

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

المسمى بالمجتبى

طبعة مخترعة الأمازيغ علي بناني الكتب الستة
الإمام أحمد ومخرقة الكتب والأشواق علي بناني الكتب الستة
مع فهرس أطراف الأمازيغ علي بناني الكتب الستة
وعلمته

كاشية الإمام السدي المتوفى ٤٠٨ هـ

مخرقة وترقيم وتصحيح

دقيق جميل العطار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

سن الثاني: المسمى: «المجتبى»، أو «المجتبى»، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النعماني هو خامس كتب السنة الستة. وقد سبق أن أصدرنا، الأصحاحين البخاري ومسلم، ومن بعدهما جامع الترمذي وسنن أبي داود. ويصدر قريباً سنن ابن ماجه، وبذلك يكتمل عقد الكتب الستة الأصول بحلها الجديدة.

وقد راغبنا في إخراج هذه الكتب الستة منهجية واحدة، تقوم على ترتيب الكتب والأبواب فيها طبقاً للمصمم المدهرس لأنفاظ الحديث ونحفة الأثر ف، وتخرج الأحاديث كل كتاب منها على باقي الكتب الستة ومستند للإمام أحمد، وجعلنا كلاهما في مجلد واحد، وبالمثلين، وملحقاً بآخر كل كتاب منها فهرساً بأطراف الأحاديث والآثار على حروف المصمم.

بين سنن النعماني المسمى: «المجتبى»، أو «المجتبى» وبين سنن الثاني الكبير فقد ذكر بعضهم أن الثاني لما صنف السنن الكبير، أو السنن الكبير أهدها إلى أمير الرملة، فقال له «أمير»: «كُلُّ ما في هذا صحيح؟» قال: لا، فقال: فجزه الصحيح، فاختصره، فكان المجتبى أو المجتبى.

وإذا أضفنا لمحدثون وأرباب الحديث بقولهم: رواه النعماني، فمرادهم هذا المختصر المشار إليه، فهو الذي عُذ من الأصول الستة والمعروف باسم سنن الثاني وهو برواية: ابن السني.

والمجتبى مأخوذ من «جنى» إذا جنتى الشجرة واقتطفها وفي التنزيل العزيز: ﴿تَتَّقُوا اللَّهَ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ويصح إطلاق هذا الاسم على السنن بعد اختصارها، لأنه اقتطفها من رياض السنن الكبرى شجرة.

أما المجتبى - فمعناه المجموع على جهة الإسطفاء كما قال تعالى: ﴿فَاجْتَبَيْتُ﴾، واجتباؤه الله، تفضيلاً صحيحه إياه بنعم من غير كسب. وهذه التسمية للسنن، بعد التحرير، صحيحة أيضاً، لأنه اصطفاها من كتابه الكبير.

ترجمة الإمام النسائي

الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن حلي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي

نسبه إلى امرأة بلثة بخراسان قريب مرو.

ولد سنة (٢١٥ هـ) وهو أحد الأئمة الأعلام.

طلب العلم منذ صغره، وارتحل صاحب السنن شأن كل العلماء طلباً للعلم إلى خراسان، وال عراق، والحجاز، والشام، ومصر، وسمع من خلائق لا يحصون في رحلاته هذه، وأقام بمصر وقتاً طويلاً، ثم استقر في دمشق. كان ورعاً متحريراً، بارعاً في علوم الحديث، حافظاً متقناً.

كان يعد من بحور العلم، مع الفهم والافتان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التصنيف، حتى رحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن.

خرج إلى الرملة - فلسطين، فستل عن فضائل معاوية فأمسك عنه فصرىوه، فقال: أخرجوني إلى مكة، فأخرجوه وهو غليل.

قبل: توفي في الرملة - فلسطين، سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل: حمل إلى مكة ودفن فيها (*).

(*) بعض أهم المصادر التي ترجمت للإمام النسائي:

- تاريخ دمشق (٧١/١٧٠ - ١٦٥٠) طبعة دار الفكر.
- تهذيب الكمال (١١/١٥٦/١٤) ط دار الفكر.
- تهذيب "تهذيب وتقريره" (١/٦٧ ترجمة ٥٦) ط دار الفكر.
- الوافي بالوفيات (٦/١١٦).
- وفيات الأعيان (١/٧٧).
- البداية والنهاية (١١/١٢٣).
- التجوم الزاهرة (٣/١٨٨).
- سير الأعلام (١١/١٩٢ ترجمة ٢٥٨٨) ط دار الفكر.
- طبقات الشافعية (٣/١٤).
- تذكرة الحفاظ (٢/١٩٨).
- بشية الطالب (٢/٧٨٢).

خصائص سنن النسائي

يضم سنن النسائي تلخيصاً لكتب الحديث التي وجدت في عصره على غرار ما فعل البخاري ومسلم، وقد سلك النسائي مسلكهما في جمع المتن. والكتاب أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً، وأحسنها ترصيفاً، وجاء جامعاً بين طريقي البخاري ومسلم.

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في شروط الأئمة: كتاب أبي داود والنسائي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الصحيح المخرج في الصحيحين.

الثاني: صحيح على شرطهما، وقد حكى أبو عبد الله بن مندة أن شرطهما إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث بإتصال الإسناد من غير قطع، ولا إرسال، فيكون هذا القسم من الصحيح، إلا أنه طريق دون طريق ما أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، بل طريقه طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح لما بينا أنهما تركا كثير من الصحيح الذي حفظناه.

القسم الثالث: أحاديث أخرجاها من غير قطع منهما بصحتها، وقد أبانا علانها بما يفهم أهل المعرفة، وإنما أودعنا هذا القسم في كتابيهما لأنه رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأوردناها، وبيننا سقمها لتزول الشبهة، وذلك إذ لم يجدوا طريقاً غيره، لأنه أقوى عندهما من رأي الرجال.

وقال ابن الصلاح: حكى ابن مندة أنه سمع محمد بن سعد بقوله: كان من مذهب أبي عبد الرحمن النسائي أن يخرج من كل من لم يجمع على تركه.

أما لماذا لم يسم النسائي كتابه بالجامع أو صحيح النسائي؟

والجواب: أن السنن في اصطلاح المحدثين هو الكتاب الذي يجمع أحاديث الأحكام من كتاب الإيمان والطهارة والزكاة وحتى الرضايا.

أما 'الجامع' في اصطلاح المحدثين فهو ما يوجد فيه جميع أقسام الحديث: من أحاديث العقائد، والأحكام، وأحاديث الرقائق، وأحاديث الأكل والشرب، وأحاديث السمر، والأحاديث المتعلقة بالتفسير، والتاريخ، والتبصر، وأحاديث الفتن، وأحاديث المنائب والمناقب الخ.

منهج إخراج هذه الطبعة من سنن النسائي

لا يخرج منهج إصدار هذه الطبعة من سنن النسائي عن المنهج الذي انتهجناه لإخراج مجموع الصحاح والسني سنة والذي أشرنا إليه في مقدمتنا لصحيح مسلم الذي صدر عن دار الفكر في مجلد واحد^(١).

وقد اعتمدنا في إصدار هذه الطبعة من سنن النسائي على نسخة «دار الفكر» الصادرة سنة (١٤١٦ هـ) الموافق (١٩٩٥ م) بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي وهي نسخة محققة ومرفقة ومخرجة للأحاديث. وكان عملنا في إخراج هذه الطبعة كما يلي:

- ١ - ترقيم الكتب والأبواب على المعجم المعهر من ونحفة الأشراف وذلك بجعل رقم النحفة على اليمين ثم خط مائل ثم رقم المعجم هكذا: (نحفة الأشراف/ المعجم).
- ٢ - ترقيم الأحاديث رقماً متسلسلاً.
- ٣ - تخريج الأحاديث على باقي الكتب السنة، ومسند الإمام أحمد، وقد جعلنا تخريج الحديث يلي المتن وعلى سطر منفرد مستخدمين رموز (وعلامات) الكتب السنة كما هي في تهذيب الكمال، ورمز مسند الإمام أحمد كما هو في تحقيق المنفعة^(٢) وقد أشرنا عند التخرج إلى الأحاديث التي تقدمت في سنن النسائي أو التي ستأتي معارفاً: (من تقدم رقم الحديث) أو (من سيأتي = رقم الحديث).
- ٤ - وفي حال عدم ذكر الحديث في أحد الكتب السنة ومسند الإمام أحمد ذكر رقم الحديث في نسخة الأشراف. أمّا حرمنا على ضبط الأسماء وبعض الألفاظ بالفتح، كما ضبطها السندي في حاشيته على سنن النسائي، والسيوطي في بعض شرحه لسنن النسائي باللفظ. حتماً نسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً نوجهه لكرامه، وأن ينفع طلاب العلم والقراء الكرام بهذه السنن بإخراجها لتجدد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بيروت أول المحرم ١٤٢٢ هـ

وكتبه

٢٥ آذار (مارس) عام ٢٠٠١ م

صديقي جميل المظفر

(١) انظر صفحة (٥) من مقدمة صحيح مسلم (مجلد واحد دار الفكر) تحت عنوان:

منهج إخراج الصحاح والسني سنة

(٢) هذه متداول من: الخ - صحيح البخاري - م - صحيح مسلم - ت - جامع الترمذي - د - السنن، ف - من جامع، م - مسند الإمام أحمد.

فهرس بأسماء كتب سنن الثماني
على حروف المعجم

٣٧٠	(٢٢ / ٤) (كتاب) المصيام	٩٠٢	(٥٠ / ٣٩) (كتاب) آداب الغزاة
٧٣٧	(٤٢ / ٢٥) (كتاب) نصيبه رلديانج	٦٢٤	(٢٩ / ١٢) (كتاب) الإحسان
٧٥٢	(٤٤ / ٢٦) (كتاب) الصغايا	١٦٣	(٧ / ٢) (كتاب) الأذان
٩	(١ / ١) (كتاب) الغهارة	٢٧٢	(١٧ / ٦) (كتاب) الاستسفة
٥٨٤	(٢٧ / ١٠) (كتاب) الطلاق	٩٣٣	(٤١ / ٣٣) (كتاب) الاستدانة
٦٨٢	(٣٧ / ١٩) (كتاب) عثره الساء	٩٣٣	(٥١ / ٣٤) (كتاب) الأشرية
٧٢٩	(٤١ / ٢٣) (كتاب) العقبة	١٥٨	(١١ / ٢) (كتاب) الإفاح
٦٤٦	(٣٤ / ١٧) (كتاب) العمري	١٤٠	(١٠ / ٢) (كتاب) الإمامة
٧٥	(٤ / ١) (كتاب) فضل والسم	٨٤٦	(٤٨ / ٣٠) (كتاب) الإيمان وشراعه
٧٣١	(٤٢ / ٢٤) (كتاب) التبرج والمثيرة	٦٥١	(٣٥ / ١٨) (كتاب) الأيمان والفتور
١٣٤	(٩ / ٢) (كتاب) القبة	٧١٨	(٤٠ / ٢٢) (كتاب) اليمه
٨٠١	(٤٦ / ٢٨) (كتاب) القمامة	٧٦٥	(٤٥ / ٢٧) (كتاب) ليوع
٧١٤	(٣٩ / ٢١) (كتاب) قسم الفيء	٦٨٨	(٣٨ / ٢٠) (كتاب) تحرير فدم
٨٣٠	(٤٧ / ٢٩) (كتاب) قطع السارق	١٨١	(١٢ / ٢) (كتاب) التعيق
٢٩١	(٢٠ / ٢) (كتاب) قيام الليل وتطوع شهر	٢٤٤	(١٤ / ٢) (كتاب) الجمعة
٢٦١	(١٦ / ٢٢) (كتاب) الكسوف	٣٢٥	(٢١ / ٣) (كتاب) الجلائز
٦٦٦	(٣٦ / ١٩) (كتاب) المزارعة	٥٢٩	(٢٥ / ٧) (كتاب) المجهاد
١٢٤	(٨ / ٢) (كتاب) المساجد	٦٧	(٣ / ١) (كتاب) الحيفر والاستعاضة
٤٥٦	(٢٤ / ٥) (كتاب) ممالك الحج	٦١٨	(٢٨ / ١١) (كتاب) لخل وأسبق والرمس
٩٢	(٦ / ٢) (كتاب) المواقيت	٦٤٤	(٣٢ / ١٦) (كتاب) الرضى
٦٣	(٢ / ١) (كتاب) انباء	٤٢١	(٢٣ / ٥) (كتاب) ركاء
٦٣٨	(٢١ / ١٤) (كتاب) النحل	٨٥٦	(٤٩ / ٣١) (كتاب) الرية
٥٥١	(٢٦ / ٨) (كتاب) النكاح	٢١١	(١٣ / ٢) (كتاب) السور
٩٤١	(٣٢ / ١٥) (كتاب) الهبة	٨٢	(٥ / ٢) (كتاب) الصلاة
٦٢٨	(١٣ / ١٣) (كتاب) النوصايا	٢٧٨	(١٨ / ٢) (كتاب) صلاة الخوف
		٢٨٤	(١٩ / ٢) (كتاب) صلاة العدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام العلّام المولاني الرحلة الحافطة أشعجة الطنداني:
أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر السامي رحمه الله تعالى:

(1/1) - كتاب الطهارة

(1/1) - باب تأويل قوله عز وجل:

﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [البقرة: ٢٣٤]

1 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي غَزْوِيلَةَ أَنَّ الشَّيْخَ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْسِلْ يَدَيْهِ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَتَّيَبَّهَا لِفُلَاكَ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَذْوِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» (لم: 278؛ 1: 278-3، 2712، 2750، 2899، 2899، 2900، 2901).

(2/2) - باب السواك إذا قام من الليل

2 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ غُرَيْرٍ عَنْ مَقْصُورٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ

(1/1) - كتاب الطهارة

(1/1) قال السدي: تأويل قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ الآية يريد رحمه الله تعالى أن لغام ما يذكر في كتاب الطهارة في هذا الكتاب يستزلة باب "الطهارة أو كتاب الطهارة في غيره" وشام الأبرار المذكورة في الطهارة دخلت في هذه التسمية. وأما ما ذكر فيها من الحديث، فأما أن مراده بذلك التنبيه أن الطهارة تبدأ بغسل اليدين كما ذكره الفقهاء فإنهم عدوا المبدأة بالغسل المذكور من سنن الوضوء، واستدلوا عليه بهذا الحديث وغيره، تكن في دلالة هذا الحديث عليه بحث ظاهر إذ سوق الحديث المذكور ليس لإفادة ابتداء الوضوء بغسل اليدين لا مطلقاً ولا مقيداً بوضوء يكون بعد القيام من النوم إذ لا دلالة له على كون غسل للوضوء يلحق بعبادته... وإنما من لإفادة منع إدخال اليدين في الماء إذا لم تكن طهارتهما معلومة، أو إذا كانت نجاستهما مشكوكاً قبل غسلهما ثلاثاً، ولا دلالة لذلك على أن الوضوء يبدأ بثلاثاً؟ ثم في البيت الحديث آخر تدل على أن الوضوء يبدأ بثلاثاً لليدين ولو كانا طاهرتين جزئياً كما في الوضوء على الوضوء مثلاً، وأما مراده بالنتيجة على أن الماء المطلوب للوضوء ينبغي أن يكون خالياً من شئ من نجاسة فصللاً عن تحفظها وهذا أقرب من الحديث وإن كان الأول هو المشهور بين الفقهاء والله تعالى أعلم.

1 - قال السدي: «في وضوئه» يفتح الواو أي الماء المصنوع للوضوء، قالوا: هو نهي أدب وتركه إسائة ولا يغسل الماء ويصاح أحد للتحريم. يؤخذ من هذا الحديث أن النجاسة غير العينية بغسل محلها لإزالتها ثلاث مرات عند تركها إلا لأجل إزالتها ففعل أن إزالتها تنوقف على ذلك ولا يكون بمرة واحدة إذ بعد أن إزالتها عند تحققها بمرة، ويشرح عند تركها ثلاث مرات لإزالتها وقد تعالى أعلم.

2 - قال السدي قوله: «مبشور فاه بالسواك» يفتح الياء وضم الشير، تصحجه وبالثاء المهملة أي بدلت الأسنان بالسواك عرضاً.

خليفة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاذ بالشاة».

[ج = ٢٤٥ - م = ٣٥٥ - ن = ٥٥ - بر - ياق = ١٦١٧، ١٦١٨ - ق = ١٦٨٦ - ر = ٢٤٠٣، ٢٣٧٣، ٢٣٦٦]

(3/3) - باب كيف يستاك

3 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَفْوَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا غَيْلَانُ بْنُ خَبْرٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْتَلُّ وَطُوفَ السُّلَالَةَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ يَقُولُ: «فَأَمَّا» [ج = ٢٤١ - م = ٣٤١ - ن = ٥٤ - ق = ١٦٧٥]

(4/4) - باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته

4 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ خَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ بْنُ سَوْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَرَادُ بْنُ خَالِدٍ قَالَهُ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ جَلَدٍ قَالَهُ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَعِي زُجْجَانِ بْنِ الْأَشْجَمِيِّينَ، أَخَذَهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاكٍ، فَكَلَّمَهُمَا سَأَلَ الْغَنَمَ قُلْتُ: «وَالَّذِي لَعَنَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَفْعَلْتَنِي عَلَى مَا فِي نَفْسِهِمَا، وَمَا شَقَرْتُ أَتُهُمَا بِطَلْبَتَانِ الْعَمَلِ، فَكَثَرِي أَنْظَرُ إِلَى سَوَائِهِمُ نَحْتُ شَفَعِي لِنَفْسِي فَقَالَ: «إِنَّا لَا أَوْ لِي فَتَشْفِئَنِي عَلَى الْغَنَمِ مِنْ إِزَادَةِ وَلَكِنْ أَغْنَى اللَّهُ»، فَنَفَعَهُ عَلَى الْبَقَرِ، ثُمَّ أَرَادَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَعِيَّةَ اللَّهِ فَتَنَمَّ، [ج = ٢٤٢ - م = ٣٤٢ - ن = ٥٤ - ق = ١٦٧٦]

(5/5) - باب التعقيب في السواك

5 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ سَعْدَةَ وَشَحْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ بُرْزَةَ وَهُوَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

3 - قال السندي: قوله: «وهو يستاك» الاستبانه استعمال السواك وهو افعال من الامان ان أي بمرءة - أيها فوطرف السواك، يفتح الراء، (عاً عاً) بتقديم العين المفتوحة على الهمزة الساكنة، وفي رواية البخاري (أع أع) بتقديم الهمزة المعصومة على عمن - أيه وهي رواية (أع أع) بكسر همزة وعاء معجمة وإنما احتلت، رواية اقارب مسارج هذه الحروف وكذا ترجع إلى حكاية صوته ﷺ إذ جعل السواك على طرف السواك يستاك إلى فوق.

(4/4) - قال السندي: كأنه أشار بخصوص الفرجة بالإمام إلى أنه الاستبانه بعشرة الغير يعني أن يكون مخصوصاً بمن لا يكون ذلك مستقراً أنه كونه إماماً ونحوه، والله تعالى أعلم.

4 - قال السندي: قوله: «سألك العمل» أي طلب كن مهتما من النبي ﷺ أن يبيحه عاماً على طرف. قلت: أي اعتذاراً عن دخولهما معه مع كونهما جاهاً بطلب العمل. انهدت شفقه أي حال كونه السواك نبياً تحت شفقه القصة، أي حال كونه الشفة قد ارتفعت برفع السواك تحتها.

5 - قال السندي: قوله: «مظهره للقيم» يفتح الميم وكسرهما فحان والكسر أشهر وهو كل آلة يظهر بها شيء السواك بها لأنه ينطق الفم والطهارة والظافة ذكره النووي قلت: لا حاجة إلى اعتبار التشبيه لأن

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَيْتٍ قَالَ: خَلَفَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّوَالُكَ لَهْفَةٌ»
 فَلَقِمَ نَزْأَةً لِلرَّبِّ. [١: ٢٤٦٥٨، ٢٤٦٥٩]

(6/6) - باب الإكثار في السواك

٦ - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعَدٍ وَجَمْعَانُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي بَرٍّ مَالِكٍ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَادِ».

(ج ١، ص ١٨٨، ١٨٩)

(7/7) - باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم

7 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَايْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَتَيْتُ عَلَى أَهْلِهَا، لَأَرْسَلْتُهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَكُونُوا حُلَاةً».

(٨/٤) - باب السواك في كل حين

8 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْيَمَّاقِ، وَهُوَ ابْنُ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِمَا بَشَرْتَهُ: «بِأَيِّ شَيْءٍ؟» كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِاللَّسَانِ (أدب = ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢،

• السواك بكسر السين اسم للعود الذي يدلك به الأسنان ولا شك في كونه آلة تطهارة فلم يعمى نظافته.
• «ومرضعة» بفتح mim وسكون راء والمراد أنه آلة لرضاعه تعالى باعتباره أن استعماله مسبب لذلك، وقيل:
تطهرة ومرضعة بفتح mim كل منهما مصغر بمعنى اسم الفاعل أي مطهر للفم ومرضى للرب تعالى، المقصود
في الحديث الترغيب في استعمال السواك وهذا ظاهر.

6- قال السدي: قوله: «أين الجحباب» يعني مهملتين مفتوحتين وباءين موحشتين الأولى ساكنة. فقد أكثرن عليكم أي بالفت في تكثيرهن طلب منكم، وفي هذا الإخبار ترغيب فيه وهذا يستغله التاكيد لما سبق من تكثيرهن لعل يعلم به سائلاً واستغله التذكير والتأكيد جمعاً ممن لم يعلم به.

7- قال مسندي: قوله: «لولا أن أشق» أي لولا حرف أن أشق فلا يرد أن لولا لا تنفاه الشيء. لوجود غيره ولا وجود للمنفقة ما عدا الأمر فهم أي أمر إيجاب ولا فالسبب ثابت وفيه دلالة على أن مطلق الأمر للإيجاب «بالسواك» أي باستصحابه، لأن السواك هو الآن. وقيل إنه يطلق على الفعل أيضاً فلا تقدير كذا ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح وفيه دلالة على أنه لا مانع من إيجاب السواك عند كل صلاة إلا ما يخاف من ورود المنفقة على النفس وإلزامه أن يكون لعدم غير مانع من ذلك ومنه يؤخذ ما ذكره المصنف من الترجمة ولا يخفى أن هذا من المصنف استنباط دقيق وثيق يصيب تلك ذرة ما أدق وأجمل فهمه.

وقال محمد بن فضال: «قال: قالوا: لا بد من الصلاة في كل وقت من وقت يومه ولا بد من الصلاة في كل وقت من وقت ليله». وقال: «قالوا: لا بد من الصلاة في كل وقت من وقت يومه ولا بد من الصلاة في كل وقت من وقت ليله». وقال: «قالوا: لا بد من الصلاة في كل وقت من وقت يومه ولا بد من الصلاة في كل وقت من وقت ليله».

(9/9) - باب ذكر الفطرة - الاختتان

9 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ سَيْبٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمِعُ، عَنْ أَبِي وَصْبٍ، عَنْ نَوَاسٍ، عَنْ أَبِي شَوَّابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْإِخْتَانُ، وَالْإِسْتِخْدَاءُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبطِ» [م- ٢٥٧، ١- ٧٩١٩، ٧٨١٨، ٩٣٣٢، ١٠٠٣٤٢]

(10/10) - باب تقليم الأظفار

10 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْعَرَأَ بْنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الْإِبطِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَالْإِسْتِخْدَاءُ، وَالْإِخْتَانُ» [ت- ٧٧٥٦، عدم ٥١٣٦، ١- ٧٩١٩، ٧٨١٨، ٩٣٣٢، ١٠٠٣٤٢]

(11/11) - باب نتف الإبط

11 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ الشَّيْبِ رَضِيَ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْإِخْتَانُ، وَخَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الْإِبطِ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ» [خ- ٥٨٩١، ٥٨٩٠، ١- ٩٥٧، ٤١٩٨، ٢- ٢٩٢، ١- ٧٩١٩، ٧٨١٨، ٩٣٣٢، ١٠٠٣٤٢]

(12/12) - باب حلق العانة

12 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ سَيْبٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمِعُ، عَنْ أَبِي وَصْبٍ، عَنْ سَهْلَةَ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الْأُظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَخَلْقُ الْعَانَةِ» [خ- ٥٨٩٠، ٥٨٩١]

(13/13) - باب قص الشارب

13 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَرِ قَالَ: أَتَانَا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مَاءً» [ت- ٣٧٦١، تقدم ٥٠٧٨، ١- ٩٦٨٣، ١٠٠٣٩٣]

9 - قال السندي قوله «الفطرة خمس» الفطرة بكسر الفاء بمعنى الخلق والعراة هي السنة القديمة التي اختارها الله تعالى للأنبياء فكانها أمر جلي فطروا عليها وليس المراد شعير فقد جاءوا على من الفطرة فالحديث من أدلة أن مفهوم المدة غير معتبر والاحتشاد استعمال المدة في اللغة

13 - قال السندي قوله «فليس ماء» أي من أهل طريقتنا المقلدين سنتنا المبهدين بجلدنا ولم يرد خروج من الإسلام.

(4) (14) - باب المتوقفت هي ذلك

14 - أَخْبَرَنَا كُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُفَيْرٌ أَبُو كَثِيرٍ شَابِزًا، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ النُّعْمَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ: بَوَاقِيَةَ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ بِمِثْقَلِ الشَّرِيبِ وَفَتَاهِيمِ الْأَخْفَارِ رَحِلُوا الْعَدَاةَ وَنُظِبَ الْإِنْطِاقُ لَا تَقْرَأُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَفْظًا، وَقَالَ: نَزَلَتْ أُخْرَى: «أَرْبَعِينَ لَفْظًا».

[١٣٦٧٨، ١٣١٠٩، ٢٩٩، ٢٧٥٨، ٢٧٠٠، ٢٥٩، ٢٤٩، ٢٣٩، ٢٢٩، ٢١٩، ٢٠٩، ١٩٩، ١٨٩، ١٧٩، ١٦٩، ١٥٩، ١٤٩، ١٣٩، ١٢٩، ١١٩، ١٠٩، ٩٩، ٨٩، ٧٩، ٦٩، ٥٩، ٤٩، ٣٩، ٢٩، ١٩، ٩، ٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠

(15/15) - باب إخفاء الشارب وإعفاء اللحى

15 - **الْمُتَّقِينَ** لَيْتَ لَكَ مِنْ شِعْبِهِ قَوْمٌ خَلَّاتُوا بَيْنَهُمْ قَوْمٌ مُنْعَبِدُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّيْخِ يَزِيدَ قَالَ: «أَخْلَاوا الشَّوَابَ وَأَقْفَرُوا اللَّحْيَ».

[7570 0440 . 6709 =] . 0777 7570 . 7570 =]

(16/ 36) - باب الإعلاء عند إرادة الحاجة

16- أخبرنا أبو حمزة بن عمار قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا أبو جعفر الطوسي عن عبيد بن يزيد قال: حدثني إسماعيل بن فضال عن حمزة بن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي قرطاب قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان إذا أراد الخلاء أتبعه. (ص ١٠٩، ١١٠)

17 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ
الْأَجْبَرِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ لُثَيْمَ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْفُلُكَبَّ الْبَيْتُ قَالَ: قَدْ دَخَلَ الْخَالِيَةَ وَهُوَ فِي نَفْسِ
الْمَخَارِقِ فَقَالَ: «يَا لَيْتَ بَرُودِي» فَاتَّيَتْهُ بَرُودُ: فَقَالَ: وَمَنْ عَلَى الْخَالِيَةِ.

1980年、1981年、1982年、1983年、1984年、1985年

15 - قال السدي قوله: «أحرقوا الشوارب وأغفوا اللحى» المشهور قطع الشجرة فيها وغيره. هذا الرجل شارب بحضرة كالحصى إذا استأصل أخذ شجرة. وكذلك جاء: «غفوت لحى» وأغفيتها لغفاته. وعلى هذا يجوز أن تكون حمرة (وصل اللحى) بكسر اللام أنصح جمع لحية قال الحافظ ابن حجر لإحفاء بالحاء المهملة رفقه لاستقصاء وقد جاءت رويته نداء على هذا المعنى ومتصفاً أن المطلوب التخلية في الإزالة وهو مذهب الجمهور. ويدعم مالك قصة الشارب حتى يبتدأ طرفه كقوله كما يدل عليه حديث: «حمر من لحية» وهو مصدر اللوى. قال ثوري: «والله أباة أحمر» أي أزيلوا ما حال على الشمين. قلت: وعابه حصى غالب الناس اليوم ولعل مالكاً حمل الحديث على ذلك بناء على أنه وجد عمل أهل المدينة عليه فإنه رحمه الله تعالى كان يأخذ في مثله يحلل أهل المدينة بالمعبر أنه الصغار وأنه تعالى أعلم. وأما نسخة «فريقها» أن لا تقصى كالشوارب قيل: وحصى قصص الأجاج وشمار كثير من الكثرة فلا يابى ما جاء من أنها طولاً ولا عرياً للإصلاح.

16 - قال الربوب: قومه! ابعدوا أي تلاميذ الجماعة أرفف عن أميري الناس.

17- قال السدي: قوله المذهب، فصل من المذهب وهو بعض ما يكون حصصاً أو ما كان على الرعية من عرفه كعمه التجاري والعماد مثل الخليلي لم يذهب إليه بقوله أحد طائفة ثلاثي (بالجمع) وقيل بالجمع في المذهب، أصلاً نحوهم: التلويح كالخلاص، (التي بوضوء) فتح سرور

أبي خنيس أن عبد الله بن أبي حمزة حدثه عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنا نال أخذكم فلا تأخذوا بغيره».

25 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ ذَكْوَجٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ هُوَ أَنَّ أَبِي كَتَبَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَلَأَةَ فَلَا يَنْسَ ذِكْرَهُ».

(24/24) - باب الرخصة في البول في الصحراء قائماً

26 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ لِسَانَهُ قَوْمَ قَيْلَانَ فَأَمَدَهُ. [بخلافه: 126].

27 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ مُحَمَّدٌ قَالَ: أَلَيْسَا شُعْبَةُ عَنْ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ أَنَّ حَمِيْدًا قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِسَبَاكَةِ ثَوْبٍ قَبْلَ قَائِمَاءَ» (م. ت. ١١٦)

28 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الْوَيْهَانِيُّ - أَنَّهُ كَانَ - أَيُّهَا الشَّيْخُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمُتَّصِلُونَ عَنْ أَبِي زَائِلٍ عَنْ خَلِيفَتِهِ : « أَنَّ الشَّيْخَ صَلَّى إِلَى سَبَاطَةِ قَوْمٍ قَبِلَ نَائِمًا » - قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَبِيبَتِهِ : « مَسِيحٌ عَلَى سَعْدِهِ » وَلَمْ يَذْكُرْ مَتَّصِلُ السَّيْلِخِ (س- تكم- 118).

(25/25) - باب الدول في الدنيا خالصة

29 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: أَتَانَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَنْ خَذَلَكُمْ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِ بِمَا فُلَا تُصَدِّقُوا مَا كَانَ يَرَى إِلَّا خَبْلًا».

(ت- ١٣، ج- ١، ص- ٣٠٧، ٣٠٦).

(26/26) - باب النول إلى السقرة يستقر بها

30 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ قَبِيلِ الرَّاحِمِيِّ بْنِ خُسَيْلَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَمِينِهِ كَهَيْئَةِ الدُّرَّةِ فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ خَلْفَهَا فَبَالَ إِلَيْهَا فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: «تَفَرَّقُوا بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ» فَجَاءُوا النَّبِيَّ ﷺ فَجَلَسَ مَا

29- قال السبدي: قوله: (إياك قائماً)، اعتماداً على قول قسماً ومؤيداً رواية الشرحي فيها: من جئكم أنه كان يبول قائماً، وكذا التصحيح بقوله: ما كان يبول إلا جالساً أي ما كان يعضد البول إلا جالساً فلا ينافي هذا الحديث حديث حذيفة وذلك لأن ما وقع منه قائماً كان نادر، جداً ونصيحته بخلافه ويمكن أن يكون هذا مبنياً على عدم علم عائشة بما وقع منه قائماً.

30- قال بلندي قوله: الكهنة الموقدة أي شيء مثل هيئة الموقدة: القوم إذا كانوا من جلود ليس فيه حطب ولا عصب. ففرضها الخ أ أي جعلها حائلة بين وبين الناس وبما مستغيلة لها. فقال بعض القوم: قبل: لعل القائل كان متلفاً فهي من الأمر المعروف كصاحب بني إسرائيل يهي عن المعروف -

أَصَابَ حَاجِبُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ، كَانُوا إِذَا أَصَابَتْهُمْ شَيْءٌ مِنْ لَيْلٍ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِبِ فَتَهْلِفُ حَاجِبُهُمْ
فَتَقْلُبُ فِي كَيْبِهِ. (ج- ٢٢، ق- ٢٤٦، ١- ١٧٧٧، ١٧٧٧).

(27/ 27) - باب التَّقَوُّةِ عَنِ الْبَوْلِ

31 - أَخْبَرُونَا عَنْهُ أَنَّ الشَّرْهَ مِنْ وَجِيعٍ عَنِ الْأَعْفَشِ قَالَ: سَمِعْتُ شُجَاعِيئاً يُحَدِّثُ عَنْ
مَارُوسٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُفْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كُفْرٍ
أَمَّا هَذَا لَكَفَّانٍ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَمُؤْمِنٌ يَسْتَجِبُ بِالنَّجِيسَةِ. ثُمَّ دَعَا بِغُصْبٍ زَعْبٍ فَشَقَّهُ
بِأَثْنَيْنِ فَنَوَّسَ عَلَى هَذَا وَاجِدًا وَعَلَى هَذَا وَاجِدًا ثُمَّ قَالَ: «فَعَلَّمَهُ يُخَفِّفُ هَهُنَا مَا لَمْ يُخَفِّفْ هَهُنَا». خَاتَمَهُ
مَنْصُورُ رِوَاةٍ عَنْ مُنَاجِدٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ وَتَمَّ يَذْكُرُ طَرِيقاً.
(ج- ١١٨، ١١٩، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ٢٩٦، ٢٠٠، ٧٠، ق- ٢٤٧، ١- ١٩٨٠).

(28/ 28) - باب البَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ

32 - أَخْبَرُونَا أَنَّ الْيُوسُفَ بْنَ مُعْصِمٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعٌ قَالَ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي
شُعْبَةُ بْنُ أَبِي أُتَيْمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُتَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْطَةَ قَالَتْ: «كَانَ لِلشُّعْبِيِّ بَيْتٌ فَدَخَلَ مِنْ خِدَانٍ يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُ
تَحْتَهُ الشَّرْبِيرَ». (ج- ٢٤١).

- فِي دِيْنِهِمْ غَوِيْبُهُ وَهَدَدُهُ بِأَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ لَمَّا خَبَّرَهُ بِالْحَيَاءِ وَبِأَنَّهُ فَعَلَهُ فَعَلَ النِّسَاءَ. «كَمَا يُبُولُ
الْمَرْأَةُ» أَيْ فِي التَّصَوُّرِ وَهَلْ هِيَ حَامِلَةٌ لِشُورَى فَقَالَ: إِنَّهُمْ كَرِهُوا ذَلِكَ وَزَعَمُوا أَنَّ شَهَادَةَ الرِّجَالِ لَا تَقْتَضِي
الِاسْتِئْذَانَ عَلَى هَذَا الْحَالِ. وَقِيلَ: أَوْ فِي الْجُلُوسِ أَوْ فِيهِمْ، وَكَانَ شَيْءٌ مَعْرُوبٍ الْبَوْلِ فَاتَمَّ. وَكَانَ جَاءَ فِي
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَا يَقِيدُ تَجْبِيزَهُمْ مِنْ تَقْوَدُ. «صَاحِبُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ» بِالرَّفْعِ أَوْ «صَاحِبُ».

31 - قَالَ لِسُنْدِي: قَوْلُهُ: «فِي كَيْبِهِ» أَيْ فِي أَمْرِ يَسْتَلِ عَلَيْهِمَا الْإِحْرَازَ عَنْهُ «لَا يَسْتَتِرُهُ» سَوْنٌ
سَاقِطٌ بَعْدَهَا زَايٌ مَحْجُوعٌ ثُمَّ هُوَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَسْتَتِرُ وَلَا يَتَحَرَّزُ عَنْهُ. «كَانَ يَسْتَجِبُ» أَيْ يَبِينُ انْتِزَاعُ «بِالنَّجِيسَةِ»
مِنْ تَحْتِ كَلَامِ الْخَبَرِ مُقْصِدُ الْإِخْرَاجِ وَالْبَاءُ لِلْمَصَاحِبَةِ أَوْ الْمُدَّةِ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَجِبُ بِالنَّجِيسَةِ وَيُسَبِّحُهَا بَيْنَ النَّاسِ
«ثُمَّ دَعَا بِغُصْبٍ» مَعْمُولَيْنِ يُوْزَنُ فَمِنْ هَذِهِ جَرِيدَةٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا خَوْصٌ «بِأَثْنَيْنِ» تَحْتَ الْيَدِ زَائِلَةٌ وَهِيَ حَالٌ
«فَقَرَسَ» قِيلَ: أَيْ عَدَّ رَأْسَهُ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا نِسَاءً صَحِيحٌ «فَعَلَّمَهُ» أَيْ الْعَذَابَ «يُخَفِّفُ» عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ أَوْ
لَعَلَّ أَيْ «فَعَلَّمَهُ» يَخَفِّفُ عَلَى بَنَاءِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ أَيْ «فَعَلَّمَهُ» «فَمَا لَمْ يُبَيِّنْ» يَفْتَحُ مَتْنَهُ لَعْنَةُ
أَوَّلَى وَكَسْرُ الْخَايَةِ وَفَتْحُ الْمَوْجِدَةِ أَوْ كَسْرُهَا أَيْ الْعَوْدَانِ قَبْلَ: «الْحَمْسِ» فِيهِ أَنَّهُ يَسْبِيحُ مَا دَامَ رَعْدًا فَيَحْصِلُ
التَّخْفِيفُ بِبِرْكَةِ التَّسْبِيحِ وَعَلَى هَذَا فَيُطْرَدُ فِي كُلِّ مَا فِيهِ رَطُوبَةٌ مِنَ الْأَشْجَارِ، وَكَذَلِكَ مَا فِيهِ بِرْكَةٌ كَالَّذِكْرِ
وَالْإِلَافَةِ الْإِقْرَافِ مِنْ بَابِ أَوَّلَى وَيُزِيلُهُ مَا جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْمَصْحُوبَةِ أَنَّهُ أَوْصَى بِذَلِكَ. وَقِيلَ بَلْ هُوَ أَمْرٌ
مُخْصَرٌ بِهِ لَيْسَ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ مِثْلِ ذَلِكَ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

32 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «حِكْمَةُ الْخَبَرِ» حِكْمَةٌ وَأَمِيمَةٌ وَرَقِيقَةٌ لَهَا بِالتَّصْغِيرِ وَرَقِيقَةٌ بِقَافٍ.
قَوْلُهُ: «الْقَدَحُ» بِفَتْحَيْنِ «مِنْ حَبِلَةٍ» يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمَرَادُ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ هَاءٌ مَرْدَدَةٌ يَفْرَأُ بِحِفْظٍ مَا يَجْعَلُ
فِيهِ.

(29/29) - باب البول في الطسعت

33 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُكَ أَزْهَرُ أَتْبَانَا ابْنَ حَوْزٍ عَنْ إِيزَاعِمْ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ خَافِضَةَ قَالَتْ: يَقُولُونَ إِنَّ الشَّيْءَ يَنْجُو أَوْضَى إِلَى عَلِيٍّ، لَفْظٌ ذَعَا بِالْعَلَسِ لِيُبَوَّلَ فِيهَا فَانْحَشَشْتُ نَفْسَهُ وَمَا أَتَمَمْتُ فَإِلَى مَنْ أَوْضَى؟ (ج ١: ٢٧٤١، ٤٤٥٩، م- ١١٣٦، ت- ٤٢٦٩، ق- ١٦٣٦)

قَالَ الشَّيْخُ: لَمْ يَزَلْ هُوَ ابْنُ شَعْبٍ الشَّامَانِ.

(30/30) - باب كراهية البول في الجحر

34 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ ثَعْلَابُ بْنُ إِسْهَامٍ قَالَ: خَدَنِي أَبِي عَنْ قَفَاةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَجِسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدَكُمْ فِي جَحْرِهِ فَأَلْقُوا نَفْسَهُ» وَمَا يَحْكُو مِنْ الْقَوْلِ فِي الْحَجْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِينُ الْحِزِّ. (ج ١: ٢٧٩، م- ١٠٨٠، ق- ٤٢٨٠)

(31/31) - باب النجس عن البول في الماء الراكد

35 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَرَّصَنَا الْقَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «لَا تَهَيَّ» عَنْ الْقَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِبِ. (ج ١: ٢٨١، ق- ٣٤٢، م- ١١٧٨٣)

(32/32) - باب كراهية البول في المستحم

36 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ ابْنَ الشَّارِكِ عَنْ نَعْمَانَ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُنَّالٍ، عَنْ الشَّيْءِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدَكُمْ فِي مَسْتَحْمٍ فَإِنَّ هَذِهِ الْقَوْلُوسُ بَقِيَّةٌ». (ج ١: ٢٩١، ت- ٢٩١، ق- ٣٠٤، م- ٢٠٥٩٢)

33 - قال السندي: قوله: «فانحششت» يتوهم بينهما خاء ممدومه وبعد الثانية لام مثقلة. في النهاية: انكسر رائحته لاسفرخاء أعضائه عند الموت ولا يخفى أن مقاد لا يسع الوضوء قبل ذلك ولا يقتضي أنه مات فجأة بحيث لا تمكن من الوضوء، ولا يفسد كيمه وقد علم أنه ﷺ، علم بغرب أجله حين العرض ثم مرض ليأمنه ثم هو يوصي إلى عليٍّ بذلك كان؟ بالكتاب والسنن؟ فالوضوء بهما لا يختص بعليٍّ بل يعم المسلمين كلهم وإن كان الماء مما تراءى دالاً على يحتاج إلى وضوء إليه والله تعالى أعلم.

34 - قال السندي: «عن خافضة عن عبد الله بن سرجس» يفتح السمين وسكون الراء وكسر وجيم آخره سين مهملة غير مصروفة للعلمية والمجدة، وسماح فائدة عن عبد الله بن سرجس ابنه أبو زرعة وأبو حاتم وبنو أحمد بن حنبل. قوله: «أني جحر» بصم جيم وسكون حاء مهملة وهو ما يحضره الهواء والسماح لأن قد يكون فيه ما يؤذي صاحبه من حبة أو من أو غيرهما.

36 - قال السندي: قوله: «في مستحم» يفتح الجاء وتشديد الميم أصله الموضع الذي يغسل فيه بالحميم وهو الماء الحار ثم شاع في مطلق الغسل، والمراد أنه إذا يلى ثم اغتسل فكثيراً ما يتوهم أنه حياه شيء من الماء النجس فذلك يؤدي إلى طرق الشبهاد إليه بالانكار التردية، والمراد بعمامة الوسواس =

(33/33) - باب السلام على من يبول

37 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَابِ وَغَيْبُهُ قَالَا: أَمَّا شُعْبَةُ عَنْ
تَمِيمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ: مَنْ رَجُلٌ عَلَى الْبُيُوتِ وَهُوَ يُبُولُ فَلَمْ يَزِدْ
عَلَيْهِ السَّلَامَ، (م ٢٧٠، ج ١، ص ١٦، ث ٩٠٦، ٢٧٢٠، ق ٢٥٣).

(34/34) - باب رد السلام بعد الوضوء

38 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: أَمَّا شُعْبَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
الْحُسَيْنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاتَانَ عَنْ أَبِي الْقَهَّاقِ بْنِ قَعْبَةَ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُبُولُ فَلَمْ يَزِدْ
عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ (م ١٧٠، ج ١، ص ١٦، ق ٣٥٠، ١٩٠٥).

(35/35) - باب النهي عن الاستطابة بالعظم

39 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي السُّرُجِ قَالَ: أَمَّا يَحْيَى عَنْ أَبِي
شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ شَيْبَةَ الْخَزَّعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَسْتَطِيبُ
أَحَدُكُمْ بِعَظْمٍ أَوْ زُبَّةٍ. (م ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢٥٠، ١٧٢٠).

(36/36) - باب النهي عن الاستطابة بالروث

40 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُتَّقِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمِثْلِ الْزَّالِزِ
أَعْلَنُكُمْ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَا يَسْتَقِيلُ الْبَيْتَ وَلَا يَسْتَقْبِزُهَا وَلَا يَسْتَفْجِحُ بِبَيْتِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ
بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ وَنَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرُّمَّةِ». (م ٨٠، ج ١، ص ٣١٢، ٣١٣، ٧٢٧١، ٧٤١٣).

• معطيه وغالبه وقد حدثني العلماء بالحديث على ما إذا استقر يبول في ذلك المحل، وأما إذا كان بحيث
يجري عليه البول ولا يستقر أو كان فيه بعد كالبالوعة فلا يهيء فيه تعالى أعلم.

37 - قال السندي: قوله: «من خضين» هو بضم ميم مصغر وابن فضال: مصم قاه وفاء بينهما
بوزن سائفة آخره، قال مجمع.

39 - قال السندي: قوله: «ابن ستة» مخرج من مهجمة وتشديد نون، هو: «ابن يستطيب» أي
يستحي.

40 - قال السندي: قوله: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمِثْلِ الْزَّالِزِ أَعْلَنُكُمْ» كما يعلم الرشد ولعله ما يحتاج إليه
معرفة ولا يبالى بها يستحي شكره فهذا تمهيد لما بين لهم من أدب الخلاء إذا الإنسان كثيراً ما يستحي من
ذكره سيما في مجلس العلماء، فإسار بثلاثة أحجار إما لأن المصطوب الإفشاء والإبشار ومما يرمضان عالماً
ثلاثة أحجار أو الإغواء فقط وهو يحصل غايته بها «الرُّمَّة» بكسر راء وتشديد اللام هي العظم الذي
والمراد بهذا مطلق العظم

سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَمْعَانَ قَالَ: قَالَ الْقَسْمُ كُنُونَ إِنَّا لَنَرَى ضَائِعَتَكُمْ بِمَسْكُوكِ الْبِرْذَاءِ. قَالَ: أَجَلُ نَهْمًا أَنْ يَسْتَجْعِلَ أَخَذًا بِنَيْبِهِ وَيَسْتَقْبِلَ الْقِيْلَةَ وَقَالَ: وَلَا يَسْتَجْعِلُ أَخَذَكُمْ بِذَوِي ثَلَاثَةِ أَصْعَابٍ. (مسند عديم 1: 41، 42، 43، 44، 45)

(43/43) - باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

50 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخَانِ الْخُزْعَمِيُّ قَالَ: خَلَفْنَا وَجِيعَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ أَنَّ الشَّيْخَ (ع) نَزَّاهُ فَمَا اسْتَجْعَلَ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ. 51 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: خَلَفْنَا شُعَيْبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: خَلَفْنَا بَابًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيِّ قَالَ: خَلَفْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ خُرَيْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الشَّيْخِ (ع) فَكُنَّا نَحْلَهُ نَقْضُ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا جَرِيرُ هَذِهِ ظَهْرُكَ فَاقْبِضْ بِأَلْيَمِكَ فَاسْتَجْعِلْ بِهَا. وَقَالَ يَدُهُ فَكُنَّا نَحْلَهُ بِهَا الْأَرْضَ. (45-46، 47)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَثْبَتُ بِالْمُصَوَّبِ مِنْ عِدَّتِ شَرِيكَ وَاللَّهُ سَيَخْلُقُ لَكُمْ أَقْلَمَ.

(44/44) - باب التوقيت في الماء

52 - أَخْبَرَنَا غُلَامُ بْنُ الشَّيْخِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْزَةَ عَنْ أَبِي أَسَافَةَ عَنْ الْوَيْلِدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ص) مِنَ الْمَاءِ وَمَا تَوَقَّعْتُ مِنَ الذَّوَابِّ وَالشَّبَعِ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا لَمْ يَخْبِلْ لِقَابُكَ. (47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000)

- أن المراد الاستقبال حال قصه الحاجة والحديث واحد فالظاهر أن المراد ذلك واختلاف العبارات من الرواية ولذا جوز كثير منهم الاستقبال حالة الاستنجاء وإن منعوا منه حالة قصه الحاجة وقاموا: القياس داسد بظهور الفرق وقاس بعضهم ومنعوا في الحالتين والله تعالى أعلم.

50 - قال السندي: قوله: أدلت يده بالأرض أي سباله في نفضها لإزالة للرائحة الكريهة عنها. قوله: اظهوره بفتح الهمزة أي ماء.

51 - قال السندي: قوله: ادلت يديه بالمصوب أي كون الحديث من مسند جرير أولى من كونه من أبي هريرة. قيل في ترجيح النسائي رواية أبان على رواية شريك نظر فإن شريكاً أعلى وأوسع رواية وأصح وقد أخرج له مسلم في صحيحه ولم يخرج لأبان عن أبيه يمكن أن يكون الحديث من مسند جرير وأبي هريرة جميعاً ويكون عند إبراهيم بالمعنيين جميعاً والله تعالى أعلم.

(44/44) - قال السندي: قوله: باب التوقيت في الماء أي التحديد فيه بأن أي قدر يتجسس بوقوع التماسات وأي قدر لا.

52 - قال السندي: قوله: فوما ينويه من ذب اسكان وانليه إذ تردد إليه مرة بعد أخرى ونوبة بعد نوبة وهو مطلق على الماء بطريق لبيان محو أعجمي زيد وكومه. قال الخطابي: فيه دليل على أن مؤد السباح نجس ولا ثم يكن لسواهم حة ولا لغوايه وهم بهذا الكلام معنى قلت: قلنا: هل أن الغليل من الماء يتنجس بوقوع التماسه. قالين: زاد عبد الرزاق عن ابن جريح بسند مرسل: بقتال هجر قال ابن جريح وقد رأيت قتال هجر فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشيئاً فاندفع ما يتوهم من نجاسة الماء يحمل للنجاسة يقتحير أي يدمع عن نفسه لأنه يصفع عن حمله إذ لا فرق إذا بين ما يبلغ من الماء قلتين وبين

(45/45) - باب ترك التواضعت في الماء

53 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَمَادُ بْنُ نَابِثٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَالَ بِي تَسْجِدَ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعُوذٌ لَا تُغْرَمُونَ» فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ.
[ج- ٦٠٣٥ م- ٢٨١٠ هـ، من تقدم- ٣٢٧ ق- ١٥٢٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَتَنَبَّه لَانْتِفَاعِهِ عَلَيْهِ

54 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُرَيْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَمَرٍ قَالَ: قَالَ أَغْرَابِيٌّ بِي التَّسْجِيدَ فَأَمَرْتُ شَيْئًا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ. [ج- ٦٢١ م- ٢٨٤٤ هـ، من تقدم- ١٥٥ ق- ١٧٢٠٨٣]

55 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَسَاءَ يَقُولُ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَدَأَ فُضِّلَ فَضَاعَ بِهِ السَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْكُومَةُ» فَتَرَكُوهُ حَتَّى رَأَى نَمْرًا يَدُلُّهُ فَصَبَّ عَلَيْهِ. [ج- ١٧٢٣٣]

56 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُرَّاجٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَغْرَابِيٌّ فَبَدَأَ فِي التَّسْجِيدِ فَتَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعُوذٌ وَالْمَرْكُومَةُ وَالْمَرْكُومَةُ عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ فَوَضَعْنَا بِمَشْرِئِ مَسْرِينٍ وَنَحْنُ نُسَبِّحُهَا مَسْرِينًا». [ج- ٦٢٨ م- ٢٢٠٠ هـ، من تقدم- ١٠٣٢٨ ق- ١٧٨٠٤ هـ، ١٧٨٠٥ هـ]

ما دونه، والحديث إنما ورد مرود الفصل والتعديد بين المصفر الذي يتنحس وبين الذي لا يتنحس ويؤكد المطلوب رواية لا تنحس، رواها أبو داود وغيره.

53 - قال السندي: قوله: «الْمَرْكُومَةُ» بضم تاء وسكان زاي معجمة ومعناها راء مهبطه أي لا تفضعوا عليه ببول، يقال: رَمَ السَّيْلُ، يَنْكَسِرُ، إِذَا تَنَقَّضَ وَتَرَوَعَهُ غَيْرُهُ، فَصَبَّ عَلَيْهِ، أَخَذَ مِنْ تَحْتِهَا أَنْ الْمَاءَ لَا يَنْحَسِرُ وَإِنْ قُلَّ وَبَلَغَ أَنْ الدَّلْوُ مِنَ الْمَاءِ قَلِيلٌ وَفِي حَبِّ عَلَى الْبَوْلِ، فَيَخْلُطُ بِهِ فَلَوْ تَنَحَّسَ الْمَاءَ بِاخْتِلَاطِ الْبَوْلِ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَثِيرًا لِلتَّجَاعِ لَا إِثْلَاقَ لَهَا وَهُوَ خِلَافُ مِمَّا قَوْلُ الْإِمَامِ لَا يَنْحَسِرُ بِاخْتِلَاطِ التَّنَجُّسِ وَإِنْ قُلَّ وَفِيهِ مَعْدَنٌ، أَمَّا أَوْلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَبُّ الْمَاءِ عَلَيْهِ لَدَفْعِ رِائِحَةِ الْبَوْلِ لَا لَتَطْهِيرِ الْمَسْجِدِ وَتَكُونُ طَهَارَتُهُ بِالْبَقَاءِ، بِمَعْنَى الطَّهَارَةِ بِالْجَفَاءِ، قَوْلُ الْحَافِي وَهُوَ أَقْوَى دَلِيلًا وَلِذَا مَالَ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِحَدِيثِ بَوْلِ الْكَلاَبِ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَمَّا ثَابِتٌ بِجُوزِ أَنْ يَقْرُبَ بَيْنَ وَرُودِ الْمَاءِ عَلَى التَّجَاعِ فَبِزِيلِهَا وَبَيْنَ وَرُودِ التَّجَاعِ عَلَيْهِ فَتَحْسَبُهُ كَمَا يَقُولُ فِي الشَّافِعِيَّةِ، وَأَمَّا ثَابِتٌ جَيْدٌ أَنْ يَهَانَ: كَانَتْ الْأَرْضُ رَمْعًا عَشْرَتِ السَّوْلِ لَكِنْ بَقِيَ ظَاهِرُهَا أَجْزَاءُ الْبَوْلِ فَحِينَ حَسِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ اسْتَفْذَلَتْ تِلْكَ الْأَجْزَاءُ وَاسْتَعْرَ مَكَانَهَا أَجْزَاءُ الْمَاءِ فَحِثَّ كَثْرَ الْمَاءِ وَجَذِبَ مَرَّوًا كَذَلِكَ ظَاهِرُهَا وَبَقِيَ مَسْتَفْذَلًا بِأَجْزَاءِ الْمَاءِ الطَّاهِرَةِ فَصَبَّ الْمَاءُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الرُّوحَةِ لَا يَزِيدُ إِلَى سَجَمَةٍ بَلْ يُوَدِّي إِلَى طَهَارَةِ ظَاهِرِ الْأَرْضِ فَيُثَابِلُ

56 - قال السندي: قوله: «فَتَنَادَاهُ النَّاسُ» أي يَأْتِيهِمْ وَيَسْلَمُ قَالُوا: «مَعُوذٌ»، أَوْ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ يَتَنَابَلُوهُ بِأَيْدِيهِمْ فَعَدَّ نَادُوا إِلَيْهِ، فَوَلَّاهُمْ قَوْلَهُ: «مَعُوذٌ» بِمَعْنَى الْهَيْزَةِ وَسُكُونِ شَوَاهِدٍ أَوْ مَنَعَهَا أَيْ سَوَّاهُ «فَتَنَادَاهُ بِمَعْنَى» أَيْ بِمَعْنَى نَبِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ «مَعْنَى» وَقَالَ الْبُيْهَقِيُّ: «يَسْتَدِلُّ بِبَعْثِ رُؤُوسِهِمْ عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ لِأَنَّكَ هُوَ الْمَعْبُودُ» بَعْدَ ذِكْرِ لَتَنَتْنَهُمْ لَمَّا كَانُوا فِي مَقَامِ التَّسْجِيدِ عَنْهُ فِي حَضْرَتِهِ وَرَبَّيْتَهُ أَطْلَقَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ أَوْ مِمَّ مَعْرُوفُونَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مَعْرُوفُونَ وَكَانَ ذَلِكَ تَسْمِيَةً لِي فِي حَقِّ كُلِّ مَنْ مَعَهُ إِلَى حَقِّهِ مِنَ الْجَاهِلِ، يَقُولُ: «سَرَرُوا وَلَا تَعْسَرُوا» قَالَتْ وَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ نَعْلَى: «كَيْتُمْ خَيْرٌ لِمَا لَمْ تُخْرِجْ لِلنَّاسِ» «الْأَيَّةُ يَكُونُ ذَلِكَ بِسَبْطَةِ الْبَيْتِ وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ وَجْهٌ مَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَمَّةُ كَالْأَنْبِيَاءِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(46/ 46) - باب الماء الدائم

57 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَيْشِي بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُوفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدَكُمْ فِي فُلَانِهِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ». قَالَ عُوفٌ: وَقَالَ جَلَّاسٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. [١- (٧٨٠٧، ٧٦٠٧، ٩١٢٦)].

58 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَحْيَى بْنِ غَثِيئٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولُونَ أَحَدَكُمْ فِي فُلَانِهِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ». [١- (٧٨٠٧، ٧٨٠٩)].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ يَتَقَوَّبُ لَمْ يَحْدِثْ بِهَذَا الْخَبِيرِ إِلَّا بِبَيْتِهِ.

(47/ 47) - باب ماء البحر

59 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ الْقَمِيرَةَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ لَمَّا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَوَضَّعْتُ الْخَبْرَ وَتَحَبَّلْتُ مَعَهُ الْقَلِيلَ مِنْ فُلَانٍ فَإِنْ تَوَضَّعْتُ بِهِ غُطَّيْتُ أَفْتَرَضًا مِنْ مَاءٍ تَسْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الْخَبْرُ عَذَابُ الْجَلْدِ نَيْتُهُ».

[د- (٨٣، ت- ٦٩، مقدم- ٣٣٠، ١٣٥٨، ق- ٣٢٤٦، ٣٨٩، هـ- (٩١١٠)].

(48/ 48) - باب الوضوء بالثلج

60 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْخٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَصَاةِ بْنِ الْمُهَافِعِ عَنْ أَبِي رَزَاحَةَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ مَهْنَةً فَعُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ فِي شُكْرِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «الْقَوْلُ لِلَّهِ تَبَاجُدُ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ نَفِّهِ مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَفَّيْتَ الشُّوْبَ الْأَيْحُسَ مِنَ النَّفْسِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْعَلَمِ وَالْزَبَرِ».

[أ- (٧٤٤، م- ٥٩٨، ٧٨١، من تقدم- ٣٢٢، ٨٩١، ق- ٨٠٥، هـ- (٧١٦٧)].

99 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ» أَيِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَتَوَضَّأُ بِالرَّغِيعِ أَيِ لَمْ يَحْرُسْهُ مِنْهُ كَمَا ذَكَرَهُ التَّوَدِيُّ وَكَانَهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ جَمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ لِيَبَانَ أَنَّهُ كَيْفَ يَبُولُ فِيهِ مَعَ أَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى سَتْمَالِهِ فِي الْفَسَالِ أَوْ تَحْرُوه. وَوَعِيدُهُ عَنِ الْعَاقِلِ الْجَمْعُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ وَالطَّيِّبِ السَّالِمِ بِسُغْفَرِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْ سَطْرَةً عَلَى جَمْلَةٍ لَا يَهْتَدِي لَهَا قَبْلَهُ مِنْ عَطْفِ الْإِخْبَارِ عَلَى الْإِنْشَاءِ.

99 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «عَطْفَانَهُ» بِكَسْرِ الْعَافِ «الطَّهْرُ» يَفْتَحُ الْعَافَ قَبْلَ حَرْفِ التَّحْيَاةِ مِنَ الطَّهَارَةِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى اسْمِهِ لَمَّا يَتَطَهَّرُ بِهِ كَالرَّضْوَةِ لَمَّا يَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَهُ مِثَالُهُ نَهْمُ اسْمِ الْأَكَةِ. «الْعَمَلُ» بِكَسْرِ الْعَاءِ أَيِ الْحَلَالِ «مِثْلُهُ» يَفْتَحُ السِّيمَ.

ثَوْبًا فَأَتَيْنِي بِمَاءٍ فِي إِثْمٍ قَدْزُ ثَلَاثِي الْعَدَّةِ. قَالَ شُعْبَةُ: فَأَخْطُ أَتَى غَسَلَ يَدَيْهِ وَغَسَلَ يَدَيْهِمَا وَبَسَّحَ أَذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا وَلَا أَخْطُ أَتَى مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا. (١٩١/١).

(60/60) - باب الغيبة في الوضوء

75 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ خُصَامٍ وَالحَزَنَةِ عَنْ جَسَكِيٍّ فَرَادَةَ عَلَيْهِ وَآلَا السَّمْعِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح. وَالحَزَنَةُ شَيْبَانُ بْنُ مَتَّصُومٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ وَالمَلْفُ لَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَدَمَةَ بْنِ وَدَاعٍ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ الْخَطَّابِ وَحُزَيْنِ مَلَّةَ عَنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنَا الْأَهْلَاءُ بِطَائِفَةٍ وَأَنَا لَا أَمْرِي مَا نَزَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَآلِي رَسُولِهِ فَهِيَ تَزِي إِلَى اللَّهِ وَآلِي رَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يَصِلُهَا أَوْ أَمْرًا يَنْتَكِلُهَا فَهِيَ تَزِي إِلَى مَا هَا هُنَا إِلَيْهِ».

أح ١، ٥٤، ١٧٢٩، ٣٨١٨، ٧٥٠٧، ٦٦٨٩، ٦٦٥٢، م- ١٩٠٧، ح- ٢٢٠١، ت- ١٦٤٧، من نسخة- ٣٤٣٣، ٣٨٠٠، ق- ١٦٢٧، (١- ١٦٨، ٢٠٠).

(61/61) - باب الوضوء من الإثماء

76 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَاتَتْ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ الثَّمَلُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوَضِعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِثْمِ وَأَمَرَ الثَّمَلُ أَنْ يَتَوَضَّعُوا فَرَأَيْتُ الثَّمَلَةَ يَتَخَبَّحُ مِنْ ثَبَتِ أَصْبَعَهُ حَتَّى تَوَضَّعُوا مِنْ عِلْوِ أَيْمَانِهِ» . أح- ١٦٩، م- ٢٢٧٩، ت- ٣٩٢٩، (١- ١٦٢٧، ١٦٢١٥).

77 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: «مَاتَ شَيْبَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَدَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَأَتَيْنِي بِخَبَرٍ فَلَاخُلَ يَدَهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الثَّمَلَةَ يَتَخَبَّحُ مِنْ ثَبَتِ أَصَابِعِهِ وَيَقُولُ: «عَنِّي عَلَى الطُّهُورِ وَالْبِرَّةِ مِنَ الدُّنْيَا وَخَلُّوا قَالَ الْأَعْمَشُ: فَخَدَّيْ سَالِمٌ مِنْ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: فَكُنْتُ بِجَانِبِهِ: كُنْتُ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ» قَالَ: أَلْفَ وَخَسْبًا» . (١- ٢٨٠٧).

76 - قال السندي: قوله: «وحات صلاة العصر» أي وانحلت أنه قد حضرت صلاة العصر، قالوا: للرجال بتقدير قد، «الثمل الوضوء» فتح المراء وهذا وفيما بعد «ينبع» بفتح الهمزة وسجود كسرهما وباء، أي يسيل ويجري.

77 - قال السندي: قوله: «ينبع» بفتح الهمزة، شبه العنق، وقيل: هو انطسعت «ينفجر» أي يخرج والبركة قال أبو الجعد، «الحجر عطف على الطهور» أي عطف الوصف على الشيء مثل ما عني زيد وعنه قال وعنه بالبركة لما فيه من الزيادة والكثرة من القليل ولا معنى لرفع هنا

+

فَنُفِخَ بِالسُّنْبُكِ ثُمَّ غُشِلَ رَأْسُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غُشِلَ بِأَيِّهِ الْيَسْرَى إِلَى الْخَوَافِقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيَسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ
نُفِخَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غُشِلَ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيَسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَوْصًا نُحْرًا
وَصُوبِي ثُمَّ قَالَ: أَمِنْ نَوْصًا نُحْرًا وَصُوبِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى وَخَمْسِينَ لَا يَخْذُلُ نَفْسًا فِيهِمَا بِشَيْءٍ غَفِيرٍ لَهُ مَا
تَقْلُبُ مِنْ ذَلِكَ. (زم: 109، 114، 134، م: 107، 108، 144، من نظام: 144، 148، 149.)

(69/69) - باب يأَيُّ الْيَدَيْنِ يَتَقَصَّمُ

85 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعْبِيزَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ دُوَادٍ الْحَنْصَلِيِّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي خَفْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُضْرَةَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ عَمَّا بِهِ ضَرْبٌ فَافْتَرَحَ عَلَى بَنِيهِ مِنْ إِبَائِهِ فَنُتِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أُوخِلَ بَيْتَهُ فِي الْوُضُوءِ فَلَمَضَهُمْ وَأَسْتَلَمَهُمْ ثُمَّ عَمِلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا زَيْدَةً إِلَى الْبُرْصَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَّأَ وَخَسِبَ. هَذَا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ نَزَّأَ بِقُلِّ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَتَعَبَّنِ لَا يَخْلُثُ فِيهَا نَفْسٌ بِشَيْءٍ غُفِرَ لِقُلِّ لَهْ نَا نَقْدَمُ مِنْ ذَلِكَ» (س. تقدم ٨٤).

(70/70) - باب اتخاذ الاستنشاقي

[illegible]

(71 / 71) - باب: المبالغة في الاستعساق

87 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْثِيُّ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ج. رَأَيْتُ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِزْمَاعِيلَ قَالَ: أَتَيْنَا زَيْدَ بْنَ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ خَاصٍ بْنِ قَبِيضٍ عَنْ صَبْرَةَ عَنْ أَبِي
قَالٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَوْشُورِ قَالَ: «مَنْ مَوْشُورَ النَّفْسِ وَتَالَعَ فِي الْإِسْتِشْقِ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ خَائِفًا» (أ. 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946،

٨٧ - قال السندي: قوله: «البن لحيطة» كضميل «ابن صير» بفتح فكسر أو سكون. قوله: «الصح
النوصوه» أي أكمله، وأبلغ منه بالزيادة على المضموم كـ «يه» كـ «بجة بالنثب» وكذلك «لغابول الغرة» وغير
ذلك مما بلغ في الاستعانة. زاد ابن القطان في روايته «والمصنعة» والاختصار على ذكر هذه الشخصات مع أن
السؤال كان عن النوصوه أما من ترواه سبب أن اتحلحة عنهم إلى نقل النوصوه والتي يجرى كـ «بجة أوصوه»
بـ «يه» أو من التي يجرى بناء على أن مقدم السائل البحث عن هذه الجمال، وإن أطلق نطقه في السؤال إنما
يقربه حال، أو دعى أو إلهام والله تعالى أعلم.

(٧٢/٧٢) - باب الأمر بالاستغتفار

88 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ تَالِبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ شَعْبَانَ عَنْ أَبِي زَائِرٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتِغْفِرْ وَلْيَسْتِغْفِرْ فَلْيَتَوَضَّأْ» (ج- ١، ١٦١، ص- ٢٣٧، ق- ١٠٩، ١- ١٠٩، ٢٩٠).

89 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفَّاذُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جَلَّالِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَسَنَةَ بِنْتِ فَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتِغْفِرْ وَإِنَّا لَنَسْتَعْفِرُكَ وَلَنُؤَيِّزُكَ» (ج- ١، ١٦١، ص- ٢٣٧، ق- ١٠٩، ١- ١٠٩، ٢٩٠).

(٧٣/٧٣) - باب الأمر بالاستغتفار عند الاستيقاظ من النوم

90 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ السَّكَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَرَأَى نَفْسَهُ ثَلَاثَ تَرَاتِبٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِثُّ عَلَى خَيْبَتِهِ» (ج- ١، ٣٢٩، ص- ٢٣٨).

(٧٤/٧٤) - باب ما يبيح اليدين يستغفر

91 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَيْنَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَفْفَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ أَبِي: أَنَّهُ دَخَلَ بَوْصُورَ قَنْصَفِصَ وَأَسْتَقْبَلَ وَكَّرَ بَيْنَهُ الْبَرَاءُ فَتَعَلَّ هَذَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَهْوُورٌ بَيْنَ اللَّهِ ﷻ (ج- ١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠).

(٧٥/٧٥) - باب غسل الوجه

92 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَفْفَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ حُلِيَ لِدَاغًا يَظْهَرُ فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ بِهِ وَقَدْ حُلِيَ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَسْتَأْذِنَ فَأَتَيْنَا بِهِ مَاءً وَطَلَبَ فَافْرَغَ مِنَ الْإِثْمِ غَسَلَ يَدَيْهِ فَغَسَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّضَ وَأَسْتَقْبَلَ ثَلَاثًا مِنَ الْخُفِّ الْأَيْمَنِ يَأْخُذُ بِهِ أَفْعَادًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ بَدَنَ الْيُمْنَى ثَلَاثًا زَيْدَةَ الشَّعَالِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاجِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَرِجْلَهُ الشَّعَالِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَغْلُمَ وَضُوءَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا».

(ج- ١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠).

90 - قال السجدي: قوله: «فليستغفر ثلاث مرات» الأمر في هذا الحديث وأما عند العلماء للندب لدليل لاج بهم، عند الصاهرية للوجوب على تحميمه، يفتح خاء معجده قبل: أعلى الألف وقيل كله. وميت الشيطان إما حقيقة لأنه أحد مثاقيل الجسم يروم من مها إلى القلب والمقصود من الاستغفار إزادة آثاره وإما مجازاً فإن ما يتلف فيه من العباد والرخوة فترات توافق الشيطان فالمراد في التحميم من قدر لينونة الشيطان حينئذ للإعلان نظيفه والله تعالى أعلم.

(76/76) - باب عدد غسل الوجه

93 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ثَمَالٌ لَعَبْدِكَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى لَمْ يَنْتَهَ إِلَى ثَلَاثٍ. «إِنَّهُ أَتَى بِكَرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِخَوْرِ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَّاهُ ثَلَاثَ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَضَ وَأَشْتَبَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثَ ثَلَاثًا، وَأَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ فَسَجَّحَ بِرَأْسِهِ، وَأَشَدَّ شَعْبَةَ نَرَّةٍ مِنْ نَارِ صَبِيَةٍ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَقْرِي أَرَدَقْنَا أَمْ لَا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: مِنْ زَوْجَةٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهْوَرٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهَذَا طَهْوَرُهُ. (إهدم- ٩٢).

وقال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والمضوءات حائلة عن غلظة ليس غابت عن عرفطة.

(77/77) - باب غسل اليدين

94 - أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ ثَمَالٌ لَعَبْدِكَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكَرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي نَوْرِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَضَ وَأَشْتَبَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ فَسَجَّحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مِنْ سَوَاءٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا طَهْوَرُهُ (إهدم- ٩٢).

(78/78) - باب صفة الوضوء

95 - أَخْبَرَنَا بِزْأَجِيمٌ بْنُ الْحُسَيْنِ يُقْسِمُ قَالَ: أَتَانَا خُلَاجٌ قَالَ: قَالَ بَنُو جَرَنَجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فَرِّ بْنِ الْحَبَرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَا بِي أَبِي عَلِيُّ بِوَضُوءٍ فَقَرَأَ نَهْ قَبْلًا مُتَمَدِّدًا ثَلَاثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْتُ أَنْ يَدْخُلَهُمَا فِي وَضُوءِهِ ثُمَّ مَضَضَ ثَلَاثًا وَأَشْتَبَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْبِشْرَى فَغَسَّاهُ ثُمَّ سَجَّحَ بِرَأْسِهِ مُتَمَدِّدًا وَحَدَّاهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَفَّيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْبِشْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ لَامَ ذَائِبًا فَقَالَ: نَارُ بَنِي فُلُوْكَ الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ مَضِلٌّ وَضَوْوَهُ قُشْرٌ مِنْ فُضْلٍ فَأَتَانَا فَجَعَلَتْ فُضْلًا زَائِيًا قَالَ: لَا تَجْعَلْ فُضْلِي زَائِدًا إِنَّكَ الْبَشَرُ يَنْتَضِعُ بِقُلِّ مَا زَائِسِي صَنَعْتَ يَقُولُ: بِوَضُوءِهِ هَذَا وَشَرِبَ مَضِلٌّ وَضَوْوَهُ فَائِدَةٌ. (د- ١١٧، ١- ١٣٦٦، ١٣٦٦)

95 - قال البستي: هو أبو محمد بن علي هو محمد الناقور وعلي هو من العابدین وعلي النقي هو علي بن أبي طالب والحقين هو سبط رسول الله ﷺ رضي الله تعالى عنهم.

(79، 79) . باب غداء غسل العبد .

96 - أخبرنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي خزيمة وهو ابن قيس قال: رأيت عبيداً رضي الله عنهم نوحاً فغسل كل واحد منهم بماء من ثلثين ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل يديه إلى الكعبين ثم قام فغسل فمهم فغسل رجليه ثم قال: أخبرت أن أربعمائة كيف طهروا النبي ﷺ .

(80، 80) . باب غداء غسل العبد .

97 - أخبرنا محمد بن سفيان والحرث بن سفيان قزاة عن أبيه قال: أسمع وأبصر أنه من ابن عباس قال: حدثني مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه: أنه قال يغسل الله بين رجليه غاصم، وكان من أصحابه . أخبرني وهو جد عمرو بن يحيى: أنه استطاع أن يري كيف كان رسول الله ﷺ يفرغ قال عبد الله بن زيد: نعم ففرغ نوحاً فغسل يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض ثلاثاً ثم غسل رجليه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى الكعبين ثم مسح رأسه يديه فغسل يديه وأذن يداً بماء ثم ذهب بهما إلى فمهما ثم فرغاً ثم فرغاً حتى رجع إلى المنكح الذي بدأ به ثم غسل رجليه .

(81، 81) . باب تعففة يد الرجل .

98 - أخبرنا عتبة بن عبد الله عن مالك هو ابن أبي عن عمرو بن يحيى عن أبيه: أنه قال يغسل الله بين رجليه غاصم وهو جد عمرو بن يحيى: أنه استطاع أن يري كيف كان رسول الله ﷺ يفرغ قال عبد الله بن زيد: نعم ففرغ نوحاً فغسل يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض ثلاثاً ثم غسل رجليه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى الكعبين ثم مسح رأسه يديه فغسل يديه وأذن يداً بماء ثم ذهب بهما إلى فمهما ثم فرغاً ثم فرغاً حتى رجع إلى المنكح الذي بدأ به ثم غسل رجليه .

96 - فونه: حتى أشاعها، والانضاء: يكون ثلاثاً وقد جاء التصريح بذلك في الروايات السابقة .

97 - قوله: (إلى الكعبين) . به بين حد العمل ثم ردها، هذا الحد ليس بمسح لأن بل هو استعاب للمسح الأول لتعام الشعراء لعادة أن الشعر يمتلي عند المسح فالمسح الأول لا يتوجه والحد يحصل الاستيعاب وهذا ظاهر لكن الراوي سمى هذا المسح مسحاً مرتين نظراً إلى الصورة كما سيأتي .

(82/82) - باب عدد مسح الرأس

99 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ نَحْيٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى إِثْمَهُ قَالَ: «وَأَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَوُحًا وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَنَسَّخَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ». (مسند - 19٧)

(83/83) - باب مسح المرأة رأسها

100 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُصَلَّى بْنُ مَوْسَى عَنْ غَزْوَانَ بْنِ غُلَّادٍ الْخُزَنِيِّ قَالَ: «أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرْزَانٍ بْنُ أَخْبَارٍ عَنْ أَبِي دُيَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلَاةً قَالَ: «وَكُلْتُ غُلَّةً نَسَّخْتُ بِأَعَانَتِهِ وَنَسَّخْتُ بِرَأْسِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَوُحًا فَتَضَمَّنْتُ وَأَسْتَنْشَقُ ثَلَاثًا، وَغَسَلْتُ وَجْهَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلْتُ يَدَيْهَا ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقْتُ ثَلَاثًا، وَوَضَعْتُ يَدَهَا فِي مَقْدَمِ رَأْسِهَا ثُمَّ مَسَحْتُ رَأْسَهَا فَسَحَّةٌ وَجَدْتُ إِلَى مَوْجِئِهِ ثُمَّ انْمَرْتُ يَدَيْهَا بِوُفَيْيْهَا، ثُمَّ انْمَرْتُ عَنِ الْخَذْفِيِّ (١) ١٩٨٦٧»

قَالَ سَائِلٌ: كُنْتُ فِيهَا مُكَاثِبًا لَمْ أَخْطِئْ فِيهَا، فَتَجَلَّسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَمَحَدَّثْتُ فِيهِ، حَتَّى جَثَا مَاتَ يَوْمَئِذٍ فَقُلْتُ: «إِنِّي بِالْبِرَّةِ يَا أُمِّ الْقَوْمِينَ»، قَالَ: «رَأَيْتُهَا؟» قُلْتُ: «أَلَمْ تَنْظُرْ إِلَيْهَا؟» قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَأَزْجَحْتَ الْمَجْذُوبَ فَوَيْهِ فَلَمْ أَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

(84/84) - باب مسح الأذنين

101 - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي رَثِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: «حَدَّثَنَا رِثْدَانُ بْنُ أَسَدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ نَسَائٍ عَنْ أَبِي غُبَابٍ قَالَ: «وَأَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَوُحًا فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَضَمَّنْتُ وَأَسْتَنْشَقُ بِرَأْسِي ثَلَاثًا وَجْهَهُ وَغَسَلْتُ وَجْهَهُ وَغَسَلْتُ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً وَنَسَّخَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ مَرَّةً». قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: «وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَّ عَمَلًا يَفْعَلُ فِي ذَلِكَ، وَغَسَلَ بِرِجْلَيْهِ».

(ج - 11 - ص 137 - ج 2 - ص 36 - ق 13 - ج 1 - ص 139 - ج 1 - ص 139)

(85/85) - باب مسح الأذنين مع الرأس وما يستدل به علي أنهما من الرأس

102 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى قَالَ: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ نَسَائٍ عَنْ أَبِي غُبَابٍ قَالَ: «نَوُحًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَغَرَفَ عُرْفَهُ فَغَسَلَ وَأَسْتَنْشَقُ. ثُمَّ غَرَفَ عُرْفَهُ ثَلَاثًا وَجْهَهُ ثُمَّ غَرَفَ عُرْفَهُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ غَرَفَ عُرْفَهُ».

99 - قَالَ قُسَيْبٌ: «الَّذِي أَرَى لِإِثْمِهِ» قَالُوا: «مَا حَلَّ لَكَ أَنْ تَرَى حِلَّتِ الزُّمَرَةُ هُوَ عِبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ بْنُ عَصَمٍ الْحَافِي وَرَوَى الْأَمَلُ هُوَ عِبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ» قَوْلُهُ: «وَنَسَّخَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ» فَدَعَوْتُ وَجْهَهُ.

فغسل يده اليسرى ثم مسح برأسه وأذنيه باطنيهما بالثيابين وغطاهما بالثيابية ثم غرغ غرغة فغسل رجله اليسرى ثم غرغ غرغة فغسل رجله اليسرى - (تقدم = ١٠٠).

103 - قال: - ثبته وثبته بن عبد الله بن مابك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: إذا توضأ العبد للمؤمن فتمضمض فخرجت الخطايا من فيه فإذا استغسل فخرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أظفار عينيه فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فإذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحت أظفار رجله ثم كان مثبته إلى التسجيد وضلته فابله له. - قال: - ثبته وثبته بن مسعود: أن النبي ﷺ قال.

(86/ 86) - باب المسح على العمامة

104 - قال: - الحسن بن منصور قال: حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زكريا بن الحسن بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن نضر: قال: حدثنا الأعمش عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن عمار عن بلال قال: درأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار. - (١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠).

105 - قال: - الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عمار عن علي بن غلام قال: حدثنا زائدة بن جهم عن عبيد بن الأعمش عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الزيادة بن غابر عن بلال قال: درأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين. - (١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠).

106 - قال: - محمد بن السري عن زكريا عن شعبة عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال: درأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخمار والخفين. - (١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠).

(87/ 87) - باب المسح على العمامة مع النجاسة

107 - قال: - أبو حفرة عن علي بن فضال: حدثني يحيى بن سعيد قال: حدثنا سليمان الثوري قال: حدثنا بكر بن عبد الله أنشدني عن الحسن بن أبي المعيرة بن شعبة عن النبي: أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح ناصيته وعلية الخفين قال بكر: وقد سمعته بن أبي المعيرة بن شعبة عن أبيه. - (١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠).

108 - قال السندي: قوله: «وللخمار» أي العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه كما المرأة تغطي الرأس بخمارها.

109 - قال السندي: قوله: «مسح ناصيته وعلية» أخذ به الشافعي فجوز الاستيعاب مسح العمامة إذا مسح الرأس وحمل أحاديث مسح العمامة مطلقاً إذا لمس على طهارة.

يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ فَرَأَى أَعْقَابَهُمْ تَتَوَرَّعُ فَقَالَ: قَوِّلْ لِلأَعْقَابِ بِنِ الْإِسْمَاءِ أَسْبِقُوا الْوُضُوءَ. (م = ٢٤١، ص = ٩٧، ق = ٢٥٠، تقدم = ١٤٢، أ = ١١٣٩٩).

(90/90) - باب باي الرجلين يجدا بالغسل

112 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَهْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَذَلِكَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُجِبُ الثَّيَابَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرِهِ، وَيُنْقِلُهُ وَفَرَجُهُ». قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ يَوَاسِطُ يَقُولُ: يُجِبُ الثَّيَابُ فَلَا تَزَالُ شَأْنُهُ ثُمَّ سَمِعْتُ بِالْخَوْفَةِ يَقُولُ: يُجِبُ الثَّيَابُ مَا اسْتَطَاعَ. (ع = ١٦٨، ١٤٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٦٦، م = ٢٦٨، ص = ٤١١، ق = ٢٥٨، تقدم = ١٦٨، أ = ٢١٦٨١).

(91/91) - باب غسل الرجلين باليدين

113 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْقُمَيْنِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ شَيْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقُتَيْبِيُّ: «لَمَّا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنِيَ يَمُوءُ فَقَالَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِنَاءِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ كَمَا خُفَّتَا». (أ = ٢٣١٧٩).

(92/92) - باب الأمر بتخليل الأصابع

114 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْبِجٍ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا هَاشِمٍ ح. وَأَنَا تَأْتِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَّاهُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَامْسَحْ بِالْوُضُوءِ وَغَسِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ». (د = ١٤٢، ١٤٤، ١٤٨، ق = ٣٨، تقدم = ٨٧).

- على أعقابهم فيلزم من الحديث بطلان المسح على الرجلين على الوجه الذي يقول به من يجوز تمسح عليهما وهو أن يكون على ظاهر القدمين وهذا ظاهر فمعين الغسل وهو المطلوب وأما القول بالمسح على وجه يستوجب ظاهر القدم وباطنه وكذا القول بأن اللازم أحد الأمرين إما الغسل وإما المسح على الظاهر وهم قد اختاروا الغسل فلمهم استحبابه فورد للوجه لتركهم ذلك فهو مما لم يقل به أحد فلا يقهر احتمال بطلان بالانطلاق والله تعالى أعلم.

115 - قال القسدي: قوله: «ما استطاع» إشارة إلى شدة المحافظة على الثياب في الطهارة.

116 - قال القسدي: قوله: «وغسل بين الأصابع» أي ماله في التنظيف لإطلاقه يشمل أصابع اليدين والرجلين.

(93/93) يُلْبَسُ عِدَّةَ عِلَالٍ ٥ جَلِيلِينَ

115 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَثَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ الزَّائِدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَمَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا وَتَمَسَّصَ وَأَسْتَشَقَّ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَفَرَاعِيَّ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَنَسَّحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (ص ١١٩ ، ج ٤٨ ، م ٦٦٠)

(94/94) - يَأْجِدُ جَدَّ ٥

116 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفْوِرٍ بَنِي الشَّوَّحِ وَالْحَارِثُ بْنُ سَبْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْقَطُّ لَهَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ غَطَّاءَ بْنَ يَزِيدَ الْقُبَيْيَّ أَخْبَرَنَا: أَنَّ خُمْرَانَ مَرَّلَى عُمَاسَانَ أَخْبَرَنَا أَنَّ عُمَاسَانَ ذَا بَرَضُوءٍ قَفَرَضًا فَمَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَّصَ وَأَسْتَشَقَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْىٰ إِلَى الْخَفَّيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْىٰ بِمِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ نَسَّحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْىٰ إِلَى الْكَفَّيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ الْيُسْىٰ بِمِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ لِحَوْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَعَنَ تَوَضُّعًا لِحَوْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَرَجَعَ وَخَفَّيْنِ لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ عَفَرٌ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَبْلِهِ . (ص ١٢٢ ، ج ٤٨ ، م ٦٦٠)

(95/95) - يُلْبَسُ عِدَّةَ عِلَالٍ ٥ جَلِيلِينَ

117 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَنَالِكَ وَأَمْرٍ جَرَجِي عَنْ الشَّافِعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَجِي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ الثَّعَالِ السَّبِيحَةَ وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا .

(ص ١٢٢ ، ج ٤٨ ، م ٦٦٠) (ص ١٢٢ ، ج ٤٨ ، م ٦٦٠) (ص ١٢٢ ، ج ٤٨ ، م ٦٦٠)

116 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفْوِرٍ بَنِي الشَّوَّحِ وَالْحَارِثُ بْنُ سَبْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْقَطُّ لَهَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ غَطَّاءَ بْنَ يَزِيدَ الْقُبَيْيَّ أَخْبَرَنَا: أَنَّ خُمْرَانَ مَرَّلَى عُمَاسَانَ أَخْبَرَنَا أَنَّ عُمَاسَانَ ذَا بَرَضُوءٍ قَفَرَضًا فَمَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَّصَ وَأَسْتَشَقَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْىٰ إِلَى الْخَفَّيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْىٰ بِمِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ نَسَّحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْىٰ إِلَى الْكَفَّيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ الْيُسْىٰ بِمِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ لِحَوْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَعَنَ تَوَضُّعًا لِحَوْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَرَجَعَ وَخَفَّيْنِ لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ عَفَرٌ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَبْلِهِ . (ص ١٢٢ ، ج ٤٨ ، م ٦٦٠)

117 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَنَالِكَ وَأَمْرٍ جَرَجِي عَنْ الشَّافِعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَجِي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ الثَّعَالِ السَّبِيحَةَ وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا .

(٩٦/ ٩٦) - باب المسح على الخفين

118 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَيفٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ خَبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ تَوْضُؤًا وَنَسَحَ عَلَى لَحْيَيْهِ فَقِيلَ لَهُ: «أَتَمْسَحُ؟» فَقَالَ: «فَدَا زَيْتٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسَحُ.» وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْجِلُهُمْ قَوْلُ خَبِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ خَبِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعٍ.

[ج- ٣٨٧، ٢- ٢٧٢، ٤٣- تقدم، ٧٧٠، ج- ١، ٥١٣، ١- ١٩١٨٩]

119 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي قَتِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ زَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ.» [ج- ٢٠٤، ١٠٢، ج- ١، ٥٦٢، ١- ١٧٢٤٨]

120 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُخَيْمٌ وَشَلْبُكَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالثَّلْثُفُ لَهُ عَنْ أَبِي تَالِيعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ نَافِيسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ الْأَسْوَدِيُّ فَخَضِبَ لِحْيَتَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ أَسَمَةُ: «فَنَافَتْ بِبِلَالٍ مَا مَسَحَ؟» فَقَالَ بِلَالٌ: «نَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ لِحْيَتَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَبَدَنَهُ وَنَسَحَ بِرَأْسِهِ وَنَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ ثُمَّ حَلَّى.» [نسخة الأشواهد- ١٠٣٠]

121 - أَخْبَرَنَا شَلْبُكَانُ بْنُ دَاوُدَ وَطَحَارْتُ بْنُ وَبَكِيٍّ فِرْدَاؤُ عَنْ عَلِيٍّ وَأَنَّ أَسْمَعَ وَالثَّلْثُفُ لَهُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ غُفْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْرَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ مَسْحَ عَلَى الْخَفَيْنِ.» [ج- ١٠٢، ١- ١٤٥٨، ١١٦١٧]

122 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ: «أَنَّ لَا يَأْسُ بِهِ.»» [١- تقدم، ١٢٢٩]

123 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُضْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرَوِيٍّ عَنْ

118 - قَالَ السَّيِّدُ: قَوْلُهُ «بِسَبْعٍ» أَيُّ بَقِيلٍ وَالْعَرَادُ أَنَّهُ اسْمُ بَعْدِ زَوَالِ «مَدَّةٍ» وَهِيَ إِشْيَاءُ ﷺ بِمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ حَالِ إِسْلَامِهِ وَعَلِمَ بِهِ أَنَّ الْمَسْحَ حَكْمٌ بَاقٍ لَا أَنَّهُ مَنسُوخٌ (مَدَّةً) كَمَا رَوَاهُ عَنْ لَا يَهْوُلُ بِهِ وَلِذَاكَ يَمُجِّبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَكُلٌّ مِنْ تَأْخُرِ إِسْلَامِهِ بَعْدَ زَوَالِ «مَدَّةٍ» وَلَا غُرُوبَهُ قَبْلَ زَوَالِ «مَدَّةٍ» لَا يَكْفِي فِي الْمَغْطُوبِ، وَتَأْخُرُ الْإِسْلَامَ لَا يَقْتَضِي تَأْخُرَ الرُّؤْيَا، يَبْقَى أَنَّهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ مِنْ أَخْبَارِ الْأَحَادِ فَلَا يَعْتَرِضُ الْقُرْآنُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَابِ، بِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ تَزَوُّتِ «مَدَّةٍ» فَلَا دَلَالَةَ فِيهَا عَلَى بَقَاءِ الْحَكْمِ بَعْدَ زَوَالِهَا وَلَا أَنْ يَبْقَى: الْقُرْآنُ يَحْتَمِلُ الْمَسْحَ عَلَى قِرْعَةِ الْبَرِّ فَيَعْمَلُ عَلَى مَسْحِ الْخَفَيْنِ تَرَفِيقًا بَيْنَ الْأَدَلَةِ أَوْ يَقَالُ: تَرْتَّبَ عِلْمُ نَسْخِهِ بِعَمَلِ الصَّحَابَةِ بَعْدَهُ ﷺ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ عَمِلُوا بِهِ وَمِثْلُهُ يَكْفِي فِي إِقَادَةِ التَّوَلُّفِ وَنَسْخِ النَّصِّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

132 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ أَيْبَى مَالِكًا عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامَ فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَمَرْتُ بِالْوَضُوءِ إِذَا قُضِيَ إِلَى الصَّلَاةِ. (قدم: ٣٧١٠، ج ١ - ١٨٦٧، ١ - ٢٤٩٩).

133 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفْصَةُ بْنُ مَرْثُودٍ عَنْ تَبِيِّ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْشِ صَلَّى الصَّلَاةَ بِوَضُوءٍ وَاحِدٍ فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ: قَعْنَتْ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَعْمَلُهُ. قَالَ: «عَصَا فَعَلْتُهَا بِأَعْمَرٍ» (م - ٢٧٧، ١٧٢، ج ١، ٩٦، ق - ١، ٨١٠، ١ - ٢٣٠٢٧).

(102/ 102) - باب الغضج

134 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَسْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَسْوُومٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ حَقْنَةً بِيْنِ يَدَيْهِ فَقَالَ بِهَا مَكْنَدًا وَوَضَعَ شَعْبَةً تَضَعُ بِهَا تَرْجَةً لَتَذْكُرَنَّهُ الْإِبْرَاهِيمَ فَأَعْنِيَهُ.» (ج - ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، تقدم: ١٨٥، ق - ١، ١٦١، ١ - ١٧٦٩٢).

قال الشيخ ابن السكيت: الحكم هو ابن سليمان الثقفي رضي الله عنه.

135 - أَخْبَرَنَا الْفَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ خُوَابٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْوُومٍ ج. وَأَبِيْنَا أَخَذَ بِيْنِ خَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَابِيسٌ وَهُوَ ابْنُ بَزِيدٍ الْخَزَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْوُومٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَتَضَعُ تَرْجَةً قَالَ أَخَذَ.» (المضج ترجمه، تقدم: ١٨٤).

(103/ 103) - باب الانتفاع بفضل الوضوء

136 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سَائِمَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَثَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي

132 - قال السدي: قوله: «بوضوء» يفتح تولد بالوضوء» بضم الواو والقاهر أن شراد وضوء الصلاة لا غسل اليدين والشراد بالأمر أهم من أمر الوجوب والندب والقصر إنساني أي ما أمرت بالوضوء عند الغسل لا أمر تدب ولا أمر وجوب فلا شك الحديث بالوضوء لطوع أو ليس مصحف.

133 - قال السدي: قوله: «لم تكن تضعه» أي لم تكن تعدد ولا فقد ثبت أنه كان يفعل قبل ذلك أحياناً وقد فعله بالصعيد أيام خيبر حين جلب الأزد فتم يؤت إلا بالسويق «قال مصنفه» لما كان ونوح غير الممتد بهما أن يكون عن سهو ذلك الاستعمال ليلزم له جفر له وأخبره.

134 - قال السدي: قوله: «حقن» يفتح فإني أي ملأه كلف «بها» أي فعل بها «تضع» قبل هو الاستحباب بالمدح، وهي هنا بمعنى إذا توضع أي أراد أن يتوضأ وقيل دس الفرج بالمدح بعد الاستحباب ليدفع به وسوسة الشيطان وعبه الجمهور وكأنه يؤخره أحياناً إلى الفراغ من توضوءه والله تعالى أعلم.

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «هَذَا الْوُضُوءُ قَسْرٌ زَادَ عَلَى هَذَا قَدْ نَسَا وَنَعَى وَظَلَمَ». [د- (١٣٨)، ج- (٤٢٢)]

(106/ 106) - باب الأمر بإسباغ الوضوء

141 - ... - أَخْبَى بْنُ خَبِيبٍ بْنِ عَزْبِئٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: «ثُمَّ جَلُوسًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُبَيْسٍ فَقَالَ: «وَلَقَدْ مَا غَضِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ يَشْرِي ذَوَى النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فَإِنَّهُ أَلَّا تُسَبِّحَ الْوُضُوءَ وَلَا تَأْكُلَ الْبُضْفَةَ وَلَا تُشْرِي الْخَمْرَ عَلَى الْخَبْلِ». [د- (١٠٩)، ج- (١٧١)، قديم- (٣٨٥)، ج- (٤٢٦)، ١- (١٩٧٧)، ٢- (٢٢٢٨)].

142 - ... - أَخْبَى بْنُ خَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ جَلَّالٍ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

[د- (١٠٩)، ج- (١٧١)، قديم- (٣٨٥)، ج- (٤٢٦)، ١- (١٩٧٧)، ٢- (٢٢٢٨)]

(107/ 107) - باب الفضل في ذلك

143 - ... - أَخْبَى بْنُ خَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ جَلَّالٍ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَّا أَغْرَبُكُمْ بِمَا يَنْتَحُو اللَّهُ بِهِ الْفُطَّانُ وَيَرْفَعُ بِهِ الْفُرَجَاتِ إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى

« كان مرة في رواية سعيد بن منصور ذكره المحافظ ابن حجر في شرح البخاري قال: فقوله فمن زاد على هذا الخ، من أقوى الأدلة على عدم العدد في المسح وأن الزيادة غير مستحبة ويجعل المسح ثلاثاً إن ثبت على الاستيعاب، لا أنها مسحات مستقلة لجميع فراس جمعاً بين الأدلة انتهى. وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث: «ولو نقص» والمحققون على أنه وهم لجواز الوضوء مرة مرة ومرتين مرتين «أوله» أي في مراعاة آداب الشرع فونهدي» غير صحيحه وظلم» نفسه بما نقصها من الثواب

144 - ... - أَخْبَى بْنُ خَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ جَلَّالٍ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَّا أَغْرَبُكُمْ بِمَا يَنْتَحُو اللَّهُ بِهِ الْفُطَّانُ وَيَرْفَعُ بِهِ الْفُرَجَاتِ إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى

145 - ... - أَخْبَى بْنُ خَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ جَلَّالٍ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَّا أَغْرَبُكُمْ بِمَا يَنْتَحُو اللَّهُ بِهِ الْفُطَّانُ وَيَرْفَعُ بِهِ الْفُرَجَاتِ إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى

للمساجد، وتُغزَرُ الحُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَتُتَغَلَّزُ بِغِلَاظِ الصَّلَاةِ فَلْيَلْبَسُوا الرِّبَاطَ فَلْيَلْبَسُوا الرِّبَاطَ فَلْيَلْبَسُوا الرِّبَاطَ فَلْيَلْبَسُوا الرِّبَاطَ (م - ١٠٧٩ - ١٠٧٨ - ١٠٧٧ - ١٠٧٦).

(108/108) - باب ثواب من نوضاً كما أمر

144 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّاحِمِ عَنْ غَاصِمِ بْنِ شَيْكَةَ الثَّقَفِيِّ: أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزَاةَ السَّلَاسِيْنَ فَلَمَّا نَزَلُوا قَوَّضُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَقَاوِدِهِمْ وَعِنْدَهُ أَبُو يُؤُوبَ وَغُلَاقُ بْنُ غَاصِمٍ فَقَالَ غَاصِمٌ: يَا أُنَاسُ يُؤُوبُ فَإِنَّ غَزَاةَ الْقَوْمِ وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَتْنَعَةِ غَيْرَ كَافَّةً فَلْيَلْبَسُوا الرِّبَاطَ. يَا أُنَاسُ أَجِبِي أُولَئِكَ عَلَى أَيْسَرِ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَوَّضَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ فَهُوَ كَمَا قَدَّمَ مِنْ حَمَلٍ». تَكَذَّبْتُ يَا غُلَاقُ؟ قَالَ: نَعَمْ. (ق - ١٠٧٩ - ١٠٧٨ - ١٠٧٧ - ١٠٧٦).

145 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَمَاعٍ مِنْ شُعْلُو قَالَ: سَمِعْتُ خُزَّامَانَ بْنَ أَنَانَ أَخْبَرَ أَنَّ بَرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى الْمَوْضِعَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ غَزَاةً وَجَلَّ لِلْمُصَلِّينَ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْتَهَوْنَ». (م - ١٠٧٩ - ١٠٧٨ - ١٠٧٧ - ١٠٧٦).

146 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خُزَّامَانَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عَلَمَانَ أَنَّ عَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى الْمَوْضِعَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ غَزَاةً وَجَلَّ لِلْمُصَلِّينَ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْتَهَوْنَ». (م - ١٠٧٩ - ١٠٧٨ - ١٠٧٧ - ١٠٧٦).

- وحقيقته ربط النفس والجسم مع الطاعات، وقيل المراد هو الأقصى والرباط ملازمة تفرغ العبد لنفسه وهذه الأحكام تعد طرق الشيطان منه ونمى النفس عن الشهوات وعبادة النفس والشيطان لا تحفي فهذا هو الجهاد الأكبر الذي فيه فخر إحدى عذبه فليدرك حال الرباط بالعرف والتكرار تعظيماً لسانه.

144 - قال السدي قوله: «في الصلاة الأربعة» نزل المراد بها مسجد مكة والمسجد والمسجد في المسجد الأقصى «كما أمر» أي أمر بإيجاب فيحصل ثواب لمن اقتصر على الواجبات في نوضه، أو أمر بإيجاب أمر نذب فيه فعب على المستويات ولا يفرم الجميع بين الحقيقة والجمال يجوز أن يراد بالأمر مطلق الطلب الشامل للإيجاب والذب فما قدم من «مقدم» من «عمل» من نذب.

145 - قال السدي: قوله: «فصلوات الخمس» أي في ذلك الذي أتى نوضه، «لما ينتهون» أي من المصالحات كما جاء.

146 - قال السدي: قوله: «حتى يصلها» يقتضي أن المراد بالصلاة الأخرى هي الصلاة المسماة بهذه مفضرة للغرب قبل أن يرتكبها، ومعناها بما يذكر أنه إذا جاء ما يفعل وإنه تعالى أعلم.

[illegible]

(109: 109) جاء: نقول بعد: ثم نغ من الوصل.

14% - انشأت مخططاً بنى علي بن خباب المزوري قال: حدثنا زائدة بن الحارث قال: حدثنا شعبة بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عطاء بن رباح عن حماد بن عمار عن عطاء بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَتَلَحَّنَ التَّوَضُّعَ لَمْ يَأْكُلْهُ إِلَّا لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ لَهُ فَتَلَحَّنَ أَبْرَابَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ» (المعجم الكبير، 7/236، ص 81، ج 1، 1470).

347 - قال - سيدي - فوعلت وجيك إلى الكمينين في نضرح بلان وغلبه الزجلين هي النفس لا اله - ج - «اغتسلت أي صرت طاهرة من علة خطاياك». أي غلبها أي بما يتعلق بأعضاء الجسم وهي ثغالبه فإذلك قول عامة الخطايا وشرار بالخطايا أنصاف عند العلماء (وخرجت) علي صفة الخصب فإذن الخطايا إما خرجت من الإنسان فقد خرج الإنسان منها لا فتراق كل منها على صفة فيجوز نسبة الخروج إلى كل منها (اليوم وكذلك أمك) قال حافظ السرياني - يطلع يوم إرضائه إلى جنة صفرها ميني - قالت - البنة جالو لا واجب فمعون الحر بأمرأى ونظاهر أن تمنح منجرت من الخطايا (وخرجت منها يوم ولدتك أمك وفيه أب الخروج من خطايا في أن حوزة فيها فلا يتصور يوم أن تولد) وأيضا هنا يفيد مغفرة الكثير أيضا - فإن الإنسان يوم تولد، طاهر من نقصان وانكسار جسيما ولا يقول به العلماء - ونجوب أنه متعلق به ذلك - عليه خرجت أي صرت طاهرة من الخطايا أي - لغفلة خطيائك منها يوم ولدتك وهذا صحيح - رحل التشبه على ذلك بأداة غير بعيدة فليقل - قوله - «فقد كبرت» بكسر الباء.

148 - قوله: «عليه وسعولة» زاد القزويني: «أنهم جعلني من المتطهرين» فثبت أني مطهر، لأنه وإن كان الدخول يكون من باب حبس عليه عس أهله إذ أبواب الجنة ممدونة لأهل أعمال مخصوصة كالربان لمن غلب عليه القيام.

أخبرني فخرجت منه لمعدني فإذا عليه فإن عليي كتبه زائد أمتلحي أن أتكلم؟ فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «إذا وجد أحدكم ذلك فليطبخ فزججه ويغوصاً وضوءه للصلاة».

(١٥٧-١٥٨) عدد ١٥٧-١٥٨ من ١٥٧-١٥٨

157 - أخبرني محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد بن شعبة قال: أخبرني سليمان قال: سمعت شريكاً عن محمد بن علي عن علي قال: أمتلحيك أن تسأل الشيخ عن النبي من أجل قاطعة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله عن ذلك فبعضه.

(١٥٩-١٦٠) عدد ١٥٩-١٦٠ من ١٥٩-١٦٠

(113/114)

158 - أخبرني محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد بن شعبة عن غاصم أنه سأل رسول الله ﷺ عن رجل يدعى صفوان بن عثمان فعمدت على ما به فخرج فقال: ما شأنك؟ قلت: أطلب العلم قال: إن الصلاة تضع أختها فطلب العلم وما به يطلب فقال: عن أبي شريك قال: عن أبيه قال: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر أمرنا أن لا نخرج ثلاثاً إلا من عندنا ونكر من غلبه ونزل ونوم».

(١٥٩-١٦٠) عدد ١٥٩-١٦٠ من ١٥٩-١٦٠

(114/114) باب الوضوء من الصلاة

159 - أخبرني أحمد بن محمد بن علي وإسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا شعبة عن غاصم عن أبي قال: قال صفوان بن عثمان: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر أمرنا أن لا نخرج ثلاثاً إلا من عندنا ونكر من غلبه ونزل ونوم».

(115/115) باب الوضوء من الصلاة

160 - أخبرني ثنية عن سليمان بن الرُّمَيْثِيِّ عن أبيه وأخبرني محمد بن منصور عن سليمان بن حلفك الرُّمَيْثِيِّ قال: أخبرني شعيب بن أبي القيس عن عبد الله بن مسعود عن علي بن عبد الله بن زبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرجل يبيت في الصلاة قال: لا يتصرف حتى يبيت رجلاً أو يسمع صوتاً».

(١٦١-١٦٢) عدد ١٦١-١٦٢ من ١٦١-١٦٢

161 - قال: «إن الصلاة تضع الخ» قوله: «إن الصلاة تضع الخ» أي تضعها لتكون وطاء له إذا مشى. وقيل هو بمعنى التراجع له بصفة وقيل أراد بوضع الأختة نزولهم عنه مجالس العلم وترك الطيرة. وقيل أراد إظهارهم بها وعلى التقدير بالفعل غير متعذر لكن بإخبار «صديق» كالمشاهدة فكانت إظهار تعظيم العلم بواسطة الإخبار ويحتمل أن الصلاة يتصرفون إلى الله تعالى بذلك، فكانت فعلهم ويكون ذلك فائدة الإحصاء إظهار جلالة العلم عند الناس ولما معنى العلم. وقوله: «إلا من جبهة» أي منها تنزع ولكن لا تنزع من غائط، ففي الكلام تقدير بغيره.

(116/116) - باب الوضوء من النوم

161 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدٌ بْنُ نَسْتَقَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنَرُ بْنُ الرَّفْعِيِّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَدْخُلْ بَيْتَهُ فِي الْإِيمَاءِ حَتَّى يَغْتَرِّحَ خَلْقَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُرُ أَهْنٌ بَيْنَهُ».

[م - ٢٧٨، تقدم - ١]

(117/117) - باب التعمس

162 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ جَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَوَارِيثِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَاتَمِ رُضَيْنِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ الْمَرْجُلُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَنَصَّرَفْ لَعَلَّهُ يَدْخُرُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي».

[٢١٤٤١ - ١١]

(118/118) - باب الوضوء من عس الذكور

163 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنَرُ أَتَانَا مَالِكُ ح. وَالْخَارِثُ بْنُ مَسْعُودٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: أَتَانَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَرَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرْتُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْوَضُوءِ وَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ شَيْءٍ الذُّخْرِ الْوَضُوءُ فَقَالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَنِي بِشْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[١٦٨١ - ٤] - ٨٤، ٨٢ - تقدم - ١٦٦، ١٤١، ١٢٩ - ١ - ٢٧٢، ١٢٧.

164 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْبِيزَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ سَمِيْدٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ زُهَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَرَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ فِي إِتَارَتِهِ عَلَى الصَّدِيقَةِ أَنَّهُ يَقُولُ مِنْ شَيْءٍ الذُّخْرِ بِأَنَّ أَحَدَهُ يَلْبِسُ الرَّجُلُ بِيَدِهِ فَأَذْكَرْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ: لَا وَضُوءَ عَلَى مَنْ مَثَلَ قَطَالِ مَرْوَانَ: أَخْبَرَنِي بِشْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» مَوْضِعُهَا مِنْ شَيْءٍ الذُّخْرِ قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّ أَرَاهُ أَنَّ مَرْوَانَ خَشِيَ دُخْرَ رَجُلٍ مِنْ خَرَمٍ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بِشْرَةَ فَسَأَلَهَا عَنْهَا حَدَّثَتْ مَرْوَانَ فَأَوْسَلَتْ إِلَيْهِ بِشْرَةَ بِبَيْتِهَا الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ. [س - ١١٣].

162 - قال البيهقي: فيه أنه لا تصح صلاته مع العاس أو نومه لا تقاض وضوئه.

164 - قال سعدى قوله: «إِذَا نَعَسَ أَي وَصَلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ» «الضاري» أجادل من حرمه فاحتجب أي خلمه.

169 - **قوله** : « **محمد بن عبد الله بن أبي أنس** : **روى** عن **الفرج** **والقنفط** **له** **قَالَ** : **هَذَا** **أَبُو** **أَنَسَةَ** **عَنِ** **عَلِيٍّ** **بْنِ** **عُمَرَ** **عَنِ** **عَلِيٍّ** **بْنِ** **مُحَمَّدٍ** **بْنِ** **يَحْيَى** **بْنِ** **جَبَلَةَ** **عَنِ** **الْأَشْرَجِ** **عَنِ** **أَبِي** **هُرَيْرَةَ** **عَنِ** **عَائِشَةَ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهَا** **وَالَّتِ** **فَذَكَرْتُ** **الشَّيْءَ** **بِ** **ذَلِكَ** **لَنَاءٍ** **فَجَعَلْتُ** **أُطْلِقُ** **بِيَمِينِي** **فَوَقَعَتْ** **بِيَدِي** **عَلَى** **قَدَمَيْهِ** **وَلَمَّا** **مَنْصُوبًا** **وَلَمْ** **يَسْأَلْهُ** **بِقَوْلِي** **«** **أَعُوذُ** **بِرِضَاكَ** **مِنْ** **سَخَطِكَ** **وَيَسْمَعُ** **قَابِكَ** **مِنْ** **عُقُوبَتِكَ** **وَالْهُدَى** **بِكَ** **بَنِكَ** **لَا** **أُخْصِي** **لَنَاءَ** **عَلَيْكَ** **أَنْتَ** **كَمَا** **أَتَيْتَ** **عَلَى** **نَفْسِكَ** **»** **»** .

قوله : « **أَعُوذُ** **بِرِضَاكَ** **مِنْ** **سَخَطِكَ** **وَيَسْمَعُ** **قَابِكَ** **مِنْ** **عُقُوبَتِكَ** **وَالْهُدَى** **بِكَ** **بَنِكَ** **لَا** **أُخْصِي** **لَنَاءَ** **عَلَيْكَ** **أَنْتَ** **كَمَا** **أَتَيْتَ** **عَلَى** **نَفْسِكَ** **»** **»** .

(121, 121) - **قوله** : « **أَعُوذُ** **بِرِضَاكَ** **مِنْ** **سَخَطِكَ** **وَيَسْمَعُ** **قَابِكَ** **مِنْ** **عُقُوبَتِكَ** **وَالْهُدَى** **بِكَ** **بَنِكَ** **لَا** **أُخْصِي** **لَنَاءَ** **عَلَيْكَ** **أَنْتَ** **كَمَا** **أَتَيْتَ** **عَلَى** **نَفْسِكَ** **»** **»** .

170 - **قوله** : « **مُحَمَّدُ** **بْنُ** **الْحُسَيْنِ** **عَنِ** **يَحْيَى** **بْنِ** **يَعْقُوبَ** **عَنِ** **شُعْبَانَ** **قَالَ** : **أَخْبَرَنِي** **أَبُو** **زَوْقٍ** **عَنِ** **إِبْرَاهِيمَ** **الْتَّيْمِيِّ** **عَنِ** **عَائِشَةَ** **«** **إِنَّ** **الْحَبِي** **»** **كَانَ** **يَقُولُ** **تَقَعُ** **أَرْوَاحُهُ** **فَإِنْ** **يُضَايِي** **وَلَا** **يُخْزَاهَا** **»** **»** .

قوله : « **إِنَّ** **الْحَبِي** **»** **كَانَ** **يَقُولُ** **تَقَعُ** **أَرْوَاحُهُ** **فَإِنْ** **يُضَايِي** **وَلَا** **يُخْزَاهَا** **»** **»** .

قَالَ **أَبُو** **جَبَلَةَ** **الْمُحْسِنُ** **نَبَسَ** **فِي** **هَذَا** **الْبَابِ** **حَدِيثُ** **أَخْنَسَ** **بْنِ** **هَلْدَةَ** **الْحَدَّثَ** **وَأَنَّ** **كَانَ** **مُرْسَلًا** **وَلَقَدْ** **رَأَى** **هَذَا** **الْحَدِيثَ** **الْأَعْلَسَ** **عَنِ** **أَخْبَرَنِي** **أَبِي** **قَابِتٍ** **عَنِ** **عُرْوَةَ** **عَنِ** **عَائِشَةَ** **قَالَ** **يَحْيَى** **الْقَطَّانُ** **حَدَّثَ** **حَبِيبَ** **بْنِ** **عُرْوَةَ** **عَنِ** **عَائِشَةَ** **هَذَا** **وَحَدَّثَ** **حَبِيبُ** **عَنِ** **عُرْوَةَ** **عَنِ** **عَائِشَةَ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهَا** **«** **الضُّلَى** **وَأَنَّ** **تَطَرُّ** **اللَّذَمَ** **عَلَى** **التَّجْبِيرِ** **لَا** **شَيْءَ** **»** **»** .

(122, 122) - **قوله** : « **أَعُوذُ** **بِرِضَاكَ** **مِنْ** **سَخَطِكَ** **وَيَسْمَعُ** **قَابِكَ** **مِنْ** **عُقُوبَتِكَ** **وَالْهُدَى** **بِكَ** **بَنِكَ** **لَا** **أُخْصِي** **لَنَاءَ** **عَلَيْكَ** **أَنْتَ** **كَمَا** **أَتَيْتَ** **عَلَى** **نَفْسِكَ** **»** **»** .

171 - **قوله** : « **إِسْحَاقُ** **بْنِ** **إِبْرَاهِيمَ** **قَالَ** : **أَبَانَ** **إِسْمَاعِيلُ** **وَعَلِيٌّ** **الرَّزَاقِيُّ** **قَالَ** : **أَخْبَرَنَا** **فَقْرٌ** **عَنِ** **أَبِي** **زَوْقٍ** **عَنِ** **إِبْرَاهِيمَ** **الْتَّيْمِيِّ** **عَنِ** **عَائِشَةَ** **«** **إِنَّ** **الْحَبِي** **»** **كَانَ** **يَقُولُ** **تَقَعُ** **أَرْوَاحُهُ** **فَإِنْ** **يُضَايِي** **وَلَا** **يُخْزَاهَا** **»** **»** .

169 - **قوله** : « **أَعُوذُ** **بِرِضَاكَ** **أَي** **مَوْصِلًا** **بِرِضَاكَ** **مِنْ** **أَنْ** **تَسَخَطَ** **عَلَيَّ** **وَتَحْصِلَ** **الْعُذُوبَةُ** **مِنْكَ** **»** **»** . **أَي** **أَعُوذُ** **بِصِفَاتِ** **جَمَالِكَ** **مِنْ** **صِفَاتِ** **جَلَالِكَ** **هَذَا** **إِجْمَاعٌ** **بَعْدَ** **شَيْءٍ** **مِنْ** **التَّغْيِيلِ** **وَالْعُدُوبَةِ** **بِشَيْءٍ** **جَسِيعِ** **صِفَاتِ** **الْحَبَالِ** **عَنِ** **صِفَاتِ** **الْحَلَالِ** **«** **وَلَا** **فَالْعُذُوبَةُ** **مِنْ** **الذَّاتِ** **مَعَ** **نَسَمِ** **الشَّيْءِ** **عَنِ** **شَيْءٍ** **مِنْ** **الصِّغَاتِ** **لَا** **يُظْهِرُ** **وَقَدْ** **مِنْ** **بَابِ** **مُشَارَعَةِ** **الْحَقِّ** **وَالنَّبِيَّةِ** **عَنِ** **تَخَلُّقِ** **وَعَدَا** **مَحْصِنِ** **الْمَحْرُوفَةِ** **الَّتِي** **لَا** **يُجِبُهُ** **تَعَدُّ** **«** **لَا** **أُخْصِي** **لَنَاءَ** **عَلَيْكَ** **»** **»** **أَي** **لَا** **أُسْتَبِيعُ** **فَرْدًا** **مِنْ** **تِلْكَ** **عَلَى** **شَيْءٍ** **مِنْ** **صِفَاتِ** **«** **وَهَذَا** **يَدُلُّ** **لِكَمَالِ** **عَمَلِ** **الشَّيْءِ** **عَنِ** **أَمَّا** **مَنْزُوقِ** **الرَّبِّ** **تَعَالَى** **وَمَعْنَى** **«** **أَنْتَ** **كَمَا** **أَتَيْتَ** **عَلَى** **نَفْسِكَ** **»** **أَي** **أَنْتَ** **الَّذِي** **أَتَيْتَ** **عَلَى** **ذَلِكَ** **لَنَاءٍ** **بَلَقَ** **بِكَ** **فَعَبْرٌ** **يَقْدَرُ** **عَلَى** **أَمَّا** **حَقٌّ** **تِلْكَ** **«** **فَالْكَافُ** **زَانِعٌ** **وَالْحَطَابُ** **فِي** **عَالِدِ** **الْمَحْصُولِ** **بِمُلَاحَظَةِ** **الْمَعْنَى** **»** **»** .

170 - **قوله** : « **يَقُولُ** **«** **أَيُّ** **النَّاسِ** **وَعَدَا** **لَا** **يُحِلُّ** **عَنِ** **مَرٍ** **بَشِيرَةٌ** **عَادَةً** **فَهُوَ** **دَلِيلٌ** **عَلَى** **أَنَّ** **النَّاسَ** **بَشِيرَةٌ** **لَا** **يَنْقُصُ** **الْوُجُوهَ** **»** **»** **قوله** : « **فَإِنْ** **كَانَ** **مُرْسَلًا** **»** **»** **أَي** **لَا** **إِبْرَاهِيمَ** **الْتَّيْمِيِّ** **لَمْ** **يَسْمَعْ** **مِنْ** **عَائِشَةَ** **«** **كَمَا** **قَالَ** **أَبُو** **دَاوُدَ** **قُلْتُ** **«** **وَالْحَرَمِيُّ** **حَدَّثَ** **عَنْ** **عَلَانَا** **وَعَدَا** **الْحَمِيرُورِ** **وَقَدْ** **جَاءَ** **مَوْصُولًا** **عَنِ** **إِبْرَاهِيمَ** **عَنِ** **أَبِيهِ** **عَنِ** **عَائِشَةَ** **ذَكَرَهُ** **الْمَذْهَبِيُّ** **وَبِالْجَمْعَةِ** **وَقَدْ** **رَوَاهُ** **أَبُو** **زَوْقٍ** **بِإِسْنَادٍ** **حَسَنٍ** **«** **فَعَدَّ** **حَدِيثَ** **حُجَّةِ** **بِالْإِثْقَانِ** **وَبِوَسِيلَةِ** **أَحَادِيثِ** **النَّاسِ** **الْمُتَّفِقَةِ** **وَالْمَوْصُولِ** **بِأَنَّ** **عَدَمَ** **الْقَبْضِ** **بِالنَّاسِ** **مِنْ** **خَصْمَانِهِ** **«** **كَمَا** **ذَكَرَهُ** **الْعَصِي** **يُحْتَاجُ** **إِلَى** **ذَلِكَ** **»** **»** .

171 - **قوله** : « **فَرَضُوا** **الْعَمَلُ** **»** **»** **قوله** : « **قَدْ** **ثَبَتَ** **أَنَّ** **عَمُومًا** **مُسْرُوحًا** **أَوْ** **مَوْصُولًا** **يَحْتَمِلُ** **الْبَاءَ** **وَلَهُ** **تَعَالَى** **أَعْلَمُ** **»** **»** .

يُغِيصُ غُثًّا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَضُومُ^١. وَخُدُّنَا مَعَ هَذَا التَّخْدِيبِ أَتَاهَا خُدُّنَا: «أَتَاهَا فَزَوَّجَتْ إِلَى الشَّيْءِ» خَلَّيَا مَشْرُوبًا فَأَكَلُ بَيْنَهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. (ج-١، ١١٠٩، ١: ٢٦٦٧٢)

184 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَرْوَيْفَ عَنْ ابْنِ إِسْرَافِيلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خَبِرًا وَلَحْمًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [تكملة الأثر - ١٨١٦].

185 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غِلَاظُ بْنُ عِثَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوَضُوءِ بِمَا نَسَبَ الْكَافِرُ». (ج-١، ١٩٩٢)

(124/ 124) - بَابُ الْمُضْمَضَةِ مِنَ السَّوِيْقِ

186 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قَوَاهُ عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمِعُ وَالْمُفْطَّ لَهُ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ مَنْ يَخْبِي بَنِي سَعِيدٍ عَنْ مُشَيْبِ بْنِ سَدٍّ، نَزَلُوا فِي خَارِقَةٍ أَوْ سَوْدَةٍ بَيْنَ شُعَيْنَيْنِ تَحْتِهَا: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَدَمَ خَبِيرٍ خَشِيَ إِذَا كَانُوا بِالْشُعَيْنَيْنِ، وَهَبَ مِنْ أَدْنَى خَبِيرٍ، صَلَّى الْمُضْمَضَ ثُمَّ دَفَعَ بِالْأُزْرِ وَقَالَ يُؤْتِيكَ وَلَا السَّوِيْقَ فَأَمَرَ بِهِ فَتَرَى نَاقِلًا وَأَكَلَ، وَكَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمُقَرَّبِ الْمُضْمَضَ وَتَمَضَّضَهَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (ج-١، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٧، ٢: ١٩٩٢، ١٨٧٩٩، ١٥٨١٠)

(125/ 125) - بَابُ الْمُضْمَضَةِ مِنَ اللَّيْنِ

187 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ الشَّيْءَ كَلَّا شَرِبَ لَبَنًا ثُمَّ دَفَعَ بِدُمِ الْمُضْمَضِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا». (ج-١، ٢١١، ٥٦٠٩، ٣٥٨، ٥: ١٩٦، ٢: ٨٩، ٢: ١٩٨، ١: ٢٠٠٧، ١٩٥١)

(126/ 126) - بَابُ ذِكْرِ مَا يُوْجِبُ الْغُسْلَ وَمَا لَا يُوْجِبُهُ غُسْلُ الْكَافِرِ إِذَا اسْلَمَ

188 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ غِلَاظٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الْأَعْمَشِ وَهُوَ ابْنُ

185 - قَالَ السَّيِّدِي قَوَاهُ: «كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ» أَيْ تَحَقُّقُ الْأَمْرِ أَنَّ الْوَضُوءَ وَهَتَرَ لَكِنْ كَانَ آخِرَهُمَا تَرْكُ وَاحِدٍ نَحْنُ فِي التَّمْنِخِ وَلَوْلَا هَذَا الْحَدِيثُ لَكَانَتِ الْأَسْبَابُ مُتَعَارِضَةً فَلْيَتَأَمَّلْ.

186 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَتَرَى» بِضَمِّ الْمَشَقَّةِ وَكسْرِ الرَّاءِ الْمُشَقَّةِ أَيْ: بَرَى بِضَمِّهِ.

188 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَلَقَدْ» أَنْفَعِي ﷺ أَيْ بَعْدَ مَا اسْلَمَ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ وَدَعَا لِاحْتِمَالِ مُلْحَادَةٍ، إِذَا الْكَافِرُ لَا يَحِلُّ عَنْ ذَلِكَ وَهَذَا الْاِسْتِثْنَاءُ يَلْبَسُ عِنْدَ التَّجَمُّدِ وَجِبَ عِنْدَ أَحْمَدَ لظَّاهِرِ الْأَمْرِ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

الضاح عن خديجة عن حصيني عن قيس بن عاصم: «أَنَّ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَغَيَّلَ بِمَاءٍ وَمِيْذَرَةٍ. (د = ٢٠٠، ح = ٦٠٥، ق = ٦٣٥) [٢٠٠٣٥]

(127/ 127) - باب تقديم غسل الكافر إذا أُرِدَ أن يسلم

189 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْلِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «إِنْ ثَمَانَةَ بَنِي أَهْلِ الْخَنْزِ أَتَلَقَّ إِلَى نَجْلِ لُرَيْبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْ مَخْمُومًا عَبْدًا وَرَسُولًا، يَا مَخْمُومُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَدٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ وَإِنَّ غَبْلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْقُبُورَةَ فَمَاذَا تَرَى فَيُشْرِيهِ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَغَيَّرَ» مُخْتَصَرٌ.
(ج = ١٦٩، ١٦٦، ح = ١٦٧، ق = ١٦٧٩).

(128/ 128) - باب الغسل من مواراة المشرك

190 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفْصِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَبَا حَالِبٍ مَاتَ فَقَالَ: «أَهْبِ فَوَارِدًا قَالَ: «إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا. قَالَ: «أَهْبِ فَوَارِدًا. لَيْسَ وَأَوَّلُهُ وَخِثْتُ وَأَيُّهُ فَقَالَ بِي: «الْغُسْلُ». (د = ٣٢١١، ٣٢٢٢، ح = ٣٠٨، ق = ٣٥٩).

(129/ 129) - باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان

191 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي دَرَجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جِئْتَنِي بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَنَدَ فَقَدْ وَخِثَ الْغُسْلُ». (ج = ٢٩١، ح = ٣١٨، ق = ٢١٩، ق = ٦١٠، ق = ٦١٨٢).

192 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوَارِجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ

189 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنْ ثَمَانَةَ» بِصَمِّ ثَلَاثَةِ وَصِمِّ مَحْفَقَةٍ «بَيْنَ أَثْلَابٍ» بِضَمِّ ثَلَاثَةِ مَحْفَقَةٍ «إِلَى تَجَلٍّ» قِيلَ بِصَمِّ سَاكِنَةٍ رَمَوْا شِمَاءَ الْقَلِيلِ الدَّبِيعَ وَفِيهِ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي قُلْتُ: أَوْ بِضَمِّ مَحْفَقَةٍ جَمْعُ نَخْلَةٍ أَوْ إِلَى بَيْتَانِ لِأَنَّ الْبَيْتَانِ لَا يَخْتَمِرُ عَنْ الْمَاءِ عَادَةً وَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّ الْمَاءَ رَوَايَةُ الْأَكْثَرِ وَقَالَ عِيَّاضٌ: الرُّوَايَةُ بِالضَّادِّ وَقَدْ رَأَى بَرِيدٌ بِإِسْمِ «ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَجَّ» فَقَدِمَ الْإِعْتِسَانَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ لَوْ كَانَ فِيهِ عَظِيمُ الْإِسْلَامِ لَكُنْ تَعْدِيهِ عَلَى الْإِعْتِسَانِ أَوَّلِي رَأْيُهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

190 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَقَالَ لِي اغْتَسِلْ» لَمَّا أَمَرَهُ بِذَلِكَ مَا أَصَابَهُ مِنْ تَرَابٍ، أَوْ شَرِّهِ وَاعْتَمَى أَعْلَمُ.

191 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «ثُمَّ اجْتَنَدَ» كِتَابَةٌ عَنْ مَعَالِجَةِ الْإِبْلَاجِ.

قال: حَدَّثَنَا عيسى بن يونس قال: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُمْتَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا غلطٌ وَالضَّوَابِ أَشْعَثُ عَنْ الْخَمْسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَزَلِ الْخَبِيثُ عَنْ شَيْءٍ تَطَهَّرَ بِنُحْتٍ وَغَيْرِهِ كَمَا رَوَاهُ خَالِدٌ. [تكملة الإشراف - ١١١٠٥].

(130/130) - باب الغسل من الحي

193 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْثُ بْنُ حَنْبِلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بْنِ الزَّبْيَعِ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رُحَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذْنًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَلْطِي فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَمَوْضِعَهُ وَصُورَكَ بِالسَّلَاةِ وَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْسِلْ» (د - ١٠٦٠، تقدم - ١٠٦١، ١٠٦٨).

194 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ حَنْبِلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بْنِ الزَّبْيَعِ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رُحَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذْنًا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَلْطِي فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْسِلْ» (تقدم - ١٠٦٢).

(131/131) - باب غسل المرأة ترى في مقامها ما يرى الرجل

195 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْثُ بْنُ حَنْبِلٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَقَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ قَالَ: «إِذَا تَرَأَيْتِ الْمَاءَ فَاتَّقِصِي» (تقدم - ١٠٦١، ١٠٦٠، ١٠٦١).

196 - أَخْبَرَنَا كَبِيرُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ الْخَتِيمَةَ: أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةَ بَابِئِنَّ فَقَالَتْ لَهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَأَيْتِ لَمْ لَا يَسْتَحْشِي مِنَ الْحَرِّ أَرَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي الثَّوْبِ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَتُغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ لَهَا ثَوْبٌ أَرَأَيْتِ الْمَرْأَةَ ذَلِكَ؟ فَاتَّقِصْتِ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرَأَيْتِ يَمِينُكَ فِيمَنْ لَيْسَ بِكَوْنِ الشَّيْءِ» (د - ١٠٦٧، ١ - ١٠٦٦).

193 - قال حسني: قوله: «إِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ» بالماء والصلابة والجماع المعجزتين في دفعت.

196 - قال حسني: قال لك: استعذرت لها وبكرت عليها وأحسن (الأنثى) وسخ الأعطار، وفيه لغات كثيرة معكورة هي محلها أشهرها تشبه الماء وكسرها للبناء والشرين للتكثير والمكاف عنها وفيها معكورة لفظان العرق، فمن أين يكون الشبه أي الشبه يكون من الماء فإذا ليت الماء فخروجه ممكن إذا كان دافقاً ولم يرد إذ الشبه يكون من الاحتلام وأنه دليل على، والشبه بصحتين أو بكر معكون

197 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بْنُ يُوْنُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ ثَمٍّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَشْغِبُنِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غَسْلٌ إِذَا هِيَ اغْتَسَلَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ»، أَضْحَكْتُ ثُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: اتَّخَذْتُمُ امْرَأَةً أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَافْقِمِ بِغَيْبِهَا الْوَلَدَةَ.

[ج- ١٣١، م- ٣٠٣، ت- ١٢٧، ق- ٦٠٠، م- ٢٦٥٦٥]

198 - أَخْبَرَنَا يُوْسُفُ بْنُ سَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُوَيْلِدٌ عَنْ شُعْبَةَ مَدَنِي: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ عَنْ سَمِيْعِ بْنِ لُثَيْبٍ عَنْ عَمَلَةَ بِنْتِ خَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَغْلِيْمُ فِي مَتْنِهَا قَدْرًا: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ». [ق- ٣٠٢، م- ٢٦٣٨٢]

(132/132) - باب الذي يحقنم ولا يرى الماء

199 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَصْبَغٍ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي الثَّوْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ». [ق- ٦٠٧، م- ٢٣٥٩٠]

(133/133) - باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة

200 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْنَا حَبِيبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ الرَّجُلِ فَطِيطٌ أَبْيَضٌ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَضْفَرٌ فَأَيُّهُمَا نَتَقَ كَانَ الْغَنَاءُ». [ج- ٣١١، م- ١٩١، ق- ٦٠٩، م- ١٦٢٠٤]

(134/134) - باب ذكر الاعتسالم من الحيض

201 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَذَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ قَابِطَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ مُزَيْنِيٍّ: «أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهَا أَنَّهَا تَمْنَعُ أَنْ يَدْخُلَ قَدْرُهَا مِنْ مَنِيٍّ فَإِذَا أَتَيْتِ الْخَبْضَةَ خَضِيَ لِلصَّلَاةِ وَإِذَا أَتَيْتِ فَاغْتَسَلِي فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ ثُمَّ طَلَى».

[ج- ٢٢٨٠، م- ٢٢١١، ق- ٣٧٧٠١]

197 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَقِيمِ» أَيِ قِيمِ كَقَوْلِهِ مِنْ سَمِيْعٍ الْإِمَامُ وَفِي نَسْخَةِ قَدِيمٍ: «بَيْنَا».

199 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» أَيِ وَجوب الاعتسالم بالماء من أجل خروج الماء الطاهر فالأول، الماء الطاهر، والثاني، المني، فلهذا يجوز علم أن حديث الماء من الماء منسوخ فنقول: أَيِ مَنْ تَعَبَّ أَنْ يَكُنْ نَحَاءَ مَنْ يَكُونُ الْإِسْلَامُ تَدْرُكُهُ عِدَّةٌ وَأَمْرٌ بِالْعَمَلِ إِذَا مَرَّ بِحَدِّهِ احْتِنَانٌ.

201 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَتَحْتَاطِي» عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ وَهَذَا الْفِعْلُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْفَارِسِيَّةِ «بَيْنَا» لِلْمَعْرُولِ «فَرَعَمْتِ» أَيِ قَالَتْ: إِنَّمَا ذَلِكَ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى حِطَابِ الْمَرْأَةِ أَيِ زَيْنَبَ فَهَذَا الدَّمُ الزَّائِدُ عَلَى الْعَادَةِ سَابِقٌ وَلِذَا لَمْ يَكُنْ الدَّمُ الَّذِي اسْتَكْتَرَهُ «مَرْفُوعًا» أَيِ دَمٌ يَرْفَعُ لَا دَمٌ يَحْضِي فَبِهِ مِنَ الرَّمْعِ.

202 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخُنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَقْبَلْتُ الْحَيْضَةَ فَتَرَكَمِي انْقِلَابًا وَإِنَّمَا أَهْرَبْتُ فَأَغْتَسِلِي». (مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

203 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ نُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ نُبَيْدٍ وَغُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: «أَسْتَحْبِضُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِشَيْءٍ حَسَنٍ سَمِعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُكَ ذَلِكَ إِنْ رَسَلْتُ اللَّهَ ﷻ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عَرَقٌ فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي». (أبو داود: ٣٦٩، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

204 - أَخْبَرَنَا هُرَيْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَهْلَانُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثُّغْلَانِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ وَثْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَقْبَلْتُ الْحَيْضَةَ فَتَرَكَمِي انْقِلَابًا وَإِنَّمَا أَهْرَبْتُ فَأَغْتَسِلِي». (مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

205 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ وَثْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَقْبَلْتُ الْحَيْضَةَ فَتَرَكَمِي انْقِلَابًا وَإِنَّمَا أَهْرَبْتُ فَأَغْتَسِلِي». (مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

206 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لُثَيْبُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَسْتَحْبِضُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِشَيْءٍ حَسَنٍ سَمِعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُكَ ذَلِكَ إِنْ رَسَلْتُ اللَّهَ ﷻ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عَرَقٌ فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي». (مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

(أبو داود: ٣٦٩، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

207 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لُثَيْبُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَسْتَحْبِضُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِشَيْءٍ حَسَنٍ سَمِعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُكَ ذَلِكَ إِنْ رَسَلْتُ اللَّهَ ﷻ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عَرَقٌ فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي». (مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

208 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ وَثْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَقْبَلْتُ الْحَيْضَةَ فَتَرَكَمِي انْقِلَابًا وَإِنَّمَا أَهْرَبْتُ فَأَغْتَسِلِي». (مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

209 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ وَثْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَقْبَلْتُ الْحَيْضَةَ فَتَرَكَمِي انْقِلَابًا وَإِنَّمَا أَهْرَبْتُ فَأَغْتَسِلِي». (مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٤، مسند أحمد: ١٠٣، ج ٢: ٢٢٦).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبِيرُ هَاشِمُ بْنُ غَرْوَةَ عَنْ غَرْوَةَ وَنَحْوُهُ يَذْكُرُ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُتَنَبِّهُ .

212 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَةُ وَوَكَيْعٌ وَأَبُو سَعْدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَدَّثَتْ فاطمة بنت أبي حنيفة إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي لَمَرَأَةٌ اسْتَحْضَتْ فَلَا أَتَمُّ لَهَا دَمٌ مُسْلَاكٌ قَالَ : وَلَا إِنَّمَا ذَلِكَ جَرَقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ قُلْتُ أَتَلْبَسُ الْحَيْضَةَ نَذَمِي الْمُسْلَاكُ وَإِنَّا أَتَمَّزْتُ فَأَغْبِي عَنْكَ الدَّمَ وَهَلِي .

إخ: ٢٢٨، م: ٢٢٢، ت: ١٦٥، تقدم: ٣٥٦، ق: ١، ١٦٦، ١، ٢٥٧، ٢٥٨.

(136/136) - بَابُ ذِكْرِ اغْتِسَالِ الْمُسْتَحْضَةِ

213 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِي اللَّهِ عَنْهَا : أَنَّ امْرَأَةً مَسْتَحْضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَلَغَتْ لَهَا أَنَّهُ سَرَى عَدُوٌّ فَأَمَرَتْ أَنْ تُوَضَّرَ الطَّهْرُ وَتَمُتَّلَ الطَّمْرُ وَتَقْتَصِلَ لَهَا غَسَلًا وَاجِدًا وَتُوَضَّرَ الْمَغْرِبُ وَتَمُتَّلَ الْمَشَاءُ وَتَقْتَصِلَ لَهَا غَسَلًا وَاجِدًا وَتَقْتَصِلَ لِحَاةَ الصُّبْحِ غَسَلًا وَاجِدًا . (ر: ٢٩١، تقدم: ٣٥٧، ١، ٢٥٨، ٢٥٩)

(137/137) - بَابُ الْاِغْتِسَالِ مِنَ الطَّمَسِ

214 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُقْمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خُفَيْرِ بْنِ مُخَلَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - مِنْ خِدْبِثِ أَشْعَثَ بَنِي عُثَيْبٍ - بِذِي الْخَلِيفَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَبِي سَحَرٌ : مَرَّهَا أَنْ تَقْتَصِلَ وَتَهْلِي .

إخ: ١٦١، تقدم: ٣٨٩، ق: ١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤.

(138/138) - بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالْاِسْتِحْضَةِ

215 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ : حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مُخَلَّدٍ وَهُوَ كَبِيٌّ عَنْهُمَا فِي حَدَّثَهُ بَيْنَ رَأْسَيْنِ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ عَنْ غَرْوَةَ بِنِ الرَّبِيعِ عَنْ فاطمة بنت أبي حنيفة : أَنَّهَا كَانَتْ

213 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «مَرَّهَا» شَبَّهَ بِهِ لِكثْرَةِ مَا يَمْرُجُ بِهِ مِنْ خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ لِمَعَانِدِ النَّبِيِّ لَا يَكُنْ .

214 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «نَفْسَتُهُ» عَلَى بَدَنِ الْمَطْمُوعِ أَمْرًا أَنْ تَقْتَصِلَ . هَذَا الْاِغْتِسَالُ كَانَ لِلْمَنْظُوفِ لِأَجْلِ الْإِحْرَامِ وَلَيْسَ مِنْ بَيْنِ الْاِغْتِسَالِ مِنْ «نَفْسَتِهِ» لِأَنَّ ذَلِكَ الْاِغْتِسَالُ يَكُونُ عَنِ الْاِسْتِحْضَةِ . نَفَاسٌ لَا يَكُنْ لَهَا رَحْلٌ قِيَامُهُ . فَإِنَّ لَا يَنْفَعُ حَيْثُ . وَهَذَا الْاِغْتِسَالُ الْمَأْمُورُ بِهِ بِإِدْلَامِ الطَّمَسِ وَحَالِ قِيَامِهِ لَا رَجْعَ لِلذِّكْرِ هَذَا الْحَدِيثُ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ .

215 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «مَعْرِضٌ» أَيْ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْخِشَاءِ وَالْمَلِ شَرَادٍ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ تَعْرِفُهُ

(139/139) - باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم

220 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَلِيمٍ فِرَاقَةُ عَلِيٍّ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ
بْنِ وَعْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي الشَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنْبٌ». (م- 283، تقدم- 329، ج 1- 106).

(140/140) - باب النهي عن البول في الماء الراكد والاعتسال منه

221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الشَّافِعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ عَنْ شَوْسِ بْنِ
أَبِي هُفَافٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ثُمَّ
يَغْتَسِلُ بِهِ». (تقدم- 399، ج 1- 74).

(141/141) - باب ذكر الاغتسال أول الليل

222 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مِثْثَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
نُصَيْرٍ عَنْ غُضَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْ الْقِيِّمَةَ كَيْفَ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟
قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.
(ج 1- 226، ق- 1302، ج 1- 277)

(142/142) - باب الاغتسال أول الليل وآخره

223 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَبِيبٍ بْنُ عَزْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ زُوَيْدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْرٍ عَنْ
غُضَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلْتُهَا قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَغْتَسِلُ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنَ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ
آخِرِهِ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. (تقدم- 226)

(143/143) - باب ذكر الاستحسان عند الاغتسال

224 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْبُودٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الشَّيْخِ قَالَ: كُنْتُ أَكْثَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكْدًا
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَسَّلَ قَالَ: «وَلَيْتَ قَعْلَكَ» فَأَوَّلِيهِ فَاسْتَرَى بِهِ. (ج 1- 379، ق- 1029).

225 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍاءَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا دَخَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْقَيْحِ فَوَجَدَتْهُ
يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتَرْهُ بِحُوبٍ فَسَأَلَتْهُمَا: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أُمُّ هَانِئَةَ فَأَمَّا خَرُغٌ مِنْ حَمَلِهِ فَأَم

224 - قَالَ الشَّافِعِيُّ: قَوْلُهُ: «أَعْلَ ذَلِكَ» أَيْ دَعَى كَيْ يَنْتَفِ، أَوْ مَبْدَأَ خَيْرِهِ مَقْدَرِ أَيِّ كَلٍّ ذَلِكَ يَمَعْلُهُ.
وَجَمَلُهُ رَمَاهُ، نَحْجَ بِيَانٍ لَهُ.

فَعَلَى ثَنَانِي وَكُنْتُ فِي ثَوْبٍ مُلْتَجِئاً بِهِ. (ج - ٢٨٠ م - ٢٢٦ هـ = ٢٧٣٤ ق - ١٠٤٦ هـ - ١٠٩٦٦)

(144/144) - باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل

226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى السَّكْنَبِيِّ قَالَ: أَمِنَ سَجَاحَهُ بِفَدَحِ عَزْوَةِ ثَمَابِيَةِ الْأَمَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَابِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِبُحْلِ هَذَا.

227 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَفْصٍ سَمِعْتُ أَبَا شُعْبَةَ يَمُرُّ: فَخَلَّتْ عَلَى عَرِيضَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَخُوهَا مِنَ الرُّضَاغَةِ فَمَالَهَا عَنْ عُنَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَعَتْ يَدَاهُ فِي مَاءٍ فَلَمْ يَصَاحْ فَسَرَتْ سِرّاً فَانْقَشَتْ فَأَقْرَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثاً. (ج - ٢٨١ م - ٢٢٦ هـ = ٢٧٣٠ ق)

228 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَزْوَةٍ عَنْ عَابِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْفَدَحِ وَهُوَ الْقَرَقُ وَكَثُرَ اغْتَسِلُ أُمِّ زَيْدٍ فِي إِيَّاهُ وَاجِبٌ. (ج - ٣١٩ م - ٢٢٦ هـ = ٢٧٣٠ ق)

229 - أَخْبَرَنَا سُؤدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَعُ بِمَكْوَرٍ وَيَغْتَسِلُ بِمُسْتَوْسٍ مَكَابِيٍّ. (ج - ٢٠١ م - ٢٢٥ هـ = ٢٨٠ م - ٢٢٦ هـ = ٢٧٣٠ ق - ١٠٤٦ هـ - ١٠٩٦٦)

230 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَرْزَنْجٍ قَالَ: فَارَظًا فِي الْأَمَلِيِّ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْمَسِّ مِنَ الْخَنَازِغِ صَاحٌ مِنْ مَاءٍ ثَلَاثاً مَا يَكْفِي صَاحٌ وَلَا صَاحٍ قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَرًّا. (ج - ٣٥٩ م - ٢٢٦ هـ = ٢٧٣٠ ق)

(145/145) - باب ذكر الدلالة على أنه لا وقت في ذلك

231 - أَخْبَرَنَا سُؤدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُغْنَمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ع. وَالثَّانِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: الثَّانِي مُغْنَمٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَزْوَةٍ عَنْ عَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَكَثُرَ اغْتَسِلُ أُمِّ زَيْدٍ وَأُمِّ زَيْدٍ مِنْ إِيَّاهُ وَاجِبٌ وَهُوَ قَرَقُ الْقَرْقِ. (ج - ٢٤١٤ هـ = ١٠٤٦ ق)

(146/146) - باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من ثنائه من إتياء واحد

232 - أَخْبَرَنَا سُؤدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بِشَامٍ بْنِ عَزْوَاحٍ. وَأَنَا ثَمَابِيَةُ عَنْ

226 - قال السدي: قوله: «سجّاحه» بهجمة ثم زاي معجمة ثم واو بهجمة أي قتره وخسته.

228 - قال السدي: قوله: «أقْرَعَتْ» مفتحة مكسلة يسع ستة عشر مثلاً.

229 - قال السدي: قوله: «مكابي» مفتحة ميم وتشديد كاف أي سد ومكابي كتابي.

عَالِبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ يَمِينِهِ وَاحِدٌ تُعْتَرَفُ بِيَّةُ خَمِيعَةٍ» .

233 - أَمَّا هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَأَنَّ خُطْبَتَهُ خَالِدٌ قَالَ: خَلَّتْ شُعْبَةُ قَالَ: عَدْنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ الْخَطْبُ أَلَّا
يُرْسَلُ إِلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسَاءَ وَابْنِ الْحَنَانِ» - ٢٠٠ -

234 - فَبَيَّنَ بَيْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خُثَيْبَةُ بْنُ خَفْلَافٍ عَنْ مَخْصُورٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ النَّارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَلَ أَدْوَاهُ وَهَرَبَتْهُ»

235 - ۱۰۰۰ غُضِرُوا بَيْنَ عِلْيَ بْنِ قَانٍ: خُذْنَا يَحْسَى قَانٌ: خُذْنَا سَفِيَانٌ قَانٌ: خُذْنَا مَنُظُورٌ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ شَائِئَةَ زَيْدِ بْنِ أَلِيٍّ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْضِبُ أَبَا وَرْثَانَ الْأَمِيرِ مِنْ بَنِي
إِبْرَاهِيمَ» (المصنف ۲۳۵: ۱۰۰۰)

236 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُلَامِي مِنْ مَوْلَا أَهْلِ كُنَانَةَ فَتَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِذَا رَاجِعِهِ.

237 - أَخْبَرَنَا سَيِّدُ بْنُ تَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هَارِمَةَ: «لَا تُخْرِجْ بَعْدَكَ عِدَّتِي نَاجِمَ مَوْلَى أُمِّ سُلَيْمَةَ وَهِيَ اللَّهُ عَلَيْهَا» أَيْ أُمِّ سُلَيْمَةَ
سَأَلْتُ أَتَغْلِبُ الْمَرْءَ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا تَحَدَّثَ خِيَصَةً، رَأَيْتَنِي وَوَسْوَسَ إِلَيَّ بِمَا تَغْلِبُنِي مِنْ
بِرْكِي وَاجِدِ لِي بَعْضَ عَلَى أَيْدِيهَا خَلَّى نَفْسِيهَا ثُمَّ لِيَقْبِضَ عَلَيْهَا الْمَاءُ. - ١٠ -

١٤٧ (١٤٧/١٤٧)

238 - . . . فَبَيَّهَ قَالَ: حَدَّثَكَ أَبُو غَزْوَالَةَ عَنْ ذَالِدِ الْأَوْدِيِّ عَنْ خَلِيفَةِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ وَحْدًا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ مَسِيرًا قَالَ: أَتَيْتُ

134 - قوله: «فإننا رسول الله إلى أمة» أي لنا أجرة إلى نفسي وهو يحرم إلى نفسه وهذا من حسن العشرة مع الأهل.

٢٣٧ - قال - من فوته: إذا كانت كيسة: أرادت حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل،
وقولا ثالثة: يفتح الماء أصله فجعله يتأخر حدوث إحداهما من تده الرجل إذا أرى من نفسه ذلك ونسى به،
أي ولا ثاني بأفعال المرأة اللطيفة والأند: خلاف الكس والبزاة بلها: كحدا.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَشِطَ أَحَدُنَا غُلٌّ يَوْمٍ أَوْ يَتَوَلَّى فِي مَخْتَلِبِهِ أَوْ يَخْتَلِبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ بِغَضَلِ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ بِغَضَلِ الرَّجُلِ وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا. (٨١، ٨٢ - ٨٠ - ٨١ - ٨٠ - ٨١).

(١٤٨ / ١٤٨) - باب الرخصة في ذلك

239 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: خَلَفْنَا شُعْبَةَ عَنْ عاصِمِ بْنِ ح. وَأَخْبَرَنَا شُرَيْحُ بْنُ نَعْبٍ، أَنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ عَنْ عاصِمِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاجِدٌ يَلْبَسُنِي وَأَبَاؤُهُ حَتَّى يَقُولَ ذِي لِي وَأَقُولُ أَنَا ذِي لِي، فَإِنْ سَوَّيْتُ: «يَلْبَسُنِي وَأَبَاؤُهُ فَأَقُولُ ذِي لِي ذِي لِي» (٨١ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٨١ - ٨٠ - ٨١).

(١٤٩ / ١٤٩) - باب ذكر الاغتسال في الفصيلة التي يحجن فيها

240 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ قَالَ: خَلَفْنَا عِنْدَ الرُّمَيْثِيِّ قَالَ: خَلَفْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَافِعٍ عَنْ أَبِي أَبِي نَجِيجٍ عَنْ شَهَابٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْتَسَلَ حَوْ وَبَسْرَتَهُ مِنْ إِيَّاهُ وَاجِدٌ فِي قَصْفَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْفَجِينِ» (٨١ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٨١ - ٨٠ - ٨١).

(١٥٠ / ١٥٠) - باب ذكر ترك المرأة فلقض ضرر رأسها عند الاغتسال من الجنابة

241 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ تَصْبُورٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَرْأَةٌ أَشَدُّ حُمُرَ رَأْسِي فَأَتَلَفُهَا مِنْ حُسْبِلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَخْفِيكَ أَنْ تَخْفِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ خِلَعٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ تَغِيَّبِي عَلَى خَشِيكَ» (٨١ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٨١ - ٨٠ - ٨١).

(١٥١ / ١٥١) - باب ذكر الأمر بذلك للحائض عند الاغتسال للإحرام

242 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خَلَفْنَا أَشْهَبَ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ وَجْهًا مِنْ مَرْوَةَ سَعْدَةَ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَامَ حَبْشَةَ الْوَقَامِ فَأَمْلَكْتُ بِالْمَشْرِقِ لَقَبْتُ نَكَّةً وَأَنَا عَاصِمٌ لَكُمْ أَلْفًا بِالنَّبِيبِ وَلَا بَيْنَ الطَّمَا وَالْمَرْوَةِ لَنَسَكُوتَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اتَّقِي رَأْسَكَ وَاتَّقِي رَأْسِي بِالْحَبِ وَذِي الْمَرْوَةِ. لَنَعْلُكَ فَلَمَّا نَعْلَمَا فَهَجَّيْنَا فَهَجَّيْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّيْمِ فَأَمْتَرْتُمْ فَقَالَ: «فَلْيَكُنْ خَشْيَتُكَ» (٨١ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٨١ - ٨٠ - ٨١).

243 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «اتَّقِي رَأْسَكَ وَاتَّقِي رَأْسِي» أَشَارَ بِالْفَرْجَةِ إِلَى أَنَّ الْمَرْأَةَ بِذَلِكَ هُوَ الْإِفْتِصَالُ لِإِحْرَامِ الْمَجْعِ كَمَا وَقَعَ التَّمْرِ بِذَلِكَ فِي رِوَايَةِ جَابِرٍ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ. قَوْلُهُ: «إِلَّا أَشْهَبُ» يُرِيدُ أَنَّ أَشْهَبَ رَوَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ شِهَابٍ بِنِ عَمْرٍو وَالْمَعْرُوفُ إِنَّمَا هُوَ مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فَقَطْ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث غريب من حديث مالك عن هشام بن عروة أنه يروي أحمد بن حنبل.

(152, 153) - باب ذكر ... انجذب اليه قبل ان ...

243 - أَمَّا : أَخَذَ بِلِيٍّ مَلِيحًا قَالَ : حَدَّثْتُ خُشَيْقَ عَنْ زَيْنَبَ قَالَ : حَدَّثْتُ نَضْرَةَ عَنْ الشَّيْبِ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي غَابِشَةُ وَهَيْبُ اللَّهِ عَنْهُ : أَنَّ زَيْنَبَ الْمَلِيحَةَ
كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَجِيعَ لَهُ الْإِنَاءُ تَقَبَّصَ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْجِبَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى إِذَا غَسَلَ
رَأْسَهُ ادْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ حَبَّ بِالْمَنْسِ وَغَسَلَ فُرْجَهُ بِالنَّيْزِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ حَبَّ بِالنَّيْزِ
عَلَى الْبُرْجِ فَتَلَاثَمَهَا ثُمَّ تَلَفَفَهُمْ وَاسْتَقْبَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ بَدَأَ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ : فَطَبَخَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ
بَعْضُ غَيْرِ ذَلِكَ .

244 - أحمد بن حنبل قال: خلقني بركة قال: عذتك شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي شعبة قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن غسل رسول الله - من الجنابة فقالت: «كان رسول الله - يقرأ على يديه ثلاثاً ثم يقبل فترحه ثم يعقب يديه ثم ينضمض ويستنشق ثم يفرغ على رأسه ثلاثاً ثم يمسح على سائر جسده» .

245 - 1 فتخذه وبن غيلان ألباناً ، فاعلم قال : ألباناً طيبة قال : ألباناً عطاة من الشرب قال : سمعت أبا سلمة أنه دخل على غنيفة رضي الله عنها فأنشأها عن غسل وضوء الأيم . من الأجداد فقال : فكان النبي ﷺ يؤتى بالاناء فيض غنى يذوق ثلاثاً فيقبلها ثم يصب يديه على الجاهل فيقبل ما غنى فيقبل ثم يلقى يده ويضمض ويغسل ثم يصب على رأسه ثلثاً ثم يقبل على سائر جهده . (ص 147) .

246 - 247. ب. إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عمر بن عبيد عن عطاء عن إسحاق عن أبي

243 - قال: "فبغسل ما على فخذه، أي من أثر العس، أخلا يكثر ماؤه، انسا على اليد فتلوث به اليد."

244 - أ. مستند - قول : « قال عمر ولا الهبة » أي عطاء من السائب إلا قال إنهم ولا يخرم أن يظهروا عسل بنسب مرة ثانية لا عليهما كما في الترجمة فكأنه أشار بالترجمة إلى أن المراء وجمعهما في الأصل بقرينة الفروقات المتقدمة والله تعالى أعلم .

سأله عن عتبة الزخمي قال: «وصفت غاشقة غسل النبي ﷺ من الجنابة قالت: كان يغسل يديه ثلاثاً ثم يغسل يديه اليمنى على اليسرى فيقول فوجاً وما ضاعه قال عند: هؤلاء أعلمه إلا قال: يغيب يديه اليمنى على اليسرى ثلاث مرات ثم يغمض ثلاثاً ويسلم ثلاثاً وثلاثين ثلاثاً ويغسل وجهه ثلاثاً ثم يغيب عن رأسه ثلاثاً ثم يصب عليه ثلثاء» (١٥٦-١٥٧)

(١٥٦/ ١٥٧) - ما ذكره في وجوه الجنب قبل الغسل

247 - حمزة قتلة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: قال النبي ﷺ إذا غسل من الجنابة فليغسل يديه ثم يوضأ كذا يوضأ للصلاة ثم يذبل أصابعه لأنه لا مجال بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غروب ثم يغيب رأسه على حذبه كله.

رج: ١٥٦-١٥٧

(١٥٧/ ١٥٧) - باب في غسل الرأس

248 - أبو عمرو بن عبيد قال: سألت يحيى قال: سألت هشام بن عروة قال: حدثني أبي قال: حدثني عائشة رضي الله عنها عن غسل النبي ﷺ من الجنابة: أنه كان يغسل يديه ويوضأ ويغسل رأسه حتى يصل إلى شعره ثم يفرغ على ظاهر جسده. (١٥٧-١٥٨)

249 - أحمد: حدثني أبو عبد الله بن يزيد قال: حدثني شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ كان يشرب رأسه ثم يذهب عليه ثلاثاً» (١٥٨-١٥٩)

[سلسلة لأشرف: ١٥٨٧]

(١٥٨/ ١٥٨) - باب في غسل الرأس في الجنابة

250 - قتيبة قال: حدثني أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سليمان بن عمرو عن خبير بن مطيع قال: سألوا في الغسل عند رسول الله ﷺ: فقال يغسل القوم: أي لأغسل كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ: «أنا أنا فأغيب عن رأسي ثلاثاً أكف».

رج: ١٥٨-١٥٩

247 - قوله «كما يوضأ للصلاة» حذره أنه يغسل الرجلون أيضاً فكأنه بعلمهما أنهما يوضأهما إلى الغرام من الغسل أصلاً مراعاة للمكانة «فيغسل بها أصول شعره» لأنه أسهل لوصول الماء.

248 - قوله «حتى يصل إلى شعره» كلمة حتى بمعنى أي أي يصب ثلثاء على شعره ويستريحه.

249 - قوله «يشرب رأسه» من شرب أو الإشراب، أي يسه الماء ويغمره به من قبل من التحليل.

(159/ 159) - باب ذكر العجل في الغسل من الحيض

251 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفَانٌ عَنْ مَيْمُونٍ وَهُوَ ابْنُ ضَبَّةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ فُسْطَلِهَا مِنْ التَّمْحِضِ فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ثُمَّ قَالَ: «أَعْطِي فِرْصَةً مِنْ مَتَلِكٍ تَطْهَرِي بِهَا» فَأَلَتْ: وَكَيْفَ أَنْطَلِمَتْ بِهَا؟ فَأَمْسَرَ قَدْ قَالَ: «اسْتِخَانِ اللَّهَ تَطْهَرِي بِهَا». فَأَلَتْ عَائِشَةُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَدَّتْ الْغُرَاءَ وَقُلَّتْ: تَجِبِينَ بِهَا أَمْرَ الْأُمِّ. [ج - 311، م - 337، تقدم - 472، ق - 571، 1 - 71491]

(160/ 160) - باب ترك الوضوء من بعد الغسل

252 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَفَّانٍ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي الثَّيَالِجِيُّ أَخْبَرَنَا وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: ج - وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَشْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَلِكَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ». [ت - 107، تقدم - 477، ق - 579، 1 - 71413]

(161/ 161) - باب غسل المرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه

253 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: أَتَانَا بَيْسَى بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ شَيْبٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ فَأَلَتْ: «الَّذِينَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَسَلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرَى ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ بَعْضُهُ فِي الْإِمَامِ فَأَمْرٌ بِهَا عَلَى قَرَجِهِ ثُمَّ عَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ لِأَرْضٍ فَلَمَّا كُنَا ذَا بَدَأَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ أَمْرٌ غَالِي رَأْيُهُ لَمَّا دَخَلَ حِكَايَاتٍ بِلَى، ثُمَّ كَفَّ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ كَتَمَى عَنْ مَعَايِهِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ فَأَلَتْ: ثُمَّ أَتَيْنَا بِالْبَيْتِ لَمَّا فَرَقْنَا». [ج - 219، م - 317، 3 - 216، ت - 103، تقدم - 475، 1 - 71491]

(162/ 162) - باب ترك التعديل بعد الغسل

254 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَيْبٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: «وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَغْتَسِلُ فَأَتَيْنِي بِجِلْدِي فَلَمْ يَمْسُحْ بِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ بِأَلَمَاءٍ هَكَذَا». [م - 327، تقدم - 400]

- 252 - قال السدي قوله: «لا يتوضأ بعد الغسل» أي يضيء بعد الاغتسال وقيل الحدث فلا وضوء بعده. وكذا بغير وضوء الذي كان قبل الاغتسال أو ما كان في سبيل الاغتسال راقه تعالى أعظم بالرجال.
- 253 - قال السدي قوله: «عَسَلَهُ» يضم العين أي به الغسل على حذف التماس وهو اسم للماء الذي يمسح به فلا حاجة إلى تقدير مضاف. وقوله: «من الجنابة» متعلق بفعل الاغتسال المقوم في ضده «فذلكها» تنبيها لها «فصحى» تعدد عن مكانه «بالعنديل» بكسر الهمزة وفتح الحاء هذا الحديث أنه غسل الرجلين مرتين مرة لتيميم وضوء ومرة لتنظيفهما عن أثر المكان الذي اغتسل به.
- 254 - قال السدي قوله: «أوجعل يقول» أي يمسحه عن البدن.

(167/ 167) - باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن ينام

260 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ».

[ج- ٢٩٠، ٢- ٣٠٦، ١- ٢٢٦، تقدم- ١٧٠، ١- ٢٦٣]

(168/ 168) - باب في الجنب إذا لم ينفوسا

261 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمِّيْدٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: أُنْبِئْتُ شُعْبَةَ ح. وَأَبَا بَكْرٍ عَمِّيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَالْفَقْدُ لَهُ عَنْ غَيْرِي بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ وَهَبِيِّ اللَّهِ عَنْ غَنَّةٍ عَنْ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كُتُبٌ وَلَا خُبْيَرٌ».

[د- ٢٢٧، تقدم- ٢٢٨، ٣- ٢٢٨، ١- ٣٦٥، ١- ٢٦٨]

(169/ 169) - باب في الجنب إذا أراد أن يعوده

262 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَالِبٍ عَنْ أَبِي الْخَوَّكِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَمُوتَ تَوَضَّأَ».

[ج- ٢٩٠، ٢- ٣٠٦، ١- ٢٢٦، تقدم- ١٧٠، ١- ٢٦٣]

(170/ 170) - باب إتيان النساء قبل إحداث الفسل

263 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنُفَيْسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللُّفْطُ لِإِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَمَّادِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَّافَ عَلَى بَنَاتِهِ فِي ثَلَاثَةِ يَسْأَلُ وَاحِدَةً».

[د- ٢٢٧، ١- ٢٦٨]

264 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «ابْنُ تَجَمٍّ» نَفْسُ بَوْنٍ وَفَتْحٌ جِيمٌ وَتَشْدِيدُ هَاءٍ، وَثَقَّةُ السَّاسَانِيِّ وَنَظِيرُ ابْنِ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ. قَوْلُهُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ» حَسْبُكَ عَلَى مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ وَاشْرُكَةٌ لَا الْحَمِيَّةَ هَاهُنَا لَا يَخْتَلِفُونَ الْجَنَابَ وَلَا مَعْرَةَ وَحَسْبُكَ الْجَنَابَ عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ بِالْفَسْلِ وَيُخَدُّ نَزْكَ عَادَةً لَا مِنْ مَوْجِزِ الْإِعْتِسَالِ إِلَى حُضُورِ الصَّلَاةِ، وَأَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِالرَّجْعَةِ إِلَى أَنَّ الْمَرْءَ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأَ وَبِالْحِمَاةِ هَاهُنَا الثَّيْبِيُّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ وَهَرُ حَنْبٍ وَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِقَبْلِ وَاحِدٍ رِيْخِي فِي النَّوْمِ بِوَضُوءٍ فَلَا يَدُ مِنْ تَحْصِيصٍ فِي الْحَدِيثِ وَحَسْبُ الْكَلْبِ عَلَى عَيْرِ كَلْبِ الْعَيْدِ وَالزَّرْعِ وَنَحْوِهِمَا وَأَنَّ الصُّورَةَ فِيهِ صُورَةُ ذِي رِيْخٍ قَبْلَ إِذَا كَانَ لَهَا ظِلٌّ وَقَبْلَ بَلْ أَعْمَ وَمَا النَّوْفُ إِلَى [إِلَاقِ الْحَدِيثِ لَكِنْ أَدْلَةُ التَّحْصِيصِ الْقَوِي وَهَذَا أَعْلَمُ].

265 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «أَنَّ بَعْدَهُ» أَيِ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ أَنْ جَامِعَ تَوَضَّأَ أَيِ بَيْنَ الْجَمَاعِ الْأَوَّلِ وَالْمَعْدِ وَهَذَا يَبْهِي قَوْلَهُ أَشْبَهَ الْعُودَ وَقَدْ حَمَلَهُ نَوْحٌ عَلَى الْوَضُوءِ تَسْرِيحِي لِأَنَّهُ الظَّاهِرُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ خُرَيْمَةَ فَلْيَتَوَضَّأَ وَصَوِّهُ لِمُصَلِّهِ وَأَوَّلُهُ قَامَ بِحَسْبِ الْفَرْجِ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ شَرَعَ الْوَضُوءَ كَمَا إِذَا لَمْ يَلْقَ الشُّهُورَاتِ وَأَوْ شَرَعَ لِقَاءَ الشُّهُورَةِ تَكَانَ الْجَمَاعُ أَوَّلًا مِثْلَ الْعُودِ فَيَبْهِي أَنْ يَشْرَحَ لَهُ وَالْإِنْصَافُ أَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنَ التَّكْبِيرِ، وَالْجَمَاعُ يَبْهِي أَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِذِكْرِ اللَّهِ مِثْلَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَمِيعًا فَتَسْبِيحًا وَجِبَ تَسْبِيحًا مَا وَرَقْنَا فَلَا مَانِعَ مِنْ تَدْبِ الْوَضُوءِ لَهُ ثَانِيًا تَخْفِيفًا لِلْجَنَابَةِ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ فَلْيَتَلَمَّزْ.

264 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْلٍ قَالَ: أَتَانَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ نُسَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلُوفُ غُلِيَّ بِشَاةٍ فِي كَسَلٍ وَاجِدٍ.
(ت = ١٦٠، عدم = ١٥٠، في = ٥٨٨، - ١٧٩٢٤).

(171/ 171) - باب حجب الجنب من قراءة القرآن

265 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَتَمٍ قَالَ: قَرَأْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عُبَيْدَ بْنَ رَافِعٍ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ مِنَ الْخَلَاءِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مِنْهَا الْحَنَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَخْبُكُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْخُذْلُجَةُ
(د = ١٢٩، ت = ١٦٠، عدم = ١٥٠، في = ٥٩٤، - ١٧٩٢٤).

266 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَتَمٍ أَبُو يُونُسَ الطَّبْطَبَائِيُّ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْنَسُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ خَالٍ لَيْسَ الْجَنَابَةُ، اسْتَقْدَمَ - ١٢٠٥.

(172/ 172) - باب معاساة الجنب ومجالسته

267 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَمْرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ خُذْلُجَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَحِقَ الرَّحْلُ مِنْ ضَجَابِهِ غَامِضًا وَذَلَا لَهُ قَالَ: فَرَأَيْتُمْ بَرْمَةً تَكْرَهُ فَبَدَأَتْ عَنْ تَمَّ أَيْتُهُ جِئْتُ تَرْفَعُ النَّهَارَ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحَدَّثْتُ عَلِيَّ فَقُلْتُ: يَا كُنْتُ خُشًا فَخَبِّبْتُكَ ثُمَّ تَعَشَّرَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَسَلَّمَ لَا يَنْجُسُ». (١ - ٢٣١٧٦).

268 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِشِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي زَائِلٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ قَابِصَةَ: أَنَّ الشَّيْبَانِيَّ إِذَا لَحِقَ وَهُوَ جُنُبٌ فَأَعْوَى إِذَا نَفَلْتُ. لَيْ جُنُبٌ فَقَالَ: «إِنْ تَسَلَّمَ لَا يَنْجُسُ». (م = ٥٧٢، د = ٥٢، في = ٥٣٥، - ١٧٩٢٤).

269 - قَالَ السَّيِّدِي: مَوْلَاهُ: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ» نَكَّرَ اللَّامَ. قَوْلُهُ: «فَمِنَ الْجَنَابَةِ» بِالضَّيْغِ حَذَّ الْجَنَابَةِ.

267 - قَالَ السَّيِّدِي: مَوْلَاهُ: «فَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ» نَكَّرَ الْحَاءَ مِنْ حَدَّ يَعْنِي أَيِ مَلَتْ عَنْ أَيْ جَاءَهُ أُخْرَى «الْإِنْجِسُ» يَفْجَعُ لِحْمَ وَشَعْرَهَا أَيْ الْحَدَثَ لَيْسَ بِمَعْنَى نَمَعَ عَنِ الْمَصَابِيحِ وَتَقَطَّعَ عَنِ التَّجَالُفِ وَلَمَّا هُوَ أَمْرٌ تَعْدِيٌّ أَوْ أَحْزَمٌ لَا يَجُوزُ أَمْلًا وَشِبَابَةً بَعْضُ الْأَعْيَانِ اللَّاصِفَةِ بِأَعْيَانِهِ أَحْيَانًا لَا يَوْجِبُ نَجَاسَةَ الْأَعْيَانِ، نَعَمْ تِلْكَ الْأَعْيَانُ بِسَبَبِ الْإِحْتِرَازِ عَنْهَا مَاذَا لَمْ تَكُنْ لَمْ يَبْقِ إِلَّا أَهْضَاءُ الْمُؤْمِنِ وَلَا وَجْهٌ لِلْإِحْتِرَازِ عَنْهُ فَكَانَهُ قَدْ نَزَلَتْ هُنَاكَ نَجَاسَةُ الْكَلَامَاتِ تِلْكَ النِّجَاسَةُ فِي أَعْضَاءِ مَعْمُورٍ بِذَلِكَ هُنَاكَ حِينَ نَجَسَ لِاصِفَةٍ بِهِ وَتَلَوَّاسُ لَا يَنْجُسُ بِهِ، بِصِفَةِ فَلَا نَجَاسَةَ وَأَنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

268 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَأَعْوَى إِلَيْهِ» أَيْ مَالَ إِلَيْهِ وَمِنْ يَدِهِ نَحْوَهُ وَلَا مِثْلًا مِنْ قِيَرَانَيْنِ فَيُمْكِنُ أَنَّهُ حِينَ أَعْوَى إِلَيْهِ حَدَّ حَقِيقَةً لَا كَلَامَ لَمْ يَوْجِبْ قَوْلُهُ قَالَ لَهُ الشَّيْبَانِيُّ دَلَّتْ فَقَالَ حَدَّثَنِي إِي جَنَابَتِهِ.

279 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَرٍّ بْنُ نَحْشِدٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَنْصَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُسَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْجَعْفَرِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِغَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّتِي تُشْرَبُ مِنْهُ فَيَشْرَبُ مِنْ وَحْدِي سُورِي وَأَنَا حَائِضٌ». (تقدم، ٧٠)

(178/ 178) - باب الانتفاع بغسل الحائض

280 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَقْسُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مِسْكِينٍ عَنِ الْجَعْفَرِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَلَّى الْإِثْمَ فَاشْرَبَ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَنَكَحَنِي مَوْضِعَ يَدِهِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي». (تقدم، ٧٠)

281 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَشُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِغَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ وَأَتَاوَلَهُ الشَّيْءُ يَدِي فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ يَدِي فَيَشْرَبُ وَأَتَوَلَّى الشَّيْءَ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ يَدِي». (تقدم، ٧٠)

(179/ 179) - باب مصاب

282 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَامٌ . وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ غَابِغَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّتِي تُشْرَبُ مِنْهُ فَيَشْرَبُ مِنْ وَحْدِي سُورِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَنَكَحَنِي مَوْضِعَ يَدِهِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي». (تقدم، ٧٠)

283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَرْيَمَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا يَحْكِي عَنْ غَابِغَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّتِي تُشْرَبُ مِنْهُ فَيَشْرَبُ مِنْ وَحْدِي سُورِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَنَكَحَنِي مَوْضِعَ يَدِهِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي». (تقدم، ٧٠)

283 - قال السيد: قوله: (في المشغول) بكسر المعجمة وفتح المهملة الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي الشعر طاعتها بقاء معناه وثاء مثله: أي عاتق مفوله حائض ذكر تأكيداً «والم بعد» إمساك الدين وحسن الدال أي لم يجاوزه إلى غيره بن قصر عنه

(182/182) - باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها

بعد علمه بشي الله عز وجل عن وطنها

288 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْرٌ مِّنْ شُعْبَةَ عَنِ الْمَكْحَمِ عَنْ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ امْرَأَةٍ وَجَّهَتْ خَائِضًا: تَبْضَغُ بِبَيْتَانِ أَوْ يَبْضَغُ بِبَيْتَانِ؟ (د - ٢٦٤، تقدم - ٣٦٧، ق - ٦٤٠).

(183/183) - باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت

289 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: سَأَلْنَا سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا الصَّخْرَ فَلَمَّا كَانَ بِسَرَفٍ جِئْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: «مَا لَكَ قَبِيسٌ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «هَذِهِ أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ هُوَ وَجَلَّ عَلَى نَبَاتٍ لَمْ يَأْتِ بِمَقْصِيٍّ مَا يَقْضِيهِ الْخَاضُ خَيْرٌ أَوْ لَا تَطْلُوبِي بِالنَّيْبِ». وَضَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ بِالْيَمَنِ. (ج - ٢٩٤، م - ١٣٦١، تقدم - ٢٤٦، د - ٢٤٦٦٦).

(184/184) - باب ما تفعل النفساء عند الإحرام

290 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ غُلَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّسْلِ وَغُلُوبُ بْنُ إِسْرَافِيلَ وَاللَّفْطُ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ الشَّيْخِ ﷺ فَسَمِعْنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِيَحْتَسِبَ بَيْنَ بَنِي ذِي الْقُعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَمَى ذَا السَّلَافَةِ وَذَلِكَ أَسْنَاءُ بَيْتِ عَقِيصٍ مُّحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَبَّرَتْهُ أَمْسَحُ؟ قَالَ: «أَغْتَسِلِي وَتَسْتَهْزِي ثُمَّ أَلْبِسِي». (م - تقدم - ١٢٩، د - ٢٧١٥٢).

(185/185) - باب دم الحيض يصيب الثوب

291 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ نَائِبُ الْمَخْدُودِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ لَيْسٍ بِلَيْثٍ وَحَضِي أَتَاهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْفَحِيشِ يَصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «مُحْكِمٌ يَبْلُغُ وَأَخْلِيصٌ يَمَاءٌ وَبَشَرٌ». (د - ٢٧٣، تقدم - ٢٩٢، ق - ١٦٨، د - ٢٧١٦٦).

290 - قال السدي: قوله: «لا تَرَى» قال السبعمي يصم الثوب أي لا تظن وهذا بانظر إلى أن غلبهم ما أروا لا الحج أو المقصد الأصلي لهم كان هو الحج وإلا فقد كان بهم من اعتمر أولاً ومنهم عاتقة كما سئل.

290 - قال السدي: قوله: «استهزي» يعني قبل الماء أي أسكي موضع الدم من السيلان شوب ونسوه وفي بعض النسخ: «استهزي» بذي منجعة قبل الماء بقلب ثاء غلاماً.

298 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ آتِيَةً فِي ثَوْبٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْكَنَهُ». (اسنن - 296).

299 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسْبَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ وَأَيْتَنِي أَجَعَهُ فِي ثَوْبٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ». (م - 288، 1 - 289).

300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْزِزِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَيْبٌ عَنْ نُمَيْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ وَأَيْتَنِي أَجَعَهُ فِي ثَوْبٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَنَهُ عَنَّا». (م - 288، 1 - 289، 2 - 289).

(189/189) - بَاب بَوْل النَّصَبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ

301 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْصَةَ عَنْ أُمِّ فَيْسٍ بِنْتِ يَحْيَى: «وَأَنَّهَا أَتَتْ بِأَبْنٍ لَهَا ضَعِيفٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ عَلَى لَبِيبٍ: «فَدَعَا بِمَاءٍ فَطَسَخَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ». (م - 287، 2 - 287، 3 - 287، 4 - 287، 5 - 287).

302 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «وَأَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنْبِئٍ قَالَ عَلَيْهِ: «فَدَعَا بِمَاءٍ وَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ». (م - 287، 1 - 287).

(190/190) - بَاب بَوْلِ الْجَارِيَةِ

303 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزَّوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الشَّحْحِ قَالَ: قَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «فَيَسْقُطُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَفَرَسُ مِنْ بَوْلِ الْفُلَامِ». [تحفة المشواقي - 1205].

(191/191) - بَاب بَوْلِ مَا يُوْكَلُ لِحَمِهِ

304 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ قَالَ: حَدَّثَكَ قُتَيْبَةُ أَنَّ أَسْلَمَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: «وَأَنَّ أَمَامًا أَوْ رَجُلًا مِنْ عَجَلٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّسُوا بِالإِسْلَامِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَقْلُ عَرَبٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ بَيْتٍ وَاسْتَوَحْشُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُرِّ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا بِهَا فَيَسْقُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَيْزِلُهَا، فَلَمَّ ضَحَرُوا وَكَانُوا بِتَاجِئَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بِذُرِّ إِسْلَامِهِمْ وَفَلَّوْا رَاعِي الشَّيْخِ ﷺ

وَأَسْتَقْبَلُوا الشُّرَّةَ فَلَمَّا خَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبَتِ الْعُطْبَىٰ فِي أَتَارِجِهِمْ فَأَتَيْنَ بِهِمْ فَتَمَسَّكُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَوْرَعَهُمْ ثُمَّ قَرَأُوا فِي الْمَكَّةِ عَلَى خِيَابِهِمْ حَتَّى مَاتُوا. (بخ- ٢١٩٢، م- ١٦٧٧، ١- ١٦٧٨، ١٦٧٩).

305- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَالِيَةَ قَالَ: «قَدِمَ أَهْرَابُ بْنُ عُرَيْبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَلَمُوا دَاجِنُوا الْعَبِيَّةَ حَتَّى أَصْفَرَتْ أَلْوَانُهُمْ وَغَامَلَتْ يُلُوفُهُمْ فَتَبَتَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَفَاحٍ لَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْرُبُوا مِنَ الْيَابِهَا وَأَيُّوْنَهَا حَتَّى ضَخُوا لَفَقُوا وَاجْتَدَ وَأَسْتَقْبَلُوا لِأَنَّهُ تَبَتَتْ لَيْلِي الْمَوْجِدَةِ فِي طَلَبِهِمْ فَأَتَيْنَ بِهِمْ فَتَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ». قَالَ لَيْسَ الْمُؤْمِنِينَ عَيْدُ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ وَقَرَّ يَحْتَلُّهُ قَدْ. الْحَدِيثُ: بِحُكْمٍ أَمْ بِذَلِكِ؟ قَالَ: بِحُكْمٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَنَسٍ فِي هَذَا. الْحَدِيثِ عَنِ طَلْحَةَ وَالضَّرَابِ عِنْدِي وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ. يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يُؤَسِّرُ. (اس- تقدم- ١٠٠١، ١- ١٦٨١٩).

(192/192)- باب قوت ما يؤكل لحمه يصيب الثوب

306- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَدِمَ أَهْرَابُ بْنُ عُرَيْبَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْيَتْبِ وَمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْلِسُونَ وَقَدْ تَحَرَّوْا جُزُورًا فَقَالَ يَنْظُرُهُمْ: أَنْتُمْ بِأَحَدٍ هَذَا الْفَرْثُ بِذِمَّةٍ ثُمَّ يَمْهَلُ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ سَاجِدًا فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى ظَهْرِهِ؟ قَالَ عَيْدُ اللَّهِ: فَتَبَتَتْ أَشْفَعًا فَأَخَذَ الْفَرْثُ فَذَهَبَ بِهِ ثُمَّ امْهَلَهُ فَلَمَّا خَرَّ سَاجِدًا وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَخْبِرَتْ دَاجِلَةً بِشَيْءٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ جَارِيَةٌ فَجَاءَتْ تَسْمَى فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ

307- قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مِنْ عُرَيْبَةَ» بِالتَّخْفِيرِ كَمَا نَقَلْنَا دَاجِنُوا بِالْحَجِيمِ أَيْ كَرِهُوا الْمَقَامَ فِيهَا لِعَدَمِ مَوَاقِفَةِ حَوَامِلِهِمْ إِلَى الْفَاحِ بِكَسْرِ لَامٍ فِي نَوَاقِثِ دَاتِ الْكَلَامِ.

308- قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَحَدُ الْبَيْتِ» أَيْ الْكَلِمَةُ أَوْ مَلَأَ أَيْ سَدَدَ أَوْ لَدَّ نَحَرُوا جُزُورًا بِفَتْحِ الْحَجِيمِ مِنْ الْبَهْرِ ذَكَرَ كَانَ أَوْ أَتَى إِلَّا أَنْ لَفْظَةَ الْجُزُورِ مَوْثِقٌ أَفْعَالٌ بَعْضُهُمْ جَاءَ فِي مَسْنَدِهِ أَنَّهُ أَمْرٌ جَهْلٌ «هَذَا الْفَرْثُ» أَيْ فَرْثُ الْجُزُورِ الْمَسْرُوحَةِ أَوْ هِيَ جَارِيَةٌ أَيْ صَغِيرَةٌ وَاسْتَدَلَّ بِالْحَدِيثِ الْمَصْنُوعِ عَلَى طَهَارَةِ فَرْثِ مَا يُوَكَّلُ لَحْمَهُ وَرَدَّ بِأَنَّ ذِمَّةَ نَجَسٍ وَكَانَ مَعَهُ كَمَا فِي رِوَايَةِ وَاسْتَدَلَّ آخَرُونَ عَلَى أَنَّ مَا يَبْسُغُ اعْتِقَادَ طَهَارَةِ أَشْيَاءٍ لَا يَجْعَلُ الصُّعُوتَ بَقَاءً وَاعْتَمَدُوا عَلَى أَنَّ لَيْسَ هَذَا قَبْلَ زَوَالِ حُكْمِ الْجَنَابَةِ أَوْ بِأَنَّ أَمْرَهُ مَا عَلِمَ بِالنَّجَسَةِ لِاسْتِعْرَاقِهِ فِي شَأْنِ الْفَصْلَةِ ثُمَّ لَعَلَّ أَحَادَها وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ «فِي قَلْبِهِ» بِفَتْحِ الْقَافِ أَيْ يَرَى ثُمَّ نَظَرُ.

عليك بقرنيس ثلاث مراتب اللهم خلعت أبوي جهنم بن هشام وشيبة بن زبينة وعنت بن زبينة وعنت بن أبي مغيط حتى هذ سبعة من قرنيس قال عبد الله: فواللهي لئن علي الكتاب لقد رخصهم سرهم يوم ينزل بي فيب واحد. (١٠٠٠ - ١٠٠٠)

(193, 193)

307 - قال ابن حجر قال: حدثنا إسماعيل بن حنبل عن أنس: (أن النبي ﷺ أخذ طرف بكفيه فبسط فيه قرآن يقرأه على بعضه). [حدثنا الإسماعيل ٨٩١]

308 - محمد بن بشر عن محمد بن سعد بن شعبة قال: سمعت القاسم بن بهزاد يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إذا صلى أحدكم فلا يقرأ بقرآن ولا عن يمينه ولكن من يشاره أو تحت قدمه). (والأقرآن النبي ﷺ). [حدثنا في ترويه وذلك]. (١٠٠٠ - ١٠٠٠)

(194, 194)

309 - أخرجه عن مالك بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عتبة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو ذات النخيل انطلق عبدني فأقام رسول الله ﷺ على التمام زمام الأسر معه وأبوا على ما وليس معهم ماء، فأتى الناس أبو بكر رضي الله عنه فقالوا: ألا ترى ما صنعت عاتقة؟ أفاست رسول الله ﷺ والاسر وأبوا على ما وليس معهم ماء فحمله أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله ﷺ وأصبح رأسه على فخذي فذام فقال: غلبت رسول الله ﷺ والناس وأبوا على ما وليس معهم ماء فأتى عاتقة: ففانكس أبو بكر وأمل ما شاء الله أن يقول وجعل يغمس يده في حذيرتي فمما صنعتي من التعزك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فقام رسول الله ﷺ حتى أضاء على غير ما فأتوا الله عز وجل أنه التجم فقال أمية بن خلف: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قالت: فبنا البيز الذي كنت عليه فوجدنا البعد نعمة. (١٠٠٠ - ١٠٠٠)

(195, 195)

310 - أبو الربيع بن سليمان قال: حدثنا شعبة بن الليث عن أبيه عن جعفر بن

307 - قال ابن حجر قال: حدثنا إسماعيل بن حنبل عن أنس: (أن النبي ﷺ أخذ طرف بكفيه فبسط فيه قرآن يقرأه على بعضه). [حدثنا الإسماعيل ٨٩١]

308 - محمد بن بشر عن محمد بن سعد بن شعبة قال: سمعت القاسم بن بهزاد يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إذا صلى أحدكم فلا يقرأ بقرآن ولا عن يمينه ولكن من يشاره أو تحت قدمه). (والأقرآن النبي ﷺ). [حدثنا في ترويه وذلك]. (١٠٠٠ - ١٠٠٠)

(194, 194)

309 - أخرجه عن مالك بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عتبة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو ذات النخيل انطلق عبدني فأقام رسول الله ﷺ على التمام زمام الأسر معه وأبوا على ما وليس معهم ماء، فأتى الناس أبو بكر رضي الله عنه فقالوا: ألا ترى ما صنعت عاتقة؟ أفاست رسول الله ﷺ والاسر وأبوا على ما وليس معهم ماء فحمله أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله ﷺ وأصبح رأسه على فخذي فذام فقال: غلبت رسول الله ﷺ والناس وأبوا على ما وليس معهم ماء فأتى عاتقة: ففانكس أبو بكر وأمل ما شاء الله أن يقول وجعل يغمس يده في حذيرتي فمما صنعتي من التعزك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فقام رسول الله ﷺ حتى أضاء على غير ما فأتوا الله عز وجل أنه التجم فقال أمية بن خلف: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قالت: فبنا البيز الذي كنت عليه فوجدنا البعد نعمة. (١٠٠٠ - ١٠٠٠)

زينة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عثمان بن مولى أبي عثمان، أنه سبغ بقول: أقبلت أنا وعبد الله بن عباس مولى ميمونة حتى دخلنا على أبي جهم بين الصلوة والأذان، فقال أبو جهم: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر السمل والخيل ولعل تسلم عليه فلم يزد رسول الله ﷺ عليه حتى أقبل على الجدار فصنع بوجهه وبذبه ثم رذ عليه السلام. (خ- ٣٢٧ م- ٣٢٩-٣٣٠، ١٧٥٤٩ أ).

(196/196) - باب التيمم في الحضر

311 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ الرُّمَيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَوْ رَجُلٍ أَوْ عَنْ عَمْرِو قَالَ: بَنِي أَجْنَبَتْ فَلَمْ أَجِدَ الْمَاءَ، قَالَ عَمْرُو: لَا تَقْضِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ مَسْرُورٍ: يَا أَبَا الرُّمَيْثِيِّيْنَا أَنَا نَذْكُرُ بِكَ أَنَّكَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْتَ فَلَمْ تَجِدِ الْمَاءَ فَأَنَّكَ أَنْتَ فَلَمْ تَقْضِ وَأَنَّكَ أَنْتَ فَتَقَرَّبْتَ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ» فَصَرَّبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِنَّ وَجْهَهُ وَكُفَّيْهِ. وَشَفَعَا شَيْئًا لَا يَقْرِي بِهِ إِلَى الْمَوْتَيْنِ أَوْ إِلَى الْكُفَّيْنِ فَقَالَ عَمْرُو: لَوْ أَنَّكَ مَا تَوَلَّيْتَ. (خ- ٣٣٨ م- ٣٦٨-٣٦٩، ٣٦٥ ق- ٥٦٩، ١٥٩٠٤).

312 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ تَاجِةِ بْنِ خُفَّافٍ عَنْ عُمَارِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الْإِثْلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً فَتَقَرَّبْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ فَصَلَّيْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التُّيْمُ».

[١٨٣٤٣-١]

(197/197) - باب التيمم في السفر

313 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

313 قَالَ لَيْسِي: قوله: «هرمس» من التمرسي وهو نزول المسافرين آخر الليل للاستراحة والتميم «بلولات الجيبي» بضم الهمزة جمع ذات ويقال لذلك الموضع ذات الجبل أيضاً كما سبق من جزء» يفتح جيم ويكون معجمة حوز يمانى «ظفار» بكسر أوله وفتح: مدينة بسواحل اليمن وهو مني على الكثير كقطام وروي «ظفار» لكنه خطأ فذكره صاحب النهاية «فحس» على بناء المفعول ورفع الناس أو التفاعل ويصحب الناس وضميره للنبي ﷺ «في ابتغاء» أي لأجل طلب عهده ولم ينفصوا أي لم يفسطوا من نقض باب نصر «فمسموا» بالحاء المشددة أو شدة المعجمة «في بعض نسخ أي غيروا وبدلوا لكثرة التراب أو لم يهيمهم إلى المتاكبه» أي من الظهور إلى المتاكبه ولذلك عطف عليه. قوله: «من بطون أيهم إلى الأباط» وقد إما لأنه كان مشروفاً كذلك ثم نسخ أو لاجتماعه. وعدم سزالهم فوقعوا فيه خطأ والله تعالى اعلم

عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُرَيْزٍ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ قَالَ غَمْرٌ بْنُ الْهَضْبِ عَنِ الشَّيْخِ عَلَمٍ يَذُرُ مَا يَقُولُ
قَالَ غَمْرٌ أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سِرِّيَةِ فَاجْتَبَيْتَ فَتَمَلَّكْتَ فِي الشَّرَابِ فَأَتَيْتَ الشَّيْخَ - فَقَالَ: «إِنَّمَا
يُحْيِيكَ هَكَذَا». وَضَرَبَ شُعْبَةَ بِبَدْنِهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَعَ فِي يَدَيْهِ وَفَسَخَ بَيْنَهَا وَخَلَعَ وَكَلَّمَ مَرَّةً
وَاحِدَةً. رَوَاهُ ...

(201 / 201) - كتاب نوع واحد

317 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَّابٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ
الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ عَنْ دُرِّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُرَيْزٍ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ قَالَ غَمْرٌ وَضَعِي
الْمَاءَ عَنْهُ فَقَالَ: «إِنِّي أَجِئْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِمَاءَهُ، فَقَالَ غَمْرٌ: لَا تَصِلْ. فَقَالَ غَمْرٌ: إِنَّمَا أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ كُنْتُ وَاقِفًا فِي سِرِّيَةِ فَاجْتَبَيْتَ فَلَمْ نَجِدْ مَاءً فَأَنَا أَنْتَ فَلَمْ تُعْضِلْ. وَإِنَّمَا أَنَا فَتَمَلَّكْتَ فِي
الشَّرَابِ ثُمَّ ضَلَبْتُ فَلَمَّا أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ - ذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهْ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُحْيِيكَ» وَضَرَبَ
الشَّيْخَ - يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَعَ بَيْنَهَا فَفَسَخَ بَيْنَهَا وَرَجَعَهُ وَكَلَّمَ. شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ: لَا أَتَذْكُرُ
فِيهِ إِلَى الْبُرَاقَتَيْنِ أَوْ إِلَى الْكُفَّيْنِ. قَالَ غَمْرٌ: تَوَلَّيْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتُ. قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ يَقُولُ
«الْكُفَّيْنِ وَالْمَوْحَةَ وَالْمَرْاعِي فَقَالَ لَهْ مَتَمَمُّوهُ. مَا يَقُولُ؟ قَالُوا لَا يَذْكُرُ الْمَرْاعِي أَحَدٌ غَيْرَكَ فَشَكَّ
سَلَمَةُ فَقَالَ: لَا أَتَذْكُرُ ذَكَرَ الْمَرْاعِي ثُمَّ لَا ...

(202 / 202) - كتاب نوع واحد

318 - ... - أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَيْبِ بْنِ
قَالٍ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَّا لِي فَتَسْبِيحُ قَوْلِ غَمْرٍ لِعَمْرِ: يُغْنِي
رَسُولُ اللَّهِ ... فِي حَاجَةٍ فَاجْتَبَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ لِمَاءَهُ فَتَمَلَّكْتَ بِالضَّعِيفِ ثُمَّ أَتَيْتَ الشَّيْخَ - فَذَكَرْتَ ذَلِكَ
لَهْ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يُحْيِيكَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا» وَضَرَبَ بِبَدْنِهِ عَلَى الْأَرْضِ سِرِّيَةً فَفَسَخَ بَيْنَهَا ثُمَّ
نَفَضَهُمَا ثُمَّ ضَرَبَ بِبَدْنِهِ عَلَى يَمِينِهِ وَبِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى كَتِفَيْهِ رُجُوعَهُ. فَقَالَ عَنْهُ اللَّهُ: أَوْ لَمْ تَرِ
غَمْرٌ ثُمَّ نَفَعَ بِقَوْلِ غَمْرٍ. ...

(203 / 203) - كتاب نوع واحد

319 - ... - سَوَّلَهُ مِنْ نَحْوِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ غَوَاثٍ عَنْ أَبِي رِشَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ

319 - ... - قَوْلُهُ: «وَلَا عَاءَ» بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاءِ الَّتِي مَعَهَا مَوْجُودُ أَيِّ مَعَتْ أَوْ مَعَ
الْقَوْمِ. وَالْجُمْلَةُ حَالٌ وَهِيَ الْحَدِيثُ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ التَّيَمُّمِ لِلْجَنِّ بِلَا إِسْكَانٍ وَالْبَعِيدِ قَرَأَ بَعْضُ مَا يَرِيبُ
وَيَمْنَعُ بَوَاحِ الْأَرْضِ مَطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَيَحْزُونَ التَّيَمُّمَ وَإِنْ كَانَ صَحْرًا لَا تَرَابَ عَلَيْهِ.

عن ابن خزيمة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً مشرباً لم يسلّم مع الغنم فقال: «يا فلان ما صنعتك أن تسلي مع الغنم؟» فقال: يا رسول الله أخصبني نباتاً ولا ماء قال: «أخفك بالصبي فإِنَّه ينجيك». (ج- ١، ٣٤٨-١٩٩١٩)

(204/ 204) - باب الصلوات يتيمم واحد

320 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْيَانَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي بَلَاةٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْعَمَلُ لَا يَنْجِي وَشَرُّهُ الْقَسَمُ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ لِقَاءَ غُزْرٍ مِثْلِهِ» [٢٠٣٢-٢٠٣٣، ج- ١، ١٢١-٢٠٣٢٢]

(205/ 205) - باب فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد

321 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَافَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَاطِيَةَ قَالَ: بَكَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَةَ بْنَ حَضِرٍ وَقَامَتْ يَضْطَرُّونَ بِمَلَاةٍ فَكَانَتْ يَغَابِطُهُ تِسْتَلُّهَا فِي شَرْبِ مَلَاةٍ فَخَضِرَتْ بَعْضُهَا وَلَيْشُوا عَلَى وَشَرِّهِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَضَلُّوا بِغَيْرِ وَصْوَةٍ فَذُكِرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْدِيَهُنَّ أَنْ يَغْتَسِلْنَ. قَالَ أُسَيْدَةُ بْنُ حَضِرٍ: خَرَّابَ اللَّهُ خَيْرَ أَعْوَالِهِ مَا قَرَأَ بِهِ أَمْرٌ نَكْرَمِيهِ إِلَّا عَمِلَ اللَّهُ لَهُ وَلِئَسْتَلْبِيسَ بِهِ خَيْرًا. [٢٠٣٦-٢٠٣٧]

322 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَنَسٍ شَيْبَةَ أَنَّ شَارِقًا أَخْبَرَهُ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ رَجُلًا أَجْبَتَ فَلَمْ يَسْلَمْ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَصْبَيْتَ»، فَأَجَبَ رَجُلٌ آخَرَ فَلَسَّهَ (سَلَّى) فَأَمَّا فَقَالَ لِمَ مَا قَالَ لِالْآخَرِ - يَعْنِي أَجَبْتِ. [١- ١٨٨٨٨]

320 - قال السندي: «أَوَّاه» «وَضَوْه» «مَسْلَم» - مفتح أو أو أي مظهره أطلق عليه اسم الرضوه مجازاً

لأن الخالب في الطهور هو الرضوه.

(1 2) - د

(206/000) ... س ... ﴿وَأَرْكَبَ بَيْنَ الْكَلْبِ مَاءَ طَهْرٍ﴾ [البقرة: 28].

... س ... ﴿وَتَزَيَّجَ بَيْنَ الْكَلْبِ مَاءَ طَهْرٍ﴾ [البقرة: 28].

... س ... ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَاءٌ فَشَبَّوْا عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 28].

323 - (أ) : سُرِّيَتْ بَيْنَ لُحْيِ قَالٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْجَلِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ سَمَاعٍ عَنْ
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي غُبَّاسٍ : أَنَّ يَعْصَى (أَوْ) الشَّيْءَ : أَخَذَتْ مِنَ الْخَنَابَةِ قُتُوبًا شَبَّ بِهَا
فَذُكِرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُ شَيْءًا . (ب) : س ... (ج) : س ...

(1 207) - د

324 - (أ) : سُرِّيَتْ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُبَّاسٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَتَقْرَأُ مِنْ بِلَهِ تَضَاعَدَ وَجْهِهُ يَتَرَدَّدُ فِيهَا كُتُوبُ الْكَلْبِ وَالْبَيْضِ وَالشَّيْءِ ؟
فَقَالَ : أَلَمْ يَأْمُرَ بِالْطَّهْرِ لَا يَنْجِسُ شَيْءًا . (ب) : س ... (ج) : س ...

325 - ... س ... الْغُبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا

(1 2) - كتاب المياه

(206/000) ... س ... قَالَهُ عَمْرٍو رَجُلٌ : ﴿وَأَرْكَبَ﴾ الْخُفَّ : مَا ذَكَرَ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى هَذَا
مَنْعَلٍ بِأَوَّلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ الْآيَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْآيَةَ مَبْنِيَّةٌ لِبَيَانِ
الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَالْتِمِصُّ الَّذِي يَكُونُ ثَلَاثًا مِنْهُمَا عِنْدَ فَقْدِ الْمَاءِ وَمَعْدُ الْغُدْرَةِ عَلَى اسْتِحْسَالِهِ فَمَا ذَكَرَ مِنْ
أَحَادِيثِ هَذِهِ الْأَوْبَابِ كُنْهَا بِمِثْلَةِ الْآيَةِ فَالَّذِي يَسْرِعُ فِي أَحَادِيثِ مَنْعَلٍ بِأَحْكَامِ الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ
هَذِهِ الْأَحْكَامِ قَدْ مَضَتْ فِي أَحْكَامِهَا الطَّهَارَةِ أَيْضًا لَكِنْ لَمَّا كَانَ ذِكْرُهَا هَاكُنَا نَعْمًا مَا أَقْنَى بِذَلِكَ عَلَى وَضْعِ
هَذَا الْكِتَابِ لِبَيَانِهَا (يَحْتَجُّ عَلَيْهَا أَسْأَلُ) وَصَدَرَ الْكِتَابُ بِآيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّ الْأَحَادِيثَ الْمَذْكُورَةَ
فِي الْكِتَابِ بِمِثْلَةِ الْآيَةِ هَذِهِ آيَاتُ وَأَتَالِهَا. هَكَذَا غَلَبَ أَحَادِيثُ الْأَحْكَامِ، بَيَانٌ وَتَرْجُحٌ لِآيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ
وَيُظْهِرُ اسْتِثْنَاءَ بَعْضِ الْقَوْلِ تَعَالَى : ﴿تَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَنَازِلُ إِلَهُهِمْ﴾ وَأَمَّا تَعَالَى أَعْلَمُ

323 - ... س ... قَوْلُهُ : «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُ شَيْءًا» وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَأَبِي سَامَةَ : «إِنْ
الْمَاءُ لَا يَنْجِسُ قِصَمِي قَوْلُهُ «لَا يَنْجِسُهُ» عَلَى وَفْقِ ذَلِكَ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ لَا يَنْجِسُ شَيْءًا مِنْ جَنَابَةِ الْمُسْتَعْمَلِ أَوْ
حَدَّثَهُ، أَوْ إِذَا اسْتَعْمَلَ مِنْهُ جِبَّ أَوْ مَحْدَثٌ فَلَا يَبْصُرُ الْبَيْضَ نَجَسًا بِجَنَابَةِ الْمُسْتَعْمَلِ أَوْ حَقْنَهُ وَعَلَى هَذَا،
فَهَذَا الْحَدِيثُ خَارِجٌ عَنْ مَحَلِّ التَّرَاجُحِ وَهُوَ أَنَّ الْمَاءَ عَلَى بَصِيرَةِ نَجَسًا يُوَفِّرُ النِّجَاسَةَ أَمْ لَا وَمَا يَنْتَلِزِ مِنْ هَذَا
السَّأَلُ رَأَى أَعْلَمُ.

لَيْخَرُ وَتَحْمَلُ مَعَهَا الْقَبِيلَ مِنَ الْعَمَاءِ قَدْ تَوَضَّعُوا بِهِ عِشَّتَهُ أَتَلَوْهَا مِنْ دُونِ لَيْخَرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَظْهَرُ مَاؤُهُ الْجَلَّ مِثْلَهُ». (اسم قدم ١٥٩)

(211/5) - باب الوضوء بماء الثلج والبرد

331 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ جَرِيرَ بْنَ جَدَامٍ فِي غَزَاةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ وَتَنْقِصْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الْقُلُوبَ الْأَكْبَاضَ مِنَ الدُّنَسِ». (اسم قدم ١٥٩)

332 - أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ جَرِيرَ بْنَ جَدَامٍ فِي غَزَاةٍ بَيْنَ الْفُجَفَاءِ عَنْ أَبِي زُرَّعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِ خَطَايَايَ بِالثَّلَجِ وَالْعَمَاءِ وَالْبَرَدِ». (اسم قدم ١٦٠)

(212/6) - باب سؤر الكلب

333 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ سَهْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فَمَكَتْ فِي إِيَّاهُ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ قِيسْهُ سِتْرَ مُرَاتٍ». (اسم قدم ١٦٦)

(213/7) - باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه

334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِمُقْتَلِ الْكَلْبِ وَرُخْصَ فِي قَلْبِ الطَّبَّعِ وَالْغَنَمِ وَقَالَ: «إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْلِقُوهُ سِتْرَ مُرَاتٍ وَغُفِّرُوا الْفَيْتَةَ بِالثَّرَابِ». (اسم قدم ١٦٧)

335 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ يَزِيدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُقْتَلِ الْكَلْبِ قَائِلًا: «مَا بَالُهُمْ وَيَالِ الْكَلْبِ؟» قَالَ: «رُخْصَ فِي قَلْبِ الطَّبَّعِ وَغَنَمِ الْغَنَمِ وَقَالَ: «إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْلِقُوهُ سِتْرَ مُرَاتٍ وَغُفِّرُوا الْفَيْتَةَ بِالثَّرَابِ»، خَالَفَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: «إِخْذْهُمْ بِالثَّرَابِ». (اسم قدم ١٦٧)

336 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَبَانَا سَعْدُ بْنُ جِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَنَادٍ عَنْ جَلَّاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا وَلَغَ الْكُفْلُ فِي إِيَّامِ أَخِيذِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سِتْرَ مُرَاتٍ أَوْ لَأَمَى بِالْمُرَاتِ». [تحفة الأشراف - 1191]

337 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ثَنَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا وَلَغَ الْكُفْلُ فِي إِيَّامِ أَخِيذِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سِتْرَ مُرَاتٍ أَوْ لَأَمَى بِالْمُرَاتِ». [د= 172]

(8/214) - بَابُ سُورِ الْهَرَّةِ

338 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ حُثَيْبَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ خُبَيْثَةَ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا ثَنَادٍ دَخَلَ عَلَيْهَا ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفَةَ نَعْنَانَا فَسَكَتَتْ لَهُ وَهَرَأَ فَنَجَّاهُ جِرَّةً فَكَبَّرَتْ وَتَفَاضَلَى لَهَا الْإِنَاءُ حَتَّى شَرِبَتْ فَالَتْ كَبْشَةً. خَرَّابِي أَنْظَرُ إِلَيْهِ ثَنَادٌ: «أَتَعْجِيزِينَ يَا ابْنَةَ أَبِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا لَيْسَتْ بِتَجَسَّسٍ إِذَا هِيَ مِنَ الطَّوَائِفِ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَائِفُ». [اسمهم 168]

(9/215) - بَابُ سُورِ الْحَاضِ

339 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَرِيفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ الْيَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَفَرِّقُ الْفَرْقَ فَيُخْبِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهْ عَيْتٌ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ فَيُخْبِعُ فَأَهْ عَيْتٌ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ». [اسمهم 170]

(10/216) - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الْمَرْأَةِ

340 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَسِيًّا». [اسمهم 171]

(11/217) - بَابُ النَّهْيِ عَنْ فَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ

341 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَرِيفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ

342 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَتَوَضَّؤُونَ» أَيُّ مَعْنَى أَنَّهُ يَزِيدُ إِلَى فَرَاغِ بَعْضِهِمْ قِيلَ بَعْضٌ بَعْضٍ لِلْآخِرِ الْفَضْلُ فَلَوْلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا فَعَلُوا.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاسِبٍ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَاهْبُتُهُ: سَوَادَةُ بْنُ غَابِسٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو -
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقْرَأُ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضْوِهِ الْمَرَامَ.

[د: ٨٢، ت: ٩٣، ق: ٢٧٢، ١: ١٧٨٨٢].

(218/12) - باب الرخصة في فضل الجنب

342 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ غَابِطَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ
تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ - [س: ندم- ١٧٦]

(219/13) - باب القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل

343 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِسُكُورِكَ
وَيُغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ دُكَايْنٍ» - [س: ندم- ١٧٣]

344 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَةُ بْنُ أَبِي شَلْبَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
قُتَادَةَ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ غَابِطَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِسُكُورِكَ وَيُغْتَسِلُ بِسُكُورِكَ الْغَضَّاءِ».
[د: ٩٢، ق: ٢٦٨، ١: ٢٤٩٥٦].

345 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَسُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
قُتَادَةَ عَنِ أَحْمَسِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ غَابِطَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِالسُّكُورِ وَيُغْتَسِلُ بِالسُّكُورِ».

[١: ٢٦٤٥٣]

(1/3) .. كتاب الحيض والاستحاضة

(220/1) - باب بدء الحيض - وهل يسمى الحيض غائبة

346 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أتينا شعبان بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديقي رضي الله عنه عن أبيه عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج فلما كنا بمراف جئت فدخلت علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: «ما لك أبتيت؟» قلت: نعم قال: «هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقبضي ما يلقي الحاج غير أن لا تطوي يديتي» [إسناده ٢٨٩]

(2/321) - باب ذكر الاستحاضة - قال الدم

347 - أخبرنا حمزة بن يونس قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله وهو ابن سفيان قال: حدثنا الأزاعي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: أخبرني هشام بن عروة عن عروبة أن فاطمة بنت قيس بن أبي أمية تزني أنها أتت رسول الله ﷺ فذكرت أنها تستحاض فزعمت أنه قال لها: «إذا جاءك جرق فإذا أتت الحبيضة فذمي الصلاة وإذا أفرزت فاعفلي وكفلي غفك منكم ثم صلي» [إسناده ١٢٠٠]

348 - أخبرنا هشام بن عمار قال: حدثنا سهل بن ثابت قال: حدثنا الأزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «إذا أتت الحبيضة فذمي الصلاة وإذا أفرزت فاعفلي» [إسناده ٢٠٠]

349 - أنس: أن النبي ﷺ قال: «حدثك أبي عن أبي شهاب عن عروة عن عائشة قالت: استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني استحاضت فقال: «إن ذلك جرق فاعفلي» ثم صلي فكانت تشعل عند كل صلاة» [إسناده ١٠٠٠]

(1/3) - كتاب الحيض والاستحاضة

346 - قال الصديقي قوله: «لا ترى» على بدء مستعمل ويعمل الفاعل. «غير أن لا تطوي» كلمة (لا) زائدة إذ الطواف هو المستعمل من جملة ما يلقي الحاج وأخذ المصنف من الحديث أن لم يخض يسمى نساء وهذا ظاهر وكذا أخذ من أن يديه من حين خلق النساء لعدم بدت آدم كلها لكن شمول هذا الاسم لحواء يعني لا يقال أنه صار اسماً لزوج النساء كقولك آدم لزوج الإنسان حتى قلوا هي حديث: «إن الله ولد آدم» أن الاسم يشمل آدم أيضاً وأنه تعالى أعلم.

347 - قال حسبي. قوله: «فزعمت» أي قالت.

(3/222) . باب المرأة يكون [تكون] لها أيام معلومة تحيضهن في شهر

350 - محمد بن فضالة قال: حدثنا الثابت عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن زبيدة عن جلال بن عمار عن عروة عن عائشة قالت: إن أم حبيبة سألت رسول الله ﷺ عن الدم طالت عايشة رأيت برزخها ملآن دماً فقال لها رسول الله ﷺ: «اتكهي قدر ما كانت تحيضك تحيضك، ثم اغتسلي». (تدم- ٢٠٠)

• أخبرنا به ثنية مرة أخرى . ولم يذكر فيه جعفر بن زبيدة .

351 - أتيانا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: أخبرني عن تابع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة قالت: سألت امرأة النبي ﷺ قالت: إني استعاضت فلا أظهر أفادع الصلاة؟ قال: «لا ولكن ذهي قدر تلك الأيام والليالي التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي واستغصري وضئي». (تدم- ٢٠٧)

352 - أخبرنا ثنية عن عمار بن التابع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة: أن امرأة قالت لمرأى لدم على عهد رسول الله ﷺ استنكت لها أم سلمة ورسول الله ﷺ فقال: «انتظر هذه الليالي والأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها فإني أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم تستغري بالماء ثم اغتسلي». (تدم- ٢٠٨)

(4/223) - باب ذكر الأقوال

353 - أحمد - المربع بن سليمان بن داود بن إبراهيم قال: حدثنا إسحاق وهو ابن بكر بن منير قال: حدثني أبي عن يزيد بن عبد الله وهو ابن أسامة بن الهاد عن أبي بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن عزم عن عروة عن عائشة قالت: إن أم حبيبة سألت جحش النبي ﷺ قالت: غلب الرحمي بن عوف وأنها استحيضت لا تظهر، فذكر شأنها رسول الله ﷺ قال: «ليست بالحبيضة ولكنها ركضة من الرحم ينتظر قدر قرنها فهي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة». (تدم- ٢٠٩)

354 - أخبرنا موسى قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن بكة جحش كانت تستعاض شبع بيني فسألت النبي ﷺ فقال: «ليست بالحبيضة إنما هو حرق». فأمرها أن

١٥١ - زاد نسدي قوله: «ولم يستغري» أي لم يمسح موضع الدم.

353 - قال نسدي قوله: «الذكر شأنها» على بناء فاعل من أولكتها ركضة أي ركضة من ركضات الشيطان في الرحم فلتغتسل عند كل صلاة . حذف النووي ثبوت الاعتقال عند كل صلاة مرفوعاً كما في هذا الحديث.

تَرْكُ الصَّلَاةِ قَدْ تَرَاهَا وَخَفِضْتُهَا وَنَشِيتُ وَنَحَلْتُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. (انقدم ٢٦١-٢٦٠)

353 - أَخْبَرَنَا عُمَيْسُ بْنُ خُصَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّيْخَ عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّيْخِ بْنِ الْمُبَرِّزِ عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ فاطمة بنت أبي حَبِيبٍ حَدَّثَتْهُنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الْمَنَامَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ جَرَقٌ فَانْظُرِي إِذَا أَتَاكَ فَرُوكَ فَلَا تُغْضِي إِذَا مَرَّ فَرُوكَ فَتَنْظُرِي ثُمَّ ضَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرَمِ إِلَى الْقَرَمِ». (انقدم ٢٦١)

فَإِنْ أَتَاكَ عَيْدُ الرَّاحِمِيِّ: فَدَرَوِي هَذَا الْحَدِيثَ بِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُتَّبِعُونَ

354 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَكَيْعٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فاطمة بنت أبي حَبِيبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ لَسْتُ بِحَاضٍ فَلَا أَطْهَرُ أَتَأْذَنُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا إِنَّمَا ذَلِكَ جَرَقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَلَا أَتَلَبَّسُ بِالْحَيْضَةِ فَتَذْهَبِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَتَيْتِ فَغَسِّلِي ظَهْرَ الْإِذْنِ وَغَسِّلِي». (انقدم ٢٦٢)

(224/8) - بَابُ جَمْعِ الْمُسْتَحَاضَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَغَسْلِهَا إِذَا جُمِعَتْ

357 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً لَسْتُ بِحَاضٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّ عِرْقَ عَائِدٍ وَأَمْرًا أَنْ تُؤَخَّرَ الظُّهْرُ وَتُجْعَلَ الْعَصْرُ وَتُغْتَسَلَ نَهْمًا غَسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخَّرَ الْمَغْرِبُ وَتُجْعَلَ الْعِشَاءُ وَتُغْتَسَلَ نَهْمًا غَسْلًا وَاحِدًا، وَتُغْتَسَلَ بِصَلَاةٍ مُصَلِّحٍ غَسْلًا وَاحِدًا. (انقدم ٢٦٣)

358 - أَخْبَرَنَا سُورَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: فَكُنْتُ بِبَيْتِي إِذْ أَتَانِي لِسْتُحَاضَةً قَالَتْ: «تَغْتَسِلُ أَيَّامَ أَفْرَاقِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُؤَخَّرُ الظُّهْرُ وَتُجْعَلَ الْعَصْرُ وَتُغْتَسَلَ وَتُغَسَّلُ، وَتُؤَخَّرُ الْمَغْرِبُ وَتُجْعَلَ الْعِشَاءُ وَتُغْتَسَلَ وَتُغَسَّلُهَا جَمِيعًا، وَتُغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ». (٢٦٤/١١)

(225/6) - بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالْمُسْتَحَاضَةِ

359 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَسْبَرٍ وَهُوَ ابْنُ

357 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَأَمْرًا» عَلَى بَاءِ السَّفْعِ وَلَعَلَّ هَذَا الْجَمْعَ فَمِنْ سَبَبِ إِتِمَامِ حَيْضِهَا فَلَا تَعْرِفُ الْحَيْضَ مِنَ الْمُسْتَحَاضَةِ لَوْ تَعْرِفُ بِأَدْنَى عِلَالَةٍ وَهَذَا هُوَ رَجْعُ قَوْلِهِ: «تَغْتَسِلُ أَيَّامَ أَفْرَاقِهَا» فِي الْحَدِيثِ الْأُخْرَى، وَإِنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

359 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بِعَرَفٍ» أَيْ بِعَرَفِ بَعْضِ النِّسَاءِ لِقَوْلِهِ مَعْرُوفُهُ.

عَلَيْهَا غَائِثَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ فاطمة بنت أبي حمزة: أَنَّهَا غَائِثَةٌ تَسْتَحْضِي. قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ قُبْلَهُ دَمُ اسْتِحْضَاءٍ فَاسْتَحْضِي عَنْ الصَّلَاةِ وَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّعِي فَإِنَّمَا هُوَ حَرْقٌ». لَدَى شَحْمَةَ بْنِ الْعَمَشِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي هَذَا مِنْ كِتَابِهِ. ٢٠٠

360 - وَمَعْرُوفٌ عَنْهُ أَنَّ الشَّيْخَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ مِنْ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَحْمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فاطمة بنت أبي حنيفة قَالَتْ تَسْتَحْضِي إِذَا قَامَتْ لَهَا صَلَاةٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ دَمُ الْحَيْضِ دَمُ اسْتِحْضَاءٍ فَلَيْسَتْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاسْتَحْضِي عَنْ الصَّلَاةِ فَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَتَوَضَّعِي وَصَلِّي». - ٢٠٠ -

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ وَاحِدٍ وَنَحْنُ نَذْكُرُ أَحَدَ بَنِيهِمَا مَا ذَكَرَ أَبُو أَبِي عَدِيٍّ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

361 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَرَفَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَحْضَيْتُ فَاصْفَاءَ بَنَاتِ أَبِي حَنِيفَةَ فَسَأَلَتِ الشَّيْخَ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَحْضَيْتُ فَلَا أَظْهَرُ أَتَأْتِي الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ حَرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ بِالْحَيْضَةِ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا انْقَضَتْ فَأَغْبِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَتَوَضَّعِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا ذَلِكَ حَرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ». قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ؟ قَالَ: «وَأُولَئِكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ» - ٢٠٠ -

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَمَّا يَذْكُرُ بَنِيهِ:

362 - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ بَنَتْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَحْضَيْتُ فَلَا أَظْهَرُ أَتَأْتِي الصَّلَاةَ؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ حَرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ بِالْحَيْضَةِ فَاسْتَحْضِي عَنْ الصَّلَاةِ وَإِذَا انْقَضَتْ فَأَغْبِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». - ٢٠٠ -

363 - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَدَى فاطمة بنت أبي حنيفة رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَظْهَرُ أَتَأْتِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ حَرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ بِالْحَيْضَةِ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا انْقَضَتْ فَأَغْبِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». - ٢٠٠ -

364 - أَبُو الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَنَاتِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَظْهَرُ أَتَأْتِي الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا

هو جوف^١ - قال خالدة: وبينا قرأت عذبة - «وليسنك بالحيضة فإذا أثقلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أفلتت فاعجلي شكك اللهم ثم صلي» (أقدم- ٢٢٩).

(226/7) - باب الصفرة والكورة

365 - أخبرنا عمرو بن زمره قال: أتيت إسماعيل بن أيوب عن محمد بن علي: قال: كانت أم عطية^٢ كذا لا تعد الصفرة والكورة شيئاً. (بخ- ٤٢٦، د- ٢٠٨، ق- ١٦٧)

(227/8) - باب ما يقال من الحائض وثاويل قول الله عز وجل:

«ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض» (البقرة: ٢٢٢)

366 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أتانا سليمان بن عزيب قال: حدثك خفاف بن شاعة عن ثابت عن أبي قال: كانت اليهود إذا خاضت المرأة منهم أنه يؤكلوهن ولا يشاربوهن ولا يجامعوهن في البيوت. فسألوا النبي ﷺ فأتى الله عز وجل: «واعتزلوا في الحيض حتى يأتوا من الحيض» (البقرة: ٢٢٢) الآية. فأمرهم رسول الله ﷺ أنه يؤكلوهن ويشاربوهن ويجامعوهن في البيوت وأن يضمنوا بهن كل شيء ما خلا الحنك فحالت اليهود: ما يدع رسول الله ﷺ شيئاً من أمرنا إلا خالفنا، فقام أسيد بن حضير وعبد بن يسر فأخبر رسول الله ﷺ قال: «أجابهن في الحيض فتنهن رسول الله ﷺ فمعهن حتى طنته فذعبت فقاما، فاستنظف رسول الله ﷺ فبها لبي فيتم في التبرجت فزادنا مستأهما ومرف أنه لم يغضب عليهما» (أقدم- ٢٢٧).

(228/9) - باب ذكر ما يجب على من أتى حليلته

في حال حيضها مع علمه بشي الله تعالى

367 - أخبرنا عمرو بن مزي قال: حدثنا يحيى عن شعبة قال: حدثني الحكم عن عبد الحميد عن يونس عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «في الرجل يأتي امرأة وهي حائض، أن يغسل يديه أو يظف يديه» (أقدم- ٢٢٨).

(229/10) - باب مضاجعة الحائض في ثياب حيضتها

368 - أخبرنا عبيد الله بن نجيد قال: حدثنا معاذ بن هشام: «وأبانا إسحاق بن إبراهيم قال: أتانا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي ح: «وأبانا إسماعيل بن مسعود قال: حدثك حبيب بن وهب

365 - قال السندي: قوله: «كنا لا تعد الصفرة والكورة شيئاً» ظاهر: أنها ليسا من الحيض أصلاً والله يجهل كلام المصنف في ترجمة وهو الموافق لحديث قوله: «دم أسود يحرقه نكن سحجور» حمزه على ما رواه ذلك بعد. تظهر كما في رواية أبي ذرود وإليه البكر البخاري في الترجمة حيث قال: «باب الصفرة والكورة في غير أيام الحيض» وسهم من قال إنها «بعض مطلقاً وهذا مشكل جداً».

أَبْنُ الْخُبَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَامٌ عَنْ نَحْسِ بْنِ أَبِي خَنِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ: قَالَتْ: «بَيْنَمَا أَنَا مُطَطِّجَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ حَضَتْ فَأَنْسَلْتُ فَأَخَذْتُ بِنَاءَ بِيضِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتِ سَبِيحٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ فِدَعَانِي فَأَضْحَكْتُ نَحْنُ فِي الْخَمِيلَةِ وَالْقُلُوبُ لَعْنَةُ اللَّهِ بِنِ سَبِيحٍ. (القدم- ٢٨٩).

(230/ 11) - بَابُ تَوَمُّمِ الرَّجُلِ مَعَ حَلِيلَتِهِ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَهِيَ حَائِضٌ

369 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَلَامًا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيْتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا طَائِفٌ حَائِضٌ فَرَأَى أَصَابَةَ بَشِي شَيْءٍ فَحَسَلَ تَحْتَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ لَمْ يَكُنْ، فَوَدَّ أَصَابَةَ بَشِي شَيْءٍ فَعَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَحَسَلَ تَحْتَهُ لَمْ يَبْعَثْهُ وَصَلَّى فِيهِ». (القدم- ٢٨٩).

(231/ 12) - بَابُ مِيَاشَرَةِ الْحَائِضِ

370 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرَحْبِيلَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي إِذَا كَانَ إِذَا حَضَتْ حَائِضًا أَنْ يُشَدَّ إِذَا كَانَ يُكَاثِرُهَا». (القدم- ٢٨٩).

371 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ إِذَا حَضَتْ أَفْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقْرَأَ ثُمَّ يَأْتِيَهَا». (القدم- ٢٨٩).

(232/ 13) - بَابُ ذِكْرِ مَا كَانَ الْخَبْيُ يَلْبَسُ بِصُفْعِهِ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَى نِسَائِهِ

372 - أَخْبَرَنَا حُشَاةُ بْنُ إِسْرَءِيلَ عَنْ أَبِي خُرَيْشٍ وَهُوَ يَوْمُ الْخَيْمَةِ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَمِيٍّ ثُمَّ ذَكَرَ بَيْنَمَا مَتَانَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: «وَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي فَسَأَلْنَاهَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِذَا حَاضَتْ إِذَا كَانَ يَأْتِيهَا إِذَا حَاضَتْ إِذَا كَانَ يَأْتِيهَا أَنْ تَقْرَأَ بِإِزَارٍ وَاسِعٍ ثُمَّ يَقْرَأُ مَدْرَافًا وَتَلْبِيَةً».

373 - أَخْبَرَنَا الْخُبَرِيُّ بْنُ مَسْكِينٍ بِزَادَةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ بُوَيْنَسَ وَالْقَلْبِ عَنْ أَبِي سَهَابٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَتَمَّتْ ثَلَاثَةٌ يَقُولُ تَلْبِيَةً تَوَلَّاهُ مَبْشُورًا عَنْ مَدْرُوفَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَنَاتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ يَذَّكَّرُ عَنْهَا إِذَا كَانَ يَبْتَغِي النِّصْفَ الْفَخَّارِيَّ وَالرَّحْمَتِيَّ فِي حَوْبِ الثَّيِّبِ فَخُتِبَ بِهِ». (القدم- ٢٨٩).

٨٨٩ - قَالَ "سَبِيحٌ": قَوْلُهُ: «لَمْ يَكُنْ» سَكُونُ الْعَيْنِ وَحَسَّ "شَاءَ" أَيْ لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ

372 - قَالَ السَّوْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَاسِعٌ» كَأَنَّهَا: «يَأْتِيهَا» مَا لَا يَنْتَصِرُ عَنْ قَدْرِ مَوْضِعِ الدَّمِ مَعَهَا

373 - قَالَ الْقَلَسْبَنِيُّ: قَوْلُهُ: «فَعَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ» يَعْنِي مَرَّةً وَفَعَلَ ذَلِكَ وَتَشْدِيدُ هَا وَالثَّانِي لَمَّا فَتَحَ نَوْدًا وَدَالَ آخِرُهُ مَوْجِدَةً. قَوْلُهُ: «يَبْتَغِي النِّصْفَ الْفَخَّارِيَّ» أَيْ نَارَ الْفُتُوحَيْنِ أَيْ آخَرِي.

(233/14) - يحد من حنة الساقط من الماء من

374 - أخبرنا عتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف قال: أئبنا يزيد بن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه شريح أنه سأل عائشة: «هل تأكل للمرأة مع زوجها وهي طابت؟ قالت: نعم كان رسول الله ﷺ يذعنني فأكل معه وأنا غاركة فكان يأخذ الفري فيقضم علي فيه فأعثرني منه ثم أضغه فيأخذني فيعثرني منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من الفري. ويذعن بالشراب فيقضم علي فيه من قبل أن يشرب منه فأخذني فأشرب منه ثم أضغه فيأخذني فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القذح».

375 - أخبرنا أبو بكر بن محمد المزاني قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا غلبه الله بن عمرو عن الأعمش عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يضع فاه على الموضع الذي أشرب منه ويشرب من قبلي شرابي وأنا خائض».

(234/15) - يحد من الماء من الحائض

376 - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا شعبان عن مسمر عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: «كان رسول الله ﷺ يكرني الإثاء فأشرب منه وأنا خائض ثم أعطيه فيعثرني موضع فمي فيضغه علي فيه».

377 - أخبرنا محمد بن عيسى قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسمر وشعبان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: «كنت أشرب من القذح وأنا خائض فأناولني النبي ﷺ فيضع فاه علي موضع فمي فيشرب منه واقترقني من الفري وأنا خائض فأناولني النبي ﷺ فيضع فاه علي موضع فمي».

(235/16) - يحد من الرجل من الماء من حوضه

378 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر واللفظ له قال: حدثنا شعبان عن منصور عن أشعث عن عائشة قالت: «كان رأس رسول الله ﷺ في حوضي إسماعيل وهي خائض وعمر يقرأ القرآن».

(236/17) - يحد من الماء من الحوض

379 - أخبرنا عمرو بن زواة قال: أئبنا إسماعيل عن أبيه عن أبي قلابة عن شعابة

379 - قال: «نزلت في امرأة من بني النضير».

العذبة قال: سألت امرأة عابثة أنقصي الحائض الصلاة؟ فقالت: أحرورية أمي؟ قد كنا نجبض جلد رسول الله ﷺ فلا نقضي ولا نؤمر بقضاءه. (ج ٣، ص ٣٣٨ - ٣٣٩، ت ٤٩٦، ج ١، ص ٦٢١ - ٦٢٢)

(18/ 237) - باب استخدام الحائض

380 - أخبرنا محمد بن المنذر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن عيسى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام قال: قال أبو هريرة: بينا رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال: يا عائشة تأويليني الثوب؟ قالت: بئني لأعشي فقال: إنه ليس في يدك فتأولته. (قدم ٢٧١٠).

381 - أخبرنا عتبة عن عبيدة عن الأعشى ج. وأخبرت إسحاق بن إبراهيم قال: حدثني حمزة عن الأعشى عن ثابت بن عيسى عن النابيس بن مخاض قال: سألت عائشة: قال لي رسول الله ﷺ: «تأويليني الثمرة من المسجد» فقلت: لي حبيص فقال رسول الله ﷺ: «اليس حبيصك في يدك». (قدم ٢٧١٠)

قال إسحاق: ثبتاً في شذائعه في الأعمش بهذا الإسناد مثله.

(19/ 238) - باب يمسك الحائض الثمرة في المسجد

382 - أخبرنا محمد بن المنصور عن شاذان عن مثبوت عن أمي: «أني منيومة قلت: كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجر الخدات فينثرو القرآن وهي حائض وتقوم إحدانا بحفرته إلى المسجد فنسحقها وهي حائض». (قدم ٢٧٧٢).

(20/ 239) - باب ترجل الحائض رأس زوجها وهو معتكف في المسجد

383 - أخبرنا نصر بن عيسى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا منصور عن الزهري عن امرأة عن عائشة: «أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ وهي حائض وهو معتكف وتناولها رأسه وهي في حجرته». (ج ٢، ص ٢٤٢٤، ج ٢، ص ٢٠٤٩).

- أخرج - إلى حدوده ما وجد والقصر مروج قرب من كوفة وكان عندهم تشدد في أمر الحيض شهتها يوم في أشدهم في الأمر وأكثرهم في المسائل ثمناً وقيل: لأدوات أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها وإنما شهدت عليها شهرة أمر مخوفة لصلابة عن الحائض. «ولا تؤمر بقضاءه» وأولئك أعضاء وأحياناً لأمر به بعد استدلال منها بالتغير وجه أن الأمر بالشيء ليس أمراً بقضاءه إذا كانت بعد شرعها والله تعالى أعلم.

382 - قال الشيخ: قوله: «فيلطها» فلا دخول في المسجد وهو ممكن.

383 - قال الشيخ: قوله: «فناولها رأسه» بإخراج الرأس من المسجد إليها وفيه أن إخراج البعض من المسجد لا يضر ولا يعتكف.

(21/ 240) - باب غسل المصاض وأمن وأوسوء

384 - **أبو داود**، **عمر بن علي** قال: **خُذْتُهَا بِيَمِينِي** قَالَ: **خُذْتُهَا بِشِمَالِكَ** قَالَ: **خُذْتُهَا بِمَشْهُورٍ**
عَنِ **إِبْرَاهِيمَ** عَنِ **الْأَشْوَدِ** عَنْ **عَائِشَةَ** قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْفِي بِي رَأْسَهُ وَهُوَ مُتَجَبِّجٌ فَأَغْبَلُهُ
وَأَنَا خَائِضٌ» (٢١/ ٢٤٠).

385 - **أحمد بن حنبل** قال: **خُذْتُهَا الْفَضِيلُ** وَهُوَ أَمْرٌ بَيْنَاهُمْ عَنِ **الْأَعْمَشِ** عَنْ **ثَعْلَبِ بْنِ شَيْبَةَ**
عَنِ **عُرْوَةَ** عَنْ **عَائِشَةَ**: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنْ كَتِفَيْهِ وَهُوَ مُتَجَبِّجٌ فَأَغْبَلُهُ وَأَنَا
خَائِضٌ» (٢١/ ٢٤٠).

386 - **أبو داود**، **عمر بن علي** عن **عائشة** قالت: «كَانَتْ أَرْجُلُ
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَخْرُجُ خَائِضَةً».

(22/ 241) - باب شهوات النساء العليلات والمعدة المستعصية

387 - **أبو داود**، **عمر بن علي** قال: **أَتَانَا وَشَافِي عِلْمِي** عَنْ **أَبِي** عَنْ **خُصْفَةَ** قَالَتْ: **كَانَتْ أُمِّي**
مُعْصِيَةً لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَا تَأْتِي: **يَاكِ لَقُلْتُ أَمْسَيْتِ** وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ كَذَا وَكَذَا؟
قَالَتْ: **نَعَمْ يَا** قَالَ: **وَالْمُخْرِجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُلُودِ وَالْمُخْبِرُ فَيُضْهِدُنَ الْخَيْرَ وَذَوَاتُ الْمُسْلِمِينَ**
وَيُغْتَرِبُ الْخَيْضَ الْمُصَلَّى (٢٢/ ٢٤١).

(23/ 242) - باب امرأة تدعى بهيمة أم فاطمة

388 - **أبو داود**، **أحمد بن حنبل** قال: **خُذْتُكَ عَنْ** **الزَّحْلَفِيِّ** عَنْ **الْقَاسِمِ** قَالَ: **أَخْبَرَنِي** **مَالِكُ** عَنْ
عَلِيٍّ **اللَّهِ** **بِئْسَ** **يُخْرِ** **عَنْ** **أَبِيهِ** **عَنْ** **عُرْوَةَ** **عَنْ** **عَائِشَةَ**. **كُنْهَا** **قَالَتْ** **لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ**: **إِنَّ** **صَفِيَّةَ** **بِئْسَ** **خَبْرِي**

384 - **أبو داود**، **عمر بن علي** قال: **خُذْتُكَ عَنْ** **الزَّحْلَفِيِّ** عَنْ **الْقَاسِمِ** قَالَ: **أَخْبَرَنِي** **مَالِكُ** عَنْ
عَلِيٍّ **اللَّهِ** **بِئْسَ** **يُخْرِ** **عَنْ** **أَبِيهِ** **عَنْ** **عُرْوَةَ** **عَنْ** **عَائِشَةَ**. **كُنْهَا** **قَالَتْ** **لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ**: **إِنَّ** **صَفِيَّةَ** **بِئْسَ** **خَبْرِي**

387 - **أبو داود**، **عمر بن علي** قال: **خُذْتُكَ عَنْ** **الزَّحْلَفِيِّ** عَنْ **الْقَاسِمِ** قَالَ: **أَخْبَرَنِي** **مَالِكُ** عَنْ
عَلِيٍّ **اللَّهِ** **بِئْسَ** **يُخْرِ** **عَنْ** **أَبِيهِ** **عَنْ** **عُرْوَةَ** **عَنْ** **عَائِشَةَ**. **كُنْهَا** **قَالَتْ** **لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ**: **إِنَّ** **صَفِيَّةَ** **بِئْسَ** **خَبْرِي**

388 - **أبو داود**، **عمر بن علي** قال: **خُذْتُكَ عَنْ** **الزَّحْلَفِيِّ** عَنْ **الْقَاسِمِ** قَالَ: **أَخْبَرَنِي** **مَالِكُ** عَنْ
عَلِيٍّ **اللَّهِ** **بِئْسَ** **يُخْرِ** **عَنْ** **أَبِيهِ** **عَنْ** **عُرْوَةَ** **عَنْ** **عَائِشَةَ**. **كُنْهَا** **قَالَتْ** **لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ**: **إِنَّ** **صَفِيَّةَ** **بِئْسَ** **خَبْرِي**

فَدَخَلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَمَّا نَحَبْنَا أَمْ نَكُنْ طَائِفٌ نَمُكِّنُ بِالْيَتِيمِ؟» فَانْتُ: بَلَى قَالَ: «فَاخْرُجِي». [بح- ٢٠٣٦، م- ٣٨٨، ج- ٢، ص ١١٥]

(24/243) - (24/244) - ١٠٠. تفعل النفساء عند الإجماع

389 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُذَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عَمِنَ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْخَلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَرْهَا أَوْ نَقْتِيلُ وَهَلْ؟» لَقَدْ م- ٢٧١.

(25/244) - ١٠١. باب الصادق على النفساء

390 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْتَعْنَةَ عَنْ غَيْثِ الزَّوَارِثِ عَنْ عُسَيْبِ بْنِ يَحْيَى الْقَعْنَمِيِّ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَتْ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَلْبٍ مَاتَتْ فِي بَيْتِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَجْهِهَا». [بح- ٢٠٣٦، م- ٣٩٠، ج- ٢، ص ١١٥، ت- ٣٥، ج- ١، ص ١٨٢]

(26/245) - ١٠٢. دم سيحضر يصيب الثوب

391 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَبِيبٍ بْنُ غَزْوِيٍّ، حَدَّثَنَا حَقَّادٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ قَابِلَةَ بِنْتِ الْغَزَّانِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَكُونُ فِي جَنْبِهَا. أَنَّ امْرَأَةً اسْتَقْبَلَتْ الشَّيْءَ ﷺ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ: «خُذِيهِ وَأَقْرِصِيهِ وَأَلْبِصِيهِ وَصَلِي فِيهِ».

392 - ١٠٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَدَاةٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسَ بِنْتَ بَعْضِ أَهْلِهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْجَفِيفَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «يُكْفَى بِضِلَعٍ وَأَفْصِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [م- ٢٧١]

389 - ١٠٠. تفعل النفساء على بناء المعمول والظرف متعلق بالحديث.

390 - ١٠١. قوله: «فِي وَجْهِهَا» أي في مقدمة راسها بفتحين وعلم منه أن نفاستها لا يمنع فصلها عليها مع أن الحب كالإمام فارم منه أي القضاء ظاهر والمؤمن لا يجس وتحدث أمر تعبدى والله تعالى أعلم.

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْغُتَامَ إِلَّا بِغُتْرَةٍ. [متفق عليه - 2887].

(3/248) ح ٧ - الحديث.

399 - (أ) - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ صَبْرَةَ بْنِ زَاهِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يَنْقِي الثَّلُوبُ الْإِبْيَضُ مِنَ النَّعَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ وَالنَّهَامِ الْبَارِدِ». [متفق عليه - 2888].

(4/249) ح ٨ - كتاب الغسل والتميم - ٢٨٨٨.

400 - (أ) - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ صَبْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ وَالنَّهَامِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَطْهَرُ الثَّلُوبُ الْإِبْيَضُ مِنَ النَّعَسِ». [متفق عليه - 2889].

(5/250) ح ٩ - كتاب الغسل والتميم - ٢٨٨٩.

401 - (أ) - حَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَيْبٍ قَالَ: «سَأَلْتُ حَاشِيَةَ كُفَيْفَ عَنْ لَوْثٍ وَسُورِ اللَّهِ ﷻ فِي تَجَنُّبِهِ؟ أَيْتَشَبَلُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ قَبْلُ أَنْ يَتَحَلَّلَ؟ قَالَتْ: كُنْ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَعْمَلُ رَبُّنَا الْغُتْلَ قَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ نَتَامَ». [متفق عليه - 2890].

(6/251) ح ١٠ - كتاب الغسل والتميم - ٢٨٩١.

402 - (أ) - يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ غَرْبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَّاءُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى حَاشِيَةَ كُفَيْفَةَ فَقَالَتْ: أَكُنْ وَسُورِ اللَّهِ ﷻ يَتَشَبَلُ مِنْ أَوَّلِ نَلْبِي أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ رَبُّنَا الْغُتْلَ مِنْ أَوَّلِهِ وَرُبَّمَا الْغُتْلُ مِنْ آخِرِهِ». قَالَتْ: لِمَ لَمْ يَكُنْ فِي الْآخِرِ سَعَةً.

(7/252) ح ١١ - باب الاستئذان عند الاغتسال [الغسل].

403 - (أ) - أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

403 - قال السندي: قوله: «باب الاستئذان عند الاغتسال» بالفتح اسم للعشاء الواسع. «طهيم» لا يجعل بالعقوبة فلا يلحق بالعبد أن يستدل بترك العقوبة على ما فعل على رضاه به فسمي. بكسر أولي مبنيين مخدعة ورفع ثمانية

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ يَحْيَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِثِيَابٍ فَضَعِدَ انْتَبَهَرَ فَعَمِدَ اللَّهُ وَلَقِيَ عَلَيْهِ رَحْمَةً . «إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَجُلٌ حَلِيمٌ خَيْرٌ بِحَبِّ الْحَيَاءِ وَالشُّرْطِ فَإِذَا أَغْتَسَلَ أَخَذَكُمْ فَلْيُغْتَسِلُوا» . (د - ٤٠٩٦ - ١ - ١٧٩٩٢).

404 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : خَذَلْنَا الْأَسْرَةَ بَيْنَ غَامِرٍ قَالَ : خَذَلْنَا أَبُو يَكْرِ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَمَلَاءٍ عَنْ ضَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَجُلٌ حَقِيرٌ فَإِذَا ارْتَدَّ أَخَذَكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوَارَ بِثِيَابِهِ» . (د - ٤٠٩٣ - ١ - ١٧٩٩٢).

405 - أَخْبَرَنَا مُجِيبَةُ قَالَ : خَذَلْنَا عَمِيدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ثَرْوَيْبٍ عَنِ أَبِي قَبَاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : «وَصَحَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءٌ قَالَتْ : فَسَرَعَتْ وَذَكَرْتُ لَكُنْتُ قَالَتْ : ثُمَّ لَأَنْتَ بِخَيْرِهِمْ ثُمَّ يَرُدُّهَا» . (ج - ٤٠٦٦ - ٣ - ٢٢٢٧ - ٤ - ٢٤٥ - ٦ - ١٠٣ - ١ - ٢٤٣ - ٢ - ١٤٦٧).

406 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَذَلَنِي أَبِي قَالَ : خَذَلَنِي إِبرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَفِيفَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْهَا الْيُوبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَغْتَسِلُ حَرِيثَانًا حَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ دُغَبٍ فَيُجْعَلُ يَحْيَى فِي يُوبِهِ قَالَ فَلَمَّا دَارَتْهُ هَرَّةٌ وَجَلَّ : يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْتَسِلُ؟ قَالَ : بَلَى يَارَبِّ وَلَكِنْ لَا غُيَّيَ عَنْ يَزَكِيَّتِكَ» . (ج - ٢٦٧٩ - ١ - ١٨١٦٥).

(253/8) - باب الدليل [الدلالة على أن لا توفيت في الماء الذي يغتسل فيه]

407 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ : خَذَلَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَائِشَةَ قَالَتْ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ نِيَّ الْإِنَاءِ وَهُوَ خَرُوفٌ وَكَانَتْ أَغْفِيلُ أُمَّا وَهَرٌ مِنْ زَيْمٍ وَاجِبَةٍ» . (د - ٢٥٤٦٠).

مشددة أي الله تعالى ترك طواف الحج حاشا للموت والمضايح بحب النساء والسر من العبد ليكون مشدداً لاجتماعه تعالى فهو تعرض للمعاد وحث لهم على شعري المعاد.

408 - قَالَ السَّعْدِيُّ . قَوْلُهُ : «يَغْتَسِلُ حَرِيثَانًا» أَيِ الْفَاعِلَيْنِ فِي مَحَلِّ مَأْمُونٍ عَنْ نَظَرِ الْعَبْرِ بِمَثَلَةِ السَّيْرِ وَهَذَا مَبْنِي عَلَى أَنَّ خَرَجَ مِنْ فَمِ شَرِيكَ أَمْرٍ أَمْرٍ عَلَيْهِ أَيِ مَسْفُوحٍ عَلَيْهِ مِنْ دُونِ الْوَلَكِ لَا غُيَّيَ فِي هُنَّ بِرُكُوتِكَ أَيِ فَاحِصَةٍ لِكُونِهِ مِنْ حِفْظِ بَرَكَاتِهِ وَظَاهِرِ السَّعِيدِ أَنَّ اللَّهَ أَعَالَى كَلِمَةً بَلَا وَاسِقَةً وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْإِمْرَادَ بِوَاسِطَةِ الْمَلِكِ

407 - قَالَ السَّعْدِيُّ : قَوْلُهُ : «وَمِنْ الْقُرْبَى» يَعْنِيَنَّ وَكَوْنِ الْإِنَاءِ مَعْرُوفٍ وَلَعَلَّ وَجْهَ الْإِسْتِدْلَالِ أَنَّهُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ شَخْصَيْنِ عَلَى إِمَاءٍ وَاحِدَةٍ لَا يَنْبَغُ إِيهَا أَكْثَرُ أَحْذَأُ وَأَنَّ كَلَامَهُمَا أَخَذَ أَيِ فَعَلَ فُلُو كَأَنَّ فِي الْمَاءِ حَذٌّ مُقَدَّرٌ لَا يَحْزُونَ الْإِسْتِمَالُ بِعَدْوِهِ لِمَا جَرَى الْجَمَاعَةُ الْمُؤَدِّي إِلَى الْإِسْتِمَالِ رَفَقَ سَبْقُ تَقْدِيرِ أُخَرِ لِمَا اسْتَدْلَالَ لَكِنْ هَذَا تَقْدِيرٌ أَحْسَنُ وَأَوْلَى وَاقِعُهُ عَالِي أَهْلٍ.

(9/254) - باب اغتسال الرجل والعرافة من نسائه من إتياء واحد

408 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ وَأَنَا مِنْ إِتَائِهِ وَاجِدٌ تُغْتَرَفُ مِنِّي جَبِيئَةً. وَقَالَ سُؤَيْدٌ: قَالَتْ: «كُنْتُ أَلَا». (اندم- 1232)

409 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَهْقَابِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِتَائِهِ وَاجِدٌ مِنَ الْخَالِيَةِ». (اندم- 1233)

410 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ نَصْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ أَنَا وَهُوَ مَعَهُ». (اندم- 1234)

(10/235) - باب الرخصة في ذلك

411 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَاصِمِ بْنِ نَضْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ غَاصِمِ بْنِ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِتَائِهِ وَاجِدٌ أَبَدْرِي وَبِأَدْرِي حَتَّى يَقْرَأَ: «ذِي لِي وَأَتَوَلَّى أَنَا ذِي لِي». قَالَ سُؤَيْدٌ: «بِأَدْرِي وَأَبَدْرِي فَأَلَوْكَ ذِي لِي، ذِي لِي». (اندم- 1235)

(11/256) - باب الاغتسال في قعدة فيها أثر العبد

412 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثُومٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي شَلِيبَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِيسَةَ: «أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى فَطِمَةَ نَوْمًا فَكَلِمَةً وَهِيَ تَغْتَسِلُ قَدْ سَرَتْ بِثَوْبٍ دُونََ لِي فَطَعَتْ فِيهَا أَثَرُ الْمَجْجِ قَالَتْ: فَغَسَّيْتُ الْفُحَى فَمَا أَذْرِي كَيْدَ ضَلَّى جِرْلٌ فَطَسَى عَشْنَةً». (1- 126953)

(12/257) - باب ترك العرافة نقض راسها عند الاغتسال

413 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنْبَرٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا إِذَا تَوَضَّعَ يَمْلُحُ الطَّاعِ أَوْ دُونََ فَتَشْرَحُ فِيهِ جَبِيئَةً أَوْ يَغْسِلُ عَلَى رَأْسِهِ يَتَدَبَّحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمَا أَغْتَسَلَ لِي شَرًّا». (1- 126954)

410 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «ذِي لِي» ذَكَرَ مِنَ الْاجْتِمَاعِ رَخَصَ بِمَجُوزِ تَرْكِهَا بِسَبْقِ أَمْرِهِ عَلَى الْأَمْرِ مِنَ الْمَجُوزِ.

412 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «لَقَدْ سَرَتْ» أَيِ فَاطِمَةَ وَتَوَكَّدَ ذِكْرُهَا مِنَ الرَّوَاةِ «فِيهَا أَثَرُ الْمَجْجِ» مَحْلُظٌ طَامِرٌ يَسِيرُ بِالْمَاءِ لَا يَخْرُجُهُ مِنَ الْمَجْجِ وَهُوَ «أَحْيَنَ قَضَى غَسْلَهُ» أَيِ أَمَرَ وَفَرَعَ مِنْهُ.

(259/13) - باب إذا تطيب وغتسل، وبشي أثر الطيب

414 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ الشَّرِيفِ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْرَافِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَمْرًا غَيْرَ يَقُولُ: لَا أَرَى أَصْبَحَ طَهْلًا بِقَطْرَانِ أَكْبَ الْإِنِّ بَرَّ أَنْ تُصْبَحَ شَحْرَمًا أَصْبَحَ طَهْلًا فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَسْرَفْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ: «طَهْلٌ زَمَنُ اللَّهِ بِهَذَا فَطَهَّافٌ عَلَى تَبْدِيهِ ثُمَّ أَصْبَحَ شَحْرَمًا». [ج: ١٦٧، م: ١١٩٢، تكملة: ٤٢٨، ١ = ٢٥٧٩].

(259/14) - باب إزالة الحنط الذي عنه قول إمامنا: ... عليه

415 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَالِمٍ عَنْ خُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَنَسٍ عَنْ مَثْوَنَةَ قَالَتْ: «تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضوءاً لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجُلِيهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَفَأَصَابَهُ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَى رَجُلِيهِ فَمَسَحَ بِهَا قَالَتْ: لَعَلَّيْهِ وَغَسَلَ لِيَجَنَّبَهُ». [ج: ١٦٧، م: ١١٩٢، تكملة: ٤٢٨، ١ = ٢٥٧٩].

(260/15) - باب مسح اليد بالأرض بعد غسل الرجل

416 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَخَاوِيلَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَالِمٍ بْنِ أَبِي الْأَحْجَدِ عَنْ خُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَنَسٍ عَنْ مَثْوَنَةَ بِلَتْ أَخْبَرْتُ رُؤُوسَ الشَّيْبِ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْتَسِلُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَغْرِغُ بِرِجْلَيْهِ عَلَى جَنْبَيْهِ فَيَغْتَسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَضْرِبُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا ثُمَّ يَغْتَسِلُ بِرَجُلَيْهِ ثُمَّ يَغْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ وَغُلَى شَاوِيِرَ جَنْبَيْهِ ثُمَّ يَنْحَى فَيَغْتَسِلُ بِرَجُلَيْهِ». [تكملة: ٤٢٨، ١ = ٢٥٧٩].

414 - قال السدي: قوله: «لأن أصبح» يفتح اللام وأصبح يضم الهمزة وهو متنا جره كعب «طهلاً» يقال طهله بخرقة أو غيرها طهته بها، وطهيت فطهت منه إذا فعلته نفسك فيحمل أن يكون طهلاً يفتح الهميم وسكون الطاء وتشديد الياء اسم مفعول من طهته، أو يضم الهميم وتشديد الطاء وتخفيف الياء لمسم فاعل من طهنت والثاني هو المضبوط وهو غير أصبح إن كان نائماً أو حالاً من ضيمه إن كان نائماً «يقطرون» يفتح فكسر دهم يستحب من شجر عطى به الأحراب وكلام كناية عن صيرورته أجرب «أصبح» بضم معجمة أي يغور مني رائحة الطيب وقبل بقاء مومله وهو أقل من المعجمة وقبل بمعكة «قالت طهيت» أي ود أقول ابن عمر «ثم أصبح شحرمًا» أي بعد أن اغتسل بقرينة أنه طاف على النساء وقد بقي أثر الطيب كما يعلم من رد عائشة قول ابن عمر بذلك وقد جاء صريحاً أيضاً باستدل به المصنف على أن ماء أثر الطيب لا يمنع صحة الاغتسال وهذا هو الظاهر من هذا الحديث وقد جوز بعضهم أنه تعذيب لما إذا بعد الاغتسال وما بقي من آثار الطيب بعد الإحجام كان أثر الشئ الذي إذا بعد الأول بعد الاغتسال على وجه الكلام والابوع مبيد، وسوز احرون أن المراد بالطواف دخول مكة عليهم لا الجمع فلا حاجة إلى فرض الاغتسال والله تعالى أعلم.

415 - قال السدي: قوله «عنه طهلاً» بالكسر أي كيفية الاغتسال لمجانبة وصنعه.

416 - قال السدي: قوله «ثم يفرغ» من الإفرغ أي يصب.

(261/16) - باب الابتداء بالوضوء في غسل الجنابة

417 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ غَسْبِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِثَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْخَلَاةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ نَوَّضًا وَصَرَّهَ لِلشَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَحْتَمِلُ يَدَيْهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا قَلِيَ آتَى أَمَّا يُرَوَّى بِشَرْفَةِ أَفَاضَ عَلَيْهِ السَّكَّاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ». [ج - ٢٧٧].

(262/17) - باب التيمم في الطهور

418 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ غَسْبِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ أَبِي السُّكَّانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُرَاقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَتَيَمَّمَ مَا تَسْتَطِيعُ فِي طَهْرِهِ وَتَحْتَهُ وَفَرْقِهِ» وَقَالَ بَوَابُ فِي شَأْنِهِ كَلَهُ. [تقدم - ١١٢].

(263/18) - باب ترك مسح الرأس في الوضوء من الجنابة

419 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَرْبُوطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «أَتَيْنَا الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غِيَّ الْخُشَلِ مِنَ الْخَلَاةِ وَاسْتَبَدَّ الْأَخَابِثُ عَلَى هَذَا يَنْدُو فَيُفْرَغُ عَلَى يَدَيْهِ يَلْمِئُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَدْجُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فِي الْإِدَاءِ فَيَضْبُ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ وَيَدُ الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ فَيَغْسِلُ مَا مِثْلُكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْفَرْجِ إِذَا شَاءَ ثُمَّ يَضْبُ عَلَى يَدَيْ الْيُسْرَى حَتَّى يَنْتَهِيَ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَيَسْتَبِقُ وَيَضْمَعُ وَيَغْسِلُ وَفَرْجَهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَنْسُجْ وَفَرَّغَ عَلَيْهِ السَّكَّاءَ» ثُمَّ قَالَ: «كَانَ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا أَكْبَرُ». [تحفة الإشراف - ٨٢٤٧، ١٧٧٨٧].

(264/19) - باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة

420 - أَخْبَرَنَا عَيْبِيُّ بْنُ خُبْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْبِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

417 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أُرَوَّى بِشَرْفَةِ» فِي حِفْظِهِ مَبْرَأً.

419 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَالسَّقَمَتِ الْأَخَابِثُ» أَيِ انْقَضَتْ لِأَخَابِثِ السَّكَّاءِ وَتَمَرَّدَتْ عَائِشَةُ وَحَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ فَيْرُوحٍ مِنَ الْإِفْرَاقِ «قَوْلُهُ إِنْ شَاءَ» فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَفْعَلُهُ أَمِيئًا وَيُتْرَكُ أَحِبَّائًا وَكَانَهُ حَسِبَ مَا يَفْعَلُهُ الْوَقْتُ أَوْ لِيَأْنِ الْحَوَارِ «حَتَّى يَنْتَهِيَ» مِنَ الْإِنْقَاءِ «لَمْ يَسْجُجْ» وَفَدَّ سَبَقَ أَنَّهُ كَانَ يَنُوضُ وَصَرَّهَ لِلشَّلَاةِ: وَأَمَّا أَنْ يَمْلَأَ ذَلِكَ عَمْرٍو يَخْصُ بِهِذَا أَوْ يَمْلَأَ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلْ هَذَا دُبْرًا وَفَكَ لِبَيَاتِ الْحَوَارِ وَهَذَا أَنْ يَحْصَلَ فِي ضَمَنِ الْغَسْلِ وَأَنْ يَصْنَعَ كَافٍ فِي مَقْطُوعِ التَّكْلِيفِ وَعَلَى هَذَا لَوْ مَرَضَ أَنْ يَرُاجِعَ مَسْحَ الرَّجُلَيْنِ كَمَا يَقُولُ الرَّافِعَةُ هُوَ يَأْمُرُ بِمَسْحِهِمَا دُونَ الْكَفِّ فَالْغَسْلُ أَحْوَطُ وَأَهْلُ تَعَالَى أَعْلَمُ. «كَانَ غَسَلَ» بِضَمِّ الْغَيْنِ

420 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَنَّهُ قَدْ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ» هِزْءٌ فِي آخِرِهِ أَيْ أَوْصَلَ الْبَلَّلَ إِلَى جَمِيعِهِ.

(271/26) - باب القيم بالمصعيد

429 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ قَالَ: ثَابِتًا سَيَّارٌ عَنْ يُزَيْدٍ الْخَلَّيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطَيْتُ خَمْسَةً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي مُصْرَثٌ بِالرَّأْسِ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَمُطَهَّرًا فَأَتَيْنَا الْمَرْكَ لِالرَّحْلِ مِنْ أَثَمِي لِلْمَصْلَةِ يَصْنَعِي وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ وَلَمْ يَنْطَعْ شَيْءٌ قَبْلِي وَزِعْتُ إِلَى النَّاسِ كَفَّكَ وَكَانَ الشَّيْءُ يَنْتَحِلُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً» [١٢٢٦٨ - ١٢٢٦٩ - م - ٣٣٥ - ج - ١]

(272/27) - باب القيم لمن لم يجد ماء بعد انصلاص

430 - أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ غُلَامٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَافِعٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ

429 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلَهُ: «أَعْطَيْتُ» عَلَى مَاءٍ لَمْ يَمْعُولْ اخْتِصَافًا لِمَا يَرِدُ فِي الْمَصْرُوعِ عَلَى ذِكْرِ مَا خَصَّرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ مِمَّا مَرَّ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ دُكْرًا، اِهْتَرَأَ بِالْمَعْنَى إِذْ هُوَ الشُّكْرُ وَامْتِنَانًا لِلرَّحْمَةِ: «فَوَافًا بِمَعْنَى رِيكَ قُحْدَتْ» لَا اخْتِصَارًا لَمْ يُعْطَهُنَّ عَلَى مَاءٍ لَمْ يَمْعُولْ يَرْفَعُ أَحَدٌ أَيْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ مِنَ السَّاطِقِ «نَصَرَتْ» عَلَى سَائِدِ الْمَعْمُولِ بِالْمَرْحَبِ «مَعْنَى الْمَرْءِ وَمُسْكُونٌ عَيْنٌ أَيْ يَفْقَدُهُ مِنَ اللَّهِ فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ بِهَا أَسْيَابٌ ظَاهِرَةٌ وَالْأَلَاتُ عَادِيَةٌ لَهُ مِنْ بَصَائِدِهَا فَالْمَعْنَى كَثِيرًا مَا يَرِثُ الْمَجْرِبُ بَطْنَهُ مِنَ الشَّوْرِ وَلَا يُوَفِّدُ حَلَا فِي بَيْتِهِ، وَمَعَ هَذَا انْتَحَتْ كَلَامُ الْكُفْرَةِ مَعَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْأَلَاتِ وَالْأَسْيَابِ فِي حُوفٍ شَدِيدَةٍ مِنْ أَمْنِهِ يَجُوزُ، فَلَا يَشْكُلُ أَنَّ النَّاسَ يَخَافُونَ مِنْ بَعْضِ الْحَبِيرَةِ مَسِيرَةٍ شَهْرٌ وَأَكْثَرُ حَقَائِكُ بَاقِيَسَ تُحَدِّثُ مِنْ مَسِيرَتِهِ عَلَيْهِ الْفَصْلَةُ وَتَسْلَمُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَهَذَا ظَاهِرٌ. وَقَدْ بَقِيَ أَثَرُ هَذِهِ الْخَاصَّةِ فِي خِصْفِ أَمْتِ مَا دَامَ عَلَى حَالِهِ وَاقِعَ تَعَالَى أَعْلَى.

«مَسْجِدًا» مُوَضَّحٌ صَلَاةً وَمُطَهَّرًا: «مَعْنَى الْمَاءِ وَالْمَرْءُ أَيْ الْأَرْضُ عَادِيَةٌ عَلَى حَالِهَا الْأَسْبَابُ نَهَى ذَلِكَ وَلَا فَدَى تَخْرُجُ بِالْحَاجَةِ مِنْ ذَلِكَ وَالْحَادِثُ لَا يَنْفِي ذَلِكَ» فَأَيْضًا أَدْرَكَ لِمَرْجُلٍ «بِالنَّسَبِ» الْفَصْلَةَ مَرْجِعًا وَهَذَا يُظْهِرُ سَبْعًا فِي بِلَادِ الْحِجَازِ فَإِنَّ غَالِيَهَا السَّكَاةَ وَالْعَجْدَةَ فَكَيْفَ يَصِحُّ أَوْ يَنْبَغِي هَذَا الْعَمَلُ إِنْ قُلْتَ أَنَّ بِلَادَ الْحِجَازِ لَا يَحْجُورُ تَنْجِسُ مِنْهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعَ مَحْصُوصَةٍ وَمُنْتَهَى. قَوْلُهُ: «الشَّفَاعَةُ» أَيْ الْمَعْصِيَةِ «وَكَانَ الشَّيْءُ» فِي قُلُوبِهِمْ وَهُوَ نَوْحٌ فَقَدْ تَعَالَى: «فَإِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ» وَأَمَّا نَعْمُ فَدَافَسَ فِي وَقْتُ أَدَمَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَيْرَ أَوَّلَافِهِ فَجَعَلَتْ شَرُونَهُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِذْ: «وَكَذَا اتَّفَقَ مِثْلُهُ فِي مَوْجٍ بَعْدَ الْفُرْقَانِ» حَيْثُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ كَادٍ مَعَهُ مِنَ الشَّفَاعَةِ وَهَذَا لَا يُؤَدِّي إِلَى الْعَمَلِ وَأَمَّا دَعَا نَوْحٌ عَلَى أَعْلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا لِإِعْلَانِهِمْ فَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى عَمَلٍ مُدْعَاةٍ بِإِكْفَانِي فِي عَمَلٍ بِلَوْغِ الدَّعْوَةِ وَلَقَدْ بَلَّغَتْ دَعْوَتَهُ الْكُلَّ بِطَوْلٍ مَدَنَ كَيْفَ وَالْإِجَابَ بِأَنْفِي بَعْدَ بِلَوْغِ الدَّعْوَةِ وَلَيُّوتِ الشُّيُوعِ وَاجِبٌ سَوَاءٌ كَانَ مَبْجُودًا أَمْ لَا إِذْ هُوَ بِالْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ مَعَ عَدَمِ بَعْثِهِمْ إِنِّيَا وَفَرَقَ بَيْنَ الْمُنَافِرِينَ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى.

وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ هَذِهِ الرُّوَاةِ الْخُصْلَةَ الْخَاصَّةَ وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الصَّحِيحِ وَهِيَ: «وَأَعْلَتْ فِي لُغَاتِهِمْ وَنَحْوِ لِسَانِي قُلُوبِي» وَأَمَّا قَوْلُ الْأَرْضِ مَسْجِدًا وَهُوَ أَمْرٌ وَاحِدٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَرْضِ

430 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلَهُ: «مَا كَانَ فِي حُفْرَتِهِ» أَيْ مَا كَانَ فِي الرِّجْلِ ثَابِتًا فِي الْوَقْتِ وَهَذَا ظَرْفٌ لِمَا «أَعْطَيْتُ الْمَنَافَةَ» أَيْ وَافَقْتُ نَحْكَمَ الْمَشْرُوعَ وَهَذَا تَصَوُّبٌ لِاحْتِنَاءِ وَتَحَفُّظٍ لِاحْتِنَاءِ الْأَمْرِ وَفِي أَنْ يَحْتَفَظَ فِي الْإِحْتِنَاءِ لَا يَبْقَى الْأَمْرُ فِي الْعَمَلِ الشَّيْءُ عَلَى الظَّاهِرِ لِمَا كَانَ الْأَمْرُ لَهُ وَلَيْسَ فَلَهُ عَنِّي وَجْهٌ يَصِحُّ «سَبْعًا» أَيْ سَبْعًا مِنَ الْحَبْرِ جَمَعَ فَهُوَ أَمْرٌ مَعْتَدَلٌ.

بكر بن شاذان عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد: أنَّ زعلين ثبثنا رطلها ثم أخذناه في الوقت فترونا أخذنا وأخذ لصلاته ما كان في الوقت وأنم بعد الآخر فأنال النبي بمرقدان بلقي ثم بعد أضيفت السنة وأخرت صلواتك. وقال بآخر: وأما أنت فلك مثل سهم جميع. (ج ٣٣٨)

431 - أبو بصير عن عطاء بن يسار: أنَّ زعلين وأخاه أضافت (ج ٣٣٨ - ٣٣٩)

(273/28) أبو بصير عن عطاء بن يسار

432 - أبو بصير عن عطاء بن يسار: أنَّ زعلين وأخاه أضافت (ج ٣٣٨ - ٣٣٩)

(ج ٣٣٨ - ٣٣٩)

(28/000م)

433 - الاختلاف على سليمان: أخبرنا محمد بن عيسى قال: أخذنا حبيبة قال: أخذنا سليمان الأغش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن أبي غسان عن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلاً فأتيت رجلاً فقال لي: (في الوضوء) (ج ٣٣٨ - ٣٣٩)

434 - أخبرنا: أخبرنا محمد بن عبد الأعمى قال: أخذنا خالد بن الحارث قال: أخذنا شعبة قال: أخبرني سليمان الأغش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن أبي غسان عن علي رضي الله عنه قال: (في الوضوء) (ج ٣٣٨ - ٣٣٩)

(28/000م)

435 - الاختلاف على بكر: أخبرنا محمد بن عيسى عن أبي بكر عن سليمان بن يسار عن أبي غسان عن علي رضي الله عنه قال: (في الوضوء) (ج ٣٣٨ - ٣٣٩)

436 - أبو بصير عن عطاء بن يسار: أنَّ زعلين وأخاه أضافت (ج ٣٣٨ - ٣٣٩)

أُرْسِلْتُ الْبَغْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُهُ عَنِ الشَّذِيِّ فَقَالَ: «فَوْضًا وَأَفْضَحَ فَرْجَكَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْرَجْنَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي شَيْثَانَ. [تقدم - ١٣٢].

436 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنَبِّئُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ قَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْأَسَجِ عَنْ شَيْثَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أُرْسِلُ عَلَيَّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَغْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الشَّذِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْبَلُ دُمْرًا ثُمَّ لِيُفْضَحَ». [تقدم - ١٣٢].

437 - أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرِئَ عَلَى مَالِكٍ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْمُنْضَرِّ عَنْ شَيْثَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ الْبَغْدَادِيِّينَ الْأَسْوَدَ عَنْ خَلِيفَةِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ فَمَخْرَجَ بَيْنَهُ الشَّذِيَّ فَإِنْ عَنِي أَتَيْتُ وَأَنَا أَسْتَجِيبُ أَنْ أَسْأَلَ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيُفْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيُفْضَحْ وَضَوْءَهُ لِلضَّلَالَةِ». [تقدم - ١٣٦].

(274/ 29) - بَابُ الْأَمْرِ بِالْوَضُوءِ مِنَ الْخُومِ

438 - أَخْبَرَنَا جَمْرَانُ بْنُ يَرَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّاهِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَدْعُلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَفْرَغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْعُوهُ أَفْنَانٌ ثَلَاثَ يَدَاتٍ». [تقدم - ٢٤، ق - ٣٥٣، ج - ١، ٥١٢ - ١١٠].

439 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ غُثَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: «مَالِكٌ مَعَ الشَّيْءِ يَجِدُ أَثَمَ أَثَمٍ فَلَمْ يَلْمِ عَنْ يَسَارِهِ لِحَقْلِي عَنْ يَمِينِهِ فَضَأً ثُمَّ أَصْطَبَحَ وَزَقَقَ ثَجَاءَ السُّودِ فَصَلَّى وَكَمَ قَرَضًا مُخْتَصِرًا». [ج - ١٣٨، هـ - ٧٦٣، ق - ١٢٣، ت - ٢٢٢، ج - ١، ٣١٢٧].

440 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّغْجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْبٌ عَنْ أَبِي بِلَالَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا لَغَسَ أَحَدُكُمْ فِي ضَلَاكِهِ فَلْيُفْضَحْ وَلْيُزَلِّدْ». [ج - ١٦٣، ١ - ١١٩٧٦].

438 - قال السيدي: قول: «صليت مع النبي ﷺ أي بعد ما توضأ وتوضأت كما جاء صريحاً لكن المصنف نه بالترجمة على أن هذا المختصر محمول على ذلك المصنف.

440 - قال السيدي: قوله: «ففضح» يفصحون وهم أن الناس لا يفضحوا وضوءه وقد سبق لغيره.

(275/30) - باب الوضوء من غسل الذعر

441 - أَخْبَرَنَا حُكَيْمٌ عَنْ شُهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: عَلِيَ أَمْرُهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَتِفَتْ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ بَسْرَةَ خَالَتِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَنْ مَسَّ قُرْبَةَ فَلْيَتَوَضَّأْ. [إسناد - 1162].

442 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَايَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَعْمَرٍ بْنِ الرُّمَيْيِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ بَسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا أَقْبَضَ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ إِلَى قُرْبِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ. [إسناد - 1162].

443 - أَخْبَرَنَا حُكَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْلِيُّ عَنْ أَبِي شُهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْوَضُوءُ مِنْ سَلِّ الذَّكْرِ فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بِسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ، فَأَرْسَلَ عُرْوَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ؟ فَقَالَ: مِنْ سَلِّ الذَّكْرِ. [إسناد - 1163].

444 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ مَسَّ ذُكْرَهُ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [إسناد - 1163].

442 - قَالَ الْحَسَنِيُّ: قَوْلُهُ: «إِذَا أَقْبَضَ» قَالَ السَّيُوطِيُّ قَالَ الْفَقهاء: الْإِنْضَاءُ لِقَاءِ كَمْسِ بَعْضِ الْكُفِّ.

(2 5) ة

(1/1) - قال مرضى الله تعالى في الصلاة، والعلو على...

... من الصلاة...

445 - أخذوا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني يحيى بن سعيد قال: حدثنا جدهم الشتراني قال: حدثنا ثلاثة عن أنس بن مالك عن غالب بن فضالة عن أبيه قال: «بينما أنا جند النبي بين الشام والقفقاز إذ أتيت أحد الثلاثة بين الرجلين فأثيت بطست من ذهب ملآن جكمه وليماتاً فشق من الشعر إلى مراقي البطن، ففعل القلب بينه وزعم ثم ملأه جكمه وليماتاً، ثم أثيت بذئب ذون الأبلل وقروى للمجمر، ثم أنطلقت مع جبريل عليه السلام لأثينا الشاة الدنيا ففعل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن منك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسيت إليه مزخياً به ونعمه العجيء جاء، فأثيت على آدم عليه السلام ففعلت عليه قال: مزخياً بك من أين وأين، ثم أثينا الشاة الثانية قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. ففعل ذلك، فأثيت على يحيى وعيسى ففعلت عليهما فقالا: مزخياً بك من أي وعبي، ثم أثينا الشاة الثالثة قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن منك؟ قال: محمد. ففعل ذلك، فأثيت على يوسف ففعلت عليه قال: مزخياً

كتاب الصلاة

446 - قال أنس بن مالك: قال: «حدثني أبي الكعبة المشرفة: إذا أتيت أحد الثلاثة المعنى أنه جاء ثلاثة فأثيت منهم واحد إليه بين الرجلين» حال من مفسر أي أقل إلى واحد من الثلاثة والحال أي كنت بين رجلين قالوا: هما سمرة وبيهر. وقد جاء في رواية أنهم خذوه وهم ثلاثة وفي رواية سميت فائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين ولا منافاة بين الروايتين فالوجهان في كلام المصنف صحيحان لفظاً ومعنى «فأثيت» على بناء المفعول «بطلت» وهو بناء معروف واللفظ مؤنث «من ذهب» لا شك أنه كان بوزن تعالي فهو إذاً مباح بل بأمره فهو واحد فمن قل استعمال الذهب حرم فلو لم ييسر في محله حتى يحتاج إلى جواب «ملأه» بالثابت لأثيت الطست وفي نسخة ملآن بفتح الميم لا باللام. «الحكمة وليماتاً» منصوبان على السير ونسرد أنها كانت متعلقة بشيء إذا أقر في القلب يزيد به شيئاً وحكمة. «فشق» على بناء الفاعل أي الأتي أو على بناء المفعول وكذا في «نزع» بين قوله ففعل ففعل وقوله «من» «إلى مراقي البطن» بفتح الميم ونسبته الخاف هو ما سئل من البعض ورأى من جند.

«فأثيت» على بناء الفاعل: أي مررت على آدم ففعلت ذلك أي صغرت مثل ذلك، أو فعلت، مثل ذلك قد نزلوا مثله «يكي قيل ما يكيك» قالوا لم يكن بكاء مرس عليه الصلاة والسلام حسداً على قصبة نينا بل وأما باب الحسد فمنهم من أخذ المزمع وأيضاً مزوع منهم في ذلك العالم مكثت كلم الله الذي اصطفاه الله تعالى برسلته وكلامه بل كان أسفاً على ما فاته من الأحرار بسبب فلة اتباع قومه وكثرة مخالفتهم وشققتهم.

بك من أخ وشي، ثم أتينا السماء الرابعة، فقبل ذلك، فأتيك على إدريس عليه السلام فسلمت عليه فقال: مرحباً بك من أخ وشي، ثم أتينا السماء الخامسة، فقبل ذلك، فأتيك على هارون عليه السلام فسلمت عليه قال: مرحباً بك من أخ وشي، ثم أتينا السماء السادسة، فقبل ذلك، ثم أتيت على موسى عليه السلام فسلمت عليه فقال: مرحباً بك من أخ وشي فلما جازتني بكرى قيلي: ما يتكلم؟ قال: يا رب هذا القرآن الذي بعثته بنبي يدخل من ألبه فجعله أكثر وأفضل مما يدخل من ألبه، ثم أتينا السماء السابعة فقبل ذلك فأتيك على إبراهيم عليه السلام فسلمت عليه فقال: مرحباً بك من أخ وشي ثم رفع لي البيت المعمور فسألت جبريل؟ فقال:

هذه البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف صلات فإذا خرجوا منه لم ينقصوا فيه شيء ما عليهم ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نيفها بطن فلان فخير رداء ورفقها بطن أنار الفيلة وإذا هي أمليها أربعة أشهر: نهران باطنان ونهران ظاهران، فسألت جبريل؟ فقال: أما الظاهران فهي الجنة: وأما الظاهران فالقنات والنبل، ثم فرضت علي خمسون صلاة فأتيك على موسى فقال: ما صنعت؟ قلت: فرضت علي خمسون صلاة قال: ربي أعلم بالثلاث منك ربي عالم بنبينا إسرائيل أفند المتعاليين وإن أشئت لن يطغوا ذلك فزجج لي رزق فأسأله أن يعفوك عنك فزججت إلى ربي فسأله أن يعفوك عني فجعله أربعين ثم زججت إلى موسى عليه السلام فقال: ما صنعت؟ قلت: جعلها أربعين فقال لي بطن مقابله الأولى فزججت إلى ربي عز وجل فجعله ثلاثين فأتيك على موسى عليه السلام فأخبرته فقال لي بطن مقابله الأولى فزججت إلى ربي فجعله عشرين ثم فطره ثم خضعة فأتيك على موسى عليه السلام فقال لي بطن مقابله الأولى فقلت إني ألتجئ من ربي عز وجل أن

• عليهم حيث لم يتعمرو بمناجاة استطاع هذه الأمة ستاعة بهم. وفي: بل أراد باليكاء تشير بيابج وإدخال السرور عنه بأن أتباعه بيح أكثر وأحسن تحصل هذا المعنى باليكاء من أكاء من تحصيله بوجه آخر فيه إظهار أنه قال ما لا يخطئه مثل موسى وأنه قد علم. وإطلاق الكلام لم يرد به استقصاء شأنه من السلام قد يطلق ويؤا به القوى الطوى اللط والفرقة منه. استقصاء مدته مع استكمال فصائله واستتمام سواد أمة. القلائد بكسر القاف جمع قبة بالفض وهي الشجرة و«هجر» بضمحيم اسم موضع كان يقرب المدينة القليلة بكسر هاء وفتح الحاءية جمع. قيل إنهم كانوا عن بصل المظفر وما لا يسد بها عن قارة الغار الحكيم تعاض بها به، فلم فرضت عني. هو حتى بناء المفعول وكأنه أراد بذلك لتسريع نيهج وظهر بصله حتى سقطت عن أمة إبراهيم وبيح وما قالوا أنه لأية المص من البلاغ أو من الممكن أن يكون من استسخره فذلك بعد يكون المراد ابتلاءه ونعل من حصة أسرر هذه القصبة رفع الشهمة عن جباب موسى حيث يكن بالطف وحه حيث دفعه الله تعالى من جملة الأنبياء لهذا الصبح في حق هذه الأمة حتى لا يحقر بها أحد أنه مكي حداثاً فقد يشه قصبة رفع المبر ثوبه دعاً لشهمة عنه كما ذكره الله تعالى. «وبأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آمنوا موسى فبراه الله بما قالوا وكان حد الله وجهاً» والله تعالى أعلم

أرجع إليه فتدري أن قد أنقضت فريضتي وخففت عن عبادتي وأجزى بالخسبة عشر مثلاً.

[ج = ١٧٨٥ ح = ٣٦٠٧ م = ١٩٤٠ ت = ٢٢٦٧]

446 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَوْفَلُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَالِكٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَزْزٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِثَلَاثِينَ صَلَاةً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِنَّ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ لِي يُونُسُ: فَرَأَيْتَ ذَلِكَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَتَيْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَأَيْتَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَضَعَ شَعْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى يُونُسَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: رَأَيْتَ ذَلِكَ فَإِنْ أَتَيْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَأَيْتَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: هِيَ خَمْسُونَ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبْدَلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي فَرَجَعْتُ إِلَى يُونُسَ فَقَالَ: رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقُلْتُ: قَدْ كُنْتُ خَشِيتُ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ.

[ج = ٣٦٩ م = ١٦٦٢ ق = ١٣٩٩ ت = ٢٠١٢]

447 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ بِذَلِكَ فَوْقَ الْحِجَابِ وَقَدْ بَدَأْتُ لِحُطْوَاهَا فَجَدْتُ لَهَا مِثْلَ فَرْجِيَّتِي وَمَعِيَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبِزَتْ فَقَالَ: أَنْزِلْ فَفَصَلَ ففعلت فقال: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَاتُكَ؟ صَلَاتُكَ بِطَبِئَةٍ وَآلِهَا الْمَهْجَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَفَصَلَ فَفعلت فقال: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَاتُكَ؟ صَلَاتُكَ بِطَوْرٍ سَيَاءٍ عَيْتُ كَلِمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: أَنْزِلْ فَفَصَلَ فَفعلت فقال: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَاتُكَ؟ صَلَاتُكَ بِبَيْتٍ لَحْمٍ خَبَثٌ وَلَهُ جِهَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

446 - قال السدي: قوله: «أخبرني» فيه إحصاء لذلك الحديث أي أنه قد عثر بالمصباح وهي خمس: عند أوخمسة: «أخبرني» هذه الرواية تدل على أنه سمعه من غيره عن المهاجرة لا كون الخمس لا تدل على نسخ وسببي: ما يدل على أن كون الخمس لا يقلل النسخ منه عن ذلك فتدري أن يحمل الأمر على ما بينه وبينه وقع الاختصاص من الرواية على ذكر أحدها وإن كان أعلم.

447 - قال السدي: قوله: «أخطوها» فتح شكوك أي تضع رجليه عند منتهى بصرها، والمستحب به أن يكون قدامها بين الأرض والأرض من سطوة واحدة لأن الذي في الأرض يقع بعده على السماء فلفت سبع سموات في سبع سموات (والله أعلم) بفتح الجيم بمعنى المهجرة على أنه مصدر ولو كان اسم مكان لكان اللان وهو المهاجر «صليت بطور سيئ» وهذا أصل كثير في تنوع أكل الصالحين والشرك بها والبدعة فيها «ببيت لحم» قال الحافظ السوطي في معجم المصنفين «ففتحني» من التقديم ثم صعد» كعلم أي حيريل أو البرق أو على بهاء المفعول والباء على نحو جبين التمدية والجار والمجرور نائب الفاعل من الثاني «ففتشني» بكسر الشين «فتشني» كسحابة وزناً ومعنى قيل: هي سحابة تغطي الأرض كالدخان «المخفورة» بخاء معجمة من محرب وبصر أي سفلت ثم ردت» بصيغة التثنية وفي نسخة ردت بصيغة الجانبة أي الصلوات وعلى الوجهين على ما في المفعول وهذا بيان ما دل عليه الأمر آخر أعد تمام المراجعة ونبي التمراد أنه يسقط العشر سلات خمساً وأما قوله: «أرجع إلى ربك» فتعلق سفره العشر وأما قوله: «أصلاته»

أَبَى سَلَوْتُ الْمُتَنَهِّلِينَ وَجَنِّي فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَالْإِثْنَا يَنْهَيَا مَا مَرَّجَ بِهِ مِنْ لَحْيَيْهَا وَالْإِثْنَا يَنْهَيَا مَا أَمْبَعَتْ بِهِ مِنْ مَرْقَبِهَا حَتَّى يُغْلِبَ فِيهَا قَائِلُ: «إِذَا بَغَسَ السَّلَاةُ مَا بَغَسَ» قَالَ: «فَرَأَيْتَ مِنْ دَعْبٍ فَأَعْطَيْتَ ثَلَاثًا: الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَتَغْفِرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِهِ لَا يُشْرِكُ بِأَلَلِهِ شَيْئًا الْمُتَلَبِّثَاتُ» (م- ١٧٣، ج- ٣٣٧٦، ١- ٣٦٦٥).

(2/2) - باب أين فرضت الصلاة

449 - أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُثَيْرُ بْنُ الْخَارِثِ أَنَّ عَبْدَ رَبِيعَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْبُتَّائِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ الصَّلَاةَ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ وَأَنَّ مَلَكَهَا قَبِيْلًا وَشَوَّاهُ اللَّهُ ﷺ فَلَحْنًا بِهِ إِلَى زَمْرَمَ فَتَشَقَّ بِكَفِّهِ وَأَخْرَجَا خَشْرَةً [حَشَوْنَةً] فِي طَلَبِ بْنِ دَعْبٍ فَصَلَاةٌ بِسَاءٍ زَمْرَمَ ثُمَّ كَتَبَا جُزُؤَهُ جُزْأً وَبَعَلَمَا» [تتمة الاثر - ١٧٤].

(3/3) - باب كيف فرضت الصلاة

450 - أَخْبَرَنَا (سَخَائِيُّ بْنُ إِيزَاجِيمَ قَالَ: أَتَيْتَا شَفِيْعَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ فَأُثِّرَتْ صَلَاةُ الشُّعْرِ وَأُثِّرَتْ صَلَاةُ الْخَضِرِ» (ج- ١٠٩٠، م- ١٦٨٥، ١- ١٦٠٢٦).

451 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاشِمٍ الْبَغْلَتِيُّ قَالَ: أَتَيْتَا الزُّوَيْدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو غَيْرٍ يَحْيَى الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَوَّلَ مَا فُرِضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أُثِّرَتْ فِي الْخَضِرِ أَوَّلًا وَأُثِّرَتْ صَلَاةُ الشُّعْرِ عَلَى الْفَرِيشَةِ الْأُولَى» [تتمة الاثر - ١٦٠١٦].

452 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حَالِجِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَأُثِّرَتْ صَلَاةُ الشُّعْرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْخَضِرِ» (ج- ٣٥٠، م- ١٦٨٥، ١- ١١٩٨).

453 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَوَاثَةَ عَنْ بُخَيْرِ بْنِ الْأَخْطَبِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخَضِرِ

449 - قال السدي: قول: «فأخرجوا خفوه» هكذا في نسخة وهو مبعث فسكون، أي ما في وسط بطن، وفي نسخة السيوطي: خشونه بالضم والكسر: والأمعاء: ثم كتب جوفه أي ستره الحكمة وعلماء أي حال كونه ذا حكمة وعلم.

451 - قال السدي: قول: «رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ» حال ليشمل جميع الصلوات الرباعية.

453 - قال السدي: قوله: «وفي الخوف ركعة» هذا على رأي من رأى اللازم في الخوف ركعة واحدة ولو قصر عنها جاز.

وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَقْصُ مِنْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ ضَلَّ».
[خ: 446، م: 441، د: 391، ع: 2086، أ: 9390].

456 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لُوحُ بْنُ قَبِيصٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَفْقَرُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «أَفْقَرُ إِلَى اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتُ خُصَاءٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَوْ بَعْدَهُمْ شَيْئًا؟ قَالَ: «أَفْقَرُ إِلَى اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتُ [خَمْسٍ] خُصَاءٍ لَنَحْلِفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ ضَلَّ لِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ». [شرح الأثر: 1166].

(5/3) - باب للبيعة على الصلوات الخمس

457 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُشَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زُبَيْدَةَ بِنْتِ فَرِيدٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْخَزَلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَزَلَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ خَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَتَابَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» فَرَفَعْنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالِبَةً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَمْنَعُكَ فَعَلَامٌ؟ قَالَ: «هَلِي لَنْ تَعْبِقُوا إِيَّاهُ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ شَيْئًا وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَأَمْرٌ كَلِمَةٌ خَبِيَّةٌ إِنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».
[م: 9043، د: 1662، ج: 2867، أ: 28048].

(6/6) - باب المحافظة على الصلوات الخمس

458 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُحَيْدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي

454 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «(صلوات خمس)» مَكْنًى فِي بَعْضِ الْمَسَاحِيدِ إِمَّا مَرْفُوعٌ يَنْفَعِدُ: هِيَ خَمْسٌ أَوْ حَمَلَتْهَا خَمْسٌ، أَوْ مَصْرُوبٌ لَكِنْ حُدِفَ الْأَلِفُ عَلَى خَابِ كِتَابَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُمْ كَثَرُوا مَا يَكْتُوبُونَ الْمَصْرُوبَ بِلَا أَلِفٍ. وَهِيَ بَعْضُ النُّسخِ «خَمْسَةً» بِالْأَلِفِ وَهِيَ وَاضِحَةٌ أَوْ هَلْ قَبْلَهُمْ أَوْ يَمَعْنُ شَيْئًا أَوْ هَلْ أَفْرَصَ قَبْلَهُمْ أَوْ يَمَعْنُ شَيْئًا.

457 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَلَا تَتَابَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» فِيهِ حَيْثُ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَفِي غَوَايِ الْمَسَائِلِ نَبَّهَ عَلَى أَنَّهَا الْعَلَمَةُ لِلْبِاعَةِ عَلَى ذَلِكَ، وَلِلَّذَلِكَ عَدْلٌ مِنَ التَّصْمِيمِ إِلَى الظَّاهِرِ. وَأَمَّا الصَّلَاةُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا رِيحْتُمْ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ «الْقَدَمَاتِ» مِنَ التَّقْدِيمِ «تَعْبَادُوا اللَّهَ» أَيْ نَطِيعُوا بِمَا يَطِيعُونَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا تَشْرَكُوا بِهِ شَيْئًا أَوْ إِحْلَاصًا بِلَا رِيَاءٍ، أَوْ مَعْنَى «تَعْبَادُوا اللَّهَ» تَوَحُّدُهُ، وَجَمَلَةٌ وَلَا تَشْرَكُوا تَأْكِيدُهُ إِنْ كَانَ لَا تَتَابَعُوا أَيْ طَمَعًا فِيمَا حُدِمَ وَلَا فَطْلَ الْبَيْنِ وَنَحْوَهُ وَالْعَلَمُ رِثَاءُهُ غَيْرُ دَاخِلٍ فِيهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

458 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «خمس صلوات» الظَّاهِرُ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ بِتَخْصِيصِهِ بِالْإِضَافَةِ خَبَرٌ. كَسَمْنِ أَوْ أَوْجِبْنِ وَفَرَضْنِ وَقَدْ اسْتَدَلَّ بِالْعَدَدِ عَلَى عَدَمِ رَجُوبِ الْوُتْرِ لَكِنْ دَلَالَةُ مَقْهُومِ الْعَدَدِ ضَعِيفَةٌ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ يَفَالُ لَعْلَهُ اسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: «مَنْ يَبَاهُ بِهِنَ الْخَمْسَ حَيْثُ رَتَبَ الْعَمَلُ عَلَى أَدَاءِ الْخَمْسِ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ صَلَاةٌ غَيْرُ الْخَمْسِ فَرُغَ لَهَا رَتَبٌ دَخَلَ هَذَا الْجُزْءُ عَلَى أَدَاءِ الْخَمْسِ». قَالَتْ: هَذَا مُتَقَوِّضٌ بِفَرَاغِ غَيْرِهِ.

مُخْبِرًا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَثَافَةَ يُدْعَى الْمُخْتَرَجِي سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يَكْتُمُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الْوُزَرُ رَاجِبٌ قَالَ: أَمَحْدَجِي. فَرَحْتُ إِلَى عُدَاةِ بَنِي الصَّامِتِ فَأَعْتَصَمْتُ لَهُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَخْبَرَنِي بِهِ الَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ: نَيْفَةً، كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَسِلَ صَلَاتُهُ كَتَبَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ جَدَاهُ بَيْنَ لَمْ يَضَعِ مِنْهُنَّ شَيْئًا أَسْتَغْفِرُكَ بِحَقِّهِ كَانَ لَهُ جَنَّةٌ أَلَيْسَ هَذَا أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةُ وَهُوَ لَمْ يَلْبَثْ بَيْنَ فَلَيْسَ لَهُ جَنَّةٌ أَلَيْسَ هَذَا إِنْ شَاءَ عَلَيْهِ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

[3- ١٤٢٠، ١- ١٤٢٠، ١- ١٤٢٠]

(7/7) - باب فضل الصلوات الخمس

459 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي خُرَيْبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ تَهْرَأَ بَابٌ أَحَدِكُمْ يَفْتَحُهَا بِنَفْسِهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَبْقَى مِنْ ذَرِيَّتِهِ شَيْءٌ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ ذَرِيَّتِهِ شَيْءٌ قَالَ: «فَكَذَلِكَ تَقُلُ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا».

[1- ٢٨١٨، ١- ٢٨١٨، ١- ٢٨١٨]

(8/8) - باب الحكم في تارك الصلاة

460 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْبٍ قَالَ: أَسْنَأُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُهْجَةَ الَّتِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ لَمْ تَرْتَحِهَا فَقَدْ كَفَرُوا» أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْبٍ عَنْ عَدْنَةَ بْنِ مَحْسَدٍ عَنْ زَيْبَةَ عَنْ أَبِي خُرَيْبَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَدِيرٍ قَالَ: قَالَ: الصَّلَاةُ فَلْيُأْمَلِ «لَمْ يَفْجِ» مِنَ التَّخْفِيفِ «أَسْتَغْفِرُكَ بِحَقِّهِ» احْتِرَافًا عَمَّا يَدَّعِي صَاحِبُ شَرِّ سَبَوٍّ وَنَسَبَةٍ «أَنْ يَدْخُلَهُ» مِنَ الْإِدْحَالِ وَالْمَرَادُ الْإِدْحَالُ أَوَّلًا وَهَذَا يُنْفَضِي أَنَّ الْمُحَافَظَ عَلَى الصَّوْتِ بِوَأَفْرِ لِقَابِهَا بِحَيْثُ يَدْخُلُ النِّجَةُ اسْتِدَاءً وَالْحَدِيثُ هَذَا حَتَّى أَنْ تَارَكَ الصَّلَاةَ مَرَّةً كَمَا لَا يَحْفَظُ وَمَعْنَى عَذْبِهِ أَيْ عَلَى قَدَرِ قُوَّتِهِ وَمَعْنَى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَيْ ابْتَدَأَ بِمَغْفِرَتِهِ وَإِلَهُ تَعَالَى اعْلَمُ.

459 - قَالَ السَّيِّدِي: «قوله: «أَرَأَيْتُمْ» أَيْ أَخْبَرُونِي «لَوْ أَنَّ تَهْرَأَ» بَابٌ مَنَعُهَا، وَكَوْنُهَا «مِنْ دَوْلَةٍ» مُحْتَمِلٌ أَيْ وَسَخَهُ «فَكَذَلِكَ الْحَقُّ» إِنْ قُلْتَ مِنْ أَيْ الشَّيْءِ هَذَا الشَّيْءُ؟ قُلْتَ هُوَ مِنْ تَشْبِيهِ تَهْبِئَةٍ وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى تَكْلُفِ اعْتِبَارِ تَشْبِيهِ الْأَسْرَاءِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ يَضَعُ مَثَلًا لِبُحْرِ فِي حَاسِبِ الصَّلَاةِ «يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا» خَصَّهَا الْعُلَمَاءُ بِالصَّغِيرَاتِ وَلَا يَحْفَظُ أَنَّهُ حَسِبَ لَهَا قَدَرٌ لَا يَنْبَغُ التَّشْبِيهُ بِالْبُحْرِ فِي إِزَالَةِ الدُّرُودِ بِإِذْنِ الْمَذْكُورِ لَا يَنْبَغُ مِنَ الْبُحْرِ شَيْءٌ أَصْلًا وَمَعْنَى تَقْدِيرِ أَنْ يَبْقَى ذَرِيَّةٌ، أَتَقَلُّبُ وَالصَّغِيرُ أَقْرَبُ مِنْ يَتِيمٍ، تَكْثِيرُ سَكْبٍ مَدَّشَارٍ مَعًا لِكَيْتَمَ وَارْتِفَاعِ الصَّغِيرَاتِ مِنَ الْأَعْضَاءِ عَنِ التَّرْوِصِ بِاسْمَاءِ حَذَائِكُ الْكَثَرِ فَإِنَّ لَهُ نَاسِرًا فِي دُورِ الْيَاطِنِ كَمَا أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا ارْتَكَبَ الْمُعْصِيَةَ تَحَصَّلَ فِي تَبِ غَفَةِ مَوَدَّاهُ «نَحْوُ ذَلِكَ» وَقَدْ كَانَ تَعَالَى «يَلِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» وَهَذَا عِلْمٌ أَنَّ أَلْرَّ تَكْيَارَ يَدْخُلُهَا انْتِفَاعِيَّةً الَّتِي فِي طَمَاعَةٍ تَالِقَتْ فَكَمَا أَنَّ لِقَابَ الْإِسْمَاءِ بِدَرَّةٍ الظَّاهِرِ دُونَ النَّاسِ فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ تَعْتَكِرُ وَهِيَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

460 - قَالَ السَّيِّدِي: «قوله: «إِنَّ الْمُهْجَةَ» أَيْ الْجَعْلُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ لِحَمْدِهِ وَالْمِثَاقِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ الشَّيْءَ يَمْحُو بِهِمْ عَلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ مِنَ عَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى.

رسول الله ﷺ: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ». (ت- ١٦٢٩، ق- ١١٠٧٩، ج- ٢٢٩٩).

(9/9) - باب المحاسبة على الصلاة

461 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْرُونَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْخُزَّارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ خُزَيْمِ بْنِ ثَبِيضَةَ قَالَ: فَجِئْتُ النَّبِيَّةَ فَإِنَّ: قَاتًا: أَلَامَهُ يَسُرُّ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَمَجِئْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَقُلْتُ بَنِي دَعَوْتَ إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسُرُّ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَخَدَّشَنِي بِخَدَّيْهِ سَبْعَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَانْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ». قَالَ عُثْمَانُ: لَا أَذْرِي هَذَا مِنْ قِتْلَامٍ قَتَادَةَ أَوْ مِنْ إِرْوَادِهِ وَقَدْ أَنْقَضَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءًا قَالَ: أَنْظَرُوا هَلْ لَعْنَدِي مِنْ نَطْلُوعٍ فَيَكْمُلُ بِهِ مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ صَلَاتِهِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ خَالَفَهُ أَبُو الْعَرَّامِ. (ت- ١٦١٤).

462 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْلُوبٍ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَرَّامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَبَرٍ عَنْ أَبِي دَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ فَإِنْ وَجَدَتْ ثَمَّةً كُنَيْتُ ثَمَّةً وَإِنْ كَانَ أَنْقَضَ شَيْءًا قَالَ: أَنْظَرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ نَطْلُوعٍ يَكْمُلُ لَهُ مَا ضَمِيَ مِنَ فَرِيضَتِهِ مِنْ نَطْلُوعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ فَيَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ». [شعبة الإسرائيل- 1110].

463 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: كَتَبَنَا خَصَّافُ بْنُ شُعْبَةَ عَنِ الْأَزْدِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَلَا قَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظَرُوا لِعَبْدِي مِنْ نَطْلُوعٍ فَإِنْ وَجَدَ لَهُ نَطْلُوعٌ قَالَ: أَكْمَلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ». [شعبة الإسرائيل- 1118].

(10/10) - باب ثواب من أقام الصلاة

464 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَانَ اللَّقْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزَّاءُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عُثْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ

461- 462 - قال المستدي: قوله: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ» أي في حقوق الله فلا يشكك بها، أنه يبدأ بالعبادة فإن ذلك في الغالب وحقوق الناس بصلاته، إيراد زائدة يدل على الرواية الآتية فيكمل به ما نقص من الفريضة، ظاهره أن من فاتته الصلاة المكتوبة فصلى نافلة بحسب عنه النافلة موضع المكتوبة وتحل: بل ما نقص من طلوع الفريضة وأدابه يحرم بالنافلة، ورد بأن قوله: «فصلوا عطفه» لا يثبت إذ ليس في الركاة إلا فرض أو فصل لكنما تكمل فرض الركاة بفضلها كذلك في الصلاة، وفصل الله توسع وكرمه أهم وأهم والله تعالى أعلم.

كُهِبَل قَالَ: رَأَيْتُ سَمِيعَ بْنِ جُبَيْرٍ يَجْمَعُ أَقَامَ لِقَضَى الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ وَكُنَاثٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَفْسِهِ
فَبَقِيَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
صَنَعَ بِشَيْءٍ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ. (م. ١٢٨٨، ج. ١، ١٩٣١، عدم. ٤٧٩، ت. ٨٨٨، ج. ١، ٢٥٣٩)

(19/ 19) - باب فضل صلاة العشاء

478 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى تَأْتِيَهُ عُمَرُ وَرَبِيعُ اللَّهِ غَنَمَ نَامَ النَّسَاءِ
وَالضَّبَّانِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي فِيهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ» وَتَمَّ بِكُمْ يُؤْمِنُ
أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. (ج. ١، ٨٦٧، ج. ١، ٢٤١٦).

(20/ 20) - باب صلاة العشاء في السفر

479 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي
الْحَكَمُ قَالَ: صَلَّى بِنَا سَمِيعَ بْنِ جُبَيْرٍ يَجْمَعُ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ وَرَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ.

480 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَمِيعَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعٍ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا
ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ وَرَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ. (عدم. ٢٧٧).

(21/ 21) - باب فضل صلاة الجماعة [أو فضل صلاة الفجر]

481 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَايْعِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «يَمْنَعُكُمْ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْعَلُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، ثُمَّ

478 - قَالَ سَمِيعُ بْنُ جُبَيْرٍ: قَوْلُهُ: «أَعْتَمَ» يَجْمَعُ أَيِ الْغَيْرِ الْعِشَاءَ إِنَّهُ لَيْسَ لِحَدِّ الْغَيْرِ أَيِ هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِكُمْ
فَالَّذِينَ بِكُمْ أَنْ تَصَلُّوا بِهَا بِالْإِسْتِغْنَاءِ بِهَا وَالْإِنْتِظَارِ لَهَا لِأَنَّ الْإِسْتِغْنَاءَ لَا يَسْتَعَالِ بِهَا إِجْرَاءُ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

481 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «يَمْنَعُكُمْ فِيكُمْ» أَيِ مَانِي طَائِفَةٌ عَقِبَ طَائِفَةٍ ثُمَّ تَعُدُّ الْأَوَّلَى عَقِبَ الثَّانِيَةِ
وَضَمِيرُ لَكُمْ لِلْمُصَلِّينَ أَوْ مُطْلَقٌ الْمُؤْمِنِينَ وَالْوَالِدِينَ يَمْنَعُونَ لِعِلَالَةٍ جَمْعُ الْفَاعِلِ عَلَى لَمَّةٍ أَكْثَرُ مِنَ الْبَرَاهِثِ
وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ أَوْ مَوْضِعٍ سِوَهُمَا بَيْنَهُمَا مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ أَوْ قَوْلُهُ وَمَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ مَبْدَأٌ حَبْرُهُ يَمْنَعُونَ فَيَكُمُ تَقْدِمُ
عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي مِثْلِهِ وَرَدَّ أَنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَعَ اسْتِغْنَاءٌ مِنَ الرِّوَاةِ وَالْأَصْلُ أَنَّ هَذِهِ
مَلَائِكَةٌ يَمْنَعُونَ لَكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ كَمَا رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ ثُمَّ يَرْجِعُ لِلَّذِينَ يَأْتُوا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً كَمَا
فِي رِوَايَةِ وَفَقَضَى اجْتِمَاعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ أَنَّهُ يَخْتَلِفُ مَجِئُهُمْ وَفُجَاءُهُمْ حَسَبَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

يُتْرَكُ الْفَرَسَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَهْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ جِوَارِيَّ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ
وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ». (بخ - ١٥٥٥، م - ٦٦٢، ج - ١، ١٧١٩١).

482 - قَالَ لَنَا كَثِيرٌ إِنَّ عَزِيزَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرُّمَيْثِيِّ عَنِ الرُّمَيْثِيِّ عَنِ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَغْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ
وَحَدَّةً بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا وَتُجْتَمِعُ صَلَاتُهُ لَلَّيْلِ وَاللَّهَارِ فِي صَلَاةٍ لِفَجْرِ وَاقْرَأُوا إِنَّ يَسْتَمَنَّ:
﴿وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَ إِنَّ قُرْآنَ الْقُرْآنِ كَأَنَّهُ شَقِيرٌ﴾» (الإسراء: ٦٨) [تحفة الأشراف - ١٧٢٥٩].

483 - ... سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَازِلَةَ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُلْجِئُ نَازِلٌ
أَحَدًا صَلَّيَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ». (انعم - ١٢٩٧).

(22/32) - جَابِ قَوْصُ الْقِبْلَةِ

484 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «أَضَلَّنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْنُ نَحْنُ بَيْتِ الْمَغْدِسِ بَيْتَ عَشْرِ شَهْرٍ أَوْ سَبْعَةِ عَشْرِ
شَهْرًا، شَكَّ سُلَيْمَانُ، وَصَرَّفَ إِلَى الْقِبْلَةِ». (بخ - ٤١٩٢، م - ٥٢٥، ج - ١، ١٨٥٦٤).

485 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو

482 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «صَلَاةُ فَجْرِ» الْإِخْلَافُ لِأَدَسٍ مِلَابَةِ فِي صَلَاةٍ أَحَدَكُمْ مَعَ الْجَمِيعِ أَيْ:
الْجَمَاعَةِ أَوْ بَحْضَةٍ، الْمَضَافُ أَيْ صَلَاةُ أَحَادِ الْجَمِيعِ وَإِلَّا فَتُحْسِنُ الْمَطْنُونُ تَغْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ
أَحَدٍ دَلِيلُ تَغْضُلِ صَلَاةِ الْوَاحِدِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ الْحَالِينَ، ثُمَّ إِنَّهُ حَادٍ فِي بَعْضِ الرُّوَيْتِ أَسْبَعُ وَعَشْرِينَ
دَرَجَةً، فَيَحْتَمِلُ عَلَى أَنَّهُ أَوْسَى إِنَّمَا أَوَّلًا بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ ثُمَّ بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ فَتَغْضُلُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى حَيْثُ زَادَ
دَرَجَتَيْنِ أَوْ عَمَّا أَنَّ الْفَرَادَ فِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ الْكَثِيرُ فَوْنُ التَّعْدِيدِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. «كَانَ مُشْهُودًا» أَيْ
يَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ بِحُضْرِهِ.

484 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بَيْتِ الْمَغْدِسِ» كَمَرَجٍ أَوْ كَامِ الْمَغْمُولِ، مِنَ التَّغْدِيسِ «وَصَرَفَ»
عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ أَيْ الَّذِي فِيهِ يَدُ، ثَلَاثٌ وَلَمْ يَطْوَ الْأَمْدُ مِنَ السُّوقِ لَمْ يَمُتْ ثُمَّ صَرَفَ «إِلَى الْقِبْلَةِ» أَلَامَ
فِيهَا لِلْمَعْدِ وَتَمَرَادُ الْقِبْلَةِ الْمَشْهُودَةُ بِهِ، الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْكِبَرِ الْمَشْرُفَةُ وَلَا فَقَدَ كَانَ تِ، الْمَغْدِسُ قِبْلَةُ لَهُمْ
قَالَ تَعَالَى: «وَسَيُقَرَّبُ الْمَغْدِسُ مِنَ النَّاسِ مَوْلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا».

485 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَوَجَدَ» عَلَى سَنَةِ الْمَفْعُولِ أَيْ أَمْرًا بِأَنْ يَتَوَجَّهَ «فَاتَّخَذُوا إِلَى الْكِبَرَةِ» أَيْ
انصَرَفُوا إِلَيْهَا وَهُمْ فِي صَلَاةٍ لِحَرِّ الْوَاحِدِ وَفِيهِ نَحْصٌ، تَغْضُلُ بِالْغُلْفِ وَفَدَ قَرَّبَهُمْ لِي فِي ذَلِكَ إِلَّا أَنْ
يَسْتَعِظُ الظَّنَّ وَيَدْعِي أَنَّهُ قَدْ حَفَّتْ أَمَارَتُ لَوْنٍ إِلَى الْقَطْعِ وَفِيهِ أَنْ مَا عَمِلَ عَلَى وَقْتِ الْمَشْرُوعِ قَبْلَ الْعِلْمِ
بِالسَّخَرِ فَهُوَ صَحِيحٌ وَأَنْ حَكَمَ الْمَسْأَلَةَ بِقَبْلِ مَرِّ وَقْتِ الْعَمَلِ حَبِيبِي لَا أَنْ يَتَرَكُ مَا لَيْسَ بِالسَّخَرِ لِأَنَّ حَكَمَ
السَّخَرِ لَا يَسْتَعِظُ إِلَّا مَنْ حِينَ نَعْلَمُ وَقَبْلَ الثَّابِتِ، وَهُوَ حَكَمُ الْمَشْرُوعِ فَلْيَتَأَمَّنْ. وَيُسْتَعِظُ أَنْ يَكُونَ احْتِمَالُ
الْمَعَارَضِ وَالْمَوَارِثِ مِنْهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

زُكْرِيَّ بْنَ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ غَارِبٍ قَالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَمَضَى نَحْرَ بَيْتِ الْمَغْبِيسِ بَيْتَهُ فَحَضَرَ شَهْرًا ثُمَّ إِنَّهُ وَجَّهَ إِلَى الْكَنْعَةِ فَحَضَرَ زَجْلًا ثُمَّ قَالَ صَلَّى مَعَ الْبَيْتِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَنْعَةِ فَانْخَرَكُوا إِلَى الْكَنْعَةِ».

[تقدم: ٧٤٦، ١٨٠٢٦].

(23/23) - باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة

486 - أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ عُمَرَ رُحْمَةً وَأَشْعَدُ بْنُ غَمْرٍو بْنِ الشُّرَحِ وَالْعَارِثُ بْنُ سَيْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمِعُ وَالْقَلْبُ لَهُ عَنِ ابْنِ زُهَيْرٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ شَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْجُو نَتِيجَتَهُ وَيُؤَيِّرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْرُوهَةَ». [خ - ١٠٩٨ م - ٧٠٠ هـ، ١٢٢٤ م - ١٠٦٩٥ هـ].

487 - أَخْبَرَنَا غَمْرٌو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّيْهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِيهِ أَتَرْتُ: «فَلَقِينَا نَوْرًا مِمَّنْ وَتَهُ الْقَوْ»» (مفرد: ١١١٥). [م - ٧٠٠ هـ - ٢٩٥٨ م - ١٧١٤ هـ].

488 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّحَرِ حِينَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ». [م - ٧١٠ هـ - ٥٤٠٦ هـ].

ثُمَّ قَالَ: «ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمرَ يَقُولُ ذَلِكَ».

(24/24) - باب استجابة الخطأ بعد الاجتهاد

489 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: «لَقِينَا النَّاسَ بِغَنَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَهُمْ أَبْتُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَى عَلَيْهِ الْإِيلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَقْبَلَ الْكَنْعَةُ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ رُجُومُهُمْ إِلَى السَّامِ فَاسْتَقْبَلُوا إِلَى الْكَنْعَةِ». [خ - ١١١٣ م - ٥٢٠٦ هـ - ١٠٩٤١ هـ].

486 - قال السدي: قوله: «يسبح» من التسبيح أي يصلي الثانية قبل «بكر» أي في أول يومه.

487 - قال السدي: قوله: «يصلي على دابته» أي خلفه.

488 - قال السدي: قوله: «حينما توجهت به» أي توجهت له أو للمصاحبة.

(6/2) - كتاب المواقيت

(1/25) - باب إقامة جبريل وتحديد أوقات الصلوات الخمس

490 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَهَابٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَ الْمُعْطَرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُمَرُو: أَنَا إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدُرُّ لِي فَضْلِي أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُو: أَعَلَمْ مَا تَقُولُ يَا هَرُونَ فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي خُسُوفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُنْشُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «دُرُّ جَبْرِيلَ فَإِنِّي فَضَّلْتُ مَنَةً ثُمَّ صَلَّيْتُ مَنَةً ثُمَّ صَلَّيْتُ مَنَةً ثُمَّ صَلَّيْتُ مَنَةً ثُمَّ صَلَّيْتُ مَنَةً فَاحْتَسِبْ بِأَحْسَنِ صَلَوَاتِ». (ج - ٥٦١، م - ٦٧٠، د - ٣٩٤، ق - ١٦٨).

(2/26) - باب أول وقت الظهر

491 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَيْتُ صَلَافَةٍ قَالَ: كَمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ لَا يَبْدَأُ بِبَعْضٍ تَأْخِيرَهَا بَعْضُ الْمَوْتِ إِلَى بَعْضٍ الْإِلَّالَ وَلَا يَجُتُّ التَّوَمُّ لِقُلُوبِهَا وَلَا الْخَبَرُ بِقُلُوبِهَا قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ خَمْسَتَيْهَ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ جِئْنَ نَزُولِ الشَّمْسِ وَالْمُعْطَرُ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى الْفَضْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَتَّى وَالْمُعْطَرُ لَا أَذْبَرِي أَبِي جَسْرٍ ذَكَرْتُ لِقِيتُهُ نَعْدَ خَمْسَتَيْهَ فَقَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيُصَلِّفُ الرَّجُلُ فَيَنْتَظِرُ إِلَى وَجْهِ جَلِيلِهِ الْمَدِينِ بِمَرْقَةٍ تَبْتَغِيهِ قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالشَّمْسِ إِلَى الْغَاثَةِ. (ج - ٥٦١، م - ٦٨٧، د - ٣٩٨، ق - ١٧٢، د - ١٧٧٨).

(6/2) - كتاب المواقيت

490 - قال السدي: غرابة «لما إن جبريل» أما بالتحريف حرف استفتاح بمنزلة «أما» «رسول الله» ﷺ «سكس الهزة» وهو حال، تكون إصاحته نغمة نظراً إلى المعنى، أو بفتح الهزة، وهو ظرف، والمعنى: يبين إلى الأول، ومقصود حروقه بذلك أن أمر الأوقات عليهم فدُرُّ لِي لتحديدتها، جبريل فعلها التي ﷺ بالفتح فلا ينبغي التخصيص في مثله.

491 - قال السدي: قوله: «يسأل» عن في المرحمين على بناء الفاض «كما أسمعك» من لإسماع (قال) أبو بردة «كان» أي رسول الله ﷺ «ولا يحب التوم قبلها» لما فيه من تعريض صلاة العشاء على انصوات «ولا الحديث» «البحر» لما فيه من تعريض في الليل بل صلاة تعبر على الفوات عادة وقد جاء الكلام بعدها في العلم ومعه مما لا يدخل فلذلك خص هذا الحديث بعمر «حيه» حياة الشمس إما بقاء البحر أو بقاء اللون بحيث لا يظهر فيه تعمر أو بالأمرين جميعاً «فيهرقه» قد كان هذا وقت الفراغ فيكون الشرع بدس والله تعالى أعلم.

492 - أخبرنا عبيد بن عبيد قال: حدثنا محمد بن عروب عن الرشدني عن الرافعي قال: أخبرني أنس: «أن رسول الله ﷺ خرج حين رُغِبَ الشخص فطلو بهم صلاة الظهر».

493 - أحمد بن حنبل قال: حدثنا حنبل بن علي الرشدني قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن شعيب بن وهب عن حباب قال: «سكوتنا إلى رسول الله ﷺ خير الرضاة فلم يشكك، فبلى لأبي إسحاق في تحصيلها قال: نعم».

(3/27) - د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب

494 - محبوب بن عبد الله بن شعيب، حدثنا يحيى بن عبيد عن شعبه قال: حدثني حمزة الثعالبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «كان النبي ﷺ إذا قرأ القرآن لم يرتجل منه حتى يفضي الظهر فقال رجل: وإن كانت بتطبخ الظهر قال: وإن كانت بتطبخ الظهر».

(4/28) - د. محمد بن عبد الوهاب

495 - أخبرنا عبد الله بن شعيب قال: حدثنا أبو شعيب ميمون بن هاشم قال: حدثنا خالد بن دية أبو خليفة قال: سمعت أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كان الغر أبرد بالصلاة إذا كان في صلاة فجلس».

(5/29) - كتاب الأبرار والعصاة، في اشتداد الحر

496 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الثعلبي عن أبي جهم عن أبي المنيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: «إن رسول الله ﷺ إذا كان الغر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الغر من نزع جنتهم».

492 - قال الرشدني: قوله: «راغبت» أي زالت.

493 - قال الرشدني: قوله: «عن حباب» يمحى وموحى كماله. قوله: «عن الرضاة» كحراء صاء معجمة هي الرملة الحارة الحارة الشمس «فلم يشكك» من أنكس إذا أوان تكواه في النهاية شكرا لأنه حر الشمس وما يصب ثقلهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر وسأله: «أشبهها قليلا لم يجهل إلى ذلك» قال: وهذه الحديث يذكره أهل الحديث في مواثيق الصلاة لأمر قول أبي إسحاق لما قيل له في تحصيلها، أي لشكر الله في شأن التحصيل. قال: «نعم» والعقود يذكرونها في السجود فإنهم كانوا يغمضون أطراف أيامهم تحت جبهتهم في السجود من شدة الحر منها عن ذلك. قلت: وهذا الدرس بعيد والتمت أنهم كانوا يسجدون على طرف الثوب. وقال القرطبي: يعتمد أن يكون هذا فعل أن يأمره بالإبراء ويحتمل أنه طلب رودة تأخير الظهر حتى وقت الإبراء فلم يجرهم إلى ذلك، وفي معناه فلم يشكك أي لم يحوط إلى شكوى، ورخص لنا في الإبراء وعلى هذا يظهر التوفيق بين الأحاديث.

496 - قال الرشدني: قوله: «أفردوا عن الصلاة» فعل كشف عن حمى الباء أو زالتة، وأبرد منه بنسبه بمعنى أدهل في البرد وقيل متعلقة بأمره أو بعضهم معنى الأخير، ولا بد من تقدير نقصان وهو

497 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ح. وَأَبَانَا إِبراهيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُعْيَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ح. وَأَبَانَا هَمْرُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ بَنَاتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ أَبِي مُوسَى يَزِيدَهُ قَالَ: «أَمَرُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ الَّذِي تَجْعَلُونَ مِنَ الْحَزْمِ مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ». [نسخة الأشراف - ٨١٨٣].

(30/6) - باب آخر وقت الظهر

498 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَتَانَا الْقَضَلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَمْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَقَامُ جَبْرِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ ثُمَّ يَعْلَمُكُمْ مِنْكُمْ فَضَلِّي الصُّبْحَ جِئْتُ خَلَعَ الْخَبَرُ وَصَلَّى فَظَهَرَ جِبِلٌّ رَأَيْتُ الشَّمْسَ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ حِينَ رَأَى الظُّلَّ يَفُلُّ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ جِئْتُ خَرَبْتُ الشَّمْسَ وَخَلَّ فَنَظَرْتُ الصَّائِمَ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ جِئْتُ ذَهَبَ شَقُّ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَهُ شَقُّ فَضَلَّى بِهِ الصُّبْحَ جِئْتُ أَنْصَرُ قَلِيلًا ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ جِئْتُ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَهُ ثُمَّ صَلَّى النَّصْرَ جِئْتُ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَهُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتِ وَاجِدٍ جِئْتُ خَرَبْتُ الشَّمْسَ وَخَلَّ فَنَظَرْتُ الصَّائِمَ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ جِئْتُ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ: «الضَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسٍ وَصَلَاتِكَ قَبْلَ يَوْمٍ».

[نسخة الأشراف - ٨١٠٨٥].

499 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَكْثَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ بْنُ حَنْتَبٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ صَدَقَ بِهِ صَافِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُذَرِّجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: «كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرِ فِي الصَّبِيِّ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خُمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِي الشَّيْءِ خُمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سِتَّةِ أَقْدَامٍ». [د - ١٠٠].

• الوقت من قدر مع ذلك، مفعول أبرو، أعني بالصلاة، فالمعنى أدخلوها في البرد مؤخرين إياها عن وقتها المعتاد وإن لم يقدر له مفعول يكون المعنى أدخلوها أتم في البرد مؤخرين إياها عن وقتها والله تعالى أعلم. «من قبح جهنم» أي شدة غلباتها وانتشار حرها والجمهور حملته على العتيفة إذ لا يستبعد مثله وقيل خرج مخرج التشبه والتقريب أي كأنه نار جهنم في الحر فاحذروها واحفظوا صبرها.

499 - قال السندي: قوله: «كان قدر صلاة رسول الله ﷺ الضحى» أي قدر تأخير الصلاة عن الزوال ما ظهر به قدر ثلاثة أقدام لظن أي بصير ظن كل إنسان ثلاثة أقدام من أقدامه فيعتبر قدم كل إنسان بالنظر إلى ظله والمراد أن يبلغ مجموع الظل الأصلي والرائد هذا الصليح لا أن يصير الزائد هذا القدم ويعتبر الأصلي سوى ذلك فهذا قد يكون لزيادة الظل الأصلي كما في أيام الشتاء وقد يكون لزيادة الظل الرائد بسبب البرد كما في أيام الصيف والله تعالى أعلم.

باب أول وقت العصر (7/31)

500 - أخبرنا عبد الله بن سبيع قال: حدثنا عبد الله بن الحارث قال: حدثنا نوري حدثني سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال: أصاب رجل وضوءه فلم يجد عن قريب أصلاً فذلل، ضل فمضى فظهر حين وأغت الشمس وأعصر حين كان قربة من شيء وثاقه والشمس حين غابت الشمس وأغت حين غاب الضياء والأمر ما رأى فظهر حين كان في الإنسان مثله والعصر حين كان في الإنسان مثله والشمس في الأفق كان قتل الشفق كان عبد الله بن الحارث: ثم قال: وفي الميثاق أرى إلى ثوب الليل. (رواه)

باب تعجيل العصر (8/32)

501 - أخبرنا: قتيبة قال: حدثنا الليث عن أبي بهاد عن عطاء عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم والعصر والشمس في الحجاز ثم يظهر الأفق من حجازها. (رواه)

502 - أخبرنا: محمد بن سفيان قال: أخبرنا عبد الله عن مثله قال: حدثني الزكري والشمس بن عبد الله عن أبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر ثم يذهب إلى قباء فكان أحدهما فيأبئهم وهم يصلون وقال الآخر: والشمس مرتفعة. (رواه)

503 - أخبرنا: قتيبة قال: حدثنا الليث عن أبي بهاد عن أبي مالك: أنه أخبرنا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حين يذهب إلى الغمامي والشمس مرتفعة. (رواه)

504 - أخبرنا: [شعاف بن إبراهيم قال: حدثنا خريد عن منصور عن ربيع بن خزيم عن أبي: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا العصر والشمس ليضاهي خلفه». (رواه)

501 - قوله: «والشمس في حجازها» أي الميا في الحجاز، فلم يظهر شيء. أي ظاهراً لم يصبه ولم يكن على الحجاز أو لم يزل قائم وهو الأخير لأن الغمام لم يزل يظهر على حيطان قبل العطل وأنه تعالى إنهم
502 - قوله: «وهم يصلون» أي تعصر ومعلوم أنهم صلاة ما يصلون في وقت لا يظهر الميثاق إليه.

503 - قال الشعاف: «ويذهب الغمام» أي من صلاة بعرة البقي

504 - قال الشعاف: «معلقة» اسم فاعل من المعلق حتى الارتفاع أي مرتفعة.

(34/10) - باب آخر وقت العصر

509 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَافٍ بْنُ وَاصِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لُحْدَامَةُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي زَيْنَادٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ جَبْرِيلَ ابْنَ الشَّيْبِ بَعَثَ نَحْلَهُمْ نَوَاقِثَ الصَّلَاةِ مُنْقَذَةً مِنْ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالثَّاسِيَ خَلْفَ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَضَّلِي الظُّهْرَ بَيْنَ زَايَتِ الشَّمْسِ وَأَنَّهُ جِئْتُ كَانَ الْخَلْلُ بِمَنْ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرُسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالثَّاسِيَ خَلْفَ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَضَّلِي الْعَصْرَ ثُمَّ أَنَا حِينَ وَجِبَتِ الشَّمْسُ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرُسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالثَّاسِيَ خَلْفَ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَضَّلِي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرُسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالثَّاسِيَ خَلْفَ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَضَّلِي الْعِشَاءَ ثُمَّ أَنَا حِينَ أَتَشَى الْمَغْرِبُ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرُسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ وَالثَّاسِيَ خَلْفَ رُسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَضَّلِي الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَنَا لَنُومِ الثَّانِي جِئْتُ كَانَ عَلَى الرَّاحِلِ مِثْلُ شَخْصِهِ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَفَضَّلِي الظُّهْرَ، ثُمَّ أَنَا حِينَ كَانَ عَلَى الرَّاحِلِ مِثْلُ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَفَضَّلِي الْعَصْرَ، ثُمَّ أَنَا حِينَ وَجِبَتِ الشَّمْسُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَفَضَّلِي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَا، ثُمَّ بَنَاتُ، ثُمَّ بَنَاتُ، ثُمَّ بَنَاتُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَفَضَّلِي الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَنَا حِينَ أَتَشَى الْمَغْرِبُ فَفَضَّلِي الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَنَا: «مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ لِمُضَلَّاتَيْنِ وَقْتُ» [تحفة الأبرار - ٢٤٠١].

(35/11) - باب من أدرك ركعتين [أو ركعة] من العصر

510 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَمَّرَ ابْنَ أَبِي طَالُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الشَّيْبِ بَعَثَ قَالَ: «مَنْ أَفْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْرَكَ» (م - ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١).

511 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَمَّرَ ابْنَ أَبِي طَالُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الشَّيْبِ بَعَثَ قَالَ: «مَنْ أَفْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ أَوْ أَفْرَكَ رَكْعَةً مِنْ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَفْرَكَ» (م - ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠).

512 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ قُحَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَفَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الشَّيْبِ بَعَثَ قَالَ: «إِذَا أَفْرَكَ أَحَدُكُمْ الْوَلَّى مُجْلِدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ

510 - قال السخري: قوله: «مَنْ أَفْرَكَ رَكْعَتَيْنِ» صعب المرويات من لفرك ركعة ومعنى: فقد أدرك أي تمكن منه ما يعم إليها يعني الركعات وليس المراد أن الركعة تكفي عن الكلي، ومن يقول بالفساد بطلوع الشمس في أثناء الصلاة يؤول الحديث بأن المراد أن من تأمل للصلاة في وقت لا يعني (لا تركه وجب عليه تلك الصلاة كصبره) بلع وصبره ظهرت وكافر أسلم وقد بقي من الوقت ما يعني ركعة واحدة نجب عليه صلاة ذلك الوقت لكن رواية قلبه صلاته كما سيجيء. تأمل هذا التوفيل والله تعالى أعلم.

(38/14) - باب تأخير المغرب

517 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيَالُثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَعِيمٍ الْمُحَضَّرِ مِنْ أَبِي أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي نَيْمٍ الْجَنْشَانِيِّ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْجَنْدَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالنَّحْصِ قَالَ: إِنَّ فِيهِ الصَّلَاةَ حُرِّمَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصَلُّوها وَمَنْ خَالَطَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرٌ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّامَةُ وَالشَّامَةُ: الشَّمْسُ. (م - ١٠٨٣٠ - ١٠٨٣١ - ١٧٧٩٤).

(39/15) - باب آخر وقت المغرب

518 - أَخْبَرَنَا حَمْرُو بْنُ عَفِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُتَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُبَيْرٍ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ فُتَيْدَةُ أَخْبَانًا وَأَخْبَانًا لَا يَرْفَعُهُ قَالَ: «وَقَدْ صَلَاةَ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرَ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطِ نُورُ الشَّمْسِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَنْتَهَبِ الْقَبْلُ وَوَقْتُ الصُّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ». (م - ١٦١٢ - ١٦١٣ - ٣٩٦ - ١٦٩٨٤).

519 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ وَالْمُهَنْطِقَةُ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ بَدْرِ بْنِ فُتَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَائِلًا يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ عَلَيْهِ سِتُّةٌ شَيْءٌ هَاسِرٌ بِإِلَّا قَائِمًا بِالْفَجْرِ جِئْتَ أَتَيْتَ ثُمَّ أَمْرُهُ قَائِمًا بِالظُّهْرِ جِئْتَ زِلْتَ الشَّمْسُ وَالْقَابِلُ يَقُولُ أَتَضَعُ الظُّهْرَ وَهُوَ أَعْلَمُ ثُمَّ أَمْرُهُ قَائِمًا بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مَرْفُوعَةٌ ثُمَّ أَمْرُهُ قَائِمًا بِالْمَغْرِبِ جِئْتَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمْرُهُ قَائِمًا بِالْعِشَاءِ جِئْتَ غَابَ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخْرَجَ الْمُحَضَّرُ مِنَ الْعَمَلِ جِئْتَ انْتَضَرَفَ وَالْقَابِلُ يَقُولُ حَلَّغَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخْرَجَ الظُّهْرَ إِلَى غَرْبٍ مِنْ وَقْتُ الْمَغْرِبِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ أَخْرَجَ الْعَصْرَ حَتَّى انْتَضَرَفَ وَالْقَابِلُ يَقُولُ أَحْمَرَّتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ عَلَى كَذَا جَنَدَ سَقُوطِ الشَّمْسِ ثُمَّ أَخْرَجَ الْعِشَاءَ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ: «الْوَقْتُ قَبْلَ مَا يَبِينُ هَلْجُوبُ». (م - ١١١٤ - ١١١٥ - ٣٩٨٥ - ١٧٧٥٤).

517 - قال السنن: قوله: «بالنَّحْصِ» يعني مضروبة ثم هي مفتوحة مشددة اسم موضع (كان له أجرو) أي في هذه الصلاة أو في مطلق الصلاة أو في كل عمل والله تعالى أعلم. انتهى. يطالع للشاهد كتابه عن غروب الشمس لأن بغروبها يظهر الشاهد والمصنف حمله على تأخير الغروب وهو بعد لأن غاية الأمر جواز التأخير لا وجوبه ولو حمل الحديث عليه لألاد الوجوب فتأمل.

518 - قال السنن: قوله: «ما لم تحضر العصر» يدل على أن أول وقت العصر كان معلوماً عندهم. ين ظاهر سوق هذه الرواية أن أوائل كل الأوقات معلومات عندهم كأنها أمر معروف عنه وإنما سيق الحديث لتحديد الأواخر والعراء بيان الوقت المحتار «نور الشفق» بالصفة أي المنتشرة ونورها حمرة من نور الشيء يثور إذا اشتد وارتفع.

[illegible]

(40/ 16) - باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب

521 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْطَانُ بْنُ
ثَلَاثَةَ قَالَ: حَدَّثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَزْرَةَ فَسَأَلَنِي أَبِي عَجَبٌ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمُ فِي الْحَكْمَةِ؟ قَالَ: (كَانَ
يُصَلِّيُ الْمَجِيمَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى جِئْتُ نَدْخُلُ الشَّخْصَ وَكَانَ يُعَلِّي الْمَضْرِبَ جِئْتُ يَرْجِعُ أَحَدَنَا إِلَى
رَأْسِهِ بِي الْأَعْيَى الْفَعْلِيَّةِ وَالشَّخْصَ خِيَةً وَثَبِتَ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَجِيبُ أَنْ يُوَظَّرَ الْقِمَامَةُ
الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَشَّةُ وَكَانَ يَكْرَهُ التَّوَمَّ قَبْلَهَا وَفَحَدِيثٌ بَعْدَهَا وَكَانَ يُعْقِلُ مِنْ صَلَاحِ الْمَلَأَةِ جِئْتُ يَغُورُ
الْإِنْجِلَ خَلِيسَةً وَكَانَ يَفْرَأُ جَالِسِينَ إِلَى الْعَالَةِ. (خ ٥٤٧، ج ١٧٤، ص ٣٩٨، ط ١، ١٣٧٤، ١٣٧٨).

(41/ 17) - باب أول وقت العشاء

522 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيًّا بْنَ الْحَارِثِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى

520 - نال العسدي: قوله «وكان القبي» هو لعل بعد الزوال فقلو الشرارة يكثر انفس احد سيور النص التي تكون على وجهها وبها هذه الرواية ان شرارة القبي الأصلي لا الزائد بعد الزوال، ولدينا امثلي في وقت العصر. «العق» بمعطلة وبون مفتوحين وفاف: سير سريع ذكره السوطي. فلت، لكن إلى الوسط أقرب والله تعالى أعلم.

521 - قال المعتزلي: قوله: **ويعطي الهجير** أي الظاهر التي لدونها، نسجوها **الأولى**، فإنها أول صلاة صلاها جبريل للنبي ﷺ **فاحضر**، أي تروا **أحصى يرجع** الظاهر حين يرجع ولعل كلمة حتى وقعت موضع حين سهواً من بعض والله تعالى أعلم.

522 - قال السدي: قوله: «سطح العجوة» أي ارتفع وظهر قوله: «سواء» أي مساواة فنضرب حائل من مفعول صلحها.

الشيء **523** حين زالت الشمس فقال: ثم يا مُحَمَّدُ فضل الظُّهْرِ حين غابت الشمسُ ثم مكثت حتى إذا كان في الزَّجَلِ بِلَقَّةِ جَاءَهُ الْغُصْبُ فقال: ثم يا مُحَمَّدُ فضل الغُصْبِ ثم مكثت حتى إذا غابت الشمسُ جَاءَهُ فقال: ثم فضل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمسُ سواءً ثم مكثت حتى إذا ذهب الضُّعْفُ جَاءَهُ فقال: ثم فضل العِشاء فقام فصلاها ثم جَاءَهُ حين سبغ المَغْرِبُ فِي الصُّبْحِ فقال: ثم يا مُحَمَّدُ عَمَلِي فقام فعلى الصُّبْحِ ثم جَاءَهُ مِنَ الْعَدِ حين كان في الزَّجَلِ بِمِثْلِهِ فقال: ثم يا مُحَمَّدُ فضل فضلي الظُّهْرِ ثم جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حين كان في الزَّجَلِ بِمِثْلِهِ فقال: ثم يا مُحَمَّدُ فضل الغُصْبِ ثم جَاءَهُ الْغُصْبُ حين غابت الشمسُ رفقا واجلعا لم يزل عنه فقال: ثم فضل فضلي المغرب ثم جَاءَهُ الْعِشاءُ حين ذهب ثلث الشيء الأوَّلُ فقال: ثم فضل قَعْدَتِي الْعِشاءُ ثم جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حين أَسْفَرَ جَدًّا فقال: ثم فضل فضلي الصُّبْحِ فقال: أما بين هذين وقت كَلَامِي (ج) - ١٦٥

(42/18) - باب تعجيل العشاء

523 أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ عُقَيْبٍ بْنِ نَشَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ: قَدِمَ الْحِجَابُ فَبَلَّغْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَيُّ الظُّهْرَ بِأَنَّهُ جَزْءٌ وَالْغُصْبُ وَالشَّمْسُ بِيَضَاءِ نَبِيٍّ وَالْمَغْرِبُ إِذَا وَجِبَتِ الشَّمْسُ وَالْعِشاءُ أَخْبَلْنَا كَدًّا إِذَا رَأَيْنَاهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَمَلًا وَإِذَا رَأَيْنَاهُمْ لَمْ يَلْظُقُوا وَآخِرُ» (ج) - ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩،

عائش رضي الله عنها عن جابر بن عبد الله قال: سألت النبي ﷺ المشاء ذات ليلة حتى ذهب من الليل فقال: غمر غمر من الله غنة فنادى: الصلاة يا رسول الله فخذ المشاء وأبولدنا فخرج رسول الله ﷺ وأنداه بطعير بين رجليه وهو يقول: «إِنَّهُ لَوُفَّتْ لَوْلَا أَنْ لَقِيَ عَلَى أُنْثَى» [مسلم- 527].

529 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَابِرٍ فِي سَفَرَةٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْبُشَاءَ الْأَجْرَةَ. [ابن ماجه- 1613، 1614، 1615].

530 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلَدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَقِيَ عَلَى أُنْثَى لَأَمْرُهُمْ بِتَجْمِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالشَّوَاكِ جَدَّ كُلِّ صَلَاةٍ». [ابن ماجه- 1613، 1614، 1615، 1616، 1617، 1618، 1619].

(21/45) - باب آخر من مشاء

531 - أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي غُبَلَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ غَزَاةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِأَنْدَاهُ فَنَادَاهُ غَمْرُ رَجَسِي اللَّهُ غَنَةً ثُمَّ التَّمَاءَ وَالطَّبَّانَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَلْ: «مَا يَنْظُرُهَا خَيْرُكُمْ» وَلَمْ يَكُنْ يُعْطَى بِزَيْدٍ إِلَّا بِالسَّيِّئَةِ ثُمَّ قَالَ: «صَلُّوا فِيهَا بَيْنَ أَنْ يَغِيْبَ الشَّمْسُ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ» وَالنَّعْطُ لِأَبِي جَبْرِ. [ابن ماجه- 1613، 1614، 1615].

532 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَخْصَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَبْرِ: . . . وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جَبْرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَعْبُودِيُّ عَنْ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كَلْبَرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَتَاهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: «أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى دَفَعَتْ حَامَةَ الْوَيْلِ وَخَتَى نَامَ فَعَلَّ الْمَسْجِدَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَهَلْ: «إِنَّهُ لَوُفَّتْهَا لَوْلَا أَنْ لَقِيَ عَلَى أُنْثَى» [ابن ماجه- 1613، 1614، 1615].

533 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَبْرِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَكَنَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ لَنَفْعٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعِشَاءِ الْأَجْرَةَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا جِبِينَ ذَهَبَ ثَلَاثُ أَتَابِلٍ أَوْ

534 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَا يَنْظُرُهَا خَيْرُكُمْ» أَيِ فَانْظُرْكُمْ شَرَفَ مَحْصُورٍ كَيْفَ فَلَا تَكْرَهُوهُ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ» فَهَلْ مِنْهُ آخِرُ الْوَقْتِ الْمَرْغُوبِ.

535 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «حَتَّى دَفَعَتْ حَامَةَ الْوَيْلِ» أَيِ غَالِيَةِ وَالْمُتَبَادِرُ مِنْهُ أَنَّهُ صُلِيَ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ مِنَ النَّعْطِ الْأَخِيرِ أَيْضًا شَيْءٌ، «أَنَّهُ لَوُفَّتْهَا» مَتَّحَ الْإِلَامَ.

536 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَوْلَا لَمْ تَقُلْ» بِصِيغَةِ التَّأْنِيثِ أَيِ صَلَاةٍ هَذِهِ إِسْحَاقُ أَوْ التَّفَكُّيرُ أَيِ التَّأَمُّلِ الْعَلِيَّةِ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةُ أَيِ يَطُولُ اتِّخَاذُهُمْ فَيَكْثُرُ لِمَا لَكَ اتِّقَاعُهُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ الْمَخْصُوصَةِ بِهِمْ لِأَنَّ الْمُنْتَظَرَ لِلصَّلَاةِ كَالَّذِي فِي الصَّلَاةِ.

بعده فقال: «حين خرج إني كنتم تنظرون صلاة ما ينظرها أهل دين غيركم ولولا أن ينقل على أنبيء فصلت بهم عليه المشقة». ثم أمر المروءة فأقام ثم صلى. (م- ١٣٩، ج- ١، ١٤١، ١٥١٥)

534 - أخبرنا عثمان بن موسى قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا داود عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة المغرب ثم لم يخرج إنيما حتى ذهب شطر الليل فخرج فصلّى بهم ثم قال: «إني لأتأسف قد صلوا ونكسوا وأنتم لم تزلوا في صلاة ما انتظروكم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأمرت بهذه الصلاة أن تؤخر إلى شطر الليل». (م- ١٤١، ج- ١، ١٣٩، ١٥١٥)

535 - قال علي بن خنبر قال: حدثنا إسحاق بن ح. وأبنا محمد بن الحسن قال: حدثنا خالد قال: حدثنا حميد قال: سئل أنس بن مالك عن أخذ النبي ﷺ خاتماً؟ قال: نعم أمر بقلعة صلاة ليعشاء الأجرة إلى قريش من شطر الليل قلنا أن صلى قبل النبي ﷺ عليتنا بوجهه ثم قال: «إنكم لم تزلوا في صلاة ما انتظروكم» قال أنس: «أني أتأمر إلى ربيع خاتمه في حديث علي إلى شطر الليل». (م- ١٤١، ج- ١، ١٣٩، ١٥١٥)

(46: 22)، جاء في نسخة في أن يقال للحشاء العتمة

536 - قال علي بن عبيد الله قال: قرأت على مالك بن أنس ح. والحداد بن يسكين قراءة علي وأبو أسحق عن ابن القاسم قال: حدثني ثابت عن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو علموا ما في الضنخة والضحج لأتواها ولو جئوا». (م- ١٣٧، ج- ١، ١٣٩، ١٤٢٤)

537 - قال السلي - قوله: «لم تزلوا في صلاة التهجير للتعصّب أي صلاة منظرتموها قائم فيها ما دام انتظروكم». أو القسم بضم حاء أو يفتحن ومقتضى المرافقة أن يختار فيها القسم مع السكون ثم تسلم: هو المرض والضعف أهم فقد يكون بدونه والله تعالى أعلم.

538 - قال السلي - قوله: «إلى ربيع خاتمه» هو البريق وزناً ومعنى.

539 - قال السلي - قوله: «عاشي النداء» أي الأذان كما في رواية «والصف الأول» أي من الخير والبركة كما في رواية: «لم لم يجدوا» أي سبلاً إلى تحصيله بطريق. «التهجير» أي التذكير إلى الصلوات مطلقاً وقبل الإتيان إلى صلاة الظهر في أول الوقت لأن التهجير من الهجرة «لاستبقوا إليه» أي سبق بعضهم بعضاً إليه لا بسرعة في المشي في الطريق فإنه ممنوع بل بالخروج إليه ولا انتظار في المسجد قبل الآخر فلول حياء كما يشي نفسي أول أمره.

(47/23) - باب الكراهية في ذلك

537 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ هُوَ الْخُضْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَهْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُمْ يَغْتَبُونَ عَلَى الْإِبِلِ وَإِنَّهَا لِلْعِشَاءِ».

(ج- ٦٤٤، د- ١٩٨٤، هـ- ٧٠٤، ز- ٤٦٨٨)

538 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَبَارِكِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْجَبْرِ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَهْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ إِلَّا إِنَّهَا الْعِشَاءُ» - (ص- ١٥٧).

(48/24) - باب أول وقت الصبح

539 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ جِهَنَ تَيْنَ كَذَا الْحُجَّجِ. (قطعة الأثرية: ٢٩٧٧).

540 - أَخْبَرَنَا غُرَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنَنَةُ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَمْسَ التَّيْمَ ﷺ نَسَاةً عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْقَدِ أَمَرَ جِبْرِائِيلُ النَّسْأَ الْقَبِيرَ أَنَّ تَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَدِ أَمُرًا ثُمَّ أَمَرَ فَأَيَّسَتْ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ السَّحْلَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ مَا يَبْنُ فُلَيْنِ وَقْتُ» - (١٢٩١٢).

(49/25) - باب الغفليس في الحضر

541 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ الشَّيْءَ مَتَلَعَاتٍ يَتَرَوِّجُهُنَّ مَا يَتَرَفَّنَ مِنَ الْفُلْسِ».

(ج- ٨٦٧، د- ١٣٢، هـ- ١٦٣، ز- ٢٤١٥٠)

537 - قال السدي: قوله: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَهْرَابُ الْخ» أي الاسم الذي ذكره تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسم العشاء، والأهراب يسمونها العتمة فلا تكثرُوا استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الأهراب عليكم بل اكثروا استعمال اسم العشاء موافقة للقرآن، فالمراد للهي عن إكثار اسم العتمة لا عن استعماله أصلاً فاندفع ما يترجم من التناهي بين أحاديث البايين لغزائهم يعممون من اعتمد إذا دخل في العتمة وهي الظلمة وعلى معنى اللام أي يذخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وعليها، والله تعالى أعلم.

541 - قال السدي: قوله: «إِنْ كَانَ» كلمة إذا سغفنة من المتفلة: أَنْ شَاءَ كَانَ الْخ «متلقات» بعين مهملة بعد الفاء أي متلقات بكسبتهم «ما يعرفن» أي حال الانصراف في الطروق لا في داخل المسجد كما روى الصحيح ابن الهيثم لأن جملة ما يعرفن حال من فاعل يتصرف فيجب المقارنة بينهما من الفليس أي لأجل الظلمة لا لأجل التلفع.

542 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَوْحَرِيِّ عَنْ مَرْثُودٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: «وَمِنَ الشَّيْءِ يُغَيِّرُ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيحَ مِثْلَ لَمَعَاتِ بَخْرٍ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَلْبِهِ يَتَرَفَّقُنَ أَهْلُ مِنَ الْعَالَمِ». (ص: ١٠٧ - ق: ١٠٨، ١٠٩ - ١١٠).

(50: 26) . باب التغلبس في السفر

543 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كُنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبِلَاوِيَّةٍ خَيْرَ صَلَاةِ الصَّبِيحِ بِغَلَسٍ وَهَرٍ فَرِيبٍ مِثْلُ قَاعِزٍ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ حُرُوتٍ خَيْرَ مَوَاقِفٍ إِنْ إِذَا لَزَكَ بِسَاعَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ مُتَعَلِّقِيهَا».

(ص: ١٠٧ - ق: ١٠٨، ١٠٩ - ١١٠).

(51: 27) . باب الأسفار

544 - أَخْبَرَنَا غَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِخَيْسٌ عَنْ أَبِي عَدْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عاصِمٌ بْنُ عُمَرَ بْنِ قُثَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَلِيجٍ عَنْ الثَّيْبِيِّ قَالَ: «اسْتَفَرُّوا بِالْأَجْرِ».

(ص: ١١٢ - ق: ١١٣، ١١٤ - ق: ١١٥، ١١٦ - ١١٧).

545 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثُودٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَدْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَصْبَغٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قُثَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَلِيجٍ عَنْ الثَّيْبِيِّ قَالَ: «اسْتَفَرُّوا بِالْأَجْرِ».

(52: 28) . باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح

546 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللُّثْمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْبَةَ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَقْرَبَهَا وَمَنْ أَذْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَزْرَقَهَا».

(تحفة السالكين: ١٢٧٧).

547 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَنْ

548 - قَالَ: «قوله: «فَرِيبٍ مِثْلُ قَاعِزٍ» أي من أعيان حبيير فاعلموا عليهم» أي وقع عليهم وقامهم «مغربت خبير» أي على أعينها وفاحت عيني محمد بن قيس فاعلموا لا حس رأى في كسي أعينها آلات الهدم «اصباح خضرين» يفتح الذال والمخصوص بالهدم محذوف أي «بجودهم والاضمر للقوم».

549 - قَالَ: «اسْتَفَرُّوا بِالْأَجْرِ» من يرى أن التغلبس كفصل يحمله على التأخير حين نسين ولا يشك، بحقيقة الأمر ويعرف بقاء طلوع فجر أو يقصه بالتأجيل، منقضية، لأن أوله أصبح لا يبين فيها فأمروا بالأسفار، حقيقة أو على معقول الصلاة وهو الأرفق بحديث: «ما استمرتم بالتعبير فإنه أعظم آي للأمر وهو مشاغل الطحاوي من علمائنا المتعبين وإن لمعلم

يُؤَمِّنُ ابْنُ يَزِيدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غَزْوَةَ عَنْ عَابِثَةَ عَنِ الشَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّلَاةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

(م - ١٠٠٩، ج - ١٧٠٠)

(53/29) - بَابُ آخِرِ وَقْتِ الصَّبِيحِ

548 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي صَدْرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَطْلُهَا إِذَا ذَاكَ الشَّمْسُ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْهِمَا هَاتَيْنِ وَتَضَعِي الْأَعْيُنَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي انْبِشَاءً إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ عَلَى بَرٍّ: وَيُصَلِّي الصُّبْحَ إِلَى أَنْ يَنْطَبِحَ الْبَصَرُ» [مسند - ١٢٩].

(54/30) - بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

549 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

(ج - ٥٨٠، م - ١٠٧، ص - ١١٢١، ٧٢٨٨)

550 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» (م - ١٠٧، ص - ٧٧٧).

551 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُسْتَمِرِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غَسَّالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْدَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الشَّيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» (م - ١٠٧، ج - ٧٧٧).

552 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبْدِيزَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْدَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» (١ - ١٧٠٩).

553 - أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يُونُسَ قَالَ:

548 - قَالَ الشَّافِعِيُّ: قَوْلُهُ: «بَيْنَ صَلَاتَيْهِمَا هَاتَيْنِ» الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر، أي يصلي العصر بين ظهره وعصره والمقصود أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يحسن وإنهم يؤخرون إلى أن يفسح البصر أي يسهو، وهذا آخر رفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا يلزم منه أنه أخر الوقت بمعنى أنه لا يجوز بعده بل ذلك هو الذي يدل عليه حديث من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس... الحديث والله تعالى أعلم.

سَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رُفْعَةً مِنْ الْجُمُعَةِ أَوْ خَيْرَهَا فَقَدْ نَمَتَ صَلَاتَهُ» (ج- ١١٧٣).

554 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التُّرَيْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ شَيْخَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَيْخَانٍ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ رُفْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَذْرَكَهَا إِلَّا أَنَّهُ يَغْفِرُ مَا قَاتَمَهُ» (إتقدم - ج ٥٥٢).

(31/35) - باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها

555 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُصَنَّبِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَاهَا فَإِذَا انْشَوَتْ فَارْقَاهَا فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَاهَا فَإِذَا فَتَحَ الْغُرُوبَ فَارْقَاهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَاهَا وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَلَدِ السَّاعَاتِ» (ج- ١١٧٥).

556 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْنَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ حَامِرٍ الْعَمَرِيُّ يَقُولُ: «ثَلَاثَ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ فِيهِمْ أَوْ نَعْبُرَ فِيهِمْ مَوَاتِنًا: جِزْرٌ تَطْلُعُ الشَّمْسُ نَارُهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ وَجِزْرٌ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى يَنْبِئَ وَجِزْرٌ تَضَيُّعُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَمُوتَ» (ج- ١١٣٠، ت- ٣١٩٢، ج- ١٠٣٠، إتقدم - ج ٥٦١، ق- ٨٥١٩، ج- ١٧٣٨٢).

(32/36) - باب انتهى عن الصلاة بعد الصبح

557 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَبْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْغُضْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ» (ج- ٨٢٥، أ- ٩٩٦٠).

558 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَأَ مُنْشَوْرٌ عَنْ ثَلَاثَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي غِيَاثٍ قَالَ: «سَمِعْتُ عَمْرًا وَابِعِدَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بَلَّغَهُمْ عَمْرًا وَكَانَ مِنْ أَحِبِّهِمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْغُضْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْغُضْرِ حَتَّى تَمُوتَ الشَّمْسُ» (ج- ٥٨١، م- ٨٢٦، د- ١٧٧٦، ت- ١٨٢، ق- ١٢٥٠).

559 - قال السندي: قوله: «ومعها قرن الشيطان» أي اقترانه أو أن الشيطان يدنو منها بحيث يكون طوعها بين قرني الشيطان. وخرى السمين أن يقع سجود من يسجد للشمس له فغبي لمن يعبد ربه تعالى أن لا يصلي في هذه الساعات احترازاً من التشبه بعبدة الشيطان «في تلك الساعات» أي الثلاث

عَلَيْكَ رَقِيبٌ عَنِ أَبِي هَانُوسٍ عَنْ أَبِي قَالَةَ : قَالَتْ غَابِطَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَوْعَمَ عَسْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَمَامَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَسْتَحْزُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قُرْنَيْ
الشَّيْطَانِ» . (ج ١ - ص ١٠٧ - ١٠٨)

567 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ عُثَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جِسْمٌ بْنُ غُرَافَةَ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ غَيْرِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَعْرِضُوا عَنِ الصَّلَاةِ
حَتَّى تَضُرُقَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَعْرِضُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ» . (ج ١ - ص ١٠٨ - ١٠٩)

568 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ عُثَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يَسَافٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُكَيْفِيُّ بْنُ سَعْدٍ
قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى مُسْلِمُ بْنُ عَامِرٍ وَخُسْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَبُيُوتُ طَلْحَةَ
تَعْلِيمُ بْنُ زَيْدٍ قَالُوا : سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ السَّخَالِمِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ غُثَيْرُ بْنُ غُرَافَةَ يَقُولُ : قَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ شَأْنٍ أَقْرَبَ مِنَ الْآخِرَى ؟ أَوْ هَلْ مِنْ شَأْنٍ يَتَنَفَّسُ فِيهَا ؟ قَالَ : «نَعَمْ إِنْ أَقْرَبَ مَا
يَكُونُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ خَوْفُ الْمَلِكِ الْآخِرِ فَإِنْ اِسْتَفْطَلَتْ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ يَذْكُرُ اللَّهُ هَزْ وَجَلَّ
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَكُنْ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا تَطْلُعَ بَيْنَ قُرْنَيْ الشَّيْطَانِ
وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْخَطَايَا فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَزُولَ بَيْدُ وَنَحْ وَتُنْقَضِ سَاعَتُهَا ثُمَّ الصَّلَاةُ مُحْضُورَةٌ
مُشْهُودَةٌ حَتَّى تَقْبَلَ الشَّمْسُ أَفْقَالُ الرَّامِحِ بِتَضَعِ الشَّاهِدَ فَإِذَا سَاعَةُ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ
فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَفِيءَ الْقَرْنُ ثُمَّ الصَّلَاةُ مُحْضُورَةٌ مُشْهُودَةٌ حَتَّى تَقِيبَ الشَّمْسُ فَإِذَا تَقِيبَ بَيْنَ قُرْنَيْ
الشَّيْطَانِ وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ» . (ج ١ - ص ١١٠ - ١١١)

وعنه إذا ان قال المروءان الحديث عن مبدأ فاستغنى فليد من الكلام شيئاً ثم تبع إطلاقه ومقصود مايشئ
أن يمر كان يرى المسح بعد العصر مطلقاً وهو خطأ والصواب أن المستوع هو التحري بالصلاة في النهاية
التحرية هو الفصل والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بانعمن والقول فالمعني به تخصيص
الزمانين الماكورين بالصلاة واحتقارهما أولى وأحرى للصلاة أو لارتك حاشية أن المعني عنه هو الصلاة عند
الطلوع والغروب بخصوصها لا بعد المحصر والعزم مطلقاً ، وعلى كل تقدير فقد وافق عمر على - راية
الإطلاق أصحابه فالوجه أن روايته صحيحة والإطلاق مراد والتقيد في بعض الروايات لا يدل على نفيه بل
لعله كان لتعليط في النهي والله تعالى أعلم .

569 - قال السدي : قوله : «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ» أي طرفها الذي يطلع أولاً والمراد ثانياً هو
الحرف الذي يغيب فخرأ والله تعالى أعلم .

570 - قال السدي : قوله : «مَا يَكُونُ الْهَجْرُ» أي قرأاً يابن به تعالى «فقد رجع» أي دبره فوسجراً
على بناء السمعول أي عوقد فالأولى التصديق بمثل هذا وترك احتمال ثم عمل فيمقصود به أن الصلاة
مباحة إلى طلوع الشمس وإلى الغروب في الجملة وهنا لا ينبغي تركها . فغل بعد أدلة صلاة النحر وبمعصر
فليأمن والله تعالى أعلم .

العضر ركعتين مرة واحدة وأنها ذكرت ذلك له فقال: «فما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر ففعلت عليهما حتى صليت العصر». [تحفة الأشراف- ١٨٢١].

576 - أحمد - إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا مغيرة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم سلمة قالت: «سئل رسول الله ﷺ عن الركعتين قبل العصر فضلاهما بعد العصر». [تحفة الأشراف- ١٨١٢].

(61/37). باب في الصلاة على غروب الشمس

577 - حماد بن عمار بن عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن عمار قال: أنبأنا أبي قال: حدثنا عمران بن حدير قال: سألت لأجفا عن الركعتين قبل غروب الشمس فقال: قال: «عند الله بن الزبير يصلينها فأرسل إليه معاوية ما كانا الركعتان بعد غروب الشمس فأصطر الحديث إلى أم سلمة فقالت أم سلمة: «إن رسول الله ﷺ كان يصل ركعتين قبل العصر ففعلت عليهما حين غابت الشمس فلم أزل أصليهما قبل الزوال». [تحفة الأشراف- ١٨٢١].

(62/38). باب في الصلاة على غروب الشمس

578 - حدث علي بن عثمان بن محبوب بن شعيب بن عبد الله بن عتيق قال: حدثنا شعيب بن عيسى قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدثنا نضر بن مضر عن عمرو بن الخطاب عن يزيه بن أبي خبيب: أن أبا الخليل حدثه أن أبا تميم الجيشاني قام للزحزحة ركعتين قبل المغرب فقالت كعب بن عامر: أنظر إلى هذا أي صلاة يصلي؟ فأنفك إليه فقرأ فقال: «عليه صلاة كنا نصليها حتى عهد رسول الله ﷺ».

(63/39). باب في الصلاة على غروب الشمس

579 - أحمد - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحكم قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا شعيب بن زياد بن محبوب قال: سمعت مايماً يحدث عن أبي عمر عن حفصة أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين».

أحمد - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحكم قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا شعيب بن زياد بن محبوب قال: سمعت مايماً يحدث عن أبي عمر عن حفصة أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين».

(64/40). باب في الصلاة على غروب الشمس

580 - أحمد - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحكم قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا شعيب بن زياد بن محبوب قال: سمعت مايماً يحدث عن أبي عمر عن حفصة أنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين».

578 - حدثنا الحسن بن علي قال: «كنا نصليها الفجر» والظاهر أن الركعتين قبل صلاة المغرب جائزتان مندوبات ولم أر للمؤمنين جوازاً ثانياً والله تعالى أعلم.

579 - أحمد - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الحكم قال: «لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين» أي قبل الفجر.

مُخْبِرٌ قَالَ يُورَثُ: حَدَّثَنَا وَفَدَّالٌ حَسَنٌ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَلْفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَلْخَاشِيِّ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَتَىكَ مِنْكَ؟ قَالَ: «مَنْ وَفَدَّ» قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةِ الْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ جَوْفَ اللَّيْلِ الْأَجْرُ لِعَلَّ مَا يَبْدُو لَكَ حَتَّى تَصْلِيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَتَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَمَا ذَاكَ؟» وَقَالَ الْيُورَثُ: «فَمَا دَاخِلُهَا حِكْمَةٌ حَتَّى تَنْتَبِهُ ثُمَّ صَلِّ مَا يَبْدُو لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ ثُمَّ أَتِهِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَبَّرُ بِصَفِّ النَّهَارِ ثُمَّ صَلِّ مَا يَبْدُو لَكَ حَتَّى تَصْلِيَ الْغَضْرُ ثُمَّ أَتِهِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَقْرُبُ بَيْنَ قُرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قُرْنَيْ شَيْطَانٍ» (أ- ١٦٥٩، ب- ١٦٦٠، ج- ١٦٦١).

(65/ 41) - بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا بِعَدَّةٍ

581 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّوْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ هَذِهِ الْقَوْلَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ صِدْقِ مَنَابٍ لَا تَقْنَعُونَا إِسْدَادًا حَالًا بِهَذَا الثَّيِّبِ وَصَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» (أ- ١٦٨٩، ب- ١٦٩٠، ج- ١٦٩١، د- ١٦٩٢).

(66/ 42) - بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

582 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَفَّلٌ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مِهْقَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرْبُغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ رَأَتْ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ ضَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكَعَ. (أ- ١٦٦١، ب- ١٦٦٢، ج- ١٦٦٣، د- ١٦٦٤).

583 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ وَالْحَادِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالنُّفْطِيُّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكْحِيِّ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ خَاصِرٍ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ مُسَدَّدَ بْنَ جَبْرِ أَخْبَرَنَا: «وَأَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ ثِيَابِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ نَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْمَشَارِقَ» (أ- ١٦٧١، ب- ١٦٧٢، ج- ١٦٧٣، د- ١٦٧٤).

584 - قَالَ مُسَدَّدٌ: قَوْلُهُ: «آيَةُ سَاعَةٍ شَاءَ» تَقَارُرُ أَنَّ الْمَعْنَى لَا يَحْتَمِلُ إِسْدَادًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ لِلطَّرَافِ وَالصَّلَاةَ عِنْدَ الدُّخُولِ آيَةَ سَاعَةٍ يَرِيدُ الدُّخُولَ.

585 - قَالَ مُسَدَّدٌ: قَوْلُهُ: «إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ» ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ظَاهِرُهُ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فِي وَقْتِ الْعَصْرِ وَمِنْ لَا يَقُولُ بِهِ يَعْمَلُ قَوْلَهُ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ عَلَى مَعْنَى إِلَى قُرْبِ وَقْتِ الْعَصْرِ وَيَحْتَمِلُ الْجَمْعُ عَلَى الْجَمْعِ مَعْلَا لَا رَفْعًا وَهُوَ أَنَّ يَحْمَلُ الظُّهْرَ فِي آخِرِ وَقْتِهِ بِحَيْثُ يَحْتَمِلُ حُرُوجُ الْوَقْتِ وَدُخُولُ وَقْتِ الْعَصْرِ بِأَوَّلِهِ ثُمَّ يَحْمَلُ الْعَصْرَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهِ رُفْعًا تَعَالَى أَعْلَمُ.

(67/43) - يشهد ببيان تلك

584 - ابن زبارة مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُوَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَزُوزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ أَبِيهِ فِي الشَّعْرِ وَسَأَلْتُهُ قُلْ كَانَ تَجْعَلُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي شَعْرِهِ؟ فَقَالَ: أَنْ صَبِيَّةً بِنْتُ أَبِي هَبَبٍ كُنْتُ تَخُذُ فَكُنْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي رُزَاغَةٍ لَهُ أَمَّا فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّلَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ فَرَجِبْتُ فَأَسْرَخَ الشَّيْرَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا خَاضَتْ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَالَ لَهُ الْوَدُودُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ تَلْقُبْهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ فَقَالَ: أَهْمُ إِذَا صَلَّيْتُ فَأَقَمْتُ فَصَلَّى ثُمَّ رَجِبْتُ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْوَدُودُ: الصَّلَاةُ فَقَالَ: تَجْعَلُكَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُكَ الشُّجْرَةَ نَزَلَ ثُمَّ قَالَ لِلْوَدُودِ: أَهْمُ فَإِنَّا صَلَّيْتُ فَأَقَمْتُ فَصَلَّى ثُمَّ أَحْضَرْتُ فَأَقَمْتُ فَلَمَّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا حَضَرْنَا أَحَدَكُمْ الْأَمْرَ الَّذِي يَخَافُ لَوْ أَنَّ لِقَائَهُ صَلَاةً» - رندم - ٥٠٣

(68/44) - يَدْعُوَ الْوَدُودَ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَقَرُّ

585 - الْأَخْبَرُوتُ قَتِيبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا جَمِيعًا وَتَلَعًا جَمِيعًا آخِرَ الظُّهْرِ وَحُمُلَ الْعَصْرِ وَأَخْرَجَ الْمَغْرِبَ وَحُمِلَ الْبُشَاةُ» - زبده - ٥٥٣ - م - ٧١٥ - ٧١٠ - ٧٠٩ - (١٩١٨٠).

586 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خَبِيبُ بْنُ أُسْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا خَبِيبٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَبِيبٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: «أَنَّهُ صَلَّى بِالْبَصْرَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ ثَلَاثًا بَيْنَهُمَا شَيْءٌ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثَلَاثًا بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَقُلْتُ ذَلِكَ مِنْ شُكْلِ وَرَعَمِ ابْنِ عُبَيْسٍ إِنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ ثَلَاثًا بَيْنَهُمَا شَيْءٌ» - (ج - ١٢٠ - ١١٩ - ١١٨ - ١١٧ - ١١٦ - ١١٥ - ١١٤ - ١١٣ - ١١٢ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٩ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٠٦ - ١٠٥ - ١٠٤ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٤ - ٩٣ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٦ - ٨٥ - ٨٤ - ٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٨ - ٧٧ - ٧٦ - ٧٥ - ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٥ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٦١ - ٦٠ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٧ - ٥٦ - ٥٥ - ٥٤ - ٥٣ - ٥٢ - ٥١ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٤٠ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ - ٠ - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ -

ومضى حتى إذا كان في لجم الشق نزل فضلى المغرب ثم أقام الميمنة وقد غاوى الشق فضلى بنا ثم أقبل غيبنا فقال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ ضَمَّ هَكَذَا». (1: 117-118).

592 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْكَ الْغَطَّافُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ مَعَ أَبِي عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ بِنا عَشَى أَتَيْتُكَ فَخَرْتُ أَنَّهُ خَبِيءُ الصَّلَاةِ فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةُ فَكُنْتَ وَنَزَلَ عَشَى كَادَ الشَّقْوُ أَنْ يَغِيبَ ثُمَّ نَزَلَ فَضَلَى وَغَمَبَ الشَّمْسُ فَصَلَّى الْمِيشَاءَ ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَيْنَا فَقَالَ: «هَكَذَا تَكُنْ لَتَضَعَنَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جُدَّ بِهِ كَثِيرًا». [نقله الأزهري: 413].

593 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: خَرُّتُكَ أَبِي سَعْدِ بْنِ قَالَ: خَرُّتُكَ كَثِيرًا بَرًّا فَارَوْنَا قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَةَ بْنَ عَدِيٍّ عَنْهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّعْرِ فَقُلْنَا: «كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ يَضَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ الْعُشَاوَاتِ فِي السَّعْرِ» فَقَالَ: لَا إِلَّا بِحُجَّتٍ ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَقَالَ: كُنْتُ بِهَذِهِ مَدِينَةٍ فَارَوْنَا أَنَّهُ أَمِيٌّ فِي سَعْرِ يَوْمٍ مِنْ مَدِينَتِهِ وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ أَرْكَبُ وَأَمَّا مَعَهُ فَاسْتَرْعَ الشَّيْرَ عَشَى حَاتِبَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ: «خُودُوكَ» الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَارَ عَشَى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاةِ نَزَلَ فَقَالَ: «لَعُودُوكَ» أَقَامَ فَيَاذَا لَمَسْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقَامَ مَكَانَكَ فَأَقَامَ فَضَلَى الظُّهْرَ وَتَحَنَّنَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَضَلَى الظُّهْرَ وَتَحَنَّنَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَرْعَ الشَّيْرَ حَتَّى عَابَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ لَهُ: «لَعُودُوكَ» الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: «فَيَعْبُوكَ» الْأَوَّلِي فَسَارَ عَشَى إِذَا أَتَيْتُكَ فَالْجُودُ نَزَلَ فَقَالَ: «ثُمَّ فَيَاذَا سَلَّمْتَ فَأَقَامَ فَضَلَى الشَّعْرَ فَلَمَّا ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَضَلَى لِمِيشَاءِ الْأَجْزَاءِ ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً بِلَعَا وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ: «فَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَضَرَ أَحَدُكُمْ مَرٌّ يَخْشَى قُوَّةَ فَلْيَضِلَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ». (تقدم: 587).

(70/46) - باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين

594 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جُدَّ بِهِ الشَّرُّ ضَمَّ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمِيشَاءِ». (1: 117-118).

592 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «عَنِ كَذَا الشَّقْوُ أَنْ يَغِيبَ» هَذَا صَرِيحٌ فِي الْحَمْعِ فَلَمَّا إِذَا جُدَّ بِهِ الشَّرُّ» نَدَى لِلْمَدِينَةِ أَوْ يَجْعَلُ الشَّرَّ مَجْتَهِدًا مَرَعًا.

593 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «إِلَّا يَجْمَعُ» بِفَتْحٍ وَكَوْنُ أَيٍّ بِمَزْدَلَفَةٍ. وَلَمْ يَذْكُرْ عَرَفَاتَ وَكَانَ يَدَّ عَلَى أَنَّهُ يَجْمَعُ هَذَا أَحِبًّا لَا دَائِمًا لَمَّا قَالَ نَعَمَ الْعُلَمَاءُ. «الْأَسْرَعُ هَسِيرًا» بِدَحْنٍ مَفْعُولٍ أَسْرَعَ وَفَاعِلُهُ الصَّيْرُ «حَتَّى حَاتِبَتِ» أَيَّ حَصَرَتْ «الصَّلَاةَ» بِتَرْفُوعِ أَيٍّ حَضَرَتْ أَوْ بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِخْرَافِ. «أَيَّ بِتَقْدِيرِ أَتَرِيدُ الصَّلَاةَ أَوْ أَتَحْضِي الصَّلَاةَ» كَمَا قَالَهُ أَبُو بَقِيَّةٍ «ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً» أَيَّ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً وَالْإِكْتِفَاءُ بِالْوَاحِدَةِ وَارِدٌ وَإِنْ كَانَ الْغَالِبُ الْأَنْثَنِي.

595 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَرْثَى بْنِ حَفْصَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ الشَّيْخُ أَوْ حَزَنَةٌ أَمَرَ جَمْعَ بَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ. [صحة الإسرائيليين: ٢٠٠٠م].

596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ الشَّيْخُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ. [ع: ١١٠٩م - ٧١٢م - ١٠١٢م].

(47/71) - باب الجمع بين الصلاتين في انحصار

597 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي غَسَّاسٍ قَالَ: أَصْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْمَغْرِبَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْمَشَاءَ جَمِيعًا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا شَرٍّ. [م: ٧٠٥م - ١٢١٠م - ٢٤٥٧م].

598 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَبِيُّ أَبِي دُرَّةٍ وَأَمْسَةَ غَزَوَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي غَسَّاسٍ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالنَّبِيَّةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطْلٍ بَيْنَ لَهٍ: لَمْ قَالَ: لَيْلًا يَكُونُ عَلَى أَفْتِهِ خَرْجٌ. [م: ٧٠٦م - ١٢١١م - ١٢٥٧م].

599 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ أَبِي غَسَّاسٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا». [تكملة: ٥٨٥م].

(48/72) - باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

600 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَرْثَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أُمَّ عُرْفَةَ قَوَاعِدَ الْقَعَةِ فَمَا صَرَفَتْ لَهُ بِمِعْرَةٍ فَخَلَّ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الْقَبْلَ أَمَرَ بِالْمَضَاءِ فَوَجَدَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا أَتَتْهُ إِلَى نَعْيِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَدْلَى بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا». [صحة الإسرائيليين: ٢٢٢٩م].

(49/73) - باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمرحلة

601 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ، أَنَّ أَبَا الْوَيْثِ الْأَعْمَشِيَّ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ صَالِيَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ

595 - قال السدي: قول: «أو حزنه أمر» أي نزل به مهم.

600 - قال السدي: قول: «بمعر» موضع بعرفة وأمر بالقصوة» كحمره اسم ناقصة يقال: لكل ثافة مقلوبة الأذن قصوة، قالوا: ولم تكن ثافته مقلوبة الأذن.

أَتَقَرَّبُ وَأَتَمْنَأُ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا. (إخ = ١٢٧٤، م = ١١٨٧، ق = ٣٠٢٠، أ = ١٢٣٦).

602 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «كُنْتُ نَحْوَ أَبِي عُمَرَ حَيْثُ أَقَامَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى جَمْعًا جِئْتُ بَيْنَ الْمُعَرَّبِ وَالْعِشَاءِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَ هَذَا».

603 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمُعَرَّبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ». (م = ٣٠٣، د = ١١٢٦).

604 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَا وَارِثَ النَّبِيِّ ﷺ جَنَحَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ إِلَّا يَجْتَمِعُ وَمِنَ الصَّبْحِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَثْنَيْهَا». (إخ = ١٢٨٦، م = ١٢٨٩، د = ١١٢٤).

(50/74) - بَابُ كَيْفِ الْجَمْعِ

605 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِزْهَابَةَ بْنِ غُلَيْبٍ وَهَجْدَةَ بْنِ أَبِي خُرَيْمَةَ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ. عَنْ أَشَدَّ بْنِ زَيْدٍ: «وَمِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْفَعَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ نَزَلَ فَبَانَ، وَلَمْ يَقَلْ أَمْرًايَ الْعَاءَ قَالَ فَصَبَّحْتُ عَلَيْهِ مِنْ دَاوُدَ فَوَضَعْتُ وَضْعًا خَفِيفًا فَقُلْتُ لَهُ: «الصَّلَاةُ أَفْأَمَّاكَ» فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمُعَرَّبَ ثُمَّ نَزَعُوا وَخَالَهُمْ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ» (تحفة الأشراف = ٩٧).

(51/75) - بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِفِهَا

606 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّوَيْدِيُّ بْنُ الْمُنِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: «حَدَّثَنَا هَاجِثُ بْنُ هَاجِثٍ أَنَّ رِشْدَارَ بْنَ دَاوُدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الصَّلَاةِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَثْنَيْهَا وَبَرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»». (إخ = ٥٣٧، م = ٨٥، ت = ١٧٣، أ = ١٢٢٥).

607 - قال السدي: قوله: «جمع بين الصلاتين إلا بجمع» فإنه رضي أنه تعالى عما أجمع على جمع عرفه ولا على جمع استقر قبل وقتها أي حلت الصلاة بعد طلوع فجر بشيء ويومئذ صلى أول ما طلع ولم يرد أنه صلى قبل انطلاق فإنه خلاف ما ثبت.

608 - قال السدي: قوله: «فلما أتى الشعب» بكسر معجمة وسكون هاء الطرزين المنهودة للحاج وقد ثبت أنه نوحاً هناك جاء ورمح وولم يقل أمراً بل العلماء أي موضع بال، مرد أنه حط بسخط المسموع وراعاة في التليخ وأما ما كان، يصحزوه عن نية البر، ثم الحديث يدل على أن الفصل لعل لا يضر بالجمع.

609 - قال السدي: قوله: «على وثنيتها» أي في وقتها السندوب ويرى اللواتي يهن بكسر موحدة وتسميد راء الإحسان وير الواسع عند تعقوت وهو الإساءة وتصبح المعقوت.

- 607 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الشَّعْمِيُّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ «إِقَامُ الصَّلَاةِ بَوَاقِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [تقدم ١٠٠٦]
- 608 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ يَزِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ كَذِبَ مَنْ مَسَّحَ غَيْرَ بَيْنِ شَرَحَيْنِ فَأَقْبَعَتِ الْفُلُكَةُ فَعَبَلُوا بِتَعْبُورِهِ فَفَارَ إِيَّيْ كُنْءَ أَوْيَرَ قَالَ وَاسْتَلَّ عَنَّا اللَّهُ هَلْ نَزَّ الْأَذَانُ وَنَزَّ؟ قَالَ نَعَمْ وَنَزَّ الْإِلَهَاءُ وَخَلَّتْ غِيَابِي ﷺ» [ثم قال في الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى] واللفظ للبخاري [١٩٨١] نسخة الأشراف - [٩٤٨١].

(52/76) - باب فيمن نسي صلاة

- 609 - أَخْبَرَنَا حُثَيْبَةُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا» [١٩٨١] ت - [١٩٨٠] ق - [١٩٧٩] أ - [١٩٨٥] ب.

(53/77) - باب فيمن نام عن صلاة

- 610 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا حُجْرُ بْنُ الْأَسودَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ أَوْ نَفَلَ غَائِبًا قَبْلَ الْكُفْرَانِ أَنْ يَصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» [١٩٨٥] أ - [١٩٨٠] ب.

- 611 - أَخْبَرَنَا حُثَيْبَةُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَوَضَّعَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ «إِنَّهُ لَيْسَ فِي التَّوَمُّ نَفْرِيضٌ إِنَّمَا التَّغْرِيبُ فِي التَّيَقُّظَةِ فَإِنْ نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا» [١٩٨٠] ت - [١٩٧٩] ق.

- 612 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَعْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَمِيرِ

607 - قَالَ ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ «إِقَامُ الصَّلَاةِ» أَصْلُهُ قَامَ الصَّلَاةُ لَكَوْنُ حَدَّثَهُ، أَقْبَعَتِ الْفُلُكَةُ إِذَا مَرَّ بِهَا نَدَالِي وَأَوْحِيَا إِلَيْهِمْ فَضَّ الْخَيْرَاتِ وَإِذَا الصَّلَاةُ

608 - قَالَ ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ «مَنْ مَسَّحَ غَيْرَ بَيْنِ شَرَحَيْنِ وَأَقْبَعَتِ الْفُلُكَةُ» بِرَدِّ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى الْوُضُوءِ بِرَدِّهَا عَنْهُ الشُّوْطُ بِلَا تَقْصِيرٍ ثُمَّ إِذَا قَبِلَ بِمَخْصُوصِ الْمَقْدَرِ الْمَكْتُوبَةِ، كَوْنُ أَنْ تَبَيَّنَ دَوْبًا عَلَى وَجْهِ التَّوَمُّ عَنْ عَدَّةٍ وَلَا نَفَاةٍ

610 - قَالَ ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ «مَنْ نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ» الْجَمْلَةُ صَعْدَ الرَّجُلِ، وَخَبَرُ أَنْ يَمُرَّ بِهِ لِلْحَصْرِ هُوَ فِي الْحَصْرِ كَالْمَكْرُورِ، وَبَيِّنَ أَنْ يَوْضَعَهُ فِي الْجَمْلَةِ وَبَعْدَهَا صَالًا أَوْ يَجِدَ نَسِيَ أَوْ يَفْلُحَ، حَصْرُ الْمَاءِ الْكُفْرَانِ هَذَا قَالَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ تَقْصِيرِ مَنْ نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ نَكَسَ بِكَفِي فِي مَحْوِ ثَلَاثِ السَّجَدَةِ لِنَفْسِهِ وَنَا سَجْدَةٍ، أَوْ لَا تَعْرِيدُ فِي نَوْمٍ وَالْيَقَرُّ إِلَى الْمَذَاتِ

فَأَذِنَ لِمَنْ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى الْعَرْشِ ثُمَّ آمَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقُولُوا «يَا لَهِمْ إِنَّا فَتِنَا فِيهِ عَنِّي بِمَا كُنَّا فِيهِ» [تحفة الأشواق - ١٦٦].

618 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَسْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ الْمُشَنَّبِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَبَسَتْ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَشْنَأَ ذَلِكَ عَنِّي فَقُتِلَ فِي نَفْسِي نَحْرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْ لَا نَأْكُلَ فَفَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ ثُمَّ طَلَعَ خَلِيلًا فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مَضَابِي يُذَكِّرُونَ اللَّهَ غَيْرَ وَجَلَّ غَيْرُكُمْ» [١٦٧-١٦٨].

619 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ، ابْنُ جُبَايْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَازِمٍ عَنْ أَبِي عَرَبِزَةَ قَالَ: هَرَمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَشَتَّتْنَا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْتَاعُ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِهِ رَاحِلَتَهُ فَإِنَّ هَذَا مَقَرُّ خَطَرِنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ» قَالَ: فَطَلَعْنَا فَنَدَّ بِاللَّهِ فَتَرَضَّاهُ ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَهْبَطَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى الْبَيْتَةَ. [١٦٩-١٧٠].

620 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِمٍ حَدِيثِي بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُضَّافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذَّافٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ذَيْعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَغْرِبِ لَيْلَةٍ: «مَنْ يَكُلُونَا اللَّيْلَةَ لَا تَرْفَعُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ» قَالَ بِلَالٌ: «لَا فَاشْتَدَّ مَطَاعُ الشَّمْسِ فَضَرَبَ عَلَيَّ أَدَائِمَهُمْ حَتَّى أَتَقَطَّعَهُمْ خِرَ الشَّمْسِ فَتَأْتُوا فَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا» ثُمَّ أَذَّنَ بِأَنَّ فَصَلَ وَكُنْتُمْ زَمَلْنَا وَكُنْتُمْ الْقَهْرَ ثُمَّ صَلُّوا الْعَجْزَ» [تحفة الأشواق - ١٧١].

621 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذَّافٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ خُذَّافٍ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ قَعْرَةَ بْنِ هَرَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي غُثَّاسٍ قَالَ: «أَذْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ هَرَمَ فَلَمْ يَسْتَبِقْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَوْ لَغَطْنَا ثُمَّ يَصْلُ حَتَّى لَا تَقْبَلَ الشَّمْسُ فَصَلَّى وَجْهِي صَلَاةَ الْوُسْطَى» [تحفة الأشواق - ١٧٢].

618 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ «فَجَبَسْنَا» عَلَى بَاءِ الْمَعْدُولِ «فَقَالَ مَا عَلَى الْأَرْضِ» تَبْشِيرٌ وَنَهْيٌ لِمَا لَحِقَهُمْ مِنَ الْمَشَقَّةِ بِقَوَاتِ الصَّلَاةِ.

619 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ «هَرَمْنَا» مِنَ التَّوَسُّعِ أَيْ مَرَدْنَا أَمْرًا ظَلَمَ «يَبْتَاعُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ» أَيْ لَمَّا هَرَجَ مِنْ هَذَا الْحَالِ.

620 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ «مَنْ يَكُلُونَا» جَمْعٌ مِنْ أَوْفَرِ أَيْ يَحْفَظُ لَنَا رَهْتَ الصُّبْحِ «لَا تَرْفَعُ» حَذَرٌ مِنْ مَسْتَبَاعَةٍ فِي مَجْزِئِ الشَّيْءِ «فَضَرَبَ عَلَيَّ أَدَائِمَهُمْ» أَيْ أَقْبَى عَلَيْهِمْ نَوْمَ ضَمِيرٍ مَعَ عَيْنِ وَحُجُولِ الْأَصْوَاتِ إِلَى الْأَذْنَانِ وَجَبَتْ كَلَامُهُ مَغْرِبَ الْحَجَابِ عَلَيْهِ.

621 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ «أَذْلَجَ» بِالْخَفِيفِ أَيْ سَارَ أَوَّلَ الدَّجَى «ثُمَّ هَرَمَ» بِالْمَشَقَّةِ أَيْ تَوَلَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(7/2) - كتاب الأذان

(80/1) - باب بدء الأذان

622 - الأذان: **تُحْمَلُ بَرِّ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَاهِيمَ بْنِ الْخَنَسِ** قَالَ: **خَذَلْنَا خَطْبَاءَ قَالَ: قَالَ أَبُو خُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ: «أَتَمَّ الْمُتَسَلِّمُونَ حِينَ قَامُوا الْمَدِينَةَ يُخْتَبِعُونَ يُخْتَبِعُونَ الصَّلَاةَ وَلَيْسَ بِنَادِي بِهَا شَيْءٌ فَكَلَّمُوا يَوْمَ فِي ذَلِكَ قَالُوا نَعُظُهُمْ: أَتَيْتُمُو نَفُوسًا بِمِثْلِ نَافُوسِ الشَّيْطَانِ وَقَالُوا نَعُظُهُمْ: تِلْكَ قُرْآنٌ بِمِثْلِ قُرْآنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْلَا لَا تَيْتَمُونُ وَجِلَاءُ يَنْادِي بِالصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ قُمْ فَتَادِ بِالصَّلَاةِ» (بخ ٦٠٤، م ٣٧٧، ت ١٩٠، ج ١٦٢٥)**

(81/2) - باب تشبیه الأذان

623 - أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: **خَذَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي جَبَلَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُمْ بِلَالُ أَوْ يَشْفَعِ الْأَذَانُ وَأَنْ يُوْتِيَ الْإِقَامَةُ»** (بخ ٦٠٤، م ٣٧٨، ر ٤٠٨، ت ١٩٣، ق ٧٢٩، ج ١١٠٠١)

(7/2) - كتاب الأذان

624 - قال السدي: قوله: **«فَيُخْتَبِعُونَ»** أي يقتدون حينها بالآذان إليها فيه وأنجب الوقت وليس بنادي بها أحد، قيل كلمة ليس بمعنى لا الثانية وهي حرف فلا اسم لها ولا خبر وقيل بل فيها ضمير الشأن أو اسمها أحد قد أخرج **«فَيُخْتَبِعُونَ»** أي يتسلمون **«وَتُخْفَوُا»** بكسر الخاء على صيغة الأمر **«فَاتُومُوا»** هي حثية طويلة تفرب بحشية أصغر منها وتضاري يعملون بها أوقات الصلاة قبل قراته أي يفتح فيه فيخرج منه صوت يكون علامة للأوقات كما كانت اليهود يفعلونه وهذا هو الذي يسمى يوقاً يضم الياء أوقال عمر الفخ: حمل النداء فيها على نحو الصلاة: جامعة لا على الأذان الممهور لأن طاهر الحديث أن عمر قال ذلك وقت المؤكرة والأذان الممهور إنما كان بعد هرويا وعلى هذا فادرج المصنف الحديث في الباب لأن هذا النداء كان من جملة بداءة الأذان ومقدمته وقيل يمكن حذف عن الأذان الممهور باعتبار أن في الكلام تظهيراً للاختصار مثل فاضرقوا فرأى عبد الله بن زيد الأذان فضاء إلى النبي ﷺ فقص عليه رؤياه فقال عمر: أو لا تبشون الخ ويرد عليه أن عمر حضر مع أن سمع صوت ذلك الأذان على ما يفيد حديث عبد الله بن زيد رآني الأذان فلا يصح بالنظر إلى ذلك الأذان أن عمر قال: أو لا تبشون رجلاً وقد يجاب بأنه يجوز أن يكون عمر في ناحية من شواحي المسجد حين جاء عبدالله بن زيد برواية الأذان عنده فظن فلما قص الرواية سمع بصوت حين ذلك فحضر عنده ﷺ وأشار بقوله أو لا تبشون رجلاً إلى أن عبد الله لا يصلح لذلك فاعترا رجلاً آخر يصنع له والله تعالى أعلم.

625 - قال السدي: قوله: **«أَنْ يَشْفَعِ الْأَذَانُ»** محمول على التعليب ولا فكلمة التوحيد معروفة في آخره وكذا قوله: **«يُوْتِيَ الْإِقَامَةُ»** محمول على التعليب أو معناه أن يجعل عن نصف الأذان فيما يصلح للاعتناء فلا بشكل شكر التكبير في أولها ولا بكلمة التوحيد في آخرها والله تعالى أعلم.

قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَوْمَ أَنْ أَمَّ مَكْفُومٌ» قالت: ولم يكن بينهما إلا أن يقول هذا ويضعف هذا. [ع- ١٢٦، م- ١٠٩١، أ- ٢٢٢٣]

636 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَكْفُومٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ أَتَيْتُهُ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ أَنْ أَمَّ مَكْفُومٌ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا» - [تحفة الأشراف- ١٠٧٨٣].

(90/ 11) - باب الأذان في غير وقت الصلاة

637 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُشْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالَ بْنَ الْبَيْتِ يُرِيقُ نَابِثَكُمْ وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا بَعْدَ الصُّبْحِ» - [ع- ٢٦١، م- ٩٣، د- ٢٣٤٧، ق- ١٢٩١، أ- ٢٦٥٢].

(91/ 12) - باب وقت اذان الصبح

638 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَرِيذٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ سَابِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصُّبْحِ فَأَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ فَأَذَّنَ حِينَ مَطَعَ الْفَجْرَ فَلَمَّا كَلَّمَ مِنَ الْغَدَاةِ آخَرَ الْفَجْرِ حَتَّى اسْتَفْرَأَ ثُمَّ أَمَرَ فَأَذَّنَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَقْتُ الصُّلَاةِ» - [أ- ١١٢٠].

(92/ 13) - باب كيف يصنع المأذنين في أذانه

639 - أَخْبَرَنَا مَكْفُومٌ بْنُ غِلَاقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: أَخْبَرْتُ سَعْدَانَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ هَكَذَا وَاسْمُ أَبِيهِ وَبَيْتُهُ - [ع- ١٢٤، أ- ١٨٧٨٧].

631 - قال السندي: قوله: «ليوقظ» من الإيقاظ «تأنيكم» بالنصب لينادى بالصلاة بالتمثيل ونحوه قالوا: سمع ذلك أن الصلاة كانت بغسل يديهما واحتاج تحصيلها إلى تأنيب من الليل فوضع له الأذان قبل الفجر بذلك «ويرجع» المشهور أنه من الرجوع المتعدي المذكور في قوله تعالى: «إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ» لا من الرجوع اللازم ومع قوله تعالى: «فَلْيَرْجِعْ رَجْعًا» وفور عز وجل من قاتل: «لَنُؤْمِنَنَّ بِرَجْعِهِ كَرَّتَيْنِ» ويعمل أن يكون من الإرجاع وهو المرافق لما عنه لفظاً ولساناً «تأنيكم» بالنصب ويحمل أن يكون من الرجوع اللازم وقائمتكم بالرفع لكنه لا يوافق ما قبله والتمهات بالقائم المتحد وذلك لينام الجمعة ليصبح سبحة أو يسبح إن أراد الصيام «وليس» أي ظهور الفجر الصالح أن يقول: أي «يظهر هكذَا» إشارة إلى حيث يظهر الفجر المكادب والقرن أريد به فعل الظهور وإطلاق القرن على الفعل الشائع.

639 - قال السندي: قوله: «فجعل يقول» أي بفعل فهو من إطلاق القرن على الفعل وجعله ينحرف ببيتاً وشمالاً بيان له وهذا الاستعمال يكون بالجملة للإيلاج الداء إلى المردفين

(94/15) - باب التثويب في اذان الفجر

- 643 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنَبِّأُكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعْبَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مَخْذُومٍ قَالَ: كُنْتُ أَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ عَلَى الْمَلَأِجِ الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ التَّوَمِّ الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ التَّوَمِّ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلَّمَ أَكْبَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. [1: 1037a-b].
- 644 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَرَفٍ قَالَ: خَلَقْنَا بَحْسَى وَعَيْنَ الزُّخَمِيِّ قَالَا: خَلَقْنَا شُعْبَانَ بِهَذَا الْإِسْنَاءِ لِحَوَّةٍ.

قال أبو عبد الزخمي: وثبت في أبي جعفر الفراء. (انظر 1: 115).

(95/16) - باب آخر الأذان

- 645 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: خَلَقْنَا الْخَسْبُ بْنُ أَفْنِينَ قَالَ: خَلَقْنَا زَيْتَرَ قَالَ: خَلَقْنَا الْأَعْمَشَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ بِلَالٍ قَالَ: «أَجَزَ الْأَذَانُ كَلَّمَ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (انظر 1: 115).
- 646 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنَبِّأُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «كَانَ أَجَزَ الْأَذَانِ بِلَالٍ كَلَّمَ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (انظر 1: 115).
- 647 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ، يَقُولُ ذَلِكَ. (انظر 1: 115).
- 648 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: خَلَقْنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُخَاطَبٍ بْنِ دِيَارٍ قَالَ: خَلَقْنَا الْأَسْوَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مَخْذُومٍ: «كَانَ أَجَزَ الْأَذَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [نسخة الاشراف: 1: 117a].

(96/17) - باب الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة

- 649 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: خَلَقْنَا شُعْبَانَ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ أَوْسٍ يَقُولُ: أُنَبِّأُكَ رَجُلٌ مِنْ تَغِيْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَابِقَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي الشَّهْرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْمَلَأِجِ صَلُّوا فِي رِجَالِكُمْ. [نسخة الاشراف: 1: 107-6].
- 650 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ كُرَيْبَ عَمَرَ أَثَنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ فَابْتَدَأَ بِرَدِيعِ

645 - ان. سننعي. قوله: «كان آخر الأذان» كلهم ضيعوه لئلا يتوهم نزوح التشكيك بالقياس على الأول أو تنبيه كلمة معنى التوحيد بالقياس على غالب الكلمات ولعل الفرد كلمة التوحيد في الأذان لمواظبة معنى التوحيد والله تعالى أعلم.

650 - ان. سننعي. قوله: «أثَنَ بالصلاة» الظاهر أنه ثَمَّ الأذان وقال بعد العزج منه: «ألا صلوا» ويحتمل أنه قال ذلك بعد حي على الصلاة وعلى الأول يقال كان هذا القول أحياناً في الوسط وأحياناً بعد العزج ويقولون: أي ثَمَّ يقول، أو يقول لتسير لأمر وقيل: مثله في الكلام بعده.

فَقَالُوا: أَلَا ضَلُّوا فِي الرِّجَالِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتُرُ السُّؤْدَةَ إِذَا تَحَنَّنَتْ لَيْلَةً بَارِدَةً ذَلِكَ مَطَرٌ
يَقُولُ: «أَلَا ضَلُّوا فِي الرِّجَالِ» راجع = ١٩٦٦ م - ١٩٦٧ م - ١٩٦٨ م - ١٩٦٩ م - ١٩٧٠ م.

(97/18) - باب الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولى - ج ١

651 - أَخْبَرُونَا إِسْرَافِيلُ بْنُ خَالَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَابِثُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَتَيْتُنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ حَابِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَشِيَ أَمْرَ غُرْفَةٍ فَوَجَدَ الْغُفَّةَ قَدْ صُرِفَتْ لَهُ
بِغَيْرِهِ فَكَرَّرَ بِهَا خَشِيَ إِذَا رَأَى النَّاسَ أَقَامَ بِالْفَضْوَاءِ فَزَالَتْ لَهُ خَشْيٌ إِذَا أَتَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ
النَّاسَ ثُمَّ أَذَّنَ بِأَذْنٍ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّلُوعَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْغُضُرَ وَلَمْ يَصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. (تقدم = ١٩٧٠ م).

(98/19) - باب الأذان لمن جمع [بجمع] بين الصلاتين بعد الذهاب وقت الأولى منهما

652 - أَخْبَرُونَا إِسْرَافِيلُ بْنُ خَالَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَابِثُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَابِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَشِيَ أَتَى إِلَى الْمَرْكَلَةِ فَصَلَّى بِهَا
الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاقْعَتَيْنِ وَلَمْ يَصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا». (تقدم الاشارة = ١٩٦٠ م).

653 - أَخْبَرُونَا عَلِيُّ بْنُ شَجَرٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا شَرِيكَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ نَمْعٌ يَجْعَلُ فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ ثُمَّ قَالَ: الْعِشَاءُ لَفَضْلِي بِهَا الْعِشَاءُ وَاقْعَتَيْنِ
فَذَلِكَ: مَا هَلَا بِاصْلَافٍ؟ قَالَ: فَكَذَلِكَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْمَكَّةِ». (تقدم = ١٩٧٧ م).

(99/20) - باب الإقامة لمن جمع بين الصلاتين

654 - أَخْبَرُونَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَسْتِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «أَنَّ مَلِيَّ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْعَلُ بِإِقَامَةٍ وَاجِدَةٍ ثُمَّ خَلَّتْ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ صَنَعَ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَخَدَّعَ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ بِمِثْلِ ذَلِكَ». (تقدم = ١٩٧٧ م).

655 - أَخْبَرُونَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ
أَبِي خَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: «أَنَّ مَلِيَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
يَجْعَلُ بِإِقَامَةٍ وَاجِدَةٍ». (تقدم = ١٩٧٧ م).

656 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِقَامَةٌ وَاجِدَةٌ» كَالْمَعْرُوفِ اسْمُ نَاقَةٍ ﷻ فَرَحَلَتْ بِشَدِيدِ الْحِمَامِ عَلَى يَدِهِ
الْمَعْرُوفِ فِي الزَّوْلِ.

657 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» أَيُّ نَزَلَ مِنْ مَرَّةٍ وَأَصْلُهُ دَفَعَ مَطْبَعٌ لِلزَّوْلِ ثُمَّ اشتهر
فِي الزَّوْلِ.

(107/28) - باب كيف الإقامة

664 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذَجُجٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَدِّيَ مَسْجِدِ أَمْرِؤَانَ عَنْ أَبِي الثَّعْلَبِيِّ مُؤَدِّيَ مُسْجِدِ الْخَاجِجِ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَذَانِ فَقَالَ: كَأَنِّي الْأَذَانُ عَلَى هَذِهِ رُسُولُ اللَّهِ ﷺ نَشَى نَقَى وَالْإِمَامَةُ مُرَّةٌ مُرَّةٌ إِلَّا أَنْتَ إِذَا نَقَلْتَ: فَذَلِكَ الصَّلَاةُ فَأَمَّا مُرَّةٌ فَإِذَا سَمِعْتَ فَذَلِكَ الصَّلَاةُ تَوَسُّدًا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ إِعْدَادًا ١٧٢».

(108/29) - باب إقامة كل واحد لنفسه

665 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَذَفِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَابْنُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالضَّاحِبِ لِي إِذَا خَضَرْتَ الصَّلَاةَ فَأَذَّنَا ثُمَّ أَتَيْنَا ثُمَّ يُؤَدِّيهِمَا أَحَدُكُمَا. (تقدم: ١٧٣).

(109/30) - باب فضل التآذين

666 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّرَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَدَّى ثَلَاثَةَ أَتَى الشَّيْطَانُ وَهُوَ ضَرِيطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا نَفَسَ الثَّلَاثَةَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَدَّى بِالصَّلَاةِ أَتَى حَتَّى إِذَا نَفَسَ التَّوْبِ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكَرَ كَذَا فَوَظَرَ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَنْظُرَ لِمَرْءٍ إِنَّ يَتَرَى نَحْمَ ضَلَّى» (ج- ١، ص- ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩).

(110/31) - باب الاستهتام على التآذين

667 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّلَاةِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْتَمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْتَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَهْتَمُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُوا مَا فِي التَّنْفَةِ وَالصَّبْحِ لَاتَوَفَّعُوا وَلَوْ يَعْلَمُوا» (تقدم: ١٧٦).

668 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِلَّا أَنْتَ إِذَا نَقَلْتَ فَذَلِكَ الصَّلَاةُ فَأَمَّا مُرَّةٌ فَإِذَا سَمِعْتَ فَذَلِكَ الصَّلَاةُ تَوَسُّدًا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ إِعْدَادًا» أَوْ عَلَى حَذْفِ الْجُزْءِ وَإِقَامَةِ عِلْتِهِ مَقَامَهُ أَيْ كَرِهَتْ لِأَنَّ مُؤَدِّيَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَمَّا قَوْلُهُ: «فَإِذَا سَمِعْتَ النَّعْ» فَلَمَّا سَمِعَهُ أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ أَسِيئًا يُوْخَرُونَ الْخُرُوجَ إِلَى الْإِمَامَةِ عَمْدًا عَمْرٍ نَحْوِيلَ فَرَمَتْهُ بِحُجَّةٍ وَقَدْ تَعَالَى أَعْلَمُ

669 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَوَّلُهُ ضَرِيطٌ» حَقِيقَتُهُ مُمْكِنَةٌ فَالظَّاهِرُ حَمَلُهُ عَلَيْهَا وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ شِدَّةُ نَعَارِهِ وَحَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ» قِيلَ لِأَنَّ مَرَّ يَسْمَعُ يَشْهَدُ لِلْمُؤَدِّي بِوَجْهِ الْقِيَامَةِ فَيُهْرَبُ مِنْ تَسْمَعِ «أَجَلَ» ذَلِكَ «فَإِذَا نَفَسَ» عَلَى التَّحْقِيقِ أَوْ الْفَاعِلِ وَالْمُسْتَعْمِلُ لِلْمَعْنَى «أَقْبَلَ» أَيْ مَرَسَسَ كَمَا فِي رَوَاةٍ مُسَلَّمَةٍ «إِذَا تَوَدَّى» مِنَ التَّوْبِ عَلَى بَنَاءِ الْمَعْمُولِ أَوْ الْفَاعِلِ وَالْمُرَادُ أَيْ أَتَمَّ فَإِنَّ إِسْلَامَ بِالصَّلَاةِ ثَلَاثَ «يَخْطُرُ» يَنْتَحِزُ يَأْخُذُ وَكَمَرُ طَاءٍ أَيْ يَوْمُسُ بِمَا يَكُونُ حَبَالًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمَا يَقْصِدُهُ وَيَعْبُدُ أَيْ قَالَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ مِمَّا يَحْتَقِرُ بِالصَّلَاةِ مَرَّ حَشْوَةٍ وَغَيْرِهِ وَكَثَرُ الرُّوَا عَلَى صَمِّ الْعَاءِ أَيْ يَسْلُكُ وَيَمْرُ وَيَحْزَنُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَنَفْسِهِ فَيَكُونُ حَبَالًا بَيْنَهُمَا عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا أَيْ يَحْتَقِرُ يَنْتَحِزُ يَأْخُذُ وَكَمَرُ طَاءٍ أَيْ يَمْسِكُ «إِنْ» بِكسر «هَمْزَةٍ نَائِيَةٍ».

ثم قال: حدثني محمد بن معاوية بن أبي سفيان عن قول رسول الله ﷺ - (ج - ٩١٤)

673 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَسْرٍ عَنْ شَيْخٍ عَنْ أَبِي أَنَسٍ بْنِ شَهْلٍ

قَالَ: سَمِعْتُ معاوية رضي الله عنه يقول: «سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَسِيتُ الْمَرْثَةَ فَقَالَ: بَلَّغْ مَا قَالَ». [تقدم: ١٧١]

(115/36) - باب القول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

673 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ موسى وإبراهيم بن الحسن المصطفي قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ

جَرِيرٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ مَعْنَى أَن مَيْسِرَ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْفَةَ بْنِ زُقَافٍ عَنْ عُلْفَةَ بْنِ زُقَافٍ قَالَ: «بُني جِلْدٌ مُعَارِبَةٌ إِذْ أَدْنُ مَوْفِقَتِهِ فَقَالَ مُعَارِبَةٌ: كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَ يَقُولُ بِقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِقَوْلِ ذَلِكَ». [تحفة الأشراف: ١١٤٣١]

(116/37) - باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

674 - أَخْبَرَنَا سُؤدَدُ بْنُ قُسَيْطٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَيْرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ أَنَّ كُثَيْبَ بْنَ عُلْفَةَ سَمِعَ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ يَقُولُ نَافِعُ بْنُ عَمْرِو الْمُزَنِّي حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا بِقَوْلِهِ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ مِنْ صَافِي عَمَلِي صَلَاةٌ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ ثُمَّ صَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَرْثَةٌ لِي الْجَنَّةُ لَا تَقْبَلِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَرْجُو أَنِ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ خَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

رم - ٣٥٨، د - ٥٩٣، ت - ٣٦١، ج - ٦٥٧٩

674 - قال السدي: قوله: «صلى الله عليه حمدا» قال الترمذي: قالوا صلاة الرب تعالى لرحمة.

قلت: وهو المشهور لانهما أنه تعالى يقول على المعصلي لرحمة والإلطف وقد حوز بعضهم كقول الصلاة بمعنى ذكر مخصوص فله تعالى يذكر المعصلي يذكر مخصوصا بشرطاً له بين الصلاة كما في الحديث: «وإن ذكرني في ملاذكم في ملاذهم» لا يقال يلزم منه تعصبل المعصلي على المعصلي ﷺ لأنما يقول هي واحدة بالنظر إلى أن المعصلي دعاها مرة واحدة فلهذا الله تعالى يصلي على النبي ﷺ بذلك ما لا يعد ولا يحصى على أن الصلاة «علي» واحد بالنظر إلى حاله وكم من واحد لا يساويه لك فمن أي التعصبل الواسطة، قيل في اللغة المروعة عبد الملك رتبها في الجنة عند الله تعالى أن يكون كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق وعزاة إلا على يده ومواساة «أن أكون أنا هو» من وضع التميمي المعروف موضع المصرب على أن أبا توكيد أو فصل ويحتمل أن يكون أنا مبتدأ خبر هو والجملة خبر أكون رافة تعالى أعلم. «علت عليه» أي نزلت عليه وفي مسحه له واللام بمعنى على ولا يصح تفسير الحل بما يقابل الحرمة فإنها حلال لكل مسلم وقد يقال بل لا نحل إلا لمن أذن له فيمكن أن يجعل الحل كناية عن حصول الإذن في الشفاعة له ثم المراد شفاعة مخصوصة رافة تعالى أعلم.

(117/38) - باب الدعاء عند الأذان

675 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لُثَيْبٍ عَنْ لُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي قُرَيْشٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَغَدًا لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَغَبًا بِاللَّهِ رَبِّهِ وَفَخَدَّ رَسُولَ رَبِّهِ بِالإِسْلَامِ دِينًا فَغُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». (م- 2386، ج- 2، ص- 210، ق- 1، 172، 173)

676 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّهِ لِلدَّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ أَوْ مُحَمَّدًا الْمَوْسِلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ الْمَحْمُودَةَ الَّذِي وَخَدَّهُ إِلَّا حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ج- 2، ص- 211، ق- 1، 172، 173)

(118/39) - باب الصلاة بين الأذان والإقامة

677 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ كُثَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْلَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ شَاءَ». (م- 2386، ج- 2، ص- 212، ق- 1، 172، 173)

678 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ نَافَسَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَتَذَكَّرُونَ السَّوَارِي يَضِلُّونَ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ وَيَضِلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ». (ج- 2، ص- 225، ق- 1، 172، 173)

679 - قال السندي: قوله: «وبه هذه الدعوة» فتح اندال هي الأذان وبعدها بالتصام لأنها ذكر الله ويدعو بها إلى الصلاة ويستحق أن توصف بالكسل والنمام ومعنى «وبه هذه الدعوة» أنه صاحبها أو المتمسك بها وانزاد في أهلها والمسيب عليها أحسن الثواب والأمر بها ومحو ذلك «فصل الصلاة» أي التي تقوم «والفضيلة» المربة للعبادة على مراتب «اختلافتي المقام المحمود» كذا في رواية النسائي ورواية البخاري وغيره بالتذكير وبعبارة علي الطبري «في يوم القيامة فأنه المقام أو ضمن أبحث معنى أخيه أو على أنه مضروب به ومعنى «بته اعطه» إلا حدث له» كذا في رواية أبي داود ومثله في رواية البجلي ورواية البخاري بدو: «إلا وهو الظاهر» وأما من ينهي أن يجعل من قوله من قال استغفابة للمتكلم فيرجع إلى النبي وقال بمعنى يقول أي ما من أحد يقول ذلك إلا سئل له ومثله: «ومن ذا الذي يشفع عنده إلا بولائه» وهل يجوز إلا مسان إلا الإحسان ومثله كثيرة والله تعالى أعلم.

679 - قال السندي: قوله: «فيستدعون السواري» أي يتسارعون ويستغفرون إليها للاستعداد بها عند الصلاة «وهم كذلك» أي في الصلاة يريد أن النبي ﷺ كان يرغمهم على ذلك «حالة» لا ينكر عليهم دولته يكن بين الأذان والإقامة شيء. أي وقت كبير يريد أنهم كانوا يسرعون في تركعتين ثقلة ما بين الأذان والإقامة من الوقت والله تعالى أعلم.

(119/40) - باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان

679 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَصْوَبٍ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ أَبِي السَّفْثَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَوْلَاهُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْمَدَامِ حَتَّى قُطِعَ نَفْثَانِ آيَرِ هُرَيْرَةَ، أَمَا هَذَا فَلَا عِصَى آيَا الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (م- 100، ج- 1، ص- 12، ق- 733، ت- 1933).

680 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمَادٍ بْنُ عَكِيمٍ قَالَ: خَدَّائًا جَعْفَرُ بْنُ غَزْوٍ عَنْ أَبِي هَمَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَمَيْسٍ عَنْ أَبِي الشَّيْثَانِيِّ قَالَ: أَخْرَجَ مِنْ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا تَوَدَّى بِالْمَسْلُوكِ فَقَالَ أَبُو هَمَيْسٍ: هَذَا قَدْ خَضِيَ إِلَى الْقَابِسِ يَخْفُو. (الترمذي 1٧٧٩)

(120 / 4) - باب إيمان المؤمن بالأئمة بالصلاة

681 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّيْخِ قَالَ: أَخْبَرَنَا كُنْزٌ وَغَيْبٌ قَالَا: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي بَلْبٍ وَابْنُ وَهْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْوَدَاعِ أَنَّ أَمِيرَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ يَدْخُلَ إِلَى الْغُضْبِ يَخْدِي عَشْرَةَ رَكَعَةٍ يَسْتَلِّتُ بَيْنَ كُنْزٍ وَغَيْبٍ وَيُؤَيِّزُ بِوَأْدَةٍ وَيُشْجِدُ شَجْدَةً فَتَرَاهُ يَمْرَأَةً أَخَذَتْهُمْ خَشْيَةً أَلَّا تَمُوتَ بِرَفْعِ رَأْسِهِ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْغُضْبِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْمُصَلِّيُ رَفَعَ رُكْبَتَيْهِ حِينَئِذٍ لَمْ أَصْطَلِعْ عَلَى بَيْتِهِ إِلَّا بَعَثَ الْأَمِيرَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْإِذَاعَةِ فَيُخْرِجُ عَمَلًا. رَوَاهُ أَبُو بَلْبٍ عَلَى نَقْلِ فِي الْأَخْبَارِ. (م- ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦

682 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: خُذْنَا خَالِدَ بْنَ أَبِي جَلَالٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ تَزْيِيزَةَ مَوْلَى ابْنِ خُبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ خُبَّاسٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ لِي أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رُقْعَةً بِأَوَّلِهِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَنَاقَلَ قُرَائَتُهُ بِنَفْسِهِ وَآدَاءُ بَلَاغِهِ فَقَالَ: ائْتِ صَلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَامَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَصَلَّى بِالشَّامِ وَلَمْ يَزَعْزَعْهُ. (م - ١٤٣٣، ج - ١، ص ٦٦٢، ٦٦٣، ت - ٢٤١، ج ١، ص ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩

(121/42) - باب إقامة المؤذن عند خروج الإمام

683 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَزِيزٍ قَالَ: أَخَذْنَا الْفَضْلَ بْنَ قُوسٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُمِيتَ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُولُوا اخْرُجْ نَزَوْنِي خَرِجْنَا» (م- 683، ج- 1، ص- 499، 131499).

٥٨١ - قال السعدي: قوله: «استلم بين كل ركعتين الخ» هذا صريح في حواز الزمزم بوضوحه وعلى حواز الاصطلاح بعد ركعتي الفجر بل بعده.

682 - قال النبي: تولد: الحق استغلني في صلاتي بخلية اليوم عليه اقولم يتوضأ لأن يومه ينفي ما كان حراماً لأن لا ينام فيه.

أَنَّ تَتَوَضَّعَ وَرُوحَ الشَّيْءِ بِكَفِّهِ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَانِي سَيِّئَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْنَا سِوَاهُ إِلَّا خُصِمَ الْكُفَّةُ» (١- ١٣٩٦، 3- ١٦١١٧).

(126/5) - باب الصلاة في الكعبة

688 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَلَفْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ حَزْوَ وَأَسَانَةً بَيْنَ زَيْدٍ وَبِلَالٍ وَغُفَامَةَ بْنِ خَالِصَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ قُلُوبَهُمَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ أَوَّلٍ مِنْ وَلَجٍ لَلْبَيْتِ بِرَأْسِ الْبَيْتِ فَلَمَّا خَلَّى صَلَّيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْبَيْتَيْنِ» (١- ٣٩٧، ٢- ١٣٩٩، ٣- ٢٠٢٣، ٤- ٣٠٦٣، ٥- ١٠٢٦).

(127/6) - باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه

689 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ: خَلَفْنَا أَبَا شَهْبَةَ قَالَ: خَلَفْنَا سَيْدَ بْنَ غِيَاةٍ أَقْرَبَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نُرَيْمٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَحْوَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَاةً ثَلَاثَةً: سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حُكْمًا يُضَافُ حُكْمُهُ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا لَا يَنْتَقِي لِأَعْدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ وَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَبِينَ فَرَخَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ الْمَسْجِدِ أَلَّا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَهْزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، أَنَّهُ يُخْرِجُهُ مِنْ خُطْبَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (١- ١١٠٨، ٢- ١٦٥٥).

(128/7) - باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه

690 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَيْتَابٍ قَالَ: خَلَفْنَا مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي

مَسْجِدِهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِدُونَ أَلْفِ صَلَاةٍ. وَنُفِلَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ جَمَاعَةٍ أَهْلِ الْأَثَرِ أَنْ يَمْنَعُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ أَيْدَهُمَا أَوْجَعَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَمْرِو مَرْفُوعاً: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُمَا صَلَاةً».

688 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْبَيْتُ» أَيِ الْكُفَّةِ «فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمَا» أَيِ بَابِ الْبَيْتِ. «أَوَّلُ مَنْ وَلَجَ» أَيِ دَخَلَ الْبَيْتَيْنِ. بِتَخْفِيفِ الْآيَةِ الْآخِرَةِ أَتَمَّحَ مِنْ التَّشْدِيدِ نَسَبَةً إِلَى الْبَيْتِ.

689 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «حُكْمًا يُضَافُ حُكْمُهُ» أَيِ يُوَافِقُ حُكْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُرَادُ التَّوْفِيقَ لِلْعَصْرَابِ فِي الْاجْتِهَادِ وَفَضْلِ الْخُصُومَاتِ بَيْنَ النَّاسِ «فَأُوتِيَهُ» عَلَى نَاءِ الْمَقْعُولِ مِنَ الْإِثْمَاءِ وَمَنْتِ الْعَامِلُ صَمِيرٌ مِثْرَ السُّلْبَانِ وَالضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ مُسْوَوَةٌ فَلَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَيِ لَا يَجِيئُهُ وَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ وَلَا يَهْزُهُ لَا يَحْرِكُهُ «أَنْ يَخْرُجَهُ» مِنَ الْإِخْرَاجِ أَوْ الْخُرُوجِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي الْكَلَامِ اخْتِصَاراً وَالتَّعْدِيرُ أَنَّ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ لَا يَخْرُجُهُ مِنْ خُطْبَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَقَوْلُهُ أَنَّ يَخْرُجُهُ مِنْ خُطْبَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ يَدُلُّ مِنْ تِمَامِ هَذَا الْكَلَامِ السُّلْسِلَ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ الْاسْتِثْنَاءَ لِدَلَالَةِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ لِلْعَامِلِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

690 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَفْزَرُ الْمَسَاجِدِ» أَيِ أَفْزَرُ الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ الْمَشْهُودَةِ لَهَا بِالْفَضْلِ أَوْ أَفْزَرُ

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرُ عَوْنُ الْجَهَنِّيَّيْنِ وَقَانَا مِنْ اصْخَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ كَتَمَهُمَا
سَمِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ مِنْ
الْمَسَاجِدِ، لَا التَّسْبِيحَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آجَزُ الْأَيَّامِ وَتَسْبِيحُهُ أَجَزُ الْمَسَاجِدِ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ تَكُنْ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَلَمَّا بَدَأَ تَسْبِيحَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَضَّعَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَتَلَامْنَا أَنْ
لَا نُكُونَ مِثْلَهُمَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّئَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ قَيْنَا لَحَرَ عَلَى
ذَلِكَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ إِزَاهِيمَةٍ بَيْنَ قَبْرِ طَيْفٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي فَطَرْنَا بَيْنَ مَنْ نَصَّ أَبِي
هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بَيْنَ إِزَاهِيمٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَزُ
الْأَيَّامِ وَهُوَ أَجَزُ الْمَسَاجِدِ» [خ - ١١٩٠ م - ١٢٩٤ هـ - ٣٢٤ ق - ١٤٠١ هـ - ١٠١٦ م].

691 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عِيَادِ بْنِ نَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَتَانَيْنِ يَسْتَبِي وَيُسْتَبْرَى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».
[خ - ١١٩٥ م - ١٣١٠ هـ - ١٦٤٣ م].

692 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَلَّفْنَا شُعْبَانَ عَنْ عُمَارِ بْنِ الدُّغَيْنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ فَوَاقِمٍ يَطِيرُ هَذَا وَذَاتِهِ فِي الْجَنَّةِ».

(129/8) - باب ذكر المسجد الذي أنسس على التقوى

693 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جُمُرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُذْرِيٍّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ

مسجد الأنساء أو أنه يعني آخر المساجد ويتأخر عن المساجد الأخرى في البناء أي فكما أنه تعالى شرف آخر
الأنبياء شرف ذلك مسجد الذي هو آخر المساجد بأن جعل الصلاة فيه كالف صلاة غير سواء إلا للمسجد
الحرام والله تعالى أعلم.

691 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَتَانَيْنِ يَسْتَبِي» الْمُرَادُ الْبَيْتُ الْمَعْبُودُ وَهُوَ بَيْتُ عَائِشَةَ الَّذِي صَارَ فِيهِ قَبْرُ
ﷺ وَفِي رِوَايَةِ الطَّبْرَايِ مَا بَيْنَ الْمَسْرِ وَبَيْتِ عَائِشَةَ وَفِي رِوَايَةِ الْبَزَّازِ مَا بَيْنَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَوْضَةٍ مِنْ
رِيَاضِ الْجَنَّةِ: قِيلَ: عَلَى خَاصَرِهِ وَهُوَ فَدَقْلٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَسَيَقْفَلُ إِلَيْهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ أَنَّ الْعِبَادَةَ فِيهِ سَبَبٌ مَوْدٍ
إِلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ.

692 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «ثَلَاثُ فَوَاقِمٍ فِي الْجَنَّةِ» جَمْعُ رَاتِبَةٍ، مِنْ رَتَبٍ إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا، أَيْ أَلِ
الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ فِيهَا مِنَ الْجَنَّةِ فَصَارَتْ الثَّلَاثُ مَقَرًّا لِلْجَنَّةِ، أَوْ أَنَّهُ سَيَقْفَلُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

693 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «تَمَارَى» تَجَادَلُ الْمَسْرُ بِنَيْتِ قَوَاعِدِهِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، مِنْ لِيَامٍ بَنَاءً هُوَ
مَسْجِدِي هَذَا، هَذَا نَصٌّ فِي أَنَّ تَمَارَادَ بِالْمَسْجِدِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ مَسْجِدُ ﷺ لَا مَسْجِدُ قِبَاءٍ كَمَا زَعَمَهُ
أَصْحَابُ التفسير لكونه أَوْفَى لِلْقَصَّةِ.

تَسْجِدُ قِيَامًا وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ تَسْجِدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوا تَسْجِدِي هَذَا.
[م] ١٣٩٨، ت= ٣٠٩٩، أ= ١١٠٤٦.]

(9/ 130) - باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه

694 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ تَالِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ وَنَاشِئَةً. [م] ١٣٩٩، أ= ١٤٨٠.]

695 - أَخْبَرُونَنِي قَالَ: خَلَّيْنَا مُجْتَمِعِينَ يَوْمَ يَمُوتُ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُرْمَانِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَّجَ عَنِّي يَأْتِي هَذَا فَتَسْجِدُ تَسْجِدَ قِيَامٍ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ جَنَّةٌ حُرَّةٌ. [ن] ١٤١٢، أ= ١٥٩٨٦.]

(70/ 131) - باب ما تشد الرحال إليه من المساجد

696 - أَخْبَرُونَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُرَّافٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَشُدُّ الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْأَنْصَارِ. [ع] ١٦٨٩، م= ١٣٩٧، د= ٢٠٣٣، أ= ١٧١٩٤.]

(12/ 132) - باب اتخاذ البجع مساجد

697 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ مَلَّازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ عَنْ قَبَسٍ بْنِ قَلْبٍ عَنْ أَبِي مُلَيْكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى الشَّيْءِ نَجِدُ قَبَائِلَهُمْ وَصَلَّيْنَا نَعْمَ وَأَخْبَرُونَنَا أَنَّ بَارِئًا يَنْتَعِ كُنَّا

694 - قال السدي: قوله: «وَإِكَاً وَمَاشِيَةً أَي وَإِكَاً أَحِبَاناً وَمَاشِيَةً أُخْرَى.

695 - قال السدي: قوله: «كَانَ لَهُ هَذِهِ صِرَّةٌ» المذل بالكسر والفتح بمعنى الشراء، وقيل: بالفتح ما عادله من جنسه، وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس. قلت: والأقرب أن الفتح في المسند حاشا وانكسر في المصنف عطفاً إذا انحصر يكون بفتح العين والعقل بالتفكير المحتاج إلى خفض العين وغمضها وهذا من العرج وثلاثة فيها بالفتح في المصنفات وبالكسر في المعقولات وهذا مبني على ما قالوا أن التوضيح السليم لم يهمل مناسبة الألفاظ بالمعاني فبناءً على الحكمة وعلى هذا فالأقرب في الحديث كسر العين، وبه ضبط في بعض النسخ المصححة والله تعالى أعلم.

696 - قال السدي: قوله: «لَا تَشُدُّ الرِّحَالَ الْقُبَاءَ» يعني النبي أو مهي وشبه الرجال كتابة عن السفر والمعنى لا ينبغي شد الرحال والسفر من بين المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد وأما السفر للعلم وزيارة العلماء والصلحاء وللجولة ونحو ذلك فغير داخل في حيز المنع وكذا زيارة المساجد الأخرى لا سفر كزيارة مسجد قباء لأهل المدينة غير داخل في حيز النهي والله تعالى أعلم.

697 - قال السدي: قوله: «إِن بَارِئًا يَنْتَعِ» بكسر الهمزة: سيد التصاري أو فريهود أو استهيناه أي سألته، أن يعطينا من فضل ظهوره، بفتح الظاء، والظاهر أن المراد ما استعمله في الوضوء - وسقط من أعضائه الشريطة ويحصل أن المراد ما بقي من الإماء عند الفراغ من الوضوء «واضحوا» بكسر الصاد أي دشوا وقبه من الشرك بأثار المشايخين ما لا يحسن فإياه لا يزيد إلا طيباً الظاهر أن المراد أن أفضل الطهور لا يزيد.

فاستقره ثباته من فضل طهره فلهذا بناء فخرضاً وتخصّص ثم صبّه في إناء وأمرنا فقال: اغلظا آتيتهم أرضكم فاقبروا بختكم وانضموا مكانها بهذا الماء وأجعلوا مسجداً. قلنا: إن البلد بعيد والخر بعيد والماء يثقل فقال: «سلوه من الماء فإنه لا يثقله إلا طيبه». فخرجنا حتى قبلنا بلدنا فخرسنا ببعثنا ثم نضمت مكانها وأخذناها مسجداً فنادينا فيه بالأذان قال: والزاهب رجُلٌ من خبيرونا سبح الأذان قال: فخرّوا حتى ثم استقبل قلعة من بلادنا فلم تره بعد. [تصفه الاشراف - ٥٠٢٨].

(12/133) - باب بعض القبور واتخاذ أرضها مسجداً

698 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثُي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الْكَأْبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي مَرَضٍ الْمَلْعَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عُفْرٍ بَيْنَ حُزْبٍ وَأَعْلَامٍ فِيهِمْ أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَا مِنْ بَنِي الشَّجَارِ لِيَحْمِلُوا عَتَقْلَدِي سَيُوفِهِمْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدِهْمَةُ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي الشَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَتَى بِبَنَاءِ أَبِي الْوَثْبِ وَكَانَ يَضَعُ حَيْثُ أَرَادَ الصَّلَاةَ لِيَحْمِلَ فِي مَرَضٍ الْعُثْمُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّسِجِ فَأُرْسِلَ إِلَى مَلَا مِنْ بَنِي الشَّجَارِ فَجَالُوا فَقَالَ: «يَا بَنِي الشَّجَارِ قَامُونِي بِعَتَقْلَدِي هَذِهِ». قَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ نِسْتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ وَكَانَ فِيهِ شُحْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُفِثَتْ وَبِالنَّحْلِ فَفُطِمَتْ وَبِالنَّحْرِ فَنُفِثَتْ فَصُوتُوا مَضْمُومًا الشُّحْلَ قَبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا بِمَضَانِيهِ الْجِنَازَةَ وَجَعَلُوا بِقُلُوبِ الصُّخْرِ وَهُمْ يَرْتَجِرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَجَرَةِ قَاتِلِ الْأَعْيَانِ وَالْمُسَاهِرَةِ

[خ - ٤٦٨ - م - ٥٢٩ - د - ١٥٣ - ق - ٧٤٢ - ١٦١٧٩]

- الماء الزائد إلا طيباً خبير الكحل طيباً والمكسر غير مناسب فليتأمل «قال وهو حق» يدل على تصديقه وإيمانه ولعله لما آمن بأول ما سمع دعوة الحق الوجه تعالى رجال الغيب «اللعنة» يفتح فسكون مسيل الماء من أعلى الوادي وأيضاً ما انحسر من الأرض «فولاع» بالكسر جمعه والله تعالى أعلم.

699 - قال السدي: قوله: «في مرض الملعنة» يضم المين الملعنة: الجانب والناحية من كل شيء «في حي» بتشديد الياء أي قبيلة فمن بني الشجارة اسم قبيلة وهم أخواله عليه الصلاة والسلام «كأنني أنظر» أي الآن استحضاراً لتلك الهيئة ورويته هو الذي يركب خلف الراكب والمراد أنه كان راحاً خلف النبي ﷺ وهما على بعير واحد وهو الظاهر أو على بعيرين لكن أحدهما يقول الآخر «بقناة» بكسر فاء ومد أي طرح وحمله عند داره «مريض الغنم» جمع مريض أي مأواه «أمره» على بناء الفاعل أو المفعول «لأعنتوني» أي أعطوني حالظكم بالثمن والمخاطب يستأن إذا كان مسطحاً «إلا إلى الله» أي من الله أو لا نرغب بشئ لغيره ما فيها من عظام المشركين وعديدهم ويبعد عن ذلك المكان تنظيهاً وتطهيراً له «عصافديه» بكسر عين مفعلة وشاد محممة رعضادنا الباب خشباً من جانيبه «يرتجزون» يتعالمون الرجز وهو قسم من الشعر تنسبطاً لقومهم ليسول عليهم العمل «وهم يقولون» وفي نسخة وهو يقول وهو الظاهر وأما الأول ففيه شبه غلو إلى الكحل ككونه رئيسهم ولربما هم يقولوه والله تعالى أعلم.

(134/ 13) - باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد

699 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَىكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِكَرٍّ عَنْ مَعْنٍ وَثُؤَيْشٍ قَالَا: قَالَ الرَّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ عَائِشَةُ وَابْنُ عَمْرٍَا قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَطْفِئُ بِطَرَفِ خَيْصَمَةٍ لِي عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَحْمَرُ كُفْلُهَا عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَمَوْ كَذَلِكَ: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَنْتَحَلُوا كُبُرَ آبَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [ج ١ - ص ٥٣٩ - ١ - ١٨٨٤].

700 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْمٌ عَنْ غَزْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ دَخَرَتَا حَبِيبَةَ زَيْنَبًا بِالنَّخِيشَةِ فِيهَا ثِيَابُهَا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَيْكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ثَمَاتٌ بَنُوهُ عَلَى ثَنِيَةِ مَسْجِدَةٍ وَصَوَّرُوا بَيْتَ الْقُبُورِ أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ جَعَلَ اللَّهُ بَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج ١ - ص ٤٢٧ - ١ - ٥٢٨ - ١ - ٢١٣٠٦].

(135/ 14) - باب الفضل في إتيان المساجد

701 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَرِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي دُفَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَرُ بْنُ نَعْلَانَ بْنِ جَابِرَةَ الْقُفَيْفِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جِبْنَ بِخُرُوجِ الرَّجُلِ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرَجُلٌ كَتَبَتْ حَسَنَةٌ وَرَجُلٌ لَعَنَتْ حَسَنَةٌ». [نسخة الأشعر ص ٦٨٢٤].

(136/ 15) - باب النهي عن منع النساء من إتيانهن المساجد

702 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَىكَ شَيْبَانُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ:

699 - قَالَ التَّنْهِي: قَوْلُ: «لَمَّا نَزَلَ» عَلَى بَدَلِ «نَطْفِئُوا» لِي نَزَلَ بِهِ مَرَضُ الْمَوْتِ «نَطْفِئُوا» أَيْ جَعَلَ «النَّخِيشَةَ» هِيَ كِسَاءُ لَهُ أَصْلَامٌ أَغْلَا أَهْمُهَا أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُرُوجِ وَتَبِيلٌ: أَيْ سَخَنَ النَّخِيشَةَ وَأَخَذَ بَعْضُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ «وَهُوَ كَفْلُكَ» أَيْ فِي ثَلَاثِ الْحَالَةِ وَمَرَادُهُ بِذَلِكَ أَنَّ يَحْذَرُ أَمَّهُ أَنْ يَصْنَعُوا بِشَرِّ مَا صَنَعَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِقُبُورِ آبَائِهِمْ مِنْ اتِّخَاذِهِمْ تِلْكَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِمَّا بِالنَّسْجِودِ إِلَيْهَا تَعْظِيمًا لَهَا أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْتًا يَنْزُجُونَ فِي الصَّلَاةِ تَحْرِمُهَا قَبِيلٌ وَمَجْرَدُ اتِّخَاذِ مَسْجِدٍ فِي جَوْلِ صَانِعٍ تَبَرُّكًا لِحَرِّ مَبْنُوعٍ ثُمَّ امْتَسَكَ كُلَّ ذِكْرِ النَّصَارَى فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّ فِيهِمْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ إِلَى الْآنَ مَا دَانَ. أُجِيبَ بِأَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ أَنْبَاءُ قَبْرِ مَرْسَلِينَ كَانُحُورِيسٍ وَمَرْمِيٍّ قَوْلُ: أَرِ الْمَرْءَ بِالْأَنْبِيَاءِ فِي الْحَدِيثِ الْأَنْبَاءُ وَكِبَارُ اتِّبَاعِهِمْ وَبَدَلِ عَلَيْهِ دَوَائِجُ مُسْلِمٍ: قُبُورِ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَانِعِهِمْ مَسَاجِدَ، أَوْ الْمَرَادُ بِالْإِتِّخَاذِ أَهَمُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْإِيتِنَاعِ أَوْ الْإِتِنَاعِ فَتَيَهَرَدُ، بِمَدْحَتِ النَّصَارَى الثَّبَتِ وَلَا رَيْبَ أَنَّ النَّصَارَى تَعْظُمُ قُبُورَ جَمِيعٍ مِنَ الْأَنْبَاءِ الَّذِينَ تَعْظُمُهُمُ الْيَهُودُ.

702 - قَالَ التَّنْهِي: قَوْلُهُ: «فَلَا يَمْنَعُهُمَا» الْحَدِيثُ يَقِيدُ بِمَا عَلِمَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْآخَرِ مِنْ عَدَمِ اسْتِمَالِ طَلِبِ وَزِيَّةٍ، فَيَنْهَى أَنْ لَا يَأْتِيَهَا إِلَّا إِذَا خَرَجَتْ عَلَى الرَّجُلِ الْجَائِزِ، وَيَنْهَى تَعَرُّفًا أَنْ لَا تَخْرُجَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ لِلْعَلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا عَلَى فُلَّةٍ لَهَا عِلْمٌ أَنَّ صَلَاتَهَا فِي هَيْئَتِهَا مُقْبَلَةٌ، نَعَمْ إِذَا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَيَنْهَى أَنْ لَا يَمْنَعَهَا الرَّجُلُ، وَقَوْلُ الْفَقْهَاءِ بِالْمَنْعِ مَبْنًى عَلَى الظُّنِّ هِيَ سَائِلُ الزَّمَانِ لَكُنَّ الْمَقْصُودُ بِهَذَا بَمَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّغْيِيدِ الْمَعْلُومِ مِنَ الْأَحَادِيثِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْقَوْلِ بِالْمَنْعِ وَاقِعَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

غُرُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَالَتْ: أَجِيبَ سَعْدُ يَوْمَ السُّخَّرَانِي زَعَامَ رَجُلٍ مِنْ قُرْبَاهِ زَيْنَةَ فِي الْأَكْخِلِ فَضَرَبَتْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِتَعْرِفَهُ مِنْ قُرْبٍ.

[خ- ٤٦٢، م- ١٧١٩، د- ٣١٠١، أ- ٢٥١٤١].

(19/140) - باب إدخال الصبيان المساجد

707 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ سَلَيْمٍ الْوَرَزَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أَمَامَهُ بِسَبِّ أَبِي الْأَخَاصِ بْنِ التَّرْبِيعِ وَأَمَامَهَا رَسَبٌ بِسَبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِمْ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا فَضَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذِمِّي عَلَى خَاتَمِهِ يَضُمُّهَا إِذَا رَفَعَ وَيَضُمُّهَا إِذَا قَامَ حَتَّى نَفَسَ ضَلَاتَهُ بِشَقْلِ ذَلِكَ بَيْنَهُ.

[خ- ٥٩٩٦، م- ٤٤٣، د- ٩١٨، أ- ٢٢٦٤٦].

(20/141) - باب ربط الأسير بسارية المسجد

708 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا يَبْلُ تَجِدُ تَجَادَثَ بَرَجَلٍ مِنْ بَنِي خَيْمَةَ يَقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ سَبْدُ أَهْلِ الْبَسَانَةِ فَرَبَطَ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ». مُخَضَّرٌ. [خ- ٤٦٢، م- ١٧١١، د- ٢٦٧٩، أ- ٢٩٨٠].

(21/142) - باب إدخال البهير المسجد

709 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَافٍ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يُسَلِّمُ الرُّكْنَ بِمِخْلَبِي». [خ- ١٦٠٧، م- ١٢٧٢، د- ٢٩٢٨، أ- ٢١١٨].

709 - قال السندي: قوله: «يحمل أمانة» حالة من قاهل خرج أومي صبيحة يحملها أي حمله والجمعة الاعتراضة فصلها عطف على خرج وكانت الصلاة بجماعة كما جاء صريحاً وهو شأن التوافض فحمل به جواز هذا الفعل في القرض، وروى قال الجمهور لكن بلا ضرورة لا يجلو عن كراهة، ونقله ﷺ كان لضرورة أو لبيان الحواز وروى عن المالكية عدم الجواز في القرض. قال النووي: ادعى بعض المالكية أن هذا الحديث منسوخ وبعضهم أنه من الخصائص وبعضهم أنه كان لضرورة وكل ذلك دعوى باطله مردودة لا دليل لها وليس في الحديث ما يخالف قواعد الشرع لأن الأدمي ظاهر وما في جوفه معفو عنه وثياب الأطفال وأجسادهم محمولة على الطهارة حتى يتبين النجاسة والأعصاب في الصلاة لا تطهر إذا فتت أو تدرعت ودلائل الشرع مظاهرة على ذلك وإنما قل النبي ﷺ ذلك لبيان الجواز.

709 - قال السندي: قوله: «اطلف على بعير» قد جاء أنه فعل ذلك لمرعى أو لزحام قبل هو من خصائصه ﷺ إذ يحتمل أن يكون واحله خصصت من الطلوع كراهة له فلا يقاس عليه غيره وذلك لأن المأمور به بقوله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ طواف الإنسان فلا ينوب طواف الدابة مثله إلا عند الضرورة «يصحح» بكسر ياء وسكون حاء وفتح جيم وتون «حصاً محمية الرأس» وزاد مسلم: «ويقبل المسحون».

(143/22) - باب النهي عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل صلاة الجمعة

710 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مَخْلَانَ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ اتِّحَالِقِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالتَّيْبِ فِي الْمَسْجِدِ. (د. ١٠٧٩، ت. ٣٢٢، ج. ١، ص. ٧٤٩-١٠٧٨)

(144/23) - باب النهي عن تشاهد الأشعار في المسجد

711 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْبِيُّ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي مَخْلَانَ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَشَاهُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ. (د. ١٠٧٩، ت. ٣٢٢، ج. ١، ص. ٧٤٩).

(145/24) - باب الرخصة في إنشاء الشهر الحسن في المسجد

712 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِخُضَاءِ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يَتْلُو فِي الْمَسْجِدِ فَلَعَنَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَتَشَدَّثَ وَفِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَتَشَدَّثَ إِلَى أَبِي مُرَيْزَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجَبْتُ هُنَا لَكُمْ أَيْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ١٩» قَالَ: كَلَّهْمُ لَعْنَهُ. (ج. ٣٢١٧، ص. ١٤٨٥، د. ١٠١٣، ج. ١، ص. ١٩٩١٥).

(146/25) - باب النهي عن إنشاء الضلالة في المسجد

713 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَلْبَةَ الزُّجَيْمِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي قُبَيْسَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَشَدَّثُ ضَلَالَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجِلَتُ». [نسخة ٢١٢١، ص. ٢٧١٩].

710 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «عَنِ اتِّحَالِقِ» أَيِ جُلُوسِهِمْ حُلْفَةً قَبْلَ يَكْرَهُ قَبْلَ صَلَاةِ الْاجْتِمَاعِ لِلْمَلَمِ وَالْمَذْكُورَةِ لِشُعَلٍ بِالصَّلَاةِ وَنَهَتْ لِلْمَغْطَةِ وَالذِّكْرُ قَدْ فَرَعَ مِنْهَا كَانَ الْاجْتِمَاعُ وَاتِّحَالِقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقِيلَ النَّهْيُ عَنِ اتِّحَالِقِ إِذَا حُمِ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ فَيُؤْمَرُ بِكَرِّهِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ رَجُلًا: نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ يَطْعَمُ، أَتَصَوِّفُ وَهُمْ مَأْمُورُونَ بِتَرْكِ الْعَصْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَمَا جَاءَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَبْلَقَ بِرُوحَتِهِ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِحَسَنٍ عَلَى أَنَّهُ مَالُوجَةٌ إِلَيْهِ فِي التَّصَوُّفِ لَا بِاتِّحَالِقِ حَوْلَ الْمِنْبَرِ وَمَا جَاءَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَسَدًا حَوْلَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (وَمِنْ الْبَيْعِ الْخَبْرُ) أَيِ مَعْلُوقًا مِنْ اخْتِصَامِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

711 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «عَنِ تَشَاهُدِ الْأَشْعَارِ» أَيِ الْمَذْمُومَةِ وَمَا جَاءَ بِحَمْلٍ عَلَى الْمَحْمُودِ كَمَا يَشِيرُ إِلَيْهِ تَرْجُمَةُ الْمُصَنِّفِ فِي الْبَابِ الثَّانِي وَلَمَّا كَانَ الثَّالِثُ فِي الشَّعْرِ الْمَذْمُومِ أَطْلَقَ النَّهْيَ وَزَلَّ أَشْنَى مَحْمُولٌ عَلَى التَّزْيِيرِ وَمَا جَاءَ بِهِ مَحْمُولٌ عَلَى بَيَانِ الْحَوَازِ.

712 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَوْ هُوَ يَتَشَدَّثُ مِنْ أَشَدِّ الْفُلْحَةِ» أَيِ نَظَرِ إِلَيْهِ عِطْفُ الْعَيْنِ نَظْرًا يَفِيءُ النَّهْيَ عَنْهُ.

(147/ 26) - باب إظهار الصلاح في المسجد

714 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْهَشَرِ الزُّهْرِيُّ بِسَرِّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ غَالَا: حَدَّثَنَا مَيْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَسَمِعْتَ بِجَارٍ يُقُولُ: مَرُّ رَجُلٍ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ بِصَاحِبِهَا» قَالَ: نَعَمْ. [ج- ١٥١، م- ٣٦١٤، ق- ٢٧٧٧، هـ- ١١٤٣١٤].

(148/ 27) - باب تشبيك الأصابع في المسجد

715 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عِيْسَى بْنَ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: «فَعَلْتُ أَنَا وَخَلِيفَتُهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ؟ فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: قُومُوا، فَضَلُّوا فَذَعَبْنَا بِقُرْمٍ سَلَفَةٍ فَجَعَلَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَصَلَّى بِفَرَمٍ أَدَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ فَجَعَلَ إِذَا رَفَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَجَعَلَهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ: حُكِّفُوا وَأَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمَل. [م- ١٠٥٢١-١٠٥٢٧].

716 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا الْكُظُرَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ثَلْثَةٍ وَالْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَدَّرَ ثَعْوَةً. [م- ١٠٥٣١-١٠٥٣٨، هـ- ١١٠٢٨].

(149/ 28) - باب الاستلقاء في المسجد

717 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَسَّاقِ بْنِ ثَعْبٍ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلِئًا فِي الْمَسْجِدِ وَاصْبًا إْحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْآخَرَى. [ج- ١٧٥، م- ٢٠٠٠، د- ٤٨٦٦، ت- ٢٧٦٥، هـ- ١١٦٤٠].

(150/ 29) - باب النوم في المسجد

718 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌ غَرُبٌ لَا أَهْلَ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الشُّبَيْهِ ﷺ. [ج- ١٤٠، هـ- ١١٣٢٨].

719 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ» يَنْصَدِقُ بِهَا كَمَا فِي سَلَامٍ «خُذْ بِصَاحِبِهَا» جَمِيعُ نَصِّهِ يَفْتَحُ فَيَسْكُونُ، حَلِيلَةُ السَّهْمِ وَالرَّمِيحِ وَالسَّيْفِ أَيْ لَنَا بِمَرَحٍ مُحْدٍ وَكَذَا حَكَمُ السَّوْقِ كَمَا جَاءَ مَرْحَا فِي الْحَدِيثِ.

720 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَلَعَيْنَا» أَيْ أَرَدْنَا أَوْ شَرَعْنَا «فَجَعَلْنَا» أَيْ جَعَلْنَا فِي طَرَفِهِ وَقَامَ وَسَطُهُ «شَبَّكَ» أَيْ جَمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَجَمَعَهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالتَّسْبِيحِ وَهَذَا الْقَمَلُ بِسْمِ: (تَطْبِيقًا) وَهُوَ مَسْبُوحٌ بِالْإِصْطِقَاقِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَكَذَا قِيَامُ الْإِمَامِ فِي الْوَسْطِ إِذَا كَانَ اثْنَانِ يَتَنَدَّاهُ بِهِ مَسْبُوحٌ وَكَانَ ابْنُ سَعْدٍ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْخُ وَقَدْ تَعَالَى أَعْلَمُ.

721 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَالضَّمْعُ» إِحْدَى رِجْلَيْهِ، نَهَى بِدَلٍّ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ وَمَا جَاءَ مِنَ النِّهْيِ بِعَمَلٍ عَلَى مَا إِذَا خَافَ بِهِ كُفْلُ الْعُرَةِ.

(151/ 30) - باب اليبصق في المسجد

719 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ غَبِيظَةٌ وَكَفَرَتُهَا دَفْنَاهُ». (م ٥٥٢، د ٤٧٥، ت ١٠٥٧٧، ١٢٧٧٥).

(152/ 31) - باب النهي عن أن يقتحم الرجل في قبلة المسجد

720 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بَصَاقًا فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَخَرَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ مُرَوِّجٌ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى». (م ٤١٦، د ٤١٧، ٤٨٧٧).

(153/ 32) - باب ذكر نهي النبي ﷺ عن أن يبصق الرجل

بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته

721 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ جُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى لُحْمَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَخَرَّهَا بِخَصِيٍّ، وَنَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ: «يَبْصُقُ عَنْ يَمَانِهِ أَوْ تُخْتِ قَدَمَهُ أَيْسَرُ». (م ١٠٨، د ٥٤٨، ت ١٧٦٢، ١١٠٢٥).

(154/ 33) - باب الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله

722 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ اللَّهُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُنْظَرٌ عَنْ أَبِي رُبَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَاطَبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتَ تَصَلِّي فَلَا تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ وَابْصُقْ خَلْفَكَ أَوْ تَلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ قَارِطًا إِلَّا فَهَكَذَا وَبَرِّقْ تَحْتَ وَجْهِهِ وَكَهَكَذَا». (د ٤٧٨، ت ٥٧١، ق ١٠٢١، ٢٧٢٩٠).

719 - قال السندي قوله: «وكفرتها دفنها» أي مثرها في توب المسجد وقاده أنه ليس بغضيمة تعظيم المسجد وإلا كما أفاد بعض شيئا بل لأفاد الناس به وبالذين يندفع التأدي وقد وقع التصريح به في حديث رواه أحمد وإسناد حسن: «من نتخم في المسجد فليغيب نفسه» أي يصيب جسد مؤمن أو يؤبه بمؤذنه وروى أحمد ومطهراني وإسناد حسن: «من نتخم في المسجد فلم يلقه فسيئة وإن دفعه فحسنة» ولم يجمعها بينه إلا بعيد عدم العفن، وفي حديث مسلم: «وجدت في مصاري» أي مصاري أي مطاعة تكون في المسجد لا تدفن» وزعم بعض أنه تعظيم المسجد فقال إن منظر إلى ذلك كان تبصق فوق البواري والمصير خيرا من البصق تحتها لأن البواري ليس من المسجد حقيقة ولها حكم المسجد بخلاف ما تحتها وهذا بعد النظر إلى الأحاديث والأقرب عكس ذلك لأن النافي في البواري أكثر من التأدي فيما تحتها بمنزلة الدفن له والله تعالى اعلم.

(155/34) - باب باي الرجلين بذلك بصاقه

723 - أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو نُصَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْجَزَيْري عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخْرِ عَنْ أَبِي قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلْعَقُ ذَلِكَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى.
(م - ٥٠٥٤٤، ١٠١٨٧، ١ - ١٦٣١٠)

(156/35) - باب تخليق المسجد

724 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُثُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَغَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَنَصَبَ حُجْرًا وَجْهَهُ قِبَلَتِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَحُكِمَتْ وَجُعِلَتْ مَكْنُهَا حُكُومًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنُ هَذَا».
(ق - ٧٦٢، ١ - ٧٢٧).

(157/36) - باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه

725 - أَخْبَرَنَا شَيْخَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيُّ بِصُرِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخَانُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَخَفِّضْ رُفْقًا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».
(م - ٧٦٣، ٥ - ١٦٥، ق - ٧٧٦، ١ - ١١٠٤٧).

(158/37) - باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه

726 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَيْمٍ عَنْ أَبِي فُضَّالَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».
(م - ٧٦٤، ٥ - ١٦٧، ح - ٣٦٦، ق - ١٠١٣، ١ - ٢٢٥٨٦).

(159/38) - باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة

727 - أَخْبَرَنَا شَيْخَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ يُونُسَ، قَالَ: أَمَّنْ شَهَابٌ:

725 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» تَخْفِصُ مَرَحَةً بِالْخُورِ وَالْفَصْلَ بِالْحُرُوجِ وَضَعُ التَّحْمِيلِ الْمُرَحَّةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَخَارِجَ الْمَسْجِدِ هُوَ مَعْلٍ طَلَبِ الرِّزْقِ وَهُوَ الْمَرَادُ بِتَقْصِيلِ وَاقَةٍ تَعَالَى تَعْلَمُ.

726 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «فَلْيَرْكَعْ» إِطْلَاقُهُ يَشْمَلُ أَوْقَاتَ الْكَرَاعَةِ وَغَيْرَهَا وَبِهِ، فَإِنَّ الشَّافِعِيَّ رَمَى لَا يَقُولُ بِهِ وَبَعِيهَ بِمِثْرٍ وَضَعَتْ الْكَرَاعَةَ وَالْأَمْرَ لِلدُّعَاءِ كَمَا لَدَّ عَلَيْهِ التَّرْجُومَةُ ثَلَاثَةً فِي الْمَكْتَابِ، وَيُنَادِي ذَلِكَ بِعَلَاءِ الْفَرَضِ أَيْضًا فَلَا يَفِي تَخْفِصُ الْحَدِيثِ بِمَا إِذَا لَمْ تَقُمْ الْمَكْتُوبَةَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

727 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «وَجُعِلَ» بِشَدِيدِ الْبَاءِ أَيْ تَزَلُّ مَرَابَعًا بِالْمَدَّةِ حِينَ رَجَعَ مِنَ الْقُرْآنَةِ وَفِي الْحَاجَةِ خَفِضَ، جَاءَ الْمُخَلَّفُونَ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَجَعَدَ الْمَسْفُورُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ» إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِنْ حَاجَتِهِمْ. وَبَعْضُهُمَا يَكْسِرُ الْبَاءَ أَيْ عَمْدًا ذَرَفَ الْعُرَّةَ حَتَّى جَعَلَ الْخُفَّ أَخَذَ مِنْهُ الْخُصْفُ أَنَّهُ يَجْلِسُ.

رسول الله ﷺ قال: «وإن الصلاة تفضل على أحدكم ما دام في صلاة الفري صلى فيه ما لم يتحدث اللهم أحقر له اللهم أرخصه» (رج: 1518، 1519، 1520، 1521).

730 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ سَيَّاشِ بْنِ عَقِيبَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَثْنُونَ حَدَّثَنَا قَالَ: سَمِعْتُ شُهْلَةَ الشَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَتَغَيَّرُ الصَّلَاةُ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ» [1/2248].

(162/41) - باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل

731 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَشْعَثَ بْنِ الْخُسَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى فِي الصَّلَاةِ فِي أَطْعَابِ الْإِبِلِ. (رج: 1522، 1523، 1524).

(163/42) - باب الرخصة في ذلك

732 - أَخْبَرَنَا الْأَخْصَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُثَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَبَّارٌ عَنْ بَرِيذٍ الْقَلْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَظَهْرًا أَيْضًا أَفُوكَ وَجِلٌّ مِنْ كُنْهِي الصَّلَاةِ صَلَّى» (عظم: 1525).

(164/43) - باب انصلافة على الحصير

733 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «أَأَتَيْتُهَا فَبُصِّلَ فِي بَيْتِهَا فَتَشَجَّدَ تَضَلَّى وَأَنَا مَا كُنْتُ إِلَى حَصِيرٍ فَتَضَخَّ بَعَاءُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا مَعَهُ» [مسند الشافعية: 200].

(165/44) - باب الصلاة على الخمرة

734 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَعْمُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَادَةَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ مِثْنُونَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ تَضَلَّى عَلَى الْخُمْرِ.

(رج: 1526، 1527، 1528، 1529).

(166/45) - باب الصلاة على الميت

735 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ: أَنَّ رَجُلًا اتَّوَا شَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ وَفِي الْمَرْثَةِ فِي الْمَقْبَرَةِ بِمِ حَوْذَةٍ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ

أَبُو الْأَشْرَدِ، بِسْمِ عَزَّ وَكَلَّمَ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَجِيعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ثَلَاثَةِ الْمَوَازِ قَدْ شَدَّهَا سَهْلٌ أَوْ قَرِيٌّ غُلَاظَتِكَ الشَّجَرُ أَنْ يَغْمَلَ لِي أَحْمَرَادُ أَنْجَلِسَ عَلَيْهِمْ إِذَا تَكَلَّمْتُ الثَّامِنَ فَأَمْرَتُهُ فَمِنْهَا مِنْ طَرَفِهِ الْخَامَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَوَضَعَتْ فِيهَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَيْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَفَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْفَهْرِيُّ فَتَشَدَّدَ فِي أَحْسَنِ الْبَيْتِ ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا قَرَعَ أَقْبَلَ عَلَى ثَمَامٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا ضَعُفْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي وَتَعْلَمُوا صَلَاتِي. - ح- ٩١٧، ٢- ٥٤٤، ٢- ١٠٨٠، ١- ١٢٩٣٤.

(167/46) - باب الصلاة على الحمار

736 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَخْنِى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ. - ح- ١٢٣٥، ٥٥، ١٢٢٦، ١- ١٢٥٢٠.

737 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُلَاصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ذَكْوَانُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ يَخْنِى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ رَكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ وَالْقَبْلَةُ حَقْلَةٌ. [نسخة الأشهرية: ١٢٦٠].

قال أبو عبد الرحمن: لا يُلْزَمُ أَحَدًا شَرَحَ عُمَرُو بْنُ يَخْنِى عَلَى قَوْلِهِ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَخَبَرْتُ يَخْنِى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ الصَّوَابِ مُؤَقَّوفاً، وَاللَّهُ شَهِيدٌ بِمَا أَقُولُ.

736 - قال السدي: قوله: «يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ» لم ينفردوا على جوارها خارج البلدة ونحاسة الحمار

٧- نسخ ذلك.

(2/9) - كتاب القبلة

(1/168) - باب استقبال القبلة

738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِزْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْنَا إِسْحَاقَ بْنَ يُونُسَ الْأَزْدِيَّ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زُهَيْرَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ حَازِبٍ قَالَ : قِيمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَبِيلَةَ فَصَلَّى لِنَحْوِ يَتِيمٍ الْمُتَقَدِّمِ سِتًّا عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْكُفَّةِ فَمَرَّ وَجَلَّ فَقَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ الشَّيْخِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَعَ إِلَى الْكُفَّةِ فَالْمَحْمُودُ إِلَى الْكُفَّةِ . (عدم - 188).

(2/169) - باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة

739 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ نَائِلِكَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ فِي الشَّعْرِ خَيْلًا فَوُجِّهَتْ . (عدم - 178).

قَالَ نَائِلِكَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَحْمِلُ ذَلِكَ .

740 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَمَادٍ قَالَ : سَمِعْنَا أَبَا وَهَبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَوُجِّهَ بِهِ وَيُؤَمَّرَ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةُ . (عدم - 181).

(3/170) - باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد

741 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ تَبِيِّ هُرَيْرَةَ قَالَ : يَتَقَرَّبُ النَّاسُ بِقِيَّامِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ جَانِبَهُمْ أَيْ فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَى فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَقِيلَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ رُجُوعُهُمْ إِلَى انْشَاءِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُفَّةِ . (عدم - 189).

(2/9) - كتاب القبلة

741 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ « فَاسْتَقْبِلُوهَا » رَوَى بِتَحْقِيقِ الْبَاءِ عَلَى الْخَبَرِ وَكُسْرِهَا عَلَى الْأَمْرِ وَفَدَّ تَقْدِيمُ فَرَجِجِ الْكُسْرِ « وَكَانَتْ رُجُوعُهُمْ إِلَى الشَّامِ » وَهُوَ غَيْرُ مُقْلَةٍ حِينَئِذٍ إِلَّا أَنَّهُمْ مَا عَلِمُوا بِذَلِكَ وَاعْتَمَدُوا عَلَى الْقَدِيلِ الْمَسْخُوعِ الَّذِي هُوَ دَلِيلُ طَاهِرٍ أَوْ لَيْسَ بِدَلِيلٍ فَفَدَّ التَّحْقِيقُ تَكْلِفًا مِنْ حَمِيٍّ عَلَيْهِ جِهَةٌ أَثِقَالَةٌ فَصَلَّى إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى اعْتِمَادًا عَلَى دَلِيلٍ ظَاهِرٍ أَوْ هُوَ لَيْسَ بِدَلِيلٍ عِنْدَ التَّحْقِيقِ فَحَكَمَهُ حَكَمَ مَوْلَاً يَعِينُ إِلَى التَّغْيِيلَةِ إِذَا عَلِمَ بِهَا وَمَا صَلَّى قَبْلَ ذَلِكَ فَذَلِكَ صَحِيحٌ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ

(171/4) - باب سترة المصلي

742 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ غُرَافَةَ عَنْ غَابِطَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غُرُوفَةِ نَبِيِّكَ عَنْ سِتْرَةِ الْمُصَلِّي قَالًا: «يَقُلُ مَوْخِرًا الرَّاحِلُ». (م- 1000).

743 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَخْسُ بْنُ غَبِيْبَةَ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا نَافِعَ بْنَ أَبِي عُمَرَ عَنِ الشَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ يَزُكُّرُ الْخُرُوفَةَ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهَا». (م- 1000، 1001).

(172/5) - باب الأمر بالدنو من السترة

744 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيحٍ وَاسْحَدِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ حَرْفُوفٍ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَالَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سِتْرَةٍ فَلْيَقْبَلْ بِهَا لَا يَفْطَحِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». (م- 1000، 1001).

(173/6) - باب مقدار ذلك

745 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ يَسْكَبِي إِزَادَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ عَنْ نَافِعِ بْنِ خُرَيْبٍ أَنَّ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «إِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ الْكُفَّةَ مَوْ وَتَسَاءَلَ بَيْنَ زَيْنٍ وَبِلَالٍ وَغَتَمَانِ بَيْنَ طَلْحَةَ الْخَضَعِي فَأَعْتَقَهَا عَلَيْهِ». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالَ جِبِينَ خَرَجَ مَالًا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَعَلَ عُمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةً أَعْوَدَ وَرَاءَهُ وَكَانَ التَّيْسُ يَوْمَئِذٍ عَنَى بَقَرًا أَسَدَةً ثُمَّ صَنَى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ لَحْوًا بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ». (م- 1000، 1001، 1002، 1003).

(174/7) - باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي سِتْرَةٌ

746 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ

742 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «مِثْلُ مَوْخِرَةِ الرَّاحِلِ» بِالْهَمْزَةِ وَتَرْكُهَا لَفَةً قَلِيلَةً وَدَنِيَ مِنْهَا بَعْضُهُمْ وَكَسَرَ لِحَاءَهُ وَتَحَفَّضَهَا لَفَةً فِي آخِرِهِ بِالْمَدِّ وَكَسَرَ الْحَاءَ الْحَقِيقَةَ ثُمَّ يَسْتَدِلُّ بِهَا وَكَانَ الْبَعِيرُ.

743 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ «يَزُكُّرُ» بِفَتْحِ «الْعَرَبِيَّةِ» مَنَعَهُ الْحَدَّثُ «الْمَهْمَلَةَ» وَكَانَ الرَّاءُ دُونَ الرَّمَحِ عَرِيضَةَ الْفَصْلِ.

744 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «فَلْيَقْبَلْ» أَمْرٌ مِنَ الدُّنُو بِمَعْنَى الْقُرْبِ. «لَا يَفْطَحُ» جَعَلَهُ مُسْتَأْنَفَةً بِمَنْزِلَةِ التَّحْلِيلِ أَوْ لَعَلَّ يَفْطَحُ الشَّيْطَانُ بِلَا يَحْصِلُ عَلَى الْغُرُوفِ مِنْ يَفْطَحُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ حَلِيفَةً هَذِهِ قَوْلُ كَالْمِرَاءِ وَالْعَصَا وَالْكَلْبِ الْأَسَدِ وَخُشُوعًا عَبْدًا آخَرِينَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالشَّيْطَانِ هُوَ الْكَلْبُ فَقَدْ جَاءَ فِي تَحْدِيثٍ أَنَّهُ شَيْطَانٌ

عَنْهُ اللَّهُ سِرَ السَّامِيَةِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا بِصَلَاتِهِ فَاجْعَلْهُ بِمَشْرُوقَةٍ يَمَانِ كَانَ يَتَنَبَّهُ بِمَثَلِ الْجُرَّةِ الرَّاحِلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَتَنَبَّهُ بِمَثَلِ الْجُرَّةِ الرَّاحِلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ فَلَمَرَّةً، وَالْجَمَارَةَ، وَالْخَلْبَ الْأَسْوَدَ». قُلْتُ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَصْفَرِ مِنَ الْأَخْضَرِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: «الْخَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».

(م-٥١٠-هـ، ٧٠٢-ت، ٣٢٨-ق، ٩٥٢-هـ، ١١٣٨١-١١٣٨٢)

747 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمِيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ وَجَاهُ عَنْ فَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِحَابِلِ بْنِ زَيْدٍ: «مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟» قَالَ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ عِبَاسٌ يَقُولُ: «الْمَرْءُ الْخَائِضُ وَالْكَفُّ» فَإِنَّ يَحْيَى: زَفَعَهُ شُعْبَةُ». (م-٧٠٣-هـ، ٧٠٣-ق، ٩٤٩-هـ، ١٣٢١١)

748 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جِئْتُ أَبَا وَائِلٍ عَلَى أَثَرِ لَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُلي بِأَشَاسٍ بِغُرْفَةٍ ثُمَّ دَخَلَ فَلَمَعَهُ عِلْمًا فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الْحُجَّتِ مَرَرْنَا وَتَرَفْنَا نَزَعًا ثُمَّ يَقُلُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا.

(م-٧٠٦-هـ، ٧٠٦-ت، ٣٢٧-ق، ٩٤٧-هـ، ١١٣٨١)

749 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرِيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عِبَاسِ بْنِ عَمِيْرٍ أَنَّ عِبَاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ فِي نَادِيَةٍ لَنَا وَلَنَا كَلْبَةٌ وَجَمَارَةٌ نَزَعِي فَصَلِّيْ الشَّيْءُ ﷺ الْعَصْرَ وَلَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزُجِرَا وَلَمْ يَزُجِرَا». (م-٧٠٨-هـ، ٧٠٨-ق، ٩٤٧-هـ، ١١٣٨١)

750 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ فُلَحَكَمَ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْحَوَارِ حَدَّثَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِبَاسٍ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي فَارَسٍ عَلَى جَمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصُلي فَتَرَلُّوا

747 - قال السندي: قوله: «المرء الخائض» يحتمل أن المراد ما بلغت سر الحصى أي البهجة وعلى هذا فالصغير لا يقطع والله تعالى أعلم.

748 - قال السندي: قوله: «أصل أمان» بالمشقة انتهى الحصار المرفوع ثمر ولا دلالة في الحديث على أن مرور الحصار لا يقطع لما تقرر أن سيرة الإمام سيرة القوم فلا يتحقق المرور المصروف في حق الإمام والقوم إلا إذا عرفت بين يدي الإمام ما بينه وبين السيرة ولا دلالة لحدث ابن عباس على ذلك.

749 - قال السندي: قوله: «كَلْبَةٌ» بالصغير «وجمارة» بالهاء وهي لغة قبلية والأصح حصار بلا ناء تاء ولا أنشأ فلم يرجعوا أو لم يؤخروا هما على ناء معمول ولا دلالة في الحديث على «شعور» بين المصلي والسيرة ولا على أن الكلبة كانت سوداء، وكذا في دلالة الأحاديث إلا حقا على أن المرور لا يقطع بحث هذه الأحاديث لا نعارض حديثنا قطعاً أصلاً.

وَدَخَلُوا مِنْهُ فَصَرًّا وَلَمْ يَخْصِفْ فَبَدَأَتْ جَارِيَتَانِ قَتْلَانِي بِنِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتْهُ بِرُكْبَتَيْهِ فَمَرَعَتْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَخْصِفْ. [د-٧٧٦].

751 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدِجَةَ شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّيُ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ تَقُومَ كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ فَلَمْزَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَسْلُكْتُ أَتَبَلَّالًا. [خ-٢٠٠٨، ٢٠١٢].

(9/175) - باب التشديد في المرور بين يدي العاصي وبين سترته

752 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَابِرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُحَيْمٍ بِسَائِلَةٍ فَأَدَّاهُ سَمِيعٌ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي الْمَنَازِلِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِ فَقَالَ أَبُو جُحَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَتَلَمَّ الْمَنَازِلُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِ فَأَدَّاهُ عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ غَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [خ-٢٠١٠، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦، ٢٠٠٥، ٢٠٠٤، ٢٠٠٣، ٢٠٠٢، ٢٠٠١، ١٧٥١٨].

753 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ قُتَيْبِ الرُّحَمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّيُ فَلَا يَدْعُ أَحَدًا أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنَّ أَبِي قُتَيْبَةَ». [م-٢٠٠٥، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠].

(9/176) - باب الرخصة في ذلك

754 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُغْلَبِ بْنُ عَمْرِو الْقُرَيْشِيِّ عَنْ خُرَيْجٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالَفَ بِالْبَيْتِ شَبَابًا ثُمَّ صَلَّى وَكَثُفَتِي بِجِدَائِهِ فِي حَاجَتِهِ شَفَاعَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَتَبَنِ الطُّوَاجِبِ أَحَدٌ». [د-٢٠١٦، ٢٠١٥].

(10/177) - باب الرخصة في الصلاة خلف القائم

755 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةَ

751 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَسْلُكْتُ» أَيِ خَرَجْتُ مَكَانَ وَتَرَجَّجَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَسَانِدًا كَمَا قِيلَ لَهَا نَعَادًا تَعْنِي: قَالَتْ أَسْلُكْتُ الْخَيْلَ لَمْ لَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى أَنَّهَا مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ.

753 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَلَا يَدْعُ» أَيِ فَلَا يَتَرَكُ بَلْ يَدْفَعُهُ مَا اسْتَطَاعَ كَمَا فِي رِوَايَةِ الْمُذِقَانِلَةِ حَلَّاهُ عَلَى أَشَدِّ الدَّفْعِ، وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ خَلِيلٍ عَلَى ظَاهِرِهِ وَالنَّظَرُ مَعَهُمْ فِي أَتِّصَامِ الدَّفْعِ كُلِّهَا مَسْرُوجَةٌ فِي الدَّفْعِ مَا اسْتَطَاعَ.

754 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «بِعَيْنَتِهِ» أَيِ بِحِذَاءِ الْبَيْتِ وَبَيْنِ الطُّوَاجِبِ بِقِسْمِ هَذَا وَتَشْدِيدِ وَارٍ، قُلْتُ: لَكِنْ «جَعَلَهُ يَكْفِي سُرَّةً» وَحَلَّى مَعَا فَلَا يَصْلِحُ هَذَا الْحَدِيثُ دَلِيلًا لِمَنْ يَقُولُ لَا حَاجَةَ فِي مَكَّةَ إِلَى سُرَّةٍ مُطَبَّاعٍ.

قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل وأنا رابطة تحت ركبته يميناً ويترنن النبل على فراشي فإذا أراد أن يبرز أنصتي فترننت. (١٧٧-١٧٨)

(178/11) - باب: وهو على ما مضى من الفيلة

756 - أ - غلب بن حشر قال: حدثنا لؤي بن أبي جابر عن بشر بن عبيد الله عن وثابة بن الأسقع عن أبي ترقي القنوي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها».

(179/12) - باب: وهو على ما مضى من الفيلة

757 - أ - منصور بن محمد بن عبد الأعلى الطستقي قال: حدثنا خالدة قال: حدثنا شعبه عن خليم الرضعي بن القاسم قال: سمعت الأديب يحدث عن عائشة قالت: كان في بيتي ثوب فيه نصاير لجعنة أبي سفيان في البيت فكان رسول الله ﷺ يعصلي إليه ثم قال: «إنا عائشة أكرهه علي». فزاعه فجعلت وسائله. (١٨٠-١٨١)

(180/13) - باب: وهو على ما مضى من الفيلة

758 - أ - حماد بن عتبة قال: حدثنا الميت عن أبي عجلان عن سعيد القميري عن أبي سلفة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ غيرةً يسلطها بالنهار ويخرجها بالليل فيصلي فيها فقلن له الناس فصلوا بصلاته وبيته وبيتهن القصيرة فقال: «اتكفوا من العمل ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تصلوا وإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومها وإن قل». ثم ترك صلاة ذلك فما زاد له حتى قبضه الله عز وجل وكان إذا غلب غلباً أثبت.

ج - وهو على ما مضى من الفيلة

756 - ب - ندي. قوله: «لا تصلوا إلى القبور» بالاستقبال إليها إما فيه من التشبه بمكانها «ولا تجلسوا عليها» يظهر أن البراء بالجارس معه المتعارف وقيل: كتابة عن قضاء الحاجة والله تعالى أعلم.

757 - ب - قوله: «إلى سيرة» بمعنى بيت صغير متحضر في الأرض قليلاً وقيل: هو المصنف بين يدي البيت وقيل: شبه بالرف أو الطلاق يوضع به الشيء «وسائله» جمع وسادة.

758 - ب - قوله: «ويخرجها بالليل» أي يتحدها كالجمرة كلما يمر عليه مار ويترنن خشوعاً «فقلن له» ففتح الله في علمها به «اتكفوا» بفتح التاء من كلف بكسر اللام أي تحملوا من العمل ما تطيقونه على الدوام والنسب لا تعلمونه أحياناً وتركوه أحياناً «لا يمل» يفتح الميم أي لا يقنع إلا بالبر بالاحسان عنكم «عني تصلوا» في عبادة أي والاكثار فذكرني إلى العمل «وإن أحب الخ» عطف على قوله «وإن الله لا يمل» أي أن أحب من الأعمال ما دوم عبده صاحبه «والكثرة» أي ما دوم إلا يكون عباده معدوماً عنه تدعى. «ثم ترك صلاة ذلك الخ» أي خوفاً من حرصه على ذلك «ولأن ثم عجزه عنه» أحرأ «أثبت» ثم دأب عليه.

(181/14) - باب الصلاة في القوب الواحد

759 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَابِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ تَوَلَّيْتُمْ» (بخ- 348، م- 519، د- 298، ح- 7102).

760 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصَّاهُ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ يَبِي ثَبَّتْ أَمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَ طَرَفُهُ عَلَى عَاتِقِهِ. (بخ- 381، م- 517، د- 298، ح- 7102).

(182/15) - باب الصلاة في قميص واحد

761 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَكُونُ فِي الصَّيِّدِ وَرَيْسٍ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصَ أَفَأَصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «يُؤْوَرُهُ خَلَّتْ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ». (بخ- 382، م- 517، د- 298، ح- 7102).

(183/16) - باب الصلاة في الإزار

762 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يَسْأَلُونَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِهِمْ أَزُولُهُمْ كَهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ، فَقِيلَ لَهُمْ: لَا تَزُولُوا زِيَارَتَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا. (بخ- 383، م- 517، د- 298، ح- 7102).

763 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أُنَبِّئُكَ خَاصِمٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّهُ قَالَ: «الْيَوْمَ نَكُونُ أَكْثَرَكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَكَلَّمْتَنِي الرُّجُوعَ وَالسُّجُودَ فَكُنْتُ أَصْلَبَ بِهِمْ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَشْقُوقَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: «لَا تُنْعَمِ هَذَا اسْتَيْتِكَ». (بخ- 4302، د- 298، ح- 7102).

(184/17) - باب صلاة الرجل في ثوب بفضه على امرأته

764 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنَبِّئُكَ وَبِحَيْثُ قَالَ: حَدَّثْتُ خَالِدَةَ بْنَ يَحْيَى عَنْ

760 - قال السدي: قوله «طريقه» أي طريق ثوب والرائي بين المكين إلى أصل الثوب.

761 - قال السدي: قوله «أزوه» بتقديم المعجمة على المهملة المشددة من باب نصر والمراد:

ربط حبله لئلا يظهر عورته ثم صلى فيه.

763 - قال السدي: قوله «مقدوني» أي خادمني «مشقوقة» أي مشروقة مشقونة بظهر منها المودة «ألا نغضي» أي خذ من كل منا شيئاً واقتسمه ثوباً يستر عورته «والأصه» بكسر الهمزة من أسماء الدبر «وإنه تعالى أعلم».

764 - قال السدي: قوله «مرط» بكسر ومكون: كساء.

(10/2) - كتاب الإمامة

(193/1) - باب ذكر الإمامة والجماعة، إمامة أهل العلم والفضل

773 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَابِيعَ وَغُنْدَا بْنُ الشَّرِي عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ عاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: الْأَنْصَارُ: يَا أَبِيزَ وَمَنْتُمْ أَبِيزَ، فَأَتَيْنَهُمْ غَمْرٌ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَنَا بِكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ بِكُمُ؟ فَأَجَبْتُمْ تَعْيِيبَ نَفْسِهِ أَنْ يُقَدِّمَ أَيْ يَكْرِ؟ فَأَمَرُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَقْدِمَ أَيْ يَكْرِ. (1-3779).

(194/2) - باب الصلاة مع أئمة الجور

774 - أَخْبَرَنَا زَيْنُ بْنُ أَبِيثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْهَرَمِي قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّلَاةُ فَأَتَانِي ابْنُ صَبِيحٍ فَأَقْبَضَ لِي كُرْسِيًّا فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ رَبِّهِ فَقَضَى عَلَيَّ شَعْنِي وَضَرَبَ عَلَيَّ فَجْزِي وَقَالَ: إِنْ سَأَلْتَ لِمَا فَعَرَفْنَا سَأَلْتَنِي فَقَضَيْتُ فَجْزِي كَمَا ضَرَبْتَ فَجْزَكَ وَقَالَ: إِنْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَضَيْتُ فَجْزِي كَمَا ضَرَبْتَ فَجْزَكَ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ يَوْمَئِذٍ فَإِنَّهُ أَمَرَكَ مِنْهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَا أَصْلِي» (م 1-3780).

775 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ عاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَلْبَتُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ بغيرِ وَفْقِهَا فَإِنْ أَتَوْهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ يَوْمَئِذٍ وَصَلُّوا مِنْهُمْ وَاجْعَلُوا مَسْجِدَهُ» (ق 1-3781).

(195/3) - باب من أحق بالإمامة

776 - أَخْبَرَنَا حَكِيمُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَنبَأَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ شَمْعُوجٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءٌ فَأَعْلَسُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءٌ فَأَعْلَسُهُمْ سُنَّةٌ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَقْضَى حَتَّى نَقْرَأَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَكَ قَتْلٌ» (م 1-3782).

(10/2) - كتاب الإمامة

774 - قال السدي: قوله: «البراء» بالشديد والبد، كان يبري الشبل (فمض على شفيه) أي يظهره لتكراره فعله، ولا تقل إني صليت أي غرأ من فتنة.

775 - قال السدي: قوله: «واجعلوه» أي الصلاة معهم أصح، يضم سين وسكون ياء موحدة أي: ندفع، رغبة جزاء الصلاة مع أئمة الجور لأنهم الذين من شأنهم التأخير على هذا الوجه.

(4/176) - باب تقديمه عليه السلام

777 - أخبرنا حاجتنا زين شهبان السجيني عن وكيع عن شعيب عن خالد العمدة عن أبي
نخلة عن مالك بن النخعي قال: أثبت رسول الله - أن وأمر نعم له ، قال مرة أنا وأصحابي
فكان : «إنا سائرنا فأننا وأبينا ونؤمركمنا أكرمكم» .

(5/197) - باب تقديمه عليه السلام

778 - أخبرنا عبد الله بن سفيان عن أبي يحيى عن هشام قال: حدثنا قتادة عن أبي نضرة عن
أبي سعيد عن النبي - قال: «إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدكم وأحقهم بالإمامة أئروهم» .

(6/198) - باب تقديمه عليه السلام

779 - أخبرنا إمامنا أبو عبد الله بن محمد السجيني قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعيب عن
إسماعيل بن وهب عن أوس بن ضمع عن أبي نضرة قال: قال رسول الله - : «لا يؤم مناجل
في صلته ولا يجلس على كبره إلا بإذنه» .

(7/199) - باب تقديمه عليه السلام

780 - أخبرنا فضيلة قال: حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن شهاب بن
سفيان قال: قال الله - : بلغه أن بني عمرو بن غوف قال بينهم شيء فخرج رسول الله - إلى
الصلح بينهم في أناس معه فجلس رسول الله - على منصات الأولي فخاض لئلا يرى بني بكر فقال: يا
أبا بكر إن رسول الله - قد خسر وقد خسرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس؟ قال: نعم إن كنت
فأقدم بلالاً وتقدم أبو بكر فذكر بالناس وجاء رسول الله - : بشي في الضعوف حتى قام في
الصلوة وأخذ الناس في الضعيف وكان أبو بكر لا يلتفت في صلابه ، فلما ذكر الناس أئمتهم فبدأ
رسول الله - : «أئمتهم إني ورسول الله - : بأنهم أن يصلحوا فرفع أبو بكر يديه فحمد الله عز وجل
ورجع إلىهم فزاد حتى قام في الصف فقدم رسول الله - : فجلس بالناس خلفه فزع أناس من
الناس فذكر: «يا أيها الناس ما لكم حين نأيتكم شيء في إصلاح أئمتكم في الضعيفين ، إنما الضعيفين
للشمام ، من نأيت شيء في صلاحه فليقل شيخان الله فله لا يستعصم أحد حين يقول شيخان الله إلا
الفت إني ، يا أبا بكر ما منعك أن تخطي للناس حين أئمت إليك؟» قال أبو بكر : ما كان ينبغي
لابن أبي حمزة أن يخطي بين يدي رسول الله - .

(8/200) - باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته

781 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اجْعَزْ صَلَاةً صَلَاةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. (1: 16617).

782 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ بْنُ عَيْنِي حَاجِبُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مُتَرَوِّقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَيْفِ». (1: 367-4: 2031).

(9/201) - باب إمامة المؤثر

783 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَسَأَلْتُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبٌ بْنُ مِهْشَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَظِيمَةَ مَوْلَى لَنَا عَنْ ثَابِتٍ، بِنِ الْوُثَيْرِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا فَلَا يَضِلُّينَ بِهِمْ» (1: 367-2: 1501).

(10/202) - باب إمامة الأعشى

784 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَازٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ ح. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْخَدَّاءُ بْنُ مَسْكِينٍ فِرَافًا عَلَيْهِ وَأَنَّ أَسْعَدَ وَالْفُطَيْهَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ كَيْسٍ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَنَّ عِصْيَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ مَوْلَى قُرْمَةَ وَهُوَ أَعْمَى وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَيْتُكَ وَالْفُطَيْهَةَ وَالْمُهَاجِرَ وَالشَّيْثَ وَأَنَا زَجَلٌ ضَرَبَ الْبَصَرُ فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِي نِيْمِي نِكَاحًا أَتَجِدُهُ مُصِلًا خِيَامًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّنَ نَجِيتُ أَنْ أَصِلِي لَكَ؟» وَأَشَارَ إِلَى مَكْنَبٍ مِنَ النَّبِيِّ فَنَشَرَهُ يَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (1: 367-2: 1501).

(11/203) - باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم

785 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُسْرُوغِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدَةَ عَنْ شُهْبَانَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ الْبَجْرِيُّ قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْهِمُ الرَّاقِدِيُّانَ فَتَلْعَنُهُمَا فَقَرَأَ هَاشِمُ أَبِي

781 - قال السندي: قوله: «متوشحاً» متلحفاً «بشويه» وهو أن يثد طرفي الثوب على صدره.

784 - قال السندي: قوله: «أبي عتيق» كسر العين. «وإنها» أي الغصنة «تكون الظلمة» أي توجد الظلمة فتكاد يامد.

785 - قال السندي: قوله: «وأنا ابن ثمان سنين» وفي رواية أبي داود: «أمر سبع سنين» وفيه دليل على إمامة الصبي للمسلمين ومن لا يقول به يحمل الحديث على أنه كان بلا علم من أبي بكر فلا حجة به وأنه تعالى أعلم.

الشيء عليه السلام فقال: «الْيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً». فجاء: أبي فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يقول: «لِيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً». فنظروا فكثرت قراءاتنا فكثرت أؤمهم وأما ابنُ ثُمَامٍ بنِ سَيِّدٍ - ج - ١٣٠٢ - ص ٥٨٨

(12/ 104) - باب قيام الناس إذا رأوا الإمام

786 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُفَيْفٌ عَنْ وَثَّامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَخُجَيْجِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ تَيْمِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَدَّاءَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «إِذَا لُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَقْرَءُوا حَتَّى تَرَوْهُ». (تقدم - 183).

(13/ 205) - باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

787 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْنُ الْعَبْدِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَرْيَمِ عَنْ أَبِي قَالَ: أَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يُرْجِلُ فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ. (ج - 376)

(14/ 206) - باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طهارة

788 - أَخْبَرَنَا هَمْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ خَرِّبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الْوُحَيْرِيِّ عَنْ أَبِي سَالَةَ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ: أَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ فَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَتَّى إِذَا قَامَ فِي صَلَاةٍ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ فَقَالَ لِلنَّاسِ: «مَكَاتِكُمْ». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَبَائِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ يَنْظُرُ وَأَمَّا فَاتُشَسَّ وَتَلَعَنَ صُفُوفُ. (ج - ٦٦٩ - م - ٦٠٥ - ص ٤٣٥)

(15/ 207) - باب استخلاف الإمام إذا غاب

789 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَمْدَانَ بْنِ زَيْدٍ ثُمَّ ذَكَرَ قَلْبَةً مَخْلُفَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي سَعْدٍ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَمِينِي وَغَمْرِي بَيْنَ غَمْرِي فَلَمَّ ذَلِكَ الشَّيْءُ صلى الله عليه وآله فَصَلَّى لِلظُّهْرِ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ قَالَ لِبَلَالٍ: «هَذَا بَلَالٌ إِذَا حَضَرَ الْقَصْرَ وَلَمْ يَأْتْ فَكُنْ بِهَا بِكُمْ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَلَمَّا حَضَرَتْ أَدْنَى بَلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَدْ قَامَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ

786 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «حَتَّى تَرَوْهُ» تِلْكَ التَّمَنُّةُ: سَبَبُ التَّهَيُّيِ أَنْ لَا يَهْجُلَ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَ لِأَنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ لَهُ عَارِضٌ فَيَتَأَمَّرُ بِحَبِيه.

787 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «نَحْيِي» عَيْنٌ مِنَ الْمَسَاجِدَةِ أَيْ مَنَاجِدِهِ كَانَ مُرّاً ضَرْباً أَوْ فَعْلٌ ذَلِكَ لِجَانِ النَّجْوَاءِ وَيُحَدِّثُ أَنَّ الْفَصْلَ بَيْنَ الْإِمَامَةِ وَالشَّرْعِ لَا يَضُرُّ بِالصَّلَاةِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

789 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» أَيْ صُفُوفَهُمْ إِمَّا لِأَنَّهُ يَجُوزُ لِلْإِمَامِ ذَلِكَ أَوْ لِأَنَّهُ رَأَى خُرُوجَ مَنْ لَحِقَ الْأَوَّلَ كَمَا تَقَدَّمَ (وَصَحَّحَ) مِنَ التَّصْحِيحِ بِمَعْنَى التَّصْحِيحِ «لَا يَسْلُكُ هُنَا» عَلَى بَدَأِ الْمُفْعُولِ أَيْ رَأَى التَّصْحِيحَ مُسْتَمَرّاً غَيْرَ مُتَمِّعٍ «فَلَوْماً» مَاهِمَةٌ أَيْ أَشَارَ بِالنَّصْبِ فِي الصَّلَاةِ.

جاء رسول الله ﷺ فاجتمع بشئ الناس حتى قام خلف أبي بكر وسقط القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة ثم يلتفت خلفاً رأى أبو بكر التضييق لا يسبك عنه ألفاظاً إلى رسول الله ﷺ
 يهدو ليعبد الله عز وجل على قول رسول الله ﷺ له أنضبه ثم مضى أبو بكر المتقهري على عفت
 وتأخر فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ تقدم فعلى الناس فلما قضى صلاة قال: يا أبا بكر ما
 منعك إذا أذنك إليك أن لا تكون مضطرباً؟ فقال: لم يكن لابي حاجة إذ يؤم رسول الله ﷺ
 وقال للناس: إذا تابعكم شيء فليستبح الرجال وليصنع النساء. (رواه الشيخان في الصحيحين) ١١٥٥

(16/208) - باب (34) - الإمام

790- نَحْنُ نَحْنُ هَذَا بِنُ الشَّيْءِ عَنِ الْيَمِينِ عَيْنِ الرَّعْبِيِّ عَنْ تَمِيمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ بِنُ فَرَسٍ عَلَى شَيْءٍ الْإِيمَانِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَتَوَدُّونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا جِئْتُ الْإِمَامَ لِيُؤْتِيَهُمْ بِهِ فَإِذَا رَجَعَ فَارْجِعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْجِعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِعَيْنِ عَمَلَةٍ فَقُولُوا زَيْنًا لَكَ الْخَيْرُ». (ع-4، ج-8، م-111، ج-1، ص-790)

(209/17) - باب الإقمام مع ماتم بالإمام

791- أَخْبَرَنَا شَرِيذُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ قَبْلَ الْوَلَاءِ مِنَ الْفَضْلِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي
قَتْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ الشَّيْخَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَابْنُ أَبِي خَلَّادٍ قَالَ: فَذُكِرُوا فَاتَّخَذُوا فِيهِ وَلِيًّا
يُحْكَمُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُوْخَرَهُمُ اللَّهُ عَنْ وَاعِلٍ.
[م- 3338 = ج- 380 = ق- 978 = ا- 11112].

792 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُصْرٍ قَالَ: أَخْبَانَا عُمَةُ بْنُ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نُظْرَةَ، نَعْمَةٌ .

[44, -]

792 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَزَافَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَابَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ وَهِيَ الْمَلَأَتْ فَمَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَنْ يَنْجُرَ أَنْ يَضِلَّيَ بِالنَّاسِ قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي يَنْجُرُ لِعُضَى قَائِدًا وَأَبُو يَنْجُرُ لِعُضَى بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي يَنْجُرَ. (1-1043).

790 قال السجستاني : قوله : «ليؤتم به» أي ليغنى به الوجه المشروع . وقوله : «فإنه رجع» الخ .

791- قال السدي: قوله: **الناخلة** من الصغوف، فمن يعدكم من الصف الثلثي وغيره، والخطاب لأهل الصف الأول أو من يعدكم من أتباع الصحابة، والخطاب للصحابة مطلقاً. **الناخرون** عن الصغوف المظفوعة حتى يؤخرهم الله عن رحمة أو بينة.

794 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قُضَافَةَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ الرَّوَّاسِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى بِأَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الطُّغْرُ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ قَالَا كَثُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثُرَ أَبُو بَكْرٍ مُسَجِّعًا. (١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢).

(210/10) - باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة والاختلاف في ذلك

795 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُسَيْبٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ غُفْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ الْأَسْوَدِ وَغُلْفَةَ قَالَ: فَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَضَعُ الشَّاهِدَ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أَمْرًا يَشْتَبِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلُّوا بِوَلِيِّهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ: لَهْكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ - (١١٣٤).

796 - أَخْبَرَنَا غُلْفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَجِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ غُلَامٍ لِعَدُوٍّ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ فَقَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ كَيْفَ كُنَّا نَجِيسٌ، يَنْهَى سِرًّا، فَقُلْتُ لَهُ يَخْبِلُكَ عَلَى بَعِيرٍ وَتَبَعْتُ الْبَيْتَ بِرَأْدٍ وَفَقِيلَ بِذَلِكَ، فَجِئْتُ إِلَى مَوْلَانِي فَأَخْبَرْتُهُ فَبُشِّرْتُ فَبِئْسَ بَعِيرٍ وَطَلَبَ مِنْ لَدُنِي فَجِئْتُ أَخَذَ بِي فِي إِخْفَاءِ الطَّرِيقِ وَخَضَعْتُ الصَّلَاةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَّى وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَقَدْ غَرَفَتْهُ الْإِسْلَامُ وَأَنَا مَعَهُمَا فَجِئْتُ فَخَفْتُ خَلْفَهُمَا فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ قُلْفَتَا خَلْفَهُ.

لأنَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بُرَيْدَةُ هَذَا قَيْسٌ بِالْقُرْبِيِّ فِي الْحَدِيثِ. (إتحاف الإعراف ١١٦٦).

(211/19) - باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة

797 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ

798 - قال السندي: قوله: «ثم قام فصلَّى بيني وبينه» كان هذا الكلام كلام واحد منهما فقال كل إنَّ صلى بيني وبينه بخبر به إلى صاحبه وهذا الحديث يدل على أن الإمام يقوم بصلاتها لا بتقدمها.

798 - قال السندي: قوله: «أبصمنا على بغير» يلحزم جواب أمر مقلد أي أحملها بصلتها مثل قوله تعالى: «فَلْيَصْبِيهِ الَّذِينَ اسْمُوا بِصَلَاةٍ» أي قل لهم أقيموا بغيرها «ووطب» بفتح واو ومكون طاء هو روق يكون فيه سنن ولين وهو جلد النخل كما فوقه وجسمه أوطأ أي فيعشي بغير تركوبها ووطب من لبن القرد وجمليته دليلًا لهما على إخفاء الطريق» هو مصدر أخفى كما هو المضبوط أي في طريق تخفيهما على الناس ولما جعل اسم تفصيل من الخفاء لكان له وجه ثم هذا الحديث يدل على تأخير الاثنين عن الإمام وعليه عمل أهل السلم ولهم فيه أحداث آخر أقوى من هذا وحملوا الحديث السابق على أنه لعله ﷺ فعل لصيق المكان أحبنا أن على الشيخ.

قَالَ: أَنِّي جِئْتُكَ لِيَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّكُمْ قَدْ خَلَعْتُمْ عَنْهُ فَكُلُّ مَنْ مَنَعَهُ قَالَ: «أَقُولُوا بِالْأَصْلَى لَكُمْ». قَالَ أَسَى: فَتَوَلَّيْتُ إِلَى خَصِيمِرٍ لَنَا قَدْ تَشَوَّذَ مِنْ طَوْلِ مَا نُسِرَ لِنُصْخَتِهِ بِمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَمَعْتُ أَنَا وَالنَّاسُ وَرَأَوْا الْقَبُولَ مِنْ قَائِلِهِ فَصَلَّى لَنَا وَتَخَيَّرَ ثُمَّ انْصَرَفَ.

«ح- ٢٥٩» م- ١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠

(212/210) - باب إذا كانوا رجلين وامرأتين

798 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَبَّارِ عَنْ سَالِمَانَ بْنِ الْمُعِيرَةِ عَنْ تَابِتٍ عَنْ أَبِي قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَامَ مَوْءَاؤُا لَآ وَتَمَّى وَتَلَبَّيْتُ وَأُمَّ جِرَامٍ خَالِي فَقَالَ: «أَقُولُوا بِالْأَصْلَى بِكُمْ» فَتَنَزَّيْتُ فِي غَيْرِ وَاقْتَضَى قَالَ فَصَلَّى بِنَا. إِم ...

799 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَرَسٍ أَنَّهُ قَالَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَجْمَانَ أُمِّهَا عَنْ بَيْتِهِ وَأُمِّهِ وَخَالَتِهِ خَلْفَهُمَا. ...

(213/21) - باب إذا كان الإمام واحد

800 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِزَاهِيمٍ قَالَ: حَدَّثَكَ خُزَيْمَةُ قَالَ: قَالَ أَبُو جُوَيْجٍ - أَخْبَرَنِي زَيْدًا أَنَّهُ قَرَأَ مَوْلًى لِعَبْدِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بِحُكْمَةِ مَوْلَاهُ أَنِّي عَلَّامٌ قَالَ: قَالَ أَنَّنِى عَلَّامٌ: صَلَّيْتُ إِلَى حَتَبِ الشَّيْءِ ﷺ وَغَائِثَةُ خَلْفَتَا فَصَلَّى لَنَا وَإِلَى حَتَبِ مَتْنٍ بِهِ أَصْلَى مَنَّهُ.

١٢٧٥٩ أ

801 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَكَ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَرَسٍ قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِأَمْرُوهُ مِنْ أَلْبَلِي فَأَتَانِي عَنْ زَيْبِئَةَ وَالْمَوَاقِفَ خَلْفَتَا. (م- ١٧٧)

(214/22) - باب موقف الإمام والمأموم ص

802 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِزَاهِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ خَبِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَرَسٍ قَالَ: بَشٌّ عِنْدَ خَالَتِي مَبْنُوءَةٌ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَلَّيْتُ عَنْ شِغَالِهِ فَقَالَ بَنِي هَكَذَا فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَتَانِي عَنْ زَيْبِئَةَ. (ح- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠)

802 - قال السدي: قوله: «فقال لي هكذا» أي فعل بي هكذا وقوله: «فأخذ برأسي» أي لك

(219/22) . . . كما مرة يقول استقوا

809 - . . . أبو بكر بن ثابت قال: خذنا بهز بن أمية قال: خذنا شاة بن سنان عن ثابت عن أبي: أن النبي ﷺ كان يقول: «منشؤوا استقوا فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي». [تحفة الأشراف - ٢٨١].

(270/28) - باب حث الأئمة على رص الصفوف والمقاربة بينها

810 - . . . علي بن حكيم أنبأنا إسحاق بن حميد عن أنس رضي الله عنه قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ يومئذ بين قام إلى الصلاة فقل أن يحكم فقال: «أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري». [المنهاج - ١٠٠].

811 - . . . محمد بن عمار بن النضر قال: خذنا أبو هشام قال: خذنا أبا قال: خذنا قتادة قال: خذنا أنس أن النبي ﷺ قال: «ارصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذروا بالأفهام» فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشهابيين قد دخل من خلف الصف خلفها [المعتمد - ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨].

812 - . . . أخبونا فضيلة قال: خذنا الفضيل بن عياض عن الأصمعي عن أبي السائب بن رافع عن نجيم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «الآن تصفون كما تصف

809 - . . . قال ابن سيرين: قوله: «إني لأراكم من خلفي» الظاهر أنه ﷺ كان يراهم بعينه على خرق العدة فيرى بها بلا مقابلة لأن الحق عند أهل السنة أن الرؤية لا يشترط لها خطاً فهو مخصوص ولا مقابلة ولا قرب وإنما تلك الأمور عادة يجوز حصول الإتيان مع عدمها عقلاً وقيل كانت له عين خلف ظهره يرى من وراءه وأنها لا يحجبها ثوب وقيل بل كانت صورهم منطبع في سائط قلبه كما ينطبع في المرآة فيرى مثلهم فيشاهد أفعالهم ثم قيل هذا الكلام أممي فوالذي نفسي بيده الحق تعطيل الأمر أي أمركم بذلك لما علمت من حالكم من تشعير في ذلك بسبب إني أراكم من خلفي الخ. قلت: ويحتمل أنه قال ذلك تحريصاً للصفوف على التسمية بناء على إخلالهم بها بسبب الغيبة عن نظره إذ كثير من الصفوف يهتدون في الحضور ما لا يهتدون في الغيبة ويحتمل أن بعض السائقين كانوا لا يهتدون بأمر الصفوف فقبل لهم ليهتدوا ولا يخلوا بأمر الصفوف والله حاكمهم.

810 - . . . قوله: «وتراصوا» أي تلاصفوا حتى لا يكون بينكم فجوة من وثن البناء إذا لصق صفه ببعض.

811 - . . . قوله: «ارصوا صفوفكم» بالانقسام بعضهم إلى بعض على السواء أو قاربوا بينها أي اجعلوا ما بين كل صفين من الصفوف قليلاً بحيث يقرب بعض الصفوف إلى بعض أو حاذروا بالأفهام أي على الظاهر أن الباء زائدة والمعنى اسعوا بعض الأفهام أي مقابلة بعض «المعتمد» بجمع مهملة وفال جمعة متروحين أنتم الصفوف المجازية واحذروا حذرة بالهاء.

812 - . . . قال السدي: قوله: «هذا يوم» أي في محل فربه وقوله.

الْمَلَأْنِيكَ جَنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ تُصِيفُ الْمَلَأْنِيكَ جَنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يَتَمَوَّنُ الصَّفَّ الْأَوَّلَ ثُمَّ يَتَرَاوُونَ فِي الصَّفِّ». (أ- ١٣- ١٤، ١٦٦- ١٧٠، ١٩٩٠- ١٩٩١، ٢٠٨٠- ٢٠٨١).

(29/221) - بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

813 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ غَسَّانٍ الْجَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ بَجِيرٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَقْدَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ بَهْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يُعْلِي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً». (أ- ١٩٩٠، ١٩٩١، ٢٠٨١).

(30/222) - بَابُ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ

814 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسَدَّدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَقْدَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَبَوُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ ثُمَّ الَّذِي بَلِّغَ وَإِنْ كَانَ نَقَصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ». (أ- ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١).

(31/223) - بَابُ مَنْ وَصَلَ صَفًّا

815 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ مَقَابِرَةَ بْنِ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّعْرُوقِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَ اللَّهُ وَتَمَّ قَطْعُ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (أ- ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨).

(32/224) - بَابُ ذِكْرِ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرِّ صُفُوفِ الرِّجَالِ

816 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَبْرُ بْنُ شَهْبَازٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِكَ وَشَرُّهَا أَبْجَرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَبْجَرُهَا وَشَرُّهَا أُولَئِكَ». (أ- ٢٤١٠، ٢٤١١).

817 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «يُعْلِي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا» أَيِ يَدْعُو نَهْدَ بَارِحَةٍ وَيَسْتَعْرِ لَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَمَا فَعَلَ بِالْمُحْبَبِينَ وَالْمُفَضَّلِينَ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ دَعَا لَهُمْ أَعْمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُفَضَّلًا أَوْ مُبْغَرًا وَيَحْتَمِلُ خُصُوصِي لُفْظِ الصَّلَاةِ أَيْدًا رَأَى نَعْلَى أَعْلَى.

818 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَصَلَ صَفًّا» بَلَّغَ كَانَ فِيهِ فُرْجَةٌ فَصَلَّاهَا أَوْ قَصَدَ قَائِمَةً وَالْفَتْحُ سَائِلٌ يَحْدُثُ بَيْنَ الصُّفُوفِ بِلا صَلَاةٍ أَوْ سِيعِ الدَّخْلِ مِنْ الدَّخُولِ فِي الْمَرَاحَاتِ مَثَلًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

819 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «خَيْرِ صُفُوفِ الرِّجَالِ» أَيِ أَكْثَرُهَا اجْتِرَاءً وَشَرُّهَا أَيِ أَثْلُهَا أُخْرًا وَفِي النِّسَاءِ سَائِكُوسٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَقَابِرَةَ أَعْلَى الرِّجَالِ ثَلَاثَةً مِنْهَا أَنْ تَشْرُفَ شَامَرَةً عَلَى الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ هَذَا التَّفْصِيلُ مِنْ صُفُوفٍ تَرَجَّحَ عَلَى إِطْلَاقِهِ وَفِي صُفُوفِ النِّسَاءِ عِنْدَ لُاخْتِلَافِ الرِّجَالِ كَذَا قَبْلَ وَبِمَكْنِ حَمَلَهُ عَلَى إِطْلَاقِهِ لِمَرَادَةِ الشَّرِّ قَامَرٍ.

(33/225) - باب الصف بين السواوي

817 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ بَحْثِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي فَطِيحٍ مَعَ أَبِيهِ مِنَ الْأَمْزَاءِ فَلَدَمُوا حَتَّى قُتِلْنَا وَضَعْنَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِراقِ فَجَعَلَ أَبُو فَاذٍ يَقُولُ: قَدْ كُنَّا نَجْعِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (أ- ١٧٧٣، ج- ١٢٢٩).

(34/226) - باب المكان الذي يستحب من الصف

818 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَسْمَعٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْبَةَ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهْتُ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ. (أ- ١٧٧٩، ج- ١٢٦٥، ق- ١٠٠٦، د- ١٨٥٧٨).

(35/227) - باب ما على الإمام من التخفيف

819 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيَخَفْ فَإِنَّ فِيهِمْ السَّخِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالْجَبِيذَ فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيَقُولْ مَا شَاءَ. (أ- ١٧٧٣، ج- ١٢٦٥، د- ١٨٥٧٨).

820 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي: هَذَا الْقَبِيحُ ﷺ كَانَ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً فِي نَقَابِهِ. (أ- ١٢٣٧، ج- ١٢٦٥).

821 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَحْثِيُّ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ فِي الصَّلَاةِ فَاسْتَعِ بِكَاهِ الصَّيْبِ فَأَوْجِزْ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّةٍ. (أ- ١٧٧٣، ج- ١٢٦٥، ق- ١٠٠٦، د- ١٨٥٧٨).

(36/228) - باب الرخصة للإمام في التطويل

822 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

819 - قَالَ السَّيِّدِي: هُوَ «السَّخِيم» أَيْ الْمُرِيدُ «الضَّعِيف» جِهْلُهُ أَوْ اقْرَبُ مَرَضٍ.

820 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَأَوْجِزْ» أَيْ أَخْفِضْ فِي الْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ بِالْطَّوِيلِ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى تَقَرُّبِهَا إِلَى الْجَمْعَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ هَذَا إِذَا كَانَ عَامِلًا بِحُضُورِ الْأَمِّ فَلَهَا إِتْمَامُهَا بِكَاهِ الْوَادِ وَهِيَ فِي الصَّلَاةِ يَسْتَدِيرُ عَلَيْهَا الْقَطْرُ وَلَا يَخُذُ مِنْهُ أَنْ الْإِمَامَ يَجُوزُ لَهُ مَرَاعَاةُ مَنْ دَخَلَ لِمَسْحِدِ الْطَّوِيلِ لِيَذَرَ الرُّكْعَةَ كَمَا أَنَّهُ أَنْ يَخْفَظَ لِأَجْلِهِمْ وَلَا يَسْمُرُ مِنْهُ رَوَاهُ بَلْ هُوَ إِدْعَاءٌ عَلَى الْخَيْرِ وَتَحْلِيصٌ عَنْ الشَّرِّ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

822 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَيُؤْمِنُ بِالْمَصَافَاتِ» أَرَادَ بِالْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي سَمَاعِ قِرَائَتِهِ وَقَوَّيْنَهُمْ عَلَى الطَّوِيلِ بِحَبِّتِ يَكُونُ هَذَا بِالْغُلُوبِ إِلَيْهِمْ تَخْفِيفًا مُرْجِعَ الْأَمْرِ إِلَى أَنَّهُ يَشْعُرُ أَنَّهُ أَنْ يَرَى مَا لَهُمْ.

أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ مَوْلَى الرَّسُولِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُ بِالشَّخِيفِ وَيُؤَمِّتُهُ بِالْعَثَامَةِ» (37-229)

823 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّاسِ وَهُوَ خَائِلٌ أَمَانَةَ بَيْتِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى عَائِيهِ هَذَا زَكِعَ وَضَعَهَا زَلْزَالًا رَفَعَ مِنْ سُجُودِهِ أَمَانَهَا.

(38-230)

824 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ نَحْنُ: «أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِنَامِ أَنْ يَتَحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَبَارٍ» (39-231)

825 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتُرُ بِالشَّخِيفِ وَيُؤَمِّتُهُ بِالْعَثَامَةِ» (40-232)

826 - أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ سَمِيعٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ

824 - قَالَ سَمِيعٌ: قَوْلُهُ: «أَلَا يَخْشَى» أَيُّ فَاعِلٍ هَذَا لَمَعَنَ حَقِيقٌ بِهَذِهِ الْعُقُوبَةِ فَهَذَا أَنْ يَخْشَى هَذِهِ الْعُقُوبَةَ وَلَا يَحْجُزُ عَنْهُ تَرْكُ الْغُلْبَةِ وَالْإِفَادَةِ هَذَا الْمَعْنَى لِجَوْدِ حُجُوفِ الْأَمْتِهَا لِلْإِنْكَارِ عَلَى عِلْمِ الْحَشِيَّةِ وَلَيْسَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ نَافِعٌ بِهِ هَذِهِ الْعُقُوبَةُ فَطَعْنَا وَأَنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

825 - قَالَ سَمِيعٌ: قَوْلُهُ: «أَلَا يَخْشَى» أَيُّ فَاعِلٍ هَذَا لَمَعَنَ حَقِيقٌ بِهَذِهِ الْعُقُوبَةِ فَهَذَا أَنْ يَخْشَى هَذِهِ الْعُقُوبَةَ وَلَا يَحْجُزُ عَنْهُ تَرْكُ الْغُلْبَةِ وَالْإِفَادَةِ هَذَا الْمَعْنَى لِجَوْدِ حُجُوفِ الْأَمْتِهَا لِلْإِنْكَارِ عَلَى عِلْمِ الْحَشِيَّةِ وَلَيْسَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ نَافِعٌ بِهِ هَذِهِ الْعُقُوبَةُ فَطَعْنَا وَأَنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

826 - قَالَ سَمِيعٌ: قَوْلُهُ: «أَلَا يَخْشَى» أَيُّ فَاعِلٍ هَذَا لَمَعَنَ حَقِيقٌ بِهَذِهِ الْعُقُوبَةِ فَهَذَا أَنْ يَخْشَى هَذِهِ الْعُقُوبَةَ وَلَا يَحْجُزُ عَنْهُ تَرْكُ الْغُلْبَةِ وَالْإِفَادَةِ هَذَا الْمَعْنَى لِجَوْدِ حُجُوفِ الْأَمْتِهَا لِلْإِنْكَارِ عَلَى عِلْمِ الْحَشِيَّةِ وَلَيْسَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ نَافِعٌ بِهِ هَذِهِ الْعُقُوبَةُ فَطَعْنَا وَأَنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

يُسْرَةً فَأَعْمِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَقَاتَى فَقَالَ: «أَصَلَّى الثَّامِسُ؟» قُلْنَا: لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَضَعُوا إِلَيَّ مَاءً فِي الْمِخْضِصِ» فَذَعَكَ فَأَتَغَسَّلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّعَ ثُمَّ أَعْمِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ بِي الثَّالِثَةُ مِثْلَ قَوْلِهِ قُلْتُ: وَالثَّامِسُ عَشَوْتُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ بِضَلَاةِ الْعِشَاءِ. فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ بِنِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ صُلِّ بِإِسْمَاعِيلَ فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنِي بِأَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِإِسْمَاعِيلَ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا زَقِيفًا فَقَالَ: يَا عَزَّزَ صَلِّ بِإِسْمَاعِيلَ فَقَالَ: أَنْتَ أَخِي بِذَلِكَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ بِلُحْثِ الْإِيمَانِ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِنِي وَجَدَ مِنْ تَحِيَّةِ جَلَّةِ فَجَاءَهُ بِنِي وَجَلَّتِي أَخَذَهُمَا لِيُصَلِّيَا بِضَلَاةِ الظُّلُمِ فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَأَمْرُهُمَا فَأَجْلَسَهُمَا إِلَى حُجْبَةٍ فَخَتَلُ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَالثَّامِسُ يُصَلُّونَ بِضَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ بِنِي يُصَلِّي قَائِمًا فَلَمَّا خَلَّتْ عَلَى ابْنِ عُبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا أَهْرَضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرْحُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَعَمُّ مَحْدُودَةٌ لَمَّا أَتَى بَنِي عَمْرٍاءَ قَالَ: أَسَمِعْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ لُحْثِاسٍ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ.

(233/41) - العبد المذنب

831 - ... مُحَمَّدٌ بْنُ مُثَوَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ عُمَادُ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَزُومُهُمْ فَأَخْرَجَتْ ذَلِكَ لَيْلَةُ الْبَيْتَاءِ وَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ يَزُومُهُمْ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا سَمِعَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَخْرَجَ فَصَلَّى ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: نَافِلَةٌ يَا فُلَانُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا نَافِلَتُ وَلَا بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَخْبَرَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عُمَادًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَأْتِينَا فَيُؤَمِّنُنَا وَإِنَّكَ أَخْرَجْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِعَةَ فَصَلَّى مَعَكَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّا قَامَتِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ فَأَخْرَجْتُ فَصَلَّيْتُ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاصِيحٍ لِنَعْمَلُ بِأَيُّدِينَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُمَادُ أَتَأْتِي أَهْرَ بِسُورَةٍ كَذَا وَسُورَةٍ كَذَا؟»

832 - ... عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَشْعَثَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ صَلَاةَ الْخَرْبِ فَصَلَّى بِالْبَيْتِ خَلْفَةً وَكُفَّتَيْنِ وَبِالْيَمِينِ جَلَالًا وَكُفَّتَيْنِ فَكَانَتْ بِالْيَمِينِ بِي أَرْبَعًا وَلَهُوَ لَا وَكُفَّتَيْنِ وَكُفَّتَيْنِ».

(233/41) - ... قوله: «الافتتاح نية الإمام والمأموم» يريد افتداء المصطفى بالمتفعل.

831 - ... قوله: «بمؤمهم» ظاهر ترجمة المصنف أن الاختلاف مطلقاً حاصل على الوجهين عليهما بل «أصعب نواحي» هي الأبل التي يسكن عليها يريد أنهم أصحاب عمل فدلالة هذا الحديث على سائر افتداء المصطفى بالمتفعل واضحة والجواب عنه مشكل جداً وأجابوا بما لا يتم. وقد بسطت كلاماً به في حاشية ابن الهمام.

(234/42) - باب فضل الجماعة

833 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ذَاتِ بْنِ أَبِي عُرْضَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَرَجَةً» - (م = ١٦٥٠ - ج = ١٥٣٣).

834 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَخَلْفَةُ غَسَا وَخَمْسِينَ جُزْأَةً» - (م = ١٦٥١ - ج = ١٥٣٤).

835 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى الْفَذِّ غَسَا وَخَمْسِينَ فَرَجَةً» - (١ - ١٦٥٦).

(235/43) - باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة

836 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤَمِّمُهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَدُهُمْ بِالْإِمَامَةِ لِقُرْآنِهِمْ» - (مجم = ٧٧٨).

(236/44) - باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصبي وامرأة

837 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا خُجَّاجُ قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّ نَوْفَةَ مَوْتَى لِعَبْدِ الْقَيْسِ الْخِزْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ يَكْرُمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: ضَلَيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَائِبَةً خَلْفَنَا تَصَلِّي نَمْتًا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَلِّي نَمَةً - (مجم = ٨٠١).

(237/45) - باب الجماعة إذا كانوا اثنين

838 - أَخْبَرَنَا شُوَيْبُ بْنُ نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: ضَلَيْتُ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَفَعْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِيَدِهِ الْيَسْرَى فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ - (م = ٧٦٣ - ج = ١٦١٠ - ١ - ٢٦٠٢).

839 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْفَخَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَسْبِيسٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةً لِلْعُصْبِ

839 - قال السدي: قرنه: «والشهادة» بمنزلة الاستحمام «أن هاتين» أي العشاء والصبح والإشارة إليهما لحضور الصبح والعشاء مما تقدم أعلى مثل صف الصلاة: أي حتى أجزأ أو فضل من مثل أجزأ حسب الصلاة أو فضله وظاهره أن الصلاة أكثر أجزأاً وفضلاً من بني آدم فنبأهم (الاستغناء) أي سبق كل منهم على آخر لحصوله (الزكي) أي أكثر أجزأاً. وقوله: «فوما كانوا أكثر» أي قدر كانوا أكثر فذلك التقدير أحب مما دونه.

فقال: «أشهد لأَنَّ الصَّلَاةَ» قَالُوا: لَا قَالَ: «فَلَا» قَالُوا: لَا قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنَ أَثْقَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَنِّقِينَ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْعَا وَلَوْ خَبَرُوا وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَى بَقْلِ حَصَفِ السَّلاَجِكَةِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ فَصَبَتْهُ لَأَتَقَدَّرَتْهُ» وَصَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَثْقَلُ مِنَ صَلَاتِهِ وَخَفَفَ وَخَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَثْقَلُ مِنَ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كُنَّا أَكْثَرَ نَحْبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(238/ 46) . . .

840 - . . . نَظَرَ بَنُو عَمْرِو قَالَ: أَبَاكَ غَيْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّفْعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلَانَ بْنِ مَالِكٍ: ثَلَاثَةٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي تَحْتَرِلُ بَيْنِي وَبَيْنَ مُسْجِدِي قَوِيًّا فَتُجِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَصَلِّيَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِ أَتْعَدُ مُسْجِدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُتَّعِلٌ» فَأَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِرَبِّكَ» فَاسْتَوَتْ إِلَى نَاجِيَةٍ مِنْ شَيْبَةٍ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرَفَاتًا سَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا وَكُفِّتِ . . . ١٢١ . . .

(239/ 47) . . .

841 - . . . عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ قَالَ: أَبَاكَ بِسَمَاعِيلَ عَنْ خُثَيْلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ خَلِيفَتَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْتِ جَبِينِ فَأَمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَبَيْنَ أَنْ يُخَيَّرَ خَدَّيْ «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاوَعُوا قُلُوبِي أَرَاكُمْ مِنْ زَوَايَا قَهْرِي» . . . ١٢٢ . . .

842 - . . . إِذَا كَانَ خَلَاةَ مِنَ الشَّرِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْبٍ وَاسْمُهُ غَالِزُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ خُثَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَادَةَ عَنْ أَبِي قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ نَزَّ عَرَشَهُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا مِنَ الصَّلَاةِ» قَالَ بِلَالٌ: أَنَا أَسْتَظْكُمُ، فَأَسْتَضِيعُوا لَنَامُوا وَأَشَدَّ بِلَالٌ طَهْرَةً إِلَى رَجُلَيْهِ فَاسْتَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ خَلَعَ حَاجِبَ الشَّيْءِ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ: إِنْ مَا خَلَعْتَ» قَالَ: مَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَوْمَةً بِقَلْبِي فَطُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبَيْنَ أَوْرَاسِكُمْ حِينَ شَاءَ فَرَدُّهَا حِينَ شَاءَ ثُمَّ يَأْ بِلَالٌ فَاتَى النَّاسَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ فَتَوَضَّعُوا بَيْنِي حِينَ أَرْتَضِبُ الشَّيْءُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ» . . . ١٢٣ . . . ع ٥٩٥ . . . ١٢٣٧٤ . . .

840 - . . . قوله: «أشهد لأَنَّ الصَّلَاةَ» وكان جماعة «أما مع جوار الجماعة بمسجده» . . .

842 - . . . قوله: «تو عرست» من التعرير وهو التزويج آخر «أقبل رجاوب لو محدود أي لكان أحسن أو من التمسى «ما التمسى» على بناء المفعول «علي» بالشديد «نومة» نائب تمضى «انله» أي مثل النومة التي التمس اليوم والاسم بالقرينة الحضور «فأذن» من الإيداع بمعنى الإعلام «عاد» من «عاد» . . .

(240/48) - باب التشديد في ترك الجماعة

843 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ زَيْنَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: خَذْتُكَ السَّابِّ بْنَ حَبِيشِ الْكَلَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْرُبِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَتَنْتَحِلُكَ؟ قُلْتُ: بِي قُرْبَى فَوَيْلٌ لِمَنْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ فُلَانَةٍ فِي قُرْبَى وَلَا يَنْزِلُ لَا نَقَامَ بِهِمْ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَتَلْعَلُكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ الْقَامِيَةَ». قَالَ السَّابِّ: يَنْهَى بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةَ فِي الصَّلَاةِ. (رواه 517، 21269).

(241/49) - باب التشديد في التخلف عن الجماعة

844 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَفْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ فَتَنْتُ أَنْ أَتَرَ يَخْطُبُ فَيُخَطَّبُ ثُمَّ أَتَرَ بِالصَّلَاةِ يُؤَذَّنُ لَهَا ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُؤَذِّنُ النَّاسَ ثُمَّ أَتَخَلَّفُ إِلَى رِجَالٍ فَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ يُؤَيِّنُونَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَجِيئًا أَوْ مِزْمَانَيْنِ خَسِيفَيْنِ لَنَهَى لِمَا شَاءَ». (بخ - 966، 1 - 8155).

(242/50) - باب المحافظة على الصلوات حيث يتبادى بهن

845 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ الْمُسَوْدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَشْثَرِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّكَ تَقُولُ: مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَدًا مُتَسَلِّماً فَلْيَحْفَظْ عَلَى هَذِهِ الصَّلَاةِ الْمُفْعَسِ حَتَّى يَبْذُلَ يَوْمَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ لِلْبَيْتِ ﷺ شَرَفًا

843 - قال السندي: قوله: «السنحود عليهم» أي استدرك عليهم وحزلهم إليه «القامية» أي الشاة المفردة عن القطيع البينة منه قبل الميراث أن الشيطان يسلط على من يخرج عن عقيدة أهل السنة والجماعة ولأوفق بالحديث أن المفرد ما ذكره السائب أي يسلط على من يمتد الصلاة بالإنفراد ولا يصلي مع الجماعة والله تعالى أعلم.

844 - قال السندي: قوله: «هيمت» أي نصحت فخطب أي يجمع ثم أمر بالصلاة ليظهر من حضر ممن أم يحضر ثم أضاف إلى رجاله أي أنهم من خلفه أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة داعياً إلى رجال لأخذهم على غفلة «فأعروني» من التعريض أو الإحراق «فلمو حرماتين» بكسر السين الأولى أو فتحها قبل المزمعة طلف الشاة رجل سهم صغير يعلم به لرمي وهو أحقر السهام ولأخذها أي لو دعي إلى أن يعطي سهمين من هذه السهام لأصرخ الإجابة وقيل غير ذلك والمقصود أن أحد هؤلاء الشخطين عن الجماعة لو علم أنه يترك شيء العقير من متاع الدنيا لبادر إلى حضور الجماعة لأجله إنذاراً للعقبة على ما أعده الله تعالى من الثواب على حضور الجماعة وهذه الصفة لا تليق بغير المتقين والله تعالى أعلم.

845 - قال السندي: قوله: «حيث يتبادى بهن» أي هي المساجد مع الجماعات فوأنهن من مدن هدي» أي عرفها ولم يرد السنة المتعارفة بين الفقهاء ويحتمل أنه لواد تلك السنة بالنظر إلى الجماعة «الصلوات» وفي رواية أبي دؤاد: «لكنهم» وهو على التخييل أو على التفرق تهاوياً وقلة مبالاة وعدم اعتناؤها حقاً أو لعدمهم فعل الكثرة وقال الخطابي: إنه يؤدي إلى التكبر بأن تتركوا شيئاً خفياً حتى تخرجوا عن =

أَهْدَى وَأَهْلَهُ مِنْ شَأْنِ أَهْلِهِ وَإِنِّي لَا أَجُودُ وَتَكُنْ أَوْحَاداً إِلَّا لَمْ تَسْجُدْ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ فَلَمْ يَسْلُطْ فِي سُبُوحِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ فَتَرَكْتُمْ مَسْجِدَ بَيْتِكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ مَسْجِدَ بَيْتِكُمْ لَهَلَّكُمُ، وَمَا مِنْ عَيْدٍ تُسَلِّمُ بِمَوْضِعٍ فَتُحْسِنُ الرُّسُولَ ثُمَّ يَتَمَشَّى إِلَى صَلَاةٍ إِلَّا نَحَسَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ خَطْوَةً يَطْطُوهَا خَلْفَهُ أَوْ يَزْعِمُ لَمْ يَدْرِ فَرْجَةً أَوْ يَكْفُرُ عَنْهَا بِهَا خَبِيئَةً وَلَقَدْ رَأَيْتُ تَعَارُفَ بَيْنِ الْخَطَا وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَا يَنَادُونَ عَنْهُ (لَا تَدْرِي مَعْلُومٌ نَفَقَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَهْدِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى إِقَامَ فِي الصُّفَةِ).

(م - ٦٥٤، د - ١٥٥٠، هـ - ٥١٢٢)

846 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمْرُزَانُ بْنُ مَعْبُودَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَغْنَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَهْدِيَنِي إِلَى الصَّلَاةِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرْخِصَ لَهُ فِي بَيْتِهِ فَأُثِرَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَا قَالَ: يَا أَتَمُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَجِبْ». (م - ٦٥٣)

847 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الرَّزْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَغْنَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَهْدِيَنِي إِلَى الصَّلَاةِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرْخِصَ لَهُ فِي بَيْتِهِ فَأُثِرَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَا قَالَ: يَا أَتَمُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَجِبْ». (م - ٦٥٣)

(51/ 243) - يَابِ الْعُتْرِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

848 - أَخْبَرَنَا نُسَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَدِّهِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَصَمِ كَانَ يَوْمَ

الْحَدِيثِ يُرْوَى بِاللَّهِ مِنَ الْقُرْبِ بَيْنَ الْخَطَا أَوْ تَحْصِيلاً لِمَعْنَى وَيَسْمَعُ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا يُعَدُّ مَطْرُوقٌ شَيْءٌ لَكِنْ لَا يَخْشَى أَنْ يَفْضَلَ، «مَطْلُ» لِأَجْلِ الْحَاضِرِ فِي الْمَسْجِدِ وَالصَّلَاةِ بِهِ وَالْإِنْتِظَارُ لَهَا فِيهِ وَيَسْمَعُ أَنَّ يَكُونَ نَفْسُ الْحَاضِرِ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَيْسَ رَأْيُهُ تَعْلَى أَعْلَى «يَهْدِي» عَلَى بَاءِ الْمَعْمُولِ أَوْ يُوَظَّفُ مِنْ حَاضِرِهِ يَتَمَشَّى لَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ صُفَّةٍ وَتَعْبَادٍ.

846 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَلَمَّا وَلَّى» أَيِ أَدْرَأَ «فَأَجِبْ» أَمْرٌ مِنَ الْإِحَادَةِ أَوْ أَحَبُّ أَعْدَاءٍ وَاتَّعَهُ بِالْفِعْلِ طَاهِرُهُ وَجُوبُ الْجَمَاعَةِ لَا حَاضِرَ لَهَا وَاحِدَةً فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَطْلُ الصَّلَاةُ، فَوْنُهُ بِنِ يَمْنَى أَنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَى الْمُصَلِّي بِأَمْرٍ يَتَرَكَّهَا، قَالَ تَبْرُورُ: «أَجَابَ الْحَاضِرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ سَأَلَ لَهُ رَخَصَةً فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ مَعَ إِذْكَ فَصَلَّاهَا وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ حَاضِرَ الْجَمَاعَةِ يَطْلُ بِإِعْطَاءِ إِسْمَاعِيلَ وَأَمَّا كَوْنُهُ رَخَصَ أَوْ لَا ثُمَّ مَعَ فِرَاجِي جَدِيدِ تَرْكٍ فِي «حَاضِرٍ» أَوْ لَيْسَ اجْتِهَادُهُ إِلَّا جُوزُ الْاجْتِهَادِ لِلْإِيَّادَةِ كَقَوْلِهِ: «لَا تَكُنْ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ رَخَصَ أَوْ لَا بَعْضُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَاضِرُ ثُمَّ أَمْرٌ بِالْإِجَابَةِ عَدِيداً.

847 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَلَمَّا وَلَّى» يَنْتَوِينِ وَحَدَّ بِالْأَلْفِ بِلا تَوِينِ وَكَوْنِ الْإِلَامِ وَهَذَا كَلِمَتَانِ حَقْلًا كَلِمَةً وَاحِدَةً: «فَلَمَّا» بِمَعْنَى: أَقْبَلَ (وَحَدَّ) بِمَعْنَى: أَسْرَعَ وَجُوعَ بَيْنَهُمَا إِلَى الْمَنَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أصحابه فحضر الصلاة يوماً فذاعت إجماعه ثم رجع فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا وجد أحدكم النايظ علينا به قتل الصلاة». [٨٨٣، ت ١٤٢٠، ق ٦١٦، ج ١، ص ١٠٢].

849 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطْهَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الزُهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَضِرَ الْبُغَاءُ وَأَيِسَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَنْزِلُوا بِالْبُغَاءِ». (م ٥٥٧، ت ٢٥٢، ق ٩٢٢، ج ١، ص ١١٩٧).

850 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي النَّبِيلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَدِينَةٍ فَأَصَابَنَا ظَنَرٌ فَشَاوَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَلُّوا فِي رِجَالِكُمْ». (د ١٠٥٧، ق ٩٣٦، ج ١، ص ٢٠٢).

(244/ 52) - باب حد إدراك الجماعة

851 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ مَعْصُومِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْضَرَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ مُبَادِئًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ الثَّامِنَ قَدْ صَلَّوْا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِشَأْنِهِ مِنْ خَيْرِهَا وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا». (د ٥٦٢، ج ١، ص ١٨٩٦).

852 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ الْحَكِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا عَنْ حُضْرَمٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَلَمْ يَلْبَسِ الْوُضُوءَ ثُمَّ نَشَى إِلَى الصَّلَاةِ فَتَكُونُ فَضْلًا مَعَ الثَّامِنِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ فَفَرَّ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةٌ». (م ١٢٢، ج ١، ص ١٤٩).

(245/ 53) - باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه

853 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى: «أَنَّ كَذَا فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ وَبَحَثَ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَعَكَ أَنْ تَصِلَ؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟»

853 - قال السدي: قوله: «قام رسول الله ﷺ ثم رجع» ظاهره أن المجلس كان في غير المسجد وعلى هذا ينبغي أن مسح الأذان بعد الصلاة ويشتمل أن المراءى قام أي إلى الصلاة ثم رجع أي فرغ منها. والأقرب أن موضع المجلس من المسجد كان غير موضع الصلاة، وعلى هذا فالمجلس كان في المسجد وهو الأظهر الأرفق بالروايات والله تعالى أعلم. وقوله: «إذا جئت» على الأول معناه أي جئت إلى محل ما سمعت فيه النداء وعلى الثاني ظاهره الفصل مع الثامن أي إدراك فضل الجماعة.

قال: بلى ونكحني كنت قد ضللت في أغلي فذل له رسول الله ﷺ: «إذا جئت فصل مع الناس فإن كنت قد ضللت» (١- ١٧٣٩٢).

(246/54) - باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده

854 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي نُبَيْتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُسَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَاهِرُ بْنُ بَرِيذٍ بْنُ الْأَسَدِ الْغَابِرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لِلْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْبِ فَلَمَّا قَلَى صَلَاتُهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ ثُمَّ يُصَلِّيَانِ عَنْهُ قَالَ: «أَهْلِي بِهِمَا» فَأَتَيْنِ بِهِمَا نَزَعَهُ فَرَأَيْتُهُمَا قَائِمًا: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِكُ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا نَعْمَ فَإِنَّمَا لَكُمَا ثَلَاثَةٌ» (د ٥٧٥، ج ٢، ٢١٩، ١٧٤٨١).

(247/55) - باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة

855 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ صَدْرَانَ وَلِلْنُّظُّ لَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَ شُعْبَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ نَجْدٍ أَنَّ الْعَالِيَةَ حَدَّثَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي دُرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَضَرَبَ مَجْنُونِي: «كَيْفَ أَتَيْتَ إِذَا بَقِيَ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: «مَا تَأْتُرُ؟» قَالَ: «صَلَّ الصَّلَاةَ بِوَقْتِهَا ثُمَّ أَتَيْتُ بِخَاجَتِكَ فَإِنْ أَتَيْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ» (تكم- ١٧٧٧).

(248/56) - باب سقوط الصلاة عن من صلى مع الإمام في المسجد جماعة

856 - أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُفْلَمِ عَنْ

854 - قَالَ الْمُسَدِّي: قَوْلُهُ: «فِي مَسْجِدِ الْخَيْبِ» أَيِ مَسْجِدٍ مِنْ وَحْدَةِ الْوُدَاعِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَوَهَّمَ نَسْخُ هَذَا الْحُكْمِ لِتَرَعَدِهِ فَضْطُرْبٍ وَتَرْجَفٍ وَهُوَ عَلَى بِلَاءِ الْمُعْمَلِ مِنَ الْأُرْعَادِ «مَرَاتِبُهُمَا» جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهِيَ لِحْمٌ، تَرْتَعِدُ عِنْدَ الْفَرَعِ وَالْكَلَامِ كَلَامُهُ عَنِ الْقُرْعِ. «فَصَلِّيَا مَعَهُمَا» هَذَا تَصْرِيحٌ فِي عُمُومِ الْحُكْمِ فِي أَوْقَاتِ الْكَرَمَةِ أَيْضًا وَمَنْعٌ عَنِ تَخْصِيصِ الْحُكْمِ بِعَبْرَةِ أَوْقَاتِ الْكَرَمَةِ لِأَنَّهَا عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْ لَا يَصْغَحَ اسْتِثْنَاءُ الْمُرُودِ مِنَ الْعُمُومِ، وَالْمُرُودُ صَلَاةُ تَجْعَزُ «فَاتَّهَاهَا» أَيِ الَّتِي صَلَّيْتُ مَعَ الْإِمَامِ لِمَنْ الَّتِي صَلَّيْتُ فِي الرَّحْلِ وَقَدْ قَالَ بِكُلِّ طَائِفَةٍ وَالْأَمْرُ بِمُخْتَلَفٍ وَلِذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ: الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ مِنْهُمَا يَجْعَلُ فَرَعًا يَجْعَلُهُ فَرَعًا وَالْآخَرُ فَلَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

855 - قَالَ الْمُسَدِّي: قَوْلُهُ: «يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا» ظَاهِرُهُ الْإِخْرَاجُ عَنِ ثُبُوتِ وَعَلَيْهِ حُجْمُهُ الْمُعْتَصِفُ وَقِيلَ الْمُرَادُ الْإِخْرَاجُ عَنِ الْوَقْتِ الْمُنْدَوِّ - .

856 - قَالَ الْمُسَدِّي: قَوْلُهُ: «أَهْلِي لِلْيَلَاظِ» هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِإِمْدَانِيَةِ «يَصْلُونَ» أَيِ عَلَى الْبِلَاطِ لَا فِي الْمَسْجِدِ، وَابْنُ عَسَافٍ قَدْ صَلَّى قَبْلَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ هَذَا عَلَى مَا فَهَمَ الْمُعْتَصِفُ مِنْ أَنَّ الْحَدِيثَ يَدُلُّ عَلَيْهِ «لِتَرْجِيَةِ» لَا تَعَادُ الصَّلَاةَ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، خَرُفَ لَهُ بِفَهْمٍ مِنَ الْكَلَامِ أَيِ لَا تَصَلِّي مَرَّتَيْنِ لَا لِعَادَةٍ وَلَا لِحَاجِزٍ لِإِعَادَةِ مَرَّةٍ وَحِدَةٍ لَا يَنْأَسِبُ الْمَقَامَ، وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ: «لَا تَصَلُّوا مَرَّتَيْنِ» قَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِنَّ صَحَّ هُنَا -

أَنَّ لِحَبَّةً فَإِنَّ أَمْرَكَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ إِذَا صَلَّى وَالْمُؤَدَّةُ يُقِيمُ فَقَالَ:
«أَتَعْمَلِي الصُّبْحَ أَرَبَةً» (ج- ١٦٦٣، ص- ٧١١، ق- ١١٥٣، ج- ١٢٧٣).

(253/ 61) - باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة

864 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَبِّابٍ عَنْ عَزْزِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجِسٍ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَفِي صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَفَعَ الزَّكَاةَينِ ثُمَّ دَخَلَ
فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا فَلَاكَ يَهْمَا صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ فَعَنَّا أَوْ الَّتِي صَلَّيْتَ
لِنَفْسِكَ» (م- ٧١٢، ص- ١٢٦٥، ق- ١١٥٢).

(254/ 62) - باب المتخوف خلف الصف

865 - أَخْبَرَنَا هَيْدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «لَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ: حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ ثَنَا زَيْدُ اللَّهِ عَنْ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَفِي بَيْنَا فَصَلَّيْتُ
أَوْ وَتَمَّيْتُ كَ خَلْفَهُ وَصَلَّتْ أَمْ سَلِّمَ خَلْفَهُ» (ج- ١٧٢٧، ص- ١٢٠٨٩).

866 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُورَجٌ يَعْنِي ابْنَ قَبِيصٍ عَنْ ابْنِ نَابِتٍ وَهُوَ عَمْرُو عَنْ أَبِي
الْحُوَزَاءِ عَنْ أَبِي غَسَّيْنٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْرًا تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَفُ خَلْفَهُ بَيْنَ النَّاسِ
قَالَ: فَكَانَ يَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِأَنَّهَا وَتَسْلُجُ بَعْضُهُمْ خَلْفَ الْآخَرِ فَيَكُونُ فِي الصَّفِّ
الْمُؤَخَّرِ فَإِذَا رَجَعَ مَازَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَلَقَدْ خَلِفْنَا الْمُتَفَعِّلِينَ بِمَنْكُم وَلَقَدْ
خَلِفْنَا الْمُتَفَاعِلِينَ» (ب- ٣١٢٠، ق- ١٠١٤٦، ج- ١٢٧٨١).

(255/ 63) - باب الركوع دون الصف

867 - أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ شَعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ زَيْدِ الْأَعْمَلِيِّ قَالَ:
خَدَّكَ الْخَلْفُ أَنْ أَبْكَرَهُ خَدَّكَ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَتَلَبَّاهُ يَتَخَرَّجُ فَرَجَعَ دُونَ الطُّفِّ فَقَالَ:

868 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَيُّهَا صِلَاتُكَ» أَيُّ شَيْءٍ جِئْتَ لِأَسْأَلَهُ إِلَى مَسْجِدٍ وَتَقْدُّ أَدَاتِهِ فِيهِ فَإِنْ
كَانَتْ بِلَاكِ الصَّلَاةِ هِيَ اللَّهُ تَعَالَى فَهِيَ الْعَاقِلُ بِأَمْرٍ مَقْصُودِهِ إِذَا وَجَدَ وَطْئَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ إِنَّ كُنْتُ هِيَ السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ
عَكْسُ الْمَعْفُورِ إِذَ الْبَيْتِ أَوَّلِي مِنَ الْمَسْجِدِ فِي حَقِّ السَّيِّئَةِ وَأَيْضًا السَّيِّئَةُ لِمَعْرِضِ الْكَفَرَةِ - تَقْبِطُ هِيَ تَوْبَهُ
وَالْمَقْصُودُ مَزْعَرُ وَالتَّوْبَةُ عَلَى مَا عَمِلَ.

869 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَيَتَخَرَّجُ بَعْضُهُمْ» وَلَهُمُ الْمَقْفُورُ أَوْ مَعْنَاهُ مِنَ الْأَمْرِ: - وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ أَوَّلَالَهُ لِحَدِيثٍ عَلَى انْفِرَادِ ذَلِكَ الْمَعْنَى غَيْرَ طَائِفَةٍ

870 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَأَنَّكَ أَنْتَ حَرَمُهُ» أَيُّ مِثْلًا هَذَا الْعَمَلُ هُوَ الْحَرَمُ عَلَى الْعَدَةِ وَإِدَارِكَ
نَفْسٍ لِإِمَامٍ وَبِالْحَرَمِ عَلَى التَّحْرِيمِ مَعْلُوبٌ مَسْجُوبٌ لَكِنْ لَا تَعُدُّ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْقَدَمِ لِأَنَّهُ لَا يَحْرَمُ إِلَّا
بِإِتْمَاعٍ عَلَى وَجْهِ يَخْتَلِفُ الْقَضَاءُ وَإِنَّمَا الْمَعْمُودُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ عِلْمٌ وَفِي الشَّرْعِ وَقَوْلُهُ: «لَا تَعْدُ» قَوْلٌ مِنْ
عَمَدٍ وَالتَّالِيَةِ أَنْ تَعُدُّ لَا تَعُدُّ إِلَى أَنْ تَرَكَّعَ دُونَ «صَدَقَ» ثُمَّ تَخَفُّهُ لِكُونِ الْخُصُوفِ وَالْحَفْظِ نَحْوِ رَأْيٍ لَمْ يَنْقُصَ

(11/2) - كتاب الإفتاح

(1/258) - باب العمل في افتتاح الصلاة

872 - أَخْبَرَنَا مُنْزَرُ بْنُ مَنْزُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاشِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ ح. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُبِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا خَرَعَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَّ بِشِئْنٍ ذَلِكَ ثُمَّ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَّ بِشِئْنٍ ذَلِكَ وَقَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ. (ع- ١٧٣٨، ١- ١٥٤٠).

(2/259) - باب رفع اليدين قبل التكبير

873 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِكَرِيمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ قَالَ: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِيُزَكِّيَهُ وَيَفْعَلَ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. (ع- ١٧٣٨، ١- ٢٩٠، ١- ١٥٤٠).

(3/260) - باب رفع اليدين حذو المنكبين

874 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رُكِعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَفَعَلَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَكَ الْحَمْدُ. وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. (ع- ١٧٣٥، ١- ١٥٤٠).

(11/2) - كتاب الإفتاح

872 - قَالَ هَسْبُلِي: قَوْلُهُ: «إِذَا أَتَى النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ» لَمَّا أَمْسَى إِذَا ابْتَدَأَ فِي الصَّلَاةِ بِالتَّكْبِيرِ هَسَبَ التَّكْبِيرِ يَتَرَفَعُ الْحَافِظُ وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى إِجْمَاعِ بَيْنِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَعَنْ رَفْعِ الْيَدَيْنِ هَذَا الرُّكُوعِ وَعَنْ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ وَمَنْ لَا يَقُولُ بِهِ يَرَاهُ مُنْصَوِّغًا بِمَا لَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فَإِنْ عَدِمَ الرُّقُوعَ أَحْبَبْنَا أَنْ يَبْقَى لَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ اسْتِثْنَاءِ الرُّقُوعِ إِذَا شَاءَ أَلَمْ تَرَ كَمَا أَحْبَبْنَا وَهَوَّزَ اسْتِثْنَاءَ الْأَمْرِ بِمَا جِئْنَا بِهِ فَلَا وَجْهَ لِدَعْوَى التَّسْبِيحِ وَتَقُولُ بِالْكِرَاهَةِ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

(4/261) - باب رفع اليدين حيال الأذنين

875 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ حَافِتٌ وَمَا لِي أَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَاةً خَيْرَ زُرْعَةٍ يَذِيهِ خَشْيَ خَادَتِ أَذُنَيْهِ ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَمْ يَزَعْ مِنْهَا قَالَ: «لَيْسَ». يَزْعُ بِهَا صَوْتُهُ. (1: 186-187).

876 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: صَلَّيْتُ بِمَنْزِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يَكْتُمُ جِوَالَهُ أَذُنَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْعُغَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الْكُفُوعِ». (2: 391-392، 1: 186-187، 1: 187-188).

877 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: تَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ دَخَلْتُ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَجِئْتُ رَفَعَ وَجِئْتُ رَفَعَ وَرَأْسَهُ مِنَ الْكُفُوعِ خَشْيَ خَادَتِ مَرْوَعٍ كُنْتُهُ. (تكملة: 187).

(5/262) - باب موضع الإبهامين عند الرفع

878 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ظَهْرُ بْنُ سَلِيمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ خَشْيَ تَكَاةَ إِبْهَامَيْهِ شَعْفَةَ أَذُنَيْهِ». (2: 177-178، 1: 188-189).

(6/263) - باب رفع اليدين مَدًّا

879 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى مُسْجِدِيهِ زُرِّيْنِ فَقَالَ: «فَلَا تَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ بِهِمْ تَرْكُهُنَّ النَّاسُ كَانَ يَزْعُغُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا وَصَلَتْ مُنْتَهَى وَتَكْتُمُ جِوَالَهُ أَذُنَيْهِ وَأَنَّهُ رَفَعَ». (2: 783-784، 1: 189-190).

874 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَعَادَتَا أَذُنَيْهِ» لَا تَنَاقُضَ بَيْنَ الْأَعْيَانِ مِمَّا تَشْتَقُّ لِحُجُوزِ رَفْعِ الْكُلِّ فِي أَرْقَاتٍ مُتَعَدَّةٍ فَيَكُونُ لِكُلِّ سِتَّةٍ إِلَّا أَنْ يَكُنْ لِلْبَلَدِ عَلَى نَسْخِ الْحَقِّ فَلَا مُتَعَدَّةَ بَيْنَ لِرَفْعِ إِلَى الْمَتَكِبِيِّ أَوْ إِلَى شَحْمَةِ الْأَذُنَيْنِ أَوْ يَكُونُ مَرُوحَ الْأَذُنَيْنِ أَيْ أَعَالِيهِمَا وَقَدْ ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فِي التَّرْغِيقِ سِتَّةً لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ لَكُونِ اتِّمَامِ مَرُوحِ الْفَعَارِصِ وَلَا بَظْهَرِ الْفَعَارِصِ أَصْلًا. يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ بِبَعْضِهَا صَوْتَهُ لَكِنْ أَمَلْتُ الْحَدِيثَ بِرُوحِهِ رُفْعًا وَكَانَ رُفْعُهُ بَعْضُ الْفَعَارِصِ وَهُوَ تَعْدِي أَسْمَاءً.

877 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَرْوَعٍ أَذُنَيْهِ» أَعَالِيهِمَا وَمَرْوَعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

879 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَدًّا» أَيْ رُفْعًا بِلِسَاءٍ أَوْ رُفْعًا وَهُوَ مُصْغَرٌ مِنْ غَيْرِ لَعَطِ الْفِعْلِ كَقَعَدَتِ حُلُومًا إِلَّا أَنَّهُ عَلَى الْأَوَّلِ لِمُدَّوْعٍ وَعَلَى الثَّانِي لِمُتَّكِدٍ «مَعْنَاهُ» بِمَعْنَى هَذِهِ وَدَعَى نَوْنٌ وَكُنْتُ يَاءُ أَيْ زِمَانًا بَيْرًا وَالدَّرَادُ اسْكُوتَ فَكُلُّ لُغَاةٍ أَوْ مَعْدِ الْفَاتِحَةِ وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّاسَ تَرَكُوا بَعْضَ تَمَسُّنِ وَقَدْ الصَّحَابَةُ فَيَنْبَغِي الْأَعْيَادُ عَلَى الْأَعَادِثِ وَاقِعٌ تَعَالَى أَعْلَاهُ.

(264/7) - باب فروض التكبيرة الأولى

880 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّامِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا غُنَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْدُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عَرَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَأَضَلَّهُ ثُمَّ حَتَمَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «الْمَرْجِعُ فَضْلُ ذَلِكَ ثُمَّ فَضْلٌ». فَوَاجَعَ فَضْلِي كَمَا ضَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ارْجِعْ فَضْلُ مَا لَكَ ثُمَّ فَضْلٌ». فَعَمِلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَنَيْتُ بِالْحَرَمِ مَا أَحْسَنَ هَذَا فَقُلْتُ: قَالَ: «إِنَّا كُنْتُ إِلَى الصَّلَاةِ نَكْبُرُ ثُمَّ أَقْرَأُ مَا يُشْرَعُ مِنْ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْتَجِعُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَأْسًا ثُمَّ ارْتَجِعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ صَاحِبَةً ثُمَّ ارْتَجِعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسَةً ثُمَّ ارْتَجِعْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». (خ-٧٥٧، م-٣٩٧، ن-٣٠٣، أ-٩٦٤).

(264/8) - باب القول الذي يفتتح به الصلاة

881 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ خَلَفَ بَيْنَ اللَّهِ ﷻ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَنَحْمَدُكَ بِكَبِيرٍ وَنُسَبِّحُكَ اللَّهُ بِكَبْرَةٍ وَأَجْبِلًا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَاحَبَ الْعَجَلَةَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: «أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ: «لَقَدْ أَبْغَرْنَا فَمَا عَسَرَ مَلَكُنَا». (ن-٣٠٣، أ-١١٦٧).

882 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ نُسَلِّي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَنَحْمَدُكَ بِكَبِيرٍ وَنُسَبِّحُكَ اللَّهُ بِكَبْرَةٍ وَأَجْبِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْمُقَابِلُ لِكَلِمَةِ هَذَا وَكَذَلِكَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: «أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «صَبَّحْتَ لَهَا وَدُمْتَ كَلِمَةً مَعَهَا فَصَبَّحْتَ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُثْمَانَ: مَا تَرَكْتُهُ ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: (بَابِي-١٨٨٤)

(264/9) - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

883 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَمَّا مَا عَنِدَ اللَّهِ عَنْ مَوْسَى بْنِ قَعْقَعٍ الْخَلَوِيِّ وَتَقِيٍّ بْنِ

881 - قال السندي: قوله: «الله أكبر كبيراً أي كبرت كبيراً، ويجوز أن يكون - لا مؤكدة أو مصدراً - تعبير بكبيراً كبيراً «كبيراً أي حمداً كثيراً» ابتغرها هنا «عسراً» أي يريد كل منها أن يسبق على غيره في رفعها إلى محل العرس أو التبريد.

883 - قال السندي: قوله: «يقصر يمينه فتح» الأحاديث الدالة على أن السنة هي الوضع دون الإرسال كثيرة شهيرة.

سَلَّمَ اَنْتَرِي قَالَا: خَدُّنَا عَلَفَةً بَيْنَ زَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ» (١٨٨٨٨٨).

(267/ 10) - باب في الإمام إذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه.

884 - أَخْبَرَنَا حَمْرُو بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: خَدُّنَا عِنْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: خَدُّنَا فَمِنْهُمْ غَيْرُ الْخُجَّاجِ بِنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ يَخْذُلُ غَيْرَ ابْنِ تَمِيمٍ قَالَ: «أَوَّلِي النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِي» (١٨٨٨٨٨ ت ١٨٨٨٨٨).

(268/ 11) - باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة

885 - أَخْبَرَنَا سُؤدَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ تَرَ الْمَبَاذِكَ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: خَدُّنَا فَحَاصِمُ بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: خَدُّنِي إِيَّيْ أَنْ زَائِلُ بْنُ حَجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «فَلَمْ لَا تُظَنُّوا إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُضَيُّ؟ فَظَلَمْتُ إِلَيْهِ فَنَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى خَاضَا بِأُذُنَيْهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالْيَمَانِيَّةَ عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى وَأَرَادَ أَنْ يَرْكِعَ رَفَعَ يَدَيْهِ بِمِثْلِهِ قَالَ: وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ وَأَسَاءَ رَفَعَ يَدَيْهِ بِمِثْلِهِ ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّهُ بِجَدِّهِ أَذُنَيْهِ ثُمَّ غَدَا وَاقْتَرَضَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْصِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ حَذَّ مِرْفَقِهِ لَا يَتَنَ عَلَى لَحْدِهِ الْيَمِينِ، ثُمَّ قَبَضَ أَثْنَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَخَلَعَهُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ أَصْبَعَهُ فَوَافَقَتْ يَحْرُكُهَا بِذَعْوِهَا» (١٨٨٧٧ - ١٨٨٧٧ - ١٨٨٧٧ - ١٨٨٧٧).

(269/ 12) - باب النهي عن التخصر في الصلاة

886 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: أَتَيْتُ جَعْفَرَ عَنْ إِسْحَاقَ ح. وَأَخْبَرَنَا سُؤدَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ تَرَ الْمَبَاذِكَ وَالتَّلَافُظَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُرَّةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَلِّي الرَّجُلُ شَحْصَرًا» (١٨٨٧٨ ت ١٨٨٧٨).

887 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ: ضَلَّيْتُ إِلَى حُجْبٍ أَبْرَ عَصْرَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي فَقَالَ لِي: «فَكُنْذَا ضَرْبَةً بَيْنَهُمَا وَلَمْ

888 - قَالَ السَّيِّدِي تَوَلَّى: «مَخْصَرَةً» اسم فاعل من الاختصار هو وضع اليد على الخامسة وقبل: هو أن يمسك يده مخصرة أي عصار بتوكا عليها وقبل هو أن يحتصر السورة فقرا من اخرها أنه أن لا يتن قبل هو أن لا يتم قيامها وركوعها وسجودها.

صَلَّيْتُ لِرَجُلٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا زِلْتُ أَشْفِي؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا الصَّبَّ وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ. (١٠٩٠٣-١٠٩٨٠).

(13/270) - بَابُ الصَّفِّ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

888 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سُلَيْمٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنْ أَلِيعْتَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ عِزَّ اللَّهِ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَوَضَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَأَوْهُ بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ. (إسناده = ١٨٨٩).

889 - أَنَا نَوْفَلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ عَنْ سُلَيْمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَلِيعْتَالِ بْنَ عَمْرِو يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَوَضَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَأَوْهُ بَيْنَهُمَا كَانَ أَجْزَلَ. (إسناده = ١٨٨٨).

(14/271) - بَابُ سَكُوتِ الْإِمَامِ بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلَاةَ

890 - أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْقُفَيْضِ عَنْ أَبِي رَزَافَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ سَكُنَةٌ إِذَا تَوَكَّعَ الصَّلَاةَ. (إسناده = ١٦٠).

(15/272) - بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

891 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْقُفَيْضِ عَنْ أَبِي رَزَافَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَكَّعَ الصَّلَاةَ سَكَتَ فِيهَا طَلُفًا: بِأَبِي أَلْتُ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي سَكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ قَالَ: «أَقُولُ اللَّهُمَّ بَارِكْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَطَابَاتِي كَمَا بَارَكْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لِلَّهِمَّ تَقْنِي مِنْ غَطَابَاتِي كَمَا تَقْنِي الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَبْثِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنْ غَطَابَاتِي بِالْمَاءِ وَاللَّيْلِ وَالنَّوْءِ». (إسناده = ١٦٠).

892 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مُتَرْتِلَةً» بِالتَّصْبِ مَفْعُولٌ قَالَ عَلِيُّ أَنَّهُ بِمَعْنَى فَعَلَ. «وَلَوْ هَذَا الصَّبُّ» بِالنَّوْفَلِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ أَنَّ أَوَّلَ الصَّبِّ عَلَى أَنَّهُ مَقْدَمٌ هَذَا وَالْخَيْرُ مَحْذُوفٌ أَيِ رَأَيْتُكَ، وَاسْمُهُ لَهُ شِبْهُ الصَّبِّ لِأَنَّهُ مَصْنُوعٌ بِمَدِّ يَدِهِ عَلَى الْجَنْعِ وَهَيْئَةُ الصَّبِّ فِي الصَّلَاةِ أَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ وَجَانِبِي يَدِهِ عَضْبَتِهِ فِي التَّكْبِيرِ.

893 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَقَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ» كَانَ الرَّجُلُ قَدْ وَصَلَ بَيْنَهُمَا أَوْ لَوْ رَأَوْهُ بَيْنَهُمَا أَيِ اعْتَمَدَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً لِيُوصَلَ الرَّاحَةُ إِلَى كُلِّ مَقَامٍ.

مداينة: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يُصلي فقرأ قل: «اللَّهُ أَكْبَرُ وَجْهَتْ رُجُوعِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيْفًا سَلْبًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ثُمَّ يقرأ: [صفحة الاشارة: ١١٢٣].

(18/ 275) - باب نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين انقراء

895 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُصَيْبَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَيْبَاءُ عَمِّ الْقُرَظِيِّ قَالَ: أَيْبَاءُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي أَبِي الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي سَجِيهٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَا ذَاكَ أَتَمُّتْ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

(د - ٧٧٥، ت - ٢٢٢، ج - ١، ص - ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣)

896 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي سَجِيهٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَا ذَاكَ أَتَمُّتْ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

(19/ 276) - باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير

897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ زَيْدَانٍ وَحَمِيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَا إِذَا سَأَلَ: رَجُلٌ فَدْخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ خَفَرَا النَّفْسَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خُفَاً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً يَبِ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتُهُ قَالَ: «أَيْتُكُمْ الَّذِي تَكْلِمُ بِلُحْيَتَيْهِ؟» فَأَرَمَ الْقَوْمَ. قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا». قَالَ: أَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرُ بْنُ حَفْصَةَ فَقَالَ: «أَنْقَلِبْ فَقُلْنَا». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ أَتَيْتُ عَشْرَ مَلَكًا يَتَنَبَّأُونَهَا أَنَّهُمْ يَرُدُّونَهَا».

(د - ٧٧٢، م - ١٠١٠، ج - ١، ص - ١٠٢٤، ١٠٢٥)

898 - قال السدي: قوله: «وتعالي جدك» في آيةنا أي علا جلالتك وعظمتك.

899 - قال السدي: قوله: «وقد حفره النفس» بفتح الحاء المعجمة والمد والراء والراء المعجمة والنفس بفتح نين أي سهم من شدة الحسني إلى الصلاة وصل الحفر الدفع الحقيق وفي النهاية الحفر الحث والإعجال «فأرم القوم» فتح راء مهمله تشديد ميم في سكنوا ويحمل لعدم الزاوي وتحريف الميم أي اسكروا عن الكلام والأول أشهر وروية أي سكك القاتل خوفاً من الناس فينبذونها أي كن منهم يريد أن يسبق على غيره في رفعها إلى محل المرض أو القبول وحملها أنهم يرفعها حال أي عاصدين ظهور أيهم يرفعها والله تعالى أعلم

فَرَأَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ إِذَا بَلَغَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقَالَ: آمِينَ فَقَالَ الثَّامِرُ: آمِينَ وَتَقُولُ كَلِمَةً تَجِدُ اللَّهُ أَكْثَرَ وَلَئِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي تَقْسِي بِهِ (أَيِ لِأَسْمَائِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ). [١٧٩٩-١٨٠٠]

(22/ 379) - باب ترك الجهر بـ«يسم الله الرحمن الرحيم»

902 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ أَنِّي أَنَا أَبُو حَمْرَةَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّى بِنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُسَمِّنا قِرَاءَةً» بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، «وَصَلَّى بِنا أَبُو بَكْرٍ وَغَمَزَ فَلَمْ نَسْمَعْها مِنْهُمَا» [تحفة الأشراف - ١٦٠٥].

903 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْعَثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي حَرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابِي يَكْرُ وَغَمَزَ وَغَمَزَانِ رَجُلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمَا يَجْهَرُ بِـ«يسم الله الرحمن الرحيم»» [أ - ج - ١٧٣ - ١٧٤، ١٧٩٩].

904 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَعْمَانَ الْأَحْبَثِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقْرَأُ: «يسم الله الرحمن الرحيم» يَقُولُ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَخَلْفَ عُثْرَ وَرَجُلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمَا قِرَاءَةً» بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» [ب - ج - ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧].

(23/ 380) - باب ترك قراءة «يسم الله الرحمن الرحيم» في فاتحة الكتاب

905 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَمِيعَ ابْنَهُ السَّامِطَ مَرَأَى بِسْمِ بْنِ رُفْعَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَرْوَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ بِهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ عَجَاجٌ هِيَ عَجَاجٌ هِيَ عَجَاجٌ غَيْرُ تِمَامٍ» فَذَلَّتْ يَا أَبَا حَرْوَةَ إِلَى أَشِدَّائِنا أَكْرَهُ وَزَادَ الْإِتِمَامَ فَغَمَزَ بِزَايِجِي وَقَالَ: «تَقْرَأُ بِهِ يَا مَارِيَّةُ بِي تَقْسِي لِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَصَلِّ الصَّلَاةَ بِتَنِي وَتَيْنِ عِبْدِي بِعَفْوَيْنِ فَبَعْضُهَا لِي وَبَعْضُهَا لِعِبْدِي وَالْعِبْدِي مَا سَأَلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَرُّوا يَقُولُ لَلْمَلِئَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَسْبُنِي عِبْدِي، يَقُولُ الْمَلِئَةُ: «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنِّي عَلِيُّ عِبْدِي، يَقُولُ الْمَلِئَةُ: «مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ» يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: حَسْبُنِي عِبْدِي، يَقُولُ الْمَلِئَةُ: لِيَاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ، فَهَلْ لِي الْآيَةُ

906 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْمَلِمَ بِسْمًا» مِنَ الْإِسْمَاعِ وَقَوْلُهُ فَلَمْ نَسْمَعْها بِعِفَّةِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ انْفِرَافٍ مِنَ سَمِيعٍ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَرْسُومَةٌ فِي تَرْكِ الْجَهْرِ بِهَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

يُنْبِي وَيُنْبِي عِبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ : نَعْبُدُ : هُوَ عَيْنَا الضَّرَافَةُ الْمُسْتَقِيمُ جِزَافُ الْمَذِينِ أَنْعَشَتْ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَقْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ .

ج ٣٩٥ و ١٨٢١ ت - ٢٩٥٢ ق - ١٨٢٨ هـ (٧٠٩٥)

(281/24) - باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

906 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ قُحَاوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ فَيَازَةَ بْنِ

الْعَلَابِثِ عَنْ الثَّوْبِيِّ كَقَوْلِهِ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

بُخ - ١٧٥٦ م - ٢٩٩ هـ - ١٨٢٢ ت - ٢٩٧ ق - ١٨٢٨ هـ (١٢٧٣٤)

907 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَعْبٍ قَالَ : أَخْبَأْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ قُحَاوَةَ بْنِ

الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُصَاعَدًا . [نقد]

908 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ لَيْسَ مَعْنَاهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ أَمَّ بِهَا

بِفَاتِحَةِ كِتَابٍ نَبِيٍّ بَعْدَهُ فَقَطْ أَوْ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَطْ سَبَّحَ لَا مَعْنَى لِأَزْمِ الْأَوَّلِ افْتِرَافُ الْفَاتِحَةِ فِي عَمَرِهِ مَرَّةً وَفِي عَارِجِ الصَّلَاةِ وَلَا أَمِ الثَّانِي فَنُتَافِئُهَا عَمَرَهُ فِي صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَا يُلْزَمُ بِهِ الْافْتِرَافُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَكَذَلِكَ لَيْسَ مَعْنَاهُ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ تَرَكَ الْفَاتِحَةَ وَلَمْ يَفْعَلْ بَعْضَ الصَّلَاةِ إِذْ لَا يَرَى أَنَّهُ يَتْرَكَ الْفَاتِحَةَ فِي بَعْضِ الصَّلَاةِ وَكُلَّهَا أَوْ تَرَكَهَا وَرَمَا لَمْ يَتْرَكَ فِيهَا إِذْ كَامِلَةٌ لَا يَتْلُو الْجَنَسَ ، وَلَا قَاتِلٌ بِهِ ، بَلْ مَعْنَاهُ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْفَاتِحَةِ مِنَ الصَّلَاةِ الَّتِي أَمَّ بِهَا ، فَبِهَا عَمُومٌ مَحْمُولٌ عَلَى الْخُصُوصِ بِشَهَادَةِ تَعْقِيقِ وَهْدِ الْخُصُوصِ هُوَ أَظْهَرُ حَتَّى إِذَا بَيَّنَّا الْأَهْلَامَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْعُمُومِ وَهَذَا الْخُصُوصِ لَا يَصِحُّ بِعُمُومٍ لِمَنْ لَمْ يَتْلُ الصَّلَاةَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ تَرَكَ فِيهَا الْفَاتِحَةَ وَهَذَا يَكْفِي فِي عَمَرِهِ الَّتِي تَمَّ فَدُورُ أَنْ يَتْلُو وَلَا يَحْتَظَرُ إِلَّا مَعَ تَسْلُفٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَيَقْتَضِي الْحُجْسَ أَمْرًا مُسْتَقْدَمًا إِلَى الْجَنَسِ أَيْ مَقْلٍ يَتْلُو مَعَهُ فَمَنْ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَعْدُورًا فِي كَلَامِهِ مَذَافًا وَإِذَا يَفْتَرِسُ مِنَ الْأُمُورِ الْعَامَةِ كَالْكُرُونِ وَابْتِجَاءِ أَمَّا الْكَلَامُ فَقَدْ جُعِلَ اتِّسَافُ مَحْكَمَاتٍ ضَمَمَهُ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلْقَاعِدَةِ لَا يَصَارُ إِلَيْهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ وَكَانَ حَرْدٌ فِي كَلَامِ الشَّارِعِ بِمَعْنَى أَنْ يَوْجِدَ الشَّرْعِي دُونَ الْعَمَلِي . فَمَعْنَاهُ : نَحْنَمَتْ فِيهِ الْوَحْدَةُ الشَّرْعِيَّةُ لِلْفَاتِحَةِ الَّتِي لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ هُوَ عَيْنُ نَفْيِ الصَّحَةِ وَمَا نَالِ أَحْسَانُهَا أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَحَادِ وَهُوَ ظَنِّي لَا يَقْبَلُ لِمَا يَوْجِبُ الْعَمَلُ فَلَا يُلْزَمُ عَنْهُ الْافْتِرَافُ فِيهِ أَنَّهُ يَكْفِي فِي الْعَمَلِ أَنَّهُ يَوْجِبُ الْعَمَلُ فَضْرُورَةُ أَنَّهُ يَوْجِبُ الْعَمَلُ بِمَدْلُونِهِ لَا يَتْلُوهُ خَرُومَدُونُهُ عَدَمُ صَحَةِ صَلَاةٍ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ كِتَابٍ فَرَحِبُ الْعَمَلُ بِهِ يَوْجِبُ الْقَوْلَ بِغَضِّهِ تَنْتِ الصَّلَاةُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ فَانْصَرَفَ عَنْ الْحَدِيثِ بِقَدْرِ بَطْلَانِ الصَّلَاةِ إِذَا لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ كِتَابٍ بِمَعْنَى أَنَّ بَقَاءَ قِرَاءَةِ الْإِسْلَامِ قِرَاءَةُ الْمُعْتَقِدِي كَمَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ فَلَا يَلْزَمُ بَطْلَانُ صَلَاةِ الْمُعْتَقِدِي إِذَا تَرَكَ الْفَاتِحَةَ وَفَرَّغَهَا الْإِسْلَامَ بِمَعْنَى أَنَّ الْحَدِيثَ يَوْجِبُ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ فِي حَامِ الصَّلَاةِ لَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ لَكِنْ إِذَا عَدِمَ إِلَيْهِ تَوَلَّى بِطَلَاةٍ الْوَقْفِ فِي صَلَاتِهِ كَمَا لِلْأَعْرَابِيِّ الْعَمَلِي . صَلَاتُهُ يُلْزَمُ فَنُتَافِئُهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَلِذَلِكَ عَقِبَ هَذَا الْحَدِيثُ بِحَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَحِيحِ تَيْخَارِي فَتَمَّ دَرَمُ مَا لَوْفَهُ وَفِي عَالِي أَعْلَمَ .

909 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : مُصَاعَدًا طَائِعُهُ وَحُوبٌ مَا زَادَ عَلَى الْفَاتِحَةِ بِمَعْنَى بَطْلَانِ الصَّلَاةِ بِدَرَمِ

وَقَدْ تَعَفَّوْا عَنْ غَايِبِهِمْ عَلَى عَدَمِ انْجِبَابِ هَذَا الْعَمَلِ وَلَعَلَّهُمْ بِمَعْلُونَةٍ عَلَى مَعْنَى فَمَا كَانَ صَاعِدًا فَهُوَ أَحْسَنُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(282/25) - باب فضل فاتحة الكتاب

908 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُمَارِ بْنِ وَرْقَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُمَارٍ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَدَهُ جُبَيْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ سَمِعَ نَقِصًا فَرَفَعَ جُبَيْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: هَذَا بَابُ فَدُفِعَ مِنَ السَّمَاءِ مَا دُفِعَ فَطُ قَالَ: فَزَلَّ بِهِ ذَلِكَ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَتَيْتُ بِشْرَيْنِ أَوْيَهُمَا لَمْ يَأْتِيَهُمَا بَشْرٌ فَبَيَّنْتُ لَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَحَرَامِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ حَرْفًا مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ. [ج- 100].

(283/26) - باب تاويل قول الله عز وجل

﴿وَلَوْ أَنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَكُنْتُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

909 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسَرَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاكِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ غَاثِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنِ الْقَعْنَرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَضْطَلُّ فَنَدَاهُ قَالَ: تَعْلَمُتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقُلْتُ: «مَا تَعْلَمُ أَنْ تُجِيبَنِي؟» قَالَ: كُنْتُ أَضَلُّ قَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا الشَّجِيعُونَ لِلَّهِ وَاللرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ أَلَا أَهْلُكُمْ أَكْثَرُ سُورَةٍ قِيلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَذَعَبْتُ لِخُرُوجِ قُلُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُكَ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ الشَّيْخُ الْكَمَلَانِي الَّذِي أُوَيْيْتُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ».

رج- 474، 2- 1109، ق- 3785، 1- 10730.

910 - أَخْبَرَنَا الْأَشْجَرِيُّ بْنُ عَزِيزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْفَلَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَتَى النَّفْسَ عَزَّ وَجَلَّ فِي النَّوْزَةِ وَلَا لَيْلٍ إِلَّا جَاءَ الْإِنْسَانِي بِمَثَلِ أَلَمِ الْفَرْقَلِ وَهِيَ الشَّيْخُ الْكَمَلَانِي وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَتِيدِي وَغَلِيْبِي مَا سَأَلْتُ» [ت- 3125، 1- 21102].

908 - قال السدي: قوله: «نقصها» صارتا كمصوت الياض إذا نزع «أشهر» من الإبرار «الوحيتهما» على بناء المفعول وكذا لم يؤتتهما حرفاً منهما أي مما فيه من الدعاء إلا أعطيته أي أعطيت مقتضاه والمراد أن لا يختص به بل همه وأتمه ﷺ.

909 - قال السدي: قوله: «ألم يقل الله الخ» مطلق الأمر وإن كان لا يفيد الغور لكن الأمر مبهنا مفيد بقوله «إِذَا دَعَاكُمْ» أي الرسول ويلزم الاستجابة وقت الدعاء بلا تأخير وخير «دعاكم للرسل وذكر الله كلنبيه على أن دعاه الله واستجابته له تعانى لا يلزم من وجوب استجابته في الصلاة بقاء الصلاة وإنما لازمه دفع إثم الفساد «قوله» بالصعب أي أذكروا القرآن العظيم عطف على السج الساني وإطلاق اسم القرآن على بعضه شائع.

مُخْتَوَرٌ بِنِ زَيْبَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْعَصَابِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقَضِ الْعَشْرُونَ لِمَنْ يُجَهِّزُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «لَا يَتْرَأُ أَحَدُكُمْ إِذَا جَهَّزْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ». (أ- 1825 - 1826).

(287/30) - باب تناول قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾

فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠٤﴾ (الاعراب: 104)

917 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ شُعَابٍ الْقُرَيْشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِيمَانُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِنَّا كَبُرْ تَكْبِيرًا وَإِنَّا قَرَأْنَا فَانصتوا وَإِنَّا قَالْنَا فَاسْمِعُوا». (أ- 1826 - 1827).

918 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سَلِيحٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْإِيمَانُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِنَّا كَبُرْ تَكْبِيرًا وَإِنَّا قَرَأْنَا فَانصتوا». (ب- 917).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ الْمُخَرَّمِيُّ يَقُولُ هُوَ يَمْنَعُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيحٍ الْأَنْصَارِيَّ.

(288/31) - باب احتفاء المأموم بقراءة الإمام

919 - أَخْبَرَنِي هَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّكَاةِ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مَرْثَةَ الْخَضِرِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَيْخَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ صَلَاةٍ قُرِئَتْ قَالَ: انصتوا». قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ: وَخَبَرْتُ هَلْبَةَ فَانصتُ لِي وَكُنْتُ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنْهُ فَقَالَ: «مَا لَوْ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا أُمِرُوا قَرَأُوا كَفَّاهُمْ». (أ- 1827 - 1828).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا خَطُّهُ إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَهْرَأْ هَذَا نَفْعُ الْكِتَابِ.

(289/32) - باب ما يجزئ من القراءة لمن لا يحسن القرآن

920 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى وَمُخْتَوَرٌ بْنُ عُبَلَانَ عَنِ الْقُضَيْلِيِّ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

917 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «وَإِنَّا قَرَأْنَا» أَيِ الْإِمَامِ وَالْمُخْتَوَرُ لَمْ يَسْكُنُوا لِلاِسْتِمَاعِ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا حَالَةَ السَّجْدِ وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ مُبِينٌ وَلَا عِبْرَةَ بِتَضَعِيفِ مَنْ ضَعَفَهُ وَالْمُصَنِّفُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَفْسِيرٌ لِلآيَةِ فَجَعَلَ مَعْرُومٌ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ عَلَى خُصْرٍ قَرَأَهُ الْإِمَامُ.

918 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «فَانصتُ لِي» أَيِ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَإِلَى هَذَا أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَطُّهُ أَيْ رَفَعَهُ خَطُّهُ وَالْعَرَابُ وَقَدْ.

920 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «فَيَجُوزُنِي» مِنَ الْإِجْزَاءِ أَيْ يَكْفِينِي مِنْهُ أَيْ أَقْرَأَهُ مَقَامَ الْقُرْآنِ مَا دَامَ مَا حَفِظَهُ إِلَّا قَائِمًا فِي حَفِظِهِ لَازِمٌ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّجَاهُزَ عَنِ الْقُرْآنِ بِأَيِّ بِالتَّسْبِيحَاتِ وَلَا يَقْرَأُ تَرْجُمَةً الْقُرْآنَ بِعِلَّةٍ أُخْرَى غَيْرِ نَظْمِ الْقُرْآنِ.

بسمعنا عن إبراهيم الشكستاني عن أبي أبي أوزار قال: جاء رجل إلى أبي شبيب فقلت فقال: إني لا أستطيع أن أجد شيئاً من القرآن فأتيت شيئاً يجرلي من القرآن فقال: «أول شيخان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله». (ج- ٨٣٦، ١- ١٩١٣).

(33/ 290) - باب جهر الإمام بأمين

921 - أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا يونس عن الزبيدي قال: أخبرني الزهرري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أمن القاريء فأمسوا فإن الصلاة تكون لمن وافق تأييده تأييد الله عز وجل» (ج- ٧١٩٠).

922 - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا شيبان عن الزهرري عن سبيد بن الصنيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا أمن القاريء فأمسوا فإن الصلاة تكون لمن وافق تأييده تأييد الله عز وجل» (ج- ٧١٩٠، ١- ٨٥١).

923 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد بن ربيع قال: حدثني فخر عن الزهرري عن سبيد بن الصنيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الإمام: ﴿خير المصنوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا آمين فإن الصلاة تكون لمن وافق تأييده تأييد الله عز وجل» (ج- ٧١٩٠، ١- ٨٥١).

924 - أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سبيد بن الصنيب عن أبي سلمة أنهما أخبراه عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أمن الإمام فأمسوا فإنه من وافق تأييده تأييد الله عز وجل» (ج- ٧٨٠، ١- ٨٥١).

(34/ 291) - باب الأمر بالتأمين خلف الإمام

925 - أخبرنا قتيبة عن مالك عن شيبان عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: ﴿خير المصنوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الصلاة فله من الله ما يشاء» (ج- ٧٨٢، ١- ٩٣٥).

926 - قال السدي: قوله: «إذا أمن القاريء» أخذته المصنف الجهر بأمين إذا لو أمر الإمام بأمين لما علم القوم بأمين الإمام فلا يحسن الأمر بإيعازهم بالأمين عند تأييده وهذا مستطاب دقيق يرجعه ما سبق من التصريح بالجهر وهذا هو الظاهر الصواب نعم قد يقال يكفي في الأمر معرفتهم لتأمين الإمام بالسيكوت عن القراءة لكن تلك معرفة ضعيفة بل كثيراً ما يسكت الإمام عن القراءة ثم يقول آمين بل الفصل بين القراءة والتأمين هو الثلاث فبقدم تأمين سبقتني على تأمين الإمام إذا علمت على هذه الإماطة لكن رواية إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ ربما يرجح هذا التأويل فليتأمل والأقرب أن أحد اللغتين من تصرفات الرواة وحسن رواية إذا أمن أشهر وأصح فهي أحب أن تكون هي الأصل والله تعالى أعلم.

(292/ 35) - باب فضل النمامين

926 - أَخْبَرَنَا شَاغَنْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى خُفِرَ لَهُ مَا تَعَدَّى مِنْ قَبْلِهِ». [تح. 1: 100، 1: 101]

(293/ 36) - باب قول النمامين إذا عطس خلف الإمام

927 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رِافِعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِافِعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَمْرِو أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ رِافِعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي قَالٍ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَنْطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ خَدَّاءَ كَثِيراً طَيِّباً تَبَارَكَ فِيهِ تَبَارَكَ عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ ذَلِكَ وَيَرْضَى فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ تَكْتَلَمْ فِي الصَّلَاةِ» فَلَمْ يَكَلِّمْهُ أَحَدٌ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: «مَنْ لَمْ تَكْتَلَمْ فِي الصَّلَاةِ» فَقَالَ: «رِافِعَةُ بْنُ رَافِعٍ نِي عَمْرَأَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتُ؟» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ خَدَّاءَ كَثِيراً طَيِّباً تَبَارَكَ فِيهِ تَبَارَكَ عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ لَبِثْتُهَا بِضْعَةَ ثَلَاثِينَ مَلَكاً لَيْسَ مِنْهُمْ بِضَعْدٌ بِهَا». [تح. 1: 102، 1: 103]

928 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَبِيبِ نِي مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَعْلُفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ زَائِلٍ عَنْ أَبِي قَالٍ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَثُرَ رَفَعَ يَدَيْهِ اسْتَعْلَمَ مِنْ أَدْنَاهُ فَلَمَّا رَأَى: «غَيْرَ الْمَقْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ». قَالَ: آمِينَ فَسَمِعْتُهُ وَثَّاءَ خَلْفَهُ قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ: «أَلْحَمْدُ لِلَّهِ خَدَّاءَ كَثِيراً طَيِّباً تَبَارَكَ فِيهِ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: «مَنْ صَاحَبَ الْكَلْبَةَ فِي الصَّلَاةِ» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَرَدْتَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ كُنْتُ لَهَا خَضرَ مَلَكاً لَمَّا كُنْتُ فِيهَا مِنْ قَوْمِ الْفَرَسِ». [تحفة الأشراف: 1: 104]

(294/ 37) - باب جامع ما جاء في القرآن

929 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَبَانَا شَقِيحٌ عَنْ جِشَامِ بْنِ عُزْوةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ قَالَ: سَأَلَ الْخَارِثَ بْنَ جِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَيْفَ تَأْتِيكَ الرُّوحُ؟ قَالَ: «فِي بَطْنِ صَلَاطَةٍ الْفَرَسِ فَيُضَمُّ عَلَيَّ وَقَدْ وَغِيَتْ عَنِّي وَهَوَّ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَأَحْبَابُنَا يَأْتِيَنِي فِي بَطْنِ صُورَةِ الْفَرَسِ فَيُبْدِلُهُ لِي». [تح. 1: 105، 1: 106]

927 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «بِضْعَةَ ثَلَاثِينَ» بِكسر الهمزة وقد تدرج من الثلاث إلى التسع والتحديث بسنن غير جوار النسخة، ومن جوار.

928 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «سَمِعْتُهُ وَثَّاءَ» طاءه النجاشي بآمين «لَمَّا كُنْتُ فِيهَا» أي منها وكذا في الوصفت إليه.

930 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْعَارِثُ بْنُ سَيْكِيٍّ فَرَاةٌ عَلَيْهِ وَثَا أَسْلَمُ وَالْمُذَنَّبُ لَهُ مِنْ ابْنِ أَهْلِهِ قَالَ: خَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَزْزَوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرْتُ بَنِي هِشَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ بَأَيْتِكَ الْوَحْيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلْعَيْنَانِ يَأْبِيَانِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْخَرَسِ وَهُوَ كَشْفُهُ عَنِّي فَيَقْصِمُ عَلَيَّ وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالُوا وَأَحْيَانًا يَنْفُلُ فِي السَّلَافِ زَجَلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَمْرِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَمَّا زَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي عَدِيٍّ فِي الْبَيْتِ الشَّهِيدِ الْبَرِّو فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ خَبِيئَةً تَنْفَعُ عَزْمًا. [ج ٢، ص ٣٦٤، ١٢٥٢، ١٢٥٣]

931 - أَخْبَرَنَا مُنْبِيَةُ قَالَ: خَدَّثَنِي أَبُو غَزَاةٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَمِيعٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تَحْرُوكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتُنَجِّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جُنُودُهُ وَقَرَأَهُ» [عباس ١٧، ١٦] قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَالِجُ مِنَ الشَّرِّ بِشَيْءٍ زَكَاةً يَحْرُوكُ شَفِيئَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تَحْرُوكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتُنَجِّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جُنُودُهُ وَقَرَأَهُ» قَالَ: جُنُودُهُ فِي ضَرْبٍ ثُمَّ تَقْرَأُ «فَإِنَّا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ» [عباس ١٨] قَالَ عَائِشَةُ لَهَا: وَأَلْبِصْتُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ جَبْرِيلُ أَسْتَمَعَ فَوَازَا كَطَلَقَ قُرْآنَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ. [ج ٥، ص ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِهَا خُرُوفًا لَمْ تُكُنْ أَقْرَأُتُ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا حِشَامُ فَقَرَأْتُ مَا كَانَ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَقْرَأْتُ». ثُمَّ قَالَ: «أَقْرَأْ يَا عَصْرُ» فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «هَكَذَا أَقْرَأْتُ» سَمِعْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْفُرْقَانَ لَأَوَّلُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَابٍ».

[خ=١٦١٩م-٥١٨هـ، ١١٧٥هـ-٥١٨هـ، ٢٩١٢هـ-١٦٨٨هـ، ٢٩٩٦هـ]

933 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَجِيحٍ بَزَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْفُطَيْقَةُ عَنِ ابْنِ الْمُنَاسِقِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَائِلُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ هُرُوفَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ حِشَامَ بْنَ خَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى فَيْرٍ مَا أَقْرَأُهَا عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهَا فَكُنْتُ أَلْ أَعْمَلُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَهْمَلْتُ حَتَّى أَتَضَرَّفَ ثُمَّ لَبِثْتُ بِرَفَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى فَيْرٍ مَا أَقْرَأُتُ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ» فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَقْرَأْتُ» ثُمَّ قَالَ لِي: «أَقْرَأْ» فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «هَكَذَا أَقْرَأْتُ» إِنَّ هَذَا الْفُرْقَانَ لَأَوَّلُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَابٍ فَافْرُقُوا مَا عَصَرُ مَثَلًا. (تقدم- ٩٣٢)

934 - أَخْبَرَنَا يَرْسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هُرُوفَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَعْرُومًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ أَخْبَرَاهُ: «أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ حِشَامَ بْنَ خَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْضَعْتُ لِقِرَائِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى خُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَتَوَدُّهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَرَّفْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَمَّا سَلَّمَ لَبِثْتُ بِرَفَائِهِ قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُ تُقْرَأُهَا؟ فَقَالَ أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: تَخَذَلْتُ لِمَا لَكَ مِنَ اللَّهِ بَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُرُوفَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُهَا فَانْطَلَقْتُ بِهَا أَتُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى خُرُوفٍ لَمْ تَفْرُقْ بَيْنَهَا وَأَنْتَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَسْطَةُ بَيْنَ عَصَرٍ أَوْ بَيْنَ حِشَامٍ» فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ يَقْرَأُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَقْرَأْتُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ يَا عَصْرُ» فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أَقْرَأْتُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْفُرْقَانَ لَأَوَّلُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَابٍ فَافْرُقُوا مَا تَفَرَّقُ مَثَلًا. (تقدم- ٩٣٢).

933 - قال السدي: قوله: «الصلح» من حد سمع أي آخذه وجره وهو في الصلاة «اليت» بالفتح

يقال ليت الرجل غلباً إذا جعلت في عقله ثوباً وجبرته به.

934 - قال السدي: قوله: «السلوة» أي أوابه من سار إليه وثب.

935 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غَدَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 تَحْكِيمَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ بَنِي أَبِي ثَيْلٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ نَصْبِهِ بَنِي غَدَرٍ
 فَأَتَاهُ بِهِ بَلٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ : أُنْشَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَرِّبٍ قَالَ :
 الْمَاءُ اللَّهُ مُعَذِّبُهُ وَمُعْتَرِفُهُ وَإِنْ أُنْشِئَ لَا نَطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَنَا الْكُتَيْبُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ
 تَقْرَأَ : أُنْشَأَ الْقُرْآنَ عَلَى خَرْبَتَيْ قَالَ : وَأُنْشَأَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُ وَمُعْتَرِفُهُ وَإِنْ أُنْشِئَ لَا نَطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَهُ
 نَاطِقٌ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ : أُنْشَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْزَابٍ قَالَ : وَأُنْشَأَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُ
 وَمُعْتَرِفُهُ وَإِنْ أُنْشِئَ لَا نَطِيقُ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ : أُنْشَأَ
 الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْزَابٍ فَأَلَسَا أَحْزَابٍ فَرُؤُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا . (م ٨٢٦ ، ١٠١٧٨ ، ١٠١٧٩ ، ١٠١٨٠)

قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث خولف فيه ، لم تكن خاتمة منصور بن الحنظل ولا عن
 شعيب بن حبيب بن عبد مرسد .

936 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ ثَعْلَبٍ قَالَ : قُرِئَ عَلَى مَقْبِلِ بْنِ
 عُمَدَةَ اللَّهِ عَنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي بَرْدٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ عَنْ أَبِي بَرٍّ قَالَ : الْقُرْآنُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شُرْءٌ فَبَيَّنَّا أَنَّ فِي الشَّجَرِ خَبْرٌ إِذْ سَمِعْتُ وَخَلَا يَقْرَءُهَا بِخَائِبٍ فَرَأَيْتُ فَلَسْتُ لَهُ :
 مَنْ عَلِمْتَ هَذِهِ الشُّرْءَ ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : لَا تَقْرَأَنِي حَتَّى تَأْتِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا حَالِي فَأَرَانِي فِي الشُّرْءِ أَلَيْسَ شُعْبَتِي فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اقْرَأْهَا
 أَبَوَ فَرَأَيْتُهَا فَقَالَ بِنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَخْبَرْتُ» ثُمَّ قَالَ لِلرَّحْلِ : «اقْرَأْ» فَرَأَى فَصَالَفَ رِزَامِي فَقَالَ
 لَهُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْبَرْتُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبِي إِنَّهُ أَقُولُ لِقُرْآنٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْزَابٍ
 كُنْهُنَّ شَابٍ خَائِبٍ» .

قال أبو عبد الرحمن : مقبل بن حبيب بن عبد الله بن أبي العوف (معه) (أشرفه) - [١٨]

938 - قال السدي : قوله «أضفة بني غدار» الأضفة بوزن حسنة ، تخدير أو تقرأه أملاك من
 الإغواء واهتد أملاك وهو أنه من الغداء ووقع الأمانة والمعنى يؤمن بالأمانة إذا أمر أحد بعمل غيره
 من غير أن يأمره الله تعالى ، يفتح البناء لأنه منصوب وهو مفرد لا جمع «لا نطيق ذلك» أي يومئذ نعدم
 معونة الناس كلهم لغة ترويض طوبى لكم القوم بهما للفقير عبيد يومئذ بخلاف ما إذا مارسوا كما عليه الأمر
 اليوم والله تعالى أعلم

936 - قال السدي : قوله : «بخالف قوامي» أي قرأها مرة بخالف قوامي أو هو يخالف قوامي
 وعلى الأول يخالف بالصفة فمرة وعلى الثاني بخالف من علمك من الصلابة «لا تقرأني» أي أقرأني
 بمعنى السبي ، «كلهن» أي كل واحدة منهن «خالف كلن» أو مع موع من شئت ذلك وإفرادها على لغة
 «كل» أي مفرد مذكر ولأول أنهر وبالمقصود أوفق والله تعالى أعلم

937 - أَخْبَرَنَا يَتَعُوبُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: خَلُفْنَا يَحْيَى عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: مَا حَدَّثَ فِي صَدْرِي مِثْلَ مَا فَتَحْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةَ وَفَرَأَمَا آخِرَ عَيْتٍ قَبْلَ آيَتِي فَفُتْتُ: أَفَرَأَيْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ الْآخَرُ: أَرَأَيْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْبِي قِيَّةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: تَتَعَمَّقُ وَقَالَ الْآخَرُ: أَلَمْ تَقْرَأِ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ خَطَبَاهُمَا السَّلَامَ أَتَيْنِي فَقَعَدَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَائِي فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْرَأْ فَقَرَأَ عَلَى خُرُوبٍ فَأَنَّ مِيكَائِيلَ: اسْتَرْفَعَا لِمُسْتَرْفَعَةٍ حَتَّى يَلْغَ سَمْعُهُ آخِرُوبٍ فَكُلُّ حَرْبٍ شَابَ كَاثِبًا.

938 - أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَسْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ ضَالِحِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ ضَالِحِ الْإِبِلِ السَّمْعَةُ إِذَا خَافَتْ عَلَيْهَا لَسَنُهَا وَإِنْ أَحْلَفَهَا دَخِلَتْ.
(ج- ٥٠٣١، ج- ٧٨٩، ١- ١٦٦٥)

939 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: خَلُفْنَا يَزِيدَ بْنَ زُرَيْجٍ قَالَ: خَلُفْنَا شُعْبَةَ عَنْ مَتَشُورٍ عَنْ أَبِي زَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسْتَفْتَانِ لِأَتَعْبِجُكُمْ أَنَّ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ هُوَ لَيْسِي اسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ فَأَمَّا (شَرَعَ) فَقَضِيًّا مِنْ صَلَواتِ الرُّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ حَقْلِهِ».
(ج- ٥٠٣٢، ج- ٧٩٠، ٢- ١٦٩٢، ١- ١٣٦٢)

(295/ 38) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي وَكَعْنَى الْعَجْرِ

940 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: خَلُفْنَا مُرْزُوقَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيْ قَالَ: خَلُفْنَا عُثْمَانَ بْنَ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي وَكَعْنَى

937 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَا حَاكَ فِي صَدْرِي» أَيِ قَرَأْتُ فِي صَدْرِي وَلَا رَفَعَ وَقَدْ جَاءَ حَرِيحًا لَهُ وَفَعٌ فِي صَدْرِهِ يَوْمَئِذٍ فَكَيْفَ عَصِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَرُوقَةٍ مِثْلِهِ تَعَالَى. «الْمُسْتَرْفَعَةُ» أَيِ الْمَلِكِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلزِّيَادَةِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ أَوْ مِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ وَاسْطَةُ.

938 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْمَحْفُوقَةُ» فِي آيَةِ الْمُنْفَعَةِ بِالْمَقَالِ أَوْ التَّشْدِيدِ فِيهِ لِلتَّكْثِيرِ.

939 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنَّ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ» بِالتَّخْفِيفِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّشْبِهِ لِقَوْلِهِمْ نَسِيَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَهُ: «كَذَلِكَ أَتَيْتُ آيَاتِي فَسَيِّئًا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تَعَالَى» فَلَا سِرَّاءَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ أَحْسَنَ «بَلْ هُوَ نَسِيَ» بِالتَّشْدِيدِ أَيِ اللَّهُ تَعَالَى فَدَرَأَ عَنْ قَلْبِهِ مَا أَرَادَ فَلَيْلَ نَسِيتُ بِالتَّشْدِيدِ وَكَوْنُهُ أَوْفَى بِالْوَقْعِ وَابْعَدَ مِنَ الْفُرُوعِ فِي الْمَكْرُوهِ فَاسْتَفْكَرُوا الْقُرْآنَ أَيِ اذْكُرُوهُ وَاحْفَظُوهُ وَذَكَّرَهُ بِالسَّمْعِ لِلْمَبَالَعَةِ «فَقَضِيًّا» بِإِلْقَاءِ الْهَمْزِ الْمُعْجَلَةِ أَيِ حَرُوحًا وَنَحْلًا قَوْلُهُ: «مِنْ النَّعَمِ مِنْ حَقْلِهِ» بِضَمِّ عَيْنٍ وَقَالَ جَمِيعًا وَقَدْ يَكُونُ الْقَامِ جَمْعَ حَقْلٍ بِرِ الْغَيْنِ وَهُوَ جِلٌّ صَعِيرٌ يَشْدُ بِهِ سَاعِدُ الْبَعِيرِ بَلَى فَحَقْلُهُ وَتَذَكُّيرُ التَّصْمِيرِ لِأَنَّ النَّعَمَ يَذْكُرُ وَيُؤْتَى ذَكَرُ النَّوْءِ فِي شَرْحِ سَلْبِهِ.

940 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فِي وَكَعْنَى الْعَجْرِ» الْمُرَادُ أَنَّهُ يقرأُ بِهِمَا بِالْأَلِفَيْنِ أَوْ السُّورَتَيْنِ بَعْدَ الْخَاتَمَةِ وَلَا لَهُ تَرْكُهَا الْفَرَادِيْ مَطْهُورَةً.

الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا لَا يَبِي فِي الْفَجْرِ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَفِي الْآخَرَى: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّكَ مِنْ سَلِيمُونَ﴾ ٤. (م = ٧٢٧، د = ١٢٥٩).

(296/39) - باب القراءة في ركعتي الفجر يسأل يا أيها الكافرون؟ و﴿قل هو الله أحد﴾

941 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَائِيلَ، دَخَلَنِي قَالَ: خَلُّنَا مَرْزُوقًا قَالَ: خَلُّنَا يَزِيدُ بْنُ كَثِيرَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَّأَ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. (م = ٧٢٦، د = ١٢٥٦، ق = ١١٢٨).

(297/40) - باب تخفيف ركعتي الفجر

942 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَتَيْتُكَ جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَابِثَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْصِلُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ يُخَفِّفُهَا حَتَّى أَتَوَّأُ أَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِ الْكِتَابِ. (ج = ١١٧١، م = ٧٢٤، د = ١٢٥٥، ق = ١٢١٨).

(298/41) - باب القراءة في الصبح بالروم

943 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: عَلَّمَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَيْنَا سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ شَيْبٍ أَبِي رُوحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَصْحَابِ الثَّيِّبِ يَخُفُّ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ صَلَاةَ الصُّبْحِ نَقَرًا بِرُومٍ فَاتَّقَسَّ عَلَيَّ فَلَمَّا صَلَّيْ قَالَ: «مَا يَأْكُلُ أَقْوَامٌ يَصَلُّونَ مَعَنَا لَا يَخْبِشُونَ الطُّهُورَ لَأَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ خِلَابَ الْقُرْآنِ أَوَّلِيكَ». (م = ١٥٨٧٢).

(299/42) - باب القراءة في الصبح بالسنتين إلى المائة

944 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: عَلَّمَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَيْتُكَ سُفْيَانَ الثَّيِّبِ عَنْ سَيِّدٍ يَقْبِي بَيْنَ سَجْدَتِهِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ بِالسَّئِينَ إِلَى ثَمَانِيَةٍ. (ج = ١٢٦١، ق = ١٥١٨، م = ١٤٧٨٥).

945 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِ الْكِتَابِ» مَبْنِيَّةٌ فِي تَخْفِيفِ رَمَلِهِ لَا يَفِيدُ الشُّكَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَلَا يَقْصِدُ بِهِ ذَلِكَ وَلَا دَلِيلَ فِيهِ لَمَنْ يَقُولُ بِالِاقْتِصَارِ عَلَى الْفَاتِحَةِ حَرُورَةُ أَنَّ حِفْظَ الْفَلِظِ الشُّكَّ فِي الْفَاتِحَةِ أَيْضًا وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى مَا قُلْنَا لَا يَلْزَمُ الْاِقْتِصَارَ فَالْحَمْلُ عَلَى الْاِقْتِصَارِ مُشْكَلٌ وَقَدْ شَتَّ حِلَالَهُ كَمَا نَقِمْتُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

946 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَالْيَسَّ عَلَيْهِ» أَيِ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ وَاسْتَشْكَلَ وَضَمِيرُهُ تَدْرُومُ بِاعتبارِ أَنَّهُ اسْمٌ مُقْتَضٍ مِنَ الْقُرْآنِ «لَا يَحْسَبُونَ» مِنَ الْإِحْيَاءِ أَوْ التَّحْمِيلِ «الطُّهُورُ» بِضَمِّ الطَّاءِ وَجُوزُ الْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَالْحَمْلُ عَلَى الْمَاءِ لَا يَنْسَبُ الْمَقَامُ «فَلَمَّا يَلْبَسُ» كَيْصُوبٌ أَوْ مِنَ الْيَأْسِ أَيْ يَخْلَعُ وَفِي تَأْخِيرِ الصُّبْحَةِ بَيْنَ الْاَكْمَالِ فِي أَكْمَلِ الْأَحْوَالِ يَطُورُ فِيهِمْ أَدْنَى نُزُولِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(43/300) - باب القراءة في الصبح بقاف

945 - أَخْبَرَنَا جَمْرَانُ بْنُ بَرِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّيَّالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُمِّ مَيْثَمٍ بِسَبِّ خَالِثَةَ ابْنِ الشَّعْبَانَ قَالَتْ: «مَا أَخَذْتُ (قِي) وَالْقُرْآنَ لِلْمَجِيدِ» إِلَّا مِنْ زَوَّارٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ يُضَلِّي بِهَا فِي الصُّبْحِ. (م- ٨٧٧، د- ١١٠٠، ح- ٢٧٧٠)

946 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْقَطَّاعُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَلَّازَةَ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ ضَلَّكَ جَمْعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّحْمَتَيْنِ «وَاللَّحْلُ بِاسْمَاتِهَا طَلَحٌ تَفِيدُ». (م- ٤٥٧، ت- ٣٠٦، ق- ٨١٦)

قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيَهُ فِي السُّوقِ فِي ارْتِخَامٍ فَقَالَ (قِي).

(44/301) - باب القراءة في الصبح بس (إذا الشمس كورت)

947 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجَلْبُجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الشَّيْخِ عَنْ مُسْلِمٍ الْمُشْعُرِيِّ عَنِ الْمَوْلِيِّ بْنِ سُرَيْجٍ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ حَرْثٍ قَالَ: «سَمِعْتُ الشَّيْخَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْقَفْرِ (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (م- ١٧٧٥٨)

(45/302) - باب القراءة في الصبح بالمعوذتين

948 - أَخْبَرَنَا ثَمُوسَى بْنُ جَزَاءٍ الْفَرِيدِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَطَّاعُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَاةٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ مَعَاذَةَ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بِي تَخْفِيفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: «أَنَّ سَأَلَ الشَّيْخَ ﷺ عَنِ الْمَعُودَتَيْنِ. قَالَ عَقْبَةُ: فَأَمَّا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْخَفْرِ». (م- ١٧٣٩٧)

(46/303) - باب الفضل في قراءة المعوذتين

949 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْلِيُّ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَمْرَانَ أَنَّكَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ زَكِيٌّ قَرَأَ بِحَدِّ يَدَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ قُلْتُ: أَقْرَأَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا يُلْغِي جَنْدَ اللَّهِ مِنْ «قُلْ أَهْوَدُ بَرِّتِ الْغُلَامِ» وَ«قُلْ أَهْوَدُ بَرِّتِ النَّاسِ»». (م- ١٧٣٤٦)

946 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَاللَّحْلُ بِاسْمَاتِهَا» فِي السُّورَةِ الْمُسْتَحْتَمَةِ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ قَهْرٌ مِنْ زِيَادَةَ الْكُلِّ بِاسْمِ الْجَزَاءِ.

948 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَلَمَّا بِهِمَا» تَبَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّهُمَا عَطِيتَانِ تَلَوَّامَانِ مَقَامَ سَوَتَيْنِ عَطِيتَيْنِ كَمَا مَرَّ لَمَعَدُ فِي صَلَاةِ الْخَفْرِ.

949 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يُلْغِي» أَيُّ أَكْظَمَ فِي بَابِ الْإِسْتِفَادَةِ وَكَانَ الرِّقْتُ كَانَ يُسَاعِدُ الْإِسْتِفَادَةَ وَارْتِخَامٌ تَعْلَى أَعْلَمَ.

خَدُّنَا إِيزَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَكَّافَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ وَسَجَدَ مِنْ بَعْدِهَا فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَابْتَيْتُ أَنْ أَتَسَجَّدَ وَلَمْ يَكُنْ يُؤَمِّدُ أَتَسَلَّمَ الْمُطَّلِبُ» (١- ١٥١١٤)

955 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا»
[ج- ١١٠٧٧ م، ٥٧٦ هـ، ١١٠٦-١١٠٧، ١- ٣١٨٢]

(307/50) - بَابُ تَرْكِ التَّسْجُودِ فِي النَّجْمِ

956 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَانَا إِسْمَاعِيلُ زُهْرِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: «أَنَّ خُزَيْمَةَ أُمَّ سَالٍ ذِيكَ مِنْ ثَابِتٍ عَنِ الْمُرَّادِ عَنْ الْإِمَامِ فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِيمَانِ فِي شَيْءٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ ثُمَّ تَسَبَّحَ» [ج- ١٠٧٧ م، ٥٧٧ هـ، ١١٠٦-١١٠٧، ١- ٥٧٦، ١- ٣١١١٧]

(308/51) - بَابُ السَّجْدَةِ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ»

957 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ سَجَدَ فِيهَا» [م- ٥٧٨، ١- ١٠٣١٨]

958 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيْلُ بْنُ أَبِي لَهْزَلٍ قَالَ: أَتَانَا أَبُو فَنِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي تَيْبٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ»» [١- ١٠٣١٨]

956 - قال السندي: قوله: «فلم يسجد له شيء» استدل به من لا يرى السجود في المفضل كما لك وحمل ما جاء في سجود النجم لكونه كان يسجد لأبي بكر القاريء إمام للسمع فيجوز أنه يجوز ترك السجود لئلا يزيد لأنه مقاريء فهو إمام وترك زيد لأجل صفته فلا دلالة في الحديث على عدم السجود وأجيب أيضاً بأنه تعدى على غير وصوه فأخبره فقط زيد أنه ترك أن يعمل معنى كلام زيد أنه لم يسجد في الحديث بل أخبره وأيضاً بأن السجود غير واجب فقلعه تركه أحياناً لئلا يجوز ويسجد ففقد جاء عن أبي هريرة وغيره أن النبي ﷺ سجد في المفضل، فالأخذ برواية الثبت الأولى من نفاي لجواز أن الثاني ما اطلع عليه وفي شرح الموطأ: وقال بالسجود في المفضل المخلقة الأربعة والأئمة الثلاثة وغيرهم، واستدل بعض المملكية بأن أبا سلمة قال لأبي هريرة لما سجد: لقد سجدت في سورة ما رأيت الناس يسجدون فيها. فدل على أن الناس تركوه وجري المعنى بتركه ورده ابن عبد البر بأن أي عمل يدعى مع مخالفة المعصية والخلفاء الراشدين معه والله تعالى أعلم.

959 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خُزَامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَثَّابِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»» (ت- ٥٧١، ج- ١، ص- ١٠٥٩، ١- ٩٩١٤).

960 - أَخْبَرَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَثَّابِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ: (ت- ٩٥٩).

961 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدْتُ أَوْ بَكَرْتُ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَتَمَنَّى خَوْفًا مِنْهُمَا» (ت- ٩٥٩).

(309/ 52) - بَابُ السُّجُودِ فِي «الْقِرَاءَةِ بِاسْمِ رَبِّكَ»

962 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثَبَاتُ الْمُتَشَبِّهِ عَنْ قُرَّةَ عَنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدْتُ أَوْ بَكَرْتُ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَتَمَنَّى خَوْفًا مِنْهُمَا ﷺ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»» (ت- ٩٦١).

963 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثَبَاتُ شُعْبَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمَنَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَجِيعُ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمَنَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»» (م- ٥٧٨، ج- ٥، ص- ١٤٠٧، ت- ٥٧٣، ج- ١، ص- ١٠٥٨).

(310/ 53) - بَابُ السُّجُودِ فِي الْفَرِيضَةِ

964 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ سَلِيمٍ وَفَرَّادُ بْنُ أَخْضَرَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِي زَائِعٍ قَالَ: ضَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْبُحْدَاءِ يَتَنَبَّاهُ الْعَقَّةَ فَقَرَأَ سُورَةَ «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا فَرَغَ ثَلَاثًا: يَا أَيُّهَا هُرَيْرَةُ هَذَا يَنْهَى سَجْدَةً مَا تَكُنْ تَسْجُدُهَا قَالَ: «سَجَدْتُ بِهَا أَوْ قَلْبِي ﷺ وَأَنَا خَلْفَهُ فَلَا أَرَأَى اسْجُدَ بِهَا حَتَّى أَلْقَى إِلَهًا قَلْبِي ﷺ» (ع- ٧٦٦، ج- ٢، ص- ٥٧٨، د- ١١٠٨).

965 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَرَجِيعُ عَنْ شُعْبَانَ» وَرَجِيعُ مَعْرُوفٌ عَلَى شُعْبَانَ وَالْعَرَادَةُ ابْنُ عِيْنَةَ أَوْ مِنْ وَدِيِّ عَنهُ وَرَجِيعُ الْعَرَادَةُ ابْنُ الشَّوْزِيِّ كَمَا أَفْتَدَاهُ فِي الْأَطْرَافِ.

966 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «يَتَنَبَّاهُ الْعَقَّةَ» فَمِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَقَّةَ يُطْلَقُ عَلَى صَلَاةِ الْمُتَعَرِّبِ.

(311/ 54) - باب قراءة النهار

- 965 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُحَاظَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ زَيْدَةَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «كُلُّ صَلَاةٍ يَتَرَأَّى فِيهَا فَمَا أَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْتُكُمْ وَمَا أَعْمَاها أَعْمَاكُمْ بِكُمْ». (1: 170-171).
- 966 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْنَا خَالِدًا قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كُلُّ صَلَاةٍ يَتَرَأَّى فِيهَا أَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْتُكُمْ وَمَا أَعْمَاها أَعْمَاكُمْ بِكُمْ». (ج: 1، 177، م: 123، 1: 178).

(312/ 55) - باب القراءة في الظهر

- 967 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزَاجِجٍ عَنْ صُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ قَتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ خَاشِعٌ بْنُ ثَرْوَيْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرَاءِ قَالَ: «كُنَّا لَصَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْظَرُ فَتَسْمَعُ مِنَ الْآيَةِ بَعْدَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْقَمَانِ وَالْمَنَارِ». (ج: 1، 183).
- 968 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَاعٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَكْرَةَ تَقُولُ: «كُنَّا بِالطَّفَفِ عِنْدَ أَبِي قَتْلَبٍ فِيهِمُ الظُّهْرُ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَقَدْ لَأْتُ بِدُتَيْهِ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ بِ«شُعَاعِ اسْمِ ذَلِكَ الْأَعْلَى» وَفِي أَنْتَ خَبَرٌ الْغَابِيَةُ». [نسخة الأضواء: 1714].

(313/ 56) - باب تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر

- 969 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُبَرِّزِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ خُرَيْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «لَمَّا كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ قَامَ فَبَدَأَ الدُّعَاءَ إِلَى الْوَيْسِ فَنَفَّسَ خَاشِعَةً ثُمَّ يَخُوضُ ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى يُطَوِّلُهَا». (م: 161، ج: 1، 184، 1: 113-114).

- 970 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ (وَهُوَ الْفُكَّافُ) قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي نُدَاةٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثُّبَيْنِيِّ ﷺ قَالَ: «كُنَّا

- 969 - قال السدي: قوله: «كل صلاة» أي كل ركعة أو كل صلاة سرية وجمهورها لما سمعناه يمتنع السمن في الأول وسكونها في الثاني أي يجر فيها جهر ويخافت فيما خافت ولا يخاف أن مواضع السر لا قراءة فيها.
- 967 - قال السدي: قوله: «تسمع منه الآية» أي يقرأ بحيث تسمع الآية من جملة ما قرأ وهذا يدل على أن الجهر القليل في العمرة لا يضر وعلى أن جميع بين الجهر والسر لا يكره والله تعالى أعلم.
- 968 - قال السدي: قول: «بطلوها» لعلمه بقرينة من خلفه في التطويل وعند ذلك يجوز الطويل ولا فالتخفيف هو المطلوب للإمام.
- 970 - قال السدي: قوله: «يسمعا الآية كذلك» كما أنه يقرأ بسمعا الآية أحياناً.

يُضَلِّي بِمَا الظُّهْرَ لِيَقْرَأَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ نِسْبَتَا الْآيَةِ كَذَلِكَ وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكَعَةَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
وَالرَّكَعَةَ الْأُولَى يَمْنِي فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. (ج- ٧٥٩، م- ١٥١، د- ٧٩٨، ق- ١٨٢٩، ١٨٢٦، ١٨٢٧).

(314/ 57) - باب إسعاع الإمام الآية في الظهر

971 - أَخْبَرَنَا غَمْرًا بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، يُتْرَفُ بِأَبِي أُمِّي خَبِيلٍ الْمَدَنِيِّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي
الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَهَذَا الْآيَةُ أَحْيَا وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكَعَةِ
الْأُولَى. (تعهد ٩٧١)

(315/ 58) - باب تقصير القيام في الركعة الثانية من الظهر

972 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا أُمِّيَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَزَّلُ فِي
الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَنِسْبَتَا الْآيَةِ أَحْيَا وَيَقُولُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يُضَلِّي
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَفْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ
العصر يَقُولُ الْأُولَى وَيَقْصُرُ الثَّانِيَةَ. (ج- ٧٥٩، د- ١٥١، ه- ٧٩٨، ق- ١٨٢٩).

(316/ 59) - باب القراءة في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر

973 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْرَأُ فِي
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الْأَخْرَتَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَكَانَ نِسْبَتَا
الْآيَةِ أَحْيَا وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ. (ج- ٧٥٩، م- ١٥١، د- ٧٩٨، ق- ١٨٢٩).

(317/ 60) - باب انقراء في الركعتين الأولىين من صلاة العصر

974 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خُجَّاجِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْرَأُ فِي
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَنِسْبَتَا الْآيَةِ أَحْيَا وَكَانَ يُطِيلُ
الرَّكَعَةَ الْأُولَى فِي الظُّهْرِ وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ. (تعهد ٩٧٤).

971 - قال السدي قوله: «وكان يطيل في الركعة الأولى» يعنيهم بذلك على إدراك معناها.

عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْجَعِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِشَارٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَهُ أَحَدٌ أَثْبَتَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَلَانٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَكَانَ يُطِيلُ الْأَرَلَيْنِ مِنَ الظَّهْرِ وَتَخَفَّتْ فِي الْأَعْرَافِ وَتَخَفَّتْ فِي الْمَضَرِّ وَتَفَرَّأَ فِي الْمَغْرِبِ بِفَضْلِ الْمُفْضِلِ وَتَفَرَّأَ فِي لَيْلِهِ» (الشمس وضحاها) وَأَثَابَهَا وَتَفَرَّأَ فِي الشَّيْخِ بِوَرَعَيْنِ طَوِيلَيْنِ. (ق- ٨٢٧).

(320/ 63) - باب القراءة في المغرب بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾

980 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْكُ عَنْ مُخَارِبِ بْنِ بِنَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَرَى زَجَلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَأَخَّصُونَ عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ فَأَتَتْهُ بِسُورَةِ الْفَيْزَةِ نَضَلَى الرَّجُلُ ثُمَّ ذَهَبَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْفَتَا بِمَا مَعَاذُ الْفَتَا بِمَا مَعَاذُ» أَلَا تَرَأْتُمْ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَ﴿نَحْمِدُكَ يَا رَبُّ» (ج- ٧٠٥).

(321/ 64) - باب القراءة في المغرب بالمرسلات

981 - أَخْبَرَنَا غَمْرُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَاذَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ النَّخَاشِيُّ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ الْقُصْبِ بَابِ الْمُدْرَبِ ذَلِكَ: «صَلَّى بِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ فَتَفَرَّأَ الْمُرْسَلَاتِ مَا صَلَّى يَتَذَكَّرُ صَلَاةَ حَتَّى قَبَضَ ﷺ». [تحفة الأشراف- ١٨٠٠].
982 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْكُ عَنْ أَبِي الرَّهْزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّهَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ» (ج- ٧٣٣، م- ٤٦٢، د- ٨٩١، ت- ٢٠٨، ق- ٨٣١، ح- ٢٦٩٥).

(322/ 65) - باب القراءة في المغرب بـ ﴿الطور﴾

983 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُنَيْدٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ». (ج- ٧٦٥، م- ٤٦٢، د- ٨٩١، ق- ٨٣٢، ح- ١٦٧٢).

(323/ 66) - باب القراءة في المغرب بـ ﴿يحم﴾ الدخان

984 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خَيْرَةُ وَذَكَرُوا تَفَرَّأَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ قُرْمُزٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتْبَةَ بْنَ تَمِيمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿يَحْم﴾ الدَّخَانِ». [تحفة الأشراف- ١٦٧٩].

985 - قال السني: قوله: «وهو يصلي المغرب» فقد جله أنها صلاة العشاء وهي أسبب بسوق هذه التبعة والحمل على تعدد الواقعة بعيد والله تعالى أعلم.

986 - قال السني: قوله: «فما صلى بعدها صلاة» أي بالناس والله تعالى أعلم.

أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَنَا الرُّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَنْ أُمِّهِ غُمْرَةَ عَنْ هَاشِمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَعَ وَجُلًّا عَلَى سَرِيَّةٍ تَكَانَ يَفْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخَيِّمُ - «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سَلُّوهُ لِأَنِّي شَرِمْتُ لَعَلَّ ذَلِكَ» فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ أَحَبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُوهُ أَلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَجِيئُ». [ج - ٧٣٧ ص - ١٨٧].

998 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ تَوَلَّى آلَ زَيْدِ بْنِ الْخَضَاءِ. قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «قِيلَ لَكَ نَعَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ وَجُلًّا يَقْرَأُ» «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَتَجِيئُ» فَسَأَلَهُ: مَاذَا يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ «الْحَمْدُ». [ت - ٨٩٧].

999 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي طَعْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ وَجُلًّا يَقْرَأُ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» يَزِدُّهَا قَوْلًا أَصْبَحَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا لَتَقْبَلُ» تِلْكَ الْقُرْآنَ. [ج - ٨٠١ ص - ١٤٦].

992 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْنَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ زَيْبِ بْنِ حُثَيْمٍ عَنْ هَمْرٍ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْثَى عَنْ أَمْرَأَةٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تِلْكَ الْقُرْآنَ». [ت - ١٨٩٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْرِفُ إِسْتِدَادًا لِهَذَا مِنْ هَذَا.

(327/70) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ«سُبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى»

993 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُذَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ مُخَابَرٍ بْنِ دَعَابٍ عَنْ جَابِرِ

990 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَحَيْتُ» لَا دَلَالَةَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى عُسُومِ الْوُجُوبِ لَكِنْ قَارَى: لَا يَنْظُرُ إِلَى أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ وَجُوبَ جَرَاءِ الْقِرَاءَةِ فِي الظَّاهِرِ عُمُومُهُ فَكُلُّ عَامِلٍ عَمِلَهُ وَاتَّهَى أَصْلُهُ.

991 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَذْكُورٌ ذَلِكَ لَهُ» كَأَنَّهُ عَظَمَ ذَلِكَ تَرْبِيئَهُ مِنْ السُّوءِ وَالْمَعْقُودِ أَيْ تَسْوِي تِلْكَ الْقُرْآنَ أَجْرًا.

992 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ مَنْصُورٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ أَخْبَرَهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْرِفُ إِسْتِدَادًا لِهَذَا مِنْ هَذَا وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ نَبِهَ مِنْ التَّلَمُّعِ قَالَ: وَشَرَاهُ فِي أَمْرٍ إِلَى أَيُّوبَ.

993 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَخَبَّرَ» ظَاهِرُ صَنِيعِ الْمُعْظَفِ بِحِيلِ إِنْ شَاءَ سَمِعَ مِنْ رِوَايَةِ الْمَغْرِبِ وَرِوَايَةِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ بِمَعْمَلٍ عَلَى تَعَدُّهِ تَقْضِيَةً فَتِلْكَ أَسَدَلُ نَكْتِ الرِّوَايَتَيْنِ لَكِنْ وَقُومَ مِنْ هَذِهِ النَّظِيَةِ مَرَّتَيْنِ بَعْدَ إِلَّا أَنَّ بَقَاً بِحَسْبِ أَنْ يَرُوعَ مِنْ عَمَلٍ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ دَفَعَ الْوَارِثَتَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً وَاتَّهَى أَعْلَمَ

قال: «فَامْ تَعَادُ فَطَلَى الْبِشَاءَ لِأَجَرَةِ الْفُكُولِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَتَأْتِي بَا تَعَادُ؟ أَتَأْتِي بَا تَعَادُ؟ أَيْنَ كُنْتَ عَنْ «سَبِيحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«الضُّحَى» وَ«إِذَا السَّمَاءُ انْفُجَّرَتْ»؟» [ج ١٧٠ ص ١٧١ = ١٧١٧١].

(328/7) - باب القراءة في العشاء الأخيرة بِسْمِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ

994 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَابِرٍ قَالَ: صَلَّى دُعَاءُ بَنِي عَبِيلٍ لِأَصْحَابِهِ الْبِشَاءَ فَعُطِلَ عَلَيْهِمْ فَاشْتَرَفَ رَجُلٌ مِمَّا فَأَخْبَرَهُ دُعَاءُ عَنَّةَ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمُتَّعٌ، ثُمَّ بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى الشَّيْخِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ ﷺ «أَرَيْدُ أَنْ نَكُونَ مُتَّعًا بِتَعَادُ؟ إِذَا لَمَسْتَ النَّاسَ فَأَقْرَأْ بِ«الضُّمَيْرِ وَحَمْدِهَا» وَ«سَبِيحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«الْحَمْدُ إِذَا تَغَشَّى» وَ«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»؟» [ج ١٧٠ ص ١٧١ = ١٧١٧١].

995 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَسَنِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَبْرٌ قَالَ: أَتَيْتُكَ الْخَسَنِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَيْلَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ«الضُّمَيْرِ وَحَمْدِهَا» وَاتَّبَاعِهَا مِنَ السُّورَةِ. [ج ١٧٠ ص ١٧١ = ١٧١٧١].

(329/7) - باب القراءة فيها بِسْمِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ وَالتَّوْحِيدِ

996 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ عَنْ ذَالِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَابِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَابِرٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغَنَمَةَ فَقَرَأَ فِيهَا بِ«الضُّمَيْرِ وَالتَّوْحِيدِ»؟» [ج ١٧٠ ص ١٧١ = ١٧١٧١].

(330/7) - باب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الأخيرة

997 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْبِشَاءِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِ«الضُّمَيْرِ وَالتَّوْحِيدِ»؟» [ج ١٧٠ ص ١٧١ = ١٧١٧١].

(331/7) - باب الركود في الركعتين الأولىين

998 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَرَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «قَالَ سَمُرَةُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خِصَّ

999 - قَالَ سَعِيدُ: قَوْلُهُ: «قَدْ شَكَكَ النَّاسُ» أَيِ أَهْلِ كُوفَةٍ كَانَ سَعْدُ أَمِيرًا مِنْ حِجَّةٍ عَمَرَ عَلَيْهِمْ فَجَزَّوْا عَنْهُ عَمْرَ وَشَكَرُوا سَعْدًا فَطَلَبَهُ عَمْرُ وَقَالَ لَهُ الْاُتْلُ بِمَشْدِيدَةٍ ثَمَّ مَعْدَا هَمْزًا مَكْسُورَةً وَقِيلَ هَمْزًا مَفْخُوحَةً أَيْ أَتَيْتَ وَلَا أَتَمَّجِلُ، وَهِيَ مَعْنَى ائْتِ بِمَشْدِيدِ الدَّلَالِ كَمَا فِي أَبِي دَاوُدَ أَيْ أَيْدٍ وَطُولٍ وَاحْتِلَافٍ أَيْ احْتَفَافٍ «وَمَا أَلَوْ» هَمْزًا مَمْدُودَةً أَيْ لَا تَقْصِرْ فِي صَلَاةٍ اتَّصَتْ بِهَا وَهِيَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ الْأَنْبُزَيْنِ وَأَخْبَذَ فِي الْأَخْرَجِيِّينَ وَمَا لَوْ مَا اتَّخَذَتْ بِوَ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ. (خ- ٧٥٥، م- ٤٥٢، د- ٨٠٢).

999 - أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ أَهْلُ الْبَيْتِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ذُرَّةِ الطَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي صَلَاةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يُخْبِرُ الصَّلَاةَ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَأَخْبَرَنِي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أُخْبِرُ عَنْهَا أَزِيدُ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَخْبَذَ فِي الْأَخْرَجِيِّينَ قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ. (مقدم- ٩٩٨).

(75/332) - بَابُ قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ

1000 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَلْبَانَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي لَأُحَرِّفُ الشَّطَايِزَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ فَوَضَعَهَا فِي خُرْجٍ لَنَا عَلْقَمَةُ لَسَانُهَا فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ. (خ- ٩٩٦، م- ٨٢٢، ت- ١٦٠٢، د- ٣٦٠٧).

1001 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْهِودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَبِيلَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُرَأْتُ الْمُفْضِلَ فِي رَكْعَةٍ قَالَ: هَذَا تَحْقِيقُ الشَّعْرِ فَقَدْ حَرَفْتُ الشَّطَايِزَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ فَوَضَعَهَا عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْضِلِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ. (خ- ٧٧٥، م- ٨٢٢، د- ٣٦٠٧).

1002 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْهِودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِجَاءٍ قَالَ: أَلْبَانَا إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «وَأَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قُرَأْتُ الْمِلَّةَ الْمُفْضِلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ: هَذَا تَحْقِيقُ الشَّعْرِ لَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الشَّطَايِزَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْضِلِ مِنْ آلِ حِمٍّ. (د- ١١١٠).

(76/333) - بَابُ قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ

1003 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

999 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مِمَّا يَحْسَنُ» مِنَ الْإِيمَانِ أَوْ التَّحْسِينِ «لَا أُخْرِجُهُ» مِنْ بَابِ هَرَبٍ أَوْ لَا أَنْفَسَ أَوْ كَذِبَ. مِنْ بَابِ نَصَرَ أَوْ أَسْكَنَ وَأَخْبَلَ لِلْقِيَامِ.

1000 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنِّي لَأُحَرِّفُ الشَّطَايِزَ» أَيْ السُّورَ الْمُتَغَلَّبَةَ فِي الطُّولِ.

1001 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «هَذِهِ يَنْشَعُ عَنْهُ وَتَشْهَدُ أَنْ مَعْجَمَةُ أَيْ تَسْرِعُ إِسْرَاعًا فِي فِرَاعَتِهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي إِشَاءَةِ الشَّعْرِ وَالْهَذْسُ رَعْدَةُ الْقَطْعِ وَتَعْبَهُ عَلَى الْمَعْدُ وَهُوَ مِمَّا يَنْتَهَاهُ أَنْ يَكُونَ بِحَدِّ كَذِبٍ بِهِنَّ الرَّاءُ أَوْ كَسْرُهَا.

1002 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَأَنَّ حِمٍّ» أَيْ صَاحِبِ حِمٍّ أَيْ السُّورَةِ الْمَعْدُورَةِ بِحِمٍّ.

1003 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَلَمَّا جَاءَ مُوسَى أَوْ حَبِيصٌ» أَيْ جَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى

عُذِرَ حِينَئِذٍ رَفَعَهُ إِلَى آتِينَ حُطَّتْ عَنْ عُنْدِ اللَّهِ بَيْنَ الشَّائِبِ قَالَ: «حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَمَسَّنِي بِقُرْبَى الْكُفَّةِ فَخَلَعَنِي لِمَا لِي بِنَارٍ، فَانْتَبَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا خَلَا دُكِرَ مُوسَى أَوْ مَرَسَى عَلَيْهِمَا لَمَّا لَمْ أَخَذْهُ شَعْلَةً فَوَضَعَهُ» (بخ ١٧٧٤ م ١٤٥٥ د ٦٦٩ ج ١٨٢٠ ١ ١٥٥٩٢).

(334/77) - باب تعود القاري إذا مر بآية عذاب

1004 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَعِيْنَةَ الرَّحْمَنِيُّ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ شُلَيْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مُمَيَّزَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ جِلَّةٍ نَزَلَتْ عَنْ حُطَيْمَةَ: «اللَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ قَلِيلَةً فَقَرَأَ لَكَذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَتَمَّتْ وَتَعَوَّدَ وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَتَمَّتْ وَلَمَّا وَكَانَ يَقُولُ فِي الرَّحْمَةِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّمْ وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» (م ٧٧٤ د ٨٧١ ج ٢٦٦ ق ١٦٣٥ ١ ٢٣٢٠٠).

(335/78) - باب مسألة القاري إذا مر بآية رحمة

1005 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ غُفَرٍ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَالْأَمْشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ جِلَّةٍ نَزَلَتْ عَنْ حُذَيْفَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ الْبُحْرَةَ وَأَلَّ هَمَزًا وَالنَّسَاءَ فِي وَحْيِهِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ وَلَا بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا أَسْتَعَاذَ» (مقدم ١٠٠٤ وياني ١٩٩٩).

(336/79) - باب قوليد الآية

1006 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُذَامَةُ بْنُ عَمِيْرٍ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَائِدَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا أَنْتَبَحَ سَابِرًا. وَالْآيَةُ: ﴿إِنْ تَعْلَمْلَهُمْ فَلَا تُهْلِكُمْ مِنْهَا﴾ وَإِنْ تَعْلَمْلَهُمْ فَلَا تُهْلِكُمْ مِنْهَا» أَنَّ الْمُرْسَمَ الْحَكِيمَ» (المعجم ١٩٩٨ ج ١ ١٣٥٠ ١ ٢٣٨٩٩).

وأخاه. أو ذكر بعض هذا شك من مرادي وعيسى مذكور في بيته فلما جمع بينهم، فسلطه بفتح سين وسكون عين ففعل الحذف سبب الكلام ثم لا يعمر أن الانتصار على بعض السور فيها الضرورة للاستدلال به على الانتصار بلا ضرورة لا يتم فالأولى الاستدلال بقرانه ﷺ سورة لا عرف في تعقوب حيث عرفها في الكسبي رافة تعالى أعلم.

1004 - قال السدي: قوله «تعود» على ما علماء الحنف في الصلاة شافعية كما هو مورد.

1006 - قال السدي: قوله «بجسرة» بفتح جيم وسكون سين فبفت «جاجة» قال السوطي فتح دال وحسين والمعروف أنها بالفتح في الحواد وسكون في الإنسان وهو البصري في بعض النسخ المصححة رقة تعالى أعلم. «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ» أي الليل حتى أصبح، كذا في بعض النسخ المصححة أي إلى أن دخل رقت المصحح، وفي بعض النسخ: «أَمَرُ إِذَا صَبَحَ» وهو ضد جواب إذا مضى أي تركها أي الدنيا.

(80/ 337) - قوله عز وجل ﴿وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾

1007 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْعٍ وَتَعُوبُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الدُّوزَنِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْتَمَرٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَخْبَةَ وَهُوَ ابْنُ إِسَاسٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ قَالَ: تَرَأَتْ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُخْفٍ بِمَنْكَةٍ فَكَانَ إِذَا صَلَّى أَصْحَابُهُ رَفَعُوا صَوْتَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْعٍ: يُجْهَرُ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَرَزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِسَيِّدِهِ ﷺ: وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ وَفَرَّ ذَلِكَ فَيَسْتَفِيعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوهُ الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَسْتَمِعُوا وَالتَّحْقِيقُ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا. (خ- ١٧٧٢، م- ٤٢٦، ت- ٣٦١٥).

1008 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسَاسٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «كَانَ ثُبَيْيٌّ يَخْتَلِفُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَكَانَ الشَّيْءُ يَخْتَلِفُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ مَا كَانَ يَسْمَعُ أَصْحَابُهُ فَأَرَزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. ﴿وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾» (الإمام- ١١٠، (تقدم- ١٠٠٧).

(81/ 338) - باب رفع الصوت بالقرآن

1009 - أَخْبَرَنَا يَتْلِقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الدُّوزَنِيُّ عَزَّ وَجَعْتُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْتَمَرٌّ عَنْ أَبِي الْعَدَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ خَالَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَتْ أَسْمَاءُ قُرَآنًا فَلَمَّا بَدَأَ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيضَةٍ» (إ- ٣٠١، ف- ١٣٤٩، ت- ٢٦٩٦).

(82/ 339) - باب من الصوت بالقراءة

1010 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ خَارِجٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: «كَانَتْ أَسْمَاءُ قُرَآنًا فَكَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» قَالَ: «كَانَ يَنْدُ صَوْتُهُ مَدًّا» (خ- ١٠٠٤، ر- ١١٦٥، ت- ١٩٨، ف- ١٣٥٣، إ- ١٦٤٩٩).

1007 - قَالَ الْمَدَائِي: قَوْلُهُ: «رَفَعَ صَوْتَهُ» لِيَتَسَمِعُوهُ وَأَخَذُوا عَهْدَ «وَلَا تُجْهَرُ» أَيْ كَرَّ الْجَهْرُ بِقِرَاءَةِ الْأَمْرِ مَالِئًا وَقَدْ يَتَذَكَّرُ مَقْصُرُ الْأَمْرِ أَنَّ الْجَهْرَ هُوَ الْإِعْلَالُ الْبَاطِنُ مَدًّا مُتَّكِلٌ «وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا» أَيْ مِنْ التَّحْكِيمِ مِنَ الْجَهْرِ وَالتَّخَفُّفِ وَبِحَصْلِ بِهِ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا عِلْمُ الْإِعْلَالِ بِسَمَاعِ الْحَاضِرِينَ وَالْأَعْرَاضِ مِنْ سَبِّ أَعْدَاءِ الدِّينِ.

1009 - قَالَ الْمَدَائِي: قَوْلُهُ: «وَأَنَا عَلَى عَرِيضَةٍ» الْعَرِيضُ كُلُّ مَا يَسْطُلُ بِهِ رِجْلُكَ عَلَى بَيْتٍ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِبَادًا تُسَبُّ وَيُطْلَى عَلَيْهَا.

1010 - قَالَ الْمَدَائِي: قَوْلُهُ: «يَمْدُ صَوْتُهُ مَدًّا» أَيْ طَوِيلَ الْحُرُوفِ الْعَالِجَةِ لِلطَّلَاةِ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى التَّحْقِيقِ وَالتَّفَكُّرِ وَتَذَكُّرِ مَنْ يَتَذَكَّرُ.

(343/86) - باب رفع اليدين للركوع حذو [حذاء] الذكبين

1021 - أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ شَيْخَانِ عَنِ الرَّاهِزِيِّ عَنْ سَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: هَذَا مِنْ رَسُولِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا تَشَنَّعَ الصَّلَاةُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْبَسَهُمَا سَاكِنَتَهُمَا وَلَا رَفَعَ وَلَا رَفَعَتْ رَأْسُهُ مِنْ الرَّاحِةِ. (م- 1: 391، ج- 2: 72، ق- 3: 300، 3: 304، ج- 4: 101)

(344/87) - باب ترك ذلك

[illegible]

٣٤٥/٣٨ - باب إقامة الصلب في الركوع

1023 - أُنْقِلِبَتْ قُبَيْلَةُ نَزَارٍ حَذَفَ الْغَضِيلَ عَنْ الْأَعْمَاشِ عَنْ عُنْدَانِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي شَمْرٍ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْحَرِيُّ صِلَاةٌ لَا يَتِيمُ الْمَرْجُلُ فِيهَا صُلْبَةً فِي الرَّكْعَتَيْنِ
وَالْمَشْهُورِ (2) - (1) ٨٨٩ - ٢٦٥، (2) ٨٨٩ - ٢٦٥، (3) ٨٨٩ - ٢٦٥»

(89/348) لا عندال في الركوع

1024 - فَخَبَرْنَاهُ سُوْدًا مِّنْ لِّطَمٍ قَوْلًا: اَلَتَاكَ عِنْدَ اللّٰهِ مِّنَ التَّمَاثُلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ وَخُشَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَدَادَةَ عَنْ اَسِيٍّ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اَتَعْبُدُوْنِي فِي الرَّمَاثِمِ وَالشَّجُوْدِ وَلَا يَسْتَبْطِئُ اَحَدُكُمْ نَزَاهِيهِ فَلَئِنْ لَّابَسَ (ص: ٥٩ - ج: ١٩٥٢٩)

1022 - قال السندي: قوله: «ثم لم يعد» قد تكلم بس في ثبوت هذه الحديث والتقوى أنه لا بد من رواية عبد الله بن مسعود، ثم قد روي عن رواية البراء لكن التحقيق عدم ثبوته من رواية البراء، فالوجه أن الحديث ثابت لكن يكفي في إضافة الصلاة إلى رسول الله ﷺ كونه صلى هذه الصلاة أحياناً وإن كان المتأخر الاعتماد والاعتماد فيجب الحمل على كونها كانت أحياناً قريبة بين الألفة ودفعاً للتعارض وعلى هذا فيجوز أنه ﷺ ترك الرقع عند الركوع وعند الرفع منه إما لكون الترك منه كالفضل أو لبيان الجواز فلهذا هي الرقع لا الترك والله تعالى أعلم

1023 - قال السندي : قوله : « لا يقسم » أي لا يملك ولا يسمو والمقصود نظمانيته في تركوع وسجود رداً قال الجمهور بافراض نظمانيته والجمهور من مذهب أبي حنيفة ومحمد بن عبد الله الأثرم لكن بعض المتأخرين في آثاره على أن مذهب أبي حنيفة ومحمد بن عبد الله نظمانيته في تركوع والسجود وهو أقرب إلى الأحاديث والله تعالى أعلم.

1024. قال السدي: نولة - فاحملوها في الركوع أي نوسطوا به بين الأرتامع والاشفاض وكذا توسطوا به إسجود بين الأتارام والشفص موضع الكمين على الأرض ورفع السوفيين عنها والبطن من الخند وبسط الكتاب هو وضع المرفعين مع الكمين على الأرض.

قُلْ شَيْءٌ مِنْهُ ثُمَّ قَدْ غَشَى اسْتَفْزَرَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ سَخَطَ غَشَى اسْتَفْزَرَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ثُمَّ ضَمَعَ كَذَبًا
أَيْضَ وَكَذَابًا ثُمَّ قَالَ: «مَعَكُمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَلَّى وَهُمَا كَانَا يُضَلِّي بِمَا» (القدم ١-٣٢)

(352/ 6) - جَابِ الْمَضَاهِي ثُمَّ امْرُوكُوع

1034 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي عُلَيْشَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّاهِبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ:
قَالَ أَبُو مُشْجَرٍ: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَلَّى؟ فُلَا بَلَى لِقَامٍ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَفَعَ جَافَى
بَيْنَ إِبْطِلِيهِ غَشَى لَمَّا اسْتَفْزَرَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ فَضَلَّى لَوْنَهُ وَكَذَبَتْ هُكْمًا وَقَالَ: «مَعَكُمَا رَأَيْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَلَّى» (القدم ١-٣٢)

(353/ 7) - جَابِ الْمَضَاهِي ثُمَّ امْرُوكُوع

1035 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ:
خَذَانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَتِيرَةَ بْنِ عَطَاءِ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْرَأُ إِذَا رَفَعَ اعْتَدَلَ فَلَمَّا
تَنَصَّبَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ»
إيج ٨٢٨، ت ٣٠٩، ج ١، ص ١٠٦١، د ١٠٦٣، ج ٢، ص ٢٤١٥.

(354/ 8) - جَابِ الْمَضَاهِي ثُمَّ امْرُوكُوع

1036 - أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا خَمْدَانُ بْنُ مُشْجَرٍ عَنْ أَشْجَثَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقُسِيِّ وَالْخَرِيرِ وَحَاتِمِ الشُّغْبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنْ رَأَيْتُ وَأَنْ أَلْمَزْتُ
أُخْرَى وَأَنْ أَقْرَأَ كَمَا» (١٩٨٩)

1034 - قَالَ السَّيِّدِي: فَرَأَى «جَافَى» بَيْنَ إِبْطِلِيهِ لَا يَدَ مِنْ إِصْبَعِهِ بَيْنَ يَمَنِ مُتَعَدِّ فَيَتَوَلَّى أَنْ ذَلَّتْ
الْمُتَعَدِّ هَهُنَا إِيَّاهُ بِالْثَنِيَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ إِبْطِلِي أَحَدَ طَرَفِي الْمُتَعَدِّ وَالطَّرَفِ الثَّانِي مُحَذَوْفٌ أَيْ مِيزَ إِبْطِلِيهِ
وَيَسَّ مَا دَلِيهِمَا مِنَ الْحَبْتِ، وَالْمَعْنَى بَيْنَ كَرْنٍ مِنْ إِبْطِلِي وَهَذَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْحَبْتِ، وَالحَاصِلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِإِبْطِلِيهِ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَمَّا بَلَّى مُتَعَدِّ فَلَا يَدَ مِنْ إِصْبَعِهِ أَمَّا أَمْرٌ مُسْتَعْلٍ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَعَدِّ وَهَذَا مَعْنَى فَرَأَى مِنْ قَالَ
أَيْ يَمْنَى كَيْ يَرَى مِنَ الْحَبْتِ لَمَّا بَلَّى بِهَا وَلَوْ أَبْغَى فَكَلَامٌ عَلَى خُطْبِهِمْ أَوْ سَمْعِهِمْ كَمَا لَا يَحْضُرُ.

1035 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «اعْتَدَلَ» أَيْ تَوَسَّطَ بَيْنَ الْإِرْتِفَاعِ وَالْإِنْخِفَافِ وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ فَامَّ تَنَصَّبَ رَأْسَهُ
وَلَمْ يَضَعْهُ وَنَصَّبَ خُرْمَيْنِ مَعْرُوبَ وَالْإِنْخِفَافَ يَطْلُقُ عَلَى رَفْعِ الرَّأْسِ وَخَفَضَهُ مِنَ الْأَعْدَادِ وَالْمُرَادَ هَهُنَا الثَّانِي وَمِنْ
الْثَنِيَةِ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ قَلَمٌ يَنْصَبُ وَالْمَشْهُورُ فَلَا يَنْصَبُ أَيْ لَمْ يَخْفَضْ حَدًّا وَعَلَى هَذَا الْإِتِّفَاعُ مَعْنَى
الرَّفْعِ وَكَذَا عَلَى مَا فِي بَعْضِ النُّسخِ فَلَمْ يَنْصَبْ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ وَالْمُرَادُ الْإِنْخِفَافُ بِحَسَبِ الْإِتِّفَاعِ عَلَى مَعْنَى الرَّفْعِ.

1036 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «عَنِ الْقُسِيِّ» بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُشَدَّدَةِ حَبَّةٌ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْسِبُ
إِلَى الْيَابِ الْقُسِيَّةِ، وَمِنْ تَيَاسُرِ مُضَلَمَةِ السَّرِيرِ تَعْمَلُ بِالْقُسِّ مِنْ بِلَادٍ مَعْرُوبَةٍ بِمَا بَلَى الْغُرْبَةَ أَوْ لَمَّا أَقْرَأَ وَأَنَا
رَأَيْتُ قِيلَ ذَلِكَ لَمَّا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مِنَ الذِّكْرِ وَالْمُسْتَسْبِحِ فَلَوْ كَانَتْ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِيهِمَا لَرِمَ السَّمْعُ بَيْنَ
كَلَامِهِ أَنْ يَكْلِمَ عَلَيْهِ فِي مَجْلٍ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَفِيهِ أَنْ لَرِمَهُ الْأَوَّلَى لَا تَخْلُو عَنْ دَعَاءِ اسْتِغْنَاءِ فُلَزَمَ
مِنْ انْتِزَاعِهِ هَذَا السَّمْعَ فَتَأَمَّنِ.

1037 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: خَلَفْنَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي غَبْلَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِيسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاسِمِ الدُّعْبِ وَغَنِ الْقُرْآنِ وَكَأَمَّا وَغَنِ الْقَسِي وَالْمَغْضَفِ» (م- ٧٨٠، ١-٦٦١).

1038 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمُشْكَبِي قَالَ: خَلَفْنَا نُزَيْرَ بْنَ أَبِي فَرْزَنْكَ عَنْ لُشْكَاكِ بْنِ غَفْصَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِيسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَقْرُونَ نَهَائَكُمْ عَنْ تَخْلُصِ الدُّعْبِ وَغَنِ الْقَسِي وَغَنِ الْقَسِ الْمَغْضَفِ وَالْمَغْضَفِ وَغَنِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ» (تقدم- ٣٧-١٩٠).

1039 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ خَالِدٍ، رُحِمَهُ فِي النَّبِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ خَلَفَهُ أَنَّ أُمَّهُ خَلَفَتْ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاسِمِ الدُّعْبِ وَغَنِ الْقَوْمِ الْقَسِي وَالْمَغْضَفِ وَغَنِ الْقُرْآنِ وَأَنَا وَكَأَمَّا» (م- ٧٨٠، ٢-٤١٤، ٣-٦٦١، ٤-٣٦٠، ٥-٤٤٤).

1040 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُتْبِ الْقَسِي وَالْمَغْضَفِ وَغَنِ تَخْلُصِ الدُّعْبِ وَغَنِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ» (تقدم- ٣٩-١١٠).

(9/355) - بَابُ تَعْظِيمِ الرَّبِّ فِي الرُّكُوعِ

1041 - أَخْبَرَنَا نُفَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: خَلَفْنَا شُعْبَانَ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ خَالِيسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِيسٍ قَالَ: «كُشِفَ لِي بِمَا فِي السُّجُودِ وَتَلَامَسَ صُفُوفُ

1038 - قال السدي: قوله: «ولا تقول نهائكم» ثم يرد أنه نهى مخصوصين به في الأصل في التضرع بحموم بل أراد أن اللفظ ورد - مثلاً له فقط ولم يخافه بلفظه عام بشعنه وغيره نعم حكم امرئاته بموج «من ليس القسي» هو ضم الهمزة مصدر نسي التوب بكسر التاء «المغضف» بضم الميم وفتح الدال وتشديد الدال مهبطاً مفتوحاً. في النهاية: هو اسم من المتع حجرة كالهدي لا يقدر على زيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالمستنج من قبول الصبح.

1039 - قال السدي: قوله: «وهي لبوس» بفتح لام مصدر ليس.

1041 - قال السدي: قوله: «كُشِفَ لِي بِمَا فِي السُّجُودِ» أي في آخر ركعة من ميكرات مشهورة أي مما يظهر للبي من «مبشرات حالة النبوة وهي بكسر الشين ما اشتمل على الحجر السار من رعي والهام ورويا وسجوها ولا يخفى أن الإتهام لأرواياه أيضاً ياتي فكذلك «امرأته» أي في الغالب إلا الرقبة الصالحة «أمرها المصداق» أي البسر بها أو يرى غيره لأجله «فمضوا التبع» أي التلحق به تعظيم الرب فهو أولى من الدعاء وإن كان الدعاء جازراً أيضاً فلا بأس به كان يقول في ركوعه اللهم اغفر لي «فاجتهدوا في القعدة» أي أنه محس لا اجتهاد ادعاء وأن الاجتهاد فيه جائز بلا ترك أولوية وكذلك الصحيح فإنه محل له أيضاً «فمن» بكسر الميم وقدها أي سادس وخليف قبل بفتح الميم مصدر ويكسرهما منف.

(360/ 14) - باب نوع آخر منه

1046 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ عُثَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْرَبِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ أَبِي هَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ لَكَ رُكْعَتٌ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ خَشِعَ لَكَ سَعْيِي وَنَصْرِي وَهَيْبَتِي وَمَخِي وَعَظَمِي»
 ام- ١٧٥، د- ٧٦٠، ت- ٣٢٢١، ق- ١٠٥٤، تقدم ٨٩٣

(361/ 15) - باب نوع آخر

1047 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَيْيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُتَكْبِرِ عَنْ جَدِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبِ بْنِ يَحْيَى كَانَ إِذَا رَفَعَ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ لَكَ رُكْعَتٌ وَبِكَ آمَنْتُ وَأَسْلَمْتُ وَخَلِّيكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ ذِمِّي خَشِعَ سَعْيِي وَنَصْرِي وَذِمِّي وَلَحْمِي وَعَظْمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (نصفه الاشارة- ٣٠٢٩).

1048 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُتَكْبِرِ وَكَثُرَ تَخَرُّقُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَامَ يُصَلِّي ظُلُوعًا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رُكْعَتٌ وَبِكَ آمَنْتُ وَأَسْلَمْتُ وَخَلِّيكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ ذِمِّي خَشِعَ سَعْيِي وَنَصْرِي وَلَحْمِي وَعَظْمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (تقدم ٨٩٤).

(362/ 16) - باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع

1049 - أَخْبَرَنَا حُفَيْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ رِافِعِ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ يَأْتِي قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَلَّ وَاجِلًا، أَسْجَدَ مُصَلِّيًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْوَلُّهُ وَلَا يَنْشُرُهُ ثُمَّ أَضْرَبَ فَاسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَفَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: «لَزَجَ فَضْلُكَ لَمْ تَضَلْ» قَالَ: لَا أَتْرِي بِي شَيْئًا أَوْ بِي الثَّابِتَةَ قَالَ: وَالَّذِي تَزُولُ عَنْكَ

1046 - قال السدي: قوله: «لَكَ رُكْعَتٌ» أي لا لعرك خضعت وإسجد خضع أي تواضع وخضع إلى اسمع وغيره مما ليس من شأنه الإدراك والانتباه كتابة عن كمال الخضوع والتخضع أي قد بلغ غايته حتى كأنه ظهر أثره في هذه الأعضاء وصارت شاشتها لربها «والصحة» انضم التمدد السماع أو العصبية مفتحة من الأعضاء، أي من أجل

1049 - قال السدي: قوله: «فرفعه» كمناس أي ينظر إليه فلا يشعر أي لا يسهل بظنه ﷺ «القد جهدت» على ماء الفاعل أي بالنية غاية رسمي أو عني منه تفهوماً أي أقصاي التعب والمشقة بكثرة الإعادة «ثم أركع حتى تطفئ رأكعاً» أي علم بأنك بالانحناء فيه قدك على قدم وجوب الانحناء فيه وأنه يسبح بدونه.

الكتاب فقد عرفت نعمتي وأبني قال: «إذا أُرذت الصلاة فمَوْضِعاً فأخبرني الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم غير ثم اقرأ ثم أركع حتى تطمئن ركعاً ثم أرفع حتى تستدرك قايماً ثم تسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع رأسك حتى تطمئن قايماً ثم تسجد حتى تطمئن ساجداً فهذا صلتك ذلك فقد قميت صلاتك وما انتقصت من ذلك فإِنَّمَا تَقْصُصُ مِنْ صَلَاتِكَ» (١ - ٨٥٧، ت - ١٠٢، ج - ١١٦).

(363/ 17) - باب الأمر بإلتعام الركوع

1050 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ فُضالة قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُيُوتُ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِذَا رُكِعْتُمْ وَسُجِدْتُمْ».

[تحفة الأشراف - ١٢٩٢].

(364/ 18) - باب رفع اليدين عند الوقع من الركوع

1051 - أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ بْنُ نَحْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ فَيْسِ بْنِ شَالِمٍ الْهَمْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عُلْفَةَ بْنَ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «سَأَلْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَتَهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا أَتَى لِلصَّلَاةِ وَاقَعَ فِيهَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ بِمَنْ عَمِدَ هَكَذَا» وَأَشَارَ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى نَحْوِ الْأَشْيَاءِ.

[تحفة الأشراف - ١١٧٧].

(365/ 19) - باب رفع اليدين عند غروب الأذنين عند الرفع من الركوع

1052 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُسَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ فُضالة عَنْ نَصْرِ بْنِ غَابِسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ: «لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رُكِعَ وَاقَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يُحَافِي بِهِمَا قُرُوعَ كَتِفَيْهِ» (انضم - ٨٧٦).

(366/ 20) - باب رفع اليدين عند العتكين عند الرفع من الركوع

1053 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَليٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شَعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ شَاهِبٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ حَذَرَ مُنْكَبِهِ إِذَا رُكِعَ وَاقَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَغَضَّ بِرَأْسِهِ ذَلِكَ وَاقَعَ قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ بِمَنْ عَمِدَ هَكَذَا» وَكَانَ ذَلِكَ الْمَحْضُ وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ» (انضم - ٨٧٧).

(367/ 21) - باب الرخصة في ترك تلك

1054 - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيَاثٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِيحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ غَابِسِ بْنِ كَثِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «لَمَّا أَصْلَى بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَصَلَّى ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِعْرَافَةً رَجْعَةً» (انضم - ١٠٢٢).

(368/22) - باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع

1055 - أَخْبَرَنَا شَرِيذُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ غُرَ خَالِثٍ غِيَّ ابْنَ شَيْهَابٍ عَنْ خَالِثٍ عَنْ أَبِي غَنْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَقْبَحَ الصَّلَاةَ رَمَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَكْنِيَّتِهِ زَادًا كَثْرًا لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَفَرَّغَهَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَرَأَى ذَلِكَ السَّجْدَةَ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [تقدم ٤٨٧٤]

1056 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

(369/23) - باب ما يقول المأموم

1057 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ غِيَّ ابْنُ عَمِيَّةٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرْسٍ عَلَى شِقْمِ الْأَيْمَنِ فَنَظَرُوا عَلَيْهِ يَتَوَقَّعُونَ تَهَضُّبَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا لِيُجِلَّ الْإِمَامَ لِلزُّمَرِ بِهِ فَلَمَّا رَفَعَ فَلَزَقَهُمْ، وَإِذَا رَفَعَ فَلَزَقُوا وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [تقدم ٧٩٠]

1058 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَعِيمٌ بْنُ غَنِيمٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي: أَخْبِرْنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَفَاةٍ عَنْ زَيْعٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قَالَ زَيْدٌ وَرَأَى: وَرَأَى ذَلِكَ الْحَمْدَ حُضْبًا كَثِيرًا حَتَّى مَارَسَا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ السَّخَنُفُ لِفَافَةٍ؟» فَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَهُ وَتَلَعَّجِينَ مَلَكًا يَتَذَكَّرُهَا أَيُّهُمْ يَكْتُمُهَا أَوَّلًا». [ج- ٧٩٩، د- ٧٧٠، هـ- ١٨٠، ١٩٠]

(370/24) - باب قوله ربنا ولك الحمد

1059 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خَالِثٍ عَنْ خَالِثٍ عَنْ شَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ

1056 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «قَالَ اللَّهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» أَيُّ مَعَ قَوْلِ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَرَأَى تَرَكَهُ لظُهُورِ مَنْ مِنْ وَطِئَتِ الْإِمَامِ رَأَى الْكَلَامَ فِي جَمْعِ التَّحْمِيدِ مَعَ.

1058 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَتَذَكَّرُهَا» أَيُّ يَتَذَكَّرُونَ فِي كِتَابَتِهَا يَرِيدُ كُلُّ مَتْنٍ أَنَّهُ يَسْبِقُ صَاحِبِهِ فِي ذَلِكَ فَاصْبِرْ أَهْمُ يَكْتُمُهَا أَوَّلًا، أَيُّ سَلْبًا وَقِيلَ الْآخَرِينَ وَفَسِّرَ الْآخَرِينَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

1059 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» بِالرَّوَاةِ وَفَدَّ حَادٍ بِدَوْعِهَا قَالُوا وَتَغْدِيرُ أَنْتَ رَبَّنَا تَرَى إِلَيْهَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام سبع الله لئن خيبتا فقولوا: ولما ذلك الخيبتا فإن من وافق قوله قول الخلافة خيبتا لما تقدم من قوله» (بخ - ٧٩٦، م - ١٠٩، ج - ١، ١٨٢٨، ت - ٢٦٧).

1860 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خاتم قال: حدثنا سعيد عن فنادة عن يونس بن الجبير عن جطلان بن عبد الله أنه حدثنا أنه سمع أبا موسى قال: إن نبي الله ﷺ خطبنا وبيننا كاسنا وقلنا صلاتك فقال: «إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا خيّر الإمام فخيروا وإذا قرأ «غير المغضوب عليهم ولا الضالين» فقولوا: آمين بحجكم الله وإذا قرأ «سبح الله لئن خيبتا فقولوا: اللهم ربنا ذلك الخيبتا يسمع الله لكم فإن الله قال على لسان نبيه ﷺ سبع الله لئن خيبتا فإذا خيّر وسجد فخيروا واستأذوا فإن الإمام يسجد قبلكم وترفع قبلكم قال نبي الله ﷺ: قبلك بذلك فإذا كان بعد القعدة فليكن من قول أحدكم الطينيات الطينيات الصلوات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سبع كلمات وهي نتيجة الصلاة» (المجم - ١٨٢٦).

(25/371) - باب قدر الحكيم بين الرفع من الركوع والسجود

1861 - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية قال: أتينا شعبة عن أبي الخكم عن غيلان بن عمار عن أبي أنس عن البراء بن عازب: «أن رسول الله ﷺ كان رطوخة إذا رفع وأنة من الرطوخة وسجوداً وما بين السجودتين قريباً من استواء» (بخ - ٧٩٦، ج - ١، ١٨٢٨، ت - ٢٦٧، م - ١٠٩).

(26/372) - باب ما يقول في قيامه ذلك

1862 - أخبرنا أبو داود سليمان بن شبيب الخزازي قال: حدثنا معوية بن غابر قال: حدثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن قتادة عن أبي عيسى: «أن النبي ﷺ كان إذا قال: سبع الله

1860 - قال السندي: قوله: «يحيكم الله» بالجزم جواب الأمر أي يستحب لكم وكذا قوله يسمع الله بمعنى يستحب لكم «قللت بذلك» قللت التحفة التي تقدمكم أمركم مجبورة بثلث التحفة التي تأخرتم عنه.

1861 - قال السندي: قوله: «وإذا رفع رأسه من الركوع» كلمة إذا معروفة عن اصطلاح بمعنى الوقت أي كان وقت ركوعه وقت رفعه رأسه منه وقت سجوده قريباً من استواء أي من المساواة.

1862 - قال السندي: قوله: «أجل السموات» تمثيل وتقريب والمراد تكثير العدد أو تعظيم العدد قوله: «ما شئت من شيء بعد» كالعرش والكرسي ونحوهما، قال السوي: منزه بكسر الهميم وينصب الهمزة بعد اللام ورندهما والأشهر التعصب ومعناه ترك كان ملأها لمعظمتها انتهى.

بِئْسَ حَبِيبَةٌ قَالَ: اللَّهُمَّ زَنَا لَكَ الْخَمَلُ بِلَاءُ السَّمَاوَاتِ وَبِلَاءُ الْأَرْضِ وَبِلَاءُ مَا شَقَّتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ. - ج- ١٤٧٨.

1063 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَيْمُونٍ الْعَدَنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي غُبَابٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ التَّخَيُّدَ بَعَثَ الرَّكْعَةَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ زَنَا لَكَ الْخَمَلُ بِلَاءُ السَّمَاوَاتِ وَبِلَاءُ الْأَرْضِ وَبِلَاءُ مَا شَقَّتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ». [تحفة الأبرار - ١٠٦٣].

1064 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَنَّهُ الْخَرَّابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفِيرِ عَنْ غَطِيَّةَ بْنِ قَبِيٍّ عَنْ فَرَزَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ بِئْسَ حَبِيبَةٌ زَنَا لَكَ الْخَمَلُ بِلَاءُ السَّمَاوَاتِ وَبِلَاءُ الْأَرْضِ وَبِلَاءُ مَا شَقَّتْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ أَهْلُ النَّفَاةِ وَالْمَعِيذُ غَيْرُ مَا قَالَ الْمَعِيذُ وَكَلَّمَا لَكَ حَيْثُ لَا مَنَافِعَ لِمَا أَهْلَيْتَ وَلَا تَنْفَعُ ذَا الْعَيْدِ بَشَتْ الْخَمَلُ». - ج- ١٤٧٧، ١٠٦٧، ١٠٨٧، ١٠٨٧.

1065 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي خَثْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ حَدِيقَةَ: «أَنَّ مَلَكَ نَجْدٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْلَةُ لَيْسَ بَيْنَ كَبِيرٍ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبُوتِ وَالسُّكُوتِ وَالْجُكُورِ» وَالْمَلَكَةُ وَقَالَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «بِرَبِّي الْعَلِيِّ الْبُزْمِيِّ الْخَمَلُ وَفِي سَجْدَتِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَحَانَ بَيَانُهُ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودَةِ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَوْلًا مِنْ السُّلُوكِ». - ج- ٨٧٤، ٢٦٠، ٢٦٠، ١٢٣٣٠.

(373/37) - باب المغنوت بعد الركوع

1066 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مُخَلَّبٍ عَنْ

1064 - قال السدي: قوله: «أهل النفاة» بالنصب على الاختصاص أو المنع أو تنفير بأهل انتفاء أو بالترويع بتفكير أنت أهل النفاة. وقوله: «خير ما قاله العبد» إما مبتدأ خبره لا مانع الخ وجملة كلما كنت عبيد معترضة أو خبر محذوف أي هذا الكلام أي ما سبق من الذكر خير ما قاله وقوله: «لا مانع» دعاء مستعمل وما في ما أعطيتم يوم العفلاء وغيرهم والحد البعث ومن في قوله منك سمعت عند أو بمعنى بدل أي لا يقع بدل طاعتك وموجبات البحث والمطرفة وعلى هذا المعنى فتح العبد وهو المشهور على لغة أهل الحديث وجوز معهم كره أي لا يقع ذا الاجتهاد منك استهزاء وعينه وإنما يفعه بذلك.

1066 - قال السدي: قوله: «على رجل» بكسر هاء وسكون اليمى المهيضة «وذكول» بدل معجمة مفتوحة غير مصروف «وعصبة» بضم عين وفتح صاء وشديد به «عصت الله» استئناف كأنه قيل ثم دعا عليهم وصبره للكل وفي وماله لفظاً ومعنى نفقا مناسه المجانة كما لا يخفى.

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ قَالُوا: «كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَذْفُو عَلَى دُغْلٍ وَذُقْوانَ وَخَصْبَةً فَصَبَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» رَوَاهُ - ج - ١٠٩١ - م - ١٧٧.

(374/28) - بَابُ الْغُفُوتِ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ

1067 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَيْرٍ: أَنَّ أُنْثَى بِنَ مَالِكٍ سَأَلَتْ: عَلَى كَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَيَقُولُ: «قُلْتُ الرُّكْعَةُ أَوْ بَعْدُ؟» قَالَ: بَعْدَ الرَّكْعَةِ. (ج - ١٠٩١ - م - ١٧٧) - ج - ١٠٩١ - م - ١٧٧.

1068 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَيْرٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمْ يَلِدْ. «سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ حِمْدًا فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ عُثَيْبَةُ» (ج - ١٠٩١ - م - ١٧٧).

1069 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ الرَّهْزَنِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أُنِجْ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلْعَةَ بِنَ هِشَامٍ وَغِيَاثَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ بِسُكَّةِ اللَّهِ لثَلَاةٍ وَطَلَّاتِكَ عَلَى مَضْرٍ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَبِيحًا يَوْسُفَ» (ج - ١٠٩١ - م - ١٧٧).

1070 - أَخْبَرَنَا عُثْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْفُو فِي الصَّلَاةِ جَبِينَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ حِمْدًا وَتِلْكَ الْحِمْدُ» ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ قُلُوبُ أَنْ يَسْجُدَ. «اللَّهُمَّ أُنِجْ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلْعَةَ بِنَ هِشَامٍ وَغِيَاثَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ بَيْنَ قُلُوبَيْنِ اللَّهُمَّ أَثَلَّةً وَطَلَّاتِكَ عَلَى مَضْرٍ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسْبِي يَوْسُفَ» ثُمَّ يَقُولُ «اللَّهُ أَكْبَرُ» فَيَسْجُدُ وَغَايِبَةٌ فَتَضَرُّ بِوَمَيْدٍ مِمَّا لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (ج - ١٠٩١ - م - ١٧٧).

1068 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ «عُثَيْبَةُ» مَكْتُومٌ أَيْ تَدْرَأُ بِمِثْرٍ يَسْتَدْكُ بِهِ مَنْ يَدْرِي بِالْغُفُوتِ سِرًّا وَلَا دَلَالَةً فِيهِ عَلَى ذَلِكَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ غِيَمَةً بَيْنَ الرُّكْعَةِ وَالسُّجُودِ يَقْرَأُ الرُّكْعَةَ وَالسُّجُودَ وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَاللهُ يَعْلَمُ.

1069 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ «أُنِجْ» يَفْتَحُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِجْعَادِ «الْمُسْتَضْعِفِينَ» يَفْتَحُ الهمزةُ مِنْهَا النُّونُ بِالْفَتْحِ سَمِعَ بِهِ الْإِمْلَاقُ لِأَنَّهُ مَرِيضٌ عَلَى شَيْءٍ مَرَجَلُهُ لَمْ يَنْصَحْ فِي هَلَاكِهِ. وَالْمَعْنَى خَدَمَ أَخَذَ شَدِيدَ الْتَهْيِ مَا ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ. قُلْتُ: الْأَرَادَ أَنَّهُ الْعَرَاةُ هَهُنَا الْمُعْوَبَةُ وَالْأَخَذَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ آخِرُ الْكَلَامِ لَا الْإِمْلَاقُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَوَّلُهُ فَلْيَتَأَمَّلْ دَكْسَنِي يَوْسُفَ: الْأَمْرُ أَنْ يَفْطَحَ وَالنَّشِيْبَةُ يَسْنِي يَوْسُفَ لِنَشَابَةِ الْفَتْحِ وَالْمَغْرَبُ وَرَدًّا وَإِجْرَاءٌ مِمَّنْ مَجْرَى الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ نَسَّالِمَ فِي الْأَعْرَابِ بَنُو وَغُفُوتُ الْبُورِ بِالْإِضَافَةِ شَائِعٌ.

1070 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ «مُوضَّحَةٌ» مَشْهُورٌ أَيْ أَعْلَى الْبَلَدَةِ مَعَهُمْ وَجَمْعُ الْمُضَاحِبَةِ صَوَاحِي.

(375/29) - باب القنوت في صلاة الظهر

1071 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَلَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّارُ قَالَ: ثَبَّاتًا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «الْأَقْرَبُ لَكُمْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُتُّ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعُظْمَى صَلَاةَ الْيَشَاءِ الْأُولَى صَلَاةَ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ بِكُمْ خَيْرَ قَوْلٍ دُلَّعُوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَيَقُولُ: الْكَافِرُونَ». (ج: ٧٩٧، م: ٧٩٧، د: ١١٤٠، هـ: ١٨٩٢).

(376/30) - باب القنوت في صلاة المغرب

1072 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُعْبَانَ وَشُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ج: وَخَيْرُونَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَشُعْبَانٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي أَبِي تَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُتُّ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ». وَقَالَ حَبِيبُ اللَّهِ: إِنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (م: ٦٧٨، د: ١١٤١، ت: ١٠٠١، هـ: ١٨٩٧).

(377/31) - باب القنوت في القنوت

1073 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَهِشَامٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ شَهْرًا قَبْلَ شُعْبَةَ: نَعَزَ رَجُلًا وَقَالَ هِشَامٌ: يَذْهَبُ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْحَرْبِ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ. وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: «لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُتِلَ شَهْرًا قَبْلَ رَجُلًا وَدَاوُدَ وَدَاوُدَ». (ج: ١٠٨٩، م: ٧٧٧، د: ١٢٤٣، هـ: ١٧٧٦).

(378/32) - باب لعن المنافقين في القنوت

1074 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَسَاءَ غَيْدُ الرَّزَاقِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: «ثُمَّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ جَبَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَالَ: «اللَّهُمَّ الْمُنَّ فُلَانًا وَقُلَانًا يَذْهَبُ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَارْزُلْ اللَّهُ هَذَا وَجَلَّ وَجْهُكَ مِنَ الْأَمْرِ عَنْهُ أَوْ يَرْزُقْكَهُمْ أَوْ يَجْزِيَهُمْ فَإِنَّهُمْ خَائِرٌ». (المرسل: ١١٨)، (ج: ١١٦٩، هـ: ١٥٧٨).

1071 - قال السدي: قوله: «الأقرب» من القريب أي لأقرب إلى أفعالكم بالبيان الفعلي صلاة ﷺ حيث أصلي كما أصلي فخذوا بصلاتي لتدركوا به صلاته ﷺ فمراده البحث على الأخذ بصلاته.

1073 - قال السدي: قوله: «أعلى أحياء» جمع حي بمعنى القبيلة أي على قتال من يقاتل الحرب.

1074 - قال السدي: قوله: «فأقول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء» هذا يدل على أنه نسخ لعن الكافرين في الصلاة، والظاهر أن أبا هريرة كان يعمد على لعن الكافر السجين ويرى لعن مطلق الكافرين في الصلاة جازاً والله أعلم.

(36/382) - باب كيف يحضر [يسجد] للماء ٥٩

1080 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَرْزٍ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ رَوَاهُ ابْنُ غَالِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: «يَا أَيُّهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى لَا أُبْرَأُ (لَا دِيْنًا)».

(37/383) - باب: رفع اليدين عند السجود

1081 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَوَزِيمِ: «أَنَّهُ رَأَى ثَلَاثِينَ يَدِيًّا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَمْلَأَ يَدَايِهِمَا مَاءً».

(م) - ٣٩١، ٧٦٥، ج - ٨٥٠، أ - ١٥٦١.

1082 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَلَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَوَزِيمِ: «أَنَّهُ رَأَى ثَلَاثِينَ يَدِيًّا رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا وَثَقْلًا».

1083 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَلَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَهْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَوَزِيمِ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَدَحَرَّ لَعْنَهُ وَإِذَا رَفَعَ يَدَايِهِ رَفَعَ يَدَايَهُ مَدًّا وَثَقْلًا».

(س) - ١٠٨١، أ - ١٥٦١.

(38/384) - باب: ترك رفع اليدين عند السجود

1084 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ السَّمْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ عَنْ مَعْصَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَفِّعُ يَدَيْهِ إِذَا أَقْبَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَفَعَ وَإِذَا رَفَعَ إِذَا كَانَ لَا يَمْلَأُ ذَلِكَ يَدَايِهِ».

(ج) - ١٥٤١.

1080 - قال السندي: قوله: «أَن لا أُبْرَأُ» من الحرور وهو استوفى أي لا أبلغ إلى السجود إلا قسماً أي أجمع من الركوع إلى قيام ثم أحرمت على السجود ولا أُحر من الركوع إليه، وهذا هو المعنى الذي فهمه المصنف وقيل معناه لا أحرمت ولا ثابته على الإصرار فهو مثل «ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون» وقيل معناه لا أرفع من شيء من نحرزني وأمروني إلا فمت به متصلاً له وقيل معناه لا أفسح ولا أفسح بالجملة كالحديث مما أشكل على الناس فهمه وما أشبه إليه المصنف في معناه «عسى والله تعالى أعلم».

1084 - قال السندي: قوله: «وكان لا يفعل ذلك في السجود» مطاوعه كان يرفع ذلك أحياناً ويركع أحياناً لكن غالباً المصنف على ترك الرفع وقت السجود وكأنهم أخذوا بذلك منه على أنه الأصل هو القديم حين تعارضت روايتاه فقل والترك أخذوا بالأصل والله حليم أعلم.

(39/385) - باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده

1085 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى الْقُرْمَسِيُّ السَّنْطَابِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَانَا شَرِيكَ عَنْ غَالِمٍ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ خُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. (د- ٨٧٨، ج- ٢٦٨، ق- ١٠٨٨٦-١٠٨٨٧).

1086 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُضَيْنٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَسُدُّ أَسْفَلَكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَحَلُ». (هـ- ٨٤٠، ج- ٢٦٩، ق- ١٠٨٨٧-١٠٨٩٤).

1087 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُكَّارٍ بِلَالٍ مِنْ كُتَّابِهِ قَالَ: خَدَّثَنَا مُرْوَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَخَذَكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ وَلَا يَبْرُكْ بِرُكِّ الْبُحَيْرِ». (مقدم).

(386/40) - باب وضع اليدين مع الوجه في السجود

1088 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُوتِي قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: خَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَفَعَهُ قَالَ: «إِذَا أَلَيْدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا تَسْجُدُ لِمُؤْتَمِرَةٍ فَلَا وَضْعَ أَسْفَلَكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا». (د- ٨٩٢، ج- ١٤٥٠).

(387/41) - باب على كم السجود

1089 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ عَمْرِو عَنْ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي عُمَامٍ قَالَ: «أَمَرَ

1085 - قال السدي: قوله: «وَإِذَا نَهَضَ» أي قام.

1086 - قال السدي: قوله: «فَيَسُدُّ أَسْفَلَكُمْ» على حذف حرف الإنكار أي أيسد «فَيَبْرُكُ» بالنصب جواب الاستفهام. والمعنى النهي عن برك الجمل وهو أن يضع ركبته على الأرض قبل يديه كما سيجي. التصريح به في الرواية الآتية وقد أخذ به شيعر والبعث أخذ بما سئل. والأقرب أن المعنى للفتنة وما سبق بيان الجواز من قبل: كيف شبه وضع الركبتين قبل اليدين ببروك الجمل مع أن الجمل يضع يديه قبل رجليه؟ قلنا: لأن ركية الإنسان في الرجل ركية شوب في اليد فإذا وضع ركبته أولاً فقد شابه الجمل في البروك كما في المقاييس.

1089 - قال السدي: قوله: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ» أمر على بناء المفعول وإن سجد على بناء الفاعل ويحتمل أن يعكس ويحتمل تأويلهما للفاعل على أن سجد يسجد لنفسه «على سبعة أعضائه» وفي بعض نسخ أعضه على سبعة كل عضو عظماً وإن كان فيه عظام كثيرة «ولا يكف» أي لا يضم ولا يجمع عند السجود شعره أو يديه صوتاً لهما عن البر. أي يرسلهما ويتركهما حتى يقعا إلى الأرض فيكون لكل ساجداً والله تعالى أعلم.

الشيء **بِحَقِّهِ** أَنْ يَنْبَغِدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَلَا يَكُفُّ شُغْرَهُ وَلَا يَلْبَسَهُ
إِلَّا - ٨٠٩ - وَم - ١٩٠ = ١٨٨٩ = ٢٠٧٣ - ق - ١٠١٠ - ١٠٧٧٨

(42/388) - بِبَابِ تَقْسِيمِ ذَلِكَ

1090 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ النَّبَّاسِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَبْعَةَ أَرْبَاعٍ وَجَهَهُ وَكَفَّاهُ وَرَقَّبَهُ وَقَلَمَهُ». (م - ٤٩١ = ٨٩١ = ١٠٧٣ - ق - ١٠١٠ - ١٠٧٧٨)

(43/389) - بِبَابِ الْمَسْجُودِ عَلَى الْجَبِينِ

1091 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ يَسْكِيْنَ فَرَادَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَمِعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي نَعْبَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَذَّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بُصِرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنَّهُ أَكْرَأُ النَّاسَ وَالطَّبِيْعَ مِنْ صَنِيعِ لَيْلَةٍ سَعَى وَطَبَّيْنِ» نَحْضَرُ. (ع - ٦٦٩ = ١٠٧٧ - ق - ١٠١٠ - ١٠٧٧٨)

(44/390) - بِبَابِ الْمَسْجُودِ عَلَى الْأَنْفِ

1092 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُ الشَّرَحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ يَسْكِيْنَ فَرَادَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي جَرَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمُرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ لَا أَحُفُّ لِمَشَقِّهِ وَلَا الْقِيَابِ: أَلْجَبَّةَ وَالْأَنْفَ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ». (ع - ٢٠٦٣ = ١٠٧٧ - ق - ١٠١٠ - ١٠٧٧٨)

(45/391) - بِبَابِ الْمَسْجُودِ عَلَى الْغَدِيقِ

1093 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثُومٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «أَمُرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَهْظَمَ عَلَى الْجَبَّةِ وَأَشَارَ بِيَدِي عَلَى الْأَنْفِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ». (ع - ١٠٧٧ - ق - ١٠١٠ - ١٠٧٧٨)

(46/392) - بِبَابِ الْمَسْجُودِ عَلَى الْوُجْهِ

1094 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْظَرٍ الْمُعَلَّى وَغَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّهْزِيِّ

1090 - قال السدي: قوله: سبعة أرباع، بمراد ممدودة أي أعضاء جمع أرب بكم فكون.

1091 - قال السدي: قوله: «على جبينه وألفه» إشارة إلى أن المراد بتوجيه أعضاء السجدة الجبين والأنف فذكر هنا الحديث لتيسر الحديث السابق.

1093 - قال السدي: قوله: «على الأنف» أي إلى الأنف وما يتصل به من الجهة ليوافق الأحاديث السابقة.

1094 - قال السدي: فَرَادَةَ. (وإن يكفاه كصرب أي يضم رجم)

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمَرٍ مَدَنِيِّ عَنْ أَبِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: دَامَ الشَّرُّ يَجِيءُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى شَيْءٍ وَلَهُنَّ أَنْ يَكُتُمَ الشَّعْرَ وَالْيَدَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَمْزَافَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّ شَيْئًا قَالَ: لَوْ كُنَّ حَامِلِينَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَبْثَةٍ وَأَمْرُهَا عَلَى أَهْلِهَا قَالَ: هَذَا رَجُلٌ وَالْأَمَلُ نَحْسَبُ. (إسنـم: 11093)

(393/47) - باب السجود على القدمين

1095 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْمَثَنِيِّ قَالَ: أَخْبَأَ ابْنُ لُحْيَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَخَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَفَائِسٍ عَنْ غُلَاصٍ بْنِ غَيْرِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدَةً مَعَ سَبْعَةِ أَرْبَ وَجْهَةٍ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ». (إسنـم: 11090)

(394/48) - باب نصب القدمين في السجود

1096 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ لُحْيَا عَنْ أَبِي جَبَلٍ عَنْ الْأَخَارِثِ عَنْ أَبِي كُرَيْمٍ عَنْ سَالِمَةَ قَالَتْ: قَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَاتَ ذَلِكَ فَكَلَّمَنِي النَّبِيُّ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَبْصُورَتَانِ وَقَالَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعِفَاكَاتِكَ مِنْ عَذَابِكَ ذَلِكَ بَنِي لَا أَخْبِي شَاءَ فَلْيَكُ أَتَى كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ». (إسنـم: 11094)

(395/49) - باب فتح أصابع الرجلين في السجود

1097 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَذَا الْخَبِيرُ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَفَّاءَ عَنْ أَبِي حَمَلَةَ السَّامِعِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الْأَرْضِ سَاعِدًا جَمَعَ عِصْمَتَهُ عَلَى إِبْطَعِهِ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ لِمُخَاضَةٍ». (إسنـم: 11095، 11096، 11097، 11098، 11099، 11100، 11101، 11102، 11103، 11104، 11105، 11106، 11107، 11108، 11109، 11110، 11111، 11112، 11113، 11114، 11115، 11116، 11117، 11118، 11119، 11120، 11121، 11122، 11123، 11124، 11125، 11126، 11127، 11128، 11129، 11130، 11131، 11132، 11133، 11134، 11135، 11136، 11137، 11138، 11139، 11140، 11141، 11142، 11143، 11144، 11145، 11146، 11147، 11148، 11149، 11150، 11151، 11152، 11153، 11154، 11155، 11156، 11157، 11158، 11159، 11160، 11161، 11162، 11163، 11164، 11165، 11166، 11167، 11168، 11169، 11170، 11171، 11172، 11173، 11174، 11175، 11176، 11177، 11178، 11179، 11180، 11181، 11182، 11183، 11184، 11185، 11186، 11187، 11188، 11189، 11190، 11191، 11192، 11193، 11194، 11195، 11196، 11197، 11198، 11199، 11200، 11201، 11202، 11203، 11204، 11205، 11206، 11207، 11208، 11209، 11210، 11211، 11212، 11213، 11214، 11215، 11216، 11217، 11218، 11219، 11220، 11221، 11222، 11223، 11224، 11225، 11226، 11227، 11228، 11229، 11230، 11231، 11232، 11233، 11234، 11235، 11236، 11237، 11238، 11239، 11240، 11241، 11242، 11243، 11244، 11245، 11246، 11247، 11248، 11249، 11250، 11251، 11252، 11253، 11254، 11255، 11256، 11257، 11258، 11259، 11260، 11261، 11262، 11263، 11264، 11265، 11266، 11267، 11268، 11269، 11270، 11271، 11272، 11273، 11274، 11275، 11276، 11277، 11278، 11279، 11280، 11281، 11282، 11283، 11284، 11285، 11286، 11287، 11288، 11289، 11290، 11291، 11292، 11293، 11294، 11295، 11296، 11297، 11298، 11299، 11300، 11301، 11302، 11303، 11304، 11305، 11306، 11307، 11308، 11309، 11310، 11311، 11312، 11313، 11314، 11315، 11316، 11317، 11318، 11319، 11320، 11321، 11322، 11323، 11324، 11325، 11326، 11327، 11328، 11329، 11330، 11331، 11332، 11333، 11334، 11335، 11336، 11337، 11338، 11339، 11340، 11341، 11342، 11343، 11344، 11345، 11346، 11347، 11348، 11349، 11350، 11351، 11352، 11353، 11354، 11355، 11356، 11357، 11358، 11359، 11360، 11361، 11362، 11363، 11364، 11365، 11366، 11367، 11368، 11369، 11370، 11371، 11372، 11373، 11374، 11375، 11376، 11377، 11378، 11379، 11380، 11381، 11382، 11383، 11384، 11385، 11386، 11387، 11388، 11389، 11390، 11391، 11392، 11393، 11394، 11395، 11396، 11397، 11398، 11399، 11400، 11401، 11402، 11403، 11404، 11405، 11406، 11407، 11408، 11409، 11410، 11411، 11412، 11413، 11414، 11415، 11416، 11417، 11418، 11419، 11420، 11421، 11422، 11423، 11424، 11425، 11426، 11427، 11428، 11429، 11430، 11431، 11432، 11433، 11434، 11435، 11436، 11437، 11438، 11439، 11440، 11441، 11442، 11443، 11444، 11445، 11446، 11447، 11448، 11449، 11450، 11451، 11452، 11453، 11454، 11455، 11456، 11457، 11458، 11459، 11460، 11461، 11462، 11463، 11464، 11465، 11466، 11467، 11468، 11469، 11470، 11471، 11472، 11473، 11474، 11475، 11476، 11477، 11478، 11479، 11480، 11481، 11482، 11483، 11484، 11485، 11486، 11487، 11488، 11489، 11490، 11491، 11492، 11493، 11494، 11495، 11496، 11497، 11498، 11499، 11500، 11501، 11502، 11503، 11504، 11505، 11506، 11507، 11508، 11509، 11510، 11511، 11512، 11513، 11514، 11515، 11516، 11517، 11518، 11519، 11520، 11521، 11522، 11523، 11524، 11525، 11526، 11527، 11528، 11529، 11530، 11531، 11532، 11533، 11534، 11535، 11536، 11537، 11538، 11539، 11540، 11541، 11542، 11543، 11544، 11545، 11546، 11547، 11548، 11549، 11550، 11551، 11552، 11553، 11554، 11555، 11556، 11557، 11558، 11559، 11560، 11561، 11562، 11563، 11564، 11565، 11566، 11567، 11568، 11569، 11570، 11571، 11572، 11573، 11574، 11575، 11576، 11577، 11578، 11579، 11580، 11581، 11582، 11583، 11584، 11585، 11586، 11587، 11588، 11589، 11590، 11591، 11592، 11593، 11594، 11595، 11596، 11597، 11598، 11599، 11600، 11601، 11602، 11603، 11604، 11605، 11606، 11607، 11608، 11609، 11610، 11611، 11612، 11613، 11614، 11615، 11616، 11617، 11618، 11619، 11620، 11621، 11622، 11623، 11624، 11625، 11626، 11627، 11628، 11629، 11630، 11631، 11632، 11633، 11634، 11635، 11636، 11637، 11638، 11639، 11640، 11641، 11642، 11643، 11644، 11645، 11646، 11647، 11648، 11649، 11650، 11651، 11652، 11653، 11654، 11655، 11656، 11657، 11658، 11659، 11660، 11661، 11662، 11663، 11664، 11665، 11666، 11667، 11668، 11669، 11670، 11671، 11672، 11673، 11674، 11675، 11676، 11677، 11678، 11679، 11680، 11681، 11682، 11683، 11684، 11685، 11686، 11687، 11688، 11689، 11690، 11691، 11692، 11693، 11694، 11695، 11696، 11697، 11698، 11699، 11700، 11701، 11702، 11703، 11704، 11705، 11706، 11707، 11708، 11709، 11710، 11711، 11712، 11713، 11714، 11715، 11716، 11717، 11718، 11719، 11720، 11721، 11722، 11723، 11724، 11725، 11726، 11727، 11728، 11729، 11730، 11731، 11732، 11733، 11734، 11735، 11736، 11737، 11738، 11739، 11740، 11741، 11742، 11743، 11744، 11745، 11746، 11747، 11748، 11749، 11750، 11751، 11752، 11753، 11754، 11755، 11756، 11757، 11758، 11759، 11760، 11761، 11762، 11763، 11764، 11765، 11766، 11767، 11768، 11769، 11770، 11771، 11772، 11773، 11774، 11775، 11776، 11777، 11778، 11779، 11780، 11781، 11782، 11783، 11784، 11785، 11786، 11787، 11788، 11789، 11790، 11791، 11792، 11793، 11794، 11795، 11796، 11797، 11798، 11799، 11800، 11801، 11802، 11803، 11804، 11805، 11806، 11807، 11808، 11809، 11810، 11811، 11812، 11813، 11814، 11815، 11816، 11817، 11818، 11819، 11820، 11821، 11822، 11823، 11824، 11825، 11826، 11827، 11828، 11829، 11830، 11831، 11832، 11833، 11834، 11835، 11836، 11837، 11838، 11839، 11840، 11841، 11842، 11843، 11844، 11845، 11846، 11847، 11848، 11849، 11850، 11851، 11852، 11853، 11854، 11855، 11856، 11857، 11858، 11859، 11860، 11861، 11862، 11863، 11864، 11865، 11866، 11867، 11868، 11869، 11870، 11871، 11872، 11873، 11874، 11875، 11876، 11877، 11878، 11879، 11880، 11881، 11882، 11883، 11884، 11885، 11886، 11887، 11888، 11889، 11890، 11891، 11892، 11893، 11894، 11895، 11896، 11897، 11898، 11899، 11900، 11901، 11902، 11903، 11904، 11905، 11906، 11907، 11908، 11909، 11910، 11911، 11912، 11913، 11914، 11915، 11916، 11917، 11918، 11919، 11920، 11921، 11922، 11923، 11924، 11925، 11926، 11927، 11928، 11929، 11930، 11931، 11932، 11933، 11934، 11935، 11936، 11937، 11938، 11939، 11940، 11941، 11942، 11943، 11944، 11945، 11946، 11947، 11948، 11949، 11950، 11951، 11952، 11953، 11954، 11955، 11956، 11957، 11958، 11959، 11960، 11961، 11962، 11963، 11964، 11965، 11966، 11967، 11968، 11969، 11970، 11971، 11972، 11973، 11974، 11975، 11976، 11977، 11978، 11979، 11980، 11981، 11982، 11983، 11984، 11985، 11986، 11987، 11988، 11989، 11990، 11991، 11992، 11993، 11994، 11995، 11996، 11997، 11998، 11999، 12000، 12001، 12002، 12003، 12004، 12005، 12006، 12007، 12008، 12009، 12010، 12011، 12012، 12013، 12014، 12015، 12016، 12017، 12018، 12019، 12020، 12021، 12022، 12023، 12024، 12025، 12026، 12027، 12028، 12029، 12030، 12031، 12032، 12033، 12034، 12035، 12036، 12037، 12038، 12039، 12040، 12041، 12042، 12043، 12044، 12045، 12046، 12047، 12048، 12049، 12050، 12051، 12052، 12053، 12054، 12055، 12056، 12057، 12058، 12059، 12060، 12061، 12062، 12063، 12064، 12065، 12066، 12067، 12068، 12069، 12070، 12071، 12072، 12073، 12074، 12075، 12076، 12077، 12078، 12079، 12080، 12081، 12082، 12083، 12084، 12085، 12086، 12087، 12088، 12089، 12090، 12091، 12092، 12093، 12094، 12095، 12096، 12097، 12098، 12099، 12100، 12101، 12102، 12103، 12104، 12105، 12106، 12107، 12108، 12109، 12110، 12111، 12112، 12113، 12114، 12115، 12116، 12117، 12118، 12119، 12120، 12121، 12122، 12123، 12124، 12125، 12126، 12127، 12128، 12129، 12130، 12131، 12132، 12133، 12134، 12135، 12136، 12137، 12138، 12139، 12140، 12141، 12142، 12143، 12144، 12145، 12146، 12147، 12148، 12149، 12150، 12151، 12152، 12153، 12154، 12155، 12156، 12157، 12158، 12159، 12160، 12161، 12162، 12163، 12164، 12165، 12166، 12167، 12168، 12169، 12170، 12171، 12172، 12173، 12174، 12175، 12176، 12177، 12178، 12179، 12180، 12181، 12182، 12183، 12184، 12185، 12186، 12187، 12188، 12189، 12190، 12191، 12192، 12193، 12194، 12195، 12196، 12197، 12198، 12199، 12200، 12201، 12202، 12203، 12204، 12205، 12206، 12207، 12208، 12209، 12210، 12211، 12212، 12213، 12214، 12215، 12216، 12217، 12218، 12219، 12220، 12221، 12222، 12223، 12224، 12225، 12226، 12227، 12228، 12229، 12230، 12231، 12232، 12233، 12234، 12235، 12236، 12237، 12238، 12239، 12240، 12241، 12242، 12243، 12244، 12245، 12246، 12247، 12248، 12249، 12250، 12251، 12252، 12253، 12254، 12255، 12256، 12257، 12258، 12259، 12260، 12261، 12262، 12263، 12264، 12265، 12266، 12267، 12268، 12269، 12270، 12271، 12272، 12273، 12274، 12275، 12276، 12277، 12278، 12279، 12280، 12281، 12282، 12283، 12284، 12285، 12286، 12287، 12288، 12289، 12290، 12291، 12292، 12293، 12294، 12295، 12296، 12297، 12298، 12299، 12300، 12301، 12302، 12303، 12304، 12305، 12306، 12307، 12308، 12309، 12310، 12311، 12312، 12313، 12314، 12315، 12316، 12317، 12318، 12319، 12320، 12321، 12322، 12323، 12324، 12325، 12326، 12327، 12328، 12329، 12330، 12331، 12332، 12333، 12334، 12335، 12336، 12337، 12338، 12339، 12340، 12341، 12342، 12343، 12344، 12345، 12346، 12347، 12348، 12349، 12350، 12351، 12352، 12353، 12354، 12355، 12356، 12357، 12358، 12359، 12360، 12361، 12362، 12363، 12364، 12365، 12366، 12367، 12368، 12369، 12370، 12371، 12372، 12373، 12374، 12375، 12376، 12377، 12378، 12379، 12380، 12381، 12382، 12383، 12384، 12385، 12386، 12387، 12388، 12389، 12390، 12391، 12392، 12393، 12394، 12395، 12396، 12397، 12398، 12399، 12400، 12401، 12402، 12403، 12404، 12405، 12406، 12407، 12408، 12409، 12410، 12411، 12412، 12413، 12414، 12415، 12416، 12417، 12418، 12419، 12420، 12421، 12422، 12423، 12424، 12425، 12426، 12427، 12428، 12429، 12430، 12431، 12432، 12433، 12434، 12435، 12436، 12437، 12438، 12439، 12440، 12441، 12442، 12443، 12444، 12445، 12446، 12447، 12448، 12449، 12450، 12451، 12452، 12453، 12454، 12455، 12456، 12457، 12458، 12459، 12460، 12461، 12462، 12463، 12464، 12465، 12466، 12467، 12468، 12469، 12470، 12471، 12472، 12473، 12474، 12475، 12476، 12477، 12478، 12479، 12480، 12481، 12482، 12483، 12484، 12485، 12486، 12487، 12488، 12489، 12490، 12491، 12492، 12493، 12494، 12495، 12496، 12497، 12498، 12499، 12500، 12501، 12502، 12503، 12504، 12505، 12506، 12507، 12508، 12509، 12510، 12511، 12512، 12513، 12514، 12515، 12516، 12517، 12518، 12519، 12520، 12521، 12522، 12523، 12524، 12525، 12526، 12527، 12528، 12529، 12530، 12531، 12532، 12533، 12534، 12535، 12536، 12537، 12538، 12539، 12540، 12541، 12542، 12543، 12544، 12545، 12546، 12547، 12548، 12549، 12550، 12551، 12552، 12553، 12554، 12555، 12556، 12557، 12558، 12559، 12560، 12561، 12562، 12563، 12564، 12565، 12566، 12567، 12568، 12569، 12570، 12571، 12572، 12573، 12574، 12575، 12576، 12577، 12578، 12579، 12580، 12581، 12582، 12583، 12584، 12585، 12586، 12587، 12588، 12589، 12590، 12591، 12592، 12593، 12594، 12595، 12596، 12597، 12598، 12599، 12600، 12601، 12602، 12603، 12604، 12605، 12606، 12607، 12608، 12609، 12610، 12611، 12612، 12613، 12614، 12615، 12616، 12617، 12618، 12619، 12620، 12621، 12622، 12623، 12624، 12625، 12626، 12627، 12628، 12629، 12630، 12631، 12632، 12633، 12634، 12635، 12636، 12637، 12638، 12639، 12640، 12641، 12642، 12643، 12644، 12645، 12646، 12647، 12648، 12649، 12650، 12651، 12652، 12653، 12654، 12655، 12656، 12657، 12658، 12659، 12660، 12661، 12662، 12663، 12664، 12665، 12666، 12667، 12668، 12669، 12670، 12671، 12672، 12673، 12674، 12675، 12676، 12677، 12678، 12679، 12680، 12681، 12682، 12683، 12684، 12685، 12686، 12687، 12688، 12689، 12690، 12691، 12692، 12693، 12694، 12695، 12696، 12697، 12698، 12699، 12700، 12701، 12702، 12703

عنه. سمع الله لمن حمده ثم خبر وسعد فحككت يدها من أذنبيه على التوضيح الذي استغنى بهما الصلاة. (غدم - ٩٨٨).

(397/51) - باب انتهى عن بسط الذراعين في السجود

1099 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزَاجِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ غَزْوَن قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَلَاءِ وَاسِعَةُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مَسْكِيْنٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَغْفِرُ أَحَدُهُمْ لِرَأِيْبِهِ فِي السُّجُودِ انْتِزَافُ الْكُلْبِ». (1 - 112 - ١١٢).

(398/52) - باب صفة السجود

1100 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَتَانَا شَرِيْكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبِرَاءَ الْمُسَوِّدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ وَرَفَعَ عَجِيْزَتَهُ وَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ». (1 - 118٧٢٣ - 118٧٢٣).

1101 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: أَتَانَا أَبُو شَيْبَةَ عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: أَتَانَا بُرْسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبِرَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَنَى». [تحفة الأشراف - ٩٠٢].

1102 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَحْبُحَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بِلَاحِ يَنْطِيعِهِ». (ج - ٣٩٠ - م - ١٤٥ - 118٩٨٥).

1103 - أَخْبَرَنَا نَحْسَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ جَمْرَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَانَ عَنْ يَسِيْرِ بْنِ تَوْبِكَ عَنْ أَبِي مَرْثُومَةَ قَالَ: «قَدْ كُنْتُ لَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَبْصُرَ مِنْ يَنْطِيعِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَلِمَةُ قَالَ ذَلِكَ لَأَنَّهُ مِمَّنْ صَلَّاهُ». (1 - 118١٦٠).

1104 - قال السندي قول: «ورفع عجزه» أي عجزه والعجز مؤنث الشيء والعجيزة للمرأة فاستعارها للرجل.

1101 - قال السندي: قوله «يجي» مجيم لم جاء معجمة كصلى أي فتح عضديه وجاني عن جنبه ورفع يده عن الأرض.

1102 - قال السندي: قوله «فرح بين يديه» أي بينهما وبين ما يليهما من الجانبين ولا لا يستقيم قوله حتى يبدو فليس المعتمد الذي يضاف إليه بين لفظ يديه بل هو أحد طرفي المعتمد والطرف الثاني محذوف وحذف معنى قول المحقق ابن حجر في شرح صحيح البخاري أي تعنى كذا يد هلى الجانب الذي يليها.

1103 - قال السندي: قوله: «بين يدي رسول الله ﷺ» أي قدماه.

(406/60) - باب المسجود على الثياب

1112 - أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا بَنُو عُصْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْكَدَرِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّامِيِّ قَالَ: خَدَّيْهِ غَالِبُ الظَّلَامِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُزَّيْنِيِّ عَنْ ثَمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا غُلِّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالظُّهَارِ مُجْتَمِعًا عَلَى ثِيَابِ أَقْلَامِ الْخُرَّاءِ.

إخ- ٣٨٥ م- ١٩١ د- ١٦٧٠ ت- ٥٨٤ ق- ١١٣٢

(407/61) - باب الأمر بإتمام السجود

1113 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّهُ إِذَا لَأَاكُمْ مِنْ غُلْفِ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ» إِي- ٨٩٢

(408/62) - باب النهي عن القراءة في السجود

1114 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ شَيْخُنَا بَنُو عُصْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَلْفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُصْمٍ قَالَ لَوْ عَرَفْنَا حَدَّثَنَا وَنَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَانِي جَبْرِ عَنْ قُرْآنٍ لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ، فَهَؤُلَاءِ عَلَى الْأَعْيُنِ وَعَنْ أَبِي الْقَبِيلِ وَغَيْرِ الْمُتَعَصِّفِ، فَالْقُرْآنُ لَا أَقْرَأُ مُجْتَمِعًا وَلَا مُفْرَدًا» إم- ٤٨٠، أ- ١٩٢٤

1115 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ شَيْخُنَا بَنُو عُصْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَلْفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُصْمٍ وَالحَارِثُ بْنُ مُسْكِينٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الشَّيْخُ مِنْ كُنْ وَغُلْفٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَنَسٍ شَهَابٌ قَالَ: «السَّيْرِيُّ إِذَا جَلَسَ تَنْفِيذَ اللَّهِ أَنْ أَتَى حُلَّتَهُ أَنْ يَسْمَعَ نَحْنًا قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاجِعًا أَوْ شَاجِدًا» إم- ٤٨٠ د- ١٦٥٥ ت- ١٧٢٧ ق- ٣٧٠٢

1112 - قَالَ السَّيْرِيُّ: قَوْلُهُ «فَالظُّهَارُ» جَمْعٌ ظَاهِرٌ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ يَصِفُ نَهَارَ مُجْتَمِعًا عَلَى ثِيَابِهِمْ. وَكَوْنُهَا الَّتِي هُمْ لَا يَسْمَعُهَا حُرُورُهُ أَنَّ الثَّيَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَلِيلَةٌ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُمْ ثِيَابٌ فَاضْطُرُّوا بِهَذَا بَدَلًا عَلَى حِوَارِ لَوْ يَسْجُدُ الْمُصَلِّي عَلَى ثَوْبٍ هُوَ لَا يَسْمَعُ تَعَالَى بِهِ الْمَجْمُوعُونَ.

1114 - قَالَ السَّيْرِيُّ: قَوْلُهُ «حَبِي» كَسَرَ الْحَاءُ أَيْ حَبِيبِي «وَمَنْ لَيْسَ» بِجَمْعِ اللَّامِ «الْقَسِي» بِفَتْحِ الْهَاءِ فَتَشْبِيهُ سَيِّئٍ مُتَعَصِّفٍ بِهِ مُتَعَدِّدٌ لِيَابَ فِيهَا أَصْلَاحٌ مِنْ حَوَائِجِ الصَّفَاحَةِ «مَنْ مَعْبُودٌ مَعْبُودٌ مُتَعَدِّدٌ مَعْرُوحَةٌ» أَيْ الْمُتَعَصِّفُ الَّذِي يُلْغَى الْقَابِضَةُ.

باب نوع آخر (416/70) -

1124 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاهِدِ وَذَكَرَ آخِرَ قِتْلَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْشٍ الْأَصْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي نَهْزَعَةً قَالَ: «إِذَا سَجَدَ» اللَّهُمَّ فَكْ سَجْدَتِكَ وَبِكَ آتَتْ وَفَكَتْ أَسْلَمَتْ لَكَ أَلَمْ تَسْجُدْ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. (تقدم - ٨٩٤ و ١٠٤٨).

باب نوع آخر (417/71) -

1125 - أَخْبَرَنَا سَوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ الْقَاسِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْغَالِبِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْفَرَاغِ بِاللَّيْلِ: «سَجْدٌ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِخَوْلِهِ وَلَوْثِهِ». (ج - ١٩١٤، ج - ١، ٥٨٠ - ١، ٧٧ - ٧٢).

باب نوع آخر (418/72) -

1126 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ أَنَّ أَبَانَا جَبْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَقَعَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَحَدُودُ قَامِيهِ نُحُورُ الْفِيلَةِ لَمِيعَتُهُ يَفُورُ. أَغْوَدُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَغْوَدُ بِسَعَادَتِكَ مِنْ غَمَرَتِكَ وَأَغْوَدُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْجَبِي شَاءَ غَلَبَتْ أَلْتُ كَمَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِكَ». (ج - ١٩١٣، ج - ١، ٦٠٣ - ٦٠٤).

باب نوع آخر (419/73) -

1127 - أَخْبَرَنَا إِيزَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُضَيْعِيُّ الْقُضَيْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ غُلَاقٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي مَلِكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَقَعَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَطَلَعَتْ لَكَ دُغْبٌ إِلَى تَحْتِ بِسَائِهِ فَتَحَسَّنْتُهُ فَإِذَا هُوَ رَاغٍ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدَّسْتَ: بِأَسْمِي أَنْتَ وَأَمِّي يُمِّي لَفِي شَأْنٍ وَانْشَأَ لَفِي آخِرًا». (ج - ١٨٩).

1124 - قال السيدي قوله: «أحسن ضعافين» أي المقدسين أو موعودهم هناك حالئ آخر لكان اسمهم متعلقاً ولا فاصل من حائل غير الله لا إله إلا هو

1127 - قال السيدي قوله: «إله ذهب إلى بعض فسلاته» أي أي على عدم وجود العلم عليه.

(74/420) - باب نوع آخر

1128 - أَخْبَرَنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِذَةَ بْنِ مَخْلَعٍ عَنْ غَمْرٍو بْنِ قَبِيْرٍ الْكَنْدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَامِسَ بْنَ الْحَمِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِزَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَعَ أَهْلِي قُبَّةً فَتَنَافَتْ زَوْجَاتُكُمْ فَأَمَّا أَهْلِي قُبَّةً فَاسْتَفْجَعُوا مِنَ الْفَقْرِ لَا يَمُرُّ بِأَيِّ زَوْجَةٍ إِلَّا وَقَفَ زَوْجًا وَلَا يَمُرُّ بِأَيِّ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ بِغَمْرٍو ثُمَّ رَفَعَ لَمَسَتْ زَوْجَتَا بَغْمَرٍ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ ثُمَّ سَجَدَ بِغَمْرٍو رُكُوعِهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةَ ثُمَّ سُورَةَ فَعَلَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ. (م- ٨٧٢، ج- ١٢٩٦)

(75/421) - باب نوع آخر

1129 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنَاقًا خَبَرَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَنَّبِ عَنْ الْأَخْبَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ رُفَافٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاسْتَفْجَعُوا مِنَ الْفَقْرِ أَفَرَأَى بِهَذِهِ آيَةٍ لَمْ يَزِدْ فَقَضَى قُلْتُ: يُخْبِتُهُ فِي الرُّقْعَتَيْنِ فَقَضَى قُلْتُ: يُخْبِتُهُ ثُمَّ يَزِدْ فَقَضَى خَيْرٌ قَرَأَ سُورَةَ الشَّاهِدِ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَفَعَ تَحَوَّاهُ مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثُمَّ رَفَعَ وَأَنَّهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ زَيْنًا لَكَ الْحَمْدُ وَأَعَانَ اتِّقِيَامَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى لَا يَمُرُّ بِأَيِّ تَخَوُّفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا ذَكَرَهُ. (تقدم- ١٠٠٠٤)

(76/422) - باب نوع آخر

1130 - أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ الْفُطَّانُ وَكَانَ أَبِي عَدُوٍّ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَ قُدُّوسٍ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالرُّوحِ». (م- ١٨٧، ج- ١٨٧٢)

(77/423) عدد التسبيح في السجود

1131 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنْزَلٍ عَنْ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَالُوٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ

1128 - لَيْثُ السَّدِّي: قَوْلُهُ: «ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ» خَاصَّهُ عَدَمُ وَجُوبِ التَّسْبِيحِ وَقَوْلُهُ: «لَا يَمُرُّ بِأَيِّ تَخَوُّفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا ذَكَرَهُ» أَيُّ ذَكَرَ مَقْصُودِ ذَلِكَ التَّخَوُّفِ أَوْ التَّعْظِيمِ.

ثَالِثٌ يَقُولُ: «مَا زِلْتُ أَحَدًا أَثْبَتَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ يُغْنِي عَنْهُ بَيْنَ عَمَلِ الْغَزِيِّ وَالْغَزَا فِي رُكُوعِهِ غَيْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَفِي سُجُودِهِ قَلِيلٌ تَسْبِيحَاتٍ».

(د ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧).

(78/424) - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي السُّجُودِ

1132 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الشَّافِعِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ بِسْمَتِهِ وَهُوَ نَحْوِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَلَّافٍ بَنِي ثَالِبٍ بَنِي زَافِعٍ بَنِي صَالِبٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ وَكَافَّةِ بَنِي زَافِعٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُمْ وَنُشِرَ عَوَّلُهُ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْفِتْنَةَ فَنُصِلَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَهُ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ أَتَعْبُ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَذَعَبَ لِنُصْلِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ صَلَاةً وَلَا يُدْرِي مَا يُجِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَهُ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ أَتَعْبُ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَأَعَادَهَا ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثًا مِثْلَ الرَّجُلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَبِيتُ بَيْنَ صَلَاتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ لَمْ تَجِدْ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبُغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُغْسِلَ وَجْهَهُ وَيُدْخِلَ إِلَى أَلْيَتَيْهِ وَيَمْسُحَ بِرَأْسِهِ وَيُجْلِسَ إِلَى الْكُعْبَتَيْنِ ثُمَّ يَكْبِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحْمِلَهُ وَيُنْجِدَهُ قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَيُنْجِدُ اللَّهُ وَيُنْجِدُهُ وَيُكَبِّرُهُ» قَالَ: فَكَلَامًا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ: «وَنَقَرًا مَا يُنْقَرُ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَيُّ لَهْ بِهِ ثُمَّ يَكْبِرُ وَيَرْجِعُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتُسْتَرْجَعِ ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَقِيمَ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَكْبِرُ وَيُسْجُدُ حَتَّى يُتِمَّ رُجُوعَهُ» وَقَدْ سَمِعْتُ يَقُولُ: «يُجْبِئُهُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتُسْتَرْجَعِ وَيَكْبِرُ فَيَرْفَعُ حَتَّى يَسْتَوِي قَائِمًا عَلَى نَفْسِهِ وَيَقِيمُ صَلَاتَهُ ثُمَّ يَكْبِرُ لِيُسْجُدَ حَتَّى يُتِمَّ رُجُوعَهُ وَتُسْتَرْجَعِ فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَتِمَّ صَلَاتُهُ».

(د ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١).

1132 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَعَلَيْكَ أَتَعْبُ» أَوْ عَلَيكَ السَّلَامُ مُعَادَرَةٌ لِلسَّلَامِ لَكِنْ وَقَعَ الْإِنْتِصَارُ مِنْ بَعْضِ الرِّوَايَةِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَلَا فَقَدَ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ زَائِدًا وَمَحْذُومًا ثُمَّ انْتَصَرَ عَلَى ذَلِكَ لِمِيزَانِ حَوَازِ الْإِنْتِصَارِ عَلَى ذَلِكَ وَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَلَمَّا نَقَلَ مِنَ الرِّوَايَةِ بِالْمَعْنَى «بِرْمَتِي» كَيْفَ تَصَرُّفِي إِلَى صَلَاتِهِ أَمَا حَيْثُ عَلَى صِفَةِ مُخْطَاطٍ وَمَا اسْتَفْهَامِيَّةٌ «أَلَمْ تَجِدْ لَمْ تَجِدْ» الْفَصِيرُ لِلْقِصَّةِ «يَسْبُغُ» مِنَ الْإِسْبَاقِ أَيْ يَكْمُلُ وَيُفْرَأُ مَا تَبَيَّرَ ظَاهِرُهُ أَنْ انْفَرَضَ مَطْلَقُ الْقُرْآنِ كَمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا خُصُوصَ الْعَائِدَةِ كَمَا هُوَ قَوْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَحْسُلَ عَلَى تَفَاتُحَةِ لِكُتُوبِهَا الْعَيْسِرَةُ حَلَاةٌ أَوْ يَقَالُ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ لَيَكُونُ جَاهِلًا عَادَةً كُنِيَ عَنْهُ بِمَا تَبَيَّرَ مَطْلَقًا وَاقِعًا تَعَالَى أَعْلَمُ.

(425/79) - باب متى أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل

1133 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ - حَدَّثَنَا أَبِي وَهَبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْ عَمَلَاءَ بْنِ عَزْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَيْخٍ أَيْ ضَلَّحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ - أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْغُلَامُ مِنْ زَيْمٍ نَرَى وَجْهَ وَهُوَ سَائِدٌ فَالْزَيْمُ وَاللَّغَاءُ. (١- ١٠٤٩٩ - ١٠٤٩٣).

(426/80) - باب فضل السجود

1434 - أخبرنا همام بن عمار عن أبي نزار النعماني قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي قتير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثني زبيدة بن كعب الأنصاري قال: «كُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمُوسَى وَخَاجِجَةَ فَقَالَ: «مَنْ لِي؟» ثَلَاثٌ: مَنْ أَفْلَحَ فِي الْخَيْرِ قَالَ: «أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟» ثَلَاثٌ: مَنْ ذَا قَالَ: «مَنْ لِي؟» فَلْيُفْلَحْ فَلْيُخَفِّرْهُ الشُّعُودَ.»

م. ٨٩، ج. ١، ص. ١٢٢، ت. ٣٤٦٦، ق. ٣٨٧٩، (١٦٥٧٨).

3133 قال المصنف: قوله: أقرب ما يكون قصد من ربه عز وجل الظاهر ما مضى وما مضى وكان تامة والجذر متعلق بأقرب ونسبت من نفسية والمضي شاهد لذلك فلا يرد أن اسم التفضيل لا يشمل إلا واحد أمور ثلاثة لا ما مر من كذا الصفة ومن اكثرت استعمالها بأمرين فانهم وخبر أقرب محدوف أي حاصل له وجملة وهو ما جد حال من ضمير حاصل أو من ضمير له، والمضي: أقرب كمران العبد من ربه بخلاف وتعالى حصل له حتى كونه ساجداً ولا يرد على الأول أن الحال لا بد أن يربط بمصاحبه ولا يربط بهيت لأن ضمير هو ساجد للعبد لا لأقرب لأنما يقول يكفي في الأقرب وجود الوجود من غير حاجة إلى الضمير على حال ربه والشمس طالعة فأكثرت للدهاء أي في السجود قل وجه الأقرب أن العبد في السجود داع لأن أمر به الله تعالى أقرب من استئذان لقوته تعالى: «وإذا سألت عبادي حيي» يخ ولأن السجود غاية في الذل والانكسار وتعظيم توجه وهذه الجملة أحب أحوال العبد كما روى الطبراني في تكبير سنة حسن عمر ابن مسعود ولأن السجود أول عبادة أمر الله تعالى بها عند خلق آدم فاقرب بها أقرب ولأن فيه مخالفة للإنبياء في أول ذنب عصي الله به قال القرطبي هذا أقرب بالفرة والكرامة لا بالمسافة والمصلحة لأنه تعالى مره من مكان الزمان وقال البدر بن تصاحب في تذكرته في الحديث إشارة إلى نهي السجدة عن الله تعالى وأن العبد في اجتماعه غاية الانخفاض يكون إلى الله تعالى.

1134 قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «بِوَضْعِهِ» يَفْخَعُ سِرَافُ أَيْ مَاءَ الْوُجُوهِ، أَمَّا قَوْلُهُ: «بِالْجَبِّ بِتَقْدِيرِ أَسَافَتِكَ مَرِيضَتَانِ أَوْ خَيْرَ ذَلِكَ» يَحْتَمِلُ قَوْلَ الْوِزَارِيِّ أَنَّ ذَلِكَ رَفِيهُ أَوْ مُنَافَهُ وَحَدُّهُ وَحُكْمُهُ أَيْ إِسَالُ ذَلِكَ أَوْ غَيْرُهُ. «هُوَ ذَلِكَ» أَيْ السُّؤْلُ ذَلِكَ لَا غَيْرَ. «أَقْضِي عَلَى نَفْسِكَ» أَيْ عَلَى تَحْصِينِ حَاجَةِ نَفْسِكَ الَّتِي هِيَ الْمَوَافَقَةُ وَتَحْرُوقُ تَعْلِيمِ ذَلِكَ الْحَاجَةِ وَهِيَ تَحْذَرُ إِلَى مَعَارِفَةِ حَلِكٍ وَحَدِّهِ السُّؤْلُ مِنْهُ لَا يَكْفِي فِيهَا أَوْ الْمَعْنَى مُوَافَقَتِي، كَمَا تَلْسُدُ فَاعْرَافَهَا عَلَى نَفْسِكَ وَقِيلَ أَغْنَى عَنْهُ غَيْرُ عَسَتْ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ كُلُّهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ مَا ذَكَرْتُ لَا يَحْصُلُ إِلَّا بِغَيْرِ غُسْطٍ أَنْفِي مِنْ أَعْدَى عَدُوِّكَ فَلَا يَنْدِي مِنْ نَهْرِ عَشٍّ بِعَرْدِهِ مِنْ الشَّهَوَاتِ وَلَا يَدُلُّكَ أَنْ تَعَارَفْتِ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُنْ نِي عَرَفْتُ فِي صَلَاحِ نَفْسِكَ وَجَدَّهَا خَاطِرُهُ مُصْطَفَا لِمَا تَنْظُرُهُ فَإِنَّ أَغْلَبَ صَلَاحِ نَفْسِكَ مِنْ نَعْمَتِي وَأَطْلَبَ مِنْهَا أَيْضًا إِصْلَاحَهَا بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لَمْ تَلَنْ السُّجُودَ كَمَا لِلنَّفْسِ وَمِثْلُهَا وَأَيُّ نَفْسٍ اتَّكَسَرَتْ وَذَلَّتْ اسْتَحْفَتِ الرَّحْمَةَ رَفَعَتْ تَعَالَى هَام.

جبريل بن خازم قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الطبري عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلواتي العشاء وهو خامل خشناً أو خشناً أو خشناً فقدم رسول الله ﷺ فوضعه ثم كبر للصلاة فسلم بين ظهراني صلواتي سجدة أطالها قال أبي فركعت وأبي وإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد فركعت إلى سجودي فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الشافعي: يا رسول الله! لك سجدة بين ظهراني صلواتك سجدة أطالها على عاتقك أله قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك قال: كل ذلك لم يكن ولكن أبي فركعت فكرمت أن أعمله حتى يقبض خاتمة». [تحفة الأشراف = 1832]

(436/84) - باب التكبير عند الرفع من السجود

1138 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقُضَيْلِيُّ بْنُ ذَكْوَانَ وَتَعْبَى بْنُ كَثْمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ أَبِيهِ وَغُلَقْمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْبِرُ فِي كُلِّ خَلْعَةٍ وَرَنَعَ وَنِيَامَ وَقَمَرَهُ وَتَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَغَمَزَ شِمَالَهُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَوَضَعَهُ اللَّهُ حَتَّى يَرَى يَبَاسُ خَدَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَغَمَزَ رُضِي اللَّهُ عَنْهُمَا بِفَعْلَانِ ذَلِكَ».

(تقدم = 1089)

(431/85) - باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى

1139 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَسَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَنَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاةٍ رَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ وَأَنَّهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ وَأَنَّهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ كُلَّهُ يَنْهَى رَفَعَ يَدَيْهِ».

(432/86) - باب ترك ذلك بين السجدين

1140 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَقْبَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَ وَنَعَمَ الرُّكُوعَ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ».

(م = 390، 2 = 571، 3 = 200، 4 = 208)

(433/87) - باب الدعاء بين السجدين

1141 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرٍاءَ بِنْتِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ سَمِعَتْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ غُلَسٍ عَنْ حَدِيثَةٍ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى حُجْبَةٍ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ دُوَ الْمَكْتُوبِ وَالْجَزُوبِ وَالْكَرِيمِ وَالْعَظِيمِ ثُمَّ قَرَأَ بِالْفَرَسِ ثُمَّ رَفَعَ فَكَانَ رُفُوعُهُ يُخَوِّضُ مِنْ قَدَمِهِ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَقَالَ جِبْنَ رَفَعَ وَأَنَّهُ: لَوْ بَدَأَ

عَفِيلٌ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو تَمْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُحَارٍ عَنْ أَبِي هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَتَكَبَّرُ جِئْنَ يَقُومُ ثُمَّ يَتَكَبَّرُ جِئْنَ يَرْفَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ جِئْنَ يَرْفَعُ صَفَةً مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ رَهْوَ قَائِمًا: وَكَذَا لَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَتَكَبَّرُ جِئْنَ يَهْوِي مَا جَدَا ثُمَّ يَتَكَبَّرُ جِئْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَتَكَبَّرُ جِئْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ قَلْبًا حَتَّى يَقْبَضَهَا وَيَتَكَبَّرُ جِئْنَ يَقُومُ مِنَ الثَّانِي بَعْدَ الْجُلُوسِ».

[ج- ٧٨٩، م- ٣٩٦، ر- ٧٣٨، ١- ٩٨٨٩].

(438/ 92) - بَابُ الْإِسْتَوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ -

1147 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْبٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: «بَعَثَ أَبُو شَيْبَةَ نَافِلًا مِنْ الْخُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فَقَالَ: أَرَادَ أَنْ لِيَدْرِيكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي قَالَ: افْتَقَدَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى جِئْنَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لِأَجْزَائِهِ».

[ج- ٦٧٧، ر- ٨٤٢، ١- ١٦٥٩٩].

1148 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ مُشَيْمَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ نَافِلٍ مِنَ الْخُوَيْرِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي إِذَا كَانَ فِي دُفْرِ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَهْضِ خَطَرَ يَسْتَوِي خَالِسًا».

[ج- ٨٢٢، م- ٨٤٤، ن- ٢٨٧، ١- ٢٠٥٢٢].

(439/ 93) - بَابُ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ النُّهُوضِ -

1149 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: «كَانَ خَالِدٌ مِنَ الْخُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» فَيَصَلِّي فِي غَيْرِ زَوْتِ الصَّلَاةِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرُّكْعَةِ اسْتَوَى مُدْبِعًا ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ».

[ج- ٨٢٤، م- ٨١٢].

(440/ 94) - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ قَبْلَ الْوُكُوفِ -

1150 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَلْبَنَاءُ بَزِيدُ بْنُ خَارِزَمٍ لَدَيْ: أَلْبَنَاءَ شَرِيكَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاقِلِ بْنِ خَبَرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ وَكُنْتِيهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ وَكُنْتِيهِ».

1147 - قَالَ لَسَدِي زَوْه. افْتَقَدَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى. هَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ جِلْفَةِ الْإِسْتِوَاءِ وَمِنْ لَا يَقُولُ بِهَا حَمِيدًا حَتَّى أَنَّهُ يَصَلِّيُ فَعَلَهَا فِي أَمْرِ عَمْرٍو حِينَ تَمَلَّ وَثَمَ يَفْعَلُ لِقَدِّ وَالسَّجْدَةِ وَهُوَ نَقْدٌ لَا مَا فَعَلَهُ بِسَبَبِ أَمْرِ لَكِنْ أَوْرَدَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ بِإِسْنَادِهِ وَأَصْحَابِهِ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُوهُنَّ أَحْسَنَ» وَأَقْلَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَسْتَحَبًّا، وَاجِبًا قَدْ جَاءَ الْأَمْرُ بِهَا فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَبِيِّ، صَلَاتُهُ وَهِيَ تَعْنَى أَعْلَمَ.

قال أبو عبد الله رضي الله عنه: لم يقل هذا عن شريك غير يزيد بن مازن، والله تعالى أعلم.
(ب- ١٠٨٥)

(441/ 95) - باب التكبير للنهوض

1151 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي يَهْيَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَمْسِي بِهِمْ فَيَكْبِرُ كُلُّهَا خَلَصَ وَوَفَّعَ إِذَا أَمْسَرَ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْبِئُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
(ج- ٧٨٥، ١، ٣٩٧، ١، ٧٢٢).

1152 - أَخْبَرَنَا نَعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي يَكْرُبٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ نَيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَتَيْنَا صَلَاتًا خَلَفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَيْنَ اللَّهِ خَلَاةً فَلَمَّا رَفَعَ كَبَّرَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعْتُ اللَّهَ يُنَادِي خَمْدًا ذِيًا وَلَكَ الْخَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ جِئْنَا فَمِنْ الرَّكْعَةِ ثُمَّ قَالَ: وَابْنِي لَعَنِي بَيْنَهُ إِي لَأَقْرَبُكُمْ شَيْئًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زِلْتُ هَذِهِ صَلَاتُهُ عَلَى فُلَانٍ ابْنِهَا وَاسْتَقْبَلَ لِتُؤَلِّمَ. ر- ٨١٣، ٥، ٨٢٧».

(442/ 96) - باب كيف الجلوس: التشهد الأول

1153 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَحْيِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي مُخَلِّمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ أَبِي أَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ بَرَأَ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ أَنْ تُصَلِّعَ وَجْهَكَ الْيُسْرَى وَتَقْبِضَ الْيُمْنَى».
(ج- ٨٢٧، ٥، ٩٤٠)

(443/ 97) - باب الاستقبال بإصراف القدم القبلة عند القعود للتشهد

1154 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْدِيُّ بْنُ سَالِمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَكْرُبٍ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ نَحْيِ بْنِ عُثَيْمٍ أَنَّ الْقَابِسَةَ حَدَّثَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَيْ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي قَالَ: «مِنْ شَيْءِ الصَّلَاةِ أَنْ تُصَبِّحَ الْقَدَمَ الْيُمْنَى وَاسْتِقْبَالَهُ بِأَصَابِعِهَا الْيُمْنَى وَالْجُلُوسَ عَلَى الْيُسْرَى».
(ج- ٨٢٧، ٥، ٩٥٨)

1153 - قال السندي: قوله «إِنْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ» قد قرروا أن هذا المثلث في حكم الرفع «أَنْ تُصَلِّعَ» من الأصابع أي تفرش.

1154 - قال السندي: قوله «وَاسْتِقْبَالَهُ» بالرفع عطף على أَنْ تُصَبِّحَ رِجْلَكَ، الجلوس.

(98/444) - باب موضع اليدين عند الجلوس للشهادة الأولى

1155 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْقُمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَائِلٍ بْنِ خَجَرٍ قَالَ: «كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ يَدَيْهِ يَدَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَحْدِثَ مَكَبَّهُ وَذَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُرْكَعَ وَإِذَا جَسَسَ فِي الرُّكُوعِ أَصْبَحَ الْيُسْرَى وَنَسَبَ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى نَحْوِ الْيُمْنَى وَلَمَسَ أَصْبَعَهُ لِلدُّعَاءِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَجْهِ الْيُسْرَى قَالَ: ثُمَّ تَنَهَّيْتُمْ بَيْنَ قَائِلٍ فَأَرَأَيْتُمْ يُرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبِرَاسِ؟» [المصنف: ١١٦٥٩، ج ١، ١٧٢٨ - ١٧٨٧].

(99/445) - باب موضع البصر في الشهادة

1156 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ خُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ تَبْنِي جَعْفَرٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مُرَيْمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُزَيْلٍ: «أَنَّ رَأْيَ رَجُلٍ يَحْرُكُ الْخُصْيَ سِيئًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَتَصَرَّفَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تُحْرِكِ الْخُصْيَ وَأَمَّا فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَكِنْ تَصْنَعُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: مَوْضِعُ يَدِ الْيُمْنَى عَلَى فَجَاءِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِثْمَامَ فِي الْعَبَاةِ وَذَلِكَ بِبُصْرِهِ إِلَيْهَا أَوْ تَحْوِيهَا ثُمَّ قَالَ: فَكُنْ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.» [المصنف: ١١٨٧، ج ٢، ١٨٧].

(100/446) - باب الإشارة بالإصبع في الشهادة الأولى

1157 - أَخْبَرَنَا زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّجَزِيُّ يُعَرِّفُ بِخَطِّاطٍ نَسَبُهُ نَزَلَ بِدَمَشْقٍ أَخَذَ الثَّوَابَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَكِيمٍ قَالَ: سَأَلْنَا غَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الْأَرْبَعِ يَصْنَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُجُلَيْهِ ثُمَّ أَشَارَ بِأَصْبَعِهِ.» [معجم الأثرين: ٥٦٦٥].

1158 - قَالَ السَّجَزِيُّ: قَوْلُهُ «ثُمَّ أَشَارَ بِأَصْبَعِهِ» قَدْ مِثَّ حَدِيثُ الْإِشَارَةِ وَأَنَّهَا تَأْخُذُ بِهَا الْجُمْهُورُ مِنْ عُلَمَائِنَا وَغَيْرِهِمْ وَأَنَّ الْإِنْكَارَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ مَنَاجِحًا لَا غَيْرَ بِهِ. قَوْلُهُ «ثُمَّ أَتَيْنَاهُمَا» أَيْ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْبَعَهُ مِنْ قَبْلِ فَرْقِ الْأَيْدِي.

1159 - قَالَ السَّجَزِيُّ: قَوْلُهُ «عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَمَرِيِّ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ قَوْلُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَمَرَاءِ (الْمَعْدِي) كَمَا فِي مَدَامٍ يَقُومُ الْعَمَلُ وَكَمَرُ الْوَاوِ مَسْبُوعَةٌ إِلَى نَبِيٍّ مَعْدُوعَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ فَكَمَرُ فِي الْمَشَارِقِ وَغَيْرِهِ. قَوْلُهُ «مَرَّ بِبُصْرِهِ إِلَيْهَا» أَيْ كُنْتُ لَهُ إِيَّاهَا.

يَشْهَدُ بِهَذَا فِي التَّكْوِينِ وَالنُّشُوءِ وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِي بَكْرٍ ع . وَحَدَّثَنَا مُتَّصِرٌ وَخَلِيفَةُ عَنْ أَبِي وَثِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ع .
 [ج- ١٣٢٨، م- ٤١٠٢، تقدم- ١١٦٥، ق- ٨٩٩].

1162 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَهَبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي
 عَمْرٍو بْنُ أَشْعَثٍ أَنَّ وَثِيلَ بْنَ أَبِي أَسْنَةَ الْخَزَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ عَنْ الْأَسْوَدِ
 وَعَلَفْتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْهِودٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْتَمُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا فِي كُلِّ جَلَسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ خَلِيفَةُ أَيُّهَا
 النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. (تقدم- ١١٥٨).

1163 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْغَلَاءُ بْنُ جَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
 عُثَيْبٌ عَنْ وَثِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ وَثِيلِ بْنِ أَبِي أَسْنَةَ عَنْ خَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَفْتَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا فَقُلْنَا نَسِيَّ اللَّهُ ﷻ جَمَاعَ الْكَلْبِ فَقَالَ لَنَا قُولُوا
 التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
 عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، تَالِ عُثَيْبَةَ اللَّهِ: قَالَ
 وَثِيلٌ عَنْ خَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَفْتَةَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مُسْهِودٍ يَتْلُو هَذِهِ التَّحِيَّاتُ كَمَا يَتْلُو
 الْقُرْآنَ. (تقدم ١١٦٦، ٢٧٧٠).

1164 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِثُ بْنُ عَاطِيَةَ وَكَانَ مِنْ رُغَدِ
 الثَّامِرِ عَنْ جِشَامٍ عَنْ خَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَفْتَةَ عَنْ أَبِي مُسْهِودٍ قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ فَقَالَ

1163 - قَالَ لَمَسْدِي: قَوْلُ: «جَوَامِعُ الْكَلِمِ» أَيُّ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ لِلْمُخْبِرَاتِ. قَوْلُهُ: «كَمَا يَعْلَمُنَا
 الْقُرْآنُ» أَيُّ يَهْتَمُّ بِحِفْظِنَا إِيَّاهُ قَوْلُهُ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ» قَالَ السُّوَيْ: أَيُّ أَنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ نَعْمَى
 وَلَا يَخْفَى أَنَّ مَجْرَدَ كَوْنِهِ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى لَا يَمْنَعُ عَنْ كَوْنِ السَّلَامِ بِمَعْنَى آخِرِ تَابِتٍ لَهُ تَعَالَى أَوْ
 مَطْلُوبٍ الْإِثْبَاتِ لَهُ تَعَالَى فَلَا يَصِحُّ قَوْلُهُ «إِنَّ اللَّهَ» شَيْءٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ ذَكَرَهُ حَلَةً لِلنَّهْيِ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ مَبْنًى عَلَى
 أَنْ يَكُونَ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِمُ السَّلَامَ عَلَى غُلَامٍ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى بِمَعْنَى السَّلَامِ حَفِظَ لَوْ رَقِبَ عَلَيْكَ مَثَلًا
 وَلَا يَرْتَبِ أَنْ يَقْدِرَ مَعْنَى اللَّهِ هُوَ مَعْطَى السَّلَامَةِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَدْعَى بِهِ بِالسَّلَامَةِ أَوْ أَنَّهُ تَعَالَى هُوَ السَّلَامُ
 مِنَ الْأَلَامِ لَمَّا لَاجِئُهَا يَطْلُبُ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَلَا يَطْلُبُ السَّلَامَ إِلَّا عَلَى مَنْ يُمْكِنُ لَهُ صَرُوحُ الْأَمَاتِ فَلَا
 يَنْبَغِي طَلِبُ السَّلَامِ عَلَيْهِ نَعْمَى.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَيْتِهِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (أحمد).

1165 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَسَاكِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَامٌ هُوَ الدُّسْتَوَانِيُّ عَنْ حُشَامٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي نَسْعَةَ قَالَ: «كُنَّا نَقُصُّ نِعْمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامُ عَلَى يَسَاجِيلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَيْتِهِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. (أحمد: ١٦٦١).

1166 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ الْمُشْكِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُنْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَنُصُورٍ وَحَمَّادٍ زَاهِدٍ وَأَبِي هَانِئٍ عَنْ أَبِي زَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي التَّحِيَّاتِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَيْتِهِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو هَانِئٍ غَرِيبٌ. (ج: ١٨٣١، م: ١٤٠٢ - ١٤٠٨، ج: ٨٩٩).

1167 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: «عَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّحِيَّاتُ فَمَا يُدْعَى السُّورَةُ مِنَ الْغَزَاةِ وَكُنَّا بَيْنَ يَدَيْهِ. التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَيْتِهِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. (ج: ١٦١٥، م: ١٠٠٢ - ١٠٠١، ج: ٢٩٢٥).

(448/ 102) - باب نوع آخر من التشهد

1168 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ الشُّرَحِبِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ: عَدَّثَنِي قُدَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ عَنْ جَطَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَطَّنَا فَعَلَّمَنَا شَيْئًا وَتَيْنِ لَنَا صَلَاتًا فَقَالَ: أَلْبَسُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لَبَّيْكُمْ أَخَذَكُمْ فَاذًا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا زَادَ قَالَ: وَلَا الصَّائِلِينَ قُولُوا: آمِينَ يَمِيحُكُمْ اللَّهُ وَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْجِعُ قَبْلَكُمْ يَرْجِعُ لِقَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: خَلِّكَ يَدَكَ زَادَ

فَإِنْ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ خِيَمَةٍ فَقُولُوا: وَتِلْكَ لِكُلِّ الْخِيَمَةِ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى
إِسْرَافِ كَيْسِ بْنِ سَمْعَانَ: سَمِعَ اللَّهُ مِنْ خِيَمَةٍ ثُمَّ إِذَا كُنْتَ مِنَ الْإِيمَانِ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِيمَانَ
يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فُلُوكَ بِفُلِكَ إِذَا كَانَ عِنْدَ الْغَنَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ
قَوْلِ أَمِيرِكُمْ أَنْ يَقُولَ الْحُجَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ بِلَا السَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ. (م- ٤٠٤، ج- ١، ٩٧٢، ق- ١٠٩٩).

(103/449) - باب نوع آخر من التشهد

1169 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْمَدِ بْنُ الْبُقَّامِ النِّسَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغَنِّمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ثَنَادٍ عَنْ أَبِي قِلَابٍ وَهُوَ يُرْسِي بِنِجَاسٍ عَنْ جَطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمْ
صَلُّوا مَعَ أَبِي مُوسَى قَالَ: إِنْ رَأَوْهُ اللَّهُ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الْغَنَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ
أَخْبَرَكُمْ الْحُجَّاتِ بِلَا الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ بِلَا السَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ. (تقدم- ١١٦٨).

(104/450) - باب نوع آخر من التشهد

1170 - أَخْبَرَنَا ثَنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَيْلِيُّ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي ثَوَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ
وَعَلَّامٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَلِّقُ الشَّهَدَةَ كَمَا بِمِلْكِكَ الْفَرَّانَ وَكَانَ يَقُولُ:
الْحُجَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ بِلَا سَلَامٍ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»
م- ٤٠٣، ج- ١، ٩٧٢، ت- ١٩٩٠، ق- ١٠٩٠. (٢٣١٣٧).

(105/451) - باب نوع آخر من التشهد

1171 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغَنِّمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ثَنَادٍ عَنْ
ثَابِتٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَوَابٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتِمُّ الشَّهَدَةَ كَمَا بِمِلْكِكَ الشُّرَّةَ
مِنْ الْقَرْنِ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ الْحُجَّاتِ بِلَا الصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ السَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ أَمَّا اللَّهُ فَالْحَمْدُ وَالْغُورُ بِاللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ». (تقدم- ١٢٧٧، ق- ١٠٩٢، ٢٣١٣٧).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(2/13) - كتاب السهو

(454/2) - باب التفسير إذا قام من الركعتين

1175 - أَخْبَرَنَا خُثَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ: «يَكْثُرُ إِذَا رَفَعَ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ». فَقَالَ حُطِيمٌ: عَشْرٌ تَحْفَظُ هُنَا؟ فَقَالَ: غَيْرُ الثَّلاثِ بَلَّغُوا وَأَبْسِ بِكُمِ وَغَسِّرُوا وَبَسَّيْ اللَّهُ عَلَيْهَا ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ حُطِيمٌ: وَغَسَّيْنَا؟ قَالَ: وَغَسَّيْنَا. [تحفة الأشراف: 987].

1176 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِشَاءُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غِلَاظُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مَطَرِ بْنِ قَبِيلٍ قَالَ: «صَلَّى عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَأَنِّي يَكْمُرُ فِي مَجْلٍ خَفِضَ وَرَفَعِي، يَتِمُّ التَّكْبِيرُ» فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: نَقَطَ دَعْوَتِي لِهَذَا صَلاَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[تحفة الأشراف = 1176].

(455/2) - باب رفع اليدين [للقِيَام] إلى الركعتين الأخيرتين

1177 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ الدُّوْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَاسْلَفْتُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُسْنُونٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ: أَكَلَنَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ مِنَ السُّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ خَلَى بِخَاوِجِي بَيْنَا تَكَوَّمُوا حَتَّى صَلَحَ جِزْ أَلْتَمَعَ الْعُمَلَاءُ.

ت - 1314، ج - 1، ص 812، م - 828، د - 923، تقدم - 1138.

(456/3) - يَابِ رَفِيعِ الْيَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ حَذْوِ الْعَتَكَيْنِ

1178 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّعْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عَيْنَةَ الدُّبِّ وَهَذَا ابْنُ خَمْرٍ عَنْ أَبِي بَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي خَمْرٍ عَنِ الشَّيْخِ عليه السلام: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ يَدْيِهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَإِلَّا أَرَادَ أَنْ يَزُكِّيَهُ وَإِلَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِلَّا قَامَ مِنَ الرُّكُوعَيْنِ يَزُكِّيهِ يَدْيِهِ كَذَلِكَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ عليه السلام» (نظم= 1179).

(4/457) - باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة

1179 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو أُمِّرٍ عَنْ أَبِي خَالِيزٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَيْنَ خَمْرٍ وَبَيْنَ غَوْبٍ فَخَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَخَاءَ، فَزَوَّدَنِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ النَّاسَ وَرَأْسَهُمْ فَبَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَنِي الطُّغُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الطُّفِّ الشُّغْلَمُ وَضَعِيَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤَدِّتَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ أُمْرٌ بِكَرٍ لَا يَلْتَمِزُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِمْ أَنَّهُ نَدَّ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ فَالْتَمَسْتُ قَبْلاً مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتِيَ [أَنَا] كَمَا أَتَيْتُ. فَرَفَعْتُ أُمْرٌ بِكَرٍ عِنْدَهُ فَحَبَسَ اللَّهُ وَأَتَانِي عَلَيْهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعْتُ فَتَهَقَّرُوا وَتَقَدَّمُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَلَمَّا أَصْرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَا مَنَعَكَ إِذْ أَمَرْتُكَ أَنْ تَصَلِّيَ؟» فَقَالَ أُمْرٌ بِكَرٍ وَبَيْنَ اللَّهِ غَنَةً: مَا كَانَ يَلْبِسِي لِأَبِي بَكْرٍ خُفَاةً أَنْ يُؤَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «مَا بَالُكُمْ صَفَحْتُمْ إِنَّمَا التَّصْبِيحُ لِلنَّسَاءِ» ثُمَّ قَالَ: «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسُبِّحُوا». (م - 321).

(5/458) - باب السلام بالأيدي في الصلاة

1180 - أَخْبَرَنَا حُثَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُبَيْرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الشَّيْبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ خُرَافَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ رَافِعُوا أَيْدِيَنَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَا بَالُكُمْ وَالْجِبِينَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَالْأَنْثَاءِ الْخَبِلِ الشَّمْسُ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ». (م - 430، 431، 432).

1181 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَسْمَعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْغُبَيْطَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْنَا بِأَيْدِينَا فَقَالَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَالْأَنْثَاءِ الْخَبِلِ شَمْسُ! أَمَا يَكْفِي أَخَذَهُمْ أَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فُجَاءَةٍ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ». (م - 431، 432، 433، تقدم - 1313).

(6/459) - باب رد السلام بالإشارة في الصلاة

1182 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَاثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَابِيٍّ صَاحِبِ الْغَنَاءِ عَنْ أَبِي

(13/2) - كتاب السهو

1179 - قال السيوطي: قوله: (التصحيح) هو التصحيح، ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى.
1180 - قال المنذري: قوله: (رافعوا أيدينا) أي بالسلام، «الشمس» هم فسكون أو يصمتين جمع شمس وهو النور من المواب الذي لا يستقر لسيفه وحدته ولذاتها كثرة الاضطراب، والمتصور انتهى عن الإشارة باليد عن السلام.

عَنْ عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَزَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَسْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً وَلَا أَهْتُمْ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِرَضِيحَةٍ. (د- ٩٢٥، ت- ٣٦٧)

1183 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمُورٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ كُنْ صَغِيرًا. ادْخُلِ الْبَيْتَ ﷺ فَتَحَدَّثْ خَدَّيْهِ بِصَلَاتِهِ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَجَّالٌ يُصَلِّتُونَ عَلَيْهِ فَتَأَلَّتْ صُفْهُتَا وَفَافَّ مَعَهُ، كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُبِيرُ بِبِيَدِهِ. (ق- ١٠٦٧)

1184 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ يَمِينِي أَبُو جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَاسِرٍ: «أَنَّ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَرَدَّ عَلَيْهِ». (نسخة الأشراف ٣٦٧-١)

1185 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «تَغْلِبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَاجَةٍ ثُمَّ أَفْرَقَنِي وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ إِنَّمَا أَنَا أَصْلِي». وَأَمَّا مَنْ رُجِعَ إِلَى الْعَمْرِىَ. (م- ٥٤٠، ق- ١٠٩٨)

1186 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ التَّمْلُكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ شَاوِزٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: يَغْلِبُ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّبَعَهُ وَهُوَ يُبِيرُ مُشْرِفًا أَوْ مُغْرِبًا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِبِيَدِهِ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِبِيَدِهِ فَالْحَضَرْتُ فَتَأَدَّى: «يَا جَابِرُ! فَتَأَدَّى النَّاسُ يَا جَابِرُ فَاتَّبَعَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِي سَلَّمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَصْلِي». (نسخة الأشراف ٣٦٨-١)

(460/2) - باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة

1187 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعْبَةُ بْنُ حَرْبٍ وَاللُّثَمِيُّ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُمْتُمْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَنْسَحِ الْحَصَى قَبْلَ الرَّاحَةِ تَوَاجِهَةً». (د- ٩٤٥، ت- ٣٦٩، ق- ١٠٦٧)

(461/8) - باب الرخصة فيه مرة

1188 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ: تَبَايَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّيَّارِ مِنَ الْأَوَّاعِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْيَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ لَا أَتَى فَاغْبِلًا فَمَرَّةً». (م- ١٢٠٧، ق- ١٠٦٦، ق- ١٠٦٦)

1185 الغالب السدي: قوله: (توجهه) بمعنى توجه من راحته، والمقصود أنه ما كان وجهه من جهة القبلة.

1186 - قال السدي: قوله: «إِذَا قُمْتُمْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ» أي إذا دخل فيها

(462/9) - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

1189 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَخُصْبٌ بْنُ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ الْقَطَّاعِ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ غَزْوِيَّةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَالِ اقْوَامٍ يَوْمَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ عَنِّي قَالَ: «يَنْتَهَكُونَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ تَنْتَهَكُونَ أَبْصَارَهُمْ»» [بخ - ٩٥، ٩٥، ٩٦٣، ج - ١٠، ١١]

1190 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ مَنْ سَمِعَ عَنْ سَعِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَلْتَمِيعَ بَصَرُهُ»» [نسخة الأضواء - ١٥٦٣]

(463/10) - باب التشديد في الالتفات في الصلاة

1191 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَسِ يَخْدُثُنَا فِي مَجْلِسٍ سَمِعَ فِي الْمَشْرِيقِ زَيْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيُّزَالُ لِلَّهِ هَرٌّ وَجَنٌّ مُعْبِلٌ عَلَى الْغُلِيِّ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ هَذَا»» [بخ - ٩٥، ٩٥، ٩٦٣]

1192 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَابِثَةَ زَوْجِي اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: «الْإِلْتِفَاتُ بِخُلُوصَةِ الشَّيْطَانِ مِنَ الصَّلَاةِ»» [بخ - ٩٥، ٩٥، ٩٦٣، ج - ١٠، ١١]

1193 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَسِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِيهِ عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَابِثَةَ زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُهُ.

1194 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِي نَعْلَةٍ عَنْ سُرُوقٍ عَنْ عَابِثَةَ زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُهُ.

1195 - أَخْبَرَنَا جَلَالُ بْنُ الْغَلَاءِ بْنِ جَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

1189 - قال السندي: قوله: «يَوْمَعُونَ أَبْصَارَهُمْ» كما يفعل كثير من الناس حال الصلاة، «يَنْتَهَكُونَ» أو «تَنْتَهَكُونَ» أي أنه أحد الأمرين واقع لا محالة أما الانتهاء منهم أو سخط أبصارهم من الله عقوبة على فعلهم.

1190 - قال السندي: قوله: «أَنْ يَلْتَمِيعَ» أي تلتا، سخطي وشتطه، بصره.

1192 - قال السندي: قوله: «الْإِلْتِفَاتُ» أي سلب الشيطان من الصلاة.

الثَّامِسَ وَهُوَ ابْنُ مَرْثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَصَاةَ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ قَالَ: فَانْتِ غَابِشَةُ: (إِنَّ الْإِتْقَانَ فِي الصَّلَاةِ لَخَبِيلٌ لَا يَخْلُكُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ - انقدم- 1192).

(464/11) - باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يميناً وشمالاً

1196 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَشْكَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يَكْبُرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَانْتَفَتْنَا إِلَيْنَا قِرَاءَةً فَبِمَا فَانْتَفَتْنَا إِلَيْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ فَعَمِدَا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ أَبْنَاءُ تَغْلُفُونَ فَقُلْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْرَمُونَ عَلَى مَلُوكِهِمْ وَهُمْ قَوْمٌ فَلَا تَغْلُفُوا أَتَقْتَمُوا بِأَيْمَتِكُمْ إِنْ مَنَعُوا قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلُّوا قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا». (م- 1113، د- 1006، ق- 1310).

1197 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَدَاةٍ الْخُثَيْمِيُّ بْنُ حَزْرَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَضِيبُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَدٍّ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ ذَيْبٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَلْوِي عُنْفَةً خَلْفَ ظَهْرِهِ». (ت- 887).

(465/12) - باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

1198 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَانَ وَزَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مَتَا عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْصَمِ بْنِ جُرَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ». (د- 921، ت- 390، ق- 1325).

1199 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَشَّامٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ ضَمْصَمِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ». (تقدم- 1198).

(466/13) - باب حمل الصبيان [الصبايا] في الصلاة ووضعهم في الصلاة

1200 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ غَدَاةَ وَابْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي قَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَّةً فَأَذَا سَجْدَةً وَضَعَهَا وَأَفَاعَاهُ وَفَعَلَهَا». (تقدم- 1190).

1196 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «فَانْتَفَتْنَا إِلَيْنَا» لِيَانِ جَرَّازِ الْإِتْقَانَ وَيُطْلَعُ عَلَى حَالِهِمْ فَيُرْسِدُهُمْ إِلَى الصَّوَابِ مَعَ دَوَامِ تَوَجُّهِهِ إِلَى اللَّهِ بِخِلَافِ غَيْرِهِ ﷺ، لَكِنْ هَذَا يَخْتَصِي أَنْ دَوَّيْتَهُ مِنْ رِوَايَةٍ مَا كَانَتْ عَلَى الْمَدَامِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. «فَلَا تَضَعُوا أَتَمُّوا بِأَيْمَتِكُمْ» يَرِيدُ أَنْ «تَقِيَامَ مَعَ قُعُودِ الْإِمَامِ شَبْهَ تَعْلِيمِ الْإِمَامِ لِمَا شَرَعَ لِمُعَلِّمِ اللَّهِ وَحْدَهُ فَلَا يَجُوزُ».

1197 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «وَلَا يَلْوِي» وَلَا يَضْرِبُ.

1198 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «يَقْتُلِ الْأَسْوَدَيْنِ» هُمَا الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَاطَّلَاقُ الْأَسْوَدَيْنِ دِمَا لِمُعَلِّمِ الْحَيَّةِ عَلَى الْعَقْرَبِ أَوْ لِأَنَّ عَقْرَبَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لِلْمَدَامِ.

1201 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ غَابِرِ بْنِ غَبِيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُسْرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُومُ النَّاسُ وَهُوَ جَائِلٌ أَمَامَهُ يَنْتِ أَبِي الْعَاصِمُ عَلَى قَائِدِهِ فَوَافَا وَرَجَعَ وَضَعَهَا فَوَافَا فَرَجَّ مِنْ سَجُودِهِ أَعْلَافًا». (عدم - ٧١٠، ١٢٠٠).

(14/ 467) - باب السجدة امام القبلة خطي بسيرة

1202 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَابِرُ بْنُ وَوَّالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو السَّلاَمَةِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أَتَتْهُمُ الْقِيَامُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي نَعْلَاهَا وَالثَّيِّبَ عَلَى الْقِيَامَةِ فَمَنْ عَنِ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَتَنَحَّى الثَّيِّبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ». (د - ٩٢٢، ت - ٦٠١).

(15/ 468) - باب التصفيق في الصلاة

1203 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْفَلَّاحُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّصْفِيقُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». زَادَ أَبُو الْمُثَنَّى - فِي الصَّلَاةِ. (ج - ١٢٠٣، م - ٤٦٢، د - ٩٣٩، ق - ١٠٥٤).

1204 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَجِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّصْفِيقُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». (م - ٤٦٢).

(16/ 469) - باب التسبيح في الصلاة

1205 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ج. وَأَبِي ثَابِتٍ سَوْدَةَ بْنُ تَعْرِ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [تحفة الأشراف - ١٢١٨].

1206 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَجِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُذَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [تحفة الأشراف - ١٢١٨].

(17/ 471) - باب التثنية في الصلاة

1207 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ الشَّيْخَةِ عَنِ الْحَارِثِ الْمُكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي زُوَيْدٍ عَنْ عُسْرَةَ بْنِ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ آتَتْ فِيهَا آيَةُ أَنْتَدَأْتُ أَنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَخَفَّعَ وَخَلَّتْ رَأْسُهُ وَجَدْتُهُ فَارِغًا كَوْنٌ لِي». (ق - ٣٧٠٨).

أبى سلمة أن أبا هريرة قال: قام رسول الله ﷺ إلى صلاة فقفنا معه فقال أنعزأبي وهو بي الصلاة: اللهم أنعزأبي وتحمداً ولا ترزقنا معنا أحداً فلما سلم رسول الله ﷺ قال لأعرابي: لقد فخرت وأبعاء يربط دمنة الله عز وجل. [تفهيم الأعراف: 142-143].

1213 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّهْرِيُّ قَالَ: خَدَّائَا شَفِيقَانِ قَالَ: أَحْفَظُهُ مِنَ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَحْمَرْنِي سَمِعْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَتَعَذَّبَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَتَحْمِداً وَلَا تَرْزُقْهُنَا أَحَدًا فَقَدْ رَسَلْتُكَ اللَّهُ ﷻ. [لقد فخرت وأبعاء: (د: 380، ح: 142)].

1214 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: خَدَّائَا مُنْعَدُّ بْنُ يُونُسَ قَالَ: خَدَّائَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ هِلَالٍ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَّارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ خَدَّيْكَ عَمِيَ بِخَالَتِكَ لَتَمُدَّ اللَّهُ بِالسَّلَامِ وَأَنْ رَجُلًا بِمَا يَنْظُرُونَ قَالَ: هَذَا شَيْءٌ يَجُودُ فِي صَلَواتِهِمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ. وَرَجُلًا مَا يَأْكُلُونَ الْكَلْبَانَ قَالَ: هَذَا قَاتِلُهُمْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلًا مَا يَخْطُونَ، قَالَ: إِنْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَسُرَّ وَالَّذِي خَطَّ قَدَّكَ قَالَ: وَبَيْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ يَخْطُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَطَلَّكَ بِرَأْسِكَ اللَّهُ فَخَدَّيْكَ الْقَوْمَ بِأَعْيَادِهِمْ فَطَلَّ: وَكُلُّ أَمِيَّةٍ مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ قَالَ: فَصُرْتُ الْقَوْمَ بِأَعْيَادِهِمْ عَلَى أَعْيَادِهِمْ فَطَلَّ رَأَيْتُهُمْ يَسْكُنُونِي لِكُنِّي سَكَنُ قَلْبِي أَصْرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانِي بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ مَا ضَرَبَنِي وَلَا كَهْرْنِي وَلَا شَيْءٌ مَا رَأَيْتُ مُطْلَعًا قَلْبَهُ وَلَا تَعَدُّ أَحْسَنَ تَحْلِيمًا مِنْهُ قَالَ: إِنْ ضَلَّكَ هَدًى لَا يَنْطَلِعَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ التَّنْبِيْجُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ. قَالَ: ثُمَّ أَطْلَعْتُ إِلَى غَيْبَةٍ فِي نَوَاحِيهَا خَابِرَةٌ لِي فِي قَلْبِي تُخَوِّدُ وَالْجَوَابِيَّةُ وَإِنِّي أَطْلَعْتُ فَرَجَدْتُ الْقَلْبَ فَدَخَلْتُ بِشَيْءٍ بِشَاءٍ وَأَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي إِدْمَ أَمْسَتْ فَمَا يَأْتُمُّونَ قَعْرَ كَلْبَتِهَا صَكَّةً ثُمَّ أَتَصَوَّفْتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَدَّيْتُهُ قَعْرًا ذَلِكَ عَلَيَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَا أَعْطَيْتَهَا قَالَ: أَدْعُهَا فَقَدْ نَهَا

1213. قال السدي: قوله: «فخرت وأبعاء» أي قصدت أن تصيق ما وسع الله من رحمة أو اعتدته خيماً. لأن هذا الكلام مما من ذلك الاعتقاد.

1214 - قال السدي: قوله: «ينظرون» ينظر القائل بالعين، مثلاً إذا شرب في حاجة وطار طير من عينه يرمه مباركا وإن طار عن يساره يراه غير مباركا، «لا يخط» من باب نصر وضرب، «الحديث» من التحديث وهو شدة النظر أي نظروا إلى طار زجر كيلا تنكلم في الصلاة، «والكل أمية» قسم له وسكوت كلف وفتحه هو فقد الأم الولد، وأمياء بكسر ميم أصله أمي، «ولا كهربي» أي ما تنهوني ولا أعط لي في القول أو لا استعظي بوجه عيسر، «والجوابية» موضع يقرب أحد، «الصلوات» أي نطقها، «تعظيم» من التعظيم، «أين الله» قيل معناه في أي جهة توجه المتوجهون إلى الله تعالى وقوله: «في السماء» أي في جهة السماء. «تخرجون» والمطلوب معرفة أن تعرف بوجوده تعالى لا إثبات لجهة.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «أَبَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^{١٩} فَأَمَّا: فِي الشَّعَائِرِ قَالَ: «فَمَنْ أَتَاهُ فَأَمَّا: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَهَا مُؤِمَّةٌ فَأَقْبِعُهَا». (م- ١٥٣٧-٥- ٩٣٠).

1215 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَدَّثُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْفَى قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالنَّجَاحِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَزَالَتَ قَبْلَهُ الْآيَةُ «وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَغُفِرُوا لِلَّهِ قَاتِلِينَ». فَأُيِّرَ بِالسُّكُوتِ».

إخ- ١٦٠١-م- ١٥٣٩-٥- ٩٤٩-ت- ١١٠٥.

1216 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ وَاسْتَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْقَاسِمَ بْنَ بَرْدٍ الْخَزَمِيُّ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ غَدِي عَنْ كَثْرَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ قَالَ: «كَتَبَ أَبِي الشَّيْبَةَ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ قَرَدٌ عَلَيْهِ فَاثْبَتَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَ أَصَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْنِي أَخَذْتُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا تَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِدَعْرِ اللَّهِ وَمَا يَنْتَهِي لَكُمْ وَأَنْ تَقْرَأُوا لِلَّهِ قَاتِلِينَ». [تحفة الأشراف- ٩٦١٢].

1217 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ قَالَ: «كَتَبَ نَسْلَمُ عَلَى نَهْجِي ﷺ فَبَزِدَ عَلَيْنَا السَّلَامَ حَتَّى فَيَدَنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْنَا فَالْحَذَرُ مَا قَرَّبَ وَمَا يَزِدُ فَجَلَسْتُ حَتَّى رَأَيْتُ الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْبَثُ مِنْ أَمْرِ مَا يَشَاءُ وَإِنَّهُ قَدْ أَخَذْتُ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ». (د- ٩٦٤).

(21/ 474) - بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ نَاسِبًا وَلَمْ يَقْشِدْ

1218 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْخَرِجِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخِيَّةٍ قَالَ: «صَلَّى نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفَّتَيْنِ لَمْ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ الثَّانِي فَعَلَّهَا فَصَلَّى صَلَاتَهُ وَتَقَرَّرَتْ تَسْلِيمَتُهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تقدم- ١١٧٢].

1219 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ عَنْ

1215 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «فَقَرَأْنَا بِالسُّكُوتِ» أَيِ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ لَا مِنْ مَطْلَعِ الْكَلَامِ وَلَا إِشْكَالٍ بِالْأَذْكَارِ وَتَقَرَّرَتْ.

1216 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «فَبَزِدَ عَلَيْنَا» أَيِ بِالْقَوْلِ حِينَ كَانَ الْكَلَامُ مَبَاحًا فِي الصَّلَاةِ قَدَانِ يَقْرَأُونَ هَذِهِ الْقَتِينِ» أَيِ سَاتِنِينَ عَمَّا لَا يَتَنَبَّهُ مِنَ الْكَلَامِ هَذَا الْحَدِيثُ تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَقَوْمُوا لَهُ قَاتِلِينَ».

1217 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «مَا قَرَّبَ وَمَا يَزِدُ» أَيِ تَفَكَّرْتُ فِيمَا يَصْلَحُ لِلتَّمَنُّعِ مِنْ تَرْجُوءِ الْقَرِيبَةِ أَوْ الْعَبِيدَةِ لَهَا كَانَتْ مُتَرَكَّةً وَدَ السَّلَامِ.

تَبَدَّلَهُ بَنُ بَخْبَنَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَجَعَلَ تَجِدْنِي وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ». (القدم - ١١٧٣، ١١٧٤).

(22/475) - يَابَ مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلِمَ مِنْ اثْنَتَيْنِ [رَكَعَتَيْنِ] نَاسِياً وَتَكَلَّمَ

1220 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُنْجَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرْهَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَيْرِينَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيْهِ لِنَفْسِهِ. قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِّي نَسِيتُ قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْطَلَقَ إِلَى عَشَةِ مَرْغُوطَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ يَتِيمٌ عَلَيْهَا كَلْبَةٌ عَظِيمَةٌ وَخَرَجَتِ الْمَرْغُوطُ مِنْ بُيُوتِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَغَيْرُ رَمِيْنٍ اللَّهُ غَنَاهُ فَهَيَّأَ لَهُ أَنْ يَكْلُمَهُ وَفِي الْقَوْمِ زَيْدُ بْنُ أَبِي هَرَبَةَ قَالَ: كَانَ يُنْسَى ذَا الْبَيْنَيْنِ عَمَالٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسْبِيحٌ أَمْ قَصْرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ: لَمْ أَتَى وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ. قَالَ: زَالَ: «أَكْبَا قَالَ ذُو الْيَمِينِ» قَالُوا: نَعَمْ. فَجَاءَ فَصَلَّى لِنَفْسِهِ كَأَن تَزَكَّى ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَثَّرَ فَجَعَلَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَثَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَثَّرَ. (بخ - 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000).

1221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُقَاتِلٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَمِينِ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُصْدِقُ ذُو الْيَمِينِ» فَقَالَ الثَّامِسُ: نَعَمْ. فَقَامَ

1220 - قَالَ السَّنْدِيُّ: هُوَ. «إِحْدَى صَلَاتِي لِنَفْسِي» يَذْهَبُ لِمَنْ رَأَى مَعْجَمَةً وَتَشْدِيدَ يَدِهِ أَوْ أَمْرَ الْبَهْلَاءِ مَا بَيْنَ دَوْنِ الشَّمْسِ وَخُرُوجِهَا دُوخَرَجَتِ السَّرْعَانِ يَفْتَحَتَيْنِ وَبُيُوتُ مَكُونِ الرَّاءِ الْحَمْرَيْنِ إِلَى الْخُرُوجِ وَخَبِطَ نَضْمٌ أَوْ كَسْرٌ فَكَوْنٌ صَوْبُ سَرِيعٍ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ بِخَسْمِ نَصَادِرٍ عَنِ بِنَاءِ الْعَمَلِ قَبْلَ وَهُوَ الْأَشْهُرُ «فَهَيَّأَهُ» نَعْلَمُ وَنَجِيباً لِمَعْرِفَتِهَا جَدُّهُ وَقَدَرَهُ رَادِعاً اللَّهُ نَعْلَمُ «يَسْمَى ذُو الْيَمِينِ» لِذَلِكَ قَبْلَ اسْمِهِ حَرِيقٌ يَكْسِرُ خَدَّ مَعْجَمَةٍ وَيَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ «لَمْ أَتَى وَلَمْ تَقْصُرْ» خَرَجَ عَلَى حَسَبِ الْفَرْقِ وَيُحْتَسِبُ بَعْضُ أَيْدٍ فِي الْمَكَلَامِ نَزَّ ذِكْرُهُ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْغَائِبَ فِي بَيَانِ أَتَمَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَمْ يَجْرِ نَهْيُ الْكَلَامِ بِالْقَصْرِ إِلَى الْفَرْقِ مَكَانَهُ قَبْلَ مَا سَبَّحَ وَلَا قَصُرَتْ فِي طَرَفِي وَهَذَا كَلَامٌ صَادِقٌ لَا جَارَ عَلَيْهِ وَلَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ شَكٌّ كَلَامٌ وَلَيْسَ مِثْلُهُ الْجَوَابُ عَلَى كَوْنِ الصَّدَقَةِ الْمَطْلُوبَةِ لِلْفَرْقِ بَلْ عَلَى كَوْنِهَا مِطَابَقَةً لِلْوَقْعِ مَا مِثْلُهُ. «قَالَ وَقَالَ: أَكْبَا قَالَ ذُو الْيَمِينِ» أَيْ قَالَ الْوَارِثِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْ بَعْدَ مَا سَمِعَ ذُو الْيَمِينِ يَوْقُوعَ الْبَعْضِ أَكْبَا قَالَ ذُو الْيَمِينِ: فَجَاءَ فَصَلَّى قَالُوا: وَلَيْسَ فِيهِ رَجُوعٌ لِنَفْسِهِ إِلَى نَوَلٍ مَرَّةً وَتَرَكَ الْعَمَلُ يَتَغَيَّرُ نَحْوَهُ فَجَوَّازٌ أَدَّاهُ بِشَكْرٍ فَلَمَّا دَخَرَهُ تَذَكَّرَ فَقَدِمَ الشُّهُورَ عَلَى لَهْ رَجَعُ إِلَى مَحَرِّ قَوْنِهِمْ. قُلْتُ: يُمْكِنُ أَنَّهُ شَكَّ وَأَخَذَ بِقَوْلِ الْعَرَبِ وَالْحِزْمِ بِأَنَّهُ تَذَكَّرَ لَا يَحْجُزُ عَنْ نَفْسِ اللَّهِ نَعْلَمُ أَغْلَبَ. رَأْسُهَا بِالْحَدِيثِ مِنْ تَالِ الْكَلَامِ مَخْلُفَةً لَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى مَا يَكُونُ رَحْلَاحِهِ فَوَيْ مَعَهُ وَمِنْ قَوْلِهِ بِإِتْمَالِ الْكَلَامِ مَقْصُوداً بِجَعْلِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ قَبْلَ نَسْخِ رِجَالَةِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَكُنْ يَشْكُلُ عَلَيْهِمْ أَنَّ النَّسْخَ كَانَ قَبْلَ بَدْوِ هَذِهِ أَوْ رَدِّهَا عَنْ حَضْرَتِهِ أَوْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ تَغْتَضِرُ لِنَفْسِكَ فِي زَكَّاتَيْنِ وَتَضَرَّفَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو اسْتِثْنَانٍ بْنُ غَمْرٍاءَ: أَلْبَسْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَقُولُ هَذِهِ الْقِيلِينَ». فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَكُنْتُمْ بِهِمُ الرُّكَّاتَيْنِ الثَّانِيَتَيْنِ تَغْتَضِرُ. [تحفة الاشرافه ١١٨٥٩].

1227 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنِي سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَلْفَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى زَكَّاتَيْنِ فَقَالَ لَهُ قَوْمُ الشَّامِيِّينَ نَحْنُ. فَأَبَى شِهَابٌ: «أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَمِيزُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَلَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِي الْحَارِثِ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ». [مقدم ١٠١٣ ١٠١٤].

(476/23) - باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في المسجدتين

1228 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَشَّرُ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي أَبِي خَلْفَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرَيْنِ السَّلَامَ وَلَا بَلَدَهُ». [تحفة الاشرافه ١٢٢٢١].

1229 - أَخْبَرَنَا غَمْرُؤُ بْنُ سُوَّادٍ بَنِي الْأَسَدِ عَنْ غَمْرِؤِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَشَّرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَلْفَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ بِزَمٍّ فِي الْبَيْتَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ. [تحفة الاشرافه ١٢٢٢٩].

1230 - أَخْبَرَنَا غَمْرُؤُ بْنُ سُوَّادٍ بَنِي الْأَسَدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَشَّرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَلْفَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَيْتِهِ. [تحفة الاشرافه ١٢٢٣٠].

1231 - أَخْبَرَنَا غَمْرُؤُ بْنُ سُوَّادٍ بَنِي الْأَسَدِ عَنْ غَمْرِؤِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَشَّرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي رُكْعَتَيْ بَيْتِهِ بَعْدَ السَّلَامِ. [مقدم ١٢٢٣٠].

1232 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُبَشَّرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

1228 - قال المسدي - نوله: «لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ قبل السلام ولا بعده إن صح هذا بحمل على السلام الذي سلمه سهرًا أي وسط الصلاة وعلى هذا المعنى يصح الكلام قبل الجسدي لكنه يصح ويندفع للنفاي بينه وبين ما صح من أنه سجد للسهر وقد قيل هذا غير صحيح قال ابن عبد البر: وقد اضطرب الزهري في حديث ذي القدين اضطراباً ألوحب عن أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة ولا أعلم أحداً من أهل العلم بالحديث عونا على حديث الزهري في قصة ذي القدين وعلمهم تركوه لاضطرابه وأنه لم يقبل له إسناداً ولا منسلاً وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن والغلط لا يسلم عنه بشر والكمال له على وكل أحد. يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ».

الانصاري قال: اخبرني شعث عن محمد بن سيرين عن خالد الخدّاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن جمران بن حصيب: «أن النبي ﷺ صلى بهم فسمعنا تسجدة تسجدت ثم سلم». [٣٩٥، ١٠٣٩، ٣٩٥].

1233 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْبَغِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْخَدَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ حَصِيبٍ قَالَ: «سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثٍ وَكُنَّا مِنْ الْمُحْضَرِّ فَخَلَّ مَنْرُهُ فَنَامَ إِلَيْهِ وَجَلَّ يَدَايَ الْخُزَّائِمِ فَقَالَ: يَغْنِي تَقْضِي الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنُزِعَ مُغْضِبًا يُخْرِجُ رَدَاةً فَقَالَ: اخْبِرْنِي! قَالُوا: نَعَمْ. فَنَامَ فَصَلَّى بِلَا رُكْعَةٍ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَمِعْنَا تَسْجِدَةً ثُمَّ سَلَّمَ». [٥٧١، ١٠١٨، ١٠١٨، ١٢١٥].

(477/ 24) - باب إتمام العسلي على ما ذكر إذا شك

1234 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ غَرْبِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ غَطَّاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلِمَّ الشُّكَّ وَفِيهِ عَلَى الْيَقِينِ إِذَا امْتَنَعْتَ بِالنِّسَاءِ فَلْيَسْجُدْ تَسْجِدَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خُفَا شَفَعَا لَهُ صَلَاةً وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». [٥٧١، ١٠٢٤، ١٠٢٤، ١٢١٠].

1235 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي الْبَيْتِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ غَطَّاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَلَمْ أَحَدُكُمْ صَلَّى فَلَا تَأْمُرْهُ فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً ثُمَّ يَسْجُدْ بِهَا فَلَنْ تَسْجُدَ تَسْجِدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خُفَا شَفَعَا لَهُ صَلَاةً وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». [٥٧١، ١٠٢٤، ١٠٢٤، ١٢٢١].

1236 - قال السندي: قوله: «في ثلاث ركعات من العصر فدخل» كلام المصنف يشير أن الواقعة متعجلة وهو أظهر وعلى هذا كونه سلم من ركعتين أو ثلاث وكذا كونه دخل البيت أو قعد في ناحية المسجد وغير ذلك مما احتج به على الرواة تقول الزمك ويحصل تعدد الواقعة والله تعالى أعلم.

1237 - قال السندي: قوله: «فيلزم الشك» من الإلزام بالعين المعجمة وفي بعض النسخ: فليقل من الإلزام بالغاف أي يطرح الشك أي الزائد الذي هو محل الشك ولا يأخذ به في البناء «وليبين على اليقين» أي اليقين وهو الأكل وحمله على الزائد على ما إذا لم يطلب عليه على شيء، ولا فائدة عليه الظن ما ينبغي شك فمعنى إذا شك أحدكم أي إذا بقي شكاً ولم يرجع عنه أحد الطريقين بالتحري. وغيرهم، حملوا الشك على مطلق التردد في النفس وعدم اليقين فشفعت له صلاته أي استعدتان صارتا له كالركعة السادسة فصار ثلاث ركعات بها ست ركعات فصارت شفعاً «ترغيماً للشيطان» سبباً لإعاقته وإذلاله فإنه تكلف في التلبس على المبد فحمل الله تعالى له طريق جبر بسجدتين فأصل سببه حيث جعل وموسسه سبباً للتغريب بسجدة المستحق هو بتركها الطرد

باب القحري (25/478) -

1236 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْقِطِلٌ وَغَوَّيْتُ مَهْلَهْلٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا شُكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ لَيْسَ لَهُ - بِمَعْنَى - يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَلَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ عُرُوبِهِ كَمَا أَرَفَعَهُ». [ج- ٤٠١، م- ١٠٢٠، ق- ١٢١١].

1237 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّارِكِ الصَّخْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شُكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَقْرَأُ». [تقدم- ١٢٢٦].

1238 - أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَانَا هَذَا اللَّهُ بْنُ مَسْعُورٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَادَ أَوْ لَفَضَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ خَدْتُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَوْ خَدْتُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَتَابُكُمْ» وَتَكَلَّمْتُ لَمَّا أَتَا بَشَرَ أَسَى كَمَا تَتَسَوَّوْنَ فَأَيْدِيكُمْ مَا شُكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أُخْرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْسَ لَهُمْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ». [تقدم- ١٢٣٦].

1239 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبَانَ الصَّخْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْقِطِلٌ يَحْيَى بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَرَادَ فَبَاحَ أَوْ تَلَفَضَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ خَدْتُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَا؟» فَذُكِرَتْ لَهُ الْبُيُوتُ فَعَمِلَ فَنَتَى وَجَنَّةً فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُمِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَمَلَيْنَا بِرُجُوعِهِ فَقَالَ: «لَوْ خَدْتُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَتَابُكُمْ بِهِ» ثُمَّ قَالَ: «لَمَّا أَتَا بَشَرَ أَسَى كَمَا تَتَسَوَّوْنَ فَأَيْدِيكُمْ مَا شُكَّ فِي صَلَاتِهِ شَيْءٌ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ ثُمَّ يَسْجُدْ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ السُّهُمِ». [تقدم- ١٢٣٦].

1236 - قال السدي: قوله: «فلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ» أي يطلب ما يغلب على ظنه فيخرج به عن الشك فإن وجد غلبين عليه وإلا جلس على الأقل لحديث أبي سعيد السابق كذا ذكره علماؤنا والجمهور حملة على اليقين أي فليأخذ بالأقل الذي هو اليقين وليس عليه الحديث أبي سعيد السابق ولا يخفى أنه لا يبقى على هذا القول للقحري كثير مما قيل.

1238 - قال السدي: قوله: «فراد أو لفض» شك وسيجيء الجزم بأنه زاد «لأتَابُكُمْ» أي أغفر لكم به «فأيديكم ما شك» ما زائدة «أخرى» ذلك إلى الصواب أي أقربه وأغلبه وهو ما يغلب عليه منه وعند الجمهور هو الأقل ليقين به.

1240 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَشْفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ تَشْفِيرٌ وَارْتَأَى عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ رَجُلًا عَنْ إِزْرَافِيمَ عَنْ عَفْصَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِهِ فَقَالُوا أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» فَأَخْبَرُوهُ بِصَلَاةِ كَثْرَى وَرَجْمَةِ وَأَسْتَنْبَلِ الْبَيْتَةِ فَسَمِعْتُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِهِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَلَسَى كَمَا تَتَكَلَّمُونَ فَإِنَّا بَيْتٌ مُدْفَعُورِي» وَقَالَ: «لَوْ كَانَ حَدَثٌ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثْتُ أَبْنَاءَكُمْ بِهِ». وَقَالَ: «إِنَّا أَزْهَمَ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصُّوَابِ ثُمَّ لِيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». (انقدم- ١٢٣٦).

1241 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ أَزْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصُّوَابِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ يَغْدُ مَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ».

1242 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَمْعٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ شَكَّ أَوْ أَزْهَمَ فَلْيَتَحَرَّ الصُّوَابِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». (انقدم- ١٢٤١).

1243 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَزَبٍ، عَنْ إِزْرَافِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّا أَزْهَمَ بِشَعْرَى الصُّوَابِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

1244 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ غُفَّةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ يَغْدُ مَا يَسْلَمُ». (ان- ١٠٣٢).

1245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ أَيْبَا، وَلِزِيدُ أَتَانَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ غُفَّةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ يَغْدُ التَّسْلِيمَ». (انقدم- ١٢٤٤).

1246 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِزْرَافِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ قَالَ لَبَنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

1240 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَأَخْبَرُوهُ بِصَلَاةِ كَثْرَى وَرَجْمَةِ» ظَاهِرٌ أَنَّهُ اسْتَدَّ بِقَوْلِهِمْ لِيَحْتَمِلَ أَنَّهُ شَكَّ فَأَخَذَ بِذَلِكَ وَذَكَرَ حِينَ أَخْبَرَهُ فَأَخَذَ بِهِ مِنْ ذِكْرِ لَا لِمَحَرِّدِ قَوْلِهِمْ رَأَى تَعَالَى أَعْلَمُ. «إِنَّا أَزْهَمَ» أَيِ اسْتَطْعَمَهَا شَيْءٌ ظَاهِرٌ أَنَّهُ الْكَلَامُ كَانَ فِي صَوْدَةٍ نَقَصَادٍ لَكِنِ الْمَحَقُّ فِي تَوَاقُعِهِ هُوَ الرِّبَاةُ شَيْءٌ لَا يَخْفَى أَنَّهُ إِذَا اسْتَطْعَمَ بِشَعْرَى لَهُ إِثْبَانٌ مَا اسْتَطْعَمَ لَا التَّحَرِّيَ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الشُّرَاةَ بِأَوَّلِهِمْ أَنَّهُ نَزَّهَ فِي اسْتِطَاعَةِ لَا أَنَّهُ اسْتَطْعَمَ جُزْأً وَهَذَا هُوَ الْمَوَاقِفُ لِشَأْنِ الرُّوَابِاتِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَقَالَ الْمُسَوِّطِيُّ: «إِنَّا أَزْهَمَ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ» أَيِ اسْتَطْعَمَهَا شَيْءًا.

1242 - قَوْلُهُ: «مَنْ شَكَّ أَوْ أَزْهَمَ» الظَّاهِرُ أَنَّهُ شَكَّ مِنَ الرِّبَاةِ وَرَأَى تَعَالَى أَعْلَمُ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَدِّعٍ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَفِيفَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شُكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَهَا يَسْلَمُ».

1247 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ وَرْوَجٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَفِيفَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شُكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» . قَالَ حُجَّاجُ:
بَعْدَ مَا يَسْلَمُ وَقَالَ وَرْوَجُ: وَهُوَ جَالِسٌ. [تقدم= 1714].

1248 - أَخْبَرَنَا عُقَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَخَذَكُمْ إِذَا قَامَ بِصَلَاةٍ خِيفَةُ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْجُدْ عَلَيْهِ صَلَاةً حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ
صَلَّى فَإِذَا رَجَعَ أَخَذَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» . [ج- 1739، م- 389، د- 1740].

1249 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَدَّى لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ
لَهُ مَرَاكِلَ فَإِذَا فَهِمَ الثُّرُوبَ أَقْبَلَ حَتَّى يَحْطَرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا رَأَى
أَخَذَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ» . [ج- 1739، م- 389].

(26/479) - بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّى خَمْسًا

1250 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ تَشَارٍ وَالْفُطَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْفَجْرَ خَمْسًا قَبِيلَ
لَهُ - أَوَّلُهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: «وَمَاذَا؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَقُلِيَ رَجُلَةٌ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ» .
[ج- 1740، م- 389، د- 1740، ت- 392، ق- 1740].

1251 - أَخْبَرَنَا عَفِيفَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: قَالَتَا بِنْتُ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ فِي الْحَكَمِ
وَمِنْهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهُ صَلَّى بِهِمْ الْفَجْرَ خَمْسًا فَقَالُوا: ذَلِكَ
صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ» .

1252 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبُ بْنُ مَهْلَبٍ

1248 - قَالَ السُّنْدِيُّ: مُرَدٌّ. «قُلْتُ عَلَيْهِ» بِمَنْعِ الْبَاءِ مَخْفُفَةً أَوْ مُشَدَّدةً فِي حِلْطِ «فَلْيَسْجُدْ» فَاعْرِ، أَنَّ
يَكْتَفِي بِالْمُسْتَعِينِ عَلَى الْإِيْمَاءِ عَلَى الْبَاقِينَ وَعَلَى الْإِيْمَاءِ عَلَى غَائِبِ ظَنِّهِ وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَدْرِي مِنْ أَعْيَانِ الْإِيْمَاءِ فِي
الْحَدِيثِ بِشَهَادَةِ الْأَحَادِيثِ الْآخِرَةِ فَجُوزَ اعْتِبَارُ الْإِيْمَاءِ عَلَى الْيَقِينِ أَوْ فَلْيَسْجُدْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ عَلَى الْيَقِينِ كَمَا سَكَنَ
اعْتِبَارُ الْإِيْمَاءِ عَلَى غَائِبِ ظَنِّهِ وَلَا رُوحَ الْإِسْتِدْلَالِ بِإِحْدِيثِ عَلَى الْإِيْمَاءِ عَلَى غَائِبِ الظَّنِّ وَاتَّجَاهِ تَعَالَى تَعْلَمُ.
1252 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَا فَعَلْتُ» مَا تَالِيَةٌ وَيَقِي ذَلِكَ عَلَى حَسْبِ مَا ظَنَّهُ وَفَقْتُ يَرَأْسِي يُلَى، أَيْ

عَنِ الْخَمْسِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: صَلَّى غَلَقَةً خَمْسًا. فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ؟ قُلْتُ: بِرَأْسِي بَلَى. قَالَ: وَأَنْتَ يَا أَهْمُوزُ قُلْتُ: لَيْسَ. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ خَدَّعْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّسَائِيِّ ١ أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا فَوَشَّوْهُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا لَهُ: أُرِيدُ مِنْكَ صَلَاةً؟ قَالَ: لَا. فَأَخْبَرُونَا فَكُنِيَ رَجُلًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا نَفْسُونَ».

(م - ٥٧٢، ٥٧٣، ١٠١٢)

1253 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ مَالِكِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ يَقُولُ: سَمِعَا غَلَقَةً بَيْنَ قُبَيْسٍ فِي صَلَاتِهِ فَذَكَّرُوا لَهُ بِئِذْ مَا تَكَلَّمُ فَقَالَ: أَكْذَابُكُ يَا أَهْمُوزُ. قَالَ: لَعَنَهُمُ. فَكَلِمٌ عَمُودُهُ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ الشَّهْرِ وَقَالَ: «كَذَبَ قَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ١». قَالَ: وَنَسِيتُ التَّحَكُّمَ يَقُولُ: فَإِنْ غَلَقَتْ صَلَاتُ خَمْسًا.

1254 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْخَمْسِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ١ «أَنْ غَلَقَتْ صَلَاتُ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَيُّهَا شَيْلُ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَقَالَ: أَكْذَابُكُ يَا أَهْمُوزُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ الشَّهْرِ ثُمَّ قَالَ: «كَذَبَ قَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ١».

1255 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ أَبِي بَكْرِ الشَّهْطِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ١ صَلَّى إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعَبَسِ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ أُرِيدُ مِنْكَ صَلَاةً؟ قَالَ: «وَقَدْ ذُكِّرْتُ؟ فَأَلَمْتُ؟» صَلَّيْتُ خَمْسًا. قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا نَفْسُونَ وَأَذَكَّرْتُ كَمَا تَذَكَّرُونَ» فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَفْتَقَرَ. (م - ١٥٧٤).

(480/27) - باب ما يفعل من نسي شيئاً من صلاته

1256 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: خَدَّعَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْمَثَبِ قَالَ: خَدَّعَنَا الْبَيْهَقِيُّ

بل قد فعلت «وَأَنْتَ يَا أَهْمُوزُ» أي تشبه بذلك «فَوَشَّوْهُ الْقَوْمُ» الوَشَّوْهُ يشي معجبة مكررة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم وروى بسين مهملة وريد به الكلام الخفي

1253 - قَالَ النَّسَائِيُّ: قَوْلُهُ: «الْحَلَّ حَبِوْتُهُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ التَّهْمِلَةُ أَوْ ضَمُّهَا وَكَوْنُ الْمَوْحِدَةِ مَا يَحْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ تَوْبٍ وَنَحْوِهِ.

1254 - قَالَ النَّسَائِيُّ: قَوْلُهُ: «أَمَامَهُمْ» بِشَحْ فَهَزَهُ أَوْ كَسَرَهَا وَالْعَبَسَ عَلَى الْحَالِ بِتَأْوِيلٍ: بِمَا لَهُمْ أَوْ عَلَى أَنْ الْإِصْبَاقَ لَفْطِيَّةً فَإِنَّهُ بِمَعْنَى يَوْمَهُمْ «مَنْ نَسِيَ شَيْئاً» عَمُودُهُ مَخْصُوصٌ بِغَيْرِ: الْأَرَاكَانِ فَإِنَّ الْمَسْجُودَ لَا يَحْزِي عَنْ الرُّكْنِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَتَحْدَالٌ مَعَاوِيَةٌ بِالْحَدِيثِ إِمَّا لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ الْعَبْرَتِي الْأَوَّلَ لَيْسَ بِرُكْنٍ أَوْ لِأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى ظَاهِرِ التَّعْمِيمِ وَإِنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(484/ 31) - باب موضع المرفقين

1261 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : أَخْبَانَا بِشَرِّ بْنِ الْمُغْضَلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا غَاصِمُ بْنُ كَثِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَائِلِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْطَرُونَ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَحْضُرُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْيَتِيمَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ عَنْهَا خَافَتْهُ فَأَقْبَضَهُ ثُمَّ أَخَذَ جِذْلَهُ بِسَبِيحِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَهُ رَفَعَهَا بِشَلِّ ذَلِكَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسَيْهَا ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَرَفَعَهَا بِشَلِّ ذَلِكَ فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَقَرِّ مِنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَسَّ فَأَقْبَضَ رُجْلَهُ الْيَسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَسْرَى عَلَى قَعْلِهِ الْيَسْرَى وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنِ عَلَى فَجْوَةِ الْيَمَنِ وَنَضَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلَّقَ وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ : هَكَذَا وَأَشَارَ بِشَرِّ بِالشَّبَابَةِ مِنَ الْيَمَنِ وَخَلَّقَ الْإِبْهَامَ وَالرُّسْطَى . (انتهى - 1880).

(485/ 32) - باب موضع الكفين

1262 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ نَسِجَ مِنْ أَهْلِ الْغَدِيَّةِ ثُمَّ لَبِثَ الشَّيْخُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : دَخَلْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو فَنَلَيْتُ الْخَضَى فَقَالَ لِي ابْنُ عَمْرٍو : لَا تَقْلِبِ الْخَضَى فَإِنَّ تَقْلِبَ الْخَضَى مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَتَمَلَّى كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ قُلْتُ : وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ؟ قَالَ : هَكَذَا . وَنَضَّ الْيَمَنِ وَأَضْبَعَ الْيَسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمَنِ عَلَى فَجْوَةِ الْيَمَنِ وَنَضَّ الْيَسْرَى عَلَى فَجْوَةِ الْيَسْرَى وَأَشَارَ بِالشَّبَابَةِ . (انتهى - 1106).

(486/ 33) - باب قبض الأصابع من اليد اليمنى دون السبابة

1263 - أَخْبَرَنَا كُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ثَالِثِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَأَى أَلْبَيْتَ بِالْخَضَى فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْتَهَرَفَ لَهَايِي وَقَالَ : أَمْسَحْ كَمَا كَانَ

1261 - قال السدي : قوله : فوضع رأسه بقلبك المنزل من يديه أي وضع رأسه بحيث يصل اليه ن منابذين للأذن الواحد مرفقة على صفة المعاصي عطف على الأفعال السابقة وعلى معنى : عن أي رأسه عن فخذه أو يمينه والحمد السبع والفصل بين الشيطان أي فصل بين مرفقه وجنبه ومنع أن يلتصق في حالة استلامه على فخذه وجوز أن يكون اسماً مرفوعاً مضافاً إلى العرق على الابتداء خبره عن فخذه، والجملة حال أو اسماً منصوباً عطفاً على مفعول وضع أي وضع حد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وهذا الوجه هو الموافق للرواية المستفظة في الكتاب، وهي جعل حد مرفقه الأيمن على فخذه وسببها أنها وجوز بعضهم أنه ماض من الترجيد أي جعل مرفقه متحركاً عن فخذه أي رفعه وهذا أبعد الوجه والله تعالى أعلم . قوله : فوضعي يعني أصابعه كلها ولا ينامي حديث الحققة لمواز ووقع الكل في الأوقات المتعددة فيكون الكل جائزاً.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَضَعُ؟ قَالَ: «كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى تَجْدِيفِهِ وَتَضَعُ يَمْنَى أَصَابِعِهِ كُلَّهَا. وَأَمَّا بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى تَجْدِيفِ الْيُسْرَى» [تقدم- ١١١٥٩].

(34/ 487) - باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمنى وعقد الوسطى والإبهام منها

1264 - أَخْبَرَنَا شَرِيكَ بْنُ نَعْرِسٍ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَعَبَدْتُ اللَّهَ بِنِ الْإِسْلَامِ عَنْ رَأْدَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِسُ بْنُ كَلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ رَأَى ابْنَ خُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَتَّبِعَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَحْتَلِي فَظَوَّرْتُ إِلَيْهِ فَوَضَعْتُ قَالَ ثُمَّ عَمَدَ وَأَتَوَّضَعُ رُجْعَةَ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَجْدِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ خَدَّ بَرُوقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَجْدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَبَضَ أَتَشْتِي مِنْ أَصَابِعِهِ رَحْلًا خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ أَصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يَخْرُجُهَا يَدْعُو بِهَا «فَخُضِّرْ». [تقدم- ٨٨٥].

(35/ 488) - باب بسط اليسرى على الركبة

1265 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَعَبَدْتُ اللَّهَ بِنِ الْإِسْلَامِ عَنْ رَأْدَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِسُ بْنُ كَلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ رَأَى ابْنَ خُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَتَّبِعَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَحْتَلِي فَظَوَّرْتُ إِلَيْهِ فَوَضَعْتُ قَالَ ثُمَّ عَمَدَ وَأَتَوَّضَعُ رُجْعَةَ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَجْدِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ خَدَّ بَرُوقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَجْدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَبَضَ أَتَشْتِي مِنْ أَصَابِعِهِ رَحْلًا خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ أَصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يَخْرُجُهَا يَدْعُو بِهَا «فَخُضِّرْ». [تقدم- ٨٨٥].

1266 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ خَزِيمَةَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَسَّالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّسَيْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّسَيْمِ: قَالَ الْقَلْبِيُّ ﷺ كَانَ يُمَيِّزُ بِأَصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلَا يَخْرُجُهَا قَالَ أَبُو جَرِيرٍ: وَرَأَيْتُهُ عَمَدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّسَيْمِ عَنْ أَبِيهِ: قَالَ رَأَى الْقَلْبِيَّ ﷺ يَدْعُو بِهَا كَذَلِكَ وَتُحْتَمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى. [تقدم- ٩١٣].

(36/ 489) - باب الإشارة بالأصبع في التشهد

1267 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُمَارٍ لُجُوبِي عَنْ الْقَلْبِيِّ عَنْ عَصَمِ بْنِ قُدَامَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَجْدِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ وَيُمَيِّزُ بِأَصْبَعِهِ. [تقدم- ٩٩١].

1268 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ «وَتُحْتَمَلُ» أَيْ يَحْتَمِلُ وَالْعَرَادُ وَحَمَلُهَا وَسَطُهَا عَلَى فَجْدِهِ الْيُسْرَى وَرَأَى تَعْنَى أَعْلَمَ.

(490/37) - باب النهي عن الإشارة بأصبعين وبأي أصبع يشير

1268 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ جَيْشَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ الْقُتَيْبِ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا دَعَا بِأَصْبَعَيْهِ فَقَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» أَخَذَ أَخَذَهُ» (ج-٣٥٥٧).

1269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ سَمْعٍ قَالَ: «فَرَّقَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأَصْبَعِي فَقَالَ: «أَخَذَ أَخَذَهُ» وَأَشَارَ بِالسَّيِّئَةِ» (ج-١٤٩٩).

(491/38) - باب إحياء السبابة في الإشارة

1270 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ بَنِي قُتَيْبَةَ الْجَدَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ ثَمِيرٍ الشُّخْرَامِيُّ بْنُ أَهْلِ الْبَيْضَةِ أَنَّ أَبَا هُدَّةٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي الصَّلَاةِ وَاجْعًا خِزَامَهُ الْيَمَنِي حَتَّى قَبِضَهُ الْيَمَنِي وَاقِعًا أَصْبَعَهُ السَّبَابَةَ فَذُ احْتَاكًا شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُوهُ. (ج-٩٩١، ق-٩١١).

(492/39) - باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة

1271 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ غَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا فِي الشَّهَادَةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِالسَّيِّئَةِ لَا يُجَاوِزُ بَحْرَةَ إِسَارَتِهِ» (ج-٥٧٩، د-٩٨٨).

(493/40) - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء في الصلاة

1272 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الشَّرْحِ عَنْ أَبِي نَجْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْكُتَيْبِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَعْوَابِ مَنْ رَفَعَ أَبْصَارَهُمْ بَعْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتَخَطُّوا أَبْصَارَهُمْ» (ج-١٢٩).

1268 - قال السدي: قوله: «أحد أحد» في النهاية أي إضر بأصبع واحدة لأن الذي تدعوه واحد والله تعالى أعلم.

1270 - قال السدي: قوله: «أخذ أحدهما أي ميلها والله تعالى أعلم».

1272 - قال السدي: قوله: «أو لتخططن» على بناء المفعول وفتح الفاء أي لتسلبن أبصارهم بصره.

(41/ 494) - باب إيجاب التشهد

1273 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّخْرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٌ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مُنْشَدٍ قَالَ: «كُنَّا نَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُقْرَأَ الشَّهَادَةُ السَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ السَّلَامَ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَذَا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَزَوَّجَهُمُ السَّلَامَ» فَلَمَّا سَلَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ وَزَوَّجْنَاهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَهَلَّى بِجَنَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». (ع- ٨٣١، م- ٤١٢، د- ٩٦٥، ق- ٨٩٩).

(42/ 495) - باب تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن

1274 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَقَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِّي قَالَ: «إِذَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسْمَلْنَا الشَّهَادَةَ كَمَا بِسَلَّمْنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ». (تقدم- ١١٧٠).

(43/ 496) - باب كيف التشهد

1275 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلِيُّ وَهُوَ ابْنُ عِيَّاسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قُمْتَ أَخَذَكُمْ عَلَيْهِمُ الشَّجَاعَاتُ إِلَيْهِ وَالْعُلُوفَاتُ وَالْعُتَبَاتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَزَوْجَتُهُ اللَّهُ وَزَوَّجَنَاهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَهَلَّى بِجَنَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيُنَاجِزَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ مَا شَاءَ». (تقدم- ١١٦٦).

(44/ 497) - باب نوع آخر من التشهد

1276 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شَيْبَةَ عَنْ يَسَافٍ عَنْ ثَابِتٍ ح. وَأَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَسَافٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ

1273 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «قَبْلَ أَنْ يُقْرَأَ فِي الصَّلَاةِ» طَعْمُهُ أَنَّ الشَّهَادَةَ فِي مَعْنَى مُقَرَّرَةٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَعَ لِلشَّهَادَةِ.

1274 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «كَمَا بِسَلَّمْنَا السُّورَةَ» أَيُّ بِكَمَا لَا مَقَامَ لِقُرْآنٍ لِاصْلَاحٍ عَلَيْهِ لِحَرْفٍ أَوْ كَمَا لَا تَعْلِيْقًا لِأَمْرِ الصَّلَاةِ.

1276 - قَالَ السَّيِّدِي: (فَنَكَلُ يَتْلُو) أَيُّ أَنْ تَلْحَظَ الَّتِي سَبَقَكُمْ الْإِمَامُ بِهَا فِي تَقْدِيمِهِ إِلَى الرُّكُوعِ تَنْجِيزًا لَكُمْ بِأَحْرَكٍ فِي الرُّكُوعِ بَعْدَ رَفْعِهِ لِحَفْظَةِ تِلْكَ الْمَلْحَظَةِ بِتِلْكَ الْمَلْحَظَةِ، وَحَارَ قَلْبُ رُكُوعِكُمْ كَقَلْبِ رُكُوعِهِ، وَفَالِ تِلْكَ فِي السُّجُودِ.

(47/500) - باب فضل التسليم على النبي ﷺ

1279 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شُعَيْبٍ الْخَوْصِيُّ قَالَ: أَلْبَّكَ عُثْمَانُ قَالَ: خَدُّكَ عُثْمَانُ خَدُّكَ خَدُّكَ ثَابِتٌ قَالَ: فَبِمَ عَلَيْنَا سَلَامُكَ تَوَلَّى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ زَمَنَ الْخُصَّافِ فَخَدُّكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشَيْرُ فِي رُجُوعِهِ، لَمَعْنَا: إِنَّا لَنَرَى الْبُشَيْرَ فِي رُجُوعِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يَرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ خَيْرًا، وَلَا يَسْلُمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ خَيْرًا» (أقدم - ١١٦٩).

(48/501) - باب التمجيد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة

1280 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: خَدُّكَ تَبْنِ وَهَبٌ عَنْ أَبِي هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَرَبٍ التَّخَمُيَّيَّ خَدُّهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ غُبَيْبٍ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: لَمْ يَسْجُدْ لِلَّهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمَعْصِي! ثُمَّ عَلَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي فَسَجَدَ لِلَّهِ وَخَدَّهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَافِعْ نَجَبٌ وَسَلِّ تَعَطَّ» (د - ١٤٨١، ت - ٣٤٧٦).

(49/502) - باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ

1281 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ زَالِحِي الثَّوَابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْثُومٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَرَبٍ التَّخَمُيَّيَّ خَدُّهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ غُبَيْبٍ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: لَمْ يَسْجُدْ لِلَّهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَافِعْ نَجَبٌ وَسَلِّ تَعَطَّ» (د - ١٤٨١، ت - ٣٤٧٦).

1279 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَالْبُشَيْرُ» يَكْسُرُ الْبَاءَ اسْمُ مَنْ اسْتَبْشَرَ أَيَّ الْخَلَائِفَةِ وَتَمَّ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ «أَمَا يَرْضِيكَ» قِيلَ هَذَا بَعْضُ مَا أَقْعَلَ مِنَ الرِّفْقِ فِي تَوَكُّفِهِ تَعَالَى: «وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رِمَكٌ فَتَرْضَى» وَفِي عَمَلِهِ الْبَشَارَةُ مِنَ بَشَارَةِ الْأَمَّةِ وَحَسَنَ حَالِهِمْ مَا بِهِ مَوْنُ جَزَاءِ الصَّلَاةِ وَرَجَحَ إِلَيْهِمْ فَلِذَلِكَ حَصَلَ لَهُ غَايَةُ السُّرُورِ ﷺ.

1280 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «عَجِلْتَ» مِنْ أَمْرٍ عَلَيْهِ سَلَامُهُ إِلَى مَنْ حَقَّ السَّلَامُ أَنْ يَتَغَرَّبَ إِلَى الْمَوْزُونِ مِنْ قَبْلِ طَلَبِ الْحَاجَةِ مِنْهُ بِوَجِبٍ لَهُ الزَّالِقُ عَنْهُ وَيَتَوَسَّلُ بِشَيْءٍ لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَكُونَ اطْمَاعٌ فِي الْإِسْعَافِ وَأَحَقُّ بِالْإِجَابَةِ فَمِنْ عَرَضِ السُّؤَالِ قِيلَ تَقْدِيمُ الْوَسِيلَةِ فَقَدْ اسْتَجَبَ فَتَجِبَ عَلَى سَاءِ الْمُصَوَّلِ وَهُوَ بِالْجَرَمِ جَوَابُ الْأَمْرِ وَكَفَا تَعَطُّ.

1281 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْ» كَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ مَكْرُوهَ إِجْرَائِهِ عَنْ التَّجَوُّبِ أَوْ لَعَلَّ فِي الْجَوَابِ إِشْكَالًا رَأَى تَعَالَى أَعْلَمَ. وَأَمَّا تَشْبِيهُ صَلَاتِهِ ﷺ بِصَلَاةِ إِبْرَاهِيمَ فَلَعَلَّه بِالنَّظَرِ إِلَى مَا بَيْنَهُمَا وَارْتِفَاعُهَا مِنَ التَّجَمُّعِ وَالْمَشَارَكَةِ وَصَوْمِ الصَّلَاةِ الْمُطْلُوعَةِ لَهُ وَالْأَمْرُ بِبَيْتِهِ ﷺ، أَيْ تَارِكًا أَعْلَى بَيْتِهِ مَعَهُ فِي

أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ فَكَانَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ. فَكُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَقْبَلُنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا لِلَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

[٣٠٥-٣٠٦، ٢٩٨-٣٠٠، ٢٩٧-٢٩٩]

(50/503) - باب كيف الصلاة على النبي ﷺ

1282 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَسَّامُ بْنُ عَمَّانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَشْمٍ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَبِلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَمْرًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَتُسَلِّمَ أَلَا السَّلَامَ فَقَدْ عَرَفْنَا: فَكَيْفَ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

[شعبة الإضراف: ٩٩٩٨]

(51/504) - باب نوع آخر

1283 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ ذَكْرِيَّا بْنِ دِيَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَلْبَعَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

الصلاة وجعل الصلاة عليه عامة له ولأهل بيته كما صليت على إبراهيم كذلك مكانه صلى الله تعالى عليه وسلم لما رأى أن الصلاة عليه من الله تعالى ثابتة على الدوام، كما هو مفاد حجة المضارع المفعول للاستمرار المتجددي في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» فعلمه المؤمنين بمجرد الصلاة عليه قبل الجدرى بين لهم أن بدوهم له بعموم صلواته له ولأهل بيته يكون دعاؤهم مستغنياً لفائدة جديدة، وهذا هو الموافق لما ذكره علماء المعاني في القبول أن محط الشك في الكلام هو التردد الزائد وكأنه نهى عن صلوات إبراهيم لأنه كان معلوماً بعموم الصلاة له ولأهل بيته على لسان الملائكة، ولهذا ضم بقوله: «إِنَّكَ خَيْرُ نَبِيٍّ» كما حتمت الملائكة صلواتهم على أهل بيت إبراهيم بذلك، وقال بعض المحققين: وجه الشبه هو كون كل من الصلوات أفضل وأولى وأتم من صلاة من قبله أي كما صليت على إبراهيم صلاة هي أتم وأفضل من صلاة من قبله كذلك صل على محمد صلاة هي أفضل وأتم من صلاة من قبله ولكن أن تجعل وجه الشبه مجموع الأمرين من العموم والأفضلية، وقال الطوسي: ليس التشبيه من باب إلحاق الناقص بالأكمل بل بيان حال ما لا يعرف بما يعرف. قلت: قد يقال كيف يصح ذلك مع كون المخاطب بقوله «صَلِّ» هو الله تعالى فيشأمل. ثم لعل وجه بظهار محمد في قوله «وَأَعْلَى مُحَمَّدًا» مع تقدم ذكره، هو أن استحساناً لآل بالإتيان بمحمد فلا يبرهن على اسمه أكد في الدلالة على استحقاقهم والله تعالى أعلم.

مُحَمَّدٌ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ قَالَ أَبُو بَالٍ: وَتَحَنَّنْ فَقُولْ وَغَلِّبْ مِنْهُمْ. [ج = ٣٣٧٠، م = ٤٠٦، د = ٩٧٦، ت = ١٨٣، ق = ٩٠٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ كِتَابِهِ وَهَذَا حَقٌّ.

1284 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سَيْبَانَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ: لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَزَمْنَا، فَكَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ». [تقدم = ١٢٨٣].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَتَحَنَّنْ فَقُولْ وَغَلِّبْ مِنْهُمْ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوَّلُ بِالْعَرَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَلَا نَعْلَمُ أَمْعَدًا قَالَ فِيهِ غَضَبُ بْنُ مُرَّةٍ غَيْرَ هَذَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1285 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ بَنِي أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَكَ يَا ثَعْلَبُ بْنُ عَجْرَةَ لَا أَمْدِي لَكَ غَنِيَّةٌ، فَنُتَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَزَمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ». [تقدم = ١٢٨٣].

(52/503) - بَابُ نَوْعِ آخَرَ

1286 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنَبِّئُكَ مُحَمَّدٌ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ هُفَافٍ بْنِ غَزْوَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ خَيْرُ نَجِيَّةٍ». [تقدم = ١٢٨٧].

1287 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَلَمَانَ بْنِ مُوَهَّبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِ النَّاسِ؟ قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غُلِّمِي فَلَمَّامٌ أَذْهَبَ بِهِ بِي ضِلَّاتِي. قَالَ: اسْتَجِجِي اللَّهَ عُسْرًا وَأَعْتَبِيهِ عُسْرًا وَكَثِّرِيهِ عُسْرًا ثُمَّ سَلِبِي حَاجَتَكَ يَقُلْ نَعَمْ نَعَمْ. (ب- 1186).

(58/513) - باب الدعاء بعد الذكر

1296 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفَةُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ خُفَيفِ بْنِ أَجْبِي الشَّيْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِيًا يُقَرِّبِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ لِيَصْنِي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَنَشَأَ دَعَا فَقَالَ: هِيَ دُعَائِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْخَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُسْكِنُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَوَارِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ. فَقَالَ الشَّيْ ﷻ لِأَصْحَابِهِ: اقْرَءُوا بِهَا دُعَاءِي فَأَقْرَأُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ذُو الَّذِي نَفْسِي بَيْنَهُ لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِيبَ وَإِلَهُ سَبِيلَ بِهِ لُفُطِي. (د- 1190).

1297 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو نَزِيدٍ الْبُخَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمُضَنَّبِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي خُطَمَةُ بْنُ عُبَيْلٍ أَنَّ بَحْثَجْنَ بْنَ الْأَزْدِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ رَهْوَ بِشَهْدَةِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنَّكَ تُوَاحِدُ لِأَحَدٍ الصُّنْدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَعْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفْوُ الرَّجِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: اقْرَءْ فَفَرَأَهُ ثَلَاثًا. (د- 1186).

(59/512) - باب شوع آخر من الدعاء

1298 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّرِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ قَالَ: لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلِّمَتِي دُعَاءَ أَذْهَبَ بِهِ بِي ضِلَّاتِي نَأَن. أَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْخِمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفْوُ الرَّجِيمُ. (ج- 1194، د- 1190، ح- 1203).

1296 - قال السدي: قوله: «يَا نَزِيدُ الْحَمْدُ» ثم سأل به يكونه لمحمود وبعد والمسؤول غير المذكور
1297 - قال السدي: قوله: «قد غفر له ثلاثة» يحتمل الخصوص والمعموم لكل قائل بمسوم العدة ٧ لدلالة اللفظ على الميم والله تعالى أعلم.

1298 - قال السدي: قوله: «إني ظلمت نفسي ظُلْمًا كَثِيرًا» في فتح الباري: أن الإنسان لا يبرئ عن تعصير ولو كان صديقًا. قلت: بل فيه أن الإنسان كثير التعصير وإن كان صديقًا لأن النعم عليه غير متناهية وقوته لا تعيق بقاء أهل قيل من شكرها بل شكره من جملة النعم أيضًا فيحتاج إلى شكر هو أيضًا كذلك فما بقي له إلا العجز والاعتراف بتعصير الكثير كيف وقد جاء في حجة أهدت ﷻ. ظلمت نفسي ممن عندك أي من محض ظلمك من غير سابق استعافتي مني أو ستمرة لآفة عظام كرماء وهذا ظاهر الفائدة لهذا توصف ولا يطلب المعرفة يعني عن هذا الوصف ظاهراً فليأمل.

(60/533) - باب نوع آخر من الدعاء

1299 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيزَةَ بِنْتَهُ عَنْ قَتَبَةَ بِنْتِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلَّبِيِّ عَنِ الصَّنَابِغِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَجْعَلُكَ بِأَعْمَلًا»، فَقُلْتُ: وَأَنَا أَجْعَلُكَ بِأَوْسَلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ رَبِّ اجْنُبْنِي مِنَ الْفِتَنِ وَاجْنُبْنِي مِنَ الْفِتَنِ وَاجْنُبْنِي مِنَ الْفِتَنِ» [١٩٥٢٢].

(61/534) - باب نوع آخر من الدعاء

1300 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِشَامُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَنَاءَ فِي الْأَمْرِ وَالْفَرْجَ عَلَى الرَّغْبِ وَأَسْأَلُكَ شُحْرَ بَعْضِكَ وَخُسْرَ بَعْضِكَ وَأَسْأَلُكَ لَيْلًا سَلِيمًا وَنَهَارًا حَادِقًا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا نَعَلَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا نَعَلَمَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا نَعَلَمَ». [تحفة الإشراف - 1829].

(62/535) - باب نوع آخر

1301 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَزَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ الشَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَصَا بْنُ نَاسِرٍ صَلَاةً فَأَوْجَزَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَعَنَ حَقُّمَتْ أَوْ أَوْجَزَتْ الصَّلَاةُ فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَى ذَلِكَ قَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هَزَأَ أَنَّهُ غَرَّ أَنَّهُ كَتَمَ عَنْ نَفْسِهِ غَائِلَةً عَنِ الدُّعَاءِ لِمُ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ: «اللَّهُمَّ بِيْلِكَ الْفَقْبُ وَفَقْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْعَلْنِي مَا عَلِمْتَ الْخَيْرَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ قَلَمَةً تُلْعَنُ فِي الرِّضَا وَالْقَضْبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَضْبَ فِي الْفَقْرِ وَالْعَنَى وَأَسْأَلُكَ نَجِيمًا لَا يَنْقُذُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِفَقْدِ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْفَدَيْشِ بِفَقْدِ الْحَوْبِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَى إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ حَرٍّ أَوْ مَصْرَةٍ وَلَا بَقْدَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ وَإِنَّمَا بِرَبِّكَ الْإِيمَانُ وَأَجْمَلُكَ هَذَانِ مُتَعَدِّينَ». [تحفة الإشراف - 1829].

1302 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْإِبْرَاهِيمِ عَنْ سَعِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الزَّيَّاطِيِّ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ قَتَبِ بْنِ غَزَاةٍ قَالَ: «صَلَّى عَشَاءُ بْنُ نَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً فَأَخْفَفَهَا فَكَأَنَّهُمْ انْكَبَرُوا فَقَالَ: أَلَمْ أَجْعَلُ الرُّمُوحَ وَالسُّجُودَ؟ فَأَنَارُوا: بَلَى، قَالَ: أَنَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بِيْلِكَ الْفَقْبُ وَفَقْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْعَلْنِي مَا عَلِمْتَ الْخَيْرَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَقَلَمَةً بِالْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْقَضْبِ وَأَسْأَلُكَ نَجِيمًا لَا يَنْقُذُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

وَيَزِدُ الْعَيْشَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالَّذِي تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقُ إِلَى لِقَائِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءِ مُطَرِّدٍ وَفُتْنَةِ نَعْيِكَ اللَّهُمَّ زِدْهُ بِرَحْمَةِ الْإِسْلَامِ وَتَجَنَّبْكَ هَذَانِ مُتَكَبِّرِينَ. [مسند الأعمش - ١٠٣٦٦].

(516/63) - باب التَّعَوُّدِ فِي الصَّلَاةِ

1303 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ عَفْسٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِمَ تَبَاشَرُ: حَدِيثِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْخُرُ بِهِ فِي صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ: نَحْمُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا حَبَّلْتَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَحْبَلْ». [م - ٢٧٦٦، ٢، ١٥٥٠، ق - ٢٨٣٩]

(517/64) - باب نوع آخر

1304 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَافٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُرَيْبٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ غَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ: نَحْمُ، هَذَانِ الْقَبْرُ حَتَّى: قَالَتْ غَائِبَةٌ. فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً بَعْدَ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ غَذَابِ الْقَبْرِ. [ج - ١٢٧٢، ب - ١٥٨٦].

1305 - أَخْبَرَنَا غُبُورُ بْنُ غُلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْخُرُ فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَالْمَسِيحَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

1303 - قال المسيدي: قوله: «مَنْ شَرِّ مَا حَبَّلْتَ إلخ» أي من شَرِّ مَا مَعَلَّتْ مِنَ السِّبَابِ وَمَا تَرَكْتَ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوْ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ كَسَبٍ أَوَّلًا وَهُوَ حَالِي أَهْلِي.

1304 - قال السيدي: قوله: «بعد إلا تعوذ» أما لأنه ما أوحى به يَزِيدُ إِلَّا مَوْجِدًا أَوْ لِأَنَّهُ مَا كَانَتْ تَعْلُنُ لِلتَّعَوُّدِ فَجَلَّتْ وَانْتَهَى أَعْلَاهُ.

1305 - قال السيدي: قوله: «مَنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ» ففتح ميم وكسر سين مخففة آخره جاء مهملة هو المشهور رُفِي: بِشُعَيْبِ بْنِ قَيْسٍ وَفِيهِ بِالْعِزِّ وَالْإِثْمِ وَهُوَ تَصْغِيرُ وَجْهِ الشَّمْسِ أَوْ مَعْرُوحِ النَّيْلِ أَوْ بِمَسْحِ الْأَرْضِ «الْمَسْحُ وَالْمَسْحَاتُ» أَيْ الْحِجَابُ وَالْمَوْتُ أَوْ زَمَانٌ قَدْ تَكَلَّفَ أَيْ مِنْ حُدُثِ خَلْقٍ وَمَا خَلَقَهُ أَوْ مِمَّا يَكُونُ حَلَاةَ الْمَسَائِلَةِ فِي الْقَبْرِ «الْمَسْحُ» هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يَسْمُو بِهِ «الْإِنْسَانُ أَوْ هُوَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ أَوْ الصَّغِيرُ» قِيلَ: الْمَرْءُ مَغْرُومُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرْءَ الَّذِي: قِيلَ: «وَالْمَرْءُ» يُلْزَمُ الدُّعَا مِنَ الَّذِينَ يَمُنُّ بِكَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِمَّا يَجُوزُ ثُمَّ حَجَرَ عَنْ آدَامَ وَإِنَّمَا دِينُ احْتِجَاجٍ إِلَيْهِ وَهُوَ قَدَرٌ عَلَى ذَلِكَ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ قَلْبٌ وَالظَّاهِرُ أَلَّا: الْحَرَادُ مَا يَفْضِي رُفِي: الْمَعْصِيَةِ سَبَبٌ مَا وَهُوَ نَعَالَى أَلْبَسَ مَا أَكْثَرُ فَتَحْتَ الرِّاءَ مَعْلُ الْمَحَبَّةِ «مَا يَسْتَعِيذُ» مَا يَصْدُرُ عَنْ هَذَا الْفَاعِلِ رَأَى أَنَّ الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِفَيْضِ الْحَالِ وَمِثْلِهِ لَا يَحْتَرِزُ عَنْهُ أَصْحَابُ الْكِمَالِ «مَغْرُومٌ» مَكْرُورٌ أَلَّا: «حَدَّثَ» بِشُعَيْبِ بْنِ قَيْسٍ: وَأَصْلُهُ لِحَرَابٍ: أَنَّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى خَلْقِ الْبَلَدِيِّينَ فَلَدَيْنَكَ وَقَعْتَ الْعَنَاءَ بِالْمَعَالَةِ.

أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّالِمِ وَالْمَغْرَمِ، فَقَالَ لَهُ قَاتِلُ: مَا أَكْثَرُ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ. فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَحُلْ بِذَا حَرَمٌ خَلْتُ فَنَكُوتَ وَوَعْدَ فَأَخْلَفَ». (ج - ٨٣٢ - ٢ - ٥٨٩ - ٥١ - ٨٨٠)

1306 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَشَارٍ الشَّزْزِيُّ عَنْ الشَّافِعِيِّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَأَبْنَاءِ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمٍ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ وَفُلَيْطَةَ عَنْ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدْتَ أَعَدَّكُمْ فَلْيَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفَقْدِ الْمَغْنَمِ وَالْمَقَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَذْهَبُ لِقَابِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ». (ب - ٥٨٨ - ٥ - ٩٨٣ - ٥ - ٩١٩).

(65/518) - بَابُ نَوْعِ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

1307 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَمْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ خَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ تَعْدِ التَّشَهُّدِ: «أَعِزَّنِي فَكَلِّمَنِي بِحَلَامِ اللَّهِ وَأَحْسِنِ الْهَدْيَ هَذِي مُحَمَّدٌ ﷺ».

(66/519) - بَابُ تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

1308 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَالِمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ أَبُو يَحْيَى عَنْ فَلَانَةَ بِنْتِ مُصَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ حُفَيْمَةَ أُمِّ: رَأَى رَجُلًا يُصَلِّيَ لَطْفًا فَقَالَ لَهُ حُفَيْمَةُ: مَتَى تَكُنْ تُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: مَتَى أَرْتَعِينَ غَامًا، قَالَ: مَا صَلَّيْتَ مَتَى أَرْتَعِينَ سَنَةً وَتَرْتَبِثُ وَأَنْتَ تُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَيْتَ عَلَى غَيْرِ بَعْرَةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّجُلَ لَيُخْلَفُ وَيُخْلَفُ وَيُخْلَفُ». (ج - ١٧٩١).

(67/520) - بَابُ أَقَلِّ مَا يَجْزِي مِنَ عَمَلِ الصَّلَاةِ

1309 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَانَ عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ أَبُو يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّ لَهُ بِدَرِّي أَنَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُمُّهُ وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ فَلَمَّا قَرَأَ أَقْبَلَ فَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ تَمْ تَصَلِّي». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ تَمْ تَصَلِّي»، فَرَجَعَ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ:

1306 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَلْيَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ» الرُّجُوبُ لَكِنْ لَمْ يَجْهَرُوا بِحُلُولِهِ عَنِ الشُّدْبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِالرُّجُوبِ بِغَيْرِ الْأَحْتِمَامِ بِهِ.

1307 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْهَدْيَ» بِمَنْعِ نِكَوْنِ أَيْ السَّيْرَةِ وَالْهَيْئَةِ وَالْمَرْفَعَةِ.

1308 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَطَفَّفَ» مِنَ التَّطْفِيفِ أَيْ نَقَصَ فِي الرُّجُوعِ وَالسُّجُودِ مِثْلًا «مَا صَلَّيْتَ» أَيْ صَلَاةً كَامِلَةً وَيُمْكِنُ أَنْ يَهْلُ بِالْمَقْصُودِ سَبْعًا عَدَّ مِنَ رُجُوبِ الطَّعَامِيَّةِ «وَلَوْ مِتَّ» بِمَعْنَى تَمُوتَ وَكَسَرًا، وَفَرَسَ: «عَلَى غَيْرِ طَعَامٍ» أَيْ الْفُتْرَةِ الْمُعْلَمَةِ وَأَرَادَ تَوْبِيحَهُ عَلَى سَوَاءِ مَتَابَعِهِ لِيَرْتَدِعَ عَنْهُ وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الصَّلَاةَ لِكِبَرِهَا أَعْمَالِ الْإِيمَانِ.

[illegible]

1310 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : سَأَلَ عَنْهُ اللَّهُ بْنُ الْغُبَارِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ :
خَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّافٍ فِي رَأْسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : خَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمِّهِ لَوْ يَذْكُرُ
قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْلَى رَفَعَتْ ثُمَّ خَدَّ قَسَمَ عَلَى
نَفْسِي ﷺ وَلَمْ تَحْتَثِ الْمَلَائِكَةُ بِحَدِّهِ بِوَعْدِهِ بِي . ضَلَّاهُ نَزَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِي : «أَرْجِعْ فَضِلْ فَإِنَّكَ لَمْ
تُضِلْ» . فَرَجِعَ فَضِلُّهُ ثُمَّ جَاءَ حَتَّابٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَزَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ : «أَرْجِعْ فَضِلْ فَإِنَّكَ لَمْ
تُضِلْ» . خَشِيَ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ أَمَ الْإِسَافَةِ مَضَى : وَالَّذِي تَزَنَّى نَبِيَّكَ الْكِتَابَ لِقَدْ سَهَدَتْ وَخَرَجَتْ
بَارَتِي وَأَعْلَمَنِي قَالَ : «إِنَّا كُنَّا أَن نَضِلَّ فَنَفُوضًا فَأَحْسَنَ وَهُوَ ذَكَرَ ثُمَّ انْتَقَلَ الْبَيْتَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ أَقْرَأَ ثُمَّ
لَاخَعَ خَشِيَ نَفْسَيْنِ وَكَمَا ثُمَّ أَرَفَعَ حَتَّى تَعْلَمَنَّ فَإِنَّمَا ثُمَّ اسْتَجِدَّ خَشِيَ نَفْسَيْنِ سَاجِدًا ثُمَّ أَرَفَعَ خَشِيَ
نَفْسَيْنِ قَائِمَةً ثُمَّ اسْتَجِدَّ خَشِيَ نَفْسَيْنِ سَاجِدًا ثُمَّ أَرَفَعَ فَإِذَا أَلَمْتُكَ صَلَاتُكَ عَلَى هَذَا فَقَدْ كُنْتُ وَمَا
تَنَقَّلْتُ مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنَقَّلْتُ مِنْ صَلَاتِكَ» . (نقد : 1309)

1311 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ زُوَيْلَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ سَمِعٍ بْنِ جَسَّامٍ قَالَ: قُلْتُ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَيْدِي عَنْ دَمٍ وَرَسُولُ اللَّهِ يَخْرُجُ قَالَتْ: إِنَّهَا لَعُدْلَةٌ سَوَاقِةٌ وَظُهُورٌ تَبْتَغِي اللَّهَ لِمَا شَاءَ أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الثَّيْلِ فَيَسْأَلُكَ زَوْجُهَا وَيَصْطَلِي لِمَا وَجَدَ لَا يَجْلِسُ فِيهِمْ إِلَّا عِنْدَ الثَّامَةِ فَيَجْلِسُ فَيُحْكِرُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِهِ وَيُلْهَوُ ثُمَّ يَسْأَلُ خَلِيلًا يُسَمِّيهِ: (أ- ١١٩٩).

(521/68) - باب السلام

1312 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ أَبِي الْخَثَّابِ عَنْ
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ الْبُيُوتِ الْمُعَصَّرِيُّ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُحْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ نَبِيِّهِ
وَأَخِي إِسْمَاعِيلَ (ج ١، ص ٥٥٦، ط ١٩١٥).

1313 - انصرفت من خاني تزي زعيمهم قال: انما اقم غايهم انما هو في المال. خلدنا عند الله في

1311- قال السدي: قوله: «كما نعدك» من الإعزاز أي نهزه له: وهذا قوله: من حديث طويل وبم بيان
توضيحه في عتبه وسجي، في أول أبواب قيام الليل، ولا يخفى دلالة «لو أن الجولوس» على رأس كل ركعتين في
الجمعة، لا يوليه يجوز الزيادة في النقل على أربع ركعات. «الجمعة» من الإجماع أي بخبره به حيث تضمنه

خُفِرَ الْمُخْرَمِيُّ عَنْ إِسْعَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ غَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: وَكُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ. [انقدم - ١١٣١٢]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُفَيْرٍ مَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُفَيْرٍ بْنُ كَبِيرٍ وَابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَشْجِدٍ مَثَرُوكُ الْحَبِيبِ.

(522/69) - بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السَّلَامِ

1314 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ غُنَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «كَانَ إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ لَنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ». وَأَمَّا سَعْدٌ فَقَالَ: «وَعَنْ شِمَالِهِ». فَقَالَ: «أَمَا بَانَ هَؤُلَاءِ لِلَّذِينَ يَزَامُونُ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهُمْ أَقْنَابُ الْخَيْلِ الشَّمْسُ أَمَا يُكْفِي أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ ثُمَّ يَسَلِّمَ عَلَى أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ». [انقدم - ١١٣٨١].

(523/70) - بَابُ كَيْفِ السَّلَامِ عَلَى الْيَمِينِ

1315 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «وَأَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَكْتُمُ فِي قُلِّ خُصْفٍ وَرَفَعَ وَفِيهِمْ رَفَعُوهُ وَيَسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَفَعَهُ اللَّهُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَفَعَهُ اللَّهُ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ وَأَيْدِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ذَلِكَ». [انقدم - ١١٣٧٩، ١١٣٨٠، ١١٣٨١، ١١٣٨٢].

1316 - أَخْبَرَنَا الْخُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرِيُّ عَنْ خُثَيْبٍ قَالَ: «أَيُّهَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عُمَرَ وَاسِعٍ بْنِ حَبَّانَ: «أَلَمْ سَأَلْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا وَضَعَ اللَّهُ أَكْبَرَ كُلَّمَا رَفَعَ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَفَعَهُ اللَّهُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَفَعَهُ اللَّهُ عَنْ يَسَارِهِ». [انقدم].

(524/71) - بَابُ كَيْفِ السَّلَامِ عَلَى الشِّمَالِ

1317 - أَخْبَرَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الْعَوَّازِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عُمَرَ وَاسِعٍ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي عُمَرَ: «الْمُحَرَّمِيُّ عَنْ صَلَاةِ

1314 - قَالَ السَّيِّدِي: «قوله: «يرمون بأيديهم» أي يسيرون بها «كأنها» أي الأيدي «الشَّمْسُ» بمعنى نعيم وضوء، مع قسم الشمس وهي التي لا تستقر بل تضطرب ويحركها بالظنانية وأرجلها.

1315 - قَالَ السَّيِّدِي: «قوله: «حتى يرى» على بناء المفعول «بَيَاضَ خَدِّهِ» بالرفع.

1317 - قَالَ السَّيِّدِي: «قوله: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ شِمَالِهِ» مقتضاه أنه يزيد في اليمين ورحمة الله تشرعاً لأهل اليمين بمزيد السر وتقتصر على اليسار على قوله: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» وقد جاء زيادة ورحمة الله في اليسار أيضاً وعليه العمل فلهذا كان يترك أحباتاً.

رسول الله ﷺ كيف قامت؟ قال: مذكر الكبير قال: يعني وأذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه، السلام عليكم عن يساره. انقسم.

1318 - أخبرنا زيد بن أنس عن أبي داود يعني عند الله بن داود السخري عن عمرو بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن عبد الله بن أبي شيبة قال: كانني أنظر إلى يافى خذو عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله. [د. ١١٩، ت. ١٢٠، ج. ١٩١، ص. ١٩١]

1319 - أخبرنا محمد بن قيس عن عمرو بن عبيد عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يافى خذو من ههنا ويناض خذو من ههنا. انقسم.

1320 - أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرزاق عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن عبد الله بن أبي شيبة قال: كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يافى خذو من ههنا ويناض خذو من ههنا. انقسم.

1321 - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أنبأنا الحسن بن علي قال: حدثنا أبو إسحاق عن علفقة والأشود وأبي الأخوص قالوا: حدثنا عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يافى خذو الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يافى خذو الأيسر. انقسم.

(72/525) - باب السلام باليمين

1322 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن موسى قال: حدثنا إسرائيل عن ثوبان عن أنس عن عبيد الله وهو ابن القيسية عن جابر بن سمرة قال: ضلقت مع رسول الله ﷺ فكلنا إذا سلمنا قلنا يا أيها السلام عليكم السلام عليكم. قال: قلنا إنا نرسول الله ﷺ فقال: ما شأنكم تشيرون بأيديكم قالوا أكتب غير شئنا إذا سلم أخذتم فقلتم إلى صاحبه ولا يؤمن بيمينه. انقسم ١١٨١.

(73/526) - باب تسليم العاصم حين يسلم الإمام

1323 - أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن الزهري أخبرنا

1322 - قال السندي: قوله: «إذا سلمنا» أي عند الفراق من الصلاة «فقلتم» أي يادارة، روى عنه يمينه.

1323 - قال السندي: قوله: «عصا» يكسر العين ويكون المشاة فوق، وموحدة: «واء» «قد انكروا» على صيغة استنكاف أي هي «منسولة» أي «أرد» به ضعف يصره كما عهد مسلم، أو عناه كما عذ غيره، قيل في الترمذي: أراد بالعين العرب منه قوله: «سبل» أيام الأمطار «فمؤدث» يكسر الدال الأولى أي «تغيب» «فقد» «علي» بتشديد الهمزة أي جاء عني.

قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ جَبَّارَ بْنَ خَالِدٍ يَقُولُ: «كُنْتُ أَصَلِّي بِغُزْيَمِ بْنِ سَالِمٍ فَأَذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ بِعَصِيٍّ وَإِنَّ الشُّبُونَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ تَسْجُدِ غُزْيَمِ فَلَزِمْتُ أَلَا جَنَّةَ فَضَلْتُ فِي بَيْتِي نَكَاتًا أَتَجِدُهُ مُسْجِدًا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأَتَعَلَّ إِن شَاءَ اللَّهُ لَعَنَّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَرَبِيعُ اللَّهِ عَنْهُ مَا بَعْدَ مَا أَشَقَقْتُ الْقِتَالَ فَامْتَأَذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَخْلُصْ خَلْفِي قَالَ: «أَيُّ نَجْدٍ أَلْ أَصَلِّي مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَذِنْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحْبَبَ أَلْ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّقَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جِئْنَا سَلَّمَ. [ج- ١٨٦، م- ٢٢، ق- ١٧٥٤]

(527/74) - باب السجود بعد الفراغ من الصلاة

1324 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حُمَادٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَبِي يَقْبَ وَغُزْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَبُؤْسُ بْنُ بَرْبَدٍ أَنَّ أَبَانَ بْنَ مِهْطَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ غُرَافَةَ غَابِشَةَ: «كُنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ (أَحَدَى عَشْرَةَ وَنِصْفَهُ وَتَوَاتُرَ بِوَاجِدَةٍ وَتَسْجُدَةٍ فَذَرَا مَا يَفْرَأُ أَحَدُكُمْ خَلْفِيْنِ آتَهُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ رَأْسُهُ. وَتَنْصَلُّهُمْ بِرَيْدٍ عَلَى يَنْصَلُّ فِي الْخَوِيبِ مُخْتَصِرًا. [مقدم- ١٨٨]

(528/75) - باب [سجدة] سجدة السهو بعد السلام والكلام

1325 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ ثُمَّ تَكَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُو». [م- ٩١، ق- ١٧٥٢].

(529/76) - باب سجدة [السلام] بعد سجدة السهو

1326 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ حُمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُو وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ: ذَكَرَهُ فِي خَوِيبِ بَنِي الْفُزَيْي. [م- ١٠١٦].

1327 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمِيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّبِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ الْخَزَنَاتِي: إِنَّكَ سَلَّمْتَ ثَلَاثًا فَصَلَّى بِهِمْ ثَلَاثَةَ الْبَابَةِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُو ثُمَّ سَلَّمَ. [مقدم- ١٧٧٣].

1324 - قال الشيخ: قوله: «فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَلِمَلَّ سَقَةَ الْعِشَاءِ» معدودة من صلاة العشاء تبعاً لهوسجد سجدة أي بعد الفراغ من الصلاة كلها كما فهمه المصنف فترجم له باب السجود بعد الفراغ من الصلاة، والأقرب أن المراد: وكان يسجد سجدة من سجود تلك الركعات والمقصود بيان طول سجود تلك الصلاة كلها والله تعالى أعلم.

(530/77) - باب جلوس الإمام بين التسليم والانصراف

1328 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَمْرُو بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَوْثٍ عَنْ جَلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلى عَنْ الزَّيَّادِ بْنِ غَارِبٍ قَالَ: «رَفَعْتُ رُكُوعَ فَلَّهِ ﷻ فِي صَلَاتِهِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ وَاقْبَالَتُهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَشَهِدْتُهُ فَبَلَغْتُ نَتْنِ الشَّجَاعَتَيْنِ فَتَجِدُهُ فَخَلَفْتُهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنْ الشَّوَاهِدِ». (م = 471، د = 487، ع = 492، ت = 1279)

1329 - أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنِي: أَخْبَرَنِي عَنْ يَسْتِ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَاشِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ أَخْبَرَهَا: «أَنَّ امْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا صَلَّتْ مِنْ الصَّلَاةِ قُمْنَ وَنَبِذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷻ وَكُنَّ مَنَالَى مِنَ الرُّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ كُنَّ قَامَ مَنْ خَلْفَهُ». (ج = 827، د = 1010، ق = 1272).

(531/78) - باب الانصراف بعد التسليم

1330 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَطَا عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ ضَلَى نَعَى رَسُولَ اللَّهِ ﷻ صَلَاةَ الشُّجَاعِ، فَلَمَّا ضَلَّى، انْصَرَفَ». (د = 611، ت = 1219)

(532/79) - باب التكبير بعد تسليم الإمام

1331 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِيفَةَ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَقْدَمَ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ

1328 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «وَرُكُوعَهُ أَيْ رُكُوعَهُ قَرِيباً مِنَ السُّوءِ، أَيْ رُكُوعَهُ إِذَا مَقَرَّبَ قِيَامَهُ وَكَذَا عَمِيرَهُ هَذَا هُوَ الْمَتَابُ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ وَهُوَ جَاءَ صَرِيحاً فِي صَلَاةِ الْبَيْتِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْعَرَفَةَ كَانَ قِيَامَهُ فِي رُكُوعَاتِهِ مَقَرَّباً وَكَذَا الرُّكُوعَ أَيْ قِيَامَ كُلِّ رُكُوعَةٍ بِقَارِبِ بَيَانِ الْأُخْرَى وَرُكُوعَهَا رُكُوعَهَا وَهَكَذَا وَهَذَا عَمِيرَهُ مِنْ حَيْثُ دَلَالَةُ اللَّفْظِ وَمِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَا سَمِعَ مِنْ تَقْوِيلِهِ الرُّكُوعَ الْأَوَّلَى، وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ بِإِذَا مَقُولِ الْقِيَامِ طَوِيلٌ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ بَعْدَهُ وَإِذَا خَفِضَ، خَفِضَ فِي الْكُلِّ أَيْضاً بَعْدَهُ وَعَنِ قِيَامِهِ وَاقْبَالَتُهُ تَعَالَى أَعْلَمَ.

1329 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «فَمَنْ» أَيْ حَرَجَ إِلَى سُبُوْنِهِمْ (وَتَبَت) أَيْ نَعَى ﷻ فِي مَكَانِهِ لِبَعْدِهِ. وَرَجَالَ بَنِيهِ وَرَجَالَ النَّسَبِ فِي الطَّرِيقِ وَاقْبَالَتُهُ تَعَالَى أَعْلَمَ.

1330 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «الْخَرْفُ» أَيْ عَنْ بَهَةِ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَجَعَهُ إِلَى نَعْمٍ أَوْ انْصَرَفَ إِلَى الْبَيْتِ وَالْأَرْضِ قَرِيبَ.

1331 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «بِالْكَبِيرِ» أَيْ لِأَجْلِ جَهْرِهِمْ بِذَلِكَ فَالْخُبْرِيُّ: وَهَذَا دَلِيلٌ نَعَى قَوْلَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ رَفْعَ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ وَالذِّكْرِ بِحَقِّهِ الْمَكْتُوباتِ وَيَسْتَحِبُّهَا. قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: مِنَ السَّائِرِينَ قَالُوا أَنَّ أَصْحَابَ الْمَنَافِعِ الْمَشْهُورَةِ عَلَى عَدَمِ لَامْتِحَانِهِمْ هَذَا حَمِلَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَنَّهُ جَهْرٌ وَقَدْ لَحِقَ بِهِمْ صِفَةُ تَذَكُّرٍ لَا أَنَّهُ جَهْرٌ بَلْ كُنَّا قَالًا: وَتَمَخَّطُ ذِكْرُهُ سِرّاً لَا جَهراً إِلَّا هُوَ إِزَادَةَ التَّعْلِيمِ فَبَجَهْرٍ بِقَدْرِ حَاجَةِ التَّعْلِيمِ

تَعْمَدُ بَيْنَ دِيَارِهِ عَنْ أَبِي مُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: إِذَا كُنْتَ أَهْلَهُ اتَّقِضْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ ١. (الم. ٨١٢، ج. ٥، ص. ١٠٦).

(533/80) - باب الأمر بقراءة المصنوعات بعد التسليم من الصلاة

1332 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أبا وَهَبٍ عَنِ الثَّبَتِ عَنْ حُجَيْنِ بْنِ أَبِي عَكِيمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيحَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ السُّعُودَاتِ دُفْرُ كُلِّ صُلَافَةٍ» وَهُوَ الْوَدْعُ. (ص ١٥٢٣، ج ١، ١٢٩٣).

(534/81) - باب الاستغفار بعد التسليم

1333 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ عَدْسٍ أَنَّ أَبَا اسْتَعَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ قُتَيْبَةَ بْنَ مَرْثَدٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا أَكْرَفَ مِنْ ضَلَاتِيهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «الْفَهْمُ آتَى السَّلَامَ وَمِنْكَ السَّلَامُ يَنْزِلُحْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». (م- ٥٩١، ج- ١٥١٣، ص- ٣٠٠، ق- ٩٣٠)

(535/82) - باب الذكر بعد الاستغفار

1334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ مُسَدَّدٍ عَنْ قَبِيذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَابِصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ وَبِئْسَ اللَّفْظُ خُفَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: اَللَّهُمَّ أَتَى السَّلَامَ وَمَنْكَ السَّلَامَ تَيَارَكَتْ بِأَ ذَا الْعِجْلَانِ وَالْإِكْرَامِ.

(536/83) - باب التهليل بعد التسليم

1335 - فظفونا محمد بن شجاع لمزورين قال: حدثنا إسماعيل بن غلبه عن النجاشي بن أبي عثمان قال: حدثني أبو الرسيم قال: سمعت عند الله بن الرسيم يحدث عن هذا الأمير وهو يقول: كان رسول الله ﷺ إذا سلم يقول: لا إله إلا الله وأخذه لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله لا شريك له لا إله الا الله والفضل والثناء الحسن لا إله إلا الله صلعمين له فاذن ولو ذكره الكافرون. (م- ١٠٤، ج- ١٠٠٦).

1333 - قال النبي: ﴿لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْأَهْلَ الْأَعْلَى كَانُوا كَالْأَهْلِ الْأَسْفَلِ لَكُنُوا أَعْلَى﴾. (أما أهل البيت والأهل الأعلى فيكون حالهم كحال أهل البيت الأدنى لولا فضل الله عليهم). (أما أهل البيت والأسفل فيكون حالهم كحال أهل البيت الأعلى لولا فضل الله عليهم). (أما أهل البيت والأهل الأعلى فيكون حالهم كحال أهل البيت الأدنى لولا فضل الله عليهم). (أما أهل البيت والأسفل فيكون حالهم كحال أهل البيت الأعلى لولا فضل الله عليهم).

1335 هـ قال المستدي: فونة: أهل النخبة، بالسبب على الاختصاص، أو المدح البدل من مضمون بعد أو الزعم بتدبير من المحسن، بالحر صفة انشاء.

(537/84) - باب عدد التهليل والذكر بعد التسليم

1336 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جِسَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَهْدِلُ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ الْحُكْمُ وَلَهُ الْقَضَاءُ وَلَهُ الْفَتْاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ غَرَبَ الْكَاذِبُونَ». ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِلُ بِهِ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ». (تقدم ١٣٢٠).

(538/85) - باب نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة

1337 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَثُورٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ بْنِ أُمَيَّةٍ وَاسِعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَهْبَنٍ كَلَامًا سَمِعْتُ مِنْ وَرْدٍ كَتَبَ بِالْمُعِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُعِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ أَحْبَبَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا تُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا تَنْفَعُ مَا نَفَعْتَ وَلَا تَضُرُّ مَا ضَرَرْتَ». (تقدم ١٣٢٩).

1338 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ وَرَادٍ قَالَ: كَتَبَ الْمُعِيرَةُ بِنِ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ ذِكْرَ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا تُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا تَنْفَعُ مَا نَفَعْتَ وَلَا تَضُرُّ مَا ضَرَرْتَ». (تقدم ١٣٣٧).

(539/86) - باب كم مرة يقول ذلك

1339 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَبَا حَسَنٍ قَالَ: أَبَاكَ الْمُعِيرَةُ زَادَنِي آخَرُ ح. وَأَبَاكَ يَنْفَعُونَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ قَالَ: أَبَاكَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْمُعِيرَةُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ فَاتَتْ الْمُعِيرَةُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُعِيرَةِ أَنْ أَكْتُبَ بِنِ بِشَيْءٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُعِيرَةُ: «لَمْ يَسْمَعْ بِشَيْءٍ غَدَاةٍ أَمِيرًا مِنْ الصَّلَاةِ». «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». ثَلَاثَ نَرَاتٍ. (خ - ٨٤٤ م - ٤٩٢ - ١٥٠٥).

(540/87) - باب نوع آخر من الذكر بعد التسليم

1340 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَائِمِيُّ مَثُورٌ بِنِ

سَلَمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ سَلْبَانَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ مِنَ الْخَاصِمِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ تَجَبَّسًا أَوْ سَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمْتَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا غَنِيًّا، وَإِنْ تَكَلَّمْتَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارًا لَكَ سَلْبَتُكَ اللَّهُمَّ رَيْحُكَ أَشْفَقُكَ وَأَنْوَبُ إِلَيْكَ».

(88/541) - باب نوع آخر من الذكر والدعاء بعد التسليم

1341 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذَامَةُ عَنْ خَشْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَخَلْتُ عَلَى أَمْرَاءَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ إِنْ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ النَّارِ فَخَلْتُ قَلْبِي. فَقَالَتْ: نَأَى إِنَّهُ تَطْرَعُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْثَوْبِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَفِيهِ أَرْبَعُونَ أَمْوَاتًا، فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا» فَأَخْبَرْتُهُ. بِنَا قَالَتْ: فَقَالَ: «صَدَقْتَ» ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ بَوْمِيذٍ صَلَاةً إِلَّا فَإِنَّ فِي ثَوْبِ الصَّلَاةِ: أَرْبَ جَنَابِلَ وَمِصْكَائِيلَ فَأَمَرَ أَقْبَلَ أَطْلَعَنِي مِنْ حَوَالِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

[تسعة الأشهر - 17879]

(89/542) - باب نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة

1342 - أَخْبَرَنَا غُرُوزَةُ بْنُ سَوَّادٍ بِنِ الْأَسَدِ بِنِ غَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَنْصَلُ بْنُ مَسْرُورَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُرْزُوقٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ خَلَتْ لَهَا بِاللَّهِ الَّذِي فَلَاحَ الْبَحْرِ لِمُوسَى إِنْ لَمْ تَجِدْ فِي الثَّرَاوَةِ أَنْ تَذُوقَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اصْلُحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي جَنَّةٍ وَاصْلُحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَغَاسِي النَّفْسِ وَإِنِّي أَخْشَى بِرِضَاكَ مِنْ مَخْطِئِكَ وَأَخْشَى بِعَفْوِكَ مِنْ نَقْمِكَ وَأَخْشَى بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ بِنَا أَطْلَعْتَ وَلَا مُعْطِي

عَنْهُ كَانَ هَذَا الذِّكْرُ «طَابَعًا» فَتَحَّيَّاهُ الْيَا كَيَّ خَتَمًا وَكَسَرَ الْيَا، لَفَ «هَلِجْ» أَيْ عَلَى ذَلِكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي هِيَ خَيْرُ إِذِ الْغَلَبِ أَنْ تَخِيرَ يَكُونُ كَلِمَاتٌ مُتَعَدَّةٌ فَذَلِكَ جَمْعُ الْفَصْرِ وَفِيهِ تَرْجِيحٌ إِلَى تَكْثِيرِ الْخَيْرِ وَقَبْلِ الشَّرِّ حَيْثُ اخْتِيرَ فِي جَانِبِ الْإِفْرَادِ، وَكُنْتُ إِلَى أَنْ جَمِيعَ الْخَيْرَاتِ تَبْتَغَى بِهَذَا الذِّكْرِ وَفَافَ كَانَ هَذَا الذِّكْرُ عَقِبَهَا وَلَا تَخْصُصُ هَذِهِ الْخَاتَمَةَ بِالْخَيْرِ الْمُتَمَسِّ بِهَذَا الذِّكْرِ فَقَطْ وَالْحَرَادُ أَنَّهُ يَكُونُ مِثْلًا لَذَلِكَ الْخَيْرِ وَافَافَ إِلَى حُجَّةِ انْتِقَالِ أَمْرِهِ عَنْ حَضِيصِ الْفَرْدِ «كَفَّارَةً لَهُ» أَيْ مَغْفِرَةً لِلذَّنْبِ الْحَاصِلِ فَيَسْتَعِيبُ لِلْإِنْسَانِ حَتْمَ السَّجْدَةِ بِهِ أَيْ مَجْلِسُ كَانَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَسْلِمَ.

1343 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «هِيَ جَمْرَةٌ» فَتَحَّيَّاهُ الْحَيِّ. قَوْلُهُ «فَقَالَتْ» أَيْ الْيَهُودِيَّةُ «كَفَيْتُ» كَفَيْتُهَا بِهَا عَلَى عَدَمِ عِلْمِهَا بِالْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ قَبْلَ ذَلِكَ، وَاسْتَعَدَّتْ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَةِ الْيَهُودِ فِي الْكُذْبِ. «تَطْرَعُ» لِقَطْعِ «الْجِلْدِ» قَبْلَ الْجِلْدِ حَلِيوسٍ نَوَى الْجَسَدِ وَقِيلَ يَلْ جُلْدُهُمْ وَهُوَ الْمَوْتُ لِمَا تَرَى طَرِيقَ الْحَسَنَةِ هَذَا مِنْ الْأَمْرِ الَّذِي حَمَلُوهُ.

1344 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «حَصَّةٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيْ يَعْصِمُنِي مِنَ النَّارِ وَحَصْبِ الْجِبَارِ «مَنْ نَقَمْتُكَ» بِكَسْرِ أَوْ فَتَحٍ وَيَنْقِمِينَ ضِدَّ الْحَمْدِ.

لَمَّا تَكُنْتَ وَلَا يَنْفَعُ فَا لْبَعْدُ بِكَ الْبَعْدُ قَالَ: وَخَذْتُ كِتَابِي فَقُلْتُ: «أَنْ شَهِدْتُ خُدَّةً أَنْ تُحْبِلُنَا ۞ كَانَ يَقُولُهُنَّ عَنْ أَبِيهِ بْنِ سَلَاةٍ» [شعبة الإسرائيليين - 1971].

(90/543) - باب القعود في دير الصلاة

1343 - أَخْبَرَنَا حَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غُلْفَانَ الشَّحَامُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَخَذَابِ الْغَيْرِ لِكُلِّتُ أَقُولُهُنَّ» فَقَالَ أَبِي: «أَيُّ شَيْءٍ عَمِلْتَ لَعَلَّكَ هَذَا؟ قُلْتَ: خَشَفْتُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ».

(91/544) - باب عدد التسبيح بعد التسليم

1344 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞: «مُخَلَّفَانِ لَا يُحْبِسُهُمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْبَعْدُ وَهُمَا نَجِيرٌ وَمَنْ يَمُتْ بَيْنَهُمَا قَلِيلٌ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞: «الْمُخَلَّفَاتُ الثَّمَنُ يُسَبِّحُ أَخَذَكُمْ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُحْمَدُ عَشْرًا وَتُكَبَّرُ عَشْرًا فَبَيْنَ عَشْرُونَ وَمِائَةً فِي السَّائِبِ وَالْفَتْ وَخَشْبَانِ فِي الْمِيزَانِ وَمَا زَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ ۞ يَقُولُهُنَّ بَيْنَهُمَا وَإِنَّا أَوْى أَخَذَكُمْ إِلَى بَرَاءَةٍ أَوْ مَضْجَعِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمْدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَبَيْنَ مِائَةٍ خَلَى لِلنَّاسِ وَالْفَتْ فِي الْمِيزَانِ» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞: «فَأَلْبَسَكُمْ بِعَمَلٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ الْفَتْنِ وَخَشْبَانِ شَيْئًا» بَيَّنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لَا تُحْبِسُهُمَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَخَذَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ يَقُولُ قَدْ خَرَّ هَذَا أَدْنَى كَذَا وَنَظَائِرُهُ فَخُذْ تَلَابِيحَ قَبْلَهُ» [3- 406، 407، 410، 411، 412].

(92/545) - باب نوع آخر من عدد التسبيح

1345 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَصْبَاطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ قَبِيصٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُتَيْبٍ بْنِ عُقَيْبَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۞: «مُخَلَّفَاتُ

1344 - قال السدي قوله: «مُخَلَّفَانِ» يفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام أي خصلتان ولا يحبسهما من الإحصاء أي لا يحافظ ولا يدرم عليهما. قوله: «الْمُخَلَّفَاتُ الثَّمَنُ» مبتدأ خبره الجملة التي بعده والمادة. مذكوف أي دير كل صلاة منها «يُحْبَسُهُنَّ» أي يحفظهن ويحفظ عددهن أو يفتد لأجلهن بيده فألبسكم بحمل أي كساي هذه الحبات ولا يفتي منها شيء، أي بل السيئات في العادة أقل من هذا العدد فتطلب عليها هذه الحبات المحصلة بهذا الذكر المأثور «فَبَيْنَهُمَا» من أيام.

1345 - قال السدي قوله: «مُخَلَّفَاتُ» اسم فاعل من التفتيح أي أذكركم يعقب بعضها بعضاً أو يعقب أصحابها حاتية حميدة لا يعقب قتلهم عن أجرهم أي كيفما كان ولو عن قتل، هذا هو ظاهر هذا اللفظ وإن تعاضل أعلم. وقد ذكر بعضهم أنه لا أسر في الأذكار بقا كانت عن غفلة سوى القراءة.

لَا يَتَّبِعُ قَائِلُهُنَّ يَسْبُحُ اللَّهُ فِي دَمِيرٍ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُحْمَلُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». (م- ٥٩٩، ص- ٢٤١٢).

(93/546) - باب نوع آخر من عدد التسبيح

1346 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التَّزَمِيذِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَثَمٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: «أَمَرُوا أَنْ يَسْبُحُوا دَمِيرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُحْمَلُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَأَجَلَ مِنَ الْأَضْيَارِ فِي مَنَابِتِ نَبِيلٍ لَهُ أَمْرُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْبُحُوا دَمِيرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُحْمَلُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَاقْطَعُوا خُصًّا وَعِشْرِينَ وَأَقْبَلُوا فِيهَا لِتَهْلِيلٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَنَّى أَتَيْتُ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَجْمَعُواهَا كَذَلِكَ». [نسخة الأصفهاني- ٣٧٧١].

1347 - أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو دَاوُدَ الرِّازِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: خَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ذَرٍّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِيهَا بَرَى النَّاسِمِ قِيلَ لَهُ: يَا أَيُّ شَيْءٍ أَمْرُهُمْ لِيُكَبِّرُكُمْ ﷻ؟ قَالَ: أَمَرُوا أَنْ تَسْبُحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحْمَلَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتُكَلَّمَ بِأَنَّهُ قَالَ: سَبَّحُوا خُصًّا وَعِشْرِينَ وَأَحْمَدُوا خُصًّا وَعِشْرِينَ وَيُكَبِّرُوا خُصًّا وَعِشْرِينَ وَاقْبَلُوا خُصًّا وَعِشْرِينَ فَتُكَلَّمَ بِأَنَّهُ: فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْبَلُوا كَمَا قَالَ الْأَصْفَهَانِيُّ». [نسخة الأصفهاني- ٣٧٧٨].

(94/547) - باب نوع آخر من عدد التسبيح

1348 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْخَارِثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ خَلِيفًا وَهِيَ فِي التَّسْجِدِ نَذَعَتْ شِمْرُهَا قُرْبَةً مِنْ يَصْفِ الشَّهْرِ فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتَ عَلَى

1346 - قال السندي: قوله: «فقال اجعلوها كذلك» هذا يقتضي أنه الأولى لكن العمل على الأولى لشهرة أحاديثه والله تعالى أعلم. وليس هذا من العمل مرويا غير الأنبياء بل هو من العمل بقوله ﷺ فيمكن أنه علم حقيقة الرؤيا بروحي أو إلهام أو ما يوجب وجهه كان والله تعالى أعلم.

1348 - قال السندي: قوله: «فوتينهن» أي موضع تمام ما استخفت به من الأذى «عدد خلق» هو وما عطف عليه متصويات بزعم الخافض أي بعدد جميع مخلوقاته ويسبقه رضا دانه التعريف أي بمقدار يكون ساء لرضاه تعالى أو بمقدار يرضى به لذاته ويختاره فهو مثل ما حذر وبعده ما تنبت من شيء بعد وفيه إطلاق لمنس على تعدي من غير مشاركة وبمقدار لقل عرشه وبمقدار زيادة كلماته أي بمقدار يساريتها يساري المرش وزنا والكلمات، عدد: وتبين: نصب بكل على الظرفية بتقدير قدو أي قدر عدد مخلوقاته، وقد رخصه ذاته، فإن ذلك: كيف يصح تقدير التسبيح بالعدد المذكور مع أن التسبيح هو التزب عن جميع ما لا

إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يتجاوز في الشهر الذي في وسط الشهر فإذا كان من حين ينضي عشرون ليلةً يستقبل إحدى وعشرين يرجع إلى مكانه ويرجع من كان يتجاوز معه ثم إنه أقام في شهر جازر فيه تلك الليلة أي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم بما شاء الله ثم قال: «إني كنت أجاوز هذيه الشهر ثم يد لي أن أجاوز هذيه الشهر الآخر فمن كان اكتف نبي فليثب في متكبيه وقد رأيت هذيه الليلة فآلبينها فالتصمها في الشهر الآخر في كل وقت وقد رأيتني أصح في ماء وطين». (مقدم- ١٧٩١)

قال أبو سعيد: مضى لنا ليلة إحدى وعشرين فوخت المسج في مضي رسول الله ﷺ فنظرت إليه وقد أعرضت من صلاة الطيب ووجهه مثل طينا ونا.

(٩٩/٥٥٢) - باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم

1353 - أخبرنا فضيلة بن سعيد قال: حدثنا أبو الأنوص عن سفيان عن جابر بن شمره قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس. (م- ٦٧٠، ٦٧١، ٦٨٥).

1354 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا وهب وذاقر آخر عن سفيان بن حرب قال: قلت لجابر بن شمره كنت تحب أن رسول الله ﷺ قال: نعم، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس فنحدث أصحابه بذلك حديث الجاهلية ويتحدثون الشعر ويضحكون ويتنسم ﷺ. (م- ٦٧٠، ٦٧١، ٦٨٥).

(٣٠٠/٥٥٣) - باب الانصراف من الصلاة

1355 - أخبرنا فضيلة بن سعيد قال: حدثنا أبو غزاة عن السدي قال: سألت أنس بن

- الليلة أي ليلة الغدير «فأصبها» على ساء السفور «فمطرنا» على بناء المفعول «ليلة إحدى وعشرين» فهي كانت ليلة القدر تلك سنة لصعود ما ذكر ﷺ من علامة ليلة القدر في تلك السنة بقوله وقد رأيتني أسجد «لوكد» سال «وجهه مثل» ما بقي وجهه الكريم ﷺ كذلك (لا لأنه ما مسح جبينه).

1353 - قال السدي: قوله: «قعد في مصلاه» ما جاء عن عائشة أنه ﷺ لا يقعد (لا يقعد ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، يحصل على أن التراد كان لا يقعد على هيئة استقبال القبلة أو أنه لا يقعد في صلاة بعدها سنة والله تعالى أعلم).

1354 - قال السدي: قوله: «ويتحدثون الشعر» من الإنشاد ولعله اشعر المشتمل على التمام على غير المشتمل على القبايح.

1355 - قال السدي: قوله: «فأكثر ما رأيت الخ» إخبار عما رأى وكذا حديث ابن مسعود الآتي، فلا تناقض ولازم للسدي أنه كان يفعل أحيانا هذا وأحيانا هذا، فدل على جوار الأمرين وأما تخطئة ابن مسعود فإنما هي لا اعتداد أحدنا بما رويته وهذا خطأ بلا ريب، واللائق أن ينصرف إلى جهة حاجته ولا =

مَالِكٌ خَلِيفَ أَنْصَرَفَ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي * قَالَ: أَمَا إِنَّا نَأْكُلُ مَا رَأَيْتَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ. (م ١٧٠٨)

1356 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُو بْنُ غُبَيْرٍ قَالَ: خَلَفْنَا يَحْيَى قَالَ: خَلَفْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ غَزَاةٍ فِي
الْأَسْوَدِ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَجْعَلُنَّ أَحَدُكُمْ لِشَيْطَانٍ مِنْ نَجَسِ حَرْفٍ يُرَى أَنَّ خُصْمًا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا
عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ أَصْبَرَ مِنْ عَنْ يَسَارِهِ». [ج = ١٥٦، م = ١٥٦، د = ١٠١٢، ق = ١٩٣٠]

1357 - أَخْبَرَنَا رِشَادُ بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: ثَلَاثًا بَيْتٌ قَالَ: خَلَفْتُ الزُّبَيْدِيَّ أَنْ يَنْصَرِفَ خَلْفَهُ
أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ الْأَجْنَحِ خَلْفَهُ عَنْ غَيْبَةٍ ثَالِثَةٌ * رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ قَائِمًا وَاقِفًا،
رُكْعَتَيْنِ خَائِفًا وَمُتَعَبًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. [تحفة الأشراف = ١٧١٥٢]

(554/101) - باب الوقت الذي ينصرف فيه النساء عن الصلاة

1358 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابْنِ زُهَيْرٍ عَنِ
غُرَازَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّسَاءُ يَصْلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ أَنْصَرَفْنَ
مُتَلَفِّعَاتٍ بِعُرُوبِهِنَّ فَلَا يَتَرَفَّنَّ مِنَ الْعُلْسِ». [تحفة الأشراف = ١٧٥٢١]

(555/102) - باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة

1359 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: خَلَفْتُ عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ عَنِ ابْنِ خُزَيْمٍ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
أَبِي بَرْزَاءٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ لِقَائِهِ: «إِنِّي إِعَانَتُكُمْ فَلَا
تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فِيمَا أَرَأَيْتُمْ مِنْ أَمْرٍ وَمِنْ خَلْفِي * ثُمَّ
قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» فَلَمَّا: مَا رَأَيْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْفَجَّةَ وَالْثَّارَةَ». (م ١٤٢٦)

١ - «اليمين أفضل بعد وجوب» و«طاهر أن حاحته ﷺ عاليًا الذهاب إلى البيت وبته إلى البار مثله أكثر
ذهبه إلى البار والله تعالى أعلم.

1356 - قال النسائي قوله: «يُرَى لَهُ خُصْمٌ عَلَيْهِ» وفي بعض النسخ أن حقا حله «أن لا ينصرف» [ج
كما هي صحيح البخاري وأورد عليه أن حتما أو حقا نكرة، وقوله: «أن لا ينصرف بعزله المعرفة وتشكيك
الاسم مع تعريف الخبر لا يجوز وأجيب بأنه من باب القلب قلت: وهذا الحجاب بهدم أساس القاعدة إذ
يتأتى مثله في كل مبتدأ نكرة مع تعريف الخبر فما هي لعولهم بعدم الجواز فائدة ثم القلب لا يقف بعد لكنه
علا به ليس يجوز قلت من قال نكرة هي القلب ههنا» وقيل بل النكرة المحصورة بالمعرفة. قلت: ذلك من
صحة الابتدأ بها ولا يلزم منه أن يكون الابتدأ بها صحيح مع تعريف الخبر وقد صرحوا بامتناعه ويمكن
أن يجعل الاسم أن قوله أن لا ينصرف وخبره الجار والمجرور وهو عليه ويحمل حقا أو حتما حلا من ضمير
عليه أي يرى أن عليه الانصراف» من يديه فقد حال كونه حقا لازما والله تعالى أعلم.

1358 - قال المنذلي. قوله: «متلفعات» أي متلفعات.

(556/ 103) - باب [ثواب] من صلى مع الإمام حتى ينصرف

[illegible]

(104/557) - باب الرخصة للإمام في تخطي رقاب الناس

1361 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُرَاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ غَمْرٍاءَ بِنْتِ سَعِيدٍ بِنْتِ أَبِي حَنْظَلَةَ التُّوَلَّابِي عَنْ أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: دَخَلْتُ نَحْوَ الشَّيْءِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ اتَّصَرَفَ يَفْطُلِي وَفَاتِ الثَّامِسَ سَرِيعاً حَتَّى تَلْعَبَ لَأَسْلَ بِسُرْعَتِهِ فَبَعَثَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَوْلَادِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ وَأَنَا فِي الْقُمْطَرِ شَيْئاً مِنْ بَيْتٍ كَانَ جُنْدًا نَزَعَتْ مِنْ تَحْتِهَا فَأَمَرْتُ بِمُسْتَحْتَمَةٍ. (م- ١٢٢١، ١٢٢٠، ١٢٢٥)

(105/558) - باب إذا قيل للرجل هل صليت هل يقول لا

1362 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خَدُّنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَتَفَةِ نَعَّدَ مَا غَزَبَتْ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفْرًا قُرَيْشٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَّبَ أَنْ أَصْنِي حَتَّى كَذَّبَ الشَّمْسُ ثَمَرْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْوَالُ اللَّهِ مَا صَلَّيْهَا، فَقَالَ تَعِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِي بِطَعْنٍ قَرِيبًا لِلْعَصْرِ وَتَرَاهَا تَهْ، فَصَلَّى الْعَصْرَ نَعَّدَ مَا غَزَبَتْ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بِغَدَاةِ الْغَدَةِ. (بخ- ٥٩٨: ٥٩٩، ٩٤٥، ١٢، ٤١، ٤٢، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩،

1340 - قال السدي: قوله: «بقي سبع» أي سبع ليالٍ «ثم كانت سادسة» أي مما بقي من الليالي
التي هي التي نفي ليلة القيم وهكذا «حاسة» قوله: «أو نقلنا قيام هذه الليلة» في الصحاح نقلتك نقلاً
أي أمطيتك نقلاً: وفي التاموسي منه النفل أي بالتحسين وأبدل نفعه أي بالتشديد أي أفعله، ياء فجوز هنا
التحقيق والتشديد، والمراد أو عشت بنا هذه الليلة تصاحبها «وحشد الناس» أي جمعهم.

1361 - قال السدي قوله : (إني ذكرت وأنا في المعصر شيئا) يعني أن تذكر ما لا يتعلق بالصلاة فيها لا يطأ ولا يرفع خشيعة من غير أن يكسها ويسكن من موحدة إلى من ذهب غير مصكوك.

1362 - قال السندي : ثمة : أهل بضم باء مكول عند أهل الحديث وينبع فكر عند أهل اللغة وجر واحد بالمدينة .

(14/2) - كتاب الجمعة

(1/559) - باب إيجاب الجمعة

1363 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتَحْنُ الْأَجْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ أَتَوْا أَكْثَابَ مِنْ قَبْلِكَ وَأَوْبَتَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَهَذَا الْيَوْمَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ حُرَّ وَجَلٍ عَلَيْهِمْ فَاتَّخَفَرُوا فِيهِ فَهَذَا اللَّهُ حُرَّ وَجَلٌ لَهُ، يَنْتَهِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَاتَّكَلَسَ لَنَا فِيهِ نَيْحُ الْيَهُودِ هَذَا وَالْقَضَائِي يَنْتَحِ غَيْرُهُ». [خ - ٨٩٦، م - ١٨٥٥].

1364 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا كَيْسُ بْنُ مُضَيْبٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ جَرَّاحٍ عَنْ حُطَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ حُرَّ وَجَلٌ عَنْ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلْقَضَائِي يَوْمَ الْأَحَدِ لَعْنَةُ اللَّهِ حُرَّ وَجَلٌ بَنَّا فَهَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا نَيْحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَحْنُ الْأَجْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقْضِي لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِفِ». [م - ٨٥٦، ق - ١٠٨٢].

(14/2) - كتاب الجمعة

1365 - قَالَ السُّلَمِيُّ: قَوْلُهُ: «تَحْنُ الْأَجْرُونَ السَّابِقُونَ» أَيْ الْآخِرُونَ زَمَانًا فِي الدُّنْيَا الْأُولُونَ مَزَلَةٌ وَكُرْمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَخَمْرَادٌ: أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَكَانَ تَأَخَّرَ وَجُودُهَا فِي الدُّنْيَا عَنِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ فَهِيَ سَابِقَةٌ لِإِيَّامِ فِي الْآخِرَةِ بِأَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَحْشُرُ وَأَوَّلُ مَنْ يَحْسَبُ وَأَوَّلُ مَنْ يَقْضَى سِتْمُهُمْ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْحَشَّةَ. وَفِي مُسْلِمٍ: تَحْنُ الْأَجْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالسَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِي لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِفِ. «أَتَوْا الْكُتَابَ» الْإِلَاحُ لِلْجَنَسِ يَجْعَلُ بِأَسْئَةِ إِلَهُهِمْ عَلَى كِتَابِهِمْ وَبِالنَّسَبِ إِلَيْهَا عَلَى كِتَابِهَا وَهَذَا بَيْنَ زِيَادَةِ شَرَفِ لَنَا أَيْ فَصَارَ كِتَابُهَا نَاصِحًا لِكِتَابِهِمْ وَشَرِيفًا نَاصِحًا لِشَرِيفَتِهِمْ وَلِلنَّاسِخِ فَضَّلَ عَلَى الْمُنْسُوخِ فَهُوَ مِنْ بَابِ تَكْنُسِ الْمَدْحِ بِمَا بَشَّرَ النَّبِيُّ أَرِ السَّرَادَ بِإِنَّ أَنْ هُنَا يَرْجِعُ إِلَى مَجْرَدِ تَقْدِيمِهِمْ هَبَّتْ فِي الْوُجُودِ وَتَأَخَّرَ عَنْهُمْ فِيهِ وَلَا شَرَفَ لَهُمْ فِيهِ، أَوْ هُوَ شَرَفٌ لَنَا أَيْضًا مِنْ حَيْثُ قُلْتُ: تَغْفَارُنَا مُوَأَنًا فِي الْبُرُوجِ وَمِنْ حَيْثُ حِدَارَةُ الْمُنَافِرِ عُلُومَ لِمُتَقَدِّمِ دُونَ الْعَكْسِ فَقَوْلُهُمْ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ نَبِيٍّ بِكُلِّي «وَهَذَا الْيَوْمَ الْقَاهِرُ أَنَّهُ أَوْحَبُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِعَيْنِهِ وَقَدْ بَيَّانَ بَعْدَ، فَاتَّخَذُوا لَأَنْفُسِهِمْ أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ فَأَجْبُوا إِلَى ذَلِكَ وَلَيْسَ بِمُسْتَعْبَدٍ مِنْ قَوْمٍ قَانُوا نَبِيَّهُمْ أَجْعَلُ لَنَا إِلَهًا ذَلِكَ فَهَذَا اللَّهُ بِالْبَيِّنَاتِ عَلَيْهِ سَبْحٌ شَرَعَ لَنَا الْعِبَادَةَ فِيهِ «الْيَهُودُ هَذِهِ» أَيْ يَحْبِدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمٍ يَسُدُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاتَّخَذَ الْمُبْتَدِعُ قَوْلَهُ: «كَتَبَ اللَّهُ الْوُجُوبَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْحَكْمَ بِالظُّهْرِ إِلَى الْكُلِّ وَحَدِّ قَبِيحٍ أَنَّ ذَلِكَ الْحَكْمَ هُوَ الْوُجُوبُ بِالنَّسَبِ إِلَى قَوْمٍ تَعَيَّنَ أَنَّهُ الْوُجُوبُ، بِالنَّظَرِ إِلَى الْآخَرِينَ وَنَحْنُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(5/563) - باب إعتار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

1370 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُمُعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الْأَسْحَبِ الصَّنَائِي عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ الْقِسْفَةُ وَفِيهِ الضَّعْفَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنْ صَلَّيْتُمْ مَعْرُوضَةً خَيْرٌ» فَأَمَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَقْرَأُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَفَذَلِكَ أَوْسٌ؟ أَيْ يَسْأَلُونَ لِمَ يَلِيكَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَوْسَى أَنْ تَأْكُلَ أَجْزَالَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». (د- ١٠١٧، ق- ١٠٨٥).

(6/564) - باب الأمر بالسؤال يوم الجمعة

1371 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ وَهَبٌ عَنْ عُفْرِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ سَمِيْدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَزَكِيَّةَ بْنَ الْأَشَّحِ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الشَّكَّابِ عَنْ عُفْرِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَمِيْدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَسْأَلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالتَّوَكُّلُ وَنَسْ مِنْ الطَّيِّبِ مَا قَلَّزَ عَلَيْهِ»، إِلَّا أَنْ يَكْثُرَ أَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ: «أَوْكُو مِنْ طَيِّبِ الْمَرْأَةِ». (م- ٨١٦، د- ٣٤٤).

(7/565) - باب الأمر بالغسل يوم الجمعة

1372 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». (ج- ١٨٧).

(8/566) - باب إيجاب الغسل يوم الجمعة

1373 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْخُضَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». (ج- ١٨٧، م- ٨١٦، د- ٣٤٤، ق- ١٠٨٩).

1374 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاوُزُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ مَسْبُوعَةٍ أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ وَلَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». (تحفة الأشراف- ٢٧٠٦).

(9/567) - باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

1375 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ

1372 - قال السدي: قوله: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ» أي أَرَادَ الْمَجْمُوع، فَيَغْتَسِلُ تَدْبِياً أَوْ وَجْهياً ثُمَّ نَسَحَ.

1375 - قال السدي: قوله: «يَسْكُونُ الْعَالِيَةَ» فِي مَوَاضِعَ خَارِجِ الْمَدِينَةِ «وَسُخ» بِفَتْحٍ لَا يَسْتَقَالُهَا بِلَا =

الْقَابِمْ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُمْ ذُكِرُوا غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ غِلْدٌ غَابِطَةٌ قَالَتْ: «إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَنْتَكِرُونَ لِلْعَالِيَةِ فَيَحْطَرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَنَحْنُ إِذَا أَصَابَهُمُ الرُّوحُ نَشَقَّتْ أَرْوَاحَهُمْ فَيَذَرُ فِيهَا النَّاسُ قَدْ جَرَّ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْلَا بَشَائِرُ». [تجمة الاشراف - ١٧٤٩]

1376 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرَيْجٍ قَالَ: خُذْنَا شَيْئَةً عَنْ قَدَاةٍ مِنَ الْخَنَسِ عَنْ سُرَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَتَغَمَّدَتْ، وَمِنْ الْفُضْلِ قَالَتُ الْفُضْلُ أَفْضَلُ». [د ٣٥١، ت ٤٩٧]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْخَنَسُ عَنْ سُرَّةٍ كُنَّا وَنَحْنُ نَسْتَعِ الْخَنَسَ مِنْ سُرَّةٍ إِلَّا خَبِثَتْ النِّعَاقَةُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(568/10) - بَابُ فَضْلِ غَسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

1377 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَتَّوْرٍ وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ بِنِ بِلَالٍ وَالْمُفْطَ لَهُ خَالًا: خُذْنَا أَبُو مُشَاهِدٍ قَالَ: خُذْنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى عَنْ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الطَّنَافِيِّ عَنْ أَبِي أَرْسٍ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ وَافْتَنَلَ وَغَسَّ وَفَتَنَرَ وَغَسَّ مِنْ الْإِيمَانِ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ غَسْلٌ مِثْلُ جِسْمَانِهَا وَتَبَاتُهَا». [د ٣٤٥، ت ٤٩٦، ت ١٠٨٧]

• المعاش «الزوج» بالمعنى نسيم لريح «أرواحهم» جمع ربح لأن أصلها الوار ونحس على رباح قليلاً وعلى رباح كثيراً، أي كانوا إذا مر نسيم عليهم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس، والحاصل أنهم يبرنون لستهم من مكان بعيد والفرق إذا استمع مع وسع وليس صرف يبر ونحمة كريمة فإذا حصلها الزوج إلى الناس يتأذون بها فحلمهم ليس ﷺ على الاغتسال دفعةً للأذى لا لوجبه بعينه فحين ادفع الأذى فلا يجب الاغتسال فما جاء من وجوب الاغتسال محمله على دفع الأذى حينئذ كان بذلك الطريق وأنه تعالى أعلم.

1378 - قَالَ حُسَيْنِي: قَوْلُهُ: «فِيهَا» أَيِ فَيَكْتَفِي بِهَا أَيِ شَيْئِكَ الْفَعْلَةُ الَّتِي هِيَ النُّصُوءُ وَقِيلَ فَيَاكُنْهُ أَخَذَ: وَقِيلَ بِلِ الْأَوَّلَى بِالْخُصَّةِ أَخَذَ لِأَنَّ السَّنَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْغَسْلُ، وَقِيلَ بِلِ بِالْغَرِضَةِ أَخَذَ: وَلِجَلِّ مِنْ قَوْلِهِ: بِالسَّنَةِ لِرَادِّهَا حُرُوزَةَ السَّنَةِ وَلَا يَخْصِي بَعْدَ دَلَالَةِ الْفَلْفَظِ عَلَى هَذِهِ الْمَعْنَى «نَعْمَتْ» بِكُمُ نَسْكَرًا: هُوَ الْمَشْهُودُ وَرَوَى مُنْجَعُ فَكَّرَ كَمَا هُوَ الْأَصْلُ - وَالْمَعْنَى أَنَّ النُّصُوءَ - مَدْرُجٌ شَرَفًا لَا يُلَمُّ مِنْ بَغْضِ عِلِّهِ.

1377 - قَالَ حُسَيْنِي: قَوْلُهُ: «مَنْ غَسَلَ» رَوَى مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا قِيلَ أَيِ جَامِعِ أَسْرِهِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْحَلَاءِ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ تَلْبِصٍ فِي الطَّرِيقِ، مَنْ غَسَلَ أَسْرَهُ بِاتِّشَادٍ وَاتِّخَافٍ إِذَا جَمَعَهَا، وَقِيلَ أَرَادَ غَسْلَ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ إِذَا جَامَعَهَا أَحْوَجَهَا إِلَى الْغَسْلِ وَقِيلَ لِرَادِّ فَغَسَلَ الْأَحْفَظُ نُوْصُوءَ، وَقِيلَ غَسَلَ رَأْسَهُ كَمَا فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ، وَأَقْرَبُ بِتَذَكُّرِ نَسَائِهِ مِنْ تَسْوِئَةِ لِأَجْلِ الشَّمْرِ أَوْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ فِيهِ دُخْمًا وَتَعْلَمِي وَنَحْوَهَا وَكَانُوا يَغْسِلُونَهُ أَوْ لَا ثُمَّ يَغْسِلُونَ «وَاغْتَسَلَ» أَيِ الْجُمُعَةَ وَقِيلَ هِيَ بِمَعْنَى «الْتِكْرَارِ لِلتَّائِيْدِ وَخُذْنَا» أَيِ خُذْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ شَهْرًا «وَلْيَكُنْ» أَيِ أَفْرَادًا أَوْ لِحَفِيَّةٍ «وُضْعًا» أَيِ قَرِيبَ قَوْلِهِ بَلِّغْ، أَمْ بِكَلَامِهِ مِنْ كَلَامِ حَالٍ اسْتَخْضَ لَعْنَهُ أَوْ اسْتَمَحَ الْخُطْبَةُ وَلَمْ يَنْبِرْهَا «صِبَاهَا» الظَّاهِرُ أَنَّهُ بِالرُّضْعِ يَدُلُّ مِنَ الْعَمَلِ.

(569/11) - باب الهدية للجمعة

1378 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَتَيْتَ لِمَوْلِهِ فَلَبِثْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ تَدِرْ بِهَا فَيُعْمَرُوا عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُمَا يَلْبَسُ مَوْلَاهُ مِنْ لَأَخْلَقَ لِي فِي الْأَجْرَةِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلَيْهَا فَأَعْطَى عُمَرَ مِثْلَهَا فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَمْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّتِي عَطَارِي مَا قُلْتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمْ أَكْسَمْتُهَا يَلْبَسُهَا، فَكَتَبَهَا عُمَرُ أَمَانَةً لِمُشْرِكَةٍ بِمَكَّةَ. (ج ٨، ص ٨٨٦ - ٨٨٧، ١٠٧٩).

1379 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَسْرُ بْنُ سُوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْتُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَذَفَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ التَّكْبِيرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا الْفُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَمَلٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّوَالِكِ وَأَنْ يَنْسَلِ مِنَ الطُّبَيْعِ مَا يَنْقُورُ عَلَيْهِ. (إمام ١٣٧٩).

(570/12) - باب فضل العشي إلى الجمعة

1380 - أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ حُفَايَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَاهِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ لُرَّاسَ بْنَ أَوْسٍ سَاجِدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَقْبَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ وَنَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاتَّقَصَّ وَلَمْ يَلْعَلْ كَانَ لَهُ بِكُلِّ غُطْرَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ. (إمام ١٣٧٧).

(571/13) - باب التكبير إلى الجمعة

1381 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّمَيْرِ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمَدَّ يَدَيْهِ لِمَلَأَتُكَ عَلَى

1378 - قال السيدي: قوله: رأى حلة، وكانت من حرير وفي قول عمر دلالة على أن الفجل يوم الجمعة كان مشهوراً بينهم مطلوباً كالتجمل لظهوره وقد فرره النبي ﷺ على ذلك وإما رده من حيث أن الحرير لا يبق به ومعنى (لا خلقت له) لا خلقت له في إيس لمحمود كما جاء في رواية (كسوتها) أي أعطيتها.

1381 - قال السيدي: قوله: «فمدت الملائكة لأبي نعيم في الحيلة إذا كان يوم الجمعة فمدت» إن ملائكة يصحب من نور وأقلام من نور، قال الحافظ ابن حجر: هو دال على أن الملائكة المذكورين غير الحفلة أطول الملائكة (صاحب) في الحفاظ ابن حجر: المراد ضعف المصائل المتصلة بالمباوعة إلى الجمعة دون غيرها من سماع الخطبة وإدراك الصلاة والذكر والدعاء والخشوع ونحو ذلك فإنه يكتبه فيصاطان (المهجرة) اسم فاعل من التحجير، قرأ: المراد به المباوعة إلى الجمعة بعد تسبيح وقيل بل في قرب مهاجرة أي نصف النهار (الاصح) أي المصنف في ليلة يفتحن في الأبل، وقيل: المراد كالذي يهديها إلى مكة ولا يناسب الدجاجة، والحديث يدل على أن اليد لا تشمل البقرة (مطلة) فوق الدجاجة (الدجاجة) يفتح الداء في الأصح ويميز الكسر والنفس

- 1385 - أَخْبَرَنَا عَفْرُو بْنُ شَوَّادٍ بِنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَفْرُو وَالْخَارِثِيُّ بْنُ بَكِيكٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَصْنَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ بِنِ زُهَبٍ عَنْ عَفْرُو بْنِ الْخَارِثِيِّ عَنْ الْجَلَّاحِ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ لَنَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَكْبَثُ عُشْرَةَ سَاعَةٍ لَا يُوْجِدُ فِيهَا شَيْءٌ سَلِمَ إِلَهُ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِنَاءٌ فَالْتَمِسُوهَا لِحَبْرِ سَاعَةٍ يَنْتَفِضُ». (1148-1149).
- 1386 - أَخْبَرَنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَكْبَا فَضْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةُ ثُمَّ تَرَجَعَ فَرِيحَ نَواصِحًا. قُلْتُ: أَيْتُهُ سَاعَةٌ؟ قَالَ: زَوَانُ الشَّمْسِ». (7-808).
- 1387 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَرْسَبٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ عَنْ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْخَارِثِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْرَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَكْبَا فَضْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْجُمُعَةِ ثُمَّ تَرَجَعَ وَتَبَسَّ لِلْجَيْطَانِ فِيهِ يَنْتَفِضُ». (10-4368-4369، 2-861، 3-1088، 4-1100).

(593/15) - بَابُ الْأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ

- 1388 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ زُهَبٍ عَنْ يَرْسَبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّائِبُ بْنُ بَرِيدٍ: «أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلَ جِيْنٍ يَجْبُسُ الْإِمَامُ عَلَى الْحَنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ مَثَلِ فَأَذَنَ بِهِ عَلَى الزُّوْرَاءِ فَكَثُرَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ». (10-4912، 2-1087، 3-1389، 4-1135).
- 1389 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الشَّائِبَ بْنَ بَرِيدٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: «إِنَّمَا أَمَرَ بِالنَّاسِ فِي الثَّلَاثِ عُشْرٍ جِيْنٍ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَمَرَ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مُؤَدَّبٍ وَاجِبٍ وَكَانَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ جِيْنٍ يَجْبُسُ الْإِمَامُ». (1388-1389).

1388 - قال السندي: قوله: «أَكْبَا عُشْرَةَ سَاعَةٍ» إجماع هذه الساعة التجموعية، والسراد أي في عدد الساعات، كسر الأيام يسأل الله أي في ساعة منها وهذه الساعات عرفية وتضمير النصوحا راجع إلى هذه الساعة وقوله: «أخر ساعة ظرف لا كسر». والسراد هو: الساعة التجموعية فلا إشكال في الظرفية بأذ. يقال: كيف يلتمس الساعة في الساعة.

1387 - قال السندي: قوله: «مولى للحيطان في» يستعمل به أي بعد الروال بقليل.

1388 - قال السندي: قوله: «أَنَّ الْأَذَانَ» يريد به النداء للإقامة ولذلك قيل: «كان أول» والسراد أمر منه فأول ما يرفع اسم كان والنداء محذوف ويؤيد، رواية أبي داود كان أراه وضعه على أنه خبر بعيد معنى، وإذا كان الأول حين جلوس الإمام مثله الإقامة والثالث ما أمر به عثمان والزُّوْرَاءُ منجى منجمة وسكون ولام وراء محذوفة: دار بالسوق.

1389 - قال السندي: قوله: «أخير مؤذن واحد» أي الذي يؤذن في الأوقات كلها والذي يؤذن غالباً فلا يرد أن ابن أم مكتوم قد ثبت كونه مؤذناً والله تعالى أعلم.

1390 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ يُؤَدُّ إِذَا جُمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِلًا نَزَلَ أَقَامَ ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَسْبُ اللَّهِ عَنْهُمْ». [تقدم- ١٣٨٨]

(16/574) - باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام

1391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ حُمْرٍ وَبْنُ بَيْسَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ لِلْفَيْضِ وَتَحْتِيقِ» قَالَ شُعْبَةُ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [ج=١١٦٦، ب=٨٧٥]

(17/575) - باب مقام الإمام في الخطبة

1392 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سُوَّادٍ بْنُ الْأَسَدِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ زُهَيْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خُطِبَ يَسْتَقِرُّ إِلَى جَنْبِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَادِي الشَّجَرِ فَلَمَّا خَلَعَ الْبَيْتَ وَاسْتَوَى عَلَيْهِ أَفْطَرَتْ بِلَالٌ الشَّابَّةَ فَخَبَّرَ النَّاسَ حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقَفَهَا فَسَكَتَ». [تحفة الأشراف- ٢٨٧٧]

(18/576) - باب قيام الإمام في الخطبة

1393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَحْظَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُةٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ ثَابِتٍ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ: «وَحَلَّ الْمَسْجِدَ وَغَدَا الرُّحْلَيْنِ بَيْنَ أَمِّ الْخَكَمِ يَخُطُبُ قَائِدًا فَقَالَ: انظُرُوا إِلَى هَذَا يَخُطُبُ قَائِدًا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَوْ أَنَّا بَعَلْنَا أَرْهَافَ أَنْفُسِنَا إِلَى جَهَنَّمَ فَتَمَوتُوا بِهَا»». [م=٨٦٤]

(19/577) - باب الفضل في الدعاء عن الإمام

1394 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَّاحِدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْخَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَسَدِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَسَلَ وَأَقْسَلَ وَاتَّكَزَ زَعَدًا وَذَلَّ مِنَ الْإِمَامِ وَاتَّصَتْ ثُمَّ لَمْ يَلْغُ لَحْلًا لَهُ بِكُلِّ لَحْظَةٍ فَخَاجِرَ سَنَةٍ حَيَاتِهَا وَبَيَاتِهَا». [تقدم- ١٣٧٧]

1392 - قال السدي: قوله: «إلى جنب نخلة» أي أصل نخلة «كحيتين للذئبة» أي يأكبه كصوت الذئبة وهذا من المميزات الباهرة جداً.

1394 - قال السدي: قوله: «حياتها وبياتها» بالخاء بدل من سنة.

- (578/20) - باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام على العنبر يوم الجمعة
 1395 - أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَتَانَا بَنُو زُهَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ لِعَادِيَةَ بْنَ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: دَخَلْتُ خِجَاباً إِلَى جَانِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى
 رِقَابَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْجَنِينَ هَذَا فَقَدْ قَتَلْتَ. (١١١٨ هـ).
 (579/21) - باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب.

- 1396 - أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الْأَنْصَرِيِّ وَلَوْصَلْتُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَفْطَأَ لَهُ غُلَامٌ: خَدُّنَا خُتَّاجٌ عَنْ أَبِي
 جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَفْرُو بْنُ وَبَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالْهَيْبَةُ عَلَى
 السَّيْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ: هَذَا كُنْتُ وَكُنْتُ. قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْكَعْ. (٤٠٧ هـ). (١١١٨ هـ).

(580/22) - باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة

- 1397 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: خَدُّنَا لُثَيْبٌ عَنْ غَقِيلٍ عَنْ سُرَّاقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ لِمُصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَتَيْتَ. فَقَالَ لَقَاءُ.
 (ج - ٢٩١ - ٢٩٢، ٨٥١ - ٨٥٢، ١٠١٢)

- 1398 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: خَدُّنِي أَبِي عَنْ خُدَيْ قَالَ:
 خَدُّنِي غَقِيلٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَبْرَةَ، وَعَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا خَدَّاهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا قُلْتَ
 مُصَاحِبُكَ أَتَيْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَقِيتَ». (١١٣٩ هـ).

(581/23) - باب فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة

- 1399 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي مُعْشَرٍ زَيْدٍ بِنِ
 قَلْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غُلَقْمَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الْفُزَارِيِّ وَكَانَ مِنَ الْمُتَرَفِّعِينَ الْأَوَّلِينَ عَنْ سَلَمَانَ قَالَ: قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَرُّ رَجُلٍ يَنْظُرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ
 وَيَتَحَبَّسَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ». (تحفته الأندلسية ١٠٠٨ هـ).

1395 - قال السدي: قوله: «قد أتيت» أي الناس وهذا إذا لم تكن في العنبر مرساة أو صلح الإمام
 العنبر والله تعالى أعلم.

1397 - قال السدي: قوله: «قد لقا» أي ومن لقا خلا أمر له.

1399 - قال السدي: قوله: «كما أمر» أي أمر بإحباب فيحتمل بالوضوء أو أمر بدب فيكون غسلاً
 لما قبله للذوب ما قبله من الجمعة أي من الأسبوع.

قال أبو عبد الرحمن: ما أعظم أهدأ تابع النبي على هذا الإسناد غير أني أجزع وأخشع الزمهرى يقولون عن سالم بن عبد الله عن أبيه بن عبد الله بن عبد الله بن عمر.

(26/584) - باب حدث الإمام على الصدقة يوم الجمعة في خطبته

1404 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَلَرِي يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ بِهَيْئَةٍ بَلُوطٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَصْلَ رَحْمَتَيْنِ» وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَتَوْا بَيْنَهُمَا دَعُطَاءُ وَبِهَا ثَوْبَتَيْنِ فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ جَاءَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ: فَأَتَى أَحَدُ ثَوْبَتَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةٍ بَلُوطٍ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَتَوْا بَيْنَهُمَا ثَوْبَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ الْآنَ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَتَى أَحَدُهُمَا فَكَنَزَهُ» وَقَالَ: لَخَذَ ثَوْبَكَ. (ت- ٥١١، ج- ١١١٣).

(27/585) - باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر

1405 - أَخْبَرَنَا حُجَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَسَارٍ عَنْ خَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «هَذَا الشَّيْخُ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصْلَيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «أَمَّ فَارْفَعْ». (ج- ١٩٣٠، م- ٨٧٥، ت- ١١١٥، ج- ٥١٠).

1406 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَاتَّخَذَ مَنَةً وَهُوَ يُجَلِّسُ عَلَى النَّاسِ مَنَةً وَتَحْتَهُ مَنَةً وَيَقُولُ: «إِنْ أَتَيْتَ هَذَا صَبْرًا وَلَقَدْ لَئِلُ اللَّهِ أَنْ يُضْلِعَ بِهِ يَمِينَ بَيْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَطِيبَتَيْنِ». (ج- ٢٧٠٤، ت- ١٦٦٢، ج- ٢٧٧٢).

(28/586) - باب القراءة في الخطبة

1407 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُسْنِي قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

1404 - قال السدي: قوله: «بلط» فتح فتشيد ذال معجمة أي هية ذال على الفجر أصل وكهنتين قيل أمره ليرى الناس هية فترحمون عليه، لكن مفتض السؤال بقوله: «أصليت» إلخ أنه ما قصد بالأمر ذلك ثم لا يلامه ﷺ ولا كلام الحارث ليس من باب الكلام بل هو السطحية فلا يشمله النهي لأن الإمام إذا شرع في الكلام قد بقيت الخطبة تلك الساعة أو قال خلف ثوبك فيه أن المحتاج يقدم نفسه وأن الإنسان يبدأ بنفسه.

1406 - قال السدي: قوله: «وهو يجلس» من الإجلال.

1407 - قال السدي: قوله: «حفظت» والقرآن المجيد قال العلماء: سبب اختيار «ق» أنها شتمه على الموت واليهت والمراعاة الشديدة والزواجر الأكيدة.

أَنَّ لِمَيْلَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي خَارِثَةَ بْنِ الشَّيْبَانِ قَالَتْ: «حَفِظْتُ ﴿قِيَامَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَخَرْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» (م- ٨٧٢، ج- ١١٠٠).

(٥٨٧/29) - باب الإشارة في الخطبة

1408 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُلَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ حَفْصِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَرْزُوقٍ رَفَعَ يَمِينَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْعَلِيِّ فَبَسَّ عِمَارَةً مِنْ رُؤُوسِ النَّبِيِّينَ وَفَأَن: «مَاذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ شَيْئًا» (م- ٨٧٤، ج- ١١٠٤، ت- ٥١٥).

(٥٨٨/30) - باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة

وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة

1409 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَمِيْدِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخْطُبُ فَبَعَثَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغُلَيْبَ فَيُصَافِيَانِ أَهْلَ بَيْتِهِ فِيهِمَا، فَيَقْرَأُ الشُّعْرَ فَتُطْمَعُ كَلَامُهُ، فَيُخَلِّفُهُمَا ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَنبَرِ ثُمَّ قَالَ: «حَدَّثَنِي اللَّهُ ﴿إِنَّمَا أَرْوَدُكُمْ وَأُورِدُكُمْ فِتْنَةً﴾» (التفسير: ١٠) وَأَيْتَ هَلْ يَنْتَرَانِ فِي فَيْصِلِهِمَا فَلَمَّا أَهْبَرَ خَرَّ نَظَمْتُ كَلَامِي فَيُخَلِّفُهُمَا» (ج- ١١٠٩، ت- ٣٧٧٤).

(٥٨٩/31) - باب ما يستحب من تقصير الخطبة

1410 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ وَغْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَبَّرُ الْمَذْكُورَ وَيَقُولُ: «أَتُطِيلُ الصَّلَاةَ وَتُقْصِرُ الْخُطْبَةَ وَلَا يَأْتِيكَ أَنْ يَمُوتَ» مَعَ الْأَرْوَاحِ وَالْجَنِّ فَتُقْصَرُ لَهُ الْخُطْبَةُ» (تحفة الأشراف- ٥١٨٢).

1408 - قَالَ الْمُسْتَدْرِكُ: قَوْلُهُ: «بِأُصْبُعِهِ شَيْئًا» كَأَنَّهُ يَرْفَعُهَا عِنْدَ الشَّهَادَةِ وَهُوَ تَعَارَى أَهْمًا.

1409 - قَالَ الْمُسْتَدْرِكُ: قَوْلُهُ: «فَيُصَافِيَانِ أَهْلَ بَيْتِهِ فِيهِمَا» فَيَعْتَزُّانِ مِنَ الْعُرَّةِ وَهِيَ الرُّقَّةُ مِنْ حَدِّ نَصَرِ أَى عَشِيرَةٍ مِنْ صَغِيرَةٍ يَعِينُ فِي شِبْهِ تَلْوَةٍ إِلَى هُنَا وَتَلْوَةٍ إِلَى هُنَا لِيُضْفَعَ فِي الشَّيْءِ فَيُحْمَلُ مِنْ كَمَالِ مَا وَضَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ﷺ مِنَ الرَّحْمَةِ.

1410 - قَالَ الْمُسْتَدْرِكُ: قَوْلُهُ: «(يُقَالُ اللَّغْوُ أَى الْكَلَامُ الْقَائِلُ بِجَدْوَى أَى غَلَبِ كَلَامِ جَامِعٍ بِمَصَابِيحِهِ وَأَمَّا الْكَلَامُ الْقَاصِرُ عَنِ ذَلِكَ الْجَدِّ فَكَانَ قَلِيلًا، وَقِيلَ: بَقِيَّةُ بَعْضِ شَيْءٍ، فَلِأَنَّ مَا لَا مَالَةَ بِهِ يُطِيلُ قَصِيلَاتِهِ أَى صَلَاتِهِ كَانَتْ طَوِيلَةً عَمَّا عَلَيْهِ النَّاسُ وَخُطْبَتُهُ بِالْمَعْكَسِ وَكَانَتْ كُلُّ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ مَرَّةً أَى بِأَيِّ بَيْنَ الْعُرْوِ وَتُقْصَرُ كَمَا جَاءَ وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصِيدًا وَصَلَاتُهُ قَصِيدًا وَجِيلَ الْمَرَادُ أَنَّ صَلَاتَهُ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَقَوْلُهُ: «وَلَا يَأْتِيكَ» مِنْ بَابِ مَسَعَ أَى لَا يَسْتَكْفِ بِمَعَ الْأَرْوَاحِ أَى مَعَ أَرْوَاحِ الضَّمِيرَةِ.

(590/ 13) - باب كم يخطب

1411 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ يَسَّافٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «اجْتَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا زِلْتُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا وَيَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، الْخُطْبَةُ الْآخِرَةُ». (تحفة الأشراف: 2177).

(591/ 33) - باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس

1412 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُسُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا مَلَكَ الْخُطْبَتَيْنِ وَقَعَّ قَائِمًا وَكَانَ تَقْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ». (إخ: ٩٢٨، ذ: ١١٠٣).

(592/ 34) - باب السكوت في الفعدة بين الخطبتين

1413 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسَّافُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «زَايْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ، وَفَاعِدًا لَا يَنْكَلِمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، خُطْبَةُ أُخْرَى قَمَنَ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ فَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ». (تحفة الأشراف: 2181).

(593/ 35) - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها

1414 - أَخْبَرَنَا هَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ يَسَّافٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قُضَاءً وَصَلَاةً قُضَاءً». (مقدم: ١٩٥٨-١٩٥٩، ذ: ١١٠٤).

(594/ 36) - باب الكلام والقيام بعد المنزول عن المنبر

1415 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَزْدَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ خَارِجٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَقْرَأُ لَهُ الرَّجُلُ فَيَكْتُبُهُ فَيَقْرَأُ مَعَهُ الشَّيْءَ ﷺ حَتَّى يَنْصَبَ خَاجَةً ثُمَّ يَقْدَمُ إِلَى مُضَلَّاهُ فَيُصَلِّي». (ذ: ١١٢٠، ط: ٥١٧، ذ: ١١٠٧).

(595/ 37) - باب عدد صلاة الجمعة

1416 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابٍ

1414 - قال السندي: قوله: «قصعة» أي متوسطة بين العصر والطلوع وكذا الصلاة ولا يلزم مساواتهما إذ توسط كل يعبر في بابه كما تقدم.

1415 - قال السندي: قوله: «فيعرض له الرجل» فيه دلالة على أنه لا مانع بعد الخطبة قبل الصلاة من الكلام وإنما المنع حالة الخطبة والله تعالى أعلم.

1416 - قال السندي: قوله: «وصلاته السفر» أي في غير الثلاثة.

قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَرُكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْيَوْمِ وَرُكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْآخِرِ وَرُكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الشُّبْرِ وَرُكْعَتَانِ نِطَامٌ غَيْرُ نِطَامٍ عَلَى إِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ». (بَابُ ١١، ١٥٦٢، ق- ١٠٦٣).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: «لَمْ يَنْتَبِ مِنْ هُنَا».

(396/38) - الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ

1417 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشُّعْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي تَخْوَلُ قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَةَ ابْنَةَ أَبِي جَبْرٍ عَنْ أَبِي هَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ «الْم تَنْزِيلُ» وَ«قُلْ أُنِى عَلَى الْإِنْسَانِ» وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ. (م- ٨٧٩، د- ١٠٧٠، ق- ١٨٢١).

(597/39) - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

بِسُورَةِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ«قُلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»

1418 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفْةٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِ«سُورَةِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»». (د- ١١٢٥).

(597/40) - بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْقَعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

1419 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الصُّعْدَاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ الثُّعْمَانُ بْنَ بَشِيرٍ مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَمْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ «قُلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»». (م- ٨٧٨، د- ١١٢٣، ق- ١١١٩).

1420 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْمُثَنَّبِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِ«سُورَةِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«قُلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» وَزُوْعَا أَجْلَعِ الْعَبْدَ وَالْجُمُعَةَ يَقْرَأُ فِيهَا وَفِيهَا خَمِيحًا». (م- ٨٧٨، د- ١١٢٢، ت- ٥٧٣، ق- ١٢٨٩).

(598/41) - بَابُ مِنْ أَدْوَلِ رُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

1421 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَنَحْمُذُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْقُفْطُ لَهُ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي شَلَّةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رُكْعَةً فَهُوَ أَمْرَكَ». (م- ١٠٧، ت- ٥٦٤، ق- ١١٢١).

1417 - بَابُ السَّنَدِ: قَوْلُهُ: «مَعْرُوفٌ كَمُحَمَّدٍ».

1418 - بَابُ السَّنَدِ: قَوْلُهُ: «بِسُورَةِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى» الْاِخْتِلَافُ مَحْمُولٌ عَلَى جَوَازِ الْكُلِّ وَالْمُسْتَحَالِ وَأَنَّهُ فَعَلَ تَدْوَةً هَذَا وَتَدْوَةً ذَلِكَ فَلَا تَعَارُضُ فِي أَحَادِيثِ الْبَابِ.

1421 - بَابُ السَّنَدِ: قَوْلُهُ: «فَهُوَ أَمْرَكَ» أَيِ لَيْسَكَ مِنْ إِدْرَاكِهِ بِفِصْلِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَيْهَا.

(42/399) - باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد

1422 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَرِيرٌ عَنْ شَقِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَصِلْ بَعْدَهَا أَرْبَعًا». [٢١-١٨٨٩].

(43/600) - باب صلاة الإمام بعد الجمعة

1423 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَتَصَرَّفَ قُبُصًا زَكَّتَيْنِ». [عظم-٨٩٩].

1424 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ زَكَّتَيْنِ فِي بَيْتِهِ». [١-١١٣٧].

(44/601) - باب إطالة الركعتين بعد الجمعة

1425 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هُرَيْرَةَ وَهَرَيْرِ بْنِ هَارُونَ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُطِيلُ فِيهِمَا وَيَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُهُ». [١-١١٣٧].

(45/602) - باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

1426 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الطَّوْرَ فَوَجَدْتُ شَمَ كُفَاً فَخَشَعْتُ أُنَا وَهَوَ يَوْمًا أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُخْبِرُنِي عَنْ الثَّوْرَاءِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ يَخْلُقُ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلْقٌ لِقَامٍ وَفِيهِ أَهْبَطُ وَفِيهِ نَيْبٌ عَلَيْهِ وَفِيهِ لَبِئْسَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ذَايَبٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصْبِغَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَعًا مِنْ السَّاعَةِ إِلَّا لِبْنِ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَصُادِقُهَا نَوْمٌ وَهِيَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ إِيَّاهُ».

فَقَالَ كُتَيْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَاعَةٍ؟ فَقُلْتُ: بَلَى جِي فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، لَقَرَأْتُ كِتَابَ الثَّوْرَاءِ ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَخَرَجْتُ فَلَقِيْتُ بَعْضَةَ بِنْتُ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ فَقَالَتْ: بِنْتُ أَيْنَ

1422 - قال السدي: قوله: «الصلوات بعدها أربعة» فلا خلافه يدل على أنه يجوز أن يصلي في المسجد وما جاء أنه ﷺ صلى ركعتين حمدا المصنف على أن ذلك للإمام وفيه عليه بالترجمة الثانية فلا تعلق في والله تعالى أعلم.

1426 - قال السدي: قوله: «وفيه نيب» على بناء المفعول من التوبة أي قبل توبته المصيبة من أصاح أي مستحبة الشفقة أي خروفا من قياستها وفيه أن البهائم تعلم الأيام بعينها وأنها تعلم أن القيامة تقوم يوم الجمعة ولا تعلم الوقائع التي بين زمانها وبين القيامة أو ما تعلم أن تلك الوقائع ما وجدت إلى الآن والله تعالى أعلم «لا تعمل» على بناء المفعول أي لا تمتد ولا تساق «والعظمي» جمع عطية وهي الناقة التي ركب مطاعا أي طهرها وقيل عطى بها في السير أي يبدئ تلك الساعة بالنصب على الطريقة «وهو كذلك» أي فالجالس في تلك الساعة منتظرا كذلك أي مصل. قوله «لا يوافقها» أي لا يصادفها.

جئت؟ قلت من الطور قال: لم تبيد من قبلي إلا ثابته لم تأتني، قلت له: ولم؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخلوا المسجد إلا إلى صلاة تسجد: التسجد فمزام وتسجدي وتسجد بيت المقدس» فلبثت عنده الله من سلام فقلت لو رأيتني خرجت إلى الطور فقلت: «أنا وهو يوماً أخذته عن رسول الله ﷺ وأخذني عن التزاة فقلت له: قال رسول الله ﷺ: «غير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أُعطي وفيه يبيت عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة» ما على الأرض من ذئبة إلا وهي تصيب يوم الجمعة مصيبة حتى تطلع الشمس شفاعاً من الساعة إلا أن يلدن وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مؤمن وهو في الصلاة يشأ الله شيئا إلا أعطاه الله» قال كتب: ذلك يوم في كل سنة، فقال عبد الله بن سلام: حدثت كتب: قلت: ثم قرأ كتب فقال: صدق رسول الله ﷺ عز في كل جمعة فقال عبد الله: صدق كتب إني لأعلم تلك الساعة فقلت: يا أباي خذني بها قال: هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن يغيب الشمس، فقلت: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يصاد فيها مؤمن وهو في الصلاة» ولست تلك الساعة صلاة قال: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاته حتى تأتيه الصلاة التي تلاها» قلت: بلى، قال: فهو كذلك. (ج ١٤، ص ١٠١٦، ت ٤٩٩)

1427 - أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا إبراهيم بن خالد عن زجاج عن معمر بن الزهري قال: حدثني سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يشأ الله فيها شيئاً إلا أعطاه الله» [بخلافه الأثر ١٢٧٧]

1428 - أخبرنا عمرو بن زارة قال: أتانا إسماعيل عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة قال: قال أبو ذؤيب السلمي: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يشأ الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه الله» فلا يقللها بزعمها. (ج ١٤، ص ١٠١٦، ت ٨٥٢)

قال أبو عبد الرحمن: لا نعلم أحداً حدث بهذا الحديث غير زجاج عن معمر بن الزهري إلا أيوب بن سفيان فإنه حدث به عن يونس بن الزهري عن سعيد وأبي سلمة وأيوب بن سفيان عن يونس بن سفيان.

1428 - قال السلمي: قوله: «فلم يصلي» أي قدم يصلي أو ثابت في مكانه يصلي (إن قرأنا الحديث

بما نراه عبد الله بن سلام ولا فالعادة عند الاعتقاد القعود.

1451 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ الْخَارِثُ بْنُ سَكْبَنٍ قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي خَدِيدِهِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدٍ عَنْ لُثَايِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَمْنَعُكَ الْمُهَاجِرُ بِمَنْكَةِ بَنَدٍ تُسَكِّمُهُ تِلَاكًا».

1452 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الطُّرَيْحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَرْدَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّهَا: «أَقْسَمْتُ نَحْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا نَوَيْتَ مَكَّةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي فَصُرْتُ وَأَتَمَمْتُ وَأَلْطَمْتُ وَرَضَمْتُ، قَالَ: «أَلَسْتُ يَا عَائِشَةُ وَمَا عَلَيَّ فَتَنِي». [مسند الإمام أحمد ١٦٦١٨].

(٤٨٧/٥) - باب ترك التطوع في السفر

1453 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَزِيدُ فِي الشَّعْرِ عَلَى رَهْطَيْنِ لَا يُصَلِّي تِلْكَهَا وَلَا يَنْدَعُهَا قَبِيلَ لَهْ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ». [مسند الإمام أحمد ١٦٦١٨].

1454 - أَخْبَرَنِي سُوحُ بْنُ عَيْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي عُمَرَ فِي شَعْرِ فَصَلَّى الطُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَهْطَيْنِ ثُمَّ أَصْرَفَ إِلَى بَطْنِيَّةَ لَهُ فَرَأَى قَوْمًا يُسَبِّحُونَ. قَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا تِلْكَهَا أَوْ يَنْدَعُهَا لَأَتَمَمْتُهَا حَتَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي الشَّعْرِ عَلَى الرَّهْطَيْنِ وَأَبَا يَنْكُرُ حَتَّى يَقْبَضَ وَعَمَرَ وَخُشِنَ وَجْهِي لَلَّهِ غَنَمٌ كَذَلِكَ». [مسند الإمام أحمد ١٦٦١٨، ١٦٦١٩، ١٦٦٢٠، ١٦٦٢١].

1452 - قال السيوطي: قوله: «أقصر» بالخطاب هو التمتع بالكلام فلفظ «أقصر» بالخطاب هو جئت بالتكلم «أجبت» بكسر الهمزة على خطاب المرأة وهذا الحديث يدل على عدم وجوب تقصير لكن بعض الأحاديث تدل على الوجوب وقد علم أنه حالته المستمرة فلا أخذ بها لا يخلو من احتياط والله تعالى أعلم.

1454 - قال السيوطي: قوله: «طغية» بكسر طاء وفتح وخسبها ويكسر فتح ساططه تحمل رقيق فهو كنت مصلياً قبلها أو بعدها لأتممتها فعل المعنى لو كنت صليت النافلة صلى خلاف ما جاءت السنة لأتممت الفرض على خلافها أي لو تركت العمل بالنسبة لكان تركها لإتمام الفرض أحب وأولى من تركها لإتمام النفل، وليس المعنى لو كانت النافلة مشروعة لكان الإتمام مشروعا حتى يرد عليه قيل: أن شرع الفرض تامه يفضي إلى الحرج إذ يلزم حينئذ الإتمام وأما شرع النفل فلا يفضي إلى حرج تركها إلى غيرها المعنى ثم معنى لا يزيد على الرهطين أي في هذه الصلاة أي الصلاة التي صلاها فهم في ذلك الوقت أو في غير المغرب إذ لا يصح ذلك في المغرب قطعاً والله تعالى أعلم.

(16/2) - كتاب الكسوف

(1/608) - باب كسوف الشمس وانقمر

1455 - أَخْبَرَنَا مُنَيَّبُ بْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَافَةُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي يَنْكُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُلْكَهُمَا بِنُوبِ أَحَدٍ وَلَا لِحِيَاةٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ غَرَّ وَجَلَّ يَخُوفُ بِهِمَا عِبَادَهُ». رَج - (١٠١١)

(2/609) - باب التسميع والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس

1456 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ هُوَ الْمُفَيْزِيُّ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ فَهْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُرَةَ قَالَ: «بَيْنَ مَا أُرْمَى بِهِمْ فِي الْفَلَكِ أَنَّ الشَّمْسَ تَخْتَفِئُ فَتُخَفَّفُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَا تَنْظُرُوا أَنْتُمْ رَسُوهُ اللَّهُ ﷻ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِمَا يَمُوتُ فِي الْفَلَكِ فَتُخَفَّفُ عَنْهَا وَيُكَبَّرُ وَيُذَكَّرُ عَلَى شَيْءٍ عَمَّا قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَتَخَفَّفَ وَرَأَى سَجْدَاتٍ». (ج - ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤)

(3/610) - باب الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس

1457 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ فِي عَمْرٍو فِي الْحِلْمَةِ فِي عَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يُلْكَهُمَا بِنُوبِ أَحَدٍ وَلَا لِحِيَاةٍ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فَوَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». (ج - ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤)

(16/2) - كتاب الكسوف

1458 - قَالَ تَحْسِبُهَا: غَرَّ (أُرْمَى) أَيْ أُرْمَى بِهِمْ) مَعَ - هُوَ (مَا أُحْدِثَهُ الَّذِي ﷻ) زَعِمَ أَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي كُسُوفِ شَيْءٍ مِنَ الشَّمْسِ نَارُهُ لَوْ يَنْظُرُ أَحَدٌ حَسْرًا عَلَى مَا يَصْعَقُونَ أَيْ لَرَأَى وَكُشِفَ مِنْهَا قَدْ قَامَ شَيْءٌ طَهَّرَهُ ثُمَّ شَرَعَ فِي صَلَاةٍ بِمَعْنَى الْإِتِّبَاعِ وَأَمَّا مَا يَرَى بَرِيحٍ وَاحِدَةً وَمَعْنَى مَسْتَبْعَةٍ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا فِي الرُّوَايَاتِ وَالْمَذَاهِبِ أَهْلًا بِمَعْنَاهُ. بَلَى هَذِهِ الصَّلَاةُ كَانَتْ مَطْلُوعًا مُتَعَلِّقًا بِعِلَّةِ الْكُسُوفِ لَا بِهَا عِلَلًا الْكُسُوفُ وَرَدَ النَّوَوِيُّ أَنَّهُ مُحَالِفٌ لِمَا فِي الرُّوَايَةِ الْأُخْرَى لِهَذَا حَدِيثِهِ لَكِنَّهُ ذَكَرَ جَوَابًا لَا يُوَافِقُ مِنْهُ الرُّوَايَةَ وَأَمَّا تَعَالَى الْحَسْبُ.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى التَّسْجِدِ فَنَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَلَمَّا تَحَنَّنَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَكَتَبَتْ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَتَضَرَّفَ. [صحيح الإسرائيليين ١١٨٧].

(8/615) - بَابُ كَيْفِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

1463 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ خَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ ثَلَاثِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. وَهَذَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي رَافٍ. ١١٨٨ هـ - ١١٨٩ هـ - ١١٩٠ هـ - ١١٩١ هـ.

1464 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ لَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ وَالْأُخْرَى مِثْلَهَا». [إمام].

(9/616) - بَابُ نَوْعِ آخَرٍ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

1465 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ بَنِي نَجْرٍ وَهَبُ عَنِ الرَّاسِبِيِّ بْنِ نَجْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ ح. وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَزْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَهُ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ». [بخ ١١٩١ هـ - ١١٩٢ هـ - ١١٩٣ هـ].

(10/617) - بَابُ نَوْعِ آخَرٍ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

1466 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَرَّجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثَيْبَ بْنَ خُمَيْرٍ يَخْتَلِفُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّقَنِي لَقَدْ كُنْتُ أَلْقَيْتُ أَلْفَ يَهْرَدٍ مَا بَشَرْتُ أَنَّهَا تَأْتِي: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَهْرُمُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَهْرُمُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَهْرُمُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ رَكَعَ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى إِذَا رَجَعَا يَوْمَئِذٍ يُحْمَلُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا سَجَدَ الْفَاءُ لَقَعَتْ عَلَيْهِمْ بِمَا قَامَ بِهِمْ يَقُولُونَ إِذَا رَكَعَ: اللَّهُ أَكْثَرُ رَدًّا رَكَعَ رَأْسَهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَمَرَ خَيْرًا ثُمَّ يَتَضَرَّفُ حَتَّى تَكْتَلِبَ الشَّمْسُ فَنَامَ فَنَعِمَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ وَقَالَ:

1466 - قَالَ الْمُتَنَبِّي: قَوْلُهُ: «قِيَامًا شَدِيدًا» أَيْ عَلَى التَّضَرُّفِ، وَاسْتِرَادَ بِهَذَا الْقِيَامِ الصَّلَاةَ عَسَاوِيًا وَقَوْلُهُ: «يَهْرُمُ بِالنَّاسِ» بَيَانٌ لِلْقِيَامِ الشَّدِيدِ وَهَذَا مِنْ قِبَلِ إِحْضَارِ حَيْلَةِ انْقِيَامٍ فِي الْحَالِ فَكَذَلِكَ أَيْ بِصِغَةِ الْمَضارعِ وَكَأَنَّمَا يَدُ الثَّلَاثِ رَكَعَاتِهِ أَرَادَ بِالرَّكَعَةِ مِنَ الرُّكُوعِ كَمَا تَقْدَمُ مِثْلَهُ حَسْبَاجِ الْمَاءِ بِكَسْرِ الـسِّينِ وَحَقَّةِ الْمِصْبَحِ جَمْعُ سَجَلٍ يَفْتَحُ عَسْكَوْنٌ هُوَ الدَّلِيلُ لِلْمَعْلُومِ أَمَّا قَامَ بِهِمْ أَيْ لِأَجْلِ فَيَاكُمُ ذَلِكَ الْقِيَامُ الْمَغْضَى إِلَى خُمَيْرٍ أَوْ لَمَّا كَسَفَتْ.

«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتَكَبَّرَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ آيَاتَيْنِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُكُم بِهِمَا إِذَا كُنَّا قَائِمِينَ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْجَلِيَا». (م- ٩٠١، هـ- ١١٢٧).

1467 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَاةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُرْوَةَ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ عَنْ نَعْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِسَبْعَةِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ قُلْتُ لِمَقَادٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا شَكَّ وَلَا مِرَّةً. (م- ٩٠١).

(11/618) - باب شوق آخر منه عن عائشة

1468 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي زُهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ زُرَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اخْتَلَبَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَمَّامٌ فَكَبَّرَ وَصَلَّ النَّاسُ وَرَأَى قَائِمًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْدَةٍ طَوِيلَةٍ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ وَأَمَّا فَتَمَّامٌ فَسَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ سَمِعَهُ رَمًا وَلَمْ يَلْحَظْ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا بِرَأْدَةٍ طَوِيلَةٍ هِيَ الْفَرَادَةُ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ آخِرُ مِنَ الرُّفُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَبَّلَهُ رَبًّا وَلَمْ يَلْحَظْ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَعَلَ فِي الرُّفُوعَةِ الْآخَرَى بِمِثْلِ ذَلِكَ فَاسْتَحْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَتْ وَأَخْلَطَتِ الشَّمْسُ قَتْلًا أَنْ يَتَصَرَّفَ ثُمَّ قَامَ لِيُخْطَبَ النَّاسُ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَخْطِئَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ قَالُوا وَابْتِغَاهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى يَفْرُجَ عَنْكُمَا» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَّائِثُ لِي مُغَابِي هَذَا كُلُّ شَيْءٍ وَجَدْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أَرَدْتُ أَنْ أَخْذَ بَطْعًا مِنَ الْجَعْبَةِ جِئْتُ رَأَيْتُمُونِي جِئْتُ أَتَقَدَّمُ لَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُبُ بِمِطْطَا بِمِصْبَا جِئْتُ رَأَيْتُمُونِي فَأَعْرَضْتُ وَرَأَيْتُ بَيْنَهَا بَيْنَ لُحْمِي وَهُوَ الَّذِي سَبَبَ الشَّوَابِ». (ج- ١٠١٦، م- ٩٠١، هـ- ١١٢٨، ق- ١١٢٦).

1469 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اخْتَلَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ. (م- ١١٦١).

1470 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اخْتَلَبَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَطَالَ الْفَيْتَامُ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ

1470 - قَالَ السُّلَمِيُّ: قَوْلُهُ: «الْخَبَرُ مِنَ الْخَبْرَةِ وَهِيَ تَغْيِيرُ يَحْصِلُ مِنَ الِاسْتِكْثَارِ وَتِلْكَ مَحَالٌ عَلَى اللَّهِ فَلَمَّا رَدَّ هَذَا اخْتَلَبَ «لَنْ يَزِي» أَيْ لِأَجْلِ أَنْ يَزِي «أَوْ لَوْ تَعْلَمُونَ الْخَبْرَ» قَالَ الْبَاجِي يُرِيدُ ﷺ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ خَصَّهُ بِعِلْمٍ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَتَعْلَمُهُ مَا رَأَى فِي مَقَامِهِ مِنَ النَّارِ وَشِدَّةِ مَطَرِهَا، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْ تَعْلَمُونَ مِنْ عَظَمِ انْتِقَامِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَهْلِ الْجَهَنَّمَ وَشِدَّةِ عِقَابِهِ وَأَهْوَالِ الْقِيَامَةِ وَمَا مَدْعَا مَا أَعْلَمُ وَتَرَوْنَ النَّارَ كَمَا رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا وَفِي غَيْرِهِ لَيَكُونُ كَثِيرًا وَتَقُلُّ ضَعْفًا كَثِيرًا فَيُحْكَمُ قِيمًا عِلْمُهُمْ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُمْ عِلْمُهُمْ بِوَاسِطَةِ خَبَرِهِ إِجْمَالًا فَلَمَّا رَدَّ التَّعْجِيلَ كَعْلَمَهُ ﷺ، قَالِمُنِي: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ كَمَا أَعْلَمُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وَأَيْتُمْ كَسُوفَ أَحِبَّيْمَا فَاسْتَمَرَّا إِلَى ذِكْرِ الْقَوْمِ وَجَلَّ وَالَّذِي تَحْسَبُ صَحِيحًا يَبْدُو لَقَدْ أَتَيْتَ الْجَنَّةَ يَتَى
حَتَّى لَوْ سَلَّطْتَ يَدِي لِنَاطِلِيثَ مِنْ قَطْرُوقَهَا وَلَقَدْ أَتَيْتَ النَّارَ مِنْ عَتَى لَقَدْ جَعَلْتَ أَتْبَيبَهَا خُطْبَةً أَنْ
تُقْسَلَكُمْ حَتَّى رَأَيْتَ فِيهَا أَمْرًا مِنْ جَنِينٍ تَمُذَّبُ فِي هِرَّةٍ وَنُفْثَا كُلَّمَا قَدَّعَهَا فَاتَّكَلَّ مِنْ خُطَايَا الْأَرْضِ
أَفْلَاجِي أَطْعَمَتْهَا وَلَا جِي تَخْطُهَا حَتَّى مَاتَتْ فَتَقْدَرُ رَأَيْتُهَا تَهْطُفُهَا إِذَا أَقْبَلْتَ رَأَى وَأَنْتَ تَهْطُفُ أَتْبَيبَهَا
وَحَتَّى رَأَيْتَ فِيهَا صَاحِبَ السُّبُبِيثِي أَخَا بَنِي الْأَحْذَاجِ يَذْفَعُ بِمَعْنَا ذَابِ شَعْبَتَيْنِ فِي الْمَاءِ رَحَتِي ذَابَتْ
فِيهَا صَاحِبُ الْبَحْرَيْنِ الَّذِي كَانَ يَسْرُقُ الْحَاجَّ بِمَخِيجِهِ تَكْنِيَةً عَلَى مَخِيجِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ أَنَا مُدَارِقُ
الْمَخِيجِ ١٩ (ج ١٦٩١ ص ١٦٩٥)

1479 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ قَلْبُكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي لِلثَّلَاثِ فَأَطَالَ الْغَيْثَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الرَّجْعَ ثُمَّ غَامَ فَأَطَالَ الْغَيْثَ وَهُوَ دُونَ الرَّجْعِ وَهُوَ دُونَ الرَّجْعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ ثُمَّ غَامَ فَصَلَّى وَكُمَمَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا بِمِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بِمِثْلِ فِيهِمَا بِمِثْلِ ذَلِكَ حَتَّى كَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْءَ وَالْقَمَرُ يُبَيِّنَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ وَأَمَّا هَذَا لَا يَكْشِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» لَوْ أَنَّ زَائِمًا ذَلِكَ غَابَرُوا إِلَى دَعْوَةِ اللَّهِ فَزَادَ رَجُلٌ فِي الصَّلَاةِ. [تحفة المشتاق: ١٠١٣]

(627/ 15) - باب نوع آخر

1430 - أَخْبَرَنَا جَعْلَانُ بْنُ السَّعْدِ فِي جَوَازِ قَالَ: خَالَفْنَا الْحَمِيرَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ: خَلَفْنَا زُهَيْرَ
فَالنَّ: خَدَعْنَا الْأَسَدَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: خَدَعَنِي نَعْلَانُ بْنُ عُبَادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - «أَنَّهُ شَهِدَ خَطْبَةَ
زُهَيْرَ ابْنَةَ مَرْثَدَةَ بْنِ جَنْدَبٍ فَذَكَرَ فِي خَطْبَتِهِ خَيْبَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَرْثَدَةُ لِي جَنْدَبُ: بَيْنَا أَنَا
وَزُهَيْرُ بْنُ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَزِمِي فَرَضَيْنَا لَكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُلَى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ
الْمُحِيطِينَ أَوْ تَلَوَاتِي فِي غَيْرِ النَّظَرِ مِنَ الْأَقْ أَسَدُوتُ فَالآنَ أَخَذْتُ نَصَاحَةَ: تَطْلُبُ مَا رَأَى الْمُشْجِدُ فَوَاللَّهِ

1479 - قال الطلي (لأفهموا) أي أنخبوا.

1480 - قال السدي: قوله: «فرضين» بفتح معجمة ومهجمة أي عهدين: القيد ومعين، بكسر الفاق أي قيدهما (يحدثان) من الأحداث باليونان القضاة وشأن هذه الشمس مرموع بالناعية الفقهية، على ما في التنازل أو ما في قول أبي دعنا بالإطلاق (فوايضا) أي وحدها فقط أي دائما أو أبدأ فذلك استعمل في الإليات والآن فقد أجمعوا على أنه لا يستعمل إلا في الشيء لا نسمع له صوغا لا بهذا معنى أنه فرأى سراً للجوار أن قرأ جهرا ولم يسمعه هؤلاء بعدهم، وظاهر الحديث له ذكر ركوعا وحداثة والله تعالى أعلم.

تَيْحَدِّثُ شَأْنَهُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْتِهِ حَدَّثَنَا قَالَ: فَذُقْنَا إِلَى الشَّجَدَةِ قَالَ: فَوَقَّعْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْنَ خَرَجَ إِلَى الثَّامِسِ قَالَ: فَاسْتَقْدَمَ فَضَلَّى لِقَامٍ كَأَطْوَلِ قِيَامٍ كَانَتْ فِي صَلَاةٍ فَطَأَ نَسْمُخُ لَهُ ضَرْبًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ كَأَطْوَلِ رُكْعَةٍ مَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلَاةٍ فَطَأَ نَسْمُخُ لَهُ ضَرْبًا ثُمَّ سَجَدَ يَدَيْهِ كَأَطْوَلِ سَجْدَةٍ مَا سَجَدَ يَدَيْهِ فِي صَلَاةٍ فَطَأَ نَسْمُخُ لَهُ ضَرْبًا ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ بِجُلُوسِهِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَسَلَّمَ فَتَعْبَدَ اللَّهُ وَكُنِيَ عَلَيْهِ وَفِيهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِيهِ أَنْ عِبُدَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. مُخْتَصَرٌ. (د- ١١٨٤، ب- ١١٧٧، ج- ١٢٧٤).

(623/16) - باب نوع آخر

1481 - فَخَبَّرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ لَوْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ تَبَرٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ يُخْرِتُ قُرْبَةً لِمُرْعَا عَنِّي أَنِّي لَسْتُ بِمَنْ يَزْنِي بِغُلَامِي يَدَا عَنِّي أَتَيْتُكَ فَلَمَّا أَتَيْتُكَ قَالَ: إِنَّ قَامًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْقَاطِمَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِمَوْتِهِمَا وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا يَدَا لِمَوْتِهِ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاصْبِرُوا كَمَا حَدَّثَ صَلَاتُ صَلَاتِهِمْ مِنَ الْكُتُوبِ. (د- ١١٧٣، ج- ١٢٧٢).

1482 - وَأَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ تَعْقُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ عَاصِمٍ أَنَّ عَدَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّوْعِ

1481 - قال السدي: قوله: «فَرَهَا» بفتح فاء فكسر الهمزة، وقيل أو بفتح الهمزة، على أنه مصدر بمعنى الصفة أو هو معدول مطلق لمصدر وقوله: «وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ وَجَلَّ إِذَا يَدَا لِمَوْتِهِ» من خلقه خضع له قال أبو حامد الغزالي: هذه الرواية غير صحيحة لقلاً فيجب تركها لأنها تدل على أن قول الفلاسفة في باب الكسوف والكسوف حق لما قام عليه من البراهين القطعية، وهو أن حجب القمر عبارة عن انكساره بوسط الأرض بين وبين الشمس من حيث يقبض سوره من الشمس والأرض كرة والسما محيطه بها من الجوانب فإذا وقع القمر في ظل الأرض انقطع عنه نور الشمس، وأن كسوف الشمس معناه وقوع جرم القمر بين الناظر والشمس وذلك عند اجتماعهما في المقتدين على دقيقة واحدة. قال ابن القيم: [استد هذه الرواية لا مطمئن فيه وروايتها ثبتت خطأ، ولكن لمن هذه اللفظة مدرجة في الحديث من كلام بعض الرواة ولهذا لا يروى في سائر الأحاديث، الكسوف فقد روى حديث الكسوف عن النبي ﷺ بضعة عشر صحيحاً فلم يذكر أحد منهم في حديثه هذه اللفظة فمن هنا نشأ احتمال الإهمال، وقال السكي: قول الفلاسفة صحيح كما قال القزويني لكن يكسر المعالي هذه الزيادة غير حجة فزعم في السدي وغيره وتأويل طاهر فأى بعد في أن العالم بالجزئيات ومقدم التكاثرات سبحانه بقدر في أول الأزل خمسين في وسط الأرض بين القمر والشمس ورفوف جرم القمر بين الناظر والشمس ويكون ذلك وقت تجميع سيجاته وتعالى عليهما فالتجلي سبب لكسوفهما فثبت العادة بأنه يقارن توسط الأرض ووقوف جرم القمر لا مانع من ذلك ولا يبغي مزاحة الفلاسفة فيما قالوا إذا دلت عليه برامض قطعية منهم.

خَذَلْتُهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ الشَّحْبَانِيُّ عَنْ أَبِي فُلَانَةَ عَنْ جَبْرِ عَنْ بَنِي مُخَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي الشَّمْسِ وَنَحْنُ بِذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَدِيَّةِ فَخَرَجَ فَرَعًا يَجْرُ قُوَّةَ فَضْلِي وَكُنْتُ فِي أَهْلِيهَا فَوَاقِفٌ أَنْصَرَفَهُ انْجِلَاءُ الشَّمْسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِلَهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا دُفِنَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَصَلُّوا كَأَخَذْتُمْ صَلَاةَ تَكْوِينِ صَلَاتِنِمْوَاهَا» (د-١١٨٥).

1483 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَهْشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي فُلَانَةَ عَنْ جَبْرِ عَنْ بَنِي مُخَارِقٍ الْهَلَالِيِّ: أَنَّ شَمْسَ الْخَسْفِ نَضَى لَهَا اللَّهُ ﷻ وَكُنْتُ فِي رَكْعَتَيْنِ خَرْتُ أَنْخَلْتُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُمَا خَفَقَانِ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَبِّرُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَوَضَّعَ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْتَلِعُ لَهُ فَإِنَّهُمَا خَذَتْ فَصَلُّوا خَرَى يَنْجَلِي أَوْ يَخْبِتُ اللَّهُ أَمْرًا».

1484 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَهْشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي فُلَانَةَ عَنْ الشَّحْبَانِيِّ عَنْ بَشِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَخَذْتُمْ صَلَاةَ صَلَاتِنِمْوَاهَا».

1485 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ تَرَى حَكِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ الْخَسْبِيِّ عَنْ مُصَالِحٍ عَنْ غَالِبٍ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي فُلَانَةَ عَنْ الشَّحْبَانِيِّ عَنْ بَشِيرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى جِئْنَ أَنْخَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ صَلَاتِنَا يَرَفَعُ وَيَنْخَسِفُ».

1486 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَهْشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْخَسْبِيِّ عَنْ الشَّحْبَانِيِّ عَنْ بَشِيرٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ وَفِي أَنْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى خَرَى أَنْخَلْتُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا خَفِيفَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ يُخَبِّرُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُمَا فَخَسَفَ فَصَلُّوا خَرَى يَنْجَلِي أَوْ يَخْبِتُ اللَّهُ أَمْرًا» [نسخة الاضواء-١١١١].

1487 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْخَسْبِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْرُ رِدَاةً

1483 - قال السدي قوله: «ركعتين وركعتين» قبل ركوعين في كل ركعة وسجدة ما في بعض الروايات من قوله وسئل عنها فتأمل.

1484 - قال السدي قوله: «مثل صَلَاتِنَا» أي المعمودة فحذف اتحاد الركوع أو مثل ما نصلي في الكسوف فيلزم ترفعه على معرفة تلك الصلاة.

حَتَّى أَتَيْتَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَتْ إِلَيَّ النَّاسُ فَصَلَّى بِنَا وَكُنْتُمْ قُلُوبُكُمْ تَكْتَفِي الشَّمْسُ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا جِنَانَهُ وَأَيُّهُمَا لَا يَخْبِئَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا زَانِمَا ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَخْتَفِيَ مَا بَيْنَكُمْ وَذَلِكَ لَنْ آتِيَا لَهُ نَاسٌ يُقَالُ لَهُ إِيْرَاهِيْمُ فَقَالَ لَهُ نَاسٌ فِي ذَلِكَ: (ج) - (١٠٤٠).

1488 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ بْنُ أَسْفَثٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى وَكُنْتُمْ بَيْنَ صَلَاتِكُمْ عَلَيْهِ وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ.

(17/624) - بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

1489 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَافِسِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَّاسٍ قَالَ: خَشَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ لَعَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَرَأَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ سُورَةً الْبَقَرَةَ ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعَا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَرَجَعَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعَا طَوِيلًا وَرَجَعَ دُونَ الرُّجُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَرَجَعَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعَا طَوِيلًا وَرَجَعَ دُونَ الرُّجُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَرَجَعَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعَا طَوِيلًا وَرَجَعَ دُونَ الرُّجُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَصْرَفَ وَنَزَلَ فَخَشَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْبِئَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا زَانِمَا ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَانِمَاكَ تَنَازَلْتَ شَيْئًا فِي صَلَاتِكَ هَذَا ثُمَّ زَانِمَاكَ تَكْتَفِيكَ؟ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرَيْتُ الْجَنَّةَ تَنَازَلْتُ مِنْهَا خُفَّوْا وَقُلُوا أَعِظَانَهُ لَأَكَلْنِمُ مِنْهَا مَا بَقِيََتِ الْجَنَّةُ وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرُ كَلَيْمًا مِنْهَا فَتَنَازَلْتُ قُلُوا زَانِمَا أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّارَ» قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرُ مِنْهُ» قِيلَ: يَكْفُرُونَ بِاللَّوْءِ؟ قَالَ: «يَكْفُرُونَ الْقَسِيرَ وَيَكْفُرُونَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِحْدَاهُمَا لَعَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا» ثَلَاثٌ: مَا زَانِمَا خَيْرًا مِنْكَ قُلُوبُهُ. (ج) - (١٠٥٢)، م - ٩٠٢، د - ١١٨٩.

(18/625) - بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

1490 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُوَيْرٍ أَنَّهُ

1489 - قَالَ السَّيْدِي: فَرَفَهُ: «تَكْتَفِيكَ» أَي تَخَرَّتْ دَعَا بِقِيَتِ الْجَنَّةِ أَيْ لِعَدَمِ فَنَاءِ نَوَافِهِ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: نَمَ بَأَعْنَهُ لِأَنَّ ثَلَاثًا قَانِيَةً عَلَا بِنَاسِهَا الْقَوَائِدُ ثَلَاثِيَّةٌ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَوْ رَأَى النَّاسُ لَكَانَ لِيَمَانِهِمْ بِإِشْهَادِهِ لَا بِالغَيْبِ لِيُخْبِرُوا أَنَّ تَرَفُّعَ التَّوْبَةِ فَلَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا يَمَانِيًا «الْقِيَامُ» أَيْ كَمُتْلُ الْبُرُودِ، وَالْمَرَادُ بِالْيَوْمِ: فَرَقَتْ فَالْمَعْنَى: كَالْمَعْرِ الَّذِي رَأَيْتُ الْآنَ «يَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ» أَيْ الزَّوْجَ قِيلَ: لَمْ يَمُدَّ بِالْبَلَدِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْعَشِيرِ لَا تَضْمِنُ مَعْنَى الْإِعْتِرَافِ بِخِلَافِ الْكُفْرِ بِأَنَّهُ لَوْ كَفَرُوا الْإِحْسَانَ كَانَهُ بَانَ ثَقُولُ يَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ إِذَ الْمَرَادُ كُفْرَ [حَسَنِهِ] لَا كُفْرَ ذَاتِهِ وَالْمَرَادُ بِكُفْرِ الْإِحْسَانِ تَضَلُّعُهُ وَجَحْدُهُ «لَوْ أَحْسَنْتُ» الْخِطَابُ لِكُلِّ مَنْ يَصِلُحُ لِنَفْسِكَ مِنَ الرِّجَالِ «الْعَفْرُ» بِالضَّمِّ عَلَى الظُّرْفَةِ أَيْ تَمَامُ الْعَمَرِ «شَيْئًا» أَيْ وَلَوْ حَقِيرًا لَا يَوَافِقُ هَوَاهُ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ.

سمع الزهري يحدث عن عروة عن عائشة عن رسول الله ﷺ : «أَنَّ صَلَاةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَخَمْرٍ بَيْنَهَا بِالْقِرَاءَةِ كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ نَعْنَ خِيَلَهُ وَإِنَّا لَكُلِّ الْخَمْدِ»» (خ ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١١٩٠، ١١٩١)

(١٦٦/19) - بَابُ تَرْكِ الْجَهْرِ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ

1491 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْتَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ كَيْسِ بْنِ عُبَادٍ وَحَدَّثَنِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الْقِسْفِيِّ لَا تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا.

(١٦٦/20) - بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

1492 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبُخْتَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ الشَّاهِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتِ الْقِيَامُ ثُمَّ رَفَعَ وَأَقَامَ الرَّجُلُ ثُمَّ رَفَعَ وَأَقَامَ. قَالَ شُعْبَةُ: وَاحْتَفَظَ قَالَ لِي السُّجُودُ نَحْوَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي يَكْبِي فِي سُجُودِهِ وَيَتَفَعَّلُ وَيَقُولُ: «وَبْتَ لَمْ يُعَذِّبْنِي هَذَا وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَمْ يُعَذِّبْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ» فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «عَرَضْتُ عَلَيْكَ أَلْبَعَثُ حَتَّى لَوْ نَفَذْتُ يَدِي تَنَالْتُ مِنْ قَطْرَتِهَا وَعَرَضْتُ عَلَيْكَ النَّارَ فَبَعَثْتُ أَلْبَعَثُ عَشِيَّةً أَنْ يَشْتَاكُمُ حَرُّهَا وَرَأَيْتُ فِيهَا سَائِقَ بَدَنِّي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ فِيهَا نَحَا بَنِي دُلْعَمٍ سَهْوً لِحَجِيجٍ، عِذَا قَطِنَ لَهْ قَالَ: هَذَا عَمَلُ الْبَاحِثِ وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةَ سُدْرَةٍ تُعَذِّبُ فِي هَرَّةٍ يَنْفَلِقُهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْبِغْهَا وَلَمْ تَدْمِغْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاعِي الْأَرْضِ حَتَّى تَمُوتَ، وَهِيَ تُسَمِّرُ وَتَغْفِرُ لَا يَنْكَبُهَا إِلَّا بِغَرَبِ أَخِي وَلَا لَحْيَتَيْهِ وَلَكِنَّهُمَا يَتَذَكَّرُ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا انْكَشَفَتْ إِحْدَاهُمَا أَوْ قَالَ فَعَلَّ أَخْلَعْنَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَاسْتَعَزَّ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

(١٦٦/21) - بَابُ التَّسْبِيحِ وَالْقِسْمِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

1493 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَيْسٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْرٍ أَنَّ تَائِلَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلْوَةَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا قَدْرَى أَنَّهُ انْصَلَاةً جَدَابَةً فَاجْتَنَعَ النَّاسُ وَأَصْلَى بِهِمْ

1491 - قال السدي: قوله: «لا تسمع له صوتاً» يمكن أنه حكاه لحد من كان مع سمرة في مصنفه البعيدة ولا يفهم من عدم سماعهم في الجهر.

1492 - قال السدي: قوله: «ويبتلع» أي تلعق من حان الأمة بما رأى في ذلك المعروف من الأمور المصنوعة حتى التز فحذف عليهم.

عن عائشة قالت: خُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى غَلِيهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقام فضلى فقام جداً ثم رُفِعَ فأطال الرُّكُوعَ جداً ثم رُفِعَ فأطال القيامَ جداً وهو دون القيام الأول ثم رُفِعَ فأطال الرُّكُوعَ وهو دون الرُّكُوع الأول ثم سَخَدَ ثم رُفِعَ رأسه فأطال القيامَ وهو دون القيام الأول ثم رُفِعَ فأطال الرُّكُوعَ وهو دون الرُّكُوع الأول ثم رُفِعَ فأطال القيامَ وهو دون القيام الأول ثم رُفِعَ فأطال الرُّكُوعَ وهو دون الرُّكُوع الأول ثم سَخَدَ ففرغ من صلاته وقد علي من الشمس فحطب الناس فحشد الله وأتى عليه ثم قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَتَذَكَّرُوا اللَّهَ هَذَا وَجَلَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ لِبَيْتِ أَخِي أَخْبَرَ مِنَ اللَّهِ هَذَا وَجَلَّ أَنْ يَرْتَبِي عِلْفَهُ أَوْ أُمَّةَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَخْلَقُونَ مَا أَهْلَمَ لُحْجَتُكُمْ غَلِيلاً وَلَهْجَتُكُمْ كَثِيراً» [متحداه: الأعراف - ١٧٠، ١٧١].

1497 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: خُسِفَتِ شَمْسُ دَاوُدَ الْكَلْبَرِيِّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدَةَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَطَبَ جِوْنِ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: أَمَّا بَقَدَّ: (د - ١١٨٩، ت - ٥٩٢، ج - ١٢٦٤).

(١٦١/24) - باب الأمر بالدعاء في الكسوف

1498 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ وَهُوَ أَبُو رُثَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُخْرِجُ دَعَاؤَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلُّوا وَرَفَعْتَنِي فَقَامَ يُصَلُّونَ فَلَمَّا أَتَيْنَا خَلَعْنَا ثِيَابَنَا: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتُ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ يَخُوفُ بِهِمَا حَيَاةَ الْوَالِدَيْنِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمْ» (ج - ١١٤٠).

(١٦١/25) - باب الأمر بالاستغفار في الكسوف

1499 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبُوحِيُّ عَنْ أَبِي أَسَانَةَ عَنْ ثُرَيْيَةَ عَنْ أَبِي تَرْدَدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: خُسِفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً يُخَشِى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَقَامَ حَتَّى نَزَلَ الْمَسْجِدَ فَقَامَ يَتَضَعُ بِأَطْوَى يَدَيْهِ وَرُكُوعًا وَشُجُودًا وَأَبْنَةً بَعْدَهَا فِي صَلَاتِهِ قَطًّا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَتَكُنُ اللَّهُ يُرْسِلُهَا يَخُوفُ بِهَا حَيَاةَ الْوَالِدَيْنِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ بِهَا شَيْئًا فَادْعُوا إِلَى دَعْوَةٍ وَادْعَايَ وَاسْتَغْفِرُوا» (ج - ١١٥٩، د - ١٩١٢).

(17/2) - كتاب الاستسقاء

(1/ 633) - باب متى يستسقى الإمام

1500 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمِيرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «جَاءَهُ وَخَلَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْمَوَاطِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ لَدَاغَ اللَّذَّةِ وَجُلُّ قَدَاغِ رَسُولٍ ﷺ فَمَجَّلْنَا مِنَ الْخُمْرَةِ إِلَى الْخُمْرَةِ، فَجَاءَهُ وَجُلُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَلَّكْتَ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكْتَ الْمَوَاطِي فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلِّ رُؤُوسَ أَجْيَالٍ وَالْأَكَامَ وَتَكُونِ الْأُزْدِيَّةُ وَتَنَابِثَ شُجَيْرٍ»، فَأُجِيبَتْ عَنْ الْقِيَمَةِ أَنْجِبَابِ الْقُوبِ». (خ = ١٠١٢، م = ٨٩٧، د = ١١٧٥).

(2/ 634) - باب خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء

1501 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَوًى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَوِّدِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خُزَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، قَالَ شُعْبَانُ: «سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي أَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى الْكُذَاءَ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَصْطَلِ يَسْتَسْقِي فَاسْتَقْبَلَ الْفَيْلَةُ وَقَلْبَ رِجَاءَةٍ وَصَلَّى وَتَحَنَّنَ».

(خ = ١١١٢، م = ٨٩٤، د = ١١٦١، ق = ١٢٧٦، ت = ١٥٥٣).

فَالْأَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ: هَذَا عَلِمَ مِنْ أَنَسِ عَيْنَةً وَغَيْدَةً سَلَّمَ مِنْ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى الْكُذَاءَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَاصِمٍ.

(3/ 635) - باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج

1502 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصْطَوًى وَشُعْبَانُ بْنُ لُحَيْشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ حُشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثَّانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُرْسِلَنِي فَلَا تُلْهِ إِلَى أَبِي عَالِيٍّ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ

(17/2) - كتاب الاستسقاء

1500 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «هَلَكْتَ الْمَوَاطِي» أَيِ ضَعُفَتْ عَنِ الْمَقَرِّ ثَلَاثَةُ أَقْوَاتٍ وَاتَّقَطَّتِ السُّبُلُ ذَلِكَ وَلَكُونَهَا لَا تَجِدُ فِي طَرَفِهَا مِنَ التَّكَلُّافِ مَا يَنْهَى قُرْبَتَهَا أَوْ لَأَلِ النَّاسِ مَا يَجْعَلُونَ فِي الطَّرِيقِ مَا يَخَافُونَ إِلَيْهِ خِيَا الْمَطَرِئَةَ عَلَى بَنَاءِ الْمَغْفُورِ وَاتَّقَطَّتِ السُّبُلُ لِكثَرَةِ الْأَطْلَالِ وَلَا يَمَكُنُ أَحَدٌ مِنْهَا وَهَلَكْتَ الْمَوَاطِي مِنْ كَثَرَةِ الْبَرْدِ دَوَالِ الْأَكَامِ بِكُسرِ الْمِهْمَزَةِ أَوْ يَفْتَحُ وَبَعْدَ جَمْعِ أَكْمَةٍ بِفَتْحَاتٍ: وَهِيَ الثَّرَابُ الْمَجْتَمِعُ، وَقِيلَ: مَا لَوْذَنَ مِنَ الْأَرْضِ فَتَجَابَتْ أَيِ تَمَلَّطَتْ كَمَا يَفْطَحُ الثَّوْبُ قَطْعًا مُتَفَرِّقًا.

1501 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَقَلْبِهِ» بِشُغُوفٍ لَوْ الشَّدِيدِ أَيِ تَفَافُلًا بِأَنِ يَلْقَبُ اللَّهُ تَعَالَى الْحَالَ مِنْ

عَمْرٍ إِلَى بَرٍّ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَضَرِّعاً مُتَوَاضِعاً مُتَبَذِّلاً فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ خَطْبَيْكُم هَذِهِ فَعَلَيْكُمْ» [رو: ١١٦٥، ت: ٥٥٨، ق: ١١٦٦].

1503 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغُزِيرِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ نُسَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقَى وَغَلَبَهُ خَبِيضَةُ سَوْدَاءَ» [د: ١١٦٤].

(636 م 4) - باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء

1504 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذِّلاً مُتَوَاضِعاً مُتَضَرِّعاً مُتَلَبِّساً عَلَى الْجَنِينَ فَلَمْ يَخْطُبْ خَطْبَيْكُم هَذِهِ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالنَّصْرِ وَالنَّكْبِيرِ وَضَلَّى وَكَعَفَيْنِ فَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْجَنِينَ» [د: ١١٦٥، ت: ٥٥٨، ق: ١١٦٦].

(637 م 5) - باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء

1505 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّوَيْدُ عَنْ أَبِي أَبِي ذَرٍّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ نُسَيْمٍ أَنَّ عُمَرَ سَمِعَهُ: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ ثِيَابَهُمْ وَدَعَاهُ وَخَوَّلَ لِلنَّاسِ ظَهْرَهُ وَدَعَا ثُمَّ ضَلَّى وَكَعَفَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّعَ» [م: ١٠٦٤، د: ٨٩٤، ت: ٥٥٦، ق: ١١٦٧].

(638 م 6) - باب تقليب الإمام الرءاء عند الاستسقاء

1506 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ نُسَيْمٍ عَنْ عُمَرَ: «أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ اسْتَسْقَى وَكَعَفَيْنِ وَتَوَضَّعَ» [د: ١١٦٧].

(639 م 7) - باب متى يحول الإمام رءاءه

1507 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ فَاكِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَ بْنَ نُسَيْمٍ يَقُولُ:

1504 - قال السيدي: قوله: «متبذلاً» مشتبه ثم موحدة ثم قال معجزة عن التبدل وهو ترك الثوب والنهي بالهيئة الحسنه الجميلة على جهة التواضع، ويحسن أن يكون بتقديم أنموذ من التبدل معناه: «فلم يخطب خطبتكم هذه» أي: بل كان خطبة الدعاء والاستسقاء والتضرع. قوله: «المجسدة» قسم من الأكسية.

1505 - قال السيدي: قوله: «أحوال الناس ظهره» أي استقبل القبلة ليتبذل إلى الله انقطاعاً عما سواه. قوله: «فلم يخطب خطبتين» يدل على تقديم الحطة على الصلاة ومن لا يقول به يحسمه على بيان الحوزة.

سَجَعَتْ نَبِيَّ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَسْقَى وَخَرَلَ رِجْلَهُ جِئَ اسْتَسْقَى الْبَهْلَاءُ».

(8/640) - باب رفع الإمام يده

1508 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ
الرُّمَيْثِيِّ عَنْ غِيَاثِ بْنِ نَبِيْسٍ عَنْ عَمِّهِ: «أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ اسْتَسْقَى الْمَقْتَلَةَ وَقُلَّتِ
الرِّجْلُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ». (أد- ١١٦١، ح- ٥٥٦، ج- ١١٠٥، ق- ١٢٦٧).

(9/641) - باب كيف يرفع

1509 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَبِيحٍ الْقَطَّانِ عَنْ سَبِيحٍ عَنْ فَادَةَ عَنْ أَبِي
دَلٍّ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
خَشَى لَوْ يَبْسُرُ بِغَيْرِهِ». (أخ- ١٠٢١، ح- ٥٩٥، ج- ١١٧٠، ق- ١١٨٠).

1510 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْأَنْثَرِ عَنْ سَبِيحٍ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُنْبَرٍ عَنْ أَبِي النَّخَعِ عَنْ أَبِي الْقَحْمِ: «أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ أَحْجَارَ
الرُّبْعِ يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُطْبَعٌ بِكَفَيْهِ يَدَاهُ». (أ- ٥٥٧).

1511 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْثَرُ عَنْ سَبِيحٍ، وَهُوَ اسْتَسْقَى عَنْ مُرَيْكٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ أَبِي دَلٍّ أَنَّ سَبِيحَةَ يَقُولُ: «بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْحُجَّةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ
وَأَحْدَبَ الْبِلَادُ فَأَدْعُ إِلَهُكَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْ جَدَاهُ وَجْهَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا قُرْآنَهُ
مَا تَرَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْعَثَرِ حَتَّى أَوْسَعَتْ مَطَرًا وَأَطْرَقَتْ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْحُجَّةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ
رَجُلٌ لَا أَتَرَى هُوَ ثَلَاثِي قَالَ لِرَسُولِي اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقِ لَدُنَّكُمْ لَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِ
السُّبُلَ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنْ قَسْرَةِ الْعَالَمِ فَأَدْعُ إِلَهُكَ أَنْ يُسَبِّحَ عَنَّا الْعَادَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ
خَوَّلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَكِنَّ عَلَى الْجَبَابِ وَمَنَايِبِ الشَّيْءِ» قَالَ: وَرَأَيْتُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكْتُمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِذَلِكَ تَهْرُقُ اسْتَسْقَى مَا تَرَى مَا شِئْنَا». (أد- ١١٧٥، ج- ١١٠٥، ح- ٥٩٧).

1508 - قال السنيدي: مره: (ورفع يديه أي في الدعاء).

1509 - قال السنيدي: قوله: «لا يرفع يديه» أي لا يبالغ في الرفع ولا فأصل الرفع الارتفاع في مطلق
لدعائه وآخر الحديث يشعر بهذا المعنى.

1510 - قال السنيدي: قوله: «عن أبي القحمة» رالف مسودة دافع من أبي دعمر بن سبيع: قوله:
«أحجار الرُّبْع» مر موحج بشبهة. «مقطع» من أوح أي رافع كذا.

1512 - باب ذكر الدعاء

1512 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسَارٍ قَالَ: خَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْعَمِيرِيُّ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ: خَدَّثَنِي وَاعِظٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْفِثْ».

[تحفة الأشراف: 1111]

1513 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خَلَّتِ السَّحَابُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْدَةَ بْنَ غَمْرٍ وَغَمْرَ الْعَمِيرِيَّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَقَامُ يَلْبِسُ فَضًاخًا نَقُوشًا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَخَطَبَ نَظْرًا وَخَلَّصَ نَهْنَاهُمْ فَذَاعَ اللَّهُ أَنَّ يَسْفِينًا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْفِثْ» قَالَ: رَأَيْتُ اللَّهَ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ فَرُوعَةٌ مِنْ سَحَابٍ قَالَ: فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ فَانْشَرَتْ ثُمَّ وَهَتْ تَمَيُّزَتْ وَزُلْزِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَدَّ يَدَايَ وَأَخْرَجَ يَدَيْهِ فَلَمْ تَزَلْ تَنْظُرُ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ صَاحِبُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَهَضَتْ الْبَنَاتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَذَاعَ اللَّهُ أَنَّ يَخْبِسُهَا عَنْ قِبَلَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ خَوَّانِيهَا وَلَا خَلِيفَتَا فَخَفَّتْ عَنْ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ حَوْلَهَا وَمَا تَنْظُرُ بِالْمَدِينَةِ فَظَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ زَانِهَا لَهَا بِمَلِ الْإِكْلِيلِ». [ج ١٠٢١، م 1897.

1514 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ زَوْجًا دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ يَخْطُبُ فَتَنَزَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

1515 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: (تَحَطَّ الْمَطَرُ) هُوَ بِنَاءُ الْفَاعِلِ أَيْ (حَتَّى رَوَى حَلَوِي بِهِ الْمَفْعُولُ أَيْ حَتَّى حَسَّ لِلْمَلِكِ أَنْفِثًا) يَوْسُفُ الْهَمَزُ وَحُجْرٌ نَعْمَتُهَا «فَرُوعَةٌ» فَتَحْتَجُّرُ أَيْ نَفْطَةٌ مِنْ عَيْمٍ «أَعْيُنَاتُ» أَيْ خَرَجَتْ «تَنْظُرُ» هِيَ بِنَاءُ الْمَعْمُولِ «فَتَقَطَّعَتِ» أَيْ قَلَعَتْ وَتَمِيدَعَتِ «وَالْمَدِينَةُ» أَيْ مَدِينَةُ الْإِكْلِيلِ أَيْ بَكْسَرِ الْهَمَزُ وَتَكُونُ الْكَافُ: كُلُّ شَيْءٍ عَازٍ بَيْنَ حَوَائِثِ الشَّيْءِ، أَيْ صَارَتْ السَّحَابَةُ حُجْرًا لِمَدِينَةِ كَدَمَانَةِ حَوْلَ الشَّيْءِ. تَصَارُ كُلُّ الْمَدِينَةِ فِي مَثَلِ السَّائِرَةِ وَهِيَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1516 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «وَأَنَّ يَخْبِسُهَا» قِيلَ فَتَحَ أَوَّلُهُ أَشْهَرُ مِنْ نَفْثَةٍ مِنْ غَارَتِ اللَّهُ الْهَلَاكُ بِخَبْسِهَا. إِذَا أَسْلَى إِلَيْهَا «تَنْظُرُ» أَغْنَتْ قِيلَ كَذَا الرِّوَايَةُ بِالْهَمَزِ أَيْ هَبْ لَكَ غَيْثًا وَالْهَمَزُ فِيهِ تَشْدِيدٌ، وَقِيلَ: «هَذَا أَوَّلُ لَأَنَّهُ مِنْ عَاتٍ. وَأَمَّا أَغْنَتْ فَإِنَّهُ مِنَ الْإِعَالَةِ بِمَعْنَى الْمَعُونَةِ قُلْتُ: وَالْإِعَالَةُ لَيْفًا مُنَاسِبَةً لِلْمَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ كَانَ الْمَرَادُ أَعْنَى حَاضِرِكَ بَرَزَقًا «وَبَيْنَ صَعْبٍ» بِفَتْحِ «نَهْمَلَةٍ» وَتَكُونُ اللَّامُ جِيلًا بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ «عَظْلُ هَرَمٍ» أَيْ الشَّاهِرُ مِنَ التَّشْبِيهِ فِي الْفَتْحِ وَهُوَ الْوَدَاعَةُ أَوْ هِيَ الْفَرَسُ وَالْأَسْمَاءُ تَنْشَرُ «مَيْتًا» بَيْنَ ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ مَثَلٌ مِنْ فَرَسٍ أَيْ أَسْبُوعًا، وَكَانَ الْيَهُودُ يُسَمُّونَ الْأُسْبُوعَ مَيْتًا بِسَمِّ أَعْظَمَ أَبَاءِهِمْ عَنْهُمْ مِنْهُمْ، الْأَنْصَارُ فِي مَدِينَةِ الْأَصْلَاحِ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ سَمَوْا الْأُسْبُوعَ جَمْعَةً لِذَلِكَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَثَلٌ بِسَمِّ وَتِلْهُ مَدِينَةٍ يُقْبَلُ تَعْدِيفٌ وَلَا دَاجِيَةٌ إِلَيْهِ مَدِينَةٍ فَذَلِكَ تَنْشِيرٌ إِلَّا مَا بَيْنَ الْجَدِيدَيْنِ وَهُوَ مَثَلٌ أَيْامٌ فَلْيَتَأَمَّلْ. قَوْلُهُ: «مَدِينَتَا» مَقْتَحِ الْإِلَامُ أَيْ أَحْمَلِ أَنْظُرُ حَرْبَ الْمَدِينَةِ وَالظَّاهِرُ بِهَا بِكْسَرِ مَدِينَةٍ وَأُخْرَى مُوَحَّدَةٌ بِوَجْهِ قُرْبٍ، بِفَتْحِ فَكَّرَ وَفِي تَسْكِينٍ. هُوَ تَجَمُّعٌ لِمُعْجَبٍ لَهَا الْعَامِلِ.

قائماً وقال: يا رسول الله خلعت الأوزال وانقطعت السبل فأدع الله أن يغيثنا فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «اللَّهُمَّ اغثنا اللهم اغثنا» قال أنس: «وَلَا وَلَدَ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا نَرَاهُ وَتَبَتْنَا وَبَيَّرَ سُلُوعٌ مِنْ نَبْتٍ وَلَا دَارٍ فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ بِثَلَاثِينَ نَفْسًا فَتَوَسَّطَ السَّمَاءَ اقْتَشَرَتْ وَانْطَرَتْ» قَالَ أَنَسُ: «وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الشَّمْسَ بَيْتًا قَالِ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذِيكَ لِبَابٍ فِي الْجُمُعَةِ الْمُتَقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ وَسَلِّمْ عَلَيْكَ فَخَلَّكَ الْأَوْرَالُ وَانْطَمَتِ السُّبُلُ فَأَدْعَ اللَّهَ أَنْ يُسَبِّحَكَ عَنَّا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ خَوْلَانَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَبِ وَتَطْوِينَ الْأَوْبَةِ وَمَلَابِثِ الشَّجَرِ» قَالَ: فَأَقْلَعْتَ وَخَرَجْنَا فَمَضَى فِي الشَّمْسِ قَالِ شَرِيكَ: سَأَلْتُ أَسَا أَمْرَ الرُّجُلِ الْأَوَّلِ قَالِ: لَا» رَج: ١٠٦٣ - م: ٨٩٧ - ج: ١١٦٧

(643/11) - باب الصلاة بعد الدعاء

1515 - قَالَ الْأَعْرَابِيُّ بْنُ مَسْكِينٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ رَأَا أَسْمَعَ عَنِ أَبِي وَهَبٍ عَنْ أَبِي إِبْنِ أَبِي ذَرٍّ وَنُفَيْسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَمَرَّ إِلَى النَّاسِ ظَهْرُهُ يَدْفَعُوهُ اللَّهُ وَيَسْتَقْبِلُ الْغَيْثُ وَخَوْنٌ وَدَاءٌ ثُمَّ صَلَّي رُفْعَتَيْنِ» قَالَ ابْنُ أَبِي ذَرٍّ فِي الْحَدِيثِ: «وَقَرَأَ فِيهِمَا»

[ج: ١٠٢١ - م: ٨٩٧ - ج: ١١٦١ - ق: ١٢٦٧]

(644/12) - باب حكم صلاة الاستسقاء

1516 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عُمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى رُفْعَتَيْنِ وَاسْتَقْبَلَ الْغَيْثَ.

(645/13) - باب كيف صلاة الاستسقاء

1517 - أَخْبَرَنَا مَعْصُومُ بْنُ خِلْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَجِيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثَّانَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُرْسِلَنِي أُمِيرُ مِنَ الْأَمْوَالِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَهُ عَنِ الْإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا نَفَعَنِي أَنْ يَسْأَلَنِي: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً أُصَابَ بِدَلْدَلٍ مَتَحَدِّثًا مُنْطَرِعًا فَصَلَّى رُفْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي لَيْلَتَيْنِ وَلَمْ يَخْطُبْ خَطْبَتَكُمْ هَذِهِ» [م: ١١٦٥ - ج: ٥٨٨ - ق: ١٢٦٦].

(646/14) - باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء

1518 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عُمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَمَسَّحَ بِرَأْسِهِ فَصَلَّى رُفْعَتَيْنِ خَيْرَ فِيهِمَا بِأَجْزَلَةٍ. [ج: ١٠٢١ - م: ٨٩٧ - ج: ١١٦١ - ق: ١٢٦٧]

(647/ 15) - باب القول عند المحفر

1519 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَسْقُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْيَحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا أَطْرَقَ قَالَ «اللَّهُمَّ أَنْجِلْهُ ضَيْقًا غَائِبًا».

[٥٠٩٩، ٥٠٩٩، ٥٠٩٩]

(648/ 16) - باب كراهية الاستسقاء بالكوكب

1520 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ شَرَاهٍ بِنِ الْأَسَدِ بْنِ غُبَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا كَيْسٌ وَهَبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَرَاهٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَبِيْةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا أَعْمَسْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نَعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِحَ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وَالْكَوْكَبُ».

[١١٠]

1521 - أَخْبَرَنَا قَبِيْةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ضَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَرِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْخَلَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّادٍ يَقُولُ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ الْأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ: مَا أَعْمَسْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نَعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: لَطَرْنَا بِئِزْوَ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمَدَنِي عَلَى شُعْبَاتِي فَذَاكَ أَتَيْنِي آمِنٌ بِي وَكَفَرُ بِالْكَوْكَبِ وَمَنْ لَأَكْ طَرْنَا بِئِزْوَ كَذَا وَكَذَا فَذَاكَ الَّذِي كَفَرُ بِي وَأَمِنَ بِالْكَوْكَبِ».

[٥٠٩٩، ٥٠٩٩، ٥٠٩٩]

1522 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ غُلَاقِ بْنِ خَبِيْثٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَقْسَمْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَطَرُ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِتِينَ لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْإِنْسِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ شُعْبَاتِي بِئِزْوَ الْمَجْذُوعُ».

[نسخة الاستسقاء - 11]

1519 - قَالَ السَّيِّدِي: لَوْ: «صَبَّ» أَوْ مَطَرًا.

1520 - قَالَ السَّيِّدِي: لَوْ: «مَا أَعْمَسْتُ» أَيْ: «لَوْ أَنَّكَ عَلِيمٌ مِنْ مَطَرٍ فِيهَا» كَوْنُهُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ فَاعِلِهِ الْكَافِرِينَ أَوْ سَمَّاهَا كَافِرِينَ بِالسَّجْدَةِ وَالْعَنَمِ أَيْ: أَعْمَ عَلَيْهِمْ لَهَا تَصْبِيرٌ سَاءٌ لَشُعْبَةَ أَيْ شَرٌّ لَعَنِي «الْكَوْكَبُ» أَيْ مَوْجِدُ إِذَا هُوَ الْكَوْكَبُ».

1521 - قَالَ السَّيِّدِي: مَرَّلًا: «تَرَوْهُ كَذَا وَكَذَا» يَرَوْنَهُ بِهِ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ، وَهَذَا «بِمَنْ يَرَى أَنَّ الْكَوْكَبَ» هُوَ الْمَوْجِدُ وَأَمَّا مَنْ يَرَاهُ مُلَامَةً وَيَرَى الْمَوْجِدَ هُوَ اللَّهُ لَعَنِي وَبِئْسَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَكُنْ مِنْ ذَلِكَ لَاخْتِصَارٌ عَنْ هَذِهِ التَّكْلِيمَةِ أَوَّلًا، وَقَوْلُهُ: «عَلَى شُعْبَاتِي» بِهَمْزٍ أَيْ: مِنْ سَاءَةِ اللَّهِ.

1522 - قَالَ السَّيِّدِي: مَرَّلًا: «شُعْبَاتِي» عَلَى سَاءِ الْمَعْمُولِ «بِئِزْوَ الْمَجْذُوعُ» بِكسر الجيم هُوَ نَعْمٌ مِنَ الشَّجَرِ كَذَا قَالَ عَلَى الْمَطَرِ عِنْدَ الْعَرَبِ.

(17/649) - باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره

1523 - أَخْبَرَنَا هُرَيْثُ بْنُ خُبَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَطَطَ أَنْظَرُ غَامَةً فَمَامَ نَفْطُ السَّحَابِ إِلَى السَّيِّئِ ﷺ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَطَطَ أَنْظَرُ وَأَجِدُنِي الْأَرْضَ وَغَلَاكَ الْعَالُ قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً قَمَطَ يَدَيْهِ خَشِيَ وَأَيْتَ يَتَاصُ بِنَفْطِهِ يَسْتَنْقِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: هَذَا صَلَاتُكَ الْجُمُعَةُ خَشِيَ أَهْلَ الشَّابِّ الْأَقْرَبِ الدَّارِ الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ لَمَّا دُمِ جُمُعَةٌ فَمَامَ حَامَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَلَّلْتَ الْبُيُوتَ وَأَخْبَرْتَ الرَّعْبَانَ قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسُرُورَةٍ مَلَكَ أَمْرٌ تَمَّ وَقَالَ: يَتَذَكَّرُ: «اللَّهُمَّ خَوَالِنَا وَلَا غَلَيْنَا».

(18/650) - باب رفع الإمام يديه عند مسألة إسماعيل المطر

1524 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُوتَيْبٌ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: أَتَانَا أَبُو غَضِيْرٍ الْأَزْدِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَصَابَ الشَّامُ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَمَى الْجُمُعَةِ فَمَامَ أَهْرَبِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَاكَ الْعَالُ وَجَاعَ الْيَتَامُ فَأَذَعَ اللَّهُ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً، وَأَيْدِي نَفْسِي يَتَبَوَّعُ مَا وَضَعَهَا خَشِيَ لَمَّا سَخَّاتِ أَشْأَلُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَنْ يَسَرٍّ خَشِيَ وَأَيْتَ أَنْظَرُ يَتَخَذَرُ عَلَى يَحْيِيٍّ، فَمَطَرْنَا يَوْمًا ذَلِكَ وَبَزَ اللَّهُ وَأَيْدِي يَتَبَوَّعُ خَشِيَ الْجُمُعَةَ الْآخِرَى فَمَامَ، ذَلِكَ الْأَهْرَابِيُّ لَوْ كَانَ غَيْرَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَلَّلْ لَيْلَانَا وَغَرَقِ الْعَالُ فَأَذَعَ اللَّهُ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ خَوَالِنَا وَلَا غَلَيْنَا» فَمَا يَتَبَوَّعُ يَدَيْهِ إِلَى نَاجِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ خَشِيَ ضَارِبَ الْغَيْمَةِ مِثْلَ الْجَوَابَةِ، وَمَالَ الْوَادِي وَكُنَّ نَجِيَّةً فَخَذَّ مِنْ نَاجِيَةٍ إِلَّا أَخْبِرَ بِالْخَيْرِ». رَج: ٩٣٣، ٨٩٧.

1523 - قال السندي: قوله: «حتى أهد الشارب» ما نصبه منقول أهم والرجوع بالرفع فاعله أي نفل عليه الرجوع بواسطة كثرة المطر حتى أوقفه في الهم. «فكشطت» أي تكشفت.
1524 - قال السندي: قوله: «سنة» أي قحط «لما السحاب أشال الجبال» هذا بالنظر إلى المال وما سبق من قوله: «طلعت سحابة من الترس كان بالنظر إلى ما عليه في أول المثل فلا منافاة: مثل الجوبة» ينتج الجيب ثم الموحدة هي الحفرة المستندرة الواسعة والمراء هنا تفرجة في سحاب (بالجودة) ينتج الجيب المطر الواسع.

(18/2) - كتاب صلاة الخوف^(١)

(000/651) - كتاب صلاة الخوف

1525 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْعِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَنْثَرِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَعْدَمٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْأَنْصَبِيِّ بِطَيْرِشَدَانِ وَكَانَ خُذْبَةُ بْنُ الْيَنْبَغِ فَقَالَ: أَتَيْتُمْ صَلَّيْ فَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ خُذْبَةُ: أَمَا مَوْحَشَ فَقَالَ صَلَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ بِمِائَةِ رُكْعَةٍ صَبَّ حَذْبُهُ وَكَانَتْهُ لَحْزَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِمِائَةِ رُكْعَةٍ ثُمَّ نَكَصَ مَوْلَاهُ إِلَى مِصْبَافِ أَوْلَيْتَ وَجَاءَهُ أَوْلَيْتَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً.» (١٢٦٦)

1526 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَنْثَرِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَعْدَمٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْأَنْصَبِيِّ بِطَيْرِشَدَانِ فَقَالَ: أَتَيْتُمْ صَلَّيْ فَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ خُذْبَةُ: أَمَا نَقَامَ خُذْبَةُ فَصَبَّ الثَّلَاثُ حَذْبَهُ صَبَّ حَذْبُهُ وَصَبَّ مَوَازِي الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِأَلْيَدِي خَلْفَهُ رُكْعَةً ثُمَّ تَعَزَّزَ مَوْلَاهُ إِلَى تَكَلَّمَ مَوْلَاهُ وَجَاءَ أَوْلَيْتَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَأَمَّ بِقُضَا.» (١٢٦٦)

1527 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَنْثَرِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَعْدَمٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْأَنْصَبِيِّ بِطَيْرِشَدَانِ وَكَانَ خُذْبَةُ بْنُ الْيَنْبَغِ فَقَالَ: أَتَيْتُمْ صَلَّيْ فَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ خُذْبَةُ: أَمَا نَقَامَ خُذْبَةُ فَصَبَّ الثَّلَاثُ حَذْبَهُ صَبَّ حَذْبُهُ وَصَبَّ مَوَازِي الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِأَلْيَدِي خَلْفَهُ رُكْعَةً ثُمَّ تَعَزَّزَ مَوْلَاهُ إِلَى تَكَلَّمَ مَوْلَاهُ وَجَاءَ أَوْلَيْتَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَأَمَّ بِقُضَا.» (١٢٦٦)

(18/2) - كتاب صلاة الخوف

(١) - قَالَ السَّيِّدِي: قَالَ النَّوَوِي: رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَجَوَّاهُ فِي صَلَاةِ الْحَرِّ، بِإِجْمَاعٍ مَعَ عِصْمَةِ عَشْرٍ وَجَوَّاهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: صَلَاةُ الْحَرِّ، أَوَّلُهَا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى فِي يَوْمٍ مَخْطُوعَةٍ وَأَشْكَلُهَا مَبْنِيَّةٌ بِتَعْرِفٍ فِي كَلَامِهِمْ أَوَّلُهَا صَلَاةٌ لِلصَّلَاةِ وَأَوَّلُهَا فِي الْحَرِّ، وَهِيَ عَلَى اخْتِلَافٍ صَوْرَةٍ، مَخْطُوعَةٍ الْمَعْنَى، قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: «صَلَاةُ صَلَاةِ الْحَرِّ صَحِيحٌ كَلَامُهُمْ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُمْ مَرَّةً مَخْطُوعَةٍ عَمَرُ حَسْبُ لَيْلَةِ الْخَوْفِ وَمَنْ صَلَّى بِعِصْمَةٍ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَبَرٍ: لَمْ يَنْهَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْحَرِّ، وَفِي صَلَاةِ الْخَوْفِ نَحْوُ صَلَاةِ الْخَوْفِ.»

1528 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَمَعَ نَكَصَ» أَيْ تَأَخَّرَ إِلَى مِصْبَافِ أَوْلَيْتَ وَبَقِيَ الْعَمَلُ وَتَشَدَّدَ لَدَى جَمْعٍ مَعْدُودٍ، أَيْ إِلَى مَحَلٍّ هُمْ يَصْنَعُونَ لِيُحْدِثُوا فِيهِمْ وَفِيهِمْ أَلَّهُ أَقْصَرَ عَلَى رُكْعَةٍ وَالثَّلَاثَةُ الظَّاهِرُ فِي هَذَا الْحَقْلِ لِقَوْلِهِ: وَلَمْ يَصْوَ. فِي رُكْعَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَّا أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهِ أَنَّ الْمَرَادَ بِهِمْ مَا أَتَوْا بِهِ مِنْ أَمْنٍ مَا صَلَّاهُ فِي الْخَوْفِ وَاقْتَضَى أَعْمَ.

1528 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَوَازِي الْعَدُوِّ» أَيْ مَقَامُهُ.

1528 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَكْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى إِنْسَانٍ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الْخَضِرِ أَرْعَاءَ وَفِي الشَّعْرِ رُكْنَيْنِ وَفِي الْخَوْبِ رُكْعَةً» (نظم: ١٥٣).

1529 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ غُنَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِذِي قُرْبَى وَضَعُ النَّاسُ خَلْفَهُ صُفُفَيْنِ مَدًّا خَلْفَهُ وَضَعًا مُوَاظِي لِمَنْدُوفِ نَصْلِي بِالْبَيْنِ خَلْفَهُ رُكْعَةً ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانٍ مُوَالٍمٍ وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَتَمَّ يَفْضُرُونَ» (نظم: الاشراف - ٥٨٦٢).

1530 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُنَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُبَيْسٍ قَالَتْ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرُوا وَكَبَّرُوا ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعَ أَتَمَّ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا ثُمَّ قَامَ إِلَى الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَأَخَّرَ الْخَلْفُ سَجَدُوا مَعَهُ رُخْرُسًا إِخْوَانَهُمْ وَأَتَتْ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَرُكِعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدُوا وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يَكْبُرُونَ وَلَكِنْ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» (ج - ٩٤١).

1531 - أَخْبَرَنَا غُنَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُفَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْخَضِيِّبِ عَنْ يَكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ كَصَلَاةِ أَهْرَابِكُمْ هَؤُلَاءِ التَّيْمُ خَلْفَ أَيْدِيكُمْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ عَفَاءً قَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهُمْ جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَسْجُدُ مَعَهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا»

1528 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَفِي الْخَوْبِ رُكْعَةً» قَالَ السُّوَيْ: هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ عَمِلَ بِضَاغِهِ طَائِفَةٌ مِنَ السَّلَفِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالْإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ وَالْبُخَارِيُّ: إِنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ كَصَلَاةِ الْأَمَنِ فِي عِدَّةِ الرُّكْعَاتِ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْخَضِرِ وَجِبَ رُكْعَتَانِ وَكَانَتْ فِي السَّفَرِ وَجِبَ رُكْعَتَانِ وَلَا يَجُوزُ الْإِصْغَارُ عَلَى رُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ الْعَرَاءَ رُكْعَةٌ مَعَ الْإِمَامِ وَرُكْعَةٌ أُخْرَى يَأْتِي بِهَا مَنفَرَدًا كَمَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَدُ مَنَّهُ لِجَمْعِ بَيْنِ الْأَعْدَاءِ، قُلْتُ: لَا مَنَافَةَ بَيْنَ وَجُوبِ وَاحِدَةٍ وَالْعَمَلِ بِأَشْئَرِ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى التَّوَلُّبِ لِلتَّوْفِيقِ لِمَجَازِ أَنْهُمْ عَمِلُوا بِالْأَجِبِ وَالْأَوْثَرِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1531 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ عَفَاءً» أَيِ نَسَحَ طَائِفَةٌ يَدُ طَائِفَةٍ لَهُمْ يَتَعَايَرُونَ السُّجُودَ تَعَدُّبَ الْفَرَاةِ أَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِي مَحَلٍّ لَعَدُوٍّ مَسْجِدَ الْفَنِينِ كَانُوا قِيَامَهُ أَيِ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ ظَاهِرًا أَوْ الْفَنِينِ كَانُوا مَعَهُ أَحْرَاءَ مَا سَجَدُوا الرُّكْعَةَ الْأُولَى وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ لَسُجْدَةِ مَعَهُ الَّذِينَ جَلَسُوا قَبْلَهُ أَوْ سَجَدُوا، فَلَمَّا جَلَسُوا رَأَوْا اللَّهَ ﷻ وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ سَجَدَ لِبَيْتٍ جَاءُوا قِيَامًا لَأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ جَلَسُوا فَخَبَّرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْمَائِهِمْ. [تحفة الاشراف - ٦٠٧٨].

1532 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ شَيْخُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَضَمَّ مَضْمَنًا حَلَقَةً وَمَضْمَنًا مَضْمُونًا عَلَى الْخَوْفِ فَضَمَّ بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ دَخَلَ هَوْلًا وَجَاءَهُ وَلَيْتُكَ مَضْمُونًا بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامُوا فَقَضَوْا رُكْعَةً وَرُكْعَةً. [ع = 11٢٩، ج = ٨٤١، ص = ١٢٣٧، ت = ٥٦٥، ج = 1٢٥٩].

1533 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَابٍ عَنْ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: أَنَّ حَافَةً ضَلَّتْ مَعَ وَطَائِفَةٍ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَضَلَّ بِالَّذِينَ مَعَ رُكْعَةٍ ثُمَّ لَبِثَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَتَصَرَّفُوا فَضَمُّوا رِجْلَهُ الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَضَمَّ بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيََتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ لَبِثَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لَأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ. [تقدم].

1534 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُوَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّافِعِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِسْدَى الطَّلَبَتَيْنِ رُكْعَةً وَالْعَادِيَّةِ الْآخَرَى تَوَاجِهَةً لِلْعَدُوِّ ثُمَّ انْظَلَمُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَوَابِثَ وَجَاءَهُ أَوْلَيْتُ فَضَمَّ بِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَامَ هَوْلًا فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَوْلًا، فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ. [ع = ٤١٣٤، ج = ٨٣٩، ص = ١٢١٣، ت = ٥٦٤].

1535 - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ نَيْفَةَ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُرَّهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «خَرَّوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيَامًا لِنَفْسِي فَأَوَّلُهَا لَعْدُوٌّ وَثَلَاثَتُهُمْ قَامُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضُمُّ بِهَا ثَلَاثَ طَائِفَةٍ مَعَ مَعَهُ وَثَلَاثَ طَائِفَةٍ عَلَى الْعَدُوِّ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي مَعَهُ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَتَصَرَّفُوا فَكَثَرُوا مَكَانَ أَوْلَيْتِ الَّذِينَ لَمْ يَضَلُّوا وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تَضَلْ فَرَكَعَ بِهِمْ رُكْعَةً وَسَجَدَ مَعَهُنَّ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ الثَّلَاثِينَ فَرَكَعَ بِرُكْعَةٍ وَسَجَدَ ثَلَاثًا». [ج = 1٩1].

1532 - قَالَ السَّنْدِيُّ: لَمْ يَلَهُ: «مَعَهُ قَوْمُ الْعَدُوِّ» أَيْ هُمْ مَصَافُونَ الْعَدُوِّ ثُمَّ قَامُوا أَيْ عَلَى التَّعَالُفِ فَكَانَتْ طَائِفَةٌ أَوَّلًا وَطَائِفَةٌ أُخْرَى يَحْدِثُ لَهَا أَنَّهُ فَانَتْ الطَّلَبَتَانِ مَعًا وَالْأُولَى أَنَّ لَا يَكُونُ وَجَاءَ الْعَدُوُّ إِلَّا الْإِيمَانُ وَجَاءَ.

1535 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوَاهُ: «قَبْلَ نَجْدِهِ» بِكَسْرِ الْعَامِ وَفَتْحِ السَّوْجِدَةِ أَيْ جِهَةَ سَجْدَةِ «فَوَازِيحًا» أَيْ قَبْلَهَا.

1536 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّجِيمِ التَّيْمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: كُنَّا سَبْعَةً بَيْنَ غَيْبِ الْقَزِيرِ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ: إِذَا غَابَ اللَّهُ بَيْنَ عَمَرٍ وَحَسَنَ: أَتَى صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَثُرَ السَّيِّئُ وَهُوَ وَصِفٌ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ بَنَاءً، وَأَتَيْتُ طَائِفَةً عَلَى الْعَدُوِّ فَرَزَعَهُ يَوْمَ السَّيِّئِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَصَّوْهُمَا وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاهَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَعَضُّوا مَعَ السَّيِّئِ ﷺ فَعَمِلَ بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ غَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَعَضُّوا لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ.

1537 - أَخْبَرَنِي جَمْرَانُ بْنُ تَكَايٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ: أَرَانَا الْوَيْهَقِيُّ عَنْ حَمْدٍ عَنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي أَيُّوبَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ غَامَ كَثِيرٌ فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ بَنَاءً وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةً لِلْعَدُوِّ فَرَزَعَهُ يَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَكُنْ يَسْلِفُوا وَأَتَيْلُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَاضْطَرُّوا فَكَانَتْ زَجَابَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَرُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانٍ بِوَجْهِهِ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ. [نسخة لاشرفه ٧٤٤٨].

قال أبو نعيم بن السُّنِّي: الرَّهْزِيُّ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَمْرٍو حَدِيثَيْنِ وَلَمْ يَضْمَعْ هَذَا بَيْنَهُمَا (تقدم)

1538 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سَعِيدَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي يَمِينِ الْأَبَامَةِ فَطَائِفَةٌ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِأَرْبَابِ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِأَلْيَمِينِ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ دَعَبُوا وَجَاهَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَضَى الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً. (٢٠ = ٨٣٩، ٤٠ = ٩١٣).

1539 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُعَرِّي ح وَأَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوٌّ وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا

1539 - ، السُّنْدِيُّ. قوله: ثُمَّ أَتَيْتِ الطَّائِفَةَ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَكَمُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمِنْ مَعَهُ لَا يَسْمَعُ أَنَّهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَمْ يَكُنْ يَحْدُثُ فِي هَذِهِ الْعُصُورَةِ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَكَانَ هَذِهِ الصُّورَةُ مِمَّا إِذَا كَانَ الْخَوْفُ فَالْيَأْ بِحَيْثُ لَا يَهْزُ عَدَمُ بَقَاءِ أَحَدٍ وَجَاءَ الْعَدُوُّ سَاعَةً وَلَا يَرْجُو مِنْهُمْ خَوْفٌ بِذَلِكَ، أَوْ لَأَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا رَأَوْهُمْ فِي الصَّلَاةِ دَعَبُوا كَيْبِينَ لَا يَسْمَعُوا عَلَيْهِمْ بِخِلَافِ مَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَاقَعَ تَحَالِي أَعْلَى.

أَبُو الْأَسْوَدَ ثُمَّ سَمِعَ غُرُوقَهُ بِنِ الرَّبِيعِ يُخَذِّلُ عَنْ مَرْوَانَ بِنِ الْحَكَمِ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: خَلَّ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. قَالَ: نَفْسِي؟ قَالَ: عَامَ غُرُوقِ نَجْدٍ: فَهَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةٍ انْطَضَبَ وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ وَحَدِثَتْ أُخْرَى: فَجَابِلُ الْعَدُوِّ وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْيَبَلَةِ مَكْبَرٌ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَبَّرُوا جَمِيعًا: لَيْسَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ الْعَدُوَّ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً وَاجِدَةً وَرُكْعَتِ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ثُمَّ سَجَدَ وَتَسَجَّدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامَ مُقَابِلِ الْعَدُوِّ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ فَذَمُّوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَاتَلُوهُمْ وَأَقْبَلَتِ الْعُرَاقَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَرَفَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَتِ خَمْسًا ثُمَّ قَامُوا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً أُخْرَى وَرَفَعُوا مَعَهُ وَسَجَدُوا وَتَسَجَّدُوا مَعَهُ ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ فَرَفَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَتِ مَعَهُ ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَنَحَّوْا جَمِيعًا فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُكْعَتَانِ وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ الْمُتَعَصِّينَ رُكْعَتَانِ رُكْعَتَانِ. (د - ١٢٣٠).

1540 - أَخْبَرَنَا الْقَبَائِلُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: خَلَّيْتُ عِنْدَ الصَّنِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّبِيعِ قَالَ: خَلَّيْتُ سَبْعِينَ بِنِ عَتَبَةَ الْهَنْظَلِيِّ قَالَ: خَلَّيْنَا عِنْدَ اللَّهِ بِنِ شَيْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ: خَلَّيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بَيْنَ فَجَّانٍ وَعَسْجَانَ مُحَصَّرَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ صَلَاةٌ مِنْ أَحَدٍ إِلَيْهِمْ مِنْ أَتَائِهِمْ وَأَنَّكَ رَجِمْتَ أَجْمَعُوا امْرُؤَكُمْ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مِيلَةً وَاجِدَةً فَبَدَأَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَامْرَأَةً أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابُهُ بَعْضُهُمْ يَقْضِي بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ وَطَائِفَةٌ يَقْبَلُونَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا جَزَاءَهُمْ وَاسْلُخْتَهُمْ يَقْضِي بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ يَقْضِي بِهِمْ رُكْعَةً تَكُونُ لَهُمْ مَعَ التَّيْبِ ﷺ رُكْعَةً وَرُكْعَةً وَرُكْعَةً. (د - ١٣٠٠).

1541 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ خُصَّافٍ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَرْبُوعٍ الْعَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفٌّ خَلْفَهُ صُلَى بِأَلْيَدَيْنِ خَلْفَهُ رُكْعَةً وَتَسَجَّدَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ وَخَلَا

1540 - قَالَ: السَّنَدِي: قَوْلُهُ: «أَقْدَأْ أَخَذُوا: سَلِمْتُمْ» أَيْ مَا فِيهِ الْعَدُوُّ مَرَلَهُ: «أَجْمَعُوا لِمُرْكَمٍ» مِنَ الْإِجْمَاعِ أَيْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ.

1541 - قَالَ: السَّنَدِي: قَوْلُهُ: «فَوَلَّيْتُمْ رُكْعَةً طَاهِرًا» أَيَوْمَ الْكَفَرَةِ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ رَحِمَهُ عَلَى أَنْ لَهُمْ رُكْعَةٌ مَعَ لَيْسَ ﷺ وَرُكْعَةٌ أُخْرَى صَلَّوْهَا لِأَعْيُنِهِمْ لَا يَخْشَوْنَ بَعْدَ وَالرُّوْيَةُ الْإِسْنَةُ تَوْهَدُ الْإِحْصَانَ الْأَوَّلَ أَيْضًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

أولئك قدامهم هؤلاء. وفضلى بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للرسول ﷺ ركعتان ولهم ركعة.

1542 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَوِّدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ الْقُبَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَابِغَةِ بَصْرَةَ إِصْلَاحَ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زِدْنَا خَلْفَهُ طَائِفَةً أُطَابِقُهُ طَائِفَةً مُزَابِقُهُ لَعَدُوْهُ فَضَلُّوا بِلَيْسٍ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوُا فَرَسًا فَقَامُوا قَدَمَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ وَجَاهَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ فَضَلُّوا بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَسَلَّمُوا أُولَئِكَ»

1543 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُزَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي شَالِيسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «سَمِعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَكُنَّا خَلْفَهُ صَفَتَيْنِ وَالْعَدُوُّ بَيْنَ وَبَيْنِ الْغِيَاةِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَوَّزَ وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا وَرَفَعْنَا فَلَمَّا انْخَرَسَ الْمُشْرِكُونَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ بِلُونَهُ وَقَامَ الْعَدُوُّ الَّذِي جِئْنَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ الَّذِينَ بِلُونَهُ ثُمَّ سَجَدَ الْعَصَفُ الْخَلْفِي حِينَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَكْبِيرِهِمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الْعَصَفُ الْأَمْسِيُّ قَالُوا يَا أَوَّلَ شَيْءٍ ﷺ وَتَقَدَّمَ الْعَصَفُ الْأَخَرُ فَقَامُوا فِي مَقَابِهِمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي قَدَمِ الْأَخَرِينَ قِيَامًا وَرَفَعَ الشَّرُّ ﷺ وَرَفَعْنَا ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا فَلَمَّا انْخَرَسَ لِلْمُشْرِكِينَ سَجَدَ الَّذِينَ بِلُونَهُ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ بِلُونَهُ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ سَلَّمُوا»

1544 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَنْجَلِي وَالْعَدُوُّ بَيْنَ وَبَيْنِ الْمَيْلَةِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَرُوا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْعَصَفُ الَّذِي بَيْنَهُ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَخْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا بِهِ ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مُعْصَفٍ هَؤُلَاءِ فَرَفَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ الشَّرُّ ﷺ وَالْعَصَفُ الَّذِينَ بِلُونَهُ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَخْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرًاؤُنَا»

1545 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَجَابَةَ بَحْدَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ الرَّزَّازِيِّ قَالَ: شُعْبَةُ كَتَبَ إِلَيَّ وَفَرَّقَتُهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَذَكَّرُ وَلَكِنَّهُ خِيفَتْهُ فَإِنَّ أَبْنَى بَشَارٍ فِي حَدِيثِهِ: جُعِلَ بَيْنَ الْكِتَابِ: أَنَّ
الَّذِي يَدْعُو كَانَ مُضَافًا إِلَى بَشَارٍ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدٌ بْنُ أَرْزَابٍ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ
الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ لَهُمْ صَلَاةَ يَتَذَكَّرُ فِيهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ فَصَلَّى بِهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَضَبُ فَصَلُّهُمْ صُغَيْرٌ خَلَفَهُ فَرَزَعَهُ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا فَلَمَّا رَفَعُوا
رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ بِالضُّعْفِ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنْ السُّجُودِ سَجَدَ الضُّعْفُ
الْمُؤَخَّرَ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَأَخَّرَ النِّصْفَ الْمُتَقَدِّمَ وَتَقَدَّمَ النِّصْفَ الْمُؤَخَّرَ فَقَامَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَنَاقِبِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرَّكْعَةِ
سَجَدَ الضُّعْفُ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ سَلَّمَ
النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ. (١- ١١٣٦)

1546 - أَخْبَرُونَا عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُنْصَوِّرٌ
عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الرُّزَيْنِيِّ قَالَ: «كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَشْرِقِ فَصَلَّى بِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
صَلَاةَ الظُّهْرِ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ بِؤْمُرِهِ خَالِدٌ بْنُ أَرْزَابٍ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصْبَحْنَا مِنْهُمْ غُرَّةً وَلَقَدْ
أَصْبَحْنَا مِنْهُمْ غُمَّةً فَتَرَفَّتْ بَيْنِي صَلَاةُ الْخَوَافِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْغَضَبِ فَصَلَّى بِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ
الْغَضَبِ فَفَرَزَعْنَا رُكْعَةً فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرُكْعَةً بِخَرَسَةٍ فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ
ثُمَّ رَكَعَ فَرَزَعَهُمْ هَؤُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ
فَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ فَرَزَعَهُ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ
تَأَخَّرُوا فَقَامُوا فِي مُضَافٍ أَصْحَابِهِمْ وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا لِكُلِّهِمْ رُكْعَتَانِ
رُكْعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ وَصَلَّى ثَمَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ». (تعليق - ١٥٤٥).

1547 - أَخْبَرُونَا سَمِعْنَا مِنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ وَاللَّغْطَ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ النَّسَائِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
ثُمَّ صَلَّى بِالْقَوْمِ الْآخَرِينَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا». (تعليق - ١٥٤٧).

1548 - أَخْبَرُونَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَاجِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

1546 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «قِرَاءَةُ بِكسر غين معجمة وتشديد راء أي غُمَّة في صلاة الظهر يركعون
فلم حملنا عليهم كان أحسن.

1547 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَرْبَعًا أَيِ الثَّلَاثَةِ وَرُكْعَتَيْنِ كَمَا سَبَّحِي، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ يَلْزَمُ فِيهِ اقْتِدَاءُ
مُسْتَفْرَضٍ بِالْمُتَقَدِّمِ وَلَمْ يَرِ لَهُمْ مَعَ جَوَابًا شَائِعًا

سُئِلَ عَنْ قِتَادَةِ عَنِ الْخُسْنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَتَمَعْتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى بِآخَرَيْنِ أَيْضًا وَتَمَعْتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تحفة الأشراف - ٢١٧٠].

1549 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَعْبُدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي شَقِيقَةَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُنْتَظِمًا الْفِئَلَةَ وَيَقْرَأُ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَنَةً وَطَائِفَةً قِيلَ الْقُدُّو وَجُوهَهُمْ إِلَى الْقُدُّو فَيَرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً وَيَرْكَعُونَ لِأَنفُسِهِمْ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ وَيَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أَوْلِيكَ وَنَجِي؛ أَوْلِيكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فَمِنْ أَمَّا بَيْنَهُمَا وَهُمْ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يَرْكَعُونَ رُكْعَةً رُكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ. [تقدم - ١٥٢٦].

1550 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْخُسْنِ قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَنَةً وَطَائِفَةٌ وَجُوهَهُمْ قِيلَ الْقُدُّو فَصَلَّى بِهِمْ تَمَعْتَيْنِ ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ وَتَمَعْتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ». [تحفة الأشراف - ٢١٧٠].

1551 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنِ الْخُسْنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِالْبَيْنِ خَلْفَهُ وَتَمَعْتَيْنِ وَالَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَ تَمَعْتَيْنِ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ وَالْجُلَاءُ وَتَمَعْتَيْنِ وَتَمَعْتَيْنِ». [تقدم - ٨٢٢].

ثالث: نعم، بأنها قال: «يُخرج المَوَاتِقَ وَفَوَاتِ الْمَقْدُورِ وَالْحَيْضُ وَيُشْهَدَانِ الْعَبْدَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَلِيُخْتَرَلَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى» (١- تقدم- ١٣٨٧).

(4/ 655) - باب اعتزال الحيض مصلى الناس

1555 - أَخْبَرَنَا مُتَيْبَةُ قَالَتْ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَيْسَ أَمَّ غَيْطَةٍ فَطَلَتْ لَهَا: عَلَى سَبْعِينَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَثَانَتْ إِذَا ذَكَرْتُهُ قَالَتْ بِأَنَّ ذَلِكَ: «أَعْرَجُوا الْمُتَوَاتِقِينَ وَفَوَاتِ الْمَقْدُورِ فَيُشْهَدَانِ الْعَبْدَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَلِيُخْتَرَلَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى النَّاسِ» (ع- ٩٧٤، م- ٢٨٩٠- ١١٣٦، ق- ١٣٠٨).

(5/ 656) - باب الزينة للعبيدين

1556 - أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي لُؤْسُ بْنُ زُبَيْدٍ وَغَمْرُو بْنُ الْأَحَارِثِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَجَدَ غَمْرُ بْنُ الْأَخْطَابِ زَيْدِي اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ خَلَّةٌ مِنْ أَسْتَرِي بِالسُّورِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْنَعُ هَذِهِ فَتُصَلَّ بِهَا لِلْعَبْدِ وَلَوْ كَفَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِيَأْسَ مِنْ لَا خَلْقَ لَهُ، أَوْ إِنَّمَا يُلْبَسُ هَبِيبُ مِنْ لَا خَلْقَ لَهُ»، فَلَبِثَ غَمْرُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أُرْسِلَ بِرَبِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَنَّةٍ دِينَا جَاءَ فَأَقْبَلَ بِهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِيَأْسَ مِنْ لَا خَلْقَ لَهُ، فَمَ أُرْسِلَتْ إِلَيَّ بِهَذِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِهَا وَتُصَلَّ بِهَا خَاجِلًا» (م- ٢٠٦٨- ١١٧٧).

(6/ 657) - باب الصلاة قبل الإمام يوم العيد

1557 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُهَيْبٍ: «أَنَّ عَلِيًّا تَشْتَكِلُفَ أَبَا سَمُودٍ عَلَى النَّاسِ فَيُخْرِجُ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَيْسَ مِنَ السُّوءِ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ الْإِمَامِ» (إتحاف الاشراف- ٩٩٧٨).

(7/ 658) - باب ترك الأذان للعبيدين

1558 - أَخْبَرَنَا مُتَيْبَةُ قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو فَرَاةٍ عَنْ قَتَادَةَ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ خَابِرٍ قَالَ: «صَلَّى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ» (م- ٨٨٥).

1556 - قال السيدي: قوله: «من استبرق» حر الحرير النظيف «الجمع» أكثر «فَيُجْعَلُ بِهَا لِلْعَبْدِ» منه علم أن التجمُّل يوم العيد كان عادة متقرة بينهم ولم يكرها النبي ﷺ فجمع بقاؤه «من لَا خَلْقَ لَهُ» من لَا نصيب له في الآخرة في الحرير وديباج، يكثر الدال أي حرير.

1557 - قال السيدي: قوله: «أن يصلي قبل الإمام أي مطلقاً أو في المصلى».

(662/ 11) - باب عند صلاة العبيدين

1562 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُحَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ زَيْدِ الْأَنْبَاشِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ذَكَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَاةُ الْأَسْحَى وَكَمَثَانُ وَصَلَاةُ الْبَطْرِ وَكَمَثَانُ وَصَلَاةُ الْمَسَابِرِ وَكَمَثَانُ وَصَلَاةُ الْيَعْمَةِ وَكَمَثَانُ تَعَامَ لَيْسَ يَفْضُرُ عَلَى إِنْسَانٍ تَحْتَ ١٠ زَنَنْجٍ» (١١١٦٦).

(663/ 12) - باب القراءة في العبيدين بـ«ع» و«اقتربت»

1563 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي غُثَيْرَةُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَخْرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عِيدٍ، فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ الْيَلْبِي: بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَرَأَّى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؟» فَقَالَ: «(قَالَ) وَ«أَقْرَبْتُ»» (١٠٨٩٦ - ١٠٨٩٧ - ١٠٨٩٨ - ١٠٨٩٩ - ١٠٩٠٠ - ١٠٩٠١ - ١٠٩٠٢ - ١٠٩٠٣).

(664/ 13) - باب القراءة في العبيدين بـ«س» سبّح اسم ربك الأعلى

و«هل أتاك» بيت الغاشية

1564 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَشْعَثَةَ بْنِ نَسِيرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَرَأَّى فِي الْعِيدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بـ«سُبِّحِ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى» وَ«هَلْ أَتَاكَ غَيِّبُ الْغَاشِيَةِ» وَزَيْنًا أَشْعَثًا فِي يَوْمٍ (وَجِدَ) يَتَرَأَّى بِهِمَا» (تقدم - ١١٥٠).

(665/ 14) - باب الخطبة في العبيدين بعد الصلاة

1565 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْبُرُ عَنْ غَطَاةٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا غُلَاصٍ يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعَبْدَ نَحْنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُبْدَأً بِالصَّلَاةِ قِيلَ: «الْخُطْبَةُ ثُمَّ خُطِبَ»» [ج - ١٤١٩، د - ١٤٢٠، هـ - ١٤٢١، ز - ١٤٢٢، ح - ١٤٢٣].

1566 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ مُنْصُورٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ قَالَ: «خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» (تقدم - ١١٥٦).

(666/ 15) - باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعبيدين

1567 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

1563 - قال السدي: قوله: «فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ» سأل احتسار أو لزيدة التوثيق ويحتمل أنه سأل واحتسار أنه ما علم بذلك أصلاً فيأباه غرب عمره ﷺ والله تعالى أعلم.

1567 - قال السدي: قوله: «فومن أحب أن يقسم» من الإقامة أي يمكن ويقعد، وعلم منه أن سماع خطبة المبد غير واجب.

جُرِجَ عَنْ غُضَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَاثٍ، أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام صَوَّى أَمَامَهُ قَالَ: «مَنْ أَحْتَأَى أَنْ يَتَضَرَّفَ فَلْيَتَضَرَّفْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتِيمَ فَلْيُحِبَّهُ فَلْيَقُمْ» (إد- ١١٥٥، ق- ١١٩٠).

(١٦/٦٦٧) - باب الزينة للخطبة للعيدين

1568 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَاةُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَاةُ اللَّهِ عَنْ يَدِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَمْلَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ عليه السلام يَخْطُبُ وَغِيْرُهُ يَزْنَانِ الْخُضْرَاءُ» (إد- ١١٥٥، ق- ١١٩٧).

(١٧/٦٦٨) - باب الخطبة على البعير

1569 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الْأَخْمِسِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ الشَّيْخَ عليه السلام يَخْطُبُ عَلَى شَاةٍ وَخَشِي أَنْ يَخْطُبَ عَلَى شَاةٍ» (ق- ١١٩٤).

(١٨/٦٦٩) - باب قيام الإمام في الخطبة

1570 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى قَالَ: «ثَلَاثُ خِيَارٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام يَخْطُبُ قَائِمًا، أَوْ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَتَعَدَّى قَعْدَةً ثُمَّ يَقُومُ» (ق- ١١٩٥).

(١٩/٦٧٠) - باب قيام الإمام في الخطبة متوكلًا على إنسان

1571 - أَخْبَرَنَا غُضَّةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَاةُ اللَّهِ عَنْ يَدِهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام يَخْطُبُ عَلَى بِلَالٍ وَغِيْرُهُ يَزْنَانِ الْخُضْرَاءُ» (إد- ١١٥٥، ق- ١١٩٧).

1572 - أَخْبَرَنَا غُضَّةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَاةُ اللَّهِ عَنْ يَدِهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام يَخْطُبُ عَلَى بِلَالٍ وَغِيْرُهُ يَزْنَانِ الْخُضْرَاءُ» (إد- ١١٥٥، ق- ١١٩٧).

1573 - أَخْبَرَنَا غُضَّةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَاةُ اللَّهِ عَنْ يَدِهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام يَخْطُبُ عَلَى بِلَالٍ وَغِيْرُهُ يَزْنَانِ الْخُضْرَاءُ» (إد- ١١٥٥، ق- ١١٩٧).

1574 - أَخْبَرَنَا غُضَّةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَاةُ اللَّهِ عَنْ يَدِهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام يَخْطُبُ عَلَى بِلَالٍ وَغِيْرُهُ يَزْنَانِ الْخُضْرَاءُ» (إد- ١١٥٥، ق- ١١٩٧).

1575 - أَخْبَرَنَا غُضَّةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَاةُ اللَّهِ عَنْ يَدِهِ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام يَخْطُبُ عَلَى بِلَالٍ وَغِيْرُهُ يَزْنَانِ الْخُضْرَاءُ» (إد- ١١٥٥، ق- ١١٩٧).

1566 - قَالَ الْعَسَدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَوَيْحِي» أَيْ يَلَال.

1571 - قَالَ الْعَسَدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَتَوَكِّلًا عَلَى بِلَالٍ» أَيْ عَلَى أَحَدِهِمَا هُوَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ، وَالْبَرَادُ أَيْ كَانَ مَعْتَمِدًا عَلَى يَدِ بِلَالٍ كَمَا يَنْبَغِي رَوَاةً صَحِيحَةً لِحَارِي وَوَكْرَهُمْ مِنْ التَّذْكِيرِ «فَمِنْ عَالٍ وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ» قِيلَ: هَذَا مُخْتَصَرٌ مِنَ النَّبِيِّ عليه السلام وَقِيلَ: بَلْ يَمْنَعُ الْأَمَةَ كُلَّهَا فَيَنْبَغِي لَهُمْ وَبَطْنُ النِّسَاءِ «فَمَنْ أَكْثَرُكُمْ» أَيْ أَكْثَرُ حَسَنِ النَّسَبِ لَا أَكْثَرُ نَحْوَاتٍ وَمِنْ خِلْفَةِ النَّسَبِ يَفْتَحُ السَّبِيحَ وَكسر الفاء الساقطة من أَمَامِ اسْمِ الْفَاعِلِ كَحَمْرَةٍ وَاسْفَعَةٍ نَوْعٌ مِنَ السَّوَادِ وَدَسِيسَ بِالْكَثِيرِ الْكَثْرُونَ مِنْ الْأَكْثَرِ «فَشَكَاتُهُ» يَفْتَحُ الشَّيْءَ أَيْ الشَّيْءَ وَالنَّحْسُ «أَيْ الرُّوحَ أَقْرَطُهُمْ» جَمْعُ فَرْطٍ بِصَمٍّ فَادٍ وَكَثْرُونَ زَادَ مَرَجٌ مِنْ عَلَى الْأَذَنِ «فَمِنْ ثَوْبِ بِلَالٍ» أَيْ لِيَصْرِفَ الشَّيْءَ عليه السلام فِي مَصَارِفِ الْحَدَثِ.

وَتَكْفُرُونَ الْفَتِيرَ ۚ فَجَعَلْنِي يَتْرَعْنَ فَلَا يُدْعَوْنَ وَأَتْرَظُهُنَّ وَخَوَاتِمَهُنَّ يُعَذِّبُهُنَّ فِي نَارٍ بِإِلَالٍ يَنْصُدْنَ بِهَا ۚ (تقدم = ٣٧٢، م = ٨٨٥).

(20/671) - باب استقبال الإمام للناس بوجهه في الخطبة

1572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيرِ عَنْ دَاوُدَ عَنْ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَ: رَسُلُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْبَغِيَّةِ وَيَوْمَ الْأُخُوصِ إِلَى الْمُضَلَّى فَيُضَلِّي بِالنَّاسِ فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَهِى بَشْرٌ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ فَلَا أَمْرَ لِلنَّاسِ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: «فَضَلُّوا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَنْصَلُّ النَّاسَ. (الح = ٩٥٩، م = ٨٨٩، ق = ١٢٨٨).

(21/672) - باب الإنصات للخطبة

1573 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ بَسْبِجٍ بِرِزَاةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَعِ وَاللُّغْطُ لَهُ عَنْ أَبِي أَنْفَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي السُّسْبِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتُ بِصَاحِبِكَ أَتَيْتَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعُوثٌ». (د = ١١١٢).

(22/673) - باب كيف الدعاء

1574 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أُنْتُكَ أَنَّ لُثْبَانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ يَخْنُدُ اللَّهُ وَيُثْبِتُ عَلَيْهِ بِنَا هُوَ أَقْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُجْبِلَ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّهُ فَلَا غَايَةَ لَهُ، إِنْ أَضَلُّوا الْخَبِيثَ كَفَنَاتِ اللَّهُ، وَأَخْسَرُ الْهَدْيِ هَدْيِي مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ سُخْنُهَا وَكُلُّ مُخْتَلَفٍ بَدْعٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ

1573 - قال السندي: قوله: «والإمام يخطب» أخذ من إعلانه سروله ليعطى العبد ولا ينتهي الرخصة في الذهاب لجوز وجوب الاستماع لمن أقام وعدم جواز الكلام له ليتأمل.

1574 - قال السندي: قوله: «وأحسن الهدى هدى محمد» مما يفهم ففتح أو يفتح فمكون والأول بمعنى الإرشاد والثاني بمعنى الطريق «محدثاتها» يريد المحدثات التي ليس في الشريعة أصل يشهد لها بفصحة وهي المسماة بالبدع كذا ذكره القوطي والمراد بالمحدثات في الدين وعلى هذا فتووه. ركل بدعة ضلالة على سمومه «وكل ضلالة في النار» أي صاحبها في النار «والساعة» بالرفع على المطفأ أو المنصب على نصب السحبة «كهاجرين» التشبيه في المقارنة بينهما أي ليس بينهما أصح أخرى كما أنه لا شيء بينه وبين الساعة أو في فلة متفاوت بينهما لأن الوسطى تزيد على النسيبة بقليل فكذلك ما بينه وبين الساعة، في الفلة قدر زيادة الوسطى على السحبة فوجدها الوجهة بثلاث نواو وأبدالها حمزة هي أعلى النجد هو ضلالتها هو مفتح الهلاك ثم سمي به كل ما هو بعيد أن يضيع لولا يقوم بأمره أحد كالأطفال «وهي» أي أمره «وهي» أي إصلاحه كان النبي ﷺ أولاً لا يهلي على من مات ملبوساً زبراً فلما فتح الله تعالى الفتح عليه كان يقضي فيه وكان من خصائصه ﷺ لا يجب على الإمام ذلك الآن، وقبل بل هو الحكم في حق كل إمام يجب عليه أن يقضي بين المدينين من بيت المال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

(676/25) - باب الجلوس بين الخطبتين والمسكوت فيه

1579 - أَخْبَرَنَا ثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعَالٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخُطُّ قَائِمًا ثُمَّ يَقِفُ لِقَعْدَةٍ لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا ثُمَّ قَامَ مَخْطُبٌ حُطْبَةٌ أُخْرَى فَقَرَأَ خَيْرًا أَوْ الشَّيْءَ ﷺ خُطْبَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُهُ» (١٠٩٠).

(677/26) - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها

1580 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ يَسَّادٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «كَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ يَخُطُّ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ وَكَانَتْ حُطْبَتُهُ قُعْدًا وَخِلَافَةً قُعْدًا» (انضم- ١١٠١).

(678/27) - باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة

1581 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرِزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخُطُّ إِذْ أَقْبَلَ الْعَسَلُ وَالْحَسَنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا فَيَضَاجِبُ أَحْمَرًا يَشِيَانِ وَيَنْقَرِفُ قُرْآنًا وَشِدْقُهُمَا قُلَانِ: «صَلَّى اللَّهُ ﷻ أَمْرًا تَكُونُ وَوَلَدَكَ بِتَأْتٍ» (سبعين: ١٥) رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَقْرَأَانِ فِي قَبِيضَتَيْهِمَا فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى تَوَلَّيْتُ فَمَحَلَّتُهُمَا» (انضم- ١١٠٩).

(679/28) - باب موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة وحضور علي الصديقة

1582 - أَخْبَرَنَا غَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَابِسٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَانَ عَمَّاسٍ، قَالَ لَمْ يَجْعَلْ: شَهِدْتُ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُعْدًا، وَلَوْلَا تَكَاثُرُ مَنْ مَا شَهِدْتُهُ يَتَنِي مِنْ صِغَرِهِ أَوْيَ أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ ذَاكَ يَجِيرُ بِي مَالِي ثُمَّ خُطِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَاءَ فَوَضَعَهُمْ وَذَكَرَهُمْ وَاسْتَرْخَى أَنْ يُصَلِّقَ لِيَجْعَلَ الْمَرْءَ يُهَوِّي يَدَيْهِ إِلَى خَلْقِهَا ثَلَاثِي فِي ثَوْبٍ يَلَوِي» (ع- ٨٧٢، ٨٧٣، ١١٢٦).

1582 - قَالَ السَّيِّدُ قَوْلُهُ «شَهِدْتُ الْخُرُوجَ» بِالْخُطْبِ وَحَرَفِ الْاِسْتِغْنَاءِ مَقَرَّ حَوْلًا مَكَانًا مَعَ أَيِّ قَرَابَتِي مَعَ مَنْ صِغَرُهُ أَوْ لَأَجَلِ صِغَرِهِ فَإِنَّهُ كَانَ حِينَئِذٍ صَغِيرًا «أَبَانَ الصَّلَاتِ» بِخُصْمِ لِهَمْلَةٍ وَسُكُونِ لَامٍ وَدُشَانَةِ نُونِيَّةٍ «يُهَوِّي يَدَيْهِ» مِنْ أَعْرَهِ أَوْ تَحِيلَ يَدَيْهِ إِلَى حِفْظِهَا لِتَأْخُذَ بِهِ حَلِيًّا تُصَدِّقُ بِهَا تَمَّ الْأَوْبَ أَنَّ الْحَلِيَّ كَانَتْ مَلَكًا لَهْنٍ وَحَسْمَلُ أَنَّهُ مَلِكٌ لِأَوْرَاسِهِنِ إِلَّا أَنَّهُنَّ تَأْمَنُّهُنَّ فِي حَضُورِهِمْ وَلَا يَخْلُو عَنْ بَعْدِ.

(29/680) - باب الصلاة قبل العيدين وبعدها

1583 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرِيرَةَ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْبَيْدِ لِمَعْلَى وَكَثْبَيْنِ لَمْ يَمْلُ قَلْبَاهُ وَلَا يَنْتَهَاهُ». (ج- ٩٦٤، م- ٨٨٤، ص- ١١٥٩، ج- ٥٣٧، ق- ١٢٩١).

(30/681) - باب ذبح الإمام يوم العيد وعده ما يذبح

1584 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاجِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى وَاتَّخَفْنَا إِلَى كَثْبَيْنِ أَمْذَحَيْنِ فَلَبَّيْهُمَا». (ج- ٥٥٤٩، م- ٩٩٦٢، ق- ٣٦٥١).

1585 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الثَّوْبِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ لَزَارٍ عَنْ ثَابِعِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُفْبَحُ أَوْ يُتَمَلَّعُ بِأُضْحَى». (ج- ٩٨٢).

(31/682) - باب اجتماع العيدين وشهوهما

1586 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ قُلْتُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ هُنَّ حَبِيبَ بْنَ سَالِمٍ عَنِ الثَّعْلَبَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْأَيْدِ بِ«سَبَّحَ اسْمُ رَبِّكَ أَكْبَرُ» وَ«عَلَّ أَتَاكَ خَبِيرُ الْغَائِبَةِ» وَإِذَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ بِهَاشَا». [تقدم- ١١٧٠].

(32/683) - باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد

1587 - أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غُلَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ

1588 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَوَّلًا بَعْدَهَا» أَيِ فِي الْعَصَلَى وَأَمَّا قَبْلُهَا فَيَحْتَمِلُ الْإِطْلَاقَ وَالْتِقَادَ قَلِيلًا.

1589 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَاتَّخَفْنَا» بِمَعْنَى فِي آخِرِهِ أَيْ الْقَلْبَ وَمَا «الْمَطْعِينُ» الْأَمْلَحُ الَّذِي يَبَاحُ أَكْثَرُ مِنْ سَرَادِهِ وَقِيلَ هُوَ النَّفْيُ لِلْبَاحِ.

1590 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمْ رَحِمْنِي فِي الْجُمُعَةِ» فِيهِ أَنَّهُ يَجْزِيهِ حُضُورُ الْعِيدِ مِنْ حُضُورِ الْجُمُعَةِ، لَكِنْ لَا يَسْقُطُ بِهِ الطُّهْرُ، كَذَا قَالَ السَّخَطَاوِيُّ وَمَذْهَبُ عَامِلَانَا لَزُومِ الْحُضُورِ لِلْجُمُعَةِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ أَحَادِيثَ الْبَابِ حَاقَّةٌ عَلَى سَرَطِ لَزُومِ حُضُورِ الْجُمُعَةِ، بَلْ بَعْضُهَا يَقْضِي سَقُوطَ طَهْرِهِ أَيْضًا كَرَوَايَاتِ حَدِيثِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَآلِهِ تَمَالَى أَعْلَمُ.

عُثْمَانُ بْنُ الْغُبَرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: تَقْبِلُونَ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِدَّتِي؟ قَالَ: نَعَمْ. صَلَّى النَّبِيُّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ رَخَّسَ فِي الْجُمُعَةِ. [١٠٧٠ ق، ١١٣٠].

1588 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: «أَخْبَضَ عِيْدَانِي عَلَى عَهْدِ أَبِي الزُّبَيْرِ فَأَخْرَجَ الْخُرُوجَ حَتَّى نَعَانِيَ النَّهَارَ ثُمَّ خَرَجَ أَخْبَضًا فَأَمَّا الْاُخْبَضَةُ لَمْ تَزَلْ فَضَلَّى زِلْمٌ بِضَلِّ بَنَاتِ بْنِ يُوَيْيَ لِمَسْنَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَيِّمٍ غَابِرٍ فَقَالَ أَمْسَتْ الْمَسَاءُ». [تحفة الأشرافه ٦٥٣٨].

(684/ 33) - باب ضرب الدف يوم العيد

1589 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَوِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ضَمْرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا زَوْجَانِهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدَقَائِي فَأَتَتْهُمَا أَوْ بَكَرَ، فَقَالَ لِنِسَاءِ ﷺ: «دَقُّهُنَّ فَإِنَّ لِكُلِّ نِسَاءٍ يَوْمَ جِدَاءٍ».

(685/ 34) - باب اللعب بين يدي الإمام يوم العيد

1590 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ عِيْذَةَ عَنْ جِشَامٍ عَنْ أَبِي غَنِىٍّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «جَاءَ السُّودَانُ يَتْلِفُونَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدِهِ فَذَاعَ بِي كُنْتُ أَطْلُعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِي لَعَنًا وَلَيْتَ أَتَفَرَّقَ بِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَرَى أَلْبِي أَنْصَرَفَتْ». [تحفة الأشرافه ١٧٠٩].

(686/ 35) - باب اللعب في المسجد يوم العيد - النساء زاهي - لك

1591 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

1589 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «جَارِيَتَانِ الْحَدِيثُ فِي النِّسَاءِ كَالْعِلَامِ فِي الرِّجَالِ يَتَعَانِ عَلَى مَنْ حَوَّلَ الشَّوْخَ فِيهِمَا ابْتِغَاءً بِضَمِّ الدَّارِ وَفَتْحِهَا وَهِيَ الْفَتَى لَا جِلَاسَ فِيهِ فَإِنَّ كُنْتُ فِيهِ هُوَ الْحَزْهَرُ وَالْمَرَادُ تَضْرِبَانِ يَدْعِيَانِ مَعَ الْعَدَاءِ فَاتَّهَرَهُمَا أَيْ مَتَّعَهُمَا لَعْنًا عَلَى تَقْرِيرِ إِبْنِ أَبِي ﷺ إِيْتِمَاعًا عَلَى ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى رِيحَةِ الْعَدَاءِ أَيَّامَ الْأَسْرُورِ وَاللَّهُ اعْلَمُ أَمَامَ

1590 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَطْلُعُ إِلَيْهِمْ» أَيْ نَظَرُ وَكَوْنُ اللَّعِبِ كَانَ بِالْإِسْلَاحِ عَدَمٌ مِنْ بَابِ إِعْدَادِ الْقُوَّةِ لِإِعْدَادِهِمْ فَافْلَحَ إِبْرَاهِيمُ فِي حِفْظِهِ ﷺ فِي السَّجْدِ وَقَرَّبَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى حَوِّ نَظَرِ الْعَرَاءِ إِلَى الرِّجَالِ إِذَا كَانَ الْمُفَضَّلُ النَّظَرُ إِلَى نَجَبِهِمْ مَثَلًا لَا إِلَى وَجُوهِهِمْ. وَقُلْ: كَانَ قُلُوبُ بُلُوغِ عَائِشَةَ كَرْتِ نَحْرِ النَّظَرِ وَتَعَالَى الْعِلْمُ.

1591 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَاتَّهَرُوا» أَيْ اعْرِضُوا فِدْرَعًا وَاعْرِضُوا حَالَهَا.

عزوة عن غابضة قالت: «رأيت رسول الله ﷺ يشترطني بذلك وأنا أتظن أنني انخيشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا أسألم فأفقدوا قدر العارضة التي خربت على الظهر» - [ج - 533]

1592 - أخبرنا إسماعيل بن موسى قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: دخل صخر والحشة يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال رسول الله ﷺ: اذهبوا بما صخر فإتوا هم بتوا أرفقة.

(36/687) - باب: «بعض» في استماع مني الغناء وضرب الدف يوم العيد

1593 - أخبرنا أحمد بن حنبل بن حنبل بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن الزهري عن عزوة أنه حدثه أن غابضة حدثته: «أن أبا بكر الصديق دخل عليها وجعلها جارية ثم ضربها بالدف ونمطان ورسول الله ﷺ فسجى بنزبه، وقال مرة أخرى فسجى فزوجة فكشف عن وجهه فقال: اذهبوا بنا أبا بكر إنها أيام عيده وأمر أنام وبني رسول الله ﷺ يؤمض بالدفقة».

1592 - قال القاضي: قوله: «بني أرفقة» بفتح، ميمزة وسكون واو وكسر هاء وقد ففتح، قيل: هو باب للحشة وقيل: اسم جنس لهم وقيل: اسم جدهم الأكبر.

1593 - قال السدي: قوله: «ونمطان» أي ترمكان أصرتا بلاضد الأضداد «اصح» مطلق فزعم أبو بكر أنه غير عالم بحقيقته «أيام مني» أي أيام عيد الأضحى بالمدينة لا بيتي واهه تعالى أعلم.

(20/2) - كتاب قيام الليل وتطوع النهار

(1/688) - باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في ذلك

1594 - أَخْبَرَنَا النِّسَائِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْنَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْهَرُ بْنُ أَسْنَاءَ عَنْ الزَّوَلِيِّ بْنِ أَبِي جَسَمٍ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُفُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَجْعَلُوهَا قُبُورًا». (نسخة الأثر - ٨٤٧).

1595 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَبْعَةَ مَرْثَى بْنُ عَفْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النُّظَرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حَجْرَةً فِي التَّسْبِيحِ مِنْ حَصِيرٍ فَضَمَّنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ثِيَابِي خَشِيَ أَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْهَا النَّاسُ لَمْ يَفْعَلُوا صَوْتًا لِلَّهِ فَفَكَّرُوا أَنَّهُ تَابَهُمْ فَجَعَلَ يَنْصَحُهُمْ بِتَخَشُّعٍ يُخْرِجُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَمَا زَالِ يَحْكُمُ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ خَشِيَ أَنْ يَكْتَفِ عَلَيْكُمْ وَلَوْ حَبَّبَ فَلَيْكُمُ مَا قُضِمْتُ بِهِ فَصَلُّوا إِلَيْهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنْ أَفْضَلَ صَلَاةَ الْغَزَا فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ».

[خ ١٧٣١ م ٧٨١ هـ ١٢٤٤ ت ١٢٥]

(20/2) - كتاب قيام الليل وتطوع النهار

1594 - قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَلَا تَخْشَوْهُ» مُبْرَأَةٌ أَيْ كَالْمُبْرُورِ فِي الْحَلِّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ أَوْ لَا تَكُونُوا كَالْأَمْوَاتِ فِي الْخَلَّةِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ فَتَكُونُ الْبُيُوتَ لَكُمْ مَبَرًّا مَسَاكِرَ لِلْأَمْوَاتِ.

1595 - قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «مِنْ حَصِيرٍ» أَيْ كَانَ يَجْعَلُ الْحَصِيرَ كَالْحَجَرَةِ لِيُقَطَّعَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْ الْحَلِّ أَصْعَلَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَيِّهَا أَهْلُهُ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَيُصَلِّي فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ مِنَ الصَّبِيِّ وَالْأَخْلَاطِ لِمَا نَفَاهُ أَفْضَلَ كَمَا مَجِيءٌ. وَقَدْ جَاءَ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ كَانَتْ فِي نَهَالٍ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ: «أَمَا زَالِ الْخَلِّ» إِنكَارًا عَلَيْهِمْ «مَنْ خَشِيَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكُمْ» بَلَّغَ قَوْلَهُ مَا وَجَّهَ هَذِهِ نَحْوِيَّةً وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ: «مَا يَسْمَعُ الْقَوْلَ لَدِي» وَهُوَ يَنْصَحِي أَنَّهُ لَا تَزَادُ الصَّلَوَاتُ عَلَى خَمْسٍ؟ قَسَتْ: لَوْ سَلِمَ ذَلِكَ فَلَا يَلْزَمُ مِنْ فَرَصَتِهِ قِيَامَ رَمَضَانَ وَبَدَأَ عَلَى خَمْسٍ صَوْرَاتٍ فِي مَفْرُوضٍ كُلِّ يَوْمٍ. «فَإِنْ أَفْضَلَ صَلَاةَ الْغَزَا فِي بَيْتِهِ» قَدْ وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي صَلَاةِ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِهِ ﷺ فَإِذَا كَانَ صَلَاةَ رَمَضَانَ فِي الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْهَا فِي مَسْجِدِهِ ﷺ فَكَيْفَ غَيْرُهَا فِي مَسْجِدٍ آخَرَ؟ بَعْدَ كَثِيرٍ مِنْ أَعْلَامِهِ يَرُونَ أَنَّ صَلَاةَ رَمَضَانَ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ وَهَذَا يَخَالِفُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَنَّهُ مَرْدُودٌ صَلَاةَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ يَقَالَ: حَصَرُ أَفْضَلٍ مِمَّنْ صَارَ إِذَا مَا فِي الْمَسْجِدِ مِنْ شِعَارِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَشْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ إِتْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: خَلَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الْقُصَيْرِيَّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمُتَحَرِّمِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَبِ فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَفَتَّحُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ» - (١٣٠٠، ١٣٠١) - ج ١ - ص ١٦٠٤.

(2/689) - باب قيام الليل

1597 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَشْرٍ قَالَ: خَلَيْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سَمِيعٍ عَنْ فَتَاةٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ يَقِي تَمِيمَ غُلَاسِي فَسَأَلَهُ عَنِ الزَّوْمِ فَقَالَ: «أَلَا أَنْتَ لَيْتَ بِأَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِزَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: غَالِيَةً، أَتَيْتُهَا فَصَلَّاهَا ثُمَّ أَرْجَعَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي بِزَوْمِ غُلَاسِي، فَكُنْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْفَلَحٍ فَاسْتَلْصَقْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَتَا بِقَابِهَا، إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْئَتَيْنِ شَيْئًا فَلَبِثَ فِيهَا إِلَّا تَعَبِيًّا فَأَسْنَسْتُ عَلَيْهِ، فَخَذَ مِنِّي فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ يَحْكُمُ مِنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: أَيْنَ عَابِرٍ خَرَسَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: نَعَمْ الْخَرَّةُ كَانَ عَابِرًا، قَالَ: يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْتَنِي عَنْ خَلْقٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَيْسَ نَقَرًا لِقُرْآنٍ؟ قَالَ: قُلْتُ بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خَلْقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ لَنَا فِي قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا

1596 - قال السندي: قوله: «هذه الصلاة» أي الصلاة بعد المغرب أو الساعة مطلقاً والأول أقرب وإلزام منه أن يكون للصلاة التي بعد المغرب زيادة اختصاص بالبيت فوق اختصاص مطلق الساعة به وأنه تعالى أعلم.

1597 - قال السندي: قوله: «ألا أنيت بأعلم أهل الأرض» فيه إن الملائق بأعلمهم أن يدل المسائل على أعلم منه إن علم به «فاستلصقت» أي جلست منه أن يلحق بي في الذهاب إليها في هاتين الشئتين العريقتين، والمراد تلك الحروب التي جرت «عن خلق نبي الله ﷺ» هو يعضدين وقد بسكن اللذان وكون خلقه القرآن: هو أنه كان متسكلاً بأجاب وأوامره ونواحيه ومحاسنه ويوضحه أن جميع ما قص الله تعالى في كتابه من مكانة الأخلاق مما قصه من نبي أو ولي أو حث عليه أو عذب إليه. كان ﷺ مستخلفاً به وكل ما نهى الله تعالى عنه فيه ونهى كان ﷺ لا يحرم حوله ففي أول هذه السورة يقول: «لَمَّا كَانَ اللَّيْلُ إِلَّا غَلِيلاً» فاستخففة بقوله: إن ربك يعلم أنك تقوم إنيغ بعداً من الأعداء أو ظهوره بفتح الطاء أي ماء للظلمة: لما شاع به بفتح لام ونشأ زيد ميم أي حين شاء أو بكسر لام وتخفيف ميم أي لأجل ما شاء أن يسمته له من الأعمال أو يصلي ثمانين ركعات طبع هذا هو محل الخطأ الذي أشار إليه المصنف فيما بعده ففي مسلم يصلي سبع ركعات لا يحل فيها إلا في الثانية فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو غاد. ذلك إحدى عشرة بابني، وسباني في الكتاب ما يوافقه أو أخذ اللحم منه أنه أخذ اللحم في آخر عمره ﷺ ولعل ذلك لفرسته بقومه على الله بما جده من إشارات الأخروية ﷺ فعلى من النهار: فيه أن الملائق تنصلي كالفراسة.

(691/4) - باب قيام شهر رمضان

1600 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَعْلِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ غُرَورَةَ عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي التَّيْسِجِدِ ذَاتَ أَيَّامِهِ وَصَلَّى بِضَلَالٍ سَاعٍ ثُمَّ صَلَّى مِنْ لِقَابِلِهِ وَكَثَّرَ السَّاسُ ثُمَّ اتَّخَذُوا مِنَ التَّيْسَةِ الثَّلَاثَةَ أَوْ لِوَاثِيَةً فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَاتَ : «قَدْ دَأبْتَ الْبَنِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ وَلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ لِي فِي رَمَضَانَ» [بخ ١١٢٩، ج ١، ص ٧٦١، ده ١٣٧٥]

1601 - أَخْبَرَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْضَلِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الزُّوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّاحِمِ عَنْ خَبِيرِ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِمَا خَلَى بَيْنَ شَيْخٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِمَا خَشِيَ ذَهَبَ ثَمَّةُ الْبَنِي ثُمَّ قَامَ يَقُمْ بِمَا فِي السَّابِقَةِ فَقَامَ بِمَا فِي الْحَامَةِ خَشِيَ ذَهَبَ دَاهِرُ اللَّيْلِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَعْنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِكَ هَذِهِ قَانَ : «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِسَامِ خَشِيَ يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ» ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِمَا دَلَّم فَلَمْ يَخُشِ عَنِّي فَرَفَعَتْ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِمَا فِي الثَّلَاثَةِ وَاجْمَعَ أَهْلُهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّى شَاخَرَتْ أَنْ يَمُوتُوا الصَّلَاةَ قُلْتُ : وَمَا لِلْعَلَاةِ قَالَ : «السُّحُورُ» [تقدم ١٣٦٠]

1602 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ ضَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ قَالَ : سَمِعْتُ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ يَقُولُونَ : «فَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِثْنَا ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ أَيْ ثَمَّتَ اللَّيْلُ الْأَوَّلُ ثُمَّ قَامْنَا مَعَهُ ثَلَاثَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَيْ طَبَعَ النَّهْلُ ثُمَّ لَمَّا نَفَعَهُ لَفَافَةٌ سَجَّحَ وَجْهِي عَلَى خَدِّكَ أَنْ لَا تُتْرَكَ الصَّلَاةُ وَتُكَلَّلَ بِسُحُورَةِ السُّحُورِ» [تحفة الأشراف = ١١١٢]

(692/5) - باب الترغيب في قيام الليل

1603 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَايَرِ عَنْ الْأَنْجَرِجِ

1601 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ «لَوْ نَفَعْنَاكَ بِشَعْبَةٍ ثَدَاءٍ أَوْ نَحْبَقِ لِي مُعْطِيَا».

1602 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «يَسْمُونَهُ السُّحُورُ» بِمَجْعُورٍ هُوَ السُّحُورُ الْخَالِي رَاسِحٌ هُوَ الْمَعْفُورُ الْأَوَّلُ هُوَ مِنَ الْقَدِيمِ السُّحُورُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ.

1603 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ «عَقِدَ الشَّيْطَانُ» أَيْ بَلَسَ أَوْ مَضَى حُرُودَهُ، وَلَمَعَهُ بِالْغُظِّ إِلَى أَنْ يَخْصُرَ شَرِيطَتَهُ ثَلَاثَ عَقَدَةٍ بِمَضْمُونٍ وَفَتْحٍ ثَلَاثَ جَمْعٍ عَقْدَةُ سَكُونٍ قَامَتْ، وَلَمَعَهُ أَرَادَ بِهَا مَا يَكُونُ سَبَبًا لِنَقْلِ فِي الرَّاسِ، يَشُدُّ الْإِثَامَ مِنَ الْقِيَامِ وَيَجْلِبُ إِلَيْهِ النَّوْمُ وَالْكَسَلُ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ أَيْ يَبْدُو - يَكُونُ - بِهَا دَلِيلًا غَوِيًّا أَيْ عَقْدَةُ سَلْبٍ غَوِيًّا وَرَوَى بِالرَّابِعِ أَيْ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلَةٌ، وَيُمْكِنُ أَنْهُ مَعْمُولٌ لِيَضْرِبَ عَلَى تَغْيِيرِ الْمَجْزِي يَضْرِبُ هَذِهِ تَكْلِمَةً وَيُرْجِعُهَا وَيُجْلِبُهَا إِلَى التَّيْمِ «فَقَامَ صُلَّى» وَلَوْ رَكَعَتَيْنِ وَتَحْصِيصَهُ بِالثَّلَاثِ لِيَجْعَلَ كُلَّ عَقْدَةٍ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْأُمُورِ الثَّلَاثِ أَيْ الدُّعَاءِ وَالْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَرَأَتْ تَعْلَى أَعْمَهُ.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ غَضَّ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ لَيْلًا أَوْ نَاحِيَةً أَوْ أَرْقَدَ فَإِنْ أَسْبَغَ فَذَكَرَ اللَّهَ تَحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ تَحَلَّتْ عُقْدَةٌ أُخْرَى فَإِنْ صَلَّى تَحَلَّتْ الْعُقَدُ كُلُّهَا فَيُصْبِحُ طَيِّبُ النَّفْسِ نَشِيطًا وَلَا أَصْبَحَ غَيِيبُ النَّفْسِ كَسَلًا».

1604 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَانَا جَرِيرٌ عَنْ غَسَّوِ بْنِ غَسَّوٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ غَدْرِ اللَّهِ قَالَ: أَدْعُرُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً عَلَى أَصْبَحٍ قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ بَالِ الشَّيْطَانِ فِي أَدْعِيهِ.

إخ - ١١١٤ م - ٧٧٤ ق - 1330.

1605 - أَخْبَرَنَا غَسَّوِ بْنُ غَدْرِ بْنِ غَدْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْعُظْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّوِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ غَدْرِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَامَ رَجُلٌ غَرِ الصَّلَاةَ الْبَارِعَةَ عَلَى أَصْبَحٍ قَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ بَالٍ فِي أَدْعِيهِ».

(تقدم)

1606 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُجِمَ اللَّهُ رَجُلًا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَبْطَأَ أَمْرَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ وَرُجِمَ اللَّهُ لَمْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ ابْطَأَتْ رَوْعُهَا فَصَلَّى فَإِنْ أَرَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

[١٣٠٨ هـ - ١٣٠٦ ق - 1326]

1607 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ هَبَيْبِ بْنِ مُسْنَبٍ أَنَّ قُتَيْبَةَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ نُسَيْبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَفَهُ وَخَاطَبَهُ فَقَالَ: «أَلَا تَقُصُّونَ؟» فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَتَيْتُ بِنَدِّ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعَمَ بِهَا».

فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَوْنًا فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ثُمَّ سَبَّحَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَجَدَّهُ وَتَقَرَّرَ: «وَكَانَ الْإِسْنُ الْأَعْمَرُ غَرَمَ ذَلِكَ».

الكتاب: ١٠٤ - إخ - ١١٢٧ م - ٧٧٥ ق.

1608 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «حَتَّى أَصْبَحَ لِمَنْ تَرَكَ الْعَمَلَ وَحَامَرَ كَلَامَ السَّعَةِ» أَيْ تَرَكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ «بَالَ الشَّيْطَانِ» فَلَمْ يَلَمْزْ حَقِيقَةً وَقِيلَ مَعَانٍ عَرَبِيَّةً أَنَّ الشَّيْطَانَ أَخَذَهُ عَنِ سَدَاحِ صَبَاحِ الْعَمَلِ وَجَوَّهَ مَعَا يَلُومُ سَمَاعَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَهُوَ يَعْنِي الْعِلْمَ.

1609 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «رُجِمَ اللَّهُ رَجُلًا حَرَسَ عَنِ اسْتِعْلَاقِ الرَّحْمَةِ وَاسْتِحْبَابِهِ نَهَا أَوْ دَعَا بِهِ».

وَمَعْنَى لَهُ يَحْسَبُ مَا حَصَرَ

1607 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَعَرَفَهُ أَيْ أَنَّهُ بِلَا وَاقِعَةٍ يَنْصَبُ عَظْفٌ عَلَى الْعَمَلِ فَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ الْإِعْ» يُذَكِّرُ لِحَدَثٍ عَنِي لِأَنَّهُ تَمَسَّكَ بِالتَّغْيِيرِ وَالتَّمَسُّكِ فِي مَذَلَّةِ الْكَافِرِ وَهُوَ مُرَدَّدٌ وَلَا تَمَسُّهُ إِلَّا عَنِ كَثْرَةِ حُدُوثِهِ. نَعَمْ الْكَافِرُ هَاهُنَا يَعْنِي لَا دُجُوبِي فَهَذَلِكَ انْصَرَفَ عَنْهُمْ وَقَالَ ذَلِكَ وَلَوْ كَانَ رَحِيمِيًّا لَمَا تَرَكَهُمْ عَلَى حَالِهِمْ وَهُوَ نَسَبُ الْعِلْمِ

سَمِعْتُ رَافِعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ طَبْتَةَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ أَمَى قَوْمًا مُسْلِمِينَ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقِرَائَةِ يَتِيمٍ وَبِطَنَتِهِمْ لِمُتَحَوٍّ فَتَحَلَّوْهُمْ رَجُلٌ بِمُعَاقِبَتِهِمْ فَأَقْعَدَهُمْ سِرًّا لَا يَنْظُرُ بِمُعَاقِبَتِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْقَدَهُمْ وَقَوْمَهُ مَارُوا لِيَتَقْتَتِلُوا عِشَى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَفْعَلُونَ بِهِ يُزَلُّوا فَوْضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَعَامٌ يَتَنَلَّقِي وَيَتَلَوَّ ابْنَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرْبَةٍ فَلَقُوا الْغُلَّزَ فَأَلْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ بِضَرْبِهِ عِشَى يَنْقُلُ أَوْ يَفْخَعُ لَهُ». (٤١-٢٥٦٨)

(695/8) - باب وقت القيام

1612 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُضْطَرِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُسْرُوفٍ قَالَ: «كَثُرَ لِمُعَاقِبَتِهِ أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ أَمَى قَوْمًا مُسْلِمِينَ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقِرَائَةِ يَتِيمٍ وَبِطَنَتِهِمْ لِمُتَحَوٍّ فَتَحَلَّوْهُمْ رَجُلٌ بِمُعَاقِبَتِهِمْ فَأَقْعَدَهُمْ سِرًّا لَا يَنْظُرُ بِمُعَاقِبَتِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْقَدَهُمْ وَقَوْمَهُ مَارُوا لِيَتَقْتَتِلُوا عِشَى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَفْعَلُونَ بِهِ يُزَلُّوا فَوْضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَعَامٌ يَتَنَلَّقِي وَيَتَلَوَّ ابْنَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرْبَةٍ فَلَقُوا الْغُلَّزَ فَأَلْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ بِضَرْبِهِ عِشَى يَنْقُلُ أَوْ يَفْخَعُ لَهُ». (٤١-٢٥٦٨)

(696/9) - باب ذكر ما يستفتح به القيام

1613 - أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ضَالِحٍ قَالَ: «حَدَّثَنَا الْأَزْهَرِيُّ بْنُ سَبِيحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِمَا يَسْتَفْتِحُ؟» قَالَتْ: «لَعَدُ مَا تَلِي عِشَى مَا سَأَلَنِي عَنْهُ لَعَدُ قَبْلَتْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ عِشْرًا وَيَتَعَمَدُ عِشْرًا وَيَسْتَفْتِحُ عِشْرًا وَيَهْتَلِلُ عِشْرًا وَيَسْتَفْتِحُ عِشْرًا وَيَتَوَلَّى «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَهْلِي وَزَوْجِي وَهَافِي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَرَرِ النَّفْيَانَةِ». (٤١-٧٦٦) ق- ١٣٥٦.

1614 - أَخْبَرَنَا سَرْدُودُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُنْذِرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدَةَ بِنْتِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّةِ قَالَ: «كَثُرَ أَهْبَتْ عَنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُ إِذَا دَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهُوَ الَّذِي تَمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِعَمَدَةِ الْهُوَ». (٤١-١٤٨٩) د- ١٣٢٠ ت- ٣٤١٦ ق- ١٣٨٧.

1615 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَعْبُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الْأَحْوَلِ يَقْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي

1612 - قال للستبي: «مع الصريح» قيل هو الذي.

1614 - قال المستطفي: قوله: «الهي» فتح وتشديد ياء أي: تحين الطويل.

1615 - قال الستدي: قوله: «أهبت» نود السموات والأرض أي منورها وبك يهتدي من فيها راقب: المزمع من كل عيب يقال: فلان منور أي مبرور من العيب. ويغش: هو اسم مفعول يقول: فلان نور جلد.

وَالْأَعْمَشُ وَخُضَيْبٌ عَنْ أَبِي زَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ بِشَوْصَ فَإِنَّهُ
بِالسَّوَاتِكِ. [تقدم - ٢].

1618 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ خُسَيْبٍ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَائِلٍ يَخْبُرُ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ بِشَوْصَ فَإِنَّهُ
بِالسَّوَاتِكِ. [تقدم].

(11/1697) - باب ذكر الاختلاف

عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَثْمَانَ بْنِ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

1619 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي مَيْثَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ شَيْبَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ يُؤْمَرُ بِالسَّوَاتِكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ. [تقدم].

1620 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ إِسْرَافِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ شَيْبَةَ قَالَ: «كَانَ يُؤْمَرُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ تَشَوْصَ السَّوَاتِكِ. [تقدم].

(12/698) - باب بأي شيء يستفتح صلاته بالليل [تستفتح صلاة الليل]

1621 - أَخْبَرَنَا الْعِيسَى بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: «كَانَ أَبُو يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
عُمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ
بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ قَالَتْ: «كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبِّ
جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطْمِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا
كَانُوا يَخْتَلِفُونَ أَعْدِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.»
(م = ٧٧٠، د = ٧٦٧، ج = ٣١٢٠، ق = ١٣٥٧)

1622 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: «كَانَ أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ:
«حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ
فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ (أَرْفَعُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةٍ خَشِيَ أَوَى بِعَلِّهِ فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ
وَعَبَّ الْعَتَمَةَ أَصْلَحَ عَرَبًا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ انْخَلَطَ تَنْظُرَ فِي الْأَكْبَرِ فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ مَا خَلَقْتَهُ هَذَا بِاطِلَالٍ»

1621 - قال السدي: قوله: «قال اللهم العن» غ. سبق غير هذا في الاستفتاح في حديث عائشة ولا
منافاة لوروع كل من ذلك أحياناً أو لاجمع بين الكل. «فاطر السموات والأرض» أي بيدهما «العني» أي
تشي أو زني مدابة لما اختلف فيه على بناء المفعول.

1622 - قال السدي: قوله: «أعوى» أي مد يده «فاصل» بضميد سلام أي أخرج «تاستن» يشهد
أنه لم يزل السواك في الأسنان.

حتى بلغ «إِنَّكَ لَا تَغْلِبُ الْقِيَامَةَ» (ذكر عمر: ١٩١، ١٩٢) ثُمَّ أَهْرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَزَابِ
فَاسْتَلَى مِنْهُ سِرَاجًا ثُمَّ أَلْقَاهُ فِي فَجٍّ مِنْ دَارِهِ عِنْدَهُ نَاءً فَأَسْتَسْرَجَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَتَّى قَلَّتْ: «فَدُ صَلَّيْ
قَدَرُ مَا نَامَ ثُمَّ أَصْطَلَحَ حَتَّى قَلَّتْ: «فَدُ نَامَ قَدَرُ مَا صَلَّيْ ثُمَّ اسْتَبَقَطَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَالَ
يَكُنْ مَا قَالَ، فَصَلَّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ غَزَابَاتٍ قُلْتُ الْقَهْرُ» (تحفة الأشراف: ١٠٠٠٠).

(699/13) - بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ

1623 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُكَ يَرِيدُ قَالَ: أَتَيْتُكَ خَفِيفَةً عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «مَا كُنَّا

نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا زَانِيَةً وَلَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا زَانِيَةً».

[صفة الإسراء: ٨١٩]

1624 - أَخْبَرَنَا حَازِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَاعٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرَّاجٍ عَنْ أَبِي
أَخْبَرَنِي كَيْنُ أَبِي نَلِيجَةَ أَنَّ بَعْلِي بَنَ مَسْلُوكٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّيُ الْخَمْسَةَ ثُمَّ يَسْبُحُ ثُمَّ يُصَلِّيُ بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْقَبْلِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرَفُّ بِبَلِّ مَا
صَلَّى ثُمَّ يَسْتَبِقِطُ مِنْ تَوْبِهِ ذَلِكَ فَيُصَلِّيُ بِبَلِّ مَا نَامَ وَصَلَاةُ بَلِّكَ الْأَجْرَةُ فَكُونَ إِلَى الصُّبْحِ».

[أد: ١٤٦٦، ج: ٢، ١٤٩٣].

1625 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَلِيجَةَ عَنْ

بَعْلِي بَنَ مَسْلُوكٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ (زَوْجَ الشَّيْخِ) عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنِ صَلَاتِهِ فَقَالَتْ:
«مَا لَكُمْ وَصَلَاةُ كَانَ يُصَلِّيُ ثُمَّ يَنَامُ قَدَرُ مَا صَلَّى ثُمَّ يُصَلِّيُ قَدَرُ مَا نَامَ ثُمَّ يَنَامُ قَدَرُ مَا صَلَّى حَتَّى
يُصْبِحَ ثُمَّ تَلْعَثُ لَهُ غَزَاةً نَائِدًا مِنْ تَلْعَثِ قِرَاءَةِ مُضَرَّةٍ عَرَفَا غَزَاةً» (بقدم: ١٦٢٤).

(700/14) - بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاللَّيْلِ

1626 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ غُفَرٍ عَنْ يَسَارٍ عَنْ غُفَرٍ بَنِ أَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غُفَرٍ بَنِ الْغَضَائِيقِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ هَرَجٌ وَحَلٌّ صِيَامِ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ يَلْعَفُ الْقَبْلَ
وَيَقُومُ ثَلَاثًا وَيَنَامُ سَلْسَةً» [ج: ١١٣١، ج: ٢، ١١٥٩، ج: ٢، ١١٤٨، ج: ٢، ١١٧٢].

1623 - قال السندي: قوله: «مَا كُنَّا نَشَاءُ لَكُمْ» أي لما صَلَّاهُ وَسَمِعَهُ مَا كُنَّا مَخْصُوصِينَ بِوَقْتِ دُونَ

وَقْتُ، بَلْ كُنَّا مُخْتَلِفِينَ فِي الْأَوَاقِثِ وَكُلُّ وَقْتٍ صَلَّى فِيهِ أَحْيَانًا نَامَ فِيهِ أَحْيَانًا وَانَّهُ تَسْمَى أَعْلَمَ

1626 - قال السندي: قوله: «وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ» يُظَاهِرُ أَنَّ الْعَرَادَ كَانَ يَنَامُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي يَهْتَدِ

فِي الْيَوْمِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ الْعَرَادَ بِاللَّيْلِ مَا سَوَى الرُّقَى الَّذِي لَا يَهْتَدِ فِيهِ الْيَوْمُ مِنَ أَوَّلِ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ يَنَامُ
مِنْ أَوَّلِ الْغُرُوبِ لَا يَخْلُو عَنْ بَعْدِ وَانَّهُ تَسْمَى أَعْلَمَ.

(761/15) - ياب ذكر صلاة نبي الله موسى عليه السلام

وذكر الاختلاف على سليمان التيمي فيه

1627 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَاذُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: أَتَانَا شُعَاذُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِى عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْكُتَيْبُ الْأَخْمَرُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قُبْرِهِ». (نسخة الاخرى 1-2).

1628 - أَخْبَرَنَا الْقِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَاذُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْكُتَيْبِ الْأَخْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي». (م 1337).

قال أبو عبد الرحمن: هذا أولى بالصواب عندنا من حديث شعاذ بن خالد، والله تعالى أعلم.

1629 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَاذُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَانَا ثَابِتٌ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَرَرْتُ عَلَى قُبْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قُبْرِهِ». (نهم 1338).

1630 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عيسى عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِى عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قُبْرِهِ». (نهم 1338).

1631 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ نَزَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قُبْرِهِ». (نهم 1338).

1632 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَزِيمٍ وَاسْتَيْمِينَ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ نَزَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قُبْرِهِ». (نهم).

1633 - أَخْبَرَنَا لُقَيْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ

1627 - قال السندي: قوله: «هَذَا الْكُتَيْبُ الْأَخْمَرُ» الكُتَيْبُ: هو ما نفع من الرمل كالنخل الصغير قيل: هذا ليس صريحاً في الإلزام بغيره الشريف ومن ثم استعملوا فيه بهيولي في قبره، قال الشيخ بدر الدين الصاحب: هذا صريح في إثبات الحياة لموسى في قبره فإنه وعنه بالصلاة وأنه قائم وثبت ذلك لا يوصف به الروح وإنما بوصفه به الجسد وهي تخصيصه بغير دليل على هذا فإنه لو كان من أوصاف الروح لم يجمع تخصيصه. وقال الشيخ تقي الدين السبكي في هذا الحديث: إن الصلاة لها حياء ولا يلزم من كونها حياة حقيقة أن تكون لا بد معها كما كانت في الدنيا من الاحتياج إلى الطعام والشراب وغير ذلك من صفات الأجسام التي نشاهد ما لم يكن لها حكم آخر.

زُرَّادَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ مِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ زَهْرَةَ امْرِئِ الْقَوْمِ أَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَهْلِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُرْآنَ الْقُرْآنِ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصُّبْحِ وَلَا ضَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ». (13/149-150)
 1638 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا أَمْرَةٌ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: «فُلَانَةُ لَا نَأْمُ فَذَكَرْتُ مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ: إِنَّهُ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيعُونَ قَوْلَ اللَّهِ لَا يَسْلُ لَئِلَهُ هُوَ وَيَعْلُ حَتَّى تَقُولُوا وَلَكِنَّ أَحَبَّ إِلَيْنِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». (13/149-150-151).

1639 - أَخْبَرَنَا بِهْرُ بْنُ مَوْسَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى جَلًّا مَمْدُودًا بَيْنَ مَلَوَيْتَيْهِ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْخَلِيلُ؟» فَقَالُوا: «بِرَبِّهِ تَقُولُ قَدْ غَضِبْتَ تَعَالَتْ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: امْلُؤْهُ لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فُلَانًا فَغَرَّ قَلْبُهُمْ». (13/150-151-152) ق. 152-153.

1640 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْقَطَّاعُ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جِلَازَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبْدَةَ لَيْثَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَوَّضَتْ قَدَمَاهُ فَبَيَّنَ لَهُ قَدْ غَضِبَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا تَأْخُرُ قَالَ: «أَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا» (13/153-154-155) ق. 154-155-156.

1641 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ وَكَانَ ثَمَّةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُتَعَمِّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي حَتَّى تَرْلَعَ بَنَاتِي تَشْفُقُ فَنَدَانَا». [نسخه المرفوعة: 14219].

(18/703) - يَنْبَ كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ

قائماً وذكر اختلاف السائقين عن عائشة في ذلك

1642 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَائِشَةَ

1638 - قال السني: قوله: «إِنَّهُ» أي يكفي عن المداخلة بالإكثار في الصلاة فإن الإكثار لا يمدح صاحبه وإنما يمدح صاحب المتوسط ولا يعمل بفتح الميم وتشديد اللام، أي يفعل القليل بالإحسان حكم حتى تظلموا ما تتأدوا من العبادة ولا يخفى أن الإكثار يلحق بالفضل
 1639 - قال السني: قوله: «وَلَمَّا تَرْلَعَ» بفتح الدال الملهة من فوق، أي كسلت عن القيام نشاطه بفتح الفون أي غادر نشاطه.

1640 - قال السني: قوله: «فَقِيلَ لَهُ الْحُجَّ» القائل زعم أن الاجتهاد ينشأ من الحاجة إلى المغفرة فأشار إلى أن الشكر يقتضي الاجتهاد ولا شك أن المغفرة نعمة عظيمة تقتضي زيادة شكر منيها بعد عيه زيادة اجتهاد.

1641 - قال السني: قوله: «تَرْلَعَ» أي تشقق بزاي وعين مهملة.

صلاة العشاء، ثم يأتي إلى فراشه فينام فإذا كان خوف الليل قام إلى حاجته وإلى صهروه فنزها، ثم دخل المسجد فبصلي ثماني ركعات بخيل إلى أنه يسوي بينهما في القراءة والركوع والسجود ويؤتي برقعته ثم يصلي ركعتين وهو جالس، ثم ينعص جنبه فريضة جاء، بلال فاذن بالصلوة قبل أن ينعص ورؤيت ينعص شحكت أغصى أو ثم ينعص حتى يؤذنه بالصلوة، فتجلس بشأن صلاة رسول الله ﷺ حتى استقر والحمد، فذكرت من لم يعمه ما شاء الله، قالت: وكان النبي ﷺ يصلي العشاء ثم يأتي إلى فراشه فإذا كان خوف الليل قام إلى صهروه وإلى حاجته فنزها ثم يدخل المسجد فبصلي بث ركعتين بخيل إلى أنه يسوي بينهما في القراءة والركوع والسجود ثم يؤتي برقعته ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم ينعص جنبه ورؤيتا جاء بلال فاذن بالصلوة قبل أن ينعص ورؤيتا أغصى ورؤيتا شحكت أغصى ثم لا حتى يؤذنه بالصلوة قالت: نعم وأنت كذلك صلاة رسول الله ﷺ. (١٣٥٢-١٣٥٣).

(19/ 704) - باب صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك

1648 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي رَافَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَبِيحُ مِنْ دُجَاهِي دُجَاهِي وَمَا دَعَتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ فَايَعِدَا ثُمَّ ذَكَرْتُ قَلِيلَةً مِنْهَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا قَامَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا». خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ زَوَّادٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

1649 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شَلَبَحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّصَيْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جِبَسًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ». خَالَفَهُ شُعْبَةُ وَطَائِفٌ وَقَالُوا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. [نسخة الاثر ١٥٠٠-١٥٨١م].

1650 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْتَوِدٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا دَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْقَرِيعَةَ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَقْرَبُهُ وَإِنْ قُلَّ». (١٣٢٥).

1651 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: «وَالَّذِي فُطِنِي بِهِ مَا دَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا قَامَ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ». خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ غَابِشَةَ. (تقدم) ١١٥٠.

1652 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ خُضَّاجٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقْمَانُ بْنُ أَبِي شَلِيمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ وَمِنْ خَالِئِهِ». (د - ٧٣٢، ت - ٢٦٦).

1653 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ وَزَيْعٍ قَالَ: أَتَانِي نُجَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي زَهْرًا فَايِدًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَ مَا خَطَمَتْهُ النَّاسُ». (م - ٧٣٢).

1654 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ الشَّابِّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْأَعْلُبِيِّ بْنِ أَبِي ذُؤَانَةٍ عَنْ خَفْصَةَ قَالَتْ: «مَا وَارَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي سَجْدَةٍ فَايِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِمَا كَانَ يُصَلِّي فَايِدًا يَفْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرْتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَصُولِ بَيْتِهَا». (م - ٧٣٣، ت - ٣٧٣).

(705/20) - باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

1655 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَكَ مُنْصَوِّرٌ عَنْ جَلَدٍ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍو قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا لَقُلْتُ: حَدَّثْتُكَ أَنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصُفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ» وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا قَالَ: «أَجَلْ وَلَكِنِّي لَسْتُ فَأَحِدٌ مِنْكُمْ». (د - ٧٣٥، ت - ٩٥٠).

(706/21) - باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

1656 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَةَ عَنْ شُعَيْبٍ بْنِ خَبِيبٍ عَنْ حُسَيْنِ الْقَعْنَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

1653 - قال السدي: قوله: «بعد ما خطمته الناس» الخطم: لكسر أي بعد ما ضعف بما حمله الناس من الأثقال، يقال: خطم فلان أثقاله: إذا كبر فحمل ما سواه من أثقاله صبره شيئاً كبيراً معلوماً.

1654 - قال السدي: قوله: «حتى تكون» أي السورة بواسطة الترتيل.

1655 - قال السدي: قوله: «لست كأحد منكم» يريد أنه مخصوص بينهم بأن لا ينقص في الأجر من صلاته قاعداً وقائماً.

1656 - قال السدي: قوله: «من صلى قائماً فهو أفضل إلخ» جملة كثير من العلماء على التطوع وذلك لأن أهل البيت يقتضي حوار القعود بل فصله ولا جوار للقعود في المرتبة مع القدرة على القيام فلا يتعطف في الغرض أن يكون القيام أفضل ويكون القعود جائزاً بل إن قدر على القيام فهو المستحب وإن لم يقدر عليه يتعين القعود أو ما يقدر عليه من أنه على هذا لتحمل يلزم جوار النفس مضطجعا مع القدرة على

بُرَيْدَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصَةَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ. [ج ١، ١١٦٥ د، ٩٥١ ت، ٣٧٠ ق، ١٣٢١]

(707/22) - بَابُ كَيْفِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ

1657 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ حَنْبَلٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ فَدَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتْرَعًا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَفْقَهُمُ أَخْبَرُوا هَذَا الْخَبِيرَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَلَا أَصْحَبُ هَذَا الْخَبِيرِ إِلَّا غُفْلًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الأشراف ١٣٢٠١]

(708/23) - بَابُ كَيْفِ الْقِرَاءَةِ بِاللَّيْلِ

1658 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَرْبُوتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ مَسْلُحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَيْبٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كُنْتَ بِرَأْفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ بَخِيرًا أَمْ تَبِيرًا؟ فَدَتْ: كُلُّ ذَلِكَ، لَوْ كَانَ يَفْعَلُ رَيْثًا بَخِيرًا وَرَيْثًا تَبِيرًا». [تحفة الأشراف ١٣٢٠٢]

(709/24) - بَابُ فَضْلِ الْمَسْرِ عَلَى الْجَهْرِ

1659 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَكْرُبَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَنْبُيْ أَنْزَلَ وَأَبُو عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ حَدَّثَنَاهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّلَاةِ وَالَّذِي يَسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَسِرُّ بِالصَّلَاةِ».

[د- ١٣٢٣، ت- ١٣١٩]

القيام والقعود - وقد التزمه بعض المتأخرين لكن أكثر العلماء أنكروا ذلك وعدهم بدعة وحديثه الإسلام، وقالوا لا يعمد، أن أحداً صلى قط على جنبه مع القدرة على القيام، ولو كان مشروعاً لمعطوه أو فعله النبي ﷺ وأمر مرة نبيياً للمحروا، فتوجه أنه يقال: ليس الحديث بمسوق لبيان صحة الصلاة ومبادهها وإنما هو لبيان تفصيل إحدى الصلوات الصليحية على الأخرى ومصلحتها تعرف من قواعد الصحة من خارج في أصل الحديث أنه إذا صححت الصلاة قاعدة فهي على صلب صلاة القديم فرصاً كانت أو غلاً وكذا إذا صححت الصلاة رأساً فهي على نصاب الصلاة قاعداً من الأجر، وقولهم: إن المستور لا يتنفس من أسره محتوج، وما احتجوا به عليه من حديث ذو مرضى تعد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل وهو مقيم صحيح لا يفيد ذلك، وإنما يفيد أن من كان مريضاً عملاً إذا كان مريضاً لا يتنفس من الأجر، حتى لو كان المريض أو المسافر ثاراً للصلاة جازاً الصحة والإقامة ثم صلى قاعداً أو قاصراً حالة المرض أو السفر فصلاهما على نصاب صلاة القائم في الأجر والله تعالى أعلم.

1660 - «إِنَّ الْمَسْرِيَّ» - رواه - الكالدي يسر بالصدقة وقد قال تعالى: «مَنْ تَبَدَّلَ الْمَسَدَاتِ فَضَحًا» -

شعبة عن يعلی بن غفلة أنه سمع علياً الأديني أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال: «صلوة الليل والنهار مثل شئ». (إ- ١٠٢٩٥، ب- ٥٩٧، ج- ١١٢٣٧).

قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث عتيق خطأ والله تعالى أعلم.

1663 - أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جبريل عن منصور عن خبيب عن طلحة قال: قال ابن عمر: «سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «تمشي مثل صلاة غيببت الضيف فواجبة». (ب- ٧١٩، ج- ١١٣٦٠).

1664 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عثمان وشعبة بن ضقة قال: حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «صلوة الليل مثل شئ فإذا جفت المني فأوتر بواجبة». (تحفة الأشراف - ١١٢٠).

1665 - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا شيبان عن أبي ليبي عن أبيه عن شعبة عن ابن عمر قال: «سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يسأل عن صلاة الليل فقال: «تمشي مثل شئ فإذا جفت المني فأوتر بركعة». (ج- ١٣٦٠).

1666 - أخبرنا موسى بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن لويس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا الحسن بن شحير قال: حدثنا نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل قال: «تمشي مثل شئ فمن عشي أحدكم المني فليوتر بواجبة». (تحفة الأشراف - ٧١٩).

1667 - أخبرنا شبيب بن صالح قال: حدثنا الميثاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «صلوة الليل مثل شئ فإذا جفت المني فأوتر بواجبة». (ب- ١٢٧، ج- ١١٣١٩).

1668 - أخبرنا أحمد بن محمد بن شعيب بن المغيرة قال: حدثنا غفلة عن شبيب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: «سأل رجل عن أبيه عن النبي ﷺ عن صلاة الليل؟ فقال: «صلوة الليل مثل شئ فإذا جفت المني فأوتر بواجبة». (ج- ١١٣٧).

1669 - أخبرنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يونس بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي كير شيبان عن عبد الله قال: «أخبرني شبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبرنا أن رجلاً سأل

1663 - قال مستدرك قوله: «تمشي مثل شئ» أي مثل شئ فإنه المناسب بقوله: «إذا جفت المني والحطاب مع ذلك الرجل أو مع كل من يصلح له: «وهو أنه ينبغي تأخير الوتر منه، يمكن فيصلبه إذا غشي بالتحخير طلوع الفجر وهذا هو المراد بالعبارة أي إذا خشي طلوع الفجر بالتأخير وليس المراد أنه إذا صارت متردداً بين طلوع الفجر وعدمه فأوتر وقت نهاراً أعلمه؛ وظاهر الحديث مع أصابته آخر بعد جواز الوتر بركعة واحدة كما هو مذهب الجمهور ويقول بأنه كان له نسخ إنباته مشكلاً.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِوَاجِدَةٍ». (٧١٩-٧٢٠).

1670 - أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ أَنَّ أَبَا شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَشُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا جُثَّ الصُّبْحُ فَأَوْزِرْ بِوَاجِدَةٍ». [نقدم].

(712/ 27) - باب الأمر بالوتر

1671 - أَخْبَرَنَا عُمَادُ بْنُ الشَّرَفِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ قَالَ: «أَوْزِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْقُرَى أَوْزِرُوا نَفْسَ اللَّهِ عَزَّ رَجُلٌ وَتُرْ يُجِبُ الْوُتْرَ». (١٤١٧-١٤١٨، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١).

1672 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ قَالَ: «الْوُتْرُ أَيْسَ بَعْثُ كَهَيْئَةِ الْمَشْكُوتَةِ وَلَكِنَّهُ سَكَّةٌ سَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (١٤١٣، ١٤١٤، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١).

(713/ 28) - باب الحث على الوتر قبل النوم

1673 - أَخْبَرَنَا سَلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ وَنُحْمَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: «أَتَانَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَزِيزَةَ قَالَ: «أَوْضَأَنِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ الْوُتْرِ عَلَى وَتَرٍ وَصِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَزَكَّيْنِي الصُّلَى». (١١٧٨، ١١٧٩، ٧٢١).

1674 - أَخْبَرَنَا نُحْمَةُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَزِيزَةَ قَالَ: «أَوْضَأَنِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ الْوُتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَزَكَّيْنِي الصُّلَى وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [نقدم ١٦٧٣].

1671 - قال السندي: قوله: «أَوْزِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ الْعَلِيِّ: يريد بالوتر في هذا الحديث قيام الليل فإن الوتر يطلق عليه كما يفهم من الأحاديث فذلك خص بخطاب بأهل القرآن «وتر» بكسر الواو وتفتح الي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزؤ وواحد في صلاته لا مثيل له ولا شبهة وواحد في أفعاله فلا معين له فيجب الوتر أي يثبت عليه ويقله من عامه.

1672 - قال السندي: قوله: «ليس يحتمل ظاهره عدم الوجوب كما عليه الجمهور».

1673 - قال السندي: قوله: «النوم على وتر» أي يكون النوم صب الوتر لا قبله لا بعده لا يد من نوم بعده ولعله أوصاه بذلك لأنه خلاف عليه الفوت بالنوم، فيه أن من خاف فوت الوتر فالأفضل له التقديم ومن لا خلتاخير في حقه أفضل والله تعالى أعلم.

(714/29) - باب نهى الفنى ﷺ عن الوثنيين في ليلة

1675 - أَخْبَرَنَا هَذَا بَيْنَ الشَّرَفِيِّ عَنْ عَلَاءِ بْنِ عِيسَى قَالَ: خَلَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْحَةَ بَيْنَ غَيْبِي يَوْمَ مِنْ وَجَعَنِي فَأَتَانِي مَا زَارَنِي بِأَنَّكَ الْبَيْتَةُ وَأَوْتَرْتَنِي أَنَّهُ لَعَنَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَمَسَّيَ بِأَصْحَابِهِ حَتَّى يَكُنِيَ الْوَأْتُ فِي قَدَمِي وَجَلَا فَجَالَ لِي الْوَيْلُ بِهِمْ لَوَلِييَ شَمَعْتُ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِحَقِّ يَقُولُ: لَا وَفَوَازِي لِيْلَتُهُ. (إ. 139، ص. 140)

(30/715) - باب وقت الوتر

1676 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَذَّافٍ شَعْبِيٌّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
الْأَسَدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَأَلْتُ غَابِسَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ «كَانَ يَتْلُو اللَّيْلَ يَتْلُوهُ
مَرَّةً كَانَتْ مِنَ السَّحَرِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَجَاءَتْهُ فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانَ
يُحْسِنُ أَهْلُهَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَنْوَصُاءِ ثُمَّ خَرَجَ زِلْزَلًا» (ص- ١٦٦٦، ج- ٢٥١).

1677 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَطْلُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي خَمَيْسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ خَمْرَزِيِّ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: دَأَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ رَاجِعَهُ وَأَوَّلَ سَفَرِهِ رَافِعَهُ. (إ-ج-٧١٥-ت-٤٥٣-ق-١١٨٥).

1678 - أَخْبَرَنَا حُجَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَمِيرَةَ قَالَ: أَقْبَلَ صَلَوَى مِنَ الْفِيلِ فَتَلَحَّيْخُمُ أَهْلَهُ صَلَاحَهُ وَفَرَأَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي بِذَلِكَ. (ص 204)

(716/31) - باب الأمر بالوتر قبل الصبح

1679 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْجَنْدَرِيُّ قَالَ: عَلَّمَكَ تَمَارِقَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرَةَ التَّمُوزِيُّ أَنَّهُ

1675 - قال المستدعي: قوله: «انصلي بأصحابه» الظاهر أنه صلى الله عليه وسلم تغرض وغفل جميعاً فيكون قضاء القوم به في الغرض من افتاء المتغرض بالمنع «لا وتزني» أي لا يجمع ويؤلف أو لا يهجو وتزني في لغة، بمعنى لا يعني لك أن تجمعهم وأنت لا تافق للحس ولا لكون لا وتزني بالياء لأن الاسم جند لا شافية للجس بني علي ما ينصب به ونعيب فثيرة بزيادة إلا أن يكون هنا حكاية فيكون نزع الحكاية، وقال السيد علي عن لغة من نصب المشي بالالف.

1676 - قال السندي: قوله: «فإن كان له حاجة» أي إلى عمله وأعماله، نزل بأمره عليه السلام من الجحيم
 فوُثِّقَ إلى عذابه بعد.

1677 هـ قال السدي: قوله: «من أوتى ما نزل الذي هو عليه» أي «فما أقره الله من الوحي في آخره».

1678 - قال ابن سني: قوله: ذكراني يا مريم تلك أرى امرئ.

سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْوُتْرِ فَقَالَ: «الْوُتْرُ قَبْلُ الصُّبْحِ».
(م- ٧٥٤، ت- ٤٦٨، ت- ١١٨٩)

1680 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْفُضَاءُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَبِيرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ قَبْلُ الْفَجْرِ» (نقدم).

(717/ 32) - باب الوتر بعد الأذان

1681 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ فِي مُسْجِدٍ غَيْرِهِ بَيْنَ شَرَحِيلَ فَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَجَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَوْتِرُ فَإِنَّ وَشَيْلَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ بِئْسَ الْأَذَى وَتَرَى؟ قَالَ: نَعَمْ وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ وَحَدَّثَ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ: أَنَّهُ تَامَ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى. (نقدم- ٦١٨).

(718/ 33) - باب الوتر على الراحلة

1682 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْمَسِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ» (نقدم).

1683 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَقَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَ زُهَيْرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَيْبَرٍ، وَيَذْكُرُ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ» (نصفه الأخرى- ٣٦١٧).

1684 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَ مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ سَامِعٍ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَيْبَرِ» (ج- ٩٩٩، م- ٧٠٠، ت- ٤٧٢، ق- ١٢٠٠).

(719/ 34) - باب كم الوتر؟

1685 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْكَأَسِبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ: «أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ رَكْعَتَانِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» (م- ٧٥٢).

1686 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدُ قَالَا: حَدَّثَنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَثَلَهَا شُعْبَةُ عَنْ ثَكَلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ رَكْعَتَانِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» (نقدم- ١٦٨٨).

1687 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَكَلَةُ عَنْ

1681- قال السدي: قوله: «حتى طلعت الشمس ثم صلى» أي قضاء أي تكملت بنفسه الوتر بعد الوقت.

1682- قال السدي: قوله: «كان يوتر على راحلة» وهذا من علامات عدم الرجوع.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَاهِلِيَّةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ: «مَثَلِي مَثَلِي وَالْوُتْرُ رَحْمَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». (م=٧٢٩، د=١٤٢٩).

(720/39) - بَابُ كَيْفِ الْوُتْرِ بِوَاحِدَةٍ

1688 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْعِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خُضَّاجُ بْنُ إِيزَابِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثَلِي مَثَلِي فَإِذَا لَزِمْتَ أَنْ تَتَصَرَّفَ فَارْتَحِلْ بِوَاحِدَةٍ تَوَيَّرَ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ». (ج=١٩٤٣).

1689 - أَخْبَرَنَا مُنْذِبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثَلِي مَثَلِي وَالْوُتْرُ رَحْمَةٌ وَجَدَّةٌ». (نسخة الأثرية- ٧٨٥٧).

1690 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْقَلْبُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثَّابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثَلِي مَثَلِي فَإِذَا خَشِيَ أَنْعَاكُمْ تَطْلُعَ صَلَّى رَحْمَةٌ وَاجِدَةٌ تَوَيَّرَ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ». (ج=٩٩٠، م=٧٢٩، د=١٤٢٩).

1691 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضَالَةَ بْنُ إِيزَابِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُمَيٍّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا لُحَارَةُ وَهَوَّابُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ سَبْعَةَ يَتَوَلَّوْنَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَكُتَيْبٌ وَكُتَيْبٌ فَإِذَا جُفِيَ الْعَطَشُ فَأَلْوَزُوا بِوَاحِدَةٍ». (قديم- 1١٦٦٥).

1692 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: لَبَّيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ خَالِصَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَحْمَةً يُؤَيِّرُ بِهَا بِوَاحِدَةٍ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقْوِ الْأَيْمَنِ. (م=٧٢٦، د=١٣٢٦، ت=٤٤١).

(721/36) - بَابُ كَيْفِ الْوُتْرِ بِثَلَاثٍ

1693 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْقَلْبُ لَهُ عَنْ

2488 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَارْتَحِلْ بِوَاحِدَةٍ تَوَيَّرَ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ» بِحَسْبِ الْعِزْمِ عَلَى أَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ وَالرَّغْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ أَيْ تَجْعَلُ أَنْتَ بِفُلِكَ تَعْلَامَ مَا صَلَّيْتَ وَتَرَى فَإِنَّ فُلَكَ الْوَاحِدَةَ كَمَا أَنَّهَا بِذَاتِهَا وَفَرَّكَ كَذَلِكَ بِصِيرٍ بِهِ جَمِيعَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَتَرَى.

2489 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَوَيَّرَ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ» أَيْ تَجْعَلُ تِلْكَ الْوَاحِدَةَ لَهُ تَعْلَامَ مَا صَلَّيْتَ وَتَرَى.

1693 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَمَنْ يَصَلِّي ثَلَاثًا ظَاهِرٌ أَنَّهَا بِسَلَامٍ رَاحِدٌ وَلَفْتُكَ امْتِنَاعٌ بِهِ الْمُصَنَّفُ عَلَى =

عن أبي القاسم قال: سئل ما بك من سبيد في أمر سيد القميري عن أبي سفيان بن عبيد الرضحي أنه لما حُجِر: أنه سأل عائشة أم المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تنال عن عشرين وطويهن ثم يصلي أربعا فلا تنال عن ختهن وطويهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة: فقلت يا رسول الله: كأنك تمل أن تؤخر؟ قال: ما عشت أن أغني ثام ولا ينال فلي.

[17] = 1311 + 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 84

1694 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
عُقَيْدَةَ عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْشَاهٍ أَنَّ غَابِشَةَ حَدَّثَتْهُ - وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْلُمُ فِي
رُكُوعَتَيْ الْوُتْرَيْنِ. [تَعْطَفُ الْأَشْرَافُ 17199].

(1721/ 37) - باب ذكر اختلاف الناقضين لخبر أبي بن كعب في الوتر

1695 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَسْمُوعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْقِةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْنَبٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ أَبِي عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمَ يَهْدِي
رَقَاءً كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلِيِّ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرِ﴾. وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾. وَفِي الثَّالِثَةِ
بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. وَبِئْسَتْ خَلْقُ الرُّمُوحِ إِذَا قُومَتْ قَالَ جَدُّ خَزَاعٍ شَيْخَانِ الْعَدِيقِ الْقُدُوسِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ بِطَلْحٍ بْنِ أَسَدٍ هـ. (ص 173، ق 1171)

1696 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي غَزْوَلَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ تَحْقِيقٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ فِي الرَّحْمَةِ الْأُولَى مِنَ الْوُجْهِ بِـ﴿سُجِّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَكْمَلُ﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ﴿قُلْ بِحَقِّ الْحَقِيرَةِ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ - انعم.

[illegible]

- الترجمة: إن عيني تنام ولا يتم قلبي أي والنوم وما هو حدث لعا فيه من اشتغال الفروج بلا علم التائب به وذلك لا يهتدو في حق من لم يعدد والله تعالى أعلم.

1694 - قال السدي قوله: فكان لا يسلم في ركعتي الفوتر أي حتى يفد إليهما الركعة الثالثة فيسبح بهما.

1695 - قال السخري: فونه. «وفقت قبل الزكوى» ظاهره الفتوى في نوتر. نعم لا يدل هذا الحديث على كونه واحداً في فوتر والله تعالى أعلم.

الثلث ثمانٍ وخمسةً وعشراً ثلاثاً وخمسين ركعةً قبل صلاة الصبح - حاشية عمرو بن مرة فريدة عن يحيى بن الجراح عن أم شامة عن رسول الله ﷺ.

1704 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَمْرُ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ غَمْرٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَمَةَ ثَابِتٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ يَبْتَغِي بِبَلَاغِهِ عَشْرَةَ رَكْعَةً قُلُوبًا كَثِيرًا وَصَغُفًا أَوْثَرًا بِسَبْعٍ». حَاشِيَةُ مُرَّةَ عَنْ غَمْرٍ فُرُودٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَرَّارِ عَنْ حَاشِيَةِ: (١٤٥٧).

1705 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ غَمْرَةَ عَنْ غَمْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَاشِيَةِ ثَابِتٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَادِي مِنَ اللَّيْلِ بِسَبْعٍ وَلِثْنًا أَشَدَّ وَتَقْلٌ خَلَّى سَبْعًا». [تحفة الأشراف: ١٧٧٨].

(40/ 4721) - باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر

1706 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَفِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْدَةُ عَنْ أَبِي السَّيْلِ قَالَ: حَدَّثَنِي دُرَيْدٌ عَنْ تَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ شَهِابٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الثَّوْبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ حَقٌّ لِمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». (١٤٦٦، ق- ١١٩٠).

1707 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ مَنَّانٍ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الثَّوْبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ حَقٌّ لِمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». (أحمد).

1708 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ ذَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَمِيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعِيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ سَبْعَ أَبِي الثَّوْبِ الْأَصْبَارِيِّ يَقُولُ: «الْوُتْرُ حَقٌّ لِمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَوْمَرَ بِخَمْسٍ رَكَعَاتٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَوْمَرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَوْمَرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ». (أحمد).

1709 - قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ مَسْكِينٍ فُرَادَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سَعْدَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

1704 - قال السندي: فريدة: «يومر بثلاث عشرة ركعة» هو من تسمية تمام صلاة الليل وثراً ثم الاختلاف محمول على اختلاف الأوقات والأحوال والله تعالى أعلم.

1706 - قال السندي: قوله: «الوتر حق للبح» قد يستدل به من يقول بوجوب الوتر بثلاثة على أن الحق هو اللازم التام على بطلانه وقد جاء في بعض الروايات مقروناً بأنه حين علم ناركه وجب له لا يرى الوجوب أن معنى حق أنه مشروع ثابت ومعنى حبس منا كما في بعض روايات ليس من أهل سنتنا وعلى طريقتنا أو العمد من لم يومر رغبة عن السنة فليس منا والله تعالى أعلم.

يُرِيدُ عَنْ أَبِي الْيُوثُ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَوْفَرَ بِسَبْعٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْفَرَ بِخَمْسٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْفَرَ بِثَلَاثٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْفَرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْفَرَ لِمَا لَهُ» (عند)

(722/41) - باب كيف الموتر بخمس وذكر الاختلاف

على الحكم في حديث الموتر

1710 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَبَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ بَقِيعَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوترُ بِخَمْسٍ وَسَبْعٍ، لَا بِفَصْلٍ بَيْنَهَا بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ» (أبو - 1710).

1711 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبَةُ اللَّهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ بَقِيعَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوترُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ لَا بِفَصْلٍ بَيْنَهُمَا بِسَلَامٍ» (تحفة الأشراف - 1711).

1712 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ بَقِيعَةَ قَالَ: «الْمُوتَرُ سَبْعٌ فَلَا قُلُوبَ مِنْ خَمْسٍ» فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: «عَنْ ذَكَرَهُ قُلْتُ لَا أَتَرَى قَالَ الْحَكَمُ: فَخَبَرْتُ فَلَقِيْتُ بِقِيسَةَ فَقُلْتُ لَهُ: «عَنْ؟ قَالَ: «عَنِ الثُّغَّةِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ يَسْرَةَ» (تحفة الأشراف - 1712).

1713 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شَيْخَانِ عَنْ جِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوترُ بِخَمْسٍ وَلَا يُجْلِسُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ» (تحفة الأشراف - 1713).

(723/42) - باب كيف الموتر بسبع

1714 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ أَوْفَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ لِلْحَكَمِ ضَلَى سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَضَلَى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ بَعْدَهَا يَسْلَمُ قَبْلَ سَبْعٍ بَا بَيْنِي وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ضَلَى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يَدَاوِمَ عَلَيْهَا» (تحفة الأشراف - 1714).

1715 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْدَةُ عَنْ جِشَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ أَوْفَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْفَرَ بِسَبْعٍ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي آخِرِهَا يَسْلَمُ قَبْلَ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَتَدَاوِمُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا

1710 - قال السدي: قوله: «بسلا ولا بكلام» أي ولا يقعد كما سيجي، ويلزم منه أن القعود على آخر كل ركعتين غير واجب.

1715 - قال السدي: قوله: «ثم يتخير» أي يقوم

يُسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّيُ النَّاسَةَ فَيَجْلِسُ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو ثُمَّ يَسَلِّمُ تَسْلِيمًا يَسْمَعُهُ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا فُيِّرَ وَصَلَّيْتُ أَوْتَرُ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَا يَهْدِي إِلَّا فِي السَّادَةِ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسَلِّمُ يُصَلِّيُ النَّاسَةَ ثُمَّ يَسَلِّمُ تَسْلِيمًا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [تحفة الأشراف: ١١١٦، ١١١٧].

(43/724) - باب كيف الوتر بتسبع

1716 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ غَابِسَةَ قَالَتْ: «كُنَّا نَعْبُدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسُجُودٍ وَطَهْرَةٍ فَيَتَعَتَّقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا شَاءَ أَنْ يَنْقُذَ مِنَ النَّارِ فَيَسْأَلُكَ وَيُخَصِّلُ بِنِعْمَةِ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ بَيْنَهُنَّ إِلَّا بَعْدَ الثَّامِيَةِ وَتَحْمَدُ اللَّهُ وَتُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَيَدْعُو بَيْنَهُنَّ وَلَا يَسَلِّمُ تَسْلِيمًا ثُمَّ يُصَلِّيُ النَّاسَةَ وَتَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَتُحَمِّدُ اللَّهَ وَتُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَيَدْعُو ثُمَّ يَسَلِّمُ تَسْلِيمًا يَسْمَعُهُ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ». [المقدم: ١١١١، ١١١٢].

1717 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ نَحْيٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ شُعْبَةُ بْنُ هِشَامٍ تَبِي غَابِرٌ لَنَا أَنَّ قَوْمًا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ أَتَى أَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رُتْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا تُشْكِرُوا بِأَعْلَمِ أَعْلَى الْأَرْضِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَتْ: «مَنْ؟» قَالَ: غَابِسَةُ. فَتَوَلَّيْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا وَدَخَلْنَا فَمَالَئْنَا قَالَتْ: تُبَيِّنُ عَنْ رُتْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كُنَّا نَعْبُدُ لَهُ بِسُجُودٍ وَطَهْرَةٍ فَيَتَعَتَّقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَنْقُذَ مِنَ النَّارِ فَيَسْأَلُكَ وَيُخَصِّلُ بِنِعْمَةِ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ بَيْنَهُنَّ إِلَّا بَعْدَ الثَّامِيَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّيُ النَّاسَةَ فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يَسَلِّمُ تَسْلِيمًا يَسْمَعُهُ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَكُلُّ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً بَيْنَهُنَّ فَلَمَّا أَسْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّخَذَ الْخَلِيمَ أَوْتَرُ بِسَبْعِ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ نَعْدُ مَا يَسَلِّمُ قَوْلَكَ بِنِعْمَةِ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَاتٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَا صَلَّيْ خِلَافَةَ أَخْبَرْتُ أَنْ يَدْرِي عَلَيْهَا». [المقدم: ١١١٧، ١١١٨].

1718 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ نَحْيٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا غَابِرٌ لَنَا أَنَّ قَوْمًا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ أَتَى أَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رُتْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا تُشْكِرُوا بِأَعْلَمِ أَعْلَى الْأَرْضِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَتْ: «مَنْ؟» قَالَ: غَابِسَةُ. فَتَوَلَّيْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا وَدَخَلْنَا فَمَالَئْنَا قَالَتْ: تُبَيِّنُ عَنْ رُتْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كُنَّا نَعْبُدُ لَهُ بِسُجُودٍ وَطَهْرَةٍ فَيَتَعَتَّقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَنْقُذَ مِنَ النَّارِ فَيَسْأَلُكَ وَيُخَصِّلُ بِنِعْمَةِ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ بَيْنَهُنَّ إِلَّا بَعْدَ الثَّامِيَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسَلِّمُ ثُمَّ يُصَلِّيُ النَّاسَةَ فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ثُمَّ يَسَلِّمُ تَسْلِيمًا يَسْمَعُهُ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَكُلُّ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً بَيْنَهُنَّ فَلَمَّا أَسْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّخَذَ الْخَلِيمَ أَوْتَرُ بِسَبْعِ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ نَعْدُ مَا يَسَلِّمُ قَوْلَكَ بِنِعْمَةِ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَاتٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَا صَلَّيْ خِلَافَةَ أَخْبَرْتُ أَنْ يَدْرِي عَلَيْهَا». [المقدم: ١١١٧، ١١١٨].

1719 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ

عن سعد بن هشام عن عائشة: **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ بِشَيْعٍ وَتُرَاكُمُ وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»**. [نسخة الإشراف: ١١٠، ٩٩].

1720 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَجِيعٍ يَحْيَى مَوْلَى تَيْ هَانِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُضَيْفُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: **«أَنَّ رَفَاعَةَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ نَسَّالَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِالشَّيْعَةِ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»**. مُخْتَصَرٌ. [قدم: ١١١٧]

1721 - أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي الْأَخْرَاصِ عَنِ الْأَعْمَشِ ثَوَابُ عَنْ يَزِيدَ عَمَّا عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ». (ب - ٤٤٣، ق - ١٣٦٠).

(44/ 725) - باب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة

1722 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَكْشُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ذَلِكَ عَنْ تَوْهَرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ بِسَبْعِ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَيُؤْتِرُ مِثْلَهَا بِأَجْدَةٍ ثُمَّ يَسْطَجِعُ عَلَى سَبْعِ الْأَجْسِمِ»**. [قدم: ١١٩٢]

(45/ 726) - باب الوتر بثلاث عشرة ركعة

1723 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَرِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: **«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ رَكْعَةً فَلَمَّا كَبَّرَ وَضَعَفَ أَوْتَرَ بِشَيْعٍ»**. [قدم: ١٢٠١].

(46/ 727) - باب القراءة في الوتر

1724 - أَخْبَرَنَا إِزَاعِمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَّاءُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: **«أَنَّ أَبَا مُوسَى قَاتَنَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ وَالْخَبِيثَةِ فَصَلَّى الْمَشَاءَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً أَوْتَرَ بِهَا فَفَرَّغَ فِيهَا بِمِائَةِ آيَةٍ مِنَ السَّجْدَةِ ثُمَّ قَالَ: «مَا أَلَوْتُ أَنْ أَصْبَحَ لِقَوْمٍ خَيْرٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَدِمَ ذَلِكَ أَقْرَأَ بِهَا فَرَأَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»**.

(47/ 728) - باب نوع آخر من القراءة في الوتر

1725 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِزَاعِمٍ عَنْ أَكْثَابِ السَّائِي قَالَ: **«ثَبَّانُ مَخْلُفٌ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ**

1723 - قال السدي قوله: «فلما كبر» كمنه.

1724 - قال السدي قوله: «ما ألوته» أي ما تعسرت في أن أصبح غدني عليه حذف الجار من أن

المصدرية وهو فواس

قال: حدثنا أبي عن الأعمش عن طلحة عن زرارة عن عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن أبي بن كعب قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مراتب. (انعم- 1190)

1726 - أخبرنا يحيى بن موسى قال: حدثنا عبد الرحمن بن عتبة قال: حدثنا أبي عن أبي بن كعب عن الأعمش عن زرارة عن عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن أبي بن كعب قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. فاحتفظا حتى فرغوا من ذلك عن أبي عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ. (انعم- 1190)

1727 - أخبرنا الحسن بن قروعة عن فضيل بن شبيب عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبي عبد الرحمن بن أنس عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. (انعم ويأتي من طرق عدة).

(48/1728) - باب ذكر الاختلاف على شعبه فيه

1728 - أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا يونس بن اسيد قال: حدثنا شعبه عن سلمة وزيد عن زرارة عن أبي عبد الرحمن بن أنس عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وكان يقول إذا سلم: سبحان الملك القدوس ثلاثاً ورفع صوته بالثالثة. (انعم- 1197).

1729 - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبه قال: أخبرني سلمة وزيد عن أبي عبد الرحمن بن أنس عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يقول إذا سلم: سبحان الملك القدوس ورفع يده عند ذلك القدوس صوته بالثالثة. (رواه منصور عن سلمة بن كهيل ولم يذكر زرارة. (انعم- 1197).

1730 - أخبرنا محمد بن فضالة عن جرير عن منصور عن سلمة بن كهيل عن سبيع بن عبد الرحمن بن أنس عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وكان إذا سلم ورفع قال: سبحان الملك القدوس ثلاثاً طويلاً في الثالثة. (رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن زيد ولم يذكر زرارة. (انعم- 1197).

1729 - قال السدي: قوله «ورفع يده عند ذلك القدوس صوته بالثالثة» أي في المرة الثالثة ولا

يترجم معنى حجار الواحد مرتين بعد واحد

1731 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي شَلَبَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ«سَبْعِ آيَاتٍ تَكُنُّ الْفَلَاحُ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ وَهُوَ يَذْكُرُ ذُلًّا. [تقدم - 1727].

1732 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْقَوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ«سَبْعِ آيَاتٍ تَكُنُّ الْفَلَاحُ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْإِسْلَامِ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [تقدم].

(719/49) - باب ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه

1733 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْرَأُ فِي الْمَوْتِ بِـ«سَبْعِ آيَاتٍ تَكُنُّ الْفَلَاحُ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». [تقدم].

1734 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ذُو الْفَوَارِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْرَأُ فِي الْمَوْتِ بِـ«سَبْعِ آيَاتٍ تَكُنُّ الْفَلَاحُ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». [تقدم].

(728/50) - باب ذكر الاختلاف على شعبة من فتادة في هذا الحديث

1736 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ غَزْوَةَ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ«سَبْعِ آيَاتٍ تَكُنُّ الْفَلَاحُ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثًا. [تقدم].

1737 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يُوتِرُ بِـ«سَبْعِ آيَاتٍ تَكُنُّ الْفَلَاحُ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [تقدم].

1738 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ فَتَادَةَ

يُخْبِتُ عَنْ رِزَاةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِسَبْعِينَ آيَةً رَكَعَ الْآخِرِ خَالَفَهُمَا شِبَابَةٌ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [تقدم].

1739 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شِبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِسَبْعِينَ آيَةً رَكَعَ الْآخِرِ». ١. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَضَعُّ أَحَدًا تَالِيَّ شِبَابَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ خَالِفًا لِبُحَيْصِ بْنِ سَعِيدٍ.

1740 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُدْسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطُّهْرَ فَرَأَى بِسَبْعِينَ آيَةً رَكَعَ الْآخِرِ» فَلَمْ يَسَلْ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِسَبْعِينَ آيَةً رَكَعَ الْآخِرِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «فَدُغِلْتُمْ أَنْ يَغْتَضِبَ خَالِئِيهَا». [تقدم ١٧٣٩].

(729 / 51) - جَاب السَّعَاءُ فِي الْوُتْرِ

1741 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْحَزَّازِ قَالَ: قَالَ لِحَسَنٍ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقْرَأُهَا فِي الْوُتْرِ فِي الْغُثُوثِ: «اللَّهُمَّ أَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَخَالِفِي فِيمَنْ خَالَفْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَتَارَكَ لِي فِيمَا أَطْعَمْتَ وَخَيَّرْ مَا فَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا تَقْضِي عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ». (١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩).

1742 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عُرْسَى بْنِ مُغْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي الْوُتْرِ قَالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَتَارَكَ لِي فِيمَا أَطْعَمْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَخَيَّرْ مَا فَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا تَقْضِي عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ». [تقدم].

1743 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبَّازِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْبَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهْشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَا: حَدَّثَنَا خُشَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ وَهْشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْعَمَرَاوِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَعَارِثِ بْنِ وَهْشَامِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَذَّ يَقُولُ فِي آخِرِهِ وَتَرَاهُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

1739 - قال السندي: قوله: «خالفه يحيى بن سعيد» فذكر حديث الظاهر وإن رجلاً قرأ فيه بسبع اسم ربك) لا يخفى أن العامر بينهما حديثان ولا يبعد في ذلك مع اتحاد الإسناد فمثل هذه التحويلات لا تنصر والله تعالى أعلم.

1743 - قال السندي: قوله: «كان يقول في آخر وتره» يحتمل أنه كان يقول في آخر القيام فصار هو من القنوت كما هو متفق على كلام المصنف. ويحتمل أنه كان يقول في عمود التشهد وهو ظاهر اللفظ.

الآن. **وَقَالَ بَنَاتُ الْمُكَيَّرَةِ** **وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَكْبَدُ** فإذا أراد أن يتصرف قال: **مُسْتَحَانَ الْغُلَبِ** **الْقُلُوبِ**. ثلاثاً يرفع بها صوته. [قدم- ١٧٢٨]

قال أبو عبد الرحمن: أبو نعيم أثبت عندما من محمد بن غنيم ومن فاسم بن يزيد، وأثبت أصحابه سليمان عندما أعلم يحيى بن سعيد القطان، ثم عند الله بن القنوت، ثم وكيع بن الجراح، ثم عبيد الرحمن بن مهدي ثم أبو نعيم، ثم الأئمة في هذا الحديث. وزاد جرير بن عازم عن زبيدة فقال: **يَعْلَمُ صَوْتَهُ فِي الثَّابَةِ وَيُزْفَعُ**. [قدم]

1749 - أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ يَرْبُوعٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَةَ بَخْدَتْ عَنْ دُرٍّ عَنْ سَمِيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْمِرُ بِـ (سَجْدَةِ رَبِّكَ الْأَكْبَرِ) **وَقَالَ بَنَاتُ الْمُكَيَّرَةِ** **وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَكْبَدُ** وإذا سلم قال: **مُسْتَحَانَ الْغُلَبِ الْقُلُوبِ**. ثلاث مراتب بعد صوته في الثالثة ثم يرفع. [قدم]**

1750 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ عُرْزَةَ عَنْ سَمِيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ عَنْ أَبِيهِ: **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْمِرُ بِـ (سَجْدَةِ رَبِّكَ الْأَكْبَرِ) **وَقَالَ بَنَاتُ الْمُكَيَّرَةِ** **وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَكْبَدُ** فإذا فرغ قال: **مُسْتَحَانَ الْغُلَبِ الْقُلُوبِ**. أربعة مراتب. [قدم- ١٧٢٨].**

1751 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ هِشَامٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ عُرْزَةَ عَنْ سَمِيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُؤْمِرُ**. وشاق الحديث. [قدم- ١٧٢٨]

(55/733) - باب إباحة الصلاة بين المؤر وبين ركعتي الفجر

1752 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ الْفَارُكَ السُّوْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلْعَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ سَالًا غَابِثَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ: **إِنَّمَا يَحْتَلِي فُلُوكَ عَشْرًا وَتَمْعَةً يَسَعُ وَتَغَابِثُ قَائِمًا يُؤْمِرُ فِيهَا وَتُكْتَظِفُ بِهَا مَا أَرَادَ أَنْ يُزَكِّيَ ثُمَّ تُزَكِّي وَتُجْعَدُ وَتُفْعَلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْوُجْهِ فَإِذَا سَمِعَ نَدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ وَتَمَتَّتِي خَفِيفَتِي**. [م- ٧٢٨، ٥- ٧٦١].

(56/734) - باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر

1753 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَابِثَةَ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ**. خالفه جماعة أصحابه شعبه وممن روى هذا الحديث فلم يذكرها مسروقاً. [نصف الأثر- ١٧٢٣].

- 1754 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَلْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا يُحْيَى أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَبْعَادَ قَبْلِ الظُّحْرِ وَرَكَعَتَيْ قَبْلِ الصُّبْحِ». [ج- ١، ١١٨٢، ١- ١٢٥٣]
- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذِهِ الصُّلُوبُ عِنْدَنَا وَخَبِثَتْ عِنْدَنَا بْنُ خَفَرٍ خَطَأً وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
- 1755 - أَخْبَرَنَا عَارُوُونَ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَوْزِي عَنْ مُعَدِّ بْنِ جَبَلٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكَعَتَا الظُّحْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [م- ٧٧٥، ١- ١٧٦].

(735/ 57) - باب وقت ركعتي الفجر

- 1756 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَدَّى لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [أقدم- ٥٧٨].
- 1757 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ لُؤْهَيْرٍ عَنْ شَاكٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «أَخْبَرَنِي خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَهْدَى لَهُ الْقَبْرَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ». [أقدم- ٥٧٩].

(736/ 58) - باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشق الأيمن

- 1758 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عِيَّازٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ لُؤْهَيْرٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَّلَ مِنْ صَلَاةِ الظُّحْرِ قَامَ فَرَغَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّحْرِ بَعْدَ أَنْ يَقِفَنَّ الْقَوْمُ يُصَلُّونَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ». [ج- ١٢٦].

(737/ 59) - باب دم من ترك قيام الليل

- 1759 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَوْرَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

- 1764 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «لَا يَدْعُ أَرْسًا قَبْلَ الظُّحْرِ» يَعْنِي أَنَّ الْعَالِمَ فِي عَمَلِهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي لِبَلِّ (الظهر أربعة) لا ركعتين وما جاء أنه كان يصلي ركعتين للعله كان أحياناً يقتصر عليهما والله تعالى أعلم.
- 1765 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «رَكَعَتَا الْفَجْرِ» أَيْ سِتَّةُ الْفَجْرِ وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْاسْمِ. وَيَحْتَمِلُ «فَجْرٌ» مِنْ الدُّنْيَا أَيْ خَيْرٌ مِنْ أَيْنَ يَمُوتُ تَمَامُ الدُّنْيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مَرَّ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ مَرَّ فِي دُنْيَا خَيْرًا. وَالْأَفْهَمُ مِنَ الْآخِرَةِ لَا يَسَارِعُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.
- 1766 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «أَنَّهُ يَصْطَلِحُ» قَدْ جَاءَ الْأَمْرُ بِهَذَا لِاضْطِجَاعِ نَهْجِ أَحْسَنَ وَأَوَّلَى وَمَ زَرَى مِنْ الْأَنْكَارِ مِنْ بَعْضِ الْمُفْهَمِ لَا وَجْهَ لَهُ مُبْلَا وَأَعْلَاهُمْ مَا لَطَفَهُمْ بِحَدِيثٍ وَلَا غَا وَجْهَ إِنْكَارِهِمْ.
- 1769 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «كَانَ يَقُومُ لِلَّيْلِ» أَيْ غَابَ أَوْ كَلَهُ فَبَدَأَ قِيَامَ اللَّيْلِ أَصْلًا حِينَ نَفَلَ عَلَيْهِ أَوْ فَلَا تَرَدُّتْ فِي الْقِيَامِ كَيْفًا فَإِنَّهُ يَدْعِي إِلَى التَّوَكُّلِ رَأْسًا.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُفَرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». (إخ - ١١٥٩ - ج - ١١٥٩ - ذ - ١١٦١)

1760 - أَخْبَرَنَا الْحَدِيثُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ غُفَرٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ يَا عَبْدَ اللَّهِ مِثْلَ فَلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». (إتقدم).

(60/ 738) - باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع

1761 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ جُهَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَبِيحَةَ عَنْ خُصْفَةَ عَنِ الشَّيْبِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ يَصَلِّيُ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [تكملة الشرح - ١٢٨١٩].

1762 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَانَا شُعَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو غُفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خُصْفَةُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ». (إتقدم - ٥٧٩).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَلَّا الْخَبِيرَتَيْنِ جِلْدًا خَلْفًا، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَكْثَرُ.

1763 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَانَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُفَرٍ عَنْ خُصْفَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالصَّلَاةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». (إتقدم - ٥٧٩).

1764 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي غُفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ عَنْ أَبِي غُفَرٍ عَنْ خُصْفَةَ: «أَنَّ الشَّيْبَ ﷺ كَانَ يَصَلِّي بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ». (إتقدم - ٥٧٩).

1765 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا غُفَرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ خُصْفَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ». (إتقدم - ٥٧٩).

1766 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُهَيْمٍ قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَنْ

عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: أخبرني حفصة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الصبح ركعتين. (انقدم=٥٧٩).

1767 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: أَتَانَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ الصُّبْحِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ. (انقدم=٥٧٩).

1768 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ مَعْقِلٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. (انقدم=٥٧٩).

1769 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْإِذَا بِالصَّلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ. (انقدم=٥٧٩).

1770 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي حَفْصَةُ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. (انقدم=٥٧٩).

1771 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خُوَيْرَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْمُغْتَبِرُ. (انقدم=٥٧٩).

1772 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ رِيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». (انقدم=٥٧٩).

1773 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ». وَذَكَرَ سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ. (انقدم=٥٧٩).

1774 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْرَبُ بْنُ الرَّفْعِيِّ

1789 - قال السلفي: قوله: «ويبدأ الصبح» بلا همزة أي ظهر وتبين أو بهمزة أي شرع في الطلوع والأول هو المشهور.

عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي خُطْبَةُ: «لَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَفِّعُ رُكْعَتَيْ قَبْلِ الْفَجْرِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ». (الترمذي - ١٥٧٩).

1775 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ عَنْ غَيْرِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي خُطْبَةُ: «لَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ». (الترمذي - ١٥٧٩).

1776 - أَخْبَرَنَا مُشْعَرُ بْنُ حُدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «لَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ بَيْنَ الْفَجْرِ وَالْإِفْطَارِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ». (الترمذي - ١٧٥٢).

1777 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «أَنَّ سَالَةَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ قَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً يُصَلِّي قَدَمَ رُكْعَاتٍ ثُمَّ يُؤْوِزُ ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثَلَاثَ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ قَامَ فَرَفَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِفْطَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ». (الترمذي - ١٧٥٦).

1778 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدَامُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَتَحَفُّهُمَا». (الترمذي).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَوِّرٌ.

1779 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

1775 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِذَا أَضَاءَ لَهُ» بِمَعْنَى فِي آخِرِهِ أَوْ ظَهَرَ وَتَبَيَّنَ لَهُ.

1779 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» بِمَعْنَى «الْقُرْآنَ عَلَى الْمَعْنَوِيَّةِ فَرَى الصَّحَاحَ: وَبِمَعْنَى شَيْءٍ أَوْ بِشَيْءٍ مِنَ السِّبَنِ قَرَسَ بِهِ» إِذَا جَمَعَهُ لِحْتٍ وَأَسَدَهُ، وَفِي الْقَامُوسِ يَحْتَمِلُ كَوْنُهُ مَدْحًا لَا بَعْثَةً وَلَا بَعْثَةً بَلْ يَحْمِلُهُ وَيَعْتَمِدُهُ، وَهَذَا أَيْ لَا يَكُوبُ عَلَى تَلَاوُنِهِ (كَبَّ - انْخَسَمَ عَلَى وَاسِدَةٍ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ ﷺ لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَمِنْ الثَّانِي أَنْ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى أَنْ أَصْبِيحَهُ فَقَالَ: لَئِنْ تَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَوَسَّدَ الْحَجَلَ الْقَتْلَى. وَكَلَامُهُ النَّهْيُ وَالْمَجْمَعُ، يَغِيدُ أَنْ يَتَوَسَّدَ لَازِمٌ وَاتَّقُرَّانَ مَرْفُوعٌ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَقْبَرِ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ مَعَهُ، مَقَالًا: أَرَادَ بِالتَّوَسُّدِ الْقُرْآنَ وَتَكَلَّمَ بِحَسَنِ الْمَدْحِ أَيْ لَا يَتَمَّ لِلَّيْلِ عَنِ الْقُرْآنِ فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يَدَاوِمُ عَلَى قُرْآنِهِ وَيَحَافِظُ عَلَيْهَا وَالَّذِي بِمَعْنَى لَهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا أَوْ لَا يَدِيمُ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا نَامَ ثُمَّ يَتَوَسَّدُ مَعَهُ الْقُرْآنَ. وَالرَّجْعَةُ هِيَ الْأَوَّلُ وَاتَّ شَأْنِي أَعْلَمُ.

(742/64) - باب كم يصلي من نائم عن صلاة أو منعه وجع

1785 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ كَثْفَةَ عَنْ رُوَيْلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ غَابِسَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَامَ يَحْتَلِي بَيْنَ الْيَمِينِ مِائَةَ بَيْنَ ذَلِكَ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ صَلَّى مِنْ شَهَارٍ يَتَنَى عَشْرَةَ رُكْعَةً. (م= ٧١٦، ت= ١١١٥).

(743/65) - باب متى يقضي من نائم عن جزئه من الليل

1786 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَاقَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي سَهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَالْحَيْثَمُ بْنُ أَبِي خَيْزَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حَرْجِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَ بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَاتِمًا قِرَاءَةً مِنَ اللَّيْلِ». (م= ٧١٧، ت= ١٣١٣، ج= ٥٨١، ق= ١٣٤٣).

1787 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْثُ الرُّزَاقِ قَالَ: أَخْبَانَا مَعْقَرٌ عَنْ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حَرْجِهِ أَوْ عَنْ جُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَكَاتِمًا قِرَاءَةً مِنَ اللَّيْلِ». (انضم).

1788 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «مَنْ نَامَ فَاتَهُ جُزْءٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَلَهُ نَفْثَةٌ أَوْ كَاتِمَةٌ لِرُكْعَةٍ». زَوَادُ حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ حَوْفًا. (انضم).

1785 - قال السدي: قوله: «صلى من النهار» أي يقضي في النهار ما فاته من الليل.

1786 - قال السدي: قوله: «من نائم عن حربه» أي من نام في الليل من روده، الحارب يكسر الحاء المهملة وسكون الراء الموحدة الورد: وهو ما يجعل الإنسان وطيلة له من صلاة أو قراءة أو غيرها والحمل على الليل بقية النوم ويضد له آخر الحديث وهو قوله: «فما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر» ثم الظاهر أنه تحريض على الشجاعة وبعده أن يدخل الأداة مع المضاعفة مشروطة بخصوص الوقت وفي الحديث دليل على أن الخرافات نفى. وهذا لسيوطي: «حارب هو الجزء من القرآن يصلي به وقوله: «كتب له البع» تفصيل من أنه تعالى وهذه التفصيل إنما تحصل لمن غاب نومه أو غلبه من قدام مع أن نومه القديم وطاهر، أن له أجره مكملًا مضاعفًا لـ «س نومه وحسن» خلفه وتأسفه وهو قول بعض شيوخه وقال بعضهم: «يعتبر أن يكون غير مضاعف» إذ التي يصحبها أكمل وأفضل، والظاهر الأول. قلت: بل هو المتعين ولا فاصل الآخر يكتب بالنية والله تعالى أعلم.

1788 - قال السدي: قوله: «حين تزل الشمس» لا يدخل عن إشكال إذ الصلاة في هذا الوقت مكروهة ولولا الكراهة لما ظهر فائدة في تحية، والأقرب أن هذا من تصرفات الرواة، نعم لو حمل الحارب على اتفرق بلا صلاة لاندفع الوجه الأول من الإيراد والله تعالى أعلم.

1789 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: خَلَفْنَا عَيْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: (مَنْ قَامَ وَرَدَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُفْرَأْ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ فَإِنَّهَا تَعْدُ صَلَاةَ اللَّيْلِ). (إندم)

(66/ 744) - بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ الْمُتَأَخِّلِينَ فِيهِ لِخَبَرِ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي ذَلِكَ وَالْاِخْتِلَافَ عَلَى عَطَاءٍ

1790 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: خَدَّثَنَا تَعْبِيرَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَامَ عَلَى اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ). أَوْ بَعْدَ قَبْلِ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْبُشَامِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. [ج 1، ص 414، ق 1990].

1791 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَزْزَازِيُّ عَنِ التَّعْبِيرَةِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ عَلَى اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ). أَوْ بَعْدَ قَبْلِ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْبُشَامِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. (إندم - 1790).

1792 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَعْقِلٍ بْنُ عَيْسَى قَالَ: خَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَغْوَيْ قَالَ: خَدَّثَنَا مُؤَدَّلُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بَنَتْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ رَفَعَ بِشْنِي عَشْرَةَ رَكْعَةٍ فِي يَوْمٍ وَطَلَبَ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ). [إندم (إسراء) - 1088].

1793 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: خَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرِيرٍ: قَالَتْ لِعَطَاءٍ: يُلْقِيَنَّ أَتَكَ تَرَفَعْتَ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَا يُلْغِيَنَّ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ رَفَعَ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ). (إندم)

1794 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالُوا لَمَعْمُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: خَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ بِشْنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ). (إندم). قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَائِشَةَ.

1795 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ وَاقِعٍ قَالَ: خَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ

1790 - قَالَ ابْنُ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «مَنْ قَامَ» فِي وَطْبٍ عَلَيْهَا «دَخَلَ الْجَنَّةَ» أَيْ أَوَّلًا وَلَا بِالْخَوَلِ مَعْلُومًا حَاصِلٌ بِمَجْرَدِ الْإِيمَانِ.

الطائفة قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح عن يعلى بن أبي أمامة قال: شهدت الطائفة فدخلت على عتبة بن أبي شيبة وهو بالسجود، فزأيت منه جزءاً فقلت: إنك على خير فقال: أسترني أخفى أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى ثلثي عشرة ركعة بالنهار أو بالليل بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة» خالفته أبو يونس القشيري. (انتهى).

1796 - أخبرنا محمد بن حاتم بن لميم قال: حدثنا جبريل ومحمد بن مكي قالوا: أئنا عند الله عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي رباح عن شهر بن حوشب حدثنا عن أم حبيبة بنت أبي شيبة قالت: «من صلى ثلثي عشرة ركعة في يوم فغفر الله له ما مضى قبل الظهر حتى الله له بيتاً في الجنة».

[تحفة الأشراف - (١٨٨٥)]

1797 - أخبرنا الزبير بن سليمان قال: أئنا أبو الأسود قال: حدثني بكر بن مضر عن أبي حنبل عن أبي إسحاق التميمي عن عمرو بن أوس عن عتبة بن أبي شيبة عن أم حبيبة: أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث عشرة ركعة من صلاتي بنى الله له بيتاً في الجنة» أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة الصبح». (م - ٧٩٨، ج - ١٢٥٠).

1798 - أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا فاذلج بن سهل بن أبي صالح عن أبي إسحاق عن المنسب عن عتبة بن أبي شيبة عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى ثلثي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة» أربعاً قبل الظهر واثنين بعدها واثنين قبل العصر واثنين بعد المغرب واثنين قبل الصبح».

[ت - ٤١٥، ج - ١٩٩٩]

قال أبو عبد الرحمن: فاذلج بن سليمان ليس بالقوي.

1799 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: أئنا زهير عن أبي إسحاق عن المنسب بن زاذلج عن عتبة أخي أم حبيبة عن أم حبيبة قالت: «من صلى في اليوم والليلة ثلثي عشرة ركعة سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة» أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها واثنين قبل العصر واثنين بعد المغرب واثنين قبل الفجر». (انتهى).

(87/1744) - باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد

1800 - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أئنا إسماعيل عن المنسب بن زاذلج عن عتبة بن أبي شيبة عن أم حبيبة عن النبي ﷺ قال: «من صلى في اليوم والليلة ثلثي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة». (انتهى - ١٧٩٨).

1801 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يونس قال: حدثنا إسماعيل عن المنسب بن

رابع عن عائشة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت: «من صلى في الليل والنهار فبقي عشرة ركعة سوى المكتوبة بقي له بيت في الجنة». (تقدم 11798).

1802 - أخبرنا محمد بن حبيب قال: حدثنا محمد بن مخنف وأبو خالد قال: حدثنا عبد الله بن مسعود عن أنس بن مالك عن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت: «من صلى في يوم وليلة فبقي عشرة ركعة سوى المكتوبة بقي الله عز وجل له بيتاً في الجنة». ثم يركعة صغير وأدخل بين غنمة وبين النبي ذكوان. (تحفة الاشراف 10798).

1803 - أخبرنا ذكوان بن زعيدي قال: حدثنا وهب قال: حدثنا خالد عن حنبل عن أنس بن مالك عن أبي صالح عن أبي سفيان عن أم حبيبة حدثت: «أنه من صلى في يوم فبقي عشرة ركعة بقي له بيت في الجنة». (تحفة الاشراف 10800).

1804 - أخبرنا يحيى بن عبيد قال: حدثنا حماد عن غاصم عن أبي صالح عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى في يوم فبقي عشرة ركعة سوى المكتوبة بقي الله له أو بقي له بيت في الجنة». (تقدم).

1805 - أخبرنا علي بن النعمان عن شريك بن عمرو قال: حدثني حماد عن غاصم عن أبي صالح عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى فبقي عشرة ركعة في يوم وليلة بقي الله له بيتاً في الجنة». (تقدم).

1806 - أخبرنا ذكوان بن يحيى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا النضر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن غاصم عن أبي صالح عن أم حبيبة قالت: «من صلى في يوم فبقي عشرة ركعة بقي له بيت في الجنة». (تقدم).

1807 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن سليمان عن شريك بن أبي نعيم عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صلى في يوم فبقي عشرة ركعة سوى المكتوبة بقي الله له بيتاً في الجنة». (في 11447).

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ. ومحمد بن سليمان ضعيف هو وابن الأصبهاني، وقد روي هذا الحديث عن أبيه عن محمد بن علي بن محمد بن عبد الصمد قال: حدثنا مناد عن حماد بن عيسى عن أنس بن مالك عن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت: «من صلى في يوم فبقي عشرة ركعة سوى المكتوبة بقي الله له بيتاً في الجنة». (في 11447).

1808 - أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد قال: حدثنا مناد عن حماد بن عيسى عن أنس بن مالك عن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت: «من صلى في يوم فبقي عشرة ركعة سوى المكتوبة بقي الله له بيتاً في الجنة». (في 11447).

قال: لما نزلت بفتنة جمل يتصورون قيل له: فقال: أما أني سمعت أم حبيبة زوج النبي ﷺ تحدث عن النبي ﷺ أنه قال: من رجع أربع ركعات قبل الظهر وأزعم بأنها حرم الله عز وجل لفته على الناس، لقد تركتهم شذ سبعتهم، [تحفة الأشراف - ١٥٨٥].

1809 - أخبرنا هلال بن الأعمى عن جلال قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة قال: حدثني أيوب رجل من أهل الشام عن القاسم الشعبي عن عتبة بن أبي شيبان قال: أخبرني أخي أم حبيبة زوج النبي ﷺ أن حبيبة أبا القاسم ﷺ أخبرها قال: ما بين عبو مؤمن يصلي أربع ركعات بعد الظهر فلنفس ونحوه الثار أبدا إن شاء الله عز وجل. [ت - ١٢٨].

1810 - أخبرنا أحمد بن ناصح قال: حدثنا مزوان بن مخلب عن سفيان بن عبيد الغزي عن سليمان بن موسى عن مخلوب عن عتبة بن أبي شيبان عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال يقول: من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأزعم بأنها حرم الله عز وجل على الناس. [د - ١٦٦٩].

1811 - أخبرنا تميم بن حبيب عن مزوان بن مخلب قال: حدثنا سفيان بن عبيد الغزي عن سليمان بن موسى عن مخلوب عن عتبة بن أبي شيبان عن أم حبيبة قال مزوان: وكان سفيان إذا فرى عليه عن أم حبيبة عن النبي ﷺ أقر بذلك ولم يتكبر وإذا حدثنا به هو لم يرفعه قالت: من رجع أربع ركعات قبل الظهر وأزعم بأنها حرم الله على الناس. [تكم - ١٨١١].

قال أبو عبد الرحمن: مخلوب لم يسمع من عتبة شيئا.

1812 - أخبرنا عبد الله بن إسحاق قال: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا سفيان بن عبيد الغزي قال: سمعت سليمان بن موسى يحدث عن مخلوب بن أبي شيبان قال: لما نزل به الموت أخذته أمز شديد فقال: حدثني أخي أم حبيبة بنت أبي شيبان قالت: قال رسول الله ﷺ: من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأزعم بأنها حرم الله تعالى على الناس. [تحفة الأشراف - ١٥٨٦].

1813 - أخبرنا عمرو بن عبيد قال: حدثنا أبو خنيفة قال: حدثنا محمد بن عبيد الله الشيباني عن أبيه عن عتبة بن أبي شيبان عن أم حبيبة عن النبي ﷺ قال: من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأزعم بأنها حرم الله تعالى. [ت - ١٦٧، ق - ١٦٦٩].

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والضراب حديث مزوان من حديث سفيان بن عبيد الغزي.

* - ويصح ويقلب ظهره لبطن وقيل: يتصور أي يظهر الصدور بمعنى الضرع يقال: ضلوه يصوره ويضيره وأخر الحديث يفيد أنه كان يعمل ذلك فرحاً بالمرث اعتقاداً على صدق الموعد وقوله: فطعا تركتهم أخرج قال أبووي: فيه أنه يحسن من العالم أن من يفتدى به أن يقول مثل ذلك ولا يريد به تركه نفسه بل يريد حث السامعين على التخلق بخلقه في ذلك وتحريضهم على المحافظة عليه وتشييعهم فلهذا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(21/3) - كتاب الجنائز

(1/1) - باب تمضي الموت

1814 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَثَّلُ أَحَدٌ بِمَتِّهِ الْمَوْتُ، إِذَا مَضَى فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزُكَدَ خَيْرًا وَإِلَّا مَضَى سَبِيًّا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَنْبِئَ». [متفق الإسرائيلين - 11117].

1815 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّهْزِيُّ عَنْ أَبِي عَتِيبَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَثَّلُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ، إِذَا مَضَى فَلَعَلَّهُ أَنْ يَبْعَثَ زُفَادًا خَيْرًا، وَغَيْرَ خَيْرٍ لَهُ، وَإِلَّا سَبِيًّا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَنْبِئَ». اخ - 10673».

1816 - أَخْبَرَنَا مُتَّقِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ وَزَيْعٍ - عَنْ سَمِيعٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَثَّلُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِضْرَ قَوْلٍ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنْ لِيَقْلَ اللَّهُمَّ أَحْيِي مَا كَلَّمَتُ الْخَلَاءَ خَيْرًا لِي وَتَوَفِّي إِذَا كَلَمْتُ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي». [متفق الإسرائيلين - 1000].

1817 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّهْزِيِّ وَثَابِتًا

(21/3) - كتاب الجنائز

1818 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا يَتَمَثَّلُ أَحَدٌ مَتِّهِ الْمَوْتُ» نَهَى بَنُو النَّبِيلَةِ لِمَا كَانَ مِنْ طُلُوعِ النَّهْرِ مِنْ تَمَاضِيِ الْمَوْتِ فَالْمَرَأَةُ مَتَّهَا كَمَا فِي حَدِيثِ أَنَسٍ (لَا يَتَمَثَّلُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ مِنْ طَرَفِ أَحِبَّاهُ نِي نَفْسِهِ أَوْ مَلَأَهُ) لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْيَوْمِ عَنْ فَضَاءِ اللَّهِ فِي أَمْرِ يَضُرُّهُ فِي الدُّنْيَا وَيَنْفَعُهُ فِي آخِرِهِ وَلَا يَكْرَهُ التَّمَتُّ بِمَتِّهِ لِمَخَافَةِ نَفْسِهِ مِنْ فَضَاءِ اللَّهِ إِذَا مَضَى بِمَتِّهِ الْهَمَزُ بِتَقْدِيرِ يَكُونُ أَيْ لَا يَخْشَوُ تَمَتُّهُ إِذَا يَكُونُ مُحْسِنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّ قَوْلُهُ لَعَلَّهُ يَزُفَادُ خَيْرًا بِالنِّسْبَةِ، وَإِلَّا سَبِيًّا فَكَلَّمَتْ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّ قَوْلُهُ لَعَلَّهُ «أَنْ يَسْتَنْبِئَ» أَيْ يَرْجِعَ عَنْ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ رِضَا اللَّهِ لِمَا نَالَهُ بِالْوَفَاةِ.

1817 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا لَا يَتَمَتَّ» خَيْرٌ بِمَعْنَى شَيْءٍ «لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَدُ مَتِّهِ الْمَوْتُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّ صَرِيحًا بَلْ يَمُوتُ عَنْهُ إِلَى التَّحْلُوقِ بِوُجُودِ الْخَيْرِ فِيهِ.

عَلَيْ غُصْنَةٍ. فَأَعْبَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَدِّ مُخْشَاةٍ ﷺ. (م- ٩٩٩، د- ٣٦١٥، ت- ٩٧٧، ق- ١٤٩٧).

(4/4) - باب تلقين الميت

1822 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ غَفِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ الْمُنْظِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُصَاةُ بْنُ غَزْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ ج. وَأَبَا ثَابِتَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ غُصَاةُ بْنُ غَزْوَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقُتُوبُ مَوْتَانِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (م- ٩٩٩، د- ٣٦١٧، ت- ٩٧٩، ق- ١٤١٠).

1823 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ صَبِيحَةَ عَنْ أَبِيهِ صَبِيحَةَ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ غَالِبَةَ خَالَتِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقُتُوبُ مَوْتَانِمْ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [نقطة الأشواهد ١٧٨٦١].

(5/5) - باب علامة موت المؤمن

1824 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُنْثَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرْقِ الْجَبِينِ». (ت- ٩٨٢، ق- ١٤٥٢).

1825 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْشَمُ بْنُ إِبْنِ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرْقِ الْجَبِينِ». [نقطة الأشواهد ١٩٩٦].

(6/6) - باب شدة الموت

1826 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ:

1822 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْقُتُوبُ مَوْتَانِمْ» الْمَرَادُ مِنْ حَقِيقَةِ الْمَوْتِ لَا مِنْ مَوْتٍ وَاشْتِقَاقٍ أَنْ يَذْكَرَ عَنْهُ لَا أَنْ يَأْمُرَ بِهِ وَالْمُتَلَقِّينَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَدْ حُزِمَ كَثِيرُ أَلِهَ حَدَثٌ وَالْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا التَّلَقُّينِ أَلِهُ يَكُونُ أَمْرٌ كَلَامُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتِلْكَ إِذَا قَالَ مَرَّةً وَلَا يَمَادَ عَلَيْهِ إِلَّا إِنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ آخَرَ.

1824 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرْقِ الْجَبِينِ» قِيلَ هُوَ نَمَّا يَمَالِجُ مِنْ شِدَّةِ الْمَوْتِ فَقَدْ نَفِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذُنُوبٍ فَيَسُدُّ عَلَيْهِ وَقْتُ الْمَوْتِ لِيَحْتَصِرَ عَنْهُ رَقِيبٌ: هُوَ مِنَ الْحَيَاءِ نَحْوُهُ إِذَا جَاءَتْ الْبَشَرَى مَعَ مَا كَانَ خَدَّ تَعْرِفَ مِنَ الذُّنُوبِ حَصَلَ لَهُ بِذَلِكَ خَجَسٌ وَحَيَاءٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَعَرِقَ لَذَلِكَ حَسْبُهُ وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ عَرِقَ الْجَبِينِ عَلَامَةٌ لِمَوْتِ الْمُؤْمِنِ وَإِنْ لَمْ يَعْقِلْ مَعْنَاهُ.

1826 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «حَاقَتِي» فِي الْقَامُوسِ التَّحَاكُّهُ السَّحْدَةُ وَمَا بَيْنَ الْكُمُوتَيْنِ وَجِبَالِ الْعَاتِقِ أَوْ مَا عِنْدَ مِنَ الْبَطْنِ «وَوَلَقَتِي» بِذَلِكَ مَعْجَمَةُ الْأَفْصَحِ وَقِيلَ طَرَفُ الْمَطْفُومِ وَقِيلَ مَا يَتَاهُ الذُّفَرُ مِنَ الصَّغَرِ.

حدثني ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: مات رسول الله ﷺ ليلة ليلين خاتمتي وفاتتني فلا أكره بشدة الموت لأحد أبداً فقد ما رأيت رسول الله ﷺ. (ج-111).

(7/7) - باب الموت يوم الاثنين

1827 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ أَبِي سُرَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَجَزَّ نَظَرُهُ نَظَرُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَفَّتْ الشَّوَارَةَ وَالْكَاسَ صُفُوفَ حُلَّتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ فَأَتَاهَا وَبِهِمْ أَنْ أَتَوْهُمَا وَتَلَّقَى الشَّعْفَ وَتَوَلَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْأُتَيْنِ.

م=119، ت=398، ج=1374

(8/8) - باب الموت بغير مولد

1828 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أُنَبِّئُكُمُ ابْنُ وَقْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِثْلَ وَلَدٍ بِهَا فَضَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: مَا لَيْتُهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدٍ. قَالُوا: وَلَمْ يَكُنْ بِأَيِّ رَسُولٍ اللَّهُ؟ قَالَ: إِنَّ الرُّحْلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدٍ يَسْأَلُ مَنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مَنْطِقِ أَرْضِهِ فِي النَّجَّةِ. (ج=1374)

(9/9) - باب ما يلقي به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه

1829 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْدَانُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَلَاثَةِ عَنْ ثَلَاثَةِ ابْنِ زَعْبَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ قَالَ: إِذَا حَضَرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّاحَةِ بِخَيْرِ رِيحٍ يَنْشَأُ فَيَقُولُونَ أَخْرِجِي رَاحِيَةً مُرَضِيَةً عَنْكَ إِلَى رُوحِ اللَّهِ وَرَبِّكَ خَيْرُ مَضْبُوعٍ فَتُخْرِجُ كَأَطْلَبِ رِيحِ الْمَسْكِ حَتَّى أَتَى ثَلَاثَةً يَتَضَاهَوْنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ مَا أَطْلَبَ إِلَيْهِ الرِّيحُ

1827 - قال السدي: قوله: «كشف السترة» أي كانت عند كشف السترة وسببه حتى كشفها نفس كاشفة السترة «فإن يروى» أي يرجع عن ذلك السنام ويتأخر «السجف» بكسر السيملة وسكون الجيم وهو الشتر.

1828 - قال السدي: قوله: «ما ليت ممت بغير مولد» لعله ﷺ ثم برد بذلك ما يروى من بغير المولدة بل أراد ما يروى كان غريباً مهاجراً بالجمعة ومات به «إلى منطلق أرواحه» أي إلى موضع تطلع أرواحه «والمراد بالآخر الآخر» لأنه يتبع العر ذكره، «نظي» قلت: ويحتمل أن المراد إلى منتهى سفره ومثله في الجنة طاهر، أنه «على» أي الجنة هذا القدر لأجل موته غريباً وقبل «المراد» أنه يصح له في قبره بهذا القدر ودلالة اللفظ على هذا المعنى «دعي» والله أعلم.

1829 - قال السدي: قوله: «إذا حضر المؤمن الموت» «أخرجني» الخطاب للمؤمن فيستقيم هذا الخطاب مع عدم المؤمن للذكر والأنثى «مرضياً عنك» بكسر الكاف على خطب انفس «إلى روح الله» يفتح الميم، «و» «أورسلان» أي طيب «كأطيب ريح المسك» حال أي حال كونه مثل أطيب ريح المسك وقيل: صفة مصدر أي خروجاً كخروج أطيب ريح المسك «أفلقهم» اللام المفتوحة للابتداء وهم مبتدأ خبره

سَمِعْتُ أَسْمَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الشَّيْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» . (ج = ١٦٥٠٧، م = ١٦٦٨٣، ن = ١٠٦٦٦)

1833 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْصَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ خَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

1834 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح. وَأَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» وَإِذَا عُمَرُو فِي حَبِيئِهِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ كُلُّهَا تَكْرَهُهُ الْمَوْتُ قَالَ: «إِنَّمَا هُنَا مَوْتُهُ إِذَا بُشِّرَ بِرُحْطَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ تُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِذَا بُشِّرَ بِعِقَابِ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» . (ج = ١٥٠٧، م = ١٦٦٨٤، ن = ١٠٦٦٧، ق = ٤٦٦٤)

(11/ 11) - باب تقبيل الميت

1835 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَتَانَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْ الشَّيْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَيِّتٌ» .

1836 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعُثْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ وَغَيْرِ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ الشَّيْثَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَيِّتٌ» . (ج = ٤١٥٤، ن = ٣٧٣٣، ق = ١٦٥٧)

1837 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ وَثِيلٍ قَالَ الرَّاهِرِيُّ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سُلَيْمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ عَلَى فَرْسٍ مِنْ مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى تَرَاكَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمْ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى بِبَرْدٍ جَزَاءَ مَكْشَفٍ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكْبَأَ عَلَيْهِ فَمَلَأَهُ فَتَنَى ثُمَّ قَالَ: «يَا بَنِي آدَمَ وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ خَلْقَكَ مَوْتَيْنِ أَبَدًا إِنَّمَا الْمَوْتَةُ الَّتِي تَحْتَبُ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ مَسَّتْهَا» . (ج = ١٦٤١، ق = ١٦٢٧)

1837 - قال السدي: «ميرت حبره بوزن حبة على الوصف أو الإضافة وهو برد يمان إلا يجمع الله عليك موتين» رد لما زعم عمر أنه يجمع إلى الدنيا بأنه لو رجع لسان ثانياً وهو عند الله لأعلى نورا من أن يجمع له موتين فقد مشأه أي ست تلك الموتة بالضمير وضع منعوباً على المتصلبة.

(12/12) - باب تسجية الميت

1838 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَوٍ قَالَ: خَلَفْنَا شُعْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ الشُّكْبَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جَاءَ بِأَبِي بَرْزَخٍ وَقَدْ مَاتَ وَكَانَ فِي بَيْتِهِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَغَى بِرُؤُوسِهِ فَمَعَلَتْ أَيْدِي أَنْكَشَفَتْ عَنْهُ فَتَهَانِي فَوَيْي قَاتَرٌ بِهِ الشَّيْءُ ﷺ فَوَضَعَ فَلَمَّا رَفَعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ فَقَالَ: «مَنْ هِيَ؟» فَقَالُوا: هِيَ بَشْتٌ عَمْرُو لَوْ لَحِثَ عَمْرُو لَأَنَّ: «لَا تُبْكِي لَوْ فَلَمْ تُبْكِي مَا رَأَيْتَ لَمَلَكَةً تَطْلُقُ بِأُجْنَحَيْهَا حَتَّى رَفَعَهُ». [ج- ١٢٩٣، م- ٢٤٧١].

(33/13) - باب في البكاء على الميت

1839 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرَفِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عُرَيْسٍ قَالَ: لَمَّا حَضِرَتْ بَشْتٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجِيرَةٌ فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَغَضَّتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُمُّ أَيْمَنَ أَتُبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِلْدَانِ؟» فَقَالَتْ: مَا لِي لَا أَتُبْكِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتُبْكِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَشْتِ أَتُبْكِي وَلَكِنَّهَا رَحِمَةٌ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّرُومُ يَنْغِيرُ عَلَى كُلِّ خَالٍ تَلَزَعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ يَنْبِيئِهِ وَهُوَ يَحْمِلُ اللَّهُ هُوَ وَجَلُّ». [ت- ٢١٠٨].

1840 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ فاطمةً بَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَتَانَاهُ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جَبْرِئِلَ لِنُتَاهُ، يَا أَبَتَاهُ جَنَّةُ الْبَرِّ تَوْسِي نَأْوَاهُ». [تحفة الأشراف- ١٩٨٧].

1841 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَرِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُوذَا بْنُ أَبِي أَسَدٍ قَالَ: خَلَفْنَا شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشُّكْبَرِيِّ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَبَا قَتِيلَ بَرَزَ أَسَدًا قَالَ: فَمَعَلَتْ أَنْكَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَالنَّاسُ يَلْهَوْنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَهَانِي وَجَعَلَتْ عَنِّي تَبْكِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْكِي مَا رَأَيْتَ لَمَلَكَةً تَطْلُقُ بِأُجْنَحَيْهَا حَتَّى تَلْمَعُوهَا». [ج- ١٢٩٤، م- ٢٤٧١].

1839 - قال السدي: قوله: «انقضت أي الأجل أي ماتت دولتها» أي بكائي والتأنيث للتخبر والعناد أن البكاء بلا صوت رحمة وصوت منكر.

1840 - قال السدي: قوله: «من ربه ما ألتناه، أي أبي شره جعله قريباً من ربه؟ والصيغة للتعجب، تنبيهه أي تخبر بمرته.

(14/ 14) - باب النهي عن البكاء على الميت

1842 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى نَائِلِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيقٍ أَنَّ عَتِيقَ بْنَ الْحَارِثِ وَغَزَا جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيقٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الشَّيْخَ عَمْرُو بْنَ عَمْرُو عَبْدَ اللَّهِ بْنِ تَابِتٍ لَوْجِدَهُ قَدْ عَوَّبَ عَتِيقُ لَصَاحِبِ بِهِ لَمْ يَجِدْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْنَا عَلَيْكَ يَا زَيْدُ» - فَصَبَحَ النِّسَاءَ وَتَكَيَّنَ فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيقٍ يُسَكِّنُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْفَعُهُمْ فَلَقَا وَجِبَ فَلَا تَكَيَّنَ بِأَكْبَرِكُمْ قَالُوا: وَمَا الرَّجُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُتَوَتِّعُ» قَالَتْ ابْنَتُهُ: «إِنْ كُنْتُ لَا رَجُومَ أَنْ تُكُونَ شَهِيدًا قَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ جَهَاؤَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ لَوَّعَ أَجْرَهُ عَلَيْهِ عَلَى لَمَمٍ بَيْنَهُ وَمَا تَمَلَّكُونَ لِلشَّهَادَةِ؟ قَالُوا: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَادَةُ تَنْجِي سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْمُطْعَمُونَ شَهِيدٌ وَالْمَشْبُوعُونَ شَهِيدٌ وَالْمَغْرَقُونَ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْقَتْلِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْخَيْبِ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ الْخَرْقِ شَهِيدٌ وَالْمَرْءُ تَمَوَّتَ بِمَجْمَعٍ شَهِيدٌ».

(د- 3111، ق- 2803).

1843 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ وَخَدَّيْهِ بَحْبُيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا أَمَى نَهْيُ زَيْدِ بْنِ خَارِطَةَ وَجَعَلَهُمْ مِنْ

1842 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «قَدْ خَلَبَ» عَلَى بِنَاءِ الْمُتَعَمِّلِ أَيْ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَخَدَّتْهُ وَكَدَّتْهُ قَوْلُهُ: «قَدْ خَلَبْنَا حَلِيكَ» أَيْ تَغْدِيرُهُ تَعَالَى خَالِبٌ حَلِيْنَا فِي مَوْتِكَ وَلَا فُحْيَاكَ مَحْبُوبَةً لِدُنَا لَجَمِيلٍ سَمِعْتُ فِي الْإِسْلَامِ وَالْخَيْرِ «فَلَمَّا وَجِبَ» أَيْ مَاتَ أَيْ الْمَسْجُوعُ عَرِ الْبُكَاءُ بَعْدَ الْمَوْتِ لَا فِي تَرْبِهِ «جَهَاؤَكَ» يَفْجَعُ الْجَبِيمَ وَكَسَرَهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي السَّفَرِ وَالْمَوَادِّ تَمَعَّتْ جَهَارُ خَوْنِكَ وَهِيَ الْعَمَلُ الْعَدَالُحُ بِالْمَوْتِ «أَوْفَعَ أَجْرَهُ» أَيْ أَكْبَنَ وَأَوْجَبَ بِمُقْتَضَى الْوَعْدِ عَلَيْهِ، أَيْ عَلَى صِلَةِ فِيمَا مَتَّعَ بِالْأَجْرِ أَوْ عَلَى دَائِهِ الْكَرْهِيَّةِ لِمَا مَتَّعَ بِأَرْقَمِ «الْمُطْعَمُونَ» الَّذِي قَتَلَهُ الطَّاعُونَ «وَالْمَشْبُوعُونَ» الَّذِي قَتَلَهُ تَبِطُنَ «وَصَاحِبُ الْقَتْلِ» بِمُقْتَضَى الْبِنَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ «وَصَاحِبُ دَائِثِ الْجَنْبِ» فِي الْتَهَامَةِ هِيَ الدَّمَلَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَنْظُرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْجَرُ إِلَى دَاخِلِهِ وَقَلَمًا بِسَلَمٍ صَاحِبُهَا «وَصَاحِبُ الْخَرْقِ» بِمُقْتَضَى النَّارِ «وَصَاحِبُ الْقَتْلِ» مَنْ قَتَلَ النَّارَ «بِجَمْعٍ» بِضَمِّ الْجِيمِ بِمَعْنَى الْمَجْمُوعِ وَجَوَزَ كَسْرَ الْجِيمِ وَهِيَ الَّتِي تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَمُوتُ يَكْرَأُ قَائِمًا مَاتَتْ مَعَ شَيْءٍ مَجْمُوعٍ فِيهَا غَيْرُ مُتَّصِلٍ عَنْهَا مِنْ حَبْلٍ أَوْ يَكَاؤَةٍ.

1843 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمَّا أَمَى نَهْيُ» يَفْجَعُ نُونُ نَسْكَوْنِ عَيْنَ وَتَشْدِيدُهُ يَاءُ أَيْ حَبْرَ مَوْتِهِمْ «بِجَمْعٍ» أَيْ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ صَوْتِ الْبَلَاءِ بِكَسْرِ حَادٍ مَهْمَلَةٍ أَيْ الشَّقِّ الَّذِي كَانَ بِالْيَابِ «فَاعْتَدَ» مِنْ حَشَى يَحْتَرِي أَيْ أَرَادَ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا أَنَّ التَّوَابِعَ يَكُونُ بِمِثْلِ هَذَا وَنَحْوِهِ وَهَذَا إِرْشَادٌ عَظِيمٌ قُلْ مَنْ يَشْفِي لَهْ دَارُكُمْ اللَّهُ أَفْ أَلْأَعْلَى تَضَعُ مِنْهُ «مَا تَرَكْتَهُ» أَيْ مِنَ التَّعْبِ «بِفَاعِلٍ» أَيْ مَا أَمَرَكَ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ.

1849 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَدَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيْتُ يَتَغَدَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنَّجَسَةِ عَلَيْهِ». (إخ - ١٢٩٢، م - ٩٢٧، ق - ١٩٥٣).

1850 - أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُعْبَانَ قَالَ: تَبَيَّنَا لَهُمْ قَالَ: أَتَيْنَا مَنْصُورًا مَوْلَى ابْنِ زَيْدٍ فِي الْحَضَرِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «الْمَيْتُ يَتَغَدَّبُ بِنَجَسِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَيْهِ». فَقَالَ لَهُ زَيْلٌ: أَوَإِنَّكَ رَجُلًا فَاتَّ بِكَرَامَتِكَ وَنَاحَ أَهْلَهُ عَلَيْهِ هَلُمَّا أَكُنْ يَتَغَدَّبُ بِنَجَسِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَبْتَ أَنتَ.

1851 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ غُبَاةٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيْتَ لَيَتَغَدَّبُ بِنَجَسِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَيْهِ». فَذَكَرَ ذَلِكَ لِبَابِشَةَ فَقَالَتْ وَغُلَّ إِنَّمَا مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ لَيَتَغَدَّبُ وَإِنْ أَهْلُهُ يَتَخَوَّنُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَتْ ﴿وَلَا تُزَيِّرُ وَابِعًا﴾ وَتَرَدَّدَ أَهْلُهُ» (إخ - ١٢٩٨، م - ٩٢٧، ق - ٣١٢٩).

1852 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكٍ بِنِ أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَابْنَةَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيْتَ لَيَتَغَدَّبُ بِنَجَسِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَيْهِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: يُغَدِّبُ اللَّهُ لَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَنَاتِهِ لَمْ يَكُيِّبْ وَلَكِنْ نَسِيَ أَوْ أخطأَ إِنَّمَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَتُورِدُهُ يَكْفِي عَلَيْهِ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَتَخَوَّنُونَ عَلَيْهَا وَهَلَّا لَتَغَدَّبُ». (إخ - ١٢٨٦، م - ٩٣٢).

1853 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ السَّوَالِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ شُعْبَانَ قَالَ: قُضِيَ لَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي ثَلَاثَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَاسِمٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ وَجَلَّ يَزِيدُ الْكَافِرَ قَذَابًا يَنْهَضُ بِكَامٍ عَلَيْهِ عَلَيْهِ». (إخ - ١٢٨٦، م - ٩٢٨).

1854 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَكُنْ يَتَغَدَّبُ» يَرِيدُ إِنكَرَ ذَلِكَ وَأَنَّهُ بَعْدَ مِنَ الرُّفُوحِ فَمَذْكَرَ وَدَّ عَلَيْهِ عَمْرًا بَقَرَهُ كَتَبَتْ أَمْتُ وَلَا فَعُورُهُ اسْتَطْهَامَ وَهُوَ إِشَاءُ فَلَا يَصْلُحُ لِيَتَكَبَّرَ.

1851 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَهَلَّ» يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكَسَرَ الْهَاءُ أَيُّ سَلَّمَ وَنَسِيَ «وَلَا تَزِدُ الْخ» أَيُّ فَكَّكَ بِعَدْبٍ لِلْمَتِّ كَلَامٌ غَرِيبٌ بَعْدَ أَنْ مَاتَ وَانْقَطَعَ حِمْلُهُ أَصْلًا فَاسْتَبَعِدَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ أَنَّهَا وَأَنَّهُ مَحَالٌّ لِلْفَرَقِ لَكِنِ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ فَقَدْ جَاءَ بِوَجْهِهِ فَالْوَجْهِ مَحْدَلُهُ عَلَى مَا إِذَا نَسِبَ لِلذَّكَاءِ يَوْجُهُ أَوْ رَضِيَ بِهِ حَالَةَ الْعِبَادَةِ فَبَذَلَكَ يَنْفَعُ التَّنَافُعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَيَّةِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1853 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ» فَحَمِصَتْ الْعِيَّةُ عَلَى الْكَافِرِ وَأَنْكَرَتْ الْإِطْلَاقَ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ الزِّيَادَةُ كَقَوْلِهِ حَالِي: «وَضَاعَمَ عَقَابًا فَرَقَ الْعَنَابَ» (فَخَصَر: ١٨) وَفَرَنَهُ: «فَلَنْ تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا» لَكِنِ قَدْ يَقَالُ زِيَادَةُ الْعَذَابِ بِمَعْنَى التَّزْيِينِ أَيْضًا مُشْكَلَةٌ مُعَارَضَةٌ بِقَوْلِهِ «وَلَا تُزِدْ» إِنْجَ فَيُفْهَمُ أَنَّ تَحْمِيلَ الْإِلَهِ فِي قَوْلِهِ بِبَعْضِ بَعْضِ أَهْلِهِ عَلَى التَّعَصُّبِ لَا السَّبِيحَةِ وَتَضَمُّنِ الْكَافِرِ حِينَئِذٍ لَأَنَّ مَحَلَّ الزِّيَادَةِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1854 - أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ الْقَلْبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ أَخْبَارُ بْنُ الْوَزْدِ سَمِعَ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَةَ يَقُولُ: لَمَّا مَنَعَتْ أُمُّ إِدْرِيسُ خَصْرَتُهَا فَجَعَلَتْ يَبْنِي عِنْدَ اللَّهِ فِي عَمْرِ وَابْنِ عَمَامٍ وَتَجَرَّى الشَّاءُ فَقَالَ ابْنُ عَمْرِ: أَلَا تَسْمَعُ مَوْلَاهُ عَنِ ابْنِكَ؟ فَمَنْ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَيَّ لَيُعَذِّبُ بَعْضَ بَنِيهِ أَهْلَهُ عَلَيْهِ» فَقَالَ ابْنُ عَمَامٍ: قَدْ كَانَ عَمْرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ حِينَ جَاءَتْ مَعَ عَمْرِ عَنِّي إِذَا كَانَ بِأَهْلِيهِمْ وَأَبَى رَكْبًا نَحَبَ شَخْرَةً فَقَالَ انْظُرْ مَنْ ارْتَفَعَ فَدَعَيْتَ إِذَا مَهْزَبٌ وَأَهْلُهُ فَرَجَعْتَ إِلَيْهِ فَقُلْتَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا مَهْزَبٌ وَأَهْلُهُ أَهْلُهُ. عَمْرُ بِهِمْزٌ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أَصْبَحْتُ عَمْرُ فَبَدَأَ مَهْزَبَاتٍ بَنِيهِ عَادَةً يَقُولُ وَالْأَخْبَاءُ وَالْأَخَوَاتُ فَقَالَ عَمْرُ: يَا مَهْزَبُ لَا تَبْتَ وَأَبَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَيَّ لَيُعَذِّبُ بَعْضَ بَنِيهِ أَهْلَهُ عَلَيْهِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَدْنَةَ فَتَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ مَا تَحْذَرُونَ هَذَا الْخَبْرَ عَنْ كَثِيرِينَ مُكَلِّمِينَ وَلَكِنْ السَّمْعُ يَخْطِئُ وَلَنْ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَّا يَنْبَغِيكُمْ ﴿وَلَا تُزِرُّكُمْ إِلَهُاتُهُمْ﴾ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُزِيدُ الْمَلَائِكَةَ عَذَابًا بِكُلِّ أَهْلٍ عَلَيْهِ» يَتَقَدَّمُ

(16/16) - باب الرخصة في البكاء على الميت

1855 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [مُسَدِّقٌ] قَوْلَ ابْنِ حَقْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ خَلْفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ غَدَّاءَ أَنَّ سَالِمَةَ ابْنَ الْأَزْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَادَا مِثَ ابْنِ أَبِي رَسُولٍ أَسْمَ ﷺ فَأَجَابَهُ الشَّاءُ وَيَكُونُ غَلِيظَ عَذَمٍ عَمْرُ بِهِمْزٍ وَنَظَرْتُ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبُوا يَا عَمْرُ، فَإِنَّ الْغَيْنَ دَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ مُضَابٌ وَالْمَهْدُ قَرِيبٌ». [ق: ١١٥٨٧]

(17/17) - باب دعوى الجاهلية

1856 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سِنْدَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِمِثْلِهِ عَنِ الْأَعَشَشِ ح وَالْيَاسِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا كَيْسُ بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ الْأَعَشَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مُسَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيْسُ مِثْلًا مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَاهِلِيَّةِ». وَاللَّفْظُ لِعَمْرِ وَقَالَ أَحْمَسُ دَعْوَى. [ج: ١٢٩٧، ج: ١١٣، ق: ١١٥٨٤]

1854 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَبَى رَكْبًا نَحَبَ شَخْرَةً» فِي جَمَاعَةِ رَاكِبِينَ أَعْلَى بِهِمْزٍ أَيْ أَحْضَرَهُ عَنِّي. «أَلَا تَسْمَعُ» سَأَلَ أَنْ يَدْعِيَ سَقَاوَهُ إِنْ كَانَ يَدْعُو بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَا فَتَحَدِثْ فِي ذَلِكَ. عَدَّ السَّمْعَ
1855 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَالْغَيْنُ دَائِمَةٌ» فَهُوَ كَمَا يَدْعُو بِدَعْوَى الْغَيْنِ لَا بِالصَّاحِ.
1856 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَيْسُ مِثْلًا» أَيْ مِنْ نَحْوِ طَرَفِهِ.

(18/18) - باب السلق

1857 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ غَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ هُرَابٍ عَنْ خَالِدِ الْأَعْدَبِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُعَرِّزٍ قَالَ: أُلْهِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَبُكُوا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ بَرِئَ إِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ليس بشئ من خلق ولا خرق ولا سلق). (م = 1104).

(19/19) - باب ضرب الخدود

1858 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ لُبَيْبَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: (ليس بشئ من ضرب الخدود وشفق الجيوب ودحا يدهوى الجاهلية). (ج = 1294، د = 999، ق = 1584).

(20/20) - باب الحلق

1859 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصَةَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَتَانَا جَعْفَرُ بْنُ عَزْوَاقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبِي بَرْزَةَ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبُو مُوسَى كُنَّاتِ امْرَأَتَهُ نَيْسَجَ قَالَ: فَأَتَانِي فَقَالَ: أَلَمْ أَخْبَرِكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَتَكُنْ يَحْدِثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ خَلَقَ وَخَرَقَ وَسَلَقَ). (م = 1104، ق = 1589).

(21/21) - باب شق الجيوب

1860 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْوَابٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: (ليس بشئ من ضرب الخدود وشفق الجيوب ودحا يدهوى الجاهلية). (تقدم = 1588).

1861 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُتَصَوِّمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى: (أَلْهِمَ عَلَيْهِ فَبُكُوا عَلَيْهِ فَبُكْتُ أَمْ وَلَدْتُه فَلَمَّا أَتَانِي قَالَ لَهَا: أَمَا تَلْعَبُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَنَّكَ مَا فَتَلْتِ: قَالَ: (ليس بشئ من سلق وخلق وخرق). (د = 1313).

1862 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُتَصَوِّمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أُمِّ عَتَدَةَ أَلِهُ امْرَأَتُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: (ليس بشئ من خلق وخلق وخرق). (م = 1104).

1857 - قال السدي: قوله: (من خلق) أي رأسه أو نعله لمصيبة «ولا خرق» أي ثوبه «ولا سلق» بالخوف أي رفع صوته بالكتابة عند المصيبة.

1863 - أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْمٍ بْنِ بِلَخَابٍ عَنْ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ: لَمَّا تَلَّقَى أَبُو سَعْدٍ صَاحِبَتِ امْرَأَتِهِ قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. ثُمَّ سَكَتَ فَصَبَّرَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعِمَ مِنْ خَلْقٍ أَوْ سَلَّمَ أَوْ خَرَفَ. (عدم).

(22/22) - بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِحْتِسَابِ وَالتَّصَبُّرِ عِنْدَ تَزْوِيلِ الْعَصِيْبَةِ

1864 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ بْنُ مِهْزَمٍ قَالَ: تَلَّقَى سَيِّدُ اللَّهِ ﷺ عَصِمَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: خَلَعْتُيْنَا أَمَامَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ: أُرْسِلَتْ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ إِلَيْهِ أَمْ إِنَّمَا لِي قَبِيضٌ فَأَتَى. فَأُرْسِلَ يَطْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنْ لِلَّهِ مَا أَعِزُّ وَلَهُ مَا أَغْنَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَخْلٍ مُسْنَى فَلْيَتَصَبَّرْ وَلْيَتَحَسَّبْ. فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ تَقَسَّمُ عَلَيْهِ لِتَأْيِيدِهِ، فَجَاءَ وَخَفَعَهُ سَمْعًا مِنْ عِبَادَةِ وَمَخَادِقَ مِنْ جَبَلٍ وَأَتَى بَيْنَ كَتَبِ رِزْنَةٍ مِنْ شَبَابٍ وَرِجَالٍ، فَدَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَمْرَ وَنَفْسَهُ تَفَعَّلُ فَمَا ضَلَّتْ عَمَتَاهُ، فَقَالَ سَمْعًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا رَحْمَةٌ يَخْتَلِفُهَا اللَّهُ فِي فُلُوبِ صِبَايَ وَرَأْسِي يَرْعَاهُ اللَّهُ بَيْنَ صِبَايَ الرِّخَاءَةِ». (بخ - ١٦٨١، م - ٩٢٣، ق - ١٦٨٨، د - ٣١٢٥).

1865 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ شَابِثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَمَامَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْصَبِرُ عِنْدَ الصَّدَاةِ الْأَوَّلَى». (بخ - ١٦٨٢، م - ٩٢٦، د - ٣١٢٤، ح - ٩٨٨).

1866 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَنْبُسٍ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ هُرَافٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَنَمِنَ لَنْ لَمْ يَقَالَ لَهُ: «الْحَيَّةُ» فَقَالَ: أَتَيْتُكَ اللَّهُ عِيبَ أَجْبَةٍ فَهَاتِ فَتَقْدَرُ فَصَلِّ عَنْ فَقَالَ: «مَا يَشْرُكَ أَنْ لَا تَكُنِّي بَيَاً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجِلْتَهُ جَنَّةً يَسْمَى بِفَيْضٍ فَكَ». (بخ - ١٦٨٣، م - ٩٢٦، د - ٣١٢٤، ح - ٩٨٨).

1864 - قال السندي: قوله: «قَبِيضٌ أَيْ نَارٌ تَقْبِضُ» وَفِيهِ تَفَعُّلٌ. فَعَمَلُهُ حَكَامَةُ صَوْتِ اشْتِاقٍ إِذَا حَرَكَ، شَبَّهِ الْهَيْبَةَ بِالتَّحَلُّدِ الْيَاسِرِ الْحَقِيقِ وَحَرَكَةُ تَوَجُّعِهِ وَمَا يَطْرُقُ فِي الْعَمَلِ مِنْ حَمَازٍ أَوْ نَحْوِهِ.

1865 - قال السندي: قوله: «عِنْدَ الصَّدَاةِ الْأَوَّلَى» الْعَصِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ عِيبَ سَاعِدِهِ وَيَتَابِعُهُ عِيبَ فَاعِلِهِ بِحَوَالِ الْأَجْرِ مَا كَانَ مِنْ عِنْدِ مُقَابَلَةِ الْعَصِيْبَةِ بِسَلَابٍ مَا عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1866 - قال السندي: قوله: «أَتَيْتُكَ اللَّهُ عِيبَ أَجْبَةٍ» دَعَاءٌ لَهُ بِرَبَادَةِ مَحَبَّةٍ لَمْ تَكُنْ بِجِلَّةٍ بِرَبِّهِ أَنَّهُ يَحِبُّ وَلَدَهُ حُبًّا لِيَسْبِيَّ يَطْلُبُ لَهُ مِثْلَهُ مِنْ شَيْءٍ تَمَلَّى «تَقْبِضُ» أَيْ الْإِجْرَ أَوْ اللَّابَ «فَعَمَلُهُ» أَيْ تَقْدِيرُهُ. لَمْ يَحِينَ لَعْنُهُ فِي الطَّوِيلِ.

(23/23) - باب ثواب من صبر واحتسب

1867 - أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أُنْبِأَنَا عُمَرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ عُمَرُو بْنَ شُعْبَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسَنِ إِفْرِيهَ بِأَنِّي لَمْ أَفْلِكَ وَذَكَرَ فِي بَيْتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ نَجْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَبْدَهُ الْقَوْمَانِ، إِذَا دَعَبَ بِصَفِيهِ مِنْ أَقْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ وَأَخْضَبَ وَقَالَ مَا أَمَرُ بِهِ بِثَوَابٍ، كَوْنِ الْجَنَّةِ». [تحفة الأشراف - ٨٧٦٥].

(24/24) - باب ثواب من احتسب ثلاثة من صلحه

1868 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرُو بْنُ الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو قَالَ: حَدَّثَنِي يَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ تَفْعِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صَلَاحِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَتَأَمَّلْ أَمْرَهُ فَقَالَتْ: أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ: «أَوْ ثَلَاثَةً». قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدَمِ: «يَا لَيْتَنِي فَكْتُكَ وَاجِدًا». [تحفة الأشراف - ٩١٩].

(25/25) - باب من يتوفى له ثلاثة

1869 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمُهَازِزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتَلَقُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِيَأْتَهُمْ». [خ - ١٧٤٨، ق - ١١١٥].

1870 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَسَمُو قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يَرْبُوعٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ضَمَّةَ بْنِ مُنَابَةَ قَالَ: ثَبِّتَ لَنَا خَرُّ قُلْتُ: حَدَّثَنِي قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ أَوْ لَا وَلَمْ يَتَلَقُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَظَفَرُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُمَا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِيَأْتَهُمْ». [تحفة الأشراف - ١١١٧٢].

1867 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بِصَفِيهِ» أَيُ بِصَفِيهِ الْخَاصِرِ وَهُوَ الْوَلَدُ «ثَوَابٍ» مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ لَا يَرْضَى «كَوْنِ الْجَنَّةِ» أَيُ سِوَاهُ مَجَازَةً الْجَنَّةُ أَيُ دُخُولُهَا أَوَّلًا وَيُطْرَمُ بِهِ مَعْمُورَةُ النَّوْمِ، أَلْجَمْعُ مَعْمُورَةٍ أَوْ كَثِيرَةٍ.

1868 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَحْتَسَبَ ثَلَاثَةً» أَيُ طَلَبَ أَمْرَ صَفِيَّتِهِمْ مِنْ تَعَالَى بِالصَّبْرِ عَلَيْهَا.

1869 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْجَنَّةُ» بِكَسْرِ حَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَسُكُونِ نُونٍ أَيْ الْكَذِّبِ وَالْمِرَادُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَسِبُوا، وَطَرَفُ الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مَبْصُورٌ بِمَنْ مَاتَ أَوْلَادُهُ صَغِيرًا وَقِيلَ: إِذَا ثَبَّتَ هَذَا الْفَصْلُ فِي النَّفْسِ الَّذِي هُوَ كُلُّ عَلَى أَبِيهِ، فَكَيْفَ لَا يَثْبُتَ فِي التَّكْبِيرِ الَّذِي يُلْغَى بِهِ السَّيِّئُ وَيُوصَلُ لَهُ مِنَ النِّعَةِ وَتَوَجُّهَهُ إِلَى الْخَطَابِ بِالْمَعْنَى؟ قُلْتُ: بَأَيِّ عَنْهُ قَوْلُهُ: «بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِيَأْتَهُمْ» أَيُ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ لِلْأَوْلَادِ إِذَا لَا يَزِمُ فِي التَّكْبِيرِ أَنْ يَكُونَ مَرْحُومًا فَغَيْرًا أَنْ يَرْحَمَ أَبُوهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، بَعْدَ قَدْ حَاءَ دُخُولِ الْحَدِّ بِسَبَبِ انْقِصَارِ مَطْلَقِ كَمَا فِي حَدِيثٍ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ...» وَهُوَ قَدْ قَدَّمَ تَعَالَى عَلَيْهِ.

1876 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصَالَةَ بْنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُعْزَرِيُّ ح وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُعْزَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ خَدِيجَةَ زَيْنَةَ عَنْ سَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلْبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: بَيْنَمَا لَمْ يَسِيرْ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ تَصَرَّ بِأَمْرٍ لَا تَقُولُ أَنَّهُ عَرَفَهَا فَلَمَّا نَوَسَطَ الْعُرْبَيْنِ وَقَفَ حَتَّى كَثُمَتْ إِلَيْهِ فَرَأَاهُ فَطَفَعَ بِشَقِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمَا أَعْرِجُكَ مِنْ بَيْتِكَ يَا فَاطِمَةُ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الْمَيْتِ فَتَرَحُّمْتُ إِلَيْهِمْ وَغَزَيْتُهُمْ بِمَنِيِّهِمْ قَالَ: الْعَلَيْكَ بِلَبِّ مَنَّهُمْ الْكُدَى؟ قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ لَوْ لَأُكُوْا بِلَعْنَتِهَا وَغَدَّ سَيْفُكَ تَذَكَّرَ فِي ذَلِكَ مَا تَذَكَّرَ فَقَالَ لَهَا: لَوْ تَلَمَّحْتَ مِنْهُمَا رَأَيْتَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ. (د - 3113).

قال أبو عبد الرحمن: زينة ضيف.

(28/28) - باب غسل الميت بالماء والمسدور

1877 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَعَت: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ تَوَلَّيْتُ ابْنًا فَقَالَ: أَتَقْبِلُهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ بِهَاءٍ وَسِقَرٍ وَاجْتَلَى فِي الْأَجْرَةِ كَأَنَّهُ أَوْ شَيْئًا مِنْ خُفَّوْرٍ فَرَأَاهُ فَرَفَعْتُ يَدَيَّ فَلَمَّا فَرَعْنَا تَوَلَّاهُ فَأَتَانَا جَفَوْرًا وَقَالَ: أَشِيرُهَا بِإِذَا. (ج - 1107) - (ح - 1107) - (د - 1107) - (ز - 1107).

(29/29) - باب غسل الميت بالحميم

1878 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَاثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ نَوَاسٍ أُمِّ فَيْسَى بِشَقِّ مَخْضِي عَنْ ثَمَّ قَبَسٍ قَالَتْ: تَوَلَّيْتُ ابْنِي فَخَرَجْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْلِي بِمَيْلَةٍ لَا تَقْبِلُ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ مُتَغَالَةً فَاتَّطَلَّ مُتَغَالَةً ثُمَّ مَخْضِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا

1876 - قال السدي: «فترحمت إليهم» أي ترحمت منهم «وعزيتهم» أي أمرتهم بالنصر عليه «الكدي» يضم «فتح مقصوراً جمع كدية وهي الأرض الصلبة قبل أورد المطاير لأنها كانت في مواضع صلبة» والحدث يدل على مشروعة تسمية «على جوار خروج الماء» أي دعى يراها جده أبيك «طاهر السويدي» عبد الله بن المزدحم رأيت لبداء كذا لم يرها قلال وأن هذه الغاية من قيل: «حتى يلج الجسد في سم الغيابة» «أدرك» «لا» ومعلوم أن المعصية غير الشرك لا تؤدي إلى ذلك فلو أن يحصل على التخليط في حقها وأما أن يحصل على أنه علم في حقها «أما» لم ترتكبت تلك المعصية لأنك بها إر موصية تكون مؤدية إلى ما ذكر.

1877 - قال السدي: يدل الحديث على أنه لا تحديد في غسل الميت بل المطلوب التنظيف لكن لا بد من مراعاة الإتيان «فألفني» بعد الصلوة وتنظيف النون الأولى من الإتيان «حقوه» بفتح الحاء والكسر لغة في الأصل معناه الإزالة براد به الإزالة المجدولة «فأشعرها» من لا شعور أي اجعته شعاعاً وهو الثوب الذي لم يجدد وإنما أمر بذلك شريعة وفيه دلالة على أن النيرد يأتي أهل الإصلاح مشروع.

1878 - قال السدي: «أما قالت» استفهام لتعجب من قولها «فعدم الإنكار عليها دليل لتجاوز» «ميرت» على أنه لم يجر من التعجب فيه معجزة له ﷺ.

فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي: إِنَّمَا قَالَتْ طَالِ عَنْزَهَا، فَلَا تَقْلَمُ أَمْرًا: عِبْرَتٌ تَا عِبْرَتٌ. [تحفة الأنوار- ١٨٧١٩]

(38/38) - باب تقض رأس الميت

1879 - أَخْبَرَنَا يَرْشَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَبْرِ بْنِ جَرِيحٍ قَالَ أَبُو بَرٍّ: سَمِعْتُ عَفْسَةَ تَقُولُ: حَدَّثَنَا أُمُّ عُبَيْدَةَ: «أَنَّهَا جَعَلَتْ وَأَمْسَ ابْنَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ قُلْتُ: تَقْبُضُ وَتَجْعَلُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. (م- ١٣٥).

(31/31) - باب ميامن العيث ومواضع الوضوء منه

١٥٥٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ لَبُؤًا يُبَدِّلُ الْبَشَاطَةَ بِالشَّيْءِ».

(32/32) - باب غسل الميت وتراً

1881 - لَقِيْنَاهَا عَسْرُو بْنُ عَثْرِ قَالَ: عَذَابُكَ يَخْشِي قَالَ: عَذَابُكَ مَقْدَامُ قَالَ: عَذَابُكَ خَشَعَةُ
عَنْ أُمِّ عَيْلِيَةَ قَالَتْ: «مَنْعَتْ إِبْرَاهِيْمَ نَبَاتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا لِقَاءً: أَكْبَلْنَاهَا بِمَاءٍ وَزَيْتٍ وَأَخْبَلْنَاهَا
وَسُرًّا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا إِنْ رَأَتْكَ ذَلِكَ وَأَجْعَلْنِي فِي الْأَجْرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافَرٍ فَإِذَا فَرَّخْتُ قَائِلِي
قُلْتُ فَرَّخْتُ أَوْلَادَهُ فَأَقْلَى إِلَيْهَا خَلْعًا» وَقَالَ أَشْعَرُهَا لَهُ وَمَسَّحَ لَهَا لُكْلَةً تُزَوِّدُ وَالْقِيَامَةَ مِنْ خَلْقِهَا.
(ع- ١٢٦٢، م- ٩٢٩، ن- ٩٩٠).

(33/33) - باب الحسل الميت أكثر من خمس

1682 - أَخْلَصَتْكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْتَوْدٍ عَنْ نَبِيذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ
أُمِّ حَبِيبَةَ ثَانَتْ: فَضَّلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ يُعْمَلُ لَيْلَتُهُ قَالَ: أَضْبَقْتُمَا ثَلَاثًا أَوْ خَسَا أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِنَاءً وَسِعَ وَأَجْعَلْتُمْ فِي الْأَجْرَةِ عَافِيَةً أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَمْرِ لَقَدْ لَوَحُّنُ ثَلَاثِي
ثَلَاثًا نَزَلَتْ لَوْلَا مَا كُنْتُمْ لَيْلَتُهُ وَقَالَ: أَلَسْتُمْ بِهَا لَيْلَتُهُ.

(34/34) - باب غسل العيث إنفق من سبعة

1883 - أَخْبَرَنَا نُسَيْبُ بْنُ قَالٍ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

١٥٧٩ - لال الصدي: قوله: الثلاثة قرون: غير أراد بهذا السور وقال: طغرة من غفائر السور قرن.

١٥٥٠ - لال السدي - قوله: (للبدان بمبهانها) غير معثور الأمر.

تَقُوْبِيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: أَغْسَلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ بِهَا دَسْمًا وَاسْلُوكَ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَجْرَةِ كَأَمْوَالًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَمْوَالِهِ فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَقْبِصِي فَإِنَّمَا فَرَعْنَا أَثْنَاءَ ذَالِقَى إِلَيْنَا جُفْوَةً وَقَالَ أَشْبِرْنَهَا إِنَّهَا

1884 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ خُصْفَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ».

إح ١٢٥٤، م ٩٣٩، ق ١٥٤٩.

1885 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُلْفَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «تَقُوْبِيْتُ ابْنَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي بِغَسْبِهَا فَقَالَ: أَغْسَلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ» قُلْتُ وَبَرَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الْأَجْرَةِ كَأَمْوَالًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَمْوَالِهِ فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَقْبِصِي عِلْمًا فَرَعْتُ أَثْنَاءَ فَأَعْطَانِ حَقَّهَا وَثَلَاثَ أَشْبِرْنَهَا إِنَّهَا

(35/35) - باب الكافور في غسل الميت

1886 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسَلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَا وَبَدَرَ وَاجْعَلْنَ فِي الْأَجْرَةِ كَأَمْوَالًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَمْوَالِهِ فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَأَقْبِصِي» . قُلْنَا فَرَعْنَا أَثْنَاءَ فَالْقَى إِلَيْنَا حَقَّهَا وَقَالَ: «أَشْبِرْنَهَا إِنَّهَا» . قَالَ أَوْ خَالَتْ خُصْفَةَ: «اغْسَلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا» قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ «غَسَبْتُهَا ثَلَاثَةَ فُرُودٍ» . (نقدم- ١٨٨٧)

1887 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُلْفَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوْبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خُصْفَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: «وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ فُرُودٍ» . م ٩٣٩، ق ٣١١٣.

1888 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ أَبِي يُوْبَ وَقَالَتْ خُصْفَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: «وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ فُرُودٍ» .

(36/36) - باب الإِسْعَار

1889 - أَخْبَرَنَا يُوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُزَيْمٌ عَنْ أَبِي جَرِيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يُوْبَ عَنْ أَبِي ثَمْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّتْ نِجَادَ إِلَيْنَا لَهَا فَلَمَّ ثَدْوُكُهَا حَدَّثَنَا قَالَتْ: دَخَلَ إِلَيْنَا الْبُيُوتُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «اغْسَلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ

أَخْبَرَ مِنْ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَنَحْلًا وَأَجْمَلَ فِي الْأَعْرَافِ خَمُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأْفُورٍ فَلَمَّا عَرَفَ خُشْعًا قَاتِلِيهِ. قَالَتْ لِرَجُلٍ أَتَى بِلَيْلَةٍ خَمُورًا وَقَالَ: «لَا تَقْرَأُهَا لِيَوْمٍ وَكُنْ نَزْدَ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: لَا تُبْرِي أَيْ يَتِيمًا قَدْ قُتِلَ: مَا قَوْلُهُ أَشْرَفُهَا رَأَى الْقَوْمُ؟ قَالَ: لَا أَرَاهُ إِلَّا أَنَّهُ يَمُوتُ أَهْلُهَا بِهِ.

1890 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْنُسَ الشَّامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَوْثٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ حَبِيلَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجْتُ إِحْسَنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ $\frac{1}{2}$ قَالَ: وَأَخْبَرْتَهَا فَلَا تَأْكُلْ خُبْزًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِ ذَلِكَ وَأَخْبَرْتَهَا بِالنَّدْبِ وَالنَّامِ وَاجْعَلِي فِي آجِرِ ذَلِكَ كَمَا تَوَرَّأَوْا أَوْ شَيْئًا مِنْ تَعْلُوقِ خِلَافِكَ مُرَحَّلًا فَأَخْبَرْتَنِي فَكَذَبْتُ فَأَخْبَرْتَنِي بِمَا جَفَوْتَ فَكَلِمًا أَشْرَبَتْهَا بِمَا $\frac{1}{2}$ (ج-١٢٥٧)

(37/37) - باب الأمر بتخصيص الكفن

1891- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرُّومِيُّ لَمَّا كَانَ فِي سَجْدَةِ السُّجْدَةِ وَالْفُطُوحَةِ قَالَ: تَبَا
خَلَّاجُ عَنِ أَبِي حَرِيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ مَوْسَى: «عُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلًا
مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ كَثِيرًا لَيْلًا وَكُنْتُ فِي حَقِّي عِنْدَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُقَرَّبُ إِلَيْكَ لَيْلًا إِذَا
يُعْطَى إِلَى ذِيكَ وَفَالَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زِلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحْسِنْ حَقَّهُ» ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠١- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٤- ٢٠٥- ٢٠٦- ٢٠٧- ٢٠٨- ٢٠٩- ٢١٠- ٢١١- ٢١٢- ٢١٣- ٢١٤- ٢١٥- ٢١٦- ٢١٧- ٢١٨- ٢١٩- ٢٢٠- ٢٢١- ٢٢٢- ٢٢٣- ٢٢٤- ٢٢٥- ٢٢٦- ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٢٩- ٢٣٠- ٢٣١- ٢٣٢- ٢٣٣- ٢٣٤- ٢٣٥- ٢٣٦- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٩- ٢٤٠- ٢٤١- ٢٤٢- ٢٤٣- ٢٤٤- ٢٤٥- ٢٤٦- ٢٤٧- ٢٤٨- ٢٤٩- ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٣- ٢٥٤- ٢٥٥- ٢٥٦- ٢٥٧- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٠- ٢٦١- ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٦٦- ٢٦٧- ٢٦٨- ٢٦٩- ٢٧٠- ٢٧١- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٤- ٢٧٥- ٢٧٦- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٧٩- ٢٨٠- ٢٨١- ٢٨٢- ٢٨٣- ٢٨٤- ٢٨٥- ٢٨٦- ٢٨٧- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩١- ٢٩٢- ٢٩٣- ٢٩٤- ٢٩٥- ٢٩٦- ٢٩٧- ٢٩٨- ٢٩٩- ٣٠٠- ٣٠١- ٣٠٢- ٣٠٣- ٣٠٤- ٣٠٥- ٣٠٦- ٣٠٧- ٣٠٨- ٣٠٩- ٣١٠- ٣١١- ٣١٢- ٣١٣- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٦- ٣١٧- ٣١٨- ٣١٩- ٣٢٠- ٣٢١- ٣٢٢- ٣٢٣- ٣٢٤- ٣٢٥- ٣٢٦- ٣٢٧- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٣١- ٣٣٢- ٣٣٣- ٣٣٤- ٣٣٥- ٣٣٦- ٣٣٧- ٣٣٨- ٣٣٩- ٣٤٠- ٣٤١- ٣٤٢- ٣٤٣- ٣٤٤- ٣٤٥- ٣٤٦- ٣٤٧- ٣٤٨- ٣٤٩- ٣٥٠- ٣٥١- ٣٥٢- ٣٥٣- ٣٥٤- ٣٥٥- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٥٨- ٣٥٩- ٣٦٠- ٣٦١- ٣٦٢- ٣٦٣- ٣٦٤- ٣٦٥- ٣٦٦- ٣٦٧- ٣٦٨- ٣٦٩- ٣٧٠- ٣٧١- ٣٧٢- ٣٧٣- ٣٧٤- ٣٧٥- ٣٧٦- ٣٧٧- ٣٧٨- ٣٧٩- ٣٨٠- ٣٨١- ٣٨٢- ٣٨٣- ٣٨٤- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٨٨- ٣٨٩- ٣٩٠- ٣٩١- ٣٩٢- ٣٩٣- ٣٩٤- ٣٩٥- ٣٩٦- ٣٩٧- ٣٩٨- ٣٩٩- ٤٠٠- ٤٠١- ٤٠٢- ٤٠٣- ٤٠٤- ٤٠٥- ٤٠٦- ٤٠٧- ٤٠٨- ٤٠٩- ٤١٠- ٤١١- ٤١٢- ٤١٣- ٤١٤- ٤١٥- ٤١٦- ٤١٧- ٤١٨- ٤١٩- ٤٢٠- ٤٢١- ٤٢٢- ٤٢٣- ٤٢٤- ٤٢٥- ٤٢٦- ٤٢٧- ٤٢٨- ٤٢٩- ٤٣٠- ٤٣١- ٤٣٢- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٥- ٤٣٦- ٤٣٧- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٤٠- ٤٤١- ٤٤٢- ٤٤٣- ٤٤٤- ٤٤٥- ٤٤٦- ٤٤٧- ٤٤٨- ٤٤٩- ٤٥٠- ٤٥١- ٤٥٢- ٤٥٣- ٤٥٤- ٤٥٥- ٤٥٦- ٤٥٧- ٤٥٨- ٤٥٩- ٤٦٠- ٤٦١- ٤٦٢- ٤٦٣- ٤٦٤- ٤٦٥- ٤٦٦- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٦٩- ٤٧٠- ٤٧١- ٤٧٢- ٤٧٣- ٤٧٤- ٤٧٥- ٤٧٦- ٤٧٧- ٤٧٨- ٤٧٩- ٤٨٠- ٤٨١- ٤٨٢- ٤٨٣- ٤٨٤- ٤٨٥- ٤٨٦- ٤٨٧- ٤٨٨- ٤٨٩- ٤٩٠- ٤٩١- ٤٩٢- ٤٩٣- ٤٩٤- ٤٩٥- ٤٩٦- ٤٩٧- ٤٩٨- ٤٩٩- ٥٠٠- ٥٠١- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥٠٤- ٥٠٥- ٥٠٦- ٥٠٧- ٥٠٨- ٥٠٩- ٥١٠- ٥١١

(38/38) - باب أي الكفن خير

1892 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَانَا بَعْضُ بَنِي سَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ أَبِي قَلْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ سَمِعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُكَوَا مِنْ بَيَابَنِكُمُ الْقِبَابِ فَإِنَّهَا أَطْلَهُزْ وَأَغْلِبْ وَتُخْشَوُا فِيهَا مَوْتَخُمِ».

(39/39) • ينيب گفڻ انديي ڇڏڻ

1893 - أَحْبَبُونَا إِسْحَاقَ قَالَ: أَجَلًا عِنْدَ الزَّوْجِ قَالَ: خَدَمْنَا تَمَعُّرَ بْنِ الرَّاهِطِيِّ عَنْ عَوْنِهِ عَنْ
نَافِثَةَ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثِ أَثْوَابٍ سُحُوبَةٌ يُمْسِرُ.

١٥٩١ - قال السدي: قوله: «تغير ليلاً» أي من غير أن يعلم به النبي ﷺ ويصلي عليه «خير طلح» أي غير جنة «فجر» أي متى «إن يغير الإنسان ليلاً» أي قبل أن يصلي عليه هو ﷺ فالمقصود هنا التأكيد من مراقبتهم حضوره وصلاته على نيت ﷺ «ولي استحكم أشفاه» أي أمر تعذيبه. وتكفبه «فليحسن كفاه» قيل يسكرون الماء «مدر أي تكفبه فيمثل الثوب وجبه وعمه». قال أصحابنا: وأمرنا بحسينه بياضه ونظافته وموغه وكفاته لا كونه ثعباناً أحدث الله من غير الصفات الأربع.

1892 - قال السدي : قوله : «لما أظهر وأطب» لأنه يظهر فيه أدنى وجه غير الـ

(١٩٩) - قال السدي قوله: «في ثلاثة أبواب» في حقايق ابن سعد: إزار ورداء والخافق «محولية»
بمع أنه لو فتحه في الزمعة باليمن.

1894 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ عِشَامٍ عَنْ مَرْثُودَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُنَّ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَعْضُ شَعْرَتَيْهِ لَيْسَ فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا عِصْمَةٌ». [بخ=11773].

1895 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خُفْصٌ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَعْضُ شَعْرَتَيْهِ لَيْسَ فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا عِصْمَةٌ». فَذَكَرَ لِيَزِيدَةُ فَوَلَّيْتُهَا: فِي ثَوْبِي وَزَيْدٌ مِنْ حِزْبِي فَقَالَتْ: «أَفَدَأَمِي بِالْهَرَّةِ وَلِكُلِّهِمْ زَوْجَةٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نِيعَةٌ». [ام=١٩٩١-٢٠٠٢، ٣٠٥٢، ٣٠٩٦، ٣١٠٩، ٣١١٩].

(40/40) - بَابُ الظَّهِيرِ فِي الْكَفَنِ

1896 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَاءٍ أَتَيْتُهُ إِلَى الْمَنِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَعْطَيْتَ قَبِيضَكَ حَتَّى أَكْفَنَهُ فِيهِ وَضَعْتُ عَلَيْهِ وَأَسْتَنْفِزُ لَكَ فَاعْطَاهُ قَبِيضَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِذَا نَزَعْتُمْ فَأَذِلُّوهُ أَصْلَ عَلَيْهِ». فَجَذَبْنَاهُ عُمَرُ وَقَالَ: لَمْ تَهَاجِرْ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى عَلَى الشَّعْرَتَيْنِ فَقَالَ: «أَنَا بَيْنَ جَبْرَتَيْنِ» قَالَ: «لَسْتَنْفِزُكُمْ لَوْ لَا خَشَفْتُمْ لَكُمْ» [الرواه=١٨٠] فَضَلَّى عَلَيْهِ فَتَمَرَّنَ اللَّهُ تَعَالَى «وَلَا تَحْلِي عَلَيَّ كَفَرٌ وَمَنْ مَاتَ أَهْلًا وَلَا تَقَمَّ عَنْ قَبْرِهِ» [الرواه=٩٤] فَتَرَكَ الشَّعْرَةَ عَلَيْهِمْ. [بخ=١٢١٩، ٣٠٩٨، ٣١٢٣].

1897 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّارِ بْنُ الصَّلَاحِ بْنِ عَبْدِ الْحَجَّارِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَفَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافَةَ وَضَعَ فِي قَفْرِهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ فَخَرِجَ لَهُ فَرَضَةٌ عَلَى ذَنْبِهِ وَاللَّيْلَةَ قَبِيضُهُ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ بَقِيَّتِهِ». وَهَذَا تَعَالَى أَفْغَلَمَ. [بخ=١٢٧١، ٣٠٩٨].

1898 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ عَنْ عُمَرَ وَشَيْخٍ جَابِرًا يَقُولُ: «وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَظِيمًا لِلنَّظِيمِ الْأَنْصَارِ قُرْبًا يَكُونُونَ قَتْلًا يَجْلِسُوا قُرْبَهُمَا يَضْلُجُ عَلَيْهِ إِلَّا قَبِيضَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَكَّسُوا إِلَيْهِ». [تقدم]

1899 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْأَعْمَشِ ح (وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

1896 - قال السدي: قوله: «صلاة» بالتحفيف وأصله يعنة بالشديد سبة إلى اليمن لكن قدمت إحدى اليامين ثم تلبثت لفتاً أو خلعت وعرض منها ألف حتى خلعت «تبرم» «كوسف» بضم كاف وسين معجلة معاً بينهما راء ساكنة المعن «قولهم» أي قول الناس أي ذكر لها إلى الناس يقولون أنه ﷺ كمن في ثوبين ويرد حبرة «ولكنهم» أي الناس الحاضرين على التكفين.

1898 - قال السدي: قوله: «إلا قبض من عبد الله بن أبي» فيه أنه إنما أتته تبعه مكافأة لقبض من أعطاه اليامين.

1899 - قال السدي: قوله: «لم يملك من أجره شيئاً» كناية عن الغنائم التي تناولها من أنوار ومن المتوح «أبغضت» أي نفذت «بهدبها» بفتح أوله وكسر الدال المهملة أي بحدبتها وقيل بتشديد الدال المهملة.

نَحْمُوهُ قَالَ: خَلَّفْتُ بَعْضَ بَنِي سَعِيدِ الْفُطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْعَةً قَالَ: حَدَّثَنَا خُبَابٌ قَالَ: «مَاجِرُونَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعِي وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فَوَجِبَتْ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فِيمَا مِنْ نَدَاتٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ آخِرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مَضْمُونٌ خَمِيرٌ قَبْلَ يَوْمِ أُحُدٍ أَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا تَكْفُلُهُ بِهِ إِلَّا لَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا بَها رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ رَأْسُهُ وَأَمَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقْطَعِي بِهَا رَأْسَهُ وَتَجْعَلِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَإِخْرَاقًا وَمِمَّا مِنْ أَتَيْتُ لَمْ تَمْرُةٌ لَمْ يَجِدْنَاهَا». وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلِ.
[خ- ١٢٧٦ م، ٩٤٠ هـ، ٢٨٧٦ ت- ٣٨٥٣].

(41/41) - بَابُ كَيْفِ يَكْتَفَنُ الْمُحْرَمُ إِذَا هَاتَا

1900 - أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْبِقُوا الْمُحْرَمَ فِي ثَوْبَيْهِ الْفُلَيْنِ أَحْرَمَ بِهِمَا وَأَطْبِقُوا بِشَاقِئِهِمَا وَسَدْرَهُ وَكَفْأَتَهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَلْشَوْهُ بِطَبِيبٍ وَلَا تَحْمُرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْرَجًا».
[خ- ١٢٦٨ م، ١٢٠٦ هـ، ٣٢٣٨ ت- ١٩٥١ ق- ٣٠٨٤].

(42/42) - بَابُ الْمَسْكِ

1901 - أَخْبَرَنَا نَحْمُوهُ بْنُ غِلَازٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَرَّةٍ وَشَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعَ أَبَا نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطِيبِ الطَّيِّبُ الْمَسْكُ».
[م- ٢٢٥٢ ت- ٩٩١].

1902 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْعُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ الشَّجَرِيِّ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خَيْرٍ طَبِيبُكُمْ الْمَسْكُ».
[م- ٣١٥٨].

(43/43) - بَابُ الْإِدْنِ بِالْجَنَازَةِ

1903 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خَبَابٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بَنِي حَنْظَلٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مَسْجِدَهُ فَرَّقَتْ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَرَضِهِمَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْرُةً الْفُلَيْنِ وَتَسَاءَلَا عَنْهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ فَاذْبُوهُمَا فَأَخْرِجْ بِجَنَازَتَيْهِمَا لَيْلًا». وَكَرِهُوا أَنْ يُوَقِّعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

1906 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَطْبِقُوا الْمُحْرَمَ» ظَاهِرٌ أَنَّ الْمُرَادَ كُلَّ مُحْرَمٍ وَكَوْنُهُ جَاءَ فِي مَخْصُوصٍ لَا بِمَرَدٍّ إِلَى الْعَمَامَةِ لِمَخْصُوصِ الْمَخْصُوصِ وَمِنْ لَا يَرَى مَعْنَى الْحُكْمِ بِحُكْمِ الْإِدْنِ عَلَى الْعَمَامَةِ أَيْ ذَلِكَ الْمُحْرَمِ الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْكَلَامِ وَيُرَى أَنَّ الْحُكْمَ بِمَخْصُوصٍ بِهِ وَلَا يَخْتَلِي أَنَّ الْأَصْلَ هُوَ الْمُحْرَمُ وَإِنَّ كَانَ اللَّفْظُ مَخْصُوصًا فَلَا يَدُلُّ عَلَى مَخْصُوصٍ مِنْ دَلِيلٍ وَمَا ذَكَرُوا مِنْ حَدِيثٍ يَنْقُطُ عَنْهُ عَمَلُ الْعَمَامَةِ لَا يَصْلُحُ لَهُ دَلِيلًا لِمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَخْصُوصٌ مِنْ الْقَرِينِ «وَلَا تَمْسُوهُ» بِضَمِّ الْمَاءِ وَكُسْرِ الْمِيمِ مِنَ الْإِمَامِ أَوْ لَا تَحْمُرُوهُ أَيْ لَا تَحْمُرُوا.

1903 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَمَنْ عَقَدَ الْفَنَاسَ» فِيهِ تَكْوِينُ الصَّلَاةِ إِذْ يَسْتَبِدُّ مِنَ الصَّلَاةِ دَفْعًا بِلَا صَلَاةٍ وَالصَّلَاةَ عَلَى الْفَنَاسِ بِدَفْعِ الصَّلَاةِ عَلَى النِّبْتِ وَمِنْ أَمْرٍ بِذَلِكَ يَحْمَلُ عَلَى الْمُخْصُوصِ.

فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْهُ فَقَالَ: «أَلَمْ أَقْرَأْكُمْ أَنْ تَقُولُوا فِيهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْنَا أَنْ نُوَقِّظَكَ لِئَلَّا تَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ صَفٌّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا وَكَثِيرُ الزَّانِعِ تَكْبِيرُ أَبِيهِ.

(44-44) - باب السدي في الجنائز

1904 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا عِنْدَ اللَّهِ عَنِ أَبِي ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى قَبْرِهِ قَالَ: قَدْ مَوْتِيَ فَتَقُولُ: وَإِذَا وَضِعَ الرَّجُلُ يَتِي السُّوءِ عَلَى قَبْرِهِ قَالَ: يَا وَيْلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ؟»

1905 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضِعَتْ لِلْجَنَازَةِ فَاحْتَمَلَهَا الرَّجَالُ عَلَى أَفْئِدَتِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ ضَالِحَةً فَلَا تَقْدُمُونِي قَدْ مَوْتِيَ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ضَالِحَةٍ فَلَا تَقْدُمُونِي قَدْ مَوْتِيَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ فِيهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ» (ج 131).

1906 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ نَفْسَ ضَالِحَةٍ فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ فَكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَقْدُمُونَهَا عَنْ رِغَابِكُمْ» (ج 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000).

1907 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَنَسَةَ بْنُ مَهْلٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ نَفْسَ ضَالِحَةٍ فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَقْدُمُونَهَا عَنْ رِغَابِكُمْ» (م 94).

1908 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِنَّمَا قَدْ مَوْتِيَ» كَانَ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ قَوْلَهُ فَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ تَعَالَى يَجْرِي عَلَى لِسَانِ ذَلِكَ لِيَسْمَعَ مِنْهُ رَسُولُهُ ﷺ كَمَا تَسْمَعُ فَتَحْصِلُ فَتَأْتِيهِ سَوَاطِغُ ذَلِكَ الْإِحَارِ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

1909 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِذَا وَضِعَتْ لِلْجَنَازَةِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَحْتَمِلَ الْمَوَادَّ بِالْجَنَازَةِ لِيَكُونَ أَيْ إِذَا وَضِعَتْ الْعَبْدُ عَلَى سَرِيرٍ» أَفَالَيْتَ قَدْ مَوْتِيَ؟ قِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَحْتَمِلَ الْقَائِلُ الرُّوحَ أَوْ الْحَسَدَ بِوَاسِطَةِ رَدِّ الرُّوحِ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ: فَيَسْمَعُ صَوْتَهَا يَتْلُغُ بِهِ عَلَى أَنَّهُ قَوْلُ بَلَسَدٍ الْعَقْلَ لَا لِسَانَ الْإِنْسَانِ «أَوَّلُو سَمْعَهَا» أَيْ صَوْتُ الْفَسْرِ الْغَيْرِ الْمُسَالِحَةِ «الْمُسَمَّيَّة» أَيْ يَتْلُغُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ ذَلِكَ الْصَوْتِ «أَوْ» مَعْرُوجٌ بِصَوْتٍ مُكْرَماً وَأَمَّا الصَّالِحُ فَيَعْلَافُهُ. وَقِيلَ يَحْتَمِلُ فَتَحْصِلُ مِنْ صَوْتِ الصَّالِحِ أَيْضاً لِيَكُونَ حَيْرٌ عَالِماً.

1910 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ» مُتَّعَمِدٌ بِالْأَمْرِ لِلْحَصْلَةِ بِالْإِسْرَاعِ فِي الْمَقْصِدِ وَيَحْتَمِلُ الْأَمْرُ بِالْإِسْرَاعِ فِي التَّحْضِيرِ وَقَالَ التَّوْبِي الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْنَى لِقَوْلِهِ: «فَسَرُّ نَفْسُوه» عَنْ رِغَابِكُمْ» وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ يُمْكِنُ تَصْحِيحُهُ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي بِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْوَضْعَ عَنْ رِغَابِ كِتَابَةٍ مِنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْلُغُ بِهِ الْفَسْرَ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ «الظَّاهِرُ أَنَّ التَّحْضِيرَ فِيهِ حَيْرٌ أَيْ الْجَنَازَةُ بِمَعْنَى الْعَبْدِ لِقَوْلِهِ قَوْلُهُ فَسَرُّ نَفْسُوه لَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْنَاءِ وَهُوَ فِي حَيْرٍ إِلَيْهِ أَوْ جَمْعٌ إِلَى الْعَبْدِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ فِيهَا خَيْرٌ أَوْ فَعْلًا خَيْرٌ لَكِنْ لَا تَسْمَعُهُ مُعْتَمِدَةً وَقَدْ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1908 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: ثَبَاتًا غَيْبَةً عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَشْهَدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَّةَ وَخَرَجَ رِبَادَ يَشْتَبِي بَيْنَ يَدَيِ الشَّرِبْرِ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَوْلُ الْيَهُودِ يَسْتَقْبِلُونَ الشَّرِبْرَ وَيَسْتَوُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَيَقُولُونَ رُبِنْدَا وَرُبِنْدَا بِأَرْكَ الْمَلَأَ يَكْفُمُ فَكَلَّمُوا بِلُيُونَ ذِيَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَيْتِ طَرِيقِ الْجَوْنِدِ لَجِئْنَا أَبُو بَكْرَةَ عَلَى بَنِيهِ فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَتَضَعُونَ حِمْلَ عَلَيْهِمْ يَنْتَفِي وَآمَرُوا بِالْيَهُودِ بِالشَّرِطِ وَقَالُوا خَلُّوا فَرَأَى الَّذِي أَكْرَمَ أَبِي الْغَضَامِ ﷺ لَمَّا رَأَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكْذُ نُزِّلَ بِهَا رَمَلًا فَكَسَبْتُ الْقَوْمَ. ١٢٧٨٢-١٢٧٨٣

1909 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَمُشَيْمٍ عَنْ هَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: اتَّقُوا رَأَيْتَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكْذُ نُزِّلَ بِهَا رَمَلًا. وَاللَّفْعُ غَيْبٌ مُشَيْمٍ. تقدم- 11991.

1910 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُرْسِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا فَمَنْ جَعَلَهَا فَلَا يَسْقُطْ حَتَّى تَوَضَّعَ. [ج = 1310، م = 999، ت = 1013].

(45/45) - باب الأمر بالقيام للجنازة

1911 - أَخْبَرَنَا هَيْثَمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّبَيْتُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ غَامِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَائِيَّةً مَعَهَا فَلْيُضْمَّ حَتَّى تَخْلُفَهُ أَوْ تَوَضَّعَ مِنْ تَلَايَ أَنْ تَخْلُفَهُ. [ج = 1310، م = 998، ت = 1372، ت = 1012، ق = 1922].

1908 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «رَوَيْنَاهُ أَيَّ أَهْلُوا وَلَا تَسْرِعُوا» يُلْحِقُونَ فِي التَّشْيِ «السَّرِيعَ»

بِكسر ميم وفتح باء موحص بالبصرة أو أهوى أي مذهبه إلى السوط ليسوئهم به «اخْلُفُوا أَيَّ مُضْطَبِّقِ «الزَمْلَ» مِنْ بَابِ نَصَرَ دَوْمَلًا يَفْتَحِينَ أَيَّ تَسْرِعَ فِي الْعَمَلِ».

1910 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا» قَالَ الْفَاضِلُ عِيَّاضُ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذِهِ

السُّأَلَةِ فَذَكَرَ مَالِكٌ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِيُّ: الْيَامَ مَسْوُوحٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ رِبْعِينَ الْمَانِكَةَ: هُوَ مَسْوُوحٌ وَاخْتَلَفُوا فِي يَامٍ مِنْ يَتِيمِهَا عِنْدَ الْقَبْرِ فَذَكَرَ حَمَاقَةُ مِنَ الْمُصَنِّاعَةِ وَالصَّافِ لَا يَتَقَدُّ حَتَّى تَوَضَّعَ قَالُوا وَالنَّسَخُ إِنَّمَا هُوَ فِي يَامٍ مِنْ مَرَّتْ بِهِ وَلِهَذَا قَالَ بِهِ الْأَوَّاهِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَدَاغُ النَّوَوِي: الشَّاهِدُ فِي مَذْهَبِنَا أَنَّ الْقِيَامَ لَيْسَ مُسْتَحَبًّا وَقَالُوا هُوَ مَسْوُوحٌ بِحَدِيثٍ عَلَى وَاجْتِهَادِ الْعَمَلِيِّ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ مُسْتَحَبٌّ وَهَذَا هُوَ الْمُخْتَارُ مَبْكَوْنُ الْأَمْرِ بِهِ لِلتَّنْبِيْهِ وَالْقَوْمُ بِلَاغًا لِلْجَوْنِدِ وَلَا تَصِحُّ دَعْوَى النَّسَخِ فِي مِثْلِ هَذَا لِأَنَّ النَّسَخَ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا تَعَلَّقَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ نَحْوُ:

1911 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «حَتَّى تَخْلُفَهُ» يَضُمُّ نَاءَ وَشَدِيدُ لَامٍ أَيَّ نَحَاوِزُهُ وَتَجْعَلُهُ خَلْفَهَا وَنِسْبَةً

لِلتَّخْلِيفِ إِلَى الْجَنَازَةِ مُجَازِيَةً وَالْمَرَادُ تَخْلِيفَ حَامِلِهَا وَفَقَّ تَعَالَى أَعْلَمُ.

جابر بن عبد الله قال: مررت بآب جندة فقام رسول الله ﷺ وأفتنا حقة فقلت: يا رسول الله إنما هي جنازة يهودية فقال: إِنْ يَلْمُوتَ نَزَعًا فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ تَقُومُوا. اللهمم! بخالد.
(خ- ١٣٩١ م- ٩٦٠ هـ- ٣١٧٤).

(47/47) - باب الرخصة في ترك القيام

1919 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ لُجَيْجٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ مَرْثُ بِهِ جَنَازَةٌ فَطَلَعُوا لَهَا فَقَالَ غُبَيْرٌ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: نَمُرُّ أَبِي مَرْثُ قَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَةٍ وَلَمْ يَنْدُ نَبَذَ ذَلِكَ. [متحدداً] (١٠٨٥).

1920 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَادٌ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ جَنَازَةَ مَرْثَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ وَكَمْ يَنْقُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ. [تقدم].

1921 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُشَيْبَةُ قَالَ: أَتَيْنَاكَ مَعْمُورٌ عَنْ أَبِي سَبْرٍ قَالَ: «مُرُّ بِجَنَازَةِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ وَكَمْ يَنْقُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ لَا بِي عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا ثُمَّ قَدْ». [تقدم].

1922 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حُلَيْبَةَ عَنْ شَدَّادِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَخْلُوفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الْآخَرُ فَقَالَ الْآخَرُ: أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَامَ. قَالَ لَهُ الْآخَرُ: جَلَسَ. لَقَدْ خَبَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ. [تقدم].

1923 - أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ هَارُونَ التَّلَاجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِساً فَمُرُّ عَلَيْهِمْ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى حَارَزَتْ الْجَنَازَةَ فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّمَا مَرُّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صُرْبَيْهَا جَالِسٌ فَكَرِهَ أَنْ تَقْلُوبُوا رَأْسَهُ جَنَازَةَ يَهُودِيٍّ فَقَامَ. [تقدم].

1924 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ بَرْزَنْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِهِ خَتْنُ نَوَازِلَ». وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضاً أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّى نَوَازِلَ». (م- ٢٦٦١).

1920 - قال السدي: قوله: «قال ابن عباس نعم ثم جلس» أي ترك القيام بها.

1923 - قال السدي: قوله: «فكره أن يعلو رأسه» هذا تأويل وقع في خاطر الحسن ولا فمقتضى الأحاديث أنه كان لتعظيم أمر الموت وقد جاء به الأمر أيضاً ولا أن يذل هذا مما انضم إلى دواعي القيام أيضاً وكانت اليد على متعددة وإن حال أعلم.

1925 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَأَنَا هُشَيْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَافَةُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ حُذَافَةَ مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ قَبِيلٌ: إِنَّهُ جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: «إِنَّمَا لَنَا لِلْمَلَائِكَةِ».

(48/48) - باب استراحة المؤمن بالموت

1926 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَسْبَرِ بْنِ خَلْدَةَ عَنْ غُبَيْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: «مُسْتَرِيعٌ وَمُسْتَرِيعٌ مِنْهُ». فَقَالُوا: مَا الْمُسْتَرِيعُ وَمَا الْمُسْتَرِيعُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْقَبْدُ الْمُؤْمِنُ بِشَرِيحٍ مِنْ نَصَبٍ لَدُنَّا وَأَفَافَا وَالْقَبْدُ الْقَبْرُ بِشَرِيحٍ مِنْهُ الْبَيْتُ وَالْبَلَدُ وَالْمَجْرُ وَالْمَوَاتُ». (ج- ١٥٧٢، ١٥٧٠-١٥٥٠)

(49/49) - باب الاستراحة من الكفار

1927 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ الْخُرَاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ وَهُوَ الْخُرَاسِيُّ عَنْ أَبِي غُبَيْرِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ وَهَبٍ عَنْ كَثِيرَةَ عَنْ غُبَيْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُسْتَرِيعٌ وَمُسْتَرِيعٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ فَيُسْتَرِيعُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَجِيهَا وَأَفَافَا وَالْمُفَاجِرُ يَمُوتُ فَيُسْتَرِيعُ مِنْهُ الْبَيْتُ وَالْبَلَدُ وَالْمَجْرُ وَالْمَوَاتُ». (عظم ١٩٧٦).

(50/50) - باب النشاء

1928 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَوْجِئَةٌ». وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَتَيْنِي عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ

1925 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِنَّمَا لَنَا لِلْمَلَائِكَةِ» لَا مَعَارِفَةَ إِذْ يَجُوزُ تَعَدُّدُ الْأَهْوَاسِ وَتَعَلُّقُ فَيَكُونُ الْقِيَامُ مَطْلُوبًا لِعَظِيمِ أَمْرِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةِ جَمِيعًا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَإِنَّ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1926 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مُسْتَرِيعٌ وَمُسْتَرِيعٌ مِنْهُ» أَلَا يُدْرِكُ أَرَأَيْتَ وَالْغَلْبُ عَلَى الْعَيْتِ أَوْ كُلِّ مَيْتٍ إِمَّا مُسْتَرِيعٌ أَوْ مُسْتَرِيعٌ مِنْهُ أَوْ يَجْعَلُهَا عَلَى أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ بَيَانٌ لِمَقْدَرِ بَقَايَةِ الْكَلَامِ كَأَنَّهُ قَالَ هَذَا الْعَيْتِ أَوْ كُلِّ مَيْتٍ أَحَدٌ وَجَلِينَ فَقَدْ مُسْتَرِيعٌ وَمُسْتَرِيعٌ مِنْهُ. «مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا» هُوَ الشَّعْبُ وَزَيْنٌ وَمَعْنَى «وَأَفَافَا» مِنْ عَطْفِ الدَّامِ عَلَى الْفَخَاصِ كَمَا ذَكَرَهُ السَّيِّدِي.

1927 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَوْصَابِ الدُّنْيَا» جَمْعُ وَصَبٍ، وَهُوَ دَوَامُ الرَّجْعِ وَطَلْقُ الْبَيْتِ عَلَى قُتُورِ الْبَدَنِ.

1928 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَرَّ بِجَنَازَةٍ» عَلَى بِنَاءِ الْفَعُولِ وَكُنَّا «فَاتْنِي» وَقَوْلُهُ: «خَيْرًا» بِالنَّصَبِ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ شَرًّا حَسَبًا «أَنْتُمْ شَهَدْتُمْ أَنَّ» قِيلَ الْفَخَاطُ بِمَخْصُوصٍ بِالصَّحَابَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْفِقُونَ بِالْحَكْمَةِ بِخِلَافِ مَنْ بَعْدَهُمْ وَفِي بِلِ الْعَرَادِ هُوَ وَمَنْ كَانُوا عَلَى مَقْتَدِرِ لِي الْإِيمَانِ وَفِي الْعَوِي: أَنَّ ذَلِكَ يَخْتَصُّ بِالْفَخَاطِ وَالْمُتَتِّينَ. وَقَدْ تَنَوَّي: قِيلَ هَذَا مَخْصُوصٌ بِمَنْ كُنِيَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْفَخَاطِ وَكَانَ شَاوَهُمْ مُطَابِقًا لِأَصَالِهِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَلَى عُسُومِهِ وَالْإِطْلَاقِ وَنَ كُلِّ مَسْلُومٍ مَاتَ فَتَكُنْ أَهْلُ الدُّنْيَا أَوْ مَعْظَمُهُمْ الشَّعْبُ

النَّبِيِّ ﷺ: «وَجِئْتُ». فَقَالَ عُمَرُ: بِذَلِكَ أَبِي وَأَمْسَى مَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ: وَجِئْتُ وَمَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ: وَجِئْتُ؟ فَقَالَ: دَمَنَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ وَجِئْتُ لَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ شَرٌّ وَجِئْتُ لَهُ النَّارَ أَتَأْتِمُّ شَهْدَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ؟ (ج- ١٤١٩).

1929 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غَيْرٍ السُّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَابِرٍ رَجُلَهُ أَمِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَابِرَ بْنَ سَمْعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلُوا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجِئْتُ». ثُمَّ مَرُُّوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأَكَلُوا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجِئْتُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُكَ الْأَوَّلَى وَالْأُخْرَى وَجِئْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ شَهِدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ زَأْتُمُ شَهْدَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». (ج- ١٤٢٣٣).

1930 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْزَخٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي الرَّزَّازِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْزَخٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّبَلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّيْبَةَ فَجَالَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ: وَجِئْتُ ثُمَّ مَرُّ بِأُخْرَى فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ: وَجِئْتُ ثُمَّ مَرُّ بِثَلَاثٍ فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ عُمَرُ: وَجِئْتُ فَقُلْتُ: وَمَا وَعِشْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كُنْتُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا تُسَلِّمُ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ قَالُوا غَيْرًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَمَا أَوْ ثَلَاثَةٌ قَالَ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ أَوْ ثَلَاثَةٌ». (ج- ١٤٢٦٨، ١٤٠٩٩).

(51/51) - جَابِ النَّبِيِّ عَنْ ذِكْرِ الْهَلَكِيِّ إِلَّا بِخَيْرٍ

1931 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِئْتُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ غَيْرٍ الرُّحْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِيَةَ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ خَالِكٌ بِسُوءٍ فَقَالَ: لَا تَذْكُرُوا مَلَائِكَتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ.

عَنْهُ كَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ سِوَاكَ كَانَتْ أَمَدُهُ تَقْصِي ذَلِكَ أَمْ لَا إِذِ الْمَعْرِفَةُ هِيَ رَاحِيَةُ وَقَالَهُمَا أَنَّهُ تَعَالَى فَتَعَالَى عَلَيْهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ شَاءَ الْمَعْرِفَةَ لَهُ وَبِهَذَا يَظْهَرُ فَاتَّةُ الشَّاءِ وَلَا قَادَا كَانَتْ أَمَدُهُ مُتَقَصِّيةً لِلْجَنَّةِ ثُمَّ يَكُنِ لِلشَّاءِ فَاتَّةٌ قُلْتُ وَلِمَ لَهُ؟ جَاءَ: «لَا تَذْكُرُوا الْمَوْتَى إِلَّا بِخَيْرٍ» وَأَمَّا تَعَالَى أَعْلَمُ.

1931 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا تَذْكُرُوا مَلَائِكَتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ» قَبْلَ إِعْلَامِهِ مَا نَهَى عَنْ فَاتَّةٍ بِالشَّرِّ فِيمَنْ قَالَ فِي حِفْهِ وَجِئْتُ كَمَا تَقَدَّمَ لِحَصْرِهِ فِي النَّهْيِ عَنِ السَّبِّ بِغَيْرِ قَبِيحَاتٍ وَالْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ بِغَضَبٍ وَبِدَعَةٍ وَلَمَّا هُوَلَا فَلَا يَحْرَمُ ذِكْرَهُمْ بِالشَّرِّ لِلتَّحْذِيرِ عَنْ طَرِيقِهِمْ وَالْإِفْتِدَاءِ بِتَكْوِينِهِمُ وَالْتِمَاضِ بِأَخْلَاقِهِمْ فَتَحُلُّ الْإِذِي مَا نَهَى عَنْهُ فَبِهِ كَانَ مِنْ هَوْلِهِ.

(52/52) - باب النهي عن سب الأموات

1932 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْعِدَةَ عَنْ بَشِيرٍ وَهُوَ أَكْبَنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ تَجَابِهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّحُوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَقْبَضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا». [ج= ١٢٩٣]

1933 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَبِّحُ الْمَيِّتُ ثَلَاثَةَ أَهْلِهِ وَمَالَهُ وَغَنَمَهُ فَيَرْجِعُ أَتَانِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَيَبْقَى وَاحِدٌ فَتَلَهُ». [ج= ١٢٩٤، م= ٢٩٦٠، ت= ٢٣٧٩]

1934 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الْمَوْتِمْ بَشَرٌ خَصَالٍ: يَفُودُهُ إِذَا مَرَّحَ وَيُشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ وَيُعْبَدُ إِذَا دُفِنَ وَيُسَلَّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ وَيُسَكَّنُ إِذَا عَطَسَ وَيُطْفَعُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَهُ». [ت= ١٧٣٧]

(53/53) - باب الأمر باتباع الجنائز

1935 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْثُودٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ج وَآثِبَانَا خُفَّاءُ بْنُ الشَّرِّ فِي عَدِيدِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَزَابٍ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عَزَابٍ قَالَ: «أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسَبْحِ وَتَهْنِئَةٍ عَنْ سَبْحِ أَمْرًا بِمِائَةِ السَّحْبِ وَتَهْنِئَةٍ وَتُسَبِّحُ النَّاسُ فِي الرِّجَالِ الْقَسَمَ وَتُصَوِّرُ الْمُفْطُورَ وَالْقَسَمَ السَّلَامَ وَاجَابَةُ الدَّاعِي وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَتَهْنِئَةُ مَنْ خَوَّلِيهِمُ الدَّهَبَ وَغَنَى قَبِيلَهُ الْفَقْرَةَ وَغَنَى قَبَائِلَهُ وَالْفَقْرَةَ وَالْإِسْتِغْنَى وَالْمَكْرِبَ وَالذُّبَابَ». [ج= ١٢٣٩، م= ١٠٦٦، ت= ٢٨٠٩، ق= ١٢٦٥]

1932 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَإِنَّهُمْ قَدْ أَقْبَضُوا» أَيِ وَجَعُوا إِلَى مَا لِلْمَوْتِ أَيْ لَأَنْفُسِهِمْ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْوَالِ جَزَاءَهَا أَوْ: فَلَا يَنْفَعُ سَبْحُهُمْ فِيهِمْ كَمَا يَنْفَعُ سَبْحُ الْحَيِّ فِي النَّهْيِ وَالزَّجْرِ حَتَّى لَا يَنْفَعُ نِيَّ الْهَلَاكِ نَعْمَ قَدْ يَنْفَعُنْ سَبْحُهُ مَصْلَحَةُ الْحَيِّ كَمَا إِذَا كَانَ لِحُدُودِهِ عَنْ طَرَفِهِمْ مَثَلًا فَيُجَوِّزُ لَدُنْهُ كَمَا نَقَدَمُ.

1933 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «يُسَبِّحُ الْمَيِّتُ» أَيِ إِلَى أَتْبَعِ «مَالَهُ» أَيِ عِيْدُهُ أَوْ يَبْقَى وَاحِدٌ حَمَلَهُ أَيْ مَعَهُ فَيَبْقَى أَنْ يَهْتَمَّ بِمَصْلَحَةِ لَا بِمَصْلَحَتِهِمْ.

1934 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «عَلَى الْمَيِّتِ» حَاضِرُهُ لَوْ جُوبَ لَكِنْ حَمَلَهُ الْعِلْمُ عَلَى مَطْلَقِ اتِّكَادِ يَعْرُدُهُ أَيْ يَزُودُهُ وَيَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ فَيُشْهَدُهُ أَيْ يَمْضِي جَزَائِهِ وَيُعْلِي عَلَيْهِ فَيُشْهَدُهُ إِذَا عَطَسَ مِنَ التَّهْنِئَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَوْ يَتَصَبَّحَ لَهُ أَيْ يَرِيدَ لَهُ الْخَيْرَ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَهُ وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ الذَّمَّ عَلَى الْحَضُورِ كَمَا كَانَ مِنْ بَرَاءِيهِ فَيُجَوِّزُهُ بِنِصْحِهِ لِأَجْلِ الْإِيمَانِ حَسْبِي بَيْنَ أَسْرٍ وَالْإِعْلَانِ وَاقِفًا تَعَالَى أَعْلَمُ.

1935 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الرِّجَالُ الْقَسَمَ» بِمُتَحَلِّينَ هُوَ الْخَلْفُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَزِيدُ الْمَقْصَمَ بِغَمٍّ مِمَّ وَمَكُونٍ قَافٍ وَكَمَرٍ مِيزٍ وَهُوَ الْحَالِفُ وَإِبْرَاهِيمُ يُعَدِّقُهُ بِمَعْنَى أَنَّهُ يُوْحِفُهُ أَحَدٌ عَلَى أَمْرٍ وَأَنْتَ تَقْدَرُ عَلَى حَمَلِهِ يَدَا فَيَعْنِي كَمَا نُوْحِسُّمْ أَنْ لَا يَفَارِقَكَ حَتَّى تَمُوتَ كَمَا قَامَلُ.

(54/54) - باب فضل من تبع [يتبع] جنازة

1936 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ الشَّيْبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يَضِلَّ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَبْرَاطٌ وَمَنْ تَبَعَ الْجَنَازَةَ حَتَّى تَلْغِي كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَبْرَاطَانِ وَالْقَبْرَاطُ بَطْلُ أَحَدِهِ [مسند الشافعي - ١٩١٥].

1937 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْخَسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَشَّرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يَضِلَّ بِهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ فَإِنْ وَجَعَ قَبْلَ أَنْ يَضِلَّ بِهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ. [مسند الشافعي - ١٩٥٣].

(55/55) - باب مكان الواكب من الجنائز

1938 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي نُبُوتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ نَوَاجِدَ بْنِ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ وَأَخُوهُ السَّعِيدُ خَصِمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ جُنَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأُمِّ دُرَّةِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّايِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي خِثَّ شَاءَ بَيْتُهَا وَالْمُتَقَلُّ يَضِلُّ عَلَيْهِ. (٣٨٠-٣٨١ ج ١، ٣٩٠-٣٩١ ج ٢).

(56/56) - باب مكان الماشي من الجنائز

1939 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَكْرِ الْخُرَافِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ الشَّرِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُنَيْمٍ عَنْ خِثَّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعِيدِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّايِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي خِثَّ شَاءَ بَيْتُهَا وَالْمُتَقَلُّ يَضِلُّ عَلَيْهِ». (١٩٤١ ج ١).

1940 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ وَثَعْلَبَةُ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ. أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأًيًا يَكُرُّ وَهُوَ زَجِي اللَّهِ غُلْفُهُمَا يَتَشَوَّلُ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. (٣١٧٩ ج ١، ٣١٨٠ ج ٢، ٣١٨١ ج ٣).

1936. قال السندي: قوله: «كان له من الأجر قبراط» وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى عثر عنه بعض أسلافه بمقتضى تفسير محل عظيم لمعناه له وهو أحد فضائل ويعلم أن ذلك العمل ينحسم على قدر حرم الجبل المذكور تقبلاً للميزان.

1938. قال السندي: «الماشي» حيث شاء أي من اليمين واليسار وتقديم والتخلف فإن حاجة العمل قد تدعو إلى جميع ذلك «المتقل» مضموع يمشي من استهل ومن لا يراه أخذ أحمد وغيره لكن جمهورنا أخذوا بحديث جابر: «المتقل لا يضل عليه حتى يستهي» فزججه للمشي عن الحل عند المتأخرين.

(60/60) - باب أولاد المشركين

1945 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أُنْبَأَنَا شُعْبَانُ بْنُ الرَّهْمِيِّ عَنْ عَطَاءٍ: بَنِي تَزِيدَ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: «اللَّهُ أَكْلَهُمْ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِمْ».

[ج - ١٣٨١، م - ٢٦٠٩، ٢٦١٠].

1946 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُبَّازِ قَالَ: خَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ قَيْسٍ هُوَ ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: «اللَّهُ أَكْلَهُمْ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِمْ»» [مسند الإبراهيم - ١٢٠٣٦].

1947 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: «خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ يَكْفُلُهُمْ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِمْ»» [ج - ١٣٨٢، م - ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٧١].

1948 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذُرَّاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: «اللَّهُ أَكْلَهُمْ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِمْ»» [تقدم - ١٩٤٧].

(61/61) - باب الصلاة على الشهداء

1949 - أَخْبَرَنَا سُورَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ

1945 - قال السندي: قوله: «اللَّهُ أَكْلَهُمْ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِمْ» ظاهره أنه تعالى يعاملهم بما لو عاشوا لعملوا، والله به من قام أنهم في ميتة تعالى وهو مفقود عن حماد وابن المبارك وإسحاق ومفك البيهقي في الاعتقاد عن الشافعي قال ابن عبد البر: هو مقتضى منع مالك وصرح به أصحابه وقال النووي الصحيح أنهم في الجنة لقوله تعالى: «وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا» وإذا كان لا يمدح الفضل لكونه لم يُلجِجْ المدح فلا لا يمدح غير العاقل من باب «وَيْ» قال البيهقي: القواب والعقاص ليسا بالأعمال وإذا لزم أن يكون المراد لا في الجنة ولا في النار بل الموحب لهما هو: «تَطْلُعُ شَرَابِي وَالتَّخْلُودُ الْإِلَهِي» ليعلم لهم في الآزل فالواجب فيهم التوقف عنهم من سبق القضاء بأنه سعيد حتى لو عاش حتى يدخل أهل الجنة ومنهم بالكس: قلت: وروى الترمذي ما ذكر كثير وأجابوا عما استدل به النووي بأن الآية محمولة على عذاب الدنيا عذاب استئصال كما هو المناسب بسببها وما فيها والله تعالى أعلم.

1948 - قال السندي: قوله: «عن ابن عباس قال سئل النبي ﷺ عن ذُرَّاءِ الْمُشْرِكِينَ الْج» قال الحفاظ ابن حجر: لم يصح ابن عباس هذا حديث من النبي ﷺ بين ذلك أحمد من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم حتى حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ فلقينته فحدثني عن النبي ﷺ أنه قال: «رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ هُوَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَلَيْهِمْ» فأسكت عن قولِي ذكره السيرفي.

1949 - قال السندي: قوله: «أما جعفر بن محمد» أي أكن معك مهاجراً منهم كسبح قسم بكسر القاف بمعنى التمسك أما على هذا الوجه أي ما أمنت بك لأجل الدين ولكن أمنت لأجل أن تدخل الجنة بالشهادة

خَالِدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَدَادِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمْسَكَ بِهِ وَأَتْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَتَعْلَمُ مَنْكَ؟ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَتْ غُرُزَةُ غَيْمٍ غَبِمَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ فَأَعْلَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ وَقَدْ يَزْعُمُ ظُهُورُهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَقَقَرَةٌ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ نَفْسُهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَ لِحَاءَهُ بِإِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: دَقَقَرَةُ لَكَ. قَالَ: مَا عَلَى هَذَا أَتَبْعُكَ وَلَكِنِّي أَتَبْعُكَ عَلَى أَنَّ أَوْصَى إِلَيَّ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى خَلْفِهِ بِمَنْهُمْ فَأَمَرْتُ فَلَاذْعَلُ النِّجْمَةَ فَقَالَ: إِنَّ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِصَلَاتِكَ. فَجَبُّوا قَلِيلًا ثُمَّ تَهَضُّوا فِي قَالِ الْعَدْلُ قَالِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْ أَصَابَهُ سَهْمٌ خَبَثَ أَشَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَأَعُوْهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَّقَهُ، ثُمَّ كَفَّكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدَمَهُ نَصَلَى عَلَيْهِ فَكَانَ يَمَازُ ظَهْرَ مَنْ صَلَّاهُ: «لِللَّهِ هَذَا عَيْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَكُنْ شَهِيدًا أَوْ شَهِيدًا عَلَى ذَلِكَ».

1950 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَنَبَرِ عَنْ عَطِيَّةَ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْيَلْبِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ». (ج ١، ص ١٢٤١، م ٢٢٩٦، د ٣٢٧٣).

(62/62) - يَابُ ثَرْكَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

1951 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي تَيْهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْلُصُ بَيْنَ الْوُجُلَيْنِ مِنْ قَتْلِ أُحُدٍ فِي

فِي سَبِيلِ اللَّهِ «إِنْ تَصَدَّقَ لَكَ» أَيِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فِيمَا تَقُولُ وَتَعَادِلُ لَكَ عَلَيْهِ يَحْرُكُ عَلَى صَدَقَتِكَ بِإِعْطَاءِ مَا تَرِيدُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَبُذِلَ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ.

1950 - قَالَ الْقُسَيْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ» أَيِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَبُذِلَ يَجْعَلُ عَلَى الْخَصْمِ عِنْدَ الْكُلِّ وَحِيلَ عَلَى الدَّعَاءِ تَارِيْلَ بَعْدَ بَحِثٍ بِغَرَبٍ أَنْ يَسْمَى تَحْرِيفًا لَا تَأْوِيلًا وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ. قَوْلُهُ: «إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ» بِمَنْ أَحْبَبْتُمْ لَكُمْ وَأَمْرًا لَكُمْ وَفِي أَنْ هَذَا تَوَدِّعُ لَهُمْ «وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ» أَيِ شَهِيدٌ لَكُمْ بِأَنْكُمْ أَسْمَتْ وَصَدَقْتُمْ فِيهِ تَشْرِيفٌ لَهُمْ وَتَعْلِيمٌ وَلَا فَالْأَمْرُ مَعْلُومٌ عِنْدَ تَعَالَى وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٩٥١ - قَالَ الْقُسَيْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ» قَالَ الْمُطَهَّرِيُّ فِي مَرْجَحِ الْمَصَابِيحِ الشَّرَاءَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ الْفَقِيرُ الْوَاحِدُ إِذَا لَا يَحُورُ تَحْرِيفًا بَحِثٍ ثَلَاثِي بِشَرْتَعِي. وَيَقُولُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَأَقْرَبُهُ عَلَيْهِ لَكِنِ الشُّعْرُ فِي الْحَدِيثِ يَرِدُ بِفِي أَنْ مَا مَعْنَى ذَلِكَ وَالشَّهِيدُ يَدْفَعُ بِثَوْبِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فَكَانَ هَذَا فِيمَنْ فَطَعَ ثَوْبَهُ رَأَى بِفِي عَلَى يَدَيْهِ أَوْ بِفِي مِنْهُ قَلِيلٌ لَكِنَّهُ الْجُرُوحَ وَعَلَى تَقْدِيرِ بَقَاءِ شَيْءٍ مِنَ الثَّوْبِ لِمَا بَقِيَ فَلَا وَشَكَّ أَنْ تَكُونَهُ حَاصِلًا عَنْ مَلَاقَةِ الْبَشَرَةِ وَأَيْضًا أَنْ اعْتَرَفَ بَعْضُهُمْ بِفِي الْفَرُوزَةِ وَقَدْ بَعْضُهُمْ جَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ هُوَ أَوْ يَفْطَحُ الثَّوْبَ الْوَاحِدَ بِسَنَمَا الشَّهِيدَ عَلَى هَوَالَاهُ أَيِ نَهَمَ بِأَنْهُمْ يَذَلُّوا أَرْوَاحَهُمْ لَهُ «وَلَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِمْ» مِنْ يَذَلُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ يَرَى أَنْ مَعْنَى مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ كَصَلَاتِهِ عَلَى حِمْرَةٍ حَيْثُ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً وَصَلَّى عَلَى غَيْرِهِ مَرَّةً وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

1959 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَلْبٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا تَوَضَّعَ الْمُتَوَضِّعُ وَاعْلِيَهُ قَبْلَ سَائِرِ: أَهْلِ تَرْكٍ لِقَبْرِهِ مِنْ قَضَائِهِ، فَإِنْ قَالَوا لَكُمْ: مَنْ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْ قَالَوا لَا، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِهِمْ، فَإِذَا نَزَلَ اللَّهُ تَزَوُّدًا وَجِلْدًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا لَأُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَضَّعَ وَاعْلِيَهُ قَبْلَ قَضَائِهِ وَمَنْ تَرَكَ خَلَا فَيُؤْخِرُ عَنْهُ، إِنْ كَانَ فِي الْيَوْمِ (١٧٨-١٧٩).

(68/68) - بَابُ قَوْلِهِ: الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

1960 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا الزَّوَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ وَهَيْزَلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْدَاكَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ: أَنَّ زَيْدًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَاقِصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا أَهْلُ أَهْلِيهِ» عَلَيْهِ. (١٧٨-١٧٩).

1961 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ دُرَيْدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مِنْ جَبَلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَنْزِلُ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَسَّى سَهًا قَتَلَ نَفْسَهُ فَسَهٌّ فِي يَدِهِ يَنْخَلَعُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِخَيْبَةٍ، ثُمَّ انْقَطَعَ عَنْ شَيْءٍ خَالِدًا بِقَوْلٍ، كَانَتْ خَلْبَتُهُ فِي يَدِهِ يَنْجُو بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». (ج ١، ص ٤٨٧٨، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦).

1960 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «بِسَاقِصٍ» جَمْعُ سَاقِصٍ، كَسْرُ سِيمٍ وَفَتْحُ سَاقٍ تَحْسُ السَّهْمُ إِذَا كَانَ ضَوْئًا مِمَّنْ عَرَضَ إِلَيْهَا أَوْ فَلَا أَهْلِيَّ عَلَيْهِ، قَالَ السَّنْدِيُّ: أَخَذَ بِظَاهِرِهِ مِنْ قَوْلِ لَا يَصِلُ إِلَى قَتْلِ نَفْسِهِ لِمَعْنِيَانِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَوَازِمِيِّ وَأَجَابَ الْجُمْهُورُ بِأَنَّ سَاقِصًا ثُمَّ مَصَّنَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ زَجْرًا أَلْتَمَسَ مِنْ مِثْلِ فَصْلِهِ وَصَلَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَهَذَا كَمَا تَرَكَ ﷺ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دِينَ زَجْرًا لَهُمْ مِنَ التَّصَالُحِ فِي الْأَسْتِزَانَةِ وَمِنْ إِصْلَاحِ رِثَائِهَا وَأَمْرُ أَصْحَابِهِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَالَ صَبْرًا عَلَى صَاحِبِهِمْ.

1961 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ تَرَكَ» أَيْ سَقَطَ «بِشُرَى» أَيْ مِنْ جِهَالِ النَّزْرِ إِلَى «وَدَيْعَتِهَا» أَيْ خَلْقَتِهَا ظَاهِرُهُ، يُوَافِقُ قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا» الْآيَةَ لِمَعْنَى الْمَوْثِقِ نَفْسِ الْفَاتِلِ أَيْضًا تَكُنْ قَوْلُ التِّرْمِذِيِّ: «فَدُجِمَتِ الرَّوَايَةُ بِمَا ذَكَرَ خَالِدًا مُخَلَّدًا أَبَدًا وَهُوَ أَصْبَحَ لَهُ نَسَبٌ مِنْ خُرُوجِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ، قُلْتُ: إِنْ صَحَّ أَنَّهُ مَذْهُبُ أَهْلِ مَنْ يَنْجَلِ ذَلِكَ أَوْ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ الْجَزَاءُ وَقِيلَ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِمْتِدَادِ وَطُولِ الْحِكْمَةِ كَمَا ذَكَرُوا، فِي الْآيَةِ «وَمَنْ تَحَسَّى» أَخْرَجَهُ أَنْفُ أَبِي شُرَيْبٍ وَتَجَرَّعَ وَاقْتَمَعَ يَحْمَلُ تَحَسَّى عَلَى مَعْنَى أَمْلَأَ فِي بَاطِنِهِ لِيَعْمَ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ جَمِيعًا ثُمَّ انْقَطَعَ عَنْ شَيْءٍ خَالِدًا بِقَوْلٍ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَثَلِ السَّهْمِ بَلْ هُوَ مِنْ كَلَامِ الرَّوَايَةِ عَنْ حَنْدِ أَبِي أَنْ خَالِدًا يَقُولُ: انْقَطَعَ شَيْءٌ مِنْ مَثَلِ السَّهْمِ بِمِثْلِهِ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمِثْلِهِ، وَهَذَا الْإِنْقِطَاعُ إِمَّا بِسُقُوطِ نَقْطَةٍ أَوْ بِسُرُودِ فِيهِ أَنَّهُ أَيْ لَمَّا أَهْبَاهُ مُضْلَعٌ وَحَالَتِ بِالْكَسْرِ إِذَا ضُرِبَتْ بِهَا.

الفرقة فلما أصبح رسول الله ﷺ جازوا فسألهم عنها فقالوا: قد ذللت يا رسول الله وأخذ جثثنا فوجدناك نائما فكبرنا أن نوقظك قال: «لا تظلموا». فاطلقوا بجثثي ومشوا مدة حتى أروا قبرها فقام رسول الله ﷺ وصلوا وزاءه صلى عليها وكبر أربعاً. (هم-١٩٠٣).

(72/72) - باب الصلوة على الجنائز

1966 - أخبرنا محمد بن يزيد عن حماد بن عيسى عن أبي جابر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَحْكَمَ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ قَوْمُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ نَقَامَ نَفْسٍ بِنَا كَمَا يَصِفُهُ عَلَى الْجَنَازَةِ صَلَّى عَلَيْهِ». (ع-١٣٢٠، م-١٩٥٢).

1967 - أخبرنا سويد بن نصر قال: «أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَجِيَّةَ بِنِ الْمُشْتَبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ لِيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى النَّصْلَى فَصَفَّ بِهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». (ع-١٣٢٥، د-٣٢٠٤، م-١٩٥١).

1968 - أخبرنا محمد بن واضح، قال: «حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: «أَتَانَا غُنْغَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُسَبِّ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ لِأَصْحَابِهِ بِالْعِدَةِ فَصَلُّوا حَلْفَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا». (ع-١٣١٨، ق-١٦٥٣٩، ت-١٠٢٢).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّهُ الْمُسَبِّ إِنْ لَمْ أَفْهَمْ كَمَا أُرَدَّتْ.

1969 - أخبرنا علي بن خنجر قال: «أَتَانَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحْكَمَ قَوْمُوا قَدْ مَاتَ قَوْمُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ فَصَفَّكَ عَلَيْهِ صَلَاتِي». (م-١٩٥٢).

1970 - أخبرنا عمرو بن علي قال: «حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: «السَّاعَةُ يَخْرُجُ السَّاعَةُ يَخْرُجُ». حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَثُرَ فِي الصَّفِّ الثَّلَاثِي يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ». (ع-١٣٢٠).

1971 - أخبرنا إسماعيل بن عمار قال: «حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: «حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْكَمَ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ قَوْمُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: «لَقَدْ نَا فَصَفَّكَ عَلَيْهِ كَمَا يَصِفُ عَلَى النَّبِيِّ وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ». (ت-١٠٣٩، ق-١٥٧٥).

1967 - قال السدي: قوله: «نعي للناس» أي أخرهم سوة.

1970 - قال السدي: قوله: «صمعت شعبة يقول الساعة إلخ» الظاهر أنه بيان كيفية تحميط الحديث لكن في الكلام اختصار وكان أصله كما عند باب أبي الزبير متخبرين لخروجه ونقول الساعة يخرج أبو الزبير من قبعت والله تعالى أعلم.

(73/73) - باب الصلاة على الجنائز قائماً

1972 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ سَعْدَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: أَصْلَيْتُ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ فُلَانٍ فَحَدَّثْتُ فِي بَيْتِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ فِي وَسْطِهَا. (تقدم - 390).

(74/74) - باب اجتماع جنازة صبي وامرأة

1973 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ غَطَّافِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ سَمَارٍ قَالَ: «خَطَرْتُ جَنَازَةَ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ فَقَدِمَ الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي الْقَوْمَ وَوَضِعَتْ الْمَرْأَةُ وَرَأَاهُ فَطَلَى عَلَيْهِمَا وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدٍ الْخَطَرِيُّ وَأَبُو عَبَّاسٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ: فَقَالُوا: الشُّكُّ». (تقدم - 390).

(75/75) - باب اجتماع جنازة امرئ جال والنساء

1974 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ قَالَ: «سَمِعْتُ شَاعِراً يَقُولُ أَنَّهُ ابْنُ خَمْرٍ صَلَّى عَلَى نَسِجٍ خَلَّاهُ جَمِيعاً فَجَعَلَ الرِّجَالُ يَلُوكِ الْإِيمَانَ وَالنِّسَاءُ يَلِينَ الْفِتْنَةَ فَضَمُّهُنَّ صَفّاً وَاحِداً وَوَضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كَلْبُومٍ بَيْتَ عَمِّي أَمْرَأَةً عَمْرُ بْنُ الْغَطَّافِ وَكَانَ لَهَا بِغَدَاةٍ زَيْدٌ وَاضِعٌ بِجَمِيعَةِ الْإِيمَانِ يَوْمَئِذٍ سَمِعْتُ بَرَّ الْعَصْرِ: وَفِي الثَّامِ بْنِ عَمْرٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةَ فَوَضِعَ الْعَلَامَ مِمَّا يَلِي الْإِيمَانَ فَقَالَ رَجُلٌ فَتَحَرَّثَ ذَلِكَ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي قَتَادَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ الشُّكُّ». (تقدم - 390).

1975 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ح وَالْحَكَمُ بْنُ شَرِيفٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَكْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلَانٍ فَحَدَّثْتُ فِي بَيْتِهَا فَقَامَ فِي وَسْطِهَا. (تقدم - 390).

(76/76) - باب عدد التكبير على الجنائز

1976 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَمْعِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَى لِلنَّاسِ التَّخَابُصَ وَخَرَجَ بِهِمْ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. (تقدم - 1967).

1972 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَقَامَ فِي وَسْطِهَا» أَيُّ مُحَادَاةٍ وَسْطِهَا وَهُوَ بِكَوْنِ السَّبِيحِ وَفَتْحِهَا بِحَمِي فَلَمَّا جُوزَ الرَّجُلَانِ وَقَدْ فُرِقَ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضِهِمَا.

1973 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مِمَّا يَلِي الْقَوْمَ» أَيُّ فِي الْمَجْلَبِ الَّذِي فِيهِ الْإِمَامُ وَالْقَوْمُ وَرَوَاهُ أَيُّ جِهَةٍ «تَقِيَّةُ السَّيِّدِ» إِطْلَاقُ الصَّحَابِيِّ السَّبْعَةِ حِكْمُهُ الْمَرْفَعُ عَنْهُمْ.

1977 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغْبِقَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي وَهِيَ امْرَأَةٌ شَيْخٌ عَلَيْهَا أَخْبَرَتْ شَيْءًا جَدِيدًا لِلْمَرْعُوبِ فَقَالَتْ: «إِذَا مَاتَتْ فَقَدْ لَوِيَتْ». فَمَاتَتْ لَيْلًا فَدَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا شَيْءٌ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: نَحَرْتُكَ أَنْ تُؤَيِّدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَى فَبُيِّعَ عَلَيْهَا وَكُفِّرَ أَرْبَعًا. [نظم- ١٩٠٣].

1978 - أَخْبَرَنَا غَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي غَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي أَبِي لَيْسَى قَالَ: سَأَلَ ابْنُ أَرْقَمٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكُفِّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا وَقَالَ كُفِّرْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ١- ٩٥٧، ٢- ٣١٩٧، ٣- ١٠٢٢، ٤- ٦٥٠٥.

{77/77} - باب الدعاء

1979 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ غَمْرُو بْنِ الشُّرَحِّ عَنْ أَبِي زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي غَمْرُو بْنُ الصَّالِحِ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ بْنِ صُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَرُوفٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَفْخِرْ لَهُ وَالْإِخْتِ وَاعْفُ عَنْهُ وَاعْفَ عَنْهُ وَأَكْرَمْ تَزَاوَةً وَزَسْعَ مَذْجَةً وَأَغْلِقْ بِنَدَمٍ وَتَلَجٍ وَتَبَرٍّ وَتَقَفٍ مِنَ الْخَطِيئَاتِ كَمَا يَنْقُى الْفُؤَادُ مِنَ الْإِبْطِيسِ مِنَ الْمَنَسِّ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَعْلَافًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ». [نظم- ١٩٢].

قَالَ عَرُوفٌ: فَتَمَثَّلْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيِّتَ لِدَعَايِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِدَائِكَ تَقَبَّلْتُ.

1980 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْكَلَامِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْخَضِرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَرُوفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ تَمَثَّلْتُ دَعَايَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَفْخِرْ لَهُ وَالْإِخْتِ وَاعْفَ عَنْهُ وَأَكْرَمْ تَزَاوَةً وَزَسْعَ مَذْجَةً وَأَغْلِقْ بِنَدَمٍ وَتَلَجٍ وَتَبَرٍّ وَتَقَفٍ مِنَ الْخَطِيئَاتِ كَمَا تَنْقِى الْفُؤَادُ مِنَ الْإِبْطِيسِ مِنَ الْمَنَسِّ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَعْلَافًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْجِلْهُ الْجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ». أَوْ قَالَ: «وَأَغْلِقْ مِنَ الْقَبْرِ». [نظم- ١٩٢].

1977 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْحَسَنُ شَيْءٌ عِبَادَةٌ بِالنَّصَبِ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ أَحْسَنُ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَادَةُ».

1978 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَكُفِّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا» قَالُوا كَانَتْ التَّكْبِيرَاتُ عَلَى الْجَنَائِزِ مُخْتَلِفَةً أَوَّلًا ثُمَّ رَفَعَ الْخِلَافَ وَافْتَرَى الْأَمْرَ عَلَى أَرْبَعٍ إِلَّا أَنْ يَعْصِيَ الصَّعْبَانِ مَا عَلِمُوا بِمَلَكَ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ بِمَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَوَّلًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

1979 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ» هَذَا مِنْ عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْفُوعَ بِالْأَهْلِ مَا يَسْمَعُ اسْتِخْدَامَ أَيْضًا وَفِيهِ إِطْلَاقُ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ. قِيلَ: هُوَ أَفْصَحُ مِنَ الزَّوْجَةِ لِيَهِيَ قَالَ السُّبُوخِيُّ، قَالَ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُفَقِّهَةِ: هُنَا خَاصٌّ بِالرَّجُلِ وَلَا يَهِيَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَهْلِهَا زَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهَا لِجَوَازِ أَنْ تَكُونَ لَزَوْجِهَا فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا يُمْكِنُ الْإِسْتِرَاكُ فِيهَا وَالرَّجُلُ يَقْبَلُ ذَلِكَ.

1981 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنَاسًا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرٍاءَ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَمْرًا بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْنَةَ السَّلَمِيِّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ السَّلَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ فَقِيلَ أَحَدُهُمَا وَنَافِثُ الْأُخْرَى تَعْنِي فَضْلًا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُلْتُمْ؟» قَالُوا: «ذَعَرْنَا لَكَ اللَّهُمَّ أَغْمَرَ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ أَلْجَأَهُ بِضَاجِرِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَاتَيْنَ صَلَاحَهُ يَنْدُ صَلَاحِهِ وَاتَيْنَ غَمْلَهُ يَنْدُ غَمْلِهِ؟ فَلَمَّا يَنْتَهَمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» (ج- ١٥٢١)

قَالَ غَمْرٌاءُ بْنُ مَيْمُونٍ: اعْتَجَنِي لِأَنَّهُ أَشَدُّ بِي.

1982 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِزْرَاقٍ. أَنَّ نَصْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ: «اللَّهُمَّ أَغْمِرْ لِحَبِيبِي وَنَبِيِّنَا وَشَاهِدِنَا وَغَايِبِنَا وَذَمْرِنَا وَأَنَاثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» (ج- ١٥٢٤).

1983 - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِزْرَاقٌ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ خَلْدَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَاسٍ عَلَى خِزَالَةَ فَقَرَأَ بِمِخْلَافَةِ الْكِتَابِ وَمُسَوِّدَةٍ وَجَعَلَ حَتَّى أَتَمَمْتُهَا فَنَزَعَ أَحَدُكُمُ يَدَهُ فَنَسَأَلُهُ فَقَالَ: «سُئِلْتُ عَنْهُ؟» (ج- ١٥٣٥، ج- ٢١٩٨، ج- ١٥٢٧).

1984 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَشَابُرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزْرَاقٍ عَنْ خَلْدَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَاسٍ عَلَى خِزَالَةَ فَسَجَدْتُ بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَلَمْ تَصُفِّ أَحَدُكُمُ يَدَهُ فَنَسَأَلُهُ فَقُلْتُ: «قَرَأَ؟» قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّهُ خَلَّ رُشْقَهُ» (ج- ١٥٣٥).

1985 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي أَنَسَةَ أَنَّهُ قَالَ: «السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْخِزَالَةِ أَنْ يَقْرَأَ مِنَ الْكَبِيرَةِ الْأُولَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ سُجْدَةً ثُمَّ يَكْمُرُ ثَلَاثًا وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الْآخِرَةِ» (تحفة الأشراف- ١٢٨).

1986 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدَّمَشَقِيِّ الْقُشَيْرِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «تَلَا الْقُرْآنَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثُمَّ يَكْمُرُ ثَلَاثًا وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الْآخِرَةِ» (تحفة الأشراف- ١٢٨).

1981 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ اغْمِرْ لِحَبِيبِي وَنَبِيِّنَا وَغَايِبِنَا وَذَمْرِنَا وَأَنَاثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» الْمَقْصُودُ فِي مِثْلِهِ التَّعْظِيمُ وَلَا يَشْكُلُ بَأَنِ الْمَغْفِرَةِ مَعْرِفَةٌ بِالذَّنْبِ فَكَيْفَ تَعْلَمُ بِالصَّغِيرِ وَلَا ذَنْبَ لَهُ.

1982 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ اغْمِرْ لِحَبِيبِي وَنَبِيِّنَا وَغَايِبِنَا وَذَمْرِنَا وَأَنَاثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» الْمَقْصُودُ فِي مِثْلِهِ التَّعْظِيمُ وَلَا يَشْكُلُ بَأَنِ الْمَغْفِرَةِ مَعْرِفَةٌ بِالذَّنْبِ فَكَيْفَ تَعْلَمُ بِالصَّغِيرِ وَلَا ذَنْبَ لَهُ.

1983 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ اغْمِرْ لِحَبِيبِي وَنَبِيِّنَا وَغَايِبِنَا وَذَمْرِنَا وَأَنَاثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» الْمَقْصُودُ فِي مِثْلِهِ التَّعْظِيمُ وَلَا يَشْكُلُ بَأَنِ الْمَغْفِرَةِ مَعْرِفَةٌ بِالذَّنْبِ فَكَيْفَ تَعْلَمُ بِالصَّغِيرِ وَلَا ذَنْبَ لَهُ.

(78 / 78) - باب فضل من صلى عليه عائته

- 1987 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي طَالِحٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيذٍ رُبَيْعٍ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أَتَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَلْعَنُونَ أَنْ يَكُونُوا بَاءَةً يُشْفَعُونَ لِأَشْغَعُوا فِيهِ». [١٠١٩، ج ١، ص ٩٤٧، ت ١٠١٩]
- قَالَ سَلَامٌ: فَخَدَّعَتْ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: خَدَّشِي بِهِ أَتَمَلِّي تَنْ خَالَتِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.
- 1988 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَتَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيذٍ رُبَيْعٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ غَابِشَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أَتَهُ مِنَ النَّاسِ فَيَكْفُرُوا أَنْ يَكُونُوا بَاءَةً يُشْفَعُونَ لِأَشْغَعُوا فِيهِ».
- 1989 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْخَلَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مُشَكِّكٌ بَيْنَ فُرَاحٍ قَالَ: «صَلَّى بِأَمْرِ الْأَمِيرِ عَلَى جَنَازَةٍ فَكَتَبَ اللَّهُ كَثِيرًا فَكُنْتُ عَلَيْكَ بِرَجْهٍ فَقَالَ: «أَقْبِرُوا صُلُوبَكُمْ وَلَفِّحُوا شِفَاعَتَكُمْ». قَالَ أَبُو الْأَمِيرِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَظُومٍ وَهُوَ مَشْرُوعٌ زَوْجُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أَتَهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». حَدَّثْتُ أَبَا خَالِجٍ عَنِ الْأَمَةِ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ؟» [تحفة الأشراف - ١٠٠٥، ج ١، ص ١٠٠٥]

(79 / 79) - باب ثواب من صلى على جنازة

- 1990 - أَخْبَرَنَا نُوَيْسُ بْنُ غَبِيْبٍ قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا مُعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْكُتَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ أَنْظَرَهَا حَتَّى تَوْضَعَ فِي اللَّعْبَةِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ وَالْقِيرَاطَانِ يَمْلَأُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».
- تج ١١٠، ج ١، ص ٩١٥، ق ١٥٢٩
- 1991 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهْرِيِّ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْأَنْبَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفِنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَمْلَأُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ».
- تج ١١٠، ج ١، ص ٩١٥، ق ١٥٢٩
- 1992 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ غَزْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَبْوَيْنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً وَخَلَّى سَلَامًا جَنَاسِيًا فَصَلَّى عَلَيْهَا

1987 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ» بِالنَّشَابَةِ أَيْ نَبَتْ شِفَاعَتَهُ فِيهِ

1988 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَلَفِّحُوا شِفَاعَتَكُمْ» مِنَ الْمَسِيءِ أَيْ لَتَكِي شِفَاعَتَكُمْ عَلَى وَجْهِ حَسَنِ

لَاكِي. قَوْلُهُ: «أَرَأَيْتُمْ؟» بِذَلِكَ لَمَّا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ تَقْصِيرُ بِذَلِكَ الْعَدَّةِ وَلَمْ يَمَلِكِ الْحَسَنُ

وَدَفَنَهَا فَلَمْ يَزَالَا يَنْشَأُ عَنْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تَدْفَنَ فَلَمْ يَزَلْ يَجْعَلُ بِقَبْرِهَا مِنَ الْأَجْرِ. (ج- ٤٧)

1993 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ فَرْغَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ عُلْفَةَ قَالَ: أَتَيْنَا دَاوُدَ بْنَ غَابِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَبَعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَصَرَّفَ فَلَمْ يَزَلْ يَزَالُ مِنَ الْأَكْبَرِ وَمَنْ نَبَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ تَمَعَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَمْ يَزَلْ يَزَالُ مِنَ الْأَجْرِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ أُخْرَى». [متحدثة الإسرائيلين - ١٢٨١٢].

(80/80) - بَابُ الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ

1994 - أَخْبَرَنَا سُرَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يَشَامٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنْ بَلْحَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا زَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ قَعُومُوا وَمَنْ نَبَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تَوْضَعَ». [تقدم - ١٩٦٠].

(81/81) - بَابُ الْوُقُوفِ لِلْجَنَازَةِ

1995 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الشُّكُّ عَنْ نَحْيٍ عَنْ زَائِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَالِبٍ: «لَهُ ذِكْرُ أَتَيْنَاهُ عَلَى الْجَنَازَةِ حَتَّى تَوْضَعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَعَدَ». [م- ١٦٦ - ج- ٣٦٧٨ - ج- ١٠٤١ - ج- ١٠٤٢].

1996 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكْبِرِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَالِبٍ: «زَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ قَعَدْنَا زَأَيْنَاهُ قَعَدَ قَعَدْنَا».

1997 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ غُبَرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَائِدٍ عَنْ الْقُرَاءِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خَلَاةٍ فَلَمَّا أَكْتَهَيْتُ إِلَى الْغَيْرِ وَلَمْ يَلْحَدْ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كُلُّ غُيٍّ وَوُوبِنَا الْعُزْبَى». [م- ٢٠٧ - ج- ١٠٤٨].

(82/82) - بَابُ حَوَارِاةِ الشَّهِيدِ فِي نَمَاهُ

1998 - أَخْبَرَنَا فَيْلَازُ عَنْ أَسْنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مَخْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ:

1993 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمْ يَمُتْ» أَيُّ تَوَاتُرِ الْقِيَامِ نَهَى مَسْخُوحٌ.

1997 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَوَّلُهُ يَلْحَدُ» مِنْ أَلَحَّ وَاحِدٌ. وَمَنْعَ عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ أَوْ الْقَاعِلِ إِلَى انْحِفَارٍ وَفِي مَعْضٍ نَسَجَ «أَوَّلُهُ يَلْحَدُ» وَالْمَا: بِمَعْنَى مِمَّ وَالْحَلَّةُ حَالٌ وَقَوْلُهُ: «فَجَلَسَ» حَرِّبَ لِمَا بِالْهَاءِ عَلَى أَنَّهَا رَائِدَةٌ وَكَانَ عَلَى وَرُوسَةِ الطَّيْرِ كِتَابَةٌ مِنَ السُّكُونِ وَالْبِفَارِ لِلَّهِ الطَّيْرِ لَا يَكَادُ يَفْعُ لَا عَلَى شَيْءٍ مَالِكٍ.

1998 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمْ يَمُتْ» أَيُّ لَمْ يَمُتْ وَمَعْنَاهُ: «لَمْ يَمُتْ» فِي شِبَاهِهِمُ الْمَلَطُفَةُ مِنْ غَيْرِ خَلَّ «لَمْ يَمُتْ» يَفْعُ لِيَكُونَ الْمَجْرُوحُ وَالْمَيُوتُ بِهِ الْعَصَا الْجَرِيحُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغْتَلَى أَحَدُ: «وَأُتْلُوهُمْ بِمَنَابِهِمْ فَإِنَّ لِمَنْ كَلَّمَ كُلَّكُمْ فِي اللَّهِ (لَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِدُخَانٍ لَوْ أَنَّ تَوْنُ الْقَوْمِ وَرَبَّحَهُ وَبِيعَ الْجَنَّةُ)».

(83/83) - بَابُ آمِنٍ يَدْفَنُ الشَّهِيدَ

1999 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَبَانَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الشَّاهِبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ لَهُ غَبِيذٌ اللَّهُ بْنُ مُعَيَّةٍ قَالَ: «أَصَابَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ قَتْلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا وَفَإِنْ أَمِنَ مُعَيَّةٌ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[تحفة الأشراف - ١٧٤١].

2000 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَتْمُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ شَيْخٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أَحَدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَضَارِجِهِمْ وَكَأَنَّهُمْ قُتِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. (د - ٢١٦٥، ت - ١٧٤٧، ق - ١٥١٦).

2001 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبَالَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَيْخٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الَّذِينَ قُتِلُوا فِي مَضَارِجِهِمْ»: (تقدم - ١٧٤١).

(84/84) - بَابُ هَوَارَةَ الْعَشْرَةِ

2002 - أَخْبَرَنَا غَبِيذٌ اللَّهُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْثِيُّ عَنْ شُعْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَمْرِو قَالَ: «أَقْلَكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ عَلِمْتَ الشَّيْخَ الصَّالِحَ مَاتَ فَمَنْ يُوَارِي؟ قَالَ: «دَافَنْتُ يَوْمَئِذٍ أَتَاكَ، وَلَا تُحِيدَنَّ خَدَاكَ عَلَى ثَابِتِي». فَوَارِثَةُ ثُمَّ جِثَّتْ فَأَمَرَنِي مَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي وَدَفَنَ دَعَا لِي أَخْلَطَةً» (تقدم - ١٧٤١).

(85/85) - بَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقِ

2003 - أَخْبَرَنَا غَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَبِيذُ الرَّسَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا غَبِيذُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ قَالَ: «الْجَنُودُ لِي لِحْدًا وَأَقْبِسُوا عَلَيَّ نَهْبًا كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

[تحفة الأشراف - ٣٩٦٦].

2004 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَنْ غَبِيذِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ

2002 - قَالَ السَّعْدِيُّ: «بَيْنَ عَمَلِكُمْ حَرُّ أَبُو طَالِبٍ وَلَا تَحْدِثُوا نَهْشَ مِنَ الْإِحْدَاثِ لِي لَا تَفْعَلُوا «مَاغْتَسَلْتُ» مِنِّي عَلَى أَنَّهُ غَسَلَهُ وَأَنْ مِنْ يَغْسِلُ الْمَيِّتَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَحَتَّى لَا يَخْضُ ذَلِكَ بِالْكَافِرِ لَفَنُونَهُ تَعَالَى: «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ» لَكِنِ الْأَحْدَاثُ تَقْضِي لِعَمُودٍ نَعَمْ تَوْفِيلُ أَنْ اغْتَسَلَهُ مِنْ جِهَةِ الْمَوَارَاةِ وَمَوَارَاةُ الْكَثَرِ تَرْجِيحُ الْغَسْلِ لِحَاثَةِ نَكَاحِ وَجْهِ وَجْهِ نَعَالِي أَعْلَمُ».

أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَجَعَلَ نَحْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَجِيرًا كَبُرَ نَظِيمَةُ حُمُرًا. (الم-٩٦٧، ت-١٨٠، ١٠٠).

(89/89) - باب الساعات التي شهى عن إقبال الموتي فيهن

2009 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُفْصَةَ بْنَ غَابِرٍ الْأَجَلِيَّةِ قَالَ: «ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نَضَاقِي فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَرَاتًا جِئْنَا نَضْلَعُ النُّحُلَ نَارَةً حَتَّى لَوْ نَفَعْنَا وَجِبْنَا نَقُومَ قَائِمَ الظُّهْرِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ» وَحِينَ نَضْلَعُ النُّحُلَ لِلْغُرُوبِ. (انقدم-٥٥٧).

2010 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الشُّطَّانُ الرَّفَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذَّافُ بْنُ خُرَاجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْخَرًا وَخَلَا مِنْ أَصْحَابِهِ ثَمَّ نَقَرَ فَيَلَا وَتَقَرَّرَ فِي غَمِي قَبْرِ طَائِفٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَنْقُرُ إِنْسَانًا كَيْلًا إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ».

(90/90) - باب دفن الجماعة في القبر الواحد

2011 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ خُذَّافٍ عَنْ جَلَالِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُخْدِ أَهْلَانِ النَّاسِ جُفَاءً شَوْيَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوا وَأُوبِسُوا وَأَخْبِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ نَقْدُمُ؟ قَالَ: «نَقْدُمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْبَانًا». (انقدم-١١٨٩).

2012 - أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ يَنْغَرِبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذَّافُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ غَابِرِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ: «أَشْتَدُّ الْعَرَاخِ يَوْمَ أُخْدِ فَتُسَكَّنُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ «أَخْبِرُوا وَأُوبِسُوا وَأَخْبِنُوا وَأَدْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ وَاقْدُمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْبَانًا». (انقدم-٦٠٦).

2013 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ

2009 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَوْ قَبْرٍ» مِنْ بَابِ بَصَرَ وَجَرَتْ لَعْنَةٌ ثُمَّ حُمِلَ نَشْرُ عَلَى حَلَاةِ الْحَاذِلَةِ وَلَعْنَةُ مِنْ بَابِ الْكَدْبَةِ لِلْعَلَاةِ يُلْهَمُهَا وَلَا يَحْضِي أَنَّهُ يَمْنَى بِعَيْنٍ لَا تَصَاقُ إِلَيْهِ الْمَعْنَى مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ قَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ قَبْرٌ إِذَا دَفِنَ وَلَا يَنْبَغُ فِيهِ إِذْ حُضِيَ عَلَيْهِ وَالْأَقْرَبُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَمِيلُ إِلَى تَوَلَّى أَحَدًا وَغَيْرِهِ (بِ) الَّذِي مَكَرَهُ فِي هَذِهِ الْأَرْوَاحِ «نَارَةً» أَيْ طَائِعَةً حَامِرَةً لَا يَحْضِي طَوْعُهَا وَحِينَ يَقُومُ قَائِمَ الظُّهْرِ تَجِيءُ يَفْزُ الْعِلَّ الَّذِي يَفْزُ عِلَادَةً حَتَّى الظُّهْرِ حَسْبُ مَا يَدْعُو إِيَّاهُ نَحْنُ عِنْدَ الظُّهْرِ لَا يَدْعُوهُ بِهِ - وَهُوَ حَرَامٌ - يَنْظُرُ بِعَرَاءِ الْعَيْنِ أَنَّهُ وَقَفَ وَهُوَ سَائِرُ حَافِيَةٍ وَالْعَرَادُ عِنْدَ الْأَسْنَوَاءِ (وَحِينَ تَضِيغُ) كَيْفَ تَضِيغُ مَا تَكُنْ حَذَفَتْ إِحْدَاهُ أَيْ نَسِلَ.

2011 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَجْهَدٌ شَدِيدٌ» بِفَتْحِ «جِمْ» أَيْ حَشَقٌ شَدِيدٌ وَحَكْمِي صَحَّحَهَا

وَصَفَّ الثَّلَاثَ خَلْفَهُ وَكَثَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ: «أَلَا يَتَوَثَّقُ لِيُكَلِّمَ نِسْتًا مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا لَوَقَّسْتُونِي بِهَذَا صَلَاحِي لَهُ وَخَلْقُهُ». (ق- ١٥٢٨).

2019 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْتَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَيْفٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ فِي الشُّعْبِيِّ: «أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ مُتَشَبِّهِ فَأَمْتَهُمْ وَصَفَّ خَلْقَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ ثَلَاثِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْسٍ: (ع- ٨٥٧، م- ٩٥١، د- ٣١١٦، ت- ١٠٣٧، ق- ١٥٣٠).

2020 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ السُّبَيْبِيُّ أَنَّنَا فِي الشُّعْبِيِّ قَالَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ مُتَشَبِّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْقَهُ قَبْلَ مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: أَبُو عُبَيْسٍ: (تقدم- ٢٠١٩).

2021 - أَخْبَرَنَا الشَّجِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَرَبُ أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ تَرْفَازٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ غَطَّاءَ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ أَتْرَافَ بَنَاتِهِ دُبَيْتًا. [تحفة الأشراف- ١٩٠٧].

(95/95) - باب الركوب بعد الفراغ من الجنائز

2022 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَنَحْوُهُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةِ أَبِي الْأَعْدَاغِ فَلَمَّا رَجَعَ أَتَى بِغُرْمٍ مَعْرُودِي فَرَكَبَ وَنَشَبَ مَعَهُ. (م- ١٩٦٥).

(96/96) - باب الزيادة على القبر

2023 - أَخْبَرَنَا هَرَبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي خُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَآبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «فَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأُكُنِّي عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يَزِدَّ عَلَيْهِ أَوْ يُجْعَلُ، زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ. (د- ٣١٦٦، م- ٩٧٠، ت- ١٠٥٢، ق- ١٥٦٣).

2019 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ: «عَلَى قَبْرِ مُتَشَبِّهِ» أَيْ مُتَّفِدٍ بِعِدَةٍ عَنْ نَحْوِهِ.

2022 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ: «عَلَى جَنَازَةِ ابْنِ الْأَعْدَاغِ» بِأَلِفٍ وَحَادٍ مِنْ مِهْلَاتٍ، وَيُقَالُ: «أَبُو الْأَعْدَاغِ» كَمَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْكِتَابِ «مَعْرُودِي» بِضَمِّ مِيمٍ وَفَتْحِ دَاوُدَ مِنْ حَدِّ الثَّانِيَةِ أَلِفُ الْعَرَا مَا لَا سِرَّحَ عَلَيْهِ.

2023 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ: «أَنَّ يَنْبِيَّ عَلَى قَبْرِهِ» أَيْ يَحْتَمِلُ أَنَّ الْعَرَادَ بِنَاءً عَلَى نَفْسِ الْقَبْرِ لِيَرْقَعَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَبْرُطُ، كَمَا يَفْعَلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْبَاءَ حَوْلَهُ أَوْ يَزِدُّ عَلَيْهِ، بَأَنَّ يَزِدُّ شَرَابًا ثَمَّي خَرَجَ عَنْهُ أَوْ بَأَنَّ يَزِدُّ حَوْلًا أَوْ عَرْضًا عَنْ قَدَرِ جِدِّ الْمَيِّتِ أَوْ بِجَعْلِهِ الْغَضَامَ أَنَّ الْعَرَادَ مِنْهُي مِنَ الِارْتِفَاعِ وَالْبَاءُ مَعْلَمًا وَأَفْرَادَ التَّحْصِيصِ لِأَنَّهُ أَسْمُ فِي أَحْكَامِ الْبِنَاءِ مَعْصُ بِالْأَنْهِي مَالِعَةٌ أَوْ يُكْتَبُ عَلَيْهِ بِحَسَبِ النَّهْيِ مِنَ الْكُتْبَةِ

(97/97) - باب البناء على القبر

2024 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَيْبٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَجِيبِ الْقُبُورِ أَوْ يَتَّى عَلَيْهَا أَوْ يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَخَذَ.

(98/98) - باب تجصيص القبور

2025 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ لُطَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ. (م - ٩٧٠، ق = ١٥٦٢).

(99/99) - باب تسوية القبور إذا رفعت

2026 - أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ ثَمَامَةَ بْنَ شُعْمٍ حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ قُضَاةٍ بَرٍّ عَبِيدٍ بِالْأَرْضِ الرُّومِ فَقَوَّيْتُ ضَاجِبَتَهَا فَأَمَرَ قُضَاةً بِقَبْرِهَا فَنُؤِيَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَأَمَرَ بِتَسْوِيئِهَا. (م - ٩٦٨، ج = ٣٧١٩).

2027 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِخَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي زَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيْجَاجِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «أَلَا أُنْفِثُكَ عَلَى مَا بَعْثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَدْعُو قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَلَا مُسَوًّى فِي لَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتُهُ». (م - ٩٦٩، ج = ٣٧١٨، ج = ١٠٤٩).

مطلقاً كتبه اسم صاحب القبر ودرج ودفن أو كتابة شيء من القرآن والسنة. الله تعالى ونحو ذلك لم يترك لاحتمال أن يوجأ أو يسقط على الأرض بغير تحت الأرجل. فإن انحازكم بعد تخريج هذا الحديث في المستبرك: الإسناد صحيح وليس العمل حقه فإن الله انفسل من الشرق والغرب بكبير على قروهم وهو شيء أخذ الخلف من العلم وتعليق الذي في مستبرك بأنه محدث ولم يلفهم انتهى والله تعالى أعلم

2026 - قال السدي: قوله: «قسي» أي جعل متصلاً بالأرض أو المراد أنه لم يجعل مسطاً بل جعل مسطاً وإن ارتفع عن الأرض بغليل والله تعالى أعلم

2027 - قال السدي: قوله: «عن أبي الهيجاج» اسمه حياته، ليس له من كتب إلا هذا الحديث الواحد. قوله: «مشرقاً» بكسر الراء من أشرف إذا ارتفع قبل والمراد هو الذي بنى عليه حتى ارتفع «ون» الذي أعده عليه بالرمل والحصى والحصير ليعرف فلا يوجأ ولا فائدة في البناء عليه فلذلك هي «ه» وذهب كثير إلى أن الارتفاع الشاؤم إزالة ليس هو التسميم على وجه يعلم أنه قبر والظاهر أن التسوية لا تنسب انفسيم فلا صورة ذى روح «لا طمسها» طمسها طمس رأسها وتغير وجهها ونحو ذلك والله تعالى أعلم

(700/100) - دأب ابن عبد المنعم

2028 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي أَصْبَغٍ عَنْ أَبِي سَنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي قَالٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتَيْتُكُمْ مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا وَتَهَيَّئُكُمْ عَزَّ لَكُمْ الْأَصْحَابُ فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَتَهَيَّئُكُمْ مِنَ التَّيِّبِ لَا فِي سِقَاقٍ فَأَمْسِكُوا فِي الْأَسْبَةِ كُلِّهَا وَلَا تَسْبِرُوا مُسْكِرَةً» (أبو داود، 4811، 4812، 4813)

2029 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْخٌ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَلِيمٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي قَالٍ أَنَّهُ قَالَ فِي تَخْلُصِ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَصْحَابِ إِلَّا ثَلَاثًا فَكُلُوا وَأَطْعَمُوا وَاجْتَرُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَاجْتَرْتُمْ لَكُمْ أَنْ لَا تَتَّبِعُوا فِي الظُّرُوفِ الثُّبَاتِ وَالشَّرَافِ وَالْقَبْرِ وَالْحَقْمِ تَهَيَّأُوا فِيمَا زَانِمٌ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَتَهَيَّئُكُمْ عَزَّ زِيَارَةُ الْقُبُورِ فَسَبِّحُوا زَادَ أَنْ يَزُودَ فَلْيُزِدْ وَلَا تَقُولُوا هَجْرَهُ».

(101/101) - دأب، زيارة قبر العشر

2030 - أَخْبَرَنَا نُسَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَزَّازٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي خَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَارَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ وَبَنَاتِهِ مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُكَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمَّ يُؤْتِنِي لِي وَتَسَلَّطْتُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَلَمَّا لِي فَرُزُّوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُدْفَنُ حَتَّى تُنْفَرُوا» (أبو داود، 4814، 4815، 4816، 4817، 4818)

2031 - قَالَ السَّيِّدُ: قَوْلُ: «فَتَيْتُكُمْ الْخ» فِيهِ جَمْعٌ بَيْنَ تَابِعٍ وَالتَّابِعِ وَالْإِنَاءِ بِقَوْلِهِ «فَرُزُّوْهَا» فَيُرَى بِجَمْعِ الرَّحَالِ وَالسَّاءِ وَقَبْلَ: «مَحْضُومٌ بِالزَّيَالِ» هُوَ ظَاهِرٌ بِحُطَابِ لَكِنْ غُضِّمَ عِدَّةُ التَّابِعِ وَارِدَةٌ فِي الْأَعْيَانِ قَدْ تَوَيْدَ عِدَّةُ الْحَبِّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ كَرْنَهُ مُدَكَّرَةً فِي حَقِّ السَّاءِ لَكِنْ، سَعَتُهُنَّ وَأَنَّ تَعَالَى أَعْلَمَ دَمَا يَدَا أَيْ ظَهَرَ لَكُمْ إِلَّا فِي سِقَاقٍ أَيْ قَرْنٍ أَيْ الْأَسْبَةِ فِي الظُّرُوفِ وَلَا لَا يَصْغُ الْبَغْلَةُ

2032 - قَالَ السَّيِّدُ: قَوْلُهُ: «وَلَا تَقُولُوا هَجْرَهُ» بِضَمِّ هَاءِ لِي مَا لَا يَرِيحِي فِي الْكَلَامِ فَإِنَّهُ بِضَمِّ الْمَطْلُوبِ الَّذِي هُوَ التَّكْبِيرُ

2033 - قَالَ السَّيِّدُ: قَوْلُهُ: «فَتَيْتُكُمْ وَأَمْسِكُوا» لَا يَلِمْ فِي الْكَلَامِ عِدَّةُ الْحَضُورِ فِي ذَلِكَ الْبَحْثِ الْعَذَابُ أَوْ الْكَفَرُ عَلَى يَدَيْكَ بِعَفْوِهِ مَعَ الْحَبَّةِ وَالْإِسْلَامِ لَيْسَ لَكُنْ فِي يَدَيْكَ سَعَةِ الْوَسْطَانِ بِهِ ثَلَاثُ مَسَائِلَ فِي ذَلِكَ: مَسَائِلُ أَسْبَابٍ بِالْعَفْوِ الْعَادَةِ وَلَا عَذَابٍ عَلَى مَنْ لَمْ يَتْلَعْهُ الدُّعَاءُ لِلْوَلَةِ تَعَالَى: «يَوْمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ» بَعْضُ مَنْ يَسْتَكْ هَذَا الْمَسْأَلَةَ بِقَوْلِهِ فِي الْوَيْبِ: «عَدَدَاتُ الْأَسْتِغْفَارِ دَعَى تَهْوِيلِ الْحَبِّ» وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ السُّكُوفِ وَلَا يَمُتَلِ ذَلِكَ جَمْعٌ مَعَ تِلْكَ الدُّعَاءِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْأَسْتِغْفَارِ لَهُمْ فَيُمْكِنُ أَنْ مَا شَرَعَ لِاسْتِغْفَارِ إِلَّا لِأَهْلِ الدُّعَاءِ لَا لغيرِهِمْ وَإِنْ كَانُوا مُجِيرِينَ وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ لَهَا أُجِيرُ لَهُ بِعَفْوِ دَمَا بِهِ فَيَسْمَلُ عِدَّةُ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي الْإِحْيَاءِ وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ دَمَا تَعَالَى وَهُنَّهَا الْحَجْرُ عِدَّةُ الْأَعْيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ يَقُولُ بِسَبْعِ الْأَسْفَارِ لَهَا فُضْعًا فَلَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى تَرْكِهَا، فَاتَّصَحَّ وَجْهُ الْمَسْأَلَةِ عَلَى جَمْعِ الْمَسْأَلَةِ وَأَنَّ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(102/ 102) - باب الغني عن الاستغفار للمشركين

2031 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي قَالَ: «أَمَّا خُضْرَتُ أُنَاسٍ طَالِبُ الْوَفَاةِ دَسَخَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَغَدَا لَهُ جَهَنَّمُ وَغَدَا اللَّهُ بِزَيْنِ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ: «أَبِي عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُنْتُ أَصَاحِبَ لَكَ بِهَا جَنَّةَ الْقَمَرِ وَجَنَّةَ». فَقَالَ لَهُ أَبُو خَهْلٍ وَغَدَا اللَّهُ بِزَيْنِ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ تُرِيبُ عَنْ بَلَدٍ عَلَيْهِ الْمُطَّيَّبُ فَلَمْ يَزَالَا يَكْتَسِبَانِي خَشِيَ قَادَ أَخْبَرُ شَرِيءَ كَلِمَتِهِمْ بِوَغْلَى بِلَدَةٍ عَلَيْهِ الْمُطَّيَّبُ فَقَالَ لَهُ مُشِيءٌ **بَلَدٌ** الْأَسْتَعْفِرُ لَكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ فَتَوَلَّى **«مَا كَأَنَّكَ بِشَيْءٍ وَالَّذِي كَأَنَّكَ بِشَيْءٍ لَمْ تَسْتَعْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ»** (البقرة: ١٠٤) وَتَوَلَّى **«إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَضَلَّتْ»** (الاسمر: ٥٦). [ج - ١٣٣٠ - ٢ - ١٧١].

2032 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرُّخْمَانِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَبِي شَلْبَةَ الْأَبَوِيَّةَ وَهَذَا مُشْرِكٌ قُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ لَهَا وَهَذَا مُشْرِكٌ» فَقَالَ: «أَوْ لَمْ يَسْتَعْفِرْ إِلَّا بِرَبِّهِمْ لَا يَبِيءُ؟ فَأَنْتَ تَلْبِي **بَلَدٌ** أَذْكَرْتُ ذَلِكَ لَمْ تَعْلَمْ **«وَمَا كَأَنَّكَ لَسْتَ تَسْتَعْفِرُ إِلَّا بِرَبِّهِ إِلَّا عَنْ مُوَعِدَةٍ رَكْعَتَا إِذَا»** (البقرة: ١٧١). [ج - ١٣٣٠ - ٢ - ١٧١].

(103/ 103) - باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين

2033 - أَخْبَرَنَا يَرْوَعُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَجَّاجٌ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ: أَسْأَلُ

2034 - قَالَ السَّيِّدِي «أَحَاجَّ» أَشْفَعُ وَأَشْفَعُ كَمَا أَشْفَعُ رَأَيْتُ لِعَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْفَقِيرِ حَاتِرَ عَائِدَةٍ وَنَحْوَهُ كَمَا جَاءَ «كَتَبْتُ لَهُ يَوْمَ عَقَابَةِ شَاهِدًا وَشَهِيدًا قَوْلَهُ **«فَتَوَلَّى»** (وما كَانَ اسْتَعْفَرَ) (البقرة: ١٧١) وَالْإِذَا فِي وَاعَةٍ لَيْسَ طَالِبٌ مَا قَبِلَ ذَلِكَ وَهُوَ نَوَلَهُ تَعَالَى **«مَا كَانَ لَغَنِي»** (البقرة: ١٧١) فَلَا مَافَاةَ.

2035 - قَالَ السَّيِّدِي «تَقَلُّبُ» أَيِ رَجْعٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ إِلَّا رِيحًا ظَنُّهُ أَيِ قَدَرٍ مَا ظَنُّهُ وَتَوَلَّى لِيُزَارِيَ كَذَا فِي الْأَمْوَالِ بِغَيْرِ يَدٍ وَكَانَ بِمَعْنَى لِيُزَارِيَ لِيُزَارِيَ لِيُزَارِيَ بِغَيْرِهِ «تَقَلُّبُهُ» بِمَعْنَى تَعَدُّهُ «فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اسْتَطِيعَتْ» أَيِ فُلَيْسَ بِعَدِّ الْغُرُورِ مِمَّنْ إِلَّا «الْمُطَّيَّبُ» «عَشِيَّة» أَيِ مَوَاقِفُ الْفَتْرِ مَقَرَّتْهُ كَمَا يَعْدِلُ الْمُسَرَّعُ فِي الْعَشِيِّ دَوَابَّهُ» أَيِ مَرْتَبَعَةُ الْبَطْنِ «فَأَنْتَ السَّوَدَةُ» أَيِ الشَّخْصِ «فَتَهْوِي» مَزَايَ «مَحْمُودَةٍ» فِي آخِرِهِ (تَهْوِي) الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْكَفِّ فِي الْمَسَارِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «فَتَهْوِي» بِإِثْنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْإِثْنَاءِ وَهُوَ الْمَدْفَعُ «تَهْوِي» فِي الْمَسَارِ، وَ«فَأَنْتَ» كَأَنَّ رَأْيَ لَهَا مِنْ سَوَاءِ الْعِلْمِ «أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ حَلِيكَ وَرَسُولَهُ» مِنَ الْحَبِثِ مَعْنَى تَجُورُ أَيِ مَا يَحْتَاجُ الرُّسُولَ فِي تَوَلَّى عَلَى عِبْرَتِكَ، وَذَكَرْتُ لِعَظِيمِ التَّرْسُوتِ بِالْبَدَلَةِ عَلَى أَنَّ الرُّسُولَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعْمَلَ بِدُونِ إِذْنٍ مِنْ نَحْوِ تَعَالَى حَرَكَةٍ مَعَ جَوْرِ لَكِنْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِيهِ وَهَدٍ غَيْرُ مُمْكِنٍ وَفِيهِ دَوَالَهُ عَلَى أَنَّ التَّعْلِيمَ عَلَيْهِ وَاجِبٌ إِذَا لَا يَكُونُ تَوَكُّعًا حَرُورًا إِلَّا إِذَا كَانَ وَحْدًا وَفَقَدْ وَضَعْتُ بِكِسْرِ الْهَاءِ لِيُخْتَبَرُ الْمُرَادُ «فَعَمِلَ الْمَدَارُ» أَيِ تَقَوُّرٍ نَشِيئَةً لِقَرِّ بِالْمَدَارِ فِي الْكُفْرِ مَسْكُونًا «الْمُسْتَعْفِرُ» أَيِ الْمُسْتَعْفِرُ وَلَا طَالِبٌ فِي السِّرِّ وَكَذَا «الْمُسْتَعْفِرُونَ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلتَّبَرُّكِ أَوْ لِلْمَوْتِ عَلَى الْإِيمَانِ.

عَلَمَنَةُ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بَرْثَةَ عَنْ أَبِيهِ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَمَى عَلَى التَّغَابُرِ فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَبِئْسَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَجْفُونَ أَتَمُّ لَنَا قُرُوبٌ وَنَحْنُ لَكُمْ أَشَدُّ اللَّهُ الْعَالِيَةُ لَنَا وَلَكُمْ» . (بؤد ١٧٥ ، ق ١٠٠١٧)

2037 - أَخْبَرَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الزَّعْبَرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «لَمَّا مَاتَ الشَّجَاشِي قَالَ الشَّيْ بَرُّ» : [نسخة الأخرى - ١٥٦١] .

2038 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَنْفُوطُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو السَّيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسِيَ لَهْمُ الشَّجَاشِي صَاحِبَ الْحَبْشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِأَجْنَحِكُمْ» . (ص ١٨٧٥)

(104/104) . باب التغليظ في أخذ الموعود عن - ع -
2039 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا هُبَيْرُ الثَّوَابِثِ بْنُ سَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هَبَاسٍ قَالَ : «لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ بِرَبِّهِ زَايِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَخَفِّضِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَنَزَلَ» . (ص ١٠٠٠ ، ق ١٥٧٥)

(105/105) . باب - تثقيب - . - ع -
2040 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَارِقِ عَنْ وَجِيعِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ شَقِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جُمُوعَةٍ حَتَّى تَحْرُقَ ثِيَابُهُ غَيْرَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ» . (ص ٧١٠)

2041 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي جَلَالٍ عَنْ أَبِي نَعْمَانَ عَنْ حَزْمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّكْمِيِّ عَنْ غَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقْلَبُوا عَلَى الْقُبُورِ» . [نسخة الأخرى - ١٧٢٧] .

(106/106) . باب - ع - .
2042 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَنَادَةَ

تخصيصهم بالسكر واتخذوا المسجد عليها قبل أن يحلها قبله يسجد إليها كاللش . وأما من اتخذ مسجداً في جوار صالح أو حال في مقبرة من غير قصد الترجع نحو . فلا حرج فيه وقال جماعة بالكراهة مطلقاً .

2039 - قال "ابن" : قوله : «ولسرج» جمع سراج والتبهي عنه لأنه تبيع مالي بلا نفع وشبه تعظيم القبور كاتخاذها مساجد .

2042 - قال "ابن" : قوله : «مسجده» أي قبله للصلاة يصلون إليها أو بنوا مساجد عليها يصلون فيها ولعل وجه الكراهة أنه قد يهتدى إلى عبادة نفس ثقب سببا في الأبياء والأحباب .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ هَابِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَنْ اللَّهُ فَرَمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [تحفة الأشراف - ١٦١٢٢].

2043 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى ضَابِغَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ فُخْرَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي سَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَنْ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [تحفة الأشراف - ١٦٣١٨].

(107/107) - باب كراهية المشي بين القبور في النحال للسبئية

2044 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ بَقَّةً عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْفٍ عَنْ يَسِيرِ بْنِ تَهْلِكَ أَنَّ تَبِيْرَ بْنَ الْخَضَاعَةِ قَالَ: «كَذَّبَ أَهْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا كَثِيرًا». ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا». فَخَالَتْ بَنَاتُ الْفَهَاءِ تَرَاهِي زَجَلًا يَحْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي لَيْلَةٍ فَقَالَ: «يَا ضَابِغُ السَّبْئِيَّةُ الْفَهَاءُ». (د - ٢٢٣٠، ق - ١٥٦٨).

(108/108) - باب التسهيل في غير السبئية

2045 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَتَبَةَ اللَّهِ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَفَاةٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا رَجَعَ فِي قَبْرِهِ دَقَّقَ عَنَ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ لَيْسَتْ فَرْخٌ بِغَالِيهِمْ». [ع - ١٣٣٨، ق - ٢٨٧٠، د - ٣٢٣٦].

2044 - قال السدي: قوله: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا كَثِيرًا» أي سبغوه حتى جعلوه وراء ظهورهم ورسولوا إلى الخير والكمال بالعكس «يَا صَاحِبِ السَّبْئِيَّةِ» بكسر السين نسبة إلى (السبت) وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النحال أريد بهما النحالان المتخذان من السبت وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بينهما أو لفرد بهما أو لاختياله في منبه: قيل: وفي الحديث كراهة المشي بالنحال بين القبور: قلت: لا يتم إلا على بعض الوجوه المذكورة.

(108/108) - قال السدي: قوله: «التسهيل في غير السبئية» يريد أن قوله «إنه ليسع فرخ نعالهم يدل على جواز المشي في النحال بالنحل إذ لا يسع فرخ النحل إلا إذا مشوا بها، والحديث المتقدم يدل على عدم الجواز فيمنه رفع التعارض ليعمل هذا على غير السبئية توفيقاً بين الحديثين. وقد بحث في دلائل هذا الحديث على الجواز بأن يقال لا يلزم من ذلك جواز مشيهم بها فإنه يجوز أنه ذكر ذلك ﷺ على هادات الناس ولا يلزم من هذه الحكاية من غير (ذكر تقرير مشيهم بها سيما إذا سبق منه التمهيد الذي تقدم فعله) تقدير تسليم دلالة الحديث المتقدم على النهي لا يحاربه هذا الحديث ولا يدل على خلافه وأنه فعلى أحكم.

(112/ 112) - باب الشهيد

2049 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْخَشَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَيْبُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ثَمَالَةَ بْنِ ضَالِحٍ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ مَعْمَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ زَائِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَصْحَبٍ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّقُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهيدَ؟ قَالَ: الْكُفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى وَلَدِهِ وَنَفْسِهِ. [تحفة الأشراف - ١٥٠٩٩].

2050 - أَخْبَرَنَا غُنَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَائِشِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَتَيْتَةَ قَالَ: الطَّافُونَ وَالْمَبْطُحُونَ وَالْمَرْبُوحُونَ وَالْمَقْتَلَةُ شَهَادَةٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ جَزْرًا وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

(113/ 113) - باب ضمة القبر وضغطته

2051 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَنْفَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ غُنَيْدِ اللَّهِ عَنْ لُطَيْعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَحْرُكُ لَهُ الْقَرَشُ وَتُحْبَسُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَشَهَادَةُ سِتْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَقَدْ ضَمَّ ضَمَةً ثُمَّ فُرجَ عَنْهُ».

(114/ 114) - باب عذاب القبر

2052 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَشْنَةَ عَنِ التِّرْمِذِيِّ قَالَ: «يُنْتَبِثُ اللَّهُ الْيَبِينَ أَتَوْا بِالْقَوِيِّ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَعْرَةِ» (البراهيم: ١٢٧) قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. (م: 128٧3).

2049 - قال السندي: قوله: «يفتنون» أي يمتحنون بسؤال الملوك في القبر فيلوثة السيوف أي بتسبب البارق، أي ثباتهم عند السيوف وبسبب إدراجهم في تدان ذلك يمتحنهم فلا حاجة إلى السؤال والله تعالى أعلم.

112/ 113 - قال السندي: قوله: «ضمة القبر وضغطته» فتح لضمة المجموعة عصره وزحمته قبل: والمراد الضم الذي عليه جسد الميت حيث قال السندي يدل أن ضمة القبر إنما أمكنها أنها أمهم ومنها خلقت فنبهوا عنها الغيبة المظلمة فلما دعوا إليها فحتمهم ضمة الولادة غاب عنها ولما لم تقدم عليها فمن كان له مضطجاً ضمت برأفه ورأسه ومن كان عاصياً ضمت بعنف مضطجاً منها عليه لربها.

2051 - قال السندي: قوله: «هذا الذي تحرك له القرش» زاد البيهقي في كتاب عذاب القبر يعني سعد ابن سعد وزاد في دلائل النبوة قال الحسن: تترك له القرش فرجاً بروحه، روى أحمد والبيهقي عن حلب عاتكة عن النبي ﷺ قال: «إن للقبر مضطجاً لو كان أحد ناجياً ما نجا منها سعد بن معاذ».

2052 - قال السندي: قوله: «في طلب القبر» أي في السؤال في القبر ولما كان السؤال يكون سبباً لعذاب في الجملة ولو في حق بعض غير عنه باسم المتعذب فالمراد بالتثيت في الآخرة هو تثيت المؤمن في القبر عند سؤال الملوك إياه.

2053 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَقَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُلْفَةَ بِنِ زَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ عَنِ ابْنِ إِسْرَافِيلَ عَنْ عَارِبٍ عَنِ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «يُبَيِّتُ اللَّهُ ثَلَاثِينَ أَمْسًا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» قَالَ: ثَلَاثٌ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ يُقَالُ لَهُ: مَنْ رُكِّ؟ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ وَبِعَمِّي وَبِئْسَ مُعَذِّبٌ عليه السلام تَذَكُّرُكَ «يُبَيِّتُ اللَّهُ ثَلَاثِينَ أَمْسًا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» (ج - ١٣٦٩، ج - ٢٨٧١، ص - ١٧٥١، ص - ٣٩٩٠، ق - ١٢٦٩)

2054 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَمْرٍ عَنْ أَبِي: أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرِ فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ عَذَابًا؟» قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدْفِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّكَمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» (شعبة الاشراف - ٧٩١).

2055 - أَخْبَرَنَا سَيِّدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْثُ بْنُ أَبِي خُرَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّرَّاجِ عَنْ عَارِبٍ عَنْ أَبِي نُيُوبٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام يَمُرُّ مَا عُرِفَتْ الْكَلْبُ تَسْمَعُ صَوْتًا فَقَالَ: «تَهْوُوْهُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا» (ج - ١٣٧٥، ص - ١٨٦٩).

(115/115) - باب القعود من عذاب القبر

2056 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِتَّةِ الْقَلْبِ وَالْمَغَامِبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِتَّةِ النَّسِيعِ الشَّجَالِ».

2057 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سُوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُوزَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُطَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ ذَلِكَ يُسْتَعِيذُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ» (ج - ١٥٨٥).

2058 - أَخْبَرَنَا سَلْبَتَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

2054 - قال السندي: قوله: «فسر بذلك» المراد أنزل عنه ما لحقه من القوم والحرث باحتمال أن يكون الميت مرموقاً من قبل في القبر ويحصل أن هناك الجوز السرور وبعبارة أخرى من حبيبة عذابه مع الله تعالى وأن لا يذوقوا أي لولا خشية أن يفضي سماعكم إلى ترك أن يفضي بكم بعضاً فإن يسمعكم من الإسماع اعذاب القبر أي الصوت الذي هو أثره وإلا فاحتمال لا يسمع والله تعالى أعلم.

2056 - قال السندي: قوله: «من قِتَّةِ الْقَلْبِ» هو النقص من الشيء أي به الحياة والسمات الموت.

2058 - قال السندي: قوله: «فذكر القِتَّةِ» المنة هي الامتنان والاختيار والمراد ههنا سؤال الملائكة، روى أحمد في كتاب الزهد وأبو نعيم في الحلية عن طائفة قال: إن المولى يفتن في قبورهم سبعاً وكذا يستحبون أن يعلموا عنهم تلك الأيام فصح المسلمون ضيقاً أي صاحباً صبيحة «قريباً» قيل وجه الشبه بين الفتنة القدر والهول والمعموم.

عُرْوَةُ بْنُ الرُّسَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْبَيْتَةَ الَّتِي يَفْتُلُ بِهَا الْغُرَّةُ فِي قَبْرِهِ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ خُجَّ الْمُسْلِمُونَ خُجَّةً خَالَتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَتَهُمْ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَكَتَتْ خُجَّتُهُمْ قُلْتُ يَرْجُلِي قَرِيبٌ مِنِّي: نَبِيُّ بِلَاكِ اللَّهِ لَكَ مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: «وَقَدْ أُوجِي إِلَيَّ أَتَيْتُمْ تَقُفُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ بَيْتَةِ الْمَذْجَالِ». (إخ - ١٧٣٣)

2059 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَعِمَتْ هَذِهِ الدُّعَاءُ: كَمَا يَنْعَمُهُمُ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ: «قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَنَّةِ النَّاسِجِ لِلْجَنَابِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَيْتَةِ الْفُجْيَا وَالْمَمَاتِ». (م - ٥٩٠، هـ - ١٢٤٢، ت - ٣٤٩٤).

2060 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَالَةَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي جَهَّابٍ قَالَ: «ذُكِرَ فِي غُرَّةٍ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِئْتُ مِنْ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ: «إِنَّمَا تَقُفُونَ فِي الْقُبُورِ، فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّمَا تَقُفُونَ يَهُودَ». وَقَالَتْ عَائِشَةُ: «لَمَّا لَبِيتُ ثُمَّ قَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُوجِي إِلَيَّ أَتَيْتُمْ تَقُفُونَ فِي الْقُبُورِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ تَسْتَعِيدٍ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». (م - ٥٨٢).

2061 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ الْفَجِيئَةَ كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ بَيْتَةِ الْمَذْجَالِ وَقَالَ: «إِنَّمَا تَقُفُونَ فِي الْقُبُورِ».

2062 - أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ عَنْ أَبِي مُصَدِّقَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ: «دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا فَاسْتَوْعَفَتْهَا شَيْئًا فَوَعَيْتُهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ: «أَجَازَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَرَعَ فِي خُصْبِي مِنْ ذَلِكَ خُفَى خُفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَقْطَلُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا لِيَهَاتِمَ». (إخ - ٦٣٦٦، هـ - ٥٨٦).

2063 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَارْتَأَى» الارتفاع، ورفع العراد أنه صار ذلك الكلام عنه، بمنزلة غير ثم يسبق به علم ويكون شيعياً منكرة له وده بفوته وإنما تقتض اليهود، الخ جاء على أنه ما أمحي إليه قبل ومقتضى الظاهر أنه لو كان لأوحى إليه فليس هذا من باب الإنكار بمجرد عدم الدليل بل لقيام إمارته ما على عدم أيضاً فيه أنه يجوز إنكار ما لا يثبت إلا بدليل إذا لم يقم عليه دليل وظهر إمارته ما على عدمه وأنه كان حقاً ولا (ثم يامكرو).

2062 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا» الظاهر أن هذه الواقعة غير الأولى وهي متأخرة عنها فهذه الواقعة كانت بعد أن أوحى إليه، وأما قولها «دَخَلَتْ عَلَيْهَا صُحُورَتَانِ» إلخ فذلك عين هذه الواقعة إلا أنه رُفِعَ للاقتصار على ذكر الرعدة، أحياناً وجاء ذكرها أخرى.

2063 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي ذَابِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: «ادْخَلْتُ عَلَى عَجُوزَتَانِ مِنْ عَجَرٍ يَهُودِيَّاتَيْنِ فَقَالَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكُنَّا بَيْنَهُمَا وَلَمْ نَلْعَمْ أَوْ أَصْدَقْتُهُمَا مَخْرَجًا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ مِنْ عَجَرٍ يَهُودِيَّاتَيْنِ قَالَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَا: «صَلِّطْنَا لَهُمَا يُعَذِّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا زِلْنَا عَلَى صَلَاةٍ إِلَّا نَعَزْنَا مِنْ عَذَابِ الْقُبُورِ». (متفق).

(116/116) - باب وضع الجريدة على القبر

2064 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ قَالَ: «مَرُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ سَمِعَ صَوْتَ ابْنَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَيْسٍ» ثُمَّ قَالَ: «بَنِي كُنَانٍ أَخَذَعَمَا لَا يُسْقِرُونَ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْأَخَرُ يَنْشِي بِالشَّيْطَةِ». ثُمَّ دَفَعَا بِحِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كَمَثَرَتَيْنِ فَرَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرِ مِثْلَهَا كُسْرَةً فَنِيسَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «الْمَلَأُ أَنْ يَخْطَفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبِشَا أَوْ إِلَى أَنْ يَنْبِشَا». (متفق: 116).

2065 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَاسِمٍ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ قَالَ: «مَرُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَيْسٍ أَمَا أَخَذَعَمَا فَكَانَ لَا يُسْقِرُونَ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا الْأَخَرُ فَكَانَ يَنْشِي بِالشَّيْطَةِ». ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً وَرَبَطَ نَتِيجَتَهَا بِمِثْلَيْنِ ثُمَّ عَرَّزَ فِي كُلِّ قَبْرِ وَاجِدَةً فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟» فَقَالَ: «الْقَلْبَانِ أَنْ يَخْطَفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبِشَا». (متفق: 116).

2066 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَسْرَةَ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ أَخَذَعَمَ إِذَا مَاتَ عَرَّضَ عَلَيْهِ مَقْعَدَهُ بِالْفَدَاةِ وَالْعَفْشِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَبْتَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (بخ: 3721).

2067 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَلَمْ أَلْعَمْ» أَيِ: لَمْ تَلْعَبْ نَفْسِي بِذَلِكَ لظهور كذب اليهود واليهودهم عي الدين وبحرفتهم الكتاب.

2068 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بِحَائِطٍ» بِتاء فسمي حائط بغير هاء. «فِي كَيْسٍ» أَيِ: فَمَا يَحْتَلُّ عَلَيْهِمَا لِاحْتِرَازِ عَنْهُمَا أَيْ: بَلِ فَمَا يَحْتَلُّ بِهِمَا عَلَى اتِّحَادِهِمَا هَادَةً وَبَعْدَ الْإِثْرَةِ بِصِغَرِ الْإِحْزَارِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا يَسْعَبُ نَصِيبُ الْأَحْجَابِ وَالْحَلَبِ حَبِيبٌ وَالنَّاسُ فِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ «يَنْشِي» أَيِ: يَبْنِي النَّاسُ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا لِلْمَحَاذَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا لِلْمَدِينَةِ أَيْ: يَجْعَلُ النِّسْبَةَ.

2069 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَقْسَمُ أَهْلَ الْجَنَّةِ» أَيِ: يَمْرُضُ عَنْهُ مِنْ مَقْعَدِهِ أَوْ لِحْدَةٍ أَوْ مَقْعَدِهِ مِنْ مَقْعَدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (أَيْ: يَحْتَلُّ بِهِمَا) وَبَعْدَ الْجَمْعِ يَنْطَفِعُ الْفِعْلُ وَيَتَعَدَّى الدَّخُولَ.

2067 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ - أَتَانَا الْمُعَذِّمُ قَالَ - سَمِعْتُ سَيِّدَةَ اللَّهِ بِخَدِّهَا عَنْ نَاجٍ مِنْ أَهْلِ غَمَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ - «يُفْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْمَقْدَةِ وَالْعُشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ فَمِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ قَبْلَ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْتَكَكَ اللَّهُ فَرُ وَجِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[تحفة المعتمد - ٨١٢٥].

2068 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ جَسْكِيْنٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَعِينُ وَالْمَقْعَدُ لَهُ نَجِيٌّ مِنَ الدَّيْبِ خَلَّاهُ عَنْ نَاجٍ عَنْ أَهْلِ غَمَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَرُضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْعُشِيِّ وَالْعُشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتَةِ فَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَمِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ قَبْلَ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْتَكَكَ اللَّهُ فَرُ وَجِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[إخ - ٣٧٩، ١ - ٢٨٦٦].

(117/117) - باب ارواح المؤمنين

2069 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ غِيَاثِ بْنِ رُحَيْبٍ فِي تَحَابٍّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ هَنْبَلَةَ بِنْتُ مَالِكٍ كَانَتْ يَخْطُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا تَسْمَعُ الْمُؤْمِنُ عِلْمُهُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَبْتَكَهُ اللَّهُ فَرُ وَجِلَ إِلَى جَنَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[ذ - ١٩٤٤، ١ - ١٤٤٤].

2070 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ - حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: وَهُوَ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ مَعَ نَحْنُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَخَذَ نَحْنُ عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: بَدْرٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَبَّيْهَا مُصَابِعُهُمْ بِالْأَسْبِ قَالَ: «هَذَا مُصْرَحٌ فَلَا يَنْ شَاءَ اللَّهُ غَدَا» قَالَ نَحْنُ وَالَّذِي بَيْنَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْلَقُوا، بَلَّغُوا فَنَجَّوْهُ فِي بَقَرٍ فَتَأَخَّضَ شَيْئٌ ﷺ فَنَادَى: «يَا فُلَانُ بِنُ فُلَانٍ يَا فُلَانُ بِنُ فُلَانٍ»

2067 - قال السدي: قوله: «الذي هذا مقعدك حتى يبتكك الله» يحتمل أن الإشارة إلى مقبر أي المقبر مقعدك إلى أن يبتكك الله إلى المقعد المعروف.

2069 - قال السدي: قوله: «إِنَّمَا تَسْمَعُ الْمُؤْمِنُ عِلْمُهُ» المراد روح المؤمن الشهيد «طائره طائره» أن الروح بشكل وشخص سائر الله تعالى طائر كتمثل الملك بشراً ويحس أن المراد أن الروح يدخل في بدن طائر كما في روايات قال تيسوي في حاشية لمي داود: إذا فسرت الحديث بأن الروح بشكل طائر فالأدب أن ذلك في المقود على الطيران خطأ لا في صورة الخلق لأن شكل الإنسان أفضل الأشكال، قلت: هذا إذا كان الروح الإنساني له شكل في نفسه ويكون على شكل الإنسان، وأما إذا كان في نفسه لا شكل له بل يكون مجرداً وأراد الله تعالى أن يتشكل ذلك فجعله بحكمة ما فلا يعد أن يتشكل أول الأمر على شكل الطائر، وأما على الثاني فقد أورد عليه الشيخ علم الدين محمدي أنه لا يجوز أن يحصل للطير الحي بهنك الأرواح أولاً، والأول عين ما تقول التناسخية والثاني مجرد حسن للأرواح ونحوه، وأجاب السبكي باختصار الثاني ومنع كونه حياً ورسد أجواز أن يقدر الله تعالى في تلك الأحوال من السرور والنعيم ما لا يجد في الفناء، فوالسبع متعلق في شجر الجنة فكذلك في بعض السمح بيقوت قوله تعلق وسقط في بعضها وهو صمم اللام وقيل أو يمتصها ومنه ناكل ونزع.

2070 - قال السدي: قوله: «مصابعهم» أي السعد التي قتلوا فيها «بالأس» أي من يوم الفيل.

عَبْدَانِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَنِي أَنْبِيَئٌ قَوْمٌ وَلَمْ يَكُنْ لِي فِيهِمْ نَبِيٌّ لَئِنْ كَذَّبْتَنِي وَتَضَعَنِي أَنْ يَقُولَ قَوْمِي أَنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ أَهْلِهَا فَلَمَّا تَلَا الْقُرْآنَ لَمَسَّهُ عِزِّي وَأَنَا اللَّهُ الْعَظِيمُ» [متفق عليه - (الأجزاء: ١٧٨٦)].

2075 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ غَزِيْلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّمَعَرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَأَسْرَفْتُ خَلْقَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ عِزِّي خَضِرَةَ الزُّوْفَاءِ قَالَ لِأَخِيهِ: إِذَا آتَاكَ فَأَخْرِقْنِي ثُمَّ اسْحَقْنِي ثُمَّ أَقْرِبْنِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ قَوْلَهُ لَنْ تَقْرَءَ اللَّهُ عَلَيَّ لِيَعَذَّبَنِي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ قَالَ: فَفَعَلَ أَفَلَمْ يَكُنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: بِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْ شَيْءٍ: أَوْ مَا أَخَذْتُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا خَلَقْتُ عَلَى مَا ضَلَّتُ؟ قَالَ: خَلَقْتُكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [ج = ٣٩٨١ - م = ٢٧٥٦ - ق = ٤٢٥٥].

2076 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَابِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مُصَوِّرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ زَيْلٌ مِنْ كَثَرِ تَقَلُّبِكُمْ شَيْءٌ الظَّنُّ بِمَنْجِلِهِ فَلَمَّا خَضِرَةُ الزُّوْفَاءِ قَالَ لِأَخِيهِ: إِذَا آتَاكَ فَأَخْرِقْنِي ثُمَّ اسْحَقْنِي ثُمَّ أَقْرِبْنِي فِي الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ يَقْرَبَ عَلَيَّ لَمْ يَقْبُرْ لِي قَالَ: فَأَقْرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْلَ الْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا نَزَلَتْ زَوْجَةُ قَالَ لَهُ: مَا خَلَقْتُكَ عَلَى مَا فَتَلْتُ؟ قَالَ: يَا رَبِّ مَا فَتَلْتُ إِلَّا مِنْ مَخَافِكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [ج = ٣٩٧٩].

تعالى، وأما بالنظر إلى حقولهم ومعادتهم، فأخبر الخلق سهل كما قال تعالى: «وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ» فلا وجه للتكذيب أصلاً، وأما شتمه أي ذكره أسوأ كلام وأشدّه في حقّه، وإن كانت تشنعة في الأول أيضاً موحدة بنسبة للكذب إلى إخباره والمعجز إليه، تعالى عن ذلك علواً كبيراً، لكنها دون الشتم في هذا، يظهر ذلك إذا نظر الناظر إلى كيفية تعميل الولد والمساورة بأبيه مع النظر إلى غاية نزاهته تعالى ولذات قال تعالى: «لَذِكَاكَ السَّمَوَاتُ يَنْظُرُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا» والله تعالى أعلم.

2075 - قال السدي: قوله: «اسْحَقْنِي» قيل روي مسحكون واسحكون ونكل بمعنى وهو الحق والطحين «ثم أقربني» من أفراد أي أطواه «في الرّيح» في البحرة لتعريف الأجزاء بحيث لا يكون هناك سبيل إلى جمعها فيحصل أنه رأى أن جمعه يكون حينئذ مستحبلاً والمقدرة لا تنطبق بالمستحيل فاذن ذلك «فأقرب» لئلا يقدّر أنه «لا يلزم» أنه نفس القدرة فصار بذلك كافراً فكيف يغفر له وذلك لأنه ما يقى الغفوة على معنى وإنما فرض عبر المستحيل مستحبلاً فيما لم يثبت عده أنه ممكن من القوي بالضرورة والكفر هو الأول لا الثاني ويحصل أن شدة الخوف طهرت عقله مما التفت إلى ما يقول وما يفكر وأنه هل يغفر أم لا كما هو المشاهد في الواقع في مهلكة فإنه قد يهلك ما أدى شيء لا احتمال أنه لعلة يعمه فهو فيما قال وفعل في حكم المصبرين وأجاب بعض بأن هذا رجل لم يلقه الدعوة وهذا بعد وفاة تعالى أعلم الله أمر من الآحاد.

(118/118) - باب البحث

2077 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَبْرِ بِمَوْلٍ: «إِنَّكُمْ تَلَاؤُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلْفَةَ عُرَاةٍ عُرَاةٍ».
[خ- ١٦٥٢٤ م ١٨٦٠].

2078 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَنْبَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «يُخْطَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةٌ عُرَاةٌ وَأَوَّلُ الْخُلَاقِ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ فَرَا» ﴿مَحْضًا بَدَنًا أَوَّلَ خَلْقٍ كَيْدَةً﴾ (أبي: ١٠٤).
[خ- ٣٣٤٩ م ٢٨٦٠ م ٢٤٢٣].

2079 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَعْمَرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُخْطَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلْفَةُ عُرَاةٍ عُرَاةٍ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَيْفَ بِالْمَوَازِينِ؟ قَالَ: «يُكَلِّ أَمْرٌ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ بِغَيْرِهِ».
[تحفة الأشراف: ١٦٦٨].

2080 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي كُنْ أَيْ مَلِيكَةُ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُخْطَرُونَ خَلْفَةَ عُرَاةٍ» قَالَتْ: لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «وَالْآخَرُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَهْتَمُّ بِهِمْ ذَلِكَ».
[خ- ١٦٥٢٧ م ١٨٥٩ م ١١٧٢].

2081 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ

2077 - قال السندي: قوله: «تَلَاؤُوا اللَّهَ» بالفتح للحساب والجزاء «عُرَاةٍ» بضم العين المعجمة وسكون راء جمع أُعْرِلَ وهو الذي تم بختن أي بحدشون كما خفقوا لا ينفذ منهم شيء. قلت: كل هذا في سلامة الأعضاء لا في الطول والمرض والله تعالى أعلم.

2078 - قال السندي: قوله: «وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ» هذه حصرية ولا يلزم منه أن يكون أفضل من كبتها ﷺ قيل لأنه جرد عن الثياب في سبيل الله حين قُتِلَ في النار فدل تعان: «فَبَاغَا كَوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ» والله تعالى أعلم.

2079 - قال السندي: قوله: «فَكَيْفَ بِالْمَوَازِينِ» أي لتكشف العورات ويغفر بعضهم إلى عورة بعضه بعينه عن النظر إلى غيره فضلاً عن المرأة.

2081 - قال السندي: قوله: «يُخْطَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ حُشِرَ الْأَعْرَاءُ وَغَالِبَ الْعِلَاءِ عَلَى أَنَّهُ حُشِرَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَمْرٌ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ وَهَذَا هُوَ مُنَاسِبٌ لِمَا سَبَقَ مِنْ الْقَبُولَةِ وَالْبِتْرَةِ وَنَهْوِهَا فَيُحْمَلُ قَوْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَعْنَى قَرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ بَعْدَ زَمَانٍ أَخَّرَ الْعَلَامَاتِ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَجَازَةً إِنْ عِطِيَ الْقُرْبُ مِنَ الشَّيْءِ حُكْمَ ذَلِكَ الشَّيْءِ».

(22/4) - كتاب الصيام (*)

(1/1) - باب وجوب الصيام

2086 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَالِيزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ النَّوَّاسِيِّ قَالَ: «أَنَّ أَهْرَاقِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا عَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «الطَّلَاوُثُ الْخُفْسُ إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ شَيْءٍ». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّوْمِ؟ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ وَمِثْلَانِ إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ شَيْءٍ». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: وَالَّذِي افْتَرَقَ لَا أَتَطْلُوعُ شَيْءٌ لَا أَتَقْصُصُ مِمَّا عَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْءٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيَعْلَمْ أَنَّ صَدَقَ أَبُو دَاوُدَ الْفَيْحِيُّ إِذَا صَدَقَ». (نظم- 100).

2087 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ الْعَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا بَدَأَ فِي الْفَرَاغِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ. فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلَ الْمُنَاقِلَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَادَةِ يُسْأَلُهُ فَيَجِبُهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَادَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَأْتِيكَ وَأَسْأَلُكَ فَأُخْبِرُنَا بِكَ نَزَعُ أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللَّهُ. قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ

(22/4) - كتاب الصيام

• قَالَ السَّيِّدِيُّ: تَشْهُورُ بِهِمْ تَقْدِيمُ الزَّكَاةِ عَلَى الصَّوْمِ وَذَكَرُهَا فِي جَنْبِ الصَّلَاةِ وَالْوَقْفِ فِي كَثِيرٍ مِنْ سِيَخِ السَّامِي تَقْدِيمُ الصَّوْمِ مِمَّنْ قَدِمَ الرُّكْلَا رَأْسِي قَوْلُهُ تَعَالَى: «اتَّقُوا الصَّلَاةَ وَقُوا الزَّكَاةَ» وَمِنْ قَدِمَ الصَّوْمَ فَلَمْ يَلَمْهُ رَأْسِي أَوَّلَ حَدِيثٍ فِي بَابِ نَفِيهِ تَقْدِيمُ الصَّوْمِ عَلَى الزَّكَاةِ وَذَكَرَهُ فِي جَنْبِ الصَّوْمِ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَخْلُو عَنْ مَنَاسِبَةٍ مَعْنُوَّةٍ مِنْ حَيْثُ أَنَّ كِلَا مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ عِبَادَةٌ بَدَنِيَّةٌ بِخِلَافِ الزَّكَاةِ لَهَا عِبَادَةٌ مَالِيَّةٌ وَهِيَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2087 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ - «لَمَّا بَدَأَ فِي الْفَرَاغِ» بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَنبُؤُكُمْ» [الْمَائِدَةُ: 100] وَالْمَعْرَادُ بِقَوْلِهِ «فَعَنْ شَيْءٍ» أَيِ غَيْرِ خَبَرٍ لِمَا فِيهِ مِنْ احْتِمَالٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ ذَلِكَ الْأَشْيَاءِ دَلِيلُ بَعْثِ الرَّجُلِ الْعَائِلِ النَّحْوِ فَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ السَّائِلَةِ لَا يَعْلَمُ بِالسَّائِلِ فَيَسْأَلُ وَلَكُونَهُ عَائِلًا يَسْأَلُ عَمَّا يَلِيْقُ السَّوَالُ عَنْهُ «فَأَنَّا قَدْ خَلَقَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ لِلْقِسْمِ» أَيِ أَنْتُمْ لَكُمْ بِهِ ذَلِكَ لَزِيَادَةِ الْفَتْوَى وَالنَّسَبِ كَمَا يُوَظِّفُ بِنَاتُكِبِ ذَلِكَ وَبَعِثَ ذَلِكَ فِي أَمْرِ مَعْنَى يَسْأَلُهُ وَهُوَ يَسْأَلُ ذَلِكَ لِإِثْبَاتِ السُّبُورِ بِالْحَلْفِ فَإِنَّ الْحَلْفَ لَا يَكْفِي فِي شَرْعِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ﷺ كَانَتْ مَشْهُورَةً مَعْلُومَةً لَهَا دَائِمَةٌ بِتَشَكُّكِ الْمُعْجَزَاتِ. قَوْلُهُ: «اللَّهُ» بِدَلِيلِ نَهْمَةٍ فَلَا مَضْهَامَ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَقَدْ أَعَزَّ لَكُمْ».

يَجْعَلُ فِيهَا لَكُمْ مَغْفِرَةً؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَبِأَيِّ خَلْقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رَضِيتَ فِيهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلْتَ فِيهَا لَكُمُغْفِرَةً اللَّهُ أَرْسَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَرَضِمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: صَدَقَ. قَالَ: فَبِأَيِّ أَرْسَلَكُمْ اللَّهُ أَمْرًا بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَرَضِمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْكَ رَحْمَةُ أَمْرَالِكَا. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَبِأَيِّ أَرْسَلَكُمْ اللَّهُ أَمْرًا بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَرَضِمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْكَ حَزْمٌ شَهْرٍ وَرَضِمَ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَبِأَيِّ أَرْسَلَكُمْ اللَّهُ أَمْرًا بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَرَضِمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْكَ الْخُجْرُ مِنْ اسْتِطَاعِ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَبِأَيِّ أَرْسَلَكُمْ اللَّهُ أَمْرًا بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَبِأَيِّ بَطَلَكَ بِالْخُجْرِ لَا أُرِيدُ عَلَيْكُمْ شَيْئًا وَلَا أَنْفُسَ قُلْتُمْ وَلِي قَالَ الشَّيْءُ: ﴿فَبَيْنَ صَدَقَ فَهَذَا خَلْقُ الْجَنَّةِ﴾. (رج-١٧٣، م-١٧٢، ص-٦١٩).

2089 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ خَمْدَانَ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْبَرَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى بَحْلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ فَقَالَ لَهُمْ: أَتَيْتُمْ مَسْجِدَهُ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَتَكِي؟ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ قُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَيْمِيُّ الْمَشْكِيُّ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا أَبْنَى عَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أُعْيِيْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ يَا مُحَمَّدُ فَتَسَدَّدَ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تُجِدُونِي فِي نَفْسِكَ قَالَ: «سَلْ مَا بَدَا لَكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: سَأَلْتُكَ بِرَبِّكَ وَوَبَّ مِنْ قِيلِكَ اللَّهُ أَرْسَلَكُمْ إِلَى النَّاسِ قُلْتُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنشَدَكَ اللَّهُ أَمْرًا أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنشَدَكَ اللَّهُ أَمْرًا أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ الشَّعْرِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنشَدَكَ اللَّهُ أَمْرًا أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الْعِدَّةَ مِنْ أَهْلِيئَانَا فَتَضِبَّهَا عَلَى فَرَايِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَتَنَتْ بِهَا جِثَّتِي وَوَأَنَا رَسُولُ مَنْ يُؤَادِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا جِسْمُهُمْ بَيْنَ ثَمَلِيَّةِ أَخِي بَنِي سَعْدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ. خَالَفَهُ يُعْطَرُونَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ. (رج-١٧٣، ق-١٤٠، ص-١١٨٦).

2089 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ خَمْدَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْبَرَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى بَحْلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ: أَتَيْتُمْ مَسْجِدَهُ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَتَكِي؟ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ قُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَيْمِيُّ الْمَشْكِيُّ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا أَبْنَى عَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ

2088 - قَالَ لِسَعْدِي قَوْلُهُ: «بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ» أَيِ بَيْنَهُمْ «قَدْ أُعْيِيْتُكَ» هَذَا بِسُؤَالَةِ الْجَوَابِ بِمَعْنَى أَنَا حَاضِرٌ وَنَحْنُ «اللَّهُمَّ» كَأَنَّ بِسُؤَالَهُ بِاللَّهِ أَشْهَدُ بِكَ فِي كَرْنٍ مَا يَقُولُ حَقًّا.

أَجَشْتُكَ. قَالَ الرَّجُلُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَأَلْتُكَ فَتَشَدَّدَ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ قَالَ: سَلْ حَتَّى يَذَا لَكَ. قَالَ أَتَشَدَّدُ بِرَبِّكَ وَزَيْتٌ مِّنْ غَيْبِكَ أَتَشَدَّدُ أَوْسَلَكَ إِلَى مَا نَاسِيَ كُلُّهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَلْبَسْتُكَ أَلْبَةً لِلَّهِ أَمْرُكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَلْبَسْتُكَ أَلْبَةً لِلَّهِ أَمْرُكَ أَنْ تَأْخُذَ بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ مِنْ أَغْنِيَتِنَا فَتَقْبِضَهَا عَلَى قُرْبَانِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولٌ مِّنْ وَرَثَتِي مِنْ نَوَاسِي وَأَنَا مِمَّنْ يَنْتَقِلُ أَخُو بَنِي سَعْدٍ بَيْنَ بَكْرِ حَلَّافَةَ حَيْثُ اللَّهُ بَيْنَ غَضَرَ وَنَعْمَ؟

2090 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي بِشَخَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ خَمْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ غَضَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُدْخِلُنِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خَمْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «بَيْنَمَا الشَّيْخُ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَاقِيَةِ قَالَ: أَتَيْتُكُمْ أَبْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا هَذَا الْأَنْصَرِيُّ الْفَرَسِيُّ قَالَ خَمْرَةُ الْأَنْصَرِيُّ الْأَنْصَرِيُّ فَطَرَبَتْ خَمْرَةَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ فَتَشَدَّدَ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ قَالَ: «سَلْ حَتَّى يَذَا لَكَ». قَالَ: أَتَأْتِيكَ بِرَبِّكَ وَزَيْتٌ مِّنْ غَيْبِكَ أَتَأْتِيكَ بِرَبِّكَ أَلْبَةً أَوْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَلْبَسْتُكَ بِهِ اللَّهُ أَمْرُكَ أَنْ تَقْبِضَ خَمْسَ حُلُوتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَزَيْتُهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَلْبَسْتُكَ بِهِ اللَّهُ أَمْرُكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَاتٍ فَتَرُدَّ عَلَى قُرْبَانِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَلْبَسْتُكَ بِهِ اللَّهُ أَمْرُكَ أَنْ تَبْخُجَ هَذَا الْبَيْتَ مِمَّنْ تَسْتَطَاعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: فَأَتَيْتُكَ وَسَمِعْتُ وَأَنَا مِمَّنْ يَنْتَقِلُ. [اصححه الاثرية ١٢٩٩٩].

(2/2) - باب الصوم والجود في شهر رمضان

2091 - أَخْبَرُونَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْسٍ قَالَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَحْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ جِئْتُ بِلِقَاءِ جَبْرِيلَ وَكَانَ جَبْرِيلُ يُلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

2090 - قال السنيدي: قوله: «أَتَيْتُكُمْ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» نسبة إلى جده لكونه كان مشهوراً بين العرب وأما أبوه ﷺ فقد مات صغيراً فلم يشتهر بين الناس اشتهار جده «الفرسني» أي التنكري - عن رسالة «قاضي» أخته إخبار عما تقدم له من الإيمان أو هو إنشاء للإيمان و«و» تعالي أعظم.

2091 - قال السنيدي: قوله: «وأجود الناس» أي على الدوام - «حين يلقاه جبريل» قيل - يحصل أن يكون زيادة الجود بمجرد لقاء جبريل أو بعدارسة آيات القرآن له في من الحث على مكرم الأخلاق والثاني أرجح كيف والسبي ﷺ على مذهب أهل السنة أفضل من جبريل لما جالس الأفضل ولا يفتضوه. قلت - فرامة النبي ﷺ القرآن في صلاة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن أن يكون انزول جبريل عن الله تعالى في ليلة نازيل أو يقال: يمكن أن تكون مكرم الأخلاق كالجود وغيره في الصلاة أتم تكونها ليلة

فَبَدْرَةُ الْقَرَادِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِيًّا يَنْفَعُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْبُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمَرْفُوفَةِ. [بخ. ٥. م. ٧٣٠٨. ت. ٣٣٦]

2092 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي خُفْصُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ النُّعْمَانِ قَالَ: خَلَقْنَا خَلْقًا قَالَ: خَلَقْنَا مُعْزَرَ وَالْمُعْزَارَ بْنَ زَائِدٍ عَنِ شُرْهَرِيٍّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ غَابِثَةَ نَأَيْتَ مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةٍ تَذَكَّرَ كَأَنَّ إِذَا كَانَ فَرِيحَ عَهْدِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْهَوْهُ كَانَ أَلْبُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمَرْفُوفَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ زَادَ عَلَيَّ هَذَا حَدِيثًا فِي حَدِيثِ.

(3/3) - باب فضل شهر رمضان

2093 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: خَلَقْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ: خَلَقْنَا أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُضَلِّقُ الشَّيَاطِينُ». [بخ. ١٨٩٨. م. ١٠٧٩.]

وهذا لا يتنافى أفضلية الأسماء عليهم الصلاة والسلام باعتبار كثرة الثواب على الأعمال أو يقال أنه زيادة الجود كان بمجموع اللغات والندوة أو يقال أنه يجوز أن يختار الإكثار في الجود في رمضان لفضله أو لشكر نزول جبريل عليه كل ليلة فانفق مقداره فذلك نزوله جبريل والله تعالى أعلم. «من الرِّيح المرفوفة» أي المطففة المنفلة على طبعها والريح لو أرسلت على مايعا لكانت في غاية الهبوب.

2092 - قال السيدي: قوله: «أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري» قال في الأعراف: كذا، ورواه أبو بكر بن أبي عمير عن النعمان عن محمد بن إسماعيل فحسب ولم يذكر فيه البخاري وفي نسخة هو أبو بكر الطبراني. قوله: «من لغة فذكروا» وكان المراد أنه ما كان ينعن على كثرة لأن من يكثر اللغة تذكر ثمة ومن يقل نسي ثمة إن حصل منه مرة فثباته والله تعالى أعلم.

2093 - قال السيدي: قوله: «فتحت أبواب الجنة» أي تقريباً للرحمة إلى العباد ولهذا جاء في بعض الروايات أبواب الرحمة وفي بعضها أبواب أسماء وهذا يدل على أن أبواب الجنة كانت مغلقة ولا ينافيه قوله تعالى: «جنتان مدينتان» إذ ذلك لا يقتضي دوام كونها مفتحة. قوله: «أغلقت أبواب النار» أي تبيد لتغلق عن العباد وهذا يقتضي أن أبواب النار كانت مفتوحة ولا ينافيه قوله تعالى: «نحن إذا جاوزها ففتحت أبوابها» ليسوا أن يكون هناك غلق قبيل ذلك وغلق أبواب النار لا ينافي موت الكفرة في رمضان وتذهبهم بالنار فيه إذ يكفي في تخليصهم فتح باب صغير من القبر إلى النار غير الأبواب المجهودة الكبار «وغلقت الشياطين» أي شددت وأوقفت بالأغلال، وفي رواية: «أوسلت» وهو بمعناه، ولا ينافيه وقوع المعاصي إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة الخس وخبرتها ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان ولا لكن لكل شيطان شيطان ويسأل وأيضاً معلوم أنه ما سبق إليهم شيطان آخر فمعصيته ما كانت إلا من قبل نفسه والله تعالى أعلم.

2094 - أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي سُرَيْمٍ قَالَ: أَبَاكَ نَافِعٌ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُثَيْلٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغْلَقُ الشَّيَاطِينُ». (تقدم- ٢٠٩٣)

(4/13) - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه

2095 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُغْلَقُ الشَّيَاطِينُ».

2096 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُغْلَقُ الشَّيَاطِينُ». (تقدم- ٢٠٩٣).

2097 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلَيْمٍ فِي خَدِيقِهِ عَنْ أَبِي وَقَفٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُغْلَقُ الشَّيَاطِينُ». وَزَادَ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ: (تقدم).

2098 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغْلَقُ الشَّيَاطِينُ». (تقدم).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا يَحْيَى خَدِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ خَطَأً وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَالضُّرَابِ مَا تَقَدَّمَ بِإِسْرَائِيلَ لَهُ.

2099 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أُرَيْسٍ عُبَيْدُ بْنُ نَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغْلَقُ الشَّيَاطِينُ». (تقدم- ٢٠٩٣).

قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث خطأ.

(قبط/ 5) - باب الاختلاف علي معمر فيه

2100 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قَالٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: الشَّيْءُ بِهِ كَانَ يُرْعَبُ فِي يَوْمِ رَمَضَانَ مِنْ قَبْلِ حَرَمِنَةَ وَقَالَ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّجِيمِ وَشَلَّ بِلْت فِيهِ الشَّيَاطِينُ. (م= ٧٥٩، د= ١٣٧٩، ز= ١٥٠٦، هـ= ٧٧٩٢).

2101 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: أَخْبَانَا جَدُّ بْنُ مَرْثُومٍ حُرَيْثِيُّ قَالَ: أَخْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الشَّيْءِ بِهِ قَالَ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَشَلَّ بِلْت الشَّيَاطِينُ. [تحفة الأشراف- ١٤٩٠].

2102 - أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ مِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بِلَالَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا كُمْ رَمَضَانَ شَهْرٌ مَبَارَكٌ خَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِبْدَانَهُ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّجِيمِ وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَقَةُ الشَّيَاطِينِ لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِنْ خَيْرِهَا فَلَمَّا خَرَضَ». [تحفة الأشراف- ١٣٥٦].

2103 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ غُرَافَةَ قَالَ: «عَدْنَا عَتَبَةَ بْنَ فَرْزَدٍ فَتَدَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: مَا تَدَاكَرُونُ فُلْنَا: شَهْرَ زَمَانٍ قَالَ: سَجَدَتْ رُسُلُ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ: «تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ زَمَانِي مُنَادٍ كُلُّ لَيْلَةٍ يَا بَاهِي الْخَيْرِ هَلُمَّ يَا بَاهِي الشَّرِّ أَقْصِرْ». (تكم- ٢١٠٩).

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ.

2104 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ غُرَافَةَ قَالَ: «كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عَتَبَةُ بْنُ فَرْزَدٍ فَأَزْدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْءِ بِهِ فَلَمَّا أَتَى بِالْحَدِيثِ بَشَّرَ فَحَدَّثَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ بِهِ قَالَ: «هِيَ رَمَضَانُ تَفْتَحُ

2103 - قال السلي: قوله «وإنما هذا الخ» فإن ذلك. أي فائدة في هذا الحديث مع أنه غير مسموع تأخر؟ قلت: قد علم الناس به ما قيل صدق وبه يحصل المطلوب، وأن مدرك الإنسان كل ليلة بأنها الملائكة فينطق بها يا باهي الخير هلم على من الخير فهذا أوانك فإنك تعطى جزيلاً بعين قبي وبما طلبت شر اسك وبه فيه أو أن التوبة

فِي أَيَّامِ السَّحَابِ وَتَقَلُّقٍ فِيهِ أَيَّامِ النَّارِ وَتَضَعُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَيُنَادِي ضَاوَى كُلِّ قَلْبٍ يَا هَذِهِ الْخَيْرُ هَلُمَّ رَافِعًا هَذِهِ الْمُنَى أَسْكَنْ. (عند- ٢١٠٣).

(4/6) - بَابُ الرَّحْصَةِ فِي أَنْ يَقَالَ لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَمِضَانَ

2105 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتَا بَعْثَى بْنَ شَعْبٍ قَالَ: أَتَيْتَا الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي خَبِيبَةَ ح وَالتَّبَّاتَا عَيْنَةُ اللَّهِ بْنَ شَعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْثَى عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي خَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صَبْرًا وَمِضَانَ وَلَا قَسْفَةً مَحْلَةً وَلَا أَقْبَرِي حِكْمَةَ التَّرَكُّبَةِ أَوْ قَالَ لَا يَدُ مِنْ حَقْلَةٍ وَزَوْقَةٍ الْمَلْفُ بِشَيْبَةِ اللَّهِ.» (عند- ٤٤١٥).

2106 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْسٍ يُخْبِرُنَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَمُرُّوا مِنَ الْأَشْهُارِ «إِلَّا كَأَنَّ رَمَضَانَ فَأَتَعْبِرِي فِيهِ فَإِنَّ حُسْرَةَ فِيهِ تَعْدِلُ حَقْفَةً.» (ع- ١٧٨٢، م- ١٧٠٦).

(5/7) - بَابُ اخْتِلَافِ أَهْلِ الْأَفَاقِ فِي الرُّوْيَةِ

2107 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَبُو أَبِي خَزَفَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ: «أَنَّ أُمَّ الْمُصَلِّ بَعَثَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ: فَقَدِمَتْ الشَّامَ فَطُصِّتْ حَاجَتَهَا وَاسْتَهْلَتْ عَلَيَّ هَلَالًا وَرَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَزَيْتُ الْهَلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ الْقُدَيْبَةَ فِي أَجْرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ لَمْ ذَكَرَ الْهَلَالَ فَقَالَ: مَتَى وَأَيْنَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْتَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ قَالَ: أَتَيْتَ وَأَتَيْتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ نَعَمْ وَرَأَى النَّاسَ قَضَاهُمَا وَضَامَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: ذِكْرُ رَأْيَا لَيْلَةَ الشَّيْبِ فَلَا تَزَالُ تَعُودُ حَتَّى تُكْمَلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ ثَمَانَةً فَقُلْتُ: أَوْ لَا تَكُنَّ بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَأَسْخَرِي؟ قَالَ: «لَا هَكَذَا أَمَرْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ.» (م- ٨٧، ٩٠، د- ٢٣٢٢، ت- ٦٩٩٢).

2108 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صَبْرًا وَمِضَانَ» مَذْكُورٌ فِي رَمَضَانَ وَلَا شَهْرٍ قَبْلَ عَلَى جَوَازِ إِطْلَاقِهِ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ لَيْسَ رَاجِعًا إِلَيْهِ وَإِنَّمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى نِسْبَةِ الصَّوْمِ إِلَى نَفْسِهِ فِيهِ كَلَامٌ مَعَ أَنْ يَنْوِيهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَحَلِّ الْخَطَرِ. قَوْلُهُ: «لَا يَدُ مِنْ حَقْلَةٍ» أَيِ نَعَصِي فِي حَالِ الْخَفَلَةِ بِوَجْهِ لَا بِنَاسِبِ الصَّوْمِ فَكَيْفَ يَدِي بَعْدَ ذَلِكَ الصَّوْمِ لِنَفْسِهِ.

2109 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَعْدِلُ حَقْفَةً» أَيِ نَاسِبِيهَا تَوْبًا لَا فِي مَقْرُطِ النَّحْبِ عَنِ الذَّمِّ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ.

2110 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَاسْتَهْلَ عَلَيَّ هَلَالًا وَمِضَانَ» عَلَى بَنَاءِ الْفَاعِلِ أَيِ بَيِّنِ دَلَالَةً أَوْ الْمَقْعُولِ أَيِ وَدِّيَ حَلَالَهُ كَذَا ذَكَرَ الْوُجْهَيْنِ فِي الصَّحِيحِ وَقَوْلُهُ «هَكَذَا» أَمَرْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَقِّهِ يَحْتَمِلُ أَنْ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ أَمَرْنَا بِأَنْ لَا تَقْبَلَ شَهَادَةُ الْوَاحِدِ فِي حَقِّ الْإِعْطَارِ أَوْ أَمَرْنَا أَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى رُؤْيَا أَهْلِ بَلَدِنَا وَلَا نَعْتَمِدَ عَلَى رُؤْيَا غَيْرِهِمْ، وَإِلَى الْمَعْنَى الثَّانِيَةِ لِمِيلِ تَرْجُمَةِ الْمُعْصَفِ وَغَيْرِهِ، لَكِنَّ الْمَعْنَى الْأُولَى مُحْتَمِلَةٌ فَلَا يَسْتَقِيمُ الِاسْتِدْلَالُ إِذَا الِاسْتِمَالُ يَفُتُّ الِاسْتِدْلَالُ وَكَانَهُمْ رَأَوْا أَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الثَّانِي فَبَيَّنَّا عَلَيْهِ الِاسْتِدْلَالُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٥/٨) - باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان
وذكر الاختلاف فيه على سفيان في حديث سماعة

2108 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي دُرَّةٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يَسَّالٍ عَنْ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «جَاءَ أَغْرَازِي إِلَى الشَّيْخِ عليه السلام فَقَالَ: رَأَيْتُ أَهْلَانَ قَدَلُوا أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَدَفَى الشَّيْخُ عليه السلام وَأَنَّهُ صُومُوا»
[د - ٢٣٤٠، ج - ٦٩٩، ق - ١٦٥٢]

2109 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ يَسَّالٍ عَنْ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «جَاءَ أَغْرَازِي إِلَى الشَّيْخِ عليه السلام فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَهْلَانَ الْمَيْمَنَةِ؟ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «يَا بَلَّالُ أَتَدْرِي فِي النَّاسِ فَلْيُصُومُوا غَدًا»
[تقدم]

2110 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يَسَّالٍ عَنْ جَعْفَرَةَ مَرْسَلٍ.
[تقدم]

2111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِيمٍ بْنُ نُسَيْمٍ بِصُيُفِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُ جَبَّارَ بْنَ مُوسَى الْقُرَظِيَّ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ سَفْيَانَ عَنْ يَسَّالٍ عَنْ جَعْفَرَةَ مَرْسَلٍ. [تقدم - ٢٣١٠٨]

2112 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ شَيْبَةَ أَبُو خَلِيفَةَ زَكَانُ شَيْخًا ضَالِحًا بِطَرُوسٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ عليه السلام عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَشْكُ فِيهِ فَقَالَ: «أَلَا إِنِّي خَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَفَدَّاهُمْ وَأَتَيْتُهُمْ خَدُّوهُمْ ثُمَّ رَمَلُوا اللَّهَ عليه السلام قَالَ: «صُومُوا الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَالْيَوْمَ وَالْغَدَ وَتَشْكُوا لَهَا، فَإِنَّ

2108 - قال السدي قوله: «فقال وأتيت أهلاً» قبول خبر الواحد محمول على ما إذا كان بالسماء حلة تمنع إحصاء أهلاً وقوله عليه السلام أنه «أشهود» الخ. تحقيق لإسلامه وفيه أنه إذا تحقق إسلامه وفي السماء غيم يقبل خبره من هلال ومضان مطلقاً سواء كان عدلاً أم لا حراً أم لا وقد يقال كان المسموعون يومئذ كلهم عدولاً فلا يلزم قبول شهادة غير العدل إلا أن يصح ذلك بقوله تعالى: «إِنْ جَاءَكُمْ قَوْمٌ بِنَبَأٍ» الآية والله تعالى أعلم.

2109 - قال السدي قوله: «أدرك في الناس» من النذير أو الإشارة والعماد مطلق لليلة والأعلاء

2112 - قال السدي قوله «في اليوم الذي يشك فيه» أي في له من رمضان أو من شعبان «صوموا» أي صوم المرض والأطرواه أي لا تغفروا قبله ولا عذر مبيح أو تسكوة السراد المسح أي الأضحية «فإن هم» أي حال بينكم وبين أهلاً عيم رقيق «فإن شهد شاهداً» أي ولو بلا عنة ولا وضع العدة يكتفي الواحد في رمضان كما تقدم وقد مال إلى الأخذ بهذا الإطلاق بعض المتأخرين من أصحاب كالجهمود وهو الوجه واشترط نجم تغير بلا غيم لا يخلو عن حياء من حيث التلليل والله تعالى أعلم.

عن أبي حمزة عن النبي ﷺ قال: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فَأَفْطِرُوا لَهُ». [تحفة الاشراف: ٨٢١٤].

2119 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ جَنْصُ قَالَ: «خَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دُكِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَلَالُ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطُرُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فَافْطُرُوا» [تحفة الاشراف: ١٠٨١].

(7/12) - باب ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في حديث ابن عباس فيه
2120 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَبُو الْيَزِيدِ وَخُوَثْلَةُ نَضْرِيُّ أَخُو أَبِي الدُّدَاءِ قَالَ: «أَخْبَرَنَا حَيَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا الرُّزْمَةَ وَأَفْطِرُوا الرُّزْمَةَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فَافْطُرُوا» [تحفة الاشراف: ١٢٠٧].

2121 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ قَالَ: «خَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «عَجِبْتُ سَمِعْتُ يَنْفَعَةَ الشَّهْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فَافْطُرُوا» [تحفة الاشراف: ١٢٤٥].

(7/13) - باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربيعة فيه
2122 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «أَخْبَرَنَا خَبْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاحٍ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ قَبْلَهُ أَوْ تُكْبِلُوا الْهَلَالَ ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تُكْبِلُوا الْهَلَالَ» [تحفة الاشراف: ١٢٤٦].

2123 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ: «خَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاحٍ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تُكْبِلُوا الْهَلَالَ أَوْ تَرَوْا الْهَلَالَ ثُمَّ صُومُوا وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تُكْبِلُوا الْهَلَالَ» [تحفة الاشراف: ١٢٤٦].

2124 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: «خَدَّثَنَا حَيَّانُ قَالَ: خَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاحٍ قَالَ: «خَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاحٍ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا» [تحفة الاشراف: ١٢٤٦].

2121 - قَالَ الْمُنْذَرِيُّ: قَوْلُهُ «مَنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ أَوْ يَسْتَقْبِلُهُ بِالْعَصْرِ وَهِيَ أَنْ مَحَلَّ الْحَدِيثِ الْعَرَضُ وَلَا إِشْكَالَ فِيهِ الْحَدِيثُ بِهَذَا الْفَتْحِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ».

2122 - قَالَ الْمُنْذَرِيُّ: قَوْلُهُ «لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ» أَيْ لَا تَقْدُمُوا بِالشَّهْرِ (حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ قَبْلَهُ أَوْ قَبْلَ الْعَصْرِ).

فَانْطَرَوْا فَإِنْ عِمَّ حَقِيْقَتُكُمْ فَأَتِمُّوْا شَهْرَيْنِ ثَلَاثِينَ . لَا أَنْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ . (تقدم - ١٦٢٢).

2125 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي صَبِيْرَةَ عَنْ سَمَاعٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَمِيَّاسُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ : «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَنْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ خَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَتِمُّوْا الْبَعْدَ وَلَا تَسْتَغْفِرُوا الشَّهْرَ أَنْتَقِبَالًا» (تقدم - ١٦٢٢).

2126 - أَخْبَرَنَا وَثِيْقَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَعْوَمِ عَنْ رَسِيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي خَبِيْسٍ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ ﷻ : «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لِلرُّؤْيَى وَأَنْطَرُوا لِلرُّؤْيَى فَإِنْ خَالَتْ حُجَّةُ غِيَابَةٍ فَأَتِمُّوْا ثَلَاثِينَ» . (و - ٢٢٢٧ ، ج ١ ، ص ٦٨٨ ، تقدم - ١١٢٢).

(14/8) - بَابُ كَيْفِ الشَّهْرِ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْفَزْهَرِيِّ فِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ

2127 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا مَتَّى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «أَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى بَابِهِ شَهْرًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَشْرِينَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَشْرِينَ» . (تقدم - ١٦٢٢).

2128 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِيٌّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ عُثَيْبَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوَّلٍ حَدَّثَهُ ح وَأَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ :

2129 - قَالَ لَيْسِي . قَوْلُهُ : «وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ الْفَيْحَ مِنْ لَا يَرَى الْكَرَاهَةَ بَيْنَ الْفَيْحِ بِحَسَبِ هَذَا وَأَمَّا هَلْ عَلَى مَا إِنْ كَانَ بَيْنَهُ ثَلَاثُونَ أَوْ بِيْعَ رَمَضَانَ»

2126 - قَالَ لَيْسِي : قَوْلُهُ «فِيهِمَا» بَيْنَ مَجِيئِهِ وَتَحْتِيقِ بَيْنَهُمَا أَلْفَ سَاعَةٍ هِيَ السَّاعَةُ .

2127 - قَالَ لَيْسِي : قَوْلُهُ «أَطْلَبْتُ نِسَاءً وَعَشْرِينَ» أَيِ بِلَا دُخُولِ عَلَيْهِنَّ ثُمَّ دُخُولِ عَلَيْهِنَّ «فَقُلْتُ» أَيِ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ «فِي حُلْفَتِ شَهْرًا» فِيهِ حَتْمٌ بِوَصْفِهِ سَائِرَ رَوَايَاتِهِ أَيِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِ شَهْرًا وَجَعَلَ شَهْرًا لِلْإِبْلَاءِ لَا بِمَعْنَى الْخَطَرِ هِيَ الْمَعْنَى «الشَّهْرُ» اِتِّمَامُ بِلْعَدَةِ أَيِ هَذَا الشَّهْرِ وَهَذَا الْفَيْحُ لَنْ الشَّهْرِ كَانَ بِالْهَيْلَالَ لَا بِالْأَيِّامِ وَكَانَ خَفِيَ الْهَيْلَالَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى النَّاسِ ﷻ بِهِ يَقُولُ جَبْرِيلُ كَمَا سَبَّحَنِي وَنَسَّاهُ اعْتَرَضَتْ عَائِشَةُ بِمَا مَرَّعَتْ بَيْنَ أَهْلِ نِسِيِّ ﷻ حَمِيَّةُ الْأَمْرِ لَكِنْ يَقْضَى الْمَدَى الشَّهْرَ كَانَ عَلَى الْأَيِّامِ إِلَّا أَنْ يَقَالَ رَمَعْتَ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّهْرَ ثَلَاثُونَ وَأَنَّ رَفِيَ الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ وَمَا عَجِبَ وَأَنَّ تَعَالَى اعْلَمَ .

2128 - قَالَ لَيْسِي . قَوْلُهُ «أَتَمَّ» أَيِ «أَتَمَّ» «مُوجِدًا» غَضَبُهُ . قَوْلُهُ «الشَّهْرُ نِسَاءً» فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ أَوْ الْمَرَدِّ بِالشَّهْرِ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ .

ذَلِكَ الْمُحْكَمُ نَزَلَ فَقَالَ: «بَيْنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: «سَمِعْتُ زَيْنَ خُرَيْصَةَ أَنَّ أَسْلَمَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ الشَّرَاطِينِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ قَالَ: إِنَّهُ لَيُضَاهِيَانِ تَوَرَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُلُوبُكُمَا وَسَاقِي الْحَدِيثِ وَقَالَ يَبِى وَفَعَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً نَسَاهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جِئْتُ أَقْبَلُ حَلْفَةَ إِلَى عَائِشَةَ بَسْمًا وَعَشْرِينَ ثَلَاثَةً نَسِيتُ عَائِشَةَ وَكَانَ قَالَ: «أَنَّ بَدِيعَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْلِدِهِمْ فَمَلِئَتْ جِئْتُ حَلْفَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَبِيبَتَيْنِ فَلَمَّا مَضَتْ بَسَمَ وَعَشْرُونَ ثَلَاثَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَنَادَى بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ تَبِى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْكَ شَهْرًا وَإِنَّا أَصْحَابُكَ مِنْ بَسَمَ وَعَشْرِينَ لَبِئْسَ لَعْنَةً لَعْنُكَ غَدَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ بَسَمَ وَعَشْرُونَ ثَلَاثَةً». (م- ١٠٨٣، ج- ٣٢١٨).

(15/18) - باب ذكر خير لبن عباس فيه

2129 - أَخْبَرَنَا غَيْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْهَرَمِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ سَمَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ أَبِي سَلَسٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الشَّهْرُ بَسَمَ وَعَشْرُونَ يَوْمًا». (ج- ٢٤٦٨، م- ٣٤، ج- ٢٤٦١).

2130 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ ثَلَاثَةً مِثْلَهَا حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ سَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمَةُ أَنَّ أَبَا الْحَكَمِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ بَسَمَ وَعَشْرُونَ يَوْمًا». (تقدم ٢٠١٩).

(16/1) - باب ذكر الاختلاف على إسماعيل في خير سعد بن مالك فيه

2131 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ: أَنَّهُ هَضَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأُكْرَى وَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَنَقَصَ فِي الثَّلَاثَةِ إِبْنِ سَعْدٍ». (م- ١٠٨٦، ج- ١٦٥٦).

2132 - أَخْبَرَنَا شَوْلُ بْنُ تَابِتٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَنْهَى بَسْمًا وَعَشْرِينَ». زَوَادُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ. (تقدم ٢١٣١).

2133 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زَائِدٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَنَقَصَ

2131 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَنَقَصَ فِي الثَّلَاثَةِ» وَالْمَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ الشَّهْرَ لَمْ يَكُنْ الشَّهْرَ أَحَدًا يَكُونُ سَعْدًا وَعَشْرِينَ وَهَكَذَا كُنْ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْقِيَلِ وَأَنَّ مَعْنَى تَعْلَمَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ يَكْنَظُهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يَقْضِي فِي الثَّلَاثَةِ الْإِثْمَامَ فِي الْيُسْرَى. قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي قَالَ: لَا، [نظم - ١٢٣٦].

(٨٥/١٧) - باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خير أبي سلمة فيه

2134 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ يَكُونُ سَبْعًا وَهَشْرَيْنَ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ فَلِذَا رَأَيْتُمُوهُ فاضْمُرُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطُرُوا فَإِنَّهُ مِمَّنْ عَلَيْكُمْ فَافْكُلُوا الْبَيْتَةَ». [نظم الأثر - ١٢٤٠].

2135 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَكْبَرُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ سَبْعٌ وَهَشْرُونَ». [م - ١٢٤٠].

2136 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: «إِنَّهُ أَمَةٌ أَمَةٌ لَا تَكُفُّ وَلَا تَحْسِبُ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا حَتَّى دُكِرَ سَبْعًا وَهَشْرَيْنَ». [ج - ١٢٤٠، د - ١٢٤١، هـ - ١٢٤٢].

2137 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْنُ عَنْ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي الْأَسَدِ بْنِ قَبِيصٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُمَرَ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يُحَدِّثُ فِي الشَّيْءِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ أَمَةٌ أَمَةٌ لَا تَحْسِبُ وَلَا تَكُفُّ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا حَتَّى دُكِرَ ثَمَامُ الثَّلَاثِينَ». [نظم - ١٢٤٦].

2138 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبْرِ عَنْ سَخِيمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ فِي الشَّيْءِ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا». وَوَصَفَ شُعْبَةُ عَنْ صَفَةَ حَتَلَةَ عَنْ صَفَةَ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ «سَبْعٌ وَهَشْرُونَ» فِيهِ خُكْيٌ مِنْ صَنِيعِ مُرْتَبِينَ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ وَقَضَى فِي الثَّلَاثَةِ أَصْبَعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ. [ج - ١٢٤٠، م - ١٢٤٠].

2139 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الشَّهْرُ يَكُونُ» إِلَى قَوْلِهِ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ أَيْ أَحْيَاءً كَذَا وَأَحْيَاءً كَذَا وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُخْتَلَفًا فَلْيَمْرُؤُهُ الْهَلَالُ.

2137 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَمَةٌ أَوْ مَسْبُوءَةٌ إِلَى الْأَمِّ بِاعْتِدَاءِ الْبَقَاءِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي خَرَجَ عَلَيْهَا مِنْ طَرَفِ أَمْعَانِ فِي حِدْمِ مَرْءٍ الْكَاتِبَةِ وَالْحَسَابِ قَدَالِكُ مَا كَلَفَهَا أَنْ تَعْمَلَ بِحَسَابِ أَهْلِ التَّحْرِيمِ وَلَا بِالنَّهْيِ الشَّيْءِ الْحَتْمِيَّ بَلْ كَلَفَهَا بِشَهْرِ الْقِسْمَةِ الْجَمْلِيَّةِ لِكُلِّهَا مُحْتَطَّةٌ كَمَا جَاءَ بِالْإِشَارَةِ مَرَّتَيْنِ كَمَا مَرَّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ فَالْمَرْءُ حَتْلُ اللَّوْطَةِ وَأَنَّ تَعْلَى أَعَامَ

2139 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَزِيمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْحَرُوا فَنُفِخَ فِي السُّحُورِ»» (م) = (١٠٨٠).

(10/9) - باب البحث على السحور

2140 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاشِيٍّ عَنْ غَابِسٍ عَنْ دُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»» وَفَقَّهَ عَنْهُ اللَّهُ ثُمَّ سَجَدَ.

2141 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَاشِيٍّ عَنْ غَابِسٍ عَنْ دُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «تَسْحَرُوا» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «لَا أَقْبِي كَيْفَ لَقَطَهُ» (م) = (١٠٩١) ت = (١٧٠٨).

2142 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ وَغُبَيْدِ بْنِ الْغَزِيرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً» (م) = (١٠٩٥).

(10/1٩) - باب ذكر الاختلاف على عبد الملك

ابن أبي سليمان في هذا الحديث

2143 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَبْرِ نَسَائِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْأَشْوَدِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً» (نقدم) = (٢٧٤٤).

2144 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً» وَفَقَّهَ عَنْ أَبِي لَيْلَى.

2145 - أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً» (نقدم) = (٢٧٤٦).

2146 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ زَاهِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً» (نقدم) = (٢٧٤٦).

2147 - أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ

2140 - قال السندي: قوله: «فإن في السحور» بفتح السين ما يشعر به من طعام والشراب وبالغذاء كله ولو جهنا ما تراه من حيث ما وصف الطعام بآدمك باعتباره ما في أخيه من لأجر والتوبة وبخفة على الصوم وما تنضمه من الذكر والدعاء في ذلك الوقت

قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَلَبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْكُرُوا فَإِنَّ فِي السُّكْرِ بَرَكَةً» [مسند الشيوخ ١: ١٥٥٥١].

قال أبو عبد الرحمن: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: «خُذُوا مِنْ سَكْرَتِكُمْ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

(20/10) - باب تأخير السجود وذكر الاختلاف على زر فيه

2148 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ يَرْبُوطٍ قَالَ: أَخْبَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَايَا عَنْ عَابِدِ بْنِ زُرٍّ قَالَ: «كُنَّا نَحْدِثُ أَبِي سَعْدٍ سَعْرَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَهَضَ إِلَّا إِلَى الشَّمْسِ لَمْ يَطْلُعْ» - (١) - (١٦٩٥).

2149 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَابِرِ بْنِ سَبْعَةَ زُرٍّ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: «اسْكُرُوا مَعَ حَدِيثِهِ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ ضَلَّكَ وَكَعْبَتِي وَأَيْسَبُ الصَّلَاةِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هَذِهِ» [تكملة].

2150 - أَخْبَرَنَا غَدَرُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَدَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «اسْكُرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ يَطْلُعْ» [تكملة ١: ١٦٩٥].

(21/11) - باب قدر ما بين السجود وبين صلاة الصبح

2151 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَايَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «اسْكُرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ كُنَّا إِلَى الصَّلَاةِ قَدْ كُنَّا فَكَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ: «مَنْ نَهَضَ إِلَّا إِلَى الشَّمْسِ لَمْ يَطْلُعْ» - (١) - (١٦٩٥).

(22/11) - باب ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فيه

2152 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَايَا قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَايَا قَالَ: «اسْكُرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَدْ كُنَّا فَكَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ: «مَنْ نَهَضَ إِلَّا إِلَى الشَّمْسِ لَمْ يَطْلُعْ» - (١) - (١٦٩٥).

2148 - قال السدي: قوله: «قال هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع» - فظاهر أن المراد بالنهار هو النهار الشرعي والمراد بالشمس تيجر والمراد أنه في قرب طلوع الفجر حيث يقال إنه النهار - نعم ما كان الفجر قدما
2149 - قال السدي: قوله: «إلا ههنا» والمراد أي فادر يسير.

أَنَّ الْقَابِلَ - مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَتَرَى مَا يَفْعَلُ الرَّجُلُ خَفِيرٌ أَتَى. [تقدم- ٢٢١٥١]

2153 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْثَبِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاكِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَ بَيْنَ تَابَتٍ لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ نَفْلًا لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ فَرَجَيْهِمَا وَذَوْرَيْهِمَا فِي انْفِلَافٍ قَالَ: فَتَرَى مَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ خَفِيرٌ أَتَى. [ج- ٥٧١].

(11ب/23) - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران

في حديث عائشة في تأخير السجود واختلاف الغاظهم

2154 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَيْثَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا يُتَعَجَّلُ الْإِنْفَازَ وَيُؤَخِّرُ السُّجُودَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِنْفَازَ وَيَتَعَجَّلُ السُّجُودَ؟» قَالَتْ: «أَيُّهُمَا الَّذِي يُتَعَجَّلُ الْإِنْفَازَ يُؤَخِّرُ السُّجُودَ؟» قُلْتُ: «عَبْدُ اللَّهِ نَرَى مُتَعَمِّدًا؟» فَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَضَعُ. [م- ١١٩٩، د- ٢٣٥١، ت- ١٧٠٢]

2155 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ بِشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ خُبَيْثَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يُتَعَجَّلُ الْإِنْفَازَ وَيُؤَخِّرُ السُّجُودَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِنْفَازَ وَيَتَعَجَّلُ السُّجُودَ؟» قَالَتْ: «أَيُّهُمَا الَّذِي يُتَعَجَّلُ الْإِنْفَازَ وَيُؤَخِّرُ السُّجُودَ؟» قُلْتُ: «عَبْدُ اللَّهِ نَرَى مُتَعَمِّدًا؟» فَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَضَعُ. [تقدم]

2156 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «قُلْتُ أَنَا وَمُسْرُوقٌ عَلَى غَابِئَةَ فَقَالَ لَهَا مُسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامُهُمَا لَا يَأْتُو عَنِّي الْخَبِيرُ أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُتَعَجَّلُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ قُلْتُ غَابِئَةُ: «أَيُّهُمَا الَّذِي يُتَعَجَّلُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ؟» قَالَ مُسْرُوقٌ: «عَبْدُ اللَّهِ نَرَى مُتَعَمِّدًا؟» قَالَتْ: «أَيُّهُمَا الَّذِي يَتَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» [تقدم]

2157 - أَخْبَرَنَا هُشَيْبُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُغَاوِرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «قُلْتُ أَنَا وَمُسْرُوقٌ عَلَى غَابِئَةَ فَقَالَ لَهَا: يَا لِمَ التَّوَابِعِينَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدُهُمَا يُتَعَجَّلُ الْإِنْفَازَ وَيَتَعَجَّلُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِنْفَازَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ؟» قَالَتْ: «أَيُّهُمَا يُتَعَجَّلُ الْإِنْفَازَ وَيَتَعَجَّلُ الصَّلَاةَ؟» قُلْتُ: «عَبْدُ اللَّهِ نَرَى مُتَعَمِّدًا؟» فَكَذَلِكَ كَانَ يَتَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى وَهَبِيُّ النَّاسِ عَنْهَا. [تقدم]

2158 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «كَلَامُهُمَا لَا يَأْتُو عَنِّي الْخَبِيرُ» لَيْسَ لَا يَفْهَمُ عَنْهُ بَلْ يَضْبَحُ وَيَجْتَهِدُ فِيهِ

وَلَكِنْ لَا يَفْهَمُ الْفِعْلُ صَاحِبُ إِلَهٍ رَجُوعَ الْفَصِيرِ الْمُرَادُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

(24/12) - باب فصل السحور

2158 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَصْحَابِ الشَّيْبِ رضي الله عنه قَالَ: «وَحَدَّثْتُ عَلَى الشَّيْبِ رضي الله عنه وَهُوَ يُتَشَبَّرُ فَقَالَ: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَطْعَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا فَلَا تَذَرُوهَا». [تحفة الأشراف - ١٥٩١٠].

(25/13) - باب دعوة السحور

2159 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ يُوْسُفَ بَصْرِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ عَنْ الْمُرْبَاضِ بْنِ سَابِئَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ دَعَا إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَالَ: «فَلْتَأْكُلُوا إِلَى الْغَدَاةِ الْفَارِغَةِ». (د - ١٢٣٤٤).

(26/14) - باب تسمية السحور غذاء

2160 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ تَيْفَةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَجِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمُعْذَمِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْبِ رضي الله عنه قَالَ: «هَلَيْتُكُمْ بِغَدَاةِ السَّحُورِ قَدْ هُوَ الْغَدَاةُ الْفَارِغَةُ». [تقدم - ٣١١١].

2161 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ: «هَلِّمْ إِلَى الْغَدَاةِ الْفَارِغَةِ بِمَنِي السَّحُورِ». [تقدم].

(27/15) - باب فصل ما يبين صيامنا وصيام أهل الكتاب

2162 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ نَوْسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَتَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ فَضَّلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةُ الْمُحَرِّمِ». [م - ١١٠٩٦، د - ٢٣٤٣، هـ - ٧٠٩٠].

2151 - قال السدي: قوله: «إِيَّاهَا» أي: إن هذا الطعام أو التمر أو التمر والثابت باعتبار الخبر «أطعماكم الله» أي: تذكركم إياه ثم خصكم بإيافته دون أهل الكتاب.

2162 - قال السدي: قوله: «إِنْ فَضَّلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا» أي: الفارق الذي بين صيامنا وصيام أهل الكتاب «أَكَلَةُ الْمَحْرُومِ» والأكلة بضم الهاء الثقفة والفتح المرة وإن كثرة المأكولات كالغداء قبل الرواية في الحديث بالضم والفتح صحيح وقيل الرواية المشهورة الفتح والسحر بفتحين آخر التليل والأكلة بالضم لا تخلو عن إشارة إلى أنه يكفي اللقطة في حصول الفرق قيل وذلك لحرمه الطعام والشرب والجماع عليهم إذا ناموا كما كان علينا في بدء الإسلام ثم نسخ فصار السحور غارفاً فلا ينبغي تركه.

(16/ 28) - باب السحور بالسويق والتمر

2163 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرًا عَنْ فُلَانَةٍ عَنْ أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَيْسَ عَلَيْكَ السَّحُورُ» فَمَا أَتَى إِيَّاهُ أَرِيدَ الصِّيَامَ أَطْعَمَنِي شَيْئًا. فَأَتَيْتُهُ بِشَمْرٍ وَأَنَا فِيهِ نَائِمٌ. وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَتَى بِِلَالٍ فَقَالَ: «مَا أَتَى لَنَظَرٍ وَجَلًّا يَأْكُلُ نَعْمِي» فَدَعَوْتُ زَيْنَ بْنَ نَابِتٍ فَعَدَّ فَقَالَ: إِنِّي لَفُ شَرِيتُ شَرْيَةَ سَوِيحٍ وَأَنَا أَرِيدُ الصِّيَامَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أَرِيدُ الصِّيَامَ فَتَسَحَّرْ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَكَتَبَنِي ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ». [تسفة الاشراف: ١٢٤٨].

(17/ 29) - باب تناول قول الله تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ»

2164 - أَخْبَرَنِي جَعْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُسَيْنُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا إِسْحَاقَ عَنِ الْمَرْءِ فِي فَجْرِ: «أَنَّهُ أَخَذَهُمْ كَأَنَّهُ إِذَا ثُمَّ قِيلَ أَنَّهُ يَتَعَشَّى لَمْ يَجِزْ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبَ شَيْئًا» وَرَوَاهُ مِنْ أَخِي حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ عَنِّي فَرَزْتُ هَذِهِ الْآيَةَ «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ» قَالَ: وَفَرَزْتُ فِي أَبِي قَيْسٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَعْلَى وَهُوَ صَاحِبُ بَعْدِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ لِقَالَتِ امْرَأَتُهُ مَا عَسَيْتُمْ شَيْءٌ وَلَكِنْ أَخْرَجَ النَّبِيُّ لَكَ عِشَاءً. فَفَرَزْتُ وَوَضَعْتُ رَأْسَهُ ثُمَّ مَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ نَائِمًا وَأَتَمَّطَنِي فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا وَبَكَتْ وَأَصْبَحَ صَدِيمًا حَتَّى أَتَصَفَّ النَّهَارَ فَعَشِيَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ فَارْتَدَى اللَّهُ فِيهِ.

2165 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِيمٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ» قَالَ: «هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ». [بخ: ١٠١٠].

(18/ 30) - باب كيف الفجر

2166 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَرِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ أَبِي مُسَرَّدٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَلَغَ الْيَوْمُ لَيْلًا لَيْتَنِي نَأْتِيَكُمْ وَتَرْجِعُ فَإِنِّي نَأْتِيكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِكَفِّهِ وَلَكِنْ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّابِقَيْنِ». [تقدم: ٦٣٧].

2164 - قال السندي: قوله: «إِذَا تَامَ قِيلَ أَنْ يَتَعَشَّى» لا مفهوم لهذا. فيجد بل العراء أنه ولو قيل أن يتعشى، فلو تَامَ بعد أن يتعشى يحرم عليه بالأولي. وقوله: «حَتَّى أَتَصَفَّ النَّهَارَ» أي يَمْضِ عَلَى صَوْرَةِ حَتَّى أَتَصَفَّ النَّهَارَ

2165 - قال السندي: قوله: «هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ» أي المذكور من الخيطين سواد الليل وبياض النهار.

2166 - قال السندي: قوله: «وَيَرْجِعُ فَإِنِّي نَأْتِيكُمْ» المشهور أنه من الرجوع المسمى والى الصبح أي

2167 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ غِلَازٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ أَبِي سَوَادَةَ عَنْ حَظَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرُكُكُمْ أَذَانٌ بِلَالٌ وَلَا هَذَا لِيِيَانِي حَتَّى يَنْتَفِرَ الْمُفْعِرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَنْتَفِرُ ضَاة» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبَسَطَ يَدَيْهِ بَيْنَهُمَا وَشِعْلاً مَلَأَ يَدَيْهِ.
(م- ١٠٩١، ج- ٢٢٤٦، ص- ١٧٠٩)

(31/19) - باب التقديم قبل شهر رمضان

2168 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَأْتُ الزُّبَيْدَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ تَخِيٍّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدُمُوا قَبْلَ الشَّهْرِ بِصِيَامٍ إِلَّا وَجَلَّ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا أَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى صِيَامِهِ» [تقدم= ٢١٦٩، ج- ١١٦٥٠]

(32/119) - باب ذكر الاختلاف علو: ومروى عن أبي غنيم
ومحمد بن عمرو على أبي سفيان فيه

2169 - أَخْبَرَنِي جَمْرَةُ بْنُ نَبْرَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَابٍ قَالَ: أَخْبَأْتُ الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ تَخِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَقَدَّمُ أَحَدُ الشَّهْرِ بِيَوْمٍ وَلَا بِثَوْنَيْنِ إِلَّا أَحَدٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا قَبْلَهُ فَلْيَصُمْهُ» [تقدم= ٢١٦٩]
2170 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَسْوَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي خُبَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامٍ يَوْمٍ أَوْ ثَوْنَيْنِ إِلَّا أَنْ يَوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ» [تحفه= ٢١٦٩، ص- ٦٧٦]
قَالَ أَبُو غَنِيْمٍ: خَذَ غَطًّا.

(19/33) - باب شهر عتدية، أبي سفيان فيه

2171 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاوٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرُ بْنُ الرَّحْمَنِ

يرد قائمكم إلى حاجته قبل الفجر وليس الشعر أن يقول هكذا أي ليس ظهور الشعر أن يظهر هكذا.
2168 - قال السدي: فترد: لا تقدموا قبل الشهر بصيام، حمل هذا المعنى كثير من العلماء على أن يكون فيه رمضان أو تنكر عند صيامه أو لزيادة احتياجه بأمر رمضان أو على صوم يوم السبت ولا يخفى أن قوله في بعض الروايات ولا يومير لا يتناسب الحمل على صوم السبت ولا يقع الشك عادة في يومين والاحتياط بقوله «لا وجل» ألح لا يتناسب معناه لثلاث الأخرى لا لزوم حواص صوم يوم أو اثنين قبل رمضان لمن يمتد لا يمتد رمضان مثلاً وهذا فاسد والله تعالى أعلم «أما فلك اليوم» أي يوم عتدته اعطى صليبه أي مع صام رمضان متصلاً به.

2169 - قال السدي: قوله: «لا يتقدم» أي لا يستغنيان.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ مُنْصَوِّمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «مَا زِلْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ وَلَا أَتَى قَدْ كَانَ يَعْبُدُ شُعْبَانَ بِرَمَضَانَ». (م- ١٧٢١، ق- ١١٦٨).

(19/34) - باب الاختلاف عز محمد بن إبراهيم فيه

2172 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا الظُّرِّيُّ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَةَ الْعُثَيْرِيِّ عَنْ مُعَلِّمٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْبُدُ شُعْبَانَ بِرَمَضَانَ». [١٢٣٦، د]

2173 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسْلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ سَالَةَ عَائِشَةَ عَنْ حَبِيبٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ لَا يَغْطِرُ وَيَغْطِرُ حَتَّى تَقُولَ لَا يَصُومُ وَكَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ أَوْ عَائِشَةَ شُعْبَانَ». [نسخة الإبراهيم - ١٧٧٤١].

2174 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِيهِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ كُنْتُ إِحْقَاقًا لَغَطْرِ فِي رَمَضَانَ فَمَا تَغْطِرُ حَتَّى أَنْ تَغْطِرَ حَتَّى يَدْخُلَ شُعْبَانُ وَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرِ مَا يَصُومُ فِي شُعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ». (م- ١١٦٦)

(19/35) - باب فكم اختلاف الروايات في خبر عائشة فيه

2175 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي عَنْ حَبِيبٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ وَيَغْطِرُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ أَطْعَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شُعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ». (م- ١١٥٦، ق- ١٧١٠).

2176 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ مِنْ شَهْرٍ أَكْثَرَ حَبِيبًا مِنْهُ فِي شُعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ». (م- ١١٥٦، ق- ١٧١٠).

2173 - قال السدي: قوله: «يصوم» أي يستمر على الصوم «حتى لا يغطر» أي في هذا الشهر المرمية شعيان» أو بمعنى بل، أي بل حاله

2175 - قال السدي: قوله: «حتى تقول قد صام» أي قد دوام عليه.

2177 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ».

2178 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُوَيْدٍ بِنِ أَوْفَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَا أَهْلِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُرْآنَ الْقُرْآنِ كُلَّهُ بِي لَيْلَةٍ وَلَا نَامَ لَيْلَةَ خَشِ الصَّبَاحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا فَطُ مَيَّزَ رَمَضَانُ» . [نسخه ١٧٣٧].

2179 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يُونُسَ الضَّبَّيْطِيُّ خَرَاتِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «سَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيَقُولُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَكْبَرَ وَلَمْ يَعْشَمْ شَهْرًا نَامًا ثُمَّ أَتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ» . (م) ١١٠٦.

2180 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ غَايِدَ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُهَمَّبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: «قَالَتْ عَائِشَةُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحْرِ؟ قَالَتْ: لَا . إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَيْيَةِ فَلَتْ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ لَا مَا عَلِمْتُكَ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَتَمَّرُ حَتَّى يَصُومَ بَنُو حَتَّى يَنْصِلِيهِ» . (م) ٧١٧، ث ١٢٧٥.

2181 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْثَمِ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُجْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ قَالَ: «قَالَتْ عَائِشَةُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحْرِ؟ قَالَتْ: لَا . إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَيْيَةِ فَلَتْ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ يَزِي وَرَمَضَانَ؟ قَالَتْ: «وَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا يَزِي وَرَمَضَانَ حَتَّى يَنْصِلِيهِ لَوْ جِئَهُ وَلَا أَتَمَّرُ حَتَّى يَصُومَ بَنُو» . (م) ٧١٧، ث ١٢٩٢.

(19/36) - باب ذكر الاختلاف على خالد بن معدان في هذا الحديث

2182 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ زَيْدًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَتْ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَيَتَخَرَّى صِيَامَ الْإِسْنِيِّ وَالْكَعْبِيِّ» . [تحفة الأشراف ١٧٠٥٠].

2183 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا نُزْرُ عَنْ خَالِدِ بْنِ

2178 - قال السندي: قوله: «ولا صام شهراً كاملاً قطه أي بالتحقيق وأما شعبان فكان يصوم كله بالتأويل كما سبق فلا منافاة.

2181 - قال السندي: قوله: «فقطه إن صام» بكسر الهمزة للذي أي ما صام.

2182 - قال السندي: قوله: «ويتخرى» أي يقصد به أول وآخرى.

عن ابن أبي عمير عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب بن الشبيب عن رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه». [مشقة الاشراف - ١٨٧٤].

2188 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزْرَةُ بْنُ الرُّمَيْثِ أَنَّ عَدِيْثَةَ زَوْجَ الشَّيْخِ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يُرْغَبُ النَّاسُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمَرْثِيَةٍ أَوْ يَمُوتَ فِيهِ فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [مشقة الاشراف - ١٨٧٤].

2189 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ الْأَنْبَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزْرَةُ بْنُ الرُّمَيْثِ أَنَّ عَدِيْثَةَ أَثَرَةَ أُخْتَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ يَصَلِّي بِالنَّاسِ وَنَاسٍ الْحَدِيثَ فِيهِ قَالَتْ فَكَانَ يُرْغَبُ فِيهِمْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمَرْثِيَةٍ وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ فَخَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ». [بخ - ١٨٧٤ - ١٨٧٥].

2190 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [مشقة الاشراف - ١٨٧٤].

2191 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَذَّافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُزْرَةُ بْنُ الرُّمَيْثِ أَنَّ عَدِيْثَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ زَانِحَ الْحَدِيثِ وَنَاسٍ فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْغَبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمَرْثِيَةٍ أَوْ يَمُوتَ فِيهِ فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [مشقة الاشراف - ١٨٧٨].

2192 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَذَّافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [مشقة الاشراف - ١٨٧٨].

2193 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَنْعُوتُ بْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَائِعٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ ابْنَ سَلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ مُرَيْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

2194 - قَالَ السَّيِّدِي: نَوَلَهُ «مُرْغَبُ النَّاسِ» مِنْ لُغَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ «مُرْغَبُ النَّاسِ» بِالْإِسْطِاقَةِ أَوْ «مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمَرْثِيَةٍ أَوْ يَمُوتَ فِيهِ» مِنْ لُغَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ «مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمَرْثِيَةٍ أَوْ يَمُوتَ فِيهِ» مِنْ لُغَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

2195 - قَالَ السَّيِّدِي: نَوَلَهُ: «مَنْ هِيَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمَرْثِيَةٍ أَوْ يَمُوتَ فِيهِ».

2194 - أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ خَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا مُعَمَّرٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْغَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مَنْ غَبِرَ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِمُرِيئِهِ قَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ». (ام- ٧٥٩، ج- ١٣٧١، ت- ١٨١٨).

2195 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ». (إندم- ١٥٩٨).

2196 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ». (إندم- ١٥٩٨).

2197 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرُةٌ عَنْ مَالِكٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَفِيزُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ».

2198 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَهُوَ غَيْبٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ». (ج- ٢٠١٤، د- ١٣٧٢).

2199 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ».

2200 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ».

2201 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُصَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهِيَ الْمَعْنَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ». (ج- ٥٨، ق- ١٦٤١، د- ١٣٧٣).

(40/122) - بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالنَّسَرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

2202 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو الْأَشْعَثِ وَالنُّفْطَالِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا حَفِيزًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَنْبِهِ». (ج- ١١٠٦، م- ٧٨٠).

2203 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ مَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمُعَاوِيَةَ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لِيْلَةً فَقَدْ إِيْمَانًا وَاجْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [تحفة الأشراف - ١٠١٨ هـ].

2204 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّرِيُّ بْنُ شَيْبَانَ: «أَنَّ فِيَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَعَالَ لَهُ: حَدَّثَنِي بِالْفَضْلِ شَيْءٌ وَسَبْعَةً يَذْكُرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَغَسَّاهُ عَلَى الشُّهُورِ وَقَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [١٣٢٨ هـ].

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة.

2205 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَأْتُ النَّصْرَ بْنَ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَأْتُ الْغَدِيمَ قَالَ: أَخْبَأْتُ الْغَدِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ فَذَكَرَ بِشَيْءٍ وَقَالَ: أَصْنِ صَامَةً وَقَامَةً إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا. [نظم - ٢٢٠٤].

2206 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْغَدِيمُ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: «قُلْتُ لأبي سلمة: أَيْنَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ وَسَبْعَةً مِنْ أَيْكُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَ أَيْكٍ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعَدَّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: نَعَمْ. حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَرَضِ صِيَامِ رَمَضَانَ خَلِيقَكُمْ وَنَسَنَتْ لَكُمْ قِيَامَهُ فَصْنِ صَامَةً وَقَامَةً إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [نظمه - ٢٢٠٤].

(23/41) - باب فضل الصيام والاختلاف على أبي إسحاق

في حديث علي بن إبي طالب في ذلك

2207 - أَخْبَرَنِي جَلَالُ بْنُ أَفْلَحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَيْبٌ: «أَنَّ عَنْ زَيْنٍ عَنْ أَبِي

2204 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» أَيُّ طَهَرَ مِنَ الذُّنُوبِ كَطَهَارَةِ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا يَوْمٌ وَإِلَّا هُوَ إِذْ لَا ذَنْبَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ شَمُّ ظَاهِرِهِ الشَّمْسُ لِلْكِبَرِ وَالتَّخَفُّفِ فِي مَالِهِ بَعِيدٌ.

2206 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَمُسْتَكْمَلٌ» صِيغَةُ التَّكْمِيلِ أَيُّ نَمَتَ لَكُمْ وَنَمَا لَكُمْ لَكُمْ إِذَا مَرَّ نَمَحَ مَحَضٌ لَا ضَرَرَ فِيهِ أَصْلًا لَمَنْ رَضِيَ قَالَ لَجَرٌ عَظِيمًا وَمَنْ تَرَكَ فَلَا رَمَّ عَلَيْهِ.

2207 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْعَصُومُ» وَأَنَا أَجْزِي بِهِ نَدَّ ذَكَرَ أَنَّهُ مَعْنَى تَكْنِ الْمَوْتِ لِلْأَحْيَاءِ: أَيْ كِتَابَةٌ عَنْ تَطْيِيرِ جِزَائِهِ لِمَنْ لَا حِدَ لَهُ وَهَذَا هُوَ خِذِّي عَلَيْهِ الْمَقَابِلَةَ فِي حَدِيثٍ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا بَنُ آدَمَ إِلَّا كَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَّا سَبْعَانَةً ضَعُفَ إِلَّا الصِّيَامُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». وَهَذَا هُوَ أَمْرٌ فَقِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» ذَلِكَ لِأَنَّ اخْتِصَامَهُ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَعْمَالِ وَأَنَّ

إِسْتَحَقَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ الصُّوْمُ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَالصَّائِمُ تَرْخَانِ جِئْنِ يَطْفِرُ وَجِئْنِ يَلْقَى رَبَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِيهِمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تقدم].

2208 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاوٍ قَالَ: خَرَّجَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجِلَّ الصُّوْمُ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَالصَّائِمُ تَرْخَانِ تَرْخَعُ جِئْنِ يَلْقَى رَبَّهُ وَفَرَحُهُ مِنْ لِفْطَارِهِ وَلَخُلُوفٌ فِيهِمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تقدم - ٢٣٠٧].

(42/ 123) - باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

2209 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ جَبْرَازُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: الصُّوْمُ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَالصَّائِمُ تَرْخَانِ إِنْ أَطْفَرَ فَرَحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاءُ فَرَحٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِيهِمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [١١٠٩].

2210 - أَخْبَرَنَا شَيْخَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ السُّنَيْزِ بْنِ عَتِيبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ الشَّامِيُّ عَنْ أَبِي مُرْزُوقٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّائِمُ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً يَطْفِرُ وَصُومٌ يَلْقَى اللَّهَ وَخُلُوفٌ فِيهِمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [تقدم الأشرف - ١٢٨٨٤].

2211 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا خُرَيْرٌ بْنُ الْأَعْمَاشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرْزُوقٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ خَسْفٍ قَبْلَهُ أَوْ قَدْ أَتَى الْخَبْثُ لَهُ غَسْرٌ خَسَفَتْ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ

مخصوص بعتيم لا نهاية لعظمته ولا حد لها وإن ذلك لعظيم هو يستولي لجزائه وقوله «لي» أي أما مغفرة علم مقدار ثوابه وتضعيفه، وبه يظهر المغالبة بينه وبين قوله: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي» ومعنى قوله هذا أن جميع أعمال ابن آدم من باب السؤدد والخدمة فتكون لافته له مناسبة لحاله بخلاف الصوم فإنه من باب التزهد من الأكل والشرب والاستغناء عن ذلك فيكون من باب الكفاية بخلاف تبارك وتعالى. «حين يطفرو» أي يفرح حينئذ طبعاً وإن لم يأكل لما في طبع النفس من محبة الإرسال وكرهه التقيد «وسين يلقى ربه» أي ثوابه على الصوم «خُلُوفٌ فِيهِمُ الصَّائِمِ» أي نعيم رائحة «أطيب منه من ريح المسك» أي صاحبه عند الله يسبيبه أكثر قبولاً ورجاءة وأريد قريباً منه تعالى من صاحب المسك بسبب ربحه عندكم وهو تعالى أكثر إنجلاً عليه يسبي من إقباتكم على صاحب المسك بسبب ربحه.

2211 - قال المستدعي: قوله: «يُدْعَى شَهْرُهُ وَطَعَامُهُ لِأَجْلِي» تعليل لاختصاصه بعظيم الجزاء «مَجْلَّةٌ» بضم الجيم وتشديد اللام أي وقاية وسر من النار أو مما يؤدي العبد إليها من الشهوات.

يُصُيَّبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّيَّامُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَنْدُحُ شَهْوَتُهُ وَطَعْنَتُهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَّامِ جَنَّةُ الصَّائِمِ فَرَحَانِ فَرَحُهُ عِنْدَ بَطْنِهِ وَفَرَحُهُ عِنْدَ إِيَّاهُ زَيْدٌ وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ بَرِيحِ الْمِسْكِ. (م- ١١٥١).

2213 - أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عُمَارٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمِيمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّيَّامُ جَنَّةٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ صِيَامٍ أَحَدُكُمْ فَلَا يَزُكُّ وَلَا يَصْحَبُ فَإِنْ شَانَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ» وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَرِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرَحَانِ فَرَحُهُمَا إِذَا أَقْطَرَ فَرِحَ بِقَطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرِحَ بِصَوْمِهِ. [ج- ١٩٠٤، م- ١١٥١].

2213 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سُرَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَرَأَاهُ عَلَيْهِ عَنْ عُمَارٍ بْنِ أَبِي سَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ عَطَاءِ التَّمِيمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّيَّامُ جَنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمٍ أَحَدُكُمْ فَلَا يَزُكُّ وَلَا يَصْحَبُ فَإِنْ شَانَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ» وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ بَرِيحِ الْمِسْكِ» وَذَلِكَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. [تقديم ١٢١٦]

2214 - أَخْبَرَنَا التَّرْبُوعِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ بَرِيحِ الْمِسْكِ. (م- ١١٥١)

2215 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ غُنْمٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ صَائِمٍ يَصْلَحُهَا لَيْسَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامُ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» [نسخة الأشعرية ١٢٠٩٠].

2212 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «فَلَا يَزُكُّ» بِحَسْمِ الْفَاءِ وَكُسْرُهَا آخِرُهُ تَاءٌ مُثَلَّةٌ وَالْمَعْنَى بِالْمَعْنَى الْكَلَامِ الْفَاحِشُ أَوْ لَا يَصْحَبُ بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمَمْحُومَةِ أَيْ لَا يَرْضَى صَوْنَهُ وَلَا يَمْضِي عَلَى أَحَدٍ «فَإِنْ شَانَهُ» أَيْ حَاصِلُهُ بِاللَّامِ أَوْ نَبِيْدٌ «فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ» أَيْ فَيُعْتَفَرُ عَنْهُ مِنْ عِلْمِ الْمُقَابَلَةِ بِأَنَّ حَالَهُ لَا يَسَاعِدُ الْمُقَابَلَةَ بِمِثْلِهِ أَوْ فَيَذْكُرُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ صَائِمٌ لِيَعْتَمِدَ ذَلِكَ عَلَى الْمُقَابَلَةِ بِمِثْلِهِ.

2221 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُثَيْبٍ قَالَ - حَدَّثَنَا أَبُو غَزَاةٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَنِي قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» (إندم - ٢٢٢٠).

2222 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنُحَيْمٌ بْنُ بِشْرٍ قَالَا - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ - سَمِعْتُ عَزْرَةَ ابْنَ الْأَزْهَالِ إِذْ حَدَّثَ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» [تحفة الأشراف - ١٧٣١٧].

2223 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ خُثَيْبٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ لِي أَخِيكَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ أَنَّ عَزْرَةَ ابْنَ الْأَزْهَالِ إِذْ حَدَّثَنِي بِمَا يَقُولُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَنِي - (إندم - ٢٢٢٠).

2224 - أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ خُثَيْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَرِيْجٍ - أَخْبَرَنِي غَطَّاءُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَزْرَةَ يَقُولُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الصَّيَامُ جُنَّةٌ» (إندم - ٢٢٢٠).

2225 - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَالِمٍ أَنَّ شَيْخَهُ قَالَ - أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَرِيْجٍ إِذْ رَأَى غَطَّاءَ قَالَ - أَنَّكَ غَطَّاءُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَزْرَةَ يَقُولُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الصَّيَامُ جُنَّةٌ» (إندم - ٢٢٢٠).

2226 - أَخْبَرَنَا حَفْصَةُ قَالَ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ - أَنَّ مُطَرِّفًا وَشَيْلًا ابْنَيْ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنَةَ حَدَّثَا - أَنَّ عَفَّانَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ دَعَا لَهُ بِلَيْسٍ لِيَسْتَفِيَهُ فَقَالَ مُطَرِّفٌ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ عَفَّانُ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - «الصَّيَامُ جُنَّةٌ تَجَنَّبُ أَهْلَكُمْ مِنَ النَّارِ» (إندم - ٢٢٢٠).

2227 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي هُدَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ - «دَعَاكَ عَلَى عَفَّانَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ دَعَا بِأَبِي فَقُلْتُ - إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ تَجَنَّبُ أَهْلَكُمْ مِنَ النَّارِ» (إندم - ٢٢٢٠).

2228 - أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْصُوبٍ عَنْ أَبِي جَرِيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ - «دَعَاكَ عَلَى عَفَّانَ» (إندم - ٢٢٢٠).

2229 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ غَزْبِيِّ قَالَ - حَدَّثَنَا خُثَيْبٌ قَالَ - حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ

2229 - قَالَ نَسِي - قَوْلُهُ «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرُقْهَا» كَيْصَرَبَ أَيْ تَلَّتْ الْجَنَّةُ تَلَّهُ مَا لَمْ يَخْرُقْهَا كَشَأَ جَنَّةُ الْغَنَالِ إِذَا لَمْ يَخْرُقْهَا - وَهَذَا بِقَدْرِ يَنْصَبُ الْبَقَامَ وَالْمَرَادُ الْحَرْفُ الْعَبْدَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ رَوَايَةُ الدَّرِمِيِّ.

بشار بن أبي سليم عن الوليد بن عبد الرحمن عن عبيد بن جابر بن عطاء عن قال أبو شيبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصوم جنة ما لم يخرقها».

2230 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رومانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلُ بِزَيْنِهِ فَإِنْ قَرَّرَ جَهْلٌ عَلَيْهِ فَلَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَنْتَفِعُ وَلَيْقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأُحْلِفَ فَمِ الصَّائِمِ الْخَلِيبِ جَنَّةُ اللَّهِ مِنْ بَيْعِ الْبَيْتِ». [تحفة الاشراف= 17788].

2231 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أُنْبِئْتُ حَيَّانَ قَالَ: أُنْبِئْتُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَسْعَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: «الصَّيَّامُ جَنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرُقْهَا». [اندم= 2229].

2232 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ قَالَ: أُنْبِئْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُصَافِعُونَ ثَابِتٌ فِي الْجَنَّةِ بِمَا لَهُ مِنَ الْوَقْفَانِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ خَيْرُهُمْ إِذَا دَخَلَ أَجْرَهُمْ أَفْلَحَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَغْلِبْ أَبَدًا». [تحفة الاشراف= 17799].

2233 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ: «لَوْ فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ الزَّيَادُ يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الصَّائِمُونَ قُلْ لَكُمْ إِلَى الزَّيَادِ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَغْلِبْ أَبَدًا فَإِذَا دَخَلُوا أَغْنَى عَنْهُمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ». [تحفة الاشراف= 17811].

2234 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمَرْجِ وَالْحَارِثُ بْنُ سَبْكِينٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَنُوشٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَّقَى ذَوْبِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ بِي فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ يَذْهَبُ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَجَاهِدِ يَذْهَبُ مِنْ بَابِ الْمَجَاهِدِ

2230 - قال السندي: قوله: «لا يجهل» منيع كراه أي لا يفعل شيئاً من أفعال أهل الجاهل كالصباح والسفر ونحو ذلك جهل بكسر الهاء.

2232 - قال السندي: قوله: «لا يدخل فيه أحد غيرهم» لا ينافي ما جاء في بعض الأحكام أن صاحب بيتح له تمام أبواب الجنة إذ يجوز أن لا يدخل من هذا الباب إن لم يكن من الصائمين ويجوز أن لا يدخل أحد ذلك العمل إلا وفقه الله لإكثار الصوم بحيث يصير من الصائمين «شرب» أي عند الباب ومتصلاً بالدخول ولعل من يدخل من الأبواب الأخر لم يشرب عند الدخول متصلاً به والله تعالى أعلم.

2234 - قال السندي: قوله: «من اتقى ذويعين في سبيل الله أي تصدق به في سبيل الخير مطلقاً أو في الجهاد كما هو معتبر» هذا خبره أي حمل الذي فعلت خير تشريعاً وتعظيماً فعمله أو هذا الباب خير لدخولك منه تعظيماً له أما على أحد النسخ أي ليس له ضرورة إلى أن يذم من جميع الأبواب إذ الباب الواحد يكفي لدخوله الجنة.

وَجَعَلَهُ مُعَذِّبًا بِمَا رَأَيْتُهُ خَدْتُ بِهِ الْقَوْمَ الْأَمِينَ أَتَيْلِي لَأَنِّي كُنْتُ أَعَذِّبُهُمْ سَبًّا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا نَنْصُرُ لِشَاطِبِ بْنِ تَشْطَاعٍ بِتَكْمٍ طَبَاةٍ فَلْيَبْرُزْ فَلَمَّا أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَغْضَى
 لِلْفَرْجِ قَالَ عَلِيٌّ وَنَشَى الْأَغْضَى عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَعَمْ. [تكملة - ٢٢٥٥ و ٢٢٥٦].

2239 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ: خَلَفَ يُونُسَ عَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي نَضْرٍ وَهُوَ عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَالَ عَلِيٌّ: خُذْ رُؤُوسَ النَّاسِ ﷺ
 عَلَى يَدَيْهِ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ بِتَكْمٍ طَبَاةٍ فَلْيَبْرُزْ فَلَمَّا أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَغْضَى لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَا فَالْعُزْمُ لَهُ
 وَجَعَلَهُ». [إسناده - ٢٢٥٠٢].

قال أبو عبد الرحمن: أبو نضير هذا اسمه زياد بن خلّاب وهو ثقة وهو صاحب إِبْرَاهِيمَ وَرَى
 عنه منصور وغيره وثقة وأبو نضير المصنف ثقة كنجي وهو ضعيف وضعه الشيخان أيضاً كان في
 الخطأ جماعة أخيراً ذكرها بأنها محدثة بن عمرو عن أبي سلمة عن أبيه، فزعمنا في التبيين ﷺ قال:
 «مَا يَبْرُزُ الْمُشْرِكُ وَالْمُشْرَبُ وَثَبَّةٌ وَبَشَا جَسَدٌ تَرَى عُرْوَةً مِنْ أَوْرَمٍ عَنْ عَدَاةٍ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ
 لَا تَقْطَعُوا النَّحْمَ بِالسُّكْبَرِ وَلَكِنْ تَقْطَعُوا نَحْمَهُ».

(29/44) - باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل

وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في التحريم في ذلك

2240 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّسُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُوَ وَجَدَ وَجْهَ اللَّهِ وَجْهَهُ
 مِنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَمِينَ خَرِيفًا». [تكملة الأشرف - ١٨٩٢].

2241 - أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: خَلَفْنَا أَبَا نَضْرٍ الصَّبْرِيَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
 الْأَنْصَرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَخْدَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاهَا اللَّهُ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَمِينَ خَرِيفًا». [تكملة الأشرف - ١٨٩٣].

2239 - قال السدي: قوله «طابة» بنوع طاء أي سعة.

2240 - قال السدي: قوله «في سبيل الله» حمل على أن المراد به مجرد إصلاح الله ويحصل أن العبد
 به أنه صام حال كونه عزيزاً ونشأ من العبادات المخرج الله وجهه أي يبدل «مبين خريفاً» أي مساهة مسمين
 عاماً وهو كناية عن حصول التمسك بالمعظم.

2242 - أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مُرَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْبِيلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاذِلًا عَزْرًا وَجَلًّا وَجْهَهُ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [تحفة الأشراف - ١٦٩٩].

2243 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَهْبِيلٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزْرًا وَجَلًّا وَجْهَهُ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [تحفة الأشراف - ١٧٠٨].

2244 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَانَا الْيَتُوكَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سَهْبِيلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزْرًا وَجَلًّا إِلَّا بَدَأَ اللَّهُ عَزْرًا وَجَلًّا بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [خ - ٢٨١٠، ١٦٥٢، ١٦٣٢، ق - ١٧١٧، ١ - ١٧٩٠].

2245 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ حَقِيْقٍ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْبِيلُ عَنِ الثَّقَفَانِ عَنِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزْرًا وَجَلًّا بَاذِلًا لَّهُ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [اندم].

2246 - أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا أَبُو جَرِيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسَهْبِيلُ بْنُ أَبِي حَالِحٍ شَيْئًا الثَّقَفَانِ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَاذَلَ وَتَعَالَى بَاذِلًا لَّهُ وَجْهَهُ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [اندم].

(24/45) - باب ذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه

2247 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ تَيْمُورِي قَالَ: حَدَّثَنَا بَرْبَدُ الْأَنْدَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ أَبِي حَالِحٍ عَنِ الثَّقَفَانِ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [اندم].

2248 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ أَبِي حَالِحٍ عَنِ الثَّقَفَانِ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاذِلًا لَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ عَزْرًا وَجْهَهُ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [اندم].

2249 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُثَيْلٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدَّثَكُمْ أَنَّ تَيْمُورِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ شَيْبَةَ عَنِ الثَّقَفَانِ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ

وَسُئِلَ اللَّهُ ﷻ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْخُذَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ الْقَارِ مِنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».
[تقدم - ١٢٢٤١].

2150 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي غَيْدٍ الرُّحَمِيِّ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ عَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَزَوْجُهُ يَأْخُذُ اللَّهُ بِهِ يَوْمَئِذٍ مِثْرَةً مِثْرَةَ حَبِيرَةٍ مِثْرَةً حَبِيرَةٍ» [تحفة الأسراف - ٩٩٧].

(46/25) - باب ما يكره من الصيام في السفر

2151 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّحْمِيِّ عَنْ صَلَواتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدُّوَادِ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي الشُّغْرِ»» [١٦٦١].

2152 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الرَّحْمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي الشُّغْرِ».
[تقدم - ١٢٤٦١]

قَالَ أَبُو عَدِيٍّ الرُّحَمِيُّ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الَّذِي قِيلَ لَا نَلْعَمُ أَحَدًا نَالِحَ ابْنِ كَثِيرٍ عَلَيْهِ.

(47/26) - باب العلة التي من أجلها قيل ذلك وذكر الاختلاف على

محمد بن عبد الرحمن في حديث جابر بن عبد الله في ذلك

2153 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غُزَّوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَاسًا مَخْشَعِينَ عَلَى رُجُلٍ قَسَالًا قَسَالًا رَجُلًا أَجْهَدَهُ الصُّوْمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي الشُّغْرِ»» [تقدم]

2154 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي بَلَدٍ شَجَرَةٍ تَرْتُسُ

2150 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مِثْرَةً مِثْرَةً حَبِيرَةٍ مِثْرَةً حَبِيرَةٍ» بِحَمَلِ أَحَدِ الْعَلَمَيْنِ أَوْ كِلَيْهِمَا عَلَى التَّكْثِيرِ أَوْ أَنَّهُ تَعَالَى زَادَ لِلصُّوْمِ لِأَجْرِ نَافِعٍ مَالَهُ بَعْدَهُ كَانَ سَبْعِينَ رَأًهُ تَعَالَى أَمَلَهُ.

2153 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي الشُّغْرِ» لِمَعْنَى لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ يَلْ فَيَكُونُ الْإِنْفَاطُ أَيْ مِنْهُ إِذَا كَانَ فِي حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ لِقَوَى عَلَيْهِ وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْمَعْنَى عَلَى مَقْصَرٍ كَقِرْفَةٍ الطَّرْفِ وَقِيلَ مَحْمُولٌ مَحْدِثٌ عَلَى مَنْ يَصُومُ وَلَا يَقْبَلُ تَرْخِصًا.

2154 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ يَصُومُوا» أَيْ مِثْلُ صَوْمٍ حَاجِبِكُمْ مِنْهُ.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَا بَأْسَ ضَايِعِكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْتُمْ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَمْرِ أَنْ تَضُورُوا فِي السُّفَرِ وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَأَقْبِلُوهَا.» (تقديم).

2255 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَابِدٍ قَالَ: خَذْتُ الْبُرْجَانِيَّ قَالَ: خَذْنَا الْأَوْرَاعِيَّ قَالَ: خَذْنِي بَلَحَى قَالَ: أَخْبِرْنِي تَحْمِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «خَذْنِي مِنْ نَسَبِ خَابِرٍ، لَعَنَهُ.» (تقديم).

(48/126) - بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ السَّوَادِ

2256 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا وَبِيعَ قَالَ: خَذْتُ عَلِيَّ بْنَ أَشْبِزْدَةَ عَنْ نَعْسِ بْنِ أَبِي فَرْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ مِلَّةٌ فَلَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبُرْجَانِيَّاتِ فِي السُّفَرِ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ غَرْ وَجَلْ فَأَقْبِلُوهَا.» (تقديم ١٠٧٠).

2257 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غُنَمٍ قَالَ: أَتَانَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدَنِيِّ عَنْ يَحْيَى غَرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبُرْجَانِيَّاتِ فِي السُّفَرِ.» (١٢٠٢).

(49/37) - بَابُ ذِكْرِ الْمَدَنِيِّ الرَّجُلِ

2258 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ غُنَمٍ قَالَ: خَذْتُ نَعْسَ بْنَ سَعِيدٍ وَخَذْتُ بْنَ الْخَدِيزِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَسْقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَدْ خَلَّى عَلَيْهِ فِي السُّفَرِ فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبُرْجَانِيَّاتِ فِي السُّفَرِ.» (١١٠٠-١١٠٧).

2259 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيبِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَانَا الْبُكَيْرِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ ثَلَاثَ لَيَالٍ أَنْ تَلَّاسَ قَدْ شَأْنُ عَلَيْهِمُ الضِّيَاعُ فَدَعَا بِفَوْحٍ مِنْ الْعَاءِ يَغْتَرِ الْقَصِيرَ فَشَرِبَ وَثَلَاثَ يَتَطَرَّوْنَ فَالْفَرْ يَغْتَصِ ثَلَاثَ وَصَامَ بِغَضٍّ فَبَعَثَ أَنَّ ثَلَاثَ ضَاعُوا» فَقَالَ: أُولَئِكَ الْمُضَاعَفُ. (م- ١١١٦، ت- ٧١٠).

2258 - قال السدي: قوله: «ذكر الرجل» أي المجهول الذي في البيت. قوله: «قد ظلل» بتشديد اللام الأولى على بناء المفعول أي حمل عليه شيء بطله من الشمس فغلبه العظم عليه وجر الصوم.

2259 - قال السدي: قوله: «حتى بلغ كراغ الغميم» بضم الكاف، والغميم غيم الخيل اسمها بسم ولد أمام عصفان فقلعها بقلع من ماء بعد العصر، فيه دليل على جواز القطر للمسافر بعد الشروع في الصوم ومن يقول بخلافه فلا يحل قوله عن إتيان.

عن أبي قلابة عن أبي أمامة الضمري قال: «وقعت غلر رسول الله ﷺ من سفر فلتفت عليه فلما ذهبت لأخبره قال: «انتظر الغداة يا أبا أمية» قلت: يا ضابطنا أي الله قال: «تعال أخبرك عن المسافر إن الله تعالى وضع عنه الضمائم ونصف الصلاة» (ترمذ - ١٢٨٥).

2266 - أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا موسى بن مروان قال: حدثنا محمد بن حبيب عن الأوزاعي قال: أخبرني يحيى قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني أبو أمامة الضمري قال: «لله قدم على النبي ﷺ وذكر لغيره» [تقدم].

2267 - أخبرني شيب بن شعب بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي حمزة قال: حدثني الأوزاعي قال: حدثني يحيى قال: حدثني أبو قلابة الضمري قال: «لله قدم على رسول الله ﷺ من سفر فقال: «انتظر الغداة يا أبا أمية» قلت: يا ضابطنا قال: «أذن أخبرك عن المسافر إن الله تعالى وضع عنه الضمائم ونصف الصلاة» (ترمذ - ١٢٨٥).

(١٢٨/٥١) - باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن الصيرك في هذا الحديث 2268 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن زريع عن الأوزاعي قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا معاوية بن سفيان عن أبي كبير عن أبي أمامة الضمري أخبرنا: «لله قدم رسول الله ﷺ من سفر وهو ضابط فقال له رسول الله ﷺ: «انتظر الغداة» قال: إني مسافر فقال رسول الله ﷺ: «تعال أخبرك عن الصيام إن الله عز وجل وضع عن المسافر الضمائم ونصف الصلاة» (تقدم).

2269 - أخبرنا محمد بن المنذر قال: حدثنا عثمان بن عمار قال: أخبرنا غوث بن يحيى عن أبي قلابة عن ربيعة بن أبي أمية أخبرنا: «لله قدم النبي ﷺ من سفر» (ترمذ - ١٢٨٥).

2270 - أخبرنا عثمان بن محمد بن الحسين بن النضر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا شاذان الثوري عن الأوزاعي عن أبي أمامة عن أبي إسحق عن النبي ﷺ قال: «إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم وعن الحبل والمرضع» (ترمذ - ١٢٨٥).

2271 - أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا أبو بكر قال: أخبرنا عبد الله بن أبي عيسى عن أيوب عن شاذان عن قيس عن عمه حدثنا ثم القناه في إبل له فقال له أبو أمامة: «حدثنا فقال الشاذان: حدثني غوث بن أبي له قال: «لله قدم النبي ﷺ من سفر» (ترمذ - ١٢٨٥).

2270 - د. السندي قوله: «ومن الحبل والمرضع» أي إذا ساقا على الحبل والمرضع أو على نفسها لم ير وسع إلى قضاء أو فداء أو لا إلى قضاء ولا فداء - الحديث ساكت فكل من يقول بهمه لا بد منه دليل

أَوْ قَالَ: «أَذُنُ قَامِعَتِهِ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَهِيَ الْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ». (انقدم).

2272 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قَالٍ: حَدَّثَنَا شَرِيحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَلَاةٍ هَذَا الْخَبَرُ ثُمَّ قَالَ: قَالَ ذَلِكَ فِي صَاحِبِ الْخَبَرِ فَقُلْتُ عَلَيْهِ فَلْيَبْنِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُرَبِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ لَمْ أَكُنْ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلٍ كَانَتْ لِي أَجَلْتُ فَوَاقَفْتُ وَهُوَ يَأْكُلُ فَدَخَلَنِي إِلَى خَلْعِيهِ فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: «أَذُنُ أَخْبَرَكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ». (انقدم).

2273 - أَخْبَرَنَا سُؤدَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي بَلَاةٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَلَاةٍ هَذَا الْخَبَرُ ثُمَّ قَالَ: «مَلِمَ إِلَى الْغَدَاةِ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «مَلِمَ أَخْبَرَكَ عَنِ الصَّوْمِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ بَعْضَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَرَخِصَ لِلْمَخْلُوقِ وَالْمُرْضِعِ». (انقدم) (٢٢٧٠).

2274 - أَخْبَرَنَا سُؤدَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي بَلَاةٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَلَاةٍ هَذَا الْخَبَرُ ثُمَّ قَالَ: «مَلِمَ أَخْبَرَكَ عَنِ الصَّوْمِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ بَعْضَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَرَخِصَ لِلْمَخْلُوقِ وَالْمُرْضِعِ». (انقدم) (٢٢٧٠).

2275 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ هَانِئٍ: بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَلَاةٍ هَذَا الْخَبَرُ ثُمَّ قَالَ: «مَلِمَ أَخْبَرَكَ عَنِ الصَّوْمِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ بَعْضَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَرَخِصَ لِلْمَخْلُوقِ وَالْمُرْضِعِ». (انقدم) (٢٢٧٠).

2276 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْمُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ هَانِئٍ: بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَلَاةٍ هَذَا الْخَبَرُ ثُمَّ قَالَ: «مَلِمَ أَخْبَرَكَ عَنِ الصَّوْمِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ بَعْضَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَرَخِصَ لِلْمَخْلُوقِ وَالْمُرْضِعِ». (انقدم) (٢٢٧٠).

2277 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلٌ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ هَانِئٍ: بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَلَاةٍ هَذَا الْخَبَرُ ثُمَّ قَالَ: «مَلِمَ أَخْبَرَكَ عَنِ الصَّوْمِ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ بَعْضَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَرَخِصَ لِلْمَخْلُوقِ وَالْمُرْضِعِ». (انقدم) (٢٢٧٠).

2278 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ إِسْرَافِيلَ عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِي عَابِثَةَ عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بِلَالَةَ فِي سَفَرٍ فَمَرَبْتُ طَعَامًا فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَمَرَبْتُ طَعَامًا فَقَالَ إِسْرَافِيلُ: «أَنْتَ فَاطِمَةُ». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الصَّائِمِ بَعْضَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَّامِ فِي السَّفَرِ فَأَنْتَ فَاطِمَةُ». فَلَمَّا نَزَلْتُ فَطَعِمْتُ.

(29/52) - باب فضل الإفطار في السفر على الصوم [الصيام]

2279 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُرَايَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخُولُ عَنْ مُوسَى الْقَاسِمِيِّ عَنْ أَبِي نَاسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَبُذِلَ الْغَدَاةُ وَبُذِلَ الْمَغْطَرُ فَتَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَالتَّخَفُّتُ بِلَالًا فَسَقَطَ الصُّوَامُ وَقَامَ الْمَغْطَرُونَ فَسَقَرُوا الرُّغَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمَغْطَرُونَ لِيَوْمٍ بِالْأَجْرِ» - ج - ٢٨٩١ - هـ - ١١١٩

(30/53) - باب ذكر قوله الصائم في السفر كالْمَغْطَرِ فِي الْحَضَرِ

2280 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ الْبَلَّحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ أَبِي نَاسٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَبٍ قَالَ: «يَقَالُ الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمَغْطَرِ فِي الْحَضَرِ» - ق - ١١٦٠

2281 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو غَابِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَرٍّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَبٍ قَالَ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمَغْطَرِ فِي الْحَضَرِ» - (تقدم) - ٢٢٨٠

2282 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُرَايَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذَرٍّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمَغْطَرِ فِي الْحَضَرِ» - [نسخة الاشراف - ٩٧١٩]

2279 - قال السندي: قوله: «أَنْتَ فَاطِمَةُ» هو غير أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قوله: «المغط الصوام» حكماء جمع صائم أي ما قدرنا من نفسه ما منهم ذهب المغطرون بالأجر أي حصل لهم بالإعانة في سبيل الله من الأجر فوق ما حصل للصائمين بالصوم بحيث يعان كأنهم أخذوا الأجر كله والله تعالى أعلم.

2280 - قال السندي: قوله: «الصائم في السفر كالْمَغْطَرِ فِي الْحَضَرِ» أي كالإفطار في غير رمضان فمرجه إلى أن الصوم خلاف الأول أو في رمضان فدلوه أنه حرام والأول هو أنبوب ومع ذلك لا بد عند الجمهور من حمله على حالة مخصوصة كما إذا أجهده الصوم والله تعالى أعلم.

(31/54) - باب الصيام في السفر وذكر اختلاف خبر ابن عباس فيه

2283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَانَا سُؤْدَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: «أَنَّ الْأَنْبِيَّ بْنَ أَبِي قُرَيْبٍ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى آتَى قُدَيْدًا ثُمَّ أَتَى بِقَدْحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ وَأَنْظَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ». (مقدم-٢٢٨٥).

2284 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْمُسَيَّبِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ حُجَايِدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْبَيْتَةِ حَتَّى آتَى قُدَيْدًا ثُمَّ أَنْظَرَ حَتَّى آتَى مَكَّةَ». (منهجه للإمام-٢٢٨٨).

2285 - أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَتَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: أَتَانَا ابْنُ الْغُبَارِ قَالَ: «أَنَّ الْأَنْبِيَّ بْنَ أَبِي قُرَيْبٍ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى آتَى قُدَيْدًا ثُمَّ دَخَلَ بِقَدْحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ وَأَنْظَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ». (مقدم-٢٢٨٢).

(31/55) - باب ذكر الاختلاف على منصور

2286 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حُجَايِدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى آتَى عُسْفَانَ فَدَخَلَ بِقَدْحٍ فَشَرِبَ». قَالَ شُعْبَةُ فِي رَمَضَانَ لَكَانَ ابْنُ عُبَيْسٍ يَقُولُ: «فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَنْظَرَ». (٣١-١٩٦٦-١-٢٢٩٦).

2287 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حُجَايِدٍ عَنْ عَلَاوَسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَخَلَ بِهَاءٍ فَشَرِبَ تَهَارًا تَهَارًا النَّاسُ ثُمَّ أَنْظَرَ». (ج-١٩٦٨، م-١١١٢، د-٢٢١٣).

2288 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُبَيْسٍ يَصُومُ وَيَنْظُرُ». (مقدم-٢٢٨٦).

2289 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْقَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ قُرَيْبٍ قَالَ: «أَخْبَرَنَا حُجَايِدُ بْنُ مَرْثَدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنْظَرَ فِي الشَّعْرِ». (مقدم-٢٢٨٩).

2283 - قال السني: قوله: «الذي قد بلغنا» بضم اللام على التخصير مرفوع قريب من عسفان «فشرِبَ أي بعد العصر».

2285 - قال السني: قوله: «فأنظر» أي بعدما أصبح صائماً.

2286 - قال السني: قوله: «حتى أتى عسفان» بضم عسكون قرية قريبة من مكة.

2287 - قال السني: قوله: «فشرِبَ تَهَارًا ثُمَّ أَنْظَرَ» أي داوم على الإنظار إلى مكة.

2288 - قال السني: قوله: «يَصُومُ وَيَنْظُرُ» أي يجهز الوجهان ثم ظاهر الحديث جواز الأمرين من غير ترجيح لأحدهما لا للصوم ولا للإنظار والله تعالى أعلم.

(31/56) - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث حمزة بن عمرو فيه

2290 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَاهِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ الْأَسْلَمِيِّ: «أَنَّ سَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّوْمِ فِي السَّهْرِ، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَذَرْ كَفَّةً لَهَا، إِنْ شِئْتَ فَصُمَّ وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ». [م = 1121، د = 1113].

2291 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْبِيُّ عَنْ يَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عُمَرَ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مُرِّنِي». (تقدم).

2292 - أَخْبَرَنَا شُوَيْبُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أُنْذِرُ عَيْدَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّوْمِ فِي السَّهْرِ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأُفْطِرْ». (تقدم).

2293 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّوْمِ فِي السَّهْرِ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأُفْطِرْ».

2294 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَالْقَلْبِيُّ فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّهْرِ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ». (تقدم).

2295 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَكْرِ قَالَ: أُنْذِرُ عَيْدَ الْحَكِيمِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّوْمِ فِي السَّهْرِ، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأُفْطِرْ». (تقدم = 1110).

2296 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَخُطَّابَةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَانِي خَبِيبًا عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنْتُ أَسْرُدُ الصَّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّيَامَ فِي السَّهْرِ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ». (تقدم = 1110).

2290 - قال المسندي: قوله: «قال: إن لم تَذَرْ كَفَّةً لَهَا» ثم ذكر بعد أن كلمة مختلفة، ومعنى ما ذكرت في إن شئت صامت الحج.

2296 - قال السدي: قوله: «أسرود» بضم الراء أي أتلوه.

2297 - أَخْبَرَنَا غُنَيْدٌ لَّهُ مِنْ سَعْدِ بْنِ الزَّوَيْمِ قَالَ: خَلَقْنَا غَمِي قَالَ: خَلَقْتَ أَبِي غَيْرَ أَبِي
 بِسَعْدٍ عَنْ عِزْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ خُثَيْلَةَ بْنِ عَمِيٍّ عَنْ عِشْرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا سَعْدُ لِمَ لَمْ يَلِدْ رَجُلًا
 أَسْرَدَ الصَّيَافَ أَفْأَصْرَهُ فِي الشَّيْءِ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصَمِّمْ وَإِنْ شِئْتَ فَانْظُرْ» - تقدم - [٢٢٩٠]

[illegible]

(الحج/57) - باب زجر الاختلاف على عروءة في حديث حمزة فيه

2299 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ شَلْبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دَاوُدَ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي فَرَاوَجٍ عَنْ خُصْرَةَ بْنِ عَمْرُو: «قَالَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجِدُ فِي قُوَّةِ غُلُوِّ الضَّبَابِ فِي الشَّفْرِ قَهْلٌ تَجَنُّعٌ» قَالَ: «هِيَ وَالْحَصَّةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَمُرُّ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنَ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَضُمَّ فَلَا يَجْتَاعَ عَلَيْهِ».

(11: 58) - باب: في الاختلاف على مشاهد من عروق فيه

2300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاعِبِ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسْرِ عَنْ جِهَادٍ بْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ: «أَتَتْهُ سَالَةُ وَشَوَّلُ الْبَلْعِ بِبُحْبُوحِ أَصْلُومٍ فِي السَّعْرِ» قَالَ: «إِنْ بَقِيََتْ قُضْمٌ فَإِنَّ بَيْتَ قَانِظٍ» إِنْ عَدِيَ.

2301 - استوفى علي بن الحسين بالكوفة قال: خطبنا عبد الرحيم الرازي عن هشام بن عروة عن عاصم عن حماد بن عمرو: «أله قال: يا رسول الله إني رجل أضوم أفاصوم بي السمر؟ قال: إن شئت فطعم وإن شئت فاعط». - أحمد.

2302 - **أخبرني محمد بن سلعة قال:** **أُتينا ابن القاسم قال:** **أخبرني ثابت بن عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:** **إن خولة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم:** **يا رسول الله أصروم في الشعر؟** **وكان كثير لصيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:** **إن شئت فقص وإن شئت فأنظر.** (ص: ١٤١٣)

2297 - فَمَنْ لَدَيْهِ قَوْلُهُ : «إِنِّي رَجُلٌ أَسْرَدُ الصِّبْغَ» هُوَ بِصِيفَةِ الْمُنْكَبِ نَظَرًا إِلَى الْعَمَسِ وَالْإِظْهَارِ بِسَرَدٍ أَنَّهُ صِفَةُ رَجُلٍ وَلَيْسَ بِجَبَرٍ خَرَّ إِلَّا لَمْ يَبْقَ فِي قَوْلِهِ رَجُلٌ قَائِدٌ قُلُوبًا.

2299 - قال السندري: قوله: «هي رخصته» التخصيص للإفطار ولا يأتي باعتناء الخبر والكلام هنا على اعتناء السائل فلا يلزم أن ظاهره ترجيح الإفطار حيث قلنا: فحسب وقال في العموم فلا جرح عب واقف بما لا يعلم.

عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَامَ الْفَيْحِ ضَائِعاً فِي رَمَضَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالتَّحْدِيدِ أَقْطَرَهُ.
[ج: ١٩٤١، ج: ١٩٩٣].

(61/33) - **باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر**

2310 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْمَلٌ عَنْ تَعْمُرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ خَالِوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عَشْرًا ثُمَّ دَعَا بِإِبْنِهِ فَشَرِبَ ثُمَّ أَرَادَ لِيَوْمِهِ الْإِسْمَ ثُمَّ أَقْطَرَ عَلَى ذَاكَ مَكَّةَ فَاتَّخَذَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَكَّةِ وَأَقْطَرَ فِي شَهْرِ صُفْرِ وَفِي شَهْرِ أَقْطَرَهُ. [مجم: 2287]

(62/54) - **باب وضع للصيام عن الحبل والمرض**

2311 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَهِيمَ عَنْ وَغَيْبٍ بْنِ حَابِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْغَنَصِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ: «أَنَّ أُمَّ الشَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» قَالَتْ: «أَمَلْتُ إِلَى الْفَدَاءِ» قَالَتْ: «إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ لَهَا الشَّيْبِيُّ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ لِلنَّاسِ الصَّوْمَ وَخَطَرَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَبْلِ وَالْمَرْضِ». [مجم: 2277]

(63/35) - **باب تأويل قول الله عز وجل**

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾

2312 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَتَانَا يَحْيَى بْنُ مُضَرٍّ وَمَعَهُ ابْنُ مُضَرٍّ عَنْ غَيْرِهِ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَمَةَ بْنِ الْأَنْجَرِ عَنْ سَمَةَ بْنِ الْأَنْجَرِ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ﴾ كَانَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَكْفُرَ وَتَضَيَّقَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعَثْنَا نَسْخَهَا».

... ج: ١٩١٥، ج: ٢٣١٥، ج: ١٧٩٨.

2313 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَتَانَا زُرَّاقَةُ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: «فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ

2312 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾» إِنْ سَبَّحَ أَنْ تَقَى عَلَيْهِمْ وَدَعَا بِمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى الْفِدْيَةِ فَكَانَ يَصُومُ بَعْضُ وَعَدَى بَعْضٌ حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» وَهَذِهِ آيَةٌ فِي التَّمَرُّدِ بِقَوْلِهِ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ بِعَدَا وَتَقَبَّلَ الْمَسْخُوفُ قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» وَبِهِ أَنْ يَدُلَّ عَلَى أَنَّ الصَّوْمَ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْتَادِ لِهَذَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْأَعْتَادِ فَلَا يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جُمْلَةِ الْمَرْغُوبِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2313 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾» إِنْ يَدْعُوهُ مَسْخُوفٌ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيُطِيقُونَهُ بِكَفَّةٍ وَمَسْرُوفَةٍ فِي التَّكْثَافِ وَغَيْرِهِ مِنَ التَّفَاسِيرِ أَنَّ هَذَا الصَّوْمَ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهِيَ (يُطِيقُونَهُ) تَغْيِيرٌ مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ ذَكَرُوا أَحَدَهُ رَوَيْتُ عَنْهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ صَحَّحَ هَذَا السَّيِّدِي عَلَى قِرَاءَةِ (يُطِيقُونَهُ) أَيْ يَسْتَقُولُ بِهِ خَايَةَ وَصَوْمَهُمْ

مُسْكِينٌ ۖ يُعْطَوْنَ مِنْهُ خَفِيفَةً ۚ وَالَّذِينَ طَعَّمُوا يَتِيمًا مِنْهُمْ نَفْلًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَنْفَعُوهُ ۚ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَصُومَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ لَا يُزَكِّيْكُمْ فِي هَٰذَا إِلَّا تَبَدَّلَ لَكُمْ الْغَنَاءُ أَوْ تَبَدَّلَ لَكُمْ الْفَقْرُ ۚ وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَهُمْ

(36/64) - باب وضع الصيام عن الحائض

2314 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَرِ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى ابْنَ مُسَافِرٍ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ
مُعَاذَةَ الْعَدَنِيَّةِ: «أَنَّ أُمَّةً خَالَتْ عَائِشَةَ النَّظْبِيَّ الْخَبِثَ الصَّلَاةَ إِذَا طَهَّرَتْ قَالَتْ: أَمْوَرُؤُهُ أَتَبَ كُنَّا
نُجِصُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَطْهَرُ فَإَمْرُنَا بِقُضَاءِ الصُّلُومِ وَلَا يَأْمُرُنَا بِقُضَاءِ الصَّلَاةِ».

(ج ١، ص ٣٢١، ج ٣٣٥، ص ٢٦٢، ت ١٣٠، ق ١٦٣).

2315 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ غَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَمْدُكُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّبَمُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْبِضُ حَتَّى يَجِيءَ لِمَنْتَانِ، رَج. ١٩٥٠ م. ١١٦٦ هـ. ٢٠٢٩٩ ق. ١٦٦٦.

(37/65) - باب إذا ظهرت الحائض أو قدم

المسافر في رمضان هل يصوم بقية يومه

2316 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْحَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: «خَلَقْتُ خَلْقًا خَيْرًا مِنْ خَلْقِي» قَالَ: «فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ؟» قَالَ: «يَوْمَ عَاثِرُوا» «أَبْنَاءَكُمْ» «أَخَذَ أَكْلَ لَبَنِهِمْ» «فَقَالُوا: بَنَاتٌ مِنْ صَدَامٍ وَبَنَاتٌ مِنْ لُحْمٍ يَضُمُّ قَالَ: «فَأَبْنُوا بَنِيَّ يَوْمَئِذٍ وَأَتَّبِعُوا إِلَى أَهْلِ النَّارِ» «وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا بَنِيَّ يَوْمَئِذٍ» (ق- ١٧٧٥).

ومما فهمهم وعلى هذا لا حاجة إلى تقدير حرف النفي على القراءة المشهورة والمشهور أنه على القراءة المشهورة بعد حرف النفي واو تعالي أمنش. ليست بمشوخة أي آية على هذا بمعنى ليست مشوخة وجلة ليست مشوخة بمعنى بين تفسير الآية (إلا الذي يطبق) فد يؤخذ منه الإشارة إلى التوجيه المشهور وهو تقدير لا للقراءة المشهورة على هذا المعنى لا بشرطه على أنه مقبول.

2014 - قال اسدي: قوله «أحرورية أنت» يذبح ساء وضم له أي خارجة وهم طائفة من الخوارج
سوا إلى حرورية بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة وكان عندهم تعداد في أمر العيص فيها
يوم في ثلثيهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتنتهك بها وتبل أولادتها أنها خرجت عن السنة كد خرجوا عنها
ولعل عاتقة زعمت أن سزالها تحت لظهور الحكيم عند النواصير وتعود تنفضت في الجواب والله تعالى
أعلم بالصواب.

2019 - قال الحسيني: أراءه أن كان، هي مجموعة أي إن الشان، وأحد الكينيز، زائد والله معاهم.

3216- قَالَ ثُبُيٌّ : قَوْلُهُ «فَأَتَمُّ أُمَّةٍ بِمَنْكِبِهِ» فِي رِوَايَةٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ لِعَلَى كُنْزًا لَهُ

(66/38) - ياب إن لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من القتلوع؟

2317 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْعَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمٌ غَاشِقًا مِنْ كَانَ أَكَلَ فَلَيْسَ بِفِيهِ يَوْمٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلَيْسَ بِهِ. [ج - ١٩٦، ج - ١٩٦] (١٩٦)

(67/39) - باب النية في الصيام والاختلاف على طلحة

ابن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه

2318 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُثَرِّبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِمُ بْنُ يَسْلَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ جِئْتُمْ شَيْءًا؟» فَقُلْتُ: لَا قَالَ: «فَلَيْتُمْ ضَائِبَةً ثُمَّ تَرَى بِغَدِ ذَلِكَ يَوْمٌ وَفَدَّ أَهْبَدِي إِلَيَّ خِيَرَتِي تَحِيَّاتُ مَنْ مَنَ وَكَانَ يُحِبُّ الْخَيْسَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَهْبَدِي لَكَ خَيْرٌ فَحَبَّاتُ لَكَ مِنْهُ قَالَ: «أَقْبَبِ أَنَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا ضَائِبَةٌ» فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا تَحِلُّ صَوْمَ الْقَنْطَرِ عَلَى الرِّجْلِ يَخْرُجُ مِنْ مِلَّةِ الطَّلْحَةِ فَإِنْ شَاءَ أَنْصَحَا وَإِنْ شَاءَ خَسِبَا». [ج - ١٩٧، ج - ١٩٧]

ما أكل قوله: «أَقْبَبِ لِمَوْضِعٍ» ضبط فتح العين يطلق على مكة والحديفة وما حولهما.

2319 - قال السندي: قوله: «الَّذِينَ» من التأويل بمعنى النداء أو الإيهان والمصنف حمل الحديث على صوم الفضل لأن صوم عائشَةَ ليس يفرض ولكن استدل صاحب التصحيح على عموم الحكم وذلك لأن الأحاديث تدل على اقتران صوم عائشَةَ من حفظها هذه الحديث فإن هذا الاهتمام يقتضي الافتراض وعلى هذا، فالحديث ظاهر في جواز الصوم بنية من نهار في صوم الفرض وما قيل أنه إسكاف لا عموم مردود أنه خلاف الظاهر فلا يصار إليه بلا دليل نعم قد قام الدليل فبمن أكل قبل ذلك وما قيل إنه جاء في شيء داود أنهم أجمعوا بنية اليوم وقضوه قنا: هو ما صدق لنا عليكم حيث خص قضاءه بمن أتم بقية اليوم لا بمن صام نعمة فعلم أن من صام نعمة بنية من نهار فقد جاز صومه، لا يقال يوم عائشَةَ متسوخ فلا يصح به استدلال لأن يقول: دل الحديث على شيئين أحدهما وجوب صوم عائشَةَ، والثاني أن الصوم الواجب في يوم بنية يصح بنية من نهار والمتسوخ هو الأول ولا يترجم من نسخ نسخ الثاني ولا دليل على صحة أيضا ففيه بحث وهو أن الحديث يقتضي أنه وجوب الصوم عليهم ما كان معلوماً من الليل وإنما حكم من نهار وجب صوم من النهار في حكمه ضرورياً كما إذا شهد الشهر بالهلال يوم السبت فلا يلزم جواز الصوم بنية من النهار بلا ضرورة وهو المغارب والله تعالى أعلم.

2320 - قال السندي: قوله: «فَدَّ أَهْبَدِي إِلَى حَيْثُ» هو شيء يتخذ من تمر وتمر وغيرهما فخبالت له منه أي أفردت له منه حصة وتركته مستورا عن أعين الأعيان فأدبته أمر من الإهداء أي قربه وهذا يدل على جواز انقطاع الصائم تطوعاً فلا عذر وعليه كثير من محققينا علمائنا لكنهم أرجحوا القضاء كما يدل عليه حديث مروي، يوماً مكانه وهذا الحديث وإن كان ظاهره عدم قضاءه لكنه ليس صريحاً فيه وكذا حديث أم هانئ، لا يدل على عدم القضاء فهنا القول غير بعيد دليلاً والله تعالى أعلم.

2319 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ نَجَّاجٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: «إِذَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دُورَةٌ قَالَ: «أَعْبَدُكَ فِي» ٩٥ قَالَتْ: لَيْسَ بَيْنِي شَيْءٌ قَالَ: «فَأَنَا ضَائِعٌ». قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ النَّائِبَةُ وَقَدْ أَهْبَيْتُ لَهَا خَيْسَ فَبُحْتُ بِهِ حَاقِلٌ لَعَبْتُ بِهِ لَعْلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ ضَائِعٌ ثُمَّ أَكَلْتُ خَيْسًا قَالَ: «نَعَمْ يَا غَابِشَةُ إِنَّمَا مَثَرَةٌ مِنْ ضَامٍ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ لَوْ فِي الشُّطْرَيْنِ بِمَثَرَةٍ وَبُحِلَ الْخَرْجُ مِثْلَهُ مَالَهُ فَبَعَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمَضَ» وَبُحِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَ» (تقدم).

2320 - أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ نَجَّاجٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْعِي وَيَقُولُ: «أَهْلُ بَيْتِكُمْ غَدَاة» ٩٦ فَظَنُّوا: «إِنِّي ضَائِعٌ». قَالَتْ: يَوْمًا وَقَدْ أَهْبَيْتُ لَهَا خَيْسَ فَقَالَ: «أَهْلُ بَيْتِكُمْ فِي» ٩٧ قَالَتْ: نَعَمْ أَهْبَيْتُ فَحَاسِبٌ قَالَ: «أَمَّا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ أَرِيدُ الصُّوْمَ فَأَكُلُ». حَاسِبَةٌ فَهَسِبَ بْنُ يَزِيدَ» (تقدم).

2321 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ غَابِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ غَابِشَةَ أَوْ التَّوْبِيخِ قَالَتْ: «إِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَالَتْ: أَهْبَيْتُ لَهَا خَيْسَ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ مِثْرَةً نَبِيًّا فَقَالَ: «إِنِّي ضَائِعٌ فَأَقْطِرُوا» ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْثَانِيُّ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَأَمِّ قُلُوسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: «بَلَدَكُمْ طَعَامٌ تَحْتَرَمُهُ».

[إتمام].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَاهُ بَسَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَائِشَةَ بِشَيْءٍ طَلْحَةَ.

2325 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ إِزَادَهُ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَصْبَحَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

2326 - أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ بَسَنَةَ بِنْتِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَائِشَةَ بِشَيْءٍ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ يَحْذَرُكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «إِنَّا أَصُومُ» قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرَّةً أُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَصْبَحْتُ لَنَا عَيْسَى فَقَالَ: «إِنَّا أَقْبَطُ لِلْيَوْمِ وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ».

[تكملة الأشرف: ١٧٨٨٤] [إتمام].

(68/139) - بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ الْعَالَمِينَ لَعَيْنِ حَقِصَةِ فِي ذَلِكَ

2327 - أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ خُرَيْشٍ قَالَ: أَتَانَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَقِصَةِ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَبْسُطِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

(د- ٢٤٤٥، ت- ٧٢٠، ق- ١٧٠٠)

2328 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ شُعَيْبٍ بِنِ اللَّيْثِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَقِصَةِ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَبْسُطِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

[إتمام: ٢٣٢٧].

2329 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ أَشْهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَلِيٍّ وَدَاخِرُ بْنُ أَلِيٍّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَحْيَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَقِصَةِ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَبْسُطِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

2326 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَرَأَ: «وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ» أَيِ نَوَيْتُ وَقَدْ يُوْخَذُ مِنْهُ أَنَّهُ يَلْزَمُ بِالْيَتَى مَعَ الشَّرْعِ هُوَ أَوْ يَدُلُّهُ رَجْعُ الْقَضَاءِ - وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2327 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ لَمْ يَبْسُطِ» مِنْ بَيْتٍ بِالشَّدِيدِ إِذَا نَوَى لَيْلًا أَوْ مِنْ لَمْ يَبْسُطِ لَيْلًا وَقَدْ رَجَعَ التَّرْمِذِيُّ وَقَدْ رَجَعَ تَقْدِيرُ الرَّجْعِ فَالْإِطْلَاقُ غَيْرُ مَرَادٍ فَحَمَلَهُ كَثِيرٌ عَلَى صِيَامِ الْفَرْضِ لِأَنَّهُ أَمْتِنَادِرٌ وَبَعْضُهُمْ عَلَى غَيْرِ السَّعْيِ شَرَعًا كَالْقَضَاءِ وَالْكَفَّارَةِ وَالْثَلَاثَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2329 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ لَمْ يَبْسُطِ» مِنْ الْجَمْعِ أَوْ مِنْ لَمْ يَبْسُطِ. رَفَاعُ السُّوْمِيِّ: «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ» أَيِ يَمْرُمُ عَلَيْهِ، وَيَجْمَعُ وَابَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَالَ الْحَطَّائِيُّ: الْإِحْصَاءُ: أَحْكَامُ النِّبَةِ وَالْمَرْيَمَةُ، أَجْمَعَتِ الرُّؤْيَا وَأَزْمَعَتْهُ وَعَزَمَتْ عَلَيْهِ بِعَيْنِي.

سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة عن النبي ﷺ قال: «من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم». (إندم).

2330 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَوْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي شُهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ». (إندم).

2331 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ غَيْثَ اللَّهِ عَنْ أَبِي شُهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ: «أَلَيْهَا ثَلَاثُ نَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ». (إندم).

2332 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَرْبُوعُ بْنُ أَبِي شُهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ قَبْلَ الْقَجْرِ». (إندم).

2333 - أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ نَحْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَيْسٍ قَالَ: أَيْبَاكَ ابْنُ الْقَبَائِكَ قَالَ: أَيْبَاكَ مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ حُمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ قَبْلَ الْقَجْرِ». (إندم).

2334 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِمٍ قَالَ: أَيْبَاكَ حَبِيبُ قَالَ: أَيْبَاكَ عَدَدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ ابْنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهِ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ حُمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ قَبْلَ الْقَجْرِ». (إندم).

2335 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَيْبَاكَ شُعْبَةُ ابْنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ حُمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ قَبْلَ الْقَجْرِ». (إندم).

2336 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ابْنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ حُمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ قَبْلَ الْقَجْرِ». (إندم).

2337 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ سَبْكٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شُهَابٍ عَنْ غَاثِ بْنِ حَفْصَةَ يَزِيدُ: «لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَامَ قَبْلَ الْقَجْرِ». (إندم).

2338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغَنِّمُ قَالَ: سَمِعْتُ عَدَدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَجْمَعْ قَبْلَ الْقَجْرِ فَلَا صِيَامَ». (إندم).

2339 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ سَبْكٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَامَ قَبْلَ الْقَجْرِ». (إندم).

فَبَيَّنَ اللَّهُ بِنَ أَبِي قَبِيْسٍ عَائِدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ غَابِشَةَ تَقُولُ: «كَانَ أَحَدُ أَهْلِ الشُّهُومِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومُوا شَهْرًا، لَمْ يَكُنْ يَصَلِّهِ بِرِضَا» (رواه ٢٤٢٦).

2347 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ قَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْعَدِيِّ وَكَرِ أَسْرَ قَبِيْصَةَ أَنَّ أَيَّ النَّظَرِ خَالَفَتْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ مَا يَغْفِرُ وَيُغْفَرُ حَتَّى يَقُولَ مَا يَصُومُ وَمَا زَالَتْ رَسْمُونَ لِلَّهِ ﷻ فِي شَهْرِ أَكْثَرِ صِيَامًا بَنِي فِي شَهْرَانِ» (بخ ١٩٦٩، م- ١١٥٦، د- ١٩٣٤، ت- ١٤٢٠).

2348 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنَ أَبِي النَّخَعِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ لَا يَصُومُ شَهْرًا مُتَابِعِينَ إِلَّا شَهْرَيْنِ وَزَوْجَانِ» (تقدم ٢١٧١).

2349 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ بِنَ إِسْرَاعِيلَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ الشُّهُومِ شَهْرًا ثَانًا إِلَّا شَهْرَيْنِ وَبِصِيٍّ بِهِ رِضَا» (تقدم ٢١٧٢).

2350 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بِنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَبٍ إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاعِيلَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَشَهْرِ أَكْثَرِ صِيَامًا بَنِي لِشَهْرَيْنِ كَذَلِكَ يَصُومُهُ إِذَا عَائِدَتْ» (تحفة الاشراف - ١٧٧٠).

2351 - أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ جَسَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَبِيِّ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ إِلَّا قَبِيْلًا» (تحفة الاشراف - ١٧٧٦).

2352 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِحَيْرُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَاسِمٍ: «أَنَّ غَابِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَهْرَيْنِ كُلَّهُ» (تحفة الاشراف - ١٧٠٥).

2353 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَبِيْسٍ أَبُو الْمُغْنِيِّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُسَبِّحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا

2350 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَكْثَرُ صِيَامًا مِنْ شَهْرَيْنِ» صِيَامًا مُصَوَّبٌ عَلَى تَعْيِيرٍ وَلَا وَجْهَ لِحَرْفِ كَمَا قِيلَ.

2352 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «كَانَ يَصُومُ شَهْرَيْنِ كُلَّهُ» أَيُّ كَثْرَةٍ وَقَبْلَ أَحَدًا يَصُومُ كُلَّهُ وَرَاحِيًا كَثْرَةً وَقَبْلَ: مَعْنَى كَذَلِكَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ بِالْمَصْرُومِ أَوْ وَصْفِهِ أَوْ كَثْرَةِ ذَلِكَ بِمِثْلِ أَطْرَافِهِ بِالْمَصْرُومِ وَكَانَ كَذَلِكَ بِإِلَاقَةِ الصِّيَامِ مَعْنَى.

2353 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَوَّحُوْهُ شَهْرَ تَرْفَعُ الْأَعْمَالُ فِيهِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَوْلُهُ: مَا مَعْنَى هَذَا: مَعَ كُنْ نَبَتْ فِي الْمَصْرُومِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّبِيِّ خَيْرَ عَمَلِ النَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ مِنْ عَمَلِ اللَّيْلِ قَدْ.

رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَزَكَّ تَعْمُوهَ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُونَ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ: «أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الشَّهْرَ يُغْفَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَجَبِ رَجَبٍ وَأَنَّ الشُّهُورَ تُزَوَّلُ فِيهِ الْأَنْفُسُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَجِبْتُ أَنْ يَرْفَعَ صَنِيْعِي وَأَنَا صَائِمٌ». [تحفة الأشراف - ١٢٠].

2354 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْفَضْلِ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعَدِينَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَجِيدٍ السَّمْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَشَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَقْطُرُ وَتَقْطُرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا يُوتِلِي إِنَّ دَخَلَ فِي صِيَامِكَ رَأً أَمْحَقْتَهُمَا قَالَ: «أَيُّ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ: «فَبِكَذَا يَوْمَانِ تَعْرِضُ فِيهِمَا الْأَنْفُسُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَجِبْتُ أَنْ يَرْفَعَ صَنِيْعِي وَأَنَا صَائِمٌ». [تحفة الأشراف - ١١٩].

2355 - أَعْرَضَ أَهْمُ بْنُ شَلَيْحَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْجَنْدَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُرَّةٍ عَنْ أَشَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَشْرُءُ الصُّومَ وَيَقَالُ لَا تَقْطُرُ وَتَقْطُرُ فَعَلًا لَا يَصُومُ». [تحفة الأشراف - ١٢٢].

2356 - ج... عَمْرُو بْنُ مُسَدَّدٍ عَنْ نَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَرَّى صِيَامَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ)». [مسند الأشراف - ١٦٠، ١٦١].

2357 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ زَيْنَةَ الْجَرَنْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَرَّى يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [مسند - ١٨٨].

2358 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُبَاثَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَجِيدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قُرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَرَّى الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [تحفة الأشراف - ١٦٠، ١٦١].

2359 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَالِحَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ مُصْطَوِرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

يَحْتَمِلُ إِمْرَانُ: أَحَدُهُمَا أَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادَةِ تَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ ثُمَّ تَعْرِضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ الْجَمْعَةِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ثُمَّ تَعْرِضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ الْمَنَةِ فِي شَعْبَانَ تَعْرِضُ عَرَصًا يَحْدُ عَرَضٍ وَلِكُلِّ عَرَضٍ حِكْمَةٌ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ أَوْ يَسْتَأْذِنُهَا عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ. فَاتَّيَبَا أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهَا تَعْرِضُ فِي الْيَوْمِ تَعْبِيلاً ثُمَّ فِي الْجَمْعَةِ بَعْلَةً أَوْ بِالْمَعْكَسِ.

2356 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «كَانَ يَتَخَرَّى صِيَامَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ» أَيُّ يَقْصِدُهُمَا وَبَرَأَهُمَا أُخْرَى

وَأُولَى.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَرَّى يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَبِيثِ». [تحفة الأشراف - ١٦٠٦٢].

2360 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُسْتَنَبِطِ بْنِ زَايِعٍ عَنْ سَوَادِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَبِيثِ». [تحفة الأشراف - ١٦١٤٠].

2361 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْرِ النَّضَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَوَادٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَبِيثِ مِنْ غَدَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْأَثْنَيْنِ مِنَ الْمَلْبُورَةِ». [تحفة الأشراف - ١٨١٦٦].

2362 - أَخْبَرَنِي زُهْرِيٌّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَبَانَا النُّظَرِيُّ قَالَ: أَبَانَا حَمَّادُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّخُودِ عَنْ سَوَادٍ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَ الْخَبِيثِ وَيَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَمِنْ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ». [٢٥١-٢٥٢].

2363 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُهْرِيٍّ عَنْ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُسْتَنَبِطِ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَمَلَ كَتَمَةِ الْيَمَنِ تَحْتَ حَقْبِهِ الْأَيْمَنِ وَكَانَ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَبِيثِ». [تحفة الأشراف - ١٨٨١١].

2364 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ أَبِي: أَبَانَا أَبُو خُرَافَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَزَاةٍ كُلِّ شَهْرٍ وَفُلَانًا يَطِيرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [٢٤٥٠-٢٤٥١، ٧١٢، ق- ١٧٢٥].

2365 - أَخْبَرَنَا زُهْرِيٌّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَابِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غُرَانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَهْدَلَةَ عَنْ زُجَيْلٍ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ جَلَّادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَفْعَتِي الضُّعْفَى زَائِلًا لَا أَتَاهُم إِلَّا عَلَى وَبَرٍ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». [٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣].

2366 - أَخْبَرَنَا حُكَيْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَيْمَنَ. سَمِعْتُ أَمَّنَ غُبَّاسٍ وَسَمِعْتُ عَنْ صَبَّامٍ غَاثِيَّوَةَ قَالَ: مَا عَلِمْتُ الشَّيْءَ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَخَرَّى فَضَّلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذِهِ الْيَوْمَ يَعْنِي شَهْرَ رَجَبٍ وَنَوْمَ غَاثِيَّوَةَ. [ج- ١٢١].

2364 - قال السدي: قوله: «لوقلما يظفر يوم الجمعة» أي يصومه مع يوم الخميس لا أنه يصومه وحده فلا يثاني ما جاء من النهي عنه لكونه معمولاً على صوم الجمعة وحدها والله تعالى أعلم.

2366 - قال السدي: قوله: «يسرى فضله» أي يراه ويتفقهه وقوله «يمشي شهر رمضان» إلغ يدل على أنه قوله: إلا هذا اليوم به اختصار أي وهذا الشهر والله تعالى أعلم.

- 2367 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سُبَّانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ غَاثُورَةَ وَهُوَ عَلَى الْمَنبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي عُلَاؤُكُمْ* سَمِعْتُ زُسْلَمَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: فِي هَذَا النَّوْمِ: (رَبِّي صَائِمٌ فَكُلْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ). [ج= ١٠٠٣، ص= ١١٢٩].
- 2368 - أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَوَاثَةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ حَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: اخْتَلَفْنِي يَهْضُمُ يَسَاءَ اللَّيْلِ ﷺ: (أَلِ الشَّيْءَ ﷺ) كَانَ يَصُومُ يَوْمَ غَاثُورَةَ وَيَسْعَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوَّلِ أَثْنَيْنٍ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمْسِينَ*.

[ج= ١٢٣٧، ص= ١٢٣٧].

(71/141) - باب ذكر الاختلاف على عطاء في الخير فيه

- 2369 - أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَارِثُ بْنُ غَضَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ الْأَيْدِ فَلَا صَامَ). 2370 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَسَاوِيَةَ عَنْ الزُّبَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ الْأَيْدِ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ). [يحيى].
- 2371 - أَخْبَرَنَا الْعَلَمِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعُفَيْةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ صَامَ الْأَيْدِ فَلَا صَامَ). [انقدم].
- 2372 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَنْغُوتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ صَامَ الْأَيْدِ فَلَا صَامَ). [انقدم].
- 2373 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عَالِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ الْأَيْدِ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ). [ج= ١١٠٣، ص= ١١٥٩، ق= ١٧٠٦، ص= ٧٧٠، ج= ٦٥٣٨].

2367 - قال السدي: قوله: (أي علمواكم) أي حتى يصدقوني فيما أقول وهذا يدل على أنه باعه من بعض خلاف - يقول والله تعالى أعلم.

2369 - قال السدي: قوله: (من صام لأيد فلا صام) قيل هنا إذا صام أيام تكراهة أيضاً ولا فلا

منح.

2378 - قال السدي: قوله: (فلا صام ولا أفطر) أي ما صام ليلة أخرى وما أفطر كسحله مشقة الحوج والعطش وقيل دعاء عليه زجرًا له من ذلك وقيل بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له ولا هو يحضر حقيقة فلا حظ له من الإفطار وقيل نهي (إسا هو إذا صام أيام الكراهة ولا نهي يترن ذلك).

2374 - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خِطَابُ بْنُ مُعْتَمِدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرِيرٍ: سَمِعْتُ غَطَاءَ أَوْ أَبَا الْعَتَاسِ السَّاعِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّعَّاسِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرَدَ الصُّيُومِ وَشَاقَّ الْحَدِيثَ قَالَ: قَالَ غَطَاءٌ: لَا أَذْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَكْبَدِ لَا قَامَ مِنْ صِيَامٍ لِأَبَدٍ. [تقدم - ٢٢٧٢].

(72/42) - بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ

علي مطرف بن عبد الله في الخبر فيه

2375 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ قَالَ: أَتَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَزْمِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ مُعَرِّفٍ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: أَمِلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ قَالَ: لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ. [سنة الإرسال - ١٠٨٥].

2376 - أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ حِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ثَنَادٍ عَنْ مُعَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَخْبَرَنِي أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ قَالَ: لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ. (ق - ١٧٠٥ - ١٧٠٤ - ١٧٠٣).

2377 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَنَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَطْرُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ. [تقدم].

(7١/42) - بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى غِيلَانَ بْنِ جَوِيرٍ فِيهِ

2378 - أَخْبَرَنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَتَانَا أَبُو جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَوِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي ثَنَادٍ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَمَزْنَا مَرَجًا فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَا يُغَمِّزُ فَكُنَّا كَمَا وَكُنَّا فَقَالَ: لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ. [سنة الإرسال - ١٠٦٥].

2379 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ عَنْ غِيلَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرًا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَنَادٍ عَنْ أَبِي ثَنَادٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ عَنْ حُذَافَةَ بْنِ يَسْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ. (ق - ١٧١٣ - ١٧١٢ - ١٧١١ - ١٧١٠ - ١٧٠٩ - ١٧٠٨ - ١٧٠٧ - ١٧٠٦ - ١٧٠٥ - ١٧٠٤ - ١٧٠٣).

2378 - قال السدي: قوله: «سَمِعَ عَنْ حُذَافَةَ بْنِ يَسْرٍ» يحتمل أنه ما أُرِدَ بهما ما خلفي من عادته بفحسه ذكره لذلك سواء أَرَادَ خوف على الناس في أن يتكلم في الاعتناء بسبب لا يقبل له الإعتناء في الله أو أنه معجز بعد ذلك.

(43/74) - باب سرور الصيام

2380 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْهَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ إِنِّي رَجُلٌ أَشْرَدُ الصُّوْمِ أَقَامُومٍ فِي الشَّهْرِ؟ قَالَ: «صُمِّمَ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ». م ١١٦٤١، ١١٦٤٢، ١١٦٤٣.

(44/75) - باب صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الفقهاء للخبير في ذلك

2381 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي غُبَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَرَحْبِيلٍ عَنْ زُجَلٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: قِيلَ لِلشَّيْخِ ﷺ زُجَلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ». قَالُوا: ثَلَاثِيهِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُ». قَالُوا: قَبْضَةً؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُ». ثُمَّ قَالَ: «وَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَخَرِ الصُّلْبُ» صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

2382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي غُبَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَرَحْبِيلٍ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زُجَلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقْرَأُ فِي رَجُلٍ صَامٍ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ شَيْئًا». قَالُوا: ثَلَاثِيهِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُ». قَالُوا: قَبْضَةً؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُ». قَالَ: «أَمَّا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَخَرِ الصُّلْبُ»؟ قَالُوا: بَلَى قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». [إلخ]

2383 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ حَيْلَانَ عَنْ خَبِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي ثَابِتَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟» قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

2384 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُ «الَّذِينَ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ» أَيْ ذَكَرَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ فَعَلَى هَذَا رَجُلٌ نَاقِبُ النَّاقِلِ وَمَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنِيَ بِحَمَلِهِ وَرَجُلٌ مَبْدَأٌ وَمَا يَحْتَمِلُ وَخَيْرٌ مَبْدَأٌ. أَيْ مَا حَكَمَهُ «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ» أَيْ وَدِدْتُ أَنَّهُ مَا أَكَلَ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا حَتَّى مَاتَ جُوعًا، وَالْمَقْصُودُ بِإِدْكَرَةِ حَلَلِهِ وَأَنَّهُ مَدْرُومُ الْعَمَلِ حَتَّى يَنْتَحِلَ لَهُ الْمَوْتُ مَجْمُوعٌ «أَكْثَرُهُ» أَيْ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي يَنْتَحِلُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: «مِ الْبَصَفِ» أَيْ أَكْثَرُ فَهُوَ يَنَاقِضُ عَلَى ائْتِظَارِ إِلَى أَحْوَالِ غَالِبِ النَّاسِ فَوَيْهِ بِالْغَيْرِ إِلَى غَالِبِهِمْ يَصْغُرُ وَيُضْئِلُ فِي إِقَامَةِ الْعَرِاضِ وَغَيْرِهِ وَلَا يَهْرُ صَوْمُ دَاوُدَ وَفَدَّ جَاءَ أَنَّهُ أَحَبُّ لِنَاسِ أَيْسَارٍ يَذْهَبُ وَخَرِ الصُّلْبُ بِمَنْحَتَيْنِ بَيْنَ غَشَّةِ رِجْلَيْهِ وَفِيْلَ حَقْدَةٍ وَفِيْلَ مَا يَحْمِلُ فِي «قَدَمِ» مِ الْكُنُودِ وَفِيْلَ وَفِيْلَ وَفِيْلَ أَيْ يَرُدُّ هُنَا الْحَاصِلُ بِالْإِعْتِدَادِ عَلَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ فَإِنَّ شَرَعَ الصُّومَ لَتَصْفِيلِ الْغُلْبِ فَكَذَلِكَ أَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذَا «تَغْيِرُ» بِكَمِّي فِي ذَلِكَ وَحَيْثُمُ أَنْ يَقَالَ طَالِبُ الْعِبَادَةِ لَا يَطْعَمُ قَلْبُهُ بِلَا عِبَادَةِ عَمَّادٍ إِلَى أَنَّ الْقَدْرَ الْمُنَاسِبَ فِي الْأَطْنَانِ مَعَ الْقَدْرِ وَالْبَاقِي زَائِدٌ عَلَيْهِ وَنَاقِبُ نَعَالِي أَعْلَمُ.

2385 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَوْ يَطْلِقُ ذَلِكَ أَحَدَهُ» كَلِمَةٌ كَرِهَهَا لِأَنَّ مَا يَسْجُرُ عَنْهُ فِي الْغَالِبِ فَلَا يَرُغِبُ فِيهِ فِي دِينٍ سَهْلٍ سَمَحَ ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ وَصَمَّ دَاوُدَ أَفْضَلَ الصُّومِ وَكَانَ تَرْكُهُ تَغْيِيرُهُ ذَلِكَ مَرَارًا «الَّذِينَ» أَيْ أَقْدَرُ عَلَيْهِ مَعَ إِدْرَاهِ حَقُوقِ النَّسَاءِ فَمَرَّحَ هَذَا إِلَى خُوفِ فَوَاتِ حَقُوقِ النَّسَاءِ فَوَيْ إِدَامَةِ الصُّومِ يَخْلُ بِحَقُولِهِمْ مِنْهُ وَلَا يَكُنْ يَطْلِقُ أَكْثَرُ مِنْهُ فَوَيْ كَانَ يُوَاضِلُ.

أَوْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطُرَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَصُومُ يَوْمَنِي وَيَفْطُرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «أَوْ يَطْبِقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: فَكَيْفَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» قَالَ: فَكَيْفَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَمِثْلُ أَهْيَ أَطْيَبُ ذَلِكَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ هَذَا صِيَامُ الذَّهَرِ كُلُّهُ» (م- 1167، د- 2434، ت- 1749، ق- 1743، 1731).

(45/76) - بَابُ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَارِ يَوْمٍ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ الْقَافِظِ

لِنَافِلِينَ فِي ذَلِكَ لَخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو لَهُ

2384 - قَالَ: وَبِئْسَ فَرَاغًا أَخَذَ بِنِ مِيعٍ قَالَ: أَخَذْتُ حُسَيْنًا قَالَ: أَتَاكَ حُسَيْنٌ وَتَمِيرَةٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا» (ج- 1478، تقدم- 91 وبإني 2384 و 2385).

2385 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَزَازَةَ عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ بِي غَدَاةً لَكَ مِنْ عَمْرٍو وَأَتَخَنَنِي أَبِي أَمْرًا دَامَ حَسْبُ فَكَانَ يَأْتِيهَا فَتَسْأَلُهَا عَنْ بَيْتِهَا فَقَالَتْ: يَنْتَمِي الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُكْ بِرَأْسِهِ وَلَمْ يَخْشُ لَكَ كَيْفًا مِثْلَ أَبِي، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي ﷺ فَقَالَ: «أَقْبَنِي بِهِ». فَأَبَتْهُ نَعْمَةً فَقَالَ: «كَيْفَ يَصُومُ؟» قُلْتُ: كُلُّ يَوْمٍ قَالَ: «صُمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قُلْتُ: بِي أَطْيَبُ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمَّ يَوْمَيْنِ وَأَفْطُرْ يَوْمًا». قَالَ بِي أَجَبْتُ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمَّ أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوْمُ يَوْمٍ وَيَفْطُرُ يَوْمًا». (تقدم).

2386 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَضِينٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي أَمْرًا لَمَحَافِيزُهُمَا فَقَالَ: كَيْفَ تَرِينَ بَعْلًا؟ فَقَالَتْ: بَعْدَ الرَّجُلِ مِنْ رَجُلٍ لَا يَكُنِي الْفِيلُ وَلَا يَفْطُرُ الشَّهْرَ مَرْفَعٍ بِي وَقَالَ: رَوَيْتُ أَنَّ أَمْرًا مِنَ السَّيْلِيِّينَ فَمَضَتْهَا قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا أَرَى بَعْدِي مِنَ الْقَوْلِ وَالْإِجْتِهَادِ فَمِثْلُ ذَلِكَ أَتَيْتُ ﷺ فَقَالَ: «لَكِنِّي أَنَا أَقْوَمُ» أَتَاهُمْ وَأَصُومُ وَأَفْطُرُ قَوْمٌ وَمِمَّ وَصُمَّ وَأَفْطُرُ قَالَ: «صُمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» فَقُلْتُ: أَمَا تَخْشَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُمَّ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُمَّ يَوْمًا

2385 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «أَوَّلُ يَخْشَى لَكَ كَيْفًا» عَنَتَيْنِ. قَالَ: هُوَ مَعْنَى الْجَانِبِ وَاسْمُهُ أَنَّهُ لَمْ يَفْرَحْ. قَالَ: هُوَ يَوْمَيْنِ وَأَفْطُرُ يَوْمَيْنِ» إِنِّي قَوْلُهُ: «صُمَّ أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» أَنَّ هَذِهِ الْمُرَايَةَ لَا تَحُلُّ عَنْ تَحْرِيفِ مِنَ الرِّوَاةِ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ سَمِعَهُ وَاسْمُهُ ﷺ كَانَ سَمِعَهُ لَمْ. وَهَذَا السَّيْدِي لَا يَسْبَبُ ذَلِكَ كَمَا لَا يَخْفَى، اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2386 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «قَرَفَ لِي» أَيُّ شَيْءٍ عَرَفَ فِي الْقَوْلِ.

عَنْ أَكْثَرِ مَنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ أَهْذَلَ الصَّيَامَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ يَوْمًا صَائِمًا وَبَقِيَ مَا نَقَطُوا وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يَخْلُفْ وَإِذَا لَاقَى لَمْ يَبْزَ». (تفسير- 1277)

(46/77) - ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر اختلاف الفقهاء

لخير عبد الله بن عمرو فيه

2390 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّافٍ شَيْخٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ قَبَائِصَ سَمِعْتُ أَبَا جَبَاهٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «صُومَ يَوْمًا ذَلِكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطْبِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ يَوْمَيْنِ ذَلِكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطْبِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطْبِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أَطْبِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ أَفْضَلَ الصَّيَامِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ يَوْمٌ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». (م- 11149)

2391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي أَبِي رَيْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «ذَكَرْتُ لِمُعْتَمِرٍ ثَلَاثَةَ الصُّوْمِ فَقَالَ: «صُومَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ذَلِكَ أَجْرٌ تِلْكَ الشَّعْبَةُ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْرَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ مِنْ كُلِّ ثَمَانَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ذَلِكَ أَجْرٌ تِلْكَ الشَّعْبَةُ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْرَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ مِنْ كُلِّ سَابِعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ذَلِكَ أَجْرٌ تِلْكَ الشَّعْبَةُ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْرَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «صُومَ يَوْمًا وَفُطِرَ يَوْمًا». [نسخة الأثرية- 8971].

2392 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زُرَّاعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَأَبُو بَرْزَةَ زُهْرِيٌّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومَ يَوْمًا ذَلِكَ أَجْرٌ عَشْرَةٌ. فَقُلْتُ: وَفِي فَقَالَ: «صُومَ يَوْمَيْنِ ذَلِكَ أَجْرٌ ثَمَانِيَّةٌ. فَقُلْتُ: وَفِي فَقَالَ: «صُومَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ أَجْرٌ ثَلَاثِيَّةٌ. قَالَ ثَابِتٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ إِلَّا يَزِيدَ فِي التَّمَلُّكِ وَيَنْقُصَ مِنَ الْأَجْرِ وَالْفَقْدِ لِمُحَمَّدٍ». [نسخة الأثرية- 8971].

(47/78) - صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف الفاظ الفقهاء

لخير عبد الله بن عمرو فيه

2393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنَّهُ يُلَاحِظُنِي أَنْتَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَادْتَ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ: «لَا صَامَ مِنْ صَامٍ إِلَّا يَدُ وَلَكِنْ أَكَلْتَ

إذاً. قال: وكنت كان صيام داود يا بني الله؟ قال: «كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفطر إلا لأخي». قال: ومن لي بهذا يا بني الله. (أقدم ٢٣٧٢)

(79/48) - صيام خمسة أيام من الشهر

2398 - أَخْبَرَنَا زكرياء بن يحيى قال: حدثنا وهب بن نيرة قال: قال خالد بن خالد وهو الحذاء عن أبي بلالة عن أبي أنس الجعفي قال: «كلمت مع أبيك زيد بن علي بن عبد الله بن عمرو فحدثني أن رسول الله ﷺ يجزأه صومي فدخل علي فالتقيت له وسادة أم ربيعة فحضرها يوم فجلس علي الأرض وضارت السادة بيت ثبتي وثبتة قال: «لما يتخفيف من كل شهر ثلاثة أيام» قلت: يا رسول الله قال: «خمس» قلت: يا رسول الله قال: «سبعة» قلت: يا رسول الله قال: «استمع» قلت: يا رسول الله قال: «إحدى عشرة» قلت: يا رسول الله فقال النبي ﷺ: «لا صوم فوق صوم داود شطر الشهر صيام يوم وفطر يوم». (أخ ١٩٨٠-١٩٨٩)

(80/49) - صيام أربعة أيام من الشهر

2399 - أَخْبَرَنَا إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثني شعبة عن يناد بن قيس قال: سمعت أبا عبيد الله قال: قال عبد الله بن عمرو: «قال أبو رسول الله ﷺ: «صم من الشهر يوماً ولك أجر ما بقي» قلت: «ي أبي أظن أكثر من ذلك قال: «فصم يومين ولك أجر ما بقي» قلت: «ي أبي أظن أكثر من ذلك قال: «فصم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي» قلت: «ي أبي أظن أكثر من ذلك قال: «صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي» قلت: «ي أبي أظن أكثر من ذلك فقال رسول الله ﷺ: «أفضل الصوم صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»»

(81/50) - صوم ثلاثة أيام من الشهر

2400 - أَخْبَرَنَا يحيى بن حمزة قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا شعبة عن أبي خزيمة عن

2398 - قال السندي قوله: «فالتقيت له وسادة أم» هي بكسر واو الموحدة راء مفتحة غير النجاء أربعة بفتح مسكونة أو مفتحة أي متوسطة لا كسراً ولا قصرة (عضوها) الحشر ما يعيش بها عرش وغيرها (نيفة) كيف التحل بالكسر معروف «قلت يا رسول الله» أي رد لي «لا صوم فوق صوم داود شطر الشهر» قال الحافظ أبي حنبل بالرفع «ي أبي» أي أقدر المستند ويجوز النصب على ضمير جعل والجبر على البدل من صوم داود قال: ويجوز في قوله صيام يوم الحركات الثلاث ثم سائر الحديث أن صوم داود خمس أيام سواء تكافه صوم الدهر أم لا ثم الأحاديث فيه كراهة صوم الدهر وما جاء من بغيره ^١ قال ابن رجب أورد الصوم لا يدل على خلاف إذ لا يلزم من السرد كونه يصوم الدهر سنة فإلزام

عَدُوٌّ لِمَنْ يَسَارَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «أَوْصَانِي خَبِيرِي ﷺ بِثَلَاثَةٍ لَا أَدْعُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَبَدًا أَوْ ضَارِبِي بِضَلَاةِ الضُّحَى وَبِالْبُورِ قَبْلَ التَّوَمِ وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». (تقدم) [تحفة الأشراف - ١٦١٦١].

2401 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: أُنَاتْنَا أَبُو حُرَيْرَةَ عَنْ غَابِصٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَلَّادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: يَنْزِمُ عَلَى وَثَرٍ، وَتُغْلَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». (تقدم) [٢٣٦٥].

2402 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَابِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ غَابِصٍ بْنِ بَهْدَةَ عَنْ زَيْجَلٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَلَّادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُكُوعِي الضُّحَى وَأَنْ لَا أَتِمَّ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». (تقدم) [٢٣٦٥].

2403 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ حَدَّثَنَا أَبُو سَنَادَةَ عَنْ غَابِصٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَلَّادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَزْمٍ عَلَى وَثَرٍ وَتُغْلَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». (تقدم) [٢٣٦٥].

(82/150) - ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة

في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

2404 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ كَاتِبٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَهْرُ الصَّيْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الذَّهْرِ». [تحفة الأشراف - ١٦١٦١].

2405 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْبَرِيُّ بِالثَّوْبَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهُوَ أَمْرٌ مُتَّفَقٌ عَنْ غَابِصٍ الْأَخْوَرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» ثُمَّ قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ فِي بَيِّنَةٍ» «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا» (١). (ت - ٧١٢ - ق - ١٧٠٨).

2404 - قال المصنف: قوله: «شهر الصير» هو شهر ربيع وأصل الصير الحبس فسمى الصوم صيراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والجماع.

2405 - قال السندي: قوله: «فقد صام الدهر» ثم قال: «صدق الخ» هذا يعني على أن رمضان لا يحسب صومه بعشرة وإنما يحسب غيره وما جاء من البيع ورمضان سناً من شرب فقد صام الدهر أو نحو ذلك يعني على أن صوم رمضان أيضاً يحسب بعشرة والله تعالى أعلم.

2406 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَالِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا جَبَلٍ قَالَ: أَلَيْسَ غَدَا اللَّهُ عَنْ غَابِصٍ عَنْ أَبِي غُلْفَانَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ نَعَدَ لَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُارٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُارٍ مِنْ ثَمَرِ غَابِصٍ». [تقدم]

2407 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ الشَّهْرِ». [تقدم]

2408 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا بَعْضَبٍ عَنْ مُخْبِرَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَدُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَدُو: قَالَ غُلْفَانُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ: نَحْنُ مَرْسَلٌ

2409 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَالُ عَنْ شَرِيكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ ضَبَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

(SI/ XI) - كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وذكر اختلاف التابعين للخبر في ذلك

2410 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّضَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ ضَبَّاحٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ». [تقدم]

2411 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالَفُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ ضَبَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُلَيْدَةَ الْخَزَّاعِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ سَبْقَتَةَ فَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اِثْنَيْنِ مِنْ الشَّهْرِ ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ». [تقدم] [ضعفه الأشراف - 14814].

2412 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوَّلِ الْخَمِيسِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ» هَذَا هُوَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِتَكَرُّرِ الْاِثْنَيْنِ وَقَدْ مِيقَ مِنْ فَعْلِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَرَّرُ الْخَمِيسَ فَهَذَا الْمَحْمُودُ عَلَى أَنَّهُ مَطْلُوبٌ، وَفَضْلُ صَامَ ثَلَاثَةَ هِيَ هَمِيزٌ يُؤْمَرُ بِإِنْ يَتَكَرَّرُ الْخَمِيسُ أَوْ تَكَرَّرَ الْاِثْنَيْنِ وَالرَّوَاهِدُ بِالْوَاوِ وَفِيهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(36/151) - ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من أشهر

2417 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَزْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَمَلِكِ بْنِ غَفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ خَلْعة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ نَجْرَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَرْبَعِ قَدْ شَرَفَتْ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَمَّ بِهَا وَأَمَرَ الْعُلَمَاءَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَنَّكَ الْأَغْرِبِيُّ فَقَالَ أَبُو النَّبِيِّ ﷺ: «مَا يَفْعَلُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: إِنِّي ضَائِمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَشْهُرٍ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ ضَائِمًا فَطُصِّمِ الْفَرْعَ». (تقدم - ٢٤١٦، ومات ٢٤١٦)

2418 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُعِزِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ بَطْرِ عَنْ بَعْثٍ بْنِ شَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ خَلْعة عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْيَمْسَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ. [مت = ٧٦١].

2419 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ بَرْزَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْثَ بْنِ شَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ خَلْعة عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْيَمْسَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ. (تقدم).

2420 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ بَرْزَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْثَ بْنِ شَامٍ عَنْ مُوسَى بْنِ خَلْعة قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّيْثَةِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صُغْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ فَعِصِمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (تقدم).

2421 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَوًى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَطْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ خَلْعة عَنْ أَبِي الْخَوَزَكِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ دَخَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (بابي ١٤١٦ و ١٤١٧)

قال أبو عبد الله الرضائي: هذا حديث ثمين من حديث ينانٍ ولم يلق سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا اثْنَانِ فَتَقَطَّ: لَأَنْتَ فَتَقَطَّ يَنَانٌ.

2422 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَ زَيْلَاجٌ مُحَمَّدَ بْنَ حَكِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْخَوَّازِجِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ زَيْلَاجًا بِصِيَامِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ» (مقدم)

2423 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَفَّانَ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْخَوَّازِجِيِّ قَالَ: قَالَ أَبِي: «جَاءَ أَهْلُ بَيْتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَمَّه أَوْشَهُ قَدْ شَوَّاهَا وَخَبِرَ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْنِي فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ لَا يَنْظُرُ فَيَكْلُوها» وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «كُلْ» قَالَ: إِنِّي ضَائِعٌ قَالَ: «صُومُ مَلَأَهُ» قَالَ: «صُومُ ثَلَاثِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ: «إِنْ كُنْتُ ضَائِعًا فَتَعْلِيكَ بِأَهْلِ الْبَيْتِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ» [تحفة الأشراف: ٧٨]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لِصَوَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَنُسَبُهُ أَنْ يَكُونُ وَقَعَ مِنَ الْكُتَابِ كَمَا قِيلَ أَبِي.

2424 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ نَحْسٍ مِنَ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ شُعْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَاقِسِمُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: «أَنَّ زَيْلَاجًا أَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْبَعِ عَشْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ بَدَأَ إِلَيْهَا فَقَالَ الْوَيْ جَاءَ بِهَا. إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا فَكَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَا وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَقَالَ مِمَّنْ الْقَوْمِ زَيْلَاجٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: إِنِّي ضَائِعٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلْ ثَلَاثَ أَلْفَيْ يَوْمٍ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ» (مقدم- ٢٤١٧)

2425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْبَعِ عَشْرَةِ يَوْمًا فَدَنَّا إِلَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا فَتَرَكْتُهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ يَكْلَاهَا وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «كَلُّوا فَإِنِّي لَمْ أَشْهَدْ بِهَا» أَكَلْتَهَا. وَزَيْلَاجٌ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَنْتَ كُلَّ مَعَ الْقَوْمِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَائِعٌ قَالَ: «فَهَلْ صُمْتُ الْيَوْمَ؟» قَالَ: «وَمَا مِنْ» قَالَ: «ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ» (٢٤١٧-٢٤١٨)

2426 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: «أَتَانَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ زَيْلَاجٍ يَقُولُ لَهْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَدَّاهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ ثَلَاثَ الْيَوْمِ وَيَقُولُ: «هَلْ صِيَامُ الشَّهْرِ»» (٢٤١٦-٢٤١٧-٢٤١٨)

2427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدُّكَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
أَبِي بَكْرِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّالَ الْكَلْبِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. «أَنَّ الشَّيْخَ عَمَّالَ الْكَلْبِ
بَعَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْبَيْضِ قَالَ: «هِيَ صَوْمُ الشَّهْرِ». [نقدم].

2428 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدُّكَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِيرِينَ
بِسِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ فُضَيْلَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهِمْ
بِصَوْمِ أَيَّامٍ لِلْيَاكِلِ لِكُلِّ بَيْضٍ ثَلَاثَ عَشْرًا وَارْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً». [نقدم].

(52/ 85) - صَوْمُ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

2429 - أَخْبَرَنَا عُقْرَةُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَبْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّكَ الْخَلِيِّ
عَمَّالَ الْكَلْبِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نُزَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ «صَوْمٍ لَفَلَّ». «صُمَّ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ». فَأُثِرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِرَبِّهِ يَوْمَ
قَالَ: «تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». فُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِرَبِّهِ يَوْمَ
بَنِي أَجْدَنِي قَوْلًا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ عُمَرَ أَنَّ نَزْدِي قَالَ: «صُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ». [باني 2130]

2430 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَزَّازٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا
الْأَشْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نُزَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ. أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الصَّوْمِ فَقَالَ «صُمَّ
يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَمْ تَزَلْ». قَالَ: يَا أَبَايَ أَتَيْتُ وَأَنْتَ أَجْدَنِي قَوْلًا فَرَدَّدَ قَالَ: «صُمَّ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ فَقَالَ: «أَبِي أَتَيْتُ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْدَنِي قَوْلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي أَجْدَنِي قَوْلًا
إِنِّي أَجْدَنِي قَوْلًا». فَمَا كَذَبَ أَنَّهُ نَزْدِي، فَأَمَّا أَنَا عَلِيٌّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «صُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ». [نقدم 2139]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(5/23) - كتاب الزكاة

(1/1) - باب وجوب الزكاة

2431 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي عَشْرِ الْمَوْصِلِ عَنْ الصَّغَانِي عَنْ وَحِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُسَيْنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَبْيٍ عَنْ أَبِي مُغَلَّبٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَعَاذِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلُ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ خَرَّ وَجِلٌ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَعْوَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. فَإِنْ هُمْ، يَنْتَهِ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ خَرَّ وَجِلٌ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَثَرِائِهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى قُرْبَتِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ» (ج 1، ص 19، د 1، 1684، ط 2، 24، ي 1، 2508، ق 1، 1783، أ 1، 2-3).

(5/23) - كتاب الزكاة

2431 - قال السندي: قرره. والمعاذ حين بعثه إلى اليمن كان بعث إليها في ربيع الأول قبل حجة الوداع، وقيل في آخر سنة سبع عند خصره من ثوب. وقيل عام الفصح سنة ثمان، واختلف هل بعثه والياً أن نادياً أعزم النسائي بالأول، ومن عبد البر الثاني واختلفوا على أنه لم يزل عليها إلى أن قدم في عهد عمر فوجه إلى الشام فمات. وهو: «قوماً أهل كتاب» أي اليهود فقد كثروا يوماً في قضاء اليمن «فادعهم إلى أن يشهدوا بالغ أي فادعهم بالمذبح إلى ديننا شيئاً قليلاً ولا تدعهم» أي كله دفعة ثلاً يستعصم من دخولهم فيه ما يجدون فيه من كثرة مخالفتهم لديهم. «فأخذ من أثنياتهم وقود على فقراتهم» لظهور أن العراء من أعيان أهل تلك البنية وفقراتهم دائمة فليس ثمن يقول بجمع ثل الزكاة من بلدة إلى بلدة ومجمل أن العراء من أعيان المسلمين وفقراتهم حيث كانوا إذ أخذ من الحديث حوار الثقل فأتى دعوة المظلوم أي فلا تظلمهم من لأخذ حقه من دعائهم عليك.

وقال السبوي: قوماً أهل كتاب أي اليهود فقد كثروا يوماً في قضاء اليمن، وكان أصل دخول اليهود في اليمن في زمن أبي سفيان وهو تبع الأصغر حكام ابن إسحاق في أول نزل الشيرة فأتى دعوة المظلوم أي تعجب لهم، لئلا يدعهم عليك المظلوم وإنما ليس بينها وبين الله حججاً ودعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرة معجورة على نفسه. وهذا الحديث بعد ما حديث الآخر أن الذي على ثوبك مراتب إما أن يجعل له ما طلب، وإما أن يدخره أفضل منه، وإما أن يدع عنه من السوء مثله وهذا كما قبله مطلق قوله تعالى: «وَأَنْ يَجِبَ الْمَضْطَرُ إِذَا دَعَا» بقوله تعالى: «فَيُكْشَفُ مَا دَعَوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ».

2432 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُغَلَّبٌ قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ: يَا بَنِي آدَمَ مَا أَيْبَنُكَ شَيْءٌ خَشَعْتَ أَكْفَرَ مِنْ غُلَيْبٍ لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ أَنْ لَا يَبِيْثَ وَلَا آتِيْ دِيْثَ وَلَمْ يَكُنْ أَمْرًا لَا أَفْضَلَ شَيْئًا إِلَّا مَا عَشَنِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَأَنْتَ تُنَافِكُ بَرِيْعِيْ كَلِمًا بِمَا تَعْمَلُ وَتُتَّيْلُ قَالَ: «بِالإِسْلَامِ». فَقُلْتُ: وَمَا أَمَاتُ الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: إِذَا قَوْلُ امْتَلَقْتَ رَجُلِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُقِيْ الزَّكَاةَ. (البيهقي - ٧٥٩١، 3، ٧٥٩٢).

2433 - أَخْبَرَنَا بَيْهَقِيُّ بْنُ مَسْرُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ شَابُورٍ عَنْ مُعَاوِنَةَ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ سَلَامٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثَيْمٍ: أَنَّ أَبَا تَالِبٍ الْأَشْمَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْتَبَاحُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَفْظُ لِلَّهِ خِلَافُ الْفِرْيَانِ، وَالنَّسْبُ وَالْكَفِيرُ بِحُلَا السُّخُوتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانُ وَالصَّبْرُ جَبِيْنٌ، وَالْفِرَاقُ خِجَّةٌ لَكَ أَوْ غُلَيْبٌ». (أبو - ٦٨٠).

2434 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: أَتَانَا حَالِدُ بْنُ أَنَسٍ يَمِي هِلَالٍ عَنْ تَعْلِيمِ الْحَكِيمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي هُثَيْبُ بْنُ أَبِي مَرْثُومَةَ وَمِنْ أَبِي سَمِيْدٍ يَقُولَانِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لِمَنْ أَكْبَرَ مَا كُنْتُ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَنْبَغِي لَا يُقْدِرُ عَلَى مَاذَا خَلَفَ ثُمَّ رَأَى رَأْسَهُ فِي رُجُوهِ الْبَشَرِ فَكَانَتْ أَحَدُ إِلَيْنَا مِنْ خَيْرِ ثَمَرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصْنَعُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، لِيُخْتَلِبَ الْكِبَائِرَ الشَّيْخَ، إِلَّا أَفْضَلَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ بِسَلَامٍ». (تحفة الاشراف = ١٠٧٩ و ١٢٠٩).

2435 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ هَدَمَ مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ» يُرِيدُ أَنَّ صَبْرَ عَدَمِ الْأَصْبَحِ وَهُوَ: «أَنْ لَا آتِيكَ» يُرِيدُ أَنْ يَكُنْ كَامِلًا لَهُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُنْ تَعَالَى مِنْ عَيْبٍ «وَأَنْ يَكُنْ أَمْرًا لِلَّهِ» مَقْصُودُهُ أَنَّهُ شَهِدَ الرَّأْيَ مِمَّنْ يَنْظُرُ لِيَسْمَعَ لِنَفْسِي تَقِيَّةً أَنْ يَجْتَهِدَ فِي تَعْلِيمِهِ وَإِهْدَاةِ أَسْلَمَتْ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ. فِي حَمَلَتِ فَنَسِي مَقْصَدَهُ بِحُكْمِهِ وَصَلَتْ، حَبِيبٌ مَا يَرِدُ عَنْ مَنْ تَعَالَى مِمَّنْ أَدَّ يَوْمَهُ تَعَالَى الْمَسْ. «وَتَخَلَّيْتُ» بِأَخْبَرِ الْمَعْرُوفِ أَنَّ التَّيْمَنَ مِنَ الشُّرْكِ وَعَقْدَ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ فِي مَرْكَبٍ حَبِيبٌ مَا يَجِدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَصَرَفَ عَنْ الْبَيْتِ إِلَيْهِ فَلَوْحًا.

2436 - «إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ» قَالَ الطَّبْرِيُّ: «أَصْلُ الشَّطْرِ النُّصْفُ وَخِشْفُ الْعِلْمِ» وَهُوَ مُقْبِنٌ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ جَاءَ مَا تَمْلِكُ مِنْ خَطَايَاهَا وَكَذَلِكَ الْوُضُوءُ لَا يَصِحُّ إِلَّا مَعَ الْإِيمَانِ وَصَارَ لِحُوقِيقِهِ عَلَى الْإِيمَانِ فِي مَعْنَى الشَّطْرِ.

وقيل: لِمَرَادٍ بِالْإِيمَانِ هَذَا الصَّلَاةَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِبْرَاهِيمَ» وَالْمَعْنَى: شَرَطُ فِي صَحْبِهِ الصَّلَاةَ فَصَدْرَتْ كَالشَّطْرِ وَلَيْسَ يَرْمِي فِي الشَّطْرِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ حَقِيقَةٌ وَهَذَا الْقَوْلُ أَقْرَبُ الْأَقْوَالِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِصَدَقِ مَا نُسِبَ وَهُوَ قِيَادٌ بِالْقَاهِرِ وَهُوَ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْمَعْنَى: مُتَعَدِّةٌ لِلصَّلَاةِ فِيهِ تَقْيَادٌ فِي الْحَقِّ. وَقَالَ فِي التَّهْنِيفِ: «لَمَّا كَانَ كَذَلِكَ، لَأَنَّ الْإِيمَانَ يَطْلُقُ نَحْوَهُ الْفَاضِلُ وَالْوُضُوءُ يَطْلُقُ نَحْوَهُ الدَّائِمُ».

2437 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمْ أَكْبِرْ» أَيْ سَقَطَ. «عَلَى مَاذَا خَلَفَ» أَيْ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ شَيْءٍ.

2435 - أَخْبَرَنِي هَمَزُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى زَوْجَتَهُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَجِيءَ مِنَ ابْنَتِهِ الْجَنَّةَ بِأَخِيذٍ اللَّهُ هَذَا خَيْرٌ لَكَ وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ فَتَرَى كَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَجِيءَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَجِيءَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ وَجِيءَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ وَجِيءَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَلَّ عَلَى مَنْ يَدْعُو مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مَنْ ضَرَوْهُ؟ فَهَلْ يَدْعُو مِنْهَا كُلُّهَا أَخَذَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَنْ يَدْعُو مِنْهَا أَحَدٌ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». يَتَنَبَّأُ أَنْ يَكُونَ (تقدم - ٢٢٢).

(2/2) - باب التخليط في حبس الزكاة

2436 - أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ الشَّرْحِ فِي خَدِيشٍ عَنْ أَبِي مُدْرِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُعَوَّزِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي خَرٍّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى الثَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِ الْكُفَّةِ فَمَّا رَأَيْتُهُ قَبْلًا قَالَ: «أَهْمُ الْأَخْشَرُونَ وَزَيْتُ الْكُفَّةِ» فَقُلْتُ: مَا لِي لِمَايَ أَتَوْنِ مِنْ شَيْءٍ، فُلْتُ: مَنْ مِمَّنْ يَدْعُو أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: «الْأَخْشَرُونَ أَوَّلًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا حَتَّى يَبْقَى يَدَيْهِ وَهَنْ يَمِينِهِ وَهَنْ شِمَالِهِ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ زَجَلٌ فَيَنْفَعُ بِلَا أَوْ يَفْرَأَ لَمْ يَزِدْ دَرَجَاتِهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَهْلُهَا مَا كَانَتْ وَأَسْمَعَتْ، نَقَرًا بِأَعْقَابِهَا، وَتَنْطَحُ بِقُرُونِهَا، كُلُّهَا لَفِذَتْ أَخْرَاجَهَا أَهْبَدَتْ أَوَّلَ مَا حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ».

(خ - ١٤٦٠، م - ٩٩٠، ت - ٦١٧، ج - ٦١٧، تقدم - ٢٤٥٩، ق - ١٧٨٥، ١ - ٢١٤٥٨).

2437 - أَخْبَرَنَا مُعَاوِذُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُبَيْتَةَ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي زَائِدٍ عَنْ أَبِي

2435 - قال السدي: قوله: «أهل علي من يعي من تلك الأبواب» الاستفهام حيث يحسن النفي كما في قوله تعالى: «أهل جزاء الإحسان إلا الإحسان» وأما قوله: «فهل يعي» فهو استفهام تحقيق.

2436 - قال السدي: قوله: «الأخشرون أموال» من قال بلغه استثناء من هذا الحكم وفيه أنه يصح رجوع الضمير إلى العاصر من الذم ثم تغييره للمخاطب إذا سأل عنه ومعنى «ألا من قال هكذا» أي إلا من تصدق من الأكثرين في جميع شئونها وهو كتابة عن كثرة فتصدق بذلك ليس من الأخشرين. «نظروا بأعقابها» راجع للإبل لأن الخلف محصور بها كما أن النطاف وهو المنشق من الفؤاد مختص بالغير والشم والبق والعاصر مختص بالفرس والبعل والحصار والدم للآدمي ذكره السيوطي في حاشية الترمذي «وتنطحه بقرونها» راجع للغير وتنطحه المشهور في ثرواية كسر الطاء ويجوز الفتح «فطدت» بكسر الفاء من حال اللذال أو ينتحها ويرعها قال.

2437 - قال السدي: قوله: «إلا جعل» أي ماله والظاهر جميع المال لا قدر الزكاة فقط فضعاف بالصمم والكسر الحية المذكور وقبل الحية مطلقا «الفرح» لا شمر على رأسه لكثرة سمه وقيل هو الأبيض الرأس من كثرة السم وهو يفر منه كان هذا في أول الأمر قل أنه يصير حرقا له مما يخلوا به، ظاهره أنه يجعل قدر الزكاة طوقا له لأنه الذي يخل به، وظاهر الحديث أن الكلل ويمكن أن يقال المراد في القرآن ما يخلوا

وَأَبَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَزَلَ رَجُلٌ لَكَ مَالًا لَا يُوَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا لَجِيلٍ لَهُ طَوْفًا فِي عَشْرِ سُبُحَاتِ الْفَرَسِ وَهُوَ يَبْرُ مِنْهُ وَهُوَ يَقْبِضُهُ ثُمَّ قَرَأَ بِمُضَادَّةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَرَكَّ بِحَبْطِ الْكِرْبِ يَنْحَلُونَ﴾ بِمَا عَشَرَتُمْ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ. هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عَلَى مَا شَرُّ لَكُمْ سَبْعُونَ مِائَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (الترمذي، ١: ١٥٨، ١- ٣٠٦٢، في ١٧٨١، ١- ٢٠٧٧).

2438 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، السَّعْدِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يَغْطِي حَقُّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولُهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَجْدَتُهَا وَرَسُولُهَا؟ قَالَ: «فِي حَشْرِهَا وَبَشْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْذِ مَا كَانَتْ وَأَسْنِيهِ وَأَشْرَهُ، يُطْلَعُ لَهَا بِقَاعٌ فَرَقْرِقُ تَنْطَلِقُ بِأَخْرَاجِهَا إِذَا جَاءَتْ أَخْرَاجُهَا أُجِيزَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ بِمِقْدَارَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَبِزَى سَبِيلَهُ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يَغْطِي حَقُّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولُهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْذِ مَا كَانَتْ وَأَسْنِيهِ وَأَشْرَهُ، يُطْلَعُ لَهَا بِقَاعٌ فَرَقْرِقُ تَنْطَلِقُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْبَ بَقَرَتِهَا، وَتَنْطَلِقُ كُلُّ ذَاتٍ طَلَبَ بِطَلْفِهَا إِذَا جَازَتْهُ أَخْرَاجُهَا أُجِيزَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ بِمِقْدَارَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَبِزَى سَبِيلَهُ وَإِنَّمَا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا يَغْطِي حَقُّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولُهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْذِ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرَهُ وَأَسْنِيهِ وَأَشْرَهُ ثُمَّ يُطْلَعُ لَهَا بِقَاعٌ فَرَقْرِقُ تَنْطَلِقُ كُلُّ ذَاتٍ طَلَبَ بِطَلْفِهَا. وَتَنْطَلِقُ كُلُّ ذَاتٍ قَرْبَ بَقَرَتِهَا، فَيَسَّ قَبْلَهَا عَقَصَاءٌ وَلَا عَضْبَاءٌ إِذَا جَاوَزَتْهُ

مَرْكَبَتُهُ وَهُوَ كُلُّ الْفَسَادِ وَاللَّهْ تَعَالَى أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ ثُمَّ لَا تَنَاقِي بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ (النِّزَاءُ: ٣٤). لِأَنَّهُ إِذَا يُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضُ أَسْوَاحِ الْمَالِ طَوْفًا وَمَعْمَرًا بِحَقِّ عَلَيْهِ فِي مَارِ جِهَتِهِ أَوْ مَعْدَنٍ مِنْ بَعْدِ الصِّفَةِ وَصِيَّةً بِمَالِكَ مَعْمَرٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

2439 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا يَغْطِي حَقُّهَا» أَيْ لَا يُوَدِّي رِكَائِهَا وَالْجَمْعُ صَعْدٌ يَبْنِي فِي تَجْدِثِهَا وَرَسُولُهَا، دَبْلُ شَجْعَةِ الشَّدَةِ أَوْ السَّمَى وَالرَّمْزُ بِالْكَسْرِ الْهَيْبَةُ «كَأَغْذِ مَا كَانَتْ» أَيْ أَسْرَعَ وَأَشَدَّ «يُطْلَعُ» عَلَى بَنَاءِ الْمُتَعَمِّلِ أَيْ يُلْقَى عَلَى وَجْهِهِ بِقَاعٌ «الْقَاعُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ أَقْرَقُوا» فَتَحِ الْغَائِقُ الْمَكَانَ خَمْسَتَوْنِ «كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» أَيْ عَلَى هَذِهِ الْمَعْدَنِ وَلَا يَفْقَدُ جَاءَ أَنَّهُ يَخْفَضُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَحَقَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ «فَبِزَى سَبِيلَهُ» إِذَا رَأَى الْجَنَّةَ أَوْ إِلَى النَّارِ كَمَا فِي مُسَلَّمٍ «عَقَصَاءٌ» هِيَ السَّلَاطَةُ الْقَرِيبُ. «وَلَا عَضْبَاءٌ» هِيَ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنُ.

وَقَالَ السَّيِّدِي: «نَجْدَتِهَا وَرَسُولُهَا» الْمَرَادُ بِالنَّجْدَةِ الشَّدَّةُ وَالْحَدَبُ، وَالرَّسْلُ: الرِّخَاءُ وَالْخَضْبُ، لِأَنَّ الرِّسْلَ: «الْمَلِينُ وَإِنَّمَا يَكْثُرُ فِي حَالِ الرِّخَاءِ وَاسْتَخْفَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى يَخْرُجُ حَقُّ اللَّهِ فِي حَالِ خَفِيفٍ وَاسْتَخْفَ وَالْجَدْبُ وَالْخَضْبُ «وَأَشْرَهُ» أَيْ أَبْعَثَهُ أَوْ أَسْطَه.

سَبَلُ قَرْنٍ ذَلِكَ فَلَا يُعْطَى فِيمَا نَوَيْتُ خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خُمْسٍ قَرْنٌ شاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ فَيُفِيهَا بِثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِثَلَاثِينَ فَثَلَاثِينَ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَيُفِيهَا بِثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَيُفِيهَا بِخَمْسَةِ عَشْرَةَ عَشْرًا إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَسِتِّينَ فَيُفِيهَا بِثَلَاثِينَ إِلَى سِتِّينَ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ فَيُفِيهَا بِخَمْسِينَ وَثَمَانِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِثَلَاثِينَ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ بِخَمْسَةِ عَشْرَةَ عَشْرًا لَبُونٍ فِي ثَلَاثِينَ الصَّدَقَاتِ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْخَدَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ خَدَعَةٌ وَعِنْدَهُ خَدَعَةٌ فَلِئَلَّا تَقْبَلَ بِمَةِ الْخَدَعَةِ وَيُتَعَمَّلَ مِنْهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عَشْرِينَ وَرَهْماً، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْخَدَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ خَدَعَةٌ وَعِنْدَهُ خَدَعَةٌ فَلِئَلَّا تَقْبَلَ بِمَةِ الْخَدَعَةِ وَيُتَعَمَّلَ مِنْهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عَشْرِينَ وَرَهْماً وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْخَدَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ خَدَعَةٌ وَعِنْدَهُ خَدَعَةٌ فَلِئَلَّا تَقْبَلَ بِمَةِ الْخَدَعَةِ وَيُتَعَمَّلَ مِنْهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عَشْرِينَ وَرَهْماً وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ آيَةِ الْبُيُوتِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا خَدَعَةٌ فَلِئَلَّا تَقْبَلَ

قوله (إلا أن يشاء المصدق) أي العامل على الصدقات والاستفتاء متعلق بخمسة نصف شاة وإن كان لأحدهما عشرون وللآخر أربعون مثلاً فأخذ من صاحب عشرين يرجع إلى صاحب أربعين بالثلثين وإن أخذ منه يرجع على صاحب عشرين بالثلث وعند أي حنفية يحمل الخليط على الشريك إذ المال إذا تميز فلا يؤخذ زكاة كل إلا من ماله وأما إذا كان المال بينهما على الشراكة فلا تميز وأخذ من ذلك المشترك فعنده يجب التراجع بالضرورة أي يرجع كل منهما على صاحبه بقدر ما يساوي ماله مثلاً لأحدهما ربعون بقرة وللآخر ثلاثون والمال مشترك غير متيسر فأخذ السامي عن صاحب أربعين منه وعن صاحب ثلاثين ثوباً وأعطى كل منهما من المال المشترك ف يرجع صاحب أربعين بأربعة أسباع التبيع على صاحب ثلاثين وصاحب ثلاثين بثلاثة أسباع الخمسة على صاحب أربعين «والصدقة بالنصب على سبب الخافض أي بواحدة أو هي صفة والتقدير شاة واحدة» (إلا أن يشاء ربه) أي فيعطي شيئاً نظراً «وفي الرواة» الفضة «الخالصة» معصومة كانت بالأقسام الثلاث ففيه إشارة إلى التضييق إلى اجتهاد العامل لكونه كالتوكيل للفقراء فينقل ما يرى فيه المصلحة والمعنى لا تؤخذ كبيرة نس ولا الصغيرة ولا تلبس إلا أي يرى العامل أن ذلك أفضل للمساكين فيأخذ نظراً لهم وعلى الثاني إما بتخفيف العناء ورفع المال المستعدة أو بتشديد العباد والعدل معاً وكسر الدال أصبه المتصدق فأدغمت التاء في «عناء والعمد» صاحب المال والاستثناء متعلق بالآخر أي لا يؤخذ فعل الفهم إلا برضا مالك لكونه يحتاج إليه ففي أخفه بغير اختياره «إضمار» «ولا يجمع بين متفرقا» معناه عند الجمهور على النهي أي لا ينبغي للمالكين يجب على مال كل منهما شاة واحدة أن يجمعا عند حصول المصدق قراراً عن لزوم الشاة إلى نصفه إذ عند الجميع يؤخذ من كل المال شاة واحدة وعلى هذا قياس «ولا يفرق بين مجتمع» بأن يكون لكل منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شاة أن يفرقا مائتا ليعتد علي كل واحد شاة واحدة فقط، ونحوه أن الخلط عند الجمهور مؤثر في زيادة الصدقة ونقصانها لكن لا ينبغي لهم أن يفعلوا ذلك قراراً من زيادة الصدقة ويمكن توجيه النهي إلى المصدق أي يس له الجمع

بِهِ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ جِنْدُهُ حِنْدَةً نَبَتْهُ لَبُونٌ وَلَيْسَتْ جِنْدُهُ بَشْتُ لَبُونٍ وَجِنْدُهُ بَشْتُ خُخَاصٍ فَإِنَّمَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَتُجْعَلُ مِنْهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَبَشَرْنَا لَهُ أَوْ بِطَرَيْنِ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ جِنْدُهُ حِنْدَةً أَتَبَتْ خُخَاصٍ وَلَيْسَ جِنْدُهُ إِلَّا أَمِنْ لَبُونٍ ذَكَرَ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ نَفْعُهُ شَرِيءٌ وَمَنْ لَمْ يُكُنْ جِنْدُهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَرِيءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَئِيسُهَا وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي شَاتِيهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَيُفِيهَا شَاءٌ إِلَى عَشْرِينَ وَبِاقِيهَا فَإِذَا زَادَتْ وَاجِدَةٌ فَيُفِيهَا شَاتَانِ إِلَى بِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاجِدَةٌ فَيُفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَإِذَا زَادَتْ فَيُفِي كُلُّ بِاقِيَةٍ شَاءٌ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ غَوْدٍ وَلَا كَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَلَا يَجْمَعُ تَيْنَ شَتْرَيْنِ وَلَا يَرْفُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةِ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيعَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَزَاوَجَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّيْفِ فَإِذَا كَانَتْ سَائِقَةُ الرَّجُلِ نَابِضَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاءً وَاجِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَرِيءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَئِيسُهَا وَفِي التَّرَفُقِ رُبْعُ الْعَشْرِ فَإِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِسْمِينِ وَبِاقِي دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَرِيءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَئِيسُهَا. (ج- ١٤٤٨، د- ١٤٦٧، ج- ١٤٦٧، ق- ١٨٠٠).

(6/6) - باب مانع زكاة الإبل

2444 - أَخْبَرَنَا جَمْرَانُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَلْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَافِيلَ بِمَا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ بِمَا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْفِي الْإِبِلِ عَلَى رَئِيسِهَا خَيْرٌ مَا كَانَتْ إِذَا هِيَ لَمْ يَسُقْ فِيهَا حَقُّهَا تَطَوُّدًا بِأَعْغَافِهَا وَتَنْفِي الْغَنَمِ عَلَى رَئِيسِهَا

والتفريق خسة نقصان مصدقة أي ليس به أنه إذا رأى نقصاً في الصدقة على تقدير الاجتماع أن يفرق أو رأى نقصاً على تقدير التفريق أن يجمع.

وقوله: «خسة للمصلحة» متعلق بالضمين على التنازع أو بفعل يعم الفعلين أي لا يفعل شيء من ذلك خسة الصدقة وأما عند أبي حنيفة لا أثر للخلطة فمعنى الحديث عنده على ظاهره النفي على أن الشقي راجع إلى التبدد وحاصله في الخلط لشيء الأثر أي لا أثر للخلطة والتفريق في تقليل الزكاة وتكثيرها أي لا يفعل شيء من ذلك خسة الصدقة إذ لا أثر له في المصدقة والله تعالى أعلم. فوما كان من خليطين «البع» معناه عند الجمهور أن ما كان متصراً لأحد الخليطين من المال فأخذ الساعي من ذلك شيء يميز يرجع إلى صاحبه بحصته بأن كان لكل حصرون وأحد الساعي من مال أحدهما يرجع أولاً.

2444 - قال السدي: قوله: «ومن حقها أن تحلب» جاء مهمله والظاهر أن المراد والله تعالى أعلم من حقها المتدرب حلبها على الماء ثم يحضرها من المسلمين وإنما خص الحلب بموضع الغداء ليكون أسهل على المحتاج من قصد المنازل وذكره الدارمي بالجيم ونسي بالأحضر إلى المصدق وتعبه ابن دحية وجزم بأنه تصحيف «ألا لا يأتين» أي ليس لأحدكم أن يأخذ البعير طليماً أو خيلاً أو غولاً فيأتي به يوم القيمة «وقوله» يضم التراء وغين معجمة صوت الإبل «أطوا» بتحية مضومة وغين مهله صوت البعير «أكثر» أحدهم أي ما يجب فيه الزكاة من المال ولم يؤد زكاته «أشجاءها» يضم الشين وهو منصوب على الخبرية «حتى يلقوه» من ألقاه سميراً أي أدخله في لونه.

على غير ما كانت إذا لم يخطب فيها خطبها عطوةً بالغلانها وتطوعه بفرونها، قال: ومن حلفها أن تحلب على ثياب، ألا لا يأتيك أحدكم يوم القيامة يغير بحمله على رقبته فذاعة فيقول: يا معتمد، فأقول لا أقبلت لك شيئاً قد بلغت، ألا لا يأتيك أحدكم يوم القيامة بشاة يحمله على رقبته فذاعة فيقول: يا معتمد فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت، قال: ويكون كل واحد منكم يوم القيامة شجاعاً أقرع يرمي بلسه صاحبه رطلة أنا كنزك، فلا يزال حتى يلتصق أصحابه (ج- 1102).

(7/ 7) - باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلاً لأهلها ولحمولتهم

2445 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِدٌ قَالَ: سَمِعْتُ نَهْرَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَلَّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ أَيْتَهُ شَيْءٌ، لَا تَفْرُقُ بَيْنَ عَرَضِهَا مِنْ أَطْعَامِهَا مَوْجِبَةً لَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ سَمِعَهَا فَإِنَّ أَجْسُودَهَا، وَسَطَرَ إِلَيْهِ عَرَفَةٌ مِنْ عَرَافَاتِ رَبِّهِ، لَا يَجِبُ لِأَبٍ مُخْلَبٍ بِطَلَبِهَا شَيْءٌ» (عظم 1281).

(8/ 8) - باب زكاة البقر

2446 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبِيُّ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَلَّ بَقَرَةً أَوْ بَقَرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيءًا أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيَّةً، لَا يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ خَالِمٍ دِينَارٌ أَوْ عِدْلُهُ مَعَاذٍ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ نَبِيءًا أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيَّةً» (عظم 1282، ج- 1077، م- 222، تقدم 2222، ق- 1803).

2447 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَهْبٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ مُعَاذٌ: «بَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ مَنْ كَلَّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيءًا أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيَّةً، لَا يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ خَالِمٍ دِينَارٌ أَوْ عِدْلُهُ مَعَاذٍ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ نَبِيءًا أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيَّةً» (عظم 1283).

2448 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ شَدَّادٍ قَالَ: «لَمَّا بَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ مَنْ كَلَّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيءًا أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيَّةً، لَا يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ خَالِمٍ دِينَارٌ أَوْ عِدْلُهُ مَعَاذٍ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ نَبِيءًا أَوْ ثَلَاثِينَ نَبِيَّةً» (عظم 1284).

2449 - قوله: «إذا كانت رسلاً لأهلها أي إذا كان لها أهل»، أي «لأهل البيت»، وأخذت ترجمته من مفهوم «في كل بئر سائمة ويحتمل علم بعد أنه أراد الناس أي إذا كانت دون أربعين فأخذ من قوله «من كل أربعين» أنه لا زكاة فيما دون أربعين لكن هذا يخالف ما ذكره الأحاديث وقد تقدم عمل الحديث على ما يندفع به التعارض بين الأحاديث والله تعالى أعلم.

2450 - قال السنيدي: قوله: «أن يأخذ أي في الجزية ممن كل حاله أي بالغ (عظمه) يفتح معين أو كسرهما» وروى «أشي» قبلة المعاقرة فتح العيم يروى باليمن «شيعاء» 10. دخل في الثانية فاستد ما دخل في الثالثة.

2449 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الطُّرَيْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَّالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَائِلَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْنَ يَنْبَغِي إِلَيَّ الْبَيْتِ أَنْ لَا أَخَذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْئاً حَتَّى يَتَلَعَّ لَزِينِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فِيهَا عَمِلَ تَلْعُ جَدْعٌ أَوْ جَذَعَةٌ حَتَّى يَتَلَعَّ لَزِينِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فِيهَا بَقَرَةٌ يَفْرَقُ سَيْتٌ. (ج 23) ١٥٧٦-١٥٧٧

(9/9) - باب مانع زكاة البقر

2450 - أَخْبَرَنَا زَائِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي قُصَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَلِيِّ بْنِ أَبِي شَيْبَانَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ضَائِبٍ إِلَّا وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤْذِي خِفْطَهَا إِلَّا وَقَفَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٌ زُرْقَرٍ نَظْوَةٌ نَافِثٌ لَا غَلَابَ بِأَهْلَانِهَا، وَتَنْطَلِعُ نَافِثُ الْفَرُونَ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ إِلَّا وَجَدَ جَمَاءً وَلَا تَحْسُورَةُ الْفَرْنَ» لَكَ: بَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: «إِطْرَاقُ لَحْلُهَا وَاعَارَةُ دَلْوِهَا وَخَمَلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا ضَائِبٌ غَالٍ لَا يُؤْذِي خِفْطَ إِلَّا بِخَيْلٍ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِجَاعٌ أَفْرَجٌ يَقْرَأُ بِهِ ضَائِبَةٌ وَهُوَ يَشْتُمُ يَقُولُ لَهُ هَذَا كَنْزُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا يَدُّ لَهُ مِنْهُ أَهْضَ يَدًا فِي يَدِهِ، فَيَجْعَلُ يَقْضِمُهَا حَتَّى يَقْضِمَ الْفَعْلُ». (ج 23) ١٥٨٨

(10/10) - باب زكاة الغنم

2451 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ: «إِذَا بَا بِقَرٍ رَمِيَتْ أَلْفَةً غَنَةً كُنَتْ لَهُ إِنْ هَلَبَ فَرَايَضُ الْعِدَّةِ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ ﷺ فَمَنْ شَيْئَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رُجُوبِهَا فَلْيُطْلِعْهُا وَمَنْ سَبَّلَ قَوْفَهَا فَلَا يَحِبُّهُ جَمَاءٌ دُونَ خُمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي خُمْسٍ دُونَ شَاءَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خُمْسًا وَعِشْرِينَ فِيهَا بَشْتُ فَخْصٍ إِلَى خُمْسٍ وَتَلَايِينَ فَإِنْ أَمَّ تَكُنْ بَشْتُ فَخْصٍ فَإِنْ لَبِثَ دُونَ ذَلِكَ فَلَا تَلْعُ بَشْتُ وَتَلَايِينَ فِيهَا بَشْتُ لَبِثَ إِلَى خُمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سَلَةً وَأَرْبَعِينَ فِيهَا جَمَّةٌ طَرِيقَةُ الْفَعْلِ إِلَى بَشْتٍ فَإِذَا بَلَغَتْ إِعْدَى وَبَشْتٍ فِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خُمْسٍ وَتَسْتِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ بَشْتُ وَتَسْتِينَ فِيهَا أَشْنَا لَبِثَ إِلَى تَسْتِينَ فَإِذَا

2449 - قال السدي: قوله «جعل» بكسر المعين ولام الجيم «تابع» تبع أي أمه وأخاه يسمى تبعاً «جلب» يفتحني أي ذكر «لو جعده» أي أنشأ.

2450 - قال السدي: قوله «جماء» هي «بهي» لا قرن لها «وصفاً حقها» ظاهر الحق الواجب الذي فيه الكلام لكن معلوم أن البش من الواجب هو الزكاة لا المذكور في الترمذي فيسمى البش لأن البش من الواجب الذي كان فيه الكلام بطوره، عندنا «إطراق لحلها» أي إخراجها لتفريق «واعاراة دلوها» لإخراج الماء من البئر لمن يحتاج إليه ولا دور «د» ويقضها الأكل بإطراف الأسنان «الفعل» أي الفخر انتهى بإسناده.

بَلَعَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَيَبِهَا طَرُوقَنَا الْمَخْلِي إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ
فَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ أَلْفَةً كَيُورٍ وَهِيَ كُلُّ خَمْسِينَ جَعْلًا، فَإِنَّمَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمِنْ
بَلَعَتْ مِائَةً صَدَقَةُ مَلِجَدَةٍ وَتِلْكَ مِائَةً جَدَّةٌ وَمِائَةً جَعْلًا فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِائَةَ الْجَعْلَةِ وَتَقْبَلُ مِنْهَا شَاتِنِ
إِنْ اسْتَبْرَأْتَ أَوْ مِائَتَيْنِ جَرَمًا، وَمَنْ بَلَعَتْ مِائَةً صَدَقَةُ الْجَعْلَةِ وَتِلْكَ مِائَةً أَوْ جَدَّةٌ فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِائَةً
وَتَقْبَلُ الْمَصْدُوقَ عِشْرِينَ وَرُغْمًا أَوْ شَاتِنِ، وَمَنْ بَلَعَتْ مِائَةً صَدَقَةُ الْجَعْلَةِ وَتِلْكَ مِائَةً وَجَدَّةٌ أَلْفَةً كَيُورٍ
فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِائَةً وَتَجْعَلُ مِنْهَا شَاتِنِ إِنْ اسْتَبْرَأْتَ أَوْ مِائَتَيْنِ جَرَمًا، وَمَنْ بَلَعَتْ مِائَةً صَدَقَةُ هَيْبَةٍ كَيُورٍ
وَتِلْكَ مِائَةً أَوْ جَدَّةٌ فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِائَةً وَتَقْبَلُ الْمَصْدُوقَ عِشْرِينَ وَرُغْمًا أَوْ شَاتِنِ وَمَنْ بَلَعَتْ مِائَةً صَدَقَةُ
هَيْبَةٍ كَيُورٍ وَتِلْكَ مِائَةً هَيْبَةٍ كَيُورٍ وَجَدَّةٌ هَيْبَةٍ كَيُورٍ فَإِنَّمَا تَقْبَلُ مِائَةً وَتَجْعَلُ مِنْهَا شَاتِنِ إِنْ اسْتَبْرَأْتَ
أَوْ مِائَتَيْنِ جَرَمًا، وَمَنْ بَلَعَتْ مِائَةً صَدَقَةُ آيَةٍ نَخَاصٍ وَتِلْكَ مِائَةً أَوْ جَدَّةٌ كَيُورٍ فَكُلُّ مِائَةٍ تَقْبَلُ مِائَةً
وَتِلْكَ مِائَةً وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِائَةً أَوْ جَدَّةً مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رُغْمًا، وَهِيَ صَدَقَةُ
الْعَقَمِ فِي مِلَاحِهَا إِنَّمَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَيَبِهَا شاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاجِدَةٌ فَيَبِهَا شَاتِنِ إِلَى
بِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاجِدَةٌ لَهَا ثَلَاثُ شِئَاءٍ إِلَى ثَلَاثِيَّةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاجِدَةٌ فِي كُلِّ بَائَةٍ شاةٌ وَلَا تَأْخُذُ
فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةً وَلَا كَاتَ عَوَارٍ وَلَا تِلْكَ الْعَقَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمَصْدُوقُ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَمُرُّ
بَيْنَ مُتَجَمِّعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خِلَاطَيْنِ فَإِنَّمَا يَفْرَضَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوَيْةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةً
الرَّجُلِ تَلَفَتْ مِنَ أَرْبَعِينَ شاةً وَاجِدَةٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رُغْمًا وَهِيَ الرُّقَّةُ وَرِغَمُ الْعُمَرِ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ الْمَالُ إِلَّا نِسِيرًا وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رُغْمًا. (الفتح 12/13).

(11/11) - باب مَنَعِ زَكَاةَ الْعَقَمِ

2452 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّاذَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِيحُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
الْمَعْمُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَنَعَ صَاحِبَ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا خَمَلٍ لَا يَأْخُذُ
وَكُلَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْظَمَ مَا كُنْتُ وَأَسْفَلُ نَفْسُهَا بِقُرُونِهَا وَنَفْسُهَا بِأَلْفِهَا تَلَفَتْ أَعْرَافُهَا
أَعَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَافُهَا حَتَّى يَلْقَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (بخ 1460، ج 1، ق 198، ص 178، ج 1، ق 198، ص 178).

(12/12) - باب الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَالْمُتَجَمِّعِ

2453 - أَخْبَرَنَا هَدَّادُ بْنُ الشَّرَفِ عَنْ مُشَيْمٍ عَنْ جِلْدَانَ بْنِ حَبَابٍ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: إِذَا مَا مَصْدُوقُ الْبَيْتِ ﷺ فَأَلْفَةً فَبَلَغْتُ إِلَيْهِ فَمِئَةً يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ

2453 - قال السجدي: قوله: «أَنْ لَا تَأْخُذَ رَاضِعٌ لِبَنٍ أَوْ صَغِيرٌ بِرَضْعِ اللَّبَنِ أَوْ الرَّمَادِ فَإِنَّ لِبَنٍ يَضْعِرُ
الْمَصَافِ إِلَى ذَاتِ رَاضِعٍ لِبَنٍ وَلَمْ يَنْهَى عَلَى الثَّانِي لِأَنَّهَا مِنْ خِيَارِ الْمَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ حَقَّ الْفَقْرَاءِ فِي
الْأَوَّلِ وَفِي الصَّغِيرِ إِخْلَالٌ بِحَقِّهِمْ وَقِيلَ: الْمَعْنَى أَنَّ مَا أَعْدَدَ لِلْمَرْءِ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا شَيْءٌ فِي نَسَبِ

لَا تَأْخُذْ رَاضِعٌ بَيْنَ وَلَا تَجْعَلُ بَيْنَ شَعْرَتَيْ وَلَا تَقْرُقَ بَيْنَ مُجْصِعٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ بِتَأْخُذِهِ كُوفَاهُ فَقَالَ: خُذْهَا فَأَمْسِكْ. (د- ١٥٧٩، ق- ١٨٠١).

2484 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ يَزِيدَ بِسْمِي أَبِي الزُّرَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَثْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُهَلِّ بْنِ جَحْرِ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ بَعَثَ سَابِئًا فَأَتَى رَجُلًا فَأَتَاهُ نَعِيلاً مَخْلُوطاً فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّ فُلَانًا أَضَاعَهُ نَعِيلاً مَخْلُوطاً لَا تَبَارِكُ فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ» فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَجَاءَ بِتَأْخُذٍ خَشٍ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَى نَبِيَّ ﷺ فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ». (مسند الأئمة - ١٧٨٨)

(13/13) - باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة

2485 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ نَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ» فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى».

(ع- ١١٩٧، م- ١١٧٨، د- ١٦٩٠، ق- ١٧٩٦، ه- ١٩١٣).

(14/14) - باب إذا جاوز في الصدقة

2486 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَصَفِيُّ بْنُ بِشَّارٍ وَالْفُطَيْحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَى الشَّيْخَ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْأَنْزَابِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَيِّنَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِكَ يَظْلِمُونَ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ» قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمُوا؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ» ثُمَّ قَالُوا: إِنْ ظَلَمُوا؟ قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ». قَالَ جَرِيرٌ: فَتَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ ثَلَاثُ سِمَاتٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ. (م- ٩٨٩، د- ١٥٨٩).

الكتاب راضع بين يدي من وفي رواية أبي داود من راضع بين بكلمة من وفي رواية. «كوماه» أي مشقة السام هاتية.

2484 - قال السندي: قوله: «أَتَاهُ» بالمد «فصيلاً مخلوطاً» أي مهزولاً وهو الذي جعل في أفعه سلال لئلا يرضع منه فهو «اللهم لا تبارك فيه» أي إن ثبت صدقة ناك والله تعالى أعلم.

2485 - قال السندي: قوله: «قال اللهم صل» أي «بلغ» قوله تعالى: «ووصل عليهم إن صلاتك سكن لهم» (سورة التوبة: ١٠).

2486 - قال السندي: قوله: «قال أرضوا مصدقكم» علم ﷺ أن عامليه لا يظلمون ولكن أرباب الأموال لمحببتهم بالأموال يعدون، لأخذ ظلماً فقال لهم ما قال، فليس فيه تقرير للمعاملين على الظلم ولا تقرير للناس على العصر عليه وحلى إعطاء الزيادة على ما حده الله تعالى في الزكاة.

2457 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ جُبَرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ: ثَابِتًا دَارُؤُا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ جَبْرِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَأَكَّمُوا الْمُصَدَّقَ فَلْيَصْغُرْ وَهُوَ عَتَمٌ وَاضٍ».

(م- ٩٨٩، ت- ٦١٧، ج- ١٨٠٢)

(15/15) - باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق

2458 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَثْوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ: خَدَّثَنَا وَاقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُرَيْبَةَ أَبِي عَلِيٍّ عَزَّاهُ قَوْلَهُ: «وَأَمَّا مَنْ يَصَدِّقُهُمْ فَيَكْتُمُ أَبِي إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لَا يَتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ تَخَرَّجَتْ حَتَّى أَتَتْ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ يَقَالُ لَهُ سَمِعْتُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّكَ تَقْضِي بِقَوْلِي صَدَقَةَ غُلَامِكَ قَالَ ابْنُ أَبِي: رَأَيْتُ لَحْمًا فَأَخَذْتُهُ؟ قُلْتُ: تَخَذْتَهُ حَتَّى إِنْ لَمْ تَكُنْ صَرُورًا أَقْبَمْتُ قَالَ ابْنُ أَبِي: فَإِنِّي أَخَذْتُكَ ثَمَّ كُنْتُ فِي شَيْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّيْبَانِ عَمَّا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَدَاةٍ لِي فَجَاءَتْنِي زَجَلَانِ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ بِقَوْلِي مُسَاهَاةً غُلَامِكَ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: شَاءَ فَأَعْبَدَ إِلَى شَاءَ لَمْ نَعْرِفْ مَكَانَهَا فَسَلَّمْتُ تَخَفًا وَشُكًّا فَأَخْرَجْتُنِي إِلَيْهَا فَقَالَ: هَذِهِ الشَّيْبَانِ وَالشَّيْبَانِ لِمَا عَلَيَّ وَقَدْ نَهَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مِنْهُ فَأَعْبَدَ إِلَى غَدَاةٍ فَتَخَفْتُ وَالشَّيْبَانِ الْقِي لَمْ تَذْ وَلَمْ تَذْ وَأَنْتَ شَاوٍ وَلَا ذَا فَأَخْرَجْتُنِي إِلَيْهَا فَقَالَ: لَوْ كُنَّا نَعْرِفُهَا إِلَيْهَا لَمَّا لَمَّا لَمَّا عَلَى نَعْرِفُهَا لَمْ نَطْعُهَا».

(م- ١٥٨١، تقدم- ٢٤٥٩)

2459 - أَخْبَرَنَا دَارُؤُا بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: خَدَّثَنَا وَاقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ: أَنَّ أَبَا عُرَيْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَلَى صَدَقَةٍ قَوْلَهُ: «وَإِنِّي أَلْحَبُّ» (تقدم)

2457 - قال السيد: قوله: «إِذَا تَأَكَّمُوا الْمُصَدَّقَ» ضعيف الصاد وثبتت ذلك المكنونه وهو العمل بالمصداق أي يرجع.

2458 - قال السيد: قوله: «عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ» بثبتت ذلك وهو مذكور في كتابي «الزكاة» وهو خطأ من وكيع والصواب: مسلم بن ثعلبة قوله: «السَّمْعُ مِنْ حَلْقَةٍ أَبِي» بالإضافة إلى به تحتكم على عراقة قومه بكسر العين أي الفهم بأمرهم وروايتهم أن يصدقهم من تصديق إلى بأحد منهم المضافات يقال له سعد، رجع أوله وقيل يكسره حذف في صحبه «الشيخ» من شيعة التوب، أشبهه، «في شعب» بكسر السين: رواه عن حليل، والشعب بكسر الشين جمع القاعده من عهد كسرب وحضارة لإحضار تلك الهيئة «معتقة محققاً وشعباً» أي معينة كثيرة الناس والمحضى بجاه مهلة وضاد معجمة هو ملين (والشائع الحابل) بالياء الموحدة إلى الحامل «إلى هناك» بفتح العين والراء «كان دون ذلك» معطاة قيل هي التي امتنعت عن الحمل كسبه وهو لا يوافق ما في الحديث إلا أن يراو بقوله وقد كان ولا ذاك الحمل، أي أنها لم تحمل وهي في سن يحصل فيه شبهة.

2460 - أَخْبَرَنِي هِزَارُ بْنُ يَكْرَجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ بِمَا ذَكَرَ أَنَّ سَجْعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَخْدُثُ قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ زُرَّوَلٍ أَلْفَهُ بِهِ بِصَدَقَةٍ قَبِيلٍ مَنَعَ بَيْنَ جَبِيلٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ زُرَّوَلٌ أَلْفَهُ بِهِ مَا بَلَغَهُمُ ابْنُ جَبِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَبِيلًا فَخَفَا لَهُ زَأْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَطْلُبُونُ خَالِدًا قَدْ أَخْبَسَ أَنْفَرَاهُ وَأَخْفَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَا الْخَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ زُرَّوَلٌ أَلْفَهُ بِهِ نَهَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَجَلَّهَا مِنْهُ. [إسناده صحيح].

2461 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ بِقَلْبِهِ سَوَاءٌ. [إسناده صحيح].

2462 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْثُودٍ وَغُصْنُودُ بْنُ هِلَالٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسودِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالٍ الشَّافِعِيِّ قَالَ:

2460 - قال السدي: قوله: «منع ابن جميل النخ» أي منعوا الزكاة ولم يؤدوها إلى عمر «ما ينضم» بكسر الهمزة أي ما ينكر أو ينكر الزكاة إلا لأجل أنه كان فقيراً فأعانه الله فجعل نعمة الله تعالى سبباً لكفرها بالبرص، جمع درع الحديد وتوالتهم صمم الشبهة القوية يسع (عند) يقتسمين هر ما يسند الرجل من الثوب والسلاح وقيل: النخيل خاصة وروي بالموحدة جمع عيد والأول هو المشهور، ولعمري طالبوا خافاً بالزكاة عن الثمان الدروع والأعد يعني أنها للتجارة فيمن لهم بِهِ أنها وقف في سبيل الله فلا زكاة فيها أو لعمري أراد أن خالداً لا يمنع الزكاة إن وجبت عليه لأنه قد جعل أدعاه وأعده في سبيل الله تبرعاً ونقرباً إليه تعالى ومثله لا يسع للواجب قرأنا أخيراً بعد الرجوع أو منع فيصدق في قوله ويعتمد على نعمة الله تعالى أعلم. «فهو عليه السلام» أن ضمير عليه أندلس ولذلك قيل إنه أقرعه بتضيق صدقته ليكون أربع لغيره وأنه لأكثر، وأضى للقدم عند، والمعنى نهى صدقته ثابتة عليه سيصدق بها ويضيف إليها مثلاً كرماء، وعلى هذا فما جاء في مسلم وغيره «فهو علي» محمول على الضمان أي أنا ضامن متكفل عنه ولا بالصديقة عليه، ويحتمل أن ضمير عليه رسول الله وهو الموافق لما قيل أنه ﷺ استلف من صدقة عشرين أو هو عجل صدقة عامين إليه ﷺ ومعنى «علي» لا يقال لا ينبغي حينئذ لمصنفنا عائد لأن نقول ضمير فهي تصدقة فبعض الزكاة فيكون مرتبط كأنه قيل: فصدقته على الرسول وقيل: في تعويض بين الرويتين أنه الأصل على وماء عليه ليست صميراً بل هي ماء السكت فالياء فيها ملغاة وهذا بعد مستغنى عنه بما ذكرناه والله تعالى أعلم.

2461 - قال السدي: قوله: «مثله سواء» أي هذه الرواية مثل السابقة وسواء تأكيده للمساواة.

2462 - قال السدي: قوله: «أقبل» على بناء المفعول كأنه شك أن العامل شدد عليه في الأخذ وكان يقضي ذلك إلى قتل ربه المال بماله ﷺ فإنه إذا كان الحال في وقته ذلك فكيف بعده وحامل الجواب، إن الزكاة شرعت لتعرف في مصارفها ولولا ذلك لما أخذت أصلاً وليست معاً لا فائدة في أحدها فليس نرب

خاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: قلت أقتل بعدك في غنائي أو شأيت من الصدقة فقال: «لا تأتني تغني فقراء المهاجرين ما أخذتها». [تكملة الاشراف - ١٦٧١]

(16/16) - باب زكاة الخيل

2463 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَارِقِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ زَيْدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَيْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ ضَدَقَةٌ».

ترج - ١٤٦٥، ج - ٩٨٧، د - ١٥٩٤، ت - ١٦٨، ع - ١٦٩، ق - ١٨١، ك - ٧٣٩٩.

2464 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوَانَ الْقُرَظِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْوَيْثَاقِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ أَمِّيٌّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَيْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ». [نسخ]

2465 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ عَنْ ثَمُوسٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسْرِ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَيْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ ضَدَقَةٌ». [نسخ]

2466 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ خُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْفَرَسِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي مَلْبُوكِهِ ضَدَقَةٌ». [نسخ]

(17/17) - باب زكاة الرقيق

2467 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْخَارِثِيُّ بْنُ بَشْكِيٍّ بِرِوَاةٍ عَلَيْهِ وَالْأَشْعَثِيُّ وَالْمُقَطَّعِيُّ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسْرِ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَيْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ ضَدَقَةٌ». [نسخ]

نسخة في نسخة في الإجماع على بعض ذلك إلى ما شذبه بعض العلماء من أن هذا الشاهد هو العامل يشكو منه أرباب الأموال في الإعطاء حتى يحالف أن يؤدى ذلك إلى العمل بمعنى بعضه أي بعد غيبته عما ذهبي إلى أرباب الأموال، وحاصل العيوب أنه لو لا استحقاق المصارف لما أخذنا الزكاة من تركنا الأمر إلى أصحاب الأموال والنظر للمصارف يدعو إلى شغل الناس فلا بد من التصبر عليها وهذا توجه أسبغ برفعة صاحب وموافقة لخط الحديث لتوجهه في حقه.

2468 - قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: قَوْلُهُ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَيْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ ضَدَقَةٌ» عَلَى مَا لَا يَكُونُ لِلشَّجَرَةِ وَهِيَ يَكُونُ بِالزَّكَاةِ مِنَ الْعَمَلِ يَحْتَمِلُ الْعَدَمَ عَنِ فَرَسِ الزَّكَاةِ وَلَمَّا لَا يَحْتَمِلُ فِيهِ عَدَمُ صَدَقَةِ عَلَى الرَّجُلِ الْعَبْدِ فِي كَيْفِ تَحْرُجِ.

إسحاق عن غاصم بن ضمرة عن علي بن رستم قال: قال رسول الله ﷺ: «أَقْدَغُ غُفُوثٍ غَنِيٍّ
فَلْيَحِلَّ زَلُّ الرِّبِيِّ وَلَيْسَ فِيهَا ذَنْبٌ بَيْنَيْنِ زَكَاةً». (إمام)

(19/19) - باب زكاة الحلي

2475 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ
أَبِي عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أُمَّ زَيْنَةَ مِنْ أَهْلِ أَيْمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ فِيهَا مِنْ بَنَاتِهَا مَسْكِينَةٌ غَرِيبَةٌ
مِنْ دَهَبٍ فَتَأَنَّ «أَتُؤَدِّيْنَ زَكَاةَ هَذَا؟» فَتَأَنَّ بَنَاتُهَا فَقَالَ «أَيْسُرُكَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكَ غَرٌّ وَحِلٌّ يَجْعَلُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ؟» قَالَ «فَلْيَحْلُلْنَهَا» فَالْقَعْتَهُنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: هَذَا بِنْتُ
زَيْنَبٍ لِي. (إمام ١١٦٢)

2476 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُصَنِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبًا
قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَتْ أُمُّهُ رَأْسًا وَمَعَهَا بَنَاتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ أُمِّهَا
مَسْكِينَةٌ فَخَوَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (إمام)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالِدٌ كُنْتُ مِنَ الْمُصَنِّعِ.

(20/20) - باب منافع زكاة ماله

2477 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَرِيقٍ بْنُ سَهْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّوْدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَبَّارٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْفَرِيَّ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ فَحَتَّى إِذَا مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاهَةٌ تُرْفَعُ لَهُ وَبَيْنَهُ
قَالَ: فَيُطْرَقُ أَوْ يَطْرُقُ قَالَ: يَقُولُ أَنَا كُنْتُ أَنَا كُنْتُ». [تحفة الأشراف - ٣٠١٠]

2478 - أَخْبَرَنَا الْمُصَنِّعُ بْنُ سَهْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرْسَى الْأَنْصَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا

2474 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَسْكِينَةٌ» مَفْعُولٌ لِي سَوَادٍ وَوَاحِدٌ مَسْكِينَةٌ مَصْحُوبٌ بِالْمَوَارِثِ
الْحَقِ وَمَوَارِثُ وَتَكْرُرُ السُّنَنِ وَتَقْرُبُ وَجُودَةُ الْمَوَارِثِ بِالشَّيْءِ فِي السَّنَةِ يَدُ.

(19/19) - قَالَ السُّنْدِيُّ: بِسْمِ حَاءٍ وَتَكْرُرُ لَامٍ وَتَشْدِيدُ تَحَاةٍ يَجْعَلُ حَاءٍ يَفْتَحُ حَاءً وَتَكُونُ لَامٌ كَتَبِي
وَتَكُونُ الْجَمْعُ عَلَى لَامٍ لَا زَكَاةَ فِيهَا وَظَاهِرُ كَلَامِ الْمُصَنِّعِ عَلَى وَجْهِهِ فِيهَا كَقَوْلِ أَبِي حَبِيبَةَ وَأَصْحَابِهِ
وَأَحَدُ الْجَمْعُ بِضَمِّ الْأَعَادِيثِ.

2477 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَهْ وَبَيْنَهُ» تَنْبِيْهُ زَمِيهِ يَجْعَلُ نَرِيٍّ وَمَعَ حَدِيثٍ قَبْلُ هُمَا اسْتِكْنَانُ
الْمَوَارِثِ وَمِنْ مَوَارِثِهِ وَقِيلَ نَفْعَانِ كَمَا كَانَ فِيهِ رَفْعٌ غَيْرُ ذَلِكَ «أَوْ يَطْرُقُ» مَفْعُولٌ لِرَفْعِهِ وَتَشْدِيدُ مَفْعُولٌ
لِغَفَرَتِهِ أَوْ يَحْبِرُ لَهُ ذَلِكَ الشَّيْءُ مَوْفَقًا.

2478 - قَوْلُ السُّنْدِيِّ: قَوْلُهُ: «بِطَرَقَةٍ» تَكْرُرُ اللَّامِ وَالزَّايِ فِيهِ. «هَ» تَكْرُرُ فِي مَصْحُوحِ الْحَارِثِيِّ فِي
شَدِيدِهِ وَقَدْ فِي الصَّحَاحِ هُمَا «مَطْمَاحٌ» لَمَّا كَانَ فِي الْمَحِينِ تَحْتَ الْأَسْرِ وَفِي الْجَامِعِ هُمَا إِعْدَمُ الْأَدْبَانِ الَّذِي
يَتَحَرَّكُ وَإِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ

عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ فَرْجًا وَجَلَّ مَالًا فَلَمْ يُوْذْ زَكَاتُهُ مِثْلَ قُلَّةِ مَالِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاحًا تُفْرَعُ لَهُ زِينَتَانِ يَأْخُذُ بِطَهَرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: أَلَا مَالِكَ أَلَا كُنْتُكَ ثُمَّ لَا هَلَا هَلَا أَلَا» وَلَا يَصْنَعُ الْيَقِيَنَ يَتَكَلَّمُونَ بِمَا نَالَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» (أبو داود: 1600 [ج= 1103]).

(21/21) - باب زكاة التمر

2479 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَمِينُ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنْ حَبٍّ لَوْ شَرَّ حَصَقَةً» (أحمد: 1711).

(22/22) - باب زكاة الحنطة

2480 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُفْرَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ وَالشُّعْرِ زَكَاتٌ حَتَّى يَبْلُغَ خُمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلَا يَحِلُّ فِي النَّوَوِي زَكَاتٌ حَتَّى يَبْلُغَ خُمْسَةَ رَوْقٍ وَلَا يَحِلُّ فِي إِبِلٍ زَكَاتٌ حَتَّى يَبْلُغَ خُمْسَ دَوْدَةٍ» (أحمد: 1710).

(23/23) - باب زكاة الحبوب

2481 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُسَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُفْرَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ فِي حَبٍّ وَلَا شَعْرِ حَصَقَةً حَتَّى يَبْلُغَ خُمْسَ أَوْسُقٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ دَوْدٍ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْاقٍ حَصَقَةً» (أحمد: 1711).

(24/24) - باب الغنم الذي تجب فيه الصدقة

2482 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُفْرَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «الْيَمِينُ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوْاقٍ حَصَقَةً» (أحمد: 1699، 1700).

2483 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْهُ اللَّهُ بْنُ الْمُبَارَكِ

2480 - قَالَ السَّيِّدِي: «وَالْأَمْرُ لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ بِكَسَرِ نَحْدٍ أَوْ لَا يَجِبُ وَهَذَا قَوْلُهُ نَحْدٍ: «وَأَمَّا أَمْرُهُ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ» (طه: 86) أَوْ يَجِبُ عَلَى مَرَاةِ الْكَمَرِ أَمْرُهُ عَنْ أَهْلِهَا حُلُولًا وَأَمَّا الَّذِي يَجِبُ مِنَ التَّوَلَّى نَحْدُ الْحَاءِ وَهَذَا قَوْلُهُ نَحْدُ: «أَوْ تَحِلُّ قُرْبًا مِنْ دَرَاهِمٍ» (الزكاة: 131).

عَنْ غُثْرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلِيمٍ، أَخْبَرَنِي عَنْ الشَّيْخِ رحمته الله قَالَ: «الْبَيْسُ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْافِي حُدُودَهُ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسٍ قَوْمٌ حُدُودُهُ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْافِي حُدُودَهُ». (تقدم- 1241).

(25/25) - باب ما يوجب العنصر وما يوجب نصف العنصر

2484 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَعْيُنٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ: خُذْنَا بَيْنَ وَاقِبٍ ثَلَاثَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَبَ السَّمَاءَ وَالْأَنْهَارَ وَالْغُبُورُ أَوْ كَانَ بَغْلًا أَلْفُ شَرْبَةٍ وَمَا سَقَبَ بِالسُّوْتِ وَالنَّضِجِ نِصْفُ أَلْفِ شَرْبَةٍ». (خ- 1242، د- 1243، ث- 1244، ق- 1245)

2485 - أَخْبَرَنِي غُثْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ غُثْرُو وَأَخْبَطُ بْنُ غُثْرُو وَالْخَارِثُ بْنُ جَسْكِيٍّ قَزَاءً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَاقِبٍ قَالَ: خُذْنَا غُثْرُو بْنُ الْخَارِثِ أَنَّ أَبَا مَرْثَدَةَ خُذْنَا أَهْلَ سَبْعٍ خَبِيرٍ بَيْنَ غَيْبِ اللَّهِ يَمْشُونَ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَبَ السَّمَاءَ وَالْأَنْهَارَ وَالْغُبُورَ أَلْفُ شَرْبَةٍ وَفِيمَا سَقَبَ بِالسُّوْتِ نِصْفُ أَلْفِ شَرْبَةٍ». (خ- 1246، د- 1247، ث- 1248، ق- 1249)

2486 - أَخْبَرَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ شَرْبَةَ عَنْ أَبِي نُحَيْرٍ وَهُوَ كُنَى غِيَاثٍ عَنْ غَالِبٍ عَنْ أَبِي وَاقِبٍ عَنْ مَرْثَدَةَ قَالَ: «بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي لَيْسٍ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ بَيْنَا سَقَبَ السَّمَاءَ أَلْفُ شَرْبَةٍ وَفِيمَا سَقَبَ بِالسُّوْتِ نِصْفُ أَلْفِ شَرْبَةٍ». (تقدم الإشراف- 1250)

(26/26) - باب كم يترك الخارص

2487 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ سَوَادٍ قَالَ: خُذْنَا بَخِيرُ بْنُ سَعِيدٍ وَخُذْنَا بَيْنَ جَعْفَرٍ قَزَاءً: خُذْنَا شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ غَيْبِ الرَّاحِمِيِّ يَخُذُ عَنْ شُعْبَةَ الرَّاحِمِيِّ بْنِ مُسْعُودٍ بْنِ إِثَارٍ عَنْ

2488 - قَالَ السُّلَافِيُّ: قَوْلُهُ: «فِيمَا سَقَبَ السَّمَاءَ» أَيِ الْمَطَرِ مِنْ مَتْنِ دُكْرِ الْحِجْلِ وَرِزَادَةِ الْبَيْتِ وَالْمَرَادُ مَا لَا يَحْدُجُ فِيهِ إِثْمُ مَوْتَةٍ وَالْمَعْلُومُ حَوْصَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَفِيهِ مِهْمَةٌ مَسْكُونَةٌ مَا شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ بِمِثْقَالٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَقَبِ السَّمَاءِ وَلَا مِثْقَالٍ مِنْ غَيْرِهَا «بِالسُّوْتِ» جَمْعُ سَاتِيَةٍ وَهِيَ بَحِيرٌ يَسْتَفِي غَلَبَ «وَالنَّضِجِ» نَضِجٌ فَالْمَعْنَى هُوَ السُّفْيَى بِالرَّشَاءِ وَالْمَرَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى مَوْتَةٍ أَلَا وَاسْتَبَدَّ أَبُو سَلِيمٍ بِمَعْنَى مَعْنَى الْحَدِيثِ لِيَبَانَ سَجَلُ الشُّعْرَى وَنِصْفَهُ أَثَرَهُ فِي كُلِّ مَا أَخْرَجَهُ الْأَرْضُ مِنْ قَلْبٍ وَكَذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ لِيَبَانَ سَجَلُ الشُّعْرَى وَنِصْفَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ يَأْتِي مِنْهُ فَخُذُوا مِنْ حَدِيثِ «الْبَيْسِ فِيمَا دُونَ خُمْسٍ» صِدْقَةً وَمِمَّا أَوْجَدَ لَنَا فِيهِ مِنْ اسْتِعْمَالِ كُلِّ مِنَ الْحَدِيثِ فِيمَا سَقَبَ لَهُ وَاقِبٌ تَعَالَى أَعْلَمُ

2488 - قَالَ السُّلَافِيُّ: قَوْلُهُ: «بِالسُّوْتِ» صَمْعٌ دَالِيَةٌ أَلَا (مراجعه)

2489 - قَالَ السُّلَافِيُّ: قَوْلُهُ: «إِذَا خَرَصْتُمْ» الْخَرَصُ نَفْعٌ مَا فِيهِ التَّحْمِلُ مِنَ الْهَرَبِ نَعْمًا أَوْ عَدُوًّا مِنَ الْكَرَمِ مَنْ تَحَمَّلَ زَيْبًا لِيَمْرُقَ بِغَلَاظِ عَشْرَةٍ ثُمَّ يَخْلُو بِهِ وَبَيْنَ مَالِكٍ وَبَيْنَ مَالِكٍ اسْتِدَارَ وَتَمَّ طَعْمُ الْخَمْرِ وَفَالْتَمَتِ التَّوَسُّعَ عَلَى أَرْبَابِهِ. «الْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا أَوْجَدَ خَرَصَ» الْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ لِلْحَفِظَةِ لَأَفْضَلَهُ إِلَى تَرْبَا وَحَمَلُوا أَعْدَاءَ الْخَرَصِ عَلَى أَنَّهُ كَانَتْ قَبْلَ حَرَمِهِ تَرْبَا «وَوَدَّعَا الْفُلُكُ» مِنْ «قَدَمِ الْبَيْتِ» وَتَمَّ بِحَرَمِهِ وَيُظَاهَرُ قَالَ أَحْمَدُ وَبِحَقِّهِ وَغَيْرُهُمَا رَحِمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا ذَلِكَ عَمَّا ذَكَرَ الْحَاجَةُ وَقَدْ يَتْرَكَ قَدْرَ احْتِجَاهُمْ

(29/29) - باب زكاة النحل

2495 - أَخْبَرَنِي الْمُتَمِيمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ جَلَالٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشُحُورٍ نَحَلَ لَهُ وَمَالَهُ أَنْ يَخْبِي لَهُ زَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَلْبَةٌ فَخَطَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي قُلْعًا وَلَيْ عَمْرُؤُ لَخَطَّابٌ كَثَبٌ شُعَيْبٌ بْنُ زُهَيْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ فَكَتَبَ عُمَرُ إِنْ أَدَّى إِلَيَّ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَشْرِ نَخِيلٍ فَأَعْمُ لَهُ سَلْبَةً ذَبْتُ وَلَا تَلْعَاةُ هُوَ ذُنَابٌ غَيْبٌ بِأَفْئِدَةٍ مِنْ شَاءَ. (رو. ١٦٦٠).

(30/30) - باب فروض زكاة رمضان

2496 - أَخْبَرَنَا جَمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْمَوَائِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى الْخَزَرِ وَالْغُبَرِ وَالْمَذَكِرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ النَّاسُ بِهَ بَعْضُ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ. (بخ. ١٥١١، م. ٩٤٤، ت. ٦٧٥، د. ١٦٦٥، تقدم).

2495 - قال المستدي: قوله «نحل» هو «باب العمل والمراد العمل» و«واحدة» كان فيه النحل «ولا قيسا» هو «باب طيب» أي «ولا قيس يلزم عليك خطفه لأن الثياب» هو معلول «ويحل لمن يأخذه» و«علم أن الزكاة فيه غير واجبة على وجه يعبر صاحبه على الخفق لكن لا يلزم للإمام «صاحبه» إلا بأداء «زكاة وإن تعاضل أهم».

2496 - قال المستدي: قوله «فرض» أي «أوجب» والشعير من أغصان الأمان قدوة: «الغن» ولذلك قال بوجوبه دون «فروضه» من حصص الفرض القطعي و«واجب» بالظني «زكاة رمضان» هي صدقة تقطر ونصبها على المقعولة «صاعاً» حل منها أو حل أو على فرع الخافض أي في زكاة رمضان والمعمول «صاعاً» أهلى الحر والعبد «على معنى» عن إذا «واجب على العبد والصغير» كما في بعض الروايات إذ لا مال للمعد ولا تكيف على الصغير، نعم يجب على العبد عند حسن والمولى نائب «العبد» بالتخفيف أي قالوا: إن نصف صاع من بر ساوى لبي العنتفة والقيمة صاعاً من شعير أو تمر يساويه في الأحزله فالمراد أي فأسوه به «وظاهر هذا الحديث أنهم إما فأسوه لعدم التضرر منه ﷺ في البر بصاع أو نصفه» وإلا «لو كان صاعهم حديث يتضاعف لما خالفوه أو نصفه لما احتاجوا إلى القياس بل حكموا بذلك ونحل ذلك هو القريب لظهور عزة التمر وقلة من المدينة في ذلك الوقت فمن الذي يؤدى صدقة تقطر عنه حتى يتبين له حكمه أنه صاع أو نصفه. وأما حديث أبي سعيد فظاهره أن بمعصوم كانوا يفرجون مرأى من بر أبصاراً لكن لأنه قال ذلك بناء على أن النبي ﷺ شرع لهم صاعاً من غير التمر ولم يبين لهم حال التمر ففلس عهد أبو سعيد حال التمر وزعم أنه إن ثبت من أحد الإخراج في وقته للبر لا بد أنه أخرج شعاع لا نصفه أو لحل بعضهم أدى أحياناً البر فأدى صاعاً بالقياس، فزعم أبو سعيد أن المعروف في البر ذلك. وبالجملة فقد علم بالأحاديث أن إخراج التمر لم يكن معتاداً متعارفاً في ذلك الوقت فقد روى ابن خزيمة في مستدرج المستند الصحيح عن ابن عمر قال: لم تكن الصدقة من عهد رسول الله ﷺ إلا التمر والزبيب والشعير وقد تكن الحنطة، وروى البخاري عن أبي سعيد: «كان يخرج في عهد رسول الله ﷺ يوم الفطر صاعاً من طعام وكان طعامنا يومئذ الشعير والزبيب والأقط والتمر والله تعالى أعلم».

لنحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمر عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبد الله قال: كنا نضوم عاشوراء ولؤدي زكاة البعير فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمز به ولم نكف عنه وكنا نعمله. [نسخة الإعراف - ١١٠٩٣]

2503 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخَيْمَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِضَدَقَةِ الْبَعِيرِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الزَّكَاةُ فَكَانَ زَكَاةَ الْبَعِيرِ بِأَمْرِنَا وَلَمْ يَنْتَهَ وَنَحْنُ نَعْمَلُهُ. (ق - ١٨٢٨، ١ - ٢٣٩٠١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَخَّشِيُّ: أَبُو عَمْرٍاءُ أَسْمَى غُرَبَ بْنِ حَبِيبٍ وَغَمَارُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ يَكْنَى أبا تَيْسَرَةَ وَسُلَيْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي سَنَائِهِ وَالْحَكَمُ أَثَبَّتَ بِنِ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ.

(36/36) - بَابُ مَكِيلَةِ زَكَاةِ الْفَطْرِ

2504 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنِيدٌ عَنِ السَّعْثِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَيْتَةِ فِي أَجْرِ الشَّهْرِ: أَخْرَجُوا زَكَاةَ صَوْبِكُمْ فَتَنْظُرُ الثَّانِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: «مِنْ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتَةِ قَوْمٌ قَطَلُوا الْخَوَارِثَ فَإِنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ أَنْ هَذِهِ الزَّكَاةُ تُرَضُّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَأَنْتُمْ تَحْرُسُونَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ نَمْرٍ أَوْ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ قَنْبَرٍ» فَنَامُوا خَائِفَةً مِمَّا يَقُولُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ. (نسخة - ١٥٦٦).

2505 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذَكَرَ بِي ضَدَقَةُ الْبَعِيرِ قَالَ: صَاعاً مِنْ تَرٍّ أَوْ صَاعاً مِنْ نَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ سَلْبِ. [نسخة الإعراف - ١٦٤٩]

2506 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خُفَاةٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي زُهْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَلَى مِثْلِكُمْ يَتَّبِعُ مِثْرَ الْبَيْتَةِ يَقُولُ: ضَدَقَةُ الْبَعِيرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَثَبَّتَ الثَّلَاثَةُ. [نسخة الإعراف - ١٦٢١].

(37/37) - بَابُ الْقَصْرِ فِي زَكَاةِ الْفَطْرِ

2507 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُزَّافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِذُ بْنُ الْأَوْضَاعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّهِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ عَنْ أَبِي

2504 - قال السدي: قوله: «أو نصف صاع من قمح» هو بفتح الصاد وسكون السين لير.

2505 - قال السدي: قوله: «من سلت» بضم السين وسكون اللام ومشتقة نوع من الشعير يشبه

البر.

2507 - قال السدي: قوله: «أو صاعاً من آفط» بفتح فكسر اللس المنحجر.

سعيد الخخري قال: فرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صدقة البطر صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أبط. (ج-١، ١٥٠٦ م-١٩٨٥ هـ-١٦٦٦ ع-١٧٣، تقدم ٢٥٠٨ ق-١١٨٢٩، ١١٩٣٢).

(38/ 38) - باب الزبيب

2508 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْبَطْرِ إِذَا كَانَ بَيْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَبْط. (ج-٢، ١٥٠٦ م-١٩٨٥ هـ-١٦٦٦ ع-١٧٣، تقدم ٢٥٠٩ ق-١١٨٢٩).

2509 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَجَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْبَطْرِ إِذَا كَانَ بَيْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَبْطٍ فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ مُدَاوِيَةَ مِنَ الشَّامِ وَكَانَ بَيْنَنَا عِلْمُ النَّاسِ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَرَى مُدَاوِيَةَ مِنَ سُغْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تُعْدَلُ صَاعاً مِنْ هَذَا قَالَ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. (تقدم).

(39/ 39) - باب الدقيق

2510 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ قَالَ: سَجِسْتُ عِيَّاضَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَلَرِيِّ قَالَ: لَمْ نُخْرِجْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ دَقِيقٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَبْطٍ أَوْ صَاعاً مِنْ سَلْتٍ ثُمَّ سَلَّتْ سُفْيَانُ فَقَالَ: دَقِيقٍ أَوْ سَلْتٍ.

(ج-١، ١٦١٨ هـ-١٥٠٥ م-١٩٨٥ ع-١٧٣، تقدم ٢٥٠٧ ق-١١٨٢٩، ١١٩٣٢).

(40/ 40) - باب الحنطة

2511 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ أَبَانَ عِيَّاضٍ حُطِبَ بِالنَّظَرَةِ فَقَالَ: أَوَلَا زَكَاةَ صَوْبِكُمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يُنْظَرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: مَنْ هَكَذَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَوْمُوا إِلَى إِخْرَاجِكُمْ فَعَلُّوهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَنْتَلِسُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْبَطْرِ عَلَى

2508 - قال السدي: قوله: (صاعاً من طعام أو صاعاً من شعيرة) ظاهره أنه لم يرد بالطعام، بل لکن قد عرفت توجيهه.

2509 - قال السدي: قوله: (ففيما علم الناس من التعليم ومن سغراء الشام أي الصبح الشامي) ألا تعقل أي أسأله في المستفعة والمقبضة وهي مدار الأجر، فتأويله في الأجر أو المراء تصاويه في الأجر.

2510 - قال السدي: قوله: (أو صاعاً من دقيق) عند زيادة من سفيان بن عيينة وهو وهم منه فأنكروا عليه هذه الزيادة فتركها.

(45/45) - باب الوقت الذي يستحب أن تؤدى صدقة الفطر فيه

2517 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعْدَانَ بْنِ جَبْرِ قَالَ: خَدَّثَنَا الْحَسَنُ خَدَّثَنَا وَهْبُ خَدَّثَنَا مُوسَى ح. قَالَ: رَأَيْتُنَا نَحْمَدُ بْنَ غَيْبٍ أَلْفَ بَنٍ بَرَّحَ قَالَ: خَدَّثَنَا الْقَضِيلُ قَالَ: خَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ قَاصٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ أَنَّى بَرَّحَ: بِرَقَاةِ الْفِطْرِ. [ج ٩، ص ١٨٠، م ٩٨٦، د ١٦١٠، ت ١٧٧]

(46/46) - باب إخراج الزكاة من بلد إلى بلد

2518 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: خَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: خَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْحَاقٍ وَكَانَ يَفْقَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي صَبِيحٍ عَنْ أَبِي غِيَاثٍ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ يَكُفُّ عَنْهُ مَنْ يَخْلُفُ إِلَى الشَّيْخِ قَالَ: «أَنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلُ بَيْتِهِمْ فَادْفَعْهُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ لَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَفْرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صَفَوَاتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَفْرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ فَتُؤْضَعُ فِي أَفْئِدَتِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَإِنَّكَ وَتَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَأَنْتَ دَعْوَةُ الْمُظْلُومِ فَأَنْتَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ. [تقدم - 1431]

(47/47) - باب إذا أعطاهما غنياً وهو لا يشعر

2519 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ:

باب الزكاة فأرشد ﷺ إلى ذلك بهذا الكلام وقيل إن أهل المدينة أهل ذواعات فهم أعلم بأحوال المكايال وأهل مكة أصحاب تجارتهم فهم أعلم بالموازين والله تعالى أعلم.

2520 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «فَأَعْلَمَهُمْ» مِنَ الْإِعْلَامِ «فَتَأْخُذُ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ الْخُمْسَ» الظاهر أن التفسيرين أهم فينبغي منه الصنع عن الغير لكن يحتصل جعل «التفسيرين» للمسلمين فلذلك ما جرم المعتصم في الترجمة رآه تعالى أعلم «وكرام أَمْوَالِهِمْ» أي خبر ما فإن الحق يتعلق بأوسط.

2521 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «قَالَ وَجَلَّ» أي من بني إسرائيل كما في مسند أحمد فالاستدلال به مبني على أن شرع من قبله شرع كما لم يظهر الشيخ «الاعتقاد» هي من باب الالتزام كالنحو فصل الصدقة واجبة نصح الاستدلال به في صدقة الفرض «فَأَعْلَمَهُمْ» أي التوهم الذين كان فيهم ذلك المنصف تصدقوا على بناء المعمور وهو الجدير بمعنى «تسحب» أو الإنكار «اللهم لك الحمد على سابق» أي لأجل وقوع الصدقة في يدك من هو أشد حالاً منه أو هو «المعجب» كما يقال سبحان الله «فَأَتَى» على بناء المفعول أي فآرى في المنام رؤيا غير الأنبياء وإن كان لا حجة فيها لكن هذه الرؤيا قد قررها النبي ﷺ نحصل الاحتجاج بتقريره ﷺ «فَلَمَّا لَمْ يَلْحَقْهُمُ» أي لم يلقهم «فَأَمَرَ» أنه أعطى لكل حكم عسى فأنسى أن مع المضارع موضع الاسم والخبر جميعاً هما وأدعى أن في الخبر فيما بعد ويمكن أن يجعل أن مع المضارع اسم فعل ويكون الخبر محذوفاً أي يحصل ربحه.

خُذْنِي أَبُو الزَّكَاةِ بِمَا خُذْتَهُ مِنْهُ الرَّاحِمِينَ الْأَعْرَجَ بِمَا ذَكَرَ أَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخَذُّهُ بِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «قَالَ وَجِلٌ لَأَصْخَذْتُ بِصَدَقَةٍ فُخِرَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَخَذَتُونَ تَصَدَّقَ عَلَى سَارِقٍ لَأَصْخَذْتُ بِصَدَقَةٍ فُخِرَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَخَذَتُونَ تَصَدَّقَ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَأَصْخَذْتُ بِصَدَقَةٍ فُخِرَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَخَذَتُونَ تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى سَارِقٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأَتَيْتُ فَبُيِّلَ لِي: أَنَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتَ أَمَا الزَّانِيَةُ فَلَقْتُهَا أَنْ تَتَغَيَّبَ بِهِنَّ زَعَامًا وَلَعَلَّ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِثَّ بِهِ عَنْ شَرِّهِ وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ أَنْ يَخْتَارَ نَيْفَتَهُ بِمَا أَخْطَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [خ - ١١٢١].

(48/ 48) - بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ

2520 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّائِغُ قَالَ: خُذْنَا زَيْدَ وَهَزَّزَ بِي وَزَجَّجَ قَالَ: خُذْنَا شُعْبَةَ قَالَ: زَيْنَبُهَا بِشَنَاعَتِهَا بِي مَسْخُومٌ قَالَ: خُذْنَا بِشَرِّ وَهَزَّزَ بِي الْمُضَيَّ قَالَ: خُذْنَا شُعْبَةَ وَاللَّهُ يُشِيرُ عَنْ عَقَابَةٍ عَنْ أَبِي النَجَّيْحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ بَغِيٍّ ظَاهِرٍ وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ».

2521 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خُذْنَا ثَلَاثَ عَنْ شُعْبَةَ بِي أَبِي شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ بِي بِنَارِائَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَصَدَّقُ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ ظَنَبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّاحِمُونَ عَزَّ وَجَلَّ يَبِيعُهَا، وَإِنْ كَانَتْ ثَمَرَةً فَتُرَبُّوْا فِي كَفِّ الرَّاحِمِينَ حَتَّى تَكُونَ أَفْضَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يَزِي أَحَدُكُمْ فَلَوْ لَوْ فَصِلَهَا».

[خ - ١١١٠، م - ١٠١٤، ت - ٦٦١، تقدم ٢٤٧، ق - ١١٢٢، أ - ١٠٩٤٥]

2521 - قال المنذري: قوله: «من ظنب» أي حلال وقد يطلق على المستلذ بالدمع والمراد هنا حر الحلال وحمله لا يقبل أنه الخ معترضة لبيان أنه لا ثواب في غير الطيب لا أن ثوبه دون هذا الثواب إذ قد يتوهم من التقيد أنه شرط لهذا الثواب بخصوصه لا لمطلق الثواب فمطلق الثواب يكون بدوره أيضا فذكر هذه الجملة دفعا لهذا التوهم بمعنى عدم قبوله أنه لا يثبت عليه ولا يرشى به أبيضه المروى عن السلف في هذا وأمثاله أن يؤمن المرء به ويكمل علمه إلى العلم الجدير وقيل هو كدبه عن الرضا به والقبول فإن كانت ثمرة، إن وصلية أي ولو كانت الصدقة شيئا خفيرا «فتربو» عصف على أحدهم، أي تزيد تلك الصدقة كما يربي، والتشبيه بخمر بين لأرم الأول وبين هذا أي يربيه الرحمن كما يربي ألقوه» فتح الفاء وصم اللام وتشديد الراء أي الصعبر من أولاد الفرس لأن تربيته تحتاج إلى مساعدة في الاعتناء به به عادة والفصيل: ولد البقرة وكلمة «لَوْ» للفتك من الراوي أو التوبيخ والله تعالى أعلم.

(49/49) - باب جهد المقل

2522 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَّاجٍ قَالَ قَالَ أَبُو خُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي غُفَّانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ قَبَائِلِ الْأَزْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ الْخُفَيْمِيِّ: أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام سَأَلَ فِي الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ قَالَ: «إِسْهَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجِهَادٌ لَا عُقُولٌ فِيهِ وَخِجَّةٌ مُبْرُورَةٌ» قِيلَ فَأَيُّ الْهَجَرَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «مُكُولُ الْقُلُوبِ» لَيْسَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقْلِ» قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجَرَةِ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِغَالِيهِ وَكُفَيْبِهِ» قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ قَالَ: «مَنْ أَمْرَيْنِ مَتْنُهُ وَفَقْرُ خَوَافِهِ» (رد المحتار، ١٤٤٩، عدم - ٢٩٩٩)

2523 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَبِي خُرَيْجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دَرَاهِمُ مِائَةِ أَلْفٍ دَرَاهِمُ» قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يُرْجَى بَرَاهِمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَأَتَقَلَّقَ رَجُلٌ إِلَى غُرْمٍ مَالَهُ فَأَخَذَ بِنَةِ مِائَةِ أَلْفٍ بَرَاهِمُ تَصَدَّقَ بِهِ» - [تحفة الاشراف - ١٢٠٥٧]

2524 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِي خُرَيْجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ دَرَاهِمُ مِائَةِ أَلْفٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ؟ قَالَ: «أَرَجُلٌ لَهُ دَرَاهِمَتَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ غُرْمٍ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ» - [تحفة الاشراف - ١٢٠٦٨]

2525 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا شَكَّ فِيهِ» أَيُّ فِي مَعْلُومَةٍ وَالْمَرَادُ تَصَدِّيقُ بِلَاغٍ مِنَ الْيَقِينِ وَحَدِيثٌ لَا يَبْقَى مَعَهُ أَقْدَى تَرْجُحُهُ لِحُلَافَتِهِ وَلَا قَاعٌ يَفُتُّهُ شَكٌّ لَا يَحْصُلُ الْإِيمَانُ أَوْ إِيْمَانٌ لَا يَشْكُ الْمَرْءُ فِي حَصُولِهِ كَمَا أَنَّ مَرْدَدَ كُلِّ حَصُولٍ لَهُ الْإِيمَانُ أَوْ لَا وَالْوَجْهُ هُوَ «الْأَوَّلُ وَلَمْ نَعْلَمْ إِلَّا حُلُولَهُ» بِصَمِّ الْغَيْبِ أَيْ لَا مَانِعَ مِنْ قِي غَنَاتِهِ «طَوِيلُ تَقَنُّوتٍ» أَيْ ذَاتُ طَوِيلِ الْقُنُوتِ أَيْ الْقِيَامِ قِيلَ مَعْنَاهُ وَفِيهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ رَهْوُ الْأَرْقِ بِغَنَاتِهِ عليه السلام «فَإِنَّ جَهْدَ الْمُقْلِ» بِصَمِّ الْحَيْمِ أَيْ قَدْرٌ مَا يَحْتَمِلُهُ حَاتِمٌ مِنْ لُزِّهِ كَالْمَرْءِ وَالْمَرَادُ مَا يَحْتَمِلُهُ الْمُقْلُ عَلَى قَدْرِ طَاعَتِهِ وَلَا يَنْقَبِ حَدِيثُ خَيْرِ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِيٍّ لِمَعْرُوفٍ أَيْ غِيٍّ مُتَقَرِّبٍ وَغِيٍّ الْبَدَنِ أَوْ غِيٍّ جَوَانِهِ أَيْ مَرَبِّهِ وَالْمَرَادُ قُلٌّ مِنْ مَرُوفٍ يَنْسِبُهُ وَجَاهُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

2526 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِلَى غُرْمٍ مِائَةِ أَلْفٍ» غُرْمٌ الْعَيْنُ مَحْصِلُهُ وَاسْتِكُونُ الرِّوَاءِ أَيْ حَاتِمُهُ وَطَوَائِرُ الْأَعْدَاءِ أَنَّ الْأَمْرَ عَلَى قَارِ عَالٍ أَلْفَ مِائَةِ أَلْفٍ لَا عَلَى قَدْرِ عَمَالٍ التَّحْقِيقِ فَصَاحِبُ ثَلَاثِينَ مِائَةٍ أَلْفٍ يَحْصِلُ بِصَفِّ مَالِهِ فِي حَالٍ لَا يَحْصِي فِيهَا إِلَّا «أَلْفُونَ» بِحَرْفِ «مِيمٍ» عَلَى قَدْرِ حِمْتِهِ بِخِلَافِ الْبَنِيِّ فَإِنَّهُ مَا أُعْطِيَ بِصَفِّ مَالِهِ وَلَا فِي حَالٍ لَا يَحْصِي فِيهَا عَدَدُهُ وَحَسْبُكَ أَنْ يَدْرَكَ نَحْلَ الْكَلَامِ فِيمَا إِذَا صَارَ بِإِعْطَاةٍ مُتَغَيِّرٍ لِمَرْغَمٍ سَبِيحاً لِأَعْلَاهُ ذَلِكَ الْعَمَلِ لَيْسَ لَكَ ثَلَاثُونَ مِائَةً وَحِينَئِذٍ يَرِيدُ أَمْرٌ مُتَغَيِّرٌ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ الْغَنِيِّ وَأَجْرُ زِيَادَةِ دَرَاهِمٍ لَكَ لَعَلَّ التَّحْدِيثَ لَا يَدْرَكَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَلَا بِإِسْنِهِ وَكَانَ تَعْنَى الْحَمْدِ.

2525 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْقَصْلَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ عَنِ الْخَلِيفَةِ عَنْ مَضْمُونِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُنَا بِالْمَدَقَةِ وَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَضَعُ فِيهِ حَتَّى يَتَقَلَّبَ فِيهِ الشُّوقُ فَتُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيُجْعَلُ بِهِ الْمَدَقَةُ فَيُطْعِمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا لَأَعْرِفَ الْبِقُوَّةَ رَجُلًا لَهُ بَالَةٌ أَوْ بَنَاتٌ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ بَرَحَمٌ. [ج- ١٤٦٥، م- ١٠١٨، تقدم= ٢٥٦٦، ق= ٤١٥٥]

2526 - أَخْبَرَنَا بِشَرُّ بْنُ خَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ قَالَ: لَنَا أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدَقَةِ فَتَضَعُ فِيهِ غَبِيلٌ يَنْضَعُ صَاعٌ وَنِصْفُهُ إِسْدًا بِشَرٍّ أَكْثَرُ مِنْهُ فَتَأْتِي الْمَدَقَةُ إِنْ أَلَدَ غَزْرٌ وَجُلِيَ لَهَا فِي الْمَدَقَةِ هَا وَمَا تَعَلَّ هَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءَ فَتَرْكِبُ الْمُبِينُ يَلْمُرُونَ الْمُطْلُوعِينَ مِنَ التُّومِيزِ فِي الْمَدَقَابِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهَنَّمَ تَقْدِمًا.

(30/30) - باب العيد العتيا

2527 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الرَّغَرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ وَائِلٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَرَامٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: إِنْ هَذَا السَّالُ خَضِرَةٌ خَطْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَلَبٍ نَفْسُ يَوْمِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسُ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعَتِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّتْلَى. [ج- ١٤٧٢، م- ١٠٣٤، ت= ٢٤٦٣، تقدم= ٦٥٩٨]

2528 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ «فَيُجْعَلُ» بِالْمَدِ أَيُّ مِنْ حُجْرَةِ الْعَامِلِ.

2529 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ «أَوْ عَقِيلٌ» يَفْتَحُ السِّينَ الْمُتَنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا أَيُّ الَّذِي جَاءَ بِإِصْبَاحٍ وَحَرَّةٍ الْمُتَأَفِّقُ أَنْ أَحَدًا لَا يَعْطِي فَكَانُوا يَمْنَعُونَ أَعْمَالُ الْمُغْلِبِ بِهَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ أَعْمَالُ الْكَثِيرِ بَالَهُ مَرَاهُ.

2530 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ «إِنْ هَذَا السَّالُ خَضِرَةٌ خَطْوَةٌ» يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسْرُ الْخَاءِ «وَحَطْوَةٌ» بِضَمِّ مِهْمَلَةٍ أَيْ كَمَا هِيَ أَوْ كَيْفَةً يَرْبَعُ فِيهَا لِسَانُ لُومِهَا وَرَجَبُهَا فَانْتِ لِمَا لَمْ يَطْلُبْ نَفْسُ أَيْ بَلَا مَوَالٍ وَلَا شَمْعٍ أَوْ بِطَبِيعِ نَفْسِ الْمُعْطِي وَاشْتِرَاحِ مَدَارِهِ «بِإِشْرَافٍ نَفْسُ» أَيْ تَطْلُعُ إِلَيْهِ وَتَطْلُعُ فِيهِ وَهُوَ أَيْضًا جَحْمَلُ اتَّوَجُّهِمْ نَفْسُ الْآخِذِ أَوْ تَعْمَلُ كَالَّذِي يَأْكُلُ أَيْ لَا يَعْصِمُ شَهَادَةً يَفِيضُ فِي حَبْرَةِ الْقَضْبِ عَلَى اءِدْوَامٍ وَلَا يَفْضِي شَهْوَانَهُ لِي لَا يَجْلِبُ طَلَبُ «وَالْيَدِ الْعَتِيَا» الْمَشْهُورُ بِالسَّفَقَةِ وَهُوَ لِمَوَاقِفِ الْأَحْيَاثِ وَيُنَالُ عَلَيْهِ كَثِيرًا مَا يَكُونُ السَّائِلُ حَبْرًا مِنْ اءِعْطِي وَكَيْفَ يَصْعَدُ هَذَا التَّفْسِيرُ «لَيْسَ بِشَيْءٍ» إِذْ التَّرْجِيحُ مِنْ حَاوِثِ الْإِعْطَاءِ وَالسَّوَالِ لَا مِنْ جَمْعِ الْوَحْوِ وَالْمُطْلُوبِ اءَرْغَبُ فِي اءَقْصَاوِ وَالتَّزْهِيدُ فِي السَّوَالِ وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ اءَلِيَا بِالْمَتَعَفَّةِ عَنْ سَوَالٍ حَتَّى يَصْبَحُوا اءَعْفَةً فِي اءَحْدِيثِ بِالْمَتَعَفَّةِ وَاَلْعَرَادُ اءَلْعَلُو خَارُءً وَعَلَى اءَوَاجِيزِ فَاَلْعَمَلُ فِي اءَالِئَةِ إِذَا لَهَا تَكُونُ تَحْتِ اءَلِ اءَعْمَلِي وَفَتْ اَلْإِعْطَاءِ وَاَلْكَوْنِهَا دَلِيلُهُ بِذَلِكَ اءَسْوَالِ وَاقَعُ تَعَالَى اءَعْمَلُ بِحَقِيقَةِ اءَعْمَالِ

(51/51) - باب آيتهما اليد العليا؟

2528 - أَخْبَرَنَا بَرْكُشُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: أَلْبَسَ الْفَقِيرُ نَزْ مَوْسَى قَالَ: خَشِنَا بِيَدِهِ وَهُوَ أَيْزٍ بِرَأْدِ بْنِ أَبِي الْخَدَّاءِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَبْرِيِّ الْمَخَارِمِيِّ قَالَ: فَدَنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولٌ كَلَّمَهُ بِكَلِمَةٍ فَأَمَرَ عَلَى الْبَيْتِ بِخَطْبِ النَّاسِ وَمَوْ يَقُولُ: «يَدُ الْمُتَطْعِي الْعُلْيَا وَإِذَا بِمَنْ تَعُولُ أَمَكَ وَبُكَاءُ وَأَخْنَكَ وَأَخْلَكَ ثُمَّ أَفْنَاكَ أَفْنَاكَ». مُخْتَصَرٌ [نسخة لاشتراف - 1988].

(52/52) - باب اليد السفلى

2529 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالْمَدِينَةَ فِي الْمَسْأَلَةِ: «يَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ يَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْتَفِعَةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ». [ج - 1429، م - 1034، د - 1648]

(53/53) - باب الصدقة عن ظهر غنى

2530 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا نَحْرُ عَنْ أَبِي غُبُلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ يَدِ السُّفْلَى وَقَدْ أَمَرَ بِمَنْ تَعُولُ». [نسخة لاشتراف - 1444].

(54/54) - باب تفسير ذلك

2531 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَسْطِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي غُبُلَانَ عَنْ سَمِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا فَقَالَ: وَجَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِبَيْتِي وَبِسَارٍ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِه عَلَى نَفْسِكَ» قَالَ: «بَيْتِي أَخْرَجَ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِه عَلَى رُوحِيكَ» قَالَ: «عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِه عَلَى وَلَدِكَ» قَالَ: «عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «تَصَدَّقْ بِه عَلَى خَاطِمَتِكَ» قَالَ: «بَيْتِي أَخْرَجَ قَالَ: «أَنْتَ أَيْضًا»». [د - 1649، قديم - 299].

2532 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَالْيَدُ الْعُلْيَا» بِمَنْ تَعُولُ، أَيِ مَنْ سَلَبَكَ مَوْلَتَهُ وَمَا فِي مَتْنِهِ تَصَدَّقْ بِه عَلَى الْعَمَلِ «أَمَّا» بِالنَّصْبِ، أَيِ أَنْطَقَهَا أَوَّلًا ثُمَّ أَفْنَاكَ، أَيِ الْإِثْرُ بِإِثْبَتِ سَبَابٍ وَسِيئَةٍ.

2533 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ ظَهَرَ غِنًى» أَيِ بِمَا بَقِيَ خَلْفَهَا عَلَى لِحَاصِهَا وَمَلِيٍّ كَمَا كَانَ الْمُتَصَدِّقُ رَحِمِي لَوْ جَاءَنِي عَنْهُ أَوْ فَائِي بِوَسِيٍّ الْعِنَى تَصَدُّقٌ كَالظُّهْرِ لِلْإِنْسَانِ دَرَاهِمُ الْإِنْسَانِ فَافْزَعَةُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَمَلِ بِأَمْرٍ لِبَابِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا كَانَتْ مَحْتِ بِغَى لِحَاصِهَا الْعَمَلِ مَعْدَمًا بِه لِقُوَّةِ قَلْبِهِ أَوْ لَوْ جِئَهُ شَيْءٌ بِعَدَمِهِ بِسَمْعِي بِهِ عَمَّا تَصَدَّقَ بِهِرَ أَحْسَنَ وَكَانَتْ بِمَسْبُوحٍ بِحَاجِ لِحَاصِهَا مَعْدَمًا إِلَى مَا أُحْطِيَ بِرَيْضِطَرِّ إِلَيْهِ فَلَا يَبْقَى لِحَاصِهَا التَّصَدَّقُ بِه وَفَقَّ تَعَالَى تَعَالَى.

2534 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَصَدَّقْ بِه عَلَى نَفْسِكَ» أَيِ الْفَقْرِ بِه سَوَاحِجُ نَفْسِكَ.

(57/57) - باب صدقة المرأة من بيت زوجها

2535 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْنُهُ بْنُ يَسَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرُ زَوْجِهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ وَالْمَخْلُوقِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لِلزَّوْجِ بِمَا كَتَبَ وَلَهَا بِمَا أَتَفَقَتْ» [ب= ٢٧١]

(58/58) - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

2536 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الشَّعْبِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا فَتَحَ زَوْجُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا يَخْرُجُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» مُخْتَصِرٌ. [د= ٣٨٤٧، تقدم= ٣٧٩٢]

(59/59) - باب فضل الصدقة

2537 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَزَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ: أَتَانَا أَبُو غَزَاةٍ عَنْ بَرَّاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مُسْرَاقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الزَّوْجَ النَّبِيَّ ﷺ أَجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُ: أَتَيْنَا بِكَ أَشْرَعَ لِحَوْفًا فَقَالَ: «أَطْوَلُكُمْ بَدَأَ» فَأَخَذَ نَصْبَةً فَجَعَلَ يُلَوِّغُهَا فَنَكَثَتْ سُدَّةَ أَشْرَعِهِمْ بِهَا لِحَوْفًا فَكَانَتْ أَطْوَلَهُمْ بَدَأَ فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الصَّدَقَةِ» [ج= ١١٤٢]

2538 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا» مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا عَمِلَتْ بِرِضَاهِ بَإِذْنِ صَرِيحٍ أَوْ بِإِذْنِ مَفْهُومٍ مِنَ اطِّرَادِ خَيْرٍ كإِعْطَاءِ الْمَتَالِ كَسَرَةٍ وَنَحْوِهَا - هـ. جَرَتْ الْمَادَّةُ بِهِ هُنَا إِذَا عَمِلَتْ أَنْ تَنْصِفَ الزَّوْجَ كَتَقْوَسِ غَالِبِ النَّاسِ فِي السَّمَاخَةِ وَإِنْ شَكَّتْ فِي رِضَاهِ فَلَا بَدَ مِنْ صَرِيحِ الْإِذْنِ وَأَمَّا إِعْطَاءُ الْكَثِيرِ فَلَا بَدَ فِيهِ مِنْ صَرِيحِ الْإِذْنِ أَيْضًا «وَالْمَخْلُوقِ» الَّذِي يَدُوه حِمْلُ الطَّامِ أَوْ نَحْوُهُ وَرَبِّهَا هُوَ الَّذِي يَبْأُخِرُ الْإِعْطَاءَ أَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَيْ مِنَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ وَهَذَا الْأَصْلُ وَالْخَادِمُ تَابِعُ فَتَبَيَّنَ ذِكْرُهُ ثُمَّ الْعَمَلُ فِيهِ أَصْلُ الْأَجْرِ وَفَقْدَهُ قَوْلَانِ وَاحِدٌ تَعَالَى أَعْلَمُ

2539 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْمَرْأَةُ عَطِيَّةٌ» أَيْ مِنْ مَالِ الزَّوْجِ وَإِلَّا فَالْعَطِيَّةُ مِنْ مَالِهَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِذْنٍ عِنْدَ الْحَمِيرِ.

2537 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «هِيَ قَرْنِي» كَقَرْنِ الْفَاءِ وَهِيَ خَفِيفَةٌ وَسَيِّمَةٌ مَهْمَلَةٌ. قَوْلُهُ: «الْجَمْعُ صَدَقَةٌ» قَالَ السَّيِّدِيُّ: وَأَيْضًا بَيْنَ حَيَاتِهِ لَمْ يَخْلُفْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً «قُلُوبُ» وَهِيَ رَوَاةُ ابْنِ حَيَّانَ قُلْتُ بِالْمَتْنِ وَهَذَا يَبْدُو أَنَّ حَائِشَةَ مِنَ السَّائِلَةِ «أَيُّهَا» فِي رَوَاةِ الْبُخَارِيِّ أَيْضًا لَا تَأْ وَهِيَ الْأَصْحَابُ الْحَوْفَةُ يَصُبُّ عَلَى التَّمْيِيزِ «أَطْوَلُكُمْ» بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهَا مَحْذُوفٌ أَيْ أَشْرَعُكُمْ لِحَوْفًا فِيهِ وَلَمْ يَقُلْ طَوْلًا لَكِنْ لِأَنَّ اسْمَ التَّضْفِيلِ إِذَا أَضْفِىَ بِجَوْرِ غَيْرِهِ تَوَلَّى اسْتِغْلَابَهُ «بَدَأَتْ» أَيْ بَدَأَتْ بِالزَّوْجِ وَفِي رَوَاةِ الْبُخَارِيِّ فَأَخَذُوا قَصْبَةً يَذَرُوعُهَا بِتَذَكِيرِ الضَّمِيمِ وَهِيَ مِنَ تَصْرِيفِ الرِّوَاةِ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا «فَكَانَتْ سُدَّةَ أَشْرَعِهِمْ» كَذَا وَقَعَ فِي رَوَاةِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ لَكِنْ نَحْنُ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الصَّوَابَ رَضِبَ بَيْتَ جَعَشٍ فِيهِ أَوَّلُ شَأْنٍ لِحَوْفًا وَتَرَفِيتُ فِي خِلَافِهِ عَمْرٍو وَفِيَتْ سُدَّةَ

(60/60) - باب أي الصدقة أفضل

2538 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِيحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ شَمْرَةَ عَنْ
الْفَتْخَانِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟» قَالَ: «أَيُّ
تَصَدَّقْتَ وَأَنْتَ صَبِيحٌ شَبِيحٌ نَائِلٌ لِقَابِشٍ وَتَغْشَى الْفَقْرَ». (ج= ١١١٩، م= ١٠٣٢، تقدم= ٣٦٠١).

2539 - أَخْبَرَنَا غَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا غَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ
مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَزَاءٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ
ظَهْرِ جَنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَوَلَّى». (م= ١٩٥).

2540 - أَخْبَرَنَا غَمْرُو بْنُ سُوَادٍ بِنِ الْأَسَدِ بْنِ غَمْرُو عَنْ يَمِينٍ وَهَبٍ قَالَ: أَيْبَاكَ يُونُسُ عَنْ
أَبِي شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَجِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ
الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ جَنَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَوَلَّى». (ج= ١١٣٦).

2541 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لَدَيْنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي شَمْرَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَسْبٍ قَالَ: «إِنَّا أَفْعَى الرَّجُلَ عَلَى
أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَأَنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ». (ج= ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٢١، ١٠٢٢، ت= ١٩٦٥، تقدم= ٣٢٢).

2542 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ حَابِرٍ قَالَ: أَعْنَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي

إلى أن توفيت في خلافة معاوية قال القاصد سيوطي، قلت: عهدي أنه وقع في رواية ضعيف تقدم
وتأخير وسطا فلفظة زينب وإن أصل الكلام فأخذت قصة فجعلمن يدعيها فكانت مودة أطولهن بدأ أي
حقيقة وكانت أسرعهن لحوقاً به زينب وكان ثالث من كثرة الصدقة فأسقط الراوي لفظة زينب وقدام الجملة
الثانية على الأولى والحاصل أنهن فحسن ابتداء ظاهر الطول ثم عرفن بموت زينب أول أن لمراد بطول اليد
كثرة العطاء والله تعالى أعلم.

2538 - قال السندي: قوله: «أي الصدقة أفضل» مبدأ وغير «أن تصدق» أي تصدق بالإناء أي
تعدلت بحداتها تحفيظاً ويحتمل أن يكون بتشديد الصاد وبدل جميعاً «شحيح» قيل اتشح يحل مع
حرص ويحل هو من البخل ويحل هو الذي كالوصف اللازم ومن قبل أطلع «تأمل» تصم التميم «طعش»
أي الحياة فإذا المال يعز على النفس صرفة حينئذ فيصير محبوباً وقد ذال المال: «فإن تنالوا البر حتى
تظفروا مما تحبوه».

2541 - قال السندي: قوله: «وهو يحتسبها يريد أجرها» أي أنه يحسن النية وهو أن يتري به أداء ما
يجب عليه من الإلتزام بخلاف ما إذا كان ذاملاً.

2542 - قال السندي: قوله: «من يشتريه مني» من لا يرى بيع العبد منهم من يحمله على أنه كان
مديراً مقبلاً يرضى أو بمدة كعلمات ومنهم من يحمله على أنه مديرة وهو مديون كأصحاب مالك والأولى
بعيد والثاني يرد آخر الحديث والأقرب أن هذا الحديث دليل الجواز من غير معارض قوي يوجب إلى
أبوابه.

فأمره عليه السلام أن يخرج ذلك زكوةً فزكاه. **«ألك مال عبيدك؟»** قال: لا فقال زكوةً لك. **«فمن ينفقهم علي؟»** فأمره أن يبيع من عبيده الذين ينفقهم ويضعهم بأحد بها زكوةً لك. **«فدفعها إليه ثم قال: «أبدأ بنفسك فصلى عليها، فإن فضل شيء فلك، فإن فضل شيء من ليلتك فليزكها فإن فضل من ذي قرابتك شيء، فهكذا، وهكذا يقول بين يديك وأمر بعينك وأمر شمالك»**. [ج ١، ٩٩٧، عدم = ١١٦١].

(٤١/ ٤١) - باب صدقة البخيل

2543 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْوَرٍ قَالَ: خَدَّائَا سُفْيَانَ بْنِ أَبِي خُرَيْجٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ حَاضِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ثُمَّ قَالَ: خَدَّائَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مَثَلَ الْمُتَّقِيِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ أَوْ جُبَّتَانِ مِنْ خَبِيدٍ مِنْ لَدُنْ لَدَيْهِمَا إِبْنٌ لِرَأْتِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَّقِيُّ أَنْ يَنْفِقَ أَتَتْهُ عَلَيْهِ الْمَرْغَبَةُ أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِزَ بِهَا وَتَعْفُو لِرءَاهُ إِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَنْفِقَ نَفِضَتْ وَتُرِثَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى إِذَا أُخْفِقَتْ بِزَرْقَتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَقْدِرُ أَنْ زَالَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَسِّعُهَا فَلَا تُسَمِّعُ فَإِنَّ حَاضِرًا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُسَمِّرُ بَيْنَهُمْ زَهْرًا يُوَسِّعُهَا وَلَا يُوَسِّعُ»**. [ج ١، ٩٧٧، ج ١، ١١٦١].

2544 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: خَدَّائَا عَفَّانُ قَالَ: خَدَّائَا وَخَبِيبُ قَالَ: خَدَّائَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

2543 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: **«إِنَّ مَثَلَ الْمُتَّقِيِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ أَوْ جُبَّتَانِ مِنْ خَبِيدٍ مِنْ لَدُنْ لَدَيْهِمَا إِبْنٌ لِرَأْتِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَّقِيُّ أَنْ يَنْفِقَ أَتَتْهُ عَلَيْهِ الْمَرْغَبَةُ أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِزَ بِهَا وَتَعْفُو لِرءَاهُ إِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَنْفِقَ نَفِضَتْ وَتُرِثَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى إِذَا أُخْفِقَتْ بِزَرْقَتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَقْدِرُ أَنْ زَالَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَسِّعُهَا فَلَا تُسَمِّعُ فَإِنَّ حَاضِرًا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُسَمِّرُ بَيْنَهُمْ زَهْرًا يُوَسِّعُهَا وَلَا يُوَسِّعُ»** [ج ١، ٩٧٧، ج ١، ١١٦١].

سَبِيلُ الْخَيْرِ فَإِنَّ الْبَخِيلَ يَمْنَعُ الْأَمْوَالَ جَمِيعًا فَلِذَلِكَ جَمِعَ بَيْنَهُمَا وَفَدَّ جَاءَ الْاِتِّصَالُ عَلَى أَحَدِهِمَا لِتَوَهُّبِهِمَا كَالْمُتَّقِيِ عَادَةً «جِبَّتَانِ» بِهَمْزٍ جِيمٍ وَتَشْدِيدٍ مَوْجِدَةً تَشْبِيحًا وَهُوَ غَرَبٌ مُخَصَّرٌ «أَوْ جُبَّتَانِ» نَوْدًا بِدَلَاءٍ تَشْبِيحًا وَهِيَ الدَّرَجُ وَهَذَا شَكٌّ مِنَ الرَّايِ وَصَوَّرُوا نَوْدًا لِقَوْلِهِ مِنْ خَبِيدٍ وَتَرَسَّعَتْ عَلَيْهِ الدَّرَجُ وَغَيْرَ ذَلِكَ نَعَمْ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْجِبَّةُ بِالدَّلَاءِ عَلَى الْجِبَّةِ وَالنَّوْدُ مَجَازًا هَبْرًا بِهَيْزَلٍ أَنْ يَكُونَ الْجِبَّةُ بِالنَّوْدِ هُوَ الْمَرَادُ فِي الرَّوَيْتِ دَعْنِ لَدُنْ لَدَيْهِمَا بِهَمْزٍ الْمُتَّقِيِ وَكَسْرٍ الدَّلَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّلَاءِ جَمْعٌ لَدِي مَقْعٍ فَسُكُونٌ «إِلَى تَرَاتُفِهِمَا» بِفَتْحٍ مَثَلَةٌ مِنْ قَوْفٍ وَكَسْرٍ قَافٍ جَمْعٌ تَوَفُّوهُ وَهِيَ الْمَطْلَعَةُ الشَّرْقِيَّةُ فِي أَهْلِ الْعَدَنِ وَهِيَ إِشْرَافُهُ إِلَى مَا جِئَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّحِّ وَلِذَلِكَ جَمَعَ بَيْنَ الْبَخِيلِ وَالْحَرَادِ فِيهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: **«سَمِعْتُ عَلَيْهِ الدَّرَجُ»** فَهُوَ إِشْرَافُهُ إِلَى مَا جِئَ عَلَيْهِ تَعَالَى عَلَى مَنْ بَشَاءَ مِنَ التَّوَفُّقِ لِلْحَبِيرِ فَيُشْرَحُ نَعْلُكَ صَدْرَهُ «إِذَا مَرَّتْ» أَيَّ جَاوَرَتْ ذَلِكَ الْمَحَلَّ وَهَذَا شَكٌّ مِنَ الرَّايِ «أَتَتْهُ نَجْنٌ» بِهَمْزٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ أَجْلِ شَيْءٍ إِذَا سَرَّ «بَنَانُهُ» بِفَتْحٍ الْمَوْجِدَةُ وَتَوْنِيْنُ الْأَوَّلَى خَفِيفَةٌ أَيَّ أَصَابَهُ «وَتَعْفُو لِرءَاهُ» أَيَّ نَسَحَ أَوْ مَشَى بِسَبْعِهَا وَكَمَالُهَا كَتَبَ مَنْ يَحْرُ عَلَى الْأَرْضِ إِشْرَافُهُ إِلَى كَمَالِ «الْأَسْبَحِ وَالْمُرَادُ أَنَّ الْحَرَادَ إِذَا هَمَّ بِإِنْفِاقِهِ فَتَسْبَحُ ذَلِكَ بِتَوَفُّقِ اللَّهِ تَعَالَى صَدْرَهُ وَطَرَفَتَهُ بِدَاءِ تَامَّةً بِالْعَطْفِ وَالْبَدَلِ وَالْبَخِيلُ يَصْقِقُ صَدْرَهُ وَتَقْفِضُ يَدَهُ مِنَ الْإِنْفَاقِ فِي سَمَرِهِ وَإِلَيْهِ إِشْرَافُهُ: **«فَنَفِضَتْ»** أَيَّ انْفَضَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعُهَا يَكُونُ الْإِلَافُ «يُوَسِّعُهَا» أَوْ يَحْكِي مِثْلَ تَوْسِيعَةِ الْبَخِيلِ تِلْكَ الْجِبَّةَ «فَلَا تَسْمِعُ» أَيَّ قَاتِلًا فَلَا تَسْمِعُ بِتَوْسِيعَةِ الْبَخِيلِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2544 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: **«أَتَتْهُ نَجْنٌ»** أَيَّ تَعْفَى لِرءَاهُ بِتَشْدِيدِ الدَّلَاءِ لِلصَّالِحَةِ أَوْ تَعْفُو.

هَذَا مِنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُحَاقَانِ مِنْ عَذِيبٍ فَيُدْخِلُونَهُمَا إِلَى تَوَابِيهِمَا فَيُخَلِّمُهُمَا الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اشْتَرَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُغْفَى أَمْرُهُ وَتُكَلَّمَا هُمُ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَغْبِضُهُ كُلُّ خَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَيْهَا وَتَقْلَعُهُ عَنْهُ وَتَقْلَعُ يَدَهُ إِلَى تَوَابِيهِ» وَنُجِمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَعُولُ: «فَيُخَلِّمُونَهُمَا أَنْ يَزِيحَهُمَا فَلَا تُغْنِي» (ج: ١، ١٤١٣، م- ١٠٢٦)

(62/62) - باب الإحصاء في الصدقة

2545 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: خَلَفْنَا خَالِدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ هِنْدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ خَبِيبٍ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا فِي الْأَسْجِدِ بِأَلْسَا وَتَمَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَأَرَسْتُكَ رَجُلًا إِلَى غَابَةِ إِبْرَاهِيمَ فَنُحَلْنَا عَلَيْهَا فَالْتَمَسْتُ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَبَعَثَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَتَمَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا غَرِيبِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْنَكَ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعَسْكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «مَهْلًا يَا غَابَةُ لَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ» (إسناده الأثرية - ١٥٩١٣)

2546 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ» (ج: ١، ١٤٢٢، م- ١٠٢٦، ضم- ٢١٢)

2547 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ خُطَّابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَنْ لِي فِي شَيْءٍ، أَلَا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَمَلَّ غَائِي مَا بَاعَ مِنْ أَرْضِ بَنِي إِدْرِيسَ بِمِائَةِ دِينَارٍ؟ فَقَالَ: «فَرَضِي مَا

2548 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ» أَيِ بِذَلِكَ الشَّيْءِ «فَتَمَرْتُ إِلَيْهِ» أَيْ فَعَرَفْتُ أَنِّي فِيهِ «نَعَمْ» تَصْدِيقٌ وَتَضَرُّعٌ لِمَا بَعْدَ الْإِسْتِغْنَاءِ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ مَا أُرِيدُ ذَلِكَ بَلْ أُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَنِي اللَّهُ بِمَا لِي مِنْ غَيْرِ عِلْمِي بِذَلِكَ ضَرُورَةً أَنْ الَّذِي يَدْخُلُ بِعِلْمِ الْإِنْسَانِ مَحْصُورٌ وَرِزْقُ اللَّهِ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ فَيُطْلَبُ مِنْهُ تَعَالَى أَنْ يَعْلَمَ بِمَا لِي مِنْهُ وَلَا عُدَّ وَحَاصِلُ الْإِسْتِغْنَاءِ أَمَّا تَرِيدِينَ تَقْلِيلَ الصَّدَقَةِ رِزْقِي اللَّهُ، وَحَاصِلُ الْجَوَابِ أَنَّهَا مَا تَرِيدُ ذَلِكَ بَلْ تَرِيدُ التَّكْثِيرَ فِيهِمَا فَقَالَ: «مَهْلًا أَيْ اسْتَغْنِي الرَّزْقَ وَالنَّاسِي فِي الْأُمُورِ وَاتْرَكِي الْإِسْتِغْنَاءَ الْمَوْجُودَ إِلَى أَنْ تَطْلُبِي عِلْمَ مَا لَا غَانَةَ فِي حِمْلِهِ «لَا تُخْصِي» صِيغَةُ تَهْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ الْإِحْصَاءِ وَتِلْكَ لِلخُطَّابِ أَيْ لَا تَعْدِي مَا تَعْلَمُ «فَيُخْصِي» بِالنَّصْبِ جَوَابُ أَيِ حَتَّى يَعْلَمَنَّ اللَّهُ أَيْضًا بِحَسَابِ وَلَا يَرْزُقُكَ مِنْ غَيْرِ حَسَابٍ وَالشَّرَاءُ التَّعْلِيلُ

2549 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ» قَبْلَ مَا أَعْطَانِي فَرَأَى لِي وَفِيهِ بَلِ الْعَرَاءُ أَعْمَ لَكِنْ الْعَرَاءُ إِعْطَاءٌ وَحَاصِلُ ذَلِكَ الْإِذْنُ دَلَالَةٌ «الرَّضِخُ» مِنْ بَابِ مَتَجٍ وَالرَّضِخُ مَرَّةٌ وَحَاصِلُهَا مَعْجَمَةٌ وَهِيَ كَذَلِكَ الْعَطْفُ لِلْقَلِيلَةِ وَلَا تَوَكِّيَ بِضَمِّ الْمَشَاءِ مِنْ فَوْقِ وَكُسِرَ الْكَافُ صِيغَةُ تَهْنِ الْمَحَاطَةِ مِنَ الْإِيكَا، بِمَعْنَى أَشَدَّ وَالرَّزْقُ أَيِ لَا تَعْتَمِدِي مَا تَرِيدِي بِذَلِكَ «فَهِيَ كَمَا» بِالنَّصْبِ فَيُشَدُّ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَفِيهِ أَنْ اسْتَغْنَى بِفَتْحِ أَبْوَابِ الرِّزْقِ وَبِالْجَهْلِ بِحَلَالِهِ.

اشغلت ولا تؤذي فتؤذي الله عز وجل عليك . (ج - ١٤٢٣ ، ص ١٠٢٩ ، نسق ٦١١).

(63/ 63) - باب القليل في الصدقة

2548 - أَخْبَرَنَا مُصَرِّقُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَقْبَسَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ ثَمَرَةٍ» . (ج - ١٤١٢).

2549 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْنَوْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ مُصَرِّقَ بْنَ مَرْثَدَةَ حَدَّثَهُمْ عَنْ شَيْخَتِهِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ النَّارَ تُنْفَخُ بِوَجْهِهِ وَتَمُودُ فِيهَا ذَكَرَ شُعْبَةُ أَنَّهُ قِيلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ الثَّمَرَةِ فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فِيْكُمْ خَلْقَةً طَيِّبَةً» . (ج - ١٤٢٣).

(64/ 64) - باب التحريض على الصدقة

2550 - أَخْبَرَنَا أَبُو زُهَيْرٍ بْنُ جُبَيْلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَوَّازِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : وَذَكَرَ مُصَرِّقُ بْنُ أَبِي خَيْفَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَسْلَمَ بْنَ خَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدَقَةِ لِقَاءِ غَدَاةٍ فَوُثِّقَ عَزَاةُ خُذَّةٍ فَتَلَبَّى الشُّوْقُ عَائِقَتَهُمْ مِنْ مُصَرِّقِ بْنِ قُتَيْبَةَ مِنْ مُصَرِّقِ بْنِ مُصَرِّقٍ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا وَرَأَى بِهِمْ مِنَ الْغَدَاةِ فَدَحَلَ ثُمَّ حَرَجَ فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ النَّارِ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى ثُمَّ

2548 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «وَلَوْ بِشِقْ ثَمَرَةٍ» بِكسر الشين المحممة أي نصفها

2549 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «فَأَنشَأَ بِوَجْهِهِ» أي صرف وجهه كأنه يرميها ، ويحذف منها أو حد على الإيجاز ، ماقتضاها إذا أقل إياها في خطاه ، فإن «أشبع» علق على الحائط والعدد في الأمر والمضن علبت

2550 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «عَامَّتُهُمْ مِنْ مُصَرِّقٍ» أي غالبهم من مصر قيل كلهم «اضربت إلى التحديق فيه أن قوله عامتهم كان عن عدم التأديق واحتمال أن يكون المضن من غير مصر أو أن الوجهة «تغيير» أي انقيص «فدخل» لعله لاحتمال أن يحد في البيت ما يدفع به عنهم ولعله ما وجد فخرج «والأوصاف» ولعله قصد بذلك التشبه على أنهم من ذوي أوصافكم فيتأكد ذلك ومسهل تصديق رجل قيل هو محرم ملام أمر مقدرة أصالة ليصدق وهذا الحدب مما جوزه بعض النحاة . قلت : الأجواب خمسة . فأن يكون يقتضي بيان لمحبة بل جاء فزينة ولا وجه لحدبها فأنه به أنه صيغة ماضى بمعنى الأمر ذكر بصورة الإخبار «بالله» ربه اسم قوله به لو كانا صافياً لم يساعد عنه فذكره ولو يشق ثمرة لأن ذلك لو كان إخباراً معنى وأما إذا كان أمراً معنى فلا فليأمر «حتى رأيت كوميض» صيغة بفتح الكاف وضمتها قال ابن السراج هو بالحسم اسم لما حوكم وبافتتح المكان المرتفع كثرارية قال عباس فالفتح هنا المراد لأن مقصوده الكثرة والتشبيه بالزيادة «يتهلل» يستبهر ويظهر عليه أمارات السرور «كذلك متعبة» ذكره ، أن الرواية في التمامي بمصم ميم وبكون ذلك معجزة وفتح «هه» ثم موحدة . قال القاضي عياض وهو الأصواب ، وعنه لغة مذهبة أي معجزة بالذهب فهذا أبلغ في حسن الوجه والشرقة أو هو تشبيه بالمذهبة من الحنود وهي شيء كانت العرب تعصمه من جلود وتجع في خطراً وحسب بعضهم بذلك معجزة ونسب الهاء بمدحها نون قالوا هو إزاء الذهن «من سن في الإسلام الفخ» أي أني بطريقة مرغوبة يقتلني به فيها كما فعل الأنصاري الذي أن صرة «فله أجرها» أي أجر عملها والله تعالى أعلم .

سَلَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُولُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رُؤُسَهُمَا وَنَسَبَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَقُولُوا لِلَّهِ نَسْتَعِذُّ بِكَ مَا قُلْتُمْ لِقَدِّهِ تَصْدُقُ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ضَاعَ بَرٌّ مِنْ ضَاعَ نَهْرٌ» حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ بَشَرٌ فَضَرُّهُ نَجَاءٌ رَجُلٌ مِنَ الْإِنْسَانِ بِسُرَّةٍ كَذَبَتْ كَعْبُهُ فَصَبَّرَ عَلَيْهَا بَلَى فَدَ خَمَزَتْ لَمْ تَنَالِ النَّاسَ حَتَّى ذُكِرَ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَبَابٌ حَتَّى زَالَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْهَلُ كَنَانَهُ طَلْقَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُرَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْءٌ حَسَنٌ فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ» وَنَسَبَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْءٌ سَيِّئٌ فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَوَرُءُهَا وَوَرُءُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءًا». [م- 1017، ج- 203].

2551 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْنٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ خَدِجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُشْبِهُ الرَّجُلَ يَضُدُّهُ فَيَقُولُ قَلْبِي يَمُوتُ لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا قَالَا الْيَوْمَ فَلَا». [ج- 1111، م- 1101].

(65/65) - باب الشفاعة في الصدقة

2552 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي نَوْسٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «اسْتَغْفِرُوا تَغْفِرُوا وَيَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَرَجُلٌ عَلَى نَسَائِهِ مَا شَاءَ». [ج- 1132، م- 1127، د- 1132، ت- 1237].

2553 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ هَمْرٍ عَنْ أَبِي مَرْثٍ عَنْ أُجَيْبٍ عَنْ مَعْنَى بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا الرَّجُلُ لِيَسْأَلَنِي الشُّرَاءَ فَاسْتَفْعَ حَتَّى تَشْفَعُوا فِيهِ فَتُجْزَوْا». وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَغْفِرُوا تُجْزَوْا». [د- 1132].

2551 - قال السندي: قوله: «الذي يموتها» على أنه استغفر وكتب شفاعة خبير ثم صرحوا بالتصريح بالشفاعة والذين يرون أن يعطي الصدقة.

2552 - قال السندي: قوله: «اسْتَغْفِرُوا تَغْفِرُوا» على أنه استغفر من الذنوب التي تغيب شفاعتكم أحياناً تكون سبباً لقصدها حاجة المحتاج فإن قصدتم ذلك تكون لكم أجر على الشفاعة. وفي رواية صحيحة: «اسْتَغْفِرُوا تُجْزَوْا» وهو أظهر.

2553 - قال السندي: قوله: «عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال إن الرجل الخ» اللعنة صريح في إرجاع لكن الصدوق يقتضي أن قوله إن الرجل ليسألني الخ من قول معاوية، وإنما لم يردعوا «تَجْزَوْا» وهو موافق لما في بعض روايات أبي داود وهو مقتضى سوف روايته المشهورة وسوغها أن في اقتضاء الوقت والله تعالى أعلم.

(66/66) - باب الاختيال في الصدقة

2554 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: خَلَّفَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: خَلَّفَنَا الْأَزْدَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ قَالَ: خَلَّفَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِيزَاجَةَ نَزَلَ الْحَارِثُ الشَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي ثَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ الْفَقِيرَةِ مَا يَجِبُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَمِنْهَا مَا يَنْتَفِضُ اللَّهُ عَنْ وَجَلِّ، وَمِنْ الْخِيَلَاءِ مَا يَجِبُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهَا مَا يَنْتَفِضُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاِنَّ الْفَقِيرَةَ الَّتِي يَجِبُ اللَّهُ عَنْ وَجَلِّ، فَالْفَقِيرَةُ فِي الرِّيَّةِ، وَأَمَّا الْفَقِيرَةُ الَّتِي يَنْتَفِضُ اللَّهُ عَنْ وَجَلِّ فَالْفَقِيرَةُ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ وَالْخِيَلَاءُ الَّتِي يَجِبُ اللَّهُ عَنْ وَجَلِّ أَلْخِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَجِنْدُ الصَّدَقَةِ، وَالْخِيَالُ الَّذِي يَنْتَفِضُ اللَّهُ عَنْ وَجَلِّ، الْخِيَالُ فِي الْبَاطِلِ». (ج ١، ٢٦٥٩)

2555 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: خَلَّفَنَا بِإِسْمَاعِيلَ قَالَ: خَلَّفَنَا هُشَيْدٌ عَنْ قَدَاةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَرَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْيَسْأَلُوا فِي غَيْرِ إِتْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ». (ج ١، ٣٦٠٥، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨)

(67/67) - باب أجر الصائون إذا تصدق بإذن عولاه

2556 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ نَزَلَ سُلَيْمَانُ قَالَ: خَلَّفَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَلَسِ عَنْ مُهْدِيٍّ قَالَ: نَزَّلَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي نَزْدَةَ عَنْ خَدَمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُعْزَمِ لِلْمُعْزَمِ كَالثَّيْتَانِ يَنْتَفِضُ بَعْضُهُمَا عَنْ الْخَالِئِ الْأَمِينِ الَّذِي يُنْطَلِقُ مَا يُزِيهِ فَيُجِبُ بِهَا نَفْسَهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». (ج ١، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠)

2558 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنَّ مِنْ الْفَقِيرَةِ يَنْتَفِضُ الْعَبْرُ الْمَعْنَى: دُونَ الْخِيَالِ» بِمَعْنَى مَحْصِيَةِ وَالْكَسْرِ مَعْنَى وَفَتْحٍ بِأَنَّ مَسْنُودَ الْإِسْمَاءِ فِي الرِّيَّةِ كَسْرُ الرَّاءِ أَيْ مَرَاتِحُ شَيْءٍ وَاتِّزَادُهَا ظَاهِرُ خَالِفَتِهَا وَهِيَ نَزْهَةٌ وَاتِّزَادُهَا وَإِنْ مَرَّتْ رِيَّةً نَوْدَتْ الْبُخْمَ وَالَّذِي «الْخِيَالُ الرَّجُلُ يَنْتَفِضُ» أَيْ إِتْرَافُ الْخِيَالِ وَالْكَسْبُ فِي نَفْسِهِ بِأَنَّ يَمْلِكُ مَشَى الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ: «حَاطِي» هُوَ أَنْ يَقْدَمَ فِي الْحَرْبِ شَطْرَ قَدَرٍ وَقُوَّةٍ فَالْبُخْمُ لَا يَحْسُ وَوَعْدُ الصَّدَقَةِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ سَعْيُهُ الشَّخْصَ فَيُعْطِيهَا فَيُجِبُ بِهَا نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ مَنْ وَلَا اسْتِكْرَارَ وَإِنْ كَثُرَ أُنْزِلَ الْإِسْمُ بِحَاطِي فَلَا يَعْطِيهِ إِلَّا وَهُوَ مَسْكُونٌ.

2559 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَالْخِيَالُ» بِمَعْنَى الْخِيَالِ.

2556 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «كَالْثَّيْتَانِ» بِمَعْنَى الْإِسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْ كَالْحَبْلِ وَالْعُرْدِ أَيْ مِنْ شَأْنِ الْجُودِ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْحَنْ الَّذِي هُوَ مَقْضَى الْإِيمَانِ وَلَمْ يَكُنْ مُؤَمِّلًا ذَلِكَ لِحُجْرٍ وَنَاصِرِهِمْ وَأَتَابِهِمْ بِمَعْنَى لِمَنْ يَعْطِي مَا أَمْرِيَّةً مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ أَوْ نَفْصَانٍ فِيهِ مَهْوَنٌ «طَلِبَةٌ بِهَا» بِمَعْنَى «نَفْسُهُ» أَيْ يَكُونُ رَاضِيًا بِذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ: «كَثِيرٌ مَا لَا يَرْضَى» لِإِنْسَانٍ حَاجٍ شَيْءٌ مِنْ يَدِهِ وَإِنْ كَانَ مُلْكًا أَكْبَرَ الْعَدُوِّ الْمُتَصَدِّقِينَ أَيْ يَشَارِكُ صَاحِبَ مَالٍ فِي الصَّدَقَةِ فَيُعْطِيهِمْ مَدِينَةً وَيَكُونُ هُوَ مُتَصَدِّقًا هَذَا عَلَى أَنَّ التَّوَاتُؤَ وَدَوْرَ الْفَقْرِ وَهُوَ الَّذِي مَرَّحُوا بِهِ نَحْمُ سَوَاءً «كَسْرُ عَلَى أَنْ تَلْفِظَ جَمْعَ أَيْ هُوَ مُتَصَدِّقٌ مِنَ الْمُتَصَدِّقِينَ»

(68/68) - باب العسر بالصدقة

2557 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَهَبُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ ضَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُجْتَعِرُ بِالْقَرْنِ كَالْبَاهِمِ بِالضِدْقَةِ، وَالْمُسْبِرُ بِالْقَرْنِ كَالْمُسْبِرِ بِالضِدْقَةِ». [صحفه الاشراف- ١٦٥٩].

(69/69) - باب العنان بما أعطى

2558 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ رُؤَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ مَخْلَبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْعَقَاقُ لَوَالِدِيهِ، وَالْمَرْوَأُ الْمَرْجُلَةُ، وَالذُّيُوثُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَقَاقُ لَوَالِدِيهِ، وَالْمُدْبِرُ عَلَى الْخُمْرِ، وَالنَّسَاءُ بِمَا أُعْطِيَ». [صحفه الاشراف- ١٦٦٧].

2559 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غُلَيْبِ بْنِ الْقَدْرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ عُمَرُو بْنِ خَيْرٍ عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ الشَّيْبِ عَنْ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَالُوا وَخَبِرُوا قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِذَا زَاةً وَالْمُسْقِفُ سَلْفَةً بِالْخَلِيبِ الْكَافِبِ وَالنَّسَاءُ عَصَانُهُ». (م ١٠١٩، د ٤١٨٧، ت ١٢١١، تقدم- ١٢٦٥، ١٢٦٦، ق ١٤٦٥، ١٢٠٨، ٢٢٠٨، ٢١٤٦١، ٢١٤٦٢).

2560 - أَخْبَرَنَا يَسْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُذَرٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شَلَيْحَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» أَمْرًا فَقَالَ يَسْرُ بْنُ خَالِدٍ: أَعْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِذَا زَاةً، وَالْمُسْقِفُ سَلْفَةً بِالْخَلِيبِ الْكَافِبِ. (تقدم- ١٢٥٩، ١٢٥٩).

2557 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْبَاهِمُ بِالْقَرْنِ» فَدَسِيسَ الْحَدِيثِ.

2558 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «يَنْظُرُ اللَّهُ» أَيُ نَظَرَ رَحْمَةً أَوَّلًا وَلَا يَنْظُرُ أَحَدٌ مِنْ نَظَرٍ، وَاسْمُ مَنْ مَرَّحَمٍ بِالْأَخْرَةِ نَظَرًا «الْعَقَاقُ لَوَالِدِيهِ» الْمَعْسُورُ فِي أَهْلِ الْحَقِّوْقِ إِلَيْهِ «الْمَرْجُلَةُ» الَّتِي تُنْشَبُ بِالرِّجَالِ فِي زَيْدٍ وَهَيْئَتِهِمْ فَأَمَّا فِي تَعْلِيمِ وَالرَّأْيِ مَحْمُودٍ «الذُّيُوثُ» وَهُوَ الْفِي لَا حَيْرَةَ لَهُ عَلَى أَهْلِهِ «لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» لَا يَدْخُلُونَ الدَّخُولَ الشَّدِيدَ «وَالْمُدْبِرُ عَلَى الْخُمْرِ» أَيُ الْمُدْبِرُ غَرِبَهُ الَّذِي مَاتَ بِمَا لَا تَوْبَةَ.

2559 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا يَنْظُرُهُمْ اللَّهُ» كِتَابَةٌ عَنْ عَدَمِ الْإِنْفَاقِ إِلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْجَمْعُ «الْمُسْبِلُ» مِنَ الْإِسْبَالِ يَعْنِي الْإِرْخَاءَ عَنِ الْحَدِّ الَّذِي يَنْبَغِي الْوُقُوفُ عَنْهُ وَالتَّعَرُّدُ بِمَا كَانَ عَنْ مَحَلِّهِ وَافَقَ تَدْلُو أَهْلُهُ «وَالْمُسْقِفُ» شَيْءٌ أَفَادَ فِي الْحُرُوجِ سَلْفَةً يَكْمُرُ لَهَا سَبْعَ

(70/70) - باب رد المسائل

2561 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَانُكَ ح. وَأَبُو بَكْرِ
فَضْلَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَاحِيِّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْمٍ» فِي خَبِيرٍ هَارُونُ أَخْبَرَنِي. (رد: ١٦٦٧، ج ٦، ٦٦٥، تقدم: ٢٥٧٠)

(71/71) - باب من يسأل ولا يعطى

2562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُشْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْزُوقَ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْتِي رَجُلٌ غُلًّا بِسَاكَةٍ مِنْ فُطْرٍ عِنْدَهُ فَيَقْلَعُهَا
نَارًا إِلَّا دَجِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَوْ غَرَّغَ يَتَلَطَّحُ فَضْلُهُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ». (تقدم: ٢٤٢٢، ق: ٢٥٧٧)

(72/72) - باب من سأل بالله عز وجل

2563 - أَخْبَرَنَا فَيْسَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ وَأَجْبَدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ،
وَمَنْ أَتَى [الْبَيْتَ] مَقْرُودًا فَتَكَفَّوْهُ، فَإِنْ لَمْ يَجْلِسُوا فَانْصَبُوا لَهُ حَتَّى يَجْلِسُوا أَوْ قَدْ كَفَّاتُوهَا»
(رد: ١٦٧٢)

(73/73) - باب من سأل بوجه الله عز وجل

2564 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُشْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ

2561 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «لَوْ بِظُلْمٍ» يُطَابِعُ بِكسر الظاء المصححة للغير والتعريف كالعلماء نظير من
يرجع ويحلف باليمين وأنه قد صدقوا بالباطل.

2562 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «إِلَّا دَجِيَ لَهُ» أَيْ السَّرِي «شُجَاعٌ» بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ سَأَلَ الْفَاعِلَ لِدَعَى أَوْ
بِاتِّصَافِ عِلْمِهِ أَنَّهُ جَانِبُ الْمَقْدَمِ كَمَا فِي مَعْنَى الْمَسْجُودِ وَلَا يَبْرُكُ بِالْخَطِّ وَنَسَبَ الْفَاعِلُ هُوَ نَفْسُهُ الَّتِي سَأَلَ
وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ شُجَاعًا يَتَلَطَّحُ بِدِرْهَمٍ أَوْ ثَلَاثَةِ دِينَارٍ وَيَتَبَخَّرُ عَلَيْهِ أَثَرُهُ وَعَلَى الْقَدْرِ «مَنْ شَجَعَ فَضْلُهُ بِالرَّغَبِ بِدَلٍّ مِنْهُ نَارًا»
عَلَى مَا قَالُوا أَنَّ الْمَبْدَأَ بِهِ لَيْسَ فِي حُكْمِ التَّجَنُّبِ حَتَّى يَحْزَنُوا ذَلِكَ فِي قُرْبِهِ نَحْسًا «وَيُجْعَلُوا لَهُ شَرْكَاءُ
الْبُحْنِ» بِذَلِكَ الْحَزْنِ بِدَلٍّ مِنْ شُرَكَائِهِ مَعَ أَنَّهُ لَا مَعْنَى لِقَوْلِهِ «وَعَمِلُوا لَهُ الْحَزْنَ بِدُونِ شَرْكَاءُ» أَوْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ حَذَرِ
أَيٍّ هُوَ فَضْلُهُ وَيَحْزَنُ أَوْ يَتَضَعُّ بِتَقْدِيرِ أَسْنَى «إِلَّا دَجِيَ لَهُ» أَعْلَمُ.

2563 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «مَنْ اسْتَعَاذَ أَوْ غَرَّغَ» حَاصِلُهُ مَنْ نَوَسَلَ بِاللَّهِ فِي شَيْءٍ يَدْعُو أَنْ لَا يَحْرُمَ مَا
أَبْكَرَ «وَمَنْ أَتَى» بِمَا مَدَّ أَيْ يَمْلِكُ مَعْرُودًا حَتَّى يَكُونَ وَجْهًا لِلْحُكْمِ أَوْ يَسْأَلُ أَعْطَاكُمْ الْمَعْرُوفَ وَذَلِكَ لِتَضَمُّنِ
مَعْنَى الرِّبَاطِ أَوْ الْإِحْسَانِ بِالْحُسْنِ بِلِ الْبَاحِثِينَ.

2564 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «وَأَنْتَ كُنْتَ أَمْرًا كَانَ وَائِدًا أَوْ بِدَعْنِي صِلَ» قَوْلُهُ: «بِمَا يَعْشَقُ» مَا
اسْتَهَامَ وَفَدَّ مَسْئُورَ التَّحَدُّثِ قَدْ بَيَّنَّ «مَحْرُومٌ» أَيْ حَرَمٌ. لَمْ يَدْعُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُعْرَضٍ بِكُلِّ مُسْلِمٍ سَكَلٍ وَحَدِّ

يَنْصِبُهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا الْيَوْمَ يَجِيبُهُمْ قَلْبُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَجُلٌ أَمَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِأَمْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ بِفَرَادَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَتَكَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَهْطَابِهِمْ فَأَخْطَاهُ سِرًّا لَا يَنْقُصُ بِعَيْبِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَخْطَاهُ وَقَوْمٌ سَلَّوْا إِلَيْكَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ الزُّكْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَنْدُلُ بِهِ ذَرَّوْا قَوْمَهُمْ زُكْمَهُمْ فَقَامَ يَتَخَلَّفُنِي وَيَتَلَوُّ أُنْهَامِي وَذَجَلُ كَانَ فِي سُرُوبَةٍ فَلَقُوا الْمُدْرُ فَهَزَبُوا فَأَقْبَلَ بِضَرْبِهِ حَتَّى يَغْتَلَّ أَوْ يَنْتَفِعَ اللَّهُ لَهُ وَلِشَاكَةِ الْمَلِيحِ يَنْصِبُهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلشَّيْخِ الرَّزَّازِيِّ وَالْفَقِيرِ الْمُشْتَكَاتِ وَالْفَقِيرِ الظُّلُومِ». (عدم - ١١٩١).

(76/76) - باب تفسير المسكين

2567 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُسَيبٍ قَالَ: أَبَانَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَزُوهُ الشَّمْرَةُ وَالشُّرْتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَانِ، إِنْ الْمُسْكِينُ فَتَصَلَّفْتَ، الْمُرُوءَةُ لَنْ يَنْقُصَ» «لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْلَافًا».

[ج - ١٥٣٩، م - ١١٣٩، عدم - ٧٢].

2568 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الزُّبَايْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَابِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَزُوهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَانِ وَالشَّمْرَةُ وَالشُّرْتَانِ» قَالُوا: نَسَا الْمُسْكِينُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ عَيْلًا يَلْتَمِسُ. وَلَا يَلْطَفُنَ لَهُ أَنْ يَنْصَدُقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقْرَأَ فَيَسْأَلَ النَّاسَ». [ج - ١٧٩].

2569 - أَخْبَرَنَا تَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَزُوهُ الْأَكْمَلَةُ وَالْأَكْمَلَانِ وَالشَّمْرَةُ وَالشُّرْتَانِ» قَالُوا: نَسَا الْمُسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ عَيْلًا وَلَا يَنْقُصُ النَّاسَ خَاطِبَةً فَيَتَصَلَّفُ عَلَيْهِ». [ع - ١٦٣٢].

2570 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّبْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجْدٍ

2568 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «بِهَذَا الطَّوَابِ» أَيْلَهُ زُهْدَةٌ فِي خَيْرِ لَيْسَ أَمْرُهُ بِاللُّقْمَةِ أَيْ بَرْدِ حَلِي الْأَبْوَابِ لِأَجْلِ اللُّقْمَةِ أَوْ أَنَّهُ إِذَا أَخَذَ لُقْمَةً رَجَعَ إِلَى بَابٍ أَحْمَرُ فَكَانَ اللُّقْمَةُ رَدَّتْهُ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ وَانْمَرَأَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الْمَعْدُودُ فِي مَعَارِيفِ الزَّكَاةِ هَذَا الْمُسْكِينُ بَلْ هَذَا تَأْخُلُ فِي الْمَقْفَرِ وَإِنَّمَا الْمُسْكِينُ الْمَسْتَوْرُ لِمَا لَدَى لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِالْفَتْيَشِ وَهُوَ بَيْنَ الْفَرَقِ بَيْنَ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ فِي الْمَعَارِيفِ وَقِيلَ الْمُرَادُ لَيْسَ بِمُسْكِينٍ الْكَامِلُ الَّذِي هُوَ أَهْلٌ بِالْمَصَدَقَةِ وَأُخْرِجَ إِلَيْهَا الْمَعْدُودُ عَلَى الْأَبْوَابِ لِأَجْلِ اللُّقْمَةِ وَنَكُنَ الْكَامِلُ الَّذِي لَا يَجِدُ عَيْلًا نَسَا الْمُسْكِينُ حِيلَ مَا تَأْتِي كَثِيرًا لِمَعْنَاهُ مَنْ يَعْمَلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَكْنُحُوا مَا مَلَابَ لَكُمْ مِنْ النَّاسِ» وَعَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثُ «وَلَا يَلْطَفُنَ لَهُ» عَلَى بَنَاءِ الْمَعْمُولِ مَخْفُوعًا «فَيَتَصَلَّفُ» بِالْمَصْنَعِ جَوَابُ النَّفْيِ وَكَفَى فَيَسْأَلُ.

2569 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «الْأَكْمَلَةُ» بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لَللُّقْمَةِ.

2570 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ عَيْلًا» أَيْ يَبْتَغِي أَنْ لَا يَرْجِعَ عَنِ الْبَابِ مَحْرُومًا.

عن جديده أم نجيب وكانت بمن تايث رسول الله ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين يشترى علي أبي فما أجد له شيئا أعطيه يا رسول الله ﷺ. (إن لم تجدي شيئا تعطيه إياه فلا ظلما محررا فافهم إليه). (رد ١٦٦٧، ج ١، ص ٦٦٥، تقدم - ٦٤٦١).

(77/77) - باب الفقير المختار

2571 - أخبرنا محمد بن الأدهش قال: حدثنا يحيى بن ابن عجلان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الفاقة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة الشفيخ الرائي والمعتل والمرغوم والإمام الكذاب». [تحفة الاشراف - ١١١٥].

2572 - أخبرنا أبو داود قال: حدثنا غريم قال: حدثنا حنيفة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أزمنة يتبعهم الله عز وجل البهاق الخلاق والفقير المختار والشفيخ الرائي والإمام الجائر». [تحفة الاشراف - ١١١٢].

(78/78) - باب فضل الساعي على الأرملة

2573 - أخبرنا غفر بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدثنا ثابت عن ثوبان بن زيد الدثني عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله عز وجل». [خ ١٠٥٢٣، ١٠٥٢٤، ١٠٥٢٥، ١٠٥٢٦، ١٠٥٢٧، ١٠٥٢٨، ج ٢، ص ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤].

(79/79) - باب المؤلفه قلوبهم

2574 - أخبرنا خضاد بن السمري عن أمروء الأصوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال: كنت على وزير باليمن بلغني بوزنتها إلى رسول الله ﷺ فقسمتها رسول الله ﷺ بين أزمنة نهر الأبرج بين حبش الخنظلي وعيينة بن قيس المزاري وعلقمة بن عروة الغابري ثم أتتني كلاب وزيد الغلابي ثم أتتني نهبان ففصلت فريش وقال مرة أخرى: سنايد فريش فقالوا: قلبي صابده نحي ونذخه قال: «إنما فعلت ذلك

2571 - قال السندي: قوله: «المعتل والمرغوم» كالمعتل في التفكير.

2572 - قال السندي: قوله: «الفاقة» أي كثير الخلف لرواحه.

2573 - قال السندي: قوله: «الساعي» أي لكاتب الذي يكسب المال على الأرملة أو لأجل التصديق عليها أو المسكين» عطف على الأرملة من لا زوج لها من النساء.

2574 - قال السندي: قوله: «أزمنة» نعيم الذهب للأرملة أو من قبله وفي نسخة: «لا يصعب بوزنتها» أي مخرقة بوزنها «بين علقمة» بهم عين مهلة وسخيف لام ومثلة «سنايد فريش» أي أشرفهم

فَذَلَّ: «أَجْمَ بِأَقْبَضَةٍ حَتَّى تَأْتِيَا الْعِدَّةَ فَنَأْمُرَ لَكَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِأَقْبَضَةٍ إِذْ الْعِدَّةُ لَا تَجِيءُ إِلَّا لِأَخِي ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ خِمْلَةً فَخَلَّتْ لَهُ الْقَسَالَةُ حَتَّى يَصِيبَ نَوَاسًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ يَبْدَأَ مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْ جَانِبُهُ فَنُجِفَاحَتْ ثَلَاثَةٌ فَخَلَّتْ لَهُ الْقَسَالَةُ حَتَّى يَصِيبَهَا ثُمَّ يَنْسَبُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْ غَاثَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي النِّجْبَانِ مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ ثَلَاثًا فَخَلَّتْ لَهُ الْقَسَالَةُ حَتَّى يَصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ يَبْدَأَ مِنْ عَيْشٍ فَمَا سَوَى هَذَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ بِأَقْبَضَةٍ نَحْتُ بِأَكْمَلِهَا صَاحِبُهَا سُخَاءً». [تقدم - ١٣٧٥].

(81/81) - بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتِيمِ

2577 - أَخْبَرَنِي رِبَادُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالِي: أَخْبَرَنِي وَشَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَرَّاحُ بْنُ عَصَابٍ عَنْ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَبْتَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَتَوَيَّ مَا يَنْتَعِ لَكُمْ مِنْ زَوْجَةٍ وَذَكَرَ الْمَنَاءَ وَزَيْنَتَهَا فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ؟ فَتَكُنْتُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَبِلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ نَكُنْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَكُنْكُمْ؟ قَالَ: وَوَيْلَا أَنَّهُ يَزِلُّ عَلَيْهِ فَنُفَاقٌ يَنْسُجُ الرُّحَضَاءُ وَقَالَ: «أَشْهَدُ السَّائِلَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يَنْبَغُ الرَّبِيعَ يَقْتُلُ أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرُ

الضرورات والله تعالى أعلم. «قواماً بكسر القاف أي ما يقوم بحاجة ضرورية أو عداد بكسر السين ما يكفي حاجته والعدد بالكسر كل شيء. شددت به خللاً والشك من بعض الرواة والظاهر أن هذا نيب من بعض الرواة» وإلا فهدى الغاية إنما يناسب الثاني والغاية التي نجيء هناك تناسب لأول وقد جاءت روايات كذلك كرواية مسلم وغيره «جائحة» أي آفة «فاجاحت» أي استأصلت ماله كالغرق و«شعرق» و«فساد المزروع» معنى يشهد» أي أصابته حاقة إلى أن ظهرت ظهوراً بيناً وليس المراد حقيقة الشهادة بل المظهر والمبصود بالذات أنه إن أصابته غافة بالتحقيق «قوي المحيى» بكسر المعاد المبهلة. تعطل «سحت» معنيين أو سكون ثاني سرح.

2577 - قَالَ السِّنْدِيُّ: قَوْلُهُ - «إِنَّمَا أَخَافُ أَيَّ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَقْرَ وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَ الْوَلِيِّ يَأْتِي الْخَيْرُ» أَيِ اسْتِثْنَاءِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ تَرَوْا خَيْرًا» تَكْرِيفٌ بِرُتَبِ عَلَيْهِ الشَّرُّ حَتَّى يَخَافَ مِنْهُ «نَكْمُكُمْ» بِضَمِّ حَرْفِ الْمَبْغُوعَةِ مِنَ التَّكْلِيمِ «الرُّحَضَاءُ» هُوَ عَرَقٌ يَنْسُجُ الْجَلْدَ لِكَوْنِهِ قَوْلُهُ: «أَشْهَدُ السَّائِلَ» وَفِي نَسْخَةِ إِبْرَاهِيمَ السَّائِلُ الْخَيْرُ يَرِيدُ التَّعْهِيدَ لِلْجَوَابِ عَنْ شَأْنِ السَّائِلِ أَيِ مِمَّا اعْتَمَدَ السَّائِلُ عَلَيْهِ فِي سِوَالِهِ بِتَقْدِيرِ نَفْسِ الشَّاهِدِ حَتَّى يَحِيبَ عَنْهُ أَيِ أَشْهَدُ السَّائِلَ هَذَا وَهُوَ أَنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ «مِمَّا يَنْبَغُ الرَّبِيعَ» قَبْلَ هَرِ الْفَعْلِ الْمَشْهُورِ بِالْإِبْرَاءِ وَقَبْلَ هَرِ الْبُهِرِ الْخَضِرِ الْمَقْشَرِ مِنَ التَّهْرِ الْكَبِيرِ «أَوْ يَلْمُ» بِضَمِّ الْيَاءِ وَكُسْرِ الْهَاءِ أَيِ يَغْرِبُ مِنَ الْقَتْلِ ثُمَّ الْمَرْجُوعُ فِي سَخِّ الْكُتَابِ أَنَّ مِمَّا يَنْبَغُ الرَّبِيعَ يَقْتُلُ أَوْ يَلْمُ بِدُونِ كَلِمَةٍ «بِ» قَبْلَ يَقْتُلُ وَهُوَ إِذْ مَنِي حَلَّى ثَنْ مِنْ لِي مِمَّا يَنْبَغُ تَبْخِيفِيَّةٍ وَهِيَ اسْمُ عِنْدَ الْفَعْلِ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ اسْمُ لَنْ وَيَقْتُلُ خَيْرٌ إِنْ أَوْ كَلِمَةً مَا مَقْدَرَةُ وَالْمَوْصُولُ مَعَ صَلَتهِ اسْمُ لَنْ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُودُ «عُنِي» مِمَّا يَنْبَغُ خَيْرُهُ. وَقَوْلُهُ: «إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرُ» كَلِمَةً إِلَّا بِشَدِيدِ انْطِمَاعٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ وَالْأَكْلَةُ سَمٌّ «لَهْمَزُ» وَالْخَضِرُ يَنْقَعُ خَاءٌ وَكُسْرُ عَيْنٍ مَعْنَى قِيلَ سَوَّجَ

فَإِذَا أَكَلْتُ خَشِي إِذَا أَكَلْتُ غَايِبَتِهَا أَسْتَقْبَلْتُ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّطْتُ ثُمَّ بَالَيْتُ ثُمَّ رَفَعْتُ وَإِنْ هَذَا
النَّاسُ خَبِيرًا خَلَوَ وَبَعَثَ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ هُوَ إِنْ أَهْلَى بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَأَيُّ السَّبِيلِ فَإِنَّ الْبَقِي
بِأَعْلَى بَعْدَ خَلَوِ كَذَلِكَ لَا يَنْتَبِغُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (بخ= ١١٦٥، ٢- ١١٠٥٢)

(52/82) - باب الصدقة على الأقارب

2578 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرٍ عَنْ خُصَّةَ
عَنْ أُمِّ الرَّبِيعِ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمَسْكِينِ مَدَقَّةٌ وَعَلَى ذِي
الْرَحِمِ الثَّانِي صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ». (ت= ٦٥٨، ق= ١٨١١، ج= ٢٣٥٥، ج= ١١٦٥، ١- ١٦٢٣٥)

2579 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْرَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّسَاءِ: «تَصَدَّقْنَ وَأَوْزَوْ مِنْ
خَلِيكُنَّ» قَالَتْ: وَكَأَنَ عِنْدَ اللَّهِ خَلِيفٌ ذَاتُ مِلْهٍ فَقَالَتْ: أَتَسْمِي أَنِّي أَصْعُ صَدَقَتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ بَنِي
أَخِي بِي نِسَائِي؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ

من البقول ليس من حبهما وأخرهما وقبل هو كلاً الصنفين ليس والاشتاء منقطع أي لكن أكلة الخضرة
تنتفع بأكلها لأنها تأخذ الكلاً على الوجه الذي ينبغي وفيل متصل مفرغ في الإشارات أي يقدح كل أكلة
الخضرة، والعامل أن ما بينته الربيع خير لكن مع ذلك بضر إذا لم تستعمله الأكلة على وجهه وإذا
استعملت على وجهه لا بضر فكذا فقال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال فإذا امتلأت غاصرتاها أي شجعت
«استقبلت عين الشمس» تسريء بذلك «فطلعت» بفتح الطاء واللام أي ألفت رجبها سهلاً رقيقاً «خضرة»
بفتح فكسر أي كبشانة خضرة في انتظار «ملوكة» أي كذاكها حلوة في التوق فأكثرت ميل الطبع بأخذ الإنسان
بكل وجه فيؤديه ذلك إلى الوجه الذي لا ينبغي فيهلك وإن أعطى منه النعم الخ، أي بعد أن أخذه بوجهه
وأي هذا الفيد أشار بذكر يقتضيه في المغايل فلا بد في التعبير عن أمرين أحدهما تحصيله بوجهه والثاني
صرفه في مصارفه وعند انتقاء أحدهما بصير ضرراً وعلى هذا فقد ترك مقابل المذكور مهناً فيما بعد أعني
والذي يأخذه بغير حقه أي أو لا يستعمله بعد أخذه بحقه في مصارفه وفي الكلام صيغة الاحتباك وقد يقال
فيه إشارة إلى الملازمة بين التبرين فلا يوفى العود للصراف في المصارف (٧) إذا أخذه بوجهه فلما يصرف
في غير مصارفه والله أعلم.

2578 - قال المنبدي: قوله: «الثاني» أي فيها أجران فهذا، حيث، على الصدقة على الرحم والاعتماد

به.

2579 - قال غسني: قوله: «تصدقن» الظاهر أنه أمر ندى بالصدقة اتفاقاً لأنه خطاب بالعامة
ويبعد أنهم كانوا من حرمين عليهن الزكاة وكان المصنف حمله على الزكاة لأن الأصل في الأمر الوجوب
أولاً من سلكهن، بضم حاء وكسر لام وتشديد حجة على الجمع ويوزوا فتح الجمع وسكون اللام على أنه
مفرد. قلت: الإفراد يناسب الإضافة إلى الجمع إلا أن يحمل على الجنس ولا دلالة فيه على وجوب الزكاة
في المعالي وإن حدث الحديث على الزكاة لأن الأداء من المعالي لا يقتضي الوجوب فيها «خفيف فأتى أريد»

أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ بِغَالٍ لَهَا زَيْتٌ تَسْأَلُ عَنْهُ أَشَانُ عَنْهُ فُخْرُجَ ابْنِهَا بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ: أَسْأَلُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْلَةً عَنْ ذَلِكَ وَلَا تُخْبِرَهُ مِنْ نَحْنُ فَأَنْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (مَنْ هُمَا؟) قَالَ: زَيْتٌ قَالَ: (أَيُّ هُؤُلَاءِ؟) قَالَ: زَيْتٌ أَمْرًا عَيْدَ اللَّهِ وَزَيْتٌ الْأَنْصَارِ قَالَ: (مَنْ هُمَا) أَجَزَ الْأَجْزَاءِ أَجْزَ الْقَرَابَةِ وَأَجْزَ الصَّدَقَةِ. [ج- ١٤٦٦، م- ١٠٠٠، ق- ١٨٨٩، ت- ١٦٣٠]

(83/83) - باب المسألة

2580 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي شُهَابٍ أَنَّ ثَمًّا عَتِيبَ بْنَ زُرَى عَنِ ابْنِ خَشْمٍ بْنِ أَهْزَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَا مَرْثُورَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الَّذِي يَحْتَرِمُ أَخَذَكُمْ حَزَنَةً حَتَّى عَلَى ظَهْرِهِ فَيُطِيعُهَا غَيْرَ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيَطْلُعَ أَوْ يَنْتَعِفَ). [ج- ١٤٧١، م- ١٠١٢، ق- ١٦٣٠]

2581 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي شُهَابٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَزَنَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مَرْثَةٌ مِنْ لَحْمٍ). [ج- ١٤٧٤، م- ١٠١٠، ق- ١٦٣٠]

2582 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ يَسْرَةَ عَنْ شَيْمٍ عَنْ خَلِيفَةَ عَنْ عَائِلَةَ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا نَسِيَ الْبَيْتَ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَنْطَقَ، فَلَمَّا وَضَعَ رَجُلًا عَلَى أَسْكَفَةِ الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَوْ تَطْلُقُونَ مَا فِي

أَيِّ قَبْلِ الْعَالِ وَلَا تَعْبِيرُ مِنْ نَحْنُ) أَيِّ بِلَا حِوَالٍ وَلَا عِنْدَ السُّؤَالِ بِحَبِّ لِإِخْبَارٍ مَلَا يُمْكِنُ الْعَمَلُ عَنْهُ وَلِلذَلِكَ أَخْبَرَنَا مَلَا بَعْدَ السُّؤَالِ (أَجْزَ الْقَرَابَةِ) أَيِّ أَجْزَ وَصَرَلَهَا.

2583 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: (الَّذِي يَحْتَرِمُ) يَفْتَحُ اللَّامَ وَالْكَلامَ مِنْ قَبْلِ (وَأَنْ تَعْمُوا) خَيْرَ لَكُمْ أَجْزَ، أَيِّ مَا يَحِقُّ الْإِنْسَانُ بِالْإِحْتِرَامِ مِنَ التَّعْبِ الدُّنْيَوِيِّ خَيْرٌ مَا يَلْحَقُهُ بِالسُّؤَالِ مِنَ النَّسَبِ الْآخَرِيِّ فَعِنْدَ الْحَاجَةِ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْتَارَ الْأَوَّلَ وَيُشْرِكَ الثَّانِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2584 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: (مَرْثَةٌ مِنْ لَحْمٍ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَحِكْيِ كَسْرِهَا وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ زَايٍ مَعْجَمَةٍ وَعَيْنٍ مَعْجَمَةٍ الْفُطْعَةِ الْبَسِيرَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَحِرَاءُ أَنَّهُ يَحْيِي. ذَلِيلًا لَا جَدَّ لَهُ وَلَا نَعْرَ كَمَا يَقَالُ لَهُ وَجْهٌ عِنْدَ النَّاسِ أَوْ لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ أَوْ أَنَّهُ يَعْدَمُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْقُطَ لَحْمُهُ أَوْ أَنَّهُ يَجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهِ وَالْعَاهَرُ مَا قَبْلَ أَنَّهُ جَلَاؤُهُ مِنَ جَنْسٍ ذِيهِ فَإِنَّهُ صَرَفَ بِالسُّؤَالِ عَنْ وَجْهِهِ عِنْدَ النَّاسِ.

2585 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: (مَنْ يَسْأَلُ) بِكَسْرِ الْمَوْجِدَةِ وَحِكْيِ فَتَحِهَا قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: أَعْنِي لَا يَنْصَرَفُ وَمِنْهُمْ مَنْ صَرَحَ قَوْلُهُ: (أَعْلَى أَسْكَفَةِ الْبَابِ) بِهَمْزَةٍ مَصْمُومَةٍ وَسُكُونِ سَيْنٍ مَعْجَمَةٍ وَصَمَّ كَافٍ وَتَشْدِيدَ فَاءَ عَتِيبَ (مِنْ فِي الْمَسْأَلَةِ) مِنَ الصَّرَفِ أَوْ الْإِثْمِ.

الفتاوى ما مضى أخذ إلى أخيه يسأله شيئاً. (تفتة الاشراف - ١٠٦٠).

(84/84) - جاب سؤال الصالحين

2583 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سُرَّةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ تَخْفِيفٍ عَنْ أَبِي الْغُرَابِ، أَنَّ الْغُرَابِيَّ قَالَ يُرْسَلُ إِلَيْهِ بِحَقِّ: أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا وَإِنْ كُنْتَ ضَالًّا لَا يَدُ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ. (د - ١٦٦٦).

(85/85) - جابه الاستعفاف عن الفسادة

2584 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ فَالِيبِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ الْأَعْدَرِيِّ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ عَنَى وَإِذَا لَقُوا مَا جِئُوا بِهِ: مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ غَيْرِ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَغْفِفْ يُعْفَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ وَجْهُهُ وَيُغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَنَا أَعْطَى أَخَذَ عَطَاءَ مَنْ خَيْرَ وَأَوْضَعَ مِنَ الْغَيْرِ. (ج - ١٦٦٦ - د - ١٦٦٦ - ح - ١٦٦٦).

2585 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَانَا مَنْ قَالَ: أَتَانَا ذَلِكَ عَنْ أَبِي الزَّوَاوِ عَنْ الْأَعْمَرِجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ أَخُذَ أَخَذَكُمْ خَلِيلَةً لِيَبْتَغِيَتْ خَلْقِي عَلَيْهِمْ خَيْرٌ لِي مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَفْسِهِ فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». (ج - ١٦٦٠).

(86/86) - باب فضل من لا يسأل الناس شيئاً

2586 - أَخْبَرَنَا عَفْرَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي دَقْبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَادِيَةَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً

2583 - قال السندي: قوله: «سأل» على تقدير حرف الاستعفاف والبراءة أسأل المال من غير الله التماس ولا فلا منح للسؤال من الله تعالى بل هو المطلوب فقال الصالحين أي القادرين على قضاء الحاجة أو أحيار الناس لأنهم لا يحررون السائلين ويعينون ما يعطون عن طيب نفس والله تعالى أعلم.

2584 - قال السندي: قوله: «إذا نقده» بكسر الناء وفتح الهمزة أي فرغ مما يكون ما موصولة لا شرطية ولا توجب يكن بعد ذلك الواو والفاء في قوله: «فمن أدخله» لتضمن المبتدأ معنى الشرط أي ليس أحبه عنكم ولا أنفرد به دونكم «ومن يستغفب يعفه» من شرطية هنا وفيما بعد والضماد مجروران أي من يطلب العفاف وهو ترك السؤال بعينه أو العفاف «ومن يصبر» أي يتكفف في تحمل مشاق الصبر «وفي التعبير باب التكفف إشارة إلى أن ملكة العصر تحتاج في الحصول إلى الاعتبار وتعمل العشق من الإنسان يصبر» أي من يصبر أي جعله صابراً.

2586 - قال السندي: قوله: «من يضمن لي واحدة أي خصلة واحدة يريد من يدين على هذه الخصلة لله الجنة في مقابلتها» أن لا يسأل الناس شيئاً أي من مالههم ولا يطلب ما له عليهم لا يصبر والله تعالى أعلم.

وَلَمْ يَجِدْهُ فَإِنْ يَخْتَلِىَ مِنْهُمَا فَلْيَمْلِكْهُمَا أَنْ لَا يَنْتَهِىَ الْمَالُ مِنْ شَيْئٍ. (ق. ١٨٣٧ - ١٨٣٨)

2587 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ أَنَّ خُزَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْدِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ وَثَّابٍ أَنَّ خُذْفَةَ عَنْ أَبِي نُجَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ مُخَافٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصْلُحُ الْمَسَاكَةُ إِلَّا لِثَلَاثٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ خَائِجَةٌ فَيَسْأَلُ حَتَّى يَصِيبَ بِنَدَاءٍ مِنْ غَيْبِي ثُمَّ يَتَسَمَّى وَرَجُلٍ تَحْمِلُ حِمْلَهُ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُلْزِمِي إِلَيْهِمْ خِفَاتَهُمْ ثُمَّ يَصِيبُ عَنِ الْمَسَاكَةِ وَرَجُلٍ يَخْلُقُ لِنَاحَةِ نَفْسٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قَوِيٍّ أَلْحَقَهُ بِاللَّهِ لَقَدْ خَلَقَ لِلْمَسَاكَةِ ثَلَاثًا: فَيَسْأَلُ حَتَّى يَصِيبَ فَوْضَاءً مِنْ غَيْبِي ثُمَّ يَتَسَمَّى عَنِ الْمَسَاكَةِ فَمَا يَجِزِ ذَلِكَ شَيْئًا». (تقدم - 1838).

(87/87) - بَابُ حُدِّ الْغَنِيِّ

2588 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثْمٍ قَالَ: حَدَّثَ شُعْبَةُ الْخُوَزَمِيُّ عَنْ خَكِيمِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يَغْنِيهِ جَاءَتْ حُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَغْنِيهِ إِلَّا مَا أَتَى؟» قَالَ: «مُحْسِنُونَ دِرْهَمًا أَوْ حَسَنَاتُهَا مِنَ الذُّهَبِ» قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ: «وَسَمِعْتُ رَبِيعًا يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ».

(1839-1840 ت. 1840-1841 ق. 1840-1841).

(88/88) - بَابُ الْإِلْحَافِ فِي الْمَسَاكَةِ

2589 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُرَازٍ قَالَ: أَتَيْتُ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثَّابٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُلْحَقُوا فِي الْمَسَاكَةِ وَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ بَنِيكُمْ شَيْئًا وَتَمْلَأُ لَهُ كَارَهُ فَيَبْرُكَ لَهُ بَيْنَ أَظْفَرَيْهِ». (ت. 1842).

(89/89) - بَابُ مِنَ الْمُتَلَحِّفِ

2590 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْتُ يَحْيَى بْنَ أَفَهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ شَابُورٍ عَنْ مُعَمَّرٍ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْتَمُونَ بِرَهْمًا فَهُوَ الْمُتَلَحِّفُ».

2588 - قال السبكي: قوله: «جاءت» أي: ماله «حموشًا» بضم أوله معصوب عن الجدل وهو مصدر أو جمع من حشش الجبال فشره وهو عود الوالوجية مثل حموشة ورناء ومعنى وأو المشك من بعض الروايات «ومما يغني» أي: ما أنقى الحاج عن العوز وليس حواه بيان أغنى المتوجب للزكاة أو المحرم لأخذها من غير سؤال.

2589 - قال السبكي: قوله: «لا تلحقوا في المساكاة» من ألحف أو ألحف بالشيء أي: أح غلب

2591 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ بْنُ خُذَّافٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْرَةَ عَنْ غَالِيَةَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ السَّخَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُرَّخْتُ أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَابِتَةً وَقَعَلْتُ: فَاسْتَغْفِلَنِي وَقَالَ: مَنْ تَغْفِلُنِي أَغْفَا اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ أَسْتَعِثَّ أَصَحَّ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ وَجَلَ وَمَنْ لَسَّكَفَى كَفَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ سَأَلَ وَهُوَ يُؤْتِيهِ فَهُوَ الْخَفْ، فَقُلْتُ: لَا تَقْرَأُ لِلْيَقِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَوْفِيَةٍ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلَهُ. (رو: ١٦٢٧).

(90/90) - باب إذا لم يكن له مراهم وكان له عليها

2592 - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ سَيْبٍ بَرَاءً عَلَيْهِ رَأَى أَسْمَعَ غِيٍّ كَيْنَ ثَقَابِمَ قَالَ: أَتَيْتُكَ بِإِلَافٍ زَكَاةً مِنْ أَسْمَعَ عَنْ عَطَاءٍ فِي بَيْتِهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: زَكَاةٌ لَنَا وَأَهْلِي يَتَّبِعُ الْغُرَبَاءَ فَقَالَتْ لِي أَهْلِي: أَذْهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْنَأُ نَأْكُلُهُ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ جَدَّةً رَجُلًا يَسْأَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا أَجِدُ مَا أَطْعِمُكَ فَرَفَى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَعَنَ بِي إِبْنُ لُحْطِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدُ مَا أَطْعِمُهُ مِنْ شَأْنٍ مِنْكُمْ وَهُوَ أَوْفِيَةٌ أَوْ جَدَلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْإِسْلَامَ قَالَ الْأَسَدِيُّ فَقُلْتُ: لِلْجَدَلِ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أَوْفِيَةٍ وَالْأَوْفِيَةُ أَوْفَيُّونَ دِرْهَمًا فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلَهُ فَنَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ خَلَّكَ شَعِيرٌ وَرَبِيبٌ فَكَسَمَ أَنَّهُ بَرٌّ خَيْرٌ أَغْنَاهُ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ».

2593 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي خَبِيبٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِنَفْسٍ وَلَا لِإِلَهِ مَرَّةً سَوِيًّا». (رو: ١٨٣٩، ١٧٠٦).

(91/91) - باب مسألة القوي المكتسب

2594 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الشَّيْثَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ جَسَّامِ بْنِ عُثْرَةَ

2591 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «سُرَّخْتُ أُمِّي» بِشَدِيدِ الرَّاءِ أَيِ تَرَسَّنْتُ «أَوْفِيَةً» بِضَمِّ الهمزة، وَتَغْلِيظِ الْيَاءِ، أَيِ لِرَبِيعٍ دِرْهَمًا.

2592 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «فَقُلْتُ لِي» أَيِ أَهْلِي وَالتَّابُثُ لَأَنَّ الْمَرَادَ الْمَرَّةَ أَوْ لَأَنَّ لِأَهْلِ جَمْعٍ مَعْنَى «مَوْلَى» بِشَدِيدِ اللَّامِ أَيِ أُمِّهِ «وَمَنْ مَغْضَبٌ» يَتَّبِعُ «ضَادٌ» أَيِ مَوْجِعٍ فِي الْغَضَبِ «إِنَّكَ لَطُغِي» مِنْ شَيْءٍ «أَيِ لَا تَعْلَمِي» فِي الْمَصَارِفِ وَتَسْتَطِيعُ فِيهِ مَشِيئَتَكَ «أَنْ لَا أَجِدُ» أَيِ لِأَهْلِ أَنْ لَا أَجِدُ «وَلَهُ أَوْفِيَةٌ أَوْ جَدَلُهَا» هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّحْدِيدَ سَخِيسٌ دِرْهَمًا لَيْسَ مَذْكُورًا عَلَى رَجُلٍ الْمُحْدِيدِ بَلْ هُوَ مَذْكُورٌ عَلَى وَجْهِ التَّمْثِيلِ «لِلْفَقْعَةِ» بِضَمِّ اللَّامِ مَعْنَى أَنَّهَا لَمْ تَبْدَأْ وَالْفَقْعَةُ بِضَمِّ اللَّامِ أَوْ كَسَرِهَا لَمَّا تَقَى الْغَرِيبَةَ الْعَهْدَ بِالنَّجَاحِ أَوْ النَّهْيِ فِي ذَاتِ ابْنِ.

2593 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ» أَيِ سَوْنَهَا وَلَا فِيهَا تَحُلْ لِلْعَبْرِ وَإِنْ كَانَ ثَوْبًا ثَوْبًا صَحِيحٌ لِأَعْصَاهُ إِذَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ بِلَا سَوَاقٍ لِمَرَّةٍ يَكْسِرُ فِيهِمْ وَتَشْدِيدُ رَاءِ فِي غَرَّةٍ «سَوِيًّا» صَحِيحٌ لِأَعْصَاهُ.

2594 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «تَغْلِبُ» بِشَدِيدِ اللَّامِ «جَسَّامِينَ» يَتَّبِعُ جِسْمَ وَاسْكُونُ لَمْ يَكُنْ لِي تَوْبِينَ إِنْ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُفَيْرٍ بْنُ الْجَنْتَارِ أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الْخُذْلُجَةِ قَتْلَ فِيهِمَا الْبَغِيضَ وَقَالَ لَمْ يَحْمَدُ: بَغِيضُهُ فَرَأَاهُمَا يَجْلِسَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمَا وَلَا خَطَ فِيهَا لِلْبَغِيِّ وَلَا لِقُرْبَى تَكْتَسِبُهُ». (د-١٦٣٣)

(92/92) - باب مسألة الرجل ذا سلطان

2595 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفِيٍّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ يَسْأَلِ كُنُوزُ بَيْتِكَ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ قَتَلَ شَاهُ كَذَبٌ وَجْهَهُ وَمَنْ شَاءَ فَرَكْ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلَ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ شَيْئًا لَا يَجِدُ بِهِ بَذًا». (د-١٦٣٩، ت-٦٨١، ع-٢٥٩٦).

(93/93) - باب مسألة الرجل في أمر لا يد له منه

2596 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَفِيٍّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَسْأَلَةُ تَذْ بِكَ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلَ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَدُ مِنْهُ». (ع-٢٥٩٥).

2597 - أَخْبَرَنَا عَائِلَةُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ خَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا خَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْعَالَمَ خَيْرٌ لِمَنْ أَخَذَ بِضَبِّ نَفْسِ بَرٍّ لَهُ فِيهِ وَمَنْ اخْتَدَى بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَتَرَكَ لَهُ فِيهِ وَكَانَ خَالِفِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْبَيْتُ الْخَلِيفَةُ خَيْرٌ مِنَ الْبَيْتِ السُّلْطَانِ». (ج-١٧٧).

2598 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْكِينُ بْنُ نَكِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ خَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ

شَيْئًا أَوْ أَعْطَانِي كَمَا فِي رِوَايَةٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَوْ دَوَّى أَحَدُ الْبَيْتِ يَحِلُّ لَهُمَا اخْتِذَ وَجْهِي. هـ رِوَايَةٍ لَهُ يَصِحُّ لَهُ أَنْ يَزِيدَ إِلَيْهِمَا بِشَيْئَتَهُمَا فَقَوْلُهُ «وَلَا حَظَّ فِيهَا» الْغَضَمُ لِلْمُضَدَّةِ عَلَى التَّعْدِيرِ الْمَضَامِ أَوْ فِي سَوَالِهِ أَوْ الْعَمَلِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْمَقَامِ «مَكْتَسِبًا» أَوْ فَتَرِضَ عَلَى الْكَسْبِ

2599 - قَالَ فَسَدِي. فَرَاهُ «كَدُوحٌ» بِضَمِّينِ أَوْ أَثَرُ الْقَشْرِ تَرَكَهُ أَوْ الْكَدُوحُ أَوْ السَّوَالُ وَهَذَا لَيْسَ بِتَحْيِيرٍ بَلْ هُوَ تَوْبِيخٌ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُزِمْنِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ» «ذَا سُلْطَانٌ» قَوْلُ الْخَطَّابِيِّ. هـ أَوْ يَسْأَلُهُ حَقُّهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ الَّذِي فِي يَدِهِ أَوْ شَيْئًا ظَاهِرًا أَوْ عَظْفًا عَنْ ذَا سُلْطَانٍ وَلَا يَسْتَعِينُ إِذَا السَّوَالُ يَتَعَلَّى إِلَى مَقُولَتَيْنِ الشَّخْصِ وَالْمَعْلُومَةِ الْمَحْتَاجِ إِلَيْهِ وَذَا سُلْطَانٍ هُوَ الْأَوَّلُ وَتَرَكَ ثَانِيًا مَعْرُومًا وَشَيْئًا هَهُنَا لَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ بَلْ هُوَ الثَّانِي إِلَّا أَنْ تَرَادَ شَيْئًا شَخْصًا وَمَعْنَى لَا يَجِدُ مِنْهُ كَيْ مِنْ سَوَالِهِ بَدْ وَهُوَ تَكْلُفٌ حَيْثُ قَالُوا أَنَّهُ يُقَالُ تَقْدِيرُهُ أَوْ يَسْأَلُ شَيْئًا أَلَيْسَ وَحَدَفَ هَهُنَا لِمَعْنَى الْأَوَّلِ لِمَعْنَى الْعَمُومِ أَوْ يَقْدَرُ بِسَائِلِ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ شَيْءٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ شَيْءٌ لَا يَجِدُ مِنْهُ يَدًا فَهُوَ مِنْ عَطْفٍ شَيْئَيْنِ عَلَى شَيْئَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ حَدَفَ مِنْ كُلِّ مَتْنٍ مَا ذَكَرَ مِثَالَهُ فِي الْآخِرِ مِنْ حَصَّةِ الْإِسْكَاتِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

يَكُونُ غَنِيًّا مَدْعَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِي أُرَدِّتْ لِيَدِي أُرَدِّتْ وَكَانَ الشَّيْءُ يُعْطِيهِ الْمَالُ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ أَلْفُ مَرَّةٍ وَجِلُّ مَنْ هَذَا الْمَالُ مِنْ غَيْرِ مُسَالِفٍ وَلَا إِسْرَافٍ فَخَذَهُ فَتَمَوَّلَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ وَمَا لَا فَلَا تَبْخَعُ نَفْسَكَ. [تقدم - ٢٦٠٠].

2602 - أَخْبَرَنَا قَبِيضُ بْنُ غَنِيَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الشَّامِيِّ فِي زَيْدٍ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الشَّعْبِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي جَلَاتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ تَحْدِثْ لَكَ نَبِيٍّ مِنْ أَهْلِي شَيْءٍ أَعْمَلًا فَإِنَّا أَعْطَيْتَ الْعُمَّالَةَ وَذَلِكَ طَقْتُ: بَلَى قَدْ قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا زَيْدٌ إِلَيَّ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لِي أَمْرَانِ وَأَعْبَدُ وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا مَدْعَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أُرَدِّتُ مِثْلَ لِيَدِي أُرَدِّتْ تَكَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِ الْأَمْوَالَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلَهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُسْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخَذَهُ وَمَا لَا فَلَا تَبْخَعُ نَفْسَكَ». [تقدم - ٢٦٠٠].

2603 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَاسْدُودُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ زَائِعٍ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّامِيُّ زَيْدُ بْنُ حُوَيْطِبٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الشَّعْبِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي جَلَاتِهِ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَخْبَرْكَ لَكَ نَبِيٍّ مِنْ أَهْلِي شَيْءٍ أَعْمَلًا فَإِنَّا أَعْطَيْتَ الْعُمَّالَةَ فَخَرَّجْنَاهَا قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى قَالَ: فَمَا زَيْدٌ إِلَيَّ ذَلِكَ؟ طَقْتُ: إِنْ لِي أَمْرَانِ وَأَعْبَدُ وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا مَدْعَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أُرَدِّتُ لِيَدِي أُرَدِّتْ تَكَرَّرَ الشَّيْءُ ﷺ يُعْطِيهِ الْأَمْوَالَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي عَنِ الْأَخْطَلِيِّ مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ الشَّيْءُ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلَهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُسْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخَذَهُ وَمَا لَا فَلَا تَبْخَعُ نَفْسَكَ». [تقدم - ٢٦٠٠].

2604 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّامِيُّ زَيْدُ بْنُ حُوَيْطِبٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الشَّعْبِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي جَلَاتِهِ فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَخْبَرْكَ لَكَ نَبِيٍّ مِنْ أَهْلِي شَيْءٍ أَعْمَلًا فَإِنَّا أَعْطَيْتَ الْعُمَّالَةَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي عَنِ الْأَخْطَلِيِّ مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلَهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُسْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخَذَهُ وَمَا لَا فَلَا تَبْخَعُ نَفْسَكَ». [ج - ١١٧٣، م - ١٠٢٥].

(95/95) - باب استحصال كل الذبيحة ﷺ على الصدقة

2605 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عُمَرُو عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: خَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يُونُسٍ الْقَاضِي أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَالْقَاضِي بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَرْنَا لَهُ: فَتَقَبَّلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَخُصِمَ عَلَى بَلَدِكَ الْحَالِ فَقَالَ لَهَا: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ خَشَى أَنْتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَنَا: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ وَإِنَّمَا لَا تَجْعَلُ لِلْمَخْلُوقِ وَلَا لَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ. [م- ١٠٧٢، د- ٢٩٨٥].

(96/96) - باب أين أخذت القوم منهم

2606 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: خَدَّثَنَا وَجَيْعٌ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ تَعَاوَنَةُ بْنُ قُرَّةٍ أَسْمَعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَخَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ أَقْسَمِهِمْ؟» قَالَ: نَعَمْ.

2607 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَجَيْعٌ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَخَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ أَقْسَمِهِمْ». [ج- ٣٥٢٨، م- ١٠٥٩، ت- ١٣٩٠١].

(97/97) - باب مولى القوم منهم

2608 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: خَدَّثَنَا الْمَخْضَمُ عَنْ أَبِي أَبِي زَائِعٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ زَيْلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَرَادَ أَبُو زَائِعٍ أَنْ يَنْقُذَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَجْعَلُ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ». [د- ١٦٥٠، ت- ٦٥٧].

2609 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ» قَالَ التَّوْرِيُّ تَبَيَّنَ عَلَى الْعَمَلِ فِي تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَيْهِمْ أَنَّ التَّحْرِيمَ ذِكْرُائِهِمْ وَتَرْكِيهِمْ عَنِ الْأَوْسَاحِ رَمَعَى أَوْسَاحَ النَّاسِ أَنَّهَا تَطْهَرُ لِأَمْوَالِهِمْ وَتَغُورُهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَعَفْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تَطْهَرُ مِنْهُمْ وَتَرْكِيهِمْ بِهَا» فَبَيَّنَّا كَيْسَ الْاَوْسَاحِ.

2606 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مِنْ أَقْسَمِهِمْ» أَيُّ أَنَّهُ يَبْدُو وَاحِدًا مِنْهُمْ فَحُكِمَ كَحُكْمِهِمْ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا تَجْعَلَ الزَّكَاةَ لِأَمْرِ أَحَدٍ حَاشِي كَمَا لَا تَجْعَلُ لَهَا شَيْءٍ.

2608 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَلَوْ أَنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ» أَيُّ مَلَا تَجْعَلُ لَكَ لَكُونُكَ مَوْلَانَا.

(98/98) - باب الصدقة لا تحل للفقير

2609 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ الزَّاجِدِ بْنِ زَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ السَّيِّدُ عليه السلام إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ أَغْنِيئَةً أَمْ حَدَقَهُ فَإِنْ قِيلَ حَدَقَهُ لَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ مُدْبِئَةً بَسَطَ يَدَهُ. (ت- 1706).

(99/99) - باب إذا تحولت الصدقة

2610 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيْرَةً فَشْتَرَاهَا وَإِنَّهُمْ أَشْتَرَوْهَا وَلَا مَعَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَشْتَرِيهَا وَأَغْنِيَهَا فَإِنَّ لَوْلَاءَ لِمَنْ أَغْنَى». وَخَبَّرْتُ رَجُلًا مِنْ رُسُلِ اللَّهِ ﷺ بِمَا نَحْنُ فِيهِ هَذَا بِمَا نَحْنُ فِيهِ عَلَى بَرِيْرَةٍ فَقَالَ: «مَعَا لَهَا حَدَقَهُ وَلَهَا مُدْبِئَةً». وَكَانَ رَؤُوسُهَا خَرَاءً. [ج- 1193، تقدم- 3147].

(100/100) - باب شراء الصدقة

2611 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ جَسَكِينٍ زِيَادَةَ عَلَيْهِ وَآلَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَالِبُ بْنُ رَيْدٍ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: خَشَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ

2609 - قال السدي: قوله: «بسط يده» أي أكل.

2610 - قال السدي: قوله: «أولادها» فتح الرواي لأتسهم «أشترها» أي مع ذلك الشرع كما في رواية وهو الذي يقتضيه الظاهر لأن مروجها كان بأذن الشرع بدون هذا فشرط تكف يتحقق منهم الشرع بدونها، نعم يلزم منه أن يفسد البيع لأنه شرط في بيع لأحد العائدين ومثله عند وأيضاً هو من باب الضدائع فتجوز، مشكك ولا مخلص إلا بالقول بأن الشرع أن يخص من شاء بما يشاء فيسكن أنه يخص هذا البيع بالحوال فيبطل عليهم الشرط بعد وجوده لسببنا في الأمر جار والله تعالى أعلم وقوله: «هو لها صدقة» فالظاهر أن صدقة بالرفع غير ولها بمعنى في حقها متهم بها. قال ابن مالك: يجوز في صدقة أرفع على أنه خبر هو ولها صفة صدقة ففصلت حالاً والنصب على الحال أو يجعل لها خبر انتهى فلتأمل. قوله: «وكان زوجها حرة» أي حسن خبرت فالتخيير للمعنى لا تكون الزوج حرة أو قال عسفاً وما جاء أنه كان عبداً فيحتمل أن الراوي ما علم بعينه فرفع يده على الحال الأولى ومن أثبت: «نحوه» فمعه زيادة علم فيقول والله تعالى أعلم.

2611 - قال السدي: قوله: «أفصاه» أي بترك القيام بالخدمة والتلف ونحوها «فلتأه» أي أشتره لأنه بالتأه اسم فاعل أي بيده «فخص» يضم راه وسكون خاء ضد العلاء، الحان تعانده أي سألته الاختياري بخلاف ما إذا وقع الإيث فلا يسمى صاحباً معانداً، والحاصل أن ما أخرجه الإنسان أنه فلا ينبغي لأن يجعل لنفسه بفعل اختياري ولا يتحقق بكناح الآلة المستغنى عنه من باب زيادة الإحسان فلتأمل. ثم هذا الكلام لا يفيد التحريم أو عدم الجواز إذ لم يعلم عود الكلب في فيه بحرمة أو عدم جواز ولكن يقيد أنه قبيح مكروه بمنزلة المكروه المستفاد طبعاً والله تعالى أعلم.

أَلَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصَاغَةَ الَّتِي كَانَ عِنْدَهُ وَأَزْدَتْ أَنْ يُثَاغَهُ مِنْهُ وَفَلَسَتْ أَنَّهُ يَأْتِيَهُ بِرُخْمٍ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُشْرَهُ وَإِنْ أَصْلَاحُهُ يَدْرُغُهُمْ، فَإِنَّ الْعَابِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَغْوُو فِي قِيَمِهِ». (أخ- ١٤٩٠، ج- ١، ١٦٢٠، ق- ١٢٩٠).

2612 - أَخْبَرُونَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ حَتَلَ عَلَى قُرَيْشٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَرَأَهَا نَبَاحٌ فَأَرَادَ بِمِرْلَاخَا فَقَالَ لَوْ الشَّيْءُ ﷺ: «لَا تَغْرِضَ فِي صَدَقَتِكَ». (ت- ٦٦٨).

2613 - أَخْبَرُونَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَيْتُكَ خَمِيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهْلُ بَيْتِ عَنْ عَتِيبِ بْنِ كَبْرِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُعَذِّبُ: أَنْ عُمَرَ تَضَلَّقَ بِغُرْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَجَدَهَا تَبَاحٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشْطِ فِي صَدَقَتِكَ». (أخ- ١٤٨٩).

2614 - أَخْبَرُونَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيْعِ بْنِ الْمُنْذِبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ غَنَابَةَ بْنَ أُسَيْدٍ أَنْ يَخْرِصَ الْهَيْبَ فَنَزَلَهُ زَكَاةً زَبِيًّا كَمَا نَزَلَى زَكَاةُ الشَّحْلِ نَشْرًا. (د- ١٦٠٣، ت- ٦٤٤، ق- ١٨١٩).

(2/1) - باب وجوب العمرة

2617 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ أَرْوَسٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي فُلَيْحٌ غَيْبٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا النَّسْتَنَ قَالَ: فَخُذْ مِنْ أَمْلِكَ وَأَخْتِمْهُ.
(ج- ١٨١٠، ت- ٩٣٠، ياق- ٣٦٣٣، ق- ١٢٩٠٩، ج- ١٩١٨٤، ١٩١٨٥)

(3/3) - باب فضل الحج المبرور

2618 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُوَيْبٌ وَهُوَ بْنُ غُرَيْرٍ الشَّكْلِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجَّةُ الْمُبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا».
(م- ١٣٤٩، ياق- ١٢٩١٩)

2619 - أَخْبَرَنَا عُمَرَو بْنَ مَطْبُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَجَّةُ الْمُبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» وَتِلْكَ سَوَاءٌ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: «تَكْفُرُ مَا بَيْنَهُمَا» . (أخبره- ١٢٩١٨)

(4/4) - باب فضل الحج

2620 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَلْتَمَسُ أَنْ أُحْجَّ قَالَ: «إِنْ كَانَ بِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ» قَالَ: ثُمَّ مَدَّهَا قَالَ: «الْحَجُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَدَّهَا قَالَ: «فَمَنْ حَجَّ الْمُبْرُورَةَ» . (م- ١٣١٣٠)

2621 - أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَغَيْبٌ عَنْ سُخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ أَبِي سَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ

2617 - قال السدي قوله: «ولا الظم» في الجمع الظن الترجمة أي لا يقوى على السير ولا على لركوب من كبر السن

2618 - قال السدي: قوله: «الحجة المبرورة» قيل هي التي لا يختلطها شيء مأخوذة من البر وهو الصفة وقيل هي العمرة المقابلة بالبر وهو ثواب من علامات قبول أن يرجع خيرا مما كان ولا يعاد النقص وقيل هي التي لا رياء فيها وقيل هي التي لا يفتن بها ومما دلت على ذلك قوله لیس لها جزاء إلا الجنة أي دخولها أولاً ولا يحتاج لدخول بكسر الهمزة وسنن هذا عهد «حديث من أدلة أن الحج بغيره الكثرة أيضاً» حديث رجع كيوم ولدته أمه بن هذا الحديث، فبعد «فمن أدى الحج» من الحجاب وما شاعروا بعد أن أعلم «والعمرة إلى العمرة» فمن بعد أن تكون «إلى» بمعنى مع أي العمرة مع العمرة أو بعدها متصلة بكثرة أي تكفر إلى العمرة وادامة أنها تكفر فالتوب المتابعة والله تعالى أعلم.

يهدار قال: قَاتَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْتَفِيانِ الْفَقْرَ وَالذُّلَّ وَكَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ غَيْثَ الْخَبِيدِ». [نسخة الاثرى: ١٢٠٨].

2627 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي وَثَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شاذَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَتَيْبٍ عَنْ عاصِمٍ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْتَفِيانِ الْفَقْرَ وَالذُّلَّ وَكَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ غَيْثَ الْخَبِيدِ وَالْعُصْبَ وَالْعُفَّةَ وَلَيْسَ بِالْفَخْرِ الْفَقِيرُ وَثَوَابُ ذَوِي الْحِجَّةِ». [ث: ٨١].

(7/7) - باب الحج عن الميت الذي قدر أن يحج

2628 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَحْكُمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً تَلَاوَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ فَأَتَى أَخُوهَا الشَّيْخُ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «وَأَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَخِيكَ ذَنْبٌ أَكْبَرُ قَاضِيَةً؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاتَّقُوا اللَّهَ فَهُوَ أَهْوَى بِالْعِبَادِ». [ج: ١٨٨٢].

(8/8) - باب الحج عن الميت الذي لم يحج

2629 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مَوْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَزْهَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَمْدِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرْتُ امْرَأَةً سَيِّئَةً مِنْ سُلَيْمَةَ السَّهْمِيَّةِ أَنْ يَسَّارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحُجَّ حَاتَّةً وَلَمْ تَحُجَّ الْقُبَيْرِيَّةُ عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا ذَنْبٌ قَلِيلٌ عَنْهَا لَمْ يَكُنْ يَحْزَنُ عَلَيْهَا فَلْتَحُجَّ عَنْهَا». [نسخة الاثرى: ١٥٠٥].

2630 - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَوْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ الشَّيْخَ ﷺ عَنْ أَيْهَا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ قَالَ: «يَحُجِّي عَنْ أَبِيكَ». [ج: ١٥١٢، ١٢٣١، ١٨٠٩، ١٨٢١، ١٨٢٢].

(9/9) - باب الحج عن الحي الذي لا يستعسك على الروح

2631 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَلْفَةِ سَالِبِ الشَّيْخِ ﷺ غَدَاَ حَتَّى مَاتَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرِيضَةُ أُمِّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِيَالِهِ أَتَرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَعْسِكُ عَلَى الرَّاحِلِ فَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [نسخ].

2627 - قال السدي: قوله - تكون الحجة - أي سواها.

2628 - قال السدي: قوله: «كملت قاضية» أي المدين «فاتقوا الله» أي دبره «فهو» أي الله أحد البراءة، عذره أو عزه أنه يقدم على حق العبد عند الاجتماع وأنه تعالى أعلم.

2632 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو غُبَيْبٍ كَلِمَةُ الْحَزْرَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَدَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي غُبَاسٍ بِمِثْلِهِ. (تحفة الأشراف: ١٠٢٢٥).

(10/10) - باب العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع

2633 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أُنْبِئَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الثَّوْمَانِ بْنِ حَالِمٍ عَنْ غَدَارٍ بْنِ نَوْسٍ عَنْ أَبِي زُرَيْبٍ الْأُمْدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ: بَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الصَّحْبَ وَلَا الْعُمْرَةَ وَالْفَقْرَ قَالَ: «شَيْخٌ عَنْ أَبِيكَ وَتَقْصِرْ». (تكملة: ١٢٦١٧).

(11/11) - باب تشييبه قضاء الحج بقضاء الدين

2634 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ بِهِمْ قَالَ: أُنْبِئَنَا جَرِيرٌ عَنْ غَدَارٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ غُبَيْبِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خُفْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ وَأَتَرَفَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الصَّحْبِ فَهَلْ يُعْزِيءُ أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّكَ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ». قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتُ نَفْسِي؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «الصَّحْبُ عَنْهُ» (تكملة: ١٢٦١٠).

2635 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُثَيْبُ بْنُ أَسْرَمَ الشَّشَابِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِيِّ قَالَ: أُنْبِئَنَا نَعْمَنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَثَالٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي غُبَاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحْجْ فَأُحْجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَلْيَزِنْ لَكَ أَحَدٌ». (تحفة الأشراف: ٦٠١٥).

2636 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ نَوْسٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْرَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُبَاسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ أَبِي أَفْرَكَةُ الْأَحْمَدِيُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ شِدَادَتَهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ فَأُحْجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكُنَّ لِحُرِّقَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَلْيَحْجْ عَنْ أَبِيكَ».

(بخ: ١٥١٣، ١٥٥١، م: ١٢٢٤، ١٢٨٠، تكملة: ١٢٦٤٠، ١٢٦١٠، ويحي: ١٢٦٣٧، ١٢٦٣٨، ١٢٦٠٢).

(12/12) - باب حج العمرة عن الرجل

2637 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْخَارِثُ بْنُ سَبْكِيٍّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ زَيْنًا أَسْعَجُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْرَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُبَاسٍ قَالَ: كَانَ

2634 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: (مَنْ خُفْمٌ) اسْمُ فِيلَةٍ.

2637 - قَالَ السَّيِّدِي: مَرَاهُ: (مَرَكْتُ) كَقَوْلِهِ كَبِيرًا مَعْنَى أَنَّ أَمْرًا لِلْحَجِّ لَا يَشْرَطُ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى السَّفَرِ وَنَدَّ قَرَرٌ ﷺ ذَلِكَ قَبْلَهُ بِوَيْدٍ أَنَّ الْإِسْطِطَاعَةَ الْمُحْتَرَمَةَ فِي اقْتِرَاضِ الْحَجِّ لَيْسَتْ بِالْبَدَنِ وَابْتِهَاجٍ بِالزَّوَاهِ وَالرَّاحِلَةِ وَانَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

الفضل بن عباس رضى الله عنه قال: فخذت امرأة من خلفي فدخل الفضل ينظر إليها وتنتظر إليه وجعل رسول الله ﷺ يصرق وجبة الفضل إلى الشق الآخر فقالت: يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أفرحت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الزجدة فأناجج عنه؟ قال: نعم. وذلك في حجة الوداع. (تقدم - ٢٦٣٠).

2638 - أخبرني أبو داود قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عباس أخبره: أن امرأة من خلفي أتت رسول الله ﷺ في حجة الوداع والفضل بن عباس رضى الله عنه قال: يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أفرحت أبي شيخاً كبيراً لا يشتري على الزجدة فهل يغضب عنه أن أتج عنه؟ فقال له رسول الله ﷺ: نعم. فأخذ الفضل بن عباس يثبث إليها وكانت امرأة خلفه وأخذ رسول الله ﷺ الفضل فحوى راحته من الشق الآخر. (تقدم - ٢٦٣٠).

(13/13) - باب حج الرجل عن المرأة

2639 - أخبرني أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد بن عمار قال: أتينا هشام بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس: أن كان رضى الله عنه فخذت رجلاً فقال: يا رسول الله إن أبي غفور كبيراً وإن خلفها له شتمتكم مرة ويكفها خبيث أن تقتلها فقال رسول الله ﷺ: «أزيت لو كان على أنك ذبح أخت قاضية؟» قال: نعم قال: فحج عنك. (تقدم - ٢٦٠١، ٢٦٠٢).

(14/14) - باب ما يستحب أن يحج عن الرجل أكبر ولده

2640 - أخبرني يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن حنبل عن سليمان بن يسار عن معمر بن عمار عن أبي يوسف عن ابن الزبير أن النبي ﷺ قال يزجل: «قلت أكبر ولد أبيك فحج عنه». (تقدم - ٢٦٣١).

2638 - قال السدي: قوله: «رديف» هو المراكب خلف من. فراه: فمعه من وجهه من الشق الآخر أي فحول الفضل وجهه من الشق الآخر إلى شق الخشمية ينظر إليها أو كلمة من بمعنى إلى وصير حول للنبي ﷺ ويحتمل أن المراد بالشق الآخر هو شق الخشمية سمي آخر لتكون يعقل كان ظمراً قبل ذلك إلى غير شقها ومعنى تعالى أعلم

2640 - قال السدي: قوله: «قلت أكبر ولد أبيك فحج عنه» يريد أن الأكبر من الخلفيين دة الأب من غيره.

باب الحج بالصغير (15/15)

2641 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّ عُمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي غُبَّاسٍ أَنَّ أُمَّةً رَفَعَتْ صَبِيَّةً لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُمَا هَٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتِلْكَ أُمِّي. (م- ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥).

2642 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ شَرِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّ عُمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي غُبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتْ أُمِّي صَبِيَّةً لَهَا بَيْنَ هَذِهِ نَفَاثَةٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُمَا هَٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتِلْكَ أُمِّي. (مقدم- ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣).

2643 - أَخْبَرَنَا حُزَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدٍ أَنَّ عُمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي غُبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتْ أُمِّي صَبِيَّةً لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَبِيَّةً فَقَالَ: أَتَيْتُمَا هَٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتِلْكَ أُمِّي. (مقدم)

2644 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّ عُمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي غُبَّاسٍ أَنَّ أُمَّةً رَفَعَتْ صَبِيَّةً لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُمَا هَٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتِلْكَ أُمِّي. (مقدم)

2645 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ خُشَادٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي رَجَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدٍ أَنَّ عُمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي غُبَّاسٍ أَنَّ أُمَّةً رَفَعَتْ صَبِيَّةً لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُمَا هَٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتِلْكَ أُمِّي. (مقدم- ١٧٤٣، ١٧٤٤).

2646 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَتِلْكَ أُمِّي» بِسَبَبِ حَمَائِلِهَا وَتَحْيِيهِهِنَّ، مَا يَجِبُ سَحَرُهُ وَفَعْلُ مَا يَفْعَلُهُ.

2647 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بِالسَّحَرِ» بِمَنْعِ السَّحَرِ - لِمَعْنَى اسْمِ مَرْحُوعٍ فَقَالُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ هُمُ الْمُحَرَّمُونَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَحُكْمِ فِعْلِهَا وَتَحْيِيهِهِنَّ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِنْ مَرَائِبِ نِسَاءِ كَلْبِهَا لَا أَتَيْتُمَا هَٰذَا؟ كَمَا نَحْنُ الْيَوْمَ كَمَا نَحْنُ الْيَوْمَ.

2648 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فِي خُشَادٍ» بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَحْيِيهِهِنَّ أَيْ سَحَرَهُنَّ.

أَفَلَحَ بْنِ حُنَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَالْأَهْلَ الشَّامِ وَبَعْضَ الْجَعْفَةِ وَالْأَهْلَ الْبُرْجَانِيَّ ذَاتَ بَرْزٍ وَالْأَهْلَ الْيَمَنِيَّ يَلْتَمِسُ. [التمر ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ١٧٣٩]

(20/20) - باب ميقات أهل اليمن

2650 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّامِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُشَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ وَخُشَّانُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَالْأَهْلَ الشَّامِ الْجَعْفَةَ وَالْأَهْلَ نَجْدٍ فَرْنَا وَالْأَهْلَ الْيَمَنِيَّ يَلْتَمِسُ وَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَلَمْسْ يَلْتَمِسْ غَيْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ ذَوِي الْجَبَلِاتِ خِيشَاءٌ غَنَى بِأَيِّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ». [ج- ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١١٨١، ١١٨٢، ١٢٦٥٢].

(21/21) - باب ميقات أهل نجد

2651 - أَخْبَرَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّهْطِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ قَالَ: «يَهْلُ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجَعْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ». وَذَكَرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْتَمِسُ». [ج- ١٥٢٧، ١١٨٣].

(22/22) - باب ميقات أهل العراق

2652 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو النَّوْزِيلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ

2654 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَفَتَ» أَيْ حَدَّ وَعَيَّنَ لِلْإِحْرَامِ مَعْنَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّأَخُّرُ عَنْهُ لَا بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّقْدِيمُ عَلَيْهِ «وَقَالَ هُنَّ لَهْنٌ» أَيْ لِأَهْلِهِنَّ الَّذِي قُرِئَتْ لِأَهْلِهِمْ فِيمَا يَسِينُ «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَهُنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ» أَيْ لِكُلِّ مَارَ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ الَّذِي قُرِئَتْ لِأَهْلِهِمْ قَبْلَ هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ الشَّامِيَّ إِذَا مَرَّ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَمِيقَاتُهُ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمَعْمُومٌ وَالْأَهْلَ الشَّامِ الْجَعْفَةُ يَقْتَضِي أَنَّ مِيقَاتَ الْجَعْفَةِ هُمَا عَمْرِمَاتُ مَتَارِهَانِ قُلْتُ: إِنَّهُ لَا تَعَارُضَ إِذَا حَاصِلُ الدَّعْوَى أَنَّ الشَّامِيَّ الْمَارَّ بِذِي الْحُلَيْفَةِ لَهُ مِيقَاتَانِ أَحَدُهُنَّ وَمِيقَاتُ بَوْمِصَّةِ الْمَرُورِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَقَدْ قُرِّرُوا أَنَّ الْمِيقَاتَ مَا يَحْرُمُ مَجَاوِزَتَهُ مَلَاحِظَةً لَا مَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْإِحْرَامِ عَلَيْهِ فَيَحْرُزُ أَنْ يَقَالَ ذَلِكَ الشَّامِيَّ لَيْسَ لَهُ مَجَاوِزَةٌ خِيٍّ مِنْهُمَا بَلَا إِحْرَامُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْرُمَ مِنْ أَوَّلِهِمَا وَلَا يَجُوزُ التَّأَخُّرُ إِلَى آخِرِهِمَا فَإِنَّهُ إِذَا أَحْرَمَ مِنْ أَوَّلِهِمَا لَمْ يَجَازِ شَيْئاً مِنْهُمَا بَلَا إِحْرَامٍ وَإِذَا آخَرَ إِلَى آخِرِهِمَا فَقَدْ جَاوَزَ «الْأَوَّلُ مِنْهُمَا بَلَا إِحْرَامٍ وَذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ وَعَلَى هَذَا إِذَا جَاوَزَ هَذَا بَلَا إِحْرَامٍ فَقَدْ ارْتَكَبَ حَرَامِينَ بِخِلَافِ صَاحِبِ مِيقَاتِهِ وَاحِدَ فَإِنَّهُ إِذَا حَاوَزَهُ بَلَا إِحْرَامٍ فَقَدْ ارْتَكَبَ حَرَاماً وَاحِداً وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ لَا تَعَارُضَ فِي ثُبُوتِ مِيقَاتَيْنِ لِوَاحِدٍ نَعَمْ لَوْ كَانَ مَعْنَى الْمِيقَاتِ مَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْإِحْرَامِ عَلَيْهِ لِحَصْلِ التَّعَارُضِ وَبِهَذَا ظَهَرَ تَدْفِيعُ التَّعَارُضِ بَيْنَ حَدِيثِ ذَاتِ عَرَفَةَ وَالْعَقِيلِ أَيْضاً فَوَقَّعَ الْمِيقَاتِ أَيْ دَاخِلَهُ «حَيْثُ يَنْشِءُ» أَيْ يَهْلُ حَيْثُ يَنْشِءُ الْمَسْجِدُ مِنْ أَشْأَاءِ إِذَا أُحْدِثَ يَفِيدُ أَنَّهُ تَمَسَّ لَمَنْ كَانَ دَاخِلَ الْمِيقَاتِ لَمْ يُوْخَرْ الْإِحْرَامُ عَنْ أَهْلِهِ «يَأْتِي ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ» أَيْ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُوْخَرُوا الْإِحْرَامَ عَنْ مَكَّةَ وَيَشْكُلُ عَلَيْهِ فَوَلَّيْنَا مِيقَاتَنَا الْحَنَفِيَّةَ حَيْثُ جَوِزُوا لَمَنْ كَانَ دَاخِلَ الْمِيقَاتِ التَّأَخُّرُ إِلَى آخِرِ الْحُلِّ وَالْأَهْلَ مَكَّةَ إِلَى آخِرِ الْحَرَمِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُخَالَفٌ لِلْحَدِيثِ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ الْمَوَاقِيتَ كَبَسَتْ مَا يَهْتَبُ بِالرَّأْيِ.

2657 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ بِرِوَاةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِإِبْطِخَاءِ أَثَدِي بِذِي الْحَلِيفَةِ وَضَلَّ يَدَايَ. (ج - ١، ص ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩).

(25/25) - باب البيداء

2658 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّبَرِيُّ وَهُوَ ابْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَلَى عَنْ الْحُصَيْنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَامِيَ الظُّهُرِ بِالْبَيْدَاءِ ثُمَّ رَكِبَ وَضَمَّ جَنَاحَيْ الْبَيْدَاءِ فَأَهْلُ بِالْبُحَيْجِ وَالْعَمْرَةَ جِزْنَ ضَلَّى الظُّهُرَ. (ج - ١، ص ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦).

(26/26) - باب الغسل للإهلال

2659 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ بِرِوَاةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْعُظْمُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَزْ أَسْمَاءَ بَنِي عَفْسٍ: أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَرْحَا فَلْيَغْتَسِلْ ثُمَّ تَهَلَّلْ». (تحفة الأشرافه ١٠٧٦٦).

2660 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرَةَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ الشَّامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَزْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا خَرَجَ حَتَّابًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْعَ ثَوْبَانِ وَرَمَتْ ثَوْبَاتَهَا أَسْمَاءَ بَنَتُ عَفْسٍ الْأَشْجَبِيَّةَ فَلَمَّا خَرَجُوا بِذِي الْحَلِيفَةِ وَلَدَتْ أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْخَ ﷺ فَأُخْبِرَهُ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ثُمَّ تَهَلَّلَ بِالْبُحَيْجِ وَتَضَعُ مَا تَضَعُ عَلَى رَأْسِهَا إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالنَّبِيِّ. (ج - ١، ص ٢٩١٢).

(27/27) - باب غسل الحريم

2661 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

2659 - قال السدي: قوله: «فلْيَغْتَسِلْ» أي لتطيف المظهري لا للتطهير وذلك شرع مع التماس.

2660 - قال السدي: قوله: «إلا أنها لا تطوف بالنبي» أي أسأله وأما يسير، فيتأخر تبعاً للطوائف إذ لا يجوز تبعه لأن البعض والتماس يمتنع عنه أصالة.

2661 - قال السدي: قوله: «وبالأيو» بفتح الهمزة ومكون موحدة ومع جبل بين الحرمين «بين قري» البئر هما قرنا فليس المينان على جانبيه أو هما خشبتان في جانبي البئر لأجل البئر وقوله: «كيف كان» لا يخلو عن إشكال لأن الاختلاف بينهما كان في أصل «مسل» لا في كيفية فانتظار أن رساله كان للسؤال عن أصله إلا أن يقال فرسله ليسأله عن الأصل والكتابة على تقدير جواز الأصل معاً قلما علم جواز الأصل

(32/32) - باب الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الإزار

2667 - أَخْبَرَنَا هُثَيْبَةُ قَالَتْ حَدَّثَنَا خُزَيْمَةُ عَنْ عُثْمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَثَّاسٍ قَالِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : السُّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ وَالْحَقِيقِينَ لِمَنْ لَا يَجِدُ التَّحْلِيصَ لِلْمَحْرَمِ . (خ = ١٦٨١ - ج = ١٦٧٨ - ط = ٨٣٦ - ياق = ٢٦٦٨ - ق = ١٢٩٣١ - ١٦٨١).

2668 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَرٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ لَوْزَانِي قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي بَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَدِّهِ بِنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَبِي بَرٍّ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِذَا وَافَى فَلْيَلْبِسْ سُرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَبِينَ فَلْيَلْبِسْ خُمِينَ. (المقدم).

(33/ 33) - باب القهي عن أن تنتقب المرأة الحرام

2669 - أَفْضَلُ مَا أَتَيْتُهُ قَالَ : حَدَّثَكَ الْكَلْبُ عَنْ نَجِيعٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَنَادَى : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ مِنْ الشَّيْءِ فِي الْإِحْرَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَلْبِسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْخُفَّيْنِ وَلَا الْخِزَامِ وَلَا الْفِزَازِ وَلَا الْخُذْفَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمُ ثَلَاثَةَ لَيَالٍ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ مَا أَهْلُ بَيْنَ الْخَمْبَيْنِ وَلَا تَلْبِسُوا شَيْئًا مِنَ الشَّيْءِ لِنِسَةِ الزَّعْفَرَانِ وَلَا الْبُورَسِ وَلَا تَقْتَتِبِ الْمَرْأَةُ الْخِزَامَ وَلَا تَلْبَسِ الْقَمَازِي » . [خ = 1888 ، د = 1889 ، ت = 1890]

(34/ 34) - باب النهي عن لبس الخمراني في الإحرام

2670 - أَخْبَرَنَا الْقَبِيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَمْلِكُ الْمَحْرَمُ مِنَ النَّبَاتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَقْبِضُوا الْقَبِيْبَ وَلَا الْعَنَابَ وَلَا الشَّرَابِلَ وَلَا الْبُرْجِيْسَ وَلَا الْخُفَافَ إِلَّا أَخَذَ لَا يَجِدُ ثَلَاثِينَ فَلْيَنْتَسِ خَفِيْنٍ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَنْتَرِيْنِ وَلَا تَقْبِضُوا شَيْئًا مِنَ الزُّهْفَرَانِ وَلَا الْوَرْسِ. (احمد - 1566)

3667 - قال السدي قوله: «المراد لمن لا يجد إزاراً له» أخذ به طلائع أحمد وهو أبو رحيل
 الجهمي وهذا الحديث على حديث ابن عمر مقدمه، بالقول حملاً للمطلق على الجمع وأجاب أحمد بأن
 حديث ابن عمر كان قبل هذا الإعلال وقد جاء التقييد في روايات ابن عباس في الجمع كما
 سجي في الكتاب نعم تخفيف في الإلزام جاء في شيء من الأحاديث لا في حديث ابن عمر ولا في
 حديث ابن عباس فليقبل وبالحال فالحال - من كلام وأما قوله «والضعيف» فظاهر وانشقان لكونه متداً
 إلا أن يقال كان في الأصل وليس الضعيف ثم حذف المضاف وأبقى المضاف إليه على حاله من الحر وهو
 جائز وارد علم الله تعالى أعلم

2669 - قال السدي: قوله: «ولا تنظف المرأة الحرام» أي: سحرة والشباب معروف للنساء لا يدورن إلا بينهن. «فخافن» بالهم والتهديد نابه نساء العرب في أيديهم يظنن الأبطال والكذ، والساعد من اليد.

2671 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُهُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَهَّابٍ عَنْ شُعْبَةَ الْأَصْبَاحِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي غُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا تَلْبَسُ مِنَ الثَّيَابِ إِذَا أَمَرْنَا قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الثَّغَنَاتِ وَلَا الْفَرَاسَ وَلَا الْجَفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمُ لَيْسَتْ لَهُ مَخْلَلَانِ فَلْيَلْبَسِ الثَّغْلَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الثَّغْلَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثَّيَابِ شَيْئًا مِنْهُ وَرُسُ وَلَا زُخْرَانِ» [تحفة لاشراف - ٨٢١٥].

(35/35) - باب النهي عن لبس العمامة في الإحرام

2672 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْجَبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُرَيْرَةَ قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: «مَا تَلْبَسُ إِذَا أَمَرْنَا؟» قَالَ: «لَا تَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْجُمَانَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْفَرَاسَ وَلَا الثَّغْلَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا تُحَدَّ ثَغْلَيْنِ فَإِنْ لَمْ تَجِدِ الثَّغْلَيْنِ فَمَا دُونَ الثَّغْلَيْنِ» (ج - ١٥٧٩).

2673 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْجَبِ أَشْجَدُ بْنُ الْيَقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عُرَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُرَيْرَةَ قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: «مَا تَلْبَسُ إِذَا أَمَرْنَا؟» قَالَ: «لَا تَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الثَّغَنَاتِ وَلَا الْفَرَاسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْجَفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْإِزَالَةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ثَغْلَيْنِ دُونَ الثَّغْلَيْنِ وَلَا ثَوْبًا يَصْبُغُهَا بَوْرُسٍ أَوْ زُخْرَانٍ أَوْ مِنْهُ وَرُسٌ أَوْ زُخْرَانٌ» (إمامي، ٢٦٧٦).

(36/36) - باب النهي عن لبس الخفين في الإحرام

2674 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي أَبِي رَايَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ حَمْرَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الثَّغَنَاتِ وَلَا الْفَرَاسَ وَلَا الْجَفَافَ» [تحفة لاشراف - ٨١٢٩].

(37/37) - باب الترخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لا يجد نعلين

2675 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ غُرَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزْرًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَإِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الثَّغْلَيْنِ وَلْيَقْطَعْنِهَا أَسْفَلَ مِنَ الثَّغْلَيْنِ» [إمامي، ٢٦٧٧].

(38/38) - باب قطعهما أسفل من الكعبين

2676 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عُرَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَحْرَمُ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الثَّغْلَيْنِ وَلْيَقْطَعْنِهَا أَسْفَلَ مِنَ الثَّغْلَيْنِ» [إمامي، ٢٦٧٣].

(39/39) - باب النهي عن أن تلبس المحرمة القفازين

2677 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لُبَابٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُثْمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَامًا وَأَمْرًا أَنَا نَلْبَسُ مِنَ الثَّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْخِثَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَهُ ثَلَاثُونَ قَلْبَاسِي الْخُفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَتَمِينَ وَلَا تَلْبَسُ شَيْئًا مِنَ الثَّيَابِ مِثْلَ الْهَرَقِ وَالْزُرِّ وَلَا تَنْتَقِبَ الْمَرْءُ الْخِزَامَ وَلَا تَلْبَسُ الْقَفَازِينَ» [خ=١٨٣٨م].

(40/40) - باب التلبية عند الإحرام

2678 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُيَيْتَةَ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ أَخِيهِ حَفْصَةَ قَالَتْ: قَدِمْتُ بِشَيْءٍ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَمَلُوا وَلَمْ يُجَلِّ مِنْ غَيْرَتِهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَأَدُوكُ وَأَمِّي وَقَدِمْتُ عَلَيْهَا فَلَا أَجَلُ عَنِّي أَجَلٌ مِنَ الْحَجِّ».

[خ=١٥٦٦، ١٦٩٧، ١٢٢٩، ١٨٠٦، ق=٣٠٤٦، ٢٦٤٨٦]

2679 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ وَالْعَمَارُ بْنُ يَسْكِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْنِ بْنِ أَسْنَعٍ وَالْحُفَظُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَخْبَرَنِي مُوسَى عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ ثَلَاثًا، [خ=١٥٤٠، ١٦٨٤، ١٧٤٧، ق=٣٠٤٧، ٢٧٧٤، يقي=١٧٧٤].

(41/41) - باب إباحة الطيب عند الإحرام

2680 - أَخْبَرَنَا مُنَيَّبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ جَبِينَ أَرَادَ أَنْ يُحَرِّمَ وَيَعْنِيَ إِحْلَالَهُ قَبْلَ أَنْ يُجَلِّ بِبَيْتِي، [تحفه=١٦٥٥٥].

2681 - أَخْبَرَنَا مُنَيَّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَكَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَوْلَ أَنْ يُحَرِّمَ وَلَجِلُّهُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِبَيْتِي.

[خ=١٥٣٩، ١٦٨٩، ١٧٤٤].

2682 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَعْمُورٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْخٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ تَمِيمٍ قَالَ:

2678 - قال السدي: قوله: «إني لأكرك» من التلبية وهو أن يجعل المحرم صمغاً أو غيره ليطبق شعره أي يلتصق ببعضه فلا يتخلله الغبار ولا يصيب الشعث ولا الفعل وإنما يفعل من يطول منكته في الإحرام فلا أحل من الإحرام من الحج يوم النحر.

2679 - قال السدي: قوله: «يهل» من الإحلال وهو رفع الصوت بالتلبية.

2680 - قال السدي: قوله: «قبل أن يهل» من الإحلال أو الحل أي قبل أن يهل كل الحل بالطواف والمراد قبل أن يطوف وقولها بيدي متعلق بطيب.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِطَةَ قَالَتْ: طَهَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِعْرَاضِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ وَيُجْلِسَ جِيسَ أَخِي. (إ.م. ٥٩٢٦، طائفة - ٢٦٨٧).

2683 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرٍ الرَّسْمِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرُونِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ
الْمُهَظَرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَبِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِخْرَاجَهُ جِئْتُ أَخْرَمَ وَلَجِلَهُ بَعْدَ مَا رَأَى
شَجَرَةَ الْغَفَةِ قَبْلَ أَنْ يَلُوكَ بِالنَّيْلِ. (م- ١١٨٩).

2684 - أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو حَنِيمٍ عَنْ صَفْوَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرَاشَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْلَالِهِ وَمُطِيبَتِهِ لِإِحْرَامِهِ مِثْلَ مَا لَا يُشْبِهُ طِبْنَكُمْ هَذَا فَتَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ. (تحفة الأضرحة - 116/12)

2685- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّصِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِمَ أَهْبَأْتُ أَبَا شَيْخٍ طَلِيبَ زَمْلُولَ أَمْلُو بِهِ؟ قَالَتْ: بِأَطْلَبِ الطَّيِّبِ بَعْدَ لُزْزِهِ وَجِلْمِهِ. (بخ. ٩٢٨، ج. ١، ص. ١١٨٩، قسم. ١٢٨٦).

2686 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَوَيْمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَانَا شُعَيْبُ بْنُ الْكَلْبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَنَابِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ شُعْثَانَ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ غَابِثَةَ عَالَتْ: كُنْتُ أَلِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِلْدَ وَخَرَامِي بِالْحَبِيبِ عَاحِدًا. (تقدم) [٢٦٨٥].

2687 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَطْلُبُ مَا أَهْلُ الْبَحْرِ
يُطْلِقُونَ وَجِيزَ بَرِيءٍ أَنْ يَرُودَ الْبَيْتَ. [متقدم - 2687].

2688 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيلَ قَالَ: كُنَّا فِي حَضْرَتِهِ قَالَ: أَتَيْنَا مَنَعُورَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيِّبَتْ رُحُوقُ اللَّهِ يَوْمَ قُبِلَ أَنْ يَخْرُجَ وَيَوْمَ

1683 هـ قال السبكي: قول: «المعزومة حين أحرم» قال النووي: غلطوه بعصم الحياء وكسرها والغصم أكثر ولم يذكر النهروي وآخرون غيره وأكرر ثبت الغصم على المحدثين وقال الصواب الكسر والجراد به الإعراب.

2684 - قال الشعبي: فرقة: تمنعني ليس له بقاء، وحتمول أن الضمير أطيب الناس أي طيبكم الذي تستمشونه عند الإحرام ليس له بقاء بخلاف طيب رسول الله ﷺ فهو كان باقياً بعد الإحرام كما سيحيى، أو طيب رسول الله ﷺ والتفسير على زعم الرازي، ولا فائدة من خلافه، وهو: لو أدت بقوله ليس وشبه طيبكم أي كان أطيب من طيبكم، أو نحو هذا لا ما فيه الرازي وإن تعالى اعلم.

2667 - قال السدي: قوله: «وحسين يريد أن يزور البيت» الغرض أن الزوار زائدة أي ولعله حين يريد الحج أو التقدير وكان لعله حين يريد أن يزور الحج وأنه تعالى أعلم.

الشعر قبل أن يطوف بالبيت يسحب به بمشك. (م- ١١٩٩، ت- ١٩٧٧).

2689 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِبَنِي الدَّمِثِيِّ عَنْ شُعْبَانَ ح. وَأَيْبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَتَانَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَزْزَقِيِّ قَالَ: لَمَّا أَتَانَا شُعْبَانُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ أَمَلَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّبِيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرٍ فِي خَبَرِهِ وَبَيْصِ حَبِيبِ الْمَسْجِدِ فِي مَغْرَقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (م- ١١٩١، د- ١٧٤٦).

2690 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَازٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَانُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ بَرَى وَبَيْصُ طَّبِيبٍ فِي مَغْرَقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [ج- ١٥٣٨، م- ١١٩٠، تقدم- ١٦٩٩ و ١٦٩٨]

(42/42) - باب موضع الطبيب

2691 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّبِيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [تقدم- ١٦٩٠]

2692 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَازٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّبِيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [تقدم- ١٦٩٠]

2693 - أَخْبَرَنَا حَنِيدُ بْنُ سَعْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ أَبِي شَرِّبٍ الْمُفَضَّلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّبِيبِ فِي مَغْرَقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [ج- ٢٧١، م- ١١٩٠]

2694 - أَخْبَرَنَا بِشَرُّ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدُ وَهُوَ بَنِي غَمَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبَيْصَ الطَّبِيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. (م- ١١٩٠)

2695 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ الشَّرِّفِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ

2688 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِلَى وَبَيْصِ الطَّبِيبِ» هُوَ الْبَرِيقُ رَوْنًا وَمَعْنَى وَصَافِهِ مَهْلِكَةٌ قَوْلُهُ: «فِي مَغْرَقِي» يَصْنَعُ مِثْلَ وَكَسْرِ رَاءِ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَغْرُقُ فِيهِ الشَّعْرُ فِي وَسْطِ الرُّأْسِ.

2690 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فِي مَغْرَقِي» يَصْنَعُ مِثْلَ مَغْرَقٍ قِيلَ دُكِرَتْ بِهَيْئَةِ التَّجْمَعِ نَعْبًا لِحَوَابِ الرُّأْسِ الَّتِي يَغْرُقُ فِيهَا الشَّعْرُ وَأَحَادِيثُ الْبَابِ أَكْثَرُ دَلِيلٌ عَلَى هَوَازِ اسْتِعْمَالِ طَبِيبٍ مِثْلِ الْإِعْرَاقِ «بِقِي حُرْمَةِ بَعْدَهُ» وَعَلَى الْجُمْهُورِ رِسْنٌ لَا يَقُولُ بِهِ يَدْعِي الْحَصَصُوسَ وَلَكِنْ الْخَصَائِصُ لَا تَبْتَغِي إِلَّا بَدَلِيلًا وَالْعَصَمُ الْأَمْلُ وَهُوَ عَالِي الْأَعْمَى.

عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَتِي أَقْطُرُ إِلَى وَبَيْسِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَهْلِي.

2696 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ وَقَّادٍ بْنُ الشَّرْبِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ هَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَكُنُّ بِأَطْبَاطٍ مَا لَيْدَةً حَتَّى أَرَى وَبَيْسَهُ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ، تَابِعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ أَبِي عَنْ عَائِشَةَ. [تحفة الأشراف - ١٦٠٧٠].

2697 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَانَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَطْبِطُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْبَاطٍ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطَّيِّبِ حَتَّى أَرَى رِيْضَ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ لَيْلَ أَنْ يُحْرِمَ. (ج - ٥٩٢٣، م - ١١٩٠).

2698 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبَيْسَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [تحفة الأشراف - ١٥٩٧٥].

2699 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُمَيْرٍ قَالَ: أَتَانَا عُثَيْبُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَرَى وَبَيْسَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ. (ج - ٢٩٢٨، ١ - ١٣٤٨٣٦).

2700 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعْدَةَ عَنْ بَشَرَ بْنِ أَثَرٍ أَتَمَّ فَقَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ عَنِ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ فَقَالَ: لَا أَنْ طَلَبِي بِالْفَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: يَرْجُمُ اللَّهُ أَلَمَّا لَمَّا عَائِشَةُ الرَّحْمَنِي لَقَدْ كُنْتُ أَفَرِّقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يَضْحِكُ يَضْحِكُ طَيِّباً. [تقدم - 1414].

2701 - أَخْبَرَنَا هُذَالُ بْنُ الشَّرْبِيِّ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ مَسْعُودٍ وَشُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ يَقُولُ: لَا أَنْ أَضْحِكُ طَيِّباً بِفَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْحِكُ مُحْرَماً أَوْ أَضْحِكُ طَيِّباً فَتَذْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبِرُنِي بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ: طَيِّبٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَطَافٌ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَضْحِكُ مُحْرَماً. [تقدم - 1414].

(43/43) - بَابُ الزَّعْفَرَانِ لِلْمَحْرَمِ

2702 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْمُغِيثِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى

2700 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا أَنْ طَلَبِي» هَذَا طَلَبٌ بِكَذَا إِذَا عَطِطَ وَرَاطَهَتْ أَمْعَلَتْ م. إِذَا فَعَلَتْ بِغَسْكَتِ فَالْتَشَدِيدُ هُوَ أَظْهَرُ لِمَنْ خَفَعَتْ تَحْتَ الْمَفْعُولِ أَيْ نَفْسِي بِالْفَطْرَانِ: مَفْعٌ هَكَذَا مَعْرُوفٌ وَالْقَامُ فِي لَانَ طَلَبِي مَفْرُوعَةٌ وَهِيَ مَبْدَأٌ خَيْرٌ أَحَبُّ مِنْضِخٍ طَيِّباً بِأَنْعَاءِ الْمُعْجَمَةِ أَيْ بِمَوْجِ أَوْ بِأَنْعُمَةٍ أَيْ عَرِشٍ.

2702 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «أَنْ يَتَهَضَّرَ الرَّجُلُ» أَيْ يَسْتَعْمِلُ الزَّعْفَرَانَ فِي الْبَيْتِ أَوْ مَطْلَقاً وَلَا اِحْتِصَاناً لِهَذَا الْحَدِيثِ بِجِلَّةِ الْإِحْرَامِ. نَعَمْ اِعْلَامٌ بِمَعْنَى حَالَةِ الْإِحْرَامِ أَيْضاً لِمَا حَالَةُ الْإِحْرَامِ أَوَّلَى وَالْمَعْنَى أَعْلَمُ.

الثَّانِي ﷺ أَنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ (م ٢١١٦، د ٤١٢٩، ت ٢٨٦٥).

2703 - أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ عَزِيزٍ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَوُّعِ. (تقدم).

2704 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَادٌ عَنْ عَبْدِ الْغَزِيرِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّزَوُّعِ. قَالَ خُصَادٌ يَعْنِي لِلرُّجَالِ. (م ٢١١٦، د ٤١٢٩، ت ٢٨٦٥).

(44/44) - بَابُ فِي الْخَلْقِ لِلْحَرَمِ

2705 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَطْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ بِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَهْلُ بِشَمْرَةٍ رَاحِلَةٍ مَطْعَمَاتٍ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بِخَلْقٍ فَقَالَ: أَلَمْ تَكُنْ بِشَمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ صَاحِبًا فِي خَلْقِكَ؟» قَالَ: كُنْتُ أَتَقِي هَذَا رَاحِلَةً فَقَالَ: «مَا كُنْتَ صَاحِبًا فِي خَلْقِكَ فَأَمْنَعُهُ فِي حُرْمَتِكَ». (تقدم ٢٦٦٤).

2706 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ بِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَةِ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بِحُرْمَةٍ وَأُتِيَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتْرَعُكَ بِشَمْرَةٍ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى كَذَلِكَ: «أَتْرَعُ عَنْكَ اللَّيْلَةَ وَأَغْسِلُ عَنْكَ الْمَضْغَةَ وَمَا كُنْتَ صَاحِبًا فِي خَلْقِكَ فَأَمْنَعُهُ فِي حُرْمَتِكَ». (تقدم ٢٦٦٤).

(45/45) - بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَرَمِ

2707 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَوْسَى عَنْ تَيْبَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَنَسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُحْلِ إِذَا أَشْتَكَيْ رَأْسَهُ وَخَبِيئَتَهُ فَإِنَّ يَضُدُّهُمَا بِصَبْرٍ. (م ١٢٠١، د ١٨٣٨، ت ١٥٢).

2708 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَعَلَيْهِ مَطْعَمَاتٍ» قَالَ النُّووي: بِفَتْحِ الْعِلَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَهِيَ الشَّيْبَةُ لِمَخِيفَتِهَا وَقَالَ فِي التَّهَانَةِ: أَنَّى تَبَاتَ قِصَارُ لَأْسِهَا لَمَضَتْ عَنْ بَنُو النَّصَامِ، وَقِيلَ: «مَطْعَمٌ» مِنْ أَقْبَابِ الْمُفْعَلِ عَلَى الْبَدَنِ أَيْ الَّذِي يُفْعَلُ أَوَّلًا عَلَى الْبَدَنِ ثُمَّ يَخَامُ عَنْ تَمِصِّ وَجْهِهِ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَذَى وَالْأَرْدِيَةِ «مَضْغَةٌ» بِالضَّادِ وَالْعَامِ الْمُضْمَعَيْنِ أَيْ مُطْلَعُ «بِخَلْقٍ» بِمَجْعَمِ حَاءٍ مُجْمَعَةٍ آخَرُهُ تَالِفٌ صِيْبٌ مَعْرُوفٌ مُرَكَّبٌ يَشْتَدُّ مِنَ الْوَغَرِ وَالْغَيْرِ.

2706 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بِشَمْرَةٍ» بِشَدِيدِ الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ مُسْتَعْمِلٌ لِلصَّفْرَةِ فِي لُجَّةٍ وَتِلْكَ لِلصَّفْرَةِ فِي الْخَلْقِ.

2707 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَنْ يَضُدَّهُمَا» بِضَادٍ مُجْمَعَةٍ وَمِمَّنْ مَكْسُورَةٌ أَيْ يُلَطِّحُهُمَا «بِصَبْرٍ» بِفَتْحِ صَدٍّ مُجْمَعَةٍ وَكَسْرِ مَوْحِدَةٍ نِي الْأَشْهُرِ مَعْدُومٍ.

(46/46) - باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم

2708 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُجَّةِ بْنِ يَسَّافٍ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَبْرِثَ لَمْ أَشُقِ الْهَيْثُ وَجَعَلْتُهَا حُرَّةً لَعَلَّ لِمَنْ يَكُنْ مَعَهُ هَيْثٌ فَلْيُجَلِّلْ وَلْيُجَلِّلْهَا عَمْرَةً». وَقَدِمَ عَلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَلْفَ عَمْرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ بِهَذِي وَسَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الثَّبِيَةِ خِلَابًا وَإِذَا قَابِلَةٌ فَدَلَّسْتُ يَدَيَّ ضَبِيحًا وَأَقْبَعْتُ قَالَ: فَأَطْلُفْ مُعْرَمًا اسْتَغْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَابِلَةَ لَيْسَتْ ثِيَابًا ضَبِيحًا وَأَقْبَعْتُ وَقَالَ: أَمْرِي بِهِ أَبِي ﷺ قَالَ: اصْدَقْتُ صَدَقْتُ صَدَقْتُ أَنَا أَمَرْتُهَا. (ج- ١٢١٨ د- ١٩٠٥ هـ- ١٩٠٠ ق- ١٣٠٧٤).

(47/47) - باب تذهيب المحرم وجهه وراسه

2709 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَجُلًا رَفَعَ عَنْ رَأْسِهِ لِقَابِضَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِلُوا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكُفُّوا فِي ثَوْبَيْنِ خَارِجًا رَأْسًا وَوَجْهَهُ نَوَافَةً يَبْتَغِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا». (ج- ١٢١٧ م- ١٢٠٦ ق- ١٦٨٠٠).

2710 - أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصُّفَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَحْيَى الْخَطْبِيُّ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فَقَالَ الرَّبِّيُّ ﷺ: «أَقْبِلُوا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكُفُّوا فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخْضِرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ نَوَافَةً يَبْتَغِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا». (إنتم ١٩٠٠).

2708 - قال السدي: قوله: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت» أي علمت في ابتداء شروعي ما علمت الآن من لحوق النشفة بأصحابي بفراقهم بالنسخ حتى توفقوا وترددوا وراجعوا لما سفت الهندي حتى فسخت معهم قاله حين فرغهم بالنسخ وترددوا «وجعلتها» أي النسك راسلته باعتبار المقول الثاني أضي عمرة لكونه كالخير في المعنى أو جعلت النسك «ثوباً ضبيحاً» أي مصبوغة وهو قيل بمعنى المذبول فذلك تركه «محرشاً» في النهاية أراد «محرشاً» هنا ذكر ما يوجب مثاله.

2709 - قال السدي: قوله: «تلقضته» أي قلته الراحلة فلا سريماً. قوله: «خارجاً رأسه وجهه» قيل: كشف الوجه ليس لمراعاة الإحرام وإنما هو لتبعية الرأس من تنطية كذا ذكره النووي وزعم أن هذا القول لازم عند الكل. قلت: ظاهر الحديث يفيد أن المحرم يجب عليه كشف وجهه أيضاً وأن الأمر بكشف وجهه الحب لمراعاة الإحرام، نعم من لا يقول بمراعاة الإحرام الميت يحمل الخطيئة على الخصوص ولا يزم منه أن يقول الحديث كما زعم النووي والله تعالى أعلم.

(48/ 48) - باب إفراد الحج

2711 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ وَاسْتَعْنَى بِهِ مَشْهُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَنْ أَفْرَدَ بِالْحَجِّ.

إم - ١٦٦١، ج ١، ص ١٧٧٧، ت - ٨٢١، ق - ٢٩٦١.

2712 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلَ مَنْ أَوَّلَ اللَّهُ ﷻ بِالْحَجِّ.

إخ - ١٥٦٢، م - ١٦٦١، ج ١، ص ١٧٧٩، ق - ٢٩٦٥، ٢٩٦٢.

2713 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ غَزِيٍّ عَنْ خُثَيْلٍ عَنْ جِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَالِفِينَ لِبَهْلَاقِ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلُ بِحَجِّ فَلْيَهْلُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلُ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلُ بِعُمْرَةٍ. (١٧٧٨).

2714 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطُّرَيْحِيُّ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ خُثَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَالُوسُ وَشَيْبَةُ عَنْ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَخْرَجَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا آتَةَ الْخَنْجِ. إخ - ١٥٦١، م - ١٦٦١، ج ١، ص ١٧٨٢).

(49/ 49) - باب القرآن

2715 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا جَبْرِ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ: الصُّنْبِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ كُنْتُ أَقْرَبَ نَضْرِيًّا فَاسْتَفْسَحْتُ فَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ فَوَجَدْتُ الْخَنْجَ وَالْمَسْرَةَ تَكْثُرُنِي عَلَيَّ فَأَتَيْتُ وَجَلًّا مِنْ غَضِيْرِي يُقَالُ لَهُ حَزْنَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: أَجِئْتُمُنَا ثُمَّ أَذْبَحْ مَا

2711 - قال السندي: قوله: «أفرد الحج» المحققون قلوا في نسكه ﷻ أنه القرآن وقد صرح ذلك من رواه أبي عمر من الصحابة بحث لا يدخل التأويل وقد جمع أماديهم من حزم الظاهري في حجة الوداع له وذكره حديثاً حديثاً ويحتمل أن المراد به أفرد الحج أنه لم يصح به. أقصر من الحج عليه ولا حجة واحدة.

2713 - قال السندي: قوله: «موالفين لبهلاق» في الحقيقة أي قرب صلوة الخمس يقين من دي التمسك من أوبى عليه أثرت.

2714 - قال السندي: قوله: «لا نرى» بفتح النون أي لا نعتقد ونيل بغرض النون والمراد لا نؤذي ولا حرج تكونه تعصود الأسمي في الخروج أو لأن الغالين فيه ما تروا إلا الحج وافة تعثر أعلم.

2715 - قال السندي: قوله: «الصبي بن معبد» هو بغض مباد مهمة وفتح به مرحلة وتشدد به. قوله: «مكتوبين علم» هذه أمثلة من قوله تعالى: «وأتوا الحج والعمرة لله» إعراباً. أوما مبروميان على الإنسان «مريم» بالضمير «العقوب» ضمير عذبة الله ما ليس تميم على مرحلة من الكوفة لها هذا يأنف من بعير، أي إن عمر منع من الجمع وتشددت الحج وهو لا يهدي به مهر والبعر - بر، في عدم الفهم ما هو، أي يا هذا وأصله من أهدت الهاء ليدان الحركة بغير يا عنه وأهدت الحركة بغيرت أهداً

أُسْتَفْسِرَ مِنْ أَهْدِي فَأَهْلَكَ بِهَا فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعَلِيَّ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ زَيْدٍ بَرَزَ صَوْحًا وَأَنَا أَعْبَى
بِهَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِأَخِي: مَا هَذَا بِأَتَقَهُ مِنْ بَعِيرٍ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَتَلَمْتُ وَأَنَا
خَرِبٌ عَنْ الْجِهَادِ وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحُجَّ وَالْعَمْرَةَ مَكْنُونَتَيْنِ عَلَيَّ فَأَتَيْتُ فَرَسَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ:
يَا هَذَا إِنِّي وَجَدْتُ الْحُجَّ وَالْعَمْرَةَ مَكْنُونَتَيْنِ عَلَيَّ فَقَالَ: تَجِدُهُمَا ثُمَّ أَتَيْتُ مَا أُسْتَفْسِرُ مِنَ الْهَدْيِ
فَأَهْلَكَ بِهَا فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعَلِيَّ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ زَيْدٍ بَرَزَ صَوْحًا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِأَخِي: مَا هَذَا
بِأَتَقَهُ مِنْ بَعِيرٍ فَقَالَ عُمَرُ: هَدَيْتَ لِشَيْءٍ نَبِيَّكَ ﷺ. (إد- ١٧٩٨ و ١٧٩٩، ق- ٢٩٧٠، أد- ١٦٩٩).

2716 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مِصْعَبَ بْنَ الْبَطْنَانِ عَنْ زَيْدَةَ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ
شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْعُسَيْيَ فَذَكَرَ بِنَا قَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَفَضَضْتُ عَلَيْهِ الْبَيْضَةَ بِأَقْوَلِهِ بِأَقْوَلِهِ. (نعم-).

2717 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَانَ خَزِيمِ
ح. وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرْنَجٍ أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ عَنْ دُخْلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي
تُغْلَبَ يُقَالُ لَهُ الْعُسَيْيَ بْنُ مُغْدِبٍ وَكَانَ نَعْرَاتِيًّا فَأَتَيْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فِي أَوَّلِ مَا خِجَ قُلُوبِي بِحُجٍّ وَهُمْ جُيُوعًا
فَهُوَ قَدْ لَبَّيَ بِهَا جُيُوعًا فَمَرَّ عَلَى سَلَمَانَ بْنِ زَيْدٍ وَزَيْدٌ بْنُ صَوْحَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَأَمْتُ أَهْلُ
مِنْ جُحْلِكَ هَذَا فَقَالَ الْعُسَيْيُ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّى تَبَيَّنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ
فَقَالَ: هَدَيْتَ لِشَيْءٍ نَبِيَّكَ ﷺ قَالَ شُعَيْبٌ: وَكُنْتُ أَخْطِفُ أَنَا وَمَعْمُورُ بْنُ الْأَخْدَجِ إِلَى الْعُسَيْيِ بْنِ
مُغْدِبٍ فَتَذَكَّرُوا فَلَقِبُوا اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا أَنَا وَمَعْمُورُ بْنُ الْأَخْدَجِ. (نعم- ٢٧١٨).

2718 - أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عُسَيْبِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا جُلُودًا غُلَامًا فَسَمِعْتُ
عَلِيًّا يُلْقِي بِعُمْرَةٍ وَحَمِيمَةٍ فَقَالَ: أَلَمْ تَكُنْ تُنْهَى عَنْ هَذَا قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يُلْقِي بِهَا جُيُوعًا فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ. (نعم- ١٥٦٧، نعم- ١٧١٩ و ١٧٢٠).

فَقِيلَ يَا هَذَا يَسْكُونُ أَهْلَهُ وَلَكِنْ تَصْمُ الْهَدْيَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذِهِ الْقَوْلَةُ تَخْتَصُّ بِالنِّسَاءِ أَهْلِيَّةً عَلَى بَنَاءِ
الْمَقْعُولِ وَنَاءِ الْخَطِّابِ أَيْ هَذَا إِذَا بَرَأَ مِنْ أَمْرٍ أَوْ مِنْ أَهْلٍ مِنْ أَهْلِكَ فَوَلَّى نَاءً: كَانَتْ عُمَرُ يَمْنَعُ عَنْ
الْجَمْعِ فَكَيْفَ قَرَرَهُ عَلَى ذَلِكَ بِأَحْسَنِ تَفْهِيمٍ؟ قُلْتُ: كَأَنَّهُ يَرَى جَوَارِ ذَلِكَ لِبَعْضِ الْمَصَالِحِ وَيَرَى أَنَّهُ جَوَزَ
لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّهُ مِنْ عَرَضٍ لَهُ مَصْلَحَةٌ لِقَبُولِ الْجَمْعِ فِي حَقِّهِ فَالْجَمْعُ فِي حَقِّهِ سَنَةٌ وَنَاءً
تَعَالَى أَعْلَمُ.

2719 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُ: «وَمِنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ» هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ كَمَا فِي نَجِّحِ الْبَزْزِيِّ. قَوْلُهُ: «الْمَلَمُ
تَكُنْ تَنْهَى» عَلَى صِيغَةِ الْخَطِّابِ وَتَنْهَى عَلَى بَنَاءِ الْمَقْعُولِ أَيْ أَنَّهُ أَنْهَى النَّاسَ جَمِيعًا مِنَ الْجَمْعِ كَمَا كَانَ
عَمْرُ بِنَاهُمْ وَأَنْتَ تَكْفِي لَكَ أَنْ تَعْمَلَ وَتَخَالِفَ أَمْرَ الْخَلِيفَةِ فَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى أَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِأَسَدٍ فِيهَا يَخَالِفُ
سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ عَلِمَ بِهَا وَنَاءً تَعْنِي أَعْلَمُ.

2719 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَأَ أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ يَخْلُفُ عَنْ نَزَّائِدٍ أَنَّ عُمَانَ نَهَى عَنِ الْمَشَقَّةِ وَأَنَّ يَجْمَعَ الرُّجُلَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ: لَيْسَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعَ قَدَالِ عُمَانَ: أَتَمَلَّطُهَا وَأَنَّ أَهْلِي عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ: لِمَ أَتَى لَأَدْعَى سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَخِي مِنَ الشَّامِ. (تقدم - 2718).

2720 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَأَ الضَّرُّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِهَذَا. (تقدم - 2718).

2721 - أَخْبَرَنِي تَمَامُ بْنُ ضَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُضَاعُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَزَّازِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ جِئْنَا أُمَّرَأَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَى التَّيْمِيِّ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ شَيْءٌ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ صُنِفَتْ؟» قُلْتُ: أَهْلُكُ بِإِهْلَالِكُ قَالَ: «فَلَمَّا سَمِعْتُ الْهَلْدِي وَقَرَأْتُ» قَالَ: وَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَوْ أَتَيْتُمْ بِنِ امْرِئٍ مَا أَتَيْتُمْ بِنِ لَفَعْلَتُ كَمَا فَعَلْتُمْ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ الْهَلْدِي وَقَرَأْتُ». (١- ١٧٩٧، تقدم - 2721).

2722 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ لَعْلَةً يَقُولُ لِي: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ تَرَفَّعَ قَبْلَ أَنْ يَهْجِيَ عَنْهَا وَقَالَ أَنَّهُ يُزِيلُ الْقِرَانَ بِخَيْرِهِ. (١- 1777).

2723 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَطْرُوبٍ عَنْ جَعْفَرَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ فِيهَا كِتَابًا وَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ عَنْهُمَا الْبُيْءَ ﷺ قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ. (١- 1777).

2724 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاسِمٍ عَنْ مَطْرُوبٍ بْنِ عَجَبٍ النَّخَعِيُّ قَالَ قَالَ لِي جَعْفَرَانُ بْنُ حُمَيْدٍ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (١- 1777).

2725 - قَالَ اسْتَدِي: قَوْلُهُ: «الْمَرْءُ مِنَ التَّائِبِ لَمْ يَجْعَلْ أَمِيرًا فَوَقَرْتَهُ» أَيْ جَمَعَتْ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ هَذَا وَأَشَاءَ مِنْ أُنْوَى الْأَدَلَةِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَارِئًا لِأَنَّهُ مَسْنَدٌ إِلَى قَوْلِهِ وَارْجِعْ إِلَى فَوْرِهِ عِنْدَ الْإِخْتِلَافِ مَوْجِبِ الْوَجِبِ خُصُوصًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَمَّا تَلَاوَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ» وَعُمُومًا لِأَنَّ الْكَلَامَ إِذَا كَانَ فِي حَالِ أَحَدٍ وَحَصَلَ فِيهِ الْإِخْتِلَافُ وَجِبَ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ أَيْ قَوْلُهُ لِأَنَّهُ أَدْرَى بِحَدِّهِ وَمَا أَسَدُ أَحَدٍ مِمَّنْ قَالَ بِخِلَافِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى الْقُرْآنُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2726 - قَالَ اسْتَدِي: قَوْلُهُ: «لَمْ يَزَلْ فِيهَا» أَيْ فِي النَّهْيِ عَنْ هَذِهِ الْخِصْلَةِ وَهِيَ الْجَمْعُ فَقَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ أَيْ عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ يَهْدِي مِنَ الْجَمْعِ كَتَبَانِ.

قال أبو عبد الرحمن: إسماعيل بن مسلم ثلاثة هذا أخذهم لا تأس به وإسماعيل بن مسلم شيخ يزوي عن أبي العنقي لا تأس به وإسماعيل بن مسلم يزوي عن الزهري والحسن مشرك الحديث.

2725 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُسْلِمَ بْنِ بَخِيٍّ وَعَنْهُ الْغَزِيرِيُّ بْنُ صَهْبٍ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ ح. زَأْنَاكَ بِغُفْرَتِ بْنِ إِزْرَاجِمٍ قَالَ: أَتَانَا مُسْلِمٌ قَالَ: أَتَانَا عِنْدَ الْغَزِيرِيِّ بْنِ صَهْبٍ وَعِنْدَ الطَّوِيلِ وَنَحْنُ بَيْنَ أَبِي إِسْحَاقَ فَكُلُّهُمْ عَنْ أَبِي سُبَيْعَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ» (م - ١٣٥١، د - ١٧٩٥).

2726 - أَخْبَرَنَا عَمَادُ بْنُ شَرِيٍّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ».

2727 - أَخْبَرَنَا بِغُفْرَتُ بْنُ إِزْرَاجِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ: أَتَانَا بِكَزْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَزِيرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِالْهَمْزَةِ وَالْحُجَّ جَمِيعًا فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أُمَّ هِنْدَ فَقَالَ: كُنِي بِالْهَمْزِ وَخَلِّتِ فَلَغَبَتْ أَنَسًا فَحَدَّثَنِي يَقُولُ كُنِي هَمْرٌ فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَقُولُونَ إِلَّا صَبَّحْنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ» (ج - ١٣٥٢ و ١٣٥٤، م - ١٩٣٢).

(50/50) - جَابِ التَّمَتُّعِ

2728 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبْرِيِّ عَنْ شَرِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ عَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْغَزِيرِيُّ بْنُ صَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ».

2725 - قال السني: قوله: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ» هذا أصرح الكل ولا يمكن الخلاف، بعده أصلاً.

2727 - قال السني: قوله: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ» هذا أصح من قوله: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ».

2728 - قال السني: قوله: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ» هذا أصح من قوله: «إِنَّكَ هُمْرَةٌ وَحَيْثُ لَيْتُكَ هُمْرَةٌ».

تُسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَشَعِ لَوْدَاعٍ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى وَسَاقِي مَنَعَةِ تَهْدِي بِرَيْدِي الْمُخْلِفَةِ وَتَدَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ بِالْعَمْرَةِ، ثُمَّ أَمِنَ بِالْحَجِّ وَتَسَمَّى النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ،
 فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى وَسَاقِي التَّهْدِي، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِنَاسٍ:
 «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ بِهِ خَلِي يَتَّقِي حُجَّه، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى فَلْيُعْلَفْ
 بِالْيَتِيبِ، وَبِالصُّفَا وَالْعَرَوَاتِ، وَلْيُعْزَرْ وَيُجَلَّلْ، ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ، ثُمَّ لِيَهْدِ» وَمَنْ لَمْ يَجِدْ خَلِيًّا فَلْيَتَّصِمْ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَتَبَعُهُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئَ قَدِمَ مَكَّةَ وَأَسْلَمَ الرَّاغِبِينَ أَرْبَعِينَ
 ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَابٍ مِنَ الشَّيْبِ وَتَمَشَّى أَرْبَعَةَ أَطْوَابٍ ثُمَّ رَفَعَ جِئَ قَدِمَ مَكَّةَ وَأَسْلَمَ الرَّاغِبِينَ أَرْبَعِينَ
 رَمَحْنِي ثُمَّ سَلَّمَ فَاتَّصَرَفَ، فَأَتَى الصُّفَا فَطَافَ بِالصُّفَا وَالْعَرَوَاتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَابٍ ثُمَّ لَمْ يَجِلِّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ بِهِ
 خَلِي حُجَّه وَتَعَزَّرَ هَذِهِ يَوْمَ الشَّعْبِ وَأَفْضَلُ فَطَافَ بِالْيَتِيبِ ثُمَّ خَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ بِهِ وَقَعَلَ بِمَلِّ مَا
 قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْدَى وَسَاقِي التَّهْدِي مِنَ النَّاسِ. (ج- ١، ١٦٩١، م- ١، ١٧٢٧، ٢- ١٨٠٥).

2729 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ غُنَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 حَزْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
 عَنِ النَّسَائِيِّ فَقَالَ غُنَيْمٌ: إِنْ رَأَيْتُمْ قَدِ ارْتَحَلُوا فَارْتَحِلُوا فَكُلُّوا عَلِيَّ وَأَصْحَابَهُ بِالْعَمْرَةِ وَلَمْ يَتَّصِمُوا فَكَانَ
 فَطَالَ عُمَيْرٌ. فَلَمَّا أَخْبَرَ ذَلِكَ نَتَهَى عَنِ التَّحْقِيقِ؟ قَالَ: بَلَى قَالَ قَدْ عَلِمْتُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 تَسْمَعُ؟ قَالَ: بَلَى. (ج- ١، ١٥٦٩، م- ١، ١٦٦٣).

2730 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرٍ أَكْبَرُ بَنِي النَّخَارِثِ عَنْ
 نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضُّبَيْرِيَّ بْنَ قَيْسِ عَامٍ
 حَجَّ مُعَاوَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَمَعَهُ يَذْكُرُ أَنَّ التَّحْقِيقَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الضُّبَيْرِيُّ: لَا يَتَّصِمُ ذَلِكَ إِلَّا
 مِنْ جَهْلِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ سَعْدٌ: بَلَسْنَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَبِي قَالِ الضُّبَيْرِيُّ: فَإِنْ عَزَزَ بِنَ الْمُطَّلِبِ
 نَهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ سَعْدٌ: قَدْ ضَمَّنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحُصِّنَتْهَا مَعَهُ. (ج- ١، ١٨٢٢).

2729 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنْ رَأَيْتُمْ قَدِ ارْتَحَلُوا فَارْتَحِلُوا» أَوْ ارْتَحَلُوا مَعَهُ مَالِينَ بِتَعَمُّرَةٍ لِيَعْلَمَ
 أَنْكُمْ قَدِمْتُمْ أَسْفَى عَلَى قَوْلِهِ وَأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لَهُ فِي مَغَالِبَةِ السَّنَةِ «فَلَمْ يَتَّصِمُوا» أَيْ يَدُ أَنْ سَبَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ مَا
 سَبَقَ وَعَلِمَ أَنَّ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ مَا اتَّهَمُوا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ وَقَبْلَ هَذَا رَجُوعُ سِمْعَانَ عَنْ التَّهْدِي عَنْ التَّهْدِي
 وَبَعْدَهُ أَمْرُ الْحَارِثِ «أَخْبَرَهُ» عَنِ بَدَا الصَّعْمُونَ وَكَانَ عَلِيًّا لِرَادِّ لِيَعْلَمَ مَعَهُ الْكَلَامَ لِيَرْجِعَ عَنِ التَّهْدِي،
 وَالْحَاصِلُ أَنَّ عُمَرَ وَعُمَامَانَ وَجِئَ اللَّهُ جِهَتُهُمَا كَانَا يَرِيَانِ أَنَّ التَّحْقِيقَ فِي وَفْقِهِ ﷺ كَانَا سَبَبَ مِنَ الْأَسْبَابِ وَتَرَكَهُ
 أَفْضَلَ وَعَلِيٌّ كَانَ يَرَاهُ أَنَّهُ السَّنَةُ أَوْ أَفْضَلَ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2730 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِلَّا مَنْ جَهَلَ أَمْرَ اللَّهِ» أَيْ حَكَمَهُ وَشَرَحَهُ ذَالِ فَكَانَ اعْتِمَاداً عَلَى تَهْيِ عُمَرَ
 وَأَنَّهُ لَا يَتَّهَى عَنِ الْعَمْرَةِ وَحُصِّنَتْهَا مَعَهُ أَيْ وَكَانَ تَهْيِ عُمَرَ بِأَوَّلِ.

2731 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْطٍ وَنُحْمَةُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللُّفْطُ لَهْ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ هَمْلَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى ثُمَّ عَنْ أَبِي مُوسَى: كَانَ يَنْهَى بِالْمَنْعَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَوَيْتَكَ يَنْهَى فَيَاكَ قَوْلُكَ لَا تُقْرَى مَا أَخَذْتُ أَيْضَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الشُّكِّ بَعْدَ حَتَّى لَقِيْتَهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوا مُعْرَبِينَ بِهِمْ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرْوَعُوا بِالْحَيْجِ تَعْلَمُ رَوَوْهُمْ. (م- ١٢٢٢، ج- ٢٧٧٩).

2732 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَبَانَا أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا أُمَّ هَمْلَةَ عَنْ حُطْرِبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ ابْنِ كَهْشَلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ غَاثَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتَاهَاكُمْ عَنِ الْمَنْعَةِ وَأَنَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى الْمَنْعَةَ فِي الْحَيْجِ. [نسخة (إسراء) - ١٠٥٠٢].

2733 - أَخْبَرَنَا عَزِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِبَنِي عَبَّاسٍ: أَعْلِمْتُ أَنَّي قُضِرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَذَ الْمَنْعَةِ قَالَ: لَا يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمَنْعَةِ وَقَدْ شَفَّعَ الشَّيْءَ ﷺ. (ج- ١٧٣٠، م- ١٢٤٩، د- ١٨٠٢ و ١٨٠٣).

2734 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْطٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ قُبَيْسٍ وَهُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قِيِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَيْطِ قَالَ: «مِنْهَا أَهْلُك؟» قُلْتُ: أَهْلُكُ يَا بِلَالُ الشَّيْءِ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ شَفْتُ مِنْ هَذِي؟» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَعَفَّ

2731 - قال السدي: قوله: «رويتك» بضم الراء أي أخر ففعل فتيك تحلف ما أحدث عمر فيحلف عليك وقد فعله أي فلا ينهي عنه ذلك بل لأن الناس لا يؤمنون حتى الجمع لأجده فإن يطلوا أي يفتح الياء وانفلاء وتشديد اللام لمعنيين من أحرم إذا دخل بأمراته عند سائها والعراء هنا الوط، أي مسلمين بنسائهم وعسير بين النساء بقرينة المقام ففي الأركاء بفتح الهمزة شجر معروف ولعله أراد ههنا أراك كان يغرب عرفات يريد أن الأفضل للمحاج أن يفرق شره ويغير حاله والتصنع عي حتى غالب الناس صار مؤدياً إلى خلافه فنهيتهم لذلك والله تعالى أعلم.

2732 - قال السدي: قوله: «وإنها لفي كتاب الله» أي فاعلم تأويل الكتاب والسنة وأن ينهي عنها لا يخالف الكتاب والسنة إذ لا يظن به أن قصد به إفتاد مخالفة للكتاب والسنة.

2734 - قال السدي: قوله: «فمستطنتي» بالتحفيف أي سرحت شعر رأسي وأصلحته «مبذل» أي بالتمتع «أقبلته» بناء مشددة بعدها حمزة الفاعل من التلوة أي ليأتان ولا يتمجل بالمعنى على نيلنا «أفانوا» أي فافتدوا به وخفوا بقوله والركو قولنا إن خالف قوله: «أقال تعالى وأمنوا الجمع» أي واتمام كل ماياته بسفر جديد أو بأمرهم جديد لا يجعل أسدعها تابعاً للأخر فلم يجعل أي والتمتع قد جعل إذا لم يكن تمتعه على وجه الغرآن، والحاصل أن الجمع بين لقراءات السنة قد أداه إلى التنهي عن التمتع والقراءات جميعاً فيحصل حيثما الإتمام والحل يوم الشعر لا فيه والله تعالى أعلم.

باليث وبالصفاء والمزوة ثم خل، فطفت باليث وبالصفاء والمزوة ثم أتيت امرأة من قومي فمضعتني وغسلت رأسي فكتبت لقيتي الحاسي بذلك في امرأة أبي بكر وامارة حمزة فأتني لغائبهم بالموسم بأخي جاني رجل فقال: إله لا تقري ما أخذت أمير المؤمنين في شأن الشك فقلت: يا أيها الناس من كنت أفتيته بشيء فليفتد فلا أبيع المؤمنين فأبى عليكم فاشتقوا به فلما قدم قلت: يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أخذت في شأن الشك؟ قال: إن تأخذ بكاتب أئله عز وجل فلا أئله عز وجل قال: وأبصروا الخج والمزوة لله وإن تأخذ بكمي أئله ﷺ فإن نيتنا ﷺ لم يجل حتى نخر الهدى.

اخ- ١٥٥٩ و ١٥٦٥ و ١٧٢٤ م - ١٢٢١ هـ - تقدم = ٢٧٢٨.

2735 - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا إسماعيل بن سالم عن محمد بن وسيع عن مطرب قال: قال لي عمران بن حصين: إن رسول الله ﷺ قد نتج وتشتك منه قال فيها فإل برأيه. (تقدم - ٢٧٢٤).

(51/51) - باب ترك التسمية عند الإهلال

2736 - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي قال: أتيت جابر بن عبد الله فقالنا عن حلة النبي ﷺ فحدثنا: أن رسول الله ﷺ مكث بالبيبة سبع حجاج ثم أذن في الناس أن رسول الله ﷺ في حاج هذا العام فزال البيبة بخر كثير ففهم بقبول أن بأتم برسول الله ﷺ ويهمل ما بهمل فخرج رسول الله ﷺ لخصي بغير من ذي القعدة وخرجنا معه قال جابر ورسول الله ﷺ بين أهلنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما غلب به من شيء فحدثنا فخرجنا لا نقوي إلا الخج. (تقدم - ٢٧٠٩).

2737 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد والخارث بن سكين قراءة عنه وأنا استمع واللفظ لمحمد قال: حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عابدة قالت: خرجنا لا نقوي إلا الخج فلما كنا بسوق جضت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: «أجضت؟» قلت: نعم قال: «إن هذا شيء كتبه الله عز وجل على شاة آدم فاقبض ما يقبض للمعمر حمير أن لا تقوي باليثة». (تقدم).

2738 - قال السدي: قوله: «قال فيها» أي في النهي عن التسمية قال برأيه فلا عبرة له في مقابلة صريح السنة والله تعالى أعلم.

2736 - قال السدي: قوله: «سبع حجاج» أي سبع سنين «حاج» أي خارج إلى الحج «الخصي» أي يقصد ويطلب فلا تقوي إلا الحج أي لأن الأمر ووقت الخروج من بيوت ولا فقد أحرم بعض بالعمرة أو هو خير عما كان عليه حال غلبهم أو المراد أن المقصد الأصلي من الخروج كان الحج وإن نوي بعض للعمرة.

(53/53) - باب إذا أهل بعمرة هل يجعل معها حجاً

2742 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُمرٍ أَنَّ أبا الخُثَيْجِ عَامٍ نَزَلَ الْخُثَيْجَ بَيْنَ الرَّبْرِ وَمَعْلٍ فِي إِفْةٍ كَثُرَ فِيهِمْ مَنَاءٌ وَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ لَكُمْ لِي رَسُولٌ كَتَبَ أَمْرًا حَسَنًا إِذَا أَضَعُ لَهَا مَضِغَ وَرَسُولٌ كَتَبَ بَعْدَهُ إِلَى أَشْهَادِكُمْ أَنِّي لَمْ أَرْجِعْ غَمْرَةً شَرَّ خَرَجٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَاهِرِ الْبَيْتِ قَالَ: مَا شَأْنُ نَحْنُ وَالْعَمْرَةَ إِلَّا وَاجِدًا مُشْهِدًا لِي أَنِّي إِذَا أَرَجَيْتُ حَجًّا نَعَ هَلْبَسِي وَأَعْدَيْتُ مَدْيًا أَشْرَاهُ فَعَدِيدٌ لِي بِهَا جَدِيدًا حَتَّى إِذَا مَنَعْتُ فَطَافَ بِطَيْبٍ وَبِالضُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ وَلَمْ يَحْرُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَغْتَسِرْ وَلَمْ يَحْرُ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ بَنَى حَتَّى إِذَا يَأْتِي الثَّغَمَ فَتَحْرُ وَحَاتِي مَرَأًى أَنِّي لَمْ أَقْصِرْ حُلُوفَ الْخُثَيْجِ وَالْعَمْرَةَ بِطَوَالِهِ الْأَوَّلِ وَغَلَانِ الْبَيْنِ عَمْرَةً فَكَذَلِكَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ نَحْ . (ج ١، ص ١٦١، م ١٧٢٠).

(54/54) - باب كيف التلبية

2743 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَرْبُوعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي سَهْلٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالْمُنَافَةَ لَكَ وَالْعَمَلُ لَا شَرِيكَ لَكَ» وَإِنْ قَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُ إِنَّ عَمْرَةَ كَانَتْ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ» وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ» وَلَمْ يَدْرِ الْخَلِيفَةُ وَكَفَيْتُمْ لَمْ يَدْرِ الْخَلِيفَةُ بِهِ الشَّافِعَةَ فَاتَمَّتْ عِنْدَ مُسْعِدِ بْنِ الْخَلِيفَةِ أَهْلُ بَهْلَاءَ الْكِتَابَةِ . (ج ١، ص ١٦١، م ١٧٢٠، ج ١، ص ١٦١، م ١٧٢٠، ج ١، ص ١٦١، م ١٧٢٠).

2744 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّدُ بْنُ عَفَفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا (أَبَا بَكْرٍ أَيْمَنَ) مُعَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُمَا شَعْبًا نَادَا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ عَنْ الشَّيْخِ بِحَقِّهِ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالْمُنَافَةَ لَكَ وَالْعَمَلُ لَا شَرِيكَ لَكَ» . (نسخة الإسماعيلية - ص ٧٦٥).

2745 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ قَالَ: شُعْبَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ نَحْ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالْمُنَافَةَ لَكَ وَالْعَمَلُ لَا شَرِيكَ لَكَ . (ج ١، ص ١٦١، م ١٧٢٠، ج ١، ص ١٦١، م ١٧٢٠).

2746 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

2742 - قال السدي: قوله «أمرنا أنما احتاج بابن الزبير» أي جاء بخلافه من قول مروان «المقبل» أي لا من الزبير «فقال» - رفع فاعل كان «ال يصدونك» أي يعمدونك عن البيت «إذا أصبح» إذا من الحروب «الخاصة للفرس» المضارع «والمسلم» محبوس بها.

2746 - قال السدي: قوله «أوالربا» من الرعة ومنه الطلح في البالة

عَنْهُ اللَّهُ بْنُ هُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ ثَلَاثَةُ رُسُلٍ أَلَوْا ﷺ لَيْتِكَ اللَّهُمَّ لَيْتِكَ لَيْتِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتُكَ إِذَا الْخُفَّ وَالثَّمَنَةُ لَكَ وَلَمَّا لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. وَزَادَ فِيهِ ابْنُ هُفَيْرٍ لَيْتِكَ وَسُغْدَانًا وَنَحْبَرًا فِي يَدَيْكَ وَالرُّغْيَاءَ لَيْتِكَ وَالْعُشُ. [تحفة الأشراف - ٧٢١٢].

2747 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَلَبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ قَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتِكَ لَيْتِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتِكَ إِذَا الْخُفَّ وَالثَّمَنَةُ لَكَ». [تحفة الأشراف - ١٢٢٩].

2748 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ ثَلَاثَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْتِكَ إِذَا الْخُفَّ. (ق - ٢٩٩٠).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشَدَّ هَذَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاضِي إِلَّا عَبْدَ لُغَيْزٍ. وَزَادَ بِسَائِلٍ بِنِ اثْنَةِ عَشَرَ مَرَّةً.

(55/55) - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

2749 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ خَلَادٍ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِجَاهِي جِهْرِيْلَ» فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ مَرَّ أَصْحَابُكَ أَنْ يَزِلُّوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْقَلْبِيَةِ. (د - ١٨١٤) ج - ٨٢٩، ق - ٢٩٢٢، د - ١١٦٥٩.

(56/56) - بَابُ الْحَمَلِ فِي الْإِهْلَالِ

2750 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَ فِي ذِي الصَّلَاةِ. (د - ٨١٩).

2751 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشَدُّ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالنَّبَذِ ثُمَّ رَكَعَ وَصَعِدَ خَيْلَ النَّبَذِ وَأَمَلَ بِالْحُجَّ وَالْعَمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ. (قدم - ٢٦٥٨).

2752 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: فِي حُجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا أَرَى مَا أَسْمَعُ صَلًى وَهُوَ صَابِتٌ حَتَّى آتَى النَّبَذَ.

2749 - قال السدي: قوله: «مرَّ أصحابك» أمر نذير عند الجمهور وأمر وجوب عند الظاهرية لأن يرفعوا إلهاراً لشمار الإحرام وتعليقاً للمجامل ما يستحب له في ذلك المقام.

2753 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: يَبْدَأُونَكَ هَذِهِ، ثُمَّ يَتَذَكَّرُونَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَفْلَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا مِنْ مَسْجِدٍ وَذِي الْقُلَيْبَةِ.
(ج ١، ص ١٨٤١، م - ١١٨٦، د - ١١٧٧، ت - ١١٨١).

2754 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِي وَغْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاجِلَهُ يَهْدِي لِحُلَيْفَتِهِ ثُمَّ يَهْلُ بِحِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَابِضَةً.
(ج ١، ص ١٨٤١، م - ١١٨٧).

2755 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَتَيْنَا شُعَيْبَ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ضَالِحُ بْنُ كَثَّانٍ ح. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّابٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَقِي أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ ضَالِحِ بْنِ كَثَّانٍ عَنْ يَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ الشَّيْءَ ﷻ تَهْلُ بِحِينَ تَسْتَوِي بِهِ رَاجِلَتُهُ.
(ج ١، ص ١٨٤١، م - ١١٨٧).

2756 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ إِدْرِيسَ عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ وَأَبِي جُرَيْجٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَمَالِكٍ أَنَّ أَسْبَ عَنْ الصُّغَيْرِيِّ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍو رَأَيْتُكَ تَهْلُ إِذَا تَهْلَوْتَ بِهَا شَافَتْ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ يَقُولُ: يَتَذَكَّرُونَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷻ.
(ج ١، ص ١٨٤١، م - ١١٨٧، د - ١١٧٧، ت - ١١٧٤، ق - ١١٧٢).

(57/57) - بَابُ إِهْلَالِ التَّغْصَاءِ

2757 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، أَنَّكَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَ بَيْنَيْنِ لَمْ يَبْعَ ثُمَّ تَوَلَّى فِي النَّاسِ بِالْبَيْعِ فَلَمْ يَبْنِ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ دَاكِيًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدِمَ فَتَدَاوَا النَّاسُ لِيُخْرِجُوا مَعَهُ عَلَى جَاهِ ذَا الْأَخْلَافَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَتِيسٍ مُعَصَّةً مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَارْتَضَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷻ فَقَالَ: الْغُتَيْبِيُّ وَالصُّغَيْرِيُّ يَنْزِبُ ثُمَّ أَهْلِي، فَقُلْتُ: مُخَضَّرٌ. [نقدم ٦٦٤].

2758 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَظَرٍ قَالَ: أَتَيْنَا بِشَّابِيَّ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ وَطِيٍّ قَالَهُ هَذَا قَالَ: نَعَتْ أَسْمَاءَ بِنْتُ عَتِيسٍ مُعَصَّةً مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَارْتَضَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷻ فَسَأَلَهُ كَيْفَ تَقْعَلُ فَأَمَرَهُ أَنْ تَتَّخِذَ وَتَتَخَفَّرَ بِزِيَارِهَا وَتَهْلُ. [نقدم].

2759 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ: لَا مِنْ مَسْجِدٍ وَذِي الْقُلَيْبَةِ، أَيْ حِينَ رَكِبَ لَا حِينَ فَرَغَ مِنَ الرُّكُوعَيْنِ وَابْنُ عَسَافٍ يَقُولُ: إِهْلَالُ عِدَّةِ الرُّكُوعِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

2760 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْ بِالْمَدِينَةِ عِدَّةَ الْهَجْرَةِ فَتَدَاوَا أَيْ تَدَافَعُ النَّاسُ أَيْ دَفَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْخُرُوجِ لَوْ تَوَاحَمُوا، عِنْدَ الْخُرُوجِ فَتَوَاسَفَرُوا أَيْ تَسَدَّى صَحْلَ الْقَدَمِ بِتَوْبَةٍ.

(58/58) - باب في المهلة بالعصرة تحييض وتخاف فوت الحج

2759 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْبِيُّ عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ مُهَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخُجُّ مَنَزْرَهُ وَأَتَيْنَا غَابِطَةَ مُهَلَّةً بِمَنْزَرَةٍ خَلَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَزَمْتُ خَلِّي إِذَا قَدَّمْنَا عَلَى الْكَنْجَةِ وَبِالْغَطَا وَالْمَنْزَرَةِ فَاتَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَجْلُ بِمَا عَنْ لَمْ يَخُجُّ مَعَهُ هَذِي قَالَ: فَلَمَّا جَلَّ مَا؟ قَالَ: «الْجَلُّ كُلُّهُ» فَوَافَقْنَا الشَّامَ وَنَطَقْنَا بِالْحَبِّ وَلَبِسْنَا ثِيَابَ الْبَيْتِ وَنَبَسْنَا بِسَبْعَةِ خَزَنَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً ثِيَابٍ ثُمَّ أَهْلَقْنَا يَوْمَ الثَّوْبَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَابِطَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» فَقَالَتْ: «شَأْنِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَفَدْتُ خَلِّي النَّاسِ وَلَمْ أَهْلُكْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا كُنْزٌ كُنِيَ اللَّهُ عَلَى ثِيَابِ آدَمَ فَأَعْطَيْتَنِي ثُمَّ أَهْلَيْتَ بِالْحَجِّ» فَفَعَلْتُ وَوَفَّقْتُ لِمَوَافَقٍ خَلَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَلَّاتُ بِالْكَفَّةِ وَبِالْغَطَا وَالْمَنْزَرَةِ ثُمَّ قَالَ: «قَدْ خَلَّيْتُ بَيْنَ خَجَلِكِ وَخَضِرَتِكَ جَمِيعًا» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُجِدُّ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَهْلُكْ بِالْبَيْتِ خَلَّى خَجَلِكِ فَإِنْ - فَأَذْهَبَ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَصْبِرْهَا مِنَ التَّيَمِّمِ» وَذَلِكَ لَيْلَةُ الْخَيْبَةِ. (٢٧٥٨ - ١٧١٢ - ١٧١٨).

2760 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ خَالَتِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَرَّاهٍ عَلَيْهِ رَأَى أَسْمَعَ وَنَلَفَ لَهْ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: عَاشَتِي خَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ غَابِطَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدْعِ فَأَهْلَقْنَا بِمَنْزَرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَهْلِكْ بِالْحَجِّ مَعَ الْمَنْزَرَةِ ثُمَّ لَا يَجْلُ خَلَّى يَجْلُ مِنْهَا جَمِيعًا» فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَالِيٌّ فَلَمْ أَهْلُكْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَنْزَرَةِ فَتَحَكَّرْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَقْبَلِي وَأَسْأَلُكَ وَالنَّبِيَّ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَذِي الْمَنْزَرَةِ فَمَعَلْتُ فَلَمَّا نَفَضْتُ الْحَجَّ أُرْسَلَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّيَمِّمِ فَأَعْتَصَرْتُ قَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ خَضِرَتِكَ» فَطَلَّاتُ الْوَيْلَ أَهْلُوا بِالْمَنْزَرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الشَّامِ وَالْمَنْزَرَةِ ثُمَّ خَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ الْآنَ وَجَعَلُوا مِنْ مَسِيٍّ لِيُخَيِّجَهُمْ وَأَمَّا الْوَيْلُ جَعَلُوا الْحَجَّ وَالْمَنْزَرَةَ فَلَمَّا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. (٢٧٥٩ - ١٧١٢ - ١٧١٨).

(59/59) - باب الاشتراط في الحج

2761 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ

2759 - قَالَ ابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ: قَوْلُهُ: «أَتَيْتُ» أَيِ أَتَيْتُ فَدَنَا وَفِيهِمْ جَابِرٌ «عَرَكْتُ» حَاصِلُهَا «إِنَّ هَذَا لَمَرَكَبَةٍ» أَيْ أَيْدِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِيارٍ لِمَعْنَى فِيهِ فَلَا حَظَّ عَلَى الْعَبْدِ بِإِغْتِصَالِ الْحَجِّ قَدْ حَلَلَتْ مِنْ حَجَلِكِ وَخَضِرَتِكَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهَا كَانَتْ قَاوَةً وَأَنَّ ااعلوان يكفيه طواف الحج من المسكين.

2760 - قَالَ ابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ: قَوْلُهُ: «فَوَافَقْنَا الشَّامَ» أَيِ بَعْضُهَا وَفِيهِمْ كَانَتْ عَائِلَةً أَقْبَلُ ااعلوان وَأَسْأَلُكَ فِي حَلِيِّ خَضِرَةٍ «وَأَعْتَصَمْتُ» لِمَلِّ الْمَرَادِ بِذَلِكَ هُوَ الْااعلوان لِأَعْرَافِ الْحَجِّ.

هرم عن سعيد بن جبلة وعكرمة عن أبي عيسى: أن صبغة أراقت الخُخ فأمرها النبي ﷺ أن تشترط ففعلت عن أمر رسول الله ﷺ. (م-١٦٠٨).

(60/60) - باب كيف يقول إذا اشترط

2762 - أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَسَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْلَانُ بْنُ حَبَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرُّجُحِيِّ يَخُجُّ بِشَرْطٍ قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ فَعَدَّتْكَ عِدَّةٌ يَعْنِي بِحُكْمَةِ قَضَائِي عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ أَنَّ صَبَاغَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ أَقْرَأُ؟ قَالَ: «قُولِي لَيْتَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ وَأَجْعَلِي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي فَإِنَّ لَكَ عَلَى رَيْكَ مَا أَسْتَطِيعُ». (د-١٧٧٦، ت-١٦١).

2763 - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْتُهَا سَعِيدَ قَالَ: أَتَيْتُهَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَتَيْتُهَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ حَاوِسًا وَبِحُكْمَةِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ صَبَاغَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْرَةٌ قَبِيْلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ تَأْتُرْنِي أَنْ أَجْعَلَ؟ قَالَ: «أَجْعَلِي وَأَشْرَطِي إِنْ مَجْعَلِي حَيْثُ تَحْبِسُنِي». (م-١٦٠٨، ق-١٦٢٨، ج-٢١١٧).

2764 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُهَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْتُهَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرَوزَةَ عَنْ غَابِشَةَ وَغُنَّ بِشَامٍ بِنِ غُرَوزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَاوِي صَبَاغَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَاكِيَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ ﷺ: «حُجِّي وَأَشْرَطِي إِنْ مَجْعَلِي حَيْثُ تَحْبِسُنِي» قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَتْ بَعْدَ الرَّزَّاقِ: بَلَغَتْ عَنْ غَابِشَةَ وَغُنَّ وَغُرَوزَةَ قَالَ: نَعَمْ. (م-١٦٠٧).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا اسْتَدَّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ وَاللَّهُ شَهِادَةٌ وَنَعْلَى أَعْلَمُ.

(61/61) - باب ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشترط

2765 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو فِي السُّوْجِ وَالصَّوْبِ أَنَّ مَسْكِيْنًا قَرَأَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبِي زُهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي بَشَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَتَكَرَّرُ الْإِشْرَاطُ فِي الْحَجِّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّكُمْ سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ خِيسَ أَنْتُمْ عَنْ الْحَجِّ طَلَفَ بِالنِّبْتِ وَبِالضُّعَا وَالْمُرُوزَةِ ثُمَّ خَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَخُجَّ غَامًا قَابِلًا وَيَهْدِي وَرُضُومًا إِنْ لَمْ يَجِدْ غَدِيًّا. (ج-١٨١٠).

2766 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُهَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْتُهَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِي أَنَّهُ كَانَ يَتَكَرَّرُ الْإِشْرَاطُ فِي الْحَجِّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّكُمْ سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَمْ يَشْرَطْ فَإِنْ خِيسَ أَنْتُمْ عَنْهُ فَلَنَأْتِيَ الْبَيْتَ فَلْيَطْلَفْ بِهِ وَتَبْنِ الضُّعَا وَالْمُرُوزَةَ ثُمَّ لِيَخْلُصْ أَوْ يَطْهَرُ ثُمَّ لِيَجْلِلْ وَغَايَةُ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ. (ج-١٨١٠، ت-٩٤٢).

(62/62) - باب إشعار الهدي

2767 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوْرِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الْيَسُورِ بْنِ مَكْرُزَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ح. وَأَتَاكَ بِغُفُوبٍ لِيْنِ الْإِزَامِيَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا بِخَيْسِ بْنِ سَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخُبَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الْيَسُورِ بْنِ مَكْرُزَةَ عَنْ وَرَّوَانَ بْنِ الْأَحْكَمِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَزَقَ الْعُدْنِيَّةَ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ دِينَارٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنِ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَلَمَّا نَهَضُوا وَأَنْفَضُوا وَأَخْرَجُوا بِالْعَشْرِ. مُخْتَصَرٌ. [ج: 174، د: 1741].

2768 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: ثَلَاثًا وَكَيْفَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَلْحَجُّ بْنُ شَيْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بِلَدْنِهِ. [ج: 179، م: 1321، د: 1747، ق: 3098].

(63/63) - باب أي الشقين يشعر

2769 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ قَلْبِشٍ عَنْ شَقِيبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي شَالَةَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي غِيَاثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بِلَدْنِهِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَاسْلَتَ الْبُحْمَ عَنْهَا وَأَشْعَرَهَا. [م: 174، د: 1742، ت: 909، ق: 3097].

(64/64) - باب سلط القدم عن اليمين

2770 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِخَيْسِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَقِيبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي شَالَةَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي غِيَاثٍ: أَنَّ نَبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِدَيْتِهِ فَأُشْعِرَ فِي شَتَائِمِهَا مِنَ الْبُحْمِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ سَلَمَ عَنْهَا وَقَاتَمَهَا تَغْيِيبًا فَلَمَّا أَشْفَرَتْ بِهِ عَلَى الشَّيْءِ أَعْلَلَ. (نقدم 1769).

(65/65) - باب فقل القلائد

2771 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُخْتِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ بَنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْعُدْنِيَّةِ قَائِلًا: فَلَمَّا هَدَيْتُ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرَّمُ. [ج: 168، م: 1321، د: 1748، ق: 3091].

2767 - قال السدي: قوله: «وأشعر» الاستعداد أن يطمس في أحد جانبيه سماء شعر حتى يسهل معها يعرف أنها هدي ويستبرأ من ما تحت وعرضه، إن فعلت لم يدع عنها السرايا، وبأقالها المغفاه أن ذبحت ثم لطريق لحرف الهلاك وهو جائز عند الجمهور ومن أنكر فعله أنكر الصائفة لا أصله والله تعالى أعلم.

2770 - قال السدي: قوله: «لم سلط» أي أترك بأصبعه «فلما استوت به» أي راحلك وهي غير التي أشعرها.

2771 - قال السدي: قوله: «فأفقل» من فقل كصورت «ثم لا يجتنب» أي بعد أن يذبح تلك الهدايا إلى مكة فالهدي إلى مكة لا يصرم عليه ما يصرم على المحرم كما زعم ابن عباس وعمر: عائشة الرد عليه.

2772 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّضَعَائِيُّ قَالَ: أَيْتَانَا يَزِيدُ قَالَ: أَيْتَانَا بَعَثَ بِنُورٍ شَيْعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبِلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَيْعْتُ بِهَا ثُمَّ يَأْتِي الْمَخْلُوكَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيَ نَجِلًا.

2773 - أَخْبَرَنَا غُسْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ مَرْثُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذْ كُنْتُ لِأَقْبِلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَبِيعُ وَلَا يَحْرُمُ. [ج= ١٧٠٤، م= ١٣٦١، ق= ١٣٦١].

2774 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّمِيْعُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْبِلُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَيْعْتُ هَذِي ثُمَّ يَبِيعُ بِهَا ثُمَّ يَبِيعُ لَا يَحْرُمُ شَيْءٌ بِهَا يَبْخِشُ الْمُحْرَمُ. [ج= ١٧٠٢، م= ١٣٦١، ق= ١٣٦١].

2775 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّضَعَائِيُّ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ مَرْثُوفٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتِي أَقْبِلُ فَلَايِدَ لِنَسَمِ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَبِيعُ خِلَافًا. [ج= ١٧٠٢، م= ١٣٦١، ق= ١٣٦١].

(66/66) - بَابُ مَا يَحْتَلُ مِنْهُ الْفُلَانُ

2776 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّضَعَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَزْنٍ عَنْ أَبِي حَزْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَا قَالَتْ بِلَالُ الْفُلَانِيَّةِ مِنْ بَنِي قَدَادٍ بَعَثْنَا ثُمَّ أَسْنَحَ فَيَأْتِي فَيَأْتِي الْفُلَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَا يَأْتِي إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ. [ج= ١٧٠٥، م= ١٣٦١، ق= ١٣٦١].

(67/67) - بَابُ تَقْلِيدِ الْهَدْيِ

2777 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَلَاثَةَ قَالَ: أَيْتَانَا أَبُو الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ خُصْفَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ إِذَا حَلُّوا بِمَنْزَرَةٍ وَلَمْ يَحْلُلْ أُنْتُ مِنْ غَيْرِهَا؟ قَالَ: «هِيَ كُنْتُ وَأَمْسَى وَفَلَدَتْ غَنِيًّا فَلَا أَجَلَ حَتَّى أَتُخْرِجَ». [ج= ١٣٦٨، ق= ١٣٦٨].

2778 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَدَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الْأَخْزَجِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ نِسَاءَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرُ الْهَدْيِ

2776 - قال السني: قوله: «من عهده» الصوف المصروع أثراً.

2777 - قال السني: قوله: «قد حلوا بعمره» أي يجعل نسكهم عمره.

2778 - قال السني: قوله: «وأما عنه» أي أزال منه «فلما استوت به النساء» هذا يفيد أنه أفلح حين استواء الراحلة على اليمين.

في حجاب الشماغ وأثنى أن قاطع عن الدم فلهذا تعفى ثم ركب ناقته فمما انفردت به السيدة نسي وأخرى عند الظهر وأصل ما يخرج: ١م - ١٧١٣هـ، و١٧٥٩هـ، م - ١٧٦٠هـ، تقدم ١٧٧١هـ، ق - ١٧٩٧هـ

(68/68) - باب تقليد الإبل

2779 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا بَكْرَةَ قَالَ: إِذَا كَانَ أَقْلَحُ فِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ فَلَوْلَهِ تَقَدَّرَ وَشَوَّيْتُ أَقْلَحُ بِحُجَّتِي ثُمَّ قُلْتُهَا وَأَخْبَرَهَا وَوَحَّيْتُهَا إِلَى النَّبِيِّ وَتَمَّتْ بِهَا وَأَقَامَ فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ لَمْ يَخْلَا.
رخ - ١٦٩٦هـ، م - ١٧٢١هـ، و١٧٤٧هـ، ق - ١٧٩٥هـ، تقدم ١٧٧٨هـ

2780 - أَخْبَرَنَا مُتَّقِيَةُ قَالَتْ: حَدَّثَنَا الْأَبْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَزْرٍ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ فَلَوْلَهِ تَقَدَّرَ وَشَوَّيْتُ أَقْلَحُ بِحُجَّتِي ثُمَّ قُلْتُهَا وَأَخْبَرَهَا وَوَحَّيْتُهَا إِلَى النَّبِيِّ وَتَمَّتْ بِهَا وَأَقَامَ فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ لَمْ يَخْلَا. (ت. ٨. ٩)

(69/69) - باب تقليد الختم

2781 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُطَوَّيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ فَلَوْلَهِ تَقَدَّرَ وَشَوَّيْتُ أَقْلَحُ بِحُجَّتِي. (تقدم ١٧٠٠هـ)

2782 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَلَمْ يَخْلَا وَشَوَّيْتُ أَقْلَحُ بِحُجَّتِي كَانَ يُهْدِي الْغَنَى.
رخ - ١٧٠١هـ، م - ١٧٢١هـ، و١٧٥٥هـ، ق - ١٧٩٦هـ

2783 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَلَمْ يَخْلَا وَشَوَّيْتُ أَقْلَحُ بِحُجَّتِي. (تقدم ١٧٠٢هـ)

2784 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ فَلَوْلَهِ تَقَدَّرَ وَشَوَّيْتُ أَقْلَحُ بِحُجَّتِي ثُمَّ لَا يَخْرُجُ. (تقدم ١٧٨٢هـ)

2785 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مُطَوَّيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ فَلَوْلَهِ تَقَدَّرَ وَشَوَّيْتُ أَقْلَحُ بِحُجَّتِي ثُمَّ لَا يَخْرُجُ. (تقدم ١٧٧٥هـ)

2786 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا

2781 - قال الشعبي: قوله: الختماء أي من كود الهدي عنها.

2784 - قال الشعبي: قوله: ثم لا يخرج من أخرج أي لا يخرج من الحرم.

قالت: كنت لأقبل فلابد فنادي رسول الله ﷺ وتخرج بالهدى فنادى رسول الله ﷺ فبعيت ما يشتري من بني نضير. [نسخة الاشراف: ١٧٠٢٦].

2793 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُذَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَطْوَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْجَدِ عَنْ غُرَيْبَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُي أَذِلَّ فَلَابَدَ فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ فَبَيْعْتُ بِهَا ثُمَّ بَعَيْتُ بَيْنَا خِلَالَ. [نسخة = 17770].

(73/73) - باب سوق الهدى

2794 - أَخْبَرَنَا جَمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَانَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَانَا بَنُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سُبَيْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ: أَنَّ الشُّبَيْمِ ﷺ شَاقَ هَذِيًّا فِي سُبَيْعِهِ. [نسخة الاشراف: 1720].

(74/74) - باب ركوب البدنة

2795 - قُضِيَ بَيْنَا قُنْبِيَّةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي لُرَّادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي غَرِيْبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا» وَتَلَّكَ. بِي الشَّيْخِ أَبُو فِي الشَّيْخِ. [ج = 1789 م - 1322 هـ = 1760].

2796 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَيْعَةُ بْنُ قُذَّامَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ بِي الرَّابِعَةِ: «ارْكَبْهَا» وَتَلَّكَ.

(75/75) - باب ركوب البدنة لمن جهده العشي

2797 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّفْثِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ الشُّبَيْمِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: «ارْكَبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: «ارْكَبْهَا» وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً. [م - 1323].

(76/76) - باب ركوب البدنة بالمعروف

2798 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بَنُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

2796 - قال السدي: قوله: (ويملك) كلمة بمعنى الدعاء بالهلاك وقد لا يولد بها الحقيقة بل الزجر وهو المراد منه والله تعالى أعلم.

2798 - قال المنذري: قوله: (إذا أيجت) على بناء المفعول أي اضطررت.

قال: قال شرافة: سمعت رسول الله ﷺ ونحن ثلثة نفرًا. أن خاصة أم لأبي قال: (بل لأبي).
(انضم)

2804 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد العزيز وهو الدرازدي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك عن أبيه قال: قلت يا رسول الله أليس الحج لنا خاصة أم للناس عامة قال: (بل لنا خاصة). (ج 24 - ق 198).

2805 - أخبرنا عمرو بن يزيد عن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش وعياش الخماري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر في ثلثة الحج قال: (كانت لنا خاصة). (ج 24 - ق 199).

2806 - أخبرنا محمد بن الفضل وعبد بن بشر قالوا: حدثنا محمد قال: حدثنا شعب قال: سمعت عبد الوارث بن أبي خيفة قال: سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن أبيه عن أبي ذر قال في ثلثة الحج: ليست لكم ولستم بها في شيء. ثم كانت رخصة لنا أصحبت محمد ﷺ. (انضم - ج 24 - ق 200).

2807 - أخبرنا بشر بن خالد قال: أنبأنا عطاء عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: كانت لثلاثة رخصة لنا. (انضم - ج 24 - ق 201).

2808 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا فضل بن مهمل عن تيار عن عبد الرحمن بن أبي السخام قال: كنت مع إبراهيم التيمي وإبراهيم التيمي فقلت: لقد سمعت أن أجمع للعام الحج والعمرة فقال إبراهيم: لو كان أبوك لم يلبس بذيت قال وقال إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: إننا كانت لثلاثة رخصة لنا خاصة. (انضم - ج 24 - ق 202).

2809 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو أسامة عن زهير بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن خالد عن أبيه عن أبي غسان قال: قالوا يزعم أن العمرة في أشهر الحج من أخصر الصخور في الأرض ويجعلونها الحرام صفر وتقولون إذا رأوا الذئب زعموا أن الحرام صفر أو قال ذكروا صفر فقد حلب العمرة لمن أخصر فقدم النبي ﷺ وأصحابه ضبيخة وأبغوا مهلبين بالحج فأنزهم أن يجعلوها عمرة فضاظم ذلك بمنزلة فقالوا: يا رسول الله أي الحج؟ قال: (الحج كله). (ج 24 - ق 203).

2804 - قال السدي: قوله: (بل لنا خاصة) أي: لستم - إم لكن نسخ الحج بالعمرة خاص، وبه قال الجمهور، ومن يرى النسخ عاماً يرى أن هذا الحديث لا يصح للمعارضة.

2806 - (وهو حرام): أي محرم.

فَدُمُوهَا فَاِنَّهُ يُوْشِكُ اَنْ يَأْتِيَنَّ حَاصِبَةٌۭ فُجَاءَةً لِّهَٰٓؤُلَآءِ وَهِيَ حَاصِبَةٌۭ اِلَى زُرْعَتِهِمْ فَاَلَا يَذْكُرُوْنَ اَللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَآكِرٌۭ عَلِيْمٌۭ فَاتَّخَذْتُمْ هٰٓؤُلَآءِ اَلْبَعِيْدَ اَمَّاوَنَ زُرْعَتِهِمْ اَللّٰهُ يَتَخَرَّجُ فِشْمَعُهُ بَيْنَ الرَّفَاقِۙ لَمْ يَنْظُرْ حَتّٰى يَذْكُرْ بِالْاَشْيَآءِۚ بَيْنَ الرُّوْبِيَّةِ وَالْمَرْجِۚ اِنَّا عَلَيْنَا حَٰفِظٌۭ لِّمَنْ هٰٓؤُلَآءِ وَهِيَ حَاصِبَةٌۭ اِلَى زُرْعَتِهِمْ اَللّٰهُ اَكْبَرُ رَجُلًا يَمُوتُ عَدُوًّا لِّرَبِّهٖۙ اَتُخَذَ مِنَ النَّاسِ حَتّٰى يُجَاوِزُوْهُۙ [تَحْفَظُ الْاِسْرَافَ - ١٠٩٠٠].

(79/79) - ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد

2815 - أَخْبَرَنَا مُطَهَّرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَطِيَّةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْسٍ عَنِ الصُّعْطَبِيِّ بْنِ خُثَيْمَةَ: أَنَّ أَعْيُنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمَازَ رُشَيْشٍ وَفُزَا بِالْأَنْوَامِ أَوْ بِوَدَانِ مَرْدَةٍ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِي وَخَبِيئَةَ ذَلِكَ: قَالَ: اللَّهُمَّ لِمَ تَرْكُؤُهُ حَقِيكَ إِلَّا أَنَا خَرُومٌ. (بخ- 1815، م- 1145، ت- 819، ق- 1390، 1145).

2816 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا خُزَّافُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ضَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الصُّبَّيْهِ بْنِ جَعْفَرٍ : أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام أَقْبَلَ خُشَى إِذَا كُنَ يَبْذُلُهَا وَرَأَى جَدَارَ رُخْسٍ لَزَقَتْهُ عَلَيْهِ وَفَالَتْ : «إِنَّا حَرَمٌ لَا تَأْكُلُ الصُّبَّيْةُ» (تقدم) ١٨٨٥

2817 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذْلَفُ بْنُ خُلَيْدٍ قَالَ: أَتَانَا قَيْسُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ عَمَلِهِ أَنَّ قَبْرَ عَبَّاسٍ قَالَى لَزِيذِ بْنِ أَرْقَمَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْءَ يَوْمَ الْهَيْدِ لَهُ خُضْرٌ صَبِيءٌ وَقَدْ شَعَرَمَ خَلَمٌ يَقْبَلُهُ قَالَ: لَعَنَهُمُ الْخَيْرُ بِي عَصْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ بَنِي خَيْبَرَ وَشَيْخَهُمْ أَبَا عَاصِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا بَنِي إِسْرَاجٍ قَالَ: (د 1880)

2618 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُنْطَعِمٍ عَنْ مَذْهَبِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ هَذَا بَيْتِي لَشَفَعْتُ بِهِ: كَيْفَ أَخْبَرَنِي عَنْ لَحْمٍ جَنِينٍ أَمْعَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ: نَعَمْ أَمْعَى فَهَذَا بَيْتِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ: لَا أَكُلُ مِنْهَا خَيْرٌ. ١٩٩٥

[illegible]

2820 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خُضَّامٍ الْعَمَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ خَيْبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ

1815 - قال قلندي: قوله: «يا أبا جواد أو يودان» ههنا مكة، لأن بين الحرمين قعالي وجيهي من

، لك اهلا

وَحَبِيبٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الصُّنْبَ بْنَ جَثَامَةَ أَهْدَى لِسِيٍّ بِحَجَّةٍ وَهُوَ مُعَرَّمٌ فَوُذِيَ عَلَيْهِ. (انتهى).

(٥٠/٥٠) - باب إذا ضحك المحرم ففطن للحلال للصيد فقتله ابتاعه أم لا

2821 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: اتَّفَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَامَ التَّعْدِيَةُ فَأَخْرَجَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يَحْرَمَ فَبَيَّنَّا أَنَّ مَعَ أَصْحَابِي ضَحَكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَظَنَرْتُ فَإِذَا جِئْتُ وَخِشْتُ فَأَمْسَكْتُ فَاسْتَعْتَمْتُ فَأَبْرَأَ أَنْ يَبْرَأَنِي فَأَتَى مِنْ لَحْيِهِ وَخِيشًا ثُمَّ تَنَضَّعَ فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوُذِيَ فَرُسِي شَأْوًا وَاسْبِرْ شَأْوًا فَلَبِيتُ وَجِلًّا مِنْ غَدَايَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْرَأُ قَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُوَ قَاتِلٌ بِالسُّبْحِ فَطَلَعْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَصْحَابَكَ يَفْرَوُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يَفْطَنُوا دُونَكَ فَاتَّظَرْتُمْ فَاتَّظَرْتُمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يُبَيِّ أَسْبَبُ جَعَلَ وَخِشٌ وَجَعَلِي بِهِ قَالَ لِلْعَزِيمِ: «كُلُّوْا وَهَمَّ نَحْرَمُونَ».

إخ ١٨٣٦ - م ١١٩١ - ج ١ - ١٠٣٠٩٣ - ١٢١٣٢٢

2822 - أَخْبَرُونِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَلَّةَ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّامِيِّ قَالَ: أَتَيْتُكَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ السَّيَّارِ الضُّرَيْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَكَ شُعْبَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْأَحْزَابِ قَالَ: فَاعْلَمُوا بِغَزْوَةِ غَيْرِي فَاسْتَطَلَّتْ حِجَابًا وَخِشٌ فَأَخْبَرْتُ أَصْحَابِي بِهِ وَهَمَّ نَحْرَمُونَ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِطَلْعِ الْبَيْتِ أَنُ غَدَايَ مِنْ لَحْيِهِ فَاصْطَلَّ فَقَالَ: «كُلُّوْا وَهَمَّ نَحْرَمُونَ». (٥٠/٥٠).

(٥١/٥١) - باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال

2823 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَاوَدَ قَالَ: الْأَيْبَةُ شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُثَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَبْرِ لَهَا بِبَعْضِهِمْ نَحْرَمٌ وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِنَحْرَمٍ قَالَ: فَرَأَيْتُ جِئْتُ وَخِشٌ فَرَبِيتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ الرُّمَحَ فَاسْتَعْتَمْتُ فَأَبْرَأَ أَنْ يَبْرَأَنِي فَخَطَّيْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَاصْطَلَّ فَأَكْبَرُوا بِهِ فَأَشْفَقُوا قَالَ: فَسَبَلْتُ عَنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ أَشْرَسْتُمْ أَوْ أَهْتَمُّ؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «فَكُلُّوْا». (إخ ١٨٤١ - م ١١٩٦).

2824 - قَالَ السَّيِّدِي غَوَا: «أَرَفَعَ بِشَدِيدٍ لَحْدًا» مَكْسُورَةٌ أَيْ كَفَعَهُ السَّيْرِ السَّيْرِ «شَأْوًا» بِالْهَمْزِ أَيْ قَسَرَ عَدُوًّا «وَهُوَ قَاتِلٌ» مِنَ الْقَبُولِ.

2825 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «فَاصْطَلَّ» أَيْ قَطَعَهُ فَاصْطَلَّ أَيْ قَطَعَهُ وَجَعَلَ.

2826 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «فَاصْطَلَّ» أَيْ سَلَبْتُ «فَاصْطَلَّ» أَيْ خَافُوا «هَلْ أَشْرَسْتُمْ الْخ» يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَأْخِذُوا أَوْ أَهَانُوا لَمَّا كَانَتْ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا.

2824 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْبُرَّ نَكَمَ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصْبِيئُوهُ أَوْ يَصَادَ لَكُمْ؟» [ص: ١٨٤١، ج: ١، ص: ١٨١٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُو بْنُ أَبِي عُمَرَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ فَذَرَى غَلَّةً مَابِتٌ.

(82/82) - بَابُ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ قَتْلُ الْكَلْبِ الْحَقِيرِ

2825 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ نَاصِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِ جُنَاحٌ الْقِرَابِ وَالْجَذَاءِ وَالْعُقُوبِ وَالْقَارَةَ وَالْخَلْبَ الْقَوْرَ» [ص: ١٨٣٦، ج: ١، ص: ١١٩٩].

(83/83) - بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ

2826 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْمُسَبِّبِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ الشَّيْبِ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ بِقَاتِلِهِنَّ الْحَرَمُ الْحَيَّةُ وَالْقَارَةُ وَالْجَذَاءُ وَالْقِرَابُ الْأَبْعَقُ وَالْكَالِبُ الْقَوْرَ» [ص: ١١٩٨، ج: ١، ص: ٣٠٨٧، ص: ٢٤٧١٥].

(84/84) - بَابُ قَتْلِ الْقَارَةِ

2827 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّعْلَبِيُّ عَنْ نَاصِعٍ عَنْ كُنَازٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ فِي الْحَرَمِ مِنَ الدَّوَابِّ: الْحَرَمُ، وَالْجَذَاءُ، وَالْقَارَةُ، وَالْخَلْبُ، وَالْعُقُوبُ، وَالْعُقُوبُ».

(85/85) - بَابُ قَتْلِ الْوُزْغِ

2828 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ: أَنَّ كُرَّةً فَخَلَّتْ عَلَى عَائِشَةَ

2824 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ شَرِبَ» أَيْ مَصَبَهُ «حَلَالٌ» أَيْ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ.

2825 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «جُنَاحٌ» أَيْ ذَنْبٌ «وَالْجَذَاءُ» كَسْبَةُ أَهْلِ الْبُيُوتِ تَخْلِفُ الْمَلْعَةَ النَّاسَ مِنْ أَيْدِيهِمْ «الْقَوْرَ» فَتَحَ الْعَيْنُ بِالْقَافِ سَافِرٌ وَهُوَ الْمَخْرُجُ الْمَقْشُورُ.

2826 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْأَبْعَقُ» مَرُّ اللَّيْلِ فِي ظَهْرِه أَوْ فِي بَطْنِهِ يَبَاسٌ.

2828 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «هَكَذَا» بِضَمِّ عَيْنٍ وَشَدَّةِ كَافٍ عَصَا دَانَتْ سِدْرَةً «إِلَّا بِطَفْسٍ» مِنْ الْأَعْدَاءِ. «مَنْ قَتَلَ التَّجَانُّ» بِكَسْرِ الْجِيمِ وَشَدِيدِ اللَّامِ مِنْ مِثْلِ الْجَبَلِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاصْطِدَادُهَا جَانُّهُوَ الْعَقَبِيُّ الْخَفِيفُ «إِلَّا مَا لَطَقْتَهُ» هُوَ بِضَمِّ طَاءٍ وَكَسْرِ هَاءٍ «مُخْطَانُ الْأَبْعَقِ» أَيْ عَلَى ظَهْرِ الْأَجْبَةِ «وَالْأَبْعَقُ» الْقَصِيرُ الذَّنَبُ «يَضْمَانُ الصَّيْرَ» أَيْ يَضْلَعُكُ بِمَا مِثْلُهُ مِنَ الْخَاصَةِ. وَقِيلَ: يَعْمَلُكَ الصَّيْرُ الشَّيْخَ.

وَيَبْدَعُ عَكَازَ فَعَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذَا فُرُوعٌ لِأَنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا يُطْعِمُهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا خَذُوهُ الدَّابَّةُ فَأَمَرْنَا بِقَتْلِهَا، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَبَانِ إِلَّا ذَا الْقُفْلَيْنِ، وَالْأَبْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يُطْعِمَانِ الْبَصَرَ وَيَسْقِطَانِ مَا فِي بَطْنِ النَّسَاءِ. [نسخة الأثرية - ١٦١١٤].

2829 - باب قتل العقرب

2829 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَائِمٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «خُشِّنَ مِنَ الدُّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ أَوْ فِي قَتْلِهِ وَهُوَ حَرَامٌ الْحِدَّةُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمَقْرُوبُ وَالْمَعْرُوبُ وَالْعَرَابُ». [نسخة الأثرية - ٨١١٧].

2830 - باب قتل الحدة

2830 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَمْرِو قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ مَا تَقْتُلُ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا أَحْرَمْتَ؟ قَالَ: «خُشِّنَ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ الْجِدَّةُ وَالْعَرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْمَعْرُوبُ وَالْكَلْبُ الْمَقْرُوبُ». (ج ١ - ١٨٢٦ و ١٨٢٦ - ١١٩٩، ١ - ٦٢٢٧).

2831 - باب قتل الخراب

2831 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَائِمٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «يُقْتَلُ الْمَعْرُوبُ قَالَ: «يُقْتَلُ الْمَعْرُوبُ وَالْمَعْرُوبَةُ وَالْجِدَّةُ وَالْعَرَابُ وَالْكَلْبُ الْمَقْرُوبُ». [نسخة الأثرية - ٨٠٢٢].

2832 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَقْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّفْعِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «خُشِّنَ مِنَ الدُّوَابِّ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ وَالْفَارَةُ وَالْجِدَّةُ وَالْعَرَابُ وَالْمَعْرُوبُ وَالْكَلْبُ الْمَقْرُوبُ». [نسخة الأثرية - ١٨٢٦].

(١ - ١٨٢٦، ٢ - ١١٩٩، ١ - ٤٨٧٦ و ٥٠٩٩).

2833 - باب ما لا يقتله المحرم

2833 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَرِيرٍ عَنْ

2829 - قال السندي: قوله: فهو حرام أي والحال أن تقتل حرام أي محرم أي داخل في الحرم.

2831 - قال السندي: قوله: «والفوسحة» هي عمارة تصغر فاسحة لخروجها من جسر على النار وإنشادها.

2832 - قال السندي: قوله: «في الحرم» يقتضين أي حرم مكة أو بعضهين جميع حرام أي في المواضع البحرية.

2833 - قال السندي: قوله: «عن الشيخ» بفتح معجمة وضم موحدة حيوان معروف «فأمرني» أي أمر بإحاطة ورخصة «أصيد» أي أفي قتلها جزاء.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَبِي عَسَدٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ انْطِصَاعِ فَأَمْرِي بِأَقْلَابِهَا قُلْتُ: أَصَحُّ مِنْ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: أَتَمْتَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.
[ج- ٢٨١١، ص- ٨٨٦، ق- ١٤١٨٥، آ- ١٤١٨٦]

(90/90) - باب الوخضة في الفخاخ للمحرم

2834 - أَخْبَرَنَا مُنِيرَةُ قَالَتْ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَعَنَهُ عَنْ عُسَيْدٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عُسَيْدٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عُسَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْبَاءِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ.
[ج- ٥١١٠، ص- ١١٤١، ق- ١٩٦٥]

2835 - أَخْبَرَنَا عُسَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرْمُجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّعْبَاءِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَخَنَّجَ خَرَامًا، (تقدم)
2836 - أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَنِيئَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ.
[نسخة الأشراف- ١٢٢١]

2837 - أَخْبَرَنَا مُعَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَنِيئَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ.
[نسخة الأشراف- ١٢١٥]

2838 - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ وَصَفْوَةَ بْنِ عُسَيْدٍ الْجَنْصِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي زَنْجٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ. [ج- ١٨٣٧].

(91/91) - باب النهي عن ذلك

2839 - أَخْبَرَنَا مُنِيرَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثَبَّتٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَخَنَّجُ الْمُحْرَمُ وَلَا يَطْلُبُ وَلَا يَتَخَبَّرُ».
[ج- ١١٠٩، ص- ١٨٤١، ق- ١٩٦٥، تقدم- ١٨٤٠، ق- ١٩٦٦]

2840 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ثَبَّتٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّيْبَةَ يَقُولُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَخَنَّجُ الْمُحْرَمُ وَلَا يَطْلُبُ وَلَا يَتَخَبَّرُ».
[تقدم- ١٨٣٩]

2834 - قال السندي: قول: «وهو محرم» بهذا أخذ علماءنا فجزوا تكاح المحرم.

2839 - قال السندي: قول: «لا يتخَنَّج» يخرج الراء أي لا يفتقد لنفسه.

2841 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْيُؤُسَ عَنْ مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: أُرْسِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَى أَبِيكَ ابْنَ عُثْمَانَ بِسَلَامَةٍ لِيَتَكَبَّرَ الْمَحْرُومُ؟ فَقَالَ أَبُو ابْنِ عُثْمَانَ: حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَكَبَّرُ الْمَحْرُومُ وَلَا يَخْطُبُ». [تقدم: 12839].

(92/92) - باب حجامة المحرم

2842 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي يُزَيْدٍ عَنْ نَظْمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْتَضَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [ج: 1835، م: 1202، د: 1835، ت: 1839]

2843 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ طَائِسٍ وَغَطَّافٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْتَضَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [تقدم].

2844 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْصُورٍ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَلْبَانَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَطَّافَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عُبَيْسَ يَقُولُ: أَخْتَضَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ ثُمَّ قَالَ نَعْدُ أَخْبَرَنِي طَائِسٌ عَنِ أَبِي عُبَيْسٍ يَقُولُ: أَخْتَضَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [تقدم].

(93/93) - باب حجامة المحرم عن علة تكون به

2845 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْتَضَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ. [تحفة الإشراف: 2995].

(94/94) - باب حجامة المحرم على ظهر القدم

2846 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزَاهِيمَ قَالَ: أَلْبَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْمَانُ عَنْ شاذَانَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْتَضَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ. [د: 1837، ت: 1838].

(95/95) - باب حجامة المحرم وسط رأسه

2847 - أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ أَبُو عُرْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ عُرْفَةُ بْنُ أَبِي عُرْفَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ قَالَ: سَمِعْتُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ

2842 - قال المنذري: قوله: «أختم وهو محرم» يجوز أن يحجامة المحرم عند كثير بلا خلق شعر لكن صحيح أنه احتجم في الرأس والحجامة لا تخسر علة من خلق فالأمر في الحديث أن يقال يجوز خلق موضع الحجامة إذا كان هناك ضروره وقد عالى أعلم

2843 - قال المنذري: «وا» من وء« وجع يصيب النعم ولا يسع العظم أو وجع يصيب العظم من غير كسر.

2847 - قال المنذري: قوله: «الحي جمل» وهو موضع بين السرة من.

(99/99) - باب النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات

2852 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ أَبِيوتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِحَرَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَفَعَ مِنْ رَاحَتِهِ فَأَلْقَتْهُ أَرْضًا. فَانْقَضَتْ فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. «أَقْبَلُوا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكُفُّوا فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْنُطُوهُ وَلَا تُحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ رَجُلٌ يَنْتَهِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا». (بخ - ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٩).

2853 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «وَقَضَتْ رَجُلًا لَمَحَرَّمًا لَقِيَ فَقَالَ: فَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ؟» «أَقْبَلُوا وَكُفُّوا وَلَا تَمُطُوا رَأْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوا عِيًّا فَإِنَّهُ يَنْتَهِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمًا». (بخ - ١٢٦٩ و ١٢٧١).

(100/100) - باب النهي عن أن يخمّر وجه المحرم ورأسه إذا مات

2854 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ يُلْقِي ابْنَ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي رَسَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ خَاجًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَعُنَةً بِبَيْرَةِ قَعَمَاتٍ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُفْسَلُ وَتُكْفَى فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يُقْفَى رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا». (ع - ١٢٧٠).

(101/101) - باب النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات

2855 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خَرِيجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دَهْرٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُبَيْسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قَبَّلَ رَجُلٌ خُرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَيْرِهِ وَتَوَقَّعَ رُفْعًا فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبَلُوا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَقْبَلُوا ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَنْتَهِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيًّا». (ع - ١٢٧٠).

(102/102) - باب فِيمَنْ أَحْصَرَ بَعْدَهُ

2856 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ السُّعْمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَزْئِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ وَبَنِيَّ مَرَّ عِنْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا عَلِمَا مَيْتَةَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو لَمَّا تَوَلَّى الْحَبَشَ بَابِي الرُّبَيْعِ قُلْتُ أَنَّهُ يَقْتُلُ قَدْلًا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَسْجُ الْعَامَ إِذَا تَخَفْتَ أَنْ يَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ فَإِنَّ خُرُوجًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخَافَ مُرْتَبِئِي ذَرَأَ النَّبِيِّ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَذِيَّةً وَخَلَقَ رَأْسَهُ وَأَشْهَدَكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِئْتُ عَمْرَةَ إِنْ شَاءَ كَلِمَةُ أَتَعْلِقُ فَإِذَا خَلَى نَبِيَّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ مَلَكٌ وَإِنْ جَلَّ نَبِيَّ

2852 - قال السدي: قوله: «فألقته» أي دله فلا سريعا ولا تدكير بملاحظة الإين.

2854 - قال السدي: قوله: «فألقته» أي دله.

2856 - قال السدي: قوله: «إني قد أوجيت عمره» أي شاء الله لتكبرك فلا يمر في الإحجاب أو هو شرط لما بعده والله تعالى اعلم.

وَبَيْنَ الْيَتْبِ قَتْلُكَ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ أَتَهْدِكُمُ إِلَى ثَدَى أَوْجَعَتْ خَشَعٌ مَعَ غَمَزِي ثُمَّ يَخْلِلُ بَيْنَهُمَا حَتَّى أَهْلَ يَوْمَ شَعْرِ وَأَعْدَى.
 رخ = ١٨٠٧ و ١٨٠٨ و ١٨٠٩.

2857 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْنَدٍ الْبُخَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهَرِزُّ بْنُ خَبِيبٍ عَنِ الشَّخَاجِ الصَّرَافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ الشَّخَاجِ بْنِ غَسْرُو الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ عَرَّجَ أَوْ كَبَّرَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ خَبْئَةٌ أُخْرَى، وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَإِبْرَاهِيمَ هَرِيرَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَا: صُلْفَى. (د = ١٨٩٢، ب = ٩١٠، ج = ١٣٠٧٧، د = ١٥٧٣١)

2858 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ وَنَحْنُ بْنُ الْعَقْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شَخَاجِ بْنِ الصَّرَافِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ الشَّخَاجِ بْنِ غَسْرُو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَبَّرَ أَوْ عَرَّجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ خَبْئَةٌ أُخْرَى، وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَإِبْرَاهِيمَ هَرِيرَةَ فَقَالَا: صُلْفَى. وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ خَبِيبٍ: (وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ، انظر = ٢٨٥٧).

(103/103) - باب دخول مكة

2859 - أَخْبَرَنَا غِلْطَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ سُرُوقَةً قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي لُؤْلُعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْرِ عَدَنَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِوَيْ طُورَى بَيْتٍ إِحْتَى بِصَلَاةِ الصُّبْحِ جِئْتُ بِغُلَامٍ إِلَى مَكَّةَ وَفَضَّلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي غُلَيْظَةَ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ، لَيْسَ لِي ثُمَّ وَلَكِنْ أَتَمَّلْتُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي خَبْئَةٌ غُلَيْظَةُ. رخ = ١٤٨١.

(104/104) - باب دخول مكة ليلاً

2860 - أَخْبَرَنِي يَمْرُؤَانُ بْنُ بُرَيْدٍ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاهِمُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ الْكَلْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلًا مِنَ الْجُمُعَةِ جِئْتُ مَشَى مُتَمَتِّراً فَأَصْبَحَ بِالْجُمُعَةِ كُنَّابِ خَلَى إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ خَرَجَ مِنَ الْجُمُعَةِ فِي بَطْنِ سُرُوقَ حَتَّى خَالَفَ أَنْفَرَيْنِ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سُرُوقَ. (د = ١٩٩٦، ب = ٩٣٥)

2861 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ مُزَاهِمٍ عَنْ

2859 - قال السدي: قوله: 'أي طوى' اسم موضع يقرب مكة حين يقدمه متعلق بكان ينزل وعلى الكلمة بفتحات دون الجبل وأعلى من الزاوة وقيل دون الزاوية.

2860 - قال السدي: قوله: 'فأصبح بالجمعة' أي فرجع إلى الجمعة ليلاً فاصبح بها كذاث فيها أي كذاث بيت بالجمعة ليلاً وما خرج منها 'من بطن سرف' بكسر الراء.

2861 - قال السدي: قوله: 'أقامه سبيكة نفضة' بالإضافة في القاموس سبيكة كمسبة القطعة المسطوة لمرء تشبيهه ﷺ بالنفضة من الشفة في البياض والامضاء والله اعلم

عبد المطلب بن عبد الله بن حارث بن تميم بن مخزوم الكوفي - أُلِّقَ السُّبِّيُّ عَلَيْهِ خَرَجَ مِنَ الْجَمْعَةِ
لِيَلَّا قَالَهُ سَيِّئًا فَعَمِيَ وَأَعْمَرَ ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَنَانًا. (تقدم) ١٢٦٥

(105/105) - باب من ابن مدخل مكة

2862 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي تَابِعٌ عَنْ أَبِي ثَيْبٍ عَنْ: أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الَّتِي بِالْحِجَابِ وَخَرَجَ مِنَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ. (ص 1077 - ج 10)

(104/106) - باب دخول مكة بالواء

2863 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ نَوَافِلَ نَوَافِلَ نَوَافِلَ: خَدُّكَ شَرِيكَ عَنْ عَشْرِ
الْمُحَنِّينَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَالرَّوَاةُ أَتَمُّ.
- ٢٨٩٢ هـ - ١٩٧٩ م - ١٤٠١ هـ - ١٩٨٦ م.

(107/107) - باب دخول مكة بغير إحرام

2864 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَائِلٌ عَنْ أَبِي جِهَادٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَغَلِبَ الْمُغَلَّبُ قَبْلَ أَنْ يَخْضَ مُتَعَلِّقٌ بِأَمْتِهِ الْكُتَيْبَةِ قَائِلًا: دَاخِلُهَا،
(م: ١٥٤٦ - ج: ١٣٥٧ - ص: ٢٦٨٥ - ت: ١١٦٣ - ج: ٢٨٦٥).

2865 - أَخْبَرَنَا غَيْثٌ أَنَّهُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِزَارِجِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْثٌ أَنََّّهُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانٌ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ الْبَيْهَنَ فَتَكَ دَخَلَ مَكَّةَ عَدَمَ الْقُعُوجِ وَغُلَى وَأَبْعَدَ السُّفُوفِ. [أقدم - ٢٨٦٥].

2866 - أَخْبَرَنَا نُفَيْسَةُ قَالَتْ: حَدَّثَنَا مَرْثُودَةُ بْنُ عَشَارٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ السَّخْمِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَغَنِيَتْ عَنْهُ سُدُودُهُ بِمَنْعِ إِخْرَامِهِ.

(108/108) - باب الوقت الذي وافى فيه المنعم بمكة

2867 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: خَلَفَنَا عِدَّةٌ قَالَ: خَلَفْنَا وَفِيَتْ قَالَ: خَلَفْنَا الْبُوثَ عَنْ أَبِي الْعَدَالَةِ ظَهَرَ عَنِ ابْنِ عَسَاكَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَذَانَا بِصَبِيحٍ وَبَغِيٍّ وَهُمَا يَتَوَلَّوْنَ بَيْنَهُمَا فَاتَزَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلُوا. (بخ- ١٠٨٥، م- ١٧١٠).

1862 - قال السندي: مرآة: «نُشئ بالطحا» أي مما يلي المقدير «السفلى» أي نثر نثر ملك، الأعراف.

1863 م قانا السدي: قوله: «دخل مكة» أي يوم الفتح وجاءه أيضاً.

2061 - قال اسندي : قوله : اعمن ابي العمالة الخراء بالنسبة لأنه كان حريصا على

2868 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو عَثَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثُمُوثٍ عَنْ أَبِي الذَّالِقَةِ الْكِرَاءِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ مِثْقَالٍ مِنْ بَيْتِ الْحَجَمَةِ وَقَدْ أَهْلُ بِالْحَجِّ فَصَلَّى الصُّلُوحَ بِالنُّجَعَةِ وَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْتَظِلَهَا حُمْرَةً فَلْيُظِلَّ». [نقد: ٢٨٦٨].

2869 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَرْنَجٍ قَالَ عطاء: قَالَ جَاهِزُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ضَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِثْقَالٍ مِنْ بَيْتِ الْحَجَمَةِ. [خ: ٢٨٠٥ - ١١٠٩١].

(109/109) - باب إنشاء الشعر في الحرم والشعر بين يدي الإصام

2870 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حُفَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عَمْرَةِ الْقَدَمِ وَأَعْبَدَ اللَّهَ فِي زُورَةِ بَنِي تَيْمٍ بَنِي بَدِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَيْنِي وَالْحُكْمَ عَنْ سَبِيحِهِ أَلْيَوْمَ نَصْرَتَكُمْ عَلَى دُشْمَانِكُمْ
ضَرْباً بِرِجْلِ الْهَامِ عَنْ مَخِيلِهِ وَتَذْوِيلَ الْحُلَيْلِ عَنْ حَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا أَرْنَ زُورَةَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَوْلُ الشُّعْرِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ بَشَرًا» [نقد: ٢٨٦٩].

(110/110) - باب حرمة مكة

2871 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْمُنَاجَاةِ: «هَذَا الْبَلَدُ حُرْمَةُ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَهُوَ حَرَامٌ بِعِزَّةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُلْعَضُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْظَرُ مَبِيدُهُ وَلَا يُلْقَطُ لَقِطَتُهُ إِلَّا مَنْ حَرَّمَهَا وَلَا يَخْلُقُ خِلَافًا» قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذَى الَّذِي تَذَرُ كَيْفَةً مَنَّاغَا «إِلَّا الْإِنْجِزَا».

[خ: ١٣١٩، ٢٧٣٥، ١٤٥، ١٥٣، ١٨٥٥، ٢ - ١٤٩٠].

(111/111) - باب تحريم القتال فيه

2872 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ

2873 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا يُلْعَضُ» عَلَى بِنَاءِ الْمَعْرُولِ أَيْ لَا يَقْلَعُ وَلَا يَنْفَرُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ عَلَى بِنَاءِ الْمَعْرُولِ أَيْ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بِالْأَسْفَلِ وَخِيَرًا.

2872 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَالْحِلُّ فِي سَاعَةِ مَقْدَاهِ» أَيْ كُنَّ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ ﷺ أَنْ يُقَاتَلَ بِسِكِّهِ ابْتِدَاءً مَعَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهُ.

2883 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ نَبَاحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ يَرْبُوعٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُزْنَجُ الْمُزْنِجُ».

(116/116) - بَابُ قَتْلِ الْعُقُوبِ

2884 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّضِيُّ لَقَطَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو حَرِيزٍ: أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُحْسَنٌ مِنَ الثُّوَابِ كُلُّهُنَّ قَامِسٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرْبِ وَالْخُرْمِ، الْكَلْبُ الْمُقْوَرُّ، وَالْفَرَابُ، وَالْجِدَاءُ، وَالْمُقَرَّبُ، وَالْمُقَارَّةُ».

(117/117) - بَابُ قَتْلِ الْفَارَةِ فِي الْحَرَمِ

2885 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَانَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ أُمَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُحْسَنٌ مِنَ الثُّوَابِ كُلُّهَا قَامِسٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَرَابُ، وَالْجِدَاءُ، وَالْكَلْبُ، الْمُقْوَرُّ، وَالْمُقَارَّةُ، وَالْمُقَرَّبُ» [ج = ١٨٦٩، م = ١١٩٨].

2886 - أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُمَرَ قَالَ: قَالَتْ خِفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُحْسَنٌ مِنَ الثُّوَابِ لَا أُخْرَجَ عَلَى مَنْ قُتِلَتْهُنَّ الْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبَاتُ وَالْمُقَارَّةُ وَالْمُقَارَاتُ» [ج = ١٨٦٨، م = ١١٩٨].

(118/118) - بَابُ قَتْلِ السَّعْدَةِ فِي الْحَرَمِ

2887 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا مُعْمَرُ بْنُ الزُّمَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُحْسَنٌ قَوَامِسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرْبِ وَالْخُرْمِ وَالْجِدَاءُ وَالْفَرَابُ وَالْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبَاتُ وَالْمُقَارَّةُ» قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَذَكَرَ مُعْمَرٌ أَنَّ مُعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنْ الزُّمَيْرِ عَنْ ضَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [ج = ٢٣١١، م = ١١٩٨، ن = ٨٣٨].

(119/119) - بَابُ قَتْلِ الْفَرَابِ فِي الْحَرَمِ

2888 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَدَةَ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدَّامُ وَهْبُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُحْسَنٌ قَوَامِسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْمُقَرَّبُ وَالْمُقَرَّبَاتُ وَالْمُقَارَّةُ وَالْمُقَارَاتُ» [ج = ١١٩٨، م = ١١٩٨].

(120/120) - باب انتهى أن يتفرق صيد الحرم

2889 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي غَسَّيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَهَبْ مِنْكُمْ حَرَمَهَا اللَّهُ هَرَجًا وَجَلْ يَوْمَ غُلَّتِ السَّحَابُ وَالْأَرْضُ لَمْ تَجَلْ لِأَخِي قَبْلِي وَلَا لِأَخِي بَعْدِي وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَخْتَلِي خَلَاَقًا وَلَا يَغُضِّضُ شَيْئًا وَلَا يَنْتَهَرُ شَيْئًا وَلَا تَجْلُ لِقَتْلِهَا إِلَّا لِمَنْشِدِهِ نَقَامُ النَّبَاسِ وَكَانَ رَجُلًا عَجَزًا فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْجَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتَقَرَّرْنَا لَهَا» (الإجزاء - ج 1 - ص 173).

(121/121) - باب استقبال الحج

2890 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الرُّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ قَائِمٍ عَنْ أَبِي قَالَ: دَخَلَ الشَّيْخُ ﷺ مَكَّةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ وَأَبَى زَوَاجَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ:

حَلُّوْ نَسْبِي لِكُفَّارٍ عَنْ سَبِّ - يَوْمِ - الْحَرَمِ لَعَنَ رَبُّكُمْ عَلَى نَأْوِيهِ
حُزْبًا يُرِيدُ فِي الْهَتَامِ عَنْ تَقْيِيهِ - وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ عَدْلِهِ
قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ زَوَاجَةٍ فِي حَرَمِ اللَّهِ وَتَبَيَّنَ يَدِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَقَرَّرُوا هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «دَخَلَ مَكَّةَ فَوَلَّيْتُ نَفْسِي بِسَبِّهِ لِكَلَامَةِ أَشَدِّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلَعِ النَّبْلِ» (انعم - ص 1770).

2891 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي نُبَيْسٍ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَظَلَّ أُخَيْمَةَ بِنْتِ هَاشِمٍ قَالَ: فَحُتِلَ رَجُلًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَمَرَ خَلْفًا - (ج 1 - ص 1798 و 1799).

(122/122) - باب ترك رفع اليدين عند رؤية البيت

2892 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قُرَظَةَ قَبَائِلِي يُحَدِّثُ عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: مِثْلُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الرَّجُلِ يُرَى الْبَيْتَ لِيُزْفَعَ يَدَاهُ قَالَ: مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَفْعَلُ هَذَا إِلَّا قَبْلَهُ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ. (د - ص 1770، ج 1 - ص 1770).

(123/123) - باب الدعاء عند رؤية البيت

2893 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ

2894 - قال السدي: قوله: «بحرام لغة تحريم» إلا لمنشده من أشد أي إلا لعمره قد سبق اختلاف أنه من يوم دُوام الشريف أو يكفى الشريف من كبار البلاد (مجره) أي ذات جرة.
2895 - قال السدي: قوله: «أخيمه» تصغير أخيه والمراد العميان ولذلك صغره.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ طَارِقٍ بَيْنَ غُلْفَةِ أُخْيَرَةٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَلَعَ مَكَلَّتَانِ فِي قَارِ يَغْلَى أَشْطَقِلَ الثَّيْلَةَ وَذَعَاهُ. (٢٠١٥-٢٠١٦).

(124/ 124) - بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

2894 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَمِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَفْضَلُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ غَيْرَ مَوْسَى الْجَهَنِّيِّ وَخَلْفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ. [نسخة الاشراف: ٨١٠٦].

2895 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ إِسْحَاقُ: الثَّنَاءُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (عده: ١٦٩٠).

2896 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَمِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْأَعْرَبَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَخَدَّثَ الْأَعْرَبُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (ج: ١١٩٠، ص: ١٣٩٩، ت: ٣٢٥، ق: ١٤٠٤، ١-٣٧٧٧).

(125/ 125) - بَابُ بَيْئَةِ النُّعْبَةِ

2897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْمَدِينِيُّ بْنُ يَسْكِيْنَ قَرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَعِينُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلْقِمُ نَرِيَّ أَنْ يَوْمَئِذٍ جِئْتُ بِلَوَا فَكُفِّتُ لِقَاضِرُوا عَنْ لِقَائِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُتِلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّنَا عَلَى مُرَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «لَوْ لَا جِئْتُمْ قَوْمِي بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَأَنَّ عَائِشَةَ سَمِعَتْ مَدَا

2897 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَوْ لَا جِئْتُمْ» أَيِ لَوْ لَا قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْكَفْرِ بِرَبِّهِ أَنْ الْإِسْلَامَ لَمْ يَسْكُنْ

فِي قَوْمِهِمْ فَلَوْ هَدَمَتْ أَرْوَاحُهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَ تَغْيِيرِهِ عَظِيمًا

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى نَزَلَ أَتَيْتُهُمُ الْمَلَكَيْنِ بِلِيَابِ الْجُبَّةِ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَنْشَمِ عَلَى قُرَاحِ بْنِ إِزَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (ج = ١٥٨٣، م = ١٢٢٣، ع = ١٦٩).

2898 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عِلَّةً وَأَبُو نَعْبِطَةَ قَالَ: خَذْنَا جِشَامَ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا خِدَافَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ قَبْلَئِهِ عَلَى أَسَاسِ إِزَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْتُ لَهُ عَقْلًا قَوْلَ قُرَيْشٍ لَمَّا بَنَى الْبَيْتَ اسْتَفْضَرْتَهُ». [تحفة الأشراف = ١٧٠٩٢].

2899 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسَدِ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ قَوْمِي» فِي خِدَافَةِ مُحَمَّدٍ: «قَوْمِي خِيَلْتُ عَهْدِي بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَفْتُ الْكُفَّةَ وَجَعَلْتُ لَهَا يَتِيمًا أَغْلَبْنَا ذَلِكَ لَيْلَ الرُّبَيْعِ جَعَلُ لَهَا يَتِيمًا». (إ = ٨٧٥).

2900 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: خَذْنَا بُرَيْدَ بْنَ حَارِثٍ قَالَ: أَتَيْنَا تَبْرِيزَ بْنَ حَارِثٍ قَالَ: خَذْنَا بُرَيْدَ بْنَ رُوْمَانَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّا خَابِئَةٌ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ خِيَلْتُ عَهْدِي بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمْرُتُ بِالْبَيْتِ قَهْدَمٍ لَدَخَلْتُ فِيهِ مَا أُمْرُجُ بِهِ وَالزُّفَّةَ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ يَتِيمًا يَتِيمًا شَرِيفًا وَمَا عَرَبِيَّةً قَوْمَهُمْ قَدْ صَبَرُوا عَنْ بَنَاتِهِ قَبْلَتْ بِهِ أَسَاسُ إِزَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: تَذَكُّرُكَ الَّذِي حَمَلَ لَيْلَ الرُّبَيْعِ عَلَى عُنُقِهِ قَالَ بُرَيْدٌ: وَقَدْ شَهِدْتُ لَيْلَ الرُّبَيْعِ جِئْتُ عَدِثَةً وَتَنَاءً وَأَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْجُبَّةِ وَقَدْ وَابَتْ أَسَاسُ إِزَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَنَازَةً تَأْسِيَةً لِإِبِلٍ تَتَلَاكُمُكَ. (ج = ١٥٨٩).

2901 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: خَذْنَا سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَجْدَةَ بْنِ الصَّنْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْرَبُ الْكُفَّةُ نَوَ السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْخَبَثِ». (ج = ١٥٩١، م = ٢٩١٩، ع = ١٧٢).

(126/ 126) - باب دخول البيت

2902 - أَخْبَرَنَا مُسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خَذْنَا خَالِدًا قَالَ: خَذْنَا لَيْلَ عَوْنٍ عَنْ لَقِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْكُفَّةِ وَقَدْ دَخَلَهَا الشَّيْءُ ﷺ وَبَلَالَ وَأَسَانَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَجَابَ قَائِلَهُمْ

2900 - قال السني: قوله: «ما أُمْرُجُ مِنْهُ» من السجور أو كزفنه أي أُلْقِيَتْ بِهِ «بِالْأَرْضِ» بحيث ما يفي مرضاً من وجهها «تَأْسِيَةً لِإِبِلٍ» جمع شاة «تَتَلَاكُمُكَ» أي تلامضه شديدة الاتصال.

2902 - قال السني: قوله: «وَأَجَابَ» أي رد عليهم «عليها» بفتح الهم وكسر اللام واشد به الاء أي ردتاً ملولاً.

عُشْتَانِ بْنِ خَلْفَةَ الْيَابِ فَخَشَرُوا بَيْنَا فَلَمَّا قَامَ فَتَحَ الْيَابَ فَمُخِرَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَكَيْتَ الدَّرَجَةَ وَدَخَلَتْ
الْبَيْتَ فَقُلْتُ: أَيُّنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هُنَا وَكَيْتَ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَيْفَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْتِ.
[تقدم - ٦٨٨]

2903 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَيْمٌ قَالَ: ثَبَاتُ بْنُ عُرْبَانَ عَنْ قَالِعٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَنَعْمَ لِلْمُضِلِّ بْنِ قُرَيْسٍ وَأَسَاءَةَ بْنُ زَيْدٍ وَعُشْتَانُ بْنُ خَلْفَةَ
وَبِلَالٌ فَأَجْعَلُوا عَلَيْهِمُ الْيَابَ فَخَشَرُوا بَيْنَنَا فَتَحَ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ لَبِثَ
بِلَاً قُلْتُ: أَيُّنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ. [تقدم - ٦٨٨].

(127/ 127) - بَابُ مَوْضِعِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

2904 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبِيُّ بْنُ عَمْرِو قَالَ: عَلَيْنِي
أَيُّنَ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ أَبَا عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَذَكَرَ خُرُوجَهُ وَوَجَدَتْ شَيْئًا فَذَهَبَتْ
وَجِثَ صَرِيحًا فَوَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاسًا بِلَاً: أَصْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ
وَكُنْتُ بَيْنَ السَّارِقَتَيْنِ. [تقدم - ٦٨٨].

2905 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:
سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أَيْ أَبَا عُمَرَ فِي مَقَرِّهِ فَيَقُولُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ الْكَعْبَةَ فَأَتَيْتُ
فَأَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ خَرَجَ وَأَجَدَ بِلَاً عَلَى الْيَابِ فَأَمَّا قُلْتُ: مَا بِلَاً أَصْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: أَيُّنَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ خَاتَمِي الْأَسْطُوَانَتَيْنِ وَكُنْتُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَكُنْتُ
بِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ. [تقدم - ٦٨٨].

2906 - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعُشْبِيرِيُّ عَنْ أَبِي أَبِي رَزْوِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ عَنْ
عُطَاةٍ عَنْ أَسَاءَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَسُجَّ فِي نَوَاجِيهَا وَكَثُرَ وَلَمْ يَصَلِّ ثُمَّ
خَرَجَ فَصَلَّى كَلَّفَ الْمَنَامَ وَكُنْتُ ثُمَّ قَالَ: أَهْدِيهِ الْقَيْلَةَ. (بابي - ٢٩٠١ و ٢٩٠٢ و ٢٩٠٣).
[تحفة الأشراف - ١١٠].

(128/ 128) - بَابُ الْحَجَرِ

2907 - أَخْبَرَنَا هَدَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي أَبِي وَائِلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاةٍ
قَالَ أَبُو الزَّيْتَوِيِّ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قَالُوا أَلَا النَّاسُ خَدِيعَتُ هَذِهِمْ يَكْفُرُ وَلَيْسَ
جَدِي مِنْ أَلْفَقَةٍ مَا يَفْزِي عَلَى بَنَانِهِ لَكُنْتُ أَدْعُلْتُ فِيهِ مِنْ الْجَعْرِ خَسَنَةُ لَدَوْرٍ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ
النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ. (م - ١٣٣٢).

2908 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الرِّبَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ

خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَمَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ: «أَدْخُلِي فَجِئْزِي فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ» (١-م-١٢٩١).

(129/129) - بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْحِجْرِ

2909 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي هِلَالَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ هَائِلَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأَصْلِي فِيهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّيْ مُهِنًا فَإِنَّمَا هُوَ نَظْمَةٌ مِنَ الْبَيْتِ وَلَكِنْ قَوْمُكَ انْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ» (٢-٢٨-٢٠٢٨-٢-١٨٧٦).

(130/130) - بَابُ التَّكْبِيرِ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

2910 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حِمَادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَصِلْ إِلَيَّ ﷺ

فِي الْكَعْبَةِ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي نَوَاحِيهِ (١-١٨٧٦).

(131/131) - بَابُ الذِّكْرِ وَالِدُعَاءِ فِي الْبَيْتِ

2911 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي

سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَشْأَمَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ: «دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَأَمَرَ بِإِلَافٍ فَأُجِيفَ بِأَبٍ - وَالْبَيْتُ إِذَا ذُكِرَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْمَدَةٍ - فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَسْطُوْنَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَابِ الْكَعْبَةِ جَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَرَأَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى نَفَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُورِ الْكَعْبَةِ فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَرَأَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ ثُمَّ اعْتَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَوْدَاجِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلَ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْوِينِ عَلَى اللَّهِ وَالْعَمَالَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ اسْتَقْبَلَ وَجْهَهُ الْكَعْبَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ» (١-٢٩٠٦).

(132/132) - بَابُ وَضْعِ الصُّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُورِ الْكَعْبَةِ

2912 - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ

أَشْأَمَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَجَلَسْتُ لَتَحْمِيدِ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ ثُمَّ نَالَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَفَذَبَّ ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا فَعَلَّ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّقَبَلَ عَلَى الْبَيْتِ وَكَبَّرَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

[١-٢٩٠٦ و ٢٩١٣].

(133/133) - بَابُ مَوْضِعِ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

2913 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَشْأَمَةَ

قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

[١-٢٩٠٦].

2914 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُضَيْمُ بْنُ أَصْبَرَ الشَّامِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : كُنَّا بَيْنَ جَزِيعٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَاصٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أَنَّهُ بَيْنَ زَيْدٍ : أَنَّ الشَّيْءَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ مَدْعُ فِي نَوَاجِيهِ فَلَمْ يَضَلَّ فِيهِ شَيْءٌ خَرَجَ بِهِ فَلَمَّا خَرَجَ رَجَعَ وَكُنْتُ فِي قُبُلِ الْكَنْعَةِ . (١٧٣٢٠).

2915 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عَدْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُهُمَا عِنْدَ الشُّعْبَةِ الْكَلْبِيَّةِ مِمَّا يَبِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الشَّجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَا أَبَيْتُ أَنْ دُسُّونَ اللَّهُ بِكُمْ فَكُلُّكُمْ يَضِلُّ هُنَا قَبُولٌ : تَعْمُ . فَيَتَقَدَّمُ فَيَضِلُّ . (١٧٣٠٠).

(134/134) - باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت

2916 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ تَلْعَبٍ قَالَ : أَتَيْنَا قُتَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْدٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَرَادَ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَّا هَذَيْنِ الرَّوْقَيْنِ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنْ مَسَحْتُمَا بِطَهْلَانِ الْخَطِيئَةِ وَسَمِعْتُمَا يَقُولُ : «مَنْ طَافَ سِتْمَةً لَهْوَ كَعِيدٍ رَفِيعَةٍ» . (١٧٣٠٠).

(135/135) - باب الكلام في الطواف

2917 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خُضَيْمُ بْنُ أَبِي جَرِيجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ طَاوُسَ بْنَ عَاصٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ الشَّيْءَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِأَيْدِيهِ يَفْقَدُهُ إِنْ كَانَ بِجَزَاءَةٍ فِي أَيْدِيهِ فَطَعَنَهُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ بِهِ ثُمَّ أَفْرَدَهُ أَنْ يَقْدِرَ بِهِ . (١٧٣٠٠ و ١٧٣٠٣ و ١٧٣٠٤ و ١٧٣٠٥ و ١٧٣٠٦ و ١٧٣٠٧).

2918 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ : مَنْ دَسُّونَ اللَّهُ بِكُمْ يَزْجُلِي يَقْدِرُ وَجُلُّ بِشَرِّهِ دَخَرَهُ فِي بَدَنِ قَتْلَاوَهُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ فَتَقَعُهُ قَالَ : «إِنَّهُ يَفْقَدُهُ» . (١٧٣١٧).

(136/136) - باب إباحة الكلام في الطواف

2919 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خُضَيْمُ بْنُ أَبِي جَرِيجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي فَيْصَلُ بْنُ مُسْلِمٍ ح . وَالتَّحْرِيثُ مِنْ مَسْكِيٍّ بِرَأْفَةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرِيجٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْلِ أَنْكَرَ الشَّيْءَ يَدْخُلُ قَالَ : «الطَّوْفُ بِأَيْدِيهِمْ حَلَالٌ فَأَقْبَلُوا مِنْ الْكَلَامِ الْقَطْرُ يُونُسُ خَالِفُهُ حَتَّى تَلَّ بِأَبِي سُلَيْمَانَ» . (١٧٣٢٠).

2920 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : أَتَيْنَا الشَّيْخَ عَنْ خُطْبَةٍ بَيْنَ ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : «أَقْبَلُوا مِنَ الْكَلَامِ فِي الطَّوْفِ فَإِنَّمَا أَقْبَلْتُ فِي الصَّلَاةِ» . (١٧٣١٧).

(137/137) - باب إباحة الطواف في كل الأوقات

2921 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخُنَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَيُّ نَبِيٍّ عَبْدٍ مَتَّابٍ لَا تَقْبَلُ أَحَدًا طَائِفَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَضَلَّى أَيْ سَاهَاةً شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارًا. [عصم - 588].

(138 / 138) - باب كيف طوائف العريض

2922 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْعَدَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ قَزَاةٌ عَلَيْهِ وَآلُ أَهْلِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: خَلَفَنِي مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوْنُسَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ زَيْنَتٍ بِسَبِّ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَخَّوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْنِي أَتَشْكِي فَقَالَ: «طُوفِي بِهِ وَزَاهِ الثَّابِ وَأَنْتِ رَاجِعَةٌ» فَخَلَعْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطِي إِلَى حَيْثُ أَتَيْتُ فَرَأَى بِالْطُّورِ وَكُنْتُ نَسِيكِي.

(إسناده صحيح) - م - 1777، ج - 1، ص 188، ق - 2922، (1954).

(139/139) - باب طواف الرجال مع النساء

2923 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ هَيْثَمَ عَنْ جِهَانَ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا ظَلَفْتُ طَوَائِفَ الْخُرُوجِ فَقَالَ الشَّيْخُ رحمته الله: إِذَا أَقْبَسْتَ لِحَافَةَ عَطْفُونِي عَلَى بَيْتِيكَ مِنْ قَرَارِ النَّاسِ - غَزْوَةُ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ

2924 - أَخْبَرَنَا غَيْبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْبُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ثَالِثِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ، بِسَبِّ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَدَخَرَتْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ وَرَثَةِ الْمُضَلِّينَ وَتَبِ رَأْيُهُ» فَأُتِيَ: فَجِئَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَذَّاءُ فَكَلَّمَتْهُ بِرَأْيِهَا وَالْمَوْتُ أَقْبَمَ. [1992]

(140 / 140) - باب الطواف بالبيت على الرحلة

2925 - أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عَفْهَانَ قَالَ: عَلَّمَنِي شُعَيْبٌ وَفَرَاتٌ إِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: طَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَيْلِ الْوُدَّاعِ حَوْلَ الْكُفَيْبَةِ عَلَى نَجِيبٍ يُسَمُّونَهُ الْوَكْرَ بِمَنْجَبَةٍ. (م - 1، 179).

(141/141) - باب طواف من أفقر الحج

2926 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَهُوَ ابْنُ غَمْرٍو الْكَلْبِيُّ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي وَبَرَةَ حَدَّثَنَا قَالَ: سَمِعْتُ عَدَدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُسْأَلُ رَجُلٌ أَعْلَفُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ أَخْرَجَتْ بِالْحَجِّ قَالَ: وَمَا يَسْتَعْتِكُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَانْتِ أَمْعَبُ الْبَنَاتِ قَالَ: وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ بِالْحَجِّ فَأَعْلَفَ بِاللَّيْلِ وَنَهَى بَنِي الْعَلْفِ وَالْأَخْرَجَ. (ص 177)

(142/142) - باب طواف من أهل يعمره

2927 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّوْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَشَأْنَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ قُبَيْلٍ قَطَافَ بَابِئِيتٍ وَلَمْ يَطْعُ بَيْنَ الْعُفَا وَالْعَمْرَةِ أَيُّنِي قُلَّةً قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَدَفَ سُبُلًا وَصَلَّى خَلْفَ الْكُفَّامِ زَعْمَتَيْنِ وَخَافَ بَيْنَ الْعُفَا وَالْعَمْرَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ خَيْرٌ [ج: ١٩٥، ص ١٩٢، م: ١٢٣٤، ق: ٢٩٥٩].

(143/143) - باب كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسق الهدى

2928 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَرْنَجَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ الْخَضِرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ دَ الْخُفَيْفَةِ ضَلَّ السُّبُلَ ثُمَّ رَجَعَ رَاجِعًا فَلَمَّا أَتَيْنَا بُوَ عَلَى الْبَيْتِ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ جَمِيعًا دَ الْخُفَيْفَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَفَلَمَّا أَمَرَ ثَمَامُ بْنُ جَعْلٍ فَأَمَرَ أَهْلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَلَا أَرَا نَعْمِي الْهَدْيَ لِأَخْلَقْتُهُ فَكُنْ الْفَرُومَ عَلَى عُلُوِّ إِلَى الشَّوَامِ وَلَمْ يَجِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقْعُرْ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ. [د: ١٧٧٩، غ: ٧٦٥٨].

(144/144) - باب طواف القارن

2929 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّوْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ فَطَافَ حَوَافًا وَاحِدًا وَقَوَّى. هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [تحفة الأعراف: ٧٦٠٢].

2930 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ الرُّمِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ وَابْنِ أَبِي مُوسَى وَاسْتَعْمِلَ بَيْنَ أُنَيْبَةَ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: خَرَجَ عِنْدَ اللَّهِ بَيْنَ عُمَرَ فَلَمَّا أَتَى دَ الْخُفَيْفَةِ أَهْلُ بِالْعَمْرَةِ فَسَارَ فَيَلًا فَخَصِمَ أَنْ يَضَعَ عَنْ أَكْبَبٍ فَقَالَ: إِنْ حَدَّثْتُ صُنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَأَلَمَّا سَاسِلُ الْحَجِّ إِلَى أُسْبِيلِ الْعَمْرَةِ أَتَيْتُكُمْ أَتَى قَدْ أَرَجَيْتُ مَعَ عُمَرَى خَجًا فَسَارَ عَلَى أَرَى فَلَمَّا دَخَلْنَا بَيْنَهَا قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِابِئِيتٍ سَبْعًا وَبَيْنَ الْعُفَا وَالْعَمْرَةِ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ. [انضم: 14429].

2931 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الشَّيْخُ ﷺ طَافَ مَكَاةً وَاحِدًا. [تحفة الأعراف: ٧٦٨٥].

(145/145) - باب ذكر الحجر الأسود

2932 - أَخْبَرَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الشَّيْخُ ﷺ قَالَ: الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ الْجَعَلَةِ. [د: ٨٧٧].

(146/ 146) - باب استلام الحجر الأسود

2933 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِيحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غُلْفَةَ: أَنَّ عُمَرَ قَبِلَ الْحَجَرَ وَالزُّمَرَةَ وَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عليه السلام يَخُوضُ حَيْثُ عليه السلام (م- ١١٧٧).

(147/ 147) - باب تقبيل الحجر

2934 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُمَا جَيْسَ بْنَ بُرَيْسٍ وَجَرِيرَ بْنَ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى فَحَجَرَ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا قَبَّلْتُكَ ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ. (م- ١٥٩٧، ج- ١٢٧٠، د- ١٨٧٣، ت- ٨٦٠).

(148/ 148) - باب كيف يقبل

2935 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَكَّكَ الْوَلِيدُ عَنْ خَطْلَةٍ قَالَ: رَأَيْتُ خَالُصًا يَهْرُ بِالْوَحْيِ فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ رِخَامًا نَزَلَ وَلَمْ يَزَاجِمْ وَإِنْ رَأَى حَالِيًا ثَبَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ مَوْلَى عُبَيْسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْغَطَّابِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّتُ خَيْرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا قَبَّلْتُكَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ.

(149/ 149) - باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر

2936 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ زَائِلٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَكَّكَ بَخِيصُ بْنُ أَدَمَ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَخَلَّ الْمَسْجِدَ فَاسْتَظَلَّمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى فَجَاءَ بِبَيْتِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَنَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَقْبَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: «وَأَفْعَلُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ يُصَلُّوا». فَصَلَّى وَتَمَتَّتَيْنِ وَالْمَسْجِدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَقْبَلَ الْبَيْتَ فَقَدَّ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَظَلَّمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الطُّغَا. (م- ١٢١٨، ت- ٨٥٦).

(150/ 150) - باب كم يسمى

2937 - أَخْبَرَنَا هُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَبْيَةَ قَالَ: حَكَّكَ بَخِيصُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَابِغٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْكَوْثَرِ كَانَ يَرْمِي الثَّلَاثَ وَيُسَبِّحُ الْأَرْبَعَ وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [نسخة الأثرية ٨٢٦٨].

2938 - قال السدي قوله: «بك حقباء أي معتنياً بشأنك بالتنبيل والمسح والكلام وإن كان خطياً للحجر فالمقصود إسعاد الحاضرين كي يعلموا أن الغرض الاتباع لا تعظيم الحجر كما كان عليه عبدة الأوثان فالمطلوب تعظيم أمر الرب واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم».

اسلام النحر فقال: «رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيَقْبَلُهُ» فقال مزعلج: «رَأَيْتَ إِنْ رُجِمْتَ عَلَيْهِ أَوْ غُلِبْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «جَعَلَ» - رَأَيْتَ - بِالنِّسْبِ، رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيَقْبَلُهُ. [ج- ١٩١١، ص- ١٨٦].

(156/156) - باب استلام الركعتين في كل طواف

2944 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ أَبِي زُرَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَظِلُّ الْمَرْحُومَ الْيَهُودِيَّ وَالنَّحْبَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ. [د- ١٨٧٩].

2945 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا النَّحْبَرَ وَالرُّكْنَ الْيَهُودِيَّ. [ج- ١٦٦٧].

(157/157) - باب مسح الركعتين اليمانيتين

2946 - أَخْبَرَنَا مُنَيَّبُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيبٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [ج- ١٩٠٩، م- ١٦٦٧، د- ١٨٧٩].

(158/158) - باب ترك استلام الركعتين الأخريتين

2947 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ جُرَيْجٍ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَبِي عُمَرَ: رَأَيْتُ لَا تَمْسَحُ مِنَ الرُّكْنَيْنِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ قَالَ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. [ج- ١٩١٦، م- ١١٨٧، د- ١٧٧٢، ص- ٧١٠، هـ- ١٩١٧ و ١٢٧٠، ق- ١٣٢٦].

2948 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ سَيْبٍ قَالَا: سَمِعْنَا ابْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الرُّكْنَيْنِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي بِلَيْهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجَمْعَيْنِ. [م- ١٦٦٧، ق- ١٤١٦].

2949 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا تَرَكْتُ اسْتِیْلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا الْيَهُودِيَّ وَالنَّحْبَرَ فِي بَدْوٍ وَلَا رَحْلٍ. [ج- ١٩٠٩، م- ١٦٦٨].

2946 - قال السندي: قوله: «إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ» هو تغليب والسرور الأسود واليماني وهو بالتحليل وقد شد.

2948 - قال السندي: قوله: «فَمِنْ نَحْوِ» متعلق بالولي أي بلي من ناحية «دور الجمعين» ضم الحيم وقع ضمير وكسر اسم بعدها بـاء مشددة.

عائشة: فلا جناح عليه أن يطوف بهما قلت: ما أبالي أن لا أطوف بينهما، فقالت: شئنا قلت إنما كان ناس من أهل الجاهلية لا يتقربون بينهما فلما كان الإسلام نزل القرآن **فإن الصفا والمروة من شعائر الله** الآية فقلت رسول الله ﷺ وضعه الله فكانت بشة. (ج ١، ١٦١، م - ١٦٧، ت - ١٦٦)

2965 - أخبرني عمرو بن عثمان قال: حدثني أبي عن شبيب عن الزهري عن عروة قال: سألت عائشة عن قول الله عز وجل: فلا جناح عليه أن يطوف بهما فركلها ما على أحد يجتاح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت عائشة: شئنا قلت يا أمي أحبي إن هذه الآية لو كانت مخا أولتها كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولجئنا نزلت في الأصنام قبل أن يسلموا فأنزلوا بهلون لئلا يطأ الجنب النبي فأنزلوا يطوفون عند المنزل وقاد من أهل لها يتخرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك أنزل الله عز وجل: إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو أعتز فلا جناح عليه أن يطوف بهما ثم قد سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما وليس لأحد أن يترك الطواف بهما. (ج ١، ١٦٧)

2966 - أخبرني محمد بن سلمة قال: أتينا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يخرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول: **«بدأ بها بدأ الله به»** (مسند الشافعي: ١٦٦، إجماع).

2967 - أخبرني يعقوب بن إبراهيم قال: أتانا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا جابر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى الصفا وقال: **«بدأ بها بدأ الله به ثم فرأ إلى الصفا والمروة من شعائر الله»**. (إجماع)

(169/ 169) - باب موضع القيام على الصفا

2968 - أخبرني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثني جعفر بن

2965 - قال السيدي: قوله: «أن لا يطوف» أي بأن لا يطوف أو في أن لا يطوف بشدة حرب الحر من أن «لو كانت كما أولتها» أي لو كان المراء بالهر ما تقول وهو عدم الوجوب لكان طمعه فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما تريد أن الذي يستعمل للدلالة على عدم الوجوب هي ما هو رفع الإثم عن الترك رأساً ورفع الإثم عن الفعل فقد يستعمل في التباح وقد يستعمل في المنع أو الواجب أيها بناء على أن الشخص به توهم فيه الإثم فيحاطب بنفي الإثم وإن كان الفعل في نفسه واجباً وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذا المقام الدلالة على عدم الوجوب هي ما كان الكلام ثلاثية دلالة أن يقال فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما «قبل أن يسلموا» متعلق بما بعده «صلاة الطواف» منة اسم صم والطافية صفة ويجوز الإضافة معنى مئة للفرقة العاقبة وهم الكفار «حتى المنزل» بضم أوله وفتح الميم والسين الأولى مفتوحة مشددة اسم موضع «متخرج» أي يهاتف الحرج «قد سن» أي شرع وجوباً

مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى الصُّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ كَثُرَ. [تحفة الاسرار - ١٧٧٩].

(170/170) - باب التكبير على الصفا

2969 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَيْبٍ إِزَادَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَحْ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصُّفَا يَتَكَبَّرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيَانُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَخْتُمُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَلَوُّ وَيَضَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ بِقُلُوبِ ذَلِكَ. (نقدم - ٢٩٧٠).

(171/171) - باب التهليل على الصفا

2970 - أَخْبَرَنَا جَمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْتُنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَرِيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ خُبَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصُّفَا يَهْلِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ. (نقدم - ٢٩٦٩).

(172/172) - باب الذكر والدعاء على الصفا

2971 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحْكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا النَّبِيُّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبِيِّ سَبْعًا، وَقَالَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا وَنَشَى لَوْنَهَا، ثُمَّ قَامَ حَتَّى الْقِيَامَ فَصَلَّى وَكَفَعْنِي وَقَرَأَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ نِعَامِ إِبْرَاهِيمَ صَلَواتٍ﴾ وَذَفَعَ حَتَّى نَشَى لَوْنَهَا، ثُمَّ أَتَى الصُّفَا فَاسْتَقَامَ ثُمَّ قَعَبَ لِقَائِهِ: «يَا أَيُّهَا اللَّهُ بِدَعَا إِلَيْكَ بِدَعَايَ» فَيَدْعُو بِالصُّفَا مَرَّتَيْنِ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَلْزَمَهُ النَّبِيُّ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيَانُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَكَبَّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ رَزَّ مَائِيًّا حَتَّى تَصَوَّبَتْ لَدُنْهُ فَيُطْفِئُ النَّبِيْلَ فَيَسْقِي حَتَّى تَصْبُغَ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَعَبَّدَ بِهَا ثُمَّ يَدْعُو النَّبِيَّ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخِزْيَانُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ دَعَا إِلَيْكَ وَشَبَّعَهُ وَعَبَّدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ هَذَا حَتَّى تَرُفَّ مِنَ الطَّوَافِ. (نقدم - ٢٩٦٨).

(173/173) - باب الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة

2972 - أَخْبَرَنِي جَمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْتُنَا شُعَيْبٌ قَالَ: أَتَيْتُنَا أَبِي حَرِيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو

2970 - قال السدي: قوله: «ويضعه بين ذلك» أي بين مرات هذا الذكر.

2972 - قال السدي: قوله: «ويشوقه على بناء الفاعل أي ليكون مرلوعاً من أن يثاله أحد» مشروء أي ازحموا عليه وكثروا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَمْعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَلَاةِ الْوُضُوءِ عَلَى رَأْسِهِ بِالنِّبْتِ وَتَرْكِ
الضُّفَا وَالتَّعَرُّوَةِ لِزَيْلِ النَّاسِ وَالْإِشْرَافِ وَالْمُشَاوَةِ بَيْنَ النَّاسِ عَشْرَةً. (م ١٢٧٣ - ج ١٢٨٨)

(١٧٤/١٧٤) - بَابُ الْمَسْحِ بَيْنَهُمَا

2973 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَلَاةِ خُفٍّ عَنْ
عِطَاءٍ بَيْنَ الشَّائِبِ عَنْ كَثِيرٍ فِي خُفِّهِمَا قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَمْسَحُ بَيْنَ خُفِّهِ وَالْمُشَاوَةِ فَقَالَ: يَا
أَبْنِي فَقَدْ رَأَيْتَ زَيْلَ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا فَقَدْ رَأَيْتَ زَيْلَ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
(ج ١٢٨٨ - م ١٢٧٣ - ج ١٢٨٨)

2974 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَلَاةِ خُفٍّ عَنْ كَثِيرٍ فِي خُفِّهِمَا
عَنْ زَيْلِ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا فَقَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
وَالْمُشَاوَةِ فَقَالَ: يَا أَبْنِي فَقَدْ رَأَيْتَ زَيْلَ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
(م ١٢٧٣ - ج ١٢٨٨)

(١٧٥/١٧٥) - بَابُ لَوَمَلٍ بَيْنَهُمَا

2975 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَلَاةِ خُفٍّ عَنْ كَثِيرٍ فِي خُفِّهِمَا
عَنْ زَيْلِ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا فَقَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
وَالْمُشَاوَةِ فَقَالَ: يَا أَبْنِي فَقَدْ رَأَيْتَ زَيْلَ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
(م ١٢٧٣ - ج ١٢٨٨)

(١٧٦/١٧٦) - بَابُ السَّعْيِ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُشَاوَةِ

2976 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُسَيْنِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَلَاةِ خُفٍّ عَنْ كَثِيرٍ فِي خُفِّهِمَا
عَنْ زَيْلِ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا فَقَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
وَالْمُشَاوَةِ فَقَالَ: يَا أَبْنِي فَقَدْ رَأَيْتَ زَيْلَ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
(ج ١٢٨٨ - م ١٢٧٣ - ج ١٢٨٨)

(١٧٧/١٧٧) - بَابُ السَّعْيِ فِي بَطْنِ التَّسْبِيلِ

2977 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُسَيْنِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَلَاةِ خُفٍّ عَنْ كَثِيرٍ فِي خُفِّهِمَا
عَنْ زَيْلِ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا فَقَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
وَالْمُشَاوَةِ فَقَالَ: يَا أَبْنِي فَقَدْ رَأَيْتَ زَيْلَ النَّاسِ يَمْسَحُ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِمَا
(ج ١٢٨٨ - م ١٢٧٣ - ج ١٢٨٨)

2978 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ «ابْنُ جَاهِلٍ» صَمٌّ أَعْمَى.

2979 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ «إِلَّا أَنَّهُ كَانَ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ» أَيْ لَا قَوْلَهُ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ هُوَ مَعْنَى
جَبِيذٍ لَمْ يَذْكُرْ.

2976 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ «الْمُشَاوَةِ» مِنَ الْإِشْرَافِ.

2977 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ «وَالْمُشَاوَةِ» أَيْ عَدْوًا.

(178/178) - باب موضع المشي

2978 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ فِرَافَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْنَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصُّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَمِعَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ. [تسعة الأشراف - ٢٩٩٤].

(179/179) - باب موضع الرمل

2979 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُتَيْبَةِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبْتَ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ. [انقدم].

2980 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ يَنْحِي فِي الصُّفَا حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى. [انقدم - ٢٩٩٨].

(180/180) - باب موضع القيام على العروة

2981 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أُنَبِّئُكَ الْبَيْتَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَرْوَةَ فَصَدَّ بِهَا ثُمَّ بَدَأَ الْبَيْتَ لِقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَائِفُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَشِيعَةَ وَحَمْدَهُ ثُمَّ دَخَلَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ. فَقَالَ لَهَا حَتَّى خَرَجَ مِنَ الطَّرَافِ. [انقدم - ٢٩٩٩].

(181/181) - باب التكبير عليها

2982 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أُنَبِّئُكَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ إِلَى الصُّفَا فَرَفَعَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَأَ الْبَيْتَ ثُمَّ رَجَعَ اللَّهُ عَنْ رَجْعِهِ وَخَرَّهَا وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَائِفُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ قَدَمَاهُ سَمِعَ حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصُّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ. [انقدم - ٢٩٩٩].

2978 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَتَيْتُ قَدَمَاهُ» بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ أَيْ انْحَدَرْنَا بِالسَّهْوَةِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى بَطْنِ

الْوَادِي.

(186/186) - باب ما يفعل من أهل بالعمرة وأهدى

2988 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَلْيَاكَ سَوِيدٌ قَالَ: أَلْيَاكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ عَائِشَةَ ثَالِثًا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ فَبَا مِنْ أَهْلِ بِالْمَدِينَةِ وَمَا مِنْ أَهْلِ بِمَكَّةَ وَأَهْدَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيَحْلِلْ وَمَنْ أَهْلُ بِمَكَّةَ وَأَهْدَى فَلَا يَحْلِلْ وَمَنْ أَهْلُ بِمَكَّةَ فَلْيَتِمَّ حَجَّهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَتَبْتُ مِنْ أَهْلِ بِمَكَّةَ. [تحفة الأشراف - ١٦٧٩].

2989 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَتَشُورٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَهْلَيْنَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا دَخَلْنَا مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَتِمَّ عَلَى إِحْرَامِهِ». قَالَتْ وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَأَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ فَلَيْسَتْ بِأَيٍّ وَتَغَلَّبْتُ بِنَ طَبِيبٍ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ: اسْتَأْجِرِي فَنِي قَالَتْ: أَتَحْسِنُ أَنْ آتِيَ فَعَلَيْكَ. (م - ١٢٣٦، ١٢٣٦ - ١ - ٢٧١٨، ١ - ٢٧١٨).

(187/187) - باب الخطبة قبل يوم التروية

2990 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ مَوْسَى بْنِ خَارِقٍ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ مِنْ غُدْرَةِ الْجَبْرِادَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَتَيْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَرْجِ ثَوَّتَ بِالنَّضِيجِ، ثُمَّ اسْتَوَى بِبَكْرِ فَسَمِعَ الرُّغُوزَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَوُفِّفَ عَلَى التَّكْبِيرِ فَقَالَ: هَلْهُ رُغُوزَةُ نَافِقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»

(186/186) - قال السندي: قوله: «ما يفعل من أهل بالعمرة وأهدى» حاصل هذه الترجمة والتي مستحى أن الذي أهدى لا يفسخ ولا يخرج من إهرامه إلا بالهرج حاشاً أو بمنعراً والله تعالى أعلم

2988 - قال السندي: قوله: «ومن أهل بالحج فليتِمَّ حجه» هذا بظاهره يقتضي أنه ما أمرهم بفسخ الحج بالعمرة بل أمرهم بالبقاء عليه مع أن الصحيح ثابته برواية أربعة عشر من الصحابة هو أنه أمر من لم يسق الهدى بفسخ الحج وجعله عمرة من جاء منهم عائشة رضي الله عنها وحديث لا بد من حمل هذا الحديث على من ساق مهدي أنه تدفع العتاقة بين الأحاديث والله تعالى أعلم.

2989 - قال السندي: قوله: «من القمام أي فليثبت على إهرامه أو الإقامة أي فليقبل في حاله فلا يتقل عنها ثلثاً على إهرامه لكن قولها أقام على إهرامه يزيد الثاني والله تعالى أعلم.

2990 - قال السندي: قوله: «بالمرج» يقع فسكون اسم موضع التوجع بالمرج، بتشديد الراء على بناء المضارع أي أقبل بالمرج أو بناء فذاهل أي أقام المصح «أضجع الرغوة للبرج» أي المجمع هو يالفتح للمرة من الرخاء والقسمة الاسم وضبط في بعض النسخ الأولى بالفتح والثانية بالضم على أنها للمعالجة والهيئة.

فلم يجدوا، لقد نذا برسول الله ﷺ في النخع فلعلنا لم نكون برسول الله ﷺ فضلي منه، فإذا غني عنها فقال له أبو بكر: أليس لم رسول؟ قال: لا بل رسول أرسلني رسول الله ﷺ بـ «زيارة» أقرأها على الناس في مواضع النخع، ففعلنا مكة فلما كان قبل القرية بيوم، قام أبو بكر وحسين الله عنه فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، حتى إذا فرغ قام علي وحسين الله عنه فقرأ على الناس «زيارة» حتى ختمها ثم خرجنا نعه حتى إذا كان يوم عرفة، قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس «زيارة» حتى ختمها، ثم كان يوم النحر فألفنا لفلان رابع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، وعن نحرهم، وعن مناسكهم، فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس «زيارة» حتى ختمها، فلما كان يوم النحر فخطب الناس فحدثهم كيف يعمرون وكيف يؤمرون فحدثهم مناسكهم، فلما فرغ قام علي فقرأ «زيارة» على الناس حتى ختمها.

قال أبو عبد الرحمن: بين حكمه بين بالعربي في الحديث فلو أن أقرأت هذا لئلا يفتل ابن خزيمة عن أبي الزبير وما كتبت إلا عن إسحاق بن إبراهيم وتثنى بن سعيد الفطاني لم يترك حديث بين حكمه ولا عبد الرحمن إلا أن علي بن أبي حمزة قال: ابن خزيمة منكر الحديث وكان علي بن أبي حمزة يحدثن الحديث. [نسخة الاشراف: 277]

2991- (188/189) - باب العتمة حتى يهل بالبحر

2991- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثك عبد الخليل عن عطاء عن جابر قال: فبينا مع رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة فقال النبي ﷺ: «أجلوا واستعملوا حمرة» فصافق بذلك صدوقا وكثر عليه فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «يا أيها الناس أجلوا فلولا الهدي الذي نهي لفعلت مثل الذي تفعلون». فأخذنا حتى ولما شاء ومكنا ما يفعل الصلوات حتى إذا كان يوم الزوية وجعلنا مكة بظهر بيتنا بالنخع. [نسخة الاشراف: 280]

2992- (189/189) - باب ما ذكر في منى

2992- أَخْبَرَنَا محمد بن مسلمة والحارث بن بسكين قراءة فقيه وأن أنسخ عن أبي القاسم عيسى ثابت عن محمد بن عمرو بن خليفة الدؤوبي عن محمد بن جعفر عن الأصمعي عن أبيه قال: ففعل إلى عبد الله بن حمزة وأنا نازل تحت شجرة بطريق مكة فقال: ما لترك تحت هذه الشجرة

2992- قال السدي: قوله: تحت شجرة مع فيكون هي الشجرة العظيمة فومض بيده بعده المهمة أي رمي وأشار بيده بذلك إلى الشجرة مع بضم السين ورفع الأراء المشددة أمر أي قطعت سرورهم يعني ولدوا نوحها.

نقلت: أنزلني طهره قال عبد الله: فقال رسول الله ﷺ: «إذا كنت بين الأعطينين من بشي وتبلغ بيده نحو المشرق فإن هناك أديبا يقال له السرية وفي حبيب الثغاب يقال له السريه به سرعة سر نخها سقون نية» [تحفة الأشراف - ٧٣٦٧].

2993 - أخبرنا محمد بن عابد بن نجيم قال: أئبنا شريك قال: أئبنا عبد الله عن عبد الوارث بن قاف: حدثنا حبيب الأعرج عن محمد بن إبراهيم الضبي عن رجل منهم يقال له علي بن الرخيم بن عمار قال: خطبت رسول الله ﷺ بيضا ففتح الله ألسنتنا حتى إذا كنا لنسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطعن الشيء ﷺ ففعلهم ما يكره حتى بلغ الجحش فقال: يخصم الخذف، وأمر المهاجرين أن يزلوا في مقدم المسجد وأمر الأنصار أن يزلوا في مؤخر المسجد. (١١٩٥٧)

(190/190) - باب ابن يصلي الإمام الظهر يوم التروية

2994 - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قالوا: حدثنا إسحاق الأزرق عن سليمان التوري عن عبد الوارث بن قاف قال: سألت أئب بن مالك نكتي بشي عطفه عن رسول الله ﷺ أين صلى الظهر يوم التروية قال: بيضا نكت: أين صلى العصر يوم التروية قال: بالأنص. (١١٩٥٨ و ١١٩٥٩ و ١١٩٦٠ و ١١٩٦١ و ١١٩٦٢ و ١١٩٦٣ و ١١٩٦٤).

(191/191) - باب الغدو من منى إلى عرفة

2995 - أخبرنا يحيى بن خبيب بن مزهر قال: حدثنا خالد بن يحيى بن سميح الأنصاري عن عبد الله بن أبي سلمة عن أبي حمزة قال: غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة فمنا طمعي وبنا المكبر.

2996 - أخبرنا زكريا بن إبراهيم التوري قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي سلمة عن أبي حمزة قال: غدونا مع رسول الله ﷺ إلى عرفات فمنا المكبر وبنا المكبر. (القدم).

(192/192) - باب التكبير في المسير إلى عرفة

2997 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أئبنا القماني بنجي أئبنا الفضل بن قاضي قال:

2998 - قال أئبدي: قوله: «ففتح الله ألسنتنا» أي لساع خطبة جملتها كانت «حتى إن كنا» أي أي لشأن بعض الخفق أي بالعصى الذي يرمي به بين الأيمن واليسار بالانفراد.

2999 - قال أئبدي: قوله: «فمنا المكبر وبنا المكبر» الظاهر أنهم يجمعون بين التلبية والتكبير مرة بلبي هؤلاء ويكبر آخرون مرة بالمكبر فيصعد في كل مرة أن البعض يكبر ويهبط بلبي والظاهر أنهم ما فعلوا ذلك إلا لأهم وجدوا النبي ﷺ فعل مثله.

خَدُّكَ نَالِكٌ قَالَ: خَدُّيْ مُعَدُّ مِنْ أَبِي يَحْيَى الطُّغْيَانِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَلَعَلَّ غَدَابَةً مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَا عَظُمَ تَعْتَمُدُ فِي الشَّيْءِ مَعَ زُلُوفِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كُنْ الْغُلَّيْنِ لِقَابِي فَلَا تَكُنْ عَنْهُ وَيَكُنْ الْمَكْحُولَ فَلَا يَكُنْ عَنْهُ. (رح- ١٩٧٠ و ١٩٦٩، ج ١، ص ١٢٨٥، ق- ١٠٠٥).

(193/193) - باب الخلية فيه

2998 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَمِيَّانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ وَهُوَ الظَّفَرِيُّ قَالَ: قُلْتُ لَأَسْأَلَنَّ عَنْكَ حُرَافَةً: مَا تَقُولُ فِي النَّبِيِّ فِي هَذَا الْقِيَمِ؟ قَالَ: جَزَتْ هَذَا السَّبِيحُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَكَانَ مِنْهُمْ السَّهْلُ وَمِنْهُمْ الْفَكْهِيُّ فَلَا يَبْكُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ. [مقدم- 2998].

(194/194) - باب ما ذكر في يوم عرفة

2999- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهُ أَمْلَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ شَلَبَةَ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ يَهُوذَى بْنُ يَعْقَرٍ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَزِلُّ هَذِهِ الْأَتَةَ لِأَخِيكَ، مَيِّدًا هَذَا الْيَوْمَ، تَحْمِلُكَ لَكُمْ وَبِكُمْ. (المعجم: 5) عَمَرُ: فَدَ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَلْقَيْتَ فِيهِ وَالْمَلَكَةُ الَّتِي أَلْقَيْتَ فِيهِ الْخَلْعَةَ وَتَحَقَّقَ فَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرْفُوعٍ. (أخ: 10-11 و 11-12 و 12-13 و 13-14) م: 10-11 و 11-12 و 12-13 و 13-14 و 14-15 و 15-16 و 16-17 و 17-18 و 18-19 و 19-20 و 20-21 و 21-22 و 22-23 و 23-24 و 24-25 و 25-26 و 26-27 و 27-28 و 28-29 و 29-30 و 30-31 و 31-32 و 32-33 و 33-34 و 34-35 و 35-36 و 36-37 و 37-38 و 38-39 و 39-40 و 40-41 و 41-42 و 42-43 و 43-44 و 44-45 و 45-46 و 46-47 و 47-48 و 48-49 و 49-50 و 50-51 و 51-52 و 52-53 و 53-54 و 54-55 و 55-56 و 56-57 و 57-58 و 58-59 و 59-60 و 60-61 و 61-62 و 62-63 و 63-64 و 64-65 و 65-66 و 66-67 و 67-68 و 68-69 و 69-70 و 70-71 و 71-72 و 72-73 و 73-74 و 74-75 و 75-76 و 76-77 و 77-78 و 78-79 و 79-80 و 80-81 و 81-82 و 82-83 و 83-84 و 84-85 و 85-86 و 86-87 و 87-88 و 88-89 و 89-90 و 90-91 و 91-92 و 92-93 و 93-94 و 94-95 و 95-96 و 96-97 و 97-98 و 98-99 و 99-100 و 100-101 و 101-102 و 102-103 و 103-104 و 104-105 و 105-106 و 106-107 و 107-108 و 108-109 و 109-110 و 110-111 و 111-112 و 112-113 و 113-114 و 114-115 و 115-116 و 116-117 و 117-118 و 118-119 و 119-120 و 120-121 و 121-122 و 122-123 و 123-124 و 124-125 و 125-126 و 126-127 و 127-128 و 128-129 و 129-130 و 130-131 و 131-132 و 132-133 و 133-134 و 134-135 و 135-136 و 136-137 و 137-138 و 138-139 و 139-140 و 140-141 و 141-142 و 142-143 و 143-144 و 144-145 و 145-146 و 146-147 و 147-148 و 148-149 و 149-150 و 150-151 و 151-152 و 152-153 و 153-154 و 154-155 و 155-156 و 156-157 و 157-158 و 158-159 و 159-160 و 160-161 و 161-162 و 162-163 و 163-164 و 164-165 و 165-166 و 166-167 و 167-168 و 168-169 و 169-170 و 170-171 و 171-172 و 172-173 و 173-174 و 174-175 و 175-176 و 176-177 و 177-178 و 178-179 و 179-180 و 180-181 و 181-182 و 182-183 و 183-184 و 184-185 و 185-186 و 186-187 و 187-188 و 188-189 و 189-190 و 190-191 و 191-192 و 192-193 و 193-194 و 194-195 و 195-196 و 196-197 و 197-198 و 198-199 و 199-200 و 200-201 و 201-202 و 202-203 و 203-204 و 204-205 و 205-206 و 206-207 و 207-208 و 208-209 و 209-210 و 210-211 و 211-212 و 212-213 و 213-214 و 214-215 و 215-216 و 216-217 و 217-218 و 218-219 و 219-220 و 220-221 و 221-222 و 222-223 و 223-224 و 224-225 و 225-226 و 226-227 و 227-228 و 228-229 و 229-230 و 230-231 و 231-232 و 232-233 و 233-234 و 234-235 و 235-236 و 236-237 و 237-238 و 238-239 و 239-240 و 240-241 و 241-242 و 242-243 و 243-244 و 244-245 و 245-246 و 246-247 و 247-248 و 248-249 و 249-250 و 250-251 و 251-252 و 252-253 و 253-254 و 254-255 و 255-256 و 256-257 و 257-258 و 258-259 و 259-260 و 260-261 و 261-262 و 262-263 و 263-264 و 264-265 و 265-266 و 266-267 و 267-268 و 268-269 و 269-270 و 270-271 و 271-272 و 272-273 و 273-274 و 274-275 و 275-276 و 276-277 و 277-278 و 278-279 و 279-280 و 280-281 و 281-282 و 282-283 و 283-284 و 284-285 و 285-286 و 286-287 و 287-288 و 288-289 و 289-290 و 290-291 و 291-292 و 292-293 و 293-294 و 294-295 و 295-296 و 296-297 و 297-298 و 298-299 و 299-300 و 300-301 و 301-302 و 302-303 و 303-304 و 304-305 و 305-306 و 306-307 و 307-308 و 308-309 و 309-310 و 310-311 و 311-312 و 312-313 و 313-314 و 314-315 و 315-316 و 316-317 و 317-318 و 318-319 و 319-320 و 320-321 و 321-322 و 322-323 و 323-324 و 324-325 و 325-326 و 326-327 و 327-328 و 328-329 و 329-330 و 330-331 و 331-332 و 332-333 و 333-334 و 334-335 و 335-336 و 336-337 و 337-338 و 338-339 و 339-340 و 340-341 و 341-342 و 342-343 و 343-344 و 344-345 و 345-346 و 346-347 و 347-348 و 348-349 و 349-350 و 350-351 و 351-352 و 352-353 و 353-354 و 354-355 و 355-356 و 356-357 و 357-358 و 358-359 و 359-360 و 360-361 و 361-362 و 362-363 و 363-364 و 364-365 و 365-366 و 366-367 و 367-368 و 368-369 و 369-370 و 370-371 و 371-372 و 372-373 و 373-374 و 374-375 و 375-376 و 376-377 و 377-378 و 378-379 و 379-380 و 380-381 و 381-382 و 382-383 و 383-384 و 384-385 و 385-386 و 386-387 و 387-388 و 388-389 و 389-390 و 390-391 و 391-392 و 392-393 و 393-394 و 394-395 و 395-396 و 396-397 و 397-398 و 398-399 و 399-400 و 400-401 و 401-402 و 402-403 و 403-404 و 404-405 و 405-406 و 406-407 و 407-408 و 408-409 و 409-410 و 410-411 و 411-412 و 412-413 و 413-414 و 414-415 و 415-416 و 416-417 و 417-418 و 418-419 و 419-420 و 420-421 و 421-422 و 422-423 و 423-424 و 424-425 و 425-426 و 426-427 و 427-428 و 428-429 و 429-430 و 430-431 و 431-432 و 432-433 و 433-434 و 434-435 و 435-436 و 436-437 و 437-438 و 438-439 و 439-440 و 440-441 و 441-442 و 442-443 و 443-444 و 444-445 و 445-446 و 446-447 و 447-448 و 448-449 و 449-450 و 450-451 و 451-452 و 452-453 و 453-454 و 454-455 و 455-456 و 456-457 و 457-458 و 458-

3000 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَالٍ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ أَبِي الْغَسْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَخْتِقَ اللَّهُ هَذَا رَجُلٌ فِيهِ قَبْدٌ أَوْ آثَمٌ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمٍ خَرَفَ فَإِنَّهُ لَيَذْذُوهُمُ بِجَنَابِي بِعَمِّ السَّلَاحِجَةِ وَيَقُولُ مَا أُرِيدُ»
 غزوة - 2 - 1328 هـ - ق - 1301 هـ.

فَالْأَبْرَهَيْدُ الرَّحْمَنُ: بِشَيْءٍ أَذَى يَكُونُ يُوَاسِي بَنِي يُوْسُفَ النَّبِيِّ زَوْجِي عَمَّةَ خَالِكَ وَأَبْلَى نَعَالِي أَهْلِهِ.

(195 / 195) - باب النهي عن صوم يوم عرفة

3001 - أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَّالَةَ بْنِ إِزَاعٍ قَالَ: آتَانَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَقْبَنُ بَرِيدٍ صُفْرِي قَالَ:

2999_ قال السندي: قول: «لا تفتنناه» أي يوم التزول أئمة الجمعة لعل المراد بها ليلة السبت فأصبحت إلى الجمعة لاتصالها بها والمراد أنها نزلت يوم الجمعة في قرب الخليفة فأنه تعالى جمع لنا فيه بين ميلين عن الجمعة بعد عرفت من غير تضمنا علينا فله الجنة والغضيل.

3000 قال السدي: قوله: «أكثر من أن يحق» أي أكثر من جهة الاعتناء وبإحاطته فليست من هذه
 تنصلي وإما النصلي من التي في قولها من يوم عرفة «وأنه ليدينوا» أي بالرحمة إلى مخالفتي.

300 قال السندي : قوله : (إن يوم مصلته أي لمن كان يعرفه «يوم» تنحصر وأيام «الشرع» أي مطلقاً.

خَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَفَّةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النُّحُرِ وَأَيَّامَ النَّحْرِ بِحَبْلٍ مِنْ أَعْلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرَابٍ». [رواه ٢١١٩، ج ١ - ص ٧٧٣].

(196/ 196) - باب الرواح يوم عرفة

3002 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ الْقَلْبُ بْنُ مَرْزُوقٍ إِلَى الْحُجَّاجِ بْنِ يُونُسَ بِأَمْرِهِ أَنْ لَا يُخَالِفَ أَبَانَ عُمَرَ فِي أَمْرِ الْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ جَاءَهُ أَبَانُ عُمَرَ جِئًا زَالِبَ الشَّمْسِ وَأَنَا مَعَهُ فَنَصَّاحَ بَعْدَ سَرَادِقِهِ أَبَانَ هَذَا! فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحُجَّاجُ وَعَلَيْهِ يَلْبَعَةُ مُعْضَرَةٌ فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا أَبَانَ عُمَرَ الْوَحْشَى؟ قَالَ: الرُّوْحُ. إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الشُّعَةَ فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ الشَّاعَةُ! فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ فَقَالَ: أَفِيضْ عَلَيَّ مَا تُمْ أَخْرِجْ إِلَيْكَ فَانْظُرْ! حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي فَلَمَّا: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ الشُّعَةَ فَانْصَبِرِ الْخَطْبَةَ وَاعْمَلِ الرُّوْحَ فَجَمَلُ يَنْظُرُ إِلَى أَبَانَ عُمَرَ كَيْفَا يَسْمَعُ ذَلِكَ وَهُوَ قُلَمًا رَأَى ذَلِكَ أَبَانَ عُمَرَ قَالَ: ضَعِيفٌ. [ج ١ - ١٦٦٠ و ١٦٦١، ج ١ - ص ٢٠١٦].

(197/ 197) - باب التكبية بعرفة

3003 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ قَالَ: خَالَتُنَا خَالِدَةُ بْنُ مُخَلَّبٍ قَالَتْ: خَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ضَالِحٍ عَنْ نُسْرَةَ بْنِ خَبِيبٍ عَنْ الْجَهْدَالِ بْنِ خَمْرٍ عَنْ مَعْبُودِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عُبَّاسٍ بِمَرْفَاقَاتِ قَفَّارٍ: مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يَلْكُونُ؟ قُلْتُ: يَخْلَفُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَخَرَجَ أَبُو عُبَّاسٍ مِنْ قَفَّارِهِ فَقَالَ: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ فَأَتَيْتُهُمْ فَذَرَكُوا الشُّعَةَ مِنْ بَعْضِ عَلِيٍّ. [تحفة الأشراف - ص ٤١٢٠].

(198/ 198) - باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة

3004 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ تُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ. [رواه ١٩١١، ج ١ - ص ١٢٨٦ و ١٢٨٧].

(199/ 199) - باب الخطبة يوم عرفة على الشاة

3005 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ تُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ. [مُعْجَم].

3002 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «عِنْدَ سَرَادِقِهِ» هُوَ بِغَضِّ السَّيْنِ فَيْلَهُ الْخِيَمَةُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَحِيطُ بِالْخِيَمَةِ وَهُوَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَى الْخِيَمَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَسْتَدِيرُ فَوْقَ الْبَيْتِ.

3003 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «قَضَطَطَهُ» هُوَ بِالْقَضْمِ وَالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْيَةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السَّرَادِقِ وَبِهَذَا ظَهَرَ مَثَلُ الْخِلَافِ بَيْنَ السَّلَامِ فِي الظُّلِيِّ فِي عَرَفَاتٍ وَظَهَرَ أَنَّ الْحَجَّ مَعَ أَبِي الْفَرَجَيْنِ «مَنْ بَنَى عَلِيٍّ» أَيَّ لِأَجْلِ بَنِيهِ أَيُّ وَهُوَ كَانَ يَقْبِضُ بِالْمَسْنُونِ فَهَؤُلَاءِ تَرَكُوهُا بِمَقَالِهِ.

3011 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ غُمَيْرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ غُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُفَظَةَ أَنَّ بَرِيدَ بْنَ شَيْبَةَ قَالَ: كُنَّا وَقُومًا بِمَرْقَةِ مَكَّاءَ بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ فَأَتَانَا آتِيٌّ بِرِيحٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَنَاجِرِكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى لَارِثٍ مِنْ إِرَافِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». (د- ١٩١٩، ت- ٨٨٣، ق- ٣٠١١، ١٧٩٣٣).

3012 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَظَةُ بْنُ مُخَلَّبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَا عَنْ خُشَّةِ الشَّيْبِ ﷺ فَحَدَّثَنَا أَنَّ لَيْلِي نَلُّو ﷺ قَالَ: «عَرَفْتُ كُلَّهَا مَوْقِفًا». (م- ١٩١٨، د- ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢).

(203/ 203) - بَابُ فُرُوضِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

3013 - أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْسَرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خُشَّةِ الشَّيْبِ فَقَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخُشَّةُ عَرَفَةُ فَفَعَلْتُ عَرَفَةَ قَبْلَ مَلْعُوقِ الْفَجْرِ مِنْ اللَّيْلِ جَمْعٌ فَقَدْ شِمَّ حُجَّتُهُ». (د- ١٩١٩، ت- ٨٨٩، ي- ٣٠١١، ق- ٣٠١٥، ١٨٩٧١، ١٨٩٨٠).

3014 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزَاةٍ وَارِدَةٍ أَتَانَا لَيْلِي فَجَاءَتْهُ بِهِنَّ الشَّافَةُ وَهُوَ رَافِعٌ لَهَا لَا تَخْجُوزَانِ رَأْسَهُ لَهَا وَإِنْ يَبْسُرَ عَلَى هَيْبِهِ خُشِيَ أَنْخَضِيَ إِلَى جَمْعٍ [نسخة الإشراف- ١١٠٥٣].

3011 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ بِرِيحٍ الْأَنْصَارِيِّ» إِسْمَالُهُ ﷺ الرَّسُولُ بِذَلِكَ لِطَلِيبِ لَدَرِهِمْ لَمَّا بَشَّرُوا بِمَعْمِهِمْ عَنْ مَوْقِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَرَزُوا ذَلِكَ مَقَامًا فِي الْحَجِّ أَوْ يَقْتَضُونَ أَنَّ ذَلِكَ الْبَكَارَ الَّذِي هُمْ فِيهِ لَيْسَ بِمَوْقِفٍ، وَبِحَسْبِ الْبَرَاءَةِ بَيَانُ أَنَّ هَذَا خَيْرٌ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ فَرَسٌ مِنَ الرُّبُوفِ سَوْدَاةٍ وَأَنَّ شَيْءًا اخْتَرَعُوهُ مِنْ أَسْمَعِهِمُ وَالَّذِي أَوْرَثَهُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3012 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيُّ قَصْدَتَا قَوْمَهُمَا مِنْ جَمَلَتَا هَذَا».

3013 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ» قِيلَ: الْخُشَّةُ بِطَلْعِ الْحَجِّ وَخُوفِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَقِيلَ: إِدْرَاكُ الْحَجِّ إِدْرَاكُ الْوُقُوفِ بِيَوْمِ عَرَفَةَ، وَالْمَقْصُودُ أَنَّ بِإِدْرَاكِ الْحَجِّ يَتَوَقَّفُ عَلَى إِدْرَاكِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ فَقَدْ شِمَّ حُجَّتُهُ أَيُّ آمَنَ مِنَ الْفَوَاتِ وَإِلَّا فَلَا يَسُدُّ مِنَ الطَّوَارِفِ.

3014 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَجَاءَتْهُ بِهِنَّ الشَّافَةُ» فِي مَشْرِقِ عِيَالٍ جَاءَتْ بِهِنَّ فَرَسٌ أَيْ ذَهَبَتْ عَنْ مَكَانِهَا وَتَمَثَّلَتْ «وَهُوَ رَافِعٌ يَهْبِي» أَيْ يَجْتَذِبُ بِهَا وَأَسْهَأَ إِلَيْهَا لِمَتَمَتِ مِنَ السَّرْعَةِ فِي أَنْسَابِ «لَا تَخْجُوزَانِ رَأْسَهُ» مَا تَزُولُ عَنْهُ إِلَى مَا تَحْتَ أَعْلَى هَيْبَتِهِ بِكَسْرِهَا أَيْ سَكِينَتِهِ، وَلَمَّا احْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ إِذَا لَمْ يَجِدْ فَجُودَةً وَلَا مَقْدَرًا جَاءَ وَإِذَا رَجِدَ فَجُودَةً نَصًى.

3015 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَلٌ عَنْ نَيْسٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَسَانَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا زَيْدِيَّةٌ لَجُئْتُ بِكَيْتُخٍ وَاجِلَتُهُ حَتَّى أَثَرُهَا فَنَحَاهُ يُصِيبُ لَابِنَةَ الرَّحْلِ وَهُوَ يَقُولُ: هِيَ أَيْهَا النَّاسِ خَلِيقَتُكَ بِالسُّكْبَةِ وَالْقَوْلُ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِضْطَاعِ الْإِبِلِ. [ج - ١٥٥٣، م - ١٢٨٩].

(204/204) - بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكْبَةِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ

3016 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلِيمٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْرَبُ بْنُ الرَّضَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي عَطْفَانَ بْنِ طَرِيفٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَتْرَ ثَابِتَةٍ حَتَّى أَثَرُهَا لَيْسَ وَسِطَةٌ وَخَلُوَ وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «السُّكْبَةُ السُّكْبَةُ» شَيْئًا عَرَفَةَ. [تحفة الأشراف - ١٦٨].

3017 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُغَلَّبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ زَيْدِيًّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَبْلَةِ عَرَفَةَ وَغَدَا جَمْعٌ لِلنَّاسِ جِئْنَا دَعَا: «عَلَيْكُمْ السُّكْبَةُ». وَهُوَ حَامٌ ثَابِتٌ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحْشَرًا وَهُوَ مِنْ بَنِي قَالَ: «عَلَيْكُمْ وَبَعْضُ الْغَدَبِ» الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْعَ. [م - ١٦٨٩، ياق - ١٩، ج - ٣٠٥٥].

3018 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السُّكْبَةُ وَأَمَرَهُمْ بِالسُّكْبَةِ وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحْشَرٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَزِمُوا الشُّبْرَةَ بِكُلِّ غَضِيٍّ خَلْفَهُ. [د - ١٩٤٤، ج - ٣٠٣٣، م - ١٦٥٠٩].

3019 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَجُمِلَ يَقُولُ: «السُّكْبَةُ جِنَادُ اللَّهِ» يَقُولُ يَبْدُو هُكْفًا وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِتَابِطٍ كَفُوَ إِلَى السَّمَاءِ.

3020 - قَالَ السَّيِّ: قوله: «بكبح وحملته» من كبحت القنابة إذا جفت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من سرعة السير «أن ذلها» ذل الأجير بكسر الهمزة المعجمة أصل أنه وهما فترقان والذفرى مؤنثة وألفها للأنثى أو للإلحاح «فأفاعة للرجل» أي طرف الرجل الذي تقدم الراكب «ليس في إضطاع الإبل» أي إسرعاها في السير «ووضع الأجير إذا حمله على سرعة السير».

3021 - قَالَ السَّيِّ: قوله: «لما دفع» المدح متعدد لكن شاع استعماله بلا ذكر المقعول في موضع رجوع لظهوره أي دفع نفسه أو عطيه حتى إنه يفهم منه معنى اللازم وقيل معنى الرجوع من عرفات ومنزلة دفعاً لأن الناس في سيرهم ذلك مدفوعون يدفع بعضهم بعضاً «اشتق ثابته» بفتح ثوة خفيفة من حد حروب أي ضم وضيق زملها يقال شق الأجير إذا كفت زمامه وأنت راكب.

3022 - قَالَ السَّيِّ: قوله: «وهو كلفه» من الكلف.

(205/205) - باب كيف السير من عرفة

3020 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ وَهَّابٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ جَبْرِ السَّجَّيَّ رَوَى فِي خُفَّةِ الزَّوْدِ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْفَتْحَى فَإِذَا وَجَدَ خُجُوءَ مَخْلٍ وَاصْلَى فَوَقَفَ الْفَتْحَى. [ج ١ ص ١٦٦ و ٢٩٩ م - ١٢٨٦ هـ - ١٩٢٣ م، ي ١٦٨ هـ، ق ٢٠١٧]

(206/206) - باب الغزول بعد الدفع من عرفة

3021 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بْنَ إِسْرَائِيلَ فِي خُفَّةٍ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الشَّيْخَ يَحْيَى بْنَ سَيْثٍ الْفَاضِلَ مِنَ عُرْفَةَ قَالَ: فَتَأْتِي لَهُ أَتُفْلَى الْمَغْرِبِ؟ قَالَ: «الْمُصَلَّى أَصْلًا». [ج ١ ص ١٦٨ و ١٦٧ م - ١٢٨٠ هـ - ١٩٢٥ هـ]

3022 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ جَدَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ سَعْدَةَ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ الشَّعْبَ الْبَيْتِي يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَطُشَّوْا خُفًّا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَعْنَةُ قَالَ: «الطَّلَاةُ لِمَنْكُمُ فَإِنَّهُ أَتَيْنَا الْفَرْدَةَ ثُمَّ يَخْلُفُ أَحَبُّ النَّاسِ خَلْفَ صَلَى». [ج ١ ص ٣٦]

(207/207) - باب الجمع بين الصلوتين بالمؤذنة

3023 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَزْرٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيذٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ. [تقدم - ٦٠١]

3024 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بْنَ لُعْفَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيذٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ يَحْيَى جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ. [تقدم - ٦٠١]

3025 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي ذَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَارِثِ

3020 - قَالَ الْهَنْدِيُّ: قَوْلُهُ «السير الوسط» الْمِثْلُ إِلَى السَّرْعَةِ فَجُوزَ بِتَعْدِ قَوْلِهِ وَكَانَ حَيْثُ الْمَوْضِعُ الْمَتَّحُ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ «فَعَرَى» أَيْ حَرَكَ الثَّلَاثَةَ لِيُخْرَجَ الْقَصْرِ سِرًّا.

3021 - قَالَ الْهَنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِلَى الشَّعْبِ» كَسْرُ ثَيْنِ الْحَبْلِ بَيْنَ الصَّوْبَيْنِ «الْمُصَلَّى» أَيْ الْمَحَلِّ الَّذِي يُسْرَى فِيهِ الصَّلَاةُ فَهُوَ الْمَلِكَةُ لِصَاحِبِ «أَمَانَةٍ» مُدَامَةٍ.

3022 - قَالَ الْهَنْدِيُّ: قَوْلُهُ «فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ أَبُو الْيَقْدَانِ: الْمَوْجِبُ مُصِيبٌ عَلَى التَّدِيرِ لِتَرِيدِ الصَّلَاةِ أَوْ تَصَلَّى الصَّلَاةَ. وَهُوَ الْفَاضِلُ عِيَّاسٌ. هُوَ بِالْقَصْبِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَبِحُجَّةِ الرَّفْعِ: إِسْمَاعِيلُ فَعَلَ أَيْ حَالَاتِ الصَّلَاةِ أَوْ صَحَرَتْ الصَّلَاةُ لِمَنْكُمُ بِتَرْفَعٍ مُبْدَأٍ وَخَيْرُ الْأَعْرَادِ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ تَعْدِي الْمَوْضِعِ لِمَنْكُمُ فَلَمْ يَحُلْ أَنْ يَنْتَهِجَ أَحَدٌ أَيْ قَدْ يَكُونُ مَا عَلَى الْحَالِ مِنَ الْأَدْوَاتِ.

3025 - قَالَ الْهَنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمْ يَسِجْ بَيْنَهُمَا» أَيْ لَمْ يَسْجُلْ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَلَا عَمَلٍ أَوْ وَاسِدٍ مِنْهُمَا وَلَا عَقِبَ وَاحِدَهُ مِنْهُمَا لَا عَقِبَ الْأَوَّلَى وَلَا عَقِبَ الثَّانِيَةِ هَذَا مَا كَيْدٌ بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَوَّلَى نَاسِيسَ بِالنَّظَرِ إِلَى الثَّانِيَةِ وَلِيَتَأَمَّنَ

3031 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَعُذَانُ وَشَيْبَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُطَايٍ عَنْ عطاء بن أبي نخاس عن الفضل: أَنَّ الشَّيْخَ عنه أَمَرَ صُفْعَةَ بْنَ هاشِمٍ أَنْ يَتَفَرَّقُوا بَيْنَ جَمْعٍ بَيْنَ بَيْنٍ.

3032 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرَوَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عطاء عن سالم بن شاذان أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ الشَّيْخَ عنه أَمَرَهَا أَنْ تَقْلُسَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى بَنِي.

لم [١٦٩٢].

3033 - فَخَبَرَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَذَّالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَقْلُسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ إِلَى مَنًى. (تقدم ١٠٠٠٠٠٠).

(209/209) - باب الرخصة للنساء في الإفاضة من جمع قبل الصبح

3034 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ: كُنَّا نَقْلُسُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ هَاشِمَةَ قَالَتْ: إِذَا كَانَ الشَّيْخُ عنه بِسُوءَةٍ فِي الْإِفَاضَةِ قَلَّ الطَّيْحُ مِنْ جَمْعٍ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِطَيِّفَةٍ. [نسخة الأشعرية ١٧٠٢٧].

(210/210) - باب الوقت الذي يصلي فيه الصبح بالمزدلفة

3035 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَافِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمَلَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا زِلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى صَلَاةَ قَطٍ إِلَّا يُبَيِّقَانِي إِلَّا صَلَاةَ الْمُتَغَرِّبِ وَالْبُشَاءِ صَلَاتُهَا بِجَمْعٍ وَصَلَاةُ الْمُتَغَرِّ بِوَزْنٍ قَلَّ بَيِّقَانِي. (تقدم ١٦٠٤).

(211/211) - باب فحين لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة

3036 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ زُهْدَةَ وَزُهْرَةَ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ مَضْرُوسٍ قَالَ: زَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَقْبَا بِالْمُزْدَلِجَةِ فَقَالَ: أَمَنْ صَلَّى مَعَنَا

3032 - قال السدي: قوله: «أَنَّ تَقْلُسَ» من التقليس وهو السير بقلس أي آخر الليل.

3034 - قال السدي: قوله: «المرأة تطعم» بفتح المثناة وكسر المعجمة أو سكونها وجاء مهمة أي تطعم.

طبعة

3035 - قال السدي: قوله: «مَا زِلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى صَلَاةَ قَطٍ إِلَّا يُبَيِّقَانِي إِلَّا صَلَاةَ الْمُتَغَرِّبِ وَالْبُشَاءِ صَلَاتُهَا بِجَمْعٍ وَصَلَاةُ الْمُتَغَرِّ بِوَزْنٍ قَلَّ بَيِّقَانِي» هذا الحديث من مشكلات الأحاديث وقد تكلمت عليه في حاشية صحيح البخاري وأبي داود والصحاح في معناه أن مراده ما رواه صلى صلى الله عليه وسلم صلاة تغرب وتغير وقتها المعناه لفحص تعويلها عن وقتها المعتاد وتغيرها في غير وقتها المعتاد لما في صحيح البخاري من روايته رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حَوْلُنَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذِهِ الْمَكَانِ وَمَذَا مَعِي وَجْهٌ وَيَحْمِلُ قَوْلُهُ «قِيلَ مِيقَاتُهُمَا» عَلَى هَذِهِ الْمِيقَاتِ الْمُعْتَادِ وَيُقَالُ عَلَى أَنَّهُ عَلَى تَقْلِيسٍ شَدِيدٍ يَخْتَلِفُ الْبَيْتُ الْمَعْتَادُ لَا أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَلَمْ يَجِدْ فِي حَدِيثِهِ وَحَدِيثَ غَيْرِهِ أَنَّهُ صَلَّى بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى لَا يَرُدُّ شَيْءٌ سِوَى التَّجَمُّعِ بِمَقَرَّةٍ وَتَمَلُّهُ كَانَ يَرَى ذَلِكَ السَّيْرَ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3036 - قال السدي: قوله: «أَمَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتُنَا» إِلَى قَوْلِهِ «وَقَدْ تَمَّ حُجُّهُ» فِي نَسْرِ مِنَ الْغُرُفَاتِ

نظروا قال: سمعت عبد الرحمن بن زاهر المذاهلي قال: شهدت شيئا ففقدت امرأة ناس من نخب فأنزروا رجلا فسانأه في الحج فقال: الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد أجزأه خيلا أيام من تنجبل في يومين فلا يتم عليه ومن تأخر فلا يتم عليه ثم أزدف رجلا فتمل ينادي بها في مكسي الخدم ١٠٠ - ١٠٠

3042 - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني أبي قال: أتيت خازن بن عبد الله فحدثني: أن رسول الله ﷺ قال: «المرادفة كلها موقفة» (١٠٠ - ١٠٠) ١٠٠ - ١٠٠

(212/212) - باب في الإقادة من جسد

3043 - أخبرنا هناد بن السري عن حبيب بن أبي الأحوص عن حصين بن غنبر وهو ابن هذيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال ابن مسعود وأبو بصير سمعت النبي ﷺ عليه سورة البقرة يقول: «في هذا المكرب: «لَيْلِكَ اللَّهُمَّ لَيْلِكَ» (١٠٠ - ١٠٠)

(213/213) - باب في الإقادة من جسد

3044 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبه عن أبي إسحاق عن عمرو بن منصور قال: سمعت يقول: شهدت عمر بن الخطاب فقال: إن أقل الخابئ خابئ لا يقبضون حتى تطلع الشمس ويولدون. انصرف في ذلك رسول الله ﷺ خاتمهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس. (١٠٠ - ١٠٠) ١٠٠ - ١٠٠

(214/214) - باب في الإقادة من جسد

3045 - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن إسماعيل بن هناد عن عبد الرحمن بن عمار عن ابن دينار قال: سمعت ابن عمر بن الخطاب قال: سمعت النبي ﷺ عليه سورة البقرة يقول: «لَيْلِكَ اللَّهُمَّ لَيْلِكَ» (١٠٠ - ١٠٠) ١٠٠ - ١٠٠

3046 - أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان قال: حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن أبيه عن أم المؤمنين عائشة قالت: وجدت النبي ﷺ عليه سورة البقرة فقال: «لَيْلِكَ اللَّهُمَّ لَيْلِكَ» (١٠٠ - ١٠٠) ١٠٠ - ١٠٠

3047 - قال السدي: قوله: «الشرق» صيغة أمر من الأشراف وفوزة: «شهر» بفتح الشين وكسر

الموحدة وسكون النونية وباءه: جل عظيم بالمراد على بقاء الدائم منها إلى متى وهو منادى بتقدير يا شهر أي لطلع الشمس عليك حتى يغيب إلى سر.

3047 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْتَا ابْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي قَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمِّهِ نَبِيِّ أَبِي دِرْجَاحٍ أَنَّهُ مَرَّ بِأَخِي لَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بِسَيِّدٍ يَخْلُصُ لَهَا. لَقَدْ جِئْتُ بِسَيِّدٍ فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنَّا نَطْلَعُ هَذَا مَعَ عَنْ هَرَجٍ بَنِيكَ. [د- 11914]

3048 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ زَيْدٍ وَكَانَ جَالِسٌ مَعَهُ كَثِيفٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيرُ فِي حُجَّةِ الْوُفَاةِ جِئْتُ دُفْعًا قَالَ: كَانَ يُسِيرُ نَائِثَةً فَأَنَا وَجَدَ فَجِئْتُ لَهَا. [تقدم 13040]

3049 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْقَعْنَبِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ جِئُوا دَقُّوا غَضِيَّةَ عَزَّةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ: أَهْلِيكُمْ بِالسُّكَيْنَةِ. وَهُوَ كَأَنَّ نَائِثَةً حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتُ فَهَبَطَ جِئُوا مَبْطَأً قَالَ: أَهْلِيكُمْ بِحَضِيَّةِ الْمُخَلَّبِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ وَذَلِكَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُبِيرُ بَيْنَهُمَا كَمَا يُخَوِّفُ الْإِنْسَانَ. [تقدم 13049]

(215/ 215) - جَابِ الإِيضَاعِ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ

3050 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ. [د- 1889]

3051 - أَخْبَرَنِي إِسْرَافِيلُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَدِيجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ مِنْ الشَّرَذِلَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَزْدَكَ الْقَضَلُ بْنُ الْقَدَسِ حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا حَرَّكَ لَيْلًا ثُمَّ صَلَّتِ الْعَرَبُ الْوُسْطَى فَجِي تَخْرُجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ فَتُكَبِّرُ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَضَى الْمُخَلَّبُ رَأْسَهُ مِنْ نَحْوِ الزُّبَيْرِ.

(216/ 216) - جَابِ التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ

3052 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَرِيرٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عَمِّهِ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ الْقَعْنَبِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ زَوَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَلْبِسَ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ. [ج- 19780 م- 19781 د- 19815 ت- 9984].

3048 - قال السدي: قوله: «كان يسير نائفة» يأنشد به والمراد سيرا وسطا معتادا.

3050 - قال السدي: قوله: «الوضع» أي أخرى جمعه. قوله: «ومحسّر» بكسر السين قلبه.

3052 - قال السدي: قوله: «نظم يزل يلبس» أي التبي نكح «حتى رمى» أي شرع في رمي لحجرة أو ذراع تة حرلان.

3053 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ خَبِّابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ شَرَّ زَمَنِ الْخُمْرَةِ.
(217/ 217) - بَابُ الْقَطَاةِ الْحَصَى

3054 - أَخْبَرَنَا يَنْقُوبُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الدُّوزَنِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَضْرَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عِدَاةُ الْفَقْعَةِ وَهُوَ عَلَى رَاجُلَيْهِ. «عَابَ لَفْظُ لِي» فَلَقِطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ مِنْ حَصَى لُحْدَتِهِ فَلَمَّا وَضَعْنَهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: «بِأَنَالِ هَؤُلَاءِ وَبِأَنَالِكُمْ وَلَقَدْ لَوْ فِي الَّذِينَ قَاتَلْنَا أَهْلَكُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْقُلُوبُ فِي الدِّينِ».
(218/ 218) - بَابُ مَنْ أَيْنَ يَلْقُطُ الْحَصَى

3055 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُزَيْنٍ عَنْ أَبِي مَعْبُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلنَّاسِ بَيْنَ ذَمِّهِمْ نَسِيَّةٌ مَرَّةٌ وَغَدَاةٌ خَلَعَ «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» وَهُوَ كَأَنَّ نَافَةَ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَشَرٌ فَهَطَ جِوْنُ حَبْطٍ مُجْشِرًا قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخُدَّابِ الَّذِي تُزْنِي بِهِ الْخُمْرَةُ» قَالَ: وَاللَّهِ ﷻ يُبَيِّرُ يَدَهُ كَمَا يُخْدِفُ الْإِنْسَانُ. (تقدم 3047).

(219/ 219) - بَابُ قَدْرِ حَصَى الرُّمَى

3056 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَضْرَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عِدَاةُ الْفَقْعَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاجِلَيْهِ «عَابَ لَفْظُ لِي» فَلَقِطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ مِنْ حَصَى لُحْدَتِهِ فَوَضَعْنَهُنَّ فِي يَدِهِ وَجَبَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ وَرَضَفَ يَحْيَى نَحْوَهُنَّ فِي يَدِهِ بِأَنَالِ هَؤُلَاءِ. (تقدم 3051).

(220/ 220) - بَابُ الرُّكُوبِ إِلَى الْجِعَارِ وَاسْتِظْلَالِ الْمَحْرَمِ

3057 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَلَةَ عَنْ أَبِي نَجِيمٍ الرُّاجِمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِيِّ عَنْ خُذَيْفٍ أُمِّ حَصِيٍّ قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَشَةِ الشَّيْءِ ﷻ

3058 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَقِطْتُ لِي» صِبْغَةٌ لَمْ يَنْصُرْ أَوَّلُهَا هَكَذَا بِخَفِيفِ الْإِلَامِ تَعَدَّ حَصَى أَمْلَكَ وَتَعَدَّ سَاءَ مَعْنًى كَمَا فِي الْقَامُوسِ كَمَا جَاءَ لَازِمًا وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْفَاعِلُ الْمَلِكُ بِالْقَرَعِ.

3059 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَهُوَ كَأَنَّ» مِنْ كَيْفِ ابْتِغَاةِ الْخُدَّابِ الْمَحْدُودِ بِخَاءٍ وَتَالِ مَعْنِيَّتَيْنِ رَمَى الْإِنْسَانُ بِحَصَاةٍ وَنَحْوَهَا مِنْ يَدَيْهِ سَبِيحَةً مِنْ يَدَيْهِ غَيْرُهَا.

3060 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَهُوَ مَعْرُومٌ» يَدُلُّ عَلَى جَوْرِ الْإِسْتِظْلَالِ لِلْمَحْرَمِ وَعَلَى أَنَّ الرُّكُوبَ كَانَ

فَرَأَيْتُمْ بَلَدًا يَفْرَدُ بِخَطْمِهِ وَاجِلُهُ وَأَسَانُهُ بَيْنَ زَيْدٍ وَاقِعٍ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ تَقَطُّعُهُ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ خَمْرٌ عَنْ رَأْسِ خُمْزَةِ الدَّغِيَّةِ ثُمَّ خَلَبَ النَّاسُ فَخَبَذَ اللَّهُ وَأَثَقَ عَلَيْهِ وَكَثُرَ قَوْلًا كَثِيرًا. (م- ١٢٩٨، ج- ١، ١٨٨٣٤)

3058 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا وَكَيْعَ قَالَ: خَلَلْنَا أَلْيَمَ بْنَ لَيْلٍ عَنْ مُنَادِيَةٍ تَنَادَى فِيهَا قَالَ: رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِيحُ خُمْزَةَ الْعَقْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَائِقَةٍ أَوْ ضَبَّةٍ لَا حُرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ. (أ- ٩٠٣، ج- ٣، ٣١٣٥)

3059 - أَخْبَرَنَا غَزْوَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَلَلْنَا بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَيْمَنَ بْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِيحُ الْخُمْزَةَ وَمَنْ عَلَى نَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَعَلَّوْا مَا بَيْنَكُمْ فَوَيْ لَا أَقْرَبِي لَعَلِّي لَا أَحْبِبُّ بَعْدَ مَا بِي هَذَا. (م- ١٢٩٧، ج- ١، ١٩٧٠)

(221/222) - بَابُ وَقْتِ رَمَى جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

3060 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ شَاوِرٍ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْخُمْزَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضَخِي وَرَأَى يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا رَأَتْ الشَّمْسُ.

(م- ١٢٩٩، ج- ١، ١٩٧١، ط- ٨٩٤، ق- ٣٠٤٣، ج- ١، ١٥٣٩١)

(222/222) - بَابُ الْفَهْمِ عَنْ رَمَى جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

3061 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ شَيْبَانَ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ الْعُرَيْمِيِّ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَلَعَتْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى خَدَّائِهِ يَطْلُعُ قَعْدَانًا وَيَقُولُ: «أَيُّنِي لَا تَرْمُوا بِخُمْزَةِ الْعَقْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

(ج- ١، ١٩٤٠، ق- ١٣٠٢٥، ج- ١، ٢٠٨٢)

3062 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا حُرْبَ الْخَمْرِ» تَرْبِيعٌ لِلْأَمْرَاءِ بِأَنَّهُمْ أَحْدَثُوا هَذِهِ الْأُمُورَ وَ«إِلَيْكَ إِلَيْكَ» نَسْمُ فَعَلَ أَيْ تَعَدَّ وَتَحَدَّ.

3063 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «خَلَلُوا مَا بَيْنَكُمْ» أَيْ تَلَمَّسُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهَذَا لَا يَدُلُّ عَلَى وَجوب التَّلَمُّسِ وَابْتِدَاءِ يَدِ عَلَى رِجْلِ الْأَخِي وَتَلَمُّسِ فَمَنْ اسْتَدْلَى بِهِ عَلَى رِجْلِ رَجُلٍ مِنْ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ الْعَرَبِ فَتَلَمَّسَ فِي مَجْلِ النَّظَرِ فَلْيَتَلَمَّسْ.

3064 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَغْلَيْتُمْ نَعِيرِي» أَعْلَمْتُ وَالْعَرَادُ الْهَيْبَانُ وَهَذَا صَمْرُهُمْ وَنَعِيرُهُ عَلَى الْأَمْعَاسِ «عَلَى جَمْرَاتٍ» بِوَجْهِ حَمْرٍ جَمَعَ تَصْخِيعُ «يَطْلُعُ» مِنَ اللَّجَاجِ بِالْأَمْعِ، سَهْبَةٌ خُضْرُ الْخَفِيفِ «أَيُّنِي» بِعَصَا حِمْرَةٍ وَرَفَعَ سَوْجَدًا وَكَوْنُ مَتَانَةٍ مِنْ تَحْتِ ثَمَرَةٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ قَبْلَ هُوَ مُعْذَرٌ أَيْ تَأْمِيسٌ وَأَمْسَى هُوَ سَمٌّ مُرَدٌّ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعِ أَوْ جَمْعِ أَيْنٍ مَقْصُودًا أَنْ يَجَاءَ مَعْدُودًا بِقِيَّةِ الْغِيَاثِ حِينَئِذٍ عَدَدُ الْإِصْبَاعِ إِلَى يَدَيْهِ فَتَكُونُ الْإِصْبَاعُ إِلَى أَوَّلِ الْإِصْبَاعِ حِوَالَةَ الْغِيَاثِ ثُمَّ قَلْبُ الْوَادِ يَاءٌ وَأَدْعَمُ يَاءٌ فِي الْيَاءِ وَكَسْرٌ مَا قَبْلَهُ، وَحَقْلٌ أَنْ يَكُونَ مَقْصُودًا الْآخِرَ لَا مُشَدَّدَةً فَلَا مَرَّ أَشْهَرُ وَأَنَّ تَعَالَى أَعْلَمُ.

أَبُو بَرْدَةَ قَالَ: قَالَ لَقَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَسْتَعْمِدَ إِنْ نَاسَ يَرْمُونَهُ الْخُمْرَةَ مِنْ قَوْفِ الْغَفَةِ قَالَ: فَرَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَهُنَا وَهَلْ هِيَ؟ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَى الَّذِي أَتَوَلَّى عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.
[بخ- ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، م- ١٧٩٩، د- ١٧٧٤، ت- ٩٠١، ق- ١٣٠٦].

3068 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِيُّ وَمَعَالِكُ بْنُ الْحَبِيبِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَبْدِ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرْدَةَ قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ الْخُمْرَةَ بِسَبْعِ خَصَائِفَ جَعَلَ لَيْثٌ عَنْ يَسَارِهِ وَغُرْفَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ: هَهُنَا مَقَامُ الَّذِي أَتَوَلَّى عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [انضم]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَكْثَرُ أَمْدًا قَالَ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ مَنْصُورٌ لَيْثٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَتَلَايَ أَكْثَرُ.

3069 - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُشَيْمٍ عَنْ نَعْبَرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرْدَةَ قَالَ: وَابَتْ أَبُو مَنْصُورٍ رَمَى خُمْرَةَ الْغَفَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَقَامَ الَّذِي أَتَوَلَّى عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [انضم- ١٣٠٦٧].

3070 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا أَبُو أَبِي زَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ أَسْحَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: لَا تَقُولُوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ قُرِئَتْ السُّورَةُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرْدَةَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ جَيْشٌ رَمَى خُمْرَةَ الْغَفَةِ فَاسْتَقْبَلَ الْوَادِي وَاسْتَوْصَاهَا بَنِي الْخُمْرَةِ فَرَأَوْا سَبْعَ خَصَائِفَ رَكِبَ مَعَ كُلِّ مَعْصُومٍ قَتْلًا. إِنْ أَتَا سَابِعُ الْخَيْلِ فَقَالَ: هَهُنَا وَهَلْ هِيَ؟ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَابَتْ الَّذِي أَتَوَلَّى عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَى. [انضم- ١٣٠٦٧].

3071 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَذَكَرَ آخَرُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْخُمْرَةَ بِسَبْعِ خَصَائِفَ.

3072 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي خَرِيجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: وَابَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ خَصَائِفَ. [م- ١٧٩٩، ت- ٨٩٧].

(227/217) - بَابُ الْحَصَى الَّتِي يَرْمِي بِهَا الْجَمَارُ

3073 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

3070 - قَالَ السَّيِّدِي: وَرَوَاهُ لَا تَقُولُوا سُورَةُ الْبَقَرَةِ كَرِهَ أَنْ تَصِفَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ بِأَنَّهَا الْبَقَرَةُ وَرَوَاهُ (إِبْرَاهِيمُ) النَّخَعِيُّ مِنْ جَمَاعَةِ وَرَوَاهُ فِي كَلَامِ بْنِ مَنْصُورٍ فَيَحْتَمِلُ عَلَى أَنَّهُ صَادِقٌ إِسَاءَةً لِلَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَدِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ خُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ رُسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجُمُرَةَ لَمْ يَكُنْ بِسَنَةِ حَطَبَاتٍ يُكْبَّرُ مَعَ كُلِّ خُضَاءٍ بِهَا خُضَى الْأَكْدَبِ وَرَمَى مِنْ بَلَدِي الْوَادِي لَمْ يَكُنْ يَكْبُرُ بِلَى الْمُشْعَرِ فَتَكْرَرُ. [تقدم = ٣٠٥٩].

3074 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: رَجَعْتُ فِي الْحُجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ زَمَيْتُ بَسِيعَ خُضَيَاتٍ وَبَعْضُنَا يَقُولُ زَمَيْتُ بَسِيعَ خُضَيَاتٍ عَلَى بَعْضٍ. [تحفة الأشراف = ٣٩١٧].

3075 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَلَاثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِدَارِ فَقَالَ: مَا أَتَوَيْتُ وَمَا رُسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبِّكَ أَوْ بِسَنِّكَ. (د = ١٩٧٧).

(228/ 228) - باب التكبير مع كل حصاة

3076 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَهْطَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَجْبِهِ الْقَضَلِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ وَدَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يَزَلِّي خَشَى وَرَمَى خُمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَوَافَا بِسَنَةِ حَطَبَاتٍ يُكْبَّرُ مَعَ كُلِّ خُضَاءٍ. [تحفة الأشراف = ١١٠٤٤].

(229/ 229) - باب قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرَةَ الْعَقَبَةِ

3077 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرَفِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَجْبِهِ الْقَضَلِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ وَدَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يَزَلِّي خَشَى وَرَمَى خُمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَوَافَا بِسَنَةِ حَطَبَاتٍ يُكْبَّرُ مَعَ كُلِّ خُضَاءٍ. (ق = ١٨٣٤، ١٨٣٥).

3078 - أَخْبَرَنَا جَدُّكَ بْنُ الْوَلَاءِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَجْبِهِ الْقَضَلِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: رَجَعْتُ فِي الْحُجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ زَمَيْتُ بَسِيعَ خُضَيَاتٍ وَبَعْضُنَا يَقُولُ زَمَيْتُ بَسِيعَ خُضَيَاتٍ عَلَى بَعْضٍ. (تقدم).

3079 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ خُزَيْمِيُّ بْنُ أَصْرَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَهْنَشٍ

3074 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَبَعْضُنَا يَقُولُ زَمَيْتُ بَسِيعَ خُضَيَاتٍ عَلَى بَعْضٍ» عَلَى الْمُسَامَحِ وَفِيهِ

الْأَكْثَرُ مَقَامُ الْكُلِّ

عَنْ عَبْدِ الْكُرَّامِ الْخَزَرِيّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْغَضَلِيِّ بْنِ الْقُعَيْبِيِّ : أَنَّهُ كَانَ زَوْفًا
الَّتِي ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يَلْبَسُ حَتَّى رَمَى حُمْرَةَ الْعَقِيَّةِ . [تحفة الأضرحة - ١١٠٦]

(230 / 230) - باب الدعاء بعد رمي الجمار

3080 - أَخْبَرَنَا الْفَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَتَبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُزْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ
يُوسُفَ بْنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمْرَةَ الَّتِي قَبْلِي الْمُنْكَرَ مَشَرَّ مَشَى
رِجَالًا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْثُرُ كُلُّهَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَقْلَمُ أَصَابَهَا فَرُقْفَ مُسْتَقْبِلَ الْعِقْلَةِ وَافْعًا يَذِيهِ يَدْعُو
بُطْلُ الْوُفُوفِ ثُمَّ يَأْتِي الْجِمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْثُرُ كُلُّهَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَتَخَذُ ذَاتَ
الشَّامِلِ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْيَتِبِ وَافْعًا يَذِيهِ يَدْعُو ثُمَّ يَأْتِي الْجِمْرَةَ الَّتِي جَنَدَ الْعَقِيَّةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ
وَلَا يَقِفُ عَلَيْهَا . قَالَ الزُّهْرِيُّ : سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ أَبُو عُمَرَ
يَقُولُ . [خ - ١٧٥١ و ١٧٥٢ و ١٧٥٣ ، ج = ٣٠٣٧] .

(231 / 231) - باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار

3081 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْبَلٍ
عَنِ الْخَسَنِيِّ الْعُزَيْنِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : إِذَا رَمَى الْجِمْرَةَ فَقَدْ خَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ . قِيلَ :
وَالطَّبِيبُ ؟ قَالَ : أَمَا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَضَخَّعُ بِالْمِسَابِ أَنْطِيبُ هُوَ ؟ .
[ج = ٣٠١١ ، ١ - ٢٠٩٠]

3080 - قال السندي : قوله : «التي قبل المنكر متحر» الظاهر أن المراد قرب الجماد إلى المسجد
وحديث توصيفها بأنها التي المنكر لا يخلو عن خلاف والله تعالى أعلم .

3081 - قال السندي : قوله : «أنطيب هو» أي لا شك في كونه حياً لا يطلب قبل الطواف حلال إذا
خلق الله تعالى أعلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّابِ الرَّحِيمِ

(7/ 25) - كتاب الجهاد

(1/ 1) - باب وجوب الجهاد

3082 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَّانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ إِنْ لَهُمْ دُونُ اللَّهِ رَاجِعُونَ لِيَهْلِكُنْ فَتَرَكْتُمْ: «أَفَنْ يَلْذِينَ يَفْتَنُونَهُمْ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَعْمِهِمْ لَقَبِيرٌ» فَتَرَكْتُ أَنَّهُ سَبَّحُونَ بِتَالِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَعَنَ أَبُو اللَّهِ فِي تَرْكِهِ فِي الْفِتْلِ. (ت- 3171).

3083 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَائِدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابَهُ لَهُ أُنُوفُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي بَرٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَهْلَةً فَقَالَ: «إِنِّي أُبْرِئُ بِأَنفُسِي فَلَا تَقَاتِلُوا». فَلَمَّا حُوِّلَ اللَّهُ إِلَى السَّبِيَةِ أَمَرْنَا بِالْإِثْلِ فَكُفُّوا فَكَذَّبَ اللَّهُ قَرْنًا وَجَيْشًا: «إِنَّ قَرْنًا لِلَّهِ وَفِي حَمٍّ قَرْنًا لِلَّهِ وَفِي حَمٍّ قَرْنًا لِلَّهِ وَفِي حَمٍّ قَرْنًا لِلَّهِ» (ت- 3171) [تحفة الأشرافه 3171]

3084 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ فَتَرَةً عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ: قُلْتُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَعَمْ عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ ج. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْزَلَةَ عَنْ الشَّرْحِ وَالْخَدَمِ بْنِ بَسْطِيٍّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ زَيْنُ أَسْمَعٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ

(7/ 25) كتاب الجهاد

3082 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ» قَاءَ: تَأَمَّلْ عَلَى مَا فَعَلُوا «لِيَهْلِكُنْ» بِضَمِّ كِتَابٍ مِنَ الْهَلَاكِ. «فَتَرَكْتُمْ» أَظَاهَرُ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بِتَفْصِيلٍ فَإِنَّ أَبِي بَكْرٍ: تَرَكْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ قَاتِلٌ صَغِيرًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ ﷺ بِمَكَّةَ وَاقِعَ تَعَالَى أَعْلَمُ

3083 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَلَمَّا آمَنَّا» الْفَتْحُ، قَالُوا ذَلِكَ لِيَرْحَمَ لَهُمْ فِي الْفِتْلِ. «فَعَوْلْنَا» مِنَ الْحَوِيلِ أَيْ حَوْلًا. تَعْلَمُ لِمَنِ بِالْمَعْرِفَةِ وَنَحْنُ بِرَدِّ ابْنِ حَبَّاسٍ نَفْسَهُ بِذَلِكَ لَمْ يَخْرُجْ أَوْلًا. «أَمَرْتُ» عَلَى مَا فِي الْمَعْمُولِ أَيْ السَّيِّدِي «فَكُفُّوا» فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْفِتْلِ. «الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» أَيْ مَنَعُوا عَنْهُ عَنِ كَرَارِهِ وَطَلَبِهِ بِأَنفُسِهِمْ

3084 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «نَعَمْ عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ» أَيْ قَالَ الرَّهْزِيُّ نَعَمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ: «يَجْعَلُ النَّكْمَةَ أَيْ الْمَكْتُمَ الْجَمْعُ مِنَ إِضَافَةِ صِفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ وَالْجَمْعُ وَاعْتِدَامُ جَمْعٍ مَعَهُ قَالَ

أَبْنِي الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَبِعْتُ بِجُوعٍ الْكَلْبَ، وَتَبِعْتُ بِالرُّعْبِ، وَتَبِعْتُ أَنَا فَايِمْتُ أَبَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَدَغْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَتَلَبَّسُونَهَا. = (١٠٧٢)

3085 - أَخْبَرَنَا هِزْزُونَ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِزَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَيْزُونٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخُوضُ.

3086 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْلَبِ وَأَبِي سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَبِعْتُ بِجُوعٍ الْكَلْبَ، وَتَبِعْتُ بِالرُّعْبِ، وَتَبِعْتُ أَنَا فَايِمْتُ أَبَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَتَلَبَّسُونَهَا. (م - ١٠٧٢).

3087 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْعَدَنِيُّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ قُرَّةٍ عَلَيْهِ وَأَبْنِ الْأَسْنَمِ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْلَبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمِيرُ مَنْ أَتَى الْكَيْلَ الثَّلَاثَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَمَنَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَصَمَّ بِرِي مَالَهُ وَتَلَسَّه لَا يَخْفَى وَجْهَانَهُ عَلَى النَّاسِ».

3088 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَحْلَفَهُ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَّرَ عَنْ كَفَرٍ مِنَ الْغَزْوِ قَدْ عَمِدَ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تَحْتَمِلُ الثَّلَاثَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِيرُ مَنْ أَتَى الْكَيْلَ

الْجُودِي: يعني القُرْبَى جمع الله تعالى في القاطب بسيرة من معاني كثيرة وكذلك كان ﷺ يتكلم باللفظ بسيرة نحو في معنى كثيرة «ونصرت» على بناء المفعول «بالرَّعْب» أي بالهلع الذي يهلع الله تعالى الخوف في قلوب الأعداء بلا أسباب عادية كما لا يناء الدنيا فرب «تبع» «بمفتاح» قال القرطبي: هذه رواية أخرى لله فيها لنيبه ﷺ أن أمته تستملك الأرض وتضع سلطانها ويظهر دينها شأنه وقمع ذلك كذبت فسلكت أمته ﷺ من الأرض ما لم تملكه أمته من الأمم فيما علمناه فكان هذا الحديث من أدلة نبوته ﷺ. فنت: صدق الرواية، يتحقق أمرني أيضاً وليس من الحقائق عدلانه على الشبهة خفية فليأمل قال وذلك لأن من ملك متغلباً فقد تمكن من فتحه ومن لا يستغلبه على ما فيه فوأنتم تتلبسونها أي تستخرجونها يعني الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا.

3089 - قال السدي: قوله: «الثلاث» أي مشركي العرب أو كهنة ومجذبي قبل شرع الجارية «حتى يقولوا لا إله إلا الله» كناية عن إظهار الإسلام وتبواه فدخل فيه الشهادتان وغيرهما والله تعالى أعلم.

3090 - قال السدي: قوله: «لما تَوَقَّعَ» على بناء المفعول وكذا لاستخافه... ونحوه. «وكفَّرَ» أي جعل معطلة من كفر بسعة الزكاة أو لأنهم ارتدوا بانكلاهم وجوب الزكاة عليهم «فلما الزكاة حتى انما» أشر به إلى اندراج في قوله ﷺ «لا يحلف» إضافة بفتح الحين وهو ليس من سبب الزكاة فاعاد هو على الجملة أو مبني على أن من عاهد فربوعه سخطه يوجب عليه واحدة منها وإن حول الأمهات حول الانتاح ولا يستألف لها حول ما هو في سبب. «وحوغي» إلى وادي أبي بكر «إلا أن رأيت» لما ذكر لي من الدليل والله تعالى أعلم.

الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله غصم من نفسه وماله إلا بحقّه، وجباية على الله؟ قال أبو بكر رضي الله عنه: رأيت لأقرب من فرقة بين الصلاة والزكاة فإني الزكاة خير لدي واليه لو متغوي غنائاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على متبعها فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرع حدّاً أبي بكر يكتاك وعرفت أنه الحق. (نعم - ٢٥٧٩).

3089 - أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نعيم قال: حدثنا عفان بن سعيد عن شعيب عن الزهري قال: حدثنا عبيد الله ج. وأثنان خيرا بن عبيد الله قال: حدثت بقرّة عن شعيب قال: حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ وعاد أبو بكر بعده، وقمر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه: يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد غصم من نفسه وماله إلا بحقّه وجباية على الله». قال أبو بكر رضي الله عنه: لأقرب من فرقة بين الصلاة والزكاة حتى الزكاة حتى الله عز وجل لا أن رأيت أن الله عز وجل شرع حدّاً أبي بكر يكتاك فعرفت أنه الحق، واللفظ لأحمد. (نعم)

3090 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا مؤمل بن الفضل قال: حدثنا الزاهد قال: حدثني شعيب بن أبي حمزة وسليمان بن عبيدة وذكر آخر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: لما جمع أبو بكر يكتاك فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإني قالوها غصموا مني بماله وأموالهم إلا بحقّها». قال أبو بكر رضي الله عنه: لأقرب من فرقة بين الصلاة والزكاة وألله لو متغوي غنائاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على متبعها. قال عمر رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله تعالى قد شرع حدّاً أبي بكر يكتاك فعرفت أنه الحق. (نعم)

3091 - أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثت عمرو بن عاصم قال: حدثنا عمران أبو النعمان الضماني قال: حدثت معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال: لما توفي رسول الله ﷺ فوالله العرب قال عمر: يا أبا بكر كيف تقابل العرب فقال أبو بكر رضي الله عنه: إنما قال

3090 - قال السبكي: قوله: «الما جمع» أي العسكر وفي نسخة أجمع من الإجماع أي عزم القتلهم.

أي لأجله.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَيَقْبِلُوا
الْعِلَّةَ وَيَتَوَكَّلُوا الرِّقَابَةَ» وَأَنَّهُ لَوْ خَشَعَتِ عُنُقُهُمَا كَانُوا يُغَطُّونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَفَأَلَتْهُمْ عَلَيْهِ قَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ وَفِي أَبِي بَكْرٍ غَدُ شَرَحَ عُنُقُكَ اللَّهُ الْحَقُّ. [تقدم - 3990].

قال أبو عبد الله الرُّهْرِيُّ: بَعَثَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ابْنَ بَالْعَمَرِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَفِيهِ الْأَخْبِيثُ خَطَا وَالَّذِي قِيلَ
الْعَدْوَانُ خَلِيبُ الرُّهْرِيِّ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ غَزِيَّةٍ عَنْ أَبِي غَزِيَّةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [تحفة الإشراف - 3990].

3092 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي التَّحْقِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ الرُّهْرِيِّ
ح. وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرُّهْرِيِّ قَالَ:
حَدَّثَنِي سَيْدُ بْنُ الْمُعْتَمِدِ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَاتِلْهُمْ حَتَّى تَخْضَعَ بَنِي عُنُقَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِخَطِّهِ وَجَسَايَةِ عَلَى اللَّهِ».

[ح - 3991، تقدم - 3990]

3093 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَايِبٍ ابْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ:
ثَبَّاتٌ عَمَّا فِي سَمْعِهِ عَنْ حَبِيْبٍ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ فِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
وَالْبَيْتِ كُمْ». [د - 3991، تقدم - 3990]

(2/2) - باب التشديد في ترك الجهاد

3094 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: ثَبَّاتٌ ابْنُ الْقَبَائِكَ
قَالَ: ثَبَّاتٌ وَهَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ نُزَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ وَلَمْ يَلْزَمْ وَلَمْ يَحْلُثْ نَفْسَهُ بِغُرُورٍ مَاتَ عَلَى شَعْبَةٍ
بَلَقَاءٍ». [م - 3991، د - 3992]

(3/3) - باب الرخصة في التخلف عن انسرية

3095 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الزُّبَيْرِ ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

3093 - قال السدي: قوله: «والاستكسار» أي بإقامة المصالح والمفاسد بالضم والنهي والرجوع.

3094 - قال السدي: قوله: «ولم يحدث نفسه» من الحديث قيل بأن يقول من حبه يا أيها الناس كنتم
عابدين أو عمارين وهم من الجهاد وسلامته إجماع الأئمة قال السدي: «ولو أزالوا الخروج لأعدوا له عدة»
أشعبة؟ نعم فكأن قيل عليه الشافعيين المخالفين عن الجهاد من وصف التخلف وعلقه بمحمود بن بركة
كما روي عن ابن أبي بركة والله تعالى أعلم.

3095 - قال السدي: قوله: «لا تضيق» من الضيق «وأنفسهم» قاعته «ولا أجد ما أحملهم عليه» من
الحمل والبدواي أي وفي مشيهم مشقة ثمة عليهم مما تخلصت أي إلى مشيت مع كل سرية.

3098 - أَخْبَرَنَا نَعْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ قِسْمَهُ مِمَّا كَانَ قَالَ: «الْقَتْلُ بِالْكَفِّ وَالْفَوْجُ فَكَيْفَ» (لَا يَسْتَوْفِي الْقِسْمَةَ بِرِثْمَيْنِ) وَأَعْتَرَوْهُ بِنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ: «هَلْ لِي رُخْصَةٌ» فَتَرَأْتُ «عِزُّهُ أَقْبَرُ».

(ت - ١٧٧٠، تقدم - ١٣٨).

3099 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَينَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا تَرَأْتُ لَا يَسْتَوْفِي الْقَابِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ خَدَأَ أُمِّ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَهْمِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكَيْفَ بِي وَأَنَا أَهْمِي قَالَ: فَمَا تَبْتَغِ حَتَّى تَرَأْتِ «عِزُّهُ أَقْبَرُ» (نصف الإعراب - ١٩٠٩).

(5/5) - باب الرخصة في التحلف لمن له والدان

3100 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَانَ وَشُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْخُبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْرَةَ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: «أَخِي وَاللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «فِيهِمَا فِجَاهِدُ».

(بخ و ٣٠٠٤، ٥٩٧٢، ٢٥١٩، ٢٥٢٢، ت - ١٦٧١).

(6/6) - باب الرخصة في التحلف لمن له والدة

3101 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُفَيْي قَالَ: حَدَّثَنَا خَطِيبٌ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وَهَرُونَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ مَدَاوِنَةَ بِنِ جَاهِدَةَ الشَّجْبِي أَنَّ عَدِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ تَسْتَفِيرُكَ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «فَالْوَهْمُ قَوْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثٌ وَجَاهِدُهَا» (ق - ٢٧٨٦).

(٦/٦) - باب فخص من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

3102 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزَّيْنِدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُلَامِ بْنِ يَزِيدَ

3098 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «بِالْكَفِّ» هُوَ عَظَمُ كَانُوا يَكْتَبُونَ فِيهِ لِقَالَةِ الْغُرَامِيسِ وَقَوْلُهُ: «وَالْفَوْجُ» بِمَعْنَى أَوْ اللُّوْحُ.

3099 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَكَيْفَ» فِي: «أَيَّ كَيْفٍ يَقُولُ فِي شَأْنِي».

3100 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فِيهِمَا فِجَاهِدُ» أَيَّ جَاهِدَ بِنَفْسِكَ أَوْ الشُّبْلَانِ فِي تَحْصِيلِ رِضَاهُمَا وَبِنَدَارِ رِضَاهُمَا عَلَى هَوَاكَ، وَقِيلَ: الْمَعْنَى فَاجْتَهِدْ فِي خِدْمَتِهِمَا وَإِطْلَاقُ الْجِهَادِ لِلْمَشَاكِلَةِ وَالنَّارِ الْأُولَى مُصِيبَةُ وَالثَّانِيَةُ زَانِدَةُ وَزِيَادَتُهَا فِي مِثْلِ هَذَا شَيْءٌ رَمَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَفِي ذَلِكَ قَلِيلٌ مِمَّا تُنْفِقُونَ» (المعطوفين: ٢٦).

3101 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَالْوَهْمُ» مِنْ بَرْمَ كَسَمِعَ «فَالْوَهْمُ» أَيَّ بَصَلَ مِنْهَا لَا يَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا بِرِضَاهُمَا بِحَيْثُ كَانَ لَهَا وَهْمٌ فَاعْدُ عَلَيْهِ فَلَا يَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِمَا قَوْلُ الشَّيْءِ: إِذَا حَارَ نَحْتًا وَجَنَ أَحَدٌ فَقَدْ نَكَبَ مِنْهُ وَاسْتَرْسَلَ عَلَيْهِ بِحَيْثُ لَا يَصِلُ إِلَى آخَرٍ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ وَاتَّعَى أَعْلَمُ.

3102 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فِي شَيْءٍ» بِكَسْرِ الشَّيْءِ أَيَّ رَادَ عَنْ الشُّعْلَةِ بِكَسْرِ الشَّيْءِ أَيْ مِنْ

عن أبي سعيد الخدري: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني شافيت أفضل قال: مثل جاهد نفسه وخاله في سبيل الله قال: ثم مر يا رسول الله قال: ألم مؤمن في شغب من الشهاب ينقي الله وينفع الناس من شره. [خ - ٢٧٨٩ و ٢٧٩٤ - ج - ١٨٨٨ و ١٨٨٩ - د - ٣١٨٥ - هـ - ١٦٦٠ - ز - ٣١٧٨]

(٨/ 8) - باب فضل من عمل في سبيل الله على نفسه

3103 - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الثعلبي عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحارث عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ غم ثوبك يخلصك الناس وهو مشد مطهرة إلى رجليه قال: ألا أخبركم بغير الناس وبغير الناس؟ إن من غير الناس رجلاً فعل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدمه حتى يأتية الموت وإن من شر الناس رجلاً فاجراً يقرأ كتاب الله لا يزغوي إلى شيء منه. [تحفة الأشراف - ١١١٦]

3104 - أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا بشر عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: لا يبيح الله أخذ من غنمية الله فتطمع بها حتى يرد الملبس في الفرس ولا ينجس عتق في سبيل الله ودخان جهنم في مغزى مسلم أبداً. [ج - ١٣١١ - ز - ١٠٧٧١ - ح - ٨٣٦٧]

3105 - أخبرنا أحمد بن حنبل عن أبي حنيفة عن أبي ثعلبة عن المغيرة عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يبيح النار رجل يبيح من غنمية الله تعالى حتى يتنزه الفرس في الفرس ولا ينجس عتق في سبيل الله ودخان نار جهنم. [تقدم - ٣١٠٤]

لاودة برد الممثل من الخلق، وفي قوله فودع شاس إشارة إلى أن صاحب الغزاة ينبغي له أن ينظر في تملة إلى ترك الناس عن شيء لا إلى خلاصه عن شرهم في الأول أعقير العس وفي الثاني تعفيرهم.

3103 - قال السندي: قوله: إن من غير الناس رجلاً، بالألف - هي - من السبع وفي بعضها بدون الألف، وهو إما معصوب وترك الألف كلمة في المعصوب مدغم كثيراً أو مرفوع والتقدير إن الشئ من حر الناس موجب لا يرغوي أي لا ينكف ولا يفر من روعى إذا كف - وقد ارجع عن التبعيض وقيل الأربعة - التبعيض على المشي وفركه.

3104 - قال السندي: قوله: فتطمع بها حتى يرد الملبس في الفرس ولا ينجس عتق في سبيل الله ودخان نار جهنم في مغزى مسلم أبداً - أي على شيء المشغول وذات الملبس - إشارة إلى أن التبعيض بالمجال العادي أبداً على أن دخول الملبس من غنمية الله في النار محال ومثله قوله تعالى: «حتى ينزع الجمل في سم الخطايا» [الأعراف - ١٤٠] وحين الله تعالى لا يوفى بذلك من الغنمية إلا من أوتى له الجاه من النار أبداً وفي منخرى سلكا تشبه منخر مناج الجسم والجزاء وبكرهما ويصعبهما وكهجهن حرق الألف كذا في القاموس وقيل يفتح القسم وأسر الألف وقد تكسر مبه تبعاً للقاء وقد يفتح لجاه اتباعاً للسبب حرق الألف - وحقيقته موضع المنخر وهو صوت الألف وقد أن السليم الحقيقي إذا حاد الله خالصة لا بدخ - أشار على هذا فمن علم في حقه خلاص فلا بد أن لا يكون مسلماً بالتحقيق أو لم يعتمد من الإفلاس والله تعالى أعلم.

3106 - أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَدُوٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلْبَيْتُ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الثَّارِ سَلِيمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَلَّمَ وَلَازَبَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غَيَّارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفُتِحَ جَهَنَّمَ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ غَيْبِ الْإِيمَانِ وَالْخُسْفَى». [تحفة الأشراف - ١٢٧٤٩].

3107 - أَخْبَرَنَا وَاسِعُ بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ اللَّحْلَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غَيَّارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا». [تحفة الأشراف - ١٢٧٤٩].

3108 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْبُ الرُّخْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدُوٌّ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ حَابِدِ بْنِ الْأَحْجَلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غَيَّارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَخَانٌ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ وَجَلٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا». [تحفة الأشراف - ١٢٧٤٩].

3109 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَلْبَيْتُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ اللَّحْلَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غَيَّارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا». [تقدم - ٣١٠٧].

3110 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْرَةُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفْرٍو عَنْ سُلْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ حُضَيْفِ بْنِ الْمُخَلَّاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

3106 - قال السندي: قوله: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الثَّارِ» خبر محفوظ، أي شيطان، لا يجتمعان أو هو على لغة كلوني البراغث وعلى القديسين فقلبه مسلم قبل كافراً بقدير معطوف أي والكافر الذي قتله وقوله: «ثم سجد وقارب» معناه مشروط بعدم الاعتراف بعد ذلك «وفتح جهنم» أي أثر نوح جهنم من الحرارة وفتح جهنم بشارها «والعبد» فيجئ للعبد بيان أنه لا ينبغي للمؤمن أن يجسد منه ليس من شأنه ذلك فمعنى لا يجتمعان منها أنه ليس من شأنه المؤمن أن يجسد ويحتمل أن يجرى بالإيمان كمالاً فليؤمل والله تعالى أعلم.

3107 - قال السندي: قوله: «لَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ» أي لا ينبغي للمؤمن أن يجمع بينهما إذ شح أبعد شيء من الإيمان أو العمد أو الإيمان كماله كما تقدم أو تعمد أنه قلبه يجتمع الشُّعْ وَالْإِيمَانُ واعتبر ذلك بمنزلة العدم وأخير بينهما لا يجتمعان وذلك الوجهين الآخرين ما سيجيء لا يجمع الله تعالى الإيمان والشُّعْ في قلب مسلم.

3108 - قال السندي: قوله: «فِي سَبِيلِ اللَّهِ» جملة على أن العمد سبيل الجهر مطلقاً لا الجهاد بخصومه وعلى كل تقدير فلا بد من الإسلام والإخلاص والله تعالى أعلم.

(12/12) - باب فضل الروحنة في سبيل الله عز وجل

3116 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ الشَّامِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْفُوعٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ غَيْرُهَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغُرَّتْ». [م = 1987].

3117 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ نَحْبُذٍ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْقَعْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَلَاحَةٌ كُلُّهُمْ عَنْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غُزَاةُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَنَاجِخُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَغَافَ وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ». [م = 1600، يائي 3718، ق = 2018].

(13/13) - باب الغزاة وفد الله تعالى

3118 - قُتِبَونا جِيسَى بْنُ إِزَارِجَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ تَحْرِيزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَدْ قَلَّمَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةَ الْفَرَارِيِّ وَالْمَنَاجِخِ وَالْمَغَافِرَةِ». [تقدم = 1621].

(14/14) - باب ما تكفل الله عز وجل لمن يجاهد في سبيله

3119 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَيْبِكٍ إِزَادَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَائِلٌ عَنْ أَبِي الزُّنَابِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْفُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ وَتَضْمِينُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يَدْخُلَةَ الْجَنَّةَ أَوْ يُؤْتَهُ إِلَى مَنْكِبِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَا نَالَ مِنَ الْجَبْرِ أَوْ غِيَمَةٍ». [ح = 3123، 3207، 3463].

3120 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَطَّافٍ عَنْ بَشِيرَةَ تَزَلَّى عَنْ أَبِي ذُنَابٍ

3117 - قال السندي: قوله: «من على الله» أي راحب مقتضى وعده المطفات بفتح العين أي لكف من المحارم.

3119 - قال السندي: قوله: «لا يخرجه» من الإخراج «إلا جهاده بالرفع والجملة» حال دونهما كونه كلفه على الجهاد والسراد بالكلمة كلفه الترحيل لمو الدين ومن أجرا أي فقط. «أو غيمة» أي صفة.

3120 - قال السندي: قوله: «انتدب الله» أي تكفل الله أي يخرجه إلا الإيعان به، هذا من كلامه تعالى فلا بد من تدبير القول فهنا أي فائلاً لا يخرجه وهو حال من غافل انتدب أو تقدير ما يؤدي مؤدا أول الكلام والمعنى: سمعت رسول الله ﷺ يقول حاكياً عن الله انتدب أو يقول: قال الله تعالى: «انتدب الله» ونحو ذلك فيكون من باب وضع الظاهر موضع الضمير وأصله انتدب وهذا في كلامه تعالى كثير ويكون

المستحب من أبي هريرة عن شريك عن رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُلْتُ أَنَعُمَ بَيْنَ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَلَّى الصَّامِ الْعَالِمَ الْخَاشِعَ الرَّامِعَ الْمَاجِدَ». [تحفة الأشراف - ١٣٣٠٩].

(١٧/ ١٧) - باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل

3125 - أَخْبَرَنَا غَيْبٌ أَنَّهُ تَرَى سَعِيدٌ قَالَ: خَذْتُ عَمَةً قَالَ: خَذْنَا مَسْئَمَ قَالَ: خَذْنَا مَسْئَمَ. بَيْنَ عَمَةٍ قَالَ: خَذْتُ أَيْ خَضْتُ أَنْ ذُكِرَ خَذْتُ أَنْ فِي هَرِيرَةٍ خَذْتُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: فَإِنِّي أَعْمَلُ بِمَدِينَةِ الْجِهَادِ قَالَ: «لَا أَجِدُ مَلَّ تَسْطِيعٍ إِذَا غَرَجَ الْمَجَاهِدُ فَخَلَّ مَسْجِدًا فَتَقَرَّمْ لَا تَقَرَّمْ وَتَضُومُ لَا تَقْطُرْ» قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ (ع= ١٧٨٠).

3126 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْدٍ أَنَّهُ مِنْ عَمِلِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ غَيْبٍ أَنَّهُ تَرَى فِي جَفَنِي قَالَ: أَخْبَرَنِي غَزْوَةٌ عَنْ أَبِي مُرَاجٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِسَاءٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ع= ٢٥١٨، ٨٤٠٢، ق= ١٢٥٢٣).

3127 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: خَذْتُ مَسْئَمَ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي النَّخْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِسَاءٌ بِاللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ نَادَى قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ نَادَى قَالَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ؟» (ع= ٢٧٢٠).

(١٨/ ١٥) - باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل

3128 - قَالَ الْخَارِثُ بْنُ بَشْكُونٍ قَرَأْتُ غَزْوَةً وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا سَعِيدُ مِنْ وَضِيٍّ بِاللَّهِ زَيْناً وَبِالإِسْلَامِ بَيْناً وَبِتَحْقِيقِ نَبِيٍّ وَغَيْبٍ لَهُ الْجَهَّةُ» قَالَ: تَعَيَّبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَعَدُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَمِلَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأُخْرَى يُزَوِّجُ بَيْنَ الْعَبْدِ بَيْنَهُ فَزَجَّجَ فِي الْجَهَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ فَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّيِّدِ وَالْأَمْرِ» قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (ع= ١٨٨٤).

3129 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي بَكَّارٍ تَرَى بِبَلَدٍ قَالَ: خَذْنَا مَسْئَمَ تَرَى بَيْسِي بَنِي

3125 - قَالَ السَّيِّدِي: نَوَّهَ: «لَا أَجِدُهُ» أَيْ لَا أَجِدُ مَعَ ذَلِكَ تَسْطِيعَهُ وَقَوْلُهُ: «لَا تَقَرَّمْ» مِنْ: جَاءَ، نَصَرَ أَيْ تَدَبَّعَ عَلَى الْفِيضِ مِنْ غَيْرِ تَقَرُّمٍ وَابْتِهَاجَةٍ حَالٍ.

3126 - قَالَ السَّيِّدِي: «نَوَّهَ» أَيْ وَآخَرُ «يُ» وَحَدَّثِي: حَصَّةٌ أُخْرَى أَوْ وَأَعْلَمْتُكَ حَصَّةً أُخْرَى وَابْتِهَاجَةٍ حَالٍ.

3129 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ» فِي وَاجِبَةٍ عَلَيْهِ سَقَطَتْ وَعَدَهُ «أَنْ يَغْفِرَ لَهُ» الْعَظَامُ كُلَّ ذَنْبِهِ مَحْذَرُهُ وَكَافَرُهُ، وَيَحْتَمِلُ التَّخْفِيفُ: «يَغْفِرُ الْعَظَامَ» أَيْ وَلَوْ تَرَكَ الْهَجْرَةَ فَقَالَ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ» أَيْ لَمْ يَسْأَلِ الْمَطْلُوبَ الْمَعْفُوَ فَقَطَّ بَلَّ تَحْصِيلِ الدَّرَجَاتِ أَيْضاً مَطْلُوبٌ وَالْإِخْبَارُ بِهَذَا هُوَ «الْخَبَرُ» وَبِمَا يُؤَدِّي إِلَى

فَدَعَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ الشَّيْطَانُ قَعَدَ لِأَيِّ آدَمَ بِأَطْرَافِهِ تَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: قَتَلْتُمْ وَتَذَرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ بَنَاتِكَ وَأَبْنَاءِ أَيْمِكَ فَنُصَبَا فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْمَجِيْزَةِ فَقَالَ: فَهَامِزُ وَتَدْعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَأَنْتَا مِثْلُ الْمُهَاجِرِ كُنْتُ الْقُرْسُ فِي السُّقُوتِ فَنُصَبَا فَهَامِزُ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ: لُجَاعُكَ فَهَوَّ جِهْدُ النَّفْسِ وَأَسَابُ فَقَاتِلْ كَتَفُكَ الْفَرَاةُ وَيَنْسُمُ الْمَالُ فَنُصَبَا فَجَاهِدَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَغْرَضُ فَعَلِ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ قَبِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ رَقَصَتْ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ.

(20 / 20) - بَابُ فَضْلِ مَنْ انْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

3132 - أَخْبَرَنَا هُنَيْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ انْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ بِأَعْلَى الْجَنَّةِ بِأَعْلَى الْجَنَّةِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَهِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَهِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ وَهِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ وَهِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا عَلَى الْيَدَى يَدْعَى مِنْ بَيْنِكَ لِلْأَبْرَارِ كُلِّهَا مِنْ خَيْرِهِمْ مَنْ يَدْعَى أَحَدًا مِنْ بَيْنِكَ لِلْأَبْرَارِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ وَأَزْجَرُ أَنْ تَكُونَ جَهَنَّمَ» [تقدم 1121]

(21 / 21) - بَابُ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعَلِيَا

3133 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مَرْثَدَةَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاسِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: جَاءَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَرْجُلُ يَدَايَ لِيَذْكُرَ وَفِيَّائِلَ لِيَسْتَمَ وَفِيَّائِلَ لِيَرَى نَكَاتَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟» قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ فَهَوَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[ج- ٣٨١٠ و ٣٨٦٦ و ٧٤٥٨، م- ١٩٠٤، د- ٢٥١٧ و ٢٥١٨، ت- ١٦٤٦، ن- ٢٧٨٣، أ- ١٩٠٦٠]

فِي بِلَادِهِمْ فَإِنَّهُمْ مَبْهُوْتُونَ لَا صَبْرَ عَنْهُمْ نَاحِدُهُمْ كَالْقُرْسِ الْمُرْسَلِ «فَهَوَّ جِهْدُ النَّفْسِ» يَفْتَحُ الْجَهْمَ بِمَعْنَى انْشِقَاقِ النَّفْسِ وَالْمَرَادُ بِالْمَالِ الْحِمَالِ وَالْعَبِيدَ رَحْوَهُمَا أَوْ الْعَالِ «مُطْلَقًا وَأَعْلَى» الْجِهْدُ لَتَكُونَ أَيِ تَقْبِضُهُ وَإِضَاعَتُهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَهْلُهُ «وَلَنْ هَرَقَ» كَسَمِعَ.

3133 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْيَذْكُرُ» عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ لَمْ يَرَى مَرْثَدَةَ فِي الشَّجَاعَةِ الْيُسْمَى لَمْ يَحْصِلْ لَهُ النِّسْبَةُ الْمَبْرُورَةُ عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ لَمْ يَرَى مَرْثَدَةَ وَهِيَ فِي الشَّجَاعَةِ وَهَذَا رِوَاةٌ وَمَا سَبَقَ مِنْ الشَّكْرِ ... وَهِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَيِ دِينِهِ.

(22/22) - باب من قاتل ليقال فلان جريء

3134 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ لَهُ: قَاتِلْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ. أَلَيْسَ الشَّيْخُ حَدَّثَنِي خَبِيرًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَعَنَ سَمِيعٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتَفْهَدَ فَلَمْ يَهِ بِهَ نَعْرَةً نَعْمَةً فَمَرَرَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ بِهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَفْهَدْتُ قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيَقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قَاتَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَتَى فِي الثَّوَرِ، وَرَجُلٌ تَعَمَّدَ فَمَعْلَمٌ وَعُظْمَةٌ وَفَرَأَ الْفَرَأَنَ فَأَتَى بِهِ فَمَرَرَهُ بِنَعْمَةٍ فَمَرَرَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ بِهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْبَعْلَمَ وَعُظْمَتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْفَرَأَنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْبَعْلَمَ لِيَقَالَ غَائِبٌ وَفَرَأْتُ الْفَرَأَنَ لِيَقَالَ قَدِيرٌ فَقَدْ قَاتَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَتَى فِي الثَّوَرِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَابِ الْعَالِ كُلِّهَا فَلَمْ يَهِ بِهَ نَعْرَةً نَعْمَةً فَمَرَرَهَا فَمَرَرَهَا، مَا عَمِلْتَ بِهَا؟ قَالَ: مَا تَزَكَيْتُ مِنْ سَبِيلِ نَجَبٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَهْمُ نَجَبٍ «لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ يَتَّقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنْ لِيَقَالَ إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَدْ قَاتَلَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ فَأَتَى فِي الثَّوَرِ. (م- 1190).

(23/23) - باب من غزا في سبيل الله ولم يشو من غزائه إلا عقلاً

3135 - أَخْبَرَنَا غَيْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عُجَيْفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي نَوْبَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَشُوْهُ إِلَّا بِعَقْلٍ فَلَهُ مَا نَوَى» [نسخة الاشراف - ٥٩٦٠].

3136 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَلْبَانُ حُشَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عُجَيْفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي نَوْبَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَرِيْدُهُ إِلَّا بِعَقْلٍ فَلَهُ مَا نَوَى». [تقدم]

(24/24) - باب من غزا يلتصق بالأجر والذكر

3137 - أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ هِلَالٍ الْجَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

3134 - قال السدي: قوله: «ثلاثة» أي ثلاثة أنواع لا ثلاثة أشخاص «استشهد» على بناء المفعول أي قتل شهيداً مبروراً في المعركة الناس «فمعرفة» من التعريف «كذبت» أي في دعوى كون القتال فيك «فقد قيل» هذا مبني على أن العادة حصول هذا الثبوت إلا فصبط العسل لا يتوقف على هذا الثبوت بل يكفي فيه أنه نوى الرياء والله تعالى أعلم

3135 - قال السدي: قوله: «إلا عقلاً» بكسر العين حين يشو به ذراع البعر.

3137 - قال السدي: قوله: «لا شيء» له أي لا اجر له «واينني» على بناء المفعول أي طيب.

3140 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ نَعْدَانِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي سَيْبٍ تَخْلِجَ السَّلَاسِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ فَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». قُلْتُ: بَزْمِي بِهَذَا عَزْرُ سَهْمٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ جَلَدٌ مُعْزَرٌ».

[٣٩٩٥، ج ٢، ص ١٦٧٨]

3141 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ هَمْرٍ فِي مَرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ شُرَيْبِ بْنِ السَّمُطِ قَالَ لِكَتَّابِ بْنِ مَرْثَةَ: يَا كُتَّابُ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآخِذْ قَالَ: سَمِعْتُ يَقُولُ: «مَنْ شَابَّ شَيْئًا فِي الْإِسْلَامِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ ثَوْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ لَهُ: حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَآخِذْ قَالَ: سَمِعْتُ يَقُولُ: «أَرَضُوا مَنْ بَلَغَ الْعَوَى بِهِمْ وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ فَرَجَةً» قَالَ ابْنُ تَشَابُحٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفَرَجَةُ؟ قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَيَسَّرْتُ بِهِنَّ أَمَلًا وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الشُّرَيْكَيْنِ بِأَمَّةٍ حَامٍ».

[٣٩٩٧، ج ٢، ص ١٦٧٢]

3142 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُشَنَّبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَةَ بَغْيِي أَيْنَ زَيْدَ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَيْبِ بْنِ السَّمُطِ عَنْ هَمْرٍ فِي غَبْشَةٍ قَالَ: قُلْتُ يَا هَمْرُ مَنْ غَبْشَةُ حَدَّثَنَا خَبِيرًا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ بَشِيرٌ وَلَا نَقَضٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَخْفًا لَوْ أَضَابَ كَانَتْ لَهُ تَعْدِلٌ وَفِيَّةٌ وَمَنْ أَخَذَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاهُ كُلُّ عَصَا بَنِي هَضْرَاءَ مِنْ ثَابِ جَهَنَّمَ وَمَنْ شَابَّ شَيْئًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ ثَوْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [تحفة المستمع - ١٠٧٥٤].

3143 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَنْ بَلَغَ بِهِمْ الظَّاهِرُ أَنْ يَخْفَى» رَأَى الْإِسْلَامَ إِلَى التَّعَذُّبِ فِي الثَّانِي وَالْأَوَّلِ مَحْفُوفٌ، أَيْ بَلَغَ الْكَافِرُ بِهِمْ أَيْ مِنْ أَوَّلِ سَهْمٍ إِلَى كَافِرٍ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ مُشَدَّدٌ مِنَ التَّعَذُّبِ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالشَّدِيدُ قَدْ هَبَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَقَوْلُهُ: «مَنْ رَمَى بِهِمْ» أَيْ إِنْ لَمْ يَبْلُغْهُ فَهُوَ تَرَقَّى مِنَ الْأَعْلَى وَيَجُوزُ عَكْسُهُ مِنْ بَلَغَ إِلَى مَكَانِهِ سَهْمٌ يَكُونُ لَهُ تَوَجُّعٌ وَإِنْ لَمْ يَرْمِ يَكُونُ لَهُ كَذَا ذَكَرَ فِي الْمَجْمُوعِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي مَبْنِي عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ أَوَّجَهُ وَقَوْلُهُ فَهُوَ تَرَقَّى مِنَ الْأَعْلَى بَعِيدٌ وَالْأَقْرَبُ تَرَقَّى مِنَ الْأَعْلَى وَالْوَجْهَ الثَّانِي غَيْرُ مَتَابِعٍ لِحَدِيثِ كَعْبِ الْأَنبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

3144 - قَالَا السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَأَحْبَرُهُ أَيْ مِنَ الرِّيَادَةِ فِي عِدَّةٍ وَنَوَ سَهْوًا» قَوْلُهُ: «فَأَمَّا إِنَّمَا لَيْسَتْهُ أَيْ»

3142 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَيَبْلُغُ الْعَدُوَّ» أَيْ وَصَلَ إِلَى مَكَانِهِ كَانَ فِدَاهُ بِالْوَفْعِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ كَانَ «كُلُّ عَصَا بَنِي هَضْرَاءَ» وَهِيَ مِنْ أَعْنَقِ هَضْرَاءَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ «مَنْتَهُ» لِلْقُرْبَةِ شَاوِلِ الشَّخْصِ أَوْ الْإِنْسَانِ.

3143 - أَخْبَرَنَا خَمْرُو بْنُ عَفْثَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّيْفِ الْوَحِيدِ صَابِغَةً يَخْتَبِثُ فِي سُلْبِهِ الْخَمْرُ وَالرَّاهِي بِهِ وَمِثْلُهُ». (٢٥١٣-٢٥١٤).

(27/27) - باب من ظلم في سبيل الله عز وجل

3144 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَلْحُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَكْفُلُكُمْ اللَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْفُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَغَبَّ دَمًا لَلْوَدِّ لَوْ دَمَ وَالزَّيْعُ بَيْعُ الْمُسْكِنَةِ». [١٨٧٦-١٨٧٧].

3145 - أَخْبَرَنَا خَمْرُو بْنُ عَفْثَانَ بْنِ الشَّيْبِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَمَلُوهُمْ بِعَمَاتِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يَكْفُلُ فِي اللَّهِ إِلَّا آتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَمْلَأُ لَوْنَهُ لَوْنُ دَمٍ وَبِرْخُهُ بَيْعُ الْمُسْكِنَةِ». [٢٩٩٨-٢٩٩٩].

(28/28) - باب ما يقول من يطعمه العبد

3146 - أَخْبَرَنَا خَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَ: أَلْبَانُ بْنُ رَحْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَدْ خَرَّ أَمْرُ قُبْلَةٍ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَرَأَى النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَاجِيَةٍ فِي أُنْتَى عَشْرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَبِهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ فَلِلَّهِ

3143 - قال السندي: قوله: «مكتسبه أي يتوي» في صنفه أي عمله ومثله اسم فاعل من كتبه بالمكتسب أو كتبه إذا تولاه للبل ليرمي به والمعاد من يقوم بجنب الرامي أو خلفه يتأوله التبل واحداً بعد واحد أو يرد عليه التبل المرمى به ويحتمل أن المعاد من يعطي للتبل من ماله تجهيزاً للغازي وإعداداً له.

3144 - قال السندي: قوله: «لا يكلمكم» على بناء المفعول أي لا يجرح «ولله أعلم الخ» جملة معترضة لبيان أن المعاد على الإخلاص المباضع المعلوم عند الله لا على ما يظهر للناس فوجرحه باسم الجسم «بكتسبه» يفتح ياء وسكون مثالة وفتح عين مهملة آخره موحدة أي يجري وكلام بعضهم يقتضي أنه بالبناء للمفعول أي يسبل.

3145 - قال السندي: قوله: «كلم يكلم» أي صاحب كلم أي جرح. قوله: «زملوهم» أي غطوهم وادفروهم فبعضه يفتح الياء والهمزة أي يجري دمه.

3146 - قال السندي: قوله: «وولى الناس» يشهد باللام أي وثروا ظهورهم كتابة من غفرار دولتهم طمعة أي معهم طمعة وهو زائد على هذا العدد أو واحد منهم طمعة وعد الكل انصاراً تشبيهاً وإلا فليس طمعة منهم وتوجه هو الأخير كما في آخر الحديث فقاتل قتال الأعداء حشر وانه تعالى أعلم كما أنت أي كن على فعال التي أنت عليها رابيت عليها ولا تقاثلهم وعلى هذا فالكاف بمعنى على وما مورسولة والعالد محذوف «حسن» يفتح الحاء وكسر السين المشددة من الأصوات العينية يقال عند الترويح الموقلت بسم الله

فَأَذَرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَانْقَضَتْ رُسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «مَنْ يَلْقُومُ؟» فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْمَدُ أَتَى». فَقَالَ وَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَتَى». فَقَالَ خُثَيْلٌ ثُمَّ انْقَضَتْ إِزِيدُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ: «مَنْ يَلْقُومُ؟» فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا. قَالَ: «أَحْمَدُ أَتَى». فَقَالَ وَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَقَالَ: «أَتَى». فَقَالَ خُثَيْلٌ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ وَيُخْرِجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَاتِلُ فَإِنَّ مِنْ قَبْلَهُ خُثَيْلٌ يَقْتُلُ حَتَّى يَبْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَلَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَلْقُومُ؟» فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا فَقَاتَلَ عَلِيٌّ الْأَخِيضَ فَشَرَّ عَشَى حَسْرَتِ بَنِي هَفْطِطِ أَصَابِيهِ فَقَالَ: «حَسَنٌ فَقَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُتِلْتُ بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعْتُكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ يَنْظُرُونَ»، ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ. [نسخة الإصطخري: ١٨٩٢].

(29/29) - جَابِ مِنْ قَاتِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَارَتْهُ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ

3147 - أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ بْنُ سُرَّادٍ قَالَ: أَتَيْتُنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي كَعْبٍ بَنِي مَالِكٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرِ قَاتَلَ ابْنِي قَاتِلًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرَادَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَجَنَّتْ فَقَاتَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرِ فَقَتَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُرْتَجِعَ بَنِي؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُثْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعْلَمُ مَا تَقُولُ فَقَتَلْتُ:

وَاللَّهُ لَوْ لَا أَنَّهُ مَا أَهْمَنِيكَ وَلَا أَهْمَنِيكَ وَلَا ضَلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتَ» (م - ١٢٤، د - ١٢٥٨).

لَأَتَرِلُنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَلَبَّ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقْبَلْنَا وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَنَوْا خَلِيفًا

أحد أنه أن من بطعت العلم ينهي له أن يقول بسم الله أو نحو ذلك ولا ينهي أن يظهر التوجع ولا يلزم من هذا أن كل من يقول بسم الله إذا ضمن أو قطعت أصابعه يرفعه مملكتك بل الظاهر أن المراد الإخبار بما قدر لعلامة ينصرفه تنديراً والله تعالى أعلم.

3147 - قال السدي: قوله: «قاتل أخي» قد جاء أنه عمه فكانه أطلق عليه اسم الأخ مجازاً تشبيهاً له بالأخ فوضكوا بتشديد الكاف من الشك فمات بسلاحه» يقول الصحابة «لقتل» بتقدم الغاف على اللام أي رجع «أن أرتجع» أي أمتد فرجع عندك لمتني الحمال ونحوه والرجع توجع من الشمر «ومن قال هذا» أي من نظمته أنت نظمته أو غيرك «بهابون» أي يهابون «أن يصلوا عليه» أي يرحموا عليه ويدعوا له بالرحمة من الله أو خافوا أن يصلوا صلاة الجنائز يوم مات فالمضارع أي يهابون بمعنى المباحي وعلى الثاني فيه توجع تأنيس لغو من يقول صلى على الشهيد قتيلاً «يقولون» أي في بيان سبب ذلك «جعلوا» أي جاداً بالثأر في سبيل أمير «سجاءه» لأعدائه.

قُلْنَا مُضَيِّبٌ وَخَيْرِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ هَذَا» ثَلَاثًا: أَجَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِرَحْمَةِ اللَّهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنْ نَاسًا لِيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا» قَالَ أَرَأَيْتَ يَهَابُ: ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَا بِلَسْلَمَةَ بْنِ الْأَكْرَعِ فَخَلَفَنِي عَنْ أَبِيهِ بِشَيْءٍ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: جِئْتُ قُلْتُ إِنْ نَاسًا لِيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ» مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا قُلْتُ أَجَزُّ مَوْتَيْنِ وَأَشَدُّ بَأْسَيْنِ؟ [نسخة الأشراف - ١٥٣٢]

(30/30) - يَابَ تَعْنِي الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَالِي

3148 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَبِيحٍ لَمُطْعَدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَبِيحٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي دَعْوَانُ أَبُو خَالِصٍ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَتَيْتُ عَلَى أُمَّتِي لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حُمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا أَحْبَبْتُمْ عَلَيْهِ رِزْقٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَوْ دَعَتْ أُمَّي قُلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْبَبْتُ ثُمَّ قُلْتُ ثُمَّ أَحْبَبْتُ ثُمَّ قُلْتُ ثُمَّ قُلْتُ» [ج - ٢٩٧١، م - ١٨٧٦].

3149 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَلَقَدْ لِي نَفْسِي بَيْنَهُ لَوْلَا أَنْ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُحِبُّ أَنْفُسَهُمْ يَأْتِي يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْبَبْتُمْ عَلَيْهِ مَا تَتَخَلَّفُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَفَرُّو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ لِي نَفْسِي بَيْنَهُ لَوْ دَعَتْ أُمَّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْبَبْتُ ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْبَبْتُ ثُمَّ أَقْتُلُ» [ج - ٢٩٧٧].

3150 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَبِيحٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيٍّ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَافِلَةٍ مِنْ فُطْرٍ مُسْلِمَةٍ يَضَعُهَا فِيهَا تُجِبُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَأَنْ لَهَا أَثْلَانِ وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ» قَالَ أَرَأَيْتَ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلٌ الْوَيْلُ وَالْمَنْزَرُ» [نسخة الأشراف - ١٦٢٢٧].

3148 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَا يَجِدُونَ حُمُولَةً» يَفْتَحُ الْحَاءُ مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْ جِرِّ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَقَلٍ أَوْ حِمَارٍ.

3150 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَضَعُهَا فِيهَا» لِي يَجْعِلُهَا «أَهْلُ الْوَيْلِ» لِي أَهْلُ الْوَيْلِ فَإِنَّهُمْ يَتَخَذُونَ بَيْتَهُمْ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَ«أَهْلُ الْمَنْزَرِ» أَهْلُ الْمَدَنِ وَفَقَرَى وَالْمَرْءُ أَنْ يَكُونَ لِي حَوْلَاءَ عِبَادًا دَاعِيَةً وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(31/ 31) - باب ثواب من قتل في سبيل الله عز وجل

3151 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْعُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ إِذَا قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلٌ أَنَا؟» قَالَ: «بَلَىٰ لِلْمُجْتَنِبِ، فَالْمُجْتَنِبُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتِلٌ حَتَّىٰ قُتِلَ». [بخ - ج ٤، ص ٤٦٦، ١٨٩٩].

(32/ 32) - باب من قاتل في سبيل الله تعالى وعليه دين

3152 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْقُتَيْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْيَمِينِ فَقَالَ: «أَوَلَيْتَ إِنْ قَاتَلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضَارِبًا مُخْطِئًا مُغَيَّبًا غَيْرَ مُدِيرٍ أَنْتَ كُفْرُ اللَّهِ عَنِّي سِتَانِي؟» قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ سَكَتَ صَاعَةً قَالَ: «الَّذِينَ السَّائِلُ كَيْفَاءَ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: «مَا أَلَا مَا قَالَ: «مَا قُلْتَ؟» قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِذَا قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضَارِبًا مُخْطِئًا مُغَيَّبًا غَيْرَ مُدِيرٍ أَنْتَ كُفْرُ اللَّهِ عَنِّي سِتَانِي؟» قَالَ: «نَعَمْ إِلَّا لِلَّذِينَ سَأَلَنِي بِهِ جَبْرِيْلُ كَيْفَاءَ».

3153 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَحْيَىٰ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلِمَةٌ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضَارِبًا مُخْطِئًا مُغَيَّبًا غَيْرَ مُدِيرٍ أَنْتَ كُفْرُ اللَّهِ عَنِّي خَطِيئَتِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ بِهَ غَدَوِي قَدْ قَاتَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ» «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِلَّا الَّذِينَ كَذَبْتَ قَالَ لِي جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

[م - ١٨٨٥، ت - ١٧٦٦، تقديم - ٣١٥٩]

3154 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ قَاتِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

3152 - قَالَ السَّيِّدِي: مَرَلَهُ: «إِلَّا الدَّهْنُ» أَيْ لَا تَرُكُ وَهَاءَ الدَّهْنِ إِذَا نَفَسَ الدِّينَ لَيْسَ مِنَ الْمَذْتُوبِ وَنَظَاهِرُ أَنْ تَرُكَ الْوَفَاءَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْوَفَاءِ طَلَعَهُ تَسْرَعًا وَوَلَّاهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَذَكَرَ الْمُسَوِّمِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي حَاشِيَةِ التَّرْمِذِيِّ فِيهِ تَنْسَهُ عَلَى أَنْ حَقَّقَ الْأَدَمِييُّ لَا تَكْفُرُ لَكُونُهَا سَبِيحَةً عَلَى الْمَشَاهِدِ وَالتَّصْبِيلِ وَبَعْدَ أَنْ يَقْرَأَ رَدِّهَا بِحَمَلٍ عَلَى الدِّينِ الَّذِي هُوَ حَقِّقَتُهُ وَهُوَ الَّذِي اسْتَفْلَاهُ صَاحِبُهُ عَلَى وَجْهِ لَا يَجُوزُ بَلَى أَخَذَهُ بِحِيلَةٍ أَوْ غَصْبَةٍ وَتَبَيَّنَ فِي ذِمَّتِهِ أَيْدِائُ دَانٍ غَيْرِ عَازِمٍ عَلَى الْوَفَاءِ لِأَنَّهُ اسْتَفْتَى ذَلِكَ مِنَ الْخُصَمَاءِ وَالْأَصْلُ فِي الْاسْتِثْنَاءِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَنَسِ فَيَكُونُ الدِّينُ الْعَامِلُونَ فِيهِ مَسْكُونًا عَنْهُ فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ فَلَا يُلْزَمُ الْمَرَاخِضَةُ بِهِ لِحُجُوزِ أَنْ يَعْوِضَ اللَّهُ صَاحِبَهُ مِنْ فَضَاءِ

وَجَدَتْ نَزْلَتْ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ خَيْرٍ نَزَلُوا فَيَقُولُ: سَلْ وَفَعَلْ فَيَقُولُ: أَسَأَلْتُكَ أَنْ تُزَيِّنَ لِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ خَشَرَ مَرَاتٍ لِمَا يَزِي مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ.

(35/35) - باب ما يجد الشهيد من الألم

3158 - أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: خَدَّثَنَا عَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسًّا لِقَتْلِهِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَخَذَكُمْ الْقُرْصَةُ بِفَرْمِهَا». ١- ١٦٦٨، ٢- ٢٨٠٣، ٣- ٧٩٥٨

(36/36) - باب مسألة الشهادة

3159 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: خَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِجٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَنَسَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَبِيبٍ خَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَ الشَّهَادَةِ بِصِدْقِ يَلْقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنَّا الشَّهِيدَ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فَرَاتِهِ».

١- ١٩٠٩، ٢- ١٥٢٠، ٣- ١٦٥٣، ٤- ٢٧٩٧

3160 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: خَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخُزُمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ كُرَيْزَ بْنَ حُجْبَةَ يُخْبِرُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ عَنْ قَبْرِ فِي شَيْءٍ بَشَرٌ فَهُوَ شَهِيدٌ الْمَقْتُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَرْقُوفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَنْطُوقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَنْطُوقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ وَالْمَنْطُوقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدَةٌ». [نسخه الاشارة: ١٩٣٦]

3158 - قال السندي: قوله «بفَرْمِهَا» على بناء المفعول وخبرها للقرصة ونصبه على أنه مفعول مطلق وثائب الفاعل ضمير الأحد.

3159 - قال السندي: قوله «الشَّهِيدَةُ بِصِدْقٍ» أي لا لحدود الرغبة في فصل الشهادة من غير أن يرضى بحصولها إن حصلت وسؤال الشهادة مرجعه سؤال الموت الذي لا محالة واقع على أحسن حال وهو فناء النفس في سبيل الله وتحتل رضاء وهو محبوب من هذه الجهة فيجوز أن يسأل ولا يضر ما يقرره من محبة الكافر وقرصة الأعداء وحزن الأولاد والميامل «وإن مات على فراتته» أي ولم يتل في سبيل الله.

3160 - قال السندي: قوله «مَنْ سَأَلَ عَنْ قَبْرِ فِي شَيْءٍ» أي حمس أحوال أو صفات ثم ذكر أصحاب هذه الأخوان والصفات فإن بيانهم يستلزم معرفتها ويعنى عن بيانها والمراد سبيل الله من الأول الجهاد وفي غيره هو المتأخر أيضاً لأنه المراد عرفاً من مطلق هذا الاسم وأيضاً المتأخر معرفة يكون عين الأثر لكن مقتضى الأحاديث المطلقة حلافة شخص أن يراى الإسلام توجيهاً من الحديث وبين الأحاديث المطلقة وإن كان مقتضى أصول كثير من التفهيم أنه يسئل المطلق على تحقيد لكن المرجح هنا هو الأول والله تعالى أعلم «وَمَنْ سَأَلَ عَنْ قَبْرِ لَرَاءِ مَاتَ بِمَقَرِّقٍ».

3161 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَجِيرٌ عَنْ خَالِهِ عَنِ أَبِي أَبِي بِلَالٍ عَنِ الْبُرْجَانِيِّ بْنِ شَابِثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُخْتَصِمُ الشَّهَدَةُ وَالْمُتَوَقِّفُونَ عَلَى قَوْلِهِمْ إِلَى زَيْنِ بْنِ أَبِي الْوَلَدِ بْنِ الصَّامِرِ يَقُولُ الشَّهَدَةُ: إِخْرَأْنَا قَبْلًا كَمَا قُلْنَا وَنَقُولُ: هَلُمُّوْنَا عَلَى قَوْلِهِمْ نَأْتُوا عَلَى قَوْلِهِمْ كَمَا مَنَّا يَقُولُ زَيْنَا: أَنْظِرُوا إِلَى جَزَائِهِمْ فَإِنَّ أَشْبَهَ جَزَائِهِمْ جَزَاءُ الْمُتَوَلِّينَ فَإِنَّهُمْ يَنْتَهَمُونَ نَفَا جَزَائِهِمْ فَذُ أَشْبَهَتْ جَزَائِهِمْ» . [تحفة الأشراف - ١٩٨٩].

(37/37) - باب اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله في الجنة

3162 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْعَلُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا ضَاجِحَةً وَقَالَ نَزَا أُخْرَى: لِيَضْحَكَ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا ضَاجِحَةً ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ» . [١٩٩٠ - ١٠٢].

(38/38) - باب تفسير ذلك

3163 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْأَعْرَبِيُّ بْنُ وَصِيكِ بْنِ زِلَّةٍ عَلَيْهِ وَآلَا أَسْنَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى بِلَاغًا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَفْاقِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَيُقْتَلَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْفَاقِلِ لِيُقَاتِلَ وَيُسْتَشْهِدَ» . [ع - ٣٨٢٦].

3164 - قال السندي: قوله: «وَالْمُتَوَقِّفُونَ» يشهد به الفاء المضروحة إلى ريث أي راضين اختصامهم إلى الله أي الذين يتوقفون على بناء المفعول ولا شك أن مقصود استشهاد بذلك إحقاق المعضون معهم ورفع درجته إلى حرجاتهم ولما الأمرات على العرض فلهذا ليس مقصودهم أصالة أن لا ترفع درجة المعطون إلى درجات الشهداء فإن ذلك حديد مذموم وهو متزوع عن القلوب في ذلك الدار ولما مرادهم أن يبالغوا درجات الشهداء كما نال المعطون مع موته على القرائن فمعنى قولهم [إخْرَأْنَا قَبْلًا] على قولهم كما مَنَّا أي فإن نالوا مع ذلك درجات الشهداء ينبغي أن نأثها أيضاً وعلى هذا فينبغي أن يعبر هذا الخصام خارج الجنة ولا فقد جاء فيها ولكن فيها ما تشبه أنفسكم فينبغي أن يقال درجة الشهداء من يشتهيها في الجنة وانظر أن الله تعالى ينزع من قلب كل أحد في الجنة اشتهاه درجة من لوقته ويرصيه بدرجة والله تعالى أعلم.

3165 - قال السندي: قوله: «بموجب من رجلين» المعجب وأمثاله ما هو من قبيل الأفعال إذا نسب إلى الله تعالى يراد به غاية غاية العجب بالشيء استعظامه فالمعنى عظيم شأن هذين عند الله، وقيل: بل المراد بالمعجب في مثله التعجب ففيه إظهار أن هذا الأمر عجب، وقيل: بل المعجب صفة سمعية يلزم إثباتها مع نفي التشبيه وكما التنزيه كما هو مذهب أهل التصديق في أمثال وقد سبق مالك عن الامتواء فقال لا امتواء معلوم والكيف غير معلوم والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومثله الكلام في الضحك والله تعالى أعلم.

(39/39) - باب فضل الرباط

3164 - قال البخاري بن مسكين فرأته عليه وآنا أسمع عن أبي زعب أخيرني عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن البخاري عن أبي قتادة بن عتبة عن شريح بن السبط عن سلمان الخيري عن رسول الله ﷺ قال: «من رابط يوماً وثقة في سبيل الله كان له كأجر مائة شهر وقبيلته ومن مات مرابطاً أجري له مثل ذلك من الأجر وأجري عليه الرزق وأمن من القتل». (م 11912).

3165 - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الثوري قال: حدثني أبو ثور بن موسى عن نبحول عن شريح بن السبط عن سلمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رابط في سبيل الله يوماً وثقة كانت له قصص مائة شهر وقبيلته كان مات أجرى عليه حمله الذي كان يعمل وأمن القتل وأجري عليه رزقه». (مقدم).

3166 - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الثوري عن فرقة بن سعيد قال: حدثني أبو صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مرباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من الشرائع». (ت 1167).

3167 - أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا أبو معمر قال: حدثنا فرقة بن سعيد عن أبي صالح مولى عثمان قال: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه». (مقدم 1167).

(40/40) - باب فضل الجهاد في البحر

3168 - أخبرنا محمد بن سفيان والدارقطني بن مسكين فرأته عليه وآنا أسمع عن ابن القاسم

3164 - قال السندي: قوله: «من رابط أي لازم الثمر للجهاد مجرى له مثل ذلك» أي مع انقطاع العمل فضلاً عن الله تعالى فلا يفتي هذا الحديث حديثاً: إذا مات ابن آدم نطق عنه عمله إلا من ثلاثة فإن المرأة بيان أنه لا يقضى العمل إلا لولاها الثلاثة فإن عملهم يقع فليعلم. «الفتا» يضم تشديد جمع فتن وقيل يفتح تشديد للمبالغة وليس على الأول بالمتكرر والتكثير والمراد أنهما لا يجزيان إياه للسؤال بل يكفي موته مرابطاً في سبيل الله شامداً على صحة إسلامه أو إيهما لا يصرون ولا يزوجانه وعلى الثاني بالشيطان ونحوه من يرتفع الإنسان في قبة الغير أي عذابه أو يملك العذاب والله تعالى أعلم.

3168 - قال السندي: قوله: «أهل أم حرام» هو ضد الحلال حيث ملاحوا يكسر ميم وسكون لام فتعلمه من الإطعام الظلي وأما يفتح ناه وسكون فاه وكسر لام أي تفرق شعر رأسه وتفتش الفضل منه

وَجَلَّ مِنْ الْمُشْكُورِينَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِخَيْرِ التَّخْلُقِ غَرَضْتُ لَهُمْ مَضْرُوءَةً خَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَيْرِ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاخْتَلَفَ لِحُجْرَتِهِ وَوَضَعَ رِجْلَهُ تَحْتَ الْخَنْدَقِ وَقَالَ: ائْتِمْتَ كَلِمَةً وَرَبُّكَ صِدْقًا وَغَدَلًا لَا تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. فَتَنَزَّ ثَلَاثُ أَسْمَاعٍ وَتَلَمَذَ الْقَارِئِي قَائِمٌ يَنْتَظِرُ حَرْقَ نَخِ حَرْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرُفَّةٍ كَمْ ضَرَبَ الذُّبَابُ وَقَالَ: ائْتِمْتَ كَلِمَةً وَرَبُّكَ صِدْقًا وَغَدَلًا لَا تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. فَتَنَزَّ الثَّلَاثُ الْأُخْرَى فَنَزَعَتْ رُفَّةً أَرَاهَا سَلَمًا ثُمَّ ضَرَبَ الثَّلَاثَةَ وَقَالَ: ائْتِمْتَ كَلِمَةً وَرَبُّكَ صِدْقًا وَغَدَلًا لَا تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. فَتَنَزَّ الثَّلَاثُ الْبَاقِي وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخَذَ رِجْلَهُ وَجَلَسَ قَالَ سَلَمًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ جِئْتَ حَرْبًا مَا نَضَرْتُ ضَرْبَةً إِلَّا كُنْتُ نَعْمًا بِرُفَّةٍ قَالَ تَهْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّا سَلَمًا رَأَيْتَ ذَلِكَ؟ قَالَا: بَلَى زِلْمُوا بَعَثَكَ بِالْخَيْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَلَمَّا جِئْتُ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الْأُولَى وَتَمَّتْ لِي مَدَائِنٌ يَحْتَرِي وَمَا خَوْلَهَا وَمَدَائِنٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِغَيْثٍ» قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَنْقُضَهَا فَلَمَّا وَتَمَّتْ دِيَارُهَا وَتَحْتَمَّتْ دِيَارُهَا وَتَحَرَّبَ بِأَيُّهَا بِأَدْعَاهُمْ فَعَزَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنٌ قَبِضُ وَمَا خَوْلَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا بِغَيْثٍ» فَتَلَوْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَنْقُضَهَا عَمَلْنَا وَتَحْتَمَّتْ دِيَارُهَا وَتَحَرَّبَ بِأَيُّهَا بِأَدْعَاهُمْ فَعَزَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّلَاثَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنٌ الْحَبَشَةُ وَمَا خَوْلَهَا مِنَ الْفَرَسِ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِغَيْثٍ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مَذْهَبُ الْحَبَشَةِ مَا وَدَعُونَكُمْ وَأَتَرَكُوا الْفَرَسَ مَا تَرَكُونَكُمْ» [١٤٣٠٢]

3174 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِن تَقَوْمَ الشَّاعَةِ حَتَّى يَتَقَاتِلَ الْمُتَمَلِّقُونَ الْفَرَسَ قَوْمًا وَجُوهَهُمْ كَالْمِجَنِّ الْمَطْرُوقَةِ

وَبَيْنَهُمْ مَعَارِزُ وَقَعَارُ وَبِحَارُ فَلَمْ يَكْلَفِ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ دِيَارَهُمْ لِكَثْرَةِ الشَّعْبِ وَالْثَرَكِ فَيَأْسِرُهُمْ شَعْبٌ وَمِلَادُهُمْ بَارِدٌ وَالْحَرْبُ وَهُمْ جُنْدُ الْإِسْلَامِ كَانُوا مِنَ السَّادِ الْعَبْرَةِ فَلَمْ يَكْلَفْ دُخُولَ دِيَارِهِمْ وَأَمَّا إِذَا دَخَلُوا دِيَارَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَدْخُلُوا فَلَاحِظٌ بَيَّاحٌ تَرَكَ الْقِتَالَ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ «مَا وَدَعُونَكُمْ» وَأَمَّا الصَّحَابُ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَبَيْنَ قَوْلِهِ «فَتَلَوْنَا الْمُشْرِكِينَ كُلَّهُ» (الترغيب) فَالْتَفَتُ إِلَى مَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ الْكُتَابِ مَحْضَرُ الْأَعْدَاءِ فَوَالَسَّحَ وَلَمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ فَلَمَّا الْكُتَابُ مَحْضَرُ لِمَنْ خَرَجَ الدِّمَى وَفِيهِ: وَحَتَّى أَنْ تَكُونَ الْآيَةُ نَاسِحَةً لِلْحَدِيثِ لِمُضْغِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَوَّيْتُ. قُلْتُ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ قِيلَ: فِي الْحَدِيثِ حَبِيبٌ عَلَى سِ قَالُوا بِهِمْ أَمَّا: مَضَى يَدْعُ لَا أَمَّ يَكُونُ مَرَادُهُمْ قَوْلُهُ وَرَوَدَ ذَلِكَ وَفِيهِ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَعْرِيفِ مَرَاةِ الْعَوْلِيِّ بِالْمَعْنَى وَحَتَّى أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ وَدَعَا بِالْأَنفِ بِهِيَ سَلَحُوا وَصَالَحُوا ثُمَّ سَلَحُوا. أَلْفٌ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِ أَوْ الْكُتَابِ وَحَتَّى أَنْ يَكُونَ مِنْ بَعْضِ تَعْبِيدِ الْمَشَاكِلَةِ كَمَا رَوَى الْجَنَاسُ فِي قَوْلِهِ «وَاتَرَكُوا الْفَرَسَ مَا تَرَكُونَكُمْ» وَالْحَقُّ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى قَوْلِهِ فَقَدْ فُرِيَ: فِي الشَّوَادِ مَا وَدَعْتِ بِالْخَلِيفِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ أَيْضًا وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3174 - قَالَ هُسَيْنِي: قَوْلُهُ: «قَوْمًا» بِالْمَصْبِ بَدَلٌ مِنَ الْفَرَسِ «كَالْمِجَنِّ» بِبَنْتِ حَبِيبٍ وَمَشْدِيدٌ نُونٌ وَهُوَ «الْمِطْرُوقَةُ» بِالْخَفِيفِ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْإِطْرَاقِ وَرَوَى: بِبَنْتِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ الشَّوَادِ وَهُوَ الْفَرَسُ الْمَطْرُوقُ الَّذِي يَجْعَلُ عَسَى ظَهْرَهُ طَرَفًا وَابْطِرَاقًا يَكْسِرُ الْغَدَاءَ جَنْدٌ يَقْطَعُ عَسَى مَقْدَارَ الْفَرَسِ فَيُلْقِيهِ عَلَى ظَهْرِهِ شَبَهٌ

يَلْبِثُونَ الشَّعْرَ وَيَنْشُورُونَ فِي الشَّعْرِ». (م- ٢٩١٧، د- ١٤٣٠٣).

(43/43) - جَابِ الاستتصار بالضعيف

3175 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَسْرِ عَنْ خَالِدَةَ بِنْتِ مَضْرَبٍ عَنْ مَعْصُومٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لَهُ قَضْلٌ خَفِيَ عَنْ ذُوَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ خَلِيفَةُ الْأُمَّةِ بِضَعِيفَةٍ بِذَوْنِهِمْ وَخَلَاصِهِمْ». (خ- ٢٨٩١)

3176 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَّائِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَلَةَ الْفَرَزْدَقِيُّ عَنْ جَبْرِ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْفَزْدَقِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبِغَوْنِي الضَّعِيفَ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتَنْصَرُونَ بِضَعْفَانِكُمْ». (د- ٢٥٩١، ت- ١٧٠٩).

(44/44) - جلب فضل من جهز غازياً

3177 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْعَارِثُ بْنُ يَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ كُنٍ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْعَارِثِ عَنْ يَكْنُبِ بْنِ الْأَخْجَعِ عَنْ يَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَّفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». (خ- ٢٨٩٣، م- ١٩٤٥، د- ٢٥٠٩، ت- ١٦٧٨، ١٦٣١).

3178 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَلَابَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُدَيْيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا». (عندم- ٣١٧٧).

3179 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ

وجوههم بالفرس لبسطها وتدميرها وبالطريقة لغلظها وكثرة لحمها «يلبسون الشعر» ظاهر، أنهم يتخذون منه ثياباً ويحتمل أن المراد شعورهم كثيفة طويلة فهي إذا سدلها كانت كالدباس وكلها يشون الخ يحتمل أن يراد به أنهم يتخذون من الثعلب وأن يراد أن ذواتهم تطولها ولحمها إلى أرجلهم كالثعلب لهم.

3175 - قال السندي: قوله: «على من دونه في الحال» بناء على ظاهر الحال «بضعيفها» ظللهم عند الله من الشرف ما ليس للأغنياء.

3176 - قال السندي: قوله: «اليفوني الضعيف» بهزة وصل من بيتك الشيء طلبت لك أو بهزة قطع من أعيته الشيء طلبت له أو أخته على طلبت أو جملة طلباً له.

3177 - قال السندي: قوله: «من جهز» وشيئ الغاري تجهله واحداً ما يحتاج إليه في المنز «خلفه» بتخفيف اللام أي صار خليفة له ونائباً عنه في قضاء حوائج أهله «بخير» احتراز من الشبهة في الأهل بسوء النظر والله تعالى أعلم.

3179 - قال السندي: قوله: «صلاة» بضمميم ومد هي الإزالة والبريقة «من يتباع» يشتري امرئاً

خصم من غيبه المرحم يحدث عن عمرو بن دينار عن الأختب بن قيس قال: خرجت حاجاً فدخلت المدينة وأمرني لربك الحج فبينما نحن في منازلة نضج وخالنا إذ أتت قفلاً. إنه الناس قد اجتمعوا في المسجد وفرغوا ما ظنك فإذا الناس متجمعون على نبي في وسط المسجد وفيهم علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص فإنا نكذبك إذ جاء عندك ربي الله عنه عليه صلاة قد فتح بها رأسه فقال: أمهنا طلحة؟ أمهنا الزبير؟ أمهنا سعد؟ قالوا: نعم قال: فإني أشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أنتمثلون أن رسول الله ﷺ قال: (من يشاق برئت يني فلا يغر الله له). فالتفت وبشرى ألفاً أو بختة وبشرى ألفاً فأنث رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: (اجعلني في مسجدنا وأخبره الله). قالوا: اللهم نعم قال: أشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أنتمثلون أن رسول الله ﷺ قال: (من يشاق بئر رونة غفر الله له). فاجتهدنا بكذا وكذا فأنث رسول الله ﷺ فقلت: قد أنشدنا بكذا وكذا قال: (أجبتنا بقاءة للمسلمين وأخبرها الله). قالوا: اللهم نعم قال: أشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أنتمثلون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال: (من يجهر هؤلاء غفر الله له). فبني جيش الفرس فجهزتهم حتى لم يبقوا عقلاً ولا جملأما فقالوا: اللهم نعم قال: اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهد. [تحفة الاسرافه ١٧٨١]

(45/45) - باب فضل الخفة في سبيل الله تعالى

3180 - أخبرنا محمد بن مسلمة والخارم بن جشكين قراءة عليه وأنا أسمع عن أبي انعام قال: حدثني نايك عن أبي شهاب عن حميد بن غيب المرحم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من أتى زوجين في سبيل الله عز وجل نودي في الجنة يا هذا الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة ومن باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد ومن باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة ومن باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام ومن باب الصيام فقال أبو بكر رضي الله عنه: هل على من ذبح من هذه الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من هذه الأبواب كلها؟ قال: نعم وأرجو أن تكون بغيرهم. (نظم ١٢٣٤).

3181 - أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثك بغية عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى عن

يكنى ميم وفتح ياء موضع جعله التمر نيلف «بئر رومة» بضم الراء اسم بئر بالمدينة اللهم أشهد» بولاقى نسخة على الأهداء على شان الأوتار. فون المقصود كان إسراع من ساديه

3181 - قال السدي: قوله: «يا فلان علم» أي تعد إلى هذا الباب «فادخل» الجية «ه» ذلك» لحدود من تمام الأبواب «لا توى» لا صبيح ولا حصاراً، والبراد بأنه فاز كل الموز ولا يحق ما بين الروابير من اندفاع والظاهر أنه لسهو من بعض الرواة، ويحتمل أنهما واقعتان وقعتا في مجلس بال أوحى إليه أولاً بالنداء من باب واحد فأخبر به فساء أبو بكر هل في الناس من شادي من تمام الأبواب وأوحى له ثانياً باستدعاء من تمام الأبواب فأخبر به فمدح ذلك المبادئ أبو بكر على حسب ما هو اللائق بكل مجلس وبشره فبني ﷺ بأنه شادي من تمام الأبواب وأنه تعالى أعلم بالصواب.

نَحْنُ بْنُ أَبِي مَيْمٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَلْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَفَعَهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ بِمَا دَفَعَهُ خَزَنَةُ النَّارِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا ذَلِكَ الَّذِي لَا تَزِي عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ جَنَّتُهُ» [تحفة الإشراف: ١١٩٩].

3182 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسَدَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُنْضِلِ عَنْ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُصَيْنَةَ بْنِ مَدَاوَنَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: لَقِيتُ عَدْنِي قَالَ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا تَنَقَّطَتْ خَبِيئَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُم يَدْعُوهُ إِلَى مَا جُدَّتْ لَكَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ إِلَّا نَجِيرَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ بِرَأْفَتِي» [تحفة الإشراف: ١١٩٦].

3183 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الشَّيْخَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ الزُّكَيْرِيِّ الْقَزَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَسْرٍ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ نَافِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَلْفَقَ ثَقْفَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ سِتْمَعَانَةٌ حَقِيقَةٌ» (ج- ١١٦٢٥).

(46/48) - باب فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل

3184 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَيْرٍ الشَّيْخَانِيَّ عَنْ أَبِي مُسَدَّدٍ: «أَنْ رَجُلًا مُضَلَّ بِدَافِعٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَأْيُيُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِتْمَعَانَةٍ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ» (ج- ١١٨٩٢).

3185 - أَخْبَرَنَا عَفْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْفَزُّ عَزْوَانٌ فَأَمَّا مَنْ أَلْفَقَنِي وَجْهَ اللَّهِ وَأَلْفَعَ الْإِنْسَانَ وَأَلْفَقَ الْكَرِيمَةَ وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ وَأَلْفَقَ الْقَبِيلَةَ كَانَ ثَوَمُهُ وَثَبَتْهُ أَجْرًا كُلُّهُ وَأَمَّا مَنْ عَزَا رِيَاءً وَسُمْنَةً

3182 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ كَلَّ مَالَهُ أَيْ مِنْ كَيْ مَالٍ لَهُ كَانَ كَتَبَهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عَدَهُ مِنَ الذَّيْبِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِخَصَرِهِ».

3184 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْيَأْيُيُ» الصَّغِيرُ لِلرَّجُلِ أَيْ يَحْضَرُ فِي الْمَحْضَرِ - أَيْضًا: حَمِيَّةٌ، وَاصْطَحَرُ: انْهَمَ بِحَصَرِهِ، وَجَعَلَهُمْ عَدُوًّا لِلْحَبَابِ وَالْأَعْمَالِ كَتَبَ مَعَ الْمُضَاهَاةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3185 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَأَلْفَقَ الْكَرِيمَةَ» أَيْ الْأَمْرَاءَ الْمُعَزَّزَةَ عَلَيْهِ «وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ» أَيْ حَامِيَهُ بِشَرِّ السُّبُورَةِ وَالْمَعَاوَةِ لَهُ «وَوَثَبَتْهُ» طَاهِرُ الْفَانُوسِ أَنَّهُ بِالْفَصْرِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الدِّبَامِ مِنَ التَّوَمِ وَحَمِيَّةُ السُّبُورَةِ فِي حَامِيَةِ أَبِي دَاوُدَ نَعْتٌ تَكُونُ بِمَعْنَى حَمِيَّةِ التَّوَمِ وَقَالَ فِي حَامِيَةِ الْكَتَابِ يَفْتَحُ تَكْسِيرَ مَوْجِدَةٍ الْإِنْسَانِ مِنَ التَّوَمِ وَاصْطَحَرُ أَنْ قَوْلَهُ تَكْسِيرَ مَوْجِدَةٍ عَطَفَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَقَوْلُهُ: «رِيَاءً» بِالْهَمْزِ أَيْ لِرِيَاءِ النَّاسِ «وَسُمْنَةً» بِهَمْزٍ أَيْ بِسُمْنَةٍ «وَلَا يَرْجِعُ بِالْكَفَاءِ» بِفَتْحٍ كَذَلِكَ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى قَدَرِ الْحَاجَةِ وَالْمَعْرُودِ أَنْ يَرْجِعَ مِثْلُ مَا كَانَ

وَهَضَى الْإِمَامُ وَأَسْنَدَ فِي الْأَرْضِ قِتْلَةً لَا يَزِجُجُ بِالْقَتَابِ. [د: ٢٥١٥، ي: ١٢٠٢]

(47/47) - بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ

3186 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَنُحْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالثَّلَظِّيُّ الْخُسَيْنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِظِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَنْ مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ فِي أَمْرَةٍ مِنْ أُمَّهَاتِهِمْ فِيحْكُمُوهَا فِيهَا إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَخَذَ مِنْ عُنُقِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ؟» [٢٤٩٦، د: ١٨٩٧، ج: ١٢٩٦].

(48/48) - بَابُ مَنْ خَانَ غَارِيَةً فِي نَهْلِهِ

3187 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُزَيْمٌ بْنُ عَمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِظِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَإِذَا خَلَفَ فِي أَمْرٍ مِنْ خِصَانَةِ قَبِيلٍ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ نَحْنُ مِنْ خِصَانِهِ مَا شِئْتَ فَمَا ظَنُّكُمْ؟» [تقدم: ١٢٩٨٦].

3188 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ كُرَيْبِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِظِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ وَمَنْ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِظِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نَصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِتْلَانِ: بَا خَلَاؤَ هَذَا قِتْلَانِ فَكُلُّ مَنْ خَانَ مِنْ خِصَانِهِ مَا شِئْتَ». ثُمَّ أَلْفَتِ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «فَمَا ظَنُّكُمْ تَرَوْنَ يَدْعُ لَهُ مِنْ خِصَانِهِ شَيْئًا؟». [نظم].

3189 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُجَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ وَمَوَالِكُمْ». [نظم: ٣٠٩٣].

3190 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَزَنُ الشَّامِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبُونُ بْنُ لَاضِحٍ

3186 - قال السندي: قوله: «الحُرْمَةُ أُمَّهَاتِهِمْ» تعديط ونسديد أو إنداد إلى وجوب توفير من والى محرومة لأهله مؤبدة دون حرمة نساء المجاهدين بخلافه محتمل أنه من خلفه إذا ما له أو من خلفه إذا جاء بعده وهما من عند نصر وذلك لأن الخائن أي الأهل كالثائب للأصل وقد جاء بعده في الأهل فلما ظنكم؟ أي إذا كان حال من خاتنه حياة واحدة فما حال من زاد على ذلك وما ظنكم به أو إذا خير الغزاي فما ظنكم بحسابه هل يأخذ الكل أو يترك شيئاً وهذا هو الموافق لما سيحيه.

3190 - قال السندي: قوله: «من خلف دارهم» يفتح ثاء مثله وسكون همزة أي انضمامهم لكن قد جاء شهي فاعمل هذا فعل شهي وانه تعالى أعلم.

قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَانَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِفَتْلِ الْحَبَابِ وَقَالَ: «مَنْ خَالَفَ فَكُذِّبَ وَلَيْسَ بِهِ» - (٢٦٤٩) - .

3191 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ صَدِّيقٍ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ جَبْرًا فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَتَكَبَّرْنَ وَيَقُلْنَ كَذَا نَحْسَبُ وَفَإِنَّهُنَّ كَلَّأْنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَقَال: «وَمَا تَعْمَلُونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا عَنْ قَبْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ شَهِدْتُمْ ثُمَّ إِذَا لَقِيتُ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِدْتُمْ وَالْبُكْرَ شَهِدْتُمْ وَالْمَرْثَى شَهِدْتُمْ وَالْمَرْثَى شَهِدْتُمْ وَالْمَرْثَى شَهِدْتُمْ وَالْمَرْثَى شَهِدْتُمْ» قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ؟ قَالَ: «مَهْجُورٌ قَوْلًا وَجِبَ فَلَا يَبْكِينَ عَلَيْهِ بِأَيَّةٍ» - (١٨٤٢) - .

3192 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الطَّائِبِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرٍ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَبْتٍ فَبَكَى النِّسَاءَ فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَتَبْكِينَ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا؟ قَالَ: «مَهْجُورٌ يَبْكِينَ مَا دَامَ يَنْتَهَى قَوْلًا وَجِبَ فَلَا يَبْكِينَ بِأَيَّةٍ» - (١٨٤٢) - .

3191 - قال السدي قوله: «وما تمدون للشهادة إلا من قتل» يحتمل أن تكون من موصولة والشهادة بمعنى الشهيد أو جارة أي ما تمدون الشهادة إلا لأجل قتل أو لبطون أي الموت بمرض البطن الإسهال والاستسقاء أو المحرقين بفتحين أي الموت بالاحتراق بالثأر وكذا المرقق بفتحين بمعنى المهدم بكسر الهمزة وهو الذي مات تحت بناء تهدم عليه. وقوله: «شهادته ههنا بمعنى شهيد وكذا فيما بعد وأما فيما سبق فعلى ظاهره هو المجهنوم» أي الذي مات بمرض معلوم بذات الحب «يجمع» قال النبطي: هو أن تموت وفي بطنها ولد زاد في النهاية وقيل أو تموت بكراً قال والجميع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور، وكسر الكسائي الجيم والمعنى: أنها ماتت مع شيء مجموع لها غير مفصل عنها من حمل أو بكارة فلو وجب أي مات من الوجوب وهو السقوط قال تعالى: ﴿لَوْ وَجِبَ جَنُوبُهَا﴾ (ص: ٥١) «بأكية» أي نفس بأكية أو امرأة بأكية فإذاً ﷺ أن النهي عن البكاء بالصباح بعد الموت لا قله.

(26/8) - كتاب النكاح

(1/1) - باب ذكر امر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه وما أباح الله عز وجل

لنبيه ﷺ وحظوه على خلقه زيادة في كرامته وتبجيلها لفضيلته

3193 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ غَزْوٍ قَالَ: أَيْبَاُ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: خَضِرْنَا مَعَ أَبِي عُبَاسٍ جَذْرَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَرْبَفٍ فَقَالَ كَيْنَ عُبَاسٌ - هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ جَنَازَتَهَا فَلَا تُزَعِّجُوهَا وَلَا تَزَلُّوْا لَوْهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ نَعْمَ سَمِيعٌ بِشَرِّهِمْ فَكُنَّا يَتَسَمَّوْنَ الْفَنَاءَ وَوَاجِدَةً لَمْ يَكُنْ يَتَسَمَّى لَهَا. (ج ٥٠٦٧ - م ١١٦٥٠).

3194 - أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ يَنْغُوتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزُومٍ قَالَ: أَيْبَاُ بْنُ سَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ قَالَ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَدَةً بَسْمَ نَسْرَةَ بِصِلَتِهِ إِلَّا نَسْرَةَ فَإِنَّهَا وَفَّتْ يَوْمَهَا وَلَيْسَتْ لَهَا بَسْمَةٌ.

3195 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ يَوْمُ رُزَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِيعٌ عَنْ خَدَّاءَ بْنِ أَسَا عَنْهُمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَطُوفُ عَلَى بَنَاتِهِ فِي اللَّيْلِ الْوَاجِدَةَ وَهِيَ يَوْمَتُهُ بَسْمَ نَسْرَةَ. (ج ٥٠٦٨ - م ١٥٢١٥).

3196 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ عَنْ جُمَاهٍ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَتَمَارَ عَلَى اللَّائِي وَهِيَ أَمْسَمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَاتُولٌ: أَوْ تَهَبُ الشَّرَّاءُ نَفْسَهَا فَاتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. «تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ بِمَنْ وَتَقْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ». قُلْتُ: وَتَلْكَ مَا أَرَى رَيْكَ إِلَّا بِشَرِّكَ لَكَ فِي هَوَاكَ. (ج ٤٧٨٨ - م ١١٦٦١).

(26/8) - كتاب النكاح

3197 - قَالَ السَّعْدِيُّ: مَوْتُهُ. «بِسُوءِ» فَخِيعَ مَيِّمٍ وَكَبَرِ رَأْيِهِ أَسْمَ مَوْضِعَ غَرْبِ مَكَّةَ «لَا تُزَعِّجُوهَا» مَنْ دَخَلَ بَرَايَ «مَجْلِسَةِ مَكْرُورَةٍ وَعَيْنَ مَوْجِلَةٍ مَكْرُورَةٍ» إِذَا حَرَّكَ أَيْ فَلَا تَحْرُكُوهُ الْحَاذِلَةَ نَهْضَةً لَهَا «فَكَانَ يَتَسَمَّى لَهَا» مَنْ جَمَلَتْهُنَّ مَيْمُونَةُ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ أَنَّ تَعْرِفُوا فَضْلَهَا وَتَزَامَرُوا.

3198 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَطُوفُ عَلَى بَنَاتِهِ» أَيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِهِنَّ وَجُوبُ الْقِسْمِ عَلَيْهِ ﷺ أَوْ كَانَ ذَلِكَ حَقًّا قَدِيمًا مِنْ سَبْرِ قُلٍّ تَقَرُّبِ الْقِسْمِ أَوْ عِنْدَ تَقَرُّبِ الدَّوَانِ عَلَيْهِنَّ وَابْتَدَاءِ دَوْرٍ أُخَرَ وَكَانَ ذَلِكَ حَقًّا إِذَا صَاحِبَةُ نُسْبَةٍ وَلَا أُطْعَمُ الْمَرْءُ فِي نُسْبَةٍ صَرَفَتْهُ مِمَّنْوعٌ لَهُ.

3199 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «كُنْتُ أَتَمَارَ» مِنَ الْخِيَرَةِ قَالَ الْأَنْطَبِيُّ: أَيْ أَقْبَبْتُ عَلَيْهِنَّ لِأَنَّ مِنْ خَارِ عَابٍ وَبَدَلٍ عَلَيْهِنَّ أَوْ يَهَبُ لِمَرْءٍ نَفْسَهُ لِلرَّحْلِ وَهُوَ فَهَتْ تَبَيُّحٌ وَتَحْيِيرٌ لِأَنَّ تَهَبَ النَّسَاءَ أَنْفُسَهُنَّ لَهُ ﷺ وَأَيُّ مَرْئَةٍ أَشْرَفَ مِنَ الْغَرَبِ مَا لَا سَبِيحًا مَخَالِفَةَ الْحَيِّ وَمَسَاجِدَ الْأَعْدَاءِ وَقَوْلُهَا «قُلْتُ: وَتَلْكَ مَا أَرَى رَيْكَ» وَتَلْكَ مَا أَرَى رَيْكَ الْحَقِّ كَمَا أَنَّكَ مِنْ تَرَكْتَ ذَلِكَ التَّحْيِيرَ وَالتَّبَيُّحَ لَمْ يَأْتِ مِنْ مَدْرَعَةٍ بَلْ تَعَالَى فِي مَرْضَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْ كُنْتُ أَتَمَّرُ لِنَسَاءِ

3197 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزُبِ الْمَعْرِيِّ قَالَ: خَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَاسٍ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو خَالِيزٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلَنِي الْقَوْمُ بِأَقَالِبِ أَمْرَاءَ: إِنِّي قَدْ وَجَّهْتُ نَفْسِي لَكَ بِمَا رُسُلُ اللَّهِ فَرَأَيْتُ ذَلِكَ، فَتَأَمَّرَ رَجُلٌ فَقَالَ: رَوَّحِيهَا فَقَالَ: «أَقْبَلْ فَاطْلُبْ وَفَرِّغْ خَائِشًا مِنْ خَلِيدِهِ» فَلَمَّا نَجَّحَ شَيْئًا وَلَا خَائِشًا مِنْ خَلِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْنُكَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَارْجِعْ بِمَا نَعَمَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ. (ج- ٥، ١١٩، م- ١١٢٥، ي- ٣٢٧٧).

(2/2) - باب ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام

وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قربة إليه

3198 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِيزٍ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَوْسٍ بْنُ أَغْبَرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبِي عَنْ تَمِيمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا جِئْنَ أَمْرًا أَنَّ اللَّهَ أَنْ يُخَيَّرَ الزَّوْجَةَ فَكَانَتْ غَائِبَةً: فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي دَعَيْتُ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْنَا أَنْ لَا تُعْجِلَنِي حَتَّى نَسْتَأْذِنَ مِنْ أَبِيكَ» قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي لَا يَأْمُرُنِي بِشَيْءٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا ابْنَةَ الشَّيْبِ كُلِّ الْأَزْوَاجِ إِنْ كُنْتِ تَرْضَيْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَايِنِ أُمَّتُكَ» فَقُلْتُ: فِي هَذِهِ أَسْتَأْذِنُ أَنْزِلِي إِلَيَّ أَيْدِ اللَّهِ وَرُسُلَهُ وَلِلْأَزْوَاجِ الْأُخْرَى. (ج- ١٧٨٥، ١٧٨٦، م- ١١٧٥، ت- ٣٢٠٤، ي- ٣٢٣١).

عن ذلك، وما وأبى الله عز وجل أنه يسارع في مرضاة النبي ﷺ تركت ذلك لما فيه من الإخلال بمرضاته ﷺ والله تعالى أعلم. وقال النووي: معنى: «يسارع في موافقة» يخفف عليك ويومع عليك في الأمور ولهذا خبرك وقيل قولها المذكور أبرزه الغيرة والدلالة ولا إضافة الهوى إلى الرسول ﷺ غير مناسبة لأنه ﷺ منزّه عن الهوى لقوله تعالى: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» (النجم: ٥) وهو من ينهي نفسه عن الهوى ولو قالت في مرضاتك كان أولى. وقد يقال الممدوح هو الهوى الخالي عن الهدى «فواه تعالى: «ومن اتبع هواه بغير هدى من الله» (النجم: ٥) والله تعالى أعلم فلتأمل.

3197 - قال السدي: قوله: «إِنِّي قَدْ وَجَّهْتُ نَفْسِي لَكَ» ههنا الحجة نفسها لا تصح فعمل على التزويج نفسها بلا مهر سجد أو تنويص الأمر إليه والشيء أظهر وأنبأ بزوجته ﷺ إياها من غيره «فراء» من الرأي «وفي» بتشديد الهمزة أي في شأن «ولو» ختمًا من حديثه يدل على أن المهر غير محدود بل مطلق المال يصح أن يكون مهرًا وهو حاضر قوله تعالى: «فَإِنْ تَشَاوَرْتُمْ بِأَمْوَالِكُمْ» (النساء: ٣٤) ومن بعده يحمل الحديث على علم المهر المعجل «فزوج» معًا معه أي بتعليمها إياه كما يدل عليه بعض روايات الحديث ومن أم بأخذ بظاهر هذا الحديث في المهر بدعي المصوغ مع أي النماء المصحابي فإن زوج رسول الله ﷺ أمراء عن سورة من القرآن وقال: لا يكون لأحد بعدك وراه سعيد بن منصور «فواه تعالى أعلم».

3198 - قال السدي: قوله: «فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُعْجِلَنِي» خاف عليها من صبر منها أن تبطل إلى الدنيا وزينتها وبين أن التحير لا ينافي المشورة والوقوف إليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْحَصْنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُتِمِّمْ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَهُ. (انقدم- ٢٢٣٦)

3205 - أَخْبَرَنِي قَبْرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْطَرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غُلَامَةٍ وَالْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَتُتِمِّمْ بِالْعَصَمِ فَإِنَّ لَهُ وَجَاءَهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُقَالُ بِخِصْمَةٍ. (انقدم- ٢٢٣٦)

3206 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيذٍ عَنْ بَرِيذٍ عَنْ أَبِي أَنَسٍ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْحَصْنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَا فَلْيُتِمِّمْ فَإِنَّ النُّصُوحَ لَهُ وَجَاءَهُ». (انقدم- ٢٢٣٦)

3207 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُنَافَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرِيذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَتَمَّ الْحَدِيثُ. (انقدم- ٢٢٣٦).

3208 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُنَافَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ بَعْضَ عُلَمَاءِ بَيْتِي لِقَابَهُ فَمَدَّ يَدَهُ مَعَهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا أُرِيكَ خَارِبَةً شَابَةً فَلَوْلَهَا أَنْ تُدْرِكَ نَحْصَ قَامِضِي بِكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَنَا تَيْنٌ فَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ». (انقدم- ٢٢٣٦)

(4/4) - باب الشَّهْرِ عَنِ الشَّيْخِ

3209 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

أبي الخطاب في الحديث بالسنن كما في روايات الحديث قال عمر إنما جاءت على النكاح من هو في سنن الشَّهْرِ (والبَاءَةُ) بالباء، والهاء على الأصح يصح على النكاح وقد روي في الحديث كل سبعة بتفسير مصنف أبي مريم وأما في الرواية فيها فمفهومه هو المول والأبواب إطلاقاً للأمر سراً ما لا يعلم منه. 3209 - قال السندي: قوله «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ» مضمرة العائفة التي يشملها وصف النكاح والنكاح يعود للشباب، يدعى الشَّهْرِ والشَّهْرِ جمع شارب وكذا مضمر شارب.

3208 - قال السندي: قوله «بَعْضُ مَا مَضَى مِنْكَ» أي من أقواله والشَّهْرِ فإن قوله نرجع بمخاطبة الشَّهْرِ.

3209 - قال السندي: قوله «مَعْمَرٌ» هو بن مَعْمَرٍ «الضَّلَّ» هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح فقولاً أي عادة الله تعالى وقد روي في السنن عليه حيث عهدا عنه «الاحتشام» الاحتشام من حصن. فحل به سنن، وهو في أي أمرها ومضمون إذا فعلت ذلك فمضت بعدهم ولم يبق بعدهم من فليس يرد إلى.

سعيد بن السميط عن سفيان بن أبي وقاص قال: لقد رَدَّ رسولُ الله ﷺ على عُقْدَانِ اشْتَبَلَا وَلَوْ أَوَدَّ لَهُمَا لَأَخْطَبَا. - إحد: ٥٥٧٣ و ٥٥٧٤ - م: ١٤٠٢ - ت: ١٠٨٣ - ق: ١٨٤٨ - ١: ١٥٦٦.

3210 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ جِشَامٍ عَنْ هَابِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّبُلِ. [تحفة الإشراف - ١١١٠].

3211 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَأَنَا عَفَّادُ بْنُ جِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ خَالَةَ عَمِّي الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَعْدٍ عَنْ الشَّيْبِ بْنِ أَبِي نَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّبُلِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَالَةُ أَبِي نَصْرَةَ وَأَخْبَرَهُ مِنْ أَشْعَثَ وَخَبَرَتْ نُسَيْبَةَ بِالضَّرْبِ وَكَأَنَّهَا تَعَالَى أَعْلَم. - ت: ١٠٨٢ - ق: ١٨٤٩.

3212 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَوْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ تَبِيِّ بْنِ جَهْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌ قَدْ حَبِيبَتْ عَلَيَّ نَفْسِي الْغَنَاءُ وَلَا أُجِدُّ طَوْلًا أَنْزِلَ إِلَيَّ أَنْتَ أَلَا تُخَصِّصِي فَأَعْرِضَ عَنْهُ الشَّيْبُ ﷺ خَرَّ قَالَ ثَلَاثًا فَقَالَ الشَّيْبُ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جُفِّ الْقَلَمُ بِمَا أَنتَ لَايٌّ فَانْخَصِرْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ دَعِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْأَوْزَاعِيُّ ثُمَّ يَنْسُخُ هَذَا الْخَبِيرَ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهَذَا خَبِيرٌ صَحِيحٌ فَذَرَاهُ يَوْسُفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ. [تحفة الإشراف - ١٥١٠٧].

3213 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لُحْلُحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَيْبٍ مَوْلَى أَبِي هَابِشَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُطَيْنُ بْنُ نَافِعٍ الْغَابِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ عَنْ سَعْدِ بْنِ جِشَامٍ: أَنَّ دُخْلَ بْنَ أَسَدٍ دَخَلَ عَلَى ثَمِّ الْقُرَيْشِيِّينَ هَابِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشَاقَّكَ فِي الشُّبُلِ فَمَا تَرَى فِيهِ؟ قَالَتْ: كَلَّا تَقُولُ أَنَّهُ سَمِعْتَ اللَّهَ قَرَأَ وَجَلَّ يَقُولُ: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَوْجَادًا وَذُرِّيَّةً» فَلَا تَبْتَئِلْ. [تقدم - ١٠٧٢].

المراء قطع الشهادة بما جاز أو التبرع والافتناع إلى الله تعالى بترك حياءه أي لفعلنا فعل المختص في ترك النكاح والافتناع عنه التفتاع بالمعصية.

3212 - قال السدي: قوله: «الغناء أي الرقص في الهلاك والزنا» هذه أي عن أبي هريرة عبر عنه باسم الغنية لأن الكلام في محل إعراف النبي ﷺ عنه ومثل هذا المقام ينسب إليه فافهم جف القلم أي جف القلم بالبراع من كثرة ما هو كائن في حلق أي قد كتب عليك وقصص ما تملكه في حبك والمفسر لا يتبدل بالأسباب فلا ينبغي أن يكتب الأسباب المحرمة لأحباء. ثم إذا شرع الله تعالى سب أو أوجب عالما بالبراعة به شيء آخر. فقله: «المختص على ذلك أو دعي» ليس من باب التخيير بل التوبيخ فقله تعالى: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» أي إن شئت قطعت عضوك بلا فائدة وإن شئت تركته وقوله: «على ذلك» أي مع أنك ثلاثي ما قدر عليك والله تعالى أعلم.

3213 - قال السدي: قوله: «ولقد أرسلنا رسلاً وهم الذين أمر الله بالاعتداء بهدمهم فقال: «فهدهم الله».

3214 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَبَيَّنَا خُثَاً قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَا بْنُ شَامَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَصْحَابِ الشَّيْخِ بَلَغَهُ أَنَّ بَعْضَهُمْ لَا تَزْوِجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَأْكُلُ عَلَى عِزٍّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصَابَ نَدَى الْأَفْطَرِ فَلَمَّحَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ ذَلِكَ وَاتَّسَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مِمَّا بَدَأَ أَقْوَامٌ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا» لَكُنِّي أَصْلِي وَتَنَامُ وَأَصُومُ وَالْأَفْطَرُ وَالزَّوْجُ مَشَاءَ فَفَعَلَ وَرَغِبَ عَنْ شَيْءٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. (١٠١-١٠٢)

(5/5) - باب معونة الله النكاح الذي يريد العفاف

3215 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَيْسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غُبَالَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَلَاحُ حَتَّى عَلَى أَقْلِهِ عَزٌّ وَجَلُّ عَزْلُهُمْ الْمُنْكَحُ الَّذِي يَرِيدُ الْأَدَاءَ وَالشَّامِخَ الَّذِي يَرِيدُ الْعَفَافَ وَالْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (تقدم) ١٣١٧

(6/6) - باب نكاح الأبيكار

3216 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَا بْنُ غَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَأَتَيْتُ الشَّيْخَ ﷺ فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «يَكْرَهُ أَمْ يُحِبُّ؟» فَقُلْتُ: نَحْبُ قَالَ: «فَهَلْ يَكْرَهُ تِلْكَ لَهَا وَتُلَايِكَ؟» (ج) ٢٧٦ و ٢٣٨٧ م ٧١٥ هـ - ١١١٠

3217 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَرَّاقَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَهُوَ أَبُو خَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ غَطَاةٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا جَابِرُ هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «يَكْرَهُ أَمْ يُحِبُّ؟» فَقُلْتُ: أُحِبُّ قَالَ: «فَهَلْ يَكْرَهُ تِلْكَ لَهَا؟» [نصفه «شواف» ٢١٦٠]

(٦/٦) - باب تزوج المرأة مظلها في الدين

3218 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ تَبِيٍّ وَاقِفٍ عَنْ

3214 - قَالَ السَّعْدِيُّ قَوْلَهُ: «الْكُنِّي لِصَلِيٍّ» أَيُّ أَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ كَذَايَ ذَكَرَ وَلَكِنِّي أَصْلِي لِمَنْ أَرْضَى رَغِبَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ التَّوْبَى: مَنْ تَرَكَهَا بِإِذْنِهَا غَيْرَ مُعْتَدٍ لَهَا عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ أَمَّا مَنْ تَرَكَ النِّكَاحَ عَلَى السَّفَهَةِ فَهُوَ يَسْتَحِبُّ لَهُ تَرَكَهُ أَوْ تَرَكَهُ الْيَوْمَ عَلَى الْفَرَّاشِ لِمَنْ يَصْعَقُ بِهِ أَوْ لِمَنْ تَعَدَّى بِعِلَاةٍ مَا تَوَدُّ فِيهَا أَوْ نَحَرَ ذَلِكَ فَلَا يَنْتَهِرُهُ هَذَا الْقَوْلُ وَاسْتَبَيَّ

3216 - قَالَ السَّعْدِيُّ قَوْلَهُ: «فَهَلْ يَكْرَهُ أَمْ يُحِبُّ؟» أَيُّ هَلْ تَزَوَّجْتَ كَرَاهٍ. وَقَوْلُهُ: «تِلْكَ لَهَا وَتُلَايِكَ» تَعْلِيلٌ لِلتَّخْرِيجِ مِنَ الْيَكْرِ بِأَنَّهُ لَا يَكْرَهُ مَعْلُومَةً مُسْتَلْزِمَةً كَمَا هِيَ الظَّاهِرُ أَوْ صِفَةُ لِكْرٍ أَوْ لِيَكُونَ يَكْرَهُ كَمَا التَّأَلُّفُ وَالْمُنَاسَبَةُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ سِفَةً الْقَلْبِ وَالسَّاقِ.

3217 - قَالَ السَّعْدِيُّ قَوْلَهُ: «يَهُودِيَّةً» أَيُّ يَهُودِيَّةً عِنْدَكَ أَمْ يُحِبُّ؟ شَدِيدُ الْبَاءِ أَيْ شَدِيدُ

3218 - قَالَ السَّعْدِيُّ قَوْلَهُ: «فَعَصَبْتُهَا» أَيُّ عَصَبْتُ ذَلِكَ بِمَا مَهَلَتْ كَمَا نَدَى عَلَيْهِ الْفَرْسُ حَسَمَ أَيْ لَا مَهْلَ لِمَنْ يَصْعَقُ بِهَا (بَيْنَهُمَا وَمَا غَرِي ذَلِكَ بِالْإِنْفَارِ بِأَنَّ عَلِيَّ تَزَوَّجَهَا مِنْهُ لَعَنَهُ أَلَمْ يَكُنْ تَزَوَّجَهَا لَمْ يَكُنْ أَوْ الْحَضَرَةُ

يَا مَرْثَدُ أَتَطْلُقِي أَلْتَلِئَةُ قَبَيْتَ جِثَّتَكَ فِي الرَّحْلِ قُلْتُ: يَا عَتَّافُ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَزَمَ الرِّثْيَ قُلْتُ:
يَا أَهْلَ الْجَنَابِ هَذَا السُّقُودُ هَذَا الَّذِي يُحْمِلُ أَمْرًا، ثُمَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَى الْمَرْبِةِ فَسَلَّكْتُ الْخُتْمَةَ فَطَلَّقَنِي
ثَلَاثَةَ مَخَالَوٍ عَشْرًا فَامْلُوا عَلَيَّ وَأَمْسِي مَبَالُوا نَظَارًا يَوْلَهُمْ عَلَيَّ وَأَعِصَانُ اللَّهِ عَلَيَّ فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِي
فَحَمَلْتُ فَلَمَّا أَتَيْتُكَ بِهِ إِلَى الْأَرَاكِ فَكَلَّمْتُ عَنْهُ فَخَلَّاهُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَكْحُ عَتَّافُ فَسَلَّكْتُ عَلَيَّ فَمَزَلْتُ «هَذَانِي لَا يَنْكَحُنِي إِلَّا زَلٌّ لَوْ امْسُرْكَ» نَذَعَانِي فَمَرَّاعًا عَلَيَّ وَقَالَ:
«لَا تَنْكَحِيهَا». [ص ٢٠٥١، ج ٢، ص ٢١٧٧]

3226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: خَدَّثَنَا بَزِيدٌ قَالَ: خَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ عُثَيْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثَيْدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَهَارُونَ لَمْ يَرْفَعُهُ قَالَا: جَاءَ وَجُلِيَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِ تَعْبِ الشَّامِ إِلَيَّ وَهِيَ لَا تَمْنَعُ بَدَ لَا يَسِ قَالَ:
«مُطْلَقًا» قَالَ: لَا أَصْبِرُ عَنْهَا قَالَ: «أَسْتَمْنَعُ بِهَا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْخَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ وَعُثَيْدُ الْكَرِيمِ لَيْسَ بِثَابِتٍ وَهَارُونَ بْنُ رِثَابٍ
كُنْتُ بِهِ وَقَدْ أُرْسِلَ الْخَبِيثُ، وَهَارُونَ بَقِيَّةٌ وَخَبِيثُهُ أَرْسِلُ بِالضَّرَابِ مِنْ خَبِيثِ عُثَيْدِ الْكَرِيمِ.

(13/13) - بَابُ كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ الزَّوْجَةِ

3227 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: خَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّكَحَ النِّسَاءَ لِأَرْبَعَةِ سَبَابٍ وَخَسِيْفَةٍ وَلِجَمَالَةٍ وَلِلْبَيْتِ
فَقُلْتُ بِذَاتِ الْمَدِينِ تَرْتَدُّ بِذَلِكَ». [ص ٢٠٩٠، ج ٢، ص ١١٠٧، ج ٢، ص ١١٠٨، ج ٢، ص ١١٠٩، ج ٢، ص ١١١٠].

(14/14) - بَابُ إِذَا نِكَحَ النِّسَاءِ خَيْرٌ

3228 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَدَّثَنَا الْأَلْبُتُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُوهُ إِذَا نَظَرَ وَطَبِيعُهُ إِذَا أَمَرَ وَلَا تَخَالِفُهُ فِي
نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكُونُ». [تحفة الأشراف - ص ١٢٠٠٨].

3226 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَهِيَ لَا تَمْنَعُ بَدَ لَا يَسِ» أَيُّ إِنَّمَا مَطَاوِعَةٌ لِمَنْ أَرَادَهَا وَهَذَا كَذِبٌ عَنْ
الْفَجْرِ.

3227 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَقُلْتُ بِذَاتِ الْمَدِينِ» أَيُّ اطْلُبَهَا حَتَّى تَفُوزَ بِهَا وَتَكُونَ مَحْصِلًا بِهَا غَايَةً
لِطَلُوبٍ، فَالْأَمْرُ بِهَا نَهْيٌ مِنْ قِبَلِهَا وَالزَّوْجَةُ مِنْ أَشَدِّ الْأَعْدَادِ فَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ نِكَاحُهَا مَكْرُوهًا بِهَذَا
الْحَدِيثِ.

3228 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَسُوهُ» أَيُّ الزَّوْجِ إِذَا نَظَرَ فِي لِحْسِنِهَا فَاعْرَأْ أَوْ لِحْسِنِهَا فَاعْرَأْ أَوْ لِحْسِنِهَا فَاعْرَأْ
وَحَرَامُ اسْتِخْلَافِهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ «فِي نَفْسِهَا بِشَيْءٍ أَحَدٌ مِنْ نَفْسِهَا».

(15 / 15) - باب التوبة الصالحة

3229- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خُبْرَةُ وَذَكَرَ آخَرُ أَقْبَالَ عَنْ جَبَلِ بْنِ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ يُخَذِّثُ عَنْ قَبِيلِهِ قَالَهُ مِنْ غُلَيْبِ بْنِ الْعَاصِمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا كُلُّهَا نَعَامٌ وَغَيْرُهَا مَقَامُ الدُّنْيَا الْخُرَادُ الْعَالِيَةُ». (ز. ١٤٦٧، ق. ٢١٨٥).

(16/16) - باب المواقف الغريبة

3230 - فَقِيلَ لَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَافِيلَ أَتَيْتَكَ النَّظَرَ قَالَ: حَوْلْنَا حِطَّاءُ بَيْنَ مَلِكِهِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَسْبٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَفْرُوجُ بَيْنَ بَنِي الْأَنْصَارِ قَالَ: (إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَبِيهَةً) [تحفة الأشراف - ١٧٩].

(17/17) - إلى إباحة النظر قبل التزويج

3231 - الْحَكِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَدَّى قَالَ: حَدَّثَنَا تَرْبُكٌ وَهُوَ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي مُؤَدَّى قَالَ: لَخُطِبَ وَخُيِّلَ تَرْبُكٌ مِنَ الْأَنْعَامِ فَلَمَّا نَهَ وَشَوَّ أُلْبِقَ
دَعَلَ تَغْلُزْتُ (بِهَا) قَالَ لَا فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا. (ج ١، ص ١٤٢٩ - ٣٢١٣ - ٣٢١٤)

3232 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَرِيُّ أَنَّ أَبِي رَزَاقَةَ قَالَ - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَوَافِيِّ عَنِ الْمَعْبُورِيِّ بْنِ شَيْلَةَ قَالَ : حَدَّثْتُ أَمْرَأَةً عَلَى غَلْبٍ رَسُولِي أَنَّهُ يَوْمَ ذِي الْقَعْدِ (الْقَبْرِ) يَوْمُ : «نَظَرْتُ إِلَيْهَا» ، قَالَتْ : لَا قَالَ : «فَانْظُرِي بِهَا فَإِنَّهُ أَعْدَدَ أَنْ يَوْمَ يَنْكُحَهَا» . [تحفة الأشراف : 11181].

(18/18) - باب التزويج في شوال

[illegible]

3229 - فان السندي. قوله "مما" في محرم للاستماع لا يخلو، بل بالذات فتؤخذ على قمر العاجلة.

3232 - قال المسيحي قولا: «إن يؤدم» على بناء المفعول من آدم ملا مد لو بعد أي يؤفد ويؤلف
سكنيا والنظر إلى الألفية لقصد النكاح سائر.

3230 - قال السدي : قوله : فَوُضِعَتْهُ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْعِيلِ أَنْ تَدْخُلَ نِسَاءَهَا أَيَّ عَمِيٍّ أَوْ إِخْوَانِهِمْ
يَوْمَ لَوْهَا أَرَادَ عَلَى مَنْ كَرِهَ الْإِزْوَاجَ وَالْإِخْوَانَ فِي شِمَالِهِ.

(19/19) - باب الخطبة في النكاح

3234 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعْمَدٍ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: خَدَّثَنِي عَبْدُ الصُّنْدُبِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْعُتَيْمِ قَالَ: خَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ قَالَ: خَدَّثَنِي غَابِرُ بْنُ شَرَابِيلَ الشَّامِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ فَايِلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْقُشَاشِ بِزَيْتِ الْأَوَّلِ قَالَتْ: خَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ مَكَّةَ بِسُورَةِ وَطَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْلَا أَسَاسَةَ بْنِ زَيْدٍ زَيْدٌ كُنْتُ حَدَّثْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: امْنِ أَخْبِي فَلْيَجِبِ أَسَاسَةُ فَلَمَّا كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: أَلَمْ يَرَى بِدَكَ فَانْكِحِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ: «دَعِّلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أُمَّرَأَةً حَبِيَّةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةَ الثَّقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَزَلَّ عَلَيْهَا الضَّعِيفَانِ». قُلْتُ: سَأَلْتُ قَالَ: «لَا تَفْعَلِي فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكِ كَثِيرَةُ الضَّعِيفَانِ فَإِنَّي أَمَرْتُ أَنْ يَخْطُبَ عَنْكَ عِمَارَةُ بْنُ يَتَكَلِّمَ الْقَوْمَ عَلَى سَائِلَاتِكَ فَيَزِي الْقَوْمَ بِمَلِكٍ يَنْفَعُ مَا تَكْرَهُينَ وَلَكِنْ تَتَّقِي إِلَى لَبِّي فَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْرُمٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُهْرٍ». فَأَكْتَلْتُ إِلَيْهِ. مُخْتَصَرٌ. [تحفة الأشراف - 1: ١٨٠-١٨١ و ١٨٣-١٨٤].

(20/20) - باب النهي أن يخاطب الرجل على خطبة أخيه

3235 - أَخْبَرَنِي ثُمَيْلَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبُ عَنْ نَاجِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ بَعْضٍ». [١: ١٤١٣ - ٥ - ١٢٩٢، يار = ١٤٥١].

3236 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَوِّرٍ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الرَّقَرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَالَمَ مُخَلَّدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبِيعَ خَاضِعٌ لِإِيَادٍ وَلَا يَبِيعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أُخِي وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ عِلَاقَ أَخِيهَا لِيَتَكَلَّمَ» مَا فِي إِذْنِهَا». [٥: ٢١٤٠ - ٢١٤١ و ١١٧٣ و ٢٠٨٠ و ٣١٢٨، ت = ١١٣١ و ١١٩٠ و ١١٩٢ و ١٣٠٤ - ق = ١٨٦٧ و ٢١٧٢ و ٢١٧٤ و ٢١٧٥].

(19/19) - قال السندي. قوله: «الخطبة في النكاح» بكرة الطاء.

3234 - قال السندي. قوله: «الانكحني» من النكاح افتعال بالغاء في بعض النسخ وفي بعضها الاء بلا فاء وهو الظاهر فإن هذا وجوه إس أول النسخة وإلى ما جرى فيه النسخة حال العدة فإلقاء الاء لتسمية والعمراء فإن قيل ذلك حال بقاء العدة «امرأة حية» صيغ بالإضافة وعنة بعض مضمومة «مئة حوية» مفتوحة وباء مستندة والأمرس إلى الألفان أن يكونا مضمومتين وحية بالعين المعجمة وانون «الضعيفان» بكرة الصاد جمع ضيف.

3236 - قال السندي. قوله: «لا تناجشوا» النجش بفتح فسكون هو أن يمدح السلعة شروها أو يزد في الثمن ولا يرد شروها ليشتر بذلك غيره «ولا يبيع حاضر» جاء على صيغة النهي سقوط الاء وهن حبيبة النفي بإثبات الاء وهو بمعنى النهي فلما عطف على النهي السابق وكذا «لا يبيع العقيم بالشاة» الاء لبدوي وهو أن يبيع الحاضر من اليادي بفعا له بلان يكون فلا ولا ذلك يتضمن الضرر في سن

3237 - أَخْبَرَنِي قَارِوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَتْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح. وَأَخْبَرْتُ بْنُ سُلَيْمٍ قَزَافَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَبَّالٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ أَنَّ الشَّيْخَ (ع) قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَخَذَكُمْ عَلَى خَطْبَةِ أُخِيهِ».

[تحفة الأشراف - 12998].

3238 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي نِيَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَخَذَكُمْ عَلَى خَطْبَةِ أُخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَزَكَّى».

[تحفة الأشراف - 13000].

3239 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُلَاقٌ عَنْ جِهَادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ عَنْ الشَّيْخِ (ع) قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَخَذَكُمْ عَلَى خَطْبَةِ أُخِيهِ».

[تحفة الأشراف - 13010].

(21/21) - باب خطبة الرجل إذا تركه الخاطب أو لذن له

3240 - أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْبَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرِيرٍ: سَمِعْتُ نَابِعَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عُمَرَ كَانَتْ يَقُولُ: لَمْ يَرْسُلِ اللَّهُ (ص) قَدْ بَيَّعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خَطْبَةِ الرَّجُلِ حَتَّى يَتَزَكَّى أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [ج - 10142]

الحاضرين فإنه لو ترك الزَّوْجَ لكان عادةً بآدمه رَجَعاً دَعَى بَيْعِ أُخِيهِ» قبل المراءِ اسموم والتهني للمشتري دون البائع لأن البائع لا يَكُونُ يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا مَشْهُورٌ وَبِأَنَّهُ مَشْتَرِي عَلَى مَشْتَرِي وَلَيْلٍ بِحَمَلٍ الْحَمْلُ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَبْتَاعُ الْبَائِعُ أَوْ يَبْيعُ عَلَى بَيْعِ أُخِي وَهُوَ أَنْ يَرْضَى سَلَمَةً عَلَى الْمَشْتَرِي أَوْ يَرْضَى سَلَمَةً غَيْرَهُ وَهِيَ أَرْضَى أَوْ أَجْرُهُ لِيَرْضَاهُ مِنْ شَرَاءِ سَلَمَةِ الْخَبَرِ فَإِنْ عَابَسَ وَهُوَ الْأَوَّلَى «وَلَا يَخْطُبُ» مِنَ الْخَطْبَةِ بِكَمَرِ الْخَبَرِ بِمَعْنَى التَّمَسُّسِ بِالنَّكَاحِ مِنْ حَيْثُ يَصْرُ وَهُوَ يَحْتَمِلُ التَّهْمَةَ وَالْخَبَرُ وَقَانَرُ هَذَا وَكَذَا مَا قَبْلَهُ إِذَا تَرَاهَا وَلَمْ يَبْزُ سَهْمًا إِلَّا بِالْعَقْدِ وَلَا مَنَعَ قُلُ ذَلِكَ وَالْمَشْهُورُ عَلَى عَدَمِ خُصُوصِ هَذَا الْحُكْمِ بِالْمَسْلَمِ حَلَالًا لِلأَرْضِ قَعْدَةً مَعْدُومَةً ذَكَرَ الْأَخْبَاجُ عَنْ الْإِسْلَامِ خَرَجَ مَخْرَجَ تَحَالُفٍ فَلَا مَفْهُومَ لَهُ عِنْدَ الْقَاسِمِ بَدُولًا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ الْعَبِيَّةَ تَحْتَمِلُ التَّهْمَةَ وَالنَّهْيَ وَالْمَنْعَ عَلَى نَهْيِ الْخَطْبَةِ عَنْ أَنْ تَسْأَلَ الْخَاطِبَ طَلَاقَ الْفَتَى فِي نِكَاحِهِ وَالْمَرْأَةُ مَنْ أَنْ تَسْأَلَ طَلَاقَ الْفَتَى أَيْضًا وَلِأَنَّ الْأَخْتَ فِي التَّهْمَةِ فِي الْفَتَى بِاسْمِ الْأَخْتِ تَسْمَعُ لِمَعْلُومَاتِهِ وَتَكِيدُ لِمَنْعِهِ وَتَحْرِضُ لَهَا عَلَى تَرْكِهِ وَكَذَا الصَّرْ بِاسْمِ الْأَخِ يَمْنَعُ سَبِيلَ التَّكْفِيرِ» فَتَمَالُ مِنْ كَفْءٍ بِأَهْمَرَةٍ أَيْ تَنْكِحُ مَا فِي إِبَانَتِهَا مِنَ الْخَبَرِ وَهُوَ عِلَّةُ لِمَسْأَلِ الْمَرْأَةِ أَلَمْ تَسْأَلِ طَلَاقَهَا تَحْرِضُ بِهَا مِنْهَا مِنَ التَّهْمَةِ وَالْكُفْرِ مِنَ التَّزْوِجِ عَنْهَا.

3238 - قَالَ السَّيِّدِي. قَوْلُهُ «حَتَّى يَنْكِحَ» أَيْ لِيَتَزَوَّجَ حَتَّى يَنْكِحَ وَيَتَزَكَّى «أَوْ يَتَزَكَّى» فَيَخْطُبُهَا فَبِهَذِهِ لَيْسَتْ هَاهُنَا أَقْوَاءُ لَا يَخْطُبُ حَتَّى يَقَالَ يَرْجُو مِنْهَا حَوْلَ الْخَطْبَةِ إِذَا نَكَحَ سَبَّحَ أَنَّهَا لَا تَجُوزُ مَا يَنْتَهِي إِلَى نَظَرِ الْمَشْهُورِ وَأَنَّ مَعْلَى أَعْلَى

جَعَلَ خَطْبَتَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَبُو جَهْمٍ نَلَأَ بَضْعَ خَصَاهُ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنَا شَامَةٌ فَصُغِلُوا لَكَ لَا مَالَ لَكَ وَلَكِنْ أَتَكْبِي أَسَانَةَ بَيْنَ زَيْنَبَ وَخُرَيْشَةَ لَمْ قَالَ: «اتَّكَبِي أَسَانَةَ بَيْنَ زَيْنَبَ فَتَكْنَحُ نَجْمَلُ اللَّهِ مَرَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا وَأَقْبَلْتُكَ بِهِ». (تقدم- 3241).

(23/23) - باب إذا استقضى رجل رجلاً في المرأة هل يخبره بما يعلم

3243 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي خَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ زَيْلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي قَرَوْتُ امْرَأَةً فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «لَا تَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَهْلِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا». (م- 1421، تقدم- 3241).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَدْتُ هَذَا التَّحْوِثَ فِي تَرْجُمَةِ آخِرِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ خَازِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ وَتَحْوِثَاتِ أَبُو هُرَيْرَةَ.

3244 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي خَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ زَيْلًا أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ امْرَأَةً فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «اتَّكَبْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي الْأَنْصَارِ شَيْئًا». (تقدم- 3243).

(24/24) - باب عرض الرجل ابنته على من يرضى

3245 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: ثَابِتٌ خَفَضَ بَشْتَ عُمَرَ مِنْ حَنْسٍ يَنْبِي أَبْنِ حَذَافَةَ وَكَانَ مِنَ أَصْحَابِ الشَّيْخِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ يَلْمُؤُنِي بِالْمُؤَبَّةِ فَلَقِيْتُ خَفَضًا بْنَ عَفَّانَ فَمَرَّشْتُ عَلَيْهِ خَفَضَةَ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتَكْنَحُكَ خَفَضَةَ فَقَالَ: سَأَلْتُ فِي ذَلِكَ فَلَقِيْتُ لِيَالِي فَلَقِيْتُ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَزْوَجَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ وَبَنِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَتَكْنَحُكَ خَفَضَةَ فَلَمْ يَزِجْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَعُ مَنِي عَلَى عَفَّانَ وَبَنِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَقِيْتُ لِيَالِي فَخَطْبَتَايَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّكَبْتُهَا إِثْمًا فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَمَلَكْتَ وَجَدْتَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلِيَّ خَفَضَةَ فَلَمْ أَزِجْ إِلَيْكَ شَيْئًا قُلْتُ: نَعَمْ

3246 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ: «مَلِكٌ فِي أَهْلِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا» بِالْهَمْزِ وَاحِدُ الْأَشْيَاءِ قِيلَ: الْمَرَادُ صِفَةً وَقِيلَ: زُفَّةٌ وَلَوْ جَمَلَ بِاللَّوْنِ صَحَّ حَرَابَةٌ لَا رَوَاةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3248 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ: «اتَّكَبْتُ خَفَضَةَ» أَيِ صَارَتْ بِلَا زَوْجٍ بَعْدَ مَوْتِ الْحَنْسِ؟ بِالتَّصْغِيرِ «فَتَوَلَّى» عَلَى بِنَاءِ الْمَقْعُولِ «فَلَقِيْتُ» أَيِ مَكَّنْتُ لِيَالِي مُنْتَظِرًا جَوَابَهُ «يَوْمِي» الْمَرَادُ بِهِ مَقْلَقُ الْوَقْتُ لَا مَا يُقَالُ لِلْبَيْتَةِ «فَلَمْ يَزِجْ» يَفْتَحُ يَاءً وَكُسْرَ جِيمٍ أَيِ لَمْ يَرُدَّ إِلَيَّ جَوَابًا «لَوْجَدَ» أَخْضَبَ «فَخَطْبَتَايَ» أَيِ التَّمَسَّكَ بِكَاحِهَا «وَجَدْتُ عَلِيَّ» أَيِ غَضِبْتُ عَلَيَّ مَوْلَمَ أَكُنْ لِأَفْشِي» مِنَ الْإِنْشَاءِ أَيِ أَظْهَرَ وَالْجَوَابُ فِي شَيْءٍ هَذَا فَدَقِصِي إِلَى ذَلِكَ فَتَرَكْتُ ذَلِكَ.

قَالَ: لَوْلَا أَنَّهُ يَنْتَقِي حِينَ عَرَّضْتَ عَلَيَّ أَنْ تَزُوجَ ابْنَةَ شَيْتَانٍ لَا تَأْتِي بِسَوَآتٍ وَتُسَوِّدُ لَوْنَهُ ﷺ بِذِكْرُهَا وَتَقْتُلُ أَكْثَرَ الْأَنْفُسِ بِوَيْسُولِ الْحَيِّ ﷺ وَلَمْ تُرْعَهَا كَحَقِّهَا. (ج=١٠٤ و١٠١٢ و١٠١٢٩ و١٠١٣٥، يانز=٣٢٥٦).

(25/25) - بَابُ عَرَضِ الْعَرَاةِ نَفْسَهَا عَلَى مَنْ تَرْضَاهُ

3246 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومٌ بْنُ عَبْدِ الْقَهْقَرِ الْأَعْمَشِيُّ أَبُو عَبْدِ الصَّغِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ نَائِبَ الْبَيْتِ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَسِّ بْنِ خَالِدٍ وَاجْتَنَبْتُ ابْنَةَ لَهُ فَبَلَغَ بِهَا ابْنَةُ أُمِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَّضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ فِي حَاجَةٍ. (ج=١٠٤٠ و١٠١٢٣ و١٢٠٠١).

3247 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَ: حَدَّثَنَا نَائِبٌ عَنْ أَبِي: أَنَّ امْرَأَةً عَرَّضَتْ نَفْسَهَا عَلَى الشَّيْخِ ﷺ فَخَرَّجَتْ ابْنَةَ أَبِي نَائِبٍ فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَكْبَلَ حَيَاتِي فَقَالَ أَسِّ: مِنْ سِوَى بَيْتِكَ عَرَّضَتْ بِهَا الشَّيْخُ ﷺ. (نقدم).

(26/26) - بَابُ صَلَاةِ الْعَرَاةِ إِذَا خَطَبَتْ وَاسْتَخَارَتْهَا رَبُّهَا

3248 - أَخْبَرَنَا سُرَيْبُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: ابْنُ عَدَدٍ أَخَذَ أَلْفَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ بْنُ الْمُفَضَّلَةِ عَنْ نَائِبٍ عَنْ أَبِي قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبُ: أَذْكَرُهَا عَلَيَّ قَالَ زَيْنَبُ: فَتَبَيَّنْتُ فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ أَيْبَرِي أَرْسَنِي إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكَ فَقَالَ: مَا أَنَا بِصَاحِبَةِ شَيْءٍ عَنِ اسْتِخَارَةِ رَبِّي فَجَاءَتْهُ إِلَى فَسَجَدَ وَزَلَّ الْقُرْآنُ نَزَلَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَضَرَ بِغَيْرِ أَمْرِ. (ج=١٢٢٨).

3249 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثْتُ عَيْسَى بْنَ مَهْدِيٍّ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ أَمْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ رَسِيمًا بَيْنَ جَمْعٍ أَتَوْا إِلَى إِبْرَاهِيمَ الشَّيْخِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ كَلِمَةَ عَزَّ وَجَلَّ تَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ زَيْهًا تَكُونُ بَيْنَ السَّحَابِ. (ج=٧٥٢١).

(27/27) - بَابُ كَيْفِ الْإِسْتِخَارَةِ؟

3250 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّكْبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

3247 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَا كَانَ أَكْبَلَ حَيَاتِي» وَالتَّعْلِيلُ بِالنَّجَسِ مِنْ دَاءِ حَيَاتِهَا حَيْثُ عَرَّضَتْ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ.

3248 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَذْكَرُهَا عَلَيَّ» أَيُّ مِنْ دَعْوَاهُ أَيْ خَصِيصَتِهَا أَيْ خَطْبَتِهَا لِأَمْنِي وَتَمَسُّ بِكُلِّهَا لِمِ يَذْكُرُهَا بِخَصِيصَتِهَا «أَرْسَنِي» أَيْ مَسْجَعَهَا أَيْ مَوْضِعَ صَلَاتِهَا مِنْ بَيْتِهَا قَدْ أُسَوِّفُهَا وَدَعْوَاهُ اسْتَخَارَتِ أَرْوَاحَهَا مِنْ تَقْصِيرِ فِي حَقِّ ﷺ «نَزَلَ الْقُرْآنُ» أَيْ قَوْلُهُ نَدَايَ: «فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهُ» بِغَيْرِ لَعْنٍ لِأَنَّهُ تَعَلَّى زَوْجَهُ إِذَا مَا يَهْدِي الْأَذَى.

3249 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «تَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ» أَيُّ أَرْزُلَ مِنْ دَلَّتْ.

3250 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «كَمَا يَعْلَمُ السُّورَةُ» أَيْ يَعْنِي بِشَأْنِ الْإِسْتِخَارَةِ «مَعْرِفَتِهَا» وَاعْرِضَ كَمَا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَمَا قَوْلُكَ إِنِّي أَمْرَأَةٌ حَبْرَى فَتَسْلُطُوا اللَّهُ لَكَ فَيُجِبُ حَبْرَتِكَ وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُعْبِيَةٌ فَتَسْتَكْفِنُ حَبْرَتَكَ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنِّي لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَّائِي شَهِدَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَّائِكَ شَهِدَ وَلَا حَاقِبٌ يَكْفُرُ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا: يَا عَمْرُو لِمَ تَزُوجُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَزَوَّجَهَا. [مسند الإمام أحمد ١٨٢-٤].

(29/29) - باب إنكاح الرجل ابنته الصغيرة

3252 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا مُتْعَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَامٌ بْنُ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِثَلَاثِ بَنِيهِ. (م ١١٢٢).
3253 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُسَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلَيْمَانَ عَنْ بِشَامِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَسْمَعَ بَيْنِي وَدَخَلَ عَلَيَّ لِيَسْمَعَ بَيْنِي. [مسند الإمام أحمد ١٧٧٨١].

3254 - أَخْبَرَنَا ثُمَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَسْمَعَ بَيْنِي وَصَحْبَتِي بِنِعَاءِ. [مسند الإمام أحمد ١٧٧٩٦].
3255 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُتْعَبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِثَلَاثِ بَنِيهِ وَمَاتَ عَلَيْهَا وَهِيَ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ. (م ١١٢٢).

(30/30) - باب إنكاح الرجل ابنته الكبيرة

3256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُعَدُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قَالَ: بَقِي: فَأَبَيْتُ حَفْصَةَ بِثَلَاثِ عَشْرَ مِنْ حَنَظَلَةَ بْنِ حَفْصَةَ الشَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَنِي بِهَا مِثْلَ مَا قَالَ عَمْرُو. فَأَبَيْتُ حَفْصَةَ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِثَلَاثِ عَشْرَ قَالَ: قَالَتْ إِنْ شِئْتَ أَكْتُبُكَ حَفْصَةَ قَالَ: سَأَتُنْظَرُ فِي أَمْرِي حَتَّى يَأْتِيَنِي ثُمَّ لَيْسَنِي فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ نِزْوِي مَذَا قَالَ عَمْرُو: فَلَيْتَ أَمَا يَنْكُرُ الْمُصَدِّقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِثَلَاثِ عَشْرَ فَصَلَّتْ أَبُو يَنْكُرَ فَلَمْ يَزِجْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُلَمَانٍ فَلَيْتَ لِيَأْتِيَنِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

3256 - قال المسدي: قوله: «قد بدا لي» أي ظهر لي أي هو أن لا أتزوج في هذه الليلة فاليوم بمعنى

الوقت.

فَأَلْحَسْتُهَا إِثْمًا فَنَقِيْتُ أَبُو بَكْرٍ قَالَا: لَقَدْ رَجَدْتَ عَلَيَّ جِئْتَ غَرَضْتَ عَلَيَّ خَفَضْتَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ: ثَلَاثَ نَعَمَ قَالَ: فَإِنَّ لَمْ يَنْتَقِبْ أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا يَبْنُو غَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ خُذْتُ حِلْمِي أَفْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا ذَكَرَهَا وَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي بِسَرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَوَفَّرَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَتْهَا. (نعم - ٢٩٤٠).

(31/31) - باب استئذان البكر في نفسها

3257 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ زَوْجِهَا وَطَبَعُ شَتَائِدٍ فِي نَفْسِهَا وَزَيْنُهَا صَمَاتُهَا». (م - ١٤٢١، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢ - ٨ - ١١، ق - ١٨٧٠).

3258 - أَخْبَرَنَا نَحْسَوْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَنِي بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَرِّ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ خَلْفَةٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ لِسِي ﷺ قَالَ: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ زَوْجِهَا وَالْيَتِيمَةُ شَتَائِدُ زَيْنُهَا صَمَاتُهَا». (نعم).

3259 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيْطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَتْقُونُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَالِحُ بْنُ كَثِيمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْسٍ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَيْمُ أَوْلَى بِأَنْفُسِهَا وَالْيَتِيمَةُ شَتَائِدُ فِي نَفْسِهَا وَزَيْنُهَا صَمَاتُهَا». (نعم).

3260 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا حَنْمُو عَنْ ضَالِحِ بْنِ كَثِيمَانَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَتِيمَةُ نَعْمَ الْمَتِّبُ لَمْزُ وَالْيَتِيمَةُ شَتَائِدُ فُضِفَتْهَا إِفْرَافُهَا». (نعم).

(32/31) - باب استئذان الأب البكر في نفسها

3261 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّوْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

3257 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْأَيْمُ» يَفْتَحُ فَتَشْدِيدُ تَعْنِيَةُ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ لَا زَوْجَ لَهُ، بِكَوْرٍ كَلَامَتْ أَوْ تَيْبًا وَالْعَرَادُ فِيهَا التَّيْبُ لِرَوَاةِ التَّيْبِ وَلِغَلَاظِهِ بِالْبَكَرِ قُلْ هُوَ الْأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَأَحَقُّ، هُوَ يَفْتَضِي الْمَشَارَكَةَ فَيَقْبَلُ أَنْ لَهَا حَقٌّ فِي نِكَاحِهَا وَلَوْلَاهُ، حَقًّا وَحَقًّا، أَوْ كَدَّ مِنْ حَقِّهَا لِأَنَّهَا لَا تَحْبِرُ لِأَجْلِ الْوَلِيِّ وَهُوَ يَجِيرُ لِأَجْلِهَا فَإِنْ أَرَى زَوْجَهَا الْقَاصِي فَلَا يَمَانِي عَدَّ، الْقَدَمُ: «الْإِنْكَاحُ [الْوَلِيُّ]» صَمَاتُهَا بِصَمِّ الْعَادِ السَّكُوتِ.

3258 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَالْيَتِيمَةُ» يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ نِكَاحِ يَتِيمَةٍ بِالِاسْتِئْذَانِ قَبْلَ الْجُلُوعِ وَمِنْ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ بِحَمْلِ الْيَتِيمَةِ عَلَى الْبَالِغَةِ وَتَسْمِيَتِهَا يَتِيمَةً بِاخْتِيَارِ مَا كَانَ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3261 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بِصَمَاتِهَا» أَمْرٌ مِنْ لَا يَرَى ذَلِكَ لِأَزْمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَطَيْبٌ خَاطِرُهَا أَحَبُّ

وَأَوْلَى.

أَفْضَلُ عَنْ نَافِعِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النِّيبُ أَمْرٌ يَنْفُسُهَا وَالْبِكْرُ يَنْفُسُهَا أَبُوهَا وَإِذْنُهَا مَمْلُوكَتُهَا». انعم.

(33/33) - باب استئمان النيب في نفسها

3262 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ هَارِثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَسَاعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي نَبْلَةَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْكِحُ النِّيبَ حَتَّى تَسْتَأْنِفَ وَلَا تَنْكِحُ الْبِكْرَ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْتَ بِئُوتُهَا؟ قَالَ: «إِذْنُهَا أَوْ تَنْكِحَتْ». [تحفة، لاشرحه ١٢٣٣هـ].

(34/34) - باب إذن البكر

3263 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ أَبِي سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ» بَلَى. قَالَ الْبِكْرُ نَسْتَمِي وَتَنْكِحْتَ قَالَ: «فَوَ إِذْنُهَا». [خ ١٣٧هـ، ١٢٧١هـ، ١١٢٠هـ].

3264 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ أَنَّ الْأَخَارِثَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي ثَمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْكِحُ الْأَيِّمَ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ وَلَا تَنْكِحُ الْبِكْرَ حَتَّى تَسْتَأْنِفَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْتَ بِئُوتُهَا؟ قَالَ: «لَوْ تَنْكِحَتْ». [خ ١٣٦هـ، ١٢١٦هـ، ١١١٩هـ].

(35/35) - باب النيب يزوجه أبوها وهي كارهة

3265 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ أُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَثِيَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ ابْنَهُ يَزِيدَ بْنَ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَدَّامٍ أَنَّ أَبَاغَا زَوَّجَهَا رَهِي تَيْتَ فَمَكَرَتْ ذَلِكَ فَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَتْ بِخَافَةٍ. [خ ١٢٨هـ، ١٢٩هـ، ١٢٩٥هـ، ١٢٩٦هـ، ١١٠١هـ، ١٨٧٣هـ، ١٠١٠هـ].

(36/36) - باب البكر يزوجه أبوها وهي كارهة

3266 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْشَمُ بْنُ الْكَسْبِ

3263 - قال السندي: قوله: «في أنفسهن» أي أنفسهن أو فرجهن

3264 - قال السندي: قوله: «تستأمر» بكسر الهمزة والميم، قال معجمه: قوله: «وهي نيب» ظاهره أنه لا يجب على النيب رجل صغير، لأن ذكر هذا الوصف يشعر بأنه مدار الرد ومن لا يرى أن العزم في عدم الإيجاب البلوغ يرى أن هذه حكاية جان لا عموم لها، بل أن تكون بالغة مفسدة حتى الفسخ مباح ذلك ولا أنه اشته على الأولي. فزعم أنه الحق لكونها نيب وقتة تعالى أعسر.

3266 - قال السندي: قوله: «يرفع يده» أي ليزيل عنه يده كما في إباحة «حبيبته» مداه أي أنه خيس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاتَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي دَخَّلَنِي بِأَخِي لِيُزَوِّجَ بِي خَبِيرَةَ وَأَنَا فَارِغَةٌ قَالَتْ: أَتَجِيبُكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهَا فَذَعَا، فَجِئْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخْبَرْتُ مَا صَنَعَ أَبِي وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَهْلِمَ الْبَشَاءَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا. [تحفة الأشراف - 13186].

3267 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ الْيَتِيمَ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّ تَحْتَهُ نَفَقًا يُغْفَرُ لَهُ» وَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا جَوْلَ عَلَيْهَا. [تحفة الأشراف - 10440].

(37/37) - باب من نكح في المحرم

3268 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْدٌ عَنْ فَاتَةَ وَغُفْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ بَكْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتِيمَةً بَيْنَ الْخَارِبِ وَهُوَ مُحْرَمٌ. وَبِهِ حَدِيثٌ يَنْتَلَى: بِسَرِّب. [تحفة الأشراف - 6910].

3269 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْصُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَسْرٍ عَنْ أَبِي الشَّخَّامِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ يَتِيمَةً وَهُوَ مُحْرَمٌ. [انجم - 2834].

3270 - أَخْبَرَنَا عَلَمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ الْحُجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ يَتِيمَةً وَهُوَ مُحْرَمٌ جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْبَتَّاسِ فَانْكَحَهَا إِذَا. [تحفة الأشراف - 9929].

3271 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ يَتِيمَةً وَهُوَ مُحْرَمٌ. [انجم - 2270].

(38/38) - باب المصومي من نكح المحرم

3272 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ

فَارْدُ أَنْ يَجْعَلَ بِي حُرْبًا وَالْخَبِيرُ الدَّيْنِي. وَالْحَمَةُ وَالْخَمْسَةُ الْمُحَلَّةُ أَيُّ بَكْرَةَ عَلَيْهَا الْخَبِيرُ بِمَا رَفَعَ خَبِيرَتَهُ إِذَا فَعَلَ بِهِ فَعَلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعُهُ «فَجَعَلَ الْأَمْرَ بِلَيْهَا» بَعْدَ أَنْ تَنَكَحَ مُتَعَدِّ إِلَّا أَنْ تَقَادَهُ إِلَى أَمْرِهَا «الْبَتَّاسُ» بِهَمْزَةِ الْأَسْهَامِ وَلَا مَ الْجَرِ.

3267 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «وَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا جَوْلَ عَلَيْهَا» أَيُّ لَا سَبِيلَ عَلَيْهَا أَوْ لَا وَايَةَ عَلَيْهَا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الصَّبْرِ وَايَةُ الْإِحْبَارِ لِغَيْرِ الْأَبِ رَهْدُ الشَّامِيِّ لَا فَاتَةَ لِأَمْرِهَا فَلِلَّذَلِكَ حَمَلُ بَعْضِهِمُ الْيَتِيمَةَ عَلَى الْبَالِغَةِ كَمَا تَقَدَّمَ.

3272 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «لَا يَتَكَبَّرُ» مِنَ النِّكَاحِ وَمَعْنَاهُ مِنَ الْإِنْكَاحِ «وَلَا يَخْطُبُ» كَيْسَرُ مِنَ الْخَطْبَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمُحْدِثِينَ فِي بَابِ الْحَجِّ.

وسكبري فرقة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك بن نافع عن نبيه بن زغب أن ثاب بن عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا ينكح المهرم ولا ينكح ولا يخطب». (تدم-٢٨٣٩)

3273 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْثَبِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ وَعُمَرُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ مَطَرٍ وَتَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نَبِيٍّ بْنِ زَهَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَنْكَحُ الْمَهْرَمُ وَلَا يَنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ». (تدم-٢٨٣٩).

(39/39) - باب ما يستحب من الكلام عند النكاح

3274 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّهَادَةَ فِي الصَّلَاةِ وَالشَّهَادَةَ فِي الْحَاجَةِ قَالَ «الشَّهَادَةُ فِي الْحَاجَةِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُ تَشْتَفِيهِ وَتَقُولُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَتْلَسْنَا مِنْ يَدِهِ اللَّهُ فَلَا تَضِلُّ لَهُ وَمَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَقُرْأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ». (أ-١١٨، ب-١١٥، ج-١١٩٢).

3275 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ قَاوُذَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَالِيَةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي شَرِبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَعْلَمُهُ وَتَشْتَفِيهِ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالَةَ لَهُ وَمَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قُلْنَا بَعْدَهُ: (أ-١١٨، ب-١١٥، ج-١١٩٢).

(40/40) - باب ما يكره من الخفية

3276 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَلْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّزِيقِ عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَرْقَظَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَاتِمٍ قَالَ: شَهِدَ زَيْدُ بْنُ أَبِي عَالِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالَةَ لَهُ وَمَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قُلْنَا بَعْدَهُ: (أ-١١٨، ب-١١٥، ج-١١٩٢).

3277 - قال السندي: قوله: «والشهادة في الحاجة الظاهر عموم الحاجة للنكاح وغيره وبإيداع بعض الروايات فيمنع أن يأتي الإنسان بهذا يحتسب به على قضائها وتمامها ولذلك قال الشافعي: الخطبة سنة في أول العقود كلها مثل البيع والنكاح وغيرهما والحاجة إشارة إليها ويحتمل أن المراد بالحاجة النكاح إذ هو الذي تعارف فيه الخطبة دون سائر الحاجات.

3278 - قال السندي: قوله: «لقد رُشد» يعني الشين وهو المشهور بموافق لفظه تعالى: ﴿لعلهم يرشدون﴾ (نور: ١١٨) إذ المضارع يشهد لا يكون للماضي بالكسر ولذلك لما قرأ شهاب الدين العمري في

(41/41) - باب الكلام الذي يعتقد به النكاح

3277 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُسْنُوٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي خَدِيمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أُمِّ الْقُتُومِ عِنْدَ الشَّيْخِ عليه السلام فَقَالَتْ أُمُّهُ: قَالَتْ: يَا زُرْعُونَ قُلْ لَنَا قَدْ زَكَيْتَ نَفْسُهَا لَمْ تَرَ فِيهَا زَأْفًا فَسَكَتَ ثُمَّ لَبَّيْهَا الشَّيْخُ عليه السلام بِشَيْءٍ ثُمَّ قَامَتْ فَدَعَتْ: يَا زُرْعُونَ كَلِّمْهَا إِنَّهَا قَدْ زَكَيْتَ نَفْسُهَا لَمْ تَرَ فِيهَا زَأْفًا وَأَيْتَ قَدَامَ وَحَلَّ قَدَامَ: زَوَّجِيْهَا يَا زُرْعُونَ كَلِّمْ قَارًا: قُلْ فَعَلَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا قَالَ: «لَا هَبْ فَأَطْلُبْ وَتَوَّ خَاتَمًا مِنْ حَبِيبِهِ» فَدَعَتْ فَطَلَتْ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَبِيبٍ قَالَ: «قُلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ» قَالَ: نَعَمْ مَعِيَ سُورَةُ كَذَ وَسُورَةُ كَذَا قَالَ: «قَدْ أَتَكَحَّكْتَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» (عنه) (3197).

(42/42) - باب الشروط في النكاح

3278 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ خَدَّادٍ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَةَ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلَّيْرِ عَنْ عَفَّةَ بِنْتِ غَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مَا اسْتَحْلَسْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ» (أخ: 3271 و 3272 م 3188 ر 3189 ج 3127 ق 1944 ر 3188).

3279 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبًا يَقُولُ: قَالَ أَبُو خَرِيجٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْيُوسُفِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَلَّيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَفَّةَ بِنْتِ غَابِرٍ عَنْ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مَا اسْتَحْلَسْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ».

مجلس الحفاظ العربي رشد بالكسر ود عليه الشيخ بقوله تعالى: «لعلهم يرشدون» أو يكسر ذكره سيويه في كتابه وهو المراد من قوله تعالى: «فأولئك تحرروا» (الحج: 16) بأنهم من الذين فعلاً فاستحبوا معادير فعل بكسر العين كفرج فرجاً وسخط سخطاً والملك يد الشيخ عليه بقرنه تعالى: «وأولئك تحرروا» (الحج: 16) وأنت لو تأملت رجعت بكلام العربي الحرصلي موقعاً عظيماً ودلالة باهرة على فطانتها ووجه دعوى أعلم «بشأن الخطيب أنت» قالوا أنك عليه أن تشرك في إفساد مقتضى نفعهم القسوية ورد بالله ورد ملك في كلام عليه السلام حالوجه أنه التشريك في التصدير بحول بالتعظيم والواجب وبوجه التشريك بالشرط بين بعض المتكلمين وبعض سامعين يختلف حكمه بالنظر إلى المتكلمين والسمعين والله اعلم أشتم.

3277 - قال السندي: وقوله «قد أتكتحكتها على ما معك من القرآن» قد جاء في هذه النسخ روايات لكن لما كان هذا التقيد أنبأ بانعدام إشار المصنف إليه في هذه الترجمة إلى أنه الأمر ربيعي. لأننا في روايات سامعي والله اعلم.

3278 - قال السندي: وقوله: «إن أحق الشروط» الخ خبر إن «ما استحلست» وإن يؤتى به «محلل بأحق أي أتقن الشروط بالإتيان شروط النكاح ويطهر أن الشرط به كل ما شرعه الزوج ترضياً للمرأة في النكاح ما لم يكن محظوراً ومن لا يزوج بالعموم بمحله على المهور فإنه مشروط شرعاً في مقابلته شبع أو على جميع ما تستحقه المرأة من نكاح من المهر والنفقة وحسن المعاشرة وإلها كلها التزمها روح بالمعنى.

(43/43) - باب العكس - أي تحول به العطفة ثلاثاً لطلبها

[illegible]

(44/44) - باب تحريم الزنا في الدنيا

[illegible]

(45/45) . باب تحریر الذمہ بین المؤمن والمؤمنة

3282 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: خَلَّفَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شُهَابٍ أَنَّ
عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ خَلَّفَهُ عَنْ زَيْنَتِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ قُرَيْشَ عَشِيرَةَ زَوْجِ شَرِيكَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

3200 - قال النجاشي: قوله: «جاءت امرأة رقاعة بكسر الراء» قلت: أي طفتي ثلاثاً «عبد الرحمن بن الزبير» متبع الزوي وخسر الشريعة بلا خلاف كما ذكره السيوطي في كتاب الطلاق في حاشية الكتاب، وكذا هو المحفوظ والمصوب في بعض النسخ المصححة مع عبارة التصحيح لكن قال السيوطي: ههنا بفتح زوي، وفتح نحوذة وحلقة وهو قوله تعالى: «إلا مثل هدية ثلثوه» هو بضم هاء وسكون ذال طرفه الثاني لم يفتح توبه لأن الذي معه: «أو معكم» كطرف ثوب لا يضيء به، وانعكز أنه لا يقدر على الجماع «فلا» أي لا رجوع ثبث إلى: «فإذا أصيبتك» فخصم التمسك له لأنه لأن الحمل يذكر وموت وقيل على زيادة «الذلة» فلهذا الجماع لا يملك المرأة فإن التصغير يقتضي الأكفاء «تطليل» فيكفي بذلك الجماع «وبس» المرأة بقوله شذواني حسنة عبد الرحمن بن الزبير يخصم حصة بل زوج آخر غير رقاعة وأنه تعالى أعلم.

3282 - قال السدي: قوله: «لست لك بخليفة» اسم من عمل من الإحالة أي لست بمنزلة بك ولا حجة من خبره «أمرنا» ضم دال معجمة وتشديد «و» «الوحي» بمطلة مقصورة ثم واو مفعولة ثم ياء التصغير ثم موحدة مولدة لأبي لهب «أفلا تعرضون» من تعرض «وأنجب» من تركش «نكر الزمان»

أَكْبَحَ بَشْتُ أَبِي نَعْدِي أَخْبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْلَجِينَ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخَيَّنَةٍ وَأَخْبَهُ مِنْ شَرِّكَتِي فِي خَيْرٍ أَخْبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْعَلُ» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ تَعَذَّلْتُ أَيْدِيكَ فَتَكْبَحَ ذُرَّةَ بَشْتُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ: «بَشْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِيبِي فِي جَهَنَّمَ مَا حَلَّتْ إِنَّهَا لَأَبْنَةُ أَجَبِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةُ فَلَا تَرْضَعُ عَلَيَّ بِمَا تَكُنْ وَلَا أَخَوَاتِي كُلَّ» (تقدم- 13281).

3283 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بَشْتُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَدْ تَعَذَّلْتُ أَيْدِيكَ فَاصْبَحَ ذُرَّةَ بَشْتُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ أَنِّي لَمْ أَكْبَحَ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي إِذَا أَبَا أَجَبِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» (تقدم- 3281).

(46/46) - بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ

3284 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ الشَّرِيفِ عَنْ عَبْدِ بْنِ جَدَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بَشْتُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي أَخْبِي قَالَ: «فَأَصْلَحْ مَا فِيهَا» قَالَتْ: لَزَوَّجْتُهَا قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخَلِّقَةٍ وَأَخْبَهُ مِنْ شَرِّكَتِي فِي خَيْرٍ أَخْبَهُ قَالَ: «إِنَّهَا لَا تَجْعَلُ لِي» قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ ذُرَّةَ بَشْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: «بَشْتُ أَبِي سَلَمَةَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رِبِيبِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَأَبْنَةُ أَجَبِي مِنَ الرِّضَاعَةِ فَلَا تَرْضَعُ عَلَيَّ بِمَا تَكُنْ وَلَا أَخَوَاتِي كُلَّ» (تقدم- 3281).

(47/47) - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنِ الْعَمَاءِ وَعَمَتَيْهَا

3285 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَايْنَةِ عَنْ الْأَنْعَارِجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ عَمْرَأَةٍ وَعَمَتِهَا وَلَا بَيْنَ الْعَمْرَأَةِ وَالْعَمَلِهَا» (ج- 51، ص- 140).

3286 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمُوَدَّادِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْقَوْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ أَسْرَ شَهَابٌ: أَخْبَرَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ دُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْعَمْرَأَةِ وَعَمَتِهَا وَنَعْرَأَةٍ وَسَالِهَا» (ج- 51، ص- 140-141).

3285 - قال السدي: قوله: «لا يجمع» على ساء المفعول، نهى أو نهي ويحتمل بناء المفعول على الوجهين معنى أن التسمير لأحد أو لكليهما، والمراد أنه لا يجمع في النكاح بعقد واحد أو عقدين أو في الجماع بمثلك البين.

3294 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي غَابِثٌ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ بَشَاءً مِنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى غُثَيِّهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا» قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ. [ج-٥١١٨، تقدم-329٥].

3295 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ أَبِي الثَّوْرَةِ عَنْ غَابِثٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى غُثَيِّهَا وَخَالَتِهَا». [تقدم-329٤].

3296 - أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الثَّوْرَةِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى غُثَيِّهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا». [تتبعه الاثراف-329٧].

(49/49) - بَابُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ

3297 - أَخْبَرَنَا غُنَيْمٌ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَمَّا نَاثِلٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَبَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ هُرْوَ عَنْ عَلِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا حَرَّمَتِ الْوِلَافَةُ حُرْمَةُ الرِّضَاعِ». [د-٦٠٥٥، ت-11١٤٧].

3298 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْبِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَرَزَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَلِيَّةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ تَسْمَى: «أَلْفَحَ لِسَانُهَا عَلَيْهَا فَحَجَّجَتْ». فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تُخَلِّجِي بَنَةَ أَلْفَحَ يَخْرُجُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّسَبِ». [ج-١١٤٤، تقدم-329٦].

3299 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَحْسٌ عَنْ نَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَلِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّسَبِ». [م-11٤٤].

3300 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْوِلَافَةِ»».

(50/50) - بَابُ تَحْرِيمِ بَيْتِ الْإِخِ مِنَ الرِّضَاعَةِ

3301 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُسَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي لَحْرِئِي

3297 - قال السدي: قوله: «ما حرمتها الولادة» بكسر الواو «حرمة الرضاع» بكسر الراء وفتحها أي يحرم الرضيع ولأهله للرضع فيحرم عليه ما يحرم على ولدها وفي النسبة بسط موضعه كتب الفقه.

3298 - قال السدي: قوله: «فحججته» أي ما كنت له في الدخول عليها بلا حجاب.

3301 - قال السدي: قوله: «تتوقى» هو بناء مثناة فوق مفتوحة ثم تون مفتوحة ثم واو مشددة ثم كاف أي تختار وتبالغ في الاختيار، وقال القاضي: وضبطه بعضهم بضمين الثانية مضمره أي تعجل وقوله: «في

سعيد عن قتادة وأبو ثوب عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث بن ترقم عن أم الفضل: أن نبي الله ﷺ سئل عن الرضاع فقال: «لا تحرم إلا الحليلة ولا الإبلانية». وذلك قتادة المصنف والمصنفان. م=١١٥١، ق=١٩٤٠، ل=٢٢٦٩٦.

3306 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى عَنْ وَشَّاه قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الشَّيْبِ قَالَ: «لَا تُحْرَمُ الْمَمْنَةُ وَالْمُضْطَانُ». [نسخه الأشرافه ٢٢٨١].

3307 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْوَبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَبَةَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ خَاتَمَةَ ثَلَاثَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحْرَمُ الْمَمْنَةُ وَالْمُضْطَانُ». م=١١٥٠، د=٢٠٦٣، ح=١١٥٠، ق=١٩٤٦، ل=٢٥٨٧٠.

3308 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيجَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ بَرِيجَ أَنَّ زُرَيْجَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أَخْبَأَ ابْنُ إِسْرَافِيلَ بْنُ بَرِيدٍ الشَّعْبِيَّ سُأَلَهُ عَنِ الرُّضَاعِ فَكُتِبَ أَنَّ حُرْمَتَهُ حَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا وَأَبِي مُسْهِمٍ كَانَا يَقُولَانِ يُحْرَمُ مِنَ الرُّضَاعِ قَلِيلَةٌ وَكَثِيرَةٌ. وَقَالَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الشَّوْثَرِ الْمُخَازَنِيَّ حَدَّثَنَا أَنَّ عَائِشَةَ عَدَّتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَذَّبَ يَقُولُ: «لَا تُحْرَمُ الْخُفَّةُ وَالْمُضْطَانُ».

3309 - أَخْبَرَنَا هَدَّادُ بْنُ الشَّرَفِ فِي خَدِيدِهِ عَنْ أَبِي الْأَعْوَصِ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي الشَّيْثَانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُرَاقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِلْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَجَنِي مِنَ الرُّضَاعَةِ فَقَالَ: «تَنْظُرُونَ مَا إِخْوَانُكُمْ؟ وَمَنْهُ تَحْزَنُونَ؟ انْظُرُوا مِنَ الرُّضَاعَةِ فَإِنَّ الرُّضَاعَةَ مِنَ الْفَجَاحَةِ». [ج=٢٦٦٢، م=٥٦١٢، د=١١٥٥، ح=٢٠٥٨، ق=١٩٤٥، ل=٢٥٨١٨].

لحرم الممنة والمضطن كما سيجيء وتخصيص الحمة والمضطن يجوز أن يكون لمراقبة السزاك كما يقتضيه روايات الحديث فلا يدل على أن الثلاث محرمة عند انتقال بالمعصوم إلى هذا الحديث يجوز أن يكون سبب كان المحرم المضر أو الخمس فلا يتأني كون الحكم بعد التسخيم هو الإخلاق حراماً. ظاهره بقرآن وفيه تعارض علم.

3308 - قال السندي: قوله «المخطفة» هي الرخصة القليلة بأحد نصي من الثدي بسرعة

3309 - قال السندي: قوله «إن الرضاعة من المصاحة أي الرضاعة المحرمة في الصغر حين سبب اللبن لمجموع فون الكبير لا يشبه إلا الحيز وهو علة الحرب الطر والتأمل وقال: يريد أن الحمة والمضطن لا تعد الحرة ولا تثبت بذلك الحرمة والمصاحة مفعلة من الجوع. قلت: فإن كل كتابة عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت بالممنة والمضطن فلا مخالفة بينه وبين ما كان عند عائشة من ثبوت الرضاعة في الكبير وإن كان كتابة عن كون الرضاعة المحرمة لا تثبت في الكبير فلا بد من إغول بأن عائشة كانت عالمة بالتاريخ فوأت أن هذا الحديث منسوخ بعد ذلك سهلاً، وفيه تعارض علم.

(52/52) - بَابُ لَبَنِ الْفَحْلِ

3310 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِلَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَشَقَ وَثَائِمًا سَجَنَتْ رَجُلًا يَسْتَأْذِنُ بِنِيبَتِ خُطْبَةٍ فَاتَتْ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا وَجَلَّ يَسْتَأْذِنُ فِي نَيْبِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْلَا لَبَنُ خُطْبَةٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَاتَتْ عَائِشَةَ: فَقُلْتُ: لَوْ كُنْتُ لَأَنْتِ حَتَّى لَبَسْتُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ» [ج- ٢٦٤٦ و ١٠٥٠٠ م ١٥٠٩٩ م- ١١٤٤٠].

3311 - أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنْبِئْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أُنْبِئْنَا أَبُو جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ عَائِشَةَ فَاتَتْ: جَاءَ عَلَيَّ أَبُو الْيَعْنَبِ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ قَالَ: وَغُلَّ جِشَامٌ: فَوَ أُو الْيَعْنَبِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَمَّ بِرُؤُوسِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَقْنِي لَهُ» [م- ١٤٤١٥].

3312 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ زُهَيْبِ بْنِ مَيْسَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَخَا أَبِي الْيَعْنَبِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَائِشَةَ بَعْدَ آتِ الْبَحْبَابِ نَأَيْتُ أَنْ تَأْتِيَنِي لَمْ أَذْهَبْ ذَلِكَ إِلَيْهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتَقْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ» فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعْنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلَ فَقَالَ: «إِنَّهُ عَلَيْكَ فَيُلْبِغُ عَلَيْكَ» [تحفة الأشراف - ١٧٧٢٨].

3313 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ فَاتَتْ: كَانَ أَقْلَحُ أَخُو أَبِي الْيَعْنَبِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَيَّ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَأُنَيْتُ أَنْ أَتِيَنِي لَمْ أَجِبْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ: «أَتَقْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ» فَاتَتْ عَائِشَةَ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تَزَّانَ الْجَعْدَانِ. [ج- ١٥١٠٣ م- ١١٤٤٠].

3314 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْمُغَلَّابِ عَنْ شُعْبَانَ عَنِ الرَّهْزِيِّ وَجِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ فَاتَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَلِيٌّ أَقْلَحُ بَعْدَ تَزَّانِ الْجَعْدَانِ فَلَمْ أَقْنِ لَهُ فَأَتَانِي الشَّيْ ﷺ فَسَأَلَنِي فَقَالَ: «أَتَقْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ» فَاتَتْ عَائِشَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعْنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلَ قَالَ: «أَتَقْنِي لَهُ تَرَبَّثَ بِسَبِّكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ» [م- ١٤٤١٥ ج- ١١٩٥٨].

3315 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَكْرُ بْنُ مَضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَالِكٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ فَاتَتْ: جَاءَ أَقْلَحُ

3312 - قَالَ السَّيِّدِي: تَوَلَّى: «إِنَّمَا أَرْضَعْنِي الْمَرْأَةَ لَيْسَ امْرَأَةً لِحَيْهِ لَا أُخْبِرُ كَتَبَهَا وَهَمَّتُ أَنْ أَحْكُمَ الرِّضَاعَ تَبَيَّنَ بَيْنَ الرِّضَاعِ وَالْمَرْضِعِ».

3314 - قَالَ السَّيِّدِي: قَرَأَ: «تَرَبَّثَ بِسَبِّكَ» إِظْهَارَ لِكِرَاعَةِ ذِكْرِ هَذَا الْكَلَامِ لَوْنُهُ مَعْلُومٌ أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ الْمَرْضِعَةُ لَا الرَّجُلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: لَا أَدْرِي لَهُ عَنِ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا جَاءَ فِيهِ اللَّهُ ﷻ ثَلَاثَ نَوَاحٍ: جَاءَ أَهْلُ بَيْتِ الْقَاسِمِ بِبَشَائِرٍ وَأَيُّتٍ أَنْ أَدْرِي لَهُ فَقَالَ: «الْقَاسِمُ لَهُ لِقَاءُ عُلَيَّةَ ثَلَاثَ: إِثْمًا أَوْ مَنَاسِيئًا أَوْ أَمْرًا لِلْقَاسِمِ وَلَمْ يُرَ عِنْدِي الرَّجُلُ قَالَ: «الْقَاسِمُ لَهُ لِقَاءُ عُلَيَّةَ». (تقدم- ٢٧٩٨).

(53/53) - باب رضاع الكبير

3316 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ قَاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَشْكُ إِلَى أَبِي سَلَمَةَ ثَلَاثَ: سَمِعْتُ عَابِسَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِثَمِيلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سَلِيمٍ عَلَيَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَارْضِعِيهِ» ثَلَاثَ: إِنَّ لَدُوَ لِيخِيَةَ فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ» ثَلَاثَ: وَالثَّلَاثُ مَا عَرَفْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ بَعْدَ. (م- ١١٥٣).

3317 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ أَمْرُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَابِسَةَ فَقَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِثَمِيلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ دُخُولِ سَلِيمٍ عَلَيَّ قَالَ: «فَارْضِعِيهِ» ثَلَاثَ: وَكَيْفَ أَرْضَعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟ فَقَالَ: «الَّتِي أَهْلَمَ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟» ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَ فَقَالَتْ: وَالثَّلَاثُ بِأَلْحَقٍ نَبِيًّا مَا وَدَّكَ فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ بَعْدَ شَيْءٍ أَكْرَهَ. (م- ١١٥٣) ق- ١١٥٣.

3318 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْوَزِيرِ قَالَ: سَمِعْتُ آدَمَ بْنَ زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى وَزَيْدَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَابِسَةَ ثَلَاثَ: أَمَرُ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةً أَبِي حَذِيفَةَ أَنْ تَرْضِعَ سَلِيمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرُهُ أَبِي حَذِيفَةَ فَارْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ قَانٍ رَبِينَةٌ: فَكَانَتْ رَضَاعَةً لِسَلِيمٍ. [نسخة الإصوال- ١٧١٥٢]

3319 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَهُوَ أَبُو خَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَرْنَجٍ عَنْ أَبِي

3316 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ» أَيِ الْكِرَامَةِ مِنْ «دُخُولِ سَلِيمٍ» أَيِ لَأَجَلِ «دُخُولِهِ» عَلَيَّ وَأَبْرَ حَذِيفَةَ زَوْجَ سَهْلَةَ وَفَدَ نَبِيًّا سَالِمًا كَانَ الثَّانِي غَيْرَ مَسْرُوعٍ فَكَانَ يَسْكُنُ مَعَهُمْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَحِينَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَنُوحِهِمْ لِآيَاتِهِمْ» وَحَرَمَ النَّبِيُّ كَرَاهَةً أَبْرَ حَذِيفَةَ دُخُولَ سَلِيمٍ مَعَهُ فَكَانَتْ رَضَاعَةً لِسَلِيمٍ كَانَ عَلَيْهِمْ تَعَبٌ فَجَاءَتْ سَهْلَةَ فَكَانَتْ رَضَاعَةً لِسَلِيمٍ. (م- ١١٥٣) ق- ١١٥٣.

3318 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَكَانَتْ» أَيِ انْحَكَمَ الْمَذْكُورُ وَالثَّلَاثُ لِلْخَبَرِ وَالْمَرْدُ بِهِ حُلُّ الرِّضَاعِ الْكَبِيرِ وَثَبُوتُ الْحَرَمَةِ بِهِ رَضَاعَةً لِسَلِيمٍ لِمُرُورِهِ لَا لِمُرُورِهِ غَيْرُهُ.

3319 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَحَرَّمَ عَلَيْهِ» أَيِ تَصَرَّى حَرَامًا عَلَيْهِ بِذَلِكَ الْمَلِكِ يَذْهَبُ بِسَبَبِهِ الْغَيْرَةُ «وَلَا تَهَابُهُ» بِمَنْ يَسْعَى النَّهْيَ لِي لَا تَهَابُهُ فَإِنَّ صِلَقَ.

مُطِئَةً غِي النَّاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: نَارِضُونَ أَلَمْ
يُنْ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَقَدْ عَمِلَ مَا يَقْبَلُ الرِّجَالُ وَهَلْ مَا يَنْتَ الرِّجَالُ فَإِنَّ الرِّضَاعَ يُغْرِمِي عَلَيْهِ
بِذَلِكَ. فَمَكَثَتْ حَوْلًا لَا أَخَذْتُ بِهِ وَلَيْتَ الْخَالِمْ قَالَتْ: خَلَّتْ بِهِ وَلَا تَهْنَأُ. م- ١٩٥٣

3320 - أَخْبَرَنَا عَفْرَا بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُطِئَةَ عَنْ
النَّاسِمِ عَنْ غَابِشَةَ: إِذَا سَالِمًا مَوْلَى ابْنِ خَدِيجَةَ كَانَ مَعَ ابْنِ خَدِيجَةَ وَغَابِشَةَ فِي بَيْتِهِمْ قَالَتْ: بَشَتْ سَهْلَةَ
إِلَى الشَّيْءِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَنْتَ الرِّجَالُ وَعَمِلَ مَا عَمِلُوا وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَإِنِّي أَهْنُ فِي
نَفْسِي أَبِي خَدِيجَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ الشَّيْءُ ﷺ: «أَرَضِيْعِي تُغْرِمِي عَلَيْهِ» وَأَرَضِيْعَتُهُ فَغَابِشَةُ ابْنَتِي فِي نَفْسِ
أَبِي خَدِيجَةَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: «إِنَّ قَدْ أَرَضِيْعَتُهُ فَغَابِشَةُ ابْنَتِي فِي نَفْسِي أَبِي خَدِيجَةَ». (المقدم- ٣٣١٩)

3321 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ عَنْ
أَبِي سَهْلٍ عَنْ غُرَوةَ قَالَتْ: ابْنُ سَائِرٍ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا بِبَشَتْ الرِّضَاعَ أَحَدًا مِنَ الْأُمَمِ يُرِيدُ
وَضَاعَةً الْكَبِيرِ وَقَالَتْ: غَابِشَةُ وَإِنَّهُ مَا تَرَى الْبَدِي أَمْرًا مَرْسُومًا أَلَمْ ﷺ سَهْلَةَ بِبَشَتْ سَهْلَةَ إِلَّا وَخَصَّتْ فِي
رَضَاعَةِ سَائِمٍ وَاحِدَةً مِنْ رُسُلِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا أَحَدٌ يَهُودِي الرِّضَاعَةَ وَلَا يَزَالُ. د- ١٢٠٩١

3322 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَتْ: خَدِيجَةُ
عَفْرَا عَنْ أَبِي سَهْلٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَةَ أَنَّ أُمَّهُ دَنِيْبَ بِبَشَتْ أُمِّ سَمْعَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ
أُمَّهَا أُمَّ سَمْعَةَ دَوَّجَ الشَّيْءِ ﷺ قَالَتْ تَقُولُ: ابْنُ سَائِرٍ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا بِبَشَتْ
الرِّضَاعَةَ وَقَالَتْ: غَابِشَةُ وَإِنَّهُ مَا تَرَى هَذِهِ إِلَّا وَخَصَّتْ رَضْعَهَا وَرُسُلِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً لِسَائِمٍ فَلَا يَدْخُلُ
عَلَيْهَا أَحَدٌ يَهُودِي الرِّضَاعَةَ وَلَا يَزَالُ. م- ١٩٤٩، ق- ١٩٤٧

(54/54) - بَابُ الْغَيْلَةِ

3323 - أَخْبَرَنَا غَابِشَةُ أَلَمْ وَابْنُ خَدِيجَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ
عَنْ غُرَوةَ عَنْ غَابِشَةَ أَنَّ جَدَّاهُ بِبَشَتْ وَهَبَ خَدِيجَتَهَا أَنْ وَهَبَ لَهَا أَلَمْ ﷺ قَالَتْ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَهْبِي
عَنِ الْغَيْلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ». وَقَالَ ابْنُ خَدِيجَةَ: يَصْنَعُونَ فَلَا يَصْرُؤُ وَلَا دَلَمُ. م- ١٩٤٢، د- ٣٨٨٢، ج- ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ق- ٢٠٩١

3321 - قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: قَوْلُهُ: «سَائِرُ الرِّجَالِ» أَيُّ سَائِرِ الْعَالَمِ فَوَيْهَا كَيْتَ تَزْعُمُ عَمُومَ ذَلِكَ
لِكَبَرِ أَحَدٍ وَاسْمُهُ عَلَى الْخُصُوصِ وَهُوَ كَمَا أَلَمْ الْأَمْرُ إِلَيْهَا لَعَلَّهَا يَتَبَوَّأُ ذَلِكَ الْحُكْمَ فِي الْكَبَرِ عِنْدَ الْغُرَوةِ
كَمَا فِي الْمَوْرِدِ وَأَمَّا الْقَوْلُ بِبَشَتْ مَطْلَقًا كَمَا تَقُولُ غَابِشَةُ فَعَبْدٌ وَدَعْوَى الْخُصُوصِ لَا يَدُ مِنْ إِثْنَانِهَا.

3323 - قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: قَوْلُهُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَهْبِي عَنْ الْغَيْلَةِ» كَمَا الْعَيْنُ الْمَعْجَمَةُ وَحَتْمًا وَمِثْلُ الْكُسْرِ لَا غَيْرَ هُوَ
أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهُوَ مَرِضٌ وَأَمَّا الشَّيْءُ عَنْ ذَلِكَ لَمَّا اشْتَهَرَ أَنَّهَا نَصَرَ بِأَلَمْ تَدْعُ بِتَدْعٍ حِينَ تَدْعُ
عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَضَرَّةِ فِي بَعْضِ النَّاسِ وَمَا يَنْفَعُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَدَوَابِلُ فَكَانَ يَنْظُرُ فِي
الشَّيْءِ وَاسْتَرْجَاهُ فِي الصُّوَابِ لِيَحْكُمَ عَلَيْهَا بِأَحْكَامِ الصُّوَابِ وَكَانَ نَعْلَى أَعْلَمُ.

باب العزل (55/55)

3324 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وَخَمِيدُ بْنُ مُسْعِمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا نَبِيذُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ نَعْمَانَ بْنِ سَبْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرٍ أَنَّ مُسْلِمًا وَرَدَّ اخْبَثَ خَشَّ رَدًّا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخَطَرِيِّ قَالَ: ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «وَمَا دَأَبُكُمْ؟» قَالَا: الزَّحْلُ يَكُونُ لَهُ الْفَرْأُ يَنْصَبُهَا زَيْكَةً الْحَسَنُ وَلْيَكُونِ لَهُ الْإِمَامَةُ يَكْصِبُ بِهَا وَيُكْرَهُ أَنْ يُجْبَلَ بِهَا قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَرْأُ» (11148).

3325 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَالٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيذَ اللَّهِ تَرْتِيلَةَ الْبَارِئِينَ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ يُرْوَاهُ أَنَّ خَلَّافًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْعَزْلِ فَقَالَ: إِذَا أَمَرَنِي تَرْجِيحُ وَإِنَّمَا أَنَا أَنْ أُجْبَلَ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ: «إِنَّمَا قَدْ قُذِرَ فِي الرَّجْمِ يَكُونُ» [تحفة الأشراف 11148].

باب حق الرضاع وحرمة

3326 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَثَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي عَنْ خُجَّاجِ بْنِ مَخَاحٍ عَنْ أَبِي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَدْعُبُ عَنِّي مِلْءُ الرِّضَاعِ قَالَ: «فَرْأُ خَبِيذٍ أَوْ أَمْتَةٍ» (11149).

باب المسهدة في الرضاع (57/57)

3327 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي خَبِيذُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْعَدْرِثِ قَالَ: وَرَدَّ نَعْمَانُ بْنُ عَقْبَةَ وَلَكِنِّي لَعَبِيثُ غَتَبَ أَخْبَطَ قَالَ: تَرَوُجِبُ امْرَأَةً فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ تُؤَدُّهُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَوْضَعْتُهَا فَأَنْتِ السَّيِّئَةُ فَالْمَجْرُومَةُ

3328 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «ذَكَرَ ذَلِكَ» أَيْ عَزَلَ الْمَاءَ وَهُوَ الْإِثْرَالُ مَخْرَجُ الْفَرْجِ «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْبَكُمُ ضَرْبُ فِي التَّرَكِّ فَاتَّخَذَ إِلَى أَنْ تَرَكَ الْعَزْلَ أَحْسَنَ قَوْلًا هُوَ أَيْ الْمَذْهَبُ فِي وَجُودِ الرِّادِ وَمَقْدَمِ الْقَسْرِ لَا الْعَزْلَ فَإِنَّ مَادَّةَ يَدِهِ».

3329 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «مَا يَدْعُبُ عَنِّي مِلْءُ الرِّضَاعِ» بِكَسْرِ الِذِّ وَتَحْدِيدِ بَعْضِ دَمِ الرِّضَاعِ بِكُمُ الْإِذَا وَتَحْدِيدِ رَحْفَةِ أَيْ نَهْأَ فَدَ: خِيَمَتِكَ وَأَنْتَ مَعْلُ فَكَافَتَهَا بِخَاتَمٍ بِكَفِّهَا الْمَهْدَةَ قَضَاءَ لِحْفَتِهَا لِيَكُونَ الْجَزَاءُ مِنْ حَسَنِ الْعَمَلِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ مِنْ تَذَمُّعٍ وَتَذَمُّعٍ وَبِالْفَتْحِ مِنْ إِدَامٍ فَهِيَ: سَجْدُ الْكَسْرِ وَقِيلَ عَلَى الْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ هُوَ الْحَقُّ وَالْحَرَمُ أَيْ: دَمٌ مُضْمَرٌ وَبِالْحِجَةِ فَالْمَسَالُ عَمَّا كَانَ الْعَرَبُ يَحْدِثُونَ وَيَسْتَحْسِرُونَ بِهِ: عَصَا، الْعَصَى مِنْ إِيضَةٍ: الظَّرْفُ نَيْبُ سَوَى الْأُخْرَى أَصْرًا بِبَعْضِ مَعْجَمَةٍ وَتَشْدِيدِهِ مَهْمَلَةٌ هُوَ الْمَسْلُوكُ

3327 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «فَأَصْرَحْتُ فِي» لَيْسَ بِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَلِيقُ بِالسُّنْدِيِّ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَّا تَرَكَ الرُّوَاهُ لَا السُّنْدَالَ لِيَتَوَسَّلَ بِهِ إِلَى يَفْقَاطِهَا هَهُوَ: فَوَكَيْفَ مَهْأَ أَيْ كَيْفَ يَرْمِي الْكُتَابَ مَهْأَ: مَرْمُوهٌ وَهُوَ: رَمَى زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمْ: وَهُوَ أَمْرٌ مُحْكِنٌ وَلَا يَحِلُّ عَادَةً إِلَّا مَنْ قَبْلُهَا لَكَيْفَ يَكُودُ بِهِ أَدْعَاهُ: أَيْ: امْرَأَةٌ رَفَدَ: أَخَذَ بِقَدْرِهِ أَحْمَدُ وَالْحَمِيدُ عَلَى أَنَّهُ أَرْضَعَهُ إِلَى الْأَحْرَاطِ وَالْأُولَى وَأَنَّهُ تَعَلَّى أَعْلَمَ.

(60/60) - باب الشغار

3331 - أَخْبَرَنَا غَيْثٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْضُ مَنْ عَتَبَهُ اللَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ. [بخ - ١٦٦٠، م - ١١١٥٠، د - ٢٠٧٤]

3332 - أَخْبَرَنَا غَيْثٌ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنِ الْخُسَيْنِ بْنِ عِزْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ أَتَاهُ لَهَيْئَةٍ فَلَيْسَ بِهِ» [مت - ١١٢٣، تقدم - ٣٠٨٨، د - ٢٥٨١، ق - ٣٩٣٧، أ - ١٩٩٤٩]

3333 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الثُّمَارِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي خَالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ» [تحفه الاشراف - ٥٥١].
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ: هَذَا خَطَأٌ نَاجِشٌ وَالضَّرَائِبُ خَبِيثٌ بِشْرٌ.

(61/61) - باب تفسير الشغار

3334 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ ح. وَالْأَخَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ مَالِكٌ: خَشِيتُ نَافِعٌ عَنِ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ وَالشِّغَارِ: أَنَّ يَرْوِجَ الرَّجُلُ ابْنَهُ عَلَى أَنْ يَرْوِجَهُ ابْنُهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَاقٌ» [بخ - ١١١٢، م - ١١١٥، ق - ١٨٨٣، د - ٢٠٧٤، مت - ١١٢٤، أ - ١٢٨٩]

3335 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

3331 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «نَهَى عَنِ الشَّغَارِ» كَسَرُ الشَّيْنِ وَالْعَيْنِ الْمُنْجَبَةِ وَسُجُي: تَفْسِيرُهُ.

3332 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ» يَفْتَحُنِ وَكُلُّ مِثْمَالٍ يَكُونُ فِي الزَّكَاةِ وَالسَّيِّدِي أَمَّا الْعَابُ فِي زَكَاةٍ فَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ الْمُصَدَّقُ مَوْصِيًّا ثُمَّ يَرْجُلُ مِنْ جِلْبٍ إِلَهُ الْأَمْوَالِ مِنْ أَمَّاكِنِهَا ثَبَاطُ صَادِقِهَا مَعْنَى عَنْ ذَلِكَ وَأَمْرٌ بِأَخَذِ صَدَقَتِهِمْ عِلْمٌ بِمِثْمَالِهِمْ وَالْجَنْبُ فِي الزَّكَاةِ هُوَ أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ بِالنَّصِ مَوَاضِعَ اصْحَابِ الْعِدَّةِ ثُمَّ يَأْتِي بِالْأَمْوَالِ أَلَّا نَحْبُ إِلَهُ أَيُّ تَحْقِرُ رَفِيٍّ هُوَ أَنْ يَجِبَ رَبُّ الْعَالِي بِعَدَلِهِ أَيْ يَجِدُهُ مِنْ مَوْصِيهِ حَتَّى يَحْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى الْإِعْمَادِ فِي طَلَبِهِ وَأَمَّا الْعَابُ فِي سَائِيٍّ هُوَ أَنْ يَنْتِجَ الْفَارِسُ جِلًّا نَزَمَ لِيُحَرِّمَهُ وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ وَيَصْبِحُ حَتَّى لَا يَسْلُجَ الْحَرَى لَهْمُ، فَتَهُ وَالْحَبْ فِي السَّيِّدِي أَنْ يَجْلِبَ لَهَا بِأَيِّ نَزَمَهُ الَّذِي سَامِعَ عَلَيْهِ إِذَا فُتِرَ التَّحْرُوبُ بِحَوْلٍ إِلَى الْمَجْتَوِي قَوْلًا شَغَارًا بِدَلِّ عَلَى أَنَّ السَّيِّدِي مَعَهُ مَحْمُولٌ عَلَى عِدَمِ الْمَشْرُوعِيَّةِ وَعَلَيْهِ إِذَا فُتِرَ تَقْبَلُهُ أَوْ مَنَ أَتَاهُ أَيْ سَلِبَ وَاخْتَلَسَ رَأْفَةً قَهْرًا «ثَبَةً» بِالْقِسْمِ أَيْ لَا لِمُسْلِمٍ وَثَبَةً بِالْقِسْمِ هُوَ الْعَالِ الْمَنْهُورُ وَبِالْفَتْحِ مَقْصِدٌ وَيَعْنِي الْمَشْجَعُ هَبْتُ عَنْ كَيْفَ مَعْدِنِ التَّائِيْدِ وَالْمَعْمُولِ مَحْذُوفٌ بِقِرْبَةِ الْمَنَازِلِ أَيْ لَا لِمُسْلِمٍ لَيْسَ مَنَّا أَيُّ مِنْ أَعْمَى طَرِيقَتِ وَبَسَتْ لَمْ يَزِدْنَا وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَصْلًا وَاجْتِمَاعُ.

3334 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَاقٌ» أَيْ بَلْ يَجْعَلُ كُلُّ مِثْمَالٍ بَيْنَهُمَا صَدَقٌ زَوْجُهُ وَالنَّهْيُ عَنْهُ مَحْمُولٌ عَلَى عِدَمِ الْمَشْرُوعِيَّةِ بِالْأَمَانِ.

الأزرق عن سيبه ثلثه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الشغار» قال سيبه ثلثه والشغار: قال الرجل يزوج أخته على أن يزوجه أخته - (١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١).

(62/62) - باب التزويج على سواد من اللون

3336 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعُ بْنُ أَبِي خَالِمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ شَيْبَةَ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَسْأَلَكَ نَفْسِي لَكَ فَتَعَزَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ الشَّعْرَ بِهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ عَلَّمَهَا رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَةً أَنَّهُ لَمْ يَقْصُرْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَطَامَ وَجْهَ لَمْ يُصْحَابِهِ فَقَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُزَّجِيهَا قَالَ: «أَهْلُ حُذُوكَ مِنْ شَيْءٍ» قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ: «انْظُرِي وَلَوْ خَائِشًا مِنْ خَدِيدٍ» فَصَعَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَائِشًا مِنْ خَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا لِإِذَا بِي قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِقَّةٌ فَلَهَا يَصْغُو فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصْغِي بِإِذَاكَ إِنْ لَيْسَ لَكَ يَكُنْ عَلَيْهَا مِثْلُ شَيْءٍ فَإِنْ لَيْسَ لَكَ يَكُنْ عَلَيْكَ مِثْلُ شَيْءٍ» فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى حُدَّ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوَّيًّا فَأَمَرَ بِهِ فَذَمَّ لَمَّا خَاءَ قَالَ: «مَاذَا نَعَمْتَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: «يَا سُبْحَةَ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا غُلْظَةُ فَقَالَ: «أَهْلُ تَقَرُّوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «مَنْ كَتَبَهَا بِمَا نَعَمْتَ مِنَ الْقُرْآنِ» - (رج: ١٠٠٣٠، ١٠٠٣١، ١٠٠٣٢).

(63/63) - باب التزويج على الإسلام

3337 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلَمَةَ ثُمَّ كَانَ صِدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامُ امْتَلَسَتْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ أَبِي طَلْحَةَ لَخَطْبَتُهَا فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ امْتَلَسْتُ فَإِنَّ امْتَلَسْتَ تَخْشَفُ مَا لَمْ تَكُنْ تَخْشَى كَانَ صِدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا» - (نسخة الاضراف - ١١٨).

3338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّعْبِ بْنِ مَسْرُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيعُ بْنُ سَلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ

3336 - قال السدي: قوله: «صعد الشعر» تشديد «عين» أي رفع «وصوب» بتشديد «و» أي خفض في النهاية: أي طهر رأسه وأصلها يتأملها وفعل ذلك بعد أن وجبت نفسها له «لم يقصر فيها شيئاً» من طول واختصار أو رد «مروج» يرجع «إن لم تكن الع» من حسن «أب» ولكن هذا لا يرى «قال سهل ما له رداء» جملة «قال سهل ما له رداء» معترضه قرأ البين لبيان أنه ما كان «إلا أنز واحد وما كان حده رداء» ولذلك رد عنه «يبي» ما رده «قوله: «فلها نصفه» متعلق بقوله هذا لا يرى «قوله: «يظهر» بتشديد «ي» أي «يبر»

3337 - قال السدي: قوله: «فكان صدق ما بينهما الإسلام» الصداق بالفتح والكسر معهما والكسر والنكح أنصح والمسمى صدق الزوج فبني بينهما الإسلام أي إسلام أم طلحة وتأوله عبد لا يقول نظاره أن الإسلام صار سبباً لاستحقاقها كالنكح لا أنه المحر حقيقه.

3338 - قال السدي: قوله: «ولا أسألك غيرها» أي معجلاً فصار الإسلام بمنزلة المعجل وبني السوأل دياً على «أخته» ولا يلحق بعد التلويح.

عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ الطُّوَيْلِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: خَاءُ إِلَى
النِّسْبَةِ بِحَذَرٍ وَبِهِ أَثَرُ الصُّغَرَةِ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَخْبِرْنِي أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ سَقَتْ إِلَيْهَا؟» قَالَ: «ثَلَاثَةَ ثَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنْتُمْ وَلَوْ
بِشِقَاقٍ» بِحَذَرٍ ١٥١٥٧»

3349 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الظُّهْرِيُّ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَعْلَى نَشْطَةً الْفَرَسِ فَلَمَّتْ، تَزَوَّجَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «كَمْ أَهْنَفْتُمُهَا؟» قَالَ:
«ثَلَاثَةَ ثَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ» بِحَذَرٍ ١٥١٥٨

3350 - أَخْبَرَنَا جَلَالُ بْنُ الْغَدَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
شُعْبَةَ ح. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَجِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ خُشَيْبًا يَقُولُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ جَرِيرٌ عَنْ
عَمْرُو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ تَكْبُحَتْ عَلَى
صَدَاقٍ أَوْ جِهَادٍ أَوْ بَذُو قَتْلٍ بَعْضُهُ النِّكَاحُ فَهُوَ لَهَا وَمَا كَانَ بَعْدَ بَعْضِهِ النِّكَاحُ فَهُوَ لِمَنْ أَهْلُهُ وَأَمَّا
مَا أَتَاهُمْ عَلَيْهِ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ أَوْ أَهْلِهِ» الْمَقْطُوعُ يُدْفَنُ اللَّهُ [٢١٢٩ ق - ١٤٥٥ ح - ١٥١٥٩ ق]

(68/68) - باب إباحة الفروج بغير صداق

3351 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ قُدَامَةَ عَنْ مَقْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ قَالَا: أَنِّي

يَقْصِدُهُ وَقِيلَ بِلِ بَعُورٍ لِلْعَوْرِثِ ثَلَاثَةَ ثَوَاقٍ فَالْمَنْعَرُ أَنَّهُ كَانَ رِزْقاً مَفْرُغاً بَيْنَهُمْ وَقِيلَ هِيَ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ فَإِنْ أَرَادَ بِهِ
أَنَّ الْمَهْرَ كَانَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ فَفَرَّاهُ مِنْ ذَهَبٍ بِأَبَى ذَلِكَ وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ رِزْقٌ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ أَوْ هُوَ قَدَرٌ مِنْ ذَهَبٍ
فَبَيْعَتْ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ فَهُوَ مُحْتَمِلٌ وَإِلَّا بَيَّعَتْ سَمْتًا إِلَى تَمَرٍ وَكَذَا مِنْ قَالِ الْأَمْوَادَ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ فَوَلَوْ بِشِقَاقٍ يَلْبَسُ أَهْلُهَا
قَلْبَةً مِنْ أَمَلٍ الْعَرِثِ.

3349 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «بِشِقَاقٍ الْعَرِثِ» أَيِ طَلَاقِهِ لِمَرْيَمَ الْحَاصِلَةُ أَيَّامَ الْعَرِثِ عِدَّةُ وَالْعَرِثِ
بَعْثَتَيْنِ وَسَكُونَتِ الْمَتَى مَعُومٌ «قُلْتُ» أَيِ بَعْدَ أَنْ سَلَّ

3350 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «أَوْ جِهَادٍ بِالْكَسْرِ وَالْعِدَّةُ أَيِ عِدَّةٍ وَهُوَ مَا يَعْطَاهُ الزَّوْجُ سِوَى الصَّدَاقِ
يُطْرَقُ إِلَيْهِ دَاوِرَةً بِالْكَسْرِ مَا بَعْدَ الرَّجْعِ أَنَّهُ يَعْطَاهَا قَبْلَ عِدَّةِ النِّكَاحِ» أَيِ قَبْلِ عِدَّةِ النِّكَاحِ وَالْعِدَّةُ مَا
يَعْتَصِمُ بِهِ مِنَ عِدَّةٍ وَسَبَبُ «لِمَنْ أَهْلُهُ» عَلَى بَنَاتِ الْمُفْعُولِ أَيِ لِمَنْ أَعْطَاهُ الزَّوْجُ أَيِ مَا يَبْغِيهِ الْوَلِيُّ قَبْلَ
الْعِدَّةِ فَهُوَ لِلْمَرْأَةِ وَمَا يَبْغِيهِ بَعْدَهُ فَلَهُ فَالْخَطَابِيُّ هَذَا يَتَوَلَّى عَلَى مَا يَشْتَرِطُهُ تَوَلَّى نَفْسَهُ سِوَى نَهْمِهِ.

3351 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «كَمِائَاتٍ نَسَبَهَا» أَيِ مَهْرٍ لِنَفْسِهَا «وَالْأَوْكُسُ» بِغَمٍّ فَيَكُونُ أَيِ لَا تَقْصِدُكَ
مَنْ «وَلَا شَطْلُهُ» بِفَتْحٍ لَا زِيَادَةَ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ الْعَوْرُ وَالْمَعْدُونُ «بِرُوحٍ» بِكَسْرِ الْبَاءِ وَجُوزَ ضَعْفِهَا قَبْلَ الْكَسْرِ
عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَاتَّقَعَ عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ أَشْهُرَ.

غَدَّ اللَّهُ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا فَتَرَوْنِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَالِ غَدَّ اللَّهُ: صَلُّوا أَوْ لَا تَجِدُونَهَا فِيهَا امْرَأَةٌ قَالُوا: يَا أَيُّهَا غَدَّ الرُّخْسِي مَا نَجِدُ فِيهَا بَلَيَّا أَمَّا قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي فَإِنْ كَانَ ضَوَاءُ لَوْنِ اللَّهِ لَهَا فَخُصِّمْ بِسَائِبِهَا لَا وَخُصِّمْ وَلَا تَحْكُمُ وَلَهَا الْعِيْرَاتُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَفَافَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ فَقَالَ: فِي مِثْلِي هَذَا قُضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَيَّا فِي امْرَأَةٍ يَغَالُ لَهَا بِزَوْجٍ بَشَّ وَاشْتِ تَزَوَّجَتْ وَجِلَاءَ نِكَاحٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقُضِيَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِي حُضَائِي بِسَائِبِهَا وَلَهَا الْعِيْرَاتُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَرَفَعَ غَدَّ اللَّهُ بِذَلِكَ وَكَثُرَ: (٢٦١٤ و ٢٦١٥) - ت: ١١٤٥ - (٢٦١٥ و ٢٦١٦) - ق: ١١٥٦.

فَالِ أَبُو غَدَّ الرُّخْسِي: لَا أَطْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَبِيبِ الْأَسْوَدَ خَيْرَ زَائِلَةٍ.

3352 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ لَمَّا فِي تَزَوُّجِهَا رَجُلٌ فَفَاتَ عَلَيْهَا وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا هَذَا فَأَمَّا يَدْخُلُ بِهَا فَاحْتَلَفُوا إِلَيْهِ قُرْبًا مِنْ شَعْرِ لَا يَغْفِيهِمْ ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا ضِدَائِي بِسَائِبِهَا لَا وَخُصِّمْ وَلَا تَحْكُمُ وَلَهَا الْعِيْرَاتُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ لَشَهْدَةِ مَقْبَلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي تَزَوُّجِ بَشَّ وَاشْتِ بِمِثْلِي مَا قُضِيَ: (٢٦١٤).

3353 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَدَّ الرُّخْسِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ تَمْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَفَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا عِيْرَاتُ فَقَالَ مَقْبَلُ بْنُ سِنَانٍ: فَقَدْ سَمِعْتُ الشَّيْخَ يَزِيدَ قَضَى بِهِ فِي تَزَوُّجِ بَشَّ وَاشْتِ: (٢٦١٤).

3354 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَدَّ الرُّخْسِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: بِمِثْلِي: (٢٦١٤) - (٢٦١٥).

3355 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ إِذَا قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا بَيَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا هَذَا فَأَمَّا يَدْخُلُ بِهَا فَاحْتَلَفُوا إِلَيْهِ قُرْبًا مِنْ شَعْرِ قَالُوا: لَا يَغْفِيهِمْ ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي أَجْرِ ذَلِكَ: مَنْ سَأَلَ إِنْ لَمْ تَسْأَلْكَ وَأَنْتَ مِنْ جِلْدِ أَصْحَابِ مُخَمَّبٍ بِمِثْلِي بِهَذَا الْبَلَاءِ وَلَا تَجِدُ غَيْرَكَ قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِخُصْمٍ وَأَبِي فَإِنْ كَانَ ضَوَاءُ لَوْنِ

3355 - ر: نسبتني: قوله: «ولم يجمعها» أي يجمع ذلك المرأة إلى نفسه «ما سئلت» على سنة المفعول «من جلد» بكسر وتشديد جمع جليل «يجهد رأي» يفتح حبه وسكون ماه وهووز ضم الجيم الطاقة والثابة وسومع «فمن الله» أي من توفيقه «فصحت» أي من تصور علمي ومن أصول الشيطان وتلييسه وحده الحق فيه «منه براء» كقوله: أو ككراهه جمع سري والجمع للتعظيم أو لإزالة ما فوق الواحد «فرض فرجاء» لمرافقة رأيه الحق.

أَلَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَبِئْسَ الْخَطِيئَةُ وَالَّذِي وَرَسُولُهُ مَنْ تَرَاهُ أَرَىٰ أَنَّهُ أَجْمَلُ لِي
عِدَائِي نَسَائِي لَا وَحْدَنَ وَلَا شَطَطَ وَلَهُ الْبِيرَاتُ وَغَنِيَّتُهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَغَيْرُهَا قَالَ: وَذَلِكَ بِمَنْعِ
أَتَسِي بْنِ الشَّجْعِ فَقَامُوا فَقَالُوا: شَهَدْتُكَ فَقَضَيْتَ بِمَا قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَانَا مَا يُقَالُ لَهَا
زَوْجٌ بِشْتٍ وَشَيْءٍ. قَالَ: صَارَ زَوْجِي غَدًا كَمَا فَرَحَ فَوَاحِشَةُ يَوْمَئِذٍ بِالْإِسْلَامِ. انقدم: ٢٢٥.

(69/69) - بَابُ هَيْبَةِ الْحَوَاةِ لِنَفْسِهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صِدَاقٍ

3356 - أَخْبَرُونَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْلَانُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي خَالِزٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ زَوْجَتِي أَتَتْهُ بِبَيْتِهَا فَمَاتَتْ أُمُّهُ لِي فَقَدْ وَهَبْتُ لِنَفْسِي لَكَ فَتَأَمَّنَتْ
فِيهَا طَمَعًا بِمَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بِهَا حَاجَةٌ فَإِنَّ زَوْجِي أَنَّهُ يَكُونُ «عَلَىٰ هَذِهِ شَيْءٌ»
قَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا قَالَ: «الْقَبِيلُ وَلَوْ خَلَعْنَا مِنْ حَبِيدِهِ» فَاتَّقَتْنِي فَلَمْ يَحْذِ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«عَلَىٰ مِنْكَ مِنَ الْفَرَقَيْنِ شَيْءٌ» قَالَ: لَنْتَمَّ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لَسُورَةٍ سَمِعْتُ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «قَدْ
زُوِّجْتُكِهَا عَلَىٰ مَا مَعَكَ مِنَ الْفَرَقَيْنِ» (ج- ١٠٢١٠ و ١٠١٣٥ و ١٠١١١ و ١٠١١٢).

(70/70) - بَابُ إِحْلَالِ الْفُرُوجِ

3357 - أَخْبَرُونَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ
خَالِدِ بْنِ خَالَةَ عَنْ خَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ الثَّعْلَبَانِ بْنِ زَيْدٍ: عَنْ الشَّيْخِ ﷺ فِي الرَّجُلِ بِلَيْهِ خَبْرَةٌ
لَا مَزَاجَ لَهُ: «إِنْ كَانَتْ أَخْلَقَتْهُ لَهُ خَلْقَتُهُ بَالَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَخْلَقَتْهُ لَهُ رَجْمَتُهُ»
(ج- ١٠١٠٠ و ١٠١٠١ و ١٠١٠٢ و ١٠١٠٣ و ١٠١٠٤ و ١٠١٠٥ و ١٠١٠٦ و ١٠١٠٧).

3358 - أَخْبَرُونَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ
خَالَةَ عَنْ خَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ الثَّعْلَبَانِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ زَوْجًا يُقَالُ لَهُ عِدَّةُ الثَّعْلَبَانِ بْنِ زَيْدٍ
فَرَأَوْهُ أَنَّهُ رَفَعَ بِجَارِيَةٍ أَمْرًا فَزَوَّجَ إِلَى الثَّعْلَبَانِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: لَا تَقْبَلُ فِيهَا بِلَصِيْبَةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِنْ كُنْتُ أَخْلَقْتُكَ لَكَ خَلْقَتُكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَخْلَقْتُكَ لَكَ رَجْمَتُكَ بِأَلْبَعِزَّةٍ فَكَانَتْ أَخْلَقَتْهُ لَهُ فَسَبَدَ
مَنْ. قَالَ قَتَادَةُ: فَكُنْتُ إِلَى خَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ فَكُتِبَ إِلَيَّ بِهَذَا. انقدم: ٢٢٥.

3359 - أَخْبَرُونَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ شَلْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
غَزْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ الثَّعْلَبَانِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ وَفَعَلَ

3360 - قَالَ التَّمِيمِيُّ: خَوْلَةُ: أَجْمَلُهُ مِائَةٌ قَدْ بَرَأَ الْعَرَبِيُّ: بِعِي أَوَّلُهُ تَمْرِ بَرًّا وَأَبْلَغُ بِهِ عِنْدَ الْحَدِّ
تَنْكِيلًا أَنَّهُ رَأَى حَادِدَ بِالْحَدِّ حَادِدًا. قُلْتُ: لِأَنَّ الْمَحْصَنَ حِدَهُ الرَّجُلَ لَا بِالْحَدِّ وَنَعْلٌ سَبَبٌ ذَلِكَ أَنَّ
الْحَوَاةَ إِذَا أَحْلَلَتْ جَارِيَتَهَا فَهُوَ إِعَادَةُ الْفُرُوجِ فَلَا يَصِحُّ لَكِنْ يُعَارَفُ بِتَقْصِيرِ شَيْبَةِ لِحْفِظِ الْحَدِّ إِلَّا أَنَّهَُا
شَيْبَةٌ خَفِيفَةٌ جَدًّا يَمُرُّ بِحَاجَتِهَا قَالَ: خَطَأً هَذَا الْحَدِيدُ عَمَّا نَصَلَ وَبِئْسَ التَّمِيمِيُّ عَلَيْهِ.

يُوت عَنْ عَجْرَمَةَ عَنْ أَبِي غَبَابٍ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: تَزَوَّجْتُ فاطمةَ زَوْجِي أَلَّةً عَنْهَا قُتِلَتْ. يَا رَسُولَ أَلَّةِ نِي بِهَا قَالَ: «أَعْطَيْتَهَا شَيْئًا قُتِلَتْ» مَا جَنَّبِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ: «فَأَيْنَ يَرْوَاهُ الْخَطِيئَةُ؟» قُتِلَتْ مِنْ جَنَّبِي قَالَ: «فَأَعْطَيْتَهَا رِيًّا» [نصفه الإشراف - ١٠٤٩].

3373 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ غُلَّةٍ عَنْ نَعْبُو عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَجْرَمَةَ عَنْ أَبِي غَبَابٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ زَوْجِي أَلَّةً عَنْهَا قُتِلَتْ فَاغْتَابَ زَوْجِي أَلَّةً عَنْهَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَعْطَيْتَهَا شَيْئًا» قَالَ: مَا جَنَّبِي قَالَ: «فَأَيْنَ يَرْوَاهُ الْخَطِيئَةُ؟» [١٠٤٩ - ١٠٥٠].

(77/77) - باب النكاح في شوال

3374 - أَخْبَرْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنْتُكَ وَجِيعٌ قَالَ: خِذْتُ شُعْبَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أَلَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ بَنَاتِهِ كَانَ أَحْسَنَ عِلَّةً مِنِّي» [قدم: ١٠٤٧].

(78/78) - باب النكاح بغيره تصح

3375 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بَيْتٌ بَنِي وَكُنْتُ أُنْعَبُ بِالْبَيْتِ» [م: ١٠٤٨].

3376 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْرَاهِيلَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بَيْتٌ بَنِي وَهِيَ بِهَا وَهِيَ بَيْتٌ نَحْنُ» [نصفه الإشراف - 1048].

بني بأهلها وحده الموهري استعمله في كتابه وهي القاموس بنى على أهله وبها زفها كانتى والحاصل أنه جاء به وجهين لكن يجب انتبه على أن الباء في هذا الحديث ليست هي الباء التي اختلفوا فيه فإنها الباء المضافة على المرأة المدخول بها والمدخل هو ما ذهبنا من موهبة فيحور تقدير على أمي أو بأهلي والباء المذكورة - المتعدية ونحسب أحسنها بناءً على أمي أو بأهلي والباء المذكورة هنا التعدية ونحسب أحسنها بناءً على أمي أو بأهلي فلا إشكال في هذا الحديث على القولين كما لا يخفى «الخطيئة» ضبط بدم فتح أي التي تحطم السبوف أي تكسرها وهي المربضة الثقيلة وقيل هي منسوبة إلى فيلة يقال لها منسمة وكانوا يعملون الدروع وهذا كسبه لأقرن.

3375 - ١٠٤٨ - نسى قوله: وأدخلت فتح: نكاح النكاح برباحة نعم الجوزي بها وقد جاء في الحديث أن النبي ﷺ رأى ذلك فلم يذكره قالوا: وبه الصور كما ذكر من المصنعة ويحتمل أن يكون هذا منسوبا عنه فكانت قضية عائشة هذه هي أول النهية قبل تحريم النكاح قال السيوطي: قلت: ويحتمل أن يكون ذلك لكونهم دونه الملوغ فلا تكليف عليهم كما جاز للمولى أن يأسر الصبي الحرير. قلت: وهذا لا يمتثل على أصولنا المبنية إذ ليس للمولى عنهم الإكراه وهذا هو الذي يدل عليه الأحاديث لما جاء النبي في صغار أهل بيت عن تناول الصدقة وكذا جاء النبي في نصنار من نكح وأمه تعالى أعلم

(79/79) - باب البقاء في السفر

3377 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْبَعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ فَضَلَّبْنَا جَنْدَهَا أَلْفَةً بِفُلْسٍ فَرَكِبَتْ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَخَذَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي زُنَاقِ خَيْبَرَ وَإِنْ رَكِبْتِي لَنَقُصُرَ أَجْنَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي لَأَرَى بِيَاضَ فَجَدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا دَخَلَ الْغَزَاةَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ غَرِبَتْ خَيْبَرُ إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَغَوِّينَ» قَالَتْ ثَلَاثُ نَوَاقٍ قَالَ: وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَغْصَانِهِمْ. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَقَاتَلُوا: فَخَسَدُوا، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ تَقَضَّى أَصْحَابُنَا وَالْخَيْبِيُّونَ وَأَصْحَابُنَا عُلُوًّا فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ دُخَانٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَعْطِي جَارِيَةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُدْخِلُ لُحْيِي دُخَانًا مُبَغْيَةً بِثَلَاثِ خَيْرٍ فَجَاءَ وَجَلَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَعْطِي دُخَانًا ضَبِيغًا بِثَلَاثِ خَيْرٍ سَبْدًا قَرْيَةً وَالشَّعِيرَ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ: «لَا تُدْخِلُ لُحْيِي دُخَانًا» فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مُحَمَّدُ جَارِيَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ» قَالَ: وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَقَنَّنَهَا وَتَزَوِّجُهَا فَقَالَ لَهَا ثَابِتٌ: يَا أَيَا خَمْرَةَ مَا أَصَدَّقْتُهَا قَالَ: نَفْسُهَا أَتَقَنَّنَهَا وَتَزَوِّجُهَا قَالَ: خَشِيَ إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَنَّمَ لَهْ أُمٌّ سَلِمَتْ فَلَا تُدْفَنُ إِنَّهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَ غَرْوسًا قَالَ: «مَنْ كَانَ جَنَفَ فِيهِ فُلَيْحِيَّةٌ بِهِ» قَالَ: زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ لُجْلُجٌ لُجْلُجٌ بِجِيءَ بِالْأَقْبِطِ وَجَعَلَ الرُّجْلُ بِجِيءَ بِالشَّمْرِ وَجَعَلَ الرُّجْلُ بِجِيءَ بِالشَّمَنِ فَعَلَسُوا خَيْبَةَ فَكَانَتْ وَلِيَّةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (بخ- 371، ج- 136، ص- 319)

3377 - قال السندي: قوله: «فَأَخَذَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي زُنَاقِ خَيْبَرَ» يضم زاي. يعرب قال السبوسي: كذا في أصحها فأخذ، وفي مسلم: فأجرى، قال النووي: وفيه دليل على جواز ذلك وأنه لا يستطع المرأة ولا يدخل بمراتب أهل الفضل لا سيما عند الحاجة للقتال أو راحة القعدة أو تلويح النفس ومما لا بأس بالشفاعة وإني لأرى بياض الخ: قال السبوسي: فيه دليل لمن يقول إن الصخذ ليس بعورة وهو المختار. قلت: لكن الجمهور على أنه عورة وقد جاءت به آفة وأخبارنا عن هذا الحديث بأنه كان لا عن عمد كما يدل عليه رواية مسلم «خمرت خيبر» قبل مرده بمنزلة أسأل الله خيرها وقيل أخبار بخبرها على الكفار وقتلها على المسلمين «محمد» تقدیره هذا محمد «والخيمس» هو بخنه معجزة مرفوع عطف على محمد، وهو الجيش سمي بذلك لكونه يكون على خمسة أقسام مقدمة وسادة وميمنة وبسرة وقلب وقيل لشعير الفئام ويرد بأنه اسم جامع ولم يكن هنا شعير «هورة» بفتح المعين أي قهراً لا صلحاً هذا المشهور في تفسيره لكن الصحيح أن القهراً أخذنا الغيرة حال كونها ذليلاً ولازم ذلك فهم التعيين للتفسير المشهور لتفسير باللازم وإلا فالعورة مصدر «هنت الوجوه لمعي القيوم» أي ذلت وخضعت وإن تعنى أعلم فجميع السي: ما أخت من العبد والإمام «أعطيت دحية الخ» كأنه ظهر له من ذلك عدم رها الناس باختصاص دحية بعثها فغداً الفتنة عليهم ففكر ذلك، قال المازني: يحتمل أن يكون دحية رد الجارية برضاؤه أو أنه إنما أذن له في جارية من حشم السي لا أفضلون فلما إن رآه أخذ أمرهن إمبرجها لأنه لم ياذن فيها «فأعدهن» أي رزقها فأصبح عروساً، هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقاً «نظمت» بكسر نفتح هو المشهور رجوز فتح الثون مع فتح الطاء وإسكان الطاء مع كل من كسر الثون وفتحها «بالأقط» بفتح عكس لين يأس متحجر ففعلوا حية أي خلطوا بين الكل وجعلوه طعاماً واحداً.

3378 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُرْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ حَمِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: إِذَا رَسُلَ إِلَهُ ﷻ أَقَامَ عَلَى صِفَةِ يَسْتِ حَتَّى يَرَى أَطْطَبَ يَطْبِقِي خَيْرَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ يَجِزُ غَرَامُ بِهَا ثُمَّ فَانَتْ يَمُوتُ ضَرْبَ غَالِيَةِ الْحَبَابِ. (ج ٢ ص ٤٢١١).

3379 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ الشَّيْءُ ﷻ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا بَيْنِي بِصِفَةِ يَسْتِ حَتَّى قَدْ غَوَتْ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْعِيهِ فَمَا كُنْتُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرُ بِالْإِطْعَامِ وَالْقِيَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْأَطْفِ وَالشُّعْرُ فَكَانَتْ وَالْيَمَّةُ فَقَدَّتِ الْمُسْلِمُونَ: بِأَخَذِي أَهْلَهُاتِ الْمُرُؤَاتِ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ بَيْتَهُ فَقَالُوا: إِنْ حَبِيبُهَا فِيهِ مِنْ أَهْلِهِاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَسْكُنْهَا فِيهِ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ بَيْتَهُ فَتَنَا لَوْ نَدَخَلْ وَطَأْنَا لَهَا خَلْفَهُ وَمَا الْحَبَابُ يَتَنَاهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. (ج ٢ ص ٤٠٨٥ و ٤١٥٩).

(80/80) - باب اللهو والغذاء عند العرس

3380 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ خَابِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى لُرْطَةَ ابْنِ قُتَيْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي غُرْفَةٍ فَإِذَا خَوَارِيقٌ يَنْتَقِلُونَ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَعْمَلٍ يَلْعَلُ يَفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ فَقَالَ: اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمِعْ نَعْمًا وَإِنْ شِئْتَ أَتَقَبْ فَدَخَلْنَا لَنَا فِي الْقَهْرِ عِنْدَ الْغُرْفَةِ. [نصف الإسماعيل ٩١٩٣].

(81/81) - باب جهاز الرجل لبعثته

3381 - أَخْبَرَنَا نَجْمُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ الشَّابِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِلَةً فِي خَيْبِلٍ وَبَرْزَةَ وَبَسَادَةَ حَشَوْنَهَا وَبُزْزًا. (ج ٢ ص ١١٠٦).

(82/82) - باب الفرواش

3382 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَيْتُنَا ابْنُ وَقَيْفٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ:

3378 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مِنْ عَرَسٍ بِهَا» مَكَانٌ فِي السَّخَةِ الَّتِي عِنْدَنَا مِنَ الْعَرَسِ وَالْمَشْهُورِ عَرَسٌ إِذَا دَخَلَ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ سَائِلِهَا وَحَرَسَ بِالشَّدِيدِ إِذَا بَرَلَ آخِرَ اللَّيْلِ وَلَهُاتِ حَكْمُ بَعْضِهِمْ فِي مَثَلِهِ أَنَّهُ خَطَأٌ وَقِيلَ هُوَ لَعْنَةُ فِي عَرَسٍ أَيْ مِمَّا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحَبَابُ أَيْ أَهْلَهُاتِ الْمُؤْمِنِينَ لَا مِنَ السَّرِيَّاتِ.

3379 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَطَأَ» أَيْ أَصْلَحَ لَهَا الْمَكَانَ خَلْفَهُ.

3380 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «عِنْدَ الْعَرَسِ» مَقْصِدُهُنَّ أَوْ مَكُونُ الْوَأَمِيِّ وَهَذِهِ الْحَدِيثُ وَامْتِنَالُهُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ مِنَ الْمَصَوِّتِ الْوَارِدِ عِنْدَ النِّكَاحِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3381 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَيَّ شَيْءٍ» مِمَّا مَلَكَتْ بَيْتَهُ بَوْرَةَ كَرِيمٍ هِيَ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ خِطْلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ.

3382 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَرَّاشَ لِلرَّجُلِ» أَيْ يَجُوزُ اتِّخَاذُ ثَلَاثَةِ قُرَشٍ لِلرَّجُلِ الْحَجَّ وَالْأَرَابِيعَ لِلشَّيْطَانِ.

(27/10) - كتاب الطلاق

(1/1) - باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء

3386 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ سَبِيحٍ الْمُطَّحَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ تَرَاتُفَ وَبَيْنَ حَبِطٍ فَاسْتَفْضَى حُسْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عَذَّ اللَّهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: مَرَّ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيُزَاجِعْهَا ثُمَّ يَذْهَبْهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ خَيْضِهَا هَذِهِ ثُمَّ تَجِيزُ خَيْضَهُ أُخْرَى فَلَا طَهْرَ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُزَاجِعْهَا قَبْلَ أَنْ يَجَازِمَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيَنْكِحْهَا فَإِنَّمَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ. رَوَاهُ الْأَشْعَرِيُّ - (٢٢٢٠).

3387 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: آتَانَا بَيْنَ الْقَاسِمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ مِنْ عَقْدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَلَّقَ فَطَلَّقَ عَمْرُ بْنُ الْأَسَدِ وَبَيْنَ رَمْسٍ أَلَمَهُ عَذَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرَّةً فَلْيُزَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَنْكِحْهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَجِيزُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَنْكِحْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَنْسِيَ فَبِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ. إِيح - (٥٢٥٦ م - ١١٥٧١ هـ - ١٢١٧٩).

3388 - أَخْبَرَنِي غَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ فِي حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ قَالَ: سَمِعَ الرَّاهِزِيَّ كَيْفَ الطَّلَاقُ يُعْمَدُ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَذَّ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي خَيْضٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «يُزَاجِعْهَا ثُمَّ يَنْكِحْهَا حَتَّى تَجِيزَ خَيْضَهُ وَتَطْهَرُ فَإِنْ يَدَّ لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا طَاهِرَةً قَبْلَ أَنْ يَنْسِيَ فَذَاكَ الطَّلَاقُ يُعْمَدُ حَتَّى أَتَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ عَذَّ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَرَجَعْتُهَا وَجِئْتُ لَهَا الطَّلَاقَ الَّتِي طَلَّقْتُهَا. (م - ١١٧١).

(27/10) - كتاب الطلاق

3386 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُ: «أَمَرَ عَذَّ اللَّهِ فَلْيُزَاجِعْهَا» إِسْعَاءُ لِمَا مَرَّ السَّكْرَاءُ، وَقَدْ إِتَمَّ أَنْ يَطْلُقَ طَاهِرَةً، أَيْ مِنْ الْحَيْضَةِ نَتَابَةً قَبْلَ أَنْ يَبْسُطَ فِي الطَّهْرِ الْأَوَّلِ وَجُوزَ تَطْلُفِهَا فِي طَهْرِ ثَانِي لِيَنْتَبِهَ عَلَى مَا لَمْ يَرَجِعْ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ قَصْدُهُ «إِسْعَاءُ» تَطْلُفِهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ ظَاهِرٌ أَنَّ ذَلِكَ الْحَالَةَ وَهِيَ حَالَةُ الطَّهْرِ عَيْنَ الْعِدَّةِ فَتَكُونُ الْعِدَّةُ بِالظَّاهِرِ لَا بِالْحَيْضِ وَيَكُونُ الظَّاهِرُ الْأَوَّلُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الطَّلَاقُ مَحْصُوبًا مِنَ الْعِدَّةِ وَمِنْ لَا يَقُولُ بِهِ، يَقُولُ: «المرادُ بِهَا قَبْلَ الْعِدَّةِ» يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَهَا فَإِذَا ظَهَرَ صَارَتْ مَقْلَةً لِحَيْضٍ وَصَارَ الْحَيْضُ مَقْلًا لَهَا وَهُوَ عَلَى أَعْلَى أَعْلَمَ.

3388 - قَالَ السَّيِّدِي: نَوَلَهُ: «فَتَنْتَبِهُ» يَدُلُّ عَلَى حُرْمَةِ إِعْلَاقِ فِرِ الْحَيْضِ حَتَّى تَجِيزَ حَيْضَهُ لِمَا تَابَهُ وَتَطْهَرُ مِنْهَا وَهِيَ حُصْنٌ مُوَافَقَةٌ هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِالرَّوَايَاتِ السَّابِقَةِ «وَحَبِطَ» عَلَى بَاءِ الْمُتَعَوِّذِ وَالصَّبِيحَةِ لِلْمَرْثَةِ أَوْ عَلَى بَاءِ الْقَاعِلِ وَالصَّبِيحَةِ لِلْمُتَكَلِّمِ.

الأخرى فلا يفسخها حتى يطلّقها فإن شاء أن يسكنها فليمنحها فإنها أئمة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء. [نسخه: الأشرف - ٨١٦].

3394 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: خَدَّنا وَهَيْجَ قَالَ: خَدَّنا سُبَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْنٍ طَلَعَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِشَيْخٍ فَقَالَ: «مَرْءٌ قَلِيلُ اجْنُهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ ظَاهِرٌ أَوْ خَائِضٌ». [م - ١١٧١، د - ٢١٨١، ت - ١١٧٦، ج - ٢٠٢٣، ح - ٢٠٢٨].

(4/4) - باب الطلاق لغير العدة

3395 - أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: خَدَّكَ مُطَلِّمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ فَزَوَّجَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ بِحَقِّهِ حَتَّى طَلَّقَهَا وَهِيَ ظَاهِرَةٌ. [نسخه: الأشرف - ١١٦٨].

(5/5) - باب الطلاق لغير العدة وما يحتسب منه على المطلق

3396 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَدَّنا خُشَادٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ فَقَالَ: «لِي تَعْرِفَ نَيْدُ اللَّهِ بَيْنَ عُمَرَ» فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ فَقَالَ عُمَرُ الشَّيْخُ بِحَقِّهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يَنْتَقِلَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ لَهُ: فَيَعْتَمِدُ بِهَا التَّطْلِيقُ فَقَالَ: «مَنْ أَرَأَيْتَ إِذَا عُمَرَ وَأَشْتَقَقْتُ».

[أ - ٢٠٥٢، د - ٢١٥٨، ح - ٢٠٢٣، م - ١١٧١، ت - ١١٨٢، ج - ٢١٨٤، ت - ١١٧٥، ج - ٢٠٢٢، ح - ٢٠٢٢].

3397 - أَخْبَرُونَا بِعُقُوبِ بْنِ إِزْمِيعٍ قَالَ: خَدَّنا أَسَى عَلَيْهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ سُبَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ: «رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ فَقَالَ: «تَعْرِفُ» عَلَيْهِ اللَّهُ بَيْنَ عُمَرَ» فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ فَأَمَرَهُ الشَّيْخُ بِحَقِّهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يَنْتَقِلَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ لَهُ: «إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ أَيْتَعَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقِ؟» فَقَالَ: «مَنْ وَانْ عَجِزٌ وَأَشْتَقَقْتُ». [انتم].

3396 - قال السدي: قوله: «تَعْتَمِدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقِ» أي اعتد بتمت التطليقة بحسب مذهب الطائفة. ثلاث لم لا لعدم مصادفها وقتها والتي، يطل قبل أوانه سبعا وقد لحفته الرحمة بسطة الأثر، (مع) أي استكت قاله ردعاً له وحرأ من الكلام بمثله إذ كونها تحسب أمر ظاهر لا يحتاج إلى سؤال مما بعد الأمر بجراد منه إذ لا رحمة إلا من خلاف وحصل أنه استفهام بمعنى التقرير أي ما يكون إذ لم يحسب تلك الطائفة بأصله ماذا يكون ثم قلت: «الآنك ما» فإن جهر عن المراجعة أي أمام تحسب حيث ذللت حسبته فحسب بعد المراجعة أيضاً إذ لا أثر للمراجعة من إبطال التطلاق عنه «ولستحتم» أي من عمل ففعل فعل الأحق بأن أي من الرجعة بلا عجز قالوا ويسعى أو الله تعالى أعلم.

(6/6) - باب الثلاث المجموعة وما فيه من التغليب

3398 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخَرَّمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ بْنَ لُجَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ طَلْحَةَ لَثَمَ تَغْلِيغَاتٍ جَمِيعًا طَافَ غَضَبًا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَمَنْ يَكْتَلِبُ اللَّهُ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ» حَتَّى قَامَ زُجَلٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَتَلَهُ؟ [تحفه الإشرافه ١٢٢٧].

(7/7) - باب الرخصة في ذلك

3399 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ ثَالِثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شَهَبٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّامِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَةَ التَّمْلِجِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى غَاصِمِ بْنِ عُيُودٍ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا غَاصِمُ لَوْ أَنَّ زَوْجًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ زَوْجًا آخَرَ لَفَتَلَهُ فَيَفْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ تَفْعَلُ؟ سَلَّ لِي يَا غَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ غَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَغَابَهَا حَتَّى

3399 - قال المستدي: قوله: «المكاتب بكتاب الله» يحتمل بناء الفاعل أو المفعول أي يستهتر به والمراد به قوله تعالى: «الطلاق مرتان» إلى قوله: «ولا تنكحوا ما كنتم منكم» فإن مداه للتطبيق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على الضرر من الجمع والأصل مرة واحدة ولم يرد بالممرتين التثنية ومثله قوله تعالى: «ثم ارجع البصر كرتين» (سك: ٥) أي كره لا كرتين التثنية ومعنى قوله: «المساك بمعروف» (هبة: ٣٢٩) تخيير لهم بعد أن علمهم كيف يفلتقون بين أن يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بمواجبهن وبين أن يهرجوهن بالفساد الحميل الذي عليهم والسكينة في التفريق ما يشير إليه قوله تعالى: «لعل الله يحدث بعد ذلك» (طلاق: ١) أي قد يقلب الله تعالى قلب الزوج بعد الطلاق من بغضها إلى محبتها ومن الرغبة عنها إلى الرغبة فيها ومن حرمة إقصاء الطلاق إلى الندم عليه فليراجعها، وقوله: «ولا تنكحوا ما كنتم منكم» أي: بالجمع بين الثلاث والزيادة عليها حكاهما لم يمسكوا، والجد والمزمنة أن يطلق واحداً وإن أود الثلاث ينبغي أن يفرض «ألا تنكح» لأن المكاتب بكتاب الله كفر ولم يرد أن المفسود الزجر والتوبيخ وليس المراد حقيقة الكلام ثم اختلفوا في الجمع بين الثلاث فقال أبو حنيفة ومالك والأوزاعي والليث: هو بدعة وقال الشافعي وأحمد وأبو ثور: ليس بعزم لكن الأولى التفريق وظاهر الحديث التحريم والجمهور على أنه إذا جمع بين الثلاث يقع الثلاث ولا عبرة بخلاف ذلك حديثهم أصلاً والله تعالى أعلم.

3399 - قال المستدي: قوله: «يفتلقونه» أي: المسلمون قصاصاً إن لم يأت بالشهود وإن كان له ذلك فيما بينه وبين الله عند بعض لكن لا يصدق بمجرد الدعوى في القضاء فتكوه كل ما اطلع على وقوع الواقعة فرأى البتة عن مثله قبل الوقوع من فسر العلم مع أنه يخل في بحث عن الضرري والله تعالى أعلم «يفتلقونه» بالتطابق للمسلمين أو له ﷺ والجمع للتعظيم فكلمت عليها إن أمسكتها أي مقنص ما جرى من اللعان أن لا أمسكتها إن كنت صادقاً فيها قلت فإن أمسكتها فكأنني كنت كاذباً فيها قلت فلا يلحق الإمسك وظاهر أنه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم أن يفرض الحاكم بينهما أو فزوج يفرق نفسه ومن يقول بخلافه يعتقد بأن عزمه ما كان عالماً بالمسك ربه أنه لو كان عن جهل كيف قرره النبي ﷺ على ذلك وفيه أن الثلاث تجوز دفعة إذا كانت الحالة تقتضي وتنابه والله تعالى أعلم.

(9/9) - باب الطلاق الذي تنكح زوجاً ثم لا يدخل بها:

3404 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْأَسود عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ زَوْجِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَزَوَّجْتُ زَوْجاً غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ عَلَّمَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَافِقَهَا أَتَجِلُّ بِالْأُولَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَتَّى يَنْقُضَ الْآخِرَ عَمِلَتَهَا وَيَذَوِّقَ حَسْبَتَهَا». (إد- ٢٣٠٩)

3405 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْكَلْبِ عَنْ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَرٍّ عَنْ عُرْسَى عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ خُرَّةَ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ بِإِثْمٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَاكَتْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَنَكَّحْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَتَلَّهُ مَا نَمَتُ إِلَّا مِثْلَ هَذِهِ الْهَمْزَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ قَرِيدِينَ أَنْ تُزَجِّجِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى يَنْقُضَ حَسْبَتَكَ وَتَذَوِّقَ حَسْبَتَكَ». (مصنفه الإسماعيلي- ١١١١١)

(10/10) - باب طلاق المرأة:

3406 - أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ خُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ إِلَى الْمَقْبَرِ وَالْأَبُو يَكْرِي جَسَدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَحْتُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ فَطَلَّقَنِي ابْنَةُ خُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَتَلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَمَتُ إِلَّا بِمِثْلِ هَذِهِ الْهَمْزَةِ وَخَلَعْتُ هَذِهِ مِنْ جِلْبَابِهَا وَخَلَعْتُ مِنْ سَبْعٍ بِالنَّابِ فَلَمْ يَأْتَنِّي نَمَةٌ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ تَجْهَرُ بِمَا تَجْهَرُ بِهِ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قَرِيدِينَ أَنْ تُزَجِّجِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى تَذَوِّقَ حَسْبَتَكَ وَتَنْقُضَ حَسْبَتَكَ». (مصنفه الإسماعيلي- ١١١١٢)

(11/11) - باب نكاح المرأة:

3407 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نَعْمَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ خَرِّبٍ قَالَ: حَدَّثَكَ خَشَاءُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ - قَالَ: لَأَبُو بَرٍّ. قُلْتُ: عَلِمْتُ أَعْمَدًا قَالَ فِي امْرَأَةٍ بِبَيْتِكَ أَنَّهَا ثَلَاثٌ غَيْرَ الْخَمْسِ؟ فَقَالَ: لَا ثُمَّ

3408 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَنْ رَجَلَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ» أَيْ ثَلَاثًا أَفْدَعْنَ بِهَا أَيْ خَلَا سَبْعَ الْخُلُوفِ دَخُولاً فَرَأَاهَا مِنْ مَقْدَمِهِ وَلَا يَدُ مِنَ الْحِمْلِ عَلَى هَذَا الِاسْمِ لِأَنَّ الصَّرْفَ عَلَى هَذَا الْمَصْدَعِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا. أَيْ يَفُوقُ الْآخِرَ أَيْ غَيْرَ الْأَوَّلِ وَلَوْ ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا.

3409 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «حَتَّى يَنْقُضَ أَيْ الْآخِرَ لَا عِدَ الرَّحْمَنِ بِخَصْرِهِ».

3410 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «تَجْهَرُ بِمَا تَجْهَرُ كَرَاهٍ لِلْجَهْرِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي حَصْرِهِ بِكَيْ تَعْطِيَهُ لِسَانَهُ بِكَيْ وَتَحْفِرُ أَلْفَاقَ الْمَقَالَةِ الْهَيْمَةَ عَنْ أَهْلِ الْحَيَاءِ».

3411 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا تَلْهَمُ خُصْرَاءَهُ» يَعْنِي نِكَاحَهُ بِمَعْنَى الْمَغْفَرَةِ وَبَعْدَ بِتَقْدِيرِ الْمَغْفَرَةِ أَوْ لَمْ يَرْضَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَلَمَّا كَانَ مَتْنُ الْحَقِّ الْمَجْلُ الْمَمْنُونَةُ طَلَبَ مِنْهُ الْمَغْفَرَةَ.

قَالَ: اللَّهُمَّ عَقْرًا وَلَا مَا خَذَصِي فَتَادَةً عَنْ كَثِيرِ مَوْلَى ابْنِ سَعْدَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ» حَقِيقَتْ كَثِيرًا مُنْكَرَةً لَمْ يَعْرِفْهُ قَوْمُجَنَّتْ لِي فَتَادَةً فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: لَيْسَ.

قال أبو عبيد الرحمن: هذا حديث متفق.

(12, 12) - باب إسماعيل - لفظه - نأ والسهم الذي مدها -

3408 - قال قتادة إسماعيل بن إبراهيم قال: البياض شيطان عن الزهري عن غزوة عن عائشة قالت: جاءت امرأة رافعة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن زوجي طلقني فأبنت خلاعي وأنا غروخت بقعة عند الزحلف بن الزبير ومأمنه إلا ينال حذبة الثوب مضجك رسول الله ﷺ وقال: الطلاق ثم يدعى أن تزجي إلى رافعة لا حتى يلقوا غصبتك وتكوني غصبتك. (الترمذي 3408).

3409 - فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ قَالَ: خُذْهَا بِحَبْلٍ مُنْقَلَبٍ وَطُفَّ فِيهَا فَتَذَكَّرَ ۚ فَلَمَّا أَمَّا تَحْتَهُ بِخَطَمِهِ أَغْلَقَهَا ۚ فَتَقَبَّلَ مِنْ رَّبِّهِ ۚ فَلَمَّا أَفْعَلَ مَا نَهَاخَتْ أُمَّهُ أَدْبَارُهَا عَلَيْهِ ۚ فَكَفَىٰ لِمَنْ يُنَاسِي ۚ فَتَوَلَّىٰ وَخَمَلَ عَلَافًا ۚ فَهَمْزٌ وَوَحْشٌ ۚ وَبِهَا فَطَلَعَهَا فَبَلَ أَنْ يَمْسُهَا فُسَيْلٌ ۚ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَمَّ لِلْأُولَى ۚ قَالَ: «لَا أُحِبُّ» يَذُوقُ عَسْفَتَهَا خَمَا فُلُقُ الْأُولَى ۚ

14747 *Aspergillus* sp. = 2

3410 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: سَأَلْنَا مُعْتَمِدَ بْنَ أَدَا: أَتَبَيَّنَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَّاسٍ: أَنَّ الْمُطَهَّرَةَ أَوْ الْمُرْتَضَاةَ أَنْتِ الشَّبِيحَةُ تَنْشَكِي رَوَاجَهَا
أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَلَيْثْ أَوْ جَاءَ زَوْجُهَا فَشَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ خَائِبَةٌ وَمَعُو يُصِلُ إِلَيْهَا وَلِكُنْتُهَا
شَرِيَةً أَنْ تُرَجَعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمِسْ ذَلِكَ حَتَّى تَقْدِرِي فَمِنْهُ».

3411 - (أحمد بن حنبل) قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن حلقمة بن مزعل قال: سمعت سلم بن زيور يحدث عن سالم بن عبد الله عن معبد بن النسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الرجل تكون له المرأة يظنّها ثم يفرقها رجل آخر فيظنّها قال: لا يدخل بها فترجع إلى زوجها الأول قال: لا حتى تدرك الحائض. (19-1193)

3412 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِبْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَّانٌ عَنْ غُلَاقَةَ بِنْتِ مَرْثَدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَخْمَرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الرَّجُلِ بَطْنَانِ أَمْرَانِ: فَلَا تُؤَا

3410 - ٥٤: السندي قوله: «إِنَّ الْغَمِيضَاءُ أَوْ الرَّمِيضَاءُ» مضموم وفتح ومثلهما في حاشية البيهقي
في غير أم سليم على الصحيح

3471- قال المصنف: قوله: «حتى تدبوقه» أي وهي ما دأبت على مقتضى ما قالت فتدبوقه بإقرارها.

3412 - قال ٤٠٠ رندي: قوله: «فيفتح الباب» من أفتح الباب والعراف الحلوة. قوله: «هنا لوني بالصوب» أي من الذي قبله كما في عبارة الكري.

فزوجها الرجعي فيلحق بالنكاح ولا يجزي الشتر ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قال: «لا تجزئ للأول حتى يجتمعها الآخر».

قال أبو عبد الرحمن: هذا أولى بالضوابط. [تحفة الأشراف - ١٧١٥].

(13/13) - باب إجلال المطلقة ثلاثاً وما فيه من التغليب

3413 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَصْوَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ أَبِي أَيْسَ عَنْ هُرَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَائِسَةَ وَالْمَرْشُشَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَرْشُولَةَ وَكُلَّ الرُّنَا وَنَوَاجِلَ وَنَجَلٍ وَنَجْلٍ لَهَا». (ت - ١١٢٠)

(14/14) - باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق

3414 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَيْلِيُّ بْنُ قَسَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلَ الزُّهْرِيُّ عَنْ ثَمِيِّ أَشْعَثَاتٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تُخَيَّرُ عُرْوَةُ عَنْ فَاطِمَةَ: أَنْ تَكَلِّمَهُ نَحْنُ دَخَلْتُ عَلَى لَيْثٍ يَخُو فَالِدَهُ: «عُرْوَةُ بِاللَّهِ بَيْتُ فَالِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ عَذَّبَ بِغَيْظِهِمُ أَنْفُسِي بِأَفْئِدَتِهِ». (ج - ٥٢٥١، ق - ١١٠٤).

(15/15) - باب إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق

3415 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ أَبِي نَجْرٍ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الْخَيْثَمِ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي بِطَلَاقِي مُشَدِّدًا عَلَيَّ يَتَابِعُ نَحْنُ أَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ طَلَّقْتِ؟» فَقُلْتُ: ثَلَاثًا قَالَ: «وَلَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ وَأَعْتَقْتِي فِي بَيْتِ ابْنِ خَفْكَ إِنْ أَمْ تَكْتُمُ فَإِنَّهُ يَضْرِبُ ثَلَاثِينَ ثِيَابَكَ جَنَّةً فَإِذَا أَلْقَيْتَ جَدَّتْكَ قَائِمِي». مُخْتَصَرٌ [ج - ١١٨٠، ت - ١١٢٤، ق - ١٠٣٥، ج - ١٢٧٣٩١].

3416 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ تَصْوَبٍ عَنْ مُخَاوِدٍ عَنْ ثَمِيمٍ عَنْ دُرَيْمٍ فَاطِمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ، وَخُزْءٍ. [تحفة الأشراف - ١٧٠٠].

3413 - قال السيدي: قوله: «الوَائِسَةُ» هي واحدة الوائس وهو أن يزور الحك بامرأة يحسن مكاحل أو يبال فيزود أجرة أو يخاصم «وَالْمَرْشُشَةُ» هي التي يفعل بها ذلك كما ذكره شبيب علي أبي وهي «اضية» أو «الواصل» هي التي تصل شعرها بشعر إنسان آخر «وَالْمَرْشُولَةُ» التي يمل بها ذلك من رضاء أو أكل ظروء أي أخذ لرب أكل بها ذات أو لا لكي لما كان الغرض الأهم هو الأكل عر عنه بذلك أو موكله أي معب أو لمحلل والمحلل له الأول من الإحلال والثاني من التحليل وهذا بمنى واحد ولذا روى المحلل والمحلل له بلام واحدة مشددة والمحلل والمحلل بلامين أو لاحدا مشددة ثم المحلل من تزوج مطلقة الغير ثلاثا يحل له والمحلل له هو المطلق.

3415 - قال السيدي: قوله: «فَقُلْتُ ثَلَاثًا» أي طلقت ثلاثاً فهو صواب حسب المعنى.

عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ خَالِدٍ أَنَّ عَمَّهُ ثَلَّةَ بْنَ كَعْبٍ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ: بَيْنَ خَلْفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي نَضْلَةَ وَشَاقَ قَبْضُهُ وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي فَقَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيكُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا بَنَاتِكُمْ فَقُلْتُ: أَطْلَعْتُهَا ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: لَا بِنِ تَنْتَقِلُهَا فَلَا تَنْتَقِلُهَا فَقُلْتُ لَا تَزْنِي: الْحَقِي بِأَعْلِيكَ فَكُرِنِي عَنْهُمْ حَتَّى يَفْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ. [تحفة الأبرار: 11164].

3420 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُخَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَسٍ بِنِ أَفْسَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زَائِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ وَهُوَ أَخِي الثَّلَاثَةِ مُلْدِينَ رَيْبَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَآلِي صَاحِبِي أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيكُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا بَنَاتِكُمْ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أَطْلَعْتُ أَتَزْنِي ثُمَّ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا بِنِ تَنْتَقِلُهَا فَلَا تَنْتَقِلُهَا فَقُلْتُ لَا تَزْنِي: الْحَقِي بِأَعْلِيكَ فَكُرِنِي فِيهِمْ فَجَعَلْتُ بِهِمْ.

[خ=11118 و 3747 و 2917 و 3556 و 3881 و 3951 و 4673 و 4676 م=12769 و 12770 د=22102]

3421 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خِلَافُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَاثُ بَنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْقِئُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَمَّهُ ثَلَّةَ بْنَ كَعْبٍ بِنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ: بَيْنَ خَلْفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي نَضْلَةَ وَشَاقَ قَبْضُهُ وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيكُمْ وَتَغَوُّوا إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيكُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا بَنَاتِكُمْ فَقُلْتُ: أَطْلَعْتُهَا ثُمَّ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا بِنِ تَنْتَقِلُهَا وَلَا تَنْتَقِلُهَا وَأُرْسِلَ إِلَيَّ صَاحِبِي يَبْتَغِي ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا تَزْنِي: الْحَقِي بِأَعْلِيكَ فَكُرِنِي عَنْهُمْ حَتَّى يَفْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ. خَالَفَهُمْ مَرْقِئُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. [تقدم].

3422 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَفْسَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَاثُ بَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ خَالِدٍ يُحَدِّثُ قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَآلِي صَاحِبِي أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيكُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا بَنَاتِكُمْ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أَطْلَعْتُ أَتَزْنِي ثُمَّ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا بِنِ تَنْتَقِلُهَا وَلَا تَنْتَقِلُهَا فَقُلْتُ لَا تَزْنِي: الْحَقِي بِأَعْلِيكَ فَكُرِنِي فِيهِمْ حَتَّى يَفْصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلْتُ بِهِمْ. خَالَفَهُ مَرْقِئُ. [تقدم].

3423 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لَوْ عَنْ مُعْمَرِ بْنِ

3420 - قال السندي: قوله: «الذين تب عليهم» أي الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن بقوله: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾: سورة النساء الآية.

الزهرري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال في خبيث: إذا زوّج من الشيء بغير عقد الثاني فقال: «عقري ثمّ أركك فقلت: أحلفها؟ قال: لا ولكن لا تزوّجها. ولم يذخر في الحلفي بأهلك. [تحفة الأشراف ١١١٥١].

(19/ 19) - باب طلاق العبد

3424 - أخبرنا عمرو بن عمرو قال: سمعت يحيى قال: حدثنا علي بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن كعب عن أبي الحسن مؤلفي بني نوفل أخيرة قال: كنت أنا وأمرأتي مسجونين فطافتنا تطليقتين ثمّ أخبفتنا جميعاً فسألت ابن عباس فقال: إن راجعتها كانت جنة على واجدوا غنى بذلك رسول الله ﷺ. خاتمة منقول. [١٨٧-١٨٨ و ١٨٩-٢٠٢].

3425 - أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنشأ عمرو بن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن كعب عن أبي الحسن مؤلفي بني نوفل قال: سئل ابن عباس عن عبد غلب طلق امرأته تطليقتين ثمّ عيضا أبتز زوجها؟ قال: نعم قال: عمرو؟ قال: أنشأ بذلك رسول الله ﷺ طلاقاً عند الرزاق: قال ابن المبارك بنعم. الحسن هذا من هو لغة عقل ضحوة عظيمة. [انضم ٣١١١].

(20/ 20) - باب متى يقع طلاق الصبي

3426 - أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي شعير الأنطلي عن عمارة بن خزيمة عن كعب بن السائب قال: حدثني أبنا فرقة: أنهم عزموا على رسول الله ﷺ فرقة فمن كان من قبله أو كانت عاقبة قبل زمن لم يكن مختصاً لو لم تكتب فأنكر. [تحفة الأشراف ١٤٦١].

3427 - أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا شعبان عن عبد الملك بن عمرو عن غبطة

3428 - قال السدي قوله: «ثمّ أحفاه على بناء المفعول» فقال إن راجعتها طاهره أن الحر يملك ثلاث طلاقات وإن صار حراً بعد الطلقتين فله الرجوع بعد طلقتين لباء الثالث متعاضل بالمتن لكون العمل على خلافه فيمكن أن يقال: إن هذا كان حين كانت الطلقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطلاق للعبد حيث كانت واحدة وهذا أمر قد تقرر أنه منسوخ الآن فلا إشكال والله تعالى أعلم.

3429 - قال السدي قوله: «عن الحسن» قيل هو سهر إما من المصنف أو من شيعة والصواب لمر الحسن كما فيما تقدم.

3430 - قال السدي قوله: «ومن لم يكن معتلاً» أخذت أن غير البالغ لا مرة بطلاله إلا لا مرة بكفره وهو أشد من الطلاق والله تعالى أعلم.

3431 - قال السدي قوله: «أبى» على بناء الفاعل من الإيثار «فالمستقبل» على بناء المفعول.

الْعَرَضِيَّ قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ حُكْمِ سَعْدٍ فِي نَيْي مُرِيضَةً عَلِيماً فَكُنُوا بِي فَلَمْ يَجِدُونِي أَكْبْتُ فَاسْتَبَيْتُ لَهَا
أَنَا نَا بَيْنَ أَهْلِهِ عَمَّ. (د= 1104 و 1105، باي= 1999، ت= 1481، ق= 3841 و 3842).

3428 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَائِمٌ عَنْ
أَبْنِ عَسْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَّضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يَمُوتْ وَعَزَّضَهُ يَوْمَ
الْمُخَلَّطِيِّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ. (ج= 4097، د= 2957 و 1107).

(21/21) - بَابُ مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

3429 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَرُفِعَ طَلْعُكُمْ عَنْ
ثَلَاثٍ مِنَ الْأَنْفَامِ حَتَّى يَسْتَنْفِظَ وَهْنُ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْثُرَ وَهْنُ الْعَبْدَانِ حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يَنْبِقَ».

(د= 1398، ق= 3841، ت= 1481).

(22/22) - بَابُ مَنْ طَلَّقَ فِي تَقْصِهِ

3430 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَعُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خُشَّاحُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عُبَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عُبَيْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ عَنْ أَمْنِي كُلِّ غَيْرٍ وَخَدَّشَ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ».

3431 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ ثَنَادٍ عَنْ
رُزَاةَ بْنِ أَرْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأَمْنِي مَا
وَضَوَّشَ بِهِ وَخَدَّشَ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ».

(ج= 2028 و 2268 و 2668، د= 127 و 129 و 123، ت= 1183، ق= 3841 و 3842، د= 1953).

3429 - قال السندي: قوله: «ورفع لعلكم» كناية عن عدم كتابة الأثام عليهم في هذه الأحوال وهو لا
يتأني ثبوت بعض الأحكام الدينية والأخوية لهم في هذه الأحوال كقبضات المثلقات وغيره فذلك من فائت
صلاة في الترم فمضى فقله قضاء عند كثير من الفقهاء مع أن القضاء موقوف بوجوب الصلاة فلا بد لهم من
القول بالوجوب حالة الترم ولهذا الصحيح أن الصغير يثاب على الصلاة وغيرها من الأعمال بهذا الحديث:
ورفع عن أممي لخطئه مع أن القاتل خطأ يجبر عليه الكفارة وعلى العاقلة الدية وعلى هذا ففي دلائل
الحديث على عدم وقوع طلاق هؤلاء بحيث والله تعالى أعلم.

3430 - قال السندي: قوله: «خدش به أنفسها» أن العبد لا يراخذ بحديث النفس قبل التكلم به والعمل
به وهذا لا يتأني ثبوت الثواب على حديث النفس أصلاً فمن قال إنه مباحض بحديث: «من هم بعنة فلم
يعملها كتب له حسنة» فقد وهم. بقي الكلام في اعتماد الكفر ونحوه والجواب أنه ليس من حديث النفس بل
هو من ترجع في العمل وحمل كل شيء على محبه وتقول الكلام فيما يتعلق به تكلم أو صمل بقرينة ما لم يتكلم
البح وهذا ليس منهما وإساءة من أعمال القلب وعقائد لا كلام فيه فليتأمل والله تعالى أعلم.

3432 - أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْخُثَيْمِيِّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ لُثَاةَ عَنْ زُرَّارَةَ بِنِ الْأَوْسِ عَنْ أَبِي خُرَيْبَةَ عَنِ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأَمْرِي غَمًّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكُنْ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ». [٣٤٤١]

(23/23) - باب النِّسَاءِ بِالْإِشَارَةِ الْمَقْبُوضَةِ

3433 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَجْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُزَيْلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ يُرْسَلُ إِلَيْهِ جَارُ فَارِسِيِّ طَلَبِ الْمَرْقَةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ غَائِثَةٌ فَأَرَاتْهُ إِلَيْهِ بِبَدْنِهَا ثُمَّ نَدَا وَارْتَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَائِثَتِهَا أَيْ وَمِنْهُ فَأَرَاتْهُ إِلَيْهِ الْأَخْرَجَ مُكَفَّاً بِبَدْنِهَا أَنْ لَا مَرْغَبَ فِيهَا. [٣٤٤٢]

(24/24) - باب الكَلَامِ إِذَا قَصِدَ بِهِ مَعْنَى يَحْتَمِلُهَا (يَحْتَمِلُهَا أَيْ مَعْنَى)

3434 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ سَبْكِيٍّ بِرَأْيِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَبِيحٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْإِزْهَاجِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُاصِبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرْتُ أَنَّ سَمْعَ بْنَ عُفْرَةَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ لِمَرْأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا فَاجَرَ إِلَيْهَا». [٣٤٤٣]

(25/25) - باب الإِبَاقَةِ وَالْإِفْصَاحِ بِكَلِمَةِ الْمُطْفِئِ بِمَا فِي قَصْدِهَا

لَهَا لَا يَحْتَمِلُهَا [لَا يَحْتَمِلُهَا] مَعْنَاهَا لَمْ يُوَجَّهْ بِهَا شَيْءٌ وَأَوْ: شَيْءٌ سَتَمُ

3435 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ قَالَ:

3433 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «طَلَبِ الْمَرْقَةِ أَيْ أَصْلَحَهَا وَطَيَّبَهَا حَيْثُ أَوْ مَوْصِفَةِ الصِّفَةِ «فَارَاتُهَا» أَيْ أَشَارَ ذَلِكَ الْفَارِسِيُّ «إِلَيْهِ» أَيْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ «أَنْ تَعَالَى» أَيْ تَقَرَّبَ بِرَدِّ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى الْمَرْقَةِ أَيْ وَهَلَاءِ أَيْ أَدْعَى وَهَلَاءِ وَأَلَّا لَا تَقْبَلْ دَعْوَتَكَ وَلَعَلَّ الرُّقْبَةَ مِمَّا كَانَ يَسَاعِدُ الْإِنْفَرَادَ بِذَلِكَ فَكَّرَهُ أَنْفَرَادٌ عَنْهَا بِذَلِكَ وَدَعَى قَوْلَ النَّدْوَةِ مَا لَا جَمَاعَ فَإِنَّ رَضِيَ النَّاسُ بِذَلِكَ دَعَاهُ وَإِلَّا لَرَكْعَتَاهُ وَمَقْصُودُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَشَارَعَ الْمَقْبُوضَةَ تَحْتَمِلُ فِي الْمَقْصَدِ وَالضَّلَاقِ مِنْ جَمَلَتِهَا فَجَعَلَ اسْتِمَاعَهَا بِهِ

3434 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» قَدْ سَمِعْتُ الْكَلَامَ عَنِ الْأَعْمَادِ تَفْصِيلاً فِي كِتَابِ الْخُطْبَةِ وَمَقْصُودُ الْمُصَنِّفِ أَنْ تَوَاضَعَ: «إِنَّمَا تَكُلُّ الْأَمْرَ» مَا نَوَى مِنْ كَلَامٍ وَاقَعَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3435 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَأَنَا مَعْبُودَةٌ أَيْ سَمَاءٌ وَوَحْدَةً فَلَا يُمْكِنُ مَطَابَقَةُ اسْمِ الْمَذْمُومِ لِي وَالْإِطْلَاقَ حَتَّى يُزَادَ فِيهِ بِرُجُوعِهِ مِنَ الرُّجُوعِ فَلَا يَمُودُ الشَّمُّ وَاللَّعْلُ إِلَى أَصْلَامٍ رَجَعَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَصْدُقُ عَلَيْهِمْ سَمِيَ هَذَا الْاسْمَ وَرَجَعُوا وَظَهَرَ بِهَذَا التَّلَاقُ إِذَا قَصِدَ بِهِ مَعْنَى لَا يَحْتَمِلُهَا لَا يَبْقَى لَهُ الْحُكْمُ الْمُسَوِّقُ لَهُ الْكَلَامُ

خُدَّتْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْهَا خُدَّتُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ بِمَا دَكَرَ أَنَّ شَيْعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: أَتَعْلَمُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ أَمْلَهُ عَنِ شَيْءٍ قَرِيبٍ وَلَعَنَهُمْ إِنْهُمْ يَنْتَحُونَ مُطْعَمًا وَيَنْتَحُونَ مُدْرَمًا وَأَنَا مُخَدَّدٌ. [مسند لاشراف: ١٣٧٨٢].

(26/26) - باب التوقيف في الخيار

3436 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خُدَّتْنَا بَيْنَ وَحَيْبٍ قَالَ: أَمَّا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ وَمُوسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَا: أَخْبَرَنِي أَبُو شُعْبَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِثَةَ زَوْجَ الشَّيْخِ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَتْمِ أَرْوَاجِهِ بِذَلِكَ قَالَ: «إِنِّي ذَاكِرُ لَكُمْ أَمْرًا فَلَا تَمْلِكُ أَنْ لَا تَعْبَلِي حَتَّى تَسْأَلِي أَبْنَتَكَ» قَالَتْ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبْنَتِي لَمْ يَكُنْ لِأَبْنَتِي بِغَيْرِهِ قَالَتْ: ثُمَّ نَدَى خَدِيمُ الْأَيْمَةِ «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِي إِذْ تَكُنْ لَكَ كَأَنَّ شَرِيكَكَ أَتَيْتُكَ نَسَبًا» رَأَى مُؤَلِّمَهُ «جَمِيلًا» الْأَعْرَبُ، قَالَ: «فَقُلْتُ: إِنِّي هَذَا أَسْأَلُ أَبْنَتِي» فَجَاءَتْ أَمْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَزَوْجَتُهُ وَنَدَى الْأَجْرَةَ: قَالَتْ: عَابِثَةُ: ثُمَّ فَعَلَ أَرْوَاجَ الْمَرْءِ بِمَا فَعَلْتُ وَأَمَّ يَكُنْ عَلَانًا جِئْتُ غَالٍ لَهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَيْرَتُهُ خَلَاةً مِنْ أَجْلِ أَنْهِيَ أَنْتَرْتُهُ. [نقد: ٣١٩٨]

3437 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خُدَّتْنَا مُخَدَّدٌ بْنُ خُوَيْرٍ مِنْ مُطْعَمٍ عَنِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَابِثَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: «إِنْ تَحْسَبُ أَنَّكَ لَنْ تَرَوْهُ أَمْلَهُ وَزَوْجَتُهُ» دَخَلَ مَعَهُ الشَّيْخُ ﷺ بِذَلِكَ قَالَ: «يَا عَابِثَةُ إِنِّي ذَاكِرُ لَكُمْ أَمْرًا فَلَا تَمْلِكُ أَنْ لَا تَعْبَلِي حَتَّى تَسْأَلِي أَبْنَتَكَ» قَالَتْ: قَدْ عَلِمْتُ وَأَمْلَهُ أَنَّ أَبْنَتِي لَمْ يَكُنْ لِأَبْنَتِي بِغَيْرِهِ قَالَتْ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِي إِذْ تَكُنْ لَكَ كَأَنَّ شَرِيكَكَ أَتَيْتُكَ نَسَبًا» رَأَى مُؤَلِّمَهُ «جَمِيلًا» الْأَعْرَبُ، قَالَ: «فَقُلْتُ: إِنِّي هَذَا أَسْأَلُ أَبْنَتِي» فَجَاءَتْ أَمْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَزَوْجَتُهُ وَنَدَى الْأَجْرَةَ: قَالَتْ: عَابِثَةُ: ثُمَّ فَعَلَ أَرْوَاجَ الْمَرْءِ بِمَا فَعَلْتُ وَأَمَّ يَكُنْ عَلَانًا جِئْتُ غَالٍ لَهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَيْرَتُهُ خَلَاةً مِنْ أَجْلِ أَنْهِيَ أَنْتَرْتُهُ. [نقد: ٣١٩٨]

رج: ١٧٨٩ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م - ١٧٩٥ م

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَدَّاهُ وَأَوَّلُ أَوَّلِهِ بِمَنْشُورٍ وَأَمْلَهُ شَيْخَانَهُ وَمُطْعَمٍ مُطْعَمٍ.

(27/27) - باب في المصنوعة تختار زوجها

3438 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَدَّتْ بَيْنَ شَيْعَةٍ مِنْ إِسْمَاعِيلِيِّينَ عَنْ عَبْدِ عَزَّ شَرِيفِي عَنْ عَابِثَةَ قَالَتْ: «خَيْرَتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَكُنْ مُطْعَمًا». [نقد: ٣٢٠٠]

3436 - قَالَ الْمُسَدِّدِي: قَوْلُهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْهِيَ أَنْتَرْتُهُ» بِشَرِّهِ لَوْ أَمَّ بِكُنْ مُطْعَمًا كَمَا قَالَ مُطْعَمًا وَهُوَ حَلَالٌ مَا يَمْلِكُ طَعْمُ الدُّرَّةِ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ الْأَخْيَارَ فَكَيْفَ يُسَرُّ بِطَلَاقٍ رَامَا إِذَا احْتَرَنَ الدَّارَ بِمَعْنَى لَا يَمْلِكُ أَنْ يَطْلُقَ وَلِهَذَا قَالَ أَهْلُ التَّحْقِيقِ أَنَّ هَذَا الْأَخْيَارَ حَرَجٌ عَنْ مَحَلِّ التَّرْوِجِ فَلَا يَدْرِي بِهِ الْأَسَدَلَالُ عَلَى مَسَائِلِ الْأَخْيَارِ مُتَبَاحِينَ

3438 - قَالَ الْمُسَدِّدِي: قَوْلُهُ: «فَعَلَّ كَانَ طَلَاقًا» أَيْ كَمَا بَرَعَ مِنْ بَقُولِهِ إِذَا احْتَرَنَ الزَّوْجَ كَانَ طَلَاقًا أَيْضًا لَكِنْ قَدْ عَرِفْتُ أَنَّ هَذِهِ الصُّورَ غَيْرَ دَاخِلَةٍ فِي التَّخْلُصِ فِيهِ.

3439 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ : قَالَ الشَّعْبِيُّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ : «قَدْ خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاءَ قَسَمَ بِكَنِّ صِلَاتِهِ» [نقص - ٣١٩٩].

3440 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَبَابِ بْنِ الْأَدَابِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ : «قَدْ خَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ شَاءَ قَسَمَ بِكَنِّ صِلَاتِهِ» [نقص - ٣٢٠٠].

3441 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصُّغَمَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ : «قَدْ خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَاءَ مَا كَانَ صِلَاتِهِ» [نقص - ٣١٩٩].

3442 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّرِيفُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مَسْمُودٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ : «خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَرْنَاهُ قَلَمَ بَعْدَ مَا عَلَيْنَا شَيْئًا» [نقص - ٣١٩٩].

(28/28) - باب خيار المملوكين يعقشان

3443 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُزَيْبٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِمَيْمَنَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ قَالَتْ : فَأَزَوْتُ إِذْ أَعْتَقَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «بَلَيْتِي بِالْغُلَامِ قُلُ الْجَارِيَةِ» [د - ٢٢٢٧، ق - ٢٥٢٢].

(29/29) - باب خيار الأمة

3444 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ : أَخْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدَةَ عَنْ الْأَقَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَابِشَةَ زَوْجِ الثَّيْنِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ لِي بَيْتْرَةٌ ثَلَاثَ سَنٍ بِخَدَى الشَّيْءِ أَنَا أَتَيْتُ فُخِيرْتُ فِي زَوْجِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَيْتُ» وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزَّيْمَةُ يَقُولُ بِلَحْمٍ فَفَرَمْتُ إِلَيْهِ خَيْرَ وَادَمَ مِنْ أَدَمَ ثَبِيْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ أَزْ بَيْتْرَةٌ لِيهَا لَحْمٌ» فَقَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُبْتُ لِحْمٍ فَتُصَلِّىْ بِهِ عَلَى بَيْتْرَةٍ زَأَيْتُ لَا أَكُلُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ زَهْرًا لَهَا هَدِيَّةٌ» [ج - ٥٩٧، ص ٥٩٩، م - ٥١٣٠، ق - ١٩٥٠٤].

3443 - قَالَ السَّيْدِي : قَوْلُهُ : «غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ» بِهِمَا زَوَاجٌ «بَلَيْتِي بِالْغُلَامِ» قَبْلَ أَمْرِ بَدَلِكِ لَمَّا تَحَدَّرَ الزَّوْجَةُ نَفْسَهَا بِدَأْرِ إِعْمَالِهَا قُلْتُ : وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِعْتَادُهُمَا مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَبْدَلَ. بَدَأَ بِالرَّجُلِ لَشَرَفِهِ، وَأَنَّ نَعَالِي أَعْلَى.

3444 - قَالَ السَّيْدِي : قَوْلُهُ : «فُخِيرْتُ فِي زَوْجِي» فَظَهَرَ بِهِ خِيَارُ الْعَتَقِ لِلرَّجُلِ مَعَافَاةً أَوْ إِذَا كَانَ رُجُوعًا عَبْدًا عَلَى اخْتِلَافِ الْمَدِينِ «وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» أَيْ نَهَا وَخَيْرَ وَادَمَ فِي «ج - ٥٩٧» مَعَ الْأَدَمِ كَتَبَ فِي كِتَابِ. فَنَظَرَهُ أَنَّهُ بِالْمَدِينِ جَمَعَ مَعَهُ بِجُزْءِ السَّخَرِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ بِمُسْتَقِيمٍ وَغُلَى هَذَا فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَوَّلَ بَقِيَتْ مَكُونَتُهُ مَعْرُوفٌ وَالثَّانِي بِمَعْنَى وَادَمَ الْبَيْتِ - الْأَدَمُ الَّتِي تُرْجَعُ فِي الْبَيْتِ، غَالِبًا كَالْعَمَلِ وَالْعَمَلِ وَالشَّرِّ أَوْلَاهَا هَدِيَّةً، فَبَيْنَ أَنْ نَحْنُ الرَّاحِدَةُ يَخْتَلِفُ حُكْمُهَا بِاخْتِلَافِ جِهَاتِ الْمَلِكِ.

3445 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هَدَامَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ فِي نَزِيرَةٍ ثَلَاثَ أَصْبَابٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِينُوا وَيُشْرِكُوا. فَوَلَّاهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَنِي يَحْيَى فَقَالَ: «أَشْرِبْهَا وَأَغْبِيبْهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَفْتَقَرُ» وَتَلَقَّيْتُ فَخَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَذَلِكَ تَصُدَّقُ عَلَيْهَا فَتُكْفَى كَمَا بَنَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَنِي يَحْيَى فَقَالُوا: «كُلُّوهُ فَإِنَّ عَلَيْهَا صَدَقَةً وَهِيَ فَا حَبِيبَةٌ» [م - ١٩٠٤]

(30/ 30) - باب خيار الأمة تعتق وزوجها حر

3446 - أَخْبَرَنَا أُخَيْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: أَشْرَيْتُ نَزِيرَةً فَاشْتَرَاهَا أَهْلُهَا وَأَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَنِي يَحْيَى فَقَالَ: «أَغْبِيبْهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَطْعَمَ الْوَرِقَ» قَالَتْ: فَاعْتَقْتُهَا فَمَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْيَى فَخَرَّهَا مِنْ زَوْجِهَا قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَفَيْتُ عِنْدَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [ج - ١٧٥٨ و ١٧٥٩، باي - ٤٦٨٦، د - ١٦٢٦ و ١٦٢٧]

3447 - أَخْبَرَنِي عُثْمَوْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: أَشْرَيْتُ نَزِيرَةً فَاشْتَرَاهَا أَهْلُهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَنِي يَحْيَى فَقَالَ: «أَشْرِبْهَا وَأَغْبِيبْهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَفْتَقَرُ» وَأَمِنْ بِلَحْمٍ فَبَيْعِلْ إِنَّ هَذَا بِمَا تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى نَزِيرَةٍ فَقَالَ: «هِيَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا حَبِيبَةٌ» وَخَرَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [تتبع - ٢٧٠٠]

(31/ 31) - باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك

3448 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَدَامَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ نَزِيرَةً عَلَى نَفْسِهَا يَبْسُجُ أَوْ يَفِي كُنِيَ سَبْعَ بِأُكُوبَةٍ قَالَتْ غَابِشَةُ لِنُسَيْبِهَا فَقَالَتْ: لَا إِلَا

3445 - قال السدي: قوله: «فَقَالَ كُلُّوهُ» أي: وأعطوني أكل وهذا هو معنى السؤال فيه اختصار ما لا فائدة ليست عائشة فيحمل لها الصدقة، والله تعالى أعلم.

3446 - قال السدي: قوله: «وكان زوجها حراً» أي حين اعتقت، قيل: حديث عائشة قد اختلف فيه كما سيأتي. وحديث ابن عباس لا اختلاف فيه بأنه كان عبداً فلاخذ به أحسن وقيل لم كان في الأصل مملوكاً ثم أعترف للعل من قال عدم لم يطع على عتاقه فاعتقه عن الأصل فقال عبد بخلاف من قال بأنه متى فسخه زيادة علم ولعل عائشة علمت على ذلك بعد فروع الاختلاف في خرماء فأنه من مكن بهد الوجه فلاخذ به أحسن والله تعالى أعلم.

3448 - قال السدي: قوله: «فإن أكلها لهم» أي اشترك سهم بها وأعدها لا أنها شرطت الولاء لنفسها بأداء الدراهم في الكفاية [عنه ليرى] من ذلك لا يجوز بل اشترت وأعطت الإله التي اشترى ولا أعد الدراهم بها الله كلمة هذا يدل من راء القسم وما بعده مجرور يقال هذا الله موزع والله يقطع الهزمة مع إثبات أنها وحده «إذا» أي إذا شرطوا الولاء لأنفسهم وليس في تحقيق هذه الكلمة كلام طويل الذين حرر كتابه مخافة التطويل مع كفاية ما ذكرنا في ظهور معناه واشترط لهم الولاء أي تركبهم على ما هم

أَنْ يَشَاوُرُوا أَنْ تُعْزَمَا لَهُمْ عَقَّةٌ وَتَكُونَ الْوَلَاءُ فِي قَدَحَيْتِ بَرِيرَةَ فَكُلْتُ فِي ذَلِكَ أَعْلَاهَا فَأَبْرَأَ غُلَيْبًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ عَقَّةٌ إِلَى عَائِشَةَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَنْدَ ذَلِكَ فَذَلَّتْ لَهَا مَا قَالَتْ أَعْلَاهَا. فَقَالَتْ: لَا هَا أَلَمْ إِذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ فِي قَدَحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. «مَا هَذَا؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَرِيرَةَ أَتْنِي سُلَيْمِيٍّ بِي عُلَى كَنَابَتِهَا فَقُلْتُ: لَا إِلَّا أَنْ يَشَاوُرُوا أَنْ تُعْزَمَا لَهُمْ عَقَّةٌ وَاجِبَةٌ وَيَكُونَ الْوَلَاءُ بِهِ. فَذَعَرْتُ ذَلِكَ لِأَعْلَاهَا فَأَبْرَأَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَعْلَاهَا وَأَشْرَطِي لَهُمُ الْوَلَاءُ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِبْنِ أَهْقٍ» ثُمَّ قَامَ فَسَلَّطَ النَّاسَ فَخِمْدَ أَلَّةً وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَمِ يَشْتَرُونَ شُرُوعًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ يَقُولُونَ أَهْقٍ لَلْأَمْرِ وَالْوَلَاءُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَهْقٍ وَشَرَطَ اللَّهُ أَوْثَقَ وَثَقْلَ شَرِطَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَهْوٌ بِاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَخَيْرٌهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ عَبْدًا فَاحْتَارَتْ نَفْسُهَا. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: قُلْ كَانَ شَرًّا مَا خَيْرُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (م. ١٠٠٤، ٢٢٣٣، ١١٥١، ح. ٢٥١٣)

3449 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَلْبَنَّا السَّمِيرَةَ بِنَ سَمْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عُمَيْهِمُ أَلَمَ بِنَ سَمَرَ عَنْ بَرِيدٍ بِنَ دُرْمَانَ عَنْ عَزَّةَ عَنْ عَائِشَةَ وَصِيَّ اللَّهُ عَنَّا قَالَتْ: «كَانَ دُرَيْجُ بَرِيرَةَ حَبْلًا. (م. 1101)

3450 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنَ دِيَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْبَ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ. أَنَّهَا أَتَتْ بَرِيرَةَ بِنَ أَنَاسٍ بِنَ الْأَنْصَارِ فَأَشْرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِبْنِ وَلِيِّ النِّسْبَةِ» وَخَيْرُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا عَرِيدًا وَأَعْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ وَصَحْنَمُ لَنَا مِنْ هَذَا الْقَلْبِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا حَبِيبَةٌ. (م. ١٠٠١، ٢٢٣٤)

3451 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بِنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكُرْخَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَكَانَ وَصِيَّ أَبِي قَالَ: وَفَرَّقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُ بِنَ أَبِيكَ قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَرِيرَةَ وَأَزَدْتُ أَنْ أَشْرَطُهَا

عليه من اشتراط الولاء لهم ولا يخفى ما فيه من الخلف وقد انكر الجمهور البيع بالشرط فكيف إذا كان في خداح وقد أول بعضهم هذا اللفظ بما يقتضي أنها ما شرطت لهم ما باعوا منها فالصحيح في الجواب أنه يخص من الشارع ليطل عليهم مثل هذا الشرط بعد أن اعتقدوا غيظه لئلا يطمع أحد في مثله أصلاً وأنه تعالى أعلم «ليست في كتاب» أي مخالفة لحكم الله.

3450 - قال السندي: قوله: «عن ولي النسبة» أي عممة الإعتاق.

3451 - قال السندي: قوله «وفرقنا» يحسر الراء أي خضت وهو من قول شعبة والصبغة للمتكلم «وسمعت» للمخاطب.

وأنشطر الزواة لأملها فقال: «أشقر بها فإن الزواة لمن أفضق» قال: ولجئرت وكان زوجها عبداً ثم قال بعد ذلك ما أدري وأني رسول الله ﷺ يسبح فقالوا: هذا بما تصديق به على تبرئة قال: «هو لها صدقة وأنا عبدة» (ج- ٢٨٨٧، م- ١٨٠١، بقر، ٤٤١٤)

(32/32) - باب الإيلاء

3452 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحنبل البصري قال: حدثنا مؤدب بن معاوية قال: حدثنا أبو يعقوب عن أبي الطحى قال: تذاكرنا الشهر بلاء فقال بلاءت. فلاخين وقال بقاءت: سبعا وعشرين فقال أبو الطحى: حدثنا ابن عباس قال: أصبحنا يوماً وساء النبي ﷺ بئسكم عند كل امرأة منهم أفعالها فدخلت المسجد فإذا هو غلام من الناس قال: فجاءه عمر رضي الله عنه فضمد إلى النبي ﷺ وهو في غلبته له قسمة عليه فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فرجع فنادى بلالاً فدخل على النبي ﷺ فقال: أطلعت نسائك فقال: «لا ولكني أثبت بئسكم شهره فمكت سبعا وعشرين ثم زال فدخل على نسائه» (ج- ١٥٠٣).

3453 - أخبرنا محمد بن المنذر قال: حدثنا خليف قال: حدثنا حميد بن أسد قال: إلى النبي ﷺ من نساء شهر أبي مشرقة له فمكت سبعا وعشرين ليلة ثم زول فقيل: يا رسول الله أليس أثبت على شهر قال: «الشهر سبع وعشرون» (مسند، ١١٢).

(33/33) - باب الظهار

3454 - أخبرنا الحسين بن سريته قال: حدثنا الفضل بن موسى عن معمر بن الحنبل بن أبان عن جكرمة عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ في ظهار من امرأة فوق علقها فقال: يا رسول الله إني ظاهرت من أمتي فوفقت قبل أن أكفر قال: «وما حملك على ذلك يزعمك الله؟» قال: رأيت خلقها في ضوء القمر فقال: «لا تقر بها حتى تظلم ما أمر الله عز وجل».

٢٢٢٣ و ٢٢٢٤ و ٢٢٢٥ و ٢٢٢٦ و ٢٢٢٧، ت- ١١٩٩، ج- ١٢٠٦٥

3452 - قال السندي قوله: «في طلبة بفسم المهر وكسر ابلاد لمصلحة ونسب ليد، أي غرفة «فنادى بلالاً المشهور أنه استأذن برأسه عبد له ﷺ بواسطة سيدان ذلك العبد له «ثبت» أي حلفت من الدخول عليهم وهذا ليس من باب الإيلاء المؤدي إلى تطلاق المشهور بين الفقهاء بالبحث منه ولكنه إيلاء لمذ وانه نفس أعلم.

3453 - قال السندي قوله: «ليس» أي لسان.

3454 - قال السندي قوله: «قيل أن أكفرا من التكفير أي أعطي تكفوا لا تقر بها» فتح الرء أي

قال أبو عبد الله الرازي: الحسن ثم يسلم من أبي هريرة شيئا [منه] (مطبعة الشريعة - ١١١٥).

3459 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتُ شَاوِيَةً بَيْنَ قَتْسِ بْنِ شَاسٍ وَأَبْنِ رَسُولٍ كَلَّمَ بَيْنَهُمَا خُزْمٌ إِلَى الصُّنْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ بِعَدِّ بَابِهِ فِي الْخَلْسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: «أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَتْ: «لَا أَمَّا وَلَا تَابِتٌ بَيْنَ قَتْسِ بْنِ شَاسٍ جَاءَ تَابِتٌ بَيْنَ قَتْسِ بْنِ شَاسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَهُ» فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ مَا أَمْرُ أَبِي عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ مِنْهَا» فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَسَتْ فِي أَفْئَادِهِ» (ر - ٢٢٧٧).

3460 - أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ امْرَأَةً تَابِتٌ بَيْنَ قَتْسِ بْنِ شَاسٍ تَحْتُ شَاوِيَةٍ كَلَّمَ بَيْنَهُمَا خُزْمٌ وَلَا يَمْنِي وَلَكِنِّي أَكْثَرُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَثَرَيْنَ عَنْتِي خَبِيبَةُ؟» قَالَتْ: «نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِلِ الْخَبِيبَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِقَةً» (ج - ٥٧١٣، ٥٧١٤).

3461 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُطَيْبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَائِلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عَجْزَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَسْتَعِيزُ بِكَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ لَهَا» (مُتْرَبُهَا بِنْتُ شَقِيقَةَ قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُشْرِكُوا بَيْنِي قَالَ: «أَسْتَشْفَعُ بِهَا» (د - ٢٠١٩).

3462 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْرُ بِنْتُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَانَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ زَيْلَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِي نَحْسِي امْرَأَةً لَا تَزُولُ يَدُهَا عَنْ لَبْسِي قَالَ: «طَلِّقْهَا» قَالَ: «إِنِّي لَا أَتَجَبَّرُ عَلَيْهَا قَالَ: «فَلَا تَسْكُنْهَا» (تقدم - ١٣١٢٦).

3459 - قال السدي قوله: «في القنس» بفتح السين أي طلبة آخر الليل «لا أنا ولا ثابت» محتمل أن لا ثلاثة زوجة والغير محذوف بعدهما أي محتمل أن لا يمكن لما احتجنا ومعتن بها غير رائدة وإن غير كل محذوف أي لا لا محتملة مع ثابت ولا ثابت معن.

3460 - قال السدي قوله «أكبر الكفر في الإسلام» أي أخلاق الكفر في حال الإسلام أو الكفر الرجوع إلى الكفر بعد الذنوب في الإسلام وعدم المرافقة مع الزوج وشدة العداوة في البين قد يقضي إلى ذلك فذلك أروع الصلح.

3461 - قال السدي قوله «لا تستع» أي يا لابس «متربها» من التعريب بمعنى التمسك أي طلقها كما قدم أن تبعها نفسي أي من شدة المحبة والكلام عليه قد تقدم.

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والطواب مرسل.

(35/35) - باب يده النعان

3463 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَاوَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُغِيرَةِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَتَادَةَ بِحَدِيثٍ غَوِيضٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْقَبِيلَةِ قَدَّالٌ أَبِي عَامِرٍ: أُرِيْتُمْ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَحْلًا أَبْقَلَهُ فَنَقَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يُفْعَلُ؟ يَا عَامِرُ مَنْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَالِ عَامِرُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَالِ ابْنُ وَكَرِهَهَا فَخَالَهَا غَوِيضٌ فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ يَا عَامِرُ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرِ كَرَمَةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَالِ ابْنُ وَكَرِهَهَا قَالَ غَوِيضٌ: وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ فَمَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَهَذَا أَتَزَلُّ اللَّهُ هُوَ وَتَحُلُّ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاتَتْ بِهَا. قَالَ سَهْلٌ: وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ بِهَا فَخَالَهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنْ أَسْتَكْفِيهَا لَقَدْ كَذَبَتْ خَائِبًا فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغَزَاقِهَا فَضَارَتْ سِنَّهُ السَّيْلَاجَيْنِ - [نسخة ١٩ شريف - ٥٠٣١].

(36/36) - باب النعان بالحبل

3464 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُفَيْفٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ كَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْأَخَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَنَّى الْقَبِيلَيْنِ وَالْمَرْأَةَ وَكَانَتْ حَبْلًا.

(37/37) - باب النعان في فذف الرجل زوجته برجل بعينه

3465 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الْأَعْنَى قَالَ: سَبَّلَ جَدُّهُ عَنِ الْمُرْجَلِ بِعَيْنِ امْرَأَتِهِ فَخَذَّكَ بِسَاقِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَمِيرَ بَنِي ذَالِجٍ عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ أَرَى أَنَّ بَشَّةً مِنْ ذَلِكَ عَلِمًا فَقَالَ: إِنْ جَلَلَ مِنْ أَمَةٍ فَذَفَّ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ نَبِيِّ السَّخْمَاءِ وَقَدْ أَخُو الْبَرَاءِ بَنِي ذَالِجٍ لِأُمِّهِ

3464 - قال السدي: قوله: «الآخر» أي أمر بالنعان.

3465 - قال السدي: قوله: «إِنْ عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا» هو بالنصب اسم إن وإن كتب بصورة المرفوع ويحتمل أن يكون مرفوعاً بتقدير صير «سألت» أي إن «سألت» من ذلك فبشرتك ابن الصحابة بفتح السين وسكون الهمزة المهملة والمد قال القاضي عياض: وبشرتك معنا صحابي وقول من قال أنه يهودي داخل «وكان أخو البراء» هكذا في نسخة الترمذي وغيره والنسابة. وكان أخو البراء من سادات فليطاميل «فلاص» أي أمر بالنعان «بعضه» أي ولدها «بسطها» بفتح فسكون أو سكون أي سترها «أقصر» أي «أقصر» بالهمز والمد على وزن «مبيل» أي «أقصر» بالهمز بكثرة «دفع» أو «دفع» أو غير ذلك «الكل» أو «سواد» في أيمان العين خلقه «جعلناه» بفتح الجيم وسكون العين الذي «دفع» غير سبط «أحمش» بالهمز «سواد» مهمل.

وَقَدْ أَوَّلَ مِنْ لَأَعْنِ مُلَاعِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُهُمَا ثُمَّ قَالَ: «بُصْرُوهُ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضُ سَبْطًا
فَقُضِيَ، الْخَيْشَنُ فَهُوَ لِهَلَالٍ بِنِ أُمِّيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْخَلُ جَعْدًا أَخْمَشُ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لَشَرِيكَ بِنِ
الشَّخْمَاءِ» قَالَ: فَأَتَيْتُهَا خَائِفًا بِهِ أَكْخَلُ جَعْدًا أَخْمَشُ السَّاقَيْنِ م. ١٤٩٦.

(38/38) - باب كيف اللعان

3466 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الْأَرْدَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَثَّاقُ بْنُ
حُسَيْنٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مِيرْبِطٍ عَنْ أَبِي نَزَّازٍ قَالَ: إِذَا أَوَّلَ لَعَانٌ عَيْنًا فِي الْإِسْلَامِ أَوَّلَ هَلَالٍ بِنِ
أُمِّيَّةَ قَذَفَ شَرِيكَ بِنِ الشَّخْمَاءِ بِأَمْرِيهِ فَقَامِيَ الشَّهْرُ بِحُجْرٍ فَاسْتَبْرَأَ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بِحُجْرٍ: «أَرْبَعَةُ شَهْدَاءَ
وَلَا فَعْدَ فِي ظَهْرِكَ» يُرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِمَرَارَةٍ فَضَلَّ لَهُ هَلَالٌ. وَكَانَ يَأْذَنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَتْ عَزَّ وَجَلَّ
لَيْسَتْ أَتَى عَائِشَةَ وَتَوَلَّى أَمَّا عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَا يَتْرَى، فَهَوِيَ مِنَ الْجَلَدِ قَتَلَتْهُمُ كَذِبًا إِذْ تَرَتُّتَ
عَلَيْهِ تَبَةُ الشَّعْبَانِ «وَالْقُرْآنُ يُرَدُّ الْكُذُوبَ» النور: ١٦. إِلَى تَحْرِيقِ لَأَيَّةٍ فَذَاعَ هَلَالًا فَشَهِدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِأَنَّ لَهُ لَعْنًا أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَن كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ثُمَّ دَعَيْتُ الْفَرَاقَةَ فَشَهِدَتْ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِ- أَنَّهُ لَعْنُ الْكَافِرِينَ فَلَمَّا أُنْزِلَ فِي الرِّبْعَةِ أَوْ الْخَبْرَةِ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَقَفُّوهُمَا فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ» فَتَلَكَّاتُ حَتَّى مَا شَكَكْنَا فِيهَا سَتَعْرِفَ ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَقْضِي قَوْمِي
مُنَازِعَ الْيَوْمِ فَجِئْتُ عَلَى الشَّيْخِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْظُرُوهُ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضُ سَبْطًا فَقُضِيَ»
الْخَيْشَنُ فَهُوَ لِهَلَالٍ بِنِ أُمِّيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْخَلُ جَعْدًا رُبْعًا أَخْمَشُ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لَشَرِيكَ بِنِ الشَّخْمَاءِ
فَجَاءَتْ بِهِ قَوْمٌ جَعْدًا رُبْعًا أَخْمَشُ السَّاقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلًا مَا سَبَقَ فِيهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
لَكَذِبٌ لِي وَلَهَا مَلَأٌ» قَالَ الشَّيْخُ: وَالْقَضِيَّةُ صَوِيلُ شَرْعِ الْخَيْشَنِيِّ تَبَسُّ بِمَدْعُوحِ الْغَيْبِ وَلَا تَجَازِظُهُمَا
وَأَمَّا شَبَّانُهُ وَتَعَالَى الْعِلْمُ. مقدم: ١٣١٦٥.

مفتوحة وميم مضافة وشين معجمة يفتح رجل حمل الساقين وأشعث الساقين أي دقيقتها «فَأَتَيْتُهَا» على بناء
المعمول.

3466 - قال السدي: قوله: «أربعة شهداء» ولا تعدد المشهور حسب الأول بتقدير أقم ورفع الثاني
بتقدير ثبت أو يجب حد ما يبريء «بالتشديد» من الذبوة «فَقُضِيَ مُوجِبَةٌ» أي لتخفيف في حق الكاذب
اتكلكات أي توفقت أن تقول «سائر اليوم» قبل أريد اليوم الجنس أو جميع الأيام أو بقينها والبرء مدة
عمرهم أربعا يفتح فسكون أي متوسطا غير طويل ولا قصير من كتاب الله أي من حكمه يدره بعد خمس
لاهي أو من فلعان المذكور في كتابه تعالى أو من حكمه الذي هو الصدق «لَكَذِبٌ لِي وَلَهَا شَأْنٌ» في إقامة
الحد ما به. كما قالوا ويؤمر أن يقدم بعد بالأمراء عني من له يلاعن فلاأكره أن يذل لولا حكمه تعالى
سوء الحد ولا تحقن لكان لي ولها شأن والله تعالى اعلم.

(43/43) - باب استقابة المقلعين بعد العار

3472 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَلَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ خَطْمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ لَهَا: كَرَامَةُ قَالَ: فَرَفَعْتُ وَشَرَفْتُ أُمَّهُ ثُمَّ أَخْبَرْتُ نِسِي الْأَعْبَادَ وَفَعَلْتُ: اللَّهُ يَغْلِبُ أَوْ أَخَذْتُهَا كَذِبٌ قَبْلُ بَشْعَمًا تَابَتْ قَالَ لَهَا تِلْكَ نَفْسِي فَأَخْبَرْتُ بَيْنَهُمَا. قَالَ أَبُو يُونُسَ وَفَعَلْتُ عَمْرٍو مَنْ دَبَّارٍ: لِأَنِّي فِي هَذَا الْخَبَرِ شَيْئًا لَا أَرَاهُ كُنْتُ بِهِ قَالَ: قَالَ لِرَجُلٍ: مَاذَا قَالَ. لَا قَالَ لَكَ إِنِّي كُنْتُ ضَافًا فَقَدْ دَخَلْتُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ كَادِيًا لَهَا لَأَنْقُضَ مَلِكٌ. (إ-ج-هـ) ٥٣٦١، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣، ٥٣٦٤، ٥٣٦٥، ٥٣٦٦، ٥٣٦٧، ٥٣٦٨، ٥٣٦٩، ٥٣٧٠، ٥٣٧١، ٥٣٧٢، ٥٣٧٣، ٥٣٧٤، ٥٣٧٥، ٥٣٧٦، ٥٣٧٧، ٥٣٧٨، ٥٣٧٩، ٥٣٨٠، ٥٣٨١، ٥٣٨٢، ٥٣٨٣، ٥٣٨٤، ٥٣٨٥، ٥٣٨٦، ٥٣٨٧، ٥٣٨٨، ٥٣٨٩، ٥٣٩٠، ٥٣٩١، ٥٣٩٢، ٥٣٩٣، ٥٣٩٤، ٥٣٩٥، ٥٣٩٦، ٥٣٩٧، ٥٣٩٨، ٥٣٩٩، ٥٤٠٠، ٥٤٠١، ٥٤٠٢، ٥٤٠٣، ٥٤٠٤، ٥٤٠٥، ٥٤٠٦، ٥٤٠٧، ٥٤٠٨، ٥٤٠٩، ٥٤١٠، ٥٤١١، ٥٤١٢، ٥٤١٣، ٥٤١٤، ٥٤١٥، ٥٤١٦، ٥٤١٧، ٥٤١٨، ٥٤١٩، ٥٤٢٠، ٥٤٢١، ٥٤٢٢، ٥٤٢٣، ٥٤٢٤، ٥٤٢٥، ٥٤٢٦، ٥٤٢٧، ٥٤٢٨، ٥٤٢٩، ٥٤٣٠، ٥٤٣١، ٥٤٣٢، ٥٤٣٣، ٥٤٣٤، ٥٤٣٥، ٥٤٣٦، ٥٤٣٧، ٥٤٣٨، ٥٤٣٩، ٥٤٤٠، ٥٤٤١، ٥٤٤٢، ٥٤٤٣، ٥٤٤٤، ٥٤٤٥، ٥٤٤٦، ٥٤٤٧، ٥٤٤٨، ٥٤٤٩، ٥٤٥٠، ٥٤٥١، ٥٤٥٢، ٥٤٥٣، ٥٤٥٤، ٥٤٥٥، ٥٤٥٦، ٥٤٥٧، ٥٤٥٨، ٥٤٥٩، ٥٤٦٠، ٥٤٦١، ٥٤٦٢، ٥٤٦٣، ٥٤٦٤، ٥٤٦٥، ٥٤٦٦، ٥٤٦٧، ٥٤٦٨، ٥٤٦٩، ٥٤٧٠، ٥٤٧١، ٥٤٧٢، ٥٤٧٣، ٥٤٧٤، ٥٤٧٥، ٥٤٧٦، ٥٤٧٧، ٥٤٧٨، ٥٤٧٩، ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ٥٤٨٢، ٥٤٨٣، ٥٤٨٤، ٥٤٨٥، ٥٤٨٦، ٥٤٨٧، ٥٤٨٨، ٥٤٨٩، ٥٤٩٠، ٥٤٩١، ٥٤٩٢، ٥٤٩٣، ٥٤٩٤، ٥٤٩٥، ٥٤٩٦، ٥٤٩٧، ٥٤٩٨، ٥٤٩٩، ٥٥٠٠، ٥٥٠١، ٥٥٠٢، ٥٥٠٣، ٥٥٠٤، ٥٥٠٥، ٥٥٠٦، ٥٥٠٧، ٥٥٠٨، ٥٥٠٩، ٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٣، ٥٥١٤، ٥٥١٥، ٥٥١٦، ٥٥١٧، ٥٥١٨، ٥٥١٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢١، ٥٥٢٢، ٥٥٢٣، ٥٥٢٤، ٥٥٢٥، ٥٥٢٦، ٥٥٢٧، ٥٥٢٨، ٥٥٢٩، ٥٥٣٠، ٥٥٣١، ٥٥٣٢، ٥٥٣٣، ٥٥٣٤، ٥٥٣٥، ٥٥٣٦، ٥٥٣٧، ٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠، ٥٥٤١، ٥٥٤٢، ٥٥٤٣، ٥٥٤٤، ٥٥٤٥، ٥٥٤٦، ٥٥٤٧، ٥٥٤٨، ٥٥٤٩، ٥٥٥٠، ٥٥٥١، ٥٥٥٢، ٥٥٥٣، ٥٥٥٤، ٥٥٥٥، ٥٥٥٦، ٥٥٥٧، ٥٥٥٨، ٥٥٥٩، ٥٥٦٠، ٥٥٦١، ٥٥٦٢، ٥٥٦٣، ٥٥٦٤، ٥٥٦٥، ٥٥٦٦، ٥٥٦٧، ٥٥٦٨، ٥٥٦٩، ٥٥٧٠، ٥٥٧١، ٥٥٧٢، ٥٥٧٣، ٥٥٧٤، ٥٥٧٥، ٥٥٧٦، ٥٥٧٧، ٥٥٧٨، ٥٥٧٩، ٥٥٨٠، ٥٥٨١، ٥٥٨٢، ٥٥٨٣، ٥٥٨٤، ٥٥٨٥، ٥٥٨٦، ٥٥٨٧، ٥٥٨٨، ٥٥٨٩، ٥٥٩٠، ٥٥٩١، ٥٥٩٢، ٥٥٩٣، ٥٥٩٤، ٥٥٩٥، ٥٥٩٦، ٥٥٩٧، ٥٥٩٨، ٥٥٩٩، ٥٦٠٠، ٥٦٠١، ٥٦٠٢، ٥٦٠٣، ٥٦٠٤، ٥٦٠٥، ٥٦٠٦، ٥٦٠٧، ٥٦٠٨، ٥٦٠٩، ٥٦١٠، ٥٦١١، ٥٦١٢، ٥٦١٣، ٥٦١٤، ٥٦١٥، ٥٦١٦، ٥٦١٧، ٥٦١٨، ٥٦١٩، ٥٦٢٠، ٥٦٢١، ٥٦٢٢، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٥٦٢٥، ٥٦٢٦، ٥٦٢٧، ٥٦٢٨، ٥٦٢٩، ٥٦٣٠، ٥٦٣١، ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٦٣٤، ٥٦٣٥، ٥٦٣٦، ٥٦٣٧، ٥٦٣٨، ٥٦٣٩، ٥٦٤٠، ٥٦٤١، ٥٦٤٢، ٥٦٤٣، ٥٦٤٤، ٥٦٤٥، ٥٦٤٦، ٥٦٤٧، ٥٦٤٨، ٥٦٤٩، ٥٦٥٠، ٥٦٥١، ٥٦٥٢، ٥٦٥٣، ٥٦٥٤، ٥٦٥٥، ٥٦٥٦، ٥٦٥٧، ٥٦٥٨، ٥٦٥٩، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٢، ٥٦٦٣، ٥٦٦٤، ٥٦٦٥، ٥٦٦٦، ٥٦٦٧، ٥٦٦٨، ٥٦٦٩، ٥٦٧٠، ٥٦٧١، ٥٦٧٢، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤، ٥٦٧٥، ٥٦٧٦، ٥٦٧٧، ٥٦٧٨، ٥٦٧٩، ٥٦٨٠، ٥٦٨١، ٥٦٨٢، ٥٦٨٣، ٥٦٨٤، ٥٦٨٥، ٥٦٨٦، ٥٦٨٧، ٥٦٨٨، ٥٦٨٩، ٥٦٩٠، ٥٦٩١، ٥٦٩٢، ٥٦٩٣، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٦٩٦، ٥٦٩٧، ٥٦٩٨، ٥٦٩٩، ٥٧٠٠، ٥٧٠١، ٥٧٠٢، ٥٧٠٣، ٥٧٠٤، ٥٧٠٥، ٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨، ٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١، ٥٧١٢، ٥٧١٣، ٥٧١٤، ٥٧١٥، ٥٧١٦، ٥٧١٧، ٥٧١٨، ٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١، ٥٧٢٢، ٥٧٢٣، ٥٧٢٤، ٥٧٢٥، ٥٧٢٦، ٥٧٢٧، ٥٧٢٨، ٥٧٢٩، ٥٧٣٠، ٥٧٣١، ٥٧٣٢، ٥٧٣٣، ٥٧٣٤، ٥٧٣٥، ٥٧٣٦، ٥٧٣٧، ٥٧٣٨، ٥٧٣٩، ٥٧٤٠، ٥٧٤١، ٥٧٤٢، ٥٧٤٣،

(44/46) - باب اجتماع المتلاعنين.

3473 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْلُوبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَسْوَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ جَحْشٍ يَقُولُ - سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ الصَّلَاةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ لَا مَعْلَمَ بَيْنَهُ - وَجَسَدُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَهْدَى مِنْكُمْ خَيْرٌ وَلَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهَا - قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي - قَالَ: لَا مَعْلَمَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَلَّيْتَ عَلَيْهَا فَهِيَ بِمَا أَتَيْتَ لَهَا مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَّبْتَ عَلَيْهَا فَلَاكَ الْبُتَّةُ لَكَ. [ص: ٥٨١، ج: ٢، ص: ٧٥٧].

(45/45) - باب نفى الوند باللعان وإحقاقه بآله

3474 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَسْكَرٍ قَالَ: الْأَعْيُنُ تَزُولُ أَلْفَ مَرَّةٍ بَيْنَ رَجُلٍ وَرَأْسِهِ وَفُتَيْهِمَا وَأَخْفَى الْوَلَدِ بِالْأُمِّ.

[ع- ١٠٧٤٨، ١٠٧٤٩، ١٠٧٥٠، ١٠٧٥١، ١٠٧٥٢، ١٠٧٥٣، ١٠٧٥٤، ١٠٧٥٥، ١٠٧٥٦، ١٠٧٥٧، ١٠٧٥٨، ١٠٧٥٩، ١٠٧٦٠، ١٠٧٦١، ١٠٧٦٢، ١٠٧٦٣، ١٠٧٦٤، ١٠٧٦٥، ١٠٧٦٦، ١٠٧٦٧، ١٠٧٦٨، ١٠٧٦٩، ١٠٧٧٠، ١٠٧٧١، ١٠٧٧٢، ١٠٧٧٣، ١٠٧٧٤، ١٠٧٧٥، ١٠٧٧٦، ١٠٧٧٧، ١٠٧٧٨، ١٠٧٧٩، ١٠٧٨٠، ١٠٧٨١، ١٠٧٨٢، ١٠٧٨٣، ١٠٧٨٤، ١٠٧٨٥، ١٠٧٨٦، ١٠٧٨٧، ١٠٧٨٨، ١٠٧٨٩، ١٠٧٩٠، ١٠٧٩١، ١٠٧٩٢، ١٠٧٩٣، ١٠٧٩٤، ١٠٧٩٥، ١٠٧٩٦، ١٠٧٩٧، ١٠٧٩٨، ١٠٧٩٩، ١٠٨٠٠، ١٠٨٠١، ١٠٨٠٢، ١٠٨٠٣، ١٠٨٠٤، ١٠٨٠٥، ١٠٨٠٦، ١٠٨٠٧، ١٠٨٠٨، ١٠٨٠٩، ١٠٨١٠، ١٠٨١١، ١٠٨١٢، ١٠٨١٣، ١٠٨١٤، ١٠٨١٥، ١٠٨١٦، ١٠٨١٧، ١٠٨١٨، ١٠٨١٩، ١٠٨٢٠، ١٠٨٢١، ١٠٨٢٢، ١٠٨٢٣، ١٠٨٢٤، ١٠٨٢٥، ١٠٨٢٦، ١٠٨٢٧، ١٠٨٢٨، ١٠٨٢٩، ١٠٨٣٠، ١٠٨٣١، ١٠٨٣٢، ١٠٨٣٣، ١٠٨٣٤، ١٠٨٣٥، ١٠٨٣٦، ١٠٨٣٧، ١٠٨٣٨، ١٠٨٣٩، ١٠٨٤٠، ١٠٨٤١، ١٠٨٤٢، ١٠٨٤٣، ١٠٨٤٤، ١٠٨٤٥، ١٠٨٤٦، ١٠٨٤٧، ١٠٨٤٨، ١٠٨٤٩، ١٠٨٥٠، ١٠٨٥١، ١٠٨٥٢، ١٠٨٥٣، ١٠٨٥٤، ١٠٨٥٥، ١٠٨٥٦، ١٠٨٥٧، ١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩، ١٠٨٦٠، ١٠٨٦١، ١٠٨٦٢، ١٠٨٦٣، ١٠٨٦٤، ١٠٨٦٥، ١٠٨٦٦، ١٠٨٦٧، ١٠٨٦٨، ١٠٨٦٩، ١٠٨٧٠، ١٠٨٧١، ١٠٨٧٢، ١٠٨٧٣، ١٠٨٧٤، ١٠٨٧٥، ١٠٨٧٦، ١٠٨٧٧، ١٠٨٧٨، ١٠٨٧٩، ١٠٨٨٠، ١٠٨٨١، ١٠٨٨٢، ١٠٨٨٣، ١٠٨٨٤، ١٠٨٨٥، ١٠٨٨٦، ١٠٨٨٧، ١٠٨٨٨، ١٠٨٨٩، ١٠٨٩٠، ١٠٨٩١، ١٠٨٩٢، ١٠٨٩٣، ١٠٨٩٤، ١٠٨٩٥، ١٠٨٩٦، ١٠٨٩٧، ١٠٨٩٨، ١٠٨٩٩، ١٠٩٠٠، ١٠٩٠١، ١٠٩٠٢، ١٠٩٠٣، ١٠٩٠٤، ١٠٩٠٥، ١٠٩٠٦، ١٠٩٠٧، ١٠٩٠٨، ١٠٩٠٩، ١٠٩١٠، ١٠٩١١، ١٠٩١٢، ١٠٩١٣، ١٠٩١٤، ١٠٩١٥، ١٠٩١٦، ١٠٩١٧، ١٠٩١٨، ١٠٩١٩، ١٠٩٢٠، ١٠٩٢١، ١٠٩٢٢، ١٠٩٢٣، ١٠٩٢٤، ١٠٩٢٥، ١٠٩٢٦، ١٠٩٢٧، ١٠٩٢٨، ١٠٩٢٩، ١٠٩٣٠، ١٠٩٣١، ١٠٩٣٢، ١٠٩٣٣، ١٠٩٣٤، ١٠٩٣٥، ١٠٩٣٦، ١٠٩٣٧، ١٠٩٣٨، ١٠٩٣٩، ١٠٩٤٠، ١٠٩٤١، ١٠٩٤٢، ١٠٩٤٣، ١٠٩٤٤، ١٠٩٤٥، ١٠٩٤٦، ١٠٩٤٧، ١٠٩٤٨، ١٠٩٤٩، ١٠٩٥٠، ١٠٩٥١، ١٠٩٥٢، ١٠٩٥٣، ١٠٩٥٤، ١٠٩٥٥، ١٠٩٥٦، ١٠٩٥٧، ١٠٩٥٨، ١٠٩٥٩، ١٠٩٦٠، ١٠٩٦١، ١٠٩٦٢، ١٠٩٦٣، ١٠٩٦٤، ١٠٩٦٥، ١٠٩٦٦، ١٠٩٦٧، ١٠٩٦٨، ١٠٩٦٩، ١٠٩٧٠، ١٠٩٧١، ١٠٩٧٢، ١٠٩٧٣، ١٠٩٧٤، ١٠٩٧٥، ١٠٩٧٦، ١٠٩٧٧، ١٠٩٧٨، ١٠٩٧٩، ١٠٩٨٠، ١٠٩٨١، ١٠٩٨٢، ١٠٩٨٣، ١٠٩٨٤، ١٠٩٨٥، ١٠٩٨٦، ١٠٩٨٧، ١٠٩٨٨، ١٠٩٨٩، ١٠٩٩٠، ١٠٩٩١، ١٠٩٩٢، ١٠٩٩٣، ١٠٩٩٤، ١٠٩٩٥، ١٠٩٩٦، ١٠٩٩٧، ١٠٩٩٨، ١٠٩٩٩، ١١٠٠٠، ١١٠٠١، ١١٠٠٢، ١١٠٠٣، ١١٠٠٤، ١١٠٠٥، ١١٠٠٦، ١١٠٠٧، ١١٠٠٨، ١١٠٠٩، ١١٠١٠، ١١٠١١، ١١٠١٢، ١١٠١٣، ١١٠١٤، ١١٠١٥، ١١٠١٦، ١١٠١٧، ١١٠١٨، ١١٠١٩، ١١٠٢٠، ١١٠٢١، ١١٠٢٢، ١١٠٢٣، ١١٠٢٤، ١١٠٢٥، ١١٠٢٦، ١١٠٢٧، ١١٠٢٨، ١١٠٢٩، ١١٠٣٠، ١١٠٣١، ١١٠٣٢، ١١٠٣٣، ١١٠٣٤، ١١٠٣٥، ١١٠٣٦، ١١٠٣٧، ١١٠٣٨، ١١٠٣٩، ١١٠٤٠، ١١٠٤١، ١١٠٤٢، ١١٠٤٣، ١١٠٤٤، ١١٠٤٥، ١١٠٤٦، ١١٠٤٧، ١١٠٤٨، ١١٠٤٩، ١١٠٥٠، ١١٠٥١، ١١٠٥٢، ١١٠٥٣، ١١٠٥٤، ١١٠٥٥، ١١٠٥٦، ١١٠٥٧، ١١٠٥٨، ١١٠٥٩، ١١٠٦٠، ١١٠٦١، ١١٠٦٢، ١١٠٦٣، ١١٠٦٤، ١١٠٦٥، ١١٠٦٦، ١١٠٦٧، ١١٠٦٨، ١١٠٦٩، ١١٠٧٠، ١١٠٧١، ١١٠٧٢، ١١٠٧٣، ١١٠٧٤، ١١٠٧٥، ١١٠٧٦، ١١٠٧٧، ١١٠٧٨، ١١٠٧٩، ١١٠٨٠،

(46/46) - باب إذا عرض بإمرأته وشكت في وسمه وأراد الانتفاء منه

3475 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا مُنْقِذَ عَنِ الرَّهْمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي خَزِيمَةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي خَزِيمَةَ أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِغَزَاةٍ مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَانَ مِنْهُمْ أَسْوَدُ بْنُ أَبِي خَزِيمَةَ.

3472 - قال المديني قوله: «عالي» أي: نعم، تؤدي صرف عليها في المجر وغيره والتقديم ما شاء مالي أو أذهب مالي **منه** الظاهر أن الضمير للحال باعتبار أنه دافع أو داسير والله بخير أعلم.

[46/46] قال الصندي قوله إذا عرضت من أتعرض إجماله وشكته بصيغة التانيث والظاهر وشك بصيغة التذكير كما في التكري، وقيل يختم أي يكون من شكون أي لم يصح به وجود الخلق

3475 قال السدي: قوله: «عَلَّامًا سَمُودَ» أي: على خلاف طوبى لحيهم، بقسم فسكرنا، جمع أحمر من لَوْرٍ، أي: السود، واللوْرُ سود في غيره، وجمعه وروى بقسم وار فسكونا ونزعه عرق يعدن نزعاً إليه في الشبه إذا تشبه وقال البصري: العواد يتعرق فيها الأصل من السحب عرق السهم ويمس نزع الشبه واجتذبه إليه ضمير لونه ع.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَمَا الْوَالِهَةُ؟» قَالَ: شَحْرُ قَانٍ. «فَهَلْ فِيهَا بَيْنٌ أَوْزَقٌ؟» قَالَ: إِنْ فِيهَا لَوَزَقٌ قَالَ: «فَأَتَى ثَرَى لَهَا ذَلِكَ؟» قَالَ: غَسِرَ أَنْ يَكُونَ نَزْعَةً يَرْقَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا صَاحِبٌ أَنْ يَكُونَ نَزْعَةً يَرْقَى». (إ- ٢٢٦٠، ق- ٢٠٠٢، ج- ٢٢٦٨)

3476 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ زَوْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهَيْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ قَالَ: جَاءَ وَجِلٌ مِنْ أَبِي خُرَيْزَةَ إِلَى الشَّيْخِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَمْرًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَسْرَدَ وَهُوَ بَرِيدُ الْإِسْدَاءِ وَبَنُو فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَمَا الْوَالِهَةُ؟» قَالَ: شَحْرُ قَانٍ. «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ؟» قَالَ: فِيهَا دَوْدٌ وَزَقِي قَالَ: «فَمَا ذَاكَ ثَرَى؟» قَالَ: لَعَلَّه أَنْ يَكُونَ نَزْعَةً يَرْقَى قَالَ: «فَعَمَلٌ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزْعَةً يَرْقَى» قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَخْشَى لِي فِي الْإِسْدَاءِ مِنْهُ. (إ- ٢٢٦١)

3477 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَعْمِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَنِيفَةَ جَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ أَبِي شَحْرَةَ عَنْ الزُّهَيْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ قَالَ: بَرِيدٌ، وَجِلٌ جَدَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ وَجِلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَالِدُ لِي عِلَامٍ أَسْرَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَتَى ثَرَى لَهَا ذَلِكَ؟» قَالَ: مَا أَقْرَبِي قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَمَا الْوَالِهَةُ؟» قَالَ: شَحْرُ قَانٍ. «فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ أَوْزَقٌ؟» قَالَ: فِيهَا بَيْنٌ وَزَقِي قَالَ: «فَأَتَى ثَرَى لَهَا ذَلِكَ؟» قَالَ: مَا أَقْرَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَنْ يَكُونَ نَزْعَةً يَرْقَى قَالَ: «وَهَذَا لَعَلَّه نَزْعَةً يَرْقَى» أَمْرٌ تَجَلَّهَ فَطَسَى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا لَا يَكُونُ لِرَجُلٍ أَنْ يَكُنِيَ مِنْ وَلَدِهِ وَلَهُ غَالٍ بَرِيدٌ إِلَّا أَنْ تَزْجُمَ لَهُ وَاقٍ فَاجْلِسْ. [تتبعه الاشراف- ١٢٢٧٠].

(47/ 47) - باب التغليظ في الانتفاء من الولد

3478 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَيْثُ عَنْ أَبِي الْهَدَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ قَالَ: جَاءَ سَجِيدُ الْقَهْقَبِيِّ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ. أَنَّهُ سَجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَ ثَرَاتِ ابْنَةِ الْأَسْلَحَةِ أَتَا تَمْرًا أَذْخَلْتَ عَلَى فَرْجِ رَجُلٍ لَيْسَ مِنْهُ فَايَسَلْ مِنْ تَمْرٍ فِي شَيْءٍ وَلَا يَذْجُلُهَا اللَّهُ حَتَّى وَابِلًا وَخِي جَعَلَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَخْشَبَ اللَّهُ عَرُ وَجِلٌ بَنَةً وَفَضَحَةً غَنَى رَأْسُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (إ- ١٢٢٦٣).

3478 - قال السدي: قوله: «أظلمت من الله» أي من دته لم رحمة وهذا تغليظ لعلها ومنه: «ولا يدخلها الله جهنم» أي لا تدخلها من جهنم مع الأولين (وهو ينظر إليه) أي الرجل ينظر إلى ولده وهو كناية عن العك بأنه ولده أو الولد ينظر إلى الرجل فهو يعرج قطعاً والله تعالى أعلم.

(٤٦/ ٣٤) - باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم يتغف صاحب الفراش

3479 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْمَاءِ الْحَمِيرِ».

تم=١٦٥٨، ح=١٦٥٧، ق=١٠٠٩، ١٠٧٦٧.

3480 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْمَاءِ الْحَمِيرِ».

تم=١٦٥٨.

3481 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُكَيْرِيُّ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَخْتَصِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَغَيْدُ بْنُ زُعَنَةَ بِي عَلَامٍ فَكَانَ سَعْدٌ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْنُ أَبِي غَثَّةٍ بِنِ أَبِي وَأَقَاصٍ عَهْدَ زَيْنٍ أَنَّهُ أَبْنَةُ الْفُلْكِ إِلَى شَيْبَةَ وَقَالَ غَيْدُ بْنُ زُعَنَةَ: أَجْنَى وَوَدَّ عَلَى فَرَّاشِ أَبِي مِنْ وَلَدَيْهِ لَنَنْظُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَيْبَةَ فَرَأَى ذَهَبًا رَيْنًا بِغَثَّةٍ فَقَالَ: «هُوَ لَكَ يَا غَيْدُ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْمَاءِ الْحَمِيرِ» وَاسْتَحْبَبِي مِنْهُ يَا سُوْدَةَ بِنْتُ زُعَنَةَ فَلَمْ يَزِ سُوْدَةَ نَعْدًا.

تم=١٦٧١٨ و ١٦٧٦٥ و ١٦٨١٧.

3482 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُصَوِّرٍ عَنْ مُجَنَّبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّوَيْرِ مَوْلَى لَهُ عَنْ غَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّوَيْرِ قَالَ: كَانَتْ بَرْتَعَةُ بِنْتُ خَالَتِهَا هُرَ وَكَانَ يَطْلُقُ بِأَخْرِ يَطْلُقُ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شَبَّهَ النَّبِيَّ ﷺ إِذْ يُعْلَنُ بِهِ فَكَانَتْ زَمَنَةً زُهْنِي حَتَّى لَقِيَ فَوَضَعَتْ ذَلِكَ لِوَسْوَءِ اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

تم=١٦٧١٨ و ١٦٧٦٥ و ١٦٨١٧.

3483 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي وَثَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْمَاءِ الْحَمِيرِ».

تم=١٦٧١٨ و ١٦٧٦٥ و ١٦٨١٧.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَا أُخْبِرُ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَكَانَ تَعَالَى عِلْمُهُ.

3479 - قَالَ السَّلْمِيُّ: قَوْلُهُ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ أَيْ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ أَيْ لِامْرِئٍ كَانَتْ امْرَأَةٌ مَرَاتِلًا لَهُ وَلِلْمَاءِ الْأَمْرِ «الْحَمِيرِ» أَيْ الْحِمَامِ. وَقِيلَ: كَرِهَ بِهِ عَنْ مَرْجَمٍ وَفِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ بِمَرْجَمٍ وَفَدَّ بِقَالَ فِي صَدَقَ هَذَا الْكَلَامُ ثَوْتُ الْمَرْجَمِ لَهُ أَصْلًا رَدَّ تَعَالَى عِلْمَهُ.

3481 - قَالَ السَّلْمِيُّ: قَوْلُهُ: «أَشْبَهَهُ فَنَحْتِصُّ وَاسْتَحْبَبِي مِنْهُ يَا سُوْدَةَ» فَكَانَ ﷺ أَوْشَدَ إِلَى أَنَّهُ مَعَ إِلْحَاقِ الْوَلَدِ بِالْفَرَّاشِ يُؤْخَذُ فِي الْأَحْكَامِ بِالْأَحْوَطِ.

3482 - قَالَ السَّلْمِيُّ: قَوْلُهُ: «يَطْلُقُهَا» هُوَ التَّحْصِيلُ مِنَ الْوَلَدِ «فَلَيْسَ لَكَ بِأَخٍ» أَيْ فِي اسْتِحْصَالِ الْأَحْوَالِ وَلَا فَوْرَ أَحٍ فِي ظَاهِرِ الشَّرْعِ لِلْإِلْحَاقِ وَقِيلَ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَلْ هِيَ زِيَادَةٌ نَاصِلَةٌ مُرَدَّةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَكَانَ يَدْعِي الْإِلْحَاقَ فِي أَصْحَابِ حَدِّ بْنِ زُعَنَةَ الْوَلَدَ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَافِيسٍ

باب فرائض الأمة (49/49)

3484 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَيْنَبَ. أَخْتِصِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَأَصْحَى وَغُلَامٌ بَيْنَ زَيْنَبَ مِنْ أَبِي زَيْنَبَ عَنْ مَعْقِلٍ: أَوْصَانِي نَيْحِي غَنَّةً إِذَا فُتِنْتُ عَنْكَ فَانْظُرْ أَيْنَ وَبَيْدَةُ زَيْنَبَ فَقُلْ: قَالَتْ: عَبْدُ بَيْنَ زَيْنَبَ: هُوَ ابْنُ أُمِّ أَبِي زَيْدٍ عَلَى فِرَاشِ أَبِي فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً يَتَأَيَّسُ بِغَنَّةٍ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرِاشِ وَأَخْجَبِي بَيْنَهُ بِمَا سَوَفَ». [ج: ٢١٩١، م: ١١٥٧، ذ: ١٠٠٢]

باب القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه (50/50)

وذكر الاختلاف على الشعبي فيه في حديث زيد بن أرقم

3485 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَاصِمٍ حَفْصُ بْنُ أَصْحَمَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرَّاقٍ قَالَ: أُنِّي عُطِيَ رَضِيٌّ كُنْتُ عَنْهُ بِثَلَاثَةِ وَمِائَتَيْنِ رَفَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي مَهْرٍ وَاجِدَ غَسَّالَ اثْنَيْنِ أَقْرَبَانِ بَيْنَهُمَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَ: لَا ثُمَّ سَأَلَ أَتَيْتِي أَقْرَبَانِ بَيْنَهُمَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَ: لَا فَأَقْرَعُ بَيْنَهُمَا فَاتَّخَذَ الْوَلَدَ لِلَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِي الدِّيَةِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِسْمَاعِيلَ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَأَ تَوَاجَعُهُ. [ذ: ٢٢٧٠، ذ: ٢٢٧٨]

3486 - أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ شَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْلَجِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخَلْبِلِ الْخَضْرِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَبَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ النِّسَاءِ فَعَمِلَ لِحَبْرَةٍ اتَّخَذَتْهُ وَعَلِيٌّ بِهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَقْرَبُ عَلَيَّ لَوْلَا نَفَرِي يَخْتَصِمُونَ فِي زَيْدٍ وَفَعَلُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي مَهْرٍ وَسَأَلَ الشَّعْبِيَّ: [ذ: ٢٢٧٩ و ٢٢٧٩]

3487 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَعْلَجِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

3488 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُ: «الْقُرْعَةُ لِهَذِهِ» أَيِ امْرَأَتَيْنِ يَكُونُ الْوَلَدُ لِلْمَيِّتِ وَتَرَكْنَ دَهْرَهُ مَسَامَحَةً أَصَابَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ أَيِ حَرَجَتْ الْقُرْعَةُ بِسَبَبِ الظَّاهِرِ الْقَبِيحِ أَيِ الْقِيَمَةِ وَالْبِرَادِ فَبَدَأَ لَامَ فَايْهَا فَتَحَلَّتْ إِلَيْهِ مِنْ دَهْرٍ عَلَيْهِ بِالْقِيَمَةِ، هَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى ثَوْتِ الْمَسَامَحَةِ بِالْقُرْعَةِ وَعَلَى أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَنْسَبُ بِأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ الْاِئْتِمَارِ بِفَصْلِ بَيْنَهُ بِالْمَسَامَحَةِ أَوْ بِالْقُرْعَةِ لَا بِالْقَبُولِ وَلَيْسَ مِنْ بَعْدِ الْبُيُوتَةِ يَحْمِلُ حَدِيثَ عَلِيٍّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْجُودَ الْاِئْتِمَارِ وَقَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِالْقُرْعَةِ عِنْدَ الْاِئْتِمَارِ وَاقْعُ تَعَالَى أَهْلُهُمْ فَوَضَعَتْ أَيِ مَرَحاً وَمَرُوراً بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ الْمَصْرُوفِ وَنَدَّكَ قُرْعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَوْ تَجِدُهَا مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ لَحْدٌ حَتَّى بَدَأَ تَوَاجَعُهُ بِالْقُرْعَةِ الْمُعْجِمَةِ جَمْعُ مَجْدٍ وَهِيَ الْأُصْرُورُ قَالَ فِي: «نَهْجَةِ» وَالْبِرَادِ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغُ بِهِ أَنْ يَضَعَتْ إِلَى أَنْ تَبْدُو أَمْرَ مَصْرَاعِهِ كَيْفَ وَقَدْ حَصَرَ فِي صَفَةِ مَصْرَعِهِ الْقَبْرَ وَإِنْ أَرَادَ بِهِ الْأَوَّلَ فَتَوَجَّهَ فِي كَيْفِ يَرَادُ مَعْلُومَةً هَلْ هِيَ فِي صَفَةِ مَصْرَعِهِ مِنْ سِوَى أَنْ يَرَادَ طَهْرُهُ تَوَاجَعُهُ فِي الْمَضْمُونِ وَهُوَ أَقْبَسُ تَقْرِيبَ قَرْنَيْنِ لِقِسْمَتِهِمَا لِلرَّجُلِ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

3488 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَلَدَهُ فَرَأَى» أَيِ خَيْرٍ مِنْهُ، وَاقْعُ تَعَالَى أَهْلُهُ

3487 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مُتَشَاكِمُونَ» أَيِ مُتَعَدِّينَ مُتَنَازِعِينَ.

أبي الخليل عن زيد بن أرقم قال: كنت عند النبي ﷺ وعليه رجلي الله غنة يؤميد باليمين فأتاه رجل فقال: شهدت غيباً أين بي ثلاثة نفر أذعوا وقد أترأف فقال علي لأخبرهم: ندعاه لهذا؟ قال: ندعاه لهذا؟ فأتى وقال لهذا؟ ندعاه لهذا؟ فأتى قال علي رجلي الله غنة. أنتم شريفة منكم ومنافق منكم فليكن أصبغ الفرعة فهو له وعليه ثلثا الآية فضجك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه. (تقدم).

3488 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاقِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الشَّاهِبِ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَضِرَاءَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْفَى قَالَ: بَكَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْباً عَلَى الْيَمَنِ فَأُتِيَ بِغُلَامٍ تَنَازَعُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ. وَنَاقَ الْحَدِيثُ. (تقدم- 3186).

3489 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَخْذُلُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَوْ سَيِّ أَبِي الْخَلِيلِ: أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اشْتَرَوْا ابْنِي طَلْحَةَ. فَذَكَرَ نَعْرَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْدَ بْنَ أَوْفَى وَأَمَّ بَرَاءَةَ. (تقدم- 3486).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا ضَوَاءٌ وَكَذَلِكَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَعْلَمُ.

(51/51) باب القافة

3490 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْتِيُّ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُوراً نَزَقْتُ أَثَرِي وَجِهِي فَقَالَ: «لَمْ تَرِي أَنَّ مَجْرَراً نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَاءَةَ فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ». - زح - ٦٧٧٠ - ٥ - ٢٢٦٨ - ٥ - ٢٢٦٩.

3491 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ الرُّهْمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُوراً فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ لَمْ تَرِي أَنَّ مَجْرَراً

(51/51) - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «بَابُ الْقَافَةِ» جَمْعُ قَافَةٍ وَهُوَ مَنْ يَسْتَدِلُّ بِالْخَفَةِ عَلَى الشَّبِّ وَيُنْحِقُ الْفُرُوعَ بِالْأَهْوَالِ بِالشَّبِّ وَالْعَلَامَاتِ.

3490 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَرِي» بِفَتْحِ الْقَافِ رُجْعُ الرَّاءِ إِلَى نَفْسِهِ وَتَسْتَبِيرُ مِنَ السُّرُورِ وَالْعَرَجِ وَأَسْزِيرُ وَجْهَهُ هِيَ خُطُوهُ لِيَجْتَمِعَ فِي الْجِهَةِ وَتُكْسَرُ «لَمْ تَرِي» مَتَجِ رَأْيُ وَكَوْنُ يَدٍ عَلَى حَاطَبِ الْمَرَاءِ لَنْ مَجْرَراً بِجَمْعِ رَوْبَيْنِ مَمْحُوسَيْنِ أَوْ لَاهِيَا مُشَدَّةً مَكْسُورَةً وَجِهَ سُرُورِهِ أَيْ الْإِنْسَانُ كَانُوا يَطْمَنُونَ فِي سَبِّ أَسَاءَةٍ مِنْ رِيْدٍ لِكُونِهِ أَسْوَدَ وَزَيْدٍ أَبْيَضَ وَهَمَّ كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَى قَوْلِ الْقَائِفِ نَهْجَةً هَذَا لِحَاظِ بَدْوِهِمْ رَقْدَ أَحَدٍ بَعْضُهُمْ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَقُولُ بِالْقَافَةِ فِي إِثْبَاتِ الشَّبِّ لِأَنَّ سُرُورَهُ يَهْدِي الْقَوْلَ دَلِيلَ صَحَّةِ لَأَنَّهُ لَا يَسُرُّ بِالْيَاطَنِ بَلْ يَكْهَرُ وَمِنْ لَا يَكْهَرُ بِذَلِكَ يَقُولُ وَجْهَ السُّرُورِ هُوَ أَنَّ الْكُفْرَةَ الْخَافَةَ كَانُوا يَمْتَدُونَ الْعَافَةَ فَصَارَ قَوْلُ الْقَائِفِ حِجَّةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَكْفِي فِي السُّرُورِ.

3491 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْمَدْلُجِي» يَضُمُّ مِيمَ وَكَوْنُ دَالٍ وَكَسْرُ لَامٍ.

فَلْيُذِبحِ وَخَلَّ عِلْنِ وَعَنْدِي أَسَانَةٌ بِنِ زَيْدٍ فَرَأَى أَسَانَةً بَيْنَ زَيْدٍ وَزَيْنَا وَخَلَّيْنَهَا قَطِيعَةً وَقَدْ خَطَبَا رُؤُوسَهُمَا وَتَذَكَّرَتِ الْأَمْرَهُمَا فَقَالَ: طَلَبَهُ أَفْقَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. (ج= ١٧٧١، د= ١٢٢٦٧، ت= ١١٢٩، م، ق= ١٢٤٩).

(52/ 52) - باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد

3492 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَازٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَسْلَمَ وَأَبِيَتَ امْرَأَتَهُ أَنَّ نُسَيْمَ فَخِيَةً مِمَّنْ لَهَا صَبِيرٌ لَمْ يَتَلَعْ السُّكْمَ فَأَجْلَسَ الشَّيْخُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَبَ هَهُنَا وَالْأُمُّ هَهُنَا ثُمَّ خَيَّرَهُ فَقَالَ: وَاللَّهِمَّ أَهْبِيه قَدْ مَرَّ إِلَى أَبِيهِ. (هـ= ٢٢٤٤، ق= ١٢٣٥٢).

3493 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ جَرِيحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَانَةَ عَنْ أَبِي نُسَيْمَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَعِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَالَتْ: بِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي إِنَّهُ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ بَيْنِي وَرَفَدَ تَعْنِي وَتَسْفِي بِي بِمِ أَبِي بَيْتَةَ فَخَيَّرَهُ زَوْجُهَا زَيْدًا: مَنْ يَخْصِمْنِي فِي أَبِي فَقَالَ: دَبَا خَلَامٌ هَذَا أَبُوكَ وَهَلِيهِ أَمَّا فَخُذْ بِوَدِّ أَهْلِهِمَا نَيْسَتْ. فَأَخَذَ بِوَدِّ أُمِّهِ فَأَتَاكَتْ بِهِ. (د= ١٢٢٧٧، ت= ١٢٥٧، ق= ١٢٣٥١، هـ= ١٢٣٥٦).

(53/ 53) - باب عدة المخلعة

3494 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَاوَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخُو فَيْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الرُّبَيْعَ بَشَتْ مَعْرُوفَ بْنَ عَفْرَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَبِيصٍ بَيْنَ فُسَّاسٍ ضَرْبِ امْرَأَةٍ فَكَتَسَ بِذَئِهَا وَهِيَ حَبِيلَةٌ بَشَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ قَاتِلٍ أَخُوهَا يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ: «عَلَيْكَ لَيْلَى لَهَا عَلَيْكَ وَخَلِّ سَبِيلَهَا» قَالَ: كُنْتُ فَأَنْتَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْبِصَ خِيْطَةً وَاجِدَةً فَتَلْحَقَ بِأَهْلِهَا. [تجدد الإشراف= ١٠٨١٧].

3492 - قال السندي: قوله: «اللهم اهله» من أنكر تخيير الولد يرى أنه مخصوص بضرورة أن الصغير لا يهتدي بنفسه إلى الصواب والهداية من الله تعالى لمصوبه لغير هذا الولد غير لازمة بخلافه قد وقع للخير بدعائه ﷺ والله تعالى أعلم.

3493 - قال السندي: قوله: «من شر أبي حبة» بكسر العين وفتح الشين أظهرت حاجتها إلى الولد ولحل محل الحديث بعد الحفظاة مع ظهور حاجة الأم إلى الولد واستئذنه الأب عنه مع عدم إرادته إصلاح الولد والله تعالى أعلم.

3494 - قال السندي: قوله: «إن ربيع» قسم ربه وفتح موجدة وتشديد ياء مثناة من تحت «إن ترعير» أي تنظر «سيئة» من لا يقول به يقول إن التوابت في البدة ثلاثة فروه بالنص فلا يترك النص بخير الأحاد وقد يقال هذا مبني على أن الخلق طلاق فالنص وهو مستوعب وتحدث دليل لمن يقول أنه ليس بطلاق على

3495 - أَخْبَرَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ خُزَّافَةَ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدَّثَنِي حَدِيثُكَ قَالَتْ: اسْتَحْلَمْتُ مِنْ زَوْجِي ثُمَّ جِئْتُ لِحَاضٍ فَكَلَّمْتُ نَدَا عَلِيَّ مِنَ الْحَيْضَةِ فَقَالَ: ٧ عِدَّةٌ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَبِيثَةً عَلَيْهِمْ فَتَسْكَنِي حَتَّى تَجِيضِي حَبِيثَةً قَالَ: وَأَنَا مُشْعٍ فِي ذَلِكَ نَضَاءٌ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ فِي تَرْجُمَةِ الْمَدَائِلِ كَأَنَّهُ تَحْتُ ثَابِتٌ ثُمَّ قُبِسَ بَيْنَ لُحْاسٍ فَاسْتَحْلَمْتُ بِهِ. (ق- ٢٠٥٨)

(54/54) - بَابُ مَا اسْتَحْلَمْتُ مِنْ عِدَّةِ الْمُطَلَّاقَاتِ

3496 - أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنْسَانَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أُنْسَانَا يَزِيدُ الشَّعْبِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا تَسْبَحُ مِنْ تَبَاطُؤٍ سُبْحًا تَلِيَهُ بِحَقِّهِ وَتَبَاطُؤٍ لَيْلًا تَلِيَهُ﴾ (بهره، الآية: ١٠٠) زُنَّان: وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نُنْزِلُ الْآيَةَ. وَقَالَ: يَنْحَرُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَيُهَيِّئُ أَمْ لِكُنْزٍ قَوْلٍ مَا نَسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْبَقِيَّةُ وَقَالَ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَ رُجُومٍ﴾ (نفر، الآية: ٢٠٨) وَنَافٍ: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ مِنْ الظُّلُمَاتِ مِنْ نِسَائِهِمْ لَا يَنْصَبُونَ عَنْهُنَّ عُقْرًا وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْهُنَّ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْصَرِفُونَ حَتَّى حُلِيَ عَنْهُنَّ الْحَبْلُ الْإِيمَانُ﴾ (معدن، الآية: ١٢) فَنَسِخَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْصِبُوا فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ حِلٍّ تَتَلَوْنَهَا﴾ (نفر، الآية: ١٢٧). (ق- ٢٠٥٨) (ق- ٢٠٥٨) (ق- ٢٠٥٨)

(55/55) - بَابُ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا

3497 - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ طُعْبَةَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ تَابِعٍ عَنْ زَيْنَبِ

أَنَّ لَوْ عَلِمَ أَنَّهُ طَلَّقَ فَالْحَيْضُ مَخْصُوصٌ بِحُجُوزِ تَحْصِيصِهِ ثَانِيًا بِالْإِتِّفَاقِ، أَمَا عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِالتَّحْصِيصِ بِخَيْرِ الْأَسَادِ مُطْلَقًا فَظَاهِرٌ، وَأَمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ فَمُسْتَكَانَ التَّحْصِيصِ أَوَّلًا وَالْمَخْصُوصِ أَوَّلًا بِحُجُوزِ تَحْصِيصِهِ بِخَيْرِ الْإِتِّفَاقِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3498 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَدِينَةُ عَهْدٍ بِهِ» أَيْ الْمَرْجُوعُ أَيْ يَدْخُلُهُ عَلَيْكَ أَوْ بِالْجَمَاعِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ الْحَيْضَ لِمَوْجِدٍ أَيْضًا غَيْرِ لَزَامٍ فِي ذَاتِهِ وَإِنَّمَا الْكَلَامُ الْاسْتِثْنَاءُ إِنْ عَلِمْتَ بِالْجَمَاعِ «الْمَقَالَةِ» فَتَجِبُ سَبْعٌ وَخَمْسٌ مَعِيَّةً مِنْ نَبِيٍّ مَقَالَةً مَعَهُ مِنْ الْأَنْصَارِ.

3499 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْقَبِيلَةُ» أَيْ التَّوَجُّعُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِافْتِرَاضِ التَّوَجُّعِ إِلَى الْكَعْبَةِ أَوْ بِالْعَكْسِ إِنْ قُنِيَ أَنَّ النَّسِخَ مِنَ الْقَبِيلَةِ كَانَ مَوْجِبًا كَمَا قِيلَ، وَعَلَى الرَّجْحِيَّةِ قَوْلُ هَذَا مُنْصَوِّتًا مِنْ انْتِفَاقٍ يَقْتَضِي أَنَّ لَهُ ذِكْرًا فِي الْقُرْآنِ رَمَوْهُ غَيْرَ ظَاهِرٍ إِلَّا أَنْ يُقَالُ كَانَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا أَنَّهُ نَسِخَ حِكْمًا وَتِلَاوَةً أَوْ لِقَوْلِ الْمَرَادِ بِالْقُرْآنِ الْوَحْيِ وَالْحَكْمُ مُطْلَقٌ وَاحْتِمَالُ أَنْ يَقْرَأَ قَوْلُهُ هَذَا نَسِخَ عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ، وَبَرَادُ بِالْقَبِيلَةِ أَيْ نَسِخَ الْمَرْجُوعُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَيَصِحُّ يَلَا تَأْوِيلَ وَاقِعَ تَعَالَى أَعْلَمُ «نَسِخَ مِنْ ذَلِكَ» أَيْ الْكَلَامُ الثَّانِي نَسِخَ مِنَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ بَعْضُ صُورِ الْمُطْلَقَاتِ دَمِي صُورِ الْإِبَاسِ وَأَوْجِبَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مَكَانَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ «فَقَالَ» أَيْ نَسِخًا مِنَ الْأَوَّلِ بَعْضُ تَصَوُّرٍ يَصِحُّ مَا إِذَا كَانَ الطَّلَاقُ قَبْلَ الدَّخُولِ فَلَا عِدَّةَ هُنَا أَصْلًا.

3497 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَحَدُّ» مِنَ الْإِحْدَادِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَقِيلَ جَاءَ حَدٌّ مِنْ بَابِ مَصْرٍ وَالْإِحْدَادُ

قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ تَزَوُّجُهَا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَجِدُ عَلَى نَيْبٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى وَجْهِ لَوْحَةٍ تَجِدُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَخُمْسُهَا». [تحفة الأشراف - 550/5 - (نقدم ربي - 350/5)].

3502 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخُنِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ نَعْبَسِ الزَّوْجِ الثَّلَاثِي ﷺ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةَ عَنْ الشَّيْخِ ﷺ لَحْدَةً [نقدم 350/5].

(56/56) - بَابُ عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

3503 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ بَشِيرٍ قَوْلًا عَلَيْهِ وَثَا أَسْنَحُ وَالْقَلْبُ بِسَلَمَةَ قَوْلًا: أَيْتَانِ بَيْنَ الْفَأْسِمِ عَنْ حَالِ بْنِ هِشَامٍ بِنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبُسَيْرِ بِنِ سَخْرَةَ: «أَلِ سَبِيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ نَفْسَتْ بَعْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا بَيْنَمَا هِيَ مُجَامِلَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَدْرَكَ أَنْ تَكْبَحَ الْأَمْلُ لَهَا فَتَكْبَحُ». [ج - 572 - ق - 7029].

3504 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ نَعْبَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبُسَيْرِ بِنِ سَخْرَةَ: «أَلِ الثَّلَاثِي ﷺ أَمْرَ سَبِيْعَةَ أَنْ تَكْبَحَ إِذَا تَلَقَّتْ مِنْ بَقَائِبِهَا». [نقدم 350/5].

3505 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُصَوِّرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي السَّائِلِ قَالَ: وَضَعْتُ سَلَمَةَ حَمْلَهَا تَعْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذَلَّةً فَلَمَّا نَمَتُ تَشَوَّضْتُ لِلزَّوْجِ فَجِيبَ ذَلِكَ غَلْبَتُهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا يَنْفَعُهَا قَبْلَ أَنْ تَقْضَى حَمْلُهَا». [ج - 1193 - ق - 7027].

3506 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدِ

3503 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «إِنْ سَبِيْعَةَ بِعَمِّ السَّيِّبِ سَهْمَةً وَفُتِحَ السَّهْمُ حَتَّى وَاسْتَكَانَ التَّصْمِيمُ فَانْفَسَتْ» عَمَى بَنَاءُ الْمَفْعُولِ أَيْ وَلَدَتْ كَمَا ذَكَرَهُ السَّيْدِي وَتَلَّتْ: أَوْ عَلَى سَهْمٍ مَعْدُودٍ مَكْرُ السَّهْمِ قَوْلُ الَّذِي بِعَمِّ السَّيِّبِ حَتَّى وَاسْتَكَانَ حَتَّى وَاسْتَكَانَ الْأَشْهُرَ يَوْمَ بَنَاءِ الْفَاعِلِ

3504 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «إِذَا تَلَقَّتْ بِسَلَمَةَ بِشَدِيدِ الْإِمَامِ مِنْ نَعْمَةٍ إِذَا ارْتَدَّ عَنْ أَوْ بَرَأَ أَوْ إِذَا ارْتَدَّتْ وَطَهَرَتْ أَوْ حَرَجَتْ مِنْ نَفْسِهَا وَسَلَمَتْ: وَالظُّرْفُ مِمَّا يَمْلِكُ بِأَمْرِ لَا لِمُسْتَمَرٍّ تَعْدَهُ إِلَى وَقْتِ مَخْرُوجٍ مِنَ الْفَأْسِمِ بِنِ سَاءَ عَلَى أَنَّهَا اسْتَفْتَتْ لِي هَذَا الْوَقْتُ أَوْ يَتَكَبَّحُ وَتَغِيْبُ: لَا لِمُسْتَمَرٍّ تَعْدَهُ إِلَى وَقْتِ مَخْرُوجٍ مِنَ الْفَأْسِمِ عَلَى أَنَّ الْعَادَةَ أَنْ تَكْبَحَ بِنِ سَاءَ إِلَى وَقْتِ مَخْرُوجٍ مِنَ الْفَأْسِمِ

3505 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «مَنْ لِي السَّائِلُ» بِفَتْحِ السَّيِّبِ: قَوْلُهُ: «تَشَوَّضْتُ» بِإِلْقَاءِ أَيْ طَلَحْتُ وَتَشَوَّضْتُ فَجِيبَ: كَيْفَ مِنَ الْعَيْبِ.

3506 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ: «أَبْعَدُ الْأَجْلَيْنِ» بَرِيدٌ لَهُ قَدْ حَادَتْ أَيْتَانِ مُتَعَارِفَتَانِ إِحْدَاهُمَا نَعْفُضِي أَنْ الْعِدَّةَ فِي حَقِّهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعِشْرُونَ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْكُمْ وَيَتَّبِعُونَ الزَّوْجَ يَتَّبِعُونَكَ يَتَّبِعُونَكَ» أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرُونَ (نقدم 350/5) وَالثَّلَاثِي نَعْفُضِي أَنْ الْعِدَّةَ فِي حَقِّهَا وَصَحَّ الْحَمْلُ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأُولَاتِ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتِ خَالَتِي تَعْتَدِي أَجْرَ الْأَعْلَيْنِ فَمَتَّحْتُ قَرِيباً مِنْ عَشْرِينَ ثَبَلَةً ثُمَّ دَوَسْتُ لِحَامَتِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْكَبْجِي» - (تقدم ٣٠٠٨).

3514 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَسْأَلُ عَنِ الزَّوْجِ قَالَ: ثَبَلْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ:
أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ قَالَ: ثَبَلْنَا ابْنَ زَيْنَبَ هَزْرَةَ عِنْدَ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُمْ أَمْرًا فَقَالَتْ: تَوَمَّنِي عَنْهَا وَوَجْهًا وَهِيَ حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لَأَقْبَى بْنِ أَوْتَمَةَ تَشَهَّرَ مِنْ يَوْمِ
مَاتَ فَقَالَ ابْنُ شِبَّاسٍ: أَجْرُ الْأَعْلَيْنِ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سَيِّئَةَ
الْأَسْلَمِيَّةِ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: تَوَمَّنِي عَنْهَا وَوَجْهًا وَهِيَ حَامِلٌ فَوَلَدَتْ لَأَقْبَى بْنِ أَوْتَمَةَ
تَشَهَّرَ فَامْرَأَتَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تَزَوَّجَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ. (تقدمه الأعراف - ١٥٦٧).

3515 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي
شَهَابٍ أَنَّ عَيْنَةَ كَلَّمَتْ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُرْفَةَ الْخُرَيْمِيِّ بِأَمْرِهِ أَنْ
يَدْخُلَ عَلَى سَيِّئَةَ بِنْتِ الْخَدِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عِنْدَهَا وَعِشَاءً قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئِ اسْتَفْتَا
فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْخَمِيرِيِّ: أَلَيْسَ سَيِّئَةُ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ
حَوْلةَ وَهِيَ مِنْ بَنِي غَالِبٍ ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ يَسْتَشْهَدُ نِسَاءً فَتَوَمَّنِي عَنْهَا وَوَجْهًا فِي خِجَةِ الدَّوْدَاعِ وَهِيَ
حَامِلٌ فَلَمْ تَكْتُبْ أَنْ وَضَعْتَ حَمْلَهَا بَنَدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا كُنْتُ مِنْ نَقَابِهَا تَجَلَّسْتُ لِبُخْطَابٍ لَدَخَلَ عَلَيْهَا
أَبُو الشَّكَّابِ بْنُ يَتْمَكٍ وَجِئَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟ تَعْلَمُكَ غُرَيْبِينَ الشَّكَّاحِ
ذَلِكَ زَالَهُ مَا أَتَيْتَ بِدَاجِعٍ حَتَّى تَمُوتَ عَلَيْكَ أَوْتَمَةُ أَشْهَرُ وَعَشْرًا كَانَتْ سَيِّئَةً: عَلِمَا قَالَ لِي ذَلِكَ جِئْتُكَ
عَلَيَّ يَبَاقِي جِئِ أَمْسَيْتَ فَأَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي بِأَنِّي قَدْ عَلِمْتُ جِئِ وَضَعْتَ
خَلْفِي وَأَمْرَنِي بِالزَّوْجِ إِذْ بَدَأَ لِي. [ج = ٣٩٩١ و ٥٣١٩، م = ١٠٤٨٤، د = ٢٣٠٦، ق = ٢٠٢٨].

3516 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ: عَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْثَمَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي خَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُرَيْمِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ
بِذَمِّهِ أَنَّ عَيْنَةَ كَلَّمَتْ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتِ الْأَوْسِ بِنْتِ الشَّعْدَنِيَّاتِ الشَّعْرِيَّةِ حَدَّثَتْ: أَنَّ أَبَا
الشَّكَلِ بِنْتِ تَمَكِّ بْنِ السَّهَابِ قَالَ لِسَيِّئَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ: لَا تَجْلِسِي عَلَى بَنَاتِ غُلَيْكٍ أَوْتَمَةَ أَشْهَرُ وَعَشْرًا
أَقْبَى الْأَعْلَيْنِ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَرَضَعَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا أَنْ تَبْجَحَ إِذَا
رَضَعْتَ حَمْلَهَا وَكَانَتْ حَامِلًا يِي بَسْمَةَ أَشْهَرٍ جِئِ تَوَمَّنِي وَوَجْهًا وَكَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلةَ فَتَوَمَّنِي فِي
خِجَةِ الدَّوْدَاعِ فَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَحَكَّتْ قَتَى مِنْ قَوْمِهَا جِئِ وَضَعْتَ مَا فِي بَطْنِهَا. (تقدم - 13٠1٥).

3515 - قال السلفي: قوله: «أعلم تشب» بفتح أوله وناله أي فلم يتأمر وضمها لحمن عن موت

الزوج «الخطاب» جمع خاطب كالحكام جمع حاكم

3517 - أَخْبَرَنَا خَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ زُرَّاهِرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَتَبَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الزُّرَّاهِرِيِّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى شَيْبَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَشْجَمِيَّةِ فَاسْأَلَهَا عَنِ الْفَتْخِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَمَلِهَا قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ مَعْدٍ بْنِ خَوْلَةَ وَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْرَ شَهْدِ بِلَرٍّ فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حِجَةِ الْفَرَاخِ فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْصِبَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَغَطَّرَ مِنْ زِفَافِ زَوْجِهَا فَلَمَّا تَلَعَتْ مِنْ بِلَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا بَرُّ السَّكِينِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فَرَأَاهَا مُتَحَمِّلَةً فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَرِيدِينَ الْخُلَاقَ فَرَأَى أَنَّ نَمْرَ عَلَيْكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَغَطَّرَ فَالَتْ: قَالَتْ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّهَابِ جِلَّتْ رُسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثْتُ خَبِيثِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ خَلَلْتَ جِينَ وَضَعْتَ حَمْلَكَ» (يعني - ٣٥١٨).

3518 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرُّ غَوْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي نَاسٍ بِالْمَكَّةِ فِي سَجَلِي لِلْأَنْصَارِ عَظِيمٍ فِيهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي إِثْلَى فَذَكَرُوا شَأْنَ شَيْبَةَ، فَذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ ابْنُ غَوْدٍ حَتَّى نَضِيعَ قَوْلَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: لَكِنْ عَمَّ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَرَفَعْتُ صَوْتِي وَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ أَنْ أَتَخَذِبَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ وَهُوَ فِي سَاجِدَةِ الْكُوفَةِ قَالَ: فَلَقِيتُ خَالِكَاً فَكُنْتُ: كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ شَيْبَةَ؟ قَالَ: قَالَ: أَتَحْمِلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ وَلَا تَحْمِلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ؟ لَأُرِيتُ سُورَةَ السَّجَاءِ الْمُقْصَرَى بِعَدِّ الطُّوْلِ، [ج - ١٠٣٢، ١٤٩١]

3519 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُرَيْمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُرَيْمَةَ الْكُوفِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيمِيِّ عَنْ غُلَظَةَ بِنْتِ غَيْسٍ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ لَاغْلُظْ مَا أُرِيتُ «وَأُرِيتُ الْأَمْرَ، لَأَتْلُوَنَّ أَوْ يَضَعَنَّ كَلِمَةً»

3518 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَكِنْ عَمَّ» أَيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ «لَا يَقُولُ ذَلِكَ» بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَحْلَى فَالظَّاهِرُ أَنَّ بَيْنَ النَّاسِ بَيْنَهُ وَهَذَا الَّذِي تَلَعَتْ مِنْهُ غَيْرُ ثَابِتٍ مِنْهُ وَهَذَا أَتَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ: «إِنِّي لَجَرِيءٌ» بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ قَالَ قَالَ: «أَيُّ بِنِ مَسْعُودٍ «أَتَحْمِلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ» أَيُّ بَعْدَ الْأَجَائِزِ وَهَذَا مِنْ أَمْرِ مَسْعُودٍ إِتْكَارٌ لِمَا قِيلَ عَنْهُ أَنَّ أَبِي لَيْلَى عَلِمَ أَنَّ مَا قِيلَ عَنْهُ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ غَيْرُ ثَابِتٍ «لَأَتْلُوَنَّ الْخَبْرَ» يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ تَعَالَى: «وَأَوَّلَاتِ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ يَمَدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» [الطلاق: ٤١] فَالْعَمَلُ عَلَى الْبَيِّنَاتِ: لِأَنَّهَا نَاسِخَةٌ لِلْمَجْزِئَةِ

3519 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ شَاءَ لَاغْلُظْ» أَيُّ مَا خَالَفَنِي فَإِنْ شَاءَ فَلْيَجْمَعْ مَعِيَ مِنْهُ نَحْنُ الْمُخْتَلَفُ النَّحْنُ وَهَذَا كِتَابَةٌ عَنْ قِطْعَةٍ رَجَعَهُ رِبَا يَقُولُ مِنْ وَهْمِ حِفْلَاةٍ

(الطلاق: الباب 11) (أَبُو بَكْرٍ أَتَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا إِذَا وَضَعَبَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا فَقَدْ خُتَّ، وَالْمَقْدُ بِنُكْرٍ. [تحفة الاشراف- 1117].

3520 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ أَهْبَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ج. وَخُزَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِزَاهِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْأَسْوَدِ وَتَمْرُوقَ وَغَبِيْدَةَ عَنْ قَبِيْدَةَ ثَلَاثَ: هُنَّ شُرُكَةُ الشَّامِ الْقُسْرِيُّ تَزَلَّتْ بَعْدَ الْيَقُوْزَةِ. [تحفة الاشراف- 1184].

(57/ 57) - باب عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها

3521 - أَخْبَرَنَا مَعْمُودُ بْنُ قِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الشَّيْبَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْمُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَدْلَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْلٍ عَنْ زَوْجِ امْرَأَةٍ وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا صَدَقًا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ ابْنُ مَعْمُودٍ: لَهَا بِمِثْلِ صَدَقِ يَسَائِلَهَا لَا وَكَيْسَ وَلَا شَطَطٌ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا لِيَبْرَاتٍ فَمَامَ مَنَاقِلُ بْنُ بَكَّارٍ الْأَشْجَبِيُّ فَقَالَ: قَضَى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي زَوْجٍ بَنَتْ وَابْنُ امْرَأَةٍ بِمَا بِمِثْلِ مَا قَضَيْتُ. فَرُوحَ ابْنِ مَعْمُودٍ وَهِيَ ثَلَاثَةُ عَشْرَ. [ندب- 3701].

(58/ 58) - باب الإحصاء

3522 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ نَجِدَ عَلَى مِثْبَ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا. [أب- 2080، م- 11191].

3523 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَجِدَ نَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ. [تحفة الاشراف- 11811].

(59/ 59) - باب سقوط الإحصاء عن الكتابية المتوفى عنها زوجها

3524 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَعْمُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَكْبَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ:

3521 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِلَّا وَكَيْسٌ» بِمَنْعِ غُسْكَوْنِ أَوْ غُسْكَوْنِ مِنْهُ فَوَلَا شَطَطًا يَنْتَحِيْنِ أَيْ لَا زِيَادَةَ عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ بِكَيْسٍ لِلْمَوْحِدَةِ أَوْ فَتَحَهَا.

3522 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فَمَعْدَا» مِنَ الْإِحْصَاءِ حَاصِلٌ لَا يَحِلُّ بِتَنْدِيرٍ أَنْ تُحْدَ.

3523 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْأَمْرَاءُ تُوْمِنُ بِاللَّهِ» يُرِيدُ أَنَّ مَعْمُودَ قَضَى بِمَا عَلَى أَنَّهُ لَا إِحْدَادَ عَلَى الْكِتَابِيَّةِ وَلَا يَنْتَهِيْ عَنِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ لَا يَقُولُ بِالْمَعْمُودِ.

أبي لُحَيْعٍ قَالَ غَطَّاهُ غَيْرُ أَبِي غُبَّارٍ: شَخَّطَتْ يَدَاهُ لِأَنَّهُ جَدَّهَا فِي أُمَّتِهَا فَغَطَّاهُ حَيْثُ شَاعَتْ وَغَرَّ نَوَلُ
كُلِّهِ عَرَّ وَجِلُّ **«تَهْيِيزُ إِخْرَاجٍ»** (الترمذي: ١٥١٠، [ج-٢٣١] ر ٥٣١٤، ٥، ١٣٠٠).

(62/62) - باب عدة العتوقى عنها زوجها من يوم يأتيتها الخبر

3529 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: خَدَّمَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
إِسْحَاقَ قَالَ: خَدَّائِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ قَالَتْ: خَدَّائِي فَرِيغَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أَخَذَتْ أَبِي سَعِيدَ الْخَدَّائِي
قَالَتْ: تَوَفَّى رَاحِي بِالْقَدِيمِ فَكُنْتُ نِسِي **«بَعْدَ»** مَذْكُورَاتِ أُمِّ لَيْلَى دَرْنَا شَاسَةً فَاذِنَ لَهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَقَدْ
أَتَيْتُكِ فِي بَيْتِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَغُفْرًا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ لَجَلَةً. (الترمذي: ١٥٢٥).

(63/63) - باب الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية

3530 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ خَالَتِ بْنِ مَسْكِينٍ بِرَأْسِ عَلَيْهِ رَأَى أَنَّهُ سَمِعَ وَأَنَّهُ قَالَ:
أَبَانُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَيْعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمْ بِهَذِهِ الْأَعَادِيثِ الثَّلَاثَةِ قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ خَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ **«ص»** حِينَ تَوَفَّى
أَبُو سَلَمَةَ بْنِ خَزِيمٍ فَذَعْتُ أُمَّ خَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فَدَخَلَتْ بَنُو خَزِيمَةَ ثُمَّ مَسَّتْ بِغَارِضَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ:
وَأَنَّهُ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ خَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **«ص»** قَالَ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ نَجْدٌ عَلَى نَيْبٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَغُفْرًا. (الترمذي: ١٥٢٧).

3531 - قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ: مَسَّتْ عَظْمِي حِينَ تَوَفَّى أَخُوهَا فَقَدْ دَخَلْتُ بِطَبِيبٍ
وَمَسَّتْ بَنُو خَزِيمَةَ ثُمَّ قَالَتْ: وَأَنَّهُ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ خَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **«ص»** يَقُولُ عَلَى
الْعَقِيرِ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ نَجْدٌ عَلَى نَيْبٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ وَغُفْرًا. (ج-١٦٨٢ و ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢).

3532 - وَقَالَتْ زَيْنَبُ: سَمِعْتُ، ثُمَّ سَمِعْتُ يَقُولُ: غَابَتْ أُمُّ أَرْوَى رَسُولِ اللَّهِ **«ص»** فَقَالَتْ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَيْتُ نَوَلِي غُلَّهَا وَزَوْجَهَا وَفِي أَتَيْتُكَ عَلَيْهَا فَأَتَاكَ عَلَيْهَا فَقَدْ رَسَلْتُكَ اللَّهُ **«ص»** (لا) ثُمَّ قَالَ:

3530 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «فَدَخَلَتْ» بِدَلَالَةِ مَهْمَلَةِ «جَارِيَةٍ» بِالضَّمِّ كَمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لُحَيْعَةُ فِي
يَوْمِهَا وَالْمَرَامُ مَعَارِضُهَا خَابًا وَجَهًا تَمَّ مَقْصُودُ الْحَدِيثِ أَنَّ لَا تَرُكُ زَيْنَةَ وَالطَّبِيبَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ لِقَصْدِ
الْإِحْدَادِ وَلَا يُلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الطَّبِيبَ وَزَيْنَةَ بَعْدَ ثَلَاثِ يَالٍ، كَيْفَ وَفَدَّ لَا تَجِدُ أَحَدًا فَكَانَ مَرَادُ الْأَوَّاحِ
الْمُطَهَّرِ، مِنْ اسْتِعْمَالِ الطَّبِيبِ الْبَعْدَ عَنْ شِبْهِهِ الْإِحْدَادَ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْحَدِيثَ يَنْتَضِي اسْتِعْمَالَ الطَّبِيبِ وَزَيْنَةَ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3532 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَقَدْ شَكَّكَتْ جِهَتَهَا بِالرَّمْعِ أَوْ النَّصْبِ وَعَلَى الثَّانِي فَاغْلَسَ شَكَّكَتْ خَسِرَ
الْبَيْتَ «فَاتَاكَ عَلَيْهَا» مِنْ رَأْيِ نَصْرِ أَوْ مَعَ تَحْقِيقِهِ بِكُسْرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَوْنِ الْفَاءِ قِيَّتَ صَعْبِ الْعَيْلِ
«فَقَطَّطُ» بِشَدِيدِ الضَّادِ مُعْجَمُهُ سَمَرًا مَالَتْ بِقَوْلِهِ تَنْسَجُ.

(66/ 66) - باب الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر

3536 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍاءُ فِي الشَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَاتٍ: سَمِعْتُ الْقَعْبَرِيَّ بْنَ الصَّخْرَاءِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو حَكِيمٍ بَنْتُ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ زَوْجَهَا تَوَفَّى وَكَانَتْ تَشْكِي عَيْنَهَا فَكَتَبَ لَهَا الْإِمْلَاءُ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أَنْ تَمُوتَ سَلَمَةً فَسَأَلَهَا عَنْ كَيْفِ الْإِمْلَاءِ فَقَالَتْ: لَا تَكْتُمِلُ إِلَّا مِنْ أَمْرِ لَا يَدُ مِنْهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ وَقَدْ بَعَثْتُ عَلَى عَيْنِي شَيْئاً فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمِّ سَلَمَةَ؟» قُلْتُ: «إِنَّمَا هُوَ مِزْبَرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ بِهِ بَلَبٌ قَالَ: «إِنَّهُ يَنْسُبُ الْفُرْجَةَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَلَا تَتَشَبَّهِي بِالْحَبِيبِ وَلَا بِالْحَيَاءِ فَإِنَّهُ خَضَابٌ قُلْتُ: يَا أَبَتِي أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بِالسَّدْرِ تَغْلِبِينَ بِهِ رَأْسَكَ» (هـ - ٢٢٠٥).

(67/ 67) - باب النهي عن الكحل للحادة

3537 - أَخْبَرَنَا الرَّيْجُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ وَهُوَ أَبُو مُوسَى قَالَ حَنِيذٌ: وَحَدَّثَنِي بَنْتُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي زَيْدَتٌ أَتَتْكُلِّهَا وَتَحْتَ ثَوْبِي عَلَيْهَا فَقَالَ: «لَا أَرْفَعُ أَشْهُمَ وَعِشْرَةً ثُمَّ قَالَتْ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى نَفْسِيهَا فَقَالَ: «لَا إِلَّا أَرْفَعُ أَشْهُمَ وَعِشْرَةً قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْحَايَةِ نَجْدٌ عَلَى زَوْجِهَا شَتَّةٌ ثُمَّ تَزِمِي عَلَى رَأْسِ الشَّيْءِ بِالْبَغْرَةِ» (انتهى - ٢٢٠٨).

3538 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ لَقِيعٍ عَنْ زَيْنَبِ بَنْتُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ امْرَأَةً أَلْبَسَ النَّبِيَّ ﷺ ثَوْباً عَنْ ابْنَتِهَا تَوَفَّى زَوْجَهَا وَهِيَ تَشْكِي قَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ نَجْدٌ شَتَّةٌ ثُمَّ تَزِمِي الْبَغْرَةَ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْفَعُ أَشْهُمَ وَعِشْرَةً» (انتهى - ٢٢٠٨).

3539 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَعْيَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ قُبَايَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ لَقِيعٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ زَيْنَبِ بَنْتُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «إِنَّ ابْنَتِي تَوَفَّى زَوْجَهَا وَقَدْ جَفَتْ عَلَى عَيْنِهَا وَهِيَ تَرِيدُ الْكُحْلَ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَزِمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْفَعُ أَشْهُمَ وَعِشْرَةً» قُلْتُ بَزِيْلٌ: مَا رَأْسُ الْخَوْلِ؟ قَالَتْ: «كَانَتْ امْرَأَةٌ فِي الْحَايَةِ إِذَا قُلْتُ زَوْجَهَا عَمَدَتِ

3536 - قال السندي: قوله: «الجملاء» بكسر وفتح: الإثماء. وقيل: بالفتح والمد والقصر: ضرب من الكحل «صبراً» يفتح لكسر أو سكون وقد تكسر للمصداق: عبارة شجر مر «الله يذهب الوجع» بضم الشين المعجمة من شرب الماء أو كذا من اللغات غياه وذرواً أي بكونه وسعته انقلب من رأسك من انقلب أي تطحن أو تجمعن كالغلاف لراسك والعمود تكثر من منه على شمره.

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَتَانَنِي إِيَّيْ أُمُّ كَلْبُومَ مَاغْنُفِي عَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنْ أُمُّ كَلْبُومَ أَمْرًا يَكْثُرُ غَوَاؤُهَا فَاتَّقِي إِلَى عَيْدِ اللَّهِ بِي أَمْ مَكْنُومَ فَإِنَّهُ أَغْنَى» فَكُنْتُ إِلَى عَيْدِ اللَّهِ مَاغْنُفَاتٍ عِدَّةً عَلَى أَنْفُسِي مَدَّةً ثُمَّ حَلَّهَا أَبُو الْوَلَدِ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَسَامَرْنَا فِيهَا فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَحَدُكُمْ يَتَغَابَسُ بِنَفْسِهِ وَأَنَا مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَتْلُقُ مِنَ الْعَالَمِ» فَتَزَوَّجْتُ نِسَاءً فِي رَيْبٍ بَعْدَ ذَلِكَ. (تفهيم الإصراف: ٢٠-٢٨)

3545 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: خَلَفْنَا حُجَيْبَ بْنَ الْقُسَيْبِ قَالَ: خَلَفْنَا اللَّيْلَ عَنْ غُلَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَابِلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَلِدُ أَبِي عَمْرٍو بِنَ خَلِصٍ فِي الْعَمِيرَةِ فَلَمَّا لَمَّا إِجْرَ ثَلَاثَ تَطْلِيقاتٍ مَرَّتْ وَطَلَعَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاتَّقَضَتْهُ وَخَرَّجَهَا مِنْ بَيْتِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ ثَقْلًا إِلَى كَيْ أُمِّ كَلْبُومَ لَاغْنَى عَنْهُ مَرَّوْنٌ أَوْ بَصْدُوقُ قَابِلَةَ فِي غَرْجٍ لَمَّا تَلَعَتْ مِنْ بَيْتِهَا. قَالَ عَمْرُو: «تَكُونُ عَائِلَةً بِكَ عَلَى قَابِلَةَ» (تقدم: ١٢٢١)

3546 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّبْخِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ خَلِصَ قَالَ: خَلَفْنَا جِشَامَ بْنَ أَبِيهِ عَنْ قَابِلَةَ فَاتَّقَضَتْ ذَلِكَ. يَا رَسُولَ اللَّهِ وَابْنِي الْمَلْشِي ثَلَاثًا وَأَحَدًا أَنْ يَفْخَمَ عَنْهُ فَأَذَاهَا فَصَحَّوْهُ. (تقدم: ١٢١٠)

3547 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ مَرْزُوقٍ عَنْ غُلَيْبٍ قَالَ: خَلَفْنَا شَيْبَةَ وَشَمْسَةَ وَمَعْبُودَةَ زَيْنُودَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ وَشَمْسَةَ بِنْتَ أَبِي حَامِدٍ وَزَيْنُودَ الْخَرِيزِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَلَى قَابِلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلَهَا عَنْ قَبْلَتِهَا وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: حَلَفْتُ بِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَخَاضَةٍ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّكْنِ وَالْثَقَّةِ قَالَتْ: وَلَمْ يَجْعَلْ لِي شَكْنًا وَلَا ثَقَّةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَمُتَ فِي بَيْتِي أَمْ مَكْنُومَ. (تقدم: ١٢١٠)

3548 - أَخْبَرَنِي أَبُو نَحْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقِيُّ قَالَ: خَلَفْنَا أَبُو الْوَلَدِ قَالَ: خَلَفْنَا عَمْرًا لَمْ يَكُنْ وَثَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ قَابِلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: خَلَفَنِي أَبُو جَرِيٍّ فَأَزَدْتُ الْكَلَّةَ فَاتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اتَّقِي إِلَى بَيْتِ أَبِي عَمْرٍو بِنَ أَمْ مَكْنُومَ مَاغْنُفِي فِيهِ» فَحَبِبَ الْأَمْرُ وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ لَقِي بِمَنْزِلٍ هَذَا» قَالَ عَمْرُو: «إِنْ جِئْتُ بِشَاهِدَيْنِ بِشَهَادَتِهِمَا أَنَّهُمَا مَدِينَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ لَمْ يَكُنْ كِتَابَ اللَّهِ لِمَوْلٍ لَمْ يَرَوْهُ لَا تُخْرَجُ مِنْ تَوْبَتِهِمْ وَلَا يُخْرَجُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِشَاهِدَيْنِ» (تقدم: ١٢١٠).

3549 - قَالَ السَّبْخِيُّ: قَوْلُهُ: «أَنْ يَفْخَمَ عَنْهُ» أَيُّ يَدْعُو عَلَيْهِ سَارِيٍّ وَنَحْوَهُ.

3550 - قَالَ السَّبْخِيُّ: قَوْلُهُ: «فَصَحَّوْهُ» أَيُّ وَجَّهُوا.

3551 - قَالَ السَّبْخِيُّ: قَوْلُهُ: «فَصَحَّوْهُ» الظاهر أن الشراء والأسود من الشعي بالخصاء، فذلك خبر ذكره الأسود استشهاده أنه على الصحيح أي ذلك خبر قاطعة وثقة على تعلم.

(71/71) - باب خروج المتوفى عنها بالنهار

3549 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرْنَجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَلَفْتُ خَالَتَهُ فَأَرَأَيْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى تَحْلِيلِ لَبَا لَقَيْتُ وَجِلًا قَتَلَهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: الْمَرْجُوعِي فَجُعِلَ سَكَنُكَ لِمَنْكُ أَنْ تَصْدُقَنِي وَتَقْبَلَنِي مَرْوَةَ.

(م) - ١٤٨٣ - ٢ - ١٢٩٧ - ق - ٢٠٣٤ - ١ - ١١٤٥١.

(72/72) - باب نفقة المباشنة

3550 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَفْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى قَابِلَةٍ بِسَبِّ قَبَسٍ فَأُتِيَ طَلْقُنِي وَزَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكَنًا وَلَا نَفَقَةً فَأُلْتُ: فَوَضَعَ فِي عَشْرَةِ أَقْبَرَةٍ حَبًّا أَيْبَى حَبِّ لِي عَشْرَةُ شَعِيرٍ وَخَمْسَةُ نَمْرٍ فَأُلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلُلْتُ لِي ذَلِكَ فَقَالَ: صَدَقَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَ لِي بَيْتَ فُلَانٍ وَكَانَ زَوْجَهَا طَلَقَهَا طَلَقًا بَائِسًا. (تقدم ٣١١٤).

(73/73) - باب نفقة الحامل المبتوتة

3551 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَتَهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَأَمَّا حَمَلَتُ بِسَبِّ قَبَسٍ الْبَيْتَةَ فَأَمَرَتْهَا خَالَفَتَهَا قَابِلَةً بِسَبِّ قَبَسٍ بِالْإِيفَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَسَمِعَ بِذَلِكَ عَزْرَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكِنِهَا حَتَّى تَلْقَى صَدِّقَهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تَعْرِفُهُ أَنَّ خَالَفَتَهَا قَابِلَةً أَفْتَنَهَا بِذَلِكَ وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْتَنَهَا بِالْإِيفَالِ جِئَ طَلَقَهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ خَفْصٍ الْمَحْزُومِيُّ فَأَرْسَلَ عَزْرَةَ قَبِيضَةً مِنْ دُرُوبٍ إِلَى قَابِلَةٍ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَوَعَدَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ

3552 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «اطْلُقْتُ» عَلَى بِنَاءِ الْمَنْعُولِ أَجْعَلِي بِمِثْلِ الْحَيْمِ وَتَشْدِيدِ الدَّلَالِ أَيْ طَلَقْتِي لِمَنْعَتِهَا أَوْ تَقْلِي مَرْوَةَ كَانَ الْمُرَادُ بِالتَّصْدِيقِ الْفَرْقَ وَبِالْمَعْرُوفِ الْمَطْرُوحَ وَالْحَدِيثُ فِي الْمَطْلُوعَةِ وَخَمْسُ أَصْنَافٍ مِنْهُ سَكَمُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا لِأَنَّ الْمُطْلُوعَةَ مَعَ أَهْلِهَا تَجْرِي عَلَيْهَا النِّفَقَةُ مِنَ الزَّوْجِ فَيَا دُونَ الثَّلَاثِ بِاتِّفَاقٍ وَفِي الثَّلَاثِ عَلَى فَلَاحْتِلَافٍ إِذَا جَازَ لَهَا الْخُرُوجُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْحَدِيثِ فَجَعَلَ الْخُرُوجُ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا بِالْأَوَّلَى وَلَا أَقْلَ مِنَ الْمَسَاوَةِ لِأَشْرَافِ هَذِهِ الْعِلَّةِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْبَةِ وَلَكُونِ إِبْرَاءِ الْحُكْمِ بِالْحَدِيثِ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَدَّى دُونَ الْمُطْلُوعَةِ عَدْلٌ فِي التَّرْجُمَةِ فِي الْمَجْشِيِّ إِلَى مَا تَرَى لَكُونَهُ بِرَاحِ الْمِلَّةِ فِي التَّرْجُمَةِ رَفَعَهُ قَالَ فِي الْكُفْرِ: بَابُ خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ بِالنَّهَارِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3553 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمَّا أَمَرَ» مِنَ التَّأْمِيرِ الْمَصْنُوعِ عَلَى أَنَّ الْفَرْقَ الْحَيْضِي دُونَ الْأَطْهَارِ لَكِنْ الْعُلَمَاءُ قَالُوا إِنْ لَفِظَ الْفَرْقَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْعَمَلِيِّينَ فَلَا يَلْزَمُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْحَيْضِ أَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ فَلَا يَبَيِّنُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْفَرْقِ الْمَذْكُورِ فِي آيَةِ الْمُدَّةِ مِثْلًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3555 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ أَدَمَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَنَحْوِي بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ ح. وَأَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَفْةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي عُمَرَ قَالُوا: إِذَا بَيْنَ عُمَرَ طَلْقَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ حَائِضٍ فَذَكَرَ عُمَرُ وَصِيَّ اللَّهِ غَفَةً لِلنِّسَاءِ يَعْنِي فَقَالَ: امْرَأَةٌ فَلْيَرَا جَعَلَهَا حَتَّى تَحِيضَ خِيصَةً أُخْرَى ثُمَّ طَهَّرَتْ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا وَإِنْ شَاءَ أَسْكَمَهَا فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيَّهِنَّ﴾ [سورة الاشراف: ١٥٠-١٥١].

3556 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عُمَرَ إِذَا شَرَعَ فِي الرَّجُلِ طَلْقَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ حَائِضٍ فَيَقُولُ: أَتَا إِنِّي طَلَّقْتُهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ قَوْلًا وَرَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي امْرَأَةً أَتَا بِرَجُلَيْهَا ثُمَّ يَسْكَمُهَا حَتَّى تَحِيضَ خِيصَةً أُخْرَى ثُمَّ يَطْهَرُ ثُمَّ يَطْلُقُهَا فَإِنْ أَتَى بِسَكَمِهَا وَأَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ غَضِبَتْ اللَّهُ فَيَسَا امْرَأًا مِنْ خِلَاقِ امْرَأَتِكَ وَبَنَاتِ امْرَأَتِكَ - (م- ١٧٧١) [سورة الاشراف: ٧٤-٧٥].

3557 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى مَرْوُوفِي قَالَ: خَاتَمَةُ الْقَضَلِ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ طَلْقَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ حَائِضٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَعْنِي فَرَا جَعَلَهَا. [سورة الاشراف: ٧٧-٧٨].

3558 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَبُو جَرِيرٍ: أَخْبَرَنِي أَنَّ حُلَاسِي عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ خَائِضَةً فَقَالَ: أَعْرِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضَةً فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ يَعْنِي فَأَخْبَرَهُ بِالْخَطَرِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَعَلَهَا حَتَّى يَطْهَرُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِرَيْدٍ عَنْ هَذَا. (م- ١٧٧١)

3559 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْنَا يَحْيَى بْنَ أَدَمَ ح. وَأَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ مُلْصُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَجِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ ضَالِحِ بْنِ ضَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْبَلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ يَعْنِي وَقَالَ عُمَرُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي كَانَ طَلَّقَ خِيصَةً ثُمَّ رَا جَعَلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (د- ٢٢٨٣، ق- ٢٠١٦)

3561 - أَخْبَرَنَا حَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرُوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْغَزَّالِيِّ عَنْ سَهْبِلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي يَعْنَى أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَغْفُورَةٌ فِي لَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ لِرَجُلٍ أَجَرَ وَمِنْ لِرَجُلٍ سَفَرٌ وَمِنْ عَلَى رَجُلٍ وَدَّرَ فَأَمَّا الَّذِي فِي لَهْ أُنْجَرٍ فَلَا يَلْبَسِي نَخْبَتَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتُجْلَعُ لَهُ وَلَا تُغَيَّبُ فِي بَطْنِهَا شَيْئًا إِلَّا تُجِيبُ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غِيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا أُنْجَرٌ وَلَوْ خَرُطَتْ لَهُ مَرْجَجٌ. وَشَافِي الْخَبِيثِ. [بعنه الأعرابي - ١٢٧٩٠].

3562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَمَّا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ أَبِي الْغَزَّالِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجَرٌ وَلِرَجُلٍ سَفَرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَدَّرَ فَأَمَّا الَّذِي فِي لَهْ أُنْجَرٍ فَلَا يَلْبَسِي نَخْبَتَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتُجْلَعُ لَهُ وَلَا تُغَيَّبُ فِي بَطْنِهَا شَيْئًا إِلَّا تُجِيبُ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غِيَّبَتْ فِي بَطْنِهَا أُنْجَرٌ وَلَوْ خَرُطَتْ لَهُ مَرْجَجٌ أَوْ شَرَفَتْ كَلَّتْ أَلْبَاسُهَا» وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ وَأَوْرَاقُهَا خَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَغَرَسَتْ بَنَةً وَلَمْ يَرِدْ أَنْ تُسْقَى كَانَ ذَلِكَ خَسَنَاتٍ فَمِنْ لَهْ أَجَرٌ وَرَجُلٍ رَتَلَهَا نَغْنًا وَتَغَفَّلًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرُهَا فَمِنْ لَهْ أَجَرٌ وَرَجُلٍ رَتَلَهَا قَهْرًا وَبَيَاءً وَبَوَادٍ لِأَمَلِ الْإِسْلَامِ فَمِنْ عَلَى ذَلِكَ وَدَّرَ وَشَدَّ الشَّيْءَ ﷺ مِنْ الْجَعْفَرِ فَقَالَ: «لَمْ يَشْرِكْ عَلِيٌّ فِيهَا شَيْءًا إِلَّا أَهْبَهُ آيَةُ الْجَاهِلِيَّةِ الْفَاقَةُ» وَكَانَ بِسَكَلٍ يَتَكَلَّمُ دَوْرًا حَتَّى يَسْتَوِيَ ① وَمَنْ

3561 - قال السدي: قوله: «ثلاثة» أي أصحاب الخيل ثلاثة «في سبيل الله» أي في الجهاد «فتمنعها» له أي للجهاد «ولا تغيب» بالشهد والتشديد «والضفير للخيل مخرج» يمنع وسكون أي أرض واسعة ذات نبات كثير.

3562 - قال السدي: قوله: «أفادها لها» أي في حبلاها «في مرج» أي مرض «أطيلها» بكثر انطواء هو الحصان الطويل يشد أحد ضيقه في ولد أو غيره «والطرف الآخر في يد الفرس ليلو فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه ويقال له الطرف بالكرس أيضا «فانست» من الاستن «أي جرت أشرفه» بضمتين هو العالي من الأرض والمراد طلقاً أو طلقين «لم يرد أن تسقى» أي لم يرد صاحب الفرس أن يسقي الفرس الماء، أي فإن كان هذا حاله إذا لم يرد لأن لمراد فبالأولى يستحق أن يكتب له حسنات وهذا لا يخالف حديث «إنما الأصمائل بكليفته» لأن المفروض وجود ثنية في أصل ويط هذه الفرس وذلك كافية «فغلبها» أي إظهاراً للفتن عند الناس «وتغفلاً» أي استغناء بها عن الطلب من الناس «حق الله في رقابها ولا ظهورها» فسر من أوجب الزكاة في الخيل الحق في الرقاب بها، وفي الظهور بالإشارة من المحتاج، ويمكن لمن لا يوجب الزكاة لها أن يقول المراد بالحق: الشكر ومعنى في رقابها: لأجل تملك رقابها وظهورها أي لأجل إباحة ظهورها، وفي الكلام فيها نوع بسط ذكرناه في محل آخر «أونواه» بالكرس والمعد أي معاداة ومتوافقة الجامعة أي العامة «الفاقة» المستفرجة في معناها: القليلة النظر.

3566 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي

سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي زُرَّاعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَلَمْ تَكُنْ الشُّكَّانَ مِنَ الْخَيْلِ».

(م ١٨٧٥، ٢٥١٧، ص ١٦٩٨، ق ٢٧٩٠)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الشُّكَّانُ مِنَ الْخَيْلِ مَنْ تَكُونُ لِمَا لَمْ تَكُنْ مُحْتَمِلَةً وَلَا جَدَّةً مُعْتَمَدَةً أَوْ

تَكُونُ ثَلَاثَةً مُطَافَةً وَرَجُلٌ مُدْخِلَةٌ وَلَيْسَ يَكُونُ الشُّكَّانُ إِلَّا فِي رَجُلٍ وَلَا يَكُونُ فِي أُنْثَى.

(5/5) - بَابُ شُؤْمِ الْخَيْلِ

3567 - أَخْبَرَنَا حُثَيْبُ بْنُ سَيْدٍ وَفُحَيْمَةُ بْنُ مُصْبُورٍ وَالْمُقَدَّمُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْثُورٍ

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ الْمَوَاقِدِ وَالْفَرَسِ وَالْقَارِ».

(م- ٢٢٢٥، ص ٢٨٢٤)

3568 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَرُّ بْنُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ وَالسَّاحِبِيُّ بْنُ

مُتَكَبِّينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَمَّا السَّحْبُ وَالْفُطْحُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ خُزَّافٍ

وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَزٍ رِيسٍ لَهُمَا غَنَمَةٌ أَوْ زَمُونٌ فَلَهُ بِهِمَا

الشُّؤْمُ فِي الْقَدْرِ وَالْمَوَاقِدِ وَالْفَرَسِ (ج ٩٣، ص ٥٧٧٢، م- ٢٢٢٥، ٢٩٢٢، ص ٢٨٢٤).

3569 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّاحٍ عَنْ أَبِي

الْوَثَّابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَمْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَكَ فِي شَيْءٍ فَمِنْ الزُّبْعَةِ وَالْمَوَاقِدِ وَالْفَرَسِ».

(م ١٢٢٧)

(6/6) - بَابُ بَرَكَةِ الْخَيْلِ

3570 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَانَا الشَّيْخُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا سَاحٍ، وَأَخْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاحِ عَنْ

356٩ - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ أَمْوَاجٍ عَلَى أَنْ عَتَادَ الشُّكْرِ بغيره مَعْلُومٌ بِأَسْبَابِ

الْعَدِيَّةِ بِزُجْرِهِ، وَتَعَدُّهُ بِأَسْبَابٍ عَدَّةً وَتَعَدُّهُ فَعْلًا: حِمَارُهُ أَوْ التَّشَاؤُمُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ حَاطَرٌ بِمَعْنَى أَمَّا

أَسْبَابُ عَادِيَّةٍ لِمَا يَنْبَغُ فِي فِعْلِ الشُّكْلِ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِمَّا تَقَامَرُ بِهَا الْإِنْسَانُ بِالنَّظَرِ إِلَى قُوَّةِهَا أَسْبَابًا عَادِيَّةٍ

لِأَنَّ ذَلِكَ جَانِزٌ بِخِلَافِ حِمَارِهِ فَالْإِشَارَةُ بِهَا بِمَعْنَى إِدْنَاءِ هِيَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْعَادِيَّةِ لِمَا يَنْبَغُ فِيهَا تَعَشُّتَانِ

بِهَا وَأَمَّا أَعْضَادُ التَّأْيِيدِ فِي غَيْرِهَا لَعَلَّ قَدَامَ فَعْلًا فِي الشُّكْلِ وَفِي بَلْ هُوَ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

لَكِنَّهُ غَيْرُ نَاسٍ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَلَا شُكْلَ لَهُ أَصْلًا وَمَعْنَى التَّوَقُّاتِ وَلَوْ كَانَ يَقْتَضِي هَذَا لَمَعْنَى لَكِنْ هَذَا

الْوَرَايَاتِ بِزُجْرِهِ لَمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَتَعَدُّهُ بِأَسْبَابِ

356٩ - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «فِي الزُّبْعَةِ» مَعْنَى الرِّمَاءِ وَتَكُونُ مَعْرُودَةً الدَّرَجَةِ

3570 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «الْبَرَكَةُ فِي تَوَاصِي الْخَيْلِ» طَرَادُ مِنَ الْبَرَكَةِ مَوْ تَخِيرَ الْخَيْلِ سَبِيحًا

أَبِي بَنِي مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَبَرَكْتُ فِي تَوَاصِيهِ الْخَيْلِ». (ج- ٢٨٥١ و ٣٦٤٥، م- ١٨٧٤).

(7/7) - باب قتل ناصية الفرس

3571 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مَوْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي زُوَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَرْجَرٍ عَنْ جَرْجَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بَيْنَ أَصْبَتَيْهِ وَيَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَخِيرِ وَالْقَيِّمَةُ».

[م- ١٨٧٢].

3572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَلِثَّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (م- ١٨٧١، ق- ٢٧٨٧، م- ١٦١٦).

3573 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ خَابِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِئِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[ج- ٢٨٥١ و ٢٨٥٢ و ٣١٦٩ و ٣٦٤٣، م- ١٨٧٣، ج- ١٦٩٤، ق- ٢٧٨٦ و ٢٧٨٧، م- ١٩٢٧٣].

3574 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَثَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْخَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَخِيرِ وَالْمَعْلُومُ». (عدم).

3575 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ حَبَلٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَخِيرِ وَالْمَعْلُومُ». (عدم- ٣٥٧٣).

3576 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْخَيْثَمِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَخِيرِ وَالْمَعْلُومُ». (عدم).

(8/8) - باب تأديب الرجل فرسه

3577 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُجَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ يُونُسَ عَنْ

3571 - قال السدي: قوله: «معقود في تواسيها» أي ملازم لها كأنه معقود فيها كذا في المجموع والمراد أنها أسباب لحصول الخير ناصيتها فاعتبر ذلك كأنه عقد للخير فيها ثم لما كان الوجه هو الأشرف ولا يتصور العقد في الوجه إلا في الناصية اعتبر ذلك عقداً له في الناصية.

3577 - قال السدي: قوله: «يحتسب» أي ينوي في صلاته أو يبيع فكون أي عمله أو مثله من أنبل أو نبل بالتشديد إذا ثار له وله النيل ليرمي به وقد سبق بيده في كتاب الجهاد «وأن ترموا أصحابه فإن الرمي من

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو سلام الميموني عن خالد بن يزيد الجهني قال: كان عتبة بن غصبر يترى بي فيموت. يا خالد أخرج بنا نرسي فلما كان ذات يوم بعثت عنة فأتاني يا خالد فقال أخبرك بشا فإن رسول الله ﷺ فائتة فقال: قال رسول الله ﷺ: إلى الله يذهل بأنهم لواحد ثلاثة نفر الجنة ضابغة يغتصب في صنعة الخبز والزعمي به وثلاثة وأزلموا وتركوا وأن نرسموا أحب إلي من أن نتركوا وليس لهم إلا في ثلاثة تأديب الرجل نرسنه وتلاصحه امرأته وزعم بقربه وتبيله ومن ترك الزعمي بعد ما حللته رجة حنة فإنها بعمه يخرمها أو قال: كفر بها. - (10/12) - (خطه) 13123

(9/9) - باب دعوة الخيل

3578 - أخبرنا عمرو بن علي قال: أتيانا يحيى قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني يزيد بن أبي خبيب عن سفيان بن عيينة عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من فارس عربي إلا يؤذله هند كل سحر يذهبون اللهم حولني من حولي من يبي آدم وأجملني له فأجعلني أحب أهله وأهله إليه أو من أحب ماله وأهله إليه». (خطه الاثر) 11479.

(10/10) - باب التشديد في حمل الحمير على الخيل

3579 - أخبرنا فضالة بن سعيد قال: حدثنا ثابت عن يزيد بن أبي خبيب عن أبي الخليل عن أبي ذر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ بنتاً فزكيتها فقال:

الأسباب القريبة وأيضاً يعم المراكب والماشى ومعرفة تركوب لا يمتدح إليها إلا المراكب «وليس اللهم» أي المشروع أو المباح أو المندوب أو نحو ذلك فهو على حداف النصفة مثل «لو كان وراهم ملك يأخذ كل سفينة» أي صالحة أو التعريف للبعد وقال البيهقي في حاشية أبي داود: إن لفظ الحديث كما في رواية الترمذي وهو كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا ربه يقومه وتأديب فرسه وملاصحته امرأته فإن من حق وروية الكتاب من تصرفات الرواة ثم نقول البيهقي عن بعض مثل ما ذكرنا من التفسير والله تعالى أعلم

3578 - قال السدي: قوله: «يدعون» أي يبرئ من شدة بعدد ما جعلني أحب أهله والثاني أحب ماله أم قوله: «اللهم حولني» فمعنى ذلك وهو من التخويل بمعنى التعليل وقوله: «وجعلني له» كالتعبير له.

(10/10) - قال السدي: قوله: «التشديد في حمل الحمير على الخيل» أي إنزالها عليها وتحميص إنزال الحمير على الخيل إما لأنه المستند دون العكس ولكونه المذكور في الحديثين المذكورين وأما العكس فليس انتهى عنه تصريح وإنما يؤخذ بالقياس وقد يمنع صحة القياس بأن هذا قطعاً كمثل الخيل بخلاف العكس والله تعالى أعلم.

3579 - قال السدي: «أهد» أي حملت من الحمير أي أنزلت وكلمة «لو شرطه» جواباً «لما كنت» أي مثل

(12/12) - باب غاية السبق للشي لم تضر

3582 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ أَبِي أَبِي ذُنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غَزْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ يُرْسَلُهَا مِنَ الْحَفِيمِ وَكَانَ أَمْعًا ثِيَةً لَوَاعٍ وَسَائِقَ بَيْنَ الْخَيْلِ أَيْ لَمْ تَضْمَرْ وَكَانَ أَمْعًا مِنَ الثِّيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ.
(ج- ٢٨٦٩ و٢٨٧٠، م- ١٨٧٠).

(13/13) - باب إضمار الخيل للسبق

3583 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَيْبٍ قَزَافَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ شَيْعٍ عَنْ أَبِي غَزْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ أَيْ قَدْ أَضْمِرَتْ مِنَ الْحَفِيمِ وَكَانَ أَمْعًا ثِيَةً لَوَاعٍ وَسَائِقَ بَيْنَ الْخَيْلِ أَيْ لَمْ تَضْمَرْ مِنَ الثِّيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ سَائِقَ يَقَا.
(ج- ١٢٠، م- ١٨٧٠، د- ٢٥٧٥).

(14/14) - باب السبق

3584 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ عَنْ أَبِي أَبِي ذُنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غَزْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضَلٍ أَوْ خَابِرٍ لَوْ خَفَّ».
(د- ٢٥٧٤، ج- ١١٧٠).

3585 - أَخْبَرَنَا سَمِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُثَيْبٍ أَنَّ الْخَزَوَمِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخَانٌ عَنْ أَبِي أَبِي ذُنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غَزْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضَلٍ أَوْ خَفَّ أَوْ خَابِرٍ».
(عقد- ٣٥٨٤).

3586 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي غَزْوَةَ قَالَ: أُنَاتَا الشَّيْخَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شَلَيْفَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عُثَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

3582 - قال السدي: قوله: «من الحفيم» بفتح حاء مهملة وسكون فاء مبدود ويضمر موضع على أميال من المدينة وقد يقال بتضميم الياء على الفاء «ألمعها» غايها الذي لم تضمر من الإضمار أو التصغير والأول أشهر رواية وعلم منه أن ما تقدم فيما أضمرت من الخيل وإضمار الغرس وتضميمها لتقليل علوها مدة وإدخالها بيتاً وتجنبها للتمزق ويجف عرقها فيخف لحسها وتقوى على التجري وقيل هو تسميتها «ولاً» ثم ردها إلى القوت (بني زريق) بضم معجمة ففتح مهملة.

3584 - قال السدي: قوله: «الأسبق» هو يفتح الياء ما يجعل لتسابق على سبفه من المال وإنسكون مصدر قال الخطمي: الصحيح رواية المفتح أي لا يهل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة وهي السهام والخيول والإبل وقد أضحى بها ما بمعناها من أنه الحرب لأن في جعل عليها ترويضاً في الجهاد وتدريباً عليه والله تعالى أعلم.

3591 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطُّبَيْلِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْرَابِي فَنَبَّهْتُ نَحْنُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ فَعَبِلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ». [نسخة الشريف - ٦٩١].

(17/17) - باب سهمان الخيل

3592 - قَالَ الْأَعْرَابِيُّ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةُ عُلْبَةٍ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جِشَامِ بْنِ عُروَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «ضُرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَامٌ حَبِيرٌ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ سَهْمًا لِلزُّبَيْرِ وَسَهْمًا لِي فِي الْقُرْنَى بِضِعْفَةِ سَهْمِ عَبْدِ السَّلِيلِ أَمْ الزُّبَيْرِ وَسَهْمَيْنِ لِلْقُرْنَى». [نسخة الأشرف - ٥٢٩١].

3593 - قَالَ الْمُسْتَدِي: قَوْلُهُ: «لَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ الْأَغْرَابُ بِنَاءِ الْفَاعِلِ وَنَحْبُ نَفْسِهِ وَأَنَا جَعَلُهُ مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ وَرَفَعَ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ شَيْءٍ قَبِيضٍ يَتَنَبَّهُ أَنْ النَّاقَةَ مَا رَفَعَتْ نَفْسَهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَدَارَ عَلَى أَنْ يَرْفَعَ شَيْءٌ بِلَا اسْتِغْنَاءٍ سَوَاءٌ هُوَ رَفَعَ أَمْ لَا.

[17/17] - قَالَ الْمُسْتَدِي: قَوْلُهُ: «بَابُ سَهْمَانِ الْخَيْلِ» بضم سين وسكون هاء جمع سهم.

3592 - قَالَ الْمُسْتَدِي: قَوْلُهُ: «سَهْمًا لِلزُّبَيْرِ» قِيلَ اللَّامُ فِيهِ لِلتَّسْلِيكِ وَفِي قَوْلِهِ لِلْقُرْنَى لِلتَّسْبِيحِ وَبِهَذَا الْحَقِيقَةِ أَخَذَ الْجُمْهُورُ فَقَالُوا لِلْقَارِسِ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ وَمَنْ لَا يَقُولُ بِهِ يَمْتَدُّ عَنْهُ أَنَّ الْأَحَادِيثَ مُتَعَارِضَةٌ فَقَدْ جَدَّ لِلْقَارِسِ سَهْمَانٌ وَالْأَصْلُ أَنَّ لَا تَزِيدُ النَّدَاةُ عَلَى رَاكِبِهَا فَاحْذَرْنَا بِإِقْدَارِ الْقِيَاسِ وَنَحْنُ نَعَالَى أَعْلَمُ.

كتاب الإخباس (29/12)

(1/1) - باب ما ترك رسول الله ﷺ عند وفاته

3593 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَعْمَاسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ بْنِ الْأَرْبَابِ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَنَاتًا وَلَا بَرَقَةً وَلَا عَتَا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَقِلَةً الشَّهَاءَةِ أَيْ قَانَ بِرُكْنَيْهَا وَبِإِسْلَاحِهَا وَأَرْضًا جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَكَاةً فَتَبَا نَزْعًا أُخْرَى: ضِدَّةٌ. [خ- 2739 و 2873 و 3098 و 3161 ج- 382].

3594 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا بَقْلَةً أَلْبَيْسَ، وَبِإِسْلَاحِهَا وَأَرْضًا نَزْعًا ضِدَّةً. [تقدم] [تحفة الأشراف- 3096].

3595 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُنْطَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا لُؤْلُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: وَأَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَرَكَ إِلَّا بَقْلَةً الشَّهَاءَةِ وَبِإِسْلَاحِهَا وَأَرْضًا نَزْعًا ضِدَّةً. [تقدم].

(2/2) - باب الإخباس

كيف يكتب الحبس وذكر الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه

3596 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَاوِزَةَ الْخَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أُمِّ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَوْفَا مِنْ أَرْضِي خَيْرٌ فَأَلْبَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَلْبَيْتُ أَوْفَا لَمْ أَصِبْ مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَمْسَ جَنَابِي بِهَا قَالَ: هِيَ كُنْتُ تَصُدَّقُ بِهَا. فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَى أَنْ لَا تَبْتَاعَ وَلَا تَوْعَدَ فِي الْمَقَرِّ، وَذِي الْقُرْبَى وَالزَّوْجِ وَالْقَتِيبِ

(29/12) - كتاب الإخباس

• يقال حبه وأحبه أي وقفه.

3593 - قال السدي: قوله: «ولا بقرعة» يعمل الانفعال ما لو كان فيه بحر ما ترك شيئاً ولا بقرعة أو بغير ولا ترك شيئاً إلا بقرعة والانقطاع على ظاهره والشبه «البيضاء» فذكره «أه» صفة أرضاً عترك حكم غيرها مقايمة يحصل أنه مستألف لبيان حال جميع ما ترك أي جعل المذكورات كلها صدقة والله تعالى أعلم.

3596 - قال السدي: تركه. «الحب إلي» البغ أي فارب. أن انسحق لقوله تعالى: «فإن تنالوا البر حتى تنفقوا» (سورة آل عمران الآية) «غير ممنون مالا» أي غير متخذ إياه مالا لنفسه بل يملكه ويصعقه بالمعروف

وَأَنِّي السَّبِيلُ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ أَن يَأْكُلَ بِالْمَمْرُورِ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا وَيَطْعَمُ. (م- ١٦٣٣).

3597 - أَخْبَرَنِي هَارُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَدُّنَا مُعَاوِيَةَ بْنَ عُمَرَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَّازِيِّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ غُوَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. (تكم).

3598 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ: خَدُّكَ يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: خَدُّنَا أَبُو عُوَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرَ أَرْضًا بِخَيْرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا فَهَلْ أَفْعَلُ عِنْدِي فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: إِنْ دَفَعْتَ حَيْثُ أَصْلَحْتَ وَتَصَدَّقْتَ بِهَا، فَتَصَدَّقَ بِهَا، عَلِمْتُ أَنَّ لَا تَبَاعَ وَلَا تَوْعِبَ وَلَا تَوَرُّتَ فِي الْفَقْرَاءِ وَالْفُقَرَى وَالزُّقَابِ وَبِئْسَ سَبِيلَ اللَّهِ وَالضُّعُفَ وَكَانَ السَّبِيلُ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ أَن يَأْكُلَ بِهَا بِالْمَمْرُورِ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. (ع- ٢٧٢٧ و ٢٧٢٨ و ٢٧٢٩ م- ١٦٣٢ و ١٦٣٣ و ١٦٣٤ و ١٦٣٥ و ١٦٣٦ و ١٦٣٧ و ١٦٣٨).

3599 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خُثَيْمٍ قَالَ: خَدُّكَ يَشْرُ عَنْ أَبِي عُوَيْنٍ قَالَ: وَأَبَاكَ حَمِيدُ بْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ: خَدُّكَ يَشْرُ قَالَ: خَدُّنَا أَبُو عُوَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرَ أَرْضًا بِخَيْرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فِيهَا فَقَالَ: إِنْ أَصَبْتَ أَرْضًا كَثِيرًا لَمْ أَصِبْ مَالًا فَهَلْ أَفْعَلُ عِنْدِي مِنْ شَأْنٍ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: إِنْ دَفَعْتَ حَيْثُ أَصْلَحْتَ وَتَصَدَّقْتَ بِهَا، فَتَصَدَّقَ بِهَا، عَلَيَّ أَنَّهُ لَا تَبَاعَ وَلَا تَوْعِبَ فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفَقْرَاءِ وَالْفُقَرَى وَالزُّقَابِ وَبِئْسَ سَبِيلَ اللَّهِ وَأَنِّي السَّبِيلُ وَالضُّعُفَ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَن يَأْكُلَ مِنْهَا بِطَعْمٍ ضَيْقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ اللَّذَّةَ لِاسْتِمَاعِي. (تكم).

3600 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: خَدُّكَ أَزْهَرَ اسْتَشَارَ عَنِ أَبِي عُوَيْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: إِنْ دَفَعْتَ حَيْثُ أَصْلَحْتَ وَتَصَدَّقْتَ بِهَا، فَحَسْبُ أَصْلَحْتَ أَنْ لَا تَبَاعَ وَلَا تَوْعِبَ وَلَا تَوَرُّتَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفَقْرَاءِ وَالْفُقَرَى وَالزُّقَابِ وَبِئْسَ السَّبِيلُ وَالضُّعُفَ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ أَن يَأْكُلَ بِهَا بِالْمَمْرُورِ أَوْ يَطْعَمَ ضَيْقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. (تكم).

3601 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: خَدُّكَ يَهْرُ قَالَ: خَدُّكَ خَشَاءُ قَالَ: خَدُّكَ ثَابِتُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ ﴿إِنْ تَنَادَوْا اللَّهَ حَتَّىٰ شَيْعُوا مِنكُمْ فَيَحْشُرْكُمُ الْمَاءُ نَدْبًا﴾ قَالَ أَبُو عَالِيَةَ: إِنَّ زَيْنًا أَيْتَانَا عَنْ أَمْرِيكَ فَأَقْبَمَكَ بَا وَشَرَى اللَّهُ لِي قَدْ جَعَلْتَ أَرْضِي إِلَيْهِ فَنَدَانِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجْعَلْنَاهَا فِي قَرَابَتِكَ فِي خَشَانِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنِّي بِنَ كَسْبٍ. (م- ١٦٣٥ و ١٦٣٦).

3598 - قال السدي: قول: «هم متمول فيه» أي غير متبر فيه.

3601 - قال السدي: قوله: «ولمّا من أموالنا» أي لطلبنا من أموالنا ببعض أموالنا وأمرنا به.

(3/3) - باب حبس المشاع

3602 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ غُنْدَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِلشَّيْخِ عليه السلام: إِنَّ الْبَاغَةَ سَهْمُ أَبِي بَكْرٍ يَخْتَرُ لَهَا أَجِبٌ نَالًا لَهَا أَصْغَبَ إِلَيَّ مِنْهَا قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَمَلَّقَ بِهَا فَقَالَ الشَّيْخُ عليه السلام: «أَجِبْ أَصْلَهَا وَتَسَلِّ لَمَرْئَتِهَا». (ق - ٢٣٩٧).

3603 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَالَتِيُّ بَنِيْتُ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْغَبْتُ مَا لَا لَمْ أَجِبْ بِقُلَّةٍ فَعَلْتُ كَمَا فِي يَدَيْهِمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ أَجْلِهَا وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى اللَّهِ فَرُوحِي قَالَ: «فَاخْبِرْ أَصْلَهَا وَتَسَلِّ لَمَرْئَتِهَا». (تقدم).

3604 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ بْنِ بَهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ رُضِيٍّ لِي يَشْتَعِ قَالَ: «أَخْبِرْ أَصْلَهَا وَتَسَلِّ لَمَرْئَتِهَا». (تقدم - ٣٥٩٦).

(4/4) - باب وقف المساجد

3605 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَابِيٍّ قَالَ: أَلْبَانَا أَشْعَبُ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ بَحَاوَانَ وَجَلَّ مِنْ بَنِي تَيْمِمْ وَكَأَنَّ لِي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ عَزِيزَ الْأَحْقَفِ بْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَحْقَفَ يَقُولُ أَتَيْتُ الْقُبَيْقَةَ وَأَنَا خَاجٌ فَبَيْتَ نَحْلًا فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ وَخَالَكَ إِذْ أَتَى أَبُوكَ فَقَالَ: قَدْ أَجْتَنَعَ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ فَطَلَعْتُ فَلَمَّا بَعَثَ النَّاسَ مَخْتَبِعُونَ وَإِذَا بَيْنَ أَهْلِهِمْ نَحْرٌ فَعَوَدَ فَوَافَا هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَشُمَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قُلْتُ لِمَ كُنْتَ عَلَيْهِمْ قِيلَ: هُنَا عَشْرَانُ بْنُ عَفَّانَ قَدْ جَاءَ قَالَ: فَجَاءَ وَعَلَيْهِ عَشْرَةُ صُرَافٍ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: كَمَا أَنتَ شَتَّى أَتَقَرَّبَ مَا جَاءَ بِهِ فَقَالَ عَشْرَانُ: أَهْمُكَ عَلِيٌّ؟ أَهْمُكَ الزُّبَيْرُ؟ أَهْمُكَ سَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشَدَّقُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَشْكُرُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ

3602 - قال السدي: قوله: «وسبل» بتشديد اللام أي اجعل لمرئتها في سبيل الله.

3604 - قال السدي: قوله: «يشع» بتشع ملكة وسكون ميم وعن نسخة أرض بالمدينة.

3605 - قال السدي: قوله: «عزير» الأحمق بن قيس ما كان؟ أي بأي سب اعتزل عن علي ومعاوية جميعاً ولعل حاصل الجواب أنه ترك الناس تعظيماً لقتل عثمان وخوفاً على نفسه الوقوع في مثل ما رأى أن الناس قد يصممون على باطل قتل عثمان والله تعالى أعلم «مكة» بالصغير هي الإزار أو الروعة «كما أنت» أي كن على الحال التي أنت عليها «من بيت» أي يتنرى «معه» بكسر ميم وقمع ما موضع يجعل فيه النمر يشد، فيتر روعة بضم راه لمسم بشر بالمدينة «أهلهم» أشبهه بإفهامي لحجة على الأعداء على لسان الأولياء فإن المقصود كان إسماع من يعاديه والله تعالى أعلم.

يَتَنَافَعُ مَرْيَدُ بَنِي ثَلَاثٍ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ، فَأَتَتْهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: رَأَيْتُ أَتَيْتُ مَرْيَدَ بَنِي ثَلَاثٍ قَالَ: «فَأَجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْزُهُ لَكَ» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَأَتَيْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ ثَمَنَ ثَلَاثِينَ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَتَنَافَعُ بِرُؤُوسَةِ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَبْلَ أَتَيْتُ بِرُؤُوسَةِ ثَلَاثٍ - فَأَجْعَلْهَا سَقَايَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَاجْزُئْهَا لَكَ» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَأَتَيْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ ثَمَنَ ثَلَاثِينَ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَجْهَرُ بِجَيْشِ الْمَسْرُوعَةِ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ، فَيَجْهَرُ لَهُمْ حَتَّى مَا يَقْبِضُونَ عَقَالًا وَلَا يَجْهَرُوا قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: لَكُمْ الشَّهَادَةُ أَلَيْسَ أَشْهَدُ أَلَيْسَ أَشْهَدُ» (تقدم- ١٣١٧٩)

3606 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ حَضْرَةَ بَنِي قَبِيلَةِ الرُّاحِطِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَشْفَقِ بْنِ قَبِيلِهِ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْقُدَيْبَةَ وَزَعَمَ ثَرِيدُ الْحَجِّ قَبِيلًا تَحْتَ فِي مَنَابِلِنَا لَطُخَ رِحَالُنَا إِذَا قَاتَلْنَا كَرِهَ قَاتِلُنَا أَنْ يَسْأَلَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَرَّغُوا فَاطْلَقَ فَلَا النَّاسَ غَيْرَهُمْ عَنِّي بَعْدَ مِي رَضِمْ الْمَسْجِدِ إِذَا عَنِّي وَالرَّابِثُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَإِنَّ تَحْذِيرَكَ إِذَا جَاءَ عَقْدَانِ بَيْنَ عَقْدَانِ عَلَيْهِ مَلَاقَةٌ صِفْرًا قَدْ شَرَعَ بِهَا رَأْسُهُ فَقَالَ: «لَهُمَا عَلِيٌّ؟» «لَهُمَا فَطْلَحَةُ؟» «لَهُمَا لُزْزَةُ؟» «لَهُمَا سَعْدُ؟» فَقَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَأَتَيْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَيْتُكُمْ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَتَنَافَعُ مَرْيَدُ بَنِي ثَلَاثٍ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ، مَا تَكُنْ بِبَشِيرِينَ أَلَمَّْا أَوْ بِخَتَمِ عَشْرِينَ أَلَمَّْا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْرَفَ فَقَالَ: أَجْعَلْهَا فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْزُهُ لَكَ قَالُوا: أَلَيْسَ نَدْعُ قَالَ: فَأَتَيْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَيْتُكُمْ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَتَنَافَعُ بِرُؤُوسَةِ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ، مَا تَكُنْ بِبَشِيرِينَ أَلَمَّْا فَأَتَيْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَيْتُكُمْ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَجْهَرُ بِجَيْشِ الْمَسْرُوعَةِ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ، فَيَجْهَرُ لَهُمْ حَتَّى مَا يَقْبِضُونَ عَقَالًا وَلَا يَجْهَرُوا قَالُوا: أَلَيْسَ نَدْعُ قَالَ: أَلَيْسَ أَشْهَدُ أَلَيْسَ أَشْهَدُ» (تقدم- ١٣١٧٩).

3607 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْخَبَّاحِ عَنْ سَعِيدِ الْجُبَرِيِّ عَنْ ثَمَانَةَ بْنِ حَرْبٍ الْقُسَيْبِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ «الْمَرْءَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عَقْدَانِ» وَقَالَ:

3606 - قال السدي: قوله: «عليه ملاءة» مضمم ميم ومد في الإزار والربطة «قد قنع» بتشديد التثنية أي: أنني صر رأسه نذاع الحجر أو غيره.

3607 - قال السدي: قوله: «ممن صلب مالي» أي: من أصل مالي ورأس مالي لا مما تشره المال من الزيادة وأصل المال عند التجار أمر شيء «من ماء البحر» أي: ماء الشرا الذي في بيت وهو كماء البحر مبيع يعني أنه شهيد أي شهداء أي ما في شهيد مقبول طلياً وهم ثلاثة.

أَتَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ الْمُنْيُوتَةُ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يَسْتَعْدْبُ غَيْرَ بَشَرِ رُومَةٍ فَقَالَ: «مَنْ يَشْفِرِي بِشَرِ رُومَةٍ فَيَجْعَلُ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ دَلْوِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ». فَاشْتَرَبَتْهَا مِنْ صُلَيْبٍ مَالِيٍّ فَيَجْعَلُ دَلْوِي فِيهَا مَعَ دَلْوِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْتُمْ التَّوَمُّ تَشْفَوْنِي مِنَ الشَّرْبِ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ذَلَاوًا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنِّي جَهْرَتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: أَلَلَّهُمْ نَعَمْ قَالَ: فَأَتَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ الْمَسْجِدَ حَقًّا بِأَقْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْفِرِي بِقَمْعَةٍ أَوْ فَلَانٍ فَيُرِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ» فَاشْتَرَبَتْهَا مِنْ صُلَيْبٍ مَالِيٍّ فَرَدَّهَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْتُمْ تَسْتَمْنُونِي أَنْ أَصْلِي فِيهِ وَتَحْتَسِبُ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: أَتَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى فَيْبَرٍ فَيَبْرُ مَكَّةَ وَنَعْمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلِهِ وَقَالَ: «مَنْ كَانَ فَيْبَرًا فَلْيُفَا حَتَّى يَكُنْ نَبِيٌّ وَجَدِيْقٌ وَشَهِيدًا» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: أَلَلَّهُ أَكْبَرُ شَهِدَاؤِي وَزَبْرُ الْمَكْفَةِ يَفْنِي أَنِّي شَهِيدٌ. (ت- ٣٧٠٣).

3608 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ زَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ جِئَ حَضْرَتُهُ فَقَالَ: أَتَشُدُّ بِاللَّهِ وَجَلًّا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجَنَّةِ جِئَ أَهْتَرُ فَرَكَلَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ: «مَنْ كَانَ فِيهِ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدًا» وَأَنَا مَعَهُ فَأَتَشَدُّ لَهُ بِرَجُلٍ ثُمَّ قَالَ: أَتَشُدُّ بِاللَّهِ وَجَلًّا شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرُّضْوَةِ يَقُولُ: «عَلَيْهِ يَدُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ يَدُ عُمَرَانَ». فَأَتَشَدُّ لَهُ بِرَجُلٍ ثُمَّ قَالَ: أَتَشُدُّ بِاللَّهِ وَجَلًّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَجَشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ: «مَنْ يَشْفِرِي نَفَقَةً مُنْقَلَبَةً» فَجَهْرَتُ بِصَفِّ النَّجِشِ مِنْ مَالِي فَأَتَشَدُّ لَهُ بِرَجُلٍ ثُمَّ قَالَ: أَتَشُدُّ بِاللَّهِ وَجَلًّا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ» فَاشْتَرَبَتْهُ مِنْ مَالِي فَأَتَشَدُّ لَهُ بِرَجُلٍ ثُمَّ قَالَ: أَتَشُدُّ بِاللَّهِ وَجَلًّا شَهِدَ رُومَةٍ لَتَاغٍ فَاشْتَرَبَتْهَا مِنْ مَالِي فَأَتَشَدُّ لَابْنِ السَّيْلِ فَأَتَشَدُّ لَهُ وَجَلًّا. (نسخه الإشراف- ٣٨١٢).

3609 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: لَنَا خَمِيرٌ عُثْمَانُ فِي دَارِهِ أَجْمَعُ النَّاسَ حَوْلَ دَارِهِ قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، وَنَاقَى الْحَدِيثَ. (خ- ٣٧٧٨، ت- ٣٦٩٩).

(30/13) - كتاب الوصايا

(٤/٩) - باب الكراهية في تأخير الوصية

3610 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي عُرَيْبَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي الصَّدَقَةِ أَغْنِيكُمْ أَخْرَافًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصِلَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْعٍ تَخْضَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَلَا تَهْتَلِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا كَلَانَ لِفُلَانٍ». (تقدم- ٢٥٣٨)

3611 - أَخْبَرَنَا هُشَيْبُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الثَّيْبِيِّ عَنْ الْخَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلَكُمْ مَالٌ وَارِبُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» قَالُوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيْنَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَارِبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلِكُوا أَنْتُمْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالٌ وَارِبُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ فَانْطَلَقَ وَمَا وَارِبُكَ مَا أَخْرَجْتَ». (ج- ٤٤٦٦)

3612 - أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُتَادَةَ عَنْ مُطَرِّبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْلَكُمْ أَتَكَرَّرَ ﴿١﴾ حَتَّى تَذُمَّ السَّقَابِرُ» (المتكابر، الآية: ١٠٠١) قَالَ:

(30/13) - كتاب الوصايا

[1/1] - قال السندي: قوله: «افكر لعمري في تأخير الوصية» أي لا ينبغي له أن يؤخر الوصية إما بإخراج ما يحوجه إليها أو بتسليمها على المريض مع وجود ما يحوجه إليها لذلك ذكر في الباب من الأحاديث ما يقتضي التصديق بالمال قبل حلول الأجل لما فيه من الخروج عن كراهية تأخير الوصية لانقضاء الحاجة إليها أصلاً فليتأمل.

3610 - قال السندي: قوله: «أَنْ تَصِلَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْعٍ تَخْضَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَلَا تَهْتَلِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا كَلَانَ لِفُلَانٍ» أي من شأنه الشح للحاجة النفس فوقد كان لفُلَانٍ أي وقد صار للوفاة أي قارب أن يصير له إن لم ترم به قلبك بالتصدق به كثير فضل والله تعالى أعلم.

3611 - قال السندي: قوله: «أَهْلِكُوا أَنْتُمْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ» خطاب للموجودين في ذلك الوقت عنه ﷺ لا لتمام الأمة فلا يرد أن في الأمة من كان على خلاف ذلك كمنع أبي بكر رضي الله تعالى عنه مما لكه خطاب لكل من يصلح له.

3612 - قال السندي: قوله: «يقول ابن آدم مالي» كانه أفاد بهذا التعبير أن السرور التكاثر في الأموال وإنما ملكها بين آدم، إنكاراً منه ﷺ على ابن آدم بأن ماله هو ما انتفع به في الدنيا بالأكل أو اللبس أو في الآخرة بالتصدق وأشار بقوله فانتهت فأبليت إلى أن ما أكل أو لبس فهو قليل الجدرى لا يرجع إلى عاقبة وقوله: «أو تصدقت فأمضيت» أي أودت بالتصدق فأمضيت أو تصدقت فمضت لأخرك.

يقوله ابن آدم: مالي علي وإنما مالك ما أكلت فأنتيت أو لبيت فألبيت أو نعلت فألمعت.
[م- ٢٩٥٨، ت- ٢٣٩٩].

3613 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ شَعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ قَبَا بْنَ إِسْحَاقَ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ الطَّائِيَّ قَالَ: أَوْصَى زَيْدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شَيْءٍ أَلَّهُ فَكَبِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِحَدَّثِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَلَى يَنْتَى أَوْ يَنْصَلَى جُنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الْقَلْبِ يَهْدِي بَعْدَ مَا يَنْتَبِغُ». [و- ٣٩٦٨، ت- ٢١١٣].

3614 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لُقْطَيْلُ عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَنِ أَمْرٍ مَسْلُومٍ لَهُ شَيْءٌ يَوْمَى فِيهِ أَنْ يَبِيتَ قَبْلَتَيْنِ إِلَّا وَوُصِيَتْهُ نَكْتُونَةٌ جُنْدَهُ». [تعدت الأشرطة - ٨٠٨٥].

3615 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَ كُنُزُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَنِ كَرِيهِ مَسْلُومٍ لَهُ شَيْءٌ يَوْمَى فِيهِ يَبِيتُ لِبَتَيْنِ إِلَّا وَوُصِيَتْهُ نَكْتُونَةٌ جُنْدَهُ». [خ- ٢٧٣٨].

3616 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلٌ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَوْلَهُ.

3617 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَانَا أَبُو زُهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ: كَانَ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَنِ أَمْرٍ مَسْلُومٍ تَكْرُرُ عَلَيْهِ فَلَاحَ لِيَابٍ إِلَّا وَهَيْدَةٌ وَصِيَّتُهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: مَا مَرُثَ عَلَيَّ مِنْهُ نَوَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَهَيْدِي وَصِيَّتِي. [م- ١].

3618 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ كُنُزَ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

3613 - قال السدي: قوله: (يهدي) من أهدى أي يعطي بعد ما قضى حاجته وهو قليل الجوى ولا يعتاده إلا ذبيحة الهمة وإنما مثل ذلك لأن الثاني أشهر وإلا فالعكس أولى فإن الذي شيع ربما يتوقع حاجته إلى ذلك الشيء بسلام الذي يمن أو يصعد عنه موته إلا أن يقال قد لا يحير عند موته فيحتاج إلى ذلك الشيء فلذلك بعد اعتاقه وتصدقه فضيلة ما لكن هذا إذا لم يكن بطريق الوصية والله تعالى أعلم.

3614 - قال السدي: قوله: «ما عني أمرى ما أي ما اللاتي به (يوصي فيه) صفة شيء أي يصلح أن يوصى فيه ويلزم بوصفي فيه «أن يبيت» هو خبر عن الحق وقوله رواية بدوي أن أو يجعل الفعل بمعنى المصدر مثل: «ومر أياته يريكم مبرق»، ولما رواية في بيت مالها فالظاهر أن لقاء رآه والله تعالى أعلم (إلا ووصيته) هو حال مستثنى من أحد الأحوال أي ليس حقه البيوتة في حال إلا في حال كون الوصية مكتوبة عنده.

يونس ومغزوي بن الصغاب عن أبي شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال :
 « ما حق امرؤ مسلم له شيء يوصي فيه فيبيت فلانك ليال إلا ووصيته جلدة مكتوبة » .
 [تحفة الأشراف - ١٦٨٦م - ١١٧٧هـ] .

(2/2) - باب هل الوصي الغني ؟

3619 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَلَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلُوفٍ قَالَ :
 حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ أَوْسَى أَوْسَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا تَلِكُ تَكِيفُ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
 الْوَصِيَّةُ قَالَ : أَوْسَى بِكِتَابِ اللَّهِ . [ج - ٢٧٤ ، ١٤٦٠ ، ٥٠٣٢ ، م - ١٦٠ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١١٩ ، ق - ٣٦٩٩] .

3620 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا دُعْدُعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَخْبَدْتُ عَنْ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُدْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً وَلَا شاةً وَلَا بَعيراً وَلَا أَوْسَى
 بِشَيْءٍ » . [م - ١١٣٥ ، ٢٨٦٣ ، ق - ٢٢٩٥] .

3621 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَماً وَلَا دِينَاراً وَلَا شاةً وَلَا بَعيراً وَلَا
 أَوْسَى » . [تقدم - ٣٦٢٠] .

3622 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْهَذَلِيِّ وَأَخْبَدْتُ عَنْ يُونُسَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
 يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَشُّودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « مَا
 تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَماً وَلَا دِينَاراً وَلَا شاةً وَلَا بَعيراً وَلَا أَوْسَى » . لَمْ يَذْكُرْ حَمْفَرٌ دِينَاراً وَلَا
 دِرْهَماً . [تحفة الأشراف - ١٦٩١٧] .

3623 - أَخْبَرَنَا مُعْزُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : أَنَّكَ إِبْنُ عَوْفٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ

3619 - قال السخري : قوله - فقال لا إيجاب بذلك أولاً فربما أن الصلاة عن الوصية حال فكتب أي
 فرض وأوجب قال عاتق : « كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت » أي : الآية ولا يصح أن هذه الآية
 منسوخة فلا وجه أن تفسر الكلمة بالأمر بها والحث عليها بنحو « ما حق امرؤ مسلم له وصية » لعلة أي إذا
 كان الوصية صلا يجوز تركه فكيف حال فيها من الحث والتأكيد وظهر أنه من هذا الكلام أن المقصود فحائل
 مطلق الوصية فقال : « وصى بكتاب الله أي بدنه أريه ونسره ويشمل الشاة وإن تعامى لأهم » .

3623 - قال السخري : قوله : « فأنقضت » بخوفين بينهما حال معجزة وبعد المثابة ثم خاتمة في النهاية :
 اتكسر واقتصر لاسم فاء أعفائه عند الموت ولا يخفى أن هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي أنه مات
 فجاء بعبد ، لا تمكن منه الوصية ولا تكسور فكيف وقد علم أنه ﷺ علم بقر الجدة قبل مرضه ثم مرض

الأسود عن عائشة قالت: «يقولون إن رسول الله ﷺ أُرْسِيَ إلى خيلٍ ربيَّةٍ أُلِّغَ غَنَةً لَفَظَ دُغَا بِالطَّسْتِ لِيَتَوْنَ فِيهَا فَانْمَشَتْ نَفْسُهُ ﷺ وَنَا أَشْرَقَ قَالِي مَنْ أَوْسَى؟» (تقدم ٣٢).

3624 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَالِمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَارِبُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ رِزَابِيعٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَوْلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَتْ: دُغَا بِالطَّسْتِ» (تقدم).

(3/ 3) - باب الوصية بالثلاث

3625 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حَفْصَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَابِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي قَالَ: سَرَحْتُ مَرْحَا أَتَيْتُ بَنَةَ عَالِيٍّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَوَدِّي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي مَالِي كَثِيرًا وَلَيْسَ بِرَبِّي إِلَّا أَتَيْتَنِي فَأَتَصَدَّقُ بِثَلَاثِينَ مَالِي؟ قَالَ: لَا أَفْعَلُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: لَا أَفْعَلُ: فَالْثَلَاثُ؟ قَالَ: «الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثُ خَيْرٌ إِنَّ لِي ثَرَاكَ وَرَثَتَكَ أَهْبَاءَ غَيْرَ لَهْمٍ مِنْ أَنْ تَقْرَبَهُمْ حَالَةً يَنْكَفِفُونَ النَّاسَ» (ج ١، ١٢٩٥، ٣٩٢٦، ٤٤٠٦، ٥٦٦٨، م ٩٦٢٨، د ٢٨٦٤، ت ٢١١٦، ٢٧٠٨، تقدم ١٠٨٧).

3626 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حَفْصَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ حَفْصَانَ وَالْقُطَيْبُ لِأَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزَابِيعٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ ﷺ بِمَوَدِّي وَأَنَا بِمَنْجَةٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْجِبِي بِمَالِي كَثِيرًا؟ قَالَ: لَا أَفْعَلُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: لَا أَفْعَلُ: فَالْثَلَاثُ؟ قَالَ: «الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثُ خَيْرٌ إِنَّكَ أَنْ تَقْرَبِي وَرَثَتَكَ أَهْبَاءَ غَيْرَ مِنْ أَنْ تَقْرَبَهُمْ حَالَةً يَنْكَفِفُونَ النَّاسَ يَنْكَفِفُونَ فِي أَهْلِيهِمْ» (ج ١، ١٢٧٤٢، ١٥٣٥٤، م ٤١٠٦).

أيما، نعم هو يوصي إلى علي بما إذا كان الكتاب والسنة فالوصية بهما لا شخص بعينه بل باسم المسلمين كلهم وإن كان المال فما ترك مالا حتى يحتاج إلى وصية إليه وإن تعذر العلم.

3625 - قال السيدي: قوله: «أَتَيْتُ بَنَةَ عَالِيٍّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَوَدِّي» أي ليس أحد برشي لا ابنتي غيري ليس لأحد المتكر لمستفاد من «مقام» أو هو من حذف اسم ليس والثاني قد سمع كثير من «الحد» وليس «الحد» ليس غير الشأن فسماع المعنى عند التأمل، قيل: «الحد» ليس أحد من أصحاب التمرقضي أو من الولد أو من النساء أو ممن يخلف على الصباغ ولا فقد كان ته عصبية وهو العواقف لقوله: «إن ثرك ورتك» قلت فالشطر؟ أي فأعطي النصف أو فأجعل النصف عدلة ونحو ذلك فهو منصوب بغيره وكذا قوله فالثلاث وقيل: أي فأعطي الشطر وهو غير مناسب للمقام إلا أنه يقال «لغة» عدلة «قال الثالث» قبل بالنصب على الإغراء أو بتقدير «نصف» أو بالرفع بتقدير يكفيك «الثلاث» «والثلاث كثير» أي كاف في المطلوب أو هو أيضا كثير والفتيان عنه أولى وإلى الثاني هذا كثير «إن ترك» «نصف» «الهدية» من «فإن» «وإن» تصوموا غير لكم» «تصوموا» (١٨١) «وإن» «الهدية» على أنها شرطية وخير بتقدير: فهو خير جوها وحلف الله «مع المبدأ» مما جزاء البعض وإن منه الأكثر «حالة» «فراء» جمع عائ «يشفقون الناس» أي يسألونهم بأحسبهم.

3627 - أَخْبَرَنَا غَزْوَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزْرَاعِيمَ عَنْ عَابِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّهُ وَهَزْ يَمُرُّهُ وَهُوَ يَمْشِي أَوْ يَسُوتُ بِالْأَرْضِ الَّذِي خَاجِرٌ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَجَعْتُ إِلَهُ سَعْدٍ بَيْنَ هَفْرَاءٍ أَوْ يَرْجُمُ إِلَهُ سَعْدٍ بَيْنَ هَفْرَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا أَنْفٌ وَاحِدَةٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا يَنْبَغِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: انْصَبْتُ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَانْصَبْتُ؟ قَالَ: «هَظْلٌ وَاللَّيْلُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدْفَعَ وَرَثَتَكَ أَهْلِيَاءَ غَيْرَ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ خَالَةً يَتَحَفَّقُونَ النَّاسَ يَتَحَفَّقُونَ فِي أَيْدِيهِمْ» [نسخة الإبراهيم - ٣٩٥٠].

3628 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْيَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْمَعُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزْرَاعِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ سَعْدٍ قَالَ: مَرَضَ سَعْدٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا يَنْبَغِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا» وَتَأْتَى الْخُدُثَ. [نسخة الإبراهيم - ٣٩٥٠].

3629 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْغُبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَابِرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ اسْتَشَى بِسَكَّةٍ فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى سَعْدَ بْنَ عَلِيٍّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي خَاجَرْتَ مِنْهَا؟ قَالَ: «لَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا يَنْبَغِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: يَنْبَغِي بِكُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَنَصَبْتُ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَكُلْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَظْلٌ وَاللَّيْلُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتْرَكَ يَتِيكَ أَهْلِيَاءَ غَيْرَ مِنْ أَنْ تَرْجُمَهُمْ خَالَةً يَتَحَفَّقُونَ النَّاسَ» [نسخة الإبراهيم - ٣٩٥٠].

3630 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاعِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ الشَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: غَادِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: «وَصِيْبٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «يَكْفِيكُمْ؟» قُلْتُ: بِمَا يَنْبَغِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟» قُلْتُ: خَمَ أَهْلِيَاءَ قَالَ: «الرَّوْصُ بِالْمَشْرِ» فَمَا زَالِ يَقُولُ وَأَقُولُ خَمَ قَالَ: «الرَّوْصُ بِالْمَلِكِ وَالْمَلِكُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ» [نسخة الإبراهيم - ٣٩٥٠].

3631 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاعِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جِسَامُ بْنُ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي النَّهْسِ ﷺ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا يَنْبَغِي كُلُّهُ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَانْصَبْتُ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَانْصَبْتُ؟ قَالَ: «هَظْلٌ وَاللَّيْلُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ» [نسخة الإبراهيم - ٣٩٥٠].

3632 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَحْطَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جِسَامُ بْنُ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَابِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ اسْتَشَى بِسَكَّةٍ فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى سَعْدَ بْنَ عَلِيٍّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي خَاجَرْتَ مِنْهَا؟ قَالَ: «لَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَا يَنْبَغِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَانْصَبْتُ؟ قَالَ: «لَا» قَالَ: فَانْصَبْتُ؟ قَالَ: «هَظْلٌ وَاللَّيْلُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدْفَعَ وَرَثَتَكَ أَهْلِيَاءَ غَيْرَ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ هَفْرَاءَ يَتَحَفَّقُونَ النَّاسَ» [نسخة الإبراهيم - ٣٩٥٠].

3633 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ مِثْمَرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي نَيْسٍ قَالَ : لَمْ غَضَّ النَّسْرُ إِلَى الرَّبْعِ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الَّتْكَ وَالَّتْكَ تَخِيرُ أَوْ كَمِيرُ» .
[خ - ٣٧٤٣ م - ١٦٦٩ قه - ٣٧٤١].

3634 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : وَغَوَّ مَرِيضٌ فَقَالَ : إِنْ لَبَسَ لِي وَلَدٌ إِلَّا أَنَّهُ رَاجِدَةٌ فَأَوْصِي بِسَائِلٍ كَلِمَةٍ ؟ قَالَ شَيْبٌ ﷺ : «لَا» قَالَ : فَأَوْصِي بِتَضَعُوقٍ ؟ قَالَ الشَّيْخُ ﷺ : «لَا» قَالَ : فَأَوْصِي بِتَضَعُوقٍ ؟ قَالَ : «الَّتْكَ وَالَّتْكَ تَخِيرُ» . [تحفة الإشراف - ٣٩٦٧].

3635 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ فَيْسَلٍ عَنْ مَرْثِيٍّ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ تَشَاهَدَ يَوْمَ أُتْبِكَ بِبَيْتٍ وَتَزَكَّى عَلَيْهِ دِينَارٌ فَلَمَّا خَضَعَ خَدَّاهُ لِلْحَلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدْ بَدَأْتُ أَنْ وَالِدِي تَشَاهَدَ يَوْمَ أُتْبِكَ وَتَزَكَّى دِينَارٌ فَخَيْرٌ لِي أَوْ أَنْ يَزَاكَ تَشَاهَدَ قَالَ : «أَذْهَبَ تَخِيرُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى رَاجِدَةٍ فَتَقْلَبُ ثُمَّ دَهْرُوكَ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ تَلَامَهُمْ أَهْرُوكَ» فِي ذَلِكَ الشَّاعَةِ فَلَمَّا رَأَى مَا يُضْمِنُونَ أَتَدَفَّ حَزَنٌ أَنْصَبَهَا بَيْدَارًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «أَفْعَ أَصْحَابِي» فَمَا رَأَى بَيْكِي لَهُمْ حَتَّى قَوَّى اللَّهُ أَمَانَهُ وَالَّذِي رَأَى وَرَأَى أَنَّهُ يُؤَدِّي اللَّهُ أَمَانَهُ وَالَّذِي لَمْ تَقْصُ ثَغْرَهُ وَاجِدَةً . [خ - ٢٦٩٧ م - ٢٤٠٥ قه - ٢٧٨٩ م - ٣٥٨٠ قه - ٤٠٥٢].

(4/4) - باب قضاء الدين قبل المعيرات

وذكر اختلاف الحفاظ الخليلين لخير جابر فيه

3636 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهُوَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَاهُ تَوَكَّى وَغَلَبَهُ دِينَارٌ فَاتَّبَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي تَوَكَّى وَغَلَبَهُ دِينَارٌ زَكَمَ يَزَاكَ إِلَّا مَا يَخْرُجُ نَخْلَهُ وَلَا يَنْتَعِمُ مَا يَخْرُجُ نَخْلَهُ مَا عَلَّمَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَوَيْلٌ لِمَنْ يَتَأَخَّلَفُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِكَيْ لَا يَفْخَشَ عَلَيَّ الْفَرَارِمُ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ بَيْنَهُمَا يَتَدَارَى فَسَلِّمْ حَوْلَهُ وَدَعَا أَوْ تَبِ جَسَنٌ عَلَيْهِ وَدَعَا الْفَرَارِمُ فَأَوْفَاهُمُ وَيْنِي بِجَلِّ مَا أَخَذُوا . [انقضاء]

3637 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُ : «لَمْ غَضَّ النَّسْرُ» مَحْمُولٌ عَلَى الْوَأْدَةِ مُشْتَدَّةٍ إِلَى خَصْرٍ أَوْ إِلَى مَنْ تَلَّتْ فِي الرَّبْعَةِ إِلَى الرَّبْعِ .

3638 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «اجْتَادَ النَّخْلُ» فِي الْعَامِ مِنَ الْجَدَا . ذَلِكَ اسْمٌ مِنَ التَّجَدُّ بِمَعْنَى الْقَطْعِ الْمَتَّاسِلِ وَالْمَرَادُ لَطْعُ النَّسْرِ فَإِنَّ بَرَاكَةَ الْعَرَامِ» بِمَعْنَى فِي الْبَطْنِ بِأَنْ تَحْبِرَ وَغَيْرُهُ فَتُفْعِلُ مِنْ يَدِهِ الْعَدَمَ كَوْنُهُ وَالْبَيْدَارُ مَوْضِعُهُ فَأَهْرُوكَ فِي عَلَى بَيَانِ الْمَفْعُولِ مِنْ أَهْرُوكَ بِهِيَ نَزَمَهُ أَنَّ يُوَدِّي لَكَ أَمَانَةً وَالَّذِي رَأَى

3636 - قَالَ السَّيِّدِي : قَوْلُهُ : «هَوْنٌ سَيْنٌ» أَوْ يَخِيرُ هُوَ سَيْنٌ إِلَى السَّيْنِ الْأَوَّلِ .

3637 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ خَالٍ قَالَ: ثَوَمُنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ: وَتَرَكَ ذِيًا فَأَتَتْهُمُ بَرَسُورُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَرْمَانِهِ أَنْ يَغْتَمِرَ مِنْ ذِيهِ شَيْئًا فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ فَأَيُّوا فَقَالَ لِي الشَّيْخُ ﷺ: «أَذْهَبَ فَصَلِّتْ تَمْرُكَ أَصْنَعًا لَعَجُوزَةً عَلَى جِلْدٍ وَهَلْكَ أَيْنَ زَيْدٍ عَلَى جِلْدٍ وَأَصْلَافُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِلَيْءٍ قَالَ: لَفَعَلْتُ لِحَبَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَجَلَسَ بِي أَعْلَاهُ أَوْ بِي أَوْسَطِهِ ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ لِلْقَوْمِ قَالَ: فَجَلَسْتُ لَهُمْ خَلِي أَوْلِيَّتَهُمْ ثُمَّ يَتَمَّى شَعْرِي تَأَلَّى لَمْ يَتَقَمَّضْ بَنَ شَرًّا» [متفق].

3638 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَرَمِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِلْيَهُودِيِّ عَلَى أَبِي تَمْرٍ قَتْلُ يَوْمٍ أُعِدَّ وَتَرَكَ خِيَفَتَيْنِ وَتَمَرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوِي مَا فِي الْخِيَفَتَيْنِ فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْحَمَامَ بَصْفَةً وَتُؤَخَّرَ بَصْفَةً؟» قَالَ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْجِدَادَ قَائِمِي؟» فَأَذِنَتْ لِحَبَابَةِ تَمْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ يَحْدُ وَتَخَالَ بَرَسُورُ النَّخْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِالشَّرِكَةِ حَتَّى وَفَيْتَاهُ خَبِيبَ حَتَّى مِنْ أَهْلِ الْخِيَفَتَيْنِ فِيمَا يَخْبِيبُ عَمْرًا ثُمَّ أَتَيْتَهُمْ بِرُحْبٍ وَنَابَ فَأَخْلَوْا وَشَرُّوا ثُمَّ قَالَ: «هَذَا مِنْ التَّيَمِّمِ الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ» [متفق الاثره ٢٥٠١].

3639 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُعْلُؤَى عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ثَوَمُنُ بْنُ أَبِي وَعْلِيهِ ذِيٌّ فَمَرَّضَتْ عَلَى عَرْمَانِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الشَّعْرَةَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَمَّا زَيْدٌ فَبِهِ زَفَاةٌ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: «إِذَا جَدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمَرْزِدِ فَافْقِي» فَلَمَّا جَدَدْتَهُ رَوَّضَعْتَهُ فِي الْمَرْزِدِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَافَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالشَّرِكَةِ ثُمَّ قَالَ: «لَوْ أَنَّ هَرَمَاءَكَ فَأَلَوْتَهُمْ» قَالَ: فَمَا تَرَكْتُ أَخَذَهُ لَهُ عَلَى أَبِي ذَهَبٍ إِلَّا عُضِيَّتَهُ وَقَضَلُ بِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَعْرَةً فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ: «أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَتَيْتُهُمَا ذَلِكَ» فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَا: قَدْ عَلِمْتَ إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ أَتَا سَيَكُونُ ذَلِكَ. [ج- ٣٢٩٦، ٣٧٠٩، ٢٥٨١، ق- ٢٤٣١]

(5/5) - باب إبطال الوصية للوارث

3640 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ شَعِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَزَاةٍ عَنْ فَكَّاهٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ خَرْشَبٍ عَنْ

3639 - قَالَ الْإِسْعَقِيُّ: تَرَكْتُ: «أَتَا بِي يَهُودِيٌّ فَقَالَ إِنِّي بِرِيٍّ أَيْ لِحَابِرٍ هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْجِدَادَ؟» أَيْ تَسْرِعَ فِيهِ «فَلَقِي» بِشُعْبَةَ الزُّنُوفِ مِنَ الْإِبَاهَانِ أَيْ إِذَا سَرَعَتْ فِيهِ فَأَخْبَرَنِي وَهَذَا مِمَّا فِي الْكِبَرِيِّ إِذَا حَضَرَ الْجِدَادَ فَادَّسَ «فَجَعَلَ» عَلَى بَنَاءِ التَّيَمُّمِ. وَكَذَا قَوْلُهُ: «مَجِيدٌ» وَلَا يَخْفَى مَا بَيْنَ الرِّوَايَاتِ مِنَ الْفَرَاغِ، مَعَهُ أَصْلُ التَّيَمُّمِ فِي الْكَلِّ مُتَّحِدٌ.

عند الخسفي من علم عن هازور أن خريجة قال: حفظت وصوتاً لله يحيى فقال: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث» - رت - (٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣).

3641 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا قتادة عن شعبة عن جويش أن أبا عبد الله عليه السلام ذكر أن ابن خزيمة ذكر له أنه شهد رسول الله ﷺ يخفف الناس على ذكائه وأنه انقطع بجرها ذلك لديها ليسيل فقال رسول الله ﷺ في خطيبته: «إن الله قد قسم لكل إنسان نصيباً من العبرات فلا تخور لوارث وصية» - (نقد - ٢١٢٠).

3642 - أخبرنا حمزة بن عبد الله بن عمرو قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قتادة عن عمرو بن حارجه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز اسمه قد أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث» - (نفس).

(6/6) - باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين

3643 - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا حماد بن عمار عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصوا عشيرتكم الأقربين» دعا رسول الله ﷺ فمرأى فأنشأوا لهم وصية فقال: «يا بني كذب بين ذوي يا بني مؤنة من كتب يا بني عتد شمس ويا بني عند غاف ويا بني جاشم ويا بني غيد العطلب اتقوا أنفسكم من النار ويا غابضة أتعدي نفسك من النار إنني

3644 - قال السندي قوله: «التمص» في نسخته حزنه أو تعرجها من نحو إلى الله مرراً وانحرفاً فتح الحزم وكسرهما وتشديد الزاء ما يحرم عند الرعية فأقله مرة ثانية.

(6/6) - قال الدمدي قوله: «باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين» أي فوصيته لشعبه فبذلك ولا يمتنع بها بعض دون بعض كما أنه ﷺ حين أمر بصدقات عشيرته الأقربين عموماً إلا أن تقدم قريباً وهم قبيلة وما يخص به أحد منهم دون غيره.

3645 - قال السندي قوله: «نفس» أي منهم بالإخبار «وخص» أي خص من كان معه ذلك الخطاب وإنه لا يقتضيه من الإنشاء أي خاصهم من أئمة ترك أسنانها بالباب أربعة من الله من وجهه أو دفع عنه أو منعه وثبوت الشفاعة لا يوجب له يملك شيئاً حبيبه كان محتاجاً فيها إلى إرادة من الله تعالى فقد قال الله تعالى: «فمن له الشفاعة جميعاً» فيمن أن لكم رجلاً يستأمن منهج «سأبها» من من ترجم من باب نصر إذ وصل أي سألها في الدنيا ولا أخصي من في شيئاً كما هي النهاية قلت أو يستأمن من الآخر أي إن أستم لكم توسل تشهير هو وصل الدنيا لا ومن الآخر و... ويرى بل لوصل الرجل لأن بعض الأشياء تصل بالندوة وتعرف في بليس فاستعمل بل الموصل واليسر. فطبعة «يلال» في القاموس بلال ككذب الماء وبثث وكل ما قبل به الحلق وفي الجميع اللان بكسر الهمزة وفتح اللام قبل شبه القطعة بالمرارة نظراً بعماء. وفي النهاية بالبال جمع بل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أو لسان أو غيره وأنه تعالى أسد.

لَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا فَبِزْ أَوْ لَكُمْ رَجْعًا سَأَلْتُهَا بِهَايَهَا. (م- ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢).

3644 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ: أَبِيكَ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مَوْسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَنِي عُبَيْدٌ مَتَابَ أَقْبَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِي لَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عُبَيْدٍ فَالْمُطْلَبُ أَشْفَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِي لَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَلَكِنْ يَبْنِي وَيَنْتَكُمُ وَحَمَّ آثَا يَأْتِيهَا بِهَايَهَا». (تقدم = ٣٥٤).

3645 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِئْتُ أَتْرُكُ عَلَيْهِ «وَأَلَيْدُ عَيْبَتِكَ الْآفَرِي»» قَالَ: «مَا مَشَرُ قَرِيضٍ أَشْفَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ لَا أَهْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عُبَيْدٍ الْمُطْلَبُ لَا أَهْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ الْمُطْلَبُ لَا أَهْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا صَبِيحَةَ حَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَهْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِيمِي مَا شَيْتَ لَا أَهْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا». (ج- ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠).

3646 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جِئْتُ أَتْرُكُ عَلَيْهِ «وَأَلَيْدُ عَيْبَتِكَ الْآفَرِي»» فَحَدَّثَنَا قَالَ: «مَا مَشَرُ قَرِيضٍ أَشْفَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ لَا أَهْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عُبَيْدٍ مَتَابَ لَا أَهْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ الْمُطْلَبُ لَا أَهْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا صَبِيحَةَ حَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَهْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةَ سَلِيمِي مَا شَيْتَ لَا أَهْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا». (ج- ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩).

3647 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَامُ وَهُوَ ابْنُ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ «وَأَلَيْدُ عَيْبَتِكَ الْآفَرِي» (الجموع، الآية ٢١٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ يَا صَبِيحَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَهْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِنْ مَالِي مَا شَيْتُمْ». [تحفة الأشراف - ١٧٢٣].

(7/7) - جَاب إِذَا مَاتَ الْفَجَاءُ هَلْ يَسْتَحِبُّ لِأَهْلِهِ أَنْ يَقْتَصِفُوا عَنْهُ

3648 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ قَالِكٍ عَنْ بِشَامِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ

3644 - قال السدي: قوله: «أشفروا أنفسكم» أي خلصوها بطريقة «من ربكم» من مذاهب.

3645 - قال السدي: قوله: «سليمي ما شئت» أي مما أقبل عليه من أمور الدنيا فأعطيك.

3648 - قال السدي: قوله: «أفعلت نفسها» على بناء المفعول التعلل من فعلت أي ماتت فجاءه

3652 - أَخْبَرَنَا ثَوْمَسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الشَّرِيمِ بْنِ سُوَيْدٍ الطَّقِيفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنْ أُمِّي أَرَادَتْ أَنْ تَخْتَلِقَ عَلَيَّ رَهَةً وَأَنْ جَدِّي يَجَاوِزَ تَوْبَةَ التَّاجِرِ، عَلَيَّ أَلَّا أُخْطِئَهَا غَلًا؟ قَالَ: «أَتَيْتِي بِهَا فَأَلْبَسْتُهَا ثَوْبًا لَهَا الشَّيْءُ ﷺ» «مَنْ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: «أُمِّي قَالَتْ: «مَنْ لَهَا؟» قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: «لَا تُخْطِئُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» (د-٣٢٨٣).

3653 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى قَالَ: أَتَيْتُا شُعْبَانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عِيْسَى: أَنَّ شُعْبَانَ سَأَلَ الشَّيْءَ ﷺ إِنْ أُمِّي خَلَّتْ وَكَلَّمَ ثَوْمَسَ الْفُتَيْلِيُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» (ج-٣٦٧٠، د-٢٨٨٢، ت-١٦٦٦).

3654 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَرْغَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عِيْسَى: أَنَّ زَكْرِيَّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تَوَلَّيْتُ أَنْفُسَهَا إِنْ فَضَلَتْ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: قُلْتُ لِي مَخْرُفًا فَأَذْهَبُوا أُمِّي فَهَذَا مَا خَلَّتْ بِهَا عَنْهَا. [تقدم].

3655 - أَخْبَرَنِي خازِنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عِيْسَى عَنْ سَمِيعِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ أَمَى الشَّيْءَ ﷺ فَقَالَ: إِنْ أُمِّي خَلَّتْ وَعَلَيْهَا لَذُوُ التَّاجِرِ: عَنْهَا إِنْ أَعْيِنَ عَنْهَا؟ قَالَ: «أَخْبِرْ عَنْ أُمِّكَ».

3656 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو يُونُسَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْسَى وَهُوَ أَبُو يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عِيْسَى عَنْ سَمِيعِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ اسْتَفْضَى الشَّيْءَ ﷺ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَوَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَخْطِئَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِعْ عَنْهَا» [تقدم].

3657 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدْقَةَ الْجَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عِيْسَى عَنْ سَمِيعِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّهُ اسْتَفْضَى الشَّيْءَ ﷺ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَخَلَّتْ قَبْلَ أَنْ تَخْطِئَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِعْ عَنْهَا» [تقدم-٣٦٥٥].

3658 - قال السدي: قوله: «الوصية» في القاموس النوب بالنعم جيل من السرحان وبلاد واسعة للسودان يجنوب الصعيد منها بلاد الحبشي قال الكشي بهاء لأعرف أنها مؤمنة أم لا وكأنها كانت أوصت بمؤمنة أو بسبب بغضي الإيمان أو أنه أحب أن يعتق منها مؤمنة لأن الوصية بمعطوف الرقية لا تنأى إلا بالمؤمنة والله تعالى أعلم **أخبرنا مؤمنة** يفيد أنه لا حاجة في الإيمان إلى اليومان بل التقليد كاف وإلا نسألها عن البرهان وأنه لا يتوقف على أن يقول لا إله إلا الله بل يكفي فيه اعتقاده وبه الله ومعهده. رسول الله نعم ينسب أن يعتبر ذلك إيمانا ما لم يظهر منه ما يتناقض من اعتقاد الشرك والله تعالى أعلم.

3654 - قال السدي: قوله: «مخروفا» يفتح هو المحاط من النخل.

سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُخَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي مَاتَتْ أَتَقْبِضُنَّ عَلَيْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَأَتَى الصَّدُوقَ أَفْقَلُ قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ: نَبُذْتَ بِهَا مَتَى؟» [ص: ٣٦٣].

(١٥/٩) - باب النهي عن الولاية على مال اليتيم

3666 - أَخْبَرَنَا الْعِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْيُوبِ عَنْ عَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْخَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا لِيَا مُرْ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا فَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْتِرَنَّ عَنِّي قَتْنِي وَلَا تَوَلِّئَنَّ عَنِّي مَالِي يَتِيمًا». (م- ١٨٢٦، ص- ١٢٩٨).

(١٥/١١) - باب ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه

3667 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُضَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلًا أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي فَخِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ قَالَ: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ كَيْفَ تُسَرِّبُ وَلَا تَقْبِضُ وَلَا تَقْتُلُ». (م- ٢٨٧٢، ق- ٢٧١٨).

3668 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَلَّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَلْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي غَبَابٍ قَالَ: لَمَّا تَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ (إِلَّا بِآلِيهِ مِنْ أَمْثَلِهِ)» [النساء: ١٥١] وَ(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ)

3669 - قال السيدي: قوله: «اضيفاء» أي غير قادر على تحصيل مصالح الإمامة ودوره مقادها فما أحب لنفسي أي من السلامة عن الوقوع في المحذور وقيل تعبيره أي لو كان حالي كحالك في الضعف ولا نقد كان ﷺ متوكلاً على أمور المسلمين حاكماً عليهم فكيف يصح أحب لك ما أحب لنفسي - قلت: ولما ذكرت خفي من ذلك تأمل - فلا تأمرن بتشديد الحزم والنزول الضيقة أي فلا تسلطن ولا تصرن أميراً وقال القرطبي: معنى الآية لو أنك ضعيفاً من القيام بما على الأمر من مراعاة مصالح وحيث التنبيه والهدية وذلك لأن الطالب عليه كان الاحتفال بالدين وأمرها للذين برأهاهما ينظم مصالح الدين ويحمي الأمر وقد كان أمره في الزهد في الدنيا حتى انتهى به الحال إلى أن يفتي بتحريم الجمع للمال وإن أخرجت وكانه وكان يرى أنه الكثر الذي يبيع الله تعالى عليه في القرآن فذلك نهى النبي ﷺ عن الإمامة وولاية مال الأيتام وأما من قوي على الإمامة ومعد فيها فإنه من السبعة الذين يظلهم الله في علة.

3670 - قال السيدي: قوله: «كل من مال يتيمة» خطأ على ما يستحقه من الأجرة بسبب ما يعمل فيه ويصلح له فولا ميفره قيل ولا عسرف فهو تأكيد وعلى هذا اللفظ مجمعة لكن تكرار لا يبعد وقيل: ولا ميامر بلوغ اليتيم باتفاق ماله فالتام مهيمة «ولا عسرف» ولا مستخذ منه أصل مال.

(14/31) - كتاب النخل

(1/600) - باب ذكر اختلاف الفاظ الناطقين لخبر النعمان بن بشير في النخل

3671 - أَخْبَرَنَا خُثَيْبَةُ بْنُ سَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ حَنْبَلٍ، وَابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي خُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ الثَّقَفَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا نَأَى الشَّيْءَ ﷺ بِشَهْدَةِ فَقَاهٍ: «أَكُلْ وَلَوْكَ نَحَلْتُ» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُقْهُ» وَالْفَرْزُ بِالشَّيْءِ (ج- ٢٥٨٦، ص- ١١٢٣، ق- ١٢٦٧، ق- ٢٣٧٦).

3672 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْخَارِثُ بْنُ يَسْكِينَ بِرِزَاةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْنَعُ عَنْ قَبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ قَبْنِ شَهَابٍ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ يَحْدِثَانِ عَنِ الثَّقَفَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ نَأَى بِهَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ أَبِي غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ وَلَوْكَ نَحَلْتُ» قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَارْزُقْهُ» (انتهى).

3673 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَنَّ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ الثَّقَفَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ جَاءَ بِأَبِيهِ النُّعْمَانَ مَرَّانًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَحَلْتُ أَبِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ نَبِيكَ نَحَلْتُ» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُقْهُ» (انتهى).

3674 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حُثَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانَ وَخُثَيْبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَا عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الشَّيْءِ ﷺ بِالثَّقَفَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ أَبِي هَذَا غُلَامًا كَانَ وَأَيْتُ أَنَّ لُثَيْمَةَ أَتَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ نَبِيكَ نَحَلْتُ» قَالَ: لَا قَالَ: «فَارْزُقْهُ» (انتهى) (٢٦٧١).

(14/31) - كتاب النخل

* قال السدي: «النخل» بضم فسكون مصدر نخلته أي أصطبه ويطلق على المعطي أيضاً والنحلة بكسر فسكون وجوز الضم بمعنى العطية.

3671 - قال السدي: قوله: «بشهادة» من الإشهاد فارتفعه يدل على جواز الرجوع في شهادة المولى ولعل من لا يقول به يعمل على أنه رجع قبل أن يتم الأمر بالقبض من جهة ونحو ذلك وأنه يشير ما سيجيء من رواية أن أبا عبد الله عليه السلام قال: والله تعالى أعلم. وفيه: لفظ الولد يشمل الذكر والأنثى فمقتضى الحديث التسوية بينهما في العطية، ورواية «أكل نبيك» معمولة على التغليب إن كان له إناث.

3681 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَانَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي أَبِي بَكْرٍ السَّجَّادَ عَنْ قَوْلِهِ: لَا تَرْسُلْ عَلَى أَشْهَادٍ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَاتَّخَذَ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَا عَلَامَةً فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ كُنْ هَذَا أَتَيْتَ رَوَاحَةَ خَلَّتْ مَنَى بَعْضُ الْمَرْجُومَةِ وَفَدَّ أَغْبَحَهَا أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ: «يَا بَشِيرُ أَلَا أَيْضَ غَيْرُ هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَوَعِدْتُ قَدْ بَعَثْتُ مَا وَعِدْتُ نَهَذَا؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَلَا تُكْشِفْنِي إِذَا قَرَأْتِي لَا أَشْهَدُ عَلَى جُورِهِ» (نعم-٣١٧٨).

3682 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ غَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَمُوَةَ أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنَّا لِي عَشْرَةَ بَشَرَةٍ رَوَاحَةُ أَمْرُنِي أَنْ أَتُصَدَّقَ عَلَى أَبِيهِ لَعَلَّكَ بِصَدَقَةٍ وَأَمْرُنِي أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لَكَ الشَّيْءُ ﷺ: «مَنْ لَكَ بَشَرٌ سِوَايَ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أُعْطِيْتَ لِهَذَا؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَلَا تُكْشِفْنِي عَلَى جُورِهِ» (نعم-٣١٧٩).

3683 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ غَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَمُوَةَ ح. وَأَيْتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَدَّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا بَشِيرُ أَتَيْتَ رَوَاحَةَ خَلَّتْ مَنَى بَعْضُ الْمَرْجُومَةِ وَفَدَّ أَغْبَحَهَا أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لَكَ الشَّيْءُ ﷺ: «مَنْ لَكَ بَشَرٌ سِوَايَ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أُعْطِيْتَ لِهَذَا؟» قَالَ: لَا قَالَ: «فَلَا تُكْشِفْنِي إِذَا قَرَأْتِي لَا أَشْهَدُ عَلَى جُورِهِ» (تحفة الأشراف- ١٥٨٠).

3684 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُشَيْمٌ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ الثَّعْلَبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَ بِي أَبِي إِلَى الشَّيْءِ ﷺ بِشَهَادَةٍ عَلَى شَيْءٍ أُعْطِيَهُ فَقَالَ: «أَلَا وَلَدَ غَيْرُ؟» قَالَ: نَعَمْ وَهَذَا يَدْعُو بِكَفِّهِ أَخْبَرْتُكَ. «أَلَا سَمِعْتَ يَهْجُو؟»

3685 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا جَدَّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُشَيْمٍ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ الثَّعْلَبِيَّ يَقُولُ: وَخَرَّ يُحْطَبُ أَتْلَقُ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَهَادَةٍ عَلَى غَلْبَةٍ أَمْرُنِي فَقَالَ: «مَنْ لَكَ بَشَرٌ سِوَايَ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «مَنْ يَهْجُو؟» (نعم).

3686 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ الْمُتَّحِلِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الثَّعْلَبِيَّ بْنَ بَشِيرٍ يُحْطَبُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِلُوا بَيْنَ أَهْلِكُمْ أَقْبِلُوا بَيْنَ أَهْلِكُمْ» (نعم-٣٠٤٤).

3684 - قال السدي: قوله «وصف بيده بكفه أجمع كذا» لعله كناية عن إشارة الشئ أو التورية وإن

تعالى أعلم

- 3698 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِثْرَةَ عَنْ عَجْرَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ كُنَّا نَقُولُ السُّوءَ الْغَائِبَ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَمْشِي فِي قَيْبِهِ». (انضم - ٣٦٩٧).
- 3699 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِمٍ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلُ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَجْرَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ كُنَّا نَقُولُ السُّوءَ الْغَائِبَ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ فِي قَيْبِهِ». (انضمه الأشرف - ٣٦٩٨).

(تكملة ٤) - باب ذكر الاختلاف على طائوس في المراجع في هيبه

- 3700 - أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ يَسِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغَائِبُ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَمْشِي ثُمَّ يَمْشِي فِي قَيْبِهِ». (انضم - ٣٦٩٩).
- 3701 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ خُصَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَائِبُ فِي هَيْبَةِ كَالْغَائِبِ فِي قَيْبِهِ». (انضم - ٣٦٩٩).
- 3702 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَمِّدٍ عَنْ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ عُبَيْسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْشَى الْغَائِبَةَ فَيُزْجِعَ فِيهَا إِلَّا لَوَالِدَ بَيْنَا يَغْشَى وَلَنَدَ وَتَقُلُّ الَّذِي يَغْشَى الْغَائِبَةَ فَيُزْجِعَ فِيهَا كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ خَشً إِذَا شَجَّ قَدَ ثُمَّ عَادَ فَرُجِعَ فِي قَيْبِهِ». (انضم - ٣٦٩٩).
- 3703 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُحَمَّدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ يَهْبُ جَنَّةً ثُمَّ يَمْشِي فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ» قَالَ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ الْعَبِيدَ يَقُولُونَ: يَا غَائِبًا فِي قَيْبِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّبَ ذَلِكَ شَقًّا حَتَّى بَلَغَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «تَقُلُّ الَّذِي يَهْبُ الْهَيْبَةَ ثُمَّ يَمْشِي فِيهَا وَذَكَرَ كَلِمَةً مِمَّنْهَا تَحْتَلِّي الْكَلْبُ يَأْكُلُ قَيْبَهُ». (انضم - ٣٦٩٩).

- 3704 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِمٍ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلُ أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خُطَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَقُلُّ الَّذِي يَهْبُ قَيْبَهُ ثُمَّ يَمْشِي فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْبَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْبَهُ». (انضم - ٣٦٩٩).

(33/16) - كتاب الرقيبي *

(1/1) - باب ذكر الاختلاف على ابن أبي نجيح في خبر زيد بن ثابت فيه

3705 - أَخْبَرَنَا جَلالُ بْنُ الغَلَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْذُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ غَمْرٍو عَنْ سَلْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبِيعٍ عَنِ الشَّيْخِ رضي الله عنه قَالَ: «الرَّقِيبِيُّ جَائِزٌ». (نسخة الاشراف - ٢٧٠٠).
 3706 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَابِلٍ قَالَ: «أَنَّ الشَّيْخَ رضي الله عنه جَعَلَ الرَّقِيبِيَّ لِلَّذِي أَرْفَقَهَا». (نسخة الاشراف - ٢٧٠٠).

3707 - أَخْبَرَنَا زَكِيٌّ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ الغَلَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ طَاوُسٍ لَمَلَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا رَقِيبِي فَسَمِ الْأَرْقَبُ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُ الجِرَارَةِ». (نسخة الاشراف - ٢٧٢٨).

(2/1) - باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير

3708 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَالِي: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُزَيِّرُوا أَمْوَالَكُمْ فَسَمِ الْأَرْقَبُ شَيْئًا فَهُوَ لِمَنْ أَرْفَقَهُ». (نسخة الاشراف - ٢٧٢٦).

3709 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ خُضَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

(33/16) - كتاب الرقيبي

■ قال السندي: «الرَّقِيبِيُّ» على وزن حنلى وصورته أن يقول جعلت لك هذه الدار فإن مت قبلك فهي لك وإن مت قبلي علوت إلي من الرقابة لأن كلا منهما يران مرت صاحبه.

3705 - قال السندي: قوله: «جائِزٌ» أي جائِزٌ مستمرة إلى الأبد لا يرجع لها إلى المعنى أصلاً.

3706 - قال السندي: قوله: «الَّذِي أَرْفَقَهَا» على بناء المفعول أي للذي أعطى الرقيبي.

3707 - قال السندي: قوله: «لَا رَقِيبِي» أي لا ينبغي لهم أن يعملوا ديارهم وأموالهم رقيبي بمعنى أنه لا يليق بالمصلحة فمن أرقبها على بناء المفعول «فَهُوَ سَبِيلُ الجِرَارَةِ» أي إن مات يكون ميراثاً له لا يرجع إلى الواهب أصلاً.

3708 - قال السندي: قوله: «لَا تُزَيِّرُوا» بضم الزاء وسكون الراء وكسر القاف أي لا تجعلوها رقيبي هكذا فهي لكن علله بقوله: «فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا» على بناء الفاعل «فَمَنْ أَرْقَبَهُ» على بناء المفعول أي فلا تصيروا أموالكم ولا تخرجوها من أملاككم بالرقيبي فتنهيه بمعنى أنه لا يليق بالمصلحة وإن فعلتم يكون صحيحاً وقيل: «لَنْ يَبْقَى التَّجْوِيزُ فَهُوَ مَسْرُوحٌ بِأَدَلِّ الشُّعْرَاءِ وَفَهُ شَعَالِي أَهْلٌ».

3709 - قال السندي: قوله: «الْمَمْرُورِيُّ» هي كحلب اسم من أضرمت الدار أي جعلت سكانها لك مدة صر لك الممن أضرمتها على بناء المفعول.

طائوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «العمري جارية لمن أحمزها والرقبي جارية لمن أرقبها والغائب في بيته كالغائب في قببه»... [تحفة الأشراف: ٣٧٩١].

3710 - أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبان عن أبي الرزير عن طائوس عن ابن عباس قال: «العمري والرقبي سواء» [نقدم]. [تحفة الأشراف: ٣٧٩١].

3711 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى قال: حدثنا شعبان عن أبي الرزير عن طائوس عن ابن عباس قال: «لا تجعل الرقي ولا العمري فمن أحمز شيئاً فهو له ومن أرقب شيئاً فهو له» [نقدم].

3712 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا خجاج عن أبي الرزير عن طائوس عن ابن عباس قال: «لا تضلع للعمري ولا الرقي فمن أحمز شيئاً أو أرقب شيئاً فإنه لمن أحمزه وأرقبه حياته وموته» أرسله خنظلة. [نقدم: ٣٧٠٨].

3713 - أخبرنا محمد بن حاتم قال: أثنانا جبان قال: حدثنا عند الله عن خنظلة أنه سبغ طائوساً بماء قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعل الرقي فمن أرقب رقبته فهو سبيل العيراث» [نقدم: ٣٧٠٨].

3714 - أخبرنا عبد بن عبد الرحيم عن وكيع قال: حدثنا شعبان عن أبي نعيم عن طائوس عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «العمري ميراث» [تحفة الأشراف: ٣٧٩١].

3715 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا شعبان عن أبي طائوس عن أبيه عن حنبل بن أسد عن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «العمري للوراث» [٣٧٠٩ ق- (١٣٨)، أو (٢١٧٠)].

3716 - أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أبي طائوس عن أبيه عن حنبل بن أسد عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ قال: «العمري جارية» [نقدم].

3717 - أخبرنا محمد بن عبيد عن أبي المبارك عن معمر عن عمرو بن دينار عن طائوس عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ قال: «العمري للوراث» [٣٧٠٩ ق- (١٣٨)].

3718 - أخبرنا محمد بن حاتم قال: أثنانا جبان قال: أثنانا عبد الله عن معمر قال: سمعت عمرو بن دينار يحدث عن طائوس عن حنبل بن أسد عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال: «العمري للوراث» والله أعلم. [نقدم: ٣٧١٥].

3719 - قال السدي: قوله: «لا تجعل الرقي ولا العمري» أي لا ينبغي للإنسان أن يفعل نظراً إلى المصلحة.

(17/34) - كتاب الغمري

(1/1) - باب العمري للوارث

3719 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِسًا يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُمَرِيُّ هِيَ الْوَارِثَةُ».

(انتهى - 3719).

3720 - أَخْبَرَنَا غَمْرٍو بْنُ غَنِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي غَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِسًا يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُمَرِيُّ لِلْوَارِثَةِ».

(انتهى - 3720).

3721 - فَتَحَرَّرْنَا مَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ غَمْرٍو عَنْ طَارِسٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَسَ بِالْغُمَرِيِّ لِلْوَارِثَةِ».

(انتهى - 3721).

3722 - لَهُ يَزِيدُ مَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ يَزَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ عَرَّضَ عَلَيَّ مُغْفَلٌ عَنْ غَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُغْنِمِهِ، مَغْنَمُهُ وَمَنَاقِلُهُ لَا تُؤْكَلُ إِلَّا قَرِيبَ شَيْءٍ فَهُوَ لِنَسِيلِهِ».

3723 - لَهُ يَزِيدُ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْحَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَارِسٍ عَنْ الْحُجْجِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُمَرِيُّ جَاهِلِيَّةٌ».

(انتهى - 3723).

3724 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ أَنَسٍ الْجَمْعِيُّ عَنْ غَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَارِسٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغُمَرِيَّ جَاهِلِيَّةٌ».

(17/34) - كتاب العمري

• قال السدي: هي كجبال كما سبق اسم من الممرات، مدار أي جعلت سكنها لك مدة عمرك فأبوا هي على ثلاثة أوجه: أحدها: أن يقول أعمرك هذه الدار فإذا مات فهي لوارثك ولا خلاف لأحد في أنه ميت. وثانيها: أن يقول أعمرك لك مطلقاً، والثالث: أن يضم إليه إذا مات علوت إلي وفيها خلاف، لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي الحواز ومطلق الشرط لإطلاق الأحاديث والله تعالى أعلم.

3722 - قال السدي: قوله: «فهو لعمره» بفتح الميم.

3725 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: أَتَيْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ عَنْ مَالُوْسٍ، ابْنِ زَيْدٍ أَلَّهُ يَحْيَى الْغَزَوِيَّ وَالزُّبَيْرِيَّ. (تقدم: ٢٧٧٤).

(2/11) - باب ذكر اختلاف الناقضين لخبر جابر في العمري

3726 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا كُرْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ نَافِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَالِدٌ عَنْ عَمَلُو عَنْ جَابِرٍ أَوْ زَيْدٍ أَلَّهُ يَحْيَى خَبَرَهُمْ فَقَالَ: «الْغَزَوِيَّ جَابِرُهُ». (تحفة الأشراف: ٢١٨٩).

3727 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَتَيْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمْ يَرْسُولَ اللَّهُ يَحْيَى عَنْ الْغَزَوِيِّ وَالزُّبَيْرِيِّ قُلْتُ: وَمَا لَظَاهِرُ؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّاهِلِيُّ بِرَاحِلِي: هِيَ لَكَ حَتْلُكَ فَإِنَّ لَعْنَتَكَ لَهْزَ جَابِرُهُ. (تحفة الأشراف: ٢١٩٠).

3728 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَالِدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَحْيَى قَالَ: «الْغَزَوِيُّ جَابِرُهُ». (ج: ٢٧٧٦ م: ١١٢٤).

3729 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ جَدِّي قَالَ: أَتَيْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْقَلَابِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ زَيْدٌ أَلَّهُ يَحْيَى: «مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا خِيَانَةً فَهُوَ لَهُ خِيَانَةٌ وَمَوْتُهُ». (تحفة الأشراف: ٢١٩١).

3730 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُودٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ خَبَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَلَّهُ يَحْيَى قَالَ: «الْأَنْزَبِيُّ وَالزُّبَيْرِيُّ وَالزُّبَيْرِيُّ أَوْ أَعْبَرُ شَيْئًا فَهُوَ لَوْزَمُهُ». (ج: ٣٥٥٦).

3731 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْتُكَ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَطَاءٍ أَتَيْتُكَ خَبِيرَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ زَيْدٍ أَلَّهُ يَحْيَى قَالَ: «الْأَنْزَبِيُّ وَالزُّبَيْرِيُّ أَوْ أَعْبَرُ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ خِيَانَةٌ وَمَوْتُهُ». (ج: ٢٧٣٨٢).

3732 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ خَبِيرَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّ بِسْمَةَ مَثَلُهُ قَالَ: قَالَ زَيْدٌ أَلَّهُ يَحْيَى: «الْأَنْزَبِيُّ وَالزُّبَيْرِيُّ أَوْ أَعْبَرُ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ خِيَانَةٌ وَمَوْتُهُ». قَالَ عَطَاءُ: «هُوَ بِالْأَنْزَبِيِّ». (تقدم).

3733 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ «الْأَنْزَبِيُّ وَالزُّبَيْرِيُّ أَوْ أَعْبَرُ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ خِيَانَةٌ وَمَوْتُهُ» عَلَى سَاءِ التَّفْهِيمِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ «أَوْ أَعْبَرُ» عَلَى سَاءِ التَّفْهِيمِ.

3734 - قَالَ السُّدِّي: قَوْلُهُ «الْأَنْزَبِيُّ وَالزُّبَيْرِيُّ أَوْ أَعْبَرُ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ خِيَانَةٌ وَمَوْتُهُ» عَلَى سَاءِ التَّفْهِيمِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ «أَوْ أَعْبَرُ» عَلَى سَاءِ التَّفْهِيمِ.

عن أبي حمزة الثمالى عن بشام بن حمزة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «إنيما رجل أعمى رجلاً غزوى له ولغيره فهي له وللمن يروى من غيبه مؤزونة». [تحفة الأثرى - ٢٨٠].

3743 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الوليد بن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعمى رجلاً غزوى له ولغيره فقد قطع نوله غلة وهي بمن أعمى ولغيره». [نظم - ٣٧١٠].

3744 - أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إنيما أعمى غزوى له ولغيره فإنها للذي يقطعها لا ترجع إلى الذي أعطها لأنه أعطى غطاء وقفت فيه المناريث». [نظم - ٣٧١٠].

3745 - أخبرنا جعفر بن بكر قال: حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا شعيب عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عابراً أخبره: «أن رسول الله ﷺ قضى أنه من أعمى رجلاً غزوى له ولغيره فإنها للذي أعمىها يروى من صاحبها الذي أعطها ما دفعه من مناريث تلك وخلفه». [نظم - ٣٧١٠].

3746 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحكم عن ابن أبي فديك قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر: «أن رسول الله ﷺ قضى بمن أعمى غزوى له ولغيره فهي له بثنة لا يجوز للمتعطي منها شرط ولا ثنية». قال أبو سلمة لأنه أعطى غطاء وقفت فيه المناريث فقطع المناريث شرطاً». [نظم - ٣٧١٠].

3747 - أخبرنا أبو دارم سليمان بن سيف قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة أخبره عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إنيما رجل أعمى رجلاً غزوى له ولغيره فإنه أعطى ثمنها وعيها ما بقي منكم أحد فإنها لمن أعطها وإنها لا ترجع إلى صاحبها من أجل أنه أعطها غطاء وقفت فيه المناريث». [نظم - ٣٧١٠].

3748 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعيد قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر: «أن رسول الله ﷺ قضى

3743 - قال مسندي: قوله: «فقد قطع قوله» بالرفع فاعل قطع حقه بالنصب مفعول.

3746 - قال غسقي: قوله: «فهي له بثنة» بفتح الموحدة ومكون البثنة الفوقه أي ملئت وجبي لا يتطرق إليه نقص ولا يجوز للمعطي بكسر الطاء «ولا ثنية» على وزن دينا اسم بمعنى الاستثناء أي ليس له أن يرد منها إلى نفسه شيئاً بشرط أنها له بعد الموت أو بسبب أنه استثنى له منها شيئاً وحمله له بعد الموت وإن تعامى العلم.

بِالْمَعْزَى أَنَّ بَيْتَ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ وَلِبَعِيَةِ الْبَيْتِ فَسَلَّطَنِي إِذَا خَدْتُ بِكَ خَدْتُ وَبَعِيَّتِكَ فَهِيَ إِلَيَّ وَرَأْسِي
عَفِي إِلَيَّ لَمِنْ أَعْطَيْتَا وَلِبَعِيَّةً. [تقدم - ٣٧٤٠].

(اج ٤) - باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه

3749 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَعْمَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا جِشَامُ
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَعْزَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ». [تقدم - ٣٧٤٠].

3750 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرَّسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ ﷺ قَالَ: «الْمَعْزَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ». [تقدم].

3751 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا سَمِعَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَعْزَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ». [تحفة الاشراف - ٧٠٠-٧٠١].

3752 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَهَبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ».

3753 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَدَادَةَ عَنْ
النَّضْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَهْلُبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَعْزَى جَابِرَةٌ».
[ج - ٢٦٦٦، م - ١٦٦٦، ج - ١٣٠١٨].

3754 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا قَدَادَةُ بْنُ جِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَدَادَةَ
قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ جِشَامٍ عَنِ الْمَعْزَى قَالَتْ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَبْرٍ عَنْ شَرِيحٍ قَالَ: «نَفْسِي
بِهِ تَلَوَّ ﷺ أَنَّ الْمَعْزَى جَابِرَةٌ». [تحفة الاشراف - ١٨٧٩].

3755 - قَالَ قَدَادَةُ: قُلْتُ خَدَمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرٍ عَنْ هَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَعْزَى جَابِرَةٌ». [تقدم - ٣٧٤٣].

3756 - قَالَ قَدَادَةُ وَقُلْتُ: كَيْفَ الْحَسَنُ يَقُولُ. «الْمَعْزَى جَابِرَةٌ» [تحفة الاشراف - ١٨٠٤٤].

3757 - قَالَ قَدَادَةُ: قَالِ الْإِسْرَافِيُّ: إِنَّمَا الْمَعْزَى إِذَا تَمَيَّزَ وَغَنِيَّةٌ مِنْ نَعْدَةٍ فَإِذَا لَمْ يَتَحَيَّلْ غَنِيَّةٌ
مِنْ نَعْدَةٍ كَانَ لِإِسْرَافِيٍّ يَحْتَمِلُ شَرْطَهُ. [تحفة الاشراف - ١٩٣٦].

3757 - قَالَ الْعُسْتَدِيُّ: قَالُوا: «إِذَا تَمَيَّزَ وَغَنِيَّةٌ مِنْ نَعْدَةٍ» ثُمَّ عَلِيَ نَاءُ الْمَعْمُولِ وَعَفِيَهُ مَسَّحَ عَلَى
الْمَعْيَةِ وَلَا يَسَّحُ الرِّفْعَ بِمَعْنَى عَلَى الْغَضِيرِ - وَغَنِيَّةٌ فِي أَمْرِ لِمَنْ التَّكْدُّ وَالْفَصْلُ الْفَرْقُ لَمْ يَجْعَلْ حَقِيَّةً
إِلَّا قَائِمَةً مَقَامَ الَّذِي أَمَرَ «كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ» أَيْ لِلْجَاعِلِ أَيْ السَّعْيِ وَشَرْطُهُ بِإِسْرَافِيٍّ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَجْعَلْ

3758 - قَالَ ثَقَاذُ نَسْتَلْ عَطَا بِنُ أَبِي زُبَايْحٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي خَابِرٌ بْنُ غَبِيٍّ أَنَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفُسْرَى خَبَائِثٌ». (تقدم - 3757)

3759 - قَالَ ثَقَاذُ: قَتَلَ الزُّمَرِيُّ: كَانَ الْخَلَاءُ لَا يَقْبَضُونَ بِهِذَا. [نسخة الأشراف - 11310]

3760 - قَالَ عَطَا: قَتَلَ بِهِ عُذَّةً شَبْلَكُ بْنُ مَرْزَانَ. [نسخة الأشراف - 11310]

(2/ 5) - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

3761 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خُفَاةُ بْنُ سُلَيْمَةَ ح. وَأَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا خُبَّاءُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ دَاوُدَ وَهُوَ أَبِي لُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خُبَّاءَ عَنْ خُبَّاءَ عَنْ خُبَّاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خُبَّاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ هَبَةٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا وَهَبَهَا». [اللفظ للمحدث - 37610]

3762 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الشَّافِعِ عَنْ غُصْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خُبَّاءَ عَنْ خُبَّاءَ عَنْ خُبَّاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خُبَّاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ هَبَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». (تقدم - 37610)

3759 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «لَا يَقْبَضُونَ بِهِذَا» أَيُّ بَيْتِ الْإِحْلَافِ عَلَى مَا يَخْتَصِرُونَ عَلَى وَفْقِ السَّنْدِيِّ

3760 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «قَتَلَ بِهِذَا» أَيُّ بِمَسْمَرٍ عَلَى مِثْلِهَا

3761 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ هَبَةٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا وَهَبَهَا» أَخَذَ بِإِطْلَاقِهِ وَلَكِنْ أَحَدٌ بِهِ نَهْيًا زَادَ عَلَى النَّسَبِ وَهُوَ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ عَلَى مِثْلِ حَسَنِ الْخَضِرَاءِ وَاسْتِطَابَةِ نَفْسِ الزَّوْجِ. وَقَالَ السَّنْدِيُّ: أَنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ ثَابِتٌ وَكَيْفَ يَقُولُ بِهِ وَتَقَرَّرَ بِدَلٍّ عَلَى خِلَافِهِ ثُمَّ السَّنْدِيُّ الْأَمْرُ ثُمَّ السَّمْعُ، وَبِمَكْنَى أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي مَوْجِعِ الْإِخْتِيَارِ عَلَى أَنْ لَيْسَ بِهَا أَنْ يَصِيرَ زَوْجُهَا حَاضِرًا إِلَّا بِإِذْنِهِ. فَإِنْ فَضِلَتْ جَازَ حُضُورُهَا وَإِنْ حُجِرَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَفَاعَلَتْ جَازَ بِهَا وَقَدْ اخْتَلَفَتْ فِيهِ قَوْلُهُ قِيلَ أَنْ يَدْعَى السَّنْدِيُّ ﷺ بِحَبِّ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَكَانَ هَذَا مَعَ حُضُورِهِ. عَلَى أَنَّ هَذَا مُعْدِيثٌ إِنْ ثَبَتَ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْأَدَبِ وَالْإِحْتِيَاظِ وَتَأَنَّى فِيهِ: وَإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ صَحِيحٌ لَعَنَ ثَابِتَ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ لَوْمَةُ إِبْرَاهِيمَ «فَإِنَّ الْأَحَادِيثَ الْمُتَعَارِضَةَ لَهُ صَحِيحٌ إِسْنَادُهَا وَهِيَ فِي الْأَهَادِيثِ الَّتِي اسْتَجْعِبَ بِهَا الشَّافِعِيُّ دَلَالَةَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ فِي مَالِهَا فَوْنُ الزَّوْجِ فَيَكُونُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ مَحْمُولًا عَلَى الْأَدَبِ وَالْإِحْتِيَاظِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَهَذَا نَحْوُ مَا عَلِمَ.

3762 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ هَبَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» يَحْتَمِلُ أَنْ يَمُرَّادَ هَبَةٌ مِنْ مَالِهِ لَكِنْ الرُّوْيَةُ السَّابِقَةُ صَرِيحَةٌ فِي أَنَّ الْكَلَامَ فِي مَالِهَا وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3763 - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الشَّرَفِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَايَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي هَانِئَةَ عَنْ أَبِي خَالِيفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَسِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْفَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَقَدْ تَقَيَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَهُمْ خِدْيَةٌ فَقَالَ: «أَعِدِيَةِ أَمْ صَدَقَةٍ؟ لَئِنْ كَانَتْ خِدْيَةً فَلَيْسَ يَنْتَفِي بِهَا وَجْهٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَضَاءُ الْمَسَاجِدِ وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً فَلَيْسَ يَنْتَفِي بِهَا وَجْهٌ أَلَمْ عَزَّ وَجَلَّ فَالْأَمْرُ: لَا يَنْتَفِي خِدْيَةٌ تَقْبِلُهَا مِنْهُمْ وَقَدْ تَحْتَهُمْ بِسَائِلُهُمْ وَنَسَائِلُهُمْ حَتَّى ضُيِّبَ الظُّهْرُ نِجَ الْقُمْرِ» [تحفة الأشراف - ١٧٠٧].

3764 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ مُشْتَبِلُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَانَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ خِدْيَةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفٍ أَوْ ذُؤَيْبٍ» [تحفة الأشراف - ١٣٠٠٢].

3765 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا بِلَحْمٍ فَذَالَ: «إِنَّا هَذَا» فَقِيلَ: تُحَدِّثُ بِهِ عَلَى بَرِيْرَةٍ فَقَالَ: «مَنْ لَهَا صَدَقَةٌ وَكَانَتْ خِدْيَةً» [تحفة الأشراف - ١٦٦٦].

3766 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَئِنْ كَانَتْ خِدْيَةً فَلَيْسَ يَنْتَفِي بِهَا» فِيهِ بَيَانٌ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْهَدِيَّةِ وَالصَّدَقَةِ وَأَنَّ الْهَدِيَّةَ مَا يَقْصَدُ بِهِ التَّغَرُّبُ إِلَى الْمَهْدِيِّ إِلَيْهِ وَالصَّدَقَةُ مَا يَقْصَدُ بِهِ التَّغَرُّبُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَقَوْلُهُ: «حَتَّى صُلِيَ الظُّهْرُ مَعَ الْعَصْرِ» خَاصٌّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَتَنَاسَلَتْ مِنْهُمَا وَلَا يُلْزَمُ مِنْهُ الْجَمْعُ وَلَا سَفَرٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدُومَ الْوُجَدِ كَانَ بِالْمَدِينَةِ لَا فِي مَجْلٍ أَوْ سَفَرٍ وَالْجَمْعُ لَا سَفَرٌ لَا يَحُوزُ عِنْدَ الْمُتَقَالِبِينَ بِهِ إِلَّا بِيَعُضٍ، لِأَعْضَادٍ وَهِيَ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ فَمَهْلِكٌ سِيمَا لِنَتِامِ الْجَمَاعَةِ الْخَاصَّةِ فَلَا يَدُ مِنَ الْحَمَلِ عَلَى الْجَمْعِ تَعْلَامًا أَنَّ آخَرَ، لِأَوَّلِي فَصْلَاهَا فِي آخَرٍ وَقَتَهَا وَقَدِمَ الثَّانِيَةَ فَفَصْلَاهَا فِي أَوَّلٍ وَقَتَهَا أَوْ الْجَمْعُ مَكَانًا بِمَعْنَى أَنَّهُ قَعْدٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةَيْنِ فَصُلِيَ الظُّهْرُ فِي وَقَتِهَا ثُمَّ قَعْدٌ بِمَعْنَى مَهْلِكٍ حَتَّى صُلِيَ الْعَصْرُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3766 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ خِدْيَةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفٍ أَوْ ذُؤَيْبٍ» فِيهِ بَيَانٌ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْهَدِيَّةِ وَالصَّدَقَةِ وَأَنَّ الْهَدِيَّةَ مَا يَقْصَدُ بِهِ التَّغَرُّبُ إِلَى الْمَهْدِيِّ إِلَيْهِ وَالصَّدَقَةُ مَا يَقْصَدُ بِهِ التَّغَرُّبُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وَقَوْلُهُ: «حَتَّى صُلِيَ الظُّهْرُ مَعَ الْعَصْرِ» خَاصٌّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَتَنَاسَلَتْ مِنْهُمَا وَلَا يُلْزَمُ مِنْهُ الْجَمْعُ وَلَا سَفَرٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدُومَ الْوُجَدِ كَانَ بِالْمَدِينَةِ لَا فِي مَجْلٍ أَوْ سَفَرٍ وَالْجَمْعُ لَا سَفَرٌ لَا يَحُوزُ عِنْدَ الْمُتَقَالِبِينَ بِهِ إِلَّا بِيَعُضٍ، لِأَعْضَادٍ وَهِيَ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ فَمَهْلِكٌ سِيمَا لِنَتِامِ الْجَمَاعَةِ الْخَاصَّةِ فَلَا يَدُ مِنَ الْحَمَلِ عَلَى الْجَمْعِ تَعْلَامًا أَنَّ آخَرَ، لِأَوَّلِي فَصْلَاهَا فِي آخَرٍ وَقَتَهَا وَقَدِمَ الثَّانِيَةَ فَفَصْلَاهَا فِي أَوَّلٍ وَقَتَهَا أَوْ الْجَمْعُ مَكَانًا بِمَعْنَى أَنَّهُ قَعْدٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةَيْنِ فَصُلِيَ الظُّهْرُ فِي وَقَتِهَا ثُمَّ قَعْدٌ بِمَعْنَى مَهْلِكٍ حَتَّى صُلِيَ الْعَصْرُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(18/35) - كتاب الإيمان والنذور

(1/000) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ؟

3766 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ الرَّادِيُّ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ شَايِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ قَبْرِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ كَانَ يَخُوضُ فِي بَيْتِهِ يَتْلُو عَلَيْهِ **لَا تَغْلِبُ الْقُلُوبَ**، اخ **ص ١٦٦٧** **١٦٦٨** **ث ١٦٦٩** **١٦٧٠** **١٦٧١** **١٦٧٢** **١٦٧٣** **١٦٧٤** **١٦٧٥** **١٦٧٦** **١٦٧٧** **١٦٧٨** **١٦٧٩** **١٦٨٠** **١٦٨١** **١٦٨٢** **١٦٨٣** **١٦٨٤** **١٦٨٥** **١٦٨٦** **١٦٨٧** **١٦٨٨** **١٦٨٩** **١٦٩٠** **١٦٩١** **١٦٩٢** **١٦٩٣** **١٦٩٤** **١٦٩٥** **١٦٩٦** **١٦٩٧** **١٦٩٨** **١٦٩٩** **١٧٠٠** **١٧٠١** **١٧٠٢** **١٧٠٣** **١٧٠٤** **١٧٠٥** **١٧٠٦** **١٧٠٧** **١٧٠٨** **١٧٠٩** **١٧١٠** **١٧١١** **١٧١٢** **١٧١٣** **١٧١٤** **١٧١٥** **١٧١٦** **١٧١٧** **١٧١٨** **١٧١٩** **١٧٢٠** **١٧٢١** **١٧٢٢** **١٧٢٣** **١٧٢٤** **١٧٢٥** **١٧٢٦** **١٧٢٧** **١٧٢٨** **١٧٢٩** **١٧٣٠** **١٧٣١** **١٧٣٢** **١٧٣٣** **١٧٣٤** **١٧٣٥** **١٧٣٦** **١٧٣٧** **١٧٣٨** **١٧٣٩** **١٧٤٠** **١٧٤١** **١٧٤٢** **١٧٤٣** **١٧٤٤** **١٧٤٥** **١٧٤٦** **١٧٤٧** **١٧٤٨** **١٧٤٩** **١٧٥٠** **١٧٥١** **١٧٥٢** **١٧٥٣** **١٧٥٤** **١٧٥٥** **١٧٥٦** **١٧٥٧** **١٧٥٨** **١٧٥٩** **١٧٦٠** **١٧٦١** **١٧٦٢** **١٧٦٣** **١٧٦٤** **١٧٦٥** **١٧٦٦** **١٧٦٧** **١٧٦٨** **١٧٦٩** **١٧٧٠** **١٧٧١** **١٧٧٢** **١٧٧٣** **١٧٧٤** **١٧٧٥** **١٧٧٦** **١٧٧٧** **١٧٧٨** **١٧٧٩** **١٧٨٠** **١٧٨١** **١٧٨٢** **١٧٨٣** **١٧٨٤** **١٧٨٥** **١٧٨٦** **١٧٨٧** **١٧٨٨** **١٧٨٩** **١٧٩٠** **١٧٩١** **١٧٩٢** **١٧٩٣** **١٧٩٤** **١٧٩٥** **١٧٩٦** **١٧٩٧** **١٧٩٨** **١٧٩٩** **١٨٠٠** **١٨٠١** **١٨٠٢** **١٨٠٣** **١٨٠٤** **١٨٠٥** **١٨٠٦** **١٨٠٧** **١٨٠٨** **١٨٠٩** **١٨١٠** **١٨١١** **١٨١٢** **١٨١٣** **١٨١٤** **١٨١٥** **١٨١٦** **١٨١٧** **١٨١٨** **١٨١٩** **١٨٢٠** **١٨٢١** **١٨٢٢** **١٨٢٣** **١٨٢٤** **١٨٢٥** **١٨٢٦** **١٨٢٧** **١٨٢٨** **١٨٢٩** **١٨٣٠** **١٨٣١** **١٨٣٢** **١٨٣٣** **١٨٣٤** **١٨٣٥** **١٨٣٦** **١٨٣٧** **١٨٣٨** **١٨٣٩** **١٨٤٠** **١٨٤١** **١٨٤٢** **١٨٤٣** **١٨٤٤** **١٨٤٥** **١٨٤٦** **١٨٤٧** **١٨٤٨** **١٨٤٩** **١٨٥٠** **١٨٥١** **١٨٥٢** **١٨٥٣** **١٨٥٤** **١٨٥٥** **١٨٥٦** **١٨٥٧** **١٨٥٨** **١٨٥٩** **١٨٦٠** **١٨٦١** **١٨٦٢** **١٨٦٣** **١٨٦٤** **١٨٦٥** **١٨٦٦** **١٨٦٧** **١٨٦٨** **١٨٦٩** **١٨٧٠** **١٨٧١** **١٨٧٢** **١٨٧٣** **١٨٧٤** **١٨٧٥** **١٨٧٦** **١٨٧٧** **١٨٧٨** **١٨٧٩** **١٨٨٠** **١٨٨١** **١٨٨٢** **١٨٨٣** **١٨٨٤** **١٨٨٥** **١٨٨٦** **١٨٨٧** **١٨٨٨** **١٨٨٩** **١٨٩٠** **١٨٩١** **١٨٩٢** **١٨٩٣** **١٨٩٤** **١٨٩٥** **١٨٩٦** **١٨٩٧** **١٨٩٨** **١٨٩٩** **١٩٠٠** **١٩٠١** **١٩٠٢** **١٩٠٣** **١٩٠٤** **١٩٠٥** **١٩٠٦** **١٩٠٧** **١٩٠٨** **١٩٠٩** **١٩١٠** **١٩١١** **١٩١٢** **١٩١٣** **١٩١٤** **١٩١٥** **١٩١٦** **١٩١٧** **١٩١٨** **١٩١٩** **١٩٢٠** **١٩٢١** **١٩٢٢** **١٩٢٣** **١٩٢٤** **١٩٢٥** **١٩٢٦** **١٩٢٧** **١٩٢٨** **١٩٢٩** **١٩٣٠** **١٩٣١** **١٩٣٢** **١٩٣٣** **١٩٣٤** **١٩٣٥** **١٩٣٦** **١٩٣٧** **١٩٣٨** **١٩٣٩** **١٩٤٠** **١٩٤١** **١٩٤٢** **١٩٤٣** **١٩٤٤** **١٩٤٥** **١٩٤٦** **١٩٤٧** **١٩٤٨**

(1/2) - باب الحلف بمصرف القلوب

3767 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ غَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْبِ أَبُو بَغْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ لُحْزَيْبِ بْنِ سَالَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْحَبَشَةِ خَلْفٌ لَا يُغْلَبُ عَلَيْهِ» لَا وَغُلِبَتْ الْقُلُوبُ. (ص ١٢٠٢).

(2/3) - باب الحلق بغيره الله تعالى

3768 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْعِيمَ قَالَ: أَخْبَأَ الْقَطْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: خَدَّيْنِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: خَدَّكَ أَوْ شَيْئًا غَيْرَ أَبِي قُرَّةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرَّارٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خُلِقَ آدَمُ الْيَوْمَ وَالنَّارُ أُرْسِلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: أَنْظِرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُخَذَتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَرُجِمَ فَقَالَ: وَجَزَّتْ لَا يَنْسَجُ بِهَا أَحَدٌ وَلَا دَعَمَتْهَا فَاغْمَرُ بِهَا فَخُذْتُ بِالْمَكَاوِرِ فَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أُخَذَتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا مَرَّ قَدْ خُذْتُ بِالْمَكَاوِرِ فَقَالَ: وَجَزَّتْ لَكَ غَشِيَتْ أَوْ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ قَالَ: أَذْهَبَ فَانْظُرْ إِلَى النَّارِ وَإِلَى مَا أُخَذَتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا مَرَّ يَرْكَبُ بِمَنْطَلِهَا بَعْضُ فَرُجِمَ فَقَالَ: وَجَزَّتْ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ فَاغْمَرُ بِهَا فَخُذْتُ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ:

(18/ 35) - كتاب الأمعاء والقنور

١٧٦٦- قال السدي: قوله: «كانت بعين يحتف عليها» مراد بالبعين المحلوف به وعليها بمعنى بها. ثم يظهر نصب البعين على الأخيرة لأن قوله: «ألا ومقلب القلوب» قد أُريد به لغته فيجري على حكم المعروف، فيتميز أن يكون اسم كانت، إلا أن يقال كانت فيها صميم القصة وعلمة لا هي قوله: «ألا ومقلب القلوب» إما رائدة لتأكيد القسم كما هي قوله ولا أقسم أو أنني ما تقدم من الكلام مثلاً بقوله هل الأمر كذا يقولون: «ألا ومقلب القلوب» والله تعالى أعلم.

3768 - قال السدي: قوله: «فجعلت بالبحر كاره» أي جعلت من البحر إيهام الكراهة والتمسك به على

لَرَجِعَ قَاتِلُهُ إِلَىٰهَا فَتَنَظَرُ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ خَلَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَرُجِعَ وَقَالَ: وَهَذَاكَ فَقَدْ خَلِيبَتْ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. [شعنه الإشراف: ١٠٠٨١].

(٣/٤) - باب الحلف بخير الله تعالى

3769 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ خَالِقًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ». وَكَانَتْ قَوْلُهُ يَخْلِفُ بِأَبَانِهَا فَقَالَ: «لَا تَخْلِفُوا بِأَبَانِكُمْ». [بخ: ٣٨٣٦٠ م - ١٦١٦].

3770 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاسِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: يَقُولُ ابْنُ عَمْرٍو وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَانِكُمْ». [شعنه الإشراف: ٧٠٣٩].

(٤/٥) - باب الحلف بالأبياء

3771 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ زُكَيْفَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَطَائِفَةٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَمْرٍو مَرَّةً وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأُمِّي فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَانِكُمْ» فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا آثَرًا. [بخ: ١٦١٧ م - ١٦١٦ ت ١٥٣٣].

3772 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْقَلْبِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَانِكُمْ» قَالَ عَمْرٍو: فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا آثَرًا. [بخ: ١٦١٧ م - ١٦١٦ ت ١٥٣٣].

3773 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ خَزْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَانِكُمْ». قَالَ عَمْرٍو: فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا آثَرًا. [بخ: ١٦١٧ م - ١٦١٦ ت ١٥٣٣].

الأنبياء كنسوم والركلة والجهاد والعل لهدى الأعمى وجرداً مثلياً ظهر به في ذلك العالم وأحاطت الجنة من كل جانب. وقد جاء في الكتاب وأمنه بطله ومن جملة ذلك قوله تعالى: «وعلم آدم الأسماء كلها» ثم عرضهم أي المسبيات على الملائكة ومعلوم أن فيها المعقولات والمعدومات والله تعالى أعلم.

عن عبد الله بن مسعود عن ثعلبة أترأى من جهنم: رأى يهودياً أتى الشيطان عليه السلام فقال: إنكم تكذبون وإنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم النبي صلى الله عليه وآله إذا أرادوا أن يتكلموا أن يقولوا ذب الكعبة وتقولون ما شاء الله ثم شئت. (ص ١٩٨٣ - عدم).

(١٠/٩) - باب الحلف بالطواغيت

3779 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: أنبأنا هشام عن الحسن بن عبد الرحمن بن سبرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا تغلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت». [١٦٩٨، ق= ٢٠٩٥].

(١١/١٢) - باب الحلف باللات، والعزى

3780 - أخبرنا حمزة بن عبيد قال: حدثنا محمد بن حبيب عن الربيعي عن الزهري عن حمزة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من حلف بآبائكم فقال باللات فليقل لا إله إلا الله ومن قال بعزابه: فقال أقامرك فليصدق». [١٦٩٧، م= ٦١١٧، ت= ٣٢١٧، ق= ١٦١٥، ق= ٢٠٩١].

(١٢/١١) - باب الحلف باللات، والعزى

3781 - أخبرنا أبو داود قال: حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق عن مضعب بن سعد عن أبيه قال: كنت نذرت بعض الأسماء وأنا غيبك عنهم بالجاهلية فخلعت باللات والعزى فقال لي أصحابي وشي الله صلى الله عليه وآله: «بئس ما قلت أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره قال لا ترك إلا أنه كفرت فأتيت فأخبرته فقال لي: «قل لا إله إلا الله وعذة لا شريك له ثلاث مرات وتغزو بالله من الشيطان ثلاث مرات وتقتل عن يمينك ثلاث مرات ولا تغدله». (عدم، ٩٨٩، ق= ١٠٩٧).

3782 - أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: حدثنا محمد قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: حدثني مضعب بن سعد عن أبيه قال: خلعت باللات والعزى فقال لي أصحابي: «بئس ما قلت قلت حجة، فأبئت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فقال: «قل لا إله إلا الله وخفت

3783 - قال السدي: قوله: «بثلاث» أي بلا قصد بل على طريق جري العادة بينهم لأنهم كانوا قريبين من الجاهلية وقوله: «لا إله إلا الله» استدراك لما فاتته من تعظيم الله تعالى في محله ونفي لما تعاطوا من تعظيم الأصنام صراحة، وأما من قصد الحلف بالأصنام تعظيماً لها فهو كافر نموذجاً عنه «الكفر» بالجرم حجاب الأمر والمفارقة مصدر قامه إذا طلب كل منهما أن يعلب على صاحبه في فعل أو قول ليأخذ مالا يجعله للذات وهذا حرم بالإجماع إلا أنه استثنى منه نحو سباق الخيل كذا في شرح الترمذي لكذا في أبي بكر «فليصدق» فأمره ليس وقيل ما قصد أن يقامر به من المال أو الأمر للذات والله تعالى أعلم.

3782 - قال السدي: قوله: «قلت حجة» يضم فسكون هو الصحيح من الكلام.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي الشَّيْخُ عليه السلام: «إِذَا أَلَيْتَ عَلَى نَجَسٍ لَرَأَيْتَ خَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَبْتِ
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [تقدم= 3788].

3795 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي الشَّيْخُ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «إِذَا خَلَقْتَ عَلَى نَجَسٍ لَرَأَيْتَ خَيْرَهَا خَيْرًا
مِنْهَا فَأَبْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [تقدم].

3796 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ فِي حَبِيبٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَقْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «إِذَا خَلَقْتَ عَلَى نَجَسٍ لَرَأَيْتَ خَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
فَأَبْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [تقدم].

(15/16) - بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

3797 - أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْطَبِ قَالَ:
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «لَا تَعُزُّ وَلَا يَجْعَلُ فِيمَا
لَا تَمْلِكُ وَلَا فِي تَعْصِيَةٍ وَلَا فِعْلَةٍ رَجِمَ». [د= 3794].

(17/18) - بَابُ مَنْ حَلَفَ فَاسْتَنْصَى

3798 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَّارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «مَنْ حَلَفَ فَاسْتَنْصَى فَإِنْ شَاءَ نَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ
خَيْرٌ خَيْرٌ». [د= 3791 م 3792، ت= 3791، ي= 3792، ق= 3791، 3792، 3793، 3794].

(18/19) - بَابُ النِّبْيَةِ فِي الْيَمِينِ

3799 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَخْبَأَنَا سُلَيْمُ بْنُ خُبَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُوَيْدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِفَاعٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْطَابِ عَنِ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّمَا
الْأَهْمَالُ بِالْيَمِينِ وَإِنَّمَا لِأَمْرِئٍ مَا نَوَى فَكَانَتْ مَعْرُوفُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَمَعْرُوفُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَنْ كَانَتْ مَعْرُوفُهُ لِنَفْسِهِ يَمِينُهَا أَوْ أَمْرًا يَفْرُوقُهَا فَمَعْرُوفُهُ إِلَى مَا حَاجَزَ بَيْنَهُ». [تقدم= 3795].

3799 - قال السندي: قوله: «لا تفر ولا يمين فيما لا يملك الخ» ظاهره أنه لا ينعقد النذر واليمين
في شيء من ذلك أصلاً لكن مقتضى بعض الأحاديث أنه لا ينعزم النوقاه فيما بل يكونان سببين للكفارة والله
تعالى أعلم.

3798 - قال السندي: قوله: «فاستنصى أي فقال إن شاء الله تعالى فإن شاء الخ» أي فهو مستخير «خير
حاش» بكسر الهمزة أي حال كونه خير حاش في التراجع فهو حال من ضمير ترك.

(19/20) - باب تحريم ما أحل الله عز وجل

3800 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقْفَرَانِيُّ قَالَ : خَدَّثَنَا حَبِيبُ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَطَاءَ أَنَّهُ مَعَ فَيْدَةَ أُمِّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِيثَةَ تَقُولُ : أَنَّ لِسِيَّ ﷺ كَانَ يَمُكُّ عِنْدَ زَيْتِ بَيْتِ جَدِّهِ فَيُفَرِّطُ بِهَا عَسَلًا فَتَأْكُلُ حَبِيبُ ثُمَّ تَأْكُلُ وَتَقُولُ : إِنَّا أَكَلْنَا مِنْ عِلْيَاسِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقُولُ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَائِيزِ أَكَلْتُ مَغَائِيزَ ، فَيَدْخُلُ عَلَى إِخْوَانِهِ فَيَقَالُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : «لَا يَلِ شَرِيكَ عَسَلًا عِنْدَ رَبِّكَ يَنْتَ جَعَلَنِي وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ» «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ» إِلَى «إِنْ تَوَلَّوْنَا إِلَى قُلُوبِهِ» عَائِشَةُ وَخَفْصَةُ «وَأَذْأَسَرُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي أَوْ رَأَيْتُ عَدِيثَةَ» بِحُزْنِهِ : «يَلِ شَرِيكَ عَسَلًا» . (تقدم- 13118)

(20/21) - باب إذا حلف أن لا يأتهم فأكمل خذراً بخذ

3801 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : خَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : خَدَّثَنَا الْعُثْمَانُ بْنُ نَجِيٍّ قَالَ : خَدَّثَنَا مَرْثُجَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : خَلَعْتُ مَعَ الشَّيْخِ ﷺ نِيْلَةَ لَبَنٍ فَذَلِكَ بَلَى وَحُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلْ فَيَسِمُ الْإِنَامُ الْخُلُوعَ» . (٢- ٢٠٥٢- ٢٠٥٣- ٣٨٢٦)

(21/22) - باب في إهداء . والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه

3802 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّاحِضِيُّ قَالَ : خَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي ذَاتِ الْإِذْنِ عَنْ لَيْسَ بْنِ أَبِي غَزْوَةَ قَالَ : كُنَّا نَسْتَشِي السُّعَابِيَةَ فَثَلَاثًا وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ نَسْتَعَانُ بِأَسْمِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النَّبِيِّ إِنْ هَذَا الْبَيْعُ يَحْضُرُهُ الْجَلْفُ وَالْكَذِبُ فَشَوُّوا بَيْنَكُمْ بِالْهَيْدَةِ» . (١- ٣٣٢٦ و ٣٣٢٧ ، ٢- ١٢٠٨ ، ٣- ٢١٤٤)

3803 - قَالَ السَّنْدِيُّ : قَوْلُهُ : «الْفَوَاصِي» أَيِ تَوَافَعَتْ «رِيحَ مَغَائِيزِ» شَيْءٌ كَرِهَهُ الْفَرَاخَةُ فَكَانَ عَادَتُهُ ﷺ الْإِحْزَازُ عَمَّا لَهُ وَاتَّعَهُ كَرِهِيَهُ وَرَوَاهُ الْمُصَنِّفُ أَنَّ يَفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ تَحْرِيمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ يَمِينٌ وَأَنَّ مَنْ قَالَ لَا أَكُلُ هَذَا وَنَحْوَهُ بَنِيهِ التَّحْرِيمُ يَكُونُ تَحْرِيماً وَبَيِّنَةً وَلَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

3804 - قَالَ السَّنْدِيُّ : قَوْلُهُ : «فَإِذَا قُلْنَا» بِكُسر فَتَقَالُ وَتَتَوَعَّعُ الْإِنَامُ صَوْبَ قَلْبِهِ بِكُسر فَيَكُونُ بِمَعْنَى الْكُفْرَةِ مِنَ الْخَيْرِ .

3802 - قَالَ السَّنْدِيُّ : قَوْلُهُ : «فَشَوُّوا» بِفهم الشَّيْءِ ، أَمْرٌ مِنَ الشَّرْبِ بِمَعْنَى : الْخُطْبِ أَمْرَهُمْ بِذَلِكَ لِيَكُونَ كَفَرَةً لِمَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ ، وَالْمَرَادُ بِهَا صَدَقَةٌ غَيْرُ مَعْنِيَةٍ حَسْبَ تَضَاعُفِ الْإِنَامِ ، وَاسْتَدَلَّ بِهِ الْمُصَنِّفُ عَلَى أَنَّ الْمُحْلَفَ التَّكَذُّبَ بِمَا قَصَدَ لَا كَفَارَةً فِيهِ إِذْ لَمْ يَأْمُرْهُمُ بِالْكَفَارَةِ الْمَعْلُومَةِ فِي الْحَلْفِ بِجَهَنَّمَ وَيَزِيدُ ذَلِكَ بِمَا يَفْهَمُ مِنَ الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى أَنَّهُ الْكُفْرُ حَيْثُ جَاءَ لِيُفَوِّضَ فِيهَا مَوَاضِعَ الْحَلْفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

3803 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَالِبِهِمْ وَحَامِلِهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَتِيبِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ قَالَ: لَمْ يَبْعَ بِالسُّنَنِ مِائَتًا وَشَوْكًا اللَّهُ ﷺ زَكَاةً تُسَمَّى السُّنَابِيَّةَ فَقَالَ: إِنَّا نَعْتَرُ التَّجَارَةَ فَمِائَتًا بِأَسْمِ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَسْمًا ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَذَا الْبَيْعُ بِخُمْسَةِ الْجِلْفِ وَالْكَذِبِ فَشَوْكًا بِالصَّدَقَةِ. [نقدم: ٣٨١٢]

(22/23) - بَابُ فِي السُّنَنِ وَالْكَذِبِ

3804 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُجِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَتِيبِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ قَالَ: إِنَّمَا الْبَيْعُ ﷺ وَشَوْكًا فِي السُّنَنِ فَقَالَ: إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخَالِفُهَا فَلَمْ يَخْلُفْهَا بِالصَّدَقَةِ. [نقدم: ٣٨١٢]

3805 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَتَحْمَدُ بْنُ قَدَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَوَيْرُ عَنْ مِثْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ قَتِيبِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ قَالَ: كُنَّا بِالسُّنَنِ لِبَيْعِ الْأَوْسَاقِ وَفَتَانِهَا وَكُنَّا نُسَمِّي الْقِسْمَ السُّنَابِيَّةَ وَنُسَمِّي النَّاسَ فَتَرَجَ إِلَيْنَا وَشَوْكًا اللَّهُ ﷺ قَدِمَتْ يَوْمَ فَمِائَتًا بِأَسْمِ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي الْبُيُوتِ مِائَتًا وَشَوْكًا فَتَأَسَّ فَقَالَ: إِنَّا نَعْتَرُ التَّجَارَةَ إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْجِلْفُ وَالْكَذِبُ فَشَوْكًا بِالصَّدَقَةِ. [نقدم: ٣٨٠٩]

(23/24) - بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّدْرِ

3806 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مِثْصُورُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ وَشَوْلَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّدْرِ وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ التَّجْبِيلِ. [أح: ١١٦٠٨ - ١٦٣٩ - ٣٢٨٧ - ١٢١٢٢]

3807 - أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ بْنُ مِثْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ عَنْ مِثْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: نَهَى وَشَوْلَ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّدْرِ وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَزِيدُ شَيْئًا إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّجَبِ. [نقدم: ٣٨٠٩]

(24/25) - بَابُ النَّدْرِ لَا يَقْدَمُ شَيْئًا وَلَا يُؤْخَرُهُ

3808 - أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ عَنْ مِثْصُورٍ عَنْ

3806 - قال السندي: قوله: نهى عن الندور أي بطل أنه يفيد في حصول السطوب والتملاص عن المكروه ومن التجبيل الذي لا يأتي بهد الطاعة إلا في مقابلة قضاء مريض ونحوه مما حلق النذر عليه وقال السندي: نهى عن الندور تأكيد لأمره ونحوه لا ينهاه به بعد ويحتمل النهي لإزالة كونه معصية ولا سيما وحسب به بعد كونه معصية والله تعالى أعلم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّذْرُ لَا يَنْقُضُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ». (مسند- 3806).

3809 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى شَيْءٍ لَمْ أَقْضِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ شَرٌّ أُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ». (مسند- 3807).

(25/26) - بَابُ النَّذْرِ يَسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبُخْلِ

3810 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْذِرُوا إِنَّا النَّذْرَ لَا يَنْفِي مِنَ النَّذْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ». (مسند- 3808).

(26/27) - بَابُ النَّذْرِ فِي الطَّعَامِ

3811 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطِيعَ اللَّهَ فَلْيَطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». (مسند- 3809).

(27/28) - بَابُ النَّذْرِ فِي الْأَعْمَالِ

3812 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطِيعَ اللَّهَ فَلْيَطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». (مسند- 3810).

3813 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطِيعَ اللَّهَ فَلْيَطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». (مسند- 3811).

(28/29) - بَابُ الْمَوْفَاءِ بِهِ النَّذْرُ

3814 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَوْمٌ فَمَنْ الْفَرِيقُ يَلُونَهُمْ

3809 - قال السندي: قوله: «لا يأتي النذر على ابن آدم شيئاً لم أقضوه عليه الخ» سوفه يقتضي أن النبي ﷺ قاله حكاية عن الله تعالى.

3811 - قال السندي: قوله: «إلا بمعصية ظاهر» أنه لا يعتمد أصلاً وقبل يتفقد شيئاً.

3814 - قال السندي: قوله: «(ولا يستشهدون) أي يعلم الناس أنه لا شهادة عندهم فهو كناية عن شهادة الزور (الشمق) أي يحبون ذلك ويتلذذون لحصوله أو يكثر من الأكل والشرب لطلبهما من أسبابه وهذا بيان عادة جميعهم».

أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْكَثِيرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ: تَذَرْتُ أَخِي أَبَا تَمِيمٍ إِلَى تَيْبِ اللَّهِ فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَتَقَبِّلَ نَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَقْبِلَ نَهَا الشَّيْءِ ﷺ فَقَالَ: الْيَمْنُشِ وَقَرَّكَ ﷺ. (ج - ١٨٦٦ م ١٦٤١، ١٦٤٤ م ١٦٩٩).

(32/33) - بَابُ إِذَا حَلَلْتَ الصَّلَاةَ لِمَنْشِي حَافِيَةً غَيْرَ مَخْتَمَرَةٍ

3820 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ حَيَّانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَيْرٍ وَقَالَ عُمَرُو: إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زُحَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ عُقَيْبَةَ بْنَ حَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَأَلَ الشَّيْءِ ﷺ عَنْ أَخِي لَمْ تَذَرْتُ أَنْ تَقَبِّلَ حَافِيَةً غَيْرَ مَخْتَمَرَةٍ فَقَالَ لَمْ الشَّيْءِ ﷺ: «مَرَّهَا فَلْتَقَبِّلْ» وَقَرَّكَ ﷺ وَلَطَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. (ج - ٣٢٩٣ و ٣٢٩٤ م ١٦٤١ ق ١٦٣٤ - ١٦٣٩ م ١٦٩٢).

(33/34) - بَابُ مَنْ تَذَرُ أَنْ يَصُومَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

3821 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْمَسْكُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: وَكَيْتَ امْرَأَةً تَتَحَرَّمُ فَتَذَرْتُ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا فَتَمَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ فَتَمَاتَ أَخْبَرَهَا الشَّيْءِ ﷺ وَتَذَرْتُ ذَلِكَ لَمْ تَمَرَّهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا. [نسخة الأشرطة - ٥٦٦٠].

(34/35) - بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

3822 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَسْكَبِيٍّ بِرِوَاةٍ عَلَيْهِ وَأَبَا أَسْتَعٍ وَاللُّغَطُ لَمْ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: وَكَيْتَ امْرَأَةً تَتَحَرَّمُ فَتَذَرْتُ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا فَتَمَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ فَتَمَاتَ أَخْبَرَهَا الشَّيْءِ ﷺ وَتَذَرْتُ ذَلِكَ لَمْ تَمَرَّهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا. [نسخة الأشرطة - ٥٦٦٠].

3823 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَاثٌ عَنْ أَبِي يَسَافٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ عُقَيْبَةَ بْنَ حَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَأَلَ الشَّيْءِ ﷺ عَنْ أَخِي لَمْ تَذَرْتُ أَنْ تَقَبِّلَ حَافِيَةً غَيْرَ مَخْتَمَرَةٍ فَقَالَ لَمْ الشَّيْءِ ﷺ: «مَرَّهَا فَلْتَقَبِّلْ» وَقَرَّكَ ﷺ وَلَطَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. (ج - ٣٢٩٣ و ٣٢٩٤ م ١٦٤١ ق ١٦٣٤ - ١٦٣٩ م ١٦٩٢).

3824 - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ قَدَمٍ وَهَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْلَانِيُّ عَنْ عُقَيْبَةَ عَنْ حَامِرٍ وَهوَ أَبُو

3820 - قال السندي: قوله: «غير مختمرة» أي غير ساترة رأسها بالشملة وقد أمرها بالاختصار والاستمرار لأن تركه معصية لا كفر فيه، وأما المنشي حافياً فيخرج النثر فيه فلمعها عجزت عن المنشي واللازم حينئذ الهندي فلمع تركه المراهي للاختصار. وأما الأمر بالصوم فمعني على أن الكفارة تلتزم بمعصية كفارة اليس، وقيل: عجزت عن الهدي فأمره بالصوم لذلك والله تعالى أعلم.

وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَيْتُكَ عَلَيْهِمْ تَغْضُرُ مَالَتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ» فَقُلْتُ: فَأَمَّا أَتَيْتُكَ سَهْمِي الَّذِي يَخْتَصِرُ، مُخْتَصِرًا. [تقدم-٣٨٢٨]

3830 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدَاةُ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَيْفُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَيْثُ جِئْتُ نَخْلَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ابْنِ مَرْثَدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (إِنَّ مِنْ قَوْمِي مَنْ أَخْلَجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَيْتُكَ عَلَيْهِمْ مَالَتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ» قُلْتُ: هُوَ تَمِيتُ عَلَيَّ سَهْمِي الَّذِي يَخْتَصِرُ. [تقدم-٣٨٢٨]

3831 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمِيَّةٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ يَمْنَعُ تَحْرِيماً بِالْقُدْرَةِ وَإِنَّ مِنْ قَوْمِي مَنْ أَخْلَجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ: «أَتَيْتُكَ عَلَيْهِمْ تَغْضُرُ مَالَتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ» قُلْتُ: فَأَمَّا أَتَيْتُكَ سَهْمِي الَّذِي يَخْتَصِرُ، إِنَّهُ إِشْرَافٌ. [تقدم-٣٨٢٨]

(38/37) - بَابُ هَلْ تَدْخُلُ الْأَرْضُونَ فِي الْمَالِ إِذَا مَنَعَتْ

3832 - قَالَ الْأَعْلَى بْنُ مَسْكِينٍ غَزَاةً عَلَيْهِ رَمَاهُ اسْتَمَعَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قُورٍ أَنَّهُ يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْحَكِيمِ مَرْثَدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَاهُمْ خَبِيرٌ فَلَمْ تَغْنَمْ إِلَّا الْأَمْوَانَ وَالْمَتَاعَ وَلَقِيتُ فَأَخْبَدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّطِيبِ بِمَالٍ لَهُ وَفِدَاةً بَيْنَ زَيْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَامًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مِذْغَمٌ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْحِزْيِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْحِزْيِ تَبَّاهُ مِذْغَمٌ بِطَرَفِ زَيْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُمْ فَأَمَّا بَنُو الصَّطِيبِ فَقَالُوا: خَيْبًا لَكَ الْخَيْبَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشُّبْلَةَ الَّتِي أَخْلَجْنَا بِكُمْ خَبِيرٌ مِنْ الْمَغَانِمِ لَنُشْتَمَلَ عَلَيْهِ نَارًا» فَلَمَّا سَمِعَ الشُّبْلَةَ بِمَالَتِ جَاءَ وَجِلٌ بِمِثْرَاقٍ أَوْ بِمِثْرَاقَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْرَاقٌ أَوْ مِثْرَاقَانِ مِنْ نَارٍ». [تقدم-٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣٠، ٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٨٣٣، ٣٨٣٤، ٣٨٣٥، ٣٨٣٦، ٣٨٣٧، ٣٨٣٨، ٣٨٣٩، ٣٨٤٠، ٣٨٤١، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٣٨٤٧، ٣٨٤٨، ٣٨٤٩، ٣٨٥٠، ٣٨٥١، ٣٨٥٢، ٣٨٥٣، ٣٨٥٤، ٣٨٥٥، ٣٨٥٦، ٣٨٥٧، ٣٨٥٨، ٣٨٥٩، ٣٨٦٠، ٣٨٦١، ٣٨٦٢، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٨٦٥، ٣٨٦٦، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٨٦٩، ٣٨٧٠، ٣٨٧١، ٣٨٧٢، ٣٨٧٣، ٣٨٧٤، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٨١، ٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٨٩٠، ٣٨٩١، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣، ٣٨٩٤، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦، ٣٨٩٧، ٣٨٩٨، ٣٨٩٩، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١١، ٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٤، ٣٩١٥، ٣٩١٦، ٣٩١٧، ٣٩١٨، ٣٩١٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٦، ٣٩٢٧، ٣٩٢٨، ٣٩٢٩، ٣٩٣٠، ٣٩٣١، ٣٩٣٢، ٣٩٣٣، ٣٩٣٤، ٣٩٣٥، ٣٩٣٦، ٣٩٣٧، ٣٩٣٨، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١، ٣٩٤٢، ٣٩٤٣، ٣٩٤٤، ٣٩٤٥، ٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩، ٣٩٥٠، ٣٩٥١، ٣٩٥٢، ٣٩٥٣، ٣٩٥٤، ٣٩٥٥، ٣٩٥٦، ٣٩٥٧، ٣٩٥٨، ٣٩٥٩، ٣٩٦٠، ٣٩٦١، ٣٩٦٢، ٣٩٦٣، ٣٩٦٤، ٣٩٦٥، ٣٩٦٦، ٣٩٦٧، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤، ٣٩٧٥، ٣٩٧٦، ٣٩٧٧، ٣٩٧٨، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠، ٣٩٨١، ٣٩٨٢، ٣٩٨٣، ٣٩٨٤، ٣٩٨٥، ٣٩٨٦، ٣٩٨٧، ٣٩٨٨، ٣٩٨٩، ٣٩٩٠، ٣٩٩١، ٣٩٩٢، ٣٩٩٣، ٣٩٩٤، ٣٩٩٥، ٣٩٩٦، ٣٩٩٧، ٣٩٩٨، ٣٩٩٩، ٤٠٠٠، ٤٠٠١، ٤٠٠٢، ٤٠٠٣، ٤٠٠٤، ٤٠٠٥، ٤٠٠٦، ٤٠٠٧، ٤٠٠٨، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠١١، ٤٠١٢، ٤٠١٣، ٤٠١٤، ٤٠١٥، ٤٠١٦، ٤٠١٧، ٤٠١٨، ٤٠١٩، ٤٠٢٠، ٤٠٢١، ٤٠٢٢، ٤٠٢٣، ٤٠٢٤، ٤٠٢٥، ٤٠٢٦، ٤٠٢٧، ٤٠٢٨، ٤٠٢٩، ٤٠٣٠، ٤٠٣١، ٤٠٣٢، ٤٠٣٣، ٤٠٣٤، ٤٠٣٥، ٤٠٣٦، ٤٠٣٧، ٤٠٣٨، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠، ٤٠٤١، ٤٠٤٢، ٤٠٤٣، ٤٠٤٤، ٤٠٤٥، ٤٠٤٦، ٤٠٤٧، ٤٠٤٨، ٤٠٤٩، ٤٠٥٠، ٤٠٥١، ٤٠٥٢، ٤٠٥٣، ٤٠٥٤، ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٦١، ٤٠٦٢، ٤٠٦٣، ٤٠٦٤، ٤٠٦٥، ٤٠٦٦، ٤٠٦٧، ٤٠٦٨، ٤٠٦٩، ٤٠٧٠، ٤٠٧١، ٤٠٧٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٤، ٤٠٧٥، ٤٠٧٦، ٤٠٧٧، ٤٠٧٨، ٤٠٧٩، ٤٠٨٠، ٤٠٨١، ٤٠٨٢، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤٠٨٥، ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٨، ٤٠٨٩، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٢، ٤٠٩٣، ٤٠٩٤، ٤٠٩٥، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٨، ٤٠٩٩، ٤١٠٠، ٤١٠١، ٤١٠٢، ٤١٠٣، ٤١٠٤، ٤١٠٥، ٤١٠٦، ٤١٠٧، ٤١٠٨، ٤١٠٩، ٤١١٠، ٤١١١، ٤١١٢، ٤١١٣، ٤١١٤، ٤١١٥، ٤١١٦، ٤١١٧، ٤١١٨، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤١٢١، ٤١٢٢، ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٤١٢٥، ٤١٢٦، ٤١٢٧، ٤١٢٨، ٤١٢٩، ٤١٣٠، ٤١٣١، ٤١٣٢، ٤١٣٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٧، ٤١٣٨، ٤١٣٩، ٤١٤٠، ٤١٤١، ٤١٤٢، ٤١٤٣، ٤١٤٤، ٤١٤٥، ٤١٤٦، ٤١٤٧، ٤١٤٨، ٤١٤٩، ٤١٥٠، ٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤١٥٥، ٤١٥٦، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٥٩، ٤١٦٠، ٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥، ٤١٦٦، ٤١٦٧، ٤١٦٨، ٤١٦٩، ٤١٧٠، ٤١٧١، ٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٧٤، ٤١٧٥، ٤١٧٦، ٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٢، ٤١٨٣، ٤١٨٤، ٤١٨٥، ٤١٨٦، ٤١٨٧، ٤١٨٨، ٤١٨٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤١٩٢، ٤١٩٣، ٤١٩٤، ٤١٩٥، ٤١٩٦، ٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢٠٠، ٤٢٠١، ٤٢٠٢، ٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٤٢٠٥، ٤٢٠٦، ٤٢٠٧، ٤٢٠٨، ٤٢٠٩، ٤٢١٠، ٤٢١١، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٤٢١٤، ٤٢١٥، ٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢١٨، ٤٢١٩، ٤٢٢٠، ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٤، ٤٢٢٥، ٤٢٢٦، ٤٢٢٧، ٤٢٢٨، ٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٢٣١، ٤٢٣٢، ٤٢٣٣، ٤٢٣٤، ٤٢٣٥، ٤٢٣٦، ٤٢٣٧، ٤٢٣٨، ٤٢٣٩، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٤٢٤٢، ٤٢٤٣، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٤٢٤٦، ٤٢٤٧، ٤٢٤٨، ٤٢٤٩، ٤٢٥٠، ٤٢٥١، ٤٢٥٢، ٤٢٥٣، ٤٢٥٤، ٤٢٥٥، ٤٢٥٦، ٤٢٥٧، ٤٢٥٨، ٤٢٥٩، ٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٢، ٤٢٦٣، ٤٢٦٤، ٤٢٦٥، ٤٢٦٦، ٤٢٦٧، ٤٢٦٨، ٤٢٦٩، ٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦، ٤٢٧٧، ٤٢٧٨، ٤٢٧٩، ٤٢٨٠، ٤٢٨١، ٤٢٨٢، ٤٢٨٣، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٢٨٦، ٤٢٨٧، ٤٢٨٨، ٤٢٨٩، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٢٩٢، ٤٢٩٣، ٤٢٩٤، ٤٢٩٥، ٤٢٩٦، ٤٢٩٧، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩، ٤٣٠٠، ٤٣٠١، ٤٣٠٢، ٤٣٠٣، ٤٣٠٤، ٤٣٠٥، ٤٣٠٦، ٤٣٠٧، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١٠، ٤٣١١، ٤٣١٢، ٤٣١٣، ٤٣١٤، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧، ٤٣١٨، ٤٣١٩، ٤٣٢٠، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٤٣٢٣، ٤٣٢٤، ٤٣٢٥، ٤٣٢٦، ٤٣٢٧، ٤٣٢٨، ٤٣٢٩، ٤٣٣٠، ٤٣٣١، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤، ٤٣٣٥، ٤٣٣٦، ٤٣٣٧، ٤٣٣٨، ٤٣٣٩، ٤٣٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧، ٤٣٤٨، ٤٣٤٩، ٤٣٥٠، ٤٣٥١، ٤٣٥٢، ٤٣٥٣، ٤٣٥٤، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧، ٤٣٥٨، ٤٣٥٩، ٤٣٦٠، ٤٣٦١، ٤٣٦٢، ٤٣٦٣، ٤٣٦٤، ٤٣٦٥، ٤٣٦٦، ٤٣٦٧، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٤٣٧٠، ٤٣٧١، ٤٣٧٢، ٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦، ٤٣٧٧، ٤٣٧٨، ٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٤٣٨٢، ٤٣٨٣، ٤٣٨٤، ٤٣٨٥، ٤٣٨٦، ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠، ٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٣٩٦، ٤٣٩٧، ٤٣٩٨، ٤٣٩٩، ٤٤٠٠، ٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤، ٤٤٠٥، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧، ٤٤٠٨، ٤٤٠٩، ٤٤١٠، ٤٤١١، ٤٤١٢، ٤٤١٣، ٤٤١٤، ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤١٧، ٤٤١٨، ٤٤١٩، ٤٤٢٠، ٤٤٢١، ٤٤٢٢، ٤٤٢٣، ٤٤٢٤، ٤٤٢٥، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧، ٤٤٢٨، ٤٤٢٩، ٤٤٣٠، ٤٤٣١، ٤٤٣٢، ٤٤٣٣، ٤٤٣٤، ٤٤٣٥، ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٣٨، ٤٤٣٩، ٤٤٤٠، ٤٤٤١، ٤٤٤٢، ٤٤٤٣، ٤٤٤٤، ٤٤٤٥، ٤٤٤٦، ٤٤٤٧، ٤٤٤٨، ٤٤٤٩، ٤٤٥٠، ٤٤٥١، ٤٤٥٢، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥٥، ٤٤٥٦، ٤٤٥٧، ٤٤٥٨، ٤٤٥٩، ٤٤٦٠، ٤٤٦١، ٤٤٦٢، ٤٤٦٣، ٤٤٦٤، ٤٤٦٥، ٤٤٦٦، ٤٤٦٧، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩، ٤٤٧٠، ٤٤٧١، ٤٤٧٢، ٤٤٧٣، ٤٤٧٤، ٤٤٧٥، ٤٤٧٦، ٤٤٧٧، ٤٤٧٨، ٤٤٧٩، ٤٤٨٠، ٤٤٨١، ٤٤٨٢، ٤٤٨٣، ٤٤٨٤، ٤٤٨٥، ٤٤٨٦، ٤٤٨٧، ٤٤٨٨، ٤٤٨٩، ٤٤٩٠، ٤٤٩١، ٤٤٩٢، ٤٤٩٣، ٤٤٩٤، ٤٤٩٥، ٤٤٩٦، ٤٤٩٧، ٤٤٩٨، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٥٠١، ٤٥٠٢، ٤٥٠٣، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧، ٤٥٠٨، ٤٥٠٩، ٤٥١٠، ٤٥١١، ٤٥١٢، ٤٥١٣، ٤٥١٤، ٤٥١٥، ٤٥١٦، ٤٥١٧، ٤٥١٨، ٤٥١٩، ٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٢، ٤٥٢٣، ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٤٥٢٦، ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، ٤٥٢٩، ٤٥٣٠، ٤٥٣١، ٤٥٣٢، ٤٥٣٣، ٤٥٣٤، ٤٥٣٥، ٤٥٣٦، ٤٥٣٧، ٤٥٣٨، ٤٥٣٩، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢، ٤٥٤٣، ٤٥٤٤، ٤٥٤٥، ٤٥٤٦، ٤٥٤٧، ٤٥٤٨، ٤٥٤٩، ٤٥٥٠، ٤٥٥١، ٤٥٥٢، ٤٥٥٣، ٤٥٥٤، ٤٥٥٥، ٤٥٥٦، ٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠، ٤٥٦١، ٤٥٦٢، ٤٥٦٣، ٤٥٦٤، ٤٥٦٥، ٤٥٦٦، ٤٥٦٧، ٤٥٦٨، ٤٥٦٩، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤، ٤٥٧٥، ٤٥٧٦، ٤٥٧٧، ٤٥٧٨، ٤٥٧٩، ٤٥٨٠، ٤٥٨١، ٤٥٨٢، ٤٥٨٣، ٤٥٨٤، ٤٥٨٥، ٤٥٨٦، ٤٥٨٧، ٤٥٨٨، ٤٥٨٩، ٤٥٩٠، ٤٥٩١، ٤٥٩٢، ٤٥٩٣، ٤٥٩٤، ٤٥٩٥، ٤٥٩٦، ٤٥٩٧، ٤٥٩٨، ٤٥٩٩، ٤٦٠٠، ٤٦٠١، ٤٦٠٢، ٤٦٠٣، ٤٦٠٤، ٤٦٠٥، ٤٦٠٦، ٤٦٠٧، ٤٦٠٨، ٤٦٠٩، ٤٦١٠، ٤٦١١، ٤٦١٢، ٤٦١٣، ٤٦١٤، ٤٦١٥، ٤٦١٦، ٤٦١٧، ٤٦١٨، ٤٦١٩، ٤٦٢٠، ٤٦٢١، ٤٦٢٢، ٤٦٢٣، ٤٦٢٤، ٤٦٢٥، ٤٦٢٦، ٤٦٢٧، ٤٦٢٨، ٤٦٢٩، ٤٦٣٠، ٤٦٣١، ٤٦٣٢، ٤٦٣٣، ٤٦٣٤، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٤٦٣٧، ٤٦٣٨، ٤٦٣٩، ٤٦٤٠، ٤٦٤١، ٤٦٤٢، ٤٦٤٣، ٤٦٤٤، ٤٦٤٥، ٤٦٤٦، ٤٦٤٧، ٤٦٤٨، ٤٦٤٩، ٤٦٥٠، ٤٦٥١، ٤٦٥٢، ٤٦٥٣، ٤٦٥٤، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧، ٤٦٥٨، ٤٦٥٩، ٤٦٦٠، ٤٦٦١، ٤٦٦٢، ٤٦٦٣، ٤٦٦٤، ٤٦٦٥، ٤٦٦٦، ٤٦٦٧، ٤٦٦٨، ٤٦٦٩، ٤٦٧٠، ٤٦٧١، ٤٦٧٢، ٤٦٧٣، ٤٦٧٤، ٤٦٧٥، ٤٦٧٦، ٤٦٧٧، ٤٦٧٨، ٤٦٧٩، ٤٦٨٠، ٤٦٨١، ٤٦٨٢، ٤٦٨٣، ٤٦٨٤، ٤٦٨٥، ٤٦٨٦، ٤٦٨٧، ٤٦٨٨، ٤٦٨٩، ٤٦٩٠، ٤٦٩١، ٤٦٩٢، ٤٦٩٣، ٤٦٩٤، ٤٦٩٥، ٤٦٩٦، ٤٦٩٧، ٤٦٩٨، ٤٦٩٩، ٤٧٠٠، ٤٧٠١، ٤٧٠٢، ٤٧٠٣، ٤٧٠٤، ٤٧٠٥، ٤٧٠٦، ٤٧٠٧، ٤٧٠٨، ٤٧٠٩، ٤٧١٠، ٤٧١١، ٤٧١٢، ٤٧١٣، ٤٧١٤، ٤٧١٥، ٤٧١٦، ٤٧١٧، ٤٧١٨، ٤٧١٩، ٤٧٢٠، ٤٧٢١، ٤٧٢٢، ٤٧٢٣، ٤٧٢٤، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٤٧٢٨، ٤٧٢٩، ٤٧٣٠، ٤٧٣١، ٤٧٣٢، ٤٧٣٣، ٤٧٣٤، ٤٧٣٥، ٤٧٣٦، ٤٧٣٧، ٤٧٣٨، ٤٧٣٩، ٤٧٤٠، ٤٧٤١، ٤٧٤٢، ٤٧٤٣، ٤٧٤٤، ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٤٧٤٧، ٤٧٤٨، ٤٧٤٩، ٤٧٥٠، ٤٧٥١، ٤٧٥٢، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤، ٤٧٥٥، ٤٧٥٦، ٤٧٥٧، ٤٧٥٨، ٤٧٥٩، ٤٧٦٠، ٤٧٦١، ٤٧٦٢، ٤٧٦٣، ٤٧٦٤، ٤٧٦٥، ٤٧٦٦، ٤٧٦٧، ٤٧٦٨، ٤٧٦٩، ٤٧٧٠، ٤٧٧١، ٤٧٧٢، ٤٧٧٣، ٤٧٧٤، ٤٧٧٥، ٤٧٧٦، ٤٧٧٧، ٤٧٧٨، ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٤٧٨١، ٤٧٨٢، ٤٧٨٣، ٤٧٨٤، ٤٧٨٥، ٤٧٨٦، ٤٧٨٧، ٤٧٨٨، ٤٧٨٩، ٤٧٩٠، ٤٧٩١، ٤٧٩٢، ٤٧٩٣، ٤٧٩٤، ٤٧٩٥، ٤٧٩٦، ٤٧٩٧، ٤٧٩٨، ٤٧٩٩، ٤٨٠٠، ٤٨٠١، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٤٨٠٤، ٤٨٠٥، ٤٨٠٦، ٤٨٠٧، ٤٨٠٨، ٤٨٠٩، ٤٨١٠، ٤٨١١، ٤٨١٢، ٤٨١٣، ٤٨١٤، ٤٨١٥، ٤٨١٦، ٤٨١٧، ٤٨١٨، ٤٨١٩، ٤٨٢٠، ٤٨٢١، ٤٨٢٢، ٤٨٢٣، ٤٨٢٤، ٤٨٢٥، ٤٨٢٦، ٤٨٢٧، ٤٨٢٨، ٤٨٢٩، ٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢، ٤٨٣٣، ٤٨٣٤، ٤٨٣٥، ٤٨٣٦، ٤٨٣٧، ٤٨٣٨، ٤٨٣٩، ٤٨٤٠، ٤٨٤١، ٤٨٤٢، ٤٨٤٣، ٤٨٤٤، ٤٨٤٥، ٤٨٤٦، ٤٨٤٧، ٤٨٤٨، ٤٨٤٩، ٤٨٥٠، ٤٨٥١، ٤٨٥٢، ٤٨٥٣، ٤٨٥٤، ٤٨٥٥، ٤٨٥٦، ٤٨٥٧، ٤٨٥٨، ٤٨٥٩، ٤٨٦٠، ٤٨٦١، ٤٨٦٢، ٤٨٦٣، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥، ٤٨٦٦، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨، ٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣، ٤٨٧٤، ٤٨٧٥، ٤٨٧٦، ٤٨٧٧، ٤٨٧٨، ٤٨٧٩، ٤٨٨٠، ٤٨٨١، ٤٨٨٢، ٤٨٨٣، ٤٨٨٤، ٤٨٨٥، ٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٤٨٨٨، ٤٨٨٩، ٤٨٩٠، ٤٨٩١، ٤٨٩٢، ٤٨٩٣، ٤٨٩٤، ٤٨٩٥، ٤٨٩٦، ٤٨٩٧، ٤٨٩٨، ٤٨٩٩، ٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤، ٤٩٠٥، ٤٩٠٦، ٤٩٠٧، ٤٩٠٨، ٤٩٠٩، ٤٩١٠، ٤٩١١، ٤٩١٢، ٤٩١٣، ٤٩١٤، ٤٩١٥، ٤٩١٦، ٤٩١٧، ٤٩١٨، ٤٩١٩، ٤٩٢٠، ٤٩٢١، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٤٩٣٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٢، ٤٩٣٣، ٤٩

3839 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْزَمِي مَعْصِيَةَ وَكَفَارَتَهُ كَفَّارَةٌ يَبِيبُ»^١. (د- ٣٢٩٠ و ٣٢٩١، ج ١، ص ١٥٢٤، ق= ٢٦٢٥).

3840 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبَائِلِ الْمُخَرَّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَخِيرٌ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْزَمِي مَعْصِيَةَ وَكَفَّارَتَهُ كَفَّارَةٌ يَبِيبُ»^١. (تقدم- ٣٨٣٩).

3841 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُشَدَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْزَمِي مَعْصِيَةَ وَكَفَّارَتَهُ كَفَّارَةٌ يَبِيبُ»^١. (تقدم- ٣٨٣٩).

3842 - أَخْبَرَنَا غُنَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْزَمِي مَعْصِيَةَ وَكَفَّارَتَهُ كَفَّارَةٌ يَبِيبُ»^١. (تقدم- ٣٨٣٩).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ قِيلَ إِذَا الزُّهْرِيُّ ثُمَّ يَسْتَعِجْ هَذَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ.

3843 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مَوْسَى الْخَزَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْزَمِي مَعْصِيَةَ وَكَفَّارَتَهُ كَفَّارَةٌ يَبِيبُ»^١. (تقدم- ٣٨٣٩).

3844 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَالِيٍّ وَمَوْسَى بْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ شَلَيْمَانَ بْنِ أَدَمَ أَنَّ نَحْنُ بَيْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَلْحَقُ الشَّامَةَ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخَيِّرُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْزَمِي مَعْصِيَةَ وَكَفَّارَتَهُ كَفَّارَةٌ يَبِيبُ»^١. (د- ٣٢٩٢، ج ١، ص ١٥٢٥).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: شَلَيْمَانُ بْنُ أَدَمَ مَشْرُوكٌ الْحَرَبِيُّ وَأَمَّا الْعَمَلُ خَلْفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ نَحْنُ مِنْ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْحَبِيبِ.

١٨١٩ - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَكَفَّارَتُهُ يَبِيبُ» بِنِ مَعْنَاهُ لَا يَسِي فِيهِ وَفَاءٌ وَهَذَا هُوَ صَرِيحُ مَعْنَى الرِّوَايَاتِ الْمُسَوِّجَةِ قَوْلَ نَحْنُ: «لَا تَلْزَمِي مَعْصِيَةَ».

3845 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَجَّعٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْخَطَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْزُ فِي نَفْسِيَّةٍ وَكَفَّارَتِهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». (إمامي = 3846 و 3847 و 3848).

3846 - أَخْبَرَنِي غَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِقَبَّةٌ عَنْ أَبِي غَمْرٍو وَهُوَ الْأَوْرَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْخَطَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْزُ فِي نَفْسِيَّةٍ وَكَفَّارَتَهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ». (انقدم = 3848).

3847 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ فَيْضَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْزُ فِي هَضْبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». (انقدم = 3848).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ لَا يَثَرُ مِنْهُ بِشَيْءٍ حَسَنٌ وَلَوْ أُخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

3848 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمْرَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْزُ فِي هَضْبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». (انقدم = 3848).

3849 - أَخْبَرَنَا مُنَيَّبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَمْرَانَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْزُ فِي هَضْبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ» وَقَبِلَ إِذَا الزُّبَيْرُ لَمْ يَسْتَعِ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ جَمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ. (انقدم = 3848).

3850 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ التَّحْرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ جَمْرَانَ بْنَ خُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَفَّارَةُ نَذْرٍ مَا كَانَ مِنْ لَذٍّ فِي طَعَامِهِ أَلَّا فُذِّلَ بِهِ وَفِيهِ لَوْلَاءٌ وَمَا كَانَ مِنْ لَذٍّ فِي نَفْسِيَّةٍ أَلَّا فُذِّلَ بِالشَّيْطَانِ وَلَا وَفَاءَ بِهِ وَكَفَّارَتُهُ مَا يَكْفُرُ الْيَمِينُ». (إمامي = 3849).

3851 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ

3847 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُ: «لَا تَلْزُ فِي هَضْبٍ» أَيُّ فِيمَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَضْبُ مِنَ الْعِزْمِ عَلَى الْمَعَاصِي

وَأَشَدُّ تَعَالَى أَعْم.

مُحَمَّدُ بْنُ الرُّبَيْعِ السُّعْفَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ جَمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ نَزَلَ نَلْرَ لَا يَشْفِي الْعُقْلَةَ فِي مَسْجِدٍ قَوْمِهِ فَلَمَّا جَمْرَانُ: سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نَلْرَ فِي غُسْبٍ وَكُفَّارَةٍ كُفَّارَةُ نَجِينٍ»^١. [تقدم - ٣٨٥٠].

3852 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَلْرَ فِي مَغْصَبَةٍ وَكُفَّارَةٍ كُفَّارَةُ نَجِينٍ»^١. [يأتي - ٣٨٥٣].

3853 - أَخْبَرَنَا وَهَّابُ بْنُ الْفَلَاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمٍ وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَهْلِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَلْرَ فِي الْمَغْصَبِ وَكُفَّارَةٍ كُفَّارَةُ النَّجِيِّ» خَالَفَهُ مُنْصَوِّرُ بْنُ زَاكَانَ فِي الْقَوْلِ. [تقدم - ٣٨٥٦].

3854 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُنْصَوِّرُ بْنُ جَمْرَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْبَيْتِ ﷺ: «لَا نَلْرَ لِأَيِّ قَوْمٍ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا فِي مَغْصَبَةٍ أَلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ. [تحفة الأشراف - ١٠٨١١].

3855 - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا حُلَيْفُ بْنُ نَجِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْنَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ الْبَيْتِ ﷺ قَالَ: «لَا نَلْرَ فِي مَغْصَبٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ أَيْ قَوْمٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ضَعِيفٌ وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالضُّوَابُ جَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ. [تمتة الأشراف - ٩٧٠٠].

3856 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فُلَيْحَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَلْرَ فِي مَغْصَبٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ أَيْ قَوْمٍ»^١. [تقدم - ٣٨١٧].

(42/42) - باب ما الواجب على من أوجب على نفسه نذراً ففجز عنه

3857 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَمْدَةُ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ

3857 - قال البغوي: قوله: «إيهائي» على بناء المفعول أي يمشي بينهما معتداً عليهما، من ضعف

قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يهادى بين رجلين فقال: «ما هذا؟» قالوا: نلزم أن نقتل ابن نيتك الله قال: «إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليركب».

بخ - ١٨٦٥ و ١٨٦٦ م - ١٦٤٢ هـ - ١ - ٣٣ - ت - ١٥٣٧.

3858 - أخبرنا محمد بن الحنفى قال: حدثنا جالد قال: حدثنا حفيد عن ثابت عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ بشيخ يهادى بين اثنين فقال: «ما بأك هذا؟» قالوا: نلزم أن يقتل ابن نيتك الله قال: «إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه مرة فليركب» قالوا: نلزم أن نركب. انقدم - ١٣٨٥٧.

3859 - أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أتى رسول الله ﷺ على رجل يهادى بين اثنين فقال: «ما شأن هذا؟» فبينما نلزم أن يقتل ابن نيتك الله قال: «إن الله لا يصفق بتعذيب هذا نفسه شيئاً» قالوا: نلزم أن نركب. [شذوذه الشريف - ٧٩٩].

(42/43) - باب الاستفتاء

3860 - أخبرنا روح بن حبيب قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طائس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من خلف على يميني فقال: إن شاء الله فقد أشكيت» (ت - ١٥٣٦، ج - ٢١٠٤).

3861 - أخبرنا الفلاس بن عبد العظيم قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن طائس عن أبيه عن أبي هريرة رفته قال سليمان: لا تعرفني الليل على تسعين امرأة قلت كل امرأة جنتي غلاماً يقتل في سبيل الله فقبل لها قل: إن شاء الله فلم يقل فغاف بهن فثم ثبذ بهن إلا امرأة واحدة تصف إنساناً. فقال رسول الله ﷺ: لو قال: «إن شاء الله فلم يحدث وكان ذكراً لمخاضها» (بخ - ١٨٤٢ م - ١٦٤٢ هـ - ١ - ٨٠٩٤).

(36/19) - كتاب المزارعة

(1/1) - باب الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق

3862 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ جَبَّارَ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَدِيجٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «إِذَا أَسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَتُعْلِمُهُ أَجْرَهُ». [نسخة الإشراف - 3908].

3863 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَتَيْتُ جَبَّارَ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عُمَارٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْخَسَنِ. «أَنَّهُ عَمْرٌ أَنَّهُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ حَتَّى يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ». [نسخة الإشراف - 18070].

3864 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ جَبَّارَ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ خُرَيْبٍ عَنْ خازِمٍ عَنْ خَدِيجٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ زَيْدٍ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا عَلَى طَعْنِهِ قَالَ: لَا أُخَيُّ تُعْلِمُهُ». [نسخة الإشراف - 18092].

3865 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَبَّارَ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ مَعْنٍ عَنْ حَبَابٍ عَنْ زَيْدٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْتَكْرِي بِمَنْتَ إِلَى مَكَّةَ بِمَكَّةَ وَكَمْذَا فَإِنْ سَمِعْتَ شَهْرًا أَوْ كَمْذَا وَكَمْذَا شَيْئًا سَمِعْتَ وَكَمْذَا وَكَمْذَا فَلَمْ يَزَلْ بِهِ بَأْسًا وَخَرَجَ مَا لَمْ يَقُولِ أَسْتَكْرِي بِمَنْتَ بِمَكَّةَ وَكَمْذَا فَإِنْ سَمِعْتَ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَضْتَ مِنْ كِرَامَتِكَ كَمْذَا وَكَمْذَا. [نسخة الإشراف - 18092].

3866 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ جَبَّارَ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي خُرَيْبٍ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ عَبْدُ: «أُؤْجِرُهُ مَنَةً بِطَعْنِهِ وَسَمِعْتُ أُخْرَى بِمَكَّةَ وَكَمْذَا قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ وَخُرُوجُهُ أَكْثَرَ أَهْلِكَ

(36/19) - كتاب المزارعة

[1/1] قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الثَّالِثُ مِنَ الشَّرْطِ فِيهِ الْمَزَارَعَةُ وَالْوَثَائِقُ» كَانَ مَا ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْأَيْدِي وَالْأُذُنِ وَاعْتَبَرَهُ بِمِثْلِهِ فِي بَابِ الْأَيْدِي وَبَابِ الْأُذُنِ وَاعْتَبَرَهُ كَلَامًا مِنَ الْأَيْدِي وَالْأُذُنِ مِنَ الشَّرْطِ، لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَجْرِي فِيهِمَا التَّعْلِيلُ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ هَذَا الْبَابُ الثَّلَاثُ مِنَ الشَّرْطِ وَقَالَ فِيهِ بِذِكْرِ الْمَزَارَعَةِ وَالْوَثَائِقِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3864 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ طَعَنَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَكْلٌ مِنْهُ أَوْ مِنْ يَدِهِ».

3865 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنْ سَمِعْتَ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَضْتَ الْخُرُوجَ» يَرِيدُ أَنَّ الْأُذُنَ فِي الْأَجْرِ لِأَهْلِ الْأَسْتَعْجَالِ فِي السَّيْرِ حَتَّى وَأَمَّا التَّعْلِيلُ فِيهِ لِأَجْلِ الْإِطْعَامِ فَصَحَّحُوهُ، فَإِنَّ الْأَوَّلَ شَيْءٌ نَعَطَهُ وَالْهَيْبَةُ وَالنَّانِي شَيْءٌ نَعَطَهُ وَالْقَضَى مِنَ الْحَقِّ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

3866 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «قُلْتُ لِعَطَاءٍ عَبْدُ: «أُؤْجِرُهُ مَنَةً بِطَعْنِهِ وَسَمِعْتُ أُخْرَى بِمَكَّةَ وَكَمْذَا الْخُرُوجَ» كَانَ مَعْنَى الْمَسْتَأْجِرِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَطَاءٌ كَمَا بَشِّرَ إِلَيْهِ آخَرُ كَلَامَ عَطَاءٍ رَدُّهُ قَوْلُهُ: «لَا تَحْسِبْنِي نَمًا مَضْرُوبًا وَمَعْنَى جَوْلِهِ أَنَّ الْإِحَارَةَ بِالطَّعْمِ عَقْدُهُ جَائِزَةٌ وَقَوْلُهُ: «يَجْزِيكَ بِحَقِّهِ فَإِنَّ لِي أُنْزِلَ لِي أُنْزِلَ خَيْرٌ وَأَمَّا

حين تذايرها أليماً أو أجرة وقد نضى لغير الشئ قال: إله لا تكلميني بما مضى
[تحفة الإشراف: ١٩٧٧].

(2/2) - باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي

عن كراء الأرض بالثالث والرابع واختلاف الفاظ الناقلين للخبر

3867 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْتُ خَابِثَ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: قُرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الصَّامِدِ فِي خُصْفٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ وَاصِلِ بْنِ أُسَيْدٍ عَنْ طَهْرِ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ أَبِي هَنْبَلٍ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ إِذْ تَبَيَّ حَارِثَةُ فَقَالَ: مَا بَيَّ حَارِثَةُ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْكُمْ صَبِيَّةً قُلُوبُ مَا بَيَّ؟ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا تَكَرَّرَ بِشَيْءٍ مِنْ الْأَرْضِ قَالَ: «لَا» قَالَ: وَكَأَنَّ تَكَرَّرَهَا بِالشَّيْءِ قُلْنَا: «لَا» وَكَأَنَّ تَكَرَّرَ بِهَا عَلَى الرَّبِيعِ الشَّيْءِ قُلْنَا: «لَا» أَرَادَهَا أَوْ أَمْنَهَا أَعَالَ؟ خَلَفَهُ لِمَجَاهِدٍ.

3868 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغُبَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْصِلُ بْنُ مِقْلَابٍ عَنْ تَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَيْدٍ عَنْ طَهْرِ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ وَاصِلِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَالْحَقْلِ الثَّلَاثُ وَالرَّبِيعِ وَالْمَرْبِيعَةِ وَالْمَرْبِيعَةِ بَرَاءَةً» فِي رِوَايَةِ النَّخْلِيِّ بِكَذَا وَكَذَا وَشَقًّا مِنْ شَرِّهِ. (م 3398، ق 3416-16810)

3869 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْقِذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ إِذْ حَدَّثَ عَنْ أُسَيْدٍ عَنْ طَهْرِ قَالَ: أَتَيْتُ وَاصِلَ بْنَ خَدِيجٍ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ قَوْمٍ لَنَا دَرَبٌ وَخَافَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ لَكُمْ نَهَانَكُمْ عَنِ الْحَقْلِ وَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَتَنَحَّهَا أَوْ لِيَتَنَحَّهَا وَنَهَى عَنِ الْمَرْبِيعَةِ وَالْمَرْبِيعَةِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْبَالُ الْغُلْبِيُّ مِنَ الشَّغْلِ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ يَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَشَقًّا مِنْ شَرِّهِ [نعم- 3868].

3870 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ تَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَيْدٍ عَنْ

[لَا مَا شَرَفَ مِنَ الْأَيَّامِ وَقَالَ: «أَوْ أَجَرَتْهُ الْخ» مِنْ كَلَامِ ابْنِ حَرِيرٍ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَى.

3867 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِذَا تَكَرَّرَ بِهَا» مِنَ الْإِكْرَامِ «بِهَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي» أَيْ بِمَا يَزْرَعُ عَلَى الرَّبِيعِ أَيْ النَّهْرِ الصَّغِيرِ وَالْمَرَادُ مِنَ الْمَسْنُونِ الَّذِي يَسْقِي الزَّرْعَ «الْمَرْبِيعَةُ» خُطَابُ لِسَابِ الْأَرْضِ أَيْ أَرْضُهَا أَيْتَ بِنَفْسِكَ وَإِذَا مَنَعَهَا أَيْ مَنَعَهَا أَنْ يَكُونَ بِلَا أَجْرِ لِمُزَوَّجِهَا.

3868 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنِ الْحَقْلُ» الْحَقْلُ الزَّرْعُ وَالْمَرَادُ كِرَاءُ الْمَزَارِعِ وَالْحَقْلُ الثَّلَاثُ أَيْ كِرَاءُ الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا «وَسَقًّا» بِمَعْنَى فَسْكَوَةٍ.

3870 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَقْبَلُ وَلَمْ أَتِهِمْ» لِمَلِ الْمَرْفَعُ مَا فَهَمَتْ سِرَ هَذِهِ النَّهْيِ وَبِأَيِّ سَبَبٍ جَاءَ لَهَا وَهِيَ تَعْلِيلُ الْعِلْمِ.

عَلَيْهِمْ قَالَ: ثُمَّ عَلَيْنَا زَيْعٌ مِنْ خَبِيرٍ فَقَالَ: وَلَمْ أَفْهَمْ ذَلِكَ. «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانِي عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَفْعَلُوا نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِصَانِي وَالْخُفْلُ الْخَزَارِجُ بِالْأُشْبِ وَالزَّيْعُ قَمَرٌ كَانَ لَهُ أَوْسَرُ فَاسْتَفْضَى عَنْهَا فَلْيَبْتَاعَهَا أَسَدًا أَوْ يَبْتَاعَ وَهْدَانًا عَنِ الْفَرَسِيَّةِ وَالْخَزَارِجُ الْخُفْلُ يَجِيءُ إِلَى الشَّجَرِ الْكَبِيرِ بِالنَّهْلِ الْعَظِيمِ يَقُولُونَ: خَذُوا بِحَذَا وَكَذَا وَكَذَا زَيْعًا مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْفَرَسِ». (تقدم ٣٨٦٨).

3871 - أَخْبَرَنِي الْإِسْرَائِيلِيُّ بْنُ يَسْمُوتَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَدْنَةَ قَالَ: خَذْتُ عَنْهُ الْوَجْدَ قَالَ: خَذْتُ سَمِيْعًا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَابِدٍ قَالَ: خَذْتُ أُصْبَةَ بْنِ زَيْعٍ عَنْ خَبِيرٍ قَالَ: قَالَ زَيْعٌ بْنُ خَبِيرٍ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ قَدْ تَرَبَّعًا وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ لَكَ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزَعْهَا فَإِنَّ عَيْزَ عَنْهَا فَلْيَزَعْهَا أَفْعَادًا خَالَةً عَنِ الْكُحْرِمِ بْنِ خَالِكَ». (تقدم ٣٨٦٨).

3872 - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ قَالَ: أَتَانَا عُيَيْدُ اللَّهِ بَغِيْبُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْكُحْرِمِ بْنِ مُخَابِدٍ قَالَ: أَخَذْتُ بَيْتَ عَدْنَةَ عَلَى الْأَخْلَافَةِ عَلَى ابْنِ زَيْعٍ عَنْ خَبِيرٍ فَخَذْتُ عَنْ أُبَيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ فَأُبَيُّ حَدَّثَنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ كَيْفَ عِيَّاسٍ لَا يَزِي بِذَلِكَ بَأْسًا. وَزَوْدَهُ أَبُو عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُخَابِدٍ قَالَ: قَالَ عَنْ زَيْعٍ مُرْسَلًا: «مَنْ - ١٦٥٠ -

3873 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَذْتُ أَبُو عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُخَابِدٍ قَالَ: قَالَ زَيْعٌ بْنُ خَبِيرٍ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَهُ نَابِعَا وَأَمْرٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّأْسِ وَالْعَيْنِ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِمَعْبَرٍ خَرَجَهَا». نَابِعَا الْإِسْرَائِيلِيُّ بْنُ مُخَابِدٍ. (تقدم ٣٨٦٨).

3874 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَذْتُ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ مُخَابِرٍ عَنْ مُخَابِدٍ عَنْ زَيْعٍ عَنْ خَبِيرٍ قَالَ: «مَنْ أَلْبَسَ عَلَى أَرْضٍ زَيْعًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَا عَنْهُ أَنْ يَخْرُجَ فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ؟» قَالَ: «لِفُلَانٍ أَعْلَى بِهَا بِالْأَجْرِ فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُهَا أَخِي» قَالَ زَيْعٌ: «لَأَنْصَارُ لَقَالَ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانِي عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَابِعَا وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ لَكُمْ». (تقدم ٣٨٧٣).

3875 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا: خَذْتُ دَعْمَدُ قَالَ: خَذْتُ شَيْئًا عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُخَابِدٍ عَنْ زَيْعٍ عَنْ خَبِيرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْخُفْلِ». (تقدم ٣٨٧٣).

3876 - قَالَ السَّنْدِيُّ: أَوَّلُهُ «وَأَمْرٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّأْسِ وَالْعَيْنِ» مَعْنَى رَافِعٍ وَقَوْلُهُ «أَنْ تَقْبَلَ» أَيِ تَكْرِي الْأَرْضَ بِمَعْبَرٍ خَرَجَهَا أَيِ بِمَعْبَرٍ مَا مَرَجَ مِنْهَا.

3876 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَبَابٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ مَجْدٍ قَالَ: حَدَّثَ زَيْدُ بْنُ خَبِيصٍ قَالَ: خَرَجَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَثَلْنَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَابِعًا فَقَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزَوِّغْهَا لَوْ يَتَخَبَّهَا أَوْ يَبْرُغْهَا» (انقدم- ٣٨٧٣).

3877 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ عَطَاءٍ وَطَارِسٍ وَتَجَابُذٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَبِيصٍ قَالَ: خَرَجَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَثَلْنَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَابِعًا وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزَوِّغْهَا أَوْ يَبْرُغْهَا أَوْ يَتَخَبَّهَا» (انقدم- ٣٨٧٣).

3878 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مَجْدٍ عَنْ ابْنِ دِيَّارٍ قَالَ: كَانَ طَارِسٌ يَكْفُرُ أَنْ يُوَاجِزَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالنَّعْشَةِ وَلَا يَزِي بِالنَّعْشِ وَالزُّنُجِ بِأَمَّا فَقَالَ لَهُ مَجْدٌ: أَذْهَبَ إِلَى ابْنِ زَيْدِ بْنِ خَبِيصٍ فَاسْتَفْهَمَ مِنْهُ خَبِيرَةً فَقَالَ: بَلَى وَاللَّهِ لَوْ أَصْلَحَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَيَّ عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ حَتَّى يَنْتَهِى أَوْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا غَرَابًا مُتَلَوِّمًا» وَفِيهِ أَخْبَرْتُ عَنْ عَطَاءٍ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْخَانِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ رَفَدَ تَقْدِيمَ وَكْرًا لَهُ وَنَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ.

(ج- ٢٣٣٠، م- ١٠٥٠، ج- ٣٢٨٩، ت- ١٣٨٥، ج- ٢٤٥٦).

3879 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ مَجْدٍ قَالَ: حَدَّثَ زَيْدُ بْنُ خَبِيصٍ قَالَ: خَرَجَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَثَلْنَا عَنْ أَمْرِ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزَوِّغْهَا فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزَوِّغَهَا فَلْيَتَخَبَّهَا أَوْ لْيَبْرُغْهَا وَلَا يَزَوِّغْهَا وَلَا يَبْرُغْهَا وَلَا يَتَخَبَّهَا (١٠٣٦).

3880 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزَوِّغْهَا أَوْ يَتَخَبَّهَا أَوْ يَبْرُغْهَا» (انقدم- ٣٨٧٩).

3881 - أَخْبَرَنَا جِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ لَأَمْسٍ قُصُولُ أَرْضَيْنِ يَكْرَهُنَّهَا بِالنَّعْشِ وَالزُّنُجِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزَوِّغْهَا أَوْ يَبْرُغْهَا أَوْ يَتَخَبَّهَا» وَافَقَ مَطَرُ بْنُ طَاهِدَانَ.

3882 - قَالَ السَّيْدِي: قَرَأْتُ «فُضُولَ الْأَرْضَيْنِ» مَعْنَاهُمَا جَمِيعُ أَرْضِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مِنْ قَدَرِ مَا

يَحْتَاجُونَ إِلَى زَرْعِهِ

[ج- ٢٣١٠ م- ١٥٣٦ ق- ١٤٥١ هـ- ١٤٨٦].

3882 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ الْمُتَعَسِّسِ وَبَعَثَ عَنْ يُونُسَ هُوَ الْفَاهُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْدَانُ عَنْ أَبِي شَرَفٍ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَبَنَاهُ زَيْدُونَ أَلَّهُ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِهَا أَوْ يَزْرِهَا وَلَا يَزَاهِرْهَا.

[م- ١٥٣٦ ق- ١٤٥١ هـ- ١٤٨٦].

3883 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ الْإِزْمِيعِ عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْدَانُ عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ وَثَمَّةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَنْصَرِيِّ. وَثَمَّةُ غُلَبَةُ ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ جَرْجَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَنْصَرِيِّ. [م- ١٥٣٦].

3884 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِي جَرْجَاجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الْوَلِيدِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَهَى مِنَ الْمُخَابِرَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْمُحَافَلَةِ وَنَهَى النَّاسَ عَنْ بَطْعَمِ الْأَمْزَابَةِ. تَابِعَهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. [ج- ٢٣٨١ م- ١٥٣٦ هـ- ١٥٣٦].

3885 - أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ الْعَوَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَهَى مِنَ الْمُحَافَلَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْمُخَابِرَةِ وَنَهَى النَّاسَ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ زَيْدٌ بِوَلَايَةِ هَمْدَانَ بْنِ يَحْيَى كَالَّذِي هُوَ: أَنَّ عَطَاءَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِهَا.

[ج- ٢٣٨١ م- ١٥٣٦ هـ- ١٥٣٦].

3886 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ يَحْيَى قَالَ:

3884 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: تَنَهَى مِنَ الْمُخَابِرَةِ الْمَشْهُورُ أَنَّ الْمُخَابِرَةَ هِيَ الْمَعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ بَعْضُ الْخَارِجِ وَهِيَ الْمَحَافَلَةُ، ذَكَرَهَا بَعْدَ تَبَيُّهِ التَّكَرُّارِ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ أَحَدِ السَّهْبِيِّينَ لِمُصَاحِبِ الْأَرْضِ وَالثَّانِي لِلْأَخْرِ وَالْمُخَابِرَةِ: بَيْعُ الْكُرْمِ بِالزَّرْبِ فَلَا إِشْكَالَ لِمَعْنَى بَطْعَمِهِ عَلَى مَاءٍ لِيُفْعَلَ أَيْ حَتَّى يَصِيرَ صَاحِبًا لِلْأَكْلِ [وَالْمَزَابَةِ] جَمْعُ حُورَةٍ وَظَاهِرُ هَذَا الْاِسْتِثْنَاءِ أَنَّ الْمَوْلَى مَا يَحْطِ بِصَاحِبِ الْعَالِ لِمَعْنَى الْقَفْرِ، مِنْ نَخْلَةٍ أَوْ نَخْلَتَيْنِ ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَيْهِ دَخُولَ الْقَمِيرِ فِي مَالِهِ كُلِّ يَوْمٍ لِحُدُودِ النَخْلَةِ فَيَسْتَرِدُّ مِنْهُ النَخْلَةَ عَلَى أَنْ يَعْطِيَهُ فِدْرًا مِنْ الثَّمَرِ فِي أَوَّلِهِ وَلَا يَنْسِبُ لِلْعَلِيَّةِ تَفْسِيرُ الْعَرَبِيَّةِ بِنَخْلَةٍ يَشْتَرِيهَا مِنْ يَرِيدُ كُلَّ نَوَاطِيبٍ وَلَا نَفْعَ يَدُهُ يَشْتَرِيهَا بِهِ يَشْتَرِيهَا بِثَمَرِ بَقِيٍّ مِنْ ثَوْبَةٍ، إِذْ لَا وَجْهَ لِلرَّخْصَةِ فِي الشَّرْطِ فَبَيْنَ بَدْوِ الصَّلَاحِ، بَلْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَى شَرْطٍ يَدُو الصَّلَاحِ مِنْ غَيْرِهِ وَكَيفَ يَرْخِصُ لَهُ فِي خِلَافِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَّا أَنْ يَحْمِلَ الْاِسْتِثْنَاءَ عَنِ الْمَزَابَةِ كَمَا نَرَى سَائِرَ الْأَحَادِيثِ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلْيَتَأَمَّلْ.

3885 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَمَنْ تَنَهَى» هِيَ كَالَّذِي وَرَأَى اسْمَ مِنَ الْاِسْتِثْنَاءِ الْمَجْهُولِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الشَّرْحِ وَكَذَا اسْتِثْنَاءُ كَيْلٍ مَعْلُومٍ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى بَعْدَهُ شَيْءٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

سَأَلَ عَنْهُ سَلْبَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثْتُ جَابِرًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَحَاثَّ لَهَ لِرُضَى لِمُتْلِزَعِهَا أَوْ لِمُتْلِزَعِهَا أَغْلَةً وَلَا يَكْبِرُهَا أَغْلَةً». وَقَدْ وَرَى اللَّهُ فِي الْمُحَاثَّةِ بَرِيدُ بْنُ مُعْتَمِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. (م - ١٥٣٦).

3887 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَرِيدِ بْنِ نَعْتَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ «نَهَى عَنِ الْحَقْلِ وَهِيَ الْحَرْثَةُ خَالِفَةً بِشَاءٍ وَرُؤَاةٍ يَنْحَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ. (م - ١٥٣٦).

3888 - أَخْبَرَنَا الْفَتْةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ مُسْقِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمَرْثَةِ وَالْمُخَاَصَرَةِ وَقَالَ: «الْمُخَاَصَرَةُ بَيْعُ الشَّعْرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهَوْا وَالْمَرْثَةُ بَيْعُ الْكُرْمِ بِكَذَا وَكَذَا ضَاعَ» خَالِفَةً عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَقَدْ عَلِىَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [تحفة الأشراف - 3191].

3889 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ سَمِيعِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاثَّةِ وَالْمَرْثَةِ خَالِفَتَاهَا مُعْتَمِدُ بْنُ عُمَرُو طَفَّانُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [تحفة الأشراف - ١١٩٨٦].

3890 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُؤَاذُ بْنُ أَذَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاثَّةِ وَالْمَرْثَةِ خَالِفَتَاهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَائِعِ بْنِ خَدِيجٍ. [تحفة الأشراف - ١١٤٣١].

3891 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ عَنْ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَائِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُحَاثَّةِ وَالْمَرْثَةِ» رُؤَاةُ الْقَابِسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَائِعِ بْنِ خَدِيجٍ. [تحفة الأشراف - ٥٥٩٠].

3892 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَاسُ بْنُ مَرْةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَابِسَ عَنِ الْمَرْثَةِ فَقَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ زَائِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «نَهَى عَنِ الْمُحَاثَّةِ وَالْمَرْثَةِ». [إمامي - ٢٨٩٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَرْةَ أُخْرَى.

3893 - قَالَ السَّيِّدِي: تَرَاهُ: «الْمُخَاَصَرَةُ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ الْمُتَلَدِّ أَرَادَ بِهِ شَرْطُ أَنْ يَتَمَّامَ مُطْلَقًا وَقِيلَ أَنْ يَزْهَوْا» أَيْ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ «بَيْعُ الْكُرْمِ» أَيْ بَيْعُ الْعَلْبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ الْكُرْمِ.

3893 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ غُلَيْبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو غَالِبٍ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّيْخَ عَنْ كَرَامِ الْأَرْضِ فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَنَى عَنْ كَرَامِ الْأَرْضِ وَأَخْلَفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ [عندم - 3893].

3894 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا نَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَخْطَبِيِّ وَأَسَمَةَ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أُرْسِلَنِي عُمَى وَغُلَامًا لَدَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّكَ غِي الْمَزَارَعَةَ فَقَالَ: كَانَ قَبْلَ عَمْرِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا عَلَى بَاقَةِ عَنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثُ فَلَقِيَهُ رَافِعُ: أَمَى الشَّيْخُ ﷺ يَبِي سَارَةَ لَمَّا رَأَى زُرْعًا فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ زُرْعَ طَهِيرٍ فَعَلُوا: لَيْسَ بِطَهِيرٍ فَقَالَ: أَيْسَ أَرْضٌ طَهِيرٌ؟ فَعَلُوا: عَلَى وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَخَلُّوا وَزُرْعُكُمْ وَوَلُّوا إِلَيْهِ نَفَقَةً. قَالَ: فَأَخَذْنَا زُرْعَهَا وَوَرَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَةً. وَزَوَّاهُ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ وَأَخْلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ. (د - 3894).

3895 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ طَارِقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «فَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غِي الْمَخَافَةِ وَالْمَزَارَعَةِ وَقَالَ: إِنَّمَا يَزُرْعُ ثَلَاثَةُ رَجُلٍ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزُرْعُهَا أَوْ رَجُلٍ مَنِخَ أَرْضًا فَهُوَ يَزُرْعُ مَا مَنِخَ أَوْ رَجُلٍ اسْتَكْرَى أَرْضًا يَنْحَبُ أَوْ فَضِيَّةً يَزِرُّهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقِ مَرَّسَلِ الْكَلَامِ الْأَوَّلُ وَخَلَلَ الْأَجِيرُ مِنْ قَوْلِ سَعِيدِ. (د - 3895) فِي 3895.

3896 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبَةُ أَنَّكَ بِنَ مُوسَى قَالَ: أَنَّكَ إِسْرَائِيلُ عَنْ طَارِقِ عَنْ سَعِيدِ قَالَ: «فَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غِي الْمَخَافَةِ» قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ زَوْا سَعِيدُ الْقُرَظِيُّ عَنْ طَارِقِ [عندم - 3896].

3897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُلَيْبٍ وَهُوَ أَبُو كَبْرٍ مَجْمُوعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ طَارِقِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: «لَا يَنْصَلِحُ الْمَزْرُوعُ غَيْرَ ثَلَاثٍ: أَرْضٌ يَنْبَلُثُ رَقَبَتُهَا أَوْ يَنْتَعِبُ أَوْ أَرْضٌ يَنْصَلِحُهَا يَنْصَلِحُهَا يَنْحَبُ أَوْ فَضِيَّةً وَزَوْا الزُّمَرِيُّ الْكَلَامِ الْأَوَّلُ عَنْ سَعِيدِ فَأُرْسِلَ. [عندم - 3897].

3898 - قَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ سَبْكِيٍّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَمَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلَّافٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَنَى عَنْ كَرَامِ الْأَرْضِ وَأَخْلَفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ [عندم - 3898].

3899 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ أَنَّكَ بِنَ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ

3899 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَمَا يَكُونُ حَتَّى هَذَا» أَيِ بِمَا بَلَّيْتُ عَلَى حَرِّ النَّهْرِ مِنَ الزَّرْعِ فَيَجْعَلُونَهُ

كَرَامِ الْأَرْضِ.

قال: كان أصحاب المزارع يذكرون في زمان رسول الله ﷺ مزارعهم بما يذكرون على لشاني من الزرع
تجاوزوا رسول الله ﷺ فاحتضنوا في بعض ذلك منها رسول الله ﷺ أن يذكروا بذلك وقال: «أخبروا
بالنخب والبقيض» وقد روى هذا الحديث سليمان عن زافع قال عن رجل من غنومي: (٣٩٩١-٣٩٩٠).

3900 - أخبرني زياد بن أبيه قال: حدثنا أبي عتبة قال: أنبأنا أبو ثعلبة عن يعلی بن حكيم
عن سليمان بن يسار عن زافع بن خديج قال: كنا نخافل بالأرض على عهد رسول الله ﷺ
فكثرت بها بالثلب والزرع والنعنام الغنمي فجاء ذات يوم دخل من غنومي فقال: نهاني
رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا فإياها وطراعية الله ورسوله تنفع لنا نخافل بالأرض ونكثها
بالثلب والزرع والنعنام الغنمي وأمر رب الأرض أن يزرعها أو يزرعها غيره، جزاها وما سوى
ذلك. أبو ثعلبة لم يسمع من يعلی. (٣٩٩٦-٣٩٩٥ م-١٥١٨ هـ-٣٣٩٥ ق-٢٩٦٥).

3901 - أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا خثالة عن أبيه قال:
كتب إلي يعلی بن حكيم أني سمعت سفيان بن يسار يحدث عن زافع بن خديج قال: «كنا نخافل
الأرض نكثها بالثلب والزرع والنعنام الغنمي» رواه سعيد عن يعلی بن حكيم. (٣٩٩٠-٣٩٩١).

3902 - أخبرني إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خثالة بن الحارث عن سعيد عن يعلی بن
حكيم عن سليمان بن يسار عن زافع بن خديج قال: كنا نخافل على عهد رسول الله ﷺ فزعم أن
بعض غنومي أنما قال: نهاني رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا فإياها وطراعية الله ورسوله تنفع لنا قال:
وما كان؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض فليزرعها أو يزرعها أخاه ولا يتركها يثرب
ولا يبيع ولا طعام غنمي» رواه خثالة بن قيس عن زافع فاختلف على ربيعة في روايته. (٣٩٩٠-٣٩٩١).

3903 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا حنين بن أبي المغيرة قال: حدثنا
الثبت عن ربيعة عن أبي عبد الرحمن عن خثالة بن قيس عن زافع بن خديج قال: حدثني غنمي.
أنهم كانوا يذكرون الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما ينبت على الأرباع وشيء من الزرع ينشئ
صاحب الأرض فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك فقلت لزافع: فكيف يزرعها بالدينار والدرهم؟ فقال
زافع: ليس بها بأس بالدينار والدرهم. خاتمة الأوزاعي. (٣٩٩٠-٣٩٩١).

3904 - أخبرني المنيرة بن عبيد الرحمن قال: حدثنا عيسى وهو ابن يونس قال: حدثنا

3903 - قال السدي: قوله: «فما ينبت على الأرباع» جمع ربع وهو النهر الصغير وشيء عطف على
ما ينبت «ينشئ» صاحب الأرض أي يخرج له نفسه مما تزرع.

3904 - قال السدي: «أرباع المجدول» بهزة مفتوحة ثم قال: ثم مر جده في النهاية هي الأرض
والزوروس جمع، قبل بانفسه وأقبل أيضا: رأس المجدول والمجدول جمع جدول: وهو النهر الصغير الزجر
عنه أي نهو عنه.

أَعْلَامُ فِي هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكَزَى ثُمَّ عَشِي عِنْدَ أَهْلِ أَنْ تَكُونَ زَرْوًا. اللَّهُ ﷻ أَخَذَتْ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَلْمَعُ فَزَكَ كَرَاءُ الْأَرْضِ. أَوْشَعَةُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. (تقدم- ٣٩٠٨).

3910 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ حَنْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَعْنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَذَبَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمِيهِ وَكَانَ بِرَحْمٍ شَهِدًا بِذَوَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ. رَوَاهُ مُعْتَمِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ. (تقدم- ٣٩٠٨).

3911 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي التَّحْقِيقِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ ابْنُ السَّيِّدِ يَقُولُ لَيْسَ بِأَشْكِرَ الْأَرْضِ بِالْعَقَبِ وَالزُّوْبِ يَأْسُ وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. وَافْتَرَا عَلَى رَسُولِهِ عِنْدَ الْكَرِيمِ مِنَ الْحَدِيثِ.

3912 - قَالَ الْحَدِيثُ بْنُ بَشْكِيٍّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُرَيْثَةَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: قَسَمْتُ رَافِعُ بِغَدَاكَ كَيْفَ قَالُوا يَكْفُرُونَ الْأَرْضُ؟ قَالَ: بَشْرٍ مِنَ الطَّعَامِ نَسَمَى وَيُسْتَفْرَأُ أَنَّ لَنَا مَا تَبَيَّنَتْ الْأَرْضُ وَالْأَبَالُ الْجَدَائِلُ. رَوَاهُ نَافِعُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ خَدِيجٍ وَاسْتَفْتِ عَلَيْهِ فِيهِ. (تقدم- ٣٩١١).

3913 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُصْلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قُوسَى بْنُ عَفَاةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجِ بْنِ أَسَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ ضَابِثَ مَرْزُوقٍ يَكْفُرُ بِهَا عَلَى هَذَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّابِعِ الشَّيْءِ الَّذِي يَنْتَهِي مِنَ الْمَاءِ وَطَافَةُ مِنَ الْقَيْلِ لَا أُخْبِرُ بِهَا. رَوَاهُ ابْنُ عُزَافٍ عَنْ نَافِعٍ فَقَالَ عَنْ بَعْضِ مَعْنُوته. (تقدم- ٣٩٠٨).

3914 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَرْبُوعُ قَالَ: أَسَاءَ ابْنُ عُزَافٍ عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ هَمْرٍ يَأْخُذُ كَرَاءَ الْأَرْضِ فَلَمَّا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ شَيْءٌ فَأَخَذَ بِيَدِي فَسَمِعْتُ ابْنَ رَافِعٍ وَلَمَّا مَعَهُ لَمَعَتْ رَافِعُ عَنْ بَعْضِ مَعْنُوته أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ فَتَرَكْتُ عَبْدَ اللَّهِ ﷻ يَنْتَهِي. (تقدم- ٣٩١٠).

3915 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُزَافٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُزَافٍ: أَنَّ كَانَ يَأْخُذُ كَرَاءَ الْأَرْضِ حَتَّى خَلَّاهُ رَافِعُ عَنْ بَعْضِ مَعْنُوته أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ فَلَمَّا نَعُدَّ. رَوَاهُ أَبُو بَرٍّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْنُوته. (تقدم- ٣٩٠٠).

3916 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَرْبُوعُ وَهُوَ ابْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ

عَنِ نَافِعٍ، أَنَّ بَيْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَرْغَةً حَسْرَ نَلْعَةٍ فِي أَجَرٍ بِإِلَاقَةِ مَعْرُوفَةَ أَنَّ دَانِعَ بْنِ حَبِيجٍ لِيَحْتَرِ فِيهَا
بَقِي وَشَوْرَ أَنَّهُ ﷺ، فَأَذَلَهُ وَأَلَا مَعَةً فَسَاءَ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَرَاءِ الْمَرْغِ فَرَكَّهَا ثُمَّ
عُمَرَ يَحْتَطُّ فَكَانَ إِذَا شِئِلَ غَنَّا قَالَ: رَافِعُ بْنُ دَانِعٍ أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ نَهَى عَنْهَا، وَاقَّةً طَبِيعَةُ اللَّهِ أَنْ
تَعْمُرَ وَكَثِيرٌ بَيْنَ ذَوَيْهِ وَخِوَارُهُ بَيْنَ أَسْنَانِهِ (ج- ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣).

3917 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قُرَيْبٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: خَذْتُ شَعْبَةً بَيْنَ
الْأَيْتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قُرَيْبٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: خَذْتُ شَعْبَةً بَيْنَ
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ بِأَمْرِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ مَنَى عَنْ ذَلِكَ نَافِعٌ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَنَى لِيَلَامَهُ وَأَلَا
مَعَةً فَسَاءَ فَقَالَ: نَعَمْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَرَاءِ الْمَرْغِ فَكَرِهْتُ أَنْ يَكْرَهَهَا. (تكملة ٣٩١٦).

3918 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَسْرَةَ قَالَ: خَذْتُ شَعْبَةً وَأَمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: خَذْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ رَجُلًا لَحَبَزَ أَمْرَ عُمَرَ ﷺ وَرَفَعَ عَنْ حَبِيجٍ بِأَمْرِ كَرَاهِ الْأَرْضِ حَبِيبًا
فَتَمَاقَتَ مَعَهُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي آخَرَهُ حَتَّى أَتَى رَافِعًا فَاسْتَبْرَأَ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَرَاءِ
الْأَرْضِ فَكَرِهْتُ أَنْ يَكْرَهَهَا الْأَرْضِ (تكملة ٣٩١٦).

3919 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيدٍ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ: خَذْتُ بَيْنَ قَالَ: حَبِيبًا بِإِذْنِهِ
عَنِ نَافِعٍ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ خَذْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَرَاءِ الْمَرْغِ.
(تكملة ٣٩١٦)

3920 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: خَذْتُ يَحْيَى بْنَ خُزَيْمَةَ قَالَ: خَذْتُ الْأَرْضَ مِنْ قَالَ
خَدَّيْهِ، حَبِيبٌ بَيْنَ عِبَادَتِ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ خَذْتُ قَالَ: كَانَ بَيْنَ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِيَعَسَ مَا يَدْعُو فِيهَا
فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزُورُهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: لَمْ يَسْأَلِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: فَتَا تُكْرِي
الْأَرْضَ تَكْرِي أَنْ تَعْرِفَ رَافِعًا ثُمَّ رَجَعَ بِي نَفْسُهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى تَلْكَبِي حَتَّى كَلَفَتْ إِلَى رَافِعٍ فَقَالَ أَنَّهُ
عَبْدُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَبَحَثَ لِيَهَيَّي ﷺ نَهَى عَنْ بَرَاءِ الْمَرْغِ وَقَالَ رَافِعٌ: فَسَمِعْتُ الشَّيْءَ ﷺ بِشَوْرَ:
وَلَا تَكْرُوا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ (تكملة ٣٩١٦).

3921 - أَخْبَرَنَا حَفْصَةُ بْنُ سَعْدَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَذْتُ بِشَاءَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَافِعٍ
الْمَرْغَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَرَاءِ الْمَرْغِ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ وَخَطِيفَ عَلَى عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ (تكملة ٣٩١٦).

3922 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: خَذْتُ شَعْبَةً عَنْ
عُمَرَ وَبَيْنَ دِينَارٍ أَنَّهُ: سَمِعْتُ أَنَّ عُمَرَ يَقُولُ: كُنْ نَحَابِرٌ وَلَا تَزِرْ بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى دَعَمَ رَافِعُ بْنُ

خَبِيرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُخَايَرَةِ. (م- ١٥٤٧- ٣٣٨٩ و ٣٩٢١ ق- ١٢٤٥١).

3923 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُبَيْرٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ خُبَيْرٍ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ لِمَجْعَدَةَ ابْنِ عُمَرَ وَعُمَرُ يُسْأَلُ عَنِ الْخَبْرِ فَيَقُولُ مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى أَخَّرْنَا عَامَ الْأَوَّلِ ابْنَ خُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَبْرِ وَافْطَمًا عُمَادَ بْنَ زَيْدٍ. [قدم].

3924 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَبِيبٍ بْنُ غَزْوِينَ عَنْ عُمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامَ الْأَوَّلِ فَرَضِمَ رَافِعٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ. [قدم].

3925 - خَالَفَهُ عَادِمٌ فَقَالَ عَنْ عُمَادٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَزِيمٌ بْنُ بُولَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَادِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِبَارِ الْأَرْضِ. ثَابِتَةُ مَحْمُودٌ بْنُ قُسَيْمٍ الطَّلَافِي. [تحفة الأضرحة- ١٥٦٨].

3926 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَادِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَايَرَةِ وَالْمُخَالَفَةِ وَالْمُزَانَةِ. أَجْعَلُ لِفَالٍ بْنُ مُيَيْتَةَ الْخُدَيْيِّ فَقَالَ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَجَابِرٍ. [تحفة الأضرحة- ١٥٦٥].

3927 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا كُرَيْمُ الْجَلْبُودِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ غُبَيْثَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَجَابِرٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الشَّيْءِ حَتَّى يَبْدُو ضَلَاةً وَنَهَى عَنِ الْمُخَايَرَةِ كَرَاهٍ بِالْأَرْضِ بِالثَّلْثِ وَالرَّوْحِ. زَوْادَةُ أَبُو الشَّجَائِصِ عَطَاءُ بْنُ مُهَلَّبٍ وَأَخْبَلَفَ عَلَيْهِ يَوْمَ. (م- ١٥٣٦).

3928 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلَافِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قَبَائِلَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الشَّجَائِصِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعٌ بْنُ خُبَيْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: «أَتُؤَاخِرُونِ سَخَابَتَكُمْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْوِيحًا قُلِي الرَّوْحِ وَفَعَلَى الْأَرْضِ مِنَ الشَّعْبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا أَوْزَعُهَا أَوْ أَمِيرُهَا أَوْ اسْكُوتُوا» خَالَفَهُ الْأَزْوَاعِيُّ فَقَالَ عَنْ رَافِعٍ عَنْ طَهْمَانَ بْنِ رَافِعٍ. (م- ١٥٤٨- ١٣٩١).

3929 - أَخْبَرَنَا إِسْحَامُ بْنُ عَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْوَاعِيُّ عَنْ أَبِي الشَّجَائِصِ عَنْ رَافِعٍ قَالَ: أَنَا طَهْمَانُ بْنُ رَافِعٍ فَقَالَ: تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كُنَّا لَنَا رَافِعًا

قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خُوٌّ سَأَلَنِي كَيْفَ نَضَعُهُمْ فِي مَحَابِلِكُمْ؟ قُلْتُ: نَزَّاجِرُهَا عَلَى الْمَزَارِعِ وَالْأَرْضَانِ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ الشَّعِيرِ قَالَ: «فَلَا تَضَعُوهَا أَوْ أَزْجِعُوهَا أَوْ اسْكُوهَا» رَوَاهُ يَكْبُزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ زَائِعٍ فَجَعَلَ الرِّوَاةُ لِأَخِي زَائِعٍ.
[خ- ٢٣٢٩، ج- ١٠٢٨، ق- ٢٤٥٩، (١- ١٧٢٩)].

3930 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَابُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْجَرِ عَنْ ثَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَكْبُزَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ زَائِعٍ بَنِي خَدِيجٍ أَنَّ أَخَا زَائِعٍ قَالَ يَقُومُ: قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ دَانًا وَأَنْتُمْ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ نَهَى عَنِ الْحَلِيِّ.

3931 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْيَثِيبِ عَنِ الْيَثِيبِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ زَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ زَائِعٍ بَنِي خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ تَقَوُّوا لِمَخَالِفَةِ وَجْهِ أَرْضِ تَزْرُوعٍ عَلَى بَلْعٍ مَا فِيهَا. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ بَنِي زَائِعٍ. (الحمد).

3932 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَابُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي شَجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ بَنِي زَائِعٍ بَنِي خَدِيجٍ قَالَ: إِنِّي لَبَيْتُمْ فِي خَلْعٍ خَدِي زَائِعٍ بَنِي خَدِيجٍ وَتَلَّكَ رِعْلًا وَتَحَبَّبْتُ مَعَهُ فَعَدَا أَخِي هُرَيْرُ بْنُ زَائِعٍ بَنِي زَائِعٍ بَنِي خَدِيجٍ فَقَالَ: يَا أَبَتَا إِنَّهُ تَدْرِكُنَا أَرْضُنَا فَلَا تَكُنْ بِهَا لِي دَرَعٌ فَقَالَ: يَا بَنِي فَمَ ذَاكَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا فَخِزُوا بِأَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ بَرَاءِ الْأَرْضِ. (د- ٢٤٠١).

3933 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ هُرَيْرَةَ بِنِ الْوَلِيدِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِثٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَزَائِعِ بَنِي خَدِيجٍ أَمَا وَلِلَّهِ أَقْلَامٌ بِالْحَبِيبِ مَعَهُ إِنَّمَا كُنَّا رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ». فَسَمِعَ لِقَاةً وَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ. (ح- ٢٣٩٠، ق- ٢٤٤١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «كُنْتُ مَزَارِعَةً عَلَى أَنَّ الْبَرَّ وَالشُّقَّةَ عَلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ، وَلِلْمَزَارِعِ وَبَعْدَ مَا يَخْرُجُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا: هَذَا كِتَابُ كِتَابِ فَلَانٍ بَنِ فَلَانٍ فِي مَبْعُوءَةٍ وَجَوَارِ أَمْرِ فَلَانٍ بَنِ فَلَانٍ. إِنَّكَ دَلَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ الَّتِي بِمَوْضِعِ كَذَا فِي مَدِينَةِ كَذَا مَزَارِعَةً، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْرِفُ بِكَذَا وَتَجْعَلُهَا حُدُودَ أَوْثَنَةٍ يَحِيطُ بِهَا كُلُّهَا وَأَخَذْتُ تِلْكَ الْحُدُودَ بِأَشْرَافِ رِبَاقِ كَذَا، وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ دَلَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ الَّتِي بِالْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِحُدُودِهَا الْمَحِيطَةِ بِهَا، وَجَمِيعَ حَقُوقِهَا وَشُرُوبِهَا وَأَلْهَابِهَا وَسَوَاقِيقِهَا أَرْضًا يَبْقَى نَارُهَا لَا شَرَّ فِيهَا مِنْ غَرَسٍ وَلَا دَرَجٍ سَنَةِ كَذَا، أَوَّلُهَا تَسْتَهْلُ شَهْرَ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، وَآخِرُهَا الْبَلَاخُ شَهْرَ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَلَى أَنَّ

أُزْرِعَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمَوْصُوفِ مَوْضِعَهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُؤَقَّتَةِ بَيْنَا
مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا كُلِّ مَا أُزِدْتُ، وَبِذَلِكَ أَنِّي أُزْرِعُ فِيهَا مِنْ جَلْطَى، وَشَعِيرٍ، وَخَسَّاسٍ، وَأَرْزٍ،
وَأَقْلَابٍ، وَرُطَابٍ، وَبَانِلٍ، وَجُشْمِيرٍ، وَلُوبِيَا، وَغَدَسٍ، وَتَقَالِي، وَتَبَاطِيخٍ، وَجَرِيٍّ، وَخَلَجٍ،
وَبَحْلٍ وَبُضْلٍ، وَثُومٍ، وَثُقُولٍ، وَزَبَاجِيٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْغَلَّاتِ شَتَاءً وَصَيْفًا بِبُزْبُوكٍ وَبُزْرُوكٍ
وَجَمِيعَةٍ عَلَيْكَ ذَوْنِي عَلَى أَنِّي أَتَوَلَّى ذَلِكَ بِيَدِي وَبِعَيْنِ أَرْضِي مِنْ أَعْرَاسِي وَأَجْرَاسِي وَغَيْرِي وَكَوَالِي،
وَالِي بَرَّةٍ ذَلِكَ وَحَقَارَتِهِ وَالنَّحْلَ بِمَا فِيهِ تَمَازُجٌ وَمُضْتَكَلَةٌ وَكِرَاسٌ أَرْضٌ وَتَنْقِيَةٌ خَبِيثَةٌ وَسُفَى مَا
يُخَالِجُ إِلَى غَلَبٍ مَعَا دُرُغٍ، وَنَسِيمٍ مَا يُخَالِجُ إِلَى تَسْمِيدِهِ وَخَلَرٍ سَوَاسِيٍّ وَأَتَهَرَةٍ وَأَجَبٍ، مَا يُخَالِجُ
بَنَةً، وَالْقِيَامَ بِحَقْدِهِ مَا يُخَالِجُ بَنَةً وَحُمُوٍّ وَدِهَانًا مَا يُدَاسُ بَنَةً وَتَذَرِيَّتٍ بِتَغْلِيظٍ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ
ذَوْنِي، وَتَعْدِلُ فِيهِ كُلُّهُ بِيَدِي وَتُغَوِّي ذَوْنَكَ عَلَى أَنِّي نَكُ مِنْ جَمِيعِ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ غَرًّا وَخَلًّا مِنْ ذَلِكَ
كُلُّهُ فِي هَذِهِ الْعِدَّةِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَلَمَّا تَلَاكَ أَتْبَاعِي بِحُطٍّ أَوْصِيكَ
وَبِزْرَتٍ وَبُزْرُوكٍ وَتَغْلِيظٍ، وَلِي الرُّبُوعُ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِزُرْعَتِي وَنَهْجِي وَتِلْكَ عَلَى ذَلِكَ بِيَدِي
وَأَعْرَاسِي، وَدَفَعْتُ إِلَيْ جَمِيعِ أَرْضِكَ هَذِهِ الْمَحْدُودَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِجَمِيعِ حَقُوقِهَا وَمَزَاجِهَا
وَقَبِيضَتِ ذَلِكَ كُلُّهُ مَشَتْ يَوْمَ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، فَصَارَ خَصَمُ ذَلِكَ فِي يَدِي لَكَ لَا مَلِكَ
لِي فِي شَيْءٍ بَنَةً، وَلَا تَغَوِّي وَلَا حَبِيهَ إِلَّا هَذِهِ الْمَزَارَعَةُ الْمَوْصُوفَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
الْمُسْتَأْجَرَةِ، فَإِذَا تَقَدَّضْتَ فَمَذَابِكُ كُلُّهُ مَرْفُودَةٌ إِلَيْكَ وَإِلَى يَدِكَ، وَلَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي بَعْدَ تَقْضَائِهَا مِنْهَا
وَتُخْرِجَنِي مِنْ يَدِي وَإِلَى قَلْبِي مِنْ حَارَتِ لَهْ فِيهَا يَدِي بِسِتْبِي، أَفَرُّ فَرَارًا وَتَلَاكَ وَتَكْتَبُ هَذَا الْكِتَابُ
تُسَكِّتِي، (تحفة الأشراف: ٣٧٢).

(٣/٤) - باب ذكر اختلاف الألفاظ المتأثرة في المزارعة

3934 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَدِيٍّ قَالَ: كَانَ مُصَنِّفُ
يَعْقُوبَ: الْأَرْضُ يَبْدُو مِثْلَ مَالِ الْمُضَارَعَةِ فَذَا صَلَحَ مِنْ مَالِ الْمُضَارَعَةِ صَلَحَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا سَمِ
يُصْلَحُ فِي مَالِ الْمُضَارَعَةِ لَمْ يَصْلَحْ فِي الْأَرْضِ قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُدْعَى أَرْضًا إِلَى الْأَكْثَرِ
عَلَى أَنْ يَفْعَلَ فِيهَا بِتَغْيِيهِ وَزَوْلِهِ وَأَعْرَاسِهِ وَبُزْرَتِهِ وَتَكُونُ التَّغْيَةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ
[تحفة الأشراف: ١١٢٠٨].

3935 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام دَفَعَ إِلَى يَهُودٍ خَيْرَ تَحْلٍ خَيْرَ وَأَوْضَعَهَا عَلَى أَنْ يَتَحَلَّوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ عليه السلام شَطْرَ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا. [م: ١٥٥١، ٣١٠٩].

3936 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَلَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ:

خَدَّعَتْهُ نِسَاءً عَنْ مَخْصِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاغِيٍّ عَنْ كَسٍّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ خَيْبَرَ وَأَوَّلَهَا عَلَى أَنْ يَتَخَلَّصُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ يُرْسِلُوا إِلَيْهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرِهَا. تقدم - ١٣٩٣٥

3937 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مَخْصِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاغِيٍّ عَنْ كَسٍّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ خَيْبَرَ وَأَوَّلَهَا عَلَى أَنْ يَتَخَلَّصُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ يُرْسِلُوا إِلَيْهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرِهَا. تقدم - ١٣٩٣٥

3938 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنِيزٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ: كَانَ عَمَّالِي يَزْعُمُونَ بِأَنَّكَ وَزَيْنَ وَأَبِي شَرِيكِهِمَا زَعْلَمَةٌ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا يُعْتَرَفُ. [تحفة الأشراف - ١٨٩٥٣]

3939 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مَخْصِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاغِيٍّ عَنْ كَسٍّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ خَيْبَرَ وَأَوَّلَهَا عَلَى أَنْ يَتَخَلَّصُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ يُرْسِلُوا إِلَيْهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرِهَا. تقدم - ١٣٩٣٥

3940 - أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيٍّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ خَيْبَرَ وَأَوَّلَهَا عَلَى أَنْ يَتَخَلَّصُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ يُرْسِلُوا إِلَيْهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرِهَا. تقدم - ١٣٩٣٥

3941 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنِيزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ: كَانَ عَمَّالِي يَزْعُمُونَ بِأَنَّكَ وَزَيْنَ وَأَبِي شَرِيكِهِمَا زَعْلَمَةٌ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا يُعْتَرَفُ. [تحفة الأشراف - ١٨٩٥٣]

3942 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنِيزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ: كَانَ عَمَّالِي يَزْعُمُونَ بِأَنَّكَ وَزَيْنَ وَأَبِي شَرِيكِهِمَا زَعْلَمَةٌ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا يُعْتَرَفُ. [تحفة الأشراف - ١٨٩٥٣]

3942 - قَالَ السَّيِّدُ: قَوْلُهُ: (وَرَضَاهُ) فِي الْقَدَمِ: الْوَضْعُ مَحْرُكَةً لِدَرَاهِمِ الصَّحِيحِ وَالْمَضْبُوطِ لَهَا مَسْكُونٌ عَنْهُ أَمْ جَمْعٌ مُقَرَّضٌ بِكَسْرِ الذَّالِ كِي مَضْرَبَةٌ.

أرى أن أشترىه وأن أضره، وما شئت منها فيما أرى أن أضره، فبها من حبوب الشجارات وأخرج بها
 شئت منها حيث شئت وأبيع ما أرى أن أبيع، ما أضره بغير رأيت أم نسيته وبغير رأيت أم بخرض
 على أن أعظم في جميع ذلك كله برأيي وأؤثر في ذلك من رأيت وكل ما رزق الله في ذلك من فضل
 وزبح بعد رأس المال الذي دفعته المذكور إلى العنسي مبتلغة في هذا الكتاب فهو بيني وبينك نطقين
 لك ومنه التمسك بغير رأس مالك ولني به التمسك لما بينهما ي. وما كان به من وصية فملى رأس
 المال فقبضت بهك هذه العشرة لأب درهم الوسخ الأجرة تستحق شهر كذا في سنة كذا وضدت لك
 في بني قراضة على الشروط المذكورة في هذا الكتاب أنز فلان وفلان وإذا أراد أن يعاين ذلك
 بشري وبيع بالنسيئة كتب وقد نهيتني أن أشترى وأبيع بالنسيئة. (تحفة لاشرف ١٨٧٠٧)

(4/4) - باب شركة عثمان بين ثلاثة

هذا ما أشرك علي فلان وفلان في حصة عقولهم وخيولهم، اشترخوا شفعة غدا
 لا شركة مفارضة بينهم في ثلاثين ألف درهم وصحاه جندا ورز سبعة، وكل واحد منهم عشرة
 آلاف درهم خلطوها جميعا فصارت فيه الثلاثين ألف درهم في أيديهم مخلوطة بشركة ثلاثة أثلاثا
 على أن يعملوا به بقدرى الله وأداء الأمانة من كل واحد منهم إلى كل واحد منهم ويشترون جميعا
 بذلك وبما رأوا به اشتراة بالتقوى، ويشترون بالنسيئة عليه ما رأوا أن يشتروا من أنواع الشجارات
 وأن يشتري كل واحد منهم على خذته دون حاجته بذلك، وبما رأى منه ما رأى الشفعة، ومنه
 بالتقوى، وبما رأى اشتراة عليه بالنسيئة يعملون في ذلك كله مخلصين بما رأوا، وتفضل كل واحد
 منهم منفردا به دون حاجته به رأى خائرا يحل واحد منهم في ذلك فلو على نفسه، وعلى كل
 واحد من صاحبيه فيما اشتموا عليه، ولينا أقرروا به من ذلك كل واحد منهم دون الآخر، فما
 نزم كل واحد منهم في ذلك من قبي ومن كثير فهو لازم لكل واحد منهم من حاجته، وهو واجب
 عليه من جبرما وما رزق الله في ذلك من فضل وزبح على رأس ماله العنسي مبتلغة في هذا
 الكتاب، فهو بينهم أثلاثا وما كان في ذلك من وصية ونبيته فهو عليهم أثلاثا على قدر رأس
 ماله، وقد كتب هذا الكتاب ثلاث نسخ متساويات بالتساوي واحد في يد كل واحد من فلان وفلان
 وفلان واحدة وثمة له أمر فلان وفلان وفلان.

(5/5) - باب شركة مفارضة بين أربعة على مذهب من يجهلها

قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ بِالْمُقَدَّاتِ﴾ (الحمد) وهذا ما أشرك علي
 فلان وفلان وفلان بينهم شركة مفارضة في رأس مال خلطوها بينهم من صنف واحد ونقد
 واحد وخلطوها رضاء في أيديهم منفردا لا يعرف بقصة من يقضي وما كل واحد منهم دون ذلك

على الشراعي بك جميعاً بما قلناه جميع ما كان بيننا من كل شريعة ومن كل مخالطة كانت حوت
بيننا في نوع من الأموال والمعاملات ونفسك ذلك كله في جميع ما جرى بيننا في جميع الأنواع
والأشياء. وبك ذلك كله نوعاً نوعاً، وعليك مبنية ومشتقة وعرفاء على خلفه وصديقه فاستقرى كل
واحد منا جميع خلفه من ذلك أجمع وصار في يده فلم يبق ليكن واحد منا قبل كل واحد من
أصحابه المستبين منه في هذا الكتاب، ولا قبل أحد بشيئ ولا باسمه حتى ولا دعوى ولا طيلة لأن
كل واحد منا قد استقرى جميع خلفه وجميع ما كان له من جميع ذلك كله وصار في يده مؤمراً أو
مُؤمراً وفلان وفلان وفلان.

(8/ 8) - باب تفرق الزوجين عن مزواجهما

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْتُوا مَنَاءَ يَسْفُوتُمْ بِهِ تَشْتَرُونَ أَلْسِنَتَكُمْ أَلَّا تَلْعَنُوا أَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ حُرْمٌ﴾
عنده الله يوم حشرهم ولا يبيح الله لهم ولا يحلح لهم ما أقرت به. (البقرة، الآية: ١٢٢). هذا بحسب
كيفية ثلاثة بكت فلان بن فلان في صفة بنتها وزوجها أمر فلان بن فلان بن فلان إلى كنت زوجة لك
وكنت دخلت بي فأنفست إلى ثم إلى حرمت شخصك وأحييت مفارقتك عن غير إضرار بك بي ولا
منه ليحق واجب لي عليك وأني سألك جذاً ما جذاً أن لا تعين حدود الله أن تخلصني ففهمني منك
بتطليغي بجميع ما لي عليك من صدق وهو كذا وكذا ويندر أجدنا متباينين وكنكاً وكذا ويندر أجدنا
متباينين أجمعينكها على ذلك سوى ما في صدقي ففعلت الذي سألك بك ففعلتني تطليغي بانه بجميع
ما كان بقي لي عليك من صدقي المسمى منقعة في هذا الكتاب وبالفدنايم المسمى فيه سوى ذلك
فعلت ذلك بنت متباينة لك على مخالطتك لثاني به. ومخادعة على قولك من قبل تصادوا عن مخالطتنا
ذلك وفعلت إليك جميع هذه الدنايم المسمى بثلثها في هذا الكتاب الذي خالطني عليها زانية سوى
ما في صدقي ففعلت بانه مث خالكة لأمرى بهذا الخلق الموضوع أمره في هذا الكتاب فلا سبيل
لك علي ولا مخالطة ولا زوجة وقد قبضت بك جميع ما يجب بعقبي ما كنت في عودتك وجميع
ما أحتاج إليه بنادم ما يجب لثالثة التي تكون في بطن خاني قلى زوجها الذي يكون في بطن خاني
فلم يبق لأحد منا قبل ما جبهه عز ولا دعوى ولا طيلة لكل ما أجمي واحد بك قبل صاحبه من عز
ومن دعوى ومن طيلة بوجوه من الزوجوه فلهذا في جميع دعواي، أطلب صاحبة من ذلك أجمع بركة وقد
قبل كل واحد بك كل ما أقر له به صاحبه وكل ما أقره به وما أوجع في هذا الكتاب متباينة جذاً
مخالطتي إياه قبل تصادونا عن متباينة وأقرتني عن متباينة الذي جرى بيننا به. أقرت ثلاثة وفلان.

(9/ 9) - باب الكتاب

قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَنَّا بِهِمْ أَنْ هَلْ يَسْتَمِعُوا مِنْهُمْ﴾

غيره» (السر، الآية ١٣٢). هذا كتاب كتبه فلان بن فلان في صخرة من جوار أمر لفتاة الزومبي الذي يسمى فلانا وهو يزني في ملكه ويده إني كاتبتك على ثلاثة آلاف درهم وضج جنادي وزن صخرة فتجسدت عليك بيت بينين مغزاليات ولها مستهزأ شهر كذا من سنة كذا على أن تدفع إني هذا المال المسمى مبالغ في هذا الكتاب في تجويفه فأتى بها لك ما للأخوار وعليت ما عليهم فإن أخللت شيئا منه عن محله بطلت الكتابة وكنت زبعا لا كتابة لك وقد قبلت محبتك عليه على الشروط الموضوعة في هذا الكتاب قبل تصادونا عن نطفنا وأقربنا عن محبتنا الأولى خزي يتنا ذلك فيه. أمز فلان وفلان.

(10/10) - باب تدبير

هذا كتاب كتبه فلان بن فلان لفتاة الصغلي المحبذ الطباخ الذي يسمى فلانا وهو يزني في ملكه ويده إني دبرمت لوجه الله عز وجل وزجاء ثوابي فأنت حر منذ موتى لأ سبيل لأخو عليك منذ وفاتي لأ سبيل الولاء فإنه لي ولعقبتي من بعدني أمز فلان بن فلان بجميع ما في هذا الكتاب علوما في صخرة من جوار أمر منه يمد أن قرى ذلك كله عليه بمخض من الشهود المستمين فيه فأمر بلنعم أنه قد سمعة وفيها وقرقه وأشهد كله عليه وكفى بالله شهيدا ثم من حضره من الشهود عليه أمز فلان الصغلي الطباخ في صخرة من عطفه وتذبه أن جميع ما في هذا الكتاب عن على ما شئني وأوصيت فيه.

(11/11) - باب حق

هذا كتاب كتبه فلان بن فلان علوما في صخرة من جوار أمر وذلك في شهر كذا من سنة كذا لفتاة الزومبي الذي يسمى فلانا وهو يزني في ملكه ويده إني أعطتك نفرا إلى الله عز وجل وأكفاه لجزيل ثوابه بشا لا مشوبة فيه ولا رجعة لي عليك فأنت حر لوجه الله والدار الآخرة لأ سبيل لي ولا لأخو عليك إلا الولاء فإنه لي ولعقبتي من بعدني.

(37/9) - كتاب عشرة النساء

(1/1) - باب حب النساء

3945 - حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْإِسْلَامُ أَبُو عَلِيٍّ الرَّضَخِيُّ الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى الْقَوَاسِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ الْإِنِّ مِنَ الدُّنْيَا الشَّهَادَةُ وَالْعَقِيْبَةُ وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الْعِلَاقَةِ» [تحفة الأشراف - 124].

3946 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوَيْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ الْإِنِّ الشَّهَادَةُ وَالْعَقِيْبَةُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الْعِلَاقَةِ» [تحفة الأشراف - 124].

3947 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ تَنِي فِيهِ أَلَلَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُكْنَسٍ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ ثِقَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَلَمْ يَكُنْ خَشِيَةً أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الشَّهَادَةِ مِنَ الْخَلْقِ؟ (ضم) - 124.

(2/2) - باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض

3948 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْمٌ عَنْ ثِقَادَةَ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ بَشِيرٍ تَنِي فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ تَبِيلٌ لِإِحْدَاهُمَا

(37/9) - كتاب عشرة للنساء

3949 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ» قِيلَ: (لَمَّا حُبِّبَ إِلَيْهِ النِّسَاءُ لِيُقَلِّقَنَّ عَنْهُ مَا لَا يَضَعُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ مِنْ أَسْوَاقِهِ وَيَسْتَحْيَا مِنْ ذِكْرِهِ وَقِيلَ: حُبِّبَ إِلَيْهِ زِيَادَةً فِي الْإِنِّاءِ فِي حَقِّهِ حَتَّى لَا يَلْهَى بِمَا حُبِّبَ إِلَيْهِ مِنَ النِّسَاءِ عَمَّا كَتَبَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الرِّسَالَةِ يَكُونُ ذَلِكَ كَثَرُ الْمَشَافَةِ وَأَعْظَمُ لَأَجَرِهِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْعَقِيْبَةُ فَكَانَتْ بِحَبْلِهِ لِكُونِهِ يَنْبَاجِي الْمَلَائِكَةَ وَهِيَ بِحَبْلٍ الطَّيِّبِ وَأَيْضاً هَذِهِ الْمَحَبَّةُ تَنَاسُلُ مِنَ الْعَدَالِ الْمَزَاجِ وَكَمَالِ الْخَلْقَةِ وَهِيَ ﷺ لَمَّا اِهْتَدَى إِلَى حَيْثُ الْمَزَاجِ وَأَكْمَلَ خَلْقَهُ وَقَوْلُهُ: «قُرَّةُ عَيْنِي فِي الْعِلَاقَةِ» إِنْشَاءٌ إِلَى أَنَّ تِلْكَ الْمَحَبَّةَ هِيَ مَا نَقَلَهُ عَنْ كَمَالِ الْعَاجِلَةِ مَعَ الرِّبِّ لِيَتَرَكَّ وَتَعَالَى، بَلْ هُوَ مَعَ تِلْكَ الْمَحَبَّةِ مُنْقَطِعٌ إِلَيْهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا يَسْأَلُهُ تَقَرُّ عَيْنُهُ وَيَسْأَلُهُ لِقَاءُ قَرِيْبَةٍ أَلَمْ يَكُنْ نَبِيّاً سَوِيّاً فَمَحَبَّتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ لَيْسَتْ إِلَّا لِعَاقِبَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا قَالَ: «أَلَوْ كُنْتُ مُخَلِّقاً أَحَدًا خَلِيقًا لَأَخْلَقْتُ أَبَا يَكْرَ وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ» أَوْ كَمَا قَالَ وَفِيهِ إِنْشَاءٌ إِلَى أَنَّهُ مَحَبَّةُ النِّسَاءِ وَالْعَقِيْبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُجَلَّلاً لِأَهْلِ حَقِّهِ فَلِمُوجِبَةٍ بَلْ لِلانْقِطَاعِ إِلَيْهِ تَعَالَى يَكُونُ مِنَ الْكَمَالِ وَلَا يَكُونُ مِنَ النِّقْصَانِ فَلْيَتَأَمَّلْ وَعَلَى مَا ذَكَرَ فَالْعَمَادُ بِالْعِلَاقَةِ مِمَّا ذَكَرَ وَكَوْنُ وَاسِعٍ وَمَحْتَمِلٍ أَلَّا يَمْرُدَ فِي صَلَاةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ أَوْ فِي أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَيُخْلَقُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

على الأخرى جاء يوم القيامة أخذ شقيقه مائلاً، (د - ٧١٣٣، ج - ١١٤١، ق - ١٩٦٩، أ - ١٠٠٩٦).

3949 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: ثَلَاثًا خُشَاوُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ غَابِثَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ بَيْنَايِهِ ثُمَّ يَتَذَلُّ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا بَغْلِي فِيمَا آتَيْتُ فَلَا تَلْقَنِي فِيهَا تَلْبِكًا وَلَا أَتْلِكَ». أَوْسَلَهُ خُشَاوُ بْنُ زَيْدٍ. (د - ٢١٣١، ج - ١١٤١، ق - ١٩٧١، أ - ٢٥١٦٥).

(3/3) - باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض

3950 - أَخْبَرَنِي عَمِيَّةُ ابْنُ شُعْبَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَمِي قَالَ: حَدَّثَكَ أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ غَابِثَةَ قَالَتْ: أُرْسِلَ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ ﷺ فَاظْطَعَتْ بِشْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُطْطَجٌ فَمِنْ بِي مَرْطَبٍ فَلَمَّا لَهَا فَطَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُرْوَاهُكَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِسَائِلَةٍ الْعَدْلُ بِي ابْنَةِ أَبِي قُحَاظَةَ وَأَنَا سَائِلَةٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ بَيْتٍ أَلَسْتَ تَجْعَلِينَ مَنْ أَحَبُّ؟ قَالَتْ: بَيْتِي قَالَ: فَتَأْخِذِي لِيهِ. فَاقْلَبَتْ فَاظْطَعَتْ جِيسَ سَمِعَتْ ذِكْرَ بِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْجَعَتْ إِلَى أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُمْ بِالَّذِي قَالَتْ وَالَّذِي قَالَ لَهَا فَقُلْنَ لَهَا: مَا لَكِ أَغْثَيْتِ عَنَّا بِي شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ: إِنْ أُرْوَاهُكَ بِسَائِلَتِكَ الْعَدْلُ بِي ابْنَةِ أَبِي قُحَاظَةَ قَالَتْ فَاظْطَعَتْ: لَا زَالِي لَأُكَلِّمَهُ فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ غَابِثَةُ: فَأُرْسِلَ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ ﷺ وَزَيْدٌ بِشْتِ جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَهْلِي قَالَتْ تَسْمَعِينَ بَيْنَ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُتَرَفَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَمُّ أَرْوَاحُ فُلْ خَيْرٌ فِي الذِّهْنِ مِنْ زَيْتٍ وَأَنْفَى إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَضَلُّ خَيْرٌ وَأَوْضَلُّ لِلرَّجَمِ وَأَعْظَمُ ضَرْفَةً وَأَشَدُّ كَيْدًا لَا يَنْفِيهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ

3950 - قال السندي: قوله «في مرطبي» بكسر: من الملحفة والإزار والترب الأخضر يسألنك العدل» النسوة كان المراد النسوة في المحبة أو في إرسال الناس الهدايا فاعلم كنوا يتحرون يوم عائشة، فأخبرني هذه أي عائشة أي فلا تقوم لمن يقوم عليها ابتلعنك» من نقد كنصر إذا سال تسالني أي تسالني أما عدا سورة أي فأخبرني هذه جميع خصالها محمودة ما عدا سورة بين مفتوحة ومكسورة وأو فراء فهذه أي ثوران وعجالة أمر حدة بكسر حاء وهاء في سخرها أي شدة حق ومن لبيان أو التعليل أو الابتداء «تسرح» من الأسراع «القيلة» يتبع فاء ومعدو، الرجوع أي ترجع منها سريعاً «توقعت عي» أي سبي على عادة الضرائر الرقيب أي انظر وأراعي فلم أنشها في المفاروس: شبه الأمر أي كسح لرقه أي ما تمت لها ساعد «حس» انتفعت عليها بهزة ثم مثلك ثم غلام معجزة ثم نوك أي انتفت في جوابها وانتفعتا «إنها لينة أي بكرا» إشارة إلى كمال فهمها ومثانة عقلها حيث صيرت إلى أن ثبت أن السعدي من حطب الخنصر، ثم أجأت جواب إزار

عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ ابْنَيْهَا ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» فَأَتَتْ - وَغَنِيَهُ السَّلَامَ - وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا تَرَى». [تقدم - ١٤].

3960 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ قُصُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ تَائِبٍ قَالَ: أَلْبَنَّا مُعْنِبَ بْنَ زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ وَهُوَ يَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» بِكَلِمَةِ سَلَامٍ. (خ - 3917، م - 3447، د - 3881، تقدم - 375 و 376).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصُّوَابُ وَالَّذِي قَدْ خَطَأَ.

(4/4) - بَابُ الْغِيَرَةِ

3961 - أَخْبَرَنَا مُعْنِبُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي عَدَى أَهْدَى أَهْلَ الْيَمِينِ فَدُرِّسَتْ أُخْرَى بِقِصَّةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ فَسَطَّطَ الْقِطْعَةَ فَالْكُفْرُ فَخَالَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْكُفْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِخْدَاعَهُ إِلَى الْأُخْرَى فَجَعَلَ يَخْمَعُ فِيهِ الطَّعَامَ وَيَقُولُ: «أَعَارَتْ أَتُكْمُ مَلَكُوا» فَأَعَارُوا فَأَسْلَفَ حَتَّى جَاءَتْ بِطَعْمِهَا النَّبِيُّ فِي يَدَيْهَا فَذَنَعَ الْقِطْعَةَ فَصَحِيحَةً إِلَى الرَّسُولِ وَتَرَكَ لَمَعُورَةً فِي يَدِ النَّبِيِّ كَسَرَتْهَا. (د - 3867، ج - 3844، ح - 3927 و 3928).

3962 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَائِبٍ عَنْ أَبِي الْمَوْدُودِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا بَعَثَتْ أَنَّ طَعَامًا فِي مَضْجَعِهَا إِذْ رَسَوِيَ كُلَّهُ ﷺ وَأَصْحَابُ بَيْتِهَا عَائِشَةُ مَشْرُوعَةٌ بِكِبَارٍ وَنَعْمَتْ فَبَدَأَتْ بِهَافِطَةٍ فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَذْيَاعَ وَيَقُولُ: «كُلُوا غَارَتْ أَتُكْمُ». فَمَزَّجَ ثُمَّ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَضْجَعَهُ عَائِشَةَ فَجَمَعَ بَهَا إِذْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَخْبَى مَضْجَعَهُ ثُمَّ خَلَعَتْ عَائِشَةَ. [نسخة الإشراف - 1847].

3963 - أَخْبَرَنَا مُعْنِبُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ فُلَيْتٍ عَنْ سَمُرَةَ بَثَتْ دُخَانًا عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا زِلْتُ ضَائِعَةً طَعَامًا بِشَلِّ مَضْجَعِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّهُ يَدُ فِيهِ طَعَامٌ لَهَا فَذَكَرْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ فَقَالَتْ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِهِ فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامٌ وَطَعَامٌ مَطْعَامٌ». (د - 3868).

3964 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَزَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُكُّ يَمَلُّ زَيْتٍ بَلْبَ جُحْشٍ فَيَسْرُبُ مِنْهَا غُلًّا فَيُزْأَصِبُ أَنَّهُ وَخِصْمَةٌ أَنْ أَيْدَتْ وَحَلَّ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَتَقْلُ إِذْ أَجَدَ بِشَلِّ وَرَجَّحَ مَغَابِرَ أَكَلْتُ مَغَابِرَ فَدَخَلَ عَلَى إِخْدَاعِهَا فَقَالَتْ ذُبْتُ لَكَ فَقَالَ: «لَا بَلَّ شَرِبْتُ»

3962 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «وَمَعَهَا فَهَر» فِي الْقَامُوسِ: حَبِيرٌ وَهُوَ مَا يَدُورُ فِي الْجُوزِ أَوْ مَا

يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيُؤْتِ وَيَجْمَعُ: الْهَامُ وَفُجُورٌ

صَلَاً عِنْدَ رَيْثَبَ بَنِي جَعْفَرٍ وَلَمَّا أَصَوَدَ لَهُ: «يَا أَبَاهَا السَّيِّئُ لِمَ تُخَرِّمُ مَا أَخْبَرْتُكَ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ: إِنْ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ» (التحرير، الجزء ١: ١) [البابسة وخطفصة] «وَرَدَ أَمْرُ النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ أَوْلِيَاءِهِ خُوَيْدٍ» (تحرير، الجزء ٢: ١) [قَوْلُهُ: قَوْلُ خُوَيْدٍ صِلَاً] (تقدم- ٣١١٨)

3965 - أَخْبَرَنِي إِسْرَافِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ حِزْمِي هُوَ أَخِي قَال: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ يَطْلُوعُهَا فَلَمْ يَزَلْ بِهِ عَالِشَةٌ وَخَاطِئَةٌ حَتَّى خَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَالْتَزَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنْ شِئْتَ لَا لَكَ لَكَ عَمَّا» (التحرير، الجزء ١: ١) [إِلَى إِجْمَ الْأَيْمِ] (تقدمه الإعراف- ٣٨٢)

3966 - أَخْبَرَنِي قَاتِلَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَهْلُكَ عَنْ يَحْيَى هُوَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَّارِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الرَّيْدِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْأَسَدِ أَنَّ عَالِشَةَ قَالَتْ: التَّسْتَبُّحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدَخَلَتْ يَدِي فِي شِعْرِهِ فَقَالَ: أَفَلَا جَدَاكَ شَيْطَانُكَ؟ قَالَتْ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ فَقَالَتْ: «يَلَى وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ فَاسْتَلِمَهُ» (تقدمه الإعراف- ٣٨١)

3967 - أَخْبَرَنِي إِسْرَافِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْخَضَنِ الْقَيْسِي عَنْ شُجَاعٍ عَنْ أَبِي جَوْشَعٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ خَبْرَةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ: «خَفَضْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ يَدِي تَطْلُوعُهَا أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى مَنْحَرِي فَتَمَسَّتْهُ فَإِذَا هُوَ رَاجِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ رَبِّهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّكَ لَمَنْ شَأْنُكَ يَا أَبَا رَافِعٍ» (تقدم ١٦٢٧)

3968 - أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي جَوْشَعُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي مَرْثَدَةَ أَنَّ سَبِيحَةَ قَالَتْ: «اتَّقَلَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ يَدِي تَطْلُوعُهَا أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى مَنْحَرِي فَتَمَسَّتْهُ ثُمَّ رَجَعَتْ فَإِذَا هُوَ رَاجِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّكَ لَمَنْ شَأْنُكَ يَا أَبَا رَافِعٍ» (تقدم- ١٦٢٧)

3969 - أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دُرَّةٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي وَهَبُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُمُّ حُرَّاجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ سَبِيحَةَ قَالَتْ: «اتَّقَلَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ يَدِي تَطْلُوعُهَا أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى مَنْحَرِي فَتَمَسَّتْهُ ثُمَّ رَجَعَتْ فَإِذَا هُوَ رَاجِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّكَ لَمَنْ شَأْنُكَ يَا أَبَا رَافِعٍ» (تقدم- ١٦٢٧)

نَتَقَوِي عَنَّا بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَالَتْهُمْ عَلَيْهِ قَالِ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأَيْتُ أَبِي يَكْفُرُ قَدْ شَرَحَ عَلَيَّ آتَةَ الْحَقِّ. [تعديـ ٣٠٩١].

3976 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ عَنْ قُتَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نُوِّهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَحْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَّرَ عَنْ كُفْرِهِ مِنَ الْمَرْبِ قَامَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تَقْبَلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَضِمَ بَنِي عَالَةَ وَنَفْسَهُ إِلَّا يَخْشَوْهُ وَجَسَادُهُ عَلَى اللَّهِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ خَرَفَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزُّكَاةِ فَإِنْ الزُّكَاةُ حَتَّى الْقَدَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعَنِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَالَتْهُمْ عَلَى فِتْنَةٍ قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ أَلَّهُ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْإِقْبَالِ فَعَرَفْتُ آتَةَ الْحَقِّ. [تعديـ ١٢٤٣٩].

3977 - أَخْبَرَنَا وَهَابُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَوْلًا قَالُوهُ فَقَدْ غَضِمُوا بَنِي دِمَاسَةَ وَأَقْرَبَهُمْ إِلَّا يَخْشَوْهُ وَجَسَادُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

فَلَمَّا كَانَتِ الزُّكَاةُ قَامَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَتَقَاتِلُهُمْ؟ وَقَدْ سَبَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَذِبًا وَكَذِبًا عَمَلًا: وَاللَّهِ لَا أَفْرُقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزُّكَاةِ وَلَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ خَرَفَ بَيْنَهُمَا، فَجَانَلْنَا مَعَهُ لِحَارِنَا ذَلِكَ رُشْدًا. [تعديـ ١٢٤٣٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُلْكِيٌّ فِي الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ وَهُوَ شُعْبَةُ بْنُ حُسَيْنٍ.

3978 - قَالَ الْخَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الشَّيْبِ أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ الْخَبَرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَضِمَ بَنِي عَالَةَ وَنَفْسَهُ إِلَّا يَخْشَوْهُ وَجَسَادُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» جَمَعَ شُعْبَةُ بْنُ أَبِي خَمْرَةَ الْخَبَرَيْنِ جَمِيعًا. [تعديـ ١٢٠٨٧].

3979 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقُبَيْرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نُوِّهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ بِشِدَّةٍ وَكَفَّرَ عَنْ كُفْرِهِ مِنَ الْمَرْبِ قَامَ عُمَرُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَالَتْهُمْ عَلَيْهِ قَالِ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأَيْتُ أَبِي يَكْفُرُ قَدْ شَرَحَ عَلَيَّ آتَةَ الْحَقِّ. [تعديـ ٣٠٩١].

فَقَالَتْهُمْ عَلَى مَنبَعِهَا قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ أُمَّةً تَسْرِعُ ضِدِّي أَبِي بَكْرٍ لِيَقْبِلَنِي فَعَرَفْتُ أَنَّهُ أَقْبَلُنِي. [تقدم - ٢١٢٩].

3980 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُصَنِّفِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُلْنَا: فَالْهِيَ: فَقَدْ عَصَمَ بَيْنِي نَفْسِي وَمَالِي إِلَّا بِخَفْهِ وَحَسَابَةِ عَلَى اللَّهِ، خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. [تقدم - ٢٠٩٢].

3981 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَابِثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا لَوْلَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي خَضْرَاءَ وَشُعَيْبُ بْنُ عُبَيْدَةَ وَذَكَرَ آخَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «فَالْهِيَ أَبُو بَكْرٍ إِيَّاكَ اللَّهُمَّ فَعَالَ مَا هُوَ؟ يَا أَبَا بَكْرٍ خِفْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْكُفْرَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّا قَالُوهُمَا: فَعَصَمُوا بَيْنِي بَيْنَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِخَفْهِمَا» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ قَرَأَ بَيْنَ الْخِلَافَةِ وَالرُّكَّةِ وَلَقَدْ لَوْ مَنَعُونِي غَنَاقًا كَثِيرًا يُلْذِنُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنبَعِهَا فَإِنَّ عُمَرَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ أُمَّةً تَسْرِعُ ضِدِّي أَبِي بَكْرٍ لِيَقْبِلَنِي فَعَرَفْتُ أَنَّهُ أَقْبَلُنِي. [تقدم - ٢١٢٩].

3982 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْبَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُقَابِلَةَ ج. وَأَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعَادَةَ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّا قَالُوهُمَا مَنَعُوا بَيْنِي بَيْنَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِخَفْهِمَا وَحَسَابَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (٥٥ - ١٦٦٠ - ت - ١٦٠٩ - ق - ٤٩٢٧).

3983 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ جَابِرٍ وَعَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّا قَالُوهُمَا مَنَعُوا بَيْنِي بَيْنَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِخَفْهِمَا وَحَسَابَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ. (م - ١١ - ق - ٣٩٢٨).

3984 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُهْرَةَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنَيْمُ بْنُ مَرْثَدَةَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنِ عَصَابَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقَاتِلِ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّا قَالُوهُمَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَمَتْ حَلِيلَتَا بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِخَفْهِمَا وَحَسَابَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ. (تحفة الأشراف - ١٣٩١٤).

3985 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغُبَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ يَسَّافٍ عَنِ الثَّعْمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَنَادَى: «أَقْتُلُونِي» ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِنِّي يَقُولُونَا نَعُودًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوا» فَإِذَا أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُواهَا فَضَعُوا يَدِي وَنَادَعْتُهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَسْتَفْهِنُوا وَجَسَابَتُهُمْ عَلَى أَلْقَائِهِ». [تحفة الأشراف - ١٦٦٢].

3986 - قَالَ غُبَيْرُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ يَسَّافٍ عَنِ الثَّعْمَانِيِّ بْنِ سَلَامٍ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِيهِ: «إِنَّهُ أَوْجِي إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» نَحْوَهُ. [القدم - ٣٩٨٧ و ٣٩٨٨، ق - ٣٩٢٩].

3987 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغْبَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ يَسَّافٍ عَنِ الثَّعْمَانِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ. وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ. وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ. [القدم - ٣٩٨٩].

3988 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الثَّعْمَانِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدٍ ثَقِيفٍ فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ مَدَامَ مَنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ خَيْرِي وَخَيْرُهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَادَى: «أَقْبَلْ فَأَقْتُلْهُ» فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: «يَشْهَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَّةً» ثُمَّ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُواهَا خَرَمْتُ دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا يَسْتَفْهِنُوا» قَالَ مُحَمَّدٌ: فَكُنْتُ لِشَخْصَةٍ. أَلَيْسَ فِي الْحَبِيبِ «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: «أَقْتُلْهَا عَنْهَا وَلَا أُقْرِئ». [القدم - ٣٩٨٩].

3989 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي صَبِيحَةَ عَنْ الثَّعْمَانِيِّ بْنِ سَالِمٍ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ نَحْرُهُمْ بِمَآوَاهُمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا يَسْتَفْهِنُوا». [القدم - ٣٩٨٩].

3990 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ

3985 - قال قسطنطين: قوله: «أشاره» أي تكلم معه سرّاً فقال القصة الصغير لمن تكلم بكلام علم من الله ﷺ أنه ما دخل الإيمان في قلبه فأراد قتله ثم رجع إلى تركه حين تفكر في إسلامه، أي إظهاره للإيمان ظاهره وباطنه معصية عليه لا على الإيمان، باطنه هذا التفكير يقتضي أنه قد يجهل في الحكم الجزئي فيقتل في الساحة.

بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: سَلِّ هَذَا بَيْنَ قَتْلَيْي؟ فَيَقُولُ: نَفَلْتُ عَلَى مُلْكٍ فَلَايَ، قَالَ جُنْدَبٌ: «نَافَلَهَا» (١- ٢٢١٧٤).

4005 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: خَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْكَلاَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِحَبِيءٍ مَسْلُوقٍ بِالْقَاتِلِ تَنْحَبُ أَوْخَانِيَّةٌ وَمَا يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ سَلِّ هَذَا بَيْنَ قَتْلَيْي؟» ثُمَّ قَالَ: «أَوَّلُهُ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا» (١٣- ٢٢١١، ٢- ١٩٤٢).

4006 - قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ جَبْرِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْمُبِيرِ بْنِ الْغُلَامَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَخْبَلْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا» [النساء، الآية: ٩٢] فَرَحِلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «لَقَدْ أَنْزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أَنْزَلَ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ» (١٥- ٢٥٩٠، ٢- ٢٢٠٢٣، ٣- ٢٢٧٥).

4007 - أَخْبَرَنَا هَمْرُو بْنُ عُلَيْيٍّ قَالَ: خَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو خُرَيْبٍ قَالَ: خَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا مِنْ نَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» [النساء، الآية: ١٧] قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ نَسَخَهَا آيَةٌ مَدِينَةٌ «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ» [النساء، الآية: ٩٢]. (١٥- ٢٧٦٢، ٣- ٢٠٢٣).

4008 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُصَوِّبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ» [النساء، الآية: ٩٢].

4009 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَأَيُّ رَبِّ سَلِّ هَذَا بَيْنَ قَتْلَيْي؟» مِنْ ابْنِ جَابِرٍ لَهُ النُّوْبَةُ وَأَيُّ دَلِيلٍ جَوَزَ قَوْلُهُ نَوْبَةً، قِيلَ: هَذَا تَقْلِيدٌ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ وَالْمَشْرُوكُ تَقْلِيدُ نَوْبَةٍ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِيهِ: «وَإِنْ أَنَا لَا يَخْفَى أَنْ يَشْرَكَ بِهِ» فَكَيْفَ لَا تَقْبَلُ نَوْبَةَ الْغَائِلِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: «وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» وَكَانَ يَتَسَلَّكَ فِي قَوْلِهِ يَظَاهِرُ قَوْلُهُ: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا» الْآيَةَ وَجَبَّ عَنْ قَوْلِهِ: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ» الْآيَةَ تَارَةً بِالنَّسْخِ وَتَارَةً بِأَنْ ذَلِكَ إِذَا قُتِلَ وَهُوَ كَافِرٌ ثُمَّ أَسْلَمَ وَقَوْلُهُ: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا بِغَيْرِ عِلْمٍ قَتَلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» لَكِنْ النَّاسُ يَرَوْنَ قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا» مُقْبِلَةً بِالْعَمْدِ بِلَا نَوْبَةٍ وَيَقُولُونَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَنَّ الْعَمْدَ بِالْخِلَافِ طَوْلُ الْمَكْتَبِ وَبِأَنَّ هَذَا بَيَانٌ مَا يَسْتَحْتَمِلُهُ مَعْلَمُهُ كَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ: «فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ» ثُمَّ أَمَرَ، إِلَيْهِ تَعَالَى إِنْ شَاءَ عَلَيْهِ وَإِنْ شَاءَ عِضَاهُ وَبِأَنَّ هَذَا فِي الْمُسْتَحْتَمِلِ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ مَسْتَحْتَمَلَاتٌ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَآلَهُ تَعَالَى أَهْلَهُ تَنْحَبُ بِمَجْمُوعَتَيْنِ وَمَوْجِدَةٍ أَيْ تَسَلِّ.

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. قال: نزلت في أمي الشريك. [ج- ٣٨٥٥ و ٤٧٦٤، م- ٣٠٢٣ و ٤٢٧٣، تقدم- ١٨٧٣].

4009 - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ الْمُتَّبِعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّاحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّمِيمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ: أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا مَا كَفَرُوا وَزَنُوا مَا كَفَرُوا وَكَتَبُوا فَاتَرَا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الَّذِي نَقُولُ وَنَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تَخَيَّرْنَا أَنْ لَنَا عَلَيْكَ خِيارَةٌ فَاتَرَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾. إِنْ ﴿وَأُولَئِكَ يَنْتَهِى إِلَهُهُ مِنْهُمْ خِيارَةٌ﴾. قَالَ: يَنْتَهِى إِلَهُهُ مِنْهُمْ إِيْمَانًا وَنِجَاهًا وَنَزَلَتْ ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعر، ٥٣] [تحفة الأشراف- ٢٥٥٤٧].

4010 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ: أَنَّ نَسَاءً مِنْ أُمِّ الشَّرِّكَ اتَّوَتْ مُشْعَمًا فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي نَقُولُ وَنَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ تَخَيَّرْنَا أَنْ لَنَا عَلَيْكَ خِيارَةٌ فَتَرَا ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ وَنَزَلَتْ ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾. [ج- ٢٥٨١٠، م- ٣٠٢٣ و ٤٢٧٤].

4011 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زُرَّادٌ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ ابْنِ غَالِبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَدَسٍ عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبِي غَالِبٍ: أَنَّ نَسَاءً مِنْ أُمِّ الشَّرِّكَ اتَّوَتْ مُشْعَمًا فَتَرَا فِي يَدِهِ وَأَرْجُلَيْهِ نَشْأَةً فَمَا يَقُولُ: يَا رَبِّ كَتَبْتَنِي حَتَّى يَذْبَحَنِي مِنَ الْعَرَفَةِ. قَالَ: فَذَكَّرُوا لَابْنَ غَالِبٍ التَّوْبَةَ فَقَالَ لَهُ: الْآيَةُ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾. قَالَ: مَا تَسْأَلُ شَيْءَ نَزَلَتْ وَأَتَى لَكَ التَّوْبَةُ. [ج- ٣٠٢٩].

4012 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِطٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَكَفَرَتْهُ أَعْيُنُ عَمَلِهِ﴾. الْآيَةُ كُلُّهَا بَعْدَ الْآيَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِشَيْءِ أَشْهَرٍ. [ج- ٤٢٧٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ غَيْرِهِ قَدْ يَسْتَفْعِلُ مِنْ أَبِي الزُّنَادِ.

4013 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْرِهِ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ مَوْسَى بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَابِطٍ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَكَفَرَتْهُ أَعْيُنُ عَمَلِهِ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ الْآيَةِ فِي نِسَارِكِ الْفُرْقَانِ بِشَيْءِ أَشْهَرٍ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. [تقدم- ٤٠١٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَفْخَلَ أَبُو الزُّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةَ شَيْبَةَ بْنِ غَوَّابٍ.

4014 - أَخْبَرَنَا غَيْرُهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ (بِرَاهِمِ) قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ غَوَّابٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَابِطٍ

يُخْبَرُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ قَالَ: نَزَلَتْ «وَمَنْ يَشْرِكْ بِمُؤْمِنِكَ فَثَمَنُكَ دَجْرًا زُورًا جَهَنَّمُ حَبْكُهَا».
أَشْفَقْتُ مِنْهَا فَنَزَلَتْ آيَةُ أَنِّي فِي الْفِرْقَانِ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقُولُونَ الْقَوْلَ الَّذِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ». (تكم- 10١٢).

(3/3) - باب ذكر الكبائر

4015 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنِي نَجِيذُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
حَالِدِ بْنِ سَلْدَانَ أَنَّ أَبَا زُهَيْرٍ السُّعْمِيُّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَبَا ثَوْبٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ جَاءَ بِعَبْدِ اللَّهِ وَلَا يَشْرِيكَ بِهِ شَيْئًا وَبِهِمْ الْعِلَّةُ وَفَوْقِي الزَّكَاةُ وَتَحْتِي الْكِبَارُ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ»
فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكِبَارِ فَقَالَ: «الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَتَقْلُّ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفِرَارُ بِيَوْمِ الزَّخْبِ». (تكم- 1٢٠).

4016 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح. وَأَتَيْنَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ بْنَ
شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْكِبَارُ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَحَقُوقُ الْمَوَالِدِينَ وَقُلُّ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ».
(ع- ٦٦٥٣، م- ١٨٨، ت- ١٠٧، ١٠٨، ٣٠١٨، ي- ١٨٧٧).

4017 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَتَيْتُنَا ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْتُنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا
فِرَاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَارُ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ
وَحَقُوقُ الْمَوَالِدِينَ وَقُلُّ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغُثُومُ». (ع- ٦٦٧٥، ت- ٣٠٢١، ي- ١٨٧٨).

4018 - أَخْبَرَنَا الدَّيْلَمِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا لَمْعَةُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ
شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَبْنِي عَنْ خَدِيجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
أَبُوهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَارُ قَالَ: «مَنْ سَبَّ أَهْلَ بَيْتِهِ
إِشْرَاقًا بِاللَّهِ وَقُلُّ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَفِرَارًا بِيَوْمِ الزَّخْبِ» خُصَّصَ. (١- ٢٨٧٥).

(٤/٤) - باب ذكر اعظم الذنوب واختلاف يحيى وعبد الرحمن على إسحاق

في حديث واحد عن أبي وائل عن عبد الله فيه

4019 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ وَائِلٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَمُ؟ قَالَ:

4016 - قال السدي: قال: «وقول الزور» حملوه على شهادة الزور والله تعالى اعلم.

4019 - قال السدي: قوله: «الله» أي مثلاً وشريكاً.

«أَنْ يُجْعَلَ لِلَّهِ بَدَأٌ وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُقْتَلَ وَلِذَا خَشِيتُ أَنْ يُطْعِمَ مِنْكَ» قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ بِخَلِيلَةٍ جَارِكَ» [ج - ٤٧٧ و ٤٧٦] و (٦٠١١ م - ٨٦ و ١٣١٠ هـ - ٣١٨٢) .

4020 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِمَعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي زَائِلٌ عَنْ أَبِي زَائِلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ تَذْأَبُ أَنْ تُجْعَلَ لِلَّهِ بَدَأٌ وَهُوَ خَلَقَكَ؟ قُلْتُ: ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ: «أَنْ تُقْتَلَ وَلِذَا مِنْ أَنْ يُجْعَلَ مِنْكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِخَلِيلَةٍ جَارِكَ» [ج - ٤٧٦ هـ - ٣١٨٣] .

4021 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَابِسٍ عَنْ أَبِي زَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيْ تَذْأَبُ أَنْ تُجْعَلَ لِلَّهِ بَدَأٌ وَأَنْ تُزَانِيَ بِخَلِيلَةٍ جَارِكَ وَأَنْ تُقْتَلَ وَلِذَا خَشِيتُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْكَ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا آخَرَ»

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالْحَقُّ الَّذِي قِيلَ وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ إِنَّهُ هُوَ زَائِلٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الأشراف - ٩٢٧١]

(5/5) - بَابُ تَكْرِ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

4022 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْهُ الرَّحْمَنِيُّ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ شُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ كَرِيمٍ مُسْلِمٍ يَفْقَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَمَّا رَسُولٌ قُلِمَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ الْكَارِكُ لِلْإِسْلَامِ مُفَارِقُ الْحَضَاةِ وَالْمُتَّيِّبُ الرَّزَاقِيُّ وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ» [ج - ٦٨٧٨ م - ١٦٧٦ هـ - ١٣٥٢ م - ١٤٠٢ هـ - ٢٤٣٢] .

4023 - قَالَ الْأَعْمَشُ: فَخَدَّثَنِي بِهِ إِزَاعِيَةُ فَخَدَّثَنِي عَنْ الْأَسَدِ عَنْ خَبِثَةَ بِعَلِّهِ. [م - ٢٦٦ م]

4024 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِمَعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ عَابِسٍ قَالَ: قُلْتُ خَبِثَةُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ كَرِيمٍ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلٌ ذُو بَعْدٍ (أَخِيَّاهُ أَوْ كَلْبُهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ أَوْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَتَقْتُلُهُ وَهِيَ» [تحفة الأشراف - ٩٧١٢] .

4025 - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ عَابِسٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا عَمَلُ مَا تَكَلَّمَ أَنَّ تَكَلَّمَ أَنَّ لَا يَحِلُّ دَمُ كَرِيمٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ أَوْ رَجُلٌ ذُو بَعْدٍ مَا أَخَصِيصَ» وَكَانَ الْحَبِيبُ. [نظم]

4026 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَقُوتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ وَعَقِيلُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ خَالَاهُ: أَنَّ مَعَ عُمَادٍ وَهُوَ مَحْضُورٌ زَكَاةً إِذَا فَتَكَ مَدَاغِلًا لَسَلَعَ صَلَاحٌ مِنَ بَالِبِلَاحٍ فَدَخَلَ غُدْرَهُ يَوْمًا ثُمَّ مَرَجَ فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا لَبِثُ الْغُدْرَةَ بِالْقَتْلِ لَنَّا نَكْفِيهِمْ ثُمَّ قَالَ: فَلَمْ يَقْتُلُونِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ سَلِمَ إِلَّا بِإِذْنِ ثَلَاثِ رَجُلٍ كَفَرَ بِنَدِ إِسْلَامِهِ أَوْ زَوَّرَ بِنَدِ إِخْلَاصِهِ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ» فَوَاقَهُ مَا رَأَيْتُ فِي خِيَمَتِي وَلَا إِسْلَامَ وَلَا نِسْبَةَ ثُمَّ لِي بِبَيْنِي مَدَامًا فَذَلِكَ أَنَّهُ وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا فَبِمَ يَقْتُلُونِي؟

(أ- ١٥٠٢، ب- ٢١٥٨، ج- ٢٥٣٣، د- ١٤٧٧).

(٥/٦) - باب قتل من فارق الجماعة

وذكر الاختلاف على زياد بن علاقة عن عروجة فيه

4027 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَجِيحٍ الصُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عُرْجَةَ بْنِ شَرِيحٍ الْأَدْحَبِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ الشَّيْخَ ﷺ عَلَى الْبَيْتِ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَيْنِي هَذَاتُ وَهَذَاتُ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارِقُوا مَجْمَعَهُ أَوْ يَرِيدَ يَفْرُقُوا عَنْ أُمَّةٍ مُخَلَّصَةٍ ﷺ كَاتِبَةً مَنْ كَانَ فَاقِلُوا فَإِنَّ بِنْدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ إِنْ الشَّيْخُ مَعَ مَنْ فَارِقَ الْجَمَاعَةَ بِزُكُفٍ».

(أ- ١٨٥٦، ب- ١٧٦٢، ج- ١٧٦٢).

4028 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ غُنَيْمٍ الْمَرْزُوبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ عَنْ عُمَادٍ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عُرْجَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: قَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «إِنَّهَا سَيَكُونُ بَيْنِي هَذَاتُ وَهَذَاتُ وَهَذَاتُ وَهَذَاتُ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَرِيدُوا عَنْ قُرْبَى أَمْرٍ أَنَّهُ مُخَلَّصٌ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقِلُوا كَاتِبَةً مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ».

4029 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ غُنَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مِلْدَاقَةَ عَنْ عُرْجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ بَيْنِي هَذَاتُ وَهَذَاتُ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَرِيدُوا عَنْ قُرْبَى أَمْرٍ أَنَّهُ مُخَلَّصٌ ﷺ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاقِلُوا كَاتِبَةً مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ».

4030 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ غَطَفٍ بْنِ السَّائِبِ عَنْ

4027 - قال السبيعي قوله: «هذات» أي سرور وفساد فارق الجماعة أي خالف

4028 - قال السبيعي قوله: «وهم جميع» أي يخلصون على أمر واحد كما يخلصونهم على إمام مثل أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَتَى الشَّيْءُ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عَجَلٍ أَوْ عَزِيزَةٍ فَأَتَرْتُمْ قُلُوبَهُمْ وَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ بِذُودٍ أَوْ لُحَاجٍ يَشْرَبُونَ آبَاءَهُمْ وَأَبْنَاؤَهُمْ فَظَلَمُوا الرَّامِيَ وَاسْتَأْمَرُوا الْإِبِلَ قَبَضَتْ فِي مَدْبُوعِهِمْ فَطُغِعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَنَسِلَ أَهْلِيئُهُمْ». [نسخة - (١٠٣٦)].

(8/17) - باب ذكر اختلاف الناهلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه

4035 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُسْرٍ بْنُ الشَّرَحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْزَلٍ عَنْ خُصْبَةَ الْعُذَيْلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ نَاسًا مِنْ عَزِيزَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَبَغَضَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمٍ لَهُ قُوَّةٌ فَشَرَبُوا مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ، فَلَمَّا ضَمُّوا الْأَذْدَا عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَلُوا رَامِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْبِنًا وَاسْتَأْمَرُوا الْإِبِلَ قَبَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَارِجِ فَأَجْدُوا فَطُغِعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَنَسِلَ أَهْلِيئُهُمْ وَضَلَبَهُمْ». [نسخة (الاشراف - ٧٠٥)].

4036 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: «أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ عَنْ خُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَسٌ مِنْ عَزِيزَةٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى قَوْمِهِ لَكُنْتُمْ فِيهَا تُضْرَبُونَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَاؤِهِمْ». فَفَعَلُوا فَلَمَّا ضَمُّوا قَامُوا إِلَى رَامِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعُوا وَرَجَعُوا كَقَدَرٍ وَاسْتَأْمَرُوا ذُودَ الشَّيْءِ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي مَدْبُوعِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَطُغِعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَنَسِلَ أَهْلِيئُهُمْ». [نسخة (الاشراف - ٥٩٧)].

4037 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمِمْ نَاسٌ مِنْ عَزِيزَةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُمُ الشَّيْءُ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى قَوْمِهِ لَكُنْتُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». قَالَ: «وَمَا كَانَ ثَنَاءً». فَخَرَجُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا ضَمُّوا كَفَرُوا بِعَدْلِ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَامِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْبِنًا وَاسْتَأْمَرُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَبَخَّلُوا مُخَارِبِينَ فَأَرْسَلَ فِي مَدْبُوعِهِمْ فَأَجْدُوا فَطُغِعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَنَسِلَ أَهْلِيئُهُمْ». [نسخة (الاشراف - ١٠١)].

4038 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَتَانِي أَنَسٌ مِنْ عَزِيزَةٍ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى قَوْمِهِ لَكُنْتُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». قَالَ حُمَيْدٌ: «وَمَا كَانَ ثَنَاءً». عَنْ أَنَسٍ: «وَأَبْنَاؤُهُمْ». فَفَعَلُوا فَلَمَّا ضَمُّوا كَفَرُوا بِعَدْلِ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَامِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْبِنًا وَاسْتَأْمَرُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَرَبُوا مُخَارِبِينَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَى بِهِمْ فَأَجْدُوا فَطُغِعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَنَسِلَ أَهْلِيئُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى خَابُوا». [نسخة (الاشراف - ٧٠٧)].

4039 - قال النووي: قوله: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ أَيْ لَكُنْ أَحْسَنَ لَكُمْ وَأَرْزُقَ بِحَالِكُمْ أَوْ كَلِمَةً أَوْ لَمَنِي فَلَا سَحَابَ إِلَى تَقْدِيرِ الْجَوَابِ».

4039 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَالَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا أَوْ رَجُلًا مِنْ عَمَلٍ أَوْ عَمْرَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَعْلَ حَرَجٌ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلٌ يَجِبُ فَاسْتَوْعَمُوا الْيَدِيَّةَ فَأَمَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَزَوَاجٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا بِهَا يَخْرُجُوا مِنْ أَيْبَاهَا وَأَبْوَالِهَا فَلَمَّا ضَعُّوا وَقَفُوا بِشَاجِيَةِ الشَّجَرَةِ فَخَرُّوا بِمَنْدِ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا زَاوِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَقَفُوا الدُّوْدَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَى خَلْبِهِمْ حَتَّى مَاتُوا. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى نَحْوَهُ. [ج ١٠ ص ١٦٠].

4040 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَالَةُ وَنَابِثٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عَمْرَةٍ تَزَلُّوا فِي الْحَرَّةِ فَأَتَا الشَّيْخُ ﷺ فَاجْتَنَزَا الْيَدِيَّةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّفْحَةِ وَأَنْ يَخْرُجُوا مِنْ أَيْبَاهَا وَأَبْوَالِهَا فَفَلَّطُوا الزَّوَايِي وَأَزَلُّوا عَنْ الْإِسْلَامِ وَأَسْتَقَفُوا الْإِبِلَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَأَقَامَهُمْ فِي الْحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْنُثُ الْأَرْضَ بِرِيهِ قَطْعًا حَتَّى مَاتُوا. (د- ١٣٦٧، ج ١ ص ١٧٢).

(7ب/٥) - باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح

علي يحيى بن سعيد في هذا الحديث

4041 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَهْرَابُ بْنُ عَمْرَةَ إِلَى شَيْخِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَسْأَلُوا، فَاجْتَنَزَا الْيَدِيَّةَ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ وَغَطَّتْ بَعُولَتُهُمْ، خَبَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى بِلْعَانٍ لَهُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ أَيْبَاهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى ضَحُّوا فَفَلَّطُوا وَغَانَهَا وَأَسْتَقَفُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِكُفْرٍ أَوْ بِقَلْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ. (تقدم = ١٢٠٥).

4042 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ وَهَبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ

4043 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَهْلُ ضَرْحٍ» أَيُّ أَهْلِ لَيْلٍ أَوْفَقَهُ يَكْسِرُ الرَّاءَ وَيَكُونُ يَاءً، أَيُّ أَهْلِ زَرْحٍ فَجَعَلَ الطَّلَبُ يَتَحَيَّنُ جَمْعَ طَلَبٍ يَخْدُمُ جَمْعَ خَدَمٍ.

4044 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يَكْنُثُ الْأَرْضَ بِرِيهِ» بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ يَسْتَوْلِيهَا بِرِيهِ وَيَعْمُرُ عَلَيْهَا بِأَسْتَانَةٍ، قِيلَ: مَا أَمَرَ الشَّيْخُ ﷺ بِذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ الصَّعْبَةُ مِنْ هَدْمِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّ مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ لَا يَمْنَحُ الْمَاءَ إِذَا طَلَبَ وَقِيلَ: فَعَلِ كُلُّ ذَلِكَ تَصَاصًا لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرَّاءِ مِثْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ بِلِشَّةِ جَنَابَتِهِمْ كَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ كَلَامُ أَبِي قَلَابَةَ وَابْنِ تَمَالِي أَعْلَمُ.

أَبُو بَرْزَةَ عَنْ خَالِجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّدِ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَتْهُمْ ثُمَّ تَرَعُوا فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَدَاحٍ يَشْرَبُونَ مِنَ الْيَبْرِ فَكَانُوا فِيهَا ثُمَّ عَمِدُوا إِلَى الرَّامِيِّ غُلَامٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَشَوُّوا وَاسْتَقَرُّوا الْفَلَاحَ فَرُغُوا: أَوْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَيْسَ فُطْنٌ مَنْ عَمِيَ أَلَّا يَحْتَمِلَ الْغَلِيظَةَ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ فَأَجْلَسُوا فَطْنُ أَبْدِيَهُمْ وَأَرْجَلُهُمْ وَسَمِلَ أَعْيُنَهُمْ. وَنَفْسُهُمْ بَرِيءٌ عَلَى بَعْضِ الْأَنْعَامِ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «اسْتَقَرُّوا إِلَى أَرْضِ الشَّرِكِ». [نسخه الاصفهاني - ١٨٧٧٢]

4043 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ذَابُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَهِيَ أَلْفٌ عَنْهَا قَالَتْ: أَهَارَ قَوْمٌ عَلَى بَقَاحٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْلَعَهُمْ فَطْنُ أَبْدِيَهُمْ وَأَرْجَلَهُمْ وَسَمِلَ أَعْيُنَهُمْ. [نسخه لا سواه - ١٧١٧٩]

4044 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ح. وَأَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ جِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَزِيرِيُّ عَنْ جِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَوْ قَوْمًا أَهَارُوا عَلَى بَقَاحٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْلَعَهُمْ فَطْنُ أَبْدِيَهُمْ وَأَرْجَلَهُمْ وَسَمِلَ أَعْيُنَهُمْ. [اللفظ لا في نسخة]. [٢٥٧٩ - ٢٥٨٠]

4045 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ قَالَ: أَيْتَانِ الْبَيْتِ عَنْ جِشَامِ بْنِ أَبِيهِ. أَوْ قَوْمًا أَهَارُوا عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطْنُ أَبْدِيَهُمْ وَأَرْجَلَهُمْ وَسَمِلَ أَعْيُنَهُمْ. [نسخه - ١٤٠١١]

4046 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ قَالَ: أَيْتَانِ الْبَيْتِ وَهَبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَذَكَرَ آخَرُ عَنْ جِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: أَهَارَ نَاسٌ مِنْ عَرَبِيَّةٍ عَلَى بَقَاحٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقَرُّوا وَفُتِنُوا غُلَامًا لَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَارِهِمْ فَأَجْلَسُوا فَطْنُ أَبْدِيَهُمْ وَأَرْجَلَهُمْ وَسَمِلَ أَعْيُنَهُمْ. [نسخه - ١٤٠١١]

4047 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْأَخْبَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَرَأَيْتُ فِيهِمْ أَلَّا يَحْتَمِلُوا». [٢٧٩٩ و ٢٧٧٠]

4048 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ قَالَ: أَيْتَانِ الْبَيْتِ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ: أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا الْبَدْعَ وَسَمِلَ أَعْيُنَهُمْ بِالْأَرْجَاءِ قَالَ: فِي ذَلِكَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا: «يَا خِرَابُ الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» [نسخه - ١٤٠١٧]

(12/10) - باب العبد يابى إلى أرض المشرك وذكر لاختلاف النفاذيين

لخبر جرير في ذلك الاختلاف على الشعبي

4055 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَرَّةٍ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُودٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى خَوْلِيهِ». [م- ٥٧٠ = 11710].

4056 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُثَيْبٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ لُيْثَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يَخْذُلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَمَايَرَةً». وَأَبَى غُلَامٌ لَجَرِيرٍ فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ سَطْفًا. [عدم = 1000].

4057 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَتَانَا إِسْرَائِيلُ عَنْ لُيْثَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ بْنِ عُثَيْبٍ أَنَّكَ قَالَ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكَ فَلَا يُقْبَلُ لَهُ». [عدم].

(13/118) - باب الاختلاف على أبي إسحاق

4058 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكَ فَقَدْ خُلَّ ذِمَّتُهُ». [عدم].

4059 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَابِصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكَ فَقَدْ خُلَّ ذِمَّتُهُ». [عدم].

4060 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عُثَيْبِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكَ فَقَدْ خُلَّ ذِمَّتُهُ». [عدم].

4061 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشَّرْكَ فَقَدْ خُلَّ ذِمَّتُهُ». [عدم].

4062 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ غَابِرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «إِذَا أَتَى الْعَبْدُ إِلَى مِنْ خَوْلِيهِ وَاجْعَلْ بِالْمَدَنَةِ فَقَدْ أَخْلَى بَعْضُهُ». [عدم].

4063 - قَالَ الْمُسْلِمِيُّ: قَوْلُهُ: «لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ» قِيلَ: الْقَوْلُ أَخْصَ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فَإِنَّ الْقَوْلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ سَبَبًا لِحُصُولِ الْأَمْرِ وَالْفَرْعُ وَالْمَرْبُ مِنَ التَّمَوُّلِ، وَالْإِجْرَاءُ كَوْنُهُ سَبَبًا لِسُجُودِ الْمُتَكَلِّفِ عَنِ الذِّمَّةِ فَصَلَاةُ الْعَبْدِ الْأَبِيٍّ مَبْجُوعَةٌ مَجْرُوعَةٌ لِسُجُودِ الْمُتَكَلِّفِ عَنْ يَدِهِ لَكِنْ لَا أَمْرَ لَهُ عَلَيْهَا لَكِنْ بَاقِي رُؤْيَاةِ الْحَدِيثِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مَا إِذَا أَتَى بِقَصْدِ الْمَلْحَاقِ إِشَارًا لِدَيْتِهِمْ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ حِينَئِذٍ يَصِيرُ كَأَنَّهَا غَلَا تَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ وَلَا تَصِحُّ لَوْ فَرَضَ أَنَّهُ صَلَاةً وَاتَّعَلَى أَعْلَمُ.

(11/14) - باب الحكم في العرق

4063 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَارِثِيُّ قَالَ: أَتَانَا الْمُعِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَطَرٍ الْوُزَارِيِّ عَنْ كَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ قَتْلُ امْرِئٍ مِمَّنْ سَلِمَ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ وَحَدَّثَ زَيْنُ بْنُ عَبْدِ إِسْحَاقَ عَنْ قَتْلِهِ لِإِحْسَانٍ أَوْ قَتَلَ عَمَلًا فَعَلَهُ الْقَوْدُ أَوْ لَوْفَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلِهِ الْقَتْلُ».

4064 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: خَلَقْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي تَرِيحَ عَنْ أَبِي
الْخَضِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَجْدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجْعَلُ اللَّهُ
أَمْرِي سَلِيمًا إِلَّا بِفُلَانٍ أَنْ يَرْزِيَنِي بِغَدَاةٍ مَا أَخْبِرُ لَوْ يَقْتُلُ إِسْمَاعِيلَ فَيُقْتَلَ أَوْ يُكْفَرُ بِغَدَاةٍ (سَلَامَةٍ)».

4065 - أَخْبَرَنَا يَسْرَافُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَهْمَةَ قَالَ: قَالَ لَيْثُ بْنُ عَمِيٍّ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْثَرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ (م- ١٦٩٢، ج- ٢، ص- ٢٣١، ت- ١٤٨٨، ق- ١٢٥٣).

4066 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَحْزَةَ: «أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَحَرَقَتْهُمْ عَلَيْهِ بِاللَّهِ» قَالَ أَبُو هِشَامٍ: «أَفَرَأَيْتَ كَيْفَ أَخْبَرْتَهُمْ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نَذَرْتُ دِمَاءَ قَوْمٍ» (انضم).

4067 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَرْثَمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» (متفق).

4068 - أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خُزَيْفَةُ بْنُ الْمُوَافِقِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَنَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَدَّلَ بَيْتَهُ فَكَأَنَّهُ كَفَرٌ. [متحدّد الأثر] ١١٩٩ ١١٨٨.

4066 - قال السدي: قوله: «من يذله دينه» عموم يشمل الذكر والأنثى، ومنهم من خص بالذكر لما جاء التنهي عن قتل الإنث في الحرب، ولا يخفى ما في المستخص من الضعف في الدلالة على التخصيص، فالمسوم أقرب واق تعال أعلم. ثم انفراد باقيين الحق وهذا ظاهر بالسوق فلا يشمل عمومهم من أسلم من الكفرة ولا من انتفى عنهم من ملأ إلى ملأ أخرى من ملأ الكفر.

4069 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ غَيْدٍ الرُّخَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَذُلْ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ» (تعلم).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من حديث قتادة.

4070 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا جِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسَ غِيَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَذُلْ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ» (تعلم).

4071 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا جِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: «إِنْ عَلِمْتَ أَنَبِيَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَرْجُلُ يَتَغَيَّبُونَ دِينَهُ فَأَخْرِقْهُمْ» قَالَ أَنَسٌ غِيَّاسٍ: «إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَذُلْ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ» (تعلم).

4072 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنِي جِشَامٌ بْنُ مُسْعَدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِزَالٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَرْسَلَ قَتَادَةَ بْنَ حَبِيبٍ إِتَاهُ ذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: «إِنَّمَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِكُمْ ﷺ خَالِصٌ لَهُ أَبُو مُوسَى وَشَقَاقَةُ يَتَجَلَّسُ عَلَيْهِ فَأَنِّي يَرْجُلُ فَإِنْ يَهُودِيٌّ فَاسْتَمِمْ ثُمَّ كَفِّرْ فَضَالٌ مُدْعَى. لَا أَمْلِكُ خَشْيَ يَتَمَلَّ قَتَادَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا قَدْ قَدِمَ» [نتجه الاشراف - ١٠٨٠].

4073 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُضَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَوْمَ نَاحٍ مَعَهُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكُفْرُ إِلَّا أَرْبَعَةً نَفَرًا زَمَرَاتَيْنِ وَقَالَ: «أَقْتُلُوهُمْ زُلْ وَجِدْتُهُمْ مُتَمَلِّقِينَ بِأَسْطَرِ الْكُفْيَةِ» بَعَثَهُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ، وَغِيْدَةُ آلِهِ بْنِ خَطْلٍ، وَغِيْدُ آلِهِ بْنِ صَبَّانَةَ، وَغِيْدُ آلِهِ بْنِ سَلْبٍ إِلَى أَبِي السُّرْحِ، فَلَمَّا غِيْدَ آلَهُ إِلَى خَطْلٍ فَأَقْرَبَهُ وَهُوَ مُتَمَلِّقٌ بِأَسْطَرِ الْكُفْيَةِ فَاسْتَمِمْ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ وَغِيْدُ بْنُ يَسِيرٍ، فَسَبَّحَ سَعِيدٌ عُدْرًا وَكَانَ أَتَتْهُ الرِّجَالُ فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا سَعِيدُ بْنُ صَبَّانَةَ فَأَخْرَجَهُ النَّاسُ إِلَى الشَّوْقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا بَعَثَهُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَأَضَاعَتْهُمْ غَاصِفٌ فَقَالَ أَصْحَابُ اسْتِغِيثَةٍ: أَخْبِرُوا أَنَّ الْهَيْكَلُ لَا تُخْفِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَهُنَا فَقَالَ بَعَثَهُ: «وَأَلَّهُ لَنْ لَمْ يَسْجُدْ بَيْنَ الْبَحْرِ إِلَّا الْإِبْرَاهِيمُ لَا يَسْجُدُ فِي

4073 - قال السدي: قوله «المن» من الثمانين أو الإحدى مئتين أي ربح شديد «أخبره» أي احتفى دائما كان فيكم رجل وشيد أي فعل لصواب الحكم. وفيه أن الشبهة من الكفر في حياته ﷺ كانت مرفوعة على رضاء ﷺ وأن الذي ارتد ولا ﷺ إلا أن سقط قتله وهذا ربما يزيد لقول أن فعل اسباب للإرتداد لا للحد والله تعالى أعلم فإن يكون له خائفة «أخبر» قال (الخطابي). هو أن يصغر في قلبه غير ما يظهره للناس، فإذا كف الله وأوما إليه إلى ذلك فقد حان رده كان ظهور تلك الحياة من قبل عينه مسببة خائفة لأعين.

الْبَرِّ غَيْرُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَلَيَّ غَدَاةٌ إِنَّكَ عَلَيَّ غَدَاةٌ بِنَا أَمَّا فِيهِ أَنَّ أَمْرًا مُخْتَصِمًا بِكَ خَشِيَ أَضْعَ بِيَدِي فِي يَدِهِ فَلَا جِدَّةَ غَفُورًا فَرِيحًا فَجَاءَ فَاسْتَلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ أَبِي الشَّرْحِ، قَوْلُهُ أَخْفَأَ جَنْدَ عَقْدَانِ بْنِ عَدَانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْيَتَمَةِ جَاءَ بِهِ خَشِيَ أَوْقَفَهُ عَلَى الْيَتَمِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَاتِعْ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: تَرَفُّعَ رَأْسَهُ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ ذَلِكَ يَأْتِي فَيَأْتِيهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ مُسْتَجَابٍ فَقَالَ: أَلَمَّْا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذِهِ خَبْرَتْ زَائِي كَلَفْتُ يَدِي عَنْ يَتَمِّهِ فَيُثَلِّثُ؟ عَدَاؤُهَا: وَمَا يَنْتَرِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بِي تَنْسَبُكَ خَلَا أَوْرَاقُ الْيَتَمِ بِغَيْثِكَ قَالَ: إِنَّهُ لَا يَقْبَلِي لِيَبِي أَنْ يَكُونَ لَهُ خَاطَمٌ أَخْبَرَنِي. (د- 2768).

(12/15) - باب توبة العرمة

4074 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ قَالَ: أَخَذْتُ بَرْبَعًا وَهُوَ قَدْ ذَرَعَ قَالَ: أَتَيْتَا دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اسْمُهُ ثُمَّ لَزِمَ وَلَجِمَ بِشَرِّكَ ثُمَّ قَتَلَهُمَا فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ سَمِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلَّ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ حَبْلُهُ قَتَلَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَقَالَرُ: إِنَّ فَلَانًا قَدْ تَعَيَّمَ زَيْنَةَ أَمْرًا أَنْ تَكُنْ لَكَ قُلٌّ لَمْ يَنْ تَوْبَةٍ؟ فَذَلِكَ «يُخَفِّفُ بِهَدْيِي إِلَهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ» إِلَى تَوْبَةٍ «غَفُورٌ رَحِيمٌ» ذَلِكَ مَرَّةً، الْأَيْ ١٨١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ. [تحفة الأشراف - ٦٠٨١].

4075 - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخَذْتُ بِسَخَالٍ تَنْ يَزَاهِمُ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَالدِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَرْبَعٍ الشَّحْرِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ قَالَ فِي سَوْرَةِ الشَّحْلِ: «مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْثَرِ» إِلَى قَوْلِهِ: «لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (النس، الآية ١١٦) فَسَيِّحَ وَأَسْتَفْتَى مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: «ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُضُوا ثُمَّ جَاءَهُمْ وَهَبُوا إِنْ رَبُّكَ مِنْ بَدِيحٍ لُغُورٌ رَحِيمٌ» (النس، الآية ١١٦) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخَالٍ بْنُ أَبِي شَرْحٍ الَّذِي قَدْ عَلَى مَضَرَ كَانَ يُخْتَلَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَاجْتَبَى بِالْكَفَارِ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَاسْتَجَابَ لَهُ عَقْدَانُ بْنُ عَدَانَ فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (د- 2768).

(13/16) - باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ

4076 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ غَيْبٍ قَالَ: أَخَذْتُمَا عَبْدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخَذْتُمَا

4076 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «وَكُنْتُ لَهُ أُمٌّ وَلَدَهُ أَيْ خَيْرٌ مَلْعَمَةً، وَلِذَلِكَ كَانَتْ تَجْرِي عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ لِشَيْخٍ فَنَزَحَ أَيْ يَسْتَمِيهِ» رَدَمَهُ إِلَى الصُّفُونِ بِكَسْرِ مِيمٍ وَسُكُونِ عَيْنٍ مَعَجَّةً وَدَحَ وَارَ مَثَلُ سَيْفٍ قَصَرَ بِشَمَلٍ بِهِ الرَّجُلُ نَحَبَ ثِيَابِهِ فَيُعْطِي، وَقِيلَ: حَذِيْقَةٌ دَقِيقَةٌ لَهَا حَدٌّ ماضٍ «لِي عَلَيْهِ حَقٌّ» صِفَةُ لَرَجُلٍ كَرِي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ عَنْ عَقْبَانَ الشَّحَامِ قَالَ: كُنْتُ أَقْوَدَ رَجُلًا أَعْمَى فَانْتَهَيْتُ إِلَى مَحْرَمَةٍ قَالَتْ مَا يَحْدُثُكَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ زَيْدٍ، وَكَانَ لَهُ بَنَاتَانِ، وَكَانَتْ تَكْتُمُ الْوَيْعَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُسْتَعْتَبُ فَتَرْجُمُهَا فَلَا تَرْجِعُ وَبَنَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ لَيْلَةُ ذَاكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَعْتُ فِيهِ فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُدْتُ إِلَى الْمَقْبُولِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَانْكَاثٌ عَلَيْهِ فَفَقَلْتُهَا وَأَضْنَعْتُ قَبِيلًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ وَقَالَ أَتَشُدُّ أَلَّةَ رَجُلٍ لِي عَلَيْهِ خُفٌّ فَعَلَّ مَا فَعَلَ إِلَّا نَامَ فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى بِذَلِكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا ضَاجِبُهَا كَانَتْ أُمُّ زَيْدٍ وَكَانَتْ فِي لَبِيقَةِ زَيْنَةَ وَفِي بَطْنِهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّؤْلُؤَيْنِ وَلِكُلِّهَا ثَمَرَتٌ تَكْتُمُ الْوَيْعَةَ فِيكَ وَتَضْمُكُ خَائِنَاهَا فَلَا تَنْتَهِي وَأَرْجُمُهَا فَلَا تَرْجِعُ، فَلَمَّا كَانَتْ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ فَوَقَعْتُ فِيكَ فَطَلَسْتُ إِلَى الْمَقْبُولِ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا فَانْكَاثٌ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَشْهَلُوا أَنْ مَعَهَا هَذِهِ» (د 1436).

4077 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَةَ الْعَشِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَزَاةٍ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: اخْطَطَ رَجُلٌ لِأُمِّي بِكَفِّهِ الْعَشِيرِي فَقُلْتُ: أَفَلَا تَعْلَمُ مَا تَفْعَلُ؟ قَالَ: لَيْسَ هَذَا لِأَخِي فَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. (د 1437).

(17/113) - بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

4078 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرُو بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ خَالِمِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ قَالَ: تَخْطِطُ أُمِّي بِكَفِّهِ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: ابْنٌ؟ قُلْتُ: لَأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمْرُنِي بِذَلِكَ قَالَ: أَنْكَلْتُ فَاصْطَلَا؟ قُلْتُ: لَعَنَهُمُ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ بِعَظْمٍ كَرِيمَتِي إِلَيْهِ قُلْتُ: غَضِبْتَ ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ لِأَخِي فَقَدْ مَحَمَّدٌ ﷺ. (عدم).

4079 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَرُو بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي الْبَحْثَرِيِّ عَنْ أَبِي بَرزَةَ قَالَ: مَزَّوْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُنْطَبِطٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ هَذَا الَّذِي تُنْطَبِطُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلَيْسَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَأَذْهَبَ بِعَظْمٍ كَرِيمَتِي غَضِبْتَ ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ لِأَخِي فَقَدْ مَحَمَّدٌ ﷺ. (عدم).

مسلماً يجب عليه طاعتي وإجابة دعوتي "بتعديل" أي يضطرب في مشيه إلى منها هتافاً وعلماً ﷺ علم بالوحي صدق قوله. وفيه دليل على أن النبي إذا لم يكف لسانه عن الله ورسوله فلا ذمة له ففعل قتله والله تعالى أعلم.

4077 - قال المستدعي: قوله: ليس هذا لي لأنك لست بالسب وقلة الأدب.

4080 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ خَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَبَةَ عَنْ سَالِمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: نَفِطَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ: قَرَأْتَنِي فَعَمَلْتَ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ يَنْفِرُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ [تقدم].

4081 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَسْلُوعٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْبَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضِبًا عَنِيدًا حَتَّى نَفِطَ لَوْنَهُ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَنِي لِأَضْرِبَنَّ عَقْفَهُ فَكَأَنَّمَا سَمِعْتُ عَلَيْهِ نَادَ بَارِدٍ فَغَضِبَ غَضِبُهُ عَنِ الْوَجَلِ قَالَ: فَجَلَسْتُ ثُمَّ أَتَى بَرْزَةَ وَإِنَّمَا لَهُ فُكْرٌ لِأَخِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا عَقْفٌ وَالصُّوَابُ أَبُو نَصْرِ وَكَشَعٌ حَمِيدُ بْنُ جِلَالٍ خَالَفَهُ شُعْبَةُ.

4082 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الْخَشَنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أبا نَصْرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ إِغْلَافِ الْوَجَلِ فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ قُلْتُ: أَلَا أَضْرِبُ عَقْفَهُ؟ فَأَمْسَكَ عَنِ الْقَوْلِ: إِنَّهَا لَبِئْسَ لِأَخِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نَصْرِ حَمِيدُ بْنُ جِلَالٍ وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ يُونُسَ عَنْ غَيْثٍ وَأَسَدَةَ.

4083 - أَخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّاعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ غَيْثٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ جِلَالٍ عَنْ غَيْثِ اللَّهِ بْنِ مَطْرُوفٍ بِنِ الشَّخْرِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ بَارِدًا أَبِي بَكْرٍ الْأَشْجَعِي فَغَضِبَ عَلَيَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَسَاجِينِ فَأَضْرَبَ غَضِبًا عَنِيدًا جَدًّا فَلَمَّا رَأَيْتُ قُلْتُ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ أَضْرِبُ عَقْفَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ أَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْعَفَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ فَلَمَّا نَفَرْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ عَفَّانُ: يَا أَبَا بَرْزَةَ مَا قُلْتَ؟ وَتَبَيَّتُ الَّذِي قُلْتُ قُلْتُ: ذَكَرْتَنِي قَالَ: أَمْ تَذَكَّرَ؟ مَا قُلْتُ؟ قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ قَالَ: فَرَأَيْتَ بَيْنَ رَأْسِي وَغَضَبِكَ عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ: أَضْرِبُ عَقْفَهُ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَمَا تَذَكَّرَ ذَلِكَ؟ أَوَلَمْ تَكُنْ تَابِعًا ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَمَلْتُ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا جِئَ لِأَخِي بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَبِيبُ أَحْمَسُ الْأَخْبَابِ رَأْيُهُمَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(18/14) - باب السحر

4084 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ

4084 - قال السدي: قوله: انذهب بناء الماء لخصاصه أو التحديق فالرصة إصباحا كدية من ريان الفرج وفرط السرور إذ الفرج يوجب قوة الأعضاء وتضعف القوى بشه تصاعب الأعضاء الحامسة لها ومن تسع لهاك، جمع لها وهي العلامة الظاهرة تستعمل في محرمات كعلامة الطريق وغيرها كالحكمه الواضح

عَنْ أَنَسٍ بْنِ سَلَةَ عَنْ طَرِيقِ بْنِ عَسَاءٍ قَالَ قَالَ يَهُودِيٌّ صَاحِبِيهِ أَذْنَبْتُ لَكَ بِأَيِّ هَذَا الَّذِي قَالَ لَكَ صَاحِبِيهِ لَا تَقُلْ لِي لَوْ سَمَعْتُكَ كَذِبًا لَأَزْنَعُ أَغْبِي فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَشِيرٌ وَمُنَادٍ عَنْ بَيْتِ أَبِي بِيْنَابٍ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْرُقُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَنْسُوا بَرِيَّةً إِلَى ذِي سُلْطَانٍ وَلَا تَسْخَرُوا وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا تَقْبَلُوا الْمُخَضَّةَ». وَلَا تُولُوا يَوْمَ الرِّجَابِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لَا تَعْلَمُوا فِي الشَّيْءِ فَخَشُوا بَذِي زَرْعِيهِ وَقَالُوا كَشَفْتَ لَنَا لِي قَالَ: «أَفَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَقْبَلُونِي؟» قَالُوا: «بَنُو دَاوُدَ دَعَا بِأَيِّ لَا يَزِلُّ مِنْ دُرَيْتِهِ نَهْرٌ وَإِنْ خَالَفَ إِنْ أَتَيْنَاهُ أَنْ تَقْبَلَهُ يَهُودُ» (أ- ٢٧٣٣ و ٢٧٣٤ و ٢٧٣٥ و ٢٧٣٦ و ٢٧٣٧ و ٢٧٣٨ و ٢٧٣٩ و ٢٧٤٠).

(15/ 19) - باب الحكم في المسحرة

4085 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ حَنْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ نُسَيْرٍ السُّنَمِيُّ عَنِ الْأَخْبَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ لَعَنَ فِيهَا نَفْسًا سَحَرًا، وَحَنَ سَحَرًا فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّمَ إِلَهَهُ» [تحفة الاشرافه ١٢٢٠٠].

(16/ 20) - باب سحر أهل الكتاب

4086 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ خِثَامٍ يَنْتَبِي يُزِيدُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْفَمٍ قَالَ: سَحَرُ الشَّيْءِ يَزِيدُ وَحَنَ مِنْ الْمَلُودِ فَاشْتَكَى لَذَلِكَ أَبَاةً فَأَنَاءَ سَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ دَجَلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ عَقْدَ لَكَ عَمْدًا فِي بَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَسْحَرَهَا فَجِيءَ بِهَا فَفَقَّامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا فَكَلَّمَهَا نَيْطًا مِنْ عَصَايَ فَمَا دَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا ذَلَبَهَا الْيَهُودُ وَلَا دَا فِي جِهَةِ نَيْطٍ. [تحفة الاشرافه ٢٩٩٠].

(17/ 21) - باب ما يفعل من تعرض للماله

4087 - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ فِي خُصْمِيهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ بَسَالَةَ عَنْ قَالُونَ عَنْ أَبِي

إِسْمَاعِيلَ فِي الْحَدِيثِ إِمَّا الْمَحْرُومَاتُ الْمَسْحُورَاتُ كَمَا هُوَ الْمَرَادُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ادْخُلْ بِلَدِكَ فِي مَبِيتِكَ فَخَرَجَ بِهِنَّ مِنْ قَرْيَةٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ. وَعَلَى هَذِهِ الْمَحْرُومَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَرَاتِلُ إِذَا ذَكَرَهُ نَرَاهُ ي.

4088 - قَالَ سَدِّي: قَوْلُهُ «مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً» وَإِنْ أَقْبَلَ السَّحَرُ أَنْ أَحْدَثَهُمْ بِأَحَدٍ حَقًّا فَيَعْقِدُ عَلَيْهِ عَقْدَةً يَشْكُلُ عَلَيْهِ بِالسَّحَرِ بَعَثَ نَفْسَ أَيْ بَذَلَتْ نَفْسُ أَيْ يَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ السَّحَرِ «عَقْدَ الشُّرْكِ» أَيْ فَقَدْ أَسَى بِفَعْلٍ مِنَ أَعْمَالِ الشُّرْكِ أَوْ لَمْ يَدَّ قَدْ بَضَعِي إِلَى الشُّرْكِ

4086 - قَالَ السُّنَدِيُّ: نَرَاهُ «اشْتَكَى لَذَلِكَ أَبَاةً» أَيْ مَرِحَ وَالْأَمْرُ مِنْ حَازِلَةٍ عَلَى ذَلِكَ. وَكَرِهَهَا بِمَا سَحَرَهُ سَبَبٌ خَادِي لَهَا لَا يَضُرُّ وَلَا يُوْجِبُ مَغْفِرَةً فِي مَرَاتِمِهِ الْمَلَكَةِ هَذِهِ لَكَ عَقْدَةٌ بِسَبَبٍ مَعْرِ وَنَجَّ فَاتَّ حَمَّ عَقْدَةً «كَأَنَّمَا نَيْطٌ مِنْ عَقْدَةٍ» فِي الْمَهَابَةِ إِمَّا هُوَ تَشَبُّهُ أَيْ حَلَّ وَلَا يَصِحُّ نَيْطٌ وَنَهَ سَحَرًا عَقْدًا لَا يَصِحُّ.

4092 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاهِيمٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: أَتَيْتُنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: أَتَى أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَكْرِهَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ بْنِ الْأَسَدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ نَابِهِ مَظْلُومًا قُلَهُ الْخَطَا» (ج 1180).

4093 - أَخْبَرَنَا حَمْدُ بْنُ مَحْمُودٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَهْقَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاسِمُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَكْرِهَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ نَابِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» (انقدم- 11092).

4094 - أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ نَابَهُ بِسَيفٍ حَتَّى يَقْتُلَ فَهُوَ شَهِيدٌ» هَذَا حَقًّا وَالْأُصُولُ خَبَرٌ شَدِيدٌ بَيْنَ الْأَخْبَارِ. (د 1781، ج 1189 و 1192).

4095 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مِهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ نَابِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» (انقدم 11094).

4096 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَثَّقِيَّةٌ وَالْفَلَيْطُ لِإِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ شُعْبَانَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ نَابِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» (د 1777، ج 1189، ق- 11088 و 11118).

4097 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ نَابِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» (انقدم- 11097).

4098 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزَنَّى عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عُلْفَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ نَابِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» (انقدم 11098).

4099 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ مَظْلُومَةٍ فَهُوَ شَهِيدٌ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: خَبَرْتُ الْمُزَنِّيَّ خَطًّا وَالصُّوْرَةَ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. (انقدم 11098).

وَعَنْدَ اللَّهِ بَيْنَ عَمَرَ وَأَسْعَدَةَ بَنِي زَيْدٍ وَبُؤْسٌ مَن يَزِيدُ أَنَّ مَا بَعَا أَخْرَجَهُمْ مَن عِنْدَ اللَّهِ بَيْنَ عَمَرَ وَأَنَّ
الْقَبِيلَ يَقُولُ: «مَنْ خَلَعَ خَلَعَ السَّلَاحَ فَلَيْسَ بِمَاءٍ». رَج. - ٧٠٧٠ م - ٩٨ - ق - ٢٥٧٦؛

4107 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: خَلَعَ عِنْدَ الرُّزْبِيِّ قَالَ: أَتَانَا الرُّزْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
أَبْنِ أَبِي نَسْمٍ عَنْ أَبِي جَمِيلٍ الْخُزُمِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى الْقَبِيلِ بِمِائَةِ وَكُفٍّ بِأَتَيْتِهِمْ بِذُفْنِيَةٍ فِي عَرَبِيَّهَا
فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَخْزَجِ بَنِي حَابِسٍ، الْخُثُلَانِ ثُمَّ أَخَذَ بَنِي شَحَابِجٍ وَبَنِي عُجَيْتَةَ بَنِي بَدْرِ الْغَزَاوِيِّ وَبَنِي
عُقَيْتَةَ بَنِي عَلَانَةَ الْغَزَاوِيِّ ثُمَّ أَخَذَ نَبِيَّ كِلَابٍ وَبَنِي زَيْدٍ الْخَثَلِ انْطَابِي ثُمَّ أَخَذَ بَنِي كَيْتَةَ قَالَ: فَغَضِبَتْ
قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَقَالُوا: يُعْطَى صَاحِبُ أَهْلِ تَجْدٍ زَيْنًا لَهَا لَهَا. «إِنَّمَا قَاتَلَهُمْ» وَالْقَبِيلُ رَجُلٌ غَابِرُ الْعَيْتَيْنِ
لَنَبِيِّ الْوَجْهَيْنِ كَثُ الْخَبِيَةِ مَعْلُوفُ الرُّسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ: «مَنْ يَطْعِ اللَّهَ إِذَا غَضِبَتْ
أَبَاطَتْهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي». فَسَأَلَ رَجُلٌ مَن لَقَّاهُ فَسَمِعَهُ قُلْنَا وَلَمْ يَلَمْ قَالَ: «إِنَّ مَن
غَضِبَ» هَذَا قَوْمٌ يَطْرُقُونَ يَفْرُقُونَ الْغَزَاوِي لَا يَجَاوِزُ خُطَايَاهُمْ يَمْرُقُونَ مَن الَّذِينَ مَرُقُوا فَسَمِعَهُ مَن
الرُّبِيَّةِ يَمْرُقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَمْرُقُونَ أَهْلَ الْأَرْثَانِ لَيْتَ أَنَا أَفَرَكْتُهُمْ لَأَكْتَلِفَهُمْ قَتْلَ هَادٍ. (نقدم ٢٥٧٦).

4108 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَشَارٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: خَدَّثَنَا شَيْخٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ خُثَيْلَةَ عَنْ سُؤَيْدٍ بَنِي غُفْلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي أَجْرِ
الرُّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَشْيَاءِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مَن خَيْرٌ قَوْلُ النَّبِيِّ لَا يَجَاوِزُ إِسْمَانَهُمْ خُطَايَاهُمْ
يَمْرُقُونَ بَنِي الْقَبِيلِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مَن الرُّبِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاكْتَلَفْتَهُمْ قَاتَلْتَهُمْ أَمْرٌ لَقَّاهُمْ قَاتَلْتَهُمْ يَوْمَ
الْبَيْعَةِ». رَج. - ٣٦٦١ م - ٥٠٥٧ - ١٠٦٦ - ١٧٦٧؛

4109 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَانَ الْبَصْرِيُّ الْخَرَّابِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْعَسْبَلِيُّ

أَخْبَرَنَا عَنْ الْقَتْلِ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ.

4107 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَهُوَ بِالْيَمَنِ» أَيِ هِيَ الْيَمَنِ «طَبْعِيَّةٌ» مَصْغِيرُ دَهَبٍ وَهَاءُ لَأَنَّ الذَّهَبَ
يُؤْتَى وَالْمَوَارِثُ الشَّلَاحِي إِذَا مَحَرَ أُنْصَحَ فِي تَصْغِيرِهِ هَاءُ. وَفِيهِ: «هُوَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ عَلَى ثِيَابِ الْقَطْعَةِ سَهَا
فَصَرَفَهَا عَلَى لَفْظِهَا اسْتَدْبَرَهُ» وَهَاءُ «غَابِرُ الْعَيْتَيْنِ» أَيِ ذُفْنِيَةٍ، إِلَى الْقَبِيلِ «نَقِيَّةٌ» بِالْهَمْزِ أَيِ سَرَفَتْهَا
كَثُ الْطَبْعَةِ، يَفْعُ الْكَافُ وَتَدْبَرُ الْمَشْنَةُ أَيِ كَبِيرَهَا وَكَثِيرَهَا «مَنْ يَطْعِ اللَّهَ إِذَا غَضِبَهُ» وَدَ الْخَلْقِ مَأْمُورُونَ
بِطَاعَتِهِ ﷺ فَإِذَا عَصَى بِطَاعَتِهِ نَهَى، «مَنْ يَطْعِ» اسْتَدْبَرَهُ لَا تَرْطَبُ وَالرَّوْحَةُ نِيَابَتُ الْبَاءِ، أَيِ
مَنْ يَطْعِ اللَّهُ كَمَا فِي الْكُفْرِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالْيَمَنِ، أَيِ اللَّهُ تَعَالَى «عَلَى لَعْلِ الْأَوْصِي» أَيِ عَلَى تَبْنِيخِ
الرَّوْحِ وَأَوْدَ الرِّسَالَةِ إِلَيْهِمْ «إِنْ مَن غَضِبَهُ» بِكَسْرِ ضَاوِيٍّ وَكَسْرِ الهمزة الأولى أَيِ مَن نِيَسَهُ.

4108 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَحْدَاثُ الْأَشْيَاءِ» أَيِ صِعَالُ الْأَشْيَاءِ لَمَّا حَدَّثَ عَنْ مَحَلِّ الْفَسَادِ حَذَا
سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ضِعَافُ الْمَعْرُولِ «مَن خَيْرٌ قَوْلُ الْبَرِيَّةِ» أَيِ يَتَكَلَّمُونَ بِغَضِّ الْأَقْوَالِ الَّتِي هِيَ مَن خَيْرُ أَقْوَالِ
النَّاسِ قَالَ السُّوَيْ: أَيِ مَن الصَّخَرِ مَثَلُ: «إِنْ الْحَكَمَ وَلَا لَهْ يَطْلُو» كَذَبُهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ.

4109 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَعْلُوفُ الشُّعْر» بِفَافٍ هَمْ شَعْرٌ إِذَا جَرَّ وَاسْتَصْنَعَهُ «شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»

قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَافَةُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْأَزْدِيِّ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمُرُّ أُنْزِلُ دُجْلًا مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ عَلَيْهِ أَشَافَةُ عَنِ الْمَوَارِجِ فَلَقِيْتُ أُمًّا بَرْوَةَ فِي بَرْوَةَ عِيْدٍ فِي أَفْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ قُلْتُ لَهَا: عَنْ سَمِيعَةَ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْحَزْرَجِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَإِنِّي بِغَيْرِ أَمْرِ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فَتُسَفِّقُ فَأَعْطَى مِنْ غَرِّ عِيْدِهِ وَمِنْ غَرِّ شَهْرِهِ وَلَمْ يَخُفْ مِنْ وَرَائِهِ شَيْئًا فَمَامَ رَجُلٌ مِنْ رِزَابِهِ فَقَالَ: يَا مُسْخَدُ مَا عَلِمْتَ فِي الْقِسْمَةِ رَجُلٌ أَتَوَدُّ مَطْمُومَ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَيْسَانِ فَمُصِّبٌ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ حُفْصًا شَدِيدًا وَقَالَ: أَوَلَيْسَ لَا تَجِدُونَ بَنِي رَجُلًا هُوَ أَهْدَى مِنْهُ؟ ثُمَّ قَالَ: فَيُخْرَجُ فِي لَمَحِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَانُوا هَذَا مَلْهُمٌ يَفْرُوْنَ الْفَرَاقَ لَا يَجَاوِرُ لِرَأْسِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّوْخُ مِنَ الرُّمَّةِ مِمَّا هُمْ الشَّخْلِقُ لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُهُمْ نَحْ أَمْسِجِ الدَّجَالِ فَلَا لَيْفَئِصْوَغُهُمْ فَأَقْتَلَوْهُمْ عَمَّ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيفَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجَمَهُ اللَّهُ: شَرِيكٌ أَوْ شِهَابٌ لَيْسَ بِذَلِكَ الْعَشُورَ.

[تحفة الأشراف - ١١٤١٤]

(23/ 27) - باب قتال المسلم

4110 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُنْتُكَ عَمْرُو الرِّزَاقِي قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمْعَةُ بْنُ أَبِي وَفَاصٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ كَفَرًا وَمِثْلَهُ نُسُوقٌ». [تحفة الأشراف - ٢٧٠٨]

4111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمًّا الْأَخْوَصِ عَنْ عَمْرِو اللَّهِ قَالَ: «مِثْلُ الْمُسْلِمِ نُسُوقٌ وَقَتْلُهُ كَفَرًا». [اندم - ١١١١].

4112 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَمْرِو اللَّهِ قَالَ: «مِثْلُ الْمُسْلِمِ نُسُوقٌ وَقَتْلُهُ كَفَرًا وَقَتْلُهُ أَيْسَانِ. يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَمَا تَسْمَعُ الْإِسْلَامَ؟» قَالَ: بَلَى سَمِعْتُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَهَيْبَةَ. [اندم - ١١١١].

4113 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ غَيْثَةَ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَنْ عَمْرِو أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَمْرِو اللَّهِ قَالَ: «مِثْلُ الْمُسْلِمِ نُسُوقٌ وَقَتْلُهُ كَفَرًا». [تحفة الأشراف - ١١٢٧].

4114 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِبْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الْمُسْلِمِ نُسُوقٌ وَقَتْلُهُ كَفَرًا». [اندم - ١١١١].

4115 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِبَعْضِهِ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا وَشَلَيْمَانَ وَزَيْدًا يَخْذُلُونَ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوفٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» مَنْ لَكُمْ؟ أَتَنْتَهُمُ مَنْصُورًا؟ أَتَنْتَهُمُ زَيْدًا؟ أَتَنْتَهُمُ شَلَيْمَانَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنِّي أَتَنْتَهُمُ أَبَا وَابِلٍ.
إخ - ١٨ و ٢١ و ٧٦ و ٧٠، م - ٢٠ و ١٩ و ٢٦٣، ق - ٦٩، ل - ٤٣١٥.

4116 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوفٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» قُلْتُ لِأَبِي وَابِلٍ: سَمِعْتُ مَنْ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. (نعم).

4117 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوفٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». (نعم).

4118 - أَخْبَرَنَا ثُمَيْمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَابِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوفٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». (نعم).

4119 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْصَمِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسَبَابُهُ قُسُوفٌ». (نعم).

(20/28) - باب التغليظ فيمن قاتل أو أتى راية عمية

4120 - أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ جَلَالٍ الشَّوَّافُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ غِيْلَانَ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُبَايٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ لِمَاكَ ثَمَاءٌ حَبِطَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي بِزُحَا وَفَاجِرَةٍ لَا يَضَعُاسِي مِنْ مَوْبِئِهَا وَلَا يَبْقِي لَهَايَ فُفَيْسَ مِنِّي وَمَنْ قَاتَلَ نَحْتًا وَارِيَةً عَصِيَّةً يَدْخُرُ إِلَى عَصْبِيٍّ أَوْ يُلْحِقُهَا بِعَصْبِيٍّ قَاتِلٌ كَقَاتِلِ جَاهِلِيَّةٍ». (م - ١٨١٨ ق - ٢٩٤٨).

الخلق الناس والخليفة الهادم وقيل عما يعني ويريد بهما جميع المخلات.

4120 - قال السندي: قوله: «لا يضلحس» أي لا يترك قولاً يعني لقي مهدها أي لا يعني للمي فمت «فليس مني» أي مخرج عن سنتي الحق راية عمية بكسر عين وحكى صها ويكر العيم المشددة وبمناة تحتية مشددة هي الأمر الذي لا يستبين وجهه كقتال الغوم عصبية قيل: قوله تحت راية عمية كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه مني أو باطل وفيه أن من قاتل تعصباً لا لإظهار دين ولا

4121 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَنْظَلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَاتَلَ شَخْصًا زَانَةً فَهِيَ بِهَا قَتِيلٌ فَضِيَّةٌ وَيُغَضَّبُ بِمَضِيَّةٍ فَبَيْتُهُ جَاهِلِيَّةٌ» . (م - ١٨٨٠)

قال أبو عبد الرحمن : جمران القطان ليس بالقوي . نسخة الشافعية = 3997.

(29/25) - باب تحريم القتل

4122 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَقْصُورٌ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَدْعُو عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ الْمُسْلِمُ عَلَى أُخِيهِ الْمُسْلِمَ بِالسَّلَاحِ فَهُمَا عَلَى جُزْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَاتَلَ غَرًا جَاهِلِيَّةً بَيْنَهُمَا» . (م - ١٨٨٠ ، ق - 3965 ، 4 - 1442)

4123 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَدَّاجٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَقْصُورٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : «إِذَا قَاتَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ بِالسَّلَاحِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَهُمَا عَلَى جُزْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَاتَلَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى فَهُمَا فِي النَّارِ» . (الم - 1442).

4124 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الشَّيْبِيِّ قَالَ : «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسِيفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ قَتْلًا» . (م - 1880 ، ق - 3992)

4125 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ أَهْلُ خَلَّوْنٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الشَّيْبِيِّ قَالَ : «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسِيفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ بِمِثْلَةِ سَوَاءٍ» . (الم - 1442)

4126 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْحَضِرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حُفَافٌ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ وَشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الشَّيْبِيِّ قَالَ : «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسِيفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِرِيْدَةٍ قَتَلَ صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ» . (م - 1880 ، ق - 3992) قال : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى جُزْفٍ جَهَنَّمَ» . (الم - 1442).

4127 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي قَنَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ الْمُسْلِمَانِ

بِسَيْفَيْهِمَا فَتَقْتُلُ أَخْلَعُهَا صَاحِبَةً فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ. (تقدم - ٤١٢٦).

4128 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا نُبْتُ التُّرْمَانِي قَالَ: أَتَيْتُ مُنْعِمَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَحْسَنِ عَنِ الْأَخْطَبِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَتَقْتُلُ أَخْلَعُهَا صَاحِبَةً فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» فَتَوَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ هَذَا الثَّانِي فَقَالَ: «الْمَقْتُولُ؟» قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». (ج - ٥٨٧٥ و ٥٨٧٦ - م - ٥٢٨٨٨ - ٥٢٦٦٨).

4129 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَيُوسُفَ وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ أَحْسَنِ عَنِ الْأَخْطَبِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَتَقْتُلُ أَخْلَعُهَا صَاحِبَةً فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَتَلَ هَذَا الْمَقْتُولُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». (تقدم - ٤١٢٨).

4130 - أَخْبَرَنَا شَيْحَاهُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهَارُوتِيُّ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِي عُرْسٍ الْأَشْجَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَتَقْتُلُ أَخْلَعُهَا صَاحِبَةً فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَتَلَ هَذَا الْمَقْتُولُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». (تقدم - ٤١٢٩).

4131 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُهَذَّبُ بْنُ عَقْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ سَمِيعِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُنْعِمِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَحْسَنِ عَنِ الْأَخْطَبِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَتَقْتُلُ أَخْلَعُهَا صَاحِبَةً فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَتَلَ هَذَا الْمَقْتُولُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». (تقدم - ٤١٣٠).

4132 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاقِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَشْعَدَ التُّرْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخُكَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الصَّخْصِي عَنْ مُسْرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَتَقْتُلُ أَخْلَعُهَا صَاحِبَةً فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَتَلَ هَذَا الْمَقْتُولُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». (تقدم - ٤١٣١).

4133 - أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ مُسْرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَتَقْتُلُ أَخْلَعُهَا صَاحِبَةً فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَتَلَ هَذَا الْمَقْتُولُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

4134 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بِجَنَابَةِ أَبِيهِ» أَيُ بَقِيَّةُ بَأَنٍ مُعَالِيَةٍ فِي الْأَمْرِ عَلَيْهِ أَوْ فِي تَعْلِيْقِهِ بِغَضَبٍ وَتَعْمُرٍ وَإِلَّا فَتَأْتِيهِ تَحْمِيلُهُ الْعَاقِلَةَ لِأَنَّ بَقِيَّةَ الْحَيَاةِ عَمَّ الْعَمَلِ لَا الْخَطَا.

4135 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بِجَنَابَةِ أَبِيهِ» أَيُ بَقِيَّةُ بَأَنٍ مُعَالِيَةٍ فِي الْأَمْرِ عَلَيْهِ أَوْ فِي تَعْلِيْقِهِ بِغَضَبٍ وَتَعْمُرٍ وَإِلَّا فَتَأْتِيهِ تَحْمِيلُهُ الْعَاقِلَةَ لِأَنَّ بَقِيَّةَ الْحَيَاةِ عَمَّ الْعَمَلِ لَا الْخَطَا.

«لَا تُرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لَا يُوَظَّفُ الرَّجُلُ بِخَيْرَةٍ أُبِيَهُ وَلَا بِخَيْرَةٍ أُبِيَهُ». [تقدم].

4134 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُرَيْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفِيئَتُكُمْ تُرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ لَا يُوَظَّفُ الرَّجُلُ بِخَيْرَةٍ أُبِيَهُ وَلَا بِخَيْرَةٍ أُبِيَهُ» هَذَا الصَّوَابُ. [تقدم]

4135 - أَخْبَرَنِي إِسْرَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ شُرَيْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً مُرْسَلٌ». [تقدم].

4136 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [تقدم - ١١١٧]

4137 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَهْبُ بْنُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَزَافَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ أَسْتَنْصَتَ النَّاسَ قَالَ: «لَا تُرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [ح = ١١٠٦ أو ١١٠٥، ج = ١٠٥، د = ٣٩٤٢].

4138 - أَخْبَرَنَا أَبُو عِيْنَةَ بْنُ أَبِي السَّمَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْتَنْصِتُ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «لَا أَفِيئَتُكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تُرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [تحفة الاشراف - ٣٩٤٢].

(21/39) - كتاب قسم الفيء (*)

(1/000) - باب

4139 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ: أَنَّ لُجْدَةَ الْحَزْرَوِيَّ جِئَ خُرُوجَ فِي بَيْتَةِ أَبِي الْوَيْثَنِ أُرْسِلَ إِلَى أَنَّ عَائِشَةَ بِسَائِلَةً عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ: مَا وَثَّ الْفَرَسُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ غَرَضَ عَائِشَةَ شَيْئًا زَائِدَةً فَوَثَّ حَقًّا فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْلَهُ وَقَدْ لَبِئَ غَرَضُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَيَّنَ مَا بَيْنَهُمْ وَيُقْضَى عَنْ قُلُوبِهِمْ وَتَقْطَعَ فُطْرُهُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَزِيدَ عَنْهُ عَلَى ذَلِكَ.

(م: ١٨١٢، ج: ٢٧١٧، ص: ٢٧٨، ت: ١٥٥٦)

4140 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونٍ قَالَ: أَبَاكَ تَعْلَمُ بِنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَتَعْلَمُ بِنِ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: كَتَبَ لُجْدَةُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ بِسَائِلَةً عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ هُوَ؟ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ: وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ أَبِي خُثَالٍ إِلَى لُجْدَةَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبْتُ تَعْلَمُ بِنِ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ تَعْلَمُ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَا إِلَى أَنْ يُكْتَفَ مَا أَكْبَدَ وَأُخْذَ بِنِ غَائِلَ وَتُعَيَّنَ بِنِ عَنْ عِلْمِنَا فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُقْلَعَ ثَمَّ وَبَيْنَ ذَلِكَ فَرَحْنَا عَلَيْهِ. انقسم ١٤١٩

4141 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَسْنِي عَنْ مُوسَى قَالَ: إِذَا كَانَ أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الزُّهْرِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْوَيْثَنِ كِتَابًا فِيهِ: وَنَسَمَ ابْنُ الْخُنَّسِ كُلَّهُ وَأَمَّا سَهْمُ ابْنِ كَثْمَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَبَيْنَهُ حَقُّ اللَّهِ وَغَدْرُ

(21/39) - كتاب قسم الفيء

* - قَالَ السَّيِّدُ (يحيى): مَا جَاءَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ مُرُورٍ لِكُفَّارٍ مِنْ عِيرٍ حَرْبٍ وَلَا حَيَاةٍ كَدٍ فِي السَّيَاةِ، وَفِي الْمَرْبِ مَرَّةً مَا تَبَلَّ مِنْ الْكُفَّارِ بَعْدَهُ، فَدَخَلَ حَرْبَ أَوْرَاهِمَ وَخَبِيرَ الدِّارِ وَارِثَ الْإِسْلَامِ وَذَكَرَ فِي حِكْمَةِ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَخْشَى وَلَا يَغْتَابُ كَسَائِمَهُ وَالْعَرَادَ فِيهِ، مَا يَدْرِي الْعَبِيَّةَ أَوْ بَغْضَةَ وَغَدْرَ تَعْلَمُ أَسْمُ.

4140 - قَالَ السَّيِّدُ: قَوْلُهُ: فَأَبَيْنَا مِنْ لَأَوْعٍ لَهُ مِنَ الرُّجْدِ وَالِدَاءِ وَبَحْطِيٍّ بَحْ، مَهْمَلَةٌ وَدَالٌ مَعْمَدٌ مِنْ لُحْدَةٍ إِذْ أَحْبَبَهُ أَهْلُهَا أَيْ قَبْرَهُ أَوَالِقَارُهُ الْعَبِيدُونَ.

4141 - قَالَ السَّيِّدُ: قَوْلُهُ أَوْسَمَ "بَيْك" هَكَذَا فِي سَخْنَدَارِ أَبِيكَ عَائِشَةَ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْحَدَادَ مَعْلَمَةٌ فَلَا ظَهَرَ لَوْلَا بَلَاوُهُ لَا أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَبِيكَ، فَصَحَّ الْأَبَ إِذْ لَأَنَّ الْعِلْمَ بِسَبَبِ الْحَضَرِ أَوْ لَأَنَّ اسْمَ الْوَيْثَنِ يَحْتَمِلُ مِنْ أَسْمَرٍ فَصَحَّ، لِذَلِكَ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّ مَكُونَ قَبْلِهِ فَتَحَ فَكَوْنُ مَعْدَرٍ قِسْمٍ مَبْدَأٍ وَتَخْيِيرٍ مَقْدَرٍ أَيْ عَزِيرٍ مَصْتَفِيمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ أَوْ انْخَفَصَ كُلُّهُ عَلَى انْقِصَامٍ بِمَعْنَى مَقْصُومٍ.

الزاد والذئب والفرس والبناني والتمسكين وأبى السبيل، فما أكثر خصماء أبيك يوم القيامة فكيف يتصور من كثرت خصماؤه وأظهرك المعازف والمبارز بدعة من الإسلام، ولقد علمت أن أبعث إليك من يجر جثثك جثة الشوم. (العمدة).

4141 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْنَا تَائِفَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي شُهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَاءَهُ وَاعْتَمَانُ بْنُ عَفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو فِيهِمَا قَسَمَ مِنْ حُطْبِ خَيْبَرِ بْنِ بَيٍّ هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ عَنِ عَبْدِ خَالِفٍ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَسَبَّحْ لِأَخْوَابِ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَالِكٍ وَلَمْ تَمُتْ شَيْئًا وَقَرَأْتَ مِثْلَ قُرْآنِهِمْ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاجِدَهُ». قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُطْعِمٍ وَلَمْ يَقْعَمِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي تَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُصَمِ شَيْئًا كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. (أح: 3610 و 3612، ج: 2، 2979، 2981، 2982، 2983).

4143 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ لُؤْهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ الشَّيْبِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا سَلَّمَ دِي الْفَرَزْنِيِّ بْنِ سَيِّ هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَتَيْتُهُمَا وَعَلَمَانُ بْنُ عَمَّانٍ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ لَا يَكُونُ حَبِيبُكُمْ فَكَيْفَ تَكُونُ أَيْدِيكُمْ تَلْجَأُ بِهِمْ وَأَنْتَ بَيْنَ الشَّيْبِ أَفْطَيْتَهُمْ وَتَمَلَّكْتَ مِنْهَا مَعَهُمْ وَهُمْ يَمُوتُ بِمَمْلُوكَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُمْ لَمْ يَفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ إِنَّمَا يَكُونُ هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءًا وَاجِدَهُ». وَشَيْبَةُ بْنُ شَاهِدٍ. (العمدة: 4142).

4144 - أَخْبَرَنَا غَيْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُوْنُسَ قَالَ: أَتَانَا أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ الْفَرَزْنِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ سَالِمَانَ بْنِ مَوْسَى عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ لِبَهْلِيِّ عَنْ غِيَاثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرِ وَزْرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَجِلُّ لِي مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْكُمْ قَدَرٌ خَيْرٌ إِلَّا الْخَمْسُ وَالْخَمْسُ مَرْفُودٌ عَلَيْكُمْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: اسْمُ أَبِي سَلَامٍ: مَعْمُورٌ وَهُوَ خَيْبِيُّ، وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ: ضُبْيُ بْنُ خَيْلَانَ وَكَانَ لِعَالِي الْعَلَمِ. (إصحاح الاشراف: 2009).

4142 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاجِدَهُ» الْمُرَادُ بِهِ هَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ أَوْلَادُهُمَا أَيْ هُمَ لِكَمَالِ الْإِتِّمَادِ بِهِمَا فِي الْعَهْدِ وَالْإِسْلَامِ.

4144 - وَقَدْ يَكُونُ: (مَعْنَى) يَدُ خَدِيٍّ وَمَعْنَى الرَّجُلِ الْمُطَّلِبِ لِحُجْمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَهَذَا أَحْمَدُ.

4145 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ زَيْدٍ قَالَ: خَاتَمًا كُنْ أَبِي عَادِي قَالَ: حَدَّثَنَا حِشَاءُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُذُوٍّ أَوْ زَيْدُونَ أَوْ اللَّهُ ﷺ أَنَّهُ بَعِثَ بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ شَاةِهِ وَبَرَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَقْرِ شَيْءٌ وَلَا هُنَا إِلَّا الْخَمْسُ وَالْخَمْسُ مُرَدُّوهُ بِكُمْ». [نسخة الاصحاح - ٨٧٩٧].

4146 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطْعَمٌ عَنْ عُمَرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ دِيَّانٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَرْوَمٍ أَنَّ الْأَخْذَفَانَ مِنْ حِمْيَرٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَوَاتِلُ بَيْنَ التَّضْيِيقِ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ بِمَا لَمْ يَوْجِبِ الْقَسْبُ عَلَيْهِ بَغْيِي وَلَا وَاقِبَ تَكْرَارٍ يَقْتَضِي عَلَى تَكْلِيفِهَا لَوْتُ سَبًّا زَعَا بَقِي جَعْلُهُ فِي الْكَرْبِ وَالْإِخْلَاحِ غَدَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (ج - ١٠٤ و ١٨٨ و ١٧٥٧ - ج - ١٩٦٥ - تقدم - ٣٠٥ و ٣٠٦).

4147 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطْعَمٌ يَقِي بَيْنَ مُوسَى قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ هُوَ الْقُرَظِيُّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ غَابِثَةَ أَوْ دَابِلَةَ أَوْ سَلْتِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ نَسَاكَ بَعِيرَاتِهِ مِنَ الشَّيْءِ ﷺ مِنْ تَدَفُّعِهِ وَمَا تَرَكَ مِنْ خَمْسٍ حَبِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ زَيْدُونَ أَوْ زَيْدُونَ ﷺ قَالَ: وَلَا تَوَرُّثَ. (ج - ٣٧١ و ٣٧٢ و ١٠٢٥ - ج - ١٧٥٩ و ١٩٦٨ و ٢٩٩٩).

4148 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُطْعَمٌ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ زَابَدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ غَطَاةٍ فِي قَوْلِهِ غَزَّ وَجَلَّ «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءِهِ قَالَ لِلَّهِ غَنِمَةٌ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْآنُ» (الأنعام: ٤١) قَالَ: خَمْسُ اللَّهِ وَخَمْسُ رَسُولِهِ وَوَاحِدٌ. كَذَا زَيْدُونَ ﷺ يَنْصِلُ مِنْهُ وَيُعْطِي مِنْهُ وَنُصْلَةٌ حَيْثُ شَاءَ وَنُصْلَةٌ بِمَا شَاءَ. [نسخة الاصحاح - ١٠٩٧].

4149 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطْعَمٌ يَقِي بَيْنَ مُوسَى قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ هُوَ الْقُرَظِيُّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُذُوٍّ أَوْ زَيْدُونَ أَوْ اللَّهُ ﷺ أَنَّهُ بَعِثَ بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ شَاةِهِ وَبَرَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَقْرِ شَيْءٌ وَلَا هُنَا إِلَّا الْخَمْسُ وَالْخَمْسُ مُرَدُّوهُ بِكُمْ». [نسخة الاصحاح - ١٨٠٧٩].

4150 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطْعَمٌ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ

4148 - قَالَ السَّيْدِي: قَوْلُهُ «فَمَا أَفَاءَ اللَّهُ» أَيْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَبَعَثَ الْعَطَاءَ رَدًّا لِلنَّبِيِّ عَنْ مَنْ مَسَحَتْهُ لِلْأَمْوَالِ مِنَ الْمَسْلُومِينَ وَالْكَفَرَةِ كَالْمُسْلِمِينَ عَلَى أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ، مِمَّا جَاءَ إِلَى تَحْلِيلِهِ مِنَ الْكَفَرَةِ فَكَأَنَّهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ يَوْجِبْهُ لَمْ يَسِرْ وَلَمْ يَجْرُئِ مِمَّا بَلَغَتْ حُرْبُ الْقُرْآنِ بِصَدْرِهِ كَمَا

(40/22) - كتاب البيعة

(1/1) - باب البيعة على السمع والطاعة

4155 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيْئِيُّ بْنُ لُفَيْطَةَ قَالَ: أَتَيْتُكَ خُفِيَّةً بِنَ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثْتُكَ الْكُتُبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بِنَ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْبَيْتِ وَالْمَسْرِ وَالنَّشِطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا تَنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ تَقُومَ بِالْعَمَلِ حَيْثُ كُنَّا لَا تَخَافُ لَوْنَةَ لِأَجْلِ. (ج - ٧٧١٩٩، ٧٧٠٠٠، ٧٧٠٠٩، ٧٧٠٠٩، ٧٧٠٠٩، ٧٧٠٠٩)

4156 - أَخْبَرَنَا جَمِيلُ بْنُ خُثَيْبٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ الْكُتُبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بِنَ الْوَلِيدِ بِنَ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْبَيْتِ وَالْمَسْرِ وَالنَّشِطِ وَالْمَكْرَهِ. (عند - ١٤١٥٥).

(2/2) - باب البيعة على أن لا تنازع الأمر أهله

4157 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَخْبَرَنَا بَنُ يَسْكِينٍ قِزَافَةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بِنَ الْوَلِيدِ بِنَ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ أَبِي عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْبَيْتِ وَالْمَسْرِ وَالنَّشِطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا تَنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ تَقُومَ بِالْعَمَلِ حَيْثُ كُنَّا لَا تَخَافُ لَوْنَةَ لِأَجْلِ. (عند - ١٤١٥٥).

(3/3) - باب البيعة على القول بالحق

4158 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْتُ اللَّهِ بْنُ يَافِيسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَنَحْوِهِ بِنَ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بِنَ الْوَلِيدِ بِنَ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْبَيْتِ وَالْمَسْرِ وَالنَّشِطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا تَنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَعَلَى أَنْ تَقُومَ بِالْعَمَلِ حَيْثُ كُنَّا. (عند - ١٤١٥٥).

(4/4) - باب البيعة على القول بالعدل

4159 - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَشَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بِنَ الْوَلِيدِ أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُبَادَةَ بِنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَسْرِ وَالنَّشِطِ وَالْمَكْرَهِ وَعَلَى أَنْ لَا تَنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَعَلَى أَنْ تَقُومَ بِالْعَمَلِ حَيْثُ كُنَّا لَا تَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْنَةَ لِأَجْلِ. (عند - ١٤١٥٥).

(9/9) - باب البيعة على الجهاد

4166 - أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي غَمْرُو بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ غَمْرُو بْنَ غَنْدَرٍ الْأَخْطَبِيَّ تَرَى أَمَةً فِي أَحْمَرَ يَسْأَلُ مَنْ أَمَةٌ حَتَّى إِذَا آتَاهُ الْخَبْرَ قَالَ: يَتَلَّى مَنْ أَمَةٌ قَالَ: جَلَسْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلِي مُتَيْ يَوْمَ الْفَتْحِ فَكُنْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبِي مَالِي لِهَجْرَةِ فَدَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ وَقَدْ أَقْلَقْتُ الْهَجْرَةَ». (متفق عليه - 11542).

4167 - أَخْبَرَنَا عَمِيَّةُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَمِيَّةُ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ أَبِي كَبِيٍّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْأَخْطَلِيُّ أَنَّ عَصَابَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَأَحْوَالُهُ عَصَابَةُ مِنْ أَصْحَابِي: «تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تُشْرِكُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بَيْنَهُمَا فَعَزَّوَةٌ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْزُوفٍ؟ فَمَنْ وَلِيَ فَأَجْرُهُ عَلَى أَنَّهُ وَمَنْ أَضَابَ مِنْكُمْ شَيْئاً فَعَزَّوَةٌ بِهِ فَهَؤُلَاءِ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَضَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ شَرَّهُ فَلَمْ يَرْزُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَقَرَهُ وَإِنْ شَاءَ حَقَّقَهُ» خَالِفَهُ أَخَذَ مَنْ سَعِيدٍ. (بخ- 18 و 3892، م- 1799، ت- 1639).

4168 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَمْرُو بْنُ الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَزْزٍ ضَالِحُ بْنُ كَبِيٍّ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عَصَابَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونِي عَلَى مَا يَأْتِي عَنْهُ النَّاسُ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بَيْنَهُمَا فَعَزَّوَةٌ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْزُوفٍ؟ فَلَمَّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قِيَامَتُهُ عَلَى ذَلِكَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَضَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً فَكَانَتْ عَقْرُهُ فَهَؤُلَاءِ كَفَّارَةٌ وَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَقْرُهُ فَلَمْ يَرْزُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَقَرَهُ وَإِنْ شَاءَ حَقَّقَهُ». (بخ- 1797).

(10/10) - باب البيعة على الهجرة

4169 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ شَيْبَةَ بْنِ غَمْرُو قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَمْرِو غَنْدَرٍ أَنَّ غَمْرُو بْنَ غَنْدَرٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَلَّى مَنْ أَمَةٌ حَتَّى إِذَا آتَاهُ الْخَبْرَ قَالَ: يَتَلَّى مَنْ أَمَةٌ قَالَ: جَلَسْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلِي مُتَيْ يَوْمَ الْفَتْحِ فَكُنْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبِي مَالِي لِهَجْرَةِ فَدَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ وَقَدْ أَقْلَقْتُ الْهَجْرَةَ». (بخ- 18 و 3892، م- 1799، ت- 1639).

4166 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «وَقَدْ أَقْلَقْتُ الْهَجْرَةَ» أَيْ: «الْفَتْحَ وَالْمَعْرَةَ الْهَجْرَةَ مِنْ مَكَّةَ لِمَصْرُورِهَا بَعْدَ الْفَتْحِ دَارَ الْإِسْلَامِ أَوْ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أَيْ مَرْجِعِ كَانَتْ لظُهُورِ عَمَلِ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ بَلَدٍ. وَهِيَ الْمَدِينَةُ بِمَخْرُجِهَا» بَحِثْ مَا عَنِ لَهَا حَاجَةٌ إِلَى هَجْرَةِ النَّاسِ إِلَيْهَا وَمَا بَقِيَتْ هَذِهِ الْهَجْرَةُ مَرْجِعاً وَأَمَّا الْهَجْرَةُ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ وَاسْمُهَا فِيهِ وَاحِدَةٌ عَلَى الدَّوَامِ.

4179 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَأَنُ بْنُ نَحْسَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ مُبَيِّدٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ حُشَيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدْخَلَ أَصْحَابِي نَفْسِي خَائِفَةً وَتَحَلَّتْ أَجْرُهُمْ دَسْرًا فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ نَفْسِي لِمُخَيَّرَةٍ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَطْلُعُ الْهَجْرَةُ مَا قُرِئَ الْكُفْرَةُ». (تقدم).

(16/16) - باب البيعة فيما أحب وكره

4180 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُذَامَةَ عَنْ خَبِيرٍ عَنْ مَذْيَرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالشُّعْبِيِّ قَالَا: قَالَ خَبِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَاكَ عَلَى الشُّعْبِ وَالطُّغَاةِ فِيمَا تُحِبُّونَ وَفِيمَا كَرِهْتُمْ قَالَ: «يَا سُبْحَانَكَ ذَلِكَ يَا خَبِيرُ؟ أَوْ تَطْلُقُ ذَلِكَ؟» قَالَ: «نَعْلَمُ فِيمَا اسْتَطَعْتُ فَبَغْنِي وَالْفَصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». (ع ٧٢٠٤، م ١٥٧).

(17/17) - باب البيعة على فراق المشرك

4181 - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَأَنُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خَبِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ السَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْفَصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ. (تقدم - 118٠).

4182 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَمِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُخَلِّفَةَ عَنْ خَبِيرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ. (تقدم).

4183 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُذَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَبِيرٌ عَنْ مَقْصُودٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُخَلِّفَةَ الشُّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ خَبِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَرُ ذَلِكَ حَتَّى أَبَايَعَكَ وَأَشْتَرِكَ عَالِيًا فَآتَيْتُكَ أَعْلَمُ قَالَ: «أَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتُصَاحِبَ الْمُسْلِمِينَ وَتُقَارِقَ الْمُشْرِكِينَ». (تقدم).

4184 - أَخْبَرَنَا شُعْرَبُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُذْرَةُ قَالَ: أَتَيْنَا مَدَنِيًّا قَالَ: أَتَيْتُكَ كَيْنَ يَهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَابِدَةَ بِنْتَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ فَقَالَ: «أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَشْرَبُوا بِإِلَهٍ سِوَايَ وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَدْعُوا وَلَا تَأْكُلُوا بِهَيْئَانٍ تَقْرُوعَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَيْكُمْ وَلَا تَعْصُوْنِي فِي مَنَازِلٍ فَسَنَ وَلِيَّ مَنَاسِكُمْ فَأَجْزُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمُتَّوْبٌ فِيهِ فَهُوَ طَهُورٌ وَمَنْ سَرَّ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَلَيْهِ وَإِنْ شَاءَ غَضَرُ لَهُ». (تقدم - 117٧).

(18/ 18) - باب بيعة النفساء

4185 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُصْبُو قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْكَا عَنْ الثَّوْبِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُبَيِّعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْرًاؤُكَ اسْتَدْلَنِي فِي الْحَاجَةِ فَلَا تُعَذِّبْنِي ثُمَّ أَجِيبْكَ وَأُجِيبْكَ؟ قَالَ: «الْعَبِي فَأَسْتَعِذُّ بِهَا» قُلْتُ: فَذَعْتُ فَكَادَتْهَا ثُمَّ جِئْتُ بِأَيْتَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [تحفة الأشراف - ١١- ١٨].

4186 - أَخْبَرَنَا الْإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: سَأَلْتُ خَدَمًا قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْبٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْعَةَ عَلَى أَنْ لَا تَوَحَّ. [خ - ١٣٠٦، م - ١٣٦٦].

4187 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ رُفَيْفَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِبَيْعَةِ فَطَنَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَبِيَّكَ عَلَى أَنْ لَا تَشْرُكَ بِسَمِيٍّ شَيْئًا وَلَا تَشْرُقَ وَلَا تَرْبِي وَلَا تَأْتِي بَهْتَانًا تَغْتَرِبُ بَيْنَ أَيْدِيكَ وَأَرْجُلَيْكَ وَلَا تُعْصِيكَ فِي غَيْرِي قَالَ: «بَيْعًا اسْتَطَعْتُ وَأَطَقْتُ». قَالَتْ: فَلَمَّا أَلَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَا فَلَمْ تَبِيعْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى لَا أَصَاحُ أَشَاءَ إِنَّمَا تَوَلَّى بَيْعًا أَمْرًاؤُكَ تَقُولِي لِأَمْرًاؤُكَ وَاجِدَةٍ أَوْ بَعْلٍ تَوَلَّى لِأَمْرًاؤُكَ وَاجِدَةٍ». (ت - ١٥٩٧، ق - ٢٨٧١، م - ١٧٠٧١، ١٧٠٧٢).

(19/ 19) - باب بيعة من به عاهة

4188 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي نُوَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَيفَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: لَمَّا غَضِرُوا عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدٍ غَيْبٍ رَجُلٌ مَجْهُومٌ فَأَوْسَسَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ ﷺ. (الزَّجَعُ فَقَدْ بَاهَتْكَ. م - ٢٢٢٦، ق - ٣٥٤٤، م - ١٩٤٩١).

(20/ 20) - باب بيعة الغلام

4189 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُصْنُو بْنُ بُوَاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَطَّابٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي نُوَيْرٍ قَالَ: نَدَوْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ يَتِيمٌ فَلَمْ يَتَابِعْنِي. [تحفة الأشراف - ١١٧٢٧].

4185 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَرَأْتُ: إِنَّ أَمْرًاؤُكَ اسْتَعْنِي؟ (الإِسْمَاعِيلُ لِمَعَاوَنَةِ فِي النَّاحَةِ خَاصَّةً وَالْمُعَاوَنَةِ عَامًّا فِي كُلِّ مَوَاقِفٍ). وَكَانَ نِسَاءُ الْحَاجِلَةِ - وَهِيَ بِحَقِّهَا عَلَى النَّاحَةِ صَحِيحٌ بِإِيجَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَوَلَّيْهِمْ - نِسَاءً مَعَاوَنَةً. وَهِيَ مَعَاوَنَةُ أَمْرًاؤُكَ فِي النَّاحَةِ وَلَا يَدْرِي أَمَا مِنْ مَعَاوَنَتِهَا عَلَى ذَلِكَ فَضَاءَ لَهَا قَوْلُهَا ثُمَّ لَا تَعُدُّ فَرَحَ لَهَا الشَّيْءُ ﷺ فِي ذَلِكَ فَضَاءَ الْمَعَاوَنَةِ ثُمَّ يَدْرِي أَمَا الْفَرَحُ صَحِيحٌ فِي أُمِّ عَطِيَّةَ وَلَقَدْ رَجَعَ أَنْ يَحْضَرَ مِنْ شَاءَ وَلَهُ تَعَالَى الْعَمَلُ.

4195 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُثَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَّارُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ نَافِلَةَ قَالَ: «بَافِئُ الشَّيْءِ ﷺ عَلَى السُّنْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقْنِي بِمَا اسْتَلْطَفَ وَالسُّنْعَ لِكُنْ مُشِيمٍ» [مقدم= 2180].

4196 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُبَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُتَكِدِّ عَنْ أُبَيَّةَ بْنِ رُقَيْفَةَ قَالَتْ: «بَافِئُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَشْوَةِ لُقَالِ كَ - بَيْنَا اسْتَمَعْنِي وَأَعْتَقَنِي» [مقدم= 11187].

(25/25) - بَابُ ذِكْرِ مَا عَلَى مَنْ بَايَعَ الْإِمَامَ وَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَتَعَرَّةَ قَلْبِهِ

4197 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي سَعَادَةَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِ الْأَكْبَدَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُتَخَبِّطُونَ قَالُوا: فَسَبِّحْنَا لَهُمْ» بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدٍ إِذْ تَرَكْنَا مَسْرَعًا لِمَا مِنْ بَأْسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَمَا مِنْ حَرْفٍ فِي جُحُورِهِ إِذْ نَادَى مُلَاوِي الشَّيْءِ ﷺ: «الضَّلَاةُ جَائِعَةٌ فَأَتَيْتُكُمْ قَدِمْتُ» شَيْءٌ ﷺ أَخْبَرَنَا قَالًا: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي قَبْلِي وَلَا كَلَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَذُلَّ أَتَتْهُ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ خَيْرٌ أَهْلُهُمْ وَيَتْلُوهُمْ مَا يَفْعَلُهُ شَرُّ أَهْلِهِمْ وَإِنْ أُنْتُكُمْ عَلَيْهِ جَعَلْتُ حَافِيئَهَا فِي أَوَّلِهَا وَإِذَا أَعْرَاجُهَا سَبَّحِيَّتَهُمْ نِلَاءً وَأَمْرٌ يَنْكَرُوهَا نَجِيءٌ مَنْ يَفْعَلُ بَعْضَهَا لِبَعْضٍ فَتَجِيءُ الْمَلَكَةُ يَقُولُ الْقَوْلَانِ: هَذِهِ مَهْلِكِي ثُمَّ تَتَكَبَّرُ ثُمَّ تَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذِهِ مَهْلِكِي ثُمَّ تَتَكَبَّرُ ثُمَّ أَحْبَبَ بَيْنَكُمْ أَنْ يَرْجُحَ عَنْ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلَتَمُوتَ مَوْتَهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَتَعَرَّةَ قَلْبِهِ فَلْيُحْطَ مَا اسْتَطَاعَ فَإِذَا جَاءَ أَحَدُ مَنَازِلِهِ فَأَعْرِضُوا وَقَبْلَةَ الْآخِرِ فَذَلَّوْهُ بِهِ فَقُلْتُ: سَبَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا قَالَ: نَعَمْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [م- 1814 = 1328، ق- 3996 = 13913].

(26/26) - بَابُ الْحَضِّ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ

4198 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَقِّهِ تَوَدَّاعٌ: «وَلَوْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ شَيْئِي يَفُودَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَأَسْتَمْتُوا لَهُ وَأَطِيعُوا» [م- 1838 = 17861].

4197 - قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: نَوَلَهُ: «جَعَلْتُ حَافِيئَهَا» أَيْ خَلَّاصَهَا مِمَّا يَضُرُّ فِي الدِّينِ (فَيَذَلُّ) بِدَالٍ مَهْلَةً ثُمَّ قَافٌ مَشْدُودَةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْ يَجْعَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا دَقِيقًا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَرَاءٌ مَهْلَةً: مُوَضَّعٌ دَالٌ أَيْ يَصِيرُ بَعْضُهَا بَعْضًا رَافِقًا حَقِيقًا، وَالْحَاصِلُ: أَنَّ الْمَنَازِلَ مِنْ مَنَاقِبِ أَهْلِهَا مِنَ الْمَقْدَمَةِ، فَتَصِيرُ الْمَقْدَمَةُ عِنْدَهَا دَقِيقَةً وَفِيهَا رَوِي بِرَاءٍ سَاكِنَةٍ فَتَنَاءٌ مَكْسُورَةٌ مِنَ الْوَقْفِ أَيْ تَوَافِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَوْ يَجِيءُ بَعْضُهَا عَقِبَ بَعْضٍ أَوْ لِي وَفِي رَوِيٍّ بِدَالٍ مَهْلَةً سَاكِنَةً فَتَنَاءٌ مَكْسُورَةٌ أَيْ يَدْفَعُ وَيَصِيبُ أَنْ يَرْجُحَ عَلَى سَاءِ الْمَقْمُولِ أَوَّلِيَّاتُ إِلَى النَّاسِ أَيْ لِيَوْمِ إِلَيْهِمْ وَيَعْمَلُ بِهِمْ مَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ أَوْشَرًا عَلَيْهِ أَيْ خَالِصًا عَهْدًا أَوْ سَعَةً قَلْبِهِ.

(27/ 27) - باب الترغيب في طاعة الإمام

4199 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَاعٌ عَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ أَنَّ زَيْنَةَ بِنْتُ سَنَدٍ أَخْبَرَتْ أَنَّ ابْنَ سَهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَبِي بَرْزَةَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَبِي بَرْزَةَ فَقَدْ عَصَانِي». (م - 1825).

(28/ 28) - باب قوله تعالى: ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

4200 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَاعٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ خُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي بِقَوْلِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَيْبِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَمَا لِيْهَا أَكْثَرُ أَتَوْا أَطَاعُوا اللَّهَ وَأَطَاعُوا الرَّسُولَ» (النس، الآية: 59) قَالَ: لَزَلْتُ فِي غَلْبِ بَعْضِهِ بَيْنَ حَقَائِقِهِ بَيْنَ قَبَسِ بْنِ عَزِيٍّ بَعْضُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبْقِهِ. (م - 1825، ح - 1826، ج - 1827، د - 1828، ت - 1829، ق - 1830).

(29/ 29) - باب التشديد في عصيان الإمام

4201 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْتَةُ بْنُ الزُّبَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَجِيعُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ نَجْدٍ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْءُ حُرٌّ فَإِنَّمَا مِنْ يَتَنَمَّى رَجْعَهُ لِلَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَتَقَى الْكَرْبَةَ وَأَتَقَى الْفَسَادَ فَإِنَّ ثَوْبَهُ وَثِقَتُهُ أَجْرُ ثَوْبِهِ وَأَمَّا مَنْ غَرَا بَيْنَهُ وَسُلُوعُهُ وَغَضَى الْإِمَامَ وَتَنَسَّدَ فِي الْأَرْضِ فَلَهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَّارَةِ». (تقدم - 1830).

(30/ 30) - باب ذكر ما يجب للإمام وما يجب عليه

4202 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّرَّاءُ بِمَا حَدَّثَهُ عَنْهُ الرَّحْمَنِيُّ الْأَعْرَجُ بِمَا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَافِلُ بَيْنَ وَرَائِهِ وَتَتَّقِي بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى قَلْبِهِ وَخَدَلَهَا فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْرًا». (م - 1831).

(31/ 31) - باب النصيحة للإمام

4203 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ

4201 - قال السندي: قوله: «وأحق التكرية» أي صرف الأمرين العزيمة عليه «أوليه» بضم فسكون أي استأخذه من النوم «بالكفالة» بفتح الكاف - أي سوء بسوء أي لا يرجع مثل ما كان وقد تقدم الحديث في كتاب الجهاد.

4202 - قال السندي: قوله: «اجتة» أي كالفرس فإله القملبي: أي يقتدى برأيه ونظيره في الأمور العظام والوقائع الخطيرة ولا يتقدم على رأيه ولا يخبره بوجه بأمر أهلائه من ورثته؛ قيل: اتهموا أنه بذلك قتله عوراء، وهنا بمعنى إمام ولا يترك بإشراف القتال بنفسه لما فيه من تعرضه لهلاك وفيه الهلاك الكل.

قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْرُزُ عَنْ الْقُفْطَحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَّا سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا وَهْبٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَصَا: بْنُ يَزِيدَ عَنْ تَيْمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ وَخَاصَّتِهِمْ». (م- ٥٥ د- ١٢٩٤٤).

4204 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْقَدٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ تَيْمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ وَخَاصَّتِهِمْ». (م- ١٢٩٥٣).

4205 - أَخْبَرَنَا الزُّبَيْعُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْكَيْسِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَيْثُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ الْقُفْطَحِ عَنْ تَيْمِ الدَّارِيِّ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ» لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ وَخَاصَّتِهِمْ». (م- ١٢٩٩٩).

4206 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَمِيْلَةَ عَنْ الْقُفْطَحِ عَنْ تَيْمِ الدَّارِيِّ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ وَخَاصَّتِهِمْ». (م- ١٢٩٩٥).

(32/32) - باب بطاقة الإمام

4207 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْمَنُ بْنُ بَقَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْكَيْسِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَأٍ إِلَّا وَهُوَ بِطَاقَتَيْنِ يَطَّانُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِطَاقَةٍ لَا تَأْلَوُ خِيَالًا لِمَنْ وَتَنْ شُرْهُمَا فَتَدَّ وَتَنْ رَهْمُو مِنْ شَيْءٍ تَقْبِلُ عَلَيْهِ بِنَهْيِهِ». (مجمعة الاشراف- ١٠١٦٩).

(خ- ٧٩٩٨).

4208 - أَخْبَرَنَا بُوَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ وَهْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَاقَتَانِ يَطَّانُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِطَاقَةٍ تَلْزَمُ بِالْشَّرِّ وَتَقْطَعُ عَلَيْهِ وَالْمَقْصُودُ مِنْ حُضْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (خ- ١٧٩٩٨ و١٧٩٩٩).

4209 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَبُكُّ مِنْ نَفْسٍ وَلَا كَانَ بَنَفَةً مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ لَأَمْرَةٍ بِالسُّرُوبِ وَنَهَاقَةٍ عَنِ الشُّكْرِ وَطَائِفَةٌ لَا تَأْكُلُهُ خِيَالًا قُلُوبٌ وَهِيَ بِطَانَةُ السُّوءِ عَقْدٌ وَقِيءٌ» (ع- ٧١٩٨).

(33/33) - باب وزير الإمام

4210 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ أَبِي حَسَنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ خَلِيفَةً فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا إِنْ نَبِيَّ ذَكَرُوا وَإِنْ ذَكَرَ أَهْلَهُ» (نسخة الإبراهيم- ١٧٧١).

(34/34) - باب جزاء من أمر بمعصية قاطع

4211 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَعْمَانُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ الْأَنْهَارِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ حَفِيفَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَكَتَ خَيْبًا وَأَمَرُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْفَدَ نَارًا لَهَا: «أَذْخُلُوهَا» فَأَرَادَ نَارُ أَنْ يَدْخُلَهَا وَقَالَ الْآخَرُونَ: إِنَّمَا خُرِدْنَا بِهَا لَنَذْكُرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَتْلُمْنَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وَقَالَ الْآخَرِينَ: «خَيْرُهُ» وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي خَدِيدِهِ: «قَوْلًا حَسَنًا» وَقَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ» (ع- ٧١٩٨ و ٤٣٤٠ و ٧١٤٥ و ١٨٤٠ و ٢٦٢٥).

4212 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الشَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَرَأَاهُ أَمْرًا بِمَعْصِيَةٍ فَلَا شَمْعَ وَلَا طَاعَةَ» (نسخة الإبراهيم- ١٧٩٦).

(35/35) - باب ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم

4213 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عَصَبٍ عَنِ الشُّعْبِيِّ عَنْ عَاصِمِ الْعَدَنِيِّ عَنْ كَتَبِ بْنِ هَجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَحْنُ بَنِيهِ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَتَكُونُ بَنَدِي أَمْرًا مِنْ مَعْلَقَتِهِمْ بِكَلْبِهِمْ وَأَهْلَانَهُمْ عَلَى طَلَبِهِمْ فَلَيْسَ بِي وَلَيْسَ بِي وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْخَوَاضِ وَمَنْ لَمْ يَصِدْقْهُمْ بِكَلْبِهِمْ وَلَمْ يَجْعَلْهُمْ عَلَى طَلَبِهِمْ فَهُوَ بَنِي وَأَنَا بَنِي وَهُوَ زَادَ عَلَيَّ الْخَوَاضِ» (إت- ١٢٥٩).

(36/36) - باب من لم يهتد أميراً على الظلم

4214 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا

يسخر عن أبي حمزة عن الشافعي عن عاصم القزويني عن كنان بن عجره قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن سبعة خمسة وأربعة أحد المدونين من العرب والآحر من الحب فكان: (أقسموا هل سمعتم أنه تنكروا بندي امرأة من دخل عليها فصدقهم بكذبهم وأمانتهم على ظنهم فليس يني وثقت به وليس يرذ علي فخرهن؟ ومن لم يدخل عليهن ولم يصدقهم بكذبهم ولم يني ثقت بهن فليس يني وثقت بهن فهو يني وأنا يني وميرة علي الخوض). (تقدم- ١١٢٣).

(37/37) - باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر

4215 - أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن بن شعيب عن علفقة بن زريق عن طارق بن شهاب: أن رجلاً سأل النبي ﷺ وقد وضع رجله في الغرر أي الجهل فضل؟ قال: (كلمة حق عند سلطان جائر). (تحفة الأشراف- 1182).

(38/38) - باب ثواب من ولى بها بايع عليه

4216 - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا شعيب عن الزهري عن أبي ذر عن الخولاني عن عبد الله بن العاصم قال: كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال: (يا بايعوني على أن لا تنبروا بالله شيئاً ولا تنبروا ولا تنزلوا وأمرنا عليهم الآية لعل وفي جنتكم فأجزه على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فسر الله عليه فهو إلى الله عز وجل إن شاء الله عز وجل وإن شاء عقر له). (تقدم- 1117).

(39/39) - باب ما يكره من الحوص على الإمارة

4217 - أخبرني محمد بن آدم بن شاذان عن أبي الجبالي عن أبي ريث عن سمير عن الشافعي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إنكم ستخوضون على الإمارة وأنها تنكروا لذمة وخسرة، فمنبت المراجعة ونسب الفاطمة). (ع- ٧١٤٨، ي- ٥٣٩٥).

4217 - قال السندي: قوله: (أولها تنكروا) أي بعد الميثاق لذمة المراجعة أي محالة الموصلة إلى الإمارة وهي الحياة والفاطمة المحلة الفاطمة عن الإمارة وهي موت أي فتمت حياتهم ونشروهم وقد نالوا العلم.

(41/23) - كتاب العقيدة

(000/1) - باب عن الغلام شاذان مكافئان وعن الجارية شاة

4218 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَدَّهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّعَيْفَةِ قَالَ: «لَا يَجِبُ أَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَكُوفُ» زَكَتُهُ حَمْرَةَ الْأَسْمِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ «إِنَّمَا نَسَأُكَ أَخْبَرْنَا بِرَوْلَهُ لَهَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسِكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَنْسِكَ هَتَّةَ عَنِ الْمَلَامِ شَاذَانِ مُكَافَأَتَانِ وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ قَالَ دَاوُدُ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَيْنِ قَالَ: الشَّاذَانِ الْمُنْتَهَتَانِ فَلْيُبْحَايَا جَمِيعاً. (د= 7812)

4219 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَضَلُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَزَّاهٍ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَّ عَنِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ».

(1/2) - باب للعقيدة عن الغلام

4220 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ مُكْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَثَوْنُسٌ وَفَنَادَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَيْرِينَ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ خَالِمٍ الْعُبَيْيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَمَلَامٌ حَقِيقَةٌ فَأَهْرَئُهَا حَتَّى دَمًا وَآبِطُهَا غَتَّةَ الْأُذَى». (ع= 17417 و 17418، د= 17339، ت= 17416، ق= 32116، ف= 17497)

4221 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ بْنُ مُكْنَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ شَعْبَةَ عَنْ عَسَاءِ زُهَّانٍ وَشُجَاعَةَ عَنْ أُمِّ حَزْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَمَلَامٌ شَاذَانِ مُكَافَأَتَانِ وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [لمعة الاخرى= 18219].

(2/3) - باب للعقيدة عن الجارية

4222 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ: قَالَ عَمْرُو عَنْ غَطَّاءَ عَنْ حَبِيبَةَ بَثْبَثَ بَشِيرَةَ عَنْ أُمِّ حَزْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْمَلَامِ شَاذَانِ مُكَافَأَتَانِ وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ». (د= 17331).

(3/4) - باب كم يعق عن الجارية

4223 - أَخْبَرَنَا ثَنِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ بِنَاعٍ بِنِ ثَابِتٍ

(42/24) - كتاب الفرع والعنبرة

(1/1) - باب لا فرع ولا عنبرة

4228 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّغْبِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأُفْرُجُ وَالْأَهْبِيرَةُ» [ص: ١٩٧٤، م: ٢٨٣١، ج: ٢، ق: ٣١٦٨، أ: ٧٢٦١].

4229 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَازِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ خَدَّاجٍ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا عَنْ مُعَمَّرٍ زُفَرِيٍّ عَنْ الرَّغْبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ قَالَ لَأَنْدَلُسًا: فَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفُرْجِ وَالْعَنْبَرَةِ، وَبِالْآخِرِ: «الْأُفْرُجُ وَالْأَهْبِيرَةُ» [ص: ١٩٧٤، م: ٢٨٣١، ج: ٢، ق: ٣١٦٨، أ: ٧٢٦١].

4230 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعْدَا بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْنَةَ قَالَ: الثَّانِيَا مَخْلُفٌ بَيْنَ سَعِيدٍ قَالَ: بَيْنَ نَحْنٍ وَقُرْبٍ مَعَ الشَّيْءِ ﷺ بِقَرْفَةٍ «مَنْ» دَنَا أَهْلُهَا النَّاسُ إِنْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ هَامٍ أَطْعَمًا وَغَيْرِهَا قَالَ نَعْدَا: كَانَ أَبُو عَوْنٍ يَنْتَقِرُ الْعَنْبَرَةَ غَلَبِي بِي رَجَبٍ. [ص: ٢٧٨٨، ج: ١، ق: ٣١٢٥].

4231 - أَخْبَرَنِي إِزَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ شَرِّ إِسْحَاقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو عَلِيٍّ الْخَلِيفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَازِدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ بْنُ نَحْبِيٍّ نَحْبِيٍّ نَحْبِيٍّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ تَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ؟ قَالَ: «حَتَّى فَإِنْ تَزَكَّيْتَ حَتَّى يَكُونَ بِكَوْرًا فَتَسْبِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تُطْبِخَ أَرْبَعَةَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَذْبِخَ فَيُلْصِقَ لِحْفَهُ بِوَيْزِهِ فَتَكْفِي زِينَةً وَتَوَلَّهْ لِقَاتِكَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْعَنْبَرَةُ؟ قَالَ «الْعَنْبَرَةُ حَتَّى» [نسخة الإبراهيم: ٨٧٠١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: شَرِّ عَلِيٍّ الْخَلِيفِيُّ هُمُ أَرْبَعَةُ إِخْوَةِ الْعَدْنَمِ أَبُو بَكْرٍ وَشَرِّ وَشَرِيكُ وَآخَرُ.

(42/24) - كتاب الفرع والعنبرة

4228 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ «الْأُفْرُجُ» مَحْتَجِبٌ هُوَ أَوَّلُ مَا تَلَاهَا «كَأَنَّ» مَسْجُودَةً لِأَهْلِهِمْ فَهِيَ بِرَحْلِ عَدْنٍ أَوْ لَا عَنْبَرَةٍ شَاءَ تَدْعِي لِي رَجَبٍ، فَبَيْنَ كَانَ الْفُرْجُ وَالْعَنْبَرَةُ فِي الْحَدَايَةِ وَدَعَايَاهُ. السَّيِّدِيُّ فِي «وَسَلَامٍ» ثُمَّ سَخَّ، وَقِيلَ: الْعَنْبَرَةُ أَنَّهُ لَا تَرَاهُ فِيهَا تَمَّ مِمَّا مَسْتَحْبَبٌ وَالْمُرَادُ بِالْفُرْجِ وَلَا عَنْبَرَةٍ مِمَّا حَبِطَ أَوْ غَيَّ تَغْرِبَ بِالْإِذَاقَةِ كَالْأَصْحَةِ، وَأَمَّا اقْتِرَابُ بِالْحَمِّ وَدَعَايَاهُ عَلَى الْمَسْكِينِ فَبِهِ وَصَدَقَ.

4230 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «إِنْ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ» لَيْسَ. ظَاهِرٌ، بِرَحُوبٍ، كَقَوْلِهِمْ «مِنْ» مِمَّا مَسَّ عَدْنًا، الْمُرَادُ: «مِمَّا» كَضَرْبِ أَبِي يَدْنَجٍ.

4236 - أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَالْحُسَيْنِيِّ قَدْ سَمِعْتُهُمَا مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ زَوْجِلٍ مِنْ هَذَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحْمِ الْأَضَاجِي فَوَئِزٌ ثَلَاثٌ كَيْفَمَا نَسْتَكْفُمُ فَقَدْ جَاءَ قَلْبُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْخَيْرِ فَكَلَّمُوا وَنَضَعُوا وَأَذْجَرُوا وَإِنْ هَلَبَ الْأَكْبَامُ لِنَامِ أَهْلِ وَشَرِبَ وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. إِنَّا كُنَّا نَنْبِذُ غَيْرَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ لَمْ تَأْمُرْ؟ قَالَ: «أَتَبْخَرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيْ شَهْرٍ مَا كَانَ وَيَزُورُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطْعَمُوا؟» قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كُنَّا نَخْرُجُ فَرَعًا بَنِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟» قَالَ: «فَإِنْ زَسَوْهُنَّ اللَّهُ ﷻ: «إِنِّي كُلُّ سَائِقَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرُغَ ثَقَلَوْتُ عَنْكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْضَلْتُ دُبْحَتَهُ وَتَصَدَّقْتُ بِلُحْمِهِ عَلَى أَثَرِ السَّبِيلِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»» (١٠٨١٣-٥، ١٠٨١٦-١، ١٢٠٧٥٦)

(3 ج) - باب تفسير النزع

4237 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْقِيَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَرْبُودُ وَهُوَ كُنْزُ رَزِيحٍ قَالَ: أُنْبِئَكَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ قَالَ: نَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ لَدَالٍ. إِنْ كُنَّا نَعْتَرُ غَيْرَةً نَغْنِي بِهَا الْجَاهِلِيَّةَ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «أَتَبْخَرُوا فِي أَيْ شَهْرٍ كَانَ وَيَزُورُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطْعَمُوا؟» قَالَ: «إِنْ كُنَّا نَخْرُجُ فَرَعًا بَنِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟» قَالَ: «إِنِّي كُلُّ سَائِقَةٍ فَرُغَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْضَلْتُ دُبْحَتَهُ وَتَصَدَّقْتُ بِلُحْمِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»» (١٢٣١-١).

4238 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَنَيْشَةَ قَالَتَا: حَدَّثَنِي عَنْ نَيْشَةَ الْقَهْطَانِيِّ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً كُنَّا نَعْتَرُ غَيْرَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟» قَالَ: «أَتَبْخَرُوا فِي أَيْ شَهْرٍ كَانَ وَيَزُورُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطْعَمُوا؟» (١٢٣١-١)

4239 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غُرَانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَقِيلَ لِي غَايِرُ الْمُغْلِبِيِّ قَالَ: فَكُنْتُ. يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنَّا نَذْبَحُ فَنَذْبَحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ مَا أَكُلُ وَنَطْعِمُ مَنْ جَانَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «لَا يَأْمُرُ بِهِ» قَالَ وَكَيْعٌ: «بَيْنَ عَدَسٍ وَلَا أَذْفَةٍ» (تجدد الاشراف- ١١١٨٧).

(4 ج) - باب جلود المعية

4240 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَدَسٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَّ عَلَى شَاةٍ بَيْنَهُ مَلَقَةٌ فَقَالَ: «بَشَرٌ هَذِهِ» فَقَالُوا: لَيْسَتْ هَذِهِ. فَقَالَ: «فَمَا عَلَيْهَا لَوْ أَكْفَمْتُ بِهَا بَهَامًا» قَالُوا: إِنَّمَا نَيْتٌ فَقَالَ: «إِنَّمَا حَوْثُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكَلَهَا»» (١٢٧٢-٥، ١٢٧١-٣).

4241 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالدَّارِيُّ بْنُ يَسْكِينٍ بِرَأْسِهِ عَلَيْهِ وَثَا اسْتَفْعَ وَالنَّقْطُ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَدَسٍ قَالَ: «نَزَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ بِشَاةٍ مَبْنِيَّةٍ فَأَلَا تُطْعَمُهَا مَوْلَاكَ لَيْسَتْ هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «فَلَا تُطْعَمُ بِجِلْدِهَا»»

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا».

[ج- ١٤٩٢ و ١٤٩٣، م- ٣٦٧٢ و ٤١٢٠ و ٤١٢١]

4242 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ خَدِيجِ بْنِ أَبِي خَبِيبٍ يَنْبَغِي بَرْزَةَ عَنْ خَالِصِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَدْلَةَ أُمِّ كُرَيْبٍ أَنَّهَا قَالَتْ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً مَيْتَةً لِيُطْلَأَ بِهَا بَنُو دَاوُدَ وَكَانَتْ مِنَ الْعَدْلَةِ فَقَالَ: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَطَلَعُوا بِهِ» فَأُتُوا: «إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا». (تقدم).

4243 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْأَعْدَنِيُّ الرَّقَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مَوْلَى جَبْرِ عَنْ أَبِي سَلَامٍ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ: أَنَّ شَاةً كَانَتْ تَقَالُ الشَّيْءُ ﷺ: «أَلَا أَدْعُكُمْ إِيَّاهَا فَاسْتَنْعَمَ بِهِ». (تقدم- ١٦١٠).

4244 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّوِيرٍ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غُبَابٍ قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ بِسُلُومَةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أَدْعُكُمْ إِيَّاهَا فَلْيُتَنَمَّ فَاسْتَنْعَمَ». (م- ٣٦٧٢).

4245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ عَنْ جَبْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي غُبَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو غُبَابٍ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أَدْعُكُمْ بِهَا بِهَا». (إسناده الإسراء- ٤٧٧١).

4246 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَعِزِّ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي غُبَابٍ عَنْ شُرَّةِ رَجُلٍ الشَّيْءُ ﷺ ثَلَاثَ: «كَانَتْ شَاةً لَنَا فَلْيُنَا تَسْكُهَا فَمَا إِنَّا لَنَلْبِذُ فِيهَا عَلَى صِلَاتِ دَاوُدَ». [ج- ١٦٨٦].

4247 - أَخْبَرَنَا خَبِيبَةُ وَاعِلِي بْنُ عَمْرِو عَنْ سَعْدَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي رَافَةَ عَنْ أَبِي غُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا إِبَاهُ ذَيْغٍ فَقَدْ طَهَّرَ».

[م- ٣٦٧٢ و ٤١٢٣، م- ١٧٢٨، تقدم- ٤٧١٨، ق- ٣٦٠٩، م- ١٨٩٥]

4248 - أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَكْرِ وَهُوَ كَرُيْضُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْفَةَ أَنَّ سَمْعَ أُمِّ الْخَيْرِ عَنْ أَبِي رَافَةَ أَنَّ سَمْعَ أُمِّ الْخَيْرِ قَالَ: «إِنَّمَا نَعَرُوا هَذِهِ الْمَتْرُوتَ وَهُمْ أَهْلُ رَمَى وَلَهُمْ قَرِيبٌ يَكُونُ بَيْنَهُمَا الْقَرْيَةُ وَالْمَدِينَةُ فَقَالَ أَبُو غُبَابٍ: «الَّذِي نَأَى طَهَّرُوهُ» قَالَ أَبُو رَافَةَ: «عَنْ أَبِيكَ أَوْ شِعْبٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» قَالَ: «بَلَّ غُرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (تقدم- ١٦٢٧).

4249 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمَّازُ بْنُ جَسَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَدَامَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ جَوْثَانَ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ شَاةٍ بِنِ الْمُخَبِّبِ: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَرَاةٍ شَوْكٌ دَعَا بِقَامٍ مِنْ بَنِي لُحْمٍ فَأَمَرَ: «مَا عَجَبِي إِلَّا فِي قَرْيَةٍ بِي خَيْبَةٍ قَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ دَفَعْتَهَا ثَلَاثَ بَلَى قَالَ: «فَرَأَى دِيَانَهَا دُكَّانَهَا». [م- ٤١٦٥].

4250 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَتَشُورٍ بِنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي جُلُودِهِ لَيْلِيَةً فَقَالَ: «يَبَاغِيهَا وَلَهُوَ هَاهَا». [تحفة الاشراف - ١١٠١].

4251 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي جُلُودِهِ لَيْلِيَةً فَقَالَ: «يَبَاغِيهَا وَلَهُ هَاهَا». [تحفة الاشراف - ١١٠١].

4252 - أَخْبَرَنَا الْوَيْلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُعْصِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَذَاكَ اللَّيْلِيَّةُ يَبَاغِيهَا». [اندم - ١٢٥١].

4253 - أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذَاكَ اللَّيْلِيَّةُ يَبَاغِيهَا». [اندم - ١٢٥١].

(5/5) - باب ما يديع به جلود الميتة

4254 - أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَكَلْبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ بَنَ خُدَاجَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الْمَلَاءِ بِمَتِّ سَبِيحٍ أَوْ مَبْشُورَةٍ وَزَوْجٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ بَيْنَ قُرَيْشٍ يَخْمُورُونَ شَاةً لَهُمْ بِمَنْ الْعَمَامِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَخَذْتُمْ بِهَا» قَالُوا: «لَهَا مَيْتَةٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبَاغِيهَا أَتَمَّاءَ وَالْقُرْطُ». [د - ١١٢٦].

4255 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي الْمُغَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ: قَرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَيْنًا عَلَامٌ شَابٌ: «أَنْ لَا تَلْبَسُوا مِنَ اللَّيْلَةِ بِإِهَابٍ وَلَا خَضِبَ». [د - ١١٢٧، ت - ١٢٢٩، ق - ٣٦١٣، ١٨٨٨].

4256 - أَخْبَرَنَا نَسْرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَبْرُ بْنُ مَخْشُومٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَلْبَسُوا مِنَ اللَّيْلَةِ بِإِهَابٍ وَلَا خَضِبَ». [اندم - ١١٢٧].

4257 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ جَلَالِ بْنِ الْوَزَائِجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُهَيْنَةِ: «أَنْ لَا تَلْبَسُوا مِنَ اللَّيْلَةِ بِإِهَابٍ وَلَا خَضِبَ». [اندم - ١٢٥٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَصْحَحُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ اللَّيْلَةِ إِذَا ذَهَبَ خَدِيقُ الرَّقْرِقِ عَنْ عَقَبِ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَبَسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ وَأَنَّهَا تَمْلِي أَعْلَمُ.

(6/6) - باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا بيعت

4258 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا بِشَرِّ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ رَح. وَالْحَارِثُ بْنُ سَبْكِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْغَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَفْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ إِذَا بُعِثَتْ». (د- ٤١٢٤، ق- ٣٦١٢).

(7/7) - باب الذهي عن الانتفاع بجلود السباع

4259 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ». (د- ٤١٣٢، ت- ١٧٧٠ و ١٧٧١).

4260 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ الْيَقْدَامِ بْنِ عَبْدِ غَرِبٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمِيرِ وَالذَّهَبِ وَتِلَاقِ الشُّوْرِ». (د- ٤١٣١).

4261 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ خَالِدِ قَالَ: «وَقَدْ لَبِثْنَا بَيْنَ نَجْدِي غَرِبَ عَلَى مُنَاقِلَةٍ لَقَالَ لَنَا: أَتَشْتَلِكُ بِاللَّهِ حُلَّ نَعْلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ شُرْبِ جُلُودِ السَّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. انْتَهَمَ». (٤٢٦٠).

(8/8) - باب الذهي عن الانتفاع بشحوم الميتة

4262 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَدْنِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ نَزَّيْ أَبِي وَنَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ سَمْعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالسَّبَّةِ وَالْخَزِيرِ وَالْأَهْمَامِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَحُومَ السَّبَّةِ فَإِنَّهُ يُقَالُ بِهَا السُّقْنُ وَيُدْخَلُ فِيهَا الْخَلُودُ وَيُسْتَفْتَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ: «لَا هُوَ خَرَامٌ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «فَاتَّقِ اللَّهَ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ اشْتِحَاقَ شَحُومِ جُلُودِهِمْ ثُمَّ يَأْخُذُوا فَأَكْلُوا نَفْسَهُ». (خ- ٢٢٣٦ و ٢٢٣٧، ق- ١١٥٨١، د- ٤١٨٦ و ٢٤٨٧، ت- ١٢٩٧، يائي- ٤١٧٨، ق- ٢١٦٧).

4259 - قال السندي: قوله: «نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ» قيل قبل الدَّهْلُ رُ مطلقاً إن قيل بعدم طهارته الشمر بالبيع كما هو مذهب السَّعْدِيِّ وإن قيل بطهارته فاللهي تكونها من دَابِّ الجائِرة وعمل المترفهي والله تعالى أعلم.

4262 - قال السندي: قوله: «أَوْسَمَّصَحَ بِهَا النَّاسُ» أي يَتَوَرَّضُونَ بِهَا بِمَصَابِيحِهِمْ لِمَا حَرَّمَ إِي سَحَ الشَّحُومِ أَوْ الْإِسْتِغْنَاءُ بِهَا أَفْطَحَ أَوْ لَمَسَهُمْ أَوْ قَتَلَهُمْ وَصِيغَةُ الْمُعَادَلَةِ لِلْمُتَالِفَةِ مُجْمَعَةٌ فِي الْقَامُوسِ «جَمْعُ الشَّحْمِ وَأَجْمَعُ لِأَنَّهُ إِي اسْتَفْرَجَ مِنْهُ» قَالَ الْخَطَّابِيُّ: «مَعْنَاهُ أَذْلَاهَا حَتَّى نَصَبَ وَدَكَ فَيُرْوَى عَنْهَا لَمَسَ فَتَشْمُحُ وَفِي هَذَا إِطْلَاقُ كُلِّ حَيْلَةٍ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَحْرَمٍ وَهُوَ لَا يَخِيرُ حِكْمَهُ بِتَغْيِيرِ عَيْتِهِ وَتَبْدِيلِ اسْمِهِ».

سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الشَّعْبِيِّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي بِأَرْضِ صَبِيٍّ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلُومِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلُومٍ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ مَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمَعْلُومِ فَادْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ وَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلُومٍ فَادْكُرْ ذِكْرَهُ كُلَّ»
 (بخ - ٥٥١٧٨ و ٥٤٨٨، م - ١٩٣٠، ج ٢، ص ٢٨٥٥، ق - ١٢١٠٧، ت - ١٦٥٦٠، ١ - ١٧٧٦٧).

(5/5) - باب إذا قتل الكلب

4273 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ نُسُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُشَامِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلَ كَلْبِي الْمَعْلُومُ يُتَبَكَّرُ عَلَيَّ فَأَكُلُ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمَعْلُومَةُ فَانْتَعِرْ خَلْقَكَ كُلَّ» قُلْتُ: زَانٍ قَتَلَ؟ قَالَ: «زَانٍ قَتَلَ». قَالَ: «مَا لَمْ يَشْرِكْهُ قَلْبٌ مِنْ سِوَاكَ» قُلْتُ: أَرُونِي بِالسُّمْرَاءِ فَبَخَّرُوا، قَالَ: «إِنْ عَزَى كُلُّ وَاحِدٍ أَصَابَ بِمَرْصُوعٍ فَلَا تَأْكُلُ». (إمام - ١٢٧١).

(6/6) - باب إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه

4274 - أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ نَحْسٍ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَمْرِو عَنْ هُشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ غَابِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ النَّمِيطِ فَقَالَ: «إِذَا لَزِمْتَ كَلْبَكَ فَنَحَلْتَهُ أَكَلَتْ لَمْ تُسَمِّ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلْ نَزَلَتْ لَا تَلْوِي فِيهَا قَتْلَهُ». (إمام - ١٢٧٩).

(7/7) - باب إذا وجد مع كلبه كلباً غيره

4275 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَابِرُ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْكَلْبِ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَتَسْمِيتُ فَكُلْ وَإِنْ وَجَدْتَ كَلْبًا لَفَرَّخَ كَلْبِكَ فَلَا تَأْكُلْ فَمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». (إمام - ١٢٧٧).

4276 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَدْرًا وَنَجَبَلًا وَزَيْطًا وَبَنَاهَرَيْنِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُرْسِلْ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا فَدَأْخُلُ لَا أَتْرِي إِلَيْهِمَا أَكْخَذُ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ لَمْ تَسْمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». (م - ١٩٢٩).

4277 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْرُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ. (م - ١٩٢٩، إمام - ١٢٧٩).

4278 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ هُشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ غَابِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السُّعْمَرِ عَنْ غَابِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ

رسول الله ﷺ قلت: أرسل قلبي قال: «إذا أرسلت قلبك فسيفتح فكل وإن أكل منه فلا تأكل فإنما أمتك على نفيه وإذ أرسلت قلبك فوجعت معه غيره فلا تأكل فإنك إنما سئيت على قلبك ولم تشم على غيره». (أخ: ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠).

4279 - أخبرنا عمرو بن علقم قال: حدثنا أبو ذر عن شعبة عن أبي شعيب عن الشعبي عن الحكم بن الأشعث عن سفيان بن عيينة عن عبيد بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: أرسل قلبي فأجبت مع كاهني قديماً آخر لا أقرى إلهنا أحد؟ قال: «لا تأكل فإنما سئيت على قلبك ولم تشم على غيره». (تقدم: ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨).

(8/8) - باب الكلب يأكل من الصيد

4280 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا يزيد بن زهير قال: قالوا لثابت بن زيد: ما أصاب بحد؟ الشعبي بن عبيد بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد الغمارة فقال: «ما أصاب بحد فكل وما أصاب بغمارة فهو وبيده». قال: «سألت عن قلب الصيد فقال: «إذا أرسلت قلبك وذكر اسم الله عليه فكل». قلت: وإن نزل؟ قال: «وإن نزل فإن أكل منه فلا تأكل وإن وجدته معه كلباً غير كلبك وقد قتله فلا تأكل فإنك إنما ذكرت اسم الله عز وجل على قلبك ولم تذكر على غيره». (تقدم: ١٢٧٠).

4281 - أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شعيب قال: حدثنا موسى بن عمار عن شعيب عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن عبيد بن حاتم أن النبي ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ عن «الصيد» فقال: «إذا أرسلت قلبك فذكرت اسم الله عليه فقتل ولم يأكل فكل وإن أكل منه فلا تأكل فإنما أمتك على قلبك ولم تشم على قلبك». (تقدم: ١٢٦٩).

(9/9) - باب الأمر بقتل الكلاب

4282 - أخبرنا كثير بن عتيبة قال: حدثنا محمد بن حرب عن الزبدي عن الزهري قال: أخبرني أبي أن النبي ﷺ قال: «أخبرني فيمنونة: أن رسول الله ﷺ قال أنه جبريل عليه السلام: فكل لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا ضررة فامض رسول الله ﷺ يؤذيه فأمر بشئ الكلاب على أنه لا يمر بقتل الكلب المسمى». (مسند الأئمة: ١٨٠٧٥).

4283 - أخبرنا عتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب غير ما استثنى منها. (أخ: ٣٢٢٣ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤).

4284 - أخبرنا وهب بن أبي قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس قال: قال ابن

شہاب: خدایا مائیکم بنی عبد اللہ عن ابيہ قال: اصبحنا رسول اللہ ﷺ صومۃ یامر بقتل الکلاب فکانت الکلاب تفتل الا قلت صم او ناجیہ. (۱-۳۲۰۳).

4285 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَاقَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مَنْزِلَ الْكَلْبِيِّ لَا يَكُفُّ صَبْرًا أَنْ يَكُفَّ مَنَافِقَةً. (م - 1079، ت - 1128).

(10/ 10) - باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها

4286 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ الْجَلَابِ أَمَتْهُ مِنَ الْأَمْرِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَيْهَمَ وَإِنَّمَا تَرَوْنَ أَخْضُوا خَلْيَافَةَ يُونُسَ بِكُلِّ حَرْثٍ أَوْ عَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَكَيْفَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِيَامًا». (د- ٢٨٦) ت- ١٨٨٩ و ١٨٨٩، ق- ٣٢٠٤، رقم- ٤٧٩٤، [١٧٨٨].

(11/ 11) - باب استماع الملائكة من دخول بيت فيه كلب

4287 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْهَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْصَلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُلَيْكٍ عَنْ أَبِي وَرْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَلْبُ لَا قَدْخَالَ بَيْنَهُ فِيهِ ضَوْؤُهُ وَلَا كَلْبٌ وَلَا حَبَشٌ». (القدم: ٢٦١)

4288 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَخَافَ بَيْنَ خُضُورٍ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا ضُفْدَةٌ. [بخ- 222 و 362 و 402 - م- 106 و 121 - ت- 388 - يحيى- 5355 - ق- 3669].

4289 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ خَلْفٍ قَالَ: خَلَفْتُ بَشْرَ بْنَ شُعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّامَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ الشَّيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ يَوْمًا رَاجِعًا فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ لَقِيَ شَتَكَرْتَ هَيْتَكَ مِنْهُ الْيَوْمَ فَقَالَ: إِنْ جِئْتِ عَلَيَّ السَّلَامَ كَانَ وَخَلْفِي إِنْ يَلْفَانِي الْبَيْتَةَ قَدْ يَلْقَانِي أَنَا وَقَالَهُ مَا أَخْلَفَنِي. قَالَتْ: نَحْنُ يَوْمًا كَذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي ثَمْبِهِ جُرْءٌ حَلَبٍ نَحْتُ أَهْلَهُ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ فَتَضَعُ بِهِ مِثْقَالَهَا فَلَمَّا أَسْنَى لَفِئَةً جِئْتِ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ نَحْتُ وَخَلْفَنِي إِنْ يَلْفَانِي الْبَابَةَ قَالَ فَمَجَلَّ وَلَكِنَّا لَا تَدْخُلُ بَيْتًا بِيَهُ خَلْفٌ وَلَا طُورَةٌ. قَالَتْ: فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمَرَ بِمَجَلَّ الْكِتَابِ. (م-٢١٠٥-٢١٠٧)

٤٣٦ - قال السبدي: قوله: «فبطل الله ما كان منكم» هو مقدار محدود منكم، الله.

4283 قال لمنبدي. قوله: «تحت ثغرها» بالفتح والهمزة الحركية الذي ينشد عليه الشايب أبي يحمل بعضها

(12/12) - باب الرخصة في إمساك الكلب للعاشية

4290 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ سُوَيْدٍ قَالَ - أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ التَّبَّازِ عَنْ خُطَّابَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شَابِعًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ إِلَّا ضَارِبًا لَوْ ضَاجِبَ مَاشِيَةٍ» (ع - ٥٤٨١ م - ١٥٧٤).

4291 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي نَاصٍ عَنْ ثِقَابِ بْنِ شَسْرَجٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الشَّاذِيِّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الشَّامِيِّ وَهَذَا أَبُو يَزِيدَ عَنْ خُطَّابَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَابِعٌ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ شُعْبَةُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الشَّامِيُّ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ ضَلْطِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» قُلْتُ: يَا شُعْبَةُ لِمَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَزَيْتُ هَذَا أَسْتَسْجِدُ (ع - ١٣٢٣ م - ٣٣٢٥، ١٥٧٦ م - ١ - ٣٦٠٩، ١٢٩٧٢).

(13/13) - باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد

4292 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِذْ رَسَلَ اللَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَسَدَّ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِبًا أَوْ كَلْبًا مَاشِيَةً نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» (إسناده الإجماع - ٨٣١٦).

4293 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجبارِ بْنُ الصَّلامِ عَنْ شُعْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الشَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا صَيِّدًا أَوْ مَاشِيَةً نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» (م - ١٥٧٤).

(14/14) - باب الرخصة في إمساك الكلب للحرق

4294 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَطِيرٍ عَنْ غَزْوَانَ بْنِ لَحْظَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ الشَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَخَّذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا صَيِّدًا أَوْ مَاشِيَةً أَوْ زَرْعًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» (إسناده - ٤٢٨٦).

4295 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَمَخَّذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا صَيِّدًا أَوْ زَرْعًا أَوْ مَاشِيَةً نَقَصَ مِنْ ضَلْطِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» (م - ١٥٧٥، ٢٨٤٤ م - ١٤٩٠).

4296 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا نَقَصَ بِكَلْبٍ صَيِّدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ لَوْ أَنَّهَا نَقَصَتْ مِنْ أَجْرِ قِيرَاطَانِ كُلِّ يَوْمٍ» (م - ١٥٧٥).

البحراني فقال: «إذا أصاب بخدمه نكحل وإذا أصاب بفرصه فقتل فإنه وثيق فلا تأكل».

[نسخه ١٠٥٢ و ٥١٧٦ م - ١٩٢٩ هـ - ٢٨٥٤ م - تقدم ٤٢٧٨ و ٤٢٧٩].

(23/23) - باب ما أصاب يحد من صيد المعراض

4313 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْصُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَوْحِيدُ بْنُ

الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ خَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمَعْرَاضِ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِخَدْمِهِ نَكَلٌ وَإِذَا أَصَابَ بِفَرْصِهِ فَلَا تَأْكُلُ».

4314 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ قَالَ: أَتَانَا جَبَسُ بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ عَنْ وَهْبِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ

عَبْدِ بْنِ خَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمَعْرَاضِ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِخَدْمِهِ لَكُلْ وَمَا أَصَابَ بِفَرْصِهِ فَهُوَ وَثِيقٌ» (تقدم 1270).

(24/24) - باب اتباع الصيد

4315 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ج.

وَأَتَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي عُمَارٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جُفَا وَمَنْ أَتَى الصَّيْدَ فَهَلَ وَفِي أَتَى الشَّيْطَانَ أَتَى» وَاللَّفْظُ لِأَبِي الْمُثَنَّى. [٢٨٥٩ م - ٢٢٥٦ هـ].

(25/25) - باب الأرنب

4316 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ السَّخَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ وَهُوَ بْنُ مَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

غُرَافَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُوسَى بْنِ حَلَفَةَ عَنْ أَبِي مُزَيْنَةَ قَالَ: جَاءَ الْأَرْنَبُ إِلَى الشَّيْبَانِيِّ ﷺ بِأَرْسٍ قَدْ شَرَاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ الْأَرْنَبُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَلَغَكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: «إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْأَرْنَ» (تقدم ٢٤١٧).

4317 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَبِيبٍ وَغَيْرِهِ عَنْ شُعْبَانَ

وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْخَرَزَكِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ عَاصَرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا أُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْسٍ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: نِي رَأَيْتُهَا تَلْسِي فَكُلْ» الشَّيْبَانِيُّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: «كُلُوا» فَقَالَ رَجُلٌ: «إِنِّي صَائِمٌ» قَالَ: «وَمَا صَوْمُكَ؟» قَالَ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» قَالَ: «فَأَمِنْ أَتَى فِي الْبَيْضِ الْفَرْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» (تقدم ١٤٢١ و ١٤٢٢).

- 4318 - أَخْبَرَنَا يَسَعُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَابِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مِثَامٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أبا بَرْزَاءَ يَقُولُ: أَتَيْتُهَا أُنَبِّئُهَا بِمَا أَخَذَتْهَا فَجَعَلَتْ يَدَايَ أَبِي طَالِحَةَ فَلَمَّ بِهَا فَجَعَلْتُ يَدَايَ يَدَايَ وَزَكَتُهَا إِلَى اللَّهِ ﷻ لَقَبْتُهَا [ج ٥٧٧/٤٣٩٩ م ١٣٨ هـ - ٣٧٩٤ م - ١٧٨٩ ق - ٢٧٢٢]
- 4319 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ غَالِبٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَصِيبَتْ أَرْبَعِينَ فَلَمَّا أَجَدَ مَا أَذْكِبُهَا بِهِ فَذَكَّيْنَهَا بِمَرْوَةٍ فَسَأَلْتُ الشَّيْخَ ﷺ عَنْ دَابَّةٍ فَأَمَرَنِي بِإِقْلَامِهَا. [د ١٦٢٢، ي ٤٤٠٦، ق ٢٧١٥]

(26/26) - باب الضَّب

- 4320 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَابِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَسْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْبَيْتِ كَانَ مِنَ الضَّبِّ قَالَ: «لَا أَكُلُهُ وَلَا أُفْرَسُهُ» [د ١٧٧٩]
- 4321 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ ثَابِتٍ وَغَدَّ الْوَلَدُ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَسْرَةَ أَنَّ زُجْجَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الضَّبِّ قَالَ: «الضَّبُّ يَأْكُلُ وَلَا يُفْرَسُ» [تكم - 132٠]
- 4322 - أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الرَّهْزِيُّ عَنْ أَبِي أَدَاةٍ تَزِيهِنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَمَلَةَ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى وَهُوَ شَوْقِي فَفَرَّتْ إِلَيْهِ فَأَمَرَهُ بِالْهَيْدَةِ بِأَكْلِ مَنَافِقَةٍ فَذَكَرَ مَنْ حَصَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ سَخِطَ فَجَعَلَ يَدُهُ عَلَى فَخْزِهِ لَمْ يَحْلَلْ بَيْنَ الْوَلِيدِ. يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ لِقَاءَ؟ قَالَ: «لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجَلَنِي أَعَاقَهُ» وَأَمَرَهُ حَابِدٌ إِلَى الضَّبِّ «أَكْلُ مَنَافِقَةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ» [ج ٥٤٠١/٥٣٩٦ م ١٩٤٦ هـ - ٣٧٩٤ ق - ٣٦٤١ م - ١٦٨١ ق]
- 4323 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي أَدَاةٍ تَزِيهِنٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَمَلَةَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نِسْرَتَا بَنِي الْخَارِثِ وَهُي خَائِفَتُهُ فَقَدَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَمِّ هَبْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْءَ حَتَّى يَتْلَمَ مَا مَوَّ؟ فَقَالَ نَعَمْ الشَّيْءُ. أَلَا تُحِبُّونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَأْكُلُ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ نَعْمَ. سَبَّ فَتَرَفَّعَ قَالَ حَابِدٌ: «أَذْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَرَامِ مَوْ؟» قَالَ: «لَا وَلَكِنَّهُ لَعَنَ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي فَأَجَلَنِي أَعَاقَهُ» قَالَ حَابِدٌ فَأَخْبَرْتُهُ وَإِي دَابَّةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. وَغَدَّ ابْنُ الْأَحْبَرِ عَنْ نِسْرَتِهِ وَكَانَ فِي جَنْبِهَا. [تكم 1322]

4318 - قَالَ الشَّيْخُ: قَوْلُ: «الضَّبُّ» هُوَ غُوثٌ وَفَاءٌ وَجِيمٌ مِنَ الْإِنْتِاجِ وَهُوَ الشَّيْءُ وَالْإِنْبَاءُ أَفْقَلُهُ أَيْ فَالْقَوْلُ دَلِيلُ الْحَالِ

4322 - قَالَ الشَّيْخُ: قَوْلُ: «دَابَّةٍ» هُوَ وَاسِعٌ يُنْتَبِذُ مِنْهُ أَعَاقَهُ بِوَجْهِ الْوَلِيدِ أَيْ لِحَرَامِ

4324 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَجِيدِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ أَبِي عَتَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقِطًا زَيْتًا وَأَضْبَ فَاكُلْ مِنْ الْأَقِطِ وَالشَّسِي وَتَرَكْ الْأَضْبَ تَقْدِيرًا وَأَكَلَ عَلَى مَا يَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ خِرَاسًا مَا أَكَلَ عَلَى مَا يَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (تقدم - ج - ٢٥٧ و ٢٥٨، م - ١٩٢٧، ح - ٣٧٩٣).

4325 - أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ: أَبَانَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَجِيدِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ أَبِي عَتَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ أَهْلِ الْعُصْبِ فَقَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَسْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَاكُلْ مِنَ الشَّسِي وَالْأَقِطِ وَتَرَكْ الْأَضْبَ تَقْدِيرًا لَهْنٍ فَكُلْ خِرَاسًا مَا أَكَلَ عَلَى مَا يَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا. (تقدم - ١١٣٢٤).

4326 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَطْصُورٍ الْيَلْبُجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامٌ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ كَعْبِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ثَابِتٍ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَيْلٌ لَنَا مَرًّا فَأَصَابَ النَّاسَ فَبَيَاسًا فَأَخَذَتْ حَبًّا فَشَوَّيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ الشَّيْءَ ﷺ فَأَخَذَ عُرْدًا يَتَعَدُّ بِهِ أَضْبَابَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ بَعَثْتُ ذَوَابَّ فِي الْأَرْضِ وَرَأَى لَا أَقْرَى لِي لِلذَوَابِّ هِيَ» قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ النَّاسَ لَمْ يَأْكُلُوا مِنْهَا قَالَ: «لَمْ يَأْمُرْ بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَى». (تقدم - ٣٧٩٥، ح - ٣٧٩٨، م - ١٧٩٥٣).

4327 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُوذَا بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقْلُبُهُ وَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِمَّنْ بَعَثْتُ لَا أَقْرَى لِي مَا فَتَنْتُ وَرَأَى لَا أَقْرَى لِي لِمَا فَتَنْتُ مِنْهَا». (تقدم - ١٤٣٢٦).

4328 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَزْرَبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أُنْزِلَ رَجُلًا أَمَرَ الشَّيْءَ ﷺ بِضَبٍّ فَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِمَّنْ بَعَثْتُ وَقُلْتُ لَهَا لَا أَقْرَى لِي لِمَا فَتَنْتُ مِنْهَا».

(27/27) - باب الضب

4329 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

4326 - قال السدي: قوله: «سخت دواب» محتمل أنه قال ذلك قبل العلم بأن المسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام أو امتنع مسخرد التمساح للتمسوخ، والحاصل أن حديث المسوخ لا يبقى أكثر من ثلاثة أيام صحيح وهذا الحديث عبر صريح في البقاء كما لا يخفى وعلى تقدير أنه يقتضي البقاء يجب حمله على أنه قبل العلم وانه تعالى أعلم.

عَبِيدُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الصَّبْعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا فَقُلْتُ: أَصْبَدُ جِي؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: أَسْبَغْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ». [نقدم: ١٧٨٧].

(28/ 28) - باب تحريم أكل السباع

4330 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلْ فِي ثَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكَلَهُ حَرَامٌ». (م) - ١٩٢٣. ق - ١٠٣٢٣٣ - ١٧٢٢٨.

4331 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ رُوِيَ عَنِ الْعَدْنِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ الرَّاهِظِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْمِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي ثَابٍ مِنَ السَّبَاعِ». [خ - ٥٥٣٠. م - ١٩٢٣. د - ٣٨٠٢. ت - ١١٧٧. ط - ١٣٤٨. ق - ١٠٣٢٣٣ - ١٧٧٥٥].

4332 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ خَالِدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْعَلِ الْفُكْيَ وَلَا يَجْعَلُ مِنَ السَّبَاعِ كُلِّ ذِي ثَابٍ وَلَا تَجْعَلِ الْمُجْطَفَةَ». [نقدم: ١١٥٠].

(29/ 29) - باب الإذن في أكل لحوم الخيل

4333 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ وَأَسَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى وَكَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَوْجٍ خَبَرَ عَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ وَأَذْنِ فِي الْخَبْيِ». [خ - ٢١٩. م - ٥٥٢٠. د - ١٩٤١. ه - ٣٧٨٨. ت - ١٧٩٣].

4334 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ وَهَنًا عَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ». [ت - ١٧٩٣].

4335 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ ابْنُ وَائِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَوْجٍ خَبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَهَنًا عَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ». [نسخة الأشراف: ٢٤٢٢ و ٢٥٠٨ و ٢٦٨٨].

4332 - قَالَ السِّنْدِيُّ - قَوْلُهُ: «لَا تَجْعَلِ النَّهْيَ» يَضُمُّ بَرْدٌ وَسُكُونٌ مَاءٌ مَقْصُورٌ هُوَ الْمَاءُ الْمَشْهُوبُ، وَالْمَرَادُ بِمَا خُوذَ مِنَ الْمُسْلِمِ أَوْ الذَّمِّي أَوْ الْمُسَافِرِ قَهْرًا لَا لِمَا خُوذَ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ قَهْرًا وَهُوَ حَلَالٌ وَلَا تَجْعَلِ الْمَجْشَمَةَ يَضُمُّ مِيمٌ وَفَتْحٌ تَشْتَبِهَةُ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي نَحْبَسُ وَنَرْمِي لِنَقْلِ أَيِّ تَحَسُّسٍ وَتَجْعَلُ هَدَفًا وَتَرْمِي بِالنَّيْلِ وَالْمَرَادُ بِهَا مَيْتَةٌ لَا يَجْعَلُ أَكْلَهَا وَفِعْلَ التَّجْشِيمِ حَرَامٌ جَاءَ عَنْ النَّبِيِّ أَيْضًا.

4333 - قَالَ السِّنْدِيُّ - قَوْلُهُ: «وَأَقْدَنُ فِي الْخَيْلِ» ذَلِكَ عَلَى حُلِّ لُحُومِ الْخَيْلِ وَعَلَيْهِ الْجَمْعُ.

4334 - قَالَ السِّنْدِيُّ - قَوْلُهُ: «أَطْعَمَنَا» أَيُّ أَبَاحَ لَنَا وَأَقْدَنَ لَنَا فِي أَكْلِهَا.

4336 - أَخْبَرَنَا ضَمَنُ بْنُ حَجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَبِيْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا غَبِيْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ لَحْمَ الْخَيْلِ عَلَى شَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

(د - ٣٧٩٠، ق - ٣١٩٨).

(30/30) - باب تحريم أكل لحوم الخيل

4337 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزَّوَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي نُزَيْدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْبَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجُزُّ أَكْلُ لَحْمِ الْخَيْلِ وَالْإِبَالِ وَالْكَهْمِيرِ».

4338 - أَخْبَرَنَا كَبِيرُ بْنُ عُثَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ نُزَيْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْبَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «لَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْخَيْلِ وَالْإِبَالِ وَالْكَهْمِيرِ وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّاعِ» (هـ - ٤٣٣٧).

4339 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّافِعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ لَحْمَ الْخَيْلِ قُلْتُ: الْإِبَالُ قَالَ: لَا» (هـ - ٤٣٣٦).

(31/31) - باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية

4340 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ وَالْأَخْلَافُ بْنُ بَشِيرٍ إِزَادَةَ غُلَيْبٍ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَامِي عَمَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْفَتَقَةِ وَعَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ حَبِيرٍ» (هـ - ٣٣٦٦).

4341 - أَخْبَرَنَا شُعْبَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكُ وَأَسَافَةُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْخَنَسِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُعْمَدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ غُلَيْبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَقْتَلِ الْفَتَقَةِ يَوْمَ حَبِيرٍ وَعَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْإِسْبِيَّةِ» (هـ - ٣٣٦٦).

4342 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا غَبِيْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو عَنْ غَبِيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو: «لَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ حَبِيرٍ» (ج - ٥٥٧٢).

4337 - قال السندي قوله: «لا يَجُزُّ أَكْلُ الْخَيْلِ» اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف ذكره النووي وذكر بعضهم أنه منسوخ وقال بعضهم: لو ثبت لا يعارض حديث جابر، وفي الكبرى ما نصح قال أبو عبد الرحمن: الذي قبل هذا الحديث أصح ريشه أنه يكون هذا إن كان صحيحاً أن يكون منسوخاً لأن قوله: «أنه في أكل لحوم الخيل دليل على ذلك» يريد أن الإذن ينسب من منع سبق وهذا غير لازم لكن قد يتبادر إلى الأذهان وجه نوع تأكيد للنسخ والله تعالى اعلم.

4343 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثَبَاتًا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبُ أَلُّهُ عَنْ شَيْخٍ عَنْ أَبِي شَمْرٍ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ بَلَغَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا. (بخ - ج ٢١١ و ٢١٢، م - ٥٦١)

4344 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمْرٌ عَنْ غَابِسٍ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ الْإِسْبَةِ نَضِيجًا وَنَبَاتًا». (بخ - ج ٣٢٢، م - ١٩٢٨، ق - ٣١٩١)

4345 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُفَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «أَمَّا بَرَزَ خَيْرٌ حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَاهَا فَكَلَّاهَا مَنَادِي الشَّيْخِ ﷺ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ لُحُومُ الْخَمْرِ فَأَكْبَحْنَاهَا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا وَتَكَلَّمْنَاهَا». (بخ - ج ٣١٥، م - ١٩٢٧، ق - ٣١٩٢، ١ - ١٩٤١٧)

4346 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بَرزَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ فَهَرَجُوا إِلَيْهَا وَمَعَهُمْ لُحُومٌ فَكَلَّاهَا وَأَوْنَاهَا قَالُوا: مُخَمَّدٌ وَالْحَمِيرُ وَرَجَعُوا إِلَى الْبَيْتِ يَتَمَتَّعُونَ فَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ أَلَلَّهُ أَكْبَرُ غَوَيْتُ خَيْرًا إِنْ إِذَا تَزَلْنَا بِسَاعَةِ نَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَمَتِّعِينَ». وَأَصْبَحْنَا فِيهَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَكَلَّاهَا مَنَادِي الشَّيْخِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَانِي عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ فَلَيْتَهَا رَجَسًا». (تكم - ج ١٩٩)

4347 - أَخْبَرَنَا حُمْرٌ بْنُ عُثْمَانَ ثَبَاتًا بَقِيَّةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ خَبِيرِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الشَّيْخِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: «أَنَّهُمْ عَزَّوَجَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جُنَاحٌ فَوَجَدُوا فِيهَا حُمْرًا مِنْ خَمْرِ الْإِسْبِ فَذَرَعُوا النَّاسَ بِهَا فَخَذَّكَ بِذَلِكَ أَتَيْتُ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُوَيْبٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: «أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْخَمْرِ الْإِسْبِ لَا تَحِلُّ لِمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». [مسند الأشراف - ج ١٨٨٦]

4348 - أَخْبَرَنَا حُمْرٌ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْخَزَلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الشَّيْخِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ دَيْبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ الْأَسْبَةِ». (بخ - ج ٥٥٢، م - ١٩٣٩، د - ٣٨٠٢، ت - ١٤٧٧، ق - ٣٢٣١، ٢ - ٣٢٢٢، ١ - ١٧٧٥٥)

(32/32) - باب إباحة أكل لحوم حمير الوحش

4349 - أَخْبَرَنَا ثَبَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُفَيْرِيُّ عَنْ أَبِي قُصَّةٍ عَنْ أَبِي جَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

4346 - قال السدي: قوله: «صباح» بالشديد «ومعهم المساحي» جمع مسحة وهي آلة من الحديد وفيها زائدة من الحجر يمسح الكسوف والإزالة «والحمير» أي الحمير «بحسون» يرمون في الشيء إلى الحسن.

4348 - قال السدي: قوله: «لحوم الخيل والوحش» كأنه أخذ من إطلاق الوحش جواز لحم الحمار الوحشي لكن الإطلاق في النكاحية غير معتبر للمبطل.

سائر قال: **الْكَلْبُ** يَوْمَ خَيْرِ لَحُومِ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ وَهَذَا النَّيِّ بِمِثْرِ غَرِّ الْجَنْدَرِ.

(م. ١٩٤١، ق. ٣٦٨٢، ١٣٩، ١٣٩، ١٣٩)

4350 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ هُوَ ابْنُ مُضَرٍّ عَنِ ابْنِ أَبِيهِ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُلَافَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ سَعْدٍ الْفُضَيْمِيِّ قَالَ: لَبَّيْنَا نَحْرَ لَيْسَىَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِغَضِيٍّ أَتَيْنَا الرُّوَاحَةَ وَهَمَّ خَرَمٌ أَوْ حَتْلٌ وَخَيْشٌ مَشْقُورٌ فَتَنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْهَدٍ عَفْرُ الْأَجَمَاءِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَأْنُكُمْ هَذَا الْجَنْدَرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ بِشُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ» [نصف الإضافة ١٩٤١، ١٣٩].

4351 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَثَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَجِيمٌ قَالَ: حَدَّثَنِي وَثَّابُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي خَدِيمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي لَيْسَى قَالَ: أَصَابَ جَنْدَرًا وَخَيْشٌ فَأَتَى بِهِ أَصْحَابِي وَهَمَّ فَنَحَرُونَا وَهُوَ خِلَعٌ مَا كُنَّا مَعَهُ قَطْرًا بِطُفْلَةٍ يَلْبَسُهَا، ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَنْهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «مَعَهُ أَحْسَنُكُمْ» فَقَالَ لَنَا: «فَلَنْ تَمُوتَ بَعْدَ شَيْءٍ» لَنَا، نَعَمْ قَالَ: «فَالْمُتْلُوا لَنَا» فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ وَهُوَ مُعْرَبٌ. (م. ٢٨٥١ و ٢٨٥٢، ق. ١١٨٦)

(33/33) - باب إباحة أكل لحوم الدجاج

4352 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي بَلْعَنَةَ عَنْ زُهْدَمٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَمَرَ بِدَجَاجَةٍ فَذَحَضَهَا وَجَعَلَ مِنْ أَفْزَمٍ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي وَابْنُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا فَيُورِثُهُ فَخَلَقْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: «أَفَرَأَيْتَ تَكُلُ قُرْبَانِي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ وَالْمَرْءُ إِذَا يَكْفُرُ عَنْ نَبِيٍّ» (م. ٣١٣٢ و ٣١٣٨ و ٣١٣٩، ق. ١١٨٦، ١١٨٦، ١١٨٦، ١١٨٦، ١١٨٦).

4353 - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَرْثَرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زُهْدَمٍ لِيُزِيمَ قَالَ: كُنَّا بَعْدَ أَبِي مُوسَى فَكُنَّا نَحْمِلُهُ وَكُنَّا فِي مَلَايِكَةٍ لَحْمِ دَجَاجٍ وَبَيْنَ الْفُجُورِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبِيٌّ كَيْفَ اللَّهُ أَحْسَنُ أَتَى مَوْلَى لَنَا بِدَجَاجَةٍ لَهَا أَبُو مُوسَى: «أَفَرَأَيْتَ تَكُلُ قُرْبَانِي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ وَالْمَرْءُ إِذَا يَكْفُرُ عَنْ نَبِيٍّ» (م. ١١٨٦، ١١٨٦، ١١٨٦، ١١٨٦، ١١٨٦).

4354 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسَدَّدٍ عَنْ بَشِيرٍ هُوَ ابْنُ الْقَعْقَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْدَمٌ عَنْ غُلَيْنَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ سَيْبِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَتَايَةَ: «أَنَّ لَيْسَىَ نَهَى يَوْمَ خَيْرِ لَحْمٍ عَنْ كُلِّ ذِي بَخْشٍ مِنَ الْفُجُورِ وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ الْخَيْلِ» (م. ٣٨٠ و ٣٨١، ق. ٣٢٢٤، ٣٢٢٤، ٣٢٢٤).

4350 - قَالَ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ: «بَعْضُ أَتَالِيَا الرُّوَاحَةِ فِي مَعَامُوسِ الْأَزَلَةِ بِأَنْصَحِمْ بِشَاءٍ» مَوْصَحٌ يَزِيدُ لِحَرَمِينَ، فَهَذَا مَسْجِدُ شَرِيٍّ أَوْ مَسْجِدُ دُونَ الْعَرَجِ عَلَيْهَا مَسْجِدٌ لَيْسَىَ بِمِثْرِ وَاقْتَضَاهُ أَنَّ أَتَالِيَا مَعْصِيَةً لِحَرَمِينَ أَتَالِيَا عَلَى الْأَوَاقِعِ الَّتِي تَلْقَاهَا وَهِيَ مَعْنَى أَعْلَمُ.

باب إباحة أكل العصافير (34/34)

4355 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الصُّغَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ
 ضَهَبِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ
 حَصْفُورًا فَمَا قُوَّعَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عُرْ وَجَلَ عَقَبَهَا. قَبِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ:
 «يَلْبِسُهَا فَيَأْكُلُهَا وَلَا يَفْلَحُ رَأْسُهَا يَزِي بِهَا». (أبي - 1110)

باب هيئة البحر (35/35)

4356 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ضَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ الْأَمِيرِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «يُ

نَامُ الْبَحْرُ: هُوَ الْقَهْقُورُ مَادَّةُ الْخَلَاءِ نَبْذَةً». (أحمد - 59)

4357 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَنَةُ عَنْ وَشَّامٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَغْتَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَحَنَّنَ لِلْأَيَّامَةِ تَحَنُّنَ زَادَ عَلَى رِقَابَتَا قَلْبِي وَأَكْنَا عَلَى كَدِّ
 يَكُونُ لِلرَّجُلِ مَا خَلَّ يَوْمَ تَمْرَةٍ لَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَالَّذِينَ تَتَمَعُ الشُّعْرَاءُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ: قُلْتُ وَجَدْنَا
 قُلْدَهَا جِئْنَا فَقُلْدَهَا فَاتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا يَحْمُوتُ قُلْدُهُ ظِلْمُ مَا كُنَّا بِهِ فَمَدَّ يَدَيْهِ عَشْرَ يَوْمًا.

[ج - 2484 و 2483، ح - 2475، ق - 1589، م - 1932]

4358 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدَانِ عَنْ عُمَرُو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:
 بَغْتَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَمَانَةَ وَاقِبَ أَبِيرًا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْأَعْرَاجِ لَوْحَدُ حَبْرَ قُرَيْشٍ فَأَكْنَا
 بِالسَّاحِلِ فَأَمْسَنَا لَجْرُ شَيْبَةٍ حَتَّى أَكْنَا. أَخْبَرَنَا: أَخْبَرَنَا قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَدُّهَا فَمَا الْعَنَتُ لَأَكْنَا
 بِهِ بَصَفَ شَهْرٍ وَأَمْسَنَا مِنْ وَدَيْهِ فَابْتَغِ أَهْلَانَا وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِدْلَعًا مِنْ أَهْلَانِهِ فَظَفَرَ إِلَى
 الظُّرَى جَمَلٍ وَأَعْرَضَ رَجُلٌ فِي الْبَحْرِ تَمْرَ شُحَّةٍ ثُمَّ جَاءَهُمْ فَتَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ خَزَائِرٍ ثُمَّ جَاءَهُمْ
 فَتَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ خَزَائِرٍ ثُمَّ جَاءَهُمْ فَتَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ خَزَائِرٍ ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ سَعِيدَانُ:
 قُلْتُ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ: لَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قُلْ مَعَكُمْ بِهِ شَيْءٌ؟» قَالَ: فَأَخَذَتْ مِنْ
 عَيْنَيْهِ قُلْدًا وَكُلْدًا فَلَمَّا مِنْ وَكُلْدٍ وَتَمْرٍ فِي حُلْجَاجٍ عَيْنِهِ أَرْبَعَةٌ لَمْ يَكُنْ نَحْ أَبِي عُبَيْدَةَ جَزَابَ فِيهِ
 تَمْرَ قُلْدَانٍ يَغِيصُ الْقَبْضَةُ ثُمَّ مَلَاحَ إِلَى الشُّعْرَاءِ قُلْدًا فَقُلْدَهَا وَجَدْنَا قُلْدَهَا.

[ج - 2371، م - 1932]

4359 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَغْتَا

4357 - قال السدي: قوله: «والذين تتمع الشعراء من الرجل» أي: أي نفع لها في بطن الرجل فقد وجدناها

أي ضرعت بذلك نفعها حين فقدناها ولهذا اشتهر في الأسماء تعرف بأصداها.

الشيء مع أبي غنينة في سرية ففقد رائد فمرونا بخوب قد فدت به الشحر فأردنا أن نأكل منه فنهانا أبو غنينة ثم قال: نحن نسل رسول الله ﷺ وفي سبيل الله نكلوا فأكلنا منه ألباناً فلما قدمت على رسول الله ﷺ أخبرناه فقال: «إن كان بقي منكم شيء فابتغوا به الجنة». [نسخة الاثر - ٢٩٩٢].

4360 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَفَى بْنِ مُقَدِّمِ السُّفْدَرِيِّ قَالَ: «أُذِّنَا مُعَاذُ بْنُ بَشْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي غَنِينَةَ وَالْحَنُوفِ ثَلَاثَةً وَبَطْنَةُ عُسَيْرٍ وَرَوْضَانَا جَزَاءً مِنْ شَرِّ مَا عَطَيْنَا قُبُصَةً قُبُصَةً فَلَمَّا أَتَى جَزَاءَنَا عَطَيْنَا نَمْرَةً ثَمَرَةً حَتَّى إِذَا كُنَّا لِنَقْطِعُهَا قَامَ نَعْمُ الْأَنْصَارِيِّ وَنَشَرَتْ عَلَيْهَا لِبَاءً. فَلَمَّا فَلَلْنَاهَا وَغَدَا فَنَلَّحْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا لِنَخْبِطُ الْخَبْطَ الْخَبْطَ بِبَيْسِنَا وَنَضَعُهُ ثُمَّ تَشَرَّبَ عَلِيٌّ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى سَلِمْنَا حَتَّى الْخَبْطَ ثُمَّ أَجَزْنَا السَّجْلَ فَإِذَا دَائِمٌ بِمِثْلِ الْكَبِيْبِ يَذُلُّ أَوِ الْعَمْرَ فَقَالَ أَبُو غَنِينَةَ: نَبِيَّةٌ لَا تَأْكُلُونَ ثُمَّ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحَرَّ مُضْطَرُونَ كُلُّوْا بِأَسْمِ اللَّهِ فَأَكَلْنَا مِنْهُ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشَيْعَةً فَلَمَّا جَلَسَ فِي مَوَاضِعِ عِيَّةِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا خَالَ فَأَخَذَ أَبُو غَنِينَةَ حَبْلًا مِنْ أَصْعَابِهِ فَرَخَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَهْمَرِ الْأَمْزَمِ فَأَجَارَ ثَلَاثَةَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا خَبَرْتُكُمْ؟» قُلْنَا: نَحْنُ نَخْبِطُ عِجْرَابَ ثُرَيْيْسٍ وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّيَّةِ فَقَالَ: «إِذَا ذَكَرْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَامْكُم بِتِهْ شَيْءٌ؟» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ. [نسخة الاثر - ٢٩٨٧].

(36/36) - بَابُ الضُّفْدِ

4361 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: خَلَّاتُ ابْنُ أَبِي مُقَدِّمٍ عَنْ أَبِي أَبِي ذَبِّ عَنْ سَجِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَجِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ مَضْغَعًا فِي نَوَاحِي عِندَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَرُّ فُلَيْحٍ».

(37/37) - بَابُ الْجَرَانِ

4362 - أَخْبَرَنَا حَبِيبَةُ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ شَفِيَّانَ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَقْعُورٍ سَمِعَ

4360 قَالَ السَّيِّدِي قَوْلَهُ: «النَّخْبُطُ الْخَبْطُ» أَيِ ضَرْبِ الْأَوْرَاقِ لِنَقِطَةٍ، وَالنَّخْبُطُ: ضَرْبُ الشَّجَرِ بِأَنْصَابِ لِبَاتٍ يَدْرِيهَا حَلَفُ الْإِبِلِ وَحِمْرُهُ. «وَالنَّخْبُطُ بِالْحَرَكَةِ الْوَرْدُ» وَشَيْقَتُهُ يَنْتَعِ الْوَرْدُ وَكُسِرَ التَّسْوِي الْمَعْمَةُ وَقَدْ هِيَ أَنْ يَأْخُذَ النَّحْمُ فَيُغْلِي قَلِيلًا وَلَا يَبْصُحُ وَيَحْمِلُ فِي الْأَسْفَارِ وَقِيلَ: هِيَ الْقَفِيدُ مِنْ أَبَاغِرٍ - مَعَ بَعِيرٍ «هَبْرَاتُ قَرْيَشٍ» جَمْعٌ عَيْرٍ يَرِيدُ إِلَيْهِمْ وَدَوَابُّهُمْ الَّتِي كَانُوا يَدْعُونَ عَلَيْهَا، كَذَا ذَكَرَ الصُّوْطِيُّ وَفِي «الْمَوْسُوعَةِ جَمْعُهُ عِجْرَابٌ كَمَنْبَابٍ وَقَدْ تَكُنَّ

4361 قَالَ السَّيِّدِي قَوْلَهُ: «مَضْغَعَةً يَكْسِرُ الضَّادَ وَالدَّالَّ أَوْ يَنْتَعِ الْعَالِ مِنْ قَتْلِهِ أَوْ عَنِ الْقَدَاوِي» أَيْ لَأَنَّ الْقَدَاوِي يَهْ بِخَوْفِ عَنِ الْقَتْلِ فَإِذَا حَرَّمَ الْقَتْلَ حَرَّمَ الْقَدَاوِي بِهِ أَيْضًا وَذَلِكَ إِمَّا لِأَنَّ نَجْسَ أَوْ لَأَنَّ مَسْتَقَرَّ، وَالْمَنْبَابُ أَيْ حَرَّمَ لَا يَجُوزُ بِهِ. وَأَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمَ

عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «مَرَرْنَا بِمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَزَازَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْحِجَازَةَ». [خ-٥١٩٥، م-١٩٥١، ج-٣٨١٢، ت-١٨٨١].

4363 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ زَوْجِ ابْنِ عَجِينَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ الْحِجَازِ فَقَالَ: «مَرَرْتُ بِمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَمَّةٍ عَزَازَاتٍ فَأَكَلْتُ الْحِجَازَةَ». [تقدم-١٣٦٧].

(38/38) - باب قتل الفعل

4364 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَقَّابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ ثَمْلَةَ قَرَضَتْ نِسَاءً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِهَرِيرَةِ الشَّيْطَانِ فَأَخْرَجَتْ فَأَرَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ قَدْ قَرَضَتْ ثَمْلَةَ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَمَّى سُنَيْجَ». [خ-٣٠١٩، م-٣٢١، ج-١٥٦٦، ت-٣٢٢٤].

4365 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا الشَّعْرُ وَهُوَ ابْنُ شَيْبَةَ قَالَ: أَتَبَاةُ أَهْلَكْتَ عَنْ الْحَسَنِ: «نَزَلَ نِسَاءً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَخَرَّتْ شَجَرَةً فَلَدَغَتْ ثَمْلَةَ فَأَمَرَ بِهَرِيرَةِ فَخَرَّتْ عَلَى مَا فِيهَا فَأَرَسَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا ثَمْلَةُ وَلِجَنَّةٍ» [تقدم-٤٣٦٧].

4366 - وَقَالَ الْأَشْعَثُ: عَنْ ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: ثَمْلَةُ وَزَادَ: «فَلَا تُهْلِكُنَّ يَسْتَحْزَنُ». [نسخة الأشعري-١١١٠].

4367 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هَنَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. [تقدم-١٣٦٤].

أَيُّوْتُ رَفَعُوهُ أَخْرَجُوا عَنْ غِيَاثِ بْنِ غِيَاثِ الْقَنْبَلِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ الضُّفْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوٍ عَنْ أَبِي الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَمَرْتُ بِتَوْبِهِ الْأَصْحَى عِندَ جَعْفَةَ أَلْفَ غَزَا وَجِبْنَ نَهْدٍ، الْأَكْبَدُ فَقَدْ الرِّجْلُ». أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَبِيحَةً أَتَى الْأَصْحَى بِهَا؟ قَالَ: «أَلَا وَلَكِنْ نَأْخُذُ مِنْ شَرِّكَ وَنَقْلُمُ أَغْفَارَكَ وَنَقْصُ شَارِبَكَ وَنَخْلُقُ غَائِكَ فَذَلِكَ نَقَامُ أَصْحَابِكَ عِنْدَ اللَّهِ غَزَا وَجِبْنَ» (١٧٧٨٩) .

(3/3) - باب ذبح الإهائم أضحيته بالمصلى

4373 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرْقَدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْتَحِرُ بِالْمَصْلَى» (١٧٥٨٥ - ١٧٥٨٥)

4374 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الثُّغَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ قُضَّافَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ أَوْ يَنْتَحِرُ بِالْمَصْلَى» (١٧٥٨٥ - ١٧٥٨٥)

(4/4) - باب ذبح الناس بالمصلى

4375 - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَسَدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَذْبَحُ النَّاسَ بِالْمَصْلَى» (١٧٥٨٥ - ١٧٥٨٥)

وَجِبْنَ نَهْدٍ. أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَبِيحَةً أَتَى الْأَصْحَى بِهَا؟ قَالَ: «أَلَا وَلَكِنْ نَأْخُذُ مِنْ شَرِّكَ وَنَقْلُمُ أَغْفَارَكَ وَنَخْلُقُ غَائِكَ فَذَلِكَ نَقَامُ أَصْحَابِكَ عِنْدَ اللَّهِ غَزَا وَجِبْنَ» (١٧٧٨٩) .

(5/5) - باب ما نهى عنه من الأضاحي: العوراء

4376 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ شَلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَزَلِي بَنِي أَسَدٍ عَنْ أَبِي الصَّخَاكِ عَمِيَّةَ بْنِ فَيْرُوزٍ نَزَلِي بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ بِمَنْزِلِ خَدْمَتِي عَمَّا أَخْبَرَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضْحَى قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَدَى أَهْلَهُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: «أَرَيْعُ لَا يَجُزُّنَ الْعَوْرَاءُ الَّتِي عَوْرَتُهَا وَالْمَرْبِيعَةُ الَّتِي مَرْبِعُهَا وَالْمَرْجَاءُ الَّتِي ظُلْمُهَا وَالْكَبِيرَةُ الَّتِي لَا تَنْقِي» فَأُتِيَ: «إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ لِي الْمَرْيُومُ نَقْصٌ وَأَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِ نَقْصٍ قَالَ: «مَا كَرِهْتُهُ

4376 - قَالَ مُسْعُودٌ: قَوْلُهُ: «وَالْمَرْجَاءُ» بِالْمَدِّ يُنْبِئُ الْأَعْمَرُ «بَيْنَ عَوْرَتِهَا وَبَيْنَ جَنْبِهَا» وَبَيْنَ بَصَرِ أَحَدٍ وَبَيْنَ أَيِّ الْعَوْرَاءِ عَوْرَتُهَا يَكُونُ ظَاهِرًا يُتَّخَذُ «ظَهْنُهَا» الْمَشْهُورُ سَلَمُ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ ذَبْحُ نَقَاءٍ وَالْإِلَامُ وَغَيْرُهُ أَهْلُ الْخَلْفَةِ فَتَحْتَ نَقَاءٍ وَسُكُونِ الْإِلَامِ، وَهُوَ الْمَرْجُوعُ قُلْتُ: كَانَ أَهْلُ الْحَدِيثِ رَجْعًا، مِثْلًا لِلْعَوْرِ وَالْمَرْصِ وَهُوَ نَقْصٌ أَسْلَمُ «وَالْمَرْبِيعَةُ» فَسَرُّ بِالْمَكْسَرَةِ الرَّجُلُ الَّتِي لَا تَقْدَرُ عَلَى الْبَشَرِ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي رَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ وَبِهِ رَوَايَاتُ الْمُصَنِّفِ كَمَا سَمِعْتُ «بَيْنَهَا» الْمُحْفَافَةُ وَهِيَ «مُورَوَاتُ» وَهِيَ لِرَوَايَةِ أَلْوَحٍ مَعْنَى «لَا تَنْقِي» مَنْ أَكْرَهُ إِذَا صَارَ إِذَا بَلَغَ فِي مَعَ الْفَاعِلِ الَّتِي مَا بَقِيَ لَهَا مِغْ مِنْ غَايَةِ الْحَفَفِ .

فلذمه ولا تخزله على أخيه. [د ٢٨٠٢ - ج ١٠٩٧ - تقدم ١٣٧٧، ١٣٧٨ - ق ٣١٤٤]

(6/6) - باب العرجاء

4377 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَتَيْمِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ زَيْدُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَكِيدِ قَالُوا: أَبَانَا شَيْخَانِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ غَارِبٍ حَدَّثَنِي مَا كَرِهَ أَبُو نَهْسٍ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْأَضَاجِي قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَذَّابِيهِ وَيَدِي أَضْرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَكْرَمَةُ لَا يَجُزِينَ فِي الْأَضَاجِي الْعَوْرَاءِ الْبَيْتِ عَوْرَتُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْتِ ظَلَمَتُهَا وَالْكُفْرَةُ الْبَيْتِ لَا تَقْبَلُ قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقُرْبَى وَالْأَقْرَبِ قَالَ: «فَمَا تَحَرَّضْتُ بِذَلِكَ وَلَا تَخْزِلُهُ عَلَى أَخِي». (تقدم ١٣٧٦)

(7/7) - باب العجفاء

4378 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْغَارِبِ وَالْأَيْبُ بْنُ سَعْدٍ وَكَافَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مَرْزُوقٍ عَنْ غَارِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَأَقْرَبُ الْأَضَاجِي وَأَضَاجِي الْأَضْرُ مِنْ أَضَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسِيرُ بِأُصْنَعِهِ يَقُولُ: «لَا يَخْزُو مِنَ الصُّخَابِ الْعَوْرَاءُ الْبَيْتِ عَوْرَتُهَا وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْتِ عَرَجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْتِ مَرَضُهَا وَالْعَجْفَاءُ الْبَيْتِ لَا تَقْبَلُ». (تقدم ١٣٧٦)

(8/8) - باب المقابلة وهي ما قطع طرف أذنهما

4379 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَهَارُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ رَبِيعِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَسْتَشْفِرَ لِعَيْنٍ وَالْأَذُنَ وَأَنْ لَا نَضْحِي بِمُقَابِلَةٍ وَلَا مَدَائِرَةٍ وَلَا مَرْأَةٍ وَلَا حُرْقَاءَ». [د ٢٨٠٤ - ج ١١٩٨ - تقدم ١٣٨٠ و ١٣٨١ - ق ٣١٤٢ - ٦٠٩].

(9/9) - باب المدبرة وهي ما قطع من مؤخر أذنهما

4380 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَكَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ الْغَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ زَكَرِيَّا بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ رَبِيعِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَسْتَشْفِرَ الْعَيْنَ وَالْأَذُنَ وَأَنْ لَا نَضْحِي بِمَرْأَةٍ وَلَا مُقَابِلَةٍ وَلَا مَدَائِرَةٍ وَلَا حُرْقَاءَ وَلَا خُرْقَاءَ». (تقدم)

(10/10) - باب الخرقاء وهي التي تخرق أذنهما

4381 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ رَبِيعِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بُهِتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَضْحِي بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مَدَائِرَةٍ أَوْ حُرْقَاءَ أَوْ خُرْقَاءَ». (تقدم)

(11/ 11) - باب الشرفاء وهي مشفوقة الإذن

4382 - أَخْبَرَنِي هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُرَاحِ بْنِ الشَّعْبَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَضْحَى بِمُغَلَبَةٍ وَلَا تَلَابُزَةٍ وَلَا خَرْفَاءَ وَلَا عَزَفَاءَ وَلَا عَوْرَةً» (تقدم).

4383 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ كَهْلِيلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدًا يَقُولُ: «أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَقِرَ الْمَنِينَ وَالْأَذْنَ» (ت- ١٥٠٣، ج- ٣، ٣١١٣، ١= ٧٢٧).

(12/ 12) - باب العضياء

4384 - أَخْبَرَنَا سَمِيعُ بْنُ السَّمْعَةِ عَنْ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ عَجِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كُثَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: لَمْ يَرْسُولِ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَضْحَى بِالْعَضْبِ الْقَرْنَى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِشُعَيْبِ بْنِ الْقَمَيْتِ قَالَ: نَعَمْ لَا عَضْبَ النِّصْفِ وَكَثُرَ مِنْ ذَلِكَ. (ت- ٢٨٠٥، ج- ١، ١٥٠١، ق- ٣، ٣١١٥-١= ١١٤٨).

(13/ 13) - باب المسقة والجذعة

4385 - أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ سَلْبَةَ بْنُ سَلْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ وَهُوَ ابْنُ نَعْبَانَ زَائِدٌ بِمَدِينَةِ نَجْدٍ النَّبْطِيَّةِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَزِيدِ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا أَنْ يَنْتَقِرَ عَلَيْكُمْ كَتِفُيْهُمَا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ» (ت- ١٩٦٢، ج- ١، ١٥١١، ق- ١، ١١٣٥).

4386 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَجِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَكِيمِ عَنْ هَدَّةَ بْنِ غَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ بِشَظَائِهَا شَيْءَ ضَخَائِهَا فَبَقِيَ عِلْوُهُ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهِ آلَتُهُ» (ج- ٢٢٠٠، ج- ٣، ٣٥٥٥، م- ١٩٦٥، ت- ١٥٠٢، ق- ١، ٣١٢٨-١= ١٧٣٥٢).

4387 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الشَّاذِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي بِمَدِينَةِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَدَّةَ بْنِ غَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَخَائًا مُضَارَاتٍ بِي جَذَعَةً فَذَكَرْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَارَاتٍ فِي جَذَعَةٍ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَا» (ج- ١٥٤٧، م- ١٩٦٥، ت- ١٥٠٠).

4388 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نَدَاخَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْجَنِيَّةِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ غَابِرٍ قَالَ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

4384 - قال السدي: قوله: «أعضب القرن» هي المكسورة القرن.

4385 - قال السدي: قوله: «إلا مسقة» اسم فاعل من أسست، إذا طلع سبها وذلك بعد التستين لا من أسن الرجل إذا كبر «جذعة» فصحى قيل: هي من «أضاد» ما تم له سنة وقيل دون ذلك.

4386 - قال السدي: قوله: «عورته» بمنح فصح وهو الذي قوي على الرمي واستغنى عنه عن الأم.

أصابني فاضاني بخدعة فقلت: يا رسول الله أصابني خدعة فقال: اضح بها. (نظم- ١٠٣٢).
 4389 - أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ الْأَسْحَجِ عَنْ
 شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَيْبٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ: «ضَحَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَدْيَنَ عَنْ
 الْقَابِلَةِ». [تحفة الأشراف- ١٩٩٩].

4390 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ فِي خَبَرِهِ عَنْ أَبِي الْأَشْوَحِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ثَلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ فَنَحَضِرُ الْأَصْحَنِي فَنَجْعَلُ الرُّجُلَ بِنَا يَنْشُرِي ثِيَابَهُ بِأَلْجَفَعَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَنَدْنُو رِجْلَهُ
 مِنْ مَرْتَبَةِ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَخَضِرَ هَذَا الْيَوْمَ فَنَجْعَلُ الرُّجُلَ بِطَلَبِ الْمِسْكِ بِأَلْجَفَعَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْخَدْعَةَ تُعْزِي مَا تُعْزِي مِنْهُ لَشَيْءٌ». [تحفة الأشراف- ١٩٩٩].

4391 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ
 ثَلَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْأَصْحَنِ يَوْمَئِذٍ يُعْطِي
 الْيَوْمَئِذٍ بِأَثِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْخَدْعَةَ تُعْزِي مَا تُعْزِي مِنْهُ لَشَيْءٌ». (نظم- ١٠٣٠).

(14/ 14) - باب الخبيش

4392 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ ابْنُ مِهْزَبٍ
 عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَضْحِي بِكَبْشَيْنِ.
 [تحفة الأشراف- ١٠٠٩].

4393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ حَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:
 «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ». [تحفة الأشراف- ٢٩٦].

4394 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَزَاةٍ عَنْ عَتَاةٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ
 بِكَبْشَيْنِ مُلَحَّيْنِ أَقْرَبَيْنِ ذَيْنَهُمَا بَيْدَ وَمَشَى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذَابِحِهِمَا».
 [نظم- ١٠٣٥، م- ١٩٩٦، ت- ١٩٩٤].

4390 - قال السدي: قوله: «نحضر الأصحني الخ» الحديث بدو، على أن المصنف يضحى كالصبي
 «يوفي» من أوفى إذا أعطى الحق وأما والمراد به «يحي» ويكنى «يوفي» هو النسن.

4393 - قال السدي: قوله: «أملحين» قال العراقي: هي الأملح حصة أنوال أصحها له الذي فيه
 بياض وسود وبياضه كثير وقيل: هو الأبيض النخالص، وقيل: هو الذي فيه بيض وسود وقيل: هو
 الأسود تغلوه حمرة قلت: وهذه الأربعة.

4394 - قال السدي: قوله: «أقربين» الأقرب الذي له قرنان معتدلان «أعلى صفحتيهما» أي على صفحة
 الغنل منهما وهي جانبها فعل ذلك ليكون أثبت وأمكن فلا تضطرب الذبحة برأسها فتجرح من إكمال النسيج
 أو تؤذيه فذا ذكره.

4395 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْثَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي بَنِي مَالِكٍ قَالَ: دَخَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى وَأَتَيْنَا إِلَى كُتَيْبِ بْنِ أَسْلَمٍ فَلَذَبْنَاهَا مُخْتَصِرًا. (مقدم - 1081).

4396 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْعِدٍ فِي مُسْعِدٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ بَرِيدِ بْنِ رُوَيْحٍ عَنْ إِبْنِ غَزْوَانَ عَنْ مُسْعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى كُتَيْبِ بْنِ أَسْلَمٍ فَلَذَبْنَاهَا وَإِلَى جَذِيعَةَ بْنِ الْقَتْمِ لَقَسْنَاهَا بَيْنَنَا. (م - 1079، ت - 1020).

4397 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خُفَيْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِكُنْشٍ أَقْرَبَ لِنَجْلِ يَغْيِيهِ فِي سَوَادٍ فَأَكَلُ فِي سَوَادٍ وَنَظَرَ فِي سَوَادٍ. (د - 2796، ت - 1096، ق - 2128).

(15/15) - بَابُ مَا تَجَرَّى عَنْهُ الْبَدَنَةُ فِي الضَّحَايَا

4398 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْبَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَامِعٍ عَنْ جَدِّهِ رَامِعِ بْنِ حَلْبِيجٍ قَالَ: أَكَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُجْعَلُ فِي بِلَسْمِ الْخَتَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَيْتِهِ فَلَا شُعْبَةَ وَأَكْثَرَ وَأَمْرِي أَنِّي شَجَعْتُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ وَخَدَّيْ بِي شُعْبَانُ غَدَاً وَاللَّهِ تَعَالَى أَظْلَمُ. (مقدم - 1003).

4399 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُثَيْبِ بْنِ أَبِي وَقْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَرَ عَنْ هَكْرَمَةَ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَخَضِرَ الشَّجَرُ فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَيْعِ عَنْ عَشْرَةِ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سِتَّةٍ. (ت - 905، ق - 3131، م - 2684).

4395 - قال السدي قوله «واكتفاء أي مال ورجع».

4396 - قال السدي: قوله: «والى جنبه» هكذا في نسخة بالذال المصححة وكتب على الذال علامة التصحيح والذي في النهاية وهو ما من كتب الغرب بالميم والواو مصغراً: هي القطعة من اللحم تصغير حزمة بالكسر وهو القليل من الشيء. وبالنسخة ضبطه الجوهري وضبطه ابن تومس بمنح حيم وكسر زاي وقال: هي قطعة من اللحم كأنها فلية بمعنى مفولة وما سمعناها في الحديث إلا بمصغرة والله تعالى أعلم.

4397 - قال السدي قوله: «أقرب» أي ذي قرين «فجعل» بفتح الفاء وكسر الحاء المهمة أي كامل مخلقة لم تقطع أشياء ولا اختلاف بين هذه الرواية وبين الرواية التي دخلها لحملها على حالين وكل منهما به صفة مرغوبة فإن ما قطع به أتياه يكون أسمن وأطيب لحماً والفعل أتم خيفة «يشفي في سواده» أي في دجله سواده «ويأكل في سواده» أي في بطنه سواده «وينظر في سواده» أي حوى عينه سواده «وبأنه أبيض وهو أجمل».

(16/ 16) - باب ما تجزىء عنه البقرة في الضحايا

4400 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ بْنُ الشَّامِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غُلَامٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: «كُنَّا

نُضَمُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبْعَةٍ وَنَشْرُكُ فِيهَا». (م ١٥١٨، ص ٢٨٠٧).

(17/ 17) - باب ذبح الضحية قبل الإتمام

4401 - أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ الشَّامِيِّ عَنْ ثَيْنِ أَبِي زَيْدَةَ قَالَ: أَتَانَا أَبِي عَنْ فَرَّاسٍ عَنْ غَدِيرٍ عَنْ

أَبِيهِ بْنِ عَبْدِ ج. وَأَبِيهِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي جَدَّةٍ عَنْ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَ أَخْبَرَنَا مَا نَحْنُ بِذَكَرِ الْآخِرِ
قَالَ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَشْهُمُ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ ضَلَاتًا وَنَسَكَ نَسَكَ فَلَا يَنْتَهِجُ
حَتَّى يَضِلَّ» فَأَمَّا خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرَأ عَجَلْتُ نَسَكِي لِأَقْرَبِ أَهْلِي وَأَعْلَى دَارِي أَوْ أَهْلِي
وَسِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ» قَالَ: فَأَرَادَ عَنِّي عَدْلًا لِي مِنْ أَحَبِّ إِيَّاهُ مِنْ شَأْنِي
لَحْمٍ قَالَ: «أَذْبَحُهَا فَإِنَّهَا خَيْرٌ لِنَسَكِيكَ وَلَا تَقْضِي حُدُودَهُ عَنْ أَحَدٍ بِغَدَاكَ». (انتهى - ١٥٥٩).

4402 - أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْهُمِ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِيهِ بْنِ عَبْدِ ج.

قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّحْرَ بَعْدَ الضَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ضَلَّى ضَلَاتًا وَنَسَكَ نَسَكَ فَقَدْ
أَصَابَ النُّسْكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الضَّلَاةِ فَلَهُ شاةٌ لَحْمٌ». قَالَ أَبُو زَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّهُ لَقَدْ
نَسَكَ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَ لِحْمَ الضَّلَاةِ وَغَرِثَ أَنْ الْيَوْمَ يَوْمَ الْكَلْبِ وَالْجَزْبِ فَتَعْلَلُكَ فَأَكَلْتُ وَأَقْرَبْتُ أَهْلِي
وَسِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلَّغْ شاةَ لَحْمٍ» قَالَ: فَأَرَادَ عَنِّي عَدْلًا لِحْمًا خَيْرٌ مِنْ شَأْنِي أَلَمْ
يَكُنْ تَجْزِيءُ عَنِّي قَالَ: «نَعَمْ وَلَنْ تَجْزِيءَ عَنْ أَحَدٍ بِغَدَاكَ». (انتهى - ١٥٥٩).

4400 - قَالَ الشَّامِيُّ: قَوْلُهُ: «وَنَشْرُكُ فِيهَا» بِمَوَازِ الشَّرْكَ يَقُولُ لِمَجْمُوعِ ضَلَاتِكَ.

4401 - قَالَ الشَّامِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ وَجَدَهُ شَدِيدَ الْجِدِّ أَوْ وَجَدَهُ رَجِيحًا» وَالرَّجِيحُ سَقِيلٌ وَالرَّجْدَانُ

يَكُونُ مَعًا فِي هَذِهِ الْأُمُورِ: «أَعِدْ ذَبْحًا» بِحَسْرِ الْإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا يَدْعُ وَالْفَتْحُ حَذَرُ الْوُجْهِ جَانِبَانِ فِيهِ
«عَدْلًا لِي» بِمَنْعِ لَحْمِهِ عَنْ مَنْ أَوْلَاهُ الْجَزْءَ دُونَ مَسْئَةِ الْإِضَاءَةِ إِلَى «أَهْلِي» وَ«أَعْلَى دَارِي» عَنْ كُنْهَا مَعِي
تَرَضَّعَ لِمَنْ لَوْ لَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا سَبَبٌ كَعَدْلٍ نَدْبَرُ «مَنْ أَحَبَّ» أَيْ أَحَبَّ وَأَتَمَّ لِحْمِهَا فَأَمَّا خَيْرُ
نَسَكِيكَ أَيْ خَيْرُ مَسْجُودٍ حَيْثُ اجْتَرَأَ مِنْ الْأَشْخِيَةِ بِخِلَافِ الْأَوَّلِيِّ.

4402 - قَالَ الشَّامِيُّ: قَوْلُهُ: «أَعَدَّ حُدُودَهُ» دَالُ الْكِرْمَانِيِّ مِنْ مَفْعَةٍ لِلْعَدْلِ وَلَا يَبْقَى عَتَاةٌ لَدَى

مَوْجُوعٍ لِلْأَشْيَاءِ مِنْ وَدَعِ الدَّامِرَ فَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّاءِ الْفَارِقَةِ بَيْنَ الْمَدِّ وَالْمَوْجُوعِ «وَلَنْ تَجْزِيءَ» بِمَنْعِ لَحْمِهِ
وَمَكُونِ الْجِدِّ بِمَا هُوَ كَيْ تَقْضِي إِلَيْهِ الْجَزْءَ قَدْ مَرَّ بِمَعْنَى: يَقُولُونَ أَجْزَأَ عَكَ شاةٍ بِالْهَمْزِ عَلَى هَذَا
يَجُوزُ ضَمُّ الدَّامِرِ وَهُوَ هَرِي. لَا تَجْزِيءُ عَنْ أَحَدٍ بِغَدَاكَ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ: هَذَا مِنْ خِصَالِصِ أَبِي زَيْدَةَ كَمَا
أَنَّ بَابَ شَهَادَةِ خَرِيفَةَ مَقَامُ «شَهَادَتَيْنِ مِنْ خِصَالِصِ خَرِيفَةَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ كَمَا ذَكَرَهُ السُّوَيْطِيُّ. قُلْتُ: قَدْ ذَكَرُوا
أَنَّ لِحْمِي كَقُلْتُ بِمَنْعِ الْبَحْثِ بِحَسْرِ وَاقِعَ تَعَالَى عَلَيْهِ.

4403 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الزَّيَّاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النُّحُرِ مَنْ كَانَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَبْدَأْ. لَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يَشْفِي فِيهِ النَّحْمُ فَذَكَرَ هَذَا مِنْ حَبِيرِهِ ثَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: عَلَيَّ بِجَذَعَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ مَرَّ خُصَّ لَهُ فَلَا أَتْرِي أَبْلَغْتَ رَخَصَتَهُ مِنْ سِوَاهِ أَمْ لَا ثُمَّ انْخَفَا إِلَى كَيْثَيْنِ فَلْيَبْجِئْهُمَا. (الخ - ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ م - ١٩٦٢، ق - ٣١٥٦، تقدم - ١٥٨٤ و ١٣٩٥).

4404 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى ح. وَأَبَانَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ تَعْنِي بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ بَنِي: أَنَّهُ دَخَلَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبْجِئَ قَالَ: جِئْتَنِي مَنَاقِبَ جَذَعَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَيْئَيْنِ قَالَ: «فَلْيَبْجِئْهَا» فِي عِلْبَيْتِ حَبِيبِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَبْجِئُ إِلَّا جَذَعَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُلْطِخَ.

4405 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَابَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَبَسٍ عَنْ جُذَيْبِ بْنِ سَلَمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَ ذَاتِ يَوْمٍ قَالُوا: النَّاسُ قَدْ دَبَّحُوا ضَحَائِيَهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَتَاهُمْ فَبَدَّحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ دَخَلَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَبْجِئْهَا مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَلْطِخْ عَلَى صَلَاتِهِ فَلْيَبْجِئْ عَلَى أَسَمِ قَلْبِهِ عَزَّ وَجَلَّ». (تقدم - ١٣٧٥).

(18/18) - باب إباحة الذبيح بالعروة

4406 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ أَصَابَ أَرْبَعِينَ وَلَمْ يَبْدَأْ خَبِيئَةً فَلْيَبْجِئْهُمَا بِهِ فَلَمَّا كَانَا بِمَرْوَةِ قَامِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَضَلَلْتُ أَرْبَعِينَ فَلَمْ أَبْدَأْ خَبِيئَةً أَذْكِبْهُمَا بِهِ فَذَكَّبْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَذْكُلُّ؟ قَالَ: «كُلُّهُ». (تقدم - ١٣١٩).

4407 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْفَهِاجِ الزَّيْلَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَخْطُبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ: «أَنْ ذُبَا نَهَبَ فِي شَاةٍ فَلْيَبْجِئْهَا بِالْمَرْوَةِ فَرُخَصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا». (ق - ٣١٧٦).

4408 - قال السدي: قوله: «فليبدأ ظاهره وجوب الأصحية ومن يقول به يجعله على أن المقصود بالبيان أن السنة لا تأتي بالأولى بل يحتاج إلى الثانية فالمراد فليبدأ لتحصيل سنة الأصحية إن أرادها أفذكره هنا بفنشين تأتت (من) ويكون كناية عن كل اسم جنس ومما معنى قول من قال يسير بها عن كل شيء والمراد عنها الحاجة أي فذكر أنهم ففراء يحتاجون إلى اللحم.

4409 - قال السدي: قوله: «تبي» بتشديد تاء أي أنشأ لثابه فيها وكتاب من خلفه الرباعية.

(19/19) - باب إباحتها الذبيح بالعود

4408 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ بِيهَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثُمُوزَ بْنَ قَطْرَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ خَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَخَذَ الْهَيْضَةَ فَلَا أَجِدُ نَأْؤَهُ بِوَاقِعَتِهِ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا قَالَ: «أَنْهَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَادْفَنْهُ أَسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [تحفة الأشراف - 1390].

4409 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُسَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ خَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَقُلْتُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ فَخَطَنِي عَنْ غَطَاهُ بِي يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرَعَى فِي بَيْتِي أَشْبَهَ قَمْرَ عُرَى لَهَا فَتَضَرَّعُهَا بِوَتْدٍ فَلَمَّتْ لِيَزِيدَ: وَقَدْ مِثَّ خَشِبٍ أَوْ عَبِيدٍ قَالَ: لَا تَلْ خَشِبٌ قَالَى الشَّيْخُ ﷺ فَسَأَلَهُ فَاتَرَدَّ بِأُكُلِهَا. [1182].

(20/20) - باب النهي عن الذبيح بالظفر

4410 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بَيْنَ أَوْ ظَفَرٍ». [خ - 1888 و 2507 و 2508 و 2509 و 2510 و 2511 و 2512 و 2513 و 2514 و 2515 و 2516 و 2517 و 2518 و 2519 و 2520 و 2521 و 2522 و 2523 و 2524 و 2525 و 2526 و 2527 و 2528 و 2529 و 2530 و 2531 و 2532 و 2533 و 2534 و 2535 و 2536 و 2537 و 2538 و 2539 و 2540 و 2541 و 2542 و 2543 و 2544 و 2545 و 2546 و 2547 و 2548 و 2549 و 2550 و 2551 و 2552 و 2553 و 2554 و 2555 و 2556 و 2557 و 2558 و 2559 و 2560 و 2561 و 2562 و 2563 و 2564 و 2565 و 2566 و 2567 و 2568 و 2569 و 2570 و 2571 و 2572 و 2573 و 2574 و 2575 و 2576 و 2577 و 2578 و 2579 و 2580 و 2581 و 2582 و 2583 و 2584 و 2585 و 2586 و 2587 و 2588 و 2589 و 2590 و 2591 و 2592 و 2593 و 2594 و 2595 و 2596 و 2597 و 2598 و 2599 و 2600 و 2601 و 2602 و 2603 و 2604 و 2605 و 2606 و 2607 و 2608 و 2609 و 2610 و 2611 و 2612 و 2613 و 2614 و 2615 و 2616 و 2617 و 2618 و 2619 و 2620 و 2621 و 2622 و 2623 و 2624 و 2625 و 2626 و 2627 و 2628 و 2629 و 2630 و 2631 و 2632 و 2633 و 2634 و 2635 و 2636 و 2637 و 2638 و 2639 و 2640 و 2641 و 2642 و 2643 و 2644 و 2645 و 2646 و 2647 و 2648 و 2649 و 2650 و 2651 و 2652 و 2653 و 2654 و 2655 و 2656 و 2657 و 2658 و 2659 و 2660 و 2661 و 2662 و 2663 و 2664 و 2665 و 2666 و 2667 و 2668 و 2669 و 2670 و 2671 و 2672 و 2673 و 2674 و 2675 و 2676 و 2677 و 2678 و 2679 و 2680 و 2681 و 2682 و 2683 و 2684 و 2685 و 2686 و 2687 و 2688 و 2689 و 2690 و 2691 و 2692 و 2693 و 2694 و 2695 و 2696 و 2697 و 2698 و 2699 و 2700 و 2701 و 2702 و 2703 و 2704 و 2705 و 2706 و 2707 و 2708 و 2709 و 2710 و 2711 و 2712 و 2713 و 2714 و 2715 و 2716 و 2717 و 2718 و 2719 و 2720 و 2721 و 2722 و 2723 و 2724 و 2725 و 2726 و 2727 و 2728 و 2729 و 2730 و 2731 و 2732 و 2733 و 2734 و 2735 و 2736 و 2737 و 2738 و 2739 و 2740 و 2741 و 2742 و 2743 و 2744 و 2745 و 2746 و 2747 و 2748 و 2749 و 2750 و 2751 و 2752 و 2753 و 2754 و 2755 و 2756 و 2757 و 2758 و 2759 و 2760 و 2761 و 2762 و 2763 و 2764 و 2765 و 2766 و 2767 و 2768 و 2769 و 2770 و 2771 و 2772 و 2773 و 2774 و 2775 و 2776 و 2777 و 2778 و 2779 و 2780 و 2781 و 2782 و 2783 و 2784 و 2785 و 2786 و 2787 و 2788 و 2789 و 2790 و 2791 و 2792 و 2793 و 2794 و 2795 و 2796 و 2797 و 2798 و 2799 و 2800 و 2801 و 2802 و 2803 و 2804 و 2805 و 2806 و 2807 و 2808 و 2809 و 2810 و 2811 و 2812 و 2813 و 2814 و 2815 و 2816 و 2817 و 2818 و 2819 و 2820 و 2821 و 2822 و 2823 و 2824 و 2825 و 2826 و 2827 و 2828 و 2829 و 2830 و 2831 و 2832 و 2833 و 2834 و 2835 و 2836 و 2837 و 2838 و 2839 و 2840 و 2841 و 2842 و 2843 و 2844 و 2845 و 2846 و 2847 و 2848 و 2849 و 2850 و 2851 و 2852 و 2853 و 2854 و 2855 و 2856 و 2857 و 2858 و 2859 و 2860 و 2861 و 2862 و 2863 و 2864 و 2865 و 2866 و 2867 و 2868 و 2869 و 2870 و 2871 و 2872 و 2873 و 2874 و 2875 و 2876 و 2877 و 2878 و 2879 و 2880 و 2881 و 2882 و 2883 و 2884 و 2885 و 2886 و 2887 و 2888 و 2889 و 2890 و 2891 و 2892 و 2893 و 2894 و 2895 و 2896 و 2897 و 2898 و 2899 و 2900 و 2901 و 2902 و 2903 و 2904 و 2905 و 2906 و 2907 و 2908 و 2909 و 2910 و 2911 و 2912 و 2913 و 2914 و 2915 و 2916 و 2917 و 2918 و 2919 و 2920 و 2921 و 2922 و 2923 و 2924 و 2925 و 2926 و 2927 و 2928 و 2929 و 2930 و 2931 و 2932 و 2933 و 2934 و 2935 و 2936 و 2937 و 2938 و 2939 و 2940 و 2941 و 2942 و 2943 و 2944 و 2945 و 2946 و 2947 و 2948 و 2949 و 2950 و 2951 و 2952 و 2953 و 2954 و 2955 و 2956 و 2957 و 2958 و 2959 و 2960 و 2961 و 2962 و 2963 و 2964 و 2965 و 2966 و 2967 و 2968 و 2969 و 2970 و 2971 و 2972 و 2973 و 2974 و 2975 و 2976 و 2977 و 2978 و 2979 و 2980 و 2981 و 2982 و 2983 و 2984 و 2985 و 2986 و 2987 و 2988 و 2989 و 2990 و 2991 و 2992 و 2993 و 2994 و 2995 و 2996 و 2997 و 2998 و 2999 و 3000].

(21/21) - باب في الذبيح بالسنن

4411 - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُسَيْرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَقْلِي الظُّفْرَ عَدَا وَتَرَسْنَا مَدَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مَا قَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ فَفَرَا وَتَلَفْتُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَا السُّنَنُ فَتَنَظَّمُ وَأَمَا الظُّفْرُ فَمَلَى فَخَبَّطَهُ». [أقدم - 1110].

(22/22) - باب الأمر بإحسان الشفرة

4412 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ قَالَ: سَمِعْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَنْثَرِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: أَتَيْنَا حَظِظَتُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْتَظِرُ الْإِحْسَانَ

4406 - قال السندي: قوله: «أَنْهَرِ الدَّمَ» من أنهر أي أجرى، قال السيوطي: الإظهار الإمالة والقصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبيح بهجري الماء في النهر.

4412 - قال السندي: قوله: «إِنَّ اللَّهَ يَنْتَظِرُ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» أي أوجب عليكم الإحسان في كل شيء وكلمة على بمعنى في ومتعلق بالكناية معذوف، والمراد بالإحسان التذلل والتواضع «فاحسنوا الفضلة» بكسر الفاء للنوع وإحسان الفضلة أن لا يسل ولا يزيد في المضرب بأن يجلد بالمضرب في غير المعتدل من غير حاجة وتسر ذلك القبيحة بكسر القاف والفتح «أوليعده» من الإحداث «شفرته» يفتح الشين السكين العظيم أي يجعله حاداً سريع القطع «أوليج» من الإراحة.

على كل شيء فلا تفلتم فأعيسوا القيلة وإذا فبحنتم فأعيسوا الذبحة وتبجدا أخذكم شفرته ولم يرح ذبيحة. ج ٥٧. د ٢٨١٤. ح ١٤٠٩. ن ١٧٠.

(٢٣/٢٣) - باب اترخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر

4413 - أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدَلَانِيُّ شِفْلَانُ بَلَّحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بَنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ فاطمة بنت الشَّاذِلِيِّ عَنْ اسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي يَكْرٍ قَالَتْ: «نَحَرْنَا غَرَضًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذَلَّهُ» [ج ٥١٠. د ٥٥١١. ح ١٩١٦. ن ٣١٩ - ٢٩٩٩].

(٢٤/٢٤) - باب ذكاة التي قد نيع فيها السبع

4414 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِصَ بْنَ الْمُهَذَّبِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَانَ بْنَ يَسَارٍ يَخْبُرُ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ: «أَنَّ ذَبَابًا نِيعَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِرُؤُوسِ فَرْخَصِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَذْلَاهَا» [ج ٥٠٧ - ٥١١].

(٢٥/٢٥) - باب ذكر المتروكة في البشر التي لا يوصل إلى حلقها

4415 - أَخْبَرَنَا يَتْقُونُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْجَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِذَا فِي الْحَلْقِ وَالذَّبَّةِ قَالَ: «أَوَّلُ طَعْنِكَ فِي فَعْلِكَ لَا يَجْرَأُ» [د ٣٨٧٥. ح ٤٨٨١. ن ٣١٨٢ - ١ - ١٨٩٩٩].

(٢٦/٢٦) - باب ذكر المنفلطة التي لا يقدر على أخذها

4416 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُرُوقٍ عَنْ غِيَاةِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دَخَلَ الْغَدَاُ غَدَاً وَأَبْسَ مَعًا مُدَى قَالَ: «مَا أَنْتُمْ الذَّمُّ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلْ مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ» قَالَ: فَأَصَابَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهْيًا فَلَمْ يَبْعِرْ غَرَضًا وَجَلَّ بِسَنَمِ نَحْبَتِهِ فَقَالَ: «إِنْ لَهَبِهِ لَنَسَمٌ أَوْ قَالَ: الْإِبِلُ لَوَاهِدٌ مَخْلُوبٌ الْوَحْشُ لَمَّا غَلَبَتْكُمْ بِشَاهُ فَاتْلَوْا بِهِ هَكَذَا» [ج ٣ - ١١٣].

4417 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَفْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ غِيَاةِ بْنِ رَافِعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَلِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَاقَى الْغَدَاُ غَدَاً وَلَبَسَتْ نَعْلًا مُدَى قَالَ: «مَا أَنْتُمْ الذَّمُّ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلْ نِصْفَ السِّنِّ وَالظُّفْرَ وَتَأْخُذُكُمْ أَمَا السِّنُّ فَفِيكُمْ وَأَنَا لِلظُّفْرِ فَفِيَّ»

4418 - قال السدي: قوله: «أَمَا تكون» الهرة للاستفهام وما نافية «والنحلة» بفتح تشديد مرادة سال إن الذكاة متحصرة فيها دلتاً فأجاب إلا في الضرورة.

4419 - قال السدي: قوله: «إِنْ لَاقَى الْغَدَاُ غَدَاً» أي ذاب استعملت السيوف في الدبائح ككثت فنعجز عن استفاضة انتهى بفتح الكون هو المشهور، والحدث قد تقدم.

(29/29) - باب تسمية الله عز وجل على الضحية

4423 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاجِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي بِكُنْيَتَيْ أُمَّتَيْنِ أَقْرَبَتَيْ زَيْنٍ يُسَمِّي وَتَكْبَرُ وَتَقْدُ رَأْيَهُ يَذْبَحُهَا بِيَدِهِ وَاصْبِغَ رِجْلَهُ عَلَى مِجَاجِهَا. (قدم- 1112).

(30/30) - باب التكبير عليها

4424 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمُعْذِمِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسَمِّي الثَّوْبَ ﷻ يَذْبَحُهَا بِيَدِهِ وَاصْبِغَ عَلَى مِجَاجِهَا قَدْ مَنَعَهُ يُسَمِّي وَتَكْبَرُ قُتَيْبٌ أُمَّتَيْنِ أَقْرَبَتَيْنِ. (قدم- 1112).

(31/31) - باب ذبح الرجل أضحيته بيده

4425 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَرْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْبُ بْنُ مَالِكٍ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَمَّ يَدَيْهِ بِكُنْيَتَيْ أَقْرَبَتَيْنِ أُمَّتَيْنِ بَطَأَ عَلَى مِجَاجِهَا وَتَذْبَحُهَا وَيُسَمِّي وَتَكْبَرُ. (م- 1112).

(32/32) - باب ذبح الرجل غير أضحيته

4426 - أَخْبَرَنَا مُعْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْعَدَوِيُّ بْنُ يَسْكِبٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَكَأَنَّهُ أَسْمَعُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ يَدَيْهِ بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرَهُ. [نسخة الإبرار- 1112].

(33/33) - باب نحرها يذبح

4427 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبٌ وَشُعْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَا: حَدَّثَنَا لُحْيَانُ عَنْ يَشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ قَاطِلَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا قُرْسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ فَأَكَلْنَا. وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ خَبِيبٍ: فَأَكَلْنَا أَيْضًا خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ شَابَةَ. (قدم- 1113).

4428 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزَّازٍ عَنْ يَشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ قَاطِلَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ قُرْسًا وَنَحَرَ بِالْمِخْيَطِ فَأَكَلْنَا. (تقدم- 1113).

(34/34) - باب من ذبح لغير الله عز وجل

4429 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَنَسُ وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ يُسَمِّي

4419 - قال السيوطي: قوله: فبسر إليك من الإبرار. لوله: (من أوى محدثاً دوي بكر النبال أوى من نصر جانية وأواء وأجلوه من خصمه وأحال بينه وبين أن يقتل منه ويفتحه قاله: الأمر المبتدع الذي هو خلاف السنة وأبواؤه أفرضا به ولحقه عليه عنه إذا رضي بالبدعة وأمر فاعلمه ولم يسكرها عليه فقد أواء من غير سائر الأفرس المتأرا: جميع سائر بفتح الميم وهي العلامة تجعل بين سحدين.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهَا أَنْ تَأْكُلَهُ نَوَافِلُ أَهْلِهَا ثُمَّ رَضِيَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنُذَكِّرَ بِهِ» (عند).

4436 - أَخْبَرَنَا غَيْرُ بْنُ شَرْبِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ الثَّقَلَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا رُغَيْزُ بْنُ أَبِي حَبِشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقْبَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رُغَيْزُ بْنُ أَبِي حَبِشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ فَلَاةٍ مِنْ رِثَاةِ الْقُبُورِ فَرُودُهَا وَلِرْدُكُمْ رِثَاةَهَا خَيْرٌ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحْمِ الْأَضَاحِ بَعْدَ فَلَاةٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَسْبِكُوا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْيَةِ فِي الْأَرْعَةِ فَاتْرِكُوا فِي أَيِّ وَهَاءٍ شَقِيتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مَسْكِرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ وَأَسْبِكُوا» (عند - ٢٠٠٨).

4437 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْفَنْزَلِيُّ عَنْ الْأَخْوَاصِ بْنِ جَرَّابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَرْقَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ عَنِّي عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحْمِ الْأَضَاحِ بَعْدَ فَلَاةٍ وَهِيَ الشَّيْبَةُ إِلَّا فِي سَبَإٍ وَهِيَ رِثَاةُ الْقُبُورِ فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ الْأَضَاحِ مَا بَقِيَ لَكُمْ وَتَرَوُوهَا وَتَذَكُّرُوا وَمَنْ أَرَادَ رِثَاةَ الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تَذَكُّرُ الْآجِرَةِ وَتَشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مَسْكِرٍ» (إسن - ٥٩٩٢).

(37/37) - باب الإذخار من الأضاحي

4438 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ خَالَةً مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ خَضِرَةً لِأَضْحَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَأَذْكُرُوا ثَلَاثًا قُلْنَا كَيْفَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَضْحِيهِمْ يَحْمِلُونَ مِنْهَا الْوَدَّ وَيُشَجِّفُونَ مِنْهَا الْأَشْيَةَ قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالَ: الَّذِي تَهَيَّئْتُمْ مِنْ إِبْسَاقِ لَحْمِ الْأَضَاحِ قَالَ: «لَنَا تَهَيَّئْتُمْ لِلدَّائَةِ إِنِّي كُنْتُ كُفُلًا وَأَذْكُرُوا وَتَصَدَّقُوا» (م - ١٩٧١، ٢ - ٢٨١٢).

4439 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُعْبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثْتُ عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ: أَكَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لَحْمِ الْأَضَاحِ

4438 - قال السدي: قوله: «وقت» بفتح دال مهملة وتشديد هاء «والدائنة» جماعة من الأعراب كانوا ينقلوا من لحوم الأضاحي، ويشرها قبلوا من البادية. والدفة: سير سريع وفداوت في الخيل محصورة بفتح حاء مهملة وضمها وكسرهما والفاء ساكنة هو: خروا ثلاثه أي لا فرق ثلاث «يحملون» بالهم من أجل أو حمل كضرب وعسر قولوك يفتحين دسم اللحم أي يذيقون اللحم ويمنعون عنه موما ذلك أي ما سب هذا السؤال مع ظهور أنه جائز «الدائنة» بتشديد الفاء الجماعة التي وقت أي أردت أن تصدقوا على أولئك وهذا ظاهر فيما قلنا أن المدار على حاجة الناس فليأكل.

مَا قَدْ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ. [الشم: الآية (١٢١)] قَالَ: خَاصَمْتُمُ الْمَشْرِكُونَ فَسَافَرُوا: مَا قَضَيْتُمْ لَكُمْ فَلَا تَأْكُلُوهُ وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ. [تحفة الاسراف - ١٢٢٥].

(40/41) - باب النهي عن المجتعة

4445 - أَخْبَرَنَا عُسْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَبْرِ عَنْ حَلِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي ثَلَّابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْعَلِ الْمُجْتَعَةَ». [مجم - ١٢٣٢].

4446 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَلِيدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مِسْلَمِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثْتُ مَعَ أَبِي عَلَى الْحَكَمِ يَحْيَى بْنُ الْيُؤُبِ ثَلَاثَ أَدْسٍ يَوْمَئِذٍ وَجَدْنَاهُ فِي دَارِ الْأَمِيرِ فَقَالَ: «لَهُي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصِيرَ التَّهَابَةُ». [رج - ٥٥١٣، م - ١٩٥٦، د - ١٢٨٦، ق - ١٣١٨٦].

4447 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْكُفَيْيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَازِمٌ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَهْلَادٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَسٍ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ يَتَمَوَّنُ فَجَسَّأَ بِاللَّيْلِ فَكَمَرَهُ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَا تَتَمَوَّنُوا بِاللَّيْلِ». [تحفة الاسراف - ٥٢٢٩].

4448 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ قَبْرِ عُمَرَ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِي الرُّوحِ حَرَضًا». [رج - ٥٥١٥، م - ١٩٥٨].

4449 - أَخْبَرَنَا عُسْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْيَمَّهَالِيُّ بْنُ عُسْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنِ امْتَلَأَ بِالنَّحْيِ». [مجم - ١٢٤٨].

4450 - أَخْبَرَنَا سُرَيْدُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَازِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا شَيْئًا فِي الرُّوحِ حَرَضًا». [رج - ٥٥١٥، م - ١٩٥٧].

4451 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَازِمٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ ضَالِحٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَازِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا شَيْئًا فِي الرُّوحِ حَرَضًا». [مجم - ١٢٤٥].

(41/42) - باب من قتل عصفوراً بخير حقها

4452 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْيَانُ عَنْ عُسْرٍ عَنْ طَهْبِطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُصْرٍ يَزْمَعُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِشِيرِ خُفِّهَا سَاكَ إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خُفُّهَا؟» قَالَ: «خُفُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا وَلَا تَقَطَّعَ رَأْسَهَا فَيُرْمَى بِهَا».

[انقدم - ١٣٥٥].

4453 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَاوُدَ الْبُصَيْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الرَّازِقِ بْنُ وَاسِلٍ عَنْ خَلْقٍ يُقَالُ كَرْنٌ مَهْرَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ ضَالِحِ بْنِ جُبَارٍ عَنْ عُصْرٍ بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا غَيْثًا هَجَعَ إِلَى إِلَهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي مُلَاحٌ قَتَلْتُمُ عِبْنًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي لَمُتْنَعَةً» [نسخة الشواهد - ١٨١٢].

(42/43) - بَابُ النَّهْيِ عَنِ أَكْلِ لَحُومِ الْجَلَالَةِ

4454 - أَخْبَرَنِي عَلَمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ كَيْسِ طَلَّاسٍ عَنْ عُصْرٍ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْرٍ قَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ حَبَشَةَ عَنْ لَحْمِ الْأَهْلِيَّةِ وَعَنِ الْجَلَالَةِ وَعَنِ زَكْوَيْهَا وَعَنِ ثَلَاثٍ لَحْمِهَا» [د - ١٣٨١٦].

(43/44) - بَابُ النَّهْيِ عَنِ لَبْسِ الْجَلَالَةِ

4455 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَخْجَلَةِ وَاللَّيْلِ الْجَلَالَةِ وَالشَّرَبِ مِنْ فِيهِ الشُّبُهَةُ» [د - ١٨٢٤، د - ٣٧١٩].

4453 - قال طبرستي: فواء: «هج» بتشديد الجيم أي رفع صوته.

4455 - قال طبرستي: قوله: «ومن الجلالَةِ» بفتح الجيم وتشديد اللام: ما تأكل العلوة من اللدواب، والحرام ما ظهر في لحمها ولبنها من فيثيحي أن تحس ألياماً ثم الذبح وكذا يظهر التنز في عرفها فلمثل مع الركوب عليها والله تعالى أعلم.

(45/27) - كتاب البيوع

(1/1) - باب الحث على المكسب

4456 - أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ سَيْبٍ أَبُو قُدَامَةَ الشَّرْحِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُصَرِّفٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنِ هُثَيْرٍ عَنْ غُثَيْبٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ مِنْ كَسْبِهِ» (ج-٢، ص٢١٨، ط-١، ١٣٥٨، ق-١، ٢٢٩٠، ط-١، ٢٥٢٥١).

4457 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمْرَةَ بِنِ هُثَيْرٍ عَنْ غُثَيْبٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ لَوْلَا ذِكْرُكَ مِنْ أَحَبِّ قَسْبِكَ لَمْ تَكُونُوا مِنْ كَسْبٍ أَوْلَا ذِكْرًا» (القدم- ٤١٥٦).

4458 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَقَدْ مِنْ كَسْبِهِ» (القدم- ١٤٥٩، ق-١، ٢١٣٧، ط-١، ٢١٢٠٣).

4459 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ غُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَسْبِهِ» (القدم- ٤٤٥٨).

(2/2) - باب اجتناب الشبهات في المكسب

4460 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الطَّنَافِي قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ مِنْ التَّحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزُوقٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبَانَ بْنَ يَسِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُسَبِّحُ بَنُو آدَمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْفَحْلَ بَيْنَ ذَلِكَ الْحَرَامِ بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ ذَلِكَ أَمْوَالٌ مُشْتَبِهَةٌ وَزَيْنًا قَالَ: وَإِنْ بَيْنَ ذَلِكَ أَمْوَالٌ مُشْتَبِهَةٌ قَالَ: وَسَأُخْبِرُكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا إِنْ

(45/27) - كتاب البيوع

4456 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِنَّ أَحَبَّ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ مِنْ كَسْبِهِ» (ج-٢، ص٢١٨، ط-١، ١٣٥٨، ق-١، ٢٢٩٠، ط-١، ٢٥٢٥١).
بمعنى من الشبهات ومطائنها، والكسب: السعي وتحصيل الرزق وغيره والفرق المكسب الحاصل بالطلب والحد في تحصيله بالتوجه المشروع أو ولد الإنسان من كسبه أي من المكسب الحاصل بالطلب ومباشرة أبيه ومن الرزق من كسب الولد فمصر من كسب الإنسان بواسطة غيره له أكله، والمعناه قدوة ذلك بما إذا احتاج إلى مال الولد فيجوز له الأخذ منه على قدر الحاجة والله تعالى أعلم.

أَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَسِيَ جَنَّتِي وَإِنَّ جَنَّتِي أَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَزَمَ وَأَتَمَّ مِنْ يَرْفَعُ حَوْلَ الْجَنَّتِي بُوَيْشَكَ أَنْ يَخْلُطَ الْجَنَّتِي وَزَيْمًا قَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَرْفَعُ حَوْلَ الْجَنَّتِي بُوَيْشَكَ أَوْ يَرْفَعُ فِيهِ وَإِنْ مَنْ يَخْلُطُ الزَّيْمَةَ بُوَيْشَكَ أَنْ يَخْسُرَ. [ج- ٢٠٥١ م، ١٥٩٩ هـ، ٣٣٢٩ ث، ١٢٠٥ هـ، ٥٧٢١ ق، ١٢٩٨٤ ف].

4461 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: وَبَشَارَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَغْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَائِي عَلَى النَّاسِ زَيْمًا مَا يَنَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَضَاءَ الْقَمَلُ مِنْ خِلَالِ أَوْ خِزَامٍ». [ج- ٢٠٨٣].

4462 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَائِي عَلَى النَّاسِ زَيْمًا وَمَنْ يَأْكُلُوا الزَّيْمَةَ فَتَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَضَاءَ مِنْ خَيْرِهِ». [د- ٣٣٣١ ق، ٧٢٧٨].

(3/3) - باب التجارة

4463 - أَخْبَرَنَا غُثَارَةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَانَا وَهَبُ بْنُ جَوْبَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ غُثَارَةَ بْنِ ثَلَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْمَاحَةِ أَنْ يَفْشُوَ الْمَالُ وَيُخْلَزَ وَيَفْشُوَ التَّجَارَةُ وَيُظْهَرُ الْعِلْمُ وَيَبِيحَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ لَا عَشَى أَتَسْتَأْذِنُ تَاجِرَ بَنِي فَلَانٍ وَتَلْتَمِسُ فِيهِ الْعَنَى الْكَبِيرَ فَلَا يُوجَدُ». [تحفة الأشراف- ١٠٧١٢].

(4/4) - باب ما يجب على التجار من التوقية في مباحاتهم

4464 - أَخْبَرَنَا غُثَارَةُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْشَوْا فَإِنْ ضَلَّ وَزَيْمًا يُوْرِكُ فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكُنَّا مُحِقِّ بَرَكَةٍ بَيْنَهُمَا». [ج- ٢٠٧٩ و ٢٠٨٢ م، ١٥٣٢ هـ، ٣٤٥٩ ث، ٦٢٤٦ ف].

4463 - قال السندي: قوله: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْمَاحَةِ» أي من علامات قرب القيامة «أَنْ يَفْشُوَ» أي يظهر والفراد يكثر فما يمد. عطف تفسير له «وَيُظْهَرُ الْجَهْلُ» بسبب اهتمام الناس بأمر الدنيا هكذا في بعض النسخ وفي كثير من النسخ (العلم) فبعض يظهر يزول ويرفع أي يذهب فاعلم عن وجه الأرض والله تعالى أعلم «مَنْ يَفْشُوَ التَّجَارَةُ» أي التاجر بني فلان أي أتباعه بيان لكثرة الجهل إذ لا يجوز التعميق في البيع أكن بعض العلماء جوزوا شرط الخيار لغيره أو بيان لكثرة اهتمام الناس بأمر الدنيا وحرصهم على إصلاحها فلذلك «الْبَيْعَانِ» الذي يعرف أن يكتب بالعدل ولا يطعم في المال يغير حق والله تعالى أعلم.

4464 - قال السندي: قوله: «الْبَيْعَانِ» بفتح فشد ياء أي المتبايعان وهذا اللذان جرى العقد بينهما فإنهما لا يسميان ببيعين إلا حينئذ فبالخيار أي لكن منهما خيار فبع البيع «مَا لَمْ يَفْشَوْا» عن المجلس بالأبدان وعليه الجمهور وهو ظاهر اللفظ، وقيل: المراد بالمتبايعين المتساويان اللذان جرى بينهما كلام

(5/ 5) - باب المتفق ببلغة بالخلف والكاذب

4465 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَيْيٍّ بْنِ خَذْلَدٍ عَنْ أَبِي وَرَاقَةَ بْنِ عَفْرٍو بْنِ خَبِيرٍ عَنْ كُرْثَةَ بْنِ الشَّرْحِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْفُلُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» مَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابِرُوا وَخَبِرُوا قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِذَا رَأَى وَالْمُتَّفِقُ بِلُغَتِهِ بِالْخَلْفِ وَالشَّانِ عَطَاءُهُ». (انقدم = 2557).

4466 - أَخْبَرَنَا عَفْرٍو بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ سَالِمَانَ بْنِ شَهْرٍ عَنْ كُرْثَةَ بْنِ الشَّرْحِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ أَفْبَى لَا يَغْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَةً وَالْمُسْبِلُ إِذَا رَأَى وَالْمُتَّفِقُ بِلُغَتِهِ بِالْخَلْفِ». (انقدم = 2557 و 1116).

4467 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ: أَخْبَرَنِي الزُّوْلَيْجِيُّ يَقْنِي بِنَ كَثِيرٍ عَنْ مَعْدٍ بْنِ قَتَادٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قُدَّةٍ «الْأَضَارِي: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ وَكَثْرَةُ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يَنْفَقُ ثُمَّ يَصْحَقُ». (1- 116-117) ق 111-112.

4468 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَفْرٍو بْنِ شَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا كُثَيْبٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَيْبٍ بِنِ الْمُسْتَبِيعِ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ عَنْ الشَّيْخِ عليه السلام قَالَ: «الْخَلْفُ مُتَّفَعٌ بِشَلْعَةٍ مُتَّفَعَةٍ لِلْكَتْشِبِ». (ج 1، 100-101، 117-118-119-120).

(6/ 6) - باب الحلف الواجب للخديعة في البيع

4469 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْفُلُهُمُ اللَّهُ مَرَّ زَجْلٍ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» زَجْلٌ عَلَى فَضْلِ مَاوَ بِالطَّرِيقِ يَنْتَعِ أَيْنَ السَّبِيلِ مَرَّةً وَزَجْلٌ يَنْتَعِ إِتْمَامًا لِلذَّيَا

البيع وقد تم يتم البيع بينهما بالأيجاب والقبول وهما بالحيار، إذ يجوز لكن منهما أن يرجع عن العقد، ما لم يخرقا لأقوال وهو الفراغ من العقد، فصار حاصلا لهما تحار قبل تمام العقد ولا يحمي أن يحار قبل تمام العقد ضروري لا فائدة في ذلك مع ما ذهب من جعل البيع على السوم وحمل التعريف على التفريق بالأقوال، وكل ذلك لا يخلو عن بعد ولا أنما يجرى من الأول بأنه لا بد أن لا يوجب لا خير له لأنه لو لم يوجب لم يوجب. وأما حديث التعريف في البيعين يعني هذا يحصل قطعاً وأنه تعالى أعلم. «فإن صدقاً أي صدق البائع في مئة» جميع (أي ما فيه من عيب ونقص وكذا المفسري في الشرع مفسر) على بناء المفعول أي محبت وذهب رقة بينهما.

4465 - قال الشعبي: نوتة: «المتفق» من «متفق» أو «إتفاق» بمعنى التوافق، قال في النهاية: تشديد اللام من «اتفاق» وهو ضد «اتكفاد».

إِنْ أَصْلَهُ مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَبْ لَهُ وَرَجُلٌ سَلِمَ رَجُلًا عَلَى سَلَمِهِ بَعْدَ التَّحْرِيرِ فَخَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَصْلَحِي بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الْأَخَرُ. [ج - ٢٦٧٢، م - ١٠٠٨، ق - ٢٢٠٧، ١ - ٧٢٤٦].

(7/ 7) - باب الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه

4470 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِي ذَائِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزْوَةَ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ بَيْعَ الْأَوْسَانِ وَتَبَاتُهَا وَلُسْنِي أَتَيْنَا الشَّعَابِرَةَ وَتَسَمَّيْنَا النَّاسَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ خَزْرَافًا وَمِنَ اللَّيْلِ سَمَّيْنَا بِهِ أَفْسَا فَقَالَ: وَيَا مُعْشَرَ الشُّجَارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْخَيْفَ وَاللُّغْوَ فَتَوَلَّوْا بِالْعَصْفَةِ. [تعليق - ٣٨٠٦].

(8/ 8) - باب وجوب الخيار للمتعلمين قبل افتراقهما

4471 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسَدِ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ وَغَيْرُ ابْنِ أَبِي غَزْوَةَ عَنْ ثَلَاثَةِ عَنْ صَالِحِ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ خَكِيمِ بْنِ جِرَّامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنِ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ بَرَكَةً وَكَذَا مَجْعُزَةٌ بَيْنَهُمَا». [تعليق - ٤٤٦١].

(9/ 10) - باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه

4472 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَبْكِينَ بِزِيَادَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَأَنَا سَمِعُ وَاللُّغْوَ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنِ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ صَالِحٌ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعٌ خِيَارٌ». [ج - ٢٦١١، م - ١٠٥٣١، د - ٣٦٥٤].

4473 - أَخْبَرَنَا حَمْرُ بْنُ عُلَيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ غَزْوَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ خِيَارًا». [م - ١٠٥٣١].

4470 - قال السندي: قوله: «وَيَمِينُهَا» أي تشريهاً للظبيوه بضم الظين، أمر من المشوب بمعنى الخلط أرهم بذلك ليكون كفارة لما يجري بينهم من الكذب وغيره والعملاء بها صدقة غير مبنية حسب تعاضيف الآتام وقد تقدم الحديث في كتاب الأيمان.

4472 - قال السندي: قوله: «إلا بيع الخيار» استثناء من مفهوم الغاية أي فإن تفرقا فلا خيار إلا في بيع شرط فيه الخيار فبعد فيه الخيار إلى الأبد المستروط وقيل: من نفس بيعكم أي إلا أن يكون بيعاً جرى فيه الخيار بأن قال أحدهما للآخر في المجلس: اختر فقال اخترت فلا خيار قبل التفرق ولا أن يكون بيعاً شرط فيه عدم الخيار أي شرط فيه أن لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس المند ولا يكون فيه خيار أصلاً، والوجه الأول يعم الملهيين مذنب من يقول بخيار المجلس ومن ينفيه، والأخيران بمنصبتان بمذهب القائل به وروايات الحديث تدل على أن المراد المعنى الثاني والله تعالى أعلم.

4473 - قال السندي: قوله: «أو يكون» كلمة أو بمعنى (إلا أن) والمفصل منصوب أي إلا أن يكون المقدم ذا خيار.

4474 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرُوزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ» [مسند لأحمد: ٧٥٠٦].

4475 - أَخْبَرَنَا غَيْرُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبَايَعَ الْبَيْعَانِ فَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ» [م: ١٥٣١].

4476 - أَخْبَرَنَا عُسَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَخْذِرْ» [بخ: ٢١٠٩، م: ١٥٣١، د: ٢١٥٥، ترمذ: ٤٤٧٧].

4477 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرَقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا خِيَارٌ وَرُبَّمَا كَانَ نَافِعٌ: «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَخْذِرْ» [بخ: ٢١١٢، م: ١٥٣١، د: ٢١٥١، ت: ٦٠١٢].

4478 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرَقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا خِيَارٌ وَرُبَّمَا كَانَ نَافِعٌ: «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَخْذِرْ».

4479 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرَقَا» وَقَالَ أَبُو أُسَيْرٍ: «مَا لَمْ يَفْتَرَقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يَخِيرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَإِنْ خِيرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَلْتَابِعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ فَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَابِعَا وَلَمْ يَرْكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ» [مسند: ٤٤٧٨].

4480 - أَخْبَرَنَا عُسَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ شَيْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدُثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلْبَيْعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْنَهُمَا مَا لَمْ يَفْتَرَقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا» قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا أَشْفَى شَيْئًا يَعْجَلُ فَارَقَ ضَابِغَةً. [م: ١٥٣١، ت: ١٢٤٥].

4480 - قال السندي: قوله: «فارق ضابغة» أي خروفاً من أن يرد للبيوع بما له من الخيار، وأظفر إلى ما فهم عبد الله من الحديث وهو رفره حل هو الذي يقول المشتري للخيار في المجلس ثم هو الذي يقول للتاجر له والله تعالى أعلم.

4481 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنِيزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَصِيلٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا» [الْبَيْعُ الْجَائِزُ] (انقدم - 1488)

(هـ/10) - بَابُ ذِكْرِ الْإِخْلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي نَقْضِ هَذَا الْحَدِيثِ

4482 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنِيزٍ عَنْ رِشْدَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا» [الْبَيْعُ الْجَائِزُ] (هـ/10) (انقدم - 1488)

4483 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَمَةَ أَنَّ تَمِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا» [الْبَيْعُ الْجَائِزُ] (نسخة الأشراف - 7914)

4484 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَّابٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَائِبٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا» [الْبَيْعُ الْجَائِزُ] (إخ - 7913)

4485 - أَخْبَرَنَا رَاسِحُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا» [الْبَيْعُ الْجَائِزُ] (انقدم - 1488)

4486 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُلَامٌ عَنْ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا» [الْبَيْعُ الْجَائِزُ] (نسخة الأشراف - 7914)

4487 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي بَرٍّ غَيْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا» [الْبَيْعُ الْجَائِزُ] (نسخة الأشراف - 7914)

4488 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ شَرَاءَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخَبَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهِمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوَىٰ وَبِخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (إخ - 7913)

4489 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا غُلَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ شَرَاءَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخَبَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَيَأْخُذَ أَحَدُهُمَا مَا رَاضِيَ مِنْ ضَالِحِهِ أَوْ هَوَىٰ» (إخ - 7913)

4490 - قَالَ التَّنْزِيهِ قَوْلُهُ: «لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا» أَيْ لَا يَبْرَأُ بِحَيْثُ يَتَفَرَّقُ الْخَبَارُ وَقَدْ بَقِيَ هَذِهِ التَّرْوِيحُ

مُطَابِقَةٌ لِمَنْ قَوْلُ مَنْ يَصِيرُ الْمُتَفَرِّقُ الْأَقْوَالُ مُطَابِقًا

(11/9) - باب وجوب الخيار للمشتريين قبل افتراقهما بأبدايهما

4490 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: ثَبَاتًا لِمِثِّ بْنِ أَبِي خَبْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ الشَّيْخَ عَجَّ قَالَ: «الْمُتَّيَمِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعْفَةُ خِيَارٍ وَلَا يَجُزُّ لَهُ أَنْ يَفْرُقَ صَاحِبُهُ خَطِيئَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ». (ص: 316٦، ج: 1، ط: 128٧).

(12/10) - باب الخديعة في البيع

4491 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَخْدَعُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَيْعْتَ قَعْلًا لَا عِلَاقَةَ لَكَانَ الرُّجُلُ إِذَا بَاعَ يَتَوَلَّى لَا جِلَاقَةَ». (ص: 31٦٧، ج: 1، ط: 128٧).

4492 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ السَّيِّدِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي مَعْلَةٍ ضَعُفَتْ فَارْتَبَعَ وَأَكْفَعَهُ أَبُو الشَّيْخِ عَجَّ فَقَالُوا: يَا سَيِّدُ أَلَمْ تَحْذَرْ عَلَيْهِ فِدَاعَهُ لَيْلِيَ لَكَ ﷺ فَتَهَاوَهُ قَالَ: يَا بَنِي أُمِّهِ إِنْ أَحْبَبْتُ الْبَيْعَ قَالَ: «إِذَا بَيْعْتَ قَعْلًا لَا جِلَاقَةَ». (ص: 31٦٧، ج: 1، ط: 128٧).

(13/11) - باب المحققة

4493 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثَبَاتًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوْ الْتَفْخَةَ فَلَا يَخْفَتُهَا». (نسخة: المصنف، ص: 118٤٦).

4490 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «وَلَا يَجُزُّ لَهُ أَنْ يَفْرُقَ صَاحِبُهُ خَطِيئَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ» هِيَ بَطْلٌ بِسَبَبِ مَا هُوَ مِنَ الْخِيَارِ فَهَذَا يَفِيدُ وَجْهَ خِيَارِ الْمَجْلِسِ «وَلَا مَلَاقَةَ» وَقِيلَ: بَلْ يَفِيدُ لَأَنَّ طَلَبَ الْإِقْلَةِ يُسَاعِدُ بِتَصَوُّرِ الْإِقْلَةِ يَكُنْ لَهُ خِيَارٌ وَلَا يَكْفِيهِ مَا هُوَ مِنَ الْخِيَارِ فِي بَطْلِهِ الْجَمْعُ عَنْ طَلَبِ الْإِقْلَةِ مِنَ صَاحِبِهِ وَهُوَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

4491 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «إِنَّهُ يَخْدَعُ» عَلَى ثَمَاءِ الْمَعْمُولِ «لَا عِلَاقَةَ» أَيِ الْخِدَاعِ. قَالَ السُّيَوْطِيُّ: هِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ الْبَاطِلِ، فَيُؤَيِّدُ إِسْنَادُهُ قَوْلِي ﷺ ذَلِكَ لِيُظَاهَرَ بِهِ صَاحِبُهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ دَوَى بَصَائِرِ دِرَاهِمِهِ وَيَرَى لَهُ كَمَا يَرَى نَفْسَهُ وَكَأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْأَمَانِ أَخْوَادَ يَفْتَرِ بِعَصَمِهِمْ لَعُضْ أَكْثَرُ مِنْهَا يَنْظُرُونَ لِأَنفُسِهِمْ وَرَوَى فِي آخِرِ هَذِهِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ ثَبَتَ بِالْخِيَارِ فِي كُلِّ سَلْعَةٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: وَهَذَا خَرَسَ بِهِمَا الرَّجُلُ وَحَدَّ وَلَا يَشْتَ لِعَبْرَةِ الْخِيَارِ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.

4492 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «فِي عَقْدَتِهِ» بِمَعْنَى فَكُونِ أَيِّ فَرْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا فِي مَصَالِحِ عَمَلِهِ وَعَقْلِهِ «أَحْبَبَهُ» بِقَدْرِ مَهْمَلَةٍ مِنَ الْمُجْمَعَةِ أَيِ أَمَدِهِ.

[13/11] - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «الْمُحَقَّقَةُ» تَشْدِيدُ الْفَاءِ اسْمٌ بِمَعْنَى: وَهِيَ الْمَصِيرَةُ وَالْخَفِيلُ هِيَ التَّصَرُّعُ هَكَذَا، اْمَشْهُورُ وَسَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ وَسَوْفَ كَلَامُ «مَعْنَى» بِقَدْرِ أَنَّهُ سَمِعَ وَرَفَقَ.

4493 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ «أَوِ الْتَفْخَةَ» يَفْعُ وَكَسْرٌ مَكُونٌ قَدْ تَنَاقَرَتِ الْغَرَبِيَّةُ الْعَهْدُ بِالْفَتْحِ، وَمِنْ الْمَصْحَاحِ: الْتَفْخَةُ كَالْغَرَبِيَّةِ وَاجْمَعُ لَمَّا كَتَبَ «فَلَا يَخْفَتُهَا» مِنَ التَّحْمِيلِ أَيِ وَلَا تَحْبِسُ لَيْسَ فِيهَا فِي الْخَرَجِ الْخِدْعُ بِهَ الْمَشْتَرِي.

(14/12) - باب النهي عن المصواة وهو أن يربط أخلاف الناقة أو الشاة

ومترك من الحلب يومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن

فيزيد مشتريها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها

4494 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي الزُّرَّاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْيَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَتُعْلَمَنَّ مِنْ قِتْنَاعٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَهُوَ بِخَيْرِ الظُّنِّ لَئِنْ شَاءَ أَنْسَكُهَا وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَزْدَافَ زُفَا وَمَعَهَا ضَاعَ ثَمَرُهَا» [خطه (الاصرف) ١٣٧٢٢].

4495 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْجِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ

ثَمَرٍ عَنْ أَبِي نَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَشْتَرَى مَصْرَافًا فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلَيْسَ بِهَا وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَزِدْهَا وَمَعَهَا ضَاعَ مِنْ ثَمَرِهَا» [ج- ٢١١٨، م- ١١٥٢٤].

4496 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي ثَوَابٍ عَنْ مُسْلَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ ﷺ: «مَنْ أَشْتَعَ مَحْلَةً أَوْ مَصْرَافًا فَهُوَ بِالْبَيْعِ ثَلَاثَةَ أَهَامٍ إِنْ شَاءَ أَنْ يُسَكِّهَا أَنْسَكُهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَزْدَافَ زُفَا وَمَعَهَا مِنْ ثَمَرٍ لَا تُسْرَفُ» [م- ١١٥٢٤].

(14/12) - قال السدي: قوله: «وهو» أي: التصرية أو التفسير للنصرة لتذكير باعتبار خبره «أخلاف

الناقة» أي ضروعها جمع حلب بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف

4494 - قال السدي: قوله: «لا تلقوا الركيان» من التقي أي لا تستقبلوا القذلة الحالية للطعام قبل أن

يقدموا الأسواقي «ولا تصروا» هو من التصرية عند كثير وقد روي عن بعض المتألفين أنه كان يقول لتلاميذه متى أشكل عليكم ضلوا فاذكروا قوله تعالى: «فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ» واستطروا على هذا لئلا يترفع الإشكال وجوز بعضهم أنه يفتح ثاء، وفيه الصاد وتشديد الراء من التصر بمعنى الشد والربط والتصرية حبس اللبن في مصروع الزمان والغنم تغريزاً للعشري، والتصر: هو شد الضرع وربطه لذلك وظاهر كلام المصنف يشير إلى الثاني فإنه فسر بالربط «من قيتاع» أي اشترى

4495 - قال السدي: قوله: «ضاع» من ضاع أي ضاع ما هو غائب أهل العلم قال ابن عبد البر: إن

لن التصرية استعمل باللين الطاري، في تلك المشتري فلم يهبها تقويم ما تلابع منه لأن ما لا يعرف لا يمكن تقويمه، فحكم ﷺ بضاع من ضر قطعاً للزراع، وشماصل: أن الضمان بدل اللبن الموجود في الضرع حال البيع وأما الحادث بعد ذلك فقد حدث على مالك شمشري لأنه في صماته وقد أخذ الجمهور بالحديث ومن لا يأخذ به يعتقد أنه بان المعلوم من قواعد الدين هو الضمان بالقيمة أو الثمن، وهذا الصمدان ليس شيئاً من ذلك فلا يثبت بحديث الأحاد على خلاف ذلك المعلوم قطعاً، وقالوا: الحديث من رواية أبي هريرة وهو غير مقيد، وأجاب الجمهور بأن له نظائر كالأداة فإنها مائة بعير ولا تختلف باختلاف حال الغنم والفرس في الجناية على الجنى وكل ذلك شرع قطعاً للزراع.

4496 - قال السدي: قوله: «لا تسراف» أي لا تبعن السمراء بعينها لفرد - بل الضاع من الطعام الذي

هو غالب فوات البلدة يكفي أو المعنى أن الضاع لا بد أن يكون من غير السمراء والأولى أقرب رافة تعالى أعلم.

(13/15) - باب الخراج بالضمآن

4497 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَارِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيسُ بْنُ يُونُسَ وَذَكْوَجُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفَافٍ عَنْ هُرُودَ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ. [3508/3509، د- 1285، ق- 1212، 2/28297] [ج= 2727، م= 1515]

(34/16) - باب المهاجر للأعرابي

4498 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجْبَاعُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي خَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُنْفِيِّ وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلأَعْرَابِيِّ وَعَنِ الْغَضَبَةِ وَالْخَسْفِ وَأَنْ يَنْتَاقَ الرُّجُلُ عَلَى نَوْمٍ أَيْبٍ وَأَنْ تُسَالَّمَ الْمَرْءُ غُلَاقَ أَخِيهِ». [ج= 2727، م= 1515]

(15/17) - باب بيع الحاضر للجاني

4499 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ عَنِي الْخَسْفِ عَنْ أَنَسٍ: «لَنْ يَبِيعَ خَاصِرٌ لِقَابٍ وَأَنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ شَخْلَهُ». [د- 3520]

4500 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ نُوَيْسٍ قَالَ: «أَبَانَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَيْسَ أَنْ يَبِيعَ خَاصِرٌ لِقَابٍ وَأَنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ شَخْلَهُ». [ج= 2727، م= 1515، د- 3520]

4501 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَظٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: «لَيْسَ أَنْ يَبِيعَ خَاصِرٌ لِقَابٍ». [ندم- 1100]

4497 - قال النووي: قوله: «أن الخراج بالضمآن» الخراج بالفتح أي بده ما يخرج ويحصل من غلة الميراث المشتراة عبداً كان أو غيره وذلك بأن يشتريه فيستقله زماناً ثم يخرجه على ميب كان فيه عند البيع منه رد العين المبيعة أحد الثمن ويكون للمشتري ما يستقله لأن المبيع لو تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البائع شيء، والباء في قوله بالضمآن متداخلة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمآن أي بسببه أي ضمان الأصل سبب لملك خراج رقيق: الإبقاء للمقبلة والمضادة لمحذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان أي منافع البيع بعد القبض تبقى للمشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بطلب المبيع ومن هذا القيس الختم بالقرم.

4498 - قال النووي: قوله: «أولاً يبيع مهاجرة المرأة أن يبيع حاضر البنت» لكن خص المهاجر بنظراً إلى ذلك الوقت وذلك لأن الأعراب كانوا يومئذ أهل ذرع والمهاجرين كانوا أهل تحاروا كما روي عن أبي هريرة والله تعالى أعلم وقوله: «والخسف» يصف مستكون هو أن يمدح السلعة ليردها أو يزيد في ثمن ولا يريده شراءها بخلاف غيره.

4502 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَّاحٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ خَاصِرٌ لِنَفْسِهِ دَعَاؤُا الشَّيْطَانِ يَزُوْقُ اللَّهُ بِغَضَبِهِ مِنْ يَمْنَنِ» . [متعه الاصفهاني - ٢٨٧٩].

4503 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِبَيْعٍ وَلَا تَبِيعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَابَعُوا وَلَا يَبِيعْ خَاصِرٌ لِنَفْسِهِ» . [رج: ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣].

4504 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَصْبَغٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثُودٍ عَنْ دُفْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ نَهْيَ عَنِ التَّابَعِ وَالْمُتْلَفِ وَأَنَّ يَبِيعُ خَاصِرٌ لِنَفْسِهِ» . [متعه الاصفهاني - ٨١٦١].

(18/16) - باب المتلفي

4505 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دُفْعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّكْلِيفِ» . (م - ١١٥٧).

4506 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أَسَانَةَ أَمَدَنَكُمْ عَيْدُ اللَّهِ عَنْ دُفْعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَكْلِيفِ الْخَلِيبِ حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا السُّوقُ» فَأَقْرَبُ بِهِ أَبُو أَسَانَةَ وَقَالَ: لَعَنَ . [متعه الاصفهاني - ٧٨٧٢].

4507 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي طَالُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْلَفَى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ خَاصِرٌ لِنَفْسِهِ» قُلْتُ لِأَبِي عِيَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ؟ خَاصِرٌ لِنَفْسِهِ قَالَ: لَا يَخُوْدُ لَهُ يَسْمَانِي . [رج: ٢١٥٨، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧].

4508 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَّاحٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَتَانَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ: أَتَانَا يَسَامُ بْنُ عِثَانَ الْقُرْدُوسِيُّ: «أَنَّ سَبِيحَ ابْنِ سَبْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الْخَلِيبَ لِمَنْ تَلْقَاهُ فَتَشْتَرِي بِهِ ثِيَابًا أَوْ سَبْعَةَ لِسُوقٍ فَهُوَ بِالْخِيَارِ» . [م - ١٠١٩].

4508 - قال المستدي: قوله . «لا تَلْقُوا الْخَلِيبَ» مر بفتح لام ومكرهها مصدر بمعنى المجلوب من محل إلى غيره لبيع فيه (لأنه أتى سيده) أي الخياط فهو بالخيار» وذلك لأن المتلفي كثيراً ما يخذله فيذكر له سعر السوق على خلاف ما عليه فإن وجد ذلك لله خيار في رد البيع والله تعالى أعلم.

(17/ 19) - باب سوم الرجل على سوم أخيه

4509 - أَخْبَرَنَا شُعَابَةُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَيْخٍ عَنْ سَمِيعِ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيعِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ خَاضِرٌ لِيَابٍ وَلَا تَنَاجِشُوا وَلَا يَسَاوِمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خَطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسَالُ الْمَرْأَةُ مَلَاقَ أَخِيهَا تَتَكْتُمُهُ مَا فِي إِيَّاهَا وَلَتَكْتُمَنَّ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا». (خ- ١٧٢٣، ج- ١٠٥٢٠).

(18/ 20) - باب بيع الرجل على بيع أخيه

4510 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ زَالَيْتٍ وَالنُّفْطَ لَهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُرْمٍ عَنْ الشَّيْبِ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ». (خ- ٢١٢٩، ج- ١٤١٢، ت- ٣٤٣٦، ث- ١٢٩١، ق- ٢١٧١، تقدم- ٣٢٣٥).

4511 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْدٌ ثَلَاثَةً عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُرْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَّخِذَ أَزْوَاجًا». [مسند الأشراف- ٨١١٢].

(19/ 21) - باب الفجش

4512 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي غُرْمٍ أَنَّ الشَّيْبَ ﷺ: «فَنَهَى فِي التَّجَشُّرِ». (خ- ٢١٤٢، ج- ١٤١٢).

4513 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَشُعَيْبِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا قُرَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ خَاضِرٌ لِيَابٍ وَلَا تَنَاجِشُوا وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَسَالُ الْمَرْأَةُ مَلَاقَ الْأَخْرِزَى تَتَكْتُمُهُ مَا فِي إِيَّاهَا». [مسند الأشراف- ١٢٧١].

4514 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُرْمٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيعِ بْنِ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ، عَنِ الشَّيْبِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ خَاضِرٌ لِيَابٍ وَلَا تَنَاجِشُوا وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَسَالُ الْمَرْأَةُ مَلَاقَ أَخِيهَا تَتَكْتُمُهُ بِمَا فِي خَطْبَتِهَا». (تقدم- ١٤٠٩).

(20/ 22) - باب البيع فيمن يزيد

4515 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهَيْبُ بْنُ بُوَيْسٍ قَالَا: حَدَّثَنَا

4511 - قال السدي: قوله: «مَنْ يَتَّخِذُ» أي يشتري وهو غاية لما يلزم أي لا يشرى حتى يبيع ولا لا تسليم الغاية ثم هذه الثانية يزيد القول أن المرأة بالبيع المعية الشرع والسوم وبقه تعالى اعلم.

الأخضر عن غجلان عن أبي بكر الصفي عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ باع فداً وحلاً
فيمن يريته». [١٦١١-١٦١٢ م - ١٦١٨-١٦١٩ ق] (٢١٩٨)

(24/23) - باب بيع العلامنة

4516 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سَكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْقُفْطُ لَهُ عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي لَوْثَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ: «أن رسول الله ﷺ نهى عن العلامنة والمناينة». [ع - ٢١٩٩]

(22/24) - باب تفسير ذلك

4517 - أَخْبَرَنَا (إبراهيم) بْنُ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شُهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِي سَمِيَةَ
الْخُدْرِيِّ: «أن رسول الله ﷺ نهى عن العلامنة لمس الثوب لا يظفر إبهامه في المناينة وهي طرحة
الرجل توضع على الرجل بالبيع قبل أن يظفر أو يظفر إبهامه». [ع - ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨]

(23/25) - باب بيع المناينة

4518 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ سَكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي
وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شُهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَمِيَةَ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نهى
رسول الله ﷺ عن العلامنة والمناينة في البيع». [تقدم - ١٥١٧]

4519 - أَخْبَرَنَا الشَّامِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْكَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَمِيَةَ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في العلامنة والمناينة». [ع - ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١]

(24/26) - باب تفسير ذلك

4520 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفِّعِ بْنِ بَهْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ تَرَفِيقٍ
قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نهى رسول الله ﷺ عن العلامنة والمناينة
والعلامنة أن يباع الرجلان بالثوبين تحت اللبى بأقصى كل رجل منهما قريب مناصبه يده والمناينة أن
يشد الرجل إلى الرجل الثوب وتشد الآخر إليه الثوب فتشاهد على ذلك». [تحفة الأشراف - ١٢٢٦]

4516 - قال السدي: قوله: «نهى عن العلامنة» هي أن يحمل الثوب على الثوب فاعداً ليجاز منه
بيع أو قطعاً للخيال عند البيع أو قطعاً للخير عند البيع (والمنينة أن يجعل يد السبع فذلك

4521 - أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحِ بْنِ أَبِي نَهَابٍ أَنَّ غَابِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمَلَأَةِ وَالْمَلَأَةِ لِمَنْ الْفُؤُوبُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُنَابَذَةِ طَرَحَ الرَّجُلُ فُؤُوهَ إِلَى الْمَرْسَلِ قَبْلَ أَنْ يَفْلُتَهُ» (إمام - 1017).

4522 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ الزُّرَّاقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثُبَاتٍ وَعَنْ يَنْعَتَيْنِ، أَمَّا الْيَنْعَتَانِ فَالْمَلَأَةُ وَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَفْرُقَ. إِذَا تَنَازَعَ هَذَا الشَّرْبُ فَقَدْ رَجِبَ بِشَيْءٍ الْبَيْعِ وَالْمَلَأَةُ أَنْ يَسْلَةَ يَدَهُ وَلَا يَشْفُرَ وَلَا يَقْلَهُ إِذَا سَلَتْ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ» (خ - 1788، م - 1017، 2 - 3377، ق - 117 و 2009).

4523 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الزُّرَّاقَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي قَاتٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَيْدِيَيْنِ وَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَنْعَتَيْنِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَأَةِ وَهِيَ بَيْعٌ قَالُوا يَنْبَاهُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ» (تطعه الأشرف - 1009).

4524 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغَنِّمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عُثَيْبَةَ أُمِّهِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ خُصْصِ بْنِ غَابِسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ: «أَنَّ نَهْيَ هُنَّ يَنْعَتَيْنِ أَمَّا الْيَنْعَتَانِ فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمَلَأَةُ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَيْمُكَ فُؤُوبُ يَنْظُرُ وَلَا يَنْظُرُ وَجَدَ مِنْهُمَا إِلَى فُؤُوبِ الْأَعْمَى وَلَكِنْ يَسْلَةُ لَسَا وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ أَتَيْدُ مَا مَعِيَ وَتَقْلَهُ مَا مَعَكَ لِيَقْبُرِي أَخْلَعْنَا مِنَ الْأَعْمَى وَلَا يَنْظُرِي كُلِّي وَاجِدَ مِنْهُمَا كَمْ مَعَ الْأَعْمَى وَخَوَا مِنْ هَذَا الْوَضْعِ» (خ - 2009 و 2080، م - 1017، ق - 1728 و 2129).

(27/25) - بَابُ بَيْعِ الْحَصَاةِ

4525 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثَيْبٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّرَّادِ عَنْ الْأَنْجَرِجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَبَعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ الْقَرْزَةِ» (م - 18، 2 - 1376، ت - 172، ق - 1788).

4526 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ لَيْسَ بِهِ» بِكسر اللام: لِلْوَيْبَةِ وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْمَوَاقِفُ لِلْمَسْكُونِ
4525 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ» هُوَ أَنْ يَقُولَ أَحَدُ الْعَاقِلَيْنِ: إِذَا نَيْدْتَ إِلَيَّ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَقِيلَ ذَلِكَ لِي: لِخِيَارِ هَذَا يَتَضَعْنَ إِيَّاهُ حِجَارًا إِلَى أَحَدٍ مِمَّنْ هُوَ أَوْ هُوَ أَنْ يَرْمِيَ حَصَاةً فِي فُتَيْعَةٍ غَنَمٍ فَأَيُّ حَصَاةٍ كَانَتْ مَبِيعَةً وَهِيَ يَتَضَعْنَ حَصَاةَ الْبَيْعِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَرْمِي عَنْ الْعَقْدِ

(26/28) - باب بيع الثمر قبل أن يعضو صلاحه

4526 - أَخْبَرَنَا ثُمَيْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّبَيْتُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَنْقُضَ صِلَاةَهُ نَهَى النَّبِيعِ وَالْمَشْغُورِ» - (ق= ١٢١٤).

4527 - أَخْبَرَنَا ثُمَيْمَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَنْقُضَ صِلَاةَهُ. - (م= ١٥٣٤).

4528 - أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْخَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي

وَسَيْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ: خَلَّيْنِي سَمِيعٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَنْقُضَ صِلَاةَهُ وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ».

(م= ١٥٣٨، ق= ١٢١٥).

4529 - قَالَ أَبُو شَهَابٍ: خَلَّيْنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ

بَيْعِهِ سَوَاءً. - (ج= ٢١٩٩، م= ١٥٣٨).

4530 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعْتَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَزْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ قَالَ:

سَمِعْتُ جَدًّا يُقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُمْزٍ يَقُولُ: قَامَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبِيعُوا

الثَّمَرَ حَتَّى يَنْقُضَ صِلَاةَهُ». [تحفة الإسماعيل= ٧١٠٥].

4531 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيعٍ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «وَأَنَّ نَهَى مِنَ الْمُخَايَرَةِ وَالْمُزَانَةِ وَالْمُخَالَفَةِ وَلَنْ يَبِيعَ الثَّمَرَ حَتَّى

يَنْقُضَ صِلَاةَهُ وَأَنَّ لَا يَبِيعَ إِلَّا بِالْمُتَابِعِ وَالْمُزَانِ وَوَلَحْصَ فِي الْمُزَانَةِ». (تقدم= ٢٨٨٤).

4532 - أَخْبَرَنَا ثُمَيْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى مِنَ الْمُخَايَرَةِ وَالْمُزَانَةِ وَالْمُخَالَفَةِ وَبِيعَ الثَّمَرَ حَتَّى يَنْقُضَ إِلَّا الْمُزَانَةَ».

4533 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَاكِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَنْقُضَ». (تقدم= ٢٨٨٤).

وهو عقد محال، المفرد الشرع فإنه بالتعاضى لا بالرمي أو عن بيع القدر هو ما كنت له ظاهر بشر المشغري وباطن مجهول.

4526 - قال السيدي قول: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ» بالثمة طهره مضمون النهي ما إذا اشترطوا القطع، ومن

يقول بحراره مع شرط القطع يرى أن النهي كان لاختصاصهم بسبب المعاهد كما يشهد لذلك الروايات لصحبات، والقطع تعلق المصومة يجوز راقه تعالى أعلم

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ بْنِ نَابِثٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْمَرْزَا بِنِجَاحٍ بِخَرْصِهَا. (مقدم- 1551).

4548 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَلَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَابِثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْمَرْوَةِ بِخَرْصِهَا تَمَرًا. (مقدم- 1551).

(33/35) - بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ

4549 - أَخْبَرَنَا أَبُو قَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ: أَنَّ نَابِغًا اخْتَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاسَبَ اخْتَرَهُ. وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ وَبِالشَّمْرِ وَلَمْ يَرْخُصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ. (مقدم- 1551).

4550 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَبُخَيْرَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْطُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَابِثٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَضَرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْمَرْزَا أَنْ تَبَاعَ بِخَرْصِهَا فِي حَبْشَةِ أَوْسَى أَوْ مَا دُونَ حَبْشَةِ أَوْسَى. (ج- 4190، م- 1551، د- 2372، ح- 13).

4551 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ شَيْبٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّمْرِ حَتَّى يَتَوَّعَ مِتْلَاحَهُ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تَبَاعَ بِخَرْصِهَا بِأَقْلَمِهَا وَأَمْلَمِهَا وَطَبَا. (ج- 4191، م- 1551، د- 2373، ح- 13).

4552 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَشْأَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَيْلِيُّ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ يَسَارٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَلِيجٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ حَدَّثَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمَرْوَةِ بِنِجَاحٍ بِالشَّمْرِ إِلَّا لَأَمْخَابِ الْمَرْوَةِ قَلْبَةً أَوْ لَهْمَةً. (مقدم- 1551).

4553 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَلَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ شَيْبٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْمَرْزَا بِخَرْصِهَا. (مقدم- 1551).

(36/36) - بَابُ اشْتِرَاءِ الصَّمْرِ بِالرُّطْبِ

4554 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الشَّمْرِ بِالرُّطْبِ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَبَيْتُ الرُّطْبَ إِذَا بَيْسَ؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ فَهِيَ عَنْهُ.» (د- 2379، ح- 1375، ق- 1296).

يعرف بالتحسين ويمكن أن يراد به هنا المحروص فيصح الوصف. قلت الباء في بخرصها للمقابلة كما مر فيبادر الشئخ، والمراد أي بخرص المحروص ويخرص يكون مصدرًا بمعنى واك تعلم.

4559 - قال الحنفى: قوله: «بيع العرايا بالرطب» هنا يقتضى أن المراد ما يعطى صاحب الحائط ليس الفقراء من الشغل ثم يسترد منه بما يعطى من تمر أو رطب لا ما يشتريه من يرد لكل الرطب بما بقي على من التمر.

4555 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَيْتُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْغَزَالِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ مُابِثَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّحْلِ بِالْثَّرِ فَقَالَ: «أَلْيَقُصْ إِذَا بَسَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ فَهِيَ عَتَا. (إسناده، 11004).

(37/35) - باب بيع الصبورة من انتمز لا يعلم مكيلها بالكعب المسمى من القمر

4556 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ

سَمِعَ سَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «كُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصَّبُورَةِ مِنْ انْتَمَزَ لَا يَلْمُزُ نَكِيلَهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الثَّرَا». (و- 11005).

(38/36) - باب بيع الصبورة من الضمام بالصبورة من الطعنة

4557 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ

سَمِعَ سَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَبَاعُ الصَّبُورَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصَّبُورَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا الصَّبُورَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ». (إسناده، 11006).

(39/37) - باب بيع الزروع بالطعام

4558 - أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنِ الْمَرْثَةِ أَنْ يَبْعَ ثَمَرَهُ وَإِنْ كَانَ ثَغْلًا يَبْعَ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ خِفًّا لَمْ يَبْعَ بِزَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَوْعًا لَمْ يَبْعَ بِكَيْلٍ طَعَامٍ لَيْسَ عَنْ ذَلِكَ كَلْفٌ». (رح- 11007، م- 11008، ن- 12223).

4559 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَبْعَ مِنَ الْمُخَابِرَةِ وَالْمَرْثَةِ وَالْمَحَابِلَةِ وَغَيْرِ بَيْعِ الثَّمَرِ قُلٌّ أَوْ يُطْعَمَ وَغَيْرُ بَيْعِ قُلٍّ وَلَا سَلْدَانٍ وَشَرَاهِمٍ». (إسناده، 11009).

(40/38) - باب بيع السفيل حتى يبيض

4560 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَنَسٍ شَعْرًا: «أَنَّ

4556 - قَالَ السَّيِّدِي: أَوَّلُهُ: «عَنْ بَيْعِ الصَّبُورَةِ بِبَيْعِ سَادٍ وَسُكْرَةٍ بِبَيْعِ الضَّمَامِ الْمَحْتَمَجِ كَالْكَوْمِ

وَحَدَّثَهَا: مَرَّةً

4558 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَنْ يَبْعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ» أَيْ مِنْ حَبِّهِ

4559 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «عَنِ الْمُخَابِرَةِ» قَوْلُهُ: «وَالْمَرْثَةِ» بَيْعُ الرِّثَاةِ عَلَى

الرَّاسِ الْأَشْجَرِ بِالْثَمَرِ «وَالْمَحَابِلَةِ» بَيْعُ الْحَبَّةِ فِي مِثْلِهَا حَبَّةً سَابِغًا

4560 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بَيْعُ الْمَخْلَةِ» أَيْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الثَّمَرِ مَبْرُودٍ عَنِ النَّخْلِ «حَتَّى تَبْهِي» مَوْ

مُخْلَجٌ إِذَا مِنْ زَهْدٍ النَّخْلِ يَبْهِي إِذَا ظَهَرَتْ لَمَعَتُهُ. وَالثَّمَرَةُ أَوْ يَبْهِي مَوْلَاهَا «وَعَنِ السَّلِّ» أَيْ عَنْ بَيْعِ مَا وَجَدَ مِنْ ثَمَرٍ «يَبْهِي» تَشْبِيهُهُ إِذَا أَوْ يَبْهِي حَبَّهُ «لَعْنَةً» لِقَوْلِهِ: «لَا تَبْعُ الرُّوحَ أَوْ الثَّمَرُ مُصَدَّرٌ»

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشُّكْلَةِ حَتَّى تُزَاوِيَ رِغِي الشُّبْلِيِّ حَتَّى يَبْتَغِيَ وَيَأْمَنَ تِلْكَاعَةَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُتَشَفَّرِيُّ (١٥٢٥-٢٠-٣٣٦٨-٥-١٦٢٧)

4561 - سَمِعْنَا قَبِيْةَ بْنِ سَعِيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عِي. لَاغْفَشِي عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ زَجَلًا مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْءِ ثَلَاثَةَ أَخْشَرَةٍ: قَالَ: نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَا نَجِدُ الصُّبْحَانِيَّ وَلَا الْعَمْدِيَّ يَخْصِمُ الثَّمَرِ حَتَّى يُزِيدَهُمْ قَدْرًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. أَيْعًا بِالْزُّبُرِ ثُمَّ أَشْفَرِي بِهِ. [فحله: الألفاظ - ١٥٢٦]

(27/ 41) - باب بيع الثمر بالتمر متفاضلاً

4562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالْقُدْتُ لَهُ عِي أَنِّي الْقَسِيمُ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رِغِي أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَمْلُ زَجَلًا عَلَى خَيْبَرٍ فَبَدَأَ بِشَرِّ حَبِيبٍ فَذَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكُلْ ثَمَرِ خَيْبَرٍ مَكْفُوفًا: قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَنَأْخُذُ الْأَصَاعَ مِنْ هَذَا بِضَاعَتَيْنِ وَالضَّاعَتَيْنِ بِالثَّلَاثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَفْعَلْ بِعِ فَتُجْمَعُ بِالْقَرَاهِمِ ثُمَّ أَتَيْتُ بِالْقَرَاهِمِ خَيْبَةً. [نسخ: ٢٩٠٠-٢٩٠١-١٥٩٣]

4563 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْقُدْتُ لَهُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرِّ زَيْنٍ وَكَانَ ثَمَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْلُفُ بِهِ زَيْنٌ فَقَالَ: «أَتَى لَكُمْ هَذَا؟» فَأَجَابُوا: كَيْفَتَهُ ضَاعًا بِضَاعَتَيْنِ مِنْ ثَمَرِنَا فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ هَذَا لَا يَصُحُّ وَلَكِنْ بِعِ ثَمْرَكَ وَأَشْرِبْ مِنْ هَذَا خَائِبَتِكَ». [نسخ: ١٤٦٦]

4564 - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْكَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْأَدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كُنَّا نَزُوُّ نَقْرَ الْجَمْعِ عَلَى قَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبِيعَ الضَّاعَتَيْنِ بِالضَّاعِ فَبِيعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا ضَاعَتَيْنِ ثَمَرِ بِضَاعٍ وَلَا ضَاعَتَيْنِ حَلْفَةٍ بِضَاعٍ وَلَا دَوْعَةً بِدَوْعَتَيْنِ». [نسخ: ٣٠٨٠-٢-١٥٩٥-١٦٢٦]

4561 - قال السدي: قوله: «إِنَّا لَا نَجِدُ الصُّبْحَانِيَّ» هو صوب من الثمر. والظاهر أن المراد بالعقد أيضاً نوع من الثمر أجمع للثمر بثمر مختلف من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه ولا يكون ماياً إلا ديثاً.

4562 - قال السدي: قوله: «حَبِيب» هو نوع معروف من أنواع ثمر

4563 - قال السدي: قوله: «زَيْن» أي الذي دأب نخله ماء كثير فبعلاه أي ما يشرب به ورفق ولا يفسى بالأهز «أَتَى» بتشديد التاء مقصور من أكرت، لاستفهام.

4564 - قال السدي: قوله: «لَا ضَاعَتَيْنِ ثَمَرِ» كلمة لا تأتي النحس ومذمومة متصوب مصاف، والمراد: لا يعمل بيع صاعين من ثمر بضاع منه لأنه لا يباحق شرحاً فيل الحديث على خلاف العقد ذي الرضا.

نعم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **الْمَلْعَبُ بِالذَّهَبِ وَرَقًا يُوْرِي بِمِلَّةٍ يَبْطِلُ وَالْفِضَّةُ بِالْمَلْعَةِ وَرَقًا يُوْرِي بِمِلَّةٍ يَبْطِلُ فَمَنْ رَأَى كَوْزًا فَدَفَعَهُ أَرْنَى**. (م= 1888، ج= 2، ص= 2200).

(47/45) - باب بيع الذهب بالذهب

4579 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا بِمِلَّةٍ يَبْطِلُ وَلَا تَبِيعُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا بِمِلَّةٍ يَبْطِلُ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَلِيظًا يَنْجِزُ**. (ج= 2، ص= 1888، ج= 2، ص= 1231).

4580 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعِدٍ وَاسْتَبِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: خُذْنَا بَرِيَّةً وَهَرَجَ بَيْنَ رُؤَيْجٍ قَالَ: خُذْنَا أَمْرًا عَرَبِيًّا عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَصُرَ عَيْشِي وَسَمِعَ أَدْنِيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **فَذَكَرَ الثَّيْبُ مِنَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ بِمِلَّةٍ يَبْطِلُ وَلَا تَبِيعُوا غَلِيظًا يَنْجِزُ وَلَا تَبِيعُوا خَفِيفًا عَلَى الْآخَرِ**. (نقدم= 1888).

4581 - حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَاغَ بِبَغَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِالْحَرَجِ مِنْ وَرَقِهَا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَنْ مِثْلِ هَذَا: **إِلَّا بِمِلَّةٍ يَبْطِلُ**. (نسخة الأثر= 1902، ج= 1).

(48/46) - باب بيع النقود فيها الخرز والذهب بالذهب

4582 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبُ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ سَعِيدِ بْنِ بَرِيَّةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَهْرَانَ عَنْ عَيْشِي الصُّنْعَانِيِّ عَنْ فُضَالَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ قَالَ: أَطْرَقْتُ يَوْمَ خَيْبَرِ قِلَادَةً فِيهَا كَعْبٌ وَخَزَرٌ بِأَثْنِ خَزَرٍ دِينَارًا فَنَفَضْتُهَا فَوَقَفْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلثَّيْبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«لَا تَبَاغِ خِي تَفْصِلُ»**. (م= 3030، ج= 2، ص= 2300، ج= 2، ص= 1231).

4583 - أَخْبَرَنَا عَفْرُو بْنُ تَعْمُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْعِدُ بْنُ مَخْرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَيْبُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّيْبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَهْرَانَ عَنْ عَيْشِي الصُّنْعَانِيِّ عَنْ فُضَالَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ قَالَ: أَصْبَحْتُ يَوْمَ خَيْبَرِ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَيْبِئَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلثَّيْبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«تَفْصِلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ يَبْطُلُ»**. (نقدم= 1888).

(49/47) - باب بيع الفضة بالذهب نسبة

4584 - أَخْبَرَنَا مُسْعِدُ بْنُ تَعْمُورٍ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ عَفْرُو عَنْ أَبِي الْيَمَانِ قَالَ: بَاغَ شُرَيْكُ

4579 - قال السدي: قوله: «ولا تبيعوا من أثمن إلا أخصى أي لا تبيعوا».

4582 - قال السدي: قوله: «حتى تفصل أي تميز بين الذهب والخرز».

لي زرقاً بسبيته عبادني فأخبرني فقلت: هذا لا يصلح فقال: قد والله بعته لي السوي وما عاينته علي أخذ فأتيت التراء بن عازب فسأله فقال: فبم علبنا النبي ﷺ الغديئة ولعن نبيح هذا البيع فقال: «ما كان هذا بيد فلان بل ما كان يبيته فهو ربا» ثم قال لي: «أنت زيد بن أرقم» فأتيت فسألته فقال يقبل ذلك. (ج= ١٠٦١ و ٢١٨٠ و ٢١٨١ و ٢٤٩٧ و ٢٤٩٩-م).

4585 - أَخْبَرَنِي إِبراهيمُ بْنُ الحسنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُضَّاجٌ قَالَ: قَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عَبْدِ رَحْمَنِ بْنِ مُضَرَّبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا جِهَنَّمَ يَقُولُ: سَأَلْتُ التَّوَّاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَا: كُلُّمَا تَجَرَّعَ عَلَى عَمِيدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّرَفِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدَا بَيْدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ شَيْئَةً فَلَا يَصْلُحُ». (مقدم= ٤٥٨٤).

4586 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّحَكُمِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ عَنْ غَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جِهَنَّمَ قَالَ: سَأَلْتُ التَّوَّاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنْ الصَّرَفِ فَقَالَ: «سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَشْفَقُ نَسَائِكَ زَيْدًا فَقَالَ: سَلِ التَّوَّاءَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَشْفَقُ قَطْلًا تَجِيئًا» انتهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّوَّاءِ بِالذُّعْبِ قِيَاهُ. (مقدم= ٤٥٨٤).

(50/ 48) - بَابُ بَيْعِ الْفَقِصَةِ بِالذُّعْبِ وَبَيْعِ الْمَذْهَبِ بِالْفَقِصَةِ

4587 - زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدْنَةَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الزُّرَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي يَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفَقِصَةِ بِالْفَقِصَةِ وَالذُّعْبِ بِالذُّعْبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ» وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَنَاجَى الذُّعْبَ بِالْفَقِصَةِ كَيْفَ بَيْنَنَا وَالْفَقِصَةَ بِالذُّعْبِ كَيْفَ بَيْنَنَا. (ج= ٢١٨٢ و ٢١٧٥ و ٢١٩٠-م).

4588 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ كَثِيرِ الْخَرَّابِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي يَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ الْفَقِصَةُ بِالْفَقِصَةِ إِلَّا غَيْبًا بِغَيْبٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَلَا يُبَاعَ الذُّعْبُ بِالذُّعْبِ إِلَّا غَيْبًا بِغَيْبٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَبْسُومُوا الذُّعْبَ بِالْفَقِصَةِ كَيْفَ بَيْنَهُمْ وَالْفَقِصَةَ بِالذُّعْبِ كَيْفَ بَيْنَهُمْ». (مقدم= ٤٥٨٧).

4589 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرِزَةَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَشْأَمَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا إِلَّا فِي التَّبَيُّعِ». (ج= ٢١٧٨ و ١٠٦١ و ٢٢٥٧-م).

4590 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَجِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي ضَالِحٍ سَمِعَ أَبَا سَجِيدٍ

4589 - قال السدي: قوله: «لَا رِبَا إِلَّا فِي التَّبَيُّعِ» كالكرامة وزناً، قال الترمذي: أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره ثم قال قوم: إنه منسوخ وتناوله آخرون على أنه المراد لا ربا في الأجناس إلا في التبعية.

الغدري يقول: قلت لابي عباس: أذا أت هذا الذي تروي؟ أفتأ وجدته في كتاب الله عز وجل؟ أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ما وجدته في كتاب الله عز وجل ولا سمعته من رسول الله ﷺ ولكن أسمعته من زيد أخبزي أن رسول الله ﷺ قال: «لنما الزنا في النبوة». (نقدم - ٤٥٨٩).

4591 - أخبرني أحمد بن يحيى عن أبي نعيم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سفيان بن حرب عن سعيد بن جبير عن أبي حمزة قال: كنت أبيع الإبل بالبيع فأبيع بالذئابر وأخذ الذرايم فأكتب النبي ﷺ في بيت خضعة فقلت: يا رسول الله إني أريد أن تسألني أبيع الإبل بالبيع فأبيع بالذئابر وأخذ الذرايم قال: «لا بأس أن تأخذها بسفر يومها ما لم تغترقا وتكفها في». (رد - ٣٣٥٤، ج - ١، ١٦١٢، ق - ٢٢٢، ج - ١، ٤٨٨٣).

(49/51) - باب أخذ الورق من الذهب والذهب عن الورق وذكر

اختلاف الفاظ الناقمين لخبر ابن عمر فيه

4592 - أخبرنا فضيلة قال: حدثنا أبو الأحوص عن سفيان بن أبي جبير عن أبي حمزة قال: كنت أبيع الذهب بالذهب فأكتب رسول الله ﷺ فأخبرت بذلك فقال: «هذا ياتبع حاجت فلا تقارقه وبينك وبينه نير». (نقدم - ١٥٩١).

4593 - أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا جميع قال: أتينا موسى بن نافع عن سعيد بن جبير أنه كان يخبر أن يأخذ الذئابر من الذرايم والذرايم من الذئابر. (١٥٩١).

4594 - أخبرنا محمد بن بشر قال: أتينا مؤدب قال: حدثنا سليمان عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن أبي حمزة أنه كان لا يرى بأساً بتعني في قبض الذرايم من الذئابر والذئابر من الذرايم. (١٥٩١).

4595 - أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا غياث بن مؤدب قال: حدثنا سليمان عن أبي الهيثم عن إبراهيم بن أبي قبض الذئابر من الذرايم أنه كان يكرهها إذا كان من قرص. [نصف الاثر - ١٥٩٦].

4596 - أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا غياث بن مؤدب قال: حدثنا سليمان عن موسى بن هبة عن سعيد بن جبير أنه كان لا يرى بأساً وإن كان من قرص. (نقدم - ١٥٩١).

4592 - قال السدي: قوله: «ليس» أي حلف بسبب أو يمين يمسك بنية.

4595 - قال السدي: قوله: «إذا كان من قرص» أي لا يروي إلى غير نفع، والقرص إذا جرد نفعه يكون

مكرهاً.

(53/ 55) - باب بيع الطعام قبل أن يستوفي

4604 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَشُعْبَةُ بْنُ مَسْكِينٍ قَدْ قُتِلَا عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّهُمَا سَمِعَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4605 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4606 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4607 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَتَيْنَا هُبَيْرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4608 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4609 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4610 - أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الْأَسَدِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4611 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4612 - أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» . ج ٢١٢٦ م - ١٥٢٥ د - ٢٤٩٩ ق - ١٢٢٦ هـ - ١٣٩٦

4604 - قال السندي: قوله: «فلا يبيعه حتى يستوفيه» قال الخطابي: أحصى أهل العلم على أن الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض، وإنما اخلفوا فيه مدة قبل يقال مالك. هو في الطعام فقط وقال الشافعي ومحمد بن هجران: وفلان أبو حنيفة وأبو يوسف: وهو ظاهر مذهب أحمد أنه يجب القبض والغفر والله أعلم.

مَرْحُومَةٍ فِيهِ قَتْلُ أَنْ أَقْبَضَهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَا تُبْعِدْهُ عَنْ نَحْبِهَا».
[تحفة الأشراف - 317].

(54/56) - باب النهي عن بيع ما يشتري من الطعام بكيل حتى يستوفى
4613 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْخَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ زَادَهُ عَلَيْهِ وَأَبُو أَسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي وَثَيْبٍ
قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَايَةَ عَنْ أَبِي عَتَايَةَ عَنْ أَبِي عَتَايَةَ عَنْ أَبِي عَتَايَةَ
الْبَزْجِيِّ عَنْ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ بَيْعَ نَحْوِ مِائَةِ مِائَةٍ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفَى. (ج ١ - ٢٤٩٥)

(55/57) - باب بيع ما يشتري من الطعام جزأاً قبل أن يتقار من مكانه
4614 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْخَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ زَادَهُ عَلَيْهِ وَأَبُو أَسْمَعِيلَ وَالْكَفَّظُ لَهُ عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
تَبَاعُ الطَّعَامُ فَبُعْتُ فَبُيعَ مِنْ بِلْمَرْنَا بِطِلْمَاةٍ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَقْبَضَ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سَوَاءٍ قَالُوا إِنَّ بَيْعَهُ».
[ج ١ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨]

4615 - أَخْبَرَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَاقُوعُ بْنُ
أَبِي عَمْرٍو: «الَّذِينَ كَانُوا يَتَبَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَهْلِ السُّوَيْ حِزْمَةً فَتَبَاعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَتَلَدَّ». (ج ١ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨)

4616 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَلَيْثٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَاقُوعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «الَّذِينَ كَانُوا يَتَبَاعُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَرْفُوعَةِ فَتَبَاعَتْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِ الَّذِي أَتَبَاعُوا فِيهِ حَتَّى يَتَلَدَّ إِلَى سُورِ
الْمَغَامَةِ» (تقدم - ٢٥٢٧).

4617 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُرْغَرٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ: رَأَيْتُ ثَلَاثَ بِلْمَرَاتٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَشْرَوْا الطَّعَامَ جِزْأً أَنْ يَبِيعُوا حَتَّى يَوَافُوا
أَبِي وَجْهَهُ. (ج ١ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨)

(56/58) - باب الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويمسكه من البائع منه بالتمتع وهذا
4618 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاتَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أَسْمَعِيلَ

4614 - باب مسكني - بركة - من يلمرنا ناك الصيوطي. هذا أصل بقائمة المحاسب على أهل السوي
إلى مكان سواء أي ليقيم البعض على أكد وجه.

4615 - قال السندي: قوله: «جزأاً» مثلك البهيم والكسر تصح. هو المدحول القدر مكيلاً كان أو
موزوناً.

عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: «فَقُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ خَدَمًا فِي أَحْسَى وَوُضِعَ دَرَعُهُ».
[خ- ٣٠١٦ و ٣٠١٧ و ٢٢٣٠١ م- ١٦٠٣ ق- ٢٤٣٦]

(37/ 59) - باب الوهن في الحضر

4619 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ تَمَسَّحَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمَرٍ شَعِيرٍ زُرْقَالَةٍ مَسْحُوقَةٍ قَالَ: «وَلَقَدْ زَعَمَ بَرَحَانَةُ بْنُ خَالِدٍ يَهُودِيٌّ بِالْمَدِينَةِ وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَخِيهِ» [خ- ٢٠١٩ و ٢٠١٨ و ٢٤٣٧ ق- ٢٤٣٧ ت- ١٦١٨]

(58/ 60) - باب بيع ما ليس عند البائع

4620 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَخُذَيْدٌ بْنُ مُثَنَّى عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسُولٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ مُلْكُ مَنْ يَبِيعُ وَلَا يَشْرِي فِي بَيْعٍ وَلَا يَبِيعُ مَا لَيْسَ بِهِكَ» [د- ٣٥٠٤ ت- ١٦٢٢ ق- ٢٦١٨]

4621 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْغَزَامِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزْرَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: «عُثْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ لُؤْلُؤٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى زَعْلٍ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ»» [د- ٢٦١٩]

4622 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَثْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُطَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَرَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْنِي لِمَا يَحِلُّ لِي فِي بَيْعِ النَّاسِ بِبَيْتِي بِشَرْطِ أَنْ يَبْعَ بَعْدَ بَيْعِي ثُمَّ أَتَاغَةَ لِي مِنَ الشَّوْطِ قَالَ: «لَا يَبِيعُ مَا لَيْسَ بِهِكَ»» [د- ٣٥٠٣ ت- ١٦٢٢ و ١٦٢٣ ق- ٢٦١٨ و ٢٦١٩]

(59/ 61) - باب السلم في الطعام

4623 - أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّجَّادِ قَالَ: سَأَلْتُ ثَمَالَ بْنَ أُتَيْلٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كُنَّا نَسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْبُرْ وَالشَّعِيرِ وَالشَّرْبِ عَلَى قَوْمٍ لَا أَتَدْرِي أَمَّا لَمْ يَأْمُرُوا أَمْ لَا؟ وَكَانَ يُزَيُّ قَالَ بَقِيَ ذَلِكَ.
[خ- ٢٢٤٢ و ٢٢٤٣ د- ٢٤٦٢ و ٢٤٦٣ ق- ٢٢٨٢]

4620 - قَالَ السَّيِّدِي قَوْلُهُ: «لَا يَحِلُّ مُلْكُ مَنْ يَبِيعُ» الْمُلْكُ بِفَتْحَيْنِ: الْفُرْصُ وَطَلْقُ عَلَى السَّيِّدِ وَالْمُرَادُ هُنَا الْفُرْصَةُ أَيْ لَا يَحِلُّ بَيْعُ مَعَ شَرْطِ قَرَضٍ بَلْ غَوْلُ بَيْعِكَ مَاذَا أَعْبَدَ عَلَى أَنْ تَسْلِفَ أَلَمْ يَقُلْ: هُوَ أَنْ تَقْرَضَهُ ثُمَّ تَبِيعَ مِمَّا شِئْتَ بِأَكْثَرِ مِنْ قِيَمَتِهِ فَإِنَّهُ حَرَامٌ لِأَنَّهُ فُرْصٌ جَرِ نَفْعًا أَوْ الْمُرَادُ السَّلَمُ بِأَنْ أَسْلَفَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ فَيَقُولُ قَوْمٌ لَمْ يَنْتَهَ عَصَدُكَ نَهَى بَيْعَ عَلَيْكَ أَوْ لَا شَرْطَانَ فِي بَيْعٍ مَثَلُ بَيْعِكَ هَذَا الثَّوبَ فَقَدْ بَدَعْتَ وَنَسَبَ دَائِمَتَيْنِ وَهَذَا مِنْ بَيَاعٍ فِي بَيْعٍ.

(٤٠٦) - باب السلم في الزبيب

4624 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَيْبَاءُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي السَّجَّادُ وَفَال مَرْثَةُ: عَبْدُ اللَّهِ، وَفَال مَرْثَةُ: مُحَمَّدٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَرْزَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِي السَّلَمِ فَأَوْسَدُونِي إِلَى أَبِي أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسَبِّحُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغُلِيَ عَهْدُ أَبِي بَكْرٍ وَغُلِيَ عَهْدُ عُثْمَانَ فِي لَمَزٍ وَاشْتَعِيرَ الزَّبِيبُ وَانْتَفَرَ إِلَى قَوْمٍ فَأَمَرَنِي بِهَذَا غُلْمٍ - يَنْتَعِمُ - ١٤٦٢٣.

(٤٠٧) - باب السلف في الثمار

4625 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ أَبِي لَسْتَهَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّمُونَ فِي شَمْرِ الشَّيْثِيِّ وَالثَّلَاثِ فَتَهَاجَمُوا وَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَقْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَهْلِ مَقْلُومٍ» (ج ١، ٢٢٢٩ و ٢٢٣٠، م ١، ١٦٦٠١ و ١٦٦٠٢، ج ١، ١٣١١، ق ١، ٢٢٨١).

(٤٠٨) - باب استسلاف الحيوان واستقراضه

4626 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَأَتَاهُ بِفَقْدَانٍ بَكْرًا فَذَكَرَ لِرَجُلٍ: «أَتَقْبَلُ مَا تَقْبَعُ لَهُ بَكْرًا» فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا أَهْبَيْتَ وَلَا بَكْرًا وَبَابٌ جَارًا فَقَالَ: «أَقْبَعُ فَإِنْ خِشِيتَ السَّيْلِينَ أَهْبَيْتَهُمْ قَضَاءً» (ج ١، ٢٢٣٠ و ٢٢٣١، م ١، ١٦٦٠١ و ١٦٦٠٢، ج ١، ١٣١٨، ق ١، ٢٢٨٥).

4627 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْبَلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى الشَّيْثِيِّ ﷺ سِنَّ مِنْ الْإِبِلِ فَخَافَ بِفَقْدَانِهِ فَقَالَ: «أَقْبَعُوا» فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا مَرُوقًا بِهِ قَالَ: «أَقْبَعُوا» فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ جِازَكُمُ أَحْتَكُمُ قَضَاءً» (ج ١، ٢٢٣٠ و ٢٢٣١، م ١، ١٦٦٠١ و ١٦٦٠٢، ج ١، ١٣١٨، ق ١، ٢٢٨٥).

4628 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَيْبَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهَذَّبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِذَةُ بْنُ ضَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَارِثٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ شَرِيَةَ يَقُولُ: بَدَأَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا فَأَتَيْتُهُ الْقَضَاءُ فَقَالَ: «أَجَلٌ لَا أَقْبَعُهَا إِلَّا نَجِيَّةً» فَلَقِيتُ فَاخْشَنَ قَضَائِي وَجَاءَهُ مُعَرَّبِي بِفَقْدَانٍ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبَعُوا بِهِ» فَأَقْبَعُوهُ بِزَيْنَبٍ خِثْلًا فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ بَشِي فَقَالَ: «فَخَيَّرَكُمُ خَيْرُكُمْ قَضَاءً» (ج ١، ٢٢٨٦).

4628 - قَالَ السَّيِّ: قَوْلُهُ: «إِلَّا نَجِيَّةً» أَيْ نَجَاةً نَجِيَّةً. قَوْلُهُ: «لَقِيتُ فَاخْشَنَ قَضَائِي» لَقِيتُ عَنْ يَمِينِ الْحَيَوَانِ بِسَبْعَةٍ

أَيَّ مِنَ الْطَرَفَيْنِ أَوْ أَمْرًا مَعًا وَبِهِ قَالَ: عَلِمْنَا أَنَّ الْحَافِيَةَ تَرْجِيحُ الْمَحْرُومِ عَلَى الْمُسَبَّحِ وَمَنْ لَا يَقُولُ بِهِ يَحْمَلُهُ عَلَى تَسْبِيَةِ مِنَ الْطَرَفَيْنِ جَمْعًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَفِيدُ لِإِبَاحَةِ وَلَا يَدُلُّ أَنَّ النِّسْبَةَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْطَرَفَيْنِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ بَيْعُ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ.

(63/65) - باب بيع الحيوان بالحيوان شبيته

4629 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرَيْجٍ وَخَالِدِ بْنِ الْخَارِثِ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ قُضَالَةَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَالِحٍ عَنْ أَبِي أَبِي عَزُوزَةَ عَنْ قَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ شُرَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَيْرِ بِالْغَيْرِ إِلَّا شَبِيهَةً. [ت = ٢٢٠٦، ج = ٢٢٧، ق = ٢٢٧٠، أ = ٢٠١٢٣].

(64/66) - باب بيع الحيوان بالحيوان بدأ بعد متفاضلاً

4630 - أَخْبَرَنَا غُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اجَاءَ عَبْدٌ فَلَبِغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَحْرَةِ وَلَا يَشْرِي الشَّيْءَ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ لَعَنَ سِلْقَهُ يُرِيدُهُ فَفَأَنَّ الشَّيْءَ ﷺ: بِغْيَهُ فَأَشْرَاهُ بِمِثْلَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ثُمَّ قَامَ بِلَبِغٍ أَحَدًا بَدَأَ حَتَّى يَسْأَلَ عَبْدًا هَرًا. [عظم = 1190].

(65/67) - باب بيع حبل الحبله

4631 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي قَبَاسٍ عَنِ الشَّيْءِ ﷺ قَالَ: «الشَّيْءُ فِي حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَبَاءَ».

4632 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَوِّبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ. [ق = ٢١٩٧].

4633 - أَخْبَرَنَا غُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ. [م = ١٠١١].

(66/68) - باب تفسير ذلك

4634 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ وَخَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُرَيْجٍ وَأَنَّ أَسْمَعَ وَتَلَفُظَ لَهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَكَانَ يَتِمُّ بِبَيْعَتِهِ أَهْلُ الْبَحْرَةِ كَانَ الرُّجُلُ يَتَلَمَّحُ جُزْؤاً إِلَى أَنْ تَكُنَّ النَّاقَةُ ثُمَّ تُلَبِّغُ الْفِي يَدَيْهَا. [ج = ٢١١٣، د = ٢٣٨٠].

(67/69) - باب بيع السفين

4635 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَوِّبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الشَّيْنِ. [نسخة الإصطخري = ٢٧١٨].

4631 - قال السدي: قوله: «الشَّيْءُ فِي حَبْلِ الْحَبْلَةِ» الملقف: هو أن يسلم المشتري الثمن إلى رجل عند ناقة جلي ويوفى: إذا ولدت هذه الناقة ثم ولدت التي في يدها فقد اشترى منك ولها بهذا الثمن فهذه المعاملة شبيهة بالرأيا لكونها حراماً كالرأيا من حيث أنه بيع مال ليس عند المبيع وهو لا يقدر على تسليمه فيه عرو.

4636 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ حُسَيْنِ الْأَنْعَزِ عَنْ سُلَيْمَانَ وَهَرِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ جَدِّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّيْبَانِ. (تكملة - ١٥٢٩).

(70/68) - باب البيع إلى الأجل المعلوم

4637 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَوْيَعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَلَةُ بْنُ أَبِي خَطْمَةَ قَالَ: أَتَانَا بِكَرْمَةٍ عَنْ غَابِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرْدَتَيْنِ يَطْبُرَتَانِ وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَمَرَّقَ بِيَهُمَا نَقْلًا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ يَمْلَأُونِ الْبَهْرَدِي بَرٌّ مِنْ الشَّامِ فَقُلْتُ: لِمَ أُرْسِلَتْ إِلَيْنِ فَأَشْرَفْتُ بِهِ ثَوْبَيْنِ إِلَى النَّسْرَةِ فَأُرْسِلَ إِلَيْنِ فَقَالَ: فَذْ عَلِمْتُ مَا يَرِيدُ مُعَمَّدُ إِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ بِمَالِي أَوْ يَذْبَحَ بِيَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلْبٌ قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْلُغَمِ اللَّهِ وَأَذْهَمِ لِلْأَمَانَةِ». (ت - ١١٧٣).

(71/69) - باب سلف وبيع، وهو أن يبيع السلعة على من يسلطه سلفاً

4638 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ وَشُرْطَانٍ فِي بَيْعٍ وَبَيْعٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ. (تكملة الأشواهد - ٨٦٩٧).

(72/70) - باب شرطان في بيع وهو أن يقول ابيعك

هذه السلعة إلى شهر بكذا وإلى شهرين بكذا

4639 - أَخْبَرَنَا رِشَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ شُعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي حُشَيْ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرُو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجُوزُ سَلْفٌ وَبَيْعٌ وَلَا شُرْطَانٌ فِي بَيْعٍ وَلَا بَيْعٌ مَا لَمْ يُضْمَنْ». (تكملة - ١٦٦٠).

4640 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ وَشُرْطَانٍ فِي بَيْعٍ وَاجِدٍ وَمَنْ بَيْعَ مَا لَيْسَ عَنْكَ وَمَنْ بَيْعَ مَا لَمْ يُضْمَنْ». (١٦٦٠).

(73/71) - باب بيعتين في بيعة، وهو أن يقول ابيعك هذه السلعة

بعائة درهم نقداً وبعائتي درهم نسيئة

4641 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ وَشُعْلُبُ بْنُ إِسْرَافِيلَ وَنُحَيْلَةُ بْنُ الْخَثَّاعِ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ». [تكملة الأشواهد - ١٥١١١].

(74/72) - باب النهي عن بيع الثمنيا حتى تعلم

4642 - أَخْبَرَنَا رِشَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَلَةُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ حُسَيْنٍ

عَوَاشًا وَذَرَفَا أَشَدَّكَ بِالشَّعْبِيلِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَدِيتُ عَهْدَ بَعْزِمٍ قَالَ: «أَبَكَرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ نَيْيَا؟» قُلْتُ: بَيْنَ ثِيَابٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَهَدَ اللَّهُ مِنْ عَمْرٍو أَمِيبٌ وَتَرَكَ جَوَارِيَّ ابْنَكِرًا فَكُفِرْتُ أَنْ يَكْتُمَ بِسَلْبَتِي فَتَزَوَّجْتَ نَيْيَا تَعْلَمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ فَأَدَّبَ لِي وَقَالَ لِي: «أَلَيْتَ أَمْلَكَ مِثْلَهُ فَلَمَّا غَبِثَ أَحْبَبْتَ خَلَابِي بِتَيْمِي الْجَمَلِ لَعَلِّي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَابَتْ بِالْجَمَلِ قَاعُطَابِي ثُمَّ الْجَمَلُ وَالْجَمَلُ وَتَهَمَّتُ مَعَ النَّاسِ» (تعليق: 1666).

4648 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعَادَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى جَنْبِ فَقَالَ: «مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟» قُلْتُ: أَخِيَا بِمِثْرِي وَأَخَذَ بِلَبِّي ثُمَّ وَجَّهَ فَإِنْ كُنْتُ إِذَا آتَانِي أَوَّلُ النَّاسِ يُجِئُونِي رَأْسَهُ فَمَا ذَرَفَا مِنْ التَّيْبَةِ قَالَ: «مَا قَعَلَ الْجَمَلُ؟» بَيْنِيهِ قُلْتُ: لَا بَيْنَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الْأَيْلُ بَيْنِيهِ قُلْتُ: لَا بَيْنَ هُوَ لَكَ قَالَ: «لَا يَلُ بَيْنِيهِ قَدْ أَخَذَتْهُ بَوَاقِيهِ» أَرَكِبُهُ فَوَافَا قَدِمَتْ الْمَدِينَةُ فَأَتَيْنَا بِهِ قُلْتُ فَلَمَثَ الْمَدِينَةَ جَلَّةً بِهِ فَقَالَ لِإِلَالِي: «مَا بَلَغَ مِنْ ذِي أَوْفَى وَزَيْدٌ مِثْرُهَا» قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَخَارِفْنِي تَخَفْتُ فِي يَمِينِ نَزَلُ مِنْهُ خَشِيَ جَاءَ أَقْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْخُرُوبِ فَأُخْدُوا بَاتَ مَا أَخْدُوا» (إخ: 2718، م: 1710).

4649 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخْرَجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ عَلَى نَاصِحٍ لَنَا سَوِيٍّ قُلْتُ: لَا يَزَالُ نَاصِحٌ سَوِيٍّ يَا ذَهْدَاءُ فَقَالَ الشَّيْءُ ﷺ: «تَيْبِيهِ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَفْزَرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ ثُمَّ أَخَذَتْ بِكَفَا وَكَذَا وَقَدْ أَقْرَنَكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْعَبِيدَةِ» فَلَمَّا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ مَبَانَةً فَفَعَلْتُ بِهِ إِنَّهُ فَقَالَ: «مَا بَلَغَ أَهْلِيهِ كُنْتُ» فَلَمَّا أَقْبَرْتُ دَعَانِي فَعَلْتُ أَنْ يَزُودَ فَقَالَ: «هُوَ لَكَ».

4650 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَ أُمِّ نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَيْبِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «تَيْبِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «تَيْبِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ لَكَ. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ وَكَانَتْ قِيَمَةُ يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَقْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ» (إخ: 2718، م: 1710، ق: 2310، تقدم: 1101، 1102، 1103، 1104، 1105، 1106، 1107، 1108، 1109، 1110، 1111، 1112، 1113، 1114، 1115، 1116، 1117، 1118، 1119، 1120، 1121، 1122، 1123، 1124، 1125، 1126، 1127، 1128، 1129، 1130، 1131، 1132، 1133، 1134، 1135، 1136، 1137، 1138، 1139، 1140، 1141، 1142، 1143، 1144، 1145، 1146، 1147، 1148، 1149، 1150، 1151، 1152، 1153، 1154، 1155، 1156، 1157، 1158، 1159، 1160، 1161، 1162، 1163، 1164، 1165، 1166، 1167، 1168، 1169، 1170، 1171، 1172، 1173، 1174، 1175، 1176، 1177، 1178، 1179، 1180، 1181، 1182، 1183، 1184، 1185، 1186، 1187، 1188، 1189، 1190، 1191، 1192، 1193، 1194، 1195، 1196، 1197، 1198، 1199، 1200، 1201، 1202، 1203، 1204، 1205، 1206، 1207، 1208، 1209، 1210، 1211، 1212، 1213، 1214، 1215، 1216، 1217، 1218، 1219، 1220، 1221، 1222، 1223، 1224، 1225، 1226، 1227، 1228، 1229، 1230، 1231، 1232، 1233، 1234، 1235، 1236، 1237، 1238، 1239، 1240، 1241، 1242، 1243، 1244، 1245، 1246، 1247، 1248، 1249، 1250، 1251، 1252، 1253، 1254، 1255، 1256، 1257، 1258، 1259، 1260، 1261، 1262، 1263، 1264، 1265، 1266، 1267، 1268، 1269، 1270، 1271، 1272، 1273، 1274، 1275، 1276، 1277، 1278، 1279، 1280، 1281، 1282، 1283، 1284، 1285، 1286، 1287، 1288، 1289، 1290، 1291، 1292، 1293، 1294، 1295، 1296، 1297، 1298، 1299، 1300، 1301، 1302، 1303، 1304، 1305، 1306، 1307، 1308، 1309، 1310، 1311، 1312، 1313، 1314، 1315، 1316، 1317، 1318، 1319، 1320، 1321، 1322، 1323، 1324، 1325، 1326، 1327، 1328، 1329، 1330، 1331، 1332، 1333، 1334، 1335، 1336، 1337، 1338، 1339، 1340، 1341، 1342، 1343، 1344، 1345، 1346، 1347، 1348، 1349، 1350، 1351، 1352، 1353، 1354، 1355، 1356، 1357، 1358، 1359، 1360، 1361، 1362، 1363، 1364، 1365، 1366، 1367، 1368، 1369، 1370، 1371، 1372، 1373، 1374، 1375، 1376، 1377، 1378، 1379، 1380، 1381، 1382، 1383، 1384، 1385، 1386، 1387، 1388، 1389، 1390، 1391، 1392، 1393، 1394، 1395، 1396، 1397، 1398، 1399، 1400، 1401، 1402، 1403، 1404، 1405، 1406، 1407، 1408، 1409، 1410، 1411، 1412، 1413، 1414، 1415، 1416، 1417، 1418، 1419، 1420، 1421، 1422، 1423، 1424، 1425، 1426، 1427، 1428، 1429، 1430، 1431، 1432، 1433، 1434، 1435، 1436، 1437، 1438، 1439، 1440، 1441، 1442، 1443، 1444، 1445، 1446، 1447، 1448، 1449، 1450، 1451، 1452، 1453، 1454، 1455، 1456، 1457، 1458، 1459، 1460، 1461، 1462، 1463، 1464، 1465، 1466، 1467، 1468، 1469، 1470، 1471، 1472، 1473، 1474، 1475، 1476، 1477، 1478، 1479، 1480، 1481، 1482، 1483، 1484، 1485، 1486، 1487، 1488، 1489، 1490، 1491، 1492، 1493، 1494، 1495، 1496، 1497، 1498، 1499، 1500، 1501، 1502، 1503، 1504، 1505، 1506، 1507، 1508، 1509، 1510، 1511، 1512، 1513، 1514، 1515، 1516، 1517، 1518، 1519، 1520، 1521، 1522، 1523، 1524، 1525، 1526، 1527، 1528، 1529، 1530، 1531، 1532، 1533، 1534، 1535، 1536، 1537، 1538، 1539، 1540، 1541، 1542، 1543، 1544، 1545، 1546، 1547، 1548، 1549، 1550، 1551، 1552، 1553، 1554، 1555، 1556، 1557، 1558، 1559، 1560، 1561، 1562، 1563، 1564، 1565، 1566، 1567، 1568، 1569، 1570، 1571، 1572، 1573، 1574، 1575، 1576، 1577، 1578، 1579، 1580، 1581، 1582، 1583، 1584، 1585، 1586، 1587، 1588، 1589، 1590، 1591، 1592، 1593، 1594، 1595، 1596، 1597، 1598، 1599، 1600، 1601، 1602، 1603، 1604، 1605، 1606، 1607، 1608، 1609، 1610، 1611، 1612، 1613، 1614، 1615، 1616، 1617، 1618، 1619، 1620، 1621، 1622، 1623، 1624، 1625، 1626، 1627، 1628، 1629، 1630، 1631، 1632، 1633، 1634، 1635، 1636، 1637، 1638، 1639، 1640، 1641، 1642، 1643، 1644، 1645، 1646، 1647، 1648، 1649، 1650، 1651، 1652، 1653، 1654، 1655، 1656، 1657، 1658، 1659، 1660، 1661، 1662، 1663، 1664، 1665، 1666، 1667، 1668، 1669، 1670، 1671، 1672، 1673، 1674، 1675، 1676، 1677، 1678، 1679، 1680، 1681، 1682، 1683، 1684، 1685، 1686، 1687، 1688، 1689، 1690، 1691، 1692، 1693، 1694، 1695، 1696، 1697، 1698، 1699، 1700، 1701، 1702، 1703، 1704، 1705، 1706، 1707، 1708، 1709، 1710، 1711، 1712، 1713، 1714، 1715، 1716، 1717، 1718، 1719، 1720، 1721، 1722، 1723، 1724، 1725، 1726، 1727، 1728، 1729، 1730، 1731، 1732، 1733، 1734، 1735، 1736، 1737، 1738، 1739، 1740، 1741، 1742، 1743، 1744، 1745، 1746، 1747، 1748، 1749، 1750، 1751، 1752، 1753، 1754، 1755، 1756، 1757، 1758، 1759، 1760، 1761، 1762، 1763، 1764، 1765، 1766، 1767، 1768، 1769، 1770، 1771، 1772، 1773، 1774، 1775، 1776، 1777، 1778، 1779، 1780، 1781، 1782، 1783، 1784، 1785، 1786، 1787، 1788، 1789، 1790، 1791، 1792، 1793، 1794، 1795، 1796، 1797، 1798، 1799، 1800، 1801، 1802، 1803، 1804، 1805، 1806، 1807، 1808، 1809، 1810، 1811، 1812، 1813، 1814، 1815، 1816، 1817، 1818، 1819، 1820، 1821، 1822، 1823، 1824، 1825، 1826، 1827، 1828، 1829، 1830، 1831، 1832، 1833، 1834، 1835، 1836، 1837، 1838، 1839، 1840، 1841، 1842، 1843، 1844، 1845، 1846، 1847، 1848، 1849، 1850، 1851، 1852، 1853، 1854، 1855، 1856، 1857، 1858، 1859، 1860، 1861، 1862، 1863، 1864، 1865، 1866، 1867، 1868، 1869، 1870، 1871، 1872، 1873، 1874، 1875، 1876، 1877، 1878، 1879، 1880، 1881، 1882، 1883، 1884، 1885، 1886، 1887، 1888، 1889، 1890، 1891، 1892، 1893، 1894، 1895، 1896، 1897، 1898، 1899، 1900، 1901، 1902، 1903، 1904، 1905، 1906، 1907، 1908، 1909، 1910، 1911، 1912، 1913، 1914، 1915، 1916، 1917، 1918، 1919، 1920، 1921، 1922، 1923، 1924، 1925، 1926، 1927، 1928، 1929، 1930، 1931، 1932، 1933، 1934، 1935، 1936، 1937، 1938، 1939، 1940، 1941، 1942، 1943، 1944، 1945، 1946، 1947، 1948، 1949، 1950، 1951، 1952، 1953، 1954، 1955، 1956، 1957، 1958، 1959، 1960، 1961، 1962، 1963، 1964، 1965، 1966، 1967، 1968، 1969، 1970، 1971، 1972، 1973، 1974، 1975، 1976، 1977، 1978، 1979، 1980، 1981، 1982، 1983، 1984، 1985، 1986، 1987، 1988، 1989، 1990، 1991، 1992، 1993، 1994، 1995، 1996، 1997، 1998، 1999، 2000، 2001، 2002، 2003، 2004، 2005، 2006، 2007، 2008، 2009، 2010، 2011، 2012، 2013، 2014، 2015، 2016، 2017، 2018، 2019، 2020، 2021، 2022، 2023، 2024، 2025، 2026، 2027، 2028، 2029، 2030، 2031، 2032، 2033، 2034، 2035، 2036، 2037، 2038، 2039، 2040، 2041، 2042، 2043، 2044، 2045، 2046، 2047، 2048، 2049، 2050، 2051، 2052، 2053، 2054، 2055، 2056، 2057، 2058، 2059، 2060، 2061، 2062، 2063، 2064، 2065، 2066، 2067، 2068، 2069، 2070، 2071، 2072، 2073، 2074، 2075، 2076، 2077، 2078، 2079، 2080، 2081، 2082، 2083، 2084، 2085، 2086، 2087، 2088، 2089، 2090، 2091، 2092، 2093، 2094، 2095، 2096، 2097، 2098، 2099، 2100، 2101، 2102، 2103، 2104، 2105، 2106، 2107، 2108، 2109، 2110، 2111، 2112، 2113، 2114، 2115، 2116، 2117، 2118، 2119، 2120، 2121، 2122، 2123، 2124، 2125، 2126، 2127، 2128، 2129، 2130، 2131، 2132، 2133، 2134، 2135، 2136، 2137، 2138، 2139، 2140، 2141، 2142، 2143، 2144، 2145، 2146، 2147، 2148، 2149، 2150، 2151، 2152، 2153، 2154، 2155، 2156، 2157، 2158، 2159، 2160، 2161، 2162، 2163، 2164، 2165، 2166، 2167، 2168، 2169، 2170، 2171، 2172، 2173، 2174، 2175، 2176، 2177، 2178، 2179، 2180، 2181، 2182، 2183، 2184، 2185، 2186، 2187، 2188، 2189، 2190، 2191، 2192، 2193، 2194، 2195، 2196، 2197، 2198، 2199، 2200، 2201، 2202، 2203، 2204، 2205، 2206، 2207، 2208، 2209، 2210، 2211، 2212، 2213، 2214، 2215، 2216، 2217، 2218، 2219، 2220، 2221، 2222، 2223، 2224، 2225، 2226، 2227، 2228، 2229، 2230، 2231، 2232، 2233، 2234، 2235، 2236، 2237، 2238، 2239، 2240، 2241، 2242، 2243، 2244، 2245، 2246، 2247، 2248، 2249، 2250، 2251، 2252، 2253، 2254، 2255، 2256، 2257، 2258، 2259، 2260، 2261، 2262، 2263، 2264، 2265، 2266، 2267، 2268، 2269، 2270، 2271، 2272، 2273، 2274، 2275، 2276، 2277، 2278، 2279، 2280، 2281، 2282، 2283، 2284، 2285، 2286، 2287، 2288، 2289، 2290، 2291، 2292، 2293، 2294، 2295، 2296، 2297، 2298، 2299، 2300، 2301، 2302، 2303، 2304، 2305، 2306، 2307، 2308، 2309، 2310، 2311، 2312، 2313، 2314، 2315، 2316، 2317، 2318، 2319، 2320، 2321، 2322، 2323، 2324، 2325، 2326، 2327، 2328، 2329، 2330، 2331، 2332، 2333، 2334، 2335، 2336، 2337، 2338، 2339، 2340، 2341، 2342، 2343، 2344، 2345، 2346، 2347، 2348، 2349، 2350، 2351، 2352، 2353، 2354، 2355، 2356، 2357، 2358، 2359، 2360، 2361، 2362، 2363، 2364، 2365، 2366، 2367، 2368، 2369، 2370، 2371، 2372، 2373، 2374، 2375، 2376، 2377، 2378، 2379، 2380، 2381، 2382، 2383، 2384، 2385، 2386، 2387، 2388، 2389، 2390، 2391، 2392، 2393، 2394، 2395، 2396، 2397، 2398، 2399، 2400، 2401، 2402، 2403، 2404، 2405، 2406، 2407، 2408، 2409، 2410، 2411، 2412، 2413، 2414، 2415، 2416، 2417، 2418، 2419، 2420، 2421، 2422، 2423، 2424، 2425، 2426، 2427، 2428، 2429، 2430، 2431، 2432، 2433، 2434، 2435، 2436، 2437، 2438، 2439، 2440، 2441، 2442، 2443، 2444، 2445، 2446، 2447، 2448، 2449، 2450، 2451، 2452، 2453، 2454، 2455، 2456، 2457، 2458، 2459، 2460، 2461، 2462، 2463، 2464، 2465، 2466، 2467، 2468، 2469، 2470، 2471، 2472، 2473، 2474، 2475، 2476، 2477، 2478، 2479، 2480، 2481، 2482، 2483، 2484، 2485، 2486، 2487، 2488، 2489، 2490، 2491، 2492، 2493، 2494، 2495، 2496، 2497، 2498، 2499، 2500، 2501، 2502، 2503، 2504، 2505، 2506، 2507، 2508، 2509، 2510، 2511، 2512، 2513، 2514، 2515، 2516، 2517، 2518، 2519، 2520، 2521، 2522، 2523، 2524، 2525، 2526، 2527، 2528، 2529، 2530، 2531، 2532، 2533، 2534، 2535، 2536، 2537، 2538، 2539، 2540، 2541، 2542، 2543، 2544، 2545، 2546، 2547، 2548، 2549، 2550، 2551، 2552، 2553، 2554، 2555، 2556، 2557، 2558، 2559، 2560، 2561، 2562، 2563، 2564، 2565، 2566، 2567، 2568، 2569، 2570، 2571، 2572، 2573، 2574، 2575، 2576، 2577، 2578، 2579، 2580، 2581، 2582، 2583، 2584، 2585، 2586، 2587، 2588، 2589، 2590، 2591، 2592، 2593، 2594، 2595، 2596، 2597، 2598، 2599، 2600، 2601، 2602، 2603، 2604، 2605، 2606، 2607، 2608، 2609، 2610، 2611، 2612، 2613، 2614، 2615، 2616، 2617، 2618، 2619، 2620، 2621، 2622، 2623، 2624، 2625، 2626، 2627، 2628، 2629، 2630، 2631، 2632، 2633، 2634، 2635، 2636، 2637، 2638، 2639، 2640، 2641، 2642، 2643، 2644، 2645، 2646، 2647، 2648، 2649، 2650، 2651، 2652، 2653، 2654، 2655، 2656، 2657، 2658، 2659، 2660، 2661، 2662، 2663، 2664، 2665، 2666، 2667، 2668، 2669، 2670، 2671، 2672، 2673، 2674، 2675، 2676، 2677، 2678، 2679، 2680، 2681، 2682، 2683، 2684، 2685، 2686، 2687، 2688، 2689، 2690، 2691، 2692، 2693، 2694، 2695، 2696، 2697، 2698، 2699، 2700، 2701، 2702، 2703، 2704، 2705، 2706، 2707، 2708، 2709، 2710، 2711، 2712، 2713، 2714، 2715، 2716، 2717، 2718، 2719، 2720، 2721، 2722، 2723، 2724، 2725، 2726، 2727، 2728، 2729، 2730، 2731، 2732، 2733، 2734، 2735، 2736، 2737، 2738، 2739، 2740، 2741، 2742، 2743، 2744، 2745، 2746، 2747، 2748، 2749، 2750، 2751، 2752، 2753، 2754، 2755، 2756، 2757، 2758، 2759، 2760، 2761، 2762، 2763، 2764، 2765، 2766، 2767، 2768، 2769، 2770، 2771، 2772، 2773، 2774، 2775، 2776، 2777، 2778، 2779، 2780، 2781، 2782، 2783، 2784، 2785، 2786، 2787، 2788، 2789، 2790، 2791، 2792، 2793، 2794، 2795، 2796، 2797، 2798، 2799، 2800، 2801، 2802، 2803، 2804، 2805، 2806، 2807، 2808، 2809، 2810، 2811، 2812، 2813، 2814، 2815، 2816، 2817، 2818، 2819، 2820، 2821، 2822، 2823، 2824، 2825، 2826، 2827، 2828، 2829، 2830، 2831، 2832، 2833، 2834، 2835، 2836، 2837، 2838، 2839، 2840، 2841، 2842، 2843، 2844، 2845، 2846، 2847، 2848، 2849، 2850، 2851، 2852، 2853، 2854، 2855، 2856، 2857، 2858، 2859، 2860، 2861، 2862، 2863، 2864، 2865، 2866، 2867، 2868، 2869، 2870، 2871، 2872، 2873، 2874، 2875، 2876، 2877، 2878، 2879، 2880، 2881، 2882، 2883، 2884، 2885، 2886، 2887، 2888، 2889، 2890، 2891، 2892، 2893، 2894، 2895، 2896، 2897، 2898، 2899، 2900، 2901، 2902، 2903، 2904، 2905، 2906، 2907، 2908، 2909، 2910، 2911، 2912، 2913، 2914، 2915، 2916، 2917، 2

عائشة قالت: اشترت بريرة فأشترط أهلها ولأهها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «أعجبها فإن ولولاء يفسد أسكني قوري» قالت: فأعفتها ذلك: فذاعها رسول الله ﷺ ففزعها من زوجها فأشترت نفسها وكان زوجها غراما. (تقدم - ٢٢٤٤).

4652 - أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد قال: حدثنا فضيلة قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم يحدث عن عائشة. أنه أضافت أن تشتري بريرة لولائي وأنها اشترطوا ولأهها فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أعجبها فأعجبها فإن ولولاء يفسد أسكني» وأبى رسول الله ﷺ بلحيم فقبل هذا فحدثني به علي بن بريدة فقال: «هو لها صدقة ولها هبة وغيرت». (تقدم - ٢٢٤٥).

4653 - أخبرنا فضيلة بن سبيع عن مالك عن ثابت عن عبد الله بن عمر، أن عائشة أضافت أن تشتري بارية ففزعها فقال أهلها: ليبيعتها على أن ولولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لا يملك ذلك فإن ولولاء يفسد أسكني». (ج - ٢٢٤٦ و ٢٢٤٧، م - ١٤٠٤، ح - ٢٩١٥).

(77/ 79) - باب بيع العمامة قبل أن تقسم

4654 - أخبرنا أحمد بن حنبل عن حفص بن غنيد قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن يحيى بن سبيد عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن أبي نعيم عن محمد بن عيسى عن أبي حنيفة قال: «فعل رسول الله ﷺ عن بيع الثياب حتى تقسم» وعن الجاهلي أن يوطأ حتى يضع ما بي يملأه من وعن قسم كل ذي ثياب من الثياب». (تحفة الأشراف - ١١٠٨).

(80/ 78) - باب بيع العشاء

4655 - أخبرنا عمرو بن زارة قال: سألت إسماعيل بن عمار عن جابر قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الشئمة في كل شيء ربة أو خبيط لا يضر له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن باع فهو أحق به حتى يؤذنه». (م - ١١٠٨، ح - ٢٩١٦).

(81/ 79) - باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع

4656 - أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن ألقم قال: حدثنا محمد بن يحيى قال:

4656 - قال السدي: قوله: «إشهاد» أي اشترى أو استجد أي قال للأعرابي ابنه: «أكنت ميتا» أي مريدا لشراؤه أي فاشتره أهلوهون أي تعلمون بهما ويحضران مكانتهما «علم شاهد» أي مات شاهد على ما نقول «بصديقك» أي بمهرتي أنك صادق «فجعل» أي جعلكم بذلك وشرع في حقه إما بوجه جديد أو بتوضيح مثل هذه الأمور إنه منه تعالى والمشهد أنه رد العرس بعد ذلك على الأعرابي فمات من ليله عنه والله تعالى أعلم.

خلفك بخي وهو من خمرنا عن الربيعي أن الزهري أخبره عن صفارة بن حريصة أن عنه خلفه وهو من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ أفتى فرساً من أعرابي واستبغ به بعض ثمن فوسعه فأشترى من النبي ﷺ وأعطى الأعرابي وعلق الرجاء بغيره من الأعرابي فيسومونه بالقرس وهم لا يشعرون أن النبي ﷺ أفتاه حتى زاد نفعهم في الشوم على ما أفتاه به منه فتأذى الأعرابي النبي ﷺ فقال: إن كنت فتاهاً هذا القرس والأربعة فقام النبي ﷺ حين سمع بذلك فقال: «البيس قد أفتاه منك» قال: لا والله ما بعتك ففادى النبي ﷺ. «قد أفتاه منك فطعن الناس شذوذاً بالنبي ﷺ وبالأعرابي ومما يروى عن الأعرابي يقول: علمت شاهداً يشهد لي قد بعتك قال حريصة بن قيس: أنا أشهدك أنك قد بعتك قال: فأقبل النبي ﷺ على حريصة فقال: «لم تفهده» قال: يتطيرون لا رسول الله قال: فجعل رسول الله ﷺ شهادة حريصة شهادة وجيبي. (٧-٢٢)

(80/82) - باب اختلاف المتبايعين في الثمن

4657 - أخبرنا محمد بن إدريس قال: حدثنا عمرو بن حفص بن غثاف قال: حدثني أبي عن أبي عتيبة قال: حدثني عبد الرحمن بن الأشعث عن أبيه عن جده قال: قال عبد الله بن مسعود: رسول الله ﷺ يقول: «إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يترقا». (١١-٣٩)

4658 - أخبرني إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن بن يوسف بن سفيان وعبد الرحمن بن خالد والنسفي إبراهيم قالوا: حدثنا خديج قال: قال ابن جريج: «أخبرني إسماعيل بن أبيه عن عبد الملك بن عبد الله قال: حضرنا أن عتبة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود أنه رجلاً يهودي يبيعنا فقال أسدنا: أخذنا بكذا وكذا وقال هذا: بعتها بكذا وكذا فقال أبو عتبة: «أين ابن مسعود من مثل هذا فقال: حضرت رسول الله ﷺ أمر يمشي معاً فأمر فباع أن يشتري ثم يخاصر المتنازع فإن شاء أخذ وإن شاء ترك». [نسخة الأثر: ١١١]

(81/83) - باب مبايعة أهل الكتاب

4659 - أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بن الأسود عن عائشة قالت: «أخبرني رسول الله ﷺ من يهودي قدما يسبي وأعطاه دزعالاً وذهناً». (١٢-١٢١٨)

4660 - أخبرنا يوسف بن خمار قال: حدثنا صفوان بن يحيى عن «شام عن جكرمة عن أبي عتبة قال: «أخبرني رسول الله ﷺ ورواه مزينة بن يهودي ثلاثين صاعاً من شعير الأهدى». (١٣-١٢١١)

(82/84) - باب بيع العبد

4661 - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال: أعتق رجل من بني عذرة عبداً عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «ألك مال غيره؟» قال: لا فقال رسول الله ﷺ: «من

بشريه بشي، فاشترأه نعيم بن عبد الله المديني، بشايناه درهم فجاء بها رسول الله ﷺ ففدغها إليه ثم قال: «أبدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاملك فإن فضل من أهلك شيء فلهي قرابتك فإن فضل من ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا وهكذا يقول: بين يديك وعن يمينك وعن شمالك». (تقدم - ٢٥١٢).

4662 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَغَا أَنْ أَبُو مَذْهَبٍ أَخَذَ خَلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرِ بَقَالٍ لَهُ يَمْلُوكُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَذَعَاهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْ بَشْرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِشَايِنَاهُ وَدَرَاهِمَ فَفَدَّغَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَتَيْنَا بِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَغُلَى مِثْلَهُ فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَغُلَى قُرَابِيهِ أَوْ عَلَى ذِي رَجِيهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلًا لَهَا فَهَذَا وَهَذَا». (م - ٩٩٧، د - ٣٩٠٧).

4663 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَأَكْبَرُ أَبِي سَالِمٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَبْرِ: «أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ بَاعَ الْمَذْذَرَةَ». (ج - ١١٣٠، د - ٢٩٥٥، تقدم - ١٥٦٨، ق - ١١٢١٩، ٢٥١٢).

(83/ 85) - باب بيع المكاتب

4664 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْبِيُّ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِيطُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: «أَرْجِعِي إِلَى أَعْلِيكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَتَمِسَ عَلَيْكَ كِتَابَتُكَ وَتَكُونِ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُجِبْتُ بِأَنْ تَكُونِ عَلَيَّ فَلَتَمَسَنَّ وَتَكُونِ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ أَتَمِسَ وَأَرْجِعِي فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَهْتَفَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَهْوََاءٍ يَشْتَرُونَ شُرُوعًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِمَنْ أَشْرَطَ شَيْئًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَلِيٌّ أَشْرَطَ بِأَهْلِهِ شَرْطَ وَشَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ». (ج - ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، د - ١٥٠٤، ح - ٣٩٢٩، ت - ٢١٢٤، تقدم - ٤٩٦٥).

(84/ 86) - باب للمكاتب بيع قبل أن يقضي من كتابته شيئاً

4665 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أُنْبِأَنَا أَبُو زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ يُونُسَ وَالثَّوْبِيُّ أَنَّ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةَ إِلَيَّ فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى بَيْعِ أَرَاكِ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْفَةً فَأُعِينَنِي وَلَمْ تَكُنْ فَفَعَلْتُ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَتَمِسَتْ بِهَا: «أَرْجِعِي إِلَى أَعْلِيكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَتَمِسَ عَلَيْكَ جَمِيعًا وَتَكُونِ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُجِبْتُ بِأَنْ تَكُونِ عَلَيَّ فَلَتَمَسَنَّ وَتَكُونِ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ أَتَمِسَ وَأَرْجِعِي فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَهْتَفَ». (ج - ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، د - ١٥٠٤، ح - ٣٩٢٩، ت - ٢١٢٤، تقدم - ٤٩٦٥).

للولاء لعن أقرن، فقلت: (ثم رسول الله ﷺ يخبرني الناس فخبذ الله تعالى ثم قال: «أنا نبتة فسايات
الناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله من أشرط شرطاً لعنني كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شروط فضاء الله أخر وضرب الله أذن وإنما لولاء لعن أقرن» (تكملة - 1791).

(87/85) - باب بيع الولاء

4666 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا هُرَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بِشْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَسُوهُنَّ اللَّهُ بِمَا لَقِيَهُنَّ مِنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ حَبِيبِهِ» (م - 1791).

4667 - أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي غَسْرٍ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ حَبِيبِهِ. (نسخة الاشراف - 7950).

4668 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بِشْرِ عَنْ أَبِي غَسْرٍ قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ حَبِيبِهِ».
[ج - 2631، م - 1907، د - 3919، ت - 1236، ق - 2757، ك - 4260].

(88/86) - باب بيع الماء

4669 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مَوْسَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ خَلِيسِ بْنِ
وَأَقِرٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَبِيبِ عَنْ نَعْلَةٍ عَنْ جَابِرٍ: «أَنْ رَسُوهُنَّ اللَّهُ بِمَا لَقِيَهُنَّ مِنْ بَيْعِ الْمَاءِ».

4670 - أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْفُطَيْحُ بْنُ الْوَلَاءِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ
عَنْ غَسْرٍ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَا الْمُهَلَّبُ يَقُولُ: «سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ غَسْرٍ وَقَالَ مَوْلَى: أَنَّ عَبْدَ
يُفْرَ «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ فَإِذَا قُلْتُمْ لَهُ قُلْتُمْ عَنْهُ بِغَضَرِ خَزْوَبٍ أَوْ اسْتِهَالٍ
كَأَنَّ أَرْذَلًا» (د - 3978، ت - 1271، ق - 2776).

(89/87) - باب بيع فضل الماء

4671 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ غَفَرٍ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ وَبِإِذَا رَزِمَ الْوَلُغَةُ فَضْلُ مَاءٍ لَوْ غَطَّتْ فَجْرَهُهُ نَبْتُ اللَّهِ بِلِ غَسْرٍ.
[تكملة - 1791].

4672 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ خُثَيْبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرَّاجٍ: أَخْبَرَنِي غَسْرُ بْنُ
بِشْرِ أَنَّ أَبَ الْمُهَلَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ غَسْرٍ مَتَّحِبٌ لِلْبَيْتِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ فَإِنَّ
النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ» (تكملة - 1791).

4671 - قال السدي قول: «عن بيع فضل الماء» هو من فضل عن حاجته روجه حياته ودايته وروجه. قوله:
«ماء الوغطة غطت فنجبتين مال» كذا في نسخة من النسخ بالمتن، وفيه: «قوله بالغطت» أصله الموضع المغطى.

(90/ 88) - باب بيع الخمر

4673 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ وَغُلَّةِ الْبَيْهَرِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ بَنِي غُبَابٍ عَمَّا يَنْعَضُ مِنْ لَبَنٍ قَالَ أَسَى غُبَابٍ أَهْدَى وَجَلَّ يَرْسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَوْبَةُ خَصِرٌ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ ﷺ: «مَنْ عَلِمْتَ أَنَّ لَكُمْ عَزٌّ وَجَلَّ خَرْمُهَا» قَالَ: «وَلَمْ أَقْبَهُمْ مَا سَأَلَ كَمَا أَوَدْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَهُنَا إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ ﷺ: «بِمَا سَأَرَزَقَهُ» قَالَ: «أَمَرْتُهُ أَنْ يَبْعَهَا فَقَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا» فَفُتِحَ الْمَرْزُوقِينَ حَتَّى دَخَبَ مَا فِيهَا. (م- ١٥٧٩)

4674 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُودٍ عَنْ أَبِي الْفُحَيْصِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَمَا تَرَأَيْتُ آيَاتَ الرَّبِّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَسْرِ فَلَا تَكُنْ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ الْخَمْرَ فِيهِ الْخَمْرُ» (ح- ١٥٩) و (٢١٨٤) و (٢٢٢٦) م- ١٥٨١ - د- ٣٤٩٠ و (٣٤٩١) - ع- ١٧٦٥ و (١٧٦٦) - ق- ٣٣٨٢

(89/ 91) - باب بيع الكلب

4675 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الرُّمَيْثِيِّ أَنَّ الْعَرَابَ تَرَى جِلْمًا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ غَفِيَّةَ بْنَ عَدْرِ قَالَ: «لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَسْرِ الْكَلْبِ وَنَهَى الْبَيْهَقِيُّ وَالْعَرَابُ الْكَلْبَ» (ع- ١٤٢٩)

4676 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي تَيْمَةَ أَنَّ بَنِي غُبَابٍ لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ الْحُكْمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ عَمْسٍ قَالَ: «أَنَّكَ أَنْتَ فَضْلٌ بَيْنَ فَضَالَةٍ عَنِ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي غُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَرَّمَهَا وَلَمْ يَنْسُرِ الْكَلْبَ» (نسخة الأثراف- ١٥٧٦).

(90/ 92) - باب ما استثنى

4677 - أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الْخَمْسَ قَالَ: «أَيُّهَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ خُشَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الرُّمَيْثِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَسْرِ الْكَلْبِ وَالسُّبُورِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ» (ع- ١٤٣١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا مَذْكُورٌ.

(91/ 93) - باب بيع الخنزير

4678 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالصَّيْدِ وَالْخَنزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» فَقِيلَ: «يَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ شُحُومَ النَّمِيطَةِ؟ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا الشَّعْرُ وَيُدْمَنُ بِهَا الْجُودَةُ وَيَنْدَمَرُ بِهَا النَّاسُ» فَقَالَ: «لَا هُوَ حَرَامٌ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَمَّا ذَلِكَ» فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذْ قُلَّ عَزٌّ وَجَلَّ لَمْ يَحَرِّمْ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا فَيُطْلَوْنَ ثُمَّ يَأْكُلُونَ لَحْمَهَا» (ع- ١٤٦٦).

(94/92) - باب بيع ضراب الجمل

4679 - أَخْبَرَنِي إِزْرَاعِمُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ حُطَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَرِيرٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَوَرِّثِ أَنَّهُ سَمِعَ جَاهِرًا يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضَرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ النَّمَاءِ وَبَيْعِ الْأَوْصِي لِلْمَخْرُثِ بَيْعَ الرَّجُلِ الْأَوْصِي وَنَمَاءُ مَمْنُونٍ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ». م - ١١٥٩٥.

4680 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاعِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزْرَاعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ ح. وَابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَوَارِثِ عَنْ عُمَيْهِ بْنِ أَلْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ غَسْبِ الْفَخْلِ». (ح - ١٢٨٤، د - ٢١٢٩، ت - ١٢٧٣).

4681 - أَخْبَرَنَا بِسْمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِزْرَاعِمِ بْنِ خُنَيْدٍ الرُّوَاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِزْرَاعِمِ بْنِ الْأَخْبَرِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصُّعْقِ أَسَدِ بْنِ كِلَابٍ إِلَى رَسُولِهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ غَسْبِ الْفَخْلِ فَجَاءَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّا نَكْرَهُ عَنْ ذَلِكَ». م - ١٢٧٤.

4682 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي أَبِي تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ غَسْبِ الْخُلُجِ وَعَنْ ثَنِي الْكُلْبِ وَعَنْ غَسْبِ الْفَخْلِ». (تحفة الأشراف - ٣٦٢٧).

4683 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِي أَبِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ غَسْبِ الْفَخْلِ». (تحفة الأشراف - ١١٣٥).

4684 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُضَيْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خازِمٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَنِي الْكُلْبِ وَغَسْبِ الْفَخْلِ». (ق - ٢١٦٠، ت - ١٢٧٩).

(95/93) - باب الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه

4685 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَزْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَوَرِّثِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا قَرِيبُ الْفِلْسِ ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ جَنْدًا مِثْلَهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: «أَوَّلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ»». (ح - ٢١٠٢، م - ١٥٥٩، د - ٣٥١٩، ر - ٣٥٢٠، ت - ١٢٦٢، ق - ٢٣٤٨، ١٧١٢٧).

4686 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «عَنْ غَسْبِ الْفَخْلِ» عَسَى يَفْتَحُ فَسَوْكَو مِثْلَهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهَا وَضَرَابًا أَيْضًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَلْ عَنْ كَرَاهٍ بِوَحْدٍ عَلَيْهِ فَهُوَ مَعْدُفُ الْمَضَاقِ أَيْ كَرَاهٍ عَسَى وَيُقَالُ لِكَرَاهٍ عَسَى أَيْ كَرَاهٍ وَاحِدًا وَتَعَالَى أَعْلَمُ

4686 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَذِي إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْحُسَيْنِ وَاسْتَفْطَلَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ مُسْعَدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُسْعَدٍ مِنْ خُزَيْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمُعْزِزِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبِيثٍ أَبِي خُرَيْزَةَ عَنْ الثَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَجُلٌ يَعْلَمُ إِذَا وَجَدَ جَنَّةَ الْمَتَاعِ يَمْنِيهِ وَغَرَفَهُ أَنَّهُ لِبَصَاجِيهِ الَّذِي بَاهَا». [نقدم - 1768]

4687 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشُّرَحِ قَالَ: أَتَانَا أَبُو زُهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّيْبِيُّ بْنُ مُسْعَدٍ وَعُمَرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَنْصَجِ عَنْ جِنَاحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَارٍ لَهَا وَكَثُرَ فِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ» فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَلَعْ ذَلِكَ وَفَاءً فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ لِأَذَلِكَ». [نقدم - 1768]

(94/96) - باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق

4688 - أَخْبَرَنَا خازنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَاقُ بْنُ مُسْعَدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ بَكْرَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ بْنِ سِمَاكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَسَ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ أَثْمَتِهِمْ لَمْ يَأْخُذْ بِهَا أَشْفَاقًا فَإِنْ شَاءَ أَتَى سَارِقًا» وَنَفَسَ بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُو. [نسخة الأثر - 1768]

4689 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ مُسْعَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ذُوَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي بَكْرَةُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حَضِرٍ الْأَنْصَارِيَّ قَدْ أَخَذَ بِنِي خَارِثَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ غَلَبًا عَلَى الْبَغَاةِ وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَتَبَتْ إِلَيْهِ أَنَّ أَبَا رَجُلٍ سَرَقَ مِنْهُ سَرَقَةً فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْهَا نَيْتٍ وَجَدَهَا ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانَ إِلَى فَكَّكَتْ إِلَى مَرْوَانَ أَنَّ الثَّيْبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى بِأَنَّ إِذَا كَانَ الْيَدِي لَبَّ عَمَّا بَيْنَ الْيَدِي سَرَقَهَا غَيْرَ مَتَّهِمٍ يَخْتَارُ نَيْتَهَا لَوْ شَاءَ أَخَذَ الْيَدِي سَرَقَ مِنْهُ بِغَلَبِهَا وَإِنْ شَاءَ أَلْبَسَ سَرَقَةً ثُمَّ نَفَسَ بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُو وَغَفَنَانُ قَبَضَتْ مَرْوَانَ بِكَتَبِي إِلَى مَعَاوِيَةَ وَكَتَبَتْ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ إِنَّكَ لَسْتَ أَتَى وَلَا أُسَيْدُ تَقْبِضَانِ عَلَيَّ وَلَكِنِّي قَضَيْتُ بَيْنَا وَلَيْتَ عَلَيْنَا مَا نَفَذَ لَنَا أَمْرُنَا بِهِ قَبَضَتْ مَرْوَانَ بِكَتَابِ مَعَاوِيَةَ فَقُلْتُ: لَا أَقْضِي بِهِ مَا وَلَيْتَ بَيْنَا قَالَ مَعَاوِيَةُ. [نسخة الأثر - 1768]

4690 - حَدَّثَنَا مُسْعَدُ بْنُ ذَاوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَوْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ مَوْسَى بْنِ الشَّابِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَمْرٌ بَيْنَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ

4686 - قال السدي: قوله: «من الرجل» أي في الرجل «يعلم» من أقدم الرجل إذا اشترى وهو صفة الرجل لأن تعريفه للجنس لا العهد «إنه» بكسر الهمزة والفتحة جزء الشرط والضمير المتنازع.

4690 - قال السدي: قوله: «يعين ماله» قال الخطابي: هذا في المضمون والمسرور ونحوهما والتابع يعلق على المشتري وهو انفرادهما.

وَيُضِغُ الْبَائِعُ مِنْ بَاعِهِ. (د - ٤٣١) - [تحفة الأشراف - ١٥٩٥].

4691 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَنَادٍ عَنْ الْأَحْمَدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَمْرَاؤُ رُجُوحًا وَلِيَانٍ فَبِهِ لِلأَرْبِ مِنْهُمَا وَمِنْ بَاعٍ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَرْبِ مِنْهُمَا». (د = ٢٠٨٨، ت = ٩١١٠، ق = ٢١٩٠، ٢١٩٦).

(97/95) - باب الاستقراض

4692 - حَدَّثَنَا غُثَيْرُ بْنُ عُيَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ سُرْحَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رُيَيْعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «اسْتَقْرَضَ بَنِي النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَعْدَةً حَتَّى قَدِمَتْهُ إِيَّيْ وَقالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ الْمُسْتَقْرَضِ وَالْأَمَانَةُ». (ق = ٢٢٢٤، تقدم - ٣٧١، د = ١٦٤١٠).

(98/96) - باب التغليظ في الدين

4693 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَمَلِيُّ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ مَرْثَى شُعْبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْفَعُ وَأَمَةُ إِلَى السَّعَاءِ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «السَّعَاءُ أَلْفٌ هَذَا لَوْلَا مِنَ الشُّبُهَةِ فَتَحَنَّنْ وَفَرِّغْنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَدِّ سَأَلَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الشُّبُهَةُ الَّتِي لَوْلَا؟ فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ نَفْسِي بَيْنَهُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَبِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَخْبِي ثُمَّ قَبِلَ ثُمَّ أَخْبِي ثُمَّ قَبِلَ وَغَلَبَهُ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ». [تحفة الأشراف - ١٦٢٢٦].

4694 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّامِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «وَأَهْلُكُمْ مِنْ بَنِي فَلَانٍ أَهْلُهُمْ فَلَمَّا قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ فِي النَّبِيِّ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرْثِيِّينَ الْأَوَّلِيِّينَ أَنْ لَا تَكُونَ أَجْنَحِي أَمَا إِنِّي لَمُ أَمُودُ بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ إِنْ فَلَانًا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَاتَ فَأَسْأَلُوا بِدِينِهِ». (د = ١٣٢٤١).

(99/97) - باب التمهيد فيه

4695 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُرَيْرٌ عَنْ مُصَوِّبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَتْ مَسْرُوعَةٌ تَدَانُ وَتُكَبِّرُ نَظَارَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَالْأَمُودُ وَوَعَدُوا

4696 - قَالَ السَّيْدِي: قوله: «أَمَا إِنِّي لَمُ أَمُودُ بِكَ» هو صيغة المضارع من لَوَّه تَرْبَهُأ إِذَا رَفَعَهُ فِي لَا تُرْفَعُ وَلَا أَذْكَرُ لَكُمْ إِلَّا خَيْرًا مَأْشُورًا بِالرَّغْبِ خَيْرٌ مِنْ أَيِّ مَحْشُورٍ مَضُوعٍ مِنْ دُخُولِ الْحَنَةِ أَوْ الْأَمْرَاجَةِ بِهَا أَرَادَ ﷺ أَنْ يَخْبِرَهُ بِأَنَّكَ لَيْسْتَ بِمُعْجَلٍ فِي أَدَاءِ الدَّيْنِ عَنْهُ.

4697 - قَالَ السَّيْدِي: قوله: «إِنَّمَا يَشْدِيدُ الدَّالَ مِنْ إِذْنٍ إِنْما اسْتَقْرَضَى وَهُوَ ائْتَمَدَ مِنَ الدَّيْنِ وَنَوَكْتُوا مِنَ الْإِكْتِرَافِ فِي الدَّيْنِ وَالْأَمُودُ مِنَ الدَّيْنِ وَوَجَدُوا عَلَيْهَا أَيُّ غَضَبٍ».

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجَازُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً» [١٦٠].

(104/103) - باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة

4703 - أَخْبَرَنَا جَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ رَجُلَانِ يَمْلِكُ خَيْرًا غَنًا وَكَانَ يَدَاهُ الثَّامِسَ فَيَقُولُ لِرُؤُوسِهِمَا لَعْنَةُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا وَتَجَاوَزَ لَعْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْ قَلْبِهِمَا ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: هَلْ جَعَلْتَ خَيْرًا غَنًا؟ قَالَ: لَا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي غَلَامٍ وَكُنْتُ أَطْلُبُ الثَّامِسَ فَذَاكَ يَمْلِكُ لِيَتَقَضَى غَلَّتْ لَهُ: لَعْنَةُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا وَتَجَاوَزَ لَعْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ قَلْبِهِمَا فَتَجَاوَزَتْ عَنْكَ» [صححه الألباني - ١٦٢٢].

4704 - أَخْبَرَنَا جَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ الرَّائِدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يَدْبِرُ ثَلَاثِينَ وَكَانَ إِذَا رَأَى إِسْفَارًا لِلْمَكْسِيرِ قَالَ لِفَتَاةٍ: تَجَاوَزِي عَنْ لَعْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَتَجَاوَزَ عَنْ قَلْبِهِمَا فَتَجَاوَزَتْ عَنْهُ» [أخ- ٢٠٧٨ و ٣١٨٠ - م - ١٥٦٢].

4705 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلْفَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ غَطَاةَ بْنِ فَرْخٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْعِلْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجُلْ وَجُلَا كَمَا مِنْهَا فَتَشْتَرِي زَيْبًا وَنَابِيًا وَقَلْبِيًا وَمُقَضَّبِيًا الْجَنَّةَ» [٢١٠٢].

(105/103) - باب الشركة بغير مال

4706 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شَبَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَشْرَكْتُ لَنَا وَخَشَارَ وَتَعَدَّ يَوْمَ يَدَارُ فَنَجَاهُ سَفْعًا بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِدْ لَنَا وَخَشَارَ بِشَيْءٍ» [تقدم - ٣٩١٣].

4707 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: أَسْلَفَنَا هَانِدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ: أَتَيْنَا مُشْعَرَ بْنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْبَضَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَيْدٍ أَلْهَمَ مَا يَفْعَلُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَتَلَقَّ ثَمَنُ الثَّيْبِ» [م - ١٥٠١ و ٣٩١٦ - م - ١٩٤٧].

(106/104) - باب الشركة في الرقيق

4708 - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ

4708 - قال السدي: قوله: «ما يبلغ ثمنه» أي ثمن الشيء لا ثمن الكل والفراد بالثمن القيمة إذ المدار عليها بقيمة العدل على الإضافة المبادية أي: أي قيمة هي عدل. ووسط لا زيادة فيها ولا نقص أو بقيمة المقوم العدل الذي يعتمد على كلامه ووقع في نسخ السني بقيمة العدل والظاهر أنه سهم. والمعروف بقيمة العدل كما في غالب الكتب والله تعالى أعلم.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخفق شركاً له في مشرك أو كان له من الثواب ما ينفق ثمنه يبيع العبد فلهو فبيئ من ماله». (رج: ٢١٩٠، ١٦٥٠، ٣٩٤٦، ١٣٤٦، ١٣٤٦)

(105/ 107) - باب: شربة في التخليل

4709 - أخبرنا قتية قال: حدثنا شعبان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال: «إنكم كنتم له أرض أو لخل فلا ينها حتى يفرضها على شريكه». (ن: ١٢١٩٢)

(106/ 108) - باب: الشربة في الرباع

4710 - أخبرنا محمد بن الغلام قال: أتينا ابن إدريس عن أبي جريح عن أبي الزبير عن جابر قال: «ألقى رسول الله ﷺ بالشربة في ثل شربة أم تقسم زلفة وخاتم لا يحق له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك وإن باع ولم يؤذنه فهو آمن به». (ن: ١٦٥٥، ١٦٥٥)

(107/ 109) - باب: ذكر الشفعة وأحكامها

4711 - أخبرنا عبيد بن جابر قال: حدثنا شعبان عن إبراهيم بن منصور عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «الجار أحق بشفعة». (ن: ١٦٥٥، ١٦٥٥، ١٦٥٥، ٣٥١٦، ٢٤٩٥، ٢٢٩٣٢)

4712 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا حسين السعفي عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله أُرقي لبني لأحد بيتا شربة ولا بشفعة إلا الجواز فقال رسول الله ﷺ: «الجار أحق بشفعة». (ن: ١٦٥٥، ١٦٥٥)

4713 - أخبرنا هلال بن بشر قال: حدثنا صفوان بن يحيى عن منصور عن الزهري عن أبي سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «الشفعة في كل ما لم يغتصب فإذا وقعت الحدود وغربت الطرق فلا شفعة». [شفعة الأشراف: ١٩٥٨]

4714 - أخبرنا محمد بن عبيد بن أبي رزينة قال: حدثنا الفضل بن موسى عن حسين زهير عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر قال: «ألقى رسول الله ﷺ بالشربة والجواز». [شفعة الأشراف: ١٩٥٨]

4715 - قال السهري: قوله: «الجار أحق بشفعة» نسب بفتحين الفرب وباء سفيه صلة أحق لا للعب أي الجار أحق بالدار السابقة أي القرية، ومن لا يقول شفعة لجار يحمل الجار على الشريك فإنه يسمى جاراً أو يعمل بناء على النسبة أي أحق بالدار والمعونة بسبب قربه من جاره ولا يخفى أنه لا معنى لملوكة الشريك أحق بالدار القرية كما هو مودى التابون الأول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(46/28) - كتاب القسامة [والقود والديات]

(1/1) - باب ذكر أول القسامة في الجاهلية [القسامة التي كانت في الجاهلية]

4715 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَظْلُ بْنُ الْوَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ السَّيْدِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: دَارُلُ قَسَامَةٍ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ قُجْدٍ أَخَذَهُمْ قَالَ فَاطْلُقْ مَعَهُ فِي إِيمِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ أَتَقَطَعْتَ عُرْوَةَ جِوَالِقِهِ فَقَالَ أَغْلَى بِعَقَالٍ أَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جِوَالِقِي لَا تَنْفِرَ الْإِبِلُ فَأَعْطَاهُ بِعَقَالٍ بِشَدٍّ بِهِ عُرْوَةَ جِوَالِقِهِ فَلَمَّا نَزَلُوا وَخَفِلَتِ الْإِبِلُ الْأَنْبِيرُ وَاجْتَدَا عَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يَنْفَعِلْ مِنْ بَنِي الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَنْسَ لَهُ عَقَالَ قَالَ: فَأَيُّنَ بِعَقَالَةٍ؟ قَالَ: مُرَّبِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ أَتَقَطَعْتَ عُرْوَةَ جِوَالِقِهِ فَأَسْتَعَاثَنِي فَقَالَ: أَجِثْنِي بِعَقَالٍ أَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جِوَالِقِي لَا تَنْفِرَ الْإِبِلُ فَأَعْطَاهُ بِعَقَالٍ فَخَلَفَهُ بِغَصَا كَانَ فِيهَا أَلْجَلَةُ فَمُرُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَقَالَ: أَتَسْأَلُهُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَتَسْأَلُهُ وَوَيْسَا شَهَدْتُ قَالَ: هَلْ أَنْتَ تَبْلُغُ عَنِّي رِسَالَةَ قَوْمٍ مِنَ الذَّهَرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَإِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَادْأَبْ قَالَ مُرَّبِّي قَوْمًا أَجَابُوكَ فَنَادَى يَا آلَ هَاشِمٍ قَوْمًا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرَهُ أَنْ عَلَانَا عَتَلَنِي فِي بَعَالٍ وَهَاتِ الشَّسْتَأْخِرَ فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا تَفْعَلُ صَاحِبَةً؟ قَالَ: تَمْرَصُ فَأَخْبَرْتُ الْبَيْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ حَاتَ فَتَزَلَّتْ لَعْنَةُ فَقَالَ: كَانَ ذَا أَهْلٍ فَكَلَّكَ مَعَكَ جِئْتُ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَتِيمَ الَّذِي كَانَ لَوْضَى إِلَيْهِ أَنْ يَبْلُغَ عَنِّي وَالْفِي الْمَوْسِمَ قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ قَالَ أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبُو طَالِبٍ قَالَ: أَمَرْتَنِي فَلَا أَنْ أَبْلُغَكَ وَرِسَالَةَ أَنْ عَلَانَا قَتَلَهُ فِي بَعَالٍ فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: أَخْبَرْتُ بِمَا رَخَضِي فَلَا أَنْ شِئْتُ أَنْ تُوَدِّيَ جَدًّا مِنَ الْإِبِلِ مَوَالِكَ قَتَلْتُكَ صَاحِبَةً حَقًّا وَأَنْ شِئْتُ يَخْلُفُ خَسَلُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَكُنْتُ لَمْ تَقْلَعْ فَإِنْ أَبَيْتَ فَتُتْلِكُ بِهِ خَاتِي قَوْمَةٌ لَذَكْرُ ذَلِكَ لَمْ يَمُتْ فَقَالُوا: تَعْلَفُ فَاتَّهَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْكُ رَجُلٍ بِمَنْهُ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ فَنَافَسَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَجِبْ أَنْ تُجِيرَ إِلَيَّ هَذَا بَرَجُلٍ مِنَ الْأَخْشَبِيِّ وَلَا تُغْبِرَ بَيْنَهُ فَتَمْلِكُ عَانَا رَجُلٍ بِمَنْهُ فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتُ خَلِيبِينَ رَجُلًا أَنْ يَخْلُفُوا شَكْلًا مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ بِحَسَبِ كُنْ رَجُلٍ بِبَيْرِزَانَ فَهَذَا بَيْرِزَانُ

(46/28) - كتاب القسامة

4715 - قَالَ السَّيْدِيُّ: «الْقَسَامَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْقَسَمِ وَهِيَ الِيمِينُ وَهِيَ فِي عَرَفِ الشَّرْعِ حَلْفٌ يَكُونُ مِنَ الْهَيْمَةِ بِالْقَتْلِ أَوْ هِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ فِسْمَةِ الْأَيْمَانِ عَلَى الْحَالِقِينَ».

فَأَقْبَلَهَا عَنِّي وَلَا تَعْبِرْ تَعْبِي حَيْثُ تُعْبِرُ الْأَيُّهُ أَنْ تَقْبِلَهَا وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَجَلَّأَ حَقَّقًا قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بَيْنَهُمَا خَلَعَ الْحَوْلُ وَبِزِلِ الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَرِثَ تَعْرِثًا (ج - ٣٨١١)

(2/2) - باب القسامة

4716 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ وَنُورُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَانَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ: أَخْبَرَنِي نُورُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَدَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ وَصَالِحَانِ ابْنُ بَسَّارٍ
عَنِ زَيْلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ النَّسَاءَةَ عَلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (م - ١٢٧٠، ب - ١١٧٧)

4717 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: خَالَكَ الزُّبَيْدُ قَالَ: خَطَا الْأَوْرَامُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ أَبِي سَالَمَةَ وَصَالِحَانِ ابْنِ بَسَّارٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَقْرَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَضَلَ بِهَا بَيْنَ الْأَنْسَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ
فِي قَبْلِ الْأَعْوَةِ عَلَى يَهُودِ خَيْبَرَ (م - ١٢٧٠، ب - ١١٧٧)

4718 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ: خَالَكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَانَا مَعْمَرُ بْنُ زُهْرَةَ عَنْ
ابْنِ الْمُسَنَّبِ قَالَ: «كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ تَقْرَأْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وَجَدَ
مَقُولًا فِي حُبِّ الْيَهُودِ فَغَابَ الْأَنْصَارُ: الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبِي» (م - ١٢٧٠، ب - ١١٧٧)

(3/3) - باب: شهادة أهل الدوم في القسامة

4719 - أَتَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ الشَّرْحِ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَكِيمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةَ خَرَجَا إِلَى حَبْرٍ مِنْ جِهَةِ أَصْبَاهُمَا فَأَتَيَا مُحَبِّصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُبِلَ
وَأُخْرِجَ فِي فَيْحِهِ الرُّغْبَى فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ: «كَلِمَةُ وَاللَّهِ فَكَلِمَتُهُمْ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا فَكَلِمَتُهُمْ أَتَيْنَ حَتَّى قَدِمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَذَّبَكَ ذَلِكَ لَمْ أَتِ مِنْ رَجُلٍ وَحِيدٍ وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ
فَأَدْعَى مُحَبِّصَةَ لِنِكَاحِهِمْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَحْبِيزُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَبْرٌ» وَتَكَلَّمَ حَبْرِيَّةٌ ثُمَّ تَكَلَّمَ
مُحَبِّصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدْعُوا صَاحِبَكُمْ وَإِنَّمَا أَنْ يَدْعُوا بِحَبْرٍ» فَكَتَبَ السَّيْلُ ﷺ فِي
ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِلَى وَاللَّهِ مَا فَكَلِمَتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَبْرٌ» وَتَكَلَّمَ حَبْرِيَّةٌ وَمُحَبِّصَةُ وَغَدَا الرَّحْلَانِ: فَتَعْلِفُونَ
وَتَسْتَحْفُونَ فَمَ صَاحِبِكُمْ» فَأَمَّا: لَا قَالَ: «فَتَخْلَفُ لَكُمْ يَهُودٌ» فَأَمَّا: «لَيْسُوا مُصَاحِبِينَ فَرَدَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ فَكُنْتُ إِيَّاهُمْ بِمَنْزِلَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أَتَجَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَذَا» فَدَنَسْتُ: فَقَدْ دَنَسْتُ
وَبِهَا نَاقَةُ خَيْرٍ (ج - ١٧٣، م - ١٢٧٠، ب - ١١٧٧، د - ١٢٧٠، هـ - ١٢٧٠، ز - ١٢٧٠، ح - ١٢٧٧)

4720 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَامَةَ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ الْقَدِيمُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِتٌ عَنْ أَبِي لَيْثَى بْنِ غُبَيْدٍ أَنَّ تَنَاسُلَ بَنِي سَهْلٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ الْخَبَرَ وَرِثَانُ كُرْزَاءَ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ تَنَاسُلًا وَمُخَيَّضَةً خَرَجَا إِلَى خَيْبَرٍ مِنْ جِهَدٍ أَعَادَهُمَا فَاتَى مُخَيَّضَةً فَخَبَرَهَا أَنَّ غُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَخَرَجَ فِي قَبْرِ أَبِي عُبَيْدٍ فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ: تَقَرَّبُوا إِلَيَّ فَتَكُونُوا قُلُوبًا وَأَنَا مَا فَتَنَنِي وَأَقْبَلْتُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ مَذْذَرًا لَهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ خُزَّ وَأَخُوهُ خُوَيْصَةَ وَهُوَ أَكْبَرُ بَنِي وَغُبَيْدٍ الرَّاحِلُ بْنُ سَهْلٍ فَكَلِمَتٌ مُخَيَّضَةً لِيَتَكَلَّمُوا وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُخَيَّضَةٍ: «كَبُرَ كِبَرُكَ تَرِيدُ السَّنَ تَتَكَلَّمُ خُوَيْصَةَ ثُمَّ تَقُلُّمُ مُخَيَّضَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُلُّوا ضَاحِكُكُمْ وَمَا أَنْ يُوَسَّسُوا بِعَرَبٍ» فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكُتِبَ: «إِنَّا وَاللَّهِ مَا فَتَنَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَوَّيْتُ بِخُوَيْصَةَ وَمُخَيَّضَةَ وَغُبَيْدٍ الرَّاحِلُ: «اتَّخِذُوا قَوْلَهُمْ وَتَتَحَقَّقُوا فِي ضَاحِكُكُمْ» قَالُوا: لَا قَالَ: «فَتَخَلَّفْتُ لَكُمْ يَهُودَ» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ مَوَدَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِنْتُ الْيَهُودِ بِعَالَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلْتُ عَلَيْهِنَّ النَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ وَكَّضَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ خَمْرًا. (عبد= 11619)

(34, 4) - باب ذكر اختلاف القاصد المتأخرون خبر سهل ضد

4721 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَسِيرٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ: وَخَسِبْتُ قَالَ وَغَرَّ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا: «خَرَجَ غُبَيْدُ اللَّهِ تَنَاسُلًا مِنْ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ وَمُخَيَّضَةً مِنْ مُسْعُودٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِخَيْبَرٍ تَفَرَّقَا فِي بَعْضٍ مَا هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا بِمُخَيَّضَةٍ يَجِدُ غُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَيَلَا فَتَنَنِي ثُمَّ أَهْلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُزَّ وَخُوَيْصَةَ مِنْ مُسْعُودٍ وَغَدَا الرَّاحِلُ بْنُ سَهْلٍ وَكَانَ أَصْفَرُ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عِنْدَ الرَّاحِلِ يَتَكَلَّمُ فِي ضَاحِكَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَ الْكِبَرُ فِي الْمَسَاءِ» فَخَسِبْتُ وَتَكَلَّمْتُ صَاحِبَةً ثُمَّ تَكَلَّمْتُ نَعْمَةً فَذَكَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَنْهُ تَنَاسُلُ بْنُ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّخِذُوا قَوْلَهُمْ عَسِيبِينَ يَوْمًا وَتَتَحَقَّقُوا ضَاحِكُكُمْ أَوْ قَابِلُكُمْ» قَالُوا: كَيْفَ تَخْلِفُ وَأَنْتَ أَشْهَدُ؟ قَالَ: «فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ يَهُودَ بِخُسَيْنٍ يَمِينًا» قَالُوا: وَكَيْفَ تَقْبَلُ لِمَا نَزِمَ كُفَّارًا؟ فَلَمْ رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخُصْلَةٍ أَقْلَاهُ عَقْلًا. (عبد= 11619)

4722 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لَمَّا خَلَا قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَسِيرٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا خَدَّاهُ: «أَنَّ صَاحِبَةَ بَنِي مُسْعُودٍ وَغُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ أَتَا خَبَرَ لَهُمْ فَتَفَرَّقَا فِي شَاخِصٍ فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْلٍ فَكَلَّمَ أَخُوهُ عَبْدَ الرَّاحِلِ بْنِ سَهْلٍ وَخُوَيْصَةَ وَمُخَيَّضَةَ إِذَا عَمِدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمُ عَنْ الرَّاحِلِ فِي أَمْرِ أَجَبٍ وَهُوَ أَصْفَرُ بَنِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبِيرُ لِيُنْزِلَ الْأَخِيرَ» فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَلِمَةً مُتَخَلِّفًا بِقَسَمٍ خَلَّسُوا بَيْنَكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ تَخْلِفُ؟ قَالَ:

أَقْبَرُكُمْ يَهُودَ بِأَيْمَانٍ خَمْسِينَ مِثْقَلًا، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كَفَّارٌ مُؤَادَّةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غِيَارِهِ. قَالَ سَهْلٌ: فَذَخَعْتُ مَرِيدًا لَهُمْ فَرَقَضْتَنِي نَافَةَ مِنْ بَلَدِ الْإِلَاحِ (انتهى - ١٥٧٩).

4723 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَرَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُغَفَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ تَبِيِّ بْنِ نَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَيْمَةَ: «أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةَ بَيْنَ مَسْعُودٍ بْنِ زَيْدٍ إِلَهُمَا أَيْتَانِ وَهُوَ تَزْمِيدُ صَلَاحٍ فَتَمَرُّهُمَا لِحَوَالِيهِمَا فَأَتَى مُحَبِّصَةَ عَلَى غَايَةِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَطَّطُ فِي دَمِهِ فَيَبِلُ فَذَقَتْهُ ثُمَّ قَالَتْ: أَلَيْسَتْ فَاتَطْلُقُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بَيْنَ سَهْلٍ وَخُوَيْصَةَ وَمُحَبِّصَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بِكُلِّهَا وَهُوَ أَخَذَ الْقَوْمَ سَأَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِيرُ الْكَبِيرِ» فَصَحَّتْ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَخْلَفُونَ بِخَمْسِينَ بَيْتًا مِنْكُمْ فَتَسْتَجِفُّونَ ذِمَّ صَاحِبِكُمْ أَوْ فَاتَلِكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَخْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ تَرَ؟ قَالَ: «أَقْبَرُكُمْ يَهُودَ بِخَمْسِينَ بَيْتًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانًا قَوْمٌ كَفَّارٌ مُؤَادَّةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غِيَارِهِ. (انتهى - ١٥٨٠).

4724 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُغَفَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ تَبِيِّ بْنِ نَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَيْمَةَ قَالَ: «أَتَطْلُقُ غَايَةَ اللَّهِ مِنْ سَهْلٍ وَمُحَبِّصَةَ بَيْنَ مَسْعُودٍ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْلِ زُهَيْرٍ بِأَيْمَانٍ فَتَمَرُّهُمَا فِي حَوَالِيهِمَا فَأَتَى مُحَبِّصَةَ عَلَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَطَّطُ فِي دَمِهِ فَيَبِلُ فَذَقَتْهُ ثُمَّ قَالَتْ: أَلَيْسَتْ فَاتَطْلُقُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بَيْنَ سَهْلٍ وَخُوَيْصَةَ وَمُحَبِّصَةَ أَيْتَانِ مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بِكُلِّهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِيرُ الْكَبِيرِ» وَهُوَ أَخَذَ الْقَوْمَ فَصَحَّتْ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَخْلَفُونَ بِخَمْسِينَ بَيْتًا مِنْكُمْ وَتَسْتَجِفُّونَ ذِمَّتَكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَخْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ تَرَ؟ قَالُوا: «أَقْبَرُكُمْ يَهُودَ بِخَمْسِينَ بَيْتًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانًا قَوْمٌ كَفَّارٌ مُؤَادَّةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غِيَارِهِ. (انتهى - ١٥٨١).

4725 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي تَبِيُّ بْنُ نَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَيْمَةَ: «أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَالْأَضَارِي وَمُحَبِّصَةَ بَيْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْلٍ فَتَمَرُّهُمَا فِي حَوَالِيهِمَا فَتَقْبِلُ غَايَةَ اللَّهِ بَيْنَ سَهْلٍ وَالْأَضَارِي فَجَاءَ مُحَبِّصَةَ وَعِنْدَ الرَّحْمَنِ أَخُو الْمُغَفَّلِ وَمُحَبِّصَةَ بَيْنَ مَسْعُودٍ وَخِيَالُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَذَهَبَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بِكُلِّهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ» فَتَكَلَّمَا فَتَمَرُّهُمَا فَذَخَعُوا سَأَلَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَخْلَفُونَ بِخَمْسِينَ بَيْتًا فَتَسْتَجِفُّونَ ذِمَّتَكُمْ» قَالُوا: كَيْفَ تَخْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبَرُكُمْ يَهُودَ بِخَمْسِينَ بَيْتًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَخْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ؟ قَالُوا: «أَقْبَرُكُمْ يَهُودَ بِخَمْسِينَ بَيْتًا». قَالَ تَبِيُّ بْنُ نَسَارٍ: قَالَ ابْنُ سَهْلٍ بَيْنَ أَبِي سَهْلٍ لَقَدْ رَقَضَنِي فَرِيضَةً مِنْ بَلَدِ الْإِلَاحِ فِي مَرِيدَةٍ لَهُ. (انتهى - ١٥٨٢).

4726 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ قَالَ: وَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ قَبِيلًا نَجَاءَ أَخُوهُ وَعَدَاةَ خَوَاصَّةَ
وَمُخَيَّضَةً وَلَهُمَا عَتَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ بِفَكَرَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكِبْرُ الْكِبْرُ» فَلَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَبِيلًا فِي قَلْبٍ مِنْ
بَعْضِ قُلُوبِ خَيْبَرَ لَقَدْ أَلَيْتُ بِكُمْ ﷺ وَمَنْ تَهْمُونَ؟ قَالُوا: نَهْمُ الْيَهُودَ قَالَ: «الْمُتَقَبِّلُونَ خَمْسِينَ سِنًا
أَنْ يَلْقَوْهُ فَكَلِمَةً؟» قَالُوا: وَجِئْتُ نَبِيَّكُمْ عَلَى مَا لَمْ تَرَ قَالَ: «فَتَرَكْتُمْ الْيَهُودَ بِخَمْسِينَ أَهْمًا لَمْ يَتَقَبَّلُوهُ
قَالُوا: وَكَيْفَ تَرْضَى بِأَهْمِيَّتِهِمْ وَمَنْ مَشَرَكُونَ؟ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ نَابِلُكَ بْنُ
ثَعْلَبَةَ ﷺ» [انتهى 1719]

4727 - قَالَ الْخَزَائِمِيُّ بْنُ سَكِينٍ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّكَ أَسْلَمْتَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي نَابِلُكَ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُخَيَّضَةً بَيْنَ سَمُوْدَ
خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَتَقَرَّرَا فِي خَوَابِجِهِمْ فَتَبَلَّغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَدِيمَ مُخَيَّضَةٍ فَأَتَى هُوَ وَأَخُوهُ خَوَاصَّةَ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ بِسَكْنَانِهِ مِنْ أَجْلِ لَقَدْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَ كِبْرُكُمْ فَتَكَلَّمُوا خَوَاصَّةَ وَمُخَيَّضَةً فَذَكَّرُوا شَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَقَبِّلُونَ خَمْسِينَ سِنًا وَتَشْتَجِلُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ لَوْ تَابَلَكْتُمْ» قَالَ نَابِلُكَ: قَالَ يَحْيَى:
فَرَزَعُ يَحْيَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفَدَاهُ مِنْ جَاهِلِيَّةٍ خَالَفَهُمْ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيَّ» [انتهى 1719].

4728 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيَّ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ وَأَعْمَى: أَنَّ وَجِلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى لَهُ سَهْلٌ بْنُ أَبِي خَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ثَقُفًا مِنْ قَوْمِهِ
تَطَلَّفُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَقَرَّرُوا فِيهَا فَرَجَعُوا أَخَذَهُمْ قَبِيلًا، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ وَخَدُّوهُ عَنْهُمْ - فَظَنَّهُمْ صَاحِبَاتِنَا
ثَالُوا: مَا لَنَا؟ وَلَا عَلِمْنَا نَاتِيًا فَتَطَلَّفُوا إِلَى أَبِي اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَطَلَّفُنَا إِلَى خَيْبَرَ
فَوَاحِلَتْنَا أَخَذَنَا قَبِيلًا لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكِبْرُ الْكِبْرُ» فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقُولُونَ بِالنَّبِيِّ عَلَى مَنْ قَتَلَ؟»
قَالُوا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ «أَتَحِبُّونَ لَكُمْ» قَالُوا: لَا تَرْضَى بِأَنْشَانِ الْيَهُودِ وَكَرَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
يَتَلَقَّى دَمَهُ لِرَدِّهِ مِنْ إِبْلِ السُّدُقَةِ. خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ. [انتهى 1719].

4729 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ عَدَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أُمَّنَ مُخَيَّضَةَ الْأَسَدِيَّةَ أَصْبَحَ قَبِيلًا عَلَى أَنْوَافِ
خَيْبَرَ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبَمَ شَاهِدَتِي عَلَى مَنْ قَتَلَ أَهْلَكُمْ بِرُثْيَةٍ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

4729 - قال السدي قوله: «يرمته» بهم راه وشهد بهم: قطعة جبل يشد به الأسير أو الغافل

للتصاغر هذا هو الأصل ثم يراه به حرقا لعله إليك بكله

سألم عن علقمة بن زامل أن أتاه ختنهم أن النبي ﷺ أني برجي قد قتل رجلاً فلفغة إلى ولي المقتول بقتله فقال النبي ﷺ: «المقتول في نثاره قال: فأتبعه رجل فأخبره فله أخبزه نزعته قال: فلفذ وأتته نجر بشفعة حين نزعته يدعوب فذكرت ذلك لحبيب فقال: حدثني سعيد بن أسود قال: وذكر أن النبي ﷺ أمر الرجل بالعمو. [نعم] 11772.

4739 - أَخْبَرَنَا عيسى بن يونس قال: حدثنا ضمرة عن عبد الله بن شاذب عن ثابت البناني عن أبي بن خالب: أن رجلاً أتى بغير وليه وشون أله ﷺ فقال النبي ﷺ: «أعف عنه» فأبى فقال: «أحب الله» فأبى قال: «أعف فأقتله فأثك بقتله» فأعف وتبع الرجل غيلاً له إن رسول الله ﷺ قال: «أقتله فأثك بقتله» فغلى سبيله عمري الرجل وهو نجر لشقة. (ق- 11791).

4740 - أَخْبَرَنَا الحسن بن إسحاق الترمذی قال: حدثني خالد بن زيد عن أبي خاتم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عن عبيد الله بن برمجة عن أبيه: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: «إن هذا الرجل قتل أخي قال: «أعف فأقتله فما قتل أخاك» فقال له الرجل: أتبي الله وأعف عني فإنه أعظم الجرم وأخبر لك ولأخيك يوم القيامة قال: فغلى عنه قال: فأخبر النبي ﷺ فسأله فأخبره بما قال له قال: «فأعف» أما إنه كان غيراً بما هو ضائع بك يوم القيامة يقول يا رب سأل هذا فيم قتلني». [تحفة الأشراف- 1999].

(5/7) - باب تأويل قول الله تعالى ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾: (ق- 11791).

4741 - أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ وَبَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى قَالَ: أَتَانَا عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ضَالِحٍ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالْغَبَرُ وَكَانَ الْغَبَرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ وَكَانَ إِذَا قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلٌ مِنَ الْغَبَرِ قُتِلَ بِهِ وَإِذَا قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْغَبَرِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ أَوَى بِأَهْلِ وَبَرٍ مِنْ شَرِّ قُلَّةٍ يُمِثُ النَّبِيُّ ﷺ قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْغَبَرِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا: ادْعُوهُ لِنَا نَقْلَهُ فَقَالُوا: يَتَنَا وَيَتَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَوْهُ فَنَزَلَتْ: ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾ وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالْفَسْ ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿أَتَحْكُمُ الْيَهُودَ يَهُودُونَ﴾. (د- 11791).

(5/8) - باب ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك

4742 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْخُزَيْمِيِّ دَاوُدَ بْنِ الْخَضِرِيِّ عَنْ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي غَالَسٍ: أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمِجَنَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ

4740 - قال المستفي: قوله: «فأعف» من أعف بالون وأعف: إذا ربح كعف بالتشديد وهذا لفظة أخرى غير نغية صاحب السعة ولعله ﷺ علم يوحى أن القتل من من هذا القاتل حبر حلاف القاتل من الواقعة السابقة.

- 4746 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ غُبَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَابِلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ الشَّيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدًا قَتْلًا وَمِنْ جَدْعٍ عَبْدًا جَدْعًا». (إسناده صحيح) (١٧١٥-١٧١٦)
- 4747 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدًا قَتْلًا وَمِنْ جَدْعٍ عَبْدًا جَدْعًا». (إسناده صحيح) (١٧١٥-١٧١٦).

(11/8) - بَابُ قَتْلِ الْعُرَةِ بِالْمَرْأَةِ

- 4748 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُجَلٍّ عَنْ أَبِي خُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوَسًا يَحْدُثُ عَنْ أَبِي قَتَابَةَ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ نَفَذَ قَتْلًا. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ لِقَاءَ حَتْلَى بِنْتِ مَالِكٍ فَقَالَ: «كُنْتُ بَيْنَ خُجْرَتَيْنِ أَمْرَأَتَيْنِ فَفُتِرَتِ إِحْدَاهُمَا لِأُخْرَى بِمَسَاحٍ فَفَتِنْتُهَا وَخَيَّنْتُهَا فَقَضَى إِلَيَّ بَيْتُهَا وَأَنَا أَتَمُتُ بِهَا». (١٥٧٧ و ١٥٧٨، في ٢٦١١ باهري ١٤٨٢).

(12/9) - بَابُ الْقَوْدِ مِنَ اتَّوَجُّلِ لِلْعُرَةِ

- 4749 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَانَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَدِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا». (بخ - ٢٨٨٥)
- 4750 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَسَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوَسًا يَحْدُثُ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا مِنْ جَارِيَةٍ ثُمَّ دَخَلَ رَأْسَهَا بَيْنَ خُجْرَتَيْنِ فَدَخَرَهُمَا رَأْسُهَا ثُمَّ فَجَعَلُوا يَطْعُمُونَ بِهَا النَّاسَ مَرَّةً لَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضِيَ رَأْسَهَا بَيْنَ خُجْرَتَيْنِ.
- 4751 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَتَانَا بَرْثَدَةُ بْنُ هَزَارَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: خَرَجْتُ خَارِجًا عَلَىهَا أَوْضَاحٌ فَادَّخَعَهَا يَهُودِيٌّ فَرَضَعَ رَأْسَهَا وَأَخَذَ مِنْ عُنُقِهَا مِنْ الْأُطْلُقِ فَأَذْرَعَتْ وَبِهَا رَمَقٌ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَعَلَتْ هَذَا؟» فَأَلَتْ بِرَأْسِهَا. لَا. قَالَ: «فَلَا؟» قَالَ: خَشِيَ الْيَهُودِيُّ فَأَلَتْ بِرَأْسِهَا. نَعَمْ فَأَجَدَ حَامِقُونَ. فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضِيَ رَأْسَهَا بَيْنَ خُجْرَتَيْنِ. (بخ - ٢٨١٣ و ٢٨١٤ و ٢٨١٦، م - ١٦٧٢، د - ٥٢٧، ت - ١٣٩٤، ق - ١٦٦٥)

(13/10) - بَابُ سِقْوَةِ الْقَوْدِ مِنَ الْمُسْلِمِ لِلْكَافِرِ

- 4752 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ

4749 - قال السدي: قود - على أوضاع بعد مهلة هي نوع من حلي صبيحت من الدراهم

4758 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِلَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّصَيْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَحْبُورَةَ عَنْ زُحَلٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ وَجْلاً مِنْ أَهْلِ الْمَلْأَةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحُهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا». [تحفة الأشراف - 1069].

4759 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُخَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَسَنُ وَكَوْثَرُ بْنُ غَمْرٍو عَنْ شُجَاعٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أَسْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَبِيلاً مِنْ أَهْلِ الْمَلْأَةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحُهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [تحفة الأشراف - 1071].

(15/13) - باب سقوط القود بين المالكين فيما دون النخس

4760 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ فَنَادَةَ عَنْ أَبِي تَصْرَةَ عَنْ يَسْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ غُلَامًا لَأَخِي لَفَرَاءَ قَطَعَ أَنَّ غُلَامَ أَخِي عَيْنَهُ نَاقَرًا نَقَرًا عليه السلام فَمَنْ يَخْلُفُ لَهُمْ شَيْئًا. (1070).

(16/13) - ما - النخس ما هو فيه - رسول

4761 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ سَلِيمَانُ بْنُ خِلَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقَضَائِصِ فِي الشَّقِ. وَفَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَجْثَاةُ اللَّهِ الْقَضَائِصَ. [تحفة الأشراف - 1080].

4762 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فَنَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَيْنَهُ قَتَلَهُ وَمَنْ جَدَّعَ عَيْنَهُ جَدَّعَهَا». [تحفة الأشراف - 1080].

4763 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَتَمِيمُ بْنُ يَسَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ فَنَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَصَصَ عَيْنَهُ خَصَصَهَا وَمَنْ جَدَّعَ عَيْنَهُ جَدَّعَهَا. وَاللَّفْظُ لِابْنِ يَسَارٍ». [تحفة الأشراف - 1080].

4764 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُفَرَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ:

4760 - قال نسفي قوله: «أن غلاماً قال الخطابي: هذا الغلام الجذبي كان حراً فقتل. أراد أن غلام يسمى الصغير لا المملوك كما فهمه المصنف ثم قال: وكانت جباهه حطاً وكانت عاقلته قراءاً وإنما تولى عاقلته من وجد منهم رسة ولا شيء على الفقير منهم وأما العبد إذا حصى فجاخته في رقبته

خَذَلَتْكَ ثَمِيتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَخَذَتْ الرُّبِيعَ أُمَّ خَالِيفَةَ جَرَحَتْ إِبْنَانًا فَأَخَذَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ» فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ مِنْ مُلَاةٍ؟ لَا وَاللَّهِ لَا يَغْتَصِلُ مِنْهَا أَبَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرُّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ فَانْكِتِ: لَا وَاللَّهِ لَا يَغْتَصِلُ مِنْهَا أَبَدًا فَذَاكَ عَنِّي قِيلُوا لَذِيَّةٌ قَالَ: «إِنَّ مِنْ جِهَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِلْإِيمَةِ». (م-١٦٧٥).

(14/17) - باب القصاص من الذنبة

4765 - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ سُلَيْمَةَ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: خَذَلَتْكِ بِسْرٌ عَنْ خَنِيبٍ قَالَ: ذَكَرَ أَنَسُ أَنَّ عَمَّةَ كُنُوزٍ بَيْتُهُ جَارِيَةٌ تَقْضِي نَيْمَ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ فَقَالَتْ أَخُوها أَنَسُ بْنُ النَّظَرِ: أَلَيْسَ بَيْتُهُ بِلَحِقٍ لَا تَكْتَسِرُ بَيْتُهُ مُلَاةٌ قَالَ: وَكَانُوا عَنِ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا أَعْمَلُوا وَالْأَرْضَ ثَلَاثَ خَلْفٍ أَخُوها وَهُوَ عَمُّ أَنَسِ وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُخَيْدٍ رَضِيَ الْقَوْمُ بِالْعَمَلِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ جِهَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِلْإِيمَةِ». [تسعة الاشراف - ٦٠٠].

4766 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: خَذَلْنَا خَالِدًا قَالَ: خَذَلْنَا حُمَيْدَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَسَرَتْ الرُّبِيعُ نَيْمَةَ جَارِيَةً فَكَلَبُوا بِهَبْمِ الْعَمَلِ فَأَيُّوا فَمَرَّضَ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَأَيُّوا فَأَيُّوا النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّظَرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكْتَسِرُ بَيْتُهُ الرُّبِيعُ؟ لَا وَاللَّهِ بَيْتُهُ بِالْحَقِّ لَا تَكْتَسِرُ قَالَ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ» فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَمَلُوا فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ جِهَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِلْإِيمَةِ». [تقدم - ١٦٦، ق-٢٦١٩].

(15/18) - باب اللود من العضة وذكر اختلاف الفاظ الناقطين

لخبر عمران بن حصين

4767 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصَانَ أَبُو الْعُزْؤَابَةِ قَالَ: أَتَيْتُ فَرْشَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَتْ يَدَهُ فَسَقَطَتْ لَيْثَةً أَوْ قَالَ نَهْأً: فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّا قَاتَرْتَنِي قَاتَرْتَنِي أَنْ أَتَزَعَ أَنْ يَذَعَ يَدَهُ فِي بَيْتِكَ فَتَقْتُلُهَا كَمَا يَقْتُلُ الْقَتْلُ إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّى يَغْتَصِلَهَا ثُمَّ انْتَرِفْهَا إِنْ شِئْتَ». (م-١٦٧٣).

4768 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَذَلْتُ بَرِيذَ قَالَ: خَذَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زَوَادَةَ بْنِ أَبِي أَرْزَمٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ أُخْرَى عَلَى إِزَامِهِ فَاجْتَنَبَهَا فَاتَّخَذَتْ لَيْثَةً فَرَزَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأُتِبَتْهَا وَقَالَ: «الرُّؤْدُ أَنْ تَقْتُلَ لَحْمَ أُخْيِكَ كَمَا يَقْتُلُ الْقَتْلُ». [ج-١٦٦٩، م-١٦٧٣، ت-١٦٦٦، ق-٤٦٥٧، أ-١٦٦٦١].

4769 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَسْبِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَاتَلَ بَغْلًا فَمَضَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ بِيهِ فَذَرَتْ ثِيْبَةً فَأَخْضَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَمُضَى أَحَدُكُمُ أَخَاهُ كَمَا يَمُضَى الْقَعْلُ؟» لَا دِيَةَ لَهُ. [تقدم- 1776]

4770 - أَخْبَرَنَا سُرَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ بَغْلًا قَاتَلَ فِي الْأَيِّ يَمُضَى الْقَعْلُ؟ لَا دِيَةَ لَهُ. [تقدم- 1776]

4771 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَا قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ بَغْلًا قَاتَلَ بَغْلًا فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ بِيهِ فَذَرَتْ ثِيْبَةً فَأَخْضَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَمُضَى أَحَدُكُمُ أَخَاهُ كَمَا يَمُضَى الْقَعْلُ؟» فَأُخْبِرَهَا. [تقدم- 1776]

(19/16) - باب الرجل يدفع عن نفسه

4772 - أَخْبَرَنَا هَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَتِيَةَ: أَنَّ قَاتَلَ بَغْلًا فَمَضَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ بِيهِ فَذَرَتْ ثِيْبَةً فَزَوَّجَ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ ﷺ فَقَالَ: «يَمُضَى أَحَدُكُمُ أَخَاهُ كَمَا يَمُضَى الْبُكَرُ؟» فَأُخْبِرَهَا. [تقدم- 1776]

4773 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَتِيَةَ: أَنَّ بَغْلًا قَاتَلَ بَغْلًا فَمَضَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ بِيهِ فَذَرَتْ ثِيْبَةً فَأَخْضَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَمُضَى أَحَدُكُمُ أَخَاهُ كَمَا يَمُضَى الْبُكَرُ؟» فَأُخْبِرَهَا. [تقدم- 1776]

(20/16) - باب ذكر الاختلاف على عطائه من هذا الحديث

4774 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍاءُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: أَخْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي زَنَاجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْهِ سَلَمَةَ وَيَعْلَى كَتَبِي أَمِيَّةً قَالَا: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَفَعَلْنَا صَاحِبًا لَنَا فَمَاتَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَمَضَى الرَّجُلُ بَرَاغَةً فَجَذَبَهَا مِنْ بِيهِ فَطَرَحَ ثِيْبَةً فَأَتَى الرَّجُلَ الشَّيْخَ ﷺ يَلْتَمِسُ الْقَعْلَ فَقَالَ: «يَمُضَى أَحَدُكُمُ إِلَى أَخِيهِ فَيَمُضُهُ كَمُضِيهِ»

4769 - قال السدي: قوله: «فَذَرَتْ» أي سقطت «يمضى» بحدف همزة الاستفهام والاصل: «يمض» عن طريق الإنكار.

4772 - قال السدي: قوله: «كَمَا يَمُضَى الْبُكَرُ» بفتح ميمون هو المني من الإبل منزلة الغلام من الإنسان.

الفتل فم يأنر يفتل الفتل؟ لا فتل لها. ففتلها فسر الله يفتل [١٧٩٧٥-١٧٩٧٦-١٧٩٧٧]

[illegible][illegible]

4777 - الحظيركا: استحقاق بن إبراهيم قال: أبانا مفضيلاً من أبي هرون بن عطاء بن
مضون بن يحيى بن أبي نازك. عزوات مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فأنشدت أجيراً: مضان أجيري
خلا مضى الآخر فمضيت فبنته فاني الشن بجره فأنكر ذلك له فأنشده الشبل بفتح (تقدم - 1555).

4778- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِوَةَ قَالَ - أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خِزْرَجَ قَالَ - أَخْبَرَنِي
عِصَّةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ - غَزَاْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غِزَاةَ الْعُسْطَرَةِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
فَقِيلَ لِي فِي مَقْبِي. وَقَالَ لِي الْحَمِيرُ فَفَعَلْتُ إِنَّهَا فَفَعَلْتُ أَصْلَحْتُهَا أَصْبَغَ صَاحِبِهِ فَأَتَمَرْتُ بِهِنَّ فَأَتَمَرْتُ بِهِنَّ
سَلَفْتُ فَأَتَمَرْتُ إِلَى النَّاسِ ﷺ فَأَتَمَرْتُ بِهِنَّ وَقَالَ - «أَتَمَرْتُ بِهِنَّ فِي بَيْتِكَ فَتَمَرَّتْهُنَّ؟» (ص 177) .

4779 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَصَا
مِنْ أَبِي نَظْلٍ عَنْ أَبِيهِ بِسَلِّ. أَيْ فِي غَضِي فَتَوَرَّتْ لَيْتَ أَلَّا لَيْتَ عنه قَالَ: (الْأَيْ دُونَ ذَلِكَ) (انقدم - 1077)

4780 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ أُمَّةً مِنْ عِثَامٍ قَالَ: خَشِيتُ أَبِي مِنْ فَتَاةٍ مِنْ تَبَلٍ مِنْ مَيْسَرَةٍ عَنْ عِثَامٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ نَعْلَانَ بْنِ مَالِئَةَ. أَلْ أَجِيرُ الْيَهُودِيِّ مِنْ مَيْسَرَةٍ عَصْرُ آخِرِ رَاغَةِ فَاتَرَعَهَا مِنْ فِيهِ فَرَقَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ سَطَعَتْ ثِيَابُهُ فَاسْتَلَمَهَا وَتَوَقَّى إِلَيْهِ ﷺ وَقَالَ: أَتَدْرِي مَا فِي يَدِكَ فَخَضَمْتُهَا فَخَضَمَ الْفَحْلُ. . إسناده: 11776

4781 - أَخْبَرَنِي أَبُو يَكْرِوبَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَوَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ عَنِ
حَمْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أَيْبٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى أَنَّ أَبَا
زَيْدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ فَكَانَ جَرَّ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا مِمَّنْ فِي الرِّجَالِ فَرَأَاهُ فَتَ أَرْحَمَهُ
رَحْمَةً وَابْنَةً ثَلَاثَةَ أَرْبَعٍ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاتِلَهُ فَقَالَ: «يَسْمَعُ أَحَدُكُمْ فَيُبْعِثُ أَخَاهُ كَمَا يَبْعِثُ
مُحَالٍ ۙ» ۱۹. وَأَبُو يَكْرِوبَ (ت. ۷۷۰هـ).

(478) - قال السخري: مره: اقلدوه أي سخطوا فخرها خوفاً ولأنه من هرق يراه مهملة في

(17/21) - باب القود في الطهنة

4782 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَهْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي غَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غُبَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ مُسَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتِيمٌ مِنْ شَيْبَا أَقْبَلَ وَحِينَ فَاتَتْهُ عَلَيْهِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرْجُومٍ كَانَ مَعَهُ فَمَخْرَجَ الرُّجْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا فَاسْتَقْبَلَهُ قَالَ: بَلْ هَذَا عَفْوٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (ص ١٠٠ - ١٠١)

4783 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الزَّيْجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ الْأَيْبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غُبَيْبِ بْنِ مُسَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «بَيْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتِيمٌ مِنْ شَيْبَا رَدَّ أَحَبَّ عَلَيْهِ وَجَلَ فَطَعَنَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرْجُومٍ كَانَ مَعَهُ فَضَاعَ الرُّجْلَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا فَاسْتَقْبَلَهُ قَالَ: بَلْ عَفْوٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (ص ١٠١ - ١٠٢)

(18/22) - ... القود ...

4784 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَيْبَاءُ غُبَيْبِ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّ سَمْعَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدَسٍ أَنَّ زَيْدًا وَقَعَ فِي آفٍ كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ النَّاسُ فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا: لِيُطْلَعَنَّ كَمَا لَطَمُوا السَّلَاحَ فَطَلَعُوا ذَلِكَ الشَّيْءَ بِهِ فَضَعَبَ السَّيْفُ فَقَالَ: «إِنَّمَا النَّاسُ أَيْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُطْلَعُونَ أَحْزَمَ عَلَى نَفْسِهِمْ وَرَجُلٌ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: «إِنْ الْعَبَّاسُ مَنِي وَأَنَا مَنِي لَا نَسْأَلُكَ عَنْهُمَا فَتُفَرِّقُ أَحْيَانًا نَجَاءَ الْقَوْمِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَعُوذُ بِكَ بَيْنَ غَضَبِكَ أَسْتَغْفِرُكَ». [تحفة الأشراف - ص ١٠٠٠].

(19/23) - ... القود ...

4785 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَهْلُ بَيْتِي قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَلَالٍ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ: كُنَّا نَقُودُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّةً فَأَمَّ فَتَمَّ مَرَّةً ثُمَّ رَفَعَتْ مَنَّةٌ حَتَّى لَمَّا نَلَّغَ رَسَطُ نَقْشِيدِ أَفْرَقَهُ وَجَلَ فَخَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَاقِهِ وَكَادَ رِفَادُهُ خَلْبًا فَحَمَزَ رِفْقَةً فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَجِبِلُ لِي عَلَى تَحْرِيرِ هَذِهِ فَبُذِّلَ لَكَ فَتَحَمَلْتَهُ مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَاسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ لَا أَتَجِبِلُ لَكَ حَتَّى تَغِيثَنِي بِمَا جِئْتُكَ بِرَقِيَّتِي». فَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ: لَا وَاللَّهِ لَا أَتَيْدُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذِيكَ يَقُولُ: لَا زَالَهُ لَا أَتَيْدُكَ فَلَمَّا

4784 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «فِي آفٍ كَانَ لَهُ» أَيِ لَدَى بَاسٍ أَقْصَعَهُ السَّيْفُ وَبِئْسَ الْإِسْمُ يَطْلُبُ الْعَفْوَ فِي الْقُرْآنِ لَا يَرَى فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَلَا نِسْوَةٌ فِيهِ أَنَّ السَّبَابَ مَوْذُومٌ لَمَّا نَدَى بِالْعَصَبِ وَهَذَا إِلَهُ شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ بِهِ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَطْلُبَ فِيهِ الْقُودَ لِأَنَّهُ حَادٌّ كَالْحَزَاءِ لِمَعْلَةٍ.

سَمِعْنَا قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّكَ إِلَيْنَا بِرِزَاعٍ فَأَلْفَتْنَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَوَيْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يُبْرِجَ مَنَانِي حَتَّى أَكُونَ لَهُ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: «يَا خَلَاؤُ أَجْمَلُ لَهْ عَلَى بَيْعِرٍ شَجِيرًا وَخَلْفِي بِبَيْرٍ شَمْرًا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْفَرِّقَهُمَا». (د-١٧٧٥)

(24/28) - باب القصص من السلاطين

4786 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْعُودٍ شُعْبَةُ بْنُ يَسَافٍ السَّيْمَرِيُّ عَنْ أَبِي نُصْرَةَ عَنْ أَبِي فَرَّاسٍ أَنَّ حُفْرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْصُ مِنْ نَفْسِهِ». (د-١٥٣٧)

(25/21) - باب السلطان يصاب على يده

4787 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ الرَّؤُوفِ عَنْ قُتَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جُهَيْمٍ بِنَ حَلِيفَةٍ لِنَصْدَاقٍ لِلْأَمَةِ وَجَلَّ فِي صَلَافِهِ فَغَرَبَهُ أَبُو جُهَيْمٍ فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْقُوْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ». «نَعَمْ كَذَا وَكَذَا» فَلَمْ يَرْضَوْا بِهِ فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَايَ خَالِطِ عَلَى النَّاسِ وَتُخْبِرُهُمْ بِرِضَائِهِمْ» فَأَلَوْا: «نَعَمْ تَخْطُبُ النَّبِيُّ ﷺ» فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ أَقْرَبِي فَيَرْضَوْنَ الْقُوْدَ فَغَرَضْتُ حَلِيفَهُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا» فَأَلَوْا: «لَا فَهَمُ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ فَأَغْرَضَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْفُورُوا فَكَفُّوا ثُمَّ دَعَاهُمْ قَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» فَأَلَوْا: «نَعَمْ» قَالَ: «وَلَايَ خَالِطِ عَلَى النَّاسِ وَتُخْبِرُهُمْ بِرِضَائِهِمْ» فَأَلَوْا: «نَعَمْ فَخَطَبَ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟» فَأَلَوْا: «نَعَمْ». (د-١٥٣٤، ج-٢٦٢٨، د-٢٦٠١٧)

(26/22) - باب القود يخبر حديده

4788 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ بَنِي دِيَارٍ رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْصَافًا فَتَقَلَّبَهَا بِخَبَرٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ: «أَتَقْنَلُكَ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْيِ يَخْبَرُهَا أَنْ لَا فَقَالَ: «أَتَقْنَلُكَ فَلَا؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْيِهِ يَخْبَرُهَا أَنْ لَا قَالَ: «أَتَقْنَلُكَ فَلَا؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْيِ يَخْبَرُهَا أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَهُ بَيْنَ خَبَرَيْنِ. (ع-٩٨٧٧، م-٩٦٧٢، د-١٥٢٩، ج-٢٦٦٦)

4789 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «يَقْصُصُ مِنْ نَفْسِهِ» مِنْ أَقْصَى الْأَمْرِ فَلَا يَأْتِي مِنَ فَلَانٍ، إِذَا اقْصَصَ لَهُ عَنهُ فَبَرَحَ مِثْلَ جَرَحِهِ أَوْ قَتَلَهُ قَوْدًا.

4790 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «أَفْلَاحُهُ» بِشَدِيدِ الْجِيمِ أَيْ نَازِعُهُ وَخَاصِمُهُ أَوْ يَتَشَابَدُ الْحَدَّ لِلْمَهْمَلَةِ قَرِيبَ مَعْنَى «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» أَيْ أَعْطَيْتُكُمْ ذَلِكَ الْقَدْرَ فِي مُطَابَقَةِ الْقَوْدِ.

مسلم قالوا: حدثنا عبد الله بن زكري الأنصاري قال: حدثنا عطاء بن أبي نيمية ولا أعلمه إلا عن
أبي أيوب خالد قال: أما أي النكاحين ينكح بي شيء: فيه قصاص إلا أنكر فيه بالعلماء. (25/ 4797)

(25/ 29) - باب هل يباح من غاش العمد، ندية إن غشا ونس مسقون من القود
4794 - أخبرنا محمد بن عمرو المزاحي قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا
بشاميل ومروان بن عبد الله بن سنانة قال: أنبأنا الأوزاعي قال: أخبرني يحيى قال: حدثني أبو
سلمة قال: حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قيل له قيل فهو بخير النظرين إما أن
يقاد وزناً أن يقضى». (31/ 4795 - 31/ 4796 - 31/ 4797 - 31/ 4798 - 31/ 4799)

4793 - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزينة قال: أخبرني أبي قال: حدثنا الأوزاعي قال:
حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة قال: حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
«من قيل له قيل فهو بخير النظرين إما أن يقاد وزناً أن يقضى». (25/ 4797 - 25/ 4798)

4796 - أخبرنا إبراهيم بن محمد قال: أنبأنا ابن عمار قال: حدثنا يحيى بن عمار
قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة أن رسول الله ﷺ
قال: «من قيل له قيل، غرضي». (31/ 4799 - 31/ 4800)

(26/ 30) - باب هل يباح من غاش العمد، ندية إن غشا ونس مسقون من القود

4797 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن الأوزاعي قال: حدثني حميد
قال: حدثني أبو سلمة ح. وأنبأنا الحسن بن زهير قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي
قال: حدثني حميد أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عتبة أن رسول الله ﷺ قال: «وعلى المتقين
أن يتحجروا الأول فالأول وإن كانت امرأة». (31/ 4800 - 31/ 4801)

(27/ 31) - باب هل يباح من غاش العمد، ندية إن غشا ونس مسقون من القود

4798 - أخبرنا جلال بن جلال قال: حدثنا سفيان قال: أنبأنا

4794 - قال الشيخ: قوله: «فهو بخير النظرين» أي هو خير بين النظرين يختار منهما ما يشاء ويرى
له خيراً إما أن يقاد، أي لأجله القاتل «وإنما إن يقضى» على يد المفعول أي يعطى له الأمانة.

4797 - قال الشيخ: قوله: «أن يتحجروا» أي يكفوا عن مفرد وكل من ترك شيئاً فقد التحيز عنه
والإحتجاز مطروح حجرة إذا منه أي ينقض لورثة المفعول المفعول الأول فالأول أي الأقرب فإذا حلف منه
واحد وإن كانت امرأة سقط المفرد وصار دية والله تعالى أعلم.

4798 - قال الشيخ: قوله: «في صبيحة» بكسر عين فشبهة ميم مقصور ومثله الرميا وزناً أي في حالة
مير مبة لا يدري فيه القاتل ولا من قتله، أو في تمام جرى بينهم فوجد بينهم قيل القود يده أي تحكم
قتله نود نفسه وعبر باليد من النفس مجازاً أي هو قود جزاء لعمل يده. ثم هو القتل، فأضيف القود إلى

عَنْهُ بِنِ أَوْسٍ عَنْ زَيْلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: حَطَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَبِيلَ الْخَطَا شَبِهَ الْقَعْدِ بِالسُّوْطِ وَالنَّعْصَا وَالنَّعْصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا أَرْبَعُونَ نَبِيَّةً إِلَى بِلَالٍ غَامِبًا كُنْهَرُ خَلْفَةً» (إندقم- ٤٨٠٣).

4804 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ كُنَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ غَفِيَةَ بِنِ أَوْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ قَبِيلَ الْخَطَا قَبِيلَ السُّوْطِ وَالنَّعْصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَقَةٌ أَرْبَعُونَ بِنَاهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» (إندقم- ٤٨٠٤).

4805 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُغْنَسِ عَنْ خَالِدِ الْعَدْنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَوْسٍ عَنْ زَيْلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ فَتَحَ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ كُلُّ قَبِيلٍ خَطَا الْعَمْدِ أَوْ شَبِهَ الْقَعْدِ قَبِيلَ السُّوْطِ وَالنَّعْصَا بِنَاهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» (إندقم- ٤٨٠٥).

4806 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزُخٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَوْسٍ أَنَّ زَيْلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَامَ فَتَحَ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَبِيلَ الْخَطَا الْقَعْدِ قَبِيلَ السُّوْطِ وَالنَّعْصَا بِنَاهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» (إندقم- ٤٨٠٦).

4807 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزُخٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَوْسٍ أَنَّ زَيْلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ فَتَحَ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَبِيلَ الْخَطَا الْقَعْدِ قَبِيلَ السُّوْطِ وَالنَّعْصَا بِنَاهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» (إندقم- ٤٨٠٧).

4808 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَدْعَانَ شَيْبَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي خَمْرٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى فِرَاحَةِ الْكُفَيْيَةِ فَحَبَدَ اللَّهُ وَأَمْسَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَعَ أَلَا إِنَّ قَبِيلَ التَّمِيمِ الْخَطَا بِالسُّوْطِ وَالنَّعْصَا شَبِهَ الْقَعْدِ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَقَةٌ بِنَاهَا أَرْبَعُونَ خَلْفَةً فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» (٢٩٦٨، ١٥٥١، ٢).

4809 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّائِلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَطَا شَبِهَ الْقَعْدِ بِغَضِي بِالسُّوْطِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ بِنَاهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» (إندقم- ٤٨٠٩).

4810 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

عن زاذان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتل غيلةً فدينه مائة من الإبل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون جعقة وعشرة بني لبون ذكورة». قال: وكان رسول الله ﷺ يخطبهم عليها فهي أغنى القرى [الجماعة دينار أو عديتها من ثوب في يديها] على أهل الإبل إذا عثرت رُبع في بيتها وإذا دانت فقص من قصتها على نحو الزمان ما كان يورث يفتها على غيرها. رسول الله ﷺ يخطبنا بين الأضياع ثمة دينار إلى ثمانية دينار أو عديتها من ثوب. قال: وقضى رسول الله ﷺ أن عثرة في الأضياع على أهل البقر مثني بقره ومن عاد غيلة في نساءه ألفي شاة وقضى رسول الله ﷺ أن عثرة على أهل البئر مثني بئر أو ثمة أثني عشر على قرابهم وما ضل فله نصيبه وقضى رسول الله ﷺ أن يفتن على الحرا ففتنها من كانوا ولا يرون بنت شاة إلا ما ضل عن وثنها وإن ضلت ففتها من وثنها وهم يفتنون قبلها. (٤٥١١ و ٤٥١٢، ج ١، ٢٦٢٠، ١، ١٦٧٥).

(29/ ١٤) - باب ذكر أمسان دية الخطأ

4811 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ سُكْرَوَيْ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ خُشَيْبٍ عَنْ زَيْنَةَ أَنَّ بَكْرَةَ بِنْتُ مَالِكٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: «نَصْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحُطَّةٍ عَشْرِينَ بَنَاتٍ مَخَاضٍ وَعَشْرِينَ ابْنًا مَخَاضٍ ذَكَوْرًا وَعَشْرِينَ بَنَاتٍ لِبُونٍ وَعَشْرِينَ جَعْقَةً وَعَشْرِينَ مَتْنَةً». (٤٥٤٥، ج ١، ١٣٨٩، ج ١، ٢٦٢٠).

(30/ 35) - باب ذكر الدية من الورق

4812 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ مُسَبِّحٍ قَالَ: سَمِعْنَا عُمَرَ بْنَ الْوَلَدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: «قُتِلَ رَجُلٌ وَجُلَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ الشَّيْءِ بِمِثْلِ ثَمَنِ عِزْرِ أُمِّ زَكَرِيَّا قَوْلُهُ: ﴿إِنَّا أَنفُسُنَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ مِنْ أَضْفِئِهِ فِي أَحَدِهِمْ لَدِيَّةً». وَابْتَغَى أَبِي ذَرٍّ: (٤٥١٦، ج ١، ١٣٨٩، ج ١، ٢٦٢٠).

4813 - أَخْبَرَنَا تَمِيمُ بْنُ مِهْشُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرَمَةَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: «قَالَ الشَّيْءُ بِمِثْلِ ثَمَنِ عِزْرِ أُمِّ بَكْرَةَ فِي الدِّيَةِ». (مقدم- ٤٨١١).

4812 - قال السفي: قوله: «ثمن عشرين الفداء هذا يؤيد القول أن الفداء كان محضاً بحسب الأوقات، لأن قيمة الإبل مختلفة بحسب الأوقات والله تعالى علم» وذكر قوله: «إلا أن أفتاهم الله» قال في الكبير والأطراف وإن حاجة لذلك، وقوله: «وما تقسوا إلا أن أفتاهم الله» والمراد أن الله أفتاهم بشرع الدية ما أخذوها.

أُذِيَ وَفَقَامَ عَلَيْهِ لِحْدُهُ بِقَدَرِ مَا عَقَّقَ بِنْتَهُ وَبِثَرٍ بِقَدَرِ مَا عَقَّقَ بِنْتَهُ. (ج- ١٥٨٢، ت- ١٢٥٩).

4822 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ ذَكْوَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو «الْأَسْطِثِيُّ» قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: «كَانَ نِكَاحًا قُبِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ أَنْ يُؤَدَّى مَا أُذِيَ بِنْتِ الْمَرْءِ وَغَلَا بِنْتِ الْمَخْلُوكِ». (تعليق- 1871).

(39/ 34) - باب دية جنتين المرأة

4823 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَإِسْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ امْرَأَةً خُذِفَتْ امْرَأَةٌ فَأُلْقِيَتْ فَنَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِدَهَا خَمْسِينَ شاةً وَنَهَى يُونُسَ عَنْ الْخَذْفِ». (أُرسِلَ أَبُو نَيْبِمِ). [٤٥١٨-٤].

4824 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَيْبِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّ امْرَأَةً خُذِفَتْ امْرَأَةٌ فَأُلْقِيَتْ الْمَخْلُوقَةُ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَمَعَ غُلٌّ وَلِدَهَا خَمْسِينَ شاةً وَنَهَى يُونُسَ عَنْ الْخَذْفِ». (تعليق- 1871).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْحُومُ: هَذَا وَفَقَامَ وَبَيَّنَّهِيَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَالَهُ مِنَ الْمَرْءِ، وَقَدْ رَوَى الشَّيْخُ عَنْ الْخَذْفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ.

4825 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ قَالَ: أَلْبَانَا كَهَمَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ: «أَنَّ رَأًى وَغَلَا يَخْدِفُ نَفْسًا: لَا تُخْدِفُ نَفْسٌ نَبِيٍّ لِلَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ الْخَذْفِ أَوْ بِحَرَّةِ الْخَذْفِ». شَكَ كَهَمَلٌ. [ج- ١٥٧٩، م- 1901].

4826 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ: «أَنَّ مَرْءًا اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فِي الْحَبَشَةِ فَقَالَ خَمَلٌ بْنُ مَالِكٍ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَبَشَةِ مَرْءًا». قَالَ طَاوُسٌ: «وَأَنَّ الْمَرْءَ مَرْءًا». (تعليق- 1718).

4827 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَثَرِيُّ عَنْ أَبِي صَهْبٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَشَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْحَانَ شَطَطٌ مِثْلُ بَرْزَةِ عَبْدِ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْءَ أَتَى قَضَى عَلَيْهَا بِالْمَرْءِ ثَوَابَتٌ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِذَا بَانَ مِيزَانُهَا لِنِسْبَتِهَا وَزَوْجُهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى حُضْنَيْهَا». [ج- ١٦٧٤، م- ١٦٨١، ت- ١٥٧٧، ت- 1911].

4828 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «مَرْءًا» هِيَ بِمَعْنَى عَمَلٍ أَوْ أَمَةٍ وَرَأَى طَاوُسٌ أَنَّ الْمَرْءَ بِمَعْنَى مَقَامِ ذَلِكَ

وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

4828 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَرْسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَفْتَنَّا نَفْسَ نَفْسَيْنِ مِنْ هَذَلٍ أَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِخَيْرٍ وَكَفَرَتْ كُلُّهُمَا مَعْتَابَةً فَمَنَّا لَهَا وَفِي يَدَيْهَا فَاتَّخَذَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَدَيْهِ جَبِيئَتَا عُرَّةٍ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنَةُ وَغَضِيَ يَدَيْهِ لَمَرَأَةٍ عَلَى عَاقِبَتِهَا وَوَزَلَهَا وَزَادَهَا مِنْ عَذَابِهِمْ فَقَالَ: حَمَلُ بَيْنَ مَالِكِ بْنِ الشَّيْبَةَ الْهَدْيِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَفَقَ وَلَا أَشْتَهَلَ؟ فَبُذِلَ ذَلِكَ يَحْتَلُّ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أما هذا من إخوان الكهفان من أجل منجبه الذي جمع]. (ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168)

4829 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذَلٍ فِي وَحْدَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَغَضِرَتْ جَبِيئَتَا مَقْضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرَّةٍ عَدُوٍّ أَوْ زَيْدَةٍ. (ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168)

4830 - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ: وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَبِي الْقَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْأَجْيَنِ يَحْتَلُّ فِي بَطْنِ أُمِّ بَرْقَةَ غَيْدًا زَيْدَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَضَى غَايَةَ: كَيْفَ أَغْرَمَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا أَشْتَهَلَ وَلَا نَفَقَ؟ فَبُذِلَ ذَلِكَ يَحْتَلُّ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أما هذا من الكهفان]. (ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168)

4831 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْفٌ وَهَرَاتٌ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدَةُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنَةَ عَنْ الشَّيْبَةَ: أَنَّ امْرَأَةً هَرَمَتْ هَرَمَتُهَا بِغَضَرٍ فَتَطَاوَتْ فَتَأْتِيهَا وَهِيَ خَلَى قَاتِنِي بَيْنَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَغَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَضِيَةِ الْقَاتِلَةِ بِاللَّيْلِ وَفِي الْأَجْيَنِ عُرَّةً فَقَالَ غَضِبْتُهَا: أَدَى مَنْ لَا طِيمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَشْتَهَلَ فَبُذِلَ ذَلِكَ يَحْتَلُّ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أما هذا من الكهفان]. (ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168)

(35/40) - باب صفة شبه العمى وعلى من دابة الإحقة وشبهه الحمى

وذكر اختلاف الفاظ السائقين لخصي إبراهيم بن عبيد بن فضيلة عن أسطورة

4832 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا - بِرَبِّهِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنَةَ الْخَرَّازِيِّ عَنْ الشَّيْبَةَ: أَنَّ امْرَأَةً هَرَمَتْ هَرَمَتُهَا بِغَضَرٍ فَتَطَاوَتْ وَهِيَ خَلَى قَاتِنَتَهَا فَتَجِدَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَغَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَضِيَةِ الْقَاتِلَةِ وَعُرَّةً لَهَا فِي يَدَيْهَا فَقَالَ زَيْدٌ مِنْ غَضِيَةِ الْقَاتِلَةِ: أَغْرَمَ يَدَيْ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَشْتَهَلَ؟ فَبُذِلَ ذَلِكَ يَحْتَلُّ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [أما هذا من الكهفان]. (ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168، م 168، ج 1، ص 168)

4833 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُسَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَيْدٍ بْنِ مَعْبُودٍ عَنْ الْأَعْمِشَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ صَرْتَيْنِ ضَرَبَتْ إِيَّاهُمَا الْأُخْرَى بِمَنصُورٍ فَغَلَّتْهَا مَقْضَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي عَلَى غَضَبِهِ الْقَابِلَةُ وَقَضَى لَهَا فِي بَعْضِهَا بِعَرَّةٍ فَعَلَا الْأَعْرَابُ: تَغْرَمِي مَن لَّا أَكَلٌ وَلَا شَرِبٌ وَلَا ضَاحٌ مُسْتَهْلٌ؟ نَبَلُ ذَلِكَ يَحُلُّ فَقَالَ: «سَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَخْيَالِ وَقَضَى لَهَا فِي بَعْضِهَا بِعَرَّةٍ». (إقدم - 11831)

4834 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَيْنَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَيْدٍ بْنِ مَعْبُودٍ عَنْ الْأَعْمِشَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتْ أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي إِحْيَانَ ضَرْبَهَا بِمَنصُورٍ فَغَلَّتْهَا وَقَالَ بِالْمَقُولَةِ حُلُّ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَضَبِهِ الْقَابِلَةُ بِأَنْ يَكُونَ زَوْجًا فِي بَعْضِهَا بِعَرَّةٍ». (إقدم - 11832)

4835 - أَخْبَرَنَا شَرِيفُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَخْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَيْدٍ بْنِ مَعْبُودٍ عَنْ الْأَعْمِشَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ تَمْرَائِي كَانَتْ تَخُتُّ زَوْجِي مِنْ فُذَيْلٍ فَوَضِعَتْ الْأُخْرَى بِمَنصُورٍ فَغَلَّتْهَا فَخَصَصْنَا إِلَى الشَّيْءِ ﷺ فَقَالُوا: كَيْفَ تَدِي مَن لَّا ضَاحٌ وَلَا مُسْتَهْلٌ وَلَا شَرِبٌ وَلَا أَكَلٌ؟ فَقَالَ الشَّيْءُ ﷺ: «سَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟ فَقَضَى بِالْعَرَّةِ عَلَى عَائِلَةِ الْمَرَأَةِ». (إقدم - 11833)

4836 - أَخْبَرَنَا مَنصُورُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَيْدٍ بْنِ مَعْبُودٍ عَنْ الْأَعْمِشَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ فُذَيْلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَوَضِعَتْ الْأُخْرَى بِمَنصُورٍ فَغَلَّتْهَا فَخَصَصْتُ بَيْنِي رَأَيْتُ مَن لَّا أَكَلٌ وَلَا شَرِبٌ وَلَا ضَاحٌ فَاسْتَهْلُ؟ فَقَالَ: «سَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ فَقَضَى بِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَّةٍ فَبَرَأَ أُمِّي وَخَبِعْتُ عَلَى عَائِلَةِ الْمَرَأَةِ. لَوْ سَأَلْتُ الْأَعْمِشَ». (إقدم - 11834)

4837 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُصَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الْأَعْمِشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ضَرَبَتْ أَمْرَأَةً صَرْتَهَا بِمَنصُورٍ وَهِيَ تَجْلِي ضَرْبَهَا مَجْعَلٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَا فِي بَعْضِهَا عَرَّةٌ وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَى غَضَبِهَا فَقَالُوا: تَغْرَمُ مَن لَّا أَكَلٌ وَلَا شَرِبٌ وَلَا ضَاحٌ؟ فَقَالَ: «سَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟ هُوَ مَا أَلَّوْا لَكُمْ». (إقدم - 11835)

4838 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصَانَ بْنِ سَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أَبِي غُبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مَسْجُوبَةٌ فَوَضِعَتْ الْأُخْرَى بِمَنصُورٍ فَغَلَّتْهَا فَخَصَصْتُ غَلَّةً قَدْ كَانَتْ شَعْرًا نَبَا وَمَاتِ الشَّرَاءُ فَقَضَى عَلَى الْعَائِلَةِ الذَّيَّةَ فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَشْفَقَتْ بِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَّةً قَدْ كَانَتْ شَعْرًا فَقَالَ أَبُو الْقَابِلَةِ: إِنَّهُ كَذُوبٌ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَشْفَقْتُ وَلَا شَرِبْتُ

وَلَا أَكُلُ مِنْهُ بَطْنُ قَالَ الشَّيْخُ ﷺ: «مُسْجَعٌ كَسَجِجِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَيْهَانِيَّةِ» إِنْ فِي الشَّيْءِ غَرَّةٌ قَالُوا بَطْنُ غَرَسَ. فَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا مَلِكَةً وَالْأُخْرَى أُمٌّ غَضِيبٌ

4839 - أَخْبَرَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَلِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا انْضَحَكَ بْنُ مَخْلُوفٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرًا يَقُولُ: «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ عَقُودَةً وَلَا يَجُلُ نَفْسٌ أَنْ يَتَوَلَّى مِنْهَا مَنَاسِبًا بِقَبْرِ إِبْنِهِ» (م-١٥٠٧).

4840 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُسْلِمٌ بْنُ ثَعْلَبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَطَّبَ وَلَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ جَلَبٌ قُتِلَ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِرٌ» (د-٤٥٨٦، تقدم-١٥٨٦، ق-٣٤٦٦).

4841 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَوْلَى سَوَادٍ. يَتَقَدَّمُ 12881

(36/41) - بَابُ هَلْ يُوْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ

4842 - أَخْبَرَنِي هَارُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ خَدَّاجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَغَا فِي نَفْسِهِ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَهُوَ كَالْغُلَامِ الَّذِي يَلْعَبُ بِالْخَبْزِ» (م-١٥٠٨، د-١٤٠٨، ق-١٤٠٨).

4843 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ الشَّرِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ جَلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أَهْلِ مِثْلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَتَوَلَّى نَفْسَهُ قَالُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا الشَّيْخُ ﷺ: «وَهَذَا بِصُورَةٍ» (أ-١٥٠٧، ي-١٥٠٧، ق-١٥٠٧).

4844 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَدِّهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَةِ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ جَلَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أَهْلِ مِثْلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَتَوَلَّى نَفْسَهُ قَالُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا الشَّيْخُ ﷺ: «وَهَذَا بِصُورَةٍ» (أ-١٥٠٧، ي-١٥٠٧، ق-١٥٠٧).

4839 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «الْمَوْلَى» أَيْ لِمَنْ يَخْلُقُ بِالنَّفْسِ أَوْ يَتَوَلَّى مَسْلُماً أَوْ يَتَخَذُ مَسْلُماً آخَرَ غَيْرَ مَعْتَمَدٍ بِالْكَسْرِ مَوْلى لَهُ وَيُقَالُ مَوْلَايَ هَذَا أَيْ مَعِي إِذَا مَرَّ بِهِ. وَهَذَا الْقَوْلُ زِيَادَةٌ مُتَّفِقٌ وَلَا يَخْلُفُ حُجُوزَ ذَلِكَ مَعَ الْإِذْنِ أَيْضاً وَلَا يَحْتَمِلُ مَا فِي هَذِهِ الرَّوَاةِ مِنَ الْإِخْتِصَارِ الْمَحْذُورِ. لَكِنْ الرَّوَاةُ الْأُخْرَى مَبْنِيَّةٌ لِلْمَعْنَى.

4840 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «مَنْ قَطَّبَ» أَيْ تَكَلَّفَ فِي الْعَلَبِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُهُ فَهُوَ ضَامِرٌ كَمَا أَشْفَقَ

بِهِ

4845 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَمَّا بَنَاتُ شُعْبَةَ عَنْ أَسْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسَدَ بْنَ جَلَّادٍ يُحَدِّثُ عَنْ زُحَلٍ مِنْ بَنِي لُعَلْبَةَ بْنِ يَزِيدٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي لُعَلْبَةَ أَمَرُوا الشَّيْءَ بِهِ فَقَالَ زُحَلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو لُعَلْبَةَ مِنْ يَزِيدٍ قَتَلُوا قُلُودًا وَجَلَاءَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْءِ بِهِ فَقَالَ الشَّيْءُ بِهِ: **أَلَا تَجْعَلِي نَفْسَ عَلَى أُخْرَى؟** (عظم)

4846 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ جَلَّادٍ وَكَانَ قَدْ أَذَرَكَ الشَّيْءَ بِهِ عَنْ زُحَلٍ مِنْ بَنِي لُعَلْبَةَ بْنِ يَزِيدٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي لُعَلْبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْءِ بِهِ فَقَالَ زُحَلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو لُعَلْبَةَ قَتَلُوا قُلُودًا وَجَلَاءَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْءِ بِهِ: **أَلَا تَجْعَلِي نَفْسَ عَلَى أُخْرَى؟** قَالَ شُعْبَةُ: أَنِّي لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِأَخِيهِ وَاللَّهِ تَعَالَى أَكْثَرُ. (عظم)

4847 - أَخْبَرَنَا ثِقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّافٍ عَنِ الْأَسْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُحَلٍ مِنْ بَنِي لُعَلْبَةَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّيْءَ بِهِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ زُحَلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو لُعَلْبَةَ مِنْ يَزِيدٍ أَصَابُوا قُلُودًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **أَلَا تَجْعَلِي نَفْسَ عَلَى نَفْسٍ؟** (عظم)

4848 - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي عَوِيْدِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَسْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُحَلٍ مِنْ بَنِي يَزِيدٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ النَّاسَ فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو لُعَلْبَةَ قَتَلُوا قُلُودًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **أَلَا تَجْعَلِي نَفْسَ عَلَى أُخْرَى؟** (عظم- ١٤٥١٣).

4849 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي بَيْسٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْفَضْلَ بْنَ عَوْسَى قَالَ: أَتَيْتُكَ يَزِيدُ وَهُوَ أَيْنَ زَيْدٍ مِنْ أَبِي فَجِئْتُ عَنْ جَابِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ خَالِدٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو لُعَلْبَةَ قَتَلُوا قُلُودًا فِي الْحَاكِمِيَّةِ لَحْدًا لَنَا بِأَرْثَانَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى وَاتَّكَ يَبَاضَ لِيُطْلِقَهُ وَهُوَ يَقُولُ: **أَلَا تَجْعَلِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ مَوْتَيْنِ؟**

(42/ 37) - باب العين العوراء السادة لمكانها إذا طعست

4850 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ آتِينَ عَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ وَهُوَ آتِي الْخَلَوَاتِ عَنْ غَسْبَرِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فِي الْقُبَيْنِ الْعُورَاءِ السَّادَةِ لِمَكَانِهَا إِذَا طُعِسَتْ بُلْثٌ وَبَيْنَهَا وَيَمِي الْيَدِ الشَّلَاءُ إِذَا طُعِسَتْ بُلْثٌ وَبَيْنَهَا وَيَمِي لِسْنُ الشُّوْءِ إِذَا تَرَعَتْ بُلْثٌ وَبَيْنَهَا. (د- ١٤٥٦٧).

(43/ 38) - باب عقل الأسنان

4851 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ غَسْبَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **فِي الْأَسْنَانِ غَسَسٌ مِنَ الْإِبِلِ.** (د- ١٤٥٦٣).

4852 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَطُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُفَّصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزْوَةَ عَنْ مَطْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ خَشَعَتْ» [نسخة الإبراهيم - ٨٨٠٥].

(39/44) - باب عقل الأصابع

4853 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شُرَيْبٍ بْنِ أَرْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرُ عَشْرَةٍ» [د 1006 و 1007، ق - 1161].

4854 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَابٍ الشَّامِيُّ عَنْ شُرَيْبٍ بْنِ أَرْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشَرَةٌ» [نسخة 1802].

4855 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَطُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُفَّصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُحَيْشِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ غَابٍ الشَّامِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مَلَّاحٍ عَنْ شُرَيْبٍ بْنِ أَرْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «أَقْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَصَابِعَ سَوَاءٌ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ» [نسخة 1803].

4856 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَطُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ وَجَدَ الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَ أَنْ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ رَجَعُوا بِهِ وَفِينَا عَشْرًا مِنْ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا [نسخة 1803 و 1804 و 1805].

4857 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يَكْرِمَةَ عَنْ أَبِي غَالَسٍ وَحُصَيْنِ ثَلَاثَةً عَنْ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «تَعْلِمُ وَلَهُمْ سَوَاءٌ يَنْهَى الْخُفَّصُ وَالْإِبَاهِمُ» [ج 1689 و 1690، د 1008، هـ - 1292، ق 1293 و 1294].

4858 - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَكْرِمَةَ عَنْ أَبِي غَالَسٍ: «تَعْلِمُ وَلَهُمْ سَوَاءٌ الْإِبَاهِمُ وَالْخُفَّصُ» [نسخة 1807].

4859 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَكْرِمَةَ عَنْ أَبِي غَالَسٍ قَالَ: «الْأَصَابِعُ عَشْرُ عَشْرَةٍ».

4860 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَطُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَيْتَ أَلْتَقِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ قَالِ فِي حُطَّتِي: «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرُ عَشْرَةٍ» [د 1062].

4861 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَهْبَهِمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ غَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام قَالَ لِي خَطْبِيهِ وَهُوَ مُشَبَّهٌ مُطَوَّلَةٌ إِلَى التَّكْبِيرِ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ». [تحفة الأشراف: ١٦٦٢].

(45/40) - باب المواضع

4862 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ غَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَا حُدَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍ قَالَ: لَمَّا تَفَتَّحَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام مَكَّةَ قَالَ فِي خَطْبِيهِ: «وَفِي الْمَوَاضِعِ خَمْسٌ خَمْسًا». ج ١، ١٥٦٦، ص ١٣٩٠.

(46/41) - باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف العاقلين

4863 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَتَّوْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمْرَةَ عَنْ شَلَيْمَانَ بْنِ قَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي نَجْرٍ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ غَمْرُو بْنِ خُزَّامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام كَفَّتَ إِلَى أَهْلِ يَثْرِبَ كِتَابًا بِهِ تَفْرِيقُ السُّلُوكِ وَالْمَهَابِ وَتَفَتَّحَ بِهِ مَعَ غَمْرُو بْنِ خُزَّامٍ وَفَرَشَتْ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ قَدَمَهُ نَسَخَهَا: مِنْ مَحْمُودٍ لَشَيْخٍ يُدْعَى إِلَى شُرَاشِيبٍ بْنِ عَبْدِ كَلَّابٍ وَتُعَلِّمُ بَنِي عَبْدِ كَلَّابٍ وَالْحَارِثِيَّةَ بَنِي عَبْدِ كَلَّابٍ قَتَلَ ذِي رِغْوَيْنٍ وَمُعَاوِيَةَ وَغَمْدَانَ أَمَا بَعْدَ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ مَنِ احْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلَهُ عَنْ بَيْتِهِ قُوَّةٌ قُوَّةٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاةُ الْمَقْتُولِ وَأَنَّ فِي السُّلُوكِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أَوْجَبَ خَذَعُهُ الدُّبَّةُ وَفِي السُّلُوكِ الدُّبَّةُ وَفِي الشَّفْطِ الدُّبَّةُ وَفِي الْيُفْطِ الدُّبَّةُ وَفِي الذِّكْرِ الدُّبَّةُ وَفِي الصُّلْبِ الدُّبَّةُ وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدُّبَّةُ وَفِي الرُّجُلِ الْوَاحِدَةِ بِنَفْسِ الدُّبَّةِ وَفِي الْفَأْسُومَةِ ثَلَاثُ الدُّبَّةِ وَفِي الْبَيْضَةِ ثَلَاثُ الدُّبَّةِ وَفِي الشَّفْطَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ مِنْ الْإِبِلِ وَفِي كُلِّ مُنْبَجٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْأُصْبُعِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَى أَهْلِ الدَّعْبِ دَبِيرٌ، خَالِفَةُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَكْرِ بْنِ بِلَالٍ. [القدم: 11٨٥٠]

4864 - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ عَمْرٍاءَ الْعُثَيْبِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَكْرِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي نَجْرٍ بْنِ

4862 - قال السدي: قوله «وفي المواضع» جمع موضعية وهي الشجة: التي توضع أو تعظم أو تعظمها، والشجة: الحراة وإنما تسمى شجة إذا كانت في لوحه والراس: والبصر في كل واحد من الموضع خمس، قالوا: والي فيها خمس من الإبل ما كان في الراس وتوجه وأما في غيرها فحكومة عمله.

2863 - قال السدي: قوله: «أن من احتبط الخ» يقال: احتبط إذا ذهبها من غير مرض أي من فعله ولا بجناية ولا جورة «فإنه قود» أي فإن القاتل يقتل به ويقتل «إذا أوجب جده» أي قطع حبه «الدبة» أي الكملة في الأدمي كله «وفي البيضتين» أي الخصيتين «وفي المأمومة» أي في الشجة التي نفس إلى أم لها «وفي جوفه» أي في جوف الرأس أو جوفه. [ليكن: 1١٨٥٠].

نظرة: هي شجة يخرج منها صغار الحوض ويقتل من فمائها وفي من الثمر تغل المعظم أو تكسره.

محمَّد بن عمرو بن عزم عن أبيه عن جده. أنَّ رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والفتاوى. ومثَّل به نفع عمرو بن عزم فقرأه عليَّ أبي اليسر فهدم شجرة مذكر بطة إلا أنَّه قال: وفي اليمن الزيادة نصف الذبَّة وفي اليد الزيادة نصف الذبَّة وفي الرجل الزيادة نصف الذبَّة. انتهى. (تكملة - ١٨٥٦).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أشبه بالكتاب والله أعلم. وسليمان بن أرفق مذكور في الحديث وقد روى هذا الحديث يونس عن مظهر بن مرسلاً.

4865 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الشَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي شُهَابٍ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كُتِبَ بِغَيْرِهِ بِي خَزْمَ جَيْشٍ بَعَثَهُ عَلَى لَيْثِيٍّ وَكَانَ الْكِتَابُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزْمَ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ أَنَّكَ أَتَيْتَ مَا تَوَلَّوْا بِالْمَقُولِ وَكَتَبَ الْآيَاتُ بِهَا حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ السَّادَةُ. (١٨٥٦).

(١) كُتِبَ: هذا كتاب الجراح في النفس بطة من الإبل. نخوة. (تكملة - ١٨٥٦).

4866 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ لُحَيْشٍ قَالَ: حَدَّثَ شَيْبَةُ وَهُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُورٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزْمَ بِكِتَابٍ فِي رَقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ أَنَّكَ أَتَيْتَ مَا تَوَلَّوْا بِالْمَقُولِ. فَقَالَ مِنْهَا يَابْنَ ثَدِ قَالَ بِي الْقَامِسُ جَاءَ مِنَ الْإِبِلِ وَبِي الْغَنِي خُشُونَ وَبِي الْيَدِ خُشُونَ وَبِي الرَّجُلِ خُشُونَ وَبِي الْمَأْمُونَةِ ثَلَاثَةُ الْخَبَايَةِ ثَلَاثُ الذَّبَّةِ وَبِي الشَّيْثَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ فَرَسَةً وَبِي الْأَصْبَحِ خَمْسُ عَشْرَ وَبِي الْأَسْنَانِ خَمْسُ خَمْسُ وَبِي الْمَوْجِبَةِ خَمْسُ. (تكملة - ١٨٥٦).

4867 - قَالَ الْخَارِثُ بْنُ بَكْبَكٍ: قَرَأْتُ فِيهِ وَأَنَا مُسْتَعٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَزْمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الْكِتَابُ الَّذِي كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَمْرِ بْنِ خَزْمَ بِي الْمَقُولِ بِأَنَّ فِي النَّفْسِ بَطَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَبِي الْأَنْفِ إِذَا أَوْجَعِي خَدْعَةً بَطَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَبِي الْمَأْمُونَةِ ثَلَاثُ النَّفْسِ وَبِي الْخَبَايَةِ بَطَّةٌ وَبِي الْيَدِ خُشُونَ وَبِي الْغَنِي خُشُونَ وَبِي الرَّجُلِ خُشُونَ وَبِي كُلِّ أَصْبَحٍ بِهَا هَذَاكَ خَمْسُ مِنَ الْإِبِلِ وَبِي الشَّرِّ خَمْسُ وَبِي الْمَوْجِبَةِ خَمْسُ». انتهى. (تكملة - ١٨٥٦).

4868 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ قُصَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا نُبَّالٌ قَالَ:

4868 - قال السندي: قراء: أفلقم عنه من خصاصة ليا، الخصاصة صط بفتح الصاد. نسخة والصاد لسمعتي الفرقة والخصي سهل فرقة الباب محادي على كائنها. قوله لها «تبصر به» بضم الصاد «فوقه» أي تلك «البقرة» كمنع آخره حمزة لي يشر «الفتح» أي رد بصرا ورجع

4874 - أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
الشَّعْبِ بْنِ الثَّغْنَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَخَذْتُ أَعْلَى الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ
مَوْلَاكَ فَتَكُنْ مِنَ الْغَاثِ﴾ [النساء: ١٢٦] فَرَأَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: تَرَاهُ فِي آخِرِ مَا أَتَيْتُ وَفِي
نَسْخِهَا شَيْءٌ. (تقدم= 1006).

4875 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ يَمُنُّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ تَفْصِيلاً مِنْ تَوْبَةٍ؟
قَالَ: لَا وَفَرَأَيْتَ عَلَيَّ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْمَرْفَاقِ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَتُوبُونَ حَتَّى أَهْلِكَ بِآيَةٍ مِمَّا سَأَرْتُمْ لَا يَغْتُفِرُ الَّذِينَ
أَلْهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [المَرْفَاق: ١٦٨] قَالَ هَذِهِ آيَةٌ مَكْنِيَّةٌ تَسْخُطُهَا آيَةُ مُذَيَّبَةٍ ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ مَوْلَاكَ
فَتَكُنْ مِنَ الْغَاثِ وَفَرَأَيْتَ أَتَى جَهَنَّمَ﴾ [النساء: ٩٣]. (تقدم= 1007).

4876 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ سَمِعَ قُلُوبَ مُؤْمِنٍ تَفْصِيلاً ثُمَّ نَابَ وَاتَّقَى زَعْمِلَ حَالِيَةً ثُمَّ أَهْضَى فَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَيْسَ لَهُ
التَّوْبَةُ سَبْعَتِ لَيْلَتَيْنِ ﷺ يَقُولُ: «بِجَهَنَّمَ مُتَخَلِّفًا بِالْقَدَحِ نَسْخُطُ أَوْدَانَهُ فَمَا يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ
تَقْنِي؟» ثُمَّ قَالَ: «وَقُلْتُ لَقَدْ أَتَوْنَهَا وَمَا نَسْخُهَا». (تقدم= 1008).

4877 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّظَرَ بْنَ دُمْدَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ح. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ الشَّيْخِ ﷺ
قَالَ: «الْمَكْيُورُ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَخُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّوْرِ». (تقدم= 1009).

4878 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَتَيْتُ
فِرَاسَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الشَّيْخِ ﷺ قَالَ: «الْمَكْيُورُ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ
وُخُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغُفُوسُ». (ح= ١٦٧٥ و ١٦٨٧، ح= ٣٠٩١، تقدم= 1010).

4879 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْقَضَائِيِّ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ جُكْرَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَتَخَلَّلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». (ح= ١٦٧٨٢ و ١٦٨٠٩).

4878 - قال السدي: قوله: «واليمين الغموس» هي الكاذبة المفاجرة كانت في يقطع بها الحالف مال غيره سميت غموساً لأنها تغس في الإثم وتار وفعل للمبالغة.

(29/ 47) - كتاب قطع السارق

(1/1) - باب تعظيم السمرة

4880 - أَخْبَرَنَا هُزَيْعٌ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَايِبُ بْنُ النَّسَبِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيلَةَ عَنْ الْفَتْحَاءِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُزَاهِي الْإِزَاهِي حِينَ يُزَاهِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ لِلشَّادِقِ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرُبُ الْخَمْرَ حِينَ يَسْرُبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْنَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهَا أَضَارِعَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [تحفة الاشراف: 1491].

4881 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: خَلَفَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ جَدْرٍ قَالَ: خَلَفْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَسَنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَدْ تَوَلَّى مَرْغُوبَةً بَعْدَ الْغَيْرِ - (ص ٨١١ - م ٥٧)

4882 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى السَّرُوزِيُّ أَبُو عَبْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي زُهَّادٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا يُزْنِي الزَّانِي جِدْنَ يُزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَكَفَّرَ رَابِعَةً فَتُسَبِّحُهَا قِلَادًا فَعَلَّ ذَلِكَ عَقْلُ رَجُلٍ مِنَ الْأَسْلَامِ مِنْ عَقْلِهِ فَإِنْ نَافَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ» (الترمذی 1881)

4883 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ السَّخَرِيُّ قَالَ: خَلَقْنَا أَلْبُومًا مَعْدُونَةً قَالَا:

(29/67) - كذب قطع السارق

4620 - قال علي بن أبي طالب: "أول ما ينتهي إليه القلب هو الله، والآخر ما ينتهي إليه القلب هو الله، والآخر ما ينتهي إليه القلب هو الله".

4891 - قال السفياني: قوله: «له» كناية معروضة، أي من الله تعالى خمس المئتين مائة... بها أي مائة، قال زبارة: الله عليه السلام بعد أي إلى... ونشأ هذا.

1482- قال السندي قوله: «تجمع ربة الإسلام» البرقة في الأموال مبررة في حمل يجعل من عقل
 للبهمة أو بعدها. والمراد هنا تشبيه الإسلام بها كأنه خلق من عقل التسليم لأن به فروق أربعة فذا شمر
 بعض هذه الأيمان فكانت ختم هذه الطوبى من عطف.

(٤٨٨) - قال السدي: قوله «يسرق البهضة» أي يهضم اللحاحه وهذا تغليل لمسروقه بالنظر إلى بدء

قَتَادَةُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ . أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ فَوَضَعَهَا فِي بَيْتِهِ يَعْنِي فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ تَدْرِي نَجَازُوتُ غَنَةٍ فَقَالَ بَلَى وَهَبَ : أَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُ بِهِ فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
[3- (1396)، تقدم- 1889، 1890 و 1891 (1994)، 2090، 1- (1953).

4889 - أَخْبَرَنِي غَيْدَةُ أُمِّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِيلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَجِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُرْقِعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : أَنَّ
رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً فَوَضَعَهَا فِي بَيْتِهِ يَعْنِي فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَدْرِي نَجَازُوتُ غَنَةٍ قَالَ : قَالُوا لَا
كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا بَا وَهَبَ فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [تقدم- (1888)]

4890 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيمٍ قَالَ : أَيْبَانُ جَدُّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا غُبَارُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ
فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ لِي قَالَ : «فَهَلَّا قَبْلَ الْآنِ؟» [تقدم- (1888)].

(5/5) - بَابُ مَا يَكُونُ حَرَرًا وَمَا لَا يَكُونُ

4891 - أَخْبَرَنِي جَدُّهُ بْنُ الْمُعَدِّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَصِيحٌ قَالَ : حَدَّثَنَا
غَيْدَةُ أُمِّهِ هُوَ ابْنُ أَبِي زَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْوَلِيدِ وَاضَّيْ ثُمَّ
لَفَّ وَدَاَهُ لَهُ مِنْ ثَوْبٍ قَوَاعِصُهُ ثَمَّحَتْ وَأَتْبَعَهُ ظِلَامٌ فَأَمَّا نَحْنُ فَانْطَلَقَ مِنْ نَحْتٍ وَأَتْبَعَهُ فَاحْذَرَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ
فَقَالَ : إِنَّ هَذَا سَرَقَ وَدَاَهِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اسْتَرْفِثْ بِدَاِهِ عَذَابًا» قَالَ : سَمِعْتُ قَالَ : «فَقَطَعْنَا بِهِ فَاغْلُظْ
بِدَاِهِ قَالَ صَفْوَانُ : مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تَقْلَعَ يَدَهُ فِي يَدَائِهِ فَقَالَ لَهُ : «فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا» . فَخَالَفَهُ
أَشْعَثُ بْنُ سُوَيْرٍ . [تقدم- (1888)].

4892 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ يَتْبَعُ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْغَلَامِ
الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عِيَّاسٍ قَالَ : كَانَ صَفْوَانُ نَادِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَرَدَّاهُ
ثَلَاثَةَ أَسْرَاقٍ فَذَمَّ الرَّجُلُ فَأَذْفَرَهُ فَاحْذَرَهُ فَوَضَعَهَا فِي بَيْتِهِ يَعْنِي فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ قَالَ صَفْوَانُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا نَدِمَ وَدَاهِي أَنْ يَقْلَعَ فِيهِ رَجُلٌ قَالَ : «فَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَشْعَثُ ضَعِيفٌ . [نسخة الأثراف- 1980].

4893 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَشْعَثٍ عَنْ بَسَّالٍ عَنْ
خَبَبَةَ ابْنِ أَشْعَثٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : قَالَ : كُنْتُ نَادِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى حَبِيبَةِ ابْنِ مُدَاخَةَ
ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا فَجَاءَ رَجُلٌ فَاحْضَأَهَا بِي فَاجِدَ الرَّجُلُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ بِقَطْعِهِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ :
أَقْلَعْنَاهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَمْ لِبَيْعَةٍ وَأَتَيْتُهُ ثَمَمَهَا قَالَ : «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟» .
[تقدم- (1888)].

4901 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ بْنُ جَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَخِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغْبِلُ بْنُ أَبِي سُرَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ سَرَقَتْ قَائِنًا بِهَا الشَّيْبِي يَبْنُو فَعَادَتْ بِأَمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ بِهَا». فَقُطِعَتْ بِهَا. (تحفة الأشراف - 1919) (ج - 1989)

4902 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَسِي قَالَ: حَدَّثَنَا نَعَادُ بْنُ جِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ فَادَةَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ النَّسِيبِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ اسْتَفْزَاثَتْ خَلِيفًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ فَجَحَدَتْهَا فَأَمَرَ بِهَا الشَّيْبِي يَبْنُو فَقُطِعَتْ. (تقدم - 1919)

4903 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَسِي قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْدُ الْمُصَلِّدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا فَادَةُ عَنْ فَادَةَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ: أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ النَّسِيبِ حَدَّثَهُ لَخْرَاءَ. (تقدم - 1919)

(6/15) - ب ذكر اختلاف العقاب الناقلين لخبر الزهري في المخرومية التي سرقت
4904 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبَانُ قَالَ: كَانَتْ مَخْرُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ خُتَمًا وَتَبِيعُهُمْ فَرَدَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهَا فِيهَا فَقَالَتْ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ بِهَا». فَبَيَّنَ لِسُقْيَانَ مَنْ ذَكَرَ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (ج - 3733)
4905 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّوٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبَانُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ قَائِنًا بِهَا الشَّيْبِي يَبْنُو فَقَالُوا: مَنْ يَخْطُبُ؟ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَا أَنْ يَكُونَ أَسَانَةً فَكَلَّمُوا أَسَانَةً فَكَلَّمَهُ فَقَالَ الشَّيْبِي يَبْنُو: «يَا أَسَانَةُ إِنَّمَا هَذِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِئْنَاكَ إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفَ فِيهِمْ الْخَطُّ نَزَعُوهُ وَلَمْ يَفْعَلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعَ أَتَانُوا عَلَيْهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». (تقدم)

4906 - أَخْبَرَنَا رُوَيْدُ بْنُ كَلْبَةَ عَنْ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبَانُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَبِي الشَّيْبِي يَبْنُو يَسْأَلُنِي لِقِطْعَةٍ فَقَالُوا: مَا كُنَّا نُرِيدُ أَنْ يَبْلُغَ بِهِ هَذَا قَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُهَا». (تقدم)

4907 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ شُعَيْبَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: مَا تَكَلَّمَتْ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ يَكَلِّمُ إِلَّا جَاءَ أَسَانَةً فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: «يَا أَسَانَةُ إِنْ يَتَى إِسْرَائِيلَ فَهَلَكُوا بِجَنَلٍ هَذَا كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ شَرِيفٌ نَزَعُوهُ وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمْ هَذُونَ قَطَعُوهُ وَأَنْتَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». (تحفة الأشراف - 1919)

4908 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ نَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَشْفَعُ فِي خَدِّ بْنِ خُدَّاءَ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ» فَقَالَ لَهُ أَهْلَانَهُ : أَسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «أَنَا بَعْدُ إِلَيْنَا خَلَفَ النَّاسُ فَيُلَاحَظُكُمْ أَنْتُمْ كَمَا تَوَدُّونَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوا وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ» ثُمَّ قَالَ : «وَأَلْبَسِي نَفْسِي بِبَدِيءِ لَوْ أَنَّ قَابِلَةَ بَنَتْ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا» . [م = ١٣٦٨، ١٣٠٩، م = ١٦٨٨، د = ١٤٩٦] .

4913 - أَخْبَرَنَا سُرَيْدُ قَالَ : أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ يُونُسَ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَالْتَمَعَ سُرَيْسُ بْنُ قُرَيْبٍ فَوَضَعَهَا فِي أَسَدَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَشَتَبَهَا فَكَانَ عُرْوَةُ : فَلَمَّا كَلِمَةُ أَهْلَانَهُ فِيهَا ثَلَاثُونَ وَجْهًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَكَلْتُسِي فِي خَدِّ بْنِ خُدَّاءَ اللَّهُ» قَالَ أَهْلَانَهُ : أَسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : «أَنَا بَعْدُ فَإِنَّمَا خَلَفَ النَّاسُ فَيُلَاحَظُكُمْ أَنْتُمْ كَمَا تَوَدُّونَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوا وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيَّ فَإِنَّمَا بَنَتْ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا» ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَيْتِ امْرَأَةٍ فَخَطَبَتْ فَخَطَبَتْ تَوَضَّعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَالَتِ غَابِثَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَوْضَعَ خَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [مقدم = ١٤٩٢] .

(7/6) - باب الترجيب في إقامة الحد

4914 - أَخْبَرَنَا سُرَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ قَالَ : خَدَّثَنِي جَبْرِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَبْرِ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذْ بِمَنْعَلٍ فِي الْأَرْضِ خَيْرَ لَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يَنْظُرُوا ثَلَاثِينَ عِيَالًا» . [ق = ٢٥٣٨] .

4915 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ ذَرَّازَةَ قَالَ : أَتَيْنَا بِسَاجِلٍ قَالَ : خَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «إِقَامَةُ حَدِّ بَارِئٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَوْ قَيْصَرٍ لَيْلَةً» . [مقدم = ١٤٩١] .

(8/7) - باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده

4916 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : خَدَّثَنَا حُفْلَةُ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَمِينٍ قِيَمَةَ خَيْسَلَةِ ذَرَابَجَةٍ» . كَذَلِكَ قَالَ . [م = ١٣٨٦، ي = ١٤٩٧] .

4917 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : خَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ : خَدَّثَنَا حُفْلَةُ أَنَّ نَافِعًا خَدَّثَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَمِينٍ ثَمَنَ ثَلَاثَةِ ذَرَابَجَةٍ» . [مقدم = ١٤٩٦] .

4914 - قال السدي: قوله «خير لأهل الأرض» أي أكثر بركة في الرزق وغيره من التدرج والأشجار من أن يسطروا على بناء المفعول يقال: مطرتهم السماء ومطروا

قال أبو عبد الرحمن: هذا الضراب.

4918 - أَخْبَرَنَا حُكَيْمٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ فِي بَحْرٍ ثَلَاثَةَ ذُرَاهِمَ». [ج- ١، ١٦٩٥-١٧٠٠، ١٦٨٦-١٦٩٠، ١٦٨٥-١٦٨٦]

4919 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي نَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْكَوْثَرِ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ بِذِ السَّارِقِ ثَرْسًا مِنْ حُلِيِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةَ ذُرَاهِمَ». [ج- ١، ١٦٨٦-١٦٩٠، ١٦٨٥-١٦٨٦]

4920 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَتَوْسُ بْنُ عَطِيَّةٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي بَحْرٍ ثِيَمَةً ثَلَاثَةَ ذُرَاهِمَ». [انضم- ١٤٩٩]

4921 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُخَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ فِي بَحْرٍ». قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ. [انضمه الإشراف- ١٢٨٨]

4922 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ وَهَبُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَحْرٍ ثِيَمَةً خَمْسَةَ ذُرَاهِمَ». [انضم- ١٤٩٣]

4923 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: «سَرَقَ رَجُلٌ بَحْرًا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ خَمْسَةَ ذُرَاهِمَ لِقَطْعِهِ». [انضم- ١٤٩٢]

(9/17) - باب ذكر الاختلاف على الزهري

4924 - أَخْبَرَنَا حُكَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ حُطَيْمِ بْنِ خِشْلَمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَهَبِ ابْنِ هُرَيْرَةَ: «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجْعِ دِيَارِهِ».

4925 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ غَزْوَرٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ لَيْلٌ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْبَحْرِ ثَلَاثَ دِينَارٍ أَوْ يَصِفُ دِينَارٍ فاضاها». [ج- ١، ١٦٩٠-١٧٠٠، ١٦٨٥-١٦٨٦، ١٦٨٥-١٦٨٦]

4926 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَتْ عُمَرُو عَنْ عَائِشَةَ وَهَبِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «قَطَعَ بِذِ السَّارِقِ فِي رَجْعِ دِيَارِهِ». [ج- ١، ١٦٨٤-١٦٨٥، ١٦٨٥-١٦٨٦، ١٦٨٥-١٦٨٦]

4927 - قَالَ الصَّرَفِيُّ بْنُ يَسْكِيَنَ: بَرَأَتْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْنَعُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي

شهاب عن غمرة وعمره عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4928 - أخبرنا الحسن بن محبوب قال: حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن مغيرة عن الزهرري عن غمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4929 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أئنا عبد الوهاب عن مغيرة عن الزهرري عن غمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: «تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4930 - أخبرنا سويد بن نصر قال: أئنا عبد الله عن مغيرة عن أبي شهاب عن غمرة عن عائشة قالت: «تقطع اليد في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4931 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وفتية بن سعيد عن سليمان عن الزهرري عن غمرة عن عائشة قالت: «إن رسول الله ﷺ قال: «كان النبي ﷺ يقطع في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4932 - أخبرنا الحسن بن محبوب قال: حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن يحيى بن سعيد عن غمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4933 - أخبرني يونس بن محمد بن فضال قال: أئنا سعيد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو داود عن يحيى بن سعيد عن غمرة عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «تقطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4934 - أخبرنا سويد بن نصر قال: أئنا عبد الله عن يحيى بن سعيد عن غمرة أنها سمعت عائشة تقول: «تقطع في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4935 - أخبرنا أحمد بن محمد بن فضال قال: حدثنا أبو داود عن يحيى بن سعيد عن غمرة عن عائشة قالت: «تقطع في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4936 - أخبرنا فتية بن سعيد قال: حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد وعبد ربه وروثي صاحب أئنا أنهم سمعوا غمرة عن عائشة قالت: «تقطع في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

4937 - قال المحارب بن سفيان: قراءة عليه وأنا أسمع عن أبي القاسم قال: حدثني ثابت عن يحيى بن سعيد عن غمرة عن عائشة قالت: «ما طال قلبي ولا سميت القطع في ربيع دينار فصاعدا». [نقدم- 1196]

أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعُ يَدَ هَاشِرٍ إِلَّا فِي رُجْعٍ دِيْنَارٍ فَصَاعِدًا». (تقدم - ١٩٤٥).

4947 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَأْتُ مَخْرُومَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ قَرَأَ الْأَخَشِيْنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ مَرْثَدٍ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ فِي النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعُ الْيَدَ إِلَّا فِي الْبَجْنِ أَوْ قَبْلِهِ». [تحت الإضراف - ١٩٣٧].

4948 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرُومَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ مَرْثَدٍ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَقْطَعُ الْيَدَ إِلَّا فِي الْبَجْنِ أَوْ قَبْلِهِ». وَزَعَمَ أَنَّ عَمْرٍو قَالَ: لِمَنْ أَرَبْتُهُ ذَرَاهِمَ. (تقدم - ١٩٤٧).

4949 - قَالَ: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعُ الْيَدَ إِلَّا فِي رُجْعٍ دِيْنَارٍ قَطَا فَوْفَهُ». (تقدم - ١٩٤٥).

4950 - أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّنَاجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «لَا تَقْطَعُ الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخَمْسِ». قَالَ هِشَامُ: فَلَيْتَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّنَاجِ لِمُحَدِّثِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «لَا تَقْطَعُ الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخَمْسِ». (إبني - ١٧٩٣).

4951 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَعْبٍ قَالَ: أَخْبَأْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ تَقْطَعْ يَدَ سَرِيٍّ فِي أَلْفٍ مِنْ خَيْفَةٍ أَوْ ثَمَرٍ وَكُلَّ وَاجِدٍ مِنْهُمَا حَوْثِي. (ج - ١٧٩٣).

4952 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُقْطَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَيْسَى عَنْ ائِمَّتِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ الْبَرِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي قَبْلِهِ خَمْسَةَ ذَرَاهِمَ». [تحت الإضراف - ١٩٣١].

4953 - وَأَخْبَرَنَا مَخْلُومَةُ بْنُ عِلَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مَخْلُومٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ ﷺ هَاشِرًا إِلَّا فِي ثَمَنِ الْبَجْنِ وَثَمَنِ الْبَجْنِ يَزِيدُ دِيْنَارًا». (تقدم - ١٩٥١ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ و ١٩٥٨ و ١٩٦٠).

4954 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مَخْلُومٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمْ تَكُنْ تَقْطَعُ الْيَدَ عَلَى هَدْيٍ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْبَجْنِ وَثَمَنِ الْبَجْنِ يَزِيدُ دِيْنَارًا». (تقدم - ١٩٥٣).

4950 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا تَقْطَعُ الْخَمْسُ» أَيِ خَمْسِ أَمْشِيعٍ وَهِيَ كِتَابَةٌ عَنِ الْيَدِ إِلَّا فِي خَمْسِ

ذَرَاهِمٍ وَهَذَا لَا يَمْلِكُ الْمَرْعُوعُ الصَّحِيحَ.

4955 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ السَّيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمْ تَقْطَعْ أَيْدِي فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَبِيعِ وَثَمَنِ الْمَبِيعِ يَوْمَئِذٍ بِنَارٍ». [انقدم- 119٥٣].

4956 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ضَالِحٍ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَطَّاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمْ تَقْطَعْ قَبْضَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَبِيعِ وَثَمَنِ الْمَبِيعِ يَوْمَئِذٍ بِنَارٍ». [انقدم- 119٥٣].

4957 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَدُ بْنُ غَابِرٍ قَالَ: أَتَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُنْصَوِّرٍ عَنْ غَطَّاءٍ وَشُجَاعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمْ تَقْطَعْ السَّارِقَ فِي ثَمَنِ الْمَبِيعِ وَكَانَ ثَمَنِ الْمَبِيعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِئَارًا أَوْ عَشْرَةَ ذَرَاهٍ». [انقدم- 119٥٣].

4958 - أَخْبَرَنَا غَالِي بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: أَتَانَا شَرِيفٌ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ غَطَّاءٍ وَشُجَاعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمْ تَقْطَعْ أَيْدِي إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَبِيعِ وَثَمَنِ الْمَبِيعِ يَوْمَئِذٍ بِنَارٍ». [انقدم- 119٥٣].

4959 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَبْرٌ عَنْ مُنْصَوِّرٍ عَنْ غَطَّاءٍ وَشُجَاعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَا يَطْلَعُ السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمَبِيعِ». [انقدم- 119٥٣].

4960 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَدْرُ بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ غَطَّاءَ بْنَ أَبِي زُهَّاجٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: «ثَمَنُ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ ذَرَاهٍ». [تصححه الصحاح- ٥٠٠٩].

4961 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى عَنْ غَطَّاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: «كَانَ ثَمَنِ الْمَبِيعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ ذَرَاهٍ». [انقدم- 119٦٢ و 119٦٣].

4962 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى عَنْ غَطَّاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: «كَانَ ثَمَنِ الْمَبِيعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ ذَرَاهٍ». [انقدم- 119٦٢].

4963 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ سَعْدَانَ وَهَارُونَ عَنْ حَبِيبٍ عَنِ الْأَمْزُومِيِّ وَهَارُونَ عَنْ أَبِي شُعَيْبَةَ عَنْ غَطَّاءَ قَالَ: «الَّذِي مَا يَطْلَعُ فِيهِ ثَمَنِ الْمَبِيعِ قَالَ: وَثَمَنِ الْمَبِيعِ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ ذَرَاهٍ». [انقدم- 119٦١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَمَّا الَّذِي تَقْدَمُ وَفَرْنَا بِحَبِيبٍ مَا أَخْبَرَنَا أَنَّ لَهُ صَحِيحَةً وَقَدْ رَوَى عَنْهُ حَبِيبٌ آخَرُ يُدْعَى عَلَى مَا قَالَهُ.

4964 - حَدَّثَنَا سُوَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا

جاءه عند الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة شئبي عن الشرع المنعني فقال: أما أصاب من ذي حاجة غير متخذ غيلة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء من ثقله غرامة بثقله والغفوة ومن سرق شيئاً من ثقله بعد أن يؤذيه الجربى فبلغ ثمن السجل فمضى القطع ومن سرق حوتاً فمضى ثقله غرامة بثقله والغفوة» (د- ١٧١١ و ١٣٩٠، ج- ١٢٨٩).

4969- قال البخاري عن مسكين: قرأته عليه وآله، المنعني من شيء وقيل قال: أخبرتني عذرة بن الأمارت وحدثني أبو سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حماد عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً من خزاعة أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله كيف ترى في خوصبة الجني؟ فقال: «هي ومثلها والتكال» وليس في شيء من الفاضية قطع إلا فيما أوله المزاح فبلغ ثمن المجز فيه قطع للبدن وما لم يبلغ ثمن المبعين فيه غرامة بثقله وجعلت لتكال. قال: يا رسول الله كيف ترى في الثمر المتخلف؟ قال: «هو ومثله فقه والتكال» وليس في شيء من الثمر المتعلق قطع إلا فيما أوله الجربى فما أخذ من الجربى فبلغ ثمن المبعين فيه القطع وما لم يبلغ ثمن المبعين فيه غرامة بثقله وجعلت لتكال. [نسخة الأشراف ٢٦٨ هـ ٨٨١٠ م]

(10، 13) - باب ما لا قطع فيه

4970- أخبرني محمد بن خالد بن علي قال: «قلت لأبي قال: حدثنا سنانة يعني أن عبد القليب العنبري عن الحسن ومحمد بن صالح عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن أبيه عن حماد عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً من خزاعة أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله كيف ترى في ثمر ولا كثر؟» [نسخة الأشراف ٢٦٩ هـ ٨٨١٠ م]

4971- أخبرني عمرو بن علي قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جهم عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا قطع في ثمر ولا كثر» (د- ١٣٨٩ و ١٣٨٨).

4972- أخبرني يحيى بن سعيد بن حريز قال: حدثنا حماد عن يحيى بن محمد عن محمد بن يحيى بن جهم عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا قطع في ثمر ولا كثر» (نسخة ١٩٧١).

4973- أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جهم عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا قطع في ثمر ولا كثر» (نسخة ١٩٧١).

4969- قال السدي: قوله: «فقال هي» أي على من سرقها هي وادعها والتكال أي الغفوة.

4970- قال السدي: قوله: «لا قطع في ثمر» يعني ليس له أن يقطع ما كان معلقاً بالشجر قبل أن يحد ويحرق كما تقدم، وقيل: المراد به أنه لا يمنع فيه بشيء إلى السد ولو كان الإجازة ولا كثر يعني جمل السجل.

4974 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : خَدَّكَ مُخَلَّدٌ قَالَ : خَدَّكَ شَيْفَانٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ عَنْ زَائِعِ بْنِ خَلِيجٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ : «لَا تَطْعَمُ لِي لَبَنٌ وَلَا تَغْتَبِرُ» . [عقلم - 1498].

4975 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لَيْسٍ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ بَحْتِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لُحَيْشٍ عَنْ خُبَّانٍ عَنْ زَائِعِ بْنِ عَبْدِ جَبْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَطْعَمُ فِي نَفْسٍ وَلَا
نَفْسٍ فِي نَفْسٍ [الترمذي 1974]

4976 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجَيْعٌ عَنْ
شُعْبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ بَخِيصٍ بْنِ خُبَّانٍ عَنْ شُعْبَةَ وَاصِعٍ عَنْ وَاصِعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقْعَمُ فِي فَرْجٍ وَلَا تَغْتَرَّ. (إت: ١٤٤٩، دار: ١٩٧٧، ج: ١، ص: ١٥٩٣)

4977 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَالٍ عَنْ عَمْرِو أَدِّ زَائِعٍ عَنْ عَبْدِ جَلَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا تَقْطَعُ فِي لَمَرٍ وَلَا كَثْرَةٍ».

4978 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْسُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي مَيْسُورٍ عَنْ
زَاهِبِ بْنِ خُوَيْجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَطْعَمُ فِي قَبْرِ وَلَا كَبْرَةٍ». وَأَبُو سَعِيدٍ
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَطٌّ لِمَا يَنْبَغِي أَنْ لَا أَقْرَأَهُ.

4979 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَانَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَمَّادٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَالٍ عَنْ زُجَيْلٍ بْنِ قَوْمِهِ عَنْ زَائِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَطْعَمُ فِي فَمَرٍ وَلَا كَفَرٍ» أَتَقْدِرُ؟

4980 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْلًا مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ عَنْ عَقِيلَةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَطْعَمُ فِي شَعْرِ وَلَا كُفْرٍ» . (التقدم 1457).

4981 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

4981 - قاله السندي قوله : «على خاتني» هو الأخذ معا في بلد على وجه الأمانة «ولا متبهب» التهب الأخذ على وجه الملاينة والظهر «ولا مختلس» الإحتلاس «خذ الشيء» من خاخر بسرعة قالوا : كل ذلك ليس به معنى سرقة. قال القاضي عياشي - شرع الله إيجاب القسط على انسان ولم يجعل ذلك في غيرها كالاحتلاس والانتهاب والغصب لأن ذلك قليل - تلعب إلى السرقة ولأنه يمكن استرجاع هذا النوع باستعادة الرأى وسهل إقامة البينة عليه بخلاف السرقة فعظم أمرها واشتدت حفرتها ليكون أبلغ في الزجر عنها.

جوز قال: «الْقَطْعُ شِمٌّ دُفَعَةٌ إِلَى خِيَرَةٍ مِنْ أَرْزَاقِ بَنِيهِمْ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الرَّائِزِ وَقَدْ نَحَبَ الْإِمْلَازَةَ فَقَالَ: أَرْزَاقِي عَلَيَّكُمْ فَأَمْرُؤُهُ عَلَيْهِمْ نَكْدًا إِذَا ضُرِبَ ضَرْبُؤُهُ خَلَّى قَطْرُهُ» [تحفة الأشراف- 3276].

(12/ 15) - يَابِ قَطْعِ الْبَعِيدِينَ وَالرَّجَسِيِّينَ مِنَ السَّارِقِينَ

4988 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ غَضِبَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ قَابَسٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ بِسَارِقٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «اقْطَعُوهُ» فُطِعَ ثُمَّ جِيءَ بِهِ الْيَوْمَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «اقْطَعُوهُ» فُطِعَ فَأُتِيَ بِهِ الْيَوْمَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» فَمَاتُوا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرَقَ غَنَاءً «اقْطَعُوهُ» ثُمَّ أُتِيَ بِهِ أَرَابِيَةً فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» فَأَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا سَرَقَ قَالَ: «اقْطَعُوهُ» فَأُتِيَ بِهِ الْيَوْمَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ» فَأَمَّا خَابِرٌ فَأَمَّا مَا كَانَ بِهِ إِلَى مَرْبِيعِ النَّصَمِ وَخَدْنَةُ فَاسْتَلْفَى عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ قُتِرَ بَيْنَهُ وَرِجْلَيْهِ فَانْقَضَتْ الْإِبِلُ ثُمَّ خَمَلُوا عَلَيْهِ اثْنَانِ ففَعَلَ بِشْءٍ دَلَّتْ ثُمَّ خَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةُ فَمَرَّتْ بِهَا بِالْجَبَاةِ فَفَعَلَتْ ثُمَّ الْفَتَاةُ بِي بَشْرٍ ثُمَّ رَمَتْهُ عَلَى الْجَبَاةِ. (3277)

فَاللَّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ وَمُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الْقَابِئِ فِي تَحْدِيثٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [تحفة الأشراف- 3282].

(13/ 16) - يَابِ قَطْعِ السَّارِقِ فِي الْبَيْتِ

4989 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَبْرَةُ بْنُ مُزَيْعٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُسَيْبٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعِ الْأَيْدِي فِي الشُّعْرِ» (3278).

4990 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَدَّاجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَعْرِ عَنْ أَبِي سَالُوحٍ عَنْ أَبِي عَرَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَرَقَ الْقَبِيلُ فَبَيْعُوا وَلَوْ بَشْرًا» (3279).

4988 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «أَتَمَّ كُتْرٌ بِبَيْعِهِ وَرَجُلُهُ» قِيلَ مَكَانًا فِي: «سَمِعَ وَنَحَبَ طَهْرُ الْأَسَدِ لِنَقِصِكَ وَلَوْ أَنَّ كُتْرًا مَعْنَى مَهْأُوذٍ فِي الْكِبَرِ كَسَرًا بِمَعْنَى صَحَّحَ عَلَيْهَا وَنَحَبَ لَهُ قَتْرٌ أَيْ وَقَدْ جَاءَ كَشِبُ الْأَمْرِ بِشَيْئٍ مِمَّا يَجْعَلُ صَوْتَ حَلْفِهِ إِذَا تَحَرَّكَ» يَقَالُ: كَشَبْتُ كَتَشْتُ. وَهَذَا التَّعْلِيلُ مَبْرُوحٌ هَاهُنَا - عِنْدَهُ رَوَايَةٌ: قَسَدٌ: وَفَرَعٌ تَعْرِيفٌ قَالِي مِنَ الْأَسْبَاحِ غَيْرُ عِيْدِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. «فَالْقَبِيلُ عِدَّةُ الْإِنْسَانِ» أَيِ تَقَرَّبَتْ. 4989 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «لَا تَقْطَعِ الْأَيْدِي فِي الشُّعْرِ» وَجَاءَ فِي رَوَايَاتٍ الْعِدَّةُ فِي الْعَمْرِ وَهِيَ الْعِدَّةُ أَحَدُهَا الْأَرَاغِي وَآخُهَا بَغْلٌ مِمَّا كَثُرَ نَعْمَتُهُ. فَقَالَ قَائِلٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ صَعِيفٌ وَقَالَ قَائِلٌ: الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ فِي غُرُؤَيْ فِي غَنِيمَةٍ لِأَنَّهُ شَرِبَكَ سَبَّحَهُ بِهِ. وَفِي: «هَذَا إِذَا خِيفَ نَسُوفُ الْمُقْطَعِ بِهِ بَدَأَ الْحَرَمَ وَنَحَبَ أَعْلَمُ».

قال أبو عبد الرحمن: غمز بن أبي سلمة ثعلب بالقرية في الحديث. [تحفة الإشراف - ١٧٤٧٩].

(14/17) - باب: حد السارق - روى الحسن الثاني

بلفظها الرجل والنحوه أقيم عليهما أحد

4991 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبه عن عبد الله بن عتبة عن فضالة بن أنس قال: كنت في سبي لزيطة وكان يغازن نساء خرج بشرة قال: ومن ثم خرجت أمي ولم يبق. - ع. ١٠٩٧٠

(15/18) - باب: نصيب من السارق في حقه

4992 - أخبرنا سفيان بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عن أبي بكر بن علي بن الخياط عن مخلوع عن أبي مخير قال: سألت فضالة بن عبيد عن علقمة بن يسار عن أبي غلبه قال: سئلت فضالة عن رجل سارق وأخذ من يده في غلبه. - ع. ١٠٩٧١ - ١٠٩٧٢ - ١٠٩٧٣.

4993 - أخبرنا محمد بن نشار قال: حدثني غمز بن علي أنه قدم قال: حدثنا الخياط عن مخلوع عن عبد الرحمن بن مخير قال: سألت فضالة بن عبيد: أرأيت تغريق البئر في غني السارق من الشئ هو؟ قال: نعم أي رسول الله في سارق ففعل به وعلقه في غلبه. - ع. ١٠٩٧٤.

قال أبو عبد الرحمن: الخياط بن أوطاة ضعيف ولا يخرج بخبره.

4994 - أخبرني عمرو بن منصور قال: حدثنا عثمان بن عبد الله قال: حدثنا الفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد قال: سمعت سعد بن إبراهيم يحدث عن الجهمي عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله في رجل قال: لا يؤرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا مرسل وليس بأب. [تحفة الإشراف - ١٧٧٥].

4992 - قال السدي: قوله: «وعلق يده» أي ليكون عبرة ولكأن قال من المرعي في شرح الترمذي: ولو ثبت هذا الحكم لكانت حجة صحيحة لكنه لم يثبت وبره العجاج بن أوطاة. قلت: والحدث قد احتج الترمذي بسكت عبد أبو داود وإن تكلم فيه السدي والله تعالى أعلم.

4994 - قال السدي: قوله: «لا يؤرم» من التثمين أي إن وجد عنه حين السرق يؤخذ منه ولا يترك بعد إجراء الحد عليه ولا يضمن به أحد. الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنعم به بتكلمون في الحديث بأنه مرسل كما ذكره المصنف وذلك لأن الجهمي عن إبراهيم لم يسمع عن عبد الرحمن ورواه عنه مرسل. والمرسل ليس بحجة عند بعض فكيف يؤخذ به في مقابلة العصة الخائفة لعمال المسلم فعلمه لكن الإرسال عند أبي حنيفة ليس بجرم فلو أن المرسل عنه حرمه الله تعالى أعلم.

(48/30) - كتاب الإيمان وشرائعه

(1/1) - باب ذكر أفضل الأعمال

4995 - حَدَّثَنَا أَبُو غُبَيْرٍ الرَّاحِطِيُّ أَخْبَدَ بَنِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي لَيْثَةَ قَالَ: ثَبَاتًا غَضِرُو بَنِي غُلَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَيْرُ الرَّاحِطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ الرَّاهِزِيِّ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ فِي الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». (إخ: ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ ج: ١ ص: ٢٨٤).

4996 - أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَرِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُضَامَةُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَرْطَمِيِّ عَنْ غُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ نَعْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ الشَّيْخَ سَمِعَ أَيْ الْأَعْمَلَ أَفْضَلَ فَقَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجَهَادٌ لَا عُقُولٌ فِيهِ وَخَبْرَةٌ تَمِيزُ رُفُقَةً». (انضم: ٢٥٢٢).

(2/2) - باب طعم الإيمان

4997 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: آتَانَا خَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَعْنٍ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي بِي شَابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ غَرًا وَجَلَّ وَرُسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُهَا وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَأَنْ يَنْقُصَ فِي اللَّهِ وَأَنْ تَوَفَّدَ نَارَ غَيْظِهِ فَيَقْضِيَ فِيهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا». (انضمه الاضواء: ١١٨).

(3/3) - باب حلاوة الإيمان

4998 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ عَنْ فَتَاةٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مِنْ أَحَبَّ أَمْرُهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ غَرًا وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُهَا وَمَنْ كَانَ أَنْ يَقْضِيَ فِي اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَنْقُصَ فِي اللَّهِ مِثْلَهُ». (إخ: ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ ج: ١ ص: ٢٨٤).

(48/30) - كتاب الإيمان وشرائعه

4999 - قَالَ السَّنَدِيُّ قَوْلُ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ النَّحْوُ» قَدْ جَاءَ فِي أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ أَحَادِيثَ مُخْتَلَفَةٍ ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فِي التَّرْمِذِيِّ سِوَاهَا وَاحِدًا مَا نَالُوا أَنَّهُ خَاطِبٌ كُلِّ شَخْصٍ يَنْظُرُ إِلَى مَقَامِهِ وَمَا يَنْقُصُهُ حَالَهُ كَمَا هُوَ عِنْدَ الْحَكِيمِ نَعَمْ لَا إِشْكَالَ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ لَكِنِ الظَّاهِرُ أَنَّ الْإِيمَانَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَفِي إِحْصَاءِ أَسْمَاءِ الْأَعْمَالِ عَلَى الْإِيمَانِ وَأَنَّهُ لَا يَنْقُصُ بِأَفْضَلٍ تَجَوُّجٌ وَعَلَى هَذَا مَطْلَقُ الْعَمَلِ عَلَى الْإِيمَانِ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الثَّرَاثِ مِثْلُ: «إِنَّ الْقَدِيرَ قَسَمُوا وَعَمِلُوا لِلصَّالِحَاتِ» مِنْ حَقِيقَةِ الْأَعْمَالِ عَلَى الْأَحْصَى لَا إِنْ بَحِصَ الْعَمَلُ فِي الْآيَةِ بِعَمَلِ الْجَوَارِحِ بِقُرْبَةِ الْمُغَايَةِ فَيَكُونُ مِنْ حَقِيقَةِ حَقَائِقِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ

(4/4) - باب خلاوة الإسلام

4999 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شَجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ بَيْنَهُ وَخَلَاةُ بَيْنِ خَلَاةِ الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ الْفَرَسَ لَا يَجِبُهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ بَكَرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى التَّكْبَرِ كَمَا يَكُونُ لَنْ يَلْقَى فِي النَّارِ» [صفحة الاشراف - ٢٩٨].

(5/5) - باب دعت الإسلام

5000 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُسْطَرِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: «أَيُّنَا تَهْتَفِسُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَزَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هَفْصُ بْنُ الْغَضَابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَبِيهُ يَتَأَنَّى الْفَيَّابِ شَبِيهُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ الشَّعْرِ وَلَا يُعْرِفُهُ بِنَا أَحَدٌ عَشَى خَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْزَعَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَتِفَيْهِ عَنِ فَخْذَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ: «إِن تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْأَلَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَتَقْبِلَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحِجَّ الْيَتِيمَ (إِنْ تَقَطَّعَتْ إِلَيْهِ مِيرَاثًا) قَالَ: صَلَّاتٌ فَجِئْتُ إِلَيْهِ بِسَأَلِهِ وَنَصَدَقْتُ ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ: «إِن تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَحَادِيثِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَلَّاتٌ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْمَنَافَةِ قَالَ: «إِن تَكُونُ لِلَّهِ كَلِمَاتُكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَكَلِمَةُ يَوْمِ الْآخِرِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْمَنَافَةِ قَالَ: «إِن تَكُنْ لِلَّهِ رَهْبَةً وَأَنْ تَرَى الْخُفَاةَ الْمَرَاةَ الْعَالَةَ رَهَاءَ الشَّيْءِ يَطْلُوْنَ فِي اللَّيْلِ» قَالَ هَفْصٌ: فَلَيْتَ تَرَاهُ ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا هَفْصُ هَلْ تَعْرِفُ مِنَ السَّائِلِ؟» فَكُنْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهَمُّ قَالَ: «فَاللَّهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاكُمْ لِيُفَلِّحَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ» (م = ٣٥٠ و ٤١٩٦، ب = ٢٦١٠، ق = ٦٢).

(6/6) - باب صفة الإيمان والإيمان

5001 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَبْرِ عَنْ أَبِي فَرَاةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي

5000 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَوَضَعَ كَتِفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ» أَيِ اخَذَ نَفْسَهُ جَلَسًا عَلَى حِدَّةِ الْمَنَامِ كَذَا ذَكَرَ النَّوَوِيُّ.

5001 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ «إِنْ تَكُنْ لِلَّهِ رَهْبَةً» أَيِ أَنْ تَتَكَبَّرَ الْبَتَّ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ كَثَرَةِ الْعُقُوفِ حَكَمَ السَّيِّئَةِ عَلَى أَمْرٍ وَلَمْ يَكُنْ الْعُقُوفُ فِي الشَّيْءِ كَثَرُ خَصَصَ الْبَتَّ وَالْأَمْرَ بِالْذِّكْرِ وَقَدْ ذَكَرُوا وَجُوهًا أُخْرَى فِي مَعْنَاهُ قَوْلُهُ: «فَوَلَّى تَرَى الْحَقْلَةَ الْمَرَاةَ» كُنَّ مِنْهُمَا بِضَمِّ الْأَوَّلِ «الْعَالَةَ» جَمْعُ عَائِلٍ بِمَعْنَى الْفَقِيرِ رَهَاءَ الشَّيْءِ كُلُّ مِنْهُمَا بِالْمَدِّ وَالْأَوَّلُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْمَرَاةَ الْأَحْرَابُ وَاصْحَابُ الْبُيُودِ يُطْلَوْنَ بِكَثَرَةِ الْأَمْرِ أَلْفَبَيْتِ ثَلَاثًا أَيْ ثَلَاثَ دِيَالٍ وَفَدَّ جَاءَ هَذَا فِي رَوَايَاتٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ يَكُنْ قَوْلُهُ فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا إِنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

«لَا تَقُلْ مُؤْمِنٌ (قُلْ مُسْلِمٌ)» قَالَ تَبِيُّ شِهَابٍ: ﴿قَالَ الْأَعْرَابُ كُنَّا﴾. [تقدم = ٥٠٠٠].

5004 - أَخْبَرَنَا نُجَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ثَابِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ شَاطِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ أَنْ يُدْعَى أَيَّامَ الشُّهُورِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَهِيَ أَعْلَى وَشَرِّهَا» (ق - ١٧٦ - ١ - ١٥٤٢٨).

(8/8) - باب صفة المؤمن

5005 - أَخْبَرَنَا نُجَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَكْبَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَنَبَاهُ وَنَبَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَنْ أَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ» (ب - ١٢٦٧).

(9/9) - باب صفة المسلم

5006 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَزٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَنَبَاهُ وَنَبَاهُ مِنَ الْخَيْرِ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» (ج - ١٠١٨٥ و ١٠١٨٦ - ٢٤٨١).

5007 - أَخْبَرَنَا حُطَيْبُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسَوِّدٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ شَاطِبٍ عَنْ سَمُودٍ بْنِ بِنَاءٍ عَنْ أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ بَيْتَنَا وَحَلَّ فَيْحَتَنَا فَدَعَاكَ الْمُسْلِمُ» (ع - ١٣٩١).

(10/10) - باب حسن إسلام النعماء

5008 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُغَلَّى بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ ضَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا نَائِلُكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَجِيْدٍ الْخَضِرِيِّ قَالَ: قَالَ:

5009 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ أَوْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» وَهِيَ أَنَّ الْإِسْلَامَ لَا إِيمَانَ لَا يَفِيحُ فِي دُخُولِ دَارِ الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

5006 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «الْمُسْلِمُ الْمُرَادُ بِهِ الْكَافِرُ فِي الْإِسْلَامِ وَالْمُرَادُ يَقُولُهُ» «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ» مِنْ لَا يُوَفِّي أَحَدًا يَرَوْهُ مِنْ «مُوجِبِهِ» لَا مَالِيَّةً وَلَا بِالْمَلَكِ وَأَحْرَاءَ الْعَبْدِ وَتَعَزِيزٍ وَمَا يَسْتَحِقُّهُ الْمَرْءُ إِسْلَاحًا أَوْ حَلَبًا لِلْحَرْبِ لَا أَيْدٍ «شَرْعًا» وَالْمَقْصُودُ أَنَّ الْكَفَالَ فِي الْإِسْلَامِ لَا يَحْتَقِقُ بِدُونِ عِدَا وَلَا يَكُونُ الْمَرْءُ بِدُونِ مِلَّةِ الْوَصْفِ مُؤْمِنًا كَامِلًا لَا أَنَّهُ إِذَا تَحَقَّقَ هَذَا الْوَصْفُ تَحَقَّقَ عِدَا الْكَفَالِ فِي الْإِسْلَامِ وَنَ كَانُ مَعَ تَرْكِ صَلَاةٍ وَنَهْوِهَا لِحُجُورِ عَمُومِ الْمُحْمَدِيِّينَ مِنْ مُنْوَضِعٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: «لَا يُؤْمِنُ وَدَعَا تَعَالَى أَعْلَمُ».

5009 - قَالَ السَّعْدِيُّ: قَوْلُهُ: «فَنَحْنُ إِسْلَامِيَّةٌ بِهَمِّ سَبْعٍ مِخْفَقَةٍ أَيْ سَبْعٍ حَسْبًا بِمَوَاطِنِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ» وَيُمْكِنُ تَسْدِيدُ السَّبْعِ لِيَوْمَانِ رَوَايَةٍ: أَحْسَنُ أَحَدِكُمْ إِسْلَامَهُ أَيْ جَعَلَهُ حَسْبًا بِمَوَاطِنِ الْمَعْقُورَةِ وَكَانَ أَوْفَقَهَا أَيْ أَمْلَقَهَا وَفَدَاهَا وَهَذَا حَدِيثٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ حَسْبَاتُ الْكَافِرِ مَوْفُوقَةٌ بِنَ أَسْلَمِ تَقْبَلُ وَإِلَّا نَزَدَ لَا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْعَبْدَ نَحْمُسَ رِثْلَهُ نَحَبَ اللَّهِ لَمْ تَحُلْ خِصَمَ كَانَ أَرْفَعَهَا وَمَجِيتَ عَنْهُ قُلْتُ تَبَيَّنَ كَانَ أَرْفَعَهَا ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَضَائِ الْمَحْضَ بِطَرَةِ أَتَاهَا إِلَى مَجِيتِهِ وَيُغَيَّبُ وَالشَّيْءُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَشْجَرَهُ قُلْتُ غَرٌّ وَجَلَّ عَنْهُ» [ج- 11، 131]

(11/11) - باب أي الإسلام أفضل

5009 - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ وَهُوَ يُؤَيَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَزَيْبِهِ» [ج- 11، م- 12، ت- 1-125].

(12/12) - باب أي الإسلام خير

5010 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَلَاثٌ عَنْ بَرِيدَ بْنِ أَبِي جَبْرٍ عَنْ أَبِي الْخَازِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْوَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [ج- 12، م- 12، ت- 1-125].

(13/13) - باب على كم ينشئ الإسلام

5011 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُضَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْفِيُّ يَتَنِي أَبَانَ بَصْرَانٍ عَنْ خُطْلَفَةَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّ زَيْدًا قَالَ لَه: أَلَا تَقْرَأُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَيَنْشِئُ الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاقَامَ الصَّلَاةَ وَآيَاهُ الزَّكَاةَ وَالتَّحِيَّعَ وَحَبِيبًا رَضِيًّا» [ج- 13، م- 13، ت- 1-125].

(14/14) - باب البيعة على الإسلام

5012 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّعْبَرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَخْوَلاَنِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «فَيُتَابَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُقْرَبُوا بِاللَّهِ

مردودہ وعلیٰ حد۔ ہمسو قرآنہ معنی (اور تہوں) کفر و اعماہلہم کسریہ (اور) 139 ماحول علی من مات علی الکفر وانظر الہ لا دلیل علی حلالہ وفضل لہ اوسع من هذا وأتمم فلا استبعاد فیہ وحديث: الإیمان یجب ما قبلہ من الخطایا فی السیات لا فی الحسنات۔

5010 - قال السبكي: قوله: «أي الإسلام خيرا أي أي خصاله وأعماله خير أي كثير النفع للخير وسب لإرضاه أعظم» هو في تقدير المصداق أي إطعام الطعام وشه تسمع بالمعدي غير موثوقا مضبوط قرا أي تقول. قال أبو حاتم السجستاني: تقول اقرأوا عليه السلام ولا تقول قوله السلام فإن كان مكتوبا أقره سلام أي جملة يقرؤه.

شَيْئًا وَلَا تَسْرُبُوا وَلَا تَزْنُوا فَرَأَوْهُمْ عَلَى الْآيَةِ فَسَمِعُوا مِنْهُمْ فَأَمَرُوا عَلَى اللَّهِ وَفِي أَصَابِ بْنِ ذَكْوَانَ شَيْئًا فَسَرَّهَ اللَّهُ هَذَا وَجَلَّ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَإِنْ شَاءَ عَفْوُهُ - (تكملة - ١٩٧٧).

(15/ 15) - باب علي ما يقتل الناس

5013 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ تَعِيمٍ قَالَ: أَتَانَا حُذَّافٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْعَبْدِ بْنِ أَبِي قَالَ: أُنْزِلَ إِلَيْهِ بِمَعْنَى قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا شَهِدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلُوا يَتْلُونَ وَأَتَوْا دُبَيْحًا وَضَلُّوا صَلَاتَنَا فَكُفَّ حَزْمَتِ عَيْنَيَّ وَمَا وَعَمَّ وَأَمَرْتُ لَهُمْ إِلَّا بِخُفْيَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَخُفْيَا مَا عَلَيْهِمْ» - (تكملة - ١٩٧٣).

(16/ 16) - باب ذكر شعب الإيمان

5014 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ حَزْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْخَيْرُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» - (ج - ١ - م - ٣٥ - ١٩٧٦ - ج - ٢٦١٤ - ق - ٥٧ - ١٩٧٧).

5015 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَخُفَّ أَبُو تَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ حَزْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً تَقْضِيهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْوَضْعُهَا إِمَاطَةُ الْأَمْرِ مِنَ الْفَرِيضِ وَالْخَيْرُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» - (تكملة - ١٥٠٦).

5016 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ تَبِيُّ غَرِيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْإِيمَانِ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» - (تكملة - ١٥٠٦).

5014 - قال السدي قوله «بضع» بكسر الهمزة وتشديد الباء وهو جمعها هو في اللغة ما بين الثلاث إلى التسع وهو صحيح والعدد بضع وسبعون أصله أو شعبة أو نحو ذلك وفي الرواية الأولى نص على الشعبة وهو بضم الشين المقطعة من الشيء والبراء التخصيص وهو كناية عن كثرة فإن أسماء عدد كثير ما تجيء كذلك فلا يرد أن العدد قد جاء في بيان الشعب مختلف والبراء بلا ياء إلا أنه مجموع الشهادتين عن صدق ما أو الشهادتين بالترجيح فليس لكن من صدق فله على أن الشهادتين بالبراء شعبة أخرى ومعنى «الوضعية» أضافها وأنها مقدار وإمطاة الشيء عن الشيء إزاحة عنه وإدخاله وإحياؤه بالمدلة لغة تغير والكسر يعترى بضماء من خوف ما يصاب به وهي الشريعة فلا يثبت على احتساب التقديح وجمع من التقصير في حق ذي الحق والبراء هنا استعمال هذا المثل على قاعدة الشريعة وإن جازي أعلم

5028 - أَخْبَرَنَا ثَوَابُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْنَا الْمُضَلَّيَّ بْنَ مُوسَى قَالَ: أَلَيْسَ الْأَعْمَلُ مِنْ عَيْسَى عَنْ دُرٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ تَعْلَمَ الشَّيْءَ الْأَمْرَ يَجِيءُ إِلَى اللَّهِ لَا تَحُكُّ وَلَا تُؤْمِنُ وَلَا يَنْفَعُ إِلَّا مُتَّفَقٌ. (م ٧٨، ص ٣٦٦، تقدم ٣٣٠، ع ١٠٠٠، ٥٠٠، ق ١١١، ١٠٦٢)

5029 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ الْعَارِثَ بْنَ شَقِيبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الشَّيْخِ يَحْيَى قَالَ: أَحَبُّ الْأَصْنَافِ آيَةُ الْإِسْلَامِ وَبَقِيَّةُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النَّجَاحِ. (ع ١٧، ص ٣٧٨، م ١٧٤)

(20/20) - باب علامة استعفاف

5030 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ مُسْلَوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الشَّيْخِ يَحْيَى قَالَ: «أَرْفَعَهُ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَاقِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ مَعْمَلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ كَانَتْ فِيهِ خُصْلَةٌ مِنْ الشَّغَاغِ خُتْمٌ بَعْدَهَا إِذَا حَدَّثَ كُذِّبَ وَإِذَا رُفِعَ أَخْلَفَ وَإِذَا صَاحَ عَدُوٌّ رَأَى خَاصِمَ قُبُورِهِ». (ع ٣٤، م ٥٨، ص ٢٣١، تقدم ١٠٧٠)

5031 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ نَافِعٌ بْنُ مُنَافٍ عَنْ أَبِي نَعْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الشَّغَاغِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كُذِّبَ وَإِذَا رُفِعَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَتَى خَلَعَ». (نسخه الشريف ١٠٧١)

5032 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِيحٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عِيْنِ بْنِ شَبَابٍ عَنْ دُرٍّ بْنِ خُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «فَهَذَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَجِيئَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْفَعُنِي إِلَّا مُتَّفَقٌ». (تقدم ٥٠٠، ٥٠٠)

5033 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ بَخِيرٍ أَنَّ الْعَارِثَ بْنَ شَقِيبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ السَّعْدِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَاقِقٌ إِذَا حَدَّثَ كُذِّبَ وَإِذَا أَتَى خَلَعَ وَإِذَا رُفِعَ أَخْلَفَ فَشَرُّ كَانَتْ فِيهِ رَاجِدَةٌ مَقْهُورٌ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّغَاغِ حَتَّى يَتَرَفَّعَهَا». (نسخه الشريف)

5028 - قال المصنف: قوله: «لا يحل له» أي حيا لا يمأ على وجه الإجماع. وإن الخروج عن المذهب غير مضمون وليس من علامات الإيمان بل قد يؤدي إلى تكفير من فوجأ قد خرجوا عن الإيمان بالإجماع في حب عيسى.

5029 - قال المصنف: قوله: «أحب الأنصار» بعضهم بذلك وأما الحب والتخصص لما يجري بين الناس من الأمور الدينية فاختاره عن هذا الحكيم والله تعالى أعلم.

(21/ 21) - باب قیام رمضان

5034. أَخْبَرَنَا أَهْلُ بَيْتِهِ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الْيَمَامِيِّ عَنْ أَبِي شَيْخَةَ عَنْ أَبِي عَزِيزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَامَ شَهْرُ رَجَبٍ وَالْإِمَامُ وَالْأَجْسَادُ هَبَّتْ لَهَا مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِهَا. (تقدم- ٢١٩٨)

5035 - أَخْبَرَنَا غُنَيْمَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ ج. وَالْعَارِضُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاعَةُ غَنِيهِ وَهُمَا
أَسْنَعُ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُرَيْزَةَ
أَنَّ الْإِسْمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ وَمُضِلٌّ لِيَمَانًا وَأَحْسَابًا غَضِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (تقدم - ١٥٩٨).

5036 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ بْنُ مُسْنَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَوْهَرَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ الرَّثَمِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَالَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَشَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ أَلِ الشَّيْخِ كَتَبَ قَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِسَاءَةً وَتَعَثُّبًا قَفَرَهُ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. (تكملة- 1098).

(21/22) - باب قيام ليلة القدر

5037 - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يُعْنِي أَبِي الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا جِسَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ مِنْهُمَا إِيْمَانًا وَاجْتِنَابًا فَخَيْرٌ لَهُ، مَنْ تَقَطَّرَ مِنْ ذَلَيْهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاجْتِنَابًا فَخَيْرٌ لَهُ، مَنْ تَقَطَّرَ مِنْ ذَلَيْهِ» (إندقم - ٢٢٠٧).

(13/ 13) - باب الزكاة

5038 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ ذَرِّبِ بْنِ قَالَ: خَلَفَنِي أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ خَلْفَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَقْبَى مَجُوزٍ ذَيْبِ الرَّمْلِ يُسَمَّى ذَوْيَ ضَوْبَةٍ وَلَا يَفْقَهُمْ مَا يَقُولُونَ حَتَّى ذَلَّ فَإِذَا هُوَ بِمَسَاكٍ عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَتَمَسَّ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: مِنْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصَبَّاحُ شَهْرِ رَمَضَانَ» قَالَ: خَلَّ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ». وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّمَاءَ فَقَالَ: خَلَّ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا إِلَّا أَنْ تَطْلُوعَ». فَأَذْبَرَ الرُّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَقْصُصُ بِهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبَرَ ابْنُ صَدِيقٍ». (عَدَم = ٤٥٥).

(14/24) - باب الجهاد

5039 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَاءٍ سَمِعَ أَنَا عُرَيْضَةُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُتَّقَاتُ اللَّهُ يُخْرِجُنَّ مِنْ سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُنَّ إِلَّا الْإِسْقَاتُ بِرِوَاغِهِ» وَاسْتَحْجَاهُ

في سبيلي أنه ضامن حتى أدخله الجنة بأيهما كان إما بفشل وإما ونجح أو أن يركفه إلى منجيه الذي يخرج به يثاق ما نال من أذى أو غيبة. (تقدم - ٣١٢٠).

5040 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَرِيزٌ عَنْ عَبْدِ بْنِ الْمُغَفَّارِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَمَّنَ اللَّهُ فَرْجَ مَنْ فَرَّجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجَهُ إِلَّا إِلَى الْجَهَنَّمَ فِي سَبِيلِي وَإِسْلاَمِي وَتَضَدِّيقَ فَرْجِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَنْجِيهِ فَلْيَبْغِ خَرْجَ بَيْتِهِ قَالَ مَا نَالُ مِنَ أَجْرِ أَوْ غِيْبَةٍ». (ج - ٣٦، م - ١٨٧١، ن - ٢٧٥٣، ١ - ٨٩٩٢، ٢ - ٨٩٩٣).

(25/25) - باب أداء الضمان

5041 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَّادٌ وَهُوَ ابْنُ غُبَّادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: قَدِمَ دُرَّةٌ عَبْدُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا النِّسْرَ مِنْ زَيْغِهِ وَكُنَّا لَجُلِّ إِلَيْكَ الْإِسْلَامِ الشُّهُرَ الْخَرَامَ فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ مِنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْكَ مِنْ زَوَالِ فَقَالَ: «مَنْ تَرَكْتُمْ يَارَبِّعَ وَأَتَاهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِسْلَامِ بِاللَّهِ ثُمَّ لَسَرَهَا لَهُمْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآلِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَدَّى تَوَلَّوْا إِلَى عَمَسٍ مَا حَبَبْتُمْ وَأَتَاهَاكُمْ مِنَ النَّبَاءِ وَالْحَقِّ وَالْمُغْتَبَرِ وَالْمَرْغَبِ». (ج - ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، م - ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ن - ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦).

(26/26) - باب شهود الجنازة

5042 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْمُودٍ فِي سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَكَ إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ يَرْسَبَ فِي الْأَزْدِيِّ عَنْ عَزْزِ بْنِ سُحَيْبٍ فِي سَبْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي الثَّيْنِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى جَفَاةً مُسْلِمٍ إِسْمًا وَأَخْبَرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى نَظَرَ حَتَّى يَوْضَعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ لَهُ بِيْرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ بِيْرَاطٌ». (تقدم - ١٩٩٢).

(27/27) - باب الحياء

5043 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَجَّالٍ وَأَشَارُ بْنُ بَشِيرٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْفُطَيْمِ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كُنِيَ شَهَابٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَخُطُّ أَثَرًا فِي اسْتِجَابَةٍ فَقَالَ دَعَا: «مَوْلَى الْحَيَاءِ مِنَ الْإِسْلَامِ». (ج - ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠).

(28/28) - باب الدين يسر

5044 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ غُبَّادٍ عَنْ أَبِي مَعْمُودٍ عَنْ سَعِيدٍ

5043 - قال السدي: قوله: «يعطى أجرة في الحياء» أي يعاتب عليه في شأنه ويعتد.

5044 - قال السدي: قوله: «إن هذا الدين يسر» قال القسوطي: «ساده يسرا مبالة بالنسبة إلى الأديان قلته لأن الله تعالى رفع عن هذه الأمة الإصر فهدى كان على من قبلهم، ومن أوضح الأمثلة له أن نوبتهم

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ هَذَا الدِّينَ يَسُرُّ وَلَمْ يَسُرَّ الدِّينَ أَخَذَ إِلَّا غَلِيَّةً فَخَسَفُوا وَفَلَّوْا وَأَبْشَرُوا وَيَسُرُّوهُمُ بِالْمَعْدُودَةِ وَالْمَرْوُوحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَذَلَّةِ» . (ص ٢٧٩)

(29/29) . في حب الخبيث يسر . قال رسول

5045 - أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزَاةٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سَائِطَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَتَالَا: «مَنْ هَذِهِ؟» فَأَلَامَتْ: «لَا تَدْرِي» فَذَكَرَ مِنْ صَلَاحِهَا ثَلَاثًا: «مَنْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطْبِقُونَ فَوَافِقُوا لَا يَخْلُ اللَّهُ فَرْجًا وَجُنَّ حَتَّى تَمُوتُوا وَكَانَ أَحْسَبَ لِلَّذِينَ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبَةً» . (ص ٢٨٠)

(30/30) . باب الفوارق بين الدينين

5046 - أَخْبَرَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْنَا مُعَاذَ بْنَ جَدٍّ وَأَبَا حُرَيْرَةَ بْنَ مَسْكِينٍ لِرَبِّهِ عَلَيْهِ زَيْنًا أَسْمَعُ فِي أَمْرِ الْقَالِمِ قَالَا: «خَذْنَا مَذَلَّةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالٍ تَسْلُبُ غُلْمٌ يَقْبَعُ بِهَا صَخَفَ الْجَبَانِ وَمَوَاقِفَ الْقَطْرِ يَقْرَأُ بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ» . (ص ٢٨١)

(31/31) . باب مثل المذلة

5047 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبِي حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُتَنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَامِرَةِ بَيْنَ الْفَتَنِ نَجِيرٌ فِي هَذِهِ مَرْءٌ وَفِي هَذِهِ مَرْءٌ لَا تَدْرِي أَيُّهَا شَيْخٌ» . (ص ٢٨٢)

كانت يفتل أمهم وثرو هذه الأمة بالإقلاص والمزج والندم فوالن يشاء لدين أحدهم هو نفسه الياء وتشديد مدال للمباعدة من شدة وأصله لا يقابل الدين أحد ماظه ولا يجري بين الدين وبينه مدالة لأن يشدد كل منهما على صاحبه إلا عليه الدين والتماد أنه لا يفرط أحد مع ولا يفرح عن أحد إلا عدال (مصدق) أي الرمو العباد وهو المصداق من غير رقابة لا يفرط أو يفرحوا أي إذا لم تستمعوا بالأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب من (أو يشر) أي بالتوب على العمل بدائم وإن خل أ التواد تبشر من عجز عن العمل بالأكمل ما العجز إذا لم يكن من صنف لا يستتره نفس الأمر وألهم البشر به تعجباً وتعجباً فواستمعوا بالفتوة بالفتح سير أول الهوى والروحة بالفتح السير بعد الأول (والفتوة) بضم أوله وفتح واسكار التلام سير آخر الليل أو استمعير على مدارمة العباد بالفتوة في الأوقات المشقة وفيه تشبيه للسفر إلى الله تعالى - سفر الحسي - ومعلوم أن شياق إذا استمع على السير انقطع وعجز وإذا أخذ الأوقات المشقة قال استعصد بالمدارمة وهال هذا الذي ذكرته في شرح هذا الحديث فذكره عن حاشية المبروط رحمه الله تعالى .

5047 - قال السخري: قوله «العائرة» أي مستردة بين قطيعين من الغنم وهي التي تغلب القطيع المستردة بين قطيعين ولا تستقر مع إحداهما واستقر مع المزمزمين بها مرة مع المستركين - طهت بما لهواء وغرسه الغرس - مثالة تلك الشاة وفيه طلب الرجولة عن الشفيع

(49/31) - كتاب الزينة

(1/1) - باب من السنن الفطرة

5050 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا وَكَيْعَ قَالَ: خَذْنَا زَكَمِي بِنِ أُمِّي زَابِئَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْحٍ بْنِ خَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «عَشْرَةٌ مِنْ لِفْطَرَةِ قُصِّ الشَّارِبِ وَقُصِّ الْأَخْفَارِ وَغُسْلُ الزَّجَاجِ وَاغْتَاءُ الْمَخِيَةِ وَالسُّوَّكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَتَغْلِبُ الْإِطْ وَخُلُقُ الْمَاءَةِ وَتَلْبَاسُ الْمَاءِ» قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاقِرَةَ إِلَّا أَنَّ تَكُونَ الْمُضْمِنَةَ. (م - ٢٦١، د - ٥٣، ح - ٢٧٥٧).

5051 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: خَذْنَا الْمُتَمَتِّلُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمًا يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ لِفْطَرَةِ السُّوَّكِ وَقُصِّ الشَّارِبِ وَتَغْلِيمِ الْأَخْفَارِ وَغُسْلِ الزَّجَاجِ وَخُلُقِ الْمَاءَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ وَأَنَّ شَكَمْتُ فِي الْمُضْمِنَةِ. (نقدم - ٥٥٠).

5052 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَذْنَا جُوَ غَزَاةً عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ خَبِيبٍ قَالَ: «عَشْرَةٌ مِنْ السُّنَنِ سَوَّكُ وَقُصِّ الشَّارِبِ وَالْمُضْمِنَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَتَغْلِيمُ الْمَخِيَةِ وَقُصِّ الْأَخْفَارِ وَتَغْلِبُ الْإِطْ وَخُلُقُ الْمَاءَةِ وَغُسْلُ الشُّبْرِ». (نقدم - ٥٥٠).

(49/31) - كتاب الزينة

5050 - قَالَ السُّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «عَشْرَةٌ مِنَ لِفْطَرَةِ» بِكسر الفاء سمعته الخنفة والفراد مه من السنة القديمة اختارها الله تعالى للأنبياء فكانها أمر جللي فطروا عليها ومن: نبي قوله: «من الفطرة» يدل على عدم حصر لفطرة فيها وبذلك جاء في بعض الروايات: خمس من الفطرة ملا تمارس بين الروايتين لعدم الحصر وقيل: يحتمل أنه ﷺ علم أولاً بالخمس ثم علم بالعشر فاستقام الكلام لو أورد محصر أيضاً فلا معارضة وقيل: يحتمل أن تكون الخمس المذكورة في حديث أبي هريرة أكد ولمزيد الإهتمام بها أفردنا بالذكر ثم عشرة مبتدأ يتقدير أفعال عشرة أو عشرة أفعال وسحار والمجبرور خير له أو صفة وما بعده غير «قُصِّ الشَّارِبِ» أي قطعه والشارب: الشعر انابت على الشفة والقصر هو: الأكثر في الأحاديث، نفس عليه المحافظ ابن حجر وهو مختار مالك، وقد جاء في بعضها الإحفاء وهو مختار أكثر العلماء والإحفاء: هو الاستئصال واختار كثير من المحققين الفص وحملوا عليه غيره جمعاً بين الأحاديث «وقُصِّ الزَّجَاجِ» تنظيف البواضع التي مجتمع فيها أوساخ والمراد الإحتناء بها في الإغتسال «واغْتَاءُ الْمَخِيَةِ» أي إزالتها وتزويدها «وتغلب الإط» أي أخذ شمره بالأصابع وحل بكفي الحلقي والتزوير في السنة وحصى الإط المتب لأنه محل الرائحة الكريهة باعتبار الأظفر عند السدم وانتع بنفسه أصول الشعر والحقن يقويها. وروي أن الشامي كان يحلق المزين إبطه ويقول: السنة النصف الكافي لا أقدر عليه «والغسل بالماء» بالغاف والصلابة المهمة على المشهور أي انتفاص البول بفصل المفاهيم وقيل هو بالغاف والغسل بالماء المعجمة أي صبح، بناء على الذكر إلا أن تكون لمضمة قيل: هذا شك والأقرب أنها المحتل المذكور في حديث أبي هريرة من حيلة الحصى.

5052 - قَالَ السُّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «وَمُصْعَبٌ مَثَرُ الْحَبِيبِ» بآن مسماً روى عنه في الصحيح وأنه تعالى أعلم.

(7/ 7) - باب التوجع غيباً

5065 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: خَلَفْنَا جَيْسَ بْنَ يُوْنُسَ عَنْ إِسْهَامِ بْنِ خُشَّانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّى قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرْجُلِ الْأَيْتَاءِ». (ر- ٤١٥٩، ت- ١٧٥٩).

5066 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ قَالَ: خَلَفْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: خَلَفْنَا خَمَادَ بْنَ سُلَيْعَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ: «أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ الْأَيْتَاءِ». (نقدم ٥٠٦٥).

5067 - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ: خَلَفْتُ بِشْرَ عَنْ يُوْنُسَ عَنِ الْحُسَيْنِ وَنَحْمَدُ قَالَ: «التَّرْجُلُ جَبٌّ». (نقدم ٤٠٦٤)

5068 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: خَلَفْنَا خَالِدَ بْنَ الْأَعْدَابِ عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ خَبْرِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ ﷺ غَدِيلاً يَمُصُّ دُمَهُ وَخُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَرَأَاهُ حَوْ شَيْمٌ الرَّأْسِ مُشَعَّلاً قَالَ مَا بِي أَتُوكَ مُشَعَّلاً وَأَنْتَ قَمِيْرٌ، قَالَ: «كَانَ لِييَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاهَا عَنِ الْإِزْمَةِ لَمَّا الْإِزْمَةُ قَالَ: «التَّرْجُلُ كُلُّ يَوْمٍ». (إبري ٥٢١٨) [تحفة الأشراف ١٧٤٧].

(8/ 8) - باب الضياع في الترجل

5069 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْرٍ قَالَ: خَلَفْنَا أَبَا غَالِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ أَشْثَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ هَارِثَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْكِي النَّبَاتِيَّ يَأْخُذُ بِبَيْتِهِ فَتَضَعِي بِبَيْتِهِ وَتُجِبُّ الشُّجْنَ فِي جَنْبِ أُسْرِهِ». [تحفة الأشراف ١٦٠٠].

(9/ 9) - باب اتخاذ الشعر

5070 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَارٍ قَالَ: خَلَفْنَا الشَّعْثَانِيَّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَزَّازِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي خَلْفِهِ خُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُمْلَةُ نَضْرِبِ الْمُتَكَبِّهِ». (ت- ٤١١٠، ت- ١٦٤).

5065 - قال السندي: قوله: «عن الترجل» والترجيل تسميح الشعر وتنقيفه وتحنينه كذا في النهاية وفي الفهرست: تسميح حل الشعر وإوساته وهو إما يكون بإصلاحها بالامتناع أو بذلك يمسرون الترجيل بالامتناع ثم الغالب استعمال الترجيل في الرأس والتسميح في اللحية «اللاهية» الذب بكسر الهمزة وتشديد الباء أن يفعل يوماً وترك يوماً والرمال كراهة المدامعة غلب وخصوصية الفعل يوماً والترك يوماً غير مراد.

5068 - قال السندي: قوله: «شعث الرأس» يفتح شين معجمة وكسر عين مهملة أي حنوق الشعر «مشعلان» بضم الميم وسكون الشين المعجمة وعين مهملة وآخره نون متددة هو المتشعر الشعر الكثيف الرأس «عن الإرفقة» المذمومة والمشراب لأنه من ذي الأعذار وأرباب الدنيا وتفسير الصحابي يعني عما ذكروا فهو أعلم بالمراد والله تعالى أعلم.

5070 - قال السندي: قوله: «في حلة حمراء» والمراد بالحمراء المتخلقة لا الحمراء الضالعة كما ذكره كثير «وجهه» هي بضم الجيم وتشديد الميم ما سقط من شعر الرأس على المنكب.

5071 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَيْتَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ نَسِيبٍ قَالَ: «كَانَ شُعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْفَتِهِ أَذْيَبَةً» [تحفة الأشراف - ١٦٩].

5072 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغَلَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقِزَّاءُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ وَجْهًا أَحْسَنَ مِنِّي خَلْفَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ بِلْدَةً تُضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَكِّيَّتِهِ» [أ - ٤١٨٥ - ج - ٢٨].

(10/10) - باب النواجبة

5073 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ لَقَدْ فَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضًا وَمُسْجِبِينَ سُورَةَ وَإِنْ زِلْدًا لِعَصَابِثِ ذَوَاتَيْنِ يَلْتَمِثُ مَعَ الصُّبَّانِ. [تحفة الأشراف - ١٦١].

5074 - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ قَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ بَلَدًا مَا فَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضًا وَمُسْجِبِينَ سُورَةَ وَإِنْ زِلْدًا مَعَ الْوَلَعَانِ لَهُ ذَوَاتَانِ. [أ - ١٠٠٠ - م - تقدم - ٢٢].

5075 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِيرِ الْقُرْظِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَصَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الْأَعْرَبِ بْنِ خُضَيْمٍ التَّهْمَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَى بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْأَحْمَشِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّبُورَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَمِعْتُ» فَقَالَ وَمَا فَوَضَّعَ يَدَهُ عَلَى كُرْسِيِّهِ ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ وَنَشَّتْ عَلَيْهِ وَذَعَا لَهُ. [تحفة الأشراف - ٣١٥].

(11/11) - باب تطويل الجملة

5076 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ كُلَيْبٍ

5077 - قَالَ السُّدِّيُّ: قَوْلُهُ: «مَوَالِيتُ لَهُ لَمَعَةٌ بِكَسْرِ لَامٍ وَتَشْدِيدِ مِيمٍ شَعْرُ الرَّأْسِ إِنْ تَرَدَّ مِنْ شَحْمَةِ الْأَدْنَى وَكَمْ بِمَنْكِبَيْنِ وَعَلَى هَذَا مَطْلَانِ الْجُمْلَةُ إِمَّا مَجَازٌ أَوْ بِاعْتِبَارِ حَالٍ آخَرَ.

5078 - قَالَ السُّدِّيُّ: قَوْلُهُ: «فَعَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ» قَالَهُ يَوْمَ أَمَرَ أَنْ يقرأَ الْقُرْآنَ عَلَى مَصْحَفِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مَصْحَفُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ بِاعْتِبَارِ أَنْ بَعْضُ مَا تَنَسَّخَ تِلَاوَتُهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدْ بَقِيَ عَنْهُ بَعْضُ الصَّحَافَةِ مَكْتُوبًا فِي مَصَاحِفِهِمْ «ذَوَاتَيْنِ» بِذَلِكَ مَصْحُفٌ بَعْدَهَا عَصْرَةٌ: هِيَ الشَّعْرُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ يَرِيدُ أَنَّهُ أَهْلَى مِنْ زَيْدٍ الَّذِي هُوَ كَاتِبُ مَصْحَفِ عُمَرَ بْنِ الْقُرَاءَةِ رَأْدَمٌ أَهْلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ الرَّجُوعُ إِلَى مَا كَتَبَهُ زَيْدٌ مِمَّا عَنْهُ وَمَا نَظَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذَا الْمَصْحَفَ مِمَّا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ فِي الْمَدِينَةِ.

عن أبيه عن زكري بن جابر قال: أئبى النبي ﷺ ولدي جنة قال: «أبواب» وعلقت أمة يغميبي فاطلت فأخذت من شعري فقال: «أبي لم أهلك وظل أخلص». [تحفة الأشراف: ١٠٠، ١٠١].

(12/ 12) - باب: عقد الشيب

5077 - أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب عن خيثمة بن شراح وأبو آخر ثقة عن عمار بن عباس القصباني أن شبيب بن ثعلبة حدثنا أنه سمع زريق بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أبا زريق لعل الخبأة سطلوا بك بغدي فأخبر الناس أنه من غلد بعنة أو غلد وثراً أو استلبى بزجج ذاك أو غظم فإن لمعماً يري، بقه». [د: ١٠١].

(13/ 13) - باب: المنهي عن نقف الشيب

5078 - أخبرنا قتيبة عن عبد العزيز عن حمادة بن عروة عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جابر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن نقف الشيب». [تحفة الأشراف: ١٧٦].

(14/ 14) - باب: الإذن بالخصاب

5079 - أخبرنا عبد الله بن مسعود بن إبراهيم قال: حدثنا عيسى قال: حدثنا أبي عن صالح بن أبي شهاب قال: قال أبو سلمة: «إن أبا هريرة قال: إن رسول الله ﷺ ج. وأخبرنا يونس بن عبيد الأعلى قال أئبى ابن وهب قال: أخبرني يونس عن أبي شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أخبرنا عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اليهود والنصارى لا تصنع فخالقوهم». [ع: ١٣١٢].

5080 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أئبى ابن عمار قال: حدثنا شعمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ. [تحفة الأشراف: ١٧٦].

5081 - أخبرني الحسين بن خريز قال: أئبى الفضل بن موسى عن شعمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اليهود والنصارى لا تصنع فخالقوا ظيهم فاصبروا». [١٠٠-١٠١].

5082 - أخبرنا عبد بن شعمر قال: حدثنا عيسى بن عمرو بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن شبيب بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن اليهود والنصارى لا تصنع فخالقوهم». [ع: ١٥٩٩، ١٦٠٣، ١٦١٠، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨].

5083 - أخبرني عثمان بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عيسى بن

(20/20) - باب التفتف

5101 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو الْأَسْوَدِ الْغَضَرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَبَّارِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْقُفْلِيُّ بْنُ مُضَاةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُبَيْسٍ التَّشَابُحِيُّ عَنْ أَبِي الْحَضَرِيِّ الْهَنْدِيِّ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: شُعْبَةُ إِذَا سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَمَا وَصَاحِبُ لِي بِسْمِ أَبِي غَابِرٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُنْصَلِّي بِأَيْلِيَّاهُ وَفَإِنْ قَامَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ يَقُولُ لَهُ أَبُو زَيْنَةَ مِنَ الصَّاحِبَةِ قَالَ أَبُو الْحَضَرِيِّ: فَسَمِعْتِي وَصَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَذَرْتُهُ فَبَلَغْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: عَلَى أَذَرْتِ فَصَصِ أَبِي زَيْنَةَ؟ فَقُلْتُ: لَا فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَهَى زَمُونُ اللَّهِ ﷻ عَنْ عَشْرِ عَنِ الْوُشْمِ وَالْوُشْمِ وَاللَّيْلِ وَغَنَ مَكَامَهُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ بِغَيْرِ شَعَارٍ وَغَنَ مَكَامَهُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِ بَشَارٍ وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ غَيْرًا بِمِثْلِ الْأَعْجَمِ أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَكْنِيهِ خَيْرًا أَشَدَّ الْأَعْجَمِ وَغَنَ الثَّيْبُ وَغَنَ ثَوْبُ الثَّوْبِ وَثَوْبُ الْخَوَاتِيمِ إِلَّا لِي سُلْطَانٍ. (د- ٤٠٤٩، ق- ٣٦٥٥).

(21/21) - باب وصل الشعر بالخرق

5102 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِسْحَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَزَاةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْكُثَيْبِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دُونَ زَمُونُ اللَّهِ ﷻ لَهَى مِنَ الزُّرِّيِّ. (ج- ٤١٨٨، م- ٣٦٧٧).

5103 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمَرْحُومِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خُرَيْمَةُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ الْقُفْلِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ غَزَاةً مِنْ أَبِي شَيْبَانَ عَلَى الْجَيْشِ وَفَعَلَتْ فِي يَدَيْ كَيْفَ مِنْ تَحْبِيبِ النَّسَاءِ مِنْ شَعْرِ فَقَالَ: مَا بَالُ الْكُثَيْبَاتِ يَصْغُرْنَ بِمِثْلِ هَذَا لَهَى سَمِعْتُ زَمُونُ اللَّهِ ﷻ يَقُولُ: أَيْبَا نَمْرُؤَ رَأَيْتُ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ غَزَاةٌ وَوَرْدٌ نَزِيدٌ فِيهِ.

5101 - قال السدي: قوله: «من المعافاة» يفتح المعية أرض بالميم «بالمية» بكسر الهمزة واللام بينهما ياء ساكنة ياءد والقصر مدينة بيت المقدس «من الوشمة» عبح أو فسكون شين معجمة وراء مهملة من معالجة الأسنان بما يحلها ويرقق أطرافها تمنع الندوة التي تشبه بذلك بالشوب «الوشم» هو أن خرو الجلد بؤرة ثم يحشى كحلأ أو غيره من حصرة أو سواد «والنصف» أي نصف الياص عن اللحية والرأس أو نصف الشعر عن المحاحب «وهن مكامعة» تمكامة المضاجعة «بغير شعار» بلا حاجب من ثوب أو سفلى ثيابه» يعني نيس الحرير حرام على الرجال سواء كانت تحت الثياب أو فوقها «أو يجعل على مكبيه» هو أن يغطي ثوب الحرير على الكتفين «وهن التهي» يضم التون والقصر وهو الثوب وقد يكون اسم ما ينهب كالحمرى والرقبي «وكوب التهور» أي جلوسها ملقاة على السرج والرجال لما فيه من التكبر أو لأنه ري المعجم أو لأن الشعر نخص لا يقبل الديباغ «فولوس الخواتيم» يضم اللام مصدر بعض ليس وفرادي سبطان من يحتاج إليه للمعاملة مع الناس ولمنزه يكون زينة محضه، فالأولى تركه فالتهي للتزيه وقيل: هي سادة رجل مبهم فلم يصح الحديث والله تعالى أعلم.

5103 - قال السدي: قوله: «كيفية» فضم تشديد شمر ملفوف بضمه على بعض غزاة: «نزيد لها» أي نزيد ذلك في ثوبي.

عَنْ خُصْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاهِبَاتِ وَالْمُوتِئِشَاتِ وَالْمُتَعَصِّبَاتِ وَالْمُتَعَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ الْمُبْتَرَأَةِ».

(بخ = ٤٨٨٨ و ٤٨٨٧ و ٤٩٦٦ و ٤٩٦٣، م = ٢٠١١ و ٢٠١٢، د = ٤١٦٩، ب = ٢٧٨٢، ق = ٤١٩٨٩)

5110 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «الْمُتَعَلِّجَاتِ». وَضَافَ الْحَبِيثُ. (م = ٢١٣٥، تقدم = ٤١٦٣).

5111 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ صُمَّةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاهِبَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالْوَاهِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْأَيْمَنَةِ وَالْمُتَعَصِّبَةِ».

(25/25) - بَابُ الْمَوْتِئِشَاتِ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثٍ وَانْتِشَابِهِ فِي هَذَا

5112 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُكْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «أَكْبَلُ الرِّبَا وَمَوْكِلَةً وَكَاتِبَةً إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ وَالْوَاهِبَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحَسَنِ وَالْأَيْمَنَةَ وَالْمُتَعَصِّبَةَ أَهْرَاجًا يَمُدُّ الْهَجْرَةَ فَلْيَمْلِكُوا هَلْ لِبَشَرٍ مُعَصِّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

5113 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْوَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ: سَمِعْتُ خُصْرَ بْنَ غَزْوَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الرِّبَا وَمَوْكِلَةً وَكَاتِبَةً وَمَنْعَجَ الْمُصَدِّقِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ التَّوَجُّعِ». أَرْسَلَهُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْهُ فِي السَّابِقِ. (نسخه ١٨٣٦-١٨٣٧).

5114 - أَخْبَرَنَا حَنِيدُ بْنُ سَعْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ رُوَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَزْوَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَلُ الرِّبَا وَمَوْكِلَةً وَشَابِعَةً وَكَاتِبَةً وَالْوَاهِبَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ قَالَ: «إِلَّا مِنْ قَوْمٍ فَقَالَ: نَعَمْ وَالْحَالِ وَالْمَحَلِّ لَهُ وَمَنْعَجَ الْمُصَدِّقِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ التَّوَجُّعِ وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ». (تقدم = ٤١١٣)

5115 - حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُلَيْفٌ بَغِيَّ ابْنُ خُلَيْفَةَ عَنْ غُطَّاهُ فِي السَّابِقِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَلُ الرِّبَا وَمَوْكِلَةً وَشَابِعَةً وَكَاتِبَةً وَالْوَاهِبَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَنَهَى عَنِ التَّوَجُّعِ وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ سَابِقًا». (تقدم = ٤١١٣)

5112 - قَالَ الشَّيْخُ: قَوْلُ: «إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ» أَيُّ أَنَّ الْمَعَامِلَةَ رِيَاءً (وَالْأَيْمَنَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ) أَسْمُ فَاعِلٍ مِنْ نَوَاءٍ أَيْ صَوْرَةٍ وَتَوَجُّعٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَرْءُ أَهْرَاجًا أَيُّ الَّذِي يَجْرِي بِحَرِّهِ أَوْ كُنَّ الْبِلَادَةُ

5114 - قَالَ الشَّيْخُ: قَوْلُهُ: «وَالْحَالِ» مِنَ الْحُلِّ أَيْ الَّذِي يَنْتَجِجُ بِنِيتِهِ أَنْ يَحُلَّ لِلْمَطْلُوعِ (وَالْمَحَلِّ لَهُ) مِنَ الْمَطْلُوعِ.

5116 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: السَّيِّدُ جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي رَافِعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَّا عُمَرُ بْنُ الْوَلَاءِ فَقَالَ: أَتَشَدُّكُمْ بِأَلَا عَلَى سَمِيعٍ أَخَذَ بِكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: فَتَلَّكَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَا سَمِيعَةَ قَالَ: قَدْ سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَسْمَعُونَ. (ج- ١٠٩٦).

(26/26) - باب المنقليات

5117 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْهَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْلَانَ عَنْ أَبِي حَمزة عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ مَسْرُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُنْقَلَبَاتُ وَالْمُنْقَلَبَاتُ وَالْمُنْقَلَبَاتُ لِلَّهِ يَغْيِرُونَ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (تحفة الأشراف- ١٤٢٦).

5118 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمزة عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ مَسْرُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُنْقَلَبَاتُ وَالْمُنْقَلَبَاتُ وَالْمُنْقَلَبَاتُ لِلَّهِ يَغْيِرُونَ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (اندم- ١٤١٧).

5119 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْجَنِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الْخَضَنَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثَيْبٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُنْقَلَبَاتُ وَالْمُنْقَلَبَاتُ وَالْمُنْقَلَبَاتُ لِلَّهِ يَغْيِرُونَ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (اندم- ١٤١٧).

(27/27) - باب تحريم الوشم

5120 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَّافٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَبْرَةَ بِنْتِ شَرِيحٍ قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلَاءِ الْفَلَسِّيَّ عَنْ أَبِي الْخَضَنَةِ الْجَمْزِيِّ: أَلَا كَانَ هُوَ وَصَاحِبُهُ لَ الْوَلَدَيْنِ أَلَا رَخَاةً يَنْقَلَبَانِ بِهِ خَيْرًا قَالَ: فَخَضَرُ صَاحِبِي يَوْمًا فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَخَاةٍ يَقُولُ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْمَ وَالْوَشْمَ وَاشْتَفَّ. (اندم- ١٤١١).

5121 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَلِثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَضَنَةِ الْجَمْزِيِّ عَنْ أَبِي رَخَاةٍ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْمِ وَالْوَشْمِ. (اندم- ١٤١١).

5122 - حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَلِثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَضَنَةِ الْجَمْزِيِّ عَنْ أَبِي رَخَاةٍ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْمِ وَالْوَشْمِ. (اندم- ١٤١١).

(28/ 28) - باب منعه من

5123 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّعَدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُطَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَبِيرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَنِ خَيْرٌ أَتَاكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ إِنَّهُ بِجِلْوَى الْبَصَرِ وَبَيْتِ الشُّعْرَةِ» (١- ٥١ - ج ٢ - ١٩٩٧ - ص ٢٠٠ - ٢٠١).
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا اللَّهُ بْنُ عُقْدَةَ بْنِ حُطَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١٠٣٢).

(29/ 29) - باب منعه من

5124 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَبِيحٍ عَنْ جَاهِزِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ شَيْبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: «كَانَ إِذَا تَخَفَنَ زَوْجُهُ لَمْ يَرِ مَتَهُ وَلَا لَمْ يَدْعُهُ وَهِيَ بَعْدَهُ» (١٠١ - ١٠٢ - ص ١٠٣ - ١٠٤).

(30/ 30) - باب منعه من

5125 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَسْلُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ابْنِهِ إِذَا تَخَفَهُ» (١٠٥ - ١٠٦ - ص ١٠٧ - ١٠٨).

(31/ 31) - باب منعه من

5126 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي السَّامِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَظِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ابْنِهِ إِذَا تَخَفَهُ» (١٠٥ - ١٠٦ - ص ١٠٧ - ١٠٨).

(32/ 32) - باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء

5127 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَالِمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ تَقِيَّيَ الْحَضْرِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ابْنِهِ إِذَا تَخَفَهُ» (١٠٥ - ١٠٦ - ص ١٠٧ - ١٠٨).

5128 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَسْلُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ابْنِهِ إِذَا تَخَفَهُ» (١٠٥ - ١٠٦ - ص ١٠٧ - ١٠٨).

5123 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ «الْإِيمَانُ» كَسْرُ مَعْرُوفَةٍ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ، قِيلَ: هُوَ الْحَبَرُ الْمَعْرُوفَةُ، وَلَا: «تِلْكَ» وَهِيَ: هِيَ كَحَبَرِ السَّهَابِ «يَجْلُو» مِنَ الْإِجْلَاءِ أَيْ يَزِيدُ نُورًا قَوِيًّا «بَيْتِ الشُّعْرَةِ» مِنَ الْإِنْسَانِ «الشُّعْرَةُ» مَجْعُوعٌ مِنَ شَعْرِ أَعْدَادِ الْعَيْنِ.

(33) 33 - باب أطيب الطيب

5129 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : خَلَقْنَا شَيْبَةً قَالَ : خَلَقْنَا شَيْبَةً عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخَلَدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ اتَّخَذَتْ غَنَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَخَشَعَتْ بَسْكَاهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَؤُلَاءِ أَطْيَبُ الطِّيبِ» (انضم - 1169).

(34) 34 - باب التزعفر والخلوق

5130 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ : خَلَقْنَا مَغْبِثًا عَنْ عَمْرٍاءَ بْنِ قَبِيَّانَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِدَرْعٍ مِنْ خَلْقٍ قُلَاقٍ لَهُ الشَّيْبُ ﷺ : «أَقْبَبَ فَتَهَكَّه ثُمَّ أَتَاهُ قُلَاقٌ : «أَقْبَبَ فَتَهَكَّه ثُمَّ أَتَاهُ قُلَاقٌ : «أَقْبَبَ فَتَهَكَّه ثُمَّ لَا تَعْدُ» (انضم - 1170).

5131 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : خَلَقْنَا خَالِدًا عَنْ شَيْبَةَ عَنْ غَطَّاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍاءَ وَقَالَ عَلِيٌّ إِثْرُهُ يُخَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْزُوقٍ : «أَتَاهُ مَرْءٌ عَلَى الشَّيْبِ ﷺ وَهُوَ شَحْلَخَنَ قُلَاقٌ لَهُ : «أَقْبَبَ فَتَهَكَّه ثُمَّ لَا تَعْدُ» (انضم - 1171).

5132 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ : خَلَقْنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : خَلَقْنَا شَيْبَةً عَنْ غَطَّاءِ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَمْرٍاءَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتَصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّفًا قَالَ : «أَقْبَبَ فَتَهَكَّه ثُمَّ لَا تَعْدُ» (انضم - 1172).

5133 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ : خَلَقْنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : خَلَقْنَا شَيْبَةً عَنْ غَطَّاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَحْيَى تَحْوَةً : خَالِئَةُ سُلَيْمَانَ زَوَّاهُ عَنْ غَطَّاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى (انضم - 1173).

5134 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سَابِوَةَ قَالَ : خَلَقْنَا شَيْبَانَ عَنْ غَطَّاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ : ابْتَصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي دَرْعٌ مِنْ خَلْقٍ قَالَ : «يَا يَحْيَى لَكَ أَمْرَأَةٌ» ثَلَاثٌ : «لَا قَالَ : «أَقْبَبَ ثُمَّ لَا تَعْدُ ثُمَّ أَقْبَبَ ثُمَّ لَا تَعْدُ ثُمَّ أَقْبَبَ ثُمَّ لَا تَعْدُ ثُمَّ أَقْبَبَ ثُمَّ لَا تَعْدُ ثُمَّ أَقْبَبَ ثُمَّ لَا تَعْدُ» (انضم - 1174).

5135 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الطَّبْرِيُّ قَالَ : خَلَقْنَا أَبُو مُوسَى يَحْيَى مُحَمَّدًا قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ غَطَّاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ : مَرَزَتْ عَلِيٌّ

5130 قال السدي: قوله «ودع» بفتح فسكون ويعني مهمة وقيل: بمعنى طبع من خلقه بفتح جاء محمداً آخره قال: طيب يتركب من زعفران وغيره «فانهكه» أي بالغ في غسله بدل الحديث على شدة كراهة استعمال ما له لون للرجل.

وَيَسْأَلُ الْمَلَكُ: وَمَا تَخَافُ فَقَالَ: مَا بِي يَنْبَغِي مَا لَكَ لَمَّا تَزِيدُ غَشَاكَ لَا قَالَ: وَأَذْهَبَ فَأَغْبِطَ ثُمَّ
أَغْبِطَ ثُمَّ أَهْلَهُ ثُمَّ لَا تَعْلَمُ قَالَ: فَذَهَبَتْ فَغَشَاكَ ثُمَّ غَشَاكَ ثُمَّ غَشَاكَ ثُمَّ لَمْ أَهْلُكَ ۖ وَهِيَ ۖ

(35/36) - باب ما نكح النساء من الخليل

5136 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عَدْلَةَ ثَابِتَ وَهُوَ أَمْرٌ بِمَدِينَةِ
عَنْ مُتَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْأَشْعَثِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَمْرًاؤُا اسْتَعْمَلْتُمْ قَمَرَتْ عَلَى قَوْمِ
يُجْعِلُونَهُمْ مِنْ رَجَعِهِمْ ذُنُوبًا» (رو: ٤١٧٣، ص: ٢٧٨).

(36/36) - لاء فقہ مالہ الخراج اور

5137 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: خَلَعْتُ مَلْبَعَةً لِي دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّاسِبِ الْقَاسِمِيِّ قَالَ: خَدَعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ: سَبَقْتُ صَفْوَانَ بْنَ مَالِكٍ وَلَمْ أَسْلَعْ مِنْ صَفْوَانَ شَيْئًا يُخَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ نَفَعَ عَنْ أَبِي قُرَيْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجْتَ فَمِنْ أَدَا لِي الْمَسْعِدَ فَمَنْ تَقَبَّلَ مِنَ الطَّيِّبِ كَمَا تَقَبَّلُ مِنَ الْخَبَائِثِ. مُخْتَصَرٌ. [نسخة الأستاذ ١٥٥٧].

(37/37) - باب الفهم ليمرارة بن تميم الصلابة إذا أصابت من البخور

5138 - فخرجني فحمدني من مقام بين عيسى الزينة فابدي قال: حدثني أبو غنيفة الغزوي
عنه أنه بين فحمدني قال: حدثني بهيمة بن خضيفة عن بشر بن سعيد عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: «أول ما أُصاب من نحره فلا تشبهوا تلكا المصاة» (الجزء 4، ص 444، 445) (444-445)

قال أبو عبد الله الرضائي: لا أعلم أحداً تابع يزيد بن حنيفة عن إسماعيل بن عبيد الله على قوله من أس غيرة وقد خافه يغشون بين عبد الله بن الأشج رواية عن زكريا الثقفية.

[illegible]

5140 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: أَلَيْنَا عَمِيرٌ عَنْ أَبِي عَجَلَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَجِ عَنْ يَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ثَلْثِ أَمْثَرَةٍ عِنْدَ ثَلَاثِ قَائِمَاتٍ، فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَهِدَتْ إِتْقَانُكَ الْبَيْتَاءِ فَلَا تُحْسِنُ طِلْيَاءَ [تقريباً ٥١٤٠]

فقال أبو غنيدة الرضخمي: حديث بخي وخبري أولي بالصواب من حديث غنيد بن غنيد وأولاه
ثم لي أعلم.

S141 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَجِيدٍ بْنُ يَحْيَى، الْجَنْصَرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَلْقَمَانُ بْنُ مَعْبُودٍ قَالَ:

عَنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَنْ نَجْدٍ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ بَشَرَ بْنِ سَمِيْعٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ نِسِيَّ السَّجْدِ قَالَ: «أَيْتُكُمْ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَقْرَأُونَ طِيَّابًا» [تقدم= ٥١٣٩]

5142 - أَخْبَرَنَا غُسْرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ عَنْ نَجْدٍ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَمْرًا غَائِبًا عَنْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَجْرَاءُ» [تقدم= ٥١٣٩]

5143 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْسُورُ بْنُ أَبِي مَرْحَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفْوٍ عَنْ بَشَرَ بْنِ سَمِيْعٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَجْرَاءُ فَلَا تَخْلُصِ طِيَّابًا» [تقدم= ٥١٣٩]

5144 - أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ خُطَّابٍ عَنْ نِسِيَّ بْنِ جُرَيْجٍ الْأَخْبَرِيِّ زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ بَشَرَ بْنِ سَمِيْعٍ عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَخْلُصِ طِيَّابًا» [تقدم= ٥١٣٩]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا خَيْرٌ مَقْبُولٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّقَرِيِّ

(38/ 38) - بَابُ الْبُخُورِ

5145 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الشَّرْحِ أَبُو قَاهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ غَالِي: أَخْبَرَنِي مَرْثُومَةُ عَنْ أَبِي عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا تَخَشَّعَ تَخَشُّعَ الْأَكْمَةِ غَيْرَ مَطْرَأَةٍ وَبِكَافُورٍ بِطَرَحَةٍ مَعَ الْأَكْمَةِ ثُمَّ قَالَ: «كَذَلِكَ كَانَ يَتَخَشَّعُ» وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ» [تقدم= ١٧٥٩]

(39/ 39) - بَابُ الْكَرَامَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

5146 - أَخْبَرَنَا زُهَيْبُ بْنُ نَدْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا غُسْرِيُّ بْنُ أَخْبَرْتُ أَنَّ نِسَاءَ نَحْنُ هُوَ الشَّعْبَانِيُّ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ عَثَمَةَ بْنَ غَامِرٍ يُخْبِرُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ قُبْلَةَ الْحُلِيِّ وَالْحَبْرِ وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حُلِيَّ الْجَنَّةِ وَحَبْرَهَا فَلَا تَلْبَسُونَهَا فِي الدُّنْيَا» [تحفة الاشراف= ١٩٢٠]

5147 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَالَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَيْسُورِ بْنِ ج. وَأَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَيْسُورٍ عَنْ زَيْنَبِ عَمْرِو أَمْرًا عَنْ أَحَدِ سَدَيْفَةٍ قَالَتْ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَقَرَّ النِّسَاءُ لِمَا لَكُنَّ فِي الْبَيْتِ مَا تَخْلُصْنَ ثَمَامَةً لَيْسَ مِنَ امْرَأَةٍ لَعَلَّتْ ذَعْبًا تَظْهَرُهُ إِلَّا عُلِّيتْ بِهِ» [تقدم= ١٧٣٧]

5148 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَيْسُورُ بْنُ ج. وَأَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَقَرَّ النِّسَاءُ لِمَا لَكُنَّ فِي الْبَيْتِ مَا تَخْلُصْنَ ثَمَامَةً لَيْسَ مِنَ امْرَأَةٍ لَعَلَّتْ ذَعْبًا تَظْهَرُهُ إِلَّا عُلِّيتْ بِهِ» [تقدم= ٥١١٧]

5149 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَهْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَيْرٍ أَنَّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَكَيْفَا أَمْرَاؤُكُمْ تَخْلَعُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ لَدُنِّي مِنْ ذَهَبٍ يَجْعَلُ فِي عَقَبَتَيْهَا مِنْ لُثَامٍ وَابْنَا أَمْرَاؤُكُمْ تَخْلَعُونَ فِي أُنْثَاهَا خُرْصَةً مِنْ ذَهَبٍ يَجْعَلُ أَلْفَةً عَزْرٌ وَجِلٌّ فِي أُنْثَاهَا بِمِثْلَةِ خُرْصَةٍ مِنْ لُثَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [تحفة الأشراف - 1: 197-] - [د: 198-].

5150 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَهْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الرَّحْبِيِّ أَنَّ قُوتَابَ بْنَ مَرْثَدٍ رَسَلُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ حَبِيزَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ يَدْعَاهُ فَتَخُفُّ قَالَ: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي أَبِي خُوَيْمٍ مِنْكُمْ فَيَجْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِهَا فَيَدْخُلُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُشْكِرُ إِلَيْهَا أَلْفِي صَلَاحٍ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَضْرِبُ فَاطِمَةَ بِسِلْبَةٍ فِي عَقَبَتَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ: يَا أَبَا هَانِئٍ إِنِّي أَبُوءُ غَسِيٍّ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْبَةُ فِي يَدِهَا فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَيْفَرَأَيْكَ لَوْ يَقُولُ الثَّامِسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعَاهُ بِهَا سِلْبَةً مِنْ نَارٍ ثُمَّ يَخْرُجُ وَتَمُوتُ بِهَا فَتَرَى فَاطِمَةَ بِالسِّلْبَةِ إِلَى السُّوقِ يَبِيعُهَا وَتُشْرَى بِشَيْئِهَا مَخْلَافًا وَقَالَ مَوْلَاهُ: عَبْدُ اللَّهِ وَكَفَرْتُ قَلِيلَةً مَخْلَافًا فَاعْتَذَرْتُ فَعُدْتُ بِذَلِكَ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْعَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ». [تحفة الأشراف - 1: 199-].

5151 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النُّظَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جِهَادُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الرَّحْبِيِّ أَنَّ قُوتَابَ بْنَ مَرْثَدٍ رَسَلُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ يَدْعَاهُ فَتَخُفُّ مِنْ ذَهَبٍ أَلْفِي خُوَيْمٍ مِنْكُمْ. [د: 199-].

5152 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَابِغٍ الْوَابِضِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ خَالِدَ بْنَ مَطْرُفٍ ح. وَابْنَةَ: أَخْبَدَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مَطْرُفٍ عَنْ أَبِي الْخَثَمِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ ذَائِعًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاتَّخَذْتُ أَمْرًا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَوِّانِي مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «سَوِّانِي مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوَّقِي مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «طَوَّقِي مِنْ نَارٍ» فَالَتْ: قَرَطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ:

5149 - قال السندي: قوله: «خُرْصَةً» بضم الخاء المعجمة وسكون الخاء الواو حللي الألف.

5150 - قال السندي: قوله: «تَخُفُّ» بفتح الخاء ومشتاق من فوق آخره خاء معجمة رمي خواصم كذا.

5152 - قال السندي: قوله: «سَوِّانِي مِنْ ذَهَبٍ» أي ألبس سوارين من ذهب «سَوِّانِي» أي لك سواران «طَوَّقِي» أي أبحل طوق «قَرَطَيْنِ» بضم القاف وسكون الواو: نوع من حللي الأذن ووجه التصبغ في السؤال قد سبق وأما في «مَجْرَابِ» بأن يقال فغيره يدلها والله قرطين من نار «صَلَفَتْ» أي فل خيرها من باب علم كما هو المصبوط «ثم تصفروا» أي فتنجع صفرة الزعفران مع بريق الفضة فيقبل إلى النفوس أنه من ذهب ويؤدي من الزينة - زينة الذهب والله تعالى أعلم.

5158 - أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِغِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ نَاصِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَنْدُبٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجَلُ الذَّهَبِ وَالخَرِيرِ لِأَنْتِ أَكْثَرُ وَأَحْرَمُ عَلَى ذُنُوبِكُمْ». [ت- ١٧٢٠، ي- ١٠٢٧٥].

5159 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَزَازَةَ عَنْ سَعِيدَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَبْسِ الْخَرِيرِ وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا». خَلَّاهُ عَبْدُ الرَّهْمَنِ زَوْجَهُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ يَسْمُونَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. [د- 1٢٣٩].

5160 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَسْمُونَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا وَغَرَّ وَخَرِبَ أَصْبَاغُهُ». [تقدم- ٥١٥٩].

5161 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفْصِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ فَتَاةٍ عَنْ أَبِي شَيْخٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ وَبَعْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: «تَقْلَعُونَ أَنْ تَلْبَسَ اللَّهُ ﷻ نَهَى عَنْ لَبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا قَالُوا: أَلَيْسَ نَعْمَ». [تقدم الاشراف- ١١٤٥٩].

5162 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَتَانَا أَصْبَاهُ عَنْ مُمَيَّزَةَ عَنْ نَظْمٍ عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ خُجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رُغْمًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَتْ لَهُمْ: «الْأَنْتُمْ تَقْلَعُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: أَلَيْسَ نَعْمَ». خَالَفَتْ بَنِيَّ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ. [تقدم- ٥١٦١].

5163 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفْصِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَبِيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُعَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَفْصٍ أَبُو شَيْخِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جَمَلٍ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ غَامَ خَيْجَ جَمَعَ لِقَاءَ مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُفَّةِ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَشُدُّكُمْ أَلَّا أَتَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَبْسِ الذَّهَبِ قَالُوا: نَعْمَ قَالَ: وَأَمَّا أَشْهُدُ خَالَفَ حَرْبَ بْنَ شَدَّادٍ زَوْجَهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ حَفْصٍ. [ي- ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠].

5164 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفْصِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ جَمَلٍ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ غَامَ خَيْجَ جَمَعَ لِقَاءَ مَنْ أَصْحَابِ

5161 - قَالَ السَّادِيُّ: قَوْلُهُ: «إِلَّا مُقَطَّعًا» فِي مَكْسُورٍ مُقَطَّعٌ وَالرَّادُ الشَّيْءُ الْبَسْرُ مِثْلُ احْسَنَ وَالْأَنْتِ

رسول الله ﷺ في الكتبة فقال لهم: «اتشدكم بالله هل نهي رسول الله ﷺ عن لبوس الذهب؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد» خالفه الأوزاعي على اختلاف أصحابه عليه فيه. (تقدم - ٥١٦٢).

5165 - أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال: حدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال: حدثنا شعيب بن الأوزاعي عن حميد بن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو شيخ قال: حدثني حماد قال: خرج معاوية فقرأ من الأنصار في الكتبة فقال: «اتشدكم بالله ألم تشموا رسول الله ﷺ ينهي عن الذهب؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد» (تقدم - ٥١٦٣).

5166 - أخبرنا بصير بن الخزرج قال: حدثنا معاوية بن بشير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمير قال: حدثني أبو إسحاق قال: حدثني جندب قال: خرج معاوية فقرأ من الأنصار في الكتبة فقال: «اتشدكم بالله ألم تشموا رسول الله ﷺ ينهي عن الذهب؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد» (تقدم - ٥١٦٣).

5167 - وأخبرنا أنس بن مالك عن يزيد بن مزياد عن عتبة عن الأوزاعي عن شعيب بن يسير قال: حدثني أبو إسحاق قال: حدثني ابن جندب قال: خرج معاوية فقرأ من الأنصار في الكتبة فقال: «ألم تشموا رسول الله ﷺ ينهي عن الذهب؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد» (تقدم - ٥١٦٣).

5168 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى قال: حدثني جندب قال: خرج معاوية فقرأ من الأنصار في الكتبة فقال: «اتشدكم بالله ألم تشموا رسول الله ﷺ ينهي عن الذهب؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد» (تقدم - ٥١٦٣).

قال أبو عبد الرحمن: عبارة اخلف من يحيى وحديثه أولى بالصواب

5169 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنس بن مالك قال: حدثنا يحيى بن جندب قال: حدثنا أبو شيخ الهذلي قال: سمعت معاوية وحمزة وكاس من السقا جربوا والأنصار فقال لهم: «تشمون أم رسول الله ﷺ؟» نهي عن لبس الخبز؟ فقالوا: اللهم نعم قال: ونهي عن لبس الذهب إلا متصفاً قالوا: نعم. خالفه علي بن حرب رواه عن يحيى عن أبي شيخ عن ابن عمر. (تقدم - ٥١٦١).

5170 - أخبرني زناد بن أيوب قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا يحيى بن جندب قال: حدثنا أبو شيخ قال: سمعت ابن عمر قال: «نهي رسول الله ﷺ عن لبس الذهب إلا متصفاً».

قال أبو عبد الرحمن: حديث الثوري أشبه بالصواب والله تعالى أعلم. (تحفة الاشراف - ٨٥٨٨).

عَلَيْهِ خَدَتْ قَالَ: «نَهَانِي جَنِّي بِكَ عَنْ فِرَاقٍ لَا أَقُولُ لَيْسَ اِثْنَانِ بَيْنَهُمَا عَنْ تَخَلُّمِ الدُّعْبِ وَعَنْ لَيْسَ الْقَسِي وَهُوَ الْمُتَعَصِّرُ لِمَا دَنَاهُ وَلَا أَقْرَأَ شَايِدًا وَلَا رَاجِعًا». نَابِعَةُ الصُّخَاكُ بْنُ قُتَيْبَانَ. (تقدم- 1037).

5183 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ السَّكَّابِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قَتَيْبَةَ عَنْ الصُّخَاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ نَهَانِي عَنْ تَخَلُّمِ الدُّعْبِ وَعَنْ لَيْسَ الْقَسِي وَعَنْ لَيْسَ الْمُتَعَصِّرُ وَالْفِرَاءَةُ وَالْإِكْمَاءُ». (تقدم- 1037).

5184 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ السَّيْرِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ: خَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِيهِ خَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِرَاءَةِ وَأَنَا رَاجِعٌ وَعَنْ لَيْسَ الدُّعْبِ وَالْمُتَعَصِّرِ». (تقدم- 1039).

5185 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُرَّةَ قَالَ: خَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ نَهَانِي عَنْ خَاتَمِ الدُّعْبِ وَعَنِ الْقَسِي وَالْمُتَعَصِّرِ وَأَنْ لَا أَقْرَأَ وَأَنَا رَاجِعٌ». (تقدم- 1039).

5186 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ وَهْبِ بْنِ الْفَرَّاسِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَلُّمِ الدُّعْبِ وَعَنِ الْقَسِي وَالْمُتَعَصِّرِ وَعَنْ لَيْسَ الْقَسِي وَفِي الْفِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ». (تقدم- 1039).

5187 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْجَاحِ قَالَ: خَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ عُبَيْدًا قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخَلُّمِ الدُّعْبِ وَعَنِ الْقَسِي وَالْمُتَعَصِّرِ وَعَنْ تَخَلُّمِ الدُّعْبِ». (تقدم- 1039).

5188 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُشْعَرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: خَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ وَصِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ تَخَلُّمِ الدُّعْبِ وَعَنِ الْقَسِي وَعَنِ الْفِرَاءَةِ وَأَنَا رَاجِعٌ وَعَنْ لَيْسَ الْقَسِي وَالْمُتَعَصِّرِ وَوَأَنَّهُ يُؤْتَى إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَوْلَى». (تقدم- 1039).

5189 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُشْعَرٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ السَّكَّابِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى الْقَسِي أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسَ الْقَسِي وَالْمُتَعَصِّرِ وَعَنِ الْقَسِي وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاجِعٌ». (تقدم- 1039).

(44/143) - باب الاختلاف علي يحيى بن أبي كثير فيه

5190 - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: خَدَّثَنَا خُزَيْمٌ وَهُوَ ابْنُ شُهَابٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ: خَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ شُعْبَةَ الْفُزَكِيُّ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ قَالَ: خَدَّثَنِي

أَبْنِ خَتَبٍ أَنْ غَلِيظًا حَدَّثَهُ قَالَ: «انتهائي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابٍ الْمُعْصَمِ وَعَنْ عَاشِمِ الدُّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ زَاكِيًا». خاتمة الحديث بين سعيد. (تقدم- 1174).

5191 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَتَبٍ عَنْ بَعْضِ مِزَالِي الْقَبَائِسِ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَهَى عَنِ الْمُعْصَمِ وَالثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ وَفَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْمُرَ (وَهُوَ زَاكِيًا)، (تقدم- 1174).

5192 - أَخْبَرَنَا الْمُصَنِّفُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّيْلَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «انتهائي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَاقَى الْحَدِيثِ». (تقدم- 1174).

(43/45) - باب حديث عبيدة

5193 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُذَّافٌ بْنُ سَعْدَةَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثَيْبَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «انتهائي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ وَالْكَهْرِ وَخَاشِمِ الدُّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ زَاكِيًا». خاتمة هشام ولم يرفعه. (تقدم- 1174).

5194 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ قَالَ: «أَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثَيْبَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «تَنَهَى عَنْ مِزَالِ الْأَرْجَوَانِ وَلُبْسِ الْقَسِيِّ وَخَاشِمِ الدُّهَبِ». (تقدم- 1174).

5195 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثَيْبَةَ قَالَ: «تَنَهَى عَنْ مِزَالِ الْأَرْجَوَانِ وَخَوَاتِيمِ الدُّهَبِ». (تقدم- 1174).

(43/46) - باب حديث أبي هريرة والاختلاف على قتادة

5196 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ السُّخْرَاجِ عَنْ أَسْرِ السُّخْرَاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ تَهْلِبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «انتهائي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ تَخْلُصِ الدُّهَبِ». (تقدم- 1174).

5197 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خَلِدٍ الْمُعْتَمِدِيُّ الْقُسَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا غِلْزَةُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي السُّخْرَاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ الْيَمِينِ قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى صَرَّاحٍ أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: «تَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْكَهْرِ وَحَنِ السُّخْرَاجِ بِالدُّهَبِ وَعَنْ الثَّوْبِ فِي الْخَوَاتِيمِ». (تقدم- 1174).

5198 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ غُثَيْرِ بْنِ الشَّرَحِ قَالَ: «أَنَا أَنَسُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي غُثَيْرُ بْنُ الْغَاوِثِ عَنْ بَحْرِ بْنِ سُوْدَةَ أَنَّ أَبَا الْبَحْكَرِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ سَعِيدٍ الْأَخْلَوِيَّةَ حَدَّثَتْ: «أَنَّ زَيْلًا قَدِمَ مِنْ

5194 - قال أنس بن مالك: «من مِزَالِ الْأَرْجَوَانِ» بضم مزهارة وسيم يسبحها راء ساكنة: ورد أحمر معروف والراء الميم الميم في صحيحه والله تعالى أعلم.

خبرني أبي رسول الله ﷺ وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه رسول الله ﷺ وقال: إنك جشبي وفي يديك جمرَةٌ من نارٍ. [تحفة الأعراف - 1104].

5199 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُبَيْدُ بْنُ الْوَدَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْلٍ حَدَّثَهُ عَنِ الْوَدَاعِ بْنِ غَارِبٍ: أَنَّ زَيْلًا كَانَ عَالِمًا بِعَدَةِ الشَّيْءِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِخْصَرَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ فَضَرَبَ بِهَا الشَّيْءَ ﷺ إِبْطِغَةً لِقَدِّ الرُّجُلِ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَلَا تَنْظُرُ هَذَا الَّذِي فِي إِبْطِغِكَ؟ فَأَخَذَ الرُّجُلُ قَرْنِي بِمِخْرَافَةِ الشَّيْءِ ﷺ تَمْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: مَا قُلْتَ الْخَاتَمُ؟ قَالَ: وَشَيْءٌ بِهِ قَالَ: مَا بِهَذَا أَمْرُكَ إِنَّمَا أَمْرُكَ أَنَّ نَبِيْعَةً تَسْتَعْبِقُ بَعْضُهُمْ. وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَوِّرٌ. [تحفة الأعراف - 1112].

5200 - أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّاءُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ الثَّوْمَانِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الرُّهْمِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَضَنِيِّ: أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ نَحَبٍ فَيَجْعَلُ يَتْرَعُهُ بِفُصْبِهِ مَعَهُ فَلَمَّا عَفَلَ الشَّيْءَ ﷺ أَثَرَهُ قَالَ: مَا أَثَرُكَ إِلَّا أَنْ تُوَجِّعَنَا وَأَهْرَثَنَا. خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الرُّهْمِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ. [تحفة الأعراف - 1117].

5201 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي سَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ زَيْلًا كَانَ يَمْلِكُ أَثَرَهُ الشَّيْءِ ﷺ لَيْسَ خَدَمًا مِنْ ذَهَبٍ. نَحْوُهُ. [تقدم].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوَّلُ بِالضُّوْبِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْمَانِ.

5202 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدُّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِّكِيُّ قَرَأَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا كُرَيْبٌ غَابِرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمْرَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الرُّهْمِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ. نَحْوُهُ. [تقدم].

5203 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الرُّهْمِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ: أَنَّ الشَّيْءَ ﷺ رَأَى فِي يَدِ زَيْلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ فَضَرَبَ إِبْطِغَةً بِفُصْبِهِ فَكَانَ مَعَهُ خَشِي رَمَى بِهِ. [تقدم].

5204 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَزْكَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَهَابٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّسٌ. [تقدم].
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالْقُرَاشِيُّ ثَلَاثَةٌ بِالضُّوْبِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

5199 - قال السلي: قوله: مِخْصَرَةٌ كسر ميم ومكون منجسة وسهلة ما يتوكل عليه بحر المعصاة

(47/44) - باب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة

5205 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ حَلِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ زَجَلًا جَاءَ إِلَى الشَّيْخِ عَلِيٍّ وَغُلَيْفٍ خَاتَمَ بَيْنَ خَدَيْهِ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ الْقَارِ؟» فَخَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ وَغُلَيْفٌ خَاتَمَ بَيْنَ شَيْخِهِ فَقَالَ: «مَا لِي أَجِدُ بَيْنَكَ رِيحَ الْأَضْمَامِ؟» فَخَرَجَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَبِي شَيْخٍ أُنْجَذَ؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ وَلَا تَبْشُرْ بِخَالِدٍ». [د - ١٢٢٢، ج - ١٧٨٥].

(48/45) - باب صفة خاتم النبي صَلَّى

5206 - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْغَنْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَضَمَّ حَبِيرًا وَنَبَشَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَرَسُولَ اللَّهِ». [ج - ١٢١٦، د - ١٧٣٩، هـ - ١٧٦١، ز - ١٣١٨٢].

5207 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حُلَيْفَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي شَيْبَانَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى خَاتَمٌ يَضَعُوهُ يَتَخَتَّمُ بِهِ فِي بَيْعِهِ فَضَمَّ حَبِيرًا يَتَمَلَّ بِمَا يَلِي كَفَّهُ». [ع - ٥١٠٦].

5208 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلْفٍ الْجَنْصِيُّ وَكَانَ أَبُو خَالِدٍ عَلَى فِضَاءٍ جَنْصِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُغَوَّصِيِّ عَنْ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ ضَالِحٍ بْنِ خَيْفٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِنْ يَضَعُهُ وَكَانَ فَضَمَّةً بِلَا». [تكملة الأثر - ٦١٧].

5209 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيْدُ بْنُ بَسْطَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ حَمِيدًا: عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرَقٍ فَضَمَّ بِلَا». [ج - ٥٨٧].

5210 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ مَعَادِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى مِنْ فَضَمَّةٍ بِلَا». [د - ١٢١٧، ج - ١٧٦١].

5211 - أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ بَشِيرٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُغَلَّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «الرَّوَادُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى لَمْ يَتَخَتَّمْ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَمَّةٍ تَأْتِي أَنْظَرُ إِلَى تَبَاضِهِ فِي يَدِهِ وَلَيْشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ». [ج - ١٧٣٨، هـ - ١٧٩٢].

5212 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبُو الْجَوَزَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى صَلَاةَ الْبُشَاءِ الْأَجْزَأَ حَتَّى نَفَضَ شَعْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ سَرَّجَ نَفَضَ بِهَا كَتَمِي أَنْظَرُ إِلَى تَبَاضِهِ خَاتَمُهُ فِي يَدِهِ مِنْ فَضَمَّةٍ». [ج - ٦٦٠].

(46/49) - باب موضع الخاتم من اليد. ذكر حديث علي وعبد الله بن جعفر

5213 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ شَلْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ شَلْبَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ شَرِيكَ هُوَ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ شَرِيكَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ ابْنَهُ عَمْرًا كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ [١٠٠-١٠١، ١٠٢-١٠٣]

5214 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الْخَزَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُفَاةُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِي لَيْسٍ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُخَاتِمُ بِيَمِينِهِ [١٠٤-١٠٥، ١٠٦-١٠٧].

(47/50) - باب لبس خاتم حديد ملوي عليه بقضة

5215 - أَخْبَرَنَا غُسَاوُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي غَثَابٍ سَهْلِ بْنِ خَفَافٍ ح. وَأَبِي ثَابِتٍ أَمْرِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ مَجْبِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَعْدَابِ بْنِ الْمُغَلِيبِ عَنْ جَدِّهِ مُغَلِيبٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ حديدًا ملويًا عليه بقضة قال: وَرَأَيْتُكَ كَانَ فِي يَدَيْهِ فَرَأَيْتُكَ مَا فِي يَدَيْهِ عَلَى خَاتَمِهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٠٨-١٠٩، ١١٠-١١١].

(48/51) - باب لبس خاتم صفر

5216 - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَرْصُورٍ مِنْ أَهْلِ نَهْرٍ بَقَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ غُثَيْرِ بْنِ الْأَعْدَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْبَخَرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلَ زَيْدُ بْنُ الْبَخَرِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَلَمْ تَرَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَشَيْءٌ حَرِيرٍ فَأَلْفَاخَمَا ثُمَّ سَلَّمَ تَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: يَا زَيْدُ لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ أَيْدِي فَأَعْرِضْتَ عَنِّي فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ خَمْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: لَفَدْتُ جِثَّتِي إِذَا بَجُمْتُ كَثِيرًا قَالَ: وَإِنْ مَا جِثَّتِي بِهِ لَيْسَ بِأَجْوَدَ خَاتَمًا مِنْ جِجَارَةِ الْحَرَّةِ وَلَكِنَّهُ مَنَاقِحُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. قَالَ: فَأَعَادَ أَخْبَرْتُكَ قَالَ: مُحَلَّفَةٌ بِنِ حَبِيبٍ أَوْ ذَرِيٍّ أَوْ صَفَرٍ. [١١٢-١١٣، ١١٤-١١٥].

5217 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَسَامُ بْنُ خُثَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْغُبَرِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُورَ عَلَيْهِ فَلْيُفْعَلْ وَلَا تَلْقُشُوا عَلَى نَفْسِهِ. [١١٦-١١٧، ١١٨-١١٩].

5218 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: حَدِيدَةً ملوياً عليه بقضة قين. هذا الحديث أجوده إسناده مما جاء لأن من إسناده الأول عبد الله بن سفيان العمري ومن: إنه لا صحيح الحديث، وفي: قطة يعنيها سبيها وهذا الحديث بعضه، حيث: التمس ولو خاتمة من حديدته ولو كان مكرهاً لم يأذن فيه قلت: والرواية الآتية مرسومة في الجواز، ولعل إن كانت النسخ محفوظاً بحمل النسخ على ما كان حياً أسرواً وهذا بالقصة التي نوبت عليه رفع تكراهة الله تعالى أمام أهل خاتم أي أمياً عليه.

بْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ قِصَّةً مِنْ قَبْلِ قَعْلِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ لِلذَّهَبِ فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا وَقَالَ: «لَا أَتَبَسُّ أَبَدًا». وَأَتَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [تصحفه «شواه» - 8114].

5225 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَابِدٌ عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ قِصَّةً بَيْنَ يَدَيْ قَعْلِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ لِنَظَرَةِ اللَّهِ ﷻ وَقَالَ: «لَا أَتَبَسُّ أَبَدًا». (م - 2091).

5226 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي نُوبٍ بِي مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخْتَمُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَيْسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى خَاتَمِي هَذَا ثُمَّ يَجْعَلَ قِصَّةً فِي بَطْنِ كَعْبِهِ». (م - 2091، د - 1211، ت - 90، ج - 3729).

5227 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا رَكَعَ إِحْدَاهُمَا نُقِشَتْ خَوَاتِيمُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى بِهِ فَلَا تَذَرِي مَا لَعَلَّ لَمْ أَمْرٌ بِحَدِيثِهِمْ مِنْ قِصَّةٍ فَأَمَرَ أَنْ يَنْقُشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَادَتْ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَكَتَ وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُثْمَانَ بِلَاحٍ بَيْنَيْنِ مِنْ عَذِيهِ فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهَا إِلَى زَيْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَانَ يَحْتَمِلُ بِهَا خُرَاجَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى قَلْبِ لِعُثْمَانَ فَنُفِطَ فَاتَّخَذَ قَلَمٌ يُرْجَذُ فَأَمَرَ بِخَاتَمِهِ عَلَيْهِ وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. (د - 1220).

5228 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَوَاةٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ قِصَّةً فِي بَاطِنِ كَعْبِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ لِنَظَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ قِصَّةٍ فَكَانَ يَحْتَمِلُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ. [ت - 83، با - 5030].

(52/55) - باب الجلال

5229 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْقُتَيْبِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي النَّهْسِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ عُمَرَ الْخَطَمِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ فَقَامَ بَنُو زَيْدٍ وَأَمْرٌ لِيَسْئَلُوا عَنْهُمْ أَجْرًا لَمْ يَكُنْ نَافِعًا سَالِمٌ عَنْ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْغَبُ السَّلَاحَةَ رَجَاءً مِنْهُمْ لِحُلُولِ نَوْمٍ تَرَى مَعَ هَوْلِهِ مِنَ الْجَلْبَلِ». [تصحفه «شواه» - 3704].

5230 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ الطَّرْسُوبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

قال: «لَبَّكُ نَبِيُّ بْنُ خُزَيْمٍ الشَّحْبُجِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَالِمٍ بِنِ عَيْدِ اللَّهِ فَخُذْتُ سَلِيمَ عَنْ أَبِيهِ لَنْ الشَّيْءِ عَلَيْهِ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رَافِقَةً فِيهَا جَلْجَلٌ». (انظر: 10/11)

5231 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّيَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَابِغُ بْنُ خُزَيْمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى عَنْ سَلِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَافِقَةً قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رَافِقَةً فِيهَا جَلْجَلٌ». (انظر: 10/11)

5232 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَلِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا خُضَيْجٌ عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخَانِ بِنِ بَاتِيهِ مَوْلَى أَدِ تَوْفَلِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ أَبِي يَحْيَى قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَلْجَلٌ وَلَا جَوْشٌ وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رَافِقَةً فِيهَا جَرَسٌ». [سلسلة الإشراف: 18191]

5233 - أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَيْبٍ مَعْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ خَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ رِثَ النَّبَاتِ فَقَالَ: «أَلَيْكَ مَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ لَبَّابٍ قَالَ: «فَوَيْلًا قَالَا اللَّهُ مَا لَا تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَلَيْهِ». (11/13)

5234 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعْبِطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ الشَّيْءَ فِي ثَوْبٍ قَدْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ يَوْمًا. «أَلَيْكَ مَا؟» قَالَ: نَعَمْ مِنْ كُلِّ أَتَمَالٍ قَالَ: «مَنْ أَيْ سَمَاءٍ قَالَ: قَدْ أَتَمَّ ثَمَّةً مِنَ الرَّبِّ وَالْأَعْمَى وَالْخَبِيءِ وَالرَّفِيقِ قَالَ: «فَوَيْلًا قَالَا اللَّهُ مَا لَا تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَلَيْهِ وَالْخَرَابَةُ». (انظر: 11/13)

(56/53) - باب ذكر القصة

5235 - أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّيْءِ قُرَاطَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ لَقِظًا قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُتَعَمَّرُ زَمَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعْتَمِرًا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبَانِ عَنْ أَبِي مُوَيْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَقِمْ مِنَ الْبَطْنَةِ قَعْلَ الشَّارِبِ وَتَلَفِ الْإِبْطَ وَتَقَشِّمْ الْأَعْقَارَ وَالْأَسْجِدَ وَالْجَنَانَ». (انظر: 11/14)

(57/54) - باب إحقاق الشوارب وإعفاء اللحية

5236 - أَخْبَرَنَا حَنِيَّةُ أَنَّ مَوْلَى سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ثَيْبَةَ ثَلَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَابِغُ بْنُ

5232 - قال المصنف: قوله: «جلجل ولا حرس» يدل على أن بينهما قرأاً ومذهبهم في إحداهما بالآخر.

5235 - قال المصنف: قوله: «والاستجداء» أي حلق العانة باستعمال السجدة فيها.

5236 - قال المصنف: قوله: «أحقوا» من الإيماء وأحقوا من الإيماء، على المشهور، والندى كسر.

5245 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ قَدَادَةَ عَنْ أَبِي: أَنَّ الشَّيْخَ يَحْيَى كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ إِلَى خَبْكَتَيْهِ. [بح. ١٠٣: ١٠٤ - ٥٠٠ م. - ٢٢٣٨]

(58/61) - باب تسكين الشعر

5246 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ خُثَيْلِ بْنِ غَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَبِّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَانَا الشَّيْخُ يَحْيَى فَرَأَى رَجُلًا نَابِزَ الرَّأْسَ فَقَالَ: «لَا يَجِدُ هَذَا مَا يَسْتَحْيِي بِهِ شَعْرَهُ». [د. ١٤٠٦]

5247 - أَخْبَرَنَا غُثَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْثُومٍ عَنْ مَلْكَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَبِّرِ عَنْ أَبِي قَدَادَةَ قَالَ: «كَانَتْ لَهُ حُشَّةٌ فَخُفَّتْ فَكُنِيَ الشَّيْخُ يَحْيَى فَأَمَرَ أَنْ يُخَسَّنَ إِلَيْهَا وَأَنْ يَرْتَجِلَ كُلَّ يَوْمٍ». [تصحيف الأشراف - ١٢١٢٧].

(59/62) - باب فرق الشعر

5248 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَعْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْأَعْمَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْشُرُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرَعُونَ شَعْرَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِبُ مَوَافَقَةُ أَهْلِ الْكُفْرَانِ مِمَّا نَهَى يَوْمَئِذٍ بِهِ يَنْشُرُ ثُمَّ قَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَعْرِهِ ذَلِكَ. [بح. ٢٤٨: ٢٤٩ م. - ٢٢٣٩: ٢٢٤٠ - ٢٢٤١: ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣: ٢٢٤٤].

(60/63) - باب الترجيز

5249 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ يَحْيَى يَقُولُ لَيْسَ لِي شَيْءٌ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثْرَةِ مِنَ الْأَرْقَامِ». سَمِعْتُ ابْنَ زَيْدَةَ عَنِ الْأَرْقَامِ قَالَ: «بِقِطْعَةِ التَّارِجِيِّ». [تقدم - ١٥٠٦٩].

(61/64) - باب التيامن في الترجيز

5250 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْمَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ غُسْرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجِبُ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهْرِهِ وَتَلْبِغِهِ وَتَرْجِيلِهِ». [تقدم - ١١١].

(62/65) - باب الأمر بالخصاص

5251 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَرِيِّ عَنْ أَبِي سَالَمَةَ وَسَلَمَةَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْفَيْهَوَةَ وَالْخَضَارَى لَا يَضَعُونَهَا فِيهِمْ». [تقدم - ٥٠٨٢].

5252 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ كُنْ أَشْعَثُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُزْرًا رَمَزَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَبْرِ قَالَ: أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام بَابِي فَخَالَفَهُ رَأْسُهُ وَنَحْبِيئَهُ قَائِمَةً لَعَنَهُ لَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ عليه السلام: «مَيِّزُوا أَوْ أَخْضِلُوا». (العدة لأشعر - ٢٨٨٥).

(63/66) - بَابُ تَصْفِيرِ اللَّحْيَةِ

5253 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَنِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْضِي لِحْيَتَهُ فَقُلْتُ لَهُ مِمَّ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ الشَّيْخَ عليه السلام يَقْضِي لِحْيَتَهُ.

[ج ١، ١٦٦، ٥٨٥، م ١١٦٧ و ١١٧٢، ق ٣٦٢٦، ج ١، ٧١، عدم - ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١٢٤٧]

(64/67) - بَابُ تَصْفِيرِ اللَّحْيَةِ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفَرَانِ

5254 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَخْبَأَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَأَنَا ابْنُ أَبِي زَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «كَانَ الشَّيْخُ عليه السلام يَلْبَسُ اللَّحْلَ الْمُنْبَتَّ وَيَقْضِي لِحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفَرَانِ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. (إد ١١٢١).

(65/68) - بَابُ الْوَصْلِ فِي الشَّعْرِ

5255 - أَخْبَرَنَا فَنِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ الرَّبِيعِ عَنْ خَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُنَادِيَةً وَهِيَ عَلَى الْبَيْتِ بِالسَّيْفَةِ وَأَخْرَجَ مِنْ حَمَمٍ قُصَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ: يَا أَقْلَ الْمُنْبِيَةِ ابْنُ عُلْمَانُ كَمْ؟ سَمِعْتُ الشَّيْخَ عليه السلام يَقُولُ غَرَّ بَنِي قَوْمٍ وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا سِوَاهُمْ بِقُلْ هَلَا». [ج ١، ٢٤٦، ٩٣٢، م ٢١٢٧ و ١١٦٧، ج ١، ٤١٦، عدم - ١٧٨٦].

5256 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَخُثَيْمٌ بْنُ بِشَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ مُنَادِيَةٌ مُنْبِيَةً فَخَطَبَا وَأَخَذَا كَفًّا مِنْ شَعْرِ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ وَأَنْ زَمَّوْا أَهْلَهُ عليه السلام بِلُغَةٍ مُشْتَمَةٍ الزُّوْرُ (عدم - ١٥١٠).

(66/69) - بَابُ وَصْلِ الشَّعْرِ بِالخُرْقِ

5257 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْخَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُثَيْبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَقَّاقِ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ مُنَادِيَةٍ أَوْ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمَثَلِيُّ ابْنُ

5252 - قال السدي: قوله: «لَعَنَهُ» مشتقة معترجة وهي معجمة: شر أيضا لوع من النبات.

5255 - قال المسي: قوله: «قُصَّة» بضم تشديد. شر الناصية.

النبي ﷺ نهأكم عن الرزوق قال: وزجاء يعرفون سره فالتفتا بين أيديهم فقال: هو هذا شجعة لعمرك
في رأبها ثم خضر عليه. (تقدم- ٥١٠٢).

5258 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الرُّبُوبِ وَالرَّوْزِ الْمَرْأَةِ بَلَّغَ عَلَى رَأْسِهَا. (تقدم- ٥١٠٢)

(67/70) - باب لعن الواصلة

5259 - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي نَعْرٍ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ. (تقدم- ٥١٠٦)

(68/71) - باب لعن الواصلة والمستوصلة

5260 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَهْشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاكِصَةُ عَنْ
السَّيِّدِ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَنَى لِي غُرُوسٌ وَأَنَّهُ اسْتَحْكَمَ
فِيمَنِّي شَرًّا مِمَّا هُوَ عَلَى خَنَازِيرٍ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا بِهِ؟ فَقَالَ: أَمَرَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.
(تقدم- ٥١٠٤).

(69/72) - باب لعن الواصلة والموتشمة

5261 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبِي نَعْرٍ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْمُوتِشِمَةَ». (تقدم- ٥١٠٥)

(70/73) - باب لعن المتعصبات والمتعصبات

5262 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَعَصِّبَاتِ وَالْمُتَعَصِّبَاتِ إِلَّا أَلَمَ عَنْ لَعْنِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (تقدم- ٥١٠٩)

5263 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ
الْأَعْمَشَ يَحْدُثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّائِمَاتِ
وَالْمُتَزَلِّجَاتِ وَالْمُتَعَصِّبَاتِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَّى اللَّهُ عَزَّ رُجُلَهُ». (تقدم- ٥١١٠).

5264 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَعَصِّبَاتِ وَالْمُتَزَلِّجَاتِ
وَالْمُتَوَشَّجَاتِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَّى اللَّهُ عَزَّ رُجُلَهُ». فَكَانَتْ امْرَأَةً فَقَالَتْ: أَلَيْسَ الَّذِي تَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَمَا لِي
لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

5265 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْطٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْقَتْلَ وَشَعَابَ وَالْمُسْتَكْبِطَاتِ
وَالْمُتَضَلَّجَاتِ إِلَّا أَمْرًا مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (تقدم= ٥١١٠)

(71/74) - باب التزاعفر

5266 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ [سَمَاعِلٍ عَنْ عَبْدِ الْغَرِيرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَاعَفَرَ الرَّجُلُ»] (تقدم= ٢٧٠٢)

5267 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُلَيْيٍّ بْنِ مُدَقَّمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمْرٍو
الْأَصْبَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الْغَرِيرِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَزَاعَفَرَ الرَّجُلُ زِينَةً»
[قطعه الاثر= ١٠٢٠]

(72/75) - باب التطيب

5268 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ شَابِثٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَزَيَّنُ بِطِبِّهِ لَمْ يَزِدْهُ»
[ع= ٥٨٢ و ٥٨٩ و ٥٩٠ ج= ٢٠٨ و ٢٧٨٩ و ٢٠٨]

5269 - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ قَالَ:
«حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ الْأَعْمَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ طِبٌّ فَلَا يَزِدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبٌ مَرَاتِعُهُ»] (ع= ٢٢٥٣ و ٢٢٧٢)

5270 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي غَخْلَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ
مُيَازٍ أَنَّهُمَا قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي غَخْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْعَثِ
عَنْ بَنِي سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَهِدَتْ إِشْدَاكُنَّ
الْعِشَاءَ فَلَا تَمْلَأُ طَبَّيًّا» (تقدم= ٥١٢٩)

5271 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ بَنِي سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَهِدَتْ إِشْدَاكُنَّ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا
تَمْلَأُ طَبَّيًّا» (تقدم= ٥١٣٩)

5272 - وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي أَنَسٍ خَدْمِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَشْعَثِ عَنْ بَنِي سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ تَكُنَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا
تَقْرَبَنَّ طَبَّيًّا» (ع= ٥١٣٩)

5273 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلُوفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خَصِيفَةَ عَنْ يَسْرٍ بْنِ سَجِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَمْرَاؤُكُمْ أَصَابِتُ يُعَوَّرُونَ فَلَا تَقْهَرُوا نَعْتًا الْعَبْدَاءِ الْآخَرَةِ». (تقدم - 5138).

(76/73) - بَابُ ذِكْرِ أَطْيَبِ الطَّيِّبِ

5274 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبُ الرَّاحِطِيُّ عَنْ غُرَّانَ قَالَ: أَتَانِي شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَشِيرُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي أَبِي ﷺ أَنَّمَا حَسَنٌ خَاتَمُهَا بِالْجَنِّ فَتَالُ: «وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ». (تقدم - 1900).

(77/74) - بَابُ تَحْرِيمِ لَبَسِ الذَّهَبِ

5275 - أَخْبَرَنَا غَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَتَزِيدُ وَمُثَنِّبٌ وَبَشَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَرْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِلَّهِ فَرْزٌ وَجَلَّ أَسْمَلُ لِإِنَّا بَشَرٌ الْخَبِيرُ وَالذَّهَبُ وَحَرَمَةٌ عَلَى ذُكُورِهِمْ». (تقدم - 5158).

(78/75) - بَابُ التَّنْهِيِ عَنْ لَبَسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

5276 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ خُصْفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُلَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «نَهَيْتُ عَنِ الْخُتُوبِ الْأَخْضَرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنَّ أَمْرًا وَأَنَا رَافِعٌ». (م - 1181).

5277 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَاجِلَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنَّ أَمْرًا الْقُرْآنُ وَالْزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالْعَقْدُ وَالْمُعْصَةُ». (تقدم - 1037).

5278 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُلَيْبٍ أَنَّ أَبَا حُدَّةٍ أَمَّ سَمْعًا عِنْدَ يَقُولُ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْكُوسِ الْفَيْسِي وَالْمَدْمَرِ وَتَزَيُّدَهُ الْقُرْآنُ وَأَنَا رَافِعٌ». (تقدم - 1039).

5279 - قَالَ الْخَارِثِيُّ بْنُ يَسْكِينٍ: «بَرَأةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَعِزُّ بِأَبِي الْعَاصِمِ حَدَّثَنِي ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَادَةِ فِي الرَّحْمَةِ». (تقدم - 1039).

5280 - أَخْبَرَنِي هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْبُ لُصْمُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الزَّوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيْرٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي غَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْأَنْدَلُجِيُّ أَنَّ لُأْبَاعًا أَخْبَرَهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبَسِ الْمَعْصُومِ وَعَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَتَلْبَسِ الْفَيْسِي وَأَنَّ أَمْرًا رَافِعٌ». (تقدم - 1039).

5281 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَرْشَ عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَتِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «مَنْهَايَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ أَبِي نُسَيْبٍ الْمُتَعَصِّفُ وَحَنِ النَّخْمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قَيْسِ الْفُشَيْيَةِ وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ». [تقدم - ١٠٣٩].

5282 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ أَنَّ ابْنَ حَتِّبٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثِيَابِ الْمُتَعَصِّفِ وَحَنِ الْخَمِيرِ وَأَنْ يُقْرَأَ وَمَوْ رَاكِعٌ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ». [تقدم - ١٠٣٩].

5283 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قِلَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّظَرَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ نَهْيِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ». [٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - تقدم - ٥٢٨٤].

5284 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ السَّجَّاجِ وَهُوَ أَبُو السَّجَّاجِ عَنْ قِلَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ نَهْيِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الذَّهَبِ». [تقدم - ٥٢٨٣].

(76/79) - باب صفة خاتم النبي ﷺ ونقشه

5285 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ فَلَبِثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نَكَّثْتُ قَيْسَ هَذَا الْخَاتَمِ وَإِنِّي لَنْ أَتَبَّهُ أَبَدًا». لَمَّا نَظَرَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [تقدم - ٥١٧٤].

5286 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَاجِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ تَقَشُّ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمُعَمَّمُ رَسُولِ اللَّهِ». [نسخة الإصطوخاوي - ٨١٠٦].

5287 - أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرَاؤُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ خَاتَمًا مِنْ ذَرَبٍ وَنُقِشَ خَيْشِيمِي وَنُقِشَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». [تقدم - ٥٢٠٦].

5288 - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعْدَةَ عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قِلَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ لِقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَطْرُقُونَ كِتَابًا إِلَّا اسْتَعْرَفُوا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ قِصْبٍ كَأَنَّهُ أَنْظَرُ إِلَى يَمَانِهِ فِي يَدِهِ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». [تقدم - ٥٢١١].

5289 - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي عَبْثَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى وَهَبٌ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ خَاتَمًا مِنْ ذَرَبٍ وَنُقِشَ خَيْشِيمِي». [تقدم - ٥٢٠٦].

5290 - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ سَالِحٍ عَنْ

عاصم عن حميد عن أنس قال: «كأن خاتم النبي يخرج من فمك ونفك بك». (القدم - ٥٢٠٨).

5291 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خنيس واللفظ له قال: حدثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قد أصطخت خائفا ونفشت عليه نفثا فلا ينفع عليه أحد». (الم - ١٠٠٦، في - ٣٠٦٠، ١ - ١٠٨٩).

(77/ 80) - باب موضع العين

5292 - أخبرنا حماد بن موسى قال: حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بن النبي ﷺ أصطبع خائفا قال: «إذا قد أصطخت خائفا ونفشت عليه نفثا فلا ينفع عليه أحد»، وإن لأذى يرفقه في خنجر رسول الله ﷺ. (الح - ٥٨٧٤).

5293 - أخبرنا محمد بن عامر قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن الغوام عن سفيان عن قتادة عن أنس: «ألى النبي ﷺ قال يتختم في يمينه». (ت - ٩٧).

5294 - أخبرنا الحسين بن عيسى السعدي قال: حدثنا سليمان بن كنية عن شعبه عن قتادة عن أنس قال: «كأنني أنظر إلى يمين خاتم النبي ﷺ في إبطه اليسرى».

5295 - أخبرنا أبو بكر بن نافع قال: حدثنا بهز بن أسيد قال: حدثنا حماد قال: حدثنا ثابت، أنهم سألوا أنس عن خاتم رسول الله ﷺ. قال: «كأنني أنظر إلى يمين خاتم من فمك ورفق إبطه اليسرى المختصرا». (الم - ٣٠٩٥).

5296 - أخبرنا محمد بن بشير قال: حدثنا محمد بن خديجة عن عاصم بن كليب، عن أبي نزة قال: سمعت عليا يقول: «نهاني نبي الله ﷺ عن الخاتم في الشباة والأوسط». (القدم - ٥٢٢١).

5297 - أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأخوص عن عاصم بن كليب عن أبي نزة عن علي قال: «نهاني رسول الله ﷺ أنس في شيمي يدي وفي الوسطى واليمنى واليهما». (القدم - ٥٢٢١).

(78/ 81) - باب موضع العين

5298 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سليمان بن أيوب عن موسى عن نافع عن أبي هريرة قال: «كان النبي ﷺ يتختم بخاتم من ذهب ثم طرعه وأبسل خائفا من ورقه ونفث عليه محمد رسول الله ﷺ ثم قال: «ألا يتبين لأحد أن ينفث على نفس خاتمي هذا». وجعل ينفث في يمين يده». (القدم - ٥٢٢٦).

5297 - قال السدي: قوله: «أن النيس في أصبعي منه» ظاهر أن الإشارة إلى الشباة، قالوا: يكره للرجل، تتختم في الوسطى واليمنى كرهه، استزبه، ويحذر الشراة في كل الأصابع.

(79/ 82) - باب طرح الخاتم وترك لبعسه

5299 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُزَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ بْنُ يَمِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شُبَيْلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا لِبَيْسَةٍ قَالَ: «مُعَلِّي مَذَا صَفْعُكُمْ مِنْهُ، فَيَوْمَ إِلَيْهِ نَظَرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظَرَةٌ ثُمَّ الْفَاءُ».

5300 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَيَجْعَلُ قِطْعَةً فِي بَاطِنِ كَعْبِهِ فَيَضَعُ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْبَيْتِ فَتَزَعَا وَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ لِهَذَا الْخَاتَمِ وَأَجْعَلُ قِطْعَةً مِنْ ذَهَبٍ». فَرَأَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَقُلُّهُ لَا الْبَيْسَةَ أَبَدًا»، فَقَبِلَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ. (إخ - ١٦٥١ م - ٦٠٩١).

5301 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَبَلٍ عَنْ أَبِي أَسَى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ رُؤْيٍ بَرْدًا وَجَدَا فَضَمَّنَا فُلَيْسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَرَحَ النَّاسُ. (إخ - ١٥٨٦٨ م - ٢٠٩٣ م - ٢٢٢١).

5302 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَجْعَلُ بَعْدَهُ فِي بَاطِنِ كَعْبِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ نَظَرٍ فَكَانَ يَضَعُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ. (إخ - ٥٢٢٨).

5303 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ قِطْعَةً بِمَا يَلِي بَاطِنَ كَعْبِهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ فَأَلْفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا الْبَيْسَةَ أَبَدًا ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ رُؤْيٍ فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي يَكْرِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى حَلَّتْ فِي يَدِ أَبِي أَسَى». (إخ - ٦٠٩١).

(80/ 83) - باب ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها

5304 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ سُرَّةَ الْهَيْبَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: «نَعَمْ مِنْ ثَمَلٍ أَلْبَسْتُ قَدْ أَتَانِي اللَّهُ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ لَكَ ثَمَلٌ فَلْيَرَّ عَلَى عُنُقِكَ». (إخ - ٥٢٢٣).

(81/ 84) - باب ذكر النهي عن لبس الشيراء

5305 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ رَأَى جُلَّةً مِنْهُمْ قُبِلَ عَلَيْهِ بَابُ الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُشَرِّهْتَ هَذَا الْيَوْمَ الْكُفْرَةَ وَالزُّلْفَةَ إِذَا قَبِعُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَلَاكُ مَنْ لَا مَخْلَاقَ لَهُ فِي الْأَجْرَةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَعَذُّبًا مِنْهَا بِحُلٍّ فَكَتَبَنِي مِنْهَا جُلَّةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْنِيهَا وَنَدَّ قُلْتُ بَيْنَ مَا قُلْتَ: قَالَ الشَّيْءُ ﷻ: «لَمْ أَكْبُهَا لِنَفْسِي، إِنَّمَا كَسَوْتُهَا لَتَكُونُوا أَوْ لِغِيْبِهَا»، فَكَسَاهَا عَمْرُ أَخَا لَهَ بْنِ أُمِّ نُصْرَةَ. (م- 11٠٦٨)

(82/ 85) - باب ذكر الرخصة للنساء في لبس الشيراء

5306 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يَرْسَبٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَأْسِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ قُبَيْضَ خَرِيرٍ بِيْرَاءَ. (م- 13٠٩٨).

5307 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلْفَانَ عَنْ يَحْيَى خَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ خَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ قُلْتُومَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَزِدُ بِيْرَاءَ وَالْشَّيْرَاءَ الْمُضْلِعَ بِالْقَرَأِ. (م- 11٠٦٨، ج- ٥٨٣١).

5308 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: خَدَّثَنَا الشُّرَّاءُ وَأَبُو غَالِبٍ قَالَا: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي غَوْثٍ الشُّقْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَالِحٍ الْخَبَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَكْثَرُتِ زُرُوحُ اللَّهِ ﷻ حَلَّةَ بِيْرَاءَ قُبَيْتَ بِهَا إِلَى قَلْبِهَا فَتَرَّتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَنَا إِنِّي لَمْ أَطْلُقْهَا لِنَفْسِي»، فَأَمَرَنِي فَأَطْرَقَهَا بَيْنَ بَنَاتِي. (م- ٢٠٧١، ج- 1٠١٢)

(83/ 86) - باب ذكر النهي عن لبس الإسقيز

5309 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُسَوْدِيُّ عَنْ خُثَيْلَةَ بْنِ أَبِي شَقِيقَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَخْذُلُ: أَلَّا عَمَرَ خَرَجَ فَرَأَى

5306 - قال السدي: قوله: «أنه رأى حلة مبراة» بكسر السين وفتح التحدية معشودة نوع من البرود فيه خطوط بخالطه حرير وهو على الإضافة، وله أمثال كحلة سدس وحلة طير وحلة خز، وبرود وفضول بالتبوين، هولولوندا أي للخروج على الزمة ممن لا خللاق له أي في لبس الحرير كما جاء به التصريح، يمكن تحقن ذلك مع الدخول في الجنة بأن يصرق أنه تعالى شهاه عنه فلا ينافي قوله تعالى: «لو أنكم فيها ما تشتهي أنفسكم» (صكت ٢١) بل هذا لازم في الجنة ولا لا انتهى كل أحد درجة نبيا ﷺ والله تعالى أعلم فكأنني أي أعطاني.

5307 - قال السدي: قرره: «المضلع بالقرأ» تقر بفتح تشديد معجمة: الحوير.

5308 - قال السدي: قرره: «أطرقها» أي قسمها بينهن بأن شققها.

جَلَّةً اسْتَقْرِئُوا ثِيَابَ فِي السَّوِي فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْتَمِرُوا بِمَا نَهَى عَنْهُ الْجَمْعُ وَجِئْتُمْ بَعْدِي عَلَى الْوَلَدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ خَلْفًا عَنْ لَا خَلْفَ لَهُ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَ ثَلَاثِي مِثْقَالٍ مِنْهَا فَكَانَ عَمْرُو خَلَّةً وَنَحْنُ عَيْنًا خَلَّةً وَنَحْنُ أَسَافَةً خَلَّةً فَاتَمَّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ فَقَالَ: «بِهَا وَأَقْبَضَ بِهَا خَاجِنَكَ أَوْ شَقَقَهَا خَصْرًا بَيْنَ بَنَاتِكَ». [تقدم- ٣٣].

(87/84) - باب صفة الاستبرق

5310 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثُي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَفَوْزَانُ ابْنُ شَيْخَانٍ - قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَطَّى مِنَ الذَّبِيحِ، وَخَشَرَتْ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: وَابْنُ عَمْرٍو مَعَ زَوْجِي جَلَّةً مُكْتَسَبَةً فَأَمَّا بِنْتُ أَبِي النَّبْرِ ﷺ فَقَالَ: «اسْأَلْهُ لَهَا وَنَاقِ الْخَبِيثَ». [ج- ١٠٨١، م- ٢٠٦٨].

(88/85) - باب ذكر الذهب عن لبس الديباج

5311 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَبَرْبَدٍ ابْنُ أَبِي دِيَّانٍ، عَنْ أَبِي لَيْسٍ وَأَبِي مَرْثُي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: اسْتَقْبَلَنِي خَلِيفَةُ قَائِدَةٍ فَعَنَانُ بِنْتُ أَبِي بَرٍّ مِنْ بَعْضِ تَحَنُّنٍ، ثُمَّ اخْتَارَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ وَقَالَ: «إِنِّي نَهَيْتُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْرَبُوا لِي إِنَاءَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا السِّيَاحَ وَلَا الْفَخْرَيزَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ».

[ج- ١٢٦، م- ٦٢٢، م- ٦٢٣، م- ٥٨٣١، م- ٢٠٦٧، د- ٣٧٢٣، ت- ١٨٧٨٠، ق- ٣٥٩١، ج- ٣٤١١].

(89/86) - باب لبس الديباج المنسوج بالذهب

5312 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَرْثُي عَنْ حَاكِيْدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْخَلَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَائِلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ جِئْتُ بِدَمِ الْعَبِيَّةِ فَصَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مِمَّنْ أَتَى؟» قُلْتُ: أَنَا وَائِلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَعَاذٍ، قَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ وَأَقْوَلُهُ ثُمَّ بَكَى فَأَخْبَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ أَخْبِيرَ صَاحِبَ قَوْمَةٍ بِمَدَنَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِخِمَةٍ دِيْبَاجٍ مَشْرُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلَبَسْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِصْبَرِ وَفَعَلَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَرَبَّلَ لِيَجْعَلَ النَّاسَ يَلْقُسُونَهَا بِأَبْوَابِهِمْ فَقَالَ: «أَتَعْبُدُونَ مِنْ خِلَعٍ لَعَنَائِيلَ سَعْدٍ فِي النَّجَةِ أَكْثَرَ مِنَّا تَرَوْا؟». [ت- ١٧٢٢].

(90/87) - باب ذكر نسج ذلك

5313 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي جَرِيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ

أَنَّهُ سَمِعَ جَبْرًا يَقُولُ: لَيْسَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى مَنْ دِيْنَا فِيهِ لَمْ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنَّهُ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى خُزْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَئِنِّي عَفَا جَبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَبَدَأَ عَمْرُو بْنُ كَيْسٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَرَمْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِي، قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْطِكَ بَلَانِيَةً إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ بَقِيَّةً، فَبَاغَا عَمْرُو بِالْمَنْ دِيْنَا فِيهِ» (م - ١٠٧١).

(88/91) - باب التشديد في ليس الحرير وإن من ليسه

في الدنيا لم يليسه في الآخرة

5314 - أَخْبَرَنَا ثَعْلَبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: الْبَيْتُ يَخْلُبُ وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَيْسَ بِالْحَرِيرِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلِيسْهُ فِي الْآخِرَةِ» (ج - ٥٨٣٣).

5315 - أَخْبَرَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَزَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ سَمِطَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَ خَلِيفَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ: لَا تَأْبِسُوا ثِيَابَكُمْ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلِيسْهُ فِي الْآخِرَةِ» (ج - ٥٨٣٤ م - ١٠٦٩).

5316 - أَخْبَرَنَا خُزْرُو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا خُزْرِبُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ خُصَّافٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ لَيْسَ الْحَرِيرِ فَقَالَ: مَنْ عَاشَهُ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ عَمْرٍو، فَسَأَلْتُ أَبَانَ عُمَرَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَفْصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَيْسَ بِالْحَرِيرِ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ» (ج - ٥٨٣٥).

5317 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّعْلَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيُسَيْرُ بْنُ الْمُخَنَفِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلِيسُ الْحَرِيرُ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ» [نسخة الأثر - ١٦٨٨ و ١٦٨٩].

5318 - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْلَبَانِ مَوْلَى سَمْعٍ وَبِالْقَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُشَلُّ بْنُ خَزَّانٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَرْبُوتٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَمْرًا شَطِيبِي، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مِنْ عَمْرٍو فَاتَّبَعْتُهُ تَتَلَّاهُ وَأَتَّبَعْتُهَا أَسْبَحَ مَا يَقُولُ قَالَتْ: أَتَيْتُ فِي الْحَرِيرِ قَالَ: «نَهَى عَفَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» [نسخة الأثر - ١٧٣٠].

(89/92) - باب ذكر الخمي عن الثياب الجلدية

5319 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَخْمُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي لَيْسَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ثَبْرَةَ بْنِ غَزَبٍ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَبِيعَ وَنَهَانَا عَنْ مَسْبِيعٍ، فَهَذَا مِنْ خِزَابِهِمْ

5315 - قال السندي: قوله «لَا تَأْبِسُوا ثِيَابَكُمْ الْحَرِيرَ» قال النووي: مما مذهب ابن الزبير قلت: وهو ظاهر قول ابن عمر كما سيأتي وأجمعوا معه على إباحة الحرير للنساء.

الذهب، وعن أبيه الفضة، وعن المنابر، والفضة، والإستقري، والمذبح، والخبر، [نقدم = ١١٣٥].

(90/93) - باب الرخصة في لبس الحرير

5320 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ يونسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «لَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِعَمَلِ الرُّخَمِيِّ بْنِ عَزْبٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قَمِيصٍ خَبِرَ مِنْ خُكٍّ كَانَتْ بِهِمَا»، [ج = ٢٩١٩، م = ٢٠٧٦، د = ١٠٥٩، ن = ٣٠٩٢، أ = ١٣٢٤٧].

5321 - أَخْبَرَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ: عَنْ أَنَسٍ: «لَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَخَصَّ لِعَمَلِ الرُّخَمِيِّ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ خَبِرَ كَانَتْ بِهِمَا تَغْيِي لِحَكَمَهُ»، [نقدم = ١٢٢٠].

5322 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّبَلِيُّ، عَنْ أَبِي عَتَقَانَ التَّهْدِي قَالَ: «كُنَّا مَعَ عَتَبَةَ بْنِ قُرْمٍ فَجَاءَ بَنَاتُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الصَّخْرِيُّ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ بِنْتُ شَيْءٍ فِي الْأَجْزَةِ إِلَّا فَكَلَهُ». وَقَالَ أَبُو عَتَقَانَ: بِإِصْبَعِهِ الْأَنْصَبَ ثَلَاثَ الْإِهَامِ فَوَأْتِيَهُمَا أَرْزَارُ الْعَبَالَةِ غُثًى وَابْتِ الْكِلَابَةِ»، [ج = ٥٨٧٨، م = ٥٨٦٩، د = ٢٠٦٩، ن = ١٠٤٦، أ = ٢٨٢٠، ب = ٣٥٩٣].

5323 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَسْعَرُ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ كَلَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ أَبِي عَصَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ: «أَنَّكَ تَرَى خَصَّ فِي الْقُبَايِجِ إِلَّا مَوَاضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِحَ»، [م = ٢٠٦٩، ن = ١٧٢١].

(91/94) - باب لبس النخل

5324 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ السَّرَّةِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَغُلِيَّةَ بِنْتَ حَنْزَلَةَ مَتَوَجِّعَاتٍ لَمْ أَرُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنَّهُ»، [نقدم = ٥١٤٢].

(92/95) - باب لبس الجفوة

5325 - أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَادُ بْنُ جِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ الْقِيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْجَفْوَةُ»، [ج = ٥٨١٣، م = ٢٠٧٩، ن = ١٧٨٧].

5324 - قال السدي: قوله: «متوجعات» أي شعر رأسه.

5325 - قال السدي: قوله: «الجفوة» بكسر الجاء المهملة وفتح الياء قيل: هي من برد العين من القطل ولذا أحبه وفيه خطر خضر، وقيل لذلك قال به لأن الأخضر من ثياب الجنة، وقيل: خلوط حمر ونسجة لاحتمال الرسغ وهذا المشهور والله تعالى أعلم.

مِنْ ثِيَابِكُمْ الْيَاسَافَ فَطَهَّرَ وَأَطْلَبَ وَكَفَّفُوا فِيهَا مَوَاقِمَهُمْ. قَالَ يَحْيَى: لَمْ أَكُنْ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: اسْتَكْبَرْتُ بِكَوْنِي تَمِيمُونَ بَيْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ، (انضم- ١٨٩٢).

5333 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ الثَّوْبِيِّ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلِكُمْ بِالْيَاسَافِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبِسْنَهَا أَحْبَابَكُمْ وَكَفَّفُوا فِيهَا مَوَاقِمَهُمْ لِقَائِهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ». (تحفة الأشراف- ١٦٦٦).

(٩٧/ 100) - باب لبس الألبسة

5334 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمُسْتَوْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا أَمْرًا وَأَمْرًا مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بَنِي إِسْرَافِيلَ إِنِّي أَسْأَلُكُمْ بِمَا أَسْأَلُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَخَلَّفُ مَعَهُ قَالَ: الْخَلْفُ فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ وَغُلِيَّةٌ بِيَامَ بَيْنَهَا نَقْلٌ: «مَخْبَأَتٌ هَذِهِ لَكَ». فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَابْتَسَمَ مَخْرَمَةُ. (ج- ٢٠٩٩ و ٢١٥٧ و ٢١٦٧ و ٥٨١١ م- ١٠٥٨ و ١٠٢٨، ب- ٢٨١٨).

(٩٨/ 101) - باب لبس السراويل

5335 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرُو بْنِ دِيَّانٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَبَاشٍ أَنَّهُ سَمِعَ اأَبِي ﷺ يَقُولُ بِمِرْقَاتٍ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزْلًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». (انضم- ٢١١٧).

(٩٩/ 102) - باب التخليل في جن الإزار

5336 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَزَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَهْبٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ يَجُوزُ إِزْلًا مِنْ الْخَبَلِ وَخَشَفَ بِهِ فَهُوَ يَتَخَلَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (ج- ١٦٨٥).

5337 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ نَافِعٍ وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ أَوْ قَالَ إِنْ لَدَيْهِ يَجُوزُ ثَوْبُهُ مِنَ الْخَبَلِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ج- ٥٧٩١ م- ٢٠٨٥).

5338 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ خَبَلٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ج- ٥٧٩١ م- ٢٠٨٥).

5339 - قَالَ السُّدُوفِيُّ: قَوْلُهُ: «يَتَخَلَّلُ» أَي يَقْرَعُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَخْشَفَ بِهِ، وَتَجَلَّجَلَهُ. حَرَكَةُ

مع صوت.

(103/100) - باب موضع الإزار

5339 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَشُعْبَةُ بْنُ قُدَّانَةَ عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أُنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْمُضَلَّةُ فَإِنَّ أَيْتَ فَاسْتَقِلَّ، فَإِنَّ أَيْتَ فَمِنْ زَوَاهِ السَّاقِ، وَالْأَخْرُجُ لِلْكُفَّيْنِ فِي الْإِزَارِ، وَالْمُفْلَقُ لِمُكْمَلِهِ». (ت- 1783، ج- 1، 3، ص- 1، 133-134).

(104/101) - باب ما تحت الكعبيين من الإزار

5340 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَنْغُوتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ الْكُفَّيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَلْيِ الثَّرَى». [تحفة الأشراف- 1، 499 و 500، 11230].

5341 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ شَطْرٍ وَقَدْ قَالَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: «مَا أُسْقِلَ مِنَ الْكُفَّيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَلْيِ الثَّرَى». (ج- 1، ص- 1788).

(105/102) - باب إسفال الإزار

5342 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ شَيْخَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هَرُ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْبَلِ الْإِزَارِ». [تحفة الأشراف- 1، 5130].

5343 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُذَيْلٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شَابِعَ بْنَ مَهْزَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَسْبُورٍ، عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ الْخُوْءِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْكَلِمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْفَسَّاقُ بِمَا أَفْعَى، وَالتَّسْبِيلُ إِزْرَهُ، وَالْمُتَقَرِّقُ ثَلَاثَةً بِالْخَلْفِ الْكَذَّابِ». (تقدم- 1، 2004).

5344 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَبِي زَاهِدٍ،

5349 - قال السدي قوله «موضع الإزار» أي الموضع المحبوب للإزار المعزوم، والبراد الزعن «زعن امرأة» إلى أنصاف الساقين، نظائر أنصاف، ساقين بدون إلى لتكون مضمومة على الموضع، فعمل التعديل موضع الإزار موضع أما يكون الإزار إلى أنصاف الساقين ثم حذف دلالة التذكير عنه «والمعضلة» هي فتحات كل لحم عضلة مكتنزة في بدن ومنه عضلة الساق وهي البراد هنا «والأخر للكهبيين» أي لا سفر الكهبيين بالإزار، والظاهر أن هذا هو التعديل وإن لم يكن كذلك خلافاً، ثم إذا انضم إلى الخلاء اشتد الأمر وبدته لأمر أنصاف والله تعالى أعلم.

عن سالم، عن أبي حمزة قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستبأ في الإزار والقميص والصنابة من جزئها شيئاً خيلاً لا ينظر الله إليه يوم القيامة». (د - ٤٠٩١، ق - ٣٥٧٦).

5345 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقَيْلٍ عَنْ شَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَزَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَا يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو يَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَخَذَ شَقِيٌّ زِلْزِلِي يَنْتَوِي إِلَى أَنْ أَتَاهُ ذَلِكَ بَنُوهُ، فَقَدْ لَبِثَ ﷺ بِكَ لَيْسَ بِمَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءً. (بخ - ٣٦٦٥، ٥٧٨٩، د - ٤٠٨٥).

(103/ 106) - بَابُ ذِيُولِ الصَّنَاءِ

5346 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَزَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ مُسَلَّمَةٌ». يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكْثِفُ تَكْثِيفَ الشَّاءِ بِدُيُولِهِ؟ قَالَ: «مُرْجِيَةٌ شَبْرَاءُ فَإِنَّهُ إِذَا تَكْثِفَتْ أَفْذَاهُنَّ قَالَ: «مُرْجِيَةٌ قَرَاهَا لَا تُرْفَقُ عَلَيْهِ». (ب - ١٧٣٦، د - ٤٠٨٥).

5347 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ تَوَلِيدٍ عَنْ مَرْزُوقٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا دَخَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ فِي الثَّوْبِ ثَلَاثَةُ أَصَابِعٍ قَالَ: «مُرْجِيَّتَيْنِ شَبْرَاءُ فَإِنَّهُ إِذَا تَكْثِفَتْ أَفْذَاهُمَا قَالَ: «مُرْجِيَّةٌ قَرَاهَا لَا تُرْفَقُ عَلَيْهِ». [تحفة الأشراف - ١٨١٧].

5348 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَكْثِفَتْ أَفْذَاهُنَّ قَالَ: «مُرْجِيَّةٌ قَرَاهَا لَا يُرْفَقُ عَلَيْهِ». (د - ٤١١٧).

5349 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الطُّغْرَيْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فَإِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مُرْجِيَّةٌ قَرَاهَا لَا تُرْفَقُ عَلَيْهِ». (د - ٤١١٨، ق - ٣٥٨١).

(104/ 107) - بَابُ النَّهْيِ عَنْ اسْتِعْمَالِ الصَّنَاءِ

5350 - أَخْبَرَنَا عُثَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْكِتَابِيُّ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي

5350 - قال السيوطي: قوله: «من استعمال الصنابة» هو أن يستعمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد حايبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه والعقده بالثأويل في هذا رداه أصبح في الكلام.

القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة قالت: قال في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته إلى سهوة في البيت فكان رسول الله ﷺ يظلي إليه ثم قال: «إنا عائشة أخرجه غي». [تَرْغُة فَعْمَانَة وَتَابَة. انقدم= ٧٠٧].

5365 - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَدْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ تَابَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَانٍ: حَدَّثَنَا بِكَيْرٍ تَابَ: حَدَّثَنَا مَالُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّ أَبَا حَذَافَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا نَهَتْ سَفْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَعَهُ فَعَطَّنَهُ بِسَادَتَيْهِ». قَالَ رَجُلٌ مِمَّنِ الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ: «إِنَّ رِيْثَةَ بِنْتِ غَطَامٍ: أَنَّ سَمِعَتْ أَنَّ نَعْلِيَّ يَغِي الْقَاسِمَ عَنْ عَائِشَةَ تَابَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرَأَيْنِ عَلَيْهِمَا» [م. ٩٥. (تحفة الإسماعيل= ١٧٤٤ و ١٧٤٧)].

(110/ 113) - باب ذكر أشد الناس عذاباً

5366 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عُرَيْشَةَ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَغْرِبٍ وَفَدَّ سَمُرَتْ بِقَرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَصَاوِيرُ فَتَرَعَهُ وَتَابَ». وَأَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَاوِرُونَ بِخُلُقِ اللَّهِ». [ج. ٥٩٥١ م. ١٢١٠٧].

5367 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَوِيِّ أَنَّ سَمْعَةَ ابْنَةَ أَبِي مَخْضَمٍ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَغَدَا سَمُرَتْ بِقَرَامٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَى لَوْنَهَا وَجْهَهُ لَمْ يَنْكُحْ بَيْنَهُ وَتَابَ». [م. ١٢١٠٧ م. ١٢١٠٧].

(111/ 114) - باب ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة

5368 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَذَافَةُ: «وَهُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ». قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ الثَّوْمِيِّ بْنِ أَبِي قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَنَاسٍ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمِزَابِ قَالَتْ: «يَا أَصْحَابَ هَذِهِ التَّصَاوِيرِ لَمَّا تَقْرَأُ فِيهَا؟» فَقَالَ: «أَنَّهُ كَذَلِكَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِأَبْلَغَ مِنْ ذَلِكَ»» [ج. ٥٩٦٣ م. ١٢١١٠].

5369 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي عَنَاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً حَذَبَ خَطِّي يَنْفُخُ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِأَبْلَغَ مِنْ ذَلِكَ» [ج. ٥٩٦٤ م. ١٢١١١].

5370 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَذَافَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ عَنْ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي مَرْوَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِأَبْلَغَ مِنْ ذَلِكَ» [ج. ٥٩٦٤ م. ١٢١١١].

5371 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَمْدَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نَاجٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقَالُ لَهُمْ: أَخْبِرُوا مَا خَلَقْتُمْ».

تح- ٧٥٤٨، م- ٢١٠٨ [٢١٠٨]

5372 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ عَنْ نَاجٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ غَابِطَةَ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَخْلُقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِقَالاً لَهُمْ: أَخْبِرُوا مَا خَلَقْتُمْ».

تح- ٧٥٥٧، ق- ٢١٥١ [٢١٥١]

5373 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَسَّادَ بْنِ مَعْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْدٍ عَنْ غَابِطَةَ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ اللَّهَ فِي خُلُقِهِ».

[تحفة الأبرار- ١٧٤٧]

(112/ 115) - باب ذكر أشد الناس عذاباً

5374 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّجَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعِشَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُسَوِّدِينَ» وَفَاتٍ أَحْمَدُ: الْمُتَوَسِّدِينَ».

تح- ٥٩٥٠، م- ٩٠٠ [٩٠٠]

5375 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ قَالَ: «فَتَنَّا أَهْلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْءِ فَفُتُّوا: أَدْخُلْ هَذَا كَيْفَ أَدْخَلَ وَهِيَ بَيْنَكَ بَيْنَ رَبِّهِ نَصِيرٌ فَإِنَّهُ أَدْخَلَ وَوُضِعَ أَوْ لَخُلُفَ بِسَاحَةِ يَوْمًا قَالَ نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ لَا نَدْخُلُ بَيْتاً بِهِ نَضَائِرٌ».

تح- ٦١٥٨ و ٦٨٠٦ [٦٨٠٦]

(113/ 116) - باب النصف

5376 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرَظَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ غَابِطَةَ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يُعْلَى فِي لُحْيَتِهِ قَالَ شُعْبَةُ: مَلَأَتْهَا.

تح- ٦١٥٨ و ٦٨٠٦ [٦٨٠٦]

(114/ 117) - باب صفة فعل رسول الله ﷺ

5377 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَخْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَمْدَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا فَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدٌ: «لَوْ تَمَلَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا بَيِّنَاتٌ».

تح- ٥٨٥٧، د- ١١٣١، م- ١٧٧٢، ق- ٣٦٦٥، أ- ١٢٣١ [١٢٣١]

5378 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بْنُ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ قَالَ: «كَانَ تَمَلَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيِّنَاتٍ».

[تحفة الأبرار- ١٧٠١]

(115/118) - باب ذكر الذهب عن العشي في نعل واحدة

5379 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ شَيْخٌ نَمَلٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَنْسِ فِي نَعْلٍ وَاجِدٍ حَتَّى يَضْلِبَهُ». [تحفة الأشراف - ١٧٤٥].

5380 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرُبُ بِيَدِهِ عَلَى خَلْفِهِ يَقُولُ: يَا أَمَلُ الْعِرَاقِ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْدَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَنْسِ نَمَلٌ أَحَدَكُمْ فَلَا يَنْسِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يَضْلِبَهُ. (م - ٢٠٩٨).

(116/119) - باب ما جاء في الانطاع

5381 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ أَبُو سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَعَ عَلَى بَطْنٍ فَمَرَوْا فَتَأَمَّتْ أُمَّ سَلِيمٍ إِلَى غُرْفَةٍ فَجَعَلَتْ فِي فَاوَزَةٍ غَرَامًا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ؟» قَالَتْ: أَجْعَلُ غُرْفَتِي فِي بَيْتِي فَتُجِيبُكَ النَّبِيُّ ﷺ. [تحفة الأشراف - ١٧٧].

(117/120) - باب اتخاذ الخادم والمركب

5382 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَةَ بِنْتِ سَهْمٍ وَجُلٍّ بِنْتِ قُورَيْبٍ قَالَ: تَزَلَّتْ عَلَى أَبِي هَانِئٍ بِنْتِ عَتَبَةَ وَهِيَ طَبِيبٌ فَاتَتْهُ مُعَاوِيَةُ بِمَوَدَّةٍ فَبَكَى أَبُو هَانِئٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: «مَا يَبْكُوكَ؟» أَوْجَعَ بِشِيرُوكَ أَمَّ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ دَعَبَ سَلْمَةَ؟ قَالَ: نَعْلٌ لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ لِيْ غَدَا وَوَدَّتُ أَنِّي كُنْتُ تَبَعَتُهُ قَالَ: «إِنَّ لَكَ تَفْرُوكَ أَمْوَالًا تَقْسِمُ بَيْنَ الْوُجَاهِ وَأَنَا يَتَجَبَّبُكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». فَأَلْفَرْتُ فَجَعَلْتُ. (هـ - ٣٢٢٧، ذ - ١١٠٢، أ - ٢٢٥٩).

(118/121) - باب حلية السيف

5383 - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ

5380 - قال السندي: قوله: «فمعه نعل أحدهم» بكرة الشين المعجمة وسكون السين المهملة: أحد سبور النمل «في نعل واحد» قيل: التهي للشهرة وقبل لما غلب من المشقة ومنازلة الوقار ومشابهة زي الشيطان كالأكل بالسمال والمشيقة في المشي والخروج عن الاعتدال فربما يصير سبياً للعتار.

5382 - قال السندي: قوله: «أوجع بشيروك» بضم ياء وبهمزة بعد اللين من ألسنة ألقه أي أوجع بقلبك «فقد دعب سلمة» أي فلا وجه للبقاء عليها «تفروك أموالاً» أي غنائم.

5383 - قال السندي: قوله: «أجيفة» قبيحة السيف كسفية ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد.

عن أبي أمامة بن سهل قال: «كانت فبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة». [تحفة الأشراف - ١٤٢].

5384 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَامٌ وَجَرِيرٌ قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَفِيعَةُ سَيْبِهِ فِضَّةٌ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ جِلْدٌ فِضَّةٌ». [د - ٧٥٨٣ و ٦٥٨٤، ت - ١٦٦١ و ١٦٦٢ و ١٦٦٣، تقدم - ٥٣٨٥].

5385 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَرِيدٌ وَهُوَ أَبُو زُرَيْعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَمِيعٍ بْنِ أَبِي الْأَخْطَنِ قَالَ: «كَانَتْ فِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ». [تقدم - ٥٣٨٤].

(119/ 122) - باب النهي عن الجلوس على الميائير من الأرجوان

5386 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي يَرْبُوسُ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُثَيْبٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْبِلْ إِلَيْهِمْ سَلْبَتِي وَأَعْيِدِي وَنَهَائِي عَنْ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَّائِرِ». وَالْمَيَّائِرُ: قِسِي كَانَتْ تَمْنَعُ النَّاسَ الْيَتَوَلَّيْنِ عَلَى الرَّجُلِ كَالْفُطَيَّانِ مِنَ الْأَرْجَوَانِ. [م - ٢٠٧٨، د - ١٦٢٥، ت - ١٧٨٩، ح - ٥٨٢٨، تقدم - ٥٢٦٦ و ٥٢٦٧، ق - ٣٦١٨].

(120/ 123) - باب الجلوس على الكراسي

5387 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمِيرَةِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَلَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: «تَلَهَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَلُ رَسُلُ غَرِيبٍ خَلَا يُسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا غَرِيبَ مُدَايِمَةٍ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا فَأَنَّى يَكْرُسِي فَجَلَسْتُ فَرَبِيتُ خُبَيْبًا فَضَعَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَدَايَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا». [م - ١٧٩٣].

(121/ 124) - باب اتخاذ القلاب الحمر

5388 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ غَزَالٍ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: «كَأَنَّ مَعَ الشَّيْخِ ﷺ بَابُطُخَاءَ وَهُوَ فِي قَبْلِ خَمْرَاءَ وَجَعَدَ أَتَاسٌ يَسِيرُ فَبَادَهُ بِلَالٍ فَذَكَرَ فَيَجْعَلُ يَتَّبِعُ مَا هُنَا وَهُنَا». [م - ٥٠٣، د - ٥٢٠، ت - ١٦٩٧].

5386 - قال السندي: قوله: «قسي» توب يهلب المبرير «الرحا» أي للزرع على الرجل «كالقلائد» جمع قلادة من كساء له خمل «من الأرجوان» بضم معر وجم بينهما وا، سكنة واد احمر وكانهم كانوا يتخذونها من القسي الاحمر للعرس على الرجل.

5387 - قال السندي: قوله: «جلست قولله حنبداء» هو بكسر الخاء من أخوات علمت وظننت من الخبال أي ظننت أن قوامه كان حديداً.

5388 - قال السندي: قوله: «يسر» أي يريد السير إلى المدينة لأنه كان سائراً في تلك الحالة «يتبع» بضم الباء من اتبع أي يجعله تابعاً للمجهنين في الحيطتين وأمه تعالى عنه.

(32/ 50) - كتاب آداب القضاة

(1/ 1) - باب فضل الحاكم العادل في حكمه

5389 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ غَمْرٍو - وَأَشْيَبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَمْرِ الْبَلَاذَلِيِّ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ غَيْثَةَ عَنْ غَمْرٍو بْنِ يَسَارٍ عَنْ غَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍو بْنِ النَّاصِرِ عَنْ الثَّوْبِيِّ قَالَ: «إِنَّ الْمُتَقَبِّلِينَ مِنْهُ لَيُؤْتَى عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَلَى تَبِيِّنِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْدُلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَعْلِيَهُمْ وَمَا وَلَوْ لَهُ». قَالَ مُحَمَّدٌ فِي خَبْرِهِ: وَكَذَا يَذِّبُهُ يَمِينٌ. - م - 19827.

(2/ 2) - باب الإمام العادل

5390 - أَخْبَرَنَا سُرَيْدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ غُثَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خُصْبِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي مُرَازَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْبَعُ نَظْمِهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظُلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِنَّمَا عَادِلٌ وَشَابَّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجَلَّ ذِكْرُ اللَّهِ فِي غَلَامٍ فَلَمَّا شَدَّ حَبْلَهُ وَوَجَلَّ كَانَ قَلْبُهُ مَمْلُوءًا فِي الْمَسْجِدِ وَرِجْلَانِ تَحَابَا فِي كَلْبِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجَلَّ دَفْعُهُ أَمْرًا دَاثَ مُنْجَسٍ وَجَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجَلَّ تُصَدِّقُ بِصِدْقِهِ فَأَغْفَا مَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِحَالِهِ مَا مَنَعَتْ يَمِينَهُ». [ج - ١٠٦٠، ١١٤٣، ١٦٨، ١٧٣١، ١٧٣٢، ٢٣٩٦]

(32/ 50) - كتاب أولي القضاة

5391 - قال السلتني: قوله «إِنَّ الْمُتَقَبِّلِينَ» جمع مقسط اسم عامل من المصطلح أي عدل. «على منابر من نور» أي مجالس رفيعة تتلأأ نوراً ويحتل أن يكون لفراد المنازل الربعة المحموده ولذلك قال «على تبين الرحمن» يقال: أتاه عن يمين إذا أتاه من الجهة المحموده والا فقد تأتت الأدلة العنليه والتقليه عبر أنه تعالى ستره عن معالنه الأسياس والجوارح «وما ولّوا» بفتح الواو ومع اللام المنخفضة أي قامت لهم عليه ولاية.

5392 - قال السلتني: قوله: «فسيعة» قال السيوطي: لا مفهوم لهذا العدد فقد جاءت أحداث في هذا الجنس إذا جمعت تزيد أنهم سبعون «إلا الله» أي ظل يتبع ربه لا يكون لأحد بلا إله أو ظل عرشه على حنف. «بمضاف وقيل». المراد بنقل الأكرام أو نعيم الجنة قال تعالى «ورندسلمهم خلا عذلابا». الإمام عادل قال القاضي عياض: هو كل من إليه نظر في شيء من أمور المسلمين بدأ به لكثرة منافعه «في خلاه» بفتح الخاء المعجمة والمبد المكنان الخالي «معلقاً بالمسجد» أي شديد الحب له أو هو الملازم للصباحة فيه ولبس المرأة دوام القدود في المسجد أو منصب أي ذمت الحسب والنسب الشريف «إلى نفسها». قال النووي: أي دعت إلى الزن بها هذا هو المصوب في معناه وقيل دعتة لتكادها فحاف العجز عن القيام بحقه أو أن الخوف من الله تعالى شغله عن لذات الدنيا وشهواته فقال إني أخاف الله لا يحتل أنه قال ذلك باللسان أو بالقلب ليزهر عنه «حتى لا تصم شماله» هو مائة في الإخفاء غلله مما ذكره السيوطي.

(3/3) - باب الإصابة في الحكم

5391 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَتَيْتَا نَعْمَانَ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ بْنِ غُمَرٍ بَنِي غَزَمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حُكِمَ الْحَاكِمُ فَأَجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ الْبِرُّ وَإِذَا أَجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ الْبِرُّ».

[ج- ١٧٣٥٢، م- ١٧١٦، ص- ٢٥٧٤، ت- ١٢٢٦، ذ- ١٢٣٦].

(4/4) - باب ترك استعمال من يحرص على القضاء

5392 - أَخْبَرَنَا غُمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ غَزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُمَرُ بْنُ غُلَيْفٍ عَنْ أَبِي عُثَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَانِي ثَمَسٌ مِنَ الْأَخْشَرِيِّينَ فَقَالُوا: أَذْعَبَ نَمَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلًا نَحْنُ نَحْتَاجُ فَذَهَبَتْ مَعَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسْمُنُ بِنَا فِي عَذَابِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَعَذَرْتُ وَمَا قَالُوا وَأَعَزَّتْ لِي لَا أَكْرِى مَا حَاجَتَهُمْ فَمَدَّقَنِي وَغَلَزَنِي فَقَالَ: «إِنَّمَا لَا تَسْتَعِينُ فِي غَلَاظِ بَيْنِ سَائِلَةٍ».

[ج- ١٧٦٦٢، م- ١٧٦٦٢، ت- ١٢٣٦].

5393 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعِينُنِي فَمَا أَتَشْتَكِي مُلَانًا قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَقُولُونَ بَعْدِي أَمْرًا قَاضِيًا وَحَتَّى تُلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

[ج- ١٧٦٦٢، م- ١٧٦٦٢، ت- ١٢٣٦].

(5/5) - باب النهي عن مسالة الإمامة

5394 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَازِبٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقَالِي الْإِمَامَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أَطْعَمْتَهَا مِنْ شَأْنٍ وَكَلَّتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أَطْعَمْتَهَا مِنْ غَيْرِ شَأْنٍ أَجَعْتَ عَلَيْهَا».

[ج- ١٧٦٦٢، م- ١٧٦٦٢، ت- ١٢٣٦].

5395 - قَالَ الترمذي: قوله: «إِنَّكُمْ سَتَقُولُونَ بَعْدِي أَمْرًا قَاضِيًا وَحَتَّى تُلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» أي أن الأمر بعدني يفعلون عليكم غيركم، يريد أنك ظننت هذا الأمر أشد وليس كذلك ولكن لاثرة ما يكون بعدني والمطلوب فيه منكم الصبر فكيف يصبر إذا لم يقدر أن يصبر على هذا الأمر فعليك بالصبر به حتى تقدر على الصبر فيما بعد والمواصل رآه مستجيلاً فأرسله إلى الخبر على الإطلاق بالصف ووجه.

5396 - قال الترمذي: قوله: «لَا تَقَالِي الْإِمَامَةَ بِكسر الهمزة» أي أطعمتها على بناء المفعول وبفتح الهمزة وكذا وكلت إليها أي إلى المسألة وهذا كتابة عن عدم العون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للصواب وذلك لأنه حيث اجتهد على السؤال فقد اعتمد على نفسه ولا يستحق العون «أجعت» على بناء المفعول أيضاً.

5395 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي التَّيَّارِ عَنْ أَبِي إِبْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْمُعْثَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَكُمْ مَقَرُّوْنَ عَلَى الْإِعَارَةِ وَإِنَّهَا تَكُونُ ثَلَاثَةً وَعِشْرَةَ يَوْمَ الْبَيْتَةِ يُعْطَى الْمَرْصُفَةُ وَيُعْطَى الْغَالِطَةُ». [تقدم = 1217].

(6/4) - باب لاستعمال الشعراء

5396 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ قَبْرِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَسِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرُ الْقَفْطَاغِ بْنُ مَعْبُودٍ وَقَالَ عُمَرُ وَجِئْتُكَ عَلَى عَتَةٍ: بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَغِ بْنِ خَابِيسٍ فَتَمَارَيْنَا حَتَّى أَوْتَمَعْتُمْ أَمْرَهُمَا فَتَزَلَّتْ فِي يَدَيْكَ: «كَأَيُّهَا النَّبِيُّ مَا نَحْنُ لَا نَقْبِرُ بَيْنَ بَنِي قَوْوٍ وَتَمِيمٍ» سَقَى أَنْفَضَتْ الْأَجِدَ «وَلَوْ أَنَّهُمْ مَنَعُوا حَتَّى نَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكُنَّا كَمَا كُنَّا لَهْمًا» [تقدم = 1217].

(7/7) - باب إذا حكموا رجلاً فقضى بينهم

5397 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ الْيَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ مَالِكٍ: أَنَّهُ لَمَّا زِلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَعَةً وَخُمٌ يَتَكُونُونَ خَلِيفَةً أَبَا الْحَكَمِ قَدْغَاةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَانَهُ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ فَلِمَ تَكُنْ أَبَا الْحَكَمِ؟» فَقَالَ: إِنْ قُومِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَتُحْكِمُنِي بَيْنَهُمْ فَرَجَعَنِي بِلَا الْفَرِيقَيْنِ قَالَ: مَا أَفْعَلُ مِنْ هَذَا لَمَّا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟ قَالَ لِي شُرَيْحٌ وَغَبَدَةُ لَكَ وَمُسْلِمٌ قَالَ: «لِمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ قَالَ: «فَأَتَى أَبُو شُرَيْحٍ قَدْغَاةً لَهُ وَزَوْجَتُهَا». [تقدم = 1217].

(8/8) - باب للنهي عن استعمال النساء في الحكم

5398 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: «عَصَيْتُ اللَّهَ بِشَيْءٍ سَبَعَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَلَكَ بِسَرَى قَالَ: «مَنْ أَسْخَفَ قَرَأَ؟» قَالُوا: بَشَّةٌ. قَالَ: لَنْ يَخْلُقَ قَوْمٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَمَرُوا». [تقدم = 1217].

5399 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «تَكُونُ ثَلَاثَةً أَيَّ يَوْمِ السُّبُوتِ وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ مِنْ مَعَتٍ قَدِ قَامَتْ قِيَامَتُهُ وَهُوَ يَعْمَلُ أَهْلُ الْمَرْصُفَةِ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي فِي مَوْصِلَةٍ لَهُمْ إِلَى الْإِمْلَاءَةِ الْغَالِطَةِ أَيَّ الْمَوْتِ الْخَاطِعِ لَهُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَتَمَارَيْنَا بِمَعْتَابٍ أَنَّهُ حَالَةُ الْمُرَادِ تَمَعَتِ حَيَاتُهُمْ وَبَسَّ مَوْتُهُمْ.

5399 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَمْرًا» مِنَ التَّأْمِيرِ «فَتَمَطَّوْهُ» فَجَادِلًا فِي تَعْيِينِ مَنْ هُوَ الْأَوَّلَى بِفُلْكَ قَوْلُهُ أَمْرُهُمْ صَبْرًا نَزَلَ فِيمَا ضَلُّوا حَالَ قُدُومِهِمْ حَيْثُ نَادَوْهُ مِنَ الْبَيْتِ لَا فِي جِدَالِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

5398 - قَالَ السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «عَصَيْتُ اللَّهَ بِشَيْءٍ» حِينَ أَرَدْتُ أَنْ أَقَاتِلَ حَلِيبًا مِنْ طَرَفِ عَائِشَةَ.

(9/9) - باب الحكم باستشبيهه والتمثيل وذكر الاختلاف على

الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس

5399 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِاشِمٍ عَنِ نَوَيْلٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ أَبِي عَمْرِو عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْسٍ: أَنَّ كَارًا زَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الشَّحْرِ فَاتَتْهُ امْرَأَتُهُ مِنْ خَلْمَةٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَيْضِ عَلَى عَذْرَاءٍ أَتَزَوَّجْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْجُبَ إِلَّا مُعْتَرِضًا أَفَأَخُحُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ حَتَّى يَخُفَّ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لَفُتِنَ بِهِ».

(ج - ١٨٥٢، م - ١٣٣٥، ت - ١٢٨، ق - ٢٩٠٩، ١ - ١٨٢٢).

5400 - أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نِيَّاسٍ عَنِ الْأَنْجَرِيِّ مَعْمُودُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ خَلِيشِي الزُّهْرِيُّ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبِي عُبَيْسٍ أَخْبَرَنَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَلْمٍ اسْتَفْضَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَفَضَّلَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَيْضِ عَلَى بَيِّنَةٍ أَتَزَوَّجْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَخْرُجُ؟ قَالَ مَعْمُودٌ: فَهَلْ يَلْبَسُ أَنْ يَمْلَحَ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ» [تقدم - ٢٩٣٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

5401 - قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَكْرِ بْنِ بَرَاءَةَ عَنْهُ وَأَنَا اسْتَفْعَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ أَبِي شَدَّادٍ عَنِ سَالِمَانَ بْنِ بَكْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَدَائِي رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَتِ امْرَأَتُهُ مِنْ خَلْمٍ اسْتَفْضَلَتْهُ فَأَجْعَلَ الْفَضْلُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا وَيَنْتَظِرُ إِلَيْهِ وَحِينَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرُفُ وَجَّهَ الْفَضْلُ إِلَى لِسْقِ الْآخِرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَيِّنَةٍ فِي الْحَيْضِ أَتَزَوَّجْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبَسَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَخُحُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» وَذَلِكَ فِي حِلَّةِ الْوَدَّاعِ. [تقدم - ٢٩٣٠].

5402 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَازِكَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ضَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ أَبِي نِيَّاسٍ أَنَّ سَلَامَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ أَبِي عُبَيْسٍ أَخْبَرَنَا: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَلْمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَيْضِ عَلَى بَيِّنَةٍ أَتَزَوَّجْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَخُفُّ عَنْهُ أَنْ يَمْلَحَ عَنْهُ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَأَخَذَ الْفَضْلُ بِأَنْفِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَةً. وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ فَمَوَّجَهُ مِنْ لِسْقِ الْآخِرِ. [تقدم - ٢٩٣٠]

بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَتَتْ غَضَبَانُ قُلُوبِي سَجَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخُفُّكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَغَرِ قَضَابَانُ» - (ج- ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠).

(19/18) - باب الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضب:

5417 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْعَارِضُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي زُهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَالْبَلْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ خَاصِمٌ وَجَلَاءٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَازِ الْحَرَّةِ كَمَا يَسْتَبَيِّنُ بِهِ كَلَامُهُ النَّحْسُ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يَمُرُّ عَلَيْهِ قُلُوبِي عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْيَ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يَكُنْ عَيْنُكَ تَقْتُلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ أَشْيَ قُلُوبِي خَبِيسَ الْمَاءِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْخَيْدِ» فَاسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِوَأْيٍ فِيهِ الشُّكَّةُ فَدَبَّ الْأَنْصَارِيُّ فَلَمَّا أَخْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَوَى لِلزُّبَيْرِ حَقُّهُ فِي ضَرْبِ الْحَكْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ: «لَا أَحْبَبُ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَنْزَلَتْ إِلَيَّ ذَلِكَ» فَقَالَ زُبَيْرٌ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَخُفُّوا مِنْكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ» (ابن، الآية: ١٧٢٠) وَأَخْبَرَهُمْ يَزِيدُ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْقَضَا. (تصانيف الإشراف: ٣٢٠)

(20/19) - باب حكم الحاكم في دأوه

5418 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا غُلَامَانُ بْنُ عُثْمَرَ قَالَ: أَتَانَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أَيْبَةَ: أَنَّهُ قَضَى بَيْنَ أَبِي خَدْرَةَ وَبَيْنَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنَانِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَبَّحَتْمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَكَشَفَ بَشَرُ شَجَرِيهِ فَقَالَ: «يَا كَعْبُ قَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «ضَعْ مِنْ دِينِكَ هَذَا وَلَوْ مَا إِلَى الْمَشْطَرِ» قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ قَالَ: «هَمَّ فَاقْضِي» (ج- ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠).

5417 - قال السندي: قول: «أنه خاسم وجلاء من الأنصار قد شهد بدراً» ظاهره أنه كان مسلماً لا منافاً كما قيل إذ يجب أن يكون لسندي ذلك ظاهره أنه وقع فيما وقع من شدة الغضب بلا اعتبار منه والله تعالى أعلم (في شراح الحرّة: بكرة الشين المعجمة آخره جمع جمع شجرة فتح فسكون وهي مسائل الماء بالحرّة) يفتح فتشديد هي أرض ذات حجارة سود (سرح) أمر من السرح أي أرسل (أشّي) يحتل قطع الهزرة ووصلها وإن كان يفتح الهزرة حرف مصدر أي مخفف، أن واللام مقدرة أي حكمت به لكونه ابن عمه وروي بكرة الهزرة على أنه مخفف، أن الجيلة استثنائية في موضع التعليل (أفطنون) أي تعبر وظهر فيه آثار الغضب (إلى الخيد) يفتح الحيم وكسرهما وسكون اللام المهملة وهو الجدار بين البراري ما وقع حول المزرعة كالحداد وقيل: أصول الشجر أمره ﷺ أولاً بالمساحة والإشارة بأن يستقي شيئاً يسيراً ثم يرسله إلى جاره فنما قال الأنصاري ما قال وجه موضع حقه أمره بأن يأخذ تمام حقه ويستوفيه فإنه أصح له وفي الزجر أبلغ قلباً أخفط أي أغضب من الحقيقة يسمى المصعب قبل هذا من كلام الزهري

5418 - قال السندي: قوله: «له تقاضي» أي طلب منه قضاء الدين «ضع» أي ترك هذا القدر وأبره به.

وَالْحَاكِمُ قَرَأَ عَلَيْكَ وَهَلَّى بِكَ جِلْدَ بَاقٍ وَتَمَرِيبَ غَامٍ أَخَذَ بِأُفْئِسَ هَلَّى أَمْرًا هَذَا فَإِنْ أَهْتَرَزْتَ قَارَئُهَا. فَتَدَا عَلَيْهَا فَاهْتَرَزْتَ وَرَجَعْتَهَا. [تقدم ٥٤٢٠].

(23/22) - باب توجيه الحاكم إلى من أختبر أنه رضى

5422 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُزَّابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَادُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي أَسَانَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ شَيْبَةَ: أَنَّ الشَّيْخَ عليه السلام قَالَ: قَدْ وَفَّيْتُ فَقَالَ: «بِئْسَ مَا فَاتَكَ مِنَ الْمُتَعَبِ الَّذِي فِي خَاتَمِ سَعْدٍ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ مُخْتَوًى قَوْصِيعَ بَيْنِ يَدَيْهِ فَاهْتَرَزَ فَذَا هَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام بِإِنْكَالٍ فَضْرَةً وَرَجَعَهُ لِرَمَاقِهِ وَخَفَّتْ عَنهُ. [مسند الامراء ١١٠].

(24/23) - باب مصير الحاكم إلى رعيته للصالح بينهم

5423 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْضُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَارِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاجِدِيَّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ خَبِيرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قِتَالٌ خَرَّ تَرَامُوزًا بِالْجَنْجَلَةِ فَضَعَبَ الشَّيْخُ عليه السلام يَتَصَبَّحُ لِيَلَهُمْ فَخَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَى بِأَلَى وَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام فَاجْتَمَعَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَافَ الشَّيْخَ عليه السلام وَأَبُو بَكْرٍ يُضَلِّي بِالنَّاسِ فَمَدَا زَاةَ النَّاسِ فَصَفَعُوا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْقَى فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا سَمِعَ فَضَوِيحَهُمْ التَّمَتَّ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ عليه السلام فَرَأَى أَنَّهُ يَأْخُذُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ أَتَيْتُ فَوَضَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ ثُمَّ تَكَبَّرَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام فَضَلَّى فَلَمَّا فَضَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام الصَّلَاةَ قَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَلْبَسَ؟» قَالَ: «مَا كَانَ اللَّهُ يُعِزُّ إِلَيَّ أَبِي فَهَاجَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّكُمْ أَهْلًا عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا تَابَعْتُمْ شَيْءًا فِي صَلَاتِكُمْ فَصَلَّيْتُمْ إِنْ ذَلِكَ لِلْإِشْبَابِ مِنْ ثَابِتَةٍ شَيْءًا فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ». [مسند الامراء ٤١٢].

(25/24) - باب إشارة الحاكم على الخصم بالصالح

5424 - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَابِقَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ النَّبَيْتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّكَ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ قُلَيْبِ بْنِ أَبِي خَدْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ بَنِي ذِي الْقَبَيْبَةِ فَارْتَدَّتْ فَكَوَلَتْ عَلَى أَنْ تَقْبَلِ الْأَصْوَابَ فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: «مَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَمَا يَقُولُ النُّصَفُ فَأَخَذَ بِصَفَا مِمَّا عَلَيْهِ وَتَرَكَ بَصْفًا. [تقدم ٥٤١٨].

(26/25) - باب إشارة الحاكم على الخصم بالعفو

5425 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ غَوْثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْرُ

5422 - قال السجدي: قوله: «فأرسل إليه» كان الإرسال إليه من الإرسال إلى المرأة في الحديث المصنف «إِنْكَالًا» كسر الهمزة وسكون الهمزة بعدهما كان ثم لام وهو عطف للحيلة بها فيه من المصارع.

أَبُو حَنَزَلٍ النَّبَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفَةُ بْنُ زَائِلٍ عَنْ زَائِلٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِيئَ بِهِ بِالْعَبْدِ
يَعْقُوبَ وَكُنِيَ لَمَعْنُونَ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْيَمِينُ: «أَتَعْقُو؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَاتَّخِذْ
الْيَدِيَّةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْتُلْهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَعْبُ بِهِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَقْبَلُ بِهِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْبَلْهُ؟»
«أَتَقْبَلُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَأْخُذْ الْيَدِيَّةَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْبَلْهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَقْبَلْهُ؟»
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَتَعْبُ بِهِ؟» لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَنَا بَيْنَ هَذِهِ هَذِهِ بَيْنَهُمْ
وَأَنَا صَاحِبُكَ فَمَعَا هَذِهِ وَتَرَكَهُ فَأَنَا وَابْنَةُ يَهُزَّ بِسُفْطَةٍ» (نقدم= ١٧٣٦).

(27/27) - باب إشارة الحاكم بالرفق

5426 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ عَنْ أَبِي جَهْدَابٍ عَنْ غَزْوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
الرُّبَيْعِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاضَعَ الرُّبَيْعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَرَجِ الْخَمْرَةِ الَّتِي يُشْفُونَ
بِهَا الشَّحْلُ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: شَرَحَ النَّعَاءَ فَمَرُّ قَائِمٍ عَلَيْهِ فَاتَّخَضُوا جِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسَقِ يَا رُبَيْعُ ثُمَّ أَدْبِلِ النَّعَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْ كَانَ أَبُو عَمْرٍاءَ فَتَقُولُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا رُبَيْعُ أَسَقِ ثُمَّ أَحْبَسِ النَّعَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ
إِلَى الْفَيْلِ» فَقَالَ لِلرُّبَيْعِ: إِنِّي أَحْبَسْتُ أَنْ خَلَوْتُ الْآيَةَ تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ» الْآيَةَ.

(ج= ٢٣٥٩-م= ٢٣٥٧-د= ١٣٣٧-ت= ١٣٩٣-ق= ١٤٠-ه= ١٤١٩).

(27/28) - باب شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم

5427 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَكْرَمَةَ عَنْ
أَبِي عُبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا بِرِيمَةَ قَامَ عَبْدًا يَدُلُّ لَهُ نَفِيسٌ فَأَتَى يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ
عَنْ لَحْيَيْهِ فَقَالَ الشَّيْءُ ﷺ لِلْعَبَسِ: «يَا عَبَّاسُ أَلَا تَتَعَجَّبُ مِنْ حُبِّ نَفِيسٍ بِرِيمَةَ وَمِنْ بُلْغِي بِرِيمَةَ
نَفِيسًا» فَقَالَ لَهَا الشَّيْءُ ﷺ: «لَوْ رَاجَعْتِ غُرَّةَ أَبِي زَيْدٍ» فَأَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «لَئِنْ آتَا
شَيْعٌ فَأَلَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي بِهِ» (ج= ٢٨٣-د= ٢٢٣١-ق= ٢٠٧٥-ه= ٢٠٧٥).

(28/29) - باب منع الحاكم رعيته من إتلاف أموالهم وبهم حاجة إليها

5428 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بِي عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُصَافِرٌ بْنُ الْمُنْزِعِ
قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهْبَلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخَذَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ خَيْرٍ وَكَانَ مُتَحَاجًّا وَكَانَ قَائِمٌ ذَيْنَ كِبَاةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبَابَةٍ مَرَّحٍ فَاعْتَلَا
فَقَالَ: «الَّتِي دَيْتُكَ وَأَتَيْتُ عَلَى يَدَيْكَ» (نقدم= ٤٦١٣).

(29/30) - باب القضاء في قليل المال وكثيره

5429 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ خُبَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْغَلَاءُ عَنْ نَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ

عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْطَعَ عَنْ أَمْرِهِ قِسْماً يَنْبَغِيهِ فَقَدْ لَوَّحَ بِاللَّهِ الثَّانِيَ وَخَوَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «إِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «وَأَنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرْكَانِهِ» (م ١٧٧، ق ٢٢٢١).

(30/31) - باب قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه

5430 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَجِيحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ يَتِيمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَلْيَانَ وَابْنَهُ شَجِيعٌ لَا يَتَّقُونَ عِلْمِي وَزُلْمِي مَا يَكْفِيْنِي فَأَتَاكَ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟» قَالَ: «عَلَيْكَ مَا يَكْفِيْكَ وَوَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ» (م ١٧١، ق ٢٢١٢-٢٢١٣). [٢٢١٢-٢٢١٣].

(31/32) - باب النهي عن أن يقضى في قضاء بقضائه

5431 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ خُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَسَّافٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: «كَانَ عَمَلًا عَلَى بَيْعَتَانِ قَالَ: كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِي أَحَدٌ فِي قَضَاءِ بَعْضِهِ» وَلَا يَقْضِي أَحَدٌ مِنْ خَصْمَيْهِ وَلَوْ عَضْبَانًا» (إ ٧١٥٨، م ١٧١٧، ج ٣، ص ٥٨٩، ت ١٣٤، رقم ٤٥١٦، ق ١٣١٦-١٣١٧). [١٣١٦-١٣١٧].

(32/33) - باب ما يقطع القضاء

5432 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِيحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أُمِّ سُلَيْمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَأَنَا أَمَّا بَعْدُ زَعَلُ بَعْضِكُمْ أَلْفَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا عَلَى نَهْيِ مَا اسْتَمَعَ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أُخِيهِ شَيْئاً فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ بَعْلَةً مِنَ الثَّارِ» (عند م ٥٤١٠).

(33/34) - باب الألف الخصم

5433 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَجِيحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيْجٍ عَنْ وَثِيكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَلْصُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَرِيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَلَيْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَتَيْتُمُ الرِّجَالَ إِلَى اللَّهِ (الألف: الخصم)» (ع ٣٤٥٧، م ٤٥٢٢، ج ٣، ص ٢٢٦٨، ت ٢٩٧٦). [٢٩٧٦-٢٩٧٧].

5434 - قال السدي: قوله: «يا المعروف أي بالقدور المعهود بين أهل العلم لا الزائد على قدر الحاجة ومن لم يرد قضاء على العاتق يحمل الحديث على أنه أضافه به بين أنها حلال والفترى غير القضاء وأنه تعالى أعلم.

5435 - قال السدي: قوله: «في قضاء أي في أمر واحد كما في بعض طرق الحديث بقضاء من كان يحكم بمرور الدين وسقوطه مثلاً إذا المقصود من نصب القضاة نزع ولا يقطع بمثل هذا القضاء

5436 - قال السدي: قوله: «الألف الخصم أي تعدد الخصومة بالباطل».

(34/35) . باب القضاء فيمن لم تكن له بيعة

5434 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى . أَنَّ وَجْهَيْنِ أَخْلَصْنَا إِلَى الشَّيْءِ يَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ لِمَنْ يُوَاجِبُهُمَا يَتَّخِذُ نَفْضِي بِنَاءً بَيْنَهُمَا بَصَلَيْنِ . (إد- ٣٦١٤ ، ٣٦١٥ ، ٣٦١٦ ق- ٣٢٣٠)

(35/36) - باب عقبة الحاكم على اليمين

5435 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَاسَعٍ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ جَارِئَتِي مَخْزُومًا بِالطَّلُوبِ فَخَرَجْتُ بِخَدَائِعِهَا وَبَذَلْتُ ثَمَنِي فَرُغْتُ أَنَّ صَاحِبَهَا اسْتَأْجَنَ الْأُخْرَى لَتُكَلِّمَنِي إِلَى أَمْرِ غُلَامِي فِي ذَلِكَ فَكُنْتُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ بِحَقِّ نَفْضِي أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّافِ عَلَيْهِ وَأَنَّ الْقَامِسَ أَخْطَا بِدَعْوَاهُ لِأَدْنَى نَاسِ أَمْوَالِ نَاسِي دُونَهُمْ فَلَوَّعَهَا وَأَتَى عَلَيْهَا هَذِهِ الْأَدَبَةَ ﴿إِنْ قُلْتُمْ يَشْفَوْنَهُ بِعَهْدِ اللَّهِ وَآيَمَانِهِمْ لَمَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ (إد- ص ١٠٠٠) حَتَّى حَضَمَ الْأَدَبَةَ . فَدَعَوْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا عَلَيْهَا وَاسْتَرْفَتْ بِذَلِكَ نَسْرَةً . (إد- ٣٦١٦ ، ٣٦١٧ ، ٣٦١٨ ، ٣٦١٩ ، ٣٦٢٠ ، ٣٦٢١ ق- ٣٢٣٠)

(36/37) - باب كيف يستحلف الحاكم

5436 - أَخْبَرَنَا سُرُورُ بْنُ غَزَاةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ أَبِي نَعْمَانَ عَنْ أَبِي عَفْسَانَ الْقَهْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ مَعْلُومَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ يَغْتَرِبُ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا أَجْسَلُكُمْ» فَأَوْرَأُوا خَلْفَتَهُمْ لَعْنَهُ وَنَحْنُهُ عَلَى مَا هَذَا نَا لِدِيْعٍ وَمَنْ عَلَيْهِمْ بَيْتٌ قَالَ: «لَا مَا أَجْسَلُكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» فَأَوْرَأُوا: «لَا مَا أَجْسَلُكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» قَالَ: «لَا بَنِي لِمَ اسْتَحْلَفْتُمْ نَهْمَةً لَكُمْ وَأَنَا أَتَيْتُ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ بِنَاهِي بِكُمْ فَلَا يَكْفِيكُمْ» . (إد- ٣٦٢١ ، ٣٦٢٢ ق- ٣٢٣٠)

5437 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِيزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُطَلِبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَرَّ مَرْءٌ عَلَى السَّلَامِ وَجَلَّ بِسَرِّهِ فَقَالَ لَهُ: «أَسْرَفْتَ؟» قَالَ: لَا وَتَلَّهِ الْوَدِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ جِئْتُ عَلَى السَّلَامِ: أَتَمَّتْ بَالَهُ وَكَذَّبَتْ بَضْرِي» . (إد- ٣٦٢٣ ق- ٣٢٣٠)

فقرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لم ينفذوا الناس بجهنم إلا لا ينفذوا الناس بجهنم» (تقدم - ١٤١٠).

5442 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ غَيْرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَتَى غَابِسٌ إِلَّا أَذْلَكَ» أَوْ قَالَ: «إِلَّا أَخْبَرَهُ بِأَفْضَلِ مَا يَشْمُوهُ بِهِ الْعَشْمُونَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قُلْ أَهْوُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَهْوُ بِرَبِّ النَّاسِ غَابِسِ السُّرَاتَيْنِ» (تحفة الأشراف - ١٠٠٢٤).

5443 - أَخْبَرَنِي عُفْرُو بْنُ عُفَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ عُفَيْفَةَ بِنْتِ غَابِسٍ قَالَ: أَقْبَدْتُ بِلَهِي بَحَّةً بَعَثَ شَيْئًا فَرَجَّحَتْ وَأَخَذَ عُفَيْفَةُ بِقَوْصٍ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْتَا «أَقْرَأَ» قَالَ: «وَمَا أَقْرَأَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «أَقْرَأَ قُلْ أَهْوُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى فَرَجَّحَتَْا مَرَّةً أَلَيَّ ثُمَّ أَفْرَحَ بِهَا جَدًّا قَالَ: «الْعَلَّكَ نَهَضْتُ بِهَا قَصًا فَتُتَ بِهِيَ بِشَيْئًا» (تحفة الأشراف - ١٠٠٢٦).

5444 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ جَرَّامٍ التُّرَيْمِذِيُّ قَالَ: كُنَّا أَتَى أُمِّ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ مُنَادٍةٍ بِنْتِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُفَيْفَةَ بِنْتِ غَابِسٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ السُّعُودِ كَيْفَ قَالَ عُفَيْفَةُ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُجَّةٍ بَيْنًا فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ (تقدم - ١٤٤٨).

5445 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْعَلَاءِ بِنْتِ الْخَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عُفَيْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُجَّةٍ قَرَأَ بِهَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (جميعه الأشراف - ١٠٠٢٧).

5446 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ غَيْرٍ قَالَ: كُنَّا أَتَى أُمِّ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بِنْتُ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي الْخَارِثِ وَهُوَ الْعَلَاءُ عَنِ الْغَابِسِ مَرْوَى مُعَاوِيَةَ عَنْ عُفَيْفَةَ بِنْتِ غَابِسٍ قَالَ: كُنْتُ أَهْوُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّرِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُجَّةٍ: «مَا عُفَيْفَةُ إِلَّا أَهْلَكَ خَيْرَ سَوْرَتَيْنِ فَرَجَّحَتْ؟» نَعْلَمُ أَنَّ قُلْ أَهْوُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَهْوُ بِرَبِّ النَّاسِ فَلَمْ يَزَلِي سِرَّتَ بَيْنًا جَدًّا فَلَمَّا نَزَلَتْ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ عَلَى بَيْتِهَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُجَّةٍ مِنْ اسْتِغْلَاةٍ كُنْتُ إِلَيْ فَقَالَ: «مَا عُفَيْفَةُ كَيْفَ زَأَيْتُ؟» (أ - ١٤٦٢).

5447 - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ غَيْرٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَتَى غَابِسٌ إِلَّا أَذْلَكَ» أَوْ قَالَ: «إِلَّا أَخْبَرَهُ بِأَفْضَلِ مَا يَشْمُوهُ بِهِ الْعَشْمُونَ؟» فَأَجَلَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجَحَ فَرَجَّحَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِلَّا تَرْجَحَ»

5447 - قال السدي: قوله: «فأجلت» أي عطلت «فأشقت» أي حمت «هتجة» بالتصغير أي زماناً قليلاً

بِأَعْيُنِهِ فَأَتَتْهُمْ فَلَمَّ بِهَا بِحُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ نَاجِيَةً مِمَّنْ عَلِمَتْ أَنَّهَا تَعْلَمُ. فَكَانَتْ تَقُولُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغُلُقِ وَفِي الْغُلُقِ بَرْتُ النَّاسِ فَأَتَيْتُكَ لِحُجْرَةٍ فَتَقَرَّأْتُ بِهَا ثُمَّ مَرَّ بِي فَكَلَّمَ». «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عَقْبَةُ بْنُ حَامِرٍ؟ أَتَقَرَّأْتُ بِهَا كُلَّمَا بَدَأْتُ وَاقْتَرْتُ». (تقدم- ٢٤٤٦)

5448 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ أَبِي عَمَلَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمُتِي نَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَقْبَةُ قُلْ» فَقُلْتُ: «مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» فَسَكَتَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: «يَا عَقْبَةُ قُلْ» قُلْتُ: «مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» فَسَكَتَ عَلَيَّ فَنُتِنْتُ. فَتَلَمَّهُ أُوْدَةُ غُلَقٍ فَقَالَ: «يَا عَقْبَةُ قُلْ» قُلْتُ: «مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» فَقَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغُلُقِ» فَتَقَرَّأْتُهَا حَتَّى تَنَبَّأَ عَلَيَّ بِأَجْرِهَا ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: «مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّاسِ» فَتَقَرَّأْتُهَا حَتَّى تَنَبَّأَ عَلَيَّ بِأَجْرِهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَقْبَةُ قُلْ» «مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمَا تَلَمَّهَا وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِذٌ بِمَا تَلَمَّهَا». (تحفة الأشراف- ٢٤٤٧)

5449 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ أُمَّةً عَزَّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى لَدُنْهِ فَقَالَ: «أَقْرَأْتِي سُورَةَ هُودٍ» فَأَقْرَأْتِي سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا تُلْغِي عَنْكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغُلُقِ». (تقدم- ٢٤٤٩)

5450 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ عَنْ شَيْبٍ ﷺ قَالَ: «أَقْرَأْتِي عَلَى قِيَامٍ ثُمَّ بَرَّ بِمَا تَلَمَّهَا قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغُلُقِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ وَفِي الْهُودِ بَرْتُ النَّاسَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ». (تقدم- ٢٤٥٠)

5451 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ سَمِيْعٍ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمِيْعُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ» قُلْتُ: «وَمَاذَا أَقْرَأُ يَا أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغُلُقِ وَفِي الْهُودِ بَرْتُ النَّاسِ» فَقَرَأْتُهَا فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهَا وَلَنْ تَقْرَأَ بِمَا تَلَمَّهَا». (تحفة الأشراف- ٢٤٥١)

(2/2) - باب الاستعاذة من قلب لا يخلع

5452 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَانَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي جَبَلٍ عَنْ

5449 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَتَمَّ بِهَا» أَيْ أَطَمَّ فِي بَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَسْلَمَ.

5452 - قَالَ السَّيِّدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَمَّنْ هَلَمْ لَا يَنْفَعُ» أَيْ صَاحِبُ فَرَانٍ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ بَلْ يَضُرُّ عَلَيْهِ حُجَّةٌ، وَفِي اسْتِعَاذَتِهِ كَلَامٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ إِنْتِهَارٌ لِلْعُبُودِيَّةِ وَالْعِظَامُ لِلْعَرَبِ تَذَكُّرٌ وَتَعَالَى وَأَنْ الْعَدَدَ يَنْبَغِي لَهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهَثَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ مِنَ الزَّيْنِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَهُوَ قَلْبٌ لَا يَنْفَعُ وَذُعَابٌ لَا يَنْفَعُ وَنَفْسٌ لَا تَنْفَعُ.

(٥١) - باب الاستعاذة من فتنة الصدر

5453 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّيْءِ وَفِتْنَةِ الْعَدُوِّ وَغَدَابِ الْفِتْرِ. (د ١٥٣٩، ي ٥٤٩٠، ٥٤٩١، ٥٤٩٢، ٥٥٠٧، ق ٣٨٤٤، ٣٨٨٨)

(٥٢) - باب الاستعاذة من شر السمع والبصر

5454 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ رَحِيحٍ أَنَّ شَيْخًا مِنْ شُكْلِ الْكُفْرِ عَنْ أَبِي شَكْلٍ بْنِ حَقْبِو قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِّمْنِي قَوْلًا أَقْرَأُ بِهِ فَإِذَا بَدَأْتُ لَمْ يَأْتِ قَالَ: «قُلْ أَقْرَأُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَشَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ نَفْسِي» قَالَ: حَتَّى خَفِضْتُهَا. قَالَ سَعْدُ: وَالنَّبِيُّ ﷺ مَلَأَهُ. (د ١٥٥١، ت ٣٤٩٢، ي ٥٤٩٥، ٥٤٩٦، ٥٤٩٧)

(٥٣) - باب الاستعاذة من اللجين

5455 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصَافِيَةَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ لَنَا كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمْ وَيَقْرَأُ بِهِمْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْرَأُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْأَعْوَدِ بِكَ مِنَ الْبَقِيَّةِ وَالْأَعْوَدِ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ وَأَعْوَدُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ اللَّيْلِ وَالْأَعْوَدُ بِكَ مِنْ غَدَابِ الْفِتْرِ». (ت ١٣٩٥، ١٣٧٠، ١٣٧٤، ت ٣٥١٧، ي ٥٤٨٨، ٥٥٠٦)

(٥٤) - باب الاستعاذة من البخل

5456 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْزِزِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي

ملازمة الخوف ودوام الإنظار إلى جنبه تعالى، وفيه حث للأمة على ذلك وتعليم لهم ولا فهو ﷺ معصوم من هذه الأمور وفيه أن المؤمن من السجدة ما يكون عن قصد إليه وتكلف في تحصيله وأما ما اتفق حصوله بسبب قوة التسليمة وفصاحة اللسان فيسوز عن ذلك النفس لا تشيع أي حريصة على قلب لا تشيع منها وأما الحرص على العلم والخير فيمعوم مطلوب فان تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١٨: ٥٦) والله تعالى أعلم.

5457 - قال السدي: قوله: «من اللجين» هي لغة الشجاعة ففتنة الصدر قيل: هو أن يموت غير نائب وظاهر المعصوم وباعده المقام.

5458 - قال السدي: قوله: «من أن أُرَدَّ إلى أرض العرب» أي من أن أُرَدَّ إلى أرض العرب (وذلك العمر وديته) وهو ما ينضم فيه من التوى الظاهرة والباطنة كالبحر والخوف فيعبر كالفضل.

بِأَنِّي أَلَهُ غُلْفِي ثُمَّ أَدْعُوهُ بِذِي قُوَّةٍ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ نَظَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ خِيَّتِي قَالَ: خَشِيَ خِفَافَتَهَا. قَالَ سَمِعُوا. وَالْمَنْبِيُّ مَالِدٌ خَالِفُهُ وَكَيْفَ فِي لَفْظِهِ. [تقدم - ٥٤٥٤].

(11/11) - باب الاستعاذة من شر البصر

5466 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ وَكَيْعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى عَنْ شَيْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، غُلْفِي دَعَا أَتَيْتُ بِهِ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ غُلْفِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَنَظَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي». يَنْفِي ذِكْرًا. [تقدم - ٥٤٥٤].

(12/12) - باب الاستعاذة من الكسل

5467 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ عَذَابِ الْغُبَرِ وَعَنِ ابْنِ جَابَلٍ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْفَهْمِ وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَبِقِلَابٍ زَلَزَلَتْ أَلْفَاظُهَا وَبِقَلْبٍ لَقِيَ عَذَابَ الْغُبَرِ». [تحفة الأشراف - ٦١١].

(13/13) - باب الاستعاذة من العجز

5468 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَحْبِشٌ قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: لَا أَعُوذُكُمْ إِلَّا مَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْفَهْمِ وَبِقَلْبٍ لَقِيَ عَذَابَ الْغُبَرِ إِنَّ نَفْسِي تَقْرَأُهَا وَزَلْزَلَتْ أَلْفَاظُهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَطْمَئِنُّ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَلْبِثُ وَهَلَمْ لَا يَفْعُ وَدَعْوَةٍ لَا يَسْتَجَابُ لَهَا». [م - ٢٧٢٢، تقدم - ٥٤٤٨].

5469 - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْفَهْمِ وَبِقَلْبٍ لَقِيَ عَذَابَ الْغُبَرِ وَبِقَلْبٍ لَقِيَ عَذَابَ الْغُبَرِ». [تقدم - ٥٤٥٨].

(14/14) - باب الاستعاذة من الدلة

5470 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ خُثَيْبٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَلْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعُوزَةِ وَالْمَلَّةِ وَالْمَلَّةِ وَالْعُوزَةِ وَالْعُوزَةِ أَوْ الْعُوزَةِ». خَالِفُهُ الْأَوْرَاعِيُّ. [د - ١٥٤٤، تقدم - ٥٤٧٢].

5470 - قال السلمي: قوله: «والعلة» بكسر الهمزة وتشديد اللام كلفته وكل ذلك مما ينبغي الإنسان الاستعاذة منه لإنصافه كبراً إلى المخلوق في الدين.

5471 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي غَمْرٍ وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمُوتُوا بِأَلَلِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ وَأَنْ تَطْلُمَ أَوْ تُظْلِمَ» [ن: 17775، 3417]

5472 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّغَرِ بْنُ عَبْدِ الزَّارِقِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ الشَّيْءَ بَيْنَكَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ وَأَهْوَدُ بِكَ كُنْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ» [نقدم: 10450، تحفة الأبرار: 10450].

(15/15) - باب الاستعاذة من القذة

5473 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَمْرٌ بِنْتِجِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمُوتُوا بِأَلَلِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَبِالْفَقْرِ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ وَأَنْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ» [نقدم: 10450].

(16/16) - باب الاستعاذة من القبر

5474 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ شَيْبَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَمُوتُوا بِأَلَلِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ وَأَنْ تَطْلُمَ أَوْ تُظْلِمَ» [نقدم: 10450].

5475 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ نَجِيحٍ الشَّعْبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بِنْتِجِ بْنِ أَبِي يَحْيَى: أَنَّهُ كَانَ سَبَّحَ وَالْبَقَاءَ يَقُولُ فِي كَثَرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ وَالْفَقْرُ فَجَعَلْتُ أَذْهَبُ بِهِمْ فَقَالَ يَا بَنِي آدَمَ عَلِمْتُمْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَتِ سَجَّكَتُ تَدْعُو بِهِمْ فِي كَثَرِ الصَّلَاةِ فَاسْتَدْنَتْهُمْ عَنْكَ. قَالَ: فَالْزَمْنَهُمْ يَا بَنِي آدَمَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ يَدْعُو بِهِمْ فِي كَثَرِ الصَّلَاةِ. [نقدم: 10450].

(17/17) - باب الاستعاذة من شر فتنة القبر

5476 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنَ

(22/ 22) - باب الاستعاذة من المغموم

5482 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتَا بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَالَةَ شَيْتَانُ بْنُ سَالِمٍ الْجَمْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ غُلَيْثَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ الْمُغْمُومُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ قَبِيلٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَكُنُّ الْمُغْمُومَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ فَقَالَ: (إِنَّ الزُّجُلَ إِذَا هَرَمَ عُلْتُ فَكُذِّبَ وَوَعَدَ فَلْيُخْلَفْ). [صحة الإسرائيليين = ١١٢٥٨].

(23/ 23) - باب الاستعاذة من الدين

5483 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَذُهْرُ آخَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عِلَّالَةَ الشَّجِيئِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ ذُرَّاجًا أَيْ السَّمْحَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَجِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَهْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالَّذِينَ» قَالَ زَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشْبِهُ الَّذِينَ بِالْكَفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». [إسناده = ١٠٤٨١، ١٠٤٨٢].

5484 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الشَّجَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ عَنْ قُرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَجِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْوَدُ بِكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالَّذِينَ» فَقَالَ زَيْلٌ شَدِيدُ الْكُفْرِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [نظم = ١٠١٨٣].

(24/ 24) - باب الاستعاذة من غلبة الدين

5485 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّرْحِ قَالَ: أَتَيْتَا أَبَا زُهَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَيْلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَسْبَرٍ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْهَبُ بِهَذَا الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْمُتَعَدِّ وَشِدَّةِ الْأَعْدَاءِ». [صحة الإسرائيليين = ٨٨٦١].

(25/ 25) - باب الاستعاذة من ضلع الدين

5486 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَكَوْثَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّرَامِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي بِي هَالٍ قَالَ: كَانَ الشَّيْخُ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْخَيْرِ وَالْخَلِّ وَالْبَحْلِ وَالْجَبَنِ وَضَلْعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». [نظم = ١٠٤٦١].

(26/ 26) - باب الاستعاذة من شر فتنة الغنى

5487 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ يَسْمَعُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي عَنْ غُلَيْثَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنْ خِلَابِ الْفَقْرِ وَفِتْنَةِ الثَّارِ وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ وَخِلَابِ الْفَقْرِ وَشَرِّ نَفْثَةِ الشَّجَالِ وَشَرِّ نَفْثَةِ الْغَنَى وَشَرِّ نَفْثَةِ الْفَقْرِ فَاللَّهُمَّ أَهْلِلْ عَطَائِي بِسَاءِ الْفَلَحِ وَخَيْرِهِ وَتَمِّمْ قَلْبِي مِنَ الْخَطْبَانِ كَمَا لَقِيتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْفَنَسِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنَ الْخَلِّ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ». [صحة الإسرائيليين = ١١٢٨٠].

(27/27) - باب الاستعاذة من فتنة الدنيا

5488 - أَخْبَرَنَا تَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ هَؤُلَاءِ الْكَلْبَةَ وَزَوْجَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَوْدَابِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ». (إمام- ٥١٥٥).

5489 - أَخْبَرَنِي جَلَالُ بْنُ الْغَدَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَغَمْرٍ بِنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَا: كَانَ سَعْدٌ يَعْلَمُ بَيْنَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْمُتَكَلِّفُ الْعِلْمَانِ وَيَقُولُ: «إِنْ رَسُوهُ اللَّهُ ﷻ كَانَ يَنْفَعُهُ بِهِمْ فِي ذَنْبِ كُلِّ ضَلَالٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَوْدَابِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ». (إمام- ٥١٥٧).

5490 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَفْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَانَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ غَمْرٍ بِنِ مَيْمُونٍ عَنْ غَمْرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعُوهُ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبَخْلِ وَسُوءِ الْعُمَرِ وَفِتْنَةِ الصُّدْرِ وَعَذَابِ الْآخِرَةِ». (إمام ٥١٥٣).

5491 - أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ هُوَ أَبُو دَاوُدَ الْمَصَابِيحِيُّ قَالَ: أَتَانَا الْقَطَرِيُّ قَالَ: أَتَانَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ غَمْرٍ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَمْرَ بْنَ الْأَعْطَابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعُوهُ مِنْ خَشْيَةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَالْبَخْلِ وَسُوءِ الْعُمَرِ وَفِتْنَةِ الصُّدْرِ وَعَذَابِ الْآخِرَةِ». (إمام- ٥١٥٤).

5492 - أَخْبَرَنِي جَلَالُ بْنُ الْغَدَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَيْنُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ غَمْرٍ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷻ كَانَ يَفْعُوهُ مِنَ الشَّعْثِ وَالْجَبَنِ وَفِتْنَةِ الصُّدْرِ وَعَذَابِ الْآخِرَةِ». (إمام- ٥١٥٣).

5493 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ غَمْرٍ بِنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعُوهُ مُرْسَلًا». (إمام ٥١٥٣).

(28/28) - باب الاستعاذة من شر الذكور

5494 - أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي أُوسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ رَاحِغٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ حَمْدٍ عَنْ أَبِي قَالَ: قُلْتُ مَا رَسُوهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَتَمُّ بِهِ. قَالَ: «أَنْ أَلْهُمَّ عَاقِبِي مِنْ شَرِّ شَيْئٍ وَفَضْرِي وَإِسَائِي وَقَلْبِي وَشَرِّ مَنِي». (إمام- ٥١٥٢).

(29/ 29) - باب الاستعاذة من شر الكفر

5495 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ غَيْرٍ فِي السُّرُجِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَابِثُ بْنُ غَيْرٍ عَنْ فَرَّاحِ أَبِي الشَّيْخِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ» فَقَالَ رَجُلٌ: وَيَعْدِلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». (مقدم- ١٠١٨٣)

(30/ 30) - باب الاستعاذة من الضلال

5496 - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ثَمَّةِ بْنِ شَيْمَةَ: أَنَّ الشَّرِيَّ بْنَ يَحْيَى كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَهْلِكَ أَوْ يَهْلِكَ عَلَيَّ.

(١- ٥٠٩١، ت- ٣١٢٧، بجلي- ٥٥٤٩، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ق- ٣٨٨٤، ١- ٢٢٧٩١)

(31/ 31) - باب الاستعاذة من غلبة العدو

5497 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ غَيْرٍ فِي السُّرُجِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّاحِمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَهْجُو الْكَلْبَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدُّنْيِ وَغَلَبَةِ الْمَغْرُورِ وَشَتَاءِ الْأَعْدَاءِ». (مقدم- ١٠١٨٥)

(32/ 32) - باب الاستعاذة من شعاة الاعداء

5498 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَتَانَا أَبُو وَهَبٍ قَالَ: قَالَ حَبِيبُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّاحِمَنِ الْحُبَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَهْجُو الْكَلْبَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدُّنْيِ وَشَتَاءِ الْأَعْدَاءِ». (مقدم- ١٠١٨٥)

(33/ 33) - باب الاستعاذة من الهرم

5499 - أَخْبَرَنَا مُجَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي عَبْدِ الرَّاحِمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ هَازُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْخَاسِمِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَهْجُو الْكَلْبَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسْفِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْغَيْبِ وَالْهَرَمِ وَالْجَبَنِ وَالْعَجْزِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَعْدَةِ وَالنَّسَابِ». (تحفة الأشراف- ١٧٧٨)

5500 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الثَّبَّتِ عَنْ نَزِيدِ بْنِ نَهْدٍ عَنْ غَيْرٍ: أَنَّ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسْفِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ النَّسَبِ وَالْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ». (تحفة الأشراف- ١٨٧٨)

وَتَقُولُ: «اتْلُهُمْ إِنِّي أَقْوَدُ بِكَ مِنَ الْبَحْلِ وَأَقْوَدُ بِكَ مِنَ الْبُحْبِيِّ وَأَقْوَدُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَرَاةٍ إِنِّي أَزْدَادُ الْعَمِيرِ وَأَقْوَدُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». انهم ١٥١٥٥.

(40/40) - باب الاستعانة من سوء المعمر

5507 - أَخْبَرَنَا جِسْرَانُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: خَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: خَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَنْبَغِي أَنَّهُ عَنْ كَثْرٍ بْنِ تَيْمُونٍ قَالَ: خَلَّيْتُ مَعَ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبَةَ يَقُولُ بِخَلْعٍ أَلَا إِنَّ الشَّيْءَ يَنْبَغِي كَانَ يَقْوَدُ مِنَ خَلْسٍ: «اتْلُهُمْ إِنِّي أَقْوَدُ بِكَ مِنَ الْبَحْلِ وَالْبُحْبِيِّ وَأَقْوَدُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعَمِيرِ وَأَقْوَدُ بِكَ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَذَابِ وَأَقْوَدُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». انهم 1٥1٥٥.

(41/41) - باب الاستعانة من الحور بعد الكفور

5508 - أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: خَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ: خَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اتْلُهُمْ إِنِّي أَقْوَدُ بِكَ مِنْ رِغَابِ الشَّعْرِ وَكَاتِبَةِ الْمُتَغَلِّبِ وَالْخَوْرِ بِعَدِ الْكُفْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنَظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». [م ١٣٤٣ = ج ٣٢٣٩ = ج ٣٨٨٨ = ٢٠٨٠٢].

5509 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَارِجِمٍ قَالَ: خَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اتْلُهُمْ إِنِّي أَقْوَدُ بِكَ مِنْ رِغَابِ الشَّعْرِ وَكَاتِبَةِ الْمُتَغَلِّبِ وَالْخَوْرِ بِعَدِ الْكُفْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنَظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ». انهم 1٥٥٠٨.

(42/42) - باب الاستعانة من دعوة المظلوم

5510 - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خُبَّابٍ قَالَ: خَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ فَصْلٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: «كَانَ الشَّيْءُ يَنْبَغِي إِذَا سَافَرَ يَقْوَدُ مِنَ رِغَابِ الشَّعْرِ وَكَاتِبَةِ الْمُتَغَلِّبِ وَالْخَوْرِ بِعَدِ الْكُفْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمُنَظَرِ». انهم 1٥٥٠٨.

5508 - قال السندي: قوله: «من وعطاء السفر» ينفع راو وسكود عيسى مهمله ومثله رمد أي تسنه ومثله أو كاتبة المتغلب يفتح كاف ومضنة مصبوبة أو سائنة كرافة ورافة. في التاموس. هي الغم وسوء الحال والإنكسار من حزن والمتغلب مصدر بمعنى الإغلاقات أو اسم مكان. قال الخطابي: معناه أن يذهب إلى أهله كتيباً حزياً لعدم قضاء حاجته أو إصابة آفة له أو بعدهم مرضى أو مات منهم بعضهم فوالخور: بعد الكفور الكفور: لف العمامة، والخور بقومها وانهم الاستعانة من نقصان بعد الزيادة أو من أشتات بعد الإنظام أي من فساد الأمور بعد صلاحها، وقيل من الرجوع عن الحماقة بعد الكون فهم وروي بعد الكون بكون أي الرجوع من الحالة المستحسنة بعد أن كان عليها قيل: هو مصدر كان تامة أي من انتغير بعد التمام. فدعوة المظلوم: استعانة من انضم إليه يترقب عليه دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بها ريب في حجاب. وسوء المنظر: هو كل منظر حجب النظر إليه سوء.

(43/43) - باب الاستعاذة من كآبة العنقلب

5511 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدْنٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ مَرَّكَ رَاحِلَةً قَالَ بِرُحْبُوبِهِ رَمَدُ شُعْبَةَ بِإِسْنِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَتَيْتُ الْعَاصِبَ فِي الشَّغْرِ وَالْخَلِيفَةَ فِي الْأُخْبِ وَالْعَدْلَ أَفْلَهُمْ إِيَّاهُ أَهْوَى بِكَ مِنْ وَقَامِ الشَّغْرِ وَتَحَايَةِ الْمُظْلِمِ». (ت- ١٣٨-١٣٩)

(44/44) - باب الاستعاذة من جوار السوء

5512 - أَخْبَرَنَا هَمْرُو بْنُ هَبْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَقَّعُوا بِأَنَّهُ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي ذَلِكِ الْمَقَامِ لَوْ جَارَ لِلْيَابِطِ يَتَخَوَّلُ عَنْكَ».

(45/45) - باب الاستعاذة من غلبة الرجال

5513 - أَخْبَرَنَا هَبْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ تَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَخِي طَلْحَةَ: «النِّجْسُ لِي غَلَامًا مِنْ بِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي» فَمُخْرَجٌ فِي أَمْرِ طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ زَوَّجَهُ فَكُلَّتْ أَخْدُمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَتْ تَكْتُمُ أَصَوْتَهُ يَكْتُمُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِيَّاهُ أَهْوَى بِكَ مِنْ الْهَرَمِ وَالْعُزْبِ وَالْمَجْرُ وَالْكُفْلِ وَالْبَجْرِ وَطَلْعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ». (اندم- ١٠٩٦)

(46/46) - باب الاستعاذة من فتنة الدجال

5514 - أَخْبَرَنَا حَبِيبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَابِثَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدِّجَالِ» قَالَ: وَقَالَ: «إِنَّمَا تَقْبَلُونَ فِي قُبُورِكُمْ». (اندم- ١٠٩٦)

(47/47) - باب الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال

5515 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَوْسَى عَنْ عُفَّةَ ابْنَتِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَنْجَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْوَى بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَهْوَى بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَى بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّسِيجِ الدِّجَالِ وَأَهْوَى بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسْحَا وَالْمَسَابِ». [تحفة الاشراف- ١٣٩٩١]

5516 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّكَ تَخَافُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِيَّاهُ أَهْوَى بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَى بِكَ مِنْ عَذَابِ الشَّارِ وَأَهْوَى بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسْحَا وَالْمَسَابِ وَأَهْوَى بِكَ مِنْ شَرِّ النَّسِيجِ الدِّجَالِ». (اندم- ١٠٩٦)

(48/48) - باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس

5517 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَسَّاسٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: فَخَلَّتِ الْمَسْجِدَ وَوَسَّوْلُ اللَّهِ ﷺ بِهِ فَبُحِثَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا مَرْغُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيْطَانِي الْبَهِيمِ وَالْإِنْسِيِّ». قُلْتُ: أَوَلِلْإِنْسِ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. [تحفة الأشراف - ١١٦٦هـ].

(49/49) - باب الاستعاذة من فتنة المعجيا

5518 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَثَابِتُ ثَلَاثًا: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَابِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْغَيْرِ خُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعْجَا وَالْمَنَابِتِ خُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». (٢- ٥٨٨، باتي - ٥٥٦٢، ٥٥٦٤، ٥٥٦٦).

5519 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّدُ مِنْ خَمْسٍ يَقُولُ: «خُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْغَيْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَعْجَا وَالْمَنَابِتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». (٢- ٥٨٨).

5520 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ ثَلَاثَةً مَعَهَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَكَانَ يَتَخَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْغَيْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الْأَنْجَمِ وَالْأَمْوَاتِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [تقدم - ٥٥١٩].

5521 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرَفَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْغَيْرِ وَفِتْنَةِ الْمَعْجَا وَالْمَنَابِتِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [تقدم - ٥٥١٩].

(50/50) - باب الاستعاذة من فتنة المعصاة

5522 - أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا السُّعَاءَ كَمَا يَعْلَمُ السُّرُودَ مِنَ الْغَزَائِنِ: «قُولُوا لَهُمْ إِنْ أَمَرْتُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَمَرْتُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْغَيْرِ وَأَمَرْتُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَمَرْتُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعْجَا وَالْمَنَابِتِ». [تقدم - ٥٥٠٩].

5523 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي

الزناد عن الأخرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مُوقُوا بِاللَّهِ هُزْ وَجَلْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ هُوُوا بِاللَّهِ مِنْ فَتْنَةِ الصَّخَا وَالْمَنَابِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». (م- ٥٨٨، رقم- ٥٥١٨، ٥٥٢٦).

(51/ 51) - باب الاستعاذة من عذاب القبر

5524 - قَالَ الْخَارِثُ بْنُ سَكِينٍ يَزَاءُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَعِثُّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْعُو يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَهْوَدُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَدُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَهْوَدُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الصَّخَا وَالْمَنَابِ». (م- ٥٨٨، رقم- ٥٥١٨).

(52/ 52) - باب الاستعاذة من فتنة القبر

5525 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَاسِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الشُّشْرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسْرَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الْقَبْرِ وَفْتْنَةِ الدَّجَالِ وَفْتْنَةِ الصَّخَا وَالْمَنَابِ». (م- ٥٨٨، رقم- ٥٥٢٠) [تحفة الأشراف: ١٢٤٧٩].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالضَّرَبُ سُلَيْمَانُ بْنُ بَسْرَةَ.

(53/ 53) - باب الاستعاذة من عذاب الله

5526 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَوِّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُوقُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ هُوُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ هُوُوا بِاللَّهِ مِنْ فَتْنَةِ الصَّخَا وَالْمَنَابِ هُوُوا بِاللَّهِ مِنْ فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». (م- ٥٨٨، رقم- ٥٥١٨).

(54/ 54) - باب الاستعاذة من عذاب جهنم

5527 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزْرَاعِمٍ قَالَ: أَتَانَا أَبُو غَاسِمٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَوَّدُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ. (م- ٥٨٨، رقم- ٥٥٢٠).

(55/ 55) - باب الاستعاذة من عذاب النار

5528 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّوَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ نَعْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: عَلَّقَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُوقُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فَتْنَةِ الصَّخَا وَالْمَنَابِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [تحفة الأشراف: ١٥٢٨٨، م- ٥٨٨، رقم- ٥٥٢٠].

(56/56) - باب الاستعاذة من حر النار

5529 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: خَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: خَدَّثَنِي إِبراهيمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي خُثَيْبٍ عَنْ جَنْدَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [تحفة الاصفهاني - ١٧٨٣].

5530 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ سُوَادٍ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ قَالَ: خَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْخَلَوَاتِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَبِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَشَّالٍ الطُّنَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَقْعَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسْحَا وَالْمَسْبَا وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ». [الهدم - ١٠٠٢٥].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ

5531 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَدَّثَنَا أَبُو الْأَعْوَجِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِحَبْلَةِ ثَلَاثِ مَرَاتٍ قَالَتْ مَرَاتٍ ثَلَاثُ الْجَنَّةِ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَمَنْ أَسْتَعَاذَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجْزِئْهُ مِنَ النَّارِ». [ت - ٢٥٧٢، ق - ٤٣٤٠، ١٣١٧٢].

(57/57) - باب الاستعاذة من شر ما صنع وذكر الاختلاف

على عبد الله بن مريدة فيه

5532 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: خَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: خَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْمُغَلِّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُومٍ عَنْ بُخَيْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ الثَّيْبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ سَبَقَ الْإِسْتِغْفَارُ أَنْ يَقُولَ السَّائِدُ لِلَّهِمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا أَتَيْتُكَ أَهْوَأَ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بَذْلِي وَأَبُوءُ لَكَ بِعَمَلِي عَلَيْكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنْ قَالَ جَبْرٌ يَضِيحُ مَوْقِفًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِلَّا قَالَهَا جَبْرٌ يَنْمِي مَوْقِفًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [بخ - ٦٣٠٦، ٦٣٣٢].

(58/58) - باب الاستعاذة من شر ما عمل وذكر الاختلاف على هلال

5533 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ عَنْ

5532 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ» أَيِ عَلَى الشَّهَادَةِ بِالْتَّوْحِيدِ الَّتِي جَرَى بِهَا الْمِثْقَالُ وَالْعَهْدُ «وَوَعْدِكَ» بِالشَّوَابِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى لِسَانِ الرَّسُولِ «أَبُوءُ» أَيِ اعْتَرَفْتُ «دَخَلَ الْجَنَّةَ» أَيِ ابْتَدَأَ وَلَا فَكُلَ مُؤْمِنٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِإِيمَانِهِ وَهَذَا فَصْلٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى.

5533 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «مَنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ لِقَاءَ» أَيِ مَنْ شَرِّ مَا فَعَلْتَ مِنَ الْمَسْئَاتِ وَمَا تَرَكْتَ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوْ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا تَعَلَّقَ بِهِ كَسْبِي أَوَّلًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

الأوزاعي عن عتبة بن أبي ليثة أن ابن يساب حدثه: أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ ما كان أكثر ما يدعو به: رسول الله ﷺ قبل موته؟ قلت: كان أكثر ما كان يدعو به: اللهم إني أعوذ بك من شر ما جبلت ومن شر ما لم أجعل. [تكملة الأشعر ١٧٦٧].

5534 - أخبرني حمزة بن بكار قال: حدثنا أبو السيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني عتبة قال: حدثني ابن يساب قال: سجلت عائشة ما كان أكثر ما كان يدعو به النبي ﷺ قالت: كان أكثر دعائه أن يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما جبلت ومن شر ما لم أجعل. [تكملة ٥٥٣٣].

5535 - أخبرني شعيب بن قدامة عن جرير عن منصور عن جلاب بن يساب عن فروة بن نوفل قال: سألت أم المؤمنين عائشة عما كان رسول الله ﷺ يدعو قالت: كان يقول: أعوذ بك من شر ما جبلت ومن شر ما لم أجعل. [تكملة ١٢٠٣].

5536 - أخبرنا حماد عن أبي الأحوص عن حصين عن جلاب عن فروة بن نوفل عن عتبة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما جبلت ومن شر ما لم أجعل. [تكملة ١٢٠٣].

(59/59) - باب الاستعاذة من شر ما لم يعمل

5537 - أخبرنا محمد بن عبيد الأعلى قال: حدثنا الشعمير عن أبيه عن حصين عن جلاب بن يساب عن فروة بن نوفل قال: سألت عائشة فقلت حدثيني بشيء كان رسول الله ﷺ يدعو به. قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما جبلت ومن شر ما لم أجعل. [تكملة ١٢٠٣].

5538 - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعيب عن حصين عن جلاب بن يساب عن فروة بن نوفل قال: قلت لعائشة أخبريني بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به. قالت: كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما جبلت ومن شر ما لم أجعل. [تكملة ١٢٠٣].

(60/60) - باب الاستعاذة من الخسف

5539 - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا المفضل بن دكين عن عباد بن مسلم قال: حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم أن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بظلمتك أن أختال من فخرك، قال جبير: وهو الخسف قال عباد: فلا أدري قول

5539 - قال السدي: قوله: وإن اختال على بناء المفعول يقال اختاله أي قتله غيلة بكسر الخاء من حيث أن يندفع فيذهب به إلى موضع لا يرى فيه قاتله صار إليه قتله أي أعوذ بك من أن يعيثي البلاء من حيث لا أحضر به.

الشيء **أَخْبَرَنَا** أَبُو قُرُونٍ جُبَيْرٌ (د= ٥٠٧١، يامي= ٥٥٤٠، ق= ٣٨٧١، = ١٧٨٥)

5540 - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُرَاكَلٍ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَيْمٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! تَذَكَّرِ الذُّعَاءَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «وَأَمُودُ بِكَ أَنْ أَهْلِكَ مِنْ تَخْصِي» يَنْهَى بِذَلِكَ الْخُفَّاءَ. (تقدم= ٥٥٣٩).

(61/61) - باب الاستعاذة من القرقي والهدم

5541 - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِلَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ بْنُ نَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَبِيحٍ تَوَلَّى أَبِي أُمُوتٍ عَنْ أَبِي التَّيْسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُرْقِيِّ وَالْهَدْمِ وَالْفَرْقِ وَالْحَرِيقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَنْخَبِطَنِي الشَّيْطَانُ جَنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَيْبِقًا». (د= ١٥٥٢، ١٥٥٦).

5542 - **أَخْبَرَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبِيحٍ عَنْ سَبِيحٍ عَنْ أَبِي التَّيْسِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُرْقِيِّ وَالْهَدْمِ وَالْفَرْقِ وَالْحَرِيقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَنْخَبِطَنِي الشَّيْطَانُ جَنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَيْبِقًا». (تقدم= ٥٥٤١).

5543 - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَبِيحٌ تَوَلَّى أَبِي أُمُوتٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي الْأَشْوَدِ السُّلَمِيِّ حَدَّثَنَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُرْقِيِّ وَالْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُرْقِيِّ وَالْحَرِيقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَنْخَبِطَنِي الشَّيْطَانُ جَنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَيْبِقًا». (تقدم= ٥٥٤١).

(62/62) - باب الاستعاذة بربضاء الله من سخط الله تعالى

5544 - **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ جِلَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

5545 - **أَخْبَرَنَا** السُّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «مِنَ الْقُرْقِيِّ» هُوَ الْقُرْقِيُّ مِنَ الْعَالِي إِلَى السَّافِلِ قَوْلُهُمْ: يَنْتَجِعُ فَيَسْكُونُ

مصدر قدم الجند يقضه، والفراد من أن يهدم على البناء على أنه مصدر مني للسفوح أو من أن أهدم البناء على أحد على أنه مصدر مني للفاعل والقرقي يفتح من «والحريق» أي العذاب المحرق «وأعوذ بك أن يَنْخَبِطَنِي الْخ» قد نُسِرَ الخطابي بأن يسكني عليه عند مقارنة الدنيا فيضله وحول بينه وبين التوبة أو يعرفه عن إصلاح شأنه والخروج من مظلمة تكون فيه أو يؤسسه من رحمة الله أو يكره له الموت ويؤسسه على حياة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من القضاء والنفقة إلى دلو الآخرة فيختم له ريشته الله وهو ساخط عليه «لَيْبِقًا» من الملدغ وعمر من لدغته بعض ذوات السم.

زَيْدٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَلَّاتِ زَيْنَبُ أُمُّ بَكْرٍ ذَاتَ كَيْلٍ فِي فِرَاشِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَتْ نَظَرَتْ بِحَدِيٍّ عَلَى رَأْسِ الْبُرَاشِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَحْصَى فَذَنَبِهِ فَإِذَا هُوَ سَائِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ».

(63/ 63) - باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة

5545 - أَخْبَرَنِي إِسْرَاعِيلُ بْنُ يَنْقُوبَ قَالَ: خَلَّاتِ زَيْنَبُ أُمُّ بَكْرٍ الْخَبَابَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ ضَالِحٍ خَدَّاهُ وَخَلَّشِي أَهْلًا بَيْنَ سَيْدٍ فَقَالَ لَهَا: الْحَرِيزِيُّ قَامِي غَرِيرَ الْكَبِيرِ عَنْ نَعِيسٍ بَيْنَ حُدَيْيَ قَالَ: سَأَلَتْ غَابِئَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ قَبْلَهُ كَلِمَةً قَالَتْ: سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ كَانَ يَكْفُرُ عِشْرًا وَتَسْلُحُ عِشْرًا وَيَسْتَعِيزُ عِشْرًا رَمَتْ: «اللَّهُمَّ أَفْزِرْ لِي وَأَغْلِبْ لِي وَأَوْزِقْني وَهَابِني وَيَتَفَوَّذْ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» انتهى. (ص: ١١٣)

(64/ 64) - باب الاستعاذة من دهاء لا يسمع

5546 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَلْجَأْ إِلَى اللَّهِ لَا يَنْفَعُ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمَنْ نَفْسٍ لَا تَخْشَعُ وَمِنْ دُخَانٍ لَا يَسْتَعِزُّ» (ص: ١١٠).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: شَيْئٌ لَمْ يَسْلُحْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى سَعِيدٍ مِنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5547 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ إِسْرَاعِيلَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: سَأَلَنِي الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ بَيْنَ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْكَ بَيْنَ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَخْشَعُ وَمِنْ دُخَانٍ لَا يَسْتَعِزُّ» انتهى. (ص: ١١٧).

(65/ 65) - باب الاستعاذة من دهاء لا يستجاب

5548 - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ بَيْنَ أَرْقَمٍ خَدَّاهُ مَا سَجَلَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا أُخَذُّكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَانِيهِ وَإِلَيْهَا أَتَى قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْجَمِّ وَالْجَنَمِ وَالْجَبَنِ وَالْهَرَمِ وَالْعَذَابِ الْغَيْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي فَقُوها وَزَكَّها كُنْتَ خَيْرَ مَنْ زَكَّاهَا كُنْتَ وَلِيَّهَا وَتَوَلَّاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَخْشَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَدُخَانٍ لَا يَسْتَجِيبُ» انتهى. (ص: ١٢٠).

5552 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَبِي غَزْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي إِبْنَ طَلْحَةَ وَأَبِي بَكْرَ بْنَ عَمْرٍو وَأَبْنَاءَ دُجَانَةَ بِي زَهْدٍ بَيْنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ غَيْثٌ رَجُلٌ مَقَارٌ خَذَلَ خَيْرَ نَزَالٍ فَخَرَّبَهُمُ الْخَمْرُ فَكَلَفْنَا قَالَ: وَمَا بِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَنْ يَصِلَ خَلِيطُ الْبَسْرِ وَالْقَمَرُ قَالَ: وَقَالَ أَنَسٌ لَقَدْ خَرَّبَتْ الْخَمْرُ وَزُدَّ خَدَاةُ خَمْرِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَتَضَيَّحَ. (٢- ١٩٨).

5553 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمِيدِ الطُّوَيْسِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَّبَتْ الْخَمْرُ جَيْنَ خَرَّافٍ وَآلَهُ فَتَزَيَّلَهُمُ الْبَسْرُ وَالْقَمَرُ». [نسخة الإشراف ٢١٢].

(3/3) - بَابُهُ اسْتِحْقَاقُ الْخَمْرِ لِشَرَابِ الْبَسْرِ وَالْقَمَرِ

5554 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُخَازِبِ بْنِ وَثَّارٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: «الْبَسْرُ وَالْقَمَرُ خَمْرٌ» (بَابِي - ٥٥٤٥، ٥٥٥٦) [نسخة الإشراف - ٢٥٨٢].

5555 - أَخْبَرَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُخَازِبِ بْنِ وَثَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَمْرَ بْنَ عَبْدِ كَلْبَةَ قَالَ: «الْبَسْرُ وَالْقَمَرُ خَمْرٌ». [زائدة: لا تعش. - تقدم ٥٥٥٤].

5556 - أَخْبَرَنَا الْغُبَابِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُخَازِبِ بْنِ وَثَّارٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: «الْبَسْرُ وَالْقَمَرُ هُوَ الْخَمْرُ». [تقدم - ٥٥٥٤].

(4/4) - بَابُ نَهْيِ الْبَيَّانِ عَنْ شَرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطِيِّينَ الرَّاجِعَةِ

إِلَى بَيَّانِ الْبَلْعِ وَالزَّهْوِ

5557 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي أَبِي لَيْلَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ فُلَيْحِي ﷺ نَهَى عَنْ الْبَلْعِ وَالْقَمَرِ وَالْبَسْرِ وَالْقَمَرِ». [د - ٣٧٠٥].

(5/5) - بَابُ خَلِيطِ الْبَلْعِ وَالزَّهْوِ

5558 - أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرٍ عَنْ خَبِيبِ بْنِ أَبِي غَزْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لَوْ رَسَوْتُ قُلَّةَ ﷺ فِي الْبَلْعِ وَالْحَقْمِ وَالْمَرْغَمِ وَالْمَقِيرِ وَأَنْ يَخْطُ الْبَلْعُ وَالزَّهْوُ». [ب - ١٧].

5559 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَمْرُ بْنُ خَبِيبٍ عَنْ خَبِيبِ بْنِ أَبِي غَزْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

5558 - قال السدي: قوله: «وأن يخط البلع والزهو» الزهو يفتح اراءى وضمه وسكون الهاء السر المعلوم الذي يد فيه حمرة أو صفرة وضاب روي، انصباح وأقل التحجاز يقولون الزهو بانهم.

جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَأْسُ مَوْءَاخِرِهِ وَتَنْهِيهِ رَأْسُ بَخْلَفَةِ الشُّعْرِ وَالزُّبَيْبِ وَالزَّهْوِ وَالشُّعْرُ» [مجموعه ٥٥٥٨].

5560 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَطْلُوبٍ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: خَلَعْتُ عِنْدَ اللَّهِ بَرَّ تَمِيمٍ قَالَ: خَدَّائِنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَبِيبٍ عَنْ أَبِي أُرْطَاةٍ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الزَّهْوِ وَالشُّعْرِ وَالزُّبَيْبِ وَالشُّعْرُ» [تحفة الإشرافه ١٤١٠].

(6/6) - باب خلیط الزهو والرطب

5561 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: تَلَّيْنَا عِنْدَ اللَّهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: خَدَّائِنِي بَيْنَ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: خَدَّائِي عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ بِي فَتَدَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ الشَّيْبِيِّ بِحَدَّثِهِ قَالَ: «لَا تَغْلِبُوا بَيْنَ الشُّعْرِ وَالزُّبَيْبِ وَلَا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ» - رخ - ٥٦٠٢ - ١٩٨٨ - ٣٧٠٤ باهي ٥٥٧١ - ق - ١٢٣٩٧.

5562 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَمَشِ قَالَ: خَدَّائِنَا عُنْدَهُ عَنْ عُمَرَ قَالَ: خَدَّائِنَا مِثْلَ وَهْبٍ أَنَسٍ أَسْبَاكَ عَنْ بَنِي عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي فَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَغْلِبُوا الزُّبَيْبَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا» [مجموعه الإشرافه ١٢٣٧].

(7/7) - باب خلیط الزهو والشمس

5563 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خَلِصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَدَّائِي أَبِي قَالَ: خَدَّائِي إِبْرَاهِيمَ هُوَ كَيْنَ طَلْحَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلُطَ الشُّعْرُ وَالزُّبَيْبُ وَأَنْ يَخْلُطَ الزَّهْوُ وَالشُّعْرُ وَالزُّبَيْبُ» [تحفة الإشرافه ١٢٢١].

(8/8) - باب خلیط اليسر والرطب

5564 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ كُنَّ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي طَرِيعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي فَطَاةٌ عَنْ خَابِرٍ: «أَنَّ الشَّيْبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الشُّعْرِ وَالزُّبَيْبِ وَالشُّعْرِ وَالزُّبَيْبِ» - رخ - ٥٦٠١ - ١٩٨٨ - ٣٧٠٣.

5565 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: خَدَّائِنَا بِسَدْرَةَ قَالَ: خَدَّائِنَا مَالِكُ بْنُ دَسِيٍّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ خَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبُوا الزُّبَيْبَ وَالشُّعْرَ وَلَا الشُّعْرَ وَالشُّعْرَ»

(9/9) - باب خلیط اليسر والشمس

5566 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: خَدَّائِنَا أَنَسُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَغْلِبَ الزُّبَيْبَ وَالشُّعْرَ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يَغْلِبَ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَ جَمِيعًا.

(١٩٨٦ - ٣٧٠٣ - ١٢٣٩٥ ق)

5567 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خَلِصٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ خَبَسَ بْنِ أَبِي نَبَسٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ غِيَاثٍ قَالَ: «لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَأْسُ مَوْءَاخِرِهِ وَتَنْهِيهِ رَأْسُ بَخْلَفَةِ الشُّعْرِ وَالزُّبَيْبِ وَالزَّهْوِ وَالشُّعْرُ» [مجموعه الإشرافه ١٢٣٧].

وَالشَّيْبَرُ وَغَيْرُ الشَّيْبَرِ أَنْ يَخْلُطَا وَغَيْرُ الزَّيْبِ وَالشَّيْبَرُ أَنْ يَخْلُطَا وَكُتِبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ: أَنْ لَا يَخْلُطُوا الزَّيْبَ وَالشَّيْبَرَ جَمِيعًا. (م - ١٩٩٠).

5568 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أُنْبَأَنَا حَمِيدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي نُبَاسٍ قَالَ: «الْبُسْرُ وَخَلَهُ خَزَامٌ وَنَمِغَ الشَّيْبَرُ خَزَامٌ». [تحفة الأشراف - ١٠٤٦].

(10/10) - بَابُ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ

5569 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ خَبِيبِ بْنِ أَبِي عُثْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي نُبَاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ الشَّيْبَرِ وَالزَّيْبِ وَغَيْرِ الشَّيْبَرِ وَالْبُسْرِ».

5570 - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَاوَزْدِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَسَى قَالَ: أُنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْبَرٍ وَالزَّيْبِ وَنَهَى عَنْ الشَّيْبَرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يَنْتَبِذَ جَمِيعًا».

(11/11) - بَابُ خَلِيطِ الرُّطَبِ وَالزَّيْبِ

5571 - أَخْبَرَنَا سُؤدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ التَّيْنِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْتَبِذُوا الرُّهْمَ وَالرُّطَبَ وَلَا تَنْتَبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا». [تقدم - ٥٥٦١].

(12/12) - بَابُ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالزَّيْبِ

5572 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْلِيُّ عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ حَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَهَى أَنْ يَنْتَبِذَ الزَّيْبَ وَالْبُسْرَ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يَنْتَبِذَ الشَّيْبَرَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا». (م - ١٩٨٦، ٣ - ٣٣٩٥).

(13/13) - بَابُ ذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

وهي ليقوى أحدهما على صاحبه

5573 - أَخْبَرَنَا سُؤدَةُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ رُوَيْمِ بْنِ إِدْرِيسٍ عَنِ الشُّعْبَانِيِّ بْنِ قُلْفَلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَجُجَعَ شَيْئَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَتَحْتُمَا عَلَى صَاحِبِهِمَا قَالَ: وَمَنْ لَكُمَا مِنَ الْمَضْجِجِ فَتَحَابِي عَمَّةٌ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمَضْجِجَ مِنْ فَلْبَرٍ مُتَخَفَةً أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ فَكُنَا نَقَطَةً». [تحفة الأشراف - ١٩٨٢].

5573 - قال السدي: قوله: «بيني أحدهما على صاحبه» أي يشده من البني وهو الخروج ومحاوذة الجمع (كان يكره المضجج) اسم قاعل من التثقيب يقال ذببت المسيرة ثقباً إذا ظهر فيه الإرمال.

5574 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَهْمٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَبِي بَكْرٍ مَدَّيْنِ لَخَمْسٍ بَقَعَةً مَاءً» [تحفة الأشراف - ١٧٦١].

5575 - أَخْبَرَنَا شَرِيفُ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزَبَةَ قَالَ فَتَأَذَّى «كَذَا» أَنَسٍ بِأَمْرِ بِالْمَدْنُوبِ فَيُتْرَكُ» [تحفة الأشراف - ١٧٦١].

5576 - أَخْبَرَنَا شَرِيفُ بْنُ نَعْمٍ قَالَ: أَتَانَا عَمَّا مَاءً عَنْ الْحَمِيدِ عَنْ أَنَسٍ: «كَمَا كَانَ لَا يَدْعُ شَيْئًا فَذُ الرُّطْبِ إِلَّا عَرَفَ» [تحفة الأشراف - ١٧٦١].

(14/14) - باب الترخص في الانتباه المبسر وحده وشربه قبل تغييره في فضيحه
5577 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَسْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ يَقْرَأُ الْخَبْرَ قَالَ: «سَمِعْنَا هَنَاءَ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الزُّهْرَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَحْتَسِرْ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَأَقْبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى جَدِيدِهِ» [مجمع - ١٥٩٦]

(15/15) - باب الرخصة في الانتباه في الأسقية التي يلاش على أنوارها
5578 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَافَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: «سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزُّهْرِ وَالزُّهْرِ وَجَبِيطِ السُّمْرِ وَالسُّمْرِ وَقَالَ: «تَلْبَسُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَذَى فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يَلَاشُ عَلَى أَنْوَارِهَا» [مع - ١٥٩٦، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١]

(16/16) - باب الترخص في الانتباه المنع وحده
5579 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسَيْبٍ الْهَمْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَزْزَكِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ بَشَرٌ أَوْ زَيْبٌ بَشَرٌ أَوْ زَيْبٌ بَشَرٌ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ قُرْدًا شَمْرًا أَوْ قُرْدًا أَوْ بَشَرًا قُرْدًا أَوْ زَيْبًا قُرْدًا» [مع - ١٦٨٧]

5580 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ غَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَتَادَةِ السَّاجِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ نَهَى أَنْ يَلْبَسَ بَشَرٌ أَوْ زَيْبٌ بَشَرٌ أَوْ زَيْبٌ بَشَرٌ وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ قُرْدًا» [تقدم - ١٥٧٩]

5578 - قال السدي: قوله: «يلاش على أنوارها» بالمشقة أي يشد ويربذ، والمربذ: الأسقية المتخذة من الجلد لها ظفر فيها ما تشد من غيره لأنها تلتصق بالإشهاد القوي حالاً، والمصبوب في الذكر: لا حشر من المسكر، والاسكر: حرام والله تعالى أعلم.

قال أبو عبد الرحمن: هذا أبو المثنوكلي أسفة عنِّي نَ (34/52).

(17/17) - باب انتباز الزبيب وحده

5581 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عُمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ وَالْمُسْرُ وَالْمُسْرُ وَقَالَ: اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى جِلْدِهِ. (م - ١٩٨٨ ق - ٣٣٩٦).

(18/18) - باب الرخصة في انتباز البسر وحده

5582 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ بِعَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْمَثُوكَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ الشَّيْخَ ﷺ نَهَى أَنْ يُلْتَذَ الشَّعْرُ وَالزَّبِيبُ وَالْمُسْرُ وَالْبُسْرُ وَقَالَ: «اتَّبِدُوا الزَّبِيبَ لَزْدًا وَالْمُسْرَ لَزْدًا وَالْبُسْرَ لَزْدًا». (مجم - ٥٥٧٠).

قال أبو عبد الرحمن: أبو كَثِيرٍ أسفة زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(19/19) - باب تاويل قول الله تعالى «ومن ثمرات النخيل والاعناب منجسون منه»

سَكْرًا وَرَوَّحًا حَسَنًا (النمل: ٦٧)

5583 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ح. وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ» وَقَالَ سُوَيْدٌ: «فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الشُّخْلَةُ وَالْمَيْتَةُ». (م - ١٩٨٥ ق - ٣٦٧٨ ح - ١٩٨٧ ق - ٣٦٧٨ ح - ١٩٨٩ ق - ٣٦٧٨).

5584 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ الطُّوَالِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الشُّخْلَةُ وَالْمَيْتَةُ». (مجم - ٥٥٨٢).

5585 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَرِيكَ عَنْ نَعْبِيزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالثَّقَفِيِّ قَالَا: «السَّكْرُ خَمْرٌ». (مجم).

5586 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شُعْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: «السَّكْرُ خَمْرٌ». (مجم).

5587 - قال السيدي: قوله: «السَّكْرُ خَمْرٌ» السَّكْرُ مفتاحين قيل الآية نزلت قبل تحريم الخمر قال ابن عباس: السَّكْرُ ما حرم وهو الخمر والرواق التحسن ما بقي حلالاً وهو الأعصاب والنمود والسَّكْرُ اسم لما يسكر كذا يدل من شرح السنة.

5587 - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ خَبِيبٍ وَهُوَ كُنَى أَبِي غَمْرَةَ عَنْ سَبِيحِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: «الشُّكْرُ حُمْرٌ». (نقدم)

5588 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ عَنْ سَبِيحِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: «الشُّكْرُ حَرَامٌ وَالرِّزْقُ الْحَبْرُ حَلَالٌ». (نقدم)

(20/20) - باب ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين قول الله: يعها

5589 - أَخْبَرَنَا يَنْفَرُ بْنُ يَزَافٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ أَبِي غَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ وَهَبِي أَنَّهُ غَدَا بِحُطْبَةٍ عَلَى بَلِيٍّ الْمُبِينَةِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّهُ لَرَأْسُ خَمْرٍ شَمِعْتُمْ بَرَاءً لَكُمْ وَهِيَ مِنْ حَسَنَةِ مِنَ الْعَبِّ وَالشَّمْرِ وَالْعَصِي وَالْجَذَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا حَاكَمَ الْعَقْلُ. [ج ١، ٤٦١٩، ٥٥٨١، ٥٥٨٨]

5590 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغَلَّاهِ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ إِدْرِيسَ عَنْ دُكْرَانَ وَأَبِي خَيْثَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي غَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهَبِي أَنَّهُ غَدَا عَلَى بَنِي رَسُولٍ كَلَّمَهُ ~~بِقَوْلِهِ~~ يَقُولُ أَمَا تَرَى قَدْ أَلْخَسَ لَكُمْ شَرُّهَا وَهِيَ مِنْ حَسَنَةِ مِنَ الْعَبِّ وَالْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالشَّمْرِ وَالْعَصِي. (نقدم ٥٥٨٩).

5591 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي خَبِيرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي غَمْرَةَ قَالَ: «الْخَمْرُ مِنْ حَسَنَةِ مِنَ الشَّمْرِ وَالْجَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَصِي وَالْعَبِّ». (نقدم ٥٥٨٩)

(21/21) - باب تحريم الأشربة المسكرة من الأثمار والحبوب

كانت على اختلاف أجناسها لشاربيها

5592 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ بْنُ غَفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِي سَبِيحٍ قَالَ: جَاءَ دُكْرَانُ إِلَى أَبِي غَمْرَةَ فَقَالَ: إِذَا أَهْلَكُوا يَنْفَعُونَ لَنَا شَرِبًا غَيْبًا فَإِذَا أَصْحَحْنَا شَرِبْنَا قَالَ: أَتَهْلِكُ فِي الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَهْلَكَ فِي الْمُسْكِرِ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ غَلَبْتَ إِذْ أَهْلَ خَبِيرٌ يَنْفَعُونَ شَرِبًا مِنْ كَذَا وَكَذَا وَتَسْمُونَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ فَإِنَّ أَهْلَ فِدِكٍ يَنْفَعُونَ شَرِبًا مِنْ كَذَا وَكَذَا يَسْمُونَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ حَتَّى عَدَّ أَشْرَةً أَرْبَعَةً أَعْدَاهَا الْمُسْكِرُ. [تحفة الأشراف ٢١٢٦].

5593 - قال السدي: قوله: (وهي من خمسة أي الخمرة الموجودة بين الناس ليستعملها بهم والمراد تناول الآية والحكمة لجميع تلك الأقسام الخمسة لا تقتصر عليها بل يسمها ويحرم كل ما حرم العقل لأن حقيقة الخمر ما حاكم العقل).

(22/22) - باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة

5593 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خُشَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

أهـ ٢٠٠٣، ج ٣، ص ٣٦٧٩، ت ١١٨٦١.

5594 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَتَّوْرٍ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْشَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ وَهَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» قَالَ الْحُسَيْنُ زَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [تقدم ٥٥٩٣].

5595 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَادُ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» [تقدم ٥٥٩٣].

5596 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نَيْلُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَاوَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [تقدم ٥٥٩٣].

5597 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» [تقدم ٥٥٩٣].

(23/23) - باب تحريم كل شراب مسكر

5598 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [ت ١٨٦١، ج ٣، ص ٣٣٩٠، ١٨٦٢].

5599 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [تقدم ٥٥٩٨].

5600 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي الشَّبَابِ وَالْمَرْزُوقِ وَالْخَبِيرِ وَالْأَخْشَمِ وَكُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [تقدم ٥٥٩٨].

5601 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «لَا تَشْبَبُوا فِي الشَّبَابِ وَلَا تَمْرُوقُوا وَلَا تَخْبِرُوا وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [تقدم ٥٥٩٨].

5602 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ قَتِيبٌ: غَرِيبٌ ۖ (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5603 - أَخْبَرَنَا قَتِيبٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5604 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5605 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْخٍ عَنْ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5606 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ شُعْبَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5607 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5608 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَوْسَى الْبَلْخِيُّ عَنْ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْأَيْمِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مَوْسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5609 - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» قَالَ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» (ج) - (١٩١٢، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣).

5610 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «كُلْ شَرَابَ حَرَامٍ فَهُوَ خَرَامٌ» بِكسر الهمزة وسكون الشدة من فوق وعين

محملة نون العسل.

عُثِرَ بَيْنَ رَأْسَيْ عِزِّي بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ صُوحَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ كَثْمٍ كُلُّهُ وَجْهَةٌ قَالَ: فَهَاجَمَ
أَتَيْتُ بِهِ عَنْ حَلْفَةِ الذُّهَبِ وَالذَّيْنِ وَالْبَيْزَةِ وَالْجَنْفَةِ. [نقدم- ٥١٧٨].

5623 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ أَوْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَهْتَأَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا
هَذَا عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَهَاجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُسْتَمِ. [نقدم- ٥١٨٧].

(27/27) - بَابُ ذِكْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

5624 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَزَازَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ حَتِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ
لَهُ فِي نَوْرِ مِنْ جِلْدِ الْوَحْشِ. (م- ١٩٩٩، ق- ٣٤٠٠، ج- ١١٤٩٣).

(28/28) - بَابُ ذِكْرِ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نَهَى عَنِ الْإِنْتِقَالِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا

عَمَّنْ لَا تَشْتَدُّ تَشْرِيقُهَا كَانَتْ تَدَاهِي فِيهَا

بَابُ النَّبِيِّ عَنْ تَوْعِيَةِ عَجْرٍ مَعْرُودٍ

5625 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَبَاتَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَائِدِ بْنِ أَبِي الْيَمَنِ عَنْ مَارَسٍ قَالَ: قَالَ
رَجُلٌ لِأَبِي عَمْرٍ: أَتَنْهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْخَمْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ طَارِئٌ: وَأَلَا إِنْ تَسَلَفَتْ
بَلَّةٌ. (م- ١٩٩٧).

5626 - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الرُّزْمَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَرَبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِئاً يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَمْرٍو قَالَ: أَتَنْهَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْخَمْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَذَا إِذَا هَرَبْتَ فِي خَبِيرٍ. [نقدم- ٥٢٦٥].

5627 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ
أَبُو عَاسِيٍّ: أَتَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْخَمْرِ؟ [نقدم- ٥٢١٤].

5628 - أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو قَالَ: أَتَنْهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْخَمْرِ قُلْتُ: مَا الْخَمْرُ قَالَ الْخَمْرُ. (م- ١٩٩٧).

5629 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خُوَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ
قَالَ: هَذَا عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [نقدم- ٥٢٧٢].

5630 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا
عَمْرٍو عَنْ نَبِيذِ الْخَمْرِ فَقَالَ: خَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ بَيْنَ عَاسِيٍّ فَقُلْتُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ

بنته قال: ما هو قلت سألت ابن عمر عن نبيذ البحر فقال: حرامه رسول الله ﷺ فقال: صدق ابن عمر قلت: ما الحرام؟ قال: كل شيء من مذبذ. (م=١٩٩٧، ح=٢٩٩١).

5631 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: كُنْتُ وَفْدَ أَبِي عَمْرِو فَجِئْتُ عَنْ نَبِيذِ الْبَحْرِ فَقَالَ: حَرَامٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَشَرُّ عَلَى لَنَا شَيْعَةً فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ إِنَّ ابْنَ عَمْرِو سَبَّحَ عَنْ شَيْءٍ فَأَجَلَّتْ أُحْطَلَةٌ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَبَّحَ عَنْ نَبِيذِ الْبَحْرِ. فَقَالَ: صَدَقَ حَرَامٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: وَمَا الْبَحْرُ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُلِغَ مِنْ مَذْبَذٍ. [تحفة الأشربة - ٢١٠٧].

(29/ 29) - باب البحر الأخضر

5632 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ بْنَ الثَّيْبَانِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ) قُلْتُ: وَالْأَخْضَرُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. (ح=٢٠٠٩).

5633 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّيْبَانِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ وَالْأَيْصِيِّ). (تقدم).

5634 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْخَضِرَ عَنْ نَبِيذِ الْبَحْرِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: حَرَامٌ. فَمَا حَدَّثَنَا مِنْ لَوْ يَكُنِي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْحَقَمِ وَالْمُدْبَاهِ وَالْمَرْقَبِ وَالْمَغِيرِ) [تحفة الأشربة - ٢١١٠٩].

(30/ 30) - باب النهي عن نبيذ الدباء

5635 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْثَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُدْبَاهِ). [تحفة الأشربة - ٢١١٠٩].

5636 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاظِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَكْلُوسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُدْبَاهِ). (تقدم - ١٠٦٣٥).

(31/ 31) - باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت

5637 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ جَبْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

5632 - قال السخري: قوله: «عن نبيذ البحر» بفتح الجيم وتشديد الحاء واحدها جرة وهي زنة عمروء.

من شبه الفحار وفراد المدحونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير.

منصور وحشة وسلمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: **نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفتة**. (ج- ٥٥٩٤، م- ١٩٩٥).

5638 - **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ كَثْرَةَ أَمَّا زُجْجَةُ عَنْ الشَّيْبِيِّ **ثُمَّ قَالَ**: **أَنَّ نَهْيَ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْمَزْفَتَةِ**. (ج- ٥٥٩٤، م- ١٩٩٤).

5639 - **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَسَدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ خَرَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذَةُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ نَعْلَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ عَنْ شَيْبَةَ **ثُمَّ نَهَى عَنِ الدَّبَاءِ وَالْمَزْفَتَةِ**. (ج- ٥٥٩٤، م- ١٩٩٤).

5640 - **أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ** قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَةُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي بِنِ مَالِكٍ: **أَنَّ نَهْيَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدَّبَاءِ وَالْمَزْفَتَةِ أَنْ يُلْبَسَ بِهِمَا**. (م- ١٩٩٢).

5641 - **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَرِيُّ عَنْ الْخُرَيْمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ سَمِعَ أبا حَزْرَةَ يَقُولُ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْمَزْفَتَةِ أَنْ يُلْبَسَ بِهِمَا**. (م- ١٩٩٢).

5642 - **أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْخُرَيْمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أبا حَزْرَةَ يَقُولُ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْمَزْفَتَةِ**. (شعبة الأشربة- ٥٨٩٩).

(32/ 33) - باب نكح النهي عن نبيذ الدباء والحتمم والتفير

5643 - **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** بْنُ الْحَكَمِ فِي مَرَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَرِهَنِي مَضْرُوبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ نَعْلَانَ الْحَذَلِيِّ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيداً يُحَدِّثُ عَنِ أَبِي حَزْرَةَ قَالَ: **رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَلَأَ وَالْحَتَمِ وَالْقَصْرِ**. (م- ١٩٩٧).

5644 - **أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ بْنُ نَعْفَانَ** قَالَ: ثَبَاتٌ غَيْدٌ **أَنَّ عَنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْمَوَكَّظِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدَاوِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ فِي الدَّبَاءِ وَالْمَزْفَتَةِ وَالْمَرْبِ**. (م- ١٩٩٦، ج- ٥٥٩٤).

(33/ 34) - باب النهي عن نبيذ الدباء والحتمم والمزفتة

5645 - **أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ ثَبَاتٍ** غَيْدٌ **عَنِ سَعِيدِ بْنِ مَخْرَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أبا حَزْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزْفَتَةِ**. (م- ١٩٩٧).

5646 - **أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ** قَالَ: **أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى سَأَلَنِي أَبُو سَالَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو لَيْثَةَ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ فِي الدَّبَاءِ وَالْمَزْفَتَةِ**. (ج- ٥٥٩٤).

(35/35) - باب المعرفة

5653 - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُعْتَمِدَ بْنَ قُلَيْبٍ عَنْ أَبِي قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخُرُوبِ الْمُنْرَقَةِ» [تحفة الأشراف - ١٥٨١].

(36/36) - باب ذكر الدلالة على النهي للموصوف

من الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتماً لازماً لا على تلميح

5654 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصَوِّرُ بْنُ حَبِلٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَخْذُلُ أَنَّ سَمِيعَ بْنَ حَضَرٍ وَأَبْنَ عُبَاسٍ تَلَمَّحَا شَيْهًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ نَهْيَ عَنِ الثُّبَاءِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَرْأَتِ وَالنَّعِيرِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُ الْآيَةُ» «وَمَا يَنْتَهَكُمُ الرَّسُولُ فَصَلُّوا وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» (المسح، الآية: ٥٩، ٧) - (م) - ١٩٩٧، د - ٢٩١٠].

4655 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَسْنَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَمْرِو لَهَا يَقُولُ لَهْ أَتَى قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَاسٍ أَنَّهُ يَقُولُ أَنَّ هَذَا وَجَلَّ «وَمَا يَنْتَهَكُمُ الرَّسُولُ فَصَلُّوا وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا». قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ «وَمَا كَانَ لِيُكُونَ وَلَا لِيَكُونَ لَهُ نَهْيٌ إِلَّا أَنَّهُ وَمُسْلِمُهُ» أَلَمْ لَا يَكُنْ ثُمَّ تَلَوْنَا مِنْ لَمَرِّهِمُ (الأشربة، الآية: ٣٦) قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَأَيُّ أَشْهَدَ أَنَّ نَهْيَ اللَّهِ ﷻ نَهَى عَنِ النَّعِيرِ وَالْمَغْنَمِ وَالثُّبَاءِ وَالْمَغْنَمِ. [تحفة الأشراف - ١٥٩٢].

(37/37) - باب تخصيص الأوعية

5656 - أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَصْبَغٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَضَرُ بْنُ مَرْثَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زَادَانَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قُلْتُ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوْجِيَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَشْمِ وَهُوَ الْبُيْ لَسَمُوتهُ أَنْتُمْ الْخِجْرَةُ وَنَهَى عَنِ الثُّبَاءِ وَهُوَ الْهَلْبِي سَمُوتهُ أَنْتُمْ الْفَرْغَ وَنَهَى عَنِ النَّعِيرِ وَهُوَ الشَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا وَنَهَى عَنِ الْمَرْأَتِ وَهُوَ الْمُنْرَقَةُ. (م) - ١٩٩٧، د - ١٩٩٨].

(38/38) - باب الإذن في الانتقاء التي خصها بعض الروايات

التي أتينا على ذكرها الإذن لهما كان في الاستقاة منها

5657 - أَخْبَرَنَا سُوَاوُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَاوٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْمُعْجِدِ عَنْ جَسَّامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ اللَّهِ قَبْسِي جِئْتُ فَوَضَعُوا عَلَيْهِ عَنِ الثُّبَاءِ وَغَنِ النَّعِيرِ وَغَنِ الْمَرْأَتِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَخْجُورَةِ وَقَالَ: «اتَّقِذْ فِي مِغْيَاكَ لَوْ كِهْ وَفَلْتَرِزْ حُلُوهَا» قَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَدُلُّ فِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِي وَبِي هَذَا. قَالَ: «إِذَا تَجَنَّبْتَ بِشَلِّ هَلْبٍ وَأَنَارَ بِيَدِهِ يَصِفُ ذَلِكَ».

[تحفة الأشراف - ١٩٥١].

الأصاحبي يخذ ثلاث ثغفوا منها ما يشتم وتنهيتكم عن الأثرية في الأثرية فأنشروا في أي وغاه شتم ولا أنشروا منكره. [تقدم- ٢٠٣١].

5665 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْجَبِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُشَاةُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَتَمَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأُوثِيَةِ فَلْيَنْتَفِئُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَلِيَأْكُلْ مِنْكُمْ». [تحفة الأشراف- ١٩٧٢].

5666 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حُرُوزِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَيْسِيُّ بْنُ هُبَيْرٍ لَيْكِنْدِي حُرَاسِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا عَزَّ تَجَبَّرَ إِذْ غُلِّ بِقَوْمٍ فَسَمِعَ لَهُمْ لَقْعًا فَقَالَ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَهُمْ شُرَاطٌ يَشْرِبُونَ فَتَنَّتْ إِلَى الْقَوْمِ لِدَعَائِهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّ شَرِّهِ تَتَقَبَّلُونَ؟» قَالُوا: نَشْبُدُ فِي التَّيْبَرِ وَالذُّبَابِ وَنَسْأَلُكَ طُرُوفَ لِفَالٍ: «لَا تُفَرِّقُوا إِلَّا فِيمَا تُؤْكُلُ مِنْكُمْ عَلَيْهِ» قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ ثُمَّ قَالَ بَلِّغْتُمْ ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ لَمَّا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءُ وَأَضْمَرُوا قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ؟» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرْضُنَا وَبَيْتَ وَخَرْنَتْ عَلَيْنَا إِلَّا مَا تُؤْكُلُ عَلَيْهِ قَالَ: «أَنْشُرُوا وَتَحْلُ مِنْكُمْ حَرَامٌ». [تحفة الأشراف- ١٩٩١].

5667 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطُّغْرَيْيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّهَيْرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مَقْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الطُّرُوفِ شَتَبَ الْأَنْصَارُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَا وَغَاةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَا بَيْنَا». [مع- ٥٥٩٢، ٥٥٩٩، ٥٦٠٠، ٥٦٠١، ٥٦٠٢، ٥٦٠٣، ٥٦٠٤، ٥٦٠٥، ٥٦٠٦، ٥٦٠٧، ٥٦٠٨، ٥٦٠٩، ٥٦١٠، ٥٦١١، ٥٦١٢، ٥٦١٣، ٥٦١٤، ٥٦١٥، ٥٦١٦، ٥٦١٧، ٥٦١٨، ٥٦١٩، ٥٦٢٠، ٥٦٢١، ٥٦٢٢، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ٥٦٢٥، ٥٦٢٦، ٥٦٢٧، ٥٦٢٨، ٥٦٢٩، ٥٦٣٠، ٥٦٣١، ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٦٣٤، ٥٦٣٥، ٥٦٣٦، ٥٦٣٧، ٥٦٣٨، ٥٦٣٩، ٥٦٤٠، ٥٦٤١، ٥٦٤٢، ٥٦٤٣، ٥٦٤٤، ٥٦٤٥، ٥٦٤٦، ٥٦٤٧، ٥٦٤٨، ٥٦٤٩، ٥٦٥٠، ٥٦٥١، ٥٦٥٢، ٥٦٥٣، ٥٦٥٤، ٥٦٥٥، ٥٦٥٦، ٥٦٥٧، ٥٦٥٨، ٥٦٥٩، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٢، ٥٦٦٣، ٥٦٦٤، ٥٦٦٥، ٥٦٦٦، ٥٦٦٧، ٥٦٦٨، ٥٦٦٩، ٥٦٧٠، ٥٦٧١، ٥٦٧٢، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤، ٥٦٧٥، ٥٦٧٦، ٥٦٧٧، ٥٦٧٨، ٥٦٧٩، ٥٦٨٠، ٥٦٨١، ٥٦٨٢، ٥٦٨٣، ٥٦٨٤، ٥٦٨٥، ٥٦٨٦، ٥٦٨٧، ٥٦٨٨، ٥٦٨٩، ٥٦٩٠، ٥٦٩١، ٥٦٩٢، ٥٦٩٣، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٦٩٦، ٥٦٩٧، ٥٦٩٨، ٥٦٩٩، ٥٧٠٠، ٥٧٠١، ٥٧٠٢، ٥٧٠٣، ٥٧٠٤، ٥٧٠٥، ٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨، ٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١، ٥٧١٢، ٥٧١٣، ٥٧١٤، ٥٧١٥، ٥٧١٦، ٥٧١٧، ٥٧١٨، ٥٧١٩، ٥٧٢٠، ٥٧٢١، ٥٧٢٢، ٥٧٢٣، ٥٧٢٤، ٥٧٢٥، ٥٧٢٦، ٥٧٢٧، ٥٧٢٨، ٥٧٢٩، ٥٧٣٠، ٥٧٣١، ٥٧٣٢، ٥٧٣٣، ٥٧٣٤، ٥٧٣٥، ٥٧٣٦، ٥٧٣٧، ٥٧٣٨، ٥٧٣٩، ٥٧٤٠، ٥٧٤١، ٥٧٤٢، ٥٧٤٣، ٥٧٤٤، ٥٧٤٥، ٥٧٤٦، ٥٧٤٧، ٥٧٤٨، ٥٧٤٩، ٥٧٥٠، ٥٧٥١، ٥٧٥٢، ٥٧٥٣، ٥٧٥٤، ٥٧٥٥، ٥٧٥٦، ٥٧٥٧، ٥٧٥٨، ٥٧٥٩، ٥٧٦٠، ٥٧٦١، ٥٧٦٢، ٥٧٦٣، ٥٧٦٤، ٥٧٦٥، ٥٧٦٦، ٥٧٦٧، ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٠، ٥٧٧١، ٥٧٧٢، ٥٧٧٣، ٥٧٧٤، ٥٧٧٥، ٥٧٧٦، ٥٧٧٧، ٥٧٧٨، ٥٧٧٩، ٥٧٨٠، ٥٧٨١، ٥٧٨٢، ٥٧٨٣، ٥٧٨٤، ٥٧٨٥، ٥٧٨٦، ٥٧٨٧، ٥٧٨٨، ٥٧٨٩، ٥٧٩٠، ٥٧٩١، ٥٧٩٢، ٥٧٩٣، ٥٧٩٤، ٥٧٩٥، ٥٧٩٦، ٥٧٩٧، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩، ٥٨٠٠، ٥٨٠١، ٥٨٠٢، ٥٨٠٣، ٥٨٠٤، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٠٧، ٥٨٠٨، ٥٨٠٩، ٥٨١٠، ٥٨١١، ٥٨١٢، ٥٨١٣، ٥٨١٤، ٥٨١٥، ٥٨١٦، ٥٨١٧، ٥٨١٨، ٥٨١٩، ٥٨٢٠، ٥٨٢١، ٥٨٢٢، ٥٨٢٣، ٥٨٢٤، ٥٨٢٥، ٥٨٢٦، ٥٨٢٧، ٥٨٢٨، ٥٨٢٩، ٥٨٣٠، ٥٨٣١، ٥٨٣٢، ٥٨٣٣، ٥٨٣٤، ٥٨٣٥، ٥٨٣٦، ٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ٥٨٣٩، ٥٨٤٠، ٥٨٤١، ٥٨٤٢، ٥٨٤٣، ٥٨٤٤، ٥٨٤٥، ٥٨٤٦، ٥٨٤٧، ٥٨٤٨، ٥٨٤٩، ٥٨٥٠، ٥٨٥١، ٥٨٥٢، ٥٨٥٣، ٥٨٥٤، ٥٨٥٥، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧، ٥٨٥٨، ٥٨٥٩، ٥٨٦٠، ٥٨٦١، ٥٨٦٢، ٥٨٦٣، ٥٨٦٤، ٥٨٦٥، ٥٨٦٦، ٥٨٦٧، ٥٨٦٨، ٥٨٦٩، ٥٨٧٠، ٥٨٧١، ٥٨٧٢، ٥٨٧٣، ٥٨٧٤، ٥٨٧٥، ٥٨٧٦، ٥٨٧٧، ٥٨٧٨، ٥٨٧٩، ٥٨٨٠، ٥٨٨١، ٥٨٨٢، ٥٨٨٣، ٥٨٨٤، ٥٨٨٥، ٥٨٨٦، ٥٨٨٧، ٥٨٨٨، ٥٨٨٩، ٥٨٩٠، ٥٨٩١، ٥٨٩٢، ٥٨٩٣، ٥٨٩٤، ٥٨٩٥، ٥٨٩٦، ٥٨٩٧، ٥٨٩٨، ٥٨٩٩، ٥٩٠٠، ٥٩٠١، ٥٩٠٢، ٥٩٠٣، ٥٩٠٤، ٥٩٠٥، ٥٩٠٦، ٥٩٠٧، ٥٩٠٨، ٥٩٠٩، ٥٩١٠، ٥٩١١، ٥٩١٢، ٥٩١٣، ٥٩١٤، ٥٩١٥، ٥٩١٦، ٥٩١٧، ٥٩١٨، ٥٩١٩، ٥٩٢٠، ٥٩٢١، ٥٩٢٢، ٥٩٢٣، ٥٩٢٤، ٥٩٢٥، ٥٩٢٦، ٥٩٢٧، ٥٩٢٨، ٥٩٢٩، ٥٩٣٠، ٥٩٣١، ٥٩٣٢، ٥٩٣٣، ٥٩٣٤، ٥٩٣٥، ٥٩٣٦، ٥٩٣٧، ٥٩٣٨، ٥٩٣٩، ٥٩٤٠، ٥٩٤١، ٥٩٤٢، ٥٩٤٣، ٥٩٤٤، ٥٩٤٥، ٥٩٤٦، ٥٩٤٧، ٥٩٤٨، ٥٩٤٩، ٥٩٥٠، ٥٩٥١، ٥٩٥٢، ٥٩٥٣، ٥٩٥٤، ٥٩٥٥، ٥٩٥٦، ٥٩٥٧، ٥٩٥٨، ٥٩٥٩، ٥٩٦٠، ٥٩٦١، ٥٩٦٢، ٥٩٦٣، ٥٩٦٤، ٥٩٦٥، ٥٩٦٦، ٥٩٦٧، ٥٩٦٨، ٥٩٦٩، ٥٩٧٠، ٥٩٧١، ٥٩٧٢، ٥٩٧٣، ٥٩٧٤، ٥٩٧٥، ٥٩٧٦، ٥٩٧٧، ٥٩٧٨، ٥٩٧٩، ٥٩٨٠، ٥٩٨١، ٥٩٨٢، ٥٩٨٣، ٥٩٨٤، ٥٩٨٥، ٥٩٨٦، ٥٩٨٧، ٥٩٨٨، ٥٩٨٩، ٥٩٩٠، ٥٩٩١، ٥٩٩٢، ٥٩٩٣، ٥٩٩٤، ٥٩٩٥، ٥٩٩٦، ٥٩٩٧، ٥٩٩٨، ٥٩٩٩، ٦٠٠٠، ٦٠٠١، ٦٠٠٢، ٦٠٠٣، ٦٠٠٤، ٦٠٠٥، ٦٠٠٦، ٦٠٠٧، ٦٠٠٨، ٦٠٠٩، ٦٠١٠، ٦٠١١، ٦٠١٢، ٦٠١٣، ٦٠١٤، ٦٠١٥، ٦٠١٦، ٦٠١٧، ٦٠١٨، ٦٠١٩، ٦٠٢٠، ٦٠٢١، ٦٠٢٢، ٦٠٢٣، ٦٠٢٤، ٦٠٢٥، ٦٠٢٦، ٦٠٢٧، ٦٠٢٨، ٦٠٢٩، ٦٠٣٠، ٦٠٣١، ٦٠٣٢، ٦٠٣٣، ٦٠٣٤، ٦٠٣٥، ٦٠٣٦، ٦٠٣٧، ٦٠٣٨، ٦٠٣٩، ٦٠٤٠، ٦٠٤١، ٦٠٤٢، ٦٠٤٣، ٦٠٤٤، ٦٠٤٥، ٦٠٤٦، ٦٠٤٧، ٦٠٤٨، ٦٠٤٩، ٦٠٥٠، ٦٠٥١، ٦٠٥٢، ٦٠٥٣، ٦٠٥٤، ٦٠٥٥، ٦٠٥٦، ٦٠٥٧، ٦٠٥٨، ٦٠٥٩، ٦٠٦٠، ٦٠٦١، ٦٠٦٢، ٦٠٦٣، ٦٠٦٤، ٦٠٦٥، ٦٠٦٦، ٦٠٦٧، ٦٠٦٨، ٦٠٦٩، ٦٠٧٠، ٦٠٧١، ٦٠٧٢، ٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥، ٦٠٧٦، ٦٠٧٧، ٦٠٧٨، ٦٠٧٩، ٦٠٨٠، ٦٠٨١، ٦٠٨٢، ٦٠٨٣، ٦٠٨٤، ٦٠٨٥، ٦٠٨٦، ٦٠٨٧، ٦٠٨٨، ٦٠٨٩، ٦٠٩٠، ٦٠٩١، ٦٠٩٢، ٦٠٩٣، ٦٠٩٤، ٦٠٩٥، ٦٠٩٦، ٦٠٩٧، ٦٠٩٨، ٦٠٩٩، ٦١٠٠، ٦١٠١، ٦١٠٢، ٦١٠٣، ٦١٠٤، ٦١٠٥، ٦١٠٦، ٦١٠٧، ٦١٠٨، ٦١٠٩، ٦١١٠، ٦١١١، ٦١١٢، ٦١١٣، ٦١١٤، ٦١١٥، ٦١١٦، ٦١١٧، ٦١١٨، ٦١١٩، ٦١٢٠، ٦١٢١، ٦١٢٢، ٦١٢٣، ٦١٢٤، ٦١٢٥، ٦١٢٦، ٦١٢٧، ٦١٢٨، ٦١٢٩، ٦١٣٠، ٦١٣١، ٦١٣٢، ٦١٣٣، ٦١٣٤، ٦١٣٥، ٦١٣٦، ٦١٣٧، ٦١٣٨، ٦١٣٩، ٦١٤٠، ٦١٤١، ٦١٤٢، ٦١٤٣، ٦١٤٤، ٦١٤٥، ٦١٤٦، ٦١٤٧، ٦١٤٨، ٦١٤٩، ٦١٥٠، ٦١٥١، ٦١٥٢، ٦١٥٣، ٦١٥٤، ٦١٥٥، ٦١٥٦، ٦١٥٧، ٦١٥٨، ٦١٥٩، ٦١٦٠، ٦١٦١، ٦١٦٢، ٦١٦٣، ٦١٦٤، ٦١٦٥، ٦١٦٦، ٦١٦٧، ٦١٦٨، ٦١٦٩، ٦١٧٠، ٦١٧١، ٦١٧٢، ٦١٧٣، ٦١٧٤، ٦١٧٥، ٦١٧٦، ٦١٧٧، ٦١٧٨، ٦١٧٩، ٦١٨٠، ٦١٨١، ٦١٨٢، ٦١٨٣، ٦١٨٤، ٦١٨٥، ٦١٨٦، ٦١٨٧، ٦١٨٨، ٦١٨٩، ٦١٩٠، ٦١٩١، ٦١٩٢، ٦١٩٣، ٦١٩٤، ٦١٩٥، ٦١٩٦، ٦١٩٧، ٦١٩٨، ٦١٩٩، ٦٢٠٠، ٦٢٠١، ٦٢٠٢، ٦٢٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٠٥، ٦٢٠٦، ٦٢٠٧، ٦٢٠٨، ٦٢٠٩، ٦٢١٠، ٦٢١١، ٦٢١٢، ٦٢١٣، ٦٢١٤، ٦٢١٥، ٦٢١٦، ٦٢١٧، ٦٢١٨، ٦٢١٩، ٦٢٢٠، ٦٢٢١، ٦٢٢٢، ٦٢٢٣، ٦٢٢٤، ٦٢٢٥، ٦٢٢٦، ٦٢٢٧، ٦٢٢٨، ٦٢٢٩، ٦٢٣٠، ٦٢٣١، ٦٢٣٢، ٦٢٣٣، ٦٢٣٤، ٦٢٣٥، ٦٢٣٦، ٦٢٣٧، ٦٢٣٨، ٦٢٣٩، ٦٢٤٠، ٦٢٤١، ٦٢٤٢، ٦٢٤٣، ٦٢٤٤، ٦٢٤٥، ٦٢٤٦، ٦٢٤٧، ٦٢٤٨، ٦٢٤٩، ٦٢٥٠، ٦٢٥١، ٦٢٥٢، ٦٢٥٣، ٦٢٥٤، ٦٢٥٥، ٦٢٥٦، ٦٢٥٧، ٦٢٥٨، ٦٢٥٩، ٦٢٦٠، ٦٢٦١، ٦٢٦٢، ٦٢٦٣، ٦٢٦٤، ٦٢٦٥، ٦٢٦٦، ٦٢٦٧، ٦٢٦٨، ٦٢٦٩، ٦٢٧٠، ٦٢٧١، ٦٢٧٢، ٦٢٧٣، ٦٢٧٤، ٦٢٧٥، ٦٢٧٦، ٦٢٧٧، ٦٢٧٨، ٦٢٧٩، ٦٢٨٠، ٦٢٨١، ٦٢٨٢، ٦٢٨٣، ٦٢٨٤، ٦٢٨٥، ٦٢٨٦، ٦٢٨٧، ٦٢٨٨، ٦٢٨٩، ٦٢٩٠، ٦٢٩١، ٦٢٩٢، ٦٢٩٣، ٦٢٩٤، ٦٢٩٥، ٦٢٩٦، ٦٢٩٧، ٦٢٩٨، ٦٢٩٩، ٦٣٠٠، ٦٣٠١، ٦٣٠٢، ٦٣٠٣، ٦٣٠٤، ٦٣٠٥، ٦٣٠٦، ٦٣٠٧، ٦٣٠٨، ٦٣٠٩، ٦٣١٠، ٦٣١١، ٦٣١٢، ٦٣١٣، ٦٣١٤، ٦٣١٥، ٦٣١٦، ٦٣١٧، ٦٣١٨، ٦٣١٩، ٦٣٢٠، ٦٣٢١، ٦٣٢٢، ٦٣٢٣، ٦٣٢٤، ٦٣٢٥، ٦٣٢٦، ٦٣٢٧، ٦٣٢٨، ٦٣٢٩، ٦٣٣٠، ٦٣٣١، ٦٣٣٢، ٦٣٣٣، ٦٣٣٤، ٦٣٣٥، ٦٣٣٦، ٦٣٣٧، ٦٣٣٨، ٦٣٣٩، ٦٣٤٠، ٦٣٤١، ٦٣٤٢، ٦٣٤٣، ٦٣٤٤، ٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٦٣٤٧، ٦٣٤٨، ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٣٥١، ٦٣٥٢، ٦٣٥٣، ٦٣٥٤، ٦٣٥٥، ٦٣٥٦، ٦٣٥٧، ٦٣٥٨، ٦٣٥٩، ٦٣٦٠، ٦٣٦١، ٦٣٦٢، ٦٣٦٣، ٦٣٦٤، ٦٣٦٥، ٦٣٦٦، ٦٣٦٧، ٦٣٦٨، ٦٣٦٩، ٦٣٧٠، ٦٣٧١، ٦٣٧٢، ٦٣٧٣، ٦٣٧٤، ٦٣٧٥، ٦٣٧٦، ٦٣٧٧، ٦٣٧٨، ٦٣٧٩، ٦٣٨٠، ٦٣٨١، ٦٣٨٢، ٦٣٨٣، ٦٣٨٤، ٦٣٨٥، ٦٣٨٦، ٦٣٨٧، ٦٣٨٨، ٦٣٨٩، ٦٣٩٠، ٦٣٩١، ٦٣٩٢، ٦٣٩٣، ٦٣٩٤، ٦٣٩٥، ٦٣٩٦، ٦٣٩٧، ٦٣٩٨، ٦٣٩٩، ٦٤٠٠، ٦٤٠١، ٦٤٠٢، ٦٤٠٣، ٦٤٠٤، ٦٤٠٥، ٦٤٠٦، ٦٤٠٧، ٦٤٠٨، ٦٤٠٩، ٦٤١٠، ٦٤١١، ٦٤١٢، ٦٤١٣، ٦٤١٤، ٦٤١٥، ٦٤١٦، ٦٤١٧، ٦٤١٨، ٦٤١٩، ٦٤٢٠، ٦٤٢١، ٦٤٢٢، ٦٤٢٣، ٦٤٢٤، ٦٤٢٥، ٦٤٢٦، ٦٤٢٧، ٦٤٢٨، ٦٤٢٩، ٦٤٣٠، ٦٤٣١، ٦٤٣٢، ٦٤٣٣، ٦٤٣٤، ٦٤٣٥، ٦٤٣٦، ٦٤٣٧، ٦٤٣٨، ٦٤٣٩، ٦٤٤٠، ٦٤٤١، ٦٤٤٢، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤، ٦٤٤٥، ٦٤٤٦، ٦٤٤٧، ٦٤٤٨، ٦٤٤٩، ٦٤٥٠، ٦٤٥١، ٦٤٥٢، ٦٤٥٣، ٦٤٥٤، ٦٤٥٥، ٦٤٥٦، ٦٤٥٧، ٦٤٥٨، ٦٤٥٩، ٦٤٦٠، ٦٤٦١، ٦٤٦٢، ٦٤٦٣، ٦٤٦٤، ٦٤٦٥، ٦٤٦٦، ٦٤٦٧، ٦٤٦٨، ٦٤٦٩، ٦٤٧٠، ٦٤٧١، ٦٤٧٢، ٦٤٧٣، ٦٤٧٤، ٦٤٧٥، ٦٤٧٦، ٦٤٧٧، ٦٤٧٨، ٦٤٧٩، ٦٤٨٠، ٦٤٨١، ٦٤٨٢، ٦٤٨٣، ٦٤٨٤، ٦٤٨٥، ٦٤٨٦، ٦٤٨٧، ٦٤٨٨، ٦٤٨٩، ٦٤٩٠، ٦٤٩١، ٦٤٩٢، ٦٤٩٣، ٦٤٩٤، ٦٤٩٥، ٦٤٩٦، ٦٤٩٧، ٦٤٩٨، ٦٤٩٩، ٦٥٠٠، ٦٥٠١، ٦٥٠٢، ٦٥٠٣، ٦٥٠٤، ٦٥٠٥، ٦٥٠٦، ٦٥٠٧، ٦٥٠٨، ٦٥٠٩، ٦٥١٠، ٦٥١١، ٦٥١٢، ٦٥١٣، ٦٥١٤، ٦٥١٥، ٦٥١٦، ٦٥١٧، ٦٥١٨، ٦٥١٩، ٦٥٢٠، ٦٥٢١، ٦٥٢٢، ٦٥٢٣، ٦٥٢٤، ٦٥٢٥، ٦٥٢٦، ٦٥٢٧، ٦٥٢٨، ٦٥٢٩، ٦٥٣٠، ٦٥٣١، ٦٥٣٢، ٦٥٣٣، ٦٥٣٤، ٦٥٣٥، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧، ٦٥٣٨، ٦٥٣٩، ٦٥٤٠، ٦٥٤١، ٦٥٤٢، ٦٥٤٣، ٦٥٤٤، ٦٥٤٥، ٦٥٤٦، ٦٥٤٧، ٦٥٤٨، ٦٥٤٩، ٦٥٥٠، ٦٥٥١، ٦٥٥٢، ٦٥٥٣، ٦٥٥٤، ٦٥٥٥، ٦٥٥٦، ٦٥٥٧، ٦٥٥٨، ٦٥٥٩، ٦٥٦٠، ٦٥٦١، ٦٥٦٢، ٦٥٦٣، ٦٥٦٤، ٦٥٦٥، ٦٥٦٦، ٦٥٦٧، ٦٥٦٨، ٦٥٦٩، ٦٥٧٠، ٦٥٧١، ٦٥٧٢، ٦٥٧٣، ٦٥٧٤، ٦٥٧٥، ٦٥٧٦، ٦٥٧٧، ٦٥٧٨، ٦٥٧٩، ٦٥٨٠، ٦٥٨١، ٦٥٨٢، ٦٥٨٣، ٦٥٨٤، ٦٥٨٥، ٦٥٨٦، ٦٥٨٧، ٦٥٨٨، ٦٥٨٩، ٦٥٩٠، ٦٥٩١، ٦٥٩٢، ٦٥٩٣، ٦٥٩٤، ٦٥٩٥، ٦٥٩٦، ٦٥٩٧، ٦٥٩٨، ٦٥٩٩، ٦٦٠٠، ٦٦٠١، ٦٦٠٢، ٦٦٠٣، ٦٦٠٤، ٦٦٠٥، ٦٦٠٦، ٦٦٠٧، ٦٦٠٨، ٦٦٠٩، ٦٦١٠، ٦٦١١، ٦٦١٢، ٦٦١٣، ٦٦١٤، ٦٦١٥، ٦٦١٦، ٦٦١٧، ٦٦١٨، ٦٦١٩، ٦٦٢٠، ٦٦٢١، ٦٦٢٢، ٦٦٢٣، ٦٦٢٤، ٦٦٢٥، ٦٦٢٦، ٦٦٢٧، ٦٦٢٨، ٦٦٢٩، ٦٦٣٠، ٦٦٣١، ٦٦٣٢، ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٦٣٥، ٦٦٣٦، ٦٦٣٧، ٦٦٣٨، ٦٦٣٩، ٦٦٤٠، ٦٦٤١، ٦٦٤٢، ٦٦٤٣، ٦٦٤٤، ٦٦٤٥، ٦٦٤٦، ٦٦٤٧، ٦٦٤٨، ٦٦٤٩، ٦٦٥٠، ٦٦٥١، ٦٦٥٢، ٦٦٥٣، ٦٦٥٤، ٦٦٥٥، ٦٦٥٦، ٦٦٥٧، ٦٦٥٨، ٦٦٥٩، ٦٦٦٠، ٦٦٦١، ٦٦٦٢، ٦٦٦٣، ٦٦٦٤، ٦٦٦٥، ٦٦٦٦، ٦٦٦٧، ٦٦٦٨، ٦٦٦٩، ٦٦٧٠، ٦٦٧١، ٦٦٧٢، ٦٦٧٣، ٦٦٧٤، ٦٦٧٥، ٦٦٧٦، ٦٦٧٧، ٦٦٧٨، ٦٦٧٩، ٦٦٨٠، ٦٦٨١، ٦٦٨٢، ٦٦٨٣، ٦٦٨٤، ٦٦٨٥، ٦٦٨٦، ٦٦٨٧، ٦٦٨٨، ٦٦٨٩، ٦٦٩٠، ٦٦٩١، ٦٦٩٢، ٦٦٩٣، ٦٦٩٤، ٦٦٩٥، ٦٦٩٦، ٦٦٩٧، ٦٦٩٨، ٦٦٩٩، ٦٧٠٠، ٦٧٠١، ٦٧٠٢، ٦٧٠٣، ٦٧٠٤، ٦٧٠٥، ٦٧٠٦، ٦٧٠٧، ٦٧٠٨، ٦٧٠٩، ٦٧١٠، ٦٧١١، ٦٧١٢، ٦٧١٣، ٦٧١٤، ٦٧١٥، ٦٧١٦، ٦٧١٧، ٦٧١٨، ٦٧١٩، ٦٧٢٠، ٦٧٢١، ٦٧٢٢، ٦٧٢٣، ٦٧٢٤، ٦٧٢٥، ٦٧٢٦، ٦٧٢٧، ٦٧٢٨، ٦٧٢٩، ٦٧٣٠، ٦٧٣١، ٦٧٣٢، ٦٧٣٣، ٦٧٣٤، ٦٧٣٥، ٦٧

أَنَا تَكْرِمَ مَنْ خَصَّصَ مَقُولًا: سَمِعْتُ أَبَا سَخِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَنْ وَجْهِ مِنْ أَصْحَابِ السُّنَنِ أَنَّ عَنْ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يُشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْخَمْرِ لِيُشَوِّهُوا بِغَيْرِ شَبَهِهَا». [تحفة الأشراف - ١٢٦١٧].

(42/42) - بَابُ ذِكْرِ الرِّوَايَاتِ الْمُغْلَطَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

5670 - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ غُبَيْلِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُزْنِي الزَّانِي جِئْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا جِئْنَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ جِئْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْيَهُ يَزْنِي النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْضَاغُهُمْ جِئْنَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [ج - ٢٤٧٥ و ٢٧٧٢، ج - ٢ - ٢٩٣٦، ١ - ١٨٢٠٩].

5671 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الشَّيْبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْهُمُ خُثُلُونِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُزْنِي الزَّانِي جِئْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ جِئْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُشْرَبُ الْخَمْرَ جِئْنَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْيَهُ فَاتَّ شَرِبَ يَزْنِعُ انْفَلَسُوا إِلَيْهِ أَبْضَاغُهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [خمس - ٥٧٧٠].

5672 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا خُوَيْرٌ عَنْ مَعْبُودٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَلَوْ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ».

5673 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي دَبٍّ عَنْ خَالِهِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ» ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ». [٢ - ٤٤٨٩، ٢ - ٢٥٧٢، ١ - ١٠٥٢٢].

5674 - أَخْبَرَنَا وَجْهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي قُضَيْلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَكْرٍ عَنْ أَبِي بَرَادَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي رَجَبٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ. اللَّهُ قَالَ يَقُولُ: مَا أَهْلِي شَرِبَتْ الْخَمْرَ أَوْ عَذَّتْ هَذِهِ الشَّارِبَةُ مِنْ ذَوْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [نسخة الأشراف - ٩١٣٢].

(43/43) - بَابُ ذِكْرِ الرِّوَايَةِ الْمَجِيئَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

5675 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَخِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُفْفَانُ بْنُ جَعْفَرٍ بِي غُلَافٍ بِمَشْغَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

5674 - قال السدي: قوله: «ما أهلي شرب الخ» يريد أنه لا فرق بين الشرب وشرب خمر منه.

عزوة بن زوام: أن ابن الأبنسي ركب بعلث عبد الله بن عمرو بن العاص. قال ابن الأبنسي: فلما دخلت عليه فقلت هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله ﷺ ذكر شأن الخمر بشيء؟ فقال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يشرب الخمر رجل من أمتي أبطل الله منه صلاة أربعين يوماً» (31- 32: ٣٢٧٧) [تحفة الأشراف- ١٨٤٣].

5676 - أخبرنا قتيبة وعتبي بن حمزة قالوا: حدثنا خلف بن أبي خليفة عن منصور بن واذان عن الحكم بن عتيبة عن أبي وائل عن مسروق قال: القاضي إذا أكل أهبة فقد أكل الشحوت وإذا قبل الزشوة بثلث به تكلم. وقال مسروق: من شرب الخمر فقد كفر وكفره أن ليس له صلاة. [تحفة الأشراف- ١٩١٣].

(44/44) - باب الأكل المقتولة عن شرب الخمر من ترك الصلوات

ومن قتل النفس التي حرم الله وعن وقوع على المحارم

5677 - أخبرنا سفيان قال: أنبأنا عبد الله بن مغيرة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه قال: سمعت عفان رضي الله عنه يقول: اجتنبوا الخمر فإنه أثم الغيابة إنه كان رجلاً ممن خلا قبلكم ثم دخلت امرأة غيرة فارتاحت إليه جريتها فقلت له يا ذنوبك للشهادة فأطلق قمح جاريته فغفقت كلما دخل بها فحلفت دونه حتى أقدمت إلى امرأة زبيدة بنتها غلاماً ولبية خير فقلت يا أباي ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لرفع علي أو لشرب من فم المرأة غلبة أو نكاح هذا الغلام قال: فسقيني من هذا الخمر ثلثاً فثقت ثلثاً قال: يسدي فلم يرم حتى وقع عليه وأول الناس فجيئ. الخمر فإنها وألله لا يخرج الإنسان إذا كان العلم إلا قبريك أن يخرج أخذه من صاحبه. [تحفة الأشراف- ١٨٧٢].

5678 - أخبرنا سفيان قال: أنبأنا عبد الله بن يحيى بن التمار عن يونس عن الزهري قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه قال: سمعت عفان يقول: اجتنبوا الخمر فإنه أثم الخبيث فإنه كان رجلاً ممن خلا قبلكم ثم دخلت امرأة غيرة فارتاحت إليه جريته فقلت له يا ذنوبك لا يخرج الإنسان أبداً إلا تبرأ أخذه من صاحبه. [تقدم- ١٨٧٧].

5679 - أخبرنا أبو بكر بن عمر قال: حدثنا شريح بن يونس قال: حدثنا يحيى بن عبد الله عن الأعمام وهو ابن العنكب عن فضيل عن مجاهد عن أبي عمر قال: من شرب الخمر فلم

9679 - قال المستدي فربه: «فلم يثن» من الانتشاء قيل هو أول الشكر ومفادته وقيل هو المكر نفسه. قلت: والظاهر أن الذي هو سراد «مات كاقوة أي ككافر في عدم قبول الصلاة فإن الكافر لو صلى مع الكفر لما قبلت صلاته فصار شارب الخمر مثله في عدم قبول الصلاة والله تعالى أعلم.

(46/46) - باب الرواية في العدميين في الخمر

5683 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَبِي الْحَمْدِ عَنْ ثَيْبِ بْنِ جَابَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفَرٍ عَنْ الثَّيْبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْحِلَّةُ مَنَاءً وَلَا حَقًّا وَلَا مَنَعًا غُفْرًا».

5684 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَلْبَنَّا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ حَمْدٍ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَوَابٍ عَنْ زَائِعٍ عَنْ أَبِي غَفَرٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْعَى فَلَمْ يَشَبْ بِهَا لَمْ يَشْرُفْهَا فِي الْآخِرَةِ» (م- ٣٠٠٣، د- ٣٦٧٩، ت- ١٨٦١، ق- ٦٨٥، ٥٩٩، ٥٩٩٤، ٥٥٩٥).

5685 - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَبِي ثَوَابٍ عَنْ زَائِعٍ عَنْ أَبِي غَفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْعَى فَلَمْ يَشْرُفْهَا فِي الْآخِرَةِ» (تقدم- ٥٦٨٤).

5686 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَلْبَنَّا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ الشُّحْبَلِ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُدْبِئًا بِالْخَمْرِ نَجَّحَ فِي رَجَعِهِ بِالْخَمِيرِ جَبَلٌ يُقَارِقُ الدُّنْيَا» (خطه الأشرف- ١٨٨٦).

(47/47) - باب تقريب شارب الخمر

5687 - أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي حَنِيسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: «غُفْرٌ غُفْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِبْعَةٌ بَيْنَ أُمَيْةٍ فِي الْخَمْرِ إِلَى خَيْرٍ فَلْيَجْعَلْ يَهْرَقُ لِنَفْسِكَ فَقَالَ غُفْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» لَا أَقْرَبُ بَعْدَهُ سُلَيْمًا. (خطه الأشرف- ١٠١٥٢).

(48/48) - باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من إباح شراب السكر

5688 - أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ السُّوَيْيِّ عَنْ أَبِي الْأَعْوَمِ، عَنْ بَهْزَادٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

5683 - قال السندي: قوله: «اصناف» أي كثير المنع، وتعلل المراد من لا يعطى شيئا إلا من كما جاء ومع ذلك فلا بد من التأويل.

5687 - قال السندي: قوله: «غفرا» من التقريب وهذا التقريب من عليه التمييز وهو غير داخل في الحد بخلاف التقريب من حد الزنا وقول عمر لا تغرب بعده مسلعا محمول على مثل هذا وأما ما كان جزءا لحد فلا بد منه والله تعالى أعلم.

5688 - قال السندي: قوله: «ولا تسكروا» من سكر كعلم وفهم منه أن المراد لا يلهوا ولا يلهوا بالشراب حد السكر صحر ما كان منه ولذلك رده المصنف ويحصل أن يراد ولا تسكروا تسكروا فبقا بير الأدلة على أن المعهود لا يعارض الأدلة الصريحة عند الفاضل بن عبد غيرة لا عبرة به أصلا في التحريم فلا وجه للاستدلال به في مقابلة الصريح وهذا ظاهر.

عن أبيه عن أبي بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أشربوا في الطُروف ولا تشكروا» [تحفة الأشراف: ١٧٣٣].

قال أبو عبد الرحمن: (هذا حديث متكرر فباطل فيه أبو الأحزم سلام بن شبيب لا نعلم أن حمداً نائماً عليه من أصحاب سعد بن عذبة وبسببك للنسب بالعموي و... لا يغفل الكلب... قال أحمد بن حنبل: كان أبو الأحزم يخطئ في هذا الحديث - حاشا لشريك في إسناده وفي لفظه -

5689 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا سعيد قال: أتانا شريك عن سعد بن عذبة عن أبي بريدة عن أبيه: «إن رسول الله ﷺ نهى عن الماء والنعشم والتعير والتغزفة» - حاشا أبو عذبة - (م: ٩٧٧، ت: ١٥٩٩، ر: ٥١ - ١٥١٠، ق: ٣١٠٥)

5690 - أخبرنا أبو بكر بن علي قال: أتانا إبراهيم بن عذبة قال: حدثنا أبو عذبة عن أبيه عن أبي بريدة عن أبيه: «أشربوا ولا تشكروا».

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أيضاً غير ثابت وبإضافة غيره لا ينبغي من هي والمشهور عن عذبة خلاف ما يروى عنها عذبة.

5691 - أخبرنا أبو بكر بن علي قال: أخبرنا أحمد بن محمد عن فداة شعامري: أن خمره بنت بخاعة الغامرية حدثته قالت: سمعت فريضة سألها أدمس كُتُهم فقال عن شبيب يقول: «شرب الشمر تحلوه وشمره غيباً ولسانه غيباً وشمره حذوة فاك» لا أجل لشجرة وإذا كان حراً وإن كانت ماء فالتها ثلاث مائة. [تحفة الأشراف: ١٧٨٣٩].

5692 - أخبرنا سويد بن نصر قال: أتانا عبد الله بن علي بن النبال قال: حدثنا فريضة بنت ميثم أنها سمعت عائشة أم المؤمنين تقول: «سئمت من الشبابة زويهم عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي بريدة عن أبيه: «أشربوا ولا تشكروا» - حاشا لشريك في إسناده وفي لفظه -

5693 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا ثابت قال: حدثنا أبو بكر بن شبيب قال: حدثني زائدة عن أبي بريدة أنها سمعت شي الأشرية أقامت: «كان رسول الله ﷺ ينهى عن كل شئ» وأقولوا بعبد الله بن شاذل عن عبد الله بن عباس. [تحفة الأشراف: ١٧٩٧٤].

5694 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَلِيلٍ قَالَ: أَتَيْنَا الْقَوَاطِرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤَدِّثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ شَيْزَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ بِتِ الْخَمْرُ فَلْيَلْهَا وَكَيِّرْهَا وَالشُّكْرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». أَبَانَ شَيْزَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ. (بقي - ٥٦٩٥، ٥٦٩٦، ٥٦٩٧).

5695 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَلِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُوْنُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّغَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ بِتِ الْخَمْرُ فَهَيِّئْهَا فَلْيَلْهَا وَكَيِّرْهَا وَالشُّكْرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». خَالَتُهُ أَبُو عَزْوَ مَخْضُ بْنُ عَبْدِ قَلْبِ الْكُفَيْي. (تقدم - ٥٦٩٨).

5696 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ح - وَأَتَيْنَا الْخَسَنِينَ بْنُ مَطْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَطْصُورٍ عَنْ أَبِي عَزْوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ بِتِ الْخَمْرُ فَهَيِّئْهَا فَلْيَلْهَا وَكَيِّرْهَا وَالشُّكْرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْحَكَمَ فَلْيَلْهَا وَكَيِّرْهَا. (تقدم - ٥٦٩٩).

5697 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَطْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ دَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَزْوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: «مَرَّ بِتِ الْخَمْرُ فَلْيَلْهَا وَكَيِّرْهَا وَمَا شُكْرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ». (تقدم - ٥٦٩٩).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوَّلُ بِالْضَّرْبِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شَيْزَةَ وَمُشَبِّهُ بْنُ بِشِيرٍ كَانَ يَذْكُرُ وَتَسَّى فِي عِيْدِهِ وَكَرَّ السَّمَاعُ مِنْ أَبِي شَيْزَةَ وَرَوَاهُ أَبِي عَزْوَ أَتَيْنَا بِمَا رَوَاهُ الْقَدَاتُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ.

5698 - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ سَمِيانَ عَنْ أَبِي الْحَجَوْنَةِ الْبَجَرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَانَ عَبَّاسٍ وَهَرَّ مُسَبِّحٌ ظَهَرَ إِلَى الْكُفَيْيَةِ عَنْ الْبَاقِي فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْبَاقِي وَمَا شُكْرَ هَهُوَ حَرَامٌ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ. (تقدم - ٥٦٩٧).

5699 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبُو غَالِبٍ وَالْقَصْرَ بْنَ شُعْبَةَ وَوَهْبَ بْنَ خَبِيرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ يُحَدِّثُ قَالَ إِنَّ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يُخْرَمَ إِنْ كَانَ مُخْرَمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُخْرَمِ الْبَيْتَ. (نسخة الإبراهيم - ٦٣٦٢).

5694 - قال السدي: قوله - «والشكر من كل شيء» روي بفتحين بمعنى السكر وبمعنى فسكون وهذه الرواية استدل من يرى أن الحرام القدر السكر أو الشربة الأخيرة التي عندما يحصل السكر ولا حرمة قبلها.

5699 - قال السدي: قوله: «من سره أن يحرّم» كل هذه الالفاظ المذكورة في الحديث من التحريم أي من سره أن يتخذ ما حرم الله ورسوله حراماً فإن كان معروفاً ذلك فليحرم الشيء، والمراد ببيت الدنيا والحرّم وشعرها أو انبيد السكر والله تعالى أعلم.

5700 - أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ نَصْرِ قَالَ: أَتَيْنَا غَيْدَ شُعْبَةَ عَنْ غَيْثَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي نَجِيٍّ: إِنْ تَرَوْهُ مِنْ أَهْلِ حُرَاتِهِ وَإِنْ أَرْضُهُ أَرْضُ نَارَةٍ وَإِنَّمَا تَجِدُ شُرَاباً شَرِبَتْهُ بَنُ الرَّبِيبِ وَالْمَيْمَنَ وَقَدْ أَشْكَلَ عَلَيَّ فَمَنْ لَمْ يَشْرِبْهُ لَمْ يَشْرِبْهُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَأَمَّا مَنْ شَرِبَ حَتَّى طَلَعَتْ لُحْمُهُ ثُمَّ يَمْسِكُ فَقَالَ: لَمْ يَشْرِبْ غَيْدَ. ذَلِكَ فَذَلِكَ عَنْ أَبِي أَخْبَرَنَا مَا أَشْكُرُ مِنْ نَصْرِ أَوْ رِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

[تحفة الأشراف - ٢٨١٠]

5701 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَالٍ: حَدَّثَنَا الْقَوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَجِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي نَجِيٍّ قَالَ: بَيْدَ الْبَرِّ نَحْتُ لَا يَجْعَلُ.

5702 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حُمْزَةَ قَالَ: كُنْتُ أَتْرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ غِيَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَاتَّهَمْتُهُ تَسَاءُلُهُ عَنْ بَيْدِ الْبَرِّ فَجَبَّتْهُ عَنْهُ قُلْتُ: يَا أَبَا غِيَّاسِ إِنْ تَنَبَّأَ فِي خِيَرَةِ خُضْرَاءِ نَبِيِّدَا حُلَاوَا فَأَشْرَبْتُ بِهِ فَتَقَرَّرْتُ نَطْفِي قَالَ: لَا تَشْرَبْ جَنَّةً وَإِنْ أَعْلَى مِنَ الْعَمَلِي. [تحفة الأشراف - ٢٨١١].

5703 - أَخْبَرَنَا أَبُو وَائِلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَدَبٍ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُمْزَةَ نَصْرٌ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ غِيَّاسٍ: إِنْ خَلَّ بِي تَنَبُّؤُ بَيْدَا فِي خِيَرَةِ حُلَاوَا إِنْ أَتَيْتُ بِنْتَهُ فَنَجَّيْتُهَا أَلَمْ تَرَ حَبِيبَتُ أَنْ أَتَضَيِّعَ فَقَالَ: قَدِيمٌ وَقَدْ غَيَّبَ الْفَيْسَ عَلَى رَسُولِي فَأَمَّا بَيْدُ فَقَالَ: امْرُؤٌ جَبَّارٌ بِالْوَلَدِ لَيْسَ بِالْحَرَاتِي وَلَا الشَّامِي. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَيْتَكَ وَبَيْتَكَ الْمَشْرُوبِينَ وَأَنَا لَا نَعْمَلُ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ نَحْنُ بَيْنَ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ وَخَلَّيْنَا الْخَلَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مِنْ وَرَاءِنَا قَالَ: «أَمْرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَتَهَاتِكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمْرُكُمْ بِالْإِبْسَانِ بِاللَّهِ وَغُلِّ قَدَارُونَ مَا الْإِبْسَانُ بِاللَّهِ» قَالُوا: أَلَا تَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: «أَشْهَادُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَامُ الصَّلَاةِ وَآتَاؤُ الرِّكَاعَةِ وَأَنْ تَغْتَمِلُوا مِنَ الْعَقَامِ الْعَقَمِ وَأَتَهَاتِكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ غَمَا تَنَبُّؤُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّجِيرِ وَالْحَصَمِ وَالْمَرْؤَاتِ». [مجموعه - ٢٨١٢].

5704 - أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ قَالَ: أَتَيْنَا غَيْدَ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ غَيْثَانَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ غِيَّاسٍ قُلْتُ: إِنْ لِي خُرَيْزَةٌ أَتَنَبَّأَ فِيهَا حَتَّى يَدَا عَلَيَّ وَتَكُنْ شَرِبَتْهُ قَالَ: فَمَا كُنْ هَذَا.

5701 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «بَيْدَ الْبَرِّ نَحْتُ لَا يَجْعَلُ» الظَّاهِرُ أَنَّ الْخَبِيرَ لَا يَجْعَلُ رِيحَتَ بَقْدِيرٍ وَإِنْ وَجَدَ نَحْتُ أَيْ حَالِصٍ وَمِنْ مَنُصُوبٍ وَلَا مَعْرَةَ بِالْحَطِّ أَيْ وَلَوْ كَانَ بَحْتًا أَيْ خَالِصًا لَا بِالْحَالِظِ جَبْرُ شَيْءٍ آخَرٍ وَمَعْنَى الْمَكْرُ وَالْكَافِي فِي الْأَرْبَعَةِ الْمَعْلُومَةِ وَتَمَّ نَعْنَى أَعْلَمُ.

5702 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «يَقْرَأُ بَطْنِي» فِي الْمَسْحَاحِ فَرَفَرُ طَعْمُ صَوْتٍ.

5703 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «خَلَبْتُ أَنْ أَتَضَيِّعَ» أَيْ لَمَّا بَعَثَ فِيَّ مِنْ سَادِي الْمَكْرُ.

5704 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: «إِنْ لِي خُرَيْزَةٌ» تَعْبِيرُ الْجَزْءِ الْمَرْبُوتِ بِشَدِيدِ الزُّورِ مِنَ الْعَرَبِيِّ وَمِنْ لَوِيٍّ مِنَ الْخَيْشَةِ وَهُوَ غَضَبُ الْجَسَمِ.

سُئِلَ: قُلْتُ: مَذْجُ شَرْبَرٍ شَيْءٌ أَوْ قَالَ: مَذْجُ أَوْتَمُونَ شَيْءٌ قَالَ: خَالِئًا تَزُولُ عَنْ عُرْوَتِكَ مِنَ الْخَبَثِ. وَمِمَّا أَغْلَوْا بِهِ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: [نسخه الإبراهيمية ١٣٢١].

5705 - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِيوتٍ قَالَ: خَلَقْنَا خَشِيمًا قَالَ: أَتَيْتُكَ الْمَعْرَافُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِفَدَحٍ فِيهِ نَيْبٌ وَهُوَ جَدُّ الرَّحْمَنِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَاحَ فَرَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهِ فَوَجَدَهُ شَدِيدًا فَرَفَعَهُ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرَأْتُمْ هُوًّا؟ فَقَالَ: دَعْنِي بِالرَّجُلِ فَأَتَيْتُ بِهِ فَأَخَذَ بِهِ الْقَدَاحَ ثُمَّ دَعَا بِبَنَاتٍ فَصَبَّ فِيَهُ فَرَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهِ فَقَطَّبَ ثُمَّ دَعَا بِبَنَاتٍ أَيْضًا فَصَبَّ فِيَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا أَفْلَكْتُمْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ فَأَقْبِرُوا عَنْوَتَهَا بِالنَّشَاءِ».

5706 - وَأَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِيوتٍ عَنْ أَبِي مُغَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. [نسخه ٥٧٠٥].

قَالَ أَبُو عُمَرَ الرَّحْمَنِيُّ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ وَلَا يَخْتَصُّ بِحَدِيثِهِ وَالْمَشْهُورُ عَنِ أَبِي عُمَرَ جَلَّاتُ جَكَاتِهِ.

5707 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَعْمٍ قَالَ: أَتَيْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنِ الْأَشْرَبَةِ فَقَالَ: أَخْبَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْسُلُ.

5708 - فَخَبَرَنَا فَنِيَّةُ قَالَ: أَتَيْتُكَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ عَنِ الْأَشْرَبَةِ فَقَالَ: أَخْبَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْسُلُ. [نسخه ٥٧٠٧].

5709 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ قَالَ: أَتَيْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَالِمَانَ التُّخَيْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «الْمُسْكِرُ لَيْلَةٌ وَكَبِيرُهُ حَرَامٌ». [نسخه الإبراهيمية ٧١٣٧].

5710 - قَالَ الْهَارِثُ بْنُ وَثَّكِ بْنِ قَزَافَةَ عَلَيْهِ وَآلَا أَسْتَعِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي تَالِبُكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

5711 - فَخَبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخَنَّمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْبَةَ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ خَيْثَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَرَّمَ اللَّهُ فَحْشَ كُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [نسخه الإبراهيمية ٧٠١٩].

5712 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَتَّوِيٍّ يَغْنِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

5705 - قال السدي: قوله: «فوجدته شديدا» لعل المراد به إن صاح الحديث أنه وجدته قريبا إلى الاستكثار وأنه ظهر فيه مبادئ السكر بحيث (إن) لو ترك على حاله لاستكر عن غريب «قطط» بتشديد الطاء أو تخفيفه أي جمع ما بين هينيه كما يفعل الميوس أي حبس وجهه وجمع جللته لما وجد مكروها «إفا» فخطمت أي اشتدت واضطربت عند الغلبان والمراد إذا قوتت الإشتداد والله تعالى أعلم.

قال: أتيناك فنعطيك بن غمرو عن أبي شلفة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل منسكو خرم وكل منسكركم حرم». (تكملة الأشرطة: ٥٥٩٨)

قال أبو عبد الرحمن: وهؤلاء أهل البيت والنفقة مشهورون بصحة النقل وتباعد السبل لا يقوم مقام واحد منهم ولو غاضد من شكايه جماعة وبأولو التزيين.

5713 - أخبرنا شريك قال: أتيناك عبد الله عن عبد الله بن عمر السديني قال: حدثني ربيعة بن عمرو بن سعيد كنت كنت في حجر ابن عمر فكان يطلع له الزبيب فيقترنه من بعد ثم يجمع الزبيب وتلقى عليه زبيب آخر ويجمع فيه ماء فيقترنه من بعد حتى إذا كان بعد القد طرحة. واخبرنا بخديك أبي مسعود عتبة بن عمرو. (تكملة الأشرطة: ٨٩٠٢)

5714 - أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال: أتيناك ينعني بن يمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سفيان عن أبي مسعود قال: غلبت النبي ﷺ خزل الكعبة فاستنقى فأتى بشبه من الشفة فطبط فقال: «علي بنلوب من أكرم» فقلت عليه كم شرب فقال رجل: أكرم هو يا رسول الله؟ قال: إلا. وهذا خير عيب لأن ينعني بن يمان أقره به كون أن شارب سفيان ونعني بن يمان لا يفتح بخديك يسود جملته وكثرة خطئه. (تكملة الأشرطة: ٩٩٨٠)

5715 - أخبرنا علي بن عمر قال: حدثنا عطاء بن جني قال: حدثنا أنه عن أبيه عن خالد بن الحسين قال: سمعت أبا هريرة يقول: قلت أن رسول الله ﷺ كان يفرغ من بغض الألبان التي كان يصرها فتذلت بطعمه في ذلك فاما كان النساء حلقا فعملها إليه فقلت: يا رسول الله إني قد غلبت أنك تصوم في هذا اليوم فحييتك بطراة بهذا اللبن فقلت: وأنت بمنى يا أبا هريرة فرفعت إليه فإنا هو يشرب فقال: «خذ هذه فاضرب بها العائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر» وما أخشوا به بطل عمر من الخطأ رجي كله غف.

5716 - أخبرنا شريك قال: أتيناك عبد الله عن السري بن يحيى قال: حدثنا أبو حنيفة إمامنا وكان من أئمة الحسن بن علي رضي الله عنهما عن أبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إذا خشيتم من نبي شدة فاجبروا بالسلام. قال عبد الله: من لم يلب أن يفتد. (تكملة الأشرطة: ١٠٩١٠)

5717 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سفيان عن ينعني بن سعيد شيخ سعد بن المسيب يقول: قلت لعبد عمر بن الخطاب فذاع به فله قرية إلى فيه كرهه فذاع به فكسره بالفاء فقال: «كجاءا فأقبلوا». (تكملة الأشرطة: ١٠٨٢)

5718 - أخبرنا أبو بكر بن هب قال: حدثنا أبو حنيفة قال: حدثنا عبد الله بن مسعود عن محمد بن بخادة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن ربيعة قال: «أكل الشيب الذي

بِقِرْبَةِ أَهْلِ بَنِي الْخَطَّابِ فَذُ خُلِّلٌ، وَصَلَا يَدُلُّ عَلَى حَيْثُ هَذَا حَدِيثُ السَّائِبِ. [تحفة الأشراف - ١٠٠٢].
5719 - قَالَ الْخَارِثُ بْنُ يَسْكِبِي إِزَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْتَعِزُّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: خَدَشَنِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَنِي: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: (يَا وَجَدْتُ مِنْ فَلَانٍ رَسْعَ شَرَابٍ فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ الصَّلَاةَ وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ فَإِنْ كَانَ مُشْكِرًا جَزَدْتُهُ فَجَزَدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ ثَمَرًا. [تحفة الأشراف - ١٠٤٢].

(49/49) - بَابُ ذِكْرِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلشَّارِبِ الْعَسْكَرِ

مِنَ الدَّلِّ وَالْهَوَانِ وَالْعِمِّ الْعَذَابِ

5720 - أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: سَمِعْنَا عَنَّا الْعَمْرِيَّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ غَيْشَانَ وَجَدْتُ مِنَ الْيَمَنِ قَدِمَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ بِشَرْبُونَةٍ بِالْوَضْعَةِ مِنَ الْفَرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْبِزْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْكُرُ عَمْرًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُشْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْدِي لِمَنْ شَرِبَ الْمُشْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طَبْعَةِ الْخَبَالِ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَبْعَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَفِي أَعْلَى لَثَرِي» أَوْ قَالَ: «مَعْبَرَةُ أَعْلَى لَثَرِي». [تحفة الأشراف - ١٨٩٦] (م - ٢٠٠١)

(50/50) - بَابُ الْحَثِّ عَلَى تَرْكِ الْمَشَبَهَاتِ

5721 - أَخْبَرَنَا حَكِيمٌ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ أَيْضًا رَوَيْعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الثَّغَفَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْخَلَالَ بَيْنَ ذِي الْفَرْخِ بَيْنَ ذِي الْبَيْنِ ذَلِكَ أُمُورُ الْمَشَبَهَاتِ» وَزَيْدًا قَالَ: «وَالْبَيْنُ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشَبَّهَةٌ وَتَأْخُذُ بِهَا فَبَيْنَ ذَلِكَ مَقَالٌ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جَمَى ذِي جَمَى أَلَمَّا مَا حَرَّمَ وَذَلِكَ مِنْ بَرِئِ هَوَى الْجَمَى يُوشِكُ أَنْ يَخَالِطَ الْجَمَى» وَزَيْدًا قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَزْنَعَ وَذَلِكَ مِنْ خَالِطِ الْهَيْبَةِ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ». (نقد - 11٦٠)

5722 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَثَالَةَ قَالَ: خَدَشَنَا عَلَيْهِ اللَّهُ فِي دَرَسٍ قَالَ: أَيْدَانَا شُعْبَةٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ أَبِي لُؤْلُؤٍ الشَّعْبِيِّ قَالَ: عَلِمْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا خَفِضَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَغَطَّيْتُ بِنَا دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ. (ت - ٢٠١٨)

(51/51) - بَابُ الْكَرَاهِيَةِ فِي بَيْعِ الرُّجُبِ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ تَبِيدًا

5723 - أَخْبَرَنَا الْحَارِثِيُّ بْنُ غُلَافٍ عَنْ بَاوَزْدٍ قَالَ: خَدَشَنَا أَبُو سَلْبَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ شَمْرِ عَنْ أَبِي طَارِيسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَتَّخِذُ أَنْ يَبِيعَ الرُّجُبَ لِمَنْ يَتَّخِذُهُ لِبَيْدًا. [تحفة الأشراف - ١٨٨٣].

5724 - قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «دَعَا مَا يَرِيكَ» قَالَ فِي الْمَجَاهِدِ: مَرَى بِمَنْ يَبْتَاعُ وَضَعَهَا أَيْ مَا يَشْكُ فِيهِ إِلَى مَا لَا يَشْكُ فِيهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَا أَشْبَهَ حَالَهُ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتَرَدَّدُ بَيْنَ كَوْنِهِ حَرَامًا أَوْ حَلَالًا فَتَلَاتِقُ بِحَالِهِ تَرَى وَالْمَعْنَى إِلَى مَا يَهْلِكُ حَالَهُ وَيَعْرِفُ أَنَّهُ حَلَالٌ وَإِنَّ تَعْنِي أَيْسَ.

(52/ 52) - باب الكراهية في بيع العصير

5724 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سَعْيَانَ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُصَنَّبٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ لَسَعْدٌ كُرْومٌ وَأَغْطَابٌ كَثِيرَةٌ وَكَانَ لَهُ فِيهَا أُبَيْنٌ فَصَحَّشَتْ عَشًا كَثِيرًا فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ أَنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَغْطَابِ الضُّعْفَةَ فَإِنْ زَيْتَ أَوْ أَنْصَرَهُ غَضْرَتُهُ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ سَعْدٌ إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْزَلْ مُصَنَّبِي فَوَافَقَهُ لَا أَتَبَسَّكَ عَلَى شَيْءٍ يَمْنَعُ أَبَدًا فَعَزَّلَهُ عَنْ مُصَنَّبِي. [تحفة الاشرافه - 3997]

5725 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْرَافِيلَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: بَعَثَ فَعَبْرًا مِنْ بَنِي تَجْدَةَ جِلَاءً وَلَا يَلْخُذُهُ خَصْرًا. [تحفة الاشرافه - 4000]

(53/ 53) - باب ذكر ما يجوز شربه من العلاء وما لا يجوز

5726 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا لُحَيْمٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ ثَنَاةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى نَجْمِ بْنِ عَمَالٍ أَنِّي أَرْزُقُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَلَاءِ مَا دَعَيْتُ ثَنَاةً (وَبَيْنَ ثَلَاثَةٍ). [تحفة الاشرافه - 4001]

5727 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ عَنْ هَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنَّمَا يَدْرَأُ فَإِنَّهَا قُبِلَتْ عَلَيَّ جِزْرٌ مِنْ الشَّامِ فَجَعَلَ شَرِبًا غَلِيظًا أَشَدَّ حُمَلًا، الْإِبِلُ وَالْإِشْيُ مَأْكَلُهُمْ عَلَى كَمِّ بَقِيصُونَةٍ فَاتَّخِذُونِي قَتْلُكُمْ بَقِيصُونَةٍ عَلَى ثَلَاثِينَ ذَنْبَ ثَلَاثَةِ الْأَخْيَانِ ثَلَاثَ بَيْعَةٍ وَثَلَاثَ بَيْعَةٍ وَأَمْرٌ مِنْ قِبَلِكُمْ يُغْرَبُونَ. [تحفة الاشرافه - 4002]

5728 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَرَى يُزِيدُ الْخَطْبِيَّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَفِيهِ ثَلَاثُ غَنَ: أَمَّا بَعْدُ فَأَعْلَمُوهَا لِشَرَابِكُمْ حَتَّى يَدْفَعُ مِنْهُ نَجِيبُ السُّلْطَانِ فَإِنَّهُ أَتَيْنِي وَتَكُنُّمْ وَجِدْتُ. [تحفة الاشرافه - 4003]

5729 - قال السدي قوله: «العلاء الإبل» أي الذي يظلي به الإبل الأجرث «ثلاث بيغ» و«ثلاث بريح» هكذا في كثير من المصحح «الياه الجارة» الداخلية على البني، مصدر يعني بمرحاة وفي نسخة «إذ جاور العبد وكذا بريحه جار ومجرور» أي ثلاث نجيبات بسبب بيغ و«ثلاث» حيث سبب بريحه يريد أن العصير له ثلاث أوصاف أحدها بيغ أي استناده واستكراه ونحوه أنه إذا اشتد يحدث له ريح كريه والثالث مذوق طيب فينبغي أن يقدم اجزاه على أوصافه وصار ثلثه لطيفي و«ثلاثي» للريح والثالث للذوق «والأجل منه خيشان» والثالث طيب فإذا أراول نثار منه ثلثي للبيغين وفي الباقي طيباً فصار حلالاً وفي بعض النسخ «ثلاث بريح» على أنه مفروق يعني وكذا بريحه «أمر من قبلك» بكسر كاف وفتح «اه مر حاة» أي ثلثان الحاضرين عندك في شربه والله تعالى أعلم.

5729 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الصَّامِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْوِي النَّاسَ الطَّلَاءَ يَفْعُ فِيهِ الذُّبَابَ وَلَا يَسْتَلْبِطُ أَنْ يُخْرِجَ بَشًا. [تحفة الأشراف - ١٠٧٨١].

5730 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الثَّوْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ مَا الشُّرَابُ الَّذِي أَخْلَهُ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ: الَّذِي يَطْبُخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثُهُ وَيَبْقَى ثَلَاثُهُ. [تحفة الأشراف - ١٨٧٠١].

5731 - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الشَّيْبِ: أَنَّهَا لِلْمَرْءَةِ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثَلَاثُهُ وَيَبْقَى ثَلَاثُهُ. [تحفة الأشراف - ١٠٧٨٢].

5732 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُثَيْمٍ قَالَ: أَتَيْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي خَارِجٍ عَنْ أَبِي نُورٍ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثَلَاثُهُ وَيَبْقَى ثَلَاثُهُ. [تحفة الأشراف - ١٠٧٨٧].

5733 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَطَاةٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الشَّيْبِ وَسَأَلَهُ أَهْرَابِيٌّ عَنْ شُرَابٍ يَطْبُخُ عَلَى الشَّيْبِ فَقَالَ: لَا خَيْرَ يَذْهَبُ ثَلَاثُهُ وَيَبْقَى الثَّلَاثُ.

5734 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَرْثِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا لُغَاوَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: إِنْ طَبَخَ الطَّلَاءُ عَلَى الثَّلَاثِ فَلَا يَنْتَفِي بِه. [تحفة الأشراف - ١٨٧٨١].

5735 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ زُوَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الطَّلَاءِ الْمَنْطُوفِ فَقَالَ: لَا تَشْرَبُهُ. [تحفة الأشراف - ١٨٧٨٢].

5736 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَمَّا يَطْبُخُ مِنَ النَّجَسِ قَالَ: مَا يَطْبُخُهُ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَتَانِ وَيَبْقَى الثَّلَاثُ. [تحفة الأشراف - ١٨٧٨٣].

5737 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِذَا تَوَسَّعَ نَارُ الشَّيْطَانِ فِي عَمَدِ الْفَحْرِ فَقَالَ: غَدَا لِي وَغَدَا لِي فَطَبَخْنَا عَلَى أَنْ يَلْبَسَ ثَلَاثَةً وَلِلشَّيْطَانِ ثَلَاثَتَانِ. [تحفة الأشراف - ٢٧٧].

5738 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَلِيِّ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْحَزَارِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَمْرُؤُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثُهُ وَيَبْقَى ثَلَاثُهُ وَكُلُّ مَنْ شَرِبَ خَرَامًا. [تقدم - ٦١١].

5739 - قال السدي: قوله: «إِنَّمَا يَطْبُخُ الطَّلَاءُ عَلَى الثَّلَاثِ» يريد على أن يبقى من الثلث واحد كلام صريح على الثلثين فالمراد أن يذهب الثلثان.

5739 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَرَامٌ».

(54/54) - بَابُ مَا يَجُوزُ شَرْبُهُ مِنَ الْعَصِيرِ وَمَا لَا يَجُوزُ

5740 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنَبِّئُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَتَعْمُرٍ السُّلَمِيُّ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ التَّغْلِبِيُّ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمَّاسٍ فَخَافَهُ وَجَلُّ عَسَافَهُ فِي الْعَصِيرِ فَقَالَ: أَشْرَبُهُ مَا كَانَ طَرِبًا قَالَ: إِنِّي مَا بَلَغْتُ لَرَمًا وَهِيَ تُشْبِي بِهِ قَالَ: أَكُنْتُ شَارِبًا قَبْلَ أَنْ تَطْبُخَهُ قَالَ: لَا قَالَ: فَإِنَّ النَّارَ لَا تَجْعَلُ شَيْئًا قَدْ خَرَّمَ» [تحفة الأشراف - 4779].

5741 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنَبِّئُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَرَوَيْجٍ قِرَاءَةُ أَخِيرَتِي عَمَلَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَمَّاسٍ يَقُولُ: «وَاللَّهِ مَا فَجَسَ النَّارَ شَيْئٌ وَلَا تُحَرِّمُهُ قَالَ: ثُمَّ فَتَرَبِي قَوْلُهُ لَا تَجْعَلُ شَيْئًا لِقَوْلِهِمْ فِيهِ انْقِلَابٌ وَلَا تُحَرِّمُهُ».

(55/154) - بَابُ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

5742 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنَبِّئُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَنْزَلَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّيْبِ قَالَ: «شَرِبَ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزِيدَ» [تحفة الأشراف - 18174].

5743 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنَبِّئُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جِهَادٍ بْنِ جِهَادٍ عَنْ غَالِبِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ إِسْرَافِيلَ عَنْ الْعَصِيرِ قَالَ: «أَشْرَبُهُ حَتَّى نَعْلَمَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ» [تحفة الأشراف - 18272].

5744 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنَبِّئُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ فِي الْعَصِيرِ قَالَ: «أَشْرَبُهُ حَتَّى يَغْتَبِي».

5745 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنَبِّئُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ذَاوُدَ بْنِ الشَّيْبِيِّ قَالَ: «أَشْرَبْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَغْتَبِي» [تحفة الأشراف - 18868].

5741 - قَالَ السُّنَدِيُّ: قَوْلُهُ «وَلَا يَحْرُمُ الْوَضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» أَوْ لَا تَحْرِمُهُ رَدُّ لِقَوْلِهِمْ «الْوَضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» فَإِنَّ الشَّرْبَ قَبْلَ مَسِّ النَّارِ لَا يُوْجِبُ الْوَضُوءَ الْآخَرَ وَلَا يَجْعَلُ الْوَضُوءَ السَّابِقَ مَبْرُورًا كَانَ بَعْدَ مَسِّ النَّارِ لَا يُوْجِبُ الْوَضُوءَ الْآخَرَ وَصَحَّحَ لِقَوْلِهِمْ السَّابِقِ لِكَانَ ذَلِكَ بِمَرَّةٍ أَنْ يَقَالَ إِنْ النَّارَ مَحْرَمَةٌ عَلَى هَذَا فَجَعَلَهُ: مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ حَرَمٌ مِنَ الْحَدِيثِ.

5742 - قَالَ السُّنَدِيُّ: قَوْلُهُ «فَالْأَشْرَبُ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يُزِيدَ» مَرَّ بِرَأْيِ مَعْصُومَةَ رِيَاءَ مَوْحَلَةٍ وَذَلِكَ مَوْحَلَةٌ مِنَ أَرِيدَ الْيَحْرُ إِذَا وَصِيَ بِالرَّيِّدِ.

(56/55) - باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز

5746 - أَخْبَرَنَا خُزَيْمُ بْنُ شُهَابٍ بْنُ سَعِيدٍ بَنِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَارٍ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي خَمْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي قُرَيْبٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطْعَمْتُ كَرْمًا وَقَدْ نَزَلَ إِلَيَّ غَرٌّ وَجَلَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَدَعَا سَمْعًا قَالَ: «تَجْعَلُونَهُ زَيْبًا» قُلْتُ: فَتَضَيِّعُ بِالزَّيْبِ مَاذَا؟ قَالَ: «تَقْعَمُونَهُ عَلَى خَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَقْعَمُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى خَدَائِكُمْ» قُلْتُ: أَتَلَا تُوَحِّدُهُ عَنِّي تَقْعَمُهُ؟ قَالَ: «لَا تَجْعَلُونَهُ فِي قَفَلٍ وَأَجْعَلُونَهُ فِي الشَّيْبَانِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ حَارَ خَلَاءً» (ص ٣٧٤ - ٣٧٥، بابي، ٥٧٤٧) [مطبعة الأثرية، ١١٠٩٠].

5747 - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مَحْمُودٍ أَبُو عَمِيرٍ بَنِي الْحَافِ عَنِ الْخَاصِرِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَنَا أَكْدَادٌ أَطْعَمْنَا بِهَا؟ قَالَ: «وَأَشْرَبْنَا» قُلْنَا: فَهَلَا نَعْتَمُّ بِزَيْبٍ؟ قَالَ: «تَقْدَمُونَهُ عَلَى خَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَقْدَمُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى خَدَائِكُمْ وَتَقْدَمُونَهُ فِي الشَّيْبَانِ وَلَا تَقْدَمُونَهُ فِي الْقَفَلِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ حَارَ خَلَاءً» (ص ٣٧٥ - ٣٧٦).

5748 - أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ قَارٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي خَمْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي قُرَيْبٍ قَالَ: «كَانَ يُنْبِئُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَشْرَبُونَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَهِيَ لَدَى الْعَدُوِّ فَإِذَا كَانَ ثَلَاثَةُ أَثْلَاقٍ قَامَ بَيْنِي فِي الْإِيمَانِ شَيْءٌ لَمْ يَشْرَبُونَهُ أَقْرَبَ» (ص ٣٧٦ - ٣٧٧، ٢٣٦٠٩، ٢٣٦١٠).

5749 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي غَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُطْفَعُ لَهُ الْزَيْبُ فَتَشْرَبُونَهُ مِنْهَا وَالْعَدْوُ وَتَعْدُ الْغَدَاةُ (ص ٣٧٨) [ص ٣٧٨].

5750 - أَخْبَرَنَا وَائِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي قُسَيْبٍ عَنْ أَبِي قُسَيْبٍ عَنْ أَبِي خَمْرٍ عَنْ أَبِي غَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْدُ لَهُ سَيْدَ الزَّيْبِ مِنَ اللَّيْلِ فَيُشْرَبُهُ فِي سَفَاءٍ فَيُشْرَبُهُ بِزُفَةِ ذَلِكَ وَالْعَدْوُ وَتَعْدُ الْغَدَاةُ كَانَ مِنْ أَيْمَنِ اثْنَتَيْ سَعَةٍ أَوْ شَرْبَةً فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْ شَيْءٍ أَهْرَافَهُ» (ص ٣٧٨) [ص ٣٧٨].

5751 - أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي خَمْرٍ أَنَّ كَانَ يُبْدُ لَهُ فِي سَفَاءٍ الزَّيْبَ عَدْوً فَتَشْرَبُهُ مِنْ أَيْمَنِ وَتَعْدُ لَهُ عَشِيَّةً فَيُشْرَبُهُ عَدْوً وَأَنْ يُمْسَلَ الْأَسْقِيَةَ وَلَا يَجْعَلَ فِيهَا قَرْدِيَّةً وَلَا شَيْئًا فَإِنْ صَبَحَ: فَكَأَنَّ تَشْرَبُهُ مِثْلَ الْخَمْلِ (ص ٣٧٨) [ص ٣٧٨].

5760 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنْبِئَكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي فَرْوَانَ عَنْ أَبِي يَسْكَبِي قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ لَقْتُ: إِنْ تَأَخَّضَ زُرَيْقُ الْخَمْرِ أَوْ الطَّلَاءُ فَتَطَلَّعَ ثُمَّ دَفَعَهُ فِي الزَّبِيتِ ثَلَاثًا ثُمَّ دَفَعَهُ ثُمَّ لَدَلَّهُ عَلَى يَلْعَاقِ تَشْرِبَةٍ قَالَ: بَكَرًا. [تحفة الأشراف - 18129]

5761 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَقْنَا خَرِيمَ بْنَ أَيْمَنَ شُرَافَةَ قَالَ: رَجِمَ أَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ثَلَاثَةَ النَّاسِ فِي الشَّيْبِ وَرَأَى فِيهِ.

5762 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أَنَسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا رَجِمْتُ الرَّاحِضَةَ فِي الْمَسْجِدِ عَنْ مُعَدٍ ضَجِيحًا إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ. [تحفة الأشراف - 18131]

5763 - أَخْبَرَنَا هُبَيْرُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَمَامَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَهْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَارِزِ الشَّامِيِّ وَمُصَرِّقِ الْبُزْجِ وَالْبُزْجِ وَالْبُزْجِ.

(58/56) - بَابُ ذِكْرِ الْأَشْرِبَةِ لِلْمَبَاحَةِ

5764 - أَخْبَرَنَا زُرَيْقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خُشَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ الْأَمِيرُ سُلَيْمٌ قَدَخَ مِنْ عَيْدَانِ فَدَاغَتْ: سَمِعْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُنَّ الشَّرَابُ الْعَاءُ وَالْعَمَلُ وَالْمُزْجُ وَالْمُزْجُ.

5765 - أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أُنْبِئَكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْبَلٍ عَنْ ذُرِّ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْزِيِّ عَنْ أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشَّيْبِ فَقَالَ: أَشْرَبَ الْمَاءُ وَأَشْرَبَ الْفَسَلُ وَأَشْرَبَ السُّوَيْقُ وَأَشْرَبَ الْبُزْجُ الَّذِي نَجَعْتُ بِهِ فَعَارِثَةُ فَقَالَ: مَحْمُزٌ لِرَيْدٍ لُحْمٌ رَيْدٌ. [تحفة الأشراف - 18138]

5766 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَابِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَخَذْتُ النَّاسَ أَشْرِبَةً مَا أَقْرَبِي مَا هِيَ فَنَالِي شَرَابٌ مَثَلُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ قَالَ: أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً إِلَّا أَنَّهَا: وَالْمُسَوِّقُ غَيْرُهَا ثُمَّ يَذْكُرُ الشَّيْبَ. [تحفة الأشراف - 18138]

5763 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «الشَّامِيُّ» كَأَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى إِدْرَاةِ الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ.

5765 - قَالَ السَّيْفِيُّ: قَوْلُهُ: «الشَّرْبُ الْعَاءُ» عَلَى لَفْظِ الْعَطَابِ وَقَوْلُهُ «الَّذِي مَجَعَتْ بِهِ» عَلَى شَاءِ الْمَعْمُولِ وَنَحْوِ الْعَطَابِ أَيْ الَّذِي سَقَيْتُ فِي الصَّغَرِ وَجَعَلْتُ بِهِ «فَقَالَ الْخَمْرُ نَهْدًا» تَشْدِيدًا وَتَقْلِيلًا فِي أَمْرِ الشَّيْبِ أَيْ تَسْمِيٍّ عَنِ الشَّيْبِ لَا أَمْرٍ لَكَ حَالًا فَتَشْرَبُ الْخَمْرَ بِذَلِكَ.

5767 - أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ قَالَ: أَتَيْتُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَيْرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخَذْتُ لِلْمَرْءِ شَرْبَةً مَا أَقْبَرِي تَدْرِي وَفَارِي شَرَابٌ مِثْلُ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْتَمَهُ وَالشَّرْبُ وَالْحَمْلُ. [تحفة الإشراف - ١٩٠٠].

5768 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُكَ جَبْرِ عَنْ أَبِي شَبْرَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ لِأَهْلِ الْخَوْفَةِ فِي الشَّيْءِ: فَتَنَ يُؤْخَرُ فِيهَا الضَّجِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ قَالَ: وَقَدْ قَالَ كَانَ فِيهِمْ غُرْمٌ كَانَ طَلْحَةُ وَرَبِيزٌ يَتَقَيَّانِ اللَّيْلَ وَالنَّهْلَ نَغِيلَ لَطْلَحَةٍ: أَلَا شَبِيهِمُ الشِّدْ؟ قَالَ: أَيْ أَكْزَرَ أَمْ يَشْكُرُ شَيْئًا بِي شَيْئًا. [تحفة الإشراف - ١٨٨٩].

5769 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ قَالَ: أَتَيْتُكَ جَبْرِ قَالَ: كَانَ أَبُو شَبْرَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا شَاءَ زَالِيْن. [تحفة الإشراف - ١٨٩٠].

بِعَوْنِ تَعَالَى ثُمَّ مَتْنِ الْإِنشَاءِ الْمَعْنَى

بِالْمَجْنُونِ وَيَلِيهِ :

١ - محتوي السنن من الكتب الثمانية

٢ - محتوي السنن من الأبواب

٣ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

5768 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: فَتَنَةُ أَيُّ بِلَاءٍ فَعِيه مَعَ وَضَرِهِ فَالْجَبْرِ يَرِيو وَيَزِيدُ قُوَّةً وَهُوَ مَفْعٌ وَصَحِرَ فِيهَا فَلْيَبْدِ بِإِخْتَارِ مَا فِيهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَلِي لَسِيَّةً وَالْكَبِيرُ يَهْرَمُ وَهُوَ ضَرَرٌ.

5769 - قَالَ السَّيِّدِي: قَوْلُهُ: كَانَ أَبُو شَبْرَةَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْعَاءَ وَاللَّيْلَ أَيُّ يَخْتَصِرُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْرَةِ عَلَيْهِمَا فَيُرَكُّ كَثِيرًا مِمَّا عَمِمَ حَلَهُ احْتِرَازًا مِنَ الْوَقُوعِ فِي الْحَرَامِ وَهَذَا كَمَا أَنَّ الْوَرَعَ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْمُصَنِّفُ وَحَمِدَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاجْعَادَ حَيْثُ خَتَمَ الْكِتَابَ بِهَذَا الْكَلِمَةِ الْعَفِيدِ الْحَثَّ عَلَى كَمَا أَنَّ الْوَرَعَ وَتَقَرَّرَ أَنَّهُ يَخْتَصِرُ الْكِتَابَ عَلَى أَنَّ نَتِيجَةَ الْعِلْمِ هِيَ التَّغَرُّي فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَفَاقَكُمْ (المجاد: ١٢) الْعِلْمُ أَرْزَقْنَاكَ بِفَضْلِكَ يَا كَرِيمُ - أَحْمَدُ بْنُ الْإِسْمَاعِيلِ فِي مَعْنَى هَذِهِ الصَّلَاحَاتِ وَعَلَى نَبِيِّهِ وَحَبِيْبِهِ مُحَمَّدٍ، أَكْمَلَ الصَّلَاحَاتِ وَالشَّرَفِ الْمُسْتَلِمَاتِ ﴿وَأَخْرَجَهُمُ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (البقرة: ١٠)

الفهارس

المحتوى:

- ١ - محتوى الستن من الكتب الفقهية
- ٢ - محتوى الستن من الأبواب
- ٣ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف الممجّم

١. محتوى السنن من الكتب الفقهية

٦١٨	(١/١١) (كتاب: الخيل والبغال والحمير)	٩	(١/١) (كتاب: الطهارة)
٦٢٤	(١٢/٢٩) (كتاب: الإحصاء)	٦٣	(٢/١) (كتاب: النباه)
٦٢٨	(١٣/٣٠) (كتاب: الترمذ)	٦٧	(٣/١) (كتاب: الجبر والاحتساب)
٦٢٨	(١٤/٣١) (كتاب: النحل)	٧٥	(٤/١) (كتاب: العسل والشمع)
٦٤١	(١٥/٣٢) (كتاب: النية)	٨٣	(٥/١) (كتاب: الصلاة)
٦٤٤	(١٦/٣٣) (كتاب: تزويج)	٩٢	(٦/١) (كتاب: النكاح)
٦٤٦	(١٧/٣٤) (كتاب: النحر)	١١٣	(٧/١) (كتاب: الأضحية)
٦٥١	(١٨/٣٥) (كتاب: الأضحية والنذور)	١٢٤	(٨/١) (كتاب: الحج)
٦٦١	(١٩/٣٦) (كتاب: النحر)	١٢٤	(٩/١) (كتاب: النية)
٦٨٦	(٢٠/٣٧) (كتاب: غزوة بدر)	١٤٠	(١٠/١) (كتاب: الزكاة)
٦٨٨	(٢١/٣٨) (كتاب: حريم الدم)	١٥٨	(١١/١) (كتاب: الاقتراح)
٧١٤	(٢٢/٣٩) (كتاب: قسم الحلف)	١٨٤	(١٢/١) (كتاب: النجس)
٧١٨	(٢٣/٤٠) (كتاب: النية)	٢١١	(١٣/١) (كتاب: السهو)
٧٢٨	(٢٤/٤١) (كتاب: النية)	٢٤٥	(١٤/١) (كتاب: الجمعة)
٧٣١	(٢٥/٤٢) (كتاب: الفرج والغيرة)	٢٦١	(١٥/١) (كتاب: الحنكوف)
٧٣٧	(٢٥/٤٣) (كتاب: الصيد والذئب)	٢٧٢	(١٦/١) (كتاب: الاستسقاء)
٧٤٢	(٢٦/٤٤) (كتاب: الصحابة)	٢٧٨	(١٨/١) (كتاب: صلاة العزف)
٧٦٥	(٢٧/٤٥) (كتاب: البيوع)	٢٨٤	(١٩/١) (كتاب: صلاة العيد)
٨٠٦	(٢٨/٤٦) (كتاب: الدعاء)	٢٩١	(٢٠/١) (كتاب: نام الليل وتسبيح التهان)
٨٣٠	(٢٩/٤٧) (كتاب: قطع الشارب)	٣٢٥	(٢١/١) (كتاب: النذر)
٨٤٦	(٣٠/٤٨) (كتاب: الإنسان وشرايعه)	٣٧٠	(٢٢/١) (كتاب: انقسام)
٨٤٦	(٣١/٤٩) (كتاب: البرية)	٤٢١	(٢٣/١) (كتاب: الرزاق)
٩٠٣	(٣٢/٥٠) (كتاب: ثواب التصدق)	٤٤٦	(٣٤/١) (كتاب: ماسك الحنك)
٩١٥	(٣٣/٥١) (كتاب: الاستسقاء)	٥٢٩	(٣٥/١) (كتاب: الحدود)
٩٣٧	(٣٤/٥٢) (كتاب: الإشارة)	٥٤٦	(٣٦/١) (كتاب: الزكاح)
		٥٨٤	(٣٧/١) (كتاب: نكاح)

٢ - محتوى سنن الترمذي من الأبواب

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(1/1) - كتاب انبهاؤة	٩	(22/22) - باب الرخصة في ذلك في البيوت	١٥		
(1/1) - باب لا يؤكل فوله عز رسول: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ...﴾	٩	(23/23) - باب النهي عن مس الذكر باليمين	١٥		
(2/2) - باب السواك إذا قام من الليل	٩	عند الحاجة	١٥		
(3/3) - باب كيف يستاك	١٠	(24/24) - باب الرخصة في البول في الصحراء فائلاً	١٦		
(4/4) - باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته	١٠	(25/25) - باب البول في السجدة جالساً	١٦		
(5/5) - باب الترغيب في السواك	١٠	(26/26) - باب البول إلى السرة يستتر بها	١٦		
(6/6) - باب الإكثار في السواك	١١	(27/27) - باب اقتصر عن البول	١٧		
(7/7) - باب ترخصة في السواك بالشمس والقمام	١١	(28/28) - باب البول في الإماء	١٧		
(8/8) - باب السواك مع كل حين	١١	(29/29) - باب البول في الثعالب	١٨		
(9/9) - باب ذكر الفقرة - باختلاف	١٢	(30/30) - باب كراهية البول في الحجر	١٨		
(10/10) - باب تغليب الألف	١٢	(31/31) - باب النهي عن البول في الماء الراكد	١٨		
(11/11) - باب نهي الإبل	١٢	(32/32) - باب حرمة البول في المستحم	١٨		
(12/12) - باب خلق الماء	١٢	(33/33) - باب سلام على من بول	١٩		
(13/13) - باب فضل الشارب	١٢	(34/34) - باب رد السلام بعد الوضوء	١٩		
(14/14) - باب التزفيت في ذلك	١٣	(35/35) - باب النهي عن الاستنابة بالضم	١٩		
(15/15) - باب إجماع شارب وإعفاء المني	١٣	(36/36) - باب النهي عن الاستنابة بالزور	١٩		
(16/16) - باب الإجماع عند لزادة الحاجة	١٣	(37/37) - باب النهي عن الإكثفاء في الاستنابة بأق من ثلاثة أعبار	٢٠		
(17/17) - باب الرخصة في ترك ذلك	١٤	(38/38) - باب الرخصة في الاستنابة بحجر	٢٠		
(18/18) - باب القول عند دخول الحمام	١٤	(39/39) - باب الرخصة في الاستنابة بواحد	٢٠		
(19/19) - باب النهي عن استعمال القيلة عند الحاجة	١٤				
(20/20) - باب النهي عن استبدال القيلة عند الحاجة	١٥				
(21/21) - باب الأمر باستقباح المشرق أو المغرب عند الحاجة	١٥				

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٤٠/١٤٠	باب فاحش في الاستطابة	١٤٠/١٤٠	١٤٠/١٤٠	باب الوضوء مرة مرة	١٤٠
١٤١/١٤١	باب حجارة دود غيرها ثم خضعة في	١٤١/١٤١	١٤١/١٤١	باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً	١٤١
١٤٢/١٤٢	استطابة يمين	١٤٢/١٤٢	١٤٢/١٤٢	باب صدق الوضوء غسل الكفين	١٤٢
١٤٣/١٤٣	باب الاستنجاء بالماء	١٤٣/١٤٣	١٤٣/١٤٣	باب كم فصلان	١٤٣
١٤٤/١٤٤	باب النهي عن الاستنجاء بالماء	١٤٤/١٤٤	١٤٤/١٤٤	باب خفضة والاستنشاق	١٤٤
١٤٥/١٤٥	باب ذلك سيد بالأرض بعد	١٤٥/١٤٥	١٤٥/١٤٥	باب رأي الدين ينقص	١٤٥
١٤٦/١٤٦	الاستنجاء	١٤٦/١٤٦	١٤٦/١٤٦	باب اتخاذ الاستنشاق	١٤٦
١٤٧/١٤٧	باب التوقيت في الماء	١٤٧/١٤٧	١٤٧/١٤٧	باب التيقظ في الاستنشاق	١٤٧
١٤٨/١٤٨	باب تواتر التوقيت في الماء	١٤٨/١٤٨	١٤٨/١٤٨	باب الأمر بالاستنثار	١٤٨
١٤٩/١٤٩	باب الماء للقدم	١٤٩/١٤٩	١٤٩/١٤٩	باب الأمر بالوضوء	١٤٩
١٥٠/١٥٠	باب ماء البحر	١٥٠/١٥٠	١٥٠/١٥٠	باب الماء من النوم	١٥٠
١٥١/١٥١	باب الوضوء بالراح	١٥١/١٥١	١٥١/١٥١	باب رأي الدين يستتر	١٥١
١٥٢/١٥٢	باب الوضوء بعد التلح	١٥٢/١٥٢	١٥٢/١٥٢	باب غسل الوجه	١٥٢
١٥٣/١٥٣	باب الوضوء بعد البرد	١٥٣/١٥٣	١٥٣/١٥٣	باب عدد غسل الوجه	١٥٣
١٥٤/١٥٤	باب مزر الكلب	١٥٤/١٥٤	١٥٤/١٥٤	باب غسل اليدين	١٥٤
١٥٥/١٥٥	باب الأمر بإزالة ما في الإثنية إذا	١٥٥/١٥٥	١٥٥/١٥٥	باب حفة الصدر	١٥٥
١٥٦/١٥٦	رجع به الكلب	١٥٦/١٥٦	١٥٦/١٥٦	باب عدد غسل اليدين	١٥٦
١٥٧/١٥٧	باب تغيير الإثنية الذي وقع فيه	١٥٧/١٥٧	١٥٧/١٥٧	باب عدد غسل اليدين	١٥٧
١٥٨/١٥٨	فكك بالتراب	١٥٨/١٥٨	١٥٨/١٥٨	باب حفة مسح الرأس	١٥٨
١٥٩/١٥٩	باب سؤى الفهوة	١٥٩/١٥٩	١٥٩/١٥٩	باب عدد مسح الرأس	١٥٩
١٦٠/١٦٠	باب سؤى الحمام	١٦٠/١٦٠	١٦٠/١٦٠	باب مسح المرأة رأسها	١٦٠
١٦١/١٦١	باب سؤى الخنفس	١٦١/١٦١	١٦١/١٦١	باب مسح الأذنين	١٦١
١٦٢/١٦٢	باب وضوء الرجال والنساء جميعاً	١٦٢/١٦٢	١٦٢/١٦٢	باب مسح الأذنين مع الرأس وما	١٦٢
١٦٣/١٦٣	باب فضل الشب	١٦٣/١٦٣	١٦٣/١٦٣	يستدل به على أنهما من الرأس	١٦٣
١٦٤/١٦٤	باب التقدير الذي يكتفي به الرجل	١٦٤/١٦٤	١٦٤/١٦٤	باب المسح على العصابة	١٦٤
١٦٥/١٦٥	من الماء للوضوء	١٦٥/١٦٥	١٦٥/١٦٥	باب الماء مع حصى	١٦٥
١٦٦/١٦٦	باب الشب في الوضوء	١٦٦/١٦٦	١٦٦/١٦٦	باب حصى	١٦٦
١٦٧/١٦٧	باب الوضوء من الإثنية	١٦٧/١٦٧	١٦٧/١٦٧	باب حفة مسح الرأس	١٦٧
١٦٨/١٦٨	باب الشب عند الوضوء	١٦٨/١٦٨	١٦٨/١٦٨	باب إيد غسل الرجلين	١٦٨
١٦٩/١٦٩	باب حسب الخادم الماء على	١٦٩/١٦٩	١٦٩/١٦٩	باب رأي الرجلين يبد بالفضل	١٦٩
١٧٠/١٧٠	الرجل للوضوء	١٧٠/١٧٠	١٧٠/١٧٠	باب غسل الرجلين باليد	١٧٠

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(92/92)	باب الأمر بخليل الأضياع	٢٨	(116/116)	باب الوضوء من النوم	٥١
(93/93)	باب عدد غسل الرجلين	٢٩	(117/117)	باب التماس	٥١
(94/94)	باب حد الغسل	٣٩	(118/118)	باب الوضوء من مس الذكر	٥١
(95/95)	باب الوضوء في النعل	٣٩	(119/119)	باب ترك الوضوء من ذلك	٥٢
(96/96)	باب المسح على الخفين	٤٠	(120/120)	باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة	٥٢
(97/97)	باب المسح على الخفين في السفر	٤١	(121/121)	باب ترك الوضوء من القبلة	٥٣
(97/97)	باب المسح على الجوزيين والمالين	٤١	(122/122)	باب الوضوء مما غيرت النار	٥٣
(98/98)	باب التوقيت في المسح على الخفين للمنافر	٤١	(123/123)	باب ترك الوضوء مما غيرت النار	٥٤
(99/99)	باب التوقيت في المسح على الخفين للمصم	٤٢	(124/124)	باب المضمضة من السويق	٥٤
(100/100)	باب صفة الوضوء من غير حدث	٤٢	(125/125)	باب المضمضة من اللبن	٥٤
(101/101)	باب الوضوء لكل صلاة	٤٢	(126/126)	باب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه غسل الكافر إذا أسلم	٥٤
(102/102)	باب النصح	٤٢	(127/127)	باب تقديم غسل الكافر إذا أُرُك أن يسلم	٥٥
(103/103)	باب الانتفاع بغسل الوضوء	٤٣	(128/128)	باب الغسل من مرارة المشرش	٥٥
(104/104)	باب قرض الوضوء	٤٤	(129/129)	باب وجوب الغسل إذا اغتسل الحائضان	٥٥
(105/105)	باب الاعتناء في الوضوء	٤٤	(130/130)	باب الغسل من شئ	٥٨
(106/106)	باب الأمر بإسباغ الوضوء	٤٥	(131/131)	باب غسل المرأة ترى في منعتها ما يرى الرجل	٥٨
(107/107)	باب الغسل في ذلك	٤٥	(132/132)	باب الذي يحتلم ولا يرى الماء	٥٩
(108/108)	باب ثوب من ثوباً كما أمر	٤٦	(133/133)	باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة	٥٩
(109/109)	باب القول بعد الفراغ من الوضوء	٤٧	(134/134)	باب ذكر الاعتناء من الحيض	٥٩
(110/110)	باب حلية الوضوء	٤٨	(135/135)	باب ذكر الأثرأ	٦١
(111/111)	باب ثواب من أحسن الوضوء ثم غسل ركعتين	٤٩	(136/136)	باب ذكر اعتناء المتباعدة	٦٢
(112/112)	باب ما يفسد الوضوء وما لا يفسد الوضوء من العذني	٤٩	(137/137)	باب الاعتناء من الخبث	٦٢
(113/113)	باب الوضوء من الفائط والبول	٥٠	(138/138)	باب الفرق بين دم الحيض والانتعاض	٦٢
(114/114)	باب الوضوء من الخبث	٥٠			
(115/115)	باب الوضوء من الريح	٥١			

الرقم	المصم	الصفحة	الرقم	المصم	الرقم
(139 / 140)	باب التهي عن اعتزال الحب	(156 / 156)	باب ذكر وضوء الحب قبل		
	في الماء ثلاث	٦٤	الحمل		٦٩
(140 / 140)	باب التهي عن التبول في الماء	(157 / 157)	باب تخفيف الحب وأمه		٦٩
	الفرقة والاعتزال منه	٦٤	باب ذكر ما يكفي الحبيب من		
(141 / 141)	باب ذكر الاعتزال أول الليل	(142 / 142)	بإفشاء الماء على رأسه		٦٩
(142 / 142)	باب الاعتزال أول الليل وأخيره	(159 / 159)	باب ذكر العمل في الغسل من		
(143 / 143)	باب ذكر الاستمرار عند الاعتزال		الحيض		٦٩
(144 / 144)	باب ذكر القدر الذي يكفي به	(160 / 160)	باب ترك وضوءه من بعد		
	الرجل من الماء كالحمل	٦٤	الحمل		٦٩
(145 / 145)	باب ذكر اعتزاله على أنه لا	(161 / 161)	باب غسل الرجلين في غير		
	وقت في ذلك	٦٤	المكان الذي يعتزل به		
(146 / 146)	باب ذكر اعتزال الرجل وللمراة	(162 / 162)	باب ترك التعديل بعد العمل		٦٩
	من ثلثه من إزاء واحد	(163 / 163)	باب وضوء الحبيب إذا أراد أن		
(147 / 147)	باب ذكر التهي عن الاعتزال		بأكل		٦٩
	يعمل الجنب	٦٤	باب اقتصار الحب على غسل		
(148 / 148)	باب الرخصة في ذلك	(165 / 165)	باب إذا أراد أن يأكل		٦٩
(149 / 149)	باب ذكر الاعتزال في العصبة		يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب		٦٩
	التي يعجن به	٦٤	باب وضوء الحب إذا أراد أن		
(150 / 150)	باب ذكر ترك المرأة من غير	(166 / 166)	قيام		٦٩
	رأسه عند اعتزالها من الجنابة	(167 / 167)	باب وضوء الحب وغسل ذكره		
(151 / 151)	باب ذكر الأمر بذلك للحائض		إذا أراد أن يتام		٦٩
	عند الاعتزال للإحرام	٦٤	باب في الحب إذا لم يتحصأ		٦٩
(152 / 152)	باب ذكر غسل الجنب يديه قبل	(169 / 169)	باب في الحب إذا أراد أن		
	أن يدخلهما الإناء	٦٤	يعود		٦٩
(153 / 153)	باب ذكر عدد غسل التلدين قبل	(170 / 170)	باب إتياء النساء قبل إحداث		
	إيخالهما الإناء ذكر غسل زوجة	٦٤	القتل		٦٩
(154 / 154)	باب إزالة الحب الذي عن	(171 / 171)	باب حبس الحب من قراءة		
	حجبه بعد غسل يديه	٦٤	القرآن		٦٩
(155 / 155)	باب إعادة الجنب غسل يديه	(172 / 172)	باب حبس الحبيب ومجالسته		٦٩
	بعد إزالة الأذى عن جسده	(173 / 173)	باب استخدام الخنثى		٦٩

الرقم	الاسم	المصنف	الرقم	الاسم	المصنف
(174/174)	باب بسط الحائض المضمرة في المسجد	٧٤	(195/195)	باب التيمم في الحضر	٨٢
(175/175)	باب في الذي سقرا القرآن	٧٤	(196/196)	باب التيمم في الحضر	٨٣
(176/176)	باب غسل الحائض رأسها	٧٤	(197/197)	باب التيمم في السفر	٨٣
(177/177)	باب مزاكاة الحائض واشرب من سورها	٧٥	(198/198)	الاختلاف في كيفية التيمم	٨٤
(178/178)	باب الانطاع بفضل الحائض	٧٥	(199/199)	باب نوع آخر من التيمم والمناجاة	٨٤
(179/179)	باب مضاجعة الحائض	٧٦		في الليل	٨٤
(180/180)	باب مشاركة الحائض	٧٦	(200/200)	باب نوع آخر من التيمم	٨٤
(181/181)	باب تأويل قول الله عز وجل ﴿وإذا طهرتكم من الذنوب غسلكم بالجمادى﴾	٧٧	(201/201)	باب نوع آخر	٨٥
(182/182)	باب ما يجب على من أتى حليته في حال حبسها بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها	٧٨	(202/202)	باب تيمم الحنبل	٨٥
(183/183)	باب ما تعمل المحرمه إذا حاضت	٧٨	(203/203)	باب التيمم بالصعيد	٨٥
(184/184)	باب ما تفعل النفساء عند الإحرام	٧٨	(204/204)	باب الصلوات يتيمم واحد	٨٥
(185/185)	باب دم فحيس يعيد الثوب	٧٨	(205/205)	باب فيمن لم يجد الماء ولا الصلح	٨٥
(186/186)	باب الغني يصيب الثوب	٧٩			٨٥
(187/187)	باب غسل الغني من الثوب	٧٩	(206/206)	باب ذكر يتر فضاعة	٨٥
(188/188)	باب غرك الغني من الثوب	٧٩	(207/207)	باب ذكر يتر فضاعة	٨٥
(189/189)	باب يول الغني الذي لم يأكل الطعام	٨٠	(208/208)	باب التوقيت في الماء	٨٨
(190/190)	باب يول الجارية	٨٠	(209/209)	باب النهي عن احتساب الحنبل في الماء للمكتم	٨٨
(191/191)	باب يول ما يؤذي لحمة	٨٠	(210/210)	باب بالوضوء يماء للبحر	٨٨
(192/192)	باب قرئت ما يؤكل لحمة	٨٠	(211/211)	باب بالوضوء يماء للطلح والبرد	٨٩
(193/193)	باب يصب الثوب	٨١	(212/212)	باب سؤر الكلب	٨٩
(194/194)	باب يصب الثوب	٨١	(213/213)	باب تغبير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه	٨٩
(195/195)	باب يصب الثوب	٨١	(214/214)	باب سؤر الهرة	٩٠
(196/196)	باب يصب الثوب	٨١	(215/215)	باب سؤر الحائض	٩٠
(197/197)	باب يصب الثوب	٨١	(216/216)	باب الرخصة في فضل المرأة	٩٠
(198/198)	باب يصب الثوب	٨١	(217/217)	باب النهي عن فضل وضوء المرأة	٩٠
(199/199)	باب يصب الثوب	٨١	(218/218)	باب الرخصة في فضل الحنبل	٩١

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(219/1)	باب الصدر الذي يكتشف به	٩١	(235/16)	باب الرجل يقرأ القرآن ورأسه	٩٨
(220/1)	إسان من ثلثة للوصوه وتسل	٩١	(236/17)	في حجر امرأة وهو حائض	٩٨
(221/1)	كتاب الحيض والاستحاضة	٩١	(237/18)	باب سقوط الفلانة عن حائض	٩٨
(222/3)	باب بدء الحيض وهو يسمى	٩١	(238/19)	باب ابتداء الحيض	٩٩
(223/4)	يعيش بدماء؟	٩١	(239/20)	باب سقط الحائض في	٩٩
(224/5)	باب ذكر الاستحاضة وإيقان الدم	٩١	(240/21)	المحجم	٩٩
(225/6)	إيقان دم	٩١	(241/22)	باب تبرأ من كل شيء وأمر	٩٩
(226/7)	باب امرأة يكون (تكون) لها أيام	٩٣	(242/23)	زوجها وهو متحجب في المسجد	٩٩
(227/8)	معلومة تحبسها كل شهر	٩٣	(243/24)	باب غسل الحائض رأس زوجها	٩٩
(228/9)	باب ذكر الأقراء	٩٣	(244/25)	باب شهوة الحيض المبرأين	٩٩
(229/10)	باب جمع نكاحات بين	٩٣	(245/26)	ودعوة ميسمين	٩٩
(230/11)	نكاحين وعلى إنا حمت	٩٣	(246/27)	باب المرأة تحيض بعد الإفاضة	٩٩
(231/12)	باب الفيرق بين دم الحيض	٩٣	(247/28)	باب ما نزل النساء عند الإحرام	٩٩
(232/13)	والاستحاضة	٩٣	(248/29)	باب الصلاة على النساء	٩٩
(233/14)	باب نضرة والقدرة	٩٣	(249/30)	باب دم الحيض يصيب ثوب	٩٩
(234/15)	باب ما يولد من الحائض وتابيل	٩٣	(250/31)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(235/16)	قوله الله عز وجل: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ	٩٣	(251/32)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(236/17)	الحيض قل هو الذي فاعملوا النساء في	٩٣	(252/33)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(237/18)	الحيض﴾ البقرة ٢٢٢	٩٣	(253/34)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(238/19)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(254/35)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(239/20)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(255/36)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(240/21)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(256/37)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(241/22)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(257/38)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(242/23)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(258/39)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(243/24)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(259/40)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(244/25)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(260/41)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(245/26)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(261/42)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(246/27)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(262/43)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(247/28)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(263/44)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(248/29)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(264/45)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(249/30)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(265/46)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(250/31)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(266/47)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(251/32)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(267/48)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(252/33)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(268/49)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(253/34)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(269/50)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(254/35)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(270/51)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(255/36)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(271/52)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(256/37)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(272/53)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(257/38)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(273/54)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(258/39)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(274/55)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(259/40)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(275/56)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(260/41)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(276/57)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(261/42)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(277/58)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(262/43)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(278/59)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(263/44)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(279/60)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(264/45)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(280/61)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(265/46)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(281/62)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(266/47)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(282/63)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(267/48)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(283/64)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(268/49)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(284/65)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(269/50)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(285/66)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(270/51)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(286/67)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(271/52)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(287/68)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(272/53)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(288/69)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(273/54)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(289/70)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(274/55)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(290/71)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(275/56)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(291/72)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(276/57)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(292/73)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(277/58)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(293/74)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(278/59)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(294/75)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(279/60)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(295/76)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(280/61)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(296/77)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(281/62)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(297/78)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(282/63)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(298/79)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(283/64)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(299/80)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(284/65)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(300/81)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(285/66)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(301/82)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(286/67)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(302/83)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(287/68)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(303/84)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(288/69)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(304/85)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(289/70)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(305/86)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(290/71)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(306/87)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(291/72)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(307/88)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(292/73)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(308/89)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(293/74)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(309/90)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(294/75)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(310/91)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(295/76)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(311/92)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(296/77)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(312/93)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(297/78)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(313/94)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(298/79)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(314/95)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(299/80)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(315/96)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(300/81)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(316/97)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(301/82)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(317/98)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(302/83)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(318/99)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩
(303/84)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٣	(319/100)	باب ذكر عبيد الله بن النعمان	٩٩

الرقم	الاسم	الرمز	الاسم	المصفحة
١٢٥٦ (12/256)	فيه الاعتساف في قصة فيها أثر	(30/275)	باب الوضوء من مس الذكر	١٢٣
١٢٥٧	العجين	(9/3)	كتاب الصلاة	١٢٤
١٢٥٨ (13/257)	باب ترك المرأة نقض رأسها عند	(1/1)	باب فرض الصلاة وذكر اختلاف	١٢٥
١٢٥٩	الاعتساف	الناقضين في إسناده حديث أنس	١٢٦	
١٢٦٠ (13/258)	باب إذا طيب واغتسل وفي أثر	(2/2)	باب أين فرضت الصلاة	١٢٨
١٢٦١	الطيب	(3/3)	باب كيف فرضت الصلاة	١٢٨
١٢٦٢ (14/259)	باب إزالة العنب الذي عنه قل	(4/4)	باب كم فرضت في يوم وليلة ...	١٢٩
١٢٦٣	إفاعة الماء عليه	(5/5)	باب البيعة على الصلوات الخمس ..	١٣٠
١٢٦٤ (15/260)	باب مسح اليد بالأرض بعد	(6/6)	باب المحافظة على الصلوات	١٣١
١٢٦٥	غسل الفرج	الحسن	١٣٢	
١٢٦٦ (16/261)	باب الاعتناء بالوضوء في غسل	(7/7)	باب فضل الصلوات الخمس	١٣٢
١٢٦٧	الجبابة	(8/8)	باب الحكم في تارك الصلاة	١٣٣
١٢٦٨ (17/262)	باب التيمم في الطهور	(9/9)	باب التحية على الصلاة	١٣٣
١٢٦٩ (18/263)	باب ترك مسح الرأس في	(10/10)	باب نوبت من أقام الصلاة	١٣٤
١٢٧٠	الوضوء من الجبابة	(11/11)	باب عدد صلاة الظهر في الحضر	١٣٤
١٢٧١ (19/264)	باب استبراء البثرة من غسل	(12/12)	باب صلاة الظهر في السفر	١٣٤
١٢٧٢	من الجبابة	(13/13)	باب فصل صلاة العصر	١٣٥
١٢٧٣ (20/265)	باب ما يكفي الجنب من إفادة	(14/14)	باب المحافظة على صلاة العصر ..	١٣٥
١٢٧٤	الماء عليه [عني رأسه]	(15/15)	باب من ترك صلاة العصر	١٣٥
١٢٧٥ (21/266)	باب العمل في العمل من	(16/16)	باب عدد صلاة العصر في الحضر ...	١٣٥
١٢٧٦	الحض	(17/17)	باب صلاة العصر في السفر	١٣٥
١٢٧٧ (22/267)	باب الفصل مرة واحدة	(18/18)	باب صلاة المغرب	١٣٥
١٢٧٨ (23/268)	باب اغتسل لنفسه عند الإحرام	(19/19)	باب فضل صلاة العشاء	١٣٦
١٢٧٩ (24/269)	باب ترك الوضوء بعد الغسل ...	(20/20)	باب صلاة العشاء في السفر	١٣٦
١٢٨٠ (25/270)	باب الطواف على النساء في	(21/21)	باب فصل صلاة الجمعة (أو	١٣٦
١٢٨١	غسل واحد	فصل صلاة العجرا]	١٣٦	
١٢٨٢ (26/271)	باب التيمم بالصعيد	(22/22)	باب فرض القبلة	١٣٧
١٢٨٣ (27/272)	باب التيمم لمن لم يجد الماء	(23/23)	باب الحال التي يجوز فيها	١٣٧
١٢٨٤	بعد الصلاة	استقبال غير القبلة	١٣٨	
١٢٨٥ (28/273)	باب وضوء من العذري	(24/24)	باب استئذان الخطأ بعد الاجتهاد ..	١٣٨
١٢٨٦ (29/274)	باب الأمر بالوضوء من النوم			

الرقم	الاسم	الصلبة	الرقم	الاسم	الرقم
١٢٩	١. كتاب الصلوات	(28/52)	١٢٩	باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح - ١٢٩	
(1/25)	٢. باب [أربعة جبريل وتعدد أوقات	(29/53)	١٣٠	باب آخر وقت الصبح - ١٣٠	
	الصلوات الخمس]	(30/54)	١٣١	باب من أدرك ركعة من الصلاة - ١٣١	
(2/26)	٣. باب أول وقت الظهر - ١٣١	(31/55)	١٣٢	باب لا - ساعات التي تنهي عن	
(3/27)	٤. باب تعجيل الظهر في السفر - ١٣١		١٣٣	للصلاة فيها - ١٣٣	
(4/28)	٥. باب تعجيل الظهر في البرد - ١٣١	(32/56)	١٣٤	باب النهي عن الصلاة بعد الصبح - ١٣٤	
(5/29)	٦. باب الإبراء بالظهر إذا اشتد الحر - ١٣٠	(33/57)	١٣٥	باب النهي عن الصلاة عند طلوع	
(6/30)	٧. باب آخر وقت الظهر - ١٣١		١٣٦	الشمس - ١٣٦	
(7/31)	٨. باب أول وقت العصر - ١٣٢	(34/58)	١٣٧	باب النهي عن الصلاة نصف النهار - ١٣٧	
(8/32)	٩. باب تعجيل العصر - ١٣٢	(35/59)	١٣٨	باب النهي عن الصلاة بعد العصر - ١٣٨	
(9/33)	١٠. باب التشديد في تأخير العصر - ١٣٣	(36/60)	١٣٩	باب فرخصة في الصلاة بعد العصر - ١٣٩	
(10/34)	١١. باب آخر وقت العصر - ١٣٤	(37/61)	١٤٠	باب فرخصة في الصلاة فينب	
(11/35)	١٢. باب من أدرك ركعتين [أو ركعة]		١٤١	غروب الشمس - ١٤١	
	من العصر - ١٣٤	(38/62)	١٤٢	باب الفرخصة في الصلاة فينب	
(12/36)	١٣. باب أول وقت المغرب - ١٣٥		١٤٣	المغرب - ١٤٣	
(13/37)	١٤. باب تعجيل المغرب - ١٣٥	(39/63)	١٤٤	باب الصلاة بعد طلوع نجم - ١٤٤	
(14/38)	١٥. باب تأخير المغرب - ١٣٦	(40/64)	١٤٥	باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي	
(15/39)	١٦. باب آخر وقت المغرب - ١٣٦		١٤٦	الصبح - ١٤٦	
(16/40)	١٧. باب قرابة اليوم بعد صلاة المغرب - ١٣٧	(41/65)	١٤٧	باب إباحة الصلاة في الساعات	
(17/41)	١٨. باب أول وقت العشاء - ١٣٧		١٤٨	كلها بسكة - ١٤٨	
(18/42)	١٩. باب تعجيل العشاء - ١٣٨	(42/66)	١٤٩	باب الوقت الذي يجمع فيه	
(19/43)	٢٠. باب تأخير - ١٣٨		١٥٠	السافر بين الظهر والعصر - ١٥٠	
(20/44)	٢١. باب ما يستحب من تأخير العشاء - ١٣٩	(43/67)	١٥١	باب بيان ذلك - ١٥١	
(21/45)	٢٢. باب آخر وقت العشاء - ١٤٠	(44/68)	١٥٢	باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم - ١٥٢	
(22/46)	٢٣. باب الفرخصة في أن يقال للمشاء	(45/69)	١٥٣	باب الوقت الذي يجمع فيه	
	الفتنة - ١٤١		١٥٤	السافر بين المغرب والعشاء - ١٥٤	
(23/47)	٢٤. باب تكرية في ذلك - ١٤٢	(46/70)	١٥٥	باب الحال التي يجمع فيها بين	
(24/48)	٢٥. باب أول وقت الصبح - ١٤٢		١٥٦	الصلواتين - ١٥٦	
(25/49)	٢٦. باب لتخلص في العصر - ١٤٢	(47/71)	١٥٧	باب الجمع بين الصلوتين في	
(26/50)	٢٧. باب لتخلص في السفر - ١٤٣		١٥٨	العصر - ١٥٨	
(27/51)	٢٨. باب لأفطار - ١٤٣				

ترقيم	الأسم	الجزء	الأبواب	الترقيم
(48/721)	باب الجمع بين الظهر والعصر	١٥٠	٩6١ (117) - باب الأذان في انحناف عن شهود	١٥٠
.....
(49/771)	باب الجمع بين المغرب والعشاء	١٥١	٩62 (118) - باب الأذان لمن يجتمع بين	١٥١
.....
(50/74)	باب كيف جمع	١٥٢	٩63 (119) - باب الأذان لمن جمع [بجمع]	١٥٢
(51/75)	باب إقبال الصلاة لمرافقها	١٥٣
(52/76)	باب فيمن صلى صلاة	١٥٤
(53/77)	باب فيمن نام عن صلاة	١٥٥
(54/78)	باب إعادة من نام عن الصلاة	١٥٦
.....
(55/79)	باب كيف يقضي الغائت من	١٥٧
.....
(7/2)	كتاب الأذان	١٥٨
(80/١)	باب بدء الأذان	١٥٩
(81/٢)	باب تشيئة الأذان	١٦٠
(82/3)	خلفن نحبوت في التراجع في
.....
(83/4)	باب كم الأذان من كلمة
(84/٥)	باب كيف الأذان
(85/6)	باب أذان في السفر
(86/7)	باب أذان المسافرين في سفر
(87/8)	باب جزاء المزمع بالأذان في السفر
(88/9)	باب مؤذنه للمسجد الواحد
(89/10)	باب من يؤذن حيناً أو فركاً
(90/11)	باب الأذان في غير وقت الصلاة
(91/12)	باب وقت أذان أصبح
(92/13)	باب كيف يصح المؤذن في أذنه
(93/14)	باب مع أصوات بالأذان
(94/15)	باب التوب في أذان الفجر
(95/16)	باب آخر الأذان

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٧٢	- باب الدعاء عند الأذان	١٣٧	(137/16)	- باب من يفتح من المسجد	١٨١
(138/30)	- باب الصلاة بين الأذان والإقامة ..	١٧٣	(138/17)	- باب من يخرج من المسجد	١٨١
(139/40)	- باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان	١٧٤	(139/18)	- باب ضرب الجلد في المساجد ..	١٨١
(140/41)	- باب إيمان المؤذنين الأئمة بتصلاته	١٧٤	(140/19)	- باب إدخال الصبيان لمساجد ...	١٨٢
(141/42)	- باب إقامة الصلوة عند خروج الإمام	١٧٤	(141/20)	- باب ربط الأسير بطاية المسجد	١٨٢
(142/43)	- باب إقامة الصلوة عند خروج الإمام	١٧٤	(142/21)	- باب إدخال البعير للمسجد	١٨٢
(143/8/2)	- كتاب المساجد	١٧٥	(143/22)	- باب النهي عن البيع والشراء في المسجد وعن التعلق قبل صلاة الجمعة ..	١٨٣
(144/1)	- باب الفضل في بناء المساجد	١٧٥	(144/23)	- باب النهي عن تائه الأشجار في المسجد	١٨٣
(145/2)	- باب العبادة في المساجد	١٧٥	(145/24)	- باب الرخصة في إنشاء الشعر تحسن في المسجد	١٨٣
(146/3)	- باب ذكر أي مسجد وضع أولاً ..	١٧٥	(146/25)	- باب النهي عن إنشاء تضالفة في المسجد	١٨٣
(147/4)	- باب فضيل الصلاة في المسجد الحرام ..	١٧٥	(147/26)	- باب إظهار السلاح في المسجد ..	١٨٤
(148/5)	- باب الصلاة في الكتبة	١٧٦	(148/27)	- باب شيك لأصحاب في المسجد ..	١٨٤
(149/6)	- باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه	١٧٦	(149/28)	- باب الاستلقاء في المسجد	١٨٤
(150/7)	- باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه	١٧٦	(150/29)	- باب النوم في المسجد	١٨٤
(151/8)	- باب ذكر المسجد الذي أسس على التقوى	١٧٧	(151/30)	- باب الضحك في المسجد	١٨٥
(152/9)	- باب فضل مسجد قيام والصلاة فيه ..	١٧٨	(152/31)	- باب النهي عن أن يمشي الرجل في قبة المسجد	١٨٥
(153/10)	- باب ما تشد الرجال إياه من المساجد	١٧٨	(153/32)	- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن أن يمشي الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته	١٨٥
(154/11)	- باب اتخاذ قبرها مسجداً	١٧٩	(154/33)	- باب الرخصة للمصلي أن يمشي خلفه أو يلقاه شماله	١٨٥
(155/12)	- باب اتخاذ بيع مساجد	١٧٩	(155/34)	- باب ما أتى الرجل بذلك بعينه ..	١٨٦
(156/13)	- باب نهي التغير واتخاذ غيرها مسجداً	١٧٩	(156/35)	- باب تخليل المساجد	١٨٦
(157/14)	- باب النهي عن إتيان المساجد ..	١٨٠	(157/36)	- باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه	١٨٦
(158/15)	- باب النهي عن منع النساء من إتيان المساجد	١٨٠			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(158/37)	- باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس	١٨٦	(178/31)	- باب النهي عن الصلاة إلى المقبر	١٩٤
فيه			(179/12)	- باب الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير	١٩٤
(159/38)	- باب الرخصة في الجلوس فيه	١٨٦	(180/13)	- باب المحللي يكون بينه وبين	١٩٤
والخروج منه بغير صلاة			الإمام ستره		١٩٤
(160/39)	- باب صلاة الذي يمر على	١٨٦	(181/14)	- باب الصلاة في الثوب الواحد ..	١٩٥
المسجد			(182/15)	- باب الصلاة في قميص واحد ...	١٩٥
(161/40)	- باب الترتيب في الجلوس في	١٨٧	(183/16)	- باب الصلاة في الإزار	١٩٥
المسجد وانظار الصلاة			(184/17)	- باب صلاة الرجل في ثوب بعينه	١٩٥
(162/41)	- باب ذكر نهى النبي ﷺ عن	١٨٧	على لبرائه		١٩٥
الصلاة في أعلان الإبل			(185/18)	- باب صلاة للرجل في الثوب	١٩٥
(163/42)	- باب الرخصة في ذلك	١٨٨	لواحد ليس على عاتقه منه شيء		١٩٦
(164/43)	- باب الصلاة على الحصى	١٨٨	(186/19)	- باب الصلاة في الحرير	١٩٦
(165/44)	- باب الصلاة على الخمرة	٨٩	(187/20)	- باب الرخصة في الصلاة في	١٩٦
(166/45)	- باب الصلاة على النير	١٨٨	خيمة لها أعلام		١٩٦
(167/46)	- باب الصلاة على الحمار	١٨٩	(188/21)	- باب الصلاة في الثياب الممعة ...	١٩٧
(9/2) - كتاب القبلة		١٩٠	(189/22)	- باب الصلاة في التمدار	١٩٧
(168/47)	- باب استقبال القبلة	١٩٠	(190/23)	- باب الصلاة في الخمين	١٩٧
(169/48)	- باب الحال التي يجوز عليها	١٩٠	(191/24)	- باب الصلاة في التلطين	١٩٧
استقبال غير القبلة			(192/25)	- باب أين يصح الإمام تعليه إذا	١٩٧
(170/49)	- باب استئذان الخطأ بعد الاجتهاد ..	١٩٠	صلى بالناس		١٩٧
(171/50)	- باب ستره المحللي	١٩١	(193/26)	- كتاب الإمامة والإمامة	١٩٨
(172/51)	- باب الأمر بالستر من المرأة	١٩١	(193/1)	- باب ذكر الإمامة والجماعة - إمامة	١٩٨
(173/52)	- باب مقدار ذلك	١٩١	أهل العلم والمفضل		١٩٨
(174/53)	- باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا	١٩١	(194/2)	- باب الصلاة مع أئمة الجور	١٩٨
يقطع إذا لم يكن بين يدي المحللي			(195/3)	- باب من أحق بالإمامة	١٩٨
ستره			(196/4)	- باب تقديم ذوي السن	١٩٩
(175/54)	- باب التشديد في المرور بين يدي	١٩١	(197/5)	- باب اجتماع القوم في موضع عم	١٩٩
المحللي وبين سترته			فيه سواه		١٩٩
(176/55)	- باب الرخصة في ذلك	١٩١	(198/6)	- باب اجتماع القوم وفيهم الوالي ..	١٩٩
(177/10)	- باب الرخصة في الصلاة خلف	١٩١	(199/7)	- باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم	١٩٩
التائم			حله الوالي على تأخر		١٩٩

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٠٠ (8/200)	باب صلاة الإمام خلف رجل من ربه	٢٠٠	٢٠٨ (32/223)	باب من وصل صفاً	٢٠٨
٢٠١ (9/201)	باب إمامه الركن	٢٠١	٢٠٩ (32/224)	باب ذكر خير صفوف النساء	٢٠٩
٢٠٢ (10/202)	باب إمامة الأعمى	٢٠٢	٢١٠ (32/225)	باب صفوف الرجال	٢١٠
٢٠٣ (11/203)	باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم	٢٠٣	٢١١ (33/226)	باب الصف من السورتي	٢١١
٢٠٤ (12/204)	باب قيام المني إذا دارا الإمام	٢٠٤	٢١٢ (34/226)	باب المكان الذي يسجد من	٢١٢
٢٠٥ (13/205)	باب الإمام تعرض له بحاجة بعد	٢٠٥	٢١٣ (35/227)	الصف	٢١٣
٢٠٦ (14/206)	الإمامة	٢٠٦	٢١٤ (35/227)	باب ما على "الإمام من التخفيف	٢١٤
٢٠٧ (15/207)	باب الإمام يذكر بعد قيامه في	٢٠٧	٢١٥ (36/228)	باب الترجعة للإمام في التطويل	٢١٥
٢٠٨ (16/208)	عصاه أنه على غير طهارة	٢٠٨	٢١٦ (37/229)	باب ما يجوز للإمام من العمل	٢١٦
٢٠٩ (17/209)	باب استخلاف الإمام إذا غاب	٢٠٩	٢١٧ (38/230)	في صلاة	٢١٧
٢١٠ (18/210)	باب الاتهام بالإمام	٢١٠	٢١٨ (39/231)	باب خروج الرجل من صلاة	٢١٨
٢١١ (19/211)	باب الاتهام بمن يأم بالإمام	٢١١	٢١٩ (40/232)	الإمام وعرفه من صلاته في ناحية	٢١٩
٢١٢ (20/212)	باب مواقف الإمام إذا كان مع	٢١٢	٢٢٠ (41/233)	المسجد	٢٢٠
٢١٣ (21/213)	صبي وامرأة	٢١٣	٢٢١ (42/234)	باب اختلاف نية الإمام والمأمور	٢٢١
٢١٤ (22/214)	باب موقف الإمام بالمأمور صبي	٢١٤	٢٢٢ (43/235)	باب فصل الجماعة	٢٢٢
٢١٥ (23/215)	باب من يلي الإمام ثم الذي يليه	٢١٥	٢٢٣ (44/236)	باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة	٢٢٣
٢١٦ (24/216)	باب إمامة الصفوف قبل خروج	٢١٦	٢٢٤ (45/237)	الجماعة	٢٢٤
٢١٧ (25/217)	باب كف بقوم الإمام المصروف	٢١٧	٢٢٥ (46/238)	باب الجماعة للجملة	٢٢٥
٢١٨ (26/218)	باب ما يقول الإمام إذا تقدم في	٢١٨	٢٢٦ (47/239)	باب الجماعة للفرقة من الصلاة	٢٢٦
٢١٩ (27/219)	نسوة المصروف	٢١٩	٢٢٧ (48/240)	باب التشديد في ترك الجماعة	٢٢٧
٢٢٠ (28/220)	باب من حث الإمام على وصي	٢٢٠	٢٢٨ (49/241)	باب التشديد في التخلف عن	٢٢٨
٢٢١ (29/221)	الصفوف والتفافية بينها	٢٢١	٢٢٩ (50/242)	الجماعة	٢٢٩
٢٢٢ (30/222)	باب فصل نصف الأول على	٢٢٢	٢٣٠ (51/243)	باب فصل نصف الثاني	٢٣٠
٢٢٣ (31/223)	باب فصل نصف الثاني	٢٢٣	٢٣١ (52/244)	باب حد إدراك الجماعة	٢٣١

الرقم	الاسم	المصحة	الرقم	الاسم	المصحة
٢٤٤ (282/25)	باب فضل فائدة الكتاب	٢٤٤	٢٤٤ (302/46)	باب فضل كونه	٢٤٤
٢٤٥ (283/26)	باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ولقد أنزلنا سبعاً من السانىء﴾	٢٤٥	٢٤٥ (303/46)	باب فضل من قرأه	٢٤٥
٢٤٦ (284/27)	باب ترك القراءة خلف الإمام	٢٤٦	٢٤٦ (304/47)	باب القراءة في نصح يوم الجمعة	٢٤٦
٢٤٧ (285/28)	باب ترك القراءة خلف الإمام	٢٤٧	٢٤٧ (305/48)	باب سجود القرآن المجرد في	٢٤٧
٢٤٨ (286/29)	باب قراءة أم القرآن خلف الإمام	٢٤٨	٢٤٨ (306/49)	باب سجود من واليهم	٢٤٨
٢٤٩ (287/30)	باب تأويل قوله عز وجل: ﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون﴾ [الأعراف: 204]	٢٤٩	٢٤٩ (307/50)	باب ترك السجود في النجم	٢٤٩
٢٥٠ (288/31)	باب قضاء السجود بقراءة الإمام	٢٥٠	٢٥٠ (308/51)	باب	٢٥٠
٢٥١ (289/32)	باب ما يقرأ من القراءة لمن لا يجسر للقرآن	٢٥١	٢٥١ (309/52)	باب سجود في	٢٥١
٢٥٢ (290/33)	باب سجود الإمام بأعين	٢٥٢	٢٥٢ (310/53)	باب السجود في الفريضة	٢٥٢
٢٥٣ (291/34)	باب الأمر بالركعتين خلف الإمام	٢٥٣	٢٥٣ (311/54)	باب قراءة النهار	٢٥٣
٢٥٤ (292/35)	باب فضل ركعتين	٢٥٤	٢٥٤ (312/55)	باب القراءة في الظهر	٢٥٤
٢٥٥ (293/36)	باب قول المؤمن إذا عطس	٢٥٥	٢٥٥ (313/56)	باب تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر	٢٥٥
٢٥٦ (294/37)	باب جلعع ما جاء في القرآن	٢٥٦	٢٥٦ (314/57)	باب إسراع الإمام في الركعة الثانية من الظهر	٢٥٦
٢٥٧ (295/38)	باب القراءة في ركعتي الفجر	٢٥٧	٢٥٧ (315/58)	باب تفسير بغير في الركعة الثانية من الظهر	٢٥٧
٢٥٨ (296/39)	باب القراءة في ركعتي الفجر	٢٥٨	٢٥٨ (316/59)	باب القراءة في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر	٢٥٨
٢٥٩ (297/40)	باب تخفيف ركعتي الفجر	٢٥٩	٢٥٩ (317/60)	باب القراءة في الركعتين الأولىين من صلاة العصر	٢٥٩
٢٦٠ (298/41)	باب القراءة في الصبح بالروم	٢٦٠	٢٦٠ (318/61)	باب تخفيف القيام والقراءة	٢٦٠
٢٦١ (299/42)	باب القراءة في الصبح بالركعتين	٢٦١	٢٦١ (319/62)	باب القراءة في المغرب بمصاريف	٢٦١
٢٦٢ (300/43)	باب القراءة في الصبح	٢٦٢	٢٦٢ (320/63)	باب القراءة في المغرب	٢٦٢
٢٦٣ (301/44)	باب القراءة في الصبح	٢٦٣	٢٦٣ (321/44)	باب القراءة في الصبح	٢٦٣

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(64/321)	- باب القراءة في المغرب	٢٥٧	(52/319)	- باب عد الصوت بالقراءة	٢٥٧
.....	بالمركبات	٢٥٨	(53/340)	- باب ترتيب القرآن بصوت	٢٥٨
(65/322)	- باب القراءة في المغرب	(34/341)	- باب التكبير للمكروخ	٢٥٩
(66/323)	- باب القراءة في المغرب ﴿بسم﴾	٢٥٩	(85/342)	- باب رفع اليدين للمكروخ حذاء	٢٥٩
.....	الدخان	٢٥٩	قروخ الأذن	٢٥٩
(67/324)	- باب القراءة في المغرب	(86/343)	- باب رفع يمينه للمكروخ حذر	٢٥٩
(68/325)	- باب القراءة في المغرب	٢٥٩	[حذاء] المنكبين	٢٦٠
.....	بالمحصر	٢٥٩	(87/344)	- باب فرك ذلك	٢٦٠
(69/326)	- باب للفعل في قراءة ﴿قل هو	٢٥٩	(88/345)	- باب إقامة الصلب في الركوع	٢٦٠
الله أحد﴾	٢٥٩	(89/346)	- باب الاعتدال في الركوع	٢٦٠
(70/327)	- باب لقراءة في العشاء الآخرة	٢٥٩	(12/1)	- كتاب التطبيق	٢٦١
﴿صبح لسم ربك بالأعلى﴾	٢٥٩	(1/347)	- باب التطبيق	٢٦١
(71/328)	- باب القراءة في العشاء الآخرة	٢٥٩	(2/348)	- باب نسخ ذلك	٢٦٢
بـ﴿الفسر ومجاهدا﴾	٢٥٩	(3/349)	- باب الأسناد بالركب في الركوع	٢٦٢
(72/329)	- باب القراءة فيها	(4/350)	- باب موافق المرحض في الركوع	٢٦٢
والزيتون﴾	٢٥٩	(5/351)	- باب موافق أصابع اليدين في الركوع	٢٦٢
(73/330)	- باب قراءة في الركعة الأولى من	٢٥٩	(6/352)	- باب للجل في الركوع	٢٦٣
صلاة العشاء الآخرة	٢٥٩	(7/353)	- باب الاعتدال في الركوع	٢٦٣
(74/331)	- باب الركود في الركعتين الأولىين	٢٥٩	(8/354)	- باب النهي عن القراءة في الركوع	٢٦٣
(75/332)	- باب قراءة سورتين في ركعة	(9/355)	- باب تعليم الرب في الركوع	٢٦٤
(76/333)	- باب قراءة بعض سورة	(10/356)	- باب الذكر في الركوع	٢٦٥
(77/334)	- باب نحوه القاري إذا مر بآية	(11/357)	- باب نزع آخر من الذكر في
هذه	٢٥٩	الركوع	٢٦٥
(78/335)	- باب مسألة القاري إذا مر بآية	(12/358)	- باب نوع آخر منه
ركعة	٢٥٩	(13/359)	- باب نوع آخر من هذا
(79/336)	- باب ترويض الآية	الركوع	٢٦٥
(80/337)	- قوله عز وجل ﴿ولا نجهر	(14/360)	- باب نوع آخر منه
بصلاتك ولا نكفها بها﴾	٢٥٩	(15/361)	- باب نوع آخر
.....	٢٥٩	(16/362)	- باب الرخصة في ترك الذكر في
(81/338)	- باب وضع الصوت بالقرآن	الركوع	٢٦٦
.....	٢٥٩	(17/363)	- باب الأمر باتمام الركوع

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٢٧٤	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	387/ (41)	٢٧٤	باب عن كم السجود	٢٧٤
٢٧٥	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	388/ (42)	٢٧٥	باب تخير ذلك	٢٧٥
٢٧٦	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	389/ (43)	٢٧٦	باب السجود على السجدين	٢٧٦
٢٧٧	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	390/ (44)	٢٧٧	باب السجود على الألف	٢٧٧
٢٧٨	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	391/ (45)	٢٧٨	باب السجود على يديين	٢٧٨
٢٧٩	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	392/ (46)	٢٧٩	باب السجود على قمرتين	٢٧٩
٢٨٠	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	393/ (47)	٢٨٠	باب السجود على اثنين	٢٨٠
٢٨١	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	394/ (48)	٢٨١	باب نصب القدمين في السجود	٢٨١
٢٨٢	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	395/ (49)	٢٨٢	باب فتح أصابع الرجلين في السجود	٢٨٢
٢٨٣	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	396/ (50)	٢٨٣	باب السجود	٢٨٣
٢٨٤	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	397/ (51)	٢٨٤	باب مكان اليدين من السجود	٢٨٤
٢٨٥	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	398/ (52)	٢٨٥	باب السجود	٢٨٥
٢٨٦	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	399/ (53)	٢٨٦	باب صفات السجود	٢٨٦
٢٨٧	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	400/ (54)	٢٨٧	باب الاعتدال في السجود	٢٨٧
٢٨٨	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	401/ (55)	٢٨٨	باب إقامة العقب في السجود	٢٨٨
٢٨٩	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	402/ (56)	٢٨٩	باب إلقاء العقب في السجود	٢٨٩
٢٩٠	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	403/ (57)	٢٩٠	باب النهي عن كفة الضعيف في السجود	٢٩٠
٢٩١	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	404/ (58)	٢٩١	باب مثل من لم يصلي وهو [وراء] مفوض	٢٩١
٢٩٢	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	405/ (59)	٢٩٢	باب النهي عن كفة اليتيم في السجود	٢٩٢
٢٩٣	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	406/ (60)	٢٩٣	باب السجود على التراب	٢٩٣
٢٩٤	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	407/ (61)	٢٩٤	باب الأمر بإتمام السجود	٢٩٤
٢٩٥	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	408/ (62)	٢٩٥	باب النهي عن الإغراء في السجود	٢٩٥
٢٩٦	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	409/ (63)	٢٩٦	باب الأمر بالاحتياط في السجود	٢٩٦
٢٩٧	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	410/ (64)	٢٩٧	باب السجود	٢٩٧
٢٩٨	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	411/ (65)	٢٩٨	باب وضع اليدين مع الوجه في السجود	٢٩٨
٢٩٩	باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع	412/ (66)	٢٩٩	باب السجود	٢٩٩

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(116) / ٢٨٢	باب من أخر	٢٨٢	(134) / ٢٩٠	باب رفع اليدين بين السجدين	٢٩٠
(117) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(135) / ٢٩٠	لقاء الرحمة	٢٩٠
(118) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(136) / ٢٩٠	باب كيف الجلوس بين	٢٩٠
(119) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(137) / ٢٩٠	سجدين	٢٩٠
(120) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(138) / ٢٩٠	باب قدر المحسوس بين	٢٩٠
(121) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(139) / ٢٩٠	سجدين	٢٩٠
(122) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(140) / ٢٩٠	باب التكبير للسجود	٢٩٠
(123) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(141) / ٢٩٠	باب الاستواء للجلوس عند الرفع	٢٩٠
(124) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(142) / ٢٩٠	عن السجدين	٢٩٠
(125) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(143) / ٢٩٠	باب الاعتماد على الأرض عند	٢٩٠
(126) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(144) / ٢٩٠	التنهوض	٢٩٠
(127) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(145) / ٢٩٠	باب رفع يديين عن الأرض قبل	٢٩٠
(128) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(146) / ٢٩٠	الركبتين	٢٩٠
(129) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(147) / ٢٩٠	باب التكبير للتهوض	٢٩٠
(130) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(148) / ٢٩٠	باب كيف الجلوس للشهادة الأولى	٢٩٠
(131) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(149) / ٢٩٠	باب الاستفصال لطرف أصابع	٢٩٠
(132) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(150) / ٢٩٠	القدم اقله عند انقضاء التشهد	٢٩٠
(133) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(151) / ٢٩٠	باب موضع اليدين عند الجلوس	٢٩٠
(134) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(152) / ٢٩٠	للتشهد الأولى	٢٩٠
(135) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(153) / ٢٩٠	باب موضع البصر في التشهد ..	٢٩٠
(136) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(154) / ٢٩٠	باب الإشارة ما لا يصح له	٢٩٠
(137) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(155) / ٢٩٠	للتشهد الأولى	٢٩٠
(138) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(156) / ٢٩٠	باب كيف فاتشهد الأول	٢٩٠
(139) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(157) / ٢٩٠	باب نوع أخر من التشهد	٢٩٠
(140) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(158) / ٢٩٠	باب نوع أخر من التشهد	٢٩٠
(141) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(159) / ٢٩٠	باب نوع أخر من التشهد ..	٢٩٠
(142) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(160) / ٢٩٠	باب نوع أخر من التشهد	٢٩٠
(143) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(161) / ٢٩٠	باب تخفيف في التشهد لأول ..	٢٩٠
(144) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(162) / ٢٩٠	باب ترك التشهد لأول	٢٩٠
(145) / ٢٨٣	باب نوع أخر	٢٨٣	(163) / ٢٩٠	باب الدعاء من السجديتين ..	٢٩٠

محتوى سنن الترمذي من الأيوام

الرقم	الاسم	المصنف	الرقم	الاسم
١٤٩	(13/2) - كتاب التمهيد	١٤٩	(470/17) - باب التحنن في الصلاة	
٢٥٩	4541/21 - باب التكبير إذا قام من الركعتين ..	٢٥٩	(471/128) - باب إذا كان في الصلاة	
	4551/22 - باب دفع اليدين الطغيان إلى		(472/129) - باب لمن إيسر وتموذاة منه	
٢٦٩	الركعتين الآخرين	٢٦٩	في الصلاة	
	4561/23 - باب رفع اليدين لتبجيل إلى تركعتين		(473/20) - باب الكلام في الصلاة	
٣٠٩	الآخرين جنو فستكبين	٣٠٩	(474/21) - باب ما فعل من قام من التثنية	
	4571/4 - باب رفع اليدين وحمد الله والثناء		نصياً ولم يشهد	
٣١٩	عليه في الصلاة	٣١٩	(475/22) - باب ما يفعل من سلم من الثانية	
	4581/5 - باب سلام بالأيدي في الصلاة ...	٣١٩	[ركعتين] نصياً وتكلم	
٣٢٩	4591/6 - باب رد السلام بالإشارة في الصلاة	٣٢٩	(476/23) - باب ذكر الاختلاف على أبي	
	4601/7 - باب حديثه عن مسح الذمى في		هريرة في السجدين	
	الصلاة		(477/24) - باب إنسان المصلي على ما ذكر	
٣٣٩	4611/8 - باب الرخصة في مرة	٣٣٩	إذا شك	
	4621/9 - باب التمهيد عز رفع السجود إلى	٣٣٩	(478/25) - باب التحري	
	السلام في الصلاة		(479/26) - باب ما يفعل من سجد خمساً	
	4631/10 - باب التقليل في الالتفات في		(480/27) - باب ما يفعل من نسي شيئاً من	
٣٤٩	الصلاة	٣٤٩	صلاته	
	4641/11 - باب الرخصة في الالتفات في		(481/28) - باب التكبير في سجدة الصبح ..	
	الصلاة هيناً وشمالاً		(482/29) - باب سلة الجلوس في الركعة	
	4651/12 - باب قتل البعوضة والعقرب في		في يده في الصلاة	
	الصلاة		(483/30) - باب موضع التراخي	
	4661/13 - باب حمل الصبيان [الصبيان] في		(484/31) - باب موضع الترفيق	
٣٥٩	الصلاة ووضعتهم في الصلاة	٣٥٩	(485/32) - باب موضع التكبير	
	4671/14 - باب المشي أمام الخبة خلف بسيرة ..		(486/33) - باب بعض الأصحاب من اليد اليمنى	
	4681/15 - باب التصديق في الصلاة		دون الساعة	
	4691/16 - باب تصحيح في الصلاة			

الترقيم	الاسم	الصفحة	الترقيم	الاسم	الصفحة
٢٢٧ (487/34)	باب لمصر الثمانين من اصحاب يد	٢٢٨	٢٢٧ (512/34)	باب نوع آخر من الدعاء	٢٢٧
٢٢٨ (488/35)	باب سطر يسرى على الركبة ..	٢٢٨	٢٢٨ (513/35)	باب نوع آخر من الدعاء ..	٢٢٨
٢٢٨ (489/36)	باب الإشارة بالاصبع في التشهد ..	٢٢٨	٢٢٨ (514/36)	باب نوع آخر من الدعاء ..	٢٢٨
٢٢٨ (490/37)	باب الدعاء عن الإشارة بأصبعين	٢٢٨	٢٢٨ (515/37)	باب نوع آخر ..	٢٢٨
٢٢٨ (491/38)	باب إهداء الصلاة في الإشارة ..	٢٢٨	٢٢٨ (516/38)	باب الدعاء في الصلاة ..	٢٢٨
٢٢٨ (492/39)	باب موضع العصر عند الإشارة	٢٢٨	٢٢٨ (517/39)	باب نوع آخر ..	٢٢٨
٢٢٨ (493/40)	باب التهي عن دفع العصر إلى	٢٢٨	٢٢٨ (518/40)	باب نوع آخر من الذكر بعد التشهد ..	٢٢٨
٢٢٨ (494/41)	باب إهداء الصلاة ..	٢٢٨	٢٢٨ (519/41)	باب تحفيف الصلاة ..	٢٢٨
٢٢٨ (495/42)	باب الدعاء كتمام المبرور ..	٢٢٨	٢٢٨ (520/42)	باب أقل ما يجزئ من عمل الصلاة ..	٢٢٨
٢٢٨ (496/43)	باب كيف التشهد ..	٢٢٨	٢٢٨ (521/43)	باب السلام ..	٢٢٨
٢٢٨ (497/44)	باب نوع آخر من التشهد ..	٢٢٨	٢٢٨ (522/44)	باب موضع اليدين عند السلام ..	٢٢٨
٢٢٨ (498/45)	باب نوع آخر من التشهد ..	٢٢٨	٢٢٨ (523/45)	باب كيف السلام على أبيين ..	٢٢٨
٢٢٨ (499/46)	باب تسليم السلام على أبيي ..	٢٢٨	٢٢٨ (524/46)	باب كيف السلام على النساء ..	٢٢٨
٢٢٨ (500/47)	باب فصل لتسليمه على النبي ﷺ ..	٢٢٨	٢٢٨ (525/47)	باب السلام للدين ..	٢٢٨
٢٢٨ (501/48)	باب التسليم والصلاة على النبي	٢٢٨	٢٢٨ (526/48)	باب تسليم المأموم غير مسلم	٢٢٨
٢٢٨ (502/49)	باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ ..	٢٢٨	٢٢٨ (527/49)	باب التسليم عند المخرج من	٢٢٨
٢٢٨ (503/50)	باب كيف الصلاة على النبي ﷺ ..	٢٢٨	٢٢٨ (528/50)	باب التسليم عند	٢٢٨
٢٢٨ (504/51)	باب نوع آخر ..	٢٢٨	٢٢٨ (529/51)	باب التسليم عند	٢٢٨
٢٢٨ (505/52)	باب نوع آخر ..	٢٢٨	٢٢٨ (530/52)	باب التسليم عند	٢٢٨
٢٢٨ (506/53)	باب نوع آخر ..	٢٢٨	٢٢٨ (531/53)	باب التسليم عند	٢٢٨
٢٢٨ (507/54)	باب نوع آخر ..	٢٢٨	٢٢٨ (532/54)	باب التسليم عند	٢٢٨
٢٢٨ (508/55)	باب التسليم غير الصلاة على	٢٢٨	٢٢٨ (533/55)	باب التسليم عند	٢٢٨
٢٢٨ (509/56)	باب تسخير الدعاء بعد الصلاة على	٢٢٨	٢٢٨ (534/56)	باب التسليم عند	٢٢٨
٢٢٨ (510/57)	باب التسليم عند	٢٢٨	٢٢٨ (535/57)	باب التسليم عند	٢٢٨

الرقم	الاسم	الصفحة	الترقيم	الكتاب	الصفحة
(537/84)	باب عدد التهليل والتكبير بعد			هل يقول لا	٢٤٦
.....	التسليم	٣٢٧		(14/3) - كتاب الجمعة	٢٤٧
(538/85)	باب نوع آخر من القول عند			باب إيجاب الجمعة	٢٤٨
.....	انقضاء الصلاة	٣٢٧		(2) - باب التسبب في المختلف عن	
(539/86)	باب كم مرة يقول ذلك	٣٢٧		الجمعة	٣٤١
(540/87)	باب نوع آخر من التكبير بعد			(3) - باب صلاة من ترك الجمعة من	
.....	التسليم	٣٢٧		غير عذر	
(541/88)	باب نوع آخر من الذكر والدعاء			(4) - باب ذكر فضل يوم الجمعة	٣٤٢
.....	بعد التسليم	٣٢٨		(5) - باب إتيان الصلاة على النبي ﷺ	
(542/89)	باب نوع آخر من الدعاء عند			يوم الجمعة	
.....	الانصراف من الصلاة	٣٢٨		(6) - باب الأمر بركعة يوم الجمعة	٣٤٣
(543/90)	باب التعوذ في دير الصلاة	٣٢٨		(7) - باب الأمر بالعمل يوم الجمعة	٣٤٤
(544/91)	باب عدد التسبيح بعد التسليم	٣٢٩		(8) - باب إيجاب العمل يوم الجمعة	٣٤٥
(545/92)	باب نوع آخر من عدد التسبيح	٣٢٩		(9) - باب الرخصة في ترك الغسل يوم	
(546/93)	باب نوع آخر من عدد التسبيح	٣٢٩		الجمعة	
(547/94)	باب نوع آخر من عدد التسبيح	٣٢٩		(10) - باب غسل يوم الجمعة	
(548/95)	باب نوع آخر	٣٢٩		(11) - باب الهبة للجمعة	
(549/96)	باب نوع آخر	٣٢٩		(12) - باب غسل النبي ﷺ يوم الجمعة	٣٤٦
(550/97)	باب عدد التسبيح	٣٢٩		(13) - باب التذكير إلى الجمعة	٣٤٦
(551/98)	باب ترك مسح الجمعة بعد التسليم	٣٢٩		(14) - باب وقت الجمعة	٣٤٦
(552/99)	باب قعود الإمام في مصلاه بعد			(15) - باب الأذان للجمعة	٣٤٦
.....	تسليم	٣٢٩		(16) - باب صلاة يوم الجمعة لمن جاء	
(553/100)	باب الانصراف من الصلاة	٣٢٩		وقد خرج الإمام	٣٤٦
(554/101)	باب الوقت الذي ينصرف به			(17) - باب مقام الإمام في الخطبة	٣٤٦
.....	منه من الصلاة	٣٢٩		(18) - باب قعود الإمام في الخطبة	٣٤٦
(555/102)	باب انقضاء عن عبادة الإمام			(19) - باب الأفضل في المنزلة من الإمام	٣٤٦
.....	بالانصراف من الصلاة	٣٢٩		(20) - باب النهي عن تخطي ركعتي	
(556/103)	باب [أبواب] من حضر مع الإمام			الناس والإمام على المنبر يوم الجمعة	٣٤٦
.....	من ينصرف	٣٢٩		(21) - باب صلاة يوم الجمعة لمن	
(557/104)	باب الرخصة للإمام في تخطي			عاد والإمام بخطبة	٣٤٦
.....	وقت الناس	٣٢٩		(22) - باب الإصغاء للخطبة يوم الجمعة	٣٤٦
(558/105)	باب إذا قيل للرجل هل جليت				

الترتيب	المجلد	الرقم	الاسم	الصفحة
(581/23) - باب فصل الإنصات وترك اللغو	٢٥٣	١٠٣	الجمعة (41, 588) - باب من أدرك ركعة من صلاة	٣٥٨
(582/24) - باب كيفية الخطبة	٢٥٤	١٠٤	المسجد (42, 589) - باب عدد الصلاة بعد الجمعة في	٣٥٩
(583/25) - باب حض الإمام في خطبته على	٢٥٤	١٠٤	الفصل يوم الجمعة (43, 600) - باب صلاة الإمام بعد الجمعة	٣٥٩
(584/26) - باب حث الإمام على الصدقة يوم	٢٥٤	١٠٤	الجمعة في خطبته (44, 601) - باب إقالة الركعتين بعد الجمعة ..	٣٥٩
(585/27) - باب معاهدة الإمام وحديثه وحج	٢٥٤	١٠٤	عليه الخبر (45, 602) - باب ذكر السجدة التي يستحب	٣٥٩
(586/28) - باب القراءة في الخطبة	٢٥٥	١٠٥	فيها الدعاء يوم الجمعة	٣٥٩
(587/29) - باب الإشارة في الخطبة	٢٥٥	١٠٥ (46, 603) - باب (47, 604) - باب صلاة بمكة	٣٦٠
(588/30) - باب نزول الإمام عن المنبر قبل	٢٥٥	١٠٥	فراغه من الخطبة (48, 605) - باب الصلاة بين (49, 606) - باب السجدة التي يتعصر بمثلها	٣٦٠
إليه يوم الجمعة	٢٥٥	١٠٥	الصلاة (50, 607) - باب ترك الطلوع في السفر	٣٦٠
(589/31) - باب ما يستحب من تفسير الخطبة	٢٥٥	١٠٥	(51, 608) - باب كسوف الشمس والقمر	٣٦٠
(590/32) - باب كم بخطب	٢٥٥	١٠٥	(52, 609) - باب التسيح والتكبير والدعاء عند	٣٦٠
(591/33) - باب الفصل بين الخطبتين	٢٥٥	١٠٥	كسوف الشمس	٣٦٠
بالعلوس	٢٥٥	١٠٥	(53, 610) - باب الأمر بالصلاة عند كسوف	٣٦٠
(592/34) - باب السكوت في الجمعة بين	٢٥٥	١٠٥	تفحص	٣٦٠
الخطبتين	٢٥٥	١٠٥	(54, 611) - باب الأمر بالصلاة عند كسوف	٣٦٠
(593/35) - باب القراءة في الخطبة الثانية	٢٥٥	١٠٥	تفحص	٣٦٠
والذكر فيها	٢٥٥	١٠٥	(55, 612) - باب الأمر بالصلاة عند الكسوف	٣٦٠
(594/36) - باب الكلام والقيام بعد نزول من	٢٥٥	١٠٥	تفحص	٣٦٠
المنبر	٢٥٥	١٠٥	(56, 613) - باب الأمر بالصلاة عند الكسوف	٣٦٠
(595/37) - باب عدد صلاة الجمعة	٢٥٥	١٠٥	(57, 614) - باب الصلوات في صلاة الكسوف ..	٣٦٠
(596/38) - باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة	٢٥٥	١٠٥	(58, 615) - باب كيف صلاة الكسوف	٣٦٠
الجمعة والمناقض	٢٥٥	١٠٥	(59, 616) - باب نوع آخر من صلاة الكسوف ..	٣٦٠
(597/39) - باب القراءة في صلاة الجمعة	٢٥٥	١٠٥	(60, 617) - باب نوع آخر من صلاة الكسوف ..	٣٦٠
ب«سبح اسم ربك الأعلى» و«هل أتاك	٢٥٥	١٠٥	(61, 618) - باب نوع آخر منه عن عائشة	٣٦٠
حديث عائشة	٢٥٥	١٠٥	(62, 619) - باب نوع آخر	٣٦٠
(597/40) - باب ذكر الاختلاف على التعميل	٢٥٥	١٠٥		
من بشر في القراءة في صلاة الجمعة	٢٥٥	١٠٥		

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٨٠	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٠	١٨٠	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٠
١٨١	فإنما وذكر اختلاف التالفين من عائشة في ذلك	١٨١	١٨١	باب صلاة القاعد في الثالثة وذكر	١٨١
١٨٢	باب صلاة القاعد في الثالثة وذكر	١٨٢	١٨٢	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٢
١٨٣	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٣	١٨٣	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٣
١٨٤	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٤	١٨٤	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٤
١٨٥	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٥	١٨٥	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٥
١٨٦	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٦	١٨٦	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٦
١٨٧	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٧	١٨٧	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٧
١٨٨	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٨	١٨٨	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٨
١٨٩	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٩	١٨٩	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٨٩
١٩٠	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٠	١٩٠	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٠
١٩١	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩١	١٩١	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩١
١٩٢	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٢	١٩٢	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٢
١٩٣	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٣	١٩٣	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٣
١٩٤	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٤	١٩٤	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٤
١٩٥	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٥	١٩٥	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٥
١٩٦	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٦	١٩٦	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٦
١٩٧	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٧	١٩٧	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٧
١٩٨	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٨	١٩٨	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٨
١٩٩	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٩	١٩٩	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	١٩٩
٢٠٠	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	٢٠٠	٢٠٠	باب كيف يتمثل إذا انتح الصلوة	٢٠٠

الرقم	الأسم	الصفحة	الرقم	الأسم	الصفحة
١٨٧	باب السرعة بالجلادة	١٧٦	١٧٦	باب الصلاة على الجنزة مائة	١٨٧
١٨٧	باب الأمر بالقيام للجلادة	١٧٦	١٧٦	باب احتضار جنازة صبي وامرأة ..	١٨٧
١٨٧	باب شام ابنة أمة أهل الشرك ..	١٧٦	١٧٦	باب احتضار حائض الزوج والمسلم ..	١٨٧
١٨٧	باب الرخصة في ترك القيام	١٧٦	١٧٦	باب عدد الكسر على الجنزة	١٨٧
١٨٧	باب استراحته للسؤم بالموت	١٧٦	١٧٦	باب له جاء	١٨٨
١٨٧	باب الأمر حذ من التفر	١٧٦	١٧٦	باب خفض من صلى عليه مائة ..	١٩٠
١٨٧	باب الت	١٧٦	١٧٦	باب ثواب من صلى على جنازة ..	١٩٠
١٨٧	باب التهنيت من ذكر المولى إلا	١٧٦	١٧٦	باب الجلوس قبل أن يروح	١٩٠
١٨٧	بخير	١٧٦	١٧٦	الجنزة	١٩١
١٨٧	باب التهنيت من سب الأحرار	١٧٦	١٧٦	باب الوقوف للحك	١٩١
١٨٧	باب الأمر بانواع الجنائز	١٧٦	١٧٦	باب مواراة الشهيد في دمه ..	١٩١
١٨٧	باب فضل من تبع أسيح جنة ..	١٧٦	١٧٦	باب أمر يدفن الشهيد	١٩٢
١٨٧	باب مكان الراكب من جنازة	١٧٦	١٧٦	باب مواراة المشرك	١٩٢
١٨٧	باب مكان النعش من الجنزة	١٧٦	١٧٦	باب لمجد وانشق	١٩٢
١٨٧	باب الأمر بالصلاة على الميت	١٧٦	١٧٦	باب ما يستحب من إصداق العير ..	١٩٣
١٨٧	باب صلاة على الميت	١٧٦	١٧٦	باب ما يستحب من تسبيح الميت ..	١٩٣
١٨٧	باب الصلاة على الأطفال	١٧٦	١٧٦	باب وصم التوب في اللحد	١٩٣
١٨٧	باب أولاد المشركين	١٨٠	١٨٠	باب الساعات التي من عن إنبار	١٩٣
١٨٧	باب الصلاة على الشهداء	١٨٠	١٨٠	العزى بين	١٩٤
١٨٧	باب ترك الصلاة عليهم	١٨١	١٨١	باب دفع الجماعة في التبر نر حد ..	١٩٤
١٨٧	باب ترك الصلاة على المرحوم ..	١٨١	١٨١	باب من يقدم	١٩٥
١٨٧	باب الصلاة على المرحوم	١٨٦	١٨٦	باب حراج الميت من الماحد بعد	١٩٥
١٨٧	باب الصلاة على من يحمله في	١٨٦	١٨٦	أن يوضع فيه	١٩٥
١٨٧	وصيته	١٨٦	١٨٦	باب إخراج الميت من القبر بعد أن	١٩٥
١٨٧	باب الصلاة على من حل	١٨٦	١٨٦	يدفن فيه	١٩٥
١٨٧	باب الصلاة على من عليه دين	١٨٦	١٨٦	باب الصلاة على القبر	١٩٥
١٨٧	باب ترك الصلاة على من قتل مك ..	١٨٦	١٨٦	باب ترك موت بعد الفراغ من الجنزة ..	١٩٦
١٨٧	باب الصلاة على الميت	١٨٦	١٨٦	باب نوبة على القبر	١٩٦
١٨٧	باب الصلاة على الميت	١٨٦	١٨٦	باب البناء على القبر	١٩٧
١٨٧	باب الصلاة على الميت	١٨٦	١٨٦	باب تعقب القبر	١٩٧
١٨٧	باب الصلاة على الجنزة بالنقل ..	١٨٦	١٨٦	باب نوبة تقبورها رفعت	١٩٧
١٨٧	باب السلف على الجنزة	١٨٦	١٨٦	باب زيارة القبر	١٩٨

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
1013/1014	- باب زيارة قبر المشرك	٤٩٨	٤٩٨	- باب غار حمة في أرض بفس لصهر	
1022/1023	- باب السهي عن الاستغفار		٥٢٠	رمضان ومضان	
	للمشركين	٤٩٩	٥٢٠	- باب اختلاف أهل الأناق في التزوية ..	
1023/1024	- باب الأمر بالاجتماع لتلوين ..	٤٩٩	٥٢١	- باب قول شهادة الرجل الواحد على	
1041/1042	- باب التفتيح في اتحاد الصرح		٥٢١	هذان شهر رمضان	
	على القصور	٥٠١	٥٢١	- باب إكمال شمبار ثلاثين إذا كان	
1053/1054	- باب التشديد في انجلوس على			خيم وذكر اختلاف ذلكاقلين عن أبي	
	القصور	٥٠١	٥٢٢	هريرة	
1066/1067	- باب نخاض القصور مساجد	٥٠١	٥٢٢	- باب ذكر الاختلاف على الزمري	
1072/1073	- باب كرمية نضحي بين القصور		٥٢٢	في هذا الحديث	
	في القصور السنية	٥٠٢	٥٢٢	- باب ذكر الاختلاف على حيد انه	
1084/1085	- باب التسهيل في غير نسيئة	٥٠٢	٥٢٢	بن عمر في هذا الحديث	
1099/1099	- باب المسألة في نقر	٥٠٢	٥٢٢	- باب ذكر الاختلاف على عمرو	
1100/1100	- باب مسألة الكفر	٥٠٢	٥٢٢	من دينار في حديث ابن عباس به	
1111/1111	- باب من فقه بقة	٥٠٢	٥٢٢	- باب ذكر الاختلاف على منصور في	
1112/1112	- باب التسهيل	٥٠٢	٥٢٢	حديث ربي به	
1133/1133	- باب غصه القبر وصنعه	٥٠٢	٥٢٢	- باب كم تشهر وذكر الاختلاف	
1144/1144	- باب عذاب القبر	٥٠٢	٥٢٢	على الزمري في الحجر عن عائشة ..	
1155/1155	- باب غرقة من عذاب القبر	٥٠٢	٥٢٢	- باب ذكر حتر ابن هبل في	
1166/1166	- باب وضع الجوزة على القبر ..	٥٠٢	٥٢٢	- باب ذكر الاختلاف على إسحاق	
1177/1177	- باب أرواح المؤمنين	٥٠٢	٥٢٢	في خير سعد من ملك فيه	
1188/1188	- باب البحث	٥٠٢	٥٢٢	- باب ذكر الاختلاف على حمير بن	
1199/1199	- باب ذكر أول من يكسى	٥٠٢	٥٢٢	أبي حنبل في حير أبي سلمة به ..	
1200/1200	- باب في التزوية	٥٠٢	٥٢٢	- باب البحث على السجود	
1211/1211	- باب نوع آخر	٥٠٢	٥٢٢	- باب ذكر الاختلاف على عبد الملك	
	كتاب الصيام	٥١١	٥٢٢	بن أبي حنبل في هذا الحديث	
1/1	- باب وجوب الصيام	٥١١	٥٢٢	- باب تأخير السجود وذكر الاختلاف	
2/2	- باب امض والحد في شهر رمضان ..	٥١١	٥٢٢	على زو به	
3/3	- باب فضل شهر رمضان	٥١١	٥٢٢	- باب فضل ما يؤن لا - حذو وسين	
4/4	- باب ذكر الاختلاف على الزمري به	٥١١	٥٢٢	- باب الاختلاف على معمر به	
5/5	- باب الاختلاف على معمر به	٥١١	٥٢٢		

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(11/22)	- باب ذكر اختلاف هشام وسعيد	٥٢٨	(41/23)	- باب فضل حبيب والاختلاف على	٥٢٨
عن ثمة فائدة فيه	٥٢٨	أبي إسحاق	٥٢٨
(12/23)	- باب ذكر الاختلاف على إيمان	٥٢٩	(42/23)	- باب ذكر الاختلاف على أبي	٥٢٩
من عهده	٥٢٩	صالح في هذا الحديث	٥٢٩
(24/23)	- باب فضل المحور	٥٣٠	(43/23)	- باب ذكر الاختلاف على محمد	٥٣٠
(25/11)	- باب دعوى المحور	٥٣٠	بن أبي يعقوب	٥٣٠
(26/16)	- باب نسبة السرور غلام	٥٣٠	(44/24)	- باب توب من صام يوماً في سبيل	٥٣١
(27/13)	- باب فصل ما بين صيامنا وحبيب	٥٣٠	لله عز وجل وذكر الاختلاف على سهل	٥٣١
أهل الكتاب	٥٣٠	بن أبي صالح في الخبر في ذلك	٥٣١
(28/16)	- باب المحور بالسويط والشر	٥٣١	(45/24)	- باب ذكر الاختلاف على سليمان	٥٣١
(29/17)	- باب تأويل قول الله تعالى: ﴿وَوَكَّلُوا	٥٣١	التوري فيه	٥٣١
وَأَسْرَوْا﴾ حتى يشير لكم	٥٣١	(46/25)	- باب ما يكره من الصيام في السفر	٥٣١
(30/18)	- باب كيف العصر	٥٣١	(47/25)	- باب الملة التي من أجلها قيل ذلك	٥٣١
(31/19)	- باب التقدم قبل شهر رمضان	٥٣٢	(48/26)	- باب ذكر الاختلاف على علي بن	٥٣٢
(32/19)	- باب ذكر الاختلاف على يحيى بن	٥٣٢	البارك	٥٣٢
أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة	٥٣٢	(49/27)	- باب ذكر نسيه من أجل	٥٣٢
فيه	٥٣٢	(50/28)	- باب ذكر وضع الصيام عن المصاير	٥٣٢
(9/ب/14)	- باب ذكر حديث أبي سلمة في ذلك	٥٣٢	والاختلاف على أذود بن	٥٣٢
(34/ج/19)	- باب لاختلاف على محمد بن	٥٣٢	(51/28)	- باب ذكر اختلاف معاريه من سلام	٥٣٢
إبراهيم فيه	٥٣٢	وعلي بن المبارك في هذا الحديث	٥٣٢
(35/د/19)	- باب ذكر اختلاف ألفاظ البخاريين	٥٣٣	(52/29)	- باب فضل الإنظار في المنع عن	٥٣٢
لغير عائشة فيه	٥٣٣	الصوم [الصيام]	٥٣٢
(36/ه/19)	- باب ذكر الاختلاف على خالد بن	٥٣٣	(53/30)	- باب ذكر قوله للعائش في السفر	٥٣٣
معدان في هذا الحديث	٥٣٣	كالمطر في الحضر	٥٣٣
(37/20)	- باب صيام يوم التشك	٥٣٣	(54/31)	- باب الصيام في السفر وذكر	٥٣٣
(38/21)	- باب التسهيل في صيام يوم التشك	٥٣٣	اختلاف خبر أبي عيسى فيه	٥٣٣
(39/22)	- باب ثواب من قام رمضان وصامه	٥٣٣	(55/31)	- باب ذكر الاختلاف على منصور	٥٣٣
إيماناً واحتساباً	٥٣٣	(31/ب/56)	- باب ذكر الاختلاف على سليمان	٥٣٣
(40/أ/22)	- باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي	٥٣٣	بن يسار في حديث حمزة بن عمرو فيه	٥٣٣
كثير والخضر بن شيبان فيه	٥٣٣	(31/ج/57)	- باب ذكر الاختلاف على عمرو	٥٣٣
	٥٣٣	في حديث حمزة فيه	٥٣٣

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(31) / 58	باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه	٥٥٥	(42) / 72	باب النهي عن صيام الدهر وذكر الاختلاف على مطرف بن عبد الله في الخبر فيه	٥٦٨
(32) / 58	باب الرحضة للمسافر أن يصوم محصاً ويظفر محصاً	٥٥٦	(43) / 74	باب صوم الصيام	٥٦٩
(33) / 6٠	باب الرحضة في الإنظار لمن حضر شهر رمضان فقام ثم سافر	٥٥٧	(44) / 75	باب صوم نسائي مقهور وذكر اختلاف الناقلين للخير في ذلك	٥٦٩
(34) / 62	باب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع	٥٥٧	(45) / 76	باب صوم يوم والظهار يوم وذكر اختلاف الناقلين في ذلك	٥٧٠
(35) / 63	باب ما روي عن رسول الله عز وجل «ورعيتي الذين يحبونهم فدية طعام مكين»	٥٥٧	(46) / 77	ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر اختلاف الناقلين	٥٧٢
(36) / 64	باب وضع الصيام من فحاشي	٥٥٨	(47) / 78	صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف الناقلين بخير عند الله بن عمرو فيه	٥٧٢
(37) / 65	باب إذا ظهرت الحائض أو قدم المسافر في رمضان هل يصوم بغير يومه ..	٥٥٨	(48) / 79	صيام خمسة أيام من الشهر	٥٧٤
(38) / 66	باب إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من قتلوع ؟	٥٥٩	(49) / 80	صيام أربعة أيام من الشهر	٥٧٤
(39) / 67	باب النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة في خبر عائشة فيه	٥٥٩	(50) / 81	صوم ثلاثة أيام من الشهر	٥٧٤
(39) / 68	باب ذكر اختلاف الناقلين لخير حفصة في ذلك	٥٦١	(51) / 82	ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة	٥٧٥
(40) / 68	باب صوم نبي الله داود عليه السلام ..	٥٦٣	(51) / 83	كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر وذكر اختلاف الناقلين لصبر في ذلك ...	٥٧٦
(41) / 70	باب صوم النبي ﷺ بأي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخير في ذلك ...	٥٦٣	(51) / 84	ذكر الاختلاف على سوسى بن طلحة في الخبر	٥٧٧
(41) / 71	باب ذكر الاختلاف على عطاء في		(52) / 85	صوم يومين من الشهر	٥٧٩

محتوى سنن الترمذي من الأبواب

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٥٨١	(23/5) - كتاب الزكاة	٥٨١	٥٨١	(1/1) - باب وجوب زكاة	٥٨١
٥٨١	(2/2) - باب التعليق في جسي الزكاة	٥٨٣	٥٨٣	(3/3) - باب مانع الزكاة	٥٨٣
٥٨٣	(4/4) - باب عقوبة مانع الزكاة	٥٨٣	٥٨٣	(5/5) - باب زكاة الإبل	٥٨٣
٥٨٣	(6/6) - باب مانع زكاة الإبل	٥٨٨	٥٨٨	(7/7) - باب سفوف زكاة من الإبل	٥٨٨
٥٨٨	(8/8) - باب زكاة البقر	٥٨٨	٥٨٨	(9/9) - باب مانع زكاة البقر	٥٨٨
٥٨٨	(10/10) - باب زكاة الأغنام	٥٩١	٥٩١	(11/11) - باب مانع زكاة الغنم	٥٩١
٥٩١	(12/12) - باب الجمع بين المتفرق والمزيج	٥٩١	٥٩١	(13/13) - باب من جمع بين المتفرق والمزيج	٥٩١
٥٩١	(14/14) - باب زكاة حوز في صدقة	٥٩٢	٥٩٢	(15/15) - باب زكاة حوز في صدقة	٥٩٢
٥٩٢	(16/16) - باب زكاة الخبز	٥٩٢	٥٩٢	(17/17) - باب زكاة الرقيق	٥٩٢
٥٩٢	(18/18) - باب زكاة الورق	٥٩٦	٥٩٦	(19/19) - باب زكاة الحلي	٥٩٦
٥٩٦	(20/20) - باب مانع زكاة دابة	٥٩٦	٥٩٦	(21/21) - باب زكاة النمر	٥٩٨
٥٩٦	(22/22) - باب زكاة الحنطة	٥٩٨	٥٩٨	(23/23) - باب زكاة الحنطة	٥٩٨
٥٩٨	(24/24) - باب زكاة الحنطة	٥٩٨	٥٩٨	(25/25) - باب ما يوجب العشر وما يوجب	٥٩٨
٥٩٨	(26/26) - باب كم يترك المضاعف	٥٩٩	٥٩٩	(27/27) - باب قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَيْسَمُوا	٥٩٩
٥٩٩	(28/28) - باب المحدث	٦٠٠	٦٠٠	(29/29) - باب زكاة النحل	٦٠٠
٦٠٠	(30/30) - باب فرض زكاة رمضان	٦٠٢	٦٠٢	(31/31) - باب فرض زكاة رمضان على	٦٠٢
٦٠٢	(32/32) - باب فرض زكاة رمضان على	٦٠٢	٦٠٢	(33/33) - باب فرض زكاة رمضان على	٦٠٢
٦٠٢	(34/34) - باب كم فرض	٦٠٢	٦٠٢	(35/35) - باب فرض صدقة الفطر قبل نزول	٦٠٢
٦٠٢	(36/36) - باب صدقة الفطر	٦٠٢	٦٠٢	(37/37) - باب التمر في زكاة الفطر	٦٠٢
٦٠٢	(38/38) - باب الزبيب	٦٠٢	٦٠٢	(39/39) - باب الدقيق	٦٠٢
٦٠٢	(40/40) - باب الحنطة	٦٠٢	٦٠٢	(41/41) - باب الحنطة	٦٠٢

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٩٩٥/995	- باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة	٩٩٥	٩٩٥	- باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة	٩٩٥
٩٩٦/996	- باب ابن أخت القوم منهم	٩٩٦	٩٩٦	- باب ابن أخت القوم منهم	٩٩٦
٩٩٧/997	- باب مولى القوم منهم	٩٩٧	٩٩٧	- باب مولى القوم منهم	٩٩٧
٩٩٨/998	- باب الصدقة لا تدخل للنبي ﷺ	٩٩٨	٩٩٨	- باب الصدقة لا تدخل للنبي ﷺ	٩٩٨
٩٩٩/999	- باب إذا تحولت الصدقة	٩٩٩	٩٩٩	- باب إذا تحولت الصدقة	٩٩٩
١٠٠٠/1000	- باب شراء الصدقة	١٠٠٠	١٠٠٠	- باب شراء الصدقة	١٠٠٠
٢٤/6	- كتاب مفاسك الحج	٩٩٨	٢٤/6	- كتاب مفاسك الحج	٩٩٨
١/41	- باب وجوب الحج	٩٣٨	١/41	- باب وجوب الحج	٩٣٨
٢/42	- باب وجوب العمرة	٩٣٩	٢/42	- باب وجوب العمرة	٩٣٩
٣/43	- باب فضل الحج المبرور	٩٣٩	٣/43	- باب فضل الحج المبرور	٩٣٩
٤/44	- باب فضل الحج	٩٣٩	٤/44	- باب فضل الحج	٩٣٩
٥/45	- باب فضل العمرة	٩٤٠	٥/45	- باب فضل العمرة	٩٤٠
٦/46	- باب فضل المشابحة بين للحج والعمرة	٩٤٠	٦/46	- باب فضل المشابحة بين للحج والعمرة	٩٤٠
٧/47	- باب الحج من البيت الذي نذر أن يعج	٩٤١	٧/47	- باب الحج من البيت الذي نذر أن يعج	٩٤١
٨/48	- باب الحج عن البيت الذي لم يعج	٩٤١	٨/48	- باب الحج عن البيت الذي لم يعج	٩٤١
٩/49	- باب الحج عن الحي الذي لا يستملك على الرحل	٩٤١	٩/49	- باب الحج عن الحي الذي لا يستملك على الرحل	٩٤١
١٠/100	- باب العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع	٩٤٢	١٠/100	- باب العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع	٩٤٢
١١/11	- باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين	٩٤٢	١١/11	- باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين	٩٤٢
١٢/12	- باب حج امرأة عن الرجل	٩٤٢	١٢/12	- باب حج امرأة عن الرجل	٩٤٢
١٣/13	- باب حج الرجل عن المرأة	٩٤٢	١٣/13	- باب حج الرجل عن المرأة	٩٤٢
١٤/14	- باب ما يستحب أن يعج من الرجل أكبر وثقه	٩٤٣	١٤/14	- باب ما يستحب أن يعج من الرجل أكبر وثقه	٩٤٣
١٥/15	- باب اتعج بالصفير	٩٤٤	١٥/15	- باب اتعج بالصفير	٩٤٤
١٦/16	- باب المرحل الذي خرج فيه النبي ﷺ من المدينة للحج	٩٤٤	١٦/16	- باب المرحل الذي خرج فيه النبي ﷺ من المدينة للحج	٩٤٤

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(38 / 38)	- باب قطعهم أسفل من الكعبين ..	٦٥٢	(64 / 64)	- باب سلت الدم عن البدن	٦٧٦
(39 / 39)	- باب غنهي عن أن تلبس المعرمة	٦٥٣	(65 / 65)	- باب قتل الغلابة	٦٧٦
	الغنائز	٦٥٣	(66 / 66)	- باب ما يقتل منه الغلابة	٦٧٣
(40 / 40)	- باب إلتطيد عند الإحرام	٦٥٣	(67 / 67)	- باب تغليب الهدي	٦٧٣
(41 / 41)	- باب إباحة العيب عند الإحرام ...	٦٥٣	(68 / 68)	- باب تغليب الأيمن	٦٧٤
(42 / 42)	- باب موضع الطيب	٦٥٥	(69 / 69)	- باب تغليب الغنم	٦٧٤
(43 / 43)	- باب الزعفران للمحرم	٦٥٦	(70 / 70)	- باب تغليب الهدي ثقلين	٦٧٥
(44 / 44)	- باب في الخلق للمحرم	٦٥٧	(71 / 71)	- باب هل يحرم إذا غلب	٦٧٥
(45 / 45)	- باب الكحل للمحرم	٦٥٧	(72 / 72)	- باب هل يوجب تغليب الهدي	
(46 / 46)	- باب الكراهية في الثياب المصنفة			إحراماً	٦٧٥
	للمحرم	٦٥٨	(73 / 73)	- باب سرق الهدي	٦٧٦
(47 / 47)	- باب تخيير المحرم وجهه وركبته ..	٦٥٨	(74 / 74)	- باب ركوب البذنة	٦٧٦
(48 / 48)	- باب إفراد الحج	٦٥٩	(75 / 75)	- باب ركوب البذنة لمن جهده	
(49 / 49)	- باب القرائة	٦٥٩		للشيء	٦٧٦
(50 / 50)	- باب التمتع	٦٦٢	(76 / 76)	- باب ركوب البذنة بالمعروف	٦٧٦
(51 / 51)	- باب ترك التمتع عند الإحلال ...	٦٦٥	(77 / 77)	- باب إباحة فسخ الحج بممرة ثم	
(52 / 52)	- باب الحج بغير نية يقصده المحرم ...	٦٦٦		ثم ينسئ الهدي	٦٧٧
(53 / 53)	- باب إذا نزل بممرة هل يجمل		(78 / 78)	- باب ما يجوز للمحرم أكله من	
	معها حلاً	٦٦٧		أنصبة	٦٧٩
(54 / 54)	- باب كب الثنية	٦٦٧	(79 / 79)	- باب ما لا يجوز للمحرم أكله من	
(55 / 55)	- باب رفع الصوت بالإحلال	٦٦٨		أنصبة	٦٨٠
(56 / 56)	- باب العن في الإحلال	٦٦٨	(80 / 80)	- باب إذا قسحك المحرم فقطن	
(57 / 57)	- باب إحلال النساء	٦٦٩		الحلال لتصيد فقله أيا كان أم لا	٦٨١
(58 / 58)	- باب من السجدة بالمعرة نحضي		(81 / 81)	- باب إذا أشرك المحرم إلى أنصبة	
	وتحلف عزت الحج	٦٧٠		فقله الحلال	٦٨١
(59 / 59)	- باب لا شرط في الحج	٦٧٠	(82 / 82)	- باب ما يقتل المحرم من الدواب	
(60 / 60)	- باب كيف يقول إذا شترط	٦٧١		قتل الكلب المقور	٦٨٢
(61 / 61)	- باب ما يعمل من حبس عن الحج		(83 / 83)	- باب قتل اليمامة	٦٨٢
	ولم يكن اشترط	٦٧١	(84 / 84)	- باب قتل الفاراة	٦٨٢
(62 / 62)	- باب إشعار الهدي	٦٧١	(85 / 85)	- باب قتل الوزغ	٦٨٢
(63 / 63)	- باب أي شئ يشتر	٦٧٢	(86 / 86)	- باب قتل العقرب	٦٨٣

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
(87/87)	باب من الحدثة	٢٨٣	(109/109)	باب إنشاء الشعر في الحرم	٢٨٣
(88/88)	باب قتل الغرب	٢٨٣	(110/110)	باب حرمة مكة	٢٨٣
(89/89)	باب ما لا يقتله المحرم	٢٨٣	(111/111)	باب لحرم القتال فيه	٢٨٣
(90/90)	باب الرخصة في التكاثر المحرم ..	٢٨٤	(112/112)	باب حرمه الحرم	٢٨٤
(91/91)	باب النهي عن ذلك	٢٨٤	(113/113)	باب ما يقتل في الحرم من	٢٨٤
(92/92)	باب الحياض المحرم	٢٨٥	(114/114)	باب قتل الحية في الحرم	٢٨٤
(93/93)	باب حياض المحرم من طلة تكون	٢٨٥	(115/115)	باب قتل أروع	٢٨٤
(94/94)	باب حياض المحرم على طهر	٢٨٥	(116/116)	باب قتل الغرب	٢٨٤
(95/95)	باب حياض المحرم وسط رامة ..	٢٨٥	(117/117)	باب قتل الفأرة في الحرم	٢٨٤
(96/96)	باب نهي المحرم بؤفه الحمل في	٢٨٥	(118/118)	باب قتل معداة في الحرم	٢٨٤
(97/97)	باب غسل المحرم بالسدر إذا	٢٨٥	(119/119)	باب قتل الغرب في الحرم	٢٨٤
(98/98)	باب في كم يكفي الحرم إذا مات ..	٢٨٥	(120/120)	باب النهي أن يفر صبي الحرم	٢٨٤
(99/99)	باب النهي عن أن يحيط المحرم	٢٨٥	(121/121)	باب استقبال جمع	٢٨٤
(100/100)	باب النهي عن أن يخدم وجه	٢٨٥	(122/122)	باب ترك وضع اليدين عند رؤية	٢٨٤
(101/101)	باب النهي عن تعمير رأس	٢٨٥	(123/123)	باب الدعاء عند رؤية البيت	٢٨٤
(102/102)	باب نهي أحمر يحدو	٢٨٥	(124/124)	باب فصل الصلاة في مسجد	٢٨٤
(103/103)	باب دخول مكة	٢٨٥	(125/125)	باب بناء الكعبة	٢٨٥
(104/104)	باب دخول مكة لبلأ	٢٨٥	(126/126)	باب دخول البيت	٢٨٥
(105/105)	باب من أين يدخل مكة	٢٨٥	(127/127)	باب موضع الصلاة في البيت	٢٨٥
(106/106)	باب دخول مكة بالثوب	٢٨٥	(128/128)	باب الصبح	٢٨٥
(107/107)	باب دخول مكة بغير إحرام	٢٨٥	(129/129)	باب الصلاة في الحرم	٢٨٥
(108/108)	باب الوضوء الذي وافى فيه	٢٨٥	(130/130)	باب التكبير في نواحي الكعبة	٢٨٥
(109/109)	باب الوضوء الذي وافى فيه	٢٨٥	(131/131)	باب الذكر والجملة في البيت	٢٨٥
(110/110)	باب الوضوء الذي وافى فيه	٢٨٥	(132/132)	باب وضع الصلصلة والوجه على	٢٨٥
(111/111)	باب الوضوء الذي وافى فيه	٢٨٥	(133/133)	باب استقبال من وير الكعبة	٢٨٥
(112/112)	باب الوضوء الذي وافى فيه	٢٨٥	(134/134)	باب موضع الصلاة من الكعبة	٢٨٥

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(134/134)	باب ذكر الفضل في الطواف	٧٠٤	(157/157)	باب مسح الركبتين اليمنيتين	٧٠٤
.....	باليث	٧٠٤	(158/158)	باب ترك استلام الركبتين	٧٠٤
(135/135)	باب الكلام في الطواف	٧٠٤	الأخرين	٧٠٤
(136/136)	باب إباحة الكلام في الطواف ..	٧٠٤	(159/159)	باب استلام الركن بالمحجر ..	٧٠٥
(137/137)	باب إباحة الطواف من كل	٧٠٥	(160/160)	باب الإشارة إلى الركن	٧٠٥
.....	الأركان	٧٠٥	(161/161)	باب قوله عز وجل : ﴿وَجِدُوا	٧٠٥
(138/138)	باب كيف طواف المريض	٧٠٥	رِيتَكُمْ عند كل مسجد﴾ (الأعراف: ٣١) ..	٧٠٥
(139/139)	باب طواف الرجال مع النساء ..	٧٠٥	(162/162)	باب أين يعطي الركعتي الطواف ..	٧٠٦
(140/140)	باب الطواف باليثة على المراحلة ..	٧٠٥	(163/163)	باب القول بعد ركعتي الطواف ..	٧٠٦
(141/141)	باب طواف من أورد الحجج	٧٠٥	(164/164)	باب القراءة في ركعتي الطواف ..	٧٠٧
(142/142)	باب طواف من أهل بعصرة	٧٠٥	(165/165)	باب الشرب من زمزم	٧٠٧
(143/143)	باب كيف يفعل من أهل بالمنحج	٧٠٥	(166/166)	باب الشرب من زمزم قائماً	٧٠٧
.....	والعصرة ولم يسق الهدى	٧٠٥	(167/167)	باب ذكر سروج النبي ﷺ إلى	٧٠٧
(144/144)	باب طواف القارون	٧٠٦	اصفا من الديار الذي يخرج منه	٧٠٧
(145/145)	باب ذكر معجم الأسود	٧٠٦	(168/168)	باب ذكر الصفا والمروة	٧٠٧
(146/146)	باب استلام الحجر للأسود	٧٠٦	(169/169)	باب موضع القيام على الصفا ..	٧٠٨
(147/147)	باب تقبيل الحجر	٧٠٦	(170/170)	باب التكبير على الصفا	٧٠٩
(148/148)	باب كيف يعقل	٧٠٦	(171/171)	باب التهليل على الصفا	٧٠٩
(149/149)	باب كيف يطوف أول ما يقدم	٧٠٦	(172/172)	باب الذكر والدعاء على الصفا ..	٧٠٩
.....	وعلى أي شفيه يأخذ إذا استلم الحجر ..	٧٠٦	(173/173)	باب الطواف بين اصفا والمروة ..	٧٠٩
(150/150)	باب كم يسمى	٧٠٦	على المراحلة	٧٠٩
(151/151)	باب كم يمشي	٧٠٦	(174/174)	باب المعنى بينهما	٧١٠
(152/152)	باب الشطب في الثلاثة من	٧٠٦	(175/175)	باب الركن بينهما	٧١٠
.....	تسبع	٧٠٦	(176/176)	باب السعي بين الصفا والمروة ..	٧١٠
(153/153)	باب الرمل في المنحج والعصرة ..	٧٠٦	(177/177)	باب السعي في بطن المسيل	٧١٠
(154/154)	باب الرمل من المعجم إلى	٧٠٦	(178/178)	باب موضع المعنى	٧١١
.....	الحجر	٧٠٦	(179/179)	باب موضع الرمل	٧١١
(155/155)	باب العلة التي من أحطها معنى	٧١١	(180/180)	باب موضع القيام على المروة ..	٧١١
.....	فني ﷺ باليثة	٧١١	(181/181)	باب التكبير عليها	٧١١
(156/156)	باب استلام التوكنين في كل	٧٠٦	طواف	٧٠٦

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
(182/182)	- باب كم طواف ثقاتن والمتنع	(204/204)	- باب الأمر بالسكينة في الإقامة	٧١٢	بين الصفا والمروة
(183/183)	- باب أين يقصر المتعمر	(205/205)	- باب كيف السير من عرفة	٧١٣	باب أين يقصر المتعمر
(184/184)	- باب كيف يقصر	(206/206)	- باب المتزول بعد الدفع من عرفة	٧١٤	باب كيف يقصر
(185/185)	- باب ما يفعل من أهل بالحج	(207/207)	- باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة	٧١٥	باب ما يفعل من أهل بالحج
(186/186)	- باب ما يفعل من أهل بالعمرة	(208/208)	- باب تقديم قضاء ولصبيان إلى	٧١٦	وأهدى
(187/187)	- باب ما يفعل من أهل بالعمرة	(209/209)	- باب الرخصة للنساء في	٧١٧	وأهدى
(188/188)	- باب المتنع متى يهل بالحج ..	(210/210)	- باب الوقت الذي يصلي فيه	٧١٨	الخطبة قبل يوم النزوة
(189/189)	- باب ما ذكر في متى	(211/211)	- باب فيمن لم يدرك صلاة	٧١٩	باب المتنع متى يهل بالحج ..
(190/190)	- باب أين يصلي الإمام الظهر	(212/212)	- باب التالية بالمزدلفة	٧٢٠	باب المتنع متى يهل بالحج ..
(191/191)	- باب المنذر من متى إلى عرفة ..	(213/213)	- باب وقت الإقامة من جمع	٧٢١	باب ما ذكر في متى
(192/192)	- باب التكبير في المسحور إلى	(214/214)	- باب الرخصة للضعفة أن يهلوا	٧٢٢	باب أين يصلي الإمام الظهر
(193/193)	- باب التالية له	(215/215)	- باب الإضجاع في وادي محصر ..	٧٢٣	يوم النزوة
(194/194)	- باب ما ذكر في يوم عرفة	(216/216)	- باب التالية في السير	٧٢٤	باب المنذر من متى إلى عرفة ..
(195/195)	- باب النهي عن صوم يوم عرفة ..	(217/217)	- باب القاطع الحصى	٧٢٥	باب التكبير في المسحور إلى
(196/196)	- باب الزواج يوم عرفة	(218/218)	- باب من أين يلتقط الحصى	٧٢٦	عرفة
(197/197)	- باب التالية يعرفه	(219/219)	- باب من أين يلتقط الحصى	٧٢٧	باب التالية له
(198/198)	- باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة ..	(220/220)	- باب الركوب إلى الجسار	٧٢٨	باب ما ذكر في يوم عرفة
(199/199)	- باب الخطبة يوم عرفة على	(221/221)	- باب وقت رمي جمرة العقبة	٧٢٩	باب النهي عن صوم يوم عرفة ..
(200/200)	- باب قصر الخطبة بعرفة	(222/222)	- باب الشهي عن رمي جمرة	٧٣٠	باب الزواج يوم عرفة
(201/201)	- باب الجمع بين الظهر والعصر	(223/223)	- باب وقت رمي جمرة العقبة	٧٣١	- باب التالية يعرفه
(202/202)	- باب رفع اليدين في الدعاء	(224/224)	- باب الرمي بعد العشاء	٧٣٢	باب قصر الخطبة بعرفة
(203/203)	- باب قرآن القنوت بعرفة	(225/225)	- باب رمي الرعاة	٧٣٣	باب الجمع بين الظهر والعصر

الرقم	الاسم	المصنف	الرقم	الاسم	المصنف
(226) 226	باب المسكان الذي يرمى منه	(3/13) - باب الخزانة وقد افق تعالى	٧٤٢		
٧٢٩	جمرة العقبة	(4/14) - باب ما تكفى الله عز وجل لمن			
(227) 227	باب الحصن الذي يرمى بها	يجاهد في سبيله	٧٤٦		
٧٣٠	الجيش	(5/15) - باب ثواب السرية التي تغفر	٧٤٣		
(228) 228	باب التكبير مع كل حصاة	(6/16) - باب مثل المجاهد في سبيل الله			
(229) 229	باب قطع المحرم النملية إذا	هر وجل	٧٤٣		
٧٣١	رمى جمرة العقبة	(7/17) - باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله			
(230) 230	باب الدعاء بعد رمي الجمار	عز وجل	٧٤٤		
(231) 231	باب ما يحل للمحرم بعد رمي	(8/18) - باب درجة المجاهد في سبيل الله			
٧٣٢	الجمار	عز وجل	٧٤٤		
(23) 23	كتاب الجهاد	(9/19) - باب ما كان اسم رماحه وجاهد	٧٤٥		
(1) 1	باب وجوب الجهاد	(20/20) - باب فضل من اشفق زوجين في			
(2/2) 2	باب الضابط في ترك الجهاد	سبيل الله عز وجل	٧٤٦		
(3/3) 3	باب الرخصة في التخلّف عن السرية	(21/21) - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي			
(4/4) 4	باب فضل المجاهدين على القاعدین	حييا	٧٤٦		
(5/5) 5	باب الرخصة في التخلّف لمن له	(22/22) - باب من قاتل يقال فلان جريء	٧٤٧		
٧٣٨	والدائن	(23/23) - باب من غزا في سبيل الله ولم ينز			
(6/6) 6	باب الرخصة في التخلّف لمن له	من غزاه إلا خطأ	٧٤٧		
٧٣٨	والدائن	(24/24) - باب من غزا يمتنع الأجر والذكر	٧٤٧		
(7/7) 7	باب فضل من جاهد في سبيل الله	(25/25) - باب ثواب من قاتل في سبيل الله			
٧٣٨	بنفسه وماله	فوق ناقه	٧٤٨		
(8/8) 8	باب فضل من عمل في سبيل الله	(26/26) - باب ثواب من رمى بمسهم في			
٧٣٩	على قدمه	سبيل الله عز وجل	٧٤٨		
(9/9) 9	باب ثواب من اغتيرت أمداء في	(27/27) - باب من كرم في سبيل الله عز			
٧٤٠	سبل الله	وجل	٧٥٠		
(10/10) 10	باب ثواب من سهرت في سبيل	(28/28) - باب ما يقول من يعلمه ثبدر	٧٥٠		
٧٤١	الله عز وجل	(29/29) - باب من قاتل في سبيل الله فارشد			
(11/11) 11	باب فضل غدوة في سبيل الله عز	على سيفه فقتله	٧٥١		
٧٤١	وجل	(30/30) - باب تعني الفتل في سبيل الله			
(12/12) 12	باب فضل الروحة في سبيل الله	تعالى	٧٥٢		
٧٤٢	عز وجل				

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(31/31) .	باب ثواب من نزل في سبيل الله	٧٥٢	(5/5) .	باب معونة الله للتاجح الذي يريد	٧٧١
عز وجل	(6/6) .	باب نكاح الأيتام	٧٧١
(32/32) .	باب من قاتل في سبيل الله تعالى	٧٥٣	(7/7) .	باب تزوج المرأة ملها في حسن	٧٧١
وعليه من	(8/8) .	باب تزوج المولى العربية	٧٧٢
(33/33) .	باب ما يضمن في سبيل الله عز	٧٥٤	(9/9) .	باب لعيب	٧٧٢
وجل	(10/10) .	باب على ما تنكح المرأة	٧٧٣
(34/34) .	باب ما يضمن أهل الجنة	٧٥٤	(11/11) .	باب كراهية تزوج العظيم	٧٧٤
(35/35) .	باب ما يجب الشهد من الأمم	٧٥٥	(12/12) .	باب تزوج الزانية	٧٧٤
(36/36) .	مسألة الشهادة	٧٥٥	(13/13) .	باب كراهية تزوج الزمة	٧٧٥
(37/37) .	اجتماع القاتل والمقتول في	٧٥٦	(14/14) .	باب أي النساء خير	٧٧٥
سبل الله في الجنة	(15/15) .	باب المرأة الصالحة	٧٧٦
(38/38) .	تفسير ذلك	٧٥٦	(16/16) .	باب المرأة الغيرة	٧٧٦
(39/39) .	باب فصل الرباط	٧٥٧	(17/17) .	باب إباحة النظر قبل التزويج	٧٧٦
(40/40) .	فصل الجهاد في البحر	٧٥٧	(18/18) .	باب التزويج في شوك	٧٧٦
(41/41) .	باب غزوة الهند	٧٥٩	(19/19) .	باب الخطبة في النكاح	٧٧٧
(42/42) .	باب غزوة الترك والحبشة	٧٥٩	(20/20) .	باب التهي لمن يحطب الرجل على	٧٧٧
(43/43) .	باب الاستنصار بالصيف	٧٦١	خطبة أخيه	٧٧٧
(44/44) .	فضل من جهز غازياً	٧٦١	(21/21) .	باب خطبة الرجل إذا ترك	٧٧٨
(45/45) .	باب فضل الثقة في سبيل الله	٧٦٢	الحاظ أو أدناه له	٧٧٨
تعالى	(22/22) .	باب إذا غلبت المرأة رجلاً	٧٧٩
(46/46) .	فصل الصدقة في سبيل الله	٧٦٣	فيس يخطبها هل يغيره بما يعلم	٧٧٩
عز وجل	(23/23) .	باب إذا استشار رجل رجلاً في	٧٨١
(47/47) .	باب حرمة نساء المجامع	٧٦٤	المرأة هل يغيره بما يعلم	٧٨١
(48/48) .	باب من خان غازياً في عمله	٧٦٤	(24/24) .	باب عرض الرجل أخته على من	٧٨٠
.....	يرضى	٧٨٠
(1/1) .	باب ذكر اسم رسول الله ﷺ في	٧٦٦	(25/25) .	باب حرص المرأة نفسها على من	٧٨١
النكاح والزواجه	ترضى	٧٨١
(2/2) .	باب ما يفرص الله عز وجل على	٧٦٧	(26/26) .	باب ما لا المرأة إذا خطبت	٧٨١
رسوله عليه السلام	واستأذنتها وبها	٧٨١
(3/3) .	باب الحث على النكاح	٧٦٨	(27/27) .	باب كيف الاستخارة؟	٧٨٠
(4/4) .	باب النهي عن اللبس	٧٦٩			

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(28/28)	- باب إنكاح الأذن أمة	٧٨٦	(51/51)	- باب الشدر الذي يحرم من	٧٨٦
(29/29)	- باب إنكاح الرجل ابنة الصغرة ..	٧٨٦	الرضاعة	٧٩٢	
(30/30)	- باب إنكاح الرجل ابنة الكبيرة ..	٧٨٦	(52/52)	- باب لبن ثعلبي	٧٩٥
(31/31)	- باب استبذان البكر في نفسها	٧٨٦	(53/53)	- باب رضع الكبير	٧٩٦
(32/32)	- باب استمار الأب شكر في نفسها ..	٧٨٦	(54/54)	- باب الغبلة	٧٩٧
(33/33)	- باب استمار الثيب في نفسها	٧٨٦	(55/55)	- باب العرن	٧٩٨
(34/34)	- باب إذن البكر	٧٨٦	(٥٦/٥٦)	- باب حق الرضاع وحرمته	٧٩٨
(3٥/3٥)	- باب ثيب يزوجه أبوها وهي		(57/57)	- باب الشهادة في الرضاع	٧٩٨
كاذبة	٧٨٦		(58/58)	- باب نكاح ما كبح لأبيه	٧٩٩
(36/36)	- باب منكر يزوجه أبوها وهي		(59/59)	- باب تأويل قول الله عز وجل	
كاذبة	٧٨٦		﴿والمحصنات من الماء﴾	٧٩٩	
(37/37)	- باب الرخصة في نكاح المحرم ..	٧٨٦	(60/60)	- باب الشغار	٨٠٠
(38/38)	- باب تنهى عن نكاح المحرم	٧٨٦	(61/61)	- باب غيب الشغار	٨٠٠
(39/39)	- باب ما يستحب من الكلام عند		(62/62)	- باب التزويج على مورد من القرن ..	٨٠١
النكاح	٧٨٦		(63/63)	- باب التزويج على ثلاث	٨٠١
(40/40)	- باب ما يكره من الخطبة	٧٨٦	(64/64)	- باب التزويج على لحن	٨٠٢
(41/41)	- باب الكلام الذي يغلط به النكاح ..	٧٨٦	(65/65)	- باب عتق امرأته حرامه ثم	
(42/42)	- باب شروط في النكاح	٧٨٦	يزوجهما	٨٠٢	
(43/43)	- باب نكاح الذي نحل به اصطفاة ..	٧٨٦	(66/66)	- باب منسقة في الأضدية	٨٠٢
تتأصل اصطفاة	٧٨٦		(67/67)	- باب المتزويج على موادة من ذهب ..	٨٠٤
(44/44)	- باب تحريم الزينة التي في حمره ..	٧٨٦	(68/68)	- باب إقامة التزويج بغير صفاتي ..	٨٠٥
(4٥/4٥)	- باب تحريم الجمع بين ثلاث ..	٧٨٦	(69/69)	- باب فية نكاح نفسها لرجل مضور	
والث	٧٨٦		صفاتي	٨٠٧	
(46/46)	- باب تحريم الجمع بين الأختين ..	٧٩٠	(70/70)	- باب إحلال الفرج	٨٠٧
(47/47)	- باب الجمع بين المرأة وعمتها ..	٧٩٠	(71/71)	- باب تحريم التمتع	٨٠٨
(48/48)	- باب تحريم الجمع بين المرأة		(72/72)	- باب إعلان النكاح بالصوت	
وحالتها	٧٩٠		وضرب اللف	٨٠٩	
(49/49)	- باب ما يحرم من الرضاع	٧٩٢	(73/73)	- باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج ..	٨١٠
(50/50)	- باب تحريم بنت الأخ من		(74/74)	- باب دماء من لم يشهد التزويج ..	٨١٠
الرضاعة	٧٩٢		(75/75)	- باب الرخصة في الصغرة عند	
			التزويج	٨١٠	

الترقيم	الأسم	الترقيم	الأسم	الترقيم
(76/ 76) -	تحلة الخلو	٨١٠	(12/ 12) - باب إبطال المظنة ثلاثاً وشكاً	٨١٠
(77/ 77) -	بناء في شوال	٨	الذي يحملها به	٨١٠
(78/ 78) -	بناء ببيعة تبع	٨١١	(13/ 13) - باب إبطال المظنة ثلاثاً وما تبع	٨١١
(79/ 79) -	بناء بناء في السفر	٨١١	من التعطيل	٨١٢
(80/ 80) -	بناء البناء عند الفرس	٨١٢	(14/ 14) - باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق	٨١٢
(81/ 81) -	باب سحر الرجل ابنته	٨١٣	(15/ 15) - باب إرسال الرجل إلى زوجته	٨١٣
(82/ 82) -	باب نفقته	٨١٣	بالطلاق	٨١٣
(83/ 83) -	باب الأمانة	٨١٤	(16/ 16) - باب تكوين قرعة عز وجل: يا أيها	٨١٣
(84/ 84) -	باب نفقة لمن عرس	٨١٤	التي لم تحرم ما أحل الله لك	٨١٣
(85/ 85) -	كتاب عشرة النساء	٨١٤	(17/ 17) - باب ما يوجب هذه الآية على وجه	٨١٣
(86/ 86) -	كتاب الطلاق	٨١٥	آخر	٨١٣
(87/ 87) -	باب وقت الطلاق لبعده التي أمر الله	٨١٥	(18/ 18) - باب الحنفى بأهلك	٨١٣
(88/ 88) -	باب أن يعلق بها نسائه	٨١٥	(19/ 19) - باب حلال البعد	٨١٥
(89/ 89) -	باب طلاق السنة	٨١٦	(20/ 20) - باب متى يقع طلاق الصبي	٨١٥
(90/ 90) -	باب ما يدخل إذا عاق طليقتهم وهي	٨١٦	(21/ 21) - باب من لا يقع طلاقه من الأزواج	٨١٦
(91/ 91) -	حاضر	٨١٦	(22/ 22) - باب من طلق في نفسه	٨١٦
(92/ 92) -	باب الطلاق بغير نية	٨١٧	(23/ 23) - باب الطلاق بالإشارة المفهومة	٨١٧
(93/ 93) -	باب الطلاق لغير العدة وما يحتجب	٨١٧	(24/ 24) - باب الكلام إذا قصد به نية	٨١٧
(94/ 94) -	باب على المطلق	٨١٧	يحتسبه (مقتول) معناه	٨١٧
(95/ 95) -	باب الثلاث المجموعة وما فيه من	٨١٨	(25/ 25) - باب الإبانة والإنصاح بالكلمة	٨١٧
(96/ 96) -	التعليق	٨١٨	المفطور بها إذا قصد بها	٨١٧
(97/ 97) -	باب الرخصة لمي ذلك	٨١٨	(26/ 26) - باب الوقت في اختيار	٨١٨
(98/ 98) -	باب طلاق الثلاث المختففة قبل	٨١٩	(27/ 27) - باب في المخيرة لخيار زوجها	٨٢٨
(99/ 99) -	الدخول بالزوجة	٨١٩	(28/ 28) - باب خيار المملوكين بمقتضى	٨٢٩
(100/ 100) -	باب طلاق التي تنكح زوجة ثم لا	٨٢٠	(29/ 29) - باب خيار الأمة	٨٢٩
(101/ 101) -	يدخل بها	٨٢٠	(30/ 30) - باب خيار الأمة تعض وزوجها	٨٢٠
(102/ 102) -	باب طلاق البينة	٨٢٠	(31/ 31) - باب خيار الأمة تعض وزوجها	٨٢٠
(103/ 103) -	باب أمرك بحدك	٨٢٠	مطلوك	٨٢٠
(104/ 104) -	باب أمرك بحدك	٨٢٠	(32/ 32) - باب الإيلاء	٨٢٢

ترقيم	الاسم	العدد	الترتيب	المجلد	الصفحة
(33/ 33) -	باب الضمائر	57	57	٨٥٢	٨٥٢
(34/ 34) -	باب ما جاء في الخلع	58	58	٨٥٣	٨٥٣
(35/ 35) -	باب بطلان اللعان	59	59	٨٥٤	٨٥٤
(36/ 36) -	باب اللعان بالحيض	60	60	٨٥٥	٨٥٥
(37/ 37) -	باب اللعان في نفق الرجل	61	61	٨٥٦	٨٥٦
(38/ 38) -	باب كيف اللعان	62	62	٨٥٧	٨٥٧
(39/ 39) -	باب قول الإمام اللهم بين	63	63	٨٥٨	٨٥٨
(40/ 40) -	باب الأمر بوضع اليد على في	64	64	٨٥٩	٨٥٩
(41/ 41) -	باب عظة الإمام الرجل والمرأة	65	65	٨٦٠	٨٦٠
(42/ 42) -	باب الطلاق	66	66	٨٦١	٨٦١
(43/ 43) -	باب استنابة المتلاعنين بعد اللعان	67	67	٨٦٢	٨٦٢
(44/ 44) -	باب اجتماع المتلاعنين	68	68	٨٦٣	٨٦٣
(45/ 45) -	باب غني الولد باللعان واللعان بأمه	69	69	٨٦٤	٨٦٤
(46/ 46) -	باب إذا عرض بامرأة وشكت في	70	70	٨٦٥	٨٦٥
(47/ 47) -	باب التخليط في الاستقاء من الولد	71	71	٨٦٦	٨٦٦
(48/ 48) -	باب إحقاق الولد بالفراش إذا لم	72	72	٨٦٧	٨٦٧
(49/ 49) -	باب فراش الأمة	73	73	٨٦٨	٨٦٨
(50/ 50) -	باب طرفة في الولد إذا تلازموا فيه	74	74	٨٦٩	٨٦٩
(51/ 51) -	باب القاذية	75	75	٨٧٠	٨٧٠
(52/ 52) -	باب إسلام أحد الزوجين وتخيير	76	76	٨٧١	٨٧١
(53/ 53) -	باب عدة المختلعة	77	77	٨٧٢	٨٧٢
(54/ 54) -	باب ما استحق من عدة المطلقات	78	78	٨٧٣	٨٧٣
(55/ 55) -	باب عدة المتوفى عنها زوجها	79	79	٨٧٤	٨٧٤
(56/ 56) -	باب عدة الحامل المتوفى عنها	80	80	٨٧٥	٨٧٥
(57/ 57) -	باب الرجعة	81	81	٨٧٦	٨٧٦

- ٨٦٢ (28/11) - كتاب الخيل والسبق والرمي
 (1/1) - باب الخيل منقود في واحدتها الخمر
 ٨٦٣ إلى يوم القيامة
 ٨٦٤ (2/2) - باب حب الخيل
 ٨٦٤ (3/3) - باب ما يستحب من شاة الخيل
 ٨٦٤ (4/4) - باب للشكالي في الخيل
 ٨٦٥ (5/5) - باب شوم الخيل
 ٨٦٥ (6/6) - باب بركة الخيل
 ٨٦٦ (7/7) - باب قتل ناصية الفرس
 ٨٦٦ (8/8) - باب تأنيب الرجل فرسه
 ٨٦٧ (9/9) - باب دهوة الخيل
 ٨٦٧ (10/10) - باب تشديد في عملي الحجير
 ٨٦٧ على الخيل
 ٨٦٨ (11/11) - باب علقه الحجل
 ٨٦٩ (12/12) - باب غاية السبل التي لم يفسر
 ٨٦٩ (13/13) - باب إضمار الخيل للسبق
 ٨٦٩ (14/14) - باب السبق
 ٨٧٠ (15/15) - باب الحظ
 ٨٧٠ (16/16) - باب الحب
 ٨٧١ (17/17) - باب سهقان الخيل
 ٨٧٢ (29/12) - كتاب الإخماس
 ٨٧٢ (1/1) - باب ما ترك رسول الله ﷺ عند وفاته
 ٨٧٢ (2/2) - باب الأحباس كيف يكتسب المحبس
 ٨٧٢ وذكر الاختلاف على ابن عمر
 ٨٧٤ (3/3) - باب حبس الشجاع
 ٨٧٤ (4/4) - باب وقف المساجد
 ٨٧٧ (39/13) - كتاب الوصايا
 ٨٧٧ (1/1) - باب الكرامة في تأخير الوصية
 ٨٧٩ (2/2) - باب هل أوصى النبي ﷺ؟
 ٨٨١ (3/3) - باب الوصية بالثلث
 ٨٨٢ (4/4) - باب قضاء الدين قبل الميراث
 ٨٨٣ (5/5) - باب إعطاء الوصية للوارث
 ٨٨٤ (6/6) - باب إذا أوصى لشيرته الأقرين
 (7/7) - باب إذا مات الفجأة هل يستحب
 ٨٨٥ لأجله أن يتصدقوا عنه
 ٨٨٦ (8/8) - باب فصل المعلقة عن الميت
 ٨٨٨ (9/9) - باب ذكر الاختلاف على مقان
 ٨٨٩ (10/10) - باب النهي عن الولاية على مال
 ٨٨٩ التيمم
 ٨٨٩ (11/11) - باب ما للرعي من مال التيمم إذا
 ٨٨٩ قام عليه
 ٨٩٠ (12/12) - باب اجتناب أكل مال الجيم
 ٨٩١ (31/14) - كتاب النخل
 ٨٩١ (1/1000) - باب ذكر اختلاف ألفاظ المأكلين
 ٨٩١ لبحر الثمانين بشر في النخل
 ٨٩٤ (32/15) - كتاب الهبة
 ٨٩٤ (1/1) - باب هبة الصنع
 ٨٩٤ (2/2) - باب وجع التوت فيما يعطي ولده
 ٨٩٥ وذكر اختلاف تناقل في الخمر في ذلك
 ٨٩٥ (3/3) - باب ذكر الاختلاف لخبر عبد الله
 ٨٩٦ بن عباس فيه
 ٨٩٦ (ب/4) - باب ذكر الاختلاف على طائفة
 ٨٩٧ في الزاج في فيه
 ٨٩٨ (33/16) - كتاب الوقيي
 ٨٩٨ (1/1) - باب ذكر الاختلاف على بين أبي
 ٨٩٨ نجيع في خير ريد بن ثابت فيه
 ٨٩٨ (2/1) - باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير
 ٩٠٠ (34/17) - كتاب الطهري
 ٩٠٠ (1/1) - باب العمري للوارث
 ٩٠٠ (2/1) - باب ذكر اختلاف الفاضل
 ٩٠٠ لخبر جابر بن العمري
 ٩٠٢ (ب/3) - باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه
 ٩٠٢ (ج/4) - باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي
 كثير ومحمد بن عمرو على أبي حنيفة
 ٩٠٤ فيه
 ٩٠٤ (5/2) - باب علقه ثمرأة بنهر إذا زوجها ...

محتوى متن النسائي من الأبواب

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
{18/35}	كتاب الأيمان والظهور	٩٠٧	٩١٤	يعتقد اليمين بقلبه	٩١٤
{200/1}	باب كيف كانت بين النبي ﷺ	٩٠٧	٩١٥	باب في القفر والكذب	٩١٥
{1/2}	باب الحلف بمصرف القلوب	٩٠٧	٩١٥	باب الذي عن النذر	٩١٥
{2/3}	باب الحلف بجزء الله تعالى	٩٠٧	٩١٥	باب الذي لا يقدم شيئاً ولا يؤخره ..	٩١٥
{3/4}	باب التشديد في الحلف بيمين الله	٩٠٧	٩١٦	باب النذر يستخرج به من الخجل ..	٩١٦
تعالى	٩٠٨	٩١٦	٩١٦	باب النذر في الطاعة	٩١٦
{4/5}	باب الحلف بالأبواب	٩٠٨	٩١٦	باب النذر في المعصية	٩١٦
{5/6}	باب الحلف بالأسماء	٩٠٨	٩١٦	باب الوفاء بالنذر	٩١٦
{6/7}	باب الحلف بملء سوي الإسلام	٩٠٨	٩١٦	باب النذر فيما لا يبرأ به وجه الله ..	٩١٦
{7/8}	باب الحلف بالبراءة عن الإسلام	٩٠٨	٩١٦	باب النذر فيما لا يملك	٩١٦
{8/9}	باب الحلف بالكعبة	٩٠٩	٩١٦	باب من نذر أن يمسي إلى بيت الله تعالى	٩١٦
{9/10}	باب الحلف بالطواغيت	٩١٠	٩١٦	باب إذا حلفت المرأة لشمسي حافية	٩١٦
{10/11}	باب الحلف باللات	٩١٠	٩١٦	غير مختصرة	٩١٦
{11/12}	باب الحلف باللات والعبزي	٩١٠	٩١٦	باب من نذر أن يصوم ثم مات قبل	٩١٦
{12/13}	باب إقرار القسم	٩١٠	٩١٦	أن يصوم	٩١٦
{13/14}	باب من حلف على يمين فرأى	٩١٠	٩١٦	باب من مات وعليه نذر	٩١٦
غيرها خيراً منها	٩١٠	٩١٦	٩١٦	باب إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي ..	٩١٦
{14/15}	باب الكفارة قبل الحنث	٩١١	٩١٦	باب إذا أعدى منه على وجه النذر	٩١٦
{15/16}	باب الكفارة بعد الحنث	٩١٢	٩١٦	باب من دخل الأرضون في المال	٩١٦
{16/17}	باب اليمين فيما لا يملك	٩١٢	٩١٦	إذا نذر	٩١٦
{17/18}	باب من حلف فامتنع	٩١٢	٩١٦	باب الاستثناء	٩١٦
{18/19}	باب للنية في اليمين	٩١٢	٩١٦	باب إذا حلف فقال له رجل إن شاء	٩١٦
{19/20}	باب تحريم ما أحل الله عز وجل ..	٩١٢	٩١٦	فله حل له استثناء	٩١٦
{20/21}	باب إذا حلف أن لا بأتم فأكمل	٩١٢	٩١٦	باب كفارة النذر	٩١٦
حيزاً بخل	٩١٢	٩١٦	٩١٦	باب ما الواجب على من أوجب	٩١٦
{21/22}	باب في الحلف والكذب لمن لم	٩١٢	٩١٦	على نفسه نذراً معجز عنه	٩١٦

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
٩٢٥	باب الاستبراء	٩٢٥	٩٢٥	باب ذكر ما يحل به دم حنظل	٩٢٥
٩٢٦	(38/17) - كتاب العزوة	٩٢٦	٩٢٦	(6/6) - باب قتل من قاتل الصلابة وذكر	٩٢٦
٩٢٧	(1/1) - باب الثالث من شروط فيه العزوة	٩٢٧	٩٢٧	الاختلاف عن زيد	٩٢٧
٩٢٨	والوثنق	٩٢٨	٩٢٧	(7/7) - باب فأبيل قول الله هو جزء	٩٢٧
٩٢٩	(2/2) - باب ذكر الأحاديث المختلفة في	٩٢٩	٩٢٨	﴿يُنْفَخُ بِهَزَأٍ لَّيِّنٍ يُنْقَلِبُ﴾	٩٢٨
٩٣٠	النهاي عن خراء الأرض بالثقل	٩٣٠	٩٢٩	(8/7) - باب ذكر اختلاف التناظر في حديد	٩٢٩
٩٣١	(3/3) - باب ذكر خلاف الأنظار الماثورة في	٩٣١	٩٣٠	(9/9) - باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف	٩٣٠
٩٣٢	العزوة	٩٣٢	٩٣١	ومعاوية بن صالح على بعض	٩٣١
٩٣٣	(4/4) - باب شركة عنان بين ثلاثة	٩٣٣	٩٣٢	(10/8) - باب النهي عن الخلقة	٩٣٢
٩٣٤	(5/5) - باب شركة مفروصة بين أربعة عن	٩٣٤	٩٣٣	(11/9) - باب الصلابة	٩٣٣
٩٣٥	مذهب من يبيحها	٩٣٥	٩٣٤	(12/10) - باب المدد يأتى إلى أرض الشربة	٩٣٤
٩٣٦	(6/6) - باب شركة الأبدان	٩٣٦	٩٣٥	(13/10) - باب الاختلاف على أبي إسحاق	٩٣٥
٩٣٧	(7/7) - باب نفقة شرفاء عن علي شريكهم	٩٣٧	٩٣٦	(14/11) - باب الحكم في المرد	٩٣٦
٩٣٨	[شريكهم]	٩٣٨	٩٣٦	(15/12) - باب نوبة للمرد	٩٣٦
٩٣٩	(8/8) - باب نفقة الزوجين عن مزاحمتها	٩٣٩	٩٣٦	(16/13) - باب الحكم فيمن سب نبي الله	٩٣٦
٩٤٠	(9/9) - باب الكفاية	٩٤٠	٩٣٦	(17/13) - باب ذكر الاختلاف على الأعمش	٩٣٦
٩٤١	(10/10) - باب تفسير	٩٤١	٩٣٦	في هذا الحديث	٩٣٦
٩٤٢	(11/11) - باب عتق	٩٤٢	٩٣٦	(18/14) - باب البحر	٩٣٦
٩٤٣	(12/12) - باب حب قنساء	٩٤٣	٩٣٦	(19/15) - باب الحكم في السحرة	٩٣٦
٩٤٤	(13/13) - باب حب الرجل إلى بعض سائه دون	٩٤٤	٩٣٦	(20/16) - باب سحرة أهل الكتاب	٩٣٦
٩٤٥	بعض	٩٤٥	٩٣٦	(21/17) - باب ما يفعل من تعرض له	٩٣٦
٩٤٦	(14/14) - باب حب الرجل بعض سائه أكثر من	٩٤٦	٩٣٦	(22/18) - باب من قتل دون ماله	٩٣٦
٩٤٧	بعض	٩٤٧	٩٣٦	(23/19) - باب من قتل دون أهله	٩٣٦
٩٤٨	(15/15) - باب نكحة	٩٤٨	٩٣٦	(24/20) - باب من قتل دون دينه	٩٣٦
٩٤٩	(16/16) - كتاب المحاربة [تحريم الدم]	٩٤٩	٩٣٦	(25/21) - باب من قتل دون مظلته	٩٣٦
٩٥٠	(1/1) - باب تحريم الدم	٩٥٠	٩٣٦	(26/22) - باب من شرب سيلة ثم وضعها في	٩٣٦
٩٥١	(2/2) - باب تعظيم الدم	٩٥١	٩٣٦	الناس	٩٣٦
٩٥٢	(3/3) - باب ذكر الكسرة	٩٥٢	٩٣٦	(27/23) - باب تناف المسلمين	٩٣٦
٩٥٣	(4/4) - باب ذكر أنظم الدم والاختلاف يحسن	٩٥٣	٩٣٦	(28/24) - باب التغليب فيمن قاتل تحت راية	٩٣٦
٩٥٤	وعبد الرحمن على مقيان	٩٥٤	٩٣٦	عمية	٩٣٦
٩٥٥		٩٥٥	٩٣٦	(29/25) - باب تحريم القتل	٩٣٦

الرقم	الأسم	الفصل	الرقم	الأسم	الفصل
(6/46) - باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الحية إذا غشت			(15/15) - باب النهي عن ثمن الثكل		
(7/7) - باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع			(16/16) - باب الرخصة في ثمن كلب الصيد		
(8/8) - باب النهي عن الانتفاع بشحوم الحية			(17/17) - باب الأسمعة تستوحش		
(9/9) - باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله من رحل			(18/18) - باب في الذي يرمي الصيد ويقع في الماء		
(10/10) - باب العلوة تقع في أسنن			(19/19) - باب في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه		
(11/11) - باب القناب يقع في الإباء			(20/20) - باب الصيد إذا أكل		
(12/35) - كتاب الصيد والاباسم			(21/21) - باب صيد المعراض		
(1/1) - باب الأمر بالتسمية عند الصيد			(22/22) - باب ما أصاب بمرعوى من صيد المعراض		
(2/2) - باب النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه			(23/23) - باب ما أصاب بحد من صيد المعراض		
(3/3) - باب صيد الكلب المعلم			(24/24) - باب اتباع الصيد		
(4/4) - باب صيد الكلب الذي ليس بمعلم			(25/25) - باب الأرب		
(5/5) - باب إذا قتل الثكل			(26/26) - باب العيب		
(6/6) - باب إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسمعه			(27/27) - باب الضبع		
(7/7) - باب إذا وجد مع كلبه كلباً غيره			(28/28) - باب تحريم أكل السباع		
(8/8) - باب الثكل يأكل من الصيد			(29/29) - باب الإذنة في أكل لحوم الخيل		
(9/9) - باب الأمر بقتل الكلاب			(30/30) - باب تحريم أكل لحوم الحيل		
(10/10) - باب حمة الكلاب التي أمر بقتلها			(31/31) - باب تعميم الحمل لحوم الحمر الأهلية		
(11/11) - باب احتياج السلائكة من دخول بيت فيه كلب			(32/32) - باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش		
(12/22) - باب الرخصة في إمساك الكلب للعائشة			(33/33) - باب إباحة أكل لحوم الدجاج		
(13/13) - باب رخصة في إمساك الثكل للصيد			(34/34) - باب إباحة أكل العصافير		
(14/14) - باب الرخصة في إمساك الثكل للحرث			(35/35) - باب بيت البحر		
			(36/36) - باب الضمجد		
			(37/37) - باب الحراد		
			(38/38) - باب قتل النمل		

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	
(25/25)	- باب ذكر المنزلة من خسر انش لا	١٠٢٩	(26/44)	- كتاب الضحايا	١٠٢٩	
١٠٣٨	يرسل إلى خلقها	١٠٢٩	(1/1)	- باب من أراد أن يصحي فلا يأخذ من	١٠٢٩	
(26/26)	- باب ذكر المغنلة التي لا يقدر على	١٠٢٩	شعره ولا من أطفاه على يصحي	١٠٢٩	١٠٢٩	
١٠٣٨	خلقها	١٠٢٩	(2/22)	- باب من لم يجد الأصحية	١٠٢٩	١٠٢٩
(27/27)	- باب حسن الدبح	١٠٣٩	(3/3)	- باب ذبح الإمام أصحيته بانصاح	١٠٣٠	١٠٣٠
(28/28)	- باب وضع غر جمل على صفحة	١٠٣٩	(4/4)	- باب ذبح الناس بالنص	١٠٣٠	١٠٣٠
١٠٣٩	الصفحة	١٠٣٩	(5/5)	- باب ما نهى عنه من الأضحية	١٠٣٠	١٠٣٠
(29/29)	- باب تصدق الله هروجن على الضحية	١٠٤٠	العواء	١٠٣٠	١٠٣٠	
(30/30)	- باب لشكر عليها	١٠٤٠	(6/6)	- باب المرجحة	١٠٣١	١٠٣١
(31/31)	- باب ذبح الرجن أصحيته	١٠٤٠	(7/7)	- باب المعطاء	١٠٣١	١٠٣١
(32/32)	- باب ذبح الرجن غير أصحيته	١٠٤٠	(8/8)	- باب المثابة وهي ما تقطع طرف أذن	١٠٣١	١٠٣١
(33/33)	- باب سحر ما يذبح	١٠٤٠	(9/9)	- باب المدايرة وهي ما قطع من مؤخر	١٠٣١	١٠٣١
(34/34)	- باب من ذبح لغير الله عز وجل	١٠٤٠	أذن	١٠٣١	١٠٣١	
(35/35)	- باب النهي عن الأكل من لحوم	١٠٤٠	(10/10)	- باب الخرقاء وهي التي تنشق أذن	١٠٣١	١٠٣١
١٠٤٠	الأنصاحي بعد ثلاث وعن يساره	١٠٤٠	(11/11)	- باب الشوق وهي مشوقة لأن	١٠٣١	١٠٣١
(36/36)	- باب الأذن هي ذلك	١٠٤٠	(12/12)	- باب العضباء	١٠٣١	١٠٣١
(37/37)	- باب الانذار من الأنصاحي	١٠٤٠	(13/13)	- باب المسنة والحذمة	١٠٣١	١٠٣١
(38/38)	- باب ذبائح اليهود	١٠٤٠	(14/14)	- باب الكبشي	١٠٣١	١٠٣١
(39/39)	- باب ديبعة من قم يعرف	١٠٤٠	(15/15)	- باب ما تجزى عنه خيطة في	١٠٣١	١٠٣١
(40/40)	- تأويل قول الله عز وجل ﴿ولا	١٠٤٠	الضحايا	١٠٣١	١٠٣١	
١٠٤٣	تأكل من ما يذكر اسم الله عليه﴾	١٠٤٠	(16/16)	- باب ما نهى عنه لبقرة في	١٠٣١	١٠٣١
(41/41)	- باب النهي عن طسحة	١٠٤٠	الضحايا	١٠٣١	١٠٣١	
(42/42)	- باب من قلص مصغوراً بغير خلقها	١٠٤٠	(17/17)	- باب ذبح الضحية قبل الإمام	١٠٣١	١٠٣١
(43/43)	- باب النهي عن أكل اجزء الحلالة	١٠٤٠	(18/18)	- باب راحة الذبح بالسرور	١٠٣١	١٠٣١
(44/44)	- باب النهي عن لمس الحلالة	١٠٤٠	(19/19)	- باب راحة الذبح بالعود	١٠٣١	١٠٣١
(45/45)	- كتاب الصبوع	١٠٤٠	(20/20)	- باب نهى عن الذبح بالقطر	١٠٣١	١٠٣١
(1/1)	- باب البحث على الكتب	١٠٤٠	(21/21)	- باب هي الذبح بالنسب	١٠٣١	١٠٣١
(2/2)	- باب اجتناب الشبهات في التكبيل	١٠٤٠	(22/22)	- باب الأمر بإحلال الشفرة	١٠٣١	١٠٣١
(3/3)	- باب الصلابة	١٠٤٠	(23/23)	- باب الرخصة في تحريم ما يذبح	١٠٣٨	١٠٣٨
(4/4)	- باب ما يجب على التجار من التوقية	١٠٤٧	ووضع ما ينحر	١٠٣٨	١٠٣٨	
١٠٤٧	في ما ينحر	١٠٤٧	(24/24)	- باب ذكاة الشئ له نيب فيها النسخ	١٠٣٨	١٠٣٨

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
(5)	باب المنعز سلمت بالحليف الكاذب	١٠٤٨٠	(27)	باب شراء السمار قبل أن يسلو	١٠٤٨٠
(6)	باب الحرافع الزاحب للمخديمة في البيع	١٠٤٨٠	(28)	باب وضع الجذائع	١٠٤٨٠
(7)	باب الأمر بمصلحة لغيره لم يحنه	١٠٤٨٠	(29)	باب بيع الثمر من	١٠٤٨٠
(8)	باب وجوب الخيار للمتلقي من قرأتهما	١٠٤٨٠	(30)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(9)	باب ذكر الاختلاف على نابع في حفظ حديثه	١٠٤٨٠	(31)	باب بيع الثمر بالريبي	١٠٤٨٠
(10)	باب ذكر الاختلاف على عنداه	١٠٤٨٠	(32)	باب بيع الثمر بخرصها ثمرأ	١٠٤٨٠
(11)	باب وجوب الخيار للمتلقي من قبل	١٠٤٨٠	(33)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(12)	باب البيع في الحرة في البيع	١٠٤٨٠	(34)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(13)	باب المحظية	١٠٤٨٠	(35)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(14)	باب الشهي عن موصوفة وهو أن	١٠٤٨٠	(36)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(15)	باب خلاف اتفاق أو الشار	١٠٤٨٠	(37)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(16)	باب الخراج بالثمن	١٠٤٨٠	(38)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(17)	باب المدهر للأمرني	١٠٤٨٠	(39)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(18)	باب بيع الحاضر لمشتري	١٠٤٨٠	(40)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(19)	باب الكففي	١٠٤٨٠	(41)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(20)	باب يوم الرول من يوم أجه	١٠٤٨٠	(42)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(21)	باب بيع الرجل على بيع أخيه	١٠٤٨٠	(43)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(22)	باب البيع المش	١٠٤٨٠	(44)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(23)	باب البيع فبين ثمره	١٠٤٨٠	(45)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(24)	باب بيع الملامسة	١٠٤٨٠	(46)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(25)	باب تفسير قلت	١٠٤٨٠	(47)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(26)	باب بيع الحايضة	١٠٤٨٠	(48)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(27)	باب تفسير ذلك	١٠٤٨٠	(49)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(28)	باب بيع الحماة	١٠٤٨٠	(50)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠
(29)	باب بيع الثمر قبل أن يدار صلاحه	١٠٤٨٠	(51)	باب بيع الثمر بالثمر	١٠٤٨٠

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(99/101) -	باب الحوالة	١٠٨٨	(12/15) -	باب سقوط النود بين العماليك	١٠٨٩
(100/102) -	باب الكفالة بالدين	١٠٨٩	١٠٩٠	فيما دون النفس	١٠٩٠
(101/103) -	باب الترغيب في حسن القضاء	١٠٩٠	(13/16) -	باب القصاص في ليس	١٠٩٠
(102/104) -	باب حسن المعاملة والرفق في	١٠٩٠	(14/17) -	باب القصاص من الثانية	١٠٩٠
المطالبة	١٠٩٠		(15/18) -	باب القود من المضة وذكر اختلاف	١٠٩٠
(103/105) -	باب الشركة بغير حال	١٠٩١	١٠٩١	للباطل الثاقبين لحم عمران بن حصين	١٠٩١
(104/106) -	باب الشركة في الرق	١٠٩١	(16/19) -	باب الرجل يدفع عن نفسه	١٠٩١
(105/107) -	باب الشركة في التخييل	١٠٩١	(16/20) -	باب ذكر اختلاف علي عطاء في	١٠٩١
(106/108) -	باب الشركة في الرباع	١٠٩١	هذا الحديث	١٠٩١	
(109/109) -	باب ذكر الشفعة وأحكامها	١٠٩١	(17/21) -	باب القود في الضمة	١٠٩١
(16/25) -	باب خطاب القسامة وإنشود وثدي يان	١٠٩١	(18/22) -	باب القود من اللطمة	١٠٩١
(1/1) -	باب ذكر أول القسامة في المعاملة	١٠٩١	(19/23) -	باب القود من الجبنة	١٠٩١
[القسامة التي كانت في الجاهلية]	١٠٩١		(20/24) -	باب القصاص من السلاطين	١٠٩١
(2/2) -	باب القسامة	١٠٩١	(21/25) -	باب السلطان يصاب على يده	١٠٩١
(3/3) -	باب تبعة أهل الدم في القسامة	١٠٩١	(22/26) -	باب القود بغير حديدة	١٠٩١
(3/13) -	باب ذكر اختلاف الثاقب الثاقبين لغير	١٠٩١	(23/27) -	باب تأويل قوله عمر وجعل «فمن	١٠٩١
سهل فيه	١٠٩١		علي له من أخيه شيء»	١٠٩١	
(4/5) -	باب القود	١٠٩١	(24/28) -	باب الأمر بالمعروف عن القصاص	١٠٩١
(4/6) -	باب ذكر اختلاف الثاقبين لحجر	١٠٩١	(25/29) -	باب هل يؤخذ من قاتل الممجد للدية	١٠٩١
عائشة بن وائل فيه	١٠٩١		إذا عفا ولي المقتول عن القود	١٠٩١	
(7/5) -	باب تأويل قول الله تعالى «ورأى	١٠٩١	(26/30) -	باب عفو أساء عن الدم	١٠٩١
حكمت فاحكم بينهم بالقسط»	١٠٩٨		(27/31) -	باب من قتل بحجر أو سوط	١٠٩١
(8/5) -	باب ذكر الاختلاف على حكمه في ذلك	١٠٩٨	(28/32) -	باب كرم دية شبه العمد وذكر	١٠٩١
(9/6) -	باب القود بين الأحرار والمماليك في	١٠٩٨	الاختلاف على أيوب	١٠٩١	
النفس	١٠٩٨		(33/33) -	باب ذكر الاختلاف على خاتم الحفظ	١٠٩٨
(10/7) -	باب القود من السيد للمولى	١٠٩٨	(29/34) -	باب ذكر أسنان دية السقط	١٠٩٨
(11/8) -	باب قتل المرأة بالمرأة	١٠٩٨	(30/35) -	باب ذكر الدية من الورق	١٠٩٨
(12/9) -	باب القود من الرجل للمرأة	١٠٩٨	(31/36) -	باب قتل المرأة	١٠٩٨
(13/10) -	باب سقوط القود من المصالح	١٠٩٨	(32/37) -	باب كرم دية النكاح	١٠٩٨
للنكاح	١٠٩٨		(33/38) -	باب دية الكاتب	١٠٩٨
(14/11) -	باب تعظيم قتل المصالح	١٠٩٨	(34/39) -	باب دية جنين المرأة	١٠٩٨

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(40/35)	باب حفة شبه نعمد وعلى من دية	١١٣٧	(13/10)	باب ما لا قطع فيه	١١٣٧
الأجنة وشبه العمد	١١٣٨	(14/11)	باب قطع الرجل من الساقين بعد البه	١١٣٩	
(41/36)	باب هل يؤخذ أحد جبراً غيره	١١٣٧	(15/12)	باب قطع اليدين والرجلين من الساقين	١١٤٠
(42/37)	باب العين الموراء المسكة لمكانها	١١٣٧	(16/13)	باب انقطع في السفر	١١٤٠
إذا طست	١١٣٨	(17/14)	باب حد البلوغ وذكر العرس الذي	١١٤١	
(43/38)	باب عقل الأسنان	١١٣٨	إذا طغيا الرجل والفرقة أقيم عليهما الحد	١١٤١	
(44/39)	باب عقل الأصابع	١١٣٩	(18/15)	باب تعاقب يد السارق في عقه	١١٤١
(45/40)	باب المواضع	١١٣٩	(48/30)	كتاب الإيمان وشروطه	١١٤٢
(46/41)	باب ذكر حديث حماد بن عزم في	١١٣٩	(1/1)	باب ذكر أفضل الأعمال	١١٤٢
الفتول واختلاف الناطقين له	١١٣٩	(2/2)	باب طعم الإيمان	١١٤٢	
(47/42)	باب من اقتضى وأخذ حقه دون	١١٣٩	(3/3)	باب خلاوة الإيمان	١١٤٢
السلطان	١١٣٩	(4/4)	باب خلاوة الإسلام	١١٤٣	
(48/43)	باب ما جاء في كتاب الفصاح	١١٣٩	(5/5)	باب نعت الإسلام	١١٤٣
(49/39)	كتاب قطع السارق	١١٣٩	(6/6)	باب حقة الإيمان والإسلام	١١٤٣
(1/1)	باب تعظيم السرقة	١١٣٩	(7/7)	باب فأويل قوله من وجل	١١٤٣
(2/2)	باب امتحان السارق بالضرب والعص	١١٣٩	الأبرار آمنوا قل لم تؤمنوا	١١٤٣	
(3/3)	باب تلقين السارق	١١٣٩	(8/8)	باب حقة المؤمن	١١٤٣
(4/4)	باب الرجل يتجاوز للسارق من سرقة	١١٣٩	(9/9)	باب حقة المسلم	١١٤٣
بعد أن يأتي به الإعلم	١١٣٩	(10/10)	باب حسن إسلام المرأة	١١٤٣	
(5/5)	باب ما يكون حرزاً وما لا يكون	١١٣٩	(11/11)	باب أي الإسلام أفضل	١١٤٣
(6/6)	باب ذكر اختلاف ألقاب الناطقين لغبر	١١٣٩	(12/12)	باب أي الإسلام خير	١١٤٣
الزهرى في المعزومية التي سرفت	١١٣٩	(13/13)	باب على كم بني الإسلام	١١٤٣	
(7/6)	باب الترتيب في إقامة الحد	١١٣٩	(14/14)	باب البيعة على الإسلام	١١٤٣
(8/7)	باب الشفع الذي إذا سرقه السارق	١١٣٩	(15/15)	باب على ما يقتل الناس	١١٤٣
قطعت يده	١١٣٩	(16/16)	باب ذكر نصب الإيمان	١١٤٣	
(9/47)	باب ذكر الاختلاف على الزهرى	١١٣٩	(17/17)	باب تعاقب أهل الإيمان	١١٤٣
(10/7)	باب ذكر اختلاف أبي بكر من	١١٣٩	(18/18)	باب زيادة الإيمان	١١٤٣
محمد وعبد الله بن أبي بكر من حمزة في	١١٣٩	(19/19)	باب علامة الإيمان	١١٤٣	
هذا الحديث	١١٣٩	(20/20)	باب علامة المنافق	١١٤٣	
(11/32)	باب الثمر للمعلق يهرق	١١٣٩	(21/21)	باب قيام رمضان	١١٤٣
(12/9)	باب الثمر يهرق بعد أن يزويه الحرس	١١٣٩	(22/22)	باب قيام ليلة القدر	١١٤٣

الرقم	الاسم	التصنيف	الرقم	الاسم	التصنيف
(23/23)	- باب الزكوة	١١٥١	(19/39)	- باب غزوة ربح الحناء	١١٥٢
(24/24)	- باب الجهاد	١١٥٢	(20/20)	- باب الشف	١١٥٣
(25/25)	- باب أداء العمس	١١٥٣	(21/21)	- باب وحمل قصر بالخرق	١١٥٤
(26/26)	- باب شهود الحائض	١١٥٤	(22/22)	- باب الواسنة	١١٥٥
(27/27)	- باب الحياء	١١٥٥	(23/23)	- من المصوحنة	١١٥٦
(28/28)	- باب الدين يسر	١١٥٦	(24/24)	- باب المتعصبات	١١٥٧
(29/29)	- باب أحب لدي إلى الله عز وجل	١١٥٧	(25/25)	- من الموشحات	١١٥٨
(30/30)	- باب غرار مالدن من الفس	١١٥٨		عن عبد الله بن مرة والشامي في هذا	
(31/31)	- باب مثل المتفلق	١١٥٩	(26/26)	- باب استغليجات	
(32/32)	- باب مثل الذي يقرء القرآن من		(27/27)	- تحريم أوشش	
	مؤمن متفلق	١١٥٩	(28/28)	- باب الكس	
(33/33)	- باب علامة المؤمن	١١٥٩	(29/29)	- باب تعص	
(34/34)	- كتاب المنيعة	١١٥٩	(30/30)	- باب الرعموان	
(35/35)	- باب من حسن العطرة	١١٥٩	(31/31)	- باب العير	
(36/36)	- باب إحصاء الشرب	١١٥٩	(32/32)	- باب الإمصيل بين طيب الرجال	
(37/37)	- باب الرخصة في حلق الرأس	١١٥٩		وطيب النساء	
(38/38)	- باب النهي عن حلق المرأة ولها	١١٥٩	(33/33)	- باب أطب الطيب	
(39/39)	- باب النهي عن الفرج	١١٥٩	(34/34)	- باب الزعفر والبخلوة	
(40/40)	- باب الأخذ من الشرب	١١٥٩	(35/35)	- باب يكره النساء من الطيب	
(41/41)	- باب الترجل خيا	١١٥٩	(36/36)	- باب اغتسال المرأة من طيب	
(42/42)	- باب ليان من الترحل	١١٥٩	(37/37)	- باب سبي نساءه أن تشهد الصلاة	
(43/43)	- باب اتخاذ الشعر	١١٥٩		بما أصابت من شعور	
(44/44)	- باب تدأبة	١١٥٩	(38/38)	- باب ابهوز	
(45/45)	- باب تطويل الحمة	١١٥٩	(39/39)	- باب الكرمية لنساء من إظهار	
(46/46)	- باب عقد اللحية	١١٥٩		الحلي والشعب	
(47/47)	- باب النهي عن ثقب الشيب	١١٥٩	(40/40)	- باب تحريم الذهب على الرجال	
(48/48)	- باب الإذن بالحنطاب	١١٥٩	(41/41)	- باب من أصيب شفه هل يتخذ كفا	
(49/49)	- باب النهي عن الحنطاب بالسواد	١١٥٩		من ذهب	
(50/50)	- باب الحنطاب بالحاء والحكم	١١٥٩	(42/42)	- باب الرحضة في حاتم الذهب	
(51/51)	- باب الحنطاب بالصفرة	١١٥٩		لرجال	
(52/52)	- باب الحنطاب للنساء	١١٥٩	(43/43)	- باب حاتم الشعب	

الترقيم	الاسم	الصفحة	الترقيم	الاسم	الصفحة
(44: 47)	باب الاختلاف على بعين ن أبي	65: 68	١١٨٨	باب الوصل في الشعر	١١٨٨
كثير فيه	١١٧٠	١١٨٩	باب وصل شعر الخمرى	١١٨٩
(45: 49)	باب حديث عبيدة	١١٧١	١١٩٠	باب نحن نوحلة	١١٩٠
(46: 48)	باب حديث أبي هريرة	١١٧٢	١١٩١	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩١
والاختلاف على قتادة	١١٧٣	١١٩٢	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٢
(47: 48)	باب ما يحمل في الخاتم من	١١٧٤	١١٩٣	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٣
الفضة	١١٧٥	١١٩٤	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٤
(48: 49)	باب صفة خاتم النبي	١١٧٦	١١٩٥	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٥
(49: 46)	باب موصع الخاتم من اليد ذكر	١١٧٧	١١٩٦	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٦
حديث علي وعبد الله بن جعفر	١١٧٨	١١٩٧	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٧
(47: 50)	باب ليس خاتم من يد الولي عليه	١١٧٩	١١٩٨	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٨
بفضة	١١٨٠	١١٩٩	باب من الواصة والمتوصلة	١١٩٩
(48: 51)	باب ليس خاتم صغر	١١٨١	١٢٠٠	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٠
(49: 52)	باب قول النبي لا تشعوا على	١١٨٢	١٢٠١	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠١
سوابيكم عرياً	١١٨٣	١٢٠٢	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٢
(51: 50)	باب الذي من الخاتم في الشجر	١١٨٤	١٢٠٣	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٣
(51: 54)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٨٥	١٢٠٤	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٤
(52: 53)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٨٦	١٢٠٥	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٥
(53: 56)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٨٧	١٢٠٦	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٦
(54: 55)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٨٨	١٢٠٧	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٧
(55: 58)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٨٩	١٢٠٨	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٨
(56: 59)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٠	١٢٠٩	باب من الواصة والمتوصلة	١٢٠٩
(57: 60)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩١	١٢١٠	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١٠
(58: 61)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٢	١٢١١	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١١
(59: 62)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٣	١٢١٢	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١٢
(60: 63)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٤	١٢١٣	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١٣
(61: 64)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٥	١٢١٤	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١٤
(62: 65)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٦	١٢١٥	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١٥
(63: 66)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٧	١٢١٦	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١٦
(64: 67)	باب من الخاتم عند دخول الخلافة	١١٩٨	١٢١٧	باب من الواصة والمتوصلة	١٢١٧

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١١٩٩	باب ذكر النهي عن نيل السمعة	٩٨/93	١٢٠٨	باب الجلوس على كرسي	١٢٠٨
١١٩٩	باب ليس بالخمر من الفلب	٩٨/94	١٢٠٨	باب قضاء حق باب الحمر	١٢٠٨
١١٩٩	باب ليس البرود	٩٨/95	١٢٠٩	كتاب آداب القضاء	١٢٠٩
١١٩٩	باب الأمر بلبس البيض من الثياب	٩٩/96	١٢٠٩	باب فصل الحاكم المادل في حكمه	١٢٠٩
١٢٠٠	باب ليس لأقنية	١٠٠/97	١٢٠٩	باب الإمام المادل	١٢٠٩
١٢٠٠	باب ليس السراويل	١٠١/98	١٢٠٩	باب الإصالة في الحكم	١٢٠٩
١٢٠١	باب التخليط في جزأ الزار	١٠٢/99	١٢٠٩	باب ترك استعانة من يحرم من	١٢٠٩
١٢٠١	باب موصع الزار	١٠٣/١٠٠	١٢٠٩	القضاء	١٢٠٩
١٢٠١	باب ما تجت الكمين من الزار	١٠٤/١٠١	١٢٠٩	باب النهي عن مسألة الأعداء	١٢٠٩
١٢٠١	باب إقبال الزار	١٠٥/١٠٢	١٢٠٩	باب استعانة المضرع	١٢٠٩
١٢٠٢	باب ديول نساء	١٠٦/١٠٣	١٢٠٩	باب إذا حكموا رجلاً ففرض بينهم	١٢٠٩
١٢٠٢	باب طوي عن استعانة نساء	١٠٧/١٠٤	١٢٠٩	باب النهي عن استعمال النساء في	١٢٠٩
١٢٠٢	باب النهي عن الاختفاء في ثوب	١٠٨/١٠٥	١٢٠٩	الحكم	١٢٠٩
١٢٠٣	واحد	١٠٩/١٠٦	١٢٠٩	باب الحكم بالأنثى والتشليل وذكر	١٢٠٩
١٢٠٣	باب ليس الثعالب بحرفنة	١١٠/١٠٦	١٢٠٩	الاختلاف على	١٢٠٩
١٢٠٣	باب ليس الثعالب نسر	١١٠/١٠٧	١٢٠٩	الوليد بن مسم في حديث ابن عباس	١٢٠٩
١٢٠٣	باب إخلط طرف العمدة بين الكمين	١١١/١٠٨	١٢٠٩	باب ذكر الاختلاف على يحيى بن	١٢٠٩
١٢٠٣	باب نصايير	١١٢/١٠٩	١٢٠٩	أبي ربحان في	١٢٠٩
١٢٠٣	باب ذكر الله الناس غذياً	١١٣/١١٠	١٢٠٩	باب حكم ما نطق أهل العلم	١٢٠٩
١٢٠٣	باب ذكر ما يكلف أصحاب	١١٤/١١١	١٢٠٩	باب تأويل قول الله عز وجل	١٢٠٩
١٢٠٣	الصور يوم القيامة	١١٥/١١٢	١٢٠٩	«ومن ثم يحكم بما أنزل الله»	١٢٠٩
١٢٠٣	باب ذكر أشد الناس غذياً	١١٦/١١٣	١٢٠٩	باب الحكم بالطاهر	١٢٠٩
١٢٠٣	باب اللص	١١٦/١١٣	١٢٠٩	باب حكم الحاكم بطلبه	١٢٠٩
١٢٠٣	باب صفة عمل رسول الله ﷺ	١١٧/١١٤	١٢٠٩	باب حكم الحاكم في أن يقول للشيء	١٢٠٩
١٢٠٣	باب ذكر النهي عن المشي في	١١٨/١١٥	١٢٠٩	الذي لا يقطع أهل الإيمان الحق	١٢٠٩
١٢٠٣	نعل واحدة	١١٩/١١٦	١٢٠٩	باب نقص نعلين ما يحكم به غيره	١٢٠٩
١٢٠٣	باب ما حله في الإطعام	١٢٠/١١٧	١٢٠٩	باب نعل من مثله أو أقل منه	١٢٠٩
١٢٠٣	باب اتخاذ الخادم وحرك	١٢٠/١١٧	١٢٠٩	باب نعل على الحاكم إذا قضى	١٢٠٩
١٢٠٣	باب حلية السيف	١٢١/١١٨	١٢٠٩	بغير الحق	١٢٠٩
١٢٠٣	باب المنهي من الجلوس على	١٢٢/١١٩	١٢٠٩	باب ذكر ما ينبغي قلعه، ذكر أن	١٢٠٩
١٢٠٣	الحيث من الأوجاف	١٢٣/١٢٠	١٢٠٩	مجنه	١٢٠٩

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(18/19)	بابه الرحمة للحاكم الأمين أن	١٢١٥	(4/4)	باب الاستعانة من شر السبع والبصر	١٢٢٦
يحكم وهو غصاق	١٢١٦		(5/5)	باب الاستعانة من الجبن	١٢٢٦
(20/19)	بابه حكم الحاكم في داره	١٢١٧	(6/6)	باب الاستعانة من الجبل	١٢٢٦
(21/20)	بابه الاستعانة	١٢١٨	(7/7)	باب الاستعانة من اللحم	١٢٢٧
(22/21)	بابه حقوق النساء على مجلس	١٢١٨	(8/8)	باب الاستعانة من العزق	١٢٢٨
يحكم	١٢١٨		(9/9)	باب الاستعانة من المفرج والغائم	١٢٢٨
(23/22)	بابه توجيه الحاكم إلى من أخير أنه زنى	١٢١٩	(10/10)	باب الاستعانة من شر السبع والبصر	١٢٢٨
(24/23)	بابه ميعاد المداخلة إلى رعيته	١٢١٩	(11/11)	باب الاستعانة من شر البصر	١٢٢٩
للتصحيح منهم	١٢١٩		(12/12)	باب الاستعانة من المكمل	١٢٢٩
(25/24)	بابه إشارة الحاكم على الخصم	١٢١٩	(13/13)	باب الاستعانة من المعجز	١٢٢٩
بإخراج	١٢١٩		(14/14)	باب الاستعانة من القلة	١٢٢٩
(26/25)	بابه إشارة الحاكم على الخصم	١٢١٩	(15/15)	باب الاستعانة من القلة	١٢٣٠
بغيره	١٢١٩		(16/16)	باب الاستعانة من الفقر	١٢٣٠
(27/26)	بابه إشارة الحاكم بالرفق	١٢٢٠	(17/17)	باب الاستعانة من شر فئة القبر	١٢٣٠
(28/27)	بابه شفاعة الحاكم للخصم قبل	١٢٢٠	(18/18)	باب الاستعانة من نفس لا تشع	١٢٣١
فصل الحكم	١٢٢٠		(19/19)	باب الاستعانة من الجوع	١٢٣١
(29/28)	بابه منع الحاكم رعيته من اللال	١٢٢٠	(20/20)	باب الاستعانة من خيانة	١٢٣١
أموالهم وهم حاجة إليها	١٢٢٠		(21/21)	باب الاستعانة من فسقناق والفساق	١٢٣١
(30/29)	بابه القضاء في قليل المال وكثيره	١٢٢٠	وسر الاختلاق	١٢٣١	
(31/30)	بابه قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه	١٢٢١	(22/22)	باب الاستعانة من لغوم	١٢٣٢
(32/31)	بابه فني عن أن يقضى في قضاء	١٢٢١	(23/23)	باب الاستعانة من الدين	١٢٣٢
بضامين	١٢٢١		(24/24)	باب الاستعانة من غيبة الفين	١٢٣٢
(33/32)	بابه ما يقطع الاعتماد	١٢٢١	(25/25)	باب الاستعانة من ضلع الدين	١٢٣٢
(34/33)	بابه الأند الحصر	١٢٢١	(26/26)	باب الاستعانة من شر قته النش	١٢٣٢
(35/34)	بابه القضاء فيما لم تكن له بينة	١٢٢٣	(27/27)	باب الاستعانة من سنة الدنيا	١٢٣٣
(36/35)	بابه عظة الحاكم على فبين	١٢٢٣	(28/28)	باب الاستعانة من شر التفكير	١٢٣٣
(37/36)	بابه كيف يستعمل الحاكم	١٢٢٣	(29/29)	باب الاستعانة من شر الحكم	١٢٣٤
(38/37)	بابه كتمان الاستعانة	١٢٢٣	(30/30)	باب الاستعانة من الضلال	١٢٣٤
(1/1)	بابه ما جاء في سورتي المبرقين	١٢٢٣	(31/31)	باب الاستعانة من غلبة العدو	١٢٣٤
(2/2)	باب الاستعانة من قلب لا ينشع	١٢٢٤	(32/32)	باب الاستعانة من شناعة الأعداء	١٢٣٤
(3/3)	باب الاستعانة من غلبة العسر	١٢٢٦	(33/33)	باب الاستعانة من الهرم	١٢٣٤

الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
(34/34)	باب الاستعاذة من سوء قضاء ...	١٢٣٥	(62/62)	باب الاستعاذة من ضلاله من صحبه	١٢٣٥
(35/35)	باب الاستعاذة من ذنوبه وشبهه	١٢٣٥		الله تعالى ...	١٢٣٥
(36/36)	باب الاستعاذة من الجنون	١٢٣٥	(63/63)	باب الاستعاذة من صديق المقدم يوم	١٢٣٥
(37/37)	باب الاستعاذة من عبي الجن	١٢٣٥		القائمة ...	١٢٣٥
(38/38)	باب الاستعاذة من شر الكبر	١٢٣٥	(64/64)	باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع ...	١٢٣٥
(39/39)	باب الاستعاذة من أولي العسر	١٢٣٥	(65/65)	باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب	١٢٣٥
(40/40)	باب الاستعاذة من سوء العسر	١٢٣٥	(66/66)	كتاب الأشربة	١٢٣٥
(41/41)	باب الاستعاذة من الحور بعد الكبر	١٢٣٥	(67/67)	باب الاستعاذة من شر	١٢٣٥
(42/42)	باب الاستعاذة من دعوة غفلت	١٢٣٥	(68/68)	باب ذكر الشراب الذي أمر أن يحرّم	١٢٣٥
(43/43)	باب الاستعاذة من كآبة العقب	١٢٣٥		محر ...	١٢٣٥
(44/44)	باب الاستعاذة من جوار سوء	١٢٣٥	(69/69)	باب استعاذة الحبر نثرات السر	١٢٣٥
(45/45)	باب الاستعاذة من غلبة الرّحال	١٢٣٥		السر ...	١٢٣٥
(46/46)	باب الاستعاذة من منه الحذر	١٢٣٥	(70/70)	باب الاستعاذة من شره	١٢٣٥
(47/47)	باب الاستعاذة من عذابه	١٢٣٥		تخليط الرّحمة إلى سائر الخلق وشبهه	١٢٣٥
	وشر الشّيع والجال	١٢٣٥	(71/71)	باب خليط سبع والرّهر	١٢٣٥
(48/48)	باب الاستعاذة من شر شعبين الإنس	١٢٣٥	(72/72)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(49/49)	باب الاستعاذة من فقة الحميا	١٢٣٥	(73/73)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(50/50)	باب الاستعاذة من فقة السمات	١٢٣٥	(74/74)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(51/51)	باب الاستعاذة من عذابه الغير	١٢٣٥	(75/75)	باب خليط السر والتمر	١٢٣٥
(52/52)	باب الاستعاذة من فقة العسر	١٢٣٥	(76/76)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(53/53)	باب الاستعاذة من عذاب الله	١٢٣٥	(77/77)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(54/54)	باب الاستعاذة من عذاب جهنم	١٢٣٥	(78/78)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(55/55)	باب الاستعاذة من عذاب النار	١٢٣٥	(79/79)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(56/56)	باب الاستعاذة من حر النار	١٢٣٥	(80/80)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(57/57)	باب الاستعاذة من شر ما يمنع وذخر	١٢٣٥	(81/81)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
	الاختلاف على عبد الله من يوفيه به	١٢٣٥	(82/82)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(58/58)	باب الاستعاذة من شر ما يحسن	١٢٣٥	(83/83)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
	وذكر الاختلاف على هلال	١٢٣٥	(84/84)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(59/59)	باب الاستعاذة من شر ما يحسن	١٢٣٥	(85/85)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(60/60)	باب الاستعاذة من الحنف	١٢٣٥	(86/86)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥
(61/61)	باب الاستعاذة من الردء والهدم	١٢٣٥	(87/87)	باب خليط زهر ورطب	١٢٣٥

ترقيم	الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة
١٢٢٩ (19)	باب شاريل قول الله تعالى فوجن	١٢٢٩	١٢٣٠ (20)	باب لادن في حجر خضه	١٢٣٠
١٢٢٩	شوات نخيل والاعصاب	١٢٢٩	١٢٣١ (21)	باب لادن في شيء منها	١٢٣١
١٢٢٩	باب ذكر انواع الاشياء التي كانت	١٢٢٩	١٢٣٢ (22)	باب مزنة حجر	١٢٣٢
١٢٢٩	منها الخمر حين نزل امر بها	١٢٢٩	١٢٣٣ (23)	باب ذكر الروايات المفلطحات في	١٢٣٣
١٢٢٩	باب تحريم الاشرية المسكرة من	١٢٢٩	١٢٣٤ (24)	شرب الخمر	١٢٣٤
١٢٢٩	الاشياء وحبوب	١٢٢٩	١٢٣٥ (25)	باب ذكر الرواية مبنية عن صنوت	١٢٣٥
١٢٢٩	باب اثبات اسم الخمر لكل مسكر	١٢٢٩	١٢٣٦ (26)	شارب الخمر	١٢٣٦
١٢٢٩	من الاشرية	١٢٢٩	١٢٣٧ (27)	باب لأن ماء واحدة من شرب	١٢٣٧
١٢٢٩	باب تحريم كل شراب مسكر	١٢٢٩	١٢٣٨ (28)	الخمر من ترك صنوت	١٢٣٨
١٢٢٩	باب تفسير البيع والخمر	١٢٢٩	١٢٣٩ (29)	باب نوبة شارب الخمر	١٢٣٩
١٢٢٩	باب تحريم كل شراب مسكر كثيرة	١٢٢٩	١٢٤٠ (30)	باب الرواية في العنصر في الخمر	١٢٤٠
١٢٢٩	باب النهي عن تبيد الحجة وهو	١٢٢٩	١٢٤١ (31)	باب ذوق شارب الخمر	١٢٤١
١٢٢٩	شرب يتخذ من الشعر	١٢٢٩	١٢٤٢ (32)	باب ذكر الاخبايا التي اعتل بها من	١٢٤٢
١٢٢٩	باب ذكر ما كان ينبت للمسيح	١٢٢٩	١٢٤٣ (33)	تأخ شراب مسكر	١٢٤٣
١٢٢٩	باب ذكر الادوية التي هي عن الاشياء	١٢٢٩	١٢٤٤ (34)	باب ذكر ما أعد الله عز وجل	١٢٤٤
١٢٢٩	فيها بآل نهي عن تبيد الجوز مفردة	١٢٢٩	١٢٤٥ (35)	شارب المسكر من الشك والجواز والسلم	١٢٤٥
١٢٢٩	باب البحر الاخضر	١٢٢٩	١٢٤٦ (36)	تعذاب	١٢٤٦
١٢٢٩	باب النهي عن بيع نساء	١٢٢٩	١٢٤٧ (37)	باب بحث على ترك الشهات	١٢٤٧
١٢٢٩	باب النهي عن بيع نساء والمزنة	١٢٢٩	١٢٤٨ (38)	باب الكراهية في بيع الخبز لمن	١٢٤٨
١٢٢٩	باب ذكر النهي عن تبيد الخمر	١٢٢٩	١٢٤٩ (39)	يتخذ سبأ	١٢٤٩
١٢٢٩	والعتم وتغير	١٢٢٩	١٢٥٠ (40)	باب كراهية في بيع عصير	١٢٥٠
١٢٢٩	باب نهى عن بيع نساء الخباء والعنق	١٢٢٩	١٢٥١ (41)	باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء	١٢٥١
١٢٢٩	والمزنة	١٢٢٩	١٢٥٢ (42)	وما لا يجوز	١٢٥٢
١٢٢٩	باب ذكر النهي عن تبيد الخمر	١٢٢٩	١٢٥٣ (43)	باب ما يجوز شربه من العصير وما	١٢٥٣
١٢٢٩	والنهي وتغير والعنق	١٢٢٩	١٢٥٤ (44)	لا يجوز	١٢٥٤
١٢٢٩	باب المزنة	١٢٢٩	١٢٥٥ (45)	باب الوضوء مما مالت اليد	١٢٥٥
١٢٢٩	باب ذكر ما لا يجوز شربه من الاشياء	١٢٢٩	١٢٥٦ (46)	باب ذكر ما يجوز شربه من الاشياء	١٢٥٦
١٢٢٩	للصوف من الاوعية	١٢٢٩	١٢٥٧ (47)	وما لا يجوز	١٢٥٧
١٢٢٩	باب تفسير الاوعية	١٢٢٩	١٢٥٨ (48)	باب ذكر الاختلاف على ابراهيم	١٢٥٨
١٢٢٩	باب الإذن في الاشياء التي خصها	١٢٢٩	١٢٥٩ (49)	في الشك	١٢٥٩
١٢٢٩	بعض الروايات	١٢٢٩	١٢٦٠ (50)	باب ذكر الاشرية المباعدة	١٢٦٠

٢ — فهرس الأحاديث والآثار على حروف المعجم

فهرس أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم

[illegible]

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤١٥٠	أُتيته بكفا وكفا؟	٢٩٠٥	أُتي ابن عمر في منزله فقبل مذا رسول الله قد دخله
٤٣١٨	أُتي امرأة فسقطني	١٥٨٢	أُتي فلانة فذني بعد ذلك كثير من فعلت
٢٥١٨	أُتبعوا علياً فالتفت ولا تبعوا له الرخصة	٢٢	أُتي النبي فالتفت
١٨٦٦	أُتبعه؟	٢٩٥٢	أُتي النبي بأبي ثعلبة ورأه
٣٩٥٩	أُتبعني؟	٢٤٢٥	أُتي النبي بأبي عبد الله فذني رجل
١٨٧٧ - ٤٧٤١	أُتبعوا حسين بنياً؟	١٩٥٦	أُتي النبي فالتفت
٢٦٦١	أُتبعه من نفسه	١٩٠١	أُتي النبي بطريق
٥١٧٢ - ٥١٨٥	أُتبع رسول الله فالتفت الذهب	٢٦٦٠	أُتي النبي بطريق من بطريق
٥٢٤٤ - ٥٢١٣	أُتبع رسول الله فالتفت من ذهب	٢٩٩١	أُتي النبي فالتفت
٥٢١٤	أُتبع رسول الله فالتفت من ذهب	٥١٩	أُتي النبي فالتفت
٣١٢٠	أُتبعه عليه من ذهب؟	١١٩٥	أُتي النبي فالتفت
٤٥	أُتبعه	١٨٩٣	أُتي النبي فالتفت
٩٩٤	أُتبعه أن تكون فالتفت؟	١٤٦٦	أُتي النبي فالتفت
٣٢٣٣ - ٣٢١٦	أُتبعه من جابر؟	١٠٣٢	أُتي النبي فالتفت
٨٤٤	أُتبعه فالتفت بالذهب؟	٥١٨٦	أُتي النبي فالتفت
١٩٠٨	أُتبعه فالتفت من ذهب؟	١٥١٦	أُتي النبي فالتفت
١٩٠٩ - ١٩١٢	أُتبعه من ذهب؟	٢١٤٦	أُتي النبي فالتفت
٢١٠٩ - ٢١٠٩	أُتبعه من ذهب؟	٢١٤٦	أُتي النبي فالتفت
٥٢١٣	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
١٧٤٢ - ١٧٤٥	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
١٦٦٩	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
١٦٦١	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
٢٥١٨	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
٢٥١٩	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
٢٩١٣	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
١٠٥٠	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
٨٤٤	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
٢٩٢٨	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
٢٦٢٥	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
٢٦٢٦	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت
١٧٤	أُتبعه من ذهب؟	٢٩٨١	أُتي النبي فالتفت

الرقم	الحديث	الرقم	التحديث
٥٢٠٨	أبى عليا حين رثسا غصفي	٢٦٤٢	أثبت رسول الله فقلت إن أبي أوصت
٤٦٦٦	أبي عمر امرأة تشتم	٢٦٦٦	أثبت رسول الله فقلت نزي بأمر
٢٦٦	أبي سعد بن جندب حرزة تهاية الرطد	٥٩٠	أثبت رسول الله فقلت يا رسول الله من أسلم ملك
١٤٢٦	أثبت المغيرة فوجدت ثم حبأ		
١٤٢٠	أثبت العديبة فاحسبت إلى عمر بن الخطاب	١٢٧١	أثبت رسول الله في لين كتبت لي
٢٦١٥	أثبت المنبذ وأنا جالس لبنا من في منزلة	٢٧٨٥	أثبت رسول الله في رده من الأشعرين تسعمله
١٢٠	أثبت الشئ آثارا من علي	٢٩٨٨	أثبت رسول الله في رده فقلت فكتبت مع
١٢٦٢	أثبت أبي العديبة أمه من حموم الهدي	٤٤١٩	أثبت رسول الله وهو راكب فوجدت بدني
٢٠٢٩	أثبت النبي بجميع فقلت هل لي من حج	٤٠٨٦	أثبت علي أبي بكر وقد أغلظ لرحي
٢٠٢٨	أثبت النبي بجميع فقلت يا رسول الله إنني أبيت	١٦٢٨	أثبت علي موسى عن تكليب الأعمى
١٢٩	أثبت أبي مخرج لا فأنزل	٦٦٥	أثبت حليفا أنا ورجلان كان رسول الله
٢١٠٠	أثبت أبي فقلت أما ست أن خلفك	١٦٢٧	أثبت ليلة أسري بي على موسى
٤٥٩٨	أثبت النبي فقلت وروى أمهات في بيع	٩٩٩	أثبت في الأرواح وضرب في الأثرين
٤١٨٠	أثبت النبي فقلت له فليقل علي فسمعوا وأطاعوا	١٠٢٢	أثبتنا لما سمعوا فقلت له حدث من صلاة
٤٦٥٠، ٤٦٥١	أثبت النبي فقلت يا بني الله	٢٠١٢، ١٧٢٩، ١٧٣٦، ٢٩٠	أثبت جليل بن عبد الله فسلطته من حدة النبي
٤١٨٧	أثبت النبي في سورة من الأهداد فأنها	٢٦٠٨	أثبتنا جابر أنفلان عن حدة النبي
٢٦٧٤، ٢٦٧٥	أثبت النبي لخاصة فوذا لم يفتدي	٦٣٩	أثبتنا رسول الله وهو شبيه بختريون
٥٨٤٦	أثبت النبي مع أبي	٤٨٤٨	أثبتنا رسول الله وهو يكلم الناس
٥٠٩٤	أثبت النبي رزاة له لفتح حجة بالعصرة	٩٢	أثبتنا علي بن أبي طالب وقد مضى
٥٠٧٢	أثبت النبي رزاة له	١٢٩٧	أثبتنا عشرة وكعة من صلوات من الله بنا
٥٠٦٢	أثبت النبي رزاة له	٤٤١٢	أثبتنا حنظلة من رسول الله
٤٦٨٢	أثبت النبي وهو يذبح فقلت يا رسول الله أيسر ذلك	٥١٢	أثبت علي اللهم أهد بروج قلعة من
٢٨٤٧	أثبت النبي وهو يتكلم	١٥٨٨	أثبتنا جليل علي عهد ابن الزبير
١٩١٠	أثبت النبي وهو جلي ولعله أنزل	٢٩٥٢	أثبتنا لزواج أبي لأوس بن فاطمة إلى أبي
٥٠٩٢	أثبت أنا وأبي النبي وكان قد نزع نعبت بالحد	٢٦٦٨	أثبتنا ليل من مال الفيم
٤٤٧	أثبت عديبة فوق الحمار ودرن البعل	٥٧٠٧، ٥٧٠٨	أثبتنا كل شيء مني
١٥٨	أثبت رجلا يدعى صفوان بن عسال	٤٦٧٢، ٤٦٧٨	أثبتنا البصر فيها أم الخياط
٧٧٧	أثبت رسول الله أنا ولبي عمر في	٢٦٧٠	أثبتنا المسع فمروفت
١٦٥٥	أثبت رسول الله فقلت يرفع يده	٢٦٧٩	أثبتنا في مسجدنا وأجره لك
٢٠٤٠	أثبت رسول الله فقلت أهلك من جيلي علي	٢٦٧٩	أثبتنا سفيا للسليق وأمرها لك

الرقم	التحديث	الرقم	التحديث
٢٩٠١	اجعلها في قولك	٥٩٥٨	أهل الذهب والحرير لأنك لمشي
١٢١٦	اجعلها كذلك	٥٠٥٨	اجعلوه كذا أو اركبوا كذا
١٧٣٤	اجعل فيها صلاة وعبادة	١٩٩١ - ٢٨٠١	اجعلوا واحدا ما خيرا
٤٦٢٨	اجعل لا تفصيحها إلا نية	٢٩٠٠	أجر والدك؟ قال نعم
٤١	اجعل نهائيا أن ينقل القيلة بفتح	٩٣٠	أجلا يأتي في ظل صلصة البحر
٤٩	اجعل نهائيا أن يستحي أحدنا بفتح	٢٢٩٨	أخبر رسول الله عن رجل ظل امرأته
٢٥٢٥	اجلس في بيتك حتى يطلع لكاب أجنت	٢٢٦	أخبرني حلقبي مبدية أنها ثلاث تعمل
٢٧٦٦ - ٢٧٦٦	اجلسوا ثم افزع ما نيسر من الهدى	٢٨٥٦	أخبرني أبي أن رجلا حدث أنه سأل عمر بن
٢٠٧	أجبت رجل غشي عمر فقال إني أجبت	١٢٣٧	أخبرني بشي سنة من رسول الله
٢٠٢	أجبت وأني الإبل فم أحداه	٢٠٥٦	أخبرني عن سماه
١٦٢٦	أجبت أعلام إلى الله عباد فارد	١٣١٧	أخبرني عن صلاة رسول الله
٩٦	أجبت أنه أركبكم كيف ظهور نبي	٢٩٥٧	أخبروا من عمر أركبكم أو من شأنكم
٢٩٠٢	أجبت أعلاما ريس الشعر	٢٤٨٤ - ٢٤٨٤	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٦٠٤ - ٢٦٠٤	أجبت أعلاما ريس نمرود	١١٩٩ - ١١٩٩	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٨٤٤	أجبت أعلاما ريس نمرود	٤٢٩٥	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٧٢٨	أجبت أعلاما ريس نمرود	٢٤٠١	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
١٢٦٨	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة	٤٠٠٦	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
١٦٦٩	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٥٧٦٦ - ٥٧٦٦	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٨٤٤	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٧٦٦	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٢١١	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
١٢٠٧	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
١٤٥٢	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
١٤٥٢	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٧٢٧	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٠١١	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٢٠٠١	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
١٠٠٧	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٤٠٩٦	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة
٥٠٥٤ - ٥٠٥٤	أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة		أخبرني سعد بن أبي وقاص عن رجل من ربيعة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٩٥	إذا أرتب نساء فتنسل	١٨١١	إذا حضرتكم فمرسعي ثيابك
٢٥٤١	إذا ألقى الرجل على أمله	١٣٩١	إذا حكم الحاكم فاجاب عنه فمران
٥٣٥٩ . ٥٣٨٠	إذا قطع شئ من أحدكم	٣٧٨٧	إذا حلف أحدكم على بين
٤١٩٣	إذا باع أحدكم الناقة ثم لم يلقها فلا يبعها	٣٧٨٩ . ٣٧٩٠ . ٣٧٩١	إذا حلف على بين ثم رأيت غير ما
٢٤	إذا مال أحدكم فلا يأخذ نكراً يمينه	٣٧٨٨	إذا حلفت على يمين فكنك عن يمينك
٤١٩٤ . ٤١٩٥	إذا بعت ثقل لا خلافة	٤١٩٣	إذا بعت ثقل لا خلافة
٤١٩٤	إذا بعت ثقل لا خلافة	٥١٩٣	إذا بعت الثور إلى الشاة الأخيرة
٤٦٨	إذا بعت منه الآية لم يخلو على المملوك	٥١٩٧	إذا بعت الثور إلى الشاة فليس
٤١٧٥	إذا بعت الجمل بكل واحد منهما	٥١٧١	إذا بعت إلى الشاة فلا تحس بها
٤١٧٦	إذا بعت الرجلان فكل واحد منهما بالخبر	٢٤٨٧	إذا خرصتم يوماً فمروا بالثقل
١٣٠٦	إذا شهد أحدكم فليعود من المرح	١٤٨١	إذا شئت فتنس الثمن فليعلموا
٢٥٣٥	إذا تصدقت امرأة من بيت زوجها	٥٧٦٦	إذا عشتين من بيتك فكنك دكره
١١٤٤ . ١١٦٥ . ١١٦٦ . ١١٦٧ . ١١٦٨ . ١١٦٩	إذا نزع الصلوات بغيرها	١٥	إذا دخل أحدكم الصلاة فلا يمس ذكره يميناً
٢٦٩	إذا نزع الصلوات بغيرها	٢٦٦	إذا دخل أحدكم المسجد فليرفع يديه
٨٦	إذا نزع الصلوات بغيرها	٧٢٥	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
١٠٣	إذا نزع الصلوات بغيرها	٧٢٦	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي
١١٤	إذا نزع الصلوات بغيرها	٩١٠٠	إذا دخل رمضان فليفتح أبواب الجنة
٨٩	إذا نزع الصلوات بغيرها	٩١٠١	إذا دخل رمضان فليفتح أبواب الجنة
١٣٧٧	إذا جاء أحدكم فليقبل	٢٠٩٨ . ٢٠٩٩	إذا دخل شهر رمضان فليفتح أبواب الجنة
١٤٩١	إذا جاء أحدكم فليخرج الإمام	١٣٧١	إذا دخل شهر رمضان فليفتح أبواب الجنة
٢٠٩٥	إذا جاء رمضان فليذكر أياماً لمسه	١٤	إذا دخل أحدكم إلى العاقل
٥٧٣٤	إذا جاءك كسبي فليأخذ به	١٠	إذا دخل أحدكم إلى العاقل
٣٠٣٩	إذا جاءك كسبي فليأخذ به	١٤٨	إذا جاءك كسبي فليأخذ به
١٩١	إذا جلس بين شعبها الأربع	١٤٠١	إذا جاءك كسبي فليأخذ به
٨٥٣	إذا جئت مع الناس	١٩١١	إذا رأى أحدكم العذرة فليذكر مكره
٤٨٤	إذا حضر أحدكم الأمر فليذكر مكره	١٩٢	إذا رأيت العذرة فليذكر مكره
١٩٣	إذا حضر أحدكم كسر يمينه فليذكر مكره	١٩٤	إذا رأيت العذرة فليذكر مكره
٨٩٩	إذا حضر العشاء وانبت الصلاة فليذكر مكره	٤٣٠٥	إذا رأيت مكره فليذكر مكره
١٨٩٩	إذا حضر العشاء وانبت الصلاة فليذكر مكره	١٩١٢	إذا رأيت العذرة فليذكر مكره
١٦٥	إذا حضر العشاء فليذكر مكره	١٩١٣ . ١٩١٤	إذا رأيت العذرة فليذكر مكره
		٢١٦٥	إذا رأيت العذرة فليذكر مكره

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢١١٦	إذا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَانَ مَعْرُومًا	٩٢٦	إذا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ رَجَعْتَ الْفَلَاحَةَ
٢١١٧	إذا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَانَ مَعْرُومًا	١٠٦٩	إذا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جَمَلِهِ
٢١٢١	إذا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَانَ مَعْرُومًا	٩٢٦ - ٩٢٣	إذا قَالَ الْإِمَامُ «فَضِيرَ الْمَحْضُوبِ عَلَيْهِمْ»
٢١١٩	إذا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَانَ مَعْرُومًا	٢١٨٧	إذا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا يَسْمَعُ الْحَمْدَ
٢١٨٦	إذا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَانَ مَعْرُومًا	٢٢٨	إذا قَالَ أَحَدُكُمْ مِنْ الْقُلِّ
٢٣٠٤	إذا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَانَ مَعْرُومًا	١٩١	إذا نَزَلَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَوَّلِ
٧٨٢	إذا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَانَ مَعْرُومًا	١٩٥٩	إذا نَفَسْتُمْ فِي كَفِّ رَكْعَتَيْهِ
٦٣٠	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا	١٣٩٨	إذا قُلْتُمْ لِمَا مَكَتُ أَصْعَتُ
٧٧٧	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا	١٢٢٦	إذا قَسَمْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَقْبُوا مَعْرُوفَكُمْ
١٠٨٧	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا	١١٩٠	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَرِيعُ بِعَرَفِهِ
١٠٩٠ - ١٠٩٥	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا	٤٨٢٢	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ نَازِلًا لِمَا
٤٩٩١	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا	٧٠٤٦	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا يَجِيءُ نَائِمًا بِسَرَةٍ
٥٦٧٣	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا	٧٢٠	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْلِي فَلَا يَرْضَى قَبْلَ وَجْهِهِ
١٧٤	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا	٧٥٣	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَهْلِي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا أَنْ يَمُرَّ بِهِ
١٦٩	إذا سَأَلْتُمَا فَأَقْبَا رَأَيْتُمَا		بِهِ
٤٧	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٣٢٦ - ٥٩	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا فَلَمْ يَسْجُدِ الْحَثَّ
٦٣	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٣٥٩	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
١١٢١ - ١١٢٦ - ١١٢٧	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٣٥٩	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٥٦٦١	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	١١٠٦	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٥٦٦٠ - ٥٦٦٠	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	١٠٩٧	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٥٦٦٩	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	١١٠٩٩	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
١٢٢٢	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	١٢٨١	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٥٤١	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	١٣٨٢	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٥١٩	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٤٣٧	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٣٠٥	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٧٧٨ - ٧٧١	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
١٠٩٠	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٢٩٩١	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
١٣٢٩	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٧٢٢	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٩٤٢٠	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٢٦٧٥	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٥٧٢٢	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	١٦٧٦	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
٥٦٧	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	٢٣٣٨	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ
١٨٩٦	إذا شَرِبْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقْتَضِ فِي ذَلِكَ	١٩٣٥	إذا كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْجُدُ فَلَمْ يَسْجُدِ

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٠٦٦	إنا مات أحدكم فمضى على منعه	٥٣٢٧	أذهب فاطم جهده بملك
٢٦٥٠	إنا مات الإنسان فليضع يده	٢٠٩٧	أذهب فاطمة وتر حلقاً من حذو
١٩٧٧، ١٩٠٢	إنا مات فمضى	٥١٣٢، ٥١٣٣	أذهب فاطمة ثوباً
١٩١٠	إنا موت بكم جائزة فمضى	٢٧٤٠، ٢٨٩٩	أذهب فاطمة
١١٣	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٥١٣٠	أذهب فاطمة
١٦٠٢	إنا من أحدكم فمضى فمضى على رأسه	٢١٣٥	أذهب فاطمة كل شيء على رأسه
١١٤	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢١٣٢	أذهب فاطمة فمضى فمضى
٤٤٠	إنا من أحدكم فمضى فمضى	١٠٠٢	أذهب فاطمة
١٦٢	إنا من أحدكم فمضى فمضى	١٩٠	أذهب فاطمة
١٦٦، ١٦٤٩	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢١٧	أذهب فاطمة
٧٨٦	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٤١٥٥	أذهب فاطمة
٢٦٥٠	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٥١١١، ٥١١٢	أذهب فاطمة
٨١٨	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢٢١٠	أذهب فاطمة
٢٥٦، ٢٥٧	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢٧٩٢	أذهب فاطمة
١٣١٦	إنا من أحدكم فمضى فمضى	١١٢	أذهب فاطمة
٤٣٠٨	إنا من أحدكم فمضى فمضى	١١٣٩، ١١٤٠	أذهب فاطمة
١٩٠١	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢٣٧٦	أذهب فاطمة
١٩٠٥	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢١١٢	أذهب فاطمة
٢٦٦٨	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٥٠٢٠	أذهب فاطمة
٦٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢٦٣٥	أذهب فاطمة
١٦٩١	إنا من أحدكم فمضى فمضى	١٦٦٨	أذهب فاطمة
١٦٦	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢١٣٦	أذهب فاطمة
٤٤٠٢	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢١٣٧	أذهب فاطمة
١٦٣٥	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢٥٧١	أذهب فاطمة
١٢٢٤، ١٢٢٥	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٢٢٥١	أذهب فاطمة
١٢٣٧	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٤١٦٥	أذهب فاطمة
٤١٤٣	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٨٥٠، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١	أذهب فاطمة
٢٢٦٥	إنا من أحدكم فمضى فمضى	٤١٨٨	أذهب فاطمة
٢٣١٧	إنا من أحدكم فمضى فمضى		

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
٦٣١	فرحموا إلى أهلهم فاتهموهم	٦٠٣٠	استلمت ري بي له استغر لها
١٧٦٨ . ١٧٧١	أرعدت أن تنقم لهم أباك . . .	٦٠٣٠	استطروا البه في أصحابهم
٢١٥٩	أرسل أزوج نفسي ربي فاستأذنت	٢٠٤ . ٢٠٣	أستحييت لم حياء بنت جحش
٢١٥٠	أرسل أوج نفسي فطلعت رسول الله	٢١٧ . ٢١٦	أستحييت فاطمة بنت أبي حنيفة
٢١١٦ . ٢١١٧	أرسل بني زوي طلقني فهدمت علي فلي	١٥٧	أستحييت أن تراك نفسي من الغدي
٢٤١	أرسل علي من لي طلق العتق إلى رسول الله	٢٢٤	أستحييت أن تراك رسول الله
٢١٨٨	أرسل ملك الموت إلى موسى	٢٣١١	أستحيي حذيفة فلكه مغفلا
٢٣٨	أرسل العتق إلى رسول الله بآله من النبي	٢٩٠٨	أستحيي امرأة علي فلكه أباي
١٨٦٢	أرسلت بنت النبي أن أتألي نفسي	٢١٢٨	أستحيي من علقها لي علي
١٥١٧	أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس	١٦٠١	أستحيي عمر بن الخطاب على الصدقة
٢٢٢٨	أرسلني رسول الله إلى رجل زوج امرأة أبيه	٥٤١٦	أستحيي رابع من خسر
٢٠٤٥	أرسلني رسول الله في صفة الله صلى الله عليه	١٨٧٥	أستحييوا لأبيكم
٢٨٩٤	أرسلني عمي وعلامة له إلى محمد بن السبب	٦٠٢٧	أستحييوا له
١٥٠٢	أرسلني طلاق إلى ابن عباس أسأله	٢٠٦ . ٢٩٤	أستحييت لم حياء بنت جحش رسول الله
٩٣٨	أرسله يا عمر فقرأ يا عثمان	١٢٠٢	أستحييت قلب رسول الله يصلي
٢١٢٤	أرسلني عدي مثل ما في المضاربة	٢٦٦١	أستحيي سعد بن حياء الأصمري رسول الله
٢١٤٧	أرسلني ما استلمت ولا توكي فيوكي الله	٢٨٢٩	أستحيي سعد بن حياء رسول الله في نذر
٢٢١٦	أرسله	٢٦٥٨	أستحيي سعد رسول الله في نذر
٢٢١٩ . ٢٢٢٠	أرسلني عمر بن عبد الله	١١٩١	أستحيي مني النبي لمهين أباي
٢١٥٦	أرسلوا أصحابكم	١١٣٨	أستحييت الناس
٢٧٩٥ . ٢٧٩٦ . ٢٧٩٧	أرسلوا	٨٠٩	أستحييوا استويوا فوالذي نفسي بيده
١٢٩٨	أرسلوا بالعمروف	٨٠٨	أستحييوا ولا تخلفوا فخطف عليكم
١٢٩١	أرسلت ركنين	١٨٣٦ . ١٨٣٧ . ١٨٣٨ . ١٨٣٩	أستحيي كسج الأعراف
٢١٤٤	أرسلوا من بلغ ثمانين مسم	٢٨٢٨	أستحيي كسج فمنازل
١٦٨٧	أرسل أن أنكم كيف رأيت رسول الله يصلي	١٩٠٧	أستحيي بالجنة فلكه كانت صالحة
٩٢٤	أرسل الله فمنازل ومنفوت	١٩٠٦	أستحيي بالجنة فلكه كانت صالحة
٢١٤٣	أرسل للموسى شطر الإسمان	٢٠٧٨	أستحيي من علي نبيه حتى حشرت الوفاة
٥٢٤٤	أرسلني في الإزار والغصن	٤٨٩١	أستحيي رابع من هذا
٨٧	أرسلني من نذر في الاستئذان	٥٤٤	أستحييوا بالهجر
٤٢٧٥	أرسلني جبريل علي نبي	٥٤١٧ . ٥٤٢٦	أستحييوا بالهجر
٥٢٤٤	أرسلني علي عني ألتحق بعدما نزل الحديث		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٥٩٧	أخبرني أنا	٥٥١١	أخبرني عن عديك
١٩٠١	أخبرني عنك	٤٠١٢	أخبرني عنك على الخراج وسواك
١٠٢٦	أخبرني عنك المروي والحمود	٤٠١٦	أخبرني عنك على الخراج وسواك
٣١٢٣	أخبرني عنك	٤٢٥	أخبرني عنك من الجاهل
٥١٢٨	أخبرني عنك من الأخبار	٤٢٦	أخبرني عنك من الأخبار
٤١١١، ٢٤٤٢	أخبرني عنك من سواك	١٧٥٧	أخبرني عنك من سواك
٢٣٤٠	أخبرني عنك	٢٩٠	أخبرني عنك من سواك
٣٤٢٦، ٢٦٥١	أخبرني عنك من سواك	١٨٩١	أخبرني عنك من سواك
٥٢٢	أخبرني عنك من سواك	١٨٩٢	أخبرني عنك من سواك
٢٧٨	أخبرني عنك من سواك	١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦	أخبرني عنك من سواك
٥٢٧	أخبرني عنك من سواك	١٩٠٠	أخبرني عنك من سواك
٥٣١	أخبرني عنك من سواك	٢٨٥٥	أخبرني عنك من سواك
١١٠٦	أخبرني عنك من سواك	٢٧١٠، ٢٨٤٠، ١٨٩١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣	أخبرني عنك من سواك
٢١٨٦	أخبرني عنك من سواك		وغيره
٢١٢٨	أخبرني عنك من سواك	١٧٠٩	أخبرني عنك من سواك
٤١٢٦	أخبرني عنك من سواك	٢٨٥٢	أخبرني عنك من سواك
٢٣٧١	أخبرني عنك من سواك	٤٠٥٧	أخبرني عنك من سواك
٢٦٢٧	أخبرني عنك من سواك	١٨٦١	أخبرني عنك من سواك
٥٠٠٢	أخبرني عنك من سواك	٢٠١١	أخبرني عنك من سواك
٤١٩	أخبرني عنك من سواك	٣٠١٤	أخبرني عنك من سواك
٢٦٢٧	أخبرني عنك من سواك	٢٠١٤	أخبرني عنك من سواك
٥٠٥٦	أخبرني عنك من سواك	٩٨٠، ٩٨١	أخبرني عنك من سواك
١٧٢٨، ٢٧٣٩	أخبرني عنك من سواك	٢٦١٥	أخبرني عنك من سواك
٢٧٣٣	أخبرني عنك من سواك	١٢٦	أخبرني عنك من سواك
٢٢٨٣	أخبرني عنك من سواك	٢٦١٥	أخبرني عنك من سواك
١٩٥٨	أخبرني عنك من سواك	٢٦٢٥	أخبرني عنك من سواك
٢٣١٩	أخبرني عنك من سواك	٢٦٠٣	أخبرني عنك من سواك
٢٤٨٣، ٥١٨٤	أخبرني عنك من سواك	٢٦١٥	أخبرني عنك من سواك
٥٥١٥	أخبرني عنك من سواك	٢٥٢٩	أخبرني عنك من سواك
١١١١	أخبرني عنك من سواك	٢٦١٥	أخبرني عنك من سواك
١١٢٦	أخبرني عنك من سواك	١٦٩	أخبرني عنك من سواك

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٨٤	تخيل للميام صيام دود	٩٣٦	قرأ بالحي
٥٠٨٧	تفضل ما تفرغ به ليطعم الجنا	٩٥١	قرأ يا جابر قلت ودانة تقرأ
١٢٤٧	جعلوا كتاباً قال الأعماري	٩٢٢	قرأ يا هشام
٣٥٢٦	خيلي	٩٣٦	أقراني رسول الله سورة
١٦١٠	ألا تكون صلاة شكراً؟	١١٣٣	أقرب ما يكون القدر من رب وهو ساعد
٤٥٥	ألمع إلى صفت	٩٤٩	أقرني يا رسول الله سورة هود
٤٢٧٨	أفدح يده في قوت نفسه؟	٢١٤٧	أصم رسول الله أن لا يدخل على نكته
٦٠٧	بقام الصلاة بوقتها	٥٤٢٨	الغنى دينك والغنى على عيالك
٣٣٧٩	أقام في بن خبير وسدنة ثلاثاً	٢٦٥٦ - ٢٦٥٧	أغنى عنها
٢٧٥٧	أقام رسول الله تسع سنين لم يجمع	٢٨٢٤ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤	أغنى عنها
٤٩٦٥	إقامة عبد يرضى غير لأهلها	٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١	
٢٨٥٥	أقبل رجل حراماً مع رسول الله نحر	٢٩٢٠	أقبلوا الكلام في طواف دسما ثم في الصلاة
٥١١٦	أقبل رجل من البحر إلى نهي	٤٧٢٩	أقبلوا علي من غلته
٢١٠	أقبل رسول الله من نحو يتر الجبل	٥١٥	أقبل مناهذين اليمين
٨١٠ - ٨١١	أقبل قلب رسول الله بوجهه حين قام إلى الصلاة	٢١٧٦	أقبل يا نبينا حتى تأتينا الصلوة
٤	أقبلت إلى النبي ربي رجلان من الأشراف	١٠ - ٨٩١	أقبلوا اللهم راحتي بيني وبين خصائي
٢١٠	أقبلت كعباً عبد الله بن سيار	٧٨٨	أقبلت الصلاة نصفه الثاني صبرهم
٩٩٠	أقبلت مع رسول الله فسمع رجلاً يقرأ	٨٠٥	أقبلت الصلاة فطما جعلت الصبر
٢٦٣٨	أقبلت من الهمس والهمس منج بالبلدة	٧٨٧	أقبلت الصلاة ورسول الله يمي نرجل
٥٩٢	أقبلت مع ابن عمر من مكة	٨٦٢	أقبلت صلاة الصبح فقرأ رسول الله رجلاً
١٧٠٩	أقبلت معي مع رسول الله حج	١١٦٨	أقبلوا صفوتكم لم يلوكم أحدكم
٢٨٤٨	أقبلت الرمان من مدينت	٨٦٠ - ٨٩١	أقبلوا صفوتكم وثرأصوا
٤٧٣٦ - ٤٧٣٧	أقبلت	٩٩٨٩	أقبلوا صفوتكم واتحسن شفاعتكم
٤٧٨٨	أقبلت دلائل؟	١٣١	أقبلتني برباً لكن صلاة؟
٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧	أقبلت دلائل؟	٢١٨١	أقبل رسول الله يميني صلاة الصبح؟
	أقبلت	٢٨٨٠	أقبلوا ذكر عظم القنات
٢٨٨٠ - ٢٨٨١	أقبلوا (حجاً)	٥٤٠٧	أقبلوا على جدك ذات يوم
٤٠٧٣	أقبلوا واد وجدتمهم مناهذين	٢١٧٣	أقبل نيك نطقت؟
٩٣٣	أقرأ	٢١٧٤	أقبل نيك نطقت؟
٢٣٩٦	أقرأ القرآن في شهر	٤٠٦٤	أقبل نمر جبر مكشفاً؟
٥٤٤٣	أقرأ قال وما أقرأ	٢١٧٦	أقبل ولقد نطقت؟

الرقم	الاحاديث	الرقم	الاحاديث
٣١٧٩	أكل ذلك نسيب شي ما سجد؟	٨١٢	الا تصومون كما نصف الصلوة كما ربهتم؟
٣١٧٩_٣١٧٩	أكل ذلك نسيب شي ما سجد؟	٨١٣	الا تصومون؟
٧٥٨	أكلوا من العمل ما تطيقون	٨١٤	الا تعلمون هذا الذي في يديكم؟
٤٣١٩	أكلوا من خير لحم الحبل	٨١٥	الا تعلمون؟
٢٨١٣	أكلوا مع رسول الله	٨١٦	الا تعلمون؟
١١١٩	الا أهداكم عن صلاة رسول الله؟	٨١٧	الا تعلمون؟
٣٩٧٠	الا أهداكم عن شيء؟	٨١٨	الا تعلمون؟
٣٠٣٣	الا أهداكم عن شيء؟	٨١٩	الا تعلمون؟
٥١٥٣	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٠	الا تعلمون؟
٢٤٦٤	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢١	الا تعلمون؟
٣١٠٣	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٢	الا تعلمون؟
١٠٢٩	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٣	الا تعلمون؟
١١٣	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٤	الا تعلمون؟
٨٠	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٥	الا تعلمون؟
٤١١٤	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٦	الا تعلمون؟
١٢١٧	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٧	الا تعلمون؟
٣٥٣٧	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٨	الا تعلمون؟
١٠٢٤	الا أهداكم عن شيء؟	٨٢٩	الا تعلمون؟
١٠٥٦	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٠	الا تعلمون؟
١٠٣٣	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣١	الا تعلمون؟
٨٣٤٨	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٢	الا تعلمون؟
٢٠٦٦	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٣	الا تعلمون؟
٥٥٠٧	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٤	الا تعلمون؟
١٣٤٧	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٥	الا تعلمون؟
٣١٥٥	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٦	الا تعلمون؟
١٢٤٥	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٧	الا تعلمون؟
١٥٧	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٨	الا تعلمون؟
١٠٩٨	الا أهداكم عن شيء؟	٨٣٩	الا تعلمون؟
٨٦٨	الا أهداكم عن شيء؟	٨٤٠	الا تعلمون؟
١٠٣١	الا أهداكم عن شيء؟	٨٤١	الا تعلمون؟
٥٤١٧	الا أهداكم عن شيء؟	٨٤٢	الا تعلمون؟

الترقيم	المحدث	الترقيم	المحدث
١٠٦٥	الله أكبر ما الجبروت ومملوكوت	٥٤٩١	اللهم إني أعوذ بك من العيب
١١٤٦	الله أكبر ذو الملكوت وقبروت	٥٤٠٢	اللهم إني أعوذ بك من العجز
١٢١٦	الله أكبر كلما دمع	٥٤٧٨ - ٥٤٧٩	اللهم إني أعوذ بك من المزعج
٨٩٤	الله أكبر وجبت وجهي للذي طهر السموات	١٩	اللهم إني أعوذ بك من العيب
٢٤٧٢	الله يعلم أن أحدنا كذاب	٥٤٨١	اللهم إني أعوذ بك من الشقاق
١١١٧	اللهم أجعل في قلبي نوراً	٥٤٥٨ - ٥٤٦٢ - ٥٤٦٩	اللهم إني أعوذ بك من العجز
١٥١٩	اللهم اجعله خيراً نصيباً	٥٤٦٨ - ٥٤٨٨	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
١٥١٦ - ١٥١٢ - ١٥١٣	اللهم اشقنا	٥٤٧٠	اللهم إني أعوذ بك من الفقر
١٣٤٢	اللهم أصليح لي ديني الذي جعلك لي	٥٤٧٢	اللهم إني أعوذ بك من القلة
١٥١٤	اللهم اغثنا	٥٤٦٧ - ٥٤٩٩ - ٥٥٠٠	اللهم إني أعوذ بك من الكسل
٢٣٦ - ٦٦	اللهم اعسل خطايي بماء الثلج	٥٤٧٣	اللهم إني أعوذ بك من الكفر
٤٣٢	اللهم اغسلني من خطيئي	٥٤٩٣	اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر
١٩٨٢	اللهم اغفر لعيننا وميتنا	٥٥٢٢	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٩٨٩ - ١٩٨١	اللهم اغفر له وارحمه وأغفر عنه	٥٤٤٦	اللهم إني أعوذ بك من الهرم
١١٢٠	اللهم اغفر لي ما أسرت وما أعلنت	٥٤٦٢	اللهم إني أعوذ بك من الهرم والعجز
٥٥٤٨	اللهم اغفر لي وأغفر لي ولغيري	٥٤٥٩ - ٥٤٦٠ - ٥٤٦٣ - ٥٤٨٦	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٠٧٢	اللهم المرح قللاً وقللاً	٥٤٥٩	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٢٠٥٩	اللهم إني أعوذ بك من هدم جهنم	٥٤٣٣ - ٥٤٣٦ - ٥٥٣٨	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٣٣٣ - ١٣٣٤	اللهم أنت السلام ومنك السلام	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٥١١	اللهم أنت صاحب تي السفر	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٥٢٤	اللهم أنت دمي لا يله إلا أنت	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٠٦٩	اللهم أنت الوليد ب الوليد	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٤١٥	اللهم إني أري إليك ما صنع منك	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٣٠٠	اللهم إني أسألك لتبتهن بي الأمر	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٢٩٧	اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
١٠٩٦ - ١٧٤٢	اللهم إني أعوذ برسك من سطوتك	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٥٢٩	اللهم إني أعوذ بملكك من أفتاك	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٤٧٧	اللهم إني أعوذ بك من الأربع	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٤٥٥ - ٥٤٥٧ - ٥٤٩٨ - ٥٤٩٩	اللهم إني أعوذ بك من السنين	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٥١٦ - ٥٥١٧	اللهم إني أعوذ بك من البخل	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم
٥٥٢١	اللهم إني أعوذ بك من القرد	٥٤٣٣	اللهم إني أعوذ بك من الهدم

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٥٥٠	التم من كان في الغمر ياباً شامياً	١٩١٧	أليس نذراً؟
١٥٦٣ . ١٥٦٤	التم حواليتي ولا عليتي	١٩١٧	أجبت نعمته
٥٥٦٩	التم رب جبرئيل وميكائيل	٢٠٠٨	أما الذي يبر عن رسول الله أن يباع
١٠٦٣ . ١٠٦٤	التم ربنا إنك الحمد ملأ السموات	١١٧	أما الوعد فذلك إن توحشات نفسك
١٠٠	التم عهربي بالفتح والبرء	٢٥٥١	أما إن طلقها واحدة أو اثنين
٢٩٩	التم عهربي من الغنم والحطاي	١٩٦٠	أما أن يها صاحبيكم وأما أن يهاونوا
٢١٥٥	التم عهري على كل شيء كومي	٩٩١	أما أنا فاصلي بهم صلاة رسول الله
٥٠٤٤	التم عهري من عهري آل محمد	٢٢٢	أما أنا فافرح على رأسي لأننا
١٥١٠	التم على رؤوس الجبال والآكام	٩٥٠	أما أنا فافرح على رأسي ثلاث أمم
٥٥٤٠	التم فذكر المدح، وقال في آخره	١٢٥٥	أما أنا فأكبر ما رأيت رسول الله
١٩١٩	التم قد بلغت ثلاث مرات	٢٠٨١	أما أنا فقد رأيت رسول الله يندفع
١٦١٥	التم لك الحمد أنت نور السموات	١٩٦٠	أما أنا فلا أصلي عليه
١٠٤٧ . ١٠٤٨	التم لك وكعب وبك أنبت	٢٩١٤	أما أجب أن رسول الله كذا يصلي ما هنا
١٠٤٦	التم لك وكعبت ذلك أسلمت	٢٤٠	أما أنت فلك مثل سهم جميع
١٩٢٣ . ١٩٢٤	التم لك سجدت ذلك أنت	١٨٦٨	أما أنت لو كنت غفلة منك
١٩٢٤	التم لك سجدت ذلك أسلمت	١٩٢٩	أما أنا فلا موقوف لك
٢٩١٩	التم هذا يعني جبا أمك	٢٨١٤	أما أنا لم يرد عليك إلا أنا حرم
٢٢٩٧	التم أحر لك تصوم ولا تطرأ	٥٢٠٨	أما أنا لم أعطكها ليلها
٢٢٨٧	التم أحر لك نفقة الليل؟	٥٧٢٨	أما بعد فافرحوا بترابكم حتى يذهب ذلك
٢٨٩٧	التم ترى إن قولك حق براء الكعبة؟	٥٨٩٠	أما بعد فإن الغمر وإن تعريها
٢٢٩٠	التم ترى أنا معزاة على زيد؟	١٩١٢	أما بعد فإياها ذلك الناس ملكهم
٢٧٢٩	التم تسمع رسول الله تنع؟	٤٩٠٨	أما بعد فإياها ذلك الناس من قبلك
٥١٦٧	التم تسمعوا الله نهي من الذئب؟	٥٧٢٧	أما بعد فإياها قدوت علي خير من الناس
١٥٦١	التم تسمعوا ماذا قال ربكم؟	٢٨١٦	أما تترهبون أو لا يدخل بينك شيء؟
٤٦٥٥	التم يعمل الله؟ فوجدهم في السور	١٦٥١	أما سهم النبي فكسبهم رجل من المسلمين
	فخذوا...؟	١٠٦٤	أما حملت أم رسول الله حال لا يحسن دم لغيري
٣٦١٢	فأياكم الكثرة حتى زوم المطار؟		حسن؟
٢٧٢٥	فليس حبيكم من رسول الله...؟	١٩٢١	أما غام لها رسول الله؟
٤٦٥٩	فليس قد بعثته منك؟	٢٢٧	أما هذا فقد صدق ضم حن يفضي الله
٤٦٤٩	فليس قد بعثته؟	٢٨٠ . ٢٨١	أما هذا فقد حصي أنا فاحسن
١٩٢٠	فليس قد قام رسول الله لجانة يهز؟	٤٠٨٠	أما والله ما كنت ليضي بعد محمد

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢١٤١	أنا بعدد ما يسكن به شمر؟	١٢٨٩	أمرنا الله أن نحمل عليك يا رسول الله
٢٢٩٤	لما بكفك من كل غير ثلاثة أيام	٩٤٦	أمرنا أن نبيع الوهم، ولا نأكل الصدقة
٢٢٩٩	أمر النبي أمرنا أن نقتله في جميع سالماً	١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨٣	أمرنا رسول الله أن نشتري العين
١٠٩٢	أمر النبي أن يسجد على سبع	١٢١٨، ١٢١٩	أمرنا رسول الله أن يهزم من الشهر
١٠٩٩	أمر النبي أن يسجد على ستة أعضاء	١٩٣٥، ٢٧٨٢، ٢٧١٩	أمرنا رسول الله سبع وثلاثين من سبع
١١١	أمر النبي أن يسجد على سبعة أعضائه	١٥٠٣	أمرنا رسول الله عذبة القطر
١١١١	أمر النبي أن يقرأ في كل صلاة جامعة	٢٤٦٠	أمرني الله أن أقبض منها
١٩٩٩	أمر أن يقرأ من كتابها	١٣٢٢	أمرني رسول الله أن أقرأ المصدرة
١٢٢	أمر بالله أن يتبع الأمان	٢٤٠١	أمرني رسول الله ثلاث
٢٨٨	أمر بالله أن يقرأ من كتابه فليس الغير	٢٣٦٥، ٢١٠٤	أمرني رسول الله تركني الفهم
١١٦٠	أمر رسول الله عذبة	٢٨٨٢	أمرني رسول الله بقتل الأوراق
١٠٩٩	أمر رسول الله بقتل الأسود من الصلاة	٢٤٠٤	أمرني رسول الله يوم على وزر
٣٢٤	أمر رسول الله بقتل الكلاب	٢٤٤٩	أمرني رسول الله حين يقضي على البس
٢٢٨	أمر رسول الله ثلاثاً ولأن من طلع النهر	١٨٧٤	أمرني عبد الرحمن بن قاري أن أقال بن عباس
٦٧٥	أمر رسول الله ثلاثاً فقام لصلاة الظهر	٤٠٠٨	أمرني عبد الرحمن بن أبي نبيس أن أقال بن عباس
١١٨٢	أمر رسول الله رجلاً فنادى أن الصلاة جامعة		عيسى
٢٧٠٠	أمر رسول الله فخرج وأسد من سبعين	١٥٢٢	أمرني عولاي أن أقاله لحماً
٢٨٠٠	أمر رسول الله من كان معه عدي	٥١٧١، ٥١٧٢	أمر النبي أن يخطب بعد من نحب
٢٦١٩	أمرنا أن نقتل من سلمة الجهمي أو يساق	٢٨٤٨	أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر
	رسول الله	٥٢١٧	أمره أن يحسن إليها وأن يترجل
١٠٩٢، ١٠٩٣	أمرنا أن نسجد على صفة	٢٢٩٦، ٢٢٩٧	أمره أن يراحمها ثم يستعمل حديثها
١١٠٩	أمرنا أن نقتل المشركين	٢٥٥٨	أمره أن يراحمها حتى تغفر
٢٩٧٣	أمرنا أن نقتل المشركين	٢٢٧	أمره أن يساق رسول الله حتى يخرج العذي
٥٠٢٩	أمرنا أن نقتل المشركين حتى	٢٨٢٦، ٢٨٢٧	أمره أن يشكف
٣٠٩١، ٢٩٧٥، ٢٩٧٢، ٢٩٧٩	أمرنا أن نقتل المشركين حتى يشهدوا	٢٨٢٧	أمره أن يشكف
٣٠٩٦، ٢٩٧٨، ٢٩٧٧، ٢٩٧٩، ٢٩٨١، ٢٩٨٢	أمرنا أن نقتل المشركين حتى يشهدوا	٢٦١٠	أمره رسول الله أن يقرأها أن يشكف
٢٩٨٢، ٢٩٨٨	أمرنا أن نقتل المشركين حتى يشهدوا	٢٧٨٢	أمرها أن تشكف وتشتفر
١٢٧٢	أمرنا أن نقتل المشركين حتى يشهدوا	٣٧٧٨	أمرهم النبي أن يقرأوا أن يعلقوا
٤٦٨	أمرنا أن نقتل المشركين حتى يشهدوا	٢٨٧	أمرهم رسول الله أن يقرأوا
	أمرنا أن نقتل المشركين حتى يشهدوا	١٢٤٦	أمرنا أن يسجد في كل صلاة
	أمرنا أن نقتل المشركين حتى يشهدوا	٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨	أمرنا أن يسجد في كل صلاة

[illegible]

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٧٢٩	أن ابن مسعدة الأصغر أصبح غيلة	١٣٣٩	أن كعب بن جندب سمع من رسول الله
٢١٣٦	أن ابن مسعود رضي عنه لما بعثت	١٧٤١	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢٥٢	أن ابن مسعود كان شجاعاً شجاعاً شجاعاً	١٣٨٨	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٤٠٦	أن ابن مسعود رضي عنه لما بعثت	١٨٥٤	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٤٧٨٠	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١١٩٤	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٩١٨	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٣٩٠	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢١٦٤	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٣٩١	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢١٢٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	٩٢٠	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٥٠٨٨ - ٥٠٨٩ - ٥٠٩٠ - ٥٠٩١ - ٥٠٩٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٩٢٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١١٦٠ - ١١٦١	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢١٧٨ - ٢١٧٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	٣٢٧٥	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢٣١٦	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	٢٢٢٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٩٩١ - ١٩٩٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	٢٢٠٥	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٩٤٦	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	٢٢٧٧	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢٧٦١	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٩٥٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٤٩٥	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٣٦٠	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٥٧٢٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٨٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٥٣٧	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	٢٥٥٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٥٩١٧ - ٥٩٢١	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٨٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٥٩٧١	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٥٣٦٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله		أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٤١٩ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٨٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢٨٤٦	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٨٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢١٧	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٥٧	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٤٣	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٨٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٩٩١	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢٠٥٦	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	٢١٣٦	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٦٦٢	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٥٧٨	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢١٧٠	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٦٠٨	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
١٠٧٦	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٨٩٠	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله
٢١٠٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله	١٩٤٩	أن أنس بن مالك قال سمع من رسول الله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٤٩	أن الصلوات نزع فتحة	٢٥٢٠	إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور
٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه	٢١٢٧	إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له صلوة
		٢٣٤٩	إن الله لا ينظر إلى مثل الإزار
٢٧٤٤	إن الصبر حقا	١٨٥٤	إن الله يزيد الكافر علوًا يكاء له
٤٦٠	إن العهد الذي بيننا وبينهم	٢٣٩٧	إن الله هو الحكم وأهله الحكم
١٢٧٩	إن أفضل يوم الجمعة على كل مسلم	١٢٧٥	إن الله هو السلام
٢٤١٠	إن الصلوة أو الرمياء أتت النبي	٤٦٧٨	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر
٤٩١٧	إن الصلوة تكفي في الجاهلية فأقرها رسول الله	٩٩	إن الله ورسوله ينهاكم عن لغوم الخمر
٢٤٤٤	أن الكلاب لما دخلت على النبي قالت	٢٤٧٠	إن الله وضع من السفر
١٢١٦	إن الله أحدث في الصلاة أن لا تكلموا	٢٢٧٨	إن الله وضع من السفر نصف الصلاة
٥٢٦٥	إن الله أجل لإتاني الحرير والذهب	٦١٢	إن الله وملائكته يصلون على النبي المقدم
٤٤٤	إن الله أمره أن ينزل ركعتين في السفر	١٢٤٧	إن الله يحدث من أمره ما يشاء
٢٢٤٩	إن الله انكسر في السد لأزني بنت حشاش	٢٥٧٧	إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر
٢٢٣٠	إن الله تجوز عن أبي كل شيء حدث	٢١٢٣	إن الله يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد
٢٤٢١	إن الله تجوز لأبي عما حدث به نفسه	١٨٥٢	إن الله يزيد الكافر علوًا
٢٤٢١	إن الله تجوز لأبي ما وسوست به وحدت	٢١٢٢	إن الله يسحب من رحلتي ينزل أحدهما صاحبه
٤٩٤٢	إن الله حرم بيع الخمر الربية	٢٢٠٩ - ٢٢١٧	إن الله يقول انصرف لي وأنا أبزي به
٤٠٤	إن الله طعم ستر بحد الحياة	٢٣٧٠ - ٢٣٧١	إن الله ينهاكم أن تعقلوا بأهلكم
٤٠٤	إن الله سحر	٢٣٧٠ - ٢٣٧١	إن الله ينهاكم أن تعقلوا بأهلكم
٢٨٥٧ - ٢٨٥٨	إن الله خفي عن تعذيب طاعة	٢٢٢	إن الله لا ينجس شيء
١٤٢٨	إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم	٤٤٨٠	إن الدنيا بين يديهم ما لم يفرقوا
٢٤١٦	إن الله فرض صيام ومضاهي حقيقكم	٢٥٢٥	إن الصلاة لا تدخل فيها إلا ثلاثة
٢٦٤٠ - ٢٦٤٢	إن الله أعطى كل شيء حق حقه	٢٥٢٥	إن المسائل كدح بكذب بها الرجل وجهه
٢٦٤٥	إن الله قد أعطى عليكم الحج	٢٥٢٠	إن المسكين ليقرم على يدي لما أجد له شيئاً
٢٦٤١	إن الله قد سم لكل إنسان قسمة	٢٦٧ - ٢٦٨	إن المسلم لا ينجس
٤٤٤٨ - ٤٤٤٩ - ٤٤٥٠ - ٤٤٥١ - ٤٤٥٢	إن الله كتب الإحسان على كل شيء	٦٥٨	إن الصبر كبر شعرا النبي من أربع صلوات
٤٤٤٢	إن الله كتب عليكم الإحسان على كل شيء	٥٢٨٩	إن الصلوة عند الله على من نوره
٢١١٦	إن الله كتب عليكم الحج	٧٢٩	إن الصلاة تصل على أحدكم ما دام في فلاة
١٨٦٧	إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إنا دعي ببعض	٥٣٦١	إن الصلاة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير
٢٨٥٩	إن الله لا يهتج بتعذيب عفا عنه شيئاً	١٨٥٤	إن البيت ليغيب بركاء الله
		١٨٥٤	إن البيت ليغيب بعض بركاء الله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٧٤	إن الناس ذم حالاً، وقاموا.	٢٦٦٢	أن النبي ذام لمعمر
٢٠٨٢	إن الناس بعثوا ثلاثة أفراس	٢٦٨٧	أن النبي بعث لها جهم من حذيفة بعدة
١٤٧٤	إن الناس يخشون في يومهم	٢٦٩٤	أن النبي بعث حادياً لأبي رجلا
٤٦٥٦	أن النبي يذم فرساً من أهرابي	٢٥٦٨	أن النبي بعث مدناً من جبل إلى اليمن
٥٥٠٠	أن النبي لمعمر في يده خاتماً من ذهب	١٠٧٢	أن النبي بعث إلى اليمن
١٤٩٨	أن النبي لحق حجرة في المسجد	٢٢٩٩	أن النبي خرج مهمومة وهو معمر
٥٢٨٧، ٥٩١٦	أن النبي أخذ شاة من ذوق	٧٩	أن النبي نوحاً فأبى بناء
٤٢٢٢	أن النبي لمي مكرلاً قد زنت	٤٠	أن النبي نوحاً فلبا استنسى ذلك يده بالأرض
١٣٩١	أن النبي لمي مكرلاً صبراً	١٨٢٦	أن النبي جاء بهود عبد الله بن ثابت
٤٧٢٨	أن النبي قبي برجل قد قتل رجلاً	٢٦٣٤	أن النبي جاءه وهو مريض
٢٤٢٢	أن النبي احتجم وهو معمر	٢٧٠٦	أن النبي جعل لفرس للذي أرقها
٢٨٤٥	أن النبي احتجم وهو معمر	٢٠١٩	أن النبي حيث ألقين من عروة دال إن الشعب
٢٠٧	أن النبي فخذ طرف دكاه فصنع فيه	٢٩٩٠	أن النبي حين رجع من عمرة الجعرة
١٤٠٦	أن النبي استنقى وصل ركبتين	١٤٦٨	أن النبي خرج بالسنن فوصل ركبتين
٥٩٩١	أن النبي اصطع خاتماً	٢٩٨٢	أن النبي خرج في رمضان فصار
٥٢٨١	أن النبي اصطع على طلع عرق	٢٨٦٠	أن النبي خرج نلاً من الحمرة حين مشر منيرة
٢٥٤	أن النبي افضل فأنه يستدل	١٤٩٠	أن النبي خرج مغرباً فأنشأ بالنسر
٢٠٩٩	أن النبي أذن من عروا	٢٨٩١	أن النبي خرج من الجعرة لأكثره سكة فضة
٢٨١٦	أن النبي أذن من عروا	١٥٤٦	أن النبي خرج يستنقى بصل ركبتين
٦٧٥	أن النبي أذن من عروا	١٥٨٣	أن النبي خرج يوم العيد فصار
٢٠٦٦	أن النبي أذن من عروا	١٤٩٧	أن النبي خفف حين انكشف الشمس
٢٠٠٠	أن النبي أذن من عروا	٢٩٩٤	أن النبي دخل البيت فلبا
٢١٣٢	أن النبي أذن من عروا	١٦٣٨، ٥٠٤٥	أن النبي دخل البيت فلبا
٢٤٦٩	أن النبي أذن من عروا	٢٨٦٤	أن النبي دخل مكة عام الفتح
٢٥٠٤	أن النبي أذن من عروا	١٨٠٧	أن النبي دخل مكة عام الفتح
٢٠٣١	أن النبي أذن من عروا	١٨٧٠	أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء
٤٠٠٤	أن النبي أذن من عروا	١٨٦٤	أن النبي دخل مكة وعليه القميص
٢٠٢٢	أن النبي أذن من عروا	١٨٦٢	أن النبي دخل مكة وتواءم
٢٤٢٧	أن النبي أذن من عروا	٢٨٦٦	أن النبي دخل مكة وعليه جماعة
٢٧٥٥	أن النبي أذن من عروا	٢٩٣٥	أن النبي دفع إلى يهود خيبر محل خير
٢٠٥٠	أن النبي أذن من عروا	٤٩٢	أن النبي ذكر عنده النسر

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٠٥٨	أن النبي رأى مبياً خلق بعض رأسه	١١٧٣	أن النبي صلى خاتم من شفع الذي كان
٧٩١	أن النبي رأى في أصحابه تأخرًا	٥٧٥	أن النبي صلى في بيتها بعد العصر ركعتين
٥٢٠٤ . ٥٢٠٥	أن النبي رأى في يد رجل عاتق ذهب	٦٥٤	أن النبي صنع مثل ذلك
٧٩١	أن النبي رأى حمامة في قبلة المسجد	١١٢٥	أن النبي غشم بكتفين أفرزين
٤٦٦١	أن النبي رخص في فتح غير مرفق	٢٩٣١	أن النبي طاب طوقاً واحداً
٤٥٥٠	أن النبي رخص في شراها	١٦١٧	أن النبي طوقه وحاشة
٥٣٦١	أن النبي رخص لعبد الرحمن من حوف	٣٦٣١	أن النبي غلاه في مرصه عقال
٣٠٦٥	أن النبي رخص للرجل أن يرمو يرمو	٢١٦١	أن النبي قال لرجل. عليك حساب
٢٧٩١	أن النبي ساق حلياً	٣٠٦٦	أن النبي فطم أمه وأمرهم أن لا يرموا
٩٥٣	أن النبي سجد في (مصر)	١٠٠٥	أن النبي قرأ الفقرة في حراء والنسك
١٩٣١	أن النبي سجد في وجهه بعد التسليم	٣٧٢٠ . ٣٧٢١	أن النبي غشى بالعمى للولوت
١٠٥٧	أن النبي سجد من فرس على شفة الأيمن	٤٨٦٢	أن النبي غشى يده عن كفا
١٣٢٥	أن النبي سلم لم تكلم	٤١٨٩	أن النبي غشى يده إذا كان النبي ابتاعها
١٠٤١	أن النبي سمع صوتاً من قبر	٤٩٥٣	أن النبي قطع في قبعة خسة منكم
٤٩٩٦ . ٢٥١٢	أن النبي سئل أي الأعمال أفضل	٤٩٢٠	أن النبي قطع في سبي نيته ثلاثة فراهم
٣٤٩٨	أن النبي سئل عن امرأة توفي عنها زوجها	٤٩١٩	أن النبي قطع يد ملوك
١٩٤٦	أن النبي سئل عن أولاد المشركين	٨٦٠	أن النبي كان أنف الناس صلاته في تمام
٤٩٦٥	أن النبي سئل من فلو وقت في سبي	١٠٦٣	أن النبي كان إذا أراد السجود
٢٨٢١	أن النبي سئل ما يصل للمسلم؟	١٧٥٧	أن النبي كان إذا أضاء له القدر
١٨٧	أن النبي شرب لبناً ثم دعا مائة	١٦٧	أن النبي كان إذا احتل من العذبة
١٦٣	أن النبي صلى الظهر بالمدينة	٨١٥	أن النبي كان إذا اقتنع الصلاة قال
١٥٦٧	أن النبي صلى العيد	١٨٢٣	أن النبي كان إذا جاء مكاناً في دار على
٦٠٣	أن النبي صلى المغرب والعشاء بالمدينة	٥٤٩٩ . ٥٤٩٨	أن النبي كان إذا خرج من بيته قال
١٥٤٨	أن النبي صلى بضعاً من أصحابه	١٢	أن النبي كان إذا ذهب إلى المسجد لمجد
١٤٣٦	أن النبي صلى يوم نساء	١١٠٥	أن النبي كان إذا سجد حافى
١٤٩١	أن النبي صلى يوم في كسوف الشمس	١٠٦٢	أن النبي كان إذا قال سمع الله لمن حمده
١٣٦٧	أن النبي صلى ثلاثاً ثم سلم	١٦١٧	أن النبي كان إذا غام من الليل بشخص ماء
١٤٦٧	أن النبي صلى ست ركعات في أربع سجعات	٥١٠٩	أن النبي كان حاتم من روق
٩٤١	أن النبي صلى صلاة الظهر لو العصر	٣٥٥٩	أن النبي كان عطف حنطة ثم راحها
٢٠٢١	أن النبي صلى على قبر امرأة	١٧٥٣	أن النبي كان لا يدع أربع ركعات
١١٧٢	أن النبي صلى خاتم في الركعتين	١٥٤٥	أن النبي كان يعرف العبد بحسنه

الرقم	الحدث	الرقم	الحدث
١٦٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢٧	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٥٢٤٦ - ٥٢٣٨	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢٢	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٦٤٢ - ٢٦٨٤	أن النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٥	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٨٢٢ - ٢٨٨٤	أن النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٦	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٨٨٨	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٨٢٥	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٤١٢	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٨٢	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٤٥٠	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٩٥	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٤٥١	أن النبي صلى الله عليه وسلم	١٨٩٩	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٦٢٢ - ١٦٢٢	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٢٨	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٦٧١	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٥١٠٨	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٧١١	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٩٦ - ٢٩٦	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٢٥٩	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٤٦٠	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٥٨٧٨	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٥١٦٠	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٥٦٢٠	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢١٨٣	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٩٢٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢٢٦	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٤٢٤٠	أن النبي صلى الله عليه وسلم	١٨٢٤ - ١٨٢٤	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٤٥٣٧	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨١٨	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٦٦٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٤١	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٠٧٢	أن النبي صلى الله عليه وسلم	١١٢٠	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٢٩٩	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥١	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٠٨٨	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٣٥٤٠	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٥٢٢٢	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٢٤	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٥٠٨١ - ٥٠٨٢ - ٥٠٨١	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢١٢	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٠٠٧	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٩٠٧	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٥٢ - ٢٠٩	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٩٠٥	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢١٠	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٩١١	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٠٥	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٩١٢	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
١٨١	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٨٣٦ - ٤٨٣٦	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٥٠ - ٢٠٧	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٢٤٢٧	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٢٢٨٣	أن النبي صلى الله عليه وسلم	١٩٧	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع
٧٠٠	أن النبي صلى الله عليه وسلم	٤٩٠٠	أن أم سلمة سئلت لمخمس المراء مع الربيع

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٨٩٩	أن امرأة كانت تصير الحلي للنبي	٧٠٠	إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
٢٩٠٨	أن امرأة كانت تهرق الدم	٢٦٦٤	أن امرأة جاءت حائضت تستبها
٢٩٥٧ - ٢٩٥٧	أن امرأة مستحاضة على عهد النبي	٦١٠٨	أن شرب من مرون وقع عليه يوم الجمعة
٢٩٦٢	أن امرأة مستحاضة على عهد رسول الله	٢٦٧٧	أن بشير أخى أبي قتال يابى الله
٢٨٩٧	أن امرأة مغروية كانت تسيير نخل	٢٥٣٥	إن بنت من أخيك شراً فليكن
٥٠٩٩	إن امرأة ملأت يدها إلى النبي بكتف	٢٦٢٢	أن بعض أرواح النبي احتضت من الجحاة
٢٥٦٢	أن امرأة من كرم قدل لها سبعة	١٣٣ - ٦٣٤ - ١٣٧	إن بطلاً يؤمن بالله
٢٨٧٧	أن امرأة من كحل، ليس أنت رسول الله	٢٦٤ - ٢٦٩	إن بنت أبي حشيش قد يارسول الله
٥١٢٩	أن امرأة من بني إسرائيل لعنت حلتاً من ذهب	٢٩١٠	إن من إسرائيل كانوا إذا صرف لهم الشريف
٢٩٠١	أن امرأة من بني مغروم سوفت	٢٠٩٩ - ١٠٢٠	أن ثوبيل قد بدأ وهو حليل
١٩٥٢	أن امرأة من حمص أتت رسول الله	٢٠٠٠	كأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
٢٦٣٨ - ٥٤٠٠	أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله	١٥٢٨	كأن تعلق رأيت جميع
٢٩٣١ - ١٩٤١	أن امرأة من خثعم سألت النبي	١٢٢٠	إن تكلم بغير مكان طامعاً عليها إلى يوم القيامة
٤٢٠٢	أن امرأة من خثعم قالت يارسول الله	٢١٧١	أن تهرج عاقره ريك
٢٥٣٩	أن امرأة من فزيرة جاءت إلى رسول الله	٢١٩٢	أن ثابت بن نسي بن شماس ضرب امرأة
٢٩٠٢ - ٢٩٠٣	أن امرأة من مغروم استفتت النبي	٢١٨٩	أن ثلاثة نفر اشتركوا في ظهر
٢٦٢٨	أن امرأة قدرت أن تلعج ثيابها	١٨٩	أن ثمانية من آل الفضل الطاهر
٢٦٨٠	أن امرأة بنت ربيعة سألت أبيه بعض الصرخة	٢٦٠١	أن جماعة جده إلى النبي فقال - رسول الله
٢٦٦٥	أن أمه ماتت فقال يارسول الله إن أبي مات	٢٠٩	أن حبريل أتى النبي بعلبه مولايت الفضلاء
٢٢٣٧	إن أمه مسخت لا يكدي ما فعلت	١٢٨٩	إن حبريل كان وعظني أنا ولقاني
١٢٢٨	إن أمه مسخت وإن أعلم	٢٩٥٩	إن حبريل يقرأ عليك السلام
١٢٢٦	إن أمه من بني إسرائيل مسخت	٢٩٧	أن جده تذكركم دعت رسول الله طعام
٢٩٧٢ - ٢٩٧٢	إن أمه من بني إسرائيل مسخت	١٩٢٠	أن حذافة مروت الحسن بن علي وابن عباس
٢٠٤	أن أمه من بني إسرائيل مسخت	١٩٢٨	أن حذافة مروت رسول الله فقام
١٠١٧	أن أسير بن مالك سئل عن بنت رسول الله	٢٥٨٧	إن حفاة على الله في لا يرفع من كعبتي شيء
١٢٨٦	إن أهل الباطنية كانوا يقولون إن الشمس	٢٢٠٢ - ٢٢٠٣	إن حمزة سأل رسول الله
٢٤٦٦	إن أول لعان كان في الإسلام	٢٩٢٩	إن خير ما كنس جاهدون في يوم أحدكم نوحه
١٥٥٩	إن أول ما نسا به في يومنا هذا أن حلي	١٢٤١	أن حمزة رضي الله كان إذا تصرف من صلات
٢٦١	إن أول ما يعصب به العبد بصلاته	٢٦١ - ٢٦٢	أن دم النعيمي دم أسود يهرق
٢٦١	إن أول ما يعصب به العبد يوم القيامة بصلاته	٢٢٩	إن ذلك حزن فافعل
٢٤٥٧	إن أول ما يعصب به العبد بصلاته	٢١٠٧ - ٢٤١٢	أن دنيا يب في شدة

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
١٦٠٥	أن رجلاً قال: يا رسول الله إن غلاتنا تم من الصلاة	٢٧١٧	أن رجلاً من بني تميم قاتل رجلاً
٢٠٦٨	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الكفار؟	٢٧٧٢	أن رجلاً من بني تميم قاتل رجلاً
٢١٤٩	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما رسل المؤمنين	٣١٧٥	أن رجلاً من بني قنبرة قتل رجلاً
	يقتلون	٤٥٨	أن رجلاً من بني كنانة بلغه الصلابة
٤٣٢١	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما ترى في القصب؟	٥٧٢٠	أن رجلاً من جيشة وجيشة من البين
٤٦٦١	أن رجلاً قال: يا رسول الله ما تلبس من الثياب؟	١٩٦٩	أن رجلاً من بني أمية قتل رجلاً
٦١٧٧	أن رجلاً قام فقال: يا رسول الله ما تلبسنا من	١٨٣٦	أن رجلاً من عجيل قاتل رجلاً
	نفس؟	٣٧٠٩	أن رجلاً وقع من راحته فالتصم
٦٦١٨	أن رجلاً قام في المسجد فقال	٤٧٨٤	أن رجلاً وقع في بئر كنانة
٤٠٥٦	أن رجلاً قتل جارية من الأنصار	٤٣٥٨	أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنبل ومينر
١٩٦٠	أن رجلاً قتل نفسه بهتافاً		فوقه
٥١٩٨	أن رجلاً قدم من بصرى وحله خاتم من ذهب	٤٥٣٤	أن رجلاً انحصا إلى النبي في ليلة
٥١٩٩	أن رجلاً كان جالساً عند النبي	٥٤٤٠	أن رجلاً انحصا إلى رسول الله
٦٨٥١	أن رجلاً كان حلياً مع رسول الله	٤٣١٠ - ٤٣٦٠	أن رجلاً تيمم وصلى ثم وجد ماء
٤٦٩٢	أن رجلاً كان في علفته ضف	١٩٨١	أن رسول الله أتى بين رجلين
٦٨٥٠	أن رجلاً كان مع النبي فوضعت لحيته	٥١٣٤	أن رسول الله أبحر رجلاً متخلفاً
٦٦٦٦	أن رجلاً كان يدهر بأصبعه	٦٣٢٤	أن رسول الله ألقاها فقال: هل عندكم
٣٦٢٥	أن رجلاً نكح النبي في شيء	٥٢٩٩	أن رسول الله خطب خطباً عليه
٤٧٠٣	أن رجلاً لم يعمل خيراً قط	٥٢٦٥ - ٥٢٧٨ - ٥٣٠٢	أن رسول الله خطب خطباً من ذهب
٦٨٥١	أن رجلاً من أنكر النبي ليس خاتماً	٥٢٨٩	أن رسول الله خطب خطباً من ورق
١٤٥٢	أن رجلاً من أسلم حله إلى النبي فاعتزل بالزنا	١٥٦٣	أن رسول الله أتى بشر ريان
٤٥٦١	أن رجلاً من أصحاب النبي فشيء قال	١٩٥٦	أن رسول الله أتى رجلاً من الأنصار ليعلمي عليه
١٦٦٦	أن رجلاً من أصحاب رسول الله قال	٤٣٢٢	أن رسول الله أتى فذهب مشوي
١٩٤٩	أن رجلاً من الأعراب جث إلى النبي	٣١٤٥	أن رسول الله أتى بغيراً فالحق من سله
٤٧٠١	أن رجلاً من الأنصار أتى به النبي ليعلمي عليه	٣٧٦٥	أن رسول الله أتى بالعم
٥٣٩٤	أن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله فقال: ألا	١٩٨٧	أن رسول الله أتى بالعم
	تستعيني	٤٨٨٧	أن رسول الله أتى بالعم اعترف
٥٤٢٦	أن رجلاً من الأنصار خاصم الزهر	٦٧ - ٦١	أن رسول الله أتى بغيراً فالحق من سله
٢٦٦٢	أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو ملحس اعتق	٢٦٣٤	أن رسول الله أتى بغيراً فالحق من سله
	فلاًماً	٢٨١٧	أن رسول الله أتى بغيراً فالحق من سله
٤٠٥٠	أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار	٢٨٤٦ - ٢٨٤٦	أن رسول الله أتى بغيراً فالحق من سله
٤٠٥٠	أن رجلاً من أهل كلبانة سأل رسول الله		

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
٥١٥٥	أن رسول الله أخذ حبرة فخط في بيده	٢٦٥٧	أن رسول الله أتاه بالبطاء الذي يدي الحليفة
١٨٤٨	أن رسول الله أخذ حلي النساء حين يلعبهن	٢٠٩٦	أن رسول الله أنزل عليه . ﴿ لا يحسنوي ﴾
٢٨٦٧	أن رسول الله أتاه في ثلث خيل من الدواب	٢٦٥٨	أن رسول الله أتاه في دبر الصلاة
٥٣٧٠	أن رسول الله (شخص لم يد فرعن من حوت	١٦٢٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٣٢٠٢	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٩٦٥	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١٨٠٣	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٢٧٨٤	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١٦٦٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٢٧٨٥	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١٥٦٢	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٧٣٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٦٠٨	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٥٦٥	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٧٦٨ - ١٣٩٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٥٢١٢	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١٢٨٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٤٦١	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٥٣٠٠	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٩٨٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٣٣٣٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٧٨٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١٢٨٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٢١٤٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٤٠	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٧٨٠	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٥١٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٥٢٥٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٧١١	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٦٦٣	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١١٤٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٥١٦٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٣٢٧٨	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٨٣٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٧١٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٤٧١	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١٨٢	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٣٣٤٧	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٧٩٣	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٢٤٥٢	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٣٠٦٣	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٤٠٢	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١٢٥٨	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٠٧	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٥١٧	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٦٩١	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
١١٤٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	١٢٧٩	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٦٧ - ٣٣٥ - ١٢٨٣ - ٤٢٨٤	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٣٢٥٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٢٦١٤	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة	٣٦٩٨	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة
٥١٤٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة		
٢٠٩٦	أن رسول الله أتاه في بنت حمزة		

ترقيم	الحديث	الترقيم	الحديث
٢٠١٤-٣٠٢٤	أن رسول الله جمع من المغرب والعشاء	٢٠١٧	أن رسول الله ذكر رمضان
١٧٢٢	أن رسول الله جمع من صبح وصعرا	٢٣٩٨	أن رسول الله ذكر له صومي
١٢٢٦	أن رسول الله جمع بينهما بالمرثية	٢٤٨٢	أن رسول الله ذهب إلى الجلاء
٢٨٨٦	أن رسول الله جبر رجلا في ثوبه	٧٤٠	أن رسول الله رأى بعضا من بني جندة
٢٨٨٢	أن رسول الله جبر سائر قومه	٢٢٥٩	أن رسول الله رأى رجلا قد قُتل عليه في الشعر
٥١٢٠	أن رسول الله ساء الوشر وتوسم	٢٢٩	أن رسول الله أدار جلاسه فلا تم بعيل
١٠٠١	أن رسول الله خرج إلى المدينة يستقي	٢٧٩١-٢٧٩٧	أن رسول الله رأى رجلا يصري بينه
١٥٠	أن رسول الله خرج إلى المعصرة	٢٠٣	أن رسول الله رأى رجلا يقتل بغيره
١٩٢	أن رسول الله خرج حين زلفت الشمس	٥٢٠٤	أن رسول الله رأى رجلا جالسا من ذهب
٥١٣٦	أن رسول الله خرج على خلفه يمشي من أصحابه	٢٢٦٩	أن رسول الله رأى من عبد الرحمن أن شعرة
٢١٩٩	أن رسول الله خرج من مكة إلى البلي بعي	٥١٥٣	أن رسول الله رأى فيها منكمي ذهب
٧٦٩	أن رسول الله خرج في حلة حمراء فزكر عزة	٢٢٤٣	أن رسول الله رأى منا محتسبين
١٢٧٨	أن رسول الله خرج في سفر فمر إلى طلفاء	١٤٤١-١٤٤٥	أن رسول الله رجع في الثياب
٢٩٠-٤٢٦	أن رسول الله خرج محمدا يمشي	٢٥٤٦	أن رسول الله رجع من بيع الثياب
١٣٢	أن رسول الله خرج من الجلاء	٢٠٦٦	أن رسول الله رجع لمرحاة من القيتوة
٢١٩١	أن رسول الله خرج من جوف الليل يمشي	٢٩٦٨	أن رسول الله رجع إلى المدينة
١١٣٠	أن رسول الله خرج من مكة إلى المدينة	٩٢٨	أن رسول الله ركب رصا نصع
١٨٨٢	أن رسول الله خرج يريد مكة وهو معرم	٢٠٧٢	أن رسول الله رجع إلى المدينة
١٩٥٠	أن رسول الله خرج يريد أظفار من أهل أحد	٢٠٧١	أن رسول الله رجع من الحرة مثل معصر الجند
٩٤٠١	أن رسول الله حسب يوم الفتح	٢٥٨١-٢٥٨٣	أن رسول الله ساء من المشي
١٦٦٨-١٢٢٧٦	أن رسول الله ساء من المشي	٩٥٢	أن رسول الله ساء فيها
٧٩٢	أن رسول الله ساء من المشي	١١٢٠	أن رسول الله ساء يوم نزل فيهم
١٢٩٧	أن رسول الله دخل المسجد فإلى رجل	٧٩٠	أن رسول الله ساء من فرس على شفة الأيس
٨٩١	أن رسول الله دخل المسجد فإلى رجل	١٣٢٦	أن رسول الله ساء من سجد سجدتي السجود
١٦٣٩	أن رسول الله دخل المسجد فإلى رجل	١٠١٥	أن رسول الله ساء من فرس
١٢٩٤	أن رسول الله دخل على عائشة	١٩٩٥	أن رسول الله ساء من الأعمى الفضل
٢٤١٠	أن رسول الله دخل على مسروبا	٥٦٠٣-٥٦٠٤-٥٦٠٥	أن رسول الله ساء من الفتح
١٥٨٩	أن رسول الله دخل عليها وسدا حليها	١٢٧٩	أن رسول الله ساء من صوم
١٨٦٢	أن رسول الله دخل مكة من الثنية العليا	١٦٩٥	أن رسول الله ساء من الشعر
١٢٥١	أن رسول الله ساء يوم فتح مكة	٢٢٩٩	أن رسول الله ساء من شهر رمضان
٢٠٥١	أن رسول الله ساء من شهر رمضان	١٦٥٥	أن رسول الله ساء من شهر رمضان

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦٦٨ - ٢٧٨١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٧٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٣١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٨٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٥٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٥٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٤٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٠١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٢٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٧٣٥	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٥٣١ - ١٥٤١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٤٥	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١١٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١١٣٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢٥٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٩٣١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢٢٣	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٩٥٥	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٠١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥١٤٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٢٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٩٨٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢٨٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٩١٦	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٧٥	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٩٥٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤٣٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٩٨٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١١٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم		الحديث
٧٢٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٨٦	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٩٢٧٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٠٠٣	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٩٧٦	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٤٤٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٦٥	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٧٤٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٢٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٦٨٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٧٤٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٧٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم		الحديث
٢٩٦١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٧٦١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٩٥٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٨٣٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢١٣	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٨٥٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٩٥١ - ٢٩٥٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢٥٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣١٩١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم		الحديث
٣٤٢٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٦٤٦	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٢٠٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩١١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣٧٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩١٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢١٩٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٧٣ - ١٠٧٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرقم	الحديث	الرقم	المعلية
٢٠٢٠	أن رسول الله إذا أتى على الصلاة	١٧٨٥	أن رسول الله كان إذا لم يصلي في الليل
٢٥٨٠ - ٢٥٨١	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٢١٧٨	أن رسول الله كان إذا نزل من الصلاة فمضى
٨٩٢	عن رسول الله كان إذا استمع لصلاة كمر	١٦٧٦	أن رسول الله كان إذا تروى لصلاة الفصح
١٧٧٥	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٢١٩٩	أن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة فمضى ثلاثاً
٢٤٣	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٠٦٦	عن رسول الله كان إذا ركع وأقام وأقام
١٠٠٥ - ٨٧٤	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة رفع يديه	٩٢٦	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة رفع يديه
٦٥٩٩	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٢٢١٠	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة رفع يديه
٩٢٢٤	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة		بمطاف
٩٦٥٩	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٢٩٤٤	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٢١	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١١٩٤	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٥٩١	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١١٢٣	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٢٦٥	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٢٤٢٨	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
		٢٤٢٦	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٩٢٦٠	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٩٢٥٩	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٢٢٢٣	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٤٤٧	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٢٢٦٣	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٥١٩٢	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٠٤٦	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٥٤٦٩	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٢٠٨٠	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٢٤٤	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
			أصابع
٥٥٠٩ - ٥٥٠٨	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٩٤١	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٢٢٢	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٤٦١	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٧٦٩ - ١٧٦٨	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٢٨٥	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٧٦٩ - ١٧٦٨	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٥٧٤	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٠٠٤	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٥٧٢	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٨٧٦	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة		الأمم
١١٠٢	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٤١٢	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٢٩٢٨	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٠٢	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
٥٩١	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	٥١٥٨	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١١٢٤	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٢٠٤	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٠١٨ - ٩٩٤	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٠٧٠	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى
١٢٧١	عن رسول الله كان إذا أتى على الصلاة	١٢٧٢ - ١٢٧١	عن رسول الله كان لا يسلم إلا فمضى

[illegible]

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٩٢	إن علاتي وسكتي وسجاي وسعتي	١١٦	إن حشاك دعا يومه خرصا
١٦٤٥	إن صلاة أفاض على النبي من صلاة تقدم	٢٧٠٤	إن حشاك قال لاس معصوم من لك من حشاك أزجكها؟
٢٧١١	أن صليحة أراحت السج فأمرها أن تنس	٢٩١٧	أن حشاك نهى عن الفتنة
٢٧١٢	أن صليحة بنت الزبير بن عبد المطلب	١٢٥٤	أن حلقية بن سنان
١٤٢٢	أن طائفة سكت معه وطائفة وجه العدو	٤٧٠١	أن طر حاصم بها
١٣١١	أن طيعة ذكر غصه في دره عند رسول الله	١٠٧١	أن طيعة بن يونس من الزهد يعنون وأنا
١٩٥٢	أن طائفة طرحت من تشتري بطرية تغشها	١٥٥٢	أن طيعة استخلف في معمر على طيس
٢٢٤٨	أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى النبي ربه أكر أعفوا	١٥٥	أن طيعة أمر علقما أن يسلم رسول الله عن أبيه
٢٣٧٠	أن عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه رقع من زعفران	١٥٦	أن طيعة أمره أن يسلم رسول الله
٢٠٨٢	أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابه أكرهوا بسكة	٢٢٦٢	أن طيعة بلغ أن رجلا لا يرى الجنة بأنا
٢٤٨	أن عبد الله بن الزبير كان يوم الجمعة	٢٧٢٩	أن طيعة قدم من اليمن يهدي
٢٥١١	أن عبد الله بن عباس رآه يلبس من عبد الرحمن المظفر	٤٧٦٥	أن طيعة كسرت شاة جارية
٢٥١٧	أن عبد الله بن عباس كتب إلى عمر بن عبد الله	٤٨٢١	أن طيعة استشار الناس في الخبر
٤٧٢٥ - ٤٧٢٦	أن عبد الله بن سهل الأنصاري وصليحة بن مسعود خرصا	١٣٢٨	أن طيعة من الغنم رأى خلقا
٤٧٢٢	أن عبد الله بن سهل وصليحة بن مسعود	٧٠٤	أن طيعة من أصحاب قال: إنكم أيها الناس
٤٧١٩ - ٤٧٢٠	أن عبد الله بن سهل وصليحة خرصا إلى خير	١٣٤٦	أن طيعة من أصحاب يوم التخت
٨١	أن عبد الله بن عمر خرصا ثلاثا	٤٩٠	أن طيعة من عبد العزيز أمر لمصر شيئا
٢٠٠٦	أن عبد الله بن عمر جاء إلى المسجد يوم عرفة	٢١١٢	أن طيعة تعلق بفرس في سبل الله
٢٩٤٠	أن عبد الله بن عمر كان يحب أن يقرأه	٥٣٠٩	أن طيعة خرج قراق حذ الشوق
٢٩٢٧	أن عبد الله بن عمر كان يرمي الثلاث	١١٩	أن طيعة سأل رسول الله عن الفضل
٢٩٠٩	أن عبد الله بن عمر كان يكره أن يرضه	٢٩٢٢	أن طيعة نزل الجبل وترمه
٢٩١٧	أن عبد الله بن عمر كان يكره الزروع	٢٨٢٧	أن طيعة كان جعل عليه يوما مكث في الجعيلة
٢٨٤١	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٢٠٠١	أن طيعة الشيخ الفضل مات
٢٦١٩	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٢٣٩٩	أن طيعة العجالي جاء إلى عاصم بن هاشم
	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٤٧٦٠	أن طيعة لأمار فخره طبع
	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٤٦٤١	أن طيعة وقع في سجن أمات
	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٤١٤٧	أن طيعة أرسلت إلى أبي بكر صابا يريها
	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٢٦٢	أن طيعة من أبي حنيفة أتت رسول الله
	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٢٥٥	أن طيعة من أبي حنيفة
	أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله	٢٦٠٠ - ٢٦٠١	أن طيعة من أبي حنيفة كانت تستعمل

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
١٨٤١	إن فاطمة بنت علي رسول الله خير مني	٩٤٢	إن كنت لأرى رسول الله يصلي وكنتي أقصر
٢٠٤٤	إن فاطمة بنت نيس أشبهت بكنتي حد رجل	٣٧٩٣ - ٢٧٩٣	إن كنت لأبذل فلانة علي رسول الله
٢٤٧	إن فاطمة بنت نيس من بني سعد قرشي	١١٩٦	إن كنتي أمّا عمار بن فضل فخرس والروم
٣٢٦٦	إن فاطمة بنت علي ثقلت عليه ثقلت إن أبي زوجني ابن أخت	٥٦٤٩	إن كنتي نعيروا عليّ الجنة وحريرها
٣٣٦٧	إن فاطمة بنت عليّ الحلال والحرام الصوت	١٧٥٦	إن لا تشمتوا من الجنة عذاب
٢١١٧	إن فاطمة بنت عليّ صبا وصبا قبل الكتاب	٤٧٣٨	إن لا تشربوا من الظلام
١١٢٧ - ١٤٦٨	إن في الجنة ساعة لا يوافقها أحد مسلم	١٢٤٥ - ٤٢٥٧	إن لا تشربوا من الجنة زهر
٢١٢٣	إن في الجنة بناء يقال له الريان	٣٦٦٩	إن للجنة عانة درجة بين كل فرجين
١٨٦٧	إن في الجنة ماء من الآس	١٩١٨	إن للموت فرعا
١٢٠١	إن في خلق السموات والأرض في ثم حس	١٨١٤	إن في ما خلق الله ما لم يخلق في كل
٣٢٢١	إن فيهم كثيرة شديدة	١٢٧٨	إن في ملائكة مباحين
٤٩٦٦	إن فيهم أصعب من السحرة	٢٥٧٠	إن فيهم تجدي شيئا تعطينه
٦٩٢	إن فيهم مني هارون في الجنة	١٨٧	إن فيهم دس
١٠٤٥	إن فيهم مني رسول الله	١٢٠٣	إن فيهم مني أرباب كواكب فرجش
١٠٤٤	إن فيهم مني رسول الله	٣٢١٥	إن فيهم مني الرمح سيكون
١٥٥٣	إن فيهم مني رسول الله	١٩١٥	إن فيهم مني رسول الله
٤٠٠٩	إن فيهم مني رسول الله	٢٠٤٣	إن فيهم مني رسول الله
٣٢٦٦ - ٣٢٦٦	إن كان استمرها في فرة	١٩٦٢	إن فيهم مني رسول الله
٣٦٥	إن كان الصبي المكفك	٣٢٦٥	إن فيهم مني رسول الله
٤٢٥٩	إن كان معكم شيء فليمنوا به إلى	٩٨٦	إن فيهم مني رسول الله
٤٢٦٦	إن كان معكم شيء فليمنوا به إلى	٢٩١٦	إن فيهم مني رسول الله
٥٤٤	إن كان رسول الله ليصلي الصبح	١٩٠٤	إن فيهم مني رسول الله
١٦٦	إن كان رسول الله ليصلي وأنا لمعزفة	١٤٨٦	إن فيهم مني رسول الله
٢٣٦٥	إن كان ليكون عليّ العليم من رمضان	١٢١٦	إن فيهم مني رسول الله
٢٩٣٣	إن كان هذا فيكم فلا تكلموا بالشرع	٥٦٦٣	إن فيهم مني رسول الله
٤٥٨٤ - ٤٥٨٤	إن كان هذا فيكم فلا تكلموا بالشرع	١٨١٢	إن فيهم مني رسول الله
٣٢٥٧	إن كانت أحوالها له جالقة مائة	٢٨٧٤	إن فيهم مني رسول الله
٣٢٥٩	إن كانت أحوالها له جالقة مائة	٥٢٧٤	إن فيهم مني رسول الله
١٢٤٢	إن كانت أحوالها له جالقة مائة	٤٤٤٣	إن فيهم مني رسول الله
١٢٤٢	إن كانت أحوالها له جالقة مائة	٣٢٤٥	إن فيهم مني رسول الله
١٦٨٨	إن كنت لأبذل فلانة علي رسول الله	١٢٧٠	إن فيهم مني رسول الله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٥٤٤	إن من الغيرة ما يجب له ومنها ما يفيض	٥٢٧٧	أن نعل رسول الله كان ثياباً قبالاً
٥١٦٢	أن من خير أعمالكم الإمعة	٢٢١٤	أن نراً من أصحاب النبي قال بعضهم: لا تخرج النساء
٢١٤٣	إن من سنة الصلاة أن تضع رجلك	٤٠٤٠	أن نراً من عربة نزلوا في الحرة
٢٥٧٤	إن من شيعتي هنا نوماً يذكرون القرآن	٤٠٣٦	أن نراً من عكل ثمانية قدموا على النبي
٤٧١٥	إن من عبادة الله من أن أقسم على الله	٤٠٣٢	أن نراً من عكل قدموا على النبي
٤٦٦٦	أن نبيونة زوج النبي استلبت	٤٧٢٨	أن نراً من لومة لفلها إلى خير
٤٠١٦	أن نبياً أو رجلاً من الإسلام	٤٢٤٤	أن نلة فرست نياً من الأنبياء
٤٠٢٩	أن نبياً أو رجلاً من عكل أو حرة قدموا	٥٧٣٧	إن نوحاً نازله في شيطان في عود الكرم
٢٤١٢	أن نبياً من الأعراب كانوا	٨٢٩	إن نبياً من الأنصار سألوا رسول الله
٢٥٤٤	أن نبياً من الأنصار سألوا رسول الله	٢٨٧٢	إن نبياً من أهل البصرة أراهم
٤٠١٠	أن نبياً من أهل البصرة أراهم	٢٨١٣	إن نبياً من بني نعلية أتوا النبي
٤٨١٥	أن نبياً من بني نعلية أتوا النبي	٥٠٤٤	إن نبياً من بني نعلية أتوا رجلاً
٤٨١٦	أن نبياً من بني نعلية أتوا رجلاً	٨٨٧	أن نبياً من عربة قدموا على رسول الله
٤٠٢٥	أن نبياً من عربة قدموا على رسول الله	٢٤٢٧	أن نبياً من عربة أتوا النبي
١٤٨١	أن نبياً من عربة أتوا النبي	١٠٢٩	أن نبياً من عربة أتوا النبي
١٣٠	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٦٦١	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٥١٤٦ - ١٤٨٦	أن نبياً من عربة أتوا النبي	١٤٩٩	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٢٢٢٠	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٨٠٤	أن نبياً من عربة أتوا النبي
١٠٦٠	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٦٠٥	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٢٢٠٥	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٤١٧	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٤٢١٩	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٤٤٢ - ٢٤٤٢	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٤٨١٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي	١٠٤ - ٢٠٤ - ١٠٤	أن نبياً من عربة أتوا النبي
١٠٨٢ - ١١٢٩	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٥١٥٤ - ٥١٥٤ - ٥١٥٤	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٤٤٥٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢١٦٤	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٤٠١٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٤٦٩	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٤٨٢٥	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٧٧٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٢٧٧٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٧٧٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٢٩٢٤	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٧٧٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٢٢٥٤	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٧٧٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي
١٢٢٩	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٧٧٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي
٢٩٥٦	أن نبياً من عربة أتوا النبي	٢٧٧٨	أن نبياً من عربة أتوا النبي

الترقيم	المحدث	الترقيم	المحدث
١٧١	ثاني يوم اباحتها خالفت. اجود الله	٢٢٨٠	ثم لا سيما رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٠٠	ان يوم حرة يوم البحر وتام الناس	١٨	ثم في سنة قوم مال ثلثا
٤٤١	اما اقولم ليس بصفات هذه الصلاة	١٨١١	انهم قوم من بني ثعلبة اهل النبي وهو يخطب
٢١٣٧	انما اية لا يحسب ولا تكسب	٢٢٨٢	نهيت الى رسول الله وهو يخطب
٢١٣٦	انما اية لا تكسب ولا تحسب	٢١٩٧	نهيت الى عبد الله بن عمرو وهو حاشي
٢٤٥٩	انما من ستم وعشرين	٢٦٦	نجد من في قبضتي؟
٢٨٦٦	انما لا يأكل الفقيه	٢٧٠١	نزع عنك الفضة واعمل عنك العفوة
٢١٣٠	انما عبد الرحمن المحسن من ابي وامه	٢٢٠٢	نزع
٢٧٧١	انما تلك الفتاة من عبيد كذا	٢٤٠	انزل علي ايات من في قبضتي
٢١٩٧	انما في القوم ذاك امر الله به	٢٠٧٦	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٨ ٢٢٩٢	انما اتبعنا حاتميا ونفعا	٢٢٠١	انك قد جئت على حدة ما نزل
١٠٧٤	انما هذا من هذا		ليوس
٤	ان لا اقول في ستمين على العمل	٢١٦٦ ٢١٦٨ ٢١٦٩	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٨٦٥	ان لا يأكل في حرم	٢٤١١	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٢	ان لا يستعمل في حرم	٢١٧٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٠٠٩	ان من اية التي لا تترك	٢٢٨٤	انك قد جئت على حدة ما نزل
١٤٢٠	انما هذه الصلاة المصرفة صلاة الخوف في القرن	٢١٧٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
١٦٤٨	انما هذا المصروف ايامه من ربي	٢٢٦٤	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٩٦٢	انما هذه المصروف	٢٨١٩	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٦٥٢	انما هذه المصروف	١٨٤٢	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٨٨	انما الذي تروي ذلك	٢٧٤٢	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٦١٠	انما هذا وقد يفتح به	٢٢٤٤	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٦٨	انما ايامهم وانما بانهم	٢٢٢٢	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٧٢٢	انما حيا والشره غدا	٢٢٠٩	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٦٢٧	انما في سقائك اوقات وانما حلا	٢٢٩٢	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢١٤٠	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٢٠٩	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢١٣٩	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٢٩٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٦٢٢ ٢٦٢٣ ٢٦٢٤ ٢٦٢٥ ٢٦٢٦ ٢٦٢٧ ٢٦٢٨ ٢٦٢٩	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩١	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٢	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٣	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٤	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٥	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٦	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٧	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٨	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل
٢٢٩٩	انما الله ليس مخرج في سنة	٢٦٢٨	انك قد جئت على حدة ما نزل

ترقيم	الحديث	الرقم	الحديث
٥١٩٨	إنك حتم، وفي ذلك حمره	٣١٠٠	إنما الخلفه والسكنى لمرأه
٢٩٣٣	إنك حمر لا تمنع ولا تخر	١٣٨٩	إنما أمر بالثاني الثالث فتد
١١٨٦	إنك سلت على أنفاً وأقلى	١٣٩	إنما أمرت بقرهوه، بإقمت على الصلاة
٥٧٠٠	إنك لم أقدرت على أنتب ما أكر	١٢٨٩ - ١٤٥٥	إنما أنا بشر أنسى
٣٦١٣	أنكمي	٤٠	إنما أنا بكم مثل امرءة، بكمي
١١٧٤ - ١٢٨٩	أنكمي، أبي امرأة، ذات حسب	١١٤٣	إنما أمره حاتم وشتر لملك، شرة واحد
٧٠١	أنكمي الشمس على عهد رسول الله	٧٩٠ - ٨٢٨	إنما أمر الإمام يؤتم به
٢٠٨٠	أنكمي الشمس تكلون من شجرتين	٩١٧	إنما أمر الإمام يؤتم به فإذا كبر فكبروا
٥١٠١ - ٥١٢٧	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢٠٦٠	إنما أنتمي يهود
١١٧٢	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٤١١ - ٣٥٣	إنما ذلك عرفه، تكمي، تكمي، تكمي
٢٠٦١ - ٥٦٦٢	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٤٠٩ - ٢٩٤	إنما ذلك عرفه، تكمي، تكمي، تكمي
٥٢٣	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢٠٦	إنما ذلك عرفه، تكمي، تكمي، تكمي
١٦١٢ - ٤٢٩٥	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٣٥٥	إنما ذلك عرفه، تكمي، تكمي، تكمي
٥٢٩٢	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢	إنما ذلك عرفه، تكمي، تكمي، تكمي
٥٢٥	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢٩٧٩	إنما ذلك عرفه، تكمي، تكمي، تكمي
٢٠٧٧	أنكمي تكمي، تكمي، تكمي، تكمي	١٠٤٩	إنما ذلك عرفه، تكمي، تكمي، تكمي
١١٠٧	إنما أنا بكمي	٥٩٤٦	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
١٨٧٧	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	١٩٩٩	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٢٠٣٢	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	١٤٧٥	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٤١٤١	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢١٢	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٥٠٦	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢١٦	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
١١٣٢	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢١٨	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٣١٣٤ - ٣١٣٩	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢١٠	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٤٢٠٩	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢١١	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٩١٨ - ٩٢١	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢١٧	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٤١٠٣ - ٤١٠٤	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٢٨٠٨	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
١٠٤٠	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	١٣٣١	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
٢٧٥٧	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	٨٠	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
١١٩٩	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	١٤٠٠	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي
	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي	١٩٩٣	إنما أنا بكمي، تكمي، تكمي، تكمي

[illegible]

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٨٠	له دخل على أم حبيب زوج النبي	٨٦	ممنوع
٥١٧	له دخل على أنس بن مالك في داره	٨٧	له رأى عثمان دعا برصه
٦١٥	له دخل على عائشة فسألها عن غسل رسول الله	٥٢٠٦	له رأى علي أم كلثوم بنت رسول الله برد
٣١٩٢	له دخل مع رسول الله على بيت أبي لهب	٥٢٠١	له رأى في يد رسول الله خاتماً من ورق
٤٣٢٢	له دخل مع رسوله الله جيفة بنت الحارث	٣٤٤١	له دخل مع رسول الله على بنت الحارث
٦٩٦١	له دخل هو ورسول الله البيت على ملائكة	٤٨٨٤	له دفع إليه نفر من الكلاب
٩١	له دعا رجلاً فخصصه	١٤٢٩	له سأل أبا هريرة عن صلبت مع رسول الله
٤٤٠٤	له فتح قبل النبي فمرو النبي أن يهد	١٤٠٢	له سأل عن غيباب عن الفضل يوم النجدة
٢٤٧١	له فخبه في ليل له فأنهى إلى النبي	٤٦٧٢	له سأل عن جالس عند بعض من العتق
٥٢٦٦	له قال رسول الله وعليه ثوبان مصفران	٥٢٦٦	له سأل عن جالس عن ليس لأخبر
١٦٣٤	له رأى رسول الله ليلة كاهن	١٣٦٦	له سأل عن عمر من صلاة رسول الله
٨٧٨	له رأى النبي إذا انتج الصلاة وقع يده	٣٨٢٠	له سأل النبي عن أخت له فبنت له بنتي
١٦١٠	له رأى النبي على في الصلاة	٩١٣٠	له سأل النبي عن الصوم
١٠٨٢، ١٠٨١	له رأى النبي رفع يده في صلاة	٩٤٨	له سأل النبي عن الصوم
٦٩٤١	له رأى النبي وأما بكر وعمر وعثمان بشون	٤٠٧٧ - ٤٠٧٦	له سأل النبي عن أرسل علي
٦٩٤٠	له رأى النبي وأما بكر وعمر وعثمان بشون	٢٩٣	له سأل أم حبيب زوج النبي عن كاهن
٦٦٦٦	له رأى النبي وهو كذلك	١٦٦٥	له سأل أم سلمة زوج النبي عن غزاة رسول الله
٤٣٠٥	له رأى خلفه من يده	١٦٦٤	له سأل أم سلمة عن صلاة رسول الله
٦١٨٦	له رأى رجلاً يركب الحصان يده	١٠١٨	له سأل أم سلمة عن غزاة رسول الله
٤٤٦٥	له رأى رجلاً يركب	٤٣٠١	له سأل رسول الله أنصوم في السفر؟
١٣٠٨	له رأى رجلاً يركب	٢٩١٨	له سأل رسول الله أي عمل أفضل؟
٨٨٩	له رأى رجلاً يركب قد حلف من نقية	١٦٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٠	له سأل رسول الله عن الصوم؟
١١٩	له رأى رسول الله توشحاً ومسح على العينين	١٦٦٩ - ٤٢٧٤ - ٤٢٨١ - ٣٠٥	له سأل رسول الله عن الصلوة؟
١٠١٠	له رأى رسول الله عند أحجار كزيت	٥٤٤٤	له سأل رسول الله عن الصوم؟
١٠٠٨	له رأى رسول الله في الاستسقاء	٢٩٦٥	له سأل رسول الله عن قول الله ﴿وعلوا﴾
١٢٧٠	له رأى رسول الله فعد في الصلاة	٢٩٦٦	له سأل رسول الله فقال: ﴿أرسل الكلب﴾
٢١٧	له رأى رسول الله مستقيماً في المسجد	٢٢٩٨	له سأل رسول الله وكان رجلاً يصوم في السفر
١٠٢٢	له رأى رسول الله يرمع يده إذا رجع	٩٥٦	له سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام
٧٣٧	له رأى رسول الله يصلي على حمار	١٦٩٣	له سأل عائشة أم المؤمنين كيف كانت صلاة...
٧٦١	له رأى رسول الله يصلي في ثوب واحد		
١١١٠	له رأى حبيب الله بن الحارث يصلي وراءه		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٢	أنه قال عشت أي الليل كان يفتل رسول الله؟	١٤٩١	أنه على أربع ركعات في أربع سجدة
٥٥٣٣	أنه قال عشت زوج النبي ما كانه أكثر ما يدعو به؟	٦٥٤	أنه على المغرب ولقد جاء جميع بواقية
٥٧١	أنه قال عشت عن السجدة	١٠٠١	أنه صلى إلى جنب النبي ليلة
١٧٥٧ - ١٧٧٧	أنه قال عشت عن صلاة رسول الله	٥٨٦	أنه صلى بالمسيرة الأولى والمصر ليس بينهما
١١٧٣	أنه قال عشت عن صلاة رسول الله	١٤٥٩	أنه صلى بهم الظهر خساً
٣٣٤٢	أنه قال عشت عن قوله الله: (وإن كنتم	١١٥٢	أنه صلى خساً فلو شئتم التوم
٢٧١	أنه قال عشت هل تأكل المزارع زوجها؟	١٤٥١	أنه صلى صلاة الخوف ففعل بالذين خلفه
٢٧٢٦	أنه قال النبي الله أي فعل خير؟	١٣٣٠	أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة فصيح
٥٠٩٦	أنه قال هل خطب رسول الله؟	٥٨٦	أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالمسيرة الأولى
١٤١٣	أنه سئل بعد أي امرأة من صلته	٦٥٥	أنه صلى مع رسول الله ﷺ بجميع بواقية واحدة
١٨٩٤	أنه سئل أنه خفيص من تحت رأسه	١٠٥٦	أنه صلى مع رسول الله ﷺ ذات ليلة
٣٨	أنه سئل على النبي وهو يقول	٦٠٩	أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع
١١٨٤	أنه سئل على رسول الله وهو يصلي	١٦٦٦	أنه صلى مع رسول الله ﷺ في رمضان
١٠٧١	أنه سمع النبي حين رفع رأسه من صلاة الصبح	٥١٤	أنه طلق مع معاذ بن جبل فلم يصلي
٢٧٢٤	أنه سمع النبي يقول	٤٨٩١	أنه طلق بالبيت وصلى
٢٧٢٠	أنه سمع سعد بن أبي وقاص والخصال بن نيس	٢٣٨٧ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧	أنه طلق لمرأته وهي حائض
٣٣٨٩	أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل ابن عمر	٣٦٧٥	أنه قال إنك فضل على من دونك من أصحاب النبي
٢٥٥٨	أنه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن رجل خلق امرئ	٢١٣ - ٣٧٥	أنه عرف عاتق
١١٩	أنه سمع عائشة التي سئلت في ليلة مليحة	١٨٢٦	أنه عزأ مع رسول الله ﷺ عام الحديبية
١٠٢٧	أنه سئل بعد أي منك وجبات	٢٧٧٦	أنه قال رجلأ حصن أبله من صاحبه
١٢٦٥	أنه سئل عن كمال الضباب	٩٧	أنه قال: كيف كان رسول الله ﷺ يرمي؟
١٢٦٨	أنه سئل عن الثمر المعلق	١٥٤	أنه قال لأين عمر: كيف خضر الصلاة؟
١٢٦٦	أنه سئل عن الفلانة تقع في المعين	١٦٩٩	أنه قال لرسول الله: أريد في ثوبه على هياض
٢٨٦١	أنه سئل عن رجل استأجر كلباً على طعنه	٢٨٩٨	أنه قال لرسول الله: إني ألتحق من مالي صدقة
٢٥٢١	أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يهرس لها	٩٨	أنه قال ليعبد الله بن زيد بن عامر: هل تستطيع...؟
٢٠٢٠	أنه سئل عن سير رسول الله ﷺ في حجة الوداع	٢٨٧٢	أنه قال لعمر بن سعد: أريد لي ألبه الأبر
١٤٨٠	أنه شهد خطبة يوم الجمعة بن سبب	٩٨١	أنه قال لمرؤان: يا أبا عبد الملك أقمنا في المغرب؟
٣٦١١	أنه شهد رسول الله ﷺ يخطب الناس على راحته		

[illegible]

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٦٢٢	أنه لقي رسول الله في حجة الوداع	١٥٢١	أنه سبي من العمارة والمزارعة
٤٦٢٣	أنه لقي رسول الله وهو في حجة الوداع	٥٤٠٤	أنه سبي من التبعث والتفري
٥٢٩٢	إنه لم يرض في الديار إلا موضع	٤٩١٤	أنه سبي من يحن
٢٨١٨	إنه لم يكن شيء إلا تلعن على إبراهيم	٥٢٨٢	أنه سبي من خاتم الذهب
٤١٩٧	إنه لم يكن شيء إلا كان حقا عليه	٢٨٧٢	أنه سبي من كراه الأرض
٧٢١٩	أنه لم يكن يصوم من السنة شيئا	١٧٢٠	أنه وفد على أم المؤمنين عائشة
١١٧٧	أنه لما كسفت الشمس	٢٦٥٦	أنه وفد على فخر بن خدي العتيقة
٤٨٥٦	أنه لما وفد كتابه الذي عندك عمرو	٣٣٠٢ - ٣٣٠٣	إنها لينة أخرى من الزماعة
٥٢٩٧	أنه لما وفد إلى رسول الله سمعه	١٩٨	إنها كانت لمبي فذكرت أنها تستحي
٥٢٤	أنه لما وفد إلى رسول الله سمعه	٢٠١	أنها كانت بين لها صغير لم يأكل الطعام
٤٧٨	إنه لم يكن أحد يصلي عنه قدامه غيركم	٢٥٥٢ - ١١١	أنها كانت رسول الله فذكرت أنه
٦١٤	إنه لم يكن في القوم عرق	٣١٩٨	أنها لم تكن أن عمها من الزماعة يسى النخ
١١٤٥	إنه لم يكن في من القوم شيء	٤٦١٠ - ٢٤١٧ - ١٦٥١	أنها لم تكن أن تشتري بيرة
١٢٥٤	إنه لم يكن رسول الله رجلا من فريش	٢١٥٠	أنها لم تكن بيرة من فريش من الأنصار
٧٤٠	إنه لم يكن رسول الله رجلا من بني عاتمة	٢٤٥١	أنها لم تكن مع رسول الله من المدينة
٥١٢١	إنه لم يكن على النبي وهو متعلق	٢١٥٤	إنها لم تكن لحظا من الله
١٢١	أنه لم يكن على النبي	٢٥٤٥	أنها لم تكن رسول الله فذكرت
٤٦١٩	أنه لم يكن على رسول الله بخير شيء	١٩١٥	إنها لم تكن بيرة
١٨١٣	أنه لم يكن في يوم شيء عشرة وكعة	١٩٦	أنها لم تكن على النبي يوم نزع مكة
٤١٦٤	إنه لم يكن حدث فكتب	٥٢٢٧	أنها لم تكن رسول الله يقول الله
٦١٠١	إنه لم يكن مع الإمام حتى يعرف	٢٢٥	أنها لم تكن إلى النبي يوم الفتح
٦٠٨	أنه لم يكن من الصلاة حتى طمعت الشمس	٢٩١	أنها لم تكن رسول الله من دم البعض
٣٦٧٤	أنه لم يكن ليلة خلاص على النبي	٤٠٢٨	إنها لم تكن بعد ذلك
٤٧٤٨	أنه لم يكن رسول الله في ذلك	٩٨٢	أنها لم تكن التي قرأ في المغرب بغير صلاة
٤٢٨٧	أنه لم يكن أن تشك في الله على صحتها	٣٦١٨	إنها لم تكن فخطبها على زوجها
٥٥٧٢ - ٥٥٧٣	أنه لم يكن أن يشك في الله	٣٨٨	أنها لم تكن لرسول الله إن صلي
٢٨١٠	أنه لم يكن أن يشك في الله	٢٩٦٤	أنها لم تكن مكة وهي مريضة فذكرت ذلك
٣٩١١	أنه لم يكن عن النبي		لرسول الله
٤٦٤٤	أنه لم يكن عن النبي	٢٥٤٥	أنها لم تكن نعت في عمرو بن حفص
٥٢٨٨	أنه لم يكن عن النبي	٢٤٥٩	أنها لم تكن نعت في عمرو بن حفص
	أنه لم يكن عن النبي	٢٥١٧ - ٢٤١٥	أنها لم تكن نعت في عمرو بن حفص

الترقيم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٨٢	أنها كنت ترحل وأنى رسول الله ومي حاضر	٢١١١	أنها اختصت بالولاء على ابن عباس حين
٢١٥ - ٢٥٩	أنها كانت مسخرة	٢٣٠٨	أنها سألوا مع رسول الله بمصوم المصائم
٢١٦ - ٢١٧	أنها كانت تقتل مع رسول الله	٢٤٤٩	أنها سألوا لطفة بنت قيس عن امرأها
١٠٩	إنها ليست بجميلة ولكنها ركعة من رحم	١١٥٢	أنها حبلى بولد كمي حرة
٢٢٨ - ٢٢٩	إنها ليست بنحس (نحوه)	٢٤٤٠	أنها كان لا يرى أن بأساً ببيعة الأرض
٢٠٨٤	إنها ليست لأحد بعد رسول الله	١٠٦٥	أنها قدام مع عذاته من يته
٢٤٦٩	إنها موحدة	٢١٠٥ - ٢١١	إنها ذلك بغيره وما بغيره في كسر
٢٢٦٨	إنها نعتت من أمة نعلون	١٨٧٩	إنها حبلى من ابنه الذي ثلاثه قرون
٢١٩٨	إنها ولدت محمد بن أبي بكر الحدين	٥٦٢٢	إنها يا أمير المؤمنين عساها لك عن رسول الله
٢٩٦٢	إنها بنيت تحت بطعم في صحفة لها	٥٦٢٦ - ٥٦٩٦	إنها رسول الله عن بيد العرج
٢٥٩٢	إنها عن أبي بكر بن عبد الله بن كثير	٨١٢	إنها أمة الله لما نزلت عن الصلاة
٥٦٦٩	إنها عن من نزل ما السكر كثير	٦١٠	إنها نعت الله واليازة
١٤٠٨	إنها فده ما شئت	٢٢١٢	إنها إن السكت من نزل عاتق فيها
٢٠١٨	إنها خرج مع رسول الله على يوم	٢١٦	إنها امرأة من حضر فلا كنه
٢٨٢	إنها خرج مع رسول الله عام نزل	٢٢٥٩	إنها كنه من نزل في يوم نزل
٥٢٩٥	إنها سالوا أناس عن خاتم رسول الله	٢٠٨٤	إنها كنه من نزل في يوم نزل
١١٦٩	إنها سالوا مع أبي موسى فقال	١٢٨٩	إنها روى عن كل مسلم مع شرف
٢٤٢١	إنها نزلت على رسول الله يوم فوطه	٢٠٢١	إنها بنيت من نزل في يوم نزل
١٤٤	إنها قرأ غزوة السلاسل فنهضت القرو	٢١٩٨ - ٢٢٤٠	إنها قال له أنزل عليك
٢٢١٧	إنها عزوا مع رسول الله إلى طبر	١٢٩١	إنها نزلت وأنا في العصر شيئاً من نزل
٨٢٥	إنها كانوا إذا صلوا مع رسول الله فرفع وأمه	٢٤٤٢	إنها رأت رسول الله يركل
٢٧٨٨	إنها كانوا إذا كانوا مع رسول الله	٥٠٩٠	إنها رأت رسول الله حفر به لبعث
١٩٦٦	إنها كانوا جوباً مع النبي فظلمت بنتها	١٧٢	إنها سمعت رسول الله يأمر بالوعظ
٢٤١٢	إنها كانوا في سرهم بعضهم حرم	٢٢٢٠	إنها سمعت
٢٦١٦	إنها كانوا يتنعمون بالعلم على عهد رسول الله	٢٢٦٦	إنها سمعت من نزل في يوم
٢٦١٥	إنها كانوا يتنعمون على عهد رسول الله	٩٦٨	إنها سمعت مع رسول الله صلاة الظهر
٥١٦	إنها كانوا يتنعمون مع أبي الله العرب	٦٢٢	إنها سمعت مع رسول الله صلاة الظهر
٢٩٠٢	إنها كانوا يتنعمون مع أبي الله العرب	١٩٥٠	إنها سمعت مع رسول الله صلاة الظهر
١٨٥٧	إنها كانوا يتنعمون مع أبي الله العرب	١٢٥٢	إنها سمعت مع رسول الله صلاة الظهر
٢٠٦٦	إنها كانوا يتنعمون مع أبي الله العرب	١٢٥٢	إنها سمعت مع رسول الله صلاة الظهر
٢٩٢٦	إنها كانوا يتنعمون مع أبي الله العرب	٢٢٦٦ - ٢٢٨٥ - ٢٢٩١	إنها سمعت مع رسول الله صلاة الظهر

الرقم	الحدیث	الرقم	الحدیث
٢٠٩٩	إني كنت نبيكم لن نكلوا لحرم الأصحاب	٢٨٠١	أهلكا أصحاب النبي بالجمع
١٩٦٤ - ١٩٦٥	إني كنت نبيكم من ثلاث	٢٧٩٢	أعني واشترطي أن يعطي جث جثتي
٥٦٥٢	إني كنت نبيكم من زيادة القصور فزودوا	٢٧٩٣	تولمسن نكلا؟
١٦٣٧ - ٥٦٩٢	إني كنت نبيكم من لحوم الأصحاب	١٨٠١	أو نطعم ذلك يا حبيب؟
٦٠٠١	إني لأعرف بالنظار	١٩٤٢	أو غير ذلك يا علي؟ خلق الله العنة
١٩٨٧	إني لا أصليع النساء	١٢٧٥	ولا يفتلون؟
٤٨٠	إني لا أصلي قتال: إنه ليس في ذلك	٧٥٩	أو نكلكم ليو؟
١٦٩٩	إني لأجبت يا معاذ	٣٠	أو ما علمت ما لمعجب صاحب بي زسواثل؟
٥٠٠٧	إني لأعطي رجلاً وألوم من هو أحب	٢٧٩٩	أو ما كنت خفت لحي؟
٥٠٢٢	إني لأعلم المكاله الذي رثت فيه	٤٠٠٢	أو مسلم؟
١٩٣٤	إني لأعلم لك حمر ولو لا نبي دأبت	١٦٧١	أو رسول الله ثم قل
٨٢١	إني لأقوم في الصلاة فأسمع بكاء نفسي	١٦٧٧	أو رسول الله من أول
١٦٧٨ - ٢٧٧٧	إني لعدت رأسي وفقدت نفسي	١٦٧٩	أو نزل الصبح
٢٢٧٧	إني لقي القوم عند النبي فقلت امرأة	١٦٨٠	أو زورا قبل العصر
٤٧٣٧	إني لثقت مع رسول الله إذ جاء رسول	٩٦١	أو نبي فني معاً من قناني
٤٥٦٢	لئن لكم عذاب	٢٩٤٨	أو من الله إلى النبي وكذا مع
١٠٩٩	إني لم أدر أأمر الله أم أرى	٦٤٠١	أو صلي صلاة نفسي
٢٩٢٢	إني لنبئت في حجر جدي وألمع بين خديج	٢١٠٠	أو صلي حبيب بسلامة لا ليعين
٥٧١٩	إني وجدته من غلات ربح شواب	١٦٧٢	أو صلي خليلي ثلاث
٤٦٩٤	لأعذب من بي ولان أحد؟	١٦٧٤ - ٢٦١١	أو صلي بكتاب الله؟
١٣٢٥	لأعذب لم حفيد إلى رسول الله سناً	٢٦١٢	أو صلي رجل منكم في سبيل الله
٤٢٤٤	لأعذب حلفي إلى رسول الله لفظاً وسناً	٢٦١٣	أو صليت؟
٢٨١٩	أعذب الصبي بن شامة إلى رسول الله	٣٠٣٩	أول الناس يقض لهم يوم القيمة
٧٦٦	أعذب لرسول الله نوح حوى قلبه	٤٧٦٤	أول نكاحه كانت في الجمالية
٢٣٧٩	أعذبني بي رسول الله بقله	٤٥٠	أول ما فرغت الصلاة وكنتين
٥٣١٨	أعذبني رسول الله خلقه سراً	٢٥٥٢	أول ما نسخ من القرآن القسلة
٥١٤٢	أعذبني نفسي بقله شهاب	٢٩٩٧	أول ما يذهب به العيد الصلاة
٢٧٦٣	أعذبني لم عذاباً؟		أول ما يذهب به العنة صلاة
١٢١٠	أعذب الله بما شئت	٢٩٩٨	أول ما يعظم بين الناس بي عذاب
٢٧٦٢	أهل رسول الله بالجمع	٢٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١	أول ما يقض بين الناس
٢٨١٠	أهل رسول الله بالصيغة	٤٠٠١	أول ما يقض فيه بين الناس يوم القيمة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٢٨٩	لرئت فلانة	٥١٣٨ - ٥١٣٩	أبنا امرأة أصبحت يهوداً فلا تشهد
٥١٦	لرؤيت مع أبنا هي رسول الله	٥١٤٩	أبنا امرأة نكحت يهودي بقلادة من ذهب
١٢٩٥	لبي عيسى فقد أتيت	٥١٠٣	أبنا امرأة رأت في رأسها شعراً
٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨	لبي العبد أحب إلى الله؟	١٦٩١	أبنا امرأة زوجها وليان من الأول منها
٣٩٥٦ - ٣٩٥٧	لبي بنة الملتصحين ما أحب؟	٣٣٥٠	أبنا امرأة نكحت على صديق
٢٠٣١	لبي عم علي لا إله إلا الله	٤٦٨١	أبنا امرأة أقرت بخلها ثم ماتت
٤٣٣٠	لبي هذا لكم حلال إذا أفضت حديثين	٤٦٨٥	أبنا امرأة أقرت ثم وجد رجل جده
٥١٣٥	لبي عيسى من لك سرقة؟	٤٩١٧	أبنا امرأة دفع عقد طهر
٢٣٥١	لبي يونس؟	٣٧١٢	أبنا رجل أصر رجلاً فمري
١٤٩٧	لبيكم زكوة المظلم في الحج	٣٧١٧	أبنا رجل أصر رجلاً فمري
١٢٩	لبي علياً قوله أعلم	٣٧١٨	أبنا رجل أصر رجلاً فمري له ولعنه
٥١٦١ - ٥١٦٢	لبيكن خرجت إلى المسجد فلا تقرين	٤٠٣٠	أبنا رجل خرج بفوق بين المشي
٣٦٥٢	لبي علياً	١١٣٨	أبنا رجل كانت له بلى لا يغطي حقها
١٧	لبي كفي وضوء . . . وسبح على العفص	٤٠٦١ - ٤٠٦٢	أبنا عبد أقر إلى أرض الشرك
٢٠٩٨	لبيكم بالكف واللوح	٤٠٦٣	أبنا عبد أقر من مولاة
٤٧٨٠	لبيكم في نيك تفصيحها؟	٣١٩٣	أبنا عبد من عبادي خرج جاهدته في سبب الله
٣٣١٦	لبيكم في له	١٩٣٠	أبنا مسلم شهد له أربعة
٣٣١١ - ٣٣١٢ - ٣٣١٣ - ٣٣١٤	لبيكم في له	٣١٩٧	إيمان بالله، قال، ثم قال: قال، العهد
٢٠٩٠	لبيكم من عند المظلم؟	٢٦٩٠	الإيمان بالله
٨١٧	لبيكم الذي تكلم بكلمات؟	٢٦٩٦	إيمان بالله وجهاد في سبيل الله
٦٦٨	لبيكم الذي سمعت صوت قد ارتفع؟	٤٩٩٥	الإيمان بالله ورسول
١٥٣٥ - ١٥٣٦	لبيكم على مع رسول الله صلاة الحرف؟	٥٠٦١ - ٥٠٦٢	الإيمان بفتح وسون شمة
٩١٣	لبيكم فرا يصبغ اسم ولدك على؟	٢٥١٢ - ٢٥١٣	إيمان لا شك فيه
١٧٠٩	لبيكم كفت له أرض أو رجل فلا يبعها	٢٦٦١	أبن الرجل الذي سألني إن شاء؟
٣٦٦١	لبيكم مال ولونه أحب إليه من ماله؟	٣٦٥٢	أبن المائل أخاً
٢٣٩٨	لبيكم بكلمة الله وأنا بين أظهركم؟	٣٤٠	أبن السائل عن وقت الصلاة
٣٦٥٨	لبيكم أقرت نفسها من زوجها واليعة	٧٨١	لبي نكح أن لعني الله؟
٣٦٥٧	لبيكم أقرت نفسها من زوجها والبكر	٤٨٥١	لبي نكح إذا يس؟
٣٦٥٩	لبيكم أقرت ماله واليعة فسلم	٤٨٥٤	لبي نكح أقرت بها يس
٣٦٧٨	أبنا امرأة فعلت على قوم رجلاً	٤٨٧٦	لبيها الناس إنكم قد أهدتم بيرعاً
٤١٣٦	أبنا امرأة استعمرت فموتت على قوم	١٠٤١	أبنا الناس إنكم لم يبق من سترت قنوة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٧٨٤	لها الناس لي لعل الأرض تظلمون	٨٠٩	بت عند خاتمي ببسوة فقام رسول الله صلى
٣٠١٥	أيتها الناس عليكم الشكينة والوقار	٣٠٢١	بطل رسول الله الصبرى والزنى
١٩٥٩	أيتها كبر اخذنا للقرآن؟	٢٩٩٣	يحصى الخلفه
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حرف الفاء </div>		٣١٧٠	البركة في نواصي الفيل
		٥٩٥٥ - ٥٩٥٤	السرو والسر خمر
١٨٧٣	ياي كذ والله لا يصح لك عليك موكلين	٨٠٦٨	قبر وحده حرام
٨٩١ - ٩٠	ياي كذ والله لا يصح لك عليك موكلين	٥١٤٩	سم الله أمرك بك من أنزل
٤٢٢٣	ياي كذ والله لا يصح لك عليك موكلين	٥١٦٩	سم الله أمرك بك من أنزل
٢٦٥٥	ياي كذ والله لا يصح لك عليك موكلين	١١٧٦ - ١٢٧٧	سم الله والله المتجيت في
	سجدة	٧١٩	الصلح في المسجد منبذ
٣٢٦٨	بارك الله فيكم ويلولكم لكم	٤٢٨٠	بصر عيني وسمع أذني من رسول الله
٤٦٩٢	بارك الله لك في أمرك رمان	٦٠٩١	يعصرت عيناى رسول الله على حبه وأنته
٢٦٩٧	بأطيب الطيب عند حرم	٤٦٩٨	بمنت من رسول الله كرا
٤٨٨٤	بأع لي شريك ورفا نبوة	٤٦٠٢	بمنت من رسول الله ساروا في قيل الهجرة
٤١	بال أعلي في المسجد	٥١١٥	بعث النبي خالد بن الوليد إلى بني جفينة
٢١٣٢ - ٤٩٤٤	بالا إسلام	٢٢١	بعث رسول الله أمية بن خلفه وضأاً بطليون
٨	بالسوء		نلاية
٣٠٤٤	بأشمل هؤلاء وأياكم والمظفر في العين	٧٠٨	بعث رسول الله خيلاً قبل نجد
٥٣٦	بأش شئ كان النبي يقرأ	٣٨٨٨	بعث رسول الله خيلاً على اليمن
٤٦٧٣ - ١١٩٥	بأش النبي على السبع والطاعة	٤١٠٧	بعث علي إلى النبي وهو باليمن بلعنة في تربتها
٦٠٨٠	بأش رسول الله أن لا أخز لا تشأ	٢٥٧٤	بعث علي وهو باليمن بلعنة
٤١٨١ - ١١٨٢	بأش رسول الله على إلام الصلابة	٢٠٨٤ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٤	بعثت بجوامع فكلهم
٤١٩٦	بأش رسول الله على الصبح لكل مسلم	٤٣٥٩	بعث النبي مع كى مينة في مودة
٤١٨١	بأش رسول الله في دط	١٢٥٧	بعث النبي ونحن نقساة حمل زافا
٤١٥٥ - ٤١٥٨ - ٤١٦٠	بأش رسول الله على السبع والطاعة	٢٠٦٦	بعث رسول الله فليمة بني عبد المظف
٤١٥٦ - ٤١٥٧	بأش رسول الله على السبع والطاعة في البحر	٤٢٥٨	بعث رسول الله ثلثة ركب
٤١٥٩	بأش رسول الله على السبع والطاعة في بصر	٤٣٦٠	بعث رسول الله مع كى مينة
٤١٦٦	بأش رسول الله في سودا	١٤٤٤	بعثا مصنفين رسول الله ورسوله
٤١٦٦	بأش رسول الله على أن لا تتركوا ياله	١١٨٦	بعثني النبي فأتته وهو يسير مشرفاً
١١٦٧	بت عند خاتمي ببسوة بنت الحارث	٢٤٤٧ - ٢٤٨١ - ٥٦٦٤ - ٥٦٦٥	بعثني رسول الله إلى اليمن
		٣٢٢٩	بعثني رسول الله إلى رجل مكعب امرأة لها

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦١٧	بعثني رسول الله أنا ومعاذ إلى اليمن	١١٩٤ - ١١٩٣ - ١١٩٢	بين كل أربعين صلاة
٢١٤	بعثني رسول الله في حاجة لأجبت	١١٩٢	بينما أتود برسول الله لي فقب
١١٨٨	بعثني رسول الله لحاجة ثم أكرهه	١١٠٤	بينما أتني بخطب يوم الجمعة
١١٩٠ - ١١٩١	بعثني	١١٠٤	بينما أتني بأمرهم لي
١٢١٦	بعثني برفقة	١١٤٩	بينما أتني برسول الله وأصحه
١٥٦١	بعثني بالورق ثم أشر به	١١٤٥	بينما أتني عند البيت بين الباطن والخفي
٥٧٢٤	بعثني عصية أسن بنده طلاء	٨٠٤	بينما أتني المسجد في نصف المظفد فقبضني
٣٢٢٣	بكرأهم شيء قال: لست: بل نيا	رحل	
٢٤١٨	بل شربت مبلأ	٥٥٥١	بينما أتني على العبي وأنا أصغرهم
١٨٠٣	بل لأله	١١٥٢	بينما أتني مع عطفه بالشعره إذا دخل رجل معه
١٨٠٤	بل لا خلاصة	قلعة	
٢٢٢٤	بلغ فني إلى أسود قصوم	٥٠٢٩	بينما أتني وأتني القناس نعرهون علي وعليهم
٢٢٢٧	بلغ فني إلى أسود	قصير	
٢٤١٠	بلغنا أن نرفع من خراج	١٤٨٠	جاء كلاً يوماً وفلام من الأنصار
٢٠٨٠	بلغنا أن رسول الله كان ينادي ربي الجمره	١٨٥٢	بينما أتني وأتني برفقة مع رسول الله
٥١٢١ - ٥١٢٢	بلغنا أن رسول الله نهي عن الزور والوسم	٥٢٤٦	بينما أتني وأتني برفقة من الغنلاء
٢٣٨٩	بلغني أنك قلت لأصوم	١٥٨١	بينما أتني رسول الله على السر بخطب
٣٧١٨	بلغني ولكني سمعت رسول الله يني بهما جيداً	٣٨٠	بينما أتني رسول الله في المسجد إذ قال يا عائشة
١٧٢٩ - ١٧٣١	بلغنا لعلنا؟	٢٧٨٢ - ٢٧٨٣	بينما أتني رسول الله بضم شيئاً
٣٧١٠	بلغنا لعلنا يا علي؟	٩٠٧	بينما أتني جفوس في المسجد إذ خرج علينا
٢٩٩٤	بلغني أني من الظاهر يوم القربة	رسول الله	
٥٠٩٢	بلغني الإسلام على حسن	٢٠٨٨	بينما أتني جفوس في المسجد جاء رجل
٢٧٥٣	بلغناكم هذه التي تكفون فيها	٢٤٨٦	بينما أتني رسول الله إذ جاءه رجل من اليمن
١٤٩٤	بلغني جوار والمجداء جبار	١٤٦٦	بينما أتني في المسجد يوم الجمعة
٢٢٧٦	بلغني الخطيب أكره	١٢٥٠	بينما أتني نسير مع رسول الله
٢٩٤٤	بلغنا قلت لحاجة كان من فعل الجاهلية	٤٢٤٠	بينما أتني وأتني مع النبي ورفقة
٢٩٤٥	بلغنا قلت يا ابن أخي	٤٨٩ - ٧٤١	بينما أتني بقاء في صلاة الصبح
٩٣٩	بلغنا لأحدكم أن يقول تبت فبه	٢٠٩٠	بينما أتني مع أصحبه جاء رجل
٤٤٧٨ - ٤٤٧٩	بلغنا بالخير حتى يفرقا	٥١٤٢	بينما أتني معها بقاء جاء القلب
٤٤٨٧	بلغنا بالخير حتى يفرقا	٣٦٨ - ٩٨١	بينما أتني مضطحة مع رسول الله
٤٤٨٧ - ٤٤٨٨	بلغنا بالخير ما لم يفرقا	٢٠١٤	بينما أتني وأتني عربة عند ابن جبار إذ جاءه امرأه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٠٦	بينما لم يزل	٢٤٠٦	تزوجني أن تزجني إلى وفاة؟
٩٠٠	بينما ذلك يوم من أظفروا	٢٢٢٧	مزوج لم يزل طاعة أم سليم
١١٢٢	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده	٢٨٢٤	تزوج النبي صبيحة وهو صوم
٢٧٠	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد	٢٢٨٨	تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بكلمة
٩٠٨	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده	٢٢٦٨	تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت العاصم وهو صوم
٢١٦٦	بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده	٢٢١٨	تزوج عاتق بن أبي طالب امرأة من بني جهم
٢٠٨٩	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد	٢٢٩٧	تزوجت امرأة عاتق بن أبي طالب
٥٠٠٠	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢٩٩	تزوجت بنت النبي
٢٢٧٧	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢٧٧	تزوجت بنت النبي
٢٢٠٢	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢٠٢	تزوجت بنت النبي
٢٨٧٩	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٧٩	تزوجت بنت النبي
٨٨٢	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	٨٨٢	تزوجت بنت النبي
حرف القاء			
٢١٦٦ . ٢١٦٦	تزوجت بنت النبي	٢١٦٦ . ٢١٦٦	تزوجت بنت النبي
٢١٦٦	تزوجت بنت النبي	٢١٦٦	تزوجت بنت النبي
٢٢٥٦ . ٢٢٥٦	تزوجت بنت النبي	٢٢٥٦ . ٢٢٥٦	تزوجت بنت النبي
٥٠١١ . ٥٠١١	تزوجت بنت النبي	٥٠١١ . ٥٠١١	تزوجت بنت النبي
٦١١	تزوجت بنت النبي	٦١١	تزوجت بنت النبي
٩٢٤١	تزوجت بنت النبي	٩٢٤١	تزوجت بنت النبي
٥٧٤١	تزوجت بنت النبي	٥٧٤١	تزوجت بنت النبي
٢٥٨	تزوجت بنت النبي	٢٥٨	تزوجت بنت النبي
١١٧٠	تزوجت بنت النبي	١١٧٠	تزوجت بنت النبي
١١٦٠ . ١١٦٠	تزوجت بنت النبي	١١٦٠ . ١١٦٠	تزوجت بنت النبي
١٠٨	تزوجت بنت النبي	١٠٨	تزوجت بنت النبي
١٢٥	تزوجت بنت النبي	١٢٥	تزوجت بنت النبي
١٢٩٦	تزوجت بنت النبي	١٢٩٦	تزوجت بنت النبي
١٢٢	تزوجت بنت النبي	١٢٢	تزوجت بنت النبي
٢١٥٢	تزوجت بنت النبي	٢١٥٢	تزوجت بنت النبي
٥٠٦٧	تزوجت بنت النبي	٥٠٦٧	تزوجت بنت النبي
٥٣٤٦	تزوجت بنت النبي	٥٣٤٦	تزوجت بنت النبي

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٥٥٦	نصفه لانه سألني عليه زمان	٢٦٦٨	نصف رسول الله في حجة النودام
١٧١	نيلي وان ظهر الدم من نصير	٢٨٠٢	نصف رسول الله ونصنا
٥٠٤٠	نصفن الله لمن خرج في سبيله	٢٧٩٤	نصفن مع رسول الله
٥٠١٠	نظم العمام ونرا السلام	٤٤٦٨	نصر بالنصر والحق بالحق
٣٤٥٥	نظمو رجل من امرك بأمنها نحن ان يحكم	٢٦١٩	نكفل الله ابن جده في سبيله
٤٩٩٦	نظمو الحدود بما بينكم	٣٦٢٧	نكح ابنته لأبيه لعلها
٤٩٩٦	نظمو الحدود قبل ان ياتوني به	١٠٩	نوحاً رسول الله لفرد مرة
٧٢٧	نظمو فجات حتى جلست بين يديه	١١٤	نوحاً رسول الله وقصوه للصلاة
٤٧٨٢ - ١٧٨٣	نظمو فاستد	٢٦٠	نوحاً وبمسل وذكرتم ثم تم
٦٦٤	نعم الله ولا تشرك به شيئا	١٢٥	نوحاً ونصم حرك
٤٤٧٢ - ٤٤٧٤ - ٤٤٧٤	نعموا بالله من اعقر	١٧٨	نوحوا ما نصحت النار
٥٥٩٩	نعموا بالله من حار اسوء	١٧٧	نوحوا عدا هرت النار
٥٥٤٨	نعموا بان من حذاب النار	١٧١ - ١٧٢ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٨٠ - ١٨١	
١٠٧٨ - ١٠٨٠	نعموا أبو بكر على رجل	١٨٧٨	نوحوا ما ست النار
٢١٠٢	نعموا في لواب السماء	١٨٧٦	نوحى لبي صيرت عليه
٢١٠٤	نعموا في لواب السماء	٢٦٢٩	نوحى لي وعليه دين
٤٨٢	نفضل صلاة الجمعة على صلاة العيدكم	١٩١٠	نوحى لحدى بنت النبي
١٤٤٠	نقروا الصلاة في جماعة وأما بالبطاح	٢٩١٠	نوحى رسول الله وقصوه مرهنة
٧٩١	نقدوا الناسواي وقيلكم بكم من بدكم	٢١٤٤	نوحى رسول الله وقصوه سم سوا
٤٩٤٤	نطق اليد في السجن	٢٦٤٢	نوحى رسول الله وقصوه أحد غيري
٤٩٤٠	نطق اليد في ربيع دينار مصادق	٢٥٠٦	نوحى روح سيده نولت
٤٩٢٦ - ٤٩٢٦ - ٤٩٢٦ - ٤٩٢٦	نطق يد السارق في ربيع دينار	٢٦١٩	نوحى زوجي بالقدوم فذكرت له ان لا ارا
١٣٨٢	نقدوا الصلاة يوم الجمعة على أبواب المسجد	٢٦٢٧	نوحى عبد الله من عمر بن حرام قال وترك دنيا
٩٧٤٤	نقده رسول الله كيد اللوم	١٨٨٥	نقوت ابنة لرسوله الله فأمره بنفسها
٥٢٧٧	نقوت ثوب عمر شرب نعدا به	١٨٨٢	نقوت إحدى بنت نفسي
٥٠٧	نكح صلاة الصلوات على	٣١٤	نصامع رسول الله بالتراب
٢٤٠	نقدوا في السجن عد رسول الله		
١٩٢	نقدوا وحلان في المسجد الذي تسمى على الغري		
٤٣٠	نقدوا في السجن عند جابر	١٠٨١	نكاحك أنك لا ترواها لم تكن لأحد
٢١٧٢	نقدوا ثوبك عند وعدا	٢٤٠٧	نكاح غيبه بغير

حرف التاء

نكاحك أنك لا ترواها لم تكن لأحد

نكاح غيبه بغير

الرقم	الحديث	الترقيم	الحديث
٥٤٩-٥٤١	ثلاث ساعات كان رسول الله يتبعها له نصلي	٢١٣٢	جاء امرئ إلى رسول الله فقال الرجل يقول
	فبين	٢٤١٤	جاء امرئ إلى رسول الله ومعه أرنب
٥٥٩	ثلاث كان رسول الله يصلي حين	٨٤٦	جاء امرئ إلى رسول الله فقال يا رسول الله
٥٦٣	ثلاث من كن فيه فهو جاهل	٢٣١٥	جاء الشيخ امرئ في القميص يستأذن
٤٩٩٧، ٤٩٩٨	ثلاث من كن فيه وجد بهرجة حلاله	١٥٩٠	جاء السوداني بلعوب بين يدي النبي
٤٩٩٨	ثلاث من كن فيه وجد حلاله الإندان	١٦٥٤	جاء العباس وعنه إلى عمر بن الخطاب
٢٤١١	ثلاث من كن فيه فهو جاهل	١٣٤٩	جاء الفقراء إلى رسول الله
٢٤١٢	ثلاث كلهم حق على الله	٥٢٩	جاء رجل إلى النبي حين زلزلت الشمس
٤٤٩٩	ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم	٥٥٩٢	جاء رجل إلى النبي حين زلزلت الشمس
٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٢	ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيمة	٥٦٦٦	جاء رجل إلى النبي حين زلزلت الشمس
١٥٥٥، ٤٤٩٩	ثلاث لا ينظر الله إليهم يوم القيمة	٥٦٦٦	جاء رجل إلى النبي حين زلزلت الشمس
١٦٩١	ثلاث يجمعهم الله رجل أنى فرما مداهم	٢١٣٧	جاء رجل إلى النبي فقال: أريدك رجلاً
٢٥٦٦	ثلاث يجمعهم الله وثلاث يجمعهم الله	١٠٨٧	جاء رجل إلى النبي فقال: أريدك رجلاً
٢٣١١	ثلاث مؤمنون أجروهم مرتين		عليه
٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤	ثلاث مؤمنون أجروهم مرتين	٢١١١	جاء رجل إلى النبي فقال: إن أمراً
٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤	ثلاث مؤمنون أجروهم مرتين	٩٢٠	جاء رجل إلى النبي فقال: إنى لا أستطيع
٢٣١٢	ثم تصرف كأنه جني شيء يوم القيمة	٤٩٦٦	جاء رجل إلى النبي فقال: كدت أقتل بك
٢٣١٢	ثم وقف النبي على الصفاء بطل	٢٣١٠	جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله أي
٢٣١٢	أنت يومئذ مشرة مداهم		الصفاء
٢٣١٢	ثلاث حفظهما من رسول الله	٥٤١٥	جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله
٢٣١٢	الطيب أحسن من البكر يستأجرها	٢١٥٥	جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله
حرف الجيم		٢١٥٢	جاء رجل إلى النبي وهو مخطئ
		٢٣٢٢	جاء رجل إلى رسول الله يغيب
٨٧٨	جاء أبو هريرة إلى سمعة بن زرق	٥١٥	جاء رجل إلى رسول الله فقال عن وقت الصلاة
٢١٠٨	جاء امرئ إلى النبي فقال: أريدك رجلاً	٢٣٢٦	جاء رجل إلى رسول الله فقال: إن عدى حرة
٥٥	جاء امرئ إلى المسجد قال	٢٣٢٨	جاء رجل إلى رسول الله فقال: إنى أحب امرأ
٤٣١٦	جاء امرئ إلى النبي بأرنب	٢١٣٥	جاء رجل إلى رسول الله فقال: أنى على رجل
٢١٠٨	جاء امرئ إلى النبي فقال: أريدك رجلاً	١٥٠٠	جاء رجل إلى رسول الله فقال: هلكت
١٤٠	جاء امرئ إلى النبي فقال: أريدك رجلاً		المومني
٢٤١٢	جاء امرئ إلى رسول الله بأرنب	٢١٥٢	جاء رجل إلى رسول الله فقال: أريدك رجلاً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٦٤	جاء رجل إلى رسول الله في صلاة فقص	٢٥٣٧	جاءت امرأة من قريش فقالت
٥٠٣٨	جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد	١٤٧٨	جاءت امرأة ومعهما بنت
٢٠٩٩, ٤٠٩٥	جاء رجل إلى رسول الله . . . برسول الله لأزليت	٢٦٦٥	جاءت برة إلى عائشة
	إلى عدي	٥١٥٠ - ٥٤٤١	جاءت بنت هيرة إلى رسول الله
١٥٥	جاء رجل إلى رسول الله . . . يسأل عن الإسلام	٣٣١٩	جاءت سيلة إلى رسول الله
٣١٠٠	جاء رجل إلى رسول الله يستأذنه من الجهاد	٣٣١٦ - ٣٣١٧	جاءت سيلة بنت سبيل إلى رسول الله
٣٢٤٢	جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ففاته . . . في	٢٧٦٣	جاءت غيلانة بنت الربيع
	تزوجت	٩٤٢	جاءت غيلانة بنت أبي حبيش إلى رسول الله
٨٣٧	جاء رجل من الأنصار ولد أبيه الصلاة	٤١٣٠ - ٣٦٨	جاءت عدي إلى رسول الله
٥٠٦٢	جاء رجل من اليهود إلى عمر بن الخطاب	١٤٧٩	جاءني يهودية فسلمني
٤٦٨٠	جاء رجل من بني المصنف	١١٤٧	جاءني أبو سليمان فذكرتني الخبر
٣١٧١	جاء رجل من بني قريظة إلى النبي	١٨٦٦	جاءني أبو بكر بن حرم مكاتب
٤١٣٤	جاء رجل من خثعم إلى رسول الله	٣١٤٦	جاءني أبي يهودي وكذا يهود
١٢٩١	جاء رجل إلى النبي عتي الغدير	٢٧٤٩	جاءني حنبل فقال: يا رسول الله
٧١٣	جاء رجل يشك صلاة في المسجد	٣٤٦٣	جاءني عيسى بن علي بن أبي العباس
١٤٠٤	جاء رجل يوم الجمعة والنبي يصعب	٤٧١٣ - ٤٧١٤	جاءني أمي بنت
٢٢٤٦	جاء رسول الله يومه فقال	١٤١١	جاءني النبي فداؤني بعقب
٤٨١٤	جاء سعد بن عبيدة إلى النبي فقال: إن أمي ماتت	٣٠٩٣	جاءني الشريكين بأولهم
٥١٨٠	جاء صبي من مصر حدثني علي	٢٤٨٩	جاءني أبيهم والنسك
١١٩٠	جاء عبد يبيع النبي حتى لهجرة	١٥٥٧	جاءني فخرنا ك حاكم المدينة
٤١٣٠	جاء نبي نعيم رسول الله	٢٤٤٣	جاءني المجدد جابر
٤١٠٣	جاء عمر إلى رسول الله فقال	٢٠٠٨	جاءني تحت رسول الله حين ذبح
٢٢٠١	جاء عيسى أو المحدث من الرضا	١٦٨	جاءني رسول الله للمسلم ثلاثة أيام
٢٤٩٥	جاء عمار إلى رسول الله يخبرني عن	٧٢٥	جاءني عمار بن عمار وعمر بن عمار
١١٩٨	جاءت أم سلمة إلى النبي فقالت: جاءني	٧٤٢	جاءني أبي من سجد وطهر
٢٤٩٩	جاءت امرأة إلى النبي فقالت: إن أباي توفي	١٨٨٨ - ١٨٨٩	جاءني لها ثلاثة أزواج
	عجا	٤١٠١	جاءني لما وحرة العدي برأ من عمر
١٨٧٣	جاءت امرأة إلى رسول الله بأن لها بشككي	٤٤١٩ - ٤٤٢٠ - ٤٥٧١	جاءني المثل من عمار بن العاصم
٣٥٣١	جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله	٣٠٢١	جاءني رسول الله بن تغريب والعشاء
٢٢٣١	جاءت امرأة مرة فقالت: يا رسول الله	١٧٢١	جاءني رسول الله بن حج ومرة
٣٠٨١, ٣١٠٥, ٣١٠٦, ٣١٠٨	جاءت امرأة ثلاثة الفرضي	١٦٦١	جاءني فكيه والعصير والعصير

المرقم	الحديث	المرقم	الحديث
١٣٩٦	خير يوم طلعت فيه الشمس	٢٩٨	دخل عتيار رسول الله وداؤه إلا أنه وأسى
٢٨١٤	عنكم فري ثم فحين يلوهم	٢٩٨٧ - ٢٩٨٦	دخل علينا رسول الله ونحن في فية
٣١٤٢ - ٣١٣٨ - ٣١٤١		١٨٨٢	دخل علينا رسول الله ونحن نجلس بين
٣٥١٢	لخيل نرين أكبر	١٥١٢	دخل عمر رقتة يلقون في المسجد
٣٥٦١ - ٣٥٧١ - ٣٥٧٤ - ٣٥٧٥		٤٥٩٧	دخل المسجد ورسول الله فيه
	دخل عفرود في نزعها الفخر	٣٤٥١	دخلت لما وأبو سلمة من فاصلة بين فبر
	حرف الدال	٥٢٦	دخلت أنا وأبي عيسى "أ" روا
٣٢١٨	دار علي رسول الله دار	٧١٦ - ٧١٦	دخلت أنا رقتة على هذا الله بن سعد
١٦١٤	الدارم	٥٢٤	دخلت أنا وسعد بن عبي على جبر
٤١٤٨	الديار جهوز	٢١٥١ - ٢١٥٧	دخلت لما وسعد بن علي عاتة
١٢٤١ - ١٢٤١	ديار دكانة	٤٢٩	دخلت على أبي برزة
١٢٩٣	دخل المسجد وعده المرسمن بن ثم م م	٣٥٣٠	دخلت على أم حبيبة
	بمنطبة	١٨٣	دخلت على لم سلمة نحاتهم
١١٨٣	دخل قبر سعد قراء	١٢٤١	دخلت على حمزة من اليهود فقات
٢٨٩٠	دخل النبي مكة في ليلة انضاء	٣٢٩٢	دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة
٥٣٥٥	دخل النبي يوم الفتح وعليه عمامة	١٨١١	دخلت على طيب ولد اقوى
٢٨٨ - ٢٩٠٣	دخل رسول الله الكنت	٥٢٠١	دخلت على رسول الله فرفي سبي الفية
٢٩٠٩ - ٢٩٠٩	دخل رسول الله الكمة	٣	دخلت على رسول الله وهو بين
٢٣٨٧	دخل رسول الله معزني	١١٢	دخلت على عائشة لسانها . أكان رسول الله
٧٦٦٤	دخل رسول الله على غمامة		ينزل
١١٠	دخل رسول الله وعلق الأسوار	٢٢٢	دخلت على عائشة صلواتها قلت
٢٤٩١ - ٢٤٩١	دخل عبيد رسول الله فوات يوم	١٤٣٩	دخلت على عائشة طلت أكان رسول الله بهي
١٦٠٨	دخل علي رسول الله وعلى فاطمة	٨٣٠	دخلت على عائشة فقات . لا تحبيني من
٢٠٦٠	دخل علي رسول الله ودعي امرأة من اليهود		مرض رسول الله
٣٣٠٩	دخل علي رسول الله وعبد بن رجل	٣٧٤	دخلت على عائشة مع أبي
٥٣٩٧	دخل علي رسول الله وقد مشرت بفرام	٢٢٧	دخلت على فاطمة وأقروا بن الرصانة
٢٣٠٨	دخل علي رسول الله يوماً فقتل . دل عذوهم	٢٣٨٩ - ٥١٨١	دخلت عمر عبد الله بن عمر
	شيء؟	٩١٢٣	دخلت عمر حموزان من عبيد يهود المدينة
٢٥١٥	دخل علي حالي مرة وعندي رسول الله	٢١٨٥	دخلت على حمزة فرفي يوم فاشكل من مضان
٢٨٧٧	دخل علينا رسول الله حين فريت ابنة	٢٥١٧	دخلت على فاطمة بنت قيس
		٢٣٨٠	دخلت على فرفة بن كعب

[illegible]

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٠٦٠	وأبنت رسول الله برفع يده إذا عمر	١٠٥	وأبنت علياً توفياً ففضل فيه ثلاثاً وتنعص
٢٧٥١	وأبنت رسول الله برفع يده إذا بني الحليفة	٩٦	وأبنت علياً توفياً ففضل فيه حتى يلقها
٢٠٧٤	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر مجلس الحليفة	١٣٠	وأبنت علياً على فطهر
٣٠٤٩	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر جمع	١٣٣٩	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٢٠٤٨	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٩٣٤	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٢٥٩١	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٢٠٦٩	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٢٩٤٢	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٥١١٢	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٢٩٧٧	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٢٩٢١	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
		١٩٩٤	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
		٣١٦٠	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٣٧٥	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٢٢٢	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٧٢١	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٢٢٣	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
		١٠٦١	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١١٤٨	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٩٢٣	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١١٩٢	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٣٠٧٤	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٢٥١	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٦٩٠	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٣٥٢١	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٥٧٦١	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٠٢٦	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٦٠٦	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٧٨٦	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٣٦٢٢	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١١٣٨, ١٣١٦	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٥٥٤	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٠٥	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٢٦	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٠٦	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٥٩١	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٢٦٧٩	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٢١٦٩	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٨١٢	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٢٦٤٢	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٢٧٧	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٣٧٠٥	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٢٩٢٤	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٣٧٣٧	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٨٠	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٣٨٢١	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٨٢	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٠٩٩	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٤٣٥٣	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٧٥٥	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
٥٣٠٦	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	١٤٤٩ - ١٤٤٠	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة
١٣٦	وأبنت رسول الله برفع يده إذا حضر يوم النحر	٩٨٨	وأبنت عمر بن الخطاب يعطي يده الحليفة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٣٢٨	ومث رسول الله في صلاة	٣٣٠	سأل رجل رسول الله ... عن الوضوء بقاء البحر
٣٠٩٠	رمى رسول الله الجمر يوم النحر	١٦٦٣	سأل رجل رسول الله عن صلاة الليل
٢٠١٨	رمى عبد الله الجمره بسبع حصيات	٥٩	سأل رجل رسول الله ... عن ماء البحر
٣٠٠٢ ٣٠٠٦	أرواح إن كنتم شهد الله	٥٠١	سأل رجل رسول الله عن مواضع الصلاة
١٣٦٧	أرواح الجمعة واجب على كل معلوم	١٥٦	سأل رجل رسول الله كم اقترع الله على عبده
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حروف الزاي </div>		١١٢٩	سأل رجل علياً هل كذا رسول الله ينسب إليك
		ينسب	
٨٧٧	فلذلك لله حرصاً ولا نعد	١١٦٨	سأل رجل من المسلمين رسول الله
٧١٩	قال رسول الله عبادة في بادية لنا ولا ثلثية	٢١٧٤	سأل حيرة أنس ... يا أبا حمزة ما يحرم ده
٢٠٣٥	قال رسول الله في له جكي	٥٧٥٢	سألت أبا جعفر عن القيد
١٦٧٥	أرادنا كي طلق بن علي في يوم من رمضان	٥٧٤٣	سألت إبراهيم عن العصير
٥٧٤٧	زبيحها	٥٧٦٠	سألت إبراهيم قال: إنا نأخذ من في الضمر
٥٥٢٩	الزبيب والتمر مع التمر	٤١٢٣	سألت في أي أرض عن المصنف
٢١٤٥ ١٩٩٨	زطوهم بيمينهم فإنه ليس كلم	٣٠٧٥	سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجبل
٤٩٠١	زبان وتزجج	١٥٠٤	سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله
١٢٨٦	زوجه أي امرأة جده يزوجه	٥٧٠٤	سألت ابن عباس قلت: إن في حبرة أريد بها
١٠١٢ ١٠١٦	زينة القرآن بأسرلكم	١٨٤	سألت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حروف العين </div>		بالليل	
		٥٦٩٨	سألت ابن عباس وهو مستطهره إلى فكفة
٣٥٩٩	عين رسول الله أعرابي نفسه	٩١٤	سألت ابن عمر عن الأذن
٦٥٦ ٦٠١	عابر رسول الله حتى أتى مكة	٥٧٠٨	سألت ابن عمر عن الأضحية
٢٥٧٣	العاسي على الأرملة والسكين كالمجنون في سبيل الله	٢٧٠٠	سألت ابن عمر عن الطيب عند الإعرام
٢٣١٠	عافر رسول الله فقام حتى بلغ خندان	٣٤٧٣	سألت ابن عمر عن قتلنا حين
٢٩٨٣	عاه رسول الله في رمضان	٣٣٩٦	سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي
٢٣٠٧	عائزنا مع رسول الله فقام بعقنا	حافض	
١٢٢٣	عائش بن شد الله	٥٧٩٥	سألت في بن كعب عن القيد
٩٢٩	سأل فاحولت بن هشام رسول الله	٢٠١٨	سألت كساعة بن زيد وكذا دفع رسول الله
٢٩٩٣	سأل رجل ابن عمر عن امتلاك شعير	١٤٨٩	سألت الوليد بن عازب عن العصف
٣٩١٧	سأل رجل رسول الله أي الأفعال أفضل؟	٢٥٤٥	سألت الوليد بن عازب وزيد بن الأرقم
٢٦٣٠	سأل رجل رسول الله ... أي الأفعال أفضل؟	١١١٩	سألت الحسن بن محمد عن قوله: ﴿واولعوا
		لنعم خنهم﴾	
		٥٧٣٦	سألت الحسن بن علي بن فضال عن شعير

[illegible]

الترقيم	التحديث	الترقيم	التحديث
١٢٢٣	سرى رجل مبعوث على عهد أبي بكر	٨٢٠	سألت علياً عن صلاة رسول الله
١٢١٠	سرقته امرأة من نربش من بني مخزوم	١٢٢٥	سأله علياً فقال: هل عندكم من رسول الله
٢١٩١	سفن قتال	٢٩٥٥	سألوها ابن عمر هل رويت رسول الله وتل
٢٩٩٦	سليت رسول الله من زهره ظفريه وهو قائم	١١١١، ١١١٢	سألت الصلح قسوق
٨٢٦١	سليت في رسول الله كل البشر أب	٢٩٩	سبحان الله يا ذا الجلال والإكرام
٧١	سليت على رسول الله حين توفاه	١٢١٤	سبحان الله رب العالمين الجليل
٥٨٨٨	السكر حرام	٢٩٥	سبحان الله ما نزل من شدة
٢٥٨٦، ٥٢٨٦، ٥٥٨٧	السكر خمر	١٢٩٥، ١٢٩٧، ١٢٩٨	سبحان الملك القدوس
٢٠١٦	السكة السكة	١٢٩٥، ١٢٩٦	سبحان ذي الجلال والإكرام
٢٠١٨	السكة عبد الله	١٢٩٦، ١٢٩٧	سبحان ذي الجلال والإكرام
٢٠٩٠	سل عبدك لك	١٢٩٨، ١٢٩٩	سبحان الله ربهم ربنا وسبحك
٢٠٣٦	السلام عليكم أعز الناس	٨٩٥، ٨٩٦، ١٢٩٧	سبحانك اللهم وسبحك
٢٠٣٦	السلام عليكم دار قوم مؤمنين	١٢٩٨	سبحانك اللهم وسبحك
١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢		٢٩٩٧	سبحانك وسبحك لا إله إلا أنت
١٢٩٥	السلام عليكم ورحمة الله	١٢٩٥	سبحي ط عشراً
١٢٩٧	السلام عليكم ورحمة الله من يبع	٨٢٩١	سبحوا بطولهم الله يوم القيمة
١٢٩٦	السلام في حقل الحيلة ر	٢١٢٣، ٢١٢٤، ٥٦١٧	سبحوا بدمع مائة ألف درهم
١٢٩٣	عليه رسول الله في ثلاث	٥٦٩٨	سبحوا بحمد الله
١٢٩٤	سلي	١٢٩٥، ١٢٩٦	سبحوا بغير من رب العالمين وظهر
٩٨١	سلوه لأني خير من فعل ذلك	١٢٩٦	سبحوا بغير من ربهم
١٢٩٠	سليح الله لمن حلف	٩٩١	سجد أبو بكر وعمر في «إذنا السماء انشقت»
٢٠٣١	سليح المسلمين من القليل يثر بدر	٩٩٢	سجد أبو بكر وعمر ومن مو خير منهما
١٢٩٦	سليح أبي فراتة لي عرس	٩٩٣	سجد بها لو القاسم
١٢٩٥	سليح رسول الله رجلاً يبعث في صلاة	٩٩٤	سجد رسول الله في «إذنا السماء انشقت»
١٢٩٧	سليح رسول الله فرائد أبي موسى	٩٩٥، ٩٩٦	سجد مع أبي في «إذنا السماء انشقت»
٢٩٢٧	سليت ابن عمر وسأله عن رجل قدم منكم	١٢٩٥	سجد وجهي للذي خلقه وشق سمه
٢٩١	سليت أبي سفيان أبا برة من صلاة رسول الله	٩٩٦	سجد مع رسول الله في «إذنا السماء انشقت»
٢٠٣٣	سليت الذي نزلت عليه سورة البقرة	١٢٩٣	سجد كسجد الصالحين
٩٩٧	سليت القسري، قرأ في المنجور «إذنا الشمس	١٢٩٦	سجد النبي رجل من اليوم
	كوت»	٢٩٩٧	سجد لوليس لا يبع الإزار
٩٨٣	سليت أبي برة في المغرب بالظهور	٢٩٩٨	سجد هذا المصير مع رسول الله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٩٩	العموم جنة عالم ينورها	٢٢٩٢	خلان السنة كان يطبخها طاهراً
٢٢٩٧-٢٢٩٨	العموم جنة من النار	٢٢٩١	خلان السنة طليقة وهي طاهر
٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢٢٠، ٢٢٢٤، ٢٢٨٩	صدموا الرزقة	٧٨	عليته بعض أصحاب النبي وضوءاً
	وليطفروا الرزقة	٦٥٤٤	عليته رسول الله صلى الله عليه وآله في نواصي
٢٤١٦	صيام ثلاثة أيام من كل شهر	٢٢٨٨	عليته امرئ في حبة وموهة لله
٢٢٩٤، ٢٢٩٥	القيام جنة	٢٥٤٤	عليته امرئ في وهي حفص
٢٢٩٦	القيام جنة كجدة لصدكم من الكمال	٢٥٤٩	عليته خاله فأراحت أن تخرج
٢٢٢٩	القيام جنة عالم ينورها	٢٥٤٨	عليته زوجه فزهرت الفيلة
٢٢٣٠	القيام جنة من النار	٢٥٥٠	عليته زوجه ضم يحمل له مكس
٢٤٠٧-٢٤٠٨	صيام حسن ثلاثة أيام من الشهر	٢٢٢٢، ٢٢٢٣	عليته
٢٢١٠	القيام لي ولأبائي لم يزل	٢٥٤٧	عليته زوجها ليلة
٢٨٢٤	صلى الله عليكم خلال ما لم تصدروا	٢٩١٩	الطوبى باليت صلاته
حرف الضاد			
٤٢٨٤	ضج به أنت	٥٢٢٧، ٥٢٢٨	طوبى الرجال ما ظهر ربه
٤٢٨٧، ٤٢٨٨	ضج بها	٢٤٨٠	طوبى رسول الله حد إمرأه
٤٢٨٨، ٤٢٨٩	٤٢٩٤، ٤٢٩٢ عسى الله يكفيكم أوليكم	٤١٤	طوبى رسول الله غفاف على نساء
٤٢٩٧	ضج رسول الله يكفيكم	٢٧٠٠	طوبى رسول الله غفاف في نساء
٤٤٠٥	ضجنا مع رسول الله أضجض فانه يوم	٢٦٨٨	طوبى رسول الله قبل له بجمع
٤٢٨٩	ضجنا مع رسول الله بجمع من الضمان	٢٦٨٩، ٢٦٨٢	طوبى رسول الله لإمرأه
٢٥٩٢	ضرب وموهة الله عالم خير	٢٦٨٤	طوبى رسول الله لإحسانه
٤٨٢٧	ضربت امرأة ضرتها	٢٦٨٣	طوبى رسول الله لمرءه
٤٨٢٦	ضربت امرأة ضرتها بمسود	حرف العين	
٤٨٢٤	ضربت امرأة من بني سبلة		
٢٢٨٤	ضج	٢٦٢٠	عاني رسول الله في مرضي
حرف الطاء			
٢٠٥٠	الطاهرون والسيطرون والعريض	٢	عأماً (قوله الرسول وهو يستن)
٢٩٧٩	طاف النبي في حبة الفروع على راحله	٢٧٠١	العائد في حبه كالمائد في حبه
٢٩٥٨، ٢٩٧٤	طاف رسول الله دائية سداً	٢٧٠٠	العائد في حبه كالمائد في حبه
٢٩٢٥	طاف رسول الله في حبة الفروع حول الكعبة	٢٦٢١	عجبت من بجمع الشهر
		٢٤٨٠	عجبت أبياً للمعالي
		٢٤٩١، ٢٤٩٢	عجبتاً بجمعها جيزاً والبر جيزاً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٥٣	قالوا: سمعت رسول الله يقضي به	٢٢٠٧	في الصلوة إذا استنكر ركب
١١٩	فأبوت النبي ذات ليلة	١٢٩	في الصبح على الصلوة
١٠٩٦ - ١١١٦ - ١١١٧	حدث رسول الله قال: ليلة	٢٨١١	في الصلوة حسن حسن
١١٢١	حدث رسول الله نكحت شه	٢٢٥٢	في رجل تزوج امرأة ميتة وأم أدخل بها.
١١١٠	حدث رسول الله من مضجعه	٣٨٠٥	في رجل قال برجل استنكرى ملك
٢٩٧١	حدث من قليل	١٠٧٥	في سورة السجدة «من كفر بعد ما آمن
٥٦٦٧	ولا إنا		إيماناً»
٢٠١٣	ولا نعلم	١٥١٦	في صلاة النوافل
١٥٤	ولا تضلوا إنا مضض	٢٩٤٤	في عشرين مضض مضض
٣٩٢٩	ولا تضلوا في مضض	١٤٩٥	في بعض مضض
٢٧٥٧	نقدت في مضض مضض	٣٦٦٩	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٨٨٩	نقدت كان مضض مضض مضض	٢٠٥٢	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٨٩١	نقدت مضض مضض	٩١٢	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٦١٣	نقدت مضض مضض مضض	٩٢١	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٩٨٥	نقدت مضض مضض مضض مضض	٢٢٩١ - ٢٢٩٢	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٨٤٨	نقدت مضض مضض مضض مضض	٤١١٨	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٨٩٠	نقدت مضض مضض مضض مضض	٢٢٩١ - ٢٢٩٢	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٨٩١	نقدت مضض مضض مضض مضض	٢٢٩٣	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
١٨٩٢	نقدت مضض مضض مضض مضض	٢٢٩٤	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٧٧٢ - ٢٧٧٣	نقدت مضض مضض مضض مضض		عليه
١٢٦٤	نقدت مضض مضض مضض مضض	١٠٠٧	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٧٦٦	نقدت مضض مضض مضض مضض	١٠١٣	في قوله: «أول مضض مضض مضض»
٢٤٨٨	نقدت مضض مضض مضض مضض	٢٢٩٤ - ٢٢٩٥	في كل مضض مضض مضض
	نقدت مضض مضض مضض مضض	٩٦٦	في كل مضض مضض مضض
٤٨٥١	في المضض مضض مضض مضض	٢٨٠٦ - ٢٨٠٧	في مضض مضض مضض مضض
٤٨٥٢	في المضض مضض مضض مضض	٩٢٩	في كل مضض مضض مضض مضض
٢٢٠٩	في المضض مضض مضض مضض	١١٩٢ - ١١٩٣	في مضض مضض مضض مضض
٢٢١١	في المضض مضض مضض مضض	١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦	في مضض مضض مضض مضض
٢٢١٢	في المضض مضض مضض مضض	١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨	في مضض مضض مضض مضض
٢٢١٣	في المضض مضض مضض مضض	١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١	في مضض مضض مضض مضض
٢٢١٤	في المضض مضض مضض مضض	١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤	في مضض مضض مضض مضض

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
	حرف القاف		
١٢٣٦	قال الله سمرة	١٩٢٤	قام النبي لجنزة يهودي
١٢٣٨	العاين والمستر في القار	١٩٢٦	قام النبي ولحمه لجنزة
١٢٦٩	قتل رجل رجلاً	١٩٢٩	قام بن أبيها ويكر
٥٩٧٦	العاضي إذا أكل الهدية	٨٨١	قام رجل خلف نبي الله
٢٤٠٤	قال ابن عباس وهو أمير البصرة	١٩٢٠	قام رجل فقال: يا رسول الله كيف صلاة الليل
١٨٣١	قال الله: إذا أحب عبدي لقائي	٢٦٦٩	قام رجل فقال: يا رسول الله ماذا تأمرنا
٢٢٠٨	قال الله: الصوم لي	١٩١٦	قام رسول الله إلى العلاء وقتبنا معه
١٠٧٤	قال الله: كلبي ابن آدم	١٩٩٥	قام رسول الله ثم نعد
٢٢١٤ - ٢١٤٣	قال الله: كل عمل ابن آدم له	٢١٤٦	قام رسول الله حسين السؤل حبيب: أبو السؤل
١٢٢٠	قال الله: ما صنعت على عبدي		هشترتك
٤٩	قال المشركون: إنا نرى صاحبكم	٢٠٢٤	قام رسول الله ذات ليلة
١٠٠١	قال رجل عند عبد الله: فزت المصمل	٢٠٥٨	قام رسول الله فذكر البت
٥١٢٤	قال رجل لآخر عمر: لعمري رسول الله	١٥٣٩	قام رسول الله صلاة العصر
٢٤١٩	قال رجل: لأصلي بعبدة	١٥٣٠	قام رسول الله وقام قيس معه
٢٩٣٥	قال رجل: يا رسول الله إن لي مات	٤٢٧٦	قام رسول الله ويدي لقصر من يده
٤١٢٨	قال رجل: يا رسول الله إنك صغر	١٩١١	قام رسول الله يصلي خمسينه يقول
٢٨٥١	قال رجل يوم أحد: لو كنت إن فلتت	٤٤٠٦	قام رسول الله يوم الأضحي
٢٨٣٦	قال سليمان بن ملوك: لأطوفن	٤٨٠٨	قام رسول الله يوم جمع مكة
٢٨٦١	قال سليمان: لأطوفن	٩٩٣	قام معاذ فعلى المشاء
٥٢٩٨	قال طلحة لأهل مكة في النبوة	٢٣٩٠	قال عذبة
٤٢٧٣	قال عمر العيص: مالي أرى عليك	٢١١٠	قال المسلم كثر
٢١٠٢	قال عمر للنبي: إن العلة سهم	٤١١٩	قال المؤمن كثر
١٩٨٦	قال لي كعب بن عجرة: ألا أهدى لك حلبة	١٠١٤	قال لي يوم أحد
١٩٢٧	قال لي محمد بن سيرين: سل العيص	٣٩٩٥ - ٣٩٩٦	قال المؤمن أعظم عند الله
١٠٨٤	قال يهودي لصاحبه	٤٨١٢	قتل رجل رجلاً
٢١٩٩	قال يهودي لعمرو: لو جلبنا	٤٢٢٦	قتل رجل على عهد رسول الله
٣٩٥	قلت فاطمة بنت أبي شيبه	٤٨٠٠	قتل الحقايب السد
٣٢٨ - ٥٦	قام أعرابي فقال في السد	١٥٢٣	قسط المطر هادياً
١٠٠٦	قام النبي حتى أصبح بابة	٢٠٨٨ - ٢٠٨٩	قد أبيضت
١١٤٠	قام النبي حتى نزلت قدومه	٤٢٤١	قد أحتم
		٥٢٩٦	قد اصطفا حكيماً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦	قد أكرمتم بكم في السرا	٢٩٢٧	قدم رسول الله ﷺ
٣٩١٣	قد أنزل الله بك ولي صلحت	٢٩٦٨	قدم رسول الله ﷺ لأربع مدين
١٠٥٨	قد أوحى إلي أنكم تكفون في تنهون	٥٢٦١	قدم رسول الله ﷺ من مصر
٣٩١٦	قد جاءت عيطاتك	٢٩٦٧	قدم رسول الله ﷺ وأصحابه
٢٥١٧	قد حلت من وضعت	٢٨١٨	قدم زيد بن أرقم قال له حين جلس
٣٥٠٧ - ٣٥٠٦	قد حلت فأنكم	٤٠٣٩	قدم على رسول الله ﷺ أناس
٣٤١٠	قد خذ التي شاء	٤٠٣٢	قدم على رسول الله ﷺ ثمانية مر
٣١٩٩ - ٣٤٢٩ - ٣٤٢٦	قد خذ رسول الله ﷺ	٢٧٤٠	قدم علي بن أبي طالب
٤١٧٣	قد رآه النبي يستنم	٢٩٨٤	قدم علي بن أبي طالب ونحن نبي
١١٠٠	قد رأيت الذي حسم	٥٢٦٥	قدم معاوية بن أبي سفيان
١٢٩	قد سمعت في مؤلفاتك	٤٠٤٢	قدم علي بن أبي طالب من العرب
٥٧٣٠	قد صنعها رسول الله	٤٠٣٧	قدم علي بن أبي طالب من العرب
٢٤٧٣ - ٢٤٧١	قد فخرت من الخليل	٥٢٦٣	قدم وفد يثرب على رسول الله
٤٩٩٩	قد علمت البرم الذي أنزل له	٥٠٤١ - ٥٧٠٢	قدم وفد عبد القيس
٢٧٤١	قد علمت أن النبي قد فطر	١٢٩٥	قدم وفد فاطمة بنت علي
١٢٩٧	قد علم له	١٢٩٧	قدم وفد فاطمة بنت علي
١٨٤٦	قد علمت ملك أبي البرج	١٠٩٨	قدم وفد فاطمة بنت علي
٢٤٠	قد كان يكمي من كان خيراً منكم		قدم وفد فاطمة بنت علي
٣١٩٩	قد كانت إحدائكم تجلس حولاً	٤٦١	قدم وفد فاطمة بنت علي
٣٤٩٨	قد كانت إحدائكم تجلس في بيتها	١٢٦٤	قدم وفد فاطمة بنت علي
٢٥٢٨	قد كانت إحدائكم تعد الفس	٥٧٤٦	قدم وفد فاطمة بنت علي
٣٥٣٩	قد كانت إحدائكم ترمي بالجرة	١٢٦٤ - ٢٤٦٥ - ١٢٦١	قدم وفد فاطمة بنت علي
٣٥٤٠	قد كانت إحدائكم في الجاهلية	٢٧٣٤	قدم وفد فاطمة بنت علي
٢٠٤٧	قد كنا ننتفع فطامع من هو خير منك	٥٤١٩	قدم وفد فاطمة بنت علي
٣٣٩٩	قد نزل بك وهي مناجيتك	١٥٦٨	قدم وفد فاطمة بنت علي
٢٩٣٠	قد نزل رسول الله ﷺ اليوم من شيء	٢٩٩١	قدم وفد فاطمة بنت علي
٢١٥٢	قد نزل بقراً الإنسان خمسين أنه	٢٩٨٩	قدم وفد فاطمة بنت علي
٤٠٤١ - ٢٠٤١	قدم أمراء من هجرة إلى النبي	٢٨١٦	قدم وفد فاطمة بنت علي
٢٨١٩	قدم النبي مكة	٩٥٤	قدم وفد فاطمة بنت علي
٤٢٢٠	قدم رسول الله ﷺ المدينة	٢٩٦٤	قدم وفد فاطمة بنت علي
٢٤٨ - ٢٤٨	قدم رسول الله ﷺ المدينة		قدم وفد فاطمة بنت علي

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦٦٠ - ١٦٦١	كان فخر ابن بلال شاكراً	٢٤٠٤	كان اصحاب على عهد رسول الله مدأ
١٨٥	كان فخر الأبرار من رسول الله برك الوضوء	٢٣١٤	كان اذنه في إذا كان بيا رسول الله
٢٩٠١	كان لمن السجدة يومه يسر باستكرام الأرض	١٨٩٨	كان انصاف العبدية تعقبت لأهلها
٥٧٦٩	كان لمن شرفة لا ينور إلا الله والمسي	٢٦٤٧ - ٥١٠١	كان لفصل من عظم ووجه رسول الله
٥١٤٥	كان لمن عمر إذا استبحر	٢٦٢	كان لسلوة من عظم احقته بضمود
٢٥٥٦	كان لمن عمر إذا نزل من فرس من خلق الله	٢٤٩٧	كان لمليح يني فلا شكر عاه
١٤٤٢	كان لمن عمر لا يده في الشعر عمر وكثير	٦٧٨	كان لمؤذن إذا أذن جاء ناس
٢٩١٠	كان لمن عمر يكره الفخه	٢٩٥٧	كان لمباري يعمرون هذا العصر به
٢٧٦٥	كان لمن عمر سكن الانزاع في الحج	٢٥١٢	كان للناس يخرجون من سدرة القطر
١٠٧٤	كان لمن عمر يرى بنت في الركبة آخره	٢١٠٩	كان لمن يولي في أي شيء سأل عاه
١٢٢٢	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٥٢٦٨	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٥٢٦٥	كان لمن يولي إلى نبي الله الحرة	٢٥٥	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٢٤٤٦	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٢٦٩٦	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٢٤٤٥	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٨٩٢	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٥١٤٤	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٦٢٠	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
١٦	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٠٩٧	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
١٦٦٥	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٠٢٥	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
١٦٦٥	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٥٥١١	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
١٠٤٧	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٩٧٧	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
١٦٤٤	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٦٦٥	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٥٥٤٨	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٢٤٨	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٨٧٠	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٩١	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
١٠٠٤	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٥٢٦٦	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٢٨٩٩	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٢٩٠١	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٢٢١٢	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٧٤٤	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٥٥٢١	كان لمن يولي في يوم الجمعة	١٩٨٨	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٥٥٢٢	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٨٩٨	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٦٦١ - ٦٦٢	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٥٢٩٨	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٢٧٢٩	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٥١٩٢	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
٢٤١ - ٢٤٢	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٥١٤٦	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره
١٦٦٥	كان لمن يولي في يوم الجمعة	٥٥٠٤	كان لمن يولي إذا لم يملك لم يره

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١١٨	كان شيء يصيب الناس ما لم يطلع	٢٦٣ - ٢٧٨	كان رأس رسول الله في حجر زحيدنا وهو حاض
١٢٠٩	كان شيء يخطب فبدا الحسن والحسين	٧٦٢	كان رجل يعلو مع رسول الله
١٢١٤	كان شيء يخطب فبدا	٢٠٧٩	كان رجل من كان فلككم
١٥١٣	كان شيء يخطب يوم الجمعة	٢٠٩٨	كان رجل من أصحاب النبي عملاً بمصر
١٤٦٦	كان شيء يخطب فبدا	٢٠٧١	كان رجل من الأنصار لمعلم ثم أورد
١٠٠٨	كان شيء يرفع صوته بقرآن	١٧٠٤	كان رجل من بني النضير
١٧٧٨	كان شيء يخطب فبدا	٢٠٩٩	كان رسول الله أجود الناس
١٨١	كان الشيء يخطب فبدا بين أن يفرغ من صلاة البيت	١٢٠٣	كان رسول الله إذا أخذ مضجعه
١٢٦٠	كان شيء يخطب فبدا	١٠٤	كان رسول الله إذا أورد أنه يخطب على الصبح
٢١١٤	كان شيء يخطب فبدا	٢٥٧	كان رسول الله إذا أورد أن ينام
٢١٠٩	كان شيء يخطب فبدا	٢٨٨	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب على الناس
٢١٧٧	كان شيء يخطب فبدا	٦٠	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب الصلاة
٢٦٠٤	كان شيء يخطب فبدا	١٢٣	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب على رأسه
١٨٣١	كان شيء يخطب فبدا	٢٩٩	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب من الجاه
٩٧٦	كان شيء يخطب فبدا	١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب من تحت
١٨٣١	كان شيء يخطب فبدا	٨٩١	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب الصلاة
١٠٠	كان شيء يخطب فبدا	٨٩٢	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب الصلاة
٣٥٠٤	كان شيء يخطب فبدا	١٧١٥	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب الصلاة
٢٢٥٤	كان شيء يخطب فبدا	٥٨٥	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
٢١٥	كان شيء يخطب فبدا	١١٠٧	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
٢٧٤	كان شيء يخطب فبدا	١٢٨٢	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
٥٧١٨	كان شيء يخطب فبدا	٢٥ - ٢٦	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
١٢٦٨	كان شيء يخطب فبدا	٢٩٠٨	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
٥٥٥٥	كان شيء يخطب فبدا	١٠٥٦	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
١٢٩١	كان شيء يخطب فبدا	٥٥٦١	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
١٢٩١	كان شيء يخطب فبدا	٢١٤٢	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
١٢٩٦	كان شيء يخطب فبدا	١٧٥٨	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
١٢٩٦ - ١٢٩٦	كان شيء يخطب فبدا	٨٥٩ - ٨٥٨	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
٥٢١٥	كان شيء يخطب فبدا	١٢٥٢ - ١٢٥٢	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب
٥٢٩٠ - ٥٢٩٠	كان شيء يخطب فبدا	١٧٧٢ - ١٧٧٢	كان رسول الله إذا أورد أن يخطب

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٤١٦	كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة	٨١٧	كان رسول الله يتحلى العنقوف
١٦١٨	كان رسول الله إذا قام من الليل ينوح فيه	٤٩٠٤	كان رسول الله يتودع هؤلاء الكتفان
١٦٢٧	كان رسول الله إذا نفض الحفاة	١٤٩١	كان رسول الله يتودع من حمسى
١٦٥	كان رسول الله إذا كان السرير	٤٤٦٧	كان رسول الله يتودع من حجاب جهنم
٥٧٢	كان رسول الله إذا كان عدي	٢٥٠٤	كان رسول الله يتودع من بين الجان
٢٦٧	كان رسول الله إذا غي الرجل منجمه	٢١٥	كان رسول الله يتودع إذا رقت رقتل الصاع
٥٤١٤	كان رسول الله أكثر ما يتودع من الصفر	٢١٢ - ٢٢٩ - ٧٧	كان رسول الله يتودع إذا حكوك
١٩٢٩	كان رسول الله حين يقدم مكة يستلم الركن	٤٢٢	كان رسول الله يتودع إذا نزل صلاة
٥١٤٢	كان رسول الله رجلاً يروحه	٢٣٢٠	كان رسول الله يجاوز في العشر
٢٤٠٢	كان رسول الله يعلم نيكاً بخطب	٤٢٩٨	كان رسول الله يجعل في اسم الفاكه
١١٧٢	كان رسول الله قرى الرخصي لأنه على الرخص	١٠٠١	كان رسول الله يجلس بين طهارة أبيه
٩٩٧	كان رسول الله في سفر فقرأ في الغت	٥١٦٩	كان رسول الله يحب اثنين
٥٤٧٩	كان رسول الله كثيراً ما يدعو	٤٠٢٢	كان رسول الله يحدث في خطبة عن العبدية
٢٠٢٥	كان رسول الله شمة كانت يلقبها	٢١٤	كان رسول الله يخرج إلى رأسه من المسدود
٢٢٧ - ٢٢٨	كان رسول الله لا يتودع به المسك	٢٦٤	كان رسول الله يخرج من العلاء
١٢٤٤	كان رسول الله لا يتدع أبداً قبل الظهر	٤٨٤٢	كان رسول الله يخطب في الناس
١٥٠٩	كان رسول الله لا يتودع بدي في شيء من فداء	١٥٧٠	كان رسول الله يخطب فداء
٥٢٧٩	كان رسول الله لا يصلي في لعمدة	٤٤٦٥	كان رسول الله يدعو عن
١٢٤١	كان رسول الله لا ينظر ألبم البحر	٢٢٨	كان رسول الله يدعو في فاكه منه
١٥٤٠	كان رسول الله لا يلبس خضرة	٣٨٤	كان رسول الله يلبس في رأسه
٦٩٤	كان رسول الله يلبس فيه والكتف	٢١٨٩	كان رسول الله يلبس في فاكه من فاكه
٢٨١ - ٢٨٢	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	١٠٨٤	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
٨٩٢	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	٢٦١٢	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
٢٤١٥	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	١٦١٢	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
١٩٧	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	١٨٨	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
١٩٩	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	٢٠٩٤	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
٢٥١٥	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	٥١٢٥	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
٢٦١٨	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	١٦٢٢	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
٢٧٣	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	١٦٤٥	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
٢٢٥٨	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	٢٠٠٧	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً
١٢٥٤ - ١٢٥٩	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً	٥٤٨	كان رسول الله يلبس فيه إذا كان حاضراً

ترقم	الحديث	الرقم	الحديث
۵۲۳	كان رسول الله يصلي الظهر بالهجرة	۲۱۱	كان رسول الله يرفع من يده ثلاثاً
۶۱۱	كان رسول الله يصلي: قائماً، راجعاً، ...	۲۱۲	كان رسول الله يصلي ذات
۸۹۷	كان رسول الله يصلي ما لم يزل يركع	۱۴۱۵	كان رسول الله يركع
۵۰۱	كان رسول الله يصلي بنا العصر	۲۱۱۹	كان رسول الله يصلي بين سنته
۱۶۶۱	كان رسول الله يصلي: من تركه يعني تخلف عنه	۲۱۶	كان رسول الله يقرأ القرآن على كل حال
۸۷۱	كان رسول الله يصلي حين تزيح الشمس	۲۲۲	كان رسول الله يقرأ في تركعتين
۶۴۰	كان رسول الله يصلي على الصلاة	۱۴۹۰ - ۱۴۸۱	كان رسول الله يقرأ في الجمعة
۱۸۷	كان رسول الله يصلي على ذنبه	۱۶۹۶	كان رسول الله يقرأ في الركعة الأولى
۴۸۸ - ۶۱۰	كان رسول الله يصلي عند البيت	۹۶۳ - ۹۶۶	كان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر
۱۳۲۹	كان رسول الله يصلي بعد أن يخرج	۱۶۹۷ - ۱۶۹۴ - ۱۶۹۵	كان رسول الله يقرأ في الركعة
۱۶۴۳	كان رسول الله يصلي قائماً، راجعاً	۱۴۱۸	كان رسول الله يقرأ في صلاة الجمعة
۱۶۴۱	كان رسول الله يصلي للإطعام	۱۶۵۶	كان رسول الله يقرأ وهو قائم
۱۶۶۱	كان رسول الله يصلي من قبل نسي ركعات	۱۸۲۲	كان رسول الله يقطع اليد
۱۶۰۵	كان رسول الله يصلي من قبل نسي	۳۴۱	كان رسول الله يقول: اللهم اغفر عبادي
۱۶۰۳	كان رسول الله يصلي من قبل نسي	۳۴۲	كان رسول الله يقول: اللهم اغفر لي
۷۵۵	كان رسول الله يصلي من قبل ركعة	۱۰۰۳ - ۵۵۴۷	كان رسول الله يقول: اللهم اغفر لي
۲۳۱۱	كان رسول الله يصلي ثلاثاً أيام	۱۸۷۱	كان رسول الله يقول: في سنة محمد الله
۲۱۶۳ - ۲۱۶۹ - ۲۱۶۴ - ۲۳۴۷	كان رسول الله يصلي	۱۰۴۱ - ۱۱۱۸ - ۱۱۱۹ - ۱۱۲۰	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۲۳۵۱	كان رسول الله يصلي سبعين	۱۳۳۵	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۲۱۸۳	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۸۰۶	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۲۳۱۱ - ۲۳۱۲ - ۲۳۱۱	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۱۸۲	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۲۳۸۸	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۱۰۷۹ - ۱۱۱۵	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۱۱۲۳	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۲۵۱۸۲	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۳۸۱ - ۲۶۹	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۱۱۱۰	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۲۷۶ - ۲۷۹	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۱۰۴۳	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۲۲۵۰	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۱۱۹۷	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۱۷۷۷ - ۱۷۷۱	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۸۰۸	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۱۰۷	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۸۰۳	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
۲۳۸	كان رسول الله يصلي سبعين ومائة	۲۸۰ - ۳۲۱	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
		۵۷۴۰	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله
		۵۷۵۹	كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٢١٥	كان رسول الله يترن عن الصبر	٢٨١٦	كان علي عمر نهم
٢٩١٦	كان رسول الله ينهى عن كره المزمار	٢٩٦٩	كان علي يروي الناس خلاه
٢٩٢٢	كان رسول الله ينهى عن كل سكر	٢٩٢٨	كان هذلي يزعمنا بالقت والوع
٢٩٧٩	كان رسول الله يهدي من المدينة	٣١٢١	كان في بيرة ثلاث سنن
١٣٢٦	كان رسول الله يهلل بين	٣١٢٥	كان في بيرة ثلاث فنيبت
١٦٩٨	كان رسول الله يوتر بثلاث	٢٧٩٠	كان في بني إسرائيل الضصاص
١٧٠٤ - ١٧٩٣	كان رسول الله يوتر بثلاث عشرة	٧٥٧	كان في بني ثوب فنه كسابر
١٧١٠	كان رسول الله يوتر بخمسة	٢٩٧٥	كان في جماعة من قيس فمظفر
١٧١٦	كان رسول الله يوتر «سبح»	١٩٨٨	كان في وفد فنيقت ريس مجنون
١٧٣٠ - ١٧٣٦ - ١٧٣٢ - ١٧١٧ - ١٧٢٨ - ١٧٤٩	كان رسول الله يوتر: «سبح...»	٣٢٠١	كان فيما أنزل الله وقال العذرة فيما أنزل
١٧٦٩	كان رسول الله يوتر بسبح	٧٨٩	كان خالد بن بني عمرو من هوا
٥١٩	كان رسول الله يوتر لعشاء الآخرة	٤٩٩	كان فم صلاة رسول الله الظهور
٣٢٤٩	كان زوج بيرة حبلا	٢٧٤١	كان فريضة والغدير
٥٤٥٧ - ٥٤٨٨ - ٤١٨٩	كان سعد بن علفم بب هولاء الكنديات	١٩١	كان لا ياتي مجلس فاشهرها
١٩١٧	كان سول بن حبيب ونيس بن سعد بن حبان	٥٦٦٤	كان لأم سليم قدح من هذاب
٥٠٧٩	كان شعر رسول الله إلى انصاف أذنيه	١١٥٢	كان لأهل الجاهلية موانع
٤٢٦٩	كان شعر النبي إلى انصاف أذنيه	٤١٩٧	كان لرسول علي السبي من من الإبل
٥٠٦٧	كان شعر النبي شعرا رجلا	٢١٣٣	كان لرسول الله حمار فريسي
١٨٩٢	كان صفوان نكثا في المسجد ورواه عنه	٦٥٨	كان لرسول الله حصية
١١٤١	كان صلا رسول الله ركوعه ومجوده	٥٢٠٨	كان لرسول الله خاتم
٢٨٧٨	كان طائوس بكراهة أن يزاخر رفا	٥٤٥٩ - ٤١٦٠	كان لرسول الله دهرات
٥٧٧	كان عبد الله بن الزبير بصيبتها	٥٧٢١	كان لسعد كروم وأصاب
١٣٢٦	كان عبد الله بن الزبير يهلل من بين الصلاة	٣١٢٣	كان لعائشة غلام رجلا
١٥٢٦	كان عبد الله بن عمر يحدث أنه صلى مع رسول الله	١١٥٢	كان لكم يومان نعيون فيهما
٩٠٤	كان عبد الله بن معقل إذا سمع أحدا يقرأ	٢٢	كان للنبي قدح من جنداب يبول فيه
٢٥٧٧	كان عتبة بن عامر يصر بي يقول	٥٣٦٣	كان لما ستر فيه تشد
٤٧٥٢	كان علي بن حسين نذله من الليل	٥٢٧٨	كان لرسول الله قدان
٤١٣٦	كان علي رسول الله يترن فخرين	١٤٠٧	كان في من رسول الله ساعة قبل بها
		١٤٠٨	كان في من رسول الله مدحلا
		٢١٣٨	كان ليهود علي لمي نمر
		١١٤٩	كان لعبد بن الصوريث يثا

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٤٦٩٥	كانت بيوتهم تدان ويكثر	٢٠٠٦	كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج
٢٧٦٧	كانت بين رسول الله الذي يحلف بها	٢٧٢٦	كتب عمر بن الخطاب إلى بعض صفا
٢٧٦٦	كانت بين رسول الله يحلف عليها	٤٦٤٩	كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد
٢٨١٩	كانوا يقولون إن معصرة بني أشيم الجمع	٤٦٤٠	كتب نخلة إلى ابن عباس يسأله
٥٧٥٨	كانوا يقولون إن من شوب ثوباً	٢٢٠٨	كتبت إلى إبراهيم بن يزيد الخنمي نسأله عن الرضاع
١٢٤٢	كانوا يقولون إن أولهم يتعزى العرب	٤٥٨	كتب أبو محمد سمعت رسول الله
١٤٧٤	كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا يخفان	٤٩٣٧	كتب عبد الله بن علي بن أبي طالب
٥٢٨٦	كانني شطر الساعة إلى رسول الله	٢٤١٧	كتبني كذا، عليك بحرم
٥٢٩٤	كانني شطر إلى يحيى بن عبد	٢٥٦٠	كانوا الآن عداً للثعلب
١	كانني شطر إلى معاوية	٢٦٤٧	كانوا مات جماعة مبعوضاً به أجراً
٥٢٩٥	كانني شطر إلى بعض خنم من صفة	٢٧٤٢	كان ذلك فعل رسول الله
٢٦٩٩ - ٢٦٩٩	كانني شطر إلى بعض الخليل في رأس رسول الله	١٧٦٦	كانت القزيع نية جارية
١٠٦٧ - ١٨٧٨	كانني شطر إلى الله	١٤٦٦ - ١٤٦٦ - ١٤٦٦ - ١٤٦٦	كانت الشمس على عهد رسول الله
١٠٦٧ - ١٨٧٧	كانني شطر إلى الله	١٤٦٦	كانت الشمس تأمر رسول الله
١٧٩٠ - ١٧٩١	كانني شطر في شمس	١٤٦٦	كانت الشمس ترفع رسول الله
١٧٩٤ - ١٧٩٤	كانني شطر	١٤٦٦	كانت الشمس في حياة رسول الله
١٧٩٥ - ١٧٩٥	كانني شطر	١٤٨٢	كانت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسول الله
١٨٣٦	كانني في وصف حلة طيفة	١٥٤١	كانت التي الشارة والشمس عتوف
١٧٩٠ - ١٧٩١	كانني في	١٥٦٦	كانت رسول الله الشرة ورأته مصوب
١٧٩٧	كانني فيهم من صفة ومصلحة	١٦٠	كانتوا أن يعطيا إياه ذكرها
١٧٩٢	كانني ليداً لا كيم	٢٨٣٧	كانتوا الشرة كفاية لميس
١٧٩٨	كانني رسول الله	١٨٩٢	كانني التي في ثلاثة أثواب
١٨١٧	كانني الذي كنه رسول الله لعمرو بن حرم	١٨٩٥	كانني رسول الله في ثلاثة أثواب
١٢٢٨	كانني الصغيرة إلى معاوية بن رسول الله	٢٠٩٩	كانني يارعة لسوف على رأسه فتة
١٢٦٥	كانني فيها رسول الله أن لا نسلموا	٤٤١٦	كانني (حرف) التي على من اسلكوا ربيهم وكانها
٥٢٩٨	كانني إلى عمر بن الخطاب		معمورة
٥٧٢٨ - ٥٧٢٨	كانني إلى عمر بن عبد العزيز	٢٠٩٣	كانني بني كيم رعي حديث مفيرة
١٢٧٥	كانني رسول الله إلى جبهة	٢٦٧٨	كانني بيلك تملك مثل الذي نعت
١٨٣٩	كانني رسول الله على كل رجل عتوف	٤٤٨٢ - ٤٤٨٢	كانني لا يح بينهما حتى يفرق

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢١٥	كل حسنة يصلها ابن آدم	٤٥٢	عن الصادق مع رسول الله
١٦٥٨ - ١٦٥١	كل ذلك قد كان يعمل	١٢٩٨	كما إذا جلس مع رسول الله في الصلاة
١٥٢	كل ذلك كان رجا انفصل	١١١٢	كما إذا جلس مع رسول الله
١٦٩٢	كل ذلك لم يكن	٨١٨	كما إذا جلس مع رسول الله أصبت
١١٣٧	كل ذلك لم يكن ولكن في ارتدني	١٣١٤	كما إذا جلس مع رسول الله فلت السلام عليكم
٢٩٩٠	كل فب حسن الله أن يفهم	١١٦٤	كما إذا جلس مع رسول الله
١٢٣١	كل من يبيع من الصلح	١٥٩ - ١٥٨	كما إذا جلس مع رسول الله في سفر
٥٦٠٤	كل شراب أسكر حرام	٩٩٨	كما بالظلم عند لبي
٥٦٠٢ - ١٦ - ٥ - ٥٦ - ١	كل شراب أسكر فهو حرام	٢٨٠٥ - ٤٤٧٠	كما بالندبة نبي الأوصاف
٩١٥	كل صلاة بغيرها	١٥٨٥	كما بالخير من عبد رسول الله
١٢١٢	كل عمل امرئ قيم له	١٤٦٠	كما بالخير مع النبي فكيفت الشمس
١٤٩٩	كل غلام رعين يعقبه	١٤٦	كما بالخير إلى عبد الله من عيسى
٢٨٠١	كل قسم الإدام العدل	١٩٢٧ - ٤٦٩٢	كما بالخير عند رسول الله
٥٥٩٨ - ٥٦٠٩ - ٥٦١٠ - ٥٦١٤	كل مسكر حرام	١٠٨٣	كما عند أبي بكر الصديق
٥٥٩٩ - ٥٥٩٤ - ٥٥٩٦ - ٥٥٩٧ - ٥٦٠١ - ٥٦٠٤ - ٥٦١٢	كل مسكر حرام	٤٣٥٣	كما عند أبي موسى
٥٥٩٥ - ٥٥٩٦ - ٥٦١٠	كل مسكر حرام	١٤٩٨	كما عند النبي فكيفت الشمس
٢٨٣٢	كل ما في نفسي يده	٥٤٢١	كما عند النبي فقال إليه رجل
٢٤٦	الكتاب الأسود شيطان	١٢١٦ - ٥٠١٢	كما عند النبي في مجلس
١٢١٤	كل من حق عهد سلطان جائر	٢٦٨٧	كما عند رسول الله إذ أتته وفد مؤان
١٣١٧	كلوا	١٤٨٧	كما عند رسول الله فكيفت الشمس
٢٩٦٢	كلوا عورت أئكم	٤٥٤	كما عند رسول الله فقال: ألا تبصرون
٢٤٢٥	كلوا فاني كذا تشبهها كذا	٢٥٥٠	كما عند رسول الله في عذر أهل
١٤٣٨	كلوا وادعوا	١٤١٩	كما عند علي صرحت به جنازة
١٤٤١	كلوا وأطعموا	٢١٨٤	كما عند عمار غني بشاة معلقة
١٤٣٣	كلوا وزودوا	٣١٤	كما عند عمر قتاة رجل
٢٥٥٥	كلوا وتصدقوا وألبسوا	٤٦١٤	كما في زمان رسول الله يتابع الطعام
٢٨١٢ - ٢٨١١	كلوا وهم مسرورون	٤٣٩٠	كما في سفر بغير الأخصي
٢٢٤٩	كل أسد ذئبا	١٥٩	كما في غزوة ففسا المشركون
٢٢٤٨	كل مسكت إليها	١١٦٣ - ١١٥٩	كما لا يولي ما يولي
٢٢٤٦	كل خلق	٤٩٢٤	كما لا يرى بالغير بأما
		٣٦٥	كما لا يعد الصغير والكبير شيئا

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٢٨٨	كتاب في الطب، وهو في ثمة	١٣٢١ - ١٣٢٩	كتاب كل لعم الفضل
١٥١٤	كتاب في بطل والحد بيتا	١١٩٢ - ١١٩٤	كتاب في رسول الله على الصبح والطاعة
٢٩٨٥	كتاب في قضاء رجل فساد	١٢٦٥	كتاب في التبرع الجوع
١٦٩٤	كتاب في في جنار	٢٨٠٢	كتاب في بالبيع فأكلا رسول الله
١٣٩١	كتاب في قبل الأصحى	٨١٧	كتاب في عدا على عهد رسول الله
٨١٧	كتاب في أمر مصلينا	١١٠٠	كتاب في مع النبي
١٢٠	كتاب في راية في يوم ذي جبر	٣٩٠٠ - ٣٩٠١	كتاب في بالأرض
١٠-١١	كتاب في رسول الله إذا دخل	٣٩٠٢	كتاب في على عهد رسول الله
٨١٢	كتاب في رسول الله إذا قال حتى أكون	١٢٦	كتاب في قيام رسول الله في الظهور
٢٨٨٠	كتاب في رسول الله يفتيح من منى	٢٩٩٩	كتاب في لا يرى بذلك مأسا
٨٥٠	كتاب في رسول الله يجر	١١٤٠	كتاب في الكراخ لرسول الله شهرآ
١٥٤٦	كتاب في رسول الله يعقن	٢٥٠٨	كتاب في ركة النظر
٢٨٢٤	كتاب في رسول الله دم خير	٢٥٠٩	كتاب في صدقة الفطر
١٤٤٢	كتاب في رسول الله تألثت الصلوة	٢٥١٣ - ٢٥١٤	كتاب في عهد رسول الله صامآ
٦١٨	كتاب في رسول الله تفتت من صلاة الظهر	٢٧٨١	كتاب في بصر الأمر وأنا حديث عهد
٦٧٠	كتاب في رسول الله فقام لا	١٢٦٤	كتاب في نعم الجمع على عهد رسول الله
٧٦	كتاب في رسول الله غام جدا وما	٢٣٠٥	كتاب في رعدا
٢٣٧٨	كتاب في رسول الله طردنا رجلا	٢٢٧٦	كتاب في رعدا الله
٢٢٧٩	كتاب في رسول الله في السفر فبنا الصائم	٢٣٠٦	كتاب في مع رسول الله صا الصائم
٦١٧	كتاب في رسول الله في سفر فأمرونا بآ	١٢٦٣	كتاب في على عهد رسول الله
١٣٩١	كتاب في رسول الله في سفر فمصر الشعر	١٢١٧	كتاب في على النبي نرد فلكا
٨٢	كتاب في رسول الله في سفر فطريق طهري	١٢٦٩	كتاب في على عهد رسول الله
١٢٢٦	كتاب في رسول الله في سوا قردا	٢٨٠٢	كتاب في الجلسرة
١١٩٤	كتاب في رسول الله لا علم شكا	١٤٣٢	كتاب في مع رسول الله
٢٨٩١	كتاب في رسول الله ليلة فردة	١٢٥٠	كتاب في مع رسول الله وثقا على فاصح
١٤٢٦	كتاب في سيد من المصنف طهر مناد	١١٤١	كتاب في خلف النبي
٢٨١٣	كتاب في قلعة من عبد الله رضي معرون	٨٢٧	كتاب في خلف النبي الشكر
٢٣٢٢	كتاب في عبة من فرقة فجاه كتاب عمر	١٢٨٧ - ١٢٨٨	كتاب في مع رسول الله الحصة
١٠٢٦	كتاب في عثمان وعمر مصور	١٠٧٧ - ١١٦٥	كتاب في مع رسول الله العظيم
٢٠٧٠	كتاب في عمر بن مكة والمدينة	١١٦٥	كتاب في مع رسول الله فقول السلام بشي الله
٦٥٢	كتاب في صبح فاذن ثم أتم نعل	٢٥٠٢	كتاب في يوم علقهوا

[illegible]

نهرس	الحديث	نهرس	الحديث
٥٢٦٨	كنت جالساً عند ابن عباس	٥١	كنت مع النبي تأثر الخلا، قطعي حاجته
٦٧٦	كنت جالساً عند أبي أمامة بن سهل	١٦٤٩	كنت مع النبي لي سفر
٥٢٣٣	كنت جالساً عند رسول الله فتراني	١٦٥	كنت مع النبي لي سفر فقل
٣٥٦١	كنت جالساً عند رسول الله فقال رجل	١٣١٠	كنت مع رسول الله جالساً في المسجد
٣٧١٨	كنت جالساً عند عثمان	١٢٩٦	كنت مع رسول الله جالساً يعني رجل قائم يصلي
٣٨١٨	كنت جالساً في مجلس يذكرون	١٦٤٨	كنت مع رسول الله في سفر
٢٩٨	كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى	٥٤٣٩	كنت مع رسول الله في طريق مكة
٦١٤٨	كنت جالساً ومطيلان بين سرود	٢٧٢٦	كنت مع علي بن أبي طالب
١٤٩	كنت خلف أبي هريرة وهو يروى	٢٧٤٦	كنت مع علي بن أبي طالب
١٥٢ - ١٥١ - ١٤٣ - ١٤٢ - ١٣٣	كنت رجلاً عند	٢٠٢٦	كنت مع فضالة بن عبيد
٢٠٧٦	كنت وقد التقي ظم ذال يابي	١٨٩٢	كنت نائماً في المسجد على خيعة لي
٢٠٧٧	كنت وقد رسول الله	٥٦٦٥	كنت نهيكم عن الأرملة
٢٠٠٨	كنت وديف النبي بمرقات	٢١٢٧	كنت يوم حكم سعد في بني نزيهة
٥٧٤٠	كنت عند ابن عباس فجاءه رجل	٣٠١١	كوفوا على مشاهركم
٢٥٨٠	كنت عند ابن عباس فسأله رجل	٢٨١٨	كيف أحمسني عن لحم صبي؟
٥٦٣٦	كنت عند ابن عمر فقتل عن نبي الجبر	٨٥٥	كيف أت إناييت في قوم يؤخرون الصلاة؟
١٧٠٩	كنت عند النبي فقام فرفأ	٢٣٨٩	كيف نرى في رجل طلق امرأه
٢٩٨٧	كنت عند النبي وعلي به منة بلعين	٢٢٨٥	كيف تصوم؟
٢٩٤٦	كنت عند أنس بن مالك	٢٧٢١ - ٢٧١١	كيف شمت؟
٢١٠٤	كنت في بيت فيه حنة بن قرقه	١١٨٧	كيف تصلي عليك يا نبي الله؟
٥٧١٢	كنت في حجر ابن عمر فكان يفتح له الزبيب		
٢٩٩١	كنت في سبي فرفقة		
٢٠٣٠	كنت فيمن قدم النبي ليلة الفريضة		
٥١٥٢	كنت قائماً عند النبي فأتته امرأ		
٤٧٢٥	كنت قائماً عند رسول الله		
٢٢٧٧ - ٢٢٧٥	كنت مسافراً فأليت النبي		
٢٨٠٨	كنت مع إبراهيم التيمي		
٢٠١٢	كنت مع ابن عباس بمرقات		
١٠٦	كنت مع ابن عمر حيث كان من حرقه		
١٤٥٤	كنت مع ابن عمر في سفر فملى الظهر		
٢٢٢٩ - ٢٢٠٣	كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان		

حرف اللام

٢٣٢٠	لا آكله ولا أسره
١٥٩١	لا أجد ما أعطيك
٢١٢٥	لا أجد
٤٠٢٦	لا أجلس حتى يفل
٥١٤١	لا أحل سكرأ
١٨١٨	لا أحمق في الإسلام
١١٣٧	لا أحلم رسول الله فرائضه
٥١٦٨	لا أعلمكم إلا ما كان

الترقيم	تحدثت	الترقيم	الحديث
٤٦٩٧	لا تغرب بعدة صبأ	٤٦٦	لا تيمروا بعتك خلق الشمس
٢٦٢٥	لا [تغسلن شي مني]	٤٤٥٠-٤٤٥١	لا تخذوا عتايه بريح
٢٦٩٠-٢٦٩١	لا [تجبي من مدينه]	٢٦٩٠	لا تغصوا شهر معاصم
٢٦٢٦-٢٦٢٧-٢٦٢٨	لا تلبه ليداً	١١-١٢-١٣	لا تجري صلاة لا ينضم الرجل اليه
١٦٢٥	لا تلتصقكم بها كرى	٥٤٦١	لا تهيمنوا بين الشر والرب
١٦٢٤	لا تلتصقكم زعمون	١٩٤٩	لا تهم ام علم بله
١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩	لا ليه الا لله وحده	١٨٤١-١٨٤٦-١٨٤٨	لا تحب غش طار اخرى
٢٦٢٦	شريك له	٥٤٩٨	لا حاجبي منه
٢٦١١-٢٦١٢	لا يدا ذلك عرف	٢٤٣٢	لا تعد ابراز على بيت
٢٦١٩-٢٦٢٠	لا يدا هو عرف	٢٦٠٥	لا تهم الاخلاص
١٦٢٩	لا [لوصي حاله كله]	٢٢-٨	لا تهم الحظقه
٢٥٩١-٢٥٩٢	لا يار من واحد يصغر بها	٢٣-٧	لا تهم الحفا
٢٦٢٦	لا يار من يجرى الايس	٢٥٩٦	لا تهمر ليخصر منه عليك
٢٦٥٩	لا يار من يجرى البهجة	٢٦١٣	لا تهم الرضى فيس ارب
١٦٢٩	لا يار من	٢٦١٠	لا تهم الرضى ولا العصري
٢٦٠٠	لا يار من [تجلى]	٢٥٩٣	لا تهم العدة لغنى
٢٦٠٨	لا بل صحنه من يجرى لك	٢١٤٥	لا تهم المعجزة
٢٦٠٠-٢٦٠١	لا بل تربت غدا	١٢٣٢	لا تهم التهم
٢٦٧٧-٢٦٧٨-٢٦٧٩	لا ياكل [ميد الكتاب الامر مع كليك]	٢١-٢	لا تهم للارح حتى
١٥٤٧	لا تلب الصيرة من الطعام	٢٦٧٤-٢٦٧٥	لا تهموا باي انكم
١٥٨١	لا تلب من تلب	٨٠٦-٨٠٧	لا تهموا بتخلف للوكم
١٦١٠	لا تلب طلاء حتى تشرب	٢٥٦٤	لا تهموا القريبه والشر
١٦١٢	لا تلب ما ليس عندك	١٦٢٢	لا تهم الملاكة بيا فيه خالص
١٦١٢	لا تلبه حتى تلبه	٢٦١٠-٢٦١١	لا تهم الملاكة بيا فيه صورة
٢٦٢٧	لا تلبوا على ابي بعد اليوم	١٦٨٨-١٦٨٩-١٦٩٠	لا تهم الملاكة بيا فيه كلمة
١٨٤١	لا تلب ما لا تلب لك ظله	٢٠٢٧	لا تهم فرة شرباً
١٥٤٠-١٥٤١	لا تلب الشر بعد صلاحه	١٨١٨	لا تهموا الحوت ولا كسمه
١٥٤٨	لا تلبوا الشر حتى يدر صلاحه	١٢١٥	لا تهموا الا لاله
١٥٥٩	لا تلبوا التلب والتعب	١٩٣١	لا تهموا ملككم ولا شير
١٦٥١	لا تلبوا فضل الماء	١٦٣٦	لا تهموا ربي خلاصاً
		١٦٣٠-١٦٣١-١٦٣٢-١٦٣٣-١٦٣٤	لا تهموا ربي كمالاً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٦٢	لا ترضوا رؤوسكم	٢٦٢٨	لا تعلقوا أزروعها
٢٦٠٨	لا ترقبوا أموالكم	٢٦٩١	لا تعلق نفس ظمأ
٢٦٣٠	لا ترضوا ولا تغمروا	٢١٢٦، ٢١٢٣	لا تخدموا المشرك
٢٦٧	لا تزعموا	٢٦٦٨	لا تخدموا قبل المشرك
٢٦٩٤	لا تسبوا الإماء	٢٩٨٩	لا تخطع لأحد في السفر
١٩٣٢	لا تسبوا الأموات	١٩١٠	لا تخطع لنفسك
٢٦١٩	لا تخطعوا بطر المشركين	١٩٤٧، ١٩٤٨	لا تخطع اليد إلا في المسكن
٢١	لا تخطعوا لليلة	١٩٤٥، ١٩٥٨	لا تخطع اليد إلا في ثمن الحسن
٢٦١١	لا تشتموا وإن أعطاكم مخرج	١٩٤٣، ١٩٤٩	لا تخطع اليد إلا في ربع دينار
٢٩٦	لا تبتدوا لرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	١٩٦٧	لا تخطع اليد في ثمر سلق
٢٧١٦	لا تشرّب منه وإن كان	١٩٤٦	لا تخطع يد السارق إلا
٢٦١١	لا تشربوا في إحد القعب	١٩٤٥	لا تخطع يد السارق فيما دون
٢٦١١	لا تشربوا من الطلاء	٢٦٣٩	لا تخطعوا القوم بالمكسب
٢٧٣٥	لا تشرب	٢٠٠٣	لا تنقل مؤمن
٢٠٨٤	لا تشربوا إلا شربة	٢٠٤١	لا تخطعوا على القبر
٢١١٦	لا تشربوا ولا تشترقوا	١١٦١، ١١٦٢	لا تخولوا السلام على الله
٢٦٣١، ٢٦٢١	لا تشربوا الملائكة زلفة فيها جليل	٢٠٧٠	لا تخولوا سورة البقرة
٢٦٤٩	لا تشربوا الملائكة رجباً منهم جليل	١٢٧٣	لا تخولوا عكفا
٢٧١٢	لا تخطع المصري ولا القريني	٢١٧٤	لا تقوم الساعة حتى
٢٥٨٧	لا تخطع الميمنة إلا لليلة	٢٥٣١	لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه
٢٥٩	لا تخطعوا إلى القبر	٢٩٢٠	لا تتركوا الأرض بشيء
٢١٦٧	لا تخدموا حتى تزوا هلال	٢٧٥٩	لا تكن بكلي فلان كذا يقوم الليل
٢١٦٨	لا تخدموا حتى تزوا	٢٧٦٠	لا تكن يا عبد الله مثلاً فلان
٢١٢٦	لا تخدموا قبل رمضان	٢٦٧٢	لا تلبس القسيس ولا المسلمة
٨٥٦	لا تلعن الصلاة في يوم مرتين	٢٦٧٣	لا تلبس القسيس ولا المسلم
٩٥	لا تعجب فاني وأنت أياك انبي	٢٦٧٧، ٢٦٩٩، ٢٦٧١	لا تلبسوا القسيس ولا الصرايات
٢٦١٣	لا تلمد في حلقك	٢٦٦٥	لا تلبسوا القسيس ولا المسلم
٢٠٦٩	لا تلمدوا بظاب الله	٢٦٦٦، ٢٦٧١	لا تلبسوا القسيس ولا المسلم
٢٦١٧	لا تلمدوا في حلقك	٢٦٧٤	لا تلبسوا في الإحرام القسيس
١٢٩٦	لا تلمدوا الشيطان إلا إلى ثلاثة	٢٣١٥	لا تلبسوا نساءكم المشرك
٥٣٧، ٥٣٨	لا تلمدواكم الأمراء	٢٥٨٩، ٢٥٠٣	لا تلمدوا في المسكة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٧١٢	لا وحده	٤١١٦	لا يهكم أحد بين النبي وهو غبطة
٦١٢٤	لا ولكن احسن الجهاد وأجابه	٤٣٢٧	لا يهل أشل لعوم لخل
٣٥١	لا ولكن وهي قدر تلك الأيام	٤٣٩٩	لا يهل شمن الخلب ولا حلوان القلمن
٤١٩١	لا ولكن رسول الله أفن في اليد	٤٠٢٤ . ٤٠٥٤ . ٤٠٦٦ . ٤٠٦٣ . ٤٠٩٤ . ٤١٣٠	لا يحصل دم امرئ صمم
٤٣٢٦	لا ولكن لم يكن بأرض غومي	٣٥٨٦	لا يهل سبن الإحلى شنب
٤٣٢٣	لا ولكنه طعام ليس في كرم غومي	٤١٢٩ . ٤١٢٠	لا يهل مطب وبيع
٢٤٥٦	لا ولكني كنت معن شورا	٢٤٨٠	لا يهل في البر والشمركا
٢٨٠٩	لا يأتي قنر على ابن آدم شبا	٤٧٤٢	لا يهل قتل مسلم إلا في إحدى ثلاث
٢٥٦١	لا يأتي رجل مؤلفا يسأله	٤٧٠٢	لا يهل لأحد أن يعطى قطعة فروع فيها
٢١٠٩	لا يبيك أحد من غيب الله	٢٦٩١	لا يهل لأحد أن يهب عبة
٥٨ . ١٧	لا يبول أحدكم في الماء الطاهر	٤٧٠٢	لا يهل لأحد يهب الهبة
٢٤١	لا يبول أحدكم في الماء الركد	٤٥١٢	لا يهل لأمرك تعد على بيت أكثر من ثلاث
٣٤	لا يبول أحدكم في بطن	٣٥٠٠ . ٢٥١١ . ٢٥٠٣ . ٢٥٢٣ . ٢٤٩٧ . ٢٤٩٠ . ٢٥٢١	لا يهل لأمرك تزامن الله والبرم الآخر
٢٦	لا يبول أحدكم في مسنحه	٢٢٢٥	لا يهل لأمرك تزامن الله ورسوله أن تعد
٣٤٤	لا يبول الرجز في الماء القاتم	٣٦٨٩	لا يهل لرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها
٤٥١٠ . ٤٥١١ . ٤٥١٢	لا يبيع أحدكم على بيع أخيه	٣١٤٧ . ٤٢٢٨ . ٢٢٢٩	لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه
٤٥٠٢	لا يبيع حفر ليل	٢٢٢٥	لا يخطب أحدكم على خطبة يفسد
٤٥٠٩	لا يبيع حفر ليل	٢٩٥٥	لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة
٥٥٩	لا يضر أحدكم يعطى عند طلوع الشمس	٥٦٨٢	لا يدخل الجنة من
٢١١٩	لا يظلمن أحد الشهر يوم	٣٦٨٨	لا يرجع أحد في عت إلا والله من ولد
١٨٦١ . ١٨٦٥ . ١٨٦٦ . ١٨٦٧	لا يفتن أحدكم للموت	١١٩١	لا يزال الله متلا على الجسد في ملكه
١٧٧٩	لا يفسد القران	٤٨٨٠ . ٤٨٨١ . ٤٨٨٢ . ٥٦٧٠ . ٥٦٧١	لا يزني الزني حين يزني وهو مؤمن
٢١٠٧ . ٢١١٤	لا يجمع غبار في سبيل الله	٤٨٧٩	لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن
٢١٠٦	لا يجمعان في النار حطب تشكرا	٥٦٧٥	لا يشرب الخمر رجل
١٣٥٦	لا يجمع أحدكم للشيطان	٢٨٩٧	لا يصلح الزرع غير ثلاث
٢١١٢	لا يجمع الله قارا في سبيل الله	٧٦٥	لا يصلح أحدكم في شرب الخمر
٢٢٨٥	لا يجمع بين المرأة وعمتها	٢٢٣٧ . ٢٢٣٩	لا يصوم إلا من أجمع الصيام
٢٥٣٦ . ٢٥٣٧	لا يحرز لأمرك عبة	٢٦١٧	لا يصوم صد يوماً في سبيل الله
٢٥٦٦	لا يحوز لأمرك عبة		
١٢٧٨	لا يحوز من الصلابة الموردة		
٤٢١٨	لا يحب الله العفري		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٨٤٢	لا يهضم بهنالك ولا مدبرة	٢٩٧٤	لا من رسول الله بين رجل
٢٨٤٣	لا يضر كلوا	٣٠٨٩ - ٣٠٩٠	لا تأكلن من فرق بين الصلاة والزكاة
١٨٤٧	لا يني لا يني نفس على نفس	١٠٧١	لا تزين لكم صلاة رسول الله
٢٢٠ - ٣٢٩ - ٢٩٣	لا يغسل أحدكم في عمله لدمه	٣٣٥٨	لا تغسلن فيها بقية رسول الله
٤٩٩٤	لا يهرم صاحب مرة	٤٦٤ - ٢٧٠٦	لأن أصبح عطياً بطريق
٢١٦٧	لا يقرنكم كان بلال	٢٧٠٠	لأن أظلي بالقطران
١٠٩٩ - ١	لا يقرض أحدكم ثوباً في المسجود	٢٠١٠	لأن مجلس أحدكم على جيرة
١٣٩	لا يقبل الله صلاة بغير طهور	١٥٨٠	لأن يحرم أحدكم غزوة مطب
٩١٦	لا يقران أحد منكم إذا جهرت	٣٨٧٨	لأن يمسح أحدكم لحيته لوجه
٥٤٣١	لا يقطن أحد في قفله بفضة	٥٤١٣	ليس شيء قباء من دجاج
١٩٣٨ - ١٩٣٩	لا يقطع السارق إلا في ربع دبله	١٦٤٨	ليك بالله الحق
١٩٢٩	لا يقطع السارق في أهل من ثمن المص	٢٠١٠٣ - ٢٠٤٣	ليك اللهم ليك
١٩٧٧	لا يقطع الرمي إلا شاة	٤٧٢٣ - ٢٧٤٦	ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك
١١٠٤	لا يقران أحدكم صحت رمضان	١٩٢٥ - ٢٧٢٧	ليك عمرة وحماً
٣١٤١	لا يقسم أحد في سبيل الله	٤٨٩٩	لنظر هذه المرأة إلى أبيه وورثه
١٣٢٦	لا يقبل الصبر إلا من ليس	٤٩٠٠	لنظر هذه المرأة ونزوي ما حلقها
١٦٦٣	لا يقبل الصبي ولا البرنس	٢٨٧	لنخرج العرقين ونؤات الخنفر
٤٨٣	لا يلع ثمر أحد علي قبل طلوع الشمس	٨١٦	لثمن صفر فكم أو ليعاقن الله
٣١١٥	لا يلع الثمر رجل يني من خفية الله	٢٨١٩	شمس ولتركب
٤٦٥٣	لا يسلط ذلك فرق الولاء لمن أذن	٢٥٢	لنظر هذه الأيام لني قلت نسبي
٤٩٦٥	لا يسلط ذلك منها	٦٠٨	لنظر هذه الليالي والأيام
١٩٨٨	لا يموت أحد من المسلمين	٢٠٠٥	للمعد لا والنزل نغزنا
١٨٧١	لا يموت أحد من المسلمين	٤١١٣	لحفي جانية من واقع وأما ما نسي
٥٢٧٦ - ٥٢٩٨	لا يني لأحد أن ينش	٣٩٩٣	لزول الدنيا أهرن عند الله
٧٦٦	لا ينفي هذا العنق	٤٢٦٦	لست بأكله ولا مخرمة
١١٠	لا ينصرف حتى يبدو رباً	٣٤٠٨ - ٣٤١٥ - ٣٤١٥	لعلك تريد أن ترجعي إلى ربك؟
٢٨٣٩ - ٢٨٤١ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٢	لا ينكح المحرم	٩٧٥	لعلكم مستمرون أقواماً يعملون
٧٧٩	لا يؤم الرجل في سلك	٢٨٨	لعلها تحبنا
٥٠٢٢ - ٥٠٢٤	لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من ماله	٤٨٨٢	لعمرك الله السارق
٥٠٢٦ - ٥٠٤٩	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه	٥٢٦٢ - ٥٢٦٤	لعمرك الله البتة بركات والمصطفيات
٣٤٦٤	لا من رسول الله بين الدنيا	٤١١٩	لعمرك الله التتمعات والمترسات

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٩١٦	ثم ارسل الله بسبح من ليت إلا الركنين	٢١٧٣	لما أمر النبي بهنر الخنق
١٩١٨	ثم أزل جريماً أن يسأل عمر	٢١٤٦	لما أمر رسول الله بنهر أرواح
٢٩١١	ثم أعلم شراً كان خصي بي المملوك	٢١٦٦	لما أمر رسول الله بالصفاء
٢٩١٩	لم أكن لأدع رسول الله	٢٢٥١	لما انقضت عدتها مع أبيها
١٩٢٠	لم أنس رقم تضر الصلاة	٢٢٦٨	لما انقضت عدتها ربيب
١٩٢٨	لم تغدني فداها فيهم	٢٢٩٨	لما بعث رسول الله إلى طبر
١٩٥٥	لم تقع اليد في زمان رسول الله إلا	٢٣٧٢	لما تزوج علي بن أبي طالب
١٩٥٦	لم تقع اليد في عهد رسول الله	٢٣٧٩	لما نصرت دعاء رسول الله في بطن الوادي
١٩٥١	لم تكن قطع اليد	٢٩٤١	لما قطع يد السارق في
١٩٢١	لم تنقص الصلاة	٢٩٧٥ - ٢٠٩١	لما نوى رسول الله الزيادة لمرب
٢٥٢٢	لم عبرت	٢٩٧٦ - ٢٠٨٨ - ١٩٣٩	لما نوى رسول الله ولست تحلف أبو بكر
١٩٦٦	لما تابع رسول الله علي لموت	٢٩٧٩ - ٢٠٨٩	لما نوى رسول الله وكان أبو بكر معه
٢٥١٠	لما نزع علي عهد رسول الله إلا صاعاً	١٨٤٩	لما قتل أبو موسى أخطأ لمرأ
٥٠٩٦	لما وقع ذلك	١٨١٣	لما قتل أبو موسى صامت مرأه
٥١٤١	لما يمتد فاس يمتلئ	٨٤٩	لما نزل رسول الله جاء بلال
١٢٣٨	لما سجد رسول الله بريد	٨٤٠	لما نزل رسول الله فقال: أحسن الناس
٢٩١٠	لما جعل النبي لي الكعبة	٣٩٠٩	لما حضر عثمان في داره
٢٩٨٢	لما بطف النبي وأصحابه	٩٠٢١	لما حضرت لما طالب الوفاة
٣١٧١	لما يترك المصحب بين المذاهبين	١٨٢٦	لما حضرت بنت رسول الله
٢٩٢٤	لما يقطع الجسر لسوق إلا	١٢٩	لما خرج رسول الله من حنين
٢١٧٦	لما يكن رسول الله في شهر	٢٧٦٨	لما خلق الله الجنة والنار
٢٢٥٠	لما يكن رسول الله شهر	٢٠٩١	لما دفع رسول الله شق ثلثه
١٩١٨	لما يكن رسول الله يتسلم	٧٦٢	لما رجع عمر من عند طبر
٢٩١٧ - ٢٥١٢	لما يكن شيء أسب إلى رسول الله	١٠٩١	لما دفع رسول الله إليه من الركنة
٤٨٧٢	لما ينسجها شيء	٢٧٦٢ - ٢٥٢١	لما فتح رسول الله مكة
١٨١٣	لما أنشئ زيد بن حارثة	١٠٩٨	لما قال سمع الله لمن حمله
٢٠٨٤	لما أخرج النبي من مكة	٧٧٣	لما أنشئ رسول الله ثلاث الأهل
٢١٨٥	لما لودت أن أبلغ رسول الله	٤٩٩١	لما قدم النبي المدينة دعا بهيزان
٤٤٨	لما ليري برسول الله	٥٠٧٥	لما قدم النبي بالمدينة دخل المسجد
١٧١٤	لما أسن رسول الله وأخذ اللحم	٢٩١٧	لما قدم رسول الله فلفة - سبأ
١٨١٠ - ١٨١٢	لما اتبع رسول الله مكة	٢٩٢١	لما قدم رسول الله مكة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٩١٣	لما قدم رسول الله مكة حاك	١٨٧١	لو أن امرأة طلع عليك
١٩١٨	لما قدم رسول الله نزل	٢٥٩٢	لو تملكون ما في المسألة
١٩٢٦	لما قدم رسول الله وأصحابه مكة	١٢٣٨	لو حدثني الصلاة شيء
١١١٣	لما قسم رسول الله بينهم ذي القربى	٤٠٣٨	لو خرجتم إلى دود
٩٣٢	لما كان وقعة الفتح بأرض قنم	٤٠٣٧	لو خرجتم إلى دود
١٠١١	لما كان يوم أحد	١٠٣٦	لو خرجتم إلى دود فكنتم فيها
١٠٠٧	لما كان يوم أحد أصيب	١٢٦١	لو دخلتموها لم تزلوا فيها
٢١٤٦	لما كان يوم أحد ودلي الناس	٢٤٩٩	لو دنا رب هذه طاعة قد تصدق
٤٠٧٣	لما كان يوم فتح مكة	١٤٦٥	لو علمت من خبثتها لأجرك
٢١١٧	لما كان يوم حير	١٨٦٩	لو علمت فكنت تظنني
٢٠٣٧	لما مات النبي	٢١٣٣	لو غص الناس إلى الربيع
١٩٦٦	لما مات عبد الله بن أبي	٢٨٦١	لو قال إني شدة الله
١٨٩٦	لما مات عبد الله بن أبي عمار بنه	١٩٠١	لو كانت فاطمة بنت محمد
٦٩٩	لما نزل رسول الله	١٩٠٤	لو كانت فاطمة لفلان بها
٤٧٧٤	لما نزلت فيك الرما	٤٩٠٦	لو كانت فاطمة لفلانها
٢١٣٧	لما نزلت ﴿وان كنس نزل﴾	١١٠٣	لو كنت بين يدي رسول الله
٢٠٩٩	لما نزلت ﴿يا بني القاعدون﴾	١٢١٢	لو نزعوا جلعلا فقصروا به
٢٦٠١	لما نزلت هذه الآية: ﴿وان نالوا الر .﴾	٧٥٣	لو يطمع الناس من يدي المصلي
٢٣١٢	لما نزلت هذه الآية: ﴿ورحلى اثنين يقتلوه﴾	١٧٧٠ - ٥٣٦	لو يطمع الناس ما في الفتاة
٢٦٤٨	لما نزلت هذه الآية: ﴿ولا تفرحوا بالبين﴾	٥٢٨٠ - ٢٣٠٠ - ٧	لو لا أن أفتق على أمي
٢٦٤٧ - ٢٦٤٧	لما نزلت ﴿وانظر عبيدك .﴾	٤٩٢٦	لو لا أن الكلاب أذ من الأسر
١٨٥١	لما علمتكم أم ليلان حضرت الناس	٢٩١٧	لو لا أن الناس حديث جهمهم بكفر
٤٢٤٠	لما علمتكم؟	١٨١٩	لو لا أن رسول الله نهانا
٢٨٧٤	لما علمتكم الأرض؟	٢٨٩٩	لو لا أن قومي
٩١٩	من نقرأ شيئاً أبلغ حد الله	٢٠٥٤	لو لا أن لا حاسو
٥٤٤٩	من نقرأ شيئاً عند الله أبلغ	٢٩٢٨	لو لا أن من يهدي لأصنعت
٤٤٧	من يبيع النار من يبيع قبل طوع النفس	٢١٦٢	لو لا أني أعطى قراء المهاجرين
٤٥١١	لما نزل مدني شجرة لا وقس	٢٨٩٨	لو لا جدك عبد نوس بالكفر
١٢٥١	لو أستمع بأهليها	٢٨٩٧	لو لا جدان قومك بالكفر
٢٧٠٨	لو تصفقت من أمرى	٤٦٩٩ - ١٦٩٩	لو الواحد بين عرضة
١٤٢٢	لو أستاذ الله الحظ من صعد	٢١٨٤	لو أتيت يوم القيامة بسبعة نافع

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٤٠٨	ما زاد رسول الله على حنا	٢٠٩٢	ما لعن رسول الله من لغة تذكر
١٥٩٥	ما زال بكم انفي وابت من صنعكم	٢٤٢٩	مالك؟
١٤٧١	ما سجد رسول الله سجوداً ولا ركع	٢٤٨٩ - ٢٤٩٠	مالك أنست؟
٣٢٥٥	ما عقلت حذركم رسول الله	٤١٤٨	مالك في أمر الناس؟
٣٨٨٩	ما شئت حذراً	٣٩٧٠	مالك يا عائش؟
١٣٢٩	ما شئتكم تشيرون بئسكم؟	٢٠٣٣	مالك يا عائشة؟
١٤٦٢ - ١٤٦٤	ما صلى وروى الله على سويل	٣٩٧٠ - ٣٩٦٩	مالك يا عائشة حشياً رابية؟
٩٧٩ - ٩٧٨	ما حلفت وراء أحد أتب	١٠٦٨	مالك وملائك؟ ثم نعت فرأته
٩٧٧	ما حلفت وراء إمام شيعي صلاة	١٦٣٥	مالك وملائك؟ كان يصلي قدر ما ينام
١٩٣٧	ما طلع علي ولا تسبت	٩٨٦	مالي أراك تقرأ في المغرب بقصد السرور
٢١٨٨	ما طعنكم زبون يدع له من حسنة	٥٢٠٥	مالي أرى عليك لغة أهل النار؟
٢٢٦١	ما طعنت النبي عام يرمأ يسرى فقبله	٢٠٨٨	مالي لا أرى ملائكة؟
١٨١٧	ما طعنت أن النبي لعنني ل حضرو	٣٢٠٦	ما مات رسول الله حتى أحل له النساء
١٦٨٨ - ١٦٨٩	ما على الأرض صفة	١٦٥٩	ما مات رسول الله حتى كان أكثر صلواته
٢١٥٦	ما على الأرض من نفس تموت	٥٠٢٩	ما ميلة لكم في الحق
٣٧٩٤	ما على الأرض بين أخف عليها	٣٦١٧	ما مررت علي منذ سمعت رسول الله
١٧٥٤ - ١٧٥٥	ما عهد إلي رسول الله عهداً	٤١٩٥	ما من أحد بلان دنياً
١٨٧٨	ما قالت طلال حمير؟	٣٩٥٠	ما من الناس من نفس حسنة
١١٤٩	ما نقض رسول الله حتى	١٧٨٠	ما من امرئ يكره له صلاة بليل
١٩٨١	ما قلنا؟	١٤٢	ما من امرئ يترعاً
١١٤٨	ما كذا رسول الله يتبع من وجعي	٤٣٥٥	ما من إنسان قتل مصفراً
٤١٩٧	ما كان على أهل هذه الشاة	٨٤٢	ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تلام
٢٤٩٠	ما كان في طهرتي مالي	٣٢١١	ما من حنة حسنها ابن آدم
٤٠٧٨	ما كان لأحد بعد محمد	٢٤٢٧	ما من رجل له مال لا يوازي حنة
٢٩	ما كان يول إلا جالساً	١٣٩٩	ما من رجل يتطهر يوم الجمعة
١٥٨٤	ما كان يدعى فلا يس	٣١٥٠ - ٢٤٥٢	ما من صاحب ليل ولا نقر
١٤٢٩	ما كانت صلاة الخوف لا مسجدتين	٢٦٨٤	ما من عبد مسلم يثق من كل مال
٤٠٧٩	ما كانت لأحد بعد محمد	١٨٠٩	ما من عبد مؤمن يعطي أربع وكعات
١٦٣٣	ما كنا نشاء أن نرى رسول الله في الليل	١١٢٥	ما من عبد يسجد لله سجدة
٢٨٥٢	ما كنت ألقن أحداً يمشي حنا	٢٤٤٤	ما من عبد يصوم يوماً في سجن الله
٢٧٠٥	ما كنت حاشياً في حديثك	٣٩٢٢	ما من عذرة تغزو

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٣٥٧٨	ما من فرس عربي إلا يؤخذ له عند كل سحر	٢١٦٠ - ٢١٦١	ما يضم بين جميل إلا أنه
١٨٦٩	ما من مسلم يموت من ثلاث	٢١٠٠	ما لم ير رجل عليل أبصر
١٨٧٠ ر ١٨٧١	ما من مسلمين يموت بينهما ليلة	٣٢١	أما ظهور لا يصح شيء
١٩٨٧	ما من بيت يعطي عليه أحد	٣٢٥	أما لا يصح شيء
١٩٨٩	ما من بيت يعطي عليه أحد	١٩٩	أما من الله
٤٢٠٧	ما من رجل إلا وله طائفة	١٨٦٨	ما من رجل مائتة
٣١٠١	ما من يوم أكثر من أن يقضى له	١٩٥٥	ما من رجل مغير
١١٧٩	ما تمتع بأزوات يند	٢٢١٠	ما من رجل فقال جنتي معلومة
٤٤٦٤	ما تمتع أن يبيت؟	١٨٦١	ما من رسول الله وله ابن عايش
٩٠٩	ما تمتع أن يسي؟	١٨٥٥	ما من بيت من آل رسول الله
١٥٩٧	ما سمع أن يسألني؟	١٨٨١	ما من عتي يفتك الشيء
١٦٠٨	ما نهي إلا ما كره الله أن	٣١٦٠	ما من شيء عليها غر
١٢٤١	ما هذا أسوال تنبي من الجنان في جذب	٤٢١٦	ما من شيء إلا نبيها مسكها
	لقرا	١٤١٩	ما لا كان رسول الله يرا
١٠١٨	ما هذا أسوال الهي من لورا	٤٤٧٤ - ٤٤٩١	ما نبيها بالخير ما من يرا
٣٣٩٩ - ٣٧٦٥ - ٣٨٧٥	ما هذا؟	٣٤٧٣	ما نبيها من واحد منها
٣١٤٨	ما هذا أسوال التي عن ولا عتة ليرور	٤١٨١	ما نبيها لا يبع بينهما
٤٥٦٦	ما هذا أسوال التي ملا عن اشتر لوري	٥١١٠	ما نبيها ... رسالي الحديث
٥٣٨١	ما هذا الذي نعتين ما أم سليم؟	٣٥٢٤	ما نبيها منها زرجها لا شيب المعصر
٥٦٦٩	ما هذا الصوت؟	٢٥٤٤	ما نبيها في التمدد
٤٥٢٦	ما هذا يا أم سلمة؟	٣٦٩٣	ما نبيها في تصدق بالتدق
٣٠٨٩ - ٣٠٩٠	ما هو إلا أن ريت أن الله	٣٦٩٤ - ٣٦٩٥	ما نبيها في صدق كمثل الكلب
٥٧٣٢	ما وجدت فرصة في السكو	٤٦٦٣	ما نبيها في لو يصدق
٢٤٨١	ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم لقائه	٥٧٠١	ما نبيها في يوم مريم من حب
٢١٦٥	ما يضحكك يا رسول الله؟	٣١٤٤ - ٣١٤٥	ما نبيها في سبل الله
١١٢٦	ما يقول من يرضي؟	٥٠٣٧	ما نبيها في السلق كمثل السلق لدار
٢٤٨١	ما يكون عتق من غير فلن الحسد	٥٠٤٨	ما نبيها في الذي يفرق بالفرق
٢١٥٩	ما يمنع من عتق أن تصنع نرطس من فضا	٤٤٨	ما نبيها في صاحب القرآن كمثل
١١٢٧	ما يمنعك أن تأكل؟	٧٤٩	ما نبيها في الرحل
٣٥٠٥	ما يمنعك أن تقصى أبوه	١٦٦٣	ما نبيها في غلبت تصبح
٥٣١	ما يمنعك أن يغيرك	١٦٦٤	ما نبيها في غلبت المصبح

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦٦٦	عن شق قلن خشي الصبح	١٦٨٢	مررت على رسول الله وهو حلي
١٦٨٧	عن شق وهو في ركعة	١٦٦٩	مررت على امر موسى
٢١٨٩	عن شق يعني ربي النبي	١٦٣٠	مررت ليلة أسري بي على موسى
٥٦٠١	عن شق عدا شريكاً	٢٦٦٨	مرض سعد فدخل رسول الله
٢٦٤٤	مر النبي بشاة لبيد	١٩٧٧	مرحت امرأة من لعل المروزي
٢٨٧٤	مر النبي على لرضي رجل من الأنصار	١٢٨	مرحت ثأني رسول الله
١٦٢٥	مر النبي على شاة ميتة	٢٦٢٥	مرحت امرأة أفضيت عنه
١٩٢١	مر بختارة على الحسن بن علي	١٦	مرن أروا ليعن قد يستغيوا بالمد
١٩٢٩	مر بختارة عني عليها خيرة	٢٥٥٤	مر أن يروها
٧٩٦	مر بي رسول الله وأبو بكر	٢٢٨٧ - ٢٢٩١ - ٢٥٥٤	مره فابراجهما
٧٩٤	مر رجل بسلام في المسجد	٢٨٩٠ - ٢٦٤	مرها أن تتنسل وتعل
٢٧	مر رجل على النبي وهو يبول	٢٦٥٩	مرها لتتسل ثم لتول
٩٨٠	مر رجل من الأنصار بسلامي	٢٨٢١	مرها لتتخبر والتركب
١٠٦٤	مر رسول الله بحائط من حيطان مكة	١٩٢٩	مرها سجدا على النبي
٢٨٦٥	مر رسول الله بوجع بقره رجلاً	٢٠٢٢	مره لقة كلها مرفق
٢٩١٦	مر رسول الله بوجع بقره رجلاً	٢٥٩٦	مره لقة كذا يكد بها الرجل
١٦٤١	مر رسول الله بشاة ميتة	١٩٢٦ - ١٩٢٧	مره لقة رسترجع ت
٢٨٥٧	مر رسول الله بشيخ بهادي بين وعين	٦٨٦	مره لقة الحرام
٢٠٦٥	مر رسول الله بغيره	٥٧٠٩	مره لقة فليله وتثيره حرم
٢٤٤٧	مر رسول الله على أكله وهم	٥٠١٠	مره لقة من سلم المستعبد بن لسته
٢١	مر رسول الله على قبرين	٥٠٠٥	مره لقة من سلم أكله
٢٢٩٦ - ٢٢٩٧	مر عبد الله للبراجمة	٢٠٦٦	مره لقة أمانك
٢٦٦٩	مر علي رسول الله وأبا بكر	١٥٢٦	مره لقة على عهد النبي
٢٩١	مر عمر بصلح بن ثابت	٢٧٠٠	مره لقة ظلم
٢٤٧	مره لقة لعل في الكلب	٢٦٠٩	مره لقة لعل لعل لها لعل
١٩٤٨	مرت بنا جنازة فقام رسول الله	١٢٤٤	مره لقة لا يخبث لعل
١٩٢٤	مرت بها جنازة فقام أحدها	٢٨٢٩	مره لقة بعل جدر ما أدى
٥٧١٢	مره لقة بعل بعل بالخر	٧٩٩ - ٨٠٤	مره لقة مكانكم
٢٢٤	مرت بالنبي وهو يترحم من بئر بضاة	٢٢٢	مره لقة ذات بلة بعل رسول الله
٢٠٧٩	مررت على أبي بكر وهو يخطب	٢١٠٦ - ٢١٠٢	مره لقة مكال أهل المدينة
٥٢٢١	مررت على رسول الله وأبا بكر	٢٨٧	مره لقة لا دخل جأ نه صوره

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
٥٠٢٧	من - مدار إجابة	١٣١٨	من أراد أن يضي فلا
٥١٨٢	من -	١٠١٤	من أراد ما ينير عن
٢١٧٩	من ابتاع بركة روضة خير الله له	٥٢١٨	من ابتاعوا
١٦٠٤	من ابتاع طاعة فلا يبعه حتى يستوفيه	٢٢٠٤	من ابتاع ليل، يلزج
١٦٠٥	من ابتاع طاعة فلا يبعه حتى يبعه	١٢٣٦، ١٢٣٧، ٢٢٠٥	من ابتاع منكم الله
١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٩	من ابتاع طاعة فلا يبعه	٢٥٦٣	من ابتعد به فابتعد
١٤٩٦	من ابتاع سخطه لم يضره	٣٥٩١	من ابتغى الله
١٤١٥	من ابتاع خلاصه لم يضر	١٦٢٥	من ابتغى الله
٢٤٧٨	من ابتاعه رآه فلم يزد ركنه	١٦٢٥	من ابتغى الله
٥٠٤٢	من اتبع بركة مسلم	٦٨٥	من ابتغى الله
١٤٩٦، ١٦٩٥	من اتخذ كذا لا يملكه	١٤٩٩، ٥٥٢٠	من ابتغى الله
٦١٥	من اتى نوره كذا امره الله	١٤٩٩	من ابتغى الله
١٧٨٣	من اتى نوره كذا امره الله	٢٢٤٢	من ابتغى الله
١٥٧٩	من أحب أن يتصرف في نفسه	١٧٠٧	من أحب أن يتصرف في نفسه
١٨٢٠، ١٨٣٢، ١٨٣٣	من أحب الله	١٧٠٨	من أحب أن يتصرف في نفسه
٢٢٢٤	من أحب فليحب أمارة	٣٧٣٩	من أحب شيئا حبه
٢٥٨٦	من أحب من عصى	٣٧٤٢	من أحب شيئا حبه
١٨٦٨	من أحب ثلاثة من حب	٣٧٣٢	من أحب شيئا فهو له
١٦٩٩	من أحب ديناً وهو يريد أن يزدى	٣٧٣١	من أحب شيئا فهو له
٢٠٢٧	من أدرك جمعاً مع الإمام	٣٧٥٤	من أحب شيئا فهو له
٥١٠	من أدرك ركعتين من صلاة العصر	٣٧٣٩	من أحب شيئا فهو له
٥١٣	من أدرك ركعة من الجمعة	٣٧٤٢	من أحب شيئا فهو له
٥١٧	من أدرك ركعة من الظهر	١٣٨٠، ١٣٨١	من أحب شيئا فهو له
٥٤١	من أدرك ركعة من صلاة	٢١٢٩	من أحب شيئا فهو له
٥١٤	من أدرك ركعة من صلاة الصبح	١٢٢٩	من أحب شيئا فهو له
٥١١	من أدرك ركعة من صلاة العصر	١٢٢٩، ١٢٣٠	من أحب شيئا فهو له
٥١٦	من أدرك ركعة من الصبح	١٢٢٩	من أحب شيئا فهو له
٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢	من أدرك ركعة من صلاة ركعة	١٢٢٩	من أحب شيئا فهو له
١٤٢١	من أدرك من صلاة الجمعة ركعة	١٢٢٩	من أحب شيئا فهو له
٥٢١٧	من أدرك من صلاة ركعة	١٢٢٩	من أحب شيئا فهو له
٢٣٧٠	من أدرك من صلاة ركعة	١٢٢٩	من أحب شيئا فهو له

الترقيم	الحدیث	الترقيم	الحدیث
٨٨٩	من لقال كلمة فله وكذا؟	١٣٧٦	من توفى يوم الجمعة
١١٥٨	من تمسككم أمي؟	١٧٩١، ١٧٩٠	من ثار على النبي عشرة ركعة
٩٧٧	من تمسككم في الصلاة؟	١١١٣	من جاء منكم الجمعة
٤٩٩٤	من ابتعد كل إلا كلما ضرته	٤٠١٥	من جاء بعد الله
٢٠٤٤	من أتم؟	٤١١٢	من جاءه نفسه وماله
٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٨٠، ٢١٨١	من أتى زوجين في سبيل الله	٥٣٢٧، ٥٣٢٨، ٥٣٤٥، ٤٤٤٦	من حر ثوبه
٢٤٣٥	من أتى زوجين من شيء	٣١٧٧، ٣١٧٨	من جهر غلغلة فقد غزا
٢١٨٣	من أعل غنة في سبيل الله	٤٣١٧	من حضرها يوم القنطرة؟
٢٩٨٨	من أهل بصره ولم يبد طيلحان	١٨١١	من سخط على نبي وكنت
١٤١١	من أرحم في صلاته يفسر المصائب	٢٦٣٢	من حج هذا البيت فلم يرفث
٤٠٣٦	من باع نمرأ طيباً بجمعة	٥٩	من سلككم في رسول الله بال نقماً
٤٠٥٥، ٤٠٦٦، ٤٠٦٧، ٤٠٦٨، ٤٠٧٠	من بدل دينه فاقطعوه	٣٧٧٦، ٤٩٧٥، ٣٨١٦	من حلف بجمعة سوى الإسلام
٤٠٦٩	من بدل دينه فاقطعوه	٣٢٨٨	من سلبه على بين يدي جرحاً غيراً منها
٢٩٤٠	من بلغ سهم من سبع الله	٣٧٩٠، ٣٧٩١، ٣٧٩٢	من سلب على بين يدي
٦٨٤	من نسي سجداً	٢٨٣٥، ٢٨٦٠	من سأل عن بين فقال: إن شاء الله
١٩٣٦	من نزع جوارحه حتى يغسل عليها	٢٧٩٨	من حلف فاستتر
١٩٣٧	من نزع حذاءه حتى يبرح بها	٢٨٣٤، ٢٨٣٥	من حلف ضار: يذنب الله
١٩٩٢	من نزع جوارحه وحل	٣٢٨٠	من حلف منكم قتال ثلاث
١٩٩٣	من نزع جوارحه فغسل عليها	١١٠٦	من جعل طيب السلاج
١٩٦١	من نزع من جيب	٤٦٩٠	من حلف نكر من
١٣٦٨	من ترك الجمعة من غير عذر	١٩٥	من خرج حتى يأتي هذا المسجد
١٣٦٥	من ترك ثلاث جمع	١١١٠	من خرج من الضاعا
١٧٠	من ترك صلاة العصر	٤٧٦٤	من حصي عبده خصيعة
٤٨١٠، ٤٨٤٦	من نكح ولم يزوج به غيره	١٩٠٢	من خير عليكم مسك
٤٥١	من توفى فأحسن الوضوء	١٢٧٥، ٤٤٠٤	من دح من الصلاة
٦٥٨	من توفى فأحسن الوضوء ثم على	٤١٦٥	من واط في سبع الله يوماً
١١٨	من توفى فأحسن الوضوء ثم قال	٣١٦١	من واط يوماً وليلة
٨٨	من توفى فاستتر	٤٠٩٩	من رأى منكم منكراً فغيره بذلك
١١٤	من توفى كذا أمر	٤١٦٤	من رأى منكم منكراً فغيره بذلك
٨٥٢	من توفى للصلاة	٤٤٦٤	من رأى منكم منكراً فغيره بذلك
٨٤، ٨٥، ١١٦	من توفى نحو وضوءي	٤١٠٤	من وقع السلاج لم يرض

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
١٧٩٣	من روى النبي عشرة ركعة	١٦١٤	من شك أو أروع
١٨١١ - ١٨٠٨	من روى أربع ركعات قبل الظهر	١٦١٥ - ١٦١٦ - ١٦١٧	من شك في صلاته بقصد
١٧٩٣	من روى النبي عشرة ركعة	٢٩٧٤	من شك أن لا إله إلا الله
٣١٤٠	من روى بسهم في سبيل الله	١٩٩١	من شك جنازة
٥٥٣٦	من صلى لله الجنة	٤١٠٣	من شك سببه
٣١٥٩	من صلى لله الشهادة	٨٨١	من صاحب الكلفة؟
٢٥٩٠	من صلى لله المومن دوحاً	٩٢٨	من صاحب الكلفة في الصلاة؟
٢٥٨٨	من صلى لله ما بينته جاءت خيراً	٢٣٦٩ - ١٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢	من صام الأيام فلا صام
١٣٥٠	من صبح في ذي صلاة طاعة	٢١٨٤	من صام اليوم الذي يشك فيه
٥٦٩٩	من صام لله يوم	٢٤١٥ - ٢٤١٦	من صام ثلاثة أيام
٩١	من صام لله يعلم وقوده رسول الله	٢١٩٩ - ٢٢٠٠	من صام رمضان إيماناً واحتساباً
٨٥٢	من صام لله ينفي الله	٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧	من صام يوماً في مثل الله
٩٢ - ٩١	من صام لله ينفي إلى ظهور رسول الله	٢٢٤٩ - ٢٢٥٠	من صام يوماً في مثل الله
٤٣٩٨	من صام لله طاعة حقا	٢٢١٥	من صام لله إيماناً واحتساباً
٥٠٠٩	من صام المسلمون من لسان ربه	١٧٩٨	من صلى النبي عشرة ركعة
١٦٥٤	من صام الصلاة في نصيب القدم	١٨١٠	من صلى أربع ركعات
٢٨٦٨	من صام في يومها صرة	١٨١٣	من صلى أربعاً قبل الظهر
٣٧٤٣	من صام لله يهل بجمع	١٧٩٥ - ١٧٩٦ - ١٨٠٥	من صلى النبي عشرة ركعة
١٧٠٩	من صام كرم يسبح	٥٠٠٧	من صلى صلاة واستقبل قبلة
٢٩٨١	من صام صام ومن شك الظهر	١٥٧٧	من صلى صلاة وحك
٣٥١٩	من صام صام لا عنته ما أنزلت في أولويات الأحكام...	٣٠٤٠	من صلى صلاة القعدة
٣١٤١	من صام شية في الإسلام	٩٠٥	من صلى صلاة لم يقرأ بها أم القرآن
٣١٣٩	من صام شية في سبيل الله	١٩٩٠	من صلى على جنازة فلا خير لها
٥٢٨١	من شرب الخمر شربة	١٢٩٣	من صلى على والده
٥٢٧٢	من شرب الخمر شربة	١٢٩٤	من صلى على والده
٥٢٨٠	من شرب الخمر شربة	١٢٩٥	من صلى على والده
٥٢٧١	من شرب الخمر شربة	١٢٩٦	من صلى على والده
٥٢٧٠	من شرب الخمر شربة	١٢٩٧	من صلى على والده
٥٢٦٩	من شرب الخمر شربة	١٢٩٨	من صلى على والده
٥٢٦٨	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦٧	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦٦	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦٥	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦٤	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦٣	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦٢	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦١	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٦٠	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٩	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٨	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٧	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٦	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٥	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٤	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٣	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٢	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥١	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٥٠	من شرب الخمر شربة	١٢٩٩	من صلى على والده
٥٢٤٩	من شك أو أروع	١٢٩٩	من صلى على والده

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
١٨٠٦	من صلى في يوم ريلة	١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ١٦٩٣ - ٢١٩٢ - ٢١٠٢ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ .	
١٦٥٩	من صلى فاشأ فهو أفضل	٢٠٣٧	من قام ومضى ليلتها واستجاب
٢٠٢٢	من صلى معه علاته عند	٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٠٤ - ٢١٩٦	من قام رمضان إيماناً واحتساباً
٢٠٣٨ - ٢٠٣٩	من صلى معه الصلاة	٢٠٣٤	من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً
١٢٢٦	من صلى وجلس ينظر فصلاة	٢١٨٩	من قام ليلة القدر
٥٢٦٩	من صود صرورة علب	٢١٩٠ - ٢١٩٢	من قام ليلة واحتساباً
٥٢١٨	من صود صرورة في الفناء	٤٨١٠	من قتل خطأ غلبة حالة
٥٢٧٠	من صود صرورة كلف يوم الجمعة	٢١٩٦ - ٢١٠١	من قتل دون ذلك فهو شهيد
١٨٥٢	من خرج لم يمس فقه حلي	٤٠٩٨	من قتل دون ذلك فهو شهيد
٥٢٦٩	من تعرض عليه طيب	٢٠٩٩ - ٢١٠٢	من قتل دون طلسته فهو شهيد
٤٠٨٥	من عقد عقداً تم ختم فيها	٢٢٥٨	من قتل رجلاً من أهل الذمة
٥٠٧٧	من عقد لهبه أو نكح وترأ	١٧٤٤ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٢ - ١٧٢٤	من قتل عبداً فله
٢١٢٥	من غزا في سبل الله	٤٤٥٢	من قتل مصغوراً عبداً
٢١٢٦	من غزا وهو لا يريد إلا عقلاً	٤٤٥٢	من قتل مصغوراً نكحاً فوفها
١٢٦٤	من قتل وأصل ولينكر وعنا	٣٢٤٦	من قتل من سبل الله
١٢٦٢	من قتل وأصل ولينكر	٢٢٦٨	من قتل في صبة نكح
١٢٦٢	من قتل وأصل ولينكر	٢٢٦٩	من قتل في صبة نكح
٤٢١	من قتل صلاة نكح نكاحاً	٢٢٥٩	من قتل نكحاً من أهل الذمة
١٢٨٨	من قتل مزيج من الليل	٢٢٦٩ - ٢٢٦٩ - ٢٢٦٩	من قتل له قتل فهو بشر النشرين
٤٢١	من قتل صلاة العصر	٢٢٥٩	من قتل مباحة في غير نكح
١٢٨٩	من قتل رده من الليل	٢٢٥٧	من قتل مباحة
٢١٦١	من قاتل تحت راية حية	٢٢٥١	من قتل مباحة؟
٢٠٩١ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٢	من قاتل دون ماله	٢٢٤٠	من قاتل ﴿سبح اسم ربك﴾
٢١٠٠	من قاتل دون ماله قتل	٩١٢	من قاتل ﴿سبح اسم ربك﴾
٢٠٩٢	من قاتل دون ماله فهو شهيد	٢٢٦٩	من قاتل حاملة فلا يحلف إلا بالله
٢١٢٨	من قاتل في سبل الله	٢١٠٢	من قاتل فوج قتل الصلاة
٢١٢٢	من قاتل لشكر الله في الدنيا	٢٢٦٥	من قاتل منه من ماله الله
٢٢٧٧	من قاتل في بري من الإسلام	٧٢٠	من قاتل من السند ينظر الصلاة
٢٢٥	من قاتل حين يسبح الموائد	٢٢٧٧ - ٢٢٧٧	من قاتل له أرض بلير حيا
٢٢٦	من قاتل حين يسبح الموائد	٢٢٨٠ - ٢٢٧٩	من قاتل له أرض بلير حيا
١٢٦٩	من قاتل لصاحبه يوم الجمعة	٢٢٤٨	من قاتل له امرأته
٢٢٠	من قاتل مثل هذا يقرباً	٢١٨٧	من قاتل منه هدي فليقتل على حرمانه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٧٦٠	من كان معه مدي فليهل بالمشج	٢٨٠٤	من جاءنا من أهل المدينة
٢٧٦٨	من كان منكم أعدي فليهل بالمشج	٢٨٠٧	من جاءنا والذي لا إله غيره - روى
٢٧٦٨	من كان منكم أعدي فإله لا يهل	٢٨١٢	من هذا؟
٢٧٦٩ - ٢٧٧٠	من كان منكم فإله لا يهل للزوج	٢٨١٢	من هذا بكت؟
٢٨٨١ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٩ - ٢٩٠٢	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	١٨٢٨ - ٢٨٥٩ - ٥٠٤٦	من هذا؟
٢٨٦٩	من كانت له أرض فليصنعها	٢٨١١	من وجه قلنا
-	من كانت له صلاة صلاها من الليل	٢٨١٥	من وصل معاً وصل الله
٢٨٥٨	من كسر لو عرج فقد حل	٢٨١٥	من ولي منكم صلاً
٥٢١٦	من ليس الحروي في الدنيا فلا حلال له	٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٥٢١٦	من ليس الحروي في الدنيا لم يسه	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٥٢١٥	من ليس في الدنيا لم يسه	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٢٨٤٦	من القوم؟	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
١٣	من لم يأخذ من شاربته غلبت رما	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٢٢٢٨ - ٢٢٢٩	من لم يبيت الصيام قبل الصبر	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٢٢٢٩	من لم يبيت الصيام من الليل	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٥٢٢٥	من لم يجد إزراً فليلبس السراويل	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٢٦١٤	من لم يجد إزراً فليلبس السراويل	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
١٢٢٩	من لم يصنع الصيام قبل الصبر	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
١٢٢٩	من لم يصنع الصيام من الليل	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٢٩١٤	من لم يكن معه مدي فليهل	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٥٢١٦	من مات مدماً للغدير صحح في وجهه	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٢٠٩٨	من مات ولم يفر لم يجلت نفسه	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٤٨٦١ - ٤٨٦٢	من محمد النبي إلى شرح حليل بن عبد كلال	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٤٨٥٢	من محمد النبي إلى شرح حليل بن عبد كلال	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
١٢٢	من من الذكر	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
١٢٢	من من ذكره فلا يصلي	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٤٤١	من من فريضة فليترصاً	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
١٧٨٢ - ١٧٨٣	من نام عن حربه	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٢٨١٣ - ٢٨١٤	من نذر أن يطعم الله	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
١٢٥٦	من سبي شيئاً من صلاته	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له
٦٠٩ - ٦١٥ - ٦١٦	من سبي صلاة فليصنعها	٢٨١٧	من يتبع بركة خفر الله له

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٩٧	نعم [عل على الحركة جبل ١٤]	٥٦٦٤	نهاني رسول الله عن الدباء
٤١٠٠	نعم [عل يفسى لأن أصبح منه ٢٠]	٥٢٧٩	نهاني رسول الله عن القراء من القرآن
٣٦٥١	نعم [عل ينكر عنه ...]	٥١٤٤	نهاني رسول الله عن القراءات والآراء
٣٦٤٩	نعم [عل يتعهد ...]	٣٩٢٩	نهاني رسول الله عن السخيرة
٣٦٣٦	نعم ولم يجر أن تكون منهم	٣٩٠٠ - ٣٩٠٤ - ٣٩٢٩	نهاني رسول الله عن امر
٣٦٤١ - ٣٦٤٥	نعم ولك الجبر	٥١٨٦ - ٥١٩٦	نهاني رسول الله عن تختم الذهب
٩٣٧	نعم [يا نبي الله إنك الرقبي ...]	٥١٩٠ - ٥٢٨٠	نهاني رسول الله عن ثياب المصفر
١٩٦٨	نعم رسول الله الخجشي	٥١٧٨	نهاني رسول الله عن حلقة الذهب
٤٧٥٨	نعمت لسماء بنت جبريل	١٠٣٩ - ٥٢٧٨ - ٥٢٦٨	نهاني رسول الله عن خاتم الذهب
٣٦٨٤	نقل الناس حتى يوفوا	١٠٤٠	نهاني رسول الله عن ليس المتسي
١٨٧٩	نفسه وجعله ثلاثة قرون	٥١٨٩	نهاني رسول الله عن ليس المصفر
٣٨٧١	نهانكم رسول الله عن امر	١٠٣٨ - ٥١٨٣ - ٥١٨٥	نهاني رسول الله ولا لقول نهانكم
٤٤٨٨	نهانا رسول الله أن يبيع النعمة بالنعمة	٥١٧٩	نهاني عن الدباء والسم
٤٠٩٤	نهانا رسول الله أن يشتط أحدنا	١١٦٤	نهاني عن تختم الذهب
٥١٨٦ - ٥١٨٠	نهانا رسول الله عن الدباء	٥٣١٣	نهاني عن جبريل
٣٨٧٣ - ٣٨٦٩	نهانا رسول الله عن امر كان لا ينفذ	٥٢٤٦	نهاني نبي الله عن الخاتم
٤٥٦٩ - ٤٥٧٠	نهانا رسول الله عن بيع الذهب بالذهب	٤٦١٥	نهانكم رسول الله أن يبيعوا في سكة
٤٥٢٣	نهانا رسول الله عن يمين	٢٥٠٧	نهاني النبي أن ينظي فركبان
٣٩٠٧ - ٣٩٠٨	نهانا رسول الله عن ترك الرخصة	٥٦١٩	نهاني النبي أن يتقوا في الدباء
٤٦٢٩	نهانا عن رسول الله	٣٩	نهاني أن يستطيع أحلكم
٤٠٩٠	نهاني الله عن القرآن	٢٧٠٢	نهاني أن يترعرع الرجل
٤١٩٣	نهاني النبي عن القسي	٢٩٣٠	نهاني رسول الله اليوم عن شيء
١٠٣٦	نهاني النبي عن القسي والحرير	٥٠٤٩	نهاني رسول الله أن تطلق المرأة
٥٦٢٩	نهاني النبي عن حلقة الذهب	٤٤٤٦	نهاني رسول الله أن تعبر فيهم
١٠٣٧ - ٥١٧٥ - ٥١٧٧	نهاني النبي عن خاتم الذهب	٣٢٩٠ - ٣٢٩٦	نهاني رسول الله أن يتكلم المرء
١١٦٤	نهاني حبي رسول الله عن ثلاث	٣٢٩٥ - ٣٢٩٦	نهاني رسول الله أن يتكلم المرء
٤١٨٢	نهاني حبي عن ثلاث	٤٥٧١	نهاني رسول الله أن يبيع الذهب
١١٦٥	نهاني رسول الله أن اقرأ القرآن	٥٤٧٣	نهاني رسول الله أن يجمع
٥٢٩٧	نهاني رسول الله أن ليس	٢٣٨٦	نهاني رسول الله أن تضحى بعبادة
٥١٨٨ - ٥٢٨٦	نهاني رسول الله عن أربع	٢٠٢٣	نهاني رسول الله أن يتي على القبر
٤٦٢١	نهاني رسول الله عن الخاتم	٣٢١٠	نهاني رسول الله أن يبيع بفسكم

الترقيم	الحديث	الترقيم	الحديث
٥٤٦٦	نهى رسول الله أن يتزعم الرجل	٢٨٩٦	نهى رسول الله عن المسنطة
٢٤٨٦	نهى رسول الله أن يجمع	٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩٦	نهى رسول الله عن شحافة والنزابة
٥٤٨٨	نهى رسول الله أن يخلط الثمر	٤٦٤٣	نهى رسول الله عن العزلة
٤٥٤٣	نهى رسول الله أن يخلط الثمر	٤٥١٨ - ٤٥٢٠ - ٤٥٤٦	نهى رسول الله عن تملامة
٤٥٢٩	نهى رسول الله أن يخلط بسر	٣٨٠٧	نهى رسول الله عن الفخر
٥٩٦٧	نهى رسول الله أن يوعز الرجل	٤١١١	نهى رسول الله عن الوثاقشة
٤٣٨٤	نهى رسول الله أن يقضي بأعصب	٤٥٨٦	نهى رسول الله عن الورق
٤٦٦٢	نهى رسول الله أن يلبس المحرم	٤٤٤١	نهى رسول الله عن إصداك الأصعبة
٩٢٨	نهى رسول الله أن يشتط لعدنا	٢٩٢٧	نهى رسول الله عن بيع الثمر
٥٢٣٠ - ٥٣٥١	نهى رسول الله عن استئمان القصد	٤٥٤٥	نهى رسول الله عن الحصة
٥٠٦٨	نهى رسول الله عن الثمر جل	٤٩٣٥	نهى رسول الله عن بيع السن
٩٧٠٣	نهى رسول الله عن التزغفر	٤٥٤٦	نهى رسول الله عن العميرة
٤٤٨٨	نهى رسول الله عن التلقي	٤٨٨٧	نهى رسول الله عن القنفة بالفضة
٥٥٦٠	نهى رسول الله عن الثمر	٤٦٤٤	نهى رسول الله عن بيع المقام
٥٦٤٨	نهى رسول الله عن الثمر	٤٥٢٢	نهى رسول الله عن بيع النخل
٥٩٤٦	نهى رسول الله عن البعول	٤٦٧٩	نهى رسول الله عن بيع عرب الجبل
٤٦١١	نهى رسول الله عن التبرير	٤٥١٩	نهى رسول الله عن يعني عن العلامة والتميلة
٣٨٧٥	نهى رسول الله عن الخطي	٤٦٤٤	نهى رسول الله عن يعني في بيعة
٥٦٤٨ - ٤٦٥١	نهى رسول الله عن التسم	٢٠١٥	نهى رسول الله عن تعصير القير
٥٥٥٩ - ٥٥٦٧	٥٦٥٨ - ٥٦٥٩ نهى رسول الله عن الدابة	٥٢٨٤	نهى رسول الله عن تختم الذعب
٣٧٢٢	نهى رسول الله عن قرص	٢٠١٤	نهى رسول الله عن تعصير القير
٥٥٤٠	نهى رسول الله عن القرم	٤٥٠٦	نهى رسول الله عن ثلثي الحلب
٥٦٤٤	نهى رسول الله عن القرب	٤٩٩٨ - ٤٦٧٥ - ٤٦٨٨	نهى رسول الله عن ثمن الكلب
٢٢٣٥	نهى رسول الله عن المشد	٥١٧٧	نهى رسول الله عن حلقه الذهب
٥٦٢	نهى رسول الله عن الصلاة بعد شمس	٥٦٧٦	نهى رسول الله عن حاتم الذهب
٥٦٩	نهى رسول الله عن الصلاة بعد العصر	٥٥٦٩	نهى رسول الله عن خليل الثمر
٥٦٥٢	نهى رسول الله عن الظرف	٤٦١٠	نهى رسول الله عن حلف وبع
٤٧١٧	نهى رسول الله عن المعري	٤٦٥٠ - ٤٦٨٤	نهى رسول الله عن حصف الصالح
٤٢٢٩	نهى رسول الله عن القرم	٤١٠٦	نهى رسول الله عن حشر
٥٦٦١ - ٥٦٤٠	نهى رسول الله عن القرم	٢٩١٥ - ٢٩١٢	نهى رسول الله عن كراء الأرمي
٤٤٥٥	نهى رسول الله عن المسجدة	٤٦٨٢	نهى رسول الله عن كسف الحمام

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٨٠ - ١٧٥٦ - ١٤٥٣	حكىنا رأيت رسول الله يصنع	٢٦٨٤	قال لك ولد غيره؟
٨٨٧ - ١١٠٠ - ٢٦٦٦	حكىنا رأيت رسول الله يعمل	٧٨	قال مع أسدكم ماء؟
٢٩٦٩	حكىنا رأيت رسول الله يمشي	٣٠٧٧	قال معك شيء؟
٦٨٣	حكىنا صليت مع رسول الله	٢٣٥٨	من معكم من شيء؟
٨٠٢	حكىنا واحد يرأسني	٢٢٤٦	من نقرت رجباً؟
١٢٥٣ - ١٢٥٤	حكىنا فعل رسول الله	٢٠٧٢	من وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟
٢١٥١ - ٢١٥٥ - ٢١٠٧	حكىنا كان رسول الله يصنع	١٢٢٦	حلاً لتعصم بطلعداً؟
٨١٢٥	حكىنا كان يستنصر رسول الله	١٨٩٢	حلاً لك هذا قبل أن تأتي؟
٢١٥٦	حكىنا كان يصنع رسول الله	٢٣١٦	عسى إلى قضاء فقال لي صائم فقال له
٨٩٦	حكىنا كان يصنع مع رسول الله	٢٦٧١ - ٢٦٧٢	عسى إلى القضاء، فقلت لي صائم
١٦٦٢	حكىنا انصب ليضئ	٢٦٦٦	علم إلى القضاء المبارك
١٨٧٢	هل لستم أو أحسن؟	٢٢٧٦	علم فأنتم
٢٧٨	هل تأكل الفرس مع زوجي؟	٢٢٧٧	علم - قلت لي صائم - قال لا تفرى
١٩٥٧	هل ترك عليه ديناً؟	٢٢٧٥	علم - قلت لي صائم - قال تعالى
٢٩٨٩	هل ترك القيت من قضاء؟	٢٦٥٩	علم إلى القضاء المبارك
٢٣٨٢	هل ترك جنتاً؟	٢٤٣٦	عم الأخرون ربك الكعبة
٨٤٧	هل نسمع حي على الصلاة؟	٤٧٥	عما ركنك كتب أكلها
٦٨٨	هل صلى في رسول الله؟	١٠١٨	من سجع كعصيه
٢٦٧٢	هل علمت أن الله حرمها؟	٢٠٧٠	مها ولقي لا إله غيري وأبنت التي
٢٣٤٦	هل معك شيء؟	٢٦٢٩	مو أعجب الطيب
٢٢٢٦	هل معك من شيء؟	٢٦٨٨	من المجهود والركن حين
٢٢٣٨ - ١٢٢٢	هل معك شيء؟	٤٩ - ٢٢٠	من المجهود مائة السؤل
٢٢٢١ - ١٢٢٦	هل معك طعام؟	٢٢٦٥	من المجهود مائة السؤل
٢٢٢٠	هل معك غداً؟	١١٨٤	من المجهود إلا أن الشمس لم تطلع
٩٦٥	هل قرأ مني أحد؟	١١٦٥	من سواد الليل وبماض النهار
١٥١	هل لك نكرة؟	٢٢٨١	من لك ما بعد طرفة لطف لشر
٢٦٢٨	هل لك ثم تأخذ الطعام؟	٢١٢٩	من لنا لفرس رسول الله
٢٦٨٤ - ٢٦٨٥	هل لك من سواد؟	٢٧٢	من سجدني حقاً
٢٢٢٥ - ٢٢٢٦	هل لك من ليل؟	١٩٧٤	هي أمة
٢١٠٦	هل لك من أم؟	٢٢٢٧	هي خير منك
٥٢٠٦	هل لك من شيء؟	٢٢٢٩	هي وخيها

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٧٦-١٧٧	في صلاة العصر	١٤١	والله ما شعيا بشيء
٢١٤٧	في صوم الشهر	١٠٨٢	والله ما في لأحد
٢٨٠٤	في آت	١٨٧٦	وأشبه له الفرية؟
٤٩٢٩	في ربهما والنكاح	٢١٨٢	وتعجبين لذلك؟
حرف الواو			
٢٩٣٦-٢٩٣٨، ٢٩٤٩، ٢٩٦٠، ٢٩٧١، ٢٩٨٦	إبراهيم عيسى	١٧٠٨	فوز حق فمن أحب أن يوتر
١٠٢٢-١٠٢٣	والله لا إله غيره لا يعبد مع غيره مسلم	١٧٠٩	فوز حق فمن شاء لوتر يبيع
٩٩١	والله نفسي بيده إنها تذك	١٧١٧	فوز حق فمن شاء لوتر يبيع
١٠٠٩-٩٠٤	والله نفسي بيده إني لأفترقكم	١٧١٨-١٧١٩	فوز وكذا من آخر الليل
٦٩٤٢	والله نفسي بيده إني لأفترقكم	١٧١٧	فوز سبع فلا أقل من خمس
٢١٢٤	والله نفسي بيده ثلاث مرات	١٧١٧	فوز ليس حتم
١٠٢٣-١٠٢٤	والله نفسي بيده لا يؤمن	٩٩٠، ١٩٦٨، ١٩٦٩	وجبت
١٤٤٠-١٤٤١	والله نفسي بيده لأفترقكم	١٧٢٦	زهد عبد الله بن سويل
٢٥٨٥	والله نفسي بيده إني لأفترقكم	١٥٥٦	زهد عمر بن الخطاب
٢٩٩٢	والله نفسي بيده لا يقتل مؤمن	٨٩٢	زهد وجوب كذا في فطر
٨٤٤	والله نفسي بيده لا فحمت	٢٢٨٩، ٢٢٨٩	زهد أن لم يعمم الفهم
٤٦٢٣	والله نفسي بيده لو أن	٣٠٤٦	زهد أني استأذنت رسول الله
٢٩٤٩	والله نفسي بيده لو أن	٥٠٧٢	زهد له لست تغرب قريبا
٦٦٤٤	والله نفسي بيده ما كان	٢٨٨٢	زهد القوس
١٤٤٩	والله إني لأفترقكم	٧٦١	زهد عليك ولو بشقة
٢٠٥	والله إني لأفترقكم	٧٦٧	زهد وسر الله قادم
٦٧٢٢	والله إني لأفترقكم عن فحمت	١١٠٠	زهد لنا سر السعد
٢٧٨٥	والله لا أفترقكم	٦٦٦	زهد عائشة على النبي
١١٠٩	والله لا أفترقكم	٢٥٠٩	زهد سيدة الأساليب بعد وفاة زوجها
٢٠٨٨	والله لا أفترقكم من فري من الصلاة والركعة	٢٥١٩	زهد سيدة بعد وفاة زوجها
٢٧٨٥	والله ما أفترقكم	٢٥٠٥	زهد سيدة حله
٢٨٠	والله ما أفترقكم رسول الله بشيء	٤٠٦	زهد لرسول الله ماء
١٠	والله ما أفترقكم	٤٤٢	زهد من من الذكر
٥٧٤١	والله ما أفترقكم	٣١٧٠-٣١٧١	زهد رسول الله فريوة الله
		٤٩٩٧	زهد المشتكين أن يتعجزوا
		١٤٣٢	زهد عليك لعجب نعم
		٧٣٠١	زهد أحد

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١٦٤١-١٦٤٨	وقد ذه ثلاث	٥٢٧٦	وهو أغيب الطب
١٦٧٨	وقدنا إلى رسول الله في وفد	١٦٤	ويتم ما من من الذكر
١٦٧٩	وقدنا إلى رسول الله فعمل أصحابي	١٦٧٠	ويحك يا شاة المجرى شغيد
١٨٦٢	وفي يوم من أيام حج - من حسن	١٦١	ويك للعب من نذر
٢١٥٢-٢١٥٣	وقدنا رسول الله لأهل المدينة	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> حرف الياء </div>	
٥١٨	وقدنا ثلاث يظهر		
٥١٩	ولقد نينا بين هذين	٢٠٨٨-٢٠٨٩-٢٠٩٠	يا أبا بكر كيف تقابل العرب؟
٦٤	وقدنا رسول الله في نفس لشارب	٢٠٩٠	يا أبا بكر كيف تقابل الناس
١١٤١	وقسم بينك لك الخس كذا	٢٠٧١	يا أبا جهل بن مسعود
٢٨٨٢	وقصص رجلاً سراً منته	٢١٦٦	يا أبا مريم أراك ضيقاً
٥٢٤٢	وقع بين حزين من الأهم كلام	٥٢١٧	يا أبا مريم تود به من شر
٩٩٩	وقع بين من أهل المكرة في سعد	٢١٢٨	يا أبا سعيد من وعبر به
٣٢٤٧	وكيف بها بعد زعمت	٢٢٠٨	يا أبا عبد الرحمن ألا لزوجك
٣٤٤٤	لولا نمر أفتي	٢٩١٦	يا أبا عبد الرحمن ما أراك
٢٤٠٠	لولا لمن ولي الشبهة	٣٢١٢	يا أبا هريرة جمع القلم
٢١٤٠	ولأن نحل في سبل الله	٩٨٤٠	يا أبا من ربه ما أفتك
٣٤٨٢	لونه لتقرقر	٣٢٢٣	يا أبا من أفتي في القصة
٥٤٤٤	لونه لتقرقر	٩٨٢٠	يا أبا من أفتي إن الله يست
٢٤٧٩-٢٤٨٠	لونه لتقرقر وللعلم الجدير	١٠٤٤	يا أبا من أفتي إن رسول الله
٢٤٨٢	لونه لتقرقر وللعلم الجدير	٥٤٢٢	يا أبا من عيسى الألفك
٢٥١١	ولقد سبعة بعد وفاة زوجها	١٩٠٧	يا أبا سلمة إن بني إسرائيل ملكوا
٢٩١	ولهي فعلا	١٩٠٥	يا أبا سلمة إنما جديك من إسرائيل
٢٩٩٨	ولو مستعمل عليكم عبد	١٩١١	يا أبا المزني أليس أليس
٥٢٦٥	وما الشيخ والمزور؟	١٨٣٩	يا أبا أيس شكين؟
٥٢٦٦	وما المزور	٢٩٥٥	يا أبا سلمة لا تظنني في عائشة
٢٩٩٠	وما بعدد الشهادة	٥١٨١	يا أبا المزني شجاعة عما
٢٤٤٤	وب حلال على ذلك	٢١٦٢	يا أبا مني أريد الصيام
٢٢٩١	وما ذلك (صلاة المسهر)	١٧٦١	يا أبا مني كتاب الله القصص
٢٢٩١	وما ذلك؟	١٩٧١	يا أبا مني لقرآن أفرقة
٥٢٦١	وما هي؟ ثلث البيع	٢٢٥٥	يا أبا مني أريد الصيام
١٠٤٧	ونزلت بهم أيا للمباراة	٢٤٥٠	يا أبا مني أريد الصيام
١٦٥	وعل هو إلا مضفة منك	٥٢٨٩	يا أبا مني أريد الصيام
		٥٢٥٧	يا أبا مني أريد الصيام

٤٩٢٠	يا ايها الناس انه على كل شيء	٤٩٢١	يا رسول الله الفرح
٢٠٨٣	يا ايها الناس انكم مسخرون	٢٦٤١-٢٦٤٢	يا رسول الله اهلها حج؟
٧٣٨	يا ايها الناس انما سمعت هذا	٣٦١٨	يا رسول الله الموت بالأرض
٤٩٤٤	يا ايها الناس انه ي بعل لي	٣٦٣٦	يا رسول الله ان لي نولي وعليه دين
١٨٥٧	يا ايها الناس انه ليس من المنة	٢٦٦٧-١٩٢٣	يا رسول الله اني شيخ
٧٤٠	يا ايها الناس ما لكم حين ناكم	٢٩٤٠	يا رسول الله اني ازواجك
٣٠٨١	يا نبير الله ان خير هذا	٨٤٠	يا رسول الله ان السور ليعول
٣١٤٠	يا نبير الله واد سورة هذا	١٩٦	يا رسول الله ان الله لا يسمي من الحق
٧٤٩	يا بلال انما حضر العصر	٨٤٣	يا رسول الله ان المنيعة كثيرة
٦١٢	يا بلال قم فاد بالصلاة	٥١٠٠	يا رسول الله اذ فرجة الله
٦٩٨	يا بني الحجار ثمنوني بصلتك	٢٦١٥	يا رسول الله اني مالا كثيرا
٣٦٤٤	يا بني عبد مناف نثرنا أنفسكم	٩٣٦	يا رسول الله ان هذا خالف نرجي
٢٩٩١	يا بني عبد مناف لا تخفن	١٩٦٤	يا رسول الله انما حديث عهد بعهدة
٤٨٤	يا بني عبد مناف لا تنصروا	٤٩	يا رسول الله انما نركب البصر
٣١٤٣	يا بني عتب من لؤي . اهلوا أنفسكم	٣٩٤	يا رسول الله انتم ضامنون بشفاعة
١٩٨٦	يا جابر . . . اني كنت لمسلمي	١٢٤٠	يا رسول الله انيت أم فخرت
٤١٤٧	يا جابر ما أرى جملتك	٩٣٢	يا رسول الله انك لمقرأت سورة
٣٦٦٧	يا حاتم ان أصبت امرأة	٢٢٨٦	يا رسول الله انكج أخني
٤١	يا حذيفة ما طهرت	٣٢٨٢	يا رسول الله انكج بنت لي
٢٠٥٧-٢٠٩٨-٢٠٩٩	يا حذيفة ان هذا الدال حذيفة	٢٢٩٥	يا رسول الله انكج عاتي
٤٦٤	يا رسول الله اعزني بصل	٢٢٩٤	يا رسول الله اني أجد نورا
٢٠٥٦	يا رسول الله اعزني مائة	١٧٦٢	يا رسول الله اني أريد الفرح
٣١٩٨	يا رسول الله اعزني مائة	٢٠٦-٢١٧	يا رسول الله اني لست بخاص
٢٨٠٢	يا رسول الله ارجيت عرفت . ؟	٥١٠٦	يا رسول الله اني لمصطفت بكر من
٢٢-٢	يا رسول الله ارجيت في البحر؟	١٧٦٣	يا رسول الله اني لمراة ابنة
٢٨-٤	يا رسول الله ارجيت في البحر؟	١٣٨٠	يا رسول الله اني رجل اسود
٩٣٧	يا رسول الله ارجيت في البحر؟	١٣٠١	يا رسول الله اني رجل اسود
٢١٠٨	يا رسول الله ارجيت في البيت؟	٩٣٣-٩٣٤	يا رسول الله اني سمعت هذا
٢٢٣٠	يا رسول الله ارجيت في البيت؟	١٢٦٤	يا رسول الله اني شاكفة
٢١٢٩	يا رسول الله ارجيت في البيت؟	٢١٩	يا رسول الله اني لا أظفر
٢١٢٤	يا رسول الله ارجيت في البيت؟	٢٣٦٦	يا رسول الله اني لأرى في رجلي
١٢٨٩	يا رسول الله السلام عليك	٢٦٦٨-٢٦٦٩-٢٦٧٠	يا رسول الله ارجيت في البيت؟
		٤٠١٩	يا رسول الله اني لذناب أعظم؟

٢١٢٥	يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟	٢١٢٥	يا عائشة يا عائشة لي دثار لثي
١٧٧١	يا رسول الله أي الهمزة أفضل؟	٢١٢٦	يا عائشة حذيتي فاني
٢١٢٩	يا رسول الله اسم الله ما هو أحب	٢١٢٧	يا عائشة لولا أن فرقت
١٧٢٢	يا رسول الله دمي أنت وأمي	٢١٢٨ - ٢١٢٩	يا عائشة غاربي الثوب
٢١٢٩	يا رسول الله دمي وأمي ما أصححك	٢١٢٩	يا عائشة هذا خير لي
١٧٢٢	يا رسول الله مدني بعضي	٢١٢٩	يا حمزة ألا تعجب
١٢٢٥	يا رسول الله عيسى كليل	٢١٢٩	يا عبد الله بن عمرو إنك تعلم
٢١٢٩	يا رسول الله فكيف نزل	٢١٢٩	يا عبد الله ألا أعلمك
١٢٢٥	يا رسول الله قد حزن السلام	٢١٢٩ - ٢١٣٠	يا عتبة قل
١٧٨٦	يا رسول الله كيف اعتلاء عيسى؟	٢١٢٩	يا علي من الله يهدي
٩١٦	يا رسول الله كيف أوصوه؟	٢١٢٩	يا حمزة أنت لا تعلم
٢١٢٢	يا رسول الله كيف بين يديهم الدرع؟	٢١٢٢	يا حمزة من أنت
١١٢٠	يا رسول الله كيف نصلي عليك؟	٢١٢٢	يا عائشة من بعد
٢١٢	يا رسول الله لا أقهر	٢١٢٩ - ٢١٣٠	يا عائشة أخرجني من بيتي
١٢١٠ - ١٢١١	يا رسول الله لو كنت	٢١٢٩	يا دلائل من عندك أن تعطيني
١٢١٨	يا رسول الله ما ألكبائر	٢١٢٩	يا قبيصة إن الصدقة لا تعجل
٩١٥	يا رسول الله ما قرئ في رحل	٢١٢٨	يا كعب - ضع من ديتك
٢١٢٧	يا رسول الله ما شاة الناس قد حلوا	٢١٢٩	يا كعب فأشار بيده
٢٢٠١	يا رسول الله مالك تؤذي في فريقتي	٢١٢٨	يا أليه من غير دولة
١٢٢٠	يا رسول الله ما خسر من الدواب	٨٢١	يا مددة أمانك من؟
٢١٢٦	يا رسول الله ما بلغني عنك من الرضا	٢١٢٥	يا مدثر الأنعام أمسكوا ملككم
٢١٢٧	يا رسول الله نبي دلم	٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧	يا مدثر النجار
٢١٢٩	يا رسول الله نبي مني	٢١٢٥	يا مدثر فلا تترك عليكم بالية
٢١٢٨	يا رسول الله من أين أتيت؟ أن نزل	٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧	يا مدثر انشأ من استطاع
١١٢٩	يا رسول الله هل حدث في الصدقة	٢١٢٧	يا مدثر النساء
٢١٢٨	يا رسول الله هل لك في أمي؟	٢١٢٥ - ٢١٢٦	يا مدثر فريقتي
١٨١٩	يا رسول الله هؤلاء بنو شاة	٢١٢٥	يا مدثر فريقتي
١٩٢٢	يا رسول الله والله ما حدث	٢١٢٥	يا مدثر فريقتي
٢١٢٧	يا رسول الله كمل العبد مملوك لك	٢١٢٥ - ٢١٢٦	يا مدثر فريقتي
٩١٢	يا عائشة أشبه عبي	٢١٢٥	يا مدثر فريقتي
٢١٢٦	يا عائشة ألم ترني أن معزراً	٢١٢٥ - ٢١٢٦	يا مدثر فريقتي
٢١٢٥	يا عائشة إن خير من يملكك اسلام	٢١٢٥	يا مدثر فريقتي
١٩٢٢	يا عائشة إن عبي نظام	٢١٢٥	يا مدثر فريقتي

٢٠٧٩	ليست الأيام يوم هبة فرقة	٤٢٦	يعمل ذكره ثم لغيره
٢٨١٦	يعد جنة إلى منا الحرم	١٤٢ - ١٤٣	يفعل مذكوره
١٩٣٣	يبيع البيت ثلاثة	٢٠٣	يعمل من بول الجوزة
٢٨١	يعتادون نيككم ملائكة بالليل	٢٨٥٤	يُحْسَل ويكمن في ثوبين
٨١٢	يتدون العصف الأول	١٨٨١	يخبر الله لأبي عبد الرحمن
٢٠٥٢ - ٢٠٥٣	يُحْبِبُ الله الذين آمنوا	٢٩٨٠	يخاف الصلح في السفر
٤٠٠٢	يحيى الرجل أخته يد الرجل	٢٤	يقال إنها دلائل الجن
٤٠١١	يحيى المنقول يقتل	٢٨٨٦	يقول الحزب والغريسة
٤٠٠٤	يحيى المنقول يلقه	٢٩٥٧	ينطق السارق في ثمن المصن
٤٨٧٦ - ٤٠٠٥	يحيى مسلماً يقتل	١٩٣٤	يطلع في ربح ينظر
٢٢٩٨ - ٢٢٩٩	يحرر من الرضاح	٤٩٤١	يقتض يد السارق في ثمن المصن
٢٠٧٨	يحشر الناس يوم القيامة	٢٩١٢	يقول لمن أتم: مالي مالي
٢٠٨١	يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث	٣٣	يقولون: إن النبي أوصى إلى علي
٢٦٩١	يختص الشهيد والمؤمنون	٣٦٢٢	يقولون: إن رسول الله أوصى إلى علي
٢٤١٦	يخرب الكعبة ذو السنتين	١٤٤٩	يقوم الإمام سقيل القبلة
٤٦١٨	يخرج قوم في أمر الزمان	١١٧٥	يكر إذا وقع
٢٥١٩	يهدى العلي غير من يد السقيل	٩٢٠	يكفي من الفصل من الجاية
٢٥٤٨	يد المصطفى العلي	١٥٤	يكفي من ذلك القوم
٤٧٠٠	يرحم الله أبا عبد الرحمن	١٤٠	يسكت المهتجر بعد قضاء نسكه
٥٣٤٨ - ٥٣٤٧	يرضخ تسراً	١٤٤١	يسكت المهاجر بمكة
٥٦٦٩	يشرب ناس من أشي الخمر	٤٩٧٤	ينطق أحدكم إلى أحد ينفذ
٢٦٩٣	يفضلك الله إلى رجلين	١٩٤٧	يول أهل المدينة من ذي الحليفة
٢٢٦٢	يلقبونه بكلفونه	٢١٥٦ - ٢١٥٨	يمل أهل المدينة من ذي الحليفة
٩٦١	يسحب ريك من داعي ضم	٥٠٧٩ - ٥٠٨٠	يهود والنصارى لا تصنع
١٨٤٦	يصدق الحديث ببيكة أهل	٢٠٥٥	يهود تذبذ في قبور
٢٠٦١	يعليلان وما يعليلان في كبر	٢١٥٧	يؤذي بالرجل من أهل الجنة
٩٠٧٢	يمرض على أحدكم إذا مات	٥٠٤٤	يوشك الله يكون غير ذلك المسلم
٢٧٦٩ - ١٧٧١ - ٤٧٧٢	يغفر الله لكم ما مضى	١٣٨١	يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة
١٠٨١	يغفر الله لكم في صلاة	٧٧٦	يوم النور كزوم
٤٧٨١	يغفر الله لكم في صلاة	٢١٦٧	يوم في سبل الله
٢٨٧٤	يغزو هذا جيش		

تم بحونه تعالى فهرس أطراف الأحاديث والآثار على
الترتيب الهجائي والحمد لله رب العالمين